جماهير الشعب تلتف حول قوائم الشيوعيين للهستدروت والكنيست

باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — הפריר 25 אגורות — الثمن ٢٥ اغورا — אל-אתיחאד

٧ ايلول ١٩٦٥
١١ جمادي الاول ١٣٨٥
11 אלול 5725
7.9.1965
No. 34 Vol. XXII
العدد ٣٤ السنة ال ٢٢

ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي — على راس القائمة الشيوعية الجديدة ..

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — يقوم الرفاق توفيق طوبي واميل حبيبي ووولف ايرليخ ، اليوم الثلاثاء بتقديم مرشحي حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي ، الى لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة .

ويقف على راس القائمة قادة الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليهود والعرب الرفاق : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وتليهم : روث لوبتشيه دافيد حنين ، المحامي حنا نقارة ، يعقوب قوجمان ، عثمان ابو راس ، الدكتور وولف ايرليخ ، سليم القاسم دافيد بورشطين ، المحامي ابراهام ملامد ، توفيق زياد ابراهام ليبنزون ، المحامي هاشم شحادة ، تسيلا ميرم ، فؤاد خوري ، يهوشع ايرله ، علي عاشور ، بنيامين غونين ، جورج طوبيا موشه زيبر ، زاهي كركبي ، الدكتور المان التمان ، اسعد يوسف سرايس مجلس يافة الناصرة ، موشه حوري ، رمزي خوري ، الدكتور ايتل كلنفر محمد خاص ، هانس ليبرخت ، توسيرة خوري — ١٢٠ مرشحا —

ويختتم القائمة الرفاق : حسن ابو عيشه ، البروفسور هلموت ابشطاين ، منعم جرجورة ، جمال موسى ، مردخاي ايرفو ، مصطفى خميس وبنينا فاينهاوز .

وكما يرى القراء ، فان قائمتنا تضم قادة الطبقة العاملة والشعب ، من ابناء الشعبين ، والمعروفين بنضالهم الطويل المتفاني والصامد والغني بالتضحيات ، كما تضم القائمة الشيوعية الجديدة مختلف الشخصيات اليهودية والعربية ، من مختلف مدن وقرى البلاد .

على الرغم من مؤامرات المنشقين :

اقرت قوائم الشيوعيين اليهود والعرب لمؤتمر الهستدروت والعاملات والمزارعين

نزلت قوائم الشيوعيين في مجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا

تل ابيب — لمراسلنا — فشلت مؤامرات المنشقين وعلى راسهم بنحاس طوبين الذي عاد الى ماضيه في مقاومة الشيوعية .. واقرت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت قوائم الشيوعيين اليهود والعرب لانتخابات الهستدروت العامة ولمؤتمر العاملات ومؤتمر المزارعين .

كذلك قدم الشيوعيون اليهود والعرب الذين حافظوا على وحدة صفوفهم — قوائم الانتخابات لمجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا .

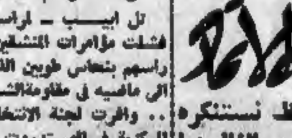
المنشقون يحاولون الغاء قوائمنا ..

وبعد ان قررت قيادة الهستدروت الحالية ، استبدادا ، ان جماعة الدكتور سنيه ، هم الذين يحق لهم استعمال اسم قائمة حزبنا وحرفه في الهستدروت ، كان علينا ان نجمع مئات التواقيع لتقديم الانتخابات وان نقدم اسما اخر ، جديدا ، فقدمنا . وقد حاولت كتلة سنيه الانشقاقية الضغط على العمال لمنعهم من التوقيع على قوائمنا . وفي سبيل هذه الغاية الدنيئة لم يتورعوا عن التحريض القومي علينا بحجة اننا نريد تسليم اللد والرملة للعرب . ومع هذا فقد فشلت جميع المؤامرات ومئات الكادحين اليهود والعرب زكوا قوائمنا متمسكين بذلك بحزبنا ، بوحدته اليهودية — العربية النضالية ، وبنضاله الثوري الثابر .

وقد قدمنا اول امس الاحد قوائمنا لمؤتمر الهستدروت العام ، ومؤتمر العاملات ، ومؤتمر المزارعين وكذلك لمجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا التي ستجري الانتخابات لها في وقت واحد مع الانتخابات لمؤتمر العام للهستدروت ، وبورقة اقتراع واحدة ، وذلك يوم ١٩ ايلول الجاري .

وفي لجنة الانتخابات المركزية قام بنحاس طوبين الذي هو من جماعة سنيه القدامى ، وطلب الغاء القوائم التي قدمناها ، كليا ، وذلك حين عارضت لجنة الانتخابات المركزية في الاسم الذي اقترحناه وهو قائمة الشيوعيين اليهود والعرب ، وقام بنحاس طوبين اياه ، بهجوم ارعن على حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي ، داعيا الى منعه من خوض معركة الانتخابات الا ان محاولة طوبين هذه المعادية للديمقراطية ، فشلت فشلا ذريعا . واقرت لجنة الانتخابات المركزية اسم «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» لقوائمنا ، وهو نفس الاسم الذي اقرته لجنة الكنيست في الاسبوع الماضي ، لكتلة حزبنا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



تعرف فقط نستنكره ونطالب بالغائه !

ضحايا جديدة للحكم العسكري ، للاضطهاد القومي ، لخرق الديمقراطية للاعتداء على حرية المواطن — وقعت هذا الاسبوع .

اربعة من المواطنين العرب ، من ابناء الناصرة والطيبة وحيفا ، اختطفهم بوليس «المهمات الخاصة» من بيوتهم ومن عائلاتهم — ونفاهم — على وجه السرعة — الى اماكن نائية ، الى عراد وصفد وطبريا وبيسان .. ومواطنون عرب عديدون اخرون في الناصرة وقرى الجليل والمثلث ، فرضت عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز الشرطة .

والذريعة الرسمية هي ان هؤلاء واولئك من رجال «جماعة الارض» المحلولة .. وان الدافع لهذا الاجراء التعسفي هو .. «الامن» !

غير ان عملية الاسئلة والاستنطاق والتحقيقات ، التي سبقت تنفيذ النفي وتفتيش البيوت ، قد اوضحت بما لا يقبل الشك ان هذا العدوان الجديد لا يمت للامن بصلة ، وانه انما ينفذ لتقويض حرية البلاد والاهم وسياسته الاضطهادية ، ولمستلزمات ارهاب الجماهير العربية ، ولا سيما الان عشية المعركة الانتخابية .

كل جريمة هؤلاء المواطنين ، ضحايا العدوان الاثم ، انهم اعلنوا رغبتهم وعزمهم على خوض معركة انتخابات الكنيست السادسة ، بقائمة خاصة بهم .

ان القوانين تتيح لهم هذا الحق شأنهم شأن المواطنين الاخرين . ولكن حكومة اشكول ضربت بالقوانين عرض الحائط وخرقت هذا الحق واعتدت على الذين ارادوا ممارسته .

وحرية المعتقد والضمير التي اقرتها القوانين ايضا ، لم يرض عنها الحكم العسكري — الذي يرى ولا يرى ! — فاستند الى قوانين وانظمة انتدابية رجعية واعتقل هؤلاء المواطنين وفرض عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود ونفيهم ايضا ..

اننا نستنكر هذا العدوان على حقوق المواطن وعلى الحريات الديمقراطية .

ومع اننا ، نحن الشيوعيين ، نرى ضرورة توحيد كل القوى الوطنية والديمقراطية حول حزبنا الشيوعي بوصفه قوة الكفاح الاساسية في البلاد من اجل الحقوق القومية واليومية العادلة ومن اجل السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب ، فاننا نستنكر هجوم السلطات الحكومية على حق هؤلاء المواطنين في خوض المعركة الانتخابية ونعتبر ذلك تدخلا فظا في شؤون الانتخابات واعتداء صارخا على الحريات الديمقراطية .

وانه لمن السخف حقا ان ترفع السلطات عقيرتها هذه بقضية «جماعة الارض» المحلولة . فاذا كان للسلطات ما تتهم به هؤلاء المواطنين من مخالفة للقوانين وللقرار المحكمة فلم عليها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الشيوعيون والناصريون ضد الشقيري

بيروت — نشرت جريدة «الحياة» خبرا يفيد ان الشيوعيين واعضاء منظمة «حركة القوميين العرب» المؤيدين القاهرة — والموجودين في منظمة التحرير الفلسطينية يقاومون احمد الشقيري ويعملون على اقالته . وتقول «الحياة» ان البعثيين والعناصر المقربة لهم تقف الى جانب الشقيري في هذه المعركة .

عدوان خطير تقوم به قوات اسرائيلية على الاردن

اشكول : لم يتغير شيء في السياسة الامنية لاسرائيل نتيجة لاستقالة شخص واحد !! .. حكومة اسرائيل تتخذ من الاعمال التخريبية لرجال «الفتح» حجة لهذه المغامرة الجديدة .. الاردن تقدم شكوى ضد اسرائيل الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — الاردنية

القدس — لمراسلنا السياسي — اخترقت وحدات من قوات المشاة في جيش الدفاع الاسرائيلي الحدود الاسرائيلية — الاردنية وقامت بنسف ١١ مضخة للمياه في منطقة قلقيلية الواقعة على بعد كيلو متر واحد من خطوط الهدنة .

واذاع راديو عمان ان مواطنا وجنديا اردنيين قد جرحا نتيجة للغزوة الاسرائيلية .. وقد نشرت مختلف الصحف الاسرائيلية امس اخبارا وتعليقات وصورا تؤيد العدوان وترى فيه «ردعا وتحذيرا للاردن» التي تتسلل من اراضيه قوات الفتح المخربة

اشكول يخلط بين الامن والانتخابات

وقد عقدت الحكومة جلسة خاصة لدراسة الموقف بعد «النجاح العسكري والتكتيكي الذي قامت به قواتنا» . واعربت الحكومة عن تقديرها للطريقة التي نفذت بها الخطة !

وفي خطاب انتخابي القاه اشكول في القدس قال «ان العملية المضادة التي قمنا بها ضد الاردن ليست الا صورة صغيرة لقوتنا الدفاعية» وقال موجها خطابه الى جماهير الشعب «انه لا مكان لمخاوف بعض الناس فسياسة اسرائيل الامنية لم تتغير نتيجة لاستقالة شخص ما» ! وهويشي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



اعضاء وفد الطاقة السوفييتي

نائب وزير الطاقة الكهربائية .. في الاتحاد السوفييتي

يتحدث الى مراسل «الاتحاد» و«الدرب»

زار البلاد في الاسبوع الماضي وفد سوفييتي برئاسة لبرنتكو نائب وزير الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي للاشتراك في مؤتمر الطاقة الدولي الذي عقد في حيفا .

وفي حديث مع الرفيق هانس ليبرخت مراسل «الاتحاد» و«زو هديرخ» قال نائب الوزير السوفييتي ان لتطوير الطاقة الكهربائية اهمية في الاتحاد السوفييتي ليس اقل مما كانت عليه ايام لينين

وردا على سؤال حول ميزانية الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي قال لبرنتكو بابتسامة :

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

جريدة «برافدا» السوفييتية تقول :

تآمر الاستعمار والرجعية على الجمهورية العربية هو تآمر ضد سيرها في طريق الاشتراكية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «برافدا» السوفييتية ، مؤخرا ، مقالا حول تزايد التآمر الاستعماري — الرجعي على الجمهورية العربية المتحدة . وقالت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ان هذا التآمر يهدف في الاساس الى عرقلة سير الجمهورية العربية المتحدة في طريق الاشتراكية .

واستعرض كاتب المقال بافيتي بريماكوف مراسل البرافدا في القاهرة ، مكاسب الجمهورية العربية فقال «ان التأميم الواسع النطاق الذي تحقق في ميدان الصناعة والمصارف والتجارة الخارجية (كليا) وفي مجال التجارة الداخلية (جزئيا) قد ادى الى نتائج اوربية كبيرة والى نجاح القطاع العام الذي يشغل مواقع رئيسية في اقتصاد الدولة .

ثورة صناعية

وقال مراسل «برافدا» ان الاصلاح الزراعي قد تطور تطورا هاما وسريعا في السنوات الاخيرة ، الامر الذي حد بشكل كبير من مظاهر الاقطاع الكبير ، ونتيجة لذلك قضي على الاقطاعيات الضخمة ، ولم يبق في ايدي الاقطاعيين الا سبع الاراضي ، بينما كانوا في الماضي يمتلكون الاكثرية الساحقة من اراضي مصر . ومع هذا ، فاراضي الاقطاعية لا تزال تنتج قسما هاما من الانتاج ولذلك يقبون بالتصدير ويستغلون بعض الضحايا الكادحين ضد الحكم الثوري .

تعميق نشر الاشتراكية العلمية

وقال مراسل «برافدا» ان الاصلاح ال ١٢ التي انقضت منذ قيام الثورة بينت ان تحقيق التحولات الثورية غير ممكن الا بالاستناد الى الجماهير الواسعة ، وبتعاون وتضافر القوى التقدمية . وفي بداية ١٩٦٤ اطلق سراح جميع المعتقلين من الشيوعيين والديمقراطيين الاخرين .

وبمبادرة من الرئيس جمال عبد الناصر انشئت مجلة «الطليعة» النظرية الجديدة ، التي تقوم بالدعاية للافكار الاشتراكية العلمية » .

وشرح الكاتب بتوسع مظاهر الحركة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث

عبد الخالق حسونة : بعد اتفاق جدة هناك امل كبير في تصفية الجو العربي .. عقد المؤتمر في المغرب له دلالة عميقة .. قضايا تحويل الاردن ، وتصفية النزاع نهائيا في اليمن وعرض قضية فلسطين في الامم المتحدة — في مركز ابحاث المؤتمر ..

القاهرة — يفتتح في الدار البيضاء في المغرب ، في ١٣ ايلول الجاري مؤتمر القمة العربي الثالث . واصبح مؤكدا ان جميع رؤساء وملوك الدول العربية — ما عدا الحبيب بورقيبة — سيشتركون في المؤتمر

ومن بين اهم المواضيع التي ستعرض على مؤتمر الرؤساء والملوك العرب : قضايا مشاريع التحويل العربية لمياه الاردن ، وعرض قضية فلسطين امام الدورة المقبلة للامم المتحدة ، والمؤتمر الاسيوي — الافريقي المقبل في الجزائر ، والموقف الجديد في اليمن .

حسونة متفائل

وصرح الدكتور عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) انه بعد اتفاق جدة بين عبد الناصر وفيصل هناك امكانيات لتبديد غيوم الشك وعدم الثقة وتطهير الجو العربي وتعزيز التضامن العربي الذي يشكل درعا واقيا للشعوب العربية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بعد استقالة حكومة طاهر يحيى :

«مشاورات سياسية هامة .. في العراق»

بغداد — لم يذع بعد بيان رسمي عن استقالة حكومة الفريق طاهر يحيى بالرغم من مرور ثلاثة ايام على استقالتها . وقد نشرت صحف القاهرة امس ، ان المشير عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق قد كلف الجنرال عبد الرازق القائد العام للجيش بتشكيل الحكومة الجديدة .

وتشير الصحف العربية الى ان استقالة حكومة يحيى تشكل تعبيرا عن الصراع الدائر في الاوساط العراقية الحاكمة . وكما يذكر القراء ، فقد اجبر يحيى عددا من الوزراء الوطنيين قبل حوالي شهر ونصف على الاستقالة ، وكان بين اولئك وزراء بارزون مثل عبد الكريم فرحان وزير الارشاد والامين العام للاتحاد الاشتراكي في العراق والمعروف بميوله الى القاهرة .

وتعتقد الدوائر السياسية العربية ان الجنرال طاهر يحيى كان يركز حوله قوى اقصى اليمين في الحكومة ، بينما عبد الرزاق معتدل اكثر ، وميال الى التعاون مع القاهرة ، واجراء بعض الاصلاحات الادارية في العراق .

خطوة تعسفية ضد عدد من المواطنين العرب

السلطات تقرر نفي اربعة من رجال جماعة «الارض» المحلولة ، وتفرض الاقامة الجبرية على اخرين .. سجن صبري جريس

حيفا — مكتب الاتحاد — بحجة «الامن» ، مرة اخرى ، قامت السلطات بخطوة تعسفية جديدة ضد عدد من المواطنين العرب ، الاعضاء السابقين في منظمة «الارض» المحلولة .

وبموجب الاوامر العسكرية تقرر نفي السادة : منصور كردوش من الناصرة الى عراد في منطقة بئر السبع ، وصبري جريس من حيفا الى صفد ، وصالح برانسي من الطيبة الى بيسان ، وحبيب قهوجي من حيفا الى طبريا .

وفي الوقت نفسه ، اصدرت السلطات العسكرية اوامر بالاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز البوليس ، ضد عدد اخر من المواطنين بينهم علي دياب (الناصرة) واحمد حبيب الله (عين ماهل) واحمد الفحماوي (حيفا) وعدد اخر من المواطنين .

وقد سبقت كل ذلك حملة تفتيش واسعة قام بها افراد بوليس «المهمات الخاصة» و«شين بيت» في بيوت السادة حبيب قهوجي وصبري جريس في حيفا، وطلال الزعبي وفاروق الزعبي في الناصرة ، والمحامي محمد ميعاري في المكر ، وعدد اخر كبير من المواطنين في عدد من القرى والمدن .

وقد علم مراسل «الاتحاد» ان افراد بوليس «المهمات الخاصة» و«شين بيت» كانوا يسألون المواطنين المحقق معهم حول تحركاتهم وتصرفاتهم خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة وعن اسماء الذين اجتمعوا بهم والهدف من ذلك .. وكان كل تحقيق — كما يفيد مراسلنا — ينتهي بالسؤال حول الموقف من الانتخابات ، الامر الذي يظهر ان مصلحة الحزب الحاكم واغراضه السياسية في الانتخابات المقبلة هي التي يعمل لها هؤلاء الحكام . وقد ندد المواطنون المحقق معهم بالتدخل في موقف المواطنين من الانتخابات الامر الذي يعتبر خرقا فظا خطيرا لحرية المعتقد والضمير وفضحا للديمقراطية الشوهاء التي يفاخر بها حكام اسرائيل ليل نهار !!

ويذكر ان السادة المذكورين الذين تقرر نفيهم كانوا ينوون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

كل الانظار تتجه الان نحو مهرجان الالوف الكفاحي بالناصرة

اجتماعات شعبية في الناصرة والجليل تستنكر تدخل الحكم العسكري في حرية الانتخابات

كل الانظار تتجه الان نحو مهرجان الالوف الانتخابي الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء السبت القادم ١١—٩—٦٥ في بستان العين في الناصرة . هذا المهرجان الكبير سيحول المعركة الانتخابية الى معركة نضالية من معارك الشعب من اجل حقوقه اليومية والقومية ومن اجل ارضه ومستقبله ، ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

وفي كل مكان تردد الهتاف الشعبي : ان الاوان ، فلم الكيل يا اشكول !

ففي احياء الناصرة ، وفي يافة وطرعان وكفر ياسيف وديرحنا ومراية والرامة وشفاعمرو ، عقدت في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعات شعبية اشترك فيها الالاف من ابناء الشعب وتكلم فيها قادة حزبنا العرب واليهود .

ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وسليم القاسم ومنعم جرجورة وابراهام ليبنزون وهانس ليبرخت وغيرهم . وتجلى فيها التصميم الجماهيري على تحقيق اوسع وحدة صف كفاحية ، تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ، في الانتخابات القادمة وفي المعارك الشعبية الديمقراطية التي ستأتي بعدها . فقد ان الاوان ....

وفي هذه الاجتماعات استنكر الخطباء تدخل الحكم العسكري الفظ في اخر الاسبوع الماضي في حرية الانتخابات بنفيه السادة منصور كردوش وصالح برانسي وصبري جريس وحبيب قهوجي وبفرضه الاقامة الجبرية واثبات الوجود على عدد من المواطنين لمنعهم من انزال قائمة لانتخابات الكنيست القادمة .

وقال اميل حبيبي : على الرغم من الخلافات بيننا ، وعلى الرغم من ان الواجب يدعو الان الى صب كل الجهود الشعبية لتأييد قائمة الحزب الشيوعي اليهودية العربية ، فاننا لن نتخلى ابدا عن ضحايا الاضطهاد القومي والحكم العسكري . ولا يمكن ان ننسى الحملة القاتلة التي شنتها في المدارس : «فلنأت يوم الثور الاحمر» .

هذا وقد وزعت مئات الاعلانات في الناصرة والقرى تدعو جماهير الشعب الى الاشتراك في مهرجان الالوف الانتخابي بعد ظهر السبت القادم في الناصرة . ووزعت الوف النشرات الداعية الى المهرجان والقصيدة العامية .. فالى المهرجان الكفاحي يا ابناء شعب مكافح .

البيان السوفييتي العربي الجديد —

تدشين لمرحلة جديدة من الصداقة والتعاون

بقلم : محمد خاص

البيان المشترك ، الذي صدر يوم الاربعاء الاول من ايلول الحالي ، كان تتويجا للمحادثات الهامة التي جرت في موسكو بين قادة الاتحاد السوفييتي ووفد الجمهورية العربية المتحدة بقيادة رئيسها جمال عبد الناصر . بل ان هذا البيان كان معلما بارزا على طريق تعاون البلدين ، في الميادين السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية ، تعاونا نزيها ، وتدشينا لمرحلة جديدة هامة من العلاقات الودية السوفييتية — العربية لما فيه خير شعبي البلدين ، ومصلحة السلام والتقدم ، وفائدة معركة الشعوب ضد الاستعمار .

لقد نمت وتقدمت وتطورت هذه العلاقات الودية بين البلدين وعلى اساسها حققت العربية المتحدة مكاسب هامة في معركة النضال ضد الاستعمار القديم والحديث سياسيا واقتصاديا . وفي عداد هذه المكاسب الهامة الاخيرة السد العالي الذي اصبح نموذجا حيا لهذه العلاقات والمشاركة الفعالة في عملية تصنيع العربية المتحدة . ولا شك في ان هذه العلاقات الودية النزيهة كانت ولا تزال مثلا بارزا على توجه الاتحاد السوفييتي الاممي نحو الدول الفتية النامية ومساعدتها ماديا ومعنويا ، في نضالها لاستكمال استقلالها السياسي ولاحراز استقلالها الاقتصادي وصيانة سيادتها الوطنية امام مؤامرات الاستعمار ومحاولاته الدائبة للتسرب ثانية الى هذه البلاد .

وفي البيان المشترك تأكيد لهذه الحقيقة ، حقيقة «تزايد روابط التعاون المشترك بين البلدين وما يعطيه هذا التعاون من مثل رائع» .

والذي يميز زيارة عبد الناصر ومرافقيه الاخيرة هذه للاتحاد السوفييتي والمحادثات التي اجروها مع القادة السوفييتيين هو انها تجري في غمرة اضطراد تقارب وجهات نظر حكومتي البلدين في الامور السياسية العالمية الهامة العديدة . بل ان زيارة عبد الناصر لموسكو الان قد تمت لا بوصفه رئيسا للعربية المتحدة وحسب وانما ايضا بوصفه رئيسا للتنظيم الحزبي السياسي : الاتحاد الاشتراكي العربي . فان الدعوة قد وجهت اليه من هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومن رئيس الدولة السوفييتية .

وكثيرة هي المواقف من القضايا الدولية التي تتماثل فيها القاهرة وموسكو . ولايمكن حصر ذلك فقط في نطاق القضايا ذات العلاقة بالاستعمار والنضال ضده بل وفي القضايا موضع النقاش والخلاف بين الحركة الشيوعية والحزب الشيوعي الصيني .

لقد اعرب الجانبان السوفييتي والعربي عن تماثل وجهة نظرهما في قضية العدوان الاستعماري الاثم على الشعب الفيتنامي وفي المطالبة بوقف الغارات الوحشية على فيتنام الديمقراطية وتنفيذ اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ .

ان البيان المشترك قد اكد تماثل موقف البلدين من الاستعمار .. واعلنا تأييدهما النضال ، في جميع الاشكال ، لتصفية الاستعمار وانهما سيواصلان جهودهما بكل الطرق لتصفية الاستعمار بشتى انواعه . وكذلك ابرز البيان تماثل وجهات النظر في ضرورة تصفية القواعد العسكرية ونزع السلاح العام التام واعلان مناطق مجردة من الاسلحة النووية .

غير انه من الاهمية بمكان كبير اعتراف الجمهورية العربية المتحدة بضرورة اشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي المزمع عقده في الجزائر في تشرين الثاني المقبل . واهمية موقف القاهرة من هذا الامر تبرز ازاء الحملة التي قامت بها الصين الشعبية لابعاد الاتحاد السوفييتي عن هذا المؤتمر ، تلك الحملة التي اشترك فيها شو ان لاي بزيارة في نطاقها عددا من البلدان الاسيوية والافريقية وفي مقدمتها العربية المتحدة . «فان اشتراك الاتحاد السوفييتي — في المؤتمر سيكون من شانه ان يواجه المؤتمر مسؤولياته بنجاح» (البيان المشترك) .

وما يؤكد تقارب وجهات النظر المستمر بين القاهرة وموسكو ما ورد في البيان المشترك بصدد القضية الالمانية .. فالمرة الاولى اكدت الجمهورية العربية المتحدة «ان الاوضاع الناشئة بعد الحرب العالمية ادت الى قيام دولتين المانيتين ، جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) والجمهورية الالمانية الديمقراطية (الشرقية)» وان العربية المتحدة ترى ان من الضروري بذل اقصى الجهود للوصول الى تسوية سلمية للقضية الالمانية» .

وواضح ان تعزيز العلاقات بين المانيا الديمقراطية والعربية المتحدة ، والزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الدولة الالمانية الديمقراطية ، والتر اولبرخت ، ومحاولات الضغط والمؤامرات التي قام بها ورثة هتلر في بون — كل هذا من شأنه ان يسهم في تقارب وجهات النظر بين البلدين في القضية الالمانية .

لقد ادان الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة في بيانهما المشترك ونددا بحكومة المانيا الغربية وتقديمها السلاح لاسرائيل للاهداف العدوانية . والواقع ان هذه الادانة لا تقتصر على بون وانما هي ايضا في الوقت نفسه ، ادانة لحكام اسرائيل ولسياستهم الموالية للاستعمار والمرتبطة بمشاريعه واهدافه العدوانية ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد البلدان العربية التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار .

ان الجانبين ، السوفييتي والعربي ، قد اكدا تنديدهما بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . واعلن الاتحاد السوفييتي ، في هذا المجال ، تأييده التام لنضال الشعوب العربية ضد هذه السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . وهذا التأكيد المتجدد من الاتحاد السوفييتي هو بمثابة دعم جديد وهام لمعركة الشعوب العربية ضد الاستعمار ومؤامراته في هذا الجزء من العالم .

وازاء ما يقوم به الاستعمار من استغلال النزاع الاسرائيلي العربي واعتماده على حكام اسرائيل في مراعه المستميت ضد حركة التحرر الوطني العربية وفي توتير الجو وتأجيج نار العدوان في هذه المنطقة ، فان الاتحاد السوفييتي قد اكد ، مجددا وبمزيد من القوة ، تأييده التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والتي لا تتجزأ .

ولا شك ان هذا التأكيد المتجدد من جانب الاتحاد السوفييتي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني انما يشير الى تعاظم ما يحظى به هذا الشعب من تأييد في المجالات الدولية لحقوقه العادلة ، لحقه في تقرير مصيره ، لحق لاجئيه في العودة ولحقه في حل القضية الاقليمية حلا سلميا طبقا لحق تقرير المصير .

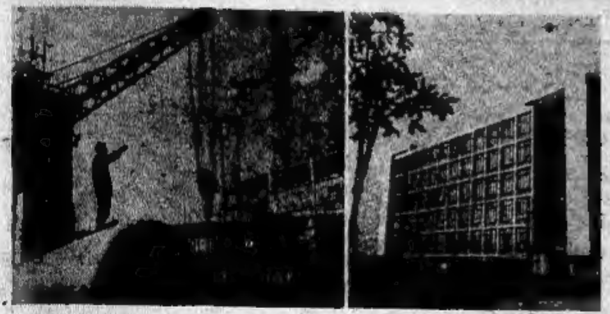
ان هذه الفقرة من البيان المشترك تشكل اسهاما جديدا في ضرورة الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . وهي في الوقت ذاته تنديد بتلك السياسة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، السياسة التي يزداد افلاسها وتشتد اضرارها واخطارها يوما بعد يوم .

لقد اكد البيان تقدير الاتحاد السوفييتي البالغ الدور الهام الذي تلعبه الجمهورية العربية المتحدة في القارة الافريقية والقارة الاسيوية في معركة شعوبها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي وما تسديه من مساعدات لهذه الشعوب .

ان البيان المشترك السوفييتي — العربي ، قد اعطى تقديرا للتطورات التي تجري في الجمهورية العربية المتحدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ، واعلن ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى هذه التطورات والتحولات باعجاب وتقدير وانه على استعداد للاستمرار في تقديم العون والمساعدة للعربية المتحدة لكي تواصل طريقها المظفر . ولا شك ان هذا الموقف من الاتحاد السوفييتي سيعطي طاقات جديدة لحركة التحرر القومي العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، وسيعزز مكانة الجمهورية العربية المتحدة بوصفها قاعدة اساسية لهذا النضال .

لقد كان البيان المشترك وثيقة هامة تشير الى ان صفحة جديدة ، باهرة ، من التعاون والتقارب بين العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي تفتتح الان لما فيه خير السلام والتقدم والاشتراكية .





١) عملية التصنيع التي لاتقف قد نقلت بلغاريا من دولة زراعية متخلفة قبل التحرير الى دولة زراعية صناعية حديثة . الصورة تبين عملية بناء محطة توليد القوة الحرارية — الكهربائية وقد تمت عملية بناء هذه المحطة التي تزود القوة الكهربائية مع غيرها من المحطات الى جميع قرى بلغاريا وتوفر القوة للمصانع الجديدة . الصورة الثانية تبين مصنع الجوارب الحديث ف. ايفانوف وهو اكبر مصنع للجوارب في بلغاريا . وبلغاريا تهتم في ان يكون التصنيع متعدد الجوانب لانتاج الالات الثقيلة والات البناء والتصنيع الاصطناعي وكذلك لسد الحاجات الاستهلاكية ٢) تقدم بلغاريا الاشتراكية مختلف المساعدات الفنية والتكنيكية والاقتصادية للدول النامية والمتطورة . والصورة تبين مدرسة حديثة في صفاقس ، تونس ، بنيت بمساعدة حكومة بلغاريا وباشراف مهندسين بلغار .

الذكرى السنوية الـ ٢١ لتحرير جمهورية بلغاريا الشعبية

تحتفل بلغاريا ومعها كل الانسانية التقدمية بعيد تحررها الـ٢١ من نير الفاشية واقامة النظام الديمقراطي الشعبي الذي ادى ، بقيادة حزبها الشيوعي بزعامة ابنها البار جيورجي ديمتروف ، الى تصفية نظام الملكية الرجعي والى بناء الاشتراكية .

وهيئة تحرير « الاتحاد » تحيي بهذه المناسبة السعيدة الشعب البلغاري وحزبه الشيوعي متمنية لبلغاريا الشعبية استمرار التقدم والازدهار والسير الحثيث نحو استكمال البناء الاشتراكي لصالح شعب بلغاريا ، لصالح القوة وحدة مجموعة الدول الاشتراكية ولصالح السلام .

حتى الحرب العالمية الثانية كانت حكومة بلغاريا حكومة ملكية برجوازية . وفي ٨ ايلول سنة ١٩٤٤ كنست الثورة الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري هذا النظام واسست الحكم الديمقراطي الشعبي الذي سار بها على طريق الاشتراكية بعد ان حرر الجيش السوفييتي البلاد من جيوش الاحتلال النازي .

وخلال الاستفتاء الشعبي الذي جرى سنة ١٩٤٦ صوت الشعب ضد الملكية واسست حكومة جمهورية — ونصت المادة ٧١ من الدستور على «ان جميع مواطني جمهورية بلغاريا الشعبية متساوون امام القانون . ولا يعترف باية امتيازات قومية او باي مركز ممتاز او نوعي ، وكل دعاية عنصرية او قومية او دينية معادية يعاقب عليها القانون» .

وتقدمت بلغاريا خلال السنوات العشرين الماضية ، بفضل نظامها الاشتراكي ، الى مصاف الدول المتقدمة في العالم ، بعد ان كانت من اكثر بلدان اوروبا تأخرا .

وفي سنة ١٩٦٤ بلغ عدد الوف عمال الصناعة والزراعة ، ومنتجي الوقود ، واستخراج صيد الاسماك ، ومستخرجي المعادن والزيوت قد زادوا دخل بلغاريا ، بالمقارنة مع سنة ١٩٦٣ ، بمقدار ١١٪ في القطاع الصناعي و ٨٪ في القطاع الزراعي . والزيادة في الانتاج الصناعي في سنة ١٩٦٤ لوحدها تساوي نصف دخل بلغاريا في سنة ١٩٥٠ .

وستعمل بلغاريا في سنة ١٩٦٥ الى قمة الانتاج . فبرنامج هذه الخطة التي اقرها المجلس الوطني والذي هو برنامج واقعي يتضمن زيادة في تطوير قوى الانتاج ، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة ، وتطوير موارد جديدة للمواد الخام والطاقة الكهربائية ، وزيادة الانتاج في الصناعة الثقيلة والخفيفة والزراعة ، وتصنيع السلع المنتجة ، وزيادة التجارة مع الاقطار الاخرى .

وهكذا يعني الناحية التشكلات والمصانع الجديدة ، ورؤوس الاموال الموظفة ستبلغ ١٦٤٠ مليون ليف او ٢٧٥٪ زيادة عما كانت عليه في سنة ١٩٦٤ . وسيزيد الانتاج الصناعي بمقدار ٢٦٪ عما كان عليه ، وستبلغ الزيادة في الانتاج الزراعي ٨٪ وفي الطاقة الكهربائية ١٧٪ . ومولدات الطاقة الكهربائية في بلغاريا ستنتج طاقة قدرها ١٠،٠٨٠ مليون كيلو واط ساعة او ما يعادل ١٣٢٥ مليون كيلو واط ساعة اكثر مما كان في سنة ١٩٦٤ وستقام منشآت اخرى للطاقة الحرارية . ومنتوج الفحم سيصل الى ٢٨٧٧ مليون طن ، والحديد الخام الى ٢٢٤ مليون طن والحديد الصلب الى ٧٢٠ الف طن . والسماد الكيماوي من منشآت كوستوفيتش ستدخل في برنامج الانتاج وكذلك ستدخل في البرنامج منشآت لمعامل جديدة .

وسيبلغ الدخل القومي لهذه الزيادة جديدة الا سيزيد بمقدار ٧٪ وهذا يعني توفير مخصصات جديدة للضمان الاجتماعي .

وعلى وجه الاجمال فان ٧٥٪ من الدخل القومي قد خصص للاستهلاك . والدخل الحقيقي سيزداد بمقدار ٥٪ ، وصندوق الاستهلاك القومي سيزداد بمقدار ٨٪ . وهذا يعني زيادة في انتاج الاجهزة المنزلية والنسيج والاحذية واجهزة الراديو والتلفزيون والبرادات الكهربائية وحاجيات اخرى كثيرة .

اما مشاريع البناء فيتم بناء ٣٥ الف شقة جديدة وستوفر المبالغ اللازمة في الاستهلاك ، التعليم ، الرعاية الصحية . ويستطيع المواطن تعوّد كل الاعمال التي سيعود نفعها الى مجلس يضمه كل مواطن في الدولة والبلد .

دولة العمال والفلاحين الاولى — منارة لكل الشعوب

٢٠ الف طالب اجنبي في الاتحاد السوفييتي

موسكو — سنة بعد سنة يزداد عدد الطلاب الاجانب الذين يتلقون الدراسة في معاهد الاتحاد السوفييتي .

واذاع راديو موسكو ان عدد الطلبة الاجانب في الاتحاد السوفييتي سيبلغ هذه السنة عشرين الف طالب وطالبة ، منهم اكثر من الفي طالب من البلدان العربية .

هذا ، وسيبلغ عدد طلبة جامعة لومومبا هذه السنة حوالي ٢٥٠٠ طالب وطالبة .

انتخاب نواب لرئيس مجلس كفر ياسيف

في جلسة المجلس المحلي ٢٥—٨—٦٥ تم انتخاب السادة فوزي خوري من كتلة كفر ياسيف الديمقراطية وعلي مواد من الكتلة الاسلامية نائبين لرئيس المجلس وبهذا يكون قد خطى مجلس كفر ياسيف خطوة هامة في تدعيم الادارة الديمقراطية وصيانة كيان المجلس المحلي وسد الطريق على اجهزة الظلام من التآمر على المجلس المحلي المنتخب .

كان يوم الجمعة ٢٧—٨—٦٥ وصلت رسالة تلفونية من مكتب قائمقام الاقليات في عكا الى المجلس المحلي تقول بان وزارة الداخلية قد قررت اجراء انتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلي مع الانتخابات العامة التي ستجري هذه السنة ٢—١١ .

وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة يوم السبت ٢٨—٨—٦٥ وانتخب لجنة انتخابات حسب تمثيل الكتل الحالي في المجلس والمنتخب المحلي هاشم شحادة من كتلة كفر ياسيف الديمقراطية لرئاسة اللجنة بتأييد كتلة كفر ياسيف الديمقراطية وكتلة المبام والسيد علي مواد من القائمة الاسلامية .

احصائيات السكان في بلغاريا

* في اول كانون الثاني ١٩٦٦ بلغ عدد السكان ٨،١٧٠،٠٠٠ نسمة (٥٩ الف زيادة عن سنة ١٩٦٤) .
* في سنة ١٩٠٠ كان عدد سكان بلغاريا ٣،٧٤٤،٠٠٠ نسمة . وفي سنة ١٩٤٤ — ٦،٨١٣،٠٠٠ .
* يعيش الان في المدن ٣،٨٢٣،٩٨٠ نسمة وفي القرى — ٤،٣٤٧،٥٠٦ نسمة .
— في سنة ١٩٤٤ كان في المدن يسكن ١،٦٦٦،٠٠٠ . في القرى ٢،٤٧٦،٠٠٠ نسمة .
* في سنة ١٩٦٤ بلغ موظفو تعاونيات ومنشآت الدولة ١،٦٢٥،٣٩١ من العمال ووصل مجموع العمال والموظفين ١،٩٩٢،٥٠٨ عامل منهم ٢٨٧،٢٢٨ امرأة في الكليات .

طرائف

الاعرابي والدجاج !!

حدث اعرابي كان ينزل بالبصرة قال : قدم اعرابي من البادية فانزلته وكان عندي دجاج كثير ولي امراة وابنان وابنتان منها ! فقلت لامرأتي : بادري واشوي لنا دجاجة وقدميها الينا نتغدى .

فلما حضر الغداء جلسنا جميعا انا وامرأتي وابناي وابنتاي والاعرابي فدفعنا اليه الدجاجة وقلنا له اقسمها بيننا نريد ان نضحك منه ، فقال : لا احسن القسمة فان رضيتم بقسمتي قسمتها بينكم ، قلنا : فانا نرضى ، فاخذ الدجاجة فقطع رأسها وناولنيه وقال : الراس للراس وقطع الجناحين وقال الجناحان للابنين ثم قطع الساقين فقال الساقان للابنتين ثم قطع الزمكي وقال : العجز للعجوز ، وقال الزور للزائر واخذ الدجاجة باسرها وسخر بنا ، فلما كان الغد قلت لامرأتي : اشوي لنا خمس دجاجات فلما حضر الغداء قلت : اقسم بيننا قال : اظنكم وجدتم في انفسكم ، قلنا لا لم نجد في انفسنا فاقسم ! قال اقسم شفعا او وترا ؟ قلنا : اقسم وترا قال : انت وامرأتك ودجاجة ثلاثة ورمى الينا بدجاجة ثم قال وابناك ودجاجة ثلاثة ورمى اليهما بدجاجة ثم قال : وابنتاك ودجاجة ثلاثة ورمى اليهما بدجاجة ثم قال : انا ودجاجتان ثلاثة واخذ دجاجتين وسخر بنا .

الحكم بالسجن ٥ سنوات على حسن عمر من دير الاسد

اصدرت المحكمة المركزية بتل ابيب ، في الاسبوع الماضي حكما بالسجن لمدة خمس سنوات على حسن عمر البالغ من العمر ٢١ سنة ، من قرية دير الاسد . وذلك بعد ادانته بارتكاب عمل منكر مع جنديتين في شهر ايار الماضي بضواحي بتاح تكفا .

وقد طلب محامي الدفاع تخفيف الحكم بسبب ان الحادث لم يكن عملية اغتصاب اذ انه اثناء المحاكمة وافقت النيابة على تغيير مادة التهمة من «اغتصاب» الى «عمل منكر» بالقوة . وقد لفت الدفاع نظر المحكمة الى ان الفتاتين كانت لهما فرص الافلات من يد المتهم الا انهما لم تستغلا هذه الفرص .

الهيلوكبتر والسياسة — ايامها — تغير رئيس الحكومة فقط !

على ابواب الانتخابات الخامسة سافر رئيس الحكومة السابق دافيد بن غوريون الى جولس ، يرسل الينا قصيدة تكشف القناع عن السياسة ورجالها . وقبل اسبوعين فقط سافر اشكول الى الطيبة . راجعنا القصيدة ، واكتشفنا انها بحذافيرها يمكن ان تنطبق على خليفة بن غوريون ! اللهم الا الاسماء ...

هيلكوبتر هيلكوبتر — حام في الجو وزمجر
ورئيس الوزراء — فوق متنه تصدر
طاف في افق الفلك — وهوى مثل الغضنفر !
مثل طير كاسر يفترس الصيد الميسر
هيلكوبتر هيلكوبتر — حط في الارض وعفر
فاثار الريح هوجاء — على القرية صرصر
ورئيس الوزراء — عابس ضبة «عنتر»
لم ارخى كفتيه — لابتسام ظل اصفر
وعلا التصفيق والترحيب في الحفل المدبر
وانبرى كل خطيب — كغراب يتقنبر
بحمد الحكم ، وكم خطى على الظلم وسخر
ورئيس الوزراء حين ينساه القوم يسكر
ثم القى خطبة (مصمصام) كالرز المقشر
ادعى فيها التآخي — وهو من صادى وانكر
مزج السم بشهد — ليحيل السم سكر
قلب البطل حقا — واماني القوم زور
حسب القوم مطايا — كيفما يرجو لسير
يا «ابا التخفيف» مهلا — والله .. ظلمك اشتهر ..
قد خبرناه .. واخلص — في الخفايا يتفجر
جئت تستجدي ريا — وضمير الشعب اطهر ..
ليس يشرى بمديح — او ضجيج الهيلكوبتر !

كشكول الانتخابات

* *

دهون العرس .. والجمال الطبيعي

الانتخابات على الابواب . والاحزاب الصهيونية تلان المعركة بمعركة مناشير والوان . حزب الحكم العسكري — مباي بن غوريون واشكول — اصدر نشرة انتخابية احط مستوى من شخابير الزاعقين على جدران المراحيض العمومية .. «والمرصاد» المبامية — كالعادة — انقلبت «الشقلة» على وجه الانتخابات .. مع انهم لم يصدروها يومية ، هذه المرة .. وحزب الليبراليين المستقلين يدعو العرب التصويت له لانه يريد ... اشراك العمال في الارباح ! ويقال الوان باسم «الشهامة العربية» يدعو العرب الى التصويت لتجمعه الذي تفرغ لتهويد «صحاري» الجليل المقفرة !

ان كل قادة هذه الاحزاب الصهيونية لا يعرفون العرب ، ويعاملونهم كشعب بدائي لا يعقل ولا يفهم !

هذا الاسبوع ، التقيت في احدى القرى بفلاح في عينيه بريق النقمة على سالبي الارض .. فقال لي وهو يناولني نشرة «التجمع» التي بعثت له بالبريد المسجل !

— خذ .. اقرأ .

ضحكت ، وقلت : قرأتها .

قال : مساكين . قبل ما تخلق هاي الاحزاب واجي اقرانا بعشرات السنين قال مثلنا الشعبي : دهون العروس لا يبقى اكثر من جمعة .. وتنكشف العروس الحلوة من العروس البشعة . وعلنا ان نعرف هذه الاحزاب :

ايها السادة سارقي الاصوات العربية ! هل سمعتم ؟! لا التجمع المبائي الاحوتي ولا «المرصاد» المبامية ولا جريدة «الحرية» ستقطع فينا .. واما نباحكم المسعور على الشيوعيين فهو من شدة الوجع .. واما الوجع الثقيل فسيكون يوم الانتخابات ، فاستعدوا !!

طرق جديدة .. لنهب الارض !

اشكول ، الذي يفصل سحب الارض العربية من تحت اقدام الفلاحين ، بدون ضجة وصياح كما كان يفعل بن غوريون ! — كشف كل اوراقه في الاسبوع الماضي ، حين صرح انه تفرغ كليا لتصيير صحاري الجليل .. وضمن مشروع تعمير «الاراضي البكر» في الجليل «القاحل» تسعى الحكومة لنهب الارض العربية التابعة لقريتي كسرى وكفرسميع الدرزيتين العربيتين .

في الزاوية حتى وقع في وضع لا يحسد عليه . وفي نهاية الاجتماع قال احد الشباب : هل يريد المبام اصواتنا ؟ ليذهبوا الى كيبوتسهم القائم على خرائب كفر برعم . اما ارضنا واصواتنا فلا ! ..

ايها المباميون ، اذهبوا الى كفر برعم ... !

ماذا تكتب جريدة «اليوم» !

«تستعد وزارة العمل مع اهالي كسرى وكفرسميع للاحتفال بتدشين الشارع الجديد الموصل القريتين بالشارع الرئيسي» . طيب ، يا حضرة المراسل ، والارض العربية التي صلحت على البلدوزر ، في العام الماضي ، وكلفت الفلاحين حوالي ٥٠ الف ليرة الا يتهددها الخطر النهب . تكلموا ايها «التجمعيون» ؟

سبحان الله !

اصدر جماعة العجوز المدحور بن غوريون منشورا طويلا ، لسنا الان في معرض مناقشته .. ولكننا نحب ان نضع امام القارئ الفقرة التالية :

«ستتعرض للضغط .. والمضايقة .. واحيانا الطرد من العمل ...» .

ايها المباميون : اذهبوا الى كفر برعم !

حمل العيزر بئيري نفسه من تل ابيب الى احدى القرى العربية في «صحاري الجليل» الى قرية .. البقيعة ، ليلقي خطابا في «الرفاق» (!) والمؤيدين ودخل الى الاجتماع عدد كبير من الشباب الوطني الصاعد .

قال العيزر : الاسئلة في «النهاية» — «طيب» — قال الشباب بابتسامة لها معناها .

وعندما راح العيزر يتحدث عن «الدروز والعرب» ، قوطع وتوقف فاشلا ! وقال انه حتى الان كان يعتقد ان الدروز غير .. العرب !

وبالطبع ، شتم المبامي العيزر حزبنا الشيوعي وسياسته .. فعلق بما يستحق .. وحشره شبابنا

شباب صفورية الدمقراطي يقرر خوض الانتخابات في جبهة مع الشيوعيين وغيرهم

الناصرة — قرر العشرات من قادة شباب صفورية الدمقراطي خوض معركة انتخابات بلدية الناصرة في جبهة دمقراطية مع الشيوعيين في الناصرة ومع اية عناصر دمقراطية وطنية مستعدة لذلك . واعلن شباب صفورية الدمقراطي انه يخوض هذه المعركة بهدف الدفاع عن حقوق اهالي صفورية المهضومة وبشكل خاص حقوق «حي الصفافرة» . واعلنوا انهم بصفتهم مشردون عن قريتهم يشعرون من اعماق القلب بضرورة النضال لانتخاب مجلس بلدي في الناصرة تكون اكثريته من العناصر الوطنية التي تسعى لانعاش الناصرة واعمارها ، والتي تحافظ على كرامة الناصرة العربية وكيانها من سياسة الاضطهاد القومي التي اكتوى شباب صفورية واهاليها من نارها ١٧ سنة متوالية ، شانهم في ذلك شان المواطنين العرب في اسرائيل .

وقد علمنا ان شباب صفورية الدمقراطي ينظم اجتماعات دورية يتباحث فيها بمختلف الامور ، وقد قرروا عقد اجتماع عام لحي الصفافرة والمجاورين له من حي البياضة لاعلان موقفهم من انتخابات البلدية القادمة .

وعلمنا كذلك ان شباب صفورية الدمقراطي انتخب الاخ امين محمد علي طه ليلقي كلمة في مهرجان الالوف ، مهرجان وحدة الصف النضالية ، الذي سيعقد في الناصرة في ٦٥/٩/١١ .

———

حتى الزيارة الشخصية عند الاهل — خطر على الامن !

حيفا — لمراسلنا — رفض الحاكم العسكري لمنطقة الشمال اعطاء تصريح للرفيق حنا سمعان من حيفا لزيارة والديه في قرية فسوطة في الجليل .. وقال الحاكم العسكري لحنا سمعان انه لن يعطيه تصريحا ، وهدده قائلا له : لا تعد الى هنا مرة ثانية ، وروح ، مع السلامة !

وهكذا ، فقد ازدادت في ظل الشوشي اشكول و «تخفيفاته» المخادعة التشديدات في مضايقة الجماهير العربية .

———

استدراك

تاسف لوقوع خطأ في التعزية للسيد سليمان مصطفى واقاربه .. فقد كتب اسم مصطفى خطأ بينما المتوفي هو توفيق .. مع الاعتذار

الحزب الشيوعي — ام الفحم

———

سوء الادارة والفوضى في صندوق المرضى بام الفحم

ام الفحم — نزل عدد اعضاء صندوق المرضى في ام الفحم الى ٦٧٠ عضوا بعد ان كان قبل نصف سنة يتراوح بين ٨٥٠ — ٩٠٠ عضو .

اما سبب ابتعاد الاعضاء فسوء الادارة وعدم تنظيم العمل في صندوق المرضى . لقد انسلت اللجنة التي كانت تشرف على عمل الهستدروت والمحاسيب منذ ايام التنظيم المهني .

ونشرت جريدة اليوم بتاريخ ٢٧—٨—٦٥ خبرا عن «اقامة لجنة لصندوق المرضى بحضور جمهور غفير» . ان اكثرية الاعضاء لم يعرفوا عن هذا الاجتماع .. حتى بعض من ادرجت اسماؤهم يتساءلون متى كان ذلك ومن اخذ موافقتهم ليكونوا اعضاء اللجنة .

اننا مع استنكارنا لعمل صندوق المرضى في بلدنا ومع ما نلمسه من روح المحسوبية والاساليب الملتوية نرى ان الطريق ليس الابتعاد عن العضوية في الهستدروت بل التكاتف وتوحيد الكلمة في النضال لتحسين الاوضاع وتامين الادوية وترتيب مواعيد الطبيب النهاري والليلي .

التصويت للاحزاب الصهيونية انتحار قومي وسياسي

عمال الرينة لن يتخلوا عن حزب تمسك بمبادئه القومية

الرينة — العمال العرب المظلومون في الهستدروت يؤلفون قوة جبارة يحسب لها حساب ان اتحدت . فهم طليعة شعبهم في النضال الديموقراطي ، من اجل مقاومة الاضطهاد القومي والاستغلال الراسمالي ، ومن اجل مقاومة السياسة التي تتنكر لحقوق شعبهم القومية المهضومة . فالتصويت للاحزاب التي تتنكر لحقوق شعبهم ليس الا انتحارا قوميا وسياسيا في خدمة سياسة الاضطهاد والتمييز — هذا هو الدور الذي حدده الرفيق صليبا خميس في اجتماع واسع ضم اعضاء الحزب في الرينة والاصدقاء النشيطين من العمال بهدف اقامة جهاز انتخابي لخوض معركة الانتخابات القادمة .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق حسن محمود مبرزا الدور الهام لنضال فرع الحزب في القرية وداعيا الى شد ازر حزبنا الذي يتمسك بمبادئه القومية ويرفض ان يتخلى عنها .

وفي نهاية الاجتماع جمع ما يقارب ٣٠٠ ليرة من التبرعات لمساندة قائمة الشيوعيين الجديدة كدفعة اولى بمناسبة مهرجان الالوف في الناصرة يوم السبت في ٦٥/٩/١١ .

———

رغم الصعاب يداب مجلس يافة الناصرة على انجاز برنامجه

يافة الناصرة — بدات السنة الدراسية يوم الاربعاء الماضي وقد دخل الطلاب مدرستهم واماكنهم مقاعد وكراسي وطاولات والواح جديدة ، قدمها المجلس المحلي الدمقراطي الساهر على القرية ومصالحها ومصالح طلاب ابنائنا .

واهتم المجلس ان لا تفتح المدارس ابوابها الا وتكون جميع الاجهزة واحتياجات المدرسة تامة ، فزاد ثلاث غرف لازدياد عدد الطلاب ، كما ادخل الكهرباء اليها .

هذا ووضع المجلس الانارة في الاحياء فدفع النفقات اللازمة لشركة الكهرباء . ويرى الاهلون ان المجلس الدمقراطي دائب على تنفيذ برنامجه .

والجدير بالذكر انه لم يكن في صندوق المجلس اغورة واحدة ، بل قائمة طويلة من طلبات كبيرة الفوائد على القروض السابقة التي تسلمها المجلس السابق ورغم هذه الصعاب تمكن من القيام بنشاط كبير وانجازات هامة معتمدا على تاييد الاهلين الذين اقبلوا على تسديد المطلوب منهم من الضرائب ليسهلوا على المجلس عمله وليرفعوا مستوى قريتهم

اتحاد النساء الدمقراطيات يطالب باطلاق سراح آرنه خميس

الناصرة — لمراسلنا — احتجاجا على الاحكام القاسية التي صدرت بحق بنات وابناء الشعب الذين اشتركوا في احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم عقد اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة اجتماعا نسائيا في مقره يوم الخميس الماضي . واستنكرت المجتمعات الاجراءات التعسفية وخصوصا الحكم بالسجن على ام لثلاثة اولاد هي الرفيقة آرنا خميس التي تعاني من عدة امراض .

ومن هذا الاجتماع ارسلت المجتمعات رسالة تحية الى الرفيقة آرنا التي تقبع في السجن وكذلك ارسلن الى مدير البوليس والى حاكم الصلح في المدينة مذكرة احتجاج على هذه الاحكام القاسية . وجاء في المذكرة ان هذا اليوم الذي حوكمت بسبب احيائه امهات ونساء هو يوم حداد لنا ورع فيه الراي العام في البلاد وفي الخارج بمجزرة كفر قاسم الرهيبة . وفي ذلك اليوم الذي احيت فيه نساء شعبنا ذكرى الضحايا افتتحت على ارض فلاحي قرانا مدينة كرمئيل التي بنيت على الارض المسلوبة ، واحتج الالاف من الشعب اليهودي واستنكروا هذه السياسة والاستفزازات الجديدة . اننا نستنكر تلك الاحكام الجائرة ونطالبكم باطلاق سراح الام ارنا خميس لتعود الى اطفالها قبل افتتاح المدارس خصوصا وانها تعاني من عدة امراض . كما نطالبكم باعادة النظر في الاحكام التي صدرت بحق بقية المتهمين والغائها .

وقد انتخب وفد من الحاضرات حمل المذكرة الى مدير البوليس وقدمها بعد الاجتماع مباشرة .

تعزية

تعازينا القلبية الى عموم عائلة المرجية في يافة والناصرة على وفاة المأسوف عليه المرحوم :

مقائيل عودة مرجية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الجبهة الدمقراطية

الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية

في يافة الناصرة

تحت ضغط الراي العام قرر المجلس المحلي في ام الفحم تعبيد شوارع القرية الاربعة

ام الفحم — اقترح رئيس الائتلاف في المجلس المحلي واعضاؤه في جلسة سابقة تعبيد شارع في السكنة الجديدة في حي المحاجنة بحجة ان السكان جمعوا المبلغ المطلوب منهم وحصلوا على مساعدة وزارة العمل .

هذا مع ان القرية بحاجة الى تعبيد اربعة من الشوارع منها شارع المحاميد المؤدي الى المدرسة القديمة ، واخران في حي الجبارين مع الشارع في السكنة الجديدة .

وقد عارض العضوان الشيوعيان اهمال الشوارع الثلاثة الاخرى التي يعمها الخراب ، كما طالبا بايصال هذه الشوارع بالشارع الرئيسي ليسهل على سكان القرية التنقل في ايام الشتاء .

وقد اضطر رئيس المجلس الى تاجيل الجلسة الى جلسة اخرى لاعادة النظر : وفي جلسة ٢٤—٨—٦٥ ، تقدم الرئيس باقتراح لتخصيص ميزانية لتعبيد الشوارع الاربعة ، على ان يساهم السكان بحصتهم .

المحكمة المركزية في حيفا

قضية وراثة رقم ٦٥/٦٥٨

بخصوص تركة المرحوم حنا صالح ديب من الرينة

الطالبة : حنا حنا صالح ديب من الرينة

دعوة : ليكن معلوما بانه تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه .

واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة المذكورة وكل من يريد الاعتراض على اصدار مثل هذا القرار عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر اعتراضه للطلب المذكور .. والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش رازي — المسجل

اعلان

اعلن بهذا انني فقدت بطاقة توفير في بنك (مسلاه) رقم (٨٧٦) ، وارجو من كل من يجدها ان يرسلها الى على عنواني (جلجولية — المثلث) واتعهد ان ادفع له تكاليف البريد ، مع جائزة .

يوسف محمد حمدان — جلجولية

مناورات الحكومة لم تخدع احدا

الائتلاف يرفض اقتراحات تعديل قانون التشهير

الصحفيون يقررون اعلان اضراب انذاري .. استنكارا للقانون

القدس — لمراسلنا البرلماني — رفضت الكنيست — في جلسة خاصة اثناء العطلة عقدت يوم الاربعاء الماضي — باكثرية ٥١ صوتا ضد ٤٤ ، وامتناع كتلة «رافي» (جماعة بن غوريون) وعضوين من اغودات اسرائيل — رفضت ثلاثة اقتراحات لتعديل قانون التشهير . وبهذا انكشف زيف مناورات الحكومة حين اعلنت قبل اسبوعين عن النية في تاليف «لجنة شعبية» لتعديل القانون !!

وقد ندد اعضاء الكنيست من كتل مختلفة بالقانون ، وقالوا انه يخنق حرية الصحافة وحق الانتقاد الذي هو مبدا اساسي في نظام دمقراطي .

اشكول : غير مستحسن .. !

وقد رد اشكول ، رئيس الحكومة ، على الاقتراحات فقال ان الحكومة «قررت تشكيل لجنة النظر في القانون» .. ومع هذا فقد قال اشكول انه من غير المستحسن (!) اجراء اي تعديل في القانون بعد اسابيع قليلة من صدوره ، ودون ان «يختبر» هذا القانون اذا كان سيئا فعلا ، ام مفيدا !!

ويفيد مراسلنا ان مظاهرة صامتة جرت ساحة البحث في الكنيست ، استنكارا للقانون الرجعي ومطالبة بالغائه .

توجيهات بشان انتخابات المجالس البلدية والمحلية

في هذا الشهر يجري الاستعداد لاقامة وتنظيم القوائم التي ستدخل انتخابات المجالس البلدية والمحلية . وفيما يلي التعليمات القانونية التي يجب معرفتها اثناء تنظيم القوائم والاستعداد للانتخابات وهي مقتطفة من قانون الانتخابات للسلطات المحلية :

١— يجري تقديم القوائم الى مأمور ولجنة الانتخابات قبل ٣٠ يوما على الاقل من يوم الانتخابات . والانتخابات هذه السنة ستجري في الثاني من تشرين الثاني (٢—١١) وهذا يعني ان تقديم القوائم يجري في اخر الشهر الحالي .

٢— ويمكن ان يكون عدد مرشحي القائمة ضعف عدد اعضاء المجلس الذي سيجري انتخابه على الاكثر ، على ان لا يقل عدد المرشحين عن ثلث عدد اعضاء المجلس المذكور .

وعلى كل مرشح ان يوقع على كتاب موافقة على ترشيحه . واذا وقع المرشح على كتاب موافقة كهذا لاكثر من قائمة يصبح ترشيحه لاغيا في كل القوائم المرشح فيها .

٣— وعلى كل قائمة ان تعين لها ممثلا ونائب ممثل ، وتبلغ لجنة الانتخابات خطيا بذلك .

٤— وعلى كل قائمة مرشحين تقدم الى مأمور الانتخابات ولجنة الانتخابات ان تحمل تواقيع تزكية لا تقل عن اثنين بالمئة من عدد الناخبين المجلس ، على ان لا تزيد هذه التواقيع عن مئتي توقيع .

وحسب التعديل الذي صدر مؤخرا لقانون انتخابات السلطات المحلية يحق لكل حزب او كتلة ممثلة في الكنيست الدمج قائمة مرشحين الى المجلس البلدي او المحلي الذي سينتخب دون اية تواقيع تزكية اطلاقا . وقد اعلن عن صحة هذا التعديل فالمحام هنا الذي هو مأمور انتخابات مجلس بلدية هنا — لتصويب حزبنا في هنا .

٥— على مأمور الانتخابات ان يقدم وصلا خطيا باستلام قائمة المرشحين الى ممثل القائمة عند تقديمها .

٦— ويمكن اجراء تصليحات في قائمة المرشحين وذلك خلال ثلاثة ايام منذ اعلان ممثلها عن ذلك .

٧— والغاء القائمة يجب ان يعلن ممثلها خطيا وقبل واحد وعشرين يوما من يوم الانتخابات .

٨— ويمكن المرشح في القائمة ان يستقيل من القائمة ، على ان يكون ذلك حتى سبعة ايام من يوم الانتخابات .

٩— ويحق لقائمتي مرشحين الارتباط فيما بينهما على تبادل فائض الاصوات على ان يكون ذلك خطيا واعلام مأمور ولجنة الانتخابات بهذا ولغاية عشرة ايام من موعد الانتخابات .

١٠— مأمور الانتخابات يقرر رقعة بطاقة الاقتراع ولونها ويخبر بذلك ممثلي القوائم المرشحة قبل اربعة عشر يوما من موعد الانتخابات . وكل قائمة تقوم بطبع الكمية التي تحتاجها من بطاقات الاقتراع .

١١— يشترك في توزيع مقاعد المجلس القائمة التي تنال على الاقل خمسة وسبعين بالمئة من الاصوات المطلوبة للمقعد الواحد في المجلس والتي هي قسمة عدد اصحاب حق الانتخاب على عدد اعضاء المجلس المنتخب .

١٢— تحسب الاصوات التي تنالها القائمتان مرتبطتان بالاتفاق تبادل فائض الاصوات كقائمة واحدة عند توزيع المقاعد . ولكن التي تنال منهما اقل من خمسة وسبعين بالمئة من المقياس ، لا يحق لها ان تنال اي مقعد وتذهب المقاعد لشريكتها . واذا نالت كل من القائمتين المرتبطتين اصواتا اقل من الخمسة وسبعين بالمئة المذكورة اعلاه فلا تشترك كل منهما في توزيع المقاعد وتسقط اصواتها من الحساب .

والمقياس هو قسمة مجموع اصوات الناخبين الصالحة على عدد اعضاء المجلس المنتخب .

اننا ندعو رفاقنا وفروع حزبنا المشتركة في انتخابات السلطات المحلية الى ان تراجع دائما مأمور ولجنة الانتخابات لمعرفة التعليمات بدقة والعمل بموجبها . كما ندعوهم الى الاسترشاد بهذه التعليمات والاحتفاظ بها للحاجة .

مشاجرات عائلية .. في قرية كابول

كابول — لمراسلنا — وقعت في القرية مشاجرات عائلية بين عائلتي ريان وطه . وقد اثار ذلك اشد الاسف بين مختلف اوساط المواطنين في القرية ، الذين يقولون بحق ان السلطات وحدها معنية باثارة النعرات والفسيخ المواطنين على اساس طائفي حينا ، وعلى اساس عائلي احيانا ، لكي يلهوا عن مصالحهم الحقيقية .

ويفيد مراسلنا ان الشيوعيين وكل العناصر المخلصة في القرية تدخلوا بتهدئة الخواطر ودعو السكان الى المحافظة على الهدوء ..

فلا العامل ولا الفلاح جنى من هذه المشاجرات العائلية شيئا في الماضي وهو لن يجني منها الان اي شيء ، سوى المضرة في وقت يحتم فيه توحيد الصفوف .

رسائل القراء

« يكفي صفاقة »

الانتخابات كلمة تقشعر لها الابدان في وسطنا العربي ليست بسبب جوهرها ولكن بسبب مفهومها في وسط المتطفلين ومدعي الضمائر او بالاحرى بالعي الضمائر .

واذا ماتحدثنا عن الانتخابات فاننا نقصد بذلك جميع انواعها واشكالها ويهمنا الان الانتخابات لنقابة العمال العامة الهستدروت التي يجد فيها المنافقون مرتعا خصبا ليتاجروا بالضمير الحر مستغلين طيبته وسذاجته .

والهدف من كتابة هذه الاسطر في مثل هذه الصحيفة التي تعبر عن الراي الحر وراي المكافح والكادح . ان ابين تحركات جيوش المناضلين — المزيفين مستغلين الفرص السانحة . ففي مساء ٣—٨—٦٥ اجتمع ممثلو عمال قرية الطيرة من اجل تحديد موقفهم من الانتخابات لنقابة العمال العامة . وفي خلال الاجتماع الذي عقد في بناية نادي الهستدروت دخل الى قاعة الاجتماع اربعة اشخاص ، ثلاثة منهم يشغلون مناصب ثقافية عالية نسبيا في القرية والرابع يعمل في مؤسسة حكومية .

وسبق ان اقترحوا انفسهم ليكونوا ممثلي العمال في القرية في جميع المجالات .. ولكن لمعرفة العمال بماضي وحاضر هؤلاء الاشخاص رفضوا الاقتراح خوفا من ان يباعوا كما تباع الضمائر الرخيصة في محيطنا العربي .

وانبرى احد العمال واجاب الدخلاء : «انه لا شان لعمال الفكر مع عمال الجسم كما زعمتم في السابق وعليه ابحثوا لكم عن مجال غير هذا» .

وهنا خرج الدخلاء يجرون اذيال الخيبة بعد ان اجتهدوا في الاقناع ولكن كل ذلك لم يجد ، وذلك لتدرج العمال في سلم التقدم وفهم الحقوق المختلفة ومعرفة المطالبة بها .

واخيرا اترك للعمال متابعة نشاطهم والتفكير في مثل هذا الحادث وعدم ترك مصالحهم في ايدي المزيفين .

ن . ع — الطيرة

———

نرحب بالشباب

الناصرة — لمراسلنا الخاص — علمنا ان الشاب المخلص الدكتور رشيد سليم قرر اخيرا افتتاح عيادة خاصة له ، بعد ان قضى حوالي ثلاث سنوات في مستشفى الكوبات حوليم في الطفولة مختصا بامراض الاطفال والاحداث .

وعلم مراسلنا ان الدكتور سليم سيفتتح عيادته الواقعة في ملك وقف الروم الكاثوليك بساحة الكراجات ابتداء من ٢٠—٩—٦٥ وسيعمل في الوقت الحاضر بعد الظهر ، اما يومي الجمعة والسبت فسيعمل طيلة اليوم . اما باقي الوقت فسيستمر في عمله في المستشفى في قسم الاطفال . وسيعمل الدكتور رشيد في بيته الان الى حين فتح عيادته .

اننا نرحب بالدكتور رشيد سليم ونتمنى له خدمة انسانية جليلة يقدمها لابناء الشعب .

مهرجان انتخابي كبير يعقده الحزب الشيوعي في كفرياسيف

احمد شحادة : طبخ شك الموغي ، وطبخ الموغي نفسه ، لان السياسة الحكومية كلها ، بلا رصيد !

محمد الحاج : اثبتت الخبرة ان الادارة الدمقراطية ، فقط ، قادرة على ادارة مجلس قريتنا .

ماير فلنر : الاستعمار في افول ، كذلك اذنابه هنا . اما نحن فمع الجديد ، ومع المنتصر !

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — عقد في نادي السلام في القرية ، مساء يوم السبت الماضي مهرجان انتخابي كبير حضره جمهور غفير من عمال وفلاحي ومثقفي وشباب كفر ياسيف والقرى المجاورة . وقد افتتح الاجتماع الرفيق احمد شحادة سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية ، بكلمة دعا فيها عمال القرية الى تأييد قائمة الشيوعيين اليهود والعرب في انتخابات الهستدروت المقبلة . وعرض القضايا البلدية فشرح اهمية ائتلاف دمقراطي وفشل الائتلاف المبائي السابق الهزيل وكذب ادعاءات ووعود السلطات فقال بين تصفيق المحتشدين : لقد طبخ شك الوزير السابق الموغي ، وطبخ الموغي نفسه . ان كل سياسة المباي ، بلا رصيد ، ولذلك فجماهير قريتنا مدعوة الى قول كلمتها واعادة الائتلاف الدمقراطي .

والقى عضو ادارة الكتلة الدمقراطية المحامي محمد الحاج كلمة قوية خاصة بشؤون العمل البلدي ، دعا فيها الى نبذ النعرات العائلية والطائفية . . وقال : لقد اثبتت الخبرة ان المباي يختبىء وراء القوائم العائلية ليعمل ضد كل العائلات والطوائف ، وضد قريتنا . وقال محمد الحاج : لقد اثبتت الخبرة ان الائتلاف الدمقراطي الوطني ، فقط ، قادر على ادارة مجلس بلدتنا

المناضلة ، ونحن ندعو الجماهير الى الالتفاف حول كتلتهم الوطنية الدمقراطية .

كلمة ماير فلنر

وبحماس كبير وبتصفيق متواصل استقبلت كفر ياسيف كلمة الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب . وفي بداية كلمته القوية ، قال ان الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف له اهمية بالنسبة لكل الجماهير العربية ، واهمية نظرية كبيرة .

وعدد مختلف مظاهر سياسة الاضطهاد القومي ، وقال : ليس صدفة ان الحكومة «تساعد» مختلف فروع الزراعة وتترك فرعي التبغ والزيتون ، فمن المعروف ان العرب يقومون بزراعة التبغ والزيتون .

لا تتزوج يوم العيد!

وتعرض الرفيق فلنر الى معركة الانتخابات فقال : هناك مثل شعبي عبري يقول لا تتزوج يوم العيد لان كل الصبايا حلوات يوم العيد . ونحن نقول للجماهير العربية واليهودية ان الاحزاب ليس لها رصيد . . وحتى حزب الحاكم العسكري المضطهد يتزين وينثر الوعود . واشار الرفيق فلنر الى نضال حزبنا المثابر طيلة السنوات الماضية من اجل حقوق الجماهير اليهودية والعربية ، ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . وتعرض لاكاذيب المتحرقين وقال : ان اسرائيل ليست بحاجة ابدا الى حزب يهودي — صهيوني او نصف صهيوني — جديد ، ولكن المصلحة الوطنية لاسرائيل تتطلب تقوية وتعزيز الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي — العربي .

وقال الرفيق فلنر في ختام كلمته : تذكروا دائما ، ان الكلب حين يعوي اذا لم تلقوه حجرا يضحككم ، وهكذا مع الحكم المضطهد ، اتحدوا ، رصوا صفوفكم ، وليعلموا ان الجماهير التقدمية اليهودية كانت الى جانبكم ، وستبقى . ان اي تحريض لن يخيفنا ، الاستعمار في افول وكذلك اذنابه في بلادنا وفي كل مكان . . اما نحن فمع الجديد ، مع التقدمي ، وفي آخر الامر ، فقضيتنا ستنتصر .

وقرأ الرفيق احمد شحادة قرارات الاجتماع المطالبة باقامة مجلس عمال في القرية والمستنكرة للاعتداءات العنصرية في الرملة .

العمال والفلاحون والشبيبة الصاعدة في قرى المثلث يعززون وحدتهم والتفافهم حول الحزب الشيوعي

اميل حبيبي : ما دام قطبا النضال ، الناصرة والطيبة على العهد فستتغلب على المؤامرات

مكتب الاتحاد — العمال والفلاحون والشبيبة الصاعدة في قرى المثلث لبوا ، بحماس كبير ، دعوة الحزب الشيوعي واشتركوا ، بجماهيرهم ، في الاجتماعات الانتخابية التي عقدت مساء يوم الجمعة الماضي وتكلم فيها النائب اميل حبيبي — في الطيبة — وعضو اللجنة المركزية فؤاد خوري والرفيق عبد الحميد ابو عيطه — في باقة الغربية — ومحرر «الاتحاد» محمد خاص — في قلنسوة — .

وهذه الاجتماعات الشعبية في الجليل وفي المثلث ، تثبت للرجعية المغرورة ان ابناء الشعب العربي في هذه البلاد لا يزالون على العهد ولا يتراجعون عن الطريق .

واستنكرت هذه الاجتماعات التدخل الفظ الذي قام به الحكم العسكري — الذي يرى ولا يرى الا في شؤون الانتخابات واعتداءاته الصارخ على حقوق المواطنين والحريات الدمقراطية بنفيه السادة منصور كردوش وصبري جريس وحبيب قهوجي وصالح برانسي وبفرضه الاقامة الجبرية واثبات الوجود على عدد آخر من المواطنين . وطالب المجتمعون بالغاء هذه الاوامر التعسفية .

وفي الحشد الانتخابي الكبير في الطيبة عبر النائب الشيوعي اميل حبيبي عن تقدير جميع القوى الدمقراطية للدور الكفاحي الطليعي الذي تقوم به قرية الطيبة الصامدة وحتفظ مادام قطبا النضال الشعبي ثابتين على العهد — الناصرة في الجليل والطيبة في المثلث — فستتغلب على كل المؤامرات الرجعية ونصون وحدة الشعب ونسير قدما .

توفيق طوبي في اجتماعين في شفاعمرو والرامة :

ضمان حقوق العمال العرب لن يكون بانتخاب المزيد من الاذناب بل بانتخاب الشيوعيين

شفاعمرو والرامة — من مراسلي الاتحاد — بحماس كبير استقبلت جماهير العمال والفلاحين في شفاعمرو والرامة كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها النائب توفيق طوبي يوم السبت الماضي .

ففي الرامة غصت ساحة الحارة الشرقية بجمهور كبير لبى الدعوة بحضوره الاجتماع الانتخابي وقد افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي ، كمال غطاس وتكلم بعده عضو المكتب السياسي للحزب توفيق طوبي .

واكتظ مقر فرع الحزب في شفاعمرو وكذلك الساحة المواجهة له بجمهور غفير من مواطني البلدة حيث استمعوا الى كلمتي عضو البلدية شفيق خورية والنائب الشيوعي توفيق طوبي .

وقد دعا عضوا السلطة المحلية في شفاعمرو والرامة ، الرفيقان شفيق خورية وكمال غطاس ، في كلمتيهما — كل القوى الوطنية والدمقراطية الى تأليف جبهة شعبية تخوض الانتخابات المحلية من اجل تطوير البلدين والدفاع عن حقوق ومطالب سكانهما .

واكد النائب توفيق طوبي في كلمته اهمية الانتخابات المقبلة للهستدروت اذ ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها العمال العرب . وقال : لقد «كتب العمال العرب هذا الحق بعد نضال طويل قاده الشيوعيون» . ان العمال العرب مطالب عديدة لضمان حقوقهم في العمل والمساواة وخدمات صندوق المرضى وانتخاب مجالس عمالية . وضمان هذه الحقوق لن يكون بانتخاب مزيد من الاذناب وموظفي المباي كممثلين للعمال في مختلف المعارك . وقال ان الشيوعيين سيطالبون في مؤتمر الهستدروت بتغيير اسم الهستدروت من النقابة العامة للعمال العبريين في ارض اسرائيل الى النقابة العامة لعمال اسرائيل حتى يزول من الاسم ايضا صفة التمييز العنصري اللاحق بالعمال العرب .

ايها الدروز ، لا تسمحوا بنجاح المؤامرة المهينة :

لن نسمح بتحويل مقام النبي شعيب الى ناد للتجمع

بقلم سليم عباس خنجر — جولس

نشرت جريدة اليوم بتاريخ ٥-٩-٦٥ خبرا مقدما حول «احتفال» ستقيمه الطائفة الدرزية يوم ٨-٩-٦٥ لتدشين الطريق الى مقام النبي شعيب عليه السلام . وذكرت في الخبر ان الشيخ امين طريف والوزير ايغال الون مع عدد كبير من مشايخ الطائفة وكبار المسؤولين في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة سيشتركون في الاحتفال المذكور .

من مطلع الخبر وعنوانه يفهم القارىء ان الطريق المنوي تدشينه هو لمقام النبي شعيب عليه السلام . ولكن الحقيقة ليست كذلك . فهذا الطريق يخدم المستوطنات اليهودية المجاورة للمقام الكريم . وهذا ما اعترفت جريدة اليوم نفسها في نهاية الخبر . فلماذا اذا الكذب والخداع والتلاعب من جريدة اليوم ومن اسيادها ؟! لماذا يحملون الطائفة الدرزية «جميلة» ما دام الطريق ليس خاصا بالمقام الكريم ؟!

ان التجمع المبائي الاحدوتي يريد تنظيم هذا الاحتفال بتدشين الطريق مستغلا بعض مشايخ الطائفة وعلى راسهم الشيخ امين طريف ، بقصد الدعاية الانتخابية بين اخواني الدروز حتى ينهب منهم الاصوات في الانتخابات كما

نهب الارض قبل الانتخابات !!

انا لا استهجن ان يستغل حزبا التجمع المشاعر الروحية لابناء الطائفة من اجل مقاصدهما الانتخابية . فالمعروف من حكمهما انه لم يتورع عن اي عمل استفزازي ضد الطائفة الدرزية بل وضد كل المواطنين العرب . اننا لن ننسى المحاولات للاستيلاء على وقف النبي سبلان ، ولا اساءة هؤلاء على وقف النبي سبلان ، ولا اساءة هؤلاء الحكام الى ديننا وتقاليدنا ، اذا اجبروا اولادنا على دراسة الدين بشكل مزيف ، واجبروا نساءنا على الحضور الى مكاتب التجنيد

ولكني استهجن ان يسمح بعض مشايخنا لهؤلاء ان يتمادوا في غيهم ، وان يتلاعبوا بمشاعرنا الروحية لمقاصد ربح سياسي رخيص .

انني استنكر هذا التلاعب واطالب المشايخ المذكورين الا يسمحوا باستغلالهم وباستغلال المشاعر الروحية لابناء الطائفة لمصالح انتخابية لهذا الحزب او ذاك . واذا كان لا بد ان يجتمعوا في المقام الكريم فليجتمعوا للبحث في شؤون الطائفة ، ولدرء الاهانات التي وجهها الحكام الى ديننا وتقاليدنا .

اما لحزبي التجمع فاقول : حتى لو نجحتم في اقامة الاحتفال باسم الطائفة الدرزية فان ذلك لن يفيدكم . ان ابناء الطائفة لن يسمحوا لكم بالضحك عليهم ، ولن ينسوا عندما يذهبون الى صناديق الانتخابات ما ارتكبتم من مظالم واهانات ضدهم خلال السنوات الماضية .

خطوة تعسفية — بقية

النزول في انتخابات الكنيست ، وقد اعتبرت السلطات رغبتهم هذه والتفاهم المتواصل ، على حد زعم السلطات ، خرقا لقرار المحكمة القاضي بحل منظمة «الارض» ومنع افرادها من النشاط السياسي كجماعة وافراد .

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان اوساطا واسعة من الجماهير اليهودية والعربية حتى تلك التي تختلف جدا مع جماعة الارض — قد استنكرت تصرفات السلطة ورأت فيها جزءا من عملية تنكيل وارهاب للجماهير العربية ، ونحن على ابواب الانتخابات .

محاكمة صبري جريس

حيفا — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكرية على المحامي صبري جريس بالسجن عشرين يوما بتهمة «مخالفة الاوامر العسكرية» بالنفي من حيفا الى صفد .

وكان البوليس قد ابلغ المحامي جريس يوم الجمعة الماضي بامر النفي ونقله الى صفد رغم احتجاج صبري وقوله للبوليس بانه لم يكن معه النقود لاستئجار غرفة في صفد . وقد بات ليلة السبت في مركز بوليس صفد ، وعاد في اليوم التالي الى حيفا . وقد دافع عنه في المحكمة المحاميان حنا نقارة .

— اقرأ «كلمة الاتحاد» —

الرت قوائم الشيوعيين — بقية

الشيوعي .

وقد اقترحنا ان يكون حرفنا الانتخابي (د ق) فقد [illegible] وعارض في هذا الاختيار وايدته لجنة الانتخابات المركزية التي اختارت لنا حرف (ق) .

وقد اعترضنا على هذا الحرف وسينظر في اعتراضنا يوم الثلاثاء — اليوم — وستنشر حرف (القائمة الشيوعية الجديدة) يوم الجمعة القادم ، في الاتحاد .

القائمة الشيوعية الجديدة — قائمة النضال اليهودي — العربي المشترك

وتضم قائمة حزبنا لانتخابات الهستدروت قادة العمال اليهود والعرب من المدن والقرى ، المرتبطين منذ عشرات السنين بنضال الطبقة العاملة . ويقف على رأس قائمتنا لانتخابات الهستدروت العامة الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، ماتيه حنيه ، اميل حبيبي ، روث لوبتش ، يهوشوع ايرله ، سليم القاسم ، ابراهام بينيزاون ، جمال موسى ، يعقوب [illegible] ، عثمان ابو راس ، ابراهام [illegible] ، الديب فرش ، ماتيه [illegible] ، [illegible] ، ايتل كلفر ، منعم جرجورة ، [illegible] ، محمود حسين البارية ، وآخرون الثمان ٠٢١١ مرشحا .

ويقف على رأس قائمتنا الانتخابات النسائية : روث لوبتش ، [illegible] ، سميرة خوري ، ايتل كلفر ، [illegible] ، [illegible] ، سمية نبيجه ، [illegible] ، وابتهاج خوري . (١٠٢ مرشحة) .

ويقف على راس قائمتنا لانتخابات الزارعين — والتي لم يسمح للزارعين العرب بالاشتراك فيها !! — الرفاق يهوشوع ايرله ، [illegible] ، ايرا [illegible] ، ماتيه كوهين (٨ مرشحا) .

القوائم المحلية

الناصرة

يترأس القائمة الشيوعية الجديدة لمجلس عمال الناصرة : سليم القاسم ، منال عبده ، محمد موسى عوده ، مصباح زياد ، صبحي الشروجي ، سميح ابو العسل ، ارنا خميس ، عيسى لوباني ، جريس مطلق ، سهيل جبران . . ويختمها : يوسف صباغ ، حسن ابو عيشه ، سميرة خوري ، سهيل نصار ، ومنعم جرجورة .

الرملة

محمد حداد ، صالح الياكو ، فوزي عبيد ، خالد كميل ، ماتيه ابراهام . ويختم القائمة الشيوعية الجديدة لمجلس عمال الرملة : يوسف مراد ويوسف رحيم .

بني براك واور يهودا

يترأس القائمة الشيوعية الجديدة لمجلس عمال بني براك الاحدان المعروفان [illegible] خليفة والياهو عزيز ، ويترأس القائمة في اور يهودا الفرع التالي يعقوب شويكي .

نائب وزير — بقية

— صدقني لا اعرف ، لا اذكر ، ميزانية هذا الفرع في بلادنا كبيرة بحيث لا يمكن حفظها !

وابرز نائب وزير الطاقة السوفييتية تطور هذا الفرع سنة بعد سنة في الاتحاد السوفييتي وقال ان انتاج المحطات الكهربائية قد ازداد بنسبة ٣٠-٣٧ بالمئة خلال السنوات الخمس الاخيرة . وقال ان معدل الزيادة في الانتاج كل سنة ، قد ازداد ١٠-١٢ مليون كيلو واط .

وفي ختام الحديث بعث ليرتنكو بتحياته الى العمال وكل الكادحين في اسرائيل والى اعضاء وانصار الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقراء الصحف الشيوعية .

عدوان خطير — بقية

بذلك الى بن غوريون ويتهم بمواصلة سياسة الحرب والتنكر لحقوق العرب التي اتبعها سلفه بن غوريون .

وزير خارجية الاردن يجتمع بالسفراء الكبار

عمان — اتاع رادبو عمان ان حاتم نسيبه وزير خارجية الاردن ، قد اجتمع بسفراء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وابلغهم ان حكومة الاردن ترى خطورة كبرى في تكرر الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الاردنية وانها تحتفظ لنفسها بحق الرد على مثل هذه الاعتداءات في المستقبل ، واذيع في عمان كذلك ان الاردن سيضم الى وفده الدائم في الامم المتحدة شخصيات هامة استعدادا لبحث هذه الاعتداءات ولبحث القضية الفلسطينية .

— اقرا الافتتاحية —

قرب انعقاد — بقية

وقال حسونة ان عقد المؤتمر في المغرب العربي له دلالة عميقة وهي وحدة العالم العربي وتبديد المؤامرات الاستعمارية لفصم المشرق عن المغرب .

وفد الجمهورية

وقد نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان وفد الجمهورية العربية سيضم بالاضافة الى الرئيس عبد الناصر عددا كبيرا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين بينهم زكريا محيي الدين نائب الرئيس ، ومحمود رياض وزير الخارجية واللواء محمد فوزي رئيس اركان جيش الجمهورية العربية المتحدة .

جريدة برافدا — بقية

القرية في الجمهورية العربية المتحدة وتعزز جبهة القوى الاشتراكية وتعميق الشرح والدعاية للافكار الاشتراكية في مختلف اجهزة الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة — مصدر اشعاع العالم الثالث

وقال معلق برافدا ان شعب الجمهورية العربية يتعرض للمقاومة الاستعمارية — الرجعية الضارية لسيره الثوري على طريق التحولات الاشتراكية . كذلك يثير نضال القاهرة الثابر ضد الاستعمار في العالم العربي وافريقيا ، وموقف الصداقة العربية — السوفييتية ، بالاضافة الى الاصلاحات الداخلية العميقة — كل هذا يثير حقد الاستعمار وازدياد الاستفزازات الاستعمارية . وبشكل خاص ، يؤكد الكاتب ، اهمية الدور الثوري الذي تلعبه الجمهورية العربية في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث . وفي سبيل خلق المصاعب والعثرات امام تقدم الجمهورية العربية يؤلب المستعمرون كل العناصر الرجعية في العالم العربي . . كما يصبون الزيت على نار الاستفزازات البعثية ضد القاهرة . وهدف كل المؤامرات الاستعمارية — الرجعية — يؤكد الكاتب — هو في الاساس ضرب تقدم الجمهورية العربية المتحدة نحو استكمال بناء الاشتراكية

وختم مراسل برافدا تعليقه بقوله ان اشراك الجماهير في الحياة السياسية ودعم القلب الاشتراكية بمكاسب مماثلة على الصعيد الفكري وتعزيز التعاون مع الاقطار الاشتراكية والدول المتحررة — كل ذلك سيساعد شعب الجمهورية العربية على التغلب على كل الصعوبات والسير في طريقه الواضح المقرر .

كلمة الاتحاد — بقية

ان تدعيم الى القضاء المدني لينظر [illegible] ان [illegible] به الحكم العسكري السوداء [illegible] ما يزال في ايدي الحكام دون رقيب او محاسب .

اننا لنستنكر هذا العدوان الحكومي الاثم على هؤلاء المواطنين ونطالب بالغاء اوامر النفي حالا وباعادة المنفيين الى بيوتهم وبالغاء اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية التي فرضت عليهم .

مطلوب من فروع ورفاق قطاعي الجنوب في الشمال وشفاعمرو البطوف

لقد وصلت العمال الذين طالبوا بتسجيل اسمائهم في سجلات الناخبين للهستدروت رسائل تطلب منهم حضورهم مع الاشتراكات وبطاقة الهستدروت الى مكتب (الشكات حماس) في حيفا .

ولذلك المطلوب من فروع ورفاق الجنوب في قطاعي الشمال وشفاعمرو — البطوف جمع بطاقات العمال الذين وصلتهم رسائل كهذه ولم يستطيعوا الذهاب الى حيفا ، وبطاقات الذين لم تسجل اسماؤهم في سجل الناخبين للهستدروت او رفض تسجيلهم ، وان نرسل هذه البطاقات حالا وسريعا للرفيق جمال موسى من اجل الاعتراض لمكتب الاشتراكات — شكات حماس — او لجنة المراقبة المركزية وذلك اذا كانت البطاقات تحمل وصولات دفع الاشتراكات ومن الافضل ارفاق ملاحظة تشير الى المكتب الذي دفع العامل فيه اشتراكه . الاعتراض يمكن ان يستمر حتى الثامن من الشهر الحالي .

اجتماعات شعبية انتخابية

الناصرة — الاربعاء ٨-٩ مساء — حي اللاتين —	اميل حبيبي
كفر كنا — الخميس ٩-٩ مساء —	اميل حبيبي
سخنين — الجمعة ١٠-٩ ٥ مساء —	اميل حبيبي
دير الاسد — الجمعة ١٠-٩ ٥ مساء —	حنا نقارة
يوم الجمعة ١٠-٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الاخوة في عكا	توفيق طوبي
يوم الجمعة ١٠-٩ الساعة ٧ مساء في حي الطبيعة في حيفا	

שולם

40

תל אביב - יפו

TELAVIV — JAFFA

P.P. 40

غدا ، السبت ٥ مساء ـ نحن على موعد مع مهرجان الالوف في الناصرة

باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אלאתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות

١٠ ايلول ١٩٦٥

١٤ جمادي الاول ١٣٨٥

14 אלול 5725

10.9.1965

No. 35 Vol. XXII

العدد ٣٥ السنة ال ٢٢

آن الاوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد القومي

الناصرة ـ عمال الناصرة وشبابها الباقون ابدا على العهد يستعدون بالوفهم لاستقبال وفودهم القادمين من قرى الجليل الصامدة . ما من قرية في الجليل الا واعلنت انها سترسل اوسع الوفود الشعبية لمهرجان الالوف الانتخابي للحزب الشيوعي ، حزب الامل والكفاح غدا السبت ، الخامسة بعد الظهر في بستان العين بالناصرة ستصبح انهار الشعب الواثق بمستقبله في بحر طام يزفر بارادة شعب قرر ان يرمي بكل ثقله في المعركة القادمة من اجل ان يكره الحكام على احترام ارادته وحقوقه .

ان الاوان ـ هذا هو النداء الذي يتردد الان في كل مكان :

ان الاوان كي نحقق اوسع وحدة صف لنكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا .

ان الاوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض واقفال ابواب المستقبل .

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه .

فليخسأ الليل يا اشكول .

سلام الشعوب بحق الشعوب .

العمال والشبيبة العاملة يلفون على راس شعبهم كله في معركته العظيمة الكبرى . حزب العمال الثوري ، الحزب الشيوعي الذي حافظ على وحدته اليهودية العربية يصيح باسم الطبقة العاملة ، فانه حركة الشعب كلها ، بحق التضحيات التي قدمها ، بحق صموده على مبادئه ، بحق نضاله المثمر الذي لجم الاضطهاد الرجعية الحاكمة والتف الشبيبة على الكرامة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

معارك خطيرة بين قوات الهند والباكستان

الاتحاد السوفيتي يعلن استعداده للتوسط لوقف القتال بين البلدين

موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفييتي ، رسميا ، عن استعداده للتوسط بين الهند والباكستان لوقف القتال بين البلدين .

وتقول وكالة «تاس» السوفييتية التي اوردت النبأ ، ان الاتحاد السوفييتي قد دعا الدولتين الى سحب قواتهما الى ما وراء حدود الهدنة .

اوثانت يتوسط

وقد غادر نيويورك يوم الثلاثاء الماضي اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، في طريقه الى الهند ، حيث سيجري مباحثات مع الزعماء الهنود ثم يزور الباكستان للتباحث مع الزعماء الباكستانيين ، وذلك في محاولة للتوصل الى اتفاق بين البلدين .

اتساع المعارك

وتفيد وكالات الانباء ان الوضع على الحدود الهندية ـ الباكستانية قد ازداد خطورة وتستعمل الدولتان الاسلحة الثقيلة والدبابات ، كما تستعمل الطيارات في غارات جوية .

وقد قامت الطيارات الهندية ، اول امس بالقصف على عدد من المدن الباكستانية ، بينها العاصمة كراتشي ، كما قامت الباكستان بالرد بالمثل ضد الهند .. واعلنت الحكومة الباكستانية انها ستطلب من زميلاتها في حلف المركزي مساعدتها . ويذكر ان الدول الاعضاء في الحلف تركيا وايران وبريطانيا وتشترك فيه الولايات المتحدة كمراقب .

نداء كنياتا

وبعث رئيس كينيا ، جومو كنياتا برسالة الى زعماء الهند والباكستان يدعوهم فيها الى وقف القتال والتفاوض لحل النزاع حول منطقة كشمير ، سلميا .

كذلك بعث الرئيس عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، برسالتين الى شاستري رئيس حكومة الهند ، وايوب خان رئيس الباكستان ، يدعوهما ، فيهما الى وقف القتال ، ويعرب عن استعداده لتقديم كل ما يطلب منه من اجل احلال السلام بين البلدين .

هذا ، ويثير اشتداد القتال بين الهند والباكستان قلقا شديدا في اوساط الرأي العام العالمي ، والدول الاسيوية الافريقية .

احباط مؤامرة استعمارية خطيرة ضد الجمهورية العربية المتحدة :

القاهرة : الاخوان المسلمون مخلب قط استعماري

الاتحاد الاشتراكي العربي ينشر تفاصيل مؤامرة الاخوان المسلمين ضد الحكم الثوري

«الاخبار» : يقظة الجماهير وتعزيز التنظيم الثوري للشعب ضروريان اكثر من اي وقت

القاهرة ـ توالي سلطات الجمهورية العربية المتحدة وصحافتها واذاعاتها نشر تفاصيل مؤامرات «الاخوان المسلمين» التي احبطت في الاسبوع الماضي .

وجاء في منشور للاتحاد الاشتراكي العربي ، وزع بشكل واسع جدا على المواطنين في مختلف انحاء الجمهورية : «ان الاخوان المسلمين ليسوا اكثر من مخلب قط الاستعمار» .

ويحقق تربط الدوائر السياسية في القاهرة بين مؤامرة «الاخوان المسلمين» وتآمر الصحفي الرجعي مصطفى امين ومختلف النشاطات التي تنشرها العناصر الرجعية والاقطاعية المهزومة ، كجزء من مخطط استعماري دقيق لضرب النظام الثوري والمكاسب الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .

مخطط دموي

واعلنت القاهرة انه قد اكتشفت في حوزة منظمة «الاخوان المسلمين» ـ التي الغيت شرعيتها منذ ١٩٥٤ ـ كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والانجليزية والالمانية الغربية التي هربت سرا الى مصر . وتعتقد السلطات ان ما اكتشف حتى الان ليس كل ما ارسل الى هذه المنظمة الارهابية المنزلقة في الرجعية .

وكان «الاخوان المسلمون» قد اعدوا مخططا لنسف عدد كبير من المصانع والمنشآت الصناعية الكبرى ، ودور السينما ، ومحطات الاذاعة والتلفزيون ، والجسور ، والمطارات ، والمراكز العسكرية في الدولة ، والحاق ذلك بحملة اغتيالات ضد قادة الدولة وكبار المسؤولين في الجيش ـ كل ذلك لزرع الفوضى ، ثم قلب الحكم الثوري ، والغاء المكاسب الوطنية الثورية ، واعادة ارض الكنانة الى حظيرة السيطرة الاستعمارية المدحورة ، والى الابد .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)



كادر قيادي اشتراكي مطلب الساعة !

القاهرة ـ بحثت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي ، مراحل استكمال بناء الحزب في المدن والقرى . وتوضح في اول البنود امام الحزب مهمة تأليف الكادر القيادي بروح الاشتراكية . ويؤكد الحزب ضرورة التخلص من الانتهازيين الذين لا هم لهم الا المراكز والتسبح بالسلطة التنفيذية .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفرع الاول من طلاب المعهد الاشتراكي يضم عددا كبيرا من اعضاء مجلس الامة ، والصحفيين وموظفي الاذاعة وقادة النقابات وقادة فرق الشباب في الحزب وقادة فروع الحزب .

في بيت لحم

وزير الاقتصاد المصري ـ الى برلين

القاهرة ـ غادر القاهرة عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة في طريقه الى المانيا الدمقراطية

ويقف القيسوني على راس وفد حكومي اقتصادي كبير للتباحث مع المسؤولين في المانيا الدمقراطية من اجل عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة .

يحقدون على الماركسية ويتآمرون على .. قبر ماركس !

لندن ـ حاول بعض افراد عصابة فاشستية في لندن ، في الاسبوع الماضي نسف قبر المفكر الخالد كارل ماركس . وقد فشلت هذه المحاولة الدنيئة ، اذ ان المتفجرات التي وضعت حول القبر ، لم تنفجر ثم اغلقت ابواب المقبرة ، حتى تم نزع المواد المتفجرة ، من قرب القبر .

في شرق برلين ـ تمثال لضحايا الفاشية

برلين (الشرقية) ـ اقيم تمثال ، في المدينة ، للاطفال الذين راحوا ضحية النظام النازي المجرم . وقد عقد اجتماع تذكاري كبير لذكرى الضحايا الذين قتلوا قبل ٢٣ سنة .

اليمين خائف من الانتخابات .. في اليونان

اثينا ـ تشير وكالات الانباء الى ان اوساطا كبيرة في احزاب اليمين والطغمة الملكية يرهبون معركة الانتخابات المقبلة ، ويقولون ان باباندريو قد حظي بشعبية واسعة جدا خلال الازمة ، كما توثق التعاون بينه وبين احزاب اليسار والنقابات

اجتماع وزراء الخارجية العرب

الدار البيضاء ـ بدأ امس الخميس ، اجتماع وزراء الخارجية العرب لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث الذي سيفتتح يوم الاثنين القادم . ومن بين البنود التي درسها اجتماع وزراء الخارجية امس : بيان الجامعة العربية حول الوضع الدولي والموقف العربي من القضايا الدولية ، والقيادة العربية المشتركة ، والمشاريع العربية لتحويل روافد الاردن واقامة السوق العربية المشتركة ، وقضية فلسطين واللاجئين . ومن المنتظر ان يشترك الجنرال علي علي عامر رئيس القيادة العربية المشتركة في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب .

١٨ قائمة في انتخابات الكنيست السادسة :

قائمة الشيوعيين الجديدة تحظى بتأييد ابناء الشعب الواعين

«التجمع» يجمع عملاء المباي واحدوت هعبودا «العرب» .. وبن غوريون ايضا يسهم في عملية سرقة اصوات العرب لتزييف ارادة جماهير الشعب العربي هنا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ امس الثلاثاء ، وفي الساعة الثامنة مساء ، انتهى الموعد المحدد لتقديم قوائم المرشحين للكنيست السادسة . وبلغ عدد القوائم التي قدمت للجنة الانتخابات المركزية ١٨ قائمة ، منها ١٢ قائمة لها ممثلون في الكنيست الخامسة الحالية و٦ قوائم جديدة .

وقد قدم الرفاق توفيق طوبي واميل حبيبي وولف ايرليخ قائمة حزبنا الشيوعي وهي : «قائمة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل» (واشارتها «و») . واسماء القوائم الاخرى الممثلة في الكنيست الحالية فهي :

المباي و«الحيروت الاحرار» و«التجمع» (المباي ـ احدوت هعبودا) وجماعة بن غوريون (رافي) و«الاحرار المستقلين» واغودات اسرائيل و«بوعلي اغودات اسرائيل» و «حزب المتدينين القومي» وكتلة حزب المنشقين سنيه ـ ميكونس . وهناك قائمتا عملاء المباي «العرب» «التقدم والتطوير» و«التعاون والاخوة» ..

والقوائم الجديدة التي قدمت للجنة الانتخابات المركزية (٦ قوائم) هي : قائمة نتان ابي ، قائمة «هعولام هزه» ، «قائمة الاشتراكيين» (جماعة الارض) ، «اسرائيل الفتية» ، «قائمة السلام» وهي قائمة عملاء بن غوريون و«رافي» بين العرب ، و«قائمة الاخوة» لمهاجري بابل»

وكما هو معروف فان قائمة الحزب الشيوعي اليهودي العربي «قائمة الشيوعيين الجديدة» ـ واشارتها «و» ـ يقف على رأسها الرفاق مائير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وتشمل قادة الطبقة العاملة وجماهير الشعبين المعروفين بنضالهم الطويل الصامد المليء بالتضحيات .

وتجدر الاشارة هنا الى انه لم يجد تغيير جوهري في الخيول التي تجر عربة المباي وتجمعه وسياسته ، سوى الاستغناء عن احمد كامل الضاهر ليحل محله عبد المجيد الزعبي . اما العملاء الثلاثة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

و

قائمة

الاخوة اليهودية العربية

والسلام والديموقراطية والمساواة

و و و

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

تل ابيب ـ اقرت رسميا الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت .. وقد تقرر ان يكون حرفها « و » .

وقد اضطر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي الى النزول بهذا الاسم وهذا الحرف ، بعد ان اغتصبت كتلة سنيه بمساعدة زعامة الهستدروت حرف القاف .

ويذكر ان الشيوعيين كانوا ينزلون في انتخابات الهستدروت ايام الانتداب باسم الكتلة البروليتارية وبحرف « و » .

اننا ندعو جماهير الكادحين الذين عرفوا نضال حزبنا الشيوعي خلال كل السنوات الماضية من اجل مصالح الكادحين والمساواة التامة للعمال العرب ، الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة .

ايها العمال ، يا اعضاء الهستدروت

و

ولا تفرقوا !

اجتماع شعبي لجماهير العمال في منطقة تل ابيب ـ يافا

خطيبا الاجتماع :

مائير فلنر واميل حبيبي

يوم الاربعاء ١٥ـ٩ـ٦٥ الساعة السابعة مساء

في سينما ابيب ـ يافا

شبيبة افريقيا تدير ظهرها للغرب

واشنطن ـ جاء في بعض الوثائق الاحصائية التي قدمتها اجهزة المخابرات الامريكية الى الرئيس جونسون ، ان شبيبة افريقيا تدير ظهرها للغرب وللنظرية البرجوازية الراسمالية وهي تهتم اكثر فاكثر بالماركسية ومنجزات العالم الاشتراكي .

وترى الاوساط الاستعمارية خطرا خاصا في تعلم الشباب الافريقيين في الاتحاد السوفييتي .. الا ان هؤلاء بمجرد وصولهم الى الاتحاد السوفييتي ـ يصبحون جيوشا منهم !!

الشقيري يستقيل من منصبه

بيروت ـ اعلن هنا ان احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد قدم استقالته من منصبه ، وقال ان السبب في هذه الخطوة هو الخلاف في الراي بينه وبين حكومة الاردن .

وكان قد نشر خبرا في العدد الماضي يشير الى ازدياد معارضة الشيوعيين والقوميين العرب للشقيري . وتقول الانباء الصحفية ان الشيوعيين والناصريين ، اعضاء منظمة التحرير ، كانوا يعارضون مشروع الشقيري نحو منظمة التحرير .

ومثله معارضة القوى الدمقراطية التي عارضت في نهج الشقيري الذي تمثل في دعوة التعاون مع جميع منظمة عاقلته وفي برنامجه العربي لحل القضية الفلسطينية ... الى هذه المنطقة .

وعلق كل المراقبين بان يؤدي هذا التغيير الى جعل منظمة التحرير الفلسطينية تتجاوب مع الاتجاهات التقدمية المتزايدة في العالم العربي لحل القضية الفلسطينية .

النقابات تطالب بتقليص الميزانية العسكرية

لندن ـ طالبت النقابات البريطانية في مؤتمرها السنوي المنعقد حاليا ، في مدينة برايتون ، بتقليص الميزانية العسكرية في بريطانيا .

كذلك طالبت النقابات البريطانية ـ التي تضم تسعة ملايين عضو ـ بتنفيذ وعود حزب العمال في اجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية في البلاد .

هذا ، وقد صرح جورج ادواردس ، احد قادة حزب «العمال» انه لا مجال لتنفيذ الوعود ...

كلمة الاتحاد

في طريق الكفاح نحو حقوقنا العادلة

بعد ايام معدودة الاحد ١٩/٩/٦٥ ستجري الانتخابات العامة للهستدروت لمؤتمر الهستدروت العاشر ولمجلس العاملات والمجلس الزراعي ولمجالس العمال المحلية .

هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها العمال العرب في انتخابات الهستدروت العامة بعد ان احرموا من عضويتها سنوات طويلة .

٣٩ الف عامل وعاملة عربية هم اصحاب حق الانتخاب ، من اصل ٨٦٠ الف عضو يهودي وعربي .

وهذا العدد الضئيل من الاعضاء العرب لا يتناسب ابدا مع قوة الايدي العاملة العربية في البلاد التي تزيد اليوم على ٧٥ الفا ، الا ان الكثيرين منهم لا يزالون خارج التنظيم النقابي بحكم سياسة التمييز وعدم الاهتمام الجدي بمصالح العمال العرب تلك السياسة التي تمارسها قيادة مباي .

لقد انفتحت ابواب الهستدروت لعضوية العامل العربي عضوية كاملة ليس بفضل حسناته من قيادة المباي وحسن نيتها ، فهي نفسها التي اقفلت هذه الابواب اكثر من سنوات عشر بعد قيام الدولة : وانما كان ذلك بفضل نضال القوى الدمقراطية وفي طليعتهم الشيوعيون الذين خاضوا معركة متواصلة من كل منبر في الداخل والخارج حتى خرج شعارهم في النهاية اننا لا يمكننا ان نحضر مؤتمرات دولية دون فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب .

الا ان عقلية التمييز ضد الجماهير العربية التي توجه قيادة مباي في الدولة توجهها ايضا في الهستدروت ، فالمراكز العربية محرومة من مجالس عمال محلية . هناك مجلس واحد اليوم في الناصرة في السلطة ... مراكز عمالية عربية ... والمثلث وغيرها تحرمها مجالس عمال منتخبة .

والقيادة مباي تريد تصريف امور العمال العرب عن طريق هيمنة من الاقسام والمأجورين .

وخدمات كثيرة حرموا في المراكز العربية بسبب من تزويد العمال ... بالخدمات الضرورية الكافية .

العمال العرب الشباب يرغبون المزيد من التعليم المهني ، العمال

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

و ـ صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة ولا تفرقوا ـ و

من اجل منظمة نقابية حرة مناضلة

«القائمة الشيوعية الجديدة» ـ قائمة الطليعة اليهودية العربية! قائمة العامل والعاملة، والفلاح والمثقف وكل المستغلين

قيادة الهستدروت الباليه وشركاؤها من اليمين واليسار (!) تخون ، خيانة متفاوتة مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية عامة ، وتخدم في نهايتها المكشوف مع راس المال مصالح ارباب العمل ومستغلي العمال . كم وكم حلت هذه القيادة ـ وبمساعدة البوليس ـ اضرابات العمال ، ومنعتهم من القتال والكفاح من حقوقهم بوحشية وهذه القيادة في خيانتها مصالح العمال تنفذ :

● سياسة تجميد الاجور ، بعمل تنفيذها بحجة «المصلحة القومية» للاتحاد . حتى اصبحت تعريفة الاجور الهستدروتية اقل من الاجور التي حققها العمال بفضل نضالهم .

● منع العمال من الحصول على علاوة غلاء ، حسب جدول الغلاء الحقيقي ، المتصاعد . هذا الغلاء الذي اخذ يبتلع القسم الاكبر من اجور العمال .

● عدم تحسين شروط العمل ، ومتطلبات العمال الاجتماعية ، وفرص التعليم الالزامي المجاني بمصالح العمال ، لمنع الاضرابات وشل نضال العمال .

والواجب الهام الذي يواجه الطبقة العاملة هو اسقاط القيادة الباليسة وانتخاب قيادة مخلصة للعمال ، حتى تصبح الهستدروت منظمة نقابية كفاحية تدافع عن مصالح كافة العمال، وتقود نضالهم ضد الاستغلال والاضطهاد ، وتحسين اوضاعهم ورفع مستوى معيشتهم .

فهل الاحزاب الانتخابية على سرقة اصوات العمال تستهدف تحقيق هذا الواجب الهام : كلا ، ثم كلا .

١ـ فالمسة تجمع الحيروت ـ الليبراليين ـ بوصفها تجمع العمى قوى اليمين الراسمالي ـ معادية للعمال .. وهي قائمة طبقة المستغلين (بالقسر) والراسماليين . فالحيروت يقف ضد التنظيم النقابي ، ويحمل لواء العنصرية والعداء للشعب العربي والقطرات العربية .. فهو حزب مذبحة دير ياسين ، عدو اول ايار . فمن العار ان يلقى مؤيدين بين العمال العرب ضحية الاضطهاد والاستغلال والعدوان . اما تسخير بعض العناصر في الواجهة للترويج لهذا الحزب بين العمال العرب ، لن يغير من حقيقته الطبقية العنصرية المعادية للطبقة العاملة ونضال الجماهير العربية .

٢ـ قائمة «رافي» ـ قائمة بن غوريون والفئة العسكرية هي احد طرق العدو المعادي الديموقراطية ، ولمصالح الطبقة العاملة التي تبني التقشف على حساب الطبقة العاملة .. فبن غوريون ، هو نفسه ، واضع ومنفذ سياسة العداء للشعب العربي ، ومؤسس نظام الحكم العسكري وسياسة سلب الاراضي ويقف خلفه وقعت مجزرة كفرقاسم والمؤامرات السوية وحرب سيناء .

٣ ـ قائمة التجمع ـ المباي ـ احدوت هعفودا ـ هي قائمة القيادة الهستدروتية الحالية المسؤولة عن التآمر بمصالح الطبقة العاملة . وهذا التجمع ليس الا محاولة لانقاذ سياسة المباي الفاشلة في الهستدروت والدولة والمحافظة على السيطرة الباليه المتزعزعة . فاحدوت هعفودا الذي خدع العمال بيساريته كشف عن وجهه الحقيقي ، وانضم الى المباي لينقذ سيطرته الانتهازية التي خلقها العمال اليهود .

فالعمال العرب ايضا قد عانوا هذه السياسة ، وعانوا اجراء المباي العرب القاروفيين عليهم فرضا في [illegible]

ضد العمال ، وضد اضراباتهم مرارا وتكرارا ، مثل اضراب الموظفين وموظفي الجمارك وغيرهما من الاضرابات . وشارك المباي في الاتحاد عمال اسرائيلية ويشاركه اليوم في السكرة العربية الهستدروت .

والمبام بمرتل قيام جبهة يسارية برفضه التعاون مع حزبنا الشيوعي ، ويشترك في التحريض المسعور على القوى المتقدمة طليعة الجماهير العربية ، ويتمسك بصهيونيته ويؤيد بكل قواه سياسة نهب الاراضي العربية باسم «التطوير» . وقد رفض المبام اقامة جبهة يسارية مع حزبنا لاضعاف سلطة المباي في الهستدروت، وموقفه في المجالس المحلية العربية ، لايخدم سوى سياسة الحكم العسكري وعرقلة قيام جبهات ديموقراطية تدافع عن شؤون القرى .

● ـ كتلة ـ سنيه ـ ميكونيس ، التي انحرفت عن مبادىء حزبنا وفرت من جبهة الاخوة اليهودية

من مقال الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية

العربية ، امام هجوم قوى اليمين الرجعي والاشتراكيين الشوفينيين على اصوات الناخبين ، قد عقدت هذا النضال لاقامة جبهة يسارية واصابت بالشلل القوى الديموقراطية بنكسة ، لم يستفد منها الا اعداء الطبقة العاملة. والشيء الذي تخلت عن مبادئه الاممية تمهيدا للانضمام لمعسكر الاشتراكيين ـ والشوفينيين بالتخلي عن مواقفنا المبدئية في قضية حل النزاع الاسرائيلي العربي بوحدة الحركة الشيوعية ، لن تجد عربيا واحدا يسير معها ، بل ان الجماهير العربية سوف لن تعطيه التحرفين ينتحم الاصوات ولو انهم استطاعوا ان يجدوا عربية المستهم الهستدروتية لتضليل الناخبين العرب

ان حزبنا الشيوعي ، حزب الشيوعيين اليهود والعرب ، بقائمته «القائمة الشيوعية الجديدة» ، هو الحزب الوحيد الذي حافظ على العهد ويقع حاليا لواء النضال من اجل مصالح العمال اليومية والقومية العامة ، ولم يتزحزح عنها .

اننا ندعو جماهير العمال والفلاحين والمثقفين والنساء العاملات الى تاييد قائمتنا «القائمة الشيوعية الجديدة» لتشديد الحركة من اجل :

★ تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وعدم ارتباط ، والى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي وحق اللاجئين بالعودة فتح الطريق للسلام والاعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل المشروعة .

★ الغاء الحكم العسكري البغيض والغاء التمييز وسياسة الاضطهاد القومي المزاولة من الاضطهادات العنصرية التي تقع على العرب كما حدث في طمرة والرملة ، فضلا عن سياسة العدوان والاضطهاد الرسمية والتصدي لتامين المساواة للمواطنين العرب .

★ تغيير القيادة الهستدروتية لتصبح الهستدروت مناضلة ومدافعة عن حقوق العمال العرب ومصالحهم دون تمييز .

★ زيادة الاجور ، ودفع علاوة غلاء حقيقية وتحسين شروط العمل والحقوق الاجتماعية دون فرق في القومية .

★ تامين العمل للعمال العرب ، وفتح ابواب المصانع والمؤسسات والمكاتب في وجه العمال والمثقفين والشبان العرب وشمولهم في مكاتب العمل العامة .

★ تامين العمل للعاملات القرويات والاجور شروط عمل هستدروتية ، وتحسين اوضاع المراة العربية واقامة نوادي ومنظمات نسائية في القرى .

★ تامين مساكن الشعبية للعمال العرب الذين يبيتون في المدن قرب اماكن العمل ، فهذه القضية الملحة ، يتدى لها جبين الانسانية .

★ اقامة مجالس محلية ، ونوادي وعيادات طبية ومؤسسات الضمان الاجتماعية لكافة القرى العربية .

★ الغاء الدائرة العربية ، وجهاز الاجهزة المتروحين على العمال العرب ووضع العمل امام العمال العرب لانتخاب ممثليهم .

★ الشاملة الديموقراطية في الهستدروت ، وتمكين العمال من انتخاب الهيئات والنقابات ولجان العمل والتخلص من التوابع العشوية التركية قوائم المرشحين .

فالتفوا حول «القائمة الشيوعية الجديدة» ، مع قوى التقدم والسلام في بلادنا ، اليهود والعرب حملة لواء الاشتراكية وسلام الشعوب بحق الشعوب .

من الـذي أفلس ؟

«التآمر الاستعماري على الجمهورية العربية هو تآمر لمنع تقدمها على طريق الاشتراكية»

(برالفا)

في بلادنا «مستشرق» اسمه نسيم رجوان ، يفتش ليل نهار، وبالسراج والفتيلة ، عن كل «حقيقة علمية» فيها شتم العرب ، وتحقير لهم ، واستخفاف بتراثهم الادبي والفكري العام .

ولكن مهمة رجوان لا تنحصر ابدا ، في هذا المجال ، فهو يختار لصحيفته «اليوم» من الصحف العربية ، ما يمكن بجلاء تفكيره المصاب بمرض الحقد الاعمى على حركة التحرر القومي ومسيرتها المظفرة لتطهير العالم العربي من الاستعمار وكل مخلفاته السياسية والاجتماعية .

لقد واجهت حركة التحرر القومي ، في السنة الماضية ، مجموعة من الصعوبات والتحديات ، نتيجة لتزايد التآمر الاستعماري ـ الرجعي، وبعد الاطاحة بحكم بن بله في الجزائر ، وتزايد الهجوم البعثي الوقح على القاهرة ، وتزايد المؤامرات لضرب الثورة الوطنية في اليمن ـ بعد كل هذا تشجع «المفكرون» الذين يستوحون «نظرياتهم» من مستنقعات الفكر الاستعماري المنهار وبداوا بحملة تشكيك حول مستقبل الحركة الثورية العربية ، واحدهم ـ توفيق المقدسي من لبنان ـ كتب مقالا في جريدة «الجريدة» اللبنانية يتساءل فيه بشماتة : «هل افلست الثورية العربية ؟» .

لسنا في حاجة الى التقسية بالمستقبل فقط ، فالحقائق العابرة ، الان ، تؤكد ان الثورية العربية لم تفلس ، وهي لا يمكن ان تفلس . ان ضغط الشعوب العربية قد اجبر قادة السعودية ـ ممثلي الرجعية العربية ـ على التراجع عن احلامهم واحلام اسيادهم الاستعماريين لقبر الثورة الوطنية في اليمن . مغامرات البعثيين وحملاتهم المراهقة على القاهرة ، تفشل وتزداد عزلة . وكل الدلائل تؤكد ان الاطاحة ببن بله ، ايا كان ، في الجزائر ، ليس في مقدورها الاطاحة بمكاسب شعب المليون شهيد .

قد يقول صبيان الرجعية العربية العاملون في بعض الصحف البيروتية التي تمولها السفارات الاستعمارية ، ان مؤامرات «الاخوان المسلمين» على نظام الحكم في الجمهورية المتحدة ، هو دليل ضعف هذا النظام ، لتطمئن الرجعية واسيادها انفسهم جوزا فارغا، وكل الدلائل تشير الى ان فضح مؤامرات الاخوان المسلمين هي مرحلة جديدة في كشف الاقنعة عن وجوه الرجعية العربية وترس جديد لقادة الحركة الثورية العربية ، سيبدد اخر الاوهام ، ويرص صفوف القوى الاشتراكية العربية المخلصة ، نحو مكاسب جديدة وبلورة الحرب الثوري الطليعي ، ونحو الانتصار الكامل للاشتراكية .

ان المصاعب التي واجهت الحركة الثورية العربية في العام الماضي ، في طريقها الى الحل ، ومؤتمر القمة العربي الثالث يبشر بتبديد غيوم الفرقة التي لا يستفيد منها الا الاستعمار ، وليفتش كل الرجعيين عن اسلوب جديد لتبرير مناحيهم ، طالما انهم لا يستطيعون العيش بدون ذلك .

رفيق الشريف

[illegible]

في اذني صموئيل ميكونس ـ قبل فوات الاوان !

بقلم : صليبا خميس

ولا مرة حولنا نضالنا الاساسي الثابت عن العدو الرئيسي لمصالح الشعب .. عدو مستقبله وامنه . ولا مرة انحرفنا عن خط النضال ضد السياسة الرجعية ، سياسة الارتباط بالاستعمار التي تهدد سلامة جماهير الشعبين في هذه البلاد وفرض عليهما نظام الاستبداد للاحتكارات الاجنبية ونظام الاضطهاد القومي والتمييز وسياسة العدوان .

وان كان رفاقنا بالامس ، وخصومنا اليوم ، يركزون هجومهم علينا ، فما ذلك الا دليل انزلاقهم في الانحرافات وابتعادهم عن الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية التي يخونونها قولا لا فعلا !

الخبرة التاريخية ، وما يصيب كتلة سنيه ـ ميكونس ، اليوم من عزلة ، دليل على ان هجومهم علينا في الوسط اليهودي لن يكسبهم التاييد بقدر ما يفيد خصومهم وخصومنا .. انهم بذلك يمهدون الطريق امام وحدة الشيوعيين في هذه البلاد .. انهم يطلقون باعضاء حزبهم ، الذين انجذبوا نحوهم ، الى احضان الصهيونية والرجعية ، واحزاب الاشتراكيين ـ الشوفينيين .. انهم

وارتباطها تجاه الخارج .. اهله حقائق؟ تصريحاتهم محفوظة في وثائق امام الاحزاب الشيوعية . من قال اننا لم نبدل شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الا بتغييرات التكتيك .. فوضعناه في قالب اخر دون ان نتخلى عنه ؟ من قال اننا لم نتخل عن شعار قيام دولة فلسطينية ومن شعار تعديل الحدود بل ابدلنا الصيغة فقط ؟ هذا كله قلته في الخارج وتنصلت منه في الداخل ! الان تتكلم عن امور اخرى .. الان تحولت الى مدافع عن حق قيام اسرائيل ودعيت غيره بالتنكر لذلك ! قول حاول رفيق من الرفاق ان يحول بينك وبين الدفاع عن حق قيام اسرائيل ! وهل كان النقاش يدور حول من يؤيده ومن يعارض الدفاع عن حق قيام اسرائيل؟ هذا تشويه للحقيقة يشمل الروح العنصرية والعداء القومي في اسرائيل ومسؤوليته تقع على من يختلق هذا النقاش .. في اتيانه تكمن مواقع خطيرة تهيب النعرات العنصرية وقد تكون نتائجها اشد من العدوان على سكان الرملة العرب في اب الماضي .

وان وجهت نقدك في وضع خطأ فسياستك هي التي دفعت الجماهير العربية الى التشكك في امنية حزبك [illegible]

[illegible]

مسمار

« المهمة العالمية » للدكتـور م. سنيه

تسمر الاحزاب الصهيونية على اصوات الناخبين العرب لسببين : ١ - لكسب اصوات انتخابية ، و٢ - لتزوير ارادة الجماهير العربية والايهام في الخارج ان صاحب الحق في قضية فلسطين قد تنازل عن حقه .

اما الدكتور م. سنيه فله هدف ثان : انه يبحث عن واجهات عربية يغطي ورائها حقيقة الحزب اليهودي الانفصالي الضئيل الذي اقامه .

كان احد الاسباب الرئيسية للخلافات التي ظهرت في حزبنا ان الدكتور سنيه طلع علينا منذ حوالي سنتين بنظرية «الخطر على اسرائيل من داخل الحركة الشيوعية» ، «الخطر على اسرائيل من العرب ملازوباته القومية العربية الى داخل الحركة الشيوعية» ! وطلب ان يكون احد واجبات حزبنا الرئيسية : «النشاط داخل الحركة الشيوعية في العالم لانقاذها من خطر القومية العربية » ...

قلنا للدكتور سنيه اننا نشم رائحة غريبة في نظرياته هذه . قلنا له نحن حزب يعمل داخل اسرائيل ويكافح داخل اسرائيل ، وعلينا ان نترك مهمة «النشاط العالمي» للحركة الصهيونية . قلنا له ان الصداقة السوفييتية - العربية والشيوعية - العربية هي عامل ايجابي علينا المساعدة على تنميته لا وضع العراقيل في وجهه . لقد اصبحت الصداقة السوفييتية - العربية من اهم عوامل التحرر والسلام في منطقتنا ، من اهم العوامل التي ستقود الى حل قضية فلسطين حلا عادلا والى تحقيق السلام الاسرائيلي - العربي ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

لقد طلب الدكتور سنيه ان يذهب حزبنا الى الخارج وان يقوم بحملة داخل الاحزاب الشيوعية في اوروبا للضغط على الاتحاد السوفييتي كي لا يقيم علاقات صداقة مع الدول العربية التحررية الا بشرط موافقتها على الاعتراف باسرائيل .

قلنا للدكتور سنيه : انك بهذا تريد ان تعمل على تخريب الصداقة السوفييتية - العربية التي هي عامل اساسي من عوامل السلام في المنطقة . وبهذا لا تخدم مصالح اسرائيل الوطنية الحقيقية بل تساعد اعداء الصداقة السوفييتية - العربية .

طلب الدكتور سنيه ان يذهب حزبنا الى الخارج وان يقوم بنشاط عالمي لاقناع القوى الديمقراطية في العالم انه ليس الاستعمار وحكام اسرائيل فقط مسؤولون عن عدم حل القضية الفلسطينية بل كذلك القوى الوطنية المعادية للاستعمار في البلاد العربية ، وانه على الاتحاد السوفييتي ان يعلق نفس الفكرة الى حكام اسرائيل اعوان الاستعمار والى الحكام المعادين للاستعمار في الدول العربية .

وراح الدكتور سنيه يكتشف اعداء جددا لحقوق اسرائيل ومستقبلها : لم يعد الواجب الاساسي لنا توجيه نضال شعب اسرائيل ضد علاقات السائرين في ركاب الاستعمار والذين يهددون مستقبل اسرائيل وحقوقها ، بل دعا الدكتور سنيه الى توجيه النضال اولا ضد خطر الشقيري واخرى ضد خطر بن بله وناصر واخيرا ضد خطر «تطورات القومية العربية داخل الحركة الشيوعية العالمية» ، وبدات الصحافة الرجعية في اسرائيل تنشر بان الدكتور سنيه خولته جهة ، حتى اكثر من عوائد البطلنجان .

ووضح لنا ان الدكتور سنيه يريد ان يضع على عواتق حزبنا الشيوعي واجبا خارج البلاد في السنوات الاولى المهام لاسرائيل ، القيام به او فشل. وهو واجب «النشاط العالمي داخل الحركة الشيوعية والديمقراطية والمعادية للاستعمار» .

بعد ان انفصل الدكتور سنيه عن حزبنا واقام له حزبه اليهودي الصغير تاكد هذا الواجب تماما : كما من منشور يصدره حزب سنيه وما من خطاب او مقال انتخابي يصدر عن اعضاء حزبه الا وهو موجه في الاساس الى دعوة الناخبين اليهود للتهية حزب سنيه حتى ينفذ واجبه في «النشاط العالمي داخل الحركة الشيوعية والديمقراطية والمعادية للاستعمار» .

ولكن موشه سنيه يعرف انه لا يستطيع القيام بهذا «الواجب العالمي» بدون الشيوعيين العرب . فما من حزب شيوعي في العالم الا ويسال حزب سنيه : واين الشيوعيون العرب ؟ لماذا لم تستطع التفاهم معهم ؟

والآن يستقل موشه سنيه في البحث عن واجهات عربية لتغطية حقيقة الحزب اليهودي ، ذي الطابع القومي المتحرف ، الذي اقامه .

كان يوهم ، في بعد الخلاف بيننا ، انه يستطيع - بالاستناد الى عهده الصحف الرجعية الداعرة - ان يدلنا وان يضطرنا الى الرضوخ لمهمته «العالمية» . فالدكتور سنيه ضحية العهد - بالطبلة التي جبل بها الشيوعيون .

فقد راى انه اضطر - هو وكل الصحافة الرجعية التي جاءت لنصرته - عن عوائنا عن مبادئنا النضالية ، هنا في اسرائيل ، حمل جماعات وتركنا للون له الحرية التامة في تنفيذ «الواجب العالمي» ...

وتوهم موشه سنيه انه يستطيع بسرعة ان يجد شيوعيين عرب يشترونه ليكونوا له الواجهة المطلوبة ، ولا تنفع الضابيع والترب التي المواثم الانتخابية دون ان يشبع في جهته ، فلم يصل للخصوم ويحاول الاتصال بهذا الشيوعي او ذاك بشكل مغاير وبدون روية وبدون حساب للفضيحة .

ومما زاد في استقتاله على كسب «واجهة عربية» واقع انه كان وعد اعضاء حزبه اليهود ، الذين انزعم الشيوعيون خرفسة ومشلون ، ان الشيوعيين العرب سيجيئون الى حزب سنيه تربا . ان هؤلاء الرفاق اليهود اربوا ، منذ لبوط انقاذهم ، على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ولا يريدون التخلي عنها . ولذ بداوا يحشرون سنيه على العمل الانفصالي القومي «العالمي» الذي قام به وابعدهم عن رفاقهم العرب .

حتى وصل الامر بموشه سنيه الا يتورع عن استغلال كلية كتب احد رفاقنا في اكر ، ومن استغلال مشكلته الاقتصادية التي فرضتها عليه حكومة الاضطهاد القومي .

فكانت الفضيحة الكبرى حين تبين للرأي العام كله ان موشه سنيه يلتجيء الى اساليب الاحزاب الاخرى في ابتزاز «التاييد» العربي . وعرفنا الشريف في اكر ، وعلى الرغم من وضعه الصعب ، كشف هذه الحقيقة امام الرأي العام (اقرأ رسالته في مكان اخر) .

اننا نعتقد ان هذه هي بدء النهاية السياسية للدكتور موشه سنيه . وان يطول الوقت حتى يعود كل الشيوعيين اليهود الشرفاء الذين ضللهم الى حزبهم الشيوعي اليهودي العربي الذي لم يتخل ولا يمكن ان يتخلى عن وحدته الامينة .

وسيفشل الدكتور سنيه في تنفيذ «الواجب العالمي» بفشل حاصل المهام في وقته .

ونحب ان نقول للدكتور سنيه بكل صراحة : في اسرائيل توجد حركة واسعة تسير على موالها الواجب «العالمي» ، هي الحركة الصهيونية . فلا يمكن ، ولا يحق في الاحوال ، لرجب اي شيوعي من فكرة هذا «الواجب العالمي» . لقد قرانا ما جاء في خطاب سنيه التهاني في مؤتمره مع وحدة

(البقية على ص ٦ عمود ١)

نـــداء الشيوعيين الى كادحي النــاصرة المناضلة :

التوصل الى مجلس عمال الناصرة قيادة عمالية شريفة

آن الاوان لاسقاط احتكار اجراء المباي واعوانه لمجلس عمال الناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد - بحماس كبير، استقبل كادحو الناصرة المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي في المدينة حول انتخابات مجلس عمــال الناصرة .

وفي هذا المنشور ، يستحث الشيوعيون الى اسقاط احتكار المباي لمجلس عمال الناصرة ، والـــى انجــــاح ادارة عمالية مخلصة للكادحين في مجلس عمال الناصرة .

وجاء في المنشور :

«ان حقكم في انتخاب مجلس عمال لمدينتكم لم يكن الا بفضل نضالكم . ان قيادة الهستدروت المباية حرمتكم من هذا الحق طيلة ١٧ سنة مرت على قيام الدولة .

ان مصلحتكم وواجبكم الطبقي واخلاصكم لشعبكم يتطلب منكم ان تنتخبوا **ممثليكم الحقيقيين . لقد آن** الاوان للتخلص من وكـــلاء **المباي المفروضين عليكم فرضا** والذين يتصرفون داخـــل **الهستدروت واجهزتها** وكانها حانوت مباي» .

وابرز منشور شيوعيي الناصرة اهمية الضربة التي الحقها العمال بالمباي في انتخابات عمال البنـــاء ، اذ انخفضت نسبة المباي من ٧٢ بالمئة الى ٤٦ بالمئة .

وطن شيوعيو الناصرة في ختام المنشور عزمهم الاكيد على النضال المتواصل ، داخل الهستدروت من اجل :

* وقوف مجلس العمال الى جانب العمال في نضالهم الطبقي .
* النضال من اجل ان تكون الهستدروت دارا للعمال ، وقيادة نضالية طليعية لهم .
* من اجل تحسين الخدمات الهستدروتية وخاصة الكوبات حوليم وقطع دابر المحسوبية .
* من اجل فتح المعامل والمشاغل وزيادة الاجور .
* من اجل المساواة التامة للعمال العرب من اجل الغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي ، والغاء سياسة الاضطهاد القومي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يتقدم لمبام للارتباط على فائض الاصوات لانتخابات مجلس عمال الناصرة

الناصرة - لمراسلنا - ارسل فرع الحزب الشيوعي هنا رسالة الى فرع حزب مبام مقترحا الاتفاق على فائض الاصوات بين الحزبين لانتخابات مجلس عمال الناصرة .

وجـــاء في رسالة الحزب الشيوعي :

ان هـــذه الانتخابات هي الاولى لمجلس عمال الناصرة ، بعد ان سلبت القيادة المباية في الهستدروت هذا الحق من عمال الناصرة طيلة السنوات الماضية ، ليبقى المباي محتكرا احتكـــارا مطلقـــا لاجهزة الهستدروت مستغلا اياهـــا كوسيلـــة للضغط السياسي ولكرب حزب مباي المنافسية لمصلحة جماهير العمال .

ويعلن فرع الحزب الشيوعي في ختام رسالته :

ان الخــــلافات السياسية القائمة بين حزبينا يجب ان لا تعمينا عن الهـــدف الرئيسي المباشر من وراء انتخـــابات مجلس عمال الناصرة ، الا وهو هدف تحويل مباي الى اقلية والقضاء على احتكاره لاجهزة الهستدروت في الناصرة .

اننا متاكدون ان هذه هي رغبة مؤيدي حزبينا ورغبـــة اكثرية عمال الناصرة والمثقفين العاملين .

ان الاتفاق بين حزبينـــا سيساعد على اقنـــاع بعض المترددين ويزيـــد من ثقتهم بامكانية التغيير .

هـــذا وقد تقبل عمـــال الناصرة هـــذه الخطوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتاييد .

هذا هو «التجمع» ..

ام الفحم - لمراســلنا - سبعة عشر سيارة بقيـــادة «شاحر» - مدير سجـــن الدامون سابقا - «اتحمت» هذا الاسبوع لمداهمة قـــرى المثلث ليلا وتوزيع منشور على السكـــان محشو بالافتراءات والتهديد .

وفي قرية ام الفحم لفت هذا «التجمع» الغريب نظـــر سكان القرية فتجمع عـــدد منهم واخذ يناقش «التجمع» حول الامور السياسية .

وتقدم طفل وصنع يــــده على سيارة فخمة من سيارات «التجمع» فتضب صاحبهـــا السيارة - «فكة التجمع» - واطلق كل ما تجمع لديه مـــن الشتائم على الولد وابيـــه والقرية كلها وساكنيها ! ونزل من سيارته مهددا متوعـــدا . الا ان احد الشباب لقنه بما يستحق . فرجع بسيارته الى الخلف متعمدا دعس الاطفال **واحداث جريمة محققة لولا** ان الاطفال هربوا بسرعة .

هؤلاء هم رجال «التجمع» وهذا هو سلوكهم مع الجماهير قبل وصولهم الى كراســـي الكنيست . فهل هنالك شك حول سلوك رجال «التجمـــع» بعد ان يكونوا قد تربعوا علـــى هذه الكراسي !!

وزير الداخليــة يضطر لاجراء الانتخــابات لمجلس كفر ياسيف المحلي

كفر ياسيف - لمراسلنا - ورد كتاب من وزارة الداخلية الى مجلس كفر ياسيف المحلي يامر باجراء انتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلـــي مـــع الانتخابات العامة في ٢-١١-١٩٦٥ .

كما ويبلغ المجلس بتعيين السيد جميل جدعون مـــن الناصرة الموظـــف في وزارة الداخليـــة مامورا لانتخابات مجلس كفر ياسيف المحلي .

والان امام جماهير كفـــر ياسيف معركة علنة مـــن معاركها النضالية مع سلطات **الحكومة والمباي الذين يتامرون** على مجلس كفر ياسيف المحلي وعلى حقوق القرية ومكاسبها فجماهير كفر ياسيف مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى الى الالتفاف ورص الصفوف من اجل ايصال ادارة دمقراطية وطنية تعيد الى كفر ياسيف ومجلسها سمعتها ودورهـــا الطليعي والكفاحي في نضـــال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلـــب الارض .

هذا وقد كان المجلس قـــد شكل لجنة انتخابات من تسعة اعضاء وانتخب المحامي هاشم شحادة رئيسا لها ممثلا لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية فـــي المجلس .

فرض الاقامة الجبرية على مواطنين من المثلث

ابلغت سلطات البوليس كلا من عبد الحفيظ رشيد عمر من الطيبة ومنحت سمارة من الطيرة اوامر بالاقامة الجبرية لمدة ثلاثة اشهر واثبات الوجود يوميا في مركز البوليس .

وجاءت هذه الاوامر في نطاق الحملة العامة التي تشنهـــا السلطات ضد جماعـــة شركة الارض المطرولة ومؤيديهم بعد ان تبين لها ان هذه الجماعـــة قررت خوض معركة الانتخابات في قائمة مستقلة هي « قائمـــة الاشتراكيين» وممارسة لحـــق تقره قوانين البلاد .

كتب سحب تواقيع عن قائمة الاشتراكيين (الارض) معــدة سلفا

الى اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست السادسة تل ابيب :

انا الموقع ادناه .. حامـــل بطاقة هوية رقم .. كنت قـــد زكيت لقائمة .. بالخطأ وعليه اعلمكم بانني اسحب تزكيتي لهذه القائمة .

التوقيـــع ...

هذا هو نص الكتاب الذي اعد سلفا ووزع بمئات النسخ في الطيرة وغيرها من القـــرى العربية على اعوان المباي والحكم العسكري ورجال الشين بيت من اجل سحب تواقيع المواطنين العرب من قائمة الاشتراكيين (الارض) ومن اي قائمة اخرى لا تروق في اعين الســـلطات وواضح - كما كتب الهنـــا «شحـــرور الطيـــرة» - ان السلطات الاشكولية تقصد من وراء ذلك منع قبول هذه القائمة بشكل قانوني ! ولكن هـــذا الارهاب الاشكولي يلاقي الحقد النقمة والغضـــب في صفوف المواطنين العرب ، الذيـــن يستنكرون عدوان السلطات على هـــذا الحق الاولـــي والدمقراطي لكل مواطن .

اعـــلام حصر ارث

تلقت عريضة لهذه المحكمة الكاثوليكية الارثوذكسية موقعة من قـــدس الاب انطونيوس وبعض الوجوه في بلـــدة كفرياسيف لتشعر بوفاة المرحوم بولس سليمان بولس من كفر ياسيف في لبنان سنة ١٩٦١ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فكتوريا وباولاده منها وهـــم فكتور وكلير وديزي وبابنتـــه اليس من زوجته الاولـــى المتوفاة حال حياته لا غير فمن له اعتراض على تسجيلـــه فليراجع هذه المحكمة في مـــدة الثلاثين يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٧-٩-١٩٦٥

رئيس المحكمة

الارشمندريت ثيودوسيوس

موظف كوبات حـــوليم ام بوليس ؟

مجد الكروم - لمراسلنا - منذ اكثر من شهرين وموظف كوبات حوليم في القرية هنـــا يمنع العامل امجد ناصر مـــن المعالجة في العيادة القائمة في القرية بحجج مختلفة ، مثـــل انتهى الدور اليوم ، وما بقي ارقام .. الخ .

وقبل اسبوعين ذهب العامل المذكور الى العيادة للمعالجـــة فرفض الموظف المذكور اعطاءه دورا وقال له : عندي تعليمات من اعلى بمنعك من المعالجـــة في العيادة !

وعلمت ان العامل المذكور توجه بشكوى الى اللجنـــة التنفيذيـــة في الهستدروت وطالب بالتحقيق في هـــذه التصرفات ، وبامكانه حقوقه كعضو في الهستدروت منذ سبع سنوات ..

تهانينـــا

الى الياس قبرصي وزوجته يافا تهانينا لكما بالمولودة **كاتلين**

رفاق الحزب الشيوعي

يافـــا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٤٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٤١٤٥٧

السلطات تغلق منطقة سخنين الجنوبية فتصبح القرية محاطة بالمناطق المغلقــة من كل الجهــات

المجلس المحلي يعقـد جلسة طـارئة لبحث الوضــع النـــاشيء ويرسل « استرحـامات » الى السلطات ! !

سخنين - لمراسلنا حنيف ابراهيم حنيف - امام الضغط الشعبي والنقمة المتزايـــدة في هذه القرية نتيجة لسياسة هدم البيوت وسلب الاراضي التي كان اخرها هدم بيت المواطن مفضي حيادرة علــى مصادرة ارضـــه المشجـــرة بالاشجار المثمرة التي هـــي مصدر رزقه الوحيد واعلان المنطقة الجنوبية من اراضي القرية منطقة مغلقة يحظـــر دخولها - امام كل ذلك اضطر المجلس المحلي للعين الـــى عقد جلسة طارئة يوم السبت الموافق ٤-٩-١٩٦٥ ..

وفي هذه الجلسة طلب بعض اعضاء المجلس استنكار هـــذه الاعمال غير الانسانية الا ان رئيس المجلس رفض هـــذا الطلب واكتفى بان يقدم المجلس الى السلطات استرحاما بدل الاستنكار يطلب فيه السماح لاصحاب المواشي بدخول المنطقة التي اغلقت مؤخرا .

اما قضية البيت المهدوم فلم يبحثها المجلس مطلقا !

والمعروف ان السلطـــات اغلقت في الاسبوع الماضي المنطقة الجنوبية الوحيدة التي كان اهالي القرية يستطيعون التجول ورعي مواشيهم فيها . وبذلك اصبحت سخنين محاطة بالمناطق المغلقة من جميـــع الجهات .

ويذكر ان المنطقة الشرقية بين سخنين وعرابة والمشجرة باشجار الزيتون لا يسمح فيها بتخطي الشارع العام .

ان اهالي القرية يستنكرون بشدة المؤامرات التي تحـــاك ضدهم . ويطالبون مجلسهم المحلي بالوقوف موقفـــا اكثر صلابة تجاه هذه المؤامرات .

هذا وقد علمت ان المجلس المحلـــي اقر كتابـــة ثلاثة استرحامات (الى الحـــاكم العسكري ووزير الزراعـــة ووزير المالية) مطالبا بالسماح لاصحاب المواشي بدخـــول المنطقة التي اغلقت مؤخرا .

قائمـة المعلمـين المفصولـين في الطـيرة تستقبل «ضيفـا جديــدا»

الطيرة - لمراسلنا - غازي شبيطه - بابتداء السنـــة الدراسية الجديدة يكون المعلم الدمقراطي الاستاذ محمد عبد الفتاح عراقي من الطيرة قـــد حرم من مباشرة عمله كمعلـــم في مدرسة كفر قرع .

والمعروف ان الاستاذ محمد عراقي معلم قديم - ١١ سنة خدمة - ومؤهل ، غيـــر ان ماشطة المعلمين الشرفاء قـــد ازعجها اخلاصه اللامتناهي في العمل ومواقفه المشرفة مـــن قضايا ابناء شعبه .

ان جريرة الاستاذ عراقـــي هي كونه عضوا في النـــادي الثقافي في الطيرة والحقيقـــة التي لا جدال فيها هي انه احد المعلمين الدمقراطيين المخلصين واحد ابناء شعبنا الشرفاء .

اننا نستنكر مـــع الاف المواطنين فصل الاستاذ محمد عراقي كما ونعلن لاجهـــزة التمشيط والاضطهاد اننا لـــن نبخل باي جهد في سبيل الدفاع عن ابناء شعبنا وحقوقهـــم المهضومة .

الون يهدد بتوسيع الغزوات ضد الاردن !

حيفا - مكتب الاتحاد - صرح يغئال الون ، في اجتماع انتخابي في «غبعات اولغا» اول امس ، بقوله «في بداية الاسبوع قام جيش الدفاع بعمل تحذيري للاردن ، واذا استمرت اعمال «الفتح» فسنوسع عملنا داخل حدود الاردن» !

وتعهـــد الجنرال الون بان الحكومة ستواصل في المستقبل ، كما في الماضي ، ضرب مواقـــع التحويل العربية .

كلام واضح تماما .. ليغئال الون ، مثل سيده اشكول ، متمسك بسياسة التنكر لحقوق العرب من جهة ، والمغامرات والعدوان ، من الجهة الاخرى .

علام الخلاف بين اشكول وبن غوريون ؟

القـــدس - في اجتمـــاع انتخابي في القـــدس ، اعلن اشكول انه «ما عدا الخلاف في وجهات النظر حول «القضية الشينة» فليس هناك اي سبب يستدعي خروج بن غوريون وجماعته من المباي» .

وهكذا فاشكول - مثل سلفه وسيده السابق بن غوريون - متمسك بالارتباط بالاستعمار .. بالتنكر لحقوق العرب .. بالعداء لمصالح العمال .. بالحكم العسكري ونهب الارض ...

وكل الخلاف هو ، فقط ، حول .. القضية المشينة !!

اكسال تطالب بتحسين الخدمة الطبيـــة

وقع عمال اكسال اعضـــاء الهستدروت في القرية علـــى عريضة احتجاج لادارة كوبات حوليم في العفولة ، مطالبيـــن المسؤولين في ادارة كوبـــات حوليم باتخاذ الاجـــراءات لتحسين الخدمة الطبية فـــي فرع الكوبات حوليم في القرية

كما يطالب العمال بزيـــادة زيارات الدكتور للفرع فـــي القرية .

كذلك يستنكر المواطنـــون تصرفات الادارة حيث تتكـــرر اهانات المرضى .

الى اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهـــا

استعدوا واعدوا لمخيم الشباب اليهود والعرب الذي يقام على الكرمل في ٢٥ و٢٦-٩-١٩٦٥

رسـائل القـراء

«ياكل» اجرة عامل صغير ويعتدي على اخر بالضرب والبوليس ؟ لا وجود له ..

بعث الينا مراسلنا من ام الفحم يقول :

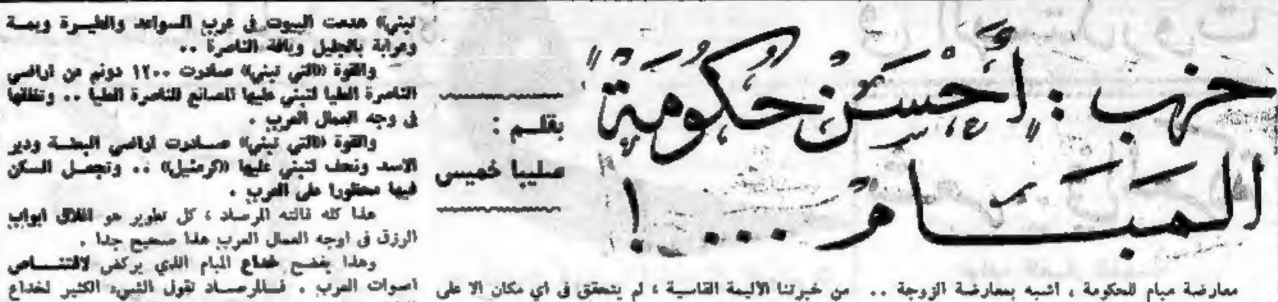
روى لي العامل ابراهيـــم اسعد جبارين من ام الفحـــم ما يلي :

بينما كنت في طريقي يـــوم الجمعة الماضي لمحطة الباصات وجدت احمد يوسف جبارين والبالغ من العمر اربعة عشر سنة يبكي امام احد المطاعـــم فسالته عن السبب فاجابني انه اشتغل لدى صاحب المطعـــم ثلاثة ايام ولكن صاحب المطعم رفض اعطاءه الاجرة بحجة انه - اي العامل - لا يريد ان يستمر في العمل .

وعندما حاولت اقنـــاع صاحب المطعم بدفع اجـــرة العامل ثار واعتـــدى علـــي بالضرب امام جمهور المـــارة واخذ يكيل السباب لكل العرب .. وعندما التجات الى البوليس رفض ان يتدخل وقال لـــي اذهب الى مركز «يهودا ليفي» ولكنني لم اذهب الى مركـــز البوليس لقلة المواصلات فـــي مثل هذا اليوم ولمعرفتي بجواب البوليس سلفا في مثل هـــذه القضايا . ان تغاضي السلطات من مثل هؤلاء المتصرفين هـــو الذي يشجعهم على الاعتـــداء على العمال والمواطنين العرب .

عند الحكم العسكري الخبر اليقين

وبعث الينا ابراهيم زيود من الناصرة نص كتاب مفتوح موجه الى وزير البريد يقول فيه انه منذ خمس سنوات وهو يملك صندوق بريد ولكن - فـــي المدة الاخيرة - فان جميـــع الرسائل التي ترسل اليـــه لا تصل بالمرة وقد تاكد من ذلك بنفســـه اذ انه ارسل عـــلى عنوانه رسالة بتاريخ ٢١-٧ فلم تصل حتى الان ! والانكى من ذلك ان الرسائل التـــي يرسلها هو لا تصل الـــى اصحابها . وهو يسال سعادة الوزير عن معنى ذلك ، ام عند الحكم العسكري الذي «يرى ولا يرى» الخبر اليقين !!



بقلم : صليبا خميس

معارضة مبام للحكومة ، اشبه بمعارضة الزوجة .. الى ان يرضيها زوجها بشراء فستان جديد ـ فتهش وتبش ويتجدد حبها الاول ...

وهكذا فالمبام ، حتى يضمن مستقبله الوزاري قرر عشية خوض المعركة الانتخابية انه سيسعى الى **دخول الائتلاف التجمعي** ، فورا **بعد** معركة الانتخابات لا قبلها . ولماذا ؟ حتى يستطيع تحت ستار المعارضة اصطياد المزيد من الاصوات في النضال على الورق اثناء معركة الانتخابات .

فبالنسبة للصهيونية هو صهيوني متطرف وبالنسبة للعرب هو عربي متطرف ، كما تقتضي الساعة .

✱ ولكن الناخب عليه الا ينسى كلمات حزان الرنانة في الكنيست في ٦١/٢/٢٨ ان حكومة بن غوريون ، «احسن حكومة» .

الان هو يهاجم التجمع ، ويظن ان الناس نسوا قرار المبام ، فقط قبل اسابيع بأن عينيه **تلمعان على كراسي الوزارة** حال انتهاء معركة الانتخابات . فتصبح حكومة اشكول احسن حكومة ايضا !

✱ الجماهير العربية تذكر ، ان مبام حتى وقت متأخر جدا انضم الى جبهة معارضة الحكم العسكري في الكنيست . ولا يزال الناس يذكرون انه حين قدمت الكتلة الشيوعية ، بعد انتخابات الكنيست الرابعة ، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ، **امتنعت كتلة مبام عن تأييد** الاقتراح مراعاة «**للطاعة الائتلافية**» .

✱ ـ مبام أيد جميع قوانين **مصادرة الاراضي العربية** وصوت مؤيدا لمشروع **قانون تركيز الاراضي** في قراءته الاولى في الكنيست . ثم اضطر الى تغيير موقفه حين وقعت الازمة الوزارية ، وحين لاحت الانتخابات الماضية في الجو ، فبدأ معارضته للقانون المذكور .

✱ على اثر عدوان حكومة بن غوريون على مصر سنة ١٩٥٦ **أيد** مبام العدوان .. وقال «**وقفت الواقعة**» ، فاسرائيل لا تستطيع ان تتحمل هزيمة ... وبعد فشل العدوان **نظم مبام المظاهرات ضد الانسحاب من قطاع غزة** : وسار على راسها يعري ، وربما عبد العزيز الزعبي . ويقال انهم خبئوه في سيارة الميكروفون .

✱ من المفارقات ان «المرصاد» بالعربية تهاجم سلب الاراضي وقيام كرمئيل على الاراضي العربية المسلوبة ، هذا بالنسبة للناخب العربي . اما «**عل همشمار**» ام المرصاد فكتبت في نفس الوقت بتاريخ ٦٥/٨/٣١ ، تقول ان مشروع اشكول «الاعمار الجليل عيد قومي» .

طبعا ما من احد يعارض الاعمار ، ولكن هذا الاعمار من خبرتنا الاليمة القاسية ، لم يتحقق في اي مكان الا على **اشلاء** قرانا ، وفي اراضينا باعتراف **المرصاد** .

والاعمار يجب ان يكون بالدرجة الاولى لفائدة السكان الذين يقام على اراضيهم . ولكن اعمار المجيدل مثلا كان بتشريد اهل المجيدل . واعمار **كرمئيل** كان بسلب اراضي **الشاغور** وقطع ارزاق قراه ، واعمار **الناصرة العليا** يخنق سطح **الناصرة** ويضيق الخناق عليها .. ثم هدد مني اعمار **شعب والرت وكفريرهم والطابسية ، ومجدل غزة** .

لم تهاجمنا عل همشمار على معارضتنا لسلب الاراضي بحجة مشاريع التطوير . فتقول في مقالها الافتتاحي بتاريخ ٣٠-٨-٦٥ ،

«**وهنا هو المكان لنتذكر ان اعمال الاستيطان المتجددة في الجليل ، تحمل في ثناياها وعليها ان تحمل معها البشرى لسكان العرب ايضا . فقد ظهرت صحف لا تستطيع ان تتغلب على غرائزها وكتبت تعبر عن غضبها . لن نجيب على هذا الغضب . ولكن نؤكد ان تطوير الجليل ، وتقوية الاستيطان اليهودي فيه لم يكن ولن يكون بالمس بشؤون السكان المحليين ولا بمستوى حياتهم» .**!!

هذا كلام سمعناه وسمعنا كيف لم يمس هذا «التطوير» سكان قرى **الشاغور** مثلا . عل همشمار تريد ان تضحك على المقتحين . وهي لم تستطع ان تضحك على اعضائها العرب .

✱ قالت «المرصاد» : في ٦٥/٩/٢

و «**القوة التي تبني**» تبني وتهدم حقا ... والسؤال اين تبني ... اين تهدم .. وماذا تبني ؟ فالقوة «التي تبني» هدمت البيوت في عرب السواعد والغيرة وبصة وعرابة بالجليل ويافة الناصرة ..

والقوة «التي تبني» صادرت ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة العليا لتبني عليها المصانع الناصرة العليا .. وتغلقها في وجه العمال العرب .

والقوة «التي تبني» صادرت اراضي البعنة ودير الاسد ونحف لتبني عليها «كرمئيل» .. وتجعل السكن فيها محظورا على العرب .

هذا كله قالته المرصاد ، كل تطوير هو اغلاق ابواب الرزق في اوجه العمال العرب هذا صحيح جدا .

وهذا يفضح **خداع** المبام الذي يركض **لاقتناص** اصوات العرب . فالمرصاد تقول الشيء الكثير لخداع الناخب العربي فسياسة المبام هي **التأييد المطلق لمشاريع التهويد** على حساب العرب .

اما فيما يختص بحقوق **الشعب العربي الفلسطيني** المشروعة وبالدرجة الاولى **حق اللاجئين** العرب في العودة ، **فموقف** المبام منها ـ **طبل عند الطرش** .

كل ما عند المبام ان يقوله «**المفاوضات مباشرة بدون شروط**» سابقة ! **وغونا ضير** تقول نفس الكلام فاي معنى لهذا الكلام ، امام اصرار حكام اسرائيل ، ومن جملتهم حكومة في **مركزها ٣ احزاب عمالية** باشتراك المبام ، على التنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

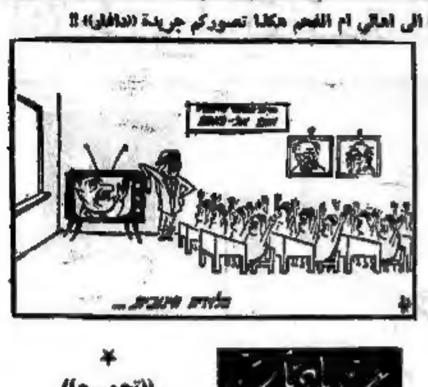
هذه قضية يعز على المرصاد التعرض لها في معركة الانتخابات . ولا بد ان المرصاد ستنال **العقاب** المناسب على زلة لسانها في فضح **اسطورة التطوير** الذي تعتبره **عل همشمار** عيدا قوميا !

✱ حزبان يتسابقان على اقتناص اصوات الناخبين العرب : **التجمع المباي** بواسطة الارهاب والاكراه والقوة .. **المبام** بواسطة **الانتهازية والخداع والتلون** .

✱ الاحزاب **البرجوازية** الصهيونية الاخرى تسعى الى ذلك بالاساس **بشراء الاصوات** ما دامت ليست في السلطة .

✱ اما العامل اما الفلاح والكادح والمثقف ، والشباب الذي ينشد الغد النير ، الذي يتطلع الى فجر الحرية والمساواة والكرامة ، فامامه قائمة حزب الاخوة اليهودية ـ العربية الحقيقية ، قائمة النضال الثابر والتمسك حتى النهاية بحقوق الشعب ، قائمة النضال من اجل السلام والاشتراكية .. **قائمة الشيوعيين الجديدة**

الى اهالي ام الفحم هكذا تصوركم جريدة «دافار» !!



ابتسامات ناخب

✱

«تجمـع»
التراجيديا والكوميديا

✱

الضحك من طبعي ، فلا تؤاخذوني ، أعانكم الله على احتمال ما تلاقون والقى . لم اذهب الى السينما من مدة وان كنت من هواة الافلام التراجيكوميدية .. واسمحوا لي ان اشرح هذه الكلمة وارجعها الى اصلها .. انها «الجمع» لكلمتين : التراجيديا ـ اي المأساة ، والكوميديا ـ اي الملهاة . ومن الناس انصار للمأساة ، ومنهم انصار للملهاة . ولكي «يجمع» زبائن التراجيدي والكوميديا تحت سقف واحد لمحاصرة جيب امثالي الذين يحبون الضحك كما قلت لكم ، وجيوب الذين زادوا في الرقة حتى انقطعوا ، قاموا بعملية «التجمـــــع» فكانت التراجيكوميدية ..

....

هذا في الفن ..

اما في السياسة .. فقد احس الحزب الحاكم «مباي» بانهياره وارتداد اعوانه عنه .. بسبب الامراض التي دبت فيه فلم يجد غير «التجمع» دواء العليل .. واحدوت هعبودا صدقت شاعرنا ابو نواس حين قال : «وداوني بالتي كانت هي الداء» !

ولكن .. انا مالي .. فخار يكسر بعضه ! وان كنت اذهب الى اجتماع للتجمع ، فانما بدافع طبعي القديم وهو حبي للضحك ، فكيف يكون الحال عندما «يتجمع» الضحك بتوابل المآسي .. ودموع التماسيح ـ كما تعلمون ـ لا تثير الحزن .. الله ! الله ! ما اقوى الضحك .. فلنضحك . وهذه المرة في باقة الغربية :

....

هل اتاكم خبر امنون لين .. نعم امنون لين ما غيره ! ! لا صالح شباتي ولا اسماعيل يس !

قال في اجتماع للتجمع في باقة : «**اذا اخذ الشيوعيون اصواتكم ، سيحل بكم ما حل سنة ٤٨**» ...

ايش يعني ؟ انا مش فاهم . ما اصل هذه الكلمة قبل «التجمع» ؟ هل يعود اصلها الى لغة جنرالات الاحدوت هعبودا ام تسلط المباي ؟

وقال ايضا كلاما مفهوما اكثر :

«**ان الضمان الوحيد لعدم اتساع رقعة التعصب وغيره في البلد هو الوقوف الى جانب التجمع**» .

وا ... ا ... استطرد :

«**اما الفرصة التاريخية فهي التي تتاح لجمهور العرب الاعراب عن رغبتهم في التعاون مع قوى السلام والخير الممثلة في التجمع**» .

من حسن حظي ان الفرق بين مشاهدة فيلم على الشاشة وبين الاستماع الى «الاخ» امنون لين هو ان «المتفرج» على امنون لين يستطيع ان يرد على هذا الكلام ويسأل ما يلي :

● من ادار دفة الحكم في البلاد واوحى للصحافة بأن تصف العرب بالبرابرة ؟ ومن هو المسؤول عن التعصب والبغضاء والتفرقة بين الشعبين وبين الطوائف ؟ الم تكن اثارة النعرات الطائفية والعزف على وتر التعصب واثارة الحمائلية والطائفية سلاحا دنسا بيد المباي في دعاياته الانتخابية بين العرب ؟ على مين .. على مين .. على مين ؟ ؟

● بخصوص الفرصة التاريخية او الجغرافية» وقوى السلام وغيره من الكلام .. هل ننسى اعمالكم في خدمة السلام .. يا سلام يا سلام ؟ ! على السلام الذي اتممتم مروحه في جنين وقلقيلية والحدود السورية ، وعلى جثث الشباب العرب على الحدود ..

● والخير الذي انعمتم به على عرب اسرائيل كانت آخر غلاله تشريد عرب السواعد والنعيم وهدم البيوت كل عشية وضحاها ، وتهويد الجليل ، والقوائم السوداء ، وسجن من يتجول في وطنه ..

● وعن «التعاون» مع هذه القوى : حتى الحمل لا يؤمن «بالتعاون» مع الذئب ، فهل نحن اقل من الحملان ؟

اما بعد ، هل عرفتم ما معنى كلمة تراجيكوميديا ؟ انها «التجمع» كلمتين . وهل فهمتم سر اعجابي بالضحك ؟ لان دموع التماسيح لا تثير حزني . استودعكم الله ، والمستهتر ، وسنلتقي اليكم بعد قليل .. انتظروني وسامحوني ! !

«المستهتر»

هذه موافقتنا ـ بقية

جزء من اسرائيل» ! (دافار في ٢-٩-٦٥)

وفي نفس هذا الخطاب يدعو اشكول الى مواصلة عملية التهويد .

تجمع المباي ـ الاحدوت هعبودا وقوائمه العربية المأجورة ، هم السد اعداء مصالح الجماهير العربية ، فالقوائم العربية المأجورة لهذا التجمع ما هي الا قوائم سماسرة اصوات ، في موسم الانتخابات ، لن يدوس حقوق الشعب العربي ومصالحه .

اصدق اعداء «التجمع» وقوائمه العربية المأجورة قائمة واحدة ، هي قائمة الشيوعيين الجديدة ، فهي المتكلم ، اعلى منبر من منابر الشعب والصوت الديمقراطي الداعي الى المساواة والاخوة الشعبين والسلام .

قائمة واحدة هي قائمة الاخوة اليهودية ـ العربية الحقة :

«قائمة الشيوعيين الجديدة»

ص . خ .

✱ شموئيل بن سمحون عن ابا ايبن : «قبل اربع سنوات كان ابا ايبن مستعدا ان يشرح بسبع لغات ضرورة الانتخابات القطرية . والآن يشرح بثماني لغات ضرورة الغائها !

من بريـــد النـــاخب

التراكتور .. بدلا من كلب مبامي

هذه القصة جاءتنا من مراسلنا في ام الفحم .. نكتبها ليقراها القراء .. وليسمع بها فرسان «اخوة الشعوب» اي : المبام :

المواطن جبر سعيد غسلية .. احد الرعاة واصحاب الاغنام الذين يضمنون مراعي من الكيبوتسات والمستوطنات في منطقة المرج . وفي ٦٥/٨/١ وبينما كان مارا بالقرب من كيبوتس «سريت» المبامي ـ في ارض الكيبوتس الحالية والمحروشة ـ هجم عليه المدعو ايلون واخذ يطارد الاغنام بالتراكتور حتى قتل واحدا منها ، هذا بالاضافة الى السباب والشتائم التي كالها له .

نسأل المسؤولين في حزب «اخوة الشعوب» الا يوجد قانون ومحاكم في البلاد يلتجأون اليها ، اذا اعتبرتم ان ما قام به الراعي جبر سعيد جريمة ؟ وهل الانتقام من الماعز وقتلها بهذا الشكل المجرم دليل الانسانية ؟ ام ان هذا التراكتور هو بديل الكلب الذي علمه اخوان او رفاق يجلعون في مستعمرة مبامي على افتراس الاغنام العربية ؟

هدية «التجمع» لقرية سخنين

.. ومن ابو سلام (سخنين) جاءتنا هذه الرسالة :

«لقد اهدى التجمع المباي يهدم بيوت سكانها على جميع الاحلوتي قريتنا هدية تذكارية لاعماله الوحشية .. فقامت السلطات الاشكولية بنصب اعمدة بجانب بيوت المواطنين تحظرهم من الدخول الى اراضيهم واعلانها منطقة عسكرية مغلقة .. وتقدر مساحة هذه المنطقة بـ ٥٥٠٠ دونم .. هذا في نفس الوقت الذي يتوافد فيه على قريتنا حشد من الاذناب المأجورين . ولكن عمال وفلاحي سخنين على حذر من سياسة الاشاكلة .. فلن يرقصوا في احتفالات تهويد الجليل .. ولن ينصاعوا لطلب التجمع : «هات ارضك وهات صوتك ايضا» .

وفي رسالته يرد «ابو سلام» على ادعاءات مراسل جريدة «اليوم» في سخنين حبيب عبود بأن منطقة سخنين تؤيد قائمة التجمع : «اننا نرد على هذا الادعاء ونقول لهذا المعلم ان سخنين لن تؤيد من يسلب ارضها ويجعلها منطقة مغلقة ، ومن ما فيها من اثاث . ان سخنين مثل اخواتها تأبى ان تتنازل عن حقها المقدس في العيش بكرامة وشرف وبرؤوس مرفوعة في وطن الابناء والاجداد . سخنين اليوم اسخن من مراجل على رؤوس سالبي الارض وهادمي البيوت» .

المرصاد :
«عنزة ولو طارت»

كتبت الصحف ان المبام قرر احالة برزلاي ويوسف خميس على التقاعد ، طبعا بدون مقابل من الكنيست ورشح مكانهما وجوها جديدة .

المرصاد : «وجدير بالذكر ان رفيقين عربيين هما عبد العزيز الزعبي .. ويوسف خميس في اماكن مضمونة» .. والمعروف ان خميس رقمه ١٣ في القائمة .. وكان المبام ٦ مقاعد .. فالتفاؤل حسن . الا ان يوسف خميس غير متفائل لهذه الدرجة !

— اول اشكول ضيفا على الثلث .. وحصة هذه «الهدايا» —

برنامج قائمة الشيوعيين الجديدة ـ بقية

وطمس اساس وطريق حل القضية الفلسطينية والنزاع مع البلدان المجاورة . [illegible] اسسوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي واقاموا حزبا يهوديا صرفا ذا اتجاهات قومية .

ان زعماء هذه الجماعة يكررون الآن كل التهجمات والاتهامات على حزبنا ، التي اطلقتها ابواق الرجعية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد الشيوعيين اليهود والعرب ، طيلة سنوات عديدة .

ونحن واثقون بان العاملين الواعين لن يعطوا صوتهم لاولئك الذين يحرضون على طريق ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي . والحزب الشيوعي الذي ينزل الى الانتخابات القطرية في قائمة الشيوعيين اليهود والعرب وفي الحزبين ـ سيستمر حاملا بفخر علم الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، علم الماركسية اللينينية .

ايها العمال ، يا اصحاب الاستيطان العامل ، يا رجال الثقافة ، يا جماهير العاملين !

صوتكم الآن اعطوا صوتكم لقائمة الشيوعيين الاسرائيليين اليهود والعرب وفي الحزبين ، القائمة :

● لرفع اجور العمل وتحسين ظروف العاملين الاجتماعية في القرية والمدينة في العمل الجسماني والفكري على حساب ارباح اصحاب العمل ، بموجب المطالب التي يقرها العاملون في اماكن العمل .

● لرفع مخصصات غلاء المعيشة حسب الغلاء الواقع

● من اجل اجر متساو لعمل متساو بدون تفرقة في القومية والدين والجنس والعمر .

● لتقليص ضريبة الضرائب الحكومية والبلدية ، ولتخفيف عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة عن كاهل الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

● ضد الغلاء : بواسطة تخفيض اسعار جميع الحاجيات التي تسيطر بها الحكومة ، وبواسطة تقديم معونات حكومية لتخفيض اسعار حاجيات حيوية ، وبواسطة مراقبة مجدية على الاسعار ، وتقليص ارباح اصحاب الرأسمال .

● لتقليص اسبوع ويوم العمل .

● لديمقراطية فعلية في الهستدروت .

● لاجراء انتخابات لمؤتمر الهستدروت في موعدها ، وكذلك انتخابات النقابات القطرية ، ومجالس العمال ، والمؤتمر الزراعي ، ومؤتمر العاملات والنقابات المهنية .

● اقامة مجالس عمال ونقابات مهنية منتخبة في الاماكن العربية ، وافتتاح فروع لصندوق المرضى في الاماكن العربية .

● تثقيف العاملين [illegible] الاجتماعية لعلم اخوة الشعوب وحب الوطن .

● مساواة تامة في الحقوق للعمال العرب في جميع مجالات الحياة قبل نشاط الهستدروت ، واقامة ظروف سكن انسانية للعمال العرب .

● الغاء التمييز الثقافي ، وضد هضم حق الطوائف الشرقية في الصناعة والاجر والعمل والثقافة .

● اهتمام خاص بقضايا وحقوق المرأة العاملة والشبيبة العاملة .

اننا نناضل :

● من اجل اسرائيل غير مرتبطة بالدول الغربية الاستعمارية ، وديمقراطية محبة للسلام والتقدم الاجتماعي .

● من اجل وقف سياسة الصداقة مع دولة غرب المانيا .

● من اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

● من اجل حل سلمي للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي عن طريق الاتفاق وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية الشرعية ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات . هذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها الشرعية ، مثل حرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر ، والغاء المقاطعة وغيرها

ان حزبنا يرفض الاهتافات من جانب حكام عرب بالقضاء على اسرائيل . فلاسرائيل حق الحياة كأي دولة اخرى . اننا نناضل لتغيير السياسة الاسرائيلية بما يخدم مصالح اسرائيل القومية ، ومصلحة السلام والامن .

● من اجل ايقاف سياسة مواقف القوة ، وايقاف الانجاه العسكري في القرن الشرق في ديمونه ، والعودة الى كل لجان الهدنة .

● من اجل تأمين مساواة حقوق المواطنين العرب ، والغاء الحكم العسكري ، ووقف نهب اراضي الفلاحين .

هذه هي الطريق لاتفاق سلام ، هذه هي طريق تأمين مكان محترم لاسرائيل في عائلة شعوب المنطقة .

هذه هي الطريق نحو السلام والامن لشعب اسرائيل والدولة اسرائيل .

من اجل هستدروت مناضلة مدافعة عن قضايا العاملين ، وحريات الشعب والسلام ـ صوتوا لـ :

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

انتخبوا القائمة الشيوعية الجديدة و في الهستدروت

الاتحاد للناخب

• قائمتكم الوحيدة ضد كل القوائم التي تتاجر بحقوقكم وتتآمر عليكم •



الحائط المتصدع

كان الباي ، قبل هذه المعركة ، «الحائط الواقف» ، وكان زبانية الباي والحكم العسكري ، يدعون بملء اشداقهم الى مساندة هذا الحائط الواقف على صدورهم . الم يقولوا انه الحزب الذي اذا قال فعل ! وغير ذلك من الاضاليل والاباطيل .

الان ، تعلموا ان يكونوا اكثر تواضعا . فزبانية الباي يدعون ان حزبهم هو الحزب الذي اذا اخطأ يعرف كيف لا ينغمس في الخطأ ويخرج منه او ما شابه ذلك .

واخطاء الباي بالنسبة للجماهير العربية «البسيطة» اجمالا تمتد من خرائب قبية لتعرج على مقابر كفر قاسم فتمر باراضي الشاغور مر الكرام . ويستمر هذا الخطأ ١٧ سنة حتى لا يبقى الباي على اخر شبر ارض في الجليل والنقب . ١٧ سنة من الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب الاراضي وسحق الكرامات والسطو على الحريات .

ومن مفاخر حكومة اشكول التي يتباهى بها «انقاذ» اراضي الجليل من سكانه العرب و«تعميرها» كما عمّر اراضي الناصرة والشاغور بترحيل اهلها عنها .. وهدم البيوت والقرى كما فعل بعرب السواعد والنعيم ..

ومن مفاخره الاخرى ضرب حرية التنظيم السياسي بين الجماهير العربية بيد من حديد والاعتداء على حرية الفرد في ترشيح نفسه للكنيست بحجة انه عربي وبحجة انه ينتمي الى منظمة ، ادعى اعتباطا انها تهدد امن الدولة ..

اما اليوم فقد تصدع هذا «الحائط الواقف» ، فبن غوريون من قبل طار لافلاس سياسته العدوانية المغامرة التي لم يعد يتحملها الشعب .

اشكول واصل سياسة بن غوريون بامانة ، ولكن هذا لم ينقذ سياسته ، فساد واصابه التصدع في الداخل ، وانقسم الباي وخرجت منه كتلة «رافي» بقيادة بن غوريون — بيرس . فبن غوريون بالامس ، الذي كان قدس اقداس الامن والروح الحية في الحزب والدولة ، يتهم قيادة حزبه بانها غير جديرة بتقلد مراسيم الحكم ..

واعوان بن غوريون العرب في الماضي ينفضون عنه ، ومن يخشون ؟ انهم يخشون الحكم العسكري الذي خلفه بن غوريون سوطا مسلطا على رؤوس الجماهير العربية بيد اشكول ! ..

فما بال الجماهير العربية ! اليس واجبها توجيه ضربة اقوى اخرى والشد لاصحاب السياسة التي عانينا منها الامرين ١٧ سنة . فبطلان قائمة التجمع بين العرب ، وبطلان قوائمه العربية المأجورة هو الواجب الوطني والديمقراطي الاول للجماهير العربية .

ان اشكول مثل سلفه يصدر عن سياسة عدوانية تنكر لحقوق الشعب العربي .

في الاسبوع الماضي اطلق اشكول في اجتماع انتخابي بالتصريح :

«لا نستطيع ارجاع اللاجئين ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

برنامج «قائمة الشيوعيين الجديدة» لانتخابات الهستدروت

في فترة الست سنوات بين المؤتمر التاسع والعاشر للهستدروت ، قامت الطبقة العاملة الاسرائيلية بنضالات ضد اصحاب العمل ، ضد استغلال الحكومة وسياسة قيادة الباي في الهستدروت في خدمة اصحاب العمل واصحاب الرأسمال الكبير . لقد امتازت هذه الاضرابات بوحدة العاملين النضالية ، بدون فروق في وجهات النظر السياسية والانتساب الحزبي . عمال ، وفلاحون ، وعاملو الدولة ، واكاديميون ، وعاملون كثيرون في المدينة والقرية قاموا بنضالات محلية وقطرية ضد خفض قيمة الليرة ، ضد تجميد الاجور ومن اجل رفعها ، ضد الغلاء وتزييف جدول الغلاء ، ضد مؤامرة الغاء مخصصات غلاء المعيشة ، ومن اجل تخفيف عبء الضرائب الثقيل ، وضد التحكيم الالزامي والتحكيم «المتفق عليه» ومن اجل حرية الاضراب .

لقد شن سكان الاحياء الفقيرة نضالات كبيرة ضد اقتلاعهم من امكنة سكناهم وطالبوا بدار مقابل دار . وايد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة لجان عمل للجان العمال وشجع الاضرابات التي اشترك فيها العاملون اعضاء احزاب مختلفة وغير حزبيين . ونظمت لجان العمل مظاهرات اشترك فيها الاف العاملين ، ونظمت اضرابات احتجاج قطرية واضرابات في فروع مختلفة . وجندت لجان العمل في اماكن العمل تأييد تضامن للاضرابات العديدة من اجل رفع الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية . لقد فجرت هذه النضالات جدار تجميد الاجور الذي حاولت قيادة الباي ان تقيمه على العاملين . وفي اماكن عمل كثيرة وفي فروع مختلفة حيث شن العاملون نضالات ملتحمة لتحسين ظروفهم ، حققوا رفع اجور اكبر من المطالب التي وافقت عليها الاكثرية في قيادة الهستدروت .

ان هذه المعارك قد رفعت مستوى الفهم الطبقي لدى العمال ، وسجلت صفحة ناصعة في تاريخ النضال الطبقي لعمال اسرائيل .

واستطاع العمال ، خلال معاركهم ، ان يدركوا بان العثرة الاساسية في طريق نجاح نضالهم هي في قيادة الهستدروت الحالية . فبدلا من الوقوف الى جانب مطالب العاملين ، وقفت قيادة الهستدروت صاحبة الاكثرية المباية ، في غالبية الاحوال ، الى جانب اصحاب العمل والحكومة .

وطيلة كل ايام السنة ، كان العمال يقولون :

لو كانت لنا قيادة هستدروت اخرى — لو كانت لنا قيادة هستدروت منا .

والان — وبعد ٦ سنوات — اعطيت الفرصة ليس فقط للتأثير على قيادة الهستدروت بنضالهم ، بل وتغيير القيادة في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر ، التي ستجري في ١٩/٩/١٩٦٥ .

ما هي القوى المتصارعة في انتخابات الهستدروت ؟

كتلة حيروت — ليبراليين

لقد وقفت قيادة كتلة الليبراليين في الهستدروت ضد نضالات العاملين . وفي خضمها لصالح اصحاب العمل طالبت بالتحكيم وبالغاء حرية الاضراب .

والان ، تظهر الى مؤتمر الهستدروت في قائمة واحدة مع حزب «حيروت» . والعيروت ... الهستدروت ... الحزب ...

اضرابات العمال ، ومعارض للسلام ، ويدفع الى المغامرات الحربية ، ويناضل بدون انقطاع ضد كل القيم العمالية . والحيروت يطالب بالغاء عيد العمال — اول ايار ، وبالغاء العلم العمالي — العلم الاحمر . وبدخوله الهستدروت فان «الحيروت» تناضل ضد مضمون الهستدروت الطبقي .

وفي حزبي «حيروت» و«الليبراليين» منظمون اصحاب صناعة ، واصحاب رأسمال ، واصحاب بنوك ، ومقاولون كبار ، ورجال بورصة ، وسماسرة ارض واصحاب بيارات ، واصحاب مصانع الماس . ان هذين الحزبين يمثلان مباشرة مصالح الرأسمال الكبير .

ان المصلحة المشتركة لاعضاء الهستدروت ، لاكثرية العمال المنتسبين الى «حيروت» و«الليبراليين» هي — عدم التصويت لكتلة حيروت — ليبراليين .

قائمة عمال اسرائيل (رافي)

كان بن غوريون وجماعته طيلة الوقت المسؤولين الرئيسيين عن سياسة مباي التي كانت موجهة ضد مصالح العمال وجماهير الشعب ، ولمصلحة الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي . والان ، يستشري بن غوريون بواسطة قائمته المستقلة ، القضاء على جميع قيم عمال اسرائيل . ان ما يطمحون اليه هو الغاء حريات الوطن الديمقراطية الغاء تاما ، والقضاء على انجازات الطبقة العاملة الاجتماعية ، وطابا استغلال الهستدروت ليزعزع بذلك نضال الشعب العامل الطبقي .

ان الطغمة البنغوريونية بعيدة اكثر من اللازم حتى في نظر قيادة مباي . وليست لعمال اسرائيل اية مصلحة لتأييدها .

التجمع الباي — الاحدوتي

لقد زعزعت سلطة قيادة الباي في الهستدروت . واتخاذ القرار بالظهور في قائمة مشتركة مع احدوت هعفودا انما هو نتيج فقدان الاكثرية الباي في الانتخابات القريبة للهستدروت . ان التجمع قائم على اساس سياسة قيادة الباي في الهستدروت وفي الدولة ، ويشكل عمليا ذوبان احدوت هعفودا امام قيادة مباي ، والتنازل عن الالتزامات التي اخذها على عاتقه امام الجمهور عشية الانتخابات القادمة . وبذلك تمكن الباي من الاستمرار في حكمه وسياسته المعادية للعمال والوطنية . ان التجمع موجه لاستمرار سياسة مباي القديمة التي يكرهها العاملون . ولذلك فهي لا تشكل بديلا لهجوم اليمين .. حيروت — ليبراليين ورافي .

حزب العمال الموحد (مبام)

استطاعت قيادة الباي ان تسيطر على الهستدروت ، وان تمس بشدة بمصالح العاملين ، لان ممثلي الميام (واحدوت هعفودا) لم يناضلوا في اغلب الاحوال ، ولم يجندوا العمال للنضال في سبيل مصالحهم الحيوية (مثلا ، زمن المعركة لتجديد الاتفاقيات الجماعية) . ليس هذا فقط بل وقفوا اكثر من مرة الى جانب قيادة الباي بمعارضتهم الاضرابات العادلة (مثل اضرابات الممرضات ، وعاملي الجمارك وغيرها) .

ولم تستجب قيادة مبام لمطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي المتكررة لتراص القوى في النضال ضد السياسة المعادية للعمال التي يتبعها الباي . وابعدت قيادة مبام اكثر من مرة امكانية خلق تلاحم بين عمال شيوعيين ، واعضاء مبام وعمال من احزاب اخرى . وحقيقة عدم قيام هذا التراص بعد تراص قوى اليسار في الهستدروت ادت الى انزال ضرر كبير بالشعب العامل وبوحدة عمل جميع العاملين .

ان مصلحة وواجب جميع القوى المعارضة اليسارية في التكتل من اجل القضاء على الاكثرية الباية في الهستدروت في الانتخابات القريبة ، ومنع استمرار حكمها بواسطة التجمع مع احدوت هعفودا ، ولايجاد قيادة جديدة تخدم باخلاص قضايا العاملين .

• •

ايها الرفاق العمال ، والعاملون اعطوا صوتكم للقائمة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل — التي هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات الهستدروت .

ان العاملين الذين اعطوا في الماضي اصواتهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي قلقوا بحق بسبب معارضة الحزب الشيوعي التكتلية والبلبلة ، انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاستنكاف حول مواقف الحزب الشيوعي ، وعن خطورة سياسة حكام اسرائيل غير الوطنية ، وبدات هذه الجماعة بخلق التشكيك حول سياسة الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية حول قضايا النطاقة

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وبسبب برنامجه لحل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا قائما على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وبسبب نضاله الثابر ضد الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري ، وبسبب السياسة الرسمية المعادية للوطنية والعمال ، على اثر نضاله الذي لا يكل من اجل تحويلها الى سياسة سلام ، وعدم ارتباط وحياد ، ودمقراطية وتقدم اشتراكي ، وبسبب نضاله الثابر ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي كونه حزبا يوحد في صفوفه ممثلي العاملين اليهود والعرب . ونحن نتابع التراث الثوري للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جميع هذه القضايا . وحول جميع هذه القضايا ، بدأ زعماء جماعة ميكونيس — سنيه ، التي

نضال .. في المعركة

نواب العار الخمسة

ويلي ع' يعقوب عيني	وهو قاعد في الجنينه
حافظ دايره هالنواب	ويلقنهم تلقينه
يعلمهم شو يساووا	في الكنيست يترووا
عينهم على ايدو	لا يتزاحو ويتلووا
ان حركها لليمين	كلهم راحوا اليمين
او رفعها شوي لفوق	قمزوا شوي كالشنار
او رنحها مالطاولة	غفوا شويه في انتظار
ما بيقيلوا في الجلسه	الا من رجلبه يرفسه
حتى رجله بتحركه	نواب العار الخمسه
ان هزهزها شوي شوي	طلعوا بره وشربوا مي
ورجعوا كلهم في انتعاش	التصويت علبي
علمهم يعقوب عيني	في الجلسات يا عيوني
عينكم على ايدي	لا تهوني او تهوني
لا سؤال ولا جواب	انتو في ايدي كالاصحاب
لعبه مثل كراكوز	يحركها بالسباب
الثالب يا اخواني	خادم شعبه بامانه
مش لعبه في ايد عيني	خاين اكبر خيانه
الغايه من تقريري	المتقاضي هو الشيوعي
عربي يهودي متحدين	اسمى غرض بموضوعي

(ابن الكوخ)

على المحك

رد على منشور من سموا انفسهم «مثقفي المثلث والجليل»

إسمكم : أذناب !

الخيانة ليست بدعة جديدة ..

لكل زمن خونة ..

ولكل شعب خونة ..

ولذلك لا يحسب «مساهم» جديد في شركة الخيانة انه آت بما لم يفعله الخونة الاوائل .. لا يتجدد في هذا الحقل الا الاسم والعنوان .

ومصير الخائن ، منذ سميت الاشياء باسمائها ، واحد في كل عصر وفي كل مكان .

وكل شعب اطلق على خونته اسما يشار اليه بالبنان ، فاصبح حامله كالجمل الاجرب لا يقترب منه احد ..

في اوروبا مثلا ، كلمة «كوزلينغ» تغني عن كل شرح .. ولدى المسيحيين او الذين قراوا الانجيل ، تغني كلمة «يهوذا الاسخريوطي» عن كل شرح .

وفي بلادنا ، تغني كلمة «ذنب» عن كل شرح .

ولكن اذنابنا او مأجورينا لا يستطيعون التمتع «بالشهرة التاريخية» على الاقل !!

الفرق بين الاسخريوطي وبين «الذنب» ان الاسخريوطي كان يوما من انصار المسيح ، اما اذنابنا فلم يكونوا الا من انصار الحاكم الظالم .

**

ليس غريبا ، ان يصاب النظام القائم بالسعر ..

وليس غريبا ان يصاب خدامه العرب بالعدوى ..

وما ينتج من هذا المرض ما نقراه في «كلمة التجمع» وفي المناشير الدعائية المتحررة من كل ذوق اخلاقي .. والمستعبدة لكل ايحاء بذيء !

ونحن لا نخاف على حجارة بلادنا من النفاذ او من ان يصبح الترجيم بدينار .. فلنرجم من اطلال بيوتنا المهدومة هذه الافواه المزبدة .. ومنها قطيع من المأجورين سموا انفسهم «مثقفي المثلث والجليل» الذين تسوقهم عصا خدام اشكول !

**

قبل ان نلقم كلماتهم حجرا او نعلا ، نرد من مثقفينا الشرفاء هذه النسبة التي الحقها هؤلاء المأجورون بهم .

فلا اشكول ولا يعقوب عيني ولا شابو يستطيع ان يمنحكم صلاحية النطق بلسان مثقفينا .. اكشفوا عن وجوهكم لنقابلكم وجها الى وجه .. ان الناطقين بلسان مثقفي شعبنا لا يختبئون وراء اكمة ولا ينصبون بينهم وبين الناس حجابا ان كانوا صادقين .. خوفا من لعنة الناس وبصاقهم ! سموا الاشياء باسمائها ! ابرزوا بطاقاتكم الحقيقية ! قولوا : نحن اذناب المثلث والجليل ! ولا تخافوا ما دام الحكم العسكري يستوعب مساحي احذيته !!

**

كتب هؤلاء الاذناب في منشورهم عن اعمال الزعران اليهود في الرملة ، وعندما راحوا يتحدثون عن الدوافع الحقيقية لمثل هذه الظواهر الشاذة ، اهتدوا الى الجواب الصحيح ، وهو ان نشاط بعض العناصر الهدامة امثال طوبي وحبيبي يؤدي الى ايقاد جذوة التعصب في الجهة المقابلة وسكب البنزين على النار الهامدة» .

هذا ما قالوه بالحرف ، حتى اشد الصحف العبرية المتعصبة اصفرارا .. حتى شرطة اسرائيل .. لم تجرؤ على وضع مسؤولية اعمال الزعران على عرب الرملة . اما هؤلاء المأجورون فلم يبق فيهم الا من خجل .. جريا على القوائم الاربع مع القائل :

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء !

**

وقالوا اكثر من ذلك ، قالوا ان شعبنا ينقاد انقيادا اعمى وراء الزعيم مهما كان ماضيه .

ان هؤلاء يترجمون عن وعي او لا وعي من ضمائرهم هم .. عن انفسهم . انهم مع كل حاكم .. لقد كشفت اعراض مرضهم ما بهم . اما الشعب الذي جاؤوا كي يسرقوا صوته ، فهو يفخر بانه حطم عشرات الزعماء ودفع في سبيل ذلك ما تتطلبه الحرية من ثمن . هذا الشعب الذي جرده الحكم القائم من الوطن .. من الارض .. من الحرية .. من الحقوق الانسانية .. ونصب عليه الحكم العسكري .. وقتل ابناءه .. وهدم بيوته لن يقف «كالبنيان المرصوص» وراء «التجمع» الذي قاد هذه السياسة منذ هبوط واحة الدمقراطية علينا ! واذا استطاعت دراهم هذا الحكم ان تجرد جماعة من شعبنا من الكرامة ، فلن تستطيع تجريد جميع ابناء الشعب من الكرامة ومن الغضب !

**

ويقول هؤلاء الاذناب «ان كل من يعطي صوته للشيوعيين الفلاطحة زمرة حبيبي وطوبي او لجماعة الارض سيتحمل بطلته مغبة عمله هذا وسيحاسبه الشعب اقسى حساب على تاييده لعناصر الشر والكراهية» .

طيب اشكول الانفاس ! لا اقول ذلك كفرا بل لان اشكول رب الاذناب الاعلى ! حتى هذا «الرب» لم يجرؤ على تهديد الشعب الذي يلتف حولنا .. ويمنحنا الثقة والقوة ليزداد بنا قوة . والشعب يحاسب اعداءه لا ابناءه .. والشعب لا خوف عليه من اخوان اسخريوط .. لانهم ليسوا جددا .. لكل زمن خونه .. ولكل شعب خونه .. وليحترق بلهيب الحقد اذناب .. لان مصير الخائن واحد منذ سميت الاشياء باسمائها .. واسمكم اذناب .

السندباد

حتى سيف !

سئل رئيس بلدية الناصرة «سيف الدين الزعبي» عن رايه في هذا المنشور القذر ، فاجاب متمنا توزيعه في الناصرة . والتبيه من الاشارة يفهم .

ص .

ذو الرئاستين !

رئيس قائمة اتباع الباي العرب ، السيد سيف الدين الزعبي ، يحلم برئاستين .. رئاسة قائمة الكنيست العربية الاولى بين قوائم الباي ، ورئاسة قائمة البلدية الباية الاولى في الناصرة .. والطمع من الشيطان يا حضرة رئيس بلدية الناصرة ، التي ازدهرت فيها الاعشاب على خزينة البلدية ، من شدة الاخصاب !

يقال ان اصما فتح خزانة البلدية ، فوجد بداخلها يافطة عليها : مستندات ديون على البلدية قيمتها تزيد عن ست خانات ..

ويقال ان البلدية لم تفلس لو دبر امرها المجلس لكن يديرها مصاغ مبالي مفلس ..

وزير للتهجير !

اقترح احد الظرفاء ان يكون سيف الدين الزعبي : وزيرا للهجرة !

ونحن نقترح ان يكون : وزيرا للتهجير !!

٨٦٠ ألف يشتركون في انتخابات الهستدروت حوالي ٤٠ ألف ناخب – اكثرهم لاول مرة

تل ابيب – بلغ عدد اعضاء الهستدروت في نهاية تموز الماضي حوالي ٩١٥٠٨٠٨ ، بينهم ٢٩٠٢٧٢ عضوا عربيا .

وسيشترك في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت حوالي ٨٦٠ الف ناخب . ويبلغ عدد الناخبين الذين يشتركون لاول مرة حوالي ٢٢٥ الف ناخب اي حوالي ربع الناخبين .

هذا ، ويصوت اكثر العمال العرب ، لاول مرة ، بعد ان حرمتهم القيادة المباينية خلال السنوات الماضية من الانتماء الى نقابة العمال .

وقد صوت العمال العرب لاول مرة ، في انتخابات الهستدروت الماضية ، سنة ١٩٥٩ .

وتخوض معركة انتخابات الهستدروت سبع قوائم ، ولتصارع في الهستدروت قوتان اساسيتان : القوة المباينية الاحدوتية التي استخدمت الهستدروت لضرب نضال العمال ، بدل قيادته – والقوة الثانية هي القائمة الشيوعية الجديدة – وحرفها (و) – وهي قائمة الحزب الشيوعي اليهودي العربي ، الذي كان دائما على رأس الكادحين اليهود والعرب ، والذي لعب دورا اساسيا في انتزاع حق العمال العرب في الانتماء الى الهستدروت .

المساعي لاقامة الجبهة الدمقراطية لخوض معركة الانتخابات البلدية مستمرة

الناصرة – ما تزال مساعي الشيوعيين واصدقائهم مستمرة بالاتصال بمواطنين مخلصين من مختلف الفئات او العائلات بقصد تأليف جبهة دمقراطية من الشيوعيين وغيرهم لخوض معركة انتخابات البلدية القادمة – رافعة لواء تغيير اساسي في المجلس البلدي لمصلحة المدينة ومحافظة على كرامة المواطنين العرب .

ومع ذلك فقد توقفت الاتصالات التي كانت مع شباب صفورية الدمقراطي في سبيل اقامة هذه الجبهة . اننا ندعو جميع الشباب الوطني والدمقراطي من شباب صفورية وغيرهم الى انتهاج الطريق التي تريح ضمائرهم وتحترم مصالحهم البلدية واليومية والاجتماعية ان الشيوعيين مستعدون للاتفاق مع مختلف فئات المواطنين في سبيل هذا الهدف الاسمى .

تحت ضغط نضال المواطنين من اجل سلطات محلية منتخبة :
وزارة الداخلية تعين سبعة مجالس عربية جديدة

حيفا – قررت وزارة الداخلية تعيين سبعة مجالس محلية جديدة في نحف والرينة وجولس ، وكفر كنا ، والمكر وميلون ودير حنا . ونشرت جريدة «دافار» العرب بان هذه المجالس المعينة ستضم «مختلف اوساط العائلات والوجهاء» ، بالرغم من اعتراف مراسل الجريدة ان العائلات تكون عقبة في وجه تقدم القرى . ويذكر انه كان قد تقرر اقامة سلطة محلية في كفر كنا ، منذ سنة ١٩٥٤ ، الا ان صدام العائلات وبطانة الحكم العسكري والشين بيت وعدم رغبة السلطة في اغضاب قسم من الاذناب قد حال دون تشكيل المجلس .

ان جماهير هذه القرى ، التي برفودها وعرائضها المتواصلة ارغمت السلطات على تعيين المجالس ، تطالب بان تجري الانتخابات لهذه السلطات المحلية ، بعد شهرين ، ضمن الانتخابات العامة للسلطات المحلية .

اسبوعيات – بقية

هذا «الواجب الملقى» . لقد قرأنا ما جاء في خطاب سنيه التهاجمي من مؤامرة عن وحدة بالعمل على اللاسامية بين الشيوعية والصهيونية . قبله حاول آخرون هذه المحاولة التضليلية وفشلوا . ولكننا نطلب منه الا يحتقر الشيوعيين العرب الى درجة التوهم انه يستطيع ان يجرهم ، او يجر احدا منهم ، بمساعدته على هذه القائمة .

وقيادة الهستدروت المباينية ، اثناء الانتداب وبعده ، حاولت تضليل القوى الدمقراطية في العالم باستعمال واجهات عربية ، ففشلت العاد ... اسرائيل . ولكنها لم تستطع المحافظة على هذه الواجهة ، ولم تنجح في تضليل احد .

والبرلمانا في هذه البلاد يعرف الفترة سيئة الصيت اسمها «جورج نصار» ، الذي رباه حزب صهيوني للتضليل عليه في الخارج . ان موشه سنيه ، في هذا الطريق الذي اختاره لا يأتي باي شيء جديد .

حين كنا لا نزال في حزب واحد مع سنيه كافح سنيه من اجل تهويد الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعلن ان الاعضاء اليهود في الحزب يجب ان يكونوا هم ، لا الاعضاء العرب المقررين في سياسة الحزب . لقد ظل سنيه يكافح من اجل تهويد الحزب حتى وجد نفسه وحيدا مع جماعته بدون اي شيوعي عربي . اليس هذا ما اراده ؟ اما الان اراد بعد ذلك ان يطلع حزبه بجورج نصار شيوعي ، فليختلف عن غرب الصغير ...

ونحب ان نقول للدكتور سنيه بصراحة : احذر من محاولة تخريب منظماتنا الشيوعية التي افتديناها بالعرق وبالدم ... الكفاح عليها . اصبحت منظماتنا قلاع الشعب النضالي والصمود الفكري لوحدته الكفاحية والمعبر الامين عن ارادته في الحياة في وطنه بحرية ويساواة وسلام . انا نرى في الاتصالات الشريكة التي يقوم بها سنيه لتخريب صمار بعض الناس محاولات مباشرة لتخريب منظماتنا التي وضع الشعب ثقته فيها . ولن يسمح الشعب لاية يد بالارتفاع في وجه هذه المنظمات .

ان القاعدة المادية للحزب الشيوعي في اسرائيل هي وحدة صفوفه اليهودية العربية . انه حافظنا على هذه القاعدة ولذلك سننتصر في تخطي كل العقبات ، سننجح في التقدم الظافر الى امام . واما م. سنيه فقد سقط عن هذه القاعدة ، ولذلك فلا مستقبل ولا معنى لوجود حزبه .

يهود وعربا سنواصل نحن الشيوعيين القيام بمهمتنا الوطنية في تجنيد اوسع فئات الشعب للتخلص من سياسة حكام اسرائيل المالئة للاستعمار والمعادية لمستقبل اليهود والعرب على السواء ، سنناضل من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب . وفي هذا النضال نمد ايدينا الى جميع الوطنيين ونحن واثقون بان التغيير كله سيقوده الشعب الذي في حزبنا ، الطريق الذي ينقذ اسرائيل من الاخطار ويضمن مستقبلها السلمي ، مع مستقبل الشعب الفلسطيني ، في ظل شعوب المنطقة العربية التقدمية .

فيصل في القاهرة

القاهرة – وصل امس الى الجمهورية العربية المتحدة الملك فيصل ملك العربية السعودية في زيارة رسمية ، تلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر .

وبعد اختتام الزيارة سيسافر الملك فيصل الى المغرب للاشتراك في مؤتمر القمة العربي الثالث .

ولا شيوعي عربي يرضى باستغلال اسمه لاهداف سنيه الغريبة :
احمد الخطيب يسحب ترشيحه من قائمة المار بين سنيه – ميكونس
سنيه يلتجأ الى اساليب الاحزاب الاخرى في تضليل عرب

عكا – لمراسل الاتحاد – قدمت كتلة سنيه ميكونس القومية اليهودية قائمتها للكنيست السادسة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي . فاذا على رأسها ميكونس ثم سنيه ، والمرشح الرابع هو الرفيق احمد الخطيب مدير مدرسة المكر التي تلقه كديش ، انتقلا الى قرية شعب . وكان احمد الخطيب قد قدم في الاسبوع الماضي استقالته من جهاز التعليم احتجاجا على هذا النقل الانتقامي .

وبعد احمد الخطيب في قائمة سنيه – ميكونس تأتي بقية قائمة المنشقين ..

ان ترشيح احمد الخطيب في قائمة سنيه ميكونس ، والذي اذيع مساء الثلاثاء من محطة اذاعة اسرائيل ، المحنة .

ولكن الرفيق احمد الخطيب نفسه وبعد ان علم ان المنشقين وضعوه في المركز الرابع في قائمتهم ، وقبل فئة المنحرفين الآخرين ادرك خطورة العمل الذي اقدم عليه ، وفهم ان موشه سنيه استهدف استغلال اسمه ، بصفة كونه عربيا ، لاخفاء حقيقة كتلة سنيه ولتهدئة خواطر الرفاق اليهود الذين ضللهم سنيه ويشدد على سنيه بالسؤال : لماذا لا يوجد معهم اي عربي؟

والرفيق احمد الخطيب قام حالا في الناصرة من مساء الثلاثاء ، بارسال كتاب استقالته من قائمة سنيه الى لجنة الانتخابات المركزية .

وارسل الى قول عمام ولد مديرع والاتحاد الرسالة التالية التي ننشرها كاملة :

رسالة احمد الخطيب

«ارغب في اعلامكم اني وجهت ، مساء الثلاثاء ٧–٩–١٩٦٥ ، استقالتي الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية من القائمة التي قدمها د. ميكونس وم . سنيه لانتخابات الكنيست السادسة .

ان وضعي في احد الاماكن الاولى في القائمة المذكورة ، حتى قبل اعضاء مكتب سياسي وسكرتارية في حزب هذه القائمة ، اثبت لي ان القصد من ترشيحي انما هو استغلال كوني عربيا لاخفاء الوجه الحقيقي لهذا الحزب ، وهو انه حزب يضم رفاقا يهود فقط .

لقد استقال عدد من اعضاء الحزب الذكور الذائعي الصيت ، التي تربيت عليها في صفوف حزبي الشيوعي ومن صحافته ، وفي مقدمتها الاتحاد ، لاخذ موافقتي على النزول في قائمة هذا الحزب لانتخابات الكنيست .

ولكنني ادركت الان ، وخصوصا من هذا الابراز لاسمي ، ان موافقتي على ترشيح نفسي لم تخدم المصالح الامية بل استغلت لتبرير العمل الانفصالي على اساس قومي ، الذي قامت به كتلة سنيه – ميكونس مؤكدا انني بوحدة الشيوعيين اليهود والعرب كنت وما زلت عضوا في حزبي الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي العربي وارى الان ، بعد تجربتي هذه ، الاهمية التاريخية لمحافظتنا ، في حزبنا على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب التي تخلت عنها كتلة سنيه ميكونس ورفاقي اليهود الابرار ، الذين ضللوا وساروا مع كتلة سنيه ميكونس يجب ان يعلموا ان سياسة كتلتهم ذات الانحراف القومي لا يمكن ان تكون اساسا لوحدة الشيوعيين اليهود والعرب . وعليهم ان يحاسبوا قادتهم على هذا الوضع المؤسف الذي وصلوا اليه ، وان يوجهوا جهودهم لا لمحاولة تضليل هذا الرفيق العربي او ذاك ، بل للتخلص من الانحراف القومي والعودة الى حزبهم الشيوعي السابق حقا ، وسيحافظ الى الابد ، على وحدته اليهودية العربية» .

اساليب الاحزاب الاخرى

وهكذا يتبين للرأي العام ان موشه سنيه يلتجأ الى اساليب الاحزاب الاخرى في كسب مؤيدين عرب . والباقي معلوم . ولكنه يفشل في ذلك فشلا ذريعا . فما من شيوعي عربي يرضى باستغلال اسمه لاهداف سنيه الغريبة عن حركتنا . – السرا الاسبوعيات – .

اننا نعلم ان موشه سنيه يقوم ، هو واعوانه ، باتصالات محمومة سرية مع بعض اعضاء حزبنا . ونلقى دائما الرفض البات والاشمئزاز من هذه الاساليب الغريبة عن روح الحركة الشيوعية السامية .

ويستهدف من وراء ذلك هدفين رئيسيين اولا : اسكات تذمر رفاقه اليهود منه الذين يسألونه بالحاح : اين الرفاق العرب ؟ وثانيا حتى يكذب الى الحركة الشيوعية في الخارج ، كما يتوهم انه يستطيع ذلك ، ويستغل اسم الرفاق العرب الذين لا تمت الى الشيوعية باية صلة .

ان العمل القذر الذي قام به موشه سنيه بوضع الرفيق احمد الخطيب في المكان الثالث في قائمته قبل ا ستر فلنسكا وغيرها من قادة حزبه انما يدل على المركز الحرج الذي يجد موشه سنيه نفسه فيه امام اعضاء حزبه الذين ضللهم وامام الحركة الشيوعية في العالم .

ان حسابات موشه سنيه ، كالعادة قد اخطأت . وعليه ان يقدم الحساب امام اعضاء حزبه الذين ضللهم .

لن يسمح اي شيوعي بتلطيخ اعلامنا النقية .

قائمة مرشحي المنحرفين بدون عرب
انسحاب محمد حسن جبارين منها

مكتب الاتحاد – بعث الينا محمد حسن مصطفى جبارين من ام الفحم رسالة يعلن فيها انسحابه من قائمة المرشحين لانتخابات الهستدروت والكنيست التي قدمتها كتلة المنحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بزعامة موشه سنيه وصموئيل ميكونس وجاء في رسالة هذا العامل :

«انا الموقع ادناه محمد حسن مصطفى جبارين ، ورقم هويتي ١٢٢٠٩٨ ، اعلن سحب توقيعي على القائمة المسماة بقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الهستدروت والكنيست واعلن بانني منذ الان ليس لي بهم اي علاقة» .

ام الفحم ٨–٩–١٩٦٥

توقيع

محمد حسن مصطفى

وهكذا ينسحب هذا العامل الذي كان قد غرر به المنحرفون وارادوا استغلال كونه عربيا ووضعوه في المركز الحادي عشر من قائمة مرشحيهم للكنيست قبل كثيرين من زعمائهم وقادتهم !

وكما يجد القارئ خبرا مفصلا على هذه الصفحة فان المرشح الرابع في قائمة المنحرفين – الاستاذ احمد الخطيب – قد انسحب هو من قائمة سنيه – ميكونس .

وعلى هذا فلن يكون في قائمة المنحرفين المنشقين اي عربي .

كلمة الاتحاد – بقية

العرب يريدون ان تفتح امامهم مراكز العمل الكبيرة : الموظفون العرب والمثقفون المتخرجون يريدون ان تفتح امامهم مكاتب الحكومة والهيئات العامة .

والبادة مباي التي تسلك هذا النهج تجاه نضال العمال العرب في الهستدروت تسلك نهج الابت ولجم النضال النقابي الطبقي العام في البلاد فتتمشى مع مصالح الاحتكارات والرساميل الكبيرة ضد مصالح العاملين .

ان العمال العرب سيجعلون على جعل هذه المعركة الانتخابية ، معركة الدفاع عن حقوقهم المهضومة ، معركة من اجل ازالة مختلف حواجز التفرقة ، معركة من اجل مجالس عمال منتخبة وخدمات العمل القريبات حولهم . معركة لفتح مجالات العمل بالتساوي امام العمال العرب .

وهذا يتطلب ارسال المزيد من المدافعين والمناضلين من اجل هذه الحقوق وليس المزيد من الذنب التابع ومباي بين الجماهير العربية .

ان مصالح العمال العرب تدعو الى انتخاب الذين مثلوا جماهير العمال العرب في المصنع ومكان العمل والقرية النضال من اجل حقوقهم . وهؤلاء الشيوعيون ، هم الذين بفضل نضالهم ونضالهم المثابر تمتعت جماهير عمالنا العرب نحو الكثير من حقوقهم .

ان الجماهير العربية والطبقة العاملة العربية تعرف بتجربتها ان الشيوعيين اليهود والعرب كانوا دائما الشعلة التي انارت الطريق في مختلف الاوقات العصيبة ، بالتضحيات والبذل وانهم كانوا ولا يزالون قوة الصدام الثابتة في شن المعارك الجماهيرية من اجل حقوق جماهير شعبنا وطبقته العاملة ، من اجل الحقوق القومية واليومية .

لقد رفضنا طريق التهادن ورفضنا امامة النظر وقلب ظهر المجن للسياسة الامنية والوطنية التي سار عليها حزبنا الشيوعي طيلة السنوات الـ ١٧ الماضية والتي وحدت القوى الواعية بين جماهير الشعبين في النضال المثابر ضد سياسة الوصاية العدائية الاسرائيلية المنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لحقه في تقرير مصيره وحق لاجئيه في العودة ومن اجل الاعتراف بهذه الحقوق كالطريق الثابت والامين للوصول الى التسوية السلمية للخلافات الاسرائيلية العربية وللوصول الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحدودها المعروفة ايضا .

وتمسكنا بطريق النضال لسد سياسة حكام البلاد وفئة مباي المرتبطين بالاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولطريق السلام ، والخدام للاحتكارات الاجنبية على حساب مصالح العمال الطبقية – رفضنا حزبنا والى الشقاق تلك الجماعة والقائمة حزب يهودي صرف .

واذا احتفلت جماعة ميكونس سنيه اغتباطا بمساعدة قيادة مباي في الهستدروت باسم قائمة الحزب الشيوعي ويحرف ق فهذا لا يخفي الحقيقة الناصعة بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتمثل في القائمة الشيوعية الجديدة (اسرائيل) ويحرفها (و) . ان اضطرار حزبنا الشيوعي الى الظهور باسم جديد لقائمته وبحرف جديد لها لا يغير ابدا من مضمونه . فالقائمة الشيوعية الجديدة وحرفها (و) هي قائمة الشيوعيين اليهود والعرب الذين عرفتهم جماهير شعبنا وجماهير عمالنا .. امناء على الحقوق ، مثابرين في المعركة بالخط العلم الذي سار وراءه دوما شعبنا وعمالنا نحو حقوقه ، نحو مستقبله السلمي .

وبالقائمة الشيوعية الجديدة وبحرفها (و) يحافظ الشيوعيون على العهد امام شعبنا وامام عمالنا ، وبتأييد القائمة الشيوعية الجديدة وبانتخاب حرفها (و) يسير شعبنا وجماهير عمالنا نحو الحقوق اليومية والقومية العادلة ، نحو السلام والدمقراطية والحرية والمستقبل المشرق .

١٨ قائمة – بقية

الاخرون فبقوا على حالهم وهم : ذياب العبيد وجبور الداهش والياس نخلة . ولم تقدم كتلة «التقدم والتطوير» هذه سوى ... تسعة وسبعين مرشحا !!

اما قائمة بن غوريون (رافي) بين العرب فرأسها سويلم منصور العميل من احضان حزب الى احضان اخر والرزق على اولاد الحلال!

وكما تجمع الاسياد تجمع العملاء . فقائمة «التقدم والتطوير» جمعت بين سيف الدين الزعبي من المباي وسليم خليل من الطيبة عن احدوت همبودا .

آن الاوان – بقية

وعلى الفلاح ، ونظم معارك الدفاع عن الارض والعمل والقرية والمستقبل وسلام الشعوب بحق الشعوب .

اوسع الاوساط الشعبية تدرك الان ان اوسع الامكانيات الشعبية تتفتح امام النضال الدمقراطي الشعبي للدفاع عن الحقوق ولتحصيل حقوق العمال والشعب المهضومة . ولذلك يتنادى كل العاملين لتحقيق اوسع وحدة صف حول حزبهم الشيوعي الامين ، يتنادى الشعب الكادح لتحويل مهرجان الغد في الناصرة الى قوة شعبية جبارة تفتح مغاليق الغد ، المستقبل ، امام شعب يريد ان يعيش حرا متساويا بامان السلام في وطنه .

وليعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون !

ان القوى السوداء التي توهمت ان انشقاق جماعة سنيه عنا ستخرجنا من المعركة سيصابون هنا بخيبة امل شديدة حين يرون كيف ان الشعب الواعي قد زاد التفافه حول حزبه الامين .

ان الرجعية الحاكمة تعاني اشد ازمة في تاريخها . وان تكون الجماهير العربية لها مثلها . ستوجه الضربة السياسية الاولى للرجعية واعوانها في انتخابات الهستدروت ، ثم الضربة الثانية في انتخابات الكنيست والبلديات ، وبعدها ، يأتي ما بعدها .

كل الوفاء لوحدة الشعبين ! نحن نؤمن بوحدة النضال بين الكادحين اليهود والعرب .. نؤمن بانها سوية تستطيع ان تغير الحال في اسرائيل وان تسهم في بناء حكم دمقراطي صحيح في بلادنا يتحرر من نفوذ الاستعمار والرجعية فيتلاءم مع التطور والتحرر التقدمي في شرقنا فتسير قدما نحو السلام المنشود ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

بن غوريون ظالم ظالم والجيل على الهواء .

فالوا سوية نحو الجيل حتى تظهر بلبلة الرجعيين .

موعدنا غدا في الناصرة . في الناصرة باقية على العهد !

اجتماعات شعبية انتخابية

سخنين – الجمعة ١٠–٩ ، ٥ مساء –	اميل حبيبي
دير الاسد – الجمعة ١٠–٩ ، ٥ مساء –	حنا نقارة
يوم الجمعة ١٠–٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الاخوة في مكر	توفيق طوبي
يوم الجمعة ١٠–٩ الساعة ٧ مساء في حي الطيمة في حيفا	علي عاشور

يافا – الاربعاء ١٥–٩ – الساعة ... – علي عاشور وتوفيق طوبي

حيفا – الجمعة ١٧–٩ – الساعة ... – علي عاشور وتوفيق طوبي

ام الفحم – الجمعة ١٧–٩ – الساعة ... مساء

آن الاوان

آن تنطلق اوسع وحدة لابناء شعبنا حول حزبنا الشيوعي ، آن تنطق الجماهير ... على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض والتمييز ، والانطلاق نحو ابواب المستقبل

هلموا الى

مهرجان الالوف الانتخابي

الناصرة وقرى الجليل

في الناصرة – السبت ١١ ايلول – الساعة ٥ مساء
بستان الصين

خطباء المهرجان :

اعضاء كنيست – رؤساء واعضاء سلطات محلية – ممثلو جبهات شعبية – محامون واطباء – وشعراء الشعب

ولتردد هتافاتنا في كل مكان :

● سلام الشعوب بحق الشعوب !

● فتح الجيل يا اشكول !

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة الناصرة

احباط مؤامرة – بقية

ويذكر ان عددا كبيرا من «الاخوان المسلمين» قد اطلق سراحهم ، بعد الغاء الاحكام العرفية واعادة الحياة الدمقراطية السليمة . ويؤخذ من التحقيقات الاولية أن زعيم هذه الفئة المارقة ، سعيد رمضان ، الموجود في الخارج ، هو منظم التنظيم الارهابي . ودلت التحقيقات ايضا على ان المتآمرين كانوا يستخدمون زوجاتهم ابعادا للشبهات ..

المجرمون – الى القضاء

وبعد اكتشاف هذه المؤامرة الرهيبة ، قامت سلطات الجمهورية العربية باعتقال العشرات من شراذم الرجال التابعين الى منظمة «الاخوان المسلمين» . وصرح وزير داخلية الجمهورية العربية ان الحكم الثوري ، الذي دعا دائما الى التسامح والوحدة الوطنية سيضرب بيد من حديد على كل المجرمين العابثين بأمن الشعب ومقدراته ومكتسباته .

المؤامرات المسلحة – آخر متراس

ولقد اكدت صحف القاهرة ان العناصر الرجعية التي خسرت امتيازاتها الاقتصادية بعد قوانين التأميم الثورية ، قد دابت خلال السنة الاخيرة على الهمس ضد الحكم واثارة الشكوك والاشاعات لبلبلة الناس . وقد علقت صحيفة «الجمهورية» القاهرية على المؤامرة ، وقالت بعد ان فضحت دور الاستعمار المنظم : ان العناصر الرجعية التي ارعبتها مسيرة الثورة ووحدة الشعب العامل في النضال من اجل تحقيق الاشتراكية قد يئست تماما من النضال السياسي السري ، خاصة بعد تعمق جذور الاتحاد الاشتراكي في مختلف انحاء الجمهورية ، ولذلك لجأت الى المؤامرات الارهابية العسكرية ، شأن كل رجعية تنعزل تماما عن جماهير الشعب .

وكتبت صحيفة «الاخبار» مقالا افتتاحيا بعنوان : «بعد اكتشاف المؤامرة» اشارت فيه هي الاخرى الى شراسة الاستعمار وقالت انه لم تكتشف مؤامرة في اي بلد ، شد حكمه الثوري وقادته الثوريين ، الا وكان الاستعمار وراءها . ودعت «الاخبار» الى اليقظة الشعبية وتشكيل تنظيمات جديدة لحماية مكاسب الثورة ، بالاضافة الى تعزيز تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي بوصفه حزب الطليعة وقائد الشعب لاستكمال بناء الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .

مؤتمر القمة الثالث يبشر بتعزيز التضامن العربي المعادى للاستعمار

بلسان العامل المتحد

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — אל-אתיחאד

١٤ ايلول ١٩٦٥
١٨ جمادى الاولى ١٣٨٥
No. 36 Vol. XXII
العدد ٣٦ السنة ال ٢٢

حسونه : اعـداء التقدم والحريـة والوحدة العربية يريدون فشل مؤتمر القمـة العربي

الدار البيضاء ـ افتتح في الساعة الثامنة من مساء امس ، في الدار البيضاء ، المؤتمر الثالث للرؤساء والملوك العرب باشتراك وفود كل الدول العربية ما عدا تونس . وقد ترأس المؤتمر وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، الذي اعطى حق الكلام لعبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية الذي حيا المؤتمر ، باسم الامانة العامة ، ودعا الى تصفية الجو العربي .. وابرز حسونه اهمية اتفاق جدة بين عبد الناصر وفيصل ، وقال ان هذا الاتفاق كان بمثابة هدية للمؤتمر [illegible] العرب . وقد عرض شرحه لقضية المؤتمر ، قال حسونه ان قضايا فلسطين وعمان والجنوب المحتل تستدعي تضافر الجهود العربية .. وقال : ان اعداء التقدم والحرية والوحدة العربية ، وحدهم ، يريدون فشل المؤتمر وفشل الجهود للتعاون العربي .

ورحب الملك الحسن ، ملك المغرب ، بالرؤساء والملوك العرب .

وبعد الجلسة العلنية ، خرج جميع الضيوف والصحفيين ، ومن المنتظر ان يواصل المؤتمر اعماله غدا ، في جلسات سرية مغلقة .

وقد عقدت عدة اجتماعات ثنائية بين الرؤساء والملوك المشتركين هنا ، وكان وزراء خارجية الدول العربية قد انهوا امس البيان الختامي وجدول الاعمال الذي سيعرضونه على المؤتمر . وسيكون في مركز اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث : قضية فلسطين ، والمشروع العربي لتحويل مياه الاردن ، والقيادة العربية الموحدة ، وقضايا الجنوب المحتل ، والسوق العربية المشتركة ، والدورة المقبلة للامم المتحدة .

<u>الـوف كـادحي الـنـاصرة وقرى الجليـل تلبـي نـداء حزبهـا بالمـال والرجـال :</u>

اكثر من ٤٠٠٠ نسمة تشترك في اضخم مهرجان انتخابي شهدته الـنـاصرة

اختار الشعب حرف الواو : واو القسم : مقسمين : لـن نلـين لن نتراجـع عن ارضـنـا وحقوقنا ومستقبلنـا !

الناصرة ـ ابناء الشعب طارت عزائمهم ، والشعب الصامد تعززت ثقته بنفسه وبوحدة صفه وبحزبه الامين على العهد وبمقدرته على توجيه صفعة رنانة ، في الانتخابات القادمة ، لمضطهدي الشعب وسالبي ارضه وحقوقه ولمستغلي العمال وسادي ابواب المستقبل امام الشبيبة ـ بهذه النتيجة الباهرة خرجت الالوف التي اشتركت في مهرجان الجليل الانتخابي الجبار الذي عقده حزبنا الشيوعي ، اليهودي العربي ، مساء السبت الماضي في الناصرة لبى عمال الناصرة وقرى الجليل ومثقفوهـا وشبيبتها نداء حزبهم : ان حزبكم ، في المعركة المصيرية القادمة ، في امس الحاجة الى المال والرجال ـ فتبرع الحضور نقدا بحوالي ٦٠٠٠ ليرة ، وانضم في المهرجان نفسه الى الحزب والى الشبيبة ٢١ عاملا وكثيرا مثقفا .

بدأ التبرع السيد امين توفيق الزيناتي ، ممثل جبهة الرهيفة الديمقراطية ، فانهمرت التبرعات من كل حدب وصوب .

الى الدكتور ... حليم ... الناصرة ... المهرجان ... انضمامه الى صفوف الحزب الشيوعي .

ثم ... الشاب المناضل عبد الحفيظ ... انضمامه الى صفوف الحزب ، ثم تلاحقت اعلانات الانضمام الى الحزب والشبيبة الشيوعية ، بين هتافات الحياة لوحدة الصف الكفاحية ، من العمال الوافدين من الناصرة ، وكفر كنا ، وبيت جن ، والشاغور ، وعرابة ، وابو سنان ، وزركا ، وعين حوض ، والبعنة وعيلبون .

واعلن مئات العمال انه في مجال التبرع والانضمام الى صفوف الحزب انما الخيل على الجرار !

منذ الساعة الرابعة من مساء السبت ١١ ـ ٩ ـ ١٩٦٥ بدأت وفود قرى الجليل تفد على ساحة المهرجان ، بستان ... الرحب ، التي احتله ابن ... لاستقبال الالوف .. وكانت الوفود تنهمر على الساحة تحمل شعاراتها ولافتاتها وتشبه ... اغاريدها النضالية لوحدة الصف والانتصار على البغي في طريق الكفاح ضد الاخوة اليهودية العربية .

واحدث منصة عالية رحبة زينت بالاعلام والاسواد الكهربائية وعلقت فوقها حرف حزبنا الانتخابي الجديد « واو » وتحته الشعار الكفاحي لوحدة صف ، ثم شعارات الكفاح : ان الاوان كي تكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا . ان الاوان كي نضع الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض واغلاق ابواب المستقبل طريقنا طريق وحدة الصف تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ! سلام الشعوب بحق الشعوب ! ... الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه .

(البقية على ص ٢ عمود ٢)



في الصورة وحدة صف ـ شعار المهرجان ـ الجماهير المحتشدة ـ المنصة ، واميل حبيبي يلقي كلمة المنطقة

<u>خطر تدخل حلف المركز .. في حرب الهند والباكستان :</u>

الدول الاسيوية والافريقية تطالب بوقف القتال

معارك عنيفة بين الطرفين تستعمل خلالها الدبابات ـ خطر تدخل استعماري ـ رجعي في النزاع ـ مؤتمر القمة العربي يدرس التوسط

نيويورك ـ واصل اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، امس ، جهوده لوقف القتال بين قوات الهند والباكستان ، تمهيدا لحل النزاع الاقليمي بين البلدين بالطرق السلمية .

وقد طالب شاستري رئيس حكومة الهند ، في اجتماعه مع اوثانت ، بان تعود القوات الباكستانية الى مـا وراء الحدود الثابتة ، وتوقف تسلل الباكستانيين الى كشمير الهندية ، كذلك تطالب الهند بان يبحث مجلس الامن في الوضع الناشيء بعد ٥ آب وليس في كل المشكلة الاقليمية .

معارك عنيفة

وفي الوقت نفسه ، الذي تبذل فيه الجهود لوقف القتال تشتد المعارك العنيفة ، بالدبابات ، بين القوات الهندية والباكستانية .. وتؤكد الوكالات ان الطرفين يتكبدان خسائر كبيرة بالارواح والعتاد .

ويقول بيان عسكري باكستاني ان الهنود قد خسروا ٥٠ دبابة في جبهة سيالكوت ، كما خسروا حوالي ١٠٠ دبابة في الاسبوع الماضي . ومن جهة اخرى ، فان الهند تعلن انها تنتصر في المعارك الدائرة ، وان جيش الباكستان يلقى الهزيمة تلو الهزيمة . وتشير وكالات الانباء الى ان المعارك قد اشتدت جدا ، بين الجيشين المتنازعين ، امس ، الاثنين .

خطر الاستعمار

وتتضح اكثر فاكثر خطورة هذه الحرب بين الهند والباكستان . وقد اذيع امس ، ان حكومة الباكستان قد طلبت مساعدة مستعجلة من الدول الاعضاء في حلف المركز الاستعماري (امريكا ، بريطانيا ، تركيا ، وايران) ومن عدد اخر من الدول الاعضاء وغير الاعضاء في الامم المتحدة .

وبحق ، تحذر الدول المتحررة في اسيا وافريقيا من استمرار القتال بين البلدين ، وتطالب بحل النزاع سلميا .

هذا ، واعلن في القاهرة ان مؤتمر الاقطاب العرب الذي افتتح امس ، في الدار البيضاء سيبحث في النزاع الهندي ـ الباكستاني ، ومن المحتمل ان تتوسط الدول العربية لحل هذا النزاع .

تكليف ستيفونوبولوس بتاليف حكومة اليونان

اثينا ـ من المنتظر ان يكلف الملك قسطنطين ملك اليونان السيد ستيفونوبولوس بتاليف الحكومة الانتقالية في اليونان ، والتي ستشرف على الانتخابات العامة ، التي ستجري .

ويقول المراقبون ، انه اصبح مؤكدا ان الحكومة الجديدة ستحظى بثقة البرلمان ، بعد ان وافقت المعارضة برئاسة باباندريو على تشكيل حكومة انتقالية ، واجراء انتخابات ، كحل للازمة السياسية العميقة التي اجتاحت اليونان .

---

٦٥ ألف انسان يتظاهرون في طوكيو تأييداً لشعب فيتنـام

الاستعمار الامريكي يزداد عزلة وشراسة ـ ٢٠ الف جندي امريكي جديد الى سايغون

سايغون ـ انزلت الولايات المتحدة ٢٠ الف جندي امريكي جديد في فيتنام الجنوبية ، بمناسبة اشتداد الضربات القوية التي توجهها ابطال الحرية الفيتناميون لجيش امريكا وعملائه المرتزقة في سايغون .. وقد بلغ عدد جنود امريكا في فيتنام الجنوبية ١٢٨ الف جندي ..

وتشير وكالات الانباء ، الى ان امريكا حاولت لحالة عملية الانزال بالسرية التامة ، حتى لا تزيد نقمة الشعوب ، الا ان سياسة الجرائم الامريكية تلقى معارضة متعاظمة من الشعوب المحبة للخير والحرية والسلام .

طوكيو تتظاهر

وقد سارت في طوكيو ، عاصمة اليابان ، مظاهرات صاخبة اشترك فيها اكثر من (٦٥) الف انسان ، وهم يهتفون بسقوط الاستعمار الامريكي وتأييد شعب فيتنام البطل .. كذلك رفع الوطنيون اليابانيون شعارات تطالب بالغاء الاتفاقيات الاستعبادية بين حكومة اليابان والاستعمار الامريكي ، وكذلك بين اليابان وحكومة كوريا الجنوبية .

وتتسع في بريطانيا ، ايضا ، المطالبة بحل قضية فيتنام على اساس تقرير المصير ، وقد جرى صراع عنيف في مؤتمر النقابات البريطانية ، الا انه اتخذ ، في النهاية ، قرار يدعم نضال شعب فيتنام ، ويستنكر خنوع حكومة لندن للمشاريع العدوانية الامريكية .

الحكومة تقـرر مواقفها من ابحـاث هيئـة الامم

الاستمرار في التنكر لحق اللاجئين العرب . المعارضة في اشتراك وفد اللاجئين او منظمة التحرير في الابحاث . المعارضة في طـرد فرموزا

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ بحثت الحكومة في جلستها هنا مواقفها من القضايا التي ستطرح للبحث في الدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في الحادي والعشرين من ايلول الحالي ، كما عينت الحكومة اعضاء وفد اسرائيل في هذه الدورة . وتقرر ان تراس الوفد وزيرة الخارجية غولده مئير .

وكما هو معروف فان القضية الرئيسية التي ستواجه الوفد الاسرائيلي هي ، كما في كل سنة ، قضية اللاجئين العرب الذين تتنكر حكومة اسرائيل لحقهم في العودة الى الوطن طوال ال ١٧ سنة الماضية .

لقضية اللاجئين العرب هذه تبحث في دورات هيئة الامم في اعقاب التقرير السنوي الذي يقدمه رئيس وكالة غوث اللاجئين ، وقد علم انه لا جديد في موقف الحكومة وانها ستعود الى موقفها القديم : التنكر لحقوق اللاجئين العرب .

وبحثت الحكومة امكانية اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في ابحاث الدورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، وكذلك بحثت مسالة اشتراك وفد عن اللاجئين العرب عند بحث قضيتهم .

وقررت الحكومة موقفها في قضية قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة وقررت «مبدئيا !» تأييد ذلك ولكنها اعلنت ان القرار بهذا الصدد يجب ان يتخذ باكثرية ثلثي الاعضاء لا باكثرية عادية . كما قررت ان تعارض في طرد فرموزا من عضوية هيئة الامم حتى ولو تقرر قبول الصين الشعبية ! ؟

<u>بناء على طلب عضو الكنيست توفيق طوبي :</u>

لجنة الداخلية في الكنيست تبحث العدوان في الرملة

القدس ـ اجتمعت امس ، الاثنين ، لجنة الداخلية التابعة للكنيست لبحث حوادث العدوان العنصري على السكان العرب في مدينة الرملة ، واستمعت الى بيان المدير العام البوليس ومساعده . وامتنع رئيس الوزارة من ارسال ممثليه الى اللجنة واكتفى بتوكيل مدير البوليس بتمثيله . وكان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي قد طالب باجتماع اللجنة ، حالا ، بعد الاعتداء الذي حدث .

وفي حديثه في اللجنة شجب الرفيق توفيق طوبي ، هذا العمل العنصري الذي لا يتحمل مسؤوليته الشباب الهووس فقط ، الذي قام بالعمل ، وانما سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب ، التي تنتهجها الحكومة . وبين توفيق طوبي استنادا على اقوال مدير البوليس ، ان هذا العمل كان مدبرا ، وطالب باجراء تحقيق واف لاظهار الاوساط المسؤولة عن التحريض والحادث ، وطالب بان تقوم لجنة الداخلية بزيارة الرملة وباصدار بيان يشجب هذه الاعمال . واستنكر الرفيق توفيق طوبي عدم ظهور رئيس

(البقية على ص ٤ عمود ١)

<u>البيـان المشتـرك العربي ـ السعودي</u>

لن نعترف بالوضع الراهن في الشـرق الاوسط

عبد الناصر وفيصل يطالبان باعادة حقوق اللاجئين الفلسطينيين ويقـرران من جـديـد اتفاق جدة ..

القاهرة ـ اكد البيان المشترك ، الذي صدر في اعقاب زيارة الملك فيصل للجمهورية العربية المتحدة ، على تمسك الطرفين ، من جديد ، باتفاقية جدة ، لحل النزاع في اليمن .

وتطرق بيان عبد الناصر ـ فيصل الى القضية الفلسطينية فاكد الطرفان «انهما لا يعترفان بالوضع الراهن في الشرق الاوسط» وطالبا «باعادة الحقوق الشرعية للعرب الفلسطينيين ، في وطنهم» .

واعلن البيـان المشترك الجمهورية العربية والسعودية عن اسف العاهلين لنشوب الحرب بين الهند والباكستان ، واعربا عن املهما في وقف القتال وحل المشكلة المعلقة ، سلميا . كذلك دعا البيان الى تعاون القاهرة والرياض في المجالات الاقتصادية والثقافية .

الغاء منصب قائد الجيش .. في سوريا !

دمشق ـ الغي منصب قائد الجيش ونائبه في سوريـا ، واوكلت صلاحياتهما لوزير الدفاع مباشرة . وقد اتخذ هذا القرار بعد النزاعات المنيعة بين مختلف الكتل العسكرية الحاكمة المتنازعة

الحرب بين الهند والباكستان لا تهدد البلدين وحدهما بل السلام العالمي

لكاتب الاتحاد السياسي

النزاع حول كشمير ليس جديدا . الجديد فيه انه تحول خلال الايام القليلة الماضية ، الى حرب بين الهند والباكستان .. فمنذ ان قسم المستعمرون البريطانيون البلاد الهندية في سنة ١٩٤٨ – وبعد مئات السنين من الحكم الاستعماري – الى دولتين اثنتين ، الهند والباكستان والنزاع مستمر بينهما حول كشمير . غير ان اتفاقية لوقف القتال كانت قد عقدت بين البلدين مكنت من الحيلولة دون تطور النزاع الى ما تطور اليه الآن .

والنزاع حول كشمير لا يمكن اخراجه عن نطاق التركة المشينة التي خلفها المستعمرون وراءهم حينما اضطروا الى الجلاء عن مستعمراتهم والى منح شعوبها الاستقلال . وقد شملت هذه التركة بين ما شملته قضايا ومشاكل عديدة ، من مثل قضايا الاقليات ومشاكل الحدود وغيرها ، بالاضافة الى الفقر المدقع والتأخر المريع [illegible] . فقد أمل المستعمرون ان تشل هذه التركة كاهل الدول الحديثة وان تحول دون وقوفها على قدميها وان تسبب [illegible] تفسح المجال امامهم للعودة او الاستمرار في ابقاء هذه البلاد تدور في فلكهم او ان تكون مزارع لرساميلهم واحتكاراتهم .

وهذا الامر برز في المرحلة الاخيرة اكثر ما برز في القارة الافريقية . ونحن ما زلنا نذكر الاصطدامات التي وقعت بين عدد من دول هذه القارة بين الحبشة والصومال ، بين المغرب والجزائر ، بين غانا وجيرانها ، بين كينيا والحبشة وغيرها .

والنزاع في كشمير ، الذي تطور الآن الى حرب ، هو من هذا الطراز . ان الاصابع الاستعمارية تلعب من وراء الستار لتأجيج نيران النزاعات والاصطدامات بين هذه الدول التي هي في امس الحاجة الى التكاتف والسير نحو اسعاد شعوبها وتطورها .

غير ان اصابع الاستعمار هذه لعبت دورا كبيرا في تأجيج نيران العداء بين الهند والباكستان لم انه لا بد من القول ان هناك فئات رجعية في الدولتين اسهمت في هذه العملية لمصالح محلية ضيقة .

ومما يزيد في خطورة النزاع انه يحتد ويتحول الى حرب في منطقة خطرة ، حيث الحرب القذرة الامريكية ضد الشعب الفيتنامي والمؤامرات الاستعمارية في لاوس وغيرها .

والدوائر الاستعمارية التي لعبت تأجيج العداء بين الهند والباكستان وعملت له ، فرحت لتطور الوضع الى هذه الدرجة الخطيرة .

فالهند تنتمي الى دول الحياد الايجابي وعدم الانحياز وهي تلعب دورا هاما بين هذه الدول في معركة النضال ضد الاستعمار . وكذلك فان الباكستان ، وهي الدولة المشتركة في حلف سياتو ، قد عمدت في المرحلة الاخيرة الى تحسين علاقاتها ، ولو بدرجة محدودة ، مع الدول الاشتراكية ومع كثير من دول عدم الانحياز .. واستمرار تطور الامور في البلدين ، على هذا السبيل من شأنه ان يقرب بين وجهات النظر فيما يتعلق بالقضية المختلف عليها ، كشمير ، وان يمكن من حل هذه المشكلة بالطرق السلمية لما فيه خير البلدين الشقيقين .

ولهذا فالمستعمرون ، على مختلف اضرابهم ، الذين يقلقهم مثل هذا التطور ، كانت لهم مصلحة كبيرة في ان يصل النزاع الهندي الباكستاني الى ما وصل اليه . فهو بالاضافة الى انزاله اشد الاضرار بالبلدين نفسهما انما يشكل ضربة للتضامن الاسيوي الافريقي ولجبهة دول عدم الانحياز . وهو فوق كل ذلك يعرض السلام الى الخطر .

وواضح ان القوى الرجعية وخاصة في الباكستان ، التي لا ترغب في ان تخطو الباكستان اي خطوة نحو التقارب مع الدول الاشتراكية او المتحررة قد عمدت الى اقتراف كل ما من شأنه ان يوسع ثغرة النزاع مع الهند ، وراحت تستغل الشعور الديني لتشديد الحرب وقد دفعت هذه القوى ، منذ وقت طويل ، الى غزو كشمير وشن النضال المسلح ضد الحكومة الهندية . وهذا الموقف من الرجعية الباكستانية قد وجد تربة خصبة لدى قوى الرجعية في الهند التي راحت تستنفر القوى ضد الخطر الباكستاني ومن اجل «حماية الوطن» ..

وتطور الوضع الى ما هو عليه الآن قد افسح المجال امام الاستعمار والدول المنضوية تحت لواء احلافه العدوانية الى العمل المتواصل لخدمة المخططات الاستعمارية المعادية لشعوب المنطقة كلها .

غير ان حالة الامور هذه بين الهند والباكستان قد اقلقت قوى السلام ودول عدم الانحياز والتضامن الاسيوي الافريقي وانطلقت من هذه القوى والدول نداءات وقف الحرب والعمل على حل النزاع عن طريق هيئة الامم المتحدة او بالوساطة . وقد وجه الاتحاد السوفييتي نداء الى رئيسي الهند والباكستان يناشدهما وقف القتال ويعرض خدماته الطيبة لحل النزاع بين الدولتين .. ومثل هذا الموقف اتخذه وزراء خارجية الدول العربية المجتمعون تمهيدا لمؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء .. كما ان العديد من زعماء افريقيا بينهم نكروما وجومو كنياتا والامبراطور هيلاسيلاسي بعثوا الى حكومتي الهند والباكستان بمذكرات يطلبون فيها وقف القتال ويعلنون استعدادهم للتدخل وتسوية الخلاف بين البلدين .

والامين العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، قام بتفويض من مجلس الامن بزيارة دلهي وكراتشي في محاولة لوقف القتال .

ان استمرار الحرب بين الهند والباكستان يقلق انصار السلام والتصالح بين الشعوب الذين يرون ان تدهور الوضع السريع يحمل اشد الاخطار لا على البلدين وحدهما بل على السلام في هذه المنطقة وفي العالم بأسره . ولهذا تتعاظم المطالبة بوقف القتال وبحل القضية سلميا بين الدولتين الاسيويتين .

الوف كادحي الناصرة والجليل تلبي نداء حزبها بالمال والرجال

منصة رئاسة المهرجان .. ويرى توفيق طوبي وهو يلقي كلمته



ماير فلنر يلقي تحية اللجنة المركزية للحزب

وحوالي الساعة السادسة مساء احتل قادة الحزب اليهود والعرب ، والشخصيات الوطنية الدمقراطية وممثلو الجبهات الشعبية المحلية ، المنصة وسط التصفيق الحماسي المتواصل والهتاف للحزب الثابت على العهد ولوحدة الصف وللاخوة اليهودية العربية .

جلس على المنصة : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وصليبا خميس ، وسليم القاسم وجمال موسى ، واعضاء البلديات والسلطات المحلية : فؤاد خوري ومنعم جرجورة ويوسف الخطيب من الناصرة ورئيس مجلس يافة الناصرة اسعد يوسف ويوسف شحادة من كفر ياسيف ، وشفيق خورية من شفاعمرو ، ونصري المر وعلي عثمان من عبلين ، وكمال غطاس من الرامة ، ثم سميرة خوري ، وغسان حبيب قائد الشبيبة ، وتوفيق زياد وسهيل نصار ويوسف صباغ – الناصرة . وصالح عبد القادر – وحسين حطار – بركا ، وممثلو الرينة ، وحنا ابراهيم – البعنة ، وابراهيم شكري – عرابة ، ومحمد عبد الله ابو نمر – المغار وحسين خطار – بركا ، وممثلو الجبهات الشعبية امين توفيق الرياوي من الرينة ، وحنا دله والياس دله عن كفر ياسيف ، ومصطفى بكري واحمد الدباح وبولس بولس من البعنة ودير الاسد (الشاغور) ومطانس مطانس ومحمد ابريق – ابو سنان ، واحمد الخطيب وحريس حناني ، المكر ، وشكري عيد – عبلين ، وسليمان يوسف عن لاجئي صفورية ، ثم الدكتور رشيد سليم ، والمحامون حنا نقاره ، وعبد الحفيظ دراوشة ، وفرج نور سلمان ، وهاشم شحادة ، ومحمد الحاج ، وعن وفد رفاقنا في بني براك الرفيق شلومو دانيد ، ومن حزبنا في عكا عضو المركز الرفيق رمزي خوري .

وفد الرملة

واثناء المهرجان وصل وفد من مدينة الرملة قوبل مجيئه بوقوف الحضور تضامنا وتحية وبالهتاف ضد التحريض العنصري ومن اجل الاخوة اليهودية العربية .

تحية آرنا خميس

واثناء سير التبرع ، قدم تبرع الرفيقة آرنا خميس الموجودة الآن في السجن لتظاهرها في ذكرى كفر قاسم ، فارتفع الهتاف ضد القمع البوليسي وتحية الرفيقة آرنا خميس ، وهتافا التضامن اليهودي العربي في النضال الدمقراطي المشترك .

استنكار الاعتقالات الاخيرة واستنكر مختلف المهرجان

المهرجان اجراءات القمع الاخيرة التي اتخذها الحكم العسكري لمنع جماعة الارض السابقين من حقهم في خوض انتخابات الكنيست القادمة . فعلى الرغم من الخلافات ما بيننا ، قال اميل حبيبي وغيره لا يمكن ان نتخلى عن ضحايا الاضطهاد القومي . وطالب المهرجان باطلاق سراح المنفيين وبايقاف تدخل الحكم العسكري في حرية المعركة الانتخابية !

الخطباء

● افتتح المهرجان عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي الذي اعلن ان حرف الواو الذي اصبح حرفنا الانتخابي بعد ان سرق المحرفون حرفنا التقليدي انما هو حرف عطف يربط الشيء بالشيء : يربطنا بشعبنا ، يربط الشعب في امتن وحدة صف ، يربط الوحدة اليهودية العربية في حزبنا برباط ابدي ، يربط الشعب بحزبه ، بارضه ، بقراه المهدومة ، يربط اللاجيء بوطنه يربط الشبيبة بشعبها ، والعامل بمسؤوليته التاريخية عن مستقبل الشعب وقال : حرف الواو هو واو القسم ... وقد اسمعنا : لن نلين ! لن نتنازل عن حقوقنا ومستقبلنا ! لن نصوت لسالبي ارضنا وحقوقنا لن نطعمهم صك تنازل عن هذه الحقوق ! لن نحيد عن الطريق : لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه !

● ثم كانت الكلمة لقائد حزبنا ، والمكافح الصلب ضد المنحرفين ومقسمي الصف ، الرفيق ماير فلنر الذي قوبل بالوقوف والهتافات المتواصلة تحية للاخوة اليهودية العربية .

وقال : ليس الوطني الاسرائيلي ، كما يتوهم المحرفون ، هو الذي يلاقي الحظوة في عيني اشكول ، انما هو الذي يشن اوسع كفاح لتغيير سياسة اشكول والسير باسرائيل نحو صداقة الشعوب العربية باحترام حقوقها . بنضالنا من اجل ان تعترف اسرائيل بحقوق عرب فلسطين انما نناضل من اجل فتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها . بهذا نخدم مستقبل اسرائيل وبصون امنها ، ونؤدي خدمتنا الوطنية الكبرى .

واستنكر ماير فلنر موقف العداء الذي يقفه حكام اسرائيل من كل حركة تحررية في البلاد العربية ، واستنكر تأييدهم لكل ما هو رجعي في البلاد العربية ، من الامام المخلوع البدر حتى جماعة الاخوان المسلمين المتآمرة . اصبح اشكول ، قال ، واحدا مسلماته وصحافته بالفقه العربية تحاربنا باسم «الاخوان المسلمين» ، ولكن الجماهير العربية قد تعلمت من حزبها ولن تتخلى عن حزب الاخوة اليهودية العربية ، حزب سلام الشعوب بحق الشعوب .

● ثم حيى المهرجان ، عن جبهة الرينة الدمقراطية ، الاخ امين توفيق الرياوي الذي هتف في وجه المنحرفين :

ما انتخبنا حرفا ولكن طريقا

عاهد الشعب ان يحث الشروقا

وابتدا حملة التبرع الذي بتقديم ٢١٨ ليرة تبرعا على اثره انهمرت التبرعات التي فاقت ٦٠٠٠ ليرة انضمامه الى صفوف الحزب الذي لم ... وكانت الدموع تنهمر حين يتقدم الاطفال الى المنصة مقدمين قسمي الحصالة بقروشهم القليلة .

● ثم القى المحامي المناضل المعروف الرفيق حنا نقارة تحيته معلنا الثقة بان الناصرة السباقة الى الكفاح ستبقى على العهد .

● ثم القى القائد النقابي الرفيق ، السكرتير العام لمؤتمر العمال العرب سابقا والمرشح الاول على قائمة حزبنا لانتخابات مجلس عمال الناصرة عسليم القاسم كلمة جامعة عالج فيها مشاكل العمال والعمال مرتزقة الهباي وهتف الشاغل وهتف : ان الاوان لكي يتخلص عمال الناصرة من هؤلاء المرتزقة الذين لا تهمهم سوى مرتباتهم التي يقبضونها من خيانة حقوق العمال .

● ثم كانت الكلمة للاخ سليمان سليم عن لاجئي صفورية الذي اعلن ثقة اللاجئين التي لا تتزعزع بحزبهم الشيوعي النضالي في النضال من اجل اعادتهم الى قراهم .

● ثم القى شاعر الشاغور ، شاعر الشعب ، قصيدة في تحية المهرجان ، في تحية الشعب الذي قرر الحياة الحرة الكريمة والمتساوية في وطنه ، وطن ابائه واجداده فوجئت بالتصفيق الحماسي واثارت اهتمام الالوف المحتشدة .

● وباسم نساء الناصرة والجليل القت الرفيقة سميرة خوري بتحية المهرجان معلنة انه على طريق الشيوعيين تضمن المرأة حقوقها وكرامتها ومستقبل شعبها .

● ثم وقف الدكتور رشيد سليم كاشفا عن خيانة اجراء الهباي العرب الذين عليهم ان ينتظروا ، ان عاجلا او آجلا ، من شعبهم ان يطالبهم بتقديم الحساب .

وعدد مواقف الشيوعيين وتضحياتهم وما قدموه لهذا الشعب بتربيتهم اجيال الشبيبة على الكرامة والثقة بالنفس .

ثم اعلن انضمامه الى صفوف الحزب

● وبعده المحامي الشاب عبد الحفيظ دراوشة الذي رد على اقاويل اشكول الذي اعلن انه الزعوم لان الدول العربية لا تسمح لمسلمي اسرائيل بالحج الى مكة المكرمة . وقال : وانا لا يجادل اشكول على ان المسلمين وكل عرب اسرائيل لا يستطيعون زيارة قبرها القريبة !!

وبين التصفيق المتواصل ... يلوح ابدا ، ولن يلوح ، بالاثالة .

● وحين وقف الرئيس الشيوعي الاول في اسرائيل لاول مجلس محلي ، الرفيق اسعد يوسف من يافة الناصرة لالقاء تحيته ، وقفت الجماهير احتراما وتأييدا .

وهاجم اسعد يوسف المنحرفين الذين ارادوا ضمن النضال من الناصرة فوجدوا انفسهم معزولين لا اثر ولا اهمية لهم !

● وبين الهتاف بحياة الاخوة اليهودية العربية والامتنان لرفاقنا اليهود الذين صمدوا امام هجوم المنحرفين ، وقف الرفيق شلومو دانيد والقى تحية شيوعيي وعمال بني براك معلنا ان الكادحين الواعين اليهود اخوتنا في الصبر وفي المستقبل ، لم يتخلوا ، هم ايضا ، عن الطريق .

● ثم وقف الاستاذ مطانس مطانس وحيا المهرجان باسم جبهة ابو سنان الدمقراطية ، وطمأن الشيوعيين بانهم يجب الا يستحوا من خروج المنحرفين من صفوفهم فان الشعب يحتضن الشيوعيين الخلاصهم لبلادهم وسيزيد من تأييده لهم والتفافه حولهم .

● ثم القى تحية جبهة عيلبون الدمقراطية الاخ العامل المكافح شكري عيد معلنا ثقته بان الجماهير العربية ستلقن الحكام الرجعيين واعوانهم ، هذه المرة ، درسا لا يمكن ان ينسوه .. فقد آن الاوان !

● ثم القى شاعر الشباب والامل والاخوة ، سالم جبران ، قصيدة في تحية المهرجان عبر فيها عن ثقة الشعب بمستقبله النير .

● ووقف الالوف احتراما للرفيق توفيق طوبي قائد حزبنا الذي القى الكلمة الختامية في هذا المهرجان الحافل . وقال :

هذا المهرجان قد اثبت ، لاصحاب عيون السوء ، ان عمالنا وفلاحينا ، ان شعبنا ، باقون على العهد .

وهذا المهرجان اثبت ان ابناءكم واخوتكم الشيوعيين باقون على العهد هكذا كنا طوال ال ١٧ سنة ولن نحيد عن الطريق . وعدكم ان نبذل كل غال في سبيل مصالح الجماهير الكادحة ، وفي سبيل مستقبل الشعب في سبيل سلام الشعوب بحق الشعوب

واستعاد توفيق طوبي مآسي الشيوعيين اليهم بالتضحيات : ايام قتلوا باجسادهم امام مجنزرات سيارات الترحيل في كفر ياسيف ، وفي الناصرة وذكريات الاول من ايار سنة ١٩٥٨ في الناصرة وأم الفحم ، مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسة ، معارك الدفاع عن الارض ولالغاء الحكم العسكري ولاستعادة الاوقاف وضد تطويق القرى وهدم البيوت ، معارك النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ..

ان نضال الشيوعيين العرب واليهود هذا هو في مصلحة الشعبين اليهودي والعربي ، في مصلحة السلام العادل .

ويعلم المنحرفون انه ما من طريق للسلام الاسرائيلي العربي المنشود الا بتغيير السياسة وبالاحترام المتبادل للحقوق وبسير اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل حق اللاجئين في العودة .

وانهى كلمته التي قوبلت بالتصفيق الحماسي ، بدعوة العمال والفلاحين والشبيبة وجماهير النساء الى بذل كل الجهود من اجل انزال هزائم جديدة بالمضطهدين والمتنكرين لحقوقنا حتى يعرف العالم ان الجماهير العربية في اسرائيل كانت وستبقى مخلصة للسلام والدمقراطية وذلك بتصويتها لقائمة حزبنا وحرفها الجديد « و » ، قائمة وحدة الصف والاخوة اليهودية العربية ، قائمة الامل والثقة بمستقبل الشعب النير .

نحن هنا

اثار انعقاد المهرجان ، ونجاحه الباهر ، اشد الحماس والتفاؤل في نفوس الجماهير الكادحة في الناصرة وقرى الجليل . وفي الوقت نفسه اثار اشد الفزع والخوف في نفوس اعداء الشعب الذين توهموا ان الانقسام الذي حدث في صفوفنا قد اخرجنا خارج المعركة وان الميدان سيخلو لهم .

اختبأ موظفون حكوميون كبار عوض جهاز الحكم العسكري ، وراء نوافذ مقفلة ومشرفة على المهرجان ليلحموا البيانات الى اسيادهم عن قوة المهرجان وحين رأوا الالوف المحتشدة التي تحدت الارهاب واشتركت في المهرجان وتحدت الارهاب ووضعت تبرعاتها تحته وتحدت الارهاب والقمع المؤشرات منها علنا الى صفوف الحزب انسحب «المراقبون» من خلف الشبابيك المقفلة مشيعين بهزء الجماهير المحتشدة واستخفافها بارهابهم .

نحن هنا ، هكذا اعلن مهرجان الالوف الانتخابي : الشعب هنا يملأ كل الجليل ، حزبه اقوى من اي يوم مضى ، بصدورنا سنحافظ على ارضنا .. بوحدة صفوفنا سنتنزع غيرنا المنزل . آن الاوان ..

توفيق زياد

على صدور مضطهدينا

(١)

اهون الف مرة
ان تدخلوا الفيل ، بثقب ابرة
وان تصيدوا السمك المشوي ، في المجره
وان تصيدوا السمك المشوي في المجره
ان تحرثوا البحر ، وان تنطقوا التمساح
اهون الف مرة
من ان تميتوا باضطهادكم ..
وميض فكره !
وتحرفونا ، عن طريقنا الذي اخترناه ..
قيد شعره !!

(٢)

كأننا عشرون مستحيل
في اللد ، والرملة ، والجليل
هنا على صدوركم ، باقون كالجدار
وفي حلوقكم ،
كقطعة الزجاج ، كالصبار
وفي عيونكم ،
زوبعة من نار
هنا على صدوركم ، باقون كالجدار
ننظف الصحون في الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونمسح البلاط في المطابخ السوداء
حتى نسل لقمة الصغار
من بين انيابكم الزرقاء
هنا على صدوركم ، باقون كالجدار
نجوع ،
نعرى ،
نتحدى ،
ننشد الاشعار ،
[illegible]
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الاطفال ، جيلا ثائرا ..
وراء جيل !

* *

كأننا عشرون مستحيل
في اللد ، والرملة ، والجليل

(٣)

انا هنا باقون
فلتشربوا البحرا !
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار ، كالخمير في العجين
برودة الجليد في اعصابنا ،
وفي قلوبنا جهنم حمرا .
اذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب ان جعنا ،
ولا نرحل !
وبالدم الزكي لا نبخل ..
لا نبخل !
هنا لنا ماض ،
وحاضر ،
ومستقبل
كأننا عشرون مستحيل
في اللد والرملة والجليل
يا جذرنا الحي تشبث
واضرب في القاع يا اصول !

* *

افضل ان يراجع المضطهد الحساب
من قبل ان ينفتل الدولاب
«لكل فعل ..» اقرأوا ..
ما جاء في الكتاب !

ردا على ديدان الخيانة .. واسيادهم المتجمعين
العقوا نعل اسيادكم ، واتركوا مهمة الدفاع عن الاسلام !

بقلم محمد خاص

الفيران تتصور القط ، ولو كان اجرب ، اقوى الحيوانات . هكذا قالوا في الامثال العربية الشعبية .

وهذا هو حال اعوان المباي سابقا وعملاء «التجمع» النكبات ، حاليا .

عرفناهم بلا ضمائر . فما كان الذنب ، صغيرا كان ام متوسطا ام كبيرا ، اي ضمير .

وعرفناهم بلا اخلاق . ومتى كان للخائن شعبه خلق ؟

كانوا ولا يزالون ديدانا لا تعرف غير الزحف على البطون .. كلاب صيد تعودوا ، حتى يقتلها اللهث ، ليشبع صاحبها !

اما ان ينقلب هؤلاء الى .. «المتدينين» فيتحدثون عن الاسلام .. وعن الشرع الشريف .. بل وعن الازهر الشريف والنجف الاشرف .. والرباط المقدس .. والحلال والحرام .. فذلك والحق يقال لم يتصوره احد .

* *

عودة الى الوراء ..

هؤلاء الاعوان والعملاء اتعرفونهم ؟ انهم الذين رقصوا المدائح وغنوا التواشيح تمجيدا لغزوة اسيادهم المنكودة في سيناء والسويس . كم مرة فركوا فيها ايديهم فرحا والقنابل تهدم جوامع – شريفة كالازهر – في بور سعيد ورفح والعريش !

وما دمنا في الحديث عن دور العبادة .. عن الاماكن المقدسة .. عن الجوامع ، فلا بأس ان نذكر ، لوجه الله والحقيقة والتاريخ ، بعض دور العبادة هذه ، الجوامع ، هنا حيث يتبختر العملاء والاعوان والاذناب . اليس جامع حطين ملتصقا ؟ فماذا فيه ؟ يقال يا هؤلاء .. وجامع الزيب ؟ حانة وجامع عين حوض ؟ ستوديو تصوير وجامع صفد ؟ وعشرات الجوامع ، نعم عشرات الجوامع الاخرى !!

طبيعي ان لا يهمكم ذلك .

* *

وماذا عن الفتاوى ؟ بعض حياء يا اقزام !

واين هي الفتوى ، مثلا ، التي تبيح لاسيادكم الاستيلاء على اوقاف المسلمين ؟ من هو «صاحب الفضيلة» او «اصحاب الفضيلة» ، الذين خولوا «الرب» الاكبر الذي تعبدون ان يسلب ريع الوقف الاسلامي . الم يتحكم ولي امركم طوال ١٧ سنة !!

مضحك ان تتحدثوا انتم ، بأمر اسيادكم بالضبط ، عن الدين والعائلة ورباط العائلة الديني .

والمباي ، واحدوت هعبودا ، احزاب متدينين ايضا ؟ ولماذا يعلنان اذن انهما حزبان علمانيان ؟! ويدعوان الى الزواج المدني ؟ ام ان ذلك يقوله اسيادكم للناخب اليهودي فقط؟! اوصل استهتاركم بالعرب والمتاجرة بالمشاعر الدينية الى هذه الدرجة ؟

لا غرابة ابدا في ان تنقلوا ما تقوله جريدة «الحياة» الصادرة في بيروت ، في هذه القضية .

واضح . مصدركم في تأييد الامام المخلوع ، البدر ، في اليمن ، كان ايضا جريدة «الحياة» التي تحول محررو «الحياة» باسيل دقاق ، وكامل مروة وبقية الشلة محررين في جريدة «اليوم» التي تصدر في تل ابيب !

ولماذا لم تنقلوا من «الحياة» يا اعداء كل ما هو طيب وخير في الحياة ؟ العداء لحركة التحرر العربية ؟ الشتائم والمسبات؟ تأييد المؤامرات الاستعمارية ؟ كل ذلك نقلتموه فلماذا لا تنقلون ما قالته «الحياة» في هذه القضية ايضا ؟ ... ثم سؤال اخر .. لماذا لا تنقلون ما كتبته روز اليوسف والصحف المصرية الاخرى حول هذا الموضوع ام ان «الحياة» جريدة السفارة الامريكية في لبنان هي مصدر وحيكم الوحيد ؟!

تشتمون الشيوعيين العرب في هذه البلاد . بل انتم اوقفتم انفسكم على هذه المهمة الحقيرة الدنسة .

ذلك سيزيد من احتقاركم .

غير ان شتمكم الشيوعيين العرب في هذه البلاد يهون امام سلب اسيادكم لحقوق الشعب العربي الذي انجب هؤلاء الشيوعيين . اسيادكم يسلبون حقوق الشعب العربي الفلسطيني وانتم ، الاجراء لا شغل لكم سوى شتم الشيوعيين وكل من يطالب بحقوق هذا الشعب .

* *

واخيرا ، وليس اخرا

من انتم ؟ جبناء رعاديد . لا تجرأون حتى على ان تكتبوا ما تكتبون باسمائكم التي سماكم بها اباؤكم بل تختفون وراء صفات والقاب قررها لكم من يدفع لكم اجر الخيانة .

وبئس الحكم الذي يتوهم فيه العبد الحقير انه شيء ما .

افتتاح عيادة كوبات حوليم بالناصرة ليس منة من المباييين بل حق لعمال الناصرة الذين يدفعون اعلى نسبة اشتراكات في اسرائيل

الناصرة – لمراسلنا الخاص – مساء يوم الاربعاء ٧–٩–٦٥ بحضور الوجهاء وعملاء المباي وعدد قليل جدا من العمال والمثقفين جرى افتتاح العيادة الجديدة بكوبات حوليم بالناصرة والتي تضم ٣٠ غرفة ويعمل فيها ١١ طبيبا وستة ممرضات ..

وقبل الافتتاح عقد اجتماع صحفي تحدث فيه المسؤولون عن ادارة كوبات حوليم في [illegible] وتحدث فيه السادة [illegible] ، وبرنالي والمسار ، وعددوا انجازات كوبات حوليم في الناحية العربية ، وقالوا انهم افتتحوا حتى الآن ٣٦ عيادة يعمل فيها ٣٥ طبيبا و[illegible] ممرضات يترددون على العيادات التي تضم كل واحدة منها ٢٥٠٠ مواطن ..

واعلنوا ان ادارة كوبات حوليم تتعهد بتقديم ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة كمساعدة لكل طالب عربي يود تعلم مهنة الطب بشرط ان يعمل ٢ سنوات بعد تخرجه في احدى عيادات كوبات حوليم في القرى . كما اعلنوا انهم افتتحوا دورات مدتها سنة ونصف لتدريب ممرضات .

اما الاجتماع الاحتفالي ، والذي بحق لم يكن اجتماعا بل لقاء مباييا القى كلمة فيه سكرتير الهستدروت بكر ، والمسؤولون عن ادارة كوبات حوليم في منطقة [illegible] ، ونائب رئيس الائتلاف المباي في بلدية الناصرة [illegible] وجورج سعد ، وعبد الله الزعبي ، وباستثناء الدكتور [illegible] المسؤول عن كوبات حوليم بالناصرة ، الذي ابرز العلاقات الطيبة التي سادت بين اعضاء كوبات حوليم و[illegible] والصعوبات التي [illegible] في العيادة القديمة ، والتي ستحل في العيادة الجديدة ، فقد عدد خطباء المباي الآخرون ومنافقوهم العرب انجازات الهستدروت والسلطات بين المواطنين العرب ، واحتجوا بالثناء على [illegible] والمثقفين العرب الذين يرغبون العمل في عيادات كوبات حوليم .

منذ سنوات عديدة وعمال الناصرة يرفعون على الهستدروت المذكرات ويؤلفون الوفود التي تطالب بفتح عيادة ومستشفى لكوبات حوليم بالناصرة .

وقادة المباي واذنابهم يعرفون حق المعرفة انه لم تفتح عيادة واحدة في قرانا العربية الا بعد قيام العمال العرب بارسال الوفود وتوقيع العرائض من اجل فتحها .. مع العلم بأن العيادات التي فتحت تنقصها الكثير من الخدمات الطبية ، وفي كثير من الحالات تظل مغلقة لعدم وجود طبيب .

اما فيما يختص بلوم الاطباء والمثقفين العرب فقادة المباي في الهستدروت وحكومة اشكول يعرفون ان العشرات من الطلاب العرب الذين ينهون دراستهم ويجتازون امتحانات البجروت بتفوق ويودون تعلم مهنة الطب ، ترفضهم الجامعة العبرية بحجة عدم وجود امكنة لاستيعابهم .

لقد اعترف جورج سعد في كلمته بأن اعلى نسبة لتسديد الاشتراكات الهستدروتية هي نسبة مدينة الناصرة التي يعيش فيها اكثرية العمال العرب .

وهكذا فالعمال العرب لا يتسلمون منة بل بعرقهم ، يحققون مطالبهم ولن يسمحوا لأي كان بأن يمن عليهم بالمنجزات ، هي حق لهم طالما ناضلوا من اجله .

واذا كان المباييون واذنابهم العرب يحلمون بكسب اصوات العمال العرب بافتتاح عيادة لكوبات حوليم بالناصرة فليخيطوا بغير مسلتهم .

الشباب للشيوعية !
الشبيبة الشيوعية تقر برنامج عمل حتى نهاية السنة الحالية

الناصرة – لمراسلنا – «الشباب للشيوعية» بهذا الشعار توجت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية منشورها الذي وجهته الى الشباب في الناصرة وقرى الجليل . وذكرت فيه ما نشرته جريدة معريب في اليوم التالي لانتخابات الكنيست الماضية اذ قالت بمرارة : «ان اكثرية الناخبين العرب الشباب اعطوا اصواتهم للشيوعيين» .

ودعت لجنة المنطقة في منشورها الشباب [illegible] في الانتخابات القريبة [illegible] . كما دعتهم لمساندة الشيوعيين بكل القوى في المعركة الانتخابية الدائرة .

وكانت لجنة المنطقة قد اجتمعت يوم الخميس الماضي وبحثت دور الشبيبة ومهامها في المعركة الانتخابية الى جانب حزب الشيوعيين اليهود والعرب .

وفي هذا الاجتماع قررت المساهمة في حملة الحزب المالية بمبلغ ١٥٠٠ ليرة . ودعت جميع اعضاء الحركة في المنطقة الى العمل لانجاح كل عمل انتخابي امام الحزب .

كذلك اقرت لجنة المنطقة برنامج عمل حتى نهاية السنة يشمل ، بالاضافة الى الاعمال الانتخابية ، مهاما اخرى في طليعتها توسيع صفوف الحركة وزيادة توزيع الغد .

ويجري [illegible] الآن مسابقة بين فروع المنطقة على تنفيذ بنود البرنامج .

هذا وقد اتخذ الاجتماع قرارا باستنكار العدوان العنصري الذي وقع على المواطنين العرب في الرملة ، وطالب بالغاء سياسة الاضطهاد والتمييز والتحريض على العرب التي تنتهجها السلطات ، والتي هي السبب الاساسي للاعتداءات المتكررة على المواطنين العرب .

الناصرة – لمراسل خاص – ما ان اعلنت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية عن الحملة المالية لمساعدة الحزب الشيوعي في معركته الانتخابية حتى بدأت تصل من الفروع التبرعات . وقد وصل الى صندوق المنطقة ما يلي :

الفرع	المبلغ
الناصرة	١٢٠ ليرة
عرابة	٢٠ ليرة
حديدة	٢٠ ليرة

ان لجنة المنطقة تأمل ان تحذو باقي الفروع حذو الفروع الثلاثة المذكورة وترسل المبالغ المقررة عليها باسرع وقت .

الى القراء

زاوية «الكشكول الانتخابي» ترحب بكل رسالة تحتوي على قصة «صغيرة» محلية ، من قصص الانتخابات .. ويفضل ان تكون قصيرة وعلى بيت الوجع !

قطع ارزاق عشرة عمال !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – المسؤول في السوليل بونيه المدعو شلومو قطع سبل العيش عن عشرة من عمال المحاجر من الناصرة وكفر كنا ، واجبرهم على ترك العمل الذي كانوا يعتاشون منه خلال الثلاثة اشهر الماضية .

فقد كان هؤلاء العمال يعملون في قطع الحجارة التي تستخرجها بولدوزرات السوليل بونيه من الشارع الموصل الى معمل الطاط في الناصرة العليا على طريق عين ماهل ويدفعون من كل سيارة حجارة الى السوليل بونيه مبلغ عشرة ليرات .

وبتاريخ ٦–٩–٦٥ قام المسؤول شلومو بابلاغهم بانه لا يريد ان يراهم في مكان عملهم ولما حاولوا مناقشته أمر البولدوزرات بتكسير الحجارة التي استخرجوها وقطع عنهم ماء الشرب .

اننا مع هؤلاء العمال نطالب الهستدروت بالتحقيق في تصرفات شلومو .. وارجاع هؤلاء العمال الى عملهم .

على هامش الانتخابات
احزاب الانتخابات .. وعرب اسرائيل

بقلم : اديب ابو رحمون – الناصرة

الموسم هو موسم انتخابات، وكما هو معروف فان جميع الاحزاب في اسرائيل – باستثناء الحزب الشيوعي – هي احزاب موسمية ، وتركز دعايتها بين اوساط المواطنين العرب لسرقة اصواتهم . وفي الناصرة ينشط «المباي» «الحزب الكبير» القادر على كل شيء، في عقد سلسلة من الاجتماعات البيتية ، والمتحدث في جميع هذه الاجتماعات هو داعية المباي سابقا والتجمع حاليا ابو صبحا محاسب بلدية الناصرة . ففي حي الداوي مثلا عقد اجتماع بيتي دعا به ابو صبحا المذكور لتأييد اعوان الحكم العسكري وسلب الاراضي والاضطهاد القومي «وابطال» كفر قاسم .. الا ان السكان كانوا يحرجونه ويطالبون البلدية التي تجبي منهم الضرائب الباهظة بتنفيذ كافة الخدمات الضرورية الحيوية ، قبل موعد الانتخابات ، لانهم اصبحوا يعرفون المباي ووعوده الانتخابية .

ان سكان حي الداوي وشارع عمورش والعمارة عرفوا بخبرتهم كفاح الشيوعيين في المجلس الحالي المباتي – الباني، فهم بكفاحهم استطاعوا ان يرغموا الادارة المسؤولة على تحقيق بعض مطالب سكان الاحياء المذكورة .

لقد كافح الشيوعيون يدا بيد وبوحدة صف مع السكان حتى حققوا بعض المطالب الاساسية ، وبكفاح سكان هذه الاحياء وصل التيار الكهربائي والماء الى كل بيت وارغموا البلدية على فتح مدرسة لابناء الحي .

ان سكان حي الصلوة ما زالوا يذكرون ذلك القرار المشؤوم الذي اصدره وزير الداخلية عام ١٩٦١ بسلخ جزء هام من حيهم عن المجلس البلدي ، هذا الجزء الذي يؤلف مدخل المدينة ، ونتيجة للكفاح الموحد الذي خاضه سكان الحي بوحدة صف متناهية استطاعوا ارغام وزير الداخلية على نقض هذا القرار الجائر .

ومن ناحية اخرى فان السلطات تستغل وجود رئيس بلدية خنوع لكي تشوه واقع عرب اسرائيل امام الرأي العام العالمي .. واننا لن ننسى بعد تلك الرحلة الاستعبادية التي قام بها سيف الدين الزعبي الى اقطار اسيا الشرقية في اواخر سنة ١٩٦١ ، وذلك الصدام الذي حصل بينه وبين الملحق الصحافي في سفارة الجمهورية العربية المتحدة في كولومبو – سيلان .. عندما حاول سيف الدين وصف عرب اسرائيل بانهم يعيشون في جنة ولا ينقصهم شيء .. لا حكم عسكري ، ولا اضطهاد ولا مصادرة اراضي !! لقد تصدى له الملحق الصحافي في سفارة الجمهورية العربية المتحدة وفند دعايته ودعاية اسياده الذين ارسلوه والتي لا اساس لها من الصحة .. تلك الدعاية الشاملة التي كانت تستهدف تبييض سمعة الحكام العسكريين الذين يمارسون سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي منذ اليوم الاول لقيام دولة اسرائيل .

والمبام، الشريك في الائتلاف بالناصرة ايضا ، له دوره في تشويه حقيقتنا في الخارج .. فمبعوث وزارة الخارجية الحالوتسي المبامي نائب سيف الدين ، عبد العزيز الزعبي ، دعاه الى بريطانيا وفرنسا وغيرهما القى المحاضرات عن عرب اسرائيل وحكامها .. واعلن – نائب الكنيست المرتقب لحزب «جمع الشتات» – في هذه المحاضرات ان اسرائيل تمد يدها للسلام مع الدول العربية .. ذلك السلام المزعوم الذي يستهدف لا السلام بل الاستسلام للامر الواقع .. اننا معشر عرب اسرائيل ، اول من نطالب بالسلام ونتوق اليه ، ولكننا نحن داخل الدولة لا نعامل بسلام .

لذلك فمن اجل افشال مؤامرات السلطات المبيتة ضد عرب اسرائيل ، ومن اجل افشال ارسال «سفراء» لتزوير حقيقة اضطهادنا ومصادرة اراضينا .. فان على جماهير شعبنا بعد ١٧ سنة من قيام الدولة ، ان لا تسمح لهؤلاء المرتزقة بتمثيلنا والتحدث باسمنا في البلاد والخارج .

ان تحقيق مطالب السكان لا يمكن ان يكون بالوعود الانتخابية الموسمية من قبل هؤلاء الاجراء بل بايجاد قوى شريفة ووطنية في داخل المجلس البلدي ، هذه القوى التي تستطيع ان تحقق مطالب السكان .

على جماهير شعبنا الكادحة ان تعلم ان السلطات تستغل نتائج الانتخابات كدعاية ضدنا ولتدعي بان عرب اسرائيل يعيشون في نعيم ؛

علينا ان نقف موحدين وبرغبة اكيدة لانزال اقوى ضربة باحزاب الانتخابات .. لكي تعرف ان عرب اسرائيل ليسوا سلعة تباع وتشترى وانهم ليسوا اقل تفكيرا وتحررا من اي شعب آخر ويستطيعون ان يقرروا من يمثلهم تمثيلا صحيحا ؛

ان واجب الساعة لكل انسان مخلص لبلده ولشعبه ، ان يعمل على الالتفاف والاتحاد مع القوى التي خبرناها مدة طويلة .. مع قوى الشيوعيين والديمقراطيين ابناء جبهتنا المخلصين .

الانتخابات في كلمات

ماير فلنر ، في اجتماع شعبي في كفر ياسيف ، حول وعود الاحزاب الصهيونية : **لا تتزوجوا يوم العيد !**

مواطن من كفر ياسيف – في نفس الاجتماع : **بكر الربيع ، وصبايا العيد ووعود الاحزاب الوسمية .. لا خير فيها !**

قارئ ، في رسالته الى «معاريف» : **مباي ايضا اشتراكية ، فهي تؤمم كل خسائر الشركات الكبيرة !!**

رافي (حزب بن غوريون) في احد النشرات : **المباي واحدوت هعبودا يؤمنان بالاشتراكية التركية .. التي ماتت من زمان !!**

اشكول ، في اجتماع انتخابي : **ما عدا النقاش حول «القضية الشينة» .. فليس هناك سبب اساسي لانفصال بن غوريون عن المباي .**

توفيق طوبي : «التجمع» المالي الاحدوتي هو تجمع المتاعب والمظالم .

لماذا ثار حقد التجمع على سكان باقة الغربية

اليوم : يوم الثلاثاء الماضي
الساعة : التاسعة والنصف مساء
المكان : مقهى في باقة الغربية

ثلاث سيارات جيب تقف امام المقهى . ويترجل منها بعض الشباب .

يدخل الشباب المقهى وينشرون على الجالسين اوراق تحمل اسم «التجمع» .

احد الجالسين يسأل عن سر هذه الاوراق . فيجيبه احد الموزعين بلهجة التهديد : حتى تصوتوا للحكومة !

ويقف شاب ويرد عليه بصوت مرتفع : كفى خداعا ولؤما . ان شباب باقة لن يصوتوا «التجمع» ولا لاي حزب صهيوني .

ويجن جنون احد المغرورين من الشباب «التجمع» هؤلاء ويشهر مسدسه في وجه الشاب ويقول له مهددا : سأقتلك اذا نطقت هذه الجملة مرة اخرى !

ولكن شباب القرية الواعي انهالوا على اذناب التجمع هؤلاء بالضرب المبرح وردوهم على اعقابهم خاسرين ، يجرون الى اسيادهم اذيال الخيبة والفشل .

كشكول الانتخابات

ذنب من الزينه .. طرد بن غوريون !

الاول لكم الحكاية ، وعلقوا عليها في النهاية :

ذنب من الدرجة الثانية في الزينة ، قال في معرض دفاعه عن «التجمع» الحكم العسكري ونهب الارض : احنا – يعني مباي ، اشكول ، والنعم لـ ناس عفري . كنا نحترم بن غوريون قد الدنيا . بعدين ، ما اعجبنا قلنا له روح على بيتك !!

ابا ايبان – مع رئيس الحكومة !

قال دافيد بن غوريون ، الزعيم السابق لكل الاذناب «العرب» من نواب [illegible] حتى الاذناب درجة ٩ : انا لا اعتب على ابا ايبان ، فهو دائما مع رئيس الحكومة . عندما كنت رئيسا للحكومة ، كان معي . معي دائما . والآن ، عندما اصبح ليفي شكوليتيك رئيسا للحكومة صعد ابا ايبان معه . يعني ابا ايبان مع رئيس الحكومة ايا كان ، وحيث كان .

وعلى سيرة ابا ايبان ، قال شمعون بيرس انه عندما كان بن غوريون رئيسا للحكومة ، كان ابا ايبان يشرح – بسبع لغات – فائدة الانتخابات المنطقية – اما الآن فحضرته يشرح – بثماني لغات – ضرر الانتخابات المنطقية على الدمقراطية !

الى زملاء ابا ايبان سابقا يتهمونه بانه مرتزق ووصولي ، مثل الاذناب الحكم العسكري ، ولكن ، بالطبع متقدم جدا جدا في الصنعة الى حد يجعله .. تالبا لاشكول !!

الآن .. سمسار الارض يشتغل مع «التجمع»

المصايب صاحب مطعم من حيفا اشتهر كسمسار ، مع الكيرن كييمت وعشرات الشركات «الاميركانية» (بلا اميركانية بلا بلوط ، كله على الطحنة) .

في الاسبوع الماضي سافر حضرته مع باقي حاشية امنون لين الى احدى القرى . وما ان رأى احد الفلاحين حضرة السمسار حتى قال :

– هذا السمسار معهم ؟!

وضحك ذنب اخر ، نفر بسيط في الحاشية الامنوية ، وقال للسمسار :

– وكمان هون طارقينك .

وزعل السمسار واخذ على خاطره .. فكيف يمكن ان يصبح تالبا لامنون لين اذا لم تكن له شهرة .. قطرية !!!

مع الاعتذار للمطربين

جبر معدي – السيد الجديد

يا سيدي امرك
امرك يا سيدي
ولاجل خاطرك
خاطرك سيدي
مقدرش اخالفه
لاني عارفه
تقدر تحط الصيد في ايدي
يا سيدي

سيف الدين الزعبي – لكرسي الكنيست

لو كنت يوم انساك
ايه افتكر تاني
بالي وخيالي معاك
وكل وجداني .. !

يوسف خميس – للعضوية البرلمانية

خسارة خسارة
فراقك يا جارة
عيني بتبكي
عليك بمرارة
خسارة خسارة !

عبد العزيز الزعبي – الترشيح الجديد

هي دي هيا
فرحة الدنيا
دق يا قلبي
وغني يا عنيا
هي دي هيا ..

لعق نعال وزحف على البطون – على سطح نادي المباي

عقد ابا حوشي بمساعدة صبره وحامل اختامه ، امنون لين ، اجتماعا «للعمال العرب» يوم الاربعاء الماضي ، على سطح نادي المباي في حيفا .

والقى كلمة الافتتاح سليم جبران الموظف – على عيونك يا تاجر ... – في الهستدروت ، والذي ارسل في الماضي الى امريكا ليخطب ضد العرب فرشوه .. بالكولونيا !!

تقدم سليم ابا حوشي بسيده السابق بن غوريون وبديكتاتوريته التي لم يكن لها وجود له حينما كان امنون لين وابا حوشي بن غوريونيين وكما تعرفون فان التابع لا يفرد بالحكم . وقال سليم جبران صوتوا للتجمع ! على ايش ؟ على التهويد !!

وقال ابا حوشي الذي كان حتى الساعة ١٢ ليلا من ٢٣ الشهر الماضي بن غوريونيا قحا انه يعرف اشكول منذ عشرات السنين . شخص قليل حكي كثير العمل ، وجل حساباته واحد زائد واحد اثنين ، وبن غوريون كان يتظاهر بكراهيته للعرب واشكول .. لا يتظاهر !!

اجتماع نسائي في اكسال

اكسال – لمراسلنا – بدعوة اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة عقد هنا اجتماع حضره عدد كبير من نساء قرية اكسال واستمعن الى محاضرة حول اهمية الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية . كما انهن استمعن الى شرح عن برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة .

الناصرة – لمراسلنا الخاص – عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في الاسبوع الماضي ، في حي اللاتين مساء الاربعاء وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي ، في حي الشوفاني مساء الخميس وتكلم فيه الرفيق توفيق زياد ، في حي السوق ، يوم الخميس وتكلم فيه الرفيق سهيل نصار .

وكان اكثرية الحضور لهذه الاجتماعات من شباب الناصرة الذين يزداد تأييدهم والتفافهم حول حزبهم الشيوعي .

و من اجل مجلس عمال ـ في خدمة عمال الناصرة و



الناصرة ـ تلتف جماهير كادحي الناصرة حول «القائمة الشيوعية الجديدة» لمجلس عمال المدينة .. والصورة المنشورة قرب هذا الخبر هي لبعض المرشحين الشيوعيين في مجلس العمال .. وهم : (١) سليم القاسم ، (٢) ... ، (٣) محمد موسى عوده ، (٤) مصباح زياد (٥) سهيل نصار (لم تصلنا صورته) ، (٦) سمير ابو العسل ، (٧) آورنا خميس ، (٨) عيسى لوباني (لم تصلنا صورته) ، (٩) جريس ماعلي ، (١٠) سهيل جبران .

«المتهمون بالتجسس لصالح سوريا» ينكرون التهمة في المحكمة المركزية

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بدأت المحكمة المركزية هنا في النظر في الدعوى التي اقامتها النيابة على خمسة من الشباب العرب من حيفا بتهمة التجسس لصالح سوريا واقامة علاقات مع الاستخبارات السورية .

وانكر الشبان الخمسة المتهمون التهمة الموجهة اليهم .

والمتهمون هم الشبان سمير ايوب (٢٩ سنة) ورياض عزام (١٩ سنة) ادوار مارينا (٢٣ سنة) زكي الداموني (٢٥ سنة) وجوزيف الداموني (٢٢ سنة) .

ويدافع عن المتهمين المحامي حنا نقاره والمحامي ج. عبر . وقد طلب المحاميان من المحكمة تأجيل استمرار النظر في القضية لكي يتمكنا من دراسة المواد المقدمة ضد موكليهم .

واجلت المحكمة استمرار البحث في القضية الى موعد غير محدد واعلنت انها ستبلغ المحامين بالموعد في حينه .

اولا .. الاغلاق ثم .. المضايقات

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعد ان اغلق الحاكم العسكري منطقة الشرايع ـ عين السهلة معتمدا على توقيع مختار عين السهلة فقط ، بدأ سكان المنطقة يشعرون بمضايقات ومناورات من نوع جديد . فالجنود يغشون البيوت ليلا يدقون على الابواب وينظرون الى النيام . ان هذا العمل يثير اشد الاستنكار لدى كل صاحب ضمير ، خاصة لان اكثرية السكان هم من العمال الذين يغيبون عن بيوتهم طيلة الاسبوع مما يسبب مخاوف شديدة لنسائهم واولادهم .

ويتوجه سكان المنطقة الى الراي العام والمسؤولين مطالبين بوضع حد لهذه التصرفات غير الانسانية .

في مصلحة من .. هذا «النضال الصيني» ؟!

بكين ـ صرح شو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية في حديث مع كامل عامر ، المحرر الرئيسي لوكالة انباء الشرق الاوسط ، ان الصين ستناضل (!!) من اجل عدم اشراك الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر الاسيوي ـ الافريقي لان الاتحاد السوفييتي «ليس دولة اسيوية» !! وقال شو ان لاي ، ان هذه القضية هي قضية «مبدئية» لا مجال للمساومة حولها !!

ويذكر ان الصين الشعبية تقوم بنشاط كبير ، لاقناع الدول الاسيوية ـ الافريقية ضد الاتحاد السوفييتي .. الا ان هذا النشاط لا يلقى النجاح ، فاكثرية الدول الاسيوية ـ الافريقية ، والتي تعرف الدور الهام الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي في المسرح السياسي الدولي ، تطالب باشراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر .

بناء على ـ بقية

الحكومة او ممثليه ، في اجتماع اللجنة عند بحث الموضوع ، خصوصا وان هذا الحادث يجب ان يبحث ليس من الناحية البوليسية فقط ، وانما ، وفي الاساس ، من الناحية السياسية ، اذ ان سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب هي التربة التي تنمو عليها مختلف مظاهر التمييز والتعصب .. والمسؤول الاول والاخير عن هذه السياسة هو رئيس الوزراء . وطالب توفيق طوبي بعقد اجتماع اخر للجنة ودعوة رئيس الحكومة للاشتراك فيه .

وفي نهاية النقاش ، الذي اشترك فيه اكثر اعضاء اللجنة وشجبوا حادث العدوان كل حسب موقفه ، اعلن رئيس اللجنة يعقوب رفتن ان اللجنة ، بجميع اعضائها ، تشجب حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في الرملة واعلن انه سيوصل النقاش الى مكتب رئيس الحكومة ويترك امر ظهور رئيس الحكومة او ممثليه امام اللجنة لرئيس الحكومة نفسه . ولم ير رفتن من المناسب ان تقوم اللجنة في الوقت الحاضر بزيارة الرملة او اجراء اي تحقيق اضافي كما اقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي .

اجتماع شعبي لجماهير العمال في منطقة تل ابيب ـ يافا

هلموا للاستماع :

المير فلنر واميل حبيبي

يوم الاربعاء ١٥ـ٩ـ٦٥ الساعة السابعة مساء

٥٠ ليرة ـ بقية

بل .. خمسين ليرة !

ان مئات العمال العرب رفضوا هذا الابتزاز .. وقالوا انهم لا يمكن ان يدفعوا اجرة لجلاديهم .. في الوقت الذي ينام فيه العمال العرب ، في الزرائب ، وبين الشوك .. في ضواحي تل ابيب .

في احد الاماكن التي يتركز فيها العمال العرب ، شرقي تل ابيب ، رفع عامل شاب شريف ، من عرب السواعد ، شعارا رائعا معمما :

لن يعطي ٥٠ ليرة الجباي ، وسنعطي خمسين صوتا جديدا للشيوعيين فلا يمكن للعاملين ان يعطوا [illegible] ... الى احزابهم المعادية لهم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

عمال سخنين يلتفون حول حزبهم الشيوعي

سخنين ـ مئات من عمال سخنين احتشدوا في دار الاخ محمد عبد بدارنه وفي الساحة المجاورة ، مساء الجمعة ١٠ـ٩ـ٦٥ ، في اجتماع انتخابي ضخم عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا وتكلم فيه محمد عبد بدارنه واميل حبيبي وحنيف حنيف .

واعلن محمد عبد بدارنه ان الوقت الذي كان فيه اعوان الماي يستطيعون ارهاب اهالي سخنين قد ولى الى غير رجعة .

واستنكر اميل حبيبي هدم البيوت وتطويق قرية سخنين . وقال : ان اشد ضربات الاضطهاد القومي تقع على قريتكم ، منذ كي المواطنين في سنة ١٩٥٠ بالحديد المحمي حتى هدم بيت مفضي صالح ، لان الحكم الرجعي القائم يخاف من القوى النضالية الكامنة في قريتكم ومن تاريخها الكفاحي . فبكسر شوكتكم يريد هذا الحكم كسر شوكة كل اهالي الجليل . ان يقظتكم الان هي بداية النهاية لسياسة نهب الاراضي في الجليل . ان سخنين هي اكبر قرية في هذه المنطقة وعليكم انتم ، ايها العمال ، ان تعيدوا المركز القيادي لقريتكم في كفاح الشعب العادل .

واحتج حنيف على خنوع المجلس المحلي المعين وسكوته على هدم بيوت القرية ونهب اراضيها .

وقرأ قرارات الاجتماع وبينها الاحتجاج على هدم بيت مفضي صالح ونهب اراضي القرية ، والاحتجاج على الاعتداءات على عرب الرملة .

من اليمين الى اليسار : الرفيق الفلاح منشي طليعة المرشح الاول في القائمة الشيوعية لمجلس عمال بني براك .. والرفيقان محمد حماد وصالح الباشو اللذان يترأسان القائمة الشيوعية لمجلس عمال الرملة

غريبة .. للتجمع !

ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ علمت من بعض العمال ان موظفي الهستدروت الماباييين يدورون على ورشات العمل يطلبون «تبرعا» للتجمع الماباي ـ الاحدوتي ـ يطلبون خمسين ليرة من كل عامل .

والواضح ان الماباييين والاحدوتيين ليسوا بحاجة الى هذه «التبرعات» ولكنهم يريدون جس نبض العمال عشية الانتخابات .

هذا ، وتتحدى جماهير العمال العرب هذا الابتزاز وتعرب عن معارضتها لسياسة قادة الماباي والاحدوت عبيدا في الهستدروت .

وضع حجر الاساس لمستشفى شفاعمرو

الاهالي يطالبون الحكومة بان تساهم ، ماليا ، في هذا المشروع الانساني

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الاحد الماضي (١٢ـ٩ـ٦٥) وضع الحجر الاساسي للمستشفى المزمع اقامته في شفاعمرو .

وقد القى القرآن حكيم ، الذي يعمل في اقامة المستشفى ، انه اختار المستشفى اسم «مستشفى شفاعمرو» باللغة العربية والمركز الطبي الشعبي ... بالانجليزية ، تكريما للبابا الراحل يوحنا الثالث والعشرين ، والرئيس الامريكي الراحل جون كندي .

وبالرغم من عدم تطرق القرآن حكيم صراحة الى موقف الحكومة من قضية بناء المستشفى ، الا انه قال ان صعوبات جمة قد اعترضت تنفيذ هذا المشروع ، ومن جملتها رفض وزارة الصحة منذ سنة ١٩٦١ المساهمة في بناء المستشفى .. وعزا القرآن حكيم ذلك الى ان وزارة الصحة كانت في تلك السنة تحت اشراف اليهام (؟!!) مع ان الحكومة لم تقدم المساعدة حتى الآن ، لتنفيذ هذا المشروع الهام .

وقد خطب في الاجتماع حاكم لواء الشمال ... ، وتجاهل موقف الحكومة ، ولم يقدم اي وعد بالمساعدة ودعا الاهالي الى المساهمة في المشروع (والحكومة ؟!!) .

والقى ... جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو كلمة تطرق فيها الى اهمية اقامة المشاريع الانسانية ، مثل اقامة المستشفيات .

واشترك في الاجتماع ، بدعوة من القرآن حكيم ، السفير الامريكي ، الذي عدد مناقب الرئيس الامريكي الراحل جون كندي . والقى الدكتور موفق دياب كلمة قال فيها انه اجرى منذ ثماني سنوات اتصالا مع القرآن من اجل تنفيذ هذا المشروع ، ولكن القرآن الآن يشير الى الصعوبات التي اعترضت المشروع ...

فلقد تم ترحيب السكان بالمستشفى المستشفى الذي سيقدم خدمات هامة لسكان شفاعمرو والمنطقة المجاورة والبالغ عددهم ... الفا ، وليس في المنطقة الا الدكتور موفق دياب الذي يقوم بخدمة الاهالي ، حتى اولئك القاطنين في القرى حولهم ، نظرا للنواقص الكثيرة في القرى حولهم ، مثل عدم وجود الاطباء طوال الوقت ، وقلة الادوية وغير ذلك . ويقول الاهالي بحق ، ان اقامة المستشفى من التبرعات والهبات تشكل ادانة خطيرة لسياسة الحكومة التي لم تقدم اي مساعدة اللهم الا الحديث قبل نهار عن تقدم القرية العربية ، وخدمات السلطات

انا نطالب السلطات بان تقدم نصيبها المطلوب في هذا المشروع الهام وليس هذا حسنة او منة ، بل واجب اولي على الحكومة تجاه الاهالي .

الى ممثلي «القائمة الشيوعية الجديدة» في لجان الانتخابات

في النشرة رقم ١٦ التي ارسلتها لجنة الانتخابات المركزية لجميع لجان الانتخابات في البلاد ، في تاريخ ٩ـ٩ـ٦٥ تعلن اللجنة انه ووفق على سبع قوائم لانتخابات الهستدروت ، واللجنة الزراعية ، ولمجالس العمال . ومن بين هذه القوائم القائمة الشيوعية الجديدة .

يحق لجميع القوائم ان ترسل مراقبين للجان الانتخابات ولجنة الصندوق . ولذلك عليكم التوجه حالا الى لجنة الانتخابات المحلية ، واطلبوا جداول الناخبين حسب مناطق صندوق الاقتراع ، وجميع المواد المتعلقة بالانتخابات ، وان تطلبوا اشراككم في جلسات لجنة الانتخابات والحصول على بطاقات مراقبين لجميع صناديق الاقتراع .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة المركزية للتنظيم المهني

اجتماعات شعبية انتخابية

الثلاثاء ١٤ـ٩ ، الساعة ٧٫٣٠ ، الناصرة مقابل الميدان ـ بيت حسين ابو اسعد ـ اميل حبيبي
الاربعاء ١٥ـ٩ ، اللد
الاربعاء ١٥ـ٩ ، اللد
يافا ـ الاربعاء ١٥ـ٩ـ٦٥ ـ مساء (سينمائيب ـ ماير فلنر واميل حبيبي)
الخميس ١٦ـ٩ ، بعد الظهر ، الجديدة ـ اميل حبيبي
الخميس ١٦ـ٩ ، الرملة ـ حي المحطة ـ جورج طوبي
حيفا ـ الجمعة ١٧ـ٩ـ٦٥ ـ مساء (سينمائيون) ـ ماير فلنر وتوفيق طوبي
ام الفحم ـ يوم الجمعة ١٧ـ٩ـ٦٥ ـ الساعة ٥ مساء
الطيبة ـ الجمعة ١٧ـ٩ـ٦٥ ، ٧٫٣٠ مساء ـ نادي المساواة ـ ...
الجمعة ١٧ـ٩ ، مساء ، شفاعمرو (مهرجان قطاع) اميل حبيبي
الجمعة ١٧ـ٩ ، الطيبة ـ توفيق طوبي ، يشوعا ابرفه
الجمعة ١٧ـ٩ ، قلنسوة ـ حنا نقاره
الجمعة ١٧ـ٩ ، باقة الغربية ـ محمد خاص
الجمعة ١٧ـ٩ ، الرملة
الجمعة ١٧ـ٩ ، الساعة ٥ مساء ام الفحم ـ ووقف ابرليخ عثمان ابو راس ، محمود القاسم ، وابراهيم حصري
السبت ١٨ـ٩ ، الطيرة ـ توفيق طوبي ، غازي شبيطة
السبت ١٨ـ٩ ، عكا ـ اميل حبيبي

يوم الجمعة ١٧ـ٩ـ١٩٦٥ تصدر :



طافحة بالمقالات الهامة والمعالجات الشيقة والريبورتاجات المصورة اقرأ فيها :

* حتى انت يا بروتس ـ جورج طوبي . * جهنم في مدينة الملائكة ـ سميح القاسم . * قصائد من السجن ـ محمود درويش . * فريق كشاف الناصرة يجتاز الامتحان ـ جورج غريب . * ماساة في جسر الزرقاء ـ نبيل عويضة . * سائق القطار (قصة) ـ بقلم نجيب محفوظ . * من اوشفتس الى الرملة . * ما زلنا على العهد . * شعب الفلاطون وهوميروس يريد الحرية ـ كمال سعيد . * ذكريات من المخيم العالمي اربك ـ حنا سمعان وسميح بلال . * فن ، سينما ، زاوية الاحداث ، التسلية وغيرها .

يغنال الون .. وفلسفة الضحك على الذقون !

بقلم : سلمان . ي .

ليس هنالك اوقح من هذه السياسة التي يسيل ريقها لنهب مقام سبلان الكريم من جهة ، ولتستغل مشاعر الدروز من جهة اخرى .. لتأييد «التجمع» !

مؤخرا ، مد الشارع المؤدي الى القرى والمستوطنات اليهودية المجاورة لمقام النبي الكريم شعيب .. فماذا قال يغنال الون ؟ وجريدة «اليوم» ؟

قال يغنال الون : ليس ذنب اسرائيل اذا كان اخوانكم وابناء جلدتكم (!) دروز سوريا ولبنان لا يتمكنون من زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام .. وهكذا في المقام الكريم ، حسبو الون ان بامكانه تحريض جماهير الطائفة الدرزية ضد الدول العربية ، حتى يلتهوا عن نهب ارض كسرى وكفر سميع وحرفيش وبيت جن .. وليس هناك اوقح من محاولة مراسل «اليوم» تصوير المشروع وكانه منة او حسنة من السلطات الى الدروز .. ان المشروع قد اقيم اولا وآخرا ، للمستوطنات المجاورة .. واما المقام الكريم ، فلم يكن حظه الا استغلاله للاحتمال وللدعوة الموجهة للمجمع الاشكولي ـ الالوني .

ايها السادة ، لقد انتهى عهد الضحك على الذقون ، وانتهى الوقت الذي كنا نتجر فيه وراء نائب الصانة جبر معدي ، وغيره من النواب العرب الذين باعوا شعبهم بحمصة من العصه !

انا نستنكر استغلال مقام النبي شعيب للدعاية الانتخابية ونطالب بوقف هذه الطريقة القذرة ، التي تشكل استفزازا لابسط المشاعر الانسانية .

عاملان ينضمان للحزب الشيوعي

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد فرع الحزب الشيوعي ندوة لمؤيديه واصدقائه النشيطين في بيت احدهم ، الاخ مصطفى سيف (وذلك بعد ان المتعصبين المتعرفون ، ... المتعصبون» لنادي الحزب بالعجمي) . وتكلم في الندوة محرر «الاتحاد» ، ... الذي دعا الى التجند مع الحزب في المعركة الانتخابية المقبلة .

وشرح الخطيب الاحداث التي مرت على الحزب ومواقف المنشقين . واستعرض الاهمية البالغة للمعركة الانتخابية الحالية والمهام التي يواجهها الحزب .

وقد تكلم عدد من الحضور فاعرب عن تأييده حزب الاخوة اليهودية ـ العربية ، الحزب الشيوعي ، وعن استعداده للتجند مع الشيوعيين ، في هذه المعركة . واعلن اثنان من العمال في الاجتماع انضمامهما الى الحزب فقوبل ذلك بالتصفيق .

«الفلتة» مطبعية .. !

لا نبالغ اذا قلنا ان جريدة «اليوم» كانت طوال الوقت متحمسة ضد الثورة اليمنية والجمهورية اليمنية ليس اقل من .. الامام المخلوع البدر نفسه !

ولذلك تعودت «اليوم» ان تعاشي كل ما يشتم منه اعتراف بالجمهورية .. فهي تقول حكومة الثورة الجمهورية و الحكومة ... وحكومة الثوريين في اليمن .. الخ .

يوم الاحد الماضي ، ولاول مرة ، وصفت «اليوم» المشير عبد الله السلال بانه رئيس الجمهورية اليمنية . لاول مرة !

وقد علق احدهم على هذا النبأ في «اليوم» فقال ... ، وان رجزان سيتخذ الاجراءات اللازمة ، حتى لا يقع هذا «الخطأ» .. مرة اخرى .

اجتماع تابيني للرفيق نبيل امسيس

الرملة ـ عقد يوم الاحد الماضي اجتماع تابيني للرفيق الراحل نبيل امسيس ، وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته . وقد ابن الفقيد المأسوف على شبابه الرفاق محمد خداد وفوزي ضبيط وادوار برشي وجورج طوبي ، وابرزوا اخلاق الفقيد الحميدة ونضاله المتفاني في خدمة الشباب وجماهير الشعب .

وفي ختام الاجتماع التابيني الذي عقد في نادي الحزب في المدينة وضع الستار عن صورة الفقيد الذي احدثت وفاته رنة اسى وحزن في قلوب كل رفاقه وجماهير العمال .

الاكراد يناشدون مؤتمر القمة العربي

القاهرة ـ بعث ممثل الوطنيين الاكراد ، في القاهرة ، بمذكرة طويلة الى مؤتمر القمة العربي الثالث ، الذي افتتح امس في الدار البيضاء ، يشرح فيها حقيقة الوضع في كردستان العراقية .

وبعد ان اكد الممثل الكردي خطر الحرب ضد الاكراد على العراق وقضية التحرر العربي اعلن ان الاكراد «يطالبون باقامة نظام دمقراطي في العراق ، يمكن الشعب العراقي ، باجمعه ، من التمتع بحقوقه في نطاق دولة ... ويطالب الاكراد بحقوقهم الوطنية ، ضمن نطاق الجمهورية العراقية ، اذ انهم يشكلون قسما من هذا الوطن» .

وتنفي المذكرة الاتهامات التي تطلقها الاوساط الرجعية العراقية ضد الحركة الكردية ، مثل «مطالب الانفصال» وتؤكد ان الاكراد يريدون الحرية والتقدم لشعبهم وللشعب العربي الشقيق ، معا .

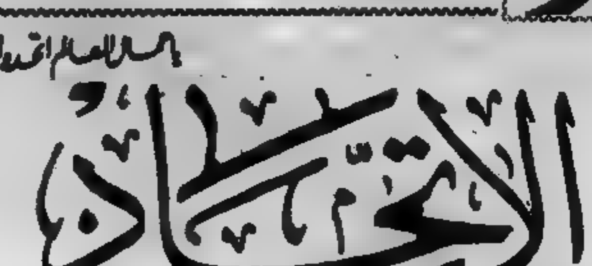
من اجل تقوية منبر الشعب في الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية بزيادة تمثيل الشيوعيين هلموا الى :

المهرجان الانتخابي لشفاعمرو والقرى المجاورة

وذلك في شفاعمرو ، يوم الجمعة ١٧ـ٩ـ٦٥ الساعة ٦ مساء يتكلم في المهرجان : اعضاء كنيست ، وممثلو سلطات محلية ، ونقابيون ، وشعراء ، وممثل لجنة قطاع شفاعمرو للحزب



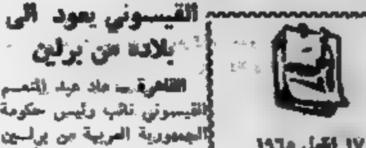
قووا قائمتكم الشيوعية ، قووا نضالكم من اجل حقوقكم



باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אלאתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות



١٧ ايلول ١٩٦٥ — ٢١ جمادى الاولى ١٣٨٥ — 17.9.1965 — No. 37 Vol. XXII — العدد ٣٧ السنة ال ٢٢

القيسوني يعود الى بلاده من برلين

القاهرة — عاد عبد المنعم القيسوني نائب رئيس حكومة الجمهورية العربية من برلين . وصرح القيسوني ، لدى عودته ، انه قد عقدت اتفاقيات التعاون الاقتصادي والزراعي بين البلدين . وستجري زيارات متبادلة اخرى ، في المستقبل ، من اجل توثيق العلاقات .

الرزاز : الحرب غير مرغوب بها

باريس — نشرت جريدة الليموند الفرنسية تصريحات ادلى بها سكرتير حزب البعث ، الرزاز ، وجاء فيها ان الحرب مع اسرائيل في المستقبل القريب غير ممكنة ولا مرغوب فيها . واعلن الرزاز ان الدول العربية ستنفذ مشروعات التحويل في مناطق لا تقع تحت طائلة العدوان الاسرائيلي .

لا صحة لما نسب الى بومدين

الجزائر — نفى متحدث جزائري رسمي ما نسبته وكالات الانباء الى رئيس مجلس الثورة الجزائري ، بومدين ، من انه طلب في مؤتمر الاقطاب العرب المنعقد في الدار البيضاء الشروع في حرب عصابات داخل اسرائيل .. وقال المتحدث ان هذا النبأ عار من الصحة .

يطالبون باطلاق سراح احمد بن بله

باريس — بعث عدد كبير من رجال الفكر الفرنسيين بمذكرة الى مجلس الثورة الجزائري ، يطالبون فيها باطلاق سراح احمد بن بلـه ويطالب اصحاب المذكرة باتاحة الفرصة لبن بله لتعيين محام ليدافع عنه ، امام محكمة مدنية وعلنية .

الاحد ، بعد غد ، انتخابات الهستدروت

القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها « و » تجسد مطالب الكادحين النقابية والسياسية .. لنوجه ضربة قوية « التجمع » المباي واحدوت هعبودا — تجمع الاضطهاد والحكم العسكري وملاحقة العمال العرب

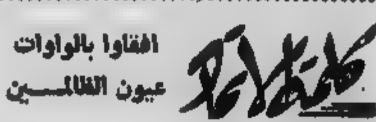
مكتب الاتحاد — بعد غد ، الاحد ، يتوجه مئات الوف اعضاء الهستدروت (نحو ٩٠٠ الف) الى صناديق الاقتراع لانتخاب مندوبيهم الى مؤتمر الهستدروت العاشر وممثليهم في مجالس العمال ، ولاول مرة وبعد ان سمحت الزعامة المباية

ابواب الهستدروت في وجه العمال العرب ، سنوات طويلة يشترك الان قرابة ٣٩ الف عامل عربي في هذه الانتخابات ، وذلك بعد ان احرز نضالهم الثابر ، بقيادة الشيوعيين [illegible]

العاملة وجماهير الشعب ، وعدنا كبيرا

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

من اجل هستدروت [illegible] عربية [illegible]



كلمة الاتحاد

افقاوا بالواوات عيون الظالمين

يوم الاحد القادم (بعد غد) يشترك العمال العرب ، لاول مرة ، في انتخاب ممثليهم لمؤتمر الهستدروت ، ومؤتمر العاملات ، ومجالس العمال المحلية . ويبلغ عدد العمال العرب الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات حوالي ٣٩ الف عامل .

ان مجرد اشتراك العمال العرب في انتخابات الهستدروت على قدم المساواة مع اخوانهم العمال اليهود هو انتصار هام احرزه العمال العرب على قيادة المباي العنصرية في الهستدروت . هذه القيادة التي عملت سنوات طويلة على اغلاق ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، وفي نفس الوقت قامت بحملات منظمة لطرده من اماكن العمل ، وقطع لقمة عيشه بحجة عدم التنظيم . ولكن نضال العمال العرب ، المثابر والجريء ، بقيادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب سابقا ، اجبر في النهاية هذه القيادة المباية العنصرية على التراجع وفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي .

ومع ذلك ، واصلت القيادة المباية العنصرية في الهستدروت ، سياستها التقليدية تجاه العمال العرب .

فحتى الان لا يسمح بانتخاب مجالس عمال ، اسوة بمجالس العمال اليهودية المنتخبة ، في معظم القرى العربية . والمباي المعروفون ما زالوا يفرضون فرضا على العمال العرب .

ولا تزال معظم ابواب الوظائف الحكومية والمصانع الكبيرة ، مغلقة امام المثقفين والعمال العرب . ولا تعطى العمال العرب سوى اصعب الاعمال واشقها . ومئات من العمال العرب يعيشون في المدن في ظروف سكن مزرية ، ويواجهون الاهانات والتمييز العنصري البشع . والعمال العرب ، الذين يعودون ، بعد العمل ، الى قراهم يقاسون من صعوبة المواصلات ومن اهمال شركات المواصلات الاحتكارية لهم — [illegible] الاهمال المزري في عيادات صندوق المرضى حدث ولا حرج .

كل ذلك ، وغيره ، لا يزال يقاسي منه العمال العرب ، بالاضافة الى سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهدم البيوت والتشريد التي يتعرضون لها يوميا بينما قيادة المباي في الهستدروت والدولة لا تحرك ساكنا .

ان العمال العرب جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي في هذه البلاد ، بل هم طليعته الواعية . ومثلما رفضوا ان يمنحوا اصواتهم في انتخابات الكنيست الماضية لمباي ولاحزاب الاضطهاد القومي يرفضونه في انتخابات الهستدروت ان يكونوا مطايا لهذه الاحزاب ويصرون على ان تكون لهم في الهستدروت ارادة حرة وكلمة مسموعة . انهم يرفضون ان [illegible]

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

في اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث :

ميثاق للتضامن العربي يذيعه مؤتمر الاقطاب العرب اليوم

الملوك والرؤساء العرب يقررون وقف الحملات الاذاعية والظهور في موقف موحد في الدورة المقبلة للامم المتحدة .. رفض اقتراح الشقيري « بالحرب العاجلة » مع اسرائيل .. عبد الناصر يندد بالاستعمار القديم والجديد ، ويقول : لا يمكن فصل حقوق العرب في فلسطين عن معركة الامة العربية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية

الدار البيضاء — من المنتظر ان يذيع مؤتمر القمة العربي الثالث ، اليوم (الجمعة) « ميثاق التضامن والعمل العربي الموحد من اجل سد المنافذ التي كان ينفذ منها الاستعمار لشق صفوف الدول العربية » .

وتفيد وكالات الانباء ، انه اتفق على وقف الحملات الاذاعية بين الدول العربية ، كما اتفق على اتخاذ موقف موحد من اهم القضايا الدولية في الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، خاصة القضايا التي تهم الشعوب العربية مباشرة . وبموجب ذلك ، سيقدم مشروع عربي موحد للجمعية العمومية ، حول قضايا فلسطين وعمان والجنوب المحتل .

وكان مؤتمر الاقطاب قد افتتح مساء يوم الاثنين الماضي ، وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس المؤتمر ، مشيرا الى اهمية عقد هذا المؤتمر في الدار البيضاء ، على المحيط الاطلسي ، تعبيرا عن وحدة الشرق العربي بمغربه ، وفشل خطط الاستعمار لعزل احدهما عن الاخر .

وبعد ان قال عبد الناصر ان الدافع الباشر لعقد المؤتمر العربي الاول هو قضية فلسطين ، قال ان المؤتمرين الاول والثاني قد حققا ترابطا اكثر بين الشعوب العربية . وقال عبد الناصر ان الفترة بين المؤتمر الثاني والثالث مرت بهما مجموعة من النكسات والمكاسب . وفي مقدمة المكاسب التي عددها الرئيس عبد الناصر : اتفاق جدة لاحلال السلام في اليمن ، والقيادة العربية الموحدة ، وقيام منظمة التحرير الفلسطينية .

ترابط القضايا العربية

وردا على ديماغوغية البعثيين ، قال عبد الناصر انه لا يمكن فصل نضال العرب من اجل حقوق عرب فلسطين عن معركة الامة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واعرض عبد الناصر القضية التغلغل الاسرائيلي في افريقيا فقال انه يشكل مظهرا من مظاهر نشاط الاستعمار الجديد وقال ان الدول العربية التي تملأ رقعة الشمال الافريقي يجب ان تسد الدرب امام الاستعمار بشكليه القديم والجديد لكي لا يتغلغل الى القارة الافريقية . واعرب عبد الناصر عن اسفه واسف الشعوب العربية للنزاع المسلح القائم بين الهند والباكستان وقال : ان الذي يتحيز لاحد الطرفين انما يتحيز ضد السلام لان مطلب الشعوب الاسيوية والافريقية هو وقف القتال بين هذين القطرين الصديقين .

وبعد خطاب عبد الناصر القى سيف توفل التحيات وبينها تحية من الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الرائد كوماروف : الانسان الاول على القمر — سوفييتي !

ميلان — سيكون الانسان الاول الذي سيهبط على سطح القمر سوفييتيا [illegible]

موسكو وبراغ تنددان بسياسة بون

موسكو — ندد الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات بين زعماء البلدين بسياسة المانيا الغربية [illegible] الحدود القائمة في اوروبا ، ومساعدة شعب فيتنام الشمالية .. كما ندد الطرفان بالجرائم الهمجية التي تقترفها امريكا في فيتنام الجنوبية .

[illegible] عنيفة تدور رحاها بين الهند والباكستان

فشل [illegible] لوقف القتال الناشب بين البلدين • جريدة ديلي تلغراف الانجليزية تقول ان [illegible] شجعت وغذت النزاع بين الهند والباكستان • كريشنا منون يدعو [illegible]

[illegible]

كريشنا منون يدعو الى وقف القتال

نيودلهي — دعا السيد كريشنا منون ، وزير الدفاع الهندي السابق واحد الشخصيات السياسية البارزة في الهند ، الى وقف القتال الدائر بين الهند والباكستان .

وقال : ان ما لا يمكن حله بالحرب ، يمكن حله بالسلام والتفاوض اذا وجد الاحترام المتبادل . واكد منون ان الاستعمار يستغل الرجعية في البلدين لتغذية النزاع سعيا لتدخله في الشؤون الداخلية للبلدين .

جيش الشعب الثائر .. على ابواب سايغون

سايغون — اعترفت القيادة الامريكية في سايغون ، ان قوات الفيتكونغ تشن منذ عدة ايام اعنف هجوم على مواقع جيش الاحتلال الامريكي ، وذلك شرقي سايغون العاصمة . وفي هذه المعركة تشترك مع الامريكيين قوات من نيوزيلندا واستراليا ، وقد تكبدت خسائر كبيرة ، ولم تعترف الاوساط الامريكية الا بـ ١٦ قتيلا و ٤٨ جريحا منها .

هذا ، وتفيد وكالات الانباء ان قوات الفيتكونغ تشدد هجماتها على القواعد والمواقع الامريكية في مناطق مختلفة من البلاد .

الهم — التخلص من الجندية

سايغون — اعترف ناطق امريكي ان الشباب في فيتنام الجنوبية باكثريته الساحقة ينضم الى جيش الشعب الثائر .. اما باقي الشباب فيعملون مختلف الحيل لعدم التجند في جيش الحكومة العميلة .. ويقول المصدر نفسه ان هناك مئات الشباب الذين التحقوا بالجامعة لمجرد عدم رغبتهم في الانضمام الى الجيش المعد لضرب النضال الوطني للشعب

« لاخزق عينك » بالواوات

الله الله ولا التفتيش داري
[illegible]

(محمود واو)

التنديد بالسياسة البريطانية

الامم المتحدة — انتقدت اللجنة الخاصة لتقصي الحقائق حول عدن ، بشدة ، سياسة بريطانيا في عدن والجنوب العربي المحتل . [illegible]

رئيس حكومة بورما في الاتحاد السوفييتي

موسكو — وصل الى موسكو رئيس حكومة بورما ، ني وين ، بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية ، وستستمر الزيارة اسبوعا كاملا . وقد رحبت الصحف السوفييتية بالضيف البورمي ، مشيدة بالعلاقات الطيبة بين البلدين . ومن المنتظر توقيع اتفاقيات اقتصادية جديدة بين الاتحاد السوفييتي وبورما .





القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

جريدة الحزب الشيوعي الاردني – «التقدم» تستعرض: الاوضاع في الاردن

ظهر العدد التاسع من «التقدم» – الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني – الصادرة في اواسط تموز الماضي.

ويعالج هذا العدد شؤون السياسة المحلية والعربية والشرق اوسطية.

وفيما يلي ننشر مقتطفات من العدد الخاصة للقراء:

ذكرى ثورة ٢٣ تموز

[illegible]

هكذا يزيفون

كتلة المحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي يتزعمها موشه سنيه وصموئيل ميكونس، ساخطة غاضبة على جريدتنا «الاتحاد»

تحت عنوان «اصدقاء.. هكذا نكتبون» نشرت جريدة المحرفين، «قول هعام» مقالا بتاريخ ١٠-٩-٦٥ كالت فيه الاتهامات والسباب جزافا لجريدة «الاتحاد» ولمحرريها.. وادعت ان «الاتحاد» تزيف اقوال كتلة سنيه – ميكونس المنحرفة.

و«الاتحاد» لا تريد ان تنحدر الى مستوى السباب والشتائم والاتهامات الباطلة – كما فعلت قول هعام – ولكنها تريد ان تضع النقاط على الحروف لكي يظهر الغث من السمين، والآن الى الحقائق..

* خطب زعيم كتلة المحرفين، الدكتور موشه سنيه، في اجتماع في الرملة، بتاريخ ٢٠-٨-٦٥، ونشرت «قول هعام» فقرات من خطابه اختارتها هي.

غير ان جريدة «هآرتس» نشرت فقرات اخرى من خطاب موشه سنيه ومنها الفقرة التي تقول ان كتلة موشه سنيه «لا تتباهى» **كالمباي بانها البديل للحكم، ولكنها مستعدة لائتلاف الاشتراكيين الديمقراطيين في اسرائيل» في شخص التجمع والمباي بادارة** شؤون الدولة».

تتهمنا جريدة المنحرفين، قول هعام، اننا زيفنا اقوال رئيس تحريرها موشه سنيه.

ولكن الم ير الدكتور موشه سنيه ان هذه الفقرة التي زعم ان «الاتحاد» قد اختلقتها كانت قد نشرت في جريدة هآرتس في ٢٢ اب؟ ولماذا لم تسارع «قول هعام» الى تكذيب الامر في هآرتس؟ اما «الاتحاد» فلم تنشر هذه الفقرة الا في ٢٧ اب اي بعد ٥ ايام من نشرها وبعد ٧ ايام من قولها في الرملة! هل نحن قلنا ان جريدة هآرتس (وليس قول هعام – كما يحاول المزعومون ان يزعموا) هي التي اوردت هذه الفقرة.

ان الدلائل هذه تشير الى ان موشه سنيه قد قال هذه الفقرة. واذا كانت جريدته «قول هعام» قد «عدلتها» و«صححتها» فليس ذلك الا لاخفاء الحقيقة عن اعين اولئك الذين ضللتهم كتلة سنيه – ميكونس.

وكان الاولى بالدكتور سنيه وبجريدته ان يوجها النقد لانفسهما اولا والى «هآرتس» ثانيا اذا كان حقا ما يدعيان من ان سنيه لم يقل ذلك.

ولكن شيئا من هذا لم يحدث. سكت سنيه عن ذلك وسكتت معه جريدته. ولا غرابة. لقد سكتوا قبل ذلك عن الافتتاحيات المديح والثناء التي كالها لهم الدكتور دوربلوم محرر يديعوت احرونوت المارق في العداء للشيوعية حتى شوشة الراس!!

* والامر الثاني هو المقابلة الصحفية التي اجراها مراسل «المرحاب» (احدوت هعفودا) في ٣١-٨-٦٥ مع الدكتور موشه سنيه.

كتب المرحاب على لسان سنيه

«اما اشكول فيمثل الجناح اليميني لحركة العمال ومع الجناح اليميني نحن موجودون في معسكر واحد ولكن في القطب المعاكس»..

فماذا قالت «الاتحاد» غير هذا؟ ان سنيه «يؤكد وجوده في معسكر اشكول الذي يعلن ان حكومته استمرار لحكومة بن غوريون ولم يغير في سياسته شيئا جوهريا واحدا»!

وماذا عن قضية اللاجئين العرب؟

ان «المرحاب» في عددها المذكور قد كتبت:

«فيما يتعلق بالمبدا اي حل قضية اللاجئين هي المفتاح الى السلام يتشابه الحزبان (اي حزب سنيه والمبام). غير ان المبام يرى الموافقة على اعادة عدد معين من اللاجئين متفق عليه ضمن اتفاق سلام اما حزب سنيه فيرى ان للاجئين الحق في العودة او الحصول على تعويضات دون ان يعين الجانب الاسرائيلي للعرب حصة. اننا نستعمل معادلة جبرية وهم معادلة حسابية».

هكذا قال سنيه وهكذا نشرت «المرحاب» فما باله ياتي الينا بالمطاعن، الاننا نشرنا اقواله هذه!!

* والامر الثالث: المسبات والشتائم والتحريض، وعلى هذا نقول لن ننحدر الى هذا المستوى..

واخيرا وليس اخرا،

كثيرة هي الامور التي يود سنيه وكتلته اخفاءها عن اعين اعضاء حزبه. ولكن لسوء حظه ان الصحف العبرية نشرتها دون الاهتمام برأيه والتقيد بتوجيهاته كما تعمل جريدته قول هعام وابرز مثل على ذلك خطابه في سن تسيونا حيث اكد انه «نحن الذين نستطيع فقط الدفاع عن اسرائيل في المؤتمرات العالمية ضد العناصر العربية والعناصر الاخرى!!»

ولا معنى «للعناصر الاخرى» سوى الحركة الشيوعية التي فسد «التلوث بميكروبات شوفينية الحركة القومية العربية»! كما ذكر ذلك في خطابه المنهي امام «مؤتمر» حزبه..

الشعر في خدمة قضية الشعب

عرب المباي!

– ابن الشعب –

انا في المبام، وصل موقفي من هم عرب المبام؟
[illegible]

●

ان المبام هو المبام، ولن تصدق بالسلام
[illegible]

●

هذا المبام العربجي هو التنادي بالسلام!!
[illegible]

●

وتكررت ضحكات منه ومن نعمي النجام
[illegible]
انا لن يغريني المبام ولن اصوت للمبام.

حديث مع العمال العرب.. في منطقة تل ابيب:

بقلم رفيق الشريف

«ننام في الاسطبل.. ولكن لنا كرامة..»

ابناء عرب السواعد لا ينسون شيئا: توفيق طوبي اثار قضية هدم البيوت في الكنيست.. واميل حبيبي اثار قضية السكن. المباي – ضد العمال، ضد العرب – المبام حلس ملس!.. الشيوعيون يزرعون عشير!..

شاب نحيل، اسود العينين، اسمر.. قبل شهر وصفه فلك. [illegible]

ومع هذا فعلي ابراهيم ابوربة من سخنين، لا يستطيع السفر الى الجامعة ولم يلبس البدلة.. لم يتوقف. انه يفكر بشيء واحد، فقط الآن، وهو ايجاد «سقف تحت سقف» في منطقة تل ابيب!

[illegible]



العمال العرب يسافرون كل يوم من قراهم النائية الى تل ابيب.. بحثا عن لقمة العيش

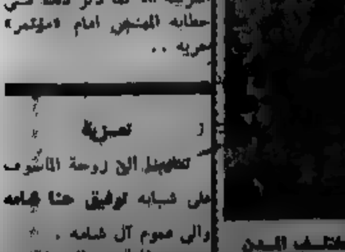
[illegible]



ابو حامد
.. لنا كرامة..

[illegible]

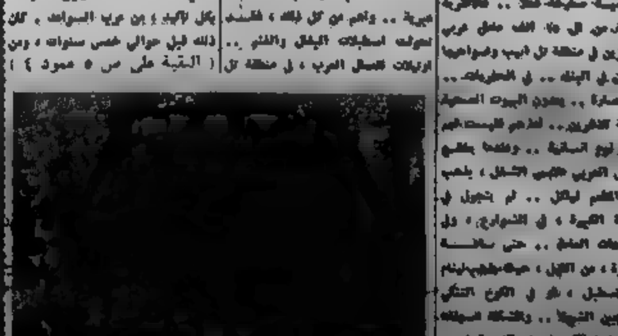




طه قاسم
.. حكايات لا تنسى!

في الاسطبل ١٠ بيتات، كل بيت – ٢٥ ليرة، وانت عالي.. يعني فيجري بابقه صاحب الاسطبل ٥٠٠ ليرة. – قال لي العامل الشاب محمد حامد والمعروف بين العمال بنضاله واخلاصه وباسمه المختصر «ابو حامد» لا يعرفون من هو العامل الاول الذي اكتشف هذا «الاوتيل»، ولكنه بكل تأكيد من عرب السواعد، كان ذلك قبل حوالي خمس سنوات، ومن

(البقية على ص ٥ عمود ٤)





عمال... البيوت ... في مختلف المدن

تعزية

تتقدم الى زوجة المأسوف على شبابه توفيق حنا شامه والى عموم آل شامه.

[illegible]

الحزب الشيوعي – الناصرة

خـــذوا الحكمة !

هـذه المرة من مجـالس قريطة «اليوم»

قال احد حشاشيتش الخبيصة تل ابيب «متاثـة»:
«الكافر والملحد هو انسان مرتد عن دين الله بـدون اي شك » ..

ونسـاله لناخذ الحكمة :

— **وما رايك في الذين جعلوا من جوامع اللاجئين وكنائسهم حظائـــر ؟**

وهاة حشاش اخر فكاكا :

«فرنسا تطلق صاروخا لارتفاع ٤٠٠ كم »

وسـاله لناخذ الحكمة :

— **هل تعلم ان النخليين الشرفاء «سبطلونكها» الى حيث الت ... ؟**

وهاة حشاش ثالث فكاكا :

نحن كنا وما زلنا وسنبقى الطود الشامخ «والحيط .. الخ » .

وسـاله لناخذ الحكمة :

— **الا تعلم بانكم «الطود شامخ» في وجه الانسانية والاخلاق ؟**

ونسـاله ايضا :

— **هل تظن احدا في الدنيا لا يعرف انكم «حيطان» ؟**

....

عواقي يا عم ! عمبسنسل !!

كثيرا ما يضحكون في قرانا من حكاية الفلاح الاطرش الذي مر به — وهو يصلح في حقله — فلاح آخر ، طرح عليه السلام كعادة الفلاحين : عواقي يا بو فلان !

فرد الاطرش : عمبسنسل ! بدلا من ان يرد على التحية باحسن منها . فقد حسب ان الآخر ساله عما يفعله ..

وراحت هذه الحكاية مثلا ، يضرب لمن تحكيه في الشرق فيجيبك بالغرب !

ليس اصدق من هذا المثل في تصوير حالة « التجمع » المبالي الاحدوثي وما تنشره وريقتهم الانتخابية المسماة .. «كلمة التجمع» .

ان معظم ما تنشره «كلمة التجمع» (مثل أمها المصونة : جريدة «اليوم») من اجل اقناع الناخب العربي بتأييـد «التجمع» وبالابتعاد عن الشيوعيين ، هو شتائم ومسبات ، ومسبات وشتائم ، ونكت عربلة والتراءات ضد حزبنـا الشيوعي اليهودي العربي ، وضد قادته المعروفين !

ويتصور محررو الوريقة واسيادهم انهم بهذا يقنعون الناخب العربي !

ويتصورون ايضا انهم بهذا سيجرون الشيوعيين الى الرد بالمثل عليهم ، أي على المسبات بالمسبات !! وبهذا يحولون المعركة الانتخابية — وهذا هدفهم — الى تبادل شتائم ومسبات فلا تبقى كما هي بالواقع معركة بين سالب الحق من جهة وصاحب الحق من الجهة الثانية . بين المضطهد وبين المضطهد.

بين اصحاب سياسة الارتباط بالاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبين المناضلين ضد هذه السياسة.

لا يا حضرات ! لن نسمح لكم بتحقيق هدفكم هذا . لن ينزل الشيوعيون الى مستواكم . لانهم مسؤولون . مسؤولون تجاه الشعب الذي انتهم ورباهم . تجاه مطالبه وحقوقه وقضاياه . تجاه الواجب المقدس : واجب النضال ضد سياستكم العنصرية : ضد الحكم العسكري ، ضد سلب الاراضي ، ضد هدم البيوت ، ضد التحريض الارعن على العرب ، ضد الاعتقالات العنصرية ، ضد سياسة التجهيل ، ضد اهمالكم لمطالب الشباب العربي المثقف والعامل ، وضد التمييز اللاحق بالعمال العرب .

افهموا يا حضرات ! الشيوعيون اليهود والعرب مسؤولون. انهم يعرفون واجبهم المقدس ، واجب النضال ضد سياستكم العنصرية المتنكرة ليس فقط لمطالب المواطنين العرب اليومية ، بل ايضا المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني : سياسة لا لاجيء ولا شبر ارض . سياسة الارتبـاط بالاستعمار وبمؤامراته على الشعوب العربية . سياسة العدوان على الاقطار العربية المجاورة خدمة لمشاريع ومخططات اسيادكم في واشنطن ولندن وبون .

اولئك هم الشيوعيون . وتلك هي سياستهم ومواقفهم . تفضلوا يا عباقرة التجمع ! ناقشونا على السياسة . احكوا الناخبين العرب عن سياستكم اذا كنتم جريئين . احكوا لهم عن كفر قاسم وسيناء . عن قبية ونحالين . عن قلقيلية والسمل الشين . عن عكا والرملة وغيرها من ثمار سياستكم العنصرية ..

ان المسبات على الشيوعية والشيوعيين لن تطعمكم خبزا . لن نسمح لكم بتحويل المعركة الانتخابية الى مهاترات .

— نسـالكم : **متى تلغون الحكم العسكري ؟**

تجيبون : الشيوعية ضد الدين !

— نسـالكم : **متى تكفون عن سلب اراضي العرب ؟**

تجيبون : انتم اقزام !!

— نسـالكم : **متى تكفون عن هـدم البيوت ؟**

تجيبون : الشيوعيون هدامون !!

— نسـالكم : **متى تعترفون بحق اللاجئين في العودة ؟**

تجيبون : بعد «التجمع» سيلعق النعابات !!!

— نسـالكم : **متى تعترفون للشعب العربي الفلسطيني بحقوقه ؟**

تجيبون : بركة المطران حكيم معنـا !!!

*

اسمعوا يا حضرات !

ان تمثيلكم دور الفـــلاح الاطرش البسيط لن ينقذكم . والشعب — وفي طليعته ابناؤه العمال لن يضحك عليكم فقط كما يضحك من فلاح الحكاية ، بل سيرجمكم لاستهتاركم به . وبمطالبه يوم الانتخابات حتى «الواوات» . واذا تماديتم بعدها ، فباكثر منها ..

افهموا الا «عطارشكم» عن حقوق ومطالب الجماهير العربية سيقتلكم ، ولا بركة «المطران حكيم» ، ولا تأييد معلن من مشرام مدارس ومعلمين واعوان .

وبعد ! ان حكاية الفلاح الاطرش تستمر كما يلي :

فعندما سمع الفلاح الثاني «رد» الاطرش على تحيته ، اردفه بقوله :

«ملعون يــصحبو بوحك» !

— فرد الاطرش :

«انا وابن عمي» ....

■

فما راي الباي «المتطارش» وابن عمه وشريكه في «التجمع» الاحدوث عمفوا !!

نحن وجماهير الشعب العربي سناخذ دور الفلاح الثاني ، ولكن ليس فقط «بالدعوات» .

(مراقب)

المطران حكيم : مما لا شك فيه ان قيام «التجمع» قد جاء لما فيه المصلحة العامة !

● **مصلحة من ؟ .. يـا حضرة !**

....

المطران حكيم ايضا : انما يصح الناخب العربي ان يعطـي صوته «للتجمع» .

● **الله ينجينا من «نصائحك» يا سيادة !**

....

وطاويط «كلمة التجمع» ذات الكنة الاجنبية ، يدعون ان رايهم هو راي الشعب :

● **لا يا وطاويط .. بل راي الشعب !**

كرابيج !

....

«حكم» من حشاشي قريطة اليوم :

حشاش ١ : من لم تصلحه الكرامة اصلحه الهوان .
كرباج ١ : **وانتم لم يصلحكم .. لا الكرامة ولا الهوان ..**

حشاش ٢ : صمت الجاهل ستره .
كربـاج ٢ : **الان .. اخرس يا جاهل !**
حشاش ٣ : لا تثق بعهد من لا دين لـه .
كربـاج ٣ : **فكيف الان نثق بكـم ؟**
حشاش ٤ : من فاتك بقبح الشتم ، فغطه بحسن الحكم .
كربـاج ٤ : **ونحن نغيظكم بالاثنين معـا !** .
حشاش ٥ : ترك الذنب خير من الاستغفار .
كربـاج ٥ : **اما الذنب فمن طبعكم .. واما الاستغفار**

فلن ينفعكم يوم الحساب القريب !

حشاش ٦ : غنى العاقل في حكمته ، وغنى الجاهل في زجاجته
كرباج ٦ : **وغنى «المراخي» في حقده وجبنه !**
حشاش ٧ : ولاية الاحمق سريعة الزوال .
كربـاج ٧ : **الويل لكـم ايها الحمقى !**
حشاش ٨ : عليكم بالاخرة تأتيكم الدنيا صاغرة .
كربـاج ٨ : **وانتـم لا دنيـا ولا اخرة !**
حشاش ٩ : دوام العتب من اعظم المحن .
كربـاج ٩ : **لا شك في انكم لن «تدوموا» !**
حشاش ١٠ : سـلاح اللئام قبح الكـلام .
كربـاج ١٠ : **يظهر ان آذانكم بعيدة عن افواهكم فلا تسمعون**

ما تتفوهون بـه في مستنقعكم !

حشاش ١١ : ... وانـا باكذب عالقراء .
كربـاج ١١ : **صحيح .. ولكن حبل الكذب قصير !**

فخـار يكسـر بعضـه

قالـوا

قال :

ي. بركاي (من الليبراليين المستقلين) : في ١٩ ايـلول سيتقرر فيمـا اذا كانت الهستدروت ، في عصر سفن الفضاء ، ستستمر في السفر على حنطور !

جلعاد .. القوها مني :
«وصلنا الى مستوى حياة نيويورك ، ومستوى النتاج دمشق» .

ي. اولسي (سكرتير الليبراليين المستقلين) : «ان كتلة حيروت — ليبراليين تشكل فرقـة موسيقية تعزف في نفس الوقت الحانا مختلفة بقيـادة قـادة اوركسترا مختلفين ، وفرقة كهذه تخلق انغام نشاز» .

بس الوزارة !

الاول : **ما جمع كلمة مدير ؟**

الثاني : **مديراء** .

الاول : **غلط .. يـا عيب الشوم** .

الثاني : **ولكنها مستعملة** .

الاول : **صحيح ، والكن وزارة المعارف بس بتستعملها !!!**

بقية سندباديات ناخب

لذلك .. فان هـذه البركات صادرة عن موقف سياسي يتخـذه المطران مستغلا منصبه الديني .

وسؤال ديني لسيادته :
في ضواحي عكا مثلا اطلال قرية كان اسمها البروة ..

وفيها كنيسة مليئة الان بالاوساخ وروث البقر ... فهل تبيح تعاليم الانجيل

مباركة من اوصل هـذه الكنيسة الى هذه الحالة ؟؟ وهي هنا رمز لاشياء كثيرة؟

واخـيرا .. نحن ايضا نبارك المطران قائلين : الله يبارك .. ! !

ودعاؤنا نحن هو : **اللهم !**

لا اسالك حملا خفيفا .. بل اسالك ظهرا قويا !

(السندباد)

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليسارية ٢٨
حيفـا
هيئة التحرير :
شارع الكوري ١٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧



في هذه الصناديق تقترع الطبقة العاملة (التقدمية) الشيوعية الجديدة ، وحرفها و

مواقف تعكس اتجاهات تحريفيـــة عنـد كتلـة سنيه — ميكونس المنشقـــة

شوفينية تشوه كل موقع جيد فـي هذه المنطقة . ان الحكام العـرب اطلقوا في مؤامرهم نهجا ، لم يخطئه من لمد بهذا النهج بطال في تسجيل حسابها انما المخطيء هم اولئك الذين اوجدوه . فحسب هذا النهج تعامل الدول العربية كل دولة في العالـم ليس حسب كونها تقدمية او رجعية او انها من اجل السلام او من اجل الحرب ، او انها مؤيدة للاستعمار او معادية له انما فقط حسب واحد فقط الا وهو حسب موقف تلك الدولة من القضية الفلسطينية . اي انها اذا كانت معادية لاسرائيل ام لا .

النظر الى الوحدة العربيـــة كوحدة ضد اسرائيل .. نظرة قومية ضيقة

لقد جرب رئيس مصر ان يقيم جبهة عربية ضد بون ، الامر الذي اوجد استحسانا كبيرا في كل العالـم الديمقراطي المعادي للاستعمار ، [illegible] ويحاول بالطبع ان يقيم هذه الجبهة على اساس معارضة العسكرية الالمانية والاستعمارية الالمانية ، والنازيـة الجديدة ، وانما على اساس معارضة مساعدة بون لاسرائيل . والتوضيح كان : لنحن لنوحدهم ضد بون على اساس عداء لاسرائيل ويعد ذلك تكون هذه قوة معادية للاستعمار الذي يحيط كل العالم العربي من مضيق جبل طارق حتى الخليج الفارسي . وماذا حدث بالفعل ؟ لقد تلاشت هذه «البالونة» من تلقاء نفسه . ولم تقم جبهة عربية موحدة ضد المانيا الغربية .. وقد ادى ذلك ايضا الى انهيار الجبهة العربية ضد اسرائيل .

الموقف الصيني هو التشكيك في صداقة الاتحاد السوفييتي مع حركة التحرير الوطني العربيـــة

عندما يكون تأيي العلاقات بين البلاد العربيـة والبلاد الاشتراكية ، كتأيي الاتحاد السوفييتي على الجمهوريـة العربية المتحدة وعلى اوساط عربية اخرى فان هذا امر حسن جدا ، ولكن ما العمل عندما يكون الامر على العكس ؟ ما العمل عندما يحدث ضمن علاقات المساومة بين الاوساط الديمقراطيـة الاشتراكية والشيوعية وبين القوميين العرب ، ان القومية العربيـة تلوث وبحقا ديمقراطيـا او اشتراكيا او شيوعيا بجراثيم الشوفينية المعادية لاسرائيل ؟ هل نسكت عندها ؟ على من ملقى واجب الوقوف بالمرصاد واصلاح تشويه كهذا ومنع تشويهات اضافية من هذا النوع ؟ على من ، اذا لم يكن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ .

هل توضع حقوق الشعوب موضع المساومة ؟

بدون الاعتراف باسرائيل لن يكون اتفاق مع اسرائيل ، وبدون اتفاق مع اسرائيل لن تحقق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني [illegible] ... ان التطرف في مجابهة اسرائيل كان ولا يزال

[illegible]

اعترفوا باسرائيل تنالوا ما لكم !

[illegible]

مجرى التحول نحو تكوين طبقة عاملة عربية .. هل بفضل سياسة حكام اسرائيل الاشتراكية ؟ أم سلب الارض ؟

[illegible]

الجماهير العربية ترفض المساومة على حقوقها

[illegible]

ابادة معادية للاستعمار فقط ؟

[illegible]

صنيعة يفصل ايدي حكـام اسرائيل

[illegible]

جبهة ضد الرأسمالية ؟

[illegible]

اشكالية ان تكون اسرائيل اول دولة اشتراكية في الشرق الاوسط

[illegible]

ملاحظة : العناوين الفرعية من وضع المحرر .

صونوا شجـرة حزبكم الغالية التى روّيناها معاً بالعرق والنضال !

الاتحاد للناخب

هذا صوتكم .. و
هذا حرفكم .. و
هذا املكم .. و
هذا رمز النضال ووحدة الصف
و



كيف تكون مناضلا

خلال ال ١٧ سنة من قيام اسرائيل لم يبق عربي واحد لم يفقد ارضا او لم يتعرض للسجن او الاهانة ، او الحرمان من تصريح سفر ، او حق العمل .. وضروب التمييز والاضطهاد اكثر من ان نحصيها في هذا المجال .

والعمال العرب والكادحون من كل حرفة والمثقفون والخريجون المسدودة ابواب الرزق في وجوههم .. يعانون من اضطهاد مزدوج : سياسة تمييز ، واستغلال بشع او بطالة !

والحقيقة التي تصفع جبين حكام اسرائيل بوصمات اكثر من عار ، هي ان الثلاثمائة الف عربي في هذه البلاد هم ضحايا سياسة الاضطهاد ودوس الحقوق والحريات التي ينتهجها حكام اسرائيل خلال ال ١٧ سنة .

كيف ، اذن ، نقاوم هذه السياسة وكيف نصبح كلنا مناضلين من اجل حقوقنا القومية واليومية الماسة ؟

لا يزال النظام البرجوازي يعطي هذه الامكانية .. والانتخابات في النظام الرأسمالي رغم الارهاب والغش والتضليل والرشوة ، فرصة الجماهير الكادحة للتعبير عن رأيها .

ولهذا ، فان الانتخابات السرية تعبر عن الشعب وتخلق رأيا عاما لا بد للسلطة الحاكمة من ان تأخذه بعين الاعتبار .

وفي ١٩ ايلول تجري الانتخابات العامة للمؤتمر العاشر للهستدروت وهي فرصة الطبقة العاملة لان تقول رأيها في سياسة الهستدروت العامة – وموقفها من حقوق الكادحين العرب بصورة خاصة .

تخوض هذه الانتخابات سبع قوائم . ست منها تعرفها الطبقة العاملة . وخياناتها لحقوق هذه الطبقة خدمة لرؤوس الاموال والاحتكارات . وتعرف تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومطالبه القومية العادلة وحق لاجئيه في العودة ، وتعرف تأييدها كلها لسياسة سلب اراضي العرب لمشاريع التهويد بحجة التطوير والامن .

وقائمة واحدة – القائمة الشيوعية الجديدة – قائمة الطبقة العاملة المناضلة ، قائمة الاخوة اليهودية العربية التي ترفض ان تتخلى عن حقوقكم العادلة .

فهل تريد ان تكون مناضلا ضد الذي يضطهدك ويستغلك ويسلب ارضك ويسد ابواب الرزق في وجهك ؟

اذن ، ضم صوتك الى القائمة الشيوعية الجديدة ، لتدعم وحدة الصف ، وتقوي الصوت المدافع الامين عن حقوقك ، وتعزز جسر السلام واخوة الشعوب .

ان قوتنا مستمدة من تأييدك هنا لنا . هذا التأييد معناه انك تقول : لا للسياسة التي يتنكر اصحابها لحقوقك .. انك تشهد العالم على زيف مزاعم حكام هذه البلاد القائلة انهم القادرون ... على الارض المزروعة بالمحبة ...

التلفزيون والجنائن الغناء .. انك تشهد العالم كرجل واحد انك ترفض سياسة الاضطهاد والحكم العسكري التي ينكر وجودها حكام اسرائيل الحاليون والاحزاب الانتهازية المتزلفة للحكم .. فمنهم من يدعي انه يناضل ضد الاضطهاد كالمبام ويبارك سياسة التهويد وسلب الاراضي .. واي اضطهاد اقسى واشد من سلب الارض والقضاء على كيانك القومي والاجتماعي والاقتصادي في هذه البلاد .

ثم كيف تصبح مناضلا ؟

يقول وزير التجارة والمالية سفير ، ان «التجمع» سينفق على الانتخابات ما يعادل ١٠٠ مليون ليرة . واذاع «صوت اسرائيل» انه في اعتقاد ممثلي القوائم الست المذكورة انها ستنفق على الانتخابات ما يعادل ١٥٠ مليون ليرة !

فهل فكرت كيف تستطيع «القائمة الشيوعية الجديدة» ايصال صوتها الى الناخب ، وخوض معركة الانتخابات وان لم تمد يد المساعدة لها من قروشك القليلة !؟

بعد يد العون الذي تقدمها تكون مناضلا فعالا في هذه المعركة ، وتتيح لها امكانية رفع صوتك عاليا مدويا ، فترسل القائمة في كل مكان ، وباستطاعتك ان تمد يدك لانزالهم وخير البر عاجله .. فالمعركة لا تنتظر ، وانت مدعو الى تحديد موقفك .. وانه منا عهد نقطعه على انفسنا الا نتخلى عن حقوقك ، ونستدافع عنها بكل ما اوتينا من قوة ومهما تبلغ التضحيات ... ولنا منك التأييد ماديا ومعنويا .. فهات يدك لنكن مناضلا .. اننا في معركة علينا ان نرضع فيها اطفالنا روح النضال من الحليب للدفاع عن حق البقاء والعيشة الحرة الكريمة والمساواة .

مواقف تعكس اتجاهات تحريفية عند كتلة سنيه – ميكونس المنشقة

من خطاب موشه سنيه في مؤتمر كتلته في ٨ آب الماضي المنشور في «قول هعام» تحت عنوان «مؤتمر تحول»

●● هذا المؤتمر مؤتمر تحول في تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤتمر تحول ليس لان رفاقا معينين غائبون عنه انما لانه حدث تحول ثلاثي في الحركة الشيوعية العالمية ، في واقع الشرق الاوسط ، وفي واقع اسرائيل الداخلي ، هذه التغييرات الثلاثة من الضروري ان تنعكس في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وهؤلاء الغير مهيئين للتحول اللازم على ضوء تغيرات الواقع ليسوا هنا .

(١)
دور جديد
للحزب الشيوعي !!

ما هو التحول في الحركة الشيوعية العالمية ؟

انه يظهر اولا في الفرضية بان هناك امكانية ولذلك فهناك واجب لانقاذ العالم من الحرب ولاقرار السلام قبل القضاء على الاستعمار وبالرغم من بقاء الاستعمار . ثانيا ، في الظروف الحالية لعصرنا وجدت امكانية لتطبيق التحول الاشتراكي بدون حرب ، بدون حرب عالمية وبدون حرب اهلية . ثالثا على هذا الاساس النضال من اجل السلام والتحول السلمي الى الاشتراكية ، فهنالك امكانية وضرورة لرأب الصدع في الحركة العمالية الذي حدث عام ١٩٠٣ عندما انقسمت الاشتراكية الديمقراطية الروسية الى منشفيك وبلشفيك ذلك الصدع كان حتميا لاعداد وتحقيق الثورة الاشتراكية الظافرة الاولى التي حدثت في اكتوبر سنة ١٩١٧ ، وحتى نشأ على اثرها الطريقة الاشتراكية العالمية التي تمتد على اكثر من ثلث الكرة الارضية ، ولكن ذلك الصدع الذي كان حتميا حتى تقوم طليعة ثورية في الحركة العمالية ونظام اشتراكي في ثلث العالم ، فانه الآن في عهد قيام طريقة اشتراكية عظيمة وتفوقها المتزايد على الرأسمالية ، امر مضى وقته ، ومن الضروري ان يرأب هذا الصدع وان تعاد وحدة الطبقة العاملة العالمية . رابعا ، كل حزب شيوعي ... ومستقل وعليه ان يلائم الاسس العالمية الشيوعية والماركسية اللينينية للظروف الخاصة بشعبه وبلاده بعيدة عن الجمود عما كان في العهد الماضي ويتحرر من الضيق مما كان في العهد الماضي .

هل هناك مسؤول عن انعدام السلام سوى الاستعمار اولا واتباعه ثانيا !!

لا اقول ان الكتلة التي انفصلت عنا تتخذ مواقف صينية . تلك الكتلة لا تقول ذلك وانا لست مستعدا لان اقول ذلك عنها . ولكن ، وحتى اليوم من الواجب ان احذرهم من انهم ... سائرون كثيرا من التيار الايديولوجي الصيني . وانهم قد يتدهورون الى مواقف صينية مثبوتة بقوة . واشرح ذلك باختصار : في النقاش داخل الحزب عندما ... باسم ... اراء تقول بانه يجب التحرر من الاستعمار اولا ويعد ذلك يأتي دور السلام الاسرائيلي العربي .. الرفيق ... قبل ان يسافر الى موسكو ... على ... التي اعلى النظرية ...

يقوله ان من لا يوافق على هذا فانه يخرج نفسه من اطار الماركسية بهذا يخرج كل الماركسيين تقريبا من الاطار الماركسية ، لان الحركة الشيوعية العالمية قررت في مشاوراتها عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٠ ان من الممكن اقرار السلام قبل القضاء على الاستعمار يقولون لنا ان النزاع الذي نحن بصدده شاذ عن القاعدة . فهل صحيح ان مشكلتنا ليست في صميم العالم ؟

هي تختلف عن كل العالم ؟

الامر الثاني والذي يميز التيار الصيني هو عدم التمييز بين خطوط متغايرة وصيغات متغايرة في المعسكر المعادي ، ووضع الجميع في كيس واحد ، مع تفضيل صيغ المتطرفين جدا في الرجعية .

انكار دور حكام اسرائيل العدواني والمساواة بين من استوفى حقه وبين لم يستوفها

ان التفكير الذي يوجههم هو ان العرب حتمية في هذه الحلقة بين الاستعمار والقوى المعادية له وان ...

[illegible]

... ان الاستعمار في اسرائيل وعملاء الاستعمار في الدول العربية ، واين نحن ؟ في الجانب العربي المعادي للاستعمار ، كلا ! ومن هنا تنبع النظرية القائلة بان الخطر ...

... يشكل خطرا على السلام بين الشعوب ... كون ان النزاع ليس من جانب واحد وانما من جانبين ، كذلك فان الطريق الى السلام ليست من جانب واحد وانما من جانبين . نحن ...

... الكلام عن اشياء كهذه ، ولكنني لا استطيع ان اتبع هذا طابع التقدم ولا المعاداة للاستعمار ولا المحافظة على السلام . هذه شوفينية خطيرة ، (البقية على الصفحة التالية)

و
قائمة
الاخوة اليهودية العربية
والسلام والديموقراطية والمساواة

شعر .. في المعركة

الى الذين ينامون في الكنيست ! !

ليش يقولو وما دري بمصيبتي
قم المباي ووقفه التبجيلا
ووراه خولدا مطيعة له
وابا ايبان يرد التهليلا
يصحي له متذلبون بلا حيا
طول الحياة يجرجرون ذيولا
كانوا بديوان الكنيست خمسة
ملأوا الكنيست ذلة وخمولا
ويسبحون باذن ربك نكتة
تضحك عليهما الارض .. عرضا طولا ..
مثل الديوك تفزعوا وتبختروا
وسروا على مستنقع اسطولا
واذا نبهدل واحدا من ربعهم
لا بد ان يشكو لنا ويقولا :
« ايش اللي في ايدنا يا سيادي
ان ارسلوا يوما الي" الغولا »(١) ؟
ونقول : ناموا في البيوت وخلّجوا
ليس الكنيست قهوة واليلا
(كرباج)

(١) الحكم العسكري

ان كنت تدري .. مصايب !

ان كنت لا تدري مصيبة
او كنت تدري .. مصايب
ما انت في ايد المسام
الا فرنيسه .. مش نايب
بيتسلوا فيك وبينبسطوا
حتى يفرجوا الاجانب
كيشيه مهترية من شعبي
قدام العالم .. يا خايب !
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !

••••••••

عربي وصهيوني وطلايبي
مش ممكن يسرب في بلادي
تحت التهويد اراضي
... ويتكي ...
على ... المعروفين
وانت بتتصهين بيراده
ايت طلايبي لتوريا
ما عندك وعي ومبادي
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !

••••••••

طمّن مباك ورفاقك
هبّت الريح اليوم عكسي
بتزحزح كل المصايب
بتشمر مباك بنكسه
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب
جيش العمال في نضاله
رافع شعاره مش هايب
اما الشيوعي بطريقته
ماضي بحقوقه بيطالب
رافع (واو) الاخوه
صامد في دربه بيحارب
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !
(ابن الكوخ)

المطران .. يبارك

سيادته ليس جديدا على الصحة .. لقد بارك ما فيه الكفاية ، ولكن يمين بركاته – على ما يبدو – لا ينضب !

وآخر بركات سيادته نزلت على «التجمع» الذي شرحنا مشتقاته في العدد الماضي ..

لنا سؤال :

هذا الذي بارك الحكم العسكري وهدم البيوت وسرقة الاراضي واصحاب السياسة المنافية للحد الادنى من الانسانية والاخلاق والدين .. هذا باسم من يبارك ؟ !

اذا كان يؤكد اعتقادا بانه يبارك باسم الدين ، فانه يطعن الدين في الصميم ويهينه اهانة لا تلحق بصاحبها الشرف . والا فليدلنا سيادته على تعاليم في الانجيل تبرر هذه السياسة .

ما رأي وزير الاديان !

●●

والتهليل للحكم الظالم .

الخبر الأول يقول : ان وزير الاديان ، السيد زيرح فارهافتيغ ، قام بزيارة عكا والقرى العربية في الجليل والقى في مسجد الجزار خطابا اكد فيه ان اسرائيل مستعدة لاعطاء تصاريح لزيارة الاماكن المقدسة للاسلام اذا وافقت الدول العربية على ذلك !!

جوابا على هذا الكرم الانتخابي :

اعطونا تصاريح التنقل في وطننا اولا !

فمن المعلوم انه يحظر على العرب السفر من القرى الى المدن او من المدن الى القرى بدون تصاريح .. وعدد كبير من المواطنين المدرجين في القوائم السوداء يحرمون بالبتة من نعمة هذه التصاريح .. ومن ينجح في «الحج» الى مدينة في وطنه ، يلقى عليه القبض ويوضع في السجن !

الخبر الثاني يقول : ان وزير العمل السيد يغئال الون يؤكد لجميع ابناء الطائفة الدرزية ، ان الحكومة على استعداد لاتخاذ جميع الاجراءات لتمكين دروز سوريا ولبنان من زيارة المقام المقدس ! !

جوابنا على هذا الكرم الانتخابي ، بسؤال اهم : هل توافق حكومة الوزير على «عودة» اللاجئين العرب الى وطنهم ؟

وسؤال اخر : هل توافق الحكومة الاسرائيلية على وقف نهب الاراضي العربية بما فيها اراضي المواطنين الدروز ؟

الجواب على السؤالين معروف : « لا لا اجيه ولا شبر ارض » !!

شارع الحصبة !

.. طبل طبل المباي بالفصح ... العربية (جريدة «اليوم») للانجاز العمراني الكبير الذي تكاد قيمته تعادل – في عرس الانتخابات – السد العالي !

وقبل ان ينعقد صبر القارئ نزف البشرى حالا لاننا لا نخشى على احد من الاغماء بسبب لطمة المفاجأة المباغتة كما يتوهم لصوص الانتخابات :

ايها القراء ! اسمعوا وعوا واذا سمعتم شيئا فانتفعوا ! ان اهالي قرية كسرى البعيدة ، يمشون على طريق معبدة جديدة ! هذا من فضل المباي ! وهنا يقول المخدوع : آخ .. آخ !!

ولكي لا يضيع الجد بالهزل نقول :

قرية كسرى ، منذ ميلاد اسرائيل ، سمع عنها الناس مرتين :

المرة الاولى – يوم وقوع مأساة موت عشرات الاطفال فيها نتيجة مرض الحصبة .. نتيجة لاهمال السلطات لهذه القرية النائية المهملة ! ويومها اشتدت اصابع الاتهام للحكومة .. وللحكومة فقط !

المرة الثانية – يوم جاءت هذه الحكومة لتدفع «الدية» للضحايا كابحس ما تكون الديات .. لان تعبيد الشارع الى القرية لم يكن «اصلاح خطأ» بل لتجميل وجه الحكومة في عيون الاهالي .. وخداعهم .. واغتصاب اصواتهم ، خاصة وان المسؤولين لم يفطنوا بهذه القرية الا قبل الانتخابات بأيام !! واذا ظن المسؤولون بان تعبيد شارع في سنة ١٩٦٥ وفي الوقت الذي يصعد فيه العلم الفضاء الى القمر ، يكفي دية عن ارواح الاطفال الابرياء ، فانهم بذلك انما يقصدون واحدا من اثنين : اما انهم اغبياء ، واما انهم يظنون العرب دواب ! ولكننا نؤكد لهم اننا لسنا دواب !

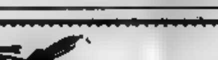
(البقية على الصفحة التالية)

حديث عن : الحج .. والانتخابات

من يصدق الوعود التي تنثر في موسم الانتخابات .. مثله مثل من ينتظر لحت باب السماء في ليلة القدر .

ولا مرة ، منذ عشرات السنين ، انفتح باب السماء امام ساهر في انتظار المعجزة ولا مرة ، ايضا ، صدقت الوعود الانتخابية .

ليس صدفة هنا جمع القصة الدينية بالاكاذيب الحكام ووعودهم الكذب . ففي الاسبوع الماضي لعب اثنان من الحكام بأوتار بعض العواطف الدينية حتى لم تعزف انها انغام التسبيح ...



قل : ان شاء اللـــه !

تجمع المصالب المبالي الاحدولي يصدر ، كما تعلمون ، ورقة للدعاية الانتخابية يدحشها في عدد الثلاثاء من جريدة «اليوم» الحكومية مرة من كل اسبوع .

ولما كان هذا التجمع لا يستطيع ان يقدم للناخب العربي اي عمل يبيض وجه الحكومة ، ولما كان الاشاكلة يستخفون بارادة الناخب العربي حتى انهم لا يتنازلون بتقديم مجرد الوعود له مقابل سواد صوته ، فلم يبق امام ورقة التجمع هذه غير نشر الشتائم السوقية على معارضي الحكومة وخصوصا علينا نحن الشيوعيين .

ولكن عدد الثلاثاء الماضي ١٤ ايلول ، من نشرة التجمع ، هو وهم ، فمواصلو سياسة مجزرة كفر قاسم ، ... والمهندسو المشروع العنصري «تهويد الجليل» ، تجرأوا على اهانتنا بالنازية والفاشية .

فما الذي اضاع صواب التجمعيين ؟ اضاع صوابهم النجاح الفائق النظير الذي حالف مهرجان الائتلاف الانتخابي ، تحت شعار «الآن الأوان !» ، الذي عقدناه مساء السبت الماضي في الناصرة ، حتى «هارتس» المعادية لنا كتبت انه اشترك فيه اكثر من الفين !

اكثر فاكثر تتضح خطورة المؤامرة التي نظمتها الرجعية الحاكمة صفقا واداته الى انقسام حزبنا . فقد توهم الرجعيون المفلسون انه لن تقوم لنا قائمة بعد هذا الانقسام فيخلو لهم الميدان لنهب اصوات العرب بعد ان نهبوا اراضيهم ولتزوير ارادة الجماهير العربية امام العالم في الانتخابات القادمة .

فلما راى التجمعيون ، والعمل الذي يعشش في ابدالهم ، ان الانقسام اضعف من ان يزعزع جذورنا الضاربة عميقا في ارض الشعب ، من الشاغور والبطوف حتى وادي عارة ، وان مؤامرة الانقسام التي اقترفوا فيها جهدهم وجهد صحافتهم طول اكثر من سنة ، لم تؤثر على تأييد الشعب لنا ، هذا الشعب الذي من تقاليده الا يتخلى عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه — اضاع التجمعيون صوابهم فسكروا يخورون كالثور الجريح . وقد قيل : حين يهيج الثور يقع سريعا في الهوة ويقال عنه ..

قل : ان شاء اللـه ....

الدمقراطيــة لا تتجـزأ

كتبت «هآرتس» المبالية ، يوم الثلاثاء ، تمد الراي العام لحادث مشين جديد يكشف عن حقيقة «الدمقراطية» الاشكولية بدون ورقة التوت :

«...٤ عربي ، وهم اكثر من نصف الذين زكوا القائمة الاشتراكية المرتبطة بجماعة الارض ، توجهوا الى لجنة الانتخابات المركزية طالبين سحب تواقيعهم معلنين ان هذه التواقيع اخذت منهم بالتضليل ... ومن المنتظر ان تقوم لجنة الانتخابات المركزية بالغاء هذه القائمة بسبب انها لا تجمع العدد الكافي من تواقيع التزكية » ...

منذ اللحظة الاولى كشفنا امام الراي العام عن تدخل الحكم العسكري الفظ في حرية الانتخابات بين الجماهير العربية ، حين استصدر اوامر النفي بحق قادة القائمة الاشتراكية ، وشجبنا بشدة هذا العمل ودعونا الراي العام الدمقراطي الى وضع حد لـه .

وحين لم تنفع اوامر النفي ، وقدمت القائمة الاشتراكية الى لجنة الانتخابات المركزية ، قام مبعوثو الشين بيت بالضغط على مئات مزكي هذه القائمة وابتزوا منهم تواقيع على اوراق مطبوعة سلفا تعلن الانسحاب من تزكية القائمة .

انا لا ننكر اختلافنا مع اصحاب القائمة الاشتراكية في الخط السياسي وفي حكمة قرارهم بالنزول بقائمة خاصة في الانتخابات القادمة . ولكن هذا الاختلاف لا شأن له بتاتا في قضية واجب كل دمقراطي بالدفاع عن حقهم في خوض المعركة الانتخابية ، وباستنكار تدخل الحكم العسكري الفظ في حرية الانتخابات .

لدينا معلومات عن وجود اوساط دمقراطية يهودية واسعة ، وفي مختلف الاحزاب ، تشجب تدخل الحكم العسكري هذا .

ولكن سكوت الاحزاب الرسمية في بلادنا ، باستثناء حزبنا الشيوعي اليهودي العربي ، عن هذا العدوان الفظ على ابسط الحقوق الدمقراطية حينما يكون الامر مختصا بمواطنين عرب ، هو السكوت المشين الذي يجب ان يفتح عيون كل دمقراطي حقيقي الى الاخطار الكامنة . فهل الدمقراطية التي تتحدث عنها هذه الاحزاب هي دمقراطية اليونان القديمة ، دمقراطية الاسياد فحسب ؟

والقلق حقا ان صحيفة رفاق الامس ، قول هعام ، المتخوفة في هذه الايام «بالدفاع» عن اسرائيل من خطر تسرب مكروب القومية العربية الى الحركة الشيوعية العظيمة ، لم تطلق بتاتا الى هذا الاعتداء الفظ على ابسط حريات المواطنين العرب الدمقراطية ، ولم تتعرض ، ولو بكلمة واحدة لما اصاب جماعة القائمة الاشتراكية .

فهل تنزل الدكتور سنيه عن جهله : «ان الدمقراطية لا تتجزأ» ؟ وحين لا يسمع الله ، ... الدكتور سنيه يده هنا ويقول : انا بريء من دم هذا الصديق ؟ !

ولكن ، لنا الشعب ولنا سير التاريخ الحتمي — فهما الهدف من كل بروتس ...

مستشـار جديد للشوون العربية

نشرت «هآرتس» وصحف اخرى ان «ايسر هرئيل (هلبرين) ، الذي كان مسؤولا عن جهاز الامن (الشين بيت) ، عين الآن مستشارا عاما لرئيس الحكومة ... وجاء تعيينه مكان يوسف شيرف الذي استقال من هذا المنصب بعد ان رشحه التجمع للكنيست ... واعلن ان ايسر هرئيل سيتولى جميع الشؤون التي تولاها يوسف شيرف قبله ، مثل دائرة مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء » .

فاشكول «اليشوهرئيل» لم يجد مستشارا له للشؤون العربية غير المسؤول السابق للشين بيت .

فاي شيء جديد جاء به اشكول للمواطنين العرب في اسرائيل بعد هذا سلفه من سياسة بن غوريون جرت الويلات والكوارث ، من كفر قاسم حتى الرملة ، واساءت الى سمعة اسرائيل في العالم ؟

هل هذا هو برنامج التجمع الانتخابي الذي يقدمه لعرب اسرائيل ، بالاضافة الى برنامج الاستمرار في «تهويد الجليل» ؟

هل على خبرة الشين بيت ستبنى جسور التفاهم بين العرب واليهود وجسور السلام المنشود ؟

ان العودة ، بعد البحث الطويل ، الى تعيين المسؤول السابق عن الشين بيت مستشارا للشؤون العربية ومديرا لوزير اسرائيل ، انما هو نذير خطر من جهة ، وهو من الجهة الثانية دليل على الافلاس التام ...

الطلاب الجامعيون العرب يستعدون لمؤتمرهم

طلابنا يعدون برنامجا هاما ، لاخذ دورهم الهام في خدمة التعليم العربي ونضال شعبنـــا

القدس — الفت لجنة الطلاب الجامعيين هيئة تحضيرية من خمسة من خريجي الجامعة وطالبين من اعضائها ، للتحضير لعقد مؤتمر الجامعيين العرب .

واعلنت اللجنة كتابا مطبوعا رسمت فيه الاهداف التي يراها اعضاء اللجنة وتتلخص في العمل على السعي لرفع المستوى الثقافي والاجتماعي بين المواطنين العرب بعقد الندوات وتقديم المحاضرات ، والاهتمام بالتعليم العربي وترجمة الكتب المدرسية وتأليفها والتعاون مع السلطات المحلية لتطبيق التعليم الالزامي .

وستجري اللجنة التحضيرية اتصالات مع مختلف الاشخاص المعنيين بهذه الامور حتى عقد المؤتمر وانتخاب مجلس ادارة الاتحاد ولجنة ادارية لتنفيذ قرارات المؤتمر .

حديث مع العمال العرب في منطقة تل ابيب — بقية

بيوتها ، عامل بجيه وعامل يروح ، والتسجيل ، «الوكالة» لعمال السوامد .

واكثر من ذلك ، فصاحب العمل لا ينفك عن مضايقة العمال والثقة عليهم .. وهو يأتي بين الحين والآخر ، ليرى اذا كان الماء يسيل من الحنفية ام لا .

ويروي العامل انه قاسم حكاية لا تنسى .. فذات مرة ، جاء صاحب العمل ، فوجد شابا «عربيا» يشرب من الحنفية .. لم يكن هذا الشرب الا صدفة ... ومع هذا ، فلا يحق له ان يشرب ، لانه ليس مستأجرا .

— نحن عرب . والذي يعمل بيتنا يأكل ويشرب لو بقي عامة سنة ! — قال هذا .

— في عرب السوامد .. حتى في تل ابيب ، «الصاحب» الوكالة يطالب ، ويقول عامل آخر ، ان صاحب العمل يتفقد العمال بعد الساعة العاشرة ، طالبا منهم اطفاء نور الكهرباء .. لان هذا يكلف مصاري ! ! !

مرة .. ومرتان .. والف !

ويلقى العمال العرب ، مختلف القصص من التفتيش عن اماكن سكن السوامد .. ولو تطلعه كاتب القصص هذه الحكايات لكتب بلا شك ، عشرة قصص — القصة ، التي يجب ان تكتب عن عرب هذه البلاد .

احيانا ، يرغبون عليهم من البداية . واحيانا ، يرغبون ، في منتصف الكلام .. واحيانا يتم الاتفاق على كل شيء .. حتى اذا ظهر ان المستأجر عربي .. انتهى مفعول الاتفاق ! !

من السوامد .. حتى نحلات اسحق

قال العمال : يوم الاحد القادم انتخابات الهستدروت .

— مضبوط . بدأ زعام الاحزاب يجيئون . كلهم لم نر وجوههم طوال الاربع سنين .

وقال احد العمال وكأنه يطلقني : — ما عدا الشيوعية . كل الوقت يجيئون لا هذا الشهر !

— نحن لسنا احزاب موسمية — قلت مبتسما .

ورباح العمال ابنــاء السوامد ، يشرحون مواقفهم .

قال «ه» قاسم :

— نحن نعرف الشيوعيين طيب طيب .. الحزب الشيوعي دائما معنا . فلولا توفيق طوبي ، ما سمع الكنيست بهدم بيوتنا .

قال ابو حامد وكأنما هو يحاور صديقه :

— واي نائب زارنا في الاوتيل ، هنا ، في ابيل حبيبي ؟ ! .. واللــه ، الشيوعيون وحدوا الحركة من اجل مسائل شعبية . الشيوعيون يزرعون علي ، اما الصهاينة فيزرعون في اخر الشتا !

وعي طبقي

وتهم العمال العرب ، كل قضية تهم العمال اليهود . وهم يذكرون ، جيدا ، خيانة قيادة المباي في الهستدروت ، لنضال العمال ، لمطالبهم ، ولاضراباتهم .

— المباي ضد العمال ، وضد العرب ، ونحن كعمال وكعرب ، يجب ان نوجه ضربة للقيادة المباية ، قال ابو حامد .

انا المبام فهو حلس ملس .. والمباي على الدخول في الائتلاف ومستعد للدخول في الائتلاف .. وهو مثل باقي الاحزاب الصهيونية ضد الاجنبي — قال الشاب علي خالد حسين مروانه .

« كل الحروف شلبية — الواو — وحدة وطنية »

واخيرا .. قالت الاخوة العمالية ان حرفنا ، حرف حزبنا ، سيكون هذه السنة «واو» بعد ان انتهى القانون حرف القاف .

— كنا نقول قاف ، اننا نقول : واو وحدة وطنية . نحن نقول : كل الاحرف جميلة . والحرف الذي يختاره الحزب بارك الله فيه ! !

• • •

حين هممت بالخروج قال لي احد العمال :

— كونوا واثقين بنا ، نحن ننام في الاسطبلات وبين الشوك ، ولكن لنا كرامتنا . نحن نعرف نضال الشيوعيين وكذلك فاصواتنا للشيوعيين .

جريـــدة الحزب الشيوعي الاردني («التقدم») تستعرض — بقية

المال او الفائدة او التسديد والتي لا تقترن باية شروط سياسية او غير سياسية سوى شروط اتفاقها على المشاريع الاقتصادية الصناعية والانتاجية الاخرى .

اين تستثمر اموال الاردن ؟!

تقول «التقدم» :

«تملك الحكومة الاردنية حوالي ٢٨ مليون دينار هي مجموع غطاء النقد الاردني ..

«ومعظم الغطاء النقدي جميعه يستثمر في بريطانيا وهو موزع على الشكل التالي :

١٢٫٥ مليون دينار تقريبا اذونات على الخزينة البريطانية .. وحوالي ١١٫٥ مليون دينار سندات على الحكومة البريطانية ، ومليون على شكل ذهب ، ونصف مليون دينار ارصدة استرلينية ٢٫٥ مليون دينار عملات اخرى قابلة للتحويل كالذهب ، كالدولارات ، وهكذا يستفاد بشكل كامل ان الاردن يقدم الى بريطانيا قرضا مستمرا مقداره ٢٨ مليون دينار تستغله بريطانيا في مشاريعها الصناعية التي تعود عليها بارباح هائلة لا ينال الاردن منها سوى مبالغ ضئيلة هي مقدار الفائــــدة السنوية الزهيدة على السندات .

وتذكر «التقدم» ان هناك حوالي ٧٥ مليون دينار مستثمرة جميعها تقريبا في دول اجنبية . وهي تدعو الى استثمارها في تمويل وانشاء المشاريع المختلفة داخل الاردن نفسها .

حول قانون تسوية ديون المزارعين

وتستعرض «التقدم» اوضاع الفلاحين في الاردن فتقول :

«ان عددا كبيرا من صغار الفلاحين في بلادنا ارهقهم باستيلاء المرابين الجشعين عليهم مستغلين بارباح القوانين الجائرة وسطوة الاجهزة السائرة لخدمتهم ، مقابل ديون مبالغها كانت في الاصل زهيدة ولكنها تراكمت وتزايدت بشكل هائل بسبب الفوائد الربوية الفاحشة التي اضيفت اليها حتى اصبحت خلال مدة قصيرة مبالغ هائلة لا طاقة للفلاحين على سدادها .

«انما لا يزال عدد كبير من صغار الفلاحين مهددين بين لحظة واخرى ، بفقدان اراضيهم التي ما زالت مرهونة لدى اولئك المرابين لقاء الديون الفاحشة .

«ولما صدرت «التقدم» تلك السلطات عندما شعرت بخطورة الوضع وتفاقم نقمة الفلاحين اصدرت عام ١٩٦٢ في عهد حكومة وصفي التل السابقة مايسمى بقانون تسوية ديون المزارعين» الذي لم يكن في جوهره لصالح المزارعين على الاطلاق وانما كان لصالح المرابين يساعدهم على تحصيل ديونهم الوهمية ، ويسهل لهم انتزاع ملكية اراضي الفلاحين وفاء لتلك الديون» .

«واليوم وبعد مضي ثلاث سنوات على تطبيق ذلك القانون الجائر وثبات فشله في معالجة هذه المسألة الخطيرة اصدرت حكومة وصفي التل الثانية جديدا لتسوية ديون المزارعين هو القانون رقم ١٢ الذي يسري مفعوله ابتداء من منتصف شهر حزيران عام ١٩٦٥ ويلغي قانون عام ١٩٦٢ .

«غير ان القانون الجديد لا يختلف في مضمونه كثيرا عن القانون القديم ، فهو بالاضافة الى انه يخلو من ابسط حقوق مطالب الفلاحين العادلة كاعادة الاراضي التي اغتصبها المرابون الى اصحابها ، او الغاء الديون الظالمة والفوائد الفاحشة عليها ، او فك الاراضي المرهونة لقاء تلك الديون فانه يحمل الفلاحين التزامات جائرة جديدة .

وبعد ان تعدد «التقدم» مختلف الالتزامات الجائرة تقول :

«ان الفلاحين يطالبون بالغاء هذا القانون الجائر ، واصدار قانون جديد بخصوصهم من جشع واستغلال ونهب المرابين ويضمن لهم تحقيق مطالبهم التالية :

١ — اعادة جميع الاراضي التي انتزعها المرابون منهم لتسديد الديون الظالمة .

٢ — الغاء جميع ديون المرابين المستغلين .

٣ — فك رهن جميع الاراضي المرهونة مقابل الديون .

٤ — منع بيع او رهن او امتلاك اية مساحة من اراضي الفلاحين مقابل هذه الديون .

٥ — اجراء اصلاح زراعي جذري يؤمن الارض لجماهير الفلاحين » .

.....

وبالاضافة الى كل ما تقدم من المقالات الهامة تضمن هذا العدد من «التقدم» مقالا حول المؤتمر العالمي للسلم في هلسنكي الذي يعتبر من اهم الندوات العالمية حيث ساهم فيه مندوبون من حوالي مئة بلد من بلدان العالم ، كما تضمن موجزا للبيان الهام الذي اصدره هذا المؤتمر .

كذلك تضمن عدد «التقدم» المذكور مقالا تحت عنوان : «ارفعوا ايديكم عن فيتنام» ايدت فيه الشعب الفيتنامي البطل وشجبت المستعمرين الامريكان ووصمت اعمالهم بالعار ، وطالبت بانهاء الحرب فورا وسحب القوات المعتدية من فيتنام وترك الحرية للشعب الفيتنامي ليقرر مصيره بنفسه ويختار النظام الذي يريده لبلاده ، وتنفيذ اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ التي داستها الولايات المتحدة بطغيان .

والآنه صحيح شعارنا : آن الاوان ، وقبل فوات الاوان ...

آثـار قديمة وشعب حي

احياء المناظر الطبيعية في اسرائيل ، واحياء الآثار القديمة ، فاسمعوا ما كتبته «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي مقالا طويلا تحت عنوان ... انما هي الحكاية ! كتبت «هآرتس» :

«سارعوا قريبا لزيارة اراضي اسرائيل ان تمحو من وجه الارض اثر القرى العربية المهجورة في الدولة . والعمل ابتدأ في الشمال في الجليل الاعلى ، وذلك لكسب اراضي جديدة للمستوطنات القائمة والمستوطنات التي ستقوم قريبا . والبلدوزرات والتراكتورات بدأت تمر فوق الاطلال وتبور الشيوخ الخ . ومن البلدة العربية المتصلة بالقرب شاطئه كثيرا لم يبق قائما ، مثلا ، سوى بناء فوق قبر ولي مسلم . ومن القرية المسيحية «المنصورة» ، على حدود لبنان ، لم تبق سوى الكنيسة » .

ثم كتبت «هآرتس» ان هذا المحو ، الذي يحزن القرية ، قد اثار محبي المناظر الطبيعية والآثار الذين اعلنوا ان يؤدي هذا المحو الى محو اثار يهودية قديمة موجودة في هذه القرى .

ولذلك ذهب مراسل «هآرتس» واستنطق مدير قسم الآثار ، الدكتور بيران ، الذي طمأن محبي الآثار ان كل الآثار الهامة قد حوفظ عليها ، وما بقي لا اهمية له حتى ولو ضاع .

وقال مراسل «هآرتس» : ان كثيرا من القرى العربية بني على خرائب قرى يهودية قديمة في عهد ... واعطى مثلا قرية كفر ياسيف : فهذه بنيت على بقايا بلدة يهودية منذ زمن الرومان . ولم يبق اي شيء ظاهر من آثار البلدة اليهودية . وفي عدد من بيوت قرية كفر ياسيف توجد اليوم احجار بناء يهودية او قطع رخام ... «

وبعد ، لا نستطيع الا ان نرحب بيقظة محبي المناظر الطبيعية والآثار القديمة في اسرائيل .

ولنقل لهم انهم لن يقتلعوا ولن يمحوا من هذه الارض شعبا حيا ، ولن يستطيعوا ان ينسوا الاحياء بيوتهم وقراهم التي محوها ، ولا ان يستطيعوا ان يأخذوا منهم ، في الانتخابات القادمة ، حقهم في المطالبة بحقوقهم ، ولا يستطيع اي مجمع ... ان يستطيع ذلك ، ولا غيره . فما هو موضوع يحث عليه الآثار ومحبي المناظر الطبيعية .

ستالنغراد — لنا

والخيرا : جاء في ... ان حزب ... «ستالنغراد» من ... الى بيت ... — مثل معركة ستالنغراد !

ايها الرفاق والاصدقاء ، ايها العمال والشباب ، ايها الفلاحون في مصر ... «الآن الاوان ، وقبل فوات الاوان» ؟ فلنكشف عن سواعدنا ولنكن ... الشعب ... عروشهم !

آن الاوان

(جهينــة)

اجتمـاع شعبـي فـي كفـر قـــرع

شهدت كفر قرع اجتماعا شعبيا حماسيا كبيرا عقده الحزب الشيوعي — القى فيه الرفيق محمود حنين كلمة قصيرة اشاد فيها بالروح النضالية التي يتحلى بها العمال والشباب ودعاهم الى الوحدة ونبذ الاجراء واذناب الاحزاب الصهيونية الذين خدموا العمال في الانتخابات .

وتكلم في الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب لشرح الموقف السياسي العالمي الراهن والصداقة المتوطدة بين الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر العربية . وانتهز الخطيب فرصة عقد حزب الحيروت اجتماعا في القرية لفضح دور هذا الحزب ، كما ندد بالعناصر المنحطة التي تتعاون مع احزاب الاضطهاد وسلب الاراضي .

وتحدث الرفيق محمد شريدي مستعرضا صفحة من نضال الحزب الشيوعي في منطقة المثلث وما قدم اعضاء الحزب من تضحيات في سبيل اداء المسؤوليات . وتحدث عن المرحلة التي مر عليها الحزب وادت الى خروج المنشقين من صفوف الحزب واستيلائهم التعسفي على شارته .

وتكلم احمد سعيد مصاروه باسم عمال كفر قرع ، والاخ عبد الجواد راجح من كفر قرع الذي تحدث عن اضراب اعلنه مع زميل عربي يعمل معه في القصاره ومحاولة الهستدروت تحطيم الاضراب بارسالها موظفها المدعو محمد عيسى من ام الفحم الذي قال : الا تعرفان انكما عرب .. حرف ناقص .

وقد قوطعت كلمات المتكلمين بالهتاف والتصفيق الحماسيين .

لتقم الحكومة بواجبها تجـاه العائلة المحتاجة

يافا — لمراسلنا — نشرنا في عدد مضى خبرا عن العامل شحادة الغن المصاب بالشلل ويعدد من الامراض ويعالج في مستشفى ايخيلوف في تل ابيب تاركا عائلة مكونة من عشرة انفار دون معيل في شظف العيش . وذكرنا ايضا ان سكرتير الجمعية الاسلامية (تصدق) على العائلة المذكورة بثلاثين ليرة . ويبدو ان الاسياد لم يأمروا باكثر من هذا المبلغ ..

ويبدو ان ما نشرناه جعل اعضاء اللجنة العامة بأمر الحكام يحسون انهم يقفون امام استهزاء الاهالي واستنكارهم لذلك اوعزوا الى بعض الناس لجمع الصدقات لهذه العائلة من اللد والرملة .

لا شك اننا نكبر في المتبرعين سخاءهم ونخوتهم ، غير اننا في الوقت ذاته نرى في تقديم المساعدات لهذه العائلة امرا مؤقتا ومهينا للكرامة . ان الواجب يقضي بمد العائلة براتب شهري منظم يحميها شر الاستجداء .

انا نطالب بحل مشكلة هذه العائلة والكثيرين من العجزة والارامل ، ونحن نعرف جيدا ان اموال الطائفة الاسلامية لا تزال في ايدي الحكام المساعين على ابتزاز اصواتهم اثناء معركة الانتخابات .

من المسؤول عن نواقص كوبات حوليـــم كفرياسيف

في موسم الانتخابات تصبح جريدة «اليوم» وكأنها لسان حال العمال والحارس الامين على مصالحهم ! فتنشر المقال تلو المقال عن «انجازات» لصالح العمال وعن تحسين اوضاعهم ! والحضر انصار جريدة «اليوم» اقدم صورة عن الحالة السيئة في فرع «كوبات حوليم» في كفر ياسيف :

ان هذا الفرع يقفل ابوابه ، في شهر حزيران على يوم الجمعة بعد الظهر ، وطيلة يوم السبت . اما يوم الاحد فهو عطلة اسبوعية للسكرتير . ويكون سير العمل في هذا اليوم مشوشا . ويقل ان يبدأ الطبيب عمله في الساعة الثامنة صباحا لا يحضر الا في الساعة الثامنة والنصف لم يمر بعد ذلك على سوق الخضرة ولا يبدأ عمله قبل التاسعة صباحا .

ومعالجة الطبيب للمريض هي مجرد استجواب . فلا جس نبض ولا كشف عن درجة الحرارة او الضغط ولا ما يحزنون !

وللدلالة على سوء الوضع في فرع كوبات حوليم بكفر ياسيف اقدم المثل التالي :

في مطلع هذا الشهر اصيبت بالم في اذني فارسلني طبيب كفر ياسيف الى طبيب الاذن هنا . ولكن لسوء الحظ وجدته مالونا لمدة اسبوعين . فعدت الى طبيب كفر ياسيف فارسلني الى طبيب نهاريا ، وطبيب نهاريا ارسلني الى طبيب الاعصاب ، وهكذا تنقلت من بلد الى بلد ومن طبيب الى طبيب . ومثل هذه الحالة لا يطيقها الرجال فكيف بنسائنا اللواتي لا يعرفن اللغة العبرية ؟!

هذا بالاضافة الى الاهانات التي يوجهها المسؤول من جمع الاشتراكات للاعضاء ، كما حصل مع العضو سليم منذر من ابو سنان الذي تجرأ وانتقد سوء الوضع في العيادة امام حضرة السكرتير والطبيب .

ناهيك عن الانويات التي تعطى للمرضى لمريضهم الاحيان ، التي يقل ... منها المريض تزيده مرضا على مرض كما حصل مع ابنتي الصغيرة التي ظهر في وجهها بعض البثور فزاد البثور بشكل مخيف .

بقلم حبيب ابو عقل

قبل من اجل مشاهدة «التحسينات» تستجدون اصواتنا يا هؤلاء !

اننا نعيش في واقع معاملاتكم السيئة التي تتكرر كل يوم وستعرف كيف نرد عليكم عندما نعطي اصواتنا للحزب الامين على حقوقنا ومصالحنا ، حزب الاخوة اليهودية العربية ، الحزب الشيوعي ، واشارته (و) .

تصرف .. بوليسي

يافا — بينما كان العامل محمد دمراتي في طريقه الى عمله في بلدية تل ابيب على دراجته في الساعة الواحدة من صباح يوم الاربعاء ٨ الجاري ، سقط عن دراجته وكسرت ساقه كسرا خطيرا اضطره الى الاستلقاء على الارض .

وفي هذه الاثناء مرت سيارة بوليس ، فطلب مساعدتها بنقله لاسعافه ، غير ان الشاويش طلب منه الانتظار في مكانه حتى يجد من يعينه . ومرت سيارة بوليس اخرى وكان جواب المسؤول فيها كجواب سابقه !

وبقي العامل في مكانه حتى الساعة الثالثة صباحا حين مر بعض الناس ونقلوه الى المستشفى للمعالجة وهو في حالة سيئة من الاعياء .

اننا نستنكر هذا التصرف والاستهتار ونطالب بمعاقبة المسؤولين . هذا وعلمنا ان دائرة التامين القومي تحاول التملص من دفع ما يجب دفعه معتمدة على القول ان العامل كان يجب ان يكون في عمله الساعة الواحدة ، بينما جاء الى المستشفى الساعة الثالثة .

« بيت الجنون » مسرحيـــة لتوفيق فياض

حيفا — مكتب الاتحاد — اهدانا الاديب الشاب توفيق فياض كتابه «بيت الجنون» . ونحن اذ نحيي الكاتب ، نعتذر من استعراض الكتاب ، نظرا لاغلاق الصفحة الادبية من «الاتحاد» بسبب اصدار الملحق الانتخابي .

تهـانينا

الى الرفيق عزيز نمر وعروسه بمناسبة زواجهما .

خلية حي الروم — الحزب الشيوعي — الناصرة

الى الرفيق عزيز نمر وعروسه بمناسبة زفافهما .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تعزيـــة

الى صديقنا عطا حبا مطر وعائلته تعازينا بوجيهة والدته حنا مطر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلية الجبل حيفا




من اجل مجالس عمال منتخبة في القرى العربية

التعليمات النهائية لانتخابات الهستدروت

١ـ التصويت يجري في اماكن السكن . وفي حيفا وتل ابيب والقدس سيجري ايضاً في اماكن العمل التي يعمل فيها مئتا عامل وما فوق . وفي اماكن العمل توضع ورقة الاقتراع في مظروفين .

٢ـ الاقتراع يوم الاحد يبدأ من الساعة السادسة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ليلاً . وفي القرى التي فيها اقل من مئتي ناخب يقفل الصندوق الساعة العاشرة ليلاً .

٣ـ وسيبدأ التصويت مساء السبت في عدد كبير من الصناديق وفي اغلبية القرى سيفتح الصندوق للاقتراع من الساعة السادسة حتى العاشرة من مساء السبت .

وعلى مندوبي القائمة الشيوعية الجديدة في كل قرية ان يستفسروا عن مكان وموعد فتح الصندوق المحلي .

٤ـ صناديق السبت بعد اقفالها تجلب الى مركز لجنة الانتخابات في المنطقة وتحفظ في غرفة مقفلة مع حراسة ، وايضاً ، صناديق الاحد تجلب بعد اقفالها الى مركز اللجنة وفيه يجري فرز اصوات كافة الصناديق . ويقوم بعملية توزيع واعادة الصناديق لجنة الانتخابات المذكورة .

ولذلك المطلوب من رفاقنا المراقبين الحضور الى مركز لجنة الانتخابات المنطقية للاشتراك في فرز الاصوات كل في صندوقه .

٥ـ بطاقة الهستدروت الجديدة هي وثيقة الاقتراع . واذا هناك بعض التلف بالبطاقة لا يحرم الناخب من التصويت ، على ان يكون في البطاقة الصورة مع الورقتين الاوليتين . واذا كان يوجد نقص في وصولات الاشتراكات لا يجوز حرمان الناخب من التصويت اذا ظهر اسمه في جدول الناخبين . واذا وجد بعض الاختلاف في تفاصيل التسجيل في سجل الناخبين عنه في البطاقة لا يحرم الناخب يمكن قبولها اذا خلت من الصورة .

ومن لم يستلم بطاقة جديدة بعد سيستلم رسالة تدعوه الى استلام بطاقته من المكتب المعين بالرسالة .

٦ـ المرأة تقترع في مظروفين مختلفي اللون : واحد لمؤتمر الهستدروت العام ، والآخر لمؤتمر العاملات . والرجل يصوت في ظرف واحد فقط ، وهو لمؤتمر الهستدروت ، وحيث يوجد مجلس عمال محلي ، فهذا الظرف نفسه لمجلس العمال ايضاً . وكل هذه المظروفات تلقى في صندوق واحد .

٧ـ الدعاية الانتخابية تجري على بعد خمس امتار من مكان الصندوق .

٨ـ كل قائمة مرشحين غير ممثلة في لجنة الصندوق يحق لها ان ترسل مراقب عنها ليجلس داخل غرفة الاقتراع وليشترك كمراقب في عمل لجنة الصندوق ويحق لعضو اللجنة او المراقب ان يعترض على تعليمات رئيس لجنة الصندوق ويسجل اعتراضه في المحضر .

٩ـ يمكن ان يكون موجوداً في غرفة الصندوق ، اعضاء لجنة الصندوق ، والمراقبون ، والناخبون ، واعضاء لجنة الانتخابات المحلية والمنطقية والمركزية ، على ان يكون بايديهم وثيقة بذلك . ومن الواجب اشراك عضوة في لجنة الصندوق ، تهتم بعملية اقتراع الناخبات ، كما يجب اشراك عضوة في عملية فرز الاصوات ، وكل هذا تقرره لجنة الانتخابات .

١٠ـ على لجنة الصندوق ان تؤمن وجود بطاقات الاقتراع لكل القوائم في غرفة الاقتراع . ويعتبر حرف الاقتراع صحيحاً سواء كان مطبوعاً او مكتوباً باليد ، وسواء اكان بالعبرية او العربية .

دعاية جماعة ميكونس سنيه الانتخابية تحريض على الشيوعيين العرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قام بكتاب جماعة ميكونس ـ سنيه بتقسيم صفوف الحزب الشيوعي واخراج عدد من اعضائه اليهود ليؤلفوا معهم حزباً يهودياً جديداً مبعديهم عن وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وليقودوهم الى طريق التهادن مع سياسة الاوساط الحاكمة والى الابتعاد عن سبيل الشيوعيين النضالي .

[illegible]

محمد مهدي الجواهري

الى العمال

بكم نبتدي واليكم نعود
ومن سيب الطافكم نستزيد
ومن فيض ايديكم ما نقيت
وما نستجد وما نستعيد
بكم تنتشي شرفات الحياة
وينشق الفجر منها عمود
وما تلدون لنمو الزروع
وتغلي الجموع وتكسى الجنود
ولولاكم لم يقم معهد
ولا اخضر نبت ولا رف عود
ومن جهدكم ، دائبا مضنياً ،
توفر للغير منا جهود
والشر .. حيث الدمار الفظيع
يباد به شيخكم والوليد
بايديكم ، اذ يشيد الرصاص
تموت .. وحين تصب القيود
فنحن اذا شئتم والفناء !
ونحن اذا شئتم والوجود !
اذن انتم الدهر من حقكم
اذا حان يومكم ان تسودوا
لكم وحدكم سيزف الثنا
وتزجى التحى وترف البنود
اذن فيدكم زاحفا فوقه
ترف مروج وتزهى ورود
مظلوككم عن جرس الزمان
يدق .. فيسمع حتى الحديد
مضى زمن كان فيه الكسيح
يظلم غد ويستام جهيد
وسوف يجيء زمان به
تلظم للمصريين الخدود
مشى الوعي في اسم الشرقيين
ولمت لكنس الوسيخ الحشود
وفزت على صرخات الجموع
تنفض منها الخمول الرقود
فغداً لا تجر الصفوف الصفوف
ولا يستثير الوقيد الوقيد
ولا يستكيم من الكادحين
والمستغلين حكم وجيد
ولا يستظل ظلال النعيم
طريد لمحتكر او شريد
غداً سيلوون هم والغنا
ويخلد في الناس معنى حميد
غداً سيرون ، ان الشعوب
وان ابطال زحفها لا تبيد

اليوم يطلق سراح رفيقتنا ارنا خميس

[illegible]

وحدة عمال ـ وحدة وطنية

الواو ـ واو عطف ، تربط الشيء بالشيء :

- تربط الشيوعيين بجماهير الكادحين وكل الشعب .
- تربط شعبنا بكل ذرة من تراب هذا الوطن .
- تربط الشيوعيين اليهود والعرب ، جسراً للاخوة والسلام بين الشعبين .
- تربط كل انسان مستقيم شريف بالمعركة العامة ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي وهدم البيوت ومن اجل المساواة التامة لشعبنا .

الواو ـ واو قسم :

- لن نلين عزيمتنا ،
- لن نتراجع عن النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية .
- من اجل المساواة التامة للعمال العرب في العمل والاجرة .
- من اجل مساكن انسانية للعمال العرب في منطقة تل ابيب .
- من اجل الغاء الحكم العسكري .
- من اجل مجالس عمال في المدن والقرى العربية .
- من اجل تحسين خدمات الكوبات حوليم ، وفتح عيادات في كل القرى العربية .

ولا تفرقوا !

اجتماع انتخابي لجماعة ميكونس ـ سنيه في يافة

[illegible]

كلمة الاتحاد ـ بقية

[illegible]

في اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي ـ بقية

[illegible]

الاحد ، بعد غد ، انتخابات الهستدروت ـ بقية

[illegible]

صندوق السبت في الناصرة

سيفتح صندوق الاقتراع في الناصرة يوم السبت غداً من الساعة السابعة مساء حتى ١٢ ليلاً .

وسيكون صندوق متنقل في الناصرة يوم الاحد وذلك لكي يقترع فيه موظفو وعمال المستشفيات . وسيطوف الصندوق على المستشفيات من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساء . اما صناديق قرى القطف المحيطة بالناصرة وقرى المرج فستفتح مساء السبت ويوم الاحد ايضاً .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الكتلة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الاجتماعات الشعبية

الجمعة ١٧ـ٩ـ١٩٦٥

[illegible]

السبت ١٨ـ٩ـ١٩٦٥

[illegible]



لتحسين خدمات صندوق المرض وفتح عيادة في كل قرية

من نجاحنا في الهستدروت الى نجاح اكبر في الكنيست والبلديات

بإسم العمال اتحدوا

الاتحاد

٢١ ايلول ١٩٦٥
٢٥ جمادي الاولى ١٣٨٥
25 אלול 5725
21.9.1965
No. 28 Vol. XXII
العدد ٢٨ السنة ال ٢٢

אלאתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

نتائج اول انتخابات هستدروت يشترك فيها العمال العرب تنسف مخططات الرجعية وتجند الشعب لخوض الانتخابات للكنيست السادسة

٢٥٪ من العمال العرب انتخبوا حزبهم الشيوعي اليهودي العربي

آن الاوان ، الآن ، لتحقيق اوسع وحدة صف تزعزع عروش الحكام المتغطرسين !

تجد النتائج على الصفحة الرابعة

حيفا – من مكتب الاتحاد – تزف الانباء المتلاحقة ، من نتائج انتخابات الهستدروت يوم الاحد ، بشائر اعمق الوعي والاستعداد النضالي في صفوف العمال العرب ، فقد شعبهم . نال الشيوعيون ، ابناء الطبقة العاملة ، اكثر من ٢٥ بالمئة من اصوات الناخبين العمال العرب في كل اسرائيل الذين اشتركوا لاول مرة في انتخابات الهستدروت . وبذلك نسفوا ، من جهة مخططات الرجعية الحاكمة التي توهمت ان انقسام كتلة سنيه سيقضي علينا فيخلو لها الميدان لتعرب هذا الشعب اشد الضربات ، ومن جهة ثانية اثبت العمال العرب انهم على استعداد لتحقيق اوسع وحدة شعبية تزعزع عروش الحكام المتغطرسين ، في انتخابات الكنيست القادمة ، وتضطرهم الى احترام ارادة هذا الشعب في العيش بحرية وبسلام وبامان وبكرامة في وطنه .

لم تشهد جماهير الشعب ، في بداية انتخابات سابقة ، مثل هذا الهجوم المسعور على اصواتها الذي قامت به الاحزاب الحاكمة في انتخابات يوم الاحد .

ملابس الفرق اعمت ، وقوافل السيارات عطلت السير الطبيعي في الناصرة والقرى ، وانتشر الاجراء المرتزقة يهددون ويتوعدون ، يطلبون اوراق الاقتراع ، ويقتنون الاصوات ، ويستغلون بواقي سلطة المخاتير وارباب العمائل .

كل ذلك قام به «التجمع» المبائي الاحدوتي تحت ستار الانتخابات العمالية النقابية .

واعمال الزعرنة هذه ادت الى ان يقرر عدد كبير من العمال مقاطعة الانتخابات كما حدث في عبلين وغيرها .

ولكن النتائج التي احرزناها اذهلت الرجعية الحاكمة وملأت افئدة الشعب باشد الحماس والثقة بالنصر . فقد اعطت جماهير العمال العرب ، الابناء الامناء لشعبهم العربي ، وعلى الرغم من كل ما حدث ، نسبة اكبر حتى من النسبة التي نلناها في انتخابات الكنيست الماضية .

فالنتائج الاولية والتقديرية تشير الى انه نلنا حوالي ٦٠٠٠ صوت من اصل ٢٤ الف صاحب عربي من العمال الذين اشتركوا في هذه الانتخابات . ومن المعروف ان حزبنا ، في انتخابات الكنيست الماضية نال ٢٦ بالمئة فقط من اصوات الناخبين العرب .

في الناصرة

ففي الناصرة عاصمة الجليل ، نال حزبنا ٢٨٫٨ بالمئة من الاصوات – ١١٢٦ – و ٦ مقاعد في مجلس العمال الاول المنتخب – من اصل ٢١ – بينما نال المبام ٥٦٤ صوتا – ٣ مقاعد – ونال تجمع المعالب ١٢ مقعدا .

يافة على العهد

وفي يافة الناصرة قضى العمال ، بوحدة صفوفهم الرائعة ، على مخططات الحكومة الرجعية التي تتآمر على ادارة مجلسها المحلي الديمقراطي ، واعطوا اخوانهم الشيوعيين اكثر من نصف الاصوات – ٥٥٫٥ بالمئة – و ١٧٦ صوتا ، بينما لم ينل التجمع سوى ١١٥ صوتا والمبام ٢٢ صوتا .

الطيبة الشامخة

وكذلك رفع عمال الطيبة ، عاصمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

المباي يفقد ، لاول مرة ، سيطرته على الهستدروت

«التجمع» لا يحصل على ما كان للمباي ولاحدوت هعبودا من تمثيل . هبوط المبام ٢ بالمئة ، حوالي ٨ الاف صوت للكتلة الشيوعية الجديدة . ازدياد تغلغل قوى اليمين في الهستدروت . نسبة المصوتين ٧٠ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع

مكتب الاتحاد – ٧٠ بالمئة من مجموع عدد اصحاب حق الاقتراع البالغ نحو ٨٦٠ الفا اشتركوا في انتخابات الهستدروت التي جرت يوم الاحد الماضي – بل وفي مساء السبت في عدد من المدن والقرى – . ويتضح من النتائج الاولية غير الرسمية ان المباي قد فقد سيطرته التامة على الهستدروت ، تلك السيطرة التي استمرت سنوات طويلة .

فبعد ان كان المباي قد احرز في انتخابات الهستدروت التي جرت في سنة ١٩٥٩ نحو ٥٥ بالمئة ، فانه الآن – حتى مع تجمعه هو واحدوت هعبودا – لن يصل الى هذه النسبة على الرغم من انه كان لاحدوت هعبودا نحو ١٧ بالمئة . ان حزبي «التجمع» – المباي واحدوت هعبودا – قد هبطا من ٧٢ بالمئة الى اقل من ٥٠ بالمئة !

والمبام ، الذي حصل في انتخابات الهستدروت الماضية على قرابة ١٤ بالمئة ، هبط في الانتخابات يوم الاحد الماضي الى ١٢ بالمئة . وحصل في المراكز العربية غير المختلطة على نصف ما حصلت عليه الكتلة الشيوعية الجديدة فقط اي حوالي ١٣ بالمئة من الاصوات العربية ..

وعلى الرغم من كل شيء من الارهاب والترهيب والتهديد والوعيد والرشوة ، من المنتظر ان تصل اصوات الكتلة الشيوعية الجديدة «و» الى ٨ الاف صوت في هذه الانتخابات وهذا يشكل حوالي ١٫٣ بالمئة من مجموع الاصوات ومن المنتظر ان تصل ايضا قائمة ميكونس سنيه «ق» الى ٨ الاف صوت .

وكان الحزب الشيوعي قد حصل في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٥٩ على ٢٫٨ بالمئة من مجموع الاصوات اي مايعادل ١٣٤٤٠.. صوت ؛

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار اصوات العمال العرب الذين اشتركوا لاول مرة في الانتخابات فيكون قد حصل هبوط في اصوات العمال اليهود التي اعطيت لقائمتي (و) و(ق) مجتمعين وهذا دون شك يعود الى تاثير الانقسام الذي قامت به جماعة المنشقين ميكونس – سنيه .

ولم تتم بعد لجان الانتخابات من فرز الاصوات وستظهر النتائج النهائية يوم الثلاثاء او الاربعاء .

اما «رافي» (جماعة بن غوريون) فقد حصلت على نحو ١٣ بالمئة في الانتخابات الحالية .. وهكذا فان مجموع ما حصل عليه المابيم «رافي» واحدوت هعبودا وصل في هذه الانتخابات الى نحو ٦٠ بالمئة بينما كان ما حصلت عليه هذه الكتل في الانتخابات الماضية ٧٢ بالمئة .

وتشير النتائج الاولية غير الرسمية الى ازدياد تغلغل قوى اليمين في الهستدروت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

تحياتنا الى العمال العرب

تحياتنا ، تحيات الاخوة والكفاح ، الى طبقتنا العاملة العربية في هذه البلاد ، التي منحت ابناءها الشيوعيين اليهود والعرب نحو ٢٥ بالمئة من اصواتها في اول انتخابات للهستدروت تشترك فيها .

انها لثقة غالية هذه التي اولتنا طبقتنا العاملة . نحن نعتز بها ونفتخر .

واول الغيث قطر ثم ينهمر . فليست انتخابات الهستدروت هذه سوى المرحلة الاولى من المعركة الانتخابية التي نخوضها .. ان عدد العمال العرب ، اصحاب حق الانتخاب في الهستدروت ، لم يبلغ سوى ٢٦–٢٧ الف عامل بينما يصل عدد ناخبي الكنيست العرب ١٣٥ الفا .

وكما وجهت طبقتنا العاملة العربية ضربة في انتخابات الهستدروت ، لاول اسس زعامة «التجمع» المبائي – الاحدوتي ولسياسته فان الضربة ستكون اشد واقوى في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية بعد نحو ٤٠ يوما .

فـ«التجمع» بارهابه واموالِه وعملائه واذنابه قد فشل في عزل العمال العرب عن حزبهم الشيوعي الامين . ان الفشل الذي ينتظرهم في المرحلة التالية من المعركة ، في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، سيقصم ظهرهم ..

اما اولئك الاجراء والعملاء الحقيرون الذين تخيلوا ان الميدان قد خلا لهم لجر العمال العرب الى تاييد تجمع سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري كما تجر النعاج الى المسلخ .. اولئك الذين اسكرهم انشقاق كتلة المنحرفين سنيه – ميكونس عن الحزب فتصوروا ان الساعة مواتية لتوجيه ضربة لجماهير العاملين العرب – هؤلاء يفيقون اليوم على خزيهم وعارهم وعزلتهم عن الطبقة العاملة العربية .

فالى امام ايها العمال العرب .. من هذا النصر في انتخابات الهستدروت الى نصر اكبر منه في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

مجلس الامن يطلب الى الهند والباكستان وقف القتال خلال ٤٨ ساعة

كوسيغن يدعو شاستري وايوب خان للاجتماع في طشقند للتفاوض لحل النزاع

نيويورك – اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا صباح امس الاثنين ، طلب فيه الى الباكستان والهند وقف القتال الدائر بينهما في غضون ٤٨ ساعة اي حتى ساعة مبكرة من صباح يوم الاربعاء – وينص القرار على سحب القوات الباكستانية والهندية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل ٥ اغسطس – آب الماضي . واكد القرار ان المجلس سيبحث في الطرق الضرورية لحل قضية كشمير وذلك عندما يسري مفعول وقف اطلاق النار ..

واعلن في موسكو ان الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية قد دعا كلا من لال بهادور شاستري رئيس حكومة الهند والمارشال ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان الى زيارة الاتحاد السوفييتي ، من اجل التفاوض لوقف النزاع بين البلدين وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية .

واعلن كوسيغن الزعيمين الهندي والباكستاني ، عن استعداده للاشتراك معهما في المحادثات ، واستعداده للتوسط الرسمي بينهما ، اذا وافق البلدان على ذلك .. وقد اقترح كوسيغن عقد الاجتماع بين شاستري وايوب خان في مدينة طشقند في آسيا السوفييتية ، او اي مكان آخر في الاتحاد السوفييتي .

واعلن في كراتشي بيان يعلن تقدير الحكومة الباكستانية الكبير لمبادرة الاتحاد السوفييتي هذه .

معارك ... وجهود من اجل السلم

هذا وتستمر المعارك الخطيرة بين قوات الهند والباكستان ، بينما يزداد الشر فاكثر نشاط الدول المحبة للسلام من اجل وقف القتال .. وتقوم غانا بجهود كبيرة لتجنيد دول الكومنولث والدول الافريقية من اجل وقف القتال الهندي الباكستاني .

الانذار الصيني

وكانت حكومة الصين الشعبية قد انذرت الهند لازالة المنشآت العسكرية على حدود البلدين . ولكنها عادت ومددت الانذار حتى يوم الاربعاء المقبل .

مؤتمر الدار البيضاء يختتم اعماله بنجاح :

مؤتمر القمة خيب امل المستعمرين .. وعزز التضامن العربي

المؤتمر يضع الاسس للعلاقات والتعاون بين الدول العربية . مواقف ايجابية بالنسبة لاهم القضايا الدولية . المؤتمر يؤيد النضال العام ضد الاستعمار ويطالب بنزع السلاح ومنع انتشار الاسلحة النووية . الاتجاه لتقوية الكيان الفلسطيني مع رفض فكرة العرب . مواصلة اعمال التحويل . الشعوب العربية تستقبل بارتياح مقررات المؤتمر

الدار البيضاء – اختتم مؤتمر القمة العربي الثالث اعماله ، في جلسة احتفالية علنية ، مساء يوم الجمعة الماضي بعد ان اتخذ مجموعة من المقررات الهامة ، واقر ميثاق التضامن العربي .

والقى الرئيس عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس المؤتمر كلمة ختامية ، اكد فيها ان المؤتمر ، قد خيب امال المستعمرين ، الذين تربصوا بالشعوب العربية دائما وامِلوا ان «ينفجر» المؤتمر قبل ان ينهي اعماله . ولم يتجاهل عبد الناصر الخلافات في الرأي بين قادة الدول العربية ، نتيجة لمواقف فكرية مختلفة والتطور غير المتماثل ، ولكنه قال انه بامكان الشعوب العربية وحكوماتها ان تجد لها اساسا مشتركا للتعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي من اجل تقدم الشعوب العربية واستكمال نجاح المعركة للتخلص من مخلفات السيطرة الاستعمارية .

وقرأ الدكتور عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ميثاق التضامن العربي وقرارات مؤتمر القمة .

ميثاق التضامن

واتفق القادة العرب على تسعة اسس اساسية تكون دليلا للعلاقات بين الدول العربية ، وذلك لايمانهم بضرورة التضامن بين الدول العربية ودعم التضامن العربي اللازمة لمؤامرات الاستعمار والصهيونية وتعبئة القوى العربية للكفاح لتحرير فلسطين . وهذه الاسس هي :

١– العمل على تحقيق التضامن في معالجة القضايا العربية ، وخاصة قضية فلسطين .

٢– احترام سيادة كل من الدول العربية ومراعاة النظم السائدة فيها وفقا لدساتيرها وقوانينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

٣– مراعاة قواعد اللجوء السياسي .

٤– انتفاع الصحف والاذاعات وكل اجهزة النشر والدعاية لخدمة القضايا العربية .

٥– مراعاة حدود التضامن والتلاقي الموضوعي ، ووقف حملات التشهير والمهاترة .

٦– مراجعة قوانين الصحافة في كل بلد وتعديلها بقصد تجريم اي قول او عمل يخرج عن التلاقي الموضوعي ويؤدي الى اساءة العلاقات العربية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

تاييد واسع لترشيح بوبوفتش لمنصب رئيس هيئة الامم المتحدة

نيويورك – يعلق وزير خارجية يوغسلافيا السابق ، بوبوفتش ، والمرشح لرئاسة الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة تاييد واسع بين الدول الاشتراكية والاسيوية الافريقية .

اما المرشح الجدي الثاني لرئاسة الدورة فهو وزير خارجية ايطاليا امينتوري فنفاني الذي تؤيده الدول الغربية وبعض دول امريكا اللاتينية .

ومن المتوقع ان يجري التصويت على المرشحين لهذا المركز اليوم الثلاثاء لدى افتتاح الدورة الجديدة ..

وقد اذيعت انباء من الدار البيضاء في المغرب تعلن ان مؤتمر الاقطاب العرب قد قرر ترشيح مندوب الكويت لمنصب نائب رئيس الدورة الجديدة وتاييد ترشيح سوريا لمقعد في مجلس الامن الدولي وترشيح ليبيا وسوريا لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للهيئة الدولية .

بيان سوفييتي هام عن الوضع الدولي

لندن – صرح اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية ، وهو في طريقه الى نيويورك حيث يراس وفد بلاده في افتتاح دورة هيئة الامم المتحدة – صرح ان الحكومة السوفييتية ستصدر هذا الاسبوع «بيانا هاما حول الوضع الدولي» . ويقول المراقبون ان البيان السوفييتي ، الذي من المنتظر عرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة ، سيطالب مجددا بحل كل النزاعات الاقليمية سلميا ، وذلك على ضوء خطر الحرب الهندية – الباكستانية .

الشقيري مصر على الاستقالة

اذاع راديوصوت «فلسطين» ان احمد الشقيري – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية – الذي وصل الى بيروت «لا يزال مصرا على تقديم استقالته من رئاسة المنظمة التي كان قدمها الى مؤتمر القمة العربي احتجاجا على رفض توصياته حول حق الانتخاب لاعضاء المنظمة وحول جيش التحرير الفلسطيني .



احمد جرجي الصدوان

بعد الرملة ...

اعتداءات منظمة على العمال العرب في منطقة تل ابيب

الاوباش المتعصبون قذفوا العمال العرب بالحجارة .. وقلبوا لهم الاسرة .. وضابط البوليس يقترح عقد «صلحة» .. العمال العرب يقولون : المعتدون اشهروا المسدسات في وجوهنا .. كل الدلائل تشير الى ان الاعتداء كان منظما ...

تل ابيب – لمراسلنا – قامت شرذمات من المتعصبين في الصباح الباكر من يوم الخميس الماضي ، بالاعتداء على العمال العرب في منطقة تل ابيب – بيتاح تكفا وبني براك ورمات غان ومتاليون .

وكان «الهجوم» الاول الذي قام به الاوباش المتعصبون على عمال عرب من ام الفحم ينامون تحت قبة السماء قرب مصنع «اوسم» وقد وصل المعتدون حوالي الساعة الواحدة ليلا في سيارة جيب ، وايقظوا العمال وراحوا يشتمونهم ويهددونهم ، ثم انتقلوا الى مرحلة «التنفيذ» .. فراحوا يضربون العمال ، ويلقون عليهم الحجارة ، ثم قلبوا «اسرة» العمال والقوا الفراش والملابس على الارض ..

كذلك اعتدى المتعصبون على العمال العرب في بردس كاتس ، وانهالوا على العمال ضربا ، مما ادى الى نقل العامل العربي الجريح محمد سليم صادق الى مستشفى «بلنسون» .. واعتدي على العمال العرب في رمات غان (من الناصرة وام الفحم وكفر قرع) .

وفي محلات سحاق وصل البوليس الى المكان ، قبل وصول «موكب» الزعران المتعصبين .. وهذا هو المكان الوحيد الذي منع فيه الاعتداء بينما تاخر البوليس ساعات في الامكنة الاخرى .

وقد قال بعض العمال العرب ان بعض المعتدين حين شعروا بالمقاومة ، اشهروا المسدسات والتهديد بينما كانوا يشتمون العرب ومقدساتهم .

ولمكن البوليس من اعتقال زعيم المعتدين ، من رمات غان ، وقد اقترح الضابط المناوب في مركز شرطة رمات غان عقد «صلحة» بين العمال العرب وبين .. الزعران المعتدين !!

ويقول العمال العرب ان الاعتداء كان منظما .

هذا ، وبعيد مراسلنا ان الاعتداء قد اثار موجة من الاستنكار بين العمال والمواطنين اليهود الساكنين في المنطقة .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشورا ، يستنكر فيه بشدة موجة الاعتداءات الجديدة على العمال العرب . وذكر المنشور ان هذا الاعتداء يجيء بعد مدة قصيرة من اعتداء المتعصبين على العرب في الرملة . وحمل الحزب الشيوعي في منشوره سياسة التمييز والتحريض ضد العرب مسؤولية هذه الاعتداءات الخطيرة .

نشرت جريدة « الاخبار » القاهرية تحقيقا واسعا عن مشروعات استصلاح الاراضي في الجمهورية العربية المتحدة ومساهمة الاتحاد السوفييتي فيها والخيرات التي ستوفرها للشعب المصري . وجاء في هذا التحقيق ما يلي :

من ثمار الصداقة العربية السوفييتية اليانعة

معلومات عن مشروعات استصلاح الاراضي في العربية المتحدة ومساهمة الاتحاد السوفياتي فيها باحدث الطرق الالية والعلمية

مشروعات الاستصلاح تؤمن حياة جديدة لـ٦٢ الف عائلة عدد افرادها ٣١٢ الف شخص ولـ٤٥ الف عامل و٦ الاف خريج جامعة

سينشأ في منطقة الاستصلاح ٣٥ مصنعا لتصنيع الانتاج الزراعي * الدخل السنوي للمشروع يربو على ٤٠ مليون جنيه * ١٢٠ الف راس ماشية يؤمن لها المشروع العيش

مصر البلد الزراعي .. مصر التي يجري في ارضها النيل اطول انهار العالم .. تستورد القمح والذرة ومنتجات الالبان .. ان هذه التناقضات ستزول الى الابد .. ان مؤسسة تعمير الاراضي تستعد الآن للقيام بتنفيذ اضخم مشروعين لاستصلاح الاراضي في تاريخ البلد ، بل وفي تاريخ الشرق الاوسط .. تقدر مساحة المشروعين بـ٥٢٢ الف فدان .

ان المؤسسة قد اعدت جهازا بشريا ضخما واسطولا من السيارات والآلات الميكانيكية لتنفيذ المشروعين خلال السنوات الخمس القادمة .. ان المؤسسة قد انتهت الآن من عمل التخطيطات والتصميمات الفنية ومقايسات الاعمال والبرنامج الزمني للاعمال العامة واعمال الاستصلاح لكل من المشروعين .. وسيساهم الاتحاد السوفييتي – بما له من خبرة واسعة – باعمال الاستصلاح والاستزراع والتعمير بالطرق الآلية ووسائله العلمية والفنية الحديثة ..

ان هنالك حياة جديدة تنتظر ٣١٢ الف معدم و٤٥ الف عامل و٦ آلاف خريج جامعة ومعهد بعد تنفيذ المشروعين .. يهدف هذان المشروعان الى تحقيق اضخم توسع زراعي افقي يعتمد على الاستفادة بجزء كبير من مياه السد العالي ، والتوسع في انتاج الفاكهة بغرض التصنيع والتصدير . وادخال زراعة جديدة مثل زراعة بنجر السكر التي ستدخل بلادنا لاول مرة ، واقامة صناعة جديدة لاستخراج السكر منهما .. والعمل على زيادة انتاجنا من الخضروات لسد احتياجات البلاد والتصدير .. والتوسع في انتاج محاصيل الزيوت لسد احتياجاتنا المحلية منها واستخدام منتجاتها في صناعة علف الحيوان الذي يعد من اهم المشاكل التي تواجه البلاد بسبب ازمة اللحوم .. واخيرا وليس آخرا .. ان عمليات الاستصلاح هذه ستمكن البلاد من الحصول على قدر مناسب من النقد الاجنبي اللازم لاغراض التنمية الاقتصادية مقابل تصدير بعض المنتجات الزراعية بدلا من استيرادها بالعملات الصعبة كما هو متبع الآن .

تحدث المهندس محمد عبد الرقيب رئيس مجلس ادارة مؤسسة تعمير الاراضي في المشروعات الجديدة التي ستقوم بتنفيذها في المرحلة الخمسية المقبلة في مجال الاستصلاح .. قال ان اهم ما ستقوم به المؤسسة في هذا المجال مشروعان مساحتهما ٥٢٢ الف فدان يبدأ العمل فيهما خلال هذا العام وينتهي في عام ٦٩/٧٠ .

٣١٢ الف فدان

المشروع الاول ومساحته ٣١٢ الف فدان في صحراء الصالحية وسهل بور سعيد . وقد قسمت مساحته حسب الدراسات الخاصة بالتربة الى المناطق الآتية : منطقة سهل جنوب بور سعيد وهي ذات تربة طينية ومساحتها ١١٨ الف فدان . والجزء الشمالي الغربي لصحراء الصالحية ومساحته ٢٨ الف فدان وهي ذات تربة رملية . والجزء الجنوبي من صحراء الصالحية ومساحته ٥٢ الف فدان وتربته طفلية .

ويعتمد هذا المشروع في ريه على مياه ترعة الاسماعيلية المقرر توسيعها لمجابهة عمليات التوسع الزراعي المقترح عليها . وكذلك على مياه مصرف بحر البقر في الاحواض القريبة من مصبه . وقد اجريت التحاليل الخاصة بها ، ووجدت انها صالحة ، خصوصا لاعمال الغسيل المدني لازالة الاملاح . وستروى هذه المساحات بطريقتين : الاولى بالرش في مساحة ١٠٢٦٢٢٠ فدانا وهي المساحة ذات التربة الرملية .. والثانية بالري السطحي في مساحة ٢٠٤٤٤٠ فدانا وهي المساحات ذات التربة الطفلية والطينية .

انشاء محافظة بها ٩٢ قرية

وقال رئيس مجلس ادارة مؤسسة تعمير الاراضي ان المشروع يتضمن انشاء ٩٢ قرية زمام كل منها حوالي ٣٠٠٠ فدان ، و١٢ قرية مركزية زمام كل منها حوالي ٢٧ الف فدان . كما يتضمن انشاء محافظة جديدة بها ٣١٣٠٠ مسكن متسع و٥٦٨٤ مسكن موظف و٦٥٥ فيلا و١٢ استراحة و٦ عمارات سكنية و١٠٥ مدارس ابتدائية و٩٢ مصلى و١٢ مسجدا و١٣ مدرسة ثانوية و١٠٧ اسواق و١٠٥ مخازن محاصيل و٩٢ وحدة علاجية و١٢ مستشفى هذا بخلاف مباني الورش والمحاكم ونقط الشرطة ومراكز الشرطة والنوادي والمطاعم والساحات الرياضية ومراكز رعاية الحيوان ومصانع الالبان ومصانع المنتجات الزراعية الاخرى وستنشأ بالمحافظة محطة لمياه الشرب تغذي القرى والمراكز .. كما ستنشأ ايضا شبكات الطرق الرئيسية والفرعية لربط هذه المنطقة وتسهيل الاتصال بين القرى والمراكز والعاصمة والمدن المحيطة بها ..

وقد تحددت فترة ٥ سنوات لانهاء جميع اعمال المشروع ..

١٠٠ مليون جنيه

وقد قدرت تكاليف هذا المشروع بحوالي ١٠٠ مليون جنيه . وبعد انتهائه سيبلغ عدد الاسر المنتفعة به حوالي ٦٢ الف اسرة عدد افرادها لا يقل عن ٣١٢ الف معدم . هذا بخلاف ان المشروع سيخلق حياة جديدة لحوالي ٣٢ الف عامل . وثلاثة الاف من خريجي الجامعات والمعاهد العليا .

واهم اقتصاديات المشروعات انه سيساعد نظرا لتعدد انواع التربة به على تنويع المحاصيل الزراعية . فستزرع بالمنطقة ٦٢ الف فدان ارز وبرسيم و٥٦ الف فدان ذرة وخضروات و٦٥ الف فدان بساتين ومراعي وباقي المساحة ستزرع محاصيل زيتية وبقوليات وخضراوات .. ومن اهم ما سيحققه المشروع ادخال زراعة سكر البنجر لاول مرة في تاريخ البلاد .. فقد تمت الابحاث لزراعة هذا المحصول في ارض المشروع كما وضعت الخطة على انشاء مصنع لتصفية واستخراج سكر البنجر منه – ومن دراسة اقتصاديات المشروع تبين ان تكاليف الاستزراع به خلال العشر سنوات الاولى تبلغ نحو ٢٧ مليون جنيه . ومن المنتظر ان يكون اجمالي الايراد خلال هذه الفترة حوالي ٧٠ مليون جنيه . اي ان صافي الدخل في هذه المدة سيصل الى نحو ٤٣ مليون جنيه وبعد السنة العاشرة سيضاف للدخل القومي حوالي ١٠ ملايين جنيه سنويا تصبح بعدها ١٢ مليون جنيه سنويا هذا بخلاف صافي ايرادات الانتاج الحيواني وخلاف الدخل الناتج من نشاط قطاعات التصنيع الزراعي والتجاري .. فمثلا بالنسبة للزراعة التي ستزرع ارزا قدر لها ان تنتج حوالي ١٢٠ الف طن ثمنها ٦ ملايين و٧٢٠ الف دولار .. وسيعطي المشروع حوالي ٣٠ الف طن من لحم الابقار سنويا يقدر ثمنها بحوالي ٤ ملايين و١٨٠ الف دولار . و٩ آلاف طن من لحم الاغنام يقدر ثمنها بمليون و٣٦٠ الف دولار . وبالنسبة لسكر البنجر ومنتجاته سيحقق المشروع ٦ ملايين و٧٢٠ الف دولار سنويا . ومن الفول السوداني بما قيمته ٤ ملايين و٤٥٥ الف دولار سنويا . هذا بخلاف ما يحققه من الخضروات مثل البطاطس والفاصوليا والطماطم واللوبيا والبازيلا .. وهذه كلها منتجات ستصدر للخارج بعد تغطية حاجة الاستهلاك المحلي .

اما المشروع الثاني : فتقدر مساحته بحوالي ٢١٠ الاف فدان يتم تنفيذها في نفس المدة التي يتم فيها تنفيذ المشروع الاول . عمليات الاستصلاح والتعمير بالنسبة للمشروعين ستسير جنبا الى جنب بالنسبة للمشروعين .. ولكن هذا المشروع سيساهم في عمليات الاستصلاح به الاتحاد السوفييتي بما له من خبرة واسعة باعمال الاستصلاح والاستزراع والتعمير في المناطق الصحراوية . وقد تم عقد اتفاقيتين بيننا وبين الاتحاد السوفييتي وقعتا في موسكو في العام الماضي . الاولى بقصد التعاون في استصلاح ٢٠٠ الف فدان من الاراضي الصحراوية بالجمهورية العربية المتحدة ، والثانية بشأن تقديم المعدات والآلات الزراعية اللازمة لانشاء مزرعة كبيرة كاملة بجميع المعدات وتجهيزها بوسائل الري على مسافة ١٠ الاف فدان .

وقد صدر قرار رئيس الجمهورية بالموافقة على هاتين الاتفاقيتين بعد ان وافق عليهما مجلس الامة ، واعطى لمؤسسة تعمير الاراضي الحق في الاشراف على تنفيذ هذا المشروع بالاستعانة بمختلف اجهزة الدولة في مجالات تخصصها .. ويقع هذا المشروع بوجه عام بالصحراء الغربية ويمتد شرق ترعة النوبارية شمال الكيلو ٥٠ .

١٠٤ ملايين جنيه

وقد انتهت مؤسسة تعمير الاراضي الخاصة بهذا المشروع ، وقدرت التكاليف المبدئية للمشروع بحوالي ١٠٤ ملايين . وان المشروع يتجه الى استغلال الاراضي المستصلحة في انتاج انواع الفاكهة والخضر والمحاصيل البستانية الاخرى لاغراض التصدير والتصنيع بعد ثبوت صلاحيتها لزراعة جميع انواع الحاصلات .

المصانع الجديدة

ويتضمن المشروع انشاء ٣٥ مصنعا لتصنيع مختلف المنتجات الزراعية بالاضافة الى اقامة سلسلة من محطات التعبئة ووحدات التبريد ، وتقدر الزيادة في الدخل القومي من هذا المشروع بنحو ٢٠ مليون جنيه سنويا ابتداء من السنة الثامنة .

خبر غير سياسي :

السر العسكري الذي كتمه .. مالينوفسكي

اثناء المحادثات السياسية الهامة التي جرت في موسكو بين القادة السوفييت وجمال عبد الناصر ، كانت استراحة طويلة في احدى المناطق الريفية القريبة من موسكو . وذهب كل اعضاء الوفد العربي مع عدد كبير من القادة السوفييت الى صيد البط ، واستمرت الرحلة اكثر من ساعة . وعاد كل زعيم ومعه الصيد الثمين ، عبد الناصر ومعه كذا بطة ، برجنيف ومعه كذا بطة ، كوسيغين ومعه كذا وكذا بطة ، كل واحد منهم افشى السر حالا .. الا مالينوفسكي وزير الدفاع السوفييتي . وظن الجميع ، ان مالينوفسكي بحكم عقله «العسكري» قد صاد عددا كبيرا .

وحين وصل القادة الكبار الى الكرملين لاستكمال المباحثات قال مالينوفسكي : –

– الآن افشي لكم السر .. لم اصد اي بطة .. ولذلك ساعطي الاوامر بتصميم صواريخ تطير راسا من الارض الى ... البط !!!

شمس مايا كوفسكي

••

(في قصيدته المعروفة «انا والشمس» دعا الشاعر ماياكوفسكي الشمس لتشرب معه الشاي) .

ناديتُ حنجرة الضياء
وراء قضبان الحديد
العفو إن ذوبت بعض الشاي ..
شايك ، في نشيدي
يا طاقة الشعر التي
شبت لهيباً في الجليد
ما زلت اسمعها تنادينا
بصوت صاح في حجم الخلود !
••••••
يا شمس !
إني القيت الشريان في قلبي
ليسكب في الوجود
ماءا ، وانثر فوق سلسلة الحديد
إكليل ورد كان يشرب من وريدي
واقول الكلمات : زيدي !
ما دمتُ ادفع مهر وعد منك
في الليل المديد !
صوفيةُ الشهداء في صوتي ..
واحلام الوليد
ومواكب الاحزان متخمة
وايوب يصلي في صديدي !
••••••
يا شمس !
درتُ وراء وجهك
غير اني ما قدرت على الصعود
فلقي قليلا عند باب السجن
هل الباب يفتح من جديد
واعدُ شاي الصبح
لم اموت تحت جديلة شقراء ..
اجمل من شهيد !
••••••
ناديتُ حنجرة الضياء
وراء سلسلة القيود
فتلعثم السجناء ،
قال كبيرهم :
لا توقظ الموتى
فان النوم صنو الموت !
لم ! مت مثلنا !
هذي سويعات الرقود !
••••••
ستدور حولك مرة اخرى
قوافل من عبيد
حتى نحرر من جديد
غضب العبيد على جنازات العبيد !

كشكول الانتخابات

نفس السياسة – بثلاث لغات

ليس هناك اسرع من نائب رئيس الحكومة ابا ايبان ، في التقلب .. يطقطق الرابع ويصفق للجاي .. ولكن ، ليس من هذا حديثنا الآن ، بل عن تقلبه في الخطابة !..

في اجتماع عقده في الرملة تكلم خلال ساعة ونصف بثلاث لغات .. بدأ بالعبرية ، ثم اكتشف أن بين الحضور عددا كبيرا من المهاجرين من شمال افريقيا .. فادار لسانه دورتين وتكلم بالفرنسية حوالي نصف ساعة .. وغمزه احد تنابل عبد الحميد قائلا :

– شوي بالعربي خواجه ابا ايبان .. !

فانطلق بالب اشكول ، يخطب بالعربية (خمس دقائق .. بزيادة على العرب !) .

امر واحد لا شك فيه ابدا وهو ان ابا ايبان ، باللغات الثلاث دعا لنفس السياسة الحكومية الرسمية ، المعادية للعمال ، والعرب ، والسلام .

مميزات .. عبد العزيز الزعبي !

استبدل السيد يوسف خميس ، عضو الكنيست المامي بعبد العزيز الزعبي لم يماجبه اي انسان يفهم سياسة . ومؤخرا نشرت «معاريف» مقالا حول الانتخابات في الناحية العربية ، جاء فيه بالحرف الواحد : «عبد العزيز الزعبي يتكلم العربية جيدا ، ومقبول على المتقين اليهود .. وقام بواجبه بشكل ممتاز ، في سفراته الى خارج البلاد» .

نحن نثق شعصا ، ولذلك نصح هذا المديح المعاريبي لنائب سيف الدين الزعبي ، بدون اي تعليق !!

قائمة عربية لـ .. بن غوريون !

اما ان بن غوريون رفض ذات يوم ان يستلم الهوية الاسرائيلية ، لان عليها بضع كلمات عربية ، واما انه لم ياكل حتى الآن في قرية عربية ، واما انه حين سافر الى الجليل ابدى اشمئزازه الشديد من رائحة الجليل «العربية» فهذا شيء .. والانتخابات شيء آخر .

طاف جماعة بن غوريون في القرى العربية .. يفتشون عمن ارطه الاشاكلة وعمن لم يسمع باستقالة بن غوريون من الحكومة .. فوجدوا .. صويلح منصور رئيس مجلس الطيبة السابق .

ويفسر تاجوم شفحي موكز الدائرة العربية للبنافرة سبب انزالهم قائمة مستقلة فيقول : هناك استياء من الدوائر الحكومية .. ونحن نخشى ان يؤدي هذا الاستياء الى اندفاع الناس العرب الى التصويت للقوائم المتطرفة (الحزب الشيوعي ، المتسر – طوبي) والثالثة كان عليها جدا زروتا !

ما اكثر ما يتشاتم البنافرة والاشاكلة ، ويحقد بعضهم على بعض .. ومع هذا فهم يتعاونون (بكل معنى الكلمة) على نهب الاصوات العربية – ولكن خسيء البنافرة والاشاكلة والبنافتة والموازنة .. فان اصواتنا ليست رزقا داشرا !!

نعم .. اليهود والعرب !

وزع حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي منشورا بالايديش على جماهير المواطنين اليهود يشرح فيه سياسة حزبنا وبرنامجه الانتخابي .. وباللغة الايديشية ، كما بالعبرية والعربية ، يوجه كلامنا الى المواطنين اليهود والعرب ، الى الكادحين اليهود والعرب .. وهذا التوجه الذي لا تفهمه جريدة (معاريب) المعادية للعرب ، دفعها الى نشر خبر بعنوان «منشور بالايديش الى المواطنين العرب» – حول هذا الموضوع .

ان مواقفنا هي مواقفنا .. نقولها بكل اللغات ، وعلى كل المنابر .. وللرملاويين .. حيطان كثيرة !!

بين بن غوريون واشكول

نشرت جماعة بن غوريون اعلانا انتخابيا عليه صورة كبيرة لبن غوريون وصورة صغيرة لاشكول ، وتحتها الكلمة التالية «اليهود سيكنسنا الاشية وجل عظيم يجب الاعتماد عليه والثقة به الى ابعد الحدود» .

نفي ان تعلموا ان هذه الكلمة قالها اشكول عن بن غوريون ، حين كان وزيرا للمالية في حكومة بن غوريون !

خلوا الصدق عن .. امنون لين !

في حديث مع مراسل جريدة «معاريب» نفى امنون لين بشدة (!!) الاشاعات عن ان المباي يشتري الاصوات شراءا ، في الناحية العربية . وقد قص لي ، وانا اكتب هذا الخبر ، صديق موثوق به من كفر ياسيف ان ثمن الصوت كان .. خمسين ليرة ، في الانتخابات الاخيرة لمجلس كفر ياسيف الصامدة !

نحن شعب .. يا دكتور !

معركتنا ، هي قبل كل شيء ، ضد السياسة الحكومية المعادية للعرب واليهود .. ولذلك فلن نجعل جماعة الدكتور المنشق ستيه شغلتنا الشاغل ، رغم انه يفرد اكثر خطاباته للتهجم على حزبنا الشيوعي وقادته وجماهيرنا العربية .

مؤخرا ، بعث الدكتور عدة اعلانات كبيرة الى الناصرة ، وطلب من البلدية تعليقها على لوحات الاعلانات ..

ولولا مشاغل سيف الحكم العسكري (خصوصا وانه يستعد للكنيست و«التهجير» وللسفريات الخارجية في خدمة وزارة الخارجية) لكان علق اعلانات الدكتور ، هو بنفسه .

ان الحقائق كل يوم ، تكشف مواقف الكتلة المتعصبة المنشقة فتريحنا من الشرح .. وما اسخف بل واوقح من يعتقد انه يخدع شعبا بالحروف . واو – وحدة وطنية . واو – وحدة عمال . واو – وعي . واو – وفاء . الواو – واو القسم ان نظل مع حزبنا الشيوعي اليهودي العربي ، العربي اليهودي ، اليهودي العربي ، كما قال رفيقنا ماير فلنر .. ولينفجر حقد القيادة المنشقة احتراقا وتوترا . ان الحقيقة في اخر الامر ، تطفو على السطح ، مثل الزيت .. واما زبد الخارجين على الشيوعية والتاريخ ، فيذهب جفاءا ...

الانتخابات .. في كلمات

■ على [illegible] / في مهرجان الالوف في الناصرة : حزبنا الشيوعي يهودي – عربي ، عربي – يهودي ، يهودي – عربي [illegible]
■ الشاعر شلونسكي / حول الصراع بين البنافرة والاشاكلة : بن غوريون معجب جدا بالمسرحية .. ولكنه ، بكل بساطة ، لا يطيق الممثل الرئيسي .. اشكول !
■ مناحيم بيغن / يقولون في انجلترا : انضم الى البحرية ، تتجول في العالم .. وفي اسرائيل يمكن القول : انضم الى دعاة «التجمع» تتجول في البلاد .. مجانا !
■ رئيس الولايات المتحدة جونسون / عن بن غوريون : بن غوريون يثرثر اكثر من اللازم !
■ الياهو ساسون ، وزير البوليس / لو فتشنا بالسراج والفتيل لما وجدنا اي تجديد في برنامج «رافي» عن برنامج التجمع !!
■ موكلن / حول تلميح ميام بانه سينضم الى الائتلاف بعد الانتخابات : يريدون مهرا غاليا !

الوعد .. والتنفيذ !

في الاسبوع الماضي ، كان ابا ايبان في ساحة عامة في حولون .. وكان يوسف الموني – من حزب بن غوريون – سيخطب في نفس الساعة .. واتفق ان يتم ابا ايبان خطابه في الثامنة ، ليفسح المجال امام رفيقه السابق وعدوه الحالي ، ومط ابا ايبان خطابه حتى الساعة التاسعة والنصف والبنافرة ينتظرون ..

وقد المخدع [illegible] بقوله : هذا دليل آخر على مدى صدق «مباي» الذي لا يفي في التنفيذ وعوده !

فيروز في مؤتمر القمة ..

القاهرة – في احدى الاستراحات ، خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث ، في الدار البيضاء ، طلب احد الاقطاب الابتعاد كليا عن السياسة .. والاستماع الى اغنية حلوة .. وضحك الثلاثة الآخرون ، ووافقوا على الفكرة .. وبعد لحظات كان صوت فيروز يصدح ، في قاعة المؤتمر رمزا لما تعنيه الاغنية العربية من حرية وكرامة وسعادة .

[illegible]

جماهير الطيبة وباقة الغربية وقلنسوة تعلن : لن نتخـــلى عن ابنـــائنا الشـــيوعيين

مكتب الاتحاد – جماهير قرى المثلث الطيبة وباقة الغربية وقلنسوة لبوا مساء يوم الجمعة الماضي دعوة الحزب الشيوعي واشتركوا في الاجتماعات الشعبية التي عقدت وتكلم فيها النائب الشيوعي توفيق طوبي والرفيق شبكي ايرفا (الطيبة) والمحامي حنا نقاره (قلنسوة) ومحرر الاتحاد محمد خاص (باقة الغربية) .

وفي هذه الاجتماعات تكلم ايضا سكرتيرو فروع الحزب في هذه القرى الرفاق عبد الرحيم عازم وعبد الحكيم غزاوي وابراهيم بيادسي حول قضايا قراهم وانتخابات المجالس المحلية التي ستجري فيها ..

وتحدث الخطباء في هذه الاجتماعات عن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي – العربي ، في معركة النضال لفصم ارتباط اسرائيل بالاستعمار والمعركة من اجل السلام الاسرائيلي – العربي ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

كذلك استعرض الخطباء الاعتداءات التي عبرت على الحزب الشيوعي مؤخرا والانشقاق (المنحرفين) كتلة سنيه – ميكونس ، عن الحزب واقامتها حزبا يهوديا بحتا مدمرا .

واعرب المجتمعون من تقتهم بالشيوعيين اليهود والعرب الذين يتابعون دربهم المجيد ، درب النضال من اجل حقوق الجماهير العربية القومية واليومية ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة الامر الذي يمهد السبيل لاحلال السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية .

شهر سجن و٢٠٠ ليرة لانه كان يعمل في عراد

بئر السبع – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ١٤-٩-٦٥ على العامل احمد سليمان بالسجن لمدة شهر وبغرامة قدرها مئة ليرة ، وكفالة حسن سلوك لمدة سنة .

و«الجريمة» التي اقترفها العامل المذكور ، انه كان يعمل في عراد بدون تصريح ..

تصرف لا يليق بمهنة «ملائكة الرحمة» ...

بتاريخ ٢١-٩-٦٥ ذهبت مع زوجتي الى صندوق المرضى في عكا لمراجعة الطبيب النسائي فيه . وكانت معنا ايضا حميلة حسين من دير حنا . وعند وصولنا حصلنا على رقم الدور .. رقم ١ لجميلة ورقم ٢ لزوجتي .

ولما بدا دخول المرضى الى الطبيب الفتت الممرضة الينا ان اصحاب الحق في الدخول الا ان في حوزتنا رقمي ١ و٢ ... ولكنها رفضت ان تسمح الى هذا وبدات تدخل المرضى من رقم ٣ حتى رقم ٩ ...

وقد احتججنا على هذا التصرف العنصري الا ان لا مبرر له سوى اننا عرب . ولكن الممرضة قالت يجب ان تنتظروا الى اخر المراجعين ..

وتمادت في تصرفها العنصري بقولها «هذا بيتي واستطيع ان اتصرف فيه كما اريد» ...

ان صندوق المرضى ليس بيتا لحضرة الممرضة وانما هو بيت لاعضاء الهستدروت الذين يدفعون الرسوم ومن رسومهم هذه تتقاضى حضرة الممرضة راتبها ! !

لقد ارسلت رسالة احتجاج الى مدير ادارة صندوق المرضى بحيفا على هذا التصرف وما زلت في انتظار رده على شكواي هذه .

محمود دلش
دير حنا

«الاخوة» ... كما تطبق في المبام ! !

بئر السبع – من وليد امين – في منطقة بئر السبع كيبوتس «روحاما» وهو تابع لحزب المبام .. الذي يكثر الحديث عن الاخوة الشعبين . ويستوعب هذا الكيبوتس كثيرة من الكيبوتسات العديد من الشبيبة اليهودية المهاجرة الى اسرائيل ، ويشتغل معلموه ومرشدوه على تعليم هؤلاء اللغة العربية .

اما طريقة التعليم في هذا الكيبوتس فتعتمد على قص القصص والخرافات ومحتوى هذه القصص العرب ... يصفونهم فيها بالمجرمين واللصوص ، وان العرب متخلفون حتى درجة الحيوانية

وقد سمع احد العمال المرشدة في الاولبان «معهد تعليم العبرية في الكيبوتس» تتكلم بهذه الروح الشوفينية فاتصل برفاقه العمال العرب وابلغهم بما سمع ، فذهب عشرون منهم الى مدير العمل المبامي ويعرف بمختار الكيبوتس ، وبدلا من ان يحقق حضرته في الحادث امر بطرد العامل العربي الذي سمع المرشدة . وهنا امر العمال العرب على احتجاج زميلهم او الاضراب ، وهنا قام المختار بطرد العمال الذين اصروا على الاضراب وعددهم ٦ وهدد الباقين باستدعاء البوليس العسكري لوجودهم بدون تصريح ! !

ومن مظاهر التمييز في الكيبوتس ان اكثرية اعضاء الكيبوتس يتجنبون الجلوس على طاولة طعام مع عامل عربي .. هذا الى جانب الاستهتار والسخرية اللذين ينالها العامل العربي اذا طلب وجبة طعام اخرى او شيئا اضافيا من الخبز . وكثيرا ما يجابه العمال برفض ادارة الكيبوتس السماح لهم باستعمال بركة السباحة .

الى معلمي «التجمع»

في هذه الايام تقوم بعض المعلمين العرب بحملة مسعورة لجمع تواقيع بعض المواطنين العرب تاييدا لكتلة «التجمع» .

وجل اعتمادهم على اناس بسطاء بعيدين عن السياسة .. لاستغلال طيبة قلوبهم لغاياتهم الرخيصة .. مستعملين في سبيل ذلك شتى وسائل التضليل والمهارة والخداع والوعيد .

وكالخفافيش .. لا يخرج هؤلاء الا في الليل وتحت جنح الظلام ، ويصطادون مناسبات الافراح والحفلات العائلية ، للضرب على اوتار صلة القرابة والصداقة العائلية .. ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة ومصلحة الشعب كله .

لذلك علينا ان نحذر جميع ابناء الشعب من هذا النوع الجديد من العمالة والخداع .. والا ينجروا وراء هذه الاضاليل التي تاتي على ابناء شعبنا بالدمار والهلاك من جراء تاييد قائمة «التجمع» برئاسة اشكول التي عملت وما زالت تعمل على تشريد شعبنا وتهويد ارضنا وتجهيل ابنائنا .

ونقول لهؤلاء المرتزقة المأجورين ممن باعوا الضمائر في حلبة مشردي شعبهم وقاتلي ابنائه في كفر قاسم ومنظمي الاعتداء على عرب الرملة : كفاكم خنوعا وركوعا تحت اقدام اسيادكم ! كيف تحملون رسالة تثقيف الجيل الناشيء مع باقي المعلمين الشرفاء ؟ ! !

حسين موسى حسين
ام الفحم

وسيلة «نضال» مبامية

عكا – قام جماعة من المبام بالصاق اعلاناتهم الدعائية الانتخابية فوق اعلانات القائمة الشيوعية الجديدة في البلدة القديمة ..

وهكذا يفضح المبام وجهه الحقيقي ، فهو ليس ضد الاحزاب اليمينية والحكومية ، بل ضد الحزب الشيوعي ، وفي عمله هذا يفتح باب التحرشات واعمال الزعرنة التي اتقنت الاحزاب على شجبها .

رسالة من مواطن في باقة الغربية :

اجراء انتقامي وضيع تقوم به شركة الكهرباء

باقة الغربية – قامت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن بيتي وذلك انتقاما مني على رفضي ان تربط الشركة المذكورة خطا يضم العامود المتاخم لمدخل داري والذي يسبب لي مضايقة شديدة سيما وان من يدخل البيت مضطر ان ينحني من الخط الذي يشد العامود والمربوط في الشرفة (الفرندة) . وفي اغلب الاحيان يكسر الاواني من على رؤوس النساء الداخلات الى البيت . والشركة قامت بربط العامود رقم ٣٦٢ بالشرفة من غير اذني وبدون ان يكون في ذلك الوقت اي انسان في البيت

وعندما رايت هذا العمل توجهت الى مدير شركة الكهرباء في الخضيرة وطلبت منه ان يزيل هذا الخط المربوط في الشرفة لانه يعرقل تماما دخولي وخروجي الى الدار خصوصا وان بالامكان وضع الخط في جهة أخرى بحيث لا يضايقني .

وعندما اصررت على طلبي قامت الشركة بقطع التيار الكهربائي عن داري وهددت امرائي بالقول «روحوا جيبوا من عند ربكم كهرباء» .. وهذا العمل الدنيء ما هو الا انتقام مني ومخالف لصلاحيات شركة الكهرباء وانني استنكر هذا الاجراء التعسفي واطالب باعادة التيار الكهربائي الى بيتي والتوقف عن هذه الاساليب الخسيسة التي تقوم بها الشركة لارغام المواطنين على تنفيذ ارادتها ، كما انني اطالب المجلس المحلي بالتدخل في الامر ووضع حد لتلاعب شركة الكهرباء .

التوقيع
انور عويسات
باقة الغربية

الصحفيون يعلنون الاضراب

تل ابيب – قرر صحفيو اسرائيل اعلان الاضراب احتجاجا على قانون التشهير ، وذلك بموجب الاستفتاء الذي اجرته نقابة الصحفيين بين اعضائها . وقد اشترك في الاستفتاء ٧٠ بالمئة من الاعضاء وهم ٣٨٦ عضوا من ٦٥٠ وقد صوت ١٨٤ شخصا الى جانب اعلان الاضراب حالا و ٨١ شخصا الى تاجيل ذلك الى ما بعد انتخابات الكنيست و ١١٧ ضد الاضراب .

غـرامـات .. وتهديـدات

اكسال – من ابراهيم عبد الهادي – غرامات تزيد عن ثلاثة آلاف ليرة حكمت بها المحكمة على عدة اشخاص من القرية لارتكابهم «جريمة» البناء غير المرخص ، وهم : يوسف محمد نداف (٦٨٤ ليرة) وهو لاجيء طرد من ارضه .. محمد مغربي (١٠٠ ليرة) .. عرسان حبشي (٣٠٠ ليرة) .. عوده ابو هايل وهايل ابو هايل وعوض حوراني وعلي محمود دراوشي .

هذا ، وقد ارسل البوليس دعوات الى اشخاص «متهمين» بحضور اجتماعات الحزب الشيوعي وقراءة جريدة «الاتحاد» وبحيازتهم على مهربات واشياء تافهة ومن بينهم حسن محمود حسين ، الذي رد على نقاش ابو ضيا ، عندما تكلم في اجتماع انتخابي في بيت المختار .. واظهر زيف اقواله ، فهدده ابو ضيا ...

ردنا على ارهاب هذه الحكومة وتهديدها هو اننا لن ننثني يوما واحدا عن النضال والمطالبة بحقوقنا المسلوبة .

هايل حسين ماثله

الرايـــة الحمـراء !

[illegible]

●●

انا ابن النكبة الكبرى .. [illegible]

●●

●●

ستبقى ارضنا السمراء [illegible]

[illegible]

انا ابن النكبة الكبرى .. [illegible]

انا جيل الكفاح .. [illegible]

نقاش مع ابراهيم شباط المبامي

مـا رايـكم ؟ دام فضـلكم !

ما رايكم ؟ دام فضلكم ! سمعته في كفر ياسيف يتحدث في اجتماع شعبي للمبام .. فتحدث الاستاذ شباط من دوافع تركه حزب المباي وانضمامه الى المبام ، وقال : لقد جئت الى كفر ياسيف سنة ١٩٥٠ معلما ، والان اعود واكمل الطريق التي تعلمتها من كفر ياسيف آنذاك ، وهي السير مع شعبي والدفاع عن حقوقه ..وان كنت احمل شيئا من الكرامة فمن وجودي في كفر ياسيف والاختلاط بابنائها ..

مليح جدا .. ولكن طريق كفر ياسيف كما تعلم جيدا ليست طريق المبام .. بل طريق الكفاح مع القوى الوطنية والشيوعيين .

وتحدث الاستاذ عن محاولات السلطة والقيمين لقهر العرب واهانتهم قوميا ، واوصله حديثه عن وضع العرب الى مكان بعيد عن خط حزب المبام وسياسته ..ولكن لا عجب ان بلع المبام هذا الكلام ، فالايام ايام انتخابات ، والمهم جمع الاصوات باستغلال مشاعر الناخبين .

وقال انه وجد في المبام الحزب الوحيد الذي يمكن التعاون معه ، حيث يستطيع العربي ان يجد في هذا الحزب ثقة ومساواة وطريقا للخلاص من الاوضاع التي يعيش فيها . واخذ يعدد ما قام به المباي خدمة للاستعمار والراسمالية واضطهادا للعرب في اسرائيل ، واعتداءا على العرب في الخارج كحرب السويس مثلا ..

اعتقد ان ذاكرة الاستاذ شباط قوية ، واخاله يذكر جيدا ان مبامه ايد حرب سيناء والسويس ، واقام المظاهرات ضد انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة وسيناء . ويذكر جيدا ان المبام كان شريكا للمباي في حكومة بن غوريون .. في الحكومة التي انتهجت سياسة اضطهاد وتمييز ضد الجماهير العربية .

وبالطبع ، لم ينس الاستاذ ان يهاجم حزبنا الشيوعي مقدما هجومه باسف على الانشقاق ! ! لانه يضر بالعلاقات اليهودية العربية .. ووصف حزبنا بصوت صارخ في البرية .. وان شعارات الاممية غير صادقة وخداعة ، والمبام اذا دعا الى اجتماع في تل ابيب يحضره ١٠ الاف انسان !

الا يعلم الاستاذ ان اجتماعات المباي يحضرها في تل ابيب عشرات الالوف ؟ ابش يعني .. هل يعني ذلك ان كبر او صغر الاجتماعات يقرر مدى صحة سياسة الحزب ؟ لا يا حضرة الاستاذ ! انت الذي نعت المباي بالحائط الواقف ، اوليس ادعاؤك هذا ينطبق عليه مثل الحائط الواقف !

وعاب الاستاذ على حزبنا تحدثه عن مشاكل خارجية وسياسة خارجية كالفيتنام والكونغو والدومنيكان ! ! !

وقال الاستاذ ان حزب مبام غير كامل وسنعمل على اكماله من ناحية سياسية ! . هل نسي ان كثيرين غيره قالوا هكذا وما عملوا شيئا ؟

وقال ان المباي اوعز له بتحريض المسيحيين في باقة الناصرة على المسلمين ايام انتخابات المجلس المحلي ..

ونحن نضيف ان المبام ايضا في كفر ياسيف قد حرض المسلمين على تركيب قائمة طائفية تحت شعار مقاومة تربية الخنازير .. لضرب الادارة الديمقراطية في المجلس المحلي .. ونقول له بصفته متالما من سلب الارض ومدعيا ان المبام يقاوم سياسة سلب الارض .. نقول له ان المبام ايد هذه القوانين في الكنيست .. ومن اراضي كفر ياسيف بلوكان تحت سلطة مجلس جعتون القطري للمباي .. فما رايكم دام فضلكم ؟ !

جميل شحادة
كفر ياسيف

حرفيش .. تريد عيـــادة !

لمراسل «خاص» – في قرية حرفيش العربية حوالي ٢٠٠ عضو في الهستدروت .. ومع هذا فلا تزال قرية حرفيش بلا عيادة كوبات حوليم .. ولذلك يضطر الاهالي الى السفر الى خارج القرية للمعالجة .

وفي هذه الايام ، حين تنتشر الوعود الكثيرة ، على وجه الانتخابات ، يطالب اهالي حرفيش .. الهيئات المسؤولة في الهستدروت فتح عيادة طبية في القرية .

عامـل مفصول يعلـن الاضراب عن الطعام

بيت شيمش – بدا العامل ابراهام ابو ربيعل من بيت شيمش اضرابه عن الطعام كرد على طرده التعسفي من العمل في صقل الماس .

وهو رب عائلة ذات ثمانية اطفال هو معيلها . ويحمل العامل رسالة فصله معه وليس فيها اي سبب لفصله . ورغم هذه الحقيقة فان مجلس عمال عين شيمش رفض الوقوف الى جانب العامل المفصول لذلك اعلن اضرابه .

شعر في المعركة

سيف الدين الزعبي .. جـلاد شعبه

يا حبيبي ، كم من حبيب سوايا
همت فيه .. وما نسيت هوايا !
صدقت لي ، لا الاول : لاعاد ، الا
الله قلبي ومهجتي .. وحشايا
اي شيء طلبته لم انفذه ،
نفاق ، ام عشوة ، ام هدايا ؟ !
لم لما غمزت ساغر لباريس
مشت قبل جئتي فصبايا !
قلت : « لا لاجيء ولا شبر ارض
وسلام .. وهذه راحتايا ! »
لم لما اشرت طرت الى الشرق
والتوجيهات ، طرا ، معصايا
هم يخونون في البلاد .. واني
شعرتي طبقت بكل الزوايا !
هم يبيعونك الاراضي ، وهل ابقيت
بعد الشيكون الا بقايا ؟ !
انا ؟ ! .. اسال جوارجا ، فهو ادرى
بشبابي .. على دنيء الزوايا ! !

* * *

[illegible] في الهوى هوة .. واني
[illegible] في [illegible] وهوايا ! !

« ابو صلاح »

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اضواء على القوائم العـائلية !

في ايام الانتخابات تعود المواطن ان يقرا الدعاية بعدم اكتراث او ان لا يقراها بالمرة .. وهو محق في ذلك لكثرة ما يعرفون عليه منها ولكثرة الوعود والاكاذيب التي صار يعرفها جيدا ولا يقابلها الا بابتسامة استهزاء ، اصبح كالمريض الذي يرى تنائي الدواء كثيرة ويعرف ان واحدة من بينها تشفيه ، ولكن غش «الاطباء» الذين جربهم جعله لا يعرف بين الشافي بل صار يخشاها جميعا ، يخاف ان تسممه او تزيد اوجاعه ...

ونحن مرشحي الجبهة الشعبية لا ندعي باننا «خاتم شبيك» ، بل نقول لك ان تعاونك معنا هو الامل الوحيد الذي يلوح في افق قريتنا والذي من طريقه يمكن السير بالمشاريع قدما وذلك لعدة اسباب نذكر ثلاثة منها بالتفصيل :

١– ان مجرد التفاف كل منا حول قائمة عائلته امر بحد ذاته يخدم سياسة فرق تسد جيدا ! فقديما قال السلطان سليم : «اذا اختلف الذباب شممت لنفسك نوما هادئا مريحا» .. ولقد آن الاوان لنثبت لهم اننا بشر مثلهم ولسنا ذبابا وهم ليسوا السلطان سليم ولا في عصر السلطان سليم . والعائلات مختلفة بطبعتها ولذا يجب الابتعاد عنها .

٢– ان جميع مرشحي الجبهة هم من العمال والشبان لأ من اصحاب المصالح الشخصية الذين تعوقهم مصالحهم عن النشاط من اجل العموم ، ولناحظ مثلا : **الزعيم التقليدي** اذا كان ممثلا لنا في المجلس فهذا من طبيعته الرقص على موسيقى السلطات الحزبية لكي يحافظ على زعامته الواهية او على وظيفة ابنه او على رخصة جفته ، او اعفائه من ضريبة الدخل ! ! هذه امور حدثت وتحدث دائما سوقها امثلة حية تدلنا على مدى عمم الطريقة العائلية في الانتخابات .

وقد سالت عددا من مرشحي العائلات الشرفاء ما الذي يمنعهم من الاتحاد معنا ؟ .. فاجابني بعضهم بانه يحبذ ذلك جدا ، ولكنه يخاف من بعض ناخبيه المضللين ان يتركوه اذا اتحد مع الشيوعيين . وقال لي مرشح مخلص اخر ان ناخبيه اقترحوا عليه في اجتماع العائلة ان يعمل علاقات مع الشين بيت ليعزز مركزه ! ! .. وبالطبع هنا اقترح عليه ذلك بعض النفعيين وليس كل العائلة ، ولكن من هذا يتضح لنا بانك انت ايها الناخب الكريم تقرر في الامر كثيرا وان صوتك مهم تستطيع بواسطته ان تغير وتبدل من اوضاع بلدك المزرية ، وذلك فقط بتضحيتك وبتركك حصان العائلة ، ونحن نعرف صعوبة ذلك ، فقديما صعب على الناس ترك الاصنام ولكنهم تركوها عندما تأكدوا من عدم جدواها ..

واي منكم يرى طفلا مشتعلا ولا يخف لاطفائه ولو ادى ذلك الى احتراق ثوبه واصابعه ؟ ! الا ترون معنا ان مجلسنا طعمة التصرفات والاعمال من يوم قيامه وحتى الان ؟ الا ترونه يحترق بنار التدخل الحكومي والمؤامرات « التعمالية » على ارض القرية .. هناك مؤامرة جديدة تحاك مع المجلس لتسليم ارض العموم «باب السوق» وغيرها ، للسلطات ، مقابل اثنيات فردية وطبطبات على ظهور زعماء قدماء واعضاء جدد .

٣– ان قوة عائلتك او عائلتي محدودة من حيث الصمود امام المؤامرات الحكومية ومحدودة ايضا من حيث عدد الاصوات ، فاكبر عائلة في قريتنا لا تقدر ان توصل الى المجلس اكثر من ممثلين اثنين فقط وهذا العدد الضئيل لا يتمكن من تخليص القرية من تأخرها المزمن .. وخاصة وانت تعرف كيف يتصدى لها عدد مماثل من العائلات الاخرى يعارضها في كل شيء . وهنا نود ان نلفت نظركم الى شيء هام جدا الا وهو رضى الشين بيت التام عن هذه القوائم الهزيلة واسراعه لاسداء النصح والمشورة لها ! ! لانه يعرف انه مهما تغيرت الظروف فان اية قائمة عائلية تبقى اقلية قاصرة تحتاج الى مساعدته ! وتستعمل اداة في يده . اما بخصوص الجبهة الشعبية فهو يعرف جيدا انها ستزيد ممثيلها في المجلس راسا متى تطور الضغط الحكومي والشعبي كما حدث في قرانا الاخرى . وهذا الامر يقلق اجهزة الظلام ويجعلها تشن حملات مسعورة على الجبهة الشعبية .. وانتم تعرفون ان التاخر وتجميد الاوضاع كما هي ناتج عن سياسة الحكومة وهي تتخذ من الخلافات العائلية والنزاعات الشخصية درعا يقيها الاتهام واللوم وتحصها حجة لعدم دعمها ولو ليرة واحدة في سبيل تقدم القرية ، فلماذا لا نحطم هذه الدروع وندحض هذه الحجج الواهية ونظهر الحكومة على حقيقتها ؟ فاما ان تساعدنا عملا كما تدعي في جريدتها واذاعتها ، واما ان تفتضح ويعرف الراي العام السبب الحقيقي لهذا الجمود بل النكوص الى الوراء مما جعل الناس ، وبحق ، يتاسفون على عهد «كامل افندي» .

اخواني ، لا تصدقوا من يقول لكم ان «بلدنا فش منها نتيجة» ولا تصدقوا من يتهم وعيكم ، فهذا كذب ودجل ، ولذلك بالنسبة لنا **الحق يؤخذ ولا يعطى** .. ويجب ان نقلع شوكنا بايدينا والا نعتمد على غيرنا ، فظفر غيرك لا يحك جلدك .

وما دام في قريتنا مجلس فلا سبيل الى التقدم بدون ايصال قيادة صحيحة – اكثرية مستعدة للتعاون مع بعضها – وغير موجهة من قبل الدوائر العليا .. وهذا الامر لا يمكن ان يتسنى لنا الا من طريق التنظيم الوحيد غير العائلي وغير الطائفي وغير الشين بيتي في القرية وهو الجبهة الشعبية والمستقبل سيوقفنا جميعا امام هذه الحقيقة .

نايف صالح سليم
البقيعة

تعريفـات على الطاير

الحيروت : يتحدث عن الحرية ويقصد .. الحرية !

المباي : اشتراكي .. في خدمة اعداء الاشتراكية .

احدوت هعبودا : تتكلم مثل المبام .. وتعمل مثل المباي .

احزاب المتدينين : خنازير تقوم بالدعاية ضد .. الخنازير !

المبام : اشتراكية + صهيونية + اخوة شعوب . **شحطة تحت الكلمة : صهيونية** .

باباندريو يشرع في حملة ضد حكومة ستيفانوبولس

اثينا — بدأ زعيم حزب اتحاد الوسط ، جيورجي باباندريو حملة انفصال لا هوادة فيها ضد حكومة ستيفانوس ستيفانوبولس واعتبر ان اقامتها خرق للنظام .

وسيواصل باباندريو حملته هذه في مدن اليونان الرئيسية مجددا معه اعوى التآمر مع القصر الملكي لصيانة الدستور والمحافظة على الدمقراطية .

وكما هو معروف فان الملك كان قد اقال هذا الزعيم ، باباندريو ، حينما اراد ان يطهر الجيش من بعض الضباط الفاشيين والموالين للقصر آنذاك عارض وزير الدفاع خطوة باباندريو هذه ولما اقال باباندريو الوزير حل الملك حكومة باباندريو .

وبعد ذلك الوقت والقصر يحاول بمختلف الطرق ، اقامة حكومة للبلاد ولكنه كان يصطدم بمقاومة شعبية واسعة . ولم يحصل اي من الزعماء الذين كلفهم الملك بتشكيل الحكومة على ثقة اكثرية نواب البرلمان .

حزب ارهارد الحاكم يحصل على ٤٧٥٥ بالمئة من الاصوات

بون — تفيد الانباء الواردة من بون ان «الحزب المسيحي الدمقراطي» حزب ايرهارد قد حصل على ٤٧٥٥ بالمئة من اصوات الناخبين في الانتخابات التي جرت للبوندستاغ — البرلمان — قبل ايام معدودة . وحصل «الحزب الاشتراكي الدمقراطي» الذي يترعمه ويلي براندت رئيس بلدية برلين الغربية — على ٣٩٠٤ بالمئة من الاصوات . اما الحزب الثالث «الاشتراكيون الاحرار» فحصل على ٩٠٥ بالمئة .

وطبقا لعدد مقاعد البرلمان سيحتل حزب ايرهارد الحاكم ٢٤٣ مقعدا من مجموع ٤٩٢ مقعدا — وسيحتل «الحزب الاشتراكي الدمقراطي» ٢٠١ ، والاشتراكيون الاحرار ٤٨ مقعدا .

ومن المتوقع ان يعقد حزب ايرهارد ائتلافا حكوميا مع الاشتراكيين الاحرار ، كما هو الآن !

هكذا ينظر ميكونس الى الشعوب العربية

الانحراف القومي الذي انزلقت اليه كتلة سنيه — ميكونس جعلهم ينظرون بحقد اعمى الى حركة التحرر العربية .. ويميزون من كل من يطالب بالتفريق بين القوى المعادية للاستعمار والقوى الرجعية العميلة .. وقد نشرت جريدة «معاريف» بتاريخ ١٩-٩-٦٥ التصريح التالي لميكونس :

«ليس مهما السمك ، كيف يقتلونه .. نحن لا نريد ان يطلب بسمة «الصدام للاستعمار» ولا برب الرجعيين العرب» .

الباي يفقد لاول مرة — بقيه

لقد حصلت كتلة الحيروت — الليبراليين على ١٧ بالمئة في الانتخابات الحالية . بينما كانت قوتهم ضئيلة في الانتخابات الماضيه . فكما هو معروف لم تشترك الحيروت في الانتخابات الماضية لهستدروت وكان معروفا ان اعضاءه ومؤيديه كانوا يصوتون لاحدوت هعفودا .. اما الصهيونيين العموميين الذين اتحدوا بالحيروت معهم الآن فلم تكن لهم سوى ٣٠٤ بالمئة في الانتخابات الماضية . وفي الوقت ذاته فان «الاحرار المستقلين» قد حصلوا الآن على نحو ٥ بالمئة بينما كان ما حصلوا عليه في انتخابات الهستدروت الماضية قرابة ٦ بالمئة .

وقد تميزت الانتخابات في القرى العربيه بالارهاب الشديد .. فكثيرا ما سرق حرف القائمة الشيوعية الجديدة « و » من الصناديق . بل ان المسؤولين عن لجان الصناديق في الفريديس وغيرها مثلا رفضوا الاعتراف بحرف «و» باللغة العربيه مما حرم كثيرين من الناخبين الذين لا يعرفون اللغة العبرية من انتخاب حرف «و» .

وعادت في هذه الانتخابات طريقة وضع اشارات على اوراق الاقتراع . فرجال التجمع وخدمهم وعملاؤهم كانوا يعرضون على فئة من العمال التصويت بالحرف العبري ، وعلى فئة اخرى بالحرف العربي وعلى غيرهم بالتصويت بكتابة الحرف . اضف الى هذا طبع اوراق الاقتراع بصورة من الصور لايهام الناخب انهم يعرفون فيما بعد ، لمن صوتنا

وتمثلت السيارات كانت في خدمة «التجمع» تجر الناخبين تحت الحراسة ! الى صناديق الاقتراع حيث يسلمون هناك الى عملاء يكونون في انتظارهم

وعملية الملفات المزدوجه استعملها «التجمع» الى اقصى الحدود . ومهمة ايهام الناخب ان اسمه مسجل على الملف وان صوته سيعرف عند فرز الاصوات ، كان رجال التجمع ينقلون المصوتين من بيوتهم الى صندوق اخر غير الصندوق المقرر ان يصوتوا فيه ..

ثم ان «التجمع» قد جند في خدمته لا عملاءه المعروفين وحسب بل عددا من الموظفين ومن بينهم رجال ضريبة الدخل ودوائر التسجيل وموظفي البلدية وهو ما يمنعه القانون .

والذي اثار اشد الاستنكار هو ان يقوم عدد من المعلمين بخدمة «التجمع» الامر الذي يتناقض لا مع القانون وحسب بل ومع مهنتهم السامية .

ولكن وعلى الرغم من هذا كله منحت الطبقة العاملة العربية حوالي ٦ الاف صوت — نحو ٢٥ بالمئة من الاصوات — لكتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي — العربي وبذلك افشلت المخطط المباي — الاحدوتي ، لعزل حزبنا الشيوعي عن جماهير العمال

ولم تظهر بعد النتائج النهائية في المدن والقرى كلها .. وقد علمنا ان القائمة الشيوعية الجديدة قد حصلت على ٢١٠ اصوات في بني براك و٤٧ صوتا في هرتسليا ، ٤٧ في حولون ، ٤٩ في نتانيا ، ٥٢ في اور يهودا ، ٦٢ في بات يام ، ٤٢ في رملاتا ، ٣٠ في تل موند .

ولم تظهر حتى الآن النتائج النهائية في تل ابيب والمدن الاخرى .

وستنشر النتائج المفصلة في العدد المقبل .

محام جزائري يدافع عن محمود حجازي

المحامي الفرنسي الذي حضر خصيصا ، الى البلاد للدفاع عن عضو منظمة «الفتح» يجتمع بالمتهم ...

القدس — لمراسل الاتحاد — وصل الى البلاد ، يوم الاحد الماضي ، عن طريق بوابة ماندلبوم ، المحامي الفرنسي والمواطن الجزائري) وروج المطله جميلة بوحيرد جاك فرجيس ، للمرافعة في المحكمة دفاعا عن محمود الحجازي المتهم بالقيام باعمال تخريب الدوله ، في اطار النشاطات التي تقوم بها منظمة «الفتح» .

وكان المحامي فرجيس قد زار الاردن ، قبل وصوله لاسرائيل ، واجتمع هناك مع والدة محمود حجازي ، واعلمها انه سيقوم بالدفاع عن ولدها .

وقد رفض المحامي جاك فرجيس الاتعاب المقدرالذي سيدفع له اجرة عمله وتكاليف سفره .

هذا وقد اجتمع المحامي مع محمود حجازي بحضور مدير السجن والرحمان وقدم المحامي معه ماسم كميل بوس ، واراد ان يعطي للحجازي رسالة خاصة من والدته ولكن تقرر ان لا تعطى له ، وان يقرأ عليه نصها ، فقط .

طلب الى وزير القضاء

وبموجب العرف المتبع ، فان على محمود حجازي ، ان يتقدم الآن ، بطلب الى وزير العدل الاسرائيلي ، يرجوه فيه الموافقة على ان يدافع عنه المحامي جاك فرجيس ، كذلك على المحامي ان يتقدم بطلب مماثل .

عبد الناصر ضيف الملك المراكشي

الرباط — وصل الرئيس جمال عبد الناصر امس الى الرباط في زيارة رسميه لمراكش ستستمر مدة خمسة ايام .

وقد استقبله الملك الحسن الثاني ، الذي رافقه في سيارة مكشوفة عبر شوارع العاصمة وقد استقبلهما الجمهور المحتشد بالهتافات .

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة دليل واضح على التضامن العربي الذي اصبح اكثر متانة بعد مؤتمر القمة العربي الذي اختتم في نهاية الاسبوع الماضي .

تأمين ضد البطالة في الجمهورية المتحدة

القاهرة — اعلن وزير العمل في الجمهورية العربية المتحدة ، في اجتماع صحفي ، انه قد سن في الجمهوريه العربيه قانون تامين ضد البطالة . وذكر انه سن في الجمهورية العربيه في العام الماضي «قانون يحدد الحد الادنى للاجره» .

ابا ايبان يستعرض اعمال مؤتمر القمة العربي

القدس — استعرض ابا ايبان ، بصورة اولية نتائج مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء واختتم اعماله ، يوم الجمعة الماضي . وقال نائب رئيس الحكومه ان بحثا اخر سيجري حول هذا الموضوع ، متلما تصل النصوص الكاملة للمقررات . وقال ايبان ان حكومته «يقظة تجاه وضع قوات مراقبة في الاراضي الاردنية» .

قرض كبير يقدمه البنك الدولي لاسرائيل

واشنطن — تم الاتفاق على ان يقدم البنك الدولي — اكثر من نصف رأسماله امريكي — قرضا لاسرائيل وقدره ٢٠ مليون دولار . وقد وقع الاتفاق عن اسرائيل الملحق الاقتصادي في السفاره الاسرائيلية في امريكا وعن البنك الدولي رئيسه جورج وودس .

الانذار اعطى ثماره

تل ابيب — انهى موظفو المستشفيات البلدية في تل ابيب يافا اضرابهم بالاضراب بعد ان تعهدت البلدية بتلبية مطالبهم بزيادة الاجور ، ابتداء من الشهر القادم .

غولدا مئير تجري مباحثات سياسية في باريس

تل ابيب — سافرت وزيرة الخارجيه غولدا مئير ، يوم الاحد الماضي ، الى باريس ، لاجراء مباحثات سياسية مع المسؤولين الفرنسيين . وتشير الصحف الى ان المباحثات مع وزير خارجية فرنسا سيجري حول الزيارة التي قام بها المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية لباريس ، قبل شهر ، وكذلك حول نتائج مؤتمر الاقطاب العرب الثالث .

حسين .. في باريس

باريس — يقضي الملك حسين عدة ايام في باريس ، في زيارة خاصة ، قبل عودته الى الاردن .. وكان حسين ، قد اشترك قبل ذلك ، في مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الرباط في الاسبوع الماضي .

استدراك

القصيدة المنشورة على الصفحة الثانية هي للشاعر محمود درويش .. وقد سقط اسمه ، سهوا ، عند طبع الصفحتين الداخليتين . ونحن نعتذر للشاعر والقراء على هذا الخطأ المطبعي .

مؤتمر الدار البيضاء يختتم اعماله — بقية

القرارات

وقد اتخذ المؤتمر الثالث للرؤساء والملوك العرب عدة قرارات بينها قرار بان تسير الدول العربية — سوريا ولبنان والاردن — المعنيه بتنفيذ المشروع العربي الموحد لتحويل مياه الاردن ، وتفويض هيئة ادارة المشروع بنقل الاعتمادات المالية من قسم الى اخر . وتقرر ان يعقد مجلس رؤساء الوزارات العرب اجتماعا في شهر اذار من كل عام .

الكيان الفلسطيني

وقرر المؤتمر الدعوة الى اجراء انتخابات عامة بين الفلسطينيين العرب لاختيار ممثليهم في المجلس الوطني الفلسطيني ، ودعوة القيادة العربية الموحدة الى مساعدة قيادة الجيش الفلسطينيه في تنظيمه واستكمال بنائه .

واكد بيان المؤتمر انه حافظ على وحدة الشارع وتوحيد الجهود بهدف الوصول الى الوحدة ، والمحافظة على وحدة تراب الوطن العربي . واقرت خطة عربية موحدة للدفاع عن قضية فلسطين في الامم المتحدة ومقاومة المساعي الاستعمارية لتصفية قضية اللاجئين . وبحث المؤتمر قضية الجنوب العربي واعلن تأييده للنضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال ، كذلك اعلن المؤتمر تضامن الشعوب العربية التام مع شعب عمان .

قرارات ايجابية حول القضايا العالمية

● واعلن الاقطاب العرب بالتزامهم بقرارات مؤتمرات القمة العربية السابقة ومؤتمر باندونغ ، ومؤتمري بلغراد والقاهرة لدول عدم الانحياز والمؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية . وقالوا : ان القضايا العربية لا تتجزأ ، وان العدوان على اي دولة عربية هو عدوان على سائرها ، ويدعون مجددا ، الى التخلي عن سياسة القوة في حل القضايا المتنازع عليها والى احترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها .

● واعرب مؤتمر القمة العربي عن بالغ القلق من الحرب بين الهند والباكستان ، وناشد الطرفين بوقف النزاع وحل القضايا المعلقة بالطرق السلمية ، كذلك اعرب المؤتمر عن قلقه من الموقف الخطير في فيتنام ، وطالب بحل المشكلات سلميا طبقا لاتفاقيات جنيف .

● وايد المؤتمر عقد مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي (مؤتمر دول باندونغ) في الجزائر ، في شهر تشرين الثاني القادم ، كما تقرر .

● واستعرض المؤتمر الموقف في القارة الافريقية واشاد بالدور الايجابي الذي تقوم به منظمة الوحدة الافريقية .. واعرب المؤتمر عن تأييد الشعوب العربية لكفاح شعوب الكونغو وجنوبي افريقيا وروديسيا — المستعمرة البريطانية ! — من الشعوب التي تكافح ضد الاستعمار .

من الشعوب المناضلة ضد الاستعمار . ... وقد استنكر المؤتمر التمييز العنصري في جنوب افريقيا .. واستنكر المؤتمر المخطط الاستعماري لاستقلال السكان البيض في جنوب روديسيا وتجاهل ارادة السكان الاصليين .

● استنكر المؤتمر مساعي الاستعمار والصهيونية للتغلغل في آسيا وافريقيا .

● استنكر المؤتمر الاعتداءات الاستعمارية ضد السودان .

● اعلن الملوك والرؤساء العرب تأييدهم لنزع السلاح العام والشامل ومنع انتشار الاسلحة النووية .

● اعرب المؤتمر عن الارتياح لانفراج الازمة التي جابهت الامم المتحدة .

● وقرر المؤتمر عقد اجتماع القمة الرابع في شهر ايلول ١٩٦٦ ، في مدينة الجزائر .

من انتصر .. ومن فشل ؟

قد اصبح واضحا ، ان اجتماع الدوائر الاستعمارية قد اصيبت بخيبة امل كبيرة .. والاتجاه الذي ساد مؤتمر القمة — رغم كل الاختلافات والخلافات في الرأي ورغم المواقف التي سعى الى تنظيمها بورقيبة رئيس تونس ذلك الموقف الذي طبلت له الاوساط الاستعمارية والرجعية — كل ذلك كان اتجاها لتعزيز التضامن وتجنب الصراع الذي يشغل الشعوب العربية عن النضال ضد الاستعمار ، ورفض مشاريع الحرب الداعية لحل القضية الفلسطينية .

وعلق المراقبون الاجانب في الدار البيضاء ، خلال انعقاد المؤتمر مقالوا ان جهود عبد الناصر تنصب لصيانة التوجه العربي لحل النزاع الاسرائيلي — العربي .

ونقلت الاخبار ان الدوائر السياسية في العالم العربي ، قد قابلت بارتياح كبير نتائج المؤتمر .. كذلك اهتمت الصحف والاذاعات العربية على ان المؤتمر ، كان ناجحا في التغلب على جملة من الصعوبات والعقبات التي واجهت العالم العربي في هذه المرحلة الدقيقة ، اما الصحف الاستعمارية فتحاول شويه اسهامها لا سيما انها الا قال فشل المؤتمر مثلا ان عبد الناصر الذي اراد السيطرة على المؤتمر ، ولكن الملك برغلفا بالثقة العربية الشبه بمقدرات الاستعمار ، مستبعد عبد الناصر ، حين قالت ان مواقف عبد الناصر هي التي ادت الى نجاح المؤتمر وقراراته .

وعلق راديو موسكو يوم السبت على نتائج اعمال المؤتمر فاشار الى انها كانت تعزز التضامن العربي ضد الاستعمار والنشاط الامبريالي الرجعية والاستعمار على هذا التضامن .. وكان كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية قد وجه تحية الى المؤتمر متمنيا له النجاح في عمله .

الاتحاد السوفييتي يطلق خمسة اقمار صناعية

موسكو — اطلق الاتحاد السوفييتي ، بواسطة صاروخ واحد ، خمسة اقمار صناعية . وجاء هذا الاطلاق في نطاق التجارب التي يقوم بها العلماء السوفييت للدراسة الفضاء الكوني .

الاتحاد السوفييتي متفوق على امريكا

اثينا — صرح الدكتور فرنر براون مدير مصلحة «الفوبو» الامريكية لاطلاق انسان الى القمر ، ان الاتحاد السوفييتي متفوق على امريكا في هذا المجال وفي البحوث العلمية حول الفضاء ، عموما .

مناورات حلف الاطلسي في منطقة البحر المتوسط في منطقة البحر المتوسط

اثينا — قوات يونانية وتركية ستشترك في مناورات حربية كبرى يجريها حلف شمال الاطلسي لاول مرة في منطقة هاتين الدولتين ، في السنوات الاخيرة .

ستستمر هذه المناورات مدة ستة ايام ، وفي نفس الوقت تجري مناورات مماثلة في شمال ايطاليا . والهدف من هذه المناورات هو فحص امكانية قوات هذه الدول بالاشتراك مع قوات امريكيه ، في صد هجوم على جنوب اوروبا .

تزايد كبير في عدد البشرية

مركز الامم المتحدة — زاد عدد الانسانية الثلث خلال الثلاثين سنة الاخيرة — هذا ما يشير اليه الكتاب السنوي للامم المتحدة ، حول عدد السكان في العالم . وقد زاد عدد الانسانية ، خلال الثلاثين سنة الاخيرة بحوالي الف مليون نسمة . وتحذر الاشارة الى ان نصف الزيادة هي في آسيا .

المطالبة بعقد مؤتمر قمة افريقي

اكرا — اعلنت ٢٠ دولة افريقية عن موافقتها على عقد مؤتمر قمة افريقي في ٢١ تشرين الاول المقبل ، في اكرا . وهناك ضرورة لاربع دول اخرى احتى يقرر الاقتراح . ويذكر ان الجزائر تعارض في عقد المؤتمر الافريقي في هذا الموعد ، خوفا من ان يعرقل هذا نجاح مؤتمر الجزائر للدول الاسيوية — الافريقية .

اضراب عمال المناجم في جنوبي افريقيا

جوهانسبرغ — قرر عمال مناجم الذهب في جنوبي افريقيا الاضراب العام وشل حركة العمل كليا ، اذا لم تلب مطالب العمال خلال ٤٨ ساعة .

ومن المطالب التي يرفعها العمال زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل ، واعطاء العمال السود حق التقدم في الرتبة .

تنزانيا تترك الكومونولث

دار السلام — اعلن الرئيس جوليوس نيريري ان تنزانيا قررت الانسحاب من منظمة الكومونولث البريطانية ، اذا قررت بريطانيا منح الاستقلال للاقلية البيض في روديسيا .

نتائج اول انتخابات هستدروت — بقية

الثلث ، فسر الزعيم النتائج على التقدم عاليا ، فقدموا لحزبهم الامين ٦٤٢ صوتا و ٤٤٤٣ بالمئة .

قلاع الطبقة العاملة والشعب

كذلك نال حزبنا اكثر من ٤٠ بالمئة من الاصوات في كل من المينة عليها الشاغور الناضل — ٤٧ بالمئة — وعمرون بلد اللاجئين الصامدين — ٤٥ بالمئة — وكفرياسيف الدمقراطية ابدا — ٤١٥ بالمئة — وكسال بلد العمال المكافحين ٤١ بالمئة .

ونلنا فوق الثلاثين بالمئة من الاصوات في المعاقل النضالية : ام الفحم ٢٨ بالمئة ، وجديدة ٣٧ بالمئة ، والكسر ٣٦ بالمئة ، وابوسنان ٢٤٥ بالمئة ، وعرابة ، ٢٤ بالمئة ، ومصمص ٣٠بالمئة .

حيفا وعكا ويافا

وقسم هام من العمال العرب في المدن المختلطة وقف كعادته الى جانب ابنائه الشيوعيين . ففي الصناديق الاربعة التي كانت في وادي النسناس في حيفا ، كانت نسبة تأييد القائمة الشيوعية فيها تتراوح بين ٢٨ — ٤٠ بالمئة من الناخبين العرب .

عمال الرملة وعكا يؤيدون الشيوعيين

وصوت ٢٩٩ عاملا من عمال الرملة للقائمة الشيوعية الجديدة و وارسلوا بذلك العامل الشيوعي محمد حداد عضوا لمجلس عمال الرملة .. وحصلت قائمة ق في الرملة على ١٢٥ وخسرت بذلك تمثيلا في مجلس عمال الرملة .

وحصلت قائمة (ق) في الرملة على ٢٣٥ وخسرت بذلك تمثيلها في مجلس عمال الرملة

وصوت في عكا للقائمة الشيوعية (و) ٢٠١ ناخب وحصلت قائمه (ق) على ٣٢ ناخبا .

النتائج الاولية

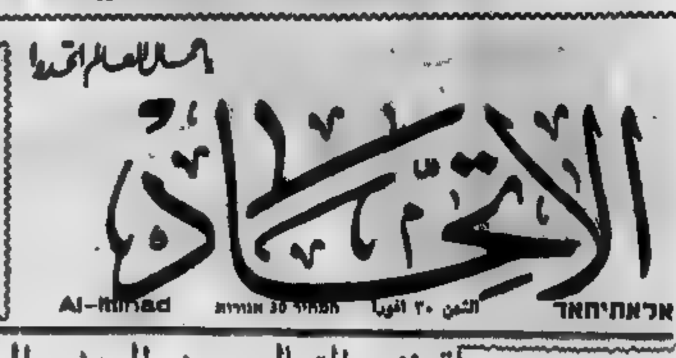
وفيما يلي النتائج الاولية والهامه التي جمعها حزبنا ، حزب الطبقة العاملة ، وجماهير العمال العرب . اللائحة تبين الارقام التي حصلت عليها قائمة حزبنا (و) ، وكذلك قائمة مبام وقائمة التجمع .. الاصوات القليلة التي اعطيت للقوائم الاخرى لا تظهر ..

اسم المكان	و	بالمئة	م	ا ت
الناصرة	١١٢٦	٢٨٨٨	٥٦٤	٢١٢٣
عيلبون	٣٦	٢٢٥	٧	١١٠
المشهد	٢١	٢٠٥	٨	٨١
البعينة	١٩	٢٥٥	٢٢	٣٦
عين ماهل	٢٥	١٠٥	١٠٢	٢١١
كفر مندا	٤	٥٥	٢٠	٣٩
عيلوط	٢٩	٣٦٥	٩	١٦
الرينة	١٣٧	٢٥٥	٣٢	٢٢٠
مصمص	٢٤	٣٠٥	٢٠	٥٨
طرعان	٢٠	٢١٦٥	١٧	٧٩
كفر كنا	٦٨	٢٤٥	٥٧	١٥٩
اكسال	٩٢	٤٦٥	١٢	١١٧
يافة	١٧٦	٥٠٤٥	٢٢	١٤٥
سولم	٢١	١٧٥	٣٠	٦٧
مقيبلة	٧	٢٤٥	٢	١٩
الكسر	٥٤	٣٦٥	٤٠	٢٧
جديدة	٦٩	٣٧٥	٦١	٣٦
عرابة	٤٨	٢٤٥	٨	٨٢
شفاعمرو	٢٧٩	٢٢٤٥	٨٩	٦٧٣
سخنين	١١٨	٢٢٤٥	٥٢	٢٩٩
طمرة	٩٢	١٧٥	٣٧	٣٢٧
عيلبة	١٢	٧٥	٨٦	٩٢
البقيعة	٢٨	٢٠٥	١٠	٩٨
[illegible]ون	٣٩	٤٥٥	٢٢	٢٤
[illegible]وطة	٥	—	١٠	١٥٦
الزرعة	٩	—	١٣٤	٦٣
دير حنا	٦٩	٢٦٤٥	١٩	١٧٢
ترشيحا معلوت	٢١	—	١٢٠	٤٤١
عبلين	١١٨	٢٩٥	٧١	٢١٠
ابو سنان	١٠٨	٢٤٤٥	٥٧	١٤٦
يركا	٤٤	١٥٤٥	٨٥	١٤٨
كفر ياسيف	١٦٥	٤١٦٥	١٠١	١١٤
كابول	٥٥	٢٤٤٥	٢٠	١٣٩
[illegible]ف	٢٧	١٩٨٧	٢٥	١١٦
دير الاسد	٥٠	٢٢٤٥	٥٩	١٠٥
البعنة	٧١	٤٧٥	٧	٧٠
الرامة	٦٥	١٤٥	١٠١	٢٥٠
مجد الكروم	٤٤	١٢٥	٣٤	٢١٢
المثلث				
الطيبة	٦٤٢	٤٤٤٣	٦٠	٦٧١
الطيرة	١١٦	٢٢٤٢	٤١	٢٦٨
قلنسوة	٩٨	٢٩٥	٣٦	١٩١
باقة	١٠٠	٢٧٨٥	٦٦	١٧٤
كفر قرع	٧٠	٦٥	٤٢	٢١٧
جت	١٨	—	٨٨	٥٥
[illegible]ارة	٦	—	٢٦	٨٧
عرعرة	١٢	١٠٥	٤٥	٦٦
عين السهلة	٩	٢٥٥	١٧	
ام الفحم	٢٢٤	٢٨٥	٨٨	٢٥٨
مصمص	٢٤	٣٠٥	٢٠	٥٨
كفر قاسم	١٢٥	٢١٤٥	٥١	٣٣٨

لقد انتصب كفر قاسم من بين الخرائب والقوة الاساسية من العمال العرب خصوصا في الناصرة والمدن المختلطة والقرى العربية الكبيرة ، حافظت على دورها القيادي الموحد للصف لتشبثت بوحدة حزبها اليهودي العربي المخلص ، لم تتخل عن ابنائها الذين لم يتخلوا عنها ، ووجهوا لمخططات الرجعية ضربة شديدة واثبتوا انهم مستعدون لتحقيق اوسع وحدة شعبية ، تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ، في الانتخابات القادمة للكنيست .

انما هذه الانتخابات هي المرحلة الاولى للمعارك المصيرية القادمة ، لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية . ولقد خرجنا من هذه المرحلة اشد ثقة بجماهير الشعب الكادحة وبوعيها وباستعدادها النضالي فلنمضِ الى التي اكبر منها ، والى الامام دائما متغلبين على كل المصاعب ومتخطين جميع العقبات . لقد ، آن الاوان ..

شاستري وايوب خان يجريان مباحثات السلام على الارض السوفيتية



باسم العمال العرب ... Al-Ittihad

الثمن ٣٠ اغورا — אלאתיחאד

٢٤ ايلول ١٩٦٥
٢٨ جمادى الاولى ١٣٨٥
24.9.1965
No. 37 Vol. XXII
العدد ٣٩ السنة ال ٢٢

بوليس بوليفيا يهاجم العمال المضربين

قام البوليس في جمهورية بوليفيا بهجوم وحشي على عمال التعدين المضربين احتجاجا على اعتقال قادة النقابات المهنية . وقد جرح اثناء اصطدام الشرطة مع العمال ، حوالي ٤ اشخاص .

علما ، وكانت قد اعلنت حالة الطوارئ اول امس ، في المنطقة التي توجد فيها المناجم .

حكومة جديدة في سوريا

دمشق — اعلن هنا ان تعديلا وزاريا قد جرى امس ، الخميس ، اثر رئاسة الحكومة السورية بموجبه من امين الحافظ وعهد بها الى الدكتور يوسف زعين . وسيحتفظ امين الحافظ بمنصب رئاسة مجلس الرئاسة فقط . والدكتور يوسف زعين هو سادس رئيس وزراء منذ ان استلم حزب البعث الحكم في سوريا سنة ١٩٦٣ وقد احتفظ العديد من الوزراء في الحكومة ، التي سبقت التعديل ، بمناصبهم ومن بينهم وزير الاقتصاد . وقد تقرر ان يكون لرئيس الحكومة الجديد نائبان احدهما للشؤون الخارجية والاخر لشؤون مجلس الرئاسة .

طرد جنوب افريقيا من منظمة دولية

طردت جنوب افريقيا من منظمة الاتصالات التلغرافية الدولية ، بسبب سياستها العنصرية .

وقد تقدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة الى مؤتمر المنظمة بهذا الاقتراح ، وصوتت الى جانبه كل الدول الاشتراكية والوطنية التقدمية بينما عارضته او امتنعت عن التصويت الدول الاستعمارية والموالية للاستعمار

كلمة الاتحاد

حول نتائج انتخابات الهستدروت

من ابرز النتائج العامة لانتخابات الهستدروت التي جرت يوم الاحد الماضي هي الهبوط الكبير الذي منيت به احزاب التجمع (مباي واحدوت عفودا والعامل المتدين) . فمن نسبة ٧٤٪ التي كانت قد حصلت عليها هذه القوى الثلاث في انتخابات ١٩٥٩ ، هبط «التجمع» الى ٥٠-٥١٪ . وليس من الواضح اذا كانت احزاب «التجمع» ستحافظ على الاكثرية مطلقة في الهستدروت ، فنتائج الانتخابات النهائية لم تظهر بعد . هذا مع العلم ان مباي وحده كان قد وصل الى الاكثرية مطلقة في انتخابات سنة ١٩٥٩ .

وحتى لو اضفنا ١٢-١٣٪ من الاصوات التي حصلت عليها قائمة بن غوريون الى قوة المباي بل والى قوة «التجمع» بكاملها فلن يصل مباي ولا «التجمع» الى النسبة التي حصلوا عليها في انتخابات ١٩٥٩ .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على نقمة جماهير واسعة من العمال والكادحين والمثقفين على قيادة المباي وعلى سياسته المعادية لمصالح جماهير العمال ، السياسة التي وقفت في اغلب الاحيان الى جانب اصحاب العمل ضد العمال ، وحولت الهستدروت الى لجام للنضال الطبقي مما ادى الى ان اكثر من ٨٠٪ من اضرابات العمال قد اعلنت ضد ارادة قيادة الهستدروت المبائية . وهكذا تدفع اليوم قيادة المباي الثمن . لقد استغل اليمين الرجعي — كتلة حيروت والاحرار — سياسة المباي المعادية لمصالح جماهير العمال استغلالا ديماغوغيا .. وقام حزب حيروت الذي يدخل انتخابات الهستدروت لاول مرة بنشاط كبير بين فئات واسعة من جماهير العمال المتخلفة بوعيها الطبقي ، الامر الذي اوصل كتلة حيروت — الاحرار الى نسبة ١٧-١٨٪ بينما كانت نسبة كتلة الاحرار (اي الصهيونيين العموميين سابقا) ٣-٤٪ فقط .

وهكذا فسياسة قيادة المباي المغايرة لمصالح جماهير العمال والمهادنة لمصالح البرجوازية الكبيرة ، من جهة ، وانعدام وجود جبهة يسارية موحدة — نتيجة رفض مبام اقامة جبهة كهذه مع الشيوعيين — تجلب اليها بقوة نقمة جماهير العمال الموجود على قيادة مباي ، كل هذا ، من الجهة الاخرى ، اوصل الى قيام هذا الجناح اليميني من كتلة حيروت — الاحرار وكتلة بن غوريون ،

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

توقف القتال بين الهند والباكستان

شاستري وايوب خان يقبلان دعوة كوسيغين للاجتماع فوق الارض السوفييتية ، من اجل التفاوض لحل النزاع بين البلدين

مركز الامم المتحدة — اصدر شاستري رئيس حكومة الهند ومحمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان اوامرهما الى جيشي البلدين لوقف القتال .. وتفيد وكالات الانباء ان الهدوء قد خيم تماما ، نهار امس ، على طول جبهات القتال على حدود البلدين .

ايوب خان

وقد وافق الزعيمان الهندي والباكستاني على دعوة كوسيغين رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، للاجتماع فوق الارض السوفييتية والتباحث والتفاوض من اجل حل النزاع الاقليمي بين البلدين ، بالطرق السلمية .

شاستري يشكر الاتحاد السوفييتي

وفي خطاب له امام البرلمان الهندي ، اعرب شاستري عن تقدير بلاده للاتحاد السوفييتي على مبادرته السلمية النزيهة لحل النزاع الدامي بين الهند



شاستري

والباكستان ... واعلن رئيس حكومة الهند انه سيبعث رسالة الى كوسيغين يعلمه فيها بموافقته على السفر الى الاتحاد السوفييتي للاجتماع بايوب خان ..

كذلك القى رئيس الباكستان خطابا على الشعب الباكستاني قال فيه ان بلاده «قد وافقت على وقف اطلاق النار لكي تبرهن للعالم اجمع ، على قرارها بالسير في طريق السلام» وهدد ايوب خان بان بلاده ستنسحب من الامم المتحدة اذا لم تحل قضية كشمير حلا مشرفا .. وشكر في خطابه «الدول الصديقة

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

افتتاح الدورة الـ٢٠ للجمعية العامة لهيئة الامم

اوثانت : حرب فيتنام تهدد سلام الانسانية كلها ..
نسيبة : «قضية فلسطين تطرح هذه السنة بروح جديدة تماما»

نيويورك — افتتحت مساء يوم الثلاثاء الماضي الدورة العشرون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وقد انتخب للدورة السيد امتوري فنفاني وزير خارجية ايطاليا الذي انتخب لرئاسة الدورة ، بعد سحب ترشيح بوبوفتش المندوب اليوغسلافي في هيئة الامم . واعلن فنفاني للدورة نبا اتفاقية وقف القتال الهندي الباكستاني وشكر الطرفين على قبولهما قرار مجلس الامن .. ويعتبر المراقبون اتفاقية وقف القتال بانها ثمرة لجهود اوثانت ولكل قوى السلام في العالم .

تقرير اوثانت

وفي تقريره السنوي الشامل اشار اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى الاخطار المحيقة بالانسانية نتيجة التهاب سعير الحرب في فيتنام ، وغيرها من الحروب والنزاعات المحلية . وقال حول نزاع الهند والباكستان انه مؤسف جدا (القي التقرير قبل اعلان وقف القتال — المحرر) وان ايا من البلدين لا يمكنه التغلب على الاخر في الحرب . وابدى اوثانت اسفه لزيادة «الحرب الباردة» في الاعوام الاخيرة ، وقال انه في ظروف كهذه هناك ضرورة الى تقوية الامم المتحدة لتصبح قوة فعاله اكثر ومبادرة لحسم الاخطار المحدقة بالانسانية .

ودعا اوثانت الى تمثيل الدول التي لا تزال خارج المنظمة الدولية ، حتى تصبح المنظمة ذات صبغة تمثيلية تامة .

قضية فلسطين

وتعرض امام الجمعية العامة هذه السنة ، ايضا ، القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين . ومن المنتظر ان يكون اهتمام خاص لطرح القضية امام المنظمة الدولية بعد بروز الكيان الفلسطيني المستقل . وقد صرح حازم نسيبة وزير خارجية الاردن بان مؤتمر القمة العربي الثالث قد اقر خطة موحدة لعرض القضية في المجال الدولي ، وبموجب هذه الخطة سيصبح الفلسطينيون انفسهم المطالبين بحقوقهم ، وليس ممثلو الدول العربية ، كما كان في كل السنوات الماضية .

حكام اسرائيل قلقون من .. التمثيل الفلسطيني

وازاء امكانية ظهور مندوب الشعب العربي الفلسطيني ، من المنتظر ان تقوم الحكومة الاسرائيلية ووفدها في الامم المتحدة بنشاط دبلوماسي من اجل رفض الممثل الفلسطيني .

في المؤتمر السنوي لوكالة الطاقة الذرية :

الاتحاد السوفييتي يقترح اتفاق يحرم السلاح الذري

طوكيو — اقترح الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر السنوي لوكالة الطاقة الذرية المنعقد في طوكيو ، عقد اتفاق عالمي لحظر استعمال السلاح الذري .

ويتضمن الاقتراح السوفييتي الذي قدمه يتروسيانس رئيس الوفد السوفييتي ورئيس المنظمة ، النقاط التالية :

١- الامتناع عن استخدام السلاح الذري ٢- اتخاذ خطوات عاجلة لعقد اتفاق يمنع استخدام هذا السلاح ٣- بذل كل جهد في سبيل نجاح المحادثات من اجل حظر السلاح الذري وتصفيته ونزع السلاح العام الشامل .

وفي كلمته ندد المندوب السوفييتي ، بشده ، بالجرائم البشعة التي يقترفها الاستعمار الامريكي ضد شعب فيتنام .. واشار المندوب السوفييتي الى ان بلاده تقدم المساعدات الفنية لـ ١٥ دولة في اسيا واوروبا وافريقيا وان ٩ افران ذرية للاغراض السلمية قد بناها الاتحاد السوفييتي في تلك البلدان .

راس السنة العبرية

يصادف يوم الاثنين القادم ٢٧-٩-١٩٦٥ عيد راس السنة العبرية .. و«الاتحاد» تبعث بتهانيها الى قرائها اليهود وجماهير الشعب اليهودي بهذه المناسبة ، املة ان يعود على البلاد والسلام مخيم على هذه الربوع .

البربرية الاستعمارية .. تدخل مرحلة جديدة

قادة الجيش الامريكي في فيتنام .. يطالبون باستعمال الغازات!!

اسقاط سبع طائرات امريكية في يوم واحد — عسكري امريكي يشرح الموقف — بولونيا وبريطانيا تطالبان بحل ازمة فيتنام على اساس اتفاقيات جنيف

سايغون — طلب قادة الجيش الامريكي في فيتنام الجنوبية من الحكومة الامريكية السماح لهم باستعمال الغازات السامة ، في المعركة القذرة ضد شعب فيتنام البطل . وتفيد الانباء ، ان وزارة الحربية الامريكية مع «مجلس الدفاع الوطني الامريكي» يدرسان اقتراح جنرالات الحرب الامريكيين ...

ويذكر ان الجيش الامريكي في فيتنام كان قد استعمل الغازات السامة في شهر اذار الماضي ، الامر الذي اثار استنكارا ونقمة شديدين في العالم ، وفي امريكا نفسها مما اجبر الحكومة الامريكية على اصدار الاوامر بمنع استعمال الغازات .

٧ طائرات .. في يوم واحد

واسقطت قوات فيتنام الديمقراطية ، يوم الثلاثاء الماضي سبع طائرات امريكية ، في يوم واحد . كذلك اسقطت الصين الشعبية طائرة امريكية حلقت فوق سماء الصين الشعبية .

وتفيد الانباء ، ان قوات الفيتكونغ قد شددت هجماتها في الاسبوع الماضي على مواقع المحتلين الامريكيين ، وتدور المعارك على بعد ٣٠ كيلو مترا شمالي سايغون .. وتستعمل القوات الامريكية الطائرات ضد الفيتكونغ بعد ان اصبح من غير الممكن انتصار جيش الاحتلال الامريكي في حرب بريه ..

عسكري امريكي يشرح الموقف

سايغون — صرح ناطق عسكري امريكي في سايغون ان قوات امريكا وجيش عملائها في فيتنام الجنوبية يساوي ثلاثة اضعاف عدد الجيش الوطني الشعبي — الفيتكونغ — وقال ان هناك حاجة ان يكون جيش امريكا عشرة اضعاف الجيش الشعبي ، حتى يرجع الموقف !!

بولونيا وبريطانيا تطالبان ..

وارسو — طالبت بريطانيا وبولونيا في بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا في بولونيا بحل قضية فيتنام بالطرق السلمية وعلى اساس اتفاقيات جنيف ، واعرب الجانبان عن قلقهما من سباق التسلح الذري ، وطالبا بمواصلة الجهود من اجل نزع السلاح .

حكومة جديدة .. في العراق

بغداد — شكل عبد الرحمن البزاز ، سفير العراق السابق في القاهرة ، الحكومة العراقية الجديدة . ويشغل البزاز الى جانب رئاسة الحكومة منصب وزير الخارجية .

وكان رئيس الحكومة السابق عارف عبد الرازق ، قد غادر العراق لاجئا الى القاهرة ، بعد فشل محاولة جرت للاطاحة بحكم عبد السلام عارف .

ويذكر ان هذه هي اول حكومة عراقية يراسها شخص مدني ، منذ الاطاحة بالنظام الملكي البائد في العراق .

ستيفانوبولوس يقدم حكومته

اثينا — قدم ستيفانوبولوس اسماء اعضاء حكومته الجديدة امام البرلمان .. بينما كانت تتعالى من مقاعد نواب المعارضة هتافات صاخبة «العار للخائن» و«لن نتنازل عن الديمقراطية» .

وفي خارج البرلمان ، اصطدم البوليس مع الجماهير المتظاهرة المعادية للقصر والرجعية ، والتي كانت تحاول اقتحام البرلمان .

اعتقال شخصيات ثورية ووطنية بارزة في الجزائر

اخبار مقلقة .. حول مصير بن بله

الجزائر — بعث طبيب جزائري بارز ، برسالة الى الصحف الفرنسية والعالمية ، يحذر فيها من مؤامرة الصمت حول مصير الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله .

وقال الطبيب الجزائري ان بن بله كان مريضا ، قبل اقالته وكان يستعد لاجراء عملية جراحية .. وبالرغم من حاجته الشديدة الى المعالجة ، فان السلطات الجزائرية تقوم بتعذيبه ، بدل معالجته .

ويذكر ان السلطات الحاكمة في الجزائر قد سكتت تماما حول مصير بن بله ، ولحست

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

برافدا تبرز اهمية مؤتمر القمة العربي الثالث

موسكو — كتبت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا بعنوان «انتصار روح التضامن» ابرزت فيه اهمية مؤتمر القمة العربي الثالث الذي اختتم اعماله يوم الجمعة الماضي .

وقالت الجريدة ان المؤتمر بابحاثه وقراراته ونتائجه كان ايجابيا ، رص صفوف الشعوب العربية وسد المنافذ امام التآمر الاستعماري . وقالت «برافدا» ان اقرار وثيقة التضامن العربي هو امر مهم ، ويساعد لتصفية الجو العربي .. وذكرت برافدا ان المؤتمر قرر الاستمرار في تحويل مياه الاردن .

وقد علقت الصحف السوفييتية الاخرى على مؤتمر القمة ، مشيدة بموقف مؤتمر القمة العربي من مشكلتي فيتنام والنزاع الهندي الباكستاني .

نشر النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت يتاخر عشرة ايام

تل ابيب — ما زال «التجمع» المبائي الاحدوتي يؤخر نشر نتائج انتخابات الهستدروت . وقد اعلن رئيس لجنة الانتخابات ، وشيش ، ان هذه النتائج ستنشر في غضون الايام العشرة المقبلة . واضاف ان نسبة المشتركين في الانتخابات قد ارتفعت عما كان قد ذكر سابقا ووصلت الى نحو ٧٥ بالمئة اذ ان عدد المصوتين قد بلغ ٦٤٠ الفا وليس ٦٠٠ الف كما اعلن .

وتواصل لجنة فرز الاصوات اعمالها . وتظهر مؤشرات جديدة عن احرف الـ «و» ان القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، ومما فرز من اصوات في حيفا حتى الان اتضح ان القائمة الشيوعية الجديدة قد احرزت ٧٣١ صوتا في نهاري — .

ومن النتائج النهائية — غير الرسمية — المتوفرة لدينا يتضح ان القائمة الشيوعية الجديدة قد احرزت نحو ٨ الاف صوت او مايعادل نحو ١.٣ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين . ولن يفيد في تغيير هذه الحقيقة ما تحاوله صحافة الدامة اسرائيل والصحف الاخرى من اخفاء للامر وتقديم ارقام ونسب مئوية غير واقعية .

وجاءت الانباء تؤكد ان القائمة الشيوعية الجديدة ستمثل في مجلس عمال بيتح تكفا بمندوب واحد هو رفيقنا مكسي خليفة .

وفي الرملة ايضا حصلت القائمة الشيوعية الجديدة على ممثل في مجلس عمال المدينة

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

في سطور

سفير جديد لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي

موسكو — قدم كترئيل كاتس اول امس ، الى رئيس الاتحاد السوفييتي اوراق اعتماده سفيرا جديدا لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي . واعرب السفير الجديد عن «رغبة» حكومته في توثيق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

رئيس تحرير جديد لجريدة «برافدا»

موسكو — استقال روماتسيف رئيس تحرير برافدا من منصبه .. وقد عينت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مكانه ميخائيل زميانين نائب وزير الخارجية السوفييتية .

حسين الى ايران

طهران — يصل اليوم الجمعة الى ايران ، الملك حسين ملك الاردن في زيارة رسمية . وسيرافقه في الزيارة وصفي التل رئيس حكومة الاردن ، وحاتم نسيبة وزير الخارجية .

قبلت استقالة الشقيري

بيروت — اعلنت الهيئة التنفيذية «لمنظمة التحرير الفلسطينية» ان احمد الشقيري رئيس المنظمة قد تقدم استقالته من مهام عمله ، خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي .. وانه اصر على الاستقالة ، التي قبلتها الهيئة التنفيذية .

ويذكر ان مؤتمر الاقطاب العرب رفض مشروع «الحرب العاجلة» ضد اسرائيل الذي طالب به الشقيري .

مرتزقة تشومبي يقدمون المساعدة لمتمردي جنوب السودان

ليوبولدفيل — هرب عدد من المتمردين الانفصاليين في جنوب السودان ، الى الكونغو — ليوبولدفيل — ، وسيطلبون من حكومة المجرم تشومبي الاسلحة والاموال لمواصلة الحرب ضد الحكم المركزي في السودان .

هذا وكانت حكومة السودان قد اتهمت في الاسبوع الماضي الولايات المتحدة والكونغو بمساعدة المتمردين في الجنوب .

اقرار وثيقة الفاتيكان حول «حرية المعتقد»

روما — بعد صراع عنيف داخل المجلس المسكوني ، وبعد تدخل البابا شخصيا ، اقرت «الوثيقة المسكونية» التي تدعو الى التسامح الديني والى حرية المعتقد والضمير . وفي هذه الوثيقة يبرىء الفاتيكان اليهود من مسؤولية صلب المسيح .

مؤتمر الدار البيضاء ضربة لسياسة الاستعمار ومخططاته في الشرق العربي

بقلم: صليبا خميس

الثورة التي [illegible] الوكالات الأجنبية [illegible] من وسائل الاعلام في اسرائيل [illegible] مؤتمر القمة العربي ، ان مصير هذا المؤتمر هو الفشل المحتوم .. حتى ان اوساطا عربية كانت ترى امكانية فشل هذا المؤتمر .. وقد بنت هذه المصادر امانيها على الجو الدولي والعربي الذي ساد اثناء انعقاد مؤتمر القمة ... [illegible] وحدة حركة التحرر الوطني العربية وكتلة الشعوب العربية .

فقد اختتم هذا المؤتمر اعماله يوم السبت الماضي في ١٧ أيلول سبتمبر بعد ٥ ايام من الاجتماع باشتراك ملوك ورؤساء ١٢ دولة عربية .. بينهم عبد الله السلال ، رئيس جمهورية اليمن ، [illegible] الدول العربية عدم اشتراكه في المؤتمر [illegible]

من اجل تصفية بقايا الاستعمار من اطراف المنطقة تصفية تامة .. ومن اجل تعزيز النضال ضد القواعد العسكرية .. والتحرر من قبضة الاحتكارات البترولية .

وبعد هذا الموقف ، طالب المؤتمر في قراراته بجلاء القواعد البريطانية من ليبيا وعدن وقبرص .

كما اعرب المؤتمر عن تأييد الشعوب العربية كفاح شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا ـ المستعمرة البرتغالية ـ وغيرها .. وكذلك استنكر المؤتمر التمييز العنصري في جنوب افريقيا .

واستنكر المؤتمر مساعي الاستعمار والصهيونية للتغلغل في آسيا وافريقيا وشجب المؤامرات الاستعمارية على السودان .

كما اعرب المؤتمر عن قلقه من النزاع المسلح بين الهند والباكستان [illegible]

وحدة العمل لتحرير فلسطين

الوحدة العربية واسرائيل !

الموقف الذي تتخذه السياسة الرسمية في اسرائيل من قضية الوحدة العربية ، هو احد العوامل التي تزيد حدة الموقف الاسرائيلي ـ العربي وعمقه بانتهاج حكام اسرائيل مواقف معادية لاماني الشعوب العربية التحررية والمعادية للاستعمار .

فاصحاب السياسة الرسمية والاوساط الرجعية في اسرائيل ترى كما يرى لها المستعمرون ، في الوحدة العربية خطرا على اسرائيل باعتبار ان الوحدة العربية التي ينادي العرب بتحقيقها هي لمجرد القضاء على اسرائيل .

ولكن التطور التاريخي ، وواقع [illegible] حركة التحرر القومي العربية [illegible]

[illegible]

تطور الاتجاه المعادي للحرب في قضية فلسطين

[illegible]

التي تستخدم حكام اسرائيل اداة للتسلط على الدول العربية ، ووفقا لمخططات الاستعمار الغربي في المنطقة .

ولا يمكن العزل بين نجاح هذا المؤتمر وبين الموقف الدولي الذي يقوم فيه الاستعمار وخاصة الامريكي بمغامرات العسف ضد الشعوب الناهضة والذي يبرز فيه من الجهة الاخرى احتدام النزاع بين عدد من الدول الاسيوية والافريقية من اجل تحريرها ، كمثل نزاع الهند والباكستان والصومال والحبشة ، هذه الخلافات التي لا تفيد سوى الاستعمار . فتوسيع شقة الخلاف بين الدول المستقلة النامية في افريقيا او في آسيا كانت ولا تزال جزءا من سياسة فرق تسد وكرب التضامن داخل دول معسكر الحياد الاسيوي الافريقي .

ونعتقد باصرار ان وراء النزاع بين الهند والباكستان حول كشمير تقف الالاعيب الديبلوماسية الاستعمارية [illegible] ، كذلك القوى الرجعية اليمينية الموجودة في كل من البلدين والتي تعادي نهج الحياد ومناهضة الاستعمار الذي تتميز به سياسة الهند والذي اخذت تتجه نحوه الباكستان ايضا .

[illegible]

التضامن العربي في مركز ابحاث المؤتمر

[illegible]

نقف صالح حليم

من الفقراء

لهذه القصيدة قصة .. فشاعرنا الشاب من البقيعة ، سدت السلطات في وجهه سبيل العمل .. فاضطر الى العمل «سواقا» للماء يشرف على سقي حواكير القرية من ماء نبعها . وأثار هذا شماتة احد الشتاتنة ، فكتب شاعرنا الوطني الشريف هذه القصيدة :

المحرر

نعم يا سيدي اني
فقير الحال لا املك سيارة
ولا عزبى ولا حاكورة صمدت
[illegible] على الدرب
ولا قصرا ـ [illegible] يختنق [illegible]
ولا بيتا .. ولكني احب الناس من قلبي
واعبد قرية [illegible] بها امي
[illegible] على جوانب دربها حبي
واشقى مثل اهليها صباح مساء
لان اصابع [illegible] ..
قد [illegible] اراضينا
[illegible]
[illegible] امانينا
[illegible]
[illegible] في الشرايين
[illegible]
[illegible]
على كلامها [illegible] !

* *

[illegible] «السواقة» ؟
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا هذا ،
[illegible] الفقراء !
فتعلم
بان [illegible] لن يبلى
[illegible]
لسوف تدوسها رجل [illegible]
من الفقراء ..

حركة الاخوان المسلمين ـ اليمين في الظلام

اكتشاف مؤامرات «الاخوان المسلمين» ضد الحكم الوطني في الجمهورية العربية ، كشف حقيقة الحقد والخطر وراء منظمة «الاخوان» وغيرها من كل المنظمات والعناصر السوداء المعادية للثورة والتقدم والاشتراكية

في فرقة مظلمة تماما ، وعلى ضوء شمعة واحدة ، [illegible] الساعة «القصيرة» بالنسبة للعضو الجديد ، في منظمة «الاخوان المسلمين» . يضع يدا على القرآن الكريم ، ويضع الاخرى على المسدس ، [illegible] كل ما يقول .. يقسم قسم المنظمة الذي ينص على «الاخلاص [illegible] للاسلام» والطاعة التي لا تقبل اي استثناءات ، لكل امر يتلقاه من «مرشدي الحركة» ..

في هذا الجو «الحماسي» يدخل العضو الجديد ، الى حركة «الاخوان» .. وهو يعتقد انه انما يتفرغ ، [illegible] «المجتمع الاسلامي» .. اما المرشدون الكبار ، والطبقة التي غذت حركة «الاخوان» واستخدمتها ـ والذين ليس الدين بالنسبة لهم اكثر من مصيدة ـ فلهم حساب آخر تماما .

نشأت حركة الاخوان المسلمين في سنوات الثلاثين .. ومؤسسها ، حسن البنا ، ساعاتي من الاسكندرية .. كان يعتقد ان الروح الالهية قد اختارته لايقاظ «روح الاسلام» في المسلمين .. كان يطوف الشوارع وهو يلقي الخطب .. كتب الايات الشعرية التي تدعو الى التدين وعلقها على ابواب المساجد الخارجية .. وفي الصباح الباكر ، كان يستيقظ ، ليدق على ابواب الناس ، داعيا اياهم الى صلاة الصبح .

كل هذا .. هو الظهر الخارجي لافكار ونشاط البنا .. اما جوهر افكاره فكان يتلخص بالاعجاب الى حد الجنون بموسوليني وهتلر ، والاعتقاد بان المرأة يجب ان لا تخرج من البيت .. (ولا حتى الى السوق !) وبضرورة القضاء على كل الاحزاب والمنظمات وتحريم كل نضال شعبي ، واقامة مجتمع ... «اسلامي» (!!) على النمط النازي !

إن حسن البنا ، كان ينفي تهمة الفاشية عن حركة الارهابي .. كما كان يرفض التطلع [illegible] ، بان منظمته ليست اكثر من اداة للنضال الاستقلالي

ـ بشكل عنيف ـ ضد جماهير الشعب . و«البرهان» على ذلك ، ان منظمة «الاخوان» قد ضمت من مختلف شرائح الشعب .. اما الحقيقة ، فهي ان الدعاية الخارجية تركزت حول الدعوة الى الدين ، فقط ، بينما في داخل الحركة كان يقف الاقطاع محتلين الرأس المواقف واكثرها المراكز في الرجعية ، ولميزت الحركة بالحقد العميق على كل دعوة للاصلاح والتقدم في العالم العربي والعالم .

ومع ان «الاخوان» قد حظوا شعبيه علنية ، بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، الا انهم لم يلبثوا ان تآمروا ضد الثورة . ثم وقفوا مع محمد نجيب ضد النواة الوطنية في مجلس الثورة وفي الحكم بقيادة جمال عبد الناصر . وابتداءا من سنة ١٩٥٤ ، أعلن «الاخوان» ان جمال عبد الناصر [illegible] ، [illegible] قواعد الاسلام . وفي سنة ١٩٥٤ حين كان عبد الناصر يخطب ، قام «الاخوان» بمحاولة فاشلة لاغتياله ، وعلى اثرها تمت حملة واسعة ضد الاخوان وحكم على مرشدهم العام [illegible] الذي [illegible] راس الحركة بعد البنا) وعلى القادة الاخرين بالاعدام [illegible] خفف فيما بعد الى السجن

المؤبد ..

ولكن مقاومة الحكم للاخوان زادتهم شراسة والرائقنا في الرجعية والارهاب .. وحافظوا على تنظيمهم الذي تجمع فيه يوما بعد يوم فلول ابناء الاقطاعيين والباشوات وكل العاملين «بالجنة الضائعة» والعاملين لاعادة الاقطاع والاستغلال والتعمن . وعندما صدر القرار العام في سنة ١٩٦١ والغيت الاحكام العرفية وعمل بالدستور ، أطلق سراح جميع السجناء من الاخوان المسلمين

الحقد يتكلم

تابعات سنة ١٩٦٢ كانت مرحلة هامة بالنسبة لكل التاريخ المصري المعاصر ، وفتحت الآفاق الرحبة نحو التطور غير الراسمالي والاتجاه الحري نحو بناء الاشتراكية على [illegible] .. ولكنها من جهة أخرى ، قوايت في تحالف الاقطاعيين السابقين والسياسيين المحترفين الفاروقيين وبقايا الطبقة الحاكمة السابقة والراسماليين الذين أممت ممتلكاتهم .. وبعد فشل مؤامرات الرجعية لضرب الثورة من الداخل ، بالسيطرة على «الاتحاد الاشتراكي العربي» ثم «الاتحاد الاشتراكي العربي» اصبحت منظمة «الاخوان المسلمين» المنظمة الارهابية التي وضع على عاتقها [illegible]

نظام الحكم الوطني الملتزم ببناء الاشتراكية ، وإعادة عجلة العبودية وشريعة الغاب الى الارض المصرية .

الفكر .. والسلاح

ولكن المؤامرات الارهابية للاغتيال والنسف والتخريب بحاجة الى اسناد فكري .. وتركزت حول مصطفى امين ، المحرر السابق «لاخبار اليوم» وسيد قطب الكاتب الاقطاعي العريق ، حلقة من المثقفين المعادين للاشتراكية . واتسعت هذه الحلقة ، حتى ضمت بعض الكتاب والفنانين سعاد حسني والمحامين والأطباء ، الذين كانوا يرون في كل خطوة تخطوها الثورة الى امام ، تعجيل على انهيار مصالح طبقتهم الراسمالية ، والى الابد .

وكتب سيد قطب ، الذي تربى على فلسفة عباس محمود العقاد الرجعية ، كتابا سماه «معالم على الطريق» ينضح بالحقد ـ حقد الحيوان الجريح الذي يعاني سكرات الموت ـ على حركة التقدم في مصر ، [illegible] . وكتب محمد قطب ، شقيق سيد ، كتابا [illegible] بعنوان «جاهلية القرن العشرين» [illegible] فيه الاشتراكية ، بشدة ، [illegible] ويدعو الى عدم خروج المرأة من البيت الى العمل [illegible] وبالتالي [illegible]

[illegible] ..

اما مصطفى امين ، [illegible] ـ على [illegible] ... [illegible] السوفييتي ، [illegible]

[illegible] ، ليس الا [illegible]

[illegible] البرجوازية [illegible] .. [illegible] ، لانصار الاخوان المسلمين .

من عبد الناصر .. حتى [illegible] !

اول الدستور [illegible] ، [illegible] الرجعية العربية [illegible] السياسية والاقتصادية ، ان الفرصة قد حانت .. [illegible] اليمن ، [illegible] وقوف الجيش الى جانب الثورة والارادة الثورية ، [illegible] ، ثم [illegible] في الجزائر .. [illegible] الاخوان [illegible] ارهابية [illegible] ، [illegible] عبد الناصر [illegible] ٢٢ [illegible] ١٩٦٥ .. [illegible] ، كبير الاخوان [illegible] والتلفزيون والمصانع ، [illegible] والمنشآت [illegible] ، [illegible] العربية ، وحتى .. سد اسوان (!!) وكان [illegible] التفجيرات والمواد الناسفة في الشوارع حتى لا [illegible] الجماهير الى الشارع ، [illegible] الثورة ومكتسباتها .

وكان [illegible] الشرق [illegible] ام كلثوم ، وعبد الوهاب ، وعبد الحليم حافظ وعبد [illegible] الشخصيات السياسية والأدبية .. [illegible] ، [illegible] ، وانهم [illegible] هذه [illegible] [illegible] عبد الناصر [illegible] (البقية على ص ٥ عمود ٤)

السادات السوفييت يستقبلون الرئيس جمال عبد الناصر ، في مطار موسكو اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي ـ مصافحة الى من السد العالي



هذه التفجيرات اعدها الاخوان المسلمون [illegible] في الجمهورية العربية [illegible]

اول الغيث ٢٥٪ في انتخابات الهستدروت وموعدنا انتخابات الكنيست

للناخب
الاتحاد



أول الغيث !

من حقيقة اشتراك العمال العرب ، لاول مرة ، في انتخابات الهستدروت .. هذا الاشتراك الذي هو نصر لهم ولنضالهم ، يستطيع المراقب تقدير نتائج هذه الانتخابات ، وتقدير امتحان القوى للكنيست .. التي تجري انتخاباتها بعد اسابيع

ومن هذه الحقيقة ، نستطيع ان نؤكد انتصار ارادة ووعي العمال العرب الذين سددوا بنزولهم لاول مرة الى الميدان الجديد ضربة قوية «التجمع» المشاكل والمتاعب .. هذا «التجمع» الذي اصيب بسعر خطي فلم يترك وسيلة من الوسائل : الوعيد والتهديد التزوير ، الاغراء ، الا واستعملها ، ليمنع التقاء غضب ونقمة وكفاح واهل العمال العرب مع عنوانهم الصحيح : القائمة الشيوعية الجديدة ، متصورا ان ارتداد المنحرفين سيبرد جماهير العاملين عنا .

فكانت نتائج الانتخابات صفعة على وجه «التجمع» عندما زفت لجماهير شعبنا البشري ، ولاعدائها الشؤم ٢٥ بالمئة من اصوات الناخبين العرب للقائمة الشيوعية .

وقد تفجرت هذه النتيجة رغم كل الضغط والرشوة ورغم ان ٢٢ الف عامل فقط من بين ٢٧ الف عامل عربي اعضاء في الهستدروت قد اعطي لهم هذا الحق .

ان «اغراء» «القائمة الشيوعية الجديدة» وقوة جذبها لا يكمنان في الوعود البراقة وملايين الليرات التي يبذرها «التجمع» ولا بالمصالح التي تغري العاملين بل يكمن اغراؤها وقوة جذبها في نضال الشيوعيين الغالب للدفاع عن حقوق الجماهير .. وفي الاخلاص المتفاني والمتناهي لمصالحهم ومطالبهم .. وفي سياستهم الصحيحة التي لا تثنيها .. ولا تحيدها قيد انملة المشاكل والصعوبات التي تعترضها .. والصراخ الذي ينهال عليها من جميع الاحزاب الاخرى .

ان قوتنا في سياستنا .. في مبادئنا .. وهذا هو مفتاح السر لتأييد الجماهير لنا .

لقد علمت ضربة العمال العرب «التجمع» انهم ليسوا بهائم تساق بالعصا .. ولا تباع ضمائرهم واصواتهم بالاموال كما تباع الحوائج في السوق .. فليتعلم الحكام درسنا من هذه الصفعة !

اننا نبعث بتحياتنا الكفاحية الى اخوتنا العمال مهنئين .. وكلنا امل وثقة ان النصر بعد اسابيع سيكون اكبر واجمل . ان بشائر السحر تشير الى الفجر الجميل .. فلنوحد الصف اكثر فاكثر .. حتى توجه ضربة اكبر بعد اسابيع في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .. ونحن ساعدون على ذلك .. [illegible]

* *

بعد ان ظهرت نتائج الانتخابات الهستدروت .. ظهر صدق قول الشاعر :

ما انتخبنا حرفا ولكن طريقا

عاهد الشعب ان يحث الشروقا

* *

الصحف تعترف بنجاح القائمة الشيوعية الجديدة في المناطق العربية ٢٥ ٪ من العمال العرب انتخبوا حزبهم الشيوعي - العربي رغم وسائل الضغط والاغراء

مكسب كبير يحفز الشعب لنسف مخططات الرجعية في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

نتائج انتخابات الهستدروت في ١٩ ايلول ، في الاسبوع الماضي ، اكدت من جديد تعلق جماهير الطبقة العاملة العربية ، وعناصر النساء والشباب الطامح الى الحياة الكريمة بالحزب الشيوعي اليهودي - العربي ، حزب اخوة الشعبين وحصن السلام .

فاكثر من ٢٥٪ من الناخبين العرب للهستدروت منحوا اصواتهم «للقائمة الشيوعية الجديدة» على الرغم من التهديد والوعيد والارهاب والرشوة .. وكما هو معلوم فان حوالي ١٣ الف عامل عربي من اعضاء الهستدروت حرموا من حق الانتخاب بمختلف الوسائل ، لم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين ، الامر الذي تتحمل قيادة الهستدروت مسؤوليته الاولى .

وبهذه الوسيلة توهمت الرجعية المسيطرة في قيادة الهستدروت واحزابها ان تستطيع عزل حزبنا عن جماهير الشعب ، كما توهمت بأن انقسام كتلة سنيه - ميكونس سيقضي علينا بالفشل ، حتى يحلو لها الميدان لضرب نضال الطبقة العاملة العربية ، الاحتياط الدمقراطي للقوى اليسارية المناضلة من اجل تغيير سياسة الهستدروت والحكومة المعادية لمصالح جماهير الشعب الكادح في اسرائيل .

٢٢ الف مصوت عربي من ٢٧ الفا

فقد نشرت صحيفة هآرتس تقريرا عن الانتخابات بين العرب قالت فيه ان العمال العرب يشتركون لاول مرة في هذه الانتخابات . وذكرت ان عدد الناخبين العرب الذين اشتركوا في الانتخابات بلغ ٢٢ الفا يضم اصوات العرب في الاماكن المختلطة من مجموع ٢٧ الفا ، اصحاب حق الانتخاب (اي بنسبة ٨٢٫٧٪)

وذكرت هآرتس ان اعضاء الهستدروت العرب باكثريتهم الساحقة ، يشكلون فئة خاصة من السكان العرب ، هم بالاساس من المعلمين وموظفي الدولة والمؤسسات الشعبية ، وهذا القسم «المميز» من العمال الذي استطاع الحصول على وظائف في اماكن عمل منظمة ، وانه من بين هؤلاء فقد كان متوقعا اكثرية كبيرة لقائمة التجمع . ففي الناصرة مثلا بلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٥٠٠) ناخب للهستدروت ، مقابل ١٣ الف ناخب للكنيست والبلدية .

نجاح الشيوعيين

واستطردت هآرتس انه «كان متوقعا نسبة كبيرة من الاصوات لكتلة فلنر - طوبي (القائمة الشيوعية الجديدة) التي تعتبر منذ قيام الدولة المنبر الذي له اكبر جاذبية بين فئات المتعلمين وغير الراضين والقوميين (!) فقد حصلوا على اكثر من ٢٠٪ ومن الصعب ان نرى بهذا فشلا او نجاحا لهذه القائمة ، التي حصلت ، مثلا ، في الانتخابات الاخيرة لنقابة المعلمين (قبل ٤ سنوات) على ربع اصوات المعلمين العرب ! وعلى نتيجة مماثلة في انتخابات عمال البناء التي جرت هذه السنة .

ويبدو ان الانقسام في الحزب الشيوعي لم يؤثر ، تأثيرا كبيرا ، على وضع الشيوعيين في الناحية العربية ، سوى الجبهة المعروفة سلفا ، انه ليس لجماعة ميكونس - سنيه اي مؤيدين عرب ، ويمكن القول ان الـ ١٩٩٠ صوتا الذين اعطوا لقائمتهما بين العرب ، جاءوا نتيجة للخطأ اكثر من ان يكونوا نتيجة تأييد لخط ميكونس سنيه السياسي .»

واشارت هآرتس ايضا الى خيبة امل المبام الذي حصل فقط على ١٢٪ من اصوات الناخبين العرب في حين ان المبام توقع الحصول على نتائج افضل . وكما ذكرت هآرتس فان هذا هبوط بالنسبة للنتائج التي حصلوا عليها في انتخابات عمال البناء هبوطا يعادل النصف .

ومن هذا يظهر ان النسبة التي حصلت عليها «القائمة الشيوعية الجديدة» والتي تبلغ ٢٥٪ هي اعلى نسبة حصل عليها الشيوعيون في اي انتخابات قطرية . وهذا يشير خير ، على امكانية حصول «القائمة الشيوعية الجديدة» على نتائج افضل في انتخابات الكنيست العامة والسلطات المحلية .

وفيما يلي نشر نتائج الانتخابات كما وصلت الينا في المناطق العربية .

نتائج الانتخابات في بعض القرى العربية

اسم البلد	د	ق	م	ات	ها	جل	لح
ابو غوش	٣٦	٦	٦١	١٤٠	٦	٢١	٢
بيت صفافا	٣٦						
كفر مصر	٢	—	٢١	٣٩			
نحي	١	—	٣	٣٩	—	—	—
العليلة (الناصرة)			٣	٤٧		٢	
نين	٢	—	٢	٨١			
عرب الشبلي	٢	—	١٥			٢	
طمرة (الملرج)	٤		٦	٢٨			
دبورية	٢٢		٣٧	٣٦			
اكسال	٩٢	١	١٢	١١٧		١	
سولم	٢١		٣٠	٦٧			
المغار	٣٧	٤	٣٠	٢٠٢	٤٢	٩	
الرينة	١٣٧		٢٢	٣٢٠		٩	
كفر منده	٤	١	٢٠	٣٩	٢		١٩
عيلبون	٣٧	١	٧	١١٠	٦		
المشهد	٢١		٨	٨٢		٤	
كفر كنا	٦٨	١	٥٧	١٥٩		٢	
يافة الناصرة	١٧٦		٤٢	١٤٧		٤	
عيلوط	٤٩	٢	٩	١٩		٥	٥٥
عين ماهل	٢٥		١٠٢	٢١٩	٢	٣	
شفاعمرو	٢٧٩		٨٩	٣٠٩	[illegible]		٦٢
سخنين	١١٨		٥٣	٢٩٩	١٩	[illegible]	
عرابة	٦٨		٨	٨٣			
كابول	٥٥		٢٠	١٣٩			
دير حنا	٦٩		١٩	١٧٤	٨		
عبلين	١٩٨		٧٩	١٩٠			
كفر ياسيف	١٦٥		١٠١	١٤٤	٤٧		
ابو سنان	١٠٨		٥٧	١٤٦			
يركا	٤٤		٨٥	١٤٨			
جولس	٥	١٢	١٧	١٠٥	٤٩		
جسر الزرقاء	٦	١	٤	١٠٠	٦		
الجش	١		٧١	٢١٠			
الرامة	٦٥		١٠١	٢٠٥	٤٩		
الكسرى	٥٤	٢	٤٠	١٧	٨	[illegible]	
الجديدة	٦٩		٦١	١٢٩			
طمرة	٩٣		٣٧	٢٣٧			
طرعان	٢٠		١٧	٣٩			
دنون	٣٩		٢٢	٢٤			
الزرعية	٩		١٢٤	٩٣			
نحف	٣٧		٢٥	١١٦			
دير الاسد	٥٠		٥٩	١٠٥			
البعنة	٧١		٧	٧٠			
مجد الكروم	٤٤		٢٤	١٢٢			
ترشيحا	٣١		٩٤	١٧٤	٥٣		
معليا	١٣		٨٦	٩٢	٤٠		
البقيعة	٢٨		١٠	٩٨			
عسفيا	٦		٣٦	٨٧	٤	٢	
عرعرة	١٣		٤٥	٦٦	٩	١	
كفر قاسم	١٢٥	٢	٥١	٢٢٨	٦	١٠٢	
القسوة	٩٨	١	٣٦	٢٠٤	٦	٨	
الطيرة	١٠٨	١	٤١	٢٤٨	٧٢	٣	١١
ام الفحم	٢٢٤	٦٠	٨٨	٢٥٩	٢٣	٥	١
الطيبة	٦٤٢	٧	٥٥	٣٧١	٤٧	٥	٣
باقة الغربية	١٠٠	٢	٦٦	١٧٩	١	٣	
كفر قرع	٢٠		٤٢	٢٢٧	٢٠	٢٨	٦
جلجولية	١١	٢	٣٣	١٨٤	٢	٢٣	
جت	٨٨		٨٨	٥٥			
عين السهلة	٩		٧٧				
مصمص	٣٤	٢	٢٠	٥٨		١	
سالم	٩		١٠	٢٤٦			٢٠
دالية الكرمل			٦٦	٢٢٨		٩٧	٢٥
الناصرة	١١٣٦		٥٦٤	٢١٢٢			

كرابيج

بن غوريون : اشكول معلق تماما بجليلي (احدوت هعفودا) !!

كرباج (١) : وبن غوريون مع اشكول وجليلي وكل الطابق ... معلقون على حبال الشعرية المسعرة !

يديعوت احرونوت : اكثرية المراخ على حافة ١٪ في الهستدروت

كرباج (٢) : ولكنه ١٠٠٪ يتدحرج الى هاوية السقوط في انتخابات الكنيست .

لعلم حشاشي اليوم وصلت خط القائمة الشيوعية الجديدة بإنه شوفيني شعوبي !

كرباج (٣) : فيالك مباعرة ملقت

شعار البتول على المخبوع !

(مع الاعتذار للجواهري)

تربة التجمع : الامر العجيب في «مبام» وهرمساه - المبام هو استهتار مرتزقته بعقول الناس !

كرباج (٤) : كلكم في الهوى سوا !!

زعلة التجمع : ليس من المستبعد ان يأخذ المباميون في الحديث من تألف الحكومات واقامة الوزارات ، ولله في خلقه شؤون .

كرباج (٥) : ولكن مثلنا الشعبي يقول : سمور اخو حمور !

شعر .. في المعركة

« خدرة الحاكم »

كلماتها طرف جديده لكنها ليست قصيده هي قصة صغرى عن الرب الـذي يخشى عبيده من حاكم متعجرف ، صارت شرائطه جنوده ساس الرعية تارة بالعنف ، طورا بالمكيده لكنها استعصت عليه .. كلمة الحق العنيده !

***

ويشي بعض الناس ، فساد .. وسمته حميده فيجره للمكتب المشؤوم لم يلف جريده : « ليش انت ساحب الشوليين ليش تكتبا الجفيده ؟ » ويصيح بعض الناس : لا وحياة دولتنا المجيده وحياة راسك سيدي .. غلط .. واقسم لن اعيده ! ويقول « سيده » وقد قرأته هيبته الاكيده : « فيقو » ويدخل شاعر كلماته نار مريده ويصيح ذو السلطان كالمسعور : « فلتانك اديده » ! « ليش انت ساحب الشيوليين وتكتب ل الجفيده ؟ » لكن ذاك الشاعر الثاري لم يرهب وعيده فيروح يسخر من فلاتته .. يلفته صموده ويقول : يا مولى الخفافيش المعششة البليده ان كان بيت الشعر لا يخشى الاساطيل الشديده واذا الاباطرة العظام يخيفهم صوت العقيده بشرى « وراك » ! فكل يوم لسعة مني شديده !

***

كلماتها ليست جديده .. وقصيدتي ليست قصيده !

(كرباج)

على هامش تشكيل قوائم المرشحين للانتخابات البلدية

سقطت ورقة التين، وانفضحت الطائفية والعائلية

بقلم : فؤاد خوري

عضو بلدية الناصرة

***

اصبحت اشعر بالخجل حين اقابل شابا من معارفي او مواطنا من اصدقائي ، سمعت عنه اشاعات عن جهود يبذلها لتشكيل «قائمة» مرشحين لانتخابات مجلس بلدي او محلي . اشعر بالحرج والخجل كيف اقابله . اذ تعز علي مصارحته بالحقيقة العارية كما هي ، وفي الوقت نفسه يعز علي ان اغلق الفم دون ملاحظة عتاب او تأنيب .

هناك نفر من المواطنين العرب خلعوا كما قال «قرش الحياء» وراحوا يتخبطون في مستنقع الانانية والنفعية ونزوات الشخصية - في سبيل خدمة السيد - الى درجة الرثاء لحالهم . مثل هؤلاء لا اناقشهم الحساب ، وحتى جماهير الشعب التي لا تحترف السياسة قد يئست منهم وصعرت لهم الخد .

ولكنني اسوق الكلام لبعض المواطنين والشباب الذين لم تتلوث نفوسهم بعد بمكروبات الخيانة : خيانة طبقتهم وخيانة شعبهم وخيانة مصالحهم الحقيقية ، اليهم اقول ان ورقة التين التي تستر عورة القوائم «الطائفية والعائلية» قد سقطت وانفضح طابق هذه القوائم والذين «هندسوها» ومولوها وتولوا امرها .

في الناصرة وفي كل قرية عربية التحب مهمسا اعطيه سلطات محلية معينين على اسس عائلية وطائفية ، تبدد الوهم وليت الكلاب . ثبت ان جوهر مشاركة التحالفات السلطات المحلية تحت ستار الطائفية والعائلية لم يكن الا فرصة مثالية لتضليل الناخبين وايصال عبيد الماي الى كراسي هذه السلطات .. شعار اعضاء السلطات المحلية « الطائفيين والعائليين » كان طيلة الوقت تعبير الامور مع السلطات بالتي والتي ... جدا وذلك على

هي احسن ، ودائما ضد مصلحة المدينة او القرية وضد العدل والانصاف والنزاهة .

وفي الناصرة بدرت عدة بوادر هذه الاسابيع تشير الى ان الشباب قرفوا من التشكيلات الطائفية والعائلية ، حتى بعض الشباب الذين لا يخرجون عن نطاق مباي اصبحوا يحتقرون هذه الفرية والبابطة التي يتزل تحتها مواطنون يخدمون مباي والسلطات الحاكمة .

كلمة من اعماق القلب اعمها في الان مواطنين ومعارضين من اعضاء السلطات المحلية والبلدية في الناصرة والقرى ، كلمة اقولها بكل اخلاص : لقد بهدلتم الطوائف والعائلات التي تنتسبون اليها ايها المواطنون ، كفى بهدلة للطائفية والعائلية !

ان مقدمة الناصرة والقرى العربية في المجالات البلدية والاجتماعية والسياسية لا تنحصر في نطاق الطوائف والعائلات . ان عصور الجاهلية القبلية والحروب الطائفية مضت الى غير رجعة ، لا تعرفوا شعبنا لسفيه الكلام ينشر على صفحات الجرائد الصفراء : ان عرب البلاد ما زالوا مقسمين طوائف وعائلات !

حتى اخر هذا الشهر يجب ان تقدم بشكل رسمي قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية والبلدية في الناصرة وقراها وفي جميع انحاء البلاد ، حيث «تفاوضت» حكومة اشكول وسمحت بإجراء الانتخابات .

فليكن واضحا اكثر من اي سنة سابقة امر تشكيل القوائم . مباي يسعى لتعديد القوائم وتكثيرها ولتفسيخ قسوى الشعب وتنمية الروح الانانية

اجل ان يسوقهم كلهم ، زحفا على البطون ، الى مكاتب الحكم العسكري والمستشار للشؤون العربية ، كل هذا من اجل ان يضمن اكثريات حاسمة في السلطات المحلية والبلدية تصمت الطرف عن الحكم العسكري وعن سلب الاراضي وعن تضييق مسطحات البناء وعن التمييز في الهبات والقروض وعن حالة مدارسنا المزرية وعن حالة طرقاتنا السيئة وشبكات مياهنا غير الكافية ، وعن هدم البيوت على رؤوس اصحابها .

واكثر من ذلك ، مباي يسعى «ليركز» رجاله على رئاسات السلطات المحلية ليقوموا للرجعية الحاكمة في اسرائيل بالدعاية عن جنة عدن التي يعيش فيها عرب البلاد ، خارج البلاد ، ويريدهم «سيوف فرين» تشتم العرب وتحملهم مسؤولية انعدام السلام وتسبح للانجاد الاسرائيليين في هذه البلاد .

هذه هي اهداف مباي ، وتشكيل القوائم الطائفية والعائلية وسيلة من وسائله لبلوغ تلك الاهداف ..

اما اهدافنا على العكس من ذلك : نزاهة في المجالس المحلية والبلدية لا مساخيرة مجزرة ورشوة وفساد ، خدمة حقيقية لا للمحاسيب ، المطالبة بالحقوق بصوت جهوري لا استجداء فتات الموائد عن طريق التضحية بالمالي والثمين وبالكرامة ايضا ، رفع مطالبه شعبنا الدمقراطية والقومية من اجل الغاء الحكم العسكري والمساواة القومية ووقف سلب الاراضي - بالقدر الممكن والمناسب - في سلطات محلية لها واجبات معينة وصلاحيات محدودة حسب القانون .

فما هي الجريمة الشنعاء التي يقترفها الشيوعيون برفع هذه المطالب وبالنضال من

(البقية على صفحة ٢ عمود ٢)

قائمة «السلام» البن غوريونية لانتخابات الكنيست السادسة

في المثلث نقمة ، نقمةشعبية على الحكومة .. على ذيابهالعبيد لعضو الكنيست المباي ، الذي غدا مكروها حتى في اوساطه القربه .. ولكن هذه الاوساط التي كانت بالامس مقربة من المباي انصلت بحزبها .. وعلى حد قول : «هاآرتس» توجهت الى آمون لين وطلبت اليه تغيير رلم المباي في المثلث .. وعدهم آمون لين مرتين ترشيح غير ذياب العبيد على قائمه التجمع العربية ، او قوائم التجمع .. ولكن اصرار قادة التجمع على اعادةترشيح ذياب العبيد ، اغضبت عددا من الوجهاء المقربين من المباي فانتقلوا من «تحت الدلف الى المزراب» كما يقول مثلنا العربي .. ارتبطوا بقائمة «راكسي» البنغوريونية ..

قد يكون لبعض وجهاءالمثلث حساب مع .. المباي دعمهم من جود المباي على ان يبيعه ويشتريه ، برغمهم ويحققه حسب الضرورة ؟؟

ولكن حسابات الشعب معهم سيكون اشد وانسى .. فقد باعوا مصالحه ، وتاجروا بكرامته وحقوقه على مذبح مطامعهم الشخصية . فاقروا انساما من شعبهم بالخروج ، منهم ، لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق شعبهم اليومية والقومية العادلة .. ساروا مع بن غوريون في زمن عزه ، وتحولوا الى اشكول عندما ارتقى سلم رئاسة الحكومة ... ولما ملأت قلوبهم الضغائن والاحقاد وسال لعابهم على الكراسي ، ثاروا لورثهم المتصلة على سيدهم ، وعادوا الى المربط الاول ولسان حالهم يقول نقل فؤادك حيث شئت من الهوى .

ما الحب الا للحبيب الاول

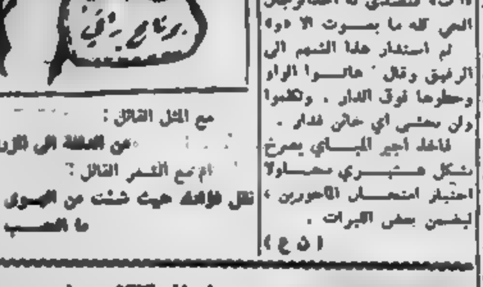
وهكذا فقد خرجت الى الوجود قائمة «السلام» الغوريونية بين العرب وعلى راسها موبلع منصور عرايس مجلس الطيرة سابقا الذي حدثته جماهير الطيرة في الانتخابات . وتليه على القائمة سلامه ابو ربيع من مشايخ النقب او ما شابه ، ونمر ابو حسن ، مزارع وصاحب معصرة من المغار وسميح ابو شقاره من المغار ايضا .

وكان رسل بن غوريون قد اجروا اتصالات مع عدد من المرشحين التقليديين البيع في الناصرة وقرى الجليل ، فمنهم من رفض العرض البنغوريوني المغري بالمال خوفا من غضب الحكام العسكريين ومنهم من سقط في امتحان الترشيح !

ان مجرد تأليف هذه القائمة هو وصمة عار ابدية في جبين الذين رضوا لانفسهم هذه الاهانة ، فكيف الحال بمنحها اصواتا عربية !

ان النقمة على المباي هي نقمة عادلة ، هي نقمة تسود شعبنا كله .. ولكن هذه ليست الطريق التعبير عن هذه النقمة الشريفة .. انها ليست طريق الشعب .. انها طريق الخيانة .. فالنقمة الموجهة العادلة ، هي في وحدة الصف ورصها لايصال ابناء الشعب المخلصين الى الكنيست يرفعون صوته الجريء ، ويلقون ظله الكبير على هذا المنبر في الدولة ليتذكر حكام هذه البلاد اننا هنا .. ساهرون على مصالحنا .. فقائمة «راكسي» العربية الهيبسته قائمة «السلام» بل قائمة عار وخيانة .. لنطهر من ان يتوهم البعض ان نقمة بعض اصحاب الوجاهة على اسيادهم هي هي نقمة الشعب

ناقم



مع المثل القائل :

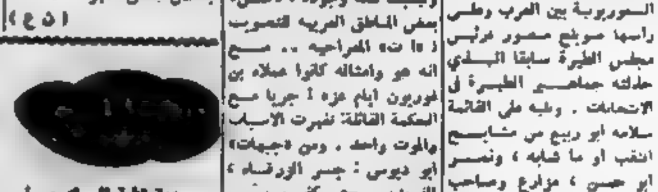
من الدلفة الى المزراب

ام مع الشعر القائل ؟

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى

ما الحب الا للحبيب الاول !

لبنان .. من حيفا



الحديث عن الاذناب اطول من الاذناب . لان الذنب مهما طال ـ يبقى ذنبا . وما دامت الاذناب تنشط في تحركاتها وتهرجاتها ايام مواسمها ـ الانتخابات ـ فلنتحدث :

المدعو سليم جبران ، سال بعض «الترفيات» مقابل خدمته المخلصة للحكومة والعالمة لشعبه .

ويبدو ان الذي يليه هو المدعو ابو ديوس .. النازل في وادي النسناس في حيفا . وليثبت هذا وجوده ، «ضمن» بعض المناطق العربية التصويت لـ «ا ت» المراحية .. مع انه هو وامثاله كانوا عملاء بن غوريون ايام عزه ! جريا مع الحكمة القائلة تعددت الاسباب والموت واحد . ومن «جبهات» ابو ديوس : جسر الزرقاء ، الفريديس حتى كفر مندا وجيها . وملخص «العالم» ابو ديوس هو ؟ هو يتسلل بالشيوعيين ! الركم بالشيخ ، ورمت مع المحيط الواقف !

والسؤال هو . ومـاذا .. عندما يسقط هذا المحيط الواقف !

كنت ، يوم السبت الماضي برفقة ثلاثة من الرفاق في زيارة الاهالي في قرية كفرمصر وبينما كان احد الرفاق يشرح سياسة الحزب ، تقدم شخص يدعى كامل بوه ووقف بجانبي فعرضت عليه حرف الواو ، فارتجف منه وكانه مسدس . وتقدم مقاطعا الرفيق . انتم مالكم خبز في هذا الحي !

فاجابه الرفيق ساخرا : وعل هذه المنطقة على حسابك فرد المدعو كامل بوه وكانه طفل رضيع : انتم جايين تعطوا علي . هذا الحي ما بصوت الا «ا ت» فتصدى له احد الرجال الحي كله ما بصوت الا «و» .

لم استغرب هذا الشيء الى الرفيق وقال : هاتوا الواو وحطوها فوق الدار . وتكلموا ولن يمشي اي خائن غدار .

فاخذ اجير المباي يصرخ بشكل هستيري محاولا احتيار امتحان المحورين ، ليضمن بعض البرات .

(ا ن ع)

هل تعرفون المستشار ؟

سمعنا شخص اسمه «ابسر الصمير» .

وسمعنا انه المسؤول عن جهاز الشين بيت ..

وسمعنا ان خلافا نشب بينه وبين بن غوريون .

وسمعنا .. انه استقال ، واستقالته كذا سي اسمه . ولكن كتب علـى ذاكرتنا ان نذكر الاسماء ذات الرنين والمغزى الخاصين .. فذكرناه الان او اصررنا على ذكره !

....

لقد نزع الستار عن اسمه الحقيقي ، فاذا «ابسر الصمير» هو ابسر هرئيل . واذا هو عماد مستشار رئيس الحكومة ، ومن بين مهماته الشؤون العربية .

واذا نحن على علاقة مباشرة معه .. مع مستشار الشؤون العربية .. مدير الشين بيت سابقا .

الوهلة الاولى يستغرب البعض الامر ويعجبون .. كيف ! كيف يحدث ذلك ؟ مد شأن مدير الشين بيت بشؤوننا !

....

ولكنني من كثر العجائب والغرائب التي اراها في هذه البلاد ، كدت افقد القدرة على الاستغراب . والذي من كثر ما سجل من علامات التعجب المصحوبة بعلامات التساؤل يعتني من علامات حديدية لسير التعجب والتساؤل .

فمنذ ميلاد الدولةوجهاز الشين بيت قائم قاعد على شؤوننا .. يتدخل في جميع مجالات حياتنا .. ويشرف على كل خطوة من خطانا .. وهو هو الخبير والمستشار والحاكم والموجه .

وكل ما تغير هو ان الشين بيت كان جهاز ظلام .. والان ، اصبح يعمل في الظلام والنور .. في الليل وفي عز الظهر

لا تستغربوا شيئا .. هكذا يقول لكم السندباد السياسي رأى الكثير من العجائب .. بعد ان فقدنا الكثير من حقوقنا واراضينا نفقد ايضا القدرة على الاستغراب . ولكن شيئا واحدا لن نفقده وهو : التشبث !

(السندباد)

على هامش تشكيل قوائم ـ بقية

اجلها ، وهل لشعبنا بما فيه العناصر المتعاونة مع مباي والحاشية له ، هل لشعبنا مطالب غير هذه المطالب ؟!

ان هذه المطالب لا يمكن تحقيقها الا بتوحيد الجهود من ورائها . ما ضاع حق وراءه مطالب ، فالمطالبةشرط اساسي حتى لا تموتحقوقنا . وتوحيد الجهود حكمة قديمة عرفها القاصي والداني وتناقلها الناس عن بعضهم بعضا . فكيف انقلبت الموازين في هذه الايام ، وفي واحة الديمقراطية هذه ، حتى اصبح توحيد الجهود بعما يقوم له مباي القيامة ويحذر منه كما يحذر من الفني . اننا نحذر جماهيرنا الشريفة من ان تقع في حوامة الفزع الذي يثيره مباي حول توحيد الجهود .

اننا دعونا وندعو وما نزال امامنا سبعة ايام ، دعونا كل شريف ومناضل ، عاملا كان او مثقفا او من اية فئة ، دعوناهم الى توحيد الجهود معنا نحن الشيوعيين لتشكيل قائمة الجبهة الديمقراطية ، لتضمن الاهداف المتفق عليها التي ذكرناها آنفا . ان صدورنا مفتوح لكل من يود خدمة نفسه وعائلته وطائفته وشعبه خدمة مخلصة نظيفة غير مشوبة ولا ملوثة بادران الجسم الظالم واستجداء فتات الموائد .

ان قائمتنا ما تزال مفتوحة لجميع الشرفاء من كل طائفة ومن كل عائلة .

اما من يختار لنفسه بائعة قديمة بايحة كهذه الباطنية فيرابيا انه لا يسعى حقا لخدمة احد الا خدمة مباي والاوساط التابعة له . هذه هي الصيغة ، آمن بها ذلك النفر ام كفر . ان مصير القوائم الطائفية والعائلية بات معروفا منذ اليوم ، اذ قررته السنوات السابقة ، ان ممثلي القوائم الطائفية والعائلية في الناصرة مثلا ، كانوا يرفعون اصابعهم لتأييد توجيهات ابو هيا لا اكثر ولا اقل ، حتى تتصف عهده الضرائب لم يجرأوا ان يصوتوا . كل الثورات المغربية « الشخصية » كانت تهدأ حين تقدح نار الغضب في عين الرئيس او المحاسب .

فالى جميع الشباب الواعي من كل الطوائف والعائلات والحارات ، وفي كل الناصرة ، اوجه هذا النداء داعيا الى توحيد الجهود تحت شعار جبهة ديمقراطية تضم الشيوعيين وغير الشيوعيين . وليعلم الذين ما زالوا يهابون التعاون مع الشيوعيين ، ان غضب المباي من هذا التعاون لا يزيده الا كرامة وضرورة . وليضرب اعداء الشيوعيين حيث البحر المالحة حتى تنفلق مرارتهم . ان قافلة الشيوعية تسير ولا يعوقها نباح الكلاب ما

ديمقراطية المباي ..!

ـ «بامكان» المنتخب ان تكون ورقة اقتراعه باللغة العربية ، او باللغة العبرية .. او باللغتين معا .. وبامكانه ـ حسب الديمقراطية المتناهية ! ـ ان يكتب الحرف الذي يريد بخطه ، على ورقة بيضاء ! .

ان المباي ، يعلق اهمية كبرى على هذه الحقيقة .. وفي كل قرية يقسم الناخبين : عائلة ابو فلان حرف «ات» عبراني ، العائلة الفلانية حرف «ات» عربي .. وبا ويلكم ، اذا صوتم غير شكل .

خلال معركة الانتخابات الهستدروت ، قرر مركز تجمع الحكم العسكري ونهب الارض ، في منطقة الجليل ، العب بهذه الطريقة القذرة ، في قرية عيلبون .

قال سعادة المركز للعائلتين الكبيرتين : انتم «ا ت» عبراني ، وانتم «ا ت» عربي .

ورفضت احدى العائلتين الكبيرتين التصويت احتجاجا على تصرف المباي البوليسي .

كان يوما لو تحدى ابناء هذه العائلة ارادة حملة السوط ، وعلى كل حال نحن نرفع هذا الخبر الى لجنة المراقبة في الهستدروت لتحقق فيه .. ولتستخلص النتائج !

قالك ـ بالفلت .. !

احد الشباب الشرفاء من احدى قرى الجليل ، لم يعرف ان بامكانه التصويت في مكان العمل .. وسافر يوم الانتخابات من منتصف البلاد الى قريته في الشمال وذهب ، رأسا ، الى الصندوق .. وخرج فقابل احد الشيوعيين :

ـ صوتها !

ـ واو ؟

ـ لا .. قالك ، بالفلت .

وعندما عرف ان كلمة الشيوعي المنتصب القامة ، ابدى اسفه ، وقال :

ـ غيرها في غيرها .. وعرفتها مع الكريم ، وضع بيت الواو ، الشيوعية ..

احباط الانقلاب ..!

في قرية القيمة في الطيبة حي امون لين قائمة لاركان اذنابه في معركة الانتخابات .. فوعل باقي الاعوان واخذوا على خاطرهم قوي قوي .. وحدث انقلاب «عسكري» قامت به الزينة المطلق ضد امون واشكول من فوق .. وفي نفس اليوم اتصلوا بجماعة بن غوريون سيماه وكفر قاسم ، وقالوا لهم : نحن معكم ..

واشتعل التلفون ، وجاءت سيارات وجاءت شاحنة .. ودشر كل شي يا شيخ عبر توحالا اليقمة .

وفي جاء يوم السبت عشية الانتخابات ، كان بامكان الانشاقيلة ان يحركوا ايديهم ، فقد احبطوا محاولة «الانقلاب» !!

الفارس الفاشل !

جند المباي المئات من الخونة والجبناء في خدمته في معركة انتخابات الهستدروت . وكان «المجمعون» المطعمة قمصانهم بالشارة «ا ت» يطوفون الشوارع طوال الوقت .. المهم ، الا يتعبوا ، روح وتعال ، المهم ، لاتقف!

وفي صباح يوم الاثنين ، حين ظهرت النتائج ، وتبين ان الكادحين العرب اعطوا ربع اصواتهم للشيوعيين ، قال احد الاذناب الكبار :

ـ مش كل الي عصيتنا كانوا معنا .. كان معهم ناس يروحوا ويجوا يصدون العمال بالناس ، بيسوون شغل .. مثل الحارس المحبور على التبن لا عايبا وابايا .. نام ، وهربشي

نحن نعرف هذه الحقيقة ولكننا نقول لكل الوطنيين لا تكونوا حراسا لجلاد شعبكم ولو انكم لا تقبضونه . كونوا مع شعبكم ، علنا او في القلب وهذا اضعف الايمان اما سيركم مع المباي ، فهو لن يجلب لكم الا الاحتقار .. جاصبة وان السلطة ليس ملككها ، ان تجرع اجها .

الشاورمة ؟!

اثناء انتخابات الهستدروت كانت سهرات رجال الشين بيت تطارد من رفاق الى رفاق ومن حيث الى حارة كانها تعتق

حرب شوارع ضد المواطنين .. وكان الناس يهامسون ويعتقد «الفرسان» ان هذا الهمس تعبير عن الاعجاب او الخوف .. ولكنهم لو عرفوا الحقيقة لهستروا .. فقد كان الناس يهمسون :

جاء التابوت .. راح التابوت .. ينشر التابوت .. الله ياخذ هالتابوت !!

يا سلام عالتنظيم !

الدائرة المسماة دائرة تنظيم المدن والتي تامرت وما زالت تتآمر على بيوت العرب تفوح منها رائحة الرشوة .. وقريبا سنقدم تقريرا وافيا عما يجري في هذه «الدوامة» الحكومية !!

صوت .. وجبة صوت

العميل : شو رايك تعطينا صوتك !

الشريف : يا سلام ! والله ما بتستحقوا غير دبة الصوت !!

من الورقة ؟

ترقلة «اليوم» الصفراء تصف جريدة الشعب .. جريدة «الاتحاد» بأنها ورقة فما رأيكم ؟!!

صفصفة !

العميل : اعطينا صوتك واطلب شو بدك .

الشريف : وعدين .. بتطلعولي من شغلي .. اذا بحكتو .. لا سمح الله !!

«ا ت» ..

كان احد العملاء معلقا على ياقة قميصه شارة كتب عليها «ات» .. فقال له احد الظرفاء الشرفاء : هل تعلم ان هذين الحرفين هما بداية الكلمتين : اما تمل !!

من اخبار الطبل

.. ولا يزال طبل المباي يطبل .

قالت جريدة ـ اليوم ـ المذكورة املاء من نتائج الانتخابات : فشل ذريع للشيوعيين !!

ونضيف الانباء : ان الطبل خلق لكي يطبل !!

هل الهستدروت كذبة ؟

هل صحيح ان احد المسؤولين المباييين الكبار في الهستدروت ، قد قال لاحد الموظفين العرب الذي جاءه ليشكو له من بعض المظالم في الدائرة : ماذا تريد ؟ ان الهستدروت كذبة كبيرة !

حكم وامثال

● ثلاثة تكسب البغض : النفاق ، الكبرياء ، اللؤم
ـ الناخب : وهذه كلها صفات المباي .

* *

● عليكم بثلاث : جالسوا الكبراء ، خالطوا الحكماء ، سائلوا العلماء
ـ الناخب : سامحنا يا شيخ جبر !

* *

● ثلاثة تكسب المحبة : الدين ، الكرم ، التواضع
ـ دعاة التجمع : اللهم اعفنا من التجربة !

● الرجل العظيم من عرف الخير فسعى وراءه حتى يدركه
ـ شعب عاني يتساءل : الحكم العسكري خير ام شر !!

* *

● العدل اساس الملك ، والعلم اساس الرفعة والنهضة ، والعقل اساس كل شيء .
ـ دعاة التجمع : نحن براء من كل شيء !

* *

● اللهم اكفني اصدقائي ، اما اعدائي فانا كفيل بهم !
ـ الحكم العسكري : ليش .. وانا ؟

* *

● الالم استاذ مرشد فاستفد منه كلما اشتد عليك !
ـ الناخب العربي (لدعاة التجمع) : شكرا حيالكم !

* *

● لتكن حاجتك قليلة ، ولا تبث همك الى احد !
ـ دعاة التجمع (للمواطنين العرب) : قراءة على الفاتحة

* *

● اشبع الايام تلك التي لا تضحك فيها .
ـ التجمع بعد الانتخابات : وهو الواحد له نفس يضحك

* *

● ذوق الطعام خير من رائحته
ـ المباي معربا بواسطة المحرومين : ريحته وذوقه واحد !

* *

● من اشرف بجهله فقد الكشف عن ... ومن لم يعترف فهو ينكشف مراته
ـ الناخب : واذا كان سيف المباي بحوش يعترف !

● التعنيف علنا خير من البغض سرا .
ـ الحكم العسكري : والله بعمل بالاثنين معا !

* *

قالوا على لسان الشعر

● المباي الناخب .. بعد الانتخابات :

من الله فاسأل كل شيء تريده
فما يملك الانسان نفعا ولا ضرا

الناخب المباي :

ولا تتواضع للولاة فانهم
من الكبر في حال تموج بهم سكرا

● المباي لاذنابه :

احـذر عدوك مرة
واحذر صديقك الف مرة

ابو المبدع والشيطان

عندما يتمكن الشيطان ويحصل صبحة الاشقياء الصالحين فانه لا يطلب لنفسه سوى السخرية والهدلة .. ورغم ايماننا بان السخرية والهدلة لا تطلع في جلد الفراخ والمراحيض ، فانه لا يلومهم سوى وعي الشعب وقربه لهم .. ورغم ايماننا بذلك فاننا نود ان نشير الى «بدعة سيئة» تحدث عنها ابو البدع الشيخ المتهالك المصعر امراخ في روشنة السموم الفقة كلمة التجمع ...

لتصدعت بوق المراحيض المصوح .. من الصبرة والناصرة .. الذين يصيدون اصوات الابرياء من ابناء الشعب المظلوم في هذه البلاد .. ونحن نريد ان نحتال هؤلاء الا يكونوا اغبياء الى هذا الحد .. فان استهتارهم بالشعب الى هذا الحد ... هو بعينه منتهى الغباء .. ونقول لهؤلاء : تتحدثون عن سماسرة «الاصوات» .. فما رايكم في سماسرة «الاراضي» ؟ ومن اية مواحسير سياسية يطلقون الضحك حينا والافراد احيانا ؟

عجيب والله .. عجيب هذا الوقت .. فان الذين في عيونهم الزبل يعيرون الذين في عيونهم القذى ..

لن نقول لهؤلاء : عيب ! فانهم لا يفهمون هذه الكلمة على حقيقتها . ولكننا نقول لهم : لا تفرحوا فان الشعب اصبح يعرفكم على حقيقتكم .. ولن تستر عوراتكم «خرق» التجمع والوعود الكاذبة .. ولن يرهب جماهير الشعب الواعية وعيدكم الحاقد ..

لقد كانت انتخابات الهستدروت الصفعة الاولى التي تنزل على وجهكم الجديد والذي لا يختلف في شيء عن وجهكم العتيق .. اما الضربة القاضية .. فهي قريبا .. قريبا .. يوم يجد المواطنون الشرفاء انفسهم وجها لوجه .. امام صناديق الاقتراع .. وضمائرهم .. وانتخابات الكنيست .. فانتظروا واعتبروا !!

سبكة

نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب تؤكد انه آن الاوان

تحت عنوان «نصر التجمع في مستوطنات الاقليات» نشرت «دافار» يوم الاربعاء الماضي تصريحات لامنون لين ، مركز اعوان المباي وتجمع الصالب ، اكد فيه ان نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب هي «انتصار كبير للتجمع وهزيمة للكتلة الشيوعية المتطرفة» .

ادعى امنون لين ان تجمع الصالب نال حوالي ٦٠ بالمئة من الاصوات العربية، وفي الوقت نفسه اعترف ان الشيوعيين نالوا اكثر من ٢٠ بالمئة من الاصوات .

وجاء في تصريحات امنون لين ، ايضا ، ان هذه النتائج تشير الى امرين : اولا ـ الى ثقة العرب بالحكومة التي سيؤلفها التجمع بعد الانتخابات ، وثانيا ـ الى نجاح الجهاز الانتخابي المباي بين العرب الذي وقف على راسه امنون لين .

هذا هو مضمون تصريحات امنون لين التي نشرتها «دافار» . فما هي الحقائق عن نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب ؟

اولا ـ لدينا الاحصاءات الكاملة تقريبا من نتائج الانتخابات في الجليل وفي المثلث ، اي في المدن والقرى العربية الخالصة في اسرائيل . وهي تثبت انه من اصل ٢٠٤١٤٩ صوتا صحيحا في هاتين المنطقتين نال التجمع المباي الاحدوتي ١٠٨٠٤ اصوات اي ما يعادل ٥٣٦ بالمئة فقط .

ونال حزبنا في هاتين المنطقتين ٩٢٧ر٤ صوتا اي ما يعادل ٥ر٢٤ بالمئة . ولم ينل المبام سوى ٢٩٧٣ر٢ صوتا اي ما يعادل ١٤ بالمئة .

ومن المعروف ان العمال العرب في المدن المختلطة يعطون حزبنا من اصواتهم نسبة اعلى مما نالها في مجموع القرى ، والمقصود في الاساس حيفا والرملة وعكا . ولذلك فمن المنتظر ان تصل الاصوات التي نلناها بين مجموع العمال العرب اعضاء الهستدروت الى ما يزيد على ٢٥ بالمئة ، وان تهبط نسبة الاصوات التي نالها التجمع المباي الاحدوتي الى حوالي ٥٢ بالمئة .

فاذا كان السيد امنون لين يعتبر هذه النسبة «انتصارا كبيرا للتجمع» ، لا يبقى علينا الا ان نتمنى له وللتجمع استمرار الانحدار نحو هذا «الانتصار الكبير» في انتخابات الكنيست القادمة .

ثانيا ـ في الاماكن العربية ، حيث نجح حزبنا في اقامة فروع له يعرف الشعب نضالها اليومي ، فقد نلنا فيها ما يزيد على ٣٠ بالمئة من الاصوات .

ثالثا ـ لقد نال حزبنا ، في انتخابات الكنيست الماضية ، ٢١ بالمئة من اصوات العرب في جميع انحاء اسرائيل ، بينما نلنا الآن ، في انتخابات الهستدروت ما يزيد على ٢٥ بالمئة من الاصوات .

وقد حققنا هذا الارتفاع الكبير على الرغم من ان العمال العرب المنظمين في الهستدروت ما زالوا اقلية بين مجموع العمال العرب في البلاد ، وعلى الرغم من انه يبين اعضاء الهستدروت العرب اوساط واسعة من رجال البوليس والموظفين وغيرهم الذين يستطيع حزب المباي الحاكم ان يرهبهم ويضغط عليهم اكثر مما يستطيع ارهاب مجموع الشعب العامل .

حققنا هذا الارتفاع الكبير على الرغم من الانقسام الخطير الذي اصاب صفوف حزبنا وعلى الرغم من اضطرارنا خلال اكثر من سنة الى الانشغال في قضايا حزبنا الداخلية وفي الصمود في وجه المنحرفين . لم ندخل معركة الانتخابات الا عشرة ايام قبل موعدها فقط ، ولم يعرف حرفنا الجديد الا سبعة ايام قبل موعد الانتخابات . ودخلنا المعركة بعد ان طعننا المنحرفون من الخلف وجردونا من وسائل النضال المادية ، بينما انفق تجمع الصالب ملايين الليرات على المعركة الانتخابية وانشغل بها خلال اكثر من سنة وجند لها مئات الموظفين والاجراء واجهزة الحكومة المختلفة .

هذا بالاضافة الى سيطرة المباي على اجهزة الهستدروت ونواديها واستغلاله البشع للقروض الهستدروتية الممنوحة للعمال .

هذا بالاضافة الى اتجاه المباييون الى تعليم احرف الانتخاب بمختلف الطرق واستغلالهم العيب لبقايا سلطة القائي ووجهاء العمائل . لقد غمروا بين العمال ، المباي التجربة في انتخابات الهستدروت ، انهم يستطيعون ان يعرفوا اي حرف القوا في صناديق الاقتراع مع ان الحقيقة ان هذا امر مستحيل .

من كل هذا نستطيع ان نستخلص ، باطمئنان ، ان نتائج الانتخابات للهستدروت بين العرب وجهت ضربة اولية للتجمع المباي الاحدوتي الذي كان ينال في انتخابات الكنيست السابقة (المباي واحدوت هعفودا سوية) ما بين ٦٥ـ٧٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب .

الآن لم ينل المباي واحدوت هعفودا ، مجتمعين ، اكثر من ٥٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب وعلى الرغم من قوة الحكومة والحكم العسكري وعلى الرغم من المصاعب الشديدة الخاصة التي جابهتنا نحن الشيوعيين في هذه المعركة .

فلماذا ، اذن ، يحاول امنون لين ان يطمئن نفسه ، وحزبه ، جوزا فارغا ؟ انه يدعي «الانتصار الكبير» لعدة اسباب :

اولا ـ حتى يثبت لاسياده انه ناجح في عمله هو ومختلف ماجوريه الذين نشرهم في قرانا . انه يريد ان يحافظ على مكانه وعلى ماجوريه ، وان يبرر ملايين الليرات التي يلعبها جهاز المباي بين العرب .

وثانيا ـ انه يهذا يريد ان يرفع من معنوية اعوانه وماجوريه بين العرب الذين بدا قلق الشك يلعب في عيهم عن مستقبل المباي وحكم المباي . هؤلاء الاجراء رأوا كيف طار بن غوريون ، فاي شيء يضمن لهم ان لا يطير كل نظام الحكم البنغوريوني الذي ورثه اشكول ؟

انهم يحسون بنقمة الشعب وبتحركه ، لذا بدا الياس يتسرب الى نفوسهم ، وبداوا يتساءلون : ماذا نفعل حين تأتي ساعة الحساب ؟! ولذلك يؤكد لهم امنون لين انه حقق «النصر الكبير» حتى لا يتفرطوا ...

وثالثا ـ يظهر ان امنون لين واسياده بداوا يدركون ، هم ايضا ، ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

النظر في قضية متهمي اول ايار

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يوم الثلاثاء الماضي كان موعد النظر في قضية متهمي اول ايار ١٩٦٥ بالناصرة ، الذين لفق ضدهم البوليس تهما كاذبة من اجل تلطيخ سمعة الناصرة وتسويد صفحات نضالها المجيد .

ولكن بسبب تغيب اثنين من المتهمين وبناء على طلب المحامين حنا نقارة وانيس ابو حنا وافق حاكم الصلح الياس كتيلة على تأجيل النظر في هذه القضية حتى ٢١ـ٢٢/٦٦/١ .

وكان المحامي حنا نقاره ـ قبل قرار التأجيل ـ قد ذكر ان التهمة الموجهة الى هؤلاء المتهمين لم ترد في لائحة الدعوى . وتساءل : ما هي التهمة الموجهة اليهم ؟ ومن هم المعتدى عليهم ؟ واضاف : ان من المعقول ان يجلب البوليس اناسا من الشارع ليكونوا بمثابة شهود لصالح النيابة .

وفي قرار التأجيل ذكر حاكم الصلح السيد كتيله : «لقد زادها البوليس اكثر من اللازم .. كل يوم قضية .. وفي هذه المرة لن نرحم البوليس في الناصرة اذا فشل في هذه القضية» .

مواطن من كفر قرع يطالب بانصافه من ضريبة الدخل

احالت دائرة ضريبة الدخل محمد سليمان ادريس من كفر قرع الى المحكمة المركزية لاجباره على دفع مبلغ ٧٥٠ ليرة ضريبة على ارض يملكها في المنطقة وتبلغ مساحتها ١٥ دونما . مع العلم ان هذا المواطن يحمل شهادة من المجلس المحلي تؤكد بان دخله لا يكفي عائلته المؤلفة من تسعة انفار وعلى الرغم من انه يحمل تقارير طبية تثبت انه لا يستطيع العمل منذ ١١ سنة .

ويعتقد هذا المواطن ان الضريبة الباهظة المفروضة عليه جاءت بناء على تقارير كاذبة من بعض الاذناب للانتقام الشخصي منه . وهو يطلع الراي العام على قضيته ويطالب بانصافه .

الرينة بين القرى المناضلة التي اعطانا عمالها ٣٥ بالمئة من الاصوات

الناصرة ـ سقط سهوا ، في العدد الماضي من الاتحاد ، ذكر قرية الرينة بين القرى العربية المناضلة التي اعطت حزبها ، على الرغم من كل الارهاب ، اكثر من ثلث الاصوات في انتخابات الهستدروت .

فقد انتخب ٣٥ بالمئة من عمال القرية ، اعضاء الهستدروت ، حزبهم الشيوعي اليهودي العربي . وبلغ عدد الاصوات التي نالها حزبنا في قرية الرينة ١٣٧ صوتا .

وحقق عمال الرينة هذا الانجاز الهام بفضل وحدة صفوفهم وعلى الرغم من حملة الارهاب المركزة التي وجهها تجمع الصالب ضد عمال هذه القرية المناضلة .

وستتذكر العمال ، على وجه الخصوص ، اتجاه التجمع المباي الاحدوتي الى تعليم اوراق الاقتراع وتهديد العمال بالويل والثبور اذا لم يستعملوا هذه الاوراق المعلمة .

ان الـ ٣٥ بالمئة التي نلناها في الرينة تؤلف قاعدة واسعة ومتينة لتحقيق انتصارات كبيرة في انتخابات الكنيست القادمة ، خصوصا وقد تبين للعمال الآن ان كل الشائعات ، عن امكانية معرفة هوية المصوتين ، هي شائعات باطلة .

نال الشيوعيون في الناصرة ٣٠ بالمئة

الناصرة ـ تبين الآن ان نسبة الاصوات التي نالها الشيوعيون في الناصرة هي ٣٠ بالمئة لا ٢٨،٨ بالمئة . فقد نالوا ١١٢٦ صوتا من اصل ٣٨٨٥ صوتا صحيحا و ٦ مقاعد في مجلس عمال الناصرة من اصل ٢١ مقعدا .

ويعتبر عمال الناصرة ان هذه النتيجة هي نصر كبير لهم وقاعدة متينة وواسعة لتحقيق انتصارات كبيرة في انتخابات الكنيست والبلديات القادمة . فمن المعروف ان أكثرية عمال الناصرة ليسوا اعضاء في الهستدروت .

شبح كفر قاسم يلاحقهم في الجليل !!

قام بعض صبيان «التجمع» الذين حشرهم الحكم العسكري حشرا في جهاز التعليم وسماهم «المثقفين» ، باصدار نشرة الى المواطنين العرب ، يدعوهم الى التصويت لتجمع الصالب!

ومؤخرا ، قسم الحكم العسكري هؤلاء الى عدة فرق راحت «تهاجم» قرانا العربية .

الى هنا .. ليس في الامر اي غرابة ، ففي واحة الديمقراطية ، من الطبيعي ان يتخذ المضطهدين من ضعاف النفوس كرباجا ضد شعبهم . وقد شاءت الصدف ان احدى فرق هؤلاء «المعلمين» التي ضمت مدير ومعض معلمي كفر قاسم نزلت على البعنة .

وبينما كان هؤلاء يتجولون في ازقة القرية ، انتصب امام عيونهم شعار اسود كبير : من عبور كفر قاسم حتى خرائب عرب السواعد ـ سياسة واحدة ..

لقد وعى حضراتهم قليلا ، امام الشعار ، ثم ساروا ، يواصلون المهمة ..

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام !!

انجبت والدين خلال ٢٨ يوما

بلغراد ـ انجبت امراة شابة في احدى القرى اليوغوسلافية ولدين توامين .. وقد انجبت الولد الاول في ١٤ ايلول ، ولكنها ظلت تحس «بحركة» في بطنها .. وبعد ٢٨ يوما ، انجبت ولدا آخر .

حركة الاخوان المسلمين ـ بقية

وما ترتب عليها من تعزيز العلاقات بين القاهرة وعالم الاشتراكية ، وما سينتج ذلك من ساحات نزيهة لامام بناء الاشتراكية في مصر ـ كل هذا زاد في البقي الطبقي الاخوان ومن ورائهم .. ودفعهم الى تنفيذ الخطة ، حالا !! وقد حول حلف المركز الاستعماري هذا النشاط الاجرامي ، ومنحت الاخوان المال .. والسلاح .

تجارب .. ونتائج

اكثر من ..) شخص ، من اعضاء منظمة «الاخوان المسلمين» اعتقلوا ، وهم رهن التحقيق في انتظار المحاكمة ، واشارت الصحف القاهرية ، الى ان المخابرات قد اكتشفت كل حلقات التنظيم .. ان محاكمة هؤلاء المجرمين وانزال اقسى العقوبات ، حتى الموت ليست كل شيء .. فالطبقة المهزومة التي رفعت راسها ، على شكل حركة «الاخوان مسلمين» ستواصل مقاومة مسيرة الثورة نحو الاشتراكية .. ولذلك ، فالنتيجة الطبيعية لاكتشاف المؤامرة ، هي ضرورة تجنيد الشعب ، تجنيد الجماهير التي لها مصلحة مادية في بقاء الثورة ، حتى تدافع عنها .. وبحق طالبت صحيفة «الاخبار» التي تعد احدى الصحف الطليعية في مصر ، بتطهير جهاز الدولة والاتحاد الاشتراكي من العناصر الانتهازية والمعادية للثورة ، وتعميق الوعي الثوري ـ الاشتراكي فيه ، والمبادرة الى اقامة تنظيمات شعبية لحماية الثورة ، والسير بها قدما .. لقد قال عبد الناصر دائما ، ان التجربة ، في مصر ، كانت تسبق النظرية .. والعملية تسبق النظرية . ومن المتوقع ان تجربة الشعب مع منظمة «الاخوان المسلمين» ستؤدي الى التعجيل في التدابير الثورية التي اشارت اليها صحيفة «الاخبار» .

نتائج تدريج الموظفين في السلطات المحلية العربية

بقلم جميل البابا
سكرتير لجنة نقابة الموظفين

سبق ونشرنا على صفحات الجرائد المحلية اكثر من مرة موقف الموظفين في السلطات المحلية العربية من قضية التدريج والطرق الغايرة لبدء وتواصي لجنة هوروفتش واللجان السداسية التي انبثت من قبل اللجان الخاصة التي شكلت لاجل تصنيف هؤلاء الموظفين وخلافا للمبدأ القائل اجر مماثل لقاء عمل مماثل .

اننا لا نود التعرض لموضوع التمييز في تطبيق تواصي لجنة هوروفتش واللجان السداسية تلك التواصي التي طبقت بكاملها في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة لولا حرمان مستخدمي السلطات المحلية العربية من نيلها .

موظفو المجالس المحلية العربية قاسوا ولا يزالوا يقاسون من شروط استخدامهم السيئة والرواتب الضئيلة المقطوعة وكانوا قبل سنوات خلت يشكون من اوضاعهم هذه ويطالبون بالتدريج اسوة بزملائهم مستخدمي السلطات المحلية اليهودية ولكن للاسف الشديد طلباتهم تلك لم تلق اذنا صاغية عدا عن انه في حالات معينة كانت تجري مفاوضات بين ممثلي نقابة الموظفين في الهستدروت ورئيس سلطة محلية معينة يتوصل بعدها الى اتفاق اداري بزيادة رواتب موظفي تلك السلطة المحلية بنسبة مئوية بسيطة وفي نفس الوقت كانت الوعود تعطى للموظفين انه عند انهاء لجنة هوروفتش واللجان السداسية اعمالها يطبق عليهم التدريج الموحد حسب مبادئه نصا وروحا .

ان اللجان الخاصة التي عينت للنظر في أمر تدريج موظفي السلطات المحلية العربية سلكت مسلكا يختلف كل الاختلاف عما سلكته اللجان الاخرى التي صنفت وظائف المستخدمين في السلطات المحلية اليهودية اذ ان القاعدة الاساسية للتطبيق هي نوع الوظيفة التي يقوم بها الموظف ونوع المجلس الذي يعمل فيه وعلى هذا الاعتبار تعين الدرجة التي يستحقها كل موظف .

ان اللجان الخاصة بتدريج الموظفين عندنا باعتمادها الدرجة «ر» او ما يعادلها ١٨ بنطا كحد اعلى تناله اكبر وظيفة في الواقع نعتبره مسا بحقوق الموظفين ومعنوياتهم .

ان اللجنة المذكورة تشكلت دون اشراك ممثلين عن موظفي مجالسنا المحلية ولم تمكنهم من ابداء وجهات نظرهم رغم احتجاجاتهم واعتراضاتهم المتواصلة .

في حالات كثيرة عندما يقع خلاف بين اصحاب العمل من جهة والمستخدمين من جهة ثانية تجري المفاوضات للوصول الى اتفاق يرضي الطرفين او على الاقل لتحقيق قسم من طلبات المستخدمين ان لم يكن كلها .

لجنة هوروفتش واللجان السداسية اوصت بتطبيق التدريج اعتبارا من ١ـ٤ـ٦٤ وعلى ان تدفع فروقات الرواتب منذ ذلك التاريخ وقد عملت بموجب هذه التواصي جميع الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة في البلاد .

ان اللجنة الخاصة التي عالجت موضوع التدريج لموظفي المجالس المحلية العربية عدا عن انها وضعت حدا اعلى للدرجة كما سبق واشرنا اشترطت ان تدفع الفروقات لنا بالسلطات اعتبارا من ١ـ٤ـ٦٥ أي حرماننا من فروقات سنة كاملة في جميع الحالات حقوق الموظفين عندنا انتقصت وحرموا حتى من نيل حق من الحقوق التي نالها اخوانهم الموظفون في الدوائر والمؤسسات الاخرى ومن اجل هذا دعي الموظفون لاجتماع عقد في دار الهستدروت بناية مرانك سانترا في الناصرة بتاريخ ٢٤ـ٨ـ٦٥ اقروا فيه تقديم اعتراض عام باسم جميع موظفي المجالس المحلية العربية للجنة تصنيف الموظفين والدوائر الرسمية التي لها علاقة بالموضوع والطلب اليها اعادة بحث التدريج وتعديله بصورة تتلاءم مع وضع كل مجلس محلي .

بتاريخ ٧ـ٩ـ١٩٦٥ قدم الاعتراض موجها لرئيس لجنة تصنيف المستخدمين في السلطات المحلية ونسخا منه ـ لوزارة الداخلية ـ مدير الاقليات بوزارة الداخلية ـ رئيس مركز السلطات المحلية ـ ممثل نقابة الموظفين في الهستدروت ـ ولرؤساء المجالس المحلية العربية ، وطلب في الاعتراض دعوة ممثلين عن الموظفين للاجتماع معهم لاعادة بحث الموضوع مجددا بغية الوصول الى حل معقول وقد حدد فترة الدعوة للاجتماع خمسة عشر يوما من تاريخ تقديم الاعتراض بعدها يجد الموظفون انفسهم مضطرين للاعلان عن اضراب انذاري يتبعه اضراب عام ان لم تستجب طلباتهم .

نقابة الموظفين تناشد المسؤولين في الدوائر المختصة العمل على تحقيق طلبات الموظفين وانصافهم كي يستمروا بتقديم خدماتهم باخلاص وامانة والنتائج الايجابية انتم المنتظرون والسلام .

رسالة مفتوحة

من احمد الخطيب الى الرفيق السابق داني والذي ارجو مخلصا ان يعود رفيقا عزيزا .

وصلتني رسالتك المفتوحة والمنشورة في «قول هعام» يوم الاحد ١٢ـ٩ـ٦٥ وقبل ان اتطرق الى ما جاء فيها اود ان اقول : ـ

١ ـ ما كان يدور بخلدي يوما منذ ان تعارفنا كرفيقين وشاركنا في مجهود واحد ضمن كتلة العمال الديمقراطيين باننا سنصبح خصمين سياسيين يشتغل احدنا بالآخر بدلا من توجيه حراب نضالنا الى عدونا الطبقي والى السياسة الحاقدة الضارة بمصالح جماهير شعبينا على حد سواء لا سيما جماهيرنا العربية التي تعاني من كابوس الحكم العسكري وسلب الاراضي وسياسة التجهيل والعدمية القومية في مدارسنا العربية تلك السياسة التي طالما بحثناها في اجتماعات ادارة الكتلة .

٢ ـ وحرصا على حسن المعاملة والصداقة التي كنت تقاسمني بها دوما وقبل الانشقاق ـ وبعد لاي سبب آخر ـ كنت اود ان اكتفي بنشر استقالتي من قائمة مرشحي حزبكم للكنيست الامر الذي لا بد منه بعد ان اقتنعت به وان لا ادخل في تفاصيل ماحدث . وذلك كي لا تدفعني اساءة شخصية اليك بعد ما توثقت العلاقات الشخصية بيننا خلال نضالنا المشترك ضمن كتلة العمال الديمقراطيين وطيلة اربع سنوات .

٣ ـ اما وقد بدأت بخوض التفاصيل في رسالتك المفتوحة فارجوك المعذرة لانني سادخل في تفاصيل ما حدث خلال الساعات الاربعة والعشرين من موافقتي على الترشيح في قائمتكم للكنيست : ـ

أ ـ لقد ذكرت يا داني انك عندما زرتني يوم السبت ٤ـ٩ـ٦٥ لم تكن البادئ في الحديث عن موضوع الترشيح للكنيست . هذا صحيح ولكن لماذا تذكر انصاف الحقائق ؟

ايعقل يا داني انك لا تعرف من هذا الموضوع والذي بحثه معي رفيقك في حزبكم ؟

لقد قلت انك تعرف وان سنيه قد طلب منك ان تكون البادئ في مفاتحتي بالموضوع ولكنكم عهدتم بالامر فيما بعد الى عضو حزبكم يشار بوصفه عضوا في ادارة كتلة العمال الديمقراطيين التي انا احد اعضائها .

لقد جاء يمال الى المكر والى بيتي بمعرفة المسؤولين الكبار عندكم وبطلب منهم وللتفاوض معي حول موضوع الترشيح للكنيست وكان ذلك يوم ٢٦ـ٨ـ٦٥ .

ب ـ تذكر في رسالتك بانني طلبت من الدكتور سنيه ان اكون محترفا في الحزب وهذه يا عزيزي داني نصف الحقيقة .

افلا تذكر انه يوم ٦ـ٩ـ٦٥ وقبل ان نجلس (انا وانت) مع سنيه تقابلنا مع ميكونس وقال لي بالحرف الواحد وعلى مسمع منك ارى انك تريد ان تبقى معلما وانا لي راي آخر .

ان الراي الآخر لميكونس هو الاحتراف وقبل ان اشير انا اليه .

ج ـ اعترف لك يا داني اني اخطأت ايما خطأ عندما وافقت على قبول الترشيح للكنيست وخاصة بعد موافقة حزبكم على كافة تحفظاتي التي ابديتها امامك وامام سنيه يوم ٦ـ٩ـ٦٥ والتي تتلخص في جوهرها بموقف حزبنا الشيوعي اليهودي العربي اذ انه يتضح لكل من يفكر تفكيرا هادئا بعيدا عن التضليل والاغراء وعن توتر الاعصاب .

ان قبول هذه التحفظات ناجم فقط من ان صوت صاحب هذه التحفظات سيكون صوتا في صحراء والا فماذا لم تقبلوا هذه المواقف من رفاقي قبل الانقسام !!

د ـ تذكر يا داني بانني كنت اعرف مكان ترشيحي وكان بالاتفاق معي وهذا ايضا من انصاف الحقائق .

صحيح ان ترشيحي للكنيست تم بالاتفاق معي ولكن مكاني بين المرشحين بالضبط لم يكن معلوما لدي ولا حتى لدى سنيه ـ كما ذكر في حينه ويوم ٦ـ٩ـ٦٥ حيث قال انا لا استطيع ان احدد مكانك ضمن قائمة المرشحين اذ ان المكتب السياسي هو الذي يقرر وانما يمكن ان اقول انك لن تكون السابع مثلا في القائمة وربما تكون الخامس او ما قبله .

وعندما اذيعت اسماء المرشحين من صوت اسرائيل ظهر اسمي المرشح الثالث ـ انا الحديث العهد في الحزب ـ وقبل استر فلشكا فهل هذا كان معروفا لي وبالاتفاق معي؟

اليس من الواضح ان الهدف هو اتخاذ اسمي كواجهة لاثبات ان تركيب حزبكم هو ايضا يهودي عربي وذلك للاستمرار في التغرير باعضاء حزبكم الذين يسألون لماذا لم تتمكن كتلتكم المنشقة من ايجاد حتى عربي واحد ؟!

و ـ تقول يا داني انك كنت تعتقد ان لا قوة تستطيع ان تضغط علي ومن لم تؤثر في رايي ولكنك اكتشفت ان هذه القوة موجودة . وانا اقول لك بالفعل انها موجودة وهذه القوة تتلخص في الجراة على ان يعترف المرء بالخطأ بعد الدراسة والتفكير وهذا ماحدث فبعد تفكير بعيد عن جو الاغراء والتضليل وتوتر الاعصاب وانهاك القوى اكتشفت خطئي وكانت لدي الجراة والقوة لان اعلن عن هذا الخطأ وان اعلن عن تصحيحه وكان ان استقلت من قائمة مرشحي حزبكم للكنيست وهنا ارجو وبكل اخلاص ان تتوفر هذه القوة وهذه الجراة عند كافة المخطئين والضالين والمضللين وعندها لا تعود هنالك حاجة الى رسائل مفتوحة من على صفحات الجرائد .

وختاما يا داني تقبل دعائي لك بالهداية والرشاد .

المخلص
احمد

يا اخوتي

شعر : ماجد ـ الناصرة

*

اني القول الحق حين القول
يا إخوتي ، يا اشرف العمال
يا اخوتي شعري يطير محملا
بالحب والاخلاص والآمال
كالنور يبحث عن قلوب مؤمنة
عرفت كلام الحق ، اين يقال .

* *

يا اخوتي نحن الذين وعودهم
لم تبتعد عن نهجنا الاقوال
يا اخوتي ، من اجل يوم اشرق
منا فيه لا ظلم ولا استغلال
يا اخوتي من اجل يوم مشرق
للكادحين جميعا .. والاطفال
علق اجل ... العالم كلها
ارفع بصوتك فوق كل ضلال
واعلم بان لا تسترد حقوقنا
الا بيوم صادق .. ونضال !

تعليقـا على مؤتمر القمة العربي الثالث :

من جديد.. اشكول يتنكر لحقوق العرب ويهددهم بالقوة الرادعة

رئيس الحكومة يتمسك بمشروع جونستون الاستعماري ويمتدح .. الحبيب بورقيبه .

تل ابيب — عرض رئيس الحكومة اشكول خلال خطاب القاه في حفل تدشين نصب تذكاري اقيم هنا اول امس ، لذكرى ضحايا حرب ١٩٤٨ وحرب سيناء ، الى مؤتمر القمة العربي الثالث ومقرراته وتائجه .

وامتدح اشكول الرئيس التونسي بورقيبة واصفا اياه بانه «الزعيم الوحيد في العالم العربي المستعد لتسوية سلمية والتحلي بنظرة واقعية» .. وهاجم اشكول الدول العربية الاخرى . واتهمها بانها تنتهج سياسة عدوانية تجاه اسرائيل .. ثم هددها مرة اخرى .. «بالقوة الرادعة في جيش الدفاع الاسرائيلي» ؛ ومرة اخرى ، تنكر اشكول كليا ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تنكرا تاما .. وتمسك بمشروع جونستون الامريكي الاستعماري ، لتقسيم مياه الاردن ، وقال «ان اسرائيل مصممه على اخذ حصتها من مياه الاردن ، حسب مشروع جونستون» .

اول قتال في طمرة بين اتباع بن غوريون واتباع اشكول

نهاريا — جرى يوم الاثنين الماضي اشتباك بالايدي بين فرعين من سكان طمرة احدهما مرتبط بحزب بن غوريون والاخر بحزب ليفي اشكول ، وذلك على اثر نقاش حاد نشب بينهما حول قضايا الانتخابات .

توقيف ثلاثة معتدين ، بينهم مقاول في حادث العدوان على العرب

رئيس البلدية : لا اعرف ماذا حدث !!

بني براك — بعد اربعة ايام من العدوان العنصري الاثيم الذي تعرض له العمال العرب الذين يعملون في هذه المنطقة نهارا ، وينامون في الزرائب والاشياء والمباني غير الكاملة او في العراء في ظروف غير انسانية — بعد اربعة ايام من هذا العدوان الذي كتبت عنه كل الصحف ، اعلن رئيس البلدية ، ادرنوفتش : انني لا اعرف ما حدث ! بل انني لا اعرف شيئا !! فهذه اول مرة اسمع فيها بالامر !!!

وقد اعلن متحدث بلسان البوليس ان ثلاثة من المعتدين على العمال العرب قد اوقفوا اسبوعا بقرار من حاكم الصلح ، وكانت الشرطة قد اعتقلت ٧ من المعتدين . وبين الثلاثة الموقوفين لمدة اسبوع احد المقاولين الذين يشتغل عندهم عمال عرب من بين المعتدى عليهم .

قيل في العدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون ايضا

ان المسؤولية الاساسيه تقع على كاهل السلطات الحكومية التي تنتهج سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي تمهد السبيل امام مثل هذه الظاهرة العنصرية الخسيسة .

مصاريف التجمع في انتخابات الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — تنشر الصحف كل يوم ارقاما مثيرة حول ميزانيات الاحزاب الصهيونيه للانتخابات .

وقد اعترف حانوخ سوروكا محاسب «التجمع» ، ان مصروفات التجمع وصلت الى ارمعه ملايين ليرة في معركة الهستدروت .. وحتى يؤكد صدق ما يقول ، اعلن ان مراقب حسابات قد اقر ذلك .

١٠٠ مليون ليرة . بينما تقول الصحف ان مصروفات التجمع ستبلغ حوالي ١٥٠ مليون ليرة

عائلة طردت من مسكنها فاعلنت الاضراب

لجنة الانتخابات تبحث اليوم مصير القائمة الاشتراكية

مكتب الاتحاد — اليوم الجمعة ، تنعقد لجنة الانتخابات المركزية لاتخاذ قرار نهائي حول «القائمة الاشتراكية» القائمة التي يراسها قادة جماعة الارض بعد ان تكون الجنة قد استمعت الى اقوال مندوب القائمة سيوضح الاسباب التي لا تبرر الغاء القائمة .

وكانت اللجنة قد اجتمعت في يوم الخميس الماضي — ١٦/٩/٦٥ — لاجراء بحث مسبق حول «القائمة الاشتراكية» . وذكر رئيس اللجنة الاحرد التالوة ان «القائمة» قدمت ١٠٥٨ توقيعا ، وان الشرطة دققت في التواقيع واعلنت ان الجنة اساسا للاعتقاد بان ١٥١ توقيعا هي مزيفة ، وان لجنة الانتخابات تلقت ٣٦٤ رسالة يعلن موقعوها الغاء تواقيعهم ، وان من بين هذه الرسائل ٦ رسائل التواقيع عليها مزيفة ! فاذا اسقط هذا العدد من التواقيع التي قدمتها القائمة فسيبقى ٥٢٩ توقيعا ...

مجموع ماوصل الى حملتعزيزنا المالية حتى الان

٥) الـف ليـرة (نحـو ٦٠ بالمئـة)

المنطقة	المحل بالليرة	النسبة المئوية
القدس	٢٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠
المثلث	١٣٧٣٤٠٠	٨٤٤٩
المثلث	٤٨٧٥٠٠٠	٦٩٤٦
السهل — عشرون	٤٩٦٥٠٧٥	٦٢٤٠
الناصرة	١٣٤٢٠٠٠٠٠	٥٧٥٤
تل ابيب — يافا	٩٤٤٥٤٢٦٠	٥٤٠٠
حيفا	٧٠٠٠٨٦٠	٥١٩
الجليل	٥٠٠٠٠٠	٤٠٥٠
الجنوب	١٤١٥٥٠٠	٣٦٩٦
متفرقات	١٤٢٥٠٠٠٠	—
المجموع	٤٥٠١٧١٦٦٥	٥٩٩٦

٥) الف ليرة وصلت ، حتى الامس ، الى صندوق الحملة المالية مبلغ ٧٥ الف ليرة التي اعتبرها حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي لتغطية نفقات الحزب في المعارك الانتخابية الحالية .

مصير بن بلة — بقية

سخط الراي العام العالمي ، اعلنت حكومة بومدين انها ستحاكم بن بله .. «قريبا» !

اعتقالات

كلمة الاتحاد — بقية

توقف القتال — بقية

اسبوعيات — بقية

نتائج — بقية

الاتحاد تصدر في موعدها يوم الثلاثاء ٢٨—٩

نظرا الى تغير على موعد اصدار العدد القادم من «الاتحاد» — الثلاثاء القبل ٢٨ الجاري — بسبب تعطل المواصلات في يوم عيد رأس السنة العبرية .

فقد اتخذت ادارة الاتحاد الترتيبات اللازمة لايصال عدد الثلاثاء القبل بواسطة المواصلات العادية — الى الاتحاد — التي لا تتأثر بالعيد .

اما الفروع الاخرى التي تتاثر فيها المواصلات بالعيد فان هيئة التحرير والادارة قد بتت امر ايصال الاتحاد في يوم الثلاثاء المقبل بطرق سيارات خاصة .

ديون الدولة مليار دولار

القدس — عقد م. طمرن ، رئيس دائرة المحاسبة في ادارة العملة الاجنبية في وزارة المالية مؤتمرا صحفيا ، وقدم فيه مع الدكتور ي. يعقوبي ... كانس بيانات عن وضع الدولة المالي والعملة الصعبة . وظهر من البيانات ان الدولة مدينة باكثر من مليار دولار .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليساريه ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اليمن يعيش اعياد الثورة.. والجنوب العربي يؤجج ثورته الوطنية

باسم العامل الحرمي

الاتحاد

٢٨ ايلول ١٩٦٥
٢ جمادى الثانية ١٣٨٥
No. 40 Vol. XXII
العدد ٤٠ السنة ال ٢٢

אלאתיחאד الثمن ٢٥ اغورا מחיר 25 אגורות Al-Ittihad

غداً ستقر لجنة الانتخابات المركزية قوائم مرشحي الكنيست

مكتب الاتحاد – غدا ، الاربعاء ، هو اخر موعد يحدده القانون لاقرار قوائم مرشحي الكنيست . ولجنة الانتخابات المركزية ستجتمع في صوم الاربعاء غدا لاقرار – او الغاء – قوائم المرشحين بعد ان كانت قد عقدت اجتماعا لها في يوم الجمعة الماضي ولم تنته فيه من بحث هذا الموضوع .

ويؤخذ من المصادر القريبة من اللجنة ان كافة قوائم المرشحين ، التي قدمت الى اللجنة ، وعددها ١٨ قائمة ، قد اقرت مبدئيا باستثناء « القائمة الاشتراكية » (قائمة جماعة الارض) حيث يتوقع ان يؤخذ قرار نهائي بشأنها حينما تجتمع اللجنة الانتخابية المركزية غدا . ومن هذه القوائم التي ستقر رسميا في جلسة الاربعاء – « القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل » – قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي التي يقف على راسها الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وروث لوبتش وسالتا حنين وتضم نخبة من ابناء الشعبين اليهودي والعربي المعروفين بنضالهم الجريء وتضحياتهم الكبيرة . هـذا وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد استمعت ، في اجتماعها يوم الجمعة الماضي ، الى ممثل « القائمة الاشتراكية » ، المحامي بريدور ، والطلبات التي قدمها ضد محاولات الغاء هذه القائمة . وقد شرح رئيس لجنة الانتخابات المحامي بريدور الاسباب التي تلزم الغاء القائمة والتي لا تتلخص بمسالة التواقيع والمسا بمسالة قرار محكمة العدل العليا

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

تحت شعار لا طائفية ولا عائلية بل جبهة دمقراطية :

قوائم الشيوعيين والجبهات الدمقراطية تحظى بأوسع التأييد

المباي لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا – يتاجر بالطائفية والعائلية لضرب نضال شعبنا

الناصرة – لمراسلنا – غدا وبعده ، الاربعاء والخميس ، تقدم قوائم المرشحين لانتخابات المجالس البلدية والمحلية . وما زال المباي ماضيا في مؤامراته القديمة البالية الرامية الى انزال عدد كبير من قوائم المرشحين على اسس عائلية وطائفية وانانية-انتهازية لكي يتمكن من سرقة اصوات الناخبين وفرض عملائه واعوانه على المجالس البلدية والمحلية العربية .

وازاء هذه المؤامرة المباية المفضوحة تتوحد الجبهات الشعبية والدمقراطية التي تضم العناصر الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين لخوض هذه المعركة الانتخابية . وفي الوقت ذاته سيتقدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي بقوائمه الانتخابية باسم القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل في عدد من القرى التي لم تنجح فيها الجهود لتشكيل جبهات دمقراطية تخوض معركة الانتخابات .

وفي الناصرة تدور شائعات عن تشكيل ... سبع قوائم انتخابية الطوائف العربية ، ومثل هذا العدد من الطوائف والعائلات الاخرى ..

وما زال ولم مباي وطسي راسهم محاسب البلدية المدعو ابراهام موفيد – الذي يوقع الان باسم المركز العام للتجمع – يجوبون الشوارع ويمرون البيوت ويقومون بمختلف وسائل الترغيب والتهديد لترقيع القوائم الطائفية والعائلية المهترئة وتجميع شتات العناصر المشبوهة في قوائم انتخابية . غير ان جهودهم هذه تلقى اشد الاشمئزاز .

وقد اصبح معلوما لدى الصغير والكبير ان سيف الدين الزعبي وشلته من المقربين ومحاسب البلدية – ابراهام موفيد – اوصلوا البلدية الى الافلاس المالي والادبي . فالفساد والرشوة والتبذير ومصالح اعضاء الادارة الشخصية اغرقت البلدية في ديون تبلغ الملايين حتى اصبحت غير قادرة على دفع الرواتب المتأخرة للعاملين فيها . وقد علمنا ان محاسب البلدية قدم استقالته ليتهرب من المسؤولية التي يتحملها كما ان كثيرين من اعضاء الائتلاف المرموقين ياقعون على مباي والحكم العسكري ومصرون على عدم خوض معركة الانتخابات القادمة استنكارا لسياسة الحكومة وسيف الدين المفلسة .

ان اكثرية اهالي الناصرة يعلموا من صدق تحذير الشيوعيين ، ان مباي وسيف الدين وزلمه لم يحسنوا ادارة البلدية لاصلاح الناصرة بل لخرابها وافلاسها وتضييق الخناق عليها والزوير ارادة اهليها . وكل ما نشره سيف الدين ومباي عن ايجابية الائتلاف الرجعي وعن الاصلاحات البلدية المزعومة ليس الا ذرا للرماد في العيون وتخديرا للاعصاب .

وفي يومي الاربعاء والخميس القادمين تقدم مأمور الانتخابات قوائم المرشحين لانتخابات البلدية ، واهالي الناصرة ينتظرون بفارغ الصبر الجلاء المموص الحاضر ليحكموا بانفسهم على ذلك النفر الذي سيبيع نفسه للحكم العسكري ومباي بهذا الثمن الرخيص وبعد ان ثبتت خيانة هذا الحزب وزلمه لمصالح البلاد عامة وعرب الناصرة خاصة . واصدر فرع الحزب الشيوعي بالناصرة منشورا دعا فيه عمال الناصرة وشبابها ومثقفيها الاحرار وجميع الوطنيين الشرفاء فيها الى افشال هذه المؤامرات المباية الرجعية .

وجاء في المنشور : ان حظ اكثر هذه القوائم الطائفية والعائلية من النجاح لا اصل

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الشعب العربي في عدن يتحدى ارهاب بريطانيا

الاستعمار البريطاني يلغي دستور عدن ويحل حكومتها ويعلن حالة الطوارىء . هبة وطنية مسلحة ردا على الاجراء الاستعماري . عبد الناصر يلغي اجتماعه بتومسون احتجاجا على سياسة بريطانيا في الجنوب المحتل

عدن – شهد الجنوب العربي المحتل اروع هبة شعبية نضالية في تاريخه . . وذلك حين نزلت الجماهير الثائرة الى الشوارع ، تلبية لنداء المنظمة القومية لتحرير الجنوب المحتل .

وقد اصطدمت جماهير الوطنيين ، في الشوارع ، مع قوات الاحتلال البريطانية وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى من الجانبين .

وتشير وكالات الانباء ، حتى الاستعمارية منها ، الى ان هبة الجنوب هذه برهان قاطع على التفاف الشعب كله حول حركته الوطنية المسلحة ومقاومته الصارمة للسياسة العدوانية الاستعمارية في المنطقة .

اجراءات ارهابية

وكانت السلطات الاستعمارية البريطانية ، قد الغت دستور عدن ، يوم الخميس الماضي ، وحلت الحكومة المحلية واعلنت حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد .. وادعت السلطات الاستعمارية ، انها قامت بهذا الاجراء بسبب عدم استنكار حكومة عدن اعمال « الارهاب » التي يقوم بها الوطنيون . والتي قتل خلالها السير ارثر شارلس رئيس المجلس التشريعي ..

وزير الدولة البريطاني في الجمهورية العربية .. طمعا في تشويه سمعة الجمهورية العربية المتحدة امام الشعوب العربية ، ولاظهارها وكانها « باعت » قضية النضال العربي ، وبدات تساوم الاستعمار !

واول امس ، اعلن مكتب رئاسة الجمهورية العربية ، ان الرئيس عبد الناصر قد الغى الاجتماع الذي كان مقررا عقده مع تومسون ، وذلك احتجاجا على السياسة البريطانية .

وخصصت صحف القاهرة امس ، مقالاتها الافتتاحية لثورة الجنوب العربي ، معلنة تأييدها التام للنضال البطولي الذي تشنه القوات الوطنية في جنوب الجزيرة العربية لغسل الارض العربية من اخر بقايا السلطات الاستعمارية .

زيارة تومسون في القاهرة

ويبدو ان السلطات البريطانية قد ارادت ان تقرن اجراءاتها الاستعمارية الوحشية ضد الشعب المناضل في الجنوب مع زيارة تومسون

كلمة الاتحاد

اليمن يحتفل بالثورة والجنوب العربي .. يشتعل بالثورة

اليمن الجمهوري احتفل امس ، الاثنين ، بعيد ثورته الثالث .. الثورة المجيدة التي قام بها الجيش والشعب فاطاحت بحكم الامامة العفن ودفعت البلاد في طريق التطور .

ثلاث سنوات انقضت ، مليئة بالمؤامرات الاستعمارية ، وبالتدخل السعودي الرجعي ، بحرب قذرة اداتها الامام المخلوع وولي امرها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون ونقاباتها ترصد في لندن وواشنطن .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من كل ذلك ، صمدت الثورة اليمنية ورسخت النظام اليمن الجمهوري .

فقد هبت الشعوب العربية لنصرة عملية تحرر اليمن من عبودية القرون الوسطى المظلمة وانطلاقه من براثن الاستعمار وانياب عائلة حميد الدين . ووقفت الجمهورية العربية المتحدة ، بكل امكانياتها العسكرية والمادية ، تحمي ثورة اليمن وتصد موجات العدوان الاستعماري الرجعي عن الجمهورية الناشئة . ومع الشعوب العربية وقفت ، لتساعد شعب اليمن وثورته وجمهوريته ، قوى المعسكر الاشتراكي ، وفي طليعته الاتحاد السوفييتي ، مساعدة قيمة بالاموال والخبراء والعتاد العسكري وبالتأييد المعنوي الكبير في الميدان الدولي . وكذلك اسهمت بنصيبها الهام دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المتحررة المعادية للاستعمار .

هذا كله فرض اراده . وفشلت مخططات القضاء على ثورة اليمن وتقويض الجمهورية الفتية .

واليوم يحتفل اليمن الجمهوري بعيد ثورته الثالث . واكثر من ٤٠ وفدا من مختلف اقطار العالم تشترك الان في هذه الاحتفالات .

غير ان احتفالات العيد الثالث تجري في ظروف جديدة .. تجري وقد توقف القتال على ارض اليمن بعد توقيع اتفاقية جدة بين الجمهورية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

اليمن يحتفل بالذكرى الثالثة لثورته الوطنية

وفود من ٤٠ دولة تشترك في الاحتفالات – ميكويان يدعو الى توطيد علاقات التعاون والاخوة بين الاتحاد السوفييتي واليمن

صنعاء – جرت امس الاول احتفالات شعبية واسعة في انحاء الجمهورية اليمنية بالذكرى السنوية الثالثة للثورة اليمنية التي اطاحت بحكم الامامة البائد ونقلت اليمن من جهالة القرون الوسطى الى القرن العشرين .

وتشترك في الاحتفالات الرسمية وفود من ٤٠ دولة بينها الدول العربية والدول الاشتراكية والاسيوية والافريقية .

حلف النضال والدم

وتتخذ الاحتفالات اهمية خاصة ، بعد عقد اتفاق جدة لوقف القتال .. وقد ابرزت صحف القاهرة اهمية الثورة اليمنية واتفاق جدة ، وقالت ان حلف النضال والدم بين شعب الجمهورية العربية وشعب اليمن ، سيستمر في مرحلة البناء والاعمار وتطوير اليمن لرفع مستوى معيشة الشعب العربي في اليمن .

تحية ميكويان

وقد بعث انستاس ميكويان رئيس السوفييت الاعلى برقية تحية الى الرئيس اليمني عبد الله السلال .. وقال في برقيته ان الشعب السوفييتي يشيد بمكاسب الشعب اليمني التي تحققت رغم كل المؤامرات والاستفزازات الاستعمارية ، ودعا ميكويان في برقيته الى توسيع وتعميق التعاون السوفييتي اليمني ، لما فيه صالح البلدين .

كذلك ابرقت سكرتيرية القاسمات السوفييتية الى الرئيس اليمني برقية مماثلة .

في الجمعية العامة للامم المتحدة :

تنسيق كامل بين مواقف الوفد الأسرائيلي والسياسة الامريكية

امريكا ستعمل « كل شيء » من اجل عدم قبول الوفد الفلسطيني .. والوفد الاسرائيلي سيصوت مقابل ذلك ضد قبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية – اجتماع دين راسك وغولدا مئير ، بعد غد ، للاتفاق حول باقي القضايا ...

نيويورك – من المنتظر ان تجتمع غولدا مئير ، غدا الاربعاء بدين راسك وزير الخارجية الامريكي ، لتنسيق موقف الوفد الاسرائيلي ، في الجمعية العامة للامم المتحدة ، مع موقف الوفد الامريكي .

ونشرت جريدة « معاريب » خبرا لمراسلها في الامم المتحدة ، يفيد ان الوفد الامريكي سيعمل كل ما في وسعه ، من اجل عدم قبول وفد « منظمة التحرير الفلسطينية » او اي وفد يمثل عرب فلسطين ، في هذه الدورة .. لان هذا – على حد تقدير الاوساط السياسية الامريكية – سيكون سابقة خطيرة لقبول مختلف الحركات الثورية والوطنية « المعادية لامريكا » مثل الفيتكونغ وغيرها .

اسرائيل والصين

ومقابل هذا الموقف « الصلب » الذي ستقفه امريكا ضد حقوق عرب فلسطين تعهدت

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

صرخة موجعة من سجن الرملة :

جهاز الظلام الاشكولي يضع شرطا وحشيا لاطلاق سراح سجين عربي !

السجين الشاب محمود سعيد ياسين من قرية عرابة البطوف الذي يقبع في السجن منذ ٧ سنوات ، يطالب باطلاق سراحه لانه انهى ثلثي المدة . تدخلات اجهزة الظلام ونائب « عربي » مباي . ابتزاز اموال والمراء ووعود كاذبة . اربعون شهرا اخر في السجن او العمل في خدمة جهاز الظلام في دولة اجنبية !!

كل الضمائر الحية .. والراي العام .. والاصوات الشريفة ، مدعوة لسماع هذه الصرخة الانسانية العميقة من اعماق سجن الرملة .. التي يطلقها مصير ومرارة الشاب السجين محمود ياسين الذي اعلن الاضراب عن الطعام في ١٥ من هذا الشهر . احتجاجا على الجريمة التي تضافرت على نسجها اصابع سوداء من اجهزة الظلام وعملائها ، بعد ان امضى سبع سنوات قاسية في السجن ، من حقه كما يقول القانون ، ان يطالب باعفائه من تلك المدة الباقية واطلاق سراحه .. فتدخل جهاز الظلام واضعا شروطا قد تثير في النفوس المرارة القصوى ، لاستغلال هذا السجين كابشع ما يكون الاستغلال ..

ان الراي العام مدعو ، بعد سماع هذه الصرخة الموجعة ، الى استنكار اعمال اجهزة الظلام وضمان حقوق السجناء

(اقرأ القصة كاملة على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

غروميكو يعرض برنامجا سوفييتيا جديدا لمنع انتشار الاسلحة النووية

نيويورك – عرض غروميكو وزير الخارجية السوفييتية ، في خطاب له يوم الجمعة الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، عرض برنامجا سوفييتيا جديدا لمنع انتشار الاسلحة النووية .

وطالب غروميكو بمعرض قضية الاسلحة النووية كبند خاص امام الجمعية العامة ، وقال ان منع انتشار الاسلحة يشكل خطوة هامة في طريق تحريم الاسلحة النووية ونزع

(البقية على ص ٤ عمود ٤)



قبل ٥ اب الماضي .
رئيس الهند يدعو الى الاخوة

نيودلهي – في حديثه الى الامة ، دعا رادا كريشنان ،

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تأجيل اجتماع شاستري وايوب خان

الزعيمان يشكران الاتحاد السوفييتي على موقفه من النزاع ويتعهدان بعقد اجتماعهما بعد سيطرة الهدوء على حدود البلدين ..

نيودلهي – اعلن شاستري رئيس وزراء الهند ، ومحمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان ، انه من السابق لاوانه الان ، عقد الاجتماع بين الجانبين .. وانهما يرحبان بالاجتماع بينهما ، فوق الارض السوفييتية ، بعد التنفيذ الكامل لاتفاق وقف القتال وتهدئة الخواطر ، بين البلدين .

وفي بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية ، بهذا الشان ، جاء ان الزعيمين الهندي والباكستاني ، شكرا الاتحاد السوفييتي مرة اخرى على جهوده المبذولة لاحلال السلام بين البلدين . وقال شاستري في رسالته الى كوسيغين ان الموقف السوفييتي السليم ينطلق من ضرورة قيام علاقات اخوة وحسن جوار بين الهند والباكستان .. وهو بلا شك شاهد جديد على امانة السياسة الخارجية السوفييتية لقضية السلام بين الشعوب .

وطالب ايوب خان ، في رسالته ، بان لا يتم الاجتماع الا بعد بحث مجلس الامن لقضية النزاع الهندي – الباكستاني .

الهند والباكستان تتبادلان التهم

وفي مركز الامم المتحدة ، تبادل المندوبان الهندي والباكستاني التهم .. حول خرق اتفاق وقف القتال ، الذي حدث على عدة مواقع على الحدود .. وكل من الطرفين يتهم الاخر بانه كان البادىء الى القتال .. واعلن المندوب الباكستاني ان قوات بلاده لن تعود الى المواقع التي كانت تحتلها

غولدا مئير تصرح .. في لندن :

كل احزاب اسرائيل – ما عدا الشيوعيين – موحدة في موقفها من قضية فلسطين

لندن – في زيارتها الاخيرة للندن ، سئلت غولدا مئير ، وزيرة الخارجية ، فيما اذا كان من المنتظر ان يطرأ تغير على سياسة اسرائيل الخارجية ، بعد انتخابات الكنيست ، وتشكيل الحكومة الجديدة ، فقالت :

« عدا الشيوعيين » فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير في السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان » .

موشه سنيه في الامتحان الاول - خط مغامر وسياسة مفلسة

بقلم : مراقب

وافقت نتائـج انتخابات الهستدروت مسلمي المنشقين وقرع الصاعقة . ومن يقرأ «قول همام» في هذه الايام يلاحظ كيف يحاول موشه سنيه تهدئة خواطر الرفاق الطيبين الذين ضللهم .

اوهمهم سنيه انهم اذا غيروا سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، واذا طلبوا السماح من الرجعية عن الكفاح المشرف الذي خاضه حزبنا في الماضي ، واذا اعلنوا الحرب على حركة التحرر القومي العربية ، واذا وعدوا الرجعية الاسرائيلية بالكفاح العالمي داخل الحركة الشيوعية ضد «مكروب القومية العربية» فستتساقط عليهم اصوات الناخبين اليهود كتساقط المطر في ليلة شاطئية [?] .

وفي احاديثنا مع الرفاق الذين ضللهم سنيه سمعنا انهم ينتظرون ان ينالوا في الكنيست القادمة من ٧ - ١٠ اعضاء كنيست !

وانجر هـؤلاء الرفـاق الطيبون وراء وعـود موشه سنيه وانقسروا في انتخابات الهستدروت بكل قواهم ، وكان زعماؤهم يقولون لهم : يا رفاق في الماضي ما كان العمال اليهود ينتخبوننا لانهم اعتقدوا اننا غير وطنيين . اما الان فاصبحنا وطنيين من الدرجة الاولى . ما عليكم الا ان تذهبوا الى العمال فتنالوا عشرات الوف الاصوات وذهبوا ليل نهار . لم يناموا الليل ، وطوبى لهم .

اصدر لهم سنيه يافطة ، كلفت الوف الليرات ، مرصعة بصور فوتوغرافية للدكتور سنيه وميكونس ولاستر فلسكا وفيها تاكيد ، بالقلم الاحمر ، ان حزب سنيه ، من الان فصاعدا ، تخلى عن ماضيه واصبح حزبا وطنيا ولذلك طهر نفسه من القوميين العرب وان التصويت له هو خدمة مالية لاسرائيل في العالم ...

حملوا الى العمال اليهود منشورا اصدره حزب سنيه في حيفا يؤكد فيه للعمال انه طهر نفسه من اعداء اسرائيل وان حزبه اصبح وطنيا عاليا .

واعلن ميكونس في اجتماع شعبي : لن نقبل بان نظل لا بريت محاداة الاستعمار ، ولا بريت الشوفينية العربية !

وفي اجتماع شعبي اخر اعلن موشه سنيه : وضعنا على عواتقنا مهمتين : النضال في اسرائيل لتغيير السياسة ، والنضال في الخارج ، في الحركة الشيوعية العالمية ضد مكروب القومية العربية ...

وهتفت استر فلسكا : ايها العمال اليهود انتخبوا حزبنا الذي سطر ربع العلم الاحمر جنبا الى جنب مع علم الدولة ، الازرق والابيض .

ولكن كل هـذا التزلف الرخيص للرجعية لم ينفع !

ليس فقط ان حزب سنيه لم ينل اصواتا اكثر مما نالها حزبنا بين العمال اليهود في الماضي ، بل هبطت الاصوات التي نلناها مجتمعين ، نحن وحزبه ، عددا ونسبة عن الاصوات التي نلناها بين العمال اليهود في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٥٩ .

ومن المنتظر ان ينال حزب سنيه الان حوالي ٩٥٠٠ صوت ، ونحن نقدر ان ينال حزبنا اليهودي العربي حوالي ٢٥٠٠ صوت ، اي ١٢ الف صوت . بينما نلنا في الانتخابات السابقة ١٣٤٠٠ صوت . كانت نسبتنا في الماضي بين العمال اليهود ٢،٨ بالمئة ، ولن تزيد نسبتنا مجتمعين بين العمال اليهود الان على ٢ بالمئة

فاي «توسع» حققه الدكتور سنيه بعد ان ضحى بماضي حزبنا وتجرا على رفع يده على وحدة حزبنا اليهودية العربية التي اتساها بالعرق والدم ؟

والطامة الكبرى ، التي تقلق سنيه هي ان نتائج انتخابات الهستدروت تنذر بان حزبه لن يكون ممثلا في الكنيست القادمة . فاذا لم ينل حزبه حوالي ١٣ الف صوت ، اي واحد بالمئة ، لن يدخل في توزيع المقاعد وستذهب كل الاصوات التي تعطى لحزبه هباء .

وكل عقلا معرفة اعضاء حزب سنيه ويتساءلون عن مصير حزبهم . لقد عادوا يسالون مهندس الانقسام عن الثمرات الموعودة لهـذا الانقسام . عادوا يتذكرون ما قاله لهم من ان اسرائيل ليست في حاجة الى حزب يهودي جديد من هذا النوع ، وان هذه البضاعة ملاى ، وكاسدة في السوق .

لقد اوهمهم سنيه ان يوم الانقسام الذي هندسه هو يوم عيد . وها هم يرون الان اية كارثة كان هذا الانقسام .

كل مخططات موشه سنيه ظهر انها مبنية على الرمل ، ولا اساس لها في الواقع .

حـين تساءل رفاقه : اين رفاقنـا العرب ؟ قال لهم : امتعضوا علي ، وهم سيعودون .

ولما لم يعودوا واخـذ رفاقه يسألون : هل هذا راجع لسياستنا ؟ قال لهم سنيه : لا ، ولكن لوفيق طوبي واميـل حبيبي فرضا عليهم نظـام ارهاب معنوي ...

وحـين اتصلنا برفاقهم وسألناهم : لماذا تتم بهذا الانفصال ؟ قالوا : لانكم تتحدثون عن «الارض الموهوبة» وتطالبون بارجاعها الى اصحابها العروبيين ، ولان اميل حبيبي كتب مقالا استشهد فيه بشعر شوقي : «لا شيء يعدل الوطن» فلماذا لا يكفي التعويض للاجئين ، بدل حلمهم في العودة الى الوطن ؟ !

استكتبوا ميكوني منشورا وجهه الى «اخواني العرب» دعاهم فيه الى نبذ توفيق طوبي واميـل حبيبي . وفي الوقت نفسه ذهبت حمامة موشه سنيه الى العمال اليهود تقول لهم : لا تنتخبوا ماير فلنر فهو يريد ان يطردكم من اللد والرملة وان يسلمهما الى العرب ...

لم ظهرت نتائج الانتخابات ووجد موشه سنيه نفسه في وضع حرج : اين مطر الاصوات ؟ اين التوسع ؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي تصطدم فيها الحركـة الشيوعية بعناصر انتهازية لا صبر لها على مواصلة المعركة ، فتتخاذل امام ضغط الرجعية متوهمة ان هذا هو ما يريده العمال فينبذها العمال نبذ النواة .

شبع العمال اليهود احزابا من هذا النوع . انما هم في حاجة الى حزب يرسم لهـم الطريق العمالي الصحيح ، يحقق سلام الشعوب العادل مع العرب . امـا الشعارات التوفيقيـة فيستطيعون ان يختاروا [?] من بينها شعارات اقـدم واعرق من الشعارات التي يرفعها الان موشه سنيه .

وكذلك تنهـار حسابات موشه سنيه داخل الحركـة الشيوعية العالمية . لقد توهم انه بالاستيلاء على اسم الحزب وصحيفته اليومية يستطيع ان يحتل هذه الحركة ويقوم بالمهمة العالية الجديدة التـي عجز المبام في وقته عن القيام بها .

اننا متالمون جدا للخسائر التي اصابـت بين العمال اليهود في هذه الانتخابات . فنحن ، وهم ، خسرنا سوية وكانت خسارتنا بعظمه ولم تستفد منها سوى الاحزاب الرجعية . كل هذا اخذناه بالحساب حين بذلنا كل الجهد المحافظة على وحدة الحزب باستمرار سياسته دون تحقيق «التحول» الذي اراده موشه سنيه .

ولكن سنيه ، المغامر ، استخف بكل شيء ، اراد ان يتخلص من ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ورفاقهم [?] ، حتى ينال الحرية التامة في تنفيذ مخططاته .

بعد ان «تخلص» منا ، كما اعلن ، جرب حظـه موقف مشدوها امام منطق التطور .

ان ما يحدث في حزب سنيه الان هو بداية النهاية للظاهرة الانفصالية المؤسفة ، ظاهرة قيام حزب «الشيوعية العبرية» بقيادة موشه سنيه .

وكما كنا واثقين بان الانقسام هو كارثة على الطبقة العاملة ، كذلك نحن واثقون الان ان الرفاق اليهود الطيبين ، الذين ضللهم سنيه ، [?] بسرعة الى الهوة السحيقة التي يقودهم نحوها موشه سنيه ، وسيعملون معنا الى اعادة وحدة حزبنا .

هذه هي رغبة كل العمال الواعين ، اليهود والعرب على السواء . وهـذه الرغبـة ستتحقق على الرغم من موشه سنيه وتخريباته البالية غدا .

على هامش المقابلة الصحفية لوزير المعارف

وماذا عن التعليم بين عرب اسرائيل ؟ !

بقلم احمد الخطيب المكر

في عددها الصادر يوم الاحد ٢٦-٩-٦٥ طالعتنا جريـدة «اليوم» وعلى الصفحة الثالثة عنوان «التعليم في اسرائيل يثير الاعجاب والتقدير» .

وقد جاء هذا العنوان تحت زاوية «تربية واجتماع» التي يحررها «وسمي بلدوسة» [?]

وما يلفت النظر انـه لا ذكر في تعليـق «اليوم» للتعليم العربي في اسرائيل مع ان ما جاء في المقال من معلومات جاء على لسان وزير المعارف .

ومع ان المجال ليس مجال معالجة قضايا التعليم العربي من جميع جوانبه اذ ان لنا عودة لهذا الموضوع الهام لايفائه حقه من البحث والتحليل - .

فساحاول في هذه المعالجـة السريعة المقارنة بين ما جاء من معلومات ووعود عن التعليـم وبين ما هو عليه الحال في الناحية العربية فاقول :

١- قال الوزير في حديثـه الصحفي الذي نحن بصـدده «تعمل الحكومة على زيادة عدد الاطفال في سن ٣-٤ الذيـن يرتادون رياض الاطفال كـل عام . وفي كل سنة يضاف الى رياض الاطفال ٣٠٠٠ طفل ممن هم في سن ٣-٤ من ابنـاء العائلات محدودة الامكانيات» .

فهل تعلم يا اخي القارئ ان لا وجود لمثل رياض الاطفـال هذه في الناحية العربية اذ ان من المعروف ان سن قبول الاطفال لرياض الاطفال في الناحيـة العربية هو السنة الخامسة ولا يقبل الطفل ان كان عمره اصغر بيوم واحد من السن المحددة في مناشير ادارة المعارف .

ومع ذلك لا يعدنا معالي الوزير حتى بايجاد مثل هذه الرياض في الناحية العربية في المستقبل لا القريب ولا البعيد

٢- لقد جاء في الحديث الصحفي : «سيضاعف الاهتمام خلال السنة الدراسية الحالية بتعليم القراءة والكتابة والحساب في الصفوف الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في المدرسة الابتدائية ويشمل هذا المشروع حوالي ٢٠ الف طالب في المدارس المحدودة الامكانيات» .

ومن مثل مدارس قرانا العربية في امكانياتها المحدودة حيث تركت قرانا بدون مجالس محلية وهذا معناه ترك مدارسها بدون اية عناية تعليمية اذ ان استناد الامر الى لجان المعارف المعينة والتي لا يعنيها سوى خدمة الاسياد قد خدم وبكل وضوح مخطط السياسة التجهيلية في الناحية العربية .

ام ان المسؤولين في وزارة المعارف لا علم لهم بالمستوى المتدهور لطلابنا وبالضبط في القراءة والكتابة والحساب حيث يتخرج العديدين من [?] ومن اسف النص وهم اشبه بالاميين منهم بالخريجين من المدارس الابتدائية .

٣- وما هو نصيب المعلمين العرب من مشروع الاربـع سنوات الذي تحدث عنـه الوزير للقضاء على مشكلـة النقص في المعلمين الاكفاء ؟

فمن المعروف ان ما يزيد على ٦٠ بالمئة من المعلمين العرب هم معلمون غير مؤهلين .

ودار المعلمين العربيـة الوحيدة في اسرائيل لا تخرج معلمين مؤهلين لانها عند قبول الطلاب يهمها بالدرجة الاولى [?] ليس شهادة البجروت بل رضى الاجهزة الحكومية عن الطالب المتقدم للانتساب لدار المعلمين .

وبذلك يتخرج العديد من المعلمين منها وهم لا يحملون شهادة البجروت وبذلك لا يعتبرون معلمين مؤهلين . هذا بالاضافة الى ان امكانية استيعاب الطلاب في هذه الدار محدودة بينما تنشر في الناحية اليهودية عشرات دور المعلمين

٤- واعرب الوزير في حديثه الصحفي «عن امله بان يستغنى في المستقبل القريب عن خدمة معلمين غير مؤهلين للعمل في المدارس» .

وهذا في الناحية العربيـة ان المقرر في تعيين المعلمين وترفيعهم ليس مؤهلاتهم وكفاءاتهم بل ان العامل الاساسي وحتى يمكن القول الوحيد هو نتيجة الغربلة من المتشربين النافذين [?] فكل من يتقدم بطلب العمل في وزارة المعارف لا بد وان يجتاز عدة غربلات وتحريات حتى تعطي اجهزة الدوائر الموجهة للسياسة التمييزية بين المواطنين العرب بنشاط الاذناب والعملاء في وضع المعلومات والتحريات «الدقيقة» عن صاحب الطلب ومن سكناته وحركاته وعلاقاته الشخصية والعائلية وفي كثير من الاحيان يتصـل هؤلاء العملاء والاذناب بالمرشح لوظيفة التعليم ويقدمون له «النصائح والعظات» عن كيفية سلوكه ومع من عليه ان يبني علاقاته واتصالاته .

ولذا كثيرا ما نرى حملة بجروت ولا يجدون لهم عملا في وزارة المعارف بينما يحظى آخرون من المقربين والمزلمين بهذه الوظيفة رغم انه ينقصهم اجتياز معظم موضوعات امتحان البجروت .

كشكول الانتخابات

كل الصحف العبرية ، بدون استثناء استطعت النتيجة الواضحة من انتخابات الهستدروت وهي تزايد تاييد الجماهير العربية لحزبنا الشيوعي اليهودي - العربي

واذا اشرنا الى ان عددا كبيرا من المعلمين الشرفاء ، لم تدرج اسماؤهم في لائحة ناخبي الهستدروت ، وان عـددا من الاذناب ادخلوا الهستدروت اخر شهر ، واعطوا حـق التصويت .. واذا تذكرنا تلك الاساليب البوليسية التـي استعملها زعران لجمع المصائب ومكاكيره الصهيونية الاخرى - اذا اشرنا الى كل ذلك عرفنا هول الضربة التي وجهها العمال العرب للحاكمين .

ومع هذا خرجت جريـدة «اليوم» لتقول في ملحقها «ان العمال العـرب وجهوا ضربة قاصمة لحزبنا الشيوعي» ان «اليوم» تريد ان تموه من هول الصفعة التي قطعت راس الماثيين [?] من اشكول .. حتى اصبح ذنب شين بيت في الجليل . واما رئيس عصابة الصفعة ، فسيمسح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

على كل حال .. هذه بداية الشوط ..

عندما يتفاخرون ..

صدر كتاب «وثائق» لقائد غزوة سيناء المشينة ، موشه ديان .. وهذا الكتاب ، كما نشرت الصحف ، سيكون بمثابة دعاية انتخابية للمغامرة «نحن حملنا ونحن سوينا» ..

وفي خطاباتهم ودعاياتهم ينسب جماعة بن غوريون لانفسهم كل الاعمال المعادية للعرب ، من سيناء حتـى كفر قاسم ، ومن تنظيـم الاعتداءات العنصرية علـى العرب حتى هدم البيوت .. واذا كان اشكول يريد التعجيل في تهويد الجليل ، فيعتمد المستر بن غوريون من رائسة الجليل «العربية» .

وماذا يرد الاضافة علـى هـذا الكلام !!

يوم الاجماع [illegible]

حاسم لاسكوف القائد السابق للجيش والاشكولي المتحمس ، في اجتماع في القدس ، لصالح التجمع ، فقال بالحرف الواحد «لن تسف ١١ [illegible] الحياة خارج الحدود ، اصبح مكتفى من هدم نصف قريتنا» .

وهكذا ، فالاشاكلة والمتاغرة لا يتزاوون [?] الى معركة الانتخابات باي برنامج يدعو الى السلام وكل دعاياتهم هذا الرصيد من العداء للعرب .. وبعد هـذا يريدون نهب اصواتنـا لتكون شهادة قاطعة على خيانـة العرب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

«يثير الانتباه»

المعركة حامية .. ودرجة الحرارة سترتفع يوما بعد يوم .. ومع هذا ، فان اي خطاب انتخابي لاشكول او للتجمعيين لم يتضمن ولو تلميحا حول الاسلاف القتل وطابع الائتلاف

وهذا الامر ، اثار انتباه بيرس شمعون ، نائب اشكول السابق ، فقال : «يثير الانتباه فعلا ، ان اشكول لم يتعهد في خطاب له بعدم الائتلاف مع الحيروت - الهبراليم» ..

ولكن اشكول ايضا لم يتعهد بعدم الائتلاف مع الماعرخ او المبام او المتدينين .. لانـه مستعد ان يائتلف مع الكـل ، طالما انهم مستعدون للاتفاق معه على السياسة القائمة .

وقاحة «التجمع» .. بلا حدود !

نشرت «الاتحاد» قبـل اسبوعين خبرا عن صراع في منظمة التحرير الفلسطينية .. فالشيوعيون والناصريون حاربون الشقيري ومشروعه العربي .. بينما البعثيون مع مختلف العناصر المتطرفـة قوميا ، تؤيد الشقيري .. بمعنى اخر ، فان العناصر التي يتميل منها الاتجاه نحو الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي تسعى للاطاحة بالشقيري ..

هـذا الكلام لم يجـسمها [illegible] «التجمع» فراحت ورقتيه العبيسه تتهم الشيوعيين بالتعاون مع منظمة ..

«المصح» ! كيف «التجمع» مردود الى تجرة .. ولمستعمريا بوق حامل السوط . وهذا الافتقار الشوري ، لن يغير فيه آنملة من مواقفنا !

قليلا من الحياء يا جبناء

بقلم : ابراهيم لعود

ورقـة «اليوم» اصدرت ملحقـا انتخابيا بعنوان «كلمة التجمع» وردنا على هـذه «الولادة» - ـه الى ولادة «كلمة التجمع من جريدة اليوم» - : «كلب خلف جرو طلـع الجنس من ابيه» .

«كلمة التجمع» هذه تحاول ان تنسينا الاسى والالام والمصائب التي صبها علينا «ارباب» التجمع طيلـة ١٧ سنة في صيفها وشتائها بدون رحمة ولا وازع من ضمير .. حسبين فترة «استراحـة» قصيرة بين هـذه المصائب والويلات في كل انتخابات امدها شهر قبل الانتخابات .. ويوم بعدها . ولتعود حليمة لعادتها القديمة . «فكلمة التصدع» هذه بدل ان تضع برامج بناءة امام الناخب العربي مثل . قد وجدنا من الظلم ان يبقى الحكم العسكري بعد ١٧ سنة جاثما على رقاب العرب ولذلك سنلغيه .

. سنعمل على منع تكرار ماساة الرملة وعكا .

. سنعمل علـى المساعدة لوقف نهب الاراضي وهـدم البيوت .

بدل كل هذا .. تعمل هذه الورقـة على سب وشتم الشيوعيين وكان الشيوعيين هم الحاكمون في هذه البلاد . يتهمون الشيوعيين بالكفر والالحاد . ويشجبهم في هذا «الحاج» اشكول . نعم ... حاج . فاشكول في خطاباته الانتخابية [?] وغيرها وعد المواطنين العرب بالحج الى مكة المكرمة لو وافقت الدول العربية . ويكي - على ذمة الراوي [?] - المواطنين العرب المحرومين ، عن زيارة اماكنهـم المقدسة . لو كنت حاضرا ذلك الاجتماع لوجهت الى «الحـاج» الكبير سوى سؤال صغير : من يقف وراء الحريص المسموم على العرب ؟ من يشجع شتم ابناء العرب ورجالات العرب ؟ من ينمي الشوائد العنصرية في هذه البلاد ؟

.. من ... سوى الصحافة الرجعية والوغاد والرجعيين الذين يحتمون في «التجمع» واشكالـه من الاحـزاب الصهيونية فاصـدا حصية لاعمالهم الهمجية ؟ من يـا كلمة التصدع ؟ !

من مهازل «التجمع» في القرى العربية

استغلال بشع لمشاعر انسانية

كفر قرع - المواطن محمود سلمان ، من كفر قرع ، يجوب القرية هنا في الليل والنهـار ستنفر عطف السكان لتاييد قائمة «التجمع» . لماذا ؟ لقد الحل منه اسباب السلطات وطمانوه انهن ساعد «التجمع» باكبر عدد ممكن من الاصوات سيساعدونـه في الافراج عن امين واحمد وسعيد ابراهيم سلمان - ابنيـه واخويـه الموقوفين بتهمة القتـل - .

وعند فرز الاصوات - الساعة العاشرة ليلا - وقـف الرجل يختفي حديد النافذة المطلة على غرفة فرز الاصوات ، يلقي نظرة ويصيح بسمعـه احصاء الاصوات ولمعرفـة الاصوات التي حصلها حسب العلامات المتفق عليها وكل ذلك السر اعلامه .

وفي النهاية نلت ٤٨ صوتا «ت» بالحروف العربية التي تحمل العلامات المتفق عليهـا وتهللت اسارير الرجـل وتقدم من لجنة الصندوق طلب الترليج لـه على ورقـة المسؤولين بان اللجنة قـد وجدت في الصندوق حقـا وجدنا ٤٨ صوتا حسب العلامات المتفق عليها .. ولاحت العلامة [illegible] الرسالة .

غير ان الرجل ما زال ينتظر وينتظر ..

والا ماذا سيكون مصير القرابة الموقوفين اذ ان رجال «التجمع» سيقولون له يجب ان تعيد الكرة في انتخابات الكنيست وبعدها سيطلق !!

التعليم في الاتحاد السوفييتي

* كل انسان يستطيع الحصول على التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي مجانا
* عدد المعاهد الدراسية العليا في الاتحاد السوفييتي ٨٠٠ معهد موزعه في كل المدن الكبرى .
* طلاب المعاهد العليا في الاتحـاد السوفييتي يتقاضون رواتب شهريـة وتقدم لهم المساكن مجانا
* عدد المدارس فـي الاتحـاد السوفييتي ٢٥٠ الف مدرسة والاطفـال يبدأون التعلم في سن السابعة .
* ثلث سكان الاتحـاد السوفييتي يتلقون العلـم في المـدارس والمعاهـد السوفييتيه .

وفد برلماني لبناني يزور الادارة الدينية للمسلمين في طشقند

موسكو - يزور الاتحـاد السوفييتي في هذه الايام وفد برلماني لبناني . وقد قام الوفد بزيارة كولخوز في اوزبكستان تبلغ مساحته ٢٥٠٠ هكتـار وبلغت مجموع ارباحه ٤ ملايين روبل من القطن والخضراوات والفواكه والمواشي .

كذلك قام الوفد البرلماني اللبناني بزيارة مدينة سمرقند (اقدم المدن في اسيا الوسطى السوفييتية) حيث شاهدوا الاماكن الاثرية ومن ثم عادوا الى طشقند حيث زاروا الادارة الدينية للمسلمين وكان في استقبالهم المفتي باباخانوف وكلمهم باللغة العربية واطلعهم على المكتبة الدينية التي تحوي الاف المجلدات الدينية القديمة العهد .

وزار الوفد لينينغراد وقـد استقبلته نائبة رئيس بلدية المدينة وكبار الشخصيات .

رفيقنا انور عوض يكتب لنا :

رسالة من صوفيا

حيفا - مكتب الاتحاد - رسالة وفاء قلبية ، طافحة بمشاعر الاخلاص والوطنية ، وصلتنا من الرفيق انور عوض الذي يدرس الطب في صوفيا عاصمة بلغاريا .

يبدأ انور رسالتـه مظهرا اسفه للانشقاق الذي حـدث في الحزب .. وقال :

«ما دامت فئة من العـرب تتمسك بالتكتيك هدفا وغاية منطلقه من مواقف انتهازيـة قومية مبيتة فليكن ما كان» .

ويأسف من «رفاق رضعـوا بالامس القريب على الاكتاف ، بدالع الاخـلاص والاخوة ، فلم ان تكلموا معنا رحلـة النضال العادل المطلق مـن مبادئه رسمت بالحماسية .. وبالاخلاص لحق الشعوب .. رسمت من واقع اليم انكـره وينكره الحاكمون ، وامسى على رفاق اصبحت الهامم الرصيـق واصابت عقولهم وعواطفهم مع التيار الاسود غاطسين فيـه حتى بلة رؤوسهم وهم يصيحون ها نحن سرنا مع «الشعب» ولم تلته «بالوطـن السليـب» !

مساكين هؤلاء .. ان من غطس في المستنقع صعب عليـه ان يتذوق طعم الماء الزلال» .

ويضيف : «لا حاجة للاطالة فانا متاكد [?] حمي ع الرفاق المخلصين والذين حمل الشعارات الرافعة الماثلة ساروا مع المنشقين سيعودون الى صفوف الحزب» .

وينهي رسالتـه : «انني احييكم جميعا - مركزا وقاعدة - واحيي قرارات اللجنـة المركزية في اول خطاباتهـا وخاصة بخصوص «توسيـع وتعميق الديمقراطية المركزية الداخلية» وشمل [?] الجماعية للحزب [illegible]

سنيه يتشبث بغلطة مطبعية للتحريض على جريدة الاتحاد

لم نتنازل في يوم من الايام عن اخلاص حزبنا الشيوعي لمصالح الشعبين ولا عن تركيبه الاممي اليهودي - العربي ، واليوم ، وجماعة سنيه المنشقة لا تترك يوما دون ان تحرض على حزبنا وعلى سياسته ، نتمسك اكثر من اي وقت مضى برايات حزبنا الاممية التي دافعنا عنها دون انتهازية سنيه وجماعته المتعصبة .

وفي عدد الجمعة الماضي وقعت غلطة مطبعية مؤسفة ، ففي المقال الذي كتبناه في الملحق الانتخابي حول نتائج الانتخابات حيث سقطت من العنوان كلمة «اليهودي» سهوا ، فظهر اصطلاح «حزبنا الشيوعي - العربي» بدلا من «اليهودي - العربي» وقد اسفنا اسفا شديدا لهذه الغلطة بصفتها غلطة مطبعية ، بدليل ان الخط الصغير بين كلمتي اليهودي والعربي بقي واضحا مما يشير الى سقوط كلمة «يهودي» قبل كلمة «العربي» .

وفي يوم الاحد الماضي ، وعلى صدر صفحتها الاولى ، صدرت «قول هعام» الجريدة الناطقة بلسان جماعة سنيه لتقول ان «الاتحاد» تعترف «ان جماعة فلتر طوبي ، هي حزب شيوعي عربي» (!!!)

وحتى يعرف القراء ، مدى الهوة التي انحدرت اليها دعاية الدكتور سنيه وتحريضه ضد حزبنا نذكر ان «عل همشمار» نشرت في نفس اليوم (الاحد) خبرا حول الغلطة ، وقالت ان «قول هعام» ستصدر اليوم ، الاحد ، بمقال يهاجم جماعة فلتر طوبي ، حول هذا الموضوع .

فما معنى هذا الكلام ؟!

لم يعد سرا ، ان الكتلة الانتهازية القومية التي انشقت عن الحزب الشيوعي حاولت وتحاول تجنيد الصحف الصهيونية والاذاعة ، وتستغل مشاعر التعصب ، لتحرض على الشيوعيين اليهود والعرب ، الذين رغم كل الصعوبات حملوا لواء الوحدة الاممية اليهودية - العربية للحزب ، وصانوا علم الشيوعية الناصع من لطخة الانتهازية التي رفع لواءها سنيه جاذبا وراءه عددا من القادة الذين تعبوا من النضال ..

غير انه حتى عل همشمار احجمت عن سلوك مسلك جريدة سنيه . فقد نشرت الخبر الذي زودتها به «قول هعام» في صفحة داخلية وبدون عنوان وعلى عمود واحد ضمن نطاق اخبار انتخابية .

والواقع انه لا يسعنا الا ان نأسف حين نرى رفاق الامس يستعملون اوقح اساليب الصحف المعادية الشيوعية في التحريض علينا ، الى حد استغلال غلطة مطبعية .

مرة اخرى .. جربوا ولم ينجحوا

مكتب الاتحاد - في الرابع عشر من ايلول الحالي نشرت جريدة كتلة ميكونس - سنيه ، «قول هعام» ، على صفحتها الاولى وباحرف بارزة ، نبأ ضمنته رسالة لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت بصدد استعمال الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي لاسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ووضعت جريدة المنشقين المنحرفين عنوانا هو «استعمال اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... هو عملية خداع للرأي العام - هكذا قررت لجنة المراقبة المركزية للهستدروت» ..

غير ان كل من قرأ صيغة رسالة لجنة المراقبة الهستدروتية (وقد سارعت قول هعام الى نشر صورة زنكوغرافية عنها) يدرك ان الامر ليس كما صوره المنحرفون فرسالة لجنة المراقبة تقول ان قائمتنا الشيوعية الجديدة «لا يحق لها استخدام اسم قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ...

والصحيح ان هناك فرقا كبيرا بين استخدام اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين استخدام اسم «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . واكثر من ذلك فان هناك فرقا بين فقرة «لا يحق» وبين القول التحريضي «عملية خداع» . فمن - ازاء هذا - هو الذي يخدع الرأي العام ؟

ومع هذا فقد حاولت كتلة سنيه - ميكونس المنشقة المنحرفة ان تستصدر قرارا مماثلا لقرار لجنة المراقبة الهستدروتية من لجنة الانتخابات المركزية للكنيست . غير ان رئيس لجنة الانتخابات ، القاضي في محكمة العدل العليا ، لاندو ، اتخذ قرارا في هذا الشأن ننشره فيما يلي مع اختصار الجزء الشكلي الجاف :

«قدم الي عضو لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة ، م. رودنتي ، باسم «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين» شكوى على كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل على انها تستخدم في دعايتها ونشراتها لانتخابات الكنيست السادسة اسم «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» باضافة لقب «الكتلة الشيوعية الجديدة» وهدف المشتكين هو وقف المشتكى عليهم عن استخدام هذه الكلمات في الدعاية لانتخابات الكنيست السادسة .

«وصلاحية البحث حول هذه الشكوى هي راجعة لي حسب اتفاق الاحزاب من يوم ٥-٩-١٩٦٥ الذي وقع عليه الطرفان المتنازعان .

«وقد اخبرني الدكتور ايرليخ ان القائمة الشيوعية الجديدة ستستعمل الاسم في الاشكال الآتية : «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي» او «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل - الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

وجاء في قرار الحاكم لنداو :

«لا اقبل حجج السيد رودنتي . وحسب التفسير الذي اعطيه البند ٢١ (ج) من قانون انتخابات الكنيست ممنوع فقط استعمال اسم كتلة في الكنيست السابقة بواسطة قائمة جديدة وليس هناك حسب هذا البند الصغير منع لاستعمال كلمات متفرقة من اسم مع اضافة بعض الكلمات»

- وفي اعتقادي ان اشكال الكلمات المقترحة من قائمة الدكتور ايرليخ ليس فيها ما يشكل شريطة ان لا تبرز كلمات «الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكثر من كلمات «القائمة الشيوعية الجديدة» .

واضاف القاضي :

ولهذا لذلك فانني ارفض الشكوى واسمح «للكتلة الشيوعية الجديدة في اسرائيل بان تستعمل في دعايتها احد الاصطلاحات الثلاثة المذكورة اعلاه» .

ان الكتلة الشيوعية الجديدة ستحافظ في نشراتها على القرار وستعمل ذلك بالذات لانها لا تريد ان تضلل الناخبين ، بل بالعكس ، فان القائمة الشيوعية الجديدة ستبرز الفرق بينها وبين قائمة المنشقين .

الرجعية الحاكمة اضاعت صوابها امام يقظة الشعب

«مجهولون» يقتحمون ليلا مكاتب حزبنا الشيوعي في الناصرة لم يجدوا اي اسم لصديق او لمتبرع او سجل لجلسات فسرقوا بضع ليرات !! ...

الناصرة لمراسل الاتحاد - قام «مجهولون» بعد منتصف ليلة السبت ، باقتحام مكاتب حزبنا الشيوعي في الناصرة ، عبثوا بالاوراق وعاثوا فسادا .

ان هذا العمل اللصوصي يشير الى ان عناصر الظلام قد انهارت اعصابها امام وعي العمال العرب ووحدة صفوفهم الذين منحوا حزبهم الشيوعي ، اليهودي العربي ، اكثر من ربع اصواتهم في جميع انحاء اسرائيل وثلث اصواتهم في مدينة الكفاح الناصرة ، وخذلوا التجمع المباي الاحدوتي والرلوه (؟) ، لاول مرة في اسرائيل الى حوالي نصف الاصوات فقط على الرغم من كل الارهاب والتضليل والرشوة .

لم تعد عناصر الظلام تستطيع ان تسيطر على اعصابها بعد ان رأت كيف انهارت جميع مخططاتها السوداء وانتصب حزبنا كالمارد الجبار من بين انقاض الانقسام حيث توهمت الرجعية الحاكمة انه سيقضي علينا فيخلو لها الميدان .

ان عناصر الظلام تدرك ان زمام الامر يفلت من ايديها وان الجماهير العربية اصبحت قادرة على ان توجه الى الحكم الاضطهادي الرجعي ، حكم النهب والتمييز والافقار والتشريد ودوس الحقوق ، ضربة شديدة في انتخابات الكنيست القادمة ، وان تحجب عنه ، لاول مرة في اسرائيل ، اكثرية اصواتها ، وان تحول نسبة (؟) المباي الاحدوتي بين العرب ، كما هو بين اليهود الى اقلية ضئيلة .

ويشتد خوف الرجعية الحاكمة من التأييد الشعبي المتعاظم لحزبنا . ويشتد خوفها من شعارنا الغالي : «آن الاوان» ... وان ساعة الحساب ، في انتخابات الكنيست ، تقترب ، تقترب ساعة الفضيحة المحلية والعالمية لهذا الحكم الذي اضطهد شعبنا وسلب ارضه وحقوقه ١٧ سنة متوالية ! لذلك تشتد زفرة (؟) الرجعية الحاكمة المقلقة ويشتد تآمرها على حزب الشعب الامين ، حزب العمال الشيوعي الصامد .

ولكن خاب فأل الحكام وجهاز ظلامهم . فنحن اشد يقظة من عناصر الظلام . لم يجدوا في تفتيشهم اللصوصي في مكاتبنا اي اسم لصديق واية قائمة لمتبرعين واي سجل لجلسات . لقد سرقوا بضع ليرات . وهم لا يسوون اكثر من ذلك . ان اقتحامهم الرعديد لمكاتب حزبنا يشير الى افلاسهم والى اهمية النضال الذي يشنه حزبنا .

ولن يزيدنا العنف الا عنفوانا بتأييد الشعب وبوحدة صفوفه كنا وسنبقى دائما اقوى من الرجعية وجميع «قوى الظلام» التي ستحطمها .

قانون الانتخابات البلدية المعدل حديثا ينتزع من ايدي المباي سلاحا جربه في ام الفحم وعبلين

مكتب الاتحاد - المؤامرة التي اعتمد عليها المباييون في انتخابات المجلس المحلي في ام الفحم ومن بعدها في عبلين ، لتفسيخ وحدة الاهلين بالاكثار من القوائم العائلية والطائفية وربط كل قائمتين باتفاقية فائض الاصوات - هذه المؤامرة قد فشلت الان وانتزع هذا السلاح من ايدي المباييين «وتجمعهم» .

فقانون الانتخابات البلدية المعدل حديثا لا يسمح لاي قائمة بالنجاح وبالحصول على مقعد في المجلس البلدي او المحلي الا اذا حصلت على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو واحد ولن يغير من هذا الامر ان قائمتين اثنتين ارتبطتا باتفاقية فائض الاصوات .

فكما هو معروف ربط المباي باتفاقية فائض الاصوات قوائمه المتعددة في ام الفحم . ولمقتضيات توزيع المقاعد كان يكفي ان تحصل القائمتان المرتبطتان سوية على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانتخاب عضو واحد . مع حصول قائمة من القائمتين المرتبطتين على ٤٠ بالمئة مثلا ، والقائمة الاخرى على ٣٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو فانهما تعتبران كقائمة واحدة حصلت على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانتخاب العضو . هذا ما حدث في ام الفحم وهذا ما حدث في عبلين .

ولكن الامر الان هو على العكس .

فيجب - حسب التعديل الجديد - ان تحصل كل قائمة على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو واحد والا فانها تسقط ولا تدخل التوزيع حتى ولو كانت مرتبطة بقائمة اخرى .

وهكذا فان التعديل الجديد ينتزع من ايدي المباي والتجمع السلاح الذي اعتمد عليه في انتخابات بعض المجالس المحلية لتزييف ارادة السكان وفرض نفر من الاعوان والعملاء على هذه المجالس .

«الحيروت» في عارة ١٨٠٠ ليرة للصوت الواحد !

عارة - لمراسل الاتحاد - انفق «الحيروت» ١٨٠٠ ليرة على الصوت الواحد في عارة . وقد اعترف بهذه الحقيقة دون اي خجل ممثلو حزب «الحيروت» في لجنة صندوق الاقتراع عند فرز الاصوات حينما اخذوا في تأنيب بعضهم بعضا على عدم النشاط والاخلاص .

واعترف احد العاملين في «التجمع» والعارفين بأموره في منطقة المثلث الشمالي ، بان ما صرف على صناديق الاقتراع العربية في منطقة المحيرة (؟) - وعددها ١١ صندوقا - قد بلغ ١٠٠ الف ليرة !!

تعزية

الى عائلة شـشـيبي - عبين (؟) اعز تعازينا بوفاة المأسوف عليه :

ايليــــا

ندعو لوالديه ولامرأته ولاولاده ولاخوته بالصبر والسلوان

عائلة طوبي وعائلة تومـا

شقيق السجين محمود ياسين يروي حكاية اخيه

اجهزة الظلام تستعين بنائب «عربي» مبائي وبرجل استخبارات سابق للايقاع بشاب عربي سجين في شراك مؤامراتها

اهل السجين يتصلون بالنائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، فيزوره ويستمع الى شكواه ويعده باثارة قضيته

محمود سعيد ياسين مواطن من عرابة وخريج المدرسة الثانوية في كفرياسيف ، كان قد سجن بتهمة التجسس لصالح الدول العربية مع عدد آخر من المواطنين في اواخر سنة ١٩٥٨ . وفي منتصف آذار الماضي انهى ثلثي المدة المحكوم بها (عشر سنوات) . لذلك اصبح من حقه - حسب القانون - المطالبة باعفائه من ثلث المدة الباقي واطلاق سراحه .

واكد والد محمود ياسين ان اللجنة التي تنظر في هذا الطلب ، والتي يؤثر عليها رجال الامن ، ستعرقل طلبه فقد قرر اعلان الاضراب عن الطعام في حالة رفض طلبه مهما كانت النتائج خطرة على صحته وحياته وناشد بعض الشخصيات الشعبية والسياسية على بيته هذم (؟) .

ومنذ ان علم اهل محمود بنيته واصراره حتى قاموا بمحاولة يائسة لثنيه عن اعلان الاضراب خوفا على حياته ، وفي نفس الوقت راحوا يسعون لدى المقربين من السلطات لاطلاق سراحه .

وقد ارسل الينا حسين ياسين - شقيق محمود السجين - رسالة خاصة روى فيها قصة هذه المساعي التي انتهت بالفشل بسبب رفض محمود المذكور التجند لخدمة جهاز الشين بيت مقابل اطلاق سراحه .

ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذه الرسالة التي تلقي بعض الاضواء على مؤامرات الشين - بيت القذرة وتفضح بعض اعوان السلطات وعملائها بين المواطنين العرب .

يقول حسين ياسين في رسالته : «التقى اخي الكبير في عكا صدفة بخال احد نواب المباي العرب (؟) وشرح له وضع محمود . فما كان من المذكور الا ان خبط على صدره وقال : انا استطيع ان ادخل في هذا الموضوع واخرجه من السجن بمساعدة ابن اختي ..

وفي صباح الغد التقينا في بيت «النائب» . وسوية - انا واخي الكبير وخال النائب - ذهبنا مع حضرته بسيارته الى مطعم «..» (مطعم الف ليلة وليلة في حيفا) وكان في انتظارنا هناك ثلاثة من ذوي الرتب

ومكثنا في هذه القهوة حوالي خمس ساعات - ونحن نأكل وهم يشربون - وبعد ذلك قام السادة مطمئنين قائلين انهم سيحلون مشكلة هذه الجلسة عما قريب في عرابة !

وفي صباح اليوم التالي التقينا في قهوة الهيئة في عكا . وكان «النائب» ... وبعد الاتصال معه تلفونيا وعد بالحضور . واصبحت اسطوانة الامس ولكن مع زملاء جدد .

وفي الساعة الثالثة حضر «النائب» وابدى كل استعداد لخدمتنا واتفقنا على ان نزور اخي محمود في سجن الرملة في اليوم التالي .

وفي اليوم التالي التقينا «بالنائب» امام دائرة البوليس في عكا ، وركبنا السيارة قاصدين الرملة . وفي حيفا طلب حضرته من اخي الكبير شراء هدية لبعض الاصدقاء لا يزيد ثمنها عن ٩٠ ليرة !

وقد تأخرنا في حيفا حتى الساعة الخامسة مساء بسبب عطل اصاب سيارة «النائب» . لذلك لم نصل سجن الرملة الا في الساعة السادسة والنصف . والزمنا «النائب» ان يسمح لنا المدير بدخول السجن ومقابلة اخي محمود .

وقد طلب حضرة «النائب» اخي محمود وقال له انه يضمن اطلاق سراحه مقابل مساعدته في الانتخابات ، ووافق الجميع على هذا .

وبعد خروجنا من السجن قال لنا «النائب» الذي اراد السفر الى القدس ان هناك عقبة بسيطة يمكن خاله ان يحلها وهي الشين - بيت . وقد وعد الخال بازالة هذه العقبة ..

واتفقنا مع الخال على اللقاء في قهوة الهيئة في عكا الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم التالي .

وبعد ان التقينا ابلغنا الخال ان رجلا من الشين بيت سوف يحضر الى عرابة وطلب منا اثبات اخلاصنا له .

وبعد بضعة ايام وفي الساعة التاسعة مساء جاء الينا رجل الشين - بيت الموعود . وطلب اطفاء (؟) انارة الغرفة وجلس في الظلام وطلب منا ان نساعد مكتب الامن .

وبعد يومين ذهبت برفقة «النائب» الى نهاريا وهناك عرفني على محام (؟) ، فاكد (؟) انه يمارس المحاماة منذ سنة ونصف وكان قبل ذلك من رجال الشين - بيت . ولذلك فالشين بيت يقدر خدماته . واضاف ان هذا المحامي سيتوكل للدفاع عن محمود مقابل مبلغ الف ليرة ندفع منها ١٠٠ ليرة مقدما والباقي بعد خروج محمود من السجن . وطلب ان يلتقي محمود بهذا المحامي .

● ولكن اخي محمود عندما علم بامر هذا المحامي ثار واخذ يصرخ (؟) انا ارفض هذا المحامي لانه من رجال الشين بيت واحد العملاء في الميتي (؟) ، والافضل ان ابقى ٤٠ شهرا اخرى على ان اتصل به .

ولكن بعد الحاح ورد وعد «النائب» بان يسلك هذا مسلك محام وليس مسلك رجل شين بيت ، وفي الاسبوع نفسه عندما حضرت «النائب» بصحبة الخال الى محمود والمحامي تهلل وجهه فرحا وقال : لقد بدأ محمود يتفهم الوضع !

وبعد ذلك اتصل المحامي و«النائب» باخي محمود واقنعاه رفض طلبه الاول امام اللجنة التي ستبحث امر اطلاق سراحه والتي ستجتمع بعد ١٤ يوما وذلك بحجة انهما لم يتصلا ببعض الشخصيات من رجال الامن لضمان خروجه من السجن .

وبعد ستة ايام قال لي «النائب» : لقد اتصلت بشتى الوسائط كبيرها وصغيرها من اجل اطلاق سراح اخيك ولكن كل هذه الوسائط تقول ان اخاك عنيد جدا ولكن الزمانا (؟) لكل هذه الوسائط باطلاق سراح اخيك انا وعد ، ولو وعدا كاذبا ، بمساعدة جهاز الامن حتى يكون هذا مبررا لاطلاق سراحه . ونفس القول قاله لي المحامي .

واوهمني ان محمود سيرفض هذا الطلب فقلت لهما ان الكلمة الاخيرة هي لمحمود وطلبا مني اقناعه (؟) بالمحامي لهذا الوعد . واتفقنا سرا على ان اقوم انا بهذه المهمة .

وفي يوم الجمعة زرت محمود زيارة عادية واخبرته بالامر ، وقلت له الحق معك وان «النائب» والمحامي لا يريدان مصلحتك . فقال لي : ولكني اريد ان اسمع ذلك منهما .

فرجعت وقلت «للنائب» : محمود يريد ان يراك . فسافر رأسا الى السجن وقال له محمود : انك تعرف ان ما تطلبه هو خيانة . فقال له «النائب» اني مقتنع بانك اذا وعدت بمساعدة جهاز الامن ستخرج من السجن وانا اضمن لك الراحة والاطمئنان خارج السجن ولن يسألك احد او يتصل بك رجل من الشين بيت . سامحني يا اخي !

فقال محمود : ليس عندي ذرة من الشك ان الكلمة التي سأقولها ستكون بابا لطلب آخر واحتفظ (؟) طيلة التي امضيت في هذا السجن مدة سبع سنوات معظمها في الزنزانة ، وما حدث من خطي (؟) وما شئت في عملي (؟) اي سجني ، عطلت المراتبات (؟) عديدة لايام طويلة وقصيرة والكل يعرفني . اما الان وبعد زيارة المحامي ... مثله فلن يمس (؟) اصدقائي ينبون النظر الي ولكني حكمت (؟) كل الماضي ، ولكن يوما ما ستكتشف الحقيقة عارية امام الجميع . اني موافق على طلبك على اني اعود واقول لك ان الامر يسير عكس ما اقول .

فوجاء المحامي الى السجن واتينا معه وطلب محمود من المحامي ان يتحدث معي فرفض وامر ان يكون الحديث مع محمود على انفراد . ومرة اخرى رفض محمود واضطر المحامي ان يتحدث الي . فقال : ان يد جهاز الامن ممدودة نحو محمود وما عليه الا ان يمسك عليها . قلت : اوضح مغزى ما تقول . قال : انهم يعدون له بعض الدور ويجب ان يعلمهم بالتسلل (؟) . قلت : بماذا ؟ قال : محمود موجود بين سجناء سياسيين والسجين يقول لزميله الذي يثق به كل اسراره ، ومن المفهوم ان لدى السجناء اسرارا امنية خطيرة . ويقدر رجال الامن ان يخرجوا محمود من السجن بعشرين او اكثر وبعد ذلك يسافر الى قبرص او اليونان او تركيا او المانيا الغربية او اي بلد يرسله اليه جهاز الامن ومن لم يعمل حسب التعليمات التي تصله . ثم ان محمود يستطيع ان يقول لنا ماذا يوجد تحت هذه السلسلة وماذا يوجد في تلك التلة . ونحن من جهتنا لا نعمل شيئا الا بعد ان نتشاور معه . اي اننا سنحافظ على سمعته . وفي هذا ربح كبير وفرصة عظيمة لا تعوض . اذا كان محمود لبقا واستغلها . وهل في الامر غرابة اذا سافر محمود الى دولة ما بحجة العلم والتحق باحدى الجامعات وعمل على خدمة جهاز الامن مقابل اخلاء سبيله وراتب كبير ؟! قلت : ولكن كان الاتفاق ان يعد محمود ، ولو وعدا كاذبا ، على مساعدة جهاز الامن فقط . ولن يسأله احد بعد خروجه من السجن القيام بعمل ما ؟ . قال بعد ان اخرج من جيبه قطعة نقود : هذه عشرة قروش . وانا بدونها لا استطيع ان اشتري شيئا . كذلك محمود لا يستطيع ان يخرج الا اذا اظهر عمله ...

فوهنا تكلم محمود الذي كان كل الوقت ساكتا فقال : هذا الكلام اكتشفته منذ ايام عديدة . ولكني سرت معك حتى ترى انت يا حسين وتسمع بنفسك ماذا يريد جهاز الظلام هؤلاء ويكون هذا عبرة لك . والتفت الى المحامي قائلا : لقد فشلت مهمتك . ولكن واجبك كمحام يعلق في مكتبه شهادة المحاماة هو ان تحضر يوم انعقاد الجلسة (جلسة اللجنة التي تنظر في طلب اطلاق سراحي) للدفاع عني فانك قد استلمت حتى الان مبلغ ٢٤٠ ليرة . واضاف موجها كلامه الي : وانت يا اخي الصغير ليكن هذا الحادث تجربة لك ولا تعد لمثلها واعلم ان من امضى ثمانين شهرا في السجن يستطيع ان يمضي الاربعين الباقية . سلم على والدتي وجميع اهلي ، وسألني . كم صرفت على «النائب» وخاله قلت : حوالي الفي ليرة . قال : ليس في الامر غرابة . قلت : وماذا تريد مني ان اقول «للنائب» . قال : سلم عليه . وارجع الى دروسك فقد بقي حوالي الشهرين للامتحانات . وانا اسف لاني سرقت منك هذا الوقت الثمين !!»

* * *

واجتمعت اللجنة ورفضت طلب السجين محمود ياسين تخفيض ثلث المدة المحكوم بها ، بعد ان رفض شراء هذا «التخفيض» بالعمل في جهاز الظلام ، وفي ٥-٦ اعلن محمود ياسين الاضراب عن الطعام الذي استمر اسبوعا احتجاجا على هذا القرار الجائر .

وفي ٢١-٦-١٩٦٥ قام عضو الكنيست توفيق طوبي بزيارة السجين بناء على طلب اهله وبرفقة شقيقه حسين ، وبعد ان استمع الى شكواه وعده باثارة القضية من جديد لدى السلطات وامام الرأي العام . وطلب اهل السجين من المحامي حنا نقارة ان يتوكل عن السجين للمطالبة مجددا من اللجنة باعادة النظر في تخفيض ثلث المدة المحكوم بها .

ان اعفاء السجناء من ثلث المدة المحكوم بها بغض النظر عن التهمة التي حوكموا بموجبها - هو امر طبيعي وعادي بالنسبة للسجناء اليهود والكثيرون من الذين حوكموا بتهم تتعلق «بالامن» افرج عنهم حينما قضوا ثلثي المدة . الا ان اجهزة الظلام تستغل استغلالا بشعا وضع السجناء العرب ، خصوصا المحكومين بتهم «امنية» للايقاع بهم . وحكاية السجين محمود ياسين تبرز هذا الامر الذي ستستنكره كل الاوساط الديمقراطية وتطالب بمعاملة السجناء العرب بما تعامل به السجناء الاخرون .

اننا نضم صوتنا الى صوت اهل السجين محمود ياسين بمناشدة الرأي العام العمل من اجل تخفيض مدة الثلث .

تشكيل جبهة دمقراطية في طمره لخوض انتخابات المجلس المحلي

طمره – لمراسل الاتحاد – في وجه سياسة الحكم الاضطهادية ، وازاء مؤامرات تفريق الصف واقامة التكتلات العائلية وتركيب قوائم عائلية لخوض انتخاب المجالس المحلية – تشكلت هنا جبهة دمقراطية للاشتراك في انتخابات مجلس القرية المحلي ، واصدرت الجبهة بيانا وزعته على الاهلين في القرية وعلى الراي العام ، ووقع على البيان الاخوان : انيس قاسم ابو رومي ، محمد سعيد عثمان ، علي عمر زيداني ، عبد الله محمود ابو الهيجا ، جلال شحاده خطيب ، نايف محمد حجازي ، عقل محمود ابو الهيجا ، يوسف سعيد كنعان ، حسن عبد القادر زيدان ، سليمان سعيد كنعان ، عبد الكريم زيدان ابو الهيجا .

وجاء في البيان الذي اصدرته الجبهة .

ان الواجب يفرض علينا ان نقف في وجه كل محاولات التفرقة المكرة في قريتنا . لقد اخذنا على عاتقنا بكل مسؤولية وفي سبيل المصلحة العامة ، واجب اقامة جبهة طمره الدمقراطية ، جبهة تضم في صفوفها العمال والفلاحين والشباب المثقف ، الذين جمعتهم وحدة الهدف والرغبة الصادقة في العمل من اجل انتخاب مجلس محلي يمثل اهالي طمره تمثيلا صحيحا ، ولا يدخر وسعا في العمل من اجل تطوير قريتنا وتحسين اوضاعها ورفع مستوى عمالها وفلاحيها وشبابها ثقافيا واجتماعيا ، ويقف مع جماهير شعبنا عامة في البلاد في كفاحها ضد الاضطهاد والتمييز القوميين وضد سلب الاراضي ومن اجل الغاء الحكم العسكري كليا ومن اجل المساواة والدمقراطية .

وهذه الجبهة مفتوحة لكل الشرفاء والمخلصين المستعدين للعمل ، نرحب بهم في صفوفها والتعاون معهم من اجل المصلحة العامة ، ومن اجل ان لا يبقى مجلسنا المحلي لعبة في ايدي سلطات الاضطهاد والحكم العسكري تسيره كما تشاء بواسطة اعوانها ، بل ان يصبح مجلسنا مكافحا يعمل بواسطته على رفع شأن قريتنا وضمان تقدمها وصيانتها ، مجلسا يقف مع جماهير شعبنا في كفاحها الدمقراطي العام من اجل حقوقها القومية واليومية العادلة . لذلك فدعا ندعو ابناء قريتنا الى بذل كل الجهود لتحقيق هذا الهدف وتمتين وحدتنا وتوسيعها .

وزارة الداخلية تقرر عدم اجراء انتخابات في ٧ قرى عربية

الوزارة تريد الابقاء على مجالس معينة والمحافظة على هيمنة اعوانها وعملائها

اجتمعت لجنة الداخلية الكنيست يوم الثلاثاء الماضي واستمعت الى بيان من وزارة الداخلية حول السلطات المحلية التي لن تجري فيها انتخابات محلية هذه السنة . ومن بين هذه السلطات نشر السبع ، عراد ، اهلاف وسبع قرى عربية هي ام الفحم ، عرابة ، سخنين ، شوطه ، كفر قرع ، بيت جن وعبلين . وحسب القانون المعمل الذي يعطي وزير الداخلية حق عدم اجراء الانتخابات في الاماكن التي يراها .. قرر الوزير ان لا تجري الانتخابات في هذه السلطات المحلية بتاريخ ٢١-١١-١٩٦٥ ..

وتذرع وزير الداخلية بعدم اجراء الانتخابات بحجة حدوث انتخابات في هذه الاماكن قبل مدة قصيرة .

وقد اعترض النائب توفيق طوبي عضو اللجنة على هذه الذريعة التي لا تنطبق على عدد من المجالس المحلية العربية التي لم تجر فيها انتخابات بعد مثل عرابة وسخنين .

وانتقد النائب طوبي وزارة الداخلية على حرمان هذه القرى من حق انتخاب مجالس بدلا من مجالسها المعينة . وقال ان قرار الوزارة باجراء انتخابات في بلدية الناصرة التي جرت فيها انتخابات قبل مدة قصيرة كما هو الحال ايضا في ام الفحم وعبلين مثلا وتؤكد ان وزارة الداخلية تهتدي في هذه الامور باعتبارات لا تمت بصلة لمصلحة المجالس المحلية الحقيقية ففي بلدية الناصرة تأمل السلطة تغيير الادارة الدمقراطية عن طريق انتخابات جديدة ليس في اوانها ، وفي عرابة وسخنين تريد الابقاء على مجالس معينة بحرمان السكان من حق الانتخاب ، وفي ام الفحم وعبلين وغيرها تريد اطالة عمر مجالس محلية بعثت السلطة في فرض هيمنة اعوانها على ادارتها .. وطلب توفيق طوبي اجراء الانتخابات في جميع السلطات المحلية .

وقد تكلم اعضاء لجنة الداخلية واعلن اكثريتهم انهم من اجل اجراء الانتخابات المحلية في جميع السلطات .

واعلن فيما بعد مكتب وزارة الداخلية ان وزير الداخلية لن يغير قراره بتاجيل الانتخابات في السلطات المحلية العشر المذكورة .

كلمة الاتحاد – بقية

العربية المتحدة والسعودية ، بعد تعهد السعودية بالكف عن مساندة الامام المخلوع ومنع تسرب عصاباته الى اليمن عبر الحدود السعودية ووقف تهريب الاسلحة والاموال له .

لقد رحب كل قوى السلام والتقدم بالاتفاقية جدة التي من شأنها ان توقف الحرب الاستعمارية الرجعية ضد شعب اليمن وحسب ، بل وتنقية الجو العربي ورفع مستوى التضامن العربي المعادي للاستعمار الى مرتبة اعلى وتمكين جمهورية اليمن من التقدم .

والاحتفالات بالعيد الثالث تجري في ظروف تصفية الخلافات المؤقتة التي انتهزت جبهة الجمهوريين اليمنيين واتفاق مختلف اطراف هذه الجبهة اتفاقا تاما .

بل ان هذه الاحتفالات تجري اليوم بعد انعقاد مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء في المغرب الذي اقر ميثاق التضامن العربي وقرر وقف حملات العداء والتحريض بين الدول العربية .

وكل هذه الظروف الجديدة ستعزز قوى الجمهورية اليمنية وتمهد لتوسيع السبل امامها للتطور والازدهار .

لقد كان اثر الثورة اليمنية وقيام الجمهورية ورسوخ دعائمها ، كبيرا على نضال الشعب العربي في الجنوب المحتل . والاحتفالات بالعيد الثالث تجري في وقت تتزعزع فيه مواقع الاستعمار البريطاني في عدن والجنوب العربي المحتل . وحتى عملاء الرجعيين الذين اقامت بريطانيا منهم حكومته في الجنوب مضطرون ، تحت وطأة نضال الشعب ، الى محاولة الافلات من قبضة المدن المستعمرة .

وكما ان المؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ، ومحالفهم وسلطتهم واموالهم ، لم تنل من ثورة اليمن وجمهوريته فان القمع الوحشي البريطاني الذي يتعرض له الشعب العربي في الجنوب المحتل لن ينجح في كسر شوكة هذا الشعب الذي يحمل السلاح منذ سنوات مناضلا في سبيل تحرره واستقلاله مدعوما بتوسيع التاييد العالمي ، الامر الذي عبر عنه قرار هيئة الامم المتحدة في اواخر سنة ١٩٦٣ بضرورة منحه الاستقلال والحرية .

وهذا الواقع الجديد كله ، في اليمن وفي الجنوب العربي المحتل ، وفي ميدان التضامن العربي وفي مجال عزائم المتحررين في شتى انحاء العالم – هذا الواقع هو الذي سينتصر ويقوى .

تاجيل اجتماع – بقية

رئيس جمهورية الهند ، الى الاخوة وحسن الجوار مع الشعب الباكستاني .. وقال ان مصلحة البلدين تستلزم العايش السلمي والتعاون الاقتصادي والثقافي بينهما .. ورفض رادا كريشنان فكرة اجراء استفتاء في كشمير كطريق لحل الخلاف القائم .

المراقبون الدوليون على الحدود

نيودلهي – وصلت طلائع قوات المراقبين الدوليين الى حدود الهند والباكستان .. ومن المنتظر ان تصل قوات جديدة من تسع دول افريقية واسيوية ، كانت قد اعلنت اول امس عن استعدادها للمساهمة في الحفاظ على السلام بين البلدين .

تهديد اخر السلام

هذا وصرح اوثانت انه مع الانفراج الذي حدث بتوصل الطرفين الى الموافقة على وقف القتال ، الا ان النزاع الهندي – الباكستاني لا يزال يشكل تهديدا للسلام الدولي ، بالاضافة الى بؤر التوتر الاخرى . ودعا اوثانت الدول الى الالتزام ، كليا ، باتفاق وقف القتال ، والعمل من اجل حل سلمي للقضية .

غروميكو – بقية

السلاح العام الشامل .

وصرح غولدبرغ المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، انه قد استمع باهتمام الى اقتراح غروميكو واعرب عن امله في ان يكون ممكنا عقد اتفاق بهذا الشأن ، في المستقبل القريب .

ويذكر ان ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي كان قد طالب في مطلع الاسبوع الماضي كذلك بعقد اتفاق دولي لمنع انتشار الاسلحة النووية .

وتزداد اهمية عقد مثل هذا الاتفاق على ضوء مساعي عسكريي المانيا الغربية لاقتناء السلاح الذري .

هدفا ستقر – بقية

[illegible]

واعترض النائب ... على هذا الوقف وقال ان الامر ليس من اختصاص لجنة الانتخابات المركزية . بل يجب حل هذا الامر في لجنة الانتخابات ... الاكثرية ... على صلاحية اللجنة ... لاسباب سياسية .

وذكرت ... ان اللجنة ستعقد ... في هذه القضية .

قصة تمييز عنصري

جاءنا من كامل عبد الرحيم مطر من الطيره الرسالة التالية :

بتاريخ ١٠-٩-٦٥ وفي الساعة ٥.٤٥ صباحا ، حملت سيارتي سيارة الاسعاف المرأة الى مستشفى الولادة في كوبات حولم كفار سابا تابع من العائلة التي تشتغل في المركز الصحي بالطيره بانا اشتغل في هذا المركز في ساعات الليل استعدادا للحوادث الخطرة . وكانت المرأة في حالة خطرة جدا ، وعندما وصلت الى المستشفى ضغطت على الجرس المثبت على الباب ، فلم يخرج احد . فدخلت الى المستشفى ووجدت الممرضة في غرفتها وطلبت منها ان تساعدني على انزال المرأة من سيارة الاسعاف .. فخرجت الممرضة والتفت بالقاء نظرة داخل السيارة ورجعت لكي تأتي برجل يعمل في المستشفى لمساعدتها على انزال المرأة . ومضت ربع ساعة ولم تأت الممرضة فاضطررت الى دخول المستشفى ثانية . فوجدت الممرضة نفسها منشغلة بشرب الشاي ! فطلبت منها الاسراع لان المرأة تتلوى من شدة الالم .. فقالت : ها انذا ذاهبة للتفتيش عن العامل الذي يشتغل في المستشفى . ورجعت الى السيارة . وبعد ربع ساعة اخرى لم يأت احد . فدخلت الى المستشفى للمرة الثالثة . فوجدت الممرضة مشغولة بترتيب شعرها ! فصحت بها : الا يوجد عندك ضمير ام امك لتصدين اهمال المرأة لانها عربية ؟ فصاحت لم اجد العامل ! فقلت لها : عليك في هذه الحالة ان تطلبي مساعدة المرأة في السيارة حتى لا تضع ابنها لوحدها وفي مثل هذه الحالة الخطرة . وطلبت منها ان تعطيني اسمها لرفضت ولولا ان احدى الممرضات خرجت ونادتها باسمها لما عرفت ان اسمها سارة . وبعد ذلك جاء العامل المحترم فقلت : اليوم عرفت مقدار التمييز العنصري عندكم !

ازدياد مستمر في اسعار اللحوم

تل ابيب – جرى ارتفاع لا مثيل له خلال الاسبوع الماضي في اسعار اللحوم الطازجة والمثلجة ولحوم الدجاج .

ويتنظر ان ترتفع اسعار هذه اللحوم اكثر خلال الاشهر القليلة القادمة وتعلل الاوساط الرسمية هذا الارتفاع في اسعار اللحوم الى ازدياد الطلب عليها وعدم التمكن من تلبية حاجات الناس المتزايدة لهذه اللحوم في اسرع وقت ممكن .

وتتناسى هذه الاوساط سياسة الحكومة الرسمية التي تؤدي الى التضخم المالي وزيادة الاسعار . والضرائب الباهظة التي تعد الحكومة لفرضها على السكان بعد معركة الانتخابات .

في الجمعية – بقية

اسرائيل ، بان تقف مع امريكا الى النهاية ، عند بحث قضية تمثيل الصين الشعبية في المنظمة الدولية . وصرح ناطق امريكي ان اسرائيل من بين الدول القليلة الثابتة ، تماما ، في تأييدها لامريكا في الموقف من قضية تمثيل الصين .

وجدير بالذكر ان امريكا ستواجه هذه السنة تأييدا اكثر في المنظمة الدولية لقبول الصين ، ولذلك سيسعى الوفد الامريكي الى اتخاذ قرار يحول دون منح الصين الشعبية مقعدها في الامم المتحدة .

الجهازان – جهاز واحد ! !

ومن بين الامور التي سيتناولها دين راسك وغرومايكو في اجتماعهما قضية الوضع في العالم العربي .. ويشير مراسل «معاريف» الى ان «الطرفين سيتبادلان عما لديهما من معلومات حول مؤتمر البيضاء وتقديراتهما لاعمال ونتائج المؤتمر» !..

تحت شعار – بقية

عبه . فقانون الانتخابات البلدية المعدل الحديث لا يسمح لاية قائمة بالنجاح وبالحصول على مقعد واحد في المجلس البلدي القادم ، اذا حصلت على اقل من ٧٥٪ اي (٧٠٠) صوت حتى ولو ارتبط مثل هذه القوائم على فائض الاصوات .

ان هدف الرجعية المالية من وراء اكثار عدد القوائم ليس الا تمييع القوى وتفريق الصوف للاعتداء على الوضع الزري الراهن في بلدية الناصرة . وكثيرون من السذج تلعب برؤوسهم اوهام «التزعم» على اساس عائلي او طائفي لا يخدمون بمغامراتهم هذه الا الرجعية المالية والحكم العسكري سواء قصدوا ذلك ام لم يقصدوه .

ويدعو المنشور الى العمل بوحدة صف وطنية في جبهة دمقراطية من اجل مجلس بلدي نزيه نظيف ينظف مكاتب البلدية من الفساد والعفونة ، وينظف شوارع الناصرة من الاهمال والخرائب ، وينقذ الناصرة من الافلاس المالي ، ويناضل من اجل حقوق اسكان العادلة بالعروض والهبات ومن اجل صيانة الناصرة واراضيها وكرامة اهاليها القومية وحقوقهم العادلة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

محامي حجازي : افشلت محاولة استغلال محاكمة حجازي للدعاية لاسرائيل

هناك فرق كبير بين محاكمة ايلي كوهن ومحاكمة محمود حجازي . فالاول تجسس في ارض اجنبية اما الثاني فلقد اعتقل في وطنه . انه كان مسلحا وقام بمهمة نبيلة » –

هذا ما صرح به «جاك فرجس» المحامي الفرنسي – الجزائري الذي توكل الدفاع عن «رجل الفتح» محمود حجازي ، الى مراسل جريدة « المحرر » البيروتية .

وقال المحامي انه ادلى بنفس هذا التصريح لمراسل «صوت اسرائيل» في المقابلة التي اجراها معه عشية خروجه من البلاد .

واضاف المحامي انه افشل المحاولات الاسرائيلية التي كانت تستهدف استغلال محاكمة حجازي (التي ستجدد امام محكمة عسكرية مركزية قريبا) للدعاية لاسرائيل .

ومع ذلك – قال المحامي – من الضروري الاستعانة بمحامين آخرين احدهما من مالي والاخر من السنغال .

وذكر فرجس ايضا ان حجازي اهداه «حجابا» هدية منه الى زوجته جميلة بوحيرد ، زوجة فرجس ! .

اهالي كوكب ابو الهيجا يسألون : لماذا خصت السلطات ومنحا بتعبيد الشارع ؟ الخطوط النهب يمد الظافره الى اراضي قرية ابو الهيجا

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا رسالة من المواطن محمد صالح ابو الهيجا من قرية كوكب ابو الهيجا يقول فيها ان السلطات قد نهبت منه ٦٠ دونما ، لضمها الى اراضي كيبوتس «يودفات» القريب من قرية كوكب ابو الهيجا .

ويقول محمد صالح في رسالته .

«ان قرية كوكب صغيرة ، ولكنها تريد التطور والحياة الراقية مثل كل الناس .. ومع ان الاهالي فقراء الا انهم باشروا بجمع الاموال من اجل تعبيد الشارع الذي يبلغ طوله ٣ كيلومترات .. وطلبنا الجهات المختصة وعدنا بان تساهم بدفع تكاليف المشروع . وبعد مدة ، فوجئت القرية برسالة جاءت الى لجنة الشارع تنبيء بانه قد الغي تعبيد الشارع بناء على طلب من الكيبوتس لان الشركة المذكورة لها مطامع في الاستيلاء على حوالي الف دونم من اراضي القرية المجاورة لكيبوتس يودفات» .

ويتساءل محمد صالح عبد القادر في ختام رسالته : اين العدالة والدمقراطية التي تتشدق بها الحكومة ؟ هل اوجد ان اسأل «العرب» الذين نامو اتعمم للنائي باسم الائتلاف ملام تساعدون مع ناهب ارضكم وجلاد شعبكم ؟ امن اجل مصالح اقلية دينية مرطبون بارض شعبكم ومستغله على ارضه ! ! !

ويدعو ابو الهيجا في ختام رسالته الى النضال دفاعا عن الارض والحياة الكريمة في ارض الوطن ، والى نبذ اعذبة الحكم العسكري من سماسرة والاذناب وشراة اصوات .

باغلبية ضئيلة جدا فازت حكومة اليونان بالثقة

اثينا – فازت حكومة ستيفانوبولس بالثقة من البرلمان اليوناني باكثرية ١٥٢ ضد ١٤٨ صوتا. وهكذا ، حتى في البرلمان ، تحظى حكومة تحالف القصر والرجعية بالمقاومة الشديدة . وقد جرت المظاهرات اول امس ، في العاصمة ، مطالبة باجراء الانتخابات العامة ، بدون تاجيل .

بريطانيا تؤيد قبول الصين

برمنغهام – صرح مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا ، يوم الاحد الماضي ، بان بلاده تؤيد انضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة . وقال : لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع غير الطبيعي ، ويجب ان تحتل الصين مكانها في المنظمة الدولية .

سفير اسرائيل يجتمع برئيس المانيا الغربية

بون – اجتمع اشير بن نتان سفير اسرائيل في المانيا الغربية مع لبكه رئيس جمهورية المانيا الغربية وذلك اثناء افتتاح معرض التغذية الدولي .

ووصفت المحادثة بين بن نتان ولبكه ورئة جنلر ، بانها كانت ... ودية !

وقالت وكالات الانباء ان بن نتان قد اكد للرئيس الالماني الغربي ان حركة الديبلوماسية الجديدة التي جرت في اسرائيل ضد تعيين باولس ، لن تؤثر على العلاقات الطيبة بين البلدين

تعزية

الرفاقة الشاغبي – حلون
نعزي عائلتنا بوفاة الابن الفقيد طيب !

المبيعا

نعزي لوالديه ولامرأته ولاولاده ولاخوانه بالصبر والسلوان
عائلة طوبي وعائلة توما

تعزية

الرفاقة الشاغبي – حلون
نعزيكم بوفاة الفقيد

المبيعا

الرحمة وللفقيد الصبر والسلوان
نجيب كركي واولاده

تهنئة

الى رفيقنا محمد احمد سليمان وزوجته احر التهاني بالمولود الجديد سميح
الحزب الشيوعي – الناصرة
اللجنة المحلية
خلية الترفية

اقرار القائمة الشيوعية للكنيست ـ قوائم دمقراطية وشيوعية للبلديات

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אלאתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١ تشرين الاول ١٩٦٥
٥ جمادى الثانية ١٣٨٥
5 תשרי 5726
1.10.1965
No. 41 Vol. XXII
العدد ٤١ السنة الـ ٢٢

٢٤ منظمة في الولايات المتحدة تناشد الراي العام العالمي :

لنحول يوم ١٥ اكتوبر الى صرخة ضد حرب فيتنام

كاتب مسرحي امريكي يرفض دعوة لزيارة البيت الابيض ويقول: حرب امريكا ضد فيتنام ـ جريمة لا يمكن السكوت عنها ـ شعب فيتنام في المعركة قويا ، شجاعا اكثر ثقة بالنصر ...

واشنطن ـ دعت ٢٤ منظمة سياسية واجتماعية امريكية الشبان الالاف من النساء والشباب والشخصيات الاجتماعية الى تحويل يومي ١٥ و١٦ اكتوبر العالمي ، الى يومي تضامن عالمي مع شعب فيتنام البطل. وفي البيان الذي نشرته هذه التنظيمات دعت سائر التنظيمات التقدمية الامريكية الى الانضمام الى هذا البيان .

وجاء في البيان : «اللجنة القطرية من اجل وقف حرب فيتنام التي تضم ٢٤ منظمة في مختلف انحاء الولايات المتحدة تدعو الراي العام العالمي الى رفع صوته في ١٥ و١٦ اكتوبر ، حتى نحول هذين اليومين الى صرخة مدوية ضد حرب فيتنام» .

لا ـ للبيت الابيض

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

و ـ عهد ووفاء مهما غلت التضحيات ـ و

اقرت القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست

١٧ قائمة تخوض معركة الانتخابات للكنيست السادسة . المباي ينزل الى المعركة ، بين العرب ، بنفس اجرائه في الكنيست الخامسة مضيفا اليهم العميل العريق سيف الدين الزعبي تأكيدا قاطعا على النية في مواصلة السياسة الاضطهادية القذرة ضد العرب . القضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية العربية ستكون في مركز المواضيع التي ستطرح امام الجماهير الشعبية في معركة الانتخابات . غولدا مئير تعترف : ما عدا الشيوعيين ، فكل الاحزاب في اسرائيل متفقة حول السياسة الخارجية وحول اللاجئين !

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اقرت لجنة الانتخابات المركزية ١٧ قائمة مرشحين للكنيست السادسة بينها قائمة حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي ـ القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها «و» . ومن القوائم التي اقرت ، قوائم جديدة . اما «قائمة الاشتراكيين» ، التي توصف بها قائمة «جماعة الارض» فالغيت (وبعد العارية خسرا مستقلا عن ذلك على هذه الصفحة) .

ويقف في طليعة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة (و) الرفاق : مائير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ويليهم روت لوبتش ، ودافيد حنين ، وحنا نقاره ، ويعقوب لوجماني وعثمان ابو راس وولف ايرليخ وسليم القاسم .

والقوائم الاخرى التي اقرت هي للاحزاب التي خبرها المواطنون وخبروا سياستها الفاشلة طوال ١٧ سنة والتي تمركزت في الائتلافات الحكومية المتعاقبة او تنقلت سعيا وراء مصالحها الحزبية الضيقة ، بين الائتلاف و«المعارضة» ... وهذه هي قوائم المباي والاحدوت هعفوداه (وقد انتقلنا الان الى ما يسمى «التجمع» !) والمبام ، و«الاحرار» الذين عادوا الى ما كانوا عليه من انقسام مولت فئة وجهها نحو الحيروت و.. تجمعت معه ، والاخرى بقت متسترة بستار «الاحرار المستقلين» ، و«المتدينين» بمختلف اشكالهم . وبين القوائم ايضا قائمة كتلة سنيه ـ ميكونس المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

بعد تجمع الاسياد ـ تجمع الاذناب !

و«التجمع» الاسياد التقى

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

زكريا محي الدين يشكل الحكومة الجديدة في المتحدة

علي صبري رئيس الحكومة المستقيلة يركز الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي . وجوه جديدة في الحكومة الجديدة . صحف القاهرة تؤكد ان التغيير تستلزمه المرحلة الهامة التي تجتازها الثورة

القاهرة ـ كلف الرئيس جمال عبد الناصر السيد زكريا محيي الدين احد نوابه الاربعة بتشكيل الحكومة الجديدة للجمهورية العربية المتحدة وذلك في اعقاب استقالة السيد علي صبري من مهام رئيس الوزراء .

وكان علي صبري قد قدم استقالته مساء يوم الثلاثاء الماضي ، وقبل عبد الناصر الاستقالة وطلب من الحكومة مواصلة اعمالها الى ان تقسم الحكومة الجديدة اليمين الدستورية .

هذا ، واذاعت القاهرة ان علي صبري سيتفرغ كليا ، لتركيز الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي .

«المرحلة جديدة في التطور الثوري» ..

وعلقت اجهزة الاعلام في الجمهورية العربية ، بتوسع ، على استقالة الحكومة ، فقالت ان الحقيقة الاولى التي يجب ادراكها هي ان التغيير لم يقصد به تغيير في الاشخاص . وقال الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد ان سبب الاستقالة هو «ان الدولة تتقدم نحو مرحلة جديدة في التطور الثوري» في

(البقية على ص ٦ عمود ٨)



عبد الناصر وزكريا محيي الدين
.. مرحلة ثورية جديدة

في الناصرة والجليل يشترك الشيوعيون في انتخابات ١٥ مجلسا

في كفر ياسيف وابو سنان ومجد الكروم ويافة وطمرة ـ جبهات شعبية القائمة الشيوعية في الناصرة والقرى تقض مضاجع الرجعية الحاكمة

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ قدم الشيوعيون ، يومي الاربعاء والخميس قوائم وحدة الصف النضالية لانتخاب السلطات المحلية في ١٥ مدينة وقرية في الجليل ، وهي الاماكن التي ستجري فيها هذه الانتخابات المحلية جنبا الى جنب مع انتخابات الكنيست يوم ٢-١١-١٩٦٥ .

وفي كفر ياسيف وابو سنان ومجد الكروم ويافة الناصرة وطمرة يشترك الشيوعيون مع بقية القوائم الوطنيين المتحالفين في جبهات شعبية واسعة .

وفي بقية الاماكن (الناصرة واكسال وطرعان والمقار وشفاعمرو وترشيحا ومعليا والبقيعة والرامة وبركا) ، قدم الشيوعيون قوائم «القائمة الشيوعية الجديدة» وحرفها «و» ، من مناضلة الطبقة العاملة والشعب المعروفين بنضالهم العريق والتفاني دفاعا عن حقوق الشعب ومستقبله ، من شيوعيين وغير حزبيين .

وامام الخلافات والتكتلات التي ظهرت في صفوف اجراء المباي وعبيده وقوائمه ، وامام تلك التكتلات العائلية والطائفية التي خلقها عملاء المباي في المدن والقرى ، تقف قوائم الجبهات الشعبية والشيوعية امام الشعب موحدة صف بالغة اثر امل الجماهير وحماسها وتقض مضاجع الرجعية .

وفي الناصرة اصيب المباي وعملاؤه بالفزع والبلبلة امام اوسع التأييد الذي يبديه اهالي الناصرة لقائمتهم الشيوعية التي يرون فيها القوة الوحيدة التي تستطيع ان تمسح عن جبين مدينتهم الناصع وصمة بلدية سيف الدين الزعبي وعملائها وتبذيرها وخيانتها لمصالح الناصرة .

وفيما يلي تركيب القوائم الشيوعية وقوائم الجبهات الشعبية في الناصرة وقرى الجليل :

الناصرة

القائمة الشيوعية الجديدة «و»

١ـ فؤاد خوري ٢ـ توفيق زياد ٣ـ

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

بشكل تعسفي مناقض للقانون :

لجنة الانتخابات المركزية تلغي «القائمة الاشتراكية»

الرفيق وولف ايرليخ يقول في اللجنة : ليس من حق لجنة الانتخابات الاعتراض على قائمة معينة بسبب ارائها السياسية وعليكم بحث القضية في نطاق الصلاحيات التي يخولها لكم القانون ...

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الغت اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست السادسة «القائمة الاشتراكيين» التي توصف بانها قائمة جماعة الارض . وقد اتخذت اللجنة قرار الغاء هذه القائمة باكثرية ٢١ صوتا ضد صوتين اثنين ، وبعد ثلاث جلسات بحثت فيها هذه القضية .

وبينما بدأت اللجنة في بحث هذه القائمة وقالوا جمعته من تواقيع تركية وكذلك مسالة سحب التواقيع ، بضغط من الحكم العسكري ورجال الظلام ، فان البحث انتقل ، فيما بعد ، الى خطوط سياسية وراح ممثلو «التجمع» المباي ـ الاحدوت والحيروت ـ الاحرار يثيرون هذه القضية معتمدين على ثلاث نقاط هي ان وزير الدفاع اصدر امرا باعتبار «جماعة الارض» منظمة غير مشروعة ، وان محاكم لواء حيفا يرفض تسجيلها طبقا لقانون الجمعيات العثماني ، وان محكمة العدل العليا ثبتت موقف حاكم اللواء . وخلص ممثلو «التجمع» والحيروت ـ الاحرار الى نتيجة هي ان القائمة هي «اتحاد غير قانوني» .

وكان ممثل القائمة الشيوعية الجديدة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي ، رفيقنا وولف ايرليخ ، قد عارض في هذا التوجه واعترض على بحث القائمة من الناحية السياسية واعلن ان ذلك خارج عن صلاحية لجنة الانتخابات بل ويتناقض مع قانون الانتخابات . وقال ان على

(البقية على ص ٦ عمود ١)

القتال ينشب من جديد على حدود الهند وباكستان

مجلس الامن يدعو الدولتين ، مجددا الى المحافظة على وقف القتال

مقر الامم المتحدة ـ تجدد القتال ، من جديد ، على طول الحدود الهندية ـ الباكستانية بالرغم من ان الدولتين قد التزمتا ، رسميا ، بوقف القتال بينهما .

ويتهم كل من الطرفين الهندي والباكستاني الاخر بالمباشرة في تجديد القتال .

وقد اذيع رسميا ، في دلهي الجديدة ، ان قيادة الجيش الهندي قد امرت القوات الهندية باحترام اتفاق وقف القتال .

وصرح وزير خارجية الباكستان ان بلاده موافقة تماما على الاتفاق ولكنها تطالب بانسحاب قوات الهند والباكستان الى خارج حدود كشمير ووضع قوات دولية فيها ، تمهيدا لاجراء استفتاء شعبي حر لتقرير مصير شعب كشمير .

هذا ، وقد قرر مجلس الامن مجددا ، دعوة البلدين المتنازعين الى احترام اتفاق وقف اطلاق النار ، وضمان عدم خرقه ابدا

تعليق عام لراديو موسكو :

«السوفييت معكم ايها الوطنيون في الجنوب»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اذاع راديو موسكو تعليقا باللغة العربية عن الوضع في الجنوب العربي اعلن فيه تأييد الاتحاد السوفييتي للشعب العربي في عدن وشجب المخططات الاستعمارية العدوانية البريطانية .

(البقية على ص ٦ عمود ١)

اضراب عام في عدن احتجاجا على سياسة بريطانيا

وفد عن شعب الجنوب العربي المحتل يعرض القضية على الامم المتحدة . الجامعة العربية تدعو الى تعزيز التضامن العربي ضد الاستعمار

عدن ـ دعا مؤتمر النقابات المهنية والجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، في عدن الى اضراب عام ، غدا السبت احتجاجا على السياسة الاستعمارية البريطانية في الجنوب العربي . ومن المنتظر ان يستمر الاضراب ٢٤ ساعة .

واعلن رئيس النقابات ـ التي تضم حوالي ٢٢ الف عضو ـ ان هذا الاضراب العام سيكون بداية النضال الجماهيري الذي تشترك فيه جماهير الشعب العربي لانهاء الاحتلال البريطاني واحراز الحرية والاستقلال .

وقد اتخذت النقابات والجبهة القومية هذا القرار في اعقاب الغاء بريطانيا للدستور المدني وحل الحكومة وتسليم جميع صلاحيات الحكم في الجنوب العربي في ايدي المندوب السامي البريطاني .

وفد عن الشعب المناضل ـ الى الامم المتحدة

ومن المنتظر ان تعرض قضية الجنوب العربي على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية .. وقد تقرر ان يسافر وفد عن الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، ليعرض القضية على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

انتخب

و ا

القائمة الشيوعية الجديدة

في اسرائيل

الى جمهور الناخبين والى كل المعنيين بالامر

- اقرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها «و» .
- بطاقات الاقتراع «و» التي استعملت في انتخابات الهستدروت وبقي عدد منها لدى الرفاق وفروع الحزب ـ لا تصلح للاستعمال في انتخابات الكنيست لان حرف «و» فيها هو باللغة العربية وحدها بينما بطاقات الاقتراع «و» لانتخابات الكنيست يجب ان تكون باللغتين العربية والعبرية .
- حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي سيصدر بطاقات الاقتراع «و» باللغتين العربية والعبرية ويزود الرفاق والفروع بها .
- خوفا من الالتباس والخطأ يرجى الى المسؤولين في الفروع والى الرفاق استبعاد بطاقات الاقتراع «و» التي استخدمت في انتخابات الهستدروت من متناول اليد واتلافها .

براغدا تندد بحملة الاعتقالات في الجزائر

موسكو ـ هاجمت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي سلطات الجزائر على حملة الاعتقالات الاخيرة ضد عدد من الشخصيات الوطنية البارزة ، (من بينها حسين زهوان عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير وبشير الحاج علي سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري) .

وقالت «برافدا» ان هذه الاجراءات البوليسية تقلل ان العناصر المعادية للدمقراطية في الجزائر تريد حل الخلافات السياسية بالعنف وليس بالصراع السياسي .

زيارة عامر في باريس تمهيد لزيارة عبد الناصر

القاهرة ـ يقوم عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة رسمية للعاصمة الفرنسية بين ١٤ و١٧ اكتوبر المقبل .

وتشير مجلة «روز اليوسف» القاهرية الى ان الهدف الرئيسي لزيارة عامر في باريس هو التمهيد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس جمال عبد الناصر لفرنسا . كذلك سيتباحث عامر مع المسؤولين الفرنسيين حول الوضع في الشرق الاوسط .

هذا ، وقد قررت الجامعة العربية فتح مكتب دائم لها في باريس .

جلسة السوفييت الاعلى في اول اكتوبر

موسكو ـ تفتتح الدورة المقبلة للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في اول اكتوبر المقبل ـ هذا ما اذاعته وكالة «تاس» السوفييتية يوم الاربعاء الماضي .

ومن المنتظر ان تعرض على السوفييت الاعلى في هذه الدورة مجموعة من القوانين والاجراءات لتقوية الاقتصاد السوفييتي ..

اقتراح بالغاء منع الطلاق !

حاضرة الفاتيكان ـ طالب المطران الياس زغبي ، من الجمهورية العربية المتحدة ، في خطاب له امام المجلس المسكوني بالغاء القانون الديني الكاثوليكي بمنع الطلاق .

وقال المطران زغبي ان الزوج الذي تصبح حياته جحيما مع شريكة حياته ، لا يمكنه ان يصبر على ذلك الى ما شاء الله .. وحين يطلب مساعدة الكاهن فليس لدى هذا ما يقوله له سوى: اقبل مشيئة الله !!

العلاقات الاسرائيلية - العربية في الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة

بقلم : توفيق طوبي

في ٢٢ ايلول (سبتمبر) افتتحت منظمة الامم المتحدة دورتها العادية وامامها جدول اعمال مؤلف من ١٠٦ بنود ، من بينها تقرير لجنة الاغاثة حول وضع اللاجئين العرب الفلسطينيين . وفي اطار بحث هذا البند تجري المناقشة حول العلاقات الاسرائيلية - العربية وحول حلول القضية الفلسطينية .

وفي كل مرة تقريبا تقرر الجمعية العمومية حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة او التعويض .

ولم تتمكن الجمعية العمومية في السنة الماضية من بحث هذا الموضوع نظرا لارتفاع السحوبة دون بحث القرية المواضيع المدرجة في جدول الاعمال بسبب الخلاف حول التزامات الاعضاء المالية وموقف الولايات المتحدة التي تريد ان تدفع الدول الاعضاء مصاريف العمليات الحربية باسم منظمة الامم المتحدة .

والآن وقد سويت هذه القضية التي سببت ازمة خطيرة ...

وتأييد الدول المستقلة حديثا ، الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الذي طالب دائما بتنفيذ قرار منظمة الامم المتحدة حول اللاجئين ذلك القرار الذي يدعو الى الاعتراف بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم ومنح التعويض لمن لا يريد العودة .

وستعرض هذه القضية للبحث في هذه السنة وقد ازداد التأييد العالمي لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ...

[illegible]

حكاية البيوت «السعيدة» للبدو قرب طبعون

بقلم : سالم جبران

[illegible]

غلطتنا مطبعية اما اغلاطكم .. فبدنية

الاغلاط المطبعية ليست شيئا جديدا لا في الكتب ولا في الصحف . ومهما يبذل المصححون من جهود في سبيل تلافي هذه الاغلاط ...

[illegible]

(السندباد)

بيتهم من زجاج .. ويرجمون بيوت الغير بالحجارة !!

[illegible]

ماذا أعمل

يسألني اصحابي البسطاء

ماذا تعمل ؟

وبما تقتني علاقتك

كي يكفيك الاكل ؟

فاجيب الاصحاب !

مع ان لنا في الدولة ابواب

[illegible]

يسألني اصحابي البسطاء

ماذا تعمل والفصل شتاء

كي تشرب شايا

وليحميك من البرد غطاء ؟

فاجيب الاصحاب البسطاء

في الاحزاب لنا اعضاء

لكن العمل لم يعطني عامل

كي اشرب شايا

وليحميني في البرد رداء

يسألني اصحابي البسطاء

لم لا تذهب للمهجر

وتعلم صنف الانشاء .

فاجيب الاصحاب البسطاء

[illegible]

والارض لن يورثها الابناء

طردت من المعهد مع ان الصحف اليومية

تكتب كل صباح ومساء

كل السكان لهم في البلد سواء

وحكومتنا الديمقراطية

[illegible]

يا اصحابي البسطاء

[illegible]

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل هي الطريق لوضع حد لتزوير ارادة الجماهير العربية المضطهدة

ورقة نور الحمراء

قصة بقلم : محمد نفاع – بيت جن

شعر .. في المعركة

تعرف من هم

قم يا فطقم — فقع التطقم
والا خمسه — ضمن الجلسه
كانوا عربا — صاروا ذنبا
للاحزاب — الصهيونيه
والاحكام — القرقوشيه
قم يا فطقم — تعرف من هم

فاحذر يا ابن الشعب الثائر
من اذناب الحكم الغادر
سيف الدين ومتر نخلسه
دياب وجبر وباقي الشلسه
احذر منهم وابعد عنهم
لازم هالمرة نشرشحهم
بساموك وباعوا اراضيك
وما باقي الا اواعيك
صوتك شعلة نور ونار
فانصر اخوتك الابرار
حزب الشيوعيه الاحرار

كرباج

المسحوقون .. والمساحيق !!

على الموتور

لقد اصبح حقيقة تاريخية ان (الكذب على الطيبين) هو مهنة اجراء «التجمع» على شتى فصائلهم .. من ذوي الاذناب الطويلة جدا ، البعيدة المدى ، وذوي الاذناب المتوسطة المدى .. والقصيرة الناشئة !

واصبح حقيقة تاريخية .. ان الكذب لا ينطلي على الطيبين .. فمن الطبيعي اذن ان يبعد الكذابون انفسهم يوما بعد يوم اكثر انفضاحا .. ومن الطبيعي كذلك ان يرفض الناس من حولهم بعد ان ينيلوهم حصتهم من البهدلة والتأديب!

قبل ايام .. كانت انتخابات الهستدروت ولم تكد تظهر النتيجة النهائية حتى هبت ابواق «التجمع» المتمرق لتنبح وتزعق كالحيوانات الجريحة .. ولكنها اخلاصا «لمهنتها» التي ورد ذكرها فقد وجدت في نفسها القدرة والصفاقة الكافية لان تكتب في جريدة «اليوم» وبالخط العريض جدا جدا عن انتصار ساحق مزعوم للتجمع ، في انتخابات الهستدروت .. وصدق مثلنا الشعبي القديم «حبل الكذب قصير» .. فمن يقرأ الجريدة المذكورة ، يوم ٢٤ ايلول ١٩٦٥ في الصفحة الثالثة ، لا يسعه الا ان يضحك ويضحك ..

ونود هنا ان نمسك اولاد «اليوم» على آذانهم ونقول : «من افواهكم ندينكم !» فبعد التزمير والتطبيل «الانتصار المراح الساحق» .. يقف الاجير الصغير رسمي حسن بيادسه ليقول «من ابرز ما ميز نتائج الانتخابات للمؤتمر العاشر للهستدروت هبوط نسبة التمثيل لحزبي التجمع – مباي واحدوت هعفودا – الى درجة ملحوظة» .

فما رايكم يا جماعة وريقة «التجمع» ؟ .. نحن نعرف جيدا ان حزبي «التجمع» سقطا الى تحت .. الى تحت حتى وصلا شفير الهلاك ، فقد انحدرا من نسبة ٧٤٪ في المؤتمر التاسع حتى نسبة ٥٢٪ في المؤتمر العاشر .. اي انهما تدهورا بنسبة ٢٢٪ ..

ويحاول الاجير السابق الذكر ان يبرر هذا الانهيار ويحاول ان يصرخ «علي وعلى اعدائي» .. فيدعي ان الشيوعيين كذلك قد انخفضوا ولكننا نقول له : بلاش تنبه ! ! فان الشيوعيين حافظوا وما زالوا يحافظون على مكانتهم بين ابناء الشعب رغم كل وسائل الضغط والارهاب التي يلجأ اليها اسياده .. وارتفاع نسبة الشيوعيين بين الناخبين العرب الى ٢٢٪ دليل واضح على الثقة المتبادلة والاخلاص المتبادل وسيكون هذا اكثر وضوحا لكم يوم الانتخابات القادمة للكنيست ! ! هل يريد ذلك الاحمق ان يقول بأن ممثلي الشعب «يهبطون من تحت الى فوق ؟ ؟ !

لا نستغرب مثل هذا المنطق من مثل هذا المخلوق التبع لمثل هذا الجحر ! !

وبكل صفاقة يدعي الاجير العريق ان هبوط نسبته كان مفاجئا .. ولكنا نؤكد له ان المفاجئين بالعمى والصمم السياسيين هم الذين يدعون مثل هذا الادعاء .. او اولئك الذين ضرب على عيونهم ستار الغش والخداع والرياء ، من الاذناب والذنب الاذناب واذناب اذناب الاذناب ! !

وبلا خجل يصف هذا الذنب اسياده بانهم القوة العمالية الاشتراكية الكبيرة ..

ونحن نترك هذا الكلام على علاته فقد قلنا سابقا ان الكذب لا ينطلي على الطيبين !

ويعلن المذكور انه لا جديد عند مباي .. ونحن نتفق معه في هذا ولكننا نسأله : واي جديد عند اسيادك سوى المزيد من المؤامرات على اراضينا وامتنا وكرامتنا وشبابنا وشعبنا ومستقبلنا ؟ ما الذي لدى اسيادك الذين يجرونك بربطات احذيتهم !.. ماذا لديهم سوى كفر قاسم وكرمئيل والحكم العسكري والتحريض العنصري وسياسة اسجيل والضغط الاقتصادي والاضطهاد والمؤامرات العسكرية ؟ ماذا لديهم ؟ ماذا ؟ ماذا ؟؟

ويعلن صاحب القلم المأجور ان مباي واحدوت هعفودا **سيتحملان في المستقبل ايضا مسؤولية قيادة الهستدروت !**. ونؤكد له هنا ان هذين الحزبين لا يتحملان مسؤولية قيادة الهستدروت .. ولكنهما يتحملان مسؤولية تدهور الهستدروت وتحولها الى جهاز يعمل في خدمة الراسمالية ويضرب مصالح العمال بدل ان يضمنها ويدافع عنها .. ونؤكد له ان هذين الحزبين مسؤولان عن كل كارثة تنزلها بالبلاد وبالمواطنين سياستهما الحمقاء في جميع المجالات !!

عراف

الانتخابات

سيف :
صاذا ترى ؟
العراف :
الغلة خطيرة
سيف :
لوطنا التدخين
العراف :
ولكن الشغل عب في الباديه
سيف :
ما الحل ؟
العراف :
فالي لا تسالي
سيف :
والكنيست
العراف :
تاخيله لله على جلبه !

غزل انتخابي

اجير التجمع :

اشكول حبيبي كثير
صاير انجحو
صاير اجيبلو صوات
علشان نرجعو

اشكول :

طهم صديقي كثير
صاير افلحو
وارمي عليه فلوس
فلنيسه وانزلكو

الاجير :

ما ليش غير اشكول
بكراتي اخمو
بيفتني علي فلوس
من غير ما احشو

اشكول :

مطنوع صاحبنا كتير
وطول عمري احسبو
طيبات مصمودات
يرفعني احبو

«نبيل»

سندباديات ناخب – بقية

«● – ليس البلام ، بل المرحوم موشه شاريت هو الذي اقترح ان نكون مستعدين لاستيعاب اكثر من ١٠٠ الف لاجيء ، عندما تجيء الساعة الموعودة .

● – ان دبلوماسيين محترمين من الشرق والغرب الذين يعملون هنا في البلاد ، يحدثونا بان سياسيينا الذين يصرحون للشعب والكنيست حول لاجيء يهمسون في آذان هؤلاء الممثلين انهم مستعدون من اجل السلام ، الموافقة على استيعاب ١٠٠ الف لاجيء وحتى ١٥٠ الف لاجيء .

● وازاء ذلك ، نحن اوصينا انه مع قدوم السلام ستكون دولة اسرائيل مستعدة لاستيعاب عدد متفق عليه من اللاجئين ، على اعتبار ان اكثرية اللاجئين الساحقة ستتوطن في البلاد المجاورة . نحن لسنا فقط حذرين من تعيين عدد اللاجئين ، بل نتكلم عن عدد متفق عليه . واذا كنا نتحدث عن عدد متفق عليه فانه ، قبل كل شيء ، ستكون حكومة اسرائيل موافقة عليه . فقط نتيجة الثالثة سيكون متفقا عليه بعد حلول السلام بين حكومة اسرائيل والعربية .

هذا ما قاله زعيم البلام ، فكيف سيترجمه مرتزقة المبام العرب في «المرصاد» ؟ .

* *

مقابل مواقف هذه الاحزاب ، تقف سياسة القائمة الشيوعية الجديدة التي تدعو الى حل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين . وعلى اساس ان تكون اسرائيل الاولى في الاعتراف وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب .

كرابيج

اشكول : لا بد ان يأتي يوم نتعاون فيه مع الدول العربية .

كرباج (١) : **وماذا تفعلون من اجل ذلك اليوم يا سيد ؟**

«اليوم» : «... نضم تمنياتنا الحارة بان تقوى وتتوطد العلاقات بين اسرائيل وروسيا» .

كرباج (٢) : **وفلماذا فانكم تطبلون وتزمرون صباح مساء لما تسمونه اللاسامية في الاتحاد السوفييتي .. قليلا من الحياء !**

اشكول : «ان اسرائيل مصممة على اخذ حصتها من مياه الاردن ، حسب مشروع جونستون» .

كرباج (٣) : **جونستون تبعك يستطيع ان يعمل المشاريع على المسيسبي حسب مزاجه .. اما في بلادنا .. فلا مكان له !**

وريقة التجمع : في اكثر بلاد العالم المتمدن ، الراقي ، تدور رحى المعارك الانتخابية على الايضاح والتفسير واقناع الناخب عن طريق الشرح والمنطق بصلاح هذا المرشح او ذاك !

كرباج (٤) : **وهل في هذه الحالة تستطيع ان تضع اسرائيل بين هذا «الاكثر» ؟ ؟**

زعيقة التجمع : نعم ، زيارة رئيس الحكومة للمواطنين العرب ، التي كانت الاولى من نوعها منذ قيام الدولة ، كانت ذات اثر بالغ في نفوس المواطنين العرب .

كرباج (٥) : **حقيقة زيارة اشكول هذه تتلخص في المثل القائل : ليتي ليتي .. مثل ما رحتي جيتي ! ! !**



الجمعة

١ تشرين الاول

١٩٦٥

ان امكانيات السيطرة على الاماني القابية ، وعلى الحالة النفسية وعلى الراي ، بواسطة اصوات الجماهير المنتمية الى مختلف الطبقات ، يجب ان تعتبر دائما كشيء هام في السياسة ، على شرط ان تؤخذ الكلمه ماخذا جديا . ان النضال الفعلي للاحزاب امام الناخبين وتقييم النتائج يوفران دوما معطيات تتيح لنا ان ندقق الى اي مقدار فهمنا ما هي نسبة القوى الاجتماعية في البلاد واهمية هذا الشعار اوذاك .

ف.ا. لينين

هــزيمــة التجمع وقوائمه العربية المــأجــورة

ضــربة قــاصمة تزعــزع سيــاسة الاضطهــاد ودوس حقــوق العــرب

خبرة عقدين من الدمقراطية الزائفة التي تخفي ديكتاتورية حكم مطلق لتزوير ارادة الجماهير الشعب

حكام اسرائيل يبذلون جهدهم حتى لا تؤدي الانتخابات في الناحية العربية نفس الدور الذي تؤديه في الناحيــة اليهودية بالنسبة لحياة البلاد السياسيــة .

بمعنى ان حكام اسرائيل الذين اعتادوا ان ينظروا الى المنطقة العربية كمزرعة للمباي واعوانه توهموا انهم يستطيعون **سلب اراده الجماهير العربية** ، بكل وسائلهم المعروفة ، كما **اعتادوا سلب الاراضي والحريات الدمقراطية ولقمة العيش**.

ولهذا تحت وطأة نظام الحكم العسكري والارهاب والفساد استطاع حكام اسرائيل **تزوير ارادة** اقسام واسعة من الجماهير العربية خلال ال ١٧ سنة ، منذ قيام دولــة اسرائيل .. فقد استطاعوا بواسطة اعوانهم ايضا ايهام اقسام واسعة ، بان العرب في هذه الانتخابات **لا ناقة لهم ولا جمل !** من حيث المصلحة المباشرة . فارضاء الحزب الحاكم يصعد من العرب غضبه ، كما ان اعطاء الاصوات للمعارضة وخاصة الشيوعيين ، فهذا يغضب الحزب الحاكم .. وطبيعي ان هذه الدعاية ، ، **في ظل نظام الاضطهاد البشع ، وحكـــم الاستبداد العسكري المطلـــق** تجد لها صدى لدى بعض الاوساط الشعبيه .

وهذا ما يفسر **اللغز** الذي يحير الراي العام ! الا وهو كيف يمنح العرب في اسرائيل اكثرية اصواتهم للحزب الحاكـــم واعوانه المأجورين ؟ فالمراقب الذي لا يعرف حقيقة وضــع الجماهير العربية في اسرائيل يصعب عليه فهم هذه الظاهرة ، ولربما ايضا انطلت عليه مزاعم الرجعية بان العرب يعيشون في **جنة عدن** باسرائيل ، اذا ما قورنت حياتهم بحياة اخوانهم عبر الحدود !!

ولكن الحقيقة الدامغه ان الانتخابات في اسرائيل ، لم **تعكس ولا مرة نفسية الجماهير العربية الحقيقية ، ولا حتى نفسية الذين يمنحون اصواتهم لاحزاب الحكومة وقوائمها العربيــة المأجورة** .

والسبب ان الجماهير العربية في اسرائيل لم تتمكن بعد من **الاستفادة من المؤسسات الدمقراطية البرجوازيــة المستقرة** ، لانها لم تعط هذه الامكانية البسيطة ، لا في عهــد اسرائيل ولا في عهد الانتداب البريطاني من قبل ، ولا في ظل الاحتلال التركي مدة ٥٠٠ سنة .

واذا ما ادعت الاوساط الحاكمة ، ان الجماهير العربية **تمارس** هذا الحق على قدم المساواة ، فليس ذلك الا شكلا فقط ، وهذا من **متناقضات التاريخ** .

فالجماهـــير العربية تعيــش في ظل نظام عسكري ديكتاتوري في صلاحياته ، من حيث انه مطلق التصرف في حياة الجماهير العربية .

فكيف والحالة هذه ، تستطيع هذه الجماهير ان تمارس حقها الدمقراطي ، في ظروف انعدام الدمقراطية !

وفضلا عن هذا فالاوساط الحاكمة ، تملك بصورة عامة **كل وسائل الدعايـــة والمناورة ب «الدمقراطية»** ، فيمنحون بعض المواطنين حق التجول لشهر للدعاية الانتخابية وحــق اصدار المناشير ، وما يلبثون ان يمنعوا عنهم هذا الحق ثاني يوم الانتخابات .

كما وانه ليس لدى الجماهير العربية **تجربة كافية في حياة المؤسسات الدمقراطية البرجوازية** ، مثل البرلمان عن اجل **استخدامها في النضال الثوري** ، لان هذه الامكانية كانت معدومة في الماضي ، ولا تزال معدومة بشكل عميق ، وممثلو الشعب الحقيقيين الذين يصلون الى الكنيست قلة ضئيلة ، بسبب انعدام الحياة الدمقراطية بين الجماهير العربية .

من كل هذا يظهر ان نتائج الانتخابات لا يمكن استخدامها من اجل اجراء تقدير دقيق لحالة النفسية والمواقـــف السياسية للجماهير العربية . فحوالي **عقدين من الدمقراطية الزائفة التي كانت تخفي ديكتاتورية حكم مطلق القوة** موقتا **رسميا** ، وابعاد السكان العرب عن الحياة السياسية ، كل ذلك **منع تطوير** نشاط اقسام واسعة من الجماهير وجهــد في اضعاف **وعيها** اثناء الانتخابات .

ولكن انتخابات الهستدروت الاخيرة قد كشفت عــن **بداية تحول كيفي وكمي في نفسية الجماهير ومواقفها السياسية** انعكست في النتائج . فلاول مرة منذ قيام دولة اسرائيـــل تنخفض نسبة الحزب الحاكم في الناحية العربية من **الاكثرية الساحقة** تعادل ال ٧٠ بالمئة الى نفس النسبة التي يحصل عليها في الناحية اليهودية ومقابل ذلك ازدياد نسبة ما حصل عليه **الشيوعيون** الى حوالي ٢٥ بالمئة .

وفي ظروف انتخابات الهستدروت ونوعية الناخبـــين العرب في هذه المنظمة وقلة عددهم ، وما يتعرضون اليه من تاثير وضغط مباشر ، فان النسبة التي حصل عليهـــا الشيوعيون تعتبر نقطة تحول سياسية هامة في موقــف الجماهير العربية .

وقد كشفت هذه الانتخابات ايضا عن تصـــدع عام في مواقع المباي ، الان «التجمع» ، ليس بين الجماهير اليهودية ، بل بين الجماهير العربية ايضا . وهذا بفضل نضال الشيوعيين المثابر ، وسياستهم الصحيحة التي تعبر عن نفسية الجماهير وامانيها العادلــة .

ومن هنا كانت النتائج الواقعية الصحيحة لحزبنا التي **استخلصها** من هذه الانتخابات ، الا وهي : **آن الاوان لازالة الغربة بتجمع الاضطهاد وقوائمه المأجورة والتخلص من واقع الاكثرية الساحقة السياسية التي عانتها الجماهير العربيــة واليهودية على حد سواء** .

فالازمة العميقة السياسية والاقتصادية ، في الحكومة وفي احزاب الائتلاف ، كل ذلك قد وضع الحزب الحاكم أمام **احتمال انفجار سياسي دوي والفقدان التام لهيمنته السياسية والاقتصادية** .

وهذا الوضع يفتح اوسع فرصة امام الجمــاهير الشعبية لتختار بديلا لهذه السياسة المفلسة ، كما انه يزيد **اخطار انقضاض اليمين البرجوازي والطغمة العسكرية** لتزوير ارادة الجماهير التي يئست من سياسة النظام الحالي . وهذا الخطر يحمل الاحزاب العمالية اليسارية مسؤولية كبيرة في مواجهة هذا الخطر الداهم ايضا .

فالتقدم الذي حققته احزاب الطبقة العاملة في بلدان مثل ايطاليا وفرنسا ، حيث يلعب الحزب الشيوعي دورا كبيرا في الحركة العمالية ، يؤكد نفوذ الشيوعيين بين الجماهير . واهمية التاييد الذي تمنحه الجماهير الشعبيه للحزب الشيوعي .

وهكذا فان نجاحنا في معركة الانتخابات ، يشكل نجاحا كبيرا ، للطبقة العاملة في اسرائيل ولجميع اولئك الذين يكافحون من اجل السلام وفي سبيل **التجديد السياسي والاجتماعي** .

وليس من طريق امام الجماهير العربية لخلق **واقع جديد** يفتح عيون الراي العام في اسرائيل والعالم على **الواقع التعس** الذي يعيشونه الا طريق **التعلق** بحزبهم الشيوعي ، حزب الاخوة اليهودية — العربيــة ، طريق منح **«القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل»** المزيد من الاصوات ، لانزال الهزيمة المنكرة بالتجمع وقوائمه العربية المأجورة .

ونتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة ، هي **تقدم** عام لقوة حزبنا بين الجماهير العربية . وقد حصل هذا التقدم الحالي في ظروف تعتبر بصورة عامة بمثابة ظروف غير ملائمة لنشاط حزبنا الشيوعي والجماهير العربيــة بنوع خاص . ولكن الاعتداء الفظ على حق مرشحي القائمة الاشتراكية العربية ، الذي استخدم الحكم العسكري ضدهم اجراءات القمع بموجب قوانين الطوارىء لمنعهم من **حريــة النشاط الانتخابي** ..ومهما تكن مزاعم السلطــة ، فان اجراءات الحكم العسكري هي اعتداء وحشي على الحريات الديموقراطيـــة تعكس اوضاع الجمــاهير العربية ، وعدم احترام النظام القائم لارادتها ولابسط حقوقها الديموقراطية .

فلقــد آن **الاوان** اذن ، كي نقول لا لهؤلاء الحكـــام المتغطرسين ..وان نجبرهم على احترام **ارادة الجمـــاهير الشعبية** . فامامنا انتخابات الكنيست السادسة والمجالس البلدية والسلطات المحلية ..

فلتوحد الصف ، لنجعل هذه الانتخابات تعبر اوســع تعبير عن **نفسية الجماهير العربية ومواقفها السيـــاسية الحقيقية** ومواقفها من السياسة التي انزلت بها **المصـــائب** تلو المصائب

حزب وحدة الصف واحد ، وقائمته هي **«القائمـــة الشيوعية الجديدة في اسرائيل»** ، وهي معكم على موعد في ٢ تشرين الثاني المقبل .



الناخب للنواب العرب النيام في الكنيست :
— اصحوا يا ......!



اللاجئون والاحزاب

اسمي الذي احطه جرحا في قلبي لن يتحول الى ندبة ! عمر اسمي ١٧ سنة لا تكفي للنسيان .. كما لن تكون علامة التسليم .

اسمي : لاجىء ! لا هو رمز عحر ، ولا ظاهرة هزيمة ابدية .. بل هو ثمرة ماساة تحول املي بانهائها الى عبادة معرطة في الايمان ..

اسمي لاجىء . وايـــام الذكرى كثيرة .. والايام القادمة القريبة ، سنشهد بحث ماساتي امام عيون جميع العالم .. ويثبت جرحي انه لا يصير الى ندبة .. بل يبقى جرحا لا يريحني ولا يرتاح .. ولا يريح الضمير العالمي .. ولا يريح سادة اسرائيل الذين يريدون ان يضمدوه بورق الشوكولاته والتواليت !!

* *

ماساتي .. ماساة المليون لاجىء التي تتنكر لها حكام اسرائيل منذ ١٧ سنة ، توصل هؤلاء الحكام الى الباب المسدود .. الى العزلة العالمية ولا تبقي لهم صديقا غير فلول الاستعمار المنهار .. ويضع استمرار هذا الخط المغامر علامة كبيرة معترضة على مستقبل اسرائيل . اذ لا يمكن لاسرائيل ان تقف في وجه العالم المتقدم وشبه المتقدم الذي يناصر قضيتنا .. قضية حق اللاجئين العرب . ولا يمكن لاسرائيل خداع العالم بامكانية التنفس — حتى الابد — من رئات الاخرين ! وبعدالة هذه الامكانية وشرعيتها . ولا يمكن لاسرائيل — في وسط الشرق العربي — الاستمرار في الوقوف الى جانب الاستعمار ضد الشعوب العربية . لا امكانية اخرى للخيار : اما المستقبل السلمي الذي لا يكون الا بالوقوف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .. واما المستقبل الخطير . والعقبة الضخمة الاساسية يضعها حكام اسرائيل بتنكرهم لهذا الحق ..

* *

نحن اليوم على ابواب الانتخابات .. من حقي ان اسائل : من يساند قضيتي من الاحزاب المتصارعة في هذه المعركة ؟ من الذي يسير على الطريق المؤدي الى المستقبل السلمي العادل ؟

ان موقف الاحزاب الصهيونية واضح منذ ١٧ سنة .

والسؤال الجديد القديم هو : هل جد جديد في مواقفها من هذه القضية الهامة بمناسبة اقتراب بحثها في الجمعية العامه للامم المتحدة ؟

لندع الست غولدا مئير .. وزيرة خارجية اسرائيل ورئيسة الوفد الاسرائيلي الى الجمعية العامة .. لندعها لتتحدث ! قالت بالحرف :

«عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير في السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان» .

معنى هذا الكلام ان حكومة اسرائيل لن تجري اي تغيير ايجابي في موقفها من قضية اللاجئين وستستمر في انتهاج خطها الكلاسيكي حتى ولو دخل المبام مثلا في الائتلاف ! وكان قد دخله في حكومة بن غوريون ضمن هذا الاطار .

وقبل ان يتحرك صغير في جريدة «المرصاد» ذات الحروف العربية ، وياخذ لعربه (بالحرف العربي) حق الدفاع عن حقوق اللاجئين ، نقدم ما قاله بالحرف زعيم المبام مئير يعري في المقابلة الصحفية التي اجراها معه مراسل «عل همشمار» في ٦٥/٩/٢٦ بلهجة «التكفير» عن الذنب الذي اقترفه باعلانه عن قبول عدد من اللاجئين ، قال :

(التتمة على الصفحة التالية من الملحق)

هذه مواقفنا

«ان حكام اسرائيل يعتمدون على الدول الغربية الاستعمارية ويتعاونون معها ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية ، يعتمدون على الدول الغربية من الناحية العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وعلى اساس ذلك يتخذون موقفا متحجرا متعنتا من كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية ويهدمون كل امكانية للتقدم نحو التفاوض وايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية .

ان حرب سيناء سنة ١٩٥٦ اوضحت الى ابعد الحدود ، الخطوط الاساسية للسياسة الاسرائيلية الرسمية وهي : مع الكتل الاستعمارية ضد الشعوب العربية . ولذلك ففي هذه السياسة جذور ازمة الحكم في اسرائيل . ان مصادر الازمة السياسية والحكم في اسرائيل هي الان : في الارتكاز على الكتل الاستعمارية وفي التنكر حتى لمجرد كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ، وفي العداء والمعارضة لحركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وفي تاييد محاولات المحافظة على المواقع الاقتصادية والاستراتيجية للدول الغربية في المنطقة ، وفي خدمة مصالح الرأسمال الاحتكارية» .

«مائير فلنر»

«نحن ندرك ان الطريق التي امامنا ليست سهلة ، تواجه حزبنا معارك سياسية قاسية . فالازمة التي يتخبط فيها الحكم اليوم تثبت للكثيرين ان لا امل لسياسة الاوساط الحاكمة في تسوية اية قضية من قضايا البلاد الاساسية . والاوساط الرسمية تريد ان تجد لها عزاء اليوم في الصعوبات التي تمر عليهـــا حركة التحرر القومي في الاقطار العربية ، وفي النشاط المتزايد للاستعمار في المنطقة ، غير ان عزاءها هذا كان وسيبقى ضربا من الاوهام . ان النتيجة من التطورات والوقائع في المنطقة هي ما قلناه دوما : لا مع المستعمرين ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . ان السياسة الاشكولية ، التي هي في اساسها استمرار للسياسة البنغوريونية ، لم تلد فقط هجوم بن غوريون لاحراز السلطة ، ولم تؤد فقط الى تهديد نظم الحياة البرلمانية من جديد ، بل شجعت خطر اليمين البرجوازي الذي اقام كتلة الحيروت — الليبراليين . وجماهير الشعب مدعوة الى الوقوف امام هذه الاخطار وصدها .

ان استمرار سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري والتمييل التمييزي والوضع الصعب الذي يعيشه العمال العرب — كل هذا يزيد اشتداد سوء وضع السكان العرب . ان حزبنا الشيوعي الذي وقف بصلابة دائما في راس النضال دفاعا عن حقوق السكان العرب ، سيعمل على تكتيل قوى دمقراطية في جبهة واسعة في هذا النضال العادل» .

«توفيق طوبي»

«الشرق العربي لم يعد كما كان ، وحركته التحررية تنتقل الى مضمون اجتماعي جديد . والقضية الفلسطينية ومن حولها النزاع الاسرائيلي العربي تصبح من القضايا الاساسية الملتهبة . لقد دخل النضال الدمقراطي التحرري في شرقنا ، بما فيه اسرائيل ، مرحلة جديدة . ان الحركة الثورية في هذا الشرق تعبر على الام مخاض شديدة لانها حبلى بالجديد . انها تسير الى امام ، عبر الالام والنكسات والاخطار ، لتنشيء شرقا جديدا متحررا تماما من الاستعمار والانظمة الرجعية البالية ، ولتطلق فجر الاشتراكية على هذه الربوع العتيقة .

ان حزبنا هو جزء من هذه الحركة الثورية . وهو ايضا قد عبر ويعبر على الام مخاض شديدة . ان التطور لنا معنا ، والاشتراكية العلمية الماركسية اللينينية كلها معنا ، والزمن ، خلال التضامن ، كله معنا وكل الغليان الثوري في هذا الشرق بما فيه اسرائيل ، لانه معنا ، سنستطيع تسوية خلافاتنا ، تسوية مبنية على اساس قاعدتنا الاممية ، اليهودية العربية ، ما دمنا موحدي الصف . لا خطر علينا ما دامت قلعة وحدتنا الاممية ثابتة راسخة ، محروسة بيقظة الجماهير . هكذا كان . وهكذا دائما سيكون .

فلتطمئن الجماهير العربية على سياسة حزبها وعلى نضالية ابنائها .

ما خيبنا امل الشعب في اصعب الاوقات ، ولم نحد عن الطريق .

ابدا على هذا الطريق ..» «اميل حبيبي»



حين يقع البهلوان

حين تقرأون هذه السطور يكون قد عرف نهائيا تركيب القوائم لانتخابات السلطات المحلية .

وكذلك انا متشوق لهذه المعرفة . فلقد اصبح تركيب هذه القوائم اصعب من تربيع الدائرة . واكثرية الاحزاب لبطت في الوحل . وفي بعض الاماكن لم ينجح «التجمع» في حشد رؤوس جماعته في قائمة واحدة فنزلت ثلاث قوائم تجمعية في مدينة واحدة ، وعلى «التجمع» السلام .

والمهم لا يجوز لاحد ان يعي المستزلمين العرب اذا تناطحوا على المراكز المضمونة في القوائم المحلية في المدن والقرى العربية .. فما بقي من مركز مضمون غير سواد الوجه ، وقل بلاد «العور اعور عينك» ..

خذوا ، مثلا ، حالة السيد ابراهام عوبيد مركز المباي وقوائمه «الايجابية» في الناصرة . صارت حالة يرثى لها : المستزلمون كثار ، والمقاعد المضمونة مش ولا بد ، والواو تلاحقه مثل نو الريح .. السيد ابراهام عوبيد لا ينام الليل . يتنقل من بيت لبيت ومن حارة لحارة . والزعلانون اكثر من الراضين . وكل مستزلم يطلب ثمن «ايجابيته» خلال ست سنوات عجاف . والبنك مفلس !

وليس الحال في القرى احسن منه في الناصرة : ففي كل قرية عربية ، في الجليل او في المثلث ، يحاول اوريانسيو المباي ، من امثون لين وجر ، ان يدخلوا عشرين جملا من ثقب الابرة ..

نحن لا نقول : «الجنازة حامية والميت كلب» .. كلا والف كلا . فان للسلطة المحلية دورا خطيرا . فاما ان تكون «ايجابية» لتبصم على مشاريع الحكم الاضطهادي السنوات الاربع القادمة ، وهذا ما يريده «التجمع» لتهويد الجليل ونهب بقية الارض وتطويق القرى وهدم البيوت . واما ان تقف مع شعبها تستجيب لنداء الواجب ، منبرا من منابره وترسا من تروسه دفاعا عن الارض والبيت والقرية ، ونضالا من اجل تطوير القرية ، لا طبخة دجاج وصفاقة ارز وحمل ابسال وجهاء لتدشين كرمئيل ومي عمي !

اليمن ، الذي كان مضرب المثل في التأخر ، صار جمهورية ويقيم امتن علاقات الصداقة بارقى دولة ، بالاتحاد السوفييتي . وقرى الاردن لم يقف تطورها . ومدن اسرائيل تتقدم وتتطور وتنتشر فيها الملاعب والبساتين . وما من مستوطنة الا وتتلألأ بالكهرباء ، وعلى زيادة .

الا عرب اسرائيل ، في مدنهم وقراهم . فقد نجح اوريانسيو المباي ، الذين يحولون حبا بنا ، في ابقاء مدننا وقرانا كما كانت تقريبا عام ١٩٤٨ .

وفي الناصرة لا تزال المجاري في اكبر احياء المدينة ، مثل قناة البلوف ، مفتوحة . ورئيس البلدية «الايجابي» مشغول باستقراء كتالوجات السيارات ، وبالحاسيب وبتجميع الرياستين ، في البلدية والكنيست ، استعدادا لتجديد الخدمة . الاضافية في وزارة الخارجية : مبعوث متجول .

ان قصة كرمئيل معروفة . وستبقى معلما حيـا لسياسة عنصرية عمياء لا تحسب للمستقبل اي حساب . وستبقى خير «دعاية» لتجمع المصائب ولجميع قوائمه «الايجابية» امام عشرات القرى العربية في الجليل ، من بيت جن حتى كفر ياسيف . ان القرويين لا يحسدون احدا . ولكنهم حين يرون هذه البلدة الجديدة تسهر على الكهرباء المتلألئة في الليل ، بينما قراهم تغط في نوم المصابيح واللوكسات والشحبار ، تزداد نقمتهم على السياسة القائمة وعلى عكاكيزها «الايجابية» . ويتعاظم تصميمهم على اضاءة مشاعل الكفاح من اجل مستقبلهم الذي سيكون مضيئا حتما لاننا نعيش في عصر النور والتقدم .

ان ازدياد وعي الشعب وتصميمه على التخلص من عكاكيز المباي «الايجابية» هو الذي ادى الى اشتداد تناطح الكباش ، فما بقي مقعد مضمونا ، ولا رياسة مكفولة . والناس عافت سماها من هذا الوضع . والناس تشعر انه آن الاوان .

والناس فاهمة : فحتى المباي ، الذي كان «حيطا والفطا» ويسند جماعته «الايجابية» ، صار غير امين على مستقبله . واذا كان اليوم بن غوريون لا يستطيع ان يحمي جماعته من ضغط الحكم العسكري ، فكيف يمكن الوثوق بفرسان امنون لين ؟ كل شيء له نهاية ، وكذلك اكل الصبر له نهاية . فمن يرضى باكل الصبر في تشرين . موسم الصبر انقضى .

ربما سينجح اوريانسيو المباي ، حين طبخ القوائم المحلية في ادخال عشرين جملا من ثقب ابرة ، وفي اجلاس عشرين رئيسا على كرسي واحد ، فوق بعضهم البعض . فان بعض قرانا لا يزال قمة سائغة لعراك التكتلات العائلية والطائفية التي يثيرها الاورنسيون .

ولكن لعبة السرك هذه خطرة للغاية . وسيقع البهلوان لانه يمشي على نفس الحبل ١٧ سنة ، وقد اهترئ . وهذا الحبل معلق على قوائم مسوسة . وليس في كل مرة تسلم الجرة . ولن تسلم هذه المرة . الناس وعت ، وجمعت في صدورها الام ١٧ سنة . ولا يمكن لاي صدر ان يتسع لكل هذه الالام ، ولا صدر ايوب ! والناس تريد ان تعيش وان تتطور وان تتقدم ، وان تعيش بكرامة ، وان تبني بيوت لعرسانها دون غرامات ، وان تسير في شوارع معبدة وبدون وحل ، وان تشرب الماء الصافي ، وان تعلم اولادها في مدارس فيها حيطان وملاعب وشبابيك ، وان تكون امينة على الفلس ما تدفعه من ضرائب ، وان تسير مع ركب التقدم في عصر التقدم وشرق التقدم .

ولذلك سيقع البهلوان هذه المرة . وستكون وقعته سودا . والواو تلصف به وبحبله وبقوائمه مثل نو الريح – و و و ! وحين يقع البهلوان سنأخذه بالاحضان . فنحن وهذا الشعب على موعد مع الفجر . وقد آن الاوان ..

(جهينة)

«التجمع المصائب» و .. ضريبة الدخل

يحجزون على زيت ثمنه ٦ أضعاف مقدار الضريبة

الرامة – لمراسلنا – يقوم عملاء الاحزاب الصهيونية بالاتصال مع الفلاحين لتسجيل ما تبقى لديهم من زيت وذلك لاغرائهم على التصويت «للتجمع العمالي» ! والى اولئك الدعاة والى اسيادهم نسوق مايلي من الوقائع التي حصلت للمواطن خلف خلف من الرامة :

ان المواطن المذكور هو ملاك من ملاكي الرامة وقد طالبته ضريبة الدخل بدفع الضريبة على انتاجه . فاجاب بانه على استعداد لدفع الضريبة بعد تعريف انتاجه وقام بالاتصال مع مجلس التعريف ولكن دون جدوى . وبعد ان ادرك ان لا فائدة من الاتصال بمجلس التعريف اتصل بالمحامي هاشم شحادة ورفع قضية ضد مجلس التعريف . وقد استلم المحامي ردا من رئيس مجلس التعريف تل ابيب جاء فيه ان القضية لا تحتاج الى ايصالها القضاء . وعلى الملاك المذكور ان يتصل بمجلس التعريف بالناصرة لان قضيته قد حلت . فقام الملاك بالاتصال مع مازر عرطول بالناصرة وسلمه رسالة رئيسه في تل ابيب . وكان جواب عرطول انه لا يوجد من يشتري الزيت وقد لاحقت ضريبة الدخل المواطن المذكور وحجزت على ما يقرب من ثلاثة اطنان زيت ، وهذا يزيد ست مرات على مبلغ الضريبة المطلوبة ! فاتصل الملاك بمحاميه لكي يتخذ الاجراءات القانونية ضد دائرة ضريبة الدخل .

هذا هو نموذج من واقع حياتنا في اسرائيل . واترك للاكيا الرد على الدعاة الماجورين ..

التثقيف العنصري بين الباما .. واسرائيل

كان الشاب نبيل جميل داود مسافرا ، في سيارة باص فوجد مكانا للجلوس بجانب امرأة يهودية ، فاقترب من المكان للجلوس ولكن المرأة منعته . ولم ينجح الشاب في اقناعها بحقه في الجلوس فاخذت تشتمه بالسباب عليه لانه عربي . وحاول بعض الشبان المصريين مع السائق الاعتداء عليه . وكان بين المسافرين خوري الرامة الاب نقولا الخوري فاخذ يؤنب الشبان لتهدئة الجو . وعند وصول الباص محطة الرامة رفض السائق مع الشبان السماح للشاب العربي بالنزول واعتقلوه داخل الباص ولم ينفع تدخل الخوري مما اجبره على مواصلة السفر معه الى صفد . وفي صفد سيق الشاب العربي الى مركز البوليس . وقام الخوري نقولا بدور هام في اطلاق سراح الشاب وعدم الاعتداء عليه وتمكن من عقد صلح بين المتنين بالامر .

عيادة مفروض ان تخدم ٥٠٠ عضو ولكنها تفتح ٣ أيام في الاسبوع

اهالي مجد الكروم يطالبون بوقف الاستهتار المزري بحياتهم

مجد الكروم – في هذه القرية هنا عيادة لصندوق المرضى «كوبات حوليم» والمفروض ان تخدم هذه العيادة ٥٠٠ عضو في الهستدروت وكذلك عائلاتهم . ومع ذلك فالعيادة لا تفتح ابوابها سوى .. ثلاثة ايام في الاسبوع . وفي كل يوم بضع ساعات فقط . والطبيب كثيرا ما يتأخر .. واحيانا يغادر العيادة قبل الموعد المحدد . والمرضى يضطرون الى السفر الى عكا لاحضار الادوية .. فليس في عيادة القرية الادوية الضرورية !!

وكنا قد نشرنا قبل اسبوعين شكوى العامل امجد ناصر من مجد الكروم حول المعاملة الفظة التي تلقيها من موظف عيادة كوبات حوليم في قريته .

وقد روى عامل اخر هو سعيد صالح حلايلة لمراسلنا ان طفلته البالغة من العمر سبعة اشهر وقعت فريسة لمرض خطير منذ اربعة اشهر وما زالت مريضة . وفي كل مرة اخذها للمعالجة في عيادة كوبات حوليم بمجد الكروم كان الدواء الذي اعطاه الطبيب لها حبوبا عادية ! الامر الذي اجبر والد الطفلة ان يأخذها للمعالجة لدى اطباء خصوصيين واحدهم ارسلها رأسا الى المستشفى حالا فحصها ، حيث بقيت ١٢ يوما . بينما رفض طبيب العيادة ارسالها الى المستشفى ! وقد روى العامل اشياء يشتم منها ان هنالك محسوبية ايضا في ارسال المرضى الى المستشفيات او في معالجتهم !!

ومن الامور التي رواها ايضا ان طبيب العيادة قال له وللمرضى الموجودين في احد الايام : اذهبوا الى اطباء خصوصيين! وذلك لان المرضة لم تحضر للعمل في اليوم المذكور هذا وقد عاود المرض طفلة العامل المذكور بشكل خطر في الايام الاخيرة وبعد خروجها من المستشفى . ولكن الاستهتار بحياتها من قبل عيادة كوبات حوليم ما زال مستمرا . وقد ارسل والد الطفلة مؤخرا شكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يطالبها بالتدخل لتغيير الوضع ، ويحملها المسؤولية عن حياة طفلته .

اننا اذ نضم صوتنا الى اصوات اعضاء كوبات حوليم في مجد الكروم ، والى صوت والد الطفلة خاصة ، نستنكر هذا الاهمال المزري والاستهتار بحياة المواطنين . ونطالب بوضع حد له وبتحسين كل الوضع في عيادة مجد الكروم .

رد على بهلوانيات اجير

بقلم : ابو سلام – سخنين

كتب عبد مطلق الخطيب في ورقة «التجمع» مقالا عن الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في سخنين متهجما على الرفيق اميل حبيبي وعلى مبادىء الشيوعيين ووصف الاجتماع بانه كان فاشلا .

لقد حضرت هذا الاجتماع واستمعت الى كلمة اميل حبيبي . لذلك ارى من واجبي ان ارد على ادعاءات عبد مطلق الخطيب الكاذبة التي لا اساس لها من الصحة .

لقد قال هذا الكاتب الصغير بان الاجتماع لم يحضره الا بضع رفاق وعدد من الاولاد يتوب عن المائة تجمعوا حول ذلك الخطيب الذي لا ادري اذا كان قد اعجبهم صوته وحماسه او اعجبهم ميكروفونه .

اين كان نظرك يا عبد عندما كان مئات العمال محتشدين في الساحة المجاورة لبيت الاخ محمد عبد بداريه وفي الشارع امام بيته ؟! يظهر ان نظرك قصير واقصر من كتاباتك الفاشلة عن اجتماع زعرع الحكم العسكري وماجوريه في القرية . اين كنت عندما اعلن في الاجتماع عن تسجيل اسماء الشباب الذين اشتركوا في مهرجان الانوف في ناصرة الجليل ! ان اكثر من ٤٠ شابا من سخنين حضروا هذا المهرجان باهازيجهم الشعبية وباللافتات التي حملوها والتي عبرت عن استنكار القرية لهدم بيت معضي حيادرة وسلب ٥٥٠٠ دونم من اراضي القرية .

لقد ادعيت بأن اميل حبيبي قال لا يوجد انقسام في صفوف الحزب الشيوعي . فهل تظن ان سكان القرية لا يقرأون «الاتحاد» التي منذ مدة اشهر تكتب عن هذا الانقسام . فهل من المعقول ان يأتي اميل حبيبي بعد ذلك ويقول : ليس هنالك اي انقسام في الحزب الشيوعي؟! لقد سخر اهالي القرية من اقوالك هذه خاصة وهم يعرفون انك تكتبها من اجل وظيفة سكرتير في المجلس المحلي ، مثلما سخروا منك اثناء انتخابات عمال البناء يوم ان وعدك المباي بان تكون سكرتيرا للهستدروت في القرية .

لقد كذبت وقلت ان اميل حبيبي تكلم عن المعلمين وقال اين هم انني لا اراهم ! ان اميل حبيبي يعرف اكثر منك سبب تخلف المعلمين عن حضور مثل هذا الاجتماع ولذلك لم يناديهم .

وتعلمت وقلت انك احضرت قاموسا لكي تفهم كلمات اميل حبيبي . ان اميل حبيبي تكلم بمحنة المضطهدين، بمحنة اللاجئين الذين حرموا من الرجوع الى ديارهم التي يرونها امام اعينهم ولا يستطيعون الوصول اليها كما ترى ان قريتك شعب ولا تستطيع الدخول اليها الا بتصريح، فكيف لم تفهم كلامه؟

انك تنكر وجود اقتناب واحراء وكشاكيل في قرانا العربية !! ولكن من هم سماسرة الكيرن كايمت الذين يأتون ليل نهار لاجبار السكان على التنازل عن اراضيهم ؟! ومن هم الذين رفضوا مساعدتك عندما اجتزت امتحان التوامين وكانت حالة ابيك المادية لا تكفي لاعالتكم ؟!

انك تنكر شعبية الشيوعيين وثوريتهم ! وانت ادرى من غيرك بموقف الشيوعيين من مجزرة كفر قاسم الرهيبة ومن هدم بيوت عرب المواعد ومن سلب اراضي الشاغور والبطوف وبنضالهم من اجل الغاء الحكم العسكري وبالهبة الشعبية التي كانوا لحمتها وسداها والتي اطاحت بقانون تركيز الاراضي .

نعم ان كل من لا يسير على طريق النضال ضد هذه السياسة المجحفة بحقنا فانه يخدم المباي بشكل مباشر او غير مباشر .

نعم ان شهادة الشرف تؤخذ من ابناء الشعب الشرفاء المدافعين عن حقوقه وكيانه وليس من ماجوري المباي .

ان النباح ليس من صفات المناضلين الاحرار . انه من صفات امثالك الذين يقولون غير ما يعتقدون ويدفنون ضمائرهم تحت اقدام الحكم القائم .

• • •

الاجتماع السنوي لجمعية عبلين التعاونية

عبلين – لمراسلنا ناجي التجمي – عقدت الجمعية التعاونية في عبلين يوم الاثنين ٩/٢٧ اجتماعها العمومي السنوي بحضور اكثرية الاعضاء المساهمين .

وافتتح الاجتماع الاخ حنا عويد عضو الهيئة الادارية فشرح اهداف امثال هذه الاجتماعات ولخصها في النقاط التالية :

١– اطلاع المساهمين على انجازات الهيئة الادارية خلال السنة الماضية .

٢– الاستماع الى نقاش الاعضاء واقتراحاتهم .

٣– انتخاب هيئة ادارية جديدة .

وتكلم الاخ شكري عبيد ، سكرتير الجمعية ، فالقى بيان الهيئة الادارية فقال :

تأسست الجمعية سنة ١٩٤٩ ولم يكن رأسمالها سوى بضع ليرات وازدهرت مع الايام رغم ما اعترض طريقها من مصاعب كثيرة ومضايقات وعقبات حكومية حتى صار رأسمالها اليوم ٧٤ الف ليرة . وقال ان المحاولات لتحطيم الجمعية باءت بالفشل لوقوف الجمعية كالطود امام كل المحاولات .

والقى الاخ وديع خوري بيان الجمعية المالي واستعرض جميع بنود المالية في الجمعية من دخل ونفقات ومستهلكات ، واعلن ان الارباح بلغت هذه السنة ٣٢٥٠ ليرة وشرح توزيعها واضافة الباقي الى الربح . واعلن ايضا ان اعضاء الجمعية يبلغون اليوم ١١٦ عضوا .

وتحدث عدد من الحاضرين في نقاش البيانات وقدموا الاقتراحات المفيدة البناءة .

وفي الختام جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة من الاخوان: مرشد سليم ، نور الياس ، شكري عبيد ، وديع خوري ، موري اسكندر ، حنا عويد ، يعقوب سمرة .

انا نهنىء الجمعية على انجازاتها ونتمنى لها اطراد التقدم والنجاح .

مقاول لا يدفع، وعامل يصاب ، وموظف الهستدروت يتهرب !

حاما من حنا متى من معليا ان عامل البناء مخائيل ايوب الذي يعمل لدى المقاول «شيمون ليفي» اصيب اثناء العمل فحصل على شهادة من الطبيب بالتعطل مدة ١٥ يوما .. ولكن المقاول رفض التوقيع على هذه الشهادة التي تقدم الى مكتب التأمين (كيرن شوح) لانه لم يسدد الرسوم عن عماله «لكيرن شوح» مدة شهرين . وبذلك خسر هذا العامل المصاب حقه من هذه المنظمة التي هو عضو فيها منذ ثلاث سنوات .

وعلى الاثر تقدم العامل المصاب بشكوى الى الهستدروت في نهاريا ، ولكن بدون جدوى. فما رأي حنا سوسان ممثل حزب مباي في مجلس عمال البناء في نهاريا ؟

جماهير قرية كفر قرع تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي

كفر قرع – لمراسلنا – عقد الحزب الشيوعي في كفر قرع في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماعا كبيرا حضره حوالي ٣٠٠ انسان ، اكثرهم من الشباب ، لافتتاح معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

وقد افتتح الاجتماع الاخ احمد سعيد مصاروه بكلمة وطنية دعا فيها الجماهير الى مساندة الحزب الشيوعي اليهودي – العربي . ثم تكلم الرفيق محمود حسين سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم ، الذي استعرض نجاحات حزبنا في منطقة المثلث ، وفضح مؤامرات المباي واذنابه على الجماهير العربية ، واستغلال حكومة الاضطهاد القومي واحزابها لمشاعر الناس الدينية، في الوقت الذي تقوم فيه بابشع الاعمال المهينة للمشاعر الدينية مثل نهب الاوقاف الاسلامية واهانة الاماكن الدينية .

والقى الاخ عبد الجواد راجح كلمة قوية استعرض فيها وضع قرية كفر قرع ومشاكلها والمؤامرات التي دبرتها السلطات ضد القرية .

وفي الساعة الخامسة وصل الى القرية عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ، ولدى وصوله استقبلته الجماهير المحتشدة بالهتاف والتصفيق. وفي كلمته الجامعة استعرض الرفيق توفيق طوبي ازمة الحكم في اسرائيل ومشاكل الجماهير العربية وقال ان طريق الجماهير العربية هي طريق النضال ، ضد الاضطهاد القومي ، من اجل وقف نهب الارض والغاء الحكم العسكري والمساواة التامة – وفي معركتنا هذه نجد الجماهير الدمقراطية اليهودية الى جانبنا في المعركة .

وقد استقبلت كلمة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي بالحماس وقوطعت بالتصفيق عدة مرات .

هذا وقد القى نجاح الاجتماع الفزع والرعب في قلوب اذناب المباي ، الذين يشهدون امام اعينهم عزلتهم وازدياد تأييد «القائمة الشيوعية الجديدة» .

مقتل لاعب كرة قدم مصري دولي

القاهرة – قتل اللاعب المصري صاحب الشهرة الدولية رضا ، وهو من فريق الاسماعيلية ، نتيجة لحادث طرق في منطقة الدلتا .

وزارة المعارف لا تريد معلمين اكفاء مخلصين !

الرامة – لمراسلنا – اتفق الاستاذ شحادة حبيب شحادة من الرامة ، مع ادارة مدرسة السالزيان في الناصرة على العمل فيها في السنة الدراسية الحالية . وقد وقع على اتفاق مع ادارة المدرسة . ثم استأجر غرفة لمساعدة معلمي المدرسة ودفع اجرتها مقدما لصاحب الدار . وقام بزيارة المدرسة عدة مرات بعد الاتفاق بناء على طلب الادارة لتوزيع الدروس . وكانت اخر زيارة له للمدرسة يوم السبت الموافق ٦٥/٩/١١ .

وعند وصول الاستاذ شحادة الى بيته مساء يوم السبت المذكور ، وجد بطاقة موقعة من مدير المدرسة يقول فيها : ان ادارة المعارف العربية لم توافق على عملك في المدرسة بسبب افكارك السياسية !

وقد علمت من الاستاذ شحادة انه قد رد على كتاب مدير المدرسة شارحا ما تعنيه ادارة المعارف بالاراء السياسية غايتها تريد تجهيل طلابنا وخنوع معلمينا وبيع انفسنا بثلاثين من الفضة .

كذلك علمت من الاستاذ بانه سيرفع دعوى ضد المدرسة وضد ادارة المعارف العربية .

ونحن نسأل : هل هذه هي الديموقراطية التي يتبجح بها حكام اسرائيل ؟!

اعلان بيع خنازير

اعلان صادر عن محكمة مركزية حيفا

القضية اجرائية رقم ٦٥/٤٢٧٥

مطروح للبيع بالمزاد العلني الخنازير الموصوفة بالجدول المرفق خاصة مشكي شوشت هجبيل م.ض وذلك لتسديد قيمة الدين البالغ ٧١.٥٠ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف والفائدة واجرة محاماة المطلوب لصالح يوسف كورنشتين .

سيجري البيع بتاريخ ٦٥/١٠/٧ الساعة ٢ بعد الظهر في دير الحمارير التابع الى مشك شوشت هجبيل م.ض قرب قرية كفر ياسيف لزيادة ايضاحات يمكن مراجعة مامور دائرة اجراء حيفا .

الجدول – ٤٧ خنزير يتراوح اعمارهم بين شهر واحد الى عشرة شهور .. ووزنهم ٢١ طن تقريبا . وقيمتهم المخمنة ٥٠٤٠ ليرة اسرائيلية

في ٦٥/٩/٢٨

اليوت الثاير

مدير دائرة اجراء حيفا

اعلان الى الناخبين

١ – حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..

٢ – حرف حلوبو الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحظر من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات

٣ – يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .

٤ – وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات للكنيست يعتبر لاغيا . لحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في المغلف

٥ – اخر موعد لتقديم طلب تغيير بطاقة الهوية او الحصول على بطاقة جديدة هو ١٩٦٥/١٠/١٩ .

سارعوا الى استصدار بطاقات الهوية التي بدونها يحرم الناخب من حق الانتخاب .

تعزية

الى الرفيق لمر ترزي واخوانه ، تعازينا الحارة بوفاة والدكم [illegible]

الحزب الشيوعي – فرع الرملة

في الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

اقرار تغييرات هامة في الصناعة السوفييتية

توسيع المبادرة الذاتية للمؤسسات والشغيلة . خطوات لتحسين جودة الانتاج . جوائز تشجيع للعمال المبرزين . تحسين الظروف الاجتماعية لجماهير الشعب السوفييتي . المؤتمر ال ٢٣ للحزب

موسكو - اقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها الذي عقدته في مطلع هذا الاسبوع ، برنامجا اقتصاديا هاما لتطوير الصناعة السوفييتية ورفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي .

وكان كوسيجين رئيس الحكومة ، قد قدم بيانا للجنة يشرح فيه ، بالتفصيل ، تطورات الاقتصاد السوفييتي ، بدون ان يتجاهل النواقص والمشاكل التي تواجه تطورهذا الاقتصاد .

وبموجب المشروع الجديد ، ستتخذ خطوات لتحسين جودة الانتاج ومنح الشغيلة المبرزين جوائز تشجيعية .. وتحسين ظروف عمل وحياة اناس السوفييت .

وبموجب المشروع الجديد ، ستتحرر المصانع والمؤسسات من الاشراف الزائد ، وستفتح الامكانات الواسعة ، لتعميق المبادرة الذاتية للشغيلة وللمصانع ، كذلك ستعطى الجمهوريات المتحدة امكانية التخطيط المحلي ، بمدى مما يساعد هذا على تقوية الاقتصاد وتحسين الانتاج .

المؤتمر الثالث والعشرون

هذا ، وقدم الرفيق ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي تقريرا للجنة حول عمل هيئات الحزب ، وقد قررت اللجنة موعدا للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الذي سيلخص فترة هامة من حياة الشعب السوفييتي ، وهذا هو اول مؤتمر يعقد ، بعد اقرار برنامج بناء الشيوعية ، في المؤتمر الثاني والعشرين .

اميل حبيبي في عرابة :

آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه الى اقلية ضئيلة ، حينئذ يضطرون الى احترام ارادة هذا الشعب وحقوقه ومستقبله

عرابة - احتشد مئات من اهالي القرية، مساء الاثنين الماضي ، في الساحة العامة لتثمين النتائج الجيدة التي حققها حزبهم الشيوعي في انتخابات الهستدروت (٢٤٪) من اصوات اعضاء الهستدروت في القرية) وللانتقال الى معركة الانتخابات للكنيست .

وخطب في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي وقال : ان النتائج التي حققناها في عرابة ، وبين العمال العرب في البلاد (٢٥ بالمئه) تثبت امكانية تحقيق شعارنا في انتخابات الكنيست القادمة وهو انزال المباي وتجمعه وتوابعه الاجيرة الى اقلية ضئيلة بين العرب ، وثبت انه آن الاوان لتوجيه الضربة المنتظرة ، منذ ١٧ سنة ، للحكام المضطهدين المتغطرسين ، ضربة تزعزع عروشهم وتضطرهم الى احترام ارادة هذا الشعب وحقوقه ومستقبله .

القوائم الشيوعية والدمقراطية في تل ابيب والمثلث

الطيبة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويترأسها عبد الرحيم عازم العضو في المجلس المحلي وعبد الحميد ابو عيطة ، واحمد يوسف المصري ، ويختتمها محمد احمد حسني وعثمان ابو راس .

الطيرة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويرأسها محمد عبد الكريم منصور ، فخري ضميلة ، ويختتمها سكرتير الحزب فازي شبيطه .

باقة الغربية

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويرأسها ابراهيم بياسة وسامي فرح ، ويختتمها صبحي بياسه .

قلنسوة

قائمة دمقراطية باسم قائمة الشبيبة ويرأسها اسماعيل عب الليل وعبد الرحيم فزاوي ، ويختتمها عبد الحليم فزاوي .

في تل ابيب

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويقف على راسها المحامي ابراهام ملاميد والدكتور وولف ايرليخ ، ويختتمها روت لوبتش .

بني براك

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويترأسها يعقوب سحيق وسلمان سلمان ، ويختتم القائمة منشه بليفه .

الرملة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويترأسها فوزي شبيط ، الياهو صالح ، محمد الحداد ، ويختتم القائمة عبد الله زعبوت .

بتاح تكفا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل يهوشع ايركه ، ويعقوب الوجمان ، ومردخاي ارتنت .

كفار اونو

قائمة كفار اونو ويقف على راسها الياهو عيزر .

اور يهودا

القائمة العاملة لمصلحة اور يهودا ويقف على راسها يعقوب مشيح ، ويتسحاق حوفي .

هرتسليا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويرأسها الكس الاكليشتش .

تل موند

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويرأسها ابراهام قصاب .

رمتايم

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويرأسها اريه بربرمان .

عكا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وعلى راسها الرفيق رمزي خوري الذي كان لسنوات طويلة عضوا في المجلس البلدي ، ويليه اسرائيل جيمولي فمحمود ابو شلب والمحامي المعروف انيس شاكور . وتشمل القائمة ٢٩ مرشحا .

حيفا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ويرأسها ميرم وتيها المحامي حنا نقاره وابراهام ليبراون وعلي عاشور وبنيامين غونين وعساف حناتي والدكتور كالمان التمان ومحمد خاص وكوهين سلفادور ، ويختتمها عضو الكنيست توفيق طوبي ، وتشمل القائمة ٤٢ مرشحا .

في الناصرة والجليل يشترك الشيوعيون - بقية

خليل خوري ٤- نجيب القاوم ٥- عبد اللطيف مرقوشه ٦- حسين ابو اسعد ٧- صبحي السروجي ٨- يوسف الخطيب ٩- سهيل نصار ١٠- يوسف صباغ ١١- سليم ابو الشيخ ١٢- نقولا ورور ١٣- منير ابو العسل ١٤- مصر الله كرمولي ١٥- خليل دخيل ١٦- بشارة طنوس ١٧- طه بيومي ١٨- خليل ديب ١٩- الديبابو رحمون ٢٠- عيسى لوباني ٢١- فؤاد سعيد حيمال ٢٢- فيصل النمر ٢٣- يسمية خوري ٢٤- عبد الفتاح الزعبي ٢٥- بشارة عودة ٢٦- حسين ابو ماجي ٢٧- الدكتور وشيد سليم ٢٨- امين فصة ٢٩- منعم جرجورة .

بلدة الناصرة

الجبهة الدمقراطية (ج د)

١- اسعد يوسف ٢- محمد شريف ٣- رضوان علي الصالح ٤- سعيد جريس ٥- سعيد العلي ٦- رابح ديات خوري ٧- غسان حبيب ابو الغمر ٨- ماهر لوباني ٩- حسين علي ١٠- فوزي سليم ١١- محسن امين ١٢- مصطفى طه ١٣- اسعد ابو شيون ١٤- فؤاد قاسم ١٥- فؤاد توفيق ١٦- لهير قاسم ١٧- ابراهيم بريم ١٨- شريف عليبه .

في السال

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

ويقف على راسها :

١- ابراهيم علي عبد الهادي ٢- فاز شبلي ٣- خالد شداقة ٤- مصطفى محمد شلبي ٥- عبد الفتاح ابو عوما .

في طرعان

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

١- امين سمعان احمد الرزاق عتوق ٢- مصطفى دحلة ٣- عرسان سليمان عبيد ٥- حسين عتوق .

في الغار

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

ويقف على راسها :

١- امين صبلاله ٢- محمد عبد الله ابو نمر ٣- سمير خوري ٤- حسين عيتاني ٥- عبد مهدي صباله .

في شفاعمرو

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

١- شفيق خوريه ٢- محمود الخطيب ٣- سالم صليبا ٤- كريم عالي ٥- خالد صباح ٦- عيسى زايد ٧- ابراهيم ابو غزالة ٨- يوسف نجار

٨- توفيق صليبا .

في طرعة

جبهة طرعة الدمقراطية (ج د)

ويقف على راسها :

١- سليمان سعيد كنعان ٢- علي عمر زيعاني ٣- اليس القسم ابو دوحي ٤- عادل محمود ابو الهيجا ٥- يوسف حسن دوالعده ٦- عبد الله هياجنة ٧- صالح دوالعده ٨- محمد الكبع ٩- ابراهيم دياب ١٠- محمود عيسى زيعاني ١١- عرفان محمود خطيب ١٢ صلاح ابو الهيجا .

في ترشيحا

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

١- جبرائيل بشارة ٢- فيصل خوري ٣- محمد بدوي ٤- سعد بشارة .

في معليا

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

١- رايف ابو طعمة ٢- بطرس ابرس ٣- يوسف جوليق ٤- حنا خولا ٥- [illegible] ابو طعمة ٦- زكي نقولا .

في البقيعة

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

١- كمال الحاج ٢- نايف صالح سليم ٣- يعقوب سطشتي ٤- الياس عبده ٥- سلطان فضيل ٦- جريس خوري ٧- نايل سمعان .

في الرامة

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

١- كمال غطاس ٢- الياس [illegible]

٣- شحاده حبيب شحاده ٤- يعقوب سمعان ٥- جميل غطاس ٦- مجيب غطاس .

في مجد الكروم

قائمة مجد الكروم المستقلة (م)

ويرأسها راجح يشي ويشترك في القائمة عدد من المواطنين المخلصين بينهم رفاقنا الشيوعيون (ستنشر قائمة المرشحين كاملة حال وصولها لنا) .

في يركا

القائمة الشيوعية الجديدة (ق ج)

١- اسعد قويقس ٢- علي سلامة ٣- سليمان كحلول ٤- علي ابو طريف ٥- يوسف كنعان ٦- سعد خطيب ٧- ملحم سلامه ٨- فرحان رحال ٩- حسين خطار .

في كفر ياسيف

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية (ك د)

١- فوزي خوري ٢- يوسف شحادة ٣- ملحم جريس ٤- خالد صليبا ٥- محمد الحاج ، ويختتم القائمة السيدة سميرة بلي ارملة المرحوم بلي بلي .

في ابو سنان

كتلة ابو سنان الدمقراطية (ج د)

ويقف على راسها :

١- عطاس عطاس ٢- محمد عيسى ابرهيم ٣- خليل عيسى خوري ٤- وضيل نصرة ٥- حبيب شاهين ، ويختتمها سر شاهين .

اجتماعات شعبية

المكان	اليوم	التاريخ	الوقت	الخطباء
كسال ساحة القرية	الجمعة	١-١-٦٥	مساء	اميل حبيبي ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه وشعراء الشعب
الرينة في نادي الحزب بالسكنو	الجمعة	١-١-٦٥	٧٫٣٠ مساء	ماير فلنر
الطيبة	الجمعة	٨-١-١٩٦٥	الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر	الخطباء : ماير فلنر ، عبد الحميد ابو عيطة ، وعبد الرحيم عازم
الطيرة	السبت	٩-١-١٩٦٥	الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر	الخطباء : حنا نقاره ، محمد عبدالكريم منصور ، وفازي شبيطه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

يدعو جماهير ام الفحم

للاجتماع الشعبي الكبير

يوم السبت ٢-١-٦٥ الساعة ٤ بعد الظهر

خطباء الاجتماع : ماير فلنر واميل حبيبي

الحزب الشيوعي - بحيفا

يدعوكم الى حضور :

المهرجان الشعري

الذي سيقام في قاعة المؤتمر بشارع ماريوحنا ٣٩ يوم الثلاثاء ٥-١-٦٥ الساعة ٧٫٣٠ مساء

باشتراك شعراء الشعب :

عصام العباسي - سميح القاسم - فهد صالح سليم - محمود درويش - سالم جبران

كلمة الافتتاح يلقيها محرر «الاتحاد» محمد خاص

الدعوة عامة

زكريا محي الدين - بقية

اهم واخطر من كل المراحل السابقة» وقال ان عبد الناصر في عهده الى الامة ، بعد انتخابه لرئاسة الجمهورية قد اعلن انه سيجري تغييرا عميقا في الوزارة وكل جهاز الحكم ،وان من الضروري فتح الافاق امام الجيل الجديد، لاخذ مكانه في قيادة الثورة ، دون التقليل من الجيل الذي حمل مسؤولية اجراء الثورة .

الاخبار : طاقات الشعب غير محدودة

وعلقت صحيفة «الاخبار» القاهرية على التغيير فقالت ان الثورة كانت دائما مفتوحة الفكر والقلب لكل جديد .. تغليب الظواهر السلبية وتشجيع الظواهر الحية التقدمية الجديدة .. وليما لذلك ، وفي هذه المرحلة الثورية ، اصبح محتما صعود الجيل الذي ربته الثورة ، ليقود مسيرتها .

وعلقت «الاخبار» اهمية خاصة على ظهور وجوه جديدة - لاول مرة - في الوزارة الجديدة فقالت ان اول ما يجب ان تؤمنه الثورة الاشتراكية هو السلطة السياسية ، بحيث تصبح ملكا لكل الشعب ، حتى يصل الى ادارة الدولة العصر الجديد الثوري .

وقد علقت «الجمهورية» بنفس الروح ، مؤكدة ان التغيير جزء من المخطط السياسي العام لتعميق الثورة واتجاهها الاشتراكي، وتوسيع الديموقراطية السليمة .

«الواجب الوطني» الجديد للدكتور موشه سنيه :

رأس الحربة في التحريض على الشيوعيين العرب

حيفا - بعد صمت الصل المبلور ، لمدة طويلة ، قررت قول هام ، التي تصدرها كتلة سنيه القومية المنشقة ، ان «التنافس» عن حق جماعة «الارض» السابقة بخوض المعركة الانتخابية للكنيست . فنشرت يوم الاربعاء الماضي افتتاحية قصيرة حول هذا الموضوع . والان اقرأ فيما يلي ترجمة المقاطع الاساسية لهذه الافتتاحية حتى تفهم كيف يكون «الدفاع» عن الحق الدمقراطي نوالا بلاشي ! جاء في افتتاحية الدكتور سنيه مايلي :

«على الرغم من موقفنا السلبي المطلق من منظمة «الارض» ومن مفاهيمها ومشاريعها ، فاننا نعلن عن رأينا ضد الغاء قائمتها للكنيست» .

«ان السحب الجماهيري لتواقيع الذين زكوا هذه القائمة ادى الى الاعتقاد ان هذا السحب للتواقيع كان نتيجة ضغط نظمته اوساط الحكم العسكري . وهذا الامر هو ظاهرة معيبة بغض النظر عما اذا كان الضغط بوليسيا (كما هو الحال بالنسبة الى جماعة الارض) او اذا كان الضغط بواسطة تجنيد الراي العام بشكل غير مستقيم (كما كان الحال بالنسبة الى مرشحي الحزب الشيوعي العرب الذين وقعوا تحت ضغط جماعة اميل حبيبي) ..

«وسيكون شرفا للدمقراطية الاسرائيلية وتقوية لها اذا سمح لقائمة التعصب القومي العربي المتطرف بالنزول الى معركة الانتخابات ، وبالفشل في انتخابات حرة» ..

هذا هو مضمون افتتاحية الدكتور سنيه !

لقد تشجع الدكتور سنيه «ودافع» عن هذا الحق الدمقراطي الاولي لمواطنين عرب فقط بعد ان راى انه حتى الليبراليين المستقلين لم يستطيعوا السكوت على هذا الاعتداء البوليسي الفظ .

وحين نطق الدكتور سنيه لم يجد امامه من «واجب شريف» سوى الهجوم على التعصب القومي العربي في دولة اسرائيل التي ابتليت بانشد التحريض القومي المتطرف على الجماهير العربية .

فبدلا من أن يرى الدكتور سنيه في هذا الهجوم البوليسي على جماعة «القائمة الاشتراكية» ، واوامر نفي عدد من قادتها ، جزءا من سياسة الاضطهاد القومي الرسمية المفروضة على المواطنين العرب في اسرائيل، «تشجع» الدكتور سنيه واعلن الحرب الشعواء على «التعصب القومي العربي» في اسرائيل . هكذا تكون «الاخوة الشعوبية» والا فلا ..

والدكتور سنيه ، في سقوطه ، لم يتورع عن المساواة بين ضغط الحكم العسكري ، بسجونه ومنافيه وارهابه الاسود ، وما سماه «جماعة اميل حبيبي» الذين لرى فيهم الجماهير العربية قائد نضالها العادل للتخلص من الحكم العسكري وجميع مباذله ومن كل سياسة الاضطهاد القومي التي عكرت جو العلاقات اليهودية العربية في بلادنا وفي الخارج خلال ١٧ سنة .

اننا نسأل رفاق الدكتور سنيه : هل هم راضون عن «الواجب الوطني الجديد» الذي يضطلع به الدكتور سنيه باسمهم الان : واجب رأس الحربة في التحريض «الوطني» على الشيوعيين العرب في اسرائيل ؟ وهل هم راضون عن هذه «التوربة» الجديدة في «الواجبات القومية» بين مختلف الاحزاب في اسرائيل ؟

اقرت القائمة الشيوعية الجديدة - بقية

«تجمع» العملاء والاذناب .. فالتجمع المباي - الاحدوتي قد جر ، في اذياله ، لتجمع عملاء وماجوري الحزبين بين العرب . وقد عمد هذان الحزبان ، استغلالا للتركة من قبل «التجمع» ، الى محاولة سرقة اصوات الناخبين العرب من طريق قائمتين احداهما يرأسها عميل المباي وسيف الحكم العسكري **سيف الدين الزعبي** ، والثانية يرأسها عميل الكيرن كايميت القديم ومنقذ الحكم العسكري بصولته ، **دياب العبيد** . واما عميل احدوت هعبودا ، سليم خليل (من الطيبة) فتجمع .. مع قائمة سيف الحكم العسكري .

ولكن قائمتي عملاء التجمع هاتين تلقيان ازدراء الجماهير العربية واحتقارها في كل مكان . فلا سيف الدين الزعبي ولا دياب العبيد ولا سليم خليل وباقي الشلة مجدد على الجماهير العربية .

وحتى بن غوريون ، مهندس حرب سيناء العدوانية ، ومارس الحكم العسكري طوال مدة حكمه ، اقام له قائمة «عربية» لسرقة اصوات الناخبين العرب . ومن المضحكات المبكيات ان تسمي هذه القائمة العميلة نفسها باسم ... «قائمة السلام» !! ويقف على راسها **صويلح منصور** عميل الحكم العسكري العريق والمتنقل من احضان حزب حكومي الى احضان حزب حكومي اخر !!

ومهما يكن من امر تعدد هذه القوائم فان امرا واحدا يجمعها هو تأييدها السياسة الرسمية الاسرائيلية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى وطن الاباء والاجداد وبين قبول التعويض . وقد اعربت عن هذه الحقيقة وزيرة الخارجية غولده مئير في تصريح لها في لندن اذ قالت : «ما عدا الشيوعيين فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات» .

اضراب عام - بقية

الجامعة العربية تدعو الى وحدة النضال

القاهرة - دعت الجامعة العربية يوم الاربعاء الماضي ، في مذكرة رسمية جميع الدول الاعضاء فيها الى تقديم كل مساعدة للجنوب العربي ، ولتنسيق جهود الشعوب العربية وحكوماتها في النضال لالغاء اخر مخلفات السيطرة الاستعمارية في العالم العربي .

نقابات العالم متضامنة مع شعب عدن

وتفيد وكالات الانباء ان قرار النقابات والجبهة القومية باعلان الاضراب العام في عدن قد قوبل بالتأييد والتضامن من المنظمات النقابية في مختلف انحاء العالم . وقد ابرقت قيادات النقابات في الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وعدد اخر من البلدان ، محيية عمال عدن ، ومعربة عن تضامنها التام .

---

٢٤ منظمة - بقية

واثار مجسمة كبرى في الصحف الامريكية بقصر المرض الكبير ازاء ميلر زيارة البيت الابيض تلبية لدعوة الرئيس جونسون . وقال ميلر في رسالة بعث بها الى جونسون ان اي تفسير امريكي للحرب في فيتنام لا يمكنه ان يقنع شعبنا شريفا ومستقيما بعدالة القيام بهذه الجريمة ضد الاطفال والنساء والشيوخ ، ضد شعب ابو مبيلو .

في سبيل كتلة شيوعية قوية في الكنيست

في سبيل مجلس بلدي نزيه ونظيف ووطني

يدعوكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الى الاجتماع الشعبي الانتخابي

يوم السبت ٢-١ الساعة ٦ مساء في سينما امير بالناصرة

خطباء الاجتماع

عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي

عضو البلدية الرفيق فؤاد خوري

تعليق هام - بقية

وقد اختتم راديو موسكو تعليقه بهذه العبارة : « ان السوفييت معكم ايها الوطنيون في الجنوب العربي» وذلك بعد ان بين خطورة الاجراءات الاستعمارية التي قامت بها بريطانيا من تعطيل الدستور المؤقت وجعل المندوب السامي البريطاني حاكما دكتاتوريا مطلقا ومدعوما بالقوة الاستعمارية الاضافية التي تجيبها بريطانيا من قواعدها في افريقيا وقبرص .

كذلك اشار تعليق راديو موسكو الى النداء الذي وجهته جبهة التحرير الوطني واسعدات المهنية الى الشعب العربي باعلان الاضراب وكذلك دعوة مؤتمر نقابة العمال الى الاضراب احتجاجا على الاجراءات الاستعمارية التعسفية كما اشار معلق راديو موسكو الى القرارات التي اتخذها مؤتمر رؤساء الدول العربية الذي عقد مؤخرا في الدار البيضاء بشأن مساندة نضال الجنوب العربي .

بشكل تعسفي - بقية

اللجنة ان تبحث الامر في نطاق الصلاحيات التي يخولها لها القانون .

واعلن الدكتور وولف ايرليخ ان الغاء القائمة «الاشتراكيين» هو امر مضاد للدمقراطية ومخالف للقانون . وطلب ان تلغي اللجنة «القائمة الذكورة» ولا سيما بعد ان اخبرت اللجنة ان سحب تواقيع التزكية امر غير قانوني .

وقد جرى التصويت على القائمة فأيد الغاءها ٢٤ عضوا وعارضه عضوان هما ممثلا الاحرار المستقلين وكتلة سنيه - ميكونس (اقرأ تعقيبا من ذلك على الصفحة ٦ من هذا العدد)

وجدير بالذكر ان ممثل كتلتنا الشيوعية الدكتور وولف ايرليخ ليس له حق التصويت ولذلك اعلن رأيه بضرورة اقرار هذه القائمة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليسلرية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

و ـ تقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست ـ تقوية النضال الشعبي ـ و

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

אלאתיחאד   الثمن ٢٥ اغورا   מחיר 25 אגורות   Al-Ittihad

٥ تشرين الاول ١٩٦٥
٦ جمادي الثانية ١٣٨٥
9 תשרי 5726
5.10.1965
No. 42 Vol. XXII
العدد ٤٢ السنة ال ٢٢

السلطات تستغل اعمال «الفتح» لتهيئة الجو لمغامرات جديدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ افادت المصادر الاسرائيلية الرسمية ان افراد منظمة الفتح قاموا في الصباح الباكر من يوم الاحد الماضي، بنسف بيتين في مستوطنة الزورعة كما اطلقوا النار على بيت ثالث، ولكن لم تقع اي خسائر في الارواح. وعقدت الحكومة اجتماعا اشترك فيه قائد الجيش حيث جرى بحث موضوع الامن على الحدود. وقامت سكرتيرة الحكومة الاجابة على اسئلة الصحفيين حول ما دار في الاجتماع.. واتهم الاوساط الرجعية والعسكرية في اسرائيل في هذه الايام باستغلال هذه الاعمال وتضخيمها والتستر وراءها للتحريض ولاعداد الجو لاعمال مغامرة جديدة ضد الاردن خاصة والدول العربية عامة.

ومن الواضح ان الاوساط الاستعمارية معنية بتأجيج النار وزيادة التوتر على الحدود بين اسرائيل والدول العربية لايجاد ذريعة للتدخل الاستعماري في المنطقة. وقد صرح ابا ايبان نائب رئيس الحكومة، ان موقف اسرائيل حول الخطوات التي يجب اتخاذها لمنع تكرر اعمال التخريب تلك نبهنا لدى الدول الغربية الثلاث.

ويقول مكاتبنا انه ورد في الفترة الاخيرة اعمال تخريب واطلاق رصاص على هذا النحو، وليس من شك في ان هذه الاعمال التي توجهها عناصر خارجية عن كل ارادة عربية رسمية، لا تخدم في شيء قضية الشعب العربي الفلسطيني، وتضر بقضية الحل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حتى وكالات الانباء الاستعمارية اضطرت الى الاعتراف

شعب عدن كله في المعركة ضد الاحتلال البريطاني

الاضراب كان شاملا مئة بالمئة، في مختلف مناطق الجنوب المحتل ـ معارك في الشوارع بين الوطنيين وجنود الاحتلال ـ حرق مباني وسيارات الانجليز ـ قتلى وجرحى في الشوارع ـ قضية عدن الى الامم المتحدة ..

عدن ـ اجمعت وكالات الانباء على ان الاضراب الذي اعلنته الجبهة القومية لتحرير الجنوب العربي المحتل، والنقابات المهنية في الجنوب، يوم السبت الماضي، كان شاملا مئة بالمئة.. وان الاضراب قد شل الحياة الاقتصادية بكاملها في جميع انحاء البلاد، وردا على قرار الاستعماري البريطاني، بمنع التجول نزلت الجماهير الثائرة الى الشوارع وهي تهتف ضد الاحتلال البريطاني ومن اجل الاستقلال، فاصطدمت بقوات البوليس، في معارك دامية، سقط خلالها عدد من القتلى وعشرات الجرحى من الوطنيين وقوات البوليس البريطاني.

ورغم الجو الارهابي الذي لف البلاد، حتى تحولت كلها الى ساحة حرب، ظلت الجماهير في الشوارع، وهجمت على مباني المسؤولين الانجليز ومراكز البوليس، والمواقع الحساسة الاخرى، وهي ترجمها بالحجارة.. كذلك حرق الوطنيون بعض المباني. وتعيد بعض الوكالات ان الوطنيين قد استعملوا الاسلحة، في المعارك، بعد ظهر يوم السبت ويوم الاحد.

هذا، وقد اعتقلت سلطات الاحتلال اكثر من ٧٠٠ شخص من الوطنيين، طمعا في ضرب المعركة، ولكن هذا الاجراء زاد المعركة الوطنية لهيبا.. مما اضطر بريطانيا الى نقل بعض قواتها الى عدن، لمساعدة قواتها الموجودة هناك.

العمال السوريون يقاطعون بريطانيا

اللاذقية ـ رفض عمال ميناء اللاذقية تفريغ حمولة بعض السفن البريطانية.. معبرين بذلك تضامنهم مع اخوانهم ابناء الجنوب المحتل.. كذلك قررت نقابات سوريا في اجتماع خاص مقاطعة بريطانيا تماما، والاستعداد للتطوع مع العدنيين، واعلان حملة تبرعات لتأييد المناضلين في الجنوب.

في الامم المتحدة

وبالاضافة الى الوفد الذي سيمثل المنظمة القومية للجنوب المحتل، في دورة الامم المتحدة الحالية، فمن المنتظر ان تثير الوفود العربية قضية الجنوب العربي، وستلقى لدى الدول الاسيوية ـ الافريقية، من اجل ضمان كتلة كبيرة تقف الى جانب الجنوب في معركته الوطنية الكبرى.

الحكومة السوفييتية تتخذ اجراءات هامة لتطوير الصناعة

موسكو ـ اعلنت الحكومة السوفييتية عددا من التغييرات بعيدة المدى في تنظيم الصناعة وذلك في اطار ما تبذله من جهود لزيادة الانتاج وتحسينه.. فان ٢٨ وزارة جديدة ستحل مكان المجالس الاقتصادية في الاقاليم التي كانت تعمل حتى الان، وسيلقى على عاتق الوزارات الجديدة مهمة تنظيم الصناعة السوفييتية من جديد.

وطبقا للبرنامج الجديد، الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، سيوسع المبادرة الذاتية للمصانع وستزداد فائدة العمال وذلك باعطائهم هبات وجوائز.

وفي نطاق هذه التغييرات جرى تعيين ديمتري بولياسكي عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية، نائبا لرئيس الحكومة بدلا من بيتر لوماكو الذي شغل هذا المنصب بالاضافة الى منصب رئيس لجنة التخطيط الحكومية.

وانتخب ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب، عضوا في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

وعلى رأس لجنة التخطيط سيقف نيقولاي بايباكوف الذي انتخب ايضا نائبا لرئيس الحكومة.

وكان نائب رئيس الحكومة فوراروف، قدم تقريرا الى السوفييت الاعلى عن الصناعة السوفييتية اعلن فيه ان الصناعة قد ازداد حجمها ٩٠ بالمئة خلال السنوات السبع الاخيرة، و ٩٦ بالمئة الصناعة الثقيلة و ٦٠ بالمئة المواد الاستهلاكية. واعرب فوراروف عن ثقته بأن هناك امكانيات واسعة امام الصناعة السوفييتية. واشار بشكل خاص الى التقدم الكبير الذي احرزته صناعة الصواريخ وصناعة الطاقة الذرية ودعا الى ضرورة العمل على زيادة وتيرة انتاج المواد الغذائية في الدولة.

واعلن انه خلال السنوات السبع الاخيرة اقيمت ٥٥٠٠ منشأة صناعية وازداد عدد العمال والموظفين بنحو ٢١ مليون عامل وبنيت دور سكن بحجم ٥٥٠ مليون متر مربع كما ازدادت صناعة الفولاذ بـ ٦٥ بالمئة وتضاعف انتاج الصناعة الكيماوية.

«واو» الوعد ـ حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم «واو» الوفاء ـ في انتخابات ٢ـ١١ـ٦٥

تحت هذا الشعار يختتم شيوعيو الجليل المعركة الانتخابية

باضخم مهرجان انتخابي في الناصرة مساء السبت ٣٠/١٠/٦٥

الناصرة ـ شاءت الاقدار ان تقع الذكرى التاسعة لمجزرة كفر قاسم يوم الجمعة ٢٩ـ١٠ اي قبل ٣ ايام من يوم الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية التي ستجري يوم الثلاثاء ٢ـ١١ـ٦٥.

وفي مثل هذا اليوم من السنة الماضية اسقطت حكومة اشكول، وبعد ان جرت المناقشة العربية، رئاسة الاحتفال الرسمي بافتتاح كرمئيل التي بنيت على اراضي الشاغور العربية..

وبينما يجول جيرونو البلاد وتتبعه وسائله العربية الامريكية والانجليزية قرى الجليل يطلبون منهم بالوعود حبا بالوطنيين العرب، يطلق اشكول ويتوددون في الاجتماعات الانتخابية بين الوطنيين العرب ان برنامجهم الاساسي هو الاسراع في تهويد الجليل والاستيلاء على اراضي القرويين العرب. حكومات الباي التي واصلت في الداخل والخارج نفس السياسة التي انتجت مجزرة كفر قاسم وقادت سيناء، حولت عالمنا بالحديد والنار ووسائل الضغط ان تمنع الشعب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

محي الدين في حديث الى الشعب بعد تشكيل حكومة المتحدة الجديدة :

تنفيذ اسرع للاشتراكية وتلبية اوسع لحاجة الشعب

القاهرة ـ اقسمت الحكومة الجديدة في الجمهورية العربية اليمين القانونية امام الرئيس جمال عبد الناصر، يوم السبت الماضي. وتضم الحكومة الجديدة، التي يرأسها زكريا محي الدين ٢٥ شخصا بينهم ثمانية نواب لرئيس الوزراء واربعة نواب رؤساء. ومن بين الوزراء السابقين في الحكومة الجديدة: محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية، ووزير الخارجية محمود رياض ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد المنعم القيسوني والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومي، والنبوي المهندس وزير الصحة وعبد الوهاب البشري وزير الدفاع والدكتور سلامة وزير العمل.

بيان زكريا محي الدين

واذاع زكريا محي الدين بيانا الى الشعب، بعد ان اقسمت حكومته اليمين القانونية، اكد فيه تمسك الحكومة الجديدة بالاشتراكية بوصفها الطريق الوحيد المفتوح امام الشعب نحو التقدم والازدهار. وقال ان بين اهم القضايا التي ستشغل بال الحكومة الاسراع في تنفيذ التصنيع والمراقبة الصارمة على قطاع الدولة، وتلبية حاجات الشعب في المرحلة الحاضرة. ودعا محي الدين الى ان تكون الصحافة منبرا مفتوحا للشعب، اكثر، للتعبير عن انتقاداته وقال انه سيقدم للصحفيين معلومات اكثر، حول النجاحات والمشاكل التي تعترض الحكومة في طريقها، ودعا الى تعاون الشعب اكثر مع الحكومة ويقظته، ورص صفوفه في وجه التحديات، واكد محي الدين تمسك الحكومة بالسياسة الخارجية الثابتة للجمهورية العربية.

هذا، وقد اجتمع الرئيس عبد الناصر ساعة كاملة بالحكومة وعرض امامها الواجبات الملحة امام الحكومة ومتطلبات المرحلة الهامة التي تجتازها البلاد.

وعقد علي صبري نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي اجتماعا للامانة العامة، لاعادة البحث في تنظيم الحزب، تمهيدا لمؤتمر الحزب في الخريف المقبل.

وتقرر اتباع سياسة التفرغ التام بالنسبة للمسؤوليات المختلفة، والاسراع في تثقيف الكادر القيادي للحزب في المناطق المختلفة.. كذلك انتخب من بين اعضاء الامانة العامة سكرتير لمناطق الحزب المختلفة.

يـن الناصر لحسابات هذا الخ مثل حسابات مع سيف الدين

فشل محاولة للاطاحة بنظام الحكم في اندونيسيا

سوكارنو يدعو الى الوحدة للنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد

جكارتا ـ اذاع الرئيس احمد سوكارنو، رئيس جمهورية اندونيسيا، بيانا الى الشعب اعلن فيه ان قوات البوليس والجيش تسيطر سيطرة تامة على البلاد، وان محاولة الانقلاب العسكري التي حدثت صباح يوم السبت الماضي، قد فشلت تماما وان الجنرال اون تونغ الذي تزعم الانقلاب، قد فر خارج اندونيسيا.

وكانت جماعة من الضباط تسمي نفسها «حركة ٣٠ سبتمبر» قد سيطرت على الاذاعة في جكارتا، واعلنت انها قررت «تطهير البلاد». وكانت هذه الجماعة العسكرية قد اعتقلت عددا من الجنرالات الكبار الموالين لنظام الحكم، قبل المباشرة بعمليتها.

وبعد اذاعة بيانات المتمردين ضد نظام الحكم، تحركت قوات البوليس والجيش، واستعادت الاذاعة من المتمردين وجرت معارك في الشوارع، طوال يوم السبت، والقت وكالات الانباء ان الامن والهدوء يسيطران على الوضع.

وقد اعلنت مختلف المنظمات والاحزاب الاندونيسية تأييدها لحكم الدكتور سوكارنو.

وتفيد الانباء الواردة من اندونيسيا ان الصحف اليسارية قد طالبت يوم الاحد الماضي. وقد اتهمت القوى الوطنية الاندونيسية امريكا واجهزة مخابراتها بتنظيم الانقلاب.. واضطرت امريكا الى ابداء «أسفها» من حدوث الانقلاب، ونفت ان تكون قد نظمت الانقلاب.

وتنقل وكالات الانباء اخبارا مفادها ان حملة اعتقالات قد جرت ضد قادة الحزب الشيوعي الاندونيسي، واغلقت صحيفته بحجة انه قد ايد الانقلاب، ووصفه بانه عمل وطني.

حالة الطوارىء مستمرة

هذا، وقد تسلم الدكتور سوكارنو مسؤولياته كقائد عام الجيش الاندونيسي، بالاضافة الى رئاسة الدولة ولا تزال حالة الطوارىء معلنة في العاصمة وفي بعض المناطق الاندونيسية.

امريكا تستعمل الغازات ضد شعب فيتنام

واشنطن ـ قررت قيادة القوات الامريكية في جنوبي فيتنام استعمال الغازات المسيلة للدموع كسلاح ضد الشعب الثائر.

وردا على سؤال احد الصحفيين قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان قيادة القوات الامريكية في فيتنام لها الحق في استعمال السلاح الذي تراه ضروريا !!

خسائر المعتدين

ونقلت وكالة رويتر، من سايغون، ان الاسبوع الماضي، قد شهد خسائر كبيرة للقوات الامريكية و«الحكومية» في فيتنام الجنوبية وان رجال الفيتكونغ قد هاجموا ٣ مدن وثمانية مواقع عسكرية خلال ساعتين فقط، من يوم الاحد الماضي.

وفي بيان عسكري رسمي، اعترفت الطغمة الحاكمة في سايغون، ان الخسائر تزداد يوما بعد يوم.

استمرار المعارك على حدود الهند والباكستان

دلهي الجديدة ـ اعلنت وكالة الانباء الهندية ان القتال قد تجدد على حدود الهند والباكستان، وان القوات الهندية قد صدت هجوما باكستانيا بالمدفعية. ومن جهة اخرى، اعلنت الباكستان، ان قواتها نجحت في صد هجوم هندي غربي بلدة ماجور وهي نقطة رئيسية على خط التموين المركز الرئيسي في كشمير.

هذا، ويبذل المراقبون الدوليون جهودا كبيرة لوقف القتال بين البلدين.

مالي تحتفل بعيد استقلالها

باماكو ـ احتفلت جمهورية مالي بالعيد الخامس لاستقلالها الذي احرزته بعد نضال طويل شاق، بقيادة حزب الاتحاد السوداني، الذي يسير بالبلاد الآن في طريق التطور الاشتراكي.

وخلال الفترة القصيرة التي انقضت بعد الاستقلال حققت جمهورية مالي نجاحات هامة في ميادين الاقتصاد والتعليم، وما زالت الجهود الكبرى تبذل لمحو الامية كليا من هذه البلاد.

وقد اقام الحزب الحاكم مدرسة حزبية في كل منطقة ومدرسة حزبية عليا للمساعدة على خلق كادر حزبي مؤهل لقيادة الشعب في عملية بناء المجتمع الجديد. وتقيم مالي علاقات صداقة وطيدة مع الاتحاد السوفييتي الذي قدم الجمهورية الفتية مساعدات قيمة في شتى المجالات.

فيدل كاسترو :

من لا يعجبه نظام كوبا فليرحل !

امريكا تبدي استعدادها لاستقبال الرجعيين الهاربين

هافانا ـ اعلن الدكتور فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا، ان الحكومة الكوبية على استعداد لان تضع تحت تصرف الكوبيين الذين لا يعجبهم النظام الثوري طيارات خاصة لنقلهم الى ميامي في الولايات المتحدة.

هذا، وقد اعلن رئيس امريكا، جونسون، ان حكومته مستعدة لان تستقبل كل المهاجرين من كوبا.

رئيس الهند في يوغسلافيا

بلغراد ـ وصل رادا كريشنان رئيس جمهورية الهند الى بريوني، يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا، تلبية لدعوة الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو، وسيتباحث الزعيمان الهندي واليوغسلافي حول الوضع الدولي ونزاع الهند والباكستان حول كشمير.

محطة فضاء سوفييتية تنطلق الى القمر

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي امس محطة فضاء جديدة الى القمر لا تحمل انسانا وانما تحمل اجهزة علمية اوتوماتيكية، ستزود العلماء السوفييت بمعلومات جديدة يكون لها اثر كبير في عملية ارسال انسان الى القمر.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي الصيني

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

ايها الرفاق الاعزاء !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع الشيوعيين اليهود والعرب، يحيون اليكم بتحياتهم القلبية بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاقامة الجمهورية الصينية الشعبية التي تؤلف مجرى تاريخيا لبلادكم والعالم اجمع.. نتمنى لكم نجاحات اضافية في البناء الاشتراكي، ومن اجل رفاهية الشعب الصيني.

مائير فلنر
سكرتير المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نيويورك ـ وصل امس الى نيويورك، قداسة البابا بولس السادس حيث يزور هيئة الامم المتحدة ويلقي فيها كلمة يدعو الى العمل من اجل صيانة السلام العالمي..



حول انتخابات مجلس عمال الناصرة

بقلم : توفيق زياد

مجلس العمال الذي انتخب مؤخرا في الناصرة «هو الاول منذ قيام الدولة». وهو مجلس العمال العربي الوحيد في البلاد . فطيلة السنوات الـ ١٧ التي سبقت ، كانت الناصرة العربية هي المدينة الوحيدة في اسرائيل ، التي سلبت قيادة الهستدروت المباينة من عمالها هذا الحق الديمقراطي .

وعمال الناصرة انتزعوا هذا الحق عنوة ، بكفاحهم الثوري المتواصل بقيادة الشيوعيين . لقد وجدت قيادة الهستدروت نفسها مضطرة لاجراء الانتخابات ، بعد ان افتضحت وانهارت حججها العنصرية الزاعمة ان العمال العرب غير قابلين للتنظيم ، وغير جديرين باختيار ممثليهم ، وان الوصاية المباينية ضرورية للعمال العرب «الناصريين» .

١ — كيف حول مباي اجراءه الى «فاتحة» عمال

ولنعد قليلا الى وراء :

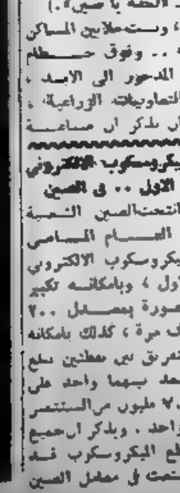
بعد الفشل المنظم سيئة الصيت «اتحاد عمال اسرائيل» ، التي كانت ذراعا للمباي والحكم العسكري واجهزة القمع في اوساط العمال ، قامت القيادة المباينية في الهستدروت ، بحل «فاتحة اتحاد عمال اسرائيل» ، الذين كانوا خليطا من المرتزقة والنفعيين والمتآمرين ، حملتهم بالقسم والشيكات وبكل الشيء الذي في ازيائهم ، ونصبتهم ...

[illegible]

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الاخير :

برجنيف يتحدث عن الوضع الدولي

القى ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي تقريرا في اجتماع اللجنة المركزية الاخير ، حول الوضع الدولي استعرض فيه القضايا السياسية الملتهبة التي تهدد السلام العالمي ، والعلاقات بين الشرق والغرب ، والعلاقات مع الصين الشعبية ، وعلاقات الاتحاد السوفييتي بالبلدان النامية .



وقال برجنيف في بداية تقريره : هناك اتجاه عام يعبر الوضع الدولي في شموليه ، هو اتجاه زيادة وتقوي قوى الاشتراكية العالمية والتطور الناجح للثورة الوطنية التحررية للشعوب التي كانت مستعبدة ، والضعف المستمر للنظام الرأسمالي العالمي . ان المستعمرين ، وعلى راسهم الولايات المتحدة الامريكية ، يقومون بالضغط والعدوان والتدخل المسلح في شؤون الدول والشعوب الاخرى ، طمعا في وقف حركة الشعوب نحو الاشتراكية ، واملا في الحفاظ على مواقعهم المتهاوية ، وحتى لاعادة بعض المواقع التي فقدوها بقدر ما يبدو ذلك لهم ممكنا .

ان هذا ، بالطبع ، يزيد حدة الوضع الدولي . كل ذلك يتطلب منا اليقظة وعدم الانتهاء عن تقوية قدرة دفاعنا مع زيادة فعالية السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي وبذل الجهود النشيطة لتقوية وحدة البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

ان ماهية السياسة الخارجية لبلادنا — باختصار — هي تقوية شاملة لمنظومة الشعوب الاشتراكية ، ودعم النضال التحرري للشعوب والمحافظة على سلام العالم ، ونحن نعمل ذلك . اننا نطمح الى ان تكون سياستنا اكثر حركة وفاعلية ، ولكننا الى جانب ذلك نحافظ على المرونة والاتزان .

حول العلاقات مع الصين

وتعرض الرفيق برجنيف في فقرة خاصة من محاضرته الى مسالة العلاقات مع البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة فقال حول العلاقات مع الصين :

لقد مرت اكثر من سنة منذ التزمنا بخط العمل لاعادة العلاقات الطبيعية وتعزيز الوحدة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الصيني ، على اساس مبدئي .

من جانبنا قمنا بخطوات كبيرة في هذا المجال ، ولاسفنا يمكن القول ان هذه الجهود من جانب حزبنا لم تقابل بالمثل من قادة الحزب الشيوعي الصيني . ان رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي ، ترى ، رغم ذلك ، ان علينا مواصلة الجهود ، بصبر ودأب ، والتفتيش عن طرق لحل القضايا المختلف حولها وتقوية التعاون والصداقة بين الشعبين السوفييتي والصيني والحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي والصين .

حول المساعدة السوفييتية لفيتنام

وقال برجنيف : ان الاتحاد السوفييتي قد قام ويقوم بتعهده تجاه شعب فيتنام . قدمنا ونقدم مساعدة كبيرة للشعب الفيتنامي ، وقد زودنا جمهورية فيتنام الديمقراطية بكميات كبيرة من السلاح والذخيرة العسكرية .

ان خطنا العام يلزمنا بان نقدم في المستقبل ايضا ، مساعدات مادية ومعنوية لجمهورية فيتنام الديمقراطية ، اذ انها بحاجة لذلك من اجل صد الهجمات العدوانية الامريكية .

العلاقات مع الولايات المتحدة تدهورت

وقال : ان الاحداث في فيتنام قد اثرت تاثيرا كبيرا على علاقات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . لقد اعلنا للولايات المتحدة انه لا يمكن ان تكون العلاقات عادية بين بلدينا في الوقت الذي يقوم ، فيه ، الاستعمار الامريكي بهجمات ضد دولة اشتراكية اخرى ، وهي جمهورية فيتنام . ولما لذلك ، تردت وتدهورت العلاقات . والطابع العام الان لعلاقات الاتحاد السوفييتي وامريكا هو الجمود . ان طابع استمرار تطور العلاقات مع الولايات المتحدة مرهون بمدى ما يظهر قادة امريكا من العقل والحكمة فيوقفون اعمال العدوان على الاقطار الاشتراكية ويوقفون التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب .

الانتقاميون في بون — خطر على السلام

ان تطور علاقاتنا مع انجلترا قد تجمد نتيجة لتأييد «حكومة العمال» للعدوان الامريكي على فيتنام ، ونتيجة لنشاط بريطانيا من اجل اقامة القوة الذرية الاطلسية التي تفتح امام المانيا الغربية آفاقا مغامرة — هذا ما قاله برجنيف في تحليله للعلاقات مع الدول الغربية الاوروبية ، وقال : ان حكام بون يتحملون مسؤولية السياسة الانتقامية العسكرية العنيدة التي ينتهجونها ، وهم يسعون لامتلاك السلاح الذري ، والى عزل جمهورية المانيا الديمقراطية .

ان انتقاميي بون هم القوة المركزية للرجعية في اوروبا وهم الحليف الثابت لاستعماريي الولايات المتحدة . وفي هذه الظروف ليست هناك امكانية لعلاقات مثمرة مع المانيا الغربية رغم ان هناك علاقات اقتصادية بين البلدين .

آمال طيبة بالتعاون مع فرنسا

وقال برجنيف حول العلاقات مع فرنسا . لقد قمنا بخطوات هامة لتطوير العلاقات مع فرنسا . وعلى ضوء السياسة الواقعية التي تنتهجها فرنسا في جملة من القضايا الدولية ، وعلى ضوء تصريحات الزعماء الفرنسيين بالرغبة في توثيق التعاون مع البلدان الاشتراكية فمن الممكن القول ان هناك امكانيات طيبة لتحسين علاقاتنا اكثر . ورأى الزعيم السوفييتي في زيارة رئيس حكومة تركيا ورئيس الباكستان في الاتحاد السوفييتي بادرتين طيبتين لتحسين العلاقات مع هذين البلدين .

العلاقات مع البلدان النامية في آسيا وافريقيا

وتتطور بشكل سريع وناجح العلاقات بين بلادنا والدول الحديثة في آسيا وافريقيا المتحررة من نير العبودية الاستعمارية — قال برجنيف ، واضاف : واذا تحدثنا عن الفترة الاخيرة فيجب الاشارة بشكل خاص الى زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، لبلادنا ، ونحن مسرورون جدا لنتائج محادثاتنا معه ، فان هذه المحادثات قد زادت في توطيد وتعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

المحادثات مع الاحزاب الشقيقة تعزز المعسكر الاشتراكي

وفي ختام محاضرته ، اشار برجنيف الى اهمية العلاقات المباشرة مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، والدول الاشتراكية ، وقال : ان المحادثات مع الرفاق الفيتناميين والكوريين ، مثلا ، اعطت الامكانية لكل جانب ان يفهم قضايا ومواقف الطرف الآخر . وتعهد برجنيف بان يعمل الحزب الشيوعي السوفييتي ، حزب لينين ، في المستقبل ، من اجل توحيد القوى المناهضة للاستعمار ، وتعزيز النضال من اجل السلام والاشتراكية .

في العيد الوطني للشعب الصيني

٧٥٠ مليون انسان .. يبنون حياة جديدة

« يا صين ..
في الاسواق ، كم من مرة عرضوا صورتك
لوحة صنعوها للاستهلاك الغربي
مجنونا رهلا
الفقر الفقراء
مترهلة تستجدين ، بطيق اوز خلو
على باب بيت .. اين ريشه ؟ !
وقد ضخ الهواء عطر غريب
هو رائحة الموت وعبق الرمم ..»

(بابلو نيرودا — «النشيد يا صين» .)

كانت هذه هي الصورة «التقليدية» للصين ، خلال اجيال طويلة .. وفي اول اكتوبر ١٩٤٩ ، باقامة جمهورية الصين الشعبية ، مزق الشعب الصيني العظيم هذه الصورة ، وخرج الى الدنيا ، ليبني حياته الجديدة ، وليسهم في تغيير التاريخ وبناء الانسانية الجديدة .

ولم تكن طريق الشعب الصيني سهلة ، بل حافلة بالمصاعب والتضحيات والبطولات .. وخلال سنين طويلة ، استمر الزحف العظيم ، زحف الشعب الثائر بقيادة الحزب الشيوعي ، حتى هزم عصابة شان كاي شيك ، ومسح لطخة الرجعية من وجه الارض الصينية ، ورفع العلم الاحمر ، ايذانا بتاريخ جديد للشعب الصيني .

بدأت المرحلة الجديدة ، باقامة حكم شعبي يشترك فيه الشيوعيون مع كل القوى الوطنية المعادية للاستعمار والرجعية .

وكان الشيوعيون في مركز الوزارة والحكم . والاصلاحات العميقة الشاملة رفعت الشعب الصيني الى مرحلة بناء الاشتراكية . كان على الشعب الصيني ، ان يحل مشكلة ملايين الجوعى البؤساء ، وقضية العاطلين عن العمل ، وقضية ملايين الناس الذين الهبهم الاقطاع ، واستعبدتهم الرجعية ، في خدمة الاستعمار واحتكاراته .. وخلال سنوات معدودة تمكن الشعب من القضاء على الامية .. واطلقت مصانع ...

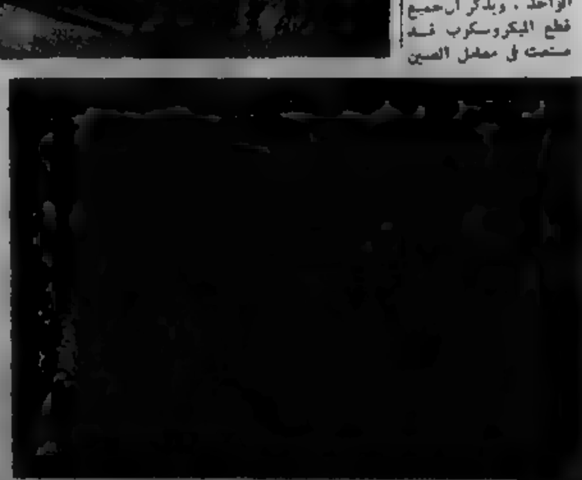
... المصانع ، وستملايين المساكن الجديدة .. وفوق حطام الاقطاع المدحور الى الابد ، قامت التعاونيات الزراعية ، ويكفي ان نذكر ان صناعة الصين قد وصلت الى مستوى الصناعة البريطانية عام ١٩٥٨ ، بعد ان كانت الصين دولة زراعية متأخرة او «احتياطيا زراعيا» للدول الاستعمارية .

من اجل وحدة الحركة

ومن المؤسف ، ان تنحرف قيادة الصين ، وتبدأوا بث مختلف الاتهامات الباطلة ضد ...

الميكروسكوب الالكتروني الاول .. في الصين

انتجت الصين الشعبية في العام الماضي الميكروسكوب الالكتروني الاول ، وبامكانه تكبير الصورة بمعدل ٢٠٠ الف مرة ، كذلك بامكانه التفريق بين نقطتين تبعد بينهما واحد على ٧٠٠ مليون من السنتمتر الواحد . ويذكر ان جميع قطع الميكروسكوب قد صنعت في معامل الصين



— احد مناظر بكين ...
— وطفل ... في حرب التحرير

ايدي النهب تمتد الى البقية الباقية من اراضي ام الفحم

١٨ الف دونم الباقية من اصل ١٤٠ الف دونم معرضة للنهب الجديد

ام الفحم — لا تزال المحاولات مستمرة لسلب اقسام جديدة من اراضي ام الفحم بموجب مشروع قانون تركيز الاراضي، ولكن خوفا من تعاظم النقمة الشعبية قبيل الانتخابات فقد تأجلت القضايا التي كان مقررا النظر فيها في الاسبوع الماضي الى ١١–١١–٦٥.

وهذه المحاولة الجديدة تقوم على اجبار الملاكين التنازل عن اراضيهم على اساس ان اقساما من هذه الاراضي غير مفروحة اي «بور». وفي الوقت الذي تولت المحكمة المركزية النظر في القضايا المقدمة على الفلاحين من قبل دائرة اراضي الدولة، فان السلطات اخذت تستدعي الملاكين واحدا واحدا الى حيفا حيث يجري تهديدهم ان لم يتنازلوا عن اراضيهم.

وفي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة المركزية على ان ٧٠٪ من ارض المواطن مصمص توفيق حسن اغبارية هي ارض «بورة» وملك للدولة، كما حكمت عليه بدفع ٤٠٠ ليرة نفقات النظر في القضية المقامة عليه.

ويظهر ان خوف السلطات من ازدياد النقمة عشية الانتخابات، وخوفها من تذكير الناس بنواياها عمدت على تأجيل النظر في مثل هذه القضايا الى ما بعد الانتخابات.

ومن الجدير بالذكر ان شركات الاراضي الحكومية استولت على اكثر من ١٢٠ الف دونم من اراضي ام الفحم المرجية التي كانت مصدر الرزق بالنسبة لسكان القرية. ولم يبق في حوزة القرية سوى اراضي الروحة وجذر البلد الوعري.

والمحاولة الاخيرة للاستيلاء على ما تبقى من اراضي ام الفحم تثير استنكار الجماهير العربية التي اعربت عن معارضتها الشديدة لقانون تركيز الاراضي الذي لم يقره الكنيست بعد.

عمال التنظيفات في بلدية الناصرة يضربون

اعلن عمال التنظيفات في بلدية الناصرة الاضراب لمدة ساعتين، وسبق عمال التنظيفات معلمو المدرسة الثانوية البلدية لمدة ساعتين وذلك للمطالبة بدفع اجورهم عن شهر آب.

وعلمنا ان رئيس البلدية، سيف الدين، «هدأ خواطر» العمال والمعلمين ووعدهم بالدفع حتى يوم الثلاثاء مدعيا ان تقصير الحكومة بالدفع هو سبب تأخير دفع الاجور.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا وزعه بين الاهلين، قال فيه ان اجور عمال التنظيفات ورواتب المعلمين والموظفين اولى من السلفيات والهدايا.

ودعا المنشور اهالي الناصرة الى اسقاط بلدية المباي، وقال ان خزينة البلدية لا تكفي للضروريات فكيف اذا عملت بها يد التبذير غير المسؤولة. لم يعد غريبا ان يستقيل المحاسب ابراهام عوفيد من البلدية بعد ان افلست سياسته المالية في البلدية وبعد ان تزعم حملة الدعاية الانتخابية لصالح حزب الاضطهاد القومي حزب المباي.

حجز على امتعة الفقراء وهتك لحرمة البيوت

اعتداءات وحشية على المواطنين — هذه هي اساليب موظفي ضريبة الدخل والبوليس المرافق لهم في جمع الضريبة من المواطنين العرب

عرابة — لمراسلنا — طوال الاسبوع الماضي وموظف ضريبة الدخل، ابراهيم نصر، يجوب شوارع القرية في الليل، برفقة البوليس «كيام» للحجز على امتعة العمال والفلاحين. وكانا يدخلان البيوت في غياب اصحابها ويقتحمان البيوت المغلقة ولا يهتمان ان كانت هذه البيوت هي بيوت المطلوب منهم الضريبة او بيوت اخوتهم او اولاد عمهم!

وقد فتحا دار سعيد خليل ياسين مع ان المطلوب منه الضريبة هو مصطفى خليل. وعندما اعترضتهما ام سعيد خليل ازاحاها بالقوة وصرخا في وجهها: اذهبي من هنا!

وعندما جاء العامل توفيق خليل يستفسر عن سبب دخولهما دار سعيد بدون اذن من صاحب الدار الذي لم يطلب منه دفع اي ضريبة، اجابه البوليس: هذا عملي وممنوع ان تسألني وانا اعمل ما اراه مناسبا!

عندئذ طلب توفيق من البوليس اسمه ورقمه حتى يستفسر عن مثل هذه التصرفات الشاذة.

عندها ثار البوليس على العامل توفيق لانه طلب اسمه وحاول ان يعتدي عليه بالضرب ثم ساقه الى سيارة البوليس وهو يشتمه ويتوعده امام كل الناس.

وفي مركز البوليس — في سيجف — انهال على هذا المواطن عدد من رجال البوليس بالضرب حتى اغمي عليه.

ونتيجة لهذا الاعتداء تعطلت يده وتورم جسمه. وبعد ذلك اطلق سراحه بدون ان تسند اليه اي تهمة.

وكان البوليس قبل ذلك قد دخل عنوة بيت العامل عبد الكريم عوض، الذي يعيل ستة اطفال لمطالبته بضريبة مقدارها ١٢٠٠ ليرة مع انه لا يملك شيئا وبالكاد يحصل على قوت عياله، ولم يجد شيئا يحجز عليه سوى صرة هذا المواطن...

ان اهالي عرابة يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي على المواطنين ودخول البيوت بدون وجود اصحابها والحجز على امتعة العمال ويطالبون بوضع حد لتصرفات موظف ضريبة الدخل والبوليس المرافق له.

بالتخويف وقطع الارزاق عملت السلطات على استعباد المعلمين

اكثرية المعلمين في المثلث ترفض هذا الاذلال شرذمة ضئيلة باعت نفسها واهملت طلابها

— لمراسلنا في المثلث —

اتبعت السلطات (المعراخ) في معركة الانتخابات للهستدروت كل اساليب الضغط على المعلمين من اجل تجنيدهم لمصلحتها، وليس جديدا على السلطات هذا الاسلوب الوقح، من التهديد بالفصل وقطع الارزاق، ضاربة عرض الحائط مصلحة التعليم العربي والطلاب.

فقد روى لي احد المعلمين الشرفاء في المثلث (والاغلبية الساحقة من المعلمين هم شرفاء) عن جو الارهاب الذي فرض على المعلمين خلال شهر الانتخابات، وعن تلك الاجتماعات والمقابلات التي عقدت للمعلمين داخل الغرف المقفلة وفي نوادي الهستدروت، والطلب منهم التجند والعمل لجلب الاصوات للمعراخ، والتلويح بكل صفاقة بسيف الارهاب والفصل من العمل والانتقام الوضيع من كل من يرفض الاوامر.

ولكن الاكثرية من المعلمين في المثلث قد رفضت باباء هذه الاوامر الاذلالية (الشيشيتية).

ولم تقبل دوس كرامتها وكرامة شعبها وخيانة الامانة الموضوعة في اعناقها، وهي مصلحة التعليم والطلاب، اللهم سوى شرذمة ضئيلة من المعلمين، الذين خضعوا وباعوا طلابهم وخانوا الامانة وعملوا بكل صفاقة لسرقة اصوات الناخبين.

من اضاليل المباي و«الجمعية»:

بولدوزر الانتخابات!! وبعدها اكوام التراب!

الناصرة — في ١٩ ايلول الماضي — يوم انتخابات الهستدروت بالذات — جاءت البلدية ببلدوزر وشرع يمهد طريقا رئيسية في حي الكروم، وعند المساء، وبعد امتصاص الاصوات، حمل المباي بلدوزره... وانسحب وابقى الطريق ملأى بالتراب الذي سيتحول الى وحول..

واصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا فضح فيه هذه الوسيلة لامتصاص الاصوات.

ودعا المنشور الناخبين للضغط على البلدية لتنجز وعدها اليوم وليس بعد ٢ نوفمبر. كما دعاهم الى افشال المباي وقوائمه والا تكونوا في جيبه الصغرى يتاجر باصواتهم.. كما دعا الجماهير الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة.

٨ قوائم انتخابية لمجلس كفر ياسيف المحلي

كفر ياسيف — لمراسلنا — انزل المباي قوائمه العائلية والطائفية في كفر ياسيف موزعا اعوانه على هذه القوائم حتى تصب في نهر واحد له، بعد ظهور النتائج.

لقد اثبتت الانتخابات الماضية لمجلس كفر ياسيف قبل سنة وبعض ان المعركة في كفر ياسيف تدور بين جماهير القرية والسلطة المضطهدة، وقد ثبت ذلك من الائتلاف الخيانة بقيادة المباي الذي جمع اعوانه كلهم في ائتلاف لخدمة سياسته، هؤلاء الاعوان الذين ادعوا امام الناخبين في حينه انهم لن يسيروا مع المباي والائتلاف، ولكن الحقيقة لم تستطع ان تغطيها غيمة المباي حتى الانتخابات الحالية فتحطم الائتلاف وتقلصت اظفاره.

وهكذا يعود هؤلاء الاعوان لعرض نفس التمثيلية ليضللوا الناخب ويتاكوا اسماءه متجملات: من شقتي ومن شان ابو فلان ابن عائلتك! والف قسم «كلب» من انه لن يسير مع المباي عند اقامة الائتلاف لادارة شؤون المجلس المحلي المركبة في كفر ياسيف واضحة جدا وخبرة سنة وبعض من الادارة المالية — المتدبية بين الخيط الابيض من الاسود، وجرب اهالي القرية هذه الادارة التي طالما وعدت كفر ياسيف باسمها ستعمل من كفر ياسيف جنة،

فالى اهالي كفر ياسيف دعوة حارة بان يوجهوا الضربة القاضية لهذه القوائم واسيادها الذين يبتغون لكفر ياسيف كل سوء. وامامهم قائمة كتلة كفر ياسيف الديمقراطية كالطود الشامخ تضيء الطريق امام القرية وتطلب لها التقدم

هل سيوضع حد للاعتداء على المواطنين العرب؟ ومتى؟

بقلم: محمد مصطفى المتولي — الطيبة

هل هذه الاعتداءات مدبرة؟ هل هي بتشجيع من السلطات؟ او على الاقل بمعرفتها ولا تعمل على تلافيها؟

هذه الاسئلة تتردد على الالسنة في المحيط العربي بدهشة وبمرارة واصرار..

انني اكتب هذا بصدد ان ازدادت حوادث الاعتداءات العنصرية على ابناء شعبنا العربي على مرأى ومسمع من السلطات بل، على ما اعتقد، بتشجيع منها. فعدم معاقبة المعتدين وعدم وضع حد لهذه الاعتداءات واعتقال المعتدى عليهم في بعض الاحيان اكبر دليل على ذلك.

اكتب هذا بعد ان طفح الكيل يا اشكول (يا خليفة بن غوريون، يا وارث سياسته المعادية للمواطنين العرب) ولم يعد صبر على تلك الاعتداءات التي لا رادع لها ولا وازع من قبل السلطات. فاذا هوجم المواطن العربي — لانه عربي — من قبل العنصريين اليهود فلا يجد من يحميه.. واذا اراد الدفاع عن نفسه يتجمهر ضده العشرات بل المئات.. وان جرح او حتى قتل يكون هو المذنب بعرف السلطات. وقد طبق علينا القائل: «اذا كان القاضي غريمك لمن تشتكي امرك!».

نحن نعرف بان احد بنود وثيقة اعلان قيام الدولة تنص على ان جميع سكان اسرائيل متساوون في الحقوق لا تمييز بين دين او قومية او لغة.. ومن المؤسف حقا ان هذا البند لم يطبق ابدا، بل لقد اهمل تماما، ومنذ قيام الدولة والتحريض على المواطنين العرب في كل مكان: في البيت، في المدرسة، في الصحف.. بمناسبة وبغير مناسبة تشن حملات التحريض على المواطنين العرب من قبل المسؤولين وغير المسؤولين فتتلقفها الصحف الصفراء وتشرحها بشكل تحريضي واسع حتى سبب هذا التحريض علينا وحقدا في صدور الاغلبية من ابناء الشعب اليهودي والتي كانت نتيجتها الاعتداءات العنصرية في رشون — وعكا، والرملة — وتل ابيب، والتي تتكرر يوميا هنا وهناك ضد المواطنين العرب.

لقد قال احد المسؤولين ذات مرة: انه يريد ان يحتفظ بحرارة باردة حتى لا تصبح اسرائيل جزائر ثانية! وقال ايضا: كنا نريد عرب اسرائيل حطابين. وقال آخر لمستمع ناقشه في اجتماع عام: لو انت عربي لافرغت رصاصات مسدسي في راسك! وقالوا ايضا: كنا نريد اسرائيل بدون عرب. العرب طابور خامس، خطر على امن الدولة!

هذه التصريحات من قبل المسؤولين مع ما تنشره الصحف الرجعية الصفراء من تحريض وكراهية تزيد ذلك الغليان والحقد وتحولهما الى اصطدامات عنصرية تسيء الى سمعة البلاد وشعبها. ومن المؤكد ان البادئين في التحرش هم العنصريون اليهود، لانه لا يمكن لعربي واحد او اثنين او حتى عشرة ان يقوموا بالتحرش وهم يعرفون مقدما بان امامهم مئات لا يستطيعون مقابلتهم، كما انهم متأكدون بان السلطات تكون دائما ضدهم. والامر الذي يؤسف له ان يرتكب ابناء الشعب اليهودي الاعتداءات العنصرية وهم هم الذين قاسوا من مثل هذه الاعتداءات اكثر مما قاساه اي شعب آخر. ولهذا كان واجب الشعب اليهودي ان يتعلم مما لقيه درسا في الاخوة والانسانية لا ان يتعلم كيف يعتدي..

اني اعتقد بانه ليس من الشرف ولا من الشجاعة في شيء ان يقوم عشرات واحيانا مئات بالاعتداء على عربي واحد او اثنين او حتى عشرة.

انني متأكد تماما بان السلطات تستطيع اذا ارادت ان تضع حدا لمثل هذه الاعتداءات. واذا لم تفعل فمعنى ذلك انها تشجع هذه الاعمال او على الاقل راضية منها بصمتها، فكما ارادت ان تضع حدا للاعتداء على السائحات بمعاقبة المجرمين اقسى عقوبة، تستطيع ان تعمل هذا بالنسبة للمعتدين على المواطنين العرب. كما تستطيع السلطات ان تطلب من تلك الصحف العنصرية ان تضع حدا للتحريض ضد المواطنين العرب وان تدعو بدل ذلك للتفاهم والسلام.

ان المواطنين العرب يدركون معنى التفاهم واهميته كما يدركون سوء التقدير لاعمال الزعرنة التي تضر بمصلحة الشعبين ولا تفيد احدا.

وانا نأمل من المسؤولين والديمقراطيين والمثقفين اليهود، وخصوصا قضاة المحاكم ان يعملوا جميعا على تلافي هذه الاعتداءات خشية ان تتحول الى اصطدامات واسعة تسيء الى سمعة البلاد والشعبين معا.

رسائل القراء

كفر قاسم والحيروت

كتب الينا القارئ يعقوب حجازي من عكا رسالة يقول فيها:

كفر قاسم المنكوبة، الضحية الجريحة، تصوت الى جانب حزب الحيروت!!

حتى الآن يقبع في السجون من اشترك في المظاهرات احتجاجا على مجزرة كفر قاسم.. وعشرون بالمئة من عمال كفر قاسم ينتخبون حزب... الحيروت..

والحيروت الحزب العنصري الشوفيني الداعي الى توسيع الحدود الى النيل والفرات.. ولعله يريد الى اليمن ايضا!!

فهل يقف الى جانبه عرب.. وعرب من كفر قاسم!..

امهزلة كوميدية ام مأساة تراجيدية؟!...

ويدعو يعقوب حجازي في رسالته الجماهير العربية ان تعي الدور الذي تلعبه الاحزاب الصهيونية، ويقول: فاشحذوا عزائمكم وابدلوا مضطهديكم. وارفعوا صوتكم

ويختتم رسالته بقوله:

ولعرب الحيروت كلمة..

لتتحرك ضمائركم عند التحكم بعملكم انما توقعون شهادة ضد الاقلية العربية عن رضاها بما يصيبها من الاضطهاد حتى انها تريد حزبا كالحيروت يتربع كرسي الحكم.

بلبلة وارهاب

جماعة من القارئ... حصني بدوان رسالة يقول فيها ان السلطات واعوان الشين بيت يقومون بالضغط على العمال الذين يعملون في بعض اماكن العمل كي يحملوهم على الاعلان في الصحف وخصوصا «اليوم» انهم انسحبوا من الحزب الشيوعي مع العلم انهم ليسوا اعضاء في الحزب.

ويدرك هؤلاء ان الغاية من هذا العمل هو نشر البلبلة بين العمال وارهابهم.. ولكن هذه المحاولات الدنيئة تمنى بالفشل

في العيد الوطني بقية

الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية الشقيقة، يسمها العمالق الداعمة، توضح الدور الهام الذي لعبه الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية، في مساعدة الشعب الصيني، تتقدم. وقد تعمقت الخلافات في الرأي، وابتعد القادة الصينيون، كثيرا، عن مبادئ مشاورات موسكو للحركة الشيوعية التي ترى في النضال من اجل السلام والانتصار الاقتصادي على الاستعمار واجب الساعة. واعاد القادة الصينيون النظر في الموقف من التعايش السلمي، انطلاقا من انحراف «يساري» جامد عقائديا.

اننا اذ نحيي الشعب الصيني على انجازاته ندعو الرفاق الصينيين الى رؤية اهمية الوحدة في معركة السلام والاشتراكية، على اساس المبادئ الاممية البروليتارية، وهذا هو واجب الساعة امام كل الشيوعيين في العالم، وخاصة على ضوء ازدياد الهجوم الاستعماري المضاد على حركة التحرر والتقدم.

زاوية الرياضة

بداية الموسم الجديد

يوم السبت الماضي بدء الموسم الرياضي للعبة كرة القدم. وعشرات من فرق كرة القدم في القرى العربية تدخل الموسم الحالي بنفس الصعوبات التي عانت منها في الموسم الماضي وفيما قبله.. انعدام الملاعب.. وعجز كبير في الموازنات.. وعدم اهتمام من جانب المسؤولين. وعلى الرغم من هذه الصعوبات فان فرق كرة القدم العربية ماضية لشق طريقها الى امام.

و«الاتحاد» بمناسبة بداية الموسم الجديد، تتمنى لهذه الفرق ولهواة الرياضة مزيدا من التقدم والنجاح.

وطبيعي ان يتركز الاهتمام، في المحيط العربي، حول فريق شباب الناصرة، اقوى الفرق العربية، والفريق العربي الوحيد الذي استطاع، بكده وجهده وعلى الرغم من كل الصعوبات والمشاق، ان يصل الى اتحاد فرق الدرجة الاولى.

وقد افتتح شباب الناصرة الموسم الحالي بمباراة في اطار مباريات الدوري العام مع فريق هبوعيل عكا على ملعب الاخير، حضر المباراة نحو ٢٥٠٠ متفرج.

وامتازت المباراة برجحان كفة هبوعيل عكا على شباب الناصرة، وفي الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الاول قرر الحكم ضربة جزاء ضد الفريق الناصري من مسافة ١١ مترا. وكان الهدف الاول لصالح هبوعيل عكا الامر الذي رفع من معنوية لاعبيه ومن مستوى التشجيع الهائل من جانب الجمهور.

والواقع ان هبوعيل عكا، خلال عطلة المباريات، قد احرز تقدما في التدريب الذي تلقاه على ايدي المدرب البصري... النظم الفني لا يعطى... الناصرة الذين تمر فرقهم ازمة مالية كبيرة.

وقد بقي الضغط متواصلا على مرمى فريق شباب الناصرة وانتهت المباراة بثلاث اصابات لصالح فريق عكا دون ان يحرز شباب الناصرة اي هدف.

ومهما يكن من امر فاننا ما زلنا في بداية الموسم. وكلنا ثقة بان شباب الناصرة سيعوضون خسارتهم في هذا الاسبوع بنجاحات في المباريات المقبلة، ولا سيما في مباراة السبت المقبل مع هبوعيل الخضيرة.

وفي هذا الاسبوع وقعت مفاجأة كبرى اذ احرز هبوعيل رمات غان ٧ اصابات ضد هبوعيل القدس الذي لم يحرز اي اصابة! وانتهت مباراة هبوعيل رمات غان وبئر السبع ٤ : صفر، وشمشون تل ابيب — هبوعيل حيفا ٢ : ٢، وهبوعيل نهاريا — هبوعيل طبريا ٤ : ١، ومكابي حيفا — هبوعيل كريات شمونه ٧ : صفر.

وجرت مباريات بين هبوعيل الطيرة — مكابي الطيبة ٧ : ١، وتعادل فريقا هبوعيل النسوة ومكابي الطيرة.

وجرت مباراة بين فريق الكباير (حيفا) وفريق الطور دبورية على ملعب دبورية، حضرها جمهور كبير من اهل القرية. وكانت بداية المباراة حسنة واللعب نظيفا حتى تمكن اللاعب عادل (الجناح الايمن) من تسديد الاصابة الاولى لصالح فريق الكباير. وبعد ذلك ميز المباراة جو من عنف اللاعبين وخاصة افراد فريق الطور. ويمكن القول ان فريق الكباير امتاز بقوة خط الدفاع: اللاعبان عايد وياسين ورعب الدفاع عمر. اما خط الهجوم فكان ضعيفا باستثناء الجناح الايمن، عادل.

والواقع ان اجراء بعض التغييرات في لاعبي الفريق بعد الشوط الاول لم يكن حسنا، فالتعاون بين خط الهجوم كان في الشوط الاول افضل منه كثيرا في الشوط الثاني.

لقد حقق اللاعب مصطفى (الكباير) الهدف الثاني لفريقه. واستطاع فريق الطور ان يحرز هدفا واحدا هو ضربة جزاء من بعد ١١ مترا.

والمباراة لم تنته كما كان يجب ان تنتهي وذلك لسببين اولهما، حكم المباراة الذي لم تكن احكامه دقيقة، وثانيهما تدخل جمهور المتفرجين في سير المباراة، وهو امر غريب عن الروح الرياضية ويجب تجنبه.

ومع هذا فقد انتهت المباراة بنتيجة ٢ : ١ لصالح الكباير، على ان يلتقي الفريقان بعد اسبوعين على ملعب الكباير.

فريق رياضي جديد في عكا

تألف فريق نادي الشباب الارثوذكسي، واحتفل بتأليفه مساء يوم الخميس الماضي، ودعي الى الاحتفال ممثلون عن النوادي في البلدة القديمة.

وتكلم في الاجتماع بعض الحضور ومن بينهم محمد شعبان عضو بلدية عكا وموظف المباي في كل انتخابات، ولسنا ندري باية صفة تكلم، ولماذا اعطي له حق الكلام! والمهم انه في كلمته ابدى سروره لقيام الفريق المذكور، وحذره من الحزبية والطائفية التي بعثرت الكثير من فرق الناصرة، فالدين لله والوطن للعروبة!

سامحني يا ناصر، اجسر المباي طوال حياته، واجسر «التجمع» حاليا يريد ان يلعب بعواطف الجمهور الطيبي على شفقه الابتسامة. ان العروبة براء من هذا المتملق المالئ لسلطة تضطهد العرب، والخادم الامين لسياسة سلب الاراضي والحكم العسكري.

وبوقاحة عالية بشر الرياضيين بان البلدية ستستولي على الملعب الوحيد في عكا القديمة، كما دعا اعضاء الفريق الجديد للانضمام الى النادي الهستدروتي الذي يسيطر عليه المباي.

ان كل فريق او نادٍ يتألف في البلدة القديمة بجهود الشباب الطيبين، انما هو مسلط في عين بلدية عكا التي احجمت حتى الآن عن مد يد المساعدة لاية فرقة رياضية عربية ما لم تطوى تحت جناح المباي.

وعلى شباب الفريق الجديد ان يحذروا الاحابيل المباينية التي يحيكها حولهم محمد شعبان وغيره من اجراء المباي.

ارهاب بوليسي في قرية المكر

المكر — لمراسلنا — قام البوليس في منتصف ليلة اول امس بطرق بيوت بضعة من سكان القرية من بينهم الرفيق عهد مكر داعيا اياهم الى الحضور الى مركز بوليس عكا من اجل التحقيق.

واذا ربطنا بين هذه الغزوة الليلية وبين تصريحات ضابط المهمات الخاصة ابن اسحق، التي تشدق بها في المكر، فيكون الهدف هو محاولة هذا الضابط فرض الارهاب البوليسي على شبان وعمال القرية. فهذا «المسؤول» عن القانون والامن تفوه بالعبارات القذرة ضد بعض سكان القرية وضد اعضاء كنيست وشخصيات محترمة،

وابن اسحق هذا يحول ويصول الآن في المكر بعد اعتقال شابين من سكانها بتهمة ارسال رسائل تهديد الى آخرين. ولا يزال احد الشابين موقوفا اما الثاني فقد اطلق سراحه بكفالة: ولكن العمال والشبان الماضين على تصرفات ابن اسحق ذات الطابع السياسي يستحقون هذا الارهاب البوليسي الاهوج.

تهانينا

— الى رفيقنا خليل ابو حلقه — الرملة، بالمولود الجديد.

***

— الى صديقنا اسماعيل المدهون — الرملة

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي — فرع الرملة

تهنئة

الى رفيقنا الشاعر نايف سالم سليم وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — البقيعة

تهنئة

الى سامي وجنيت سلمان نهديكما تهانينا القلبية لكما بولادة فؤاد

رفاق الحزب الشيوعي — بالعجمي — يافا

جماهير الناصرة تعلن في سينما امير :

آن الاوان لانزال المباي واعوانه الى اقلية ولتقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست وانتخاب بلدية مخلصة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — الالوف من شباب الناصرة ومواطنيها ، احتشدوا داخل سينما امير ، وخارجها على الارصفة وشرفات البيوت ليستمعوا لقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ومرشحي قائمة الحزب لانتخابات بلدية الناصرة وذلك مساء يوم السبت ١–١٠–٦٥ .

وافتتح الاجتماع وسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الرفيق توفيق زياد ، فقال : مهما حاولت السلطات المباية ان تخفي الاهمية السياسية للانتخابات البلدية في الناصرة فانها لن تنجح ، فالمعركة يربطها المباي بمصلحته السياسية وسياستها خصوصا بالنسبة للمواطنين العرب ستستخدم لتوطيد سياسته السياسية ، سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

وجاء الرفيق توفيق زياد في كلمته على الضغط والارهاب الذي استعمله مباي في تركيب قوائمه الانتخابية للمجلس بلدية الناصرة ، وحيا عضوي البلدية محمود القاسم وسهيل الفنج الذين رفضا الرضوخ لضغط مباي ولم ينزلا في معركة الانتخابات .

وقال ، ان المباي لم ينجح في تركيب قوائمه على اساس عائلي وطائفي هذه المرة ، واضطر للنزول بوجهه الحقيقي البشع وعلى اساس سياسي فالقائمة الاساسية في الناصرة هي قائمة يترأسها سيف الدين الزعبي منفذ سياسة مباي داخل البلاد ، ومشوه سمعة الجماهير العربية خارجها . اما المرشحون الاوائل الاخرون في قائمته فهم من العناصر المأجورة والمحيطة وخاثرة العزيمة .

وقال الرفيق توفيق زياد ان عددا لا يستهان به من القوائم الثمانية التي نزلت حظها من النجاح حظ ابليس من الجنة . وهكذا كانت لحجب الاصوات عنها .

واضاف : اننا لا نريد تشييع بلدية الناصرة ساي جعلها شيوعية والذي يحسب هذا الحساب لا يعرف القصة من الطمة ، بل يفكر بعقلية مباي الذي حول البلدية لهيئة من هيئاته .. اننا نريد بلدية للناصرة ، لاهلها ، تعمل لمصلحة البلد ، وعلى مصلحة البلد لن نختلف مع احد .

وبعد الرفيق توفيق زياد تكلم قائد الكتلة البلدية بالناصرة الرفيق فؤاد خوري وذكر الجماهير بتصريح سيف الدين الزعبي المشؤوم الذي اعتبر الجماهير العربية رهائن في ايدي حكام اسرائيل حين دعا للسلام الاسرائيلي العربي والذي قاومته واستنكرته الجماهير العربية اوسع استنكار . وقال : ان سيف الدين الزعبي بتصريحه هذا لم يخدم قضية السلام بل برأ حكام اسرائيل اعوان الاستعمار من مسؤوليتهم في انعدام السلام ، وبذلك نسي انه رئيس بلدية الناصرة ، وتوهم ان بلدية الناصرة مكتب من مكاتب وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وقال : سيظل اهل الناصرة يذكرون ان المباي حزب الحكم العسكري

وسلب الاراضي اجلس سيف الدين الزعبي على كرسي رئاسة البلدية سنة ١٩٥٩ من اجل ان يكون بوقا لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، وسكينا يطعن شعبه من الخلف في نضاله من اجل المساواة .

وتهكم على الانجازات التي يتشدق بها سيف الدين الزعبي وشلته في البلدية . ومن بينها :

١— اكمال تطويق الناصرة وسلب اراضيها وتجميد الخارطة الهيكلية ليظل المجال مفتوحا امام تهويد الجليل والناصرة عاصمة الجليل

٢— توظيف جهاز من العلم والتعليم ... [illegible]

جهاز لا يعمل ولا تحصل الناصرة ... [illegible]

٣— تفشي الفساد والرشوة والمحسوبية في البلدية ...

الاضطهاد القومي ، بفضل وعيها ... [illegible] ... اليوم في انتخابات الهستدروت .

واستنكر ، العدوان على الديمقراطية الذي ... [illegible] ... وقال : ان معركتنا من اجل سلام الشعوب ... [illegible]

[illegible]

جماهير الطيبة والطيرة تستعد للاشتراك في اجتماعين انتخابيين كبيرين للحزب الشيوعي

لمراسلنا في المثلث — تستعد الجماهير في قريتي الطيبة والطيرة للاشتراك في الاجتماعين الشعبيين الكبيرين اللذين سيعقدان فيهما يومي الجمعة ٨–١٠–٦٥ ، والسبت ٩–١٠–٦٥ .

وسيتكلم في اجتماع الطيبة يوم الجمعة سكرتير المكتب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر ويلقي فيه شعراء الشعب بعضا من قصائدهم الثورية . اما اجتماع الطيرة يوم السبت فسيتكلم فيه الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية بالاشتراك نخبة من شعراء الشعب .

وعلمت ان الرفاق والاصدقاء يعدون للاجتماعين بحماس بالغ وان جمهور السكان سيشترك فيهما بشكل جماهيري تعبيرا عن تأييده لبرنامج الحزب الشيوعي الانتخابي ولقائمة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل التي تمثل الحزب الحقيقي اليهودي العربي الذي هو رمز السلام واخوة الشعوب والذي يمثل برنامجه الطريق الواقعية لحل سلمي عادل للقضية الفلسطينية .

الاجتماع الموسع لمنطقة الحزب الشيوعي في المثلث يدعو الى :

تحويل نجاح الحزب في انتخابات الهستدروت الى انتصار في انتخابات الكنيست السادسة

لمراسلنا في المثلث — عقدت لجنة منطقة المثلث اجتماعا موسعا لها يوم الاثنين ٢٧–٩–٦٥ اشترك فيه اعضاء لجان الفروع .

وفي هذا الاجتماع قدم سكرتير المنطقة بيانا تضمن ملاحظات سياسية هامة وتقديرا لنتائج انتخابات الهستدروت بشكل عام وبالنسبة لحزبنا الشيوعي . وقد شرح البيان نتائج الانتخابات في منطقة المثلث . ولخص النجاحات الهامة التي احرزها الحزب في المثلث حيث بلغ مجموع الاصوات الصحيحة التي نالها ١٤٠٠ صوتا هي ٢٨ بالمئة من مجموع الاصوات الصحيحة — وهذه اعلى نسبة نالها الحزب في المنطقة حتى اليوم . كذلك لخص البيان نقاط الضعف وقدم الاقتراحات من اجل تحسين العمل . واشترك في النقاش اكثر من ١٠ رفاق من كل فروع المنطقة .. وكان نقاشا حيا تطرق الى الكثير من الظواهر الحسنة في عملنا وتضمن الاقتراحات البناءة والانتقادات لنواقص العمل . ولخص النقاش عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس . واتخذ اجتماع المنطقة القرارات التالية :

- التوجه الى جماهير الناخبين والمؤيدين في منطقة المثلث بنداء من أجل مساعدة الحزب وتحويل نجاحاته في انتخابات الهستدروت الى انتصار في انتخابات الكنيست القادمة .
- النزول الى الانتخابات المحلية في الطيبة والطيرة وباقة الغربية بقوائم تتضمن الشيوعيين والاصدقاء وتحمل اسم القائمة الشيوعية الجديدة .. اما في قلنسوة فيشترك الحزب في قائمة الشباب الديمقراطية التي يقف على راسها صديق .
- تنظيم لوائح المؤيدين في كل فرع .
- دعوة الاصدقاء الى التجند الى جانب الحزب في معركة الانتخابات وتحويل خلايا الحزب الى اجهزة انتخابية اثناء معركة الانتخابات
- توسيع صفوف الحزب عن طريق تنشيط الاصدقاء اثناء المعركة الانتخابية .
- توسيع انتشار الصحف الشيوعية اثناء المعركة الانتخابية .

مذكرة الى الامم المتحدة حول عرب اسرائيل

مركز الامم — بطلب من رئيس كتلة الدول العربية في هيئة الامم المتحدة وزعت سكرتارية المنظمة الدولية على اعضاء الهيئة مذكرة «المنظمة التحرير الفلسطينية» التي تدعو الى ان ترسل سكرتارية الامم المتحدة لجنة تحقيق لاسرائيل للاطلاع على وضع الاقلية العربية فيها .

وقد اتهمت المذكرة اسرائيل بانتهاج سياسة تمييز عنصري ضد الاقلية العربية على غرار ما يقوم به جنوبي افريقيا والبرتغال .

كذلك اتهمت المذكرة اسرائيل بتنمية الكراهية للعرب وقدمت مثلا في هذا الصدد العدوان الذي تعرض له السكان العرب في الرملة .

عدوان على فتاة عربية في الطيبة

مكتب الاتحاد — الفتاة رليحه عبد الهادي طالبة في الصف العاشر في كلية الروم الارثوذكس بحيفا .. عادت الى بيتها في الطيبة ظهر يوم الاحد الماضي . وفي الطريق ، قرب الجسر ، اعترضتها ١٥ فتاة يهودية معتقد انهن طالبات من المدرسة المجاورة . وهن في البداية يشتمنها بالفاظ نابية وبكلمات تحقير سافلة وصرخن بهستيريا : «عربية .. وسخة» ! ثم انطلقن صوب الشبان الى قذف الفتاة العربية ، عابرة الطريق الى بيتها بالحجارة . وقد اصيبت الفتاة في ظهرها .

وبدلا من ان يحول الجيران دون الاعتداء على الفتاة قام نفر منهم بمساعدة المعتديات . ولولا ان عائلة عربية ، تسكن قرب موقع الحادث ، سارعت وانقذت المعتدى عليها لكانت اصيبت اصابات خطرة .

وواضح ان العدوان ليس الا ثمرة للتحريض على العرب ولسياسة التمييز العنصري الوقح التي تمارس ضدهم ، اننا نحتج على العدوان ، ونطالب بمعاقبة المعتديات فما راي حضرات مرتزقة المباي و«التجمع»

السلطات تستغل اعمال («الفتح») — بقية

السلمي وتوتر الوضع بصورة خطيرة ، الى ان حكام اسرائيل ، يستغلون هذه الاعمال ... [illegible] ... لاعمال مغامرة جديدة ضد الشعوب العربية .

... [illegible] ... لا يمكنها ان تسمح بتدهور الوضع الذي ... [illegible]

الاستفزازية تعلن عن استغلال هذه الاعمال ... [illegible] ... وخصوصا ضد البلدان التقدمية كما تقع الصحف الامر الذي لا يخدم الا المصالح الاستعمارية ... [illegible] ... ويعمق الهوة في العلاقات الاسرائيلية العربية . ان الطريق الصحيح هو بالعمل من اجل تسوية سلمية للعلاقات بين اسرائيل والدول العربية تخدم مصلحة الشعبين وتؤمن السلام والاستقرار في المنطقة .

المياه مقطوعة عن شيكون العمال !

الناصرة — لمراسل الاتحاد

المياه مقطوعة من ثلاثة ايام عن شيكون العمال العرب في الناصرة .

هذا في الوقت الذي يجتمع فيه تجمع المصائب بالاصلاحات التي قام بها تجاه اهل الناصرة وفي الوقت الذي يصرف فيه عشرات الوف الليرات على سلميات المحاسيب وتقديم الهدايا لهم . اننا اذ نعلن احتجاجنا على قطع المياه عن شيكون العمال العرب نطالب الائتلاف سيف الدين الزعبي بايصال المياه حالا لسكان الشيكون .

تحت هذا الشعار يختتم شيوعيو — بقية

[illegible]

نفسه امام الشعب بكل صراحة وبكل حزم .

ولتجنيد الشعب كله من اجل تحقيق هذا الواجب قررت لجنة منطقة الناصرة ان تختتم المعركة الانتخابية بالمهرجان الانتخابي الشعبي في الناصرة في الساعة الثامنة والنصف من يوم السبت ٣٠–١٠–١٩٦٥ يومين قبل يوم الانتخابات ، وفي الساحة التقليدية لمهرجاناتنا الشعبية — في بستان الدير ، الذي استقطب الالوف التي تعاهدت الى الابد على وحدة الصف والكفاح تحت راية الحزب الشيوعي ، حزب سلام الشعوب وحق الشعوب ، حزب الاخوة اليهودية العربية الحقيقية .

وسيكون شعار هذا المهرجان النضالي :

* «واو» الوفاق — حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !
* «واو» الوفاق — في انتخابات ٢–١١–٦٥ !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون ٥٢١٤٥٧

هلموا الى مهرجـــان الشاغور في البعنة غدا السبت ٤ بعد الظهر

بالسلام العالمي نتحرر

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا

٨ تشرين الاول ١٩٦٥
١٢ جمادي الثانية ١٣٨٥
No. 43 Vol. XXII
العدد ٤٣ السنة ال ٢٢

سوكارنو يقرر عدم معاقبة الحزب الشيوعي

جاكرتا — قرر الرئيس سوكارنو عدم معاقبة الحزب الشيوعي الاندونيسي نظرا للظروف الخاصة الخطيرة التي دفعت الحزب الشيوعي الى القيام بمحاولة الثورة . هذا ، وقد اثر هذا القرار الهام الذي اتخذه الرئيس الاندونيسي غضب المنظمات اليمينية والرجعية في البلاد .

مبعوث نيكرومـــا يغـادر القـــاهرة

● القاهرة — غادر القاهرة امس المبعوث الشخصي الرئيس نيكروما رئيس غانا ، بعد زيارة الجمهورية العربية استغرقت ثلاثة ايام . وقد حمل المبعوث الغاني رسالة خاصة من الرئيس عبد الناصر الى الرئيس الغاني

استمعوا الـى كلمـة اميـل حبيـبي

مرشح القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

استمعوا الى كلمة النائب اميل حبيبي مرشح القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست من اذاعة صوت اسرائيل في البرنامج العربي العادي ، يلقيها يوم الثلاثاء في ١٢—١٠—٦٥ ، الساعة ٩٫٣٥ مساء باللغة العربية .

فترقبوا ذلك الموعد ..

ويوم الخميس ١٤—١٠—٦٥ بين الساعة ٩ و ١٠ مساء

الى كلمة روث لوبتش

باللغـــة العبريـــة

من مهرجانات البعنة وكفر ياسيف وعرابة وشفاعمرو

صعدأنحو اضخم مهرجان انتخابي اختتامي في الناصرة يوم ٣٠/١٠

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه الى اقلية بين العرب !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — من مهرجان الشاغور في البعنة الحمراء غدا بعد ظهر السبت ٩—١٠ ، فمهرجان كفر ياسيف (السبت الذي يليه ١٦—١٠) ، فمهرجان البطوف في قرية عرابة البطوف (الجمعة ٢٢—١٠) ، حتى مهرجان شفاعمرو (السبت ٢٣—١٠) — هذه هي مراحل الطريق الانتخابي النضالي التي ستقطعه جماهير الجليل الصامد صعدا نحو اضخم مهرجان انتخابي اختتامي سيعقده الشيوعيون وجميع الوطنيين والديمقراطيين في الناصرة مساء السبت ٣٠—١٠ في بستان العين يومين قبل يوم الانتخابات الموعود في ٢—١١ !

تحت شعار «حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم — آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه وتوابعه الى اقلية بين العرب» يعقد الشيوعيون في الناصرة وقرى الجليل عشرات الاجتماعات الشعبية والمهرجانات الانتخابية النضالية واجتماعات الاحياء الشعبية خائضين اوسع معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية شهدتها منطقة الناصرة حتى الآن .

(البقية على صفحة ٥ عمود ٦)

اهل الناصرة يتحفزون لمسح ادارة سيف الدين عن جبين مدينتهم :

كشف حســـاب ٠٠ لبلديـــة المحـــاسيب

لمندوب الاتحاد الخاص — ■ ديون بلدية الناصرة.. بالملايين. ■ موظفون يضربون لانقطاع المعاشات ، ومحاسيب يختلسون عشرات الآف الليرات .. كـفالات . ■ اوساخ المدينة على الشوارع .. واهل الناصرة يقولون : نتخلص من رائحة المجاري عندما نتخلص من رائحة ادارة البلدية الحالية . ■ ما هي الوظيفة الحقيقية لابراهام عوبيد .. وما رأي هذا بالعرب ؟ ! ■ هدية سيف الدين لمكتب مدير البوليس — كلفت خمسة الآف ليرة . ■ شوارع بلا كهرباء واحياء بلا شبكة ماء . ■ قولان في المعركة البلدية في الناصرة : الحكم العسكري بواسطة عميله سيف الدين وشلته ، وجماهير الناصرة بقيادة ابنائها الشيوعيين . (اقرا صفحة ٢)

خسائــر بالجملــة للمحتلــين الامريكيــين واذنابهـــم فـــي فيتنـــام

سايغون — شهدت فيتنام الجنوبية في هـذا الاسبوع ، انتصارات جديدة لجيـش الشعب الثائر ، وهزائم جديدة للامريكيين واذنابهم الحاكمين في سايغون .

وقد بلغ عدد قتلى امريكا وجيش حكومة سايغون حوالي ٢٢٩ قتيلا ، وبلغ عدد الجرحى حوالي ٥٦٦ ، وفقد حوالي ٦٨ جنديا وامريكيا وفيتناميا حكوميا .

كذلك اسقطت قوات جمهورية فيتنام الشمالية ١٥ طائرة امريكية معتدية حاولت اختراق المجال الجوي لفيتنام الديمقراطية ، واسر عدد كبير من الطيارين .

احتجاجا على اعتقال نقيب عمال النفط

اضــراب شــامل لعمـــال النفط في عدن

اتحاد العمال العرب يبرق الى رئيس حكومة بريطانيا محتجا على السياسة البريطانية في الجنوب المحتل — رئيس حكومة عدن المعزول يتصل بالدول الاشتراكية والحيادية لشرح الموقف ..

عدن — اضرب عمال النفط في الجنوب العربي المحتل اول امس ، احتجاجا على اعتقال محمد صالح العلاقي سكرتير نقابة عمال النفط ، بتهمة نشاطه كعضو فعال في قيادة «الجبهة القومية لتحرير الجنوب العربي المحتل» . وقد اعلن العمال ، انهم سيواصلون اضرابهم عن العمل ، الى حين الافراج عن قائدهم .

وتفيد الوكالات ، ان نقابة عمال النفط في سوريا ، قد اعلنوا الاضراب لمدة ٤٨ ساعة تضامنا مع عمـال الجنوب ، وسيؤدي اضرابهم الى شل العمل في انابيب «شركة بترول العراق» الانجليزية — الامريكية .

اتحاد العمال العرب يبرق الى ويلسون

القاهرة — ابرقت الامانة العامة لاتحاد العمال العرب ، الذي يضم نقابات العمال في مختلف الدول العربية ، الى ويلسون رئيس حكومة بريطانيا «العمالي» ضمنتها احتجاجها الشديد على سياسة بريطانيا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

مذكــرة من الدول العربية الى مجلــس الامـــن حـــول عـــدن

نيويورك — بعثت ١٢ دولة عربية بمذكرة مشتركة الى مجلس الامن ، تشرح فيها الموقف الخطير في عدن ، في اعقاب الاجراءات الاستعمارية البريطانية الجديدة ضد الشعب في الجنوب المحتل ومما جاء في هذه المذكرة ، «ان الخطوات الاخيرة التي اتخذتها السلطات البريطانية ، بما في ذلك الغاء الدستور ، في عدن ، تعتبر عملا استفزازيا سافرا ، ضد مبادىء الامم المتحدة وقراراتها ، وتعزيزا للنظام الاستعماري الذي طالب الامم المتحدة في قراراتها الرسمية ، بضرورة الغائه نهائيا» . هذا وقد وقعت المذكرة جميع الدول العربية ، ما عدا تونس !

سوكارنو يدعو الى التسامح والوحدة الوطنية

وكالات الانباء تقول ان شخصيتين شيوعيتين كبيرتين قد اشتركتا في اجتماع الحكومة .. الجنرالات اليمينيون يحاولون اجراء ردة يمينية رجعية للاطاحة بالمكاسب الوطنية للبلاد

جاكرتا — تفيد وكالات الانباء ان الدكتور سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية قد عقد اجتماعا للحكومة ، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي دعا فيه الى الوحدة الوطنية وعدم اتباع سياسة الانتقام وسفك الدماء .. وتقول بعض الوكالات ان شخصيتين شيوعيتين كبيرتين قد اشتركا في هذا الاجتماع الهام الذي عقده سوكارنو للحكومة واشرك في اعماله عددا كبيرا من الشخصيات الوطنية

وفي هذا الاجتماع ، طالب الجنـــرالات اليمينيون المتمركزون في قيادة الجيش بضرب الشيوعيين ، واتخاذ اجراءات معادية للديمقراطية للحفاظ على «كرامة الامة»

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تطورات خطيرة على حدود الهند والباكستان

مقر الامم المتحدة — حذر او ثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، من ان اتفاق وقف القتال بين الهند والباكستان مهدد بالانهيار لان قوات الباكستان والهند ، تبعد الواحدة عن الاخرى ببضعة امتار ، وهي تقترب اكثر فاكثر من الاصطدام العام الخطير . وتستند هذه المعلومات التي اعلنها او ثانت الى مذكرة لوفود الدول ، الى التقرير العام الذي بعثه اليه رئيس المراقبين الدوليين على حدود الهند والباكستان .

هذا وقدمت الباكستان شكوى الى مجلس الامن ، تعلن فيها ان الهند تستعد «لهجوم شامل» ضد الباكستان .

الباكستان تقطع علاقاتها مع ماليزيا

واعلن ذو الفقار بوتو ، وزير خارجية الباكستان ، ان بلاده قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ماليزيا ، لان هذه الدولة قد تحيزت ، بشكل مكشوف ، الى جانب الهند ، في النزاع الهندي — الباكستاني .

وهذه هي اول مرة ، تقطع فيها الباكستان علاقاتها مع احدى الدول .

او ثانت

في اعقاب خطاب الملك حسين :

سلطات الأردن تتخذ خطوات لمنع نشاط «الفتح»

الملك حسين : الاردن يرحب بدخول قوات عربية في حالة الضرورة لذلك

عمان — القى الملك حسين ملك الاردن خطابا عقده في قصره الحكومة واعضاء البرلمان اعلن فيه ان حكومته لن تسمح بمواصلة نشاط منظمة «الفتح» والمنظمة التحرير الفلسطينية داخل الاراضي الاردنية .

وقال الملك حسين انه وافق في مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء على دخول قوات سورية وعراقية الى الاردن ، ضمن القيادة العربية الموحدة ، اذا دعت الحاجة لذلك . وقال حسين انه سيعمل لوقف نشاط تلك المنظمات التي تعطي الفرصة العدو الصهيوني لاستغلال اعمالها من اجل مهاجمتنا .

وتفيد وكالات الانباء ، انه في اعقاب خطاب الملك حسين ، اعطيت الاوامر لسلطات الامن الاردنية ، لملاحقة جماعة «الفتح» من اجل منع تكرر نشاطها فوق التراب الاردني .

ويذكر ، ان الراي الذي تقرر وانتصر في مؤتمر القمة العربي الثالث قد رفض مشروع الحرب العاجلة الذي تقدم به احمد الشقيري ، كذلك تحفظ المؤتمر من نشاط منظمة «الفتح» بوصفه نشاطا لا يفيد الشعب العربي الفلسطيني ويضر بالخطة العربية الموحدة ، للرد السياسي على اسرائيل .

هذا ، وكان الشقيري قد اذاع خطابا هاجم فيه الدول العربية وهدد بان قضية فلسطين ستزلزل نظما وتقوض عروشا .. وقال الشقيري ان منظمته لن تتردد في العمل السري ، اذا منعت من ممارسة نشاطها في الضفة الغربية من الاردن ولبنان .

الحكم لجنوب افريقيا .. وليسمع الشكول !

الامم المتحدة تدعو الى الغاء التمييز العنصري

نيويورك — اتخذت الدورة الحالية ، العشرون ، للامم المتحدة ، قرارا يدعو الى الغاء التمييز العنصري ، بكل صوره والغاء شرعية كل المنظمات التي تقوم بالتحريض العنصري .

وطلبت اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة ، من سكرتير المنظمة الدولية او ثانت تقديم بيان عام للدورة المقبلة سنة ١٩٦٦ ، حول جهود الامم المتحدة من اجل تنفيذ مبادىء الامم المتحدة في الغاء التمييز العنصري .

هذا ، وكانت مجموعة الدول الاسيوية والافريقية ، قد طرحت قضية التمييز العنصري في جنوبي افريقيا ، امام الدورة الحالية للامم المتحدة .

قوى السلام تحذر من مؤامرة الاستعمار في المنطقة

وتدعو الى سياسة سلام واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

حيفا — النائب الاتحاد السياسي — عقدت الحكومة ، جلسة لها ، يوم الاحد الماضي ٣—١٠—٦٥ ، واستمعت فيها الى بيان رئيس الحكومة حول «الوضع الامني العسكري» في البلاد ، في اعقاب النشاطات الاخيرة التي قامت بها جماعة الفتح . وخرجت [illegible] الصحف الرسمية وشبه الرسمية بدعوة صارخة لانتهاج سياسة اليد القوية ومنها من طالب باتخاذ اجراءات ضد السكان في الاردن .

ونشرت «هآرتس» يوم الثلاثاء (٥—١٠—١٩٦٥) مقالا بقلم زئيف شيف ، المعروف بالتعبير عن اوساط الامن في البلاد ، بعنوان «اعمال الانتقام ضد الفتح» ، كتب فيه «ان اسرائيل قررت ان تتبنى سياسة اليد القوية» وشرح في مقاله انه لا يمكن التخلي عن اعمال القوة في هذا الوضع . وجاء في المقال المذكور انه يجب على اسرائيل ان تعمل بنفسها ، وبشكل واسع ، ضد قواعد «الفتح» . وعمل كهذا ربما يتطلب احتلال مناطق [illegible] ، الامر الذي يؤدي الى اصطدامات واسعة .

وهكذا ، ترتفع من جديد ، الاصوات الداعية الى [illegible] وباسم مقاومة [illegible] «الفتح» ، الاصوات الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل في هذه الايام ، داعية الى اعمال عسكرية واسعة ، ضد الاردن ، او دول عربية اخرى ، يمكن ان تجر في اعقابها اصطدامات حربية واسعة .

وكما ذكرنا ، في الماضي ، تشجع اليوم ايضا ، نشاطات رجال «الفتح» العناصر الاستفزازية داخل اسرائيل التي لا تهمها الا زيادة التوتر وتسميم العلاقات بين الشعبين ، وقوى موالفة اولئك الذين يتمسكون بسياسة القوة ضد القضية الفلسطينية والمتمون في اشعال نار الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية ، الى جانب انكارها الى الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

ومن المعروف ان عددا من البلدان العربية ، ومنها الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة قد شجبت اعمال منظمة «الفتح» وطالبت منها ، وقد برز هذا الامر ايضا ، في مؤتمر القمة العربي الثالث ، وفي الحلال نفسي ، في هذه الظروف ، اخذت الاوساط الاجنبية معادية لمصالح شعوب المنطقة [illegible] تلك وراء نشاطات «الفتح» ، لتشديد التوتر في المنطقة ، وايجاد ذريعة لاشعال نار الحرب بين اسرائيل والبلاد العربية ، لصالح الاستعمار على الصعيد والتدخل ضد حركات التحرر الوطني ومكاسبها .

وعلى ما يظهر ، تتعلق الاوساط الرسمية في اسرائيل ان وضعا متوترا في المنطقة ، وان مناقشة دورة الامم المتحدة القضية اللاجئين العرب ، سيساعدها على اقناع الرأي العام العالمي ، انه لا مجال لحل قضية اللاجئين ، الا خارج حدود اسرائيل ، وربما اعتقدت هذه الاوساط ايضا ، ان وضعا متأزما على الحدود يمكن ان يساعدها في معركة الانتخابات للكنيست الامر الذي يتعارض مع مصالح السلام وشعب اسرائيل .

وليس من شك في ان الاوساط الاستعمارية التي تنشر مراكزها في المنطقة ، وتحيك المؤامرات ضد استقلال الشعوب وسيادتها ، معنية بالتوتر وباثارة الاصطدامات عن طريق عملائها لتتمكن من التدخل لانقاذ مراكزها او تقويتها .. ففي المدة الاخيرة تصاعد نضال الشعب العربي في الجنوب المحتل ، وتعاظم ضد المستعمرين البريطانيين ، وتوقفت الحرب في اليمن بعد اتفاق جدة ، على الرغم من ان الاوساط الامريكية الاستعمارية كانت معنية في استمرار تدخلها العسكري ضد الجمهورية اليمنية ، عن طريق

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

الاتحـــاد السوفييتي يستخدم الطاقـــة الذرية لتحلية ميـاه البحر

واشنطن — [illegible] المندوب السوفييتي في المؤتمر الدولي المنعقد هنا للباحث حول تحلية مياه البحر ، ان بلاده تستعد لاقامة اكبر منشآتين علميتين لتحلية مياه البحر ، وان الاتحاد السوفييتي يستخدم الطاقة الذرية في مساعيه العلمية لتحلية مياه [illegible]

هذا ، ويشترك في مؤتمر تحلية مياه البحر مندوبون من ٦٥ دولة من مختلف القارات .

وكالـــة «تاس» السوفييتية ترحب بنـداء البابـا

موسكو — رحبت وكالة الانبـاء السوفييتية «تاس» بدعوة البابا بولس السادس من على منبر الامم المتحدة ، للتفاهم والسلام الدولي . وقالت الوكالة ان جهود البابا تساهم بلا شك على دعم السلام .

هذا وقد رحبت مختلف الدول بدعوة البابا الى التسامح والسلام .

في اليوم خطوب

لونـــا ٧ — الـــى القمـــر

موسكو — من المنتظر ان تكون قد هبطت في منتصف ليلة امس ، على سطح القمر المركبة الكونية «لونـــا ٧» السوفييتية .

وتحمل المركبة السوفييتية الجديدة عدة اجهزة علميـة ستقوم بالفحوص العلميـة المختلفة .

هذا ، وتعتبر الدوائر العلمية حتى الغربية منها ان هبوط «لونـا ٧» على القمر ، يشكل مكسبا علميا سوفييتيا جديدا يزيد من تفوق الاتحاد السوفييتي على امريكا .

راول كـاسترو — الى موسكو

هفانا — غادر راول كاسترو القائد العام لقوات جمهورية كوبا الاشتراكية ووزير دفاعها هفانا في طريقه الى موسكو . ويزور راول كاسترو موسكو ، في مهمة رسمية ، لم يعلن عنها بعـد .

محاكمـــة «الاخوان المسلمين»

القاهرة — ذكرت صحيفة «الجمهوريـة» القاهريـة ان حوالي ٤٠٠ من اعضاء منظمة «الاخوان المسلمين» الرجعية الارهابية ، سيحاكمون بتهمة الاشتراك في مؤامرة «الاخوان» الاخيرة ضد النظام الوطني في الجمهورية العربية .

مؤتمر علمي عربي

بغداد — من المنتظر ان يفتتح في العاصمة العراقية في اوائل شهر اذار ١٩٦٦ «المؤتمر العلمي العربي الاول» الذي سيضم ممثلين من مختلف وزارات الثقافة والمؤسسات العلمية في البلدان العربية .

وسيبحث المؤتمر في تطور العلوم وزيادة استغلال تطور العلوم لتقدم البلدان العربية ، وتعاون البلدان العربية في المجالات العلميه .

فرقـــة الباليــه السوفييتيـــة تغـــادر البـــلاد

تل ابيب — تغادر البلاد ، اليوم ، فرقة «باليه لينينغراد» السوفييتية بعد ان احيت عدة حفلات ناجحة في مدن البلاد المختلفة . وصرح مدير الفرقة ان يرى في الاستقبال الحار الذي قوبلت به الفرقة تعبيرا عن مشاعر الحب التي يكنها المواطنون ، في اسرائيل ، للاتحاد السوفييتي ، بالاضافة الى انها تقدير للجهود والفنية التي قامت بها الفرقة .

تحقيق مكتوب «الاتحاد» عن المعركة البلدية في الناصرة:

الناصرة قلب الجليل – حتى متى يرأسها عميل ؟!

«ليس هناك من يقسم بالعمالة ضد سيف الدين الزعبي اكثر من سيف نفسه ، وليس هناك من يعمل لفك الائتلاف اكثر من الائتلاف نفسه» – هذه الكلمات العميقة البسيطة المتواضعة في تحفز ، قالها لي احد ابناء الناصرة ، وانا مسافر في الباص ، الى المدينة .. تصور – قال بلهجة الانسان الذي لا يؤمن الا بعد التجربة – هذا الاسبوع حدثت في الناصرة عدة اضرابات .. عمال التنظيفات .. طلاب المدرسة .. ولولا العيب والحيا ، لكان موظفو البلدية انفسهم يضربون !

هذه الكلمات ، ظلت في ذاكرتي طوال الوقت ، وانا اتجول في المدينة احاول تلمسها وتلمس حول المعركة البلدية

ما اكثر ما زرت هذه المدينة ... والسابقة الى الابد .. تجولت في شوارعها ، وزرت بيوتها ، واحببت اهلها الذين عرفوا كيف يتحدثون عن اكثر الامور جدية ببساطة ، او بابتسامة على الاقل .. اما هذه المرة فكانت المدينة تستعد ، وتتحفز .. وتغلي في هدوء ، وبكل جدية ...

... العرب .

وابتسم الرفيق عضو البلدية فؤاد خوري وقال : «والناس جدوكوبه» ... لا تعتمد ... الاشتراكية والشيوعية في الناصرة ، وانما ... مستقبلها وتطويرها وتقدم اهليها .. والوقوف في وجه الاخطار المحدقة بالمدينة .

بلدية ... ام ملجأ عجزة ؟!

عندما يقول احد النصراويين ... انت في ... ، او ... في ملجأ العجزة ... ، ... الناصرة ... التي ... سيف ... كرسي البلدية ، في ايار ١٩٥٩ ... الحكم العسكري ... في جهاز البلدية .. حتى اصبح جهاز البلدية ... جهاز لسيف الحكم العسكري والسياسة الاضطهاد القومي .

اما ما يجري في البلدية .. فهو قصة من قصص ...

[illegible]

هكذا غصت شوارع الناصرة بمتظاهري اول ايار الذين وقفوا جنبا الى جنب مع حزبنا الشيوعي المناضل

...

من هنا ، الاهمية المحلية البلدية ، والوطنية العامة ، لاسقاط سيف الخيانة عن مقعد الرئاسة في بلدية الناصرة .. واهل الناصرة ... ويدون ... بل شعورا بالمسؤولية يقولون اليوم ، ان بلدية الناصرة ليست احق من الناصرة نفسها ، بحمل لواء المعركة ضد السياسة المعادية للشعب .

لقاء مع شباب الفريديس الصاعد

بقلم : نبيل عويضة

الاقوال التي ترويها السلطات في صحفها او في وسائل دعايتها الخاصة عن حياة الشباب العربي في اسرائيل ترفض الواقع المر الذي يعانون منه ويقاسون . ومن الامثلة على ذلك مأساة شباب الفريديس . التقيت بهم يوم السبت الماضي عفوا . كانوا يجوبون ... قريتهم . وكان لقائي مع بعض اعضاء فريق «مكابي» الفريديس ، الذي يمثل الجيل الصاعد ، جيل الفريديس الجديد الذي راى وعاش مأساته في قريته وفي بلده .

من بداية حديثهم عرضوا مأساتهم ، قال احد اعضاء الفريق : «ان عدد الشباب كبير» كبير جدا في الفريديس ، ... ، كيف يجوبون ازقة القرية . «الحل الثاني ، تحدث كثيرون حول موائد اللعب . انهم يا اخي بحاجة الى ناد يجمعهم ، الى ... نضمهم ليرشدهم على طريق النور» .

• • •

ان عدد شباب الفريديس كبير ، ويكفي هنا ان اقول ، بان عدد اعضاء الفريق وحده ... يلغ خمسة وعشرين عضوا وقد مر على انضمامهم لمنظمة «مكابي» ثلاث سنوات . لكن هذه المنظمة نفسها لا تقدم للفريق المساعدات اللازمة . قال احدهم ، «نحن بحاجة الى ملعب لكرة القدم والى مساعدة مادية من منظمة مكابي ، كتلك المساعدات التي تعطيها للفرق اليهودية التابعة للمنظمة . انا بحاجة ماسة الى مدرب ، الى كل مساعدة ...؟» وهنا قاطعه غيره ليقول ،

«حتى ثياب اللعب ، يا اخ ، نشتريها نحن باموالنا ، نحن نجمع الاموال من اهالينا لكي نمد في عمر الفريق» .

المجلس المحلي الطرش وعقل

سألت بعض الاعضاء البارزين ، حول مساعدات المجلس المحلي في الفريديس ، لكن ردهم اثار حفيظة المحلي ، قالوا وفي اصرار :

– «المجلس المحلي ... خالص ، فقد طلبنا منه المساعدات عدة مرات ، لكنه الطرش . لم يلب طلباتنا ، هذا المجلس لا يسمع . يهمل اهل القرية وشبابها ، وهمه الوحيد جمع الضرائب والترحيب برجال الحكومة»

ان بعض اعضاء المجلس يعتقدون ان تنظيم هؤلاء الشباب في ناد ، يشكل خطرا على المجلس المحلي الحالي ، بعد مطالب هذا الشباب الواعي بوحدة صف ، باقامة مجلس محلي جديد افضل من هذا المجلس الحالي .

لمصلحة القرية هي في الاطاحة بهذا المجلس المهمل حقوق شباب القرية ، واقامة مجلس جديد .

وعود كاذبة من حزب حيروت

لقد اتصل اعضاء حزب «حيروت» ، باعضاء الفريق قبل انتخابات الهستدروت ووعدوهم بالمساعدة على اقامة ملعب في القرية واعطائهم المساعدات المادية .

وفي يوم الانتخابات قام اعضاء الفريق بمساعدة حزب حيروت ، خير مساعدة ، لكن ، يوم الانتخابات انتهى ، وذهب حيروت تاركا شباب القرية ووعوده الكاذبة لهم على امل اللقاء . انتهت الانتخابات وانتهت معها كل علاقة ربطت حزب حيروت مع شباب الفريديس ، وكأنهم لم يدخلوا القرية .

• • •

وهنا اريد ان اقول كلمة لشباب الفريديس بان حزب كتلة حيروت ليست وحدها صلحبة الوعود الكاذبة ، بل كل الاحزاب الصهيونية تعد ولا تفي وما همها يوم الانتخابات الا ان تحصل على اصوات الجماهير هذا ما عهدناه طوال سبعة عشر عاما .

• • •

واشار احد المحيطين بي الى شاب يسير من بعيد متألما من رجله ، وقال " هذا هو حيدر ابو صلاح . انه رئيس الفريق ، لقد اصيب في احدى المباريات ، ومنذ خمسة ايام لم يذهب الى العمل» .

وتحدثت اليه . فقال .

كل المآسي التي نعانيها في القرية والتي رواها لك اخواني صحيحة .

– هل لك شيئا لتقوله ،

– اريد ان اقول بعض النقاط ، لالفت انتباه المسؤولين ، «انا بحاجة ماسة الى ملعب ومدرب لفريقنا ، من منظمة مكابي . كما واني الفت انتباه المسؤولين في المجلس المحلي واكرر الطلب باننا بحاجة ماسة الى ناد والى مساعدات مادية .

وهنا تدخل اخر ليقول

«اننا نطالب المسؤولين في الدوائر الرسمية ان يمنعوا التهديدات التي تواجه اعضاء الفريق من قبل الفرق اليهودية الاخرى» .

سألت الاخ للشاب حيدر عن عمله وعن احواله مؤخرا .

– اني عامل بناء وقد اصبت في رجلي اثناء المباراة الاخيرة . ولم اتمكن ان اعمل منذ خمسة ايام . وهذا الغياب عن العمل على حسابي انا .

– والتامين ؟

– لا نعرفه ولا يعرفنا .

– والفريق اليس يدخل ضمن قانون التامين في منظمة مكابي ؟

مكابي ؟ طبعا لا ، مع ان الفرق اليهودية الاخرى تدخل ضمن قانون التامين ضد الاصابات اثناء اللعب ، اما فريقنا فعلى الله وعلى الاصدقاء تامينه .

واخيرا تسائل الشباب عن مصير اولئك الشباب وما راي منظمة مكابي .

وما هو مصير ابنائكم يا اعضاء المجلس المحلي .

ان على شباب الفريديس الواعي ان يناضل في سبيل حقوقه العادلة هذه .

قوى السلام تحذر – بقية

[illegible]

فريق شباب مكابي الفريديس
بوحدتهم وتصميمهم يحصون مطالبهم

احصائيات عن اللاجئين الفلسطينيين

اعلن رئيس مكتب الانشاء والتطوير في الاردن – بناء على الاحصائيات الرسمية الصادرة في ٣٠ حزيران ١٩٦٥ – ان عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في البلدان العربية بلغ ١٢٢٨٠٠٠ لاجيء ، منهم ٨٧٩ الفا يتلقون المساعدة من منظمة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة . وحسب هذه الاحصائيات فان اكثر من ٦٨٨ الف لاجيء يعيشون في الاردن وحوالي ٢٩٧ الفا في قطاع غزة ، و١٦٠ الفا في لبنان ، و١٣٦ الفا في سوريا .

ويزيد عدد اللاجئين الذين يسكنون المخيمات على ٥٠١ الف لاجيء . وفي الكويت يعيش ٥٠ الف لاجيء ، و٢٦ الف لاجيء يقطنون في الجنوب العربي وفي بلدان غير عربية . وتقول هذه الاحصائيات ان عدد العرب الموجودين في اسرائيل هو ٢٧٤ الف شخص .

تهنئة

الى الرفيق عزيز ... وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي – الناصرة
خلية الشرقية

نايف صالح سليم

انا الجذر الذي ما زال حيا

انا ابن الثائرين على الطغاة
ونار الحق تلهب انتمائي
ايا من صب حقدا في دمائي
وطعنا في جروحي النازفات
ايا من راح يطعن انتمائي
وينبع مثل كلب في فلاة
كذبت فان يعرب قد نماني
واصلي راسخ مثل الصفاة

•

اتهدم بيتنا والقبر اهلي
بجهلك في الغشي وفي الفلاة ؟
اتسرق صوتنا وتقول انا
عبيد تختشي غضب الولاة ؟
انهب ارض اجدادي وتبغي
نعياني ، اتبطش في حياتي ؟
خسئت فكل عرق من عروقي
يضج بكل نفس للطغاة
اعلي السوط للجلاد عمدا
ليضحك بي ، ويسخر من شكاتي ؟
ادخل غرفة التعذيب وحدي
واخرج كالقرط في الصلاة ؟؟
فما بسلم الاوهام لا تعلني
وتجنب القسر من التبعات

* *

يحدثك في الاذاعة من ولاني
و في الصحف العينية مو ... على
ويعجبه التفاهم والتآخي
على ضوء ... الامنيات ؟
من اجل التفاهم قد جعلتم
جوامعنا بيوت ...ات ؟
من اجل الاخوة قد ...
مقابرنا بدور ...؟؟
سنصرخ كلما سرقوا وجاروا
والرب كلما ... جيل بالدموع ...
سلاحي ما تبقى من ترابي

•••

انا ابن النكبة الكبرى وشعبي
شريد في المهاجر ...
انا الجذر الذي ما زال حيا
مصوبة في وجوه ...
انا الغصن الوريق ، هنا سيبقى
ويسخر من ...
ويحتضن العصافير الغوالي
سترجع يوم ...ات !



الاتحاد للناخب

الجمعة
٨ تشرين الاول
١٩٦٥

حملـــة شعبيـــة لصنـــدوق النضـــال الانتخابـــي

توجهنـــا الى اعضاء الحزب والاصدقاء وجماهير الشعب فلبوا النداء ..

الا ان مستلزمات المعركة في ازدياد كلما اقترب موعد الانتخابات - فمعركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية تتسع يوما عن يوم .. وفهذا فحزبنا حزب الاخوة اليهودية - العربية ، في حاجة الى المزيد من المؤيدين النشيطين الى جانب رفاقنا .. وفي حاجة الى التـايـيد المـادي لتغطية النفقـــات الباهظة .. فدراهمنا المعدودة تنفد بسرعة .. كل تبرع جديد يساعدنا على اصدار منشور جديد ، على عقد اجتمـــاع جديد ، على زيـارة قرية جديدة، على اصدار صحيفة اخرى .

نجاحنا في الهستدروت يحتم علينا طرق جهات جديدة وتوسيـــع رقعـة نشـاطنـا لزيادة قوتنا في الكنيست فساندونا . — آن الاوان لمنح كل التأييد للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

من برنامج حزبنا الشيوعي اليهودي العربي لإنتخابات الكنيست السادسه

« هذا الشيوعيون ، لان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضيـة اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغير في السياسة الخارجية، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان ؟ »

غولدا مئير - وزيرة الخارجية

في انتخابات الهستدروت مني التجمع المباي - الاحدوتي، بهزيمة كبيرة في اسرائيل ، وفي الناحية العربية ، فقد هبط من اكثريته الساحقة من ٧٤ بالمئة الى حوالي ٥٠ بالمئة الان .

ولكن بسبب انعدام الوحدة في صفوف اليسار العمالي تستغل احزاب الرجعية اليمينية الحيروت والاحرار ، وحزب الطغمة العسكرية البن غوريوني نقمة جماهير الشعب على سياسة الاوساط الحاكمة المعادية للشعب ، المعادية للسلام ولمصالح الطبقة العاملة .

هناك امكانيات واسعة لزيادة النضال الشعبي ضد السياسـة الرسميـة المفلسـة ، وضد خطر هجوم محور الرجعية المجنون على الحكم .. كل ذلك يدعو الجمـاهير العربية الى جانب كل القوى الديموقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل النزول بكل قواها في المعركة الديموقراطيـــة العامة الى جانب حزبنا اليهودي العربي الموحد على اساس برنامج ديموقراطي لتغيير السيـاسـة الى سيـاسـة سلام واستقلال قومي ، لضمان الديموقراطية والمساواة ، لوضع حد للاضطهاد القومي ، وتامين حقوق الجمـاهير العربية وايجاد حل عادل لقضية فلسطين ، ومن اجل جبهة وطنية ديموقراطية .

من اجل هذه الاهداف نتقدم بعض المواقف من برنامج حزبنا التي اقرها مؤتمره الخامس عشر في آب الماضي .

● السعي لتحقيق سلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية ، ولحل قضية فلسطين ، عن طريق الاعتراف والاحترام التبادلي للحقوق القومية المشروعة لشعبي فلسطين ، المنبثقة عن الحقوق الاساسية لتقرير المصير . وعلى اسرائيل ان تكون البادئة بالاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او قبول التعويضـــات . اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يقود الى اعتراف الدول العربيـــة بدولة اسرائيل وحقوقهـا ، ولحل قضيـة فلسطين بالطرق السلميـة ، والمفاوضات والاتفاق .

● الاستعداد لحل النزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السياسية ، وليس عن طريق الحسم العسكري ، اقامة تنظيم جيش الدفاع الاسرائيلي وتسليحه وتدريبه وتثقيفه على اسس دفاعية ، ! وشجب كل اشكـــال الحرب - الهجوم والانتقام ، وشجب دمج جيش الدفـــاع الاسرائيلي في مخططات حلف الاطلسي وحلف المركز ، وقف التوجه العسكري في التفاعل الذري وتاييد اتفاق دولي لجعل الشرق منطقة مجردة من الســلاح الذري ، وكذلك اتفاق وقف سباق التسلح في الاسلحة المالوفة في منطقتنا عن طريق وقف ارسال السلاح لكل الاقطار المتخلفة من الغرب ومن الشرق .

٢ - من اجل تحقيق المساواة للسكان العرب

● الغاء الحكم العسكري الغاء تاما وسريعا

● وقف مصادرة الاراضي وسلب الفلاحين العرب اراضيهم واعادة الاراضي الى «اللاجئين المحليين» المسلوبي الارض والمطرودين من قراهم الغاء الوضع الراهن بالنسبة «للحاضر غائب» : تخصيص قطع ارض كافية ، وماء ومعدات فنية لاعاشة الفلاحين المجردين من الارض او الذين سلبوهم الارض ، الغاء كل مظاهر التمييز تجاه الزراعة عند العرب .

● الغاء التمييز في مستوى الاجور ، وتوفير العمل للعمال العرب ، بالشروط الاجتمـــاعية مع كل الحقوق المرتبـــة على عضويتهـــم في الهستدروت ...

● توفير العمل للشباب العرب من الخريجين الثانويين والمدارس العليا ، وتشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي .

● اقامة السلطات المحلية في كل القرى العربية ، وقف هدم البيوت وتوسيع مسطحات القرى ومناطق العمار ، الغاء التمييز في الخدمـــات الشعبية للسكان العرب ، ايصال الكهرباء والماء وتأمين المواصلات المنتظمة للقرى .

● الاهتمام لرفع مستوى التعليم في قسم المعارف العربية مع تنمية التراث الثقافي العربي التقدمي .

● اشراك المواطنين العرب بصورة ، مناسبة في جهاز الدولة المركزي والمحلي .

٣ - من اجل الدفاع عن الديموقراطية وحمايتها

● الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية البريطـانية ، الغاء القوانين ذات الطابع المعادي للديموقراطية .

● احترام الحريات الديموقراطية للشعب وتوسيع هذه الحريات . الدفاع عن حرية الفرد - حق اختيار مكان سكنه وحرية التنقل ، والكلام والصحافة ، والتنظيم ، والاجتماع ، والدعاية السياسية ، والتظاهـــر والاضراب ، الغاء الرقابة العسكرية على الصحـــافة ، اجتثاث اسـاليب التسلط السياسي على الموظفين والقـادمين الجدد بواسطـة الضغط الاقتصادي والتجسس والتهديد البوليسي .

● المساواة التامة في الحقوق لكل سكان اسرائيل ، وفي كل مجالات الحياة ودون فرق في القومية ، او الدين ، او الطائفة ، او الجنس ...

● ● ●

●وبما ان السيـاسـة المرفوضة تمس مصالح اسرائيـل القوميـة والمصالح الاجتماعية لجماهير الشعب ، فان برنـامج حزبنـا الشيوعي اليهودي - العربي في اسرائيل يضمن تحقيق السلام والاستقلال والامن والمستقبل لدولة اسرائيل . وهذا البرنامج يتلاءم مع مصالح غالبيـــة الشعب وامانيه : ان كان ذلك طبقة الكادحين ، او الزراع ، او مثقـفات المثقفين العاملين ، او الحرفيين او اصحاب الاعمال والصناعات الصغار والمتوسطين وكافة الاوساط الشعبية والسكان العرب .

على السنوات الاخيرة اتسعت النضالات لدى كافة فئات الشعب ضد سياسة الاوساط الحاكمة .. وقد وحدت هذه النضالات العمال ، الزراع ، المثقفين ، البرجوازية القومية ، النساء والشبيبة ، كما اتحد في هذه المعارك المشتركة قوى ديموقراطية يهودية - عربية ، وهذه النضالات المشتركة زعزعت اسس السياسة الفاسدة من جهة ومن جهة اخرى وضعت الاسس لوحدة عمل لجميع الكادحين ، لكل الفئات والاوساط الديموقراطية والوطنية .

وهذا التطور يقوي تطلع حزبنا الى اقامة جبهة موحدة للطبقـــة العاملة ، جبهة وطنية ديموقراطية واسعة على اســاس برنـامج مشترك ومتفق عليه . والبرنامج الذي نقترحه موجه الى جميع الاوساط العمالية والشعبية في اسرائيل من اجل التعاون ...

على اقامة جبهة مشتركة لعمال اسرائيل ، وفي اقامة جبهة وطنيـة ديموقراطية واسعة يمكن اتاحة الفرصة التاريخية الكبرى لاحداث تغيير في نظام الحكم وفي السياسة الاسرائيلية ، يمكن احداث التحول نحو السلام الاسرائيلي - العربي ، والامن ، والحياد السياسي ، والاستقلال الاقتصادي والديمقراطية ، والتقدم ، ومن اجل اقامة نظـــام حكم وطني - ديموقراطي في اسرائيل .

هذه مواقفنا

ازمة الحكم القائم تزداد سنة عن سنة في المجال الدولـي يواجه حكام اسرائيل جبهـــة عالمية واسعة ضد تنكرهـــم لحقـــوق الشعب العربـــي الفلسطيني الى درجة ان حتى اسيادهم لا يستطيعون تجاهل هـــذه الحقوق في المنظمات الدوليـة .

ولذا قد اصبح من اهداف حكام اسرائيل تجنيد العرب في اسرائيل تأييدا لمواقفهـــا المعادية للشعوب العربيـــة وبالاساس لحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني المشروعة وحقوق لاجئيه في العودة .

ومن ضروب هذا التأييـــد الذي يرجوه حكام اسرائيـــل من اسكان العرب في اسرائيل هو دعاهم عن سياسة هـــذه الحكومة في المجال الدولـــي . وحتى يقول السكان العـــرب ، فتمثيل بذلك ممثلي السكـــان العرب .. وليس المهم هنـــا ، ممثلو الشعب الحقيقيون ، او المزورون .

وفي السنـــوات الاخيـــرة وفقنا على هذا الضرب مـــن استغلال اسم الجماهير العربية في الترويج لسياسة حكـــام اسرائيل في الخارج وفي المجالات الدوليـــة .

فقد صدرت الحكومة فـــي السنوات الاخيرة عددا مـــن اعوانها الى الخارج تأيـــيد السياسة الرسمية الاسرائيلية حول قضية اللاجئين ، لتفسير عدم امكانية عودتهم الـــى وطنهم ، وللاشادة بالتقـــدم المزعوم الذي احرزه السكـــان العرب في حقبة عهد الاشكوليـــة ومن قبلها البن غوريونية .

لن نكون شهود زور لاشكول

ومن اجـــل هذا الغرض ارسلت السلطات الى الخارج ملايا عرب ، ورؤساء مجالس محلية ، وحكام ، ورؤســـاء بلديات ، واعضاء كنيست .

وحكام اسرائيل بـــداوا يعلقون اهمية كبيرة على هذا النوع من الدعاية لتضليـــل الراي العام العالمي حول حقيقة وضع السكان العرب ومـــا يلاقونه من اضطهاد وسلب حقوق .

وحيث يكون المبعوثون من ذوي المراكز الشعبيـــة ، او من منتخبي الشعب ، بحيث يسهل مهمة التضليل ويجعل مفعوله اقوى وتأثيره اعمق .

وتدور الشائعات ان بعض اعضـــاء الكنيست العـــرب للكنيســـت السادســـة سيسلمون بعض المناصـــب المسؤولة في الدولة .. وطبعـــا تطلق هذه الشائعات مثل باقي الوعود الاشكولية عن التحسينات الجديدة في الحكم العسكري وما شابه ذلك .

ومن جملة الاعداد لهـــذه المهمة الجديدة التي يلقنهـــا حكـــام اسرائيل على بوابهم العرب المأجورين ، تصريحات سيف الدين الزعبي المعروفـــة عن السلام الاسرائيلي - العربي التي تتفق والسياسة الرسمية التي تتجاهل حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني .

فتصوروا مثـــل هـــذه التصريحات ، يطلقها سيـــف الدين الزعبي في هيئة الامـــم المتحدة ، وفي الاوساط الدولية المختلفة ، باسم العرب فـــي اسرائيل ..

فمثل هذه التصريحات لـــن تكون الا شهادة زور تشهدها سيف الدين او من تقع عليه القرعة باسم العرب في اسرائيل تزور ارادتهم ، وتشوه حقيقة موقفهم ، وتضر بقضية السلام الاسرائيلي - العربي على اساس العدل واحترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

ولهذا ، فكما اكدنا دائمـــا ، فللانتخابات اهمية سياسيـــة كبيرة ، وهذه الاهميـــة تزداد كلما تكسر ثلج الجمود عـــن قضية فلسطين ، التي اصبحت من القضايا الملتهبـــة فـــي شرقنا .

والاهمية السياسية الخاصة بهذه الانتخابات فضلا عـــن انزال التجمـــع المبائـــي - الاحدوتي ، عن اكثريتـــه بـــين العـــرب ، هـــو انزال الهزيمـــة الشديـــدة بمرشحي القوائم العربيـــة المأجورة التي تخدم السياسة الرسمية المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فقد آن الاوان ليسمع العالم كله راي الجماهير العربيـــة الصريح بدون تزوير .. فهذا الموقف تخدم الجماهير العربية قضية النضال الديمقراطي العام من اجل سلام عادل يقوم على اساس احترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ، ويضع حدا لسياسة الاضطهاد التي من مظاهرها ايضا تزوير ارادة الجماهير العربية .

ص ٠ غ

على المكشوف

احد الشباب الطيبين اراد استشارتي في **موضوع هام** .. ومثلما اتركنا وهيأنا الجـــو ليقول واسمع .. تردد لحظات ثم قال :

- اشو رايك في المبام ؟
- خير ان شاء اللـــه ؟
- لقـــد زاروني في البيت وطلبوا مني ان اعمل معهم .. وقد اكدوا انهم البديل الوحيد للمعراخ .. وانهم يضمنون لي استغلالا تاما في عملي !

لم اتمالك من ان **ابتسم قليلا** .. وشـــعرت ان ابتســـامي **جرحت** محدثي الطيب القلب فقلت :

- اسمع ايها الصديق .. لا شك عندي في حسن نيتك وفي رغبتك الاكيدة في خدمـــة شعبك واخلاصك له .. ولا اشك كذلك في قدرة عملاء مبام على التحذلق وتزويق الكـــلام ونثر الوعود يمنة ويسرة ... ولكني اذكرك بالمثـــل العربي القديم **محمود ابو محمـــود !** فهذا المبام الذي يدعي بانـــه البديل الوحيد للمعراخ ليس اكثر من **وصلة المعراخ** ، ونحن لا ننسى مواقفه وهو في **الائتلاف** مع مباي .. ولا ننسى مواقفه بدون ائتلاف ! هذا الحزب ايها الصديق ذو وجهين .. مثل المستر جيكل والدكتور هايد ! .. هذا الحزب يحمل بـــين المواطنين اليهود **سيف الوطنية والصهيونية** .. وبين المواطنين العرب يتظاهر بانه **من سلالـــة فعطان !**

هـــذا الحزب كان وما زال وفيا للاسرة الصهيونية التي لا تبني الكيبوتسات الا عـــلى اطلال قرانـــا .. ولا تشيـــد مصانعهـــا الا على حقولنـــا وكرومنا .. الصهيونية التي دشنت كرمئيل في ذكرى مجزرة كفر قاسم .. **الصهيونية التي تعادي تيار الوعي الجارف في** الاقطار العربية وفي العـــالم اجمع .. ان المبام ليس سوى واحـــد من تلك الاسرة رغم الشعارات الرائعة التي يرفعها امام المواطنين ورغم **دمـــوع التماسيح** التي يذرفها بينمـــا تعمل يداه ما تعملان .. فاحذر ايها الصديق وليحـــذر كل انسان شريف من احابيل المبام ومن احزابه الذين **يتصيدون** اصوات المواطنين العرب ... محطمين وجوههم الحقيقية

خذ الحكمة

● **غولدا مئير** عن بن غوريون: **السن ، ليس دائما ، عليهـــا الحكمة وكبر العقل !**

● **يعقوب حزان** : «رافي» ليست ظاهرة بحاجة الى عقل كبير لتفسيرها .. «رافي» هو الابن الشرعي لمباي !!

● «التجمع» حول نجـــاح حلف الليبراليين - الحيروت اليميني : **تسلل اليمين الـــى الهستدروت يلزم كل عامـــل واع .. بالتفكير !!**

● **شمعـــي تمركيـــن** - حيروت - ليرالي : **كل مـــن شقي المباي يتهم الاخر بالفاشية والكارثية .. وانا اصـــدق**

● موشه سنيه بعد هزيمة كتلته الانفصالية المشينة فـــي انتخابات الهستدروت . **يجب ان لا نهدا ، وكذلك يجب ان لا ننحل !!**

مارتس : هناك كل الاســـاس للاعتقاد بان «القامات» التي ظهرت في الناحية العربية هي عمل .. الغلط ، اذ ليس هناك اي تأثير لحزب موشه سنيه في المحط العربي !

صـــدوق - وزير التجارة والصناعة - اذا انبعث فـــي اسرائيل حكومة يمينية تشوه شخصية الدولة كدولة متقدمة فشؤون الخارجية والامـــن تصبح بيت «الحيروت» . ومن يعلم اي مغامرات من شانهـــم ان يورطوا فيها الدولة ؟

ايغال الون - وزير العمل - موشه ديان اعلن في الماضي انه غير معني في ان يصبح عضـــو كنيست ، لانه لا يرغب فـــي اضاعة وقته على شرب الشاي .. ومنذ ذلك التصريح خاض انتخابات الكنيست ٣ مرات .

يوسف سبير - عضو كنيست - فاحل - على ضوء تصريح اشكول في اجتماع للتجمع قال ان «نزاهة الانتخابات التـــي يجريها التجمـــع هـــذه المرة تمتاز كثيرا مما كـــان يسود معارك الانتخابات في السنوات الماضية» . وهنا يسأل السؤال هل على الجمهور ان ينتظـــر انعجابا جديدا في المباي حتـــى يتأكد ان المباي في الماضي ، في الحاضر ، وعلى ما يظهر فـــي المستقبـــل ايضـــا لم يجر ولن يجري انتخابات نزيهة ؟





صباح الاشتراكية

للشاعر سميح القاسم

لمن الزحوف الهادره   مل. المدارج سائره
ولمن مجلجلة اهازيج الجموع الثائره
ولمن هتافات العدا عصفت كلفح الهاجره
ولمن تهز الارض في درب النضال مظاهره
ولمن تراه الموكب الطامي يكد حناجره
الفير عملاق يثور على القرون الغابره
الفير شعبي بعد ان فسخ المسوخ الغادره
الفير شعبي مالئا نورا ونارا ساعره
يلوي بقضبان السجون ويستعيد مآثره
الفير شعبي رافعا مل. السماء منائره
الفير ابطال الصعيد وحضرموت الثائره
الفير بن بلا الشهيد في العداء جزائره

***

طلع الصباح وزلزل الشرق القديم ستائره
فاليوم لا امم تفط على المذلة صابره
واليوم لا عقل نسج ولا قلوب حائره
في النيل عاصفة وفي ردفان شمس سافره
يوم القنال تقهقرت شمطاء لندن صاغره
والتوى الثعلب الحمر خائنة العجوز الماكره
ورماة تكساس الطغام .. ذوو الجدود العاثره
دارت على اشلائهم في فيتنام الدائره
وعلى قفا المستعمرين ، عصا التحرر حافره
فالاشتراكيون ما عادوا خرافة ساحره
الاشتراكيون الزمة الشعوب القادره
موسكو بميدان الكفاح تشد ازر القاهره
منها اذا ما استنفرت خبز ، ومنها طائره
وبليل تل ابيب ما زالت عيون ساهره
تحمي جلود اشاكل وبياقن وبنائره
وابن المثلث لن ينام غداة تصحو الناصره
وابن الجليل على الطريق مع الجموع الظافره
سدا بوجه القاعدين على الكراسي الخائره
في كل يوم يطلعون على الملا بمؤامره
ويدبرون جريمة ويصممون مغامره
خسئوا - فبدء سمارهم بشرى ببدء الاخره
ما عاد شعبي دمية لركائز وسماسره
شعبي زحوفه ثائره مل. المدارج هادره

شعر.. في المعركة

اشكوليــة

قال الرهاوي :

كرهـــت كل قديـــم
ان كــان عنـــده شيء

فاجابــه اشكول :

لا لــن يكـون جديـد
ما زلـت اعشق فيكـم
الارض والصوت عندي
لا تحسبوا ان ضحكي
لمـا ضحكت بوجـه
والصوت صوتك عندي
وهدم بيتـك حينـا
امــا رايتم فعالـي
ان زرتكـم في قراكم
وحبكـم قـد رماني
احبكـم من صميمي

عرفته فـي حياتـي
مـن الجديـد بهـات

فقـد عرفتـم صفاتـي
هاتيكـم القريـبـات
من اكبـر الامنيـات
كصرخـة فـي فـلات
الا وناديـت : هـات
مثـل النـدى للنبات
دعامـة مـن رحمـة
اما سمعتم عظاتي
ذكرتكم في صلاتي
باسهم صائبـات
كما احسب حماتي

مقـلاع

على ناصيـة الانتخابـات ومـن احاديـث النـاس :

تعسرت ولادة قوائم التجمع البلدية . وزير الداخلية يمـدد ساعة الصفـر في النـاصرة لمنع الاجهاض

١١ قائمـة في الشـار

يضرب عرسان التجمع كفا بكف ، ولسان حالهم يقول «راحت السكرة واجت الفكرة» .. الخوف كل الخوف من سقوط معظم هذه القوائم فيخلو الميدان للقائمة الشيوعية .. نصيحة الحمراء ان يسقطوا نصف هذه القوائم ويعوضوا على اصحابها .. مالسع للعويجات حسب العائلية ، ولا مرور اخر امام التجمع للتخلص من المصائب التي يحملها على راسه .

تمديد ساعة الصفر

كان مقررا ان تكون الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الماضي اخر موعد لتقديم القوائم البلدية الا ان وزير الداخلية اصدر امرا بمدد فيه هذا الموعد الى الساعة التاسعة مساء ، حتى يستطيع «التجمع» ، لملمة فلوله .

«اكرر حزبنا تركيب الكلمة كل واحـد بمضي ويروح»

في الدقائق الاخيرة وبعد اخذ ورد ، قام مرشد قوائم التجمع العربية ، وقال كرر حزبنا الكائنة ، كما يلي وقرا الاسماء .. كل واحد بمضي ويروح ، وايلي ما يريد يمضي بمدر يروح كمان .. وكان ذلك في فندق جراندنيو ليلة الاربعاء الماضي .

ونقال تحت وطاة التهديد الشديد وقع المرشحون عودة على الموافقة بترشيح انفسهم حسب التدريج التجمعي .

«القتال لا يراس قائمة»

وقيل ان احد وجهاء الناصرة هدد انه لا يمكن «لمثاله» ان يراس قائمة التجمع .. في الناصرة .. وبعد هذا التهديد وافق المعني بالتهديد التقهقر من الثالث الى الخامس على قائمة التجمع .

الطاولة «الذهبية»

ويتحدث اهالي الناصرة عن طاولة «ذهبية» اعدتها بلدية الناصرة المقلعة لرياسة قسم بولس المنطقة بمناسبة انتقال مقره الى الناصرة . وبلغ ثمن الطاولة الفا وبيف ، وقيل العين وبيف !

ولم تمض ايام حتى اضرب معلمو المدارس البلدية لعدم صرف رواتبهم ، وتعمم هذا الاسبوع اضراب عمال النظافات لعدم دفع رواتبهم ايضا .. وقد اقترح بعض المرشحين ان تباع سيارة المرسدس ، ملك البلدية ، قولا لدفع الرواتب خوفا من الفضيحة اثناء معركة الانتخابات ولانعدام الطرق المعبدة ، تحت دواليب المرسيدس ..

هبات وقروض بعشرات الالوف !

ويتذمر اهالي الناصرة ، بان بلديتهم المفلسة ، قدمت مؤخرا عشرات الوف الليرات قروضا وعيشات للمتوظفين .. اي حين تدفع البلدية الفوائد الباهظة على القروض التي تستدينها لارضاء المحاسيب ..

العصمة غير معصومة !

اثناء التدقيق في القوائم الانتخابية تبين ان المحامي نمر الهواري من الناصرة الذي يراس قائمة العصمة لانتخابات البلدية ، لا ينتخب ولا ينتخب لان اسمه غير مدرج في سجل الناخبين !

«١ الف ليرة يوميا»

قامت ضجة هذا الاسبوع حين اكتشف سكان حي القشلة والصفافرة في الناصرة ان اموالهم المودعة في البلدية على حساب شركة الكهرباء قد تبخرت .. ولا تزال القيامة قايمة !!

وعـد ووفـاء

لا تنس يا رفيقي ان تحمل معك كابونات التبرع لصندوق النضال الانتخابي الى جانب مواد التفسير والشرح والصحف .. تزودوا بكلمة حزبكم واوصلوها الى القاصي والداني من ابناء شعبنا . اجمعوا التبرعات من الاصدقاء ، من الكادحين من الشباب المتطلع الى المستقبل النير لتحقيق النصر في المعركة .

الاف الكادحين في المدينة والقرية منحوا اصواتهم للقائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الهستدروت ، واشرحوا لهم حاجاتنا الماسة لتبرعاتهم ، لدراهمهم القليلة يقتطعونها من مصروفهم اليومي من اجل ان نسمع كلمتنا للشعب . فالجماهير وعدت ان تسير معنا وتساندنا ونحن سنفي بوعدنا ونكون لها خير معبر في نضالها .

لجنة الدعاية والنشر المركزية

البيت يوشك ان يسقط على صاحبه فينصحونه بنقل الخــزانة حتى لا تتلف

عكـا لمراسلنـا - وكشوا حتى خيبت اقدامهم يوم انتخابات الهستدروت لجمع اصوات العرب لتجمع المصائب وعرقوا حتى بللوا مناديلهم لكثرة ما اقتصبوا الابتسامات وشد الايدي للسلام الحـار على الناخبين ، هؤلاء هم حبيشي وشعبان وصبي الباي حسن سروان ، واذا سالت عن حصيلة ما عملوه لسكان عكا العرب طوال سنين فلن يكون الا الصفر الكبير اياه .

منذ مدةطويلة ونحن نحذر ونكتب العرائض ، ونرسل الوفود ، ممـا سمين وزارة الا كالساها ، وما من مسؤول الا شكون اليه حال السكن المزري الخطير الذي يعيش فيه سكان عكا القديمة . وفرسان التجمع من الاعوان العرب يدركون جيدا هذا الخطر ، ولكنهم يتجاهلون ، وفي هذه الايام اصبح احسن الوعود عندهم هو الشيكون غداة الانتخابات ، وان غدا لناظره قريب .

احد مئات الذين يحلق خطر الموت فوق رؤوسهم ، هو الشاب حسين حماد شعاعمري ، متزوج وله ولدان يسكن في دار رقم ١/١٢ في عكا القديمة منذ حوالي ثمانية اعوام . والبيت المذكور كبيوت كثيرة في عكا مؤشر عليه بعلامة الخطر الحمراء .

وفي قسم من الدار المذكورة كانت تسكن عائلة يهودية ، سرعان ما دبر امرها ونقلت الى الشيكون ، اما حسين حماد شعاعمري وعائلته فبقوا لمصيرهم .

ولما استفحل الخطر على الدار ذهب حسين الى عميدار واعلمهم ان الدار خطرة وانها قد تنهار على راسه وراس اولاده ، واعلمته شركة عميدار انها على استعداد لاصلاح الدار شريطة ان يدفع نصف التكاليف ووافق حسين على الفور .

واستعمل اجراء الحكومة هذه الماساة لتجنيد حسين ما زال الخطر قائما ومازالوا ينصحونه بنقل الخزانة حتى لا تتلف غير عابئين بحياته وحياة زوجته واولاده !!

قليلا من الحياء ايتها الاخشاب المسندة على كراسي بلدية عكا ، لحملتهم في معركة انتخابات الهستدروت ! واعطوا له الايمان واغدقوا الوعود .. ولكنها لم تكن سوى وعود عرقوبية كاذبة حتى اليوم

والله مـا خنتـك الا مـرة ..!

قصة محلية بقلم جورج غريب

- ابو صابر ... ابو صابر ...

التفت ابو صابر نحو زوجه التي كانت متربعة على الفراش ترقع سرواله وقال متسائلا بعد ان خفض من صوت «راديو الترانزستور» :

- هذا هو بنادي يا مرا ؟؟

وبعد ان نصتت امراته فترة قالت :

- ايوه حس مشيه بره .

- ابو صابر ...

- تفضل ...

قال ابو صابر ثم التفت الى امراته :

- مين جاي يزورنا بها الليل ؟؟

ووضع موسى الحلاقة التي كانت بيده على الطبلية الصغيرة امامه ، ونهض من الفراش حيث كان متربعا على الارض ليفتح الباب .

- اهلا وسهلا ... تفضل ... تفضلوا

- مساء الخير

- اهلا مساء النور

وما ان كاد يميز ملامحهما على ضوء القنديل الخافت حتى فتر ترحيبه ، وصمت لحظة انتبه بعدها الى ان الرجلين ما زالا واقفين ، فراح يلقم لهما مقعدين صغيرين قائلا :

- تفضلوا ارتاحوا ... اهلا وسهلا شرفتونا ....

- انا الشرف نزور بيتك دايما يا ابو صابر ، بس الظروف ما بتسمح .

« لا ... لا ... كل شيء ولا هذا ! يتشرفون بزيارتي ؟ ؟ انهم يجيدون الكلام ، لكنني لست في هذه الدرجة من الغباء » .

- ؟ ... على عينا ...

واخرج احدهما علبة سجاير امريكية ، لكن ابو صابر لم يرض بذلك والح عليهما ..

- ولا ممكن الا ... في بيتي .

عاد ابو صابر فتربع على الفراش الممدود على الارض وراح يرش الصابون على ذقنه من جديد ، وهو يفكر لنفسه ، فابو نسيم موظف في مكتب العمل .. اما الاخر فلا يذكر

...

- انا مستعد لاي خدمة ممكنة .

قال ابو صابر .

- بدنا صوتك .. وصوت مرتك .. الحكومة بحاجة لكل صوت .

العدا اللي كان في الحسبان ، لكن والله لو يقتلوا لن اصوت فيها .

- تكرموا ! هو احنا منصوت الا للحكومة !

- بارك الله بهمتك .. هو اللي بوكل من خبز السلطان لازم يضرب بسيفه ..

«اللي بوكل من خبز السلطان» ؟ !

كان قد انتهى من حلاقة ذقنه ، فراح يتامل تجاعيد وجهه التي انبتت الخبز من الصخر سابقا ... ومن اشق الاعمال الان .

- والله كلامك جواهر يا ابو ... ولا ماخذني ايش اسم الكريم ؟ .

- ابو مود ..

اجاب صديق ابي نسيم ، واستمر :

- هاي ورقتين الله وفرتك ...

ونهض قليلا عن الكرسي ليقدمها لابي صابر ...

وبعد ثلاث ساعات سالت ام صابر :

- بعدك فايق يا ابو صابر ؟

- مش جايني نوم ..

- شو رايك بلاش نصوت ؟

ابتسم ابو صابر .. قولا لمطق صوتنا لها للقايمة ..

قل ؟ بين نفسه ، والكابوس مطبق على جميع احاسيسه منذ ان ركب السيارة مع امراته ، والتي كان قد احضرها اليه خصيصا ابو نسيم ، كي يدلي بصوته مع زوجه .

« لم يستطع التخلص »

دخل خلف الستار ليقترع ... فانهم لا يدرون ان ابا مهد قد اقترع منه » ! !

ورنت عينه الثقلة الى الحروف المصفوفة على الطاولة وبينها لمح حرف الشيوعيين ، فراح قلبه يضرب ، ويضرب بشدة ، مرة واحدة كل اربع سنوات يستطيع ان ينتقم بها من سياسة الحكومة الموجهة ضد شعبه..

كرابيـــج

البياتي يقول :

اللايسين التي تكدح لا تحلم في موت فراشه

وشويعر كلمة التجمع يجيبه :

والـذي مثلي الذ من اين يبتز معاشه

الخنساء تقول :

وان صخـرا لتأتم الهـداة بـه
كانـه علـم فـي راسـه نـار

وتجيبها غولدة فتقول :

وان ليفي لتأتـم الفقالا بـه
كانـه اسـد في الفيـل زآر

وتعود الخنساء فتقول :

وان صخرا لكافينا وسيدنـا
وان صخرا اذا نشتو لنحـار

وتعود غولدة فتجيبها :

وان ليفي لولانا وسيدنا
ونحن حين انتخبناه لشطـار

قال ابو نواس :

لا تخشين لطـارق الحدثان
وادفع همومك بالشراب الثاني

وقال اشتوب لين للناخب العربي :

ابعد عن الانجيـل والقـرآن
واسمـع كلام سيادة المطران

وقال المتنبي :

واسواه تصـل بها حصاها
صليل الحلي في ايدي الغواني

والتجمع يقول :

واصوات خسرناها فصـارت
تطلبنا كتعـذيب الحسان

قال معروف الرصافي :

قد ابحرت شم الجبال واجبلت
لجج البحار ونحن لم نتبـدل

وسيف الدين الزعبي يقول :

زرنا بلاد السند في طلب العلى
ندعو لكافينـا ولـم نتبهدل !!

المتنبي قال لسيف الدولة :

يهـز الجيش حولك جانبيـه
كما نفضت جناحيها العقـاب

والشيخ جبر يقول للناخب :

يعد الشيـخ نحوك راحتيـه
كعطشـان يغرره السـراب

شاعر عباسي يقول :

عباس عباس اذا احتدم الوغى
والفضل فضل والربيع ربيع

وشاعر اسرائيلي يقول :

اشكول اشكول وباقي بالقى
والشعب بين الصلتين يضيع

مجلة عيام «الشاعر» تزعـق

ممنوع ارجـاع اللاجئين

في مجلة عيام المذكورة اعلاه جاء ما يلي :

«ان قضية اللاجئين هـي نتيجة مباشرة للحرب التي فرضها علينا العرب رغبة في ابادتنا . وقد هربوا من البلاد حتى يعودوا اليها منتصرين ، غير ان مجرى الاحداث كان معاكسا ولشوشت برامج اعدائنا وحسابهم . فقد انتصرنا في حرب التحرير مبدين بطولة ومضحين بخيرة شبابنا ، مع وعي الاستيطان العميق ، بان نتائج النضال ستكون بالنسبة لنا مسالة حياة او موت .

وبالنسبة للاجئين : فانهم بقوا في البلاد العربية الفسيحة وهم يعيشون بين ابناء شعبهم علي ان قادتهم ، بدل ان يعيدوهم الى الحياة الطبيعية ، يقصد حولوهم الى **وسيلة ابتزاز سياسي واقتصادي** .

بيننا من يعتقدون انه علينا ان ندفع ضريبة للعرب مقابل الموافقة على السلام معنا ، وان موافقتنا على استيعاب عدد من اللاجئين في بلادنا يجب ان تعبد الطريق لهذا السلام ، وفي رايي ان موقفنا يجب ان يكون متزنا وموافقا لحاجاتنا القومية ، ولمصلحة الشعب والبلاد ، **وهـذا يستوجب تغيير وجهة نظرنا بشان اعادة اللاجئين** الذين من سنوات عديدة يعيشون وراء الحدود وهم مسممون بالكراهية لنا ومحرضون ضدنا .

في البلاد العربية الفسيحة البلاد التي تحتوي على كنوز طبيعية هامة والتي تنال المساعدة من الدول الغربية والشرقية معا ، **هنالك يمكن حل قضية اللاجئين** ، ولكن يبدو لي ان الاردن التي يتركز فيها اكثر اللاجئين غير معنية بالمرة بان تخرجهم من حدودها لان هذا يضعف قولها من الداخل ويفقدها كذلك امكانية المساومة على الصعيد الخارجي»

هذا ماورد في صحيفة عيام التبجح ليل نهارا بانه حمامة سلام وانه الحارس الامين للعرب والمدافع المخلص عن قضايا هم .. فما رايكم ؟!! ما راي المواطنين العرب ؟ .. وما راي اجراء المام ومرتزقته !!

ضعيـف يقاويني ..!

ان الحرقة القذرة تحملنا في حيرة من امرها .. كيف نتجنبها ؟ باي ملقط نحملها لنلقي بها بعيدا .. وبايـة مشاريـع نطمئن الى جثتها الكريهة ؟

هذا ما حدث لنا مع خرقة العصر .. المسيفوة تواضعها «اليوم» !

في كل موسم انتخابات تجند الانفة الذكر مجموعة من ذوي الكفاءات في السبة والشتم والتجريح ، يتارجحون بتلابيب كل عابر درب ، ويوسعونه عضا وساحا .. والنهاية تكون **مسالة نصيب** ! فالبعض لا يسرهم التفاتنا .. والبعض يتعصبهم نقدنا ويتركهم معفرين بتراب الخزي والعار ..

من مدة انزل **الاستاذ محمد خاص بهؤلاء الاجراء ضربة قاصمة** افقدتهم صوابهم فزعقوا ونعقوا وهاجوا وهات يا صراخ وهات يا عواء .. وخذوا يا قارئي الخمسة عشر قرشا هذا العدد الخاص في شتم محمد خاص !!

قلنا هل هناك اي امكان لنبدا فيه نقاشا جديا مع هؤلاء ؟ وكان الجواب الطبيعي والوحيد لا !

لذلك قررنا الاختصار رفقا بالورق وباعصاب القراء .. فلا حول ولا ..

ضعيف يقاويني .. قصير يطاول !

سمور اخو حمور !

جاء في الانباء ان قتالا نشب بين اتباع بن غوريون واتباع اشكول في طمره ، وان هذا القتال كان عنيفا واستعملت فيه الاسلحة النارية مما ادى الى اصابة بعض المتخاصمين بجراح وتدخل الشرطة واعتقال بعض «الجنود» ..

وقد اثار هذا الخبر سؤالا عنيفا .. على ماذا يتصارع اخوتنا في طمره ؟ ومن اجل من يتصارعون ؟ اليس اشكول وبن غوريون متفقين على مخططات العنصرية التي تطعننا في صميم كرامتنا وانسانيتنا ؟ هل نسي اخوتنا في طمره المثل القائل : سمور اخو حمور ؟!

يا اخوان السر والعلن — انجدونا !

(سبع كلمات)

اعلن التجمع المالي الاحتلالي انه سيقاضي جريدة هارتس على نشرها خبرا عن ميزانية التجمع للمعركة الانتخابية التي ستصل ، كما جاء في هارتس ، الى مئة مليون ليرة .

وكانت احدى الصحف قد نشرت تحقيقا اثبتت فيه ان مختلف الاحزاب تنفق على الدعاية الانتخابية اربعة ملايين ليرة كل يوم ! .

وحين قاربت ساعة الصفر لتقديم القوائم لانتخابات بلدية الناصرة ، وظل الزعلانون اكثر من الراضين ، اجتمع امنون لين بكل الشلة في اوتيل جراند نيو في الناصرة واخبرهم بلهجة مابليوبكان «الحزب» — يعني المباي — قرر ان تتألف قائمة التجمع لانتخابات بلدية الناصرة من سيف الدين الزعبي ، ثم فلان ، وفلان الخ . وقال : كل واحد من المذكورين يقوم ويوقع على ورقة الموافقة ، ويروح . والذي لا يريد التوقيع يروح ايضا . نحن لا نريد همتكم وهمة طوائفكم وعائلاتكم . «الحزب» سينظم الدعاية الانتخابية للقائمة وينفق عليها ، ولديه كل القدرة على ذلك . وبصم الجماعة .

ونشرت «الاتحاد» اخبار عشرات الوف الليرات التي انفقها التجمع على معركته الانتخابية الهستدروت في كل قرية وفي كل مدينة . ولقد انفق مئات الالوف في يوم انتخابات الهستدروت في الناصرة لوحدها .

فمن اين كل هذه الاموال ؟

لا نريد ان نحسد احدا على نعمة ما يناله من اموال التجمع التي تنفق على اليمين وعلى الشمال . وهؤلاء ليسوا اصحاب سيارات الاجرة والجيبات والمطابع وبائعي القهوة والسندويتش . فهؤلاء لا ينالون سوى حقهم ، ومن فتات المائدة فقط . وكثيرون هم الذين اشتكوا لهم جيوبهم التجمع ولا يدفعون لهم ما يستحقون بعد انتهاء الانتخابات . ولذلك ننصحهم ان يكون الدفع نقدا ، وعلى الحاضر !

ان المنتفعين الحقيقيين بهذه النعمة هم موظفو التجمع الكبار ، الزعماء الذين يركزون المعركة ويشتغلون للتجمع «لمن عبده» . ويجب الا نستخف بمبدأ كنز الليرات ! وربما يتطور العلم ربما سنكتشف ان دودة العلق ، التي تعيش على مص دم الحيوان ، وعالة عليه ، عندها نفس هذا المبدأ . واعرف احد هؤلاء المركزين في انتخابات الكنيست الماضية الذي بنى ، بعد الانتخابات ، سينما كبيرة في مكان مجاور ، ومن مبدأ طبعا . كما اعرف حاكما عسكريا اسبق استقال من وظيفته الامنية واقام ، من مبدأ مقهى ضخما جدا جدا ، وبوتيلا جدا جدا ، على الطريق بين المدن . فهؤلاء المركزون ، اصحاب المبادئ العالية ، يعتبرون معارك الانتخابات مقاولة مثل بقية المقاولات ، يوزعون الليرات على «العمال الشعبيين» ويربحون هم عشرات الالوف ، وربما ملايين . وينتقلون من تركيز المعركة الانتخابية الى تركيز المحال وكل موسم وهم سالمون ! هذه هي «الدمقراطية الغربية» التي يظل عليها يعيش ويترعرع حتى يأتيها حمام تركي كالذي تحمم فيه الفيلسوف على شبابه عثمان عثمانوس !

فمن اين تأتي اموال التجمع وبقية الاحزاب التي تنفق على المعركة الانتخابية بغير حساب ؟

في اسرائيل تأتي اولا من الدولارات الامريكية التي تجمعها الجباية الصهيونية وتوزعها على مختلف الاحزاب الصهيونية : دولارات ابيض اليوم الاسود . وحكومة امريكا ، بالطبع ، لا تسمح بهجرة هذه الدولارات الى اسرائيل دون مقابل . ان ثمن هذه الدولارات هو ارتباط حكام اسرائيل ، غير المنفصم ، بالاستراتيجية العدوانية الامريكية في الشرق الاوسط وافريقيا وما جره ويجره هذا الارتباط من عواقب حرب وسباق تسلح وويلات وسفك دم وحواجز حدود والعداء للسلام . فهذه الدولارات تأتي ، في نهاية الامر ، من حساب الشعب ، من حساب دمه ولقمته ومستقبله .

ثم تأتي ، بعد ذلك ، من اصحاب الاعمال ومختلف الرأسماليين الذين يتوزعون فيما بينهم الدعم المساعدات «المبدئية» لمختلف الاحزاب الصهيونية كل حزب ومزاجه المبدئي ، وتوجه الدمقراطية فلك لا تنسى . واموال الرأسماليين لا تستخرج من طاقية ساحر وانما من جهد العمال . فهي تأتي في نهاية الامر ، من حساب الشعب ، من حساب دمه ولقمته ومستقبله .

ثم تأتي من مؤسسات السوليل بونيه وغيرها من المؤسسات الهستدروتية الرأسمالية التي قامت على حساب العمال وارتبطت برؤوس الاموال الاجنبية الاستعمارية . فمؤسسات السوليل بونيه تبني المطارات والطرق العسكرية في تركيا وغيرها . ومقابل ذلك عليها ان تدفع الاجر ثمن سياسي ، مقامر ، لمشاريع الاستعمار العدوانية . فهي تأتي ، في نهاية الامر ، من حساب الشعب ، من حساب دمه ولقمته ومستقبله .

هذا اذا تناسينا عما تنفقه الكيبوتسات ، المرفهة بالديون ، واعفاء المعفيين من الضرائب او تخفيضها مقابل شراسة جمع الضريبة من فقراء الشعب في عرابة وفي غيرها . فهذه الاموال ، ايضا ، تأتي من حساب الشعب ، من حساب دمه ولقمته ومستقبله .

ونرجع في النهاية الى جيوب «المقاولين» . اما المستعمرون فيريدون منها تثبيت حكم اعوانهم ، واما الرأسماليون فتطمئن قلوبهم على البورصة وعلى مستقبل ارباحهم . فلا شيء يضيع عليهم من اموال المعركة الانتخابية بل كل شيء يبقى «داخل العائلة» ، والبلوى على الشعب !

الا حزبنا ، حزب الشعب الذي يعيش هذا العلق على حساب دمه ولقمته ومستقبله . ان كل وجودنا هو شوكة في بلاعيم هذا العلق ، وهو الدليل الحي على ان الشعب ، المجرد من كل سلاح ، هو اقوى من كل ملايين الظالمين ومن حشودهم .

ان الرجعيين وظالمي الشعوب ، على مختلف اشكالهم ، وعلى مر العصور لا يتعلمون من تجاربهم فيتوهمون انهم سيطمسون ، الى الابد ، على الابقاء على المجتمع الرجعية والمعادية للشعب . ولكن ظالم الا توهم انه وجد البلسم الشافي من غضبة الشعب ، لم يأتي يوم الحساب ! يثبت التاريخ الانساني ان حكم الظلم لا يدوم وان الشعب ، في نهاية الامر ، يرميه جانبا ويواصل سيره الحتمي الى امام .

هذه هي سنة التطور التاريخي الحتمي . ولذلك يجد الشعب دائما في نفسه القدرة على اقامة منظماته النضالية وعلى حراستها وعلى تقديم كل العون الضروري لها .

يتعجب الرجعيون كيف نستطيع نحن ، مثلا ، ان نخوض المعركة الانتخابية وان نتغلب على ليالي الدولارات وملايين الليرات وايحاءاتهم ومصالحهم وامتيازاتهم . فمن اين لنا هذه القوة ؟

ان قوتنا هي المطلق المطلق ونضالي العضل الشعب الطبيعية على الظالم الذي يعيش على حساب دمه ولقمته ومستقبله .

نحن التعبير عن اصرار هذا الشعب على تحقيق الظلم والظالمين وجيوشهم .

نحن التعبير عن اصرار هذا الشعب على سحق الظلم والظالمين ودولاراتهم وملايينهم . نحن التعبير عن ثقة الشعب بانه منتصر لا محالة على اعدائه . نحن آلة التطور التاريخي الحتمي .

ما من مرة توجهنا الى شعبنا طالبين منه المدد بالمال وبالرجال الا واستجاب لهذا الطلب بكرم الشعب المستعد للبذل السخي في معركة الخلاص .

وليس سرا اننا نخوض المعركة الانتخابية الحالية في اصعب وضع مالي خضنا به اية معركة سابقة .

لن ننسى ابدا الوف الناس الطيبين ، اخوان السر والعلن ، الذين انجدونا دائما . كل قرش قدم الينا هو صك جديد وبعثابة تعهد بان نستبسل بأية تضحية وان نقود شعبنا نحو مستقبله التي مهما تبلغ التضحيات في الطريق .

مرة اخرى ، الآن ، نتوجه الى اخوان السر والعلن ، الى الشعب الذي يعرف واجبه ، الى جميع الذين لم تنطفئ في ضمائرهم نيران التحدي للظلم وشعلات الامل — ان انجدونا .

تتفتح امامنا الآن ، امام الشعب ، اوسع الآفاق لتحقيق انتصارات جديدة ولتغيير الحال والفوز عروش الظالمين وارغامهم على احترام ارادة هذا الشعب وحقوقه .

هلموا ، يا اخوان السر والعلن ، انجدونا ! قدموا الينا المال والعمل التبرعي ولكن ما هو ضروري لتحقيق النصر المنشود . ان شعبنا ما يبخل بنفسه ، في تاريخه الوضاء ، لن يبخل بما في يده من اجل مستقبله الوضاء .

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه .

(جهينة)

اجتماع شعبي كبير في القرية الصامدة ام الفحم

تأييد واسع في ام الفحم للقائمة الشيوعية الجديدة

التبرعات تصل الى ٩٠٠ ليرة ، صاحب المقهى يتنازل عن ايجار مقهاه

ام الفحم — لمراسلنا — في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي استمعت جماهير ام الفحم الى خطابي الرفيقين ماير فلنر واميل حبيبي عن نتائج انتخابات الهستدروت وعن ضرورة تحويل نجاح الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات الى نصر في انتخابات الكنيست والبلديات القادمة .

وقد ذكر ماير فلنر في خطابه ان الهبوط الذي اصاب «التجمع» في انتخابات الهستدروت ناجم عن خيانته لمصالح العمال طيلة السنوات السابقة ولتعبئة الروح العنصرية مما سهل على احزاب اليمين ركوب نفس الموجة والحصول على نتائج عالية وحطره على الطبقة العاملة .

كما حذر من تآمر السلطات لتوتير الجو على الحدود لا سيما بعد نتائج انتخابات الهستدروت التي لم تكن مرضية بالنسبة لها . كما حلل ادعاءات الاحزاب الصهيونية في الوسط العربي لزرع عدم الثقة بين المواطنين العرب واليهود على اثر انقسام الحزب الشيوعي .

وتلاه الرفيق اميل حبيبي بكلمة مؤثرة وملهبة حيث ذكر بان الانتخابات ستجري بعد ثلاثة ايام من ذكرى مجزرة كفر قاسم . واستعرض مواقف السلطات الاستفزازية لشعور المواطنين العرب في مثل كل هذه المناسبات . مثل تدشين كرمئيل في السنة الماضية في نفس يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم وذكر بان رفاقنا ورفيقاتنا الذين تظاهروا في الناصرة لاحياء ذكرى كفر قاسم حوكموا وسجنوا قبل عدة اسابيع ، وان الرفيقة ارفنا حميس — خرجت من السجن قبل اسبوعين فقط .

وفي كلمته حلل اميل حبيبي خلافات الحزب مع كتلة المنشقين التي سببت بانشقاقها عن الحزب خسارة عدد من الاصوات الشيوعية .

وعندما اعلن اميل حبيبي عن حاجة الحزب المالية ورفع الشعار الجريء : ليرة وصوت للحزب ، اخذت التبرعات تنهال على منصة الاجتماع وخلال دقائق قليلة بلغت ٨١٢ ليرة . وقد اعلن صاحب المقهى السيد يوسف ابو رعد بانه يتبرع باجرة المقهى — البالغة ستين ليرة لحملة الحزب . — تحياتنا الى الجماهير ، تحياتنا لشبيبتنا المناضلة والى الامام من النجاح في الهستدروت الى النصر في انتخابات الكنيست .

باوسع وحدة صف كفاحية نحو الانتخابات

من مهرجانات البعنة وكفر ياسيف — بقية

كانت قرية عرابة القرية الاولى التي افتتحت في الجليل معركتنا الانتخابية الكفاحية للكنيست مساء الاثنين ٢٧–٩ (نشرنا في عدد سابق خبر الاجتماع الضخم هناك) .

ومساء الجمعة الماضية ، ١–١٠–٦٥ ، شهدت قرية اكسال الكادحة اضخم اجتماع شعبي في تاريخها اعلن فيه عمالها وفلاحوها وشبيبتها ان قريتهم لم تعد ، ولن تعود ابدا مزرعة للمباي ولحكمه العسكري ولاعوانه الحمومين . فكما لقن عمال اكسال ، في انتخابات الهستدروت ، الرجعية الحاكمة واعوانها درسا ، من الصعب ان ينسوه ، واعطوا حزبهم الشيوعي ٤١ بالمئة من الاصوات ، كذلك سيزعزعون عروش الرجعية المتعطرسة واعوانها في انتخابات الكنيست والمجلس المحلي القادمة ، فقد آن الاوان !

بهذه الروح النضالية ، المفعمة بأشد التفاؤل والداعية الى اوسع وحدة صف شعبية تكلم خطباء الاجتماع الضخم في اكسال : الطالب الجامعي الوطني عزات دراوشة ، والمحامي المكافح ابن قرية اكسال عبد الحفيظ دراوشة ، وسكرتير الحزب في القرية ابراهيم عبد الهادي المرشح الاول على قائمتنا للمجلس المحلي ، والنائب الشيوعي اميل حبيبي .

واستقبلت الجماهير باشد الحماس القصائد الكفاحية التي القاها شاعر الشعب المناضل سميح القاسم .

نحو مهرجان الشاغور

وافتتحت الناصرة معركتها الانتخابية للبلدية وللكنيست التي اصبحت محط الامال ، في اجتماع شعبي ضخم في قاعة سينما امير مساء السبت الماضي تكلم فيه توفيق زياد وفؤاد خوري والنائب الشيوعي توفيق طوبي وشاعر الشعب سميح القاسم — نشرنا خبره في العدد الماضي — .

وتتجه الانظار الآن نحو مهرجان الشاغور ، الذي لن يلين ، والذي سيعقد بعد ظهر الغد ، السبت ٩–١٠ ، في قرية البعنة الحمراء ويتكلم فيه قادة الحزب والشعب وعدد من شعرائنا الذين اصبحوا من اعلى منابر هذا الشعب المتفائل .

سيكون مهرجان البعنة فاتحة سلسلة مهرجانات انتخابية كفاحية ستعقد تباعا بعد في كفر ياسيف ثم في عرابة ثم في شفاعمرو وعددها اعداد لعل هذا الشعب كله في المعركة الدمقراطية المصيرية تحت الشعار النضالي : «آن الاوان» .

كل الامكانيات موجودة ، في هذه المعركة ، للتخلص لاول مرة ونهائيا من عار نجاح المباي وقوائمه في سلب اكثرية اصوات الناخبين العرب ، كل الامكانيات موجودة لانزال المباي وحجمه وقوائمه الى اقلية ضئيلة بين العرب ، بحق ١٧ سنة من الاضطهاد والحكم العسكري والتشريد ونهب الارض والافقار والتحريض القومي ودوس الحقوق ، بحق ذكرى الشهداء الابرياء في كفر قاسم ، بحق سلام الشعوب العادل الذي سنناضل من اجل تحقيقه !

مهرجان الناصرة الاختتامي

لا يزال اهالي الناصرة وقرى الجليل يذكرون باعتزاز وامل المهرجان الاختتامي الذي عقدناه في الناصرة في بستان العين في ٥ آب ١٩٦١ — عشرة ايام قبل يوم الانتخابات السابقة للكنيست .

اشترك في هذا المهرجان ، وباعتراف الصحف الرجعية نفسها ، اكثر من ستة الاف نسمة من الناصرة وجميع قرى الجليل ، وتردد صداه في جميع الانحاء وحقق اوسع وحدة صف حققنا على اثرها نجاحات باهرة في انتخابات الكنيست السابقة .

لقد اسهمت تلك النجاحات في النضال الدمقراطي العام في بلادنا الذي ادى الى خروج بن غوريون من الحكم !

النجاحات التي حققناها في انتخابات الكنيست السابقة اضطرت اشكول الى اجراء التخفيفات الهزيلة في الحكم العسكري .

فلنستطيع ان نتصور اية مكاسب سنحققها للشعب اذا ما نجحنا في تحقيق هدفنا العادل بانزال المباي وقوائمه وتجمعه الى اقلية ضئيلة بين العرب في الانتخابات القادمة .. منذ الآن ، وشبح الهزيمة يلاحقه ، تغدق حكومة اشكول الوعود الغامضة حول تخفيفات جديدة في الحكم العسكري بعد الانتخابات .

ايها الاخوان : آن الاوان حقا ! اوصلوا هذه الحقيقة الى كل مكان ! خوضوا المعركة باوسع القوى الشعبية وبامتن وحدة صف .

اوصلوا حرف الوحدة والوفاء — « و » — الى كل مكان . اشتركوا في مهرجانات الشعب الانتخابية الكفاحية .. استعدوا لمهرجان الناصرة التاريخي .. صمموا وافعلوها هذه المرة .. فقد آن الاوان !

اعمال مزر في مدرسة الطيبة الثانوية

الطيبة — لمراسلنا — مضى على بداية السنة الدراسية اكثر من شهر ولا يزال قسم كبير من طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة بدون كراسي وطاولات . والعديدون منهم يحشرون في غرفة واحدة . فمثلا يحشر في الصف العاشر اكثر من ٦٠ طالبا في غرفة واحدة ويبقى قسم منهم بدون كراسي فيضطرون الى الجلوس على الارض او قضاء الوقت واقفين .

ونتيجة لهذا الوضع المزري الذي يضر ضررا كبيرا ومباشرا بالتعليم قام وفد من الطلاب بمقابلة رئيس المجلس المحلي وطالبه بتحسين الوضع في المدرسة . ووعدهم الرئيس بتلبية طلبهم . ولكن مضت مدة ولم يف الرئيس بوعده واضطر طلاب الصف العاشر الى اعلان الاضراب ثلاث مرات خلال شهر واحد .

وقام وفد من الطلاب بمقابلة العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي فوعدهم باثارة قضيتهم في الجلسة القادمة للمجلس .

من الزجل الشعبي باللغة العامية العراقية :

و الواو للصندوق راسا يا رفاق و

من نظم اسحق مناحم — اور يهودا

الــواو رمز البطولة للعرب واليهود
الــواو شعار الكادحين العمال الاسود
الــواو به نفقي عين كل حسود
الــواو للصندوق راسا يا رفاق
الــواو بيه على كل الرجعيين
الــواو ضد الحكم العسكري المشين
الــواو اليوم بكل شارع وزقاق
الــواو سلاحنا يصد جور الفاصيين
الــواو يحتمي بها اهل القرى الامنين
الــواو قوتنا ندافع به ضد السالبين
الــواو وحدة عرب ويهود كلنا رفاق
الــواو واونا وللابد ايموم
الامام بواونا ولنستعد للهجوم
وبالــواو نقضي على كل طاغي عملاق
الــواو للصندوق راسا يا رفاق

رسائل القراء

سيعرف الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

قبل ايام جرت انتخابات الهستدروت ، ولاول مرة اشترك العمال العرب في هذه الانتخابات ، وقد تأمل الحزب المهار — «التجمع» — ان يكتسب الاكثرية الساحقة من الاصوات العربية ، ولكن ابناء شعبنا خيبوا آماله ، ولقنوه درسا قاسيا .

وقريبا ستجري انتخابات الكنيست والبلديات والمجالس المحلية وسيعرف الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

عبد الله جوابرة — اكسال

عرائض ضد القمار والمشروبات الروحية

ام الفحم — لمراسلنا — وقع قسم كبير من سكان ام الفحم ووقعوا على عرائض موجهة للمجلس المحلي ولضابط بوليس المنطقة ولجهات مسؤولة اخرى طلبوا فيها بوضع حد للقمار والمشروبات الروحية التي تتنافى كليا مع تقاليدنا وخاصة في قرانا العربية وتسبب في بعض الاحيان اصطدامات لا تحمد عقباها .

ونحن نضم صوتنا الى كل المطالبين بوضع حد لمثل هذه الاعمال . كما نتوجه الى اصحاب المصالح والشباب ان يبذلوا جهودهم من اجل عدم تفشي مثل هذه الروح والعادات بين الشباب .

تهنئة ودعوة للعمل لانجاح قائمة الحزب الشيوعي

بمناسبة نجاح قائمتكم الجديدة (و) في انتخابات الهستدروت ابعث بتهاني الى مرشحي هذه القائمة والرفاق في كل مكان . وارجو من الله التوفيق والنجاح الكامل لهذه القائمة في انتخابات الكنيست القادمة . كما ارجو من الشباب الذين هم رمز الحرية ان يعملوا باخلاص لانجاحها . فمرشحو هذه القائمة يعملون باخلاص من اجل الحرية والتخلص من التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

مصطفى ابو عبد — عرعرة

رسالة من بركا .. ولفت نظر ..

وصلت الينا رسالة من بركا بتوقيع : «بركاوي حر» حول قضايا الجنود المسرحين ومع اهمية الرسالة فاننا نعتذر من عدم نشرها لان صاحبها لم يوقع عليها باسمه الصريح .

وبهذه المناسبة نذكر القراء بان الرسالة التي لا يرفق معها اسم مرسلها الصريح يكون نصيبها الاهمال . نحن لا ننشر سوى الرسائل الموقعة باسماء اصحابها الصريحة . ولكن يمكن لكل صاحب رسالة — بعد ان يرسل الينا اسمه الصريح — ان يطلب نشر رسالته تحت الاسم المستعار الذي يريد . ونحن في هذه الحالة — نعد بكتمان الاسم الحقيقي في سجلات التحرير .

القائمة الشيوعية الجديدة تخوض انتخابات بلدية اللد

اللد — استقبل سكان اللد العرب بالتأييد والترحيب نزول القائمة الشيوعية الجديدة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي — في انتخابات المجلس البلدي .

وكانت هذه القائمة قد قدمت مرشحيها لانتخابات البلدية هنا يوم الخميس الماضي . والمرشحون الثلاثة الاوائل في القائمة هم عبد اللطيف حسونة وعبد الحليم عرمات ويوسف تردي .

٨ قوائم للمجلس المحلي في مجد الكروم

مجد الكروم — لمراسلنا — تخوض المعركة الانتخابية للمجلس المحلي في مجد الكروم ٨ قوائم منها ٣ يرأسها اعوان المباي وواحدة «للمتدينين» واخرى من ورائها الحيروت .

والجدير بالذكر ان ٧ قوائم من الثمانية انزلت على اساس عائلي ولا برنامج لها سوى التناحر العائلي . كما يثير المباي بين اعوانه الخلاف على رئاسة المجلس حتى يجعلهم يتسابقون على خدمته في الانتخابات .

وتبرز «القائمة مجد الكروم المستقلة» بين هذه القوائم وحيدة في تركيبها واهدافها اذ تضم عمالا وشبابا من مختلف العائلات يجمعهم هدف واحد هو خدمة المصلحة العامة للقرية . ومرشحو هذه القائمة هم الاخوان : راجح منر (عامل وسكرتير النادي الاهلي) ، علي نمر (عامل) ، محمد سلامة (سائق) ، محمد قاسم كنعان (عامل) ، مصطفى فرحات (عامل) ، كمال منر (عامل) ، محمود فهد هنداوي (سائق) . وتنال هذه القائمة تأييد العمال والشباب الواعين في القرية من مختلف العائلات .

هكذا نعيش نحن العرب

من سنة التسعة واربعين
لسنة الخمسة وستين
على الاضطهاد والتمييز
احنا والله عايشين
على الله احنا متكلين
مع عبيده الظالمين
انجليزي وامريكاني
على العالم مسيطرين
وهم اللي خلقوا والله
قضية فلسطين
امتى الله يفرجها
ويجمع شمل اللاجئين

ابن الوادي — سجيفا

«واو» الوعد ـ حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم «واو» الوفاء في انتخابات ٢ تشرين الثاني ١٩٦٥
آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه وقوائمه الى اقلية بين الناخبين العرب

مهرجان شعري حافل يعقد في حيفا
الشعراء يجددون ولاءهم وعهدهم للشعب ولقضاياه العادلة

مكتب الاتحاد ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي ، في شارع مار يوحنا بحيفا ، بجمهور غفير من مواطني المدينة العرب الذين لبوا الدعوة واشتركوا في المهرجان الشعري الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي .

والقى محرر الاتحاد ، محمد خاص ، كلمة افتتاحية . ثم القى الشعراء سميح القاسم ومحمود درويش وعصام العباسي عددا من قصائدهم الوطنية الكفاحية . وقرا محرر «الاتحاد» ، علي عاشور ، القصيدة التي بعث بها الشاعر نايف صالح سليم ـ من البقيعة ـ اسهاما منه في المهرجان بسبب عدم تمكنه من الحضور . ـ وننشرها على الصفحة الثانية من هذا العدد .

وفي كلمته الافتتاحية تعرض محمد خاص الى دور الادب ، نثرا كان ام شعرا ، في خدمة قضايا الشعب والسلام والدمقراطية والاخوة الحقيقية .. وقال : ان انصار الحياة ، محترمي انسانية الانسان لابد ملتقون في درب الكفاح . وليس مجرد صدفة ابدا ان يتم هذا اللقاء بين شيوعيين وغير شيوعيين من ابناء الشعب الشعراء ، وما اكثر ما يكون اللقاء في درب الكفاح يوم تحتم معركة الشعب تجنيد قواه الخيرة ، في خدمة اهدافه ومطالبه .

ثم قدم الشعراء . فالقى الشاعر سميح القاسم مقاطع من المطولة الشعرية «في ذكرى المعتصم» و«صباح الاشتراكية» و«ردي على الحضم الالد» . والقى الشاعر محمود درويش مقاطع من «شد الى الرحال» و«اهديها غزالا» اهداء الى اختها الصغيرة والى كل الاطفال في سنها ، و«قصائد من السجن» . والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة «طيش الطفولة» وقصيدة «كلمة» .

وقوطعت قصائد الشعراء بموجات من التصفيق الحاد .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بشجب نفي الشاعر حبيب قهوجي ورفاقه ، ضحايا الاضطهاد القومي ، وبالمطالبة باخلاء سبيلهم حالا .

اجراء عملية في المرارة للرئيس الامريكي

واشنطن ـ تجري اليوم عملية جراحية للرئيس الامريكي جونسون لاستخراج حصى من مرارته . وسيمكث جونسون في المستشفى بين ١٠ ـ ١٥ يوما

سوكارنو ـ بقية

الاندونيسية (!!) .

كذلك اتهم زعماء بعض الاحزاب اليمينية المعروفة بارتباطاتها المشبوهة مع السفارات الغربية بمقاومة الشيوعيين .

هذا ، ولا تزال المعارك دائرة في جزيرة جاوا بين الجيش والثوار .

وحتى الان ، لم ترد من اندونيسيا تفاصيل حقيقية موثوقة حول تفاصيل الوضع في البلاد ، ولكن بعض الصحف العالمية تقول ان طغمة من الجنرالات اليمينيين قد اعدت انقلابا يطيح بحكم سوكارنو وبالمكاسب الوطنية وان الشيوعيين قد عرفوا ذلك قبل وقوعه ، فحملوا السلاح لمنع الانقلاب اليميني .

واذاعت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصدر بيانا الى الشعب الاندونيسي يعلن فيه بان الحزب لم يكن له علاقة في هذه الحوادث وان ما جرى كان داخل الجيش وحده .

وعلقت صحيفة «الاخبار» القاهرية اول امس ، فقالت ان جهاز المخابرات المركزية كان وراء الانقلاب اليميني الذي اعد للاطاحة بحكم سوكارنو ، وان امريكا قد ازداد غضبها من سوكارنو يوما بعد يوم ، خاصة بعد وقوفه المكشوف الى جانب شعب فيتنام ومطالبته بعقد حلف عسكري بين الدول المعادية للاستعمار في شرق اسيا . ومع هذا ـ قالت الصحيفة ـ فان مناورات العناصر اليمينية ومؤامراتها ليست تبريرا كافيا ، لانقلاب يساري ضد الدكتور سوكارنو

كل اناء .. ينضح بما فيه ..!

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اكوام الزبالة التي يتراكم عليها الذباب منتشرة في كل مكان بالناصرة ، وفي الشارع الممتد من موقف باصات حيفا ـ طريق الكاراج ـ كوم الزبالة يزداد بازدياد مساوئ بلدية المحاسيب ، حتى لقد اطلق عليه سكان الناصرة وبحق «هرم التجمع» !!

التلاف المحاسيب وانتشار الروائح الكريهة في كل مكان بالناصرة ، امرا يحدث في كل يوم ، بل وفي كل ساعة .

والتذمر ينتشر بين سكان الناصرة ويزداد الحقد على الائتلاف المباني المباعي ، الذي ستلقنه جماهير الناصرة الدرس المناسب في ٢ تشرين وتعلمه وتعلم اسياده احترام ارادتها .

ولقد اصبح فيصل مجاري

هكذا المهرجانات الكبيرة .. والا فلا ..!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كل نشاط القائمتين «العربيتين» الاجيرتين للمباي والحكم العسكري ، يجري في الظلام .. ويبدو ان مهرجانات حزبنا الشيوعي التي تجند اوسع جماهير شعبنا حوله ، تثير رعب حامل السوط ، اشكول ، وصبيته العرب المرشحين للنيابة ... فقرر «التجمع» المهتري ، عقد مهرجان القائمتين العربيتين اليوم ، الجمعة ، في .. تل ابيب ، باشتراك رئيس الحكومة !

ونشرت جريدة «اليوم» امس ، ان الدخول الى هذا المهرجان الكبير حسب دعوات فقط ، ويحضره الشخصيات المسؤولة .

هكذا المهرجانات الشعبية الكبرى ، على الطراز الاشكولي .. والا فلا !!!

يصدر قريبا

امراء الشعر في العصر العباسي

للاستاذ انيس الخوري المقدسي

استاذ اللغة العربية في الجامعة الامريكية ببيروت وعضو المجمع اللغوي العربي

ترقبوه

ايها الشباب !

هيا سويا نودع الصيف ولنجمع قوى جديدة لهزم «التجمع» المصائب واعوانه

اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوك الى الاشتراك في رحلة الاخوة اليهودية العربية

برنامج الرحلة :

يوم الجمعة ٨ـ١٠ـ١٩٦٥ الساعة السادسة مساء لقاء الكفاح اليهودي العربي في مقهى صباغ ـ دحدل ـ الكراج

يوم السبت ٩ـ١٠ـ١٩٦٥ لقاء جميع المشتركين في ساحة ايار في الناصرة الساعة ٨ صباحا

سباحة في بحيرة طبريا .

رياضة ، مباريات ، العاب

السبت مساء ، ليلة سمر في الزيب ،

يوم الاحد ١٠ـ١٠ـ١٩٦٥ زيارة بعض الاماكن الاثرية في عكا رحلة بحرية على ظهر زوارق في عكا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيلربة ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
التلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
التلفون ٥٢١٤٥٧

اعطف بواو الثائرين والقسم ..

قالوا لنا ما الواو ، قلت طريقنا
وجميع من باع الضحى بدوهم !
الواو وحدتنا وجمع صفوفنا
فليشرب الانفساب عن العلقم
الواو وصل الطبقة ، فاننا
نمشي على هدي الصراط القيم
***
سنسير نرمى النجم في اوطانه
سنسير في خطوات شعب متقدم
فلينبحوا ، لا الشمس صاغية لهم
كلا .. ولا شعب مشى لم يحجم !
يا واو ، وصل السالبين حقوقنا
نفدي الحقوق بمالنا ، بل بالدم ،
الواو وحدتنا ولم صفوفنا
اعطف بواو الثائرين والقسم ! !

(الفار) ـ هايل حسين

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

الى جماهير العمال العرب !
الى اهالي يافا

الذي تعقده القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل في قاعة «اليونيون كلوب» ـ شارع بسترس ـ يافا يوم الخميس ١٤ـ١٠ـ١٩٦٥ الساعة ٧ مساء

يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي ـ شيكه ايرفه

وشعراء الشعب :

محمود درويش ـ سميح القاسم ـ سالم جبران

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !
ليكن الرد على ٢٩ـ١٠ـ٥٦ في انتخابات ٢ـ١١ـ٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة
علموا الى :

المهرجان الانتخابي الاختتامي
الناصرة وقرى الجليل

السبت ٣٠/١٠ ـ ٥،٣٠ مساء	في الناصرة ـ بستان العين

* «الواو» الوعد ـ كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
* «الواو» الوفاء ـ في انتخابات ٢/١١/١٩٦٥ !

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الحزب الشيوعي اليهودي العربي ـ حيفا

يوم السبت ٩ـ١٠ـ٦٥ الساعة ٨ مساء
في بيت هحالوتسوت شارع بيلاح رقم ٣
اجتماع شعبي

يتكلم فيه :

يهوشع ايرو و تسيلا عيرم

من اجل سياسة سلام وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي
من اجل تمثيل شيوعي في بلدية حيفا

الدعوة عامة

يوم الجمعة القادم موعدكم مع

الجديد

● حديث الشهر ● حبر على ورق * القروي : شاعر العرب القومي * الادب ضمير العصر ● ادب الجنس يحتضر * دموع الزنوج رقص وموسيقى * نزار قباني والقصد الخالي ● نقد مسرحية «بيت المجنون» ● لمحة من تاريخ المسرح العربي ● طه حسين يبكي على محمد مندور * الكابوس المكيف الهواء * من هوامش ميخائيل نعيمة ● يسأن من الجديد الى القراء ● طبيب الجديد

من القصائد :

● بطاقات من ميادين المعركة * اهديها غزالا ● قصيدة حب

من القصص :

● سوزان ـ قصة مصرية ● وعلى الارض السلام ـ قصة محلية ● ليلة من ليالي الف ليلة وليلة ـ قصة امريكية

من كتاب العدد المحليين :

* صليبا خميس * محمود درويش ● سميح القاسم ● انطوان صالح ● الدكتور رشيد سليم .

ومن الخارج :

● بابلونيرودا ● او. هنري * ميخائيل نعيمه * غالب هلسا * نعمان عاشور .

حادث مؤسف في قرية كسال
الحزب الشيوعي يدعو الى تهدئة الخواطر وتآخي المواطنين

اكسال ـ لمراسل الاتحاد ـ مؤسف حقا ان تصل النزاعات بين الافراد الى درجة القتل كما حدث في القرية هنا عندما راح ضحية مثل هذا النزاع المرحوم محمود مصطفى الخطيب لاسباب لم تكن تستوجب الوصول الى هذه النتيجة المحزنة .

ووقوع مثل هذا الحادث المؤسف يحط ذريعة عند الذين لا يريدون لجماهيرنا العربية خيرا او تقدما للتشهير بسمعتها ومحاولة الحط من كرامتها والغمز في اخلاقها وعاداتها وتصرفاتها .

لقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في اكسال منشورا ورعه على الاهالي في القرية . قال فيه : ان جماهير اكسال ، كغيرها من القرى والاماكن العربية ، احوج ما تكون اليوم الى وحدة الصف للوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي لوضع حد لها والقضاء عليها .

وقال المنشور : لو كانت عند السلطات المسؤولة نيات حسنة لبادرت منذ زمان بعيد الى ما من شانه قطع دابر هذه الاحداث المؤسفة وذلك بعدم التغاضي عن المعلنين بالسلامة والامن العامين . لذلك اصبح واجبنا علينا جميعا وعلى عقلاء القرية ان يقوموا بهذا الواجب .. اننا ندعو الجميع الى اعتبار ما وقع قدرا لا يمكن استرجاعه والى منع اتساع الخرق واستفحال الامر حتى لا تقع عداوة بين اسالنا وبناتنا وعلالات اكادنا .

المندوب الشيوعي في لجنة انتخابات الناصرة يطالب بضمان حق الانتخاب والترشيح لكل المواطنين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بحثت لجنة الانتخابات في اعتراض مامور الانتخابات على ٨ من بين مرشحي مختلف القوائم ومن بينهم رئيس قائمة العصمة محمد نمر الهواري .

ويتخذ مامور الانتخابات حجة لطلبه من عدم ظهور اسماء هؤلاء في قائمة المرشحين وقد امتنعت اللجنة عن اقرار طلب المامور بمبادرة ممثل الحزب الشيوعي الرفيق امين قدحة ، الذي قال انه يرى في عدم ادراج اسماء هؤلاء في لائحة الناخبين سواء كان ذلك سهوا او لانهم غادروا البلاد او كانوا في المعتقل سنة ١٩٤٨ امر غير صحيح ، وعدم السماح لهم بممارسة حقهم الدمقراطي في الترشيح والتصويت امر غير دمقراطي ومعاد للعرب .

بحجج كهذه منع المئات من سكان الناصرة من التصويت ويمنع الالاف من المواطنين العرب في البلاد . اننا نستنكر حرمان هؤلاء المواطنين من حقهم ونستنكر حرمان اي مواطن من حقه في الانتخابات والترشيح لان هؤلاء المواطنين هم ابناء هذا الوطن ، ويجب ان ينالوا كل حقوقهم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي اليهودي العربي

القدس	٢٠٠٠	١٠٠٥
النقب	١٢٢٨	٨٩٤٢
المثلث	٥٨٣٧،٧٥	٨٣٤٤
الناصرة	١٩٤١٠٠	٧٠٤٠
السهل	٥٣٧٦،٧٥	٦٧٤٢
حيفا	٨٨١٩،٦٠	٦٥٤٣
تل ابيب ـ يافا	١٠٠٩٦٧،٣٠	٦٢٤٦
الجليل	١٠٠	٤٠٤
الجنوب	١١٦٥،٥٠	٣٨٤٨
متفرقات	١٤٠٠	
المجموع	٥٣٤١٥٤،٩٠	٧٠٤١

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
اجتماعات شعبية انتخابية
حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم

اليوم ، (الجمعة) ، ٨ـ١٠ـ٦٥

الطيبة ٤،٣٠ مساء الساحة ماير فلنر ، عبد الحميد ابو عيطه ، عبد الرحيم عالم
كفر كنا ٤،٣٠ مساء الساحة اميل حبيبي
طرعان ٦،٣٠ مساء الساحة اميل حبيبي
الناصرة ٦ مساء مقهى دحدل ـ الكراج ـ لقاء الشبيبة اليهودي العربي باشتراك الشاعر محمود درويش

غدا ، السبت ، ٩ـ١٠ـ١٩٦٥

الفار ٢ بعد الظهر الساحة اميل حبيبي ، محمود درويش ، سالم جبران
البعنة ٤ مساء مهرجان الشالهود اميل حبيبي سالم جبران ، محمود درويش
ميلوط ٤ مساء توفيق طوبي
الطيره ٤،٣٠ مساء الساحة حنا نقاره ، سميح القاسم ، عبد الكريم منصور ، غازي شبيطه
يافة الناصرة مساء اجتماع حي
حيفا ٨ مساء بيت هحلتسوت شارع «بلاح» يهوشع ارغو وتسيلا عيرم

الاحد ١٠ـ١٠ـ٦٥

البعد مساء السكنة توفيق طوبي وسميح القاسم
كابول ٥ مساء اميل حبيبي
المشهد ٧ مساء حلقة أصدقاء منعم جرجوره
الناصرة ٧،٣٠ مساء الحي الشرقي ـ بيت سليم ابو الشيخ اميل حبيبي
يركا ١٠ صباحا حنا نقارة وسميح القاسم
دبورية ٣ مساء منعم جرجوره
مجد الكروم ٤ مساء توفيق طوبي
طمره ٤ مساء اميل حبيبي
دير حنا ٤ مساء حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه

الاربعاء ١٣ـ١٠ـ٦٥

الناصرة ٦ مساء حي الشوفاني ـ بيت نقولا عاقله

الخميس ١٤ـ١٠ـ٦٥

يافا ٧ مساء يونيون كلوب شارع بسترس اميل حبيبي وشيكه ايرفه والشعراء محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران
الناصرة ٧ مساء حي الروم ـ بيت صبحي السروجي

الجمعة ١٥ـ١٠ـ٦٥

يافة الناصرة بعد الظهر النادي اميل حبيبي ، سميح القاسم
الفرق المعلمي ملاحد ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه
ميلين مساء توفيق طوبي
←

عكا مساء النادي مهرجان شعري ـ محمود درويش ، سالم جبران

السبت ١٦ـ١٠ـ٦٥

الناصرة ٧ مساء ـ حي السلخ ـ بيت فؤاد سعيد
كفر ياسيف ٤،٣٠ مساء مهرجان شعبي اميل حبيبي ومحمود درويش
ام الفحم ٤ مساء محمد خاص ، سميح القاسم
سخنين ٤ بعد الظهر توفيق طوبي عبد الحفيظ دراوشه
الرينة ٧ مساء توفيق طوبي
يافة مساء اجتماع حي

مهندسو القطارات يعلنون الاضراب

حيفا ـ قررت لجنة المهندسين والتكنيكيين العاملين في القطارات اعلان الاضراب ابتداء من اليوم ـ الجمعة ـ اذا لم تلب مطالبهم برفع الاجور ورفع رتبهم في العمل . واعلنت اللجنة انها تبدي اسفها لاعلان الاضراب ، ولكن هذه الوسيلة الوحيدة التي بقيت امامها للنضال من اجل مطالب العاملين .

اضراب ـ بقية

في الجنوب العربي المحتل . وطالبت النقابات العربية بحق تقرير المصير ، وفق قرارات الامم المتحدة ، للشعب العربي في عدن .

اتصالات دبلوماسية

هذا ، وقد اتصل اول امس رئيس حكومة عدن الذي اقالته بريطانيا من منصبه ، بسفراء الدول الاشتراكية والحيادية ، في القاهره ، شارحا لهم الموقف في الجنوب العربي . وقال عبد القوي مكاوي رئيس حكومة عدن ، ان شعبه مصمم على النضال حتى احراز الاستقلال

مهرجاناتنا الانتخابية ترعب تجمع المصائب وتعزز ثقة الشعب بمستقبله

كفرياسيف السبت ١٠/١٦، عرابة الجمعة ١٠/٢٢، كفرقاسم وشفاعمرو ١٠/٢٣



باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — AL-ITTIHAD



١٢ تشرين الاول ١٩٦٥

١٦ جمادى الثانية ١٣٨٥

16 תשרי 5726

12.10.1965

No. 44 Vol. XXII

العدد ٤٤ السنة الـ ٢٢

● عدن — جرت هنا مظاهرة كبرى اشترك فيها الطلاب والشباب احتجاجا على السيطرة البريطانية، وطالب المتظاهرون بالغاء القاعدة البريطانية واعطاء الاستقلال للشعب العدني، فورا.

● سايغون — شن الوطنيون الفيتناميون اكبر هجوم لهم على القاعدة العسكرية الامريكية الواقعة شمالي العاصمة، وقد كبدوا المستعمرين خسائر كبيرة بالارواح والعتاد.

● باريس — قرر الجنرال شارل ديغول ان يرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٥ كانون الاول المقبل، وكانت قد دارت شائعات بان ديغول سيعتزل السياسة.

● صنعاء — يعقد في اواخر هذا الاسبوع، في مدينة حديدة، اجتماع يحضره ممثلو مختلف فئات الشعب اليمني. وتفيد الاخبار ان الرئيس السلال يطوف البلاد مع محمد احمد نعمان، مؤكدا على وحدة الجمهوريين

استمعوا اليوم من الاذاعة:
الى خطاب النائب الشيوعي اميل حبيبي

اليوم الثلاثاء الساعة ٩،٣٥ مساء يلقي النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمة الى الناخبين العرب، باللغة العربية، من محطة الاذاعة العبرية (البرنامج العادي).

كذلك تلقي الرفيقة روت لوبتش خطابا بالعبرية، يوم الخميس المقبل (١٤—١٠) الساعة ٩،٤٠ مساء. ويلقي الرفيق دافيد حنين خطابا من الاذاعة باللغة العبرية يوم الثلاثاء (١٩—١٠) الساعة ٩،٠٥ مساء.

مدير وكالة الغوث الدولية .. في تقريره الى الامم المتحدة

اللاجئون الفلسطينيون مصممون على العودة

«لا يترك اللاجئون اي مناسبة تمر، بدون ان يعبروا عن احلامهم العميقة، والمتزايدة يوما بعد يوم، في العودة الى وطنهم الاصلي». التقرير يقول ان الشعور بالمرارة يميز واقع اللاجئين المريع، ويطالب باعتبار «الجيل الثالث» الذي ولد في المهجر جيل لاجئين، لان مشاعره متعلقة بالعودة. الصحف الاسرائيلية تعترف ان النقاش سيكون هذه السنة صعبا جدا بالنسبة للوفد الاسرائيلي ..

نيويورك — «النقطة الانطلاق في تفكير اللاجئين، هي انهم قد اقتلعوا من وطنهم ونهبت منهم ارضهم بشكل فظ للغاية .. هذا الوضع من الغبن تجاههم يطبع بطابعه كل مشاعرهم وتصرفاتهم. لا يترك اللاجئون مناسبة تمر بدون التعبير عن مشاعرهم العميقة ورغبتهم الجامحة الاصيلة في العودة الى وطنهم وديارهم» — هذا ما جاء في التقرير العام الذي قدمه لورنس ميشلمور المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الدولية.

وجاء في هذا التقرير الهام: «ان قضية اللاجئين الفلسطينيين ليست فقط انها لم تحل، وانما اصبحت اكثر تعقيدا وخطرا على السلام والاستقرار في المنطقة». وجاء في التقرير في معرض شرح مشاعر اللاجئين الفلسطينيين انهم يحملون الامم المتحدة مسؤولية ما حدث لهم من غبن تاريخي ويطالبون الامم المتحدة بالعمل لحل القضية. وجد في التقرير ان مشاعر اللاجئين تجاه وطنهم قد تعززت وازدادت بعد تأسيس «منظمة التحرير الفلسطينية» في حزيران ١٩٦٤ ..

من هو اللاجيء؟

ويدعو تقرير الوكالة الى اعتبار «الجيل الثالث» من اللاجئين الذين ولدوا بعد النكبة، لاجئين مثل اهلهم .. رغم انهم ولدوا خارج وطنهم. وذلك لان مشاعرهم لا تقل تعلقا بوطنهم من اهلهم .. ولذلك يدعو التقرير، عند اعداد الميزانية الجديدة للوكالة الى اخذ هذا الجيل بعين الاعتبار.

السياسة الاسرائيلية معزولة اكثر من اي وقت مضى

«التفاؤل الذي ميز اوساط الوفد الاسرائيلي للجمعية العامة في بداية الامر «تبدد بمجرد تقديم تقرير وكالة الغوث» — هذا ما كتبه المراسل السياسي لجريدة هارتس، في الامم المتحدة. ويقول المراسل، ان كل جهود اسرائيل لتحويل التقرير الى مجرد «تقرير مالي» حول نشاط الوكالة، قد فشلت فشلا ذريعا، والتقرير هذه السنة اكثر وضوحا سياسيا من اي تقرير سابق.

وقد اجتمع ميخائيل كومي رئيس الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بميشلمور مدير وكالة الغوث وابلغه موقف حكومته التي ترى خطورة خاصة في التقرير، وخاصة في الفقرتين اللتين تعلنان تمسك اللاجئين بالعودة، وتأثير «منظمة التحرير الفلسطينية» في صفوف اللاجئين.

النقاش حول التقرير في الاسبوع المقبل

هذا وسيبدأ النقاش حول تقرير وكالة الغوث في مطلع الاسبوع القادم، ومن المنتظر ان يشترك في النقاش، ولو بصفة مراقب، وفد عن الشعب العربي الفلسطيني نفسه .. وكان قد اعلن ان الشقيري رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية» سيسافر الى نيويورك لهذه الغاية ولكنه لم يسافر بعد.

غولدا مئير تعود الى البلاد

وقد عادت الى البلاد غولدا مئير وزيرة الخارجية، تاركة للمندوب الاسرائيلي الدائم مهمة الاشتراك في النقاش العام، الذي من المنتظر ان يكون «ضربة سياسية» كبرى للموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين، حيث سيجتمع الوفد الاسرائيلي بعزلة شديدة اكثر من اي مناقشة سابقة.

الجلسة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر برنامج القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست

البرنامج يصدر كاملا في عدد «الاتحاد» القادم

في ٣٠ ايلول ١٩٦٥ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الرابع باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية وسكرتيري المناطق ومحرري صحف الحزب. وترأس هذا الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق يشوعا ايرغه.

والقى ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي محاضرة بعنوان: بعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ونحو الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية.

وبعد النقاش وتلخيص المحاضر اقرت التقديرات والاستنتاجات التي حوتها المحاضرة واتخذت قرارات.

واقرت اللجنة المركزية برنامج «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» لانتخابات الكنيست السادسة.

واقرت اللجنة المركزية المبادرة التي قام بها المكتب السياسي والمساعي العميقة التي قام بها لمنع ضياع اصوات شيوعية في الانتخابات. وابدت اسفها لان هذه المبادرة اصطدمت بالرفض من قبل كتلة ميكونس — سنيه وقررت مواصلة هذه المساعي.

وبسبب الوضع المالي الخطير في الحزب، قررت اللجنة المركزية زيادة الحملة المالية وجعلها ١٠٠ الف ليرة وتمديد فترة الحملة حتى نهاية سنة ١٩٦٥. وجاء في قرار اللجنة المركزية ان واجب الحزب الاكثر الحاحا هو جمع هذه الحملة في اسرع وقت ممكن.

وتدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء الى التجند بكل اخلاص ثوري في معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية وذلك من اجل تقوية وزيادة نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي، والقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وشارتها و.

هذا وسيظهر في عدد «الاتحاد» القادم (١٥—١٠—٦٥) برنامج القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست

في اجتماع عقده «التجمع» لاجرائه العرب:

سيف الدين الزعبي: بسياسة اشكول يتحقق السلام مع العرب!

الون: هناك مصلحة «يهودية» في التمثيل «العربي» في الكنيست

المرشحون المباييون «العرب» يتجاهلون الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت وكل قضايا شعبهم .. وينثرون كلمات النفاق والخنوع على قدمي سيدهم الجديد اشكول

حيفا — مكتب الاتحاد — مكتوب الثالثين «العربيتين» الاجيرين المباي وتجمعه، يقرا من عنوانه .. ففي الاجتماع الذي عقده «التجمع» في تل ابيب، يوم السبت الماضي، لمرشحي الثالثين في الكنيست ومرشحي المباي في السلطات المحلية، السيف الدين الزعبي وذياب العبيد وباقي الشلة، انهم سيكونون كرباجا بيد الاضطهاد القومي ضد نضال شعبهم من اجل حقوقه وكرامته وحريته في وطنه.

وفي كلمته تجاهل الاجير المالي العريق سيف الدين الزعبي رئيس قائمة «ر» كل قضايا شعبه .. واكتفى بالقول «انني اريد الاشادة هنا، بسياسة السيد اشكول الحكيمة التي ستقود الى الصلح بين الدول العربية واسرائيل، وما الخطاب الذي القاه الملك حسين الا احدى ثمار سياسة اشكول الحكيمة» !!

كلام واضح مثل نور الشمس .. فسياسة اشكول، سياسة ولا لاجيء ولا شبر ارض، سياسة «احتلال الجليل» وتهويده، ونهب ارض فلاحه وقطع رزق عامله، هي السياسة التي يتمسك بها سيف الدين الزعبي .. ولكن الوقاحة وصلت به الى حد يجعله يثق بان هذه السياسة الفاسدة هي التي ستحقق السلام مع الدول العربية !!

اما ذياب العبيد الذي يعترف على ما يبدو لسيف الدين بالاولوية في خدمة جلاد شعبه فاكتفى بالقول انه «يشكر رئيس الحكومة على ما اسمه من نصح، وارشاد» !! واعرب عن «امله في ان يكون عضو الكنيست المقبلة عند حسن ظن التجمع» اي ان يرفع صوته ويده من اجل بقاء الحكم العسكري جاثما على صدور الجماهير العربية.

بركات يأمل ان يقوى العرب

والقى روبين بركات السكرتير العام للمباي الاشكولي، خطابا مدحا الى دعم «التجمع» واعرب من امله في ان يقوم العرب

(البقية على ص ٤ عمود ٢)



حقيقة تجمع المصائب .. وقوائمه «العربية» الاجيرة !

فضيحة جديدة .. لادارة الفضائح والمحاسيب في بلدية الناصرة:

استقالة ابو ضيا جاءت لطمس الفضائح المشينة

رفض استقالة المحاسب. المجلس المقبل سينظر في القضية. نقمة عامة في الناصرة على الادارة الحالية الخائنة

الناصرة — لمراسلنا — فضيحة جديدة لادارة الفضائح والمحاسيب في بلدية الناصرة.. فقد حاول سيف الدين الزعبي بكل ثمن، ضمان موافقة المجلس البلدي على استقالة المحاسب ابراهام عوبيد — ابوضيا! — ودفع التعويض له من «خدماته» في البلدية ..حتى يتفرغ كليا لمساعدة مؤامرات حزب المباي، ضد الناصرة والجماهير العربية في منطقة الناصرة.

كذلك انتشرت في الناصرة اخبار فضيحة اخرى لائتلاف سيف الدين المفلس المنهار، فقد قرر هذا الائتلاف تحويل قطعة ارض تخص البلدية الى ملكية ما يسمى «شركة التطوير» لبناء مركز صناعي بسعر رخيص بخس، في الوقت الذي يعز فيه على المرء في الناصرة ايجاد قطعة ارض جيدة مناسبة الصناعة.

ويقول مراسلنا ان سيف المباي، قد جمع لجنة الادارة اجتماعا خاصا وعرض عليها رسالة محاسب الفضائح، ورجا سيف اللجنة ان تقبل الاستقالة .. وتوافق على دفع التعويض له عن خدماته (بارك المباي في اتعابه !) .. ولكن المؤامرة المالية فشلت، ورفضت الادارة باكثرية الاصوات قبول الاستقالة، مؤجلة النظر في هذه القضية

(البقية على ص ٤ عمود ١)



ابو ضيا في حديث مع النائب المباي جبر معدي: .. لتسقط ادارة سيف .. قبل استقالة المحاسب !

هذا هو تجمع المصائب .. والضرائب:

الحكومة تقرر ضرائب جديدة على الشعب

القدس — لمراسلنا الاقتصادي — نشرت جريدة يديعوت احرونوت اعتمادا على موظف كبير في وزارة المالية، ان الحكومة قد قررت فرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب، ورفع اجور عدد كبير من الخدمات الحكومية.

ولكن من المؤكد، ان الحكومة لن تتخذ هذه الاجراءات المعادية للجماهير قبل شهر كانون الثاني المقبل، اي بعد انتخابات الكنيست المقبلة.

ومن المقال الذي نشرته جريدة يديعوت احرونوت تتضح الحقائق التالية:

* سترفع الضرائب في اكثرية السلطات المحلية، كنتيجة مباشرة لتخفيض مساعدات الحكومة للسلطات المحلية.
* سترفع ضريبة الاملاك عن الدور والمباني، ارتفاعا عاليا نتيجة لاعادة تقدير الاملاك.
* ستطول مدة القرض الالزامي.
* كذلك سترداد الضريبة على عدة خدمات، وستقرر لجنة خاصة من وزارة المالية هذه الخدمات.
* كذلك سترداد اجور السفر في القطار، واجور الخدمات في المستشفيات واجور التعليم في المدارس الثانوية والعليا.

وسيضيف كل هذه الاجراءات الى ميزانية الحكومة حوالي ٤٠٠ مليون ليرة، من جيوب دافعي الضرائب .. كل هذا، في الوقت الذي تقدم فيه الحكومة الهبات لاصحاب الشركات الاحتكارية وتعفي الشركات الاحتكارية الاخرى، الاجنبية والمحلية، من الضرائب

هذه المرة هي المرة !

الوف العمال والفلاحين والشباب في الناصرة والبعنة وطرعان والمغار وكابول والمشهد .. تعلن انها قررت رفع نير المباي وتجمعه وقوائمه عن كواهلها. من مهرجان الشاغور الى مهرجان كفرياسيف — يوم السبت — تسير القافلة.

مكتب الاتحاد — الحزب الذي توهمت الرجعية انها اخرجته من الميدان، لم يبق سواه بين الجماهير العربية .. يلقى اوسع التأييد في المعركة الانتخابية الحالية للكنيست السادسة.

كل الاجتماعات التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي، وفي مطلع هذا الاسبوع، في الناصرة وقرى الجليل وقرى المثلث، اثبتت ان الجماهير العربية، مستعدة هذه المرة، لاحداث التغيير في وضعها الذي طالما اسمت نحوه.

اضخم الاجتماعات الجماهيرية الانتخابية، عقدت في الايام الماضية في طرعان والناصرة والطيبة والطيرة والبعنة وكابول والمشهد، اعلن فيها الوف ابناء الشعب في الجليل والمثلث ان هذه المرة ستكون هي المرة: ستنزل المباي وتجمعه وقوائمه الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منها، وسيكافئ الشعب ابناءه الذين لم يبخلوا باية تضحية .. فيصوت الشعب لحزبه الشيوعي الاممي اليهودي — العربي، الذي اصبح امل الشعب كله.

يوم الجمعة ٨—١٠ عقد مهرجان الشبيبة اليهودية —

(البقية على ص ٤ عمود ١)

المجلة السوفييتية «نيوتايمز» تكتب في عددها رقم ٣٩ عن :

مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء

سبعة رؤساء ، وثلاثة ملوك ، وامير ، وولي عهد ملكي ، اشتركوا في مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء في ١٣ — ١٧ ايلول ووقعوا على وثائق هي اليوم موضع بحث واسع في العواصم العربية .

وميثاق التضامن العربي والبيان اللذان اقرهما المشتركون كانا تعبيراً عن رغبة العرب الطبيعية في توحيد القوى ضد بقايا نظام المستعمرات وضد المؤامرات الاستعمارية وفي وضع سياسة مشتركة تجاه القضايا العالمية الرئيسية .

وهذا هو ثالث اجتماع يعقده رؤساء الدول والحكومات العرب . فالاجتماع الاول عقد في القاهرة في كانون الثاني سنة ١٩٦٤ ، وعقد الاجتماع الثاني في الاسكندرية في خريف السنة ذاتها . ومثل مؤتمر الدار البيضاء عقد المؤتمران الاولان دلالة دامغة عن الاتجاه التاريخي نحو وحدة العرب .

والعوامل الموضوعية العاملة لوحدة الثمانين مليون عربي هي اللغة المشتركة ، والتراث الثقافي والتاريخي ، والروابط السياسية الوثيقة الراسخة ، والاهداف المشتركة التي يتوخونها في النضال المعادي للاستعمار .

وفكرة الوحدة العربية اجتازت تغييرات من دور تاريخي الى آخر . وهذه التغييرات اعتمدت على القوى المحركة التي حتمت تطور الاقطار العربية اجتماعياً وسياسياً . ففي مجرى نضال التحرر الوطني المعادي للاستعمار استخدمت فكرة الوحدة العربية كبرنامج مشترك لمختلف اقسام السكان .. فالجماهير العاملة والبرجوازية القومية بل وحتى اقطاعيين معينين كانوا معنيين بازالة الحكم الاجنبي .

وتحرر القسم الاكبر من العالم العربي من النير الاستعماري ووضع قضية الوحدة العربية في شكل جديد .. فمن الناحية الواحدة هنالك المؤامرات الاستعمارية التي تهدد استقلال كل الاقطار العربية وتحتم عليها توحيد قواها . ومن الناحية الثانية هنالك انقسام القوى الطبقية في هذه الاقطار ، فيما قبل الاستقلال ، الذي اثر على شعار الوحدة العربية . فالبرجوازية وطبقات مالكي الارض يترجمونه ترجمة مغايرة لترجمة الجماهير العاملة .

وفي السنوات الاخيرة ، مع هذا ، اثرت التغييرات الاساسية السياسية والاجتماعية في عدد من الاقطار العربية تأثيراً واسعاً على تطور فكرة الوحدة العربية . فالتحولات الحاصلة في الجمهورية العربية المتحدة وفي الجزائر والنجاحات التي احرزتها القوى التقدمية في عدد من الاقطار العربية الاخرى قد اوجدت وضعاً اخذت القوى التقدمية تقوم فيه بدور متعاظم الاهمية في حل القضايا التي تواجه اقطارها .

ان العالم العربي يجتاز الآن احسم واحد مرحلة في تطوره . وقد يبدو للوهلة الاولى ان الاحداث في اي قطر من الاقطار العربية والخلافات والاصطدامات بين بعضها ليست متواشجة تواشجاً عميقاً . غير ان [illegible] الوضع السياسي [illegible]

يخلق انعكاسات له في كل المنطقة . وهذا هو السبب في ان المرء عند دراسته للوضع في الشرق العربي يجب ان يحلل لا الاتجاه العام وحسب بل كل عامل من عوامله ايضا .

ومهما تكن الصعوبات الناجمة عن الوضع الداخلي في بعض الاقطار العربية فان الخطر الرئيسي ما زال ناجماً عن القوى الاستعمارية الخارجية . فالمستعمرون ، وقد خسروا القسم الاكبر من مراكزهم في العالم العربي ، يحاولون الاحتفاظ بنفوذهم في الحياة السياسية والاقتصادية .

ان المستعمرين يبذلون كل ما في وسعهم لعرقلة الاصلاحات الاجتماعية التقدمية في الاقطار العربية المستقلة وللمحافظة على حكمهم الاستعماري في بعض اجزاء العالم العربي . والجو السياسي في اكثر الاقطار العربية لا يسمح ، بالطبع ، للمستعمرين ، ان يعيدوا ما يعملونه مثلاً في الكونغو وفي اقطار اسيوية — افريقية اخرى . انهم كثيراً ما يرغمون على المناورة لتحقيق اغراضهم — فيثيرون الخلافات بين الاقطار العربية ويزرعون الفرقة والريب ويستغلون كل ما يمكنهم لتقوية مراكزهم .

ومثل بارز على ذلك هو الاصطدام بين العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة حول اليمن . فلندن وواشنطن لم توفرا اي جهد لاغراق هاتين الدولتين العربيتين الكبيرتين في نزاعهما حول مستقبل اليمن . والفكرة كانت ، من الناحية الواحدة ، هي ان تبعثر الجمهورية العربية المتحدة جهودها وبذلك تمنع من معالجة قضاياها الاجتماعية الاقتصادية الحيوية . ومن الناحية الثانية فان المستعمرين بزج العربية السعودية في صدام مسلح مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن الجمهوري ، كانوا يأملون ان يوثقوا ربطها باهدافهم الاستعمارية في الشرق الاوسط .

وادرك القادة العرب المؤامرة .. والجانبان ، كما كتبت جريدة «لوموند» ، قررا باخلاص وضع حد لنزاع لا يستفيد منه سوى الدول الغربية . وفي ٢٤ اب وقع رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، والملك السعودي ، فيصل ، اتفاقية في جدة وضعت حداً للاصطدامات المسلحة في اليمن ومهدت لتسوية قضايا هذه البلاد الداخلية لصالح كافة فئات السكان .

ان اتفاقية جدة والانباء بان القطرين ينفذان الخطوات لتنفيذها قد قوبلت باعمق الرضا في شتى انحاء العالم العربي . ومما يكسب التسوية في السعودية والعربية المتحدة اهمية انها زلزلت الارض تحت اقدام المستعمرين .

وليس باقل اهمية من هذا ، للاقطار العربية ، صوغ سياسة مشتركة تجاه اسرائيل وتجاه التأييد الذي تحظى به من الدول الغربية . وفي هذا الصدد على ان [illegible] الاصطدام السياسي [illegible] بين معظم الدول العربية والمانيا الغربية بشأن اعتراف الاخيرة [illegible] اسرائيل بالسلاح . لقد

اعتبر العرب عمل بون تحدياً لمصالحهم . ومن الجدير بالاشارة اليه ان تل ابيب تسلمت الاسلحة في اللحظة التي اصبحت فيه العلاقات بين الدول العربية واسرائيل متوترة جداً في اعقاب قرارها الغضبي في تحويل مياه نهر الاردن لري صحراء النقب . وهذه الخطوة الانفرادية موجهة ضد المصالح الحيوية لملايين العرب الذين يعتمدون في معيشتهم على نهر الحدود هذا . واذا نفذت تل ابيب خططها فان الوف العائلات العربية ستجبر على ترك بيوتها وعلى الاقامة في وادي الاردن .

ولمواجهة هذه الخطوة تبنى مؤتمر الاقطاب العرب الاول خطة الرئيس جمال عبد الناصر لتحويل روافد نهر الاردن لري الاراضي في سوريا ولبنان والاردن . ثم اقر المؤتمر بعد ذلك اقامة قيادة عربية موحدة لمنع اسرائيل عن استخدام القوة المسلحة في عرقلة تحقيق الخطة العربية .

والحكام الاسرائيليون ، المدعومون من امريكا والمانيا الغربية ، مع ذلك قد هددوا الاقطار العربية المجاورة بحرب شاملة اذا لم يتنازلوا عن خططهم .

وهذه التهديدات ومؤامرات الدعم من القوى الاستعمارية سببت ان تتخلى بعض الاقطار العربية عن الاسهام في عمل مشترك . وخلافا لاكثر الدول العربية رفضت تونس ، مثلا ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية وطالبت بتعديل السياسة العربية المشتركة تجاه اسرائيل .

ان المستعمرين يستفيدون من الواقع الضعيفة لتوسيع شقة الخلاف داخل العالم العربي . وهذا التكتيك قد ساعدهم على خلق مواقع توتر في اجزاء مختلفة من الشرق العربي وعلى تحويل الدول العربية عن نضالها المشترك ضد نظام المستعمرات والاستعمار .

ان الجو الذي يعقد فيه مؤتمر الاقطاب العرب الثالث في الدار البيضاء ، كما نرى معقد جداً . والنزاعات الحادة بين عدد من الاقطار قد عمق التوتر السياسي في العالم العربي . ففي اليوم الذي افتتح فيه المؤتمر القى رئيس تونس ، الحبيب بورقيبة ، خطاباً اعلن فيه بصراحة انه لن يشترك مع الزعماء العرب الآخرين في الابحاث . وامتدحت الصحف الاستعمارية هذا البيان . فجريدة «نيويورك جورنال — اميركان» ، مثلاً ،

تنبأت ، بشماتة ، ان اقطاراً اخرى في العاصمة العربية ستحذو هذا «المثل الممتاز» الذي ضربه الرئيس التونسي والذي — كما قالت — «اتاح متاعة سياسة الشرق الاوسط بنغمة واقعية» .

وقد جرت محاولات لتخويف اقطار عربية معينة عشية انعقاد المؤتمر . وفي اوائل ايلول تسللت قوات اسرائيلية الى الاردن ونسفت عدداً من المنشآت المائية والالية .. وبعد بضعة ايام كرر المطرودون الاسرائيليون هجومهم .. وهكذا حاولت القوى الاستعمارية اقناع الاقطار العربية بان امالهم في حل قضاياهم بصورة مشتركة محكوم عليها بالفشل .

ان افكار التضامن العربي والوحدة قد سادت على الرغم من جهود المستعمرين لعرقلة سير المؤتمر ولاثارة الشجار بين زعماء الاقطار العربية . فالمشتركون قد وجدوا لغة مشتركة في عدد من القضايا الحادة العربية والدولية . وقد تركزوا على ايجاد سبل لتقوية التضامن العربي ولتنسيق النضال ضد نظام المستعمرات وضد كل اشكال الحكم الاجنبي .

ماذا في السنة الدراسية الجديدة؟ هل من جديد في الابنية والوسائل التعليمية

بقلم : احمد الخطيب — المكر

منذ قيام الدولة والعرب في هذه البلاد يعانون من مآسي الحكم العسكري وسلب الاراضي والوان السياسة التعسفية المتعصبة ضدهم باساليبها المختلفة وفي ميادينها العديدة .

ومن البديهي ان سياسة كهذه لا بد وان تركز جهدها وترمي بثقلها في مجال التعليم كي يكون من السهولة عليها مكان تنفيذ مخططاتها الاضطهادية والعنصرية .

فالقول «المأثور» (المستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) بانه يريد العرب سقاة وحطابين في هذه البلاد هو المنطلق الذي تنطلق منه السياسة التعليمية في مدارسنا العربية :

١ — فيما يتعلق بالطلاب تواجه مدارسنا مشكلة الطلاب المتخلفين وضعيفي العقول فلمثل هؤلاء الطلاب اوجدت وزارة المعارف مدارس خاصة في الناحية اليهودية بينما لا توجد اية مدرسة من هذا النوع في الناحية العربية ولا يخفى على احد مدى الضرر الذي يلحق بمثل هؤلاء الطلاب وما يلحقونه ايضا من اضرار بسائر الطلاب .

كما انه لا يوجد اهتمام بتأمين اللوازم المدرسية المختلفة للطلاب ذوي الامكانيات المادية المحدودة مما تسبب عنه ترك الطالب للمدرسة قبل انهاء المرحلة الابتدائية .

٢ — وباعتراف المسؤولين في وزارة المعارف فان اكثرية المعلمين هم من المعلمين غير المؤهلين .

ومن الواضح ان سياسة الغربلة التي تتبع قبل تعيين اي معلم عربي تلعب دوراً هاماً في وجود مثل هذه النسبة العالية من المعلمين غير المؤهلين ولو كانت الغربلة تتم بمقاييس تربوية او تعليمية لكان هذا دون ادنى شك لصالح التعليم والتربية ولكن وللاسف الشديد فمقياس القرين في تعيين المعلمين وترفيعاتهم وتنقلاتهم هو مدى رضى اجهزة الظلام عنهم وليس الكفاءة والمؤهلات لذا نرى العديد من حملة البجروت لا يحظون بالالتحاق بسلك التعليم لاسباب لا تروق في اعين اجهزة الظلام . بينما يعين سواهم ممن يحظون برضى تلك الاجهزة مع انه ينقصهم اجتياز الكثير من امتحانات البجروت .

واكثر من هذا اصبح التفتيش يتعمد ملاحقة نفر من المعلمين النشيطين والمخلصين لمهنتهم ممن لا يروقون في اعين اجهزة الظلام دون اخذ مصلحة التعليم وارشاد المعلمين ورفع مستوى المدارس بعين الاعتبار اذ يكفي ان يرفض معلم التجند في خدمة الماباي في انتخابات ما سواء لمجلس محلي او كنيست او هستدروت كي يبدأ فرسان التفتيش بمطاردته .

ان معدل الزيادة في جهاز المعلمين سنويا هو ما يقارب المئة معلم بينما تخرج دار المعلمين العربية الوحيدة في البلاد حوالي نصف ما يحتاجه جهاز التعليم في الناحية العربية .

ومعظم من تخرجهم دار المعلمين العربية هم من المعلمين غير المؤهلين لانهم لا يحملون شهادة البجروت — لان هذا ليس الشرط في القبول بل رضى الاجهزة كما اسلفنا — وبدون شهادة البجروت او ما يعادلها لا يصير المعلم مؤهلا حتى ولو انهى دار المعلمين . لذا فالحل للخلاص من هذا الوضع هو زيادة طاقة دار المعلمين ومساعدة طلابها على اجتياز امتحانات البجروت [illegible] فيها .

وقبل ان انتهي من دار المعلمين العربية لا بد من الاشارة الى الروح الدكتاتورية والبوليسية التي يعامل بها طلاب الدار تلك المعاملة التي تتنافى مع الاساليب التربوية والتعليمية والتي نشر منها في الصحف اكثر من مرة .

وهنا تجدر الاشارة الى انه في الناحية اليهودية تنظم الدورات الدراسية ذات المستوى للمعلمين غير المؤهلين يمتحنون في نهايتها بالمادة التي درسوها وباجتيازهم امتحانات الدورة يرفعون الى درجة معلمين مؤهلين .

بينما الدورات القصيرة التي تقيمها ادارة المعارف العربية تكون مادة الدراسة فيها في واد واسئلة الامتحانات في واد آخر وكثيراً ما حدث ان يكون موعد الدورات بعد الامتحانات او ان تحصل نهاية الدورة عن موعد الامتحان بفترة طويلة . وكثيراً ما طالب المعلمون العرب بهذا المطلب العادل بطلب معاملتهم في الدورات كمعاملة زملائهم اليهود .

ومن هذه الاوضاع الصعبة للمعلمين يحاول بعض العملاء والاذناب التركيز بين المعلمين على الفرصية : فاتكل علينا ولا يهمك .

٣ — الابنية المدرسية : يكاد يكون من النادر ان تلقى في الناحية العربية بناية مدرسية حديثة مجهزة التجهيز الكافي والمناسب وبمقدورها استيعاب كافة الطلاب دون اللجوء الى نظام الشيفت وهذه الحقيقة الدامغة تتجلى رغم طنطنات جريدة «اليوم» وسواها من ابواق الدعاية .

صحيح انه اقيمت في بعض القرى هنا وهناك بعض الغرف المدرسية خلال السبعة عشر عاما الماضية ولكن ما تم في هذا المضمار اشبه بسير السلحفاة في عصر غزو الفضاء الخارجي .

ففي قضاء عكا مثلا يمكن تقديم اسماء اكثر من عشر قرى التي لم تقم فيها اية غرفة مدرسية خلال السنوات السبعة عشرة التي عرفت على قيام الدولة .

رغم ان الاهلين في العديد منها قد جمعوا الاموال اللازمة ورصدوها من اجل هذه الغاية ولكن وزارة المعارف تتملص من مسؤولياتها .

وليس هذا فحسب بل انه في معظم القرى تستعمل بنايات مدرسية اشبه بالزرائب منها في الابنية المدرسية .

والسياسة الحاقدة تتحمل كامل المسؤولية من هذه الاوضاع فهي تحرم قرانا العربية من انتخاب مجالس محلية تدير شؤونها وترعى مصالح مدارسها وبذلك تحرمها من الجهاز المنظم الذي بامكانه ان يضغط على الحكومة ويطالبها بدفع التزاماتها وعدم تجميد اموال الاهلين التي رصدت من اجل البناء كما حدث في المكر وسواها .

٤ — وسائل التعليم : وزارة المعارف تقول استناداً الى قانون التعليم الالزامي بانها مسؤولة فقط عن رواتب المعلمين بينما باقي الالتزامات التعليمية الاخرى تقع على عاتق السلطات المحلية .

وفي الناحية العربية حيث اكثرية القرى بدون مجالس محلية فقد اقيمت في كل قرية وقرية لجنة معارف محلية لا تعي في الغالب اهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها اذ انها من عناصر المقربين والمحظيين في انظار الاجهزة بينما ابعدت عنها وبشكل واضح عناصر الشباب المثقف الذي بامكانه ان يعي مسؤولية هامة كهذه . مما نجم عنه بالواقع ترك مدارس قرانا دون توفر الوسائل المادية لتموين الوسائل التعليمية والابنية حيث تجد العديد من مدارسنا تنقصها الادوات الرياضية وادوات المختبر والخرائط واكثر من هذا [illegible] الطباشير والقرطاسية حيث يلجأ العديد من المدارس الى [illegible]

في العيد القومي لجمهورية المانيا الديمقراطية

المانيا جديدة .. فعلا

في ٧ تشرين الاول ١٩٤٧ ، احرزت قوى التقدم والاشتراكية في العالم ، انتصاراً تاريخياً باهراً ، حيث اعلنت في القسم الشرقي من وطن ماركس وانجلز ، جمهورية شعبية ديمقراطية محبة للسلام .. الا وهي جمهورية المانيا الديمقراطية .

وفي الوقت الذي تحتفل فيه كل قوى الخير والحرية في العالم بعيد المانيا الديمقراطية وهي تشعر باشد الفرح للمكاسب الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي احرزها نظام العمال والفلاحين في المانيا الشرقية ، فان الانسانية تشعر بالقلق الشديد من العسكرية المتجددة في المانيا الغربية ، من تسلط جنرالات هتلر الانتقاميين على مقدرات الحكم في بون ، ومن طموح العسكريين الالمان ، بمساعدة حلف الاطلسي ، الى اقتناء السلاح الذري .

المانيا جديدة

خلال الـ ١٦ سنة الماضية قام الشعب الالماني النشيط بجهود رائعة لاعادة بناء بلاده التي تهدمت اثناء الحرب ، **والتحول التاريخي من الراسمالية الى الاشتراكية .**

وقادت جمهورية المانيا الديمقراطية منذ البداية جبهة واسعة القوى التي قادت المقاومة للنازية ، وبعد سنوات من قيام الجمهورية الشعبية الجديدة اتحد الحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي الالماني ، في حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا ، ويتعاون حزب الوحدة الاشتراكية مع اربعة احزاب ديمقراطية تقدمية اخرى ، في ادارة دفة الحكم .. كذلك تشترك المنظمات الاخرى ، مثل النقابات ومنظمات النساء ، ومنظمات الشبيبة ، في قيادة قطاعات الحياة المختلفة ..

ومنذ اليوم الاول لقيام جمهورية المانيا الديمقراطية ، بوشر باجتثاث جذور النازية وحوكم مجرمو الحرب ، وغيرت كل برامج التعليم ، واصبح التثقيف في كل مجالات العمل السياسي والثقافي والاجتماعي ، تثقيفاً انسانياً تقدمياً ، بروح احترام كل الشعوب .

انجازات هامة

ورغم ان اكثر الثروات الطبيعية ، وقعت في المانيا الغربية ، فان جمهورية المانيا الديمقراطية قد احرزت تقدماً هاماً وشاملاً .. وفي عام ١٩٦٤ ، وصل حجم الانتاج في المانيا الديمقراطية الى حجم الانتاج في كل المانيا عام ١٩٣٦ ، مع ان المانيا الشرقية تساوي اقل من ثلث مساحة البلاد .. وقد تحولت البلاد الى احدى الدول الصناعية العشر الاولى في العالم ، وواحدة من الدول الصناعية الخمس الاولى ، في اوروبا .

كذلك تقدمت الزراعة تقدماً كبيراً ، وعمل بالتعاونيات الزراعية التي تسهم اسهاماً كبيراً في بناء الاساس الاقتصادي لانتصار الاشتراكية التام ، في المانيا الشرقية .

الحصار الغربي .. الذي تحطم

ومع ان المانيا الديمقراطية ، كانت في عزلة اقتصادية في السنوات الاولى لقيامها ، اذ لم تعترف وتتعاون معها الا البلدان الاشتراكية ، الا انها واصلت تقدمها الاقتصادي .. وحطمت الحصار الاستعماري [illegible] .. وتقيم اليوم جمهورية المانيا الديمقراطية علاقات اقتصادية وثقافية مع ١٠٠ دولة في العالم ، بينها الكثير جداً من الدول الاسيوية والافريقية الجديدة التي رفضت النير الاستعماري واتجهت بانظارها نحو العالم الاشتراكي .

وتجدر الاشارة هنا ، الى العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية الهامة ، القائمة بين المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق ، وبانفضاح حقيقة ورثة هتلر في بون ، يزداد الاتجاه في العالم العربي للتعاون مع جمهورية المانيا الديمقراطية ، والاعتراف بها .



شارع «كارل ماركس» الشارع الرئيسي في برلين ... وقد سويت كل الدور في هذا الشارع ، بعد انتهاء الحرب ..

الدور التاريخي لالمانيا الديمقراطية

واكثر فاكثر يتضح الدور الهام الذي تلعبه المانيا الشرقية في خدمة السلام ، فهي بالاضافة الى الغاء كل مظاهر النازية واللاسامية والتعصب فيها ، تقوم بدور هام جداً ، في فضح حقيقة نظام بون ، محذرة الانسانية كلها من الاخطار المحيقة . اننا في العيد القومي لجمهورية المانيا الديمقراطية ، نبعث بتحياتنا العاطرة الى شعبها الشجاع النشيط ، متمنين له نجاحات هامة ومكاسب جديدة ، على طريق التقدم والاشتراكية .

يوجد في المانيا الغربية .. اليوم

— ١٧٠ منظمات فاشية ويمينية متطرفة للشباب تضم تحت لوائها ٢٥٠٠٠٠ عضواً ، ويرأسها قادة سابقون لحركة الشبيبة الهتلرية وضباط الاس . اس .

— ١١٧٦ جمعية فاشية وعسكرية ، بينها ٤٠ من وحدات الاس . اس .

— ١٨٤٠ جنرال وادميرال من الجنرالات السابقين في النظام النازي

— ٨٨ سفارة ودائرة في وزارة الخارجية لالمانيا الغربية يشغلها دبلوماسيون نازيون سابقون ، ومن بين الثلاثة وثمانين منصباً في الخارج يوجد اثنان وسبعون من التي يشغلها الآن دبلوماسيون هتلريون .

— حوالي ٧٠ في المئة من قضاة محاكم الدولة قد شغلوا نفس المناصب في ظل النظام الهتلري !!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تدعو منطقة الناصرة للمباراة في معركة الانتخابات للكنيست

الطيبة – لمراسل الاتحاد – وجهت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي رسالة الى لجنة منطقة الناصرة تدعوها فيها الى مباراة بين المنطقتين للوصول الى اعلى نسبة من الاصوات بين سكان المنطقتين العرب . وعلمنا ان لجنة منطقة الناصرة قد قبلت هذه الدعوة وهذا التحدي .

وجاء في رسالة لجنة منطقة المثلث ما يلي :

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا نخوض المعركة الانتخابية المقبلة بين جماهيرنا العربية ، للكنيست والسلطات المحلية بشعور كبير من المسؤولية . لقد وضعنا امام جماهيرنا العربية هدف ازالة عار اعطاء اكثرية الاصوات الى احزاب السلطة ، واحلافها واذنابها ، ووضعنا امام عمالنا وفلاحينا وشبيبتنا ومثقفينا هدف انزال «تجمع المصائب» وقوائمه العميلة المأجورة «ي اه » و « ا » الى اقلية بين الجماهير العربية مصحوبا بهدف زيادة اصوات الشيوعيين حتى تنزل أكبر هزيمة بسياسة الاضطهاد والتمييز القومي وسلب الاراضي ، وحتى نقوي بكل طاقاتنا الوطنية المعركة الدمقراطية العامة ضد سياسة حكام البلاد ، اعوان الاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومن اجل قضية السلام بين الشعبين .

اننا نريد تماما ان كل هزيمة تنزلها بسياسة سيناء وكفر قاسم وكل قوة جديدة يحرزها حزبنا الشيوعي ، حزب النضال ضد التمييز والاضطهاد حزب النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ، حزب الدفاع عن حقوق الجماهير الكادحة ، انما تسير بجماهير شعبنا خطوة جديدة نحو حياة الحرية والمساواة والكرامة والتمتع بالحقوق في ارض الاباء والاجداد .

امينين على مصالح جماهيرنا العربية وحقوقها ، حريصين على خدمة قضية النضال ضد الاستعمار وعلى قضية السلام مخلصين للاخوة اليهودية العربية النضالية والتي تتمثل في حزبنا عاهدنا انفسنا وعاهدنا اعضاء حزبنا واصدقاؤنا المؤيدون أن نبذل كل جهد لنا حتى نحمل معركة الانتخابات القادمة هزيمة نكراء لسيادة ﻫﺒاي ولتجمع المصائب وقوائمه المكروهة التي يقف على راسها متنكرون لمصالح شعبهم امثال دياب عبيد وسيف الدين الزعبي ، وحتى نحمل معركة الانتخابات القادمة كسبا جديدا لحزبنا الشيوعي ونصرا لجماهير شعبنا العربي في معركة الحياة الحرة الكريمة .

هذه هي معرككتم ومعركتنا معركة جميع الشيوعيين والدمقراطيين والوطنيين المخلصين لجماهير شعبهم ، وحصيلتنا ، انتم ونحن ، جنود في معركة حزبنا ، معركة جماهير شعبنا مكاسبكم مكاسبنا ومكاسبنا مكاسبكم ...

ومع ذلك نطمح في ان نسبقكم في الحصول على نسبة اعلى من الاصوات في منطقتنا عامة وتطمح الطيبة في الحصول ايضا على نسبة اعلى من الناصرة وسنبذل في سبيل ذلك كل جهدنا .

ويسعدنا ان تبذلوا كل جهد حتى تجعلوا مهمتنا اشق واصعب فيكون في ذلك كسب شامل لحزبنا ولقضيتنا العادلة فلا تستهينوا بالمهمة .. ففي منطقتنا معاقل كبيرة الشيوعية وحصون شامخة لجماهير شعبنا ولعمالنا المناضلين . في منطقتنا ام الفحم التي ما تلم عمالها وفلاحوها على خيمتهم وكانوا دائما طليعة تعتز بها جماهيرنا العربية بأجمعها والقوى الدمقراطية في البلاد وفي منطقتنا الطيبة للمثلث الصامد والتي اعطت ٤٥ بالمئة من اصوات جماهير العمال فيها للشيوعيين في انتخابات الهستدروت ، وفي منطقتنا الطيرة ، طيرة الشباب الوطنيين اللذي ما حني راسه لاستهتار ظالم ، وعندنا باقة الغربية ، باقة الاحرار الذين يعرفون في كل مناسبة كيف يلقنون المستهترين بحقوقهم درسا بالغا ، وفي منطقتنا كفر قاسم الجريحة التي تعرف ان ابوابها الى جانب الشيوعيين تحافظ على حرمه وكرامه شهدائها المحررة ، وفي منطقتنا قلنسوه الصممة على ان تكون في الصفوف الامامية وغير هذه القرى التي تتحرك وتخضر فيها هبة الجماهير .

ولذلك اذا قبلتم التحدي ايها الرفاق فكونوا على حذر وشمروا عن سواعدكم فقد عاهدنا حزبنا وجماهير شعبنا ان نكون على العهد .

واما جائزة السبق فنترك امر تعيينها الى الرفيق العزيز اميل حبيبي يعلن عنها في رسالة منطقة الناصرة الجوابية .

مع اطيب التحيات الرفاقية

عثمان ابو راس
سكرتير لجنة منطقة المثلث
للحزب الشيوعي

رسالة من السجن .. صورة اخرى

بنزع الاظافر وحقن التخدير تنزع «الاعترافات»

السجناء يطالبون الرأي العام بإيقاف الاستفزازات والتعذيب والوقوف الى جانبهم من اجل تغيير ومن اجل معاملة انسانية

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا رسالة من المحامي صبري جريس المحكوم عليه بالسجن الى «خلافه» قرار القبض بان عادمن صعد الى حيفا . ويروي السيد جريس في رسالته حديثا جرى ، في سجن الابو كبير بينه وبين بعض السجناء من مواطنينا المتهمين بالتجسس لصالح دولة مجاورة ، وبعض السجانين عن اساليب التعذيب التي تعرضوا لها ، طمعا في انتزاع الاعترافات .

وقد قص المواطن خليل كوب (من يافا) ، انه بعد الفشل من انتزاع الاعترافات بالطرق العادية (التحقيق) لجأت سلطات «التحقيق» الى اساليب تعذيب فظيعة ، فقد ربطت يدا السجين المدعو «ابو شحادة» واعطي حقنة مخدرة ، ثم قام بعض «المحققين» بعد ذلك بنزع اظافر ابهامي رجليه . وبعد ان صحا «ابو شحادة» دخل عليه احد السجانين العاملين لحساب ادارة السجن في التجسس ضد السجناء ، وقال له «انت ابو شحاده ! سمعت ان الحكومة قررت ان تشنقك في ساحة ديزنكوف في تل ابيب مثلما شنق السوريون ايلي كوهين» اذا لم تعترف بالتهمة !!

كذلك زار «نائب عربي» السجن واتصل بالمتهم وتظاهر بانه يريد مصلحته وطلب منه ان يعترف بما يريده الشين بيت ، وان ذلك في مصلحة المتهم نفسه وقال هذا «العربي» المتهم : انا ، بعد ان تعترف ادبر المسألة . وبعد فشل كل هذا ، وجهوا انذارا نهائيا المتهم : فاما ان يعترف بالتهمة واما ان يحقن بحقنة مخدرة يستيقظ بعدها مجنونا ، وعند هذا «اعترف» المتهم بالتهمة ، الا انه عاد وانكر التهمة في المحكمة في القدس .

ويروي خليل كوب قصصا كثيرة عن الاهانات ، وقد قال في حديثه مع المحامي صبري جريس ، انه حين «احضر الى محكمة صلح حيفا وادخل الى احدى القاعات – وكانت خاوية – سألته القاضية كرينسكي عدة اسئلة» ..

كذلك روى كوب قصته مع ضابط سجن الدامون ، الذي ضربه ضربا مبرحا ، واشار الى مفتاح كهربائي وقال له : لماذا لا تمسك هذا المفتاح وتنتحر مثل صديقك !! – الاشارة الى المرحوم محمود صباغ الذي زعم البوليس انه انتحر في السجن .

وفي ختام رسالة المحامي صبري جريس الى «الاتحاد» يقول ان السجناء يستنكرون المحاولات الدنيئة لانتزاز الاعترافات ، كما يستنكرون التعذيب ، ويطالبون الرأي العام ، بالوقوف الى جانب السجناء في مطالبتهم بحقوقهم الانسانية .

هايل حسين

دارت اشاعات في قريتنا ، في المدة الاخيرة ، مصدرها جماعة «التجمع» ، مفادها اني خرجت من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي-العربي . ان هدف هذه الاشاعات هدفها التشويه واسطة اومحن في اوج المعركة الانتخابية .

من وعي اخترت هذا الدرب وبايمان وثقة وتصميم اواصل السير فيه ، مع الحزب ومع الشعب ، الى العمر .

والى هؤلاء المشوشين اقدم قصيدتي التالية :

انا احمر

انا يا سيدتي احمر ..
ورغم الليل ، والصلبان ، افني ليلنا اسهر
انا امشي على الاشواك
ارى النجم كي يكبر
انا يا سيدتي احمر ،
انا ابقى لهيب النار ، لا انكى ولا افتر
فهل تعلم ؟
بان الليل مهما اشتد ، مهما استعصى واستجبر فان الشعلة الحمراء .. ينمو ضوءها اكثر
انا ابقى مع الطوفان من نهر الى نهر
انا ابقى مع الامواج من بحر الى بحر
ولا تحسب
انا خال المسي على سياج الشوك قد اعبر
انا سيدتي احمر
ورغم الليل والصلبان افني ليلنا اسهر

هايل عساقله – المغار

فلاحو المكر يعانون ازمة تصريف انتاجهم

المكر – لمراسل الاتحاد – يسود الاستياء مزارعي القرية هنا لان محاصيلهم من بذور دوار الشمس والحمص لازالت مكدسة في بيوتهم ولا تجد من يبغي شراءها حتى باثمان لاتعادل تكاليف انتاجها .

ومع ان الاسحابات على الابواب الا ان حضرات دعاة «التجمع» لا يهمهم كثير او قليل امر الفلاح العربي بهذا المزارع الذي انتظر بفارغ الصبر جني الموسم لا يجد من يشتريه وبالتالي فمن اين له ان يطعم عائلته !! ويسدد الضرائب الحكومية . فهل من المعقول ان يحدث هذا الشيء للمزارع اليهودي الذي يتقاضى القروض الطويلة الاجل ويضمن له تصريف انتاجه سلفا وقبل جني الموسم وحتى يتقاضى من حساب الموسم مقدما .

ان الهدف من هذه المعاملة للمزارعين العرب واضح وبين وهو الاستمرار في سياسة افقار الفلاح العربي كي يضطر الى بيع ارضه .

وفلاحونا يعون هذه الحقيقة وهم يعلمون علم اليقين كيف سيردون كيد هذه السياسة الى نحرها يوم الانتخابات في الثاني من شهر تشرين الثاني القادم .

اجتماعاتنا الشعبية في المثلث تتحول الى مهرجانات نضالية رائعة

اجتماع شعبي كبير في الطيرة الصامدة

فشل ذريع لاجتماع ديان ، فارس حملة سيناء المهزومة . ابناء الطيرة يتبرعون في الاجتماع ب ٧٥٠ ليرة لحملة الحزب المالية

الطيرة – لمراسل الاتحاد – عقد اجتماع شعبي كبير في مساء السبت الماضي ، احتشدت فيه جماهير العمال والفلاحين والمثقفين والشباب الصامد ليعبروا عن التفافهم حول حزبهم الشيوعي ، الذي صمد في وجه كل عاصفة وعزز ثقة الشعب بنفسه ، وقاد كل المعارك الوطنية والشعبية .

وقد عقد هذا الاجتماع ، بعد يوم واحد من فشل اجتماع فارس حملة سيناء – ديان . وكان فرع الحزب الشيوعي قد اصدر منشورا بعنوان «يا ديان اطلع من حارتنا» كشف فيه مواقف ديان وحملة تطويق الطيرة سنة ١٩٤٨ وفضح الشيوعيون سياسة الباي ورافي بن غوريون وكل الاحزاب الصهيونية ودعوا الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة ، قائمة الحزب الشيوعي اليهودي – العربي .

وفي الاجتماع الحاشد الذي عقده حزبنا وافتتحه الرفيق غازي شبيطه سكرتير الحزب في القرية تكلم عثمان ابو راس سكرتير منطقة المثلث والمحامي المناضل الناهض عبد الحفيظ دراوشه ، والمحامي السارد الاستاذ حنا نقاره . والقى الشعراء محمود درويش وسميح القاسم ويوسف حمدان قصائد ثورية ووطنية ، قوبلت بالحماس والتصفيق . وخلال دقائق معدودة ، تبرع ابناء الطيرة المناضلة بـ ٧٥٠ ليرة تلبية لدعوة الحزب . هذا ، ولا تزال اصداء الاجتماع تثير حماس المواطنين واشد الرعب في قلوب المائلين وحاشيتهم في القرية .

كذلك عقد في قرية باقة الغربية اجتماع كبير للرفاق والاصدقاء والعاملين مع امانة الشيوعية في معركة الانتخابات . وقد تكلم في الاجتماع المحاميان حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه ، وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابوعطه وشعراء الشعب .

الكتلة الشيوعية في مجلس ام الفحم المحلي تعلن :

نحن نوافق على مشروع الكهرباء وكل مشروع حيوي اخر ولكننا نستنكر استغلال هذه المشاريع للدعاية لاحزاب الاضطهاد القومي . ونطالب بمساهمة الحكومة في تسديد نفقات هذه المشاريع .

ام الفحم – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في ام الفحم يوم الاربعاء الماضي ٦–١٠–١٩٦٥ جلسة له استغرقت اربع ساعات وتصفحت فيها عدة قضايا عرضها رئيس المجلس على الاعضاء واهمها مشروعا المياه والكهرباء .

وفي هذه الجلسة صرح العضو الشيوعي محمد الشريدي ان الكتلة الشيوعية في المجلس لم تعارض في اي مشروع حيوي لسكان القرية . ولكنها تطالب بان يحظى كل مشروع بموافقة السكان . وهي تستنكر استغلال المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس المحلي للدعاية لاحزاب الاضطهاد القومي . واعلن ان الكتلة الشيوعية توافق على مشروع الكهرباء وهي تحث المجلس على مطالبة السلطات بدفع حصتها من هبات ومساعدات وقروض اسوة بالقرى الاخرى .

واقترح عضو الكتلة الشيوعية محمود محمد قاسم تأليف لجنة من المجلس يمثل فيها الشيوعيون للاشراف على المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس .

وفي نهاية الجلسة عين رئيس المجلس لجنة من تسعة اعضاء للاشراف على الاموال التي تجمع لمشروع الكهرباء وكقابلة السلطات بخصوص هذا المشروع .

وقد رفض عضوا الكتلة الشيوعية التوقيع على محضر الجلسة احتجاجا على عدم اشراك الشيوعيين فيها .

وقد حضر عدد كبير من سكان القرية هذه الجلسة وابدوا استياءهم من موقف الرئيس واعتبروه تحيزا ضد الشيوعيين . وتبين لهم بكل وضوح أن رئيس المجلس يريد استغلال مشروع الكهرباء للدعاية الانتخابية لصالح «التجمع» المعادي للجماهير العربية ولكسب الاصوات لقائمة ذيلب العبيد .

اما فيما يتعلق بمشروع المياه فقد وافق المجلس المحلي على تأليف جمعية تعاونية تتبنى مشروع مياه القرية وتدعو السكان الى المساهمة في هذه الجمعية بعد ان رفض رئيس المجلس تبني حفر بئر مياه مستقل للقرية . وقد تعهد المجلس فقط في توجيه طلب الرخصة بحفر البئر واعطاء التوصيات الى المراجع المسؤولة لتأييد المشروع والموافقة عليه .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي واعوانه مؤيدي «التجمع» المصائب قد قاموا في الايام الاخيرة بدعاية كاذبة مفادها ان الشيوعيين في القرية يرفضون مشروع الكهرباء وغيرها من المشاريع الحيوية .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشورا على السكان دحض فيه هذه الدعاية الكاذبة واستنكر استغلال المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس باموال سكان القرية لصيد اصوات الناخبين لصالح احزاب الاضطهاد القومي واعوانها .

وقد لاقى هذا المنشور تأييدا كبيرا بين سكان القرية .

لنا الاجيال الطالعة ونحن لها ..

الطيرة – في الاجتماع الانتخابي الذي عقد في الطيرة ، وتبرع فيه المواطنون بحوالي ٧٥٠ ليرة ، دفع العشرات من الاطفال ، ايضا تبرعاتهم .. هذا بخمسة قروش ، وذلك بعشرة ، وهكذا .. ويعيد مراسلونا ، ان هذه ليست ظاهرة محلية ، فكل الاجيال الطالعة ، من شبيبة تفتحت اصحر ، واطفال يحلمون بمستقبل نير ، معنا ، ولنا لاننا معها ، ولها ، من اجل مستقبل نير وحياة هنيئة .

ويذكر ، ان جريدة «معاريب» كتبت بعد الانتخابات الماضية ، ان اكثر من ٩٠ بالمئة من الشباب العرب المصوتين لاول مرة ، قد صوتوا للحزب الشيوعي .. وسيصوتون يا معاريب ويا اسيادها !

ماذا في السنة الدراسية الجديدة – بقية

المعلمين لتحسين هذه الظروف كي يتسنى للمدرسين اداء رسالتهم على اكمل وجه تقوم ادارة المعارف بين الحين والآخر بشن هجماتها على المعلمين الشرفاء والمخلصين لمهنتهم ولطلابهم جاعلة منهم كبش الفداء محملة اياهم مسؤولية تدهور المستوى في المدارس العربية .

وماذا دور القسم العربي في نقابة المعلمين وما هو موقفه من هذه المشاكل الخطيرة التي تعيق تطور المدرسة ورفع المستوى التعليمي فيها ؟!

من الواضح ان هذه الدائرة العربية في النقابة تغط في نوم عميق ازاء هذه المشاكل ولا تكلف نفسها حتى عناء معالجتها من على صفحات صدى التربية .

اذ ان كل ما يهم القيمين على هذه الدائرة هو ضمان بقاء ممثلي المباي في قيادة هذه الدائرة خدمة لاسيادهم اصحاب سياسة تجهيل النشء العربي وتثقيفه بروح العدمية القومية .

وليس ادل على هذا مما حدث مع مدير مدرسة المكر – سابقا – كاتب هذه السطور الذي توجه الى نقابة المعلمين مطالبا تدخلها لتحسين اوضاع العمل في مدرسته من جهة الابنية والتجهيزات وتأمين ميزانية المصاريف المدرسية على اعتبار ان مهمة النقابة ايضا ليست الدفاع عن المعلمين وحسب بل وايضا الاهتمام باوضاع المدارس والمستوى التعليمي فيها . فما كان من النقابة الا ان عهدت الى المعلمين المباييين المرتشين صبحي الصالح وسليم توفيق بمهمة الاطلاع على الامور عن كثب .

وكان ان اوصى النقابيان المكهربان بتأليف لجنة لنقل المدير او فصله بسبب نشاطه السياسي .

وتجاهل العملاء المرتشان ...

انهما قد اوقفا الى المدرسة بناء على طلب المدير ومن اجل مساعدته في تحسين ظروف واوضاع العمل واستعملا مهمتهما هذه لضرب المدير المذكور والتخلص منه على اساس انه معروف بين المعلمين العرب كممثل لهم عن كتلة المعلمين الدمقراطيين المعروفة بنضالها الجريء من اجل مصالح المعلمين والتعليم في هذه البلاد والتي لم تبخل في الماضي ولن تبخل في المستقبل باية تضحية .

من الواضح ان لا طريق للتخلص من هذه الاوضاع سوى طريق النضال من قبل المعلمين والاهلين من اجل التخلص من هذه السياسة الحاقدة على شعبنا والتي تنفذ ازاءه كل سياسة اضطهادية وعنصرية . وخصوصا في مجال التعليم .

ان نضالا كهذا مدعوما بنضال القوى التقدمية اليهودية هو الذي سيضطر حكام هذه البلاد الى تغيير سياستهم وتحسين اوضاع وظروف مدارسنا التعليمية .

عدوان عنصري على عامل عربي

الرسالة التالية وصلت الينا من احمد عثمان جبارة :

في الساعة السابعة مساء يوم الجمعة ١–١٠–١٩٦٥ وبينما كنت قاصدا الى بيتي من سوق الخضار في تل ابيب اعترضني احد سائقي سيارات الخضار وأراد ان يجبرني على انزال صناديق الخضار من سيارته . وعندما رفضت واهمته بانني مسرع وأريد اللحاق بالسيارة قبل انقطاع وسائل السفر اخذ يصيح علي بالفاظ وسبات وسخة ويشتم كل العرب . وعلى اثر ذلك تجمعت حولنا تاكسيات وباصات واناس يزيد عددهم عن ٢٠٠ شخص . وراح معظم الناس يحرضون علي ويسبونني متهمينني بانني رفعت عليه سكينا ! وقد حاولت الفرار خوفا من الاعتداء علي . ولكن بعض العنصريين لحقوا بي وانهالوا علي بالضرب المبرح حتى اغمي علي . ولم افق الا وانا بين ايدي البوليس الذي استاقني مع صاحب السيارة الى المركز حيث اقام علي كل واحد ما نفسه واطلق سراحنا .

انني اتساءل متى يقف الاعتداء على العمال العرب ؟ ولماذا لا تضرب السلطات بيد من حديد على ايدي المعتدين العنصريين ؟!

تهنئة

الى الصديق عبد الحميد نصر وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي – الطيبة

المجلة السوفيتية نيوتايمز – بقية

لقد مكنت المصالح المشتركة الزعماء العرب من ان يقروا ، بالاجماع ميثاق التضامن العربي وبيان مجلس الملوك ورؤساء الدول العرب ، وهما وثيقتان سياسيتان هامتان .

فالميثاق يمهد لتعزيز الوحدة العربية عبر تصفية التناقضات ، ولاحترام الواحد لسيادة الاخر ، ولوقف الهجمات المتبادلة في الصحف وفي الاذاعات .

اما الوثيقة الاخرى – البيان – فمكرسة للقضايا العينية . انها تؤكد ان اي محاولة للاعتداء على حق سيادة اي قطر عربي ستعتبر عدوانا على حرية واستقلال كل العالم العربي . وقد وافق المشتركون على موقف مشترك في قضية فلسطين وعلى تأييد النضال في الجنوب العربي والخليج الفارسي . لقد قرروا دعم القيادة العربية الموحدة والسير في خطط استخدام مياه نهر الاردن لمصلحة الاقطار العربية .

ان الوحدة النامية بين الاقطار العربية تساعد ايضا على تسوية القضايا العالمية .

ولقد قال الرئيس جمال عبد الناصر في يوم افتتاح المؤتمر : نحن العرب نعيش في عالم تشمل فيه عوامل الانفجار ولا يمكن حصر مصالحنا على ما يجري فوق ارضنا فقط ... نحن لا نستطيع ان نكون ، بل نحن لسنا ، في وضع نتجاهل فيه الاصطدام الحدي بين الهند والباكستان . كما اننا لا نستطيع تجاهل الحوادث الجارية في فيتنام او نزع السلاح ، والتجارة وقضايا التطوير ، فكلها تمسنا مساسا مباشرا» .

ومؤتمر الدار البيضاء لم يمر مرورا عابرا على القضايا العالمية الحادة . والمشتركون في المؤتمر اعربوا عن توجهه واكبي ولفهم الوضع العالمي . وقد وجد هذا تعبيرا عنه في البيان . والقادة العرب قد ناشدوا الهند والباكستان تسوية نزاعهما المسلح بالطرق السلمية . واعربوا عن القلق الجدي من الوضع في فيتنام ودعوا الى حل المشكلة الفيتنامية على اساس اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ . واخيرا فقد طالبوا بتصفية القواعد العسكرية في الاراضي الاجنبية ، وايدوا نزع السلاح العام ونضال الشعوب الافريقية ضد بقايا نظام المستعمرات .

لقد كان المؤتمر نجاحا كبيرا للقوى التقدمية المعادية للاستعمار في العالم العربي . ولاول مرة كتبت الجريدة الجزائرية «المجاهد» تدخل الاقطار العربية الميدان الدولي بمواقف متجانسة تتعلق بالقضايا العالمية الرئيسية .

ان النجاح في مؤتمر الدار البيضاء يقدم للعرب امكانيات طيبة لتعزيز وحدتهم وتضامنهم في النضال ضد الاستعمار .

التفاف الشعب حول الشيوعيين يرعب الشنابتة

ضابط البوليس بن يتسحاق يقوم بمداهمة بيت الرفيق حسيان في البعنة ويعتقله بتهمـة «الغنــاء» !

مكتب الاتحاد – ضابط مـا يسمى بـ«المهمات الخاصة ! !» ابن يتسحق اصيب بمس من الهستيريا (والعياذ بالله !) . فقد راقب ، وهو يتمرغ غيظا ،مهرجان قرى الشاغور الذي انعقد في البعنة الحمراء يـوم السبت الماضي . وفي نفس المساء بعث .. بقوة بوليس قامت بمداهمـة بيت الرفيق وفيق حسيان ، دون استئذان ودون ادنى مراعاة لحقـوق المواطن ، حيث كان يعقد حفلة مع عدد من رفاقـه بمناسبة زواجه . واعتقلت هذه القوة الرفيق وفيق حسيان بتهمة الغناء في المهرجان اقرأ الاغنية «الخطرة» في مكان آخر. كمـا اعتقلت الرفـاق حنا ابراهيم وحبيب خوري وجريس خوري بتهمة «عرقلة اعمال البوليس» ذلك انهم .. استفسروا عـن سبب اعتقال رفيقهم .

وحتى مساء امس لم يفرج عن هؤلاء الرفاق . وقد اوقفت محكمة صلح عكا ، بطلب من البوليس ، الرفيـــق وفيق حسيان لمدة ١٠ ايام ! !

هذا في البعنة ..

وفي عرابـة !

احتجـــج هـــذا الضابط «الهمام ! » بعملائه واذنـــاب «التجمع» مدة ساعة من الزمن ثم .. خرج البوليس الى ساحة القرية واخـذ الضابط المذكور يشتم ويسب الشيوعيـين والاتحاد السوفييتي وعرابـه وكل القرى والعرب ..

وقديما قالوا في الشعر :

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل.

وواصل الضابط الهمـــام عملياته البوليسية . فاتصــل ببعض الشباب وهـــددهم . واعتقل عضو الحزب الشيوعي محمـــود شاكر الخطيب حيث اخـــذه الى مركز بـــوليس «سيجف» وهناك افرغ ابـن يتسحق هذا كل ما في قاموسه من مسبات وشتائم . ومـــع ذلك لم يجد «الهمام الصغير» تهمة يوجهها للرفيق محمـــود الا انه وصف اتباع «التجمع» بالعملاء وحملـــة المسدسات والاذناب فاضطر ابن يتسحق الى اخلاء سبيل رفيقنا المعتقل .

سطات «التجمع العمائلي» تدرك ان الارض تميـد تحت اقدامها فتستخدم جهـــاز بوليسها وذلك لارهاب المواطنين العرب وسرقة اصواتهم . ولكن خسئت فلن تلاقي ســـوى الفشل !

مـــلاحظة هـامة تبديها المحكمـة العليــا

عدم الاعتراض على سجل ناخبي الكنيست لا يعني اسقاط حق الاعتراض على سجل ناخبي البلديـــة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – «قد تكون الانسان لا يرغب في الاشتراك في انتخابات الكنيست ويرغب ان يشترك في انتخابات البلدية . وعـــدم اعتراض الناخب على سجل انتخابات الكنيســـت لا يعني انه اسقط حقه في الاعتراض على سجل الناخبين للبلدية» – هـــذه الملاحظة الهامة ابدتها المحكمة العليا اثناء النظر في القضيـة التي رفعها المحامي محمد نمر الهـــواري ، رئيس قائمـــة «العصمة» في انتخابات البلدية ضد اسقاط اسمه من جدول الناخبين .

وذكر المحامي محمد الهواري لمراسلنا انه بنى قضيته على ان سجل الناخبين للكنيست نشر في ١٥ شباط سنة ١٩٦٥ وكانت فترة الاعتراض عليه بضعة ايام ولم يرد أي نص في قانــــون الانتخابات للكنيست انه هـــو نفس سجل الانتخابات البلدية . ولكن في ٣٠–٧–٦٥ صـــدر قانون انتخابات البلديات ينص على ان مؤهـــلات المرشـــح للانتخابات هي ان يكون موقعا سن الـ ٢١ ومسجلا في سجل الناخبين للكنيست . واضاف الاستاذ الهواري ان المحكمـة العليا ابدت استغرابهـــا من حجب اسمه في سجل الناخبين .

ونفى المحامي الهواري مـــا نشرته صحيفة «هآرتس» من ان قائمته «العصمة» مرتبطة بحزب بن غوريون «رافي» وقال ان هذا الزعم من اسباب الدس على الحقيقة . واضاف : اذا تسنى لقائمته الحصول على مقعد في البلدية فسيقف ممثلها في صف واحـــد مع الاعضاء الشيوعيين . وستصدر المحكمة قرارها بعد ايام في هذه القضية .

عمال مجد الكروم وعبلين يطالبون بتحسين عيادة صنـــدوق المـــرضى

مجد الكروم – لمراسلنا – حوالي مئة عضو في الهستدروت في مجد الكروم ، وقعوا ، حتى الان ، على عريضة موجهة الى ادارة كوبات حوليم في الشمال يطالبون فيها بتوسيع اوضـــاع العيادة الموجودة في القريـــة . ويطالبون بان تفتح ستة ايام في الاسبوع بدلا من ثلاثة كما هو الحال الان ، وتخصيص اكثـــر من طبيب للعيادة . كما يطالبون بايجاد الادوية الضرورية حتى لا يتكبد المرضى وذويهم مشقات لاحضار الادوية .

عبلين – لمراسل الاتحـــاد – راجي النجمي – من المكاسب التي احرزها عمال عبلين – المنظمـــون في الهستدروت – اقامة عيادة طبية في قريتهم قبل سنتين . ولكن هذه العيـــادة لا تفي بالغرض المطلوب منها .

ففي البداية تقرر فتحهـــا يومين في الاسبوع ، ثم اصبحت تفتح ابوابها ثلاثة ايـــام في الاسبوع على اثر العرائـــض العديدة التي قدمها العمـــال والوفد العمالي الذي قابـــل المسؤولين في حيفا .

ومع ذلك فان هذه الايام الثلاثة لا تكفي . فالطبيـــب الوحيد الذي يعمل في العيادة لا يمكن من معالجة كل المرضى الذين ينتظرونه واحيانا تمـــر ايام بل اسابيع ولا يزور العيادة اي طبيب . وبالاضافة الـــى ذلك فان العيادة تنقصها الادوية اللازمة .

ان اعضاء الهستدروت فـــي عبلين البالغ عددهم اكثر من ٥٠٠ عضو يطالبون بفتح العيادة يوميا وتعيين طبيب دائم فيها وتزويدها بالادوية اللازمة .

في اجتماع عقده «التجمع» لاجرائه – (بقية)

بواجبهم كجسر للتفاهم بـــين اسرائيل والدول العربية ... وفي هذا الاعراب من الامـــل اتهام دنيء خطير .. وكـــان العرب يقومون بعرقلة العمـــل من اجل السلام ، متجاهلا ان حكومته تنهب الارض وتفرض الحكم العسكري وتهدم البيوت وتسد الآفاق امام شبيبتنـــا الصاعدة ، انما تضـــر هي – الحكومة ، وليس عـــرب اسرائيل – بقضية الســـلام الاسرائيلي العربي .

«مصلحــة يهودية»

وهذه المرة كان يمثل «الون» الوزير الاحدوتي التجمعـــي صريحا ، حتى النهايـــة .. فبعد كلمتي طيطية علـــى الظهور للاذناب العرب ، اعلن «ان التجمع يرى مصلحـــة اسرائيلية ، بل ومصلحـــة يهودية ، في الممثل العربي في الكنيست» . وقال ان التجربة في السنوات الماضية ، تثبـــت صدق هذا التقدير . ولا شك ان هذه المصلحة التي تتوخاها الون من النواب «العرب» الذي .. هي ان يقوموا بخدمـــة السياسة الاسرائيلية» في الداخل بانتقاد الحكم العسكري ، وفي الخارج بتجميل السياســـة الاسرائيلية والتنكر لحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما فعل سيف الدين الزعبي في الهند ، وجبر الداهش في فرنسا ، وعبد العزيز الزعبي في بريطانيا وامريكا .

اما شطريت ، فقال ان اليهود والعرب «شعب واحد» ولذلك يجب ان نتعاون .. طيب ، يا حضرة الوزير ، اذن لماذا تعرض الحكم العسكري على ابنـــاء «شعبك» العرب ؟!! ولمـــاذا اقترف بوليسك ، خـــلال السنوات الماضية ما اقترفـــه ضد الجماهير العربية ؟!!

حتى الصحف العبرية لم تبلعها!

ومما تجدر الاشارة اليه ، انه حتى الصحف العبريـــة انتقدت طابع اجتماع رؤســـاء التجمع باذنابهم العـــرب .. وقالت ان هذا الاجتماع لـــم يعكس اي مشكلة من المشاكـــل التي تواجهها الجماهير العربية ولو بشكل «ساء» .. واشارت الصحف ، الى ان سيف الدين وذياب العبيد وجبر معـــدي والياس النحله لم يقدمـــوا اي مطلب صغير .

، وهكذا ، لسنا بحاجة الى فضح هؤلاء الاعوان المتطاولين الى الكنيست ، لانهم فضحوا انفسهم بانفسهم وكشفوا كـل قناع عن مواقفهم الخائنـــة المعادية للجماهير العربية .

هـــذه المرة هي المرة – (بقيــة)

العربية في الناصرة ، الذي تكلم فيه توفيق زياد وغسان حبيب ومحمود درويش وسالم جبران وغيرهم .

وفي بلدة الطيبة الباقية على العهد عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع حاشد حضره اكثـــر من الف شخص وتكلم فيـــه سكرتير المكتب السياســـي للحزب الرفيق ماير فلنـــر وعبد الحميد ابو عيطه . وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتـــير فرع الحزب عبد الرحيم عازم وانهالت التبرعـــات مـــن الحاضرين حتى وصلت الـــى ٩٧٢ ليرة . والقى الشاعران سميح القاسم ومحمـــود الدسوقي قصائد حماسية .

وفي اليوم نفسه شهـــدت طرعان اضخم اجتماع تكلم فيه امين سمعان واميل حبيبي .

وبعد ظهـــر السبت ٩–١٠ التقى المناضلون الواعون فـــي قرية المغار من مختلف الطوائف دروز ومسلمين ومسيحيين في اجتماع شعبي انتخابي تحت اعلام وحدة الصف ، تكلـــم فيه محمد عبد الله ابو نمـــر وهايل عساقله واميل حبيبي وسالم جبران وسمير نمـــر خوري . وقدم الاجتماع ٢٢٠ ليرة تبرعا .

وفي اليوم نفسه جـــرى مهرجان الشاغور الضخم في البعنة ، الذي تكلم فيه حسن بكري ومحمد علي الخطيـــب والمحامي محمد الحاج والنائب اميل حبيبي والشاعران سالم جبران وحنا ابراهيم ، وقدم الحضور لحزبهم ٩٨٤ لـــيرة تبرعا .

ويوم الاحد ١٠–١٠ شهدت قرية كابول الصغيرة اضخـــم اجتماع في تاريخها ، تكلـــم فيه حسين حماده والمحامـــي حنا نقارة والنائب اميـــل حبيبي والطالب الجامعي محمد زيدان . ولبى الحضور نداء حزبهم وتبرعوا بمبلغ ١٥٠ ليرة

وفي الليلة نفسها اجتمـــع العمال الواعون في قرية المشهد واستمعوا الى كلمة الرفيـــق منعم جرجوره .

كذلك اشترك جمهور غفير من العمال والشباب في اجتماع الحي الشرقي في الناصرة الذي تكلم فيه يوسف الخطيب واميل حبيبي .

وتتنادى جماهير الشمال ، بعد مهرجان الشاغور فـــي البعنة ، الى الاشتراك فـــي مهرجان كفرياسيف الـــذي سيعقد في الساعة ٤٫٣٠ من مساء السبت القـــادم ١٦–١٠ تحت شعار وحـــدة الصف الكفاحية . ثم مهرجان البطوف مساء الجمعة ٢٢–١٠ فـــي عرابة ، فمهرجان شفاعمرو ومهرجان كفر قاسم الصامدة يـوم السبت ٢٣–١٠ ، حتى تصب الالوف المتحوفة فـــي المهرجان الاختتامي الذي يعقد مساء السبت ٣٠–١٠ فـــي الناصرة في بستان العين .

فضيحة جديدة (بقية)

للمجلس البلدي المقبل ، الذي سينتخب بعد شهر .

وكان الحزب الشيوعـــي في المدينة قد اصدر منشـــورا وزعه بمئات النسخ على مواطني المدينة ، شرح فيه خطـــورة موافقة المجلس على استقالـــه المحاسب ، وطالب الحـــزب بتاجيل النظر في هذه القضية ، حتى ينظر فيها وفي مشاكل المحاسب ، معا .

هذا ، وقد اثارت هـــذه الفضيحة الجديدة ضجة كبرى في الناصرة ، واستنكارا شديدا لخيانة الادارة الحالية ، برئاسة سيف ، وتبذيرها الامـــوال الطائلة على النشاطات المشبوهة .. ويقول المواطنون ان استقالة المحاسب سوف تاتي ، ولكن بعد اسقاط الائتلاف الحـالي الخائن ، وقيام ائتلاف دمقراطي وطني نظيف مخلص لمصلحـــة الناصرة ، وامين على مقدراتها واموالها .

عندما يتفلسف امنون لـين اشكـــول ..

«انا الذي انزلت بن غوريون ورفعت اشكول» ولولا حبنا للسلام لهجمنا على مصر منذ مده

عرابة – لمراسل الاتحاد – زعيم تجمع الاذناب «العرب» المدعو امنون لين ، عقد هنا ، في بيت عضو المجلس المحلي ، مصطفى شحادة ، ندوة القى فيها «محاضرة» اعلن فيها انه هو الذي انزل بن غوريون ورفع اشكول .. وتباهى بالعدوان على سيناء . ولولا لطف الله سبحانه وتعالى .. واستماتة حكام اسرائيـــل في .. حب السلام ، لكانت اسرائيل هجمت على مصر قبل ٦ اشهر، حينما كان جيشها في اليمن ! !

وليس لامنون لين هذا من دعاية سوى انه «يتكلم باسم اكبر حزب في البلاد» .. وقال لاذنابه المجتمعين : على العرب ان يعطوا اصواتهم حتى يحميهم ! ويحاميها حراميها !) اما اذا اعطـــوا اصواتهـــم للشيوعيين فهم يهددون انفسهم وهو – يعني امنون افندي لين – لن يعرف ما سيقول عندئـــذ لاشكول !

ووصل امنون لين في سخفه الى حد القول ان توفيق طوبي واميل حبيبي والشيوعيين هم الذين .. يعرقلون السلام بين اسرائيل والبلاد العربية لانهم عندمـــا يتكلمون في الكنيست باسم العرب عن سلب الاراضي والحكم العسكري فذلك يؤثر في البلاد العربية ويمنع احلال السلام . ، اما فلسفة .

ووقع الاذناب في حيص بيص فهم يدعون ، في دعايتهم ، ان توفيق طوبي واميل حبيبي لا يتكلمون باسم العرب بينمـــا امنون لين يعترف انهم يتحدثون باسم الجماهير العربية ، وقال احد الاذناب لزميله : نقـــد لخبطنا الخواجة امنون ...

القائمـــة الشيوعيـــة الجديدة في اسرائيـــل اجتماعـــات شعبيـــة انتخابيـــة

حتى لا تعــود مجـزرة كفر قـــاسم

الاربعاء ١٣–١٠–٦٥

الناصرة ٦ مساء حي الشوماني – بيت نقولا عاقله

الخميس ١٤–١٠–٦٥

يافا ٧ مساء يونيون كلوب شارع بسترس اميل حبيبي وشيكه ايرغه والشعراء محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران

الرملة ٧ مساء توفيق طوبي

الناصرة ٧ مساء حي الروم – بيت صبحي السروجي

الجمعة ١٥–١٠–٦٥

عكا مساء النادي – مهرجان شعري – محمود درويش ، سالم جبران

عبلين مساء توفيق طوبي

باقة الغربية بعد الظهر النادي اميل حبيبي ، سميح القاسم

قلنسوة المحامي ملاعد ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه

السبت ١٦–١٠–٦٥

كفر ياسيف ٤٫٣٠ مساء مهرجان شعبي اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم

ام الفحم ٤ مساء محمد خاص ، سالم جبران

الرينة ٧ مساء توفيق طوبي

سخنين ٤ بعد الظهر توفيق طوبي، عبد الحفيظ دراوشه

الناصرة ٧ مساء – حي المسلخ – بيت فؤاد سعيد

يافة مساء اجتماع حي

عيلوط ١٠ صباحا اميل حبيبي

عيلبون ١٠ صباحا توفيق زياد ، حبيب نزيق

الاحد ١٧–١٠–٦٥

الناصرة ٧٫٣٠ مساء الحي الشرقي بيت محمد النمر اميل حبيبي

عين ماهل ٢ بعد الظهر توفيق طوبي

دبورية ١٠ صباحا اميل حبيبي

كفر كنا ٤٫٣٠ مساء اميل حبيبي

الاثنين ١٨–١٠–٦٥

البقيعة ٣ بعد الظهر مهرجان شعبي اميل حبيبي ، سميح القاسم ، محمود درويش

عارة صباحا

كفر قرع ٤ بعد الظهر محمد خاص ، محمود حسين

جت (المثلث) ٥ مساء توفيق طوبي، عثمان ابو راس

معليا ٥ مساء اميل حبيبي

نحف ٤ مساء حنا نقاره ، حنا ابراهيم

الناصرة مساء حي اللاتين بيت الياس شرش

الثلاثاء ١٩–١٠–٦٥

حيفا ٧٫٣٠ مساء نادي العرب ٢٩ شارع مار يوحنا توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش

المشهد ٥ مساء اميل حبيبي

الاربعاء ٢٠–١٠–٦٥

الناصرة ٧ مساء الحي الشرقي بيت طه اليومي اميل حبيبي

الخميس ٢١–١٠–٦٥

الناصرة ٧ مساء حي الروم بيت سليم القاسم اميل حبيبي

الجمعة ٢٢–١٠–٦٥

عرابة ٥ مساء مهرجان البطوف اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم

الطيبة ٥ مساء توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران

المكر ٥ مساء حنا نقاره وجمال موسى

السبت ٢٣–١٠–٦٥

شفا عمرو ٥ مساء مهرجان شعبي اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم

كفر قاسم ١٠ صباحا مهرجان شعبي توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان

كفر مندا ٣ بعد الظهر اميل حبيبي ، سليم القاسم

الجش ٥ مساء حنا نقاره

يافة الناصرة ٧ مساء اجتماع حي

الناصرة ٧ مساء حي العرقيه بيت خليل ديب

قـــداس وجنـــاز الاربعين

من روح المأسوف على شبابه

توفيق حنا شاما

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٦–١٠–١٩٦٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع الاقارب والاصدقـــاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حتى لا تعــود مجزرة كفر قــاسم !

ليكن الرد على ٢٩–١٠–٥٦ في انتخابات ٢–١١–٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة
هلموا الى :

المهرجـــان الانتخـــابي الاختتـــامي

للناصرة وقرى الجليـــل

السبت ٣٠/١٠ – ٥٫٣٠ مساء	في الناصرة – بستان العين

✱ «واو» الوعد – كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
✱ «واو» الوفاء – في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

الى جماهير العمال العرب !
الى اهالي يافـــا

الذي تعقده القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل في قاعة «اليونيون كلوب» – شارع بسترس – يافا يوم الخميس ١٤–١٠–١٩٦٥ الساعة ٧ مساء

يتكلم في الاجتمـــاع :

اميل حبيبي – شيكه ايرغـه

وشعراء الشعب :

محمود درويش – سميح القاسم – سالم جبران

يـوم الجمعـة القـادم موعدكم مـع

الجديد

● حديث الشهر ● حبر على ورق ✱ القروي : شاعر العرب القومي ✱ الادب ضمير العصر ✱ ادب الجنس يحتضر ✱ دموع الزنوج رقص وموسيقى ✱ نزار قباني والمقعد الخالي ● نقد مسرحية «بيت الجنون» ● لمحـة من تاريخ المسرح العربي ✱ طه حسين يبكي على محمد مندور ✱ الكابوس المكيف الهواء ✱ من هوامش ميخائيل نعيمـة ✱ بيـان من الجديد الى القراء ● طبيب الجديد

من القصائـــد :

✱ بطاقات من ميادين المعركة ✱ اهديها غزالا ● قصيدة حب

من القصص :

✱ سوران – قصة مصرية ● وعلى الارض السلام – قصة محلية ● ليلة من ليالي الف ليلة وليلة – قصة امريكية

من كتاب العدد الممتازين :

✱ صليبا خميس ✱ محمود درويش ✱ سميح القاسم ✱ انطوان سالم ✱ الدكتور رشيد سليم .

الاغنيـــة التي اوصلت وفيق حسيان الى السجن . الفها رفاق البعنة يوم اول ايار الماضي

احنا سافرنا الناصرة فرحنا كل مشتاق
رفعنا رايات العمر من البعنة الحمراء
جئنا كل الشعب قربا به الاعداء
مظاهرة قوية واهازيج شعبية
لا هي مبالية ولا هي جيرونية
احنا الشيوعية قوة قويـــة
لا احنا رجعية ولا انتهازية
احنا امينة نحمي البشرية
من حرب عالمية ... واحنا الشيوعية
نبني الاشتراكية في بلاد عربية
هاي الجزائر .. واليمن .. والجمهورية العربية
مقبـال سورية ... واحنا الشيوعية

مبام لا يضع اي شروط للائتلاف في الحكومـــة

حيفا – مكتب الاتحـــاد – اقر مركز حزب مبام ، فـــي نهاية الاسبوع ، برنامجـــه الانتخابي للكنيست السادسة – ومع كل حديثهم عـــن الدمقراطية والمساواة والاخوة الا ان قادة هذا الحزب لـــم يعلنوا عن اي بنود سياسيـــة كشروط للدخول الى الائتلاف الحكومي المقبل ، واكتفوا بالقول بان «مبام قويا اكثر ، سيستغل قوته من اجل حكم ثابت في الدولة» !!

برافو ، يا شركاء بن غوريون في حملة سيناء .. واشكول ليس افضل من بن غوريون !!!

مؤتمر القمة الافريقي في اواخر هذا الشهـــر

اكرا – يفتتح في الحـــادي والعشرين من هذا الشهر مؤتمر القمة الافريقي في عاصمـــة غانا ، بحضور ممثلي الـــدول الافريقية وهيئة رئاسة منظمة الوحدة الافريقية . وصـــرح ممثل الرئيس نيكروما المتجول في العواصم الافريقية ، ان مهمة المؤتمر الاساسية هي تعزيز تضامن الشعوب الافريقية وسد الثغرات التي ينفذ منها الاستعمار والاستعمار الجديد الى القارة الافريقية .

موعدنا غدا السبت في كفرياسيف في مهرجان النضال ووحدة الصف

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا

١٥ تشرين الاول ١٩٦٥
١٩ جمادى الثانية ١٣٨٥
15.10.1965
No. 45 Vol. XXII
العدد ٤٥ السنة الـ ٢٢

اضطرابات في نيجيريا الغربية

لاغوس ـ انتشرت الاضطرابات في نيجيريا الغربية في اعقاب اعلان كل من الحزبين الرئيسيين المتنافسين في الانتخابات العامة انه هو الذي فاز في هذه الانتخابات وان لجنة الانتخابات قد زيفت النتائج . والحزبان هما الحزب الحاكم « الحزب الديمقراطي الوطني » وحزب المعارضة « الحلف التقدمي الموحد » . وفي اعقاب ذلك انتشرت الاضطرابات في الشوارع في لاغوس وغيرها وحرقت دور سياسيين عديدين واستدعيت قوات الجيش لاستعادة الهدوء وقتل عدد من المواطنين .

يوم الثلاثاء ١٩/١٠/٦٥ الساعة ٩،٠٥ مساء
استمعوا
الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة « و »
يلقيها من اذاعة صوت اسرائيل
(البرنامج العادي)
الرفيق دافيد حنين
باللغة العبرية

قرى الجليل والمثلث تصمم على احداث التغيير

قافلة الشعب تواصل صعودها . وحكم تجمع المصائب يضيع صوابه

استعدادات كبرى لتحويل اجتماعات اليوم والغد الى مهرجانات كفاح ووحدة صف . غدا مهرجان كفرياسيف وفي ١٠/٢٢ مهرجان عرابة وفي ١٠/٢٣ مهرجانا كفر قاسم وشفاعمرو

مكتب الاتحاد ـ قافلة « الشعب » في الجليل والمثلث ، استمرت في الايام الماضية ، في صعودها المتعاظم والمتسع نحو يوم الانتخابات الذي فرضته ان تحدث التغيير المنشود في وضعها السياسي في البلاد ، ان تنزل المباي وتجمعه وقوائمه « العربية » الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منها بين العرب ، فتزعزع عروش الحكام الظالمين وتضطرهم الى احترام ارادتها العادلة .

واما الحكم التجمعي المصائبي فيضيع صوابه من نجاح مهرجاناتنا الشعبية الانتخابية الكفاحية التي تشير الى هزيمته المنتظرة في انتخابات الكنيست ، فيشدد حملة الارهاب والقمع البوليسي فلا يزيدنا العنف الا عنفوانا .. ان جماهير شعبنا ترد على هذه الحملة الارهابية بتوثيق التفافها حول ابنائها الشيوعيين .

فالقافلة ماضية في مسيرتها . وتستعد قرى كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجديدة وجولس والمكر والبروة وبقية القرى المجاورة لكفر ياسيف للاشتراك في المهرجان الانتخابي الكبير الذي سيعقد في كفر ياسيف الديمقراطية الصامدة في الساعة ٧،٣٠ من مساء غد السبت باشتراك قادة الحزب والجبهات الشعبية المحلية وشعراء الشعب .

وفي المثلث تتأهب جماهير باقة الغربية وام الفحم والطيبة لتحويل اجتماعاتها الشعبية التي ستعقد مساء اليوم الجمعة ـ وغدا السبت ـ وكذلك جماهير عكا وعبلين والرينة وسخنين وعيلوط وعيلبون ـ التي يتكلم فيها قادة الحزب وشعراء الشعب ـ تتأهب الى تحويل اجتماعاتها هذه الى مهرجانات كفاح ووحدة صف .

لقد قطعت قافلة النضال الشعبي شوطا طويلا فازالت اشد الرعب والخوف في صفوف فالتجمع المصائبي واعوانه ومرتزقته .

مجد الكروم المجيدة

مجد الكروم احتشدت عن بكرة ابيها بشيوخها وشبابها وعمالها وفلاحيها يوم الاثنين الماضي واستمعت الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي بحماس كبير سانشر موجزا عن الكلمة في مكان آخر من هذا العدد .

في طمرة الكبيرة

[illegible]

في يركا

وصباح يوم الاثنين الماضي عقد اجتماع انتخابي حاشد في قرية يركا تكلم فيه الرفيق اسعد [illegible] والمحامي حنا نقارة والرفيق يوسف شحادة والشاعر سميح القاسم

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

رفض استئناف « القائمة الاشتراكية »

القدس ـ رفضت محكمة العدل العليا الاستئناف الذي تقدمت به « القائمة الاشتراكية » والذي اعترضت فيه على الغاء لجنة الانتخابات المركزية لهذه القائمة ، بحجة ان قادة القائمة هم نفس قادة « جماعة الارض » المحلولة .

ويذكر ان القاضي ح. كوهين طالب بقبول الاستئناف ، اذ انه ليس من صلاحية لجنة الانتخابات المركزية رفض قائمة ما اذا وجدت فيها الشروط المطلوبة ، من القائمة ، وانه ليس من صلاحية اللجنة رفض قائمة بسبب آرائها السياسية .. ولكن المحكمة قررت باكثرية صوتين رفض الاستئناف .

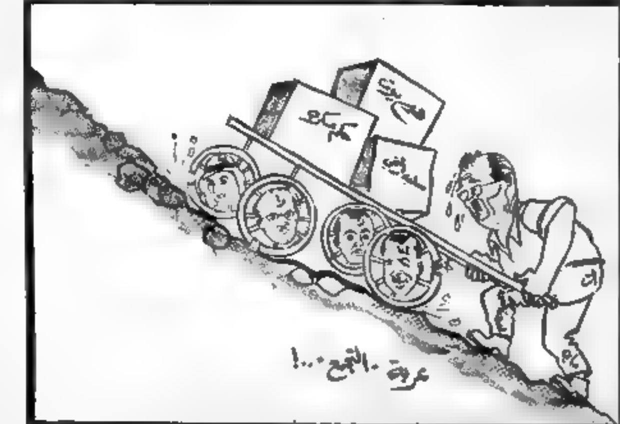
حكومة البيض تهدد باعلان « استقلال » روديسيا

رئيس « منظمة الشعب الافريقي » يهدد بحركة مسلحة ضد العنصريين

لندن ـ لا يزال ايان سميث في روديسيا يهدد باعلان « الاستقلال » .. ومن المنتظر ان يجمع حكومته اليوم (الجمعة) للنظر في هذه القضية .. وكان سميث قد اجتمع ، في لندن ، بويلسون رئيس الحكومة البريطانية ، للتشاور حول مستقبل روديسيا ، محذرا الزعيم البريطاني من مغبة اعلان الاستقلال ، فقد تكون روديسيا مشعلا يلهب ليس روديسيا فقط ، بل القارة الافريقية كلها !...

وقد ناشدت الامم المتحدة حكومة بريطانيا استخدام القوة ، للحيلولة دون اعلان « استقلال » روديسيا .

وفي دار السلام ، عاصمة تنزانيا ، اعلن جيمس تشيكرما رئيس « منظمة الشعب الافريقي » بان اقدام حكومة الاقلية البيضاء على اعلان « الاستقلال » سيجر في اعقابه قيام المواطنين الاصليين (الاكثرية) في روديسيا بحركة مسلحة لاسقاط حكومة سميث العنصرية .



★ بيروت ـ يعقد في بيروت الان مؤتمر للبحث في تنسيق التعليم المقدم للاجئين العرب الفلسطينيين . ويشترك في المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية وكالة الغوث الدولية ممثلون عن وزارات التعليم في الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان وسوريا .

سوكارنو يطالب بوقف الحملة ضد الشيوعيين

قوى اليمين في الجيش الاندونيسي تحاول القيام بردة رجعية والغاء المكاسب الوطنية للشعب . المخابرات الامريكية وراء اليمين الرجعي

جكارتا ـ طالب الرئيس الاندونيسي ، احمد سوكارنو ، في خطاب وجهه الى الشعب ، بوقف الحملة ضد الشيوعيين الاندونيسيين والمحافظة على الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار ، واكد ان حملة الكذب والتشهير ضد الشيوعيين هدفها ضرب الشعب الاندونيسي بعضه ببعض مما يضر بالمصالح القومية لاندونيسيا .

وهكذا يتضح كذب ادعاءات وكالات الانباء الاستعمارية التي ادعت ان سوكارنو يؤيد الحملة التي تقوم بها القيادة العسكرية اليمينية في الجيش ضد الشيوعيين والقوى الديمقراطية والوطنية الاخرى .

الاحزاب الموالية للاستعمار تستغل الوقف

وقد قامت الاحزاب اليمينية والانطاعية بتنظيم اعتداءات على نوادي الشيوعيين الاندونيسيين .. وقام بعض زعران الاستعمار بحرق نادي الحزب الشيوعي في مدينة جكارتا العاصمة .. وفي الوقت

(البقية على ص ٦ عمود ١)

بتوجيه من الدوائر الاستعمارية :

العصابات الرجعية تتآمر على حكومة عبد الناصر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة « جويش اوبزرفر » الصهيونية البريطانية في عددها الصادر بتاريخ ٨ تشرين الاول خبرا لمراسلها في جنيف ، حول اجتماع عقدته مختلف العصابات المعادية للنظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة ، من اجل تنسيق « الخطة » لقلب نظام عبد الناصر .

وفي هذا الاجتماع ، اعربت مختلف المنظمات الرجعية والانطاعية ، المدحورة ، عن يأسها التام من نظام الحكم الوطني الثوري في الجمهورية العربية المتحدة .. وجاء في محاضرة احد رؤساء هذه العصابات ، بان حركته تهدف ، قبل كل شيء آخر ، الى « اسقاط نظام جمال عبد الناصر الشيوعي الذي يناهض التقاليد العربية » !!

وصب المجتمعون حقدهم الاعمى ، كله ، على اجراءات التأميم التي فتحت الطريق عريضا نحو التحول الاشتراكي ، وباكوا على الوضع الاقتصادي « الصعب » و« البطالة » ، الى آخر اسطوانة المعادين للثورة ، التي اكثروا من استعمالها ، في الوقت الذي يشهدت فيه الجمهورية العربية تحل هذه المشاكل فعلا .. فالحقائق الجامدة التي لا نقاش حولها ، تؤكد ان الثورة ، قد امنت ١٫٥ مليون فرصة عمل ، فحلت ، الى حد كبير ، مشكلة البطالة . ومئات المصانع التي اقيمت منذ الثورة رفعت الدخل القومي ، ورفعت مستوى الشعب ارتفاعا عاليا .. وقد حلت مشكلة التعليم ، بفتح ابواب كل المعاهد ، امام جماهير الشعب . كذلك ، فقد استفاد حوالي مليونين وثلاثمائة الف انسان من الاصلاح الزراعي .. ويتخذ الاصلاح الزراعي اهمية حاسمة ، بعد الاخذ بالتعاونية في الزراعة .

البقية على ص ٢ عمود ٥

النقاش حول بيان وكالة الغوث يبدأ اليوم

نيويورك ـ يبدأ اليوم ، الجمعة ، النقاش العام حول بيان وكالة غوث اللاجئين ، بشأن اللاجئين العرب الفلسطينيين ..

ويذكر ان بيان هذه السنة قد اكد تصميم اللاجئين الفلسطينيين على العودة الى وطنهم .

المندوبون العرب في الامم المتحدة : الصهيونية تشويه لليهودية

وقد هاجم ممثلو الدول العربية في هيئة الامم المتحدة حكام اسرائيل .. وقال وزير الخارجية السوداني : « ان السلام لن يحصل في الشرق الاوسط ما لم يصلح الغبن الذي لحق بالعرب الفلسطينيين » وهاجم المندوب السوري بشدة الحركة الصهيونية ، وقال : ان الصهيونية تشويه لليهودية ، ونضال العرب ليس ضد اليهود بل ضد الصهيونية ، وسيثبت التاريخ ، ان نضال العرب ، في جوهره ، تطهير لليهودية من المظهر السلبي للصهيونية .

افتراء دموي في يديعوت على حزب الشيوعيين اليهود والعرب وعلى الجماهير العربية

تحت عنوان « على حساب الآخر » ـ اي كتلة سنيه ـ كتب روزنبلوم امس الاول ١٣ ـ ١٠ مقالا افتتاحيا في يديعوت تناول فيه قرار محكمة العدل العليا برفض استئناف ممثلي « القائمة الاشتراكية » .

ومما قاله .. « الا ان حسابنا هو انه لا فرق عندنا ان الثبت فالحسم ام لا ، انه لا يزال بين ظهرانينا قوائم اخرى معادية لاسرائيل ، ولـذا لا يهمنا اي قائمة يمنح العرب الصادقون لاسرائيل اصواتهم » .

وروزنبلوم الذي بلغ في التحريض على الشيوعيين اليهود والعرب ، ينسى دورهم خلال ١٧ سنة منذ قيام اسرائيل ، والتي هي من اجل اخوة الشعبين ، ومن اجل سلام عادل يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ... فهذا البلطجي العنصري يذهب الى ابعد من ذلك بالافتراء افتراءات دموية على الجماهير العربية .

التي تليها ، ويقصد قائمة توفيق طوبي وحبيبي ، المتوجة بـ « الشيوعية » والتي هي عمليا معادية لاسرائيل لا اقل من قائمة الارض ... »

ومن خلال هذه الحملة المسمومة على الشيوعيين اليهود والعرب الناشطين لمصالح الشعبين في هذه البلاد ، والمعبرين الحقيقيين عن مصالحهما الحيوية ومستقبل علاقاتهما السلمية ، عرّى روزنبلوم ابتذال كتلة سنيه ـ ميكونيس المنشقة عن حزبنا ، فيظهر الملأ من هم مواقف الرجعية الاسرائيلية وعلى من تتآمر وتحرض .

وهذا يظهر في قول روزنبلوم :

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

تلبية لدعوة الحكومة الفرنسية :

عامر يسافر اليوم الى فرنسا

القاهرة ـ يغادر القاهرة اليوم (الجمعة) المشير عبد الحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ، في طريقه الى باريس ، حيث يقضي عشرة ايام ، في زيارة رسمية لفرنسا . ويرافق عامر في هذه الزيارة وفد كبير يضم محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية وعددا من المسؤولين في وزارتي الاقتصاد والتجارة .

وتعيد وكالات الانباء ، ان الصحف الفرنسية تعلق اهمية كبرى على الزيارة ، كذلك ابرزت صحف القاهرة اهمية هذه الزيارة وقالت ان المحادثات ستتناول مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية والدولية التي تهم البلدين .

كسابوبو يقيل حكومة تشومبي

ليوبولدفيل ـ اعلن كاسابوبو رئيس جمهورية الكونغو (ليوبولدفيل) انه قد اقال حكومة تشومبي ، قاتل البطل الشهيد لومومبا ، بعد ان رفض تشومبي الاستقالة . وقد كلف كاسابوبو ايفاريست كيمبا بتشكيل الحكومة الجديدة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الصراع قد بدأ بين كاسابوبو وتشومبي منذ اكثر من سنة ، انعكاسا لصراع المصالح الاستعمارية الامريكية والبلجيكية ، فبينما يعتبر تشومبي ممثلا للمصالح البلجيكية فان كاسابوبو مرتبط بالاستعمار الامريكي .

وزير الدولة البريطاني يزور البلاد

تل ابيب ـ وصل البلاد يوم الاربعاء الماضي جورج تومسون وزير الدولة البريطاني في زيارة تستغرق اربعة ايام ، وذلك في نطاق الجولة العامة التي يقوم بها في دول الشرق الاوسط .

وصرح تومسون « ان بريطانيا تلتزم الحياد التام بين دول الشرق الاوسط بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي » ، واعرب عن امله ، بان تقوم الامم المتحدة بدور هام من اجل احلال السلام في المنطقة ، وقال انه تعلم اشياء كثيرة من جولته في المنطقة !.. هذا ، وسيجتمع وزير الدولة البريطاني باشكول رئيس الحكومة ، وغولدا مئير وزيرة الخارجية .

في نهاية المطاف

هل يطلق سراح بن بله ؟

دمشق ـ نشرت جريدة « البعث » السورية اعتمادا على محافل سياسية جزائرية خبرا يفيد ان بعض اوساط الحكومة الجزائرية تفكر في اطلاق سراح الرئيس الجزائري السابق ، احمد بن بله ، والسماح له بالسفر الى القاهرة للسكنى فيها . وقالت الجريدة ان المسؤولين اللبنانيين قد تلقوا تقريرا من الجزائر يؤكد هذا الخبر .

توسيع التبادل التجاري بين بلغاريا والجمهورية العربية

القاهرة ـ يزور الجمهورية العربية المتحدة ، بناء على دعوة من وزارة الاقتصاد ، وفد اقتصادي بلغاري . وقد بدأت المحادثات بين الطرفين العربي والبلغاري ، اول امس الاربعاء ، وقال الناطق الحكومي في القاهرة ، انه سيوقع في اعقاب المحادثات اتفاق لتوسيع التبادل التجاري بين البلدين .

ورثة مندريس يعودون الى الحكم في تركيا

انقرة ـ احرز « حزب العدالة » التركي نجاحا كاسحا في الانتخابات العامة التي جرت في تركيا في مطلع هذا الاسبوع . ويتزعم حزب « العدالة » عدد من معاوني عدنان مندريس رئيس الحكومة التركية الاسبق الذي اعدم بعد ثورة غورسيل .

استقالة امين الحافظ ؟

دمشق ـ تضاربت الاقوال عن استقالة امين الحافظ من منصب رئيس مجلس الرئاسة ـ رئيس الجمهورية ـ في سوريا . وتقول بعض الوكالات ، انه قد اصر على الاستقالة رغم توسل زملائه اليه بسحبها .

وتفيد الانباء الصحفية الواردة من بيروت ان الحافظ قد قبل في مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء وجهة نظر الرئيس عبد الناصر « برفض الحرب مع اسرائيل » وان هذا قد اثار ضده العناصر المتطرفة في قيادة البعث وفي الجيش السوري . وتعتقد بعض الاوساط السياسية في بيروت ان هذه الخطوة هي مناورة من الحافظ وانه سيعود ، الى الحكم بعد طرد مناوئيه .

دعاية كاذبة ووضيعة يقوم بها حزب المبام لتضليل الناخبين العرب وسرقة اصواتهم

نشرت جريدة «الرصد» في عددها الصادر بتاريخ ٨ تشرين الاول ١٩٦٥ دعاية كاذبة ووضيعة مفادها ان كل صوت يعطى للقائمة الشيوعية الجديدة (يحرومها ق) سيذهب هباء لانه لا امل لها في الفوز بمقعد واحد في الكنيست القادمة .

واستندت «الرصد» في ترويجها لهذه الدعاية الرخيصة على ما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ٢٨-٩-١٩٦٥ بقلم مراقب – عن نتائج انتخابات الهستدروت ، وهي ان هذه الانتخابات تظهر بان حزب سنه لن يكون ممثلا في الكنيست القادمة «علما لم نقل حزبه حزب سنه» حوالي ١٣ الف صوت ، اي واحدة بالمئة ، لن يدخل في توزيع المقاعد وستذهب كل الاصوات التي تعطى لحزب هباء .

واستنادا على هذا كتب الرصد في عددها المذكور :

«والاتحاد حين تتنبأ بنتيجة محتوم ... ان لها لن تحظى ولو بمقعد واحد في الكنيست القادمة وان كل الاصوات التي ستعطى لها ستذهب هباء ، لانها حصلت على ...٥٥ صوت فقط في انتخابات الهستدروت ... في الواقع الا ... الشيوعيين «الجدد» ... ذلك لانه لن يحصلوا على ...٥٥ صوتا من اصل ... صوت فقط حسب احصاءات الاتحاد نفسها .

«وكل صوت للشيوعيين «الجدد» قبل الشيوعيين القدم ... وحسب تنبؤات الاتحاد نفسها» ..

ان المبام في دعايته الرخيصة هذه يريد ايهام المواطنين العرب ان القائمة الشيوعية الجديدة لا امل لها في النجاح لانها هي ايضا لن تحصل على اكثر من ١٣ الف صوت اي واحد بالمئة ولذلك لن تدخل في توزيع مقاعد الكنيست !

وهذا الاستنتاج المناسب السخيف يتردد الآن على السنة دعاة المبام وكل محسوبيه ...

ولدحض هذه الدعاية الوضيعة يكفي ان نذكر المبام ان الحزب الشيوعي قد نال في انتخابات الكنيست الخامسة ١٩٦١ اكثر من ٢٣ الف صوت من اصوات الناخبين العرب بينما لم ترد الاصوات العربية التي نالها حزب مبام في هذه الانتخابات على ١٠ الاف صوت .

هذا كانت القائمة الشيوعية الجديدة قد نالت في انتخابات الهستدروت اكثر من ٨٠٠٠ صوت ... ٢٥ بالمئة عربي ... لان ٣٧ الف عضو عربي في الهستدروت ... في هذه الانتخابات ... عدد الناخبين العرب للكنيست حوالي ١٣٥ الف ناخب .

ومن هنا يتبين ان الفرق بين عدد الناخبين العرب للهستدروت والناخبين العرب للكنيست ... الفرق ... بين المواطنين اليهود .

هذا كانت القائمة الشيوعية الجديدة قد احرزت في انتخابات الهستدروت ٢٥ بالمئة من اصوات العمال العرب ... اصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست ... ٣٧ الف صوت من الناخبين العرب ... سيصوتون في هذه الانتخابات – وهذا يساوي ثلاثة نواب في ...

ولكن كل الدلائل تشير الى ان القائمة الشيوعية الجديدة ستنال اكثر من ذلك والى ان الناخبين العرب سيمنحون الشيوعيين من الاصوات ... الكنيست ...

بقلم مراقب

قرية جسر الزرقاء :

القرية العربية المنسية – حتى متى تهملها السلطات ؟

لا شك ان ما تراه العين ... على القلم . هذا ينطبق تماما في قرية جسر الزرقاء – القرية العربية المنسية .

هذه القرية تمتد على هضبة رملية تغطيها الكثير من الصخور ، واما الطريق المؤدي اليها ... ويبلغ طولها ... الكيلومترين – تراني تكثر فيه الحفر والتموجات الصخرية .

حتى الطرق داخل القرية نفسها لا تختلف عن ذلك .

فكيف تكون احوال طرق كهذه في فصل الشتاء ؟ !

من حسن حظ هذه القرية ان قرية يهودية تدعى «حنانيه» ... قريبة – ... الاخيرة ... وطرقها معبدة ... اما القرية المطورة – القرية العربية – ... وما تزال محرومة من ابسط حقوقها .

تعيش القرية اربع برك مائية كبيرة لتربية الاسماك ، وهذا ... الطريق ... تتعرج بين البرك حتى تلتقي بالقرية .

اما الارض التي اقيمت عليها البرك فكانت يوما ما ملك اهل القرية ، اما اليوم ... فهي ملك المستوطنات اليهودية المجاورة ، مع انها لم تسجل باسمها !!

ليست هذه كل المسألة ؟ !

بل هنالك ما هو اهم من هذا ! ان البرك المائية هذه لا يحيطها اي جدار او حاجز من الاسلاك ... ما يجعل اهل القرية واطفالها امام خطر الوقوع داخل البرك .

ولا عجب اذا كانت قرية كهذه يبلغ عدد سكانها ...٢٥٠ نسمة تخلو كليا من الكهرباء – مع ان المنطقة كلها تتمتع بنور الكهرباء .

فما هو السبب في عدم وجود الكهرباء في هذه القرية العربية ؟

ان اهمال السلطات المسؤولة القريبة ... وسكوت اهل القرية على هذا الشكل لا يجدي ... ان سكوت السكان ناجم عن خوفهم وعدم ... وقفوا وقفة واحدة ليقاوموا ... وطالبوا بحقهم القويم .

***

هل هنالك اكثر من هذا ؟! ... كثيرة في المنطقة ؟ !

ان اهل القرية جميعهم يطالبون بازالة البرك المائية او احاطتها بحواجز لئلا تحدث كارثة .. كما يطالبون بتعبيد الطريق المؤدي للقرية والطرق الرئيسية في القرية نفسها .. واقامة محطة باص . كما يطالبون بكل اصرار بايصال الكهرباء للقرية . وعدم التدخل في شؤون الصيادين . وعدم اطلاق ... عليهم .

... جسر الزرقاء ...

... الاحتجاج !؟

حتى البناء في خطر الهدم !!

موقع قرية جسر الزرقاء الجغرافي جعل الكثير ...

بقلم : نبيل ابو ...

قادة الحزب الشيوعي السوفييتي يدعون الى رص صفوف الحركة الشيوعية

في اجتماع ذكرى المؤتمر السابع للاممية الشيوعية :

موسكو – ... ان الحزب الشيوعي السوفييتي ... الاحزاب الشقيقة الاخرى ... من اجل النضال المشترك في الحركة الشيوعية ...

... وقال سوسلوف : ان ... الوحدة للفصائل الشيوعية ... على اساس الماركسية ... الاستعمار ...

... ان الوحدة هي شرط النصر ... ان القوى الثورية الثلاث في عصرنا – النظام الاشتراكي العالمي وحركة التحرر القومي للشعوب ، وحركة العمال العالمية معنية بالنضال المشترك ...

... وقال ان الوحدة لا تعني وحدة جامدة ... وتساهم الحركة كلها في وضع الخط العام لها .

اوجه الشبه بين الحكم القائم وقرن الغروب من الواقع ولكن الاسماء مستعارة

ابو حامد : يا سيدي ... ورثتها عن والدي ... وانا ابن خمستعشر سنه .

الحاكم : هذا مش ... طيب .. هذي الارض ...

ابو حامد : ...

الحاكم : ...

العصابات الرجعية تتآمر في سوريا ...

كل هذه الحقائق تثبت ... الجمهورية العربية المتحدة ... الاستعمار ...

كتاب مفتوح الى معالي وزير البوليس

اسمح لي ان ارفع اليك هذه الشكوى رغم ... الشكاوى ... الى حضرات المفتش العام للبوليس ومفتش بوليس عكا ومفتش مركز مجد الكروم . فالقضية في رأيي على جانب عظيم من الخطورة .

ان ... رقم ١٣٣٣ من مركز بوليس مجد الكروم ... يوم ... في غرفة التحقيق في مركز بوليس مجد الكروم ... وحاول ان يعتدي علي بالضرب ... ولما لم ... بعض ... المركزيين .

... الاشخاص الذين ... احد العمال قرية ... في مركز بوليس مجد الكروم ...

لا اريد ان اتكلم باسم الجمهور لاقول ان ... مسؤولون جدا عن ... والتحقيق ... في هذه ... في حفلة عرس حبيب جريس ... ضد المواطنين لا ... الا للانتقام ...

لذلك ارجو اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق هذا ... وسحب التهم ... ولكم فائق الاحترام

حنا ابراهيم ...



الجمعة

١٥ تشرين الاول

١٩٦٥

و ٦

يا جماهيرنا الابية

«آن الأوان»

ردي على الخصم الألد آن الاوان لان تردي
ردي على كيد العلوج الماكرين .. بالف كيد
وفلول اعداء الحياة ومرتجاها المستجد
القائمين على الوعود المخلفين لكل وعد
من كل سيف في يد الاعداء ، ماجور الفرند
ردي على الخصم الألد آن الاوان لان تردي !

برنامج : القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل - الحزب الشيوعي اليهودي العربي

لانتخابات الكنيست السادسة ٢-١١-١٩٦٥

المقدمة

ان **برنامج** الانتخابات للكنيست السادسة ، الذي تقدمه «**القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل**» - قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، يعبر بأمانة عن **مصالح** كادحي اسرائيل ، **اليهود والعرب** ، وابناء جميع الطوائف ، في المدينة والقرية ، والعاملين في العمل الجسماني والفكري - ويعبر عن مصالح اكثرية الشعب الساحقة التي هي مصالح اسرائيل القومية الحقيقية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي يبين **الطريق** الصحيحة والعملية لتأمين **سلامة ومستقبل اسرائيل** ، ولحل عادل **للنزاع** الاسرائيلي العربي ولتأمين الحقوق المشروعة لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي ، ولبلوغ **السلام** بين اسرائيل والدول العربية الامر الذي يخلق **الظروف** الملائمة لتعاون المتبادل وللعلاقات الاقتصادية والثقافية .

نحن مقتنعون بأن التحول في السياسة الاسرائيلية الرسمية على اساس مبدأ : **مع الشعوب العربية ضد الاستعمار** بدل السياسة الحالية : **مع الاستعمار ضد الشعوب العربية** ، مثل هذا التحول سيؤدي الى **تحول** جذري ايجابي بين اسرائيل والدول العربية .

اننا **نشجب** كل فكرة وكل تصريح ينفي **حق** قيام دولة اسرائيل ، فلاسرائيل حق البقاء كما لكل دولة اخرى ، وان ابعاد اسرائيل عن الارتباط بالاستعمار ، واعترافها بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، هذا هو الاساس لسياسة اسرائيلية جديدة تؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة كما يؤدي ذلك الى تسوية سلمية بطرق المفاوضات والاتفاق .

لقد امتازت فترة الكنيست الخامسة (١٩٦١-١٩٦٥) بالازمات الخطيرة التي اصابت الحكم . ان **ازمة** الحكم القائم في اسرائيل هي نتيجة لازمة السياسة الرسمية **المعادية** للعمال والمعادية للقومية . وعلى هذا الاساس ، وعلى اساس تزايد النضال الذي شنته فئات العاملين وفئات اخرى من الشعب ضد جوانب مختلفة من سياسة الحكومة ، حدث **الانقسام** في الحزب الحاكم الرئيسي - **المباي** .

ان خروج بن غوريون من الحكم ، لان الشعب لم يعد يرغب فيه ، يشير الى ازمة الحكم وسياسته ، وازمة قيادة مباي وشركاه .

ان سياسة الحكومات التي اخلفت مقاليد الحكم حتى اليوم في اسرائيل ، لم تحل وليست **قادرة** على ان تحل اية مشكلة من مشاكل دولة اسرائيل الاساسية ، وقبل كل شيء **مشكلة السلام** بين اسرائيل والدول العربية .

ان تنحي **بن غوريون** عن الحكم ، وصد استشرائه على حريات الشعب الدمقراطية ، وعلى انظمة الحكم البرلمانية في بلادنا ، اوجد اوضاعا مريحة اكثر للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكن حكومة اشكول واصلت عمليا ، نفس نهج حكومات بن غوريون السابقة .

لصد هجوم اليمين - هجوم كتلة حيروت - الاحرار وزمرة بن غوريون

ان **اليمين** البرجوازي والرجعي (**كتلة حيروت - والليبراليين**) ، وعسكرية رجال بن غوريون المتطرفة (**رافي**) ، قد استغلا تذمر العاملين والفئات المتوسطة العادل من السياسة الحاكمة ، وبدون ان يقترحا بديلا ايجابيا ، استغلا الوضع بشكل **ديماغوغي** لكي يقويا مواقعهما في معركة **الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية** .

ان **الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي** يدعو جميع العمال والقوى الدمقراطية لصد هجوم **اليمين** من **الحيروت والاحرار و«رافي»** ضد **الحريات الدمقراطية** وعلى حقوق العمال . ان افضل طريق لصد **اليمين** ولاضعاف تأثيره هي بتغيير سياسة الحكومة . ان كتلة **الحيروت - الليبراليين ورافي** تستفيد من استمرار السياسة المعادية للشعب والمعادية للقومية التي تنتهجها حكومة اشكول ، والتي تثير الغضب والاحتجاج في اوساط جماهير الشعب . واليمين ليس معنيا فقط باستمرار هذه السياسة المعادية لصالح العمال والطبقة الوسطى والمعادية للسلام والامن ، ولكنه معني بتشديدها وتعميقها .

ان كتلتي **الحيروت - الليبراليين ورافي** تتكالبان على السلطة لادارتها مباشرة وبتوجيهها بشكل اشد في نفس الاتجاه الذي يضع العقبات امام دولة اسرائيل طوال سبعة عشر عاما .

تجمع «مباي واحدوت - هعفودا» يقوم على سياسة قيادة مباي في **الهستدروت والدولة** . وانضمام (**الاحدوت هعفودا**) للتجمع ليس الا مد يد المساعدة لزعامة **المباي** لانقاذ سياسته وحكمه المعادي للعمال والمعادي للشعب ، ولذلك لا يستطيع **التجمع** ان يكون سدا امام هجوم **اليمين** . واستمرار السياسة القديمة يمهد السبل لهجوم كتلة **الحيروت - الليبراليين و«رافي» البنغوريونية** .

ان اقامة جبهة يسارية ، جبهة عمالية موحدة ، **جبهة وطنية دمقراطية** من اجل تغيير السياسة ونظام الحكم في اسرائيل ، ومن اجل تأمين سياسة سلام ، وعدم ارتباط ، وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي ، **جبهة** كهذه تقيم سدا يغلق الطريق امام كتلة **الحيروت - الليبراليين و«رافي»** وتشكل قوة بديلة تكون قادرة على الوصول الى حل للقضايا الاساسية التي تواجه دولة اسرائيل : السلام الاسرائيلي العربي

والتقدم الاجتماعي ، الامر الذي يمهد امام اسرائيل الطريق الى المستقبل الاشتراكي الزاهر .

لاتجاه الهام ضد حكومة اشكول

حكومة **اشكول** وفي مركزها قيادة **المباي** لا تظهر اية رغبة بتغيير جذري للسياسة الخارجية والداخلية في اسرائيل .

الارتباط بالغرب

حكومة **اشكول** وسعت وعمقت ارتباط اسرائيل بالدول الغربية ، **مع دمج** خططها وبرامجها حول العلاقات الاسرائيلية العربية ببرامج ومؤامرات الدول الاستعمارية ضد استقلال وحرية شعوب المنطقة . حكومة **اشكول** توغلت في العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع ورثة **هتلر** في حكومة **بون** ، الى جانب التجاهل التام لمشاعر جماهير شعب اسرائيل والمصالح الوطنية الحقيقية لدولة **اسرائيل** ، عندما وافقت على قبول ضابط جيش هتلر في الماضي ، **باولوس** ، **سفيرا لالمانيا الغربية** في اسرائيل .

سياسة لا تقرب السلام

حكومة **اشكول** مستمرة في سياسة «**لا لاجيء ولا شبر ارض**» ، سياسة **عدم اعتراف بالحقوق القومية** للشعب العربي الفلسطيني ووجوده . هذه السياسة غير قادرة على ان تحمل الدول العربية تعترف بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، باتفاق سلام قائم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين اليهودي والعربي .

حكومة **اشكول** مستمرة في انتهاج سياسة **القوة والردع العسكري** تجاه الدول العربية . ونتيجة لذلك فانها مستمرة في **معارضة** كل مشروع اتفاق لمنع انتشار السلاح الذري ولاعلان منطقتنا منطقة مجردة منه .

رغم تصريحات رئيس الحكومة **اشكول** حول رغبته بتحسين العلاقات مع **الاتحاد السوفييتي** ، فان ممثلي حكومة اسرائيل في المجال الدولي وابواقها في اسرائيل ، تشترك في الحملة الدعائية المعادية للاتحاد السوفييتي التي يشنها فرسان الحرب الباردة بالصاقهم بالاتحاد السوفييتي تهمة اللاسامية ، وبهذا تسبب الحكومة ضررا بالغا لقضية العلاقات الاسرائيلية السوفييتية ولمركز دولة اسرائيل الدولي .

في خدمة الاحتكارات وانزال الضرر بالعاملين

ان سياسة حكومة **اشكول** الاقتصادية والاجتماعية هي سياسة تشجيع راس المال الاجنبي ، سياسة خدمة الاحتكارات ، تشجيع اصحاب الملايين والراء الاغنياء من جهة ، واهمال استقلال اسرائيل الاقتصادي والتنكر لمصالح العمال والطبقات الوسطى وسكان الاحياء الفقيرة وما شابه ، من جهة اخرى .

استمرار اضطهاد المواطنين العرب

حكومة **اشكول** مثابرة على سياسة **التمييز والاضطهاد القومي** تجاه المواطنين العرب . فطيلة سبعة عشر عاما يستمر **الحكم العسكري** في المناطق العربية والذي ليس له اي مبرر من ناحية امن اسرائيل ، ولكنه يستعمل كوسيلة للتمييز والاضطهاد القومي ولخدمة مصالح الحزب الحاكم **المباي** . كذلك ما زالت مستمرة سياسة **سلب اراضي** الفلاحين العرب **والتمييز** الفظ تجاه **العمال والمثقفين** العرب . تستمر كذلك سياسة اهمال شؤون القرية العربية وابقاء التأخر والاستغلال في طروعها الاجتماعية .

ان اعمال الزعرنة العنصرية ضد المواطنين العرب التي حدثت في المدة الاخيرة في **عكا** وفي **الرملة** ، ضد العمال العرب في منطقة **تل ابيب ورمات جان وبني براق** ، الذين يسكنون في ظروف **سكن** غير انسانية ، هذه الاستمرارات هي ثمرة سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، ثمرة التثقيف **الشوفيني** وكل هذه تسبب ضررا بالغا لدولة اسرائيل .

بدل توسيع الحريات الدمقراطية ، كما يتطلب النضال ضد خطر **البنغوريونية** ، ففي اللحظة الاخيرة جاءت حكومة **اشكول** الى الكنيست قبل عطلتها **بقانون التشهير** الذي يشكل تهديدا جديا للحريات الدمقراطية ، لحرية **الصحافة** ، وقد مارست هذه الحكومة دائما **قوانين الطوارىء** الانتدابية **النفي** ولفرض **الاقامة الجبرية** على الكثيرين من المواطنين العرب ، الامر الذي يضر بحقوق المواطن الاساسية **ويهدد** جميع الحريات الدمقراطية .

استمرار التمييز ضد الطوائف الشرقية

ما زال ابناء الطوائف الشرقية عرضة للتمييز السلبي في جميع مجالات الحياة ، حكومة **اشكول** لم تتخذ اية اجراءات من اجل تحسين الوضع مما ادى الى ازدياد التذمر العادل وهيجان ابناء الطوائف الشرقية .

ولكن الحل ليس في العزلة الطائفية انما في زيادة القوة الدمقراطية الاساسية ، **القوة الشيوعية** التي بجوهرها تشجب **كل تمييز طائفي وقومي** وما الى ذلك . بدون خطوات عملية لالغاء التمييز ولسد الثغرة الاقتصادية والاجتماعية بين جماهير ابناء الطوائف الشرقية ، لا يمكن ان تتم المساواة الحقيقية لابناء الطوائف الشرقية .

كل ذلك يؤكد ان تغيير سياسة اسرائيل الخارجية والداخلية هو الضرورة القومية الاكثر الحاحا . استمرار السياسة الحالية يحمل في طياته اخطارا جسيمة لدولة اسرائيل . وتغيير سياسة اسرائيل في اتجاه السلام ، وعدم الارتباط ، والحياد ، والدمقراطية ، والمساواة في الحقوق ، والتقدم الاجتماعي ، هذا التغيير يفتح آفاقا جديدة واضحة امام شعب اسرائيل ، ويقوي مركز اسرائيل الدولي ، ويؤمن [illegible] كدولة ذات سيادة في اسرة شعوب المنطقة .

سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطريقه اثبتا صحتهما

ان التطور في **اسرائيل** ، في المنطقة وفي العالم كله ، وتمرد قوى السلام ، والاستقلال القومي والاشتراكية حيال ضعف قوى الحرب واستعباد الشعوب ، **والاستعمار** - اثبت **الفشل** التام لسياسة **الحكومة** من جهة ومن جهة اخرى اثبتت **عدالة** طريق وسياسة **الوطنية والاممية** للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مقابل فشل سياسة الاوساط الحاكمة وعدم تمكنها ، خلال اكثر من سبعة عشر عاما ، من حل اية قضية من القضايا الاساسية لاسرائيل ، وخاصة عدم تمكنها من تحقيق السلام الاسرائيلي - العربي وضمان امن دولة اسرائيل ، تقف السياسة التي يقدمها بديلا **الحزب الشيوعي الاسرائيلي** وقائمته في الانتخابات هي **القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل** وشعارها «ו» ، بكامل عدالتها وصدقها وواقعيتها السياسية بديلا .

ان قوة حزبنا تتمثل بالسياسة البديلة التي يخطها امام شعب اسرائيل ، وبنضاله **لتوحيد جبهة وطنية دمقراطية** واسعة جدا ، حتى تخرج بدولة اسرائيل من الحصار ، من الطريق المسدود الخطر ، الذي دفعت اليه بسبب السياسة الحاكمة ، من اجل دفع اسرائيل الى مستقبل امن وسلام ، ورخاء اقتصادي .

ان قوة حزبنا تتمثل بكونه الحزب الذي يوحد في داخله ، وعلى اساس المساواة والصداقة والاخوة عمالا واعين من ابناء الشعبين **يهود وعربا** ، ابناء مخلصين لشعبيهما ، بكونه الحزب الذي يمثل بسياسته وبتركيبه المستقبل السعيد ، مستقبل الاخوة والتعاون ، والاحترام المتبادل بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل لحقوقهما القومية .

مبام الذي يقف الان في المعارضة للحكومة ، لا يضع سياسة بديلة لسياسة السلطات ، الا انه يقترح فقط اصلاحات للسياسة الراهنة ، فمن الان يبدي مبام استعداده للانضمام الى الائتلاف الحكومي عقب الانتخابات للكنيست السادسة ، وكما اثبتت التجربة لم يصر قادة **مبام في الماضي** على تغيير الخطوط الاساسية للحكومة كشرط للانضمام اليها

ان رفض قيادة المبام التعاون مع الشيوعيين ، والذي يتمثل في اقامة **جبهة يسارية شيوعية اشتراكية** ، هذا **الرفض يضر** بنضال الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل تغيير السياسة الرسمية .

كتلة سنيه ميكونس

انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب نشاطها الدائم ، من مواقع **انتهازية قومية لتنقيح** سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي **الوطنية والاممية** ، هذا التنقيح موجه لتجريد سياسة حزبنا من جوهرها كبديل لسياسة الاوساط الحاكمة وكمجند لاوساط شعبية واسعة جدا ضد السياسة الحاكمة ومن اجل تغيير اساسي لسياسة الاسرائيلية ، تنقيح يهدف الى تجريد سياسة حزبنا من مضمونها الاممي ولافساد اساس وحدة حزبنا اليهودي العربي . غير ان حزبنا الشيوعي حافظ على طريقه وسياسته الوطنية والاممية ، وعلى وحدته اليهودية العربية .

انطلاقا من القلق والخوف على قضية السلام واستقلال اسرائيل ، وعلى قضية الدمقراطية ، اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي ، يستمر حزبنا في معركته العادلة ، ضد السياسة الفاشلة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ، فقط بتغيير السياسة باتجاه السلام وعدم الارتباط ، والحياد ، والدمقراطية ، والمساواة في الحقوق ، والتقدم الاجتماعي يتحقق الامن ، والرفاهية ، واسعادة لشعب اسرائيل .

ان **القائمة الشيوعية الجديدة** في اسرائيل **قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي** ، امام خطر اليمين البرجوازي ، المتمثل في كتلة حيروت الليبراليين وهجوم **رافي** ، وازمة الحكم ، وبمركزه التجمع ، وفشل سياسته ، والاخطار المحيقة باسرائيل الناجمة عن سياسة السلطة ، هذه القائمة تضع امام الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، البرنامج الاتي ، وتناضل لتحقيقه وتعمل من اجل تكتيل قوى الشعب لاقامة جبهة وطنية دمقراطية لتحقيق هذا البرنامج .

البرنامج الذي نقترحه معروض على سائر الهيئات العمالية والدمقراطية في اسرائيل من اجل التعاون ، واقامة **جبهة دمقراطية وطنية** تؤدي الى تغيير السياسة والى الحكم الوطني الدمقراطي في اسرائيل .

ونحن مستعدون للبحث بامعان في الاقتراحات الاخرى او الاضافية مع الهيئات الاتية في الحسبان كشريكة في الجبهة الوطنية الدمقراطية وكذلك فاننا مستعدون للتعاون من اجل تحقيق واحد او تحقيق الكثير من الاهداف الواردة في برنامجنا .

واليكم البرنامج :

(١) للسلام والامن ، لعدم الارتباط والحياد :

* تأييد كل مبادرة عالمية لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة وحروب محلية صغيرة ، ولتعزيز التعايش السلمي ، ولحظر السلاح النووي ، ولتجريد مناطق مختلفة في العالم من الاسلحة النووية ، ولنزع السلاح العام التام ، ولحل كل النزاعات بين الدول بطرق سلمية .

* تأييد نضال التحرر القومي الذي تشنه الشعوب التي ما زالت تحت الاستعباد الاستعماري ونضال الشعوب المتحررة والاقطار النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل توطيد الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي ومنع السيطرة الاستعمارية الجديدة .

* الغاء الارتباط بدول حلف الاطلسي ، ووقف صفقات الاسلحة المتبادلة مع المانيا الغربية ونهج خط الحياد الايجابي ، وتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، واقامة علاقات ودية مع كل امم العالم على اساس الاخلاص للسلام والاحترام المتبادل للسيادة .

* السعي لاحلال سلام عادل ثابت بين اسرائيل والاقطار العربية ولحل القضية الفلسطينية عن طريق الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا شعبي فلسطين التي تنبع من حقهما الاساسي في تقرير المصير . وعلى اسرائيل ان تكون الاولى في الاعتراف بحق اللاجئين العرب في اختيار العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات . والاعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها ولحل القضية الفلسطينية بطرق السلام والمفاوضات والاتفاق .

* تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي بطرق سياسية لا بطريق الحسم العسكري : اقامة تنظيم جيش الدفاع الاسرائيلي وعتاده وتدريبه وتثقيفه على اسس دفاعية - اي على شجب كل شكل لحرب عدوانية واعمال الانتقام العسكري ، وعلى شجب دمج جيش الدفاع الاسرائيلي في استراتيجية حلف الاطلسي وحلف المركز المستتر ، وتأييد اتفاق دولي لاعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي ، وكذلك اتفاق دولي لوقف سباق التسلح العادي في منطقتنا بوقف شحنات الاسلحة لكل اقطارها سواء من الغرب او من الشرق .

(٢) من اجل شفاء الاقتصاد القومي ومن اجل الاستقلال الاقتصادي :

* نهج سياسة سلام ووقف سباق التسلح - انما يعني من الناحية الاقتصادية : تخفيض النفقات العسكرية وارسالها ، على مستوى دفاعي عادي ، سد المصدر الرئيسي للتضخم المالي ، وكبح تدهور قيمة النقد ، وكبح الغلاء ، والاقتراب من استقرار الليرة الاسرائيلية واستقرار الاسعار .

* نهج سياسة حياد ايجابي - رئيسي من ناحيته الاقتصادية [illegible] المتزايدة للتطور والاستقلال من الجهود المبذولة للاندماج في السوق الاوروبية الغربية المشتركة ، وتوسيع العلاقات التجارية مع اقطار اوروبا الشرقية والقارات الاخرى على اسس التبادل وعلى اسس الاستيراد مقابل التصدير ، وتخفيض العجز التجاري .

* ابطال الامتيازات والاعفاءات الزائدة لرأس المال الاحتكاري الاجنبي والمحلي ، تشجيع فروع الاقتصاد الاساسية والبنوك الكبيرة وتوفير قروض رخيصة

الاقتصادي ، تركيز الاستيراد والتصدير في ايدي هيئة حكومية ، مراقبة شعبية على المؤسسات الاممة ، تطوير انتاج ادوات الانتاج الاساسية بايدي الدولة ، مراقبة ارباح الشركات الرأسمالية الكبيرة وتحديدها ، حل الكارتيلات ومنع الكارتيلات ، تركيز كل الاراضي التي تمتلكها الدولة والتي كانت في ملكية واحدة للدولة بغية التطوير المبرمج ووقف المضاربات بالاراضي ، حظر نقل ارض شعبية الى ملكية خاصة ، تقديم الارض الزراعية للعاملين فيها بالايجار دون تمييز قومي او اي تمييز اخر .

* تشجيع ميزانية الدولة ومؤسسات القروض للمنشآت ذات الملكية الاسرائيلية المتفردة وكذلك نقل المنشآت التي بملكية رأس المال الاجنبي او المختلط الى ملكية اسرائيلية .

* حماية انتاج البلاد من الاستيراد المنافس .

(٣) للدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية :

* تغيير توزيع الدخل القومي في اتجاه تقليل الارباح وزيادة الاجور لكل فئات العاملين المأجورين في المدينة والقرية وفي العمل الجسماني والعمل الفكري .

* كبح جماح الغلاء عن طريق تقديم المعونات المالية لتخفيض اسعار الحاجيات الحيوية وعن طريق تأمين الخدمات العامة من ميزانية الحكومة والسلطات المحلية ، وفرض الرقابة الناجعة على الاسعار .

* تخفيض الضرائب على مواد الانتاج الحيوية .

* ملاءمة مبنى جدول الغلاء مع واقع سلة حاجيات عائلة العامل ، ودفع علاوة غلاء وفقا لواقع الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر .

البقية على صفحة ٢ من الملحق



كلمة هادئة

ورثة هتلر .. واين هم ؟

من كان بيته من زجاج او من خيوط العنكبوت فليس من الحكمة ان يرمي بيت غيره بالحجارة . نسوق هذا المثل لبلطجية الصحافة في ورقة التجمع المخمرة في مياه اليركون الفضية لعلهم يرعوون .

وريقة التجمع تعوزها الحجة السياسية ، وآداب الصحافة . فلا تستطيع مقارعة الحجة الا بالشتم خصوصا وان مرض العنصرية متغش في جلد محرريها . ولذا نراها تستغل كلمة من هنا وتؤول كلمة من هناك لتقلب الامور راسا على عقب ولتبيح لنفسها الشتم والسب بلا حساب .

ولم نرد تكليف انفسنا محاسبتها على شتائمها ونترك ذلك لقرائها .. ولكن هنالك شتائم وشتائم !. فمنها ما يجب حفظه في اسرائيل على الاقل . ولكن صبيان التجمع يجيزون لانفسهم ما لا يجيزون لغيرهم . فوريقتهم «الدمقراطية» جدا ، وورثت عن مؤسسيها نوبات هستيرية جدا . ولذا فهم يروننا في هذياناتهم ورثة هتلر او ايتامه ، كما وجدوا ورقة تجمعهم في ١٨-١٠-٦٥ .. ومثلنا يقول «اللي تنحطم فيه تتقوم فيه» . فيكفي ان نذكرهم بان ورثة هتلر يتمتعون بالحصانة الديلوماسية ، ويحظون في اسرائيل برعاية حكام اسرائيل وحراستهم . ولعل محرري التجمع ادرى منا بذلك . فحكام اسرائيل ، اسياد محرري وريقة «التجمع» يقيمون احسن العلاقات اليوم مع ورثة هتلر في بون ، وهؤلاء يقدمون لحكام اسرائيل مختلف الهبات والمعونات التي تصل «نتاتيف» منها الى وريقة التجمع لتؤمن الرواتب وما تنفقه من حبر وورق . والحسود في عينه عود !

اما الجد فهو ان كل الشعوب قاست من الالام النازية وويلاتها ولا يزال جبين الانسانية جمعاء يندى لجرائم النازية خصوصا ضد الشعب اليهودي . وهذا الشعب يعرف النازية ولن يقبل بل لن يتحمل ان يرمي شعبا اخر فاسى ككل الشعوب من النازية بهذه التهمة التمويهية .. لن يقبل بنزع هذه الوصمة عن الهتلريين والصاقها بشعب اخرهو الاخر من ضحايا الهتلرية والحرب .

ولو جارينا وريقة التجمع وسرنا على مقياسها ، لكان كل من اسمى كلبه محمدا وكل من انزل الى السوق لعبة مشنوقة تصور العربي ، او كل من قال «العربي قذر» وهذه شتيمة اعتيادية تقال «العربي ملخلاخ» ، نسمعها ونمشي ، يمكن نعته بهذه التهمة التي تهز الضمير .

وما رايكم في رئيس حكومة يرفض ان يحمل بطاقة هوية اسرائيلية لانها تتضمن ترجمة عربية ! وما بالكم فيمن يقول اردنا العرب ان يبقوا في هذه البلاد حفنة من الحطابين وسقائي الماء !

وما قولكم في مذبحة كفر قاسم ، قتل الشيوخ والاطفال والحبالى والرجال دون تمييز .. وهم مواطنون ، هل ، لم يقترفوا جريمة تستحق العقاب ماذا تصمتون اجيبوا على هذه الاسئلة .

مع كل هذا لم نقل ولن نقول هتلرية . الهتلرية جريمة اقترفت في حق كل الانسانية .

ولن نلصقها بكائن من كان ، في الهتلريين . هذه امانة تاريخية هذا احترام لذكرى ضحايا الهتلرية من كل الشعوب ، والشعب اليهودي بنوع خاص .

هدم البيوت على رؤوس اصحابها ، اقل ما يقال فيه انها بربرية . اما يقال «هتلرية» فهذه جريمة ، يجب الا تنتشر في اسرائيل . ومهما بلغ حقدكم علينا ، ومهما طار صوابكم وخرجتم عن طوركم قلقا على ضياع نفوذكم بين الجماهير العربية ، فهناك حدود . وحذار ان تقصروا امام الشعب المضطهد «بالقتح» مثل هذه السوابق . فهذه جناية بلاحكام قلها حتى نهاية العمر فالذي بيته من زجاج او خيط العنكبوت يرمي بيت غيره بالحجارة !

ولكن من اين تاتيكم الحكمة!!

ارض اسرائيل تضيق باللاجئين العرب !!

الدور الطلائعي الذي ابداه مرشح مبام الجديد عبد العزيز الزعبي حتى استحق هذه الجدارة

اعلنت صحف المبام ان من الوجوه الجديدة على قائمتها في المراتب «المضمونة» ، عبد العزيز الزعبي ، نائب رئيس بلدية الناصرة ، في الائتلاف المبامي الفلس .

وهذا الارتقاء على سلم الترشيحات المبامي ، استحقه عبد العزيز الزعبي على مواقفه الطلائعية في خدمة السياسة الرسمية لحكام اسرائيل التي يؤيدها حزبه تحت شعار الطلائعية والتقدم .

ويوم الانتخابات هو يوم حساب ، وحق علينا ان نذكر الناخب الكريم ، بمواقف المرشحين الذين يستهدفون اصطياد الاصوات بالشعارات البراقة والديماغوغية الاشتراكية الجوفاء ، وفي الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

سافر عبد العزيز الزعبي في السنة الماضية ، في مهمة سياسية ، الى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ثم ، سافر بعدها ، الى ايطاليا ، للاشتراك في مؤتمر فلورنسا . وفي كل مكان كان يقدمه مرافقوه ، او مرسلوه على انه نائب رئيس بلدية الناصرة ، العربي ، ليكون لما يعرضه وقع حساس في نفوس سامعيه الاجانب . وفي احد الاجتماعات اعترف الزعبي ان مهمته كانت صعبة جدا ، وصعبة بصورة خاصة لانه عربي !.

الدولة الفلسطينية قبرها ٧ دول عربية

وفي اول جولاته في بريطانيا صرح ردا على سؤال ، وفقا لما كتبته الصحف انذاك ان الدولة الفلسطينية قبرها ٧ دول عربية حين شنت حربا عدوانية على اسرائيل !

بهذا الكلام تجاهل هذا «المناضل الكبير من اجل الاخوة» قسط حكام اسرائيل في تنفيذ المؤامرة .. وتجاهل دور الاستعمار في خلق ماساة الشعب العربي الفلسطيني بالاعتماد على الرجعية العربية والصهيونية آنذاك .

ارض اسرائيل تضيق باللاجئين العرب !

وانتقل عبد العزيز الزعبي الى الولايات المتحدة ، وفي محاضرة له هناك توجه اليه شاب عربي بسؤال عن قضية اللاجئين فاسمعوا ما قال الزعبي .

قضية اللاجئين تتطلب الحل ، ولكن مليونين ونصف المليون من اليهود هاجروا الى البلاد . لا يمكن حل ماساة بخلق ماساة اخرى .

هذا هو موقف المبامي الحقيقي ، فمؤخرا عاد عبسه بعري ، وعادت عليه مجلة امام الفكرية «بشامر» بمقال تحت عنوان : «ممنوع ارجاع اللاجئين» . اما قبل حين التعويض فربما !

بث الاوهام حول السلام الاشكولي

وفي تلخيص رحلته السندبادية ، قال عبد العزيز الزعبي في اجتماع بحيفا ، ان هناك امرا ايجابيا ، في زيارة اشكول للولايات المتحدة ، (ايجابيا جدا .. جدا) . وهذا الامر هو تصريح اشكول حول السلام الاسرائيلي – العربي ، الذي قال فيه اشكول ، ان هناك «قوى تناضل في السر في العالم العربي ، من اجل السلام مع اسرائيل» .

ولم ير المرشح المبامي الجديد التهمة الخطيرة لكل العرب بهذا التصريح الذي يظن حكام اسرائيل بانهم حمامة سلام ولم ير الامور السلبية في سياسة حكام اسرائيل ومواقفهم التي تبعد السلام . فاراد هذا الطلائعي ان يقنع سامعيه بان اشكول طالب سلام . وكيف لا . فالمبام ينتظر الدقيقة التي يدخل فيها ائتلافا اشكوليا . ولكن المهم هنا ان تعرفوا هوية هذا المرشح السياسية .

عزلة اسرائيل في نظر الزعبي !

وفي اجتماعاته المذكورة ، امتدح عبد العزيز الزعبي مشروع جوزيف جونستون حول اللاجئين الذي يقول بان ١٥٠ الف فلسطيني فقط ، يرغبون في العودة .. ولو ان اسرائيل ، جمعت احصائيات حول عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين لهم اقرباء في اسرائيل لتبين ان هنالك حوالي ٥٠٠٠٠ الفا ، ولو ان اسرائيل اعادت هؤلاء (على اقساط !!) خلال السنوات الماضية ، لحلت ثلث القضية الفلسطينية .. وهذا يصعب نجاح التحريض العربي! ويجعل العالم يعطف على اسرائيل ، وتنظر اليها بعين

هذه بعض الحقائق التي تكشف عن الدور الذي يراد لن نتبوا مقاعد الكنيست على حراب الاحزاب الصهيونية التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتريد من عملائها العرب شهادة على حسن نواياها وسوء نوايا العرب و«بطلان» حقوقهم .

وهذه الاهداف ، هي مثل شيء اخر ، محاولة لتزييف اراده الجماهير العربية في اسرائيل ، وتشويه واقع القضية الفلسطينية ، وعرقلة حلها

برنامج القائمة الشيوعية الجديدة – (بقية)

★ تغيير نظام الضرائب الحكومية والبلدية ، تخفيض عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة عن كاهل الطبقة العاملة والفئات الشعبية وفرضه على كاهل الشركات الراسمالية الكبيرة وعلى اصحاب الممتلكات والمداخيل الكبيرة .

★ زيادة المخصصات للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان والعلوم والثقافة والفن والرياضة في ميزانيات الحكومة والسلطات المحلية وتوسيع شبكة التعليم المهني الثانوي والعالي .

★ تخفيض اثمان المساكن عن طريق وقف المضاربات بالاراضي وتخفيض الضرائب على مواد البناء وتقليص ارباح المقاولين وشركات البناء ، وتصفية احياء الفقراء وتامين بيت مقابل بيت بجلو عنه سكانه ، وبناء المساكن الحكومية – البلدية – الشعبية بصورة واسعة وتاجير المساكن بايجارات مخففة للمحتاجين .

★ استيعاب القادمين الجدد في السكن والعمل والتعليم المهني وتثقيف الاطفال وتوفير الخدمات الصحية والثقافية بدون اكراه ولا تمييز .

★ توسيع التشريعات الاجتماعية : التامين من البطالة ، زيادة التقاعد للمسنين ، تعزيز الوقاية ومنع حوادث العمل – تقصير يوم العمل والاسبوع العمل بدون تخفيض الاجرة ، الاجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية بدون فرق في القومية والطائفة والجنس والعمر ، دفاع خاص عن المراة العاملة والشبيبة العاملة .

★ تحرير الاستيطان العامل من عبء الديون للبنوك واوشيات الاستيطان ومن وباء الفوائد السوداء (اعطاء قروض رخيصة طويلة الاجل الراسمال الوقف وقصيرة الاجل لراس المال الدوري) ، وتخفيض اثمان الكهرباء والمياه والوقود والاسمدة والبذار وطاقات الانتاج الاخرى والغاء الضرائب الحكومية ، وزيادة اسعار المنتجات الزراعية للمنتج مع تخفيض الاسعار للمستهلك بتقديم المعونات الحكومية (سوبسيديا) وتقليص ارباح الوساطة .

★ تشجيع الحركة التعاونية والمحافظة على مبادئها والدفاع عن شؤونها في الكيبوتس والموشفيم بانتهاج سياسة قروض وضرائب ملائمة .

★ مساعدة الحرفيين والصناعيين الصغار والمتوسطين بتقديم قروض حكومية رخيصة وتامين المواد الخام والالات وقطع الغيار بشروط مريحة وتشجيع انتظام المشاغل الصغيرة في تعاونيات ، والدفاع عنها من المنافسة غير المتساوية من جانب المنشات الاحتكارية الكبيرة .

(٤) من اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب

★ الغاء الحكم العسكري الغاء تاما فوريا .

★ الغاء بنود قانون الجنسية التي تمنع الجنسية عن مواطنين عرب كثيرين

★ الغاء مصادرة الاراضي ووقف تجريد الفلاحين من اراضيهم ، واعادة الاراضي للاجئين المحليين المشردين من اراضيهم وقراهم والغاء انظمة الحاضر الغائب وتخصيص مساحات من الارض كافية وكذلك مياه والات لاعالة الفلاحين الذين لا ارض لهم والفلاحين قليلي الارض ، والغاء كل التمييز اللاحق بالزراعة العربية .

★ الغاء التمييز بالنسبة لمستوى الاجور وفي تامين الاعمال للعمال العرب وفي ظروف العمل الاجتماعية وفي كافة الحقول النقابية على عضويتهم في الهستدروت ، واقامة مجالس عمال منتخبة في الاماكن العربية .

★ تامين الاعمال المناسبة العربية من خريجي المدارس الثانوية والعليا ، تشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي

★ اقامة مجالس محلية في كل القرى العربية ، وقف هدم البيوت وتوسيع مسطح البناء في القرى العربية ، الغاء التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في مجال الخدمات العامة ، وادخال الكهرباء والماء والمواصلات المنتظمة لجميع القرى العربية

★ مساعدة حكومية لاقامة منشآت صناعية وحرفية في القرى العربية .

★ الاهتمام بمستوى تعليم مناسب في جهاز التعليم العربي مع تطوير التقاليد التقدمية للثقافة العربية .

★ اشراك المواطنين العرب اشراكا مناسبا في جهاز الدولة المركزي والمحلي

(٥) للدفاع عن الدمقراطية وتوسيعها

★ تشريع دستور دمقراطي علماني لدولة اسرائيل .

★ الغاء انظمة الطوارئ البريطانية الاستعمارية ، الغاء القوانين وبنود القوانين ذات الطابع المعادي للدمقراطية

★ المحافظة على طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية القطرية .

★ صد خطر دكتاتورية الطغمة البنغوريونية عن طريق رص صفوف القوى الدمقراطية .

★ احترام الحريات الدمقراطية للشعب وتوسيعها ، الدفاع عن حرية الفرد – حرية اختيار مكان السكن والتنقل والكلام ، والصحافة ، والتنظيم والاجتماع ، والمظاهرة السياسية ، والتظاهر ، والاضراب ، والغاء قانون التشهير ، والغاء الرقابة العسكرية على الصحف . اجتثاث الاكراه السياسي المفروض على العاملين والقادمين الجدد بالتهديد الاقتصادي والتجسس والتهديد البوليسي .

★ مقاومة كل شكل من اشكال التحكيم الاداري او «التحكيم الملزم» عليها وكل مساس بحرية النضال المهني العاملين .

★ المساواة في الحقوق فعليا بين كل مواطني اسرائيل في كل مجالات الحياة بدونأي تمييز في القومية والدين والطائفة والجنس والوطن ووجهة النظر الحزبية والانتماء الحزبي

★ الغاء عدم المساواة التي تتعرض لها المراة في الاحكام الشخصية (الزواج والطلاق) ، وفي الوراثة ، وفي الحياة العامة ، وفي العمل وفي الاجور ، مع تدعيم التزامات المجتمع الخاصة تجاه المراة .

★ فصل الدين عن الدولة ، عدم فرض طريقة حياة دينية على غير المتدينين وعدم فرض طريقة حياة علمانية على المتدينين ، وحرية المعتقد الديني والتفكير والضمير . والمساواة في الحقوق بين كل الاديان وبين الجمهور غير المتدين .

★ رقابة شعبية على « صوت اسرائيل» ومنشورات الحكومة .

★ فرض السيطرة الشعبية والرقابة البرلمانية الفعالة على جهاز الامن .

★ ضمان طابع متقدم ودمقراطي للتعليم ، وتجديد التيار العمالي في التعليم .

وبما ان السياسة الحالية تضر بالمصالح القومية لاسرائيل وبالمصالح الاجتماعية لجماهير الشعب – فان البرنامج الذي تقترحه القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي يضمن السلام والاستقلال والامن والمستقبل لدولة اسرائيل وهو يتفق مع مصالح واماني الاكثرية من الشعب : مصالح الطبقة العاملة ، والاستيطان العامل ، والمثقفين العاملين واصحاب الحرف ، واصحاب الصناعة الصغار والمتوسطين ، والطوائف الشرقية ، والثقافة المثقفة والشبيبة ، والثقافة العاملة ومصالح المواطنين العرب

١٠٢ صوتا اصطادها الحيروت من كفر قاسم للهستدروت

مشاغبات ناخب

كيف كان ذلك ؟ الشباب والناشئة في كفر قاسم مثلهم مثل اترابهم في القرى العربية الاخرى محرومون من وسائل الرياضة والتربية البدنية .. جاءهم رسل تجمع الحيروت الليبراليين وعرضوا عليهم المساعدات باقامة فريق كرة قدم بادخال الفريق في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي واشترطوا على ذلك الاصوات ثمنا لهذه المساعدة اصواتهم في الانتخابات ولا شيء سوى الاصوات ، ومن هؤلاء الشباب من ينتخب لاول مرة .. ولم يدر ان هذا العطف الحيروتي السمين ، هو ليوم لمرة واحدة ، ثمنا للصوت ، فمنح صوته لهذا التجمع الحيروتي – الليبرالي – لاعدى اعداء الدمقراطية والتقدم ، لتجمع المغامرات والعدوان – فكانت النتيجة ١٠٢ صوت في انتخابات الهستدروت في قرية كفر قاسم الشهيدة للحيروت وشركائهم !

وهكذا يفعل رسل هذا «التجمع» في قرى المثلث الاخرى . فقد جمعوا نفرا من الشباب في الطيرة ايضا . استغلوا حرمانهم .. استغلوا طموحهم الى الرياضة وحياة الشباب .. فوعدوهم بتخصيص مدرب لهم ، وميزانية ، ووعدوا بادخال فريقهم في الاتحاد بكفالة فريقين لمدة اربع سنوات كما هي شروط الاتحاد .. ولكن كل هذا بشرط «متواضع» ، وهو ضمان ١٠٠ صوت في الطيرة للحيروت والليبراليين ، ولا اقل من ذلك .

شبابنا المتطلع الى المستقبل الى بناء الجسم السليم ، هو محق في طموحه لخلق حركة رياضية .. ولكن حذار الوقوع في مصيدة رسل الحيروت والليبراليين وامثالهم الذين لا يعرفون قرانا الا في يوم الانتخابات .. بالونة لاصطياد الاصوات .

مطامح شبابنا عادلة .. يجب النضال لتحقيقها ، ولكن ليس بثمن الكرامة ، وحقوق الشعب العربي المهضومة وحريته المداسة . ليس بثمن حلمة سياسة العدوان والتمييز بتاييد الاحزاب العنصرية .

طريق جميع الشباب ، هو طريق النضال ، طريق وحدة الصف ، في طليعة شعبهم وكل قواه الوطنية والتقدمية للتخلص من هذا الوضع للتخلص من الحرمان ، والفراغ والبطالة . ومن اجل توفير كل ما يتطلبه الشباب من معاهد ومدارس واندية وتربية سليمة . فاحذروا تجاه وتربية سليمة . فاحذروا تجار فاصواتكم هي ضمير شعبنا ولن تعطى للمتنكرين لحقوق هذا الشعب بالقليل من الفضة

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب !

اقام التجمع مهرجانا لقوائمه العربية المأجورة يوم الجمعة الماضي ، اين ؟ في تل ابيب . وكانت الرقابة شديدة على فحص بطاقات المدعوين . وافردت وريقة التجمع صفحة كاملة لهذا المهرجان .. ولم تفسر عقده في تل ابيب . وفي اخر الخبر ، قالت «وانتقل الكلام الى رؤساء القائمتين العربيتين الحليفتين للتجمع» . فتكلم سيف الدين الزعبي وذياب العبيد وسليم خليل ! لم تقل وريقة التجمع انهم قالوا شيئا . واستغربت الصحف ان احدا لم يعالج قضايا الجماهير العربية . لا برنامج ، ولا حتى وعد كاذب هذه المرة .. والوعد الوحيد هو لقاء بعد الانتخابات .

وفهمنا ان المرشحين العرب هؤلاء اثروا المثل القائل اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب !

لا برنامج ولا يحزنون !! يكفي ان المخصصات اصبحت في العب . الاخ بركات اوصي امنون لين ويعقوب كوهين بحجة المساعدات !

كذلك السيد اشكول لم يقل شيئا . فلم يعدد سوى افضاله على المواطنين العرب . ووعد بلقاء اخر بعد فرز الاصوات .. طبعا اللقاء مع اذنابه الطويل منها والقصير .

«رافي» يتهم التجمع بتقديم الرشوة

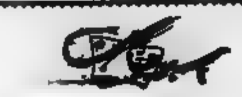
تبرد كيبوتس «رمات هكوبيش» (تابع للتجمع) اقامة دعوة على موشه ديان وابنته ياعيل ، لما يشيمانه في الاجتماعات الانتخابية لحزب «رافي» بان اعضاء الكيبوتس المذكور وزعوا ٥ ليرات في الطيرة على كل من يتعهد باثارة الشغب في اجتماع موشه ديان الذي عقده هناك في الاسبوع الماضي .

٣٥ ليرة لمن يعمل للتجمع

ويعرض السماسرة في الناصرة ٣٥ ليرة لكل من يتقدم للعمل مع التجمع وقوائمه العربية يوم الانتخابات ان كان راجلا ، و١٢٥ ليرة لمن يقدم سيارته ايضا ان كان صاحب سيارة . ومن المتوقع ان ترتفع هذه الفئة عشية يوم الانتخابات

انتخبوا





افــلاس التجمــع المصائبــي

حكومة التجمع المصائبي اضاعت صوابها : اعتقالات في البعنة وغيرها ،تهديدات في عرابة وغيرها .

هالتها هذه اليقظة الشعبية العارمة التي تصدمها في كل مكان بين الجماهير العربية في المعركة الانتخابية الحالية .

ومهما تكتب كريطة التجمع باللغة العربية عن مقالات التحريض علينا ، ومن مؤتمرات ((المثقفين)) في تاييدها ، فانها ترى وتسمع جلجلات الاجتماعات الشعبية في قرانا التي يعلن فيها الشعب الصابر ان قد آن الاوان وان هذه المرة هي المرة .

ولم يعد سرا ان تجمع المصائب ، بكل اقواله وسلطته وحكمه العسكري ، لم يستطع هذه المرة ان يلم شعث اجرائه العرب الذين لم يعودوا يثقون بالحيط الواقف بعد ان سقط منه حجر الزاوية ـ داود الثاني بن غوريون .

لا يستطيع تجمع المصائب الا ان يرى فشل مخططاته التي استهدفت تربية شبيبتنا على الذل واليأس ، حطابين وسقائي ماء كما ارادهم لوبرانـي سيء الصيت . عشرات الالوف من الشباب ستنزل الى صناديق الاقتراع لاول مرة . وهذه الالوف لا تستطيع جبهة اي عميل ان تحويها . لقد اسهمنا نحن الشيوعيين في تربية هذه الشبيبة على الامل العادل وعلى الراس المرفوع وعلى الظهور المستقيمة .. كانت الرجعية الحاكمة تتهكم على كثرة الاطفال الذين يتجمعون اجتماعاتنا الشعبية . هؤلاء الاطفال اصبحوا رجالا .. هؤلاء الرجال يريدون ان يعيشوا وان يتطوروا وان يتعلموا وان يعملوا بحرية وبتقدم وبكرامة في وطنهم كما يرون الشبيبة تعمل وتتعلم وتتقدم وتسهم في تقرير مصير شعبها في الاقطار التي تحيط بهم .

لا يمكن استمرار نظام الاضطهاد ودوس الحقوق وشراء بضعة من الاعوان على حساب الشعب كله الى الابد ثمانية عشر عاما كفاية وزيادة ! لقد تهلهل ثوب نظام الاضطهاد القومي ولا يمكن ان يستمر اكثر مما استمر . لا بد ان يحدث التغيير المنشود . وسيحدث هذا التغيير في الانتخابات القادمة .

ان عودة حكومة التجمع المباي ومبعوثها وبوليسها في القرى العربية الى استعمال وسائل القمع والسجن السافرة انما هو شهادة على الافلاس التام .

لقد استعملت هذه الوسائل في الانتخابات التي تعاقبت علينا في السنوات الاولى لقيام الدولة . وكان لها تاثير في البداية . ثم تقوى الشعب عليها .

اننا نذكر انتخابات سابقة ، حين كان الناخبون في قرية الطيبة الشامخة في المثلث يذهبون الى صناديق الاقتراع قافزين فوق الاسلحة النارية التي مددت امامهم في الشوارع .

نذكر السنوات الاولى حين كان الحكم العسكري لا يزال ينجح في تضليل قرويين للاعتداء على اخوانهم الشيوعيين في قراهم . اذكر قرية صغيرة ذهبت اليها في انتخابات الكنيست الثالثة فلم اجد احدا داخل بيوتها ، الا شيخا مقعدا . فلما سالته عن القوم قال : تركوا القرية خوفا من وجع الراس . جاءهم مبعوث الحكم العسكري وقال لهم : الشيوعيون سياتونكم فاضربوهم . فقررنا ان نترك القرية جميعا ، رجالا ونساء واطفالا ، حتى لا يتحمل احد منا المسؤولية ...

هذا كان في الماضي . وهذا لم ينطل بالشعب في الماضي . ويحسن بامنون لين وجميع الملسين الذين يجترون الان وسائل الماضي ان يذكروا تجربتهم الفاشلة .

بيرس ، الذي طار مع سيده بن غوريون ، هو الذي كان يحب ان يردد انه لا ينفع مع العرب سوى العصا . وكان من اسباب سقوط بيرس ان هذه العصا تكسرت ولم تعد تنفع . لقد جاء اشكول الى الحكم على امواج الوعد بانه سينتهج سياسة دمقراطية تجاه العرب . فلن يخسر الان ، من العودة الى سياسة الارهاب والقمع البوليسي ، سوى اشكول الذي سيخسر كل ما بقي من فرق ما بينه وبين بن غوريون .

اما الشعب فلن يزيده العنف الا عنفوانا .

وليعلم كل من يعنيهم الامر ان الالتجاء الى التهديد الان هو في نظر الشعب خرابيش دجاج ، لم تعد تؤثر في شعب يدرك افلاس الحكم القائم .

وليعلم كل من يعنيهم الامر انه لم يعد من الممكن انقاذ سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ودوس الحقوق ونهب الاراضي من الانهيار التام .

والافضل ان يفهم تجمع المصائب هذه الحقيقة فيوفر على نفسه تعبا ضائعا وبهدلة واسعة في الداخل والخارج .

لا الراي العام في بلادنا ولا الراي العام العالمي يستطيع في هذا العصر الذي نعيش فيه ان يتحمل قيام الاضطهاد القومي في اي بلد من البلاد .

لقد آن الاوان لانزال المباي وتجمعه وقوائمه الى الهاوية بين العرب في الانتخابات القادمة . وكل من يتصدى لهذه الرغبة الشعبية سيجرفه التيار .

يجب ان يحدث التغيير ، وسيحدث التغيير .

(جهينــة)

اضراب طلاب ومعلمي المدرسه الثانويه بالناصرة

ليمنع ائتلاف ((المحاسيب)) وتجمع المصائب رواتب المعلمين ! ولتوفر الحكومة وبلدية المباي الغرف لطلاب المدرسة الثانوية !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ يوم الاثنين ١١ـ١٠ـ٦٥ اضرب طلاب المدرسة الثانوية البلدية مطالبين بفتح الغرف الثلاثة الجديدة لهم (والتي لا ينقصها سوى الدرج) وذلك لتقليل ازدحام الطلاب في الصفوف ، ولتأمين وضع انساني يتمكن فيه الطالب من تلقي علومه .. كذلك اضرب معلمو المدرسة لان بلدية المباي لم تدفع رواتبهم المتاخرة ، كما تعهدت بعد اضرابهم الانذاري في الاسبوع الماضي .

لقد صدق اهالي الناصرة حينما كانوا يهزجون بالوفهم المؤلفة في مظاهرة اول ايار هذه السنة ويقولون لبلدية «ائتلاف المحاسيب» !

الداخـــل منـــه مفقود والخـارج منـه مولـود
حتتش بتتش كـل مقبوض
الائتلافـــــه بليـــــة !

فبلدية سيف الدين الزعبي المالية التي تتصرف بملايين الليرات دون حكمة او حساب يحق لنا ان نسألها عن الاقساط المدرسية الباهظة التي حصلتها من الطلاب واولياء امورهم ، اين ذهبت ؟ وما هو السبب في عدم دفع رواتب المعلمين من شهر ايلول الماضي لغاية الان .

لقد وعدت بلدية المحاسيب طلاب مدرسة (اورت) بالغرف التي يطالب بها طلاب المدرسة الثانوية . وطلاب المدرستين بحاجة الى غرف .. وبلدية سيف ، بلدية «الحزب الذي اذا قال فعل» .. عليهما ان تؤمن الغرف للمدرستين ..

في المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي بالناصرة والذي اعلن فيه التضامن مع طلاب المدرسة الثانوية ومعلميها وطالب بلدية المباي بتأمين الغرف لمدرسة اورت والمدرسة الثانوية ودفع رواتب المعلمين حالا .. جاء .

ان خروع البلدية المالية لاوامر غديش مدير المعارف العربية ، وسياسة سيف الدين الزعبي المالية المفلسة هي التي ادت الى هذه الازمة .

ان اهالي الناصرة يطالبون كما جاء في منشور الحزب الشيوعي : بان تقوم حكومة الاضطهاد القومي المسؤولة عن ادارة البلدية الفاسدة ، بالاستجابة لطلبات المعلمين وطلاب المدرسة الثانوية ، واورت ، فواجب الحكومة ومباي وتجمع «مصائبه» سد عجز البلدية التي نصبت زلمها في ادارتها .

كتـــاب مفتـــوح لوزيـــر الداخليـــة حـــول مجلـــس عبلـــين المحلـــي

بقلم : ناجي حسن النجمي

انتخابات مجلس عبلين المحلي انتهت في ٨ـ٦ـ٦٥ ، اي قبل ما يزيد على اربعة اشهر . ولكن عدد الجلسات التي عقدها هذا المجلس لا تزيد من ثلاث جلسات . الاولى عقدت لانتخاب الرئيس . فلم ينتخب في هذه الجلسة . والثانية لانتخاب الرئيس الذي لم ينتخب . في الجلسة الاولى بعد ان تمت التطبيقات والرشوات واعطاء معاشات لنوائب الرئيس ، بينما ـ كما هو معروف ـ لا ضرورة لرئيس المجلس نفسه لقلة اعماله وفي هذه الجلسة المشؤومة تم تعيين جابي ثاني للمجلس بينما نصف جابي يكفي لقرية عبلين كذلك تم توزيع اللجان على اعضاء الائتلاف ومن لف لفهم بغض النظر عن مقدرتهم الشخصية . والجلسة الثالثة عقدت في الاساس لبحث عدم تعاون السكان مع الجابي اي عدم دفعهم الضرائب للمجلس وهذه الجلسة الثالثة مضى عليها اكثر من ٤٠ يوما بينما كان اعضاء المجلس من قائمة الجبهة الدمقراطية وغيرهم قد طالبوا بعقد اجتماع للمجلس . ولكن رئيس المجلس عميل المباي المفضوح عرسان بتوجيه من اخيه سلمان سلمان مهندس المؤامرات على سكان القرية رفض عقد اي جلسة خوفا من نزع الثقة منه لانه كما هو معروف كان يعتمد على ثقة ٦ اعضاء من ١١ عضوا . ولكن بعد ان تركه احد اعضاء الائتلاف اصبح لا يملك الحق في بقائه رئيسا للمجلس يوما واحدا .

ان تصرفات عرسان الشاذة قد اثارت وتثير يوما بعد يوم السكان . فهجوم عرسان واخيه سلمان الشيوعيين بلا تهمة مع الحكم العسكري واجهزة الظلام المختلفة ومحاولتهما انتزاع علي احمد عثمان من الجبهة الدمقراطية دليل على فقد الثقة عند السكان . انهما يحاولان ترقيع الائتلاف المنهار ولكن طاش سهمهما . ان علي احمد عثمان وسائر اعضاء الجبهة واقفون بالمرصاد لتحطيم وفضح اذناب المباي العريقين في عبلين .

وقد قدمت الجبهة الدمقراطية شكوى عن سوء اعمال المجلس وعن الفوضى الضاربة اطنابها في كل اعماله الى مراقب الدولة بحيفا . وقد وعد بدراستها وتقديم توصياته بموجبها .

واتصلت مرات بالقائمقام بعكا . واخر مرة طلب ان تقدم شكواها خطيا .

ان الجبهة الدمقراطية مع سكان قريتنا تطالبك بحضرة وزير الداخلية بالتدخل لمراقبة اعمال هذا المجلس الفوضوية وذلك لضمان مصلحة سكان قريتنا وتقدمها . والمعلومية فان مجلسنا المحلي يدفع معاشات للموظفين بمقدار ١٢٠ الف ليرة سنويا في قرية صغيرة مثل عبلين .

رد علــى وريقـــة ((التجمـــع))

بقلم سليمان محمود ابو زيد ام الفحم

لست شيوعيا ولكن لي الشرف ان اكون في صفوف الشيوعيين الشريفة . وهذا هو ردي على وريقة «التصدع» الصادرة يوم الجمعة ٨ تشرين اول ١٩٦٥ :

انهم يسمون هذه الورقة بورقة «التجمع» . و«التجمع» الذي يقصدونه هو «التجمع» لنهب خيرات البلاد .. «التجمع» لشرب دم العامل .. «التجمع» لسلب الاراضي .. «التجمع» لسرقة لقمة العامل من فم اطفاله .. «التجمع» من اجل ان تكون خيرات البلاد لهم وحدهم .. «التجمع» من اجل ان يكونوا هم اسياد البلاد وباقي الشعب عبيدا لهم .. «التجمع» من اجل ان يكون العمال اذلاء لهم وليكونوا هم سادة ، ومخاتير وباقي الشعب خدما وعبيدا ..

هل الشيوعيون الشرفاء الذين تسمونهم «فلاطحة» هم ايتام هتلر ؟! ام ان ايتام هتلر هم انتم يا مدبري مذبحة كفر قاسم وحوادث الاعتداء العنصري على عرب الرملة ؟!

تتهمون الشيوعيين بايتام هتلر ؟! وماذا نسميكم بالفشست ، يا «التجمع» ابليس والشياطين ، يا سافكي دماء العمال في بني براك وبردس كاتس . قليلا من الذوق والحياء يا هؤلاء . تنعتون الشيوعيين ـ الفلاطحة كما تسمونهم ـ الذين هم رسل السلام والمدافعون عن العمال والكادحين بانهم ايتام هتلر وهم الشرفاء الحقيقيون ؟! اننا سندافع من انفسنا مهما كلفنا وقوفنا ضدكم من لعن يا «التجمع» الشياطين . انكم حينما تكتبون مثل هذه الكلمات الحقيرة ضد الشرفاء فانما تجردون انفسكم من كل كرامة هذا اذا كانت فيكم بقية من كرامة : ان جميع ماتكتبونه ضد الشيوعيين هو تستطبق الاصل عما فيكم .. وكل اناء بما فيه ينضح . وقد فضحتم انفسكم وعريتم امام الناس .

اجتماعـــان شعبيـــان في اللـــد وعرعره الشبـــاب يؤكدون تاييدهم للشيوعيـــين

عرعرة ـ عقد صباح الاثنين في قرية عرعره اجتماع شعبي انتخابي تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي وكذلك العامل صادق ومحمد يوسف الشريدي عضو المجلس المحلي في ام الفحم ومحمود حصري سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم .

وحضر الاجتماع عدد كبير من العمال والفلاحين واصغوا باهتمام الى الكلمات التي القاها خطباء الاجتماع .

سكان اللد يؤيدون القائمة الشيوعيـة الجديدة

وعقد مساء الاحد الماضي اجتماع شعبي في مقهى الرئيس اشترك فيه جمع كبير من اهالي اللد العرب الذين ملأوا قاعة المقهى والساحة التي امامه واصغوا باهتمام وحماس لكلمات القائمة الشيوعية للبلدية والكنيست .

وافتتح الاجتماع عبد الله رتوت .. وتكلم بعده عبد اللطيف حسون الذي يرأس القائمة الشيوعية للمجلس البلدي .

وتحدث عبد الله حسون عن شؤون السكان العرب في اللد واشار الى الاهمال والتمييز الكبير الذي يعانون منه من السلطة الحكومية والسلطة البلدية . وقال ان احوال السكنة السيئة وحالة السكن المزرية تستدعي تشديد المعركة ضد سياسة التمييز وقال ان شؤون المسلمين في المدينة مهملة ايما اهمال . ودعا السكان الى اقامة لجنة اسلامية تدافع عن الاوقاف ومقدرات المسلمين وشؤونهم .

ودعا الى مساندة القائمة الشيوعية للمجلس البلدي والكنيست .

وتكلم توفيق طوبي النائب الشيوعي فاستعرض سياسة الحزب الشيوعي ومواقفه ودعا اهالي اللد الى ارسال المزيد من الشيوعيين الى الكنيست وانجاح الكتلة الشيوعية في البلدية .

واستقبل الجمهور بحماس كبير الشاعر سميح القاسم الذي القى ثلاث قصائد من شعره قوطعت مرات عديدة بالتصفيق وقوبلت بالاستحسان الكبير .

رسالـــة مـــن قلنســـوة تفضـــح اساليـــب المبـــاي في الضغط على المواطنين العـــرب

مع حملة الدعاية الانتخابية جاءنا زلم التجمع ومرتزقته بنوع جديد من الدعاية فقد ركزوا دعايتهم على التهديد والترغيب المزيف والوعد والوعيد . حسن عبيد موظف دائرة الزراعة ومرتزقة التجمع في قلنسوة يهددون صغار الفلاحين بقطع ارزاقهم وحجز رخص الخضروات منهم ويمنعون من يصوت لهم في الكنيست ويصوت لاحبابهم سلمان قشعوش وعبد الكريم القاضي في انتخابات المجلس المحلي باعطائه رخصة لزراعة البندورة والخيار بمساحات واسعة . انا فلاح صغير اعيش على الزراعة وعندي عائلة مكونة من ثمانية افراد وانا واولادي لا نصوت الا للحزب الشيوعي لانه يدافع عن مصالحنا ويعبر عن رغبتنا وقد تحداني اكثر من شخص وكلهم يقول اترك الشيوعيين وصوت للدبـاب العبيد رئيس قائمة ي ونحن نضمن لك رخصة بندورة بعشرين دونم وقلت لهم لن اصوت لبطل الحكم العسكري وبائع مقابر المسلمين واراضي وقفهم وساحصل على رخصة بندورة غصبا عنكم كلكم فانا اعرف انه لا يحق لموظف الحكومة حسن عبيد ولا زلمه ابو حلمي وسلمان ان يتحكموا بالناس عن طريق وظائفهم وكل ما تقولونه كذب ولا تريدون مصلحة احد سوى مصلحة انفسكم ومصلحة اسيادكم مضطهدي شعبنا العربي ولن اصوت الا للحزب الشيوعي وحرفه (ق) ورزقي على الله . وانا الف الف شيوعي والذي بدهم اياه يعملوه .

المخلص
عبد الرحيم محمد خشب
قلنسوة المثلث

لجنة لقيادة النضال لفتح عياده لكوبات حوليم ؟

في احيـــاء : الـــروم والشوقانـــي والعرقية والنمساوي في الناصرة ! ٤ ساعات للمعالجة ! وساعة لحقن الابـــرة ! وساعـــة للـــدواء !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اكثر من الف عضو في الكوبات حوليم في الناصرة ، وقعوا على عريضة تطالب بفتح فرع لعياده كوبات حوليم في احياء : الروم .. الشوقاني .. العرقية والنمساوي في الناصرة .

ومساء يوم الاثنين ١١ـ١٠ـ٦٥ ، اجتمع عدد يمثل الموقعين على العريضة في بيت الاخ ايوب سليمان الذي افتتح الاجتماع ، وتحدث عن الصعوبات التي يواجهها اعضاء كوبات حوليم بعد انتقال العيادة القديمة التي كانت في حيهم قال :

ان العيادة الجديدة التي اقيمت بعد اقفال العيادة القديمة تبعد كثيرا عن اماكن سكننا ، وموجودة في مفترق طرق تجعل حياة اطفالنا الذين كانوا يتعالجون في العيادة القديمة في خطر من حوادث السيارات .

وحتى اولئك الاعضاء الذين يريدون الوصول للعيادة بواسطة الباص ، فعليهم ان ينتظروا تحت حر الشمس الان ما يزيد من النصف ساعة ، وتحت المطر في فصل الشتاء .

وقال : وما ان يصل المريض من احيائنا الى العيادة الجديدة الا وتكون قد ورعت اكثريه النمر ، التي يصل عددها حوالي ٤٠ نمرة او ما يزيد لكل طبيب .

ويضطر المريض للانتظار اربع ساعات حتى يلحقه الدور للفحص . وان صدف واوصى له الطبيب بحقنة ابرة ، فعليه الانتظار ساعتين ، واما صرف «الروشتة» عند الصيدلي فعليه ان ينتظر بالدور ما يزيد عن الساعة لصرفها ..

وتسائل الاخ ايوب سليمان ويحق ، لماذا تقيم ادارة الكوبات حوليم في حيفا وتل ابيب عيادة في كل مجموعة من الشوارع وهنا في الناصرة حيث يوجد خمسة الاف عضو في الكوبات حوليم يفقدون عيادة كان يتردد عليها من احيائنا ما يزيد عن ١٥٠٠ مشترك هم وعائلاتهم !!

وقال : اننا لا نطالب بفتح عيادة كالعيادة القديمة ، اننا نطالب بعيادة فرعية ، وهذا حق لنا ، ولن نسمح لاي كان بان يهضم حقوقنا ..

وقد اشترك معظم الذين حضروا الاجتماع في النقاش مؤيدين كل ما جاء في كلمة الاخ ايوب سليمان ، ومقدرين العمل الهام الذي قام به لانجاح العريضة والاجتماع .

كما استنكر الذين اشتركوا في النقاش اقفال العيادة القديمة وعدم فتح فرع للعيادة الجديدة في منطقتهم ، سيما وانها تضم الالاف من طلاب المدارس ، الذين كانوا يتلقون الاسعافات الاولية فيها .

وانتخب المجتمعون لجنة عيادة نضالهم ، من الاخوان : ايوب سليمان ، جورج خليل سليمان ، محسن علي حمزة ، عدري عبد الحليم ، ومحمد سعيد سليمان .

وستقوم هذه اللجنة بمقابلة المسؤولين عن الكوبات حوليم في الناصرة ، وتسلمهم العريضة وتشرح لهم تذمر العمال ومطالبهم ، واهمها فتح عيادة للكوبات حوليم في احياء الروم .

اخبـــار انتخابيـــه ((صغيـــرة))

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بدأ حزب المتدينين وعملاؤه موسم التجارة بالاصوات . مؤخرا بدأوا يوزعون «شكات» على العجائز والمتقدمين بالسن . طبعا سيحاولون الادعاء ان هذه مساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية . ولكن السؤال الذي يسأله الاهالي ، ما دخل الطبيب الذي يحضر الى العيادة التابعة للشؤون الاجتماعية في هذا الامر ؟ هذا طبيب يقوم في الايام الاخيرة بتوزيع شكات بمبالغ مختلفة .. فهل صار الشك «روشيتة» ؟!

الصبر يا ايوب ..

مجد الكروم ـ في انتخابات سابقة قام حزب المفدال بتعزيل بركة سخنين ! وصاروا يسمونه هناك «حزب البركة» .

ويظهر انه يسعى وراء لقب اخر في مجد الكروم . فقد وعد مسؤولون منه سكان احد الاحياء ان يحضروا بلدوزر لفتح شارع لهم . وهذا العمل يقتضي ازالة الصبر القائم الى جانبي الدرب الحالية . فهل سيسمى المفدال «حزب الشارع» ام «حزب الصبر» ؟

يـه .. ابو سمرة بـدو يزعـل !!

نحف ـ يركز اعوان «التجمع» دعايتهم في القرية على التهديد والتخويف . وهذا ليس جديدا بالمعنى الذي عرفناه في كل انتخابات .

ولكن التخويف الذي يمارسه هؤلاء الاعوان هو من صنف اخر .

يقولون للاهالي : صوتوا مع الحكومة . لا تزعلوها !! اذا ما صوتم للحكومة ستهدم البلد وترحلنا !!

ويجيبه الناس على هذا التهديد : طيب ! جاي جاي واحنا نصوت للحكومة .. فشو ازعلها حتى بهت ارضنا لتقيم عليها كرمئيل ؟! بدها الحكومة ترحل !! .. اي تعمل كمان !!

البلدية تحيله علـى عميدار والشرطة تاتي لاعتقالـــه ...

عـكا ـ لمراسل الاتحـاد ـ

المواطن حسني حاد ، من عكا ، ذهب لمراجعة البلدية بشان تدبير مسكن له بعد ان اعلن مسكنه غير صالح للسكن وهناك احالة محمد حبيشي على مكتب عميدار .

وذهب المواطن الى مكاتب عميدار . ومع ابنه الصغير اعلن اضراب جوس هناك .

وسرعان ما وقفت الشرطة استاقت هذا المواطن الى المركز حيث اعتدي عليه بقسوة واوقف ..

ولما ارادت الشرطة تمديد توقيفه رفض حاكم الصلح السيد سكسك ، واخلى سبيله

بهذا الاسلوب «الحل» بلدية عكا والحكومة ازمة السكن في البيوت الخربة في عكا القديمة بعد ان كان المسؤولون قد ملأوا الدنيا ضجيجا عن «جهود» الحكومة والبلدية لحل هذه الازمة .

تهانينـــا

الى الصديق :
توفيـــق خليـــل سليمان
بالمولودة
ربـــاب

تهانينـــا

الى الصديق خالد سعيد الاحمد
بالمولود
بســـام
الحزب الشيوعي ـ الناصرة
الحلية الشرقيـــة

تهانينـــا

الى الاصدقاء
عبد ومعوص يوسف اسبولي
بمناسبة زواجهمـــا
خلية حي الميدان وبئر الامير
الحزب الشيوعي ـ الناصرة

تهانينـــا

الى الصديق نقولا سلروقيم
بمناسبـــة خطوبتـــه
الحزب الشيوعي
وادي النسناس ـ حيفا

تهانينـــا

الى الاخوين
جوزيف وانطوان طنبر
بمناسبة زواجهمـــا

اضخم اجتماع شهدته قرية مجد الكروم المناضلة

توفيق طوبي : شعبنا ليس بحاجة الى اصابع جديدة تطعن نضاله ، ولكنه بحاجة الى تقوية تمثيل الشيوعيين في الكنيست

مجدالكروم – لمراسل الاتحاد الخاص – احتشدت مجد الكروم عن بكرة ابيها مساء يوم الاثنين ١١–١٠–٦٥ بشيوخها وشبابها ، عمالها وفلاحيها واستمعت بحماس كبير الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي حول المعركة الانتخابية للكنيست السادسة .

وقال توفيق طوبي ان طريق الجماهير العربية نحو حلولها ، نحو المساواة وحياة الكرامة في وطنها لن يكون بانتخاب اعوان السلطة وماجوريها وسماسرتها اصحاب ما يسمونه بالقوائم الحليفة للتجمع ، وانما بتحول جماهيري نحو انتخاب الشيوعيين . فهذا هو طريق النضال الصحيح الذي سيلزم حكام البلاد باحترام الحقوق والتخلي عن سياسة ...

الحقيقة ان حكومة اشكول مثل الحكومات السابقة انما تنتهج سبيلا يتعارض مع كل دعوة للسلام ... واضاف توفيق طوبي قائلا ان ما يميز حزبنا الشيوعي عن بقية الاحزاب كونه الحزب الوحيد الذي يضع سياسة بديلة للسياسة الاسرائيلية الرسمية في العلاقات الاسرائيلية العربية ، التي تتماثل معها في الواقع جميع الاحزاب وبضمنها مبام الذي يعد نفسه من الان لدخول الائتلاف ...

... باستمرار وهي طريق التخلي عن تاييد الاستعمار ومن الارتباط بمخططاته ضد الشعوب العربية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين في اختيار العودة ...

... الشيوعيين الذين كانوا دائما ضمير الجماهير الشعبية وصوتها المجلجل دفاعا عن قضاياها .

وقال توفيق طوبي ان اشكول يكثر الحديث عن السلام عندما يلتقي بالمواطنين العرب ... ولكن هذا لا يغير ...

او التعويض وهذا سيوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وحدودها المشروعة . وفي نضالنا هذا نعبر عن المصالح الحقيقية وعن مصالح الامن العادلة لكلا الشعبين اليهودي والعربي على السواء .

وقال توفيق طوبي ان ضرورة حرمان مباي واجرائه من الاكثرية التقليدية التي منحتها اياهم الجماهير العربية امر على غاية من الاهمية السياسية محليا وعالميا . فكيف يجوز وفي الوقت الذي تعلن فيه سياسة الاضطهاد والتمييز ضد الجماهير العربية على الصعيد الدولي ، كيف يجوز للجماهير العربية ان تعطي ...

وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال موسى .. والرفيق محمد نايف سلامة ، المرشح في قائمة مجد الكروم السابقة لانتخابات مجلس القرية .

الاف المواطنين العرب يستمعون بحماس الى كلمة النائب اميل حبيبي من الاذاعة

حيفا – مكتب الاتحاد – الوف المواطنين العرب استمعوا بحماس في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الى كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي من «صوت اسرائيل» ، بمناسبة الانتخابات للكنيست السادسة والسلطات المحلية .

وفي هذه الكلمة اعلن اميل حبيبي ان شعبنا سيرفض التوقيع على صك التنازل عن حقوقه العادلة كما رفض التوقيع على صك التنازل عن اراضيه ودعا الجماهير العربية في اسرائيل الى انزال البساط وتجمعه وقوائمه العربية ، التي تدب على اثنين ، من الاكثرية التي كان ينالها بين العرب الى الاقلية التي لا يستحق الكثير منها ، بل لا يستحقها بالمرة .

هذا وستوزع هذه الكلمة على جماهير المواطنين العرب في منشور خاص .

المثقفون الشرفاء لا يمكن أن يسيروا مع «التجمع»

رسالة تفضح اكاذيب «اليوم» حول «مؤتمر المثقفين» الامنوني في حيفا

وصلتنا الرسالة التالية :

هيئة ادارة جريدة الاتحاد المحترمة

سلام وبعد ...

لقد نشرت صحيفة اليوم بتاريخ ١٢–١٠–٦٥ خبرا رئيسيا مفاده ان الجامعيين العرب قد دعوا عرب اسرائيل لتاييد «التجمع» في المعركة الانتخابية القادمة . ويشتم من القائل ان الجامعيين ايدوا بالفعل تجمع مباي واحتوت هموما بالرغم من «التفهيم» لبعض المشاكل هنا وهناك ...

لقد كنت احد الجامعيين الذين حضروا المؤتمر لا ليأكلوا او يصفقوا بل ليثبتوا ان ضمائرهم حية وان المثل الشعبي «اطعم الفم تستحي العين» لا ينطبق عليهم لان التجمع والحمد لله لا يطعمنا بل ياخذ منا كل شيء !

كانت هناك محاولة لاصدار بيان يلخص ما دار في المؤتمر .. كانت هذه محاولة لتشويه ما حدث .. لقد عرضت جميع المشاكل التي تواجه العرب عامة والجامعيين خاصة .. عرضت التمييز العنصري الذي يمارس ضد العرب ...

الفرصة لحكومة اشكول – او المراخ – لاثبات حسن نواياها تجاه المواطنين العرب» وقد دار نقاش حاد حول ادخال هذه الجملة وعندما سأل سعيد حمدان «من يعارض ؟» كنت شخصيا المعارض الوحيد ولكن عندما سأل من يؤيده لم يكن هناك اي جواب ايجابي ولذلك فقد قرر حذف هذه الجملة من البيان الذي لم يذكر اسم التجمع باي شكل من الاشكال . وقد عارض عصري ناطور هذا الاسلوب لانه اسلوب محرج وغير منطقي .

هذا قليل من كثير دار في مؤتمر الجامعيين . اما ان تدعي جريدة اليوم بعكس هذه الحوادث ، فان هذا يعد ضربا من الحماقة والتزييف ...

... والننا نتهمهم بان تقبل ... واعين لكي نحبط كل محاولة لتزييف موقف الجامعيين العرب .

خليل طعمه – الرامه

سنيه يقول : اقناع الحركه الشيوعيه بموقفنا من النزاع الاسرائيلي العربي اهم من منصب وزير دفاع

حيفا – مكتب الاتحاد – قام سنيه ، رئيس كتلة المنشقين عن الحزب الشيوعي مؤخرا ، بالمزيد من الايضاح عن الدور الذي يعده لتكتلهم في الحركة الشيوعية العالمية – دور مقاومة مابسميه التاثيرات العربية الخاطئة على الحركة الشيوعية العالمية وذلك باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل ...

... وتحويل الحزب الشيوعي الى احد فروع وزارة الخارجية الاسرائيلية . وهذا هو الاتجاه الذي قاومه حزبنا ولم يرض به بديلا عن سياسته ...

... القائمة بين حركة التحرر القومي العربية والحركة الشيوعية العالمية تحت شعار مقاومة تغلغل «الكروب القومي العربي» ... والحفاظ على طهارة الحركة الشيوعية العالمية ...

على اثر ما يوجهه العمال من انتقاد وضغط

مجلس ام الفحم يستنكر حوادث الاعتداء على العمال العرب

ام الفحم – لمراسلنا – «نحن رئيس واعضاء مجلس ام الفحم المحلي نستنكر بشدة الاعتداءات على العمال العرب في اماكن عملهم ساعات النوم ، دون اي ذنب اقترفوه

«ان هذه الاعتداءات اخذة بالتكرار ، لذلك فنحن نناشد المسؤولين وضع حد لهذه الاعتداءات والضرب بكف من حديد على ايدي العابثين ، ونستنكر تصريحات الصحف الصفراء ضد اهالي ام الفحم وباقي القرى العربية» .

هذا هو نص قرار الاستنكار لحوادث العدوان على العمال العرب الذي اتخذه المجلس المحلي في ام الفحم بالاجماع في جلسته بتاريخ ٦–١٠–٦٥ . وهذا القرار موجه الى جميع الصحف العبرية والعربية في اسرائيل .

وقد اتخذ المجلس المحلي في ام الفحم هذه الخطوة الايجابيه على اثر الانتقادات الشديدة التي يوجهها العمال العرب الى مجالسهم المحلية لتقف الى جانبهم ضد اي عدوان يوجه نحوهم وبعد سلسلة الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي في مختلف قرى المثلث والتي طالبت بوقف الاعتداءات على العمال العرب والضرب بيد من حديد على ايدي مرتكبيها .

تصحيح خطأ

وقع في الصفحة الثانية من ملحق الاتحاد للناخب ، العمود الخامس ، سطر ٣٤ ، خطأ مطبعي ...

اجتماعات القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الجمعة ١٥–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
عكا	مساء	النادي – مهرجان شعري	محمود درويش ، عصام العباسي ، حنا ابراهيم
عبلين	مساء		توفيق طوبي ، سالم جبران
باقة الغربية	بعد الظهر	النادي	اميل حبيبي ، سميح القاسم
الطيرة			المحامي ملاعد ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه

السبت ١٦–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
كفر ياسيف	٤٫٣٠ مساء	مهرجان شعبي	اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم
ام الفحم	٤ مساء		محمد خاص ، سالم جبران
الرينة	٧ مساء		توفيق طوبي ، سميح القاسم
سخنين	٤ بعد الظهر		توفيق طوبي عبد الحفيظ دراوشه
الناصرة	٧ مساء	حي المسلخ – بيت فؤاد سعيد	
يافة الناصرة	مساء	اجتماع حي	
عيلبون	١٠ صباحا		توفيق زياد ، حبيب زريق

الاحد ١٧–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
الناصرة	٧٫٣٠ مساء	الحي الشرقي بيت محمد النمر	اميل حبيبي
كفر كنا	٥٫٣٠ مساء		اميل حبيبي
يافة الناصرة	٦ مساء	اجتماع حي	

الاثنين ١٨–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
البقيعة	٣ بعد الظهر	مهرجان شعبي	اميل حبيبي ، سميح القاسم ، محمود درويش
معاوية	صباحا		
كفر قرع	٤ بعد الظهر		محمد خاص ، محمود حسين
جت (المثلث)	٥ مساء		توفيق طوبي ، عثمان ابو راس
نحف	٤ مساء		حنا نقاره ، حنا ابراهيم
الناصرة	مساء	حي اللاتين بيت الياس زخرش	
عين ماهل	٣ بعد الظهر		توفيق طوبي
دبوريه	١٠ صباحا		اميل حبيبي
عرابة	٤ مساء		سليم القاسم ، عبد الحفيظ دراوشه
عرتسليا			صايد فلتر

الثلاثاء ١٩–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
حيفا	٧٫٣٠ مساء	نادي العرب ٣٩ شارع مار يوحنا	توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش
المشهد	٥ مساء		اميل حبيبي
بتيع تكفا			صابر فلتر

الاربعاء ٢٠–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
الناصرة	٧ مساء	الحي الشرقي بيت طه البيومي	اميل حبيبي
الرملة		اجتماع نسائي	سميرة خوري

الخميس ٢١–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
الناصرة	٧ مساء	حي الروم بيت سليم القاسم	اميل حبيبي

الجمعة ٢٢–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
عرابة	٥ مساء	مهرجان البطوف	اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم
الطيبة	٥ مساء		توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران
الكر	٥ مساء		حنا نقاره وجمال موسى
عيلوط	٥ مساء		منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه

السبت ٢٣–١٠–٦٥

البلد	الوقت	المكان	الخطباء
شفا عمرو	٥ مساء	مهرجان شعبي	اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم
كفر قاسم	١٠ صباحا	مهرجان شعبي	توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان
كفر منذا	٣ بعد الظهر		اميل حبيبي ، سليم القاسم
بيت جن	٥ مساء		حنا نقاره
يافة الناصرة	٧ مساء	اجتماع حي	
الناصرة	٧ مساء	حي المرقيه بيت خليل ديب	

قداس وجناز الاربعين

من روح المأسوف على شبابه

توفيق حنا شاما

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٦–١٠–١٩٦٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جولة جبر الداهش «العسكرية» .. تثير اشمئزاز المواطنين

السيد لا يرعبنا .. فهل يرعبنا الاجير ؟

حيفا – لمراسلنا في الشاغور – في الوقت الذي تتحول فيه اجتماعاتنا الانتخابية الى مهرجانات عارمة بالتحمس والتفاؤل فتثير رعب «التجمع» والنائب .. لا يجد ابو الهمايم جبر الداهش ، ما يقوله للناخبين .. الا اطلاق الرصاص وهو يتجول بين شوارع القرى ، اثناء تنقله من بيت ذنب الى بيت ذنب اخر .

ويقول مراسلنا في نحف ان حبر مع شلته قد زار القرية يوم الاثنين ، من اجل عقد «صلحة» ولكنه فشل .. وكان الشعب يهتفون في وجه الذنب المالي «يا حبر اطبع بره» ، فما كان من اعوان جبر الا انشاد الاناشيد التحريضية التي اثارت القرف والاشمئزاز ، ولم تثر الخوف بالطبع .. وفي حماة غضب جبر ، نزل من سيارته وقال : ما تعودنا نلاقي هيك استقبال من نحف .. كنتم كل عمركم معنا .. وغادر حضرته القرية واعوانه في العربه اشد عزلة ، واوسع جماهير قرية نحف مع الشيوعيين الى الانتخابات ، والى المستقبل .

وزار موكب جبر قرية دير الاسد ، وكان مرافقوه يطلقون الرصاص كلما دخل الموكب الى بيت او خرج من بيت .. وكان الاعوان يتفوهون بمختلف الالفاظ النابية البعيدة عن معركة الانتخابات والدعاية الانتخابية ، وعندما زار الموكب بيت احمد محمد حسني استقبلهم هذا باطلاق الرصاص ايضا .. ويفيد مراسلنا ان حبر الداهش قد زار بعض البيوت بدون رغبة اصحابها واحيانا بدون وجود اصحابها ...

قافلة الشعب – بقية

دير حنا الثالية

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع ضخم في قرية دير حنا الثالية في ساحة القرية ...

افتراء دعوي – بقية

سوكارنو – بقية

نفسه ، تقوم السلطات العسكرية بملاحقة الشيوعيين .. ولكن الشيوعيين مع الفئات الوطنية الاخرى ، تقاوم هذه الحملة الهوجاء .

الشيوعيون في اندونيسيا الى جانب الرئيس سوكارنو

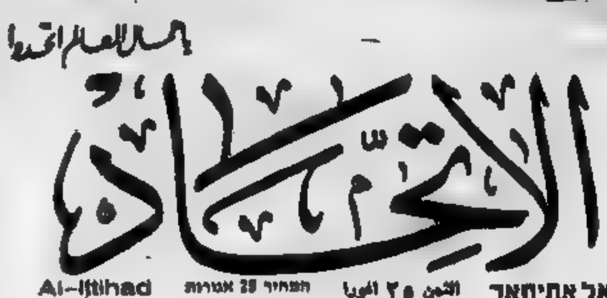
وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصدرت بيانا رسميا اكدت فيه تاييدها للسياسة الوطنية المعادية للاستعمار التي ينتهجها الرئيس سوكارنو .. كذلك تفيد الانباء ان الرئيس سوكارنو ووزير خارجيته سوبندريو في صراع شديد مع العناصر اليمينية في الحكومة والجيش ، وان اقتراحا لهما يدعو الى تاميم المنشآت الاستعمارية قد الغي تحت ضغط القيادة اليمينية في الجيش .. وكان الحزب الشيوعي قد اصدر بيانا بهذا الخصوص دعا فيه الى السير في اتجاه التاميم والتطور غير الراسمالي .

المخابرات الامريكية تعمل في الظلام

وكتبت جريدة «تريبون» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي النمساوي مقالا لمراسلها في اندونيسيا يفضح دور الاستعمار الامريكي ومخابراته ضد الحكم الوطني في اندونيسيا .. ويقول ان امريكا قد زادت نشاطها في العام الماضي ، ضد حكم الدكتور سوكارنو ، الذي زاد من عدائه للاستعمار الامريكي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

و أعدوا لهم ما استطعتم ! يوم الانتخاب - يوم الحساب .. و



بلسان العمال الموحد

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

١٩ تشرين الاول ١٩٦٥
٢٣ جمادى الثانية ١٣٨٥
23 תשרי 5726
19.10.1965
No. 46 Vol. XXII
العدد ٤٦ السنة ال ٢٢

و
قالوا شيوعيون .. قلت اجلهم عملا ومبدا
وطن على ايديهم يجني مع الايام سعدا
لم يعرفوا كيف المبادئ تشترى عدا .. ونقدا
هلي المطارق والمناجل تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى لا نرى في الكون عبدا !!
(الشاعر ابو سلمى)
و

اروع وحدة صف نضالية تتجلى في عشرات الاجتماعات الانتخابية في البلاد

شبيبتنا التي خيبت امل لوبراني تملأ افق المعركة الانتخابية حماسا وثقة . استعدادات كفاحية لمهرجانات عرابة وكفرقاسم ولمهرجان الناصرة الكبير ..

مكتب الاتحاد – شبيبتنا العربية ملأت افق المعركة الانتخابية في جميع المهرجانات والاجتماعات الانتخابية التي عقدتها قائمتنا الشيوعية الجديدة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي – في نهاية الاسبوع . مهرجان كفر ياسيف الانتخابي (مساء السبت الماضي) تحول الى مظاهرة كبرى لوحدة الصف والتصميم على تغيير وضع الجماهير العربية في هذه البلاد

اكثر من الفي انسان اشتركوا من البلدة والقرى المجاورة ، ابو سنان ويركا وجولس ودنون وجديدة والمكر – التي جاءت وفودها بالاهازيج الشعبية وهتافاتها المدوية . وتكلم في المهرجان قادة الحزب الشيوعي وكتلة كفر ياسيف الدمقراطية وجبهة ابو سنان الدمقراطية وهي الهيئات التي عقد المهرجان باسمها ، وكذلك ممثلو وفود الضيوف وشعراء الشعب . وانهالت التبرعات حتى بلغت ثلاثة الاف ليرة .

مهرجان عكا ومهرجان يافا والاجتماعات الشعبية التي عقدت في نهاية الاسبوع في عيلبون وناقة الغربية وباقة

الناصرة وسخنين والرينة وكفر كنا واحياء الناصرة وعيلبون وام الفحم قد اكدت بحماس وثقة ، تمسك الجماهير العربية باسالها الشيوعيين وحزبهم المكافح الذين لم يتخلوا عن الشعب يوما من الايام .

وفي كل اجتماعاتنا الانتخابية الشعبية برزت الشبيبة التي اراد لها لوبراني وحكام هذه البلاد ان تكون حطابين وسقاة ماء للظالم ، ان شبيبتنا العربية قد شبت عن الطوق ووقفت على اقدامها قامات مستقيمة متحدية الارهاب والتفرقة ونازلة الى المعركة الانتخابية بكل قواها ، مؤيدة للحزب الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة « و » . شبيبتنا هذه هي ، في الاساس ، التي ستحقق الشعار : آن الاوان لرمي نير المباي واعوانه عن كواهلنا .

وامس ، الاثنين ، الذي كان يوم عطلة بمناسبة عيد العرش عقدت الاجتماعات الشعبية الانتخابية في الجليل وفي المثلث صعدا نحو يوم احداث التغيير يوم ٢-١١-٦٥ ، عبر اضخم المهرجانات الكفاحية في عرابة

البطوف (يوم الجمعة ٢٢-١٠) وكفر قاسم وشفاعمرو (السبت ٢٣-١٠) ثم المهرجان الاختتامي الجبار في الناصرة (في ٣٠-١٠) الذي ستتردد اصداؤه في كل مكان .

فقد شهدت البقيعة مهرجانا كبيرا اشترك فيه شعراء الشعب، كما عقدت الاجتماعات في كفر قرع وجت ومحفوفين ماهل ودبورية وعرابة وغيرها. والبطوف ، بقراه الصامدة، يجري اكبر الاستعدادات لمهرجانه الضخم الذي سيعقد يوم الجمعة المقبل في عرابة . وتعد شفاعمرو لمهرجانها يوم السبت القادم .

اما قرية الشهداء ، كفر قاسم ، فتتاهب لاستقبال وفود قرى المثلث التي ستؤم القرية في يوم السبت المقبل لتشارك سكانها مهرجانهم الانتخابي ، ان الشعار الذي تعقده في ظله الاجتماعات والمهرجانات الانتخابية في المدن والقرى العربية – شعار : «حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم» – هذا الشعار يكتسب اهمية خاصة في كفر قاسم نفسها حيث الشبيبة الصاعدة وكل السكان يسهمون بتصميم لانجاح هذا المهرجان الكبير .

وبازدياد درع تجمع الصالب وتبلة اعوانه يزداد الشعب

لثقة بنفسه وبانه قادر على احداث التغيير في هذه الانتخابات . ان جماهيرنا العربية ترص صفوفها لتلقين الرجعية المغلة درسا لن

تنساه ابدا . في كل مكان يتردد الهتاف : واو – وعد ووفاء .
آن الاوان لازال تجمع الصالب واعوانه العربية الى القلة بين الجماهير العربية .

ام الفحم تهتف في وجه سيف الدين :

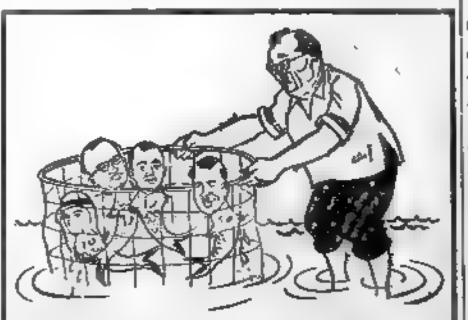
بواو الوحدة الشعبية — نكسر راس الرجعية

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – زار سيف الدين الزعبي رئيس قائمة (ر ا) الاجيرة لتجمع الصالب – زار قرية ام الفحم مساء يوم الاحد الماضي .. وما ان وصلت سيارته مدخل القرية ، حتى تعالى هتاف العمال العائدين من العمل :

بواو الوحدة الشعبية — نكسر راس الرجعية

ودخل سيف الحكم العسكري الى القرية – فتوالى عليه هتاف الشباب والعمال من كل مكان .. حتى النهم حضره .. وفي اجتماع عقده ، اضطر الى اختتام خطابه بقوله . انا اسف لانكم استقبلتموني بالوقوات ..

هذا ، ويفيد مراسلنا ، ان المباي دفع «سيفه» الى زيارة المثلث بعد انتزال ذيابه العبيد ، وانفضاض الناخبين عنه .. اما ابناء المثلث فيقولون ردا على حيل المباي : شهاب الدين ... من اخيه .. وهم يلتفون في اروع وحدة شعبية حول حزبهم الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة « و »



– رشح اشكول نفس الوجوه «العربية» القديمة للكنيست
– الناخب : سمكك طالبة ريحته من ١٧ سنة !!

جائزة نوبل للسلام للكاتب السوفييتي شولوخوف

ستوكهولم – قررت اكاديمية العلوم السويدية منح جائزة نوبل للاداب عن هذه السنة ، للكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف صاحب رواية «الدون الهادئ» و«مصير انسان» ، وغيرهما من الكتب ذات الشعبية الواسعة في مختلف اقطار العالم . وصرح شولوخوف انه يتقبل الجائزة بشكر ، كذلك رحب اتحاد الكتاب السوفييتيين بقرار الاكاديمية السويدية .

وجدير بالذكر ، ان الكاتب شولوخوف قد ولد سنة ١٩٠٥ لعائلة فقيرة على نهر الدون ، وعمل في بداية حياته كعتال ، ثم عامل في شق الطرق ، ثم مارس مهنة السياسة ، وفي هذه الفترة بدأ يكتب قصصه .. وخلال الحرب العالمية اشتغل كمراسل صحفي عسكري .. ويحظى شولوخوف ، بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي وقد ترجمت كتبه الى اكثر من خمسين لغة ، في مختلف انحاء العالم .

تجمع الصالب ينشر برنامجه لانتخابات الكنيست السادسة :

تلويح بالحرب ضد الدول العربية وتجاهل لقضايا الجماهير العربية

تجمع اشكول يعد بتاليف لجنة ... لبحث الحكم العسكري .. بعد الانتخابات !!

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد ابا ايبان وموشه كرميل اجتماعا صحفيا ، يوم الجمعة الماضي ، شرحا فيه البنود الرئيسية من برنامج «التجمع» لانتخابات الكنيست السادسة .. ويمكن القول انه لا جديد في هذا البرنامج سوى التاكيد مرة اخرى على تمسك الاشاقل بالسياسة الرسمية الحالية الفاسدة ، المرتبطة بالاستعمار المعادية للشعوب العربية ،

والمصرة على نهج سياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

وفي برنامج «التجمع» تنكر تام لحق الشعب العربي الفلسطيني .. وحتى تصريحات الرئيس التونسي بورقيبة اعلن «التجمع» «انها ليست اساسا لاتفاق بيننا وبين جيراننا» ..

اما السلام – فيرى «تجمع الصالب» انه .. يمكن تحقيقه باعتراف الدول العربية باسرائيل ، وبحدودها الحالية وتوطين اللاجئين العرب الفلسطينيين في .. صحارى الدول العربية !

ويلوح برنامج «التجمع» – تمسكا بالسياسة البنغوريونية التقليدية – بسياسة المغامرات العسكرية وراء الحدود . وفي مجال السياسة الخارجية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢) يتمسك برنامج التجمع بسياسة الارتباط بالاستعمار والعداء للشعوب العربية ولحركات التحرر .

مـا راي اجراء «التجمع» العـــرب ؟

ونشير الاسباب ، تجاهل برنامج «التجمع» بشكل مخز قضايا الجماهير العربية في اسرائيل .. وما عدا جملة واحدة ، يتعهد فيها «التجمع» بانه – بعد الانتخابات !! –

«سيؤلف لجنة لبحث الحكم العسكري ، والنظر في امكانية اجراء تحسينات جديدة» (!) ، فليس هناك اي ذكر لقضايانا .. وليس هناك حاجة للنفس الطويل لهذا «التعهد» .. فهو مناقض تماما لطلب اوسع الجماهير اليهودية والعربية التي لا تطالب بالتحسين ، وانما بحرق جيفة الحكم العسكري

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الصحافة العربية المتحدة

القاهرة – دمجت دار الاهرام ودار اخبار اليوم في مؤسسة واحدة يكون اسمها الصحافة العربية المتحدة ويرأسها محمد حسنين هيكل . اما خالد محي الدين فاستقال من رئاسة دار اخبار اليوم ليتفرغ لاعمال الاتحاد الاشتراكي العربي .

الفيلسوف راسل يمزق بطاقة عضويته في حزب العمال

لندن – اعلن الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل انسحابه من حزب العمال البريطاني الذي كان عضوا فيه طوال الخمسين سنة الماضية .. وقد مزق بطاقة العضوية في حزب العمال ، في اجتماع شعبي عام ..

وقد اتهم راسل الحكومة البريطانية وقادة حزب العمال بالخضوع التام للسياسة الاستعمارية البريطانية ، وقال ان من الجرم ان تستمر حكومة ويلسون على قصف المدارس ودور الايتام والمستشفيات في فيتنام .

في اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة :

الاتحاد السوفييتي يندد بكل التصريحات العنصرية

تنديد المندوب السوفييتي بالايديولوجية الصهيونية يثير حقد الصهيونية العالمية ...

نيويورك – مركز الامم دعا فلاديمير موزاروف العضو السوفييتي في اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة ، الى الى ميثاق دولي يندد بكل نظرية ومظهر التمييز العنصري .. وطالب المندوب السوفييتي بالتنديد بالنازية واللاسامية والنازية المتجددة ، والصهيونية بوصفها نظريات عنصرية .

وقد تقدم المندوب السوفييتي بهذا الاقتراح الى اللجنة اثناء بحثها في انجع الطرق لمقاومة التمييز العنصري

وقد اثار مشروع الاقتراح السوفييتي الذي يتضمن تنديدا بالنظرية الصهيونية حملة حقد وتحريض صهيونية عالمية ضد الاتحاد السوفييتي .. وقد بعث غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ببرقية احتجاج (!) الى الفريد غروميكو وزير الخارجية السوفييتية . كذلك كتبت مختلف الصحف الصهيونية في اسرائيل وفي الخارج مقالات

تهاجم فيها الاتحاد السوفييتي

الاتحاد السوفييتي

الرجل .. ميكونس !

وقد نشرت جريدة (دافار) خبرا يوم الاحد الماضي ، يفيد ان ميكونس زعيم الكتلة المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اعلن في حيفا **«ان اقتراح الاتحاد السوفييتي الذي يدعو الى التنديد بالصهيونية جنبا الى جنب مع النظريات العنصرية الاخرى – اللاسامية والنازية الجديدة – هو اهانة**

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في حفل استقبال للمشير عامر :

ديغول يدعو للتعاون الشامل بين باريس والقاهرة

جريدة ليموند : بداية عهد جديد من العلاقات بين فرنسا والمتحدة



باريس – وصل المشير عبدالحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والوفد المرافق له ، الى باريس ، يوم السبت الماضي .. وقد استقبله في المطار عدد كبير من الشخصيات الرسمية الفرنسية وفي مقدمتها رئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيتها . وقد اجمعت وكالات الانباء ، ان استقبال عامر كان حافلا للغاية ، تعبيرا عن رغبة فرنسا الاكيدة بتوثيق العلاقات بين فرنسا والجمهورية العربية والتعاون الشامل بينهما .

وفي مطار باريس ، رحب رئيس الحكومة الفرنسية بومبيدو بالضيف العربي وقال ان هذه الزيارة ستسد اخر ثغرة في العلاقات بين البلدين وستفتح المجال رحبا للتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين .. وقال ان فرنسا تنتظر زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لها .

ورد عامر بكلمة اشاد فيهما بالسياسة الاستقلالية التي ينتهجها ديغول ، وباستعداده لتفهم الاتحاد الجديد الذي يمير اسيا وافريقيا . وقال عامر انه بعد استقلال الجزائر ، واستعداد فرنسا لتفهم الروح القومية العربية ، لم يبق ما يعيق العلاقات بين البلدين .

واشار عامر الى نضال الشعب العربي في مصر ، من اجل بناء وطنه من جديد ، على اسس اشتراكية .

اجتماع ديغول وعامر

وعقد عامر وديغول اجتماعا يوم السبت لبدء المباحثات السياسية بينهما .. ووصف الاجتماع بانه كان صريحا للغاية تبودلت فيه وجهات النظر حول كل القضايا التي تهم البلدين .

البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مظاهرات شعبية في امريكا ضد الحرب في فيتنام

نيويورك – تظاهر عشرات الالاف من المواطنين الامريكيين اول امس ، في مختلف المدن الامريكية ، بمناسبة يوم التضامن مع شعب فيتنام وكان الطلاب والشباب يهتفون منددين بسياسة جونسون ، معلنين انهم لن يقدموا دمهم قربانا على مذبح المصالح الاستعمارية الانانية .

وفي مدينة بركلي ، خرج طلاب الجامعة كلهم ، متجهين الى مقر الحكومة ، فوجرى اصطدام مع قوات الشرطة التي كانت تملأ شوارع المدينة . وفي نيويورك انفجرت مظاهرات اشترك فيها الالاف من الطلاب المواطنين رغم القرارات

الحكومية العازمة بمنع المظاهرات .. وقد تظاهر حوالي ٣٥٠ شابا مطلوبين للجندية امام المركز العسكري ، وقام احدهم بتمزيق تبليغ التجنيد . وتفيد وكالات الانباء ، ان هذه هي اضخم مظاهرات شهدتها امريكا خلال العام الماضي .

استعدوا للمهرجانات النضالية في كفر قاسم وعرابة وشفاعمرو

سياسة خرقاء واسطوانة غولده مئير

بقلم : توفيق طوبي

في الاسبوع الماضي ٧-١٠-١٩٦٥ القت غولده مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية في دورة الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة .

وحذرت السيدة مئير منظمة الامم المتحدة من «التحضيرات الحربية التي تقوم بها الدول العربية ضد اسرائيل» ... وهاجمت مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء ومؤتمرات القمة الاخرى التي اعلن فيها الزعماء العرب ، انهم على حد قولها يبحثون مشاريع العدوان ضد دولة عضو في منظمة الامم ، يخزنون السلاح ويجندون ويدربون اللاجئين الذين يتلقون مساعدة الامم المتحدة حتى يقوموا باعمال ضد اسرائيل ... ودعت السيدة مئير الدول العربية الى استبدال عقيدة الحرب بعقيدة السلام والتعايش السلمي والتعاون المثمر» .

وقالت ايضا ... «يجب الا يطمئن احد الى ان الحرب قد تأجلت لاربع سنوات ... فيجب التذكر دائما ان العرب يرون الحرب امرا محتوما وبما انهم لا يحيدون عن اهدافهم الحربية ويستمرون بمشاريعهم الحربية فالعرب يعرضون على المنطقة سباق تسلح مبلور ومشتد ، تضطر فيه اسرائيل الى تخصيص مصادر وموارد مالية من اجل اقامة قوة مسلحة اذ ان قوتها الدفاعية ضرورية لردع العدو» ...

واستنكرت السيدة مئير جلوس دول عربية تصرح تصريحات حربية في ايوان منظمة الامم المتحدة لنزع السلاح وحتى في مجلس الامن ... وقالت اشياء اخرى عديدة ...

كل هذا وغيره قالته غولده مئير ونقلته الصحف المحلية مثل مهاجمة الاتحاد السوفييتي حول التهجير المزعوم لجماهير يهود الاتحاد السوفييتي مشاركة منها في حملة التحريض على معسكر الاشتراكية ... ولم تنشر وكالات الانباء ان السيدة مئير تعرضت الى ماهية النزاع الاسرائيلي – العربي والى القضية الفلسطينية والى شيء اسمه الشعب العربي الفلسطيني المحروم الحقوق .. كعوامل تقف وراء النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية.

ان جل الدعاية الرسمية الاسرائيلية في الاوساط الدولية وحتى في اسرائيل نفسها تركز على ان اساس التوتر في المنطقة يعود الى «رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل» ...

وكثيرا ما تتمسك الاوساط التي تسير هنا في ركاب الدعاية الرسمية الاسرائيلية او تتأثر بهذه الدعاية المضللة باخفاء مصادر التوتر الحقيقية في المنطقة ومصادر تهديد السلام والامن فيها – كثيرا ما تتمسك هذه الاوساط بتصريحات عربية معينة ضد قيام اسرائيل او ضد حق شعبها في اقامة دولته لاثبات «سياسة العرب العدوانية وتهديدهم للامن والسلام في المنطقة» ... وطموح الاوساط الرسمية الاسرائيلية كثيرا ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية في انتهاج سبيل الحرب «لتصفية اسرائيل» ..

لقد شجبنا دائما مختلف التصريحات العربية المتنكرة لكيان اسرائيل كدولة ، ولحق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره ، صرحنا في حينه وكررنا ذلك بان رؤية الحرب كطريق لتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني واطلاق تصريحات القضاء على اسرائيل كما يقوم بذلك الشقيري كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية هو امر بعيد كل البعد عن مصلحة الشعب العربي الفلسطيني نفسه ، ويتعارض كل المعارضة مع نضاله العادل من اجل حقوقه المشروعة ولا يخدم الا اصحاب سياسة القوة والعدوان وفي طليعتهم حكام اسرائيل نفسها الذين يعارضون التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية الامر الضروري والممكن لضمان الحقوق المشروعة لكلا الشعبين اليهودي والعربي .

ولكننا لا نقبل التستر وراء هذه المواقف التي نشجبها نحن ايضا ، من اجل التغطية على المصدر الحقيقي للتوتر في المنطقة والمهدد للامن والسلام .

ان كل متطلع باخلاص لمستقبل العلاقات السلمية بين اسرائيل والبلاد العربية لا يسعه الا ان يصف خطاب غولده مئير في منظمة الامم المتحدة بالديماغوغية وتزييف الحقائق . فالسيدة مئير لم تتجاهل فقط قضية الشعب العربي الفلسطيني ولاجئيه وحقوقه المهدورة ... وحكومة السيدة مئير لا تنتهج فقط سياسة «ولا لاجئ ولا شبر ارض» تجاه الشعب العربي الفلسطيني بل ان حكومتها لا تعترف حتى بوجود هذا الشعب ... فهو بالنسبة لها من «الشعوب المنقرضة» ولذا فهي تستنكر اعتراف منظمة الامم المتحدة «بالجيل الثالث للاجئين كلاجئين» ، فسبعة عشر عاما باعتقاد السيدة غولده مئير كافية لمحو شعب المأساة تعتبر بالنسبة لحكام اسرائيل «مائطة يولدة» ... ولذلك يحسب منهم حتى من ان يظهروا في منظمة الامم المتحدة ليعرضوا مصيبتهم وليدافعوا عنها ...

ان صدور تصريحات عربية متطرفة عدائية تجاه اسرائيل والتي لا يعرها الرأي العام الديمقراطي ، لا يغير الصفة الرئيسية للموقف العربي في مجال العلاقات الاسرائيلية – العربية في كونه موقفا عادلا ، موقف دفاع عن شعب مهدورة حقوقه ، ومطالبة بممارسة هذه الحقوق ... ولا يمكننا ان نتجاهل ان موقف حكام اسرائيل المتنكر لهذه الحقوق والمؤيد للاستعمار ولمشاريعه المعادية لاماني الشعوب العربية بالتحرر والاستقلال والتقدم يغذي هذه المواقف المعادية لاسرائيل وشعبها ، ويمنع الاعتراف باسرائيل ويبعد امكانية التسوية السلمية .

وهل يمكن لغولده مئير ان تسمح بقلبها الحقائق ، ان تنسى الرأي العام العالمي ان حكام اسرائيل قد رفضوا اكثر من مرة الوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ الم يرفضوا دعوة مؤتمر باندونغ وبعضه الدول العربية الى العمل من اجل الحل السلمي للقضية الفلسطينية على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة ؟ وحتى دعوة الرئيس التونسي بورقيبة الوصول الى تسوية سلمية رفضتها السيدة غولده مئير .. اول ما صدرت من على منصة الكنيست بهزء وسخرية اذ طالب باحضار بورقيبة «الى هنا» لتسمع منه جيدا ما الذي يريده ويقصده ...

ان تاريخ العلاقات الاسرائيلية العربية غني بالعبر التي تشير بوضوح الى اسباب التوتر ومصادر الاخطار على السلام وعلى امن المنطقة .

ان الاستعمار ومؤامراته في المنطقة ضد حرية الشعوب وضد انجازات الشعوب العربية التحررية واستعداده الدائم لاشعال نار الحرب لضرب حركة التحرر الوطني العربية ومكاسبها السياسية والاجتماعية – كان ولا يزال المصدر الرئيسي لخطر الحرب في المنطقة يدفع نحوها او يطرح بها عن طريق اعوانه كلما شعر بحاجة لذلك ... ولذا فهو سعى بكل قواه على النزاع الاسرائيلي العربي يستغل ابشع استغلال سياسة القوة التي ينهجها حكام اسرائيل وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ونفخها للابقاء على النزاع ودفعها نحو المغامرات التهديد والضغط بواسطتها والتدخل عن طريقها حسب الحاجة خاصة ضد الدول العربية المتحررة .

ومن اجل فرض حلول تقوم على «الامر الواقع» واقتسام هدر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل منعه من ممارسة حقوقه العادلة انتهج حكام اسرائيل سياسة القوة تجاه الشعوب العربية وربطوا انفسهم بمطبه الاستعمار وكانوا على استعداد دائم لمساعدة مخططات الاستعمار لشن الحروب والعدوان على الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ولضرب حركة التحرر الوطني العربية ؟ ... ان لم يشعلوا نار الحرب ضد مصر سنة ١٩٥٦ واشتركوا في العدوان الاستعماري المذكور سيرا على هذا النهج الخطر الذي لم يتغير في جوهره حتى الان ؟

وكم من مرة تكررت في الماضي حوادث العدوان في المنطقة ، حوادث الغزوات وراء الحدود وعرضت السلام والامن للخطر فشجبتها منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وكان ذلك قبل ان تكون «منظمة تحرير» ... و«شقيري» و«مؤتمرات قمة»؟!

هكذا كان في سمياه وقبل نسيناه ، وهكذا كان في الغزوات عبر الحدود وهكذا بقي حتى الان وان لم يعد للاستعمار واعوانه نفس الامكانيات في ممارسة سياسة الحرب والقوة نظرا لضعف مواقعه ولعظمة الرأي العام العالمي ولوجود قوى تحررية معادية للاستعمار في العالم العربي وعلى رأسها الجمهورية العربية المتحدة التي تعي خطر مؤامرات الاستعمار واعوانه في اشعال نار الحرب الاسرائيلية – العربية ولذلك عملوا ويعملون على افشال هذه المؤامرات .

ان السيدة غولده مئير تتباكى على سباق التسلح

(البقية على ص ٣ عمود ١)

حول «مؤتمر التحول» وقراراته السياسيه

بقلم : يورام غوجانسكي

هذا المقال حول مؤتمر المنشقين ، كتبه الرفيق يورام غوجانسكي عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي وابن الرفيق الراحل الباسل غوجانسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب . وقد بعث الرفيق يورام هذا المقال الى «زو هديرخ» و«الاتحاد» من لينينغراد ، في الاتحاد السوفييتي ، حيث يتعلم الاقتصاد في احدى جامعاتها .

صحيح انه منذ مؤتمر «التحول» الذي عقده المنشقون ، وحتى نشر هذا المقال ، يكون قد مر وقت طويل . ومع هذا فانا اعتقد ان هناك اهمية خاصة للمقارنة بين خطاب سنيه الذي القى به الشقاق في مؤتمره ، وبين القرارات السياسية . ما هو «التحول» الذي بشر به «المجددون» ؟

فروق ظاهرة بين القرارات وخطاب سنيه

ليس صدفة ان هناك فروقا ظاهرة بين القرارات السياسية وبين خطاب سنيه . في البند ب من القرارات السياسية ، الخاص بالحكم في اسرائيل والاعتماد على الاستعمار جاء ان «الحكومة برئاسة اشكول التي قامت بعد طرد بن غوريون ، في البداية بدونه وفيما بعد ضده ، تواصل الخطوط الاساسية لسياسة بن غوريون ، بالاعتماد على الاستعمار ، بالتنكر للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، بخدمة مصالح الاستعمار والرأسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي» .

وفي خطابه يسأل سنيه متعجبا الامر ؟ هل مهم ان اشكول هو رئيس الحكومة ام لا ؟ ويجيب سنيه : «كلا ، المهم ان بن غوريون ليس رئيسا للحكومة» . هل صحيح ان هذا ليس مهما ؟ اليست سياسة الاستمرار ، التي يمارسها اشكول والتي اتضحت في ذلك الاثر ، برهانا على ان هناك خطرا في وجود اشكول في رئاسة الحكومة؟؟ اليس «الخطر الكامن» الذي يجمع بن غوريون الى ازكيزه – وهو البرجوازية ، والعسكريتارية ، والاكليركية – لا زال خطرا ، اليوم ، ايضا .. بدون بن غوريون ؟

هل اعتماد حكومة اسرائيل على الاستعمار الاميركي والبريطاني والفرنسي والالماني – الغربي ، الذي يستغل اسرائيل كاداة للضغط من اجل مصالحه العدوانية في المنطقة يبرر تساؤل سنيه ؟

ليس اشكول هو الذي ابعد خطر الدكتاتورية العسكرية عن اسرائيل .. وانما الشعب في اسرائيل هو القوة التي مكنت لاشكول ان يحتل مكان بن غوريون في رئاسة الحكومة .

ان النضال ضد السياسة البنغوريونية التي ينتهجها اشكول لا تمنع ولا تعرقل النضال بعصمة وشمول اكثر ضد خطر الدكتاتورية العسكرية البنغوريونية .

كماركسيين علينا ان لا نفحص السياسة من خلال من في الحكم ، وانما من خلال ماهية السياسة المنتهجة .

في خطاب سنيه لا يتكلم ابدا عن التنديد بالانفصال المثيرة ، ان هذا الخطاب ليس مصادفا ، وانما محاولة للطمس والتشويه .

اليس هناك تسترا على اشكول عندما نقارنه بباباندريو ؟ يقول سنيه : «فهل مهم ما هي مواقف باباندريو السياسية ؟ انا لا اعرف كل مواقفه الا انا عدد اليونان والرجعية اليونانية والاستعمار ، وخاصة الاميركي ، فيعرفون ان باباندريو قد اطلق سراح السجناء السياسيين ووسع وعمق العلاقات مع دول المعسكر الاشتراكي ، وخاصة مع الاتحاد السوفييتي .

هل قام اشكول ، في صراعه ضد بن غوريون ، بالاصطدام مع الكتل الاستعمارية ؟ هل الكتل الاستعمارية معنية بازاحة اشكول عن دفة الحكم ، كما هو الحال بالنسبة لباباندريو ؟ لماذا هذه المقارنة بين اشكول وباباندريو ، اذا لم تكن التغطية على حكومة اشكول والتخفيف من خطورة سياستها المرتبطة بالاستعمار ؟ والاكثر من ذلك يقول سنيه «فهناك اشتراكيون ديمقراطيون في حلف الاطلنطي» . هل وجود اشتراكيين ديمقراطيين مثل سباك البلجيكي وسيكر الهولندي يجب ان يخفي ويقلل من خطورة حلف الاطلنطي ؟ ان هذه الهجمة حول الاشتراكيين الديمقراطيين ، لا يمكن ان تسكت الشيوعيين عن التحذير من الخطر ، لا في بلجيكا ولا في هولندا ولا في اسرائيل .

جملة تناقضات

وهذا الهدف نفسه ، محاولة طمس الجوهر ، يظهر في المقطع الاخير من خطاب سنيه :

«في الشرق الاوسط ، هناك جملة من التناقضات . هناك تناقض بين النظام الرأسمالي العالمي الذي يزول في المنطقة ، وبين النظام الاشتراكي العالمي الذي بدا يزدهر في المنطقة . هناك صراع بين الدول الاستعمارية ، القوية حتى الان ، وبين القوى المعادية للاستعمار التي تنمو في المنطقة . هناك صراع وتناقض بين الكتل الاستعمارية نفسها .. هناك صراع بين التأثير السوفييتي والتأثير الصيني بين الاوساط المعادية للاستعمار . هناك صراعات وانقسامات بين دول المنطقة نفسها ، وبين الدول العربية نفسها . هناك صراع داخلي في كل بلد . هناك صراع بين شعب وآخر في عدة بلدان حيث لم تحل القضية القومية – بين عرب واكراد في العراق ، بين الشمال والجنوب في السودان ، وهناك نزاع اسرائيلي – عربي . وعلى كل ماركسي ان يتفحص هذه المجموعة الكبيرة من التناقضات وان يرى الرابطة المتبادلة بين كل هذه التناقضات .

هذا الكلام يبدو لاول وهلة ماركسيا .. ولكن اذا استذكرت كل هذه التناقضات بدون التعب في كشف التناقض المركزي ، الاساسي ؟ هل كل هذه التناقضات متساوية في الاهمية ؟ ان الواجب يقتضي ليس فقط احصاء التناقضات ، بل كشف جذورها العميقة . هناك حاجة الى الشرح ان التناقض الاساسي الان ، هو بين الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والتي تقف المنظومة الاشتراكية العالمية الى جانبها ، وبين المستعمرين الذين تتهدد مواقعهم في المنطقة . ومن هنا التفسير الاساسي الماركسي للنزاع الاسرائيلي – العربي ، الذي يعني الاستعمار بتخليده من اجل المحافظة على نفوذه ومصالحه في الشرق الاوسط بتسخيره سياسة [illegible] اسرائيل لسلطة .

ان سنيه يتحدث عن كثرة من التناقضات ، بهدف ترتيم الطباع ، انه بطرد الاستعمار لا يجري تغيير كبير في المنطقة ، وان كل ما في الامر ان تناقضا واحدا فقط ، من مجموعة تناقضات ، قد حل .

ان هذا الكلام له هدف واحد وهو التقليل من خطر الدور الاستعماري كمصدر اساسي للاخطار . ان هذا الكلام بمثابة علاقة مهادنة مع حكومة اشكول الموالية للاستعمار ، وليس انفصالا مثيرا عنها .

وفي القرارات السياسية مثلا انتقاد صحيح على العلاقات بين حكام اسرائيل وبون ، تلك العلاقات التي وضع الاساس لها بن غوريون ، والتي اليس هناك مجال السؤال : الم يؤيد التلميذ اشكول ، سيده بن غوريون ؟ هل اخذ اشكول بعين الاعتبار غضب الشعب العادل ضد حكام بون ، وضد تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل؟

وفي البند الثالث من القرارات السياسية ، المتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هناك تنديد بالتحريض المعادي للسوفييت ، وهذا التحريض ايضا يذكر بالسؤال : هل مهم ان اشكول رئيس للحكومة ؟! في هذه القضية ايضا ، اخذ التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي صبغة رسمية حكومية اكثر ؛ وانتقل الى المجال الدولي ، حيث يقوم ممثلو حكومة اسرائيل في جنيف ، وفي هيئة الامم . هذا هو تجديد اشكول !

(البقية على ص [illegible])

«الشركس» بالشركسية

وصلنا العدد الثاني من نشرة «الشركس» التي تصدر في كفركما الشركسية باللغة الشركسية .

وقد اتصلت الطائفة الشركسية في اسرائيل بالاتحاد السوفييتي ورئيس مجلس الدولة الشركسية واذاعتها وتمكنت من الحصول على الحروف الهجائية الشركسية التي استحدثت في الاتحاد السوفييتي . وفي النشرة الثانية بتلك الحروف مع ترجمة باللغة العبرية ، مسبح درس ابتدائي للقراءة .

هذا واتصلت الطائفة الشركسية بوطنها الام تطلب تزويدها بالادب الشركسي ، والفن الشعبي ، والملابس لفرقة الرقص في قرية كفركما .

اننا نحيي الشركس متمنين لنشرتهم التقدم ولحزوفهم الجديدة الانتشار بين ابنائها .

ما راي نعيم مغول .. وكل المرتزقة المباميين بموقف:
المبام .. حول قضية اللاجئين

بقلم : ابن ماجد

عل همشمار ، جريدة المبام الحزب الذي يدعي الاخوة ويتاجر له . في المواسم الانتخابية ، نقرا بزيد به عدد مرتزقته والمتخمين بكبونساته – عل همشمار هذه كتبت يوم الجمعة الماضي مقالا افتتاحيا عاتب فيه تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين المقدم الى هيئة الامم المتحدة .

وطبيعي ان المرصاد ، شقيقة عل همشمار ، «المائدة العربية» ، ستخجل ، لتنقيبات مرتزقة الاصوات العربية ، من ترجمة افتتاحية كتب الناخب اليهودي حول قضية اللاجئين العرب ! فواضح انها لا تريد ان تزيل ورقة التوت التي يتستر بها نعيم مغول ومن لف لفه من ابراهيم شبلاق وعبد العزيز الزعبي حتى وفهد عبود .. في مزاعمهم ان المبام هو .. حزب الاخوة والسلام !!

فماذا كتبت عل همشمار في يوم الجمعة الماضي ؟

لا نريد العودة ، الان ، الى ان المبام كان احد احزاب حرب سيناء ..

لا نريد ، الان ، العودة الى ان المبام ارسل مبعوثه ، بعد احتلال قطاع غزة ، لكي يبحثوا هناك .. كيبوتسات صاحبة .

لا نريد ان نذكر ، الان ، ان المبام نظم المظاهرات فبحض اسرائيل ضد انسحاب بن غوريون الاحمقي ، من سيناء وغزة ...

انما نريد ان نذكر الان ما كتبته جريدة المبام ، بالصفحة العبرية ، عل همشمار ، عن قضية اللاجئين العرب بمناسبة تقديم تقرير وكالة غوث اللاجئين لدورة هيئة الامم المتحدة الحالية :

قالت جريدة المبام عل همشمار :

«ان الجانب السياسي في هذه القضية قد عزل الجانب الانساني بجريرة الدول العربية قبل كل شيء» .

لا تريد عل همشمار ان تعترف بالحقيقة ان قضية اللاجئين العرب هي ، قبل وقبل كل شيء قضية سياسية .. وحل هذه القضية لا يكون عن طريق «التجمعات الخيرية» ولا عن طريق التفاهم «الانسانية» بل عن طريق الحل السياسي الذي يقوم على العدل والحق والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وتلقي التعويض لمن لا يريد العودة .

وعل همشمار المبامية حين ترد «تعيي» المسؤولية في محنة اللاجئين العرب تتناسى حكام اسرائيل .. وتتعامى عن السياسة الاسرائيلية الرسمية المنكرة ، منذ ١٧ سنة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وخاصة لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. وعل همشمار لا ترى «المسؤولية» الا في الدول العربية ..

تقول عل همشمار :

«ولاسفنا فان التقارير السنوية التي يقدمها مدير وكالة غوث اللاجئين ترافق دوما نغمة سياسية ...»

تاسف عل همشمار المبامية ان تقارير مدراء وكالة غوث اللاجئين ، منذ ان قامت هذه الوكالة ، تتضمن حقيقة هامة هي ان اللاجئين ، رغم كل هذه السنوات ، لم يتنازلوا عن حقهم بل ان «الجيل الثالث منهم ما زال متمسك بمطلب العودة الى ارض الوطن» .

وعل همشمار المبام لا ترى الخطر في ان هذه القضية لم تحل حتى الان .. بل ترى ان المصيبة هي ان **وكالة الغوث تقدم للعالم ارقاما خيالية لا يتحملها العقل !**

والحل في الحل الذي تراه عل همشمار هو كما قالت : **«مساعدة عملية التوطين توطين اكبر عدد ممكن من اللاجئين في اماكنهم في الدول العربية ذات المساحات الشاسعة والسكان القليلين .**

اما مساهمة اسرائيل في مشروع توحيد العائلات» وكان الله بالسر عليما ...

هذه هي نظرة عل همشمار لقضية اللاجئين وهذا ما يقوله المبام للناخب اليهودي . اما الناخب العربي فقد سلط المبام عليه نفرا من المرتزقة والمتخمين يجمعون له الاصوات .. ولكن شعبنا الذي صفع المبام وكل الاحزاب الصهيونية .. كل مرة ، سيصفعها هذه المرة ، صفعة داوية ، ويعطي ثقته لابنائه الشيوعيين ، للحزب الشيوعي الذي يطالب بحق الشعب العربي الفلسطيني ، بالعبرية والعربية .

كشكول الانتخابات

الضحك مع الانتخابات

بقلم ابو يوسف المصري

واو

السيدة : الونو من ساعة ما اتولد يا دكتور وهو بيصرخ واو .. واو .. واو ..

الدكتور : اطمني ... ابنك طالع شيوعي .

ا ت

المدرس : ضع حرفي «ا ت» في جملة مفيدة

التلميذ : ا ت .. ا ت اقلم المتروس على حايب الرجا !!

المبام

رفض المبام الانضمام علنا الى تجمع المراح خوفا من غضب مؤيديه ولكنه اعرب عن ترحيبه بالاشتراك في الحكومة القادمة .

يعري : احب الوزارة .. اموت في الوزارة مادوب في الوزارة

جريدة اليوم

رئيس التحرير لمحرر الملحق اياه :

اكثر من عشرين مرة اسال منك تقولوا لي في «الرحاطي» انت متلك اسمال او واجد شربه النهار ده ؟

المحرر : لا مؤاخذه يا استاذ .. لا دي ولا دي .. بس كنت بستلهم «الوحل» للملحق

ملحق «التجمع»

الدكتور : انت مصاب بالمديان وعندك امراض بيسرقين البلاديان ووساخه بالمخ وعموه باللسان والاسهال جهاوية غحتيل والتلبف وتظهر مستعجلة .

المريض : ملي ميكي يادكتور ... انت عاير تقطع عيشي .. انا موظف في ملحق التجمع

معدية ..

قال جبر معدي [illegible]

به : [illegible]

وقال الشيخ [illegible]

[illegible]

قال عنترة العبسي :

انا في الحرب العوان — غير مجهول المكان

اينما نادى المنادي — في دجى النقع يراني

وقال الشيخ جبر معدي :

انا في الكنيست زعماني — [illegible]

[illegible]

٩ الاف ليرة ينفقهـا مجلس عين مـاهل تذهب هبـاء ...

عين ماهل ـ من ابن الجليل ـ منذ مدة عقدت اتفاقية من وراء ظهر الاهالي بين دائرة الاشغال ورئيس مجلس عين ماهل المحلي على تصليح قطعة صغيرة من الشارع وطمر بعض الحفر فيه . وفي بادىء الامر سر الاهالي من هذا الاتفاق وظنوا ان «التجمع» يريد مساعدة القرية . ولكن فيما بعد تبين ان التصليح هو على حساب القرية ، على أساس ان يدفع المجلس ستة الاف ليرة والحكومة تدفع هبة مقدارها ٣ الاف ليرة . وتبين ان التصليح لم يكن كما يجب وكان الغرض منه ان ينتهي بسرعة قبل انتخابات الهستدروت من اجل الدعاية «للتجمع» . فقد جرى التصليح قبل تنظيف الشارع من التراب ورش الماء فوقه وازالة الاوحال القديمة . واستعملت في العمل زفتة باردة . وهي لا تمسك في الارض بدون رشها رشا ممتازا بالماء بعد ازالة التراب والاوساخ القديمة . وكانت النتيجة ان رداءة العمل بدأت تظهر في نفس اليوم . فالحفر ظهرت من جديد ،والزفتة اخذت «تفرط» في كثير من الاماكن . وبالاضافة الى كل ذلك فقد قام بالعمل في تصليح هذا الشارع عمال من خارج القرية بينما عمال القرية عاطلون يوميا بالعمل .

ان سكان القرية يتساءلون : الم تذهب هذه الاموال هباء ؟ او بعد هذا ايضا يطلب عملاء تجمع المصائب اصواتنا في الانتخابات ؟ !

سياسة خرقاء ـ بقية

الملك والمبدر في المنطقة متجاهلة انها كانت وزيرة الخارجية لنفس الحكومة التي ادخلت اول ما ادخلت سلاح الصواريخ في المنطقة ... وهل يمكن ان ننسى شاليت ؟ الذي اطلقه بن غوريون قبيل الانتخابات الماضية للكنيست !

ومن غير السيدة مئير رفض اكثر من مرة بان تعقد الدول الكبرى اتفاق على الامتناع عن ارسال السلاح الى دول منطقة الشرق الاوسط ؟

ان سياسة عدم الاعتراف باسرائيل التي تنهجها الدول العربية هي وليدة لسياسة حكام اسرائيل المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولسياسة السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العربية . ان اندماج هذه السياسة الاسرائيلية المتعنتة مع سياسة الاستعمار ضد الشعوب العربية لـه سبب وسبب التوتر ، وقاد ويقود الى الاخلال بالامن .

ان اولئك الذين يقفون وراء اعمال منظمة «الفتح» التخريبية والتي شجبناها دون تحفظ دائما يسيئون لقضية الشعب العربي الفلسطيني ولنضاله من اجل حقوقه العادلة باعطاء حكام اسرائيل والقوى الاستعمارية المعنية بالتوتر ذريعة لابقاء النزاع الاسرائيلي ـ العربي قائما يستغله الاستعمار لمصالحه

ان شعب اسرائيل والشعوب العربية معنية بالسلام والتعاون المثمر .

والتجربة وخبرة السبعة عشر عاما اثبتت ان ما من طريق اوضح للسلام ، وما من طريق اضمن لوصول شعب اسرائيل ودولة اسرائيل الى مستقبل سلمي مطمئن في المنطقة والى الاعتراف باسرائيل وبحقوقها المشروعة الا بانتهاج السبل التي اشار اليها حزبنا الشيوعي دائما .. سبيل السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، سبيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق لاجئيه في الاختيار بين العودة والتعويض بدل سبيل التنكر لهذه الحقوق .. وغولده مئير يمكنها ان تعود على نفس الخطاب كل سنة ولكن «قائلة لن» يغير من واقع معارضته لقضية السلام المنشود ، من واقع السلاس هذه السياسة الخرقاء .

مجلة يافة الناصرة الدمقراطية (ج د) تصدر نشرة خاصة تتضمن :

مقارنة بين تصرفات مجلس خنوع وانجازات مجلس مكافح

الجبهـة تدعـو السكـان الى زيـادة تمثيلهـا في مجلس القريـة المحلـي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة يافة الدمقراطية ـ وحرفها ج د ـ نشرة خاصة وزعتها على جماهير السكان دعتهم فيها الى زيادة تمثيلها في المجلس المحلي المقبل .

وجاء في كلمة الجبهة : ان هدف السلطات الحاكمة من وراء قرار اجراء انتخابات المجلس المحلي هو القضاء على المثل الكفاحي الذي تلمحه يافة الناصرة بوحدة صفوفها ومجلسها ذي الاكثرية الدمقراطية الذي ـ يرعب ويقض مضاجع الحكام واعوانهم .. ولكن كيد المتآمرين على مجلس محلي يافة الناصرة وادارته الدمقراطية سيرتد الى صدورهم .

وتحدثت الجبهة الدمقراطية في نشرتها عن مصالح القرية التي كانت ضائعة بين ايدي اعوان الحكام ، وعن الصعوبات الكبيرة التي واجهتها حين استلامها ادارة المجلس . عشرات الانذارات كانت امامها من البنوك والشركات تطالب المجلس بدفع فوائد القروض التي اغرق المجلس السابق المعين القرية فيها . كان الصندوق خاليا ، وشركة الكهرباء قطعت الكهرباء عن الشوارع حالا بعد الانتخابات . وكانت تطالب المجلس بثلاثة الاف ليرة .

ولكن بمبادرة اعضاء المجلس من الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية وبمساعدة وتعاون المواطنين الذين قاموا بتسديد الضرائب تمكن المجلس من دفع المطلوب منه لشركة الكهرباء .. لا من الشوارع فقط ، بل من البيوت ايضا . واوصل الكهرباء لسكان حارة المدرسة الذين كانوا من الماضين الاوائل في المشروع ـ ولكن لغاية في نفس يعقوب كانوا محرومين من النور ـ وكذلك ادخل الانارة في هذا الشهر المدرسة نفسها ، كما قام بوضع مظلات على مواقف الباصات لتحميهم من مطر الشتاء وشمس الصيف المحرقة .

وتحدثت النشرة عن الاعمال التبرعية التي قام بها عمال القرية الفتيون وفي مقدمتهم الشيوعيون من الناصرة ويافة مما وفر على المجلس مئات الليرات ، وعن تجهيز المدرسة بالاثاث الجديد بما قيمته الفا (٢٠٠٠) ليرة .

كذلك اشارت النشرة الى القرارات الهامة التي اتخذها المجلس مثل المطالبة بتوسيع مسطح القرية واصدار رخص العمار لجميع الابنية غير المرخصة وضم منطقة مراح الغزلان الى مسطح القرية وترخيص العمار فيها . كذلك المطالبة بملكية الجبل وتسجيل الاراضي المحلولة على اسم اصحابها الذين يفلحونها والتي كانت ولم تزل لهم .

كما اشارت الى عملية القضاء على المحسوبية والفردية والفوضى التي كانت ضاربة اطنابها في عهد المجلس السابق المعين . فهناك مصاريف ادارية غير ضرورية كانت في الماضي ، مثلا : التلفون في بيت الرئيس ثم الغاؤه . والحاجب استغني عن خدماته وقام اعضاء الجبهة الدمقراطية والحيادية بدور الحاجة تطوعا . كما خفض راتب الرئيس الذي كان ٤٠٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة فقط ، كما جرى تشجيع المراقبة الشعبية من الاهالي على المجلس بجعل جلسات المجلس مفتوحة امام جماهير القرية . وقام المجلس بمراقبة حسابات المجلس السابق المعين فاكتشفت اشياء كثيرة ، منها ان المجلس المعين في حينه اعطى احد التجار من الناصرة حوالي ٣٠٠٠ ليرة زيادة عما كان مسجلا في حساباته وقيوده . وطالب باعادة هذا المبلغ وعندما رفض اقام قضية على هذا التاجر . كذلك تبين ان احد المقاولين الذي تعهد بمد شبكة مجاري المراحيض في المدرسة استلم مبلغ ٥٥٠٠ ليرة قبل ان يقوم بانهاء تعهده . كما كانت تجري مع متعهدين آخرين اتفاقيات عمل بدون اطلاع المجلس ، وهذا مناقض لقانون المجالس المحلية .

ودعت النشرة جماهير القرية للالتفاف حول الجبهة الدمقراطية والى تأييدها حتى يمكنهم المحافظة سوية على ما حققوه من مكاسب ، وحتى يستمروا في تحقيق مكاسب اخرى هامة ومحبوبة للقرية .

لن تستطيعوا اسكاتي ...

بقلم سليم عباس خنجر

بلغني مؤخرا انه في اليوم التالي لمهرجان الناصرة الذي عقده الحزب الشيوعي بتاريخ ١١ـ٩ـ٦٥ توجه احد رجال الشين بيت الى احد افراد الشرطة من سكان قرية جولس وقال له ان سليم محمد عباس خنجر قد حضر المهرجان وتبرع بمبلغ خمسين ليرة وهذا المبلغ متقاضاه من ولده المجند في الجيش لانه رحل من ماطل عن العمل . فاذا كان قادرا على ان يتبرع بهذا المبلغ للحزب الشيوعي فنحن سنقطعه عنه !

وانا اود ان ابلغ رجل الشين بيت ما يلي :

اولا لي الشرف ان اتبرع لهذا الحزب الشريف المخلص المضحي حتى النهاية من اجل خدمة وتأمين مصالح الشعبين في هذه البلاد . ولكن من المؤسف انني لم اتمكن من حضور المهرجان في الناصرة ، كما انني لا املك مبلغ الخمسين ليرة للتبرع .

وثانيا ان لي مطلق الحرية كمواطن في هذه الدولة ان اتصرف بحرية ضمن القانون ، وليس لاحد الحق في اعتراضي على مدني وخطي السياسي .

وثالثا اذا كنتم تقصدون تخويفي بما قلتموه فاعلموا انكم لن تفلحوا في منعي من تأييد الحزب الذي يمثل آرائي ويخدم مصالحي .

لقد حاول اذنابكم عام ١٩٥٦ قطع التصريح عني ليقطعوا لقمة عيشي ، فاثبت في المحكمة ان الحاكم العسكري الذي كان في كفر ياسيف وقطع تصريحي كان يعمل على اساس المحسوبيات . وفي سنة ١٩٦٢ حاول المسؤولون تجنيد جميع اولادي الذين يبلغون بقصد تخويفي وتجويع عائلتي . كما طلبوا روجني الى مكتب التجنيد بقصد اهانتي لان هذا العمل مناف لاصول ديننا . وكل هذه الاعمال لم تستطع اسكاتي . اما آن الاوان لكي تتعظوا ايها السادة العبيد ؟ !

حتى الدابة اذا اصطدمت بزاوية مرة تتعلم ان لا تعيدها ! على كل حال ان يوم الحساب في ٢ـ١١ـ١٩٦٥ يقترب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

تهانينا

الى الاخ وليد قيس وزوجته من تحفه

تهانينا بالمولود

خالد

الحزب الشيوعي

وادي السلام

حـول «مؤتمر التحـول» ـ بقية

«المدافع عن حقوق عرب فلسطين .. خارج حـدود اسرائيل» !!

وفي بند خاص بالعلاقات الاسرائيلية العربية هناك تأكيد خاص على مبدأ الاعتراف المتبادل لنفس اللفظية . ليس في ٤ ايلول ١٩٦٥ فقط ، وقف حزبنا ضد مواقف معادية لاسرائيل ، اينما كان مصدرها ، ودفاعا عن الحقوق الشرعية لدولة اسرائيل وبالطلب من الدول العربية بالقرار ببرنامج ايجابي للقضية الفلسطينية ؛ يتضمن الاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة .. هذا مطلب صحيح ، ولكن لا يكفي الطلب . يجب القيام من الجانب الاسرائيلي ، في اتجاه الاعتراف ، ان سنيه يضع القضية بشكل سطحي .

من اجل جلب اعتراف الدول العربية يجب ان نبدأ بمبادرة اسرائيلية ، يجب فصم الارتباط بالاستعمار الذي يمسك خيوط النزاع ، من جانب اسرائيل ، يجب ان يأتي الاعتراف بكيان الشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه العادلة ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات . بدون هذا ، لا امل في الاعتراف باسرائيل . واذا كنا يجب ان نكون الاوائل في الاعتراف ـ كما جاء في القرارات السياسية ـ فيجب التأكيد على ذلك ، حتى يصبح ممكنا الاعتراف المتبادل . ان هذا لا يضر بمصالح اسرائيل . كذلك لا يمكن ان يكون اعتراف متبادل في وضع يعيش فيه شعب اسرائيل في وطنه ، بينما الشعب الفلسطيني يعيش بلا وطن .

وهناك فرق بارز بين القرارات السياسية وبين خطاب سنيه الذي يقصد بالسؤال المكشوف الذي يتساءل : لماذا لم تقم دولة عربية فلسطينية في ١٤ ايار ١٩٤٨ ، حتى تضم طلباتها الى اسرائيل ؟ لماذا لا يطلبونها الآن ، في رام الله ؟ في نابلس ؟ في طولكرم ؟ في جنين في في اريحا ؟ في غزة ؟ من لا يسمح لهم ؟ هل دولة اسرائيل هي التي تمنع ذلك ؟ سؤال يبدو ساذجا .. ولكن هل هذا هو الحل الذي يقترحه الحزب الشيوعي لحل قضية اللاجئين ؟ هل هذا توجه ماركسي الى القضية القومية ؟ ان هذا السؤال يذكرنا بالدعاية الرجعية الحكومية ، التي تقول طوال الوقت : ماذا تريدون من اسرائيل ، هناك مساحات شاسعة واسعة في البلاد العربية لتستوعبهم . ضد هذا التوجه ، ناضلنا ، معا .. ونتساءل بقول سنيه الآن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الوحيد ، سيكون مدافعا عن حقوق الاقلية العربية الفلسطينية خارج اسرائيل ، فتكشف زعم هذا الحزب انه مدافع عن الحقوق هو .

سبب الفـروق

الحزب الشيوعي اليهودي ، الذي التم في البلاد في ٤ آب ١٩٦٥ ، لايمكن ان يحارب في الجبهتين بنفس السلاح . امام هذا الحزب الآن ، جبهتان : داخلية اسرائيلية ، وخارجية في الحركة الشيوعية العالمية . ارجوع للموقف الوحد في الجبهتين ، يمكن ان يكون فقط بالمحافظة على القطب الاسمي لحزبنا ، ولكن «الانقسام» لم يكن من اجل مواصلة السياسة الوطنية والاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وانما من اجل تحويل الحزب الى طريق جديدة على اساس التوجه القومي التعصبي اليهودي . ان هذا الخطاب ، قد وجه الى الاعضاء الذين لم يعرفوا الى اين هم ذاهبون ، والى الجمهور الاسرائيلي . وهناك كل الثقة بان الاعضاء الذين تلقوا بروح الامية .. والذين خدعوا بالتعصب والتشويه ، سيلحقون في آخر الامر ، الى اين توصلهم طريق سنيه .

مع خطاب كهذا ، لا شك ان الاحزاب الشيوعية الشقيقة سترفض موقف هذه الفئة .. لان كل انحراف قومي غريب عن حركتنا الشيوعية ، مع ان هذه الفئة بحاجة الى عطف الاحزاب الشقيقة ، الفترة القريبة ، من اجل تهدئة رفاقهم ، ولذلك تتحدث القرارات السياسية بروح اخرى .

ان هذه الطريقة الديماغوغية ، التي تنهج سياسة غريبة عن روح الحزب الشيوعي الذي سلاحه الوحيد هو الحقيقة ، في كل الجبهات ، وسياسة صحيحة فقط ، في آخر الامر ، تكسب قلوب الشعوب .

تيشرين ، اواخر ايلول ١٩٦٥

اهالي عرعرة يقولون للسلطات : كفى وعودا عرقوبية . لقد عرفناكم على حقيقتكـم

عرعرة هي احدى القرى العربية في المثلث التي تحتاج الى الكثير من المشاريع والخدمات الاجتماعية .

ومؤخرا شرع السكان في بناء مدرسة جديدة لاطفالهم . ومن الطبيعي ان تقام هذه المدرسة على الاملاك العامة للقرية وبجانب مدرسة القرية القديمة القائمة منذ زمن الانتداب البريطاني .

وقد توجه السكان للسلطات من اجل مساعدتهم فوعدتهم بدفع مبلغ ١٢ الف ليرة . والان اصبح بناء المدرسة ، الذي كلف حوالي ٣٠ الف ليرة ، كاملا وجاهزا . ولكن السلطات بدل ان تفي بوعدها راحت تضغط على السكان لاجبارهم على الاعتراف بان الارض التي اقيمت عليها المدرسة هي املاك الدولة ويجب ضمانها منها الامر الذي يرفضه السكان باصرار .

ومشكلة المشاكل في القرية هي عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) . ففي القرية وما حولها حوالي ٤٠٠ عضو يضطرون للسفر الى قرية عارة بمسافة ثلاثة كيلومترات مشيا على الاقدام من اجل المعالجة . وبسبب تذمر الاعضاء اضطر المسؤولون عن الهستدروت ان يعدوا بفتح عيادة في قرية عرعرة ، فاستأجروا غرفة ووضعوا فيها طاولة وكرسيين ، وقالوا : هذه هي عيادة كوبات حوليم !

والان مضت انتخابات الهستدروت واقتربت انتخابات الكنيست ولم يتحقق من عيادة كوبات حوليم سوى الطاولة والكرسيين !

والان فان اقل ما يقوله سكان عرعرة للسلطات : كفى وعودا عرقوبية . فقد عرفناكم على حقيقتكم .

عـادت حليمـة لعادتهـا القديمـة

الكر ـ مرة اخرى تعود شركة باصات ايجد للتلاعب في مواعيد الباصات غير آبهة بجماهير المسافرين خصوصا العمال منهم الذين يلزمون بالوصول الى اماكن عملهم في اوقات محددة ويتوقون الى العودة الى بيوتهم كي يرتاحوا من عناء يوم عمل لا ان يقضوا جل وقتهم في الانتظار .

وكان العمال في قرية الكر قد اعتمدوا من ركوب باص العمال الذي يحضر الى القرية في الخامسة من صباح كل يوم قبل اربعة اشهر تقريبا عندما لم تتقيد الشركة بالوقت المقرر ومنعنا سببت لهم مشاكل في اماكن عملهم .

وعلى اثر ذلك الانذار الذي وجهه العمال للشركة تحسنت الامور من حيث التقيد بالمواعيد والفترة ما .

ويبدو ان شركة ايجد قد تأسفت على هذا التحسن معادت الى عادتها ..

حيث انه في يوم الخميس ١٤ـ١٠ـ٦٥ تأخر الباص الذي من المقرر ان يغادر المحطة في عكا الجديدة في الساعة الرابعة والثلث الى الساعة ٤٥٥ . وكثيرين من العمال مضى عليهم وهم ينتظرون حوالي ساعتين ... فبدلا من ان يقضي العامل هاتين الساعتين في بيته بين اولاده قضاها في انتظار الباص ليضيف الى ساعات عمله ساعات اضافية ولكن يحسبون اجر .

كما ان كثيرا من العمال اضطروا الى استئجار سيارات تكسي لتنقلهم من عكا الى الكر .

انا نطالب شركة ايجد والمسؤولين في وزارة المواصلات بوضع حد نهائي لمثل هذه الاعمال ، والاهتمام الجدي براحة العمال والمسافرين .

عمال عبلين يطالبون بتحسين الخدمات الطبيـة في عيـادة كوبات حوليم

عبلين ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد نضال طويل وعرائض ووفود ، فتحت في القرية عيادة لصندوق المرضى .. ولكن في البداية كانت تفتح مرتين في الاسبوع ، ثم بعد نضال طويل اصبحت تفتح ثلاث مرات في الاسبوع .. ومع هذا فهي لا تفي بالغرض .. حتى ان الطبيب لايتمكن حتى من مقابلة المرضى الواقفين باب العيادة .

ان جماهير اعضاء كوبات حوليم في قرية عبلين ، وعددهم حوالي ٥٠٠ عضو ، عدا عائلاتهم ، يطالبون بان تفتح العيادة يوميا ، وان تتضمن القرمشية على الادوية المطلوبة .

الحزب الشيوعي يدعو مبام للاتفاق على فائض الاصوات في الانتخابات البلدية بالناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بعث فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ، برسالة الى سكرتير فرع مبام ، يقترح فيها ان يجري اتفاق بين الحزبين على فائض الاصوات في انتخابات بلدية الناصرة .

وفي تفسيره للاسباب التي دعت الى ارسال هذه الرسالة بين الحزب الشيوعي ان المهمة الرئيسية التي يواجهها مواطنو الناصرة في الانتخابات البلدية القادمة ، في ٢ـ١١ـ٦٥ انتخاب اعضاء مخلصين لمبادىء الزراعة والدمقراطية والنضال ضد الحكم العسكري ، واجحاف السلطات الحكومية ، بحقوق اهالي الناصرة . وهذه المهمة تستلزم تأليف أوسع جبهة ممكنة ضد تجمع «الماي» وقوائمه .

وحيث الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي فرع الناصرة رسالته انطلاقا من مصلحة الناصرة ، ومصلحة النضال من اجل الدمقراطية والمساواة تستلزم مثل هذه الخطوة ...

حجب تصاريح التنقل عن الشاعرين محمود درويش وعصام العباسي

حيفا ـ رفض المسؤولون اصدار تصريح سفر للشاعرين محمود درويش وعصام العباسي ، ليتسنى لهما الاشتراك في الاجتماعات الشعبية التي تعقد في البلاد .. وقد قدمت القائمة الشيوعية الجديدة اعتراضا للجنة الانتخابات ، ولكن اللجنة برئاسة القاضي لاندو وافقت على منع اصدار التصريح .

ولا يزال الشاعر محمود درويش المدرج اسمه في «القائمة السوداء» ممنوعا من السفر حتى ليوم واحد الى منطقة تل ابيب والقدس والمثلث .

تفنيد الاكاذيب «اليوم» و«التجمع»

مؤتمر المثقفين والجامعيين العرب تحت الاضواء

بقلم حبيب ابو حلو ـ الجامعة العبرية ـ القدس

(التعليق التالي كتبه الطالب الجامعي في كلية الحقوق السيد حبيب ابو حلو ردا على ما نشرته صحيفة «اليوم» بتاريخ ١٢ـ١٠ـ٦٥ تحت عنوان : «مؤتمر المثقفين العرب يتخذ قرارا بدعوة عرب اسرائيل الى تأييد التجمع الاشتراكي العمالي» ، مستهدفا من ورائه اطلاع الرأي العام على الحقيقة بدون تزوير او نقصان) .

ـ ١ ـ

طلعت علينا صحيفة «اليوم» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٢ـ١٠ـ٦٥ بخبر مفاده ان مؤتمر المثقفين العرب الذي عقده حزب التجمع في حيفا (في قاعة بيتينو) قد دعا ، على حد قول الصحيفة ، عرب اسرائيل الى تأييد «التجمع» .

ولكوني قد حضرت المؤتمر وتكلمت فيه ، فقد اصابني ذهول شديد لما جاء في صحيفة «اليوم» . لقد تجاهل كاتب الخبر كثيرا من الحقائق التي دارت في المؤتمر ، ومر عليها مر الكرام . والانكى من كل هذا ان المؤتمر لم يتخذ اي قرار بشأن تأييد التجمع ! وارجو ان لا تتهمني جريدة «اليوم» بالطيش او بقصر النظر) .

ـ ٢ ـ

لم يكن المؤتمر للمثقفين ولا للعرب !

عندما التأم شمل الحاضرين في قاعة «بيتينو» حول الموائد المحملة بالعصير والمأكولات ، تبين لي من النظرة الاولى ان عدد الحاضرين لم يتجاوز الخمسين .. وان قسما كبيرا منهم ليسوا بجامعيين .

واذكر الان انه بعد اغلاق باب القاعة بخمس دقائق اقتحم المكان رجل في غاية السمنة ، بالقمباز والكوفية والعقال .. ولم اتمالك نفسي من الضحك عندما سمعت وشوشة بجانبي : «هل هذا ايضا مثقف جامعي ؟» .

وقد جمع المؤتمر عددا لا بأس به من الاخوة اليهود ... جاءوا «بالغلط» . انا لا اعتبر اشتراك الاخوة اليهود شيئا مستنكرا ، ولكنني اردت ان ارسم حقيقة المؤتمر ومدى تعبيره عن رأي المثقفين العرب .

ـ ٣ ـ

اذن : لماذا قلت اني اشترك في المؤتمر ؟

بصراحة : انا لم اشترك لاصفق او لاخدم اغراضا حزبية التحابية ، بل لاظهر لجماعة المؤتمر وللرأي العام ان ضمير طلابنا ومثقفينا لم يمت وان المشاكل التي يلقاها شبابنا ستجد من يتحدث عنها ويطالب بحلها ، مهما كانت المناسبة .

وقد تكلمت في المؤتمر ، وآخرون غيري تكلموا ... وشرحت مشاكل السكن والعمل والحياة الاجتماعية للطالب الجامعي ، وشرحت ايضا ـ وهذا لم تذكره صحيفة «اليوم» ـ مشاكل المدارس العربية من نقص الابنية والمعلمين الاكفاء والمختبرات . وذكرت ايضا ان الطالب العربي يجد صعوبات جمة في الدخول الى الكليات العلمية .. واحيانا يمنع من دخولها . وذكرت مشكلة الوساطات كوسيلة للحصول على وظائف .. ومشكلة العمال العرب في تل ابيب . وقلت في نهاية حديثي ان استمرار الضغط على المثقفين والشباب من جانب السلطات سيخلق في النهاية جيلا جديدا ـ نرى بوادره الان ـ واطلقت عليه اسم «جيل الغضب» او «جيل النقمة» .

ـ ٤ ـ

لم اكن انا المتكلم الوحيد الذي لم يمدح ويسبح في حزب التجمع . واخص بالذكر زميلي الجامعي : خليل حنا طعمه من الرامة (حقوق) ، الذي اشار الى بعض القوانين التي تميز بين العرب واليهود خصوصا قانون الاراضي . وختم حديثه متسائلا : «لماذا قطن حزب التجمع ان يعقد مثل هذا المؤتمر قبل الانتخابات بثلاثة اسابيع فقط ؟ ! » .

ـ ٥ ـ

سجل منظمو المؤتمر اسماء الحاضرين ، وذلك «كوسيلة» للاتصال في المستقبل .

والنسيا اهمس في اذن كاتب الخبر في صحيفة «اليوم» ما يلي :

انا لم اكن في يوم من الايام حزبيا او مشتغلا بالسياسة ، ولكني كنت دائما مخلصا لبلدي ولارضي ...

واقول :

بعد ان كان هذا التزوير في حقيقة المؤتمر وقراراته .. هل تتصورون ان المثقفين العرب سيقبلون في المستقبل ان يشتركوا ويؤيدوا امثال هذه المؤتمرات الحزبية ؟ !

جماهير المثلث باقية على العهد

بقلم مراقب

لقد كانت اعادة ترشيح السيد ذياب عبيد على رأس قائمة «ي ا» للانتخابات القادمة للكنيست السادسة مفاجأة للكثيرين من أهالي المثلث اذ لم يتوقع احد انه بعد ان دمغ المباي صنيعته ذياب لترجيح بقاء الحكم العسكري رابضا على صدر الجماهير العربية ، بصوته «العربي» السادس والخمسين مقابل الـ ٥٥ صوتا التي صوتت من اجل الغاء الحكم العسكري ، لم يتوقع احد ان تصل استهانة مباي بكرامة الجماهير العربية عامة وبكرامة سكان المثلث خاصة الى الطلب من هذه الجماهير التصويت مرة اخرى لذياب عبيد وجبر الداهش اياهما !

لقد كان «المنطق» المباني يقتضي التضحية بهذين العميلين خصوصا بعد ان احس ذياب واسياده بالغضب العالي الذي اثاره موقف ذياب هذا في حينه في نفوس سكان المثلث

لقد احرج المباي الذنابه واعوانه في قرى المثلث باعادته ترشيح ذياب عبيد على رأس قائمة «ي ا» والجماهير البسيطة الطيبة التي نهبوا اصواتها في الانتخابات السابقة واوقعوها في مصيدة التصويت للمباي وخدامه العرب قلبت لهم هذه المرة ظهر المجن وتعرفت عليهم فهي لا تريد التصويت مرة اخرى لهؤلاء الاسخريوطيين خونة شعبهم . واولئك الذين عقدوا مهرجانات الاحتجاج ضد تصويت ذياب عبيد الى جانب بقاء الحكم العسكري سوف يعرفون كيف يردون الاهانة الصاعقة التي وجهت اليهم باعادة ترشيح ذياب وزميله جبر .

فاشكول صاحب القوائم السوداء ورأس السياسة الحكومية التي تبث سموم التحريض على العرب هو الذي اختار يوم ٢٩ اكتوبر يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة - في السنة الماضية لتدشين مدينة كرمئيل على الاراضي العربية المنهوبة من فلاحي الشاغور ، وغير ذلك كثير .

اذن فهذه ليست اول اهانة ولطمة يوجهها اشكول الى كرامة الجماهير العربية تأكيدا على مواصلته لسياسة بن غوريون العنصرية المعادية للعرب .

اما الجماهير العربية فقد قررت ان ترد الاهانة وان تصفع المستهترين بها على مختلف اسمائهم والوانهم هذه المرة .

ونود ان نقول للنائب الاحدوتي التجمعي سليم خليل وجماعته وللذين شكلوا قائمة «السلام» (ا) المرتبطة بحزب بن غوريون . ان الجماهير العربية في المثلث الكافح سوف **لن تهرب من الصف الى الوراء ولن تستجير من الرمضاء بالنار!**

ان عملاء واعوان المباي وسياسة الاضطهاد القومي المتخاصمين فيما بينهم على فتات موائد اولياء نعمتهم ، والذين ارعبهم انتفاض الجماهير من حولهم بشكل لم يسبق له مثيل ، يحاولون استغلال نقمة الجماهير العادلة على ذياب عبيد وقائمته واسياده ، ولجر هذه الجماهير للتصويت لقائمة (ر ا) التي يرأسها سيف الدين الزعبي ، بحجة ان سليم خليل افضل من ذياب عبيد (وسليم خليل المرشح الثالث في قائمة سيف الدين الزعبي) . غير ان الجماهير العربية قد خبرت هذه الحيلة وصدتها .

فمن يؤيد سياسة الاضطهاد القومي وحكومة الاضطهاد القومي واحزابها ليس بديلا لذياب عبيد وجبر الداهش .

اننا نود ان نقول لمن يعشيهم الامر ان سليم العليل المرشح الثالث في قائمة سيف الدين ليس له اي امل في الوصول الى الكنيست ، وان امل هذا الاحدوتي التجمعي في الوصول الى الكنيست ، هو مثل امل ابليس في دخول الجنة وهو يعرف هذا جيدا ، ولو كان مخلصا لما ادعاه من الحمية والوفاء لما قبل على نفسه هذه الخلعة التي سيؤديها للمباي وصنيعته سيف الدين الزعبي . ولكن ما العمل والامر هو تقسيم الوظائف والمناصب والمغانم على حساب الجماهير العربية واصواتها فالاشاعات في الطيبة تقول ان سليم سيوظف قائمقاما بعد الانتخابات .

ان جماهير المثلث النائمة على اصحاب قائمة (ي ا) لن تصوت ابدا لقائمة (ر ا) اي لسيف الدين الزعبي سيف الاضطهاد القومي والكيرن كييمت ، ذلك السيف الصدىء الذي هدد الجماهير العربية بانها رهائن في اسرائيل ، ذلك «السيف» الذي لم تقتصر خدماته عند حدود اسرائيل بل ارسل الى الخارج ليبرر سياسة الاضطهاد القومي امام شعوب العالم .

وهمسة في اذن جماعة بن غوريون وقائمتها العربية صويلح عبد الهادي واعوانه» هل تفكرون بان تكونوا افضل حظا من جماعة (ي ا) و(ر ا) ؟! هل تعتقدون بان الجماهير العربية ستصوت الى جانب بن غوريون وجنرالاته الذين برنامجهم هو ضرب الديمقراطية والانتخابات النسبية وزيادة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية .

ان اسم بن غوريون مرتبط بسياسة الاضطهاد القومي وبالكراهية للعرب ولكل ما هو عربي ووجوده الان في «المعارضة» لن يغير شيئا من هذه الحقيقة التي لا تشرفه ولا تشرف الذين يؤيدونه . وفلول عملاء الشين بيت العرب واعوان الحكم العسكري الذين اختلفوا مع اسيادهم جماعة التجمع لن ينالوا من وراء سيرهم مع جماعة بن غوريون وحزب الاته الا الاحتقار والخذلان !

ان جماهير المثلث سوف تصوت الى جانب حزبها الشيوعي اليهودي - العربي ، المعبر الامين عن اصدق امانيها القومية واليومية والمدافع المخلص والمثابر عن مصالحها وحقوقها .. والمشير الوحيد الى السياسة الصحيحة التي تضمن سلام الشعوب بحق الشعوب وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس حق تقرير المصير الشعوب .

ان جماهير مثلثنا العالي مدعوة هذه المرة ، اكثر من اي مرة ، الى ضرب سياسة الاضطهاد والسلب والتمييز وتقوية الممثل الشيوعي في الكنيست والبلديات من اجل تقوية النضال الشعبي .

تلويح - بقية

التي طلعت رائحتها ، حتى لم تعد تطاق . وماذا عن العمال العرب وقضاياهم ؟ وماذا عن الفلاحين ومنتجاتهم ؟ وماذا عن نهب الارض ؟ وماذا عن عضة حاجة القرى العربية الملحة الى توسيع مناطق العمار ؟!

لا شيء .. ولا كلمة .. لان «التجمع» ، لا يحترم شعبنا ، وهو طامع الى سرقة اصوات شعبنا بواسطة بضعة اذنابه واجرائه الذين آلوا على انفسهم الا ان يكونوا كرباجا في يد سياسة الاضطهاد ضد شعبهم ، وذلك لتزييف ارادة الجماهير العربية واقتناص «شهادة حسن سلوك» منها تطعن نضالها من اجل حقوقها القومية واليومية ولكن خاب فألهم .. وخسئوا .. فشعبنا يعرف طريقه ، وسيطلقها مجلجلة يوم ٢ تشرين ، حين سيصفع «التجمع» واجراءه ، وسيعطي للقتهالابناله الشيوعيين الذين قادوا معركته ، طوال الـ ١٧ سنة الماضية ، ضد الحكم العسكري ونهب الارض ونهب الارض وهدم البيوت ، ومن اجل الحياة الكريمة في الوطن - بتصويته « و » .

المحرر المسؤول : **توفيق طوبي**
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

ديغول - بقية

بما فيها الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي - العربي ..

واقام ديغول مأدبة عشاء ليلة الاحد الماضي على شرف الوفد العربي .. وفي كلمته الترحيبية دعا ديغول الى التعاون التام بين باريس والقاهرة . ودعا ديغول الى شرب نخب عامر والرئيس عبد الناصر ، وقال انه منذ ٢٨ سنة ، لم يزر فرنسا سياسي مصري بارز .. وهذه الزيارة هي فتح لمرحلة جديدة .. ورحب ديغول بالسياسة الاستقلالية التي تنتهجها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وقال ان الجمهورية العربية تقوم بدور ايجابي كبير في افريقيا والعالم العربي والمجال الدولي

وفي كلمته الجوابية امتدح عامر سياسة فرنسا واستعداد ديغول لفهم الحقائق الجديدة .

هذا ، وقد اجتمع محمود فوزي نائب رئيس حكومة المتحدة للشؤون الخارجية بكوف دي مورفيل وزير خارجية فرنسا ، وتباحثا كذلك حول القضايا السياسية .

ليموند : مرحلة جديدة

ورحبت مختلف الصحف الفرنسية بزيارة المشير عامر .. ومما قالته «ليموند» ان الزيارة عبارة عن تدشين لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين ، ولصالح البلدين . **واعتبرت بعض الصحف دعوة عامر والاستقبال الحافل الذي جرى له بمثابة نقد للولايات المتحدة التي شددت في السنة الاخيرة من تآمرها على الجمهورية العربية المتحدة .**

صحف القاهرة تقدر الزيارة

كذلك اعربت مختلف صحف القاهرة في مقالاتها الافتتاحية وتعليقاتها عن تقديرها الكبير للزيارة ولنتائجها ، وقالت ان القاهرة تأمل ان تعقد في اعقاب الزيارة اتفاقيات اقتصادية وعلمية وثقافية هامة بين البلدين .

في اللجنة - بقية

لفهم الناس البسطاء ومجلبة للاسف لدى كل اصدقاء الاتحاد السوفييتي» ؟!

وقال ميكونس : «انه سواء كان ذلك نتيجة لاتهامات مندوبي اسرائيل للاتحاد السوفييتي باللاسامية او **تحت ضغط المندوبين العرب في الامم المتحدة** ، فان موقف المندوب السوفييتي هو اهانة لفهم الناس» .

وقال «ان تأييد المندوب السوفييتي لاقتراح المندوب الاردني يتناقض مع سياسة الصداقة والسلام مع كل الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي» ؟!

وكانت «قول هعام» الناطقة بلسان كتلة سنيه - ميكونس قد تعرضت لهذا الموضوع ، وقالت انه لا يمكن التنديد بالصهيونية وباللاسامية على حد سواء وقالت ان الصهيونية هي «قومية الشعب المضطهد» !!

بالون اخر من بالونات الاكاذيب .. ينفس

«جويش اوبزرفر» تخترع مؤتمرا للاحزاب الشيوعية العربية فتطبل له اذاعة اسرائيل !

مكتب الاتحاد - ماذا بقي على السلطات الحاكمة في اسرائيل ان تفعل في معركتها ضد حزبنا الشيوعي الاممي وقائمتنا الشيوعية الجديدة الا ان آخر «البالونات» الاكاذيب والافتراءات التي .. نفست هو الخبر الذي نشرته جريدة «الجويش اوبزرفر» الناطقة بلسان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة في لندن وطبلت لها اذاعة صوت اسرائيل وزمرت ونقلته الصحف الاسرائيلية المحلية .

لقد اختلقت «جويش اوبزرفر» هذه نبأ زعمت فيه ان الاحزاب الشيوعية العربية قد «اجتمعت في سالزبورغ (النمسا) وان ممثلا عن كل من الكتلتين الشيوعيتين في اسرائيل قد اشترك في هذا الاجتماع» .

وفي غمرة اكاذيبها وسخافتها زعمت «جويش اوبزرفر» هذه ان المجتمعين استنكروا موقف الاتحاد السوفييتي من عبد الناصر وايدوا كتلة ميكونس وشجبوا كتلة طوبي حبيبي فلنر وايدوا تصريحات بورقيبة

والخبر ، بكل ما احتواه من اكاذيب ، يدل على انه استفزاز سافل من الجريدة المذكورة وموجهها ضد الحركة الشيوعية العربية ومحاولة لئيمة لايهام المواطن اليهودي ان .. الاحزاب الشيوعية تؤيد كتلة ميكونس سنيه التي انشقت من الحزب . فلم يرد ذكر لمثل هذا المؤتمر المزعوم في اي مصدر آخر عدا جويش اوبزرفر الكاذبة .

وتجدر الاشارة الى ان جريدة المنشقين ، قول هعام لم تجد مناسبا ان تكذب الخبر

و

اهالي الرامة ودير حنا يشكون من عدم تصريف انتاجهم من الزيتون

حيفا - مكتب الاتحاد - منذ اكثر من شهر ونصف استلم «مجلس تصريف الزيتون» كمية من زيتون دير حنا يبلغ ثمنها حوالي ٦٥ الف ليرة . ولكنه حتى الآن لم يدفع قرشا واحدا من هذا المبلغ لاصحابه .

والمعروف ان المسؤولين عن دفع ثمن الزيتون في هذا المجلس هما عايد هرطول والياس نخله .

وقد اثار هذا التصرف استياء اصحاب الزيتون في دير حنا وهم يسألون :

الم تكف الياس نخله الارباح الباهظة التي جناها من زيتون الغائبين ؟! ولماذا يمتنع عن دفع ثمن الزيتون لاصحابه الذين ينتظرون بفارغ الصبر النصب على ضائقتهم الاقتصادية ؟!

هذا وقد وصلتنا رسالة من بعض المالكين في الرامة موجهة الى رئيس الوزراء ووزراء الزراعة والصناعة والتموين والداخلية يشكون فيها من عدم تصريف نتاج زيتونهم مما يجعلهم عاجزين عن القيام بمصاريفهم الخصوصية والضرورية ومن دفع الضرائب الواجب عليهم دفعها للحكومة والسلطة المحلية . ويطالبون بالحاح بتصريف انتاجهم من الزيتون في اسرع وقت ممكن

سائق باص يحاول الاعتداء على عربيين لتكلمهما باللغة العربية !

جاءتنا من عبد الله حاج اسعد من ام الفحم الرسالة التالية :

يوم الخميس ١٩٦٥/١٠/٧ وفي الساعة الثانية بعد الظهر سافرت من تل ابيب الى ام الفحم في باص رقم ٨٦٢٧٤ . وكان الباص مزدحما .. وقبيل وصولنا الى القرية صعدت الى الباص امرأتان عربيتان . فقمت انا وزميل لي من الكرسي الذي يقع خلف السائق . واجلسنا المرأتين . ثم اخذت التحدث مع زميلي ، باللغة العربية طبعا . ولكن هذا الامر على ما يظهر اثار السائق فتوجه الينا بغضب قائلا : انا لا اطيق سماع اللغة العربية! اذا اردتما التحدث بها فلترجعا الى مؤخرة الباص ! فاجبت نحن عرب ونعتز بلغتنا ويطيب لنا الحديث بها . فأجاب : انتم غير مؤدبين . لماذا لم تقوما الا للنساء العربيات ؟!

وبهذا كشف هذا السائق عن وجهه العنصري . وقد حاول ان يعتدي علي بالضرب لولا تدخل بعض الركاب اليهود والعرب الذين اوقفوه عند حده .

انا نستنكر وجود مثل هذا السائق العنصري ونطالب بوضع حد لتصرفات امثاله العنصريين

الحجز على اموال عمال وفلاحين في دير حنا

دير حنا - لمراسلنا - يقوم موظفو ضريبة الدخل والبوليس بالحجز على اموال عمال القرية وفلاحيها بدون ان يكون المختار برفقتهم وفي غياب اصحاب البيوت . ومن جملة الذين جرى الحجز على اموالهم الرفيق سليمان والمواطنون عبد القادر عبد الحميد وحميد حسن حطيب ، وسعيد سالم حطيب وعلي سعيد خميس وغيرهم . وقد اثارت عمليات الحجز هذه ودخول البيوت بدون وجود اصحابها استنكار المواطنين الشديد . وقد قرر بعضهم رفع دعوى الى المحكمة ضد هذا التصرف .

محاضرة في ام الفحم للشاعر سميح القاسم

ام الفحم - لمراسلنا - نظم فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم محاضرة للشاعر سميح القاسم . وقد اكتظت قاعة مقهى محمد توفيق كساب بالشباب الذين استمعوا للمحاضرة الشاملة التي استعرض فيها المحاضر تاريخ هذه البلاد منذ زمن الانتداب البريطاني وصعود الحركات الوطنية واهدافها . كما ابرز دور الحزب الشيوعي في النضال المشرف ضد الاستعمار البريطاني في خدمة مصلحة الشعبين اليهودي والعربي .

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !
ليكن الرد على ٢٩-١٠-٥٦ في انتخابات ٢-١١-٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة

هلموا الى :

المهرجان الانتخابي الاختتامي
الناصرة وقرى الجليل

السبت ١٠/٣٠ — ٥٫٣٠ مساء | في الناصرة — بستان العين

- «واو» الوحدة - كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
- «واو» الوفاء - في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

تهانينا

الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة

تهانينا

الى الرفيق محمد سعيد عوده وزوجته تهانينا الحارة بالتوأمين
نتمنى لهما الصحة والعافية
الحزب الشيوعي - الطيبة

تهانينا

الى الرفيق بشارة معمر وزوجته الرفيقة هنية بالمولود الجديد
الحزب الشيوعي - الناصرة
خلية العرقية - خلية الميدان

تهاني

الى الصديق وليد قيس تهانينا بالمولود خالد
عمال مطبعة الاتحاد
حيفا

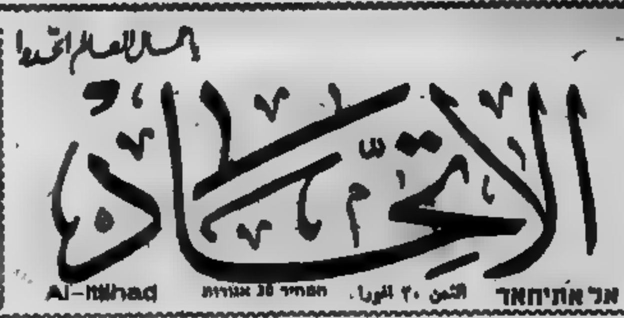
اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم

المكان	الساعة	الموقع	المتكلمون
الثلاثاء ١٩-١٠-٦٥			
حيفا	٧٫٣٠ مساء	نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا	توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش
المشهد	٥ مساء		اميل حبيبي
بتح تكفا			ماير فلنر
الاربعاء ٢٠-١٠-٦٥			
الناصرة		حي الميدان بيت طه اليومي	اميل حبيبي
			اميل حبيبي
الرملة		اجتماع نسائي	سميره خوري
الخميس ٢١-١٠-٦٥			
الناصرة	٧ مساء	حي الروم بيت سليم القاسم	اميل حبيبي
الجمعة ٢٢-١٠-٦٥			
عرابة	٥ مساء	مهرجان البطوف	اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم
الطيبة	٥ مساء		توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران
المكر	٥ مساء		حنا نقاره وجمال موسى
عيلوط	٥ مساء		منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه
السبت ٢٣-١٠-٦٥			
شفا عمرو	٥ مساء	مهرجان شعبي	اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم
كفر قاسم	١٠ صباحا	مهرجان شعبي	توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان
كفر منده	٣ بعد الظهر		اميل حبيبي ، سليم القاسم
بيت جن	٥ مساء		حنا نقاره ، جمال موسى
يافة الناصرة	٧ مساء	اجتماع حي	
الناصرة	٧ مساء	حي العرقية بيت خليل ديب	
الرامة	٤ مساء		حنا نقارة وجمال موسى
عارة	٤ مساء		محمد خالدي
ابو غوش	بعد الظهر		
الاحد ٢٤-١٠-٦٥			
ابو سنان	٦ مساء	الساحة	اميل حبيبي ومطانس مطانس
معليا	[illegible] مساء		توفيق طوبي وحنا نقارة
الاثنين ٢٥-١٠-٦٥			
جديدة	[illegible] مساء	الساحة	اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم
الثلاثاء ٢٦-١٠-٦٥			
الرينة	٤ مساء	الساحة	اميل حبيبي
الناصرة - الجنوبية	٧ مساء	بيت حسين ابو اسعد	اميل حبيبي
ترشيحا	٤ مساء		اميل حبيبي
الاربعاء ٢٧-١٠-٦٥			
دير الاسد	٥ مساء		اميل حبيبي
الخميس ٢٨-١٠-٦٥			
الزرعة	٤ مساء		جمال موسى ويوسف شحادة
طمرة	٦ مساء		سليم القاسم
الجمعة ٢٩-١٠-٦٥			
دير حنا	٤ مساء		سليم القاسم ، سميح القاسم
يافة	٧٫٣٠ مساء	مهرجان اختتامي	توفيق طوبي
السبت ٣٠-١٠-٦٥			
الناصرة	٥٫٣٠ مساء	المهرجان المنطقي الاختتامي	قادة الحزب وشعراء الشعب

الواو وحدتنا وجمع صفوفنا — اعطف بواو الثائرين .. واقسم !



الاتحاد — Al-Ittihad — אל אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورة — המחיר 30 אגורות

٢٢ تشرين الاول ١٩٦٥
٢٦ جمادى الثانية ١٣٨٥
5726 ... 26
22.10.1965
No. 47 Vol. XXII
العدد ٤٧ السنة ال ٢٢

السلال : المهم ان يستمر النظام الجمهوري

صنعاء — اعلن الرئيس عبد الله السلال ، رئيس الجمهورية اليمنية ، انه على استعداد للتنازل عن منصبه لاي شخص يمني يراه الشعب اهلا لذلك .. وقال السلال انه ليس متمسكا ابدا بالكرسي .. وانما بالنظام الجمهوري الوطني الذي من اجله قامت الثورة اليمنية . واعرب الرئيس اليمني عن ثقته بان الشعب اليمني سيعلن في الاستفتاء الشعبي تمسكه بالنظام الجمهوري . وقد القى السلال هذه التصريحات في مؤتمر الجمهوريين .

استمعوا — استمعوا

الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي

باللغة العربية

من صوت اسرائيل باللغة العبرية

البرنامج (العادي)

يوم الثلاثاء ٢٦–١٠–١٩٦٥ — الساعة ٩,١٦ مساء

حماس وتحفز في كل مكان .. استعداداً ليوم ٢ تشرين

اوسع جماهير الشعب تحول اجتماعات القائمة الشيوعية الى مظاهرات نضالية . تجمع اذناب الحكم العسكري وعملاء الشين بيت في القرى العربية في عزلة تامة عن الجماهير . استعدادات واسعة لمهرجانات النضال في كفرقاسم وعرابة وشفاعمرو ، ومهرجان الناصرة

مكتب الاتحاد — يستمر الزحف الشعبي ، بلا وسيع وحدة صف ، نحو يوم ٢ تشرين الثاني ، اليوم الذي قررت فيه الجماهير العربية ان تجري التغيير المنشود في اوضاعها وترغم فيه الحكام الظالمين على احترام ارادتها ومطالبها . الالوف من ابناء الشعب العربي تشترك في الاجتماعات والمهرجانات الشعبية التي يعقدها حزبنا الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة — و — ويشتد قرع الباب وتجمعه واعوانه من طغمة الشعب العارمة . فبينما يستقبل الشعب ابناءه الشيوعيين في كل مكان بالهتاف الداوي : ان الاوان — يلاقي اعوان المباي ، في كل قرية يزورونها ، الاحتقار ورفض الناس الشرفاء استقبالهم .

وباقتراب يوم الانتخابات يزداد الدور الحاسم الذي تقوم به شبيبة الشعب في هذه المعركة المصيرية . وفي كل قرية في الجليل والمثلث يتنادى ابناء الشعب للاشتراك في المهرجانات الشعبية والاجتماعات العامة التي تعقدها القائمة الشيوعية الجديدة — و — وفي مقدمتها مهرجانات الطوف — اليوم الجمعة ٢٢–١٠ — وكفرقاسم وشفاعمرو — غدا السبت ٢٣–١٠ — ام الناصرة — ٣٠–١٠ — والمثلث — ٣٠–١٠ وحيفا — ٣١–١٠ .

ومن اضخم الاجتماعات التي عقدتها القائمة الشيوعية الجديدة — و — وتكلم فيهما القادة الشيوعيون اجتماع قرية القيمة الذي اشترك فيه المئات من ابناء هذه القرية التي افشلت جميع مخططات التفرقة الطائفية . وقد تبرع الحضور لحزبهم وقائمتهم الشيوعية مبلغ ٢٥٠ ليرة . وتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي وكمال الحاج والشعراء محمود درويش وسميح القاسم ونايف سالم

(البقية على ص ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

ماذا وراء زيارة تومسون الى اسرائيل!

تواجه بريطانيا ثورة جامحة في جنوب الجزيرة العربية ، في عدن والمحميات التي تناضل شعوبها العربية للتخلص من ربقة الاحتلال البريطاني البغيض وارهابه الدموي الطويل .

ولم يعد الوقت طويلا ، قبل ان تطرد شعوب بريطانيا من هذه المنطقة وينحسر ظلها الاستعماري عن جنوب الجزيرة العربية .. ويزيد قلق بريطانيا وكل الاستعمار الغربي على ممتلكات البترول الغنية في قلب هذه الجزيرة وخطوط النقل البرية والبحرية البترولية منها والاستراتيجية . ولذا تبغي بريطانيا ابقاء سيطرتها بضرب شعوب هذه المنطقة بلا رحمة . ولكن نضال هذه الشعوب يلقى تأييد الشعوب العربية كلها ، وكل القوى الديمقراطية في اسرائيل ايضا ، الا القوى الشعبية هنا التي ... الوحش الاستعماري ، تومسون ، وراء كل هذه المشاكل ابتدا رحلته الى الشرق الاوسط في محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه .

وقد حط رحاله في الاسبوع الماضي في اسرائيل ، في ١٢–١٠–١٩٦٥ .

وجورج تومسون هو اول وزير للدولة ، في وزارة الخارجية البريطانية ، يزور اسرائيل زيارة رسمية ! فماذا كان يريد هذا الوزير البريطاني الذي تلقى صفعة دبلوماسية في القاهرة من عبد الناصر ، قبل مواصلة جولته الى اسرائيل .

ان تصريحه في مطار اللد ، لدى وصوله الى هنا ، بان بلاده تقف على الحياد بين دول المنطقة لم تكن الا ستارا يخفي نواياها الدبلوماسية البريطانية .

فقول مصادره ان الذي جاء بتومسون الى اسرائيل ، هي انها احدى مراكز القوة في المنطقة .

اما محادثاته مع رئيس الحكومة

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

الرئيس سوكارنو يؤكد للصحفيين :

سأضمن استمرار تعاون القوميين والشيوعيين

برافدا تدعو سوكارنو الى العمل لوقف ملاحقة شيوعيي اندونيسيا

جاكرتا — اعلن الرئيس الاندونيسي سوكارنو ، لفريق من الصحفيين اليابانيين ، انه سيضمن ، بكل امن ، استمرار تعاون الاحزاب القومية والدينية والحزب الشيوعي في اندونيسيا من اجل استمرار السياسة الوطنية والمكاسب القومية للشعب الاندونيسي .

وقال سوكارنو ان عناصر شيوعية قد اشتركت في محاولة الانقلاب ، ولكن هنالك عناصر غير شيوعية ، ايضا ، قد ساهمت بذلك .

● نفي وزير معاد للشيوعية

وتفيد وكالات الانباء ان الرئيس سوكارنو قد اصدر امرا بنفي احد الوزراء ، والذي نظم الحملة الوليبة ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي ، كذلك نفى الرئيس سوكارنو رئيس لجنة التخطيط العليا للاقتصاد والمعروف بآرائه المعادية للشيوعية .

هذا وكانت السلطات العسكرية قد اتخذت عدة خطوات تعسفية ضد منظمات الحزب الشيوعي والمنظمات الديمقراطية في جكارتا العاصمة وغيرها من المدن والمناطق .

● حملة استنكار لملاحقة الشيوعيين

موسكو — نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا استنكرت فيه نشاط العناصر اليمينية في الجيش الاندونيسي ضد الشيوعيين والوطنيين الاحرين في اندونيسيا ، وناشدت الرئيس سوكارنو العمل لوقف الحملة البولسية ضد الشيوعيين ، لان هذا يضر بالمصلحة الوطنية . كذلك نشرت وكالات الانباء في الصين والدول الاشتراكية مقالات تندد بنشاط القوى اليمينية في اندونيسيا . كذلك بعثت مختلف الاحزاب الشيوعية برسائل الى الرئيس الاندونيسي ، تدعوه الى العمل لوقف حملة ملاحقة الشيوعيين وصيانة الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار .

بن بله يكتب الى امه

الجزائر — بعث احمد بن بله ، الرئيس السابق للجزائر ، برسالة الى والدته يطمئنها فيها على صحته . وهذه اول اشارة رسمية على ان بن بله حي .. وكانت حكومة بومدين قد سمحت لبن بله بمراسلة امه ، بناء على طلب خاص منها .

في سطور

سيد نوفل يزور المانيا

القاهرة — تقوم سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بزيارة لجمهورية المانيا الديمقراطية ، بناء على دعوة رسمية من حكومتها .. وسيمكث بوفد ستة ايام في المانيا الديمقراطية ويجري محادثات مع المسؤولين فيها .

مؤتمر للقوى الوطنية في اليمن

صنعاء — اختتم اعماله في صنعاء ، يوم الاربعاء الماضي ، مؤتمر كبير لكل القوى الوطنية الجمهورية في اليمن .. وقد اعرب المؤتمر في بيان عن تمسكه المطلق بالنظام الجمهوري وبالمكاسب الوطنية .

هذا ، ويزور الدول الصديقة وفد يمني برئاسة اللواء حسن العمري رئيس الحكومة اليمنية ، لشرح وجهة نظر القوى الوطنية في اليمن ، وتعزيز العلاقات مع هذه الدول .

ارهارد ينتخب من جديد

بون — انتخب لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيا الغربية من جديد ، ليشغل هذا المنصب ، وذلك بعد الانتخابات العامة التي جرت في المانيا الغربية ، في الشهر الماضي .

حكم عسكري في بوروندي

اعلن الحكم العسكري في جميع انحاء مملكة بوروندي في اعقاب فشل الثورة ، التي نشبت للاطاحة بالنظام الملكي الرجعي الموالي للاستعمار . وكان ملك بوروندي قد هرب الى الكونغو (ليوبولدفيل) اثناء الثورة كما جرح رئيس حكومة بوروندي جراحا خطيرا .

مؤتمر الاتحاد العالمي للنقابات

وارسو — من المنتظر ان يختتم اعماله اليوم (الجمعة) المؤتمر العام لاتحاد النقابات العالمي ، بعد ان يقر قراراته والتعديلات على دستور الاتحاد . وقد نددت مختلف الوفود بالجرائم الوحشية التي يقترفها الاستعمار الامريكي ضد شعب فيتنام الطفل وغيره من الشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

● باريس — اعلن وزير خارجية فرنسا ان السلام الحقيقي لن يكون في اوروبا قبل حل القضية الالمانية بالطرق السلمية . وطالب السياسي الفرنسي بعقد اتفاق مع دول اوروبا الشرقية وخاصة مع الاتحاد السوفييتي لتحسين العلاقات معها في جميع المجالات . وقال ان فرنسا تسير في هذا الاتجاه ..



اقطاب افريقيا الجديدة يلتقون في اكرا

قلق الدوائر الاسرائيلية من طرح قضية فلسطين على مؤتمر القمة الافريقي . عبد الناصر يقدم اقتراحا الى المؤتمر يدعو الى تعاون الدول الافريقية في محاربة الاستعمار والاستعمار الجديد . تعميم التضامن الافريقي . برمجة التعاون الاقتصادي والثقافي ...

اكرا — افتتح امس ، في العاصمة غانا ، مؤتمر القمة الافريقي باشتراك ١٨ رئيسا افريقيا . وقد تغيب عن المؤتمر وفود بعض الدول الموالية للاستعمار مثل تشاد والغابون وملاغاسي .

ومن المنتظر ان تعرض على المؤتمر اهم القضايا الافريقية والعالمية ، ومن بين القضايا المعروضة : مشكلة روديسيا والتمييز العنصري في جنوب افريقيا والتعاون الاقتصادي والفني بين الدول الافريقية .. وقضية القيام بخطوات عملية نحو وحدة القارة الافريقية واقامة قيادة افريقية سياسية مشتركة .

قضية فلسطين

وعلقت بعض الصحف الاسرائيلية تعليقات واسعة عن المؤتمر ، فابدت قلقها من النشاط المحموم الذي تقوم به الدبلوماسيون المصريون في اكرا ، من اجل طرح قضية فلسطين على المؤتمر ، واقرار وجهة النظر العربية . ويذكر ان قضية فلسطين قد طرحت خلال السنوات الاخيرة على مؤتمرات القمة الافريقية ، وعدم الانحياز والتضامن الاسيوي الافريقي ، واتخذت قرارات تطالب بتنفيذ قرارات

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

هذا هو برنامج المبام .. «للسلام» مع العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «عل همشمار» جريدة المبام بتاريخ ١٥–١٠–١٩٦٥ برنامج المبام لانتخابات الكنيست السادسة .. وفيما يلي نترجم بالحرف الواحد برنامج المبام «للسلام» في المنطقة وهو كما يلي :

١ — استبدال اتفاقات الهدنة الحالية باتفاق سلام دائم (او اتفاق عدم اعتداء كمقدمة للسلام) يعتمد على سيادة كل دول المنطقة ، وضمنها اسرائيل والحدود الحالية ، وعلاقات تعاون متبادل اقتصادي وتجاري وثقافي واسع .

٢ — تعاون متبادل في برامج التطوير المشتركة لاسرائيل والدول العربية وفي مركزها مشاريع الري المشتركة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

القاهرة تدعو للتصويت للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

مكتب الاتحاد — دعت اذاعة القاهرة جماهير الناخبين في اسرائيل ، عرابين ، الى التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة (ق و ع) في اسرائيل مؤكدة ان التصويت لهذه القائمة هو تصويت للقوة المناضلة من اجل مصالح الجماهير العربية في اسرائيل .

«فسفة للشين بيت» تغلق الشين بيت ..!

البقيعة — لمراسل الاتحاد — بعد اختتام المهرجان الانتخابي الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية ، يوم الاثنين الماضي ، تقدم الى الحاضرين شاب في مقتبل العمر .. وقال : انه مخابر — في الشين بيت .. خلال مدة طويلة حاولوا التجسس لمرقة ... الشيوعي ... ، اخبر الشين بيت ، انني من الان عضوا في الحزب الشيوعي .

مجاراة روح العصر .. تقليد عربي ايضا !

القاهرة — انتخبت ... نساء رئيسات السلطة المحلية في ... قرى في الريف المصري . وقد علقت صحف الجمهورية العربية المتحدة ، بتوسع على هذا الحدث الهام في طريق القضاء على رواسب الجهالة والتاخر والجمود التي فرضها الاستعمار على الشعوب العربية .

وقد علقت صحيفة «الاخبار» على هذا النبأ بقولها ان الشعب ينظر بعين حانية مشجعة املا ان تنجح هذه التجربة الهامة وان ينجح العلم العملي في تدريب المرأة على مشاركة الرجل في كل المهام ، حتى يتسم الانسجام بين شطري المجتمع ، المرأة والرجل ، في تحمل همومه ومعالجة مشاكله .

خبر مفرح ، ولكنه يدعو الى اعمق التأمل والتفكير ، خاصة ونحن في خضم معركة الانتخابات للسلطات المحلية . الم يأت خفافيش الحكم العسكري على خداع الناس ، بان الانتخابات ... يجب ان يترأسوا المجالس ، وان الشعب لا يطالبهم ذلك .. فهل سيتاجرون بالتقاليد العربية بعد ، وقد اصبحت النساء العربيات — وليس الرجال فقط — يحتللن المراكز الرفيعة في البلدان العربية التقدمية !!

---

٦ و

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اللجنة السياسية تستمع لممثلي «منظمة التحرير»

قررت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بالاجماع ، وبدون تصويت ، الاستماع الى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية احمد الشقيري وعزت طنوس في قضية اللاجئين العرب والقضية الفلسطينية بدون ان يكون هذا القرار اعترافا بالمنظمة .

وكان هذا القرار قد اتخذ بعد ان كانت الدول العربية الثلاث عشرة قد طالبت بالسماح لوفد منظمة التحرير الفلسطينية بالمثول امام اللجنة والقاء كلمته اثناء البحث في قضية اللاجئين وتقرير وكالة الغوث الدولية ، وقد عارضت اسرائيل في ذلك وطلبت ان يمثل هؤلاء كاشخاص لا كممثلين عن المنظمة .

وقد ايد الاتحاد السوفييتي المطالبة بالاستماع الى وفد منظمة التحرير الفلسطينية بينما اعلنت امريكا انها تؤيد الفقرة الاخيرة من القرار التي تنص على انه لا يعني اعترافا بالمنظمة .

ومن المتوقع ان يتحدث في اللجنة الدكتور عزت طنوس نائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، احمد الشقيري الذي لم يصل الى نيويورك حتى الان ...

الصهيونية، كما عراها، سابقا، موشه سنيه

بقلم: (جهينه)

في الاسبوع الماضي حدثت ضجة حول ترديد ابواق الاستعمار وحكام بلادنا — وما اكثر الحوادث التي تزعجهم في الزمن الاخير! واليك تفصيل ما حدث:

في هيئة الامم المتحدة، في لجنة القضايا الاجتماعية والانسانية والثقافية، جرى النقاش على اقتراح اصدار وثيقة عالمية تدعو الى اجتثاث التمييز العنصري من جميع انحاء العالم.

واقترح الوفد الامريكي اضافة كلمة «اللاسامية» الى نظريات التمييز العنصري التي تدعو الوثيقة المقترحة الى القضاء عليها. وكان واضحا ان الوفد الامريكي يريد ان يستغل هذا الاقتراح للتحريض الاستفزازي المعروف على الاتحاد السوفييتي بالادعاء الباطل ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة «اللاسامية»، أي التمييز العنصري ضد مواطنيه اليهود. ومن المعروف ان حكام بلادنا اعوان الاستعمار، والفارضين اضطهادا قوميا متينا على عرب اسرائيل، هم من اشد المتحمسين، محليا وعالميا، لهذه الفرية القذرة.

وتخوفت وفود الدول العربية من استغلال هذا الاقتراح ضدها. فحكام بلادنا حاولوا دائما ان يصوروا امام العالم موقف الدول العربية من اسرائيل على انه نابع من موقفهم اللاسامي. ففي نظر الحركة الصهيونية يكون كل من لا يؤيد سياستهم المتنكرة للحقوق المشروعة لعرب فلسطين لاساميا ومعاديا لليهود، مع ان قادة الدول العربية اعلنوا مرارا وتكرارا ان موقفهم من اسرائيل انما هو موقف سياسي وانهم يرفضون جميع النظريات اللاسامية والعنصرية خصوصا وانهم هم ايضا، مثل اليهود، ساميون.

لنا نقاش مع موقف الدول العربية المعلن من اسرائيل. ونحن نعارض «الحلول» الوهمية والمضرة وغير العادلة التي تدعو الى الغاء دولة اسرائيل. وندعو، هنا في اسرائيل، الى تغيير السياسة الرسمية من سياسة السير مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية الى السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، ومن سياسة التنكر الفاضح لحقوق عرب فلسطين المشروعة الى الاعتراف بهذه الحقوق. انما نرى في هذا التغيير الطريق الوحيد لاقناع الشعوب العربية وحكوماتها بتغيير موقفها من اسرائيل والاعتراف بها وبحقوقها المشروعة. لقد قلنا رأينا، ونرى، في الحملة التي يشنها موشه سنيه المنشق ضد الدول العربية وخصوصا ضد حركتها الوطنية التحررية لانها لم تتوصل بعد الى حل ايجابي عادل لقضية العلاقات الاسرائيلية العربية، نرى في هذه الحملة مساعدة لحكام اسرائيل اعوان الاستعمار وتحريضا، باسم «الشيوعية» على حركات التحرر القومي العربية ومحاولة غير مشروعة لغرز اسفين بين الاتحاد السوفييتي وهذه الحركات. وكل هذه الحملة لن تقرب السلام المنشود بل تصرف الانظار عن الطريق الصحيح لتحقيق هذا السلام، وفي النهاية تضر بقضية السلام العادلة.

ولكن، ليس هذا هو موضوع بحثنا الآن. فلنعد الى النقاش الذي جرى في لجنة الامم المتحدة.

[illegible] موقف لاسامي، الى ان يقوم الوفد الاردني ويقترح ضم كلمة «الصهيونية» الى بقية النظريات والحركات العنصرية التي يجب شجبها.

واقترح المندوب البولوني ذكر النازية والنازية الجديدة بين الحركات والنظريات العنصرية التي يجب مقاومتها واستئصالها.

وفي النهاية قدم الوفد السوفييتي اقتراحا رسميا يتضمن شجب مختلف النظريات العنصرية: «النازية والنازية الجديدة والصهيونية واللاسامية وكل شكل آخر من اشكال الاستعمار والكره القومي والعنصري».

وثارت ثائرة الصحافة الاستعمارية الامريكية على «وقاحة» الاتحاد السوفييتي الذي دمج الصهيونية بين بقية النظريات العنصرية.

وبالطبع قامت قيامة مختلف الصحف الصهيونية هنا على الاتحاد السوفييتي. وعل همشمار المبام عادت الى ترديد نغمتها المعروفة وكتبت افتتاحية «هل ستشرحها المرصاد؟» معلنة «انحراف» الاتحاد السوفييتي عن مبادئ تأييد الحركات القومية التي منها الحركة الصهيونية..

ولكن اشد المتحمسين لانتقاد الاتحاد السوفييتي على اقتراحه هذا كان سنيه ومكوبيس وصحيفة المنشقين «قول هعام» فهم قد وضعوا ايديهم على وحدة حزبنا الشيوعي حتى يكونوا «احرارا» في الاشتراك في «الجوقة اياها».

نشرت «دافار» المباي على صفحتها الاولى وفي مكان بارز تصريحات «السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي» شموئيل ميكونس الذي اعلن ان هذا الاقتراح السوفييتي، «فيما اذا جاء نتيجة لضغط المندوبين العرب المتصرين او جوابا على الاتهامات الباطلة التي وجهها مندوبو اسرائيل في الامم المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي باتهامه باللاسامية، فان هذا الاقتراح هو «اهانة للعقل السليم»...

وفي اليوم التالي نشرت «دافار» افتتاحية هاجمت فيها الاتحاد السوفييتي واعتمدت في هجومها هذا على تصريحات «السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي» وامتدحت شموئيل مكونس على «شجاعته» و«وطنيته». وهكذا حقق مكونس ما اراده محدثو الانشقاق في صفوف حزبنا.

واما الدكتور، موشه سنيه فنشر افتتاحية في «قول هعام» هاجم فيها اقتراح الاتحاد السوفييتي دون ان يذكر ان صاحب الاقتراح هو الاتحاد السوفييتي. فموشه سنيه، الذي الهمنا في الماضي بانتمائه بحب الحقائق، حاول يائسا اخفاء واقع ان الاتحاد السوفييتي هو الذي قدم هذا الاقتراح.

وموشه سنيه، في افتتاحيته هذه، انتزع جملا متفرقة من الانسكلوبيديا السوفييتية ليثبت ان الاتحاد السوفييتي قد «حاد عن الطريق». لم اعلن الدكتور سنيه: «الصهيونية» هي الرد القومي اليهودي على الاضطهاد القومي» على ملاحقة اليهود وعلى «اللاسامية»، واكد ان «الصهيونية ليست سوى تيار واحد بين مختلف التيارات الفكرية السياسية الشعبية اليهودي»، وانها «حركة قومية برجوازية لشعب مضطهد (بالفتح)»، ولا يضع وضعها في صف واحد مع اللاسامية:

ما هكذا كتب وتكلم موشه سنيه حين كان مضطرا لان يتطهر شبابه من بواقي النظريات الصهيونية حتى يتسنى له الدخول الى صفوف حزبنا.

اما في الكتاب الذي اصدره في سنة ١٩٥٤ بعنوان «تلخيصات حول القضية القومية» واعلن فيه قطع الصلة بينه وبين ماضيه الصهيوني. لقد دار هذا الكتاب كله على محور اساسي، على واقع ان الحركة الصهيونية، منذ نشأتها ودائما، انما هي حركة مرتبطة بالاستعمار وقامت لخدمته. جاء في صفحة ٨٥ من هذا الكتاب: «ان الصلة بين الصهيونية والاستعمار هي صلة عضوية ودائمة كما تشهد ذلك كل تاريخ الصهيونية».

وخصص موشه سنيه ٣٩ صفحة من كتابه — من صفحة ٨٥–١٢٣ — ليثبت بالحقائق ان الحركة الصهيونية ارتبطت بكل استعمار ظهر على وجه الارض تقريبا، بالاستعمار التركي، فالفرنسي، فالالماني، بحكومة روسيا القيصرية، بالاستعمار البريطاني فالامريكي.

كل هذا الماضي نسيه الدكتور سنيه الآن في تلهفه لاثبات ان الحركة الصهيونية ليست سوى حركة قومية برجوازية لشعب مضطهد، وفي تلهفه لايجاد نقطة خلاف مع الاتحاد السوفييتي تثبت على اساسها استقلاليته ووطنيته في عيون حكام هذه البلاد.

الآن يعلن الدكتور سنيه ان الصهيونية هي «الرد القومي اليهودي على اللاسامية» وبهذا يريد ان يبرر وجودها، الحركة ما دامت اللاسامية قائمة.

ولكنه، حين اهل نفسه للانضمام الى حزبنا الشيوعي هاجم بشدة هذه النظرية التي هي احدى نظريات الصهيونية. «ليس صحيحا» ان الصهيونية هي الرد اليهودي على اللاسامية — كتب موشه سنيه في كتابه المذكور (صفحة ١٢٨). بل اكثر من ذلك ساوى موشه سنيه، في ذلك الكتاب، ما بين الصهيونية واللاسامية قبل ١١ سنة من اقتراح الوفد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة).

وقال: «اللاسامية هي السلاح الايديولوجي الذي يعطيه الاستعمار لشعوب العالم حتى يحاربوا بسببه، لا الاستعمار، بل اليهود. والصهيونية هي السلاح الايديولوجي الذي يعطيه هذا الاستعمار لجمهور الشعب اليهودي حتى لا يحارب مع بقية شعوب العالم الاستعمار، بل من اجل عزل اليهود عن بقية شعوب العالم ومن اجل ان يقوموا بخدمة الاستعمار. ولذلك يجب الا ننذهش اذا ما وجدنا التكامل ما بين اللاسامية والصهيونية» (ص ١٢٨).

كل هذا «نسيه» موشه سنيه الآن. نسي مئات الوثائق من تاريخ الحركة الصهيونية التي ضمنها في كتابه المذكور، ليثبت ان الصهيونية استغلت الاعمال العنصرية ضد اليهود لتعبيد مآربها ومآرب الاستعمار من ورائها، وليثبت انها حركة عنصرية تسيء الى الشعب اليهودي قبل اساءتها لأي شعب آخر.

وفي صفحة ١٣٠ يذكر موشه سنيه ارتباطات صهيونية مع حكومة هتلر نفسها: الزعيم صهيوني عالمي (الفرد نوسيج) وزعيم صهيوني محلي (روموكوفسكي) كانا رئيسين للجستابو في انشاء يهود جيتو وارسو وجيتو لودز. الاتفاق ما بين ارلوزوروف وحكومة هتلر على «النقل»، واتفاق «التعويضات» الذي عقده جولدمان مع حكومة اديناور. وعلى هذا الضوء يفهم الاتفاق الذي وصلت اليه قضية «كستنر».

موشه سنيه، لا الاردن ولا الاتحاد السوفييتي، هو الذي شرح الاتفاقات ما بين زعماء صهيونيين وحكومة هتلر ثم اديناور!

ولسنا بحاجة الى اضافة خبرة الشعب العربي الفلسطيني من مضمون الصهيونية العنصري، ومن سياستها باحتلال الارض وطرد الفلاحين العرب منها و«تهويد الجليل» و«العمل العبري»... ومجازر دير ياسين وكفر قاسم وغيرها من اعمال العدوان المصري على الشعب العربي الا وليد تطبيق الفكر الصهيوني العنصري في فلسطين..

لا نحن، ولا الاتحاد السوفييتي، من الممكن ان نضع الصهيونية في نفس المستوى مع النازية. وكل هذه الضجة على الاتحاد السوفييتي انه شأنه شأنهما في اقتراحه في هيئة الامم المتحدة هي ضجة قائمة على التمويه والخداع. انما هو اقترح ذكر الصهيونية بين بقية اشكال «الكره» القومي والعنصري».

لقد اثارت ابواق الاستعمار والصهيونية هذه الضجة على الاتحاد السوفييتي، لا ضد مشابهة غير واردة، بل للتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشعوب العربية، والتغطية على حقيقة الحركة الصهيونية التي تقوم على نظريات عنصرية معادية للشعب اليهودي نفسه. لقد رفضنا ونرفض دائما المساواة بين الصهيونية واسرائيل. نحن نعادي الصهيونية ونناضل في الوقت نفسه، من اجل مستقبل سلمي سعيد لاسرائيل متعاضدة مع جاراتها العربيات.

ومن المؤسف ان شموئيل ميكونس، بعد كل هذه السنوات الطويلة، لم يجد موضوعا يختلف فيه مع الاتحاد السوفييتي سوى موضوع الصهيونية. فهل هذا ايضا هو من متطلبات المسير، حتى النهاية، مع موشه سنيه! وأين هي النهاية!

«تجمع المصائب» يصدر برنامج «الضحك على الذقون»

ناهبو الاوقاف الاسلامية ومقيدو حرية التجول

ينقلبون، فجأة، الى محبي الحج والحجاج ومكة المكرمة؟!

بقلم: ابن ماجد

مكتب الاتحاد — واخيرا.. اصدر «التجمع المصائب» برنامجه للمواطنين العرب. وسيرا على طريقة الضحك على الذقون بدأ «التجمع» جميع بنود برنامجه بلغة المستقبل.. سنعمل.. سنقيم.. سنحل سنجري.. ولكن! من الذي منع المباي واحزابه هبوطا عن ان «يعمل» و«يقيم» و«يحل» طوال السنوات الماضية؟ اليسوا هم الحكومة؟ اليسوا هم الذين يزعمون ان «في يدهم الحل والربط»!! ام ان ١٧ سنة غير كافية في نظرهم الا لفرض الحكم العسكري وسلب الاراضي والاعتداء على المواطنين العرب في الرملة وعكا وبني براك وريشون لتسيون وغيرها!!

هناك، والحق يقال مجال نشط فيه المباي وحكوماته المتعاقبة. انه مجال تصفية ملكية الفلاحين العرب على اراضيهم اي سحب الارض من تحت اقدام القرويين العرب وتشريد الالوف منهم من قراهم ومثال واحد على «الجهود» التي سيبذلها تجمع المصائب هو ما ورد في البرنامج: «بذل الجهود من اجل اصلاح وضع سكان قريتي اقرت وبرعم» (اي اقرت وكفر برعم!!) وكيف يكون ذلك؟ لا باعادتهم الى قراهم.. لا اعادة اراضيهم اليهم.. بل «بدفع التعويضات لهم»... وهيهنا رغبة هؤلاء مثل تشريدهم.

والبالون الجديد الذي يجيء به «التجمع المصائبي» هو ما جاء في البرنامج التجمعي — «الاستعداد لفسح المجال امام المواطنين المسلمين الاسرائيليين لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة».

يا سلام على طيبة القلب!! تجمع المصائب الذي يحرم المواطن العربي — المسلم والمسيحي والدرزي — من حرية التجول في وطنه، ويمنعه من السفر من قرية في الجليل الى قرية في المثلث، ويحول دون مواطن حيفا العربي والوصول الى شفاعمرو القريبة او الناصرة او الطيبة — تجمع المصائب هذا انقلب، فجأة، الى محب للحج والحجاج وللمسلمين ولمكة المكرمة!

«تجمع المصائب» هذا يصل في وقاحته الى حد استغلال مشاعر المؤمنين من مسلمين ومسيحيين ودروز، انه يحاول، بهذا الاستغلال، ان يصرف انظار الجماهير العربية هنا في اسرائيل، عن النضال هنا ضد سياسة تقييد حريات العرب في التجول في وطنهم، الى مسارب التهويش على الاقطار العربية بحجة انها لا تسمح للمسلمين بزيارة مكة المكرمة!!

ان «تجمع المصائب» لا يحرر شيئا من الاذلاء بمثل هذه التصاريح. فلا هو بهذا التصريح متنازل عن الاوقاف الاسلامية ولا هو بمعيد ريعها الذي سلبه، ولا هو بمغير سياسة الحكم العسكري وتقييد الحريات ونهب الاراضي وهدم البيوت.

ان «تجمع المصائب»، بمثل هذه التصريحات البهلوانية، يريد ان ينسي الناس انه هو الذي يمنع اهالي كفر برعم، مثلا، عن «الحج» الى قريتهم.. وانه هو الذي يمنع اهالي شعب البعيدين مئات الامتار فقط عن اراضيهم من «الحج» والوصول الى اراضيهم تلك انه — التجمع — هو الذي يمنع الناس من الوصول الى طبريا او غيرها. كل ذلك بنساء «التجمع» ويريد ان يقول للمسلمين انه يرغب في ان يحجوا الى مكة المكرمة!!

واسخف ما في «البرنامج» هو ان يجيء «التجمع» اليوم لكي «يمنن» الجماهير العربية بتعبيد طريق او بناء مدرسة او مد انبوب ماء او ايصال كهرباء.

لقد مدت الطريق الى القرية الدرزية كسرى، مثلا بعد ان اهتزت ضمائر كل الناس الشرفاء، اليهود والعرب من جريمة الاهمال الحكومي الذي اودى بحياة عشرات الاطفال نتيجة لمرض الحصبة.

ان كل انجاز حققته الجماهير العربية انما حققته، اولا وقبل كل شيء، بنضالها الطويل الشاق الذي قاده ابناؤها الشيوعيون وقدموا فيه التضحيات، انما حققته، في الاساس، بأموالها التي جمعها المواطنون في هذه القرية او تلك لمد انبوب ماء او لايصال الكهرباء.

وكل «المنن» يقوم به المباي وتجمعه ومرتزقته ومرشحوه للكنيست — سيف الدين والياس نخله ودياب العبد وجبر الداهش — مردود عليهم.

فاذا جاء «التجمع» وشلته ببرنامج سخيف يتناسون فيه قضايا الجماهير العربية وحقوقها ومطالبها العادلة فهم لا يخدعون غير انفسهم. اما الجماهير العربية فقد تعلمت من خبرتها وشبت على الطوق وهي الآن تهتف، مع الشيوعيين: آن الاوان لانزال المباي وتجمعه الى اقلية بالتصويت للشيوعيين «ق» و «»..

الرفيقة تسيلا عيرم في مقابلة مع «الاتحاد»:

حيفا بحاجة الى بلدية شعبية

كانت الرفيقة تسيلا عيرم ممثلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلدية حيفا في سنوات ١٩٥١–١٩٥٩ وهي تقف الآن على رأس القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لمجلس بلدية حيفا.

ولذا وجهنا اليها عددا من الاسئلة حول عملها في الماضي كعضو في بلدية حيفا، حول برنامج القائمة وحول القضايا والمشاكل التي تخص السكان العرب.

سؤال: كيف كنت تتعرفين على مشاكل السكان ومعالجتها؟

جواب: كنت اتعرف على مشاكل السكان بالاجتماع معهم في الاحياء افرادا أو جماعات والاستماع الى مشاكلهم. وكنت اعمل على معالجة مشاكلهم بالتوجه الى دوائر البلدية المختلفة او اثارتها في اجتماعات المجلس البلدي.

سؤال: ما رأيك في نظام الضرائب القائم في البلدية وبماذا تطالب قائمتك؟

جواب: ان نظام الضرائب البلدية القائم الذي ورثته من الانتداب البريطاني هو نظام رجعي قائم على اساس الغرفة دون اي اعتبار لدخل المواطن ووضعه المالي. اما ضريبة الحرف والصناعات فمفروضة على اساس المساحة دون اي اعتبار للدخل السنوي. اضف الى ذلك ان الحد الاعلى لهذه الضريبة هو ٢٠٠ ليرة سنويا.. ونحن نطالب في برنامجنا بالغاء نظام الضرائب القائم، وفرضها على اساس الدخل واعفاء كل من كان دخله اقل من ٢٠٠٠) ليرة سنويا. اما بالنسبة لضريبة الحرف والصناعات فرفع الحد الاعلى الى (....) ليرة سنويا.



الرفيقة تسيلا عيرم

سؤال: ما هي الطريق الصحيحة لتصفية الاحياء الفقيرة في المدينة؟

جواب: بتخصيص الميزانيات الكافية، وعندها يكون في الامكان تصفية الاحياء الفقيرة على اساس «بيت مقابل بيت». ان ما حققته الادارة الحالية لا يذكر (نقلت في العام الاخير ٢٥٠ عائلة من اصل ١٢ الف عائلة تسكن الاحياء الفقيرة).

سؤال: بماذا يظهر التمييز ضد السكان العرب في حيفا من جانب المجلس البلدي الحالي؟

جواب: هناك نواح عديدة يظهر فيها التمييز نذكر منها:

اولا: عدم وجود اي برنامج لتصفية المساكن غير الانسانية التي يسكنها السكان العرب في شمس(?) والطلحية العليا، والتخفيف من الازدحام الشديد القائم في المساكن في وادي النسناس.

ثانيا: في عدم بناء اي ملعب لاولاد وادي النسناس الامر الذي يضطرهم الى اللعب في الشارع معرضين لاخطار السيارات.

وثالثا: في عدم بناء اي حديقة لهذا الحي المزدحم بالسكان تستطيع به الامهات اخذ اولادهن اليها.

سؤال: لا شك انك سمعت عن «الزاوية الموت» في شارع الخوري.

هل حقيقة ليس لدى البلدية الامكانيات المالية لتوسيع الشارع في هذا المكان، لازالة اخطار السيارات؟

جواب: عندما يتعلق الامر بحياة المواطنين والمحافظة عليها فلا يمكن وضع المال سببا لعدم القيام بتوسيع الشارع بسرعة، وانه قد مرت سنوات وسكان الحي يرفعون هذا المطلب العادل، والعديدون سقطوا ضحية الاهمال في هذه الزاوية الخطرة.

انا ارى في عدم قيام البلدية بتلبية مطلب السكان **تعبيرا صارخا عن التمييز والاهمال القائمين من جانب ادارة بلدية حيفا برئاسة ابا حوشي تجاه السكان العرب في المدينة.**

سؤال اخير: — هل تستطيع البلدية في رأيك الاسهام في فتح مجالات العمل المختلفة في المدينة امام المثقفين والشباب والعمال العرب؟ وهل قامت بذلك؟

جواب: تستطيع البلدية نظرا لارتباطاتها الواسعة مع المصانع الكبيرة والشركات والمؤسسات المختلفة الاسهام دون شك في فتح مجالات العمل المختلفة امام المثقفين والشباب والعمال العرب المحرومين حتى اليوم من العمل بشكل واسع في الشركات والمصانع الكبيرة والمؤسسات الحكومية والعامة ولكن ادارة البلدية الحالية لم تهتم بذلك [illegible]

الانتخابات .. في ابيات

قال حافظ ابراهيم:

لا تلم كفي اذا السيف نبا — صح مني العزم والدهر ابى

والشيخ جبر يقول:

لا تلم حظي اذا التكسي كبا — ان علمي تحت فمبازي اختبا

وقال المتنبي للملوك:

ولا تعاشر من املاكهم ملكا — الا احق بضرب الراس من وثن

وقال المطران حكيم للشيخ امين:

لولا معاشرة الاسياد ديدننا — من اين يشرب تكسينا بلا ثمن؟

قال الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر

وسيف الدين يقول:

اذا الحزب فرق ايماله — فلا بد من (البطة) تعتبر

قال جرير:

الستم خير من ركب المطايا — واندى العالمين بطون راح

والناخب يقول لفرسان المباي:

الستم خير من كانوا مطايا — تسخر في الغدو وفي الرواح؟

وقال شاعر:

لو كل كلب عوى القمته حجرا — لاصبح الصخر مثقالا بدينار

والياس نخله يقول:

لو كل زيتونة عادت لصاحبها — ما كان ينبع نهر الزيت من داري

وقال عمرو بن كلثوم:

اذا بلغ الفطام لنا صبي — تخر له الجبابر ساجدينا

وقف الحاكم يقول:

اذا وصلت سعادته قرانا — نخر على الكنادر ساجدينا

الجواهري يقول:

كلوا فعله فم الزمان قصائدي — ابدا تجوب مشارقا ومغاربا

والمباي يقول:

ليحفظوا فعله فم الزمان قصائدي — والمال يصرف جامعا او كاتبا

* * * *

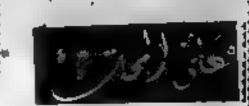
بشارة الخوري يقول:

يا جاه لبنان سلنا لبنانكم — انا الذي خلقته ام انتم؟

وديان يقول:

يا جاه اسرائيل ابن إسماعيل — انا الذي اكل الهوى ام انتم؟

«ابو الوليد»



اذا قل ماء الوجه

بقلم : سميح القاسم

حزب مباي × (الزفتة) الاحدوت عمودا — ما يسمى (التجمع) والذي هو في حقيقته (اللملة) حطام .. على حطام .. لانعاق منا يمكن انقاذه من التسلط والتحكم !

وهذا (التجمع) ، اطل علينا ببرنامج لانتخابات الكنيست السادسة .. وبحثنا عن انفسنا في هذا البرنامج .. بحثنا عن انفسنا كعرب وكمواطنين في دولة اسرائيل .. فماذا وجدنا ؟

غير الاهمال .. وغير الوعد الهزيل باعادة النظر في الحكم العسكري لم نجد شيئا عنا كمواطنين .. وغير التهديد والوعيد باستعمال القوة مع الدول العربية .. وغير المنمنمات العربجية الجوفاء الرنانة.لم يعطر ذلك البرنامج الطويل العريض ..

ان يقول البعض مالا يعملون .. وان يعملوا مالا يقولون فذلك منتهى الوقاحة والاستخفاف بعباد الله ! وهذا ما يحدث لنا مع زبانية التجمع كل يوم تقريبا ..

العاقل .. اذا اخطأ يسارع الى الاعتذار — ويعمل على اصلاح خطاه .. اما «قبضايات» السلطات فانهم يرتكبون الجريمة تلو الجريمة .. في حق الشعب العربي وفي حق الشعب اليهودي في آن واحد .. ثم لا يتورعون عن ادعاء الكمال والعصمة .. ويدبجون الخطب الطويلة المريضة عن السلام والمحبة والاخوة .. بينما ضمائرهم مثقلة بالاثم بحق الشعب ووجه الارض يندى خزيا من اعمالهم المشينة .

بن غوريون .. فارس حملة سيناء الخاسرة .. وديان .. بطل مجزرة كفر قاسم التي لن ننساها .. وبيرس صاحب التصريحات الحربجية .. وآمنون لين الصبي الارعن الذي يهدد باحتلال القاهرة خلال اربع ساعات ، كما ورد في اقواله المضحكة .. واشكول الذي دشن كرمئيل — التي اقامها عمدا على اراضينا المصادرة ، في ذكرى المجزرة الرهيبة .. حتى ييغن الذي نظم زعرانه المرضى بداء الحقد ، عمليات الزعرنة الهمجية في الرملة .. ومايز يمري الذي يتنصل من تهمة المناداة بعودة اللاجئين .. هؤلاء جميعا يا ناس .. هؤلاء المفضوحون .. يغزون قرانا في هذه الايام ويثرثرون كأنهم حمامات سلام ، ويتمسكنون ويتلوّنون كالحرباءات بينما قلوبهم السوداء تخطط في ظلام احقادها مزيدا من الجرائم في حق المواطنين العرب ..

في آخر الزمان طلع لنا ابا ايبان .. وهذا الطبال الزمار الجديد يتكلم وكأنه امبراطور يقرر مصير العالم بأسره .. انه لا يعرف مقامه ولذلك لا يخجل من «الفزع الحكلي والتي العتلة» .. كما يصور له خياله المشوش السقيم !

من امام الفي اذا ايبان هذا خطابا على مسامع بعض المواطنين العرب من المثلث قال فيه «ان لعرب اسرائيل مصلحة خاصة في ان تتمكن الحكومة الحالية بقيادة التجمع وبرئاسة السيد ليفي اشكول من مواصلة تأدية رسالتها» .

وكنا نود لو تفضل الخطيب المصقع فشرح لنا هذه المصلحة المزعومة .

أهي في سلب البقية الباقية من اراضينا ؟

أهي في استمرار الحكم العسكري ؟

أهي في المزيد من الاعتداءات البوليسية الوحشية على المواطنين العرب ؟

أهي في خطة سياسة التجهيل ؟

أهي في المحافظة على سياسة العصا التي ستتكسر على حوانب حامليها ؟

أهي في ازدياد عدد المثقفين العرب الذين لا يجدون العمل المناسب ؟

أهي في المزيد من اعمال «البطولة» ضد الشعوب العربية عبر الحدود ؟

أهي في المواقف المشينة التي تقفها حكومة اسرائيل ضد حركات التحرر للشعوب .. وضد ارادة الشعوب العربية في الحياة الكريمة ؟

أهي في خدمة سلطات اسرائيل للاحتكارات والاستعمار بشتى اشكاله وصوره ؟

نحن واثقون من ان ايبان هذا لن يجرؤ على الاجابة بصراحة .. لانه لم يخلق لها !

وفي الخطاب اياه يعود هذا الحكومي الى الفرية القذرة عن العرب والدروز .. ونحن نقول له جوابا على هذا الافتراء الغبي وعلى الاهانة التي يوجهها الى الشعب العربي بكل طوائفه .. اذهب اليوم الى القرى الدروزية ، وستعرف قيمتك وقيمة امثالك جيدا !

وعلى نفس الموال .. موال الطائفية القذر .. يعزف هذا الايبان فيتحدث عن لجان اسلامية وقانون تحرير الاوقاف

ونحن نطلب منه فقط ان يزور بعض الجوامع في يافا وحيفا والقرى المهدومة ليعرف مدى محافظة حكومته على كرامة الدين الاسلامي وعلى مشاعر المسلمين ! ونسأله عن المؤامرات والجرائم التي ارتكبت وما زالت ترتكب بحماية قوانينه ضد الاوقاف الاسلامية والمسلمين!.. قليلا من الخجل!!

لقد قرأ ايبان وسمع عن شيء اسمه التعايش السلمي فلا بأس من ان يحشره في خطابه ذاك ! ولكنا نود ان نذكر المواطنين بان هذا الرجل هو صاحب رواية البيضة المكسورة التي لا تثير سوى الشفقة عليه وعلى امثاله !!

فقد اعلن بتصريحاته لصحيفة جويش أوبزرفر اللندنية ان قرارات التقسيم من ١٩٤٧ أصبحت «بيضة مكسورة» ، اي لا يمكن اعادتها كما كانت !

واخيرا .. نؤكد للسيد المذكور اعلاه ان الحيل والاضاليل المجوجة ما عادت تنطلي على المواطنين العرب وستجد الرد الصارم الحازم .. فلا مكان بيننا للاحابيل والاساليب الرخيصة لصيد اصوات الناخبين !

وسيتأكد السيد المذكور اعلاه .. مما نقوله له هنا .. سيتأكد بتاريخ ٢—١١—٦٥ ..

وصدق مثلنا العربي القائل :

دجاجة حفرت .. على راسها عفرت !!

حسابات ناخب

منذ ايام خلت .. وصلت معظم بيوت شيكون العرب في الناصرة دعوات لحضور «ندوة» انتخابية باشتراك «النجم اللامع» ابي محمد سيف الدين الزعبي الموضوع رئيسا لبلدية الناصرة لسوء البخت !

وانعقد الاجتماع الذي شاء كاتب الدعوات ان يطلق عليه اسم «ندوة» ، وجلس في صدر الديوان السيد الرئيس والسيد الحبيب ، والعموري المستشار اللغوي لابي محمد .

وافتتح سيادته «الندوة» بتطمين الحضور بانه «مفيش خواص سيف الدين الزعبي سيجيب نائب كنيست ان انتخبتوه او ما انتخبتوه !!» وانه

اجتماع منهجي لسيف الدين الزعبي الموضوع رئيسا لبلدية الناصرة

للكنيست ابواب سرية لا يعرفها غيري

لا يمكن ان تتقدم الناصرة ، المدينة المقدسة ، ما لم تكسب سيف رئيسا لبلديتها «وسيف عضوا في الكنيست» !

وقال ايضا كمن يتحدث الى اصنام !

«الكنيست ابواب سرية لا يعرفها احمد الطاهر ولا اي عضو برلمان عربي غيري» وفاته ان يذكر : اذا صح التعبير !

وقال : «عندما زرنا الكنيست منذ ست سنوات كان اليهود يصفقون لنا ، اما الان فنحن نصفق لهم ، معنى ذلك اننا اصبحنا ذوي قيمة وقدر كبير» !!

وينتقل ابو محمد فجاة من القدس الى روما .. الى الكنيسة الكبيرة ، ويسأل حسب عموري عن اسمها فيجيب هذا كاتدرائية ، ويلفظ الرئيس هذه الكلمة فيحرج اللفظ ، كما وصفه احد الظرفاء ، هندوسيا ، ولسمع ضحكة مكبوتة من الخلف ، يحولها صاحبها الى حشرجة حلق ! .. ويتابع ابو محمد قصته : «في ساحة الكنيسة كان يقف ٥٦٠ كردينالا بينهم صديقي الكردينال .. ويضع يده الشمي على جبهته ليتذكر اسم صديقه ولكنه لا يعلم — يكمل الحصول ، اعن محمد عن وجود رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي بين الحضور توقف ٥٥٩ كردينالا ليفسحوا الطريق امامي لادخل الكنيسة بالاول» !!

ومن روما ، انتقل دفعة واحدة الى .. سيلان ، حيث زار ابو محمد مدرسة هناك ، لنسمعه يحكي : «فمعر المدير لطلابه الذين تجمعوا حولنا وسألهم : اتعلمون من يزورنا ؟ ولما اجابوا بالنفي اخبرهم ان الضيف هو رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي ! فخروا جميعهم ساجدين يؤدون التحيه للرئيس الضيف» !!

وهنا يقاطعه احد الحضور : «ابو محمد ! .. حدا الشارع في سلسلة قريبت تهد» ! فيجيبه ابو محمد : «حضرتك محور ولا عرابي !!....» !

وقال ابو محمد فيما قاله ايضا :

اؤكد لكم اني سانتخب للكنيست بالقوة ! ولا تعاندوا من قال نعل . واذا انتخبت لرئاسة البلديه ستحتى الدمرة ايضا قياما ! وانه شو بعد اعبر الزعبي امامي ولا يعارض الا الشيوعيين ، وهؤلاء سيصبحون الفية بعد كثرة القوائم المهالة على رؤوسهم كما قال .. وبحاضركم ..

وانتهى الاجتماع او «الندوة» وعلى الباب سمعته بعض الحاضرين يروي لمراسل «هارتس» هذه القصة لينشرها في صحيفته : «في زمن الاتراك كان حمد ابو حمد حلمون ابو حمد رئيسا لبلدية الناصرة ، وعندما زاره الوالي توقفت عربته في نقعة موحلة ، فسأل الوالي : شو هيدا يا حمد ؟ فاجابه : اذا المسيح ما نظم الناصرة بدك حمد ينضفها ؟!»

✱ ✱

وبعد ، نترك التعليقات على هذه الخرعبلات لاهل الناصرة الذين سيعطون الجواب في ٢ تشرين الثاني القادم !

آخر العمود

بعض الناس يسمنون كساموص على حساب اقوات الاخرين !!

حديث مع معلم :

من اضعف الايمان الى الجهر بـه

التقيت به صدفة ، صباح احد الايام ، بينما كنت اهم بركوب السيارة قاصدا مكان عملي الجديد . وكانت عهد وطني به بعض اسباب المعرفة حيث عرفته «احد» كما عرفوا التعصبيين واسلافهم من المأتيين ان يطلقوا على كل من يتقبل سياستهم ويسبح بحمدها .

قال لي ساخرا : حدا سببا اضطرارك لترك مهنة التعليم واني كنت قليبا اغتبط على تمكنك من التخلص منها ، اذ ثبت لي وبكل تأكد ما قلتموه وما تقولونه انتم الشيوعيين عن هذه السياسة ، وكم اتمنى لو اتمكن من الحصول على تعويضاتي عن سني خدمتي في سلك التعليم ، لكي ارتاح من هذه «اللطلطة» القائمة في ادارة المعارف العربية . ان المسؤولين في ادارة المعارف لا يثقون بكل من هو عربي مهما تزلف وخنع وداهن . اقول لك هذا وانا العارف ببواطن الامور ومن اوائل من ساروا على هذا الدرب .. درب المسايرة والوقوف الى جانب الحائط الواقف ، والنداء بضرورة ابتعاد المعلمين عن السياسة .

اما الان فقد اصبحت من اتباع اضعف الايمان ، بعد ان تأكدت من عدم وجود ذرة من الثقة بنا نحن العرب . ولذلك فمن واجبنا ان لا نثق البتة بالقيمين على هذه السياسة والمطبلين لزامريها .

قلت له : الم اقل لك ان جماهير شعبنا وهم المعلمون طيبون للغاية ، ولن تنطلوا عليهم وسينجلي الموقف امام اعين كل المخدوعين والمضللين ، رغم «زعران الصنعة» الذين يحاولون العملاء صبغ وافعالهم ، ورغم تهليلات ابواق الدعاية المختلفة عن جنات عدن التي نعيش فيها .. ولا سبيل لنا الا النضال مع اخوتنا الشيوعيين اليهود والعرب . وها انت «الايجابي» المعروف تتحدث الان بهذه الصورة . وديماني لك ان تنتقل من «اضعف الايمان» الى الدعوة بالايمان جهرا .

وفارقته على ان نلتقي

احمد الخطيب

يوم الانتخابات يوم القيامة

قربت القيامة تقوم
وكترفي الصلاة والصوم
لا تخلي التربين يفوتك
لتتف باطلي صوتك
لتتف لا تخشى الظالم
رئيسك حزبك النايم
بالمبدأ اخوة الشعوب
وشعارو احمر مكتوب
دافع عن حقوق شعبك
وقيادتو ما بتلبك
صاحي للقسم الظالم
بمجزرة كفر قاسم
فضحت جريمة الجزار
دافيد واشكول يا جبار
فضحت سياسة الارهاب
ال ابدوا قانون الغاب
قاومت كل الانياب
وان السد بوجهك باب
هب ولا تظلك خايف
القضية مش المطابخة
صوت الحزب المخلص
سياسة الكرباج قلص
الحزب الشيوعي امين
حصن الحرية الحصين
اكسر شبر الاستبداد
وانشر في عرض البلاد
يا نايم اصحى من النوم
كل ظالم والو يوم
يغشوك بسرقة صوتك
حرف الواو حرفي يا قوم
ولاتنسا بصداك نايم
الحزب الشيوعي مفهوم
دايما نصير المغلوب
احنا والعرسة تدوم
بنضالو ضد حربك
دايما صاحي يا مظلوم
تحميك من جور الغاشم
ما خلت لايها يلوم
وحكم الاعوج الغدار
يعلن بالحكم اليوم
وحاربت كل الاذناب
وسيف الحاكم المسموم
بعزيمة وقوة اعصاب
صدرا مفتوح نايم دوم
وقلك بعينك شايف
قضية حاكم محسوم
وعبرة شو استطاعي
بحرف الواو المعلوم
ع اكبر كتز لمين
وع الاعداء صباح الشوم
وقطع كرباج الجلاد
حرف الواو دربي بالنوم

ابو غالي — حيفا

عراف الانتخابات

جبر معدي :
امسك بحياتك ايدي
وشوفلي بختي يا سيدي رابي .. ما دمت دليل
فكرت الشعب مغفل
العراف :
مش ممكن الا تفشل
انزل عن جحشك .. انزل
العراف :
شد الحيل ، ما في امل
بختك انحس من زحل
جبر :
لكني رلة اشكول
اللي بيفعل شو بيقول
العراف :
اترك اشكول لوحدو
كل من همو عاقدو
جبر :
لكني ابو الهمات
خبير في نهب الاصوات
العراف :
مش راح تنجح هالمره
الناخب اكثر خبره
جبر :
قل لي شو سدي اعمل

فخار يكسر بعضه

حتى نعرف حقيقة لحدهم يجدر بنا ان نسمع ما يقوله فيه ابناء اسرته .. وحتى نعرف حقيقة الاحزاب الصهيونية يكفي ان نسمع ما يقوله احدها عن الاخر .. واليكم اليها الناخبون هذه العينات من عبارات الغزل التي يطلقها ابناء الاسرة الكبيرة الصغيرة :—

التجمع عن الحيروت والليبراليين وشركاهما

✱ «تؤكد الدلائل المفترسة مراكز تحشدات احزاب اليمين الكثيرة من تواجدها المشرقعين سواعدها الزاحفة لمعاول الهدم والخراب المعاولة عرقلة الركب العمالي ومنعه من السير — احزاب اليمين .. تحاول الان ان تظهر على المسرح مهددة مصالح العمال» .

التجمع عن رافي — بن غوريون وشركاه

✱ «طغمة بسيطة على تنافذ هذه الجماعة في المحيط العربي لتعطينا صورة واضحة من اهدافها وغاياتها .. فحفنة الضباط المتقاعدين الذين تخلفوا على انعمهم الدعاية لقاصمة السلام في المحيط العربي ليس لديهم ما يقدمونه سوى الذكريات القديمة .. (شبح يحدث عن ايام شبابه) .. والتخيلات والوعود العرقوبية التي لا تسمن ولا تغني من جوع» .

التجمع عن المبام

«مبام — حزب العمال الموحد — الذي ساهم اكثر من غيره في حدوث جريمة لعقم اليمين والذي جعل من اوزار هذه الجريمة الضعاف ما تحطمه قائمة رافي» .

مبام — حزب العمال الموحد — الذي انهاه الجدل من العمل ومكن بتقاعسه وتخلفه عصابات اليمين من الحصول على النسبة العالية في التمثيل للمستقدروت .. نأمل ان يزيل الغشاوة التي كادت ان تعمي عينيه ليستطيع رؤية الحقيقة كما هي وليعمل من اجل تقوية الصفوف العمالية ، ويترك الرقص على الحبلين ويخلع عنه لبسه الحرباني» !

رافي عن مباي

✱ «ان الباطلين في حزب مباي الحاكم حاليا حلفوا عن طريق الصواب باختيار نواب الكنيست من العرب غير الاكفاء لهذه المناصب الذين لم يثبتوا لنا خلال فترتهم في السنوات الماضية بالكنيست خدمة مصالح العرب» .

رافي عن مبام

لن نتدخل في نقاش مسح المبام في اقاويله المزيلة ونكتفي بعض هذه الادعاءات الزائفة

مباي وشركاه .. وعملاؤه يغزون ام الفحم الصامدة

رسالة : مديح حصري

ام الفحم — الصامدة .. عندما تحرز على لقب اسم ام الفحم المعودة على ضرب كل اعدائها .. في كل آن .. تعرضت في الاسبوع الماضي الى غزوة تحمسية شنها الوزير الاحدوتي ايغال الون والعميلان سيف الماي الزعبي وسليم خليل الاحدوت .. ولكن تحمع المصائب «اكسر عصاتو في اول غزواتو» .. فلم يلب دعوتهم سوى قلة من ابناء القرية ولم يجدوا عند هؤلاء سوى الفتور وعدم التجاوب» فان سياستهم المفضوحة لم تستطع ان تستر عورتها من العيون البصيرة الساهرة على كل صغيرة وكبيرة !!

ماذا قال هؤلاء العظماء المصاقع ؟

ايغال الون ادعى انه اختار وزارة العمل لانه يعطف على العمال والفلاحين .. ونحن نسأله : هل تعبر عن هذا العطف بموقفك من ضرب الاضرابات لرفع الاجور .. وسكوتك من طرد العمال العرب واهاناتهم وظروف معيشتهم الغير انسانية ؟

اما سيف الماي فقد وجد في نفسه الجرأة للادعاء بانه خدم الناصرة والشعب العربي ! اما خدمته للناصرة فان ابناء الناصرة يعرفونها جيدا .. يعرفون المحسوبية والفساد وتجميد المشاريع والشلل الذي سيطر على البلديه .. ويصل سيف ذروة الوقاحة عندما يتحدث باسم الشعب العربي . وهو الاجير المعروف للصهيونية الرجعية والذي لم تقتصر خدماته لاعداء شعبه في البلاد بل قام برحلته الى مصر وابي قير الى سيلان حيث ناقش سفير الجمهورية العربية المتحدة بكل صفاقة مدعيا بان عرب اسرائيل يعيشون في جنة وان الدول العربية معنية ببقاء قضية اللاجئين وانهما غير معنية بعودتهم الى وطن الاباء والاجداد

وسليم خليل الاحدوت .. هدد بان الحكم العسكري لن يتم الغاؤه الا بالتصويت الى جانب قائمة «ر ١» .. يبدو ان هذا العميل قد تعلم لهجة اسياده ، ولكننا نسأله اولا : في الانتخابات الماضية صوت اكثر من ٧٠ بالمئة من المواطنين العرب ، للاحزاب الصهيونية وقوائمها الاجيرة .. فماذا كانت النتيجة غير ميلاد القائمة السوداء وغير المزيد من الاضطهاد والعنصرية وسلب الاراضي ؟

لقد كان فشل هذه الغزوة ذريعا .. فقد انزل اهالي ام الفحم باعداء ام الفحم واعداء الشعب ضربة افقدتهم صوابهم وتؤكد لهؤلاء السلاطين والاجراء بان ضربات اخرى تنتظرهم ..

آن الاوان لان نلجم اعداءنا !!
آن الاوان لنعلمهم ان يحترمونا !!

ارادة الحياة

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر !





الاتحاد للناخب

الجمعة

٢٢ تشرين اول

١٩٦٥

استمعوا | استمعوا

الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي باللغة العربية

من صوت اسرائيل باللغة العبرية

البرنامج (العادي)

يوم الثلاثاء ٢٦–١٠–١٩٦٥ | الساعة ٩,١٦ مساء

المبام الطلائعي في مشاريع التهويد يتنكر لحق اللاجئين العرب في العودة

غولده مئير تقول : «عدا الشيوعيين كل الاحزاب موحدة من قضية اللاجئين» ! حكومة اشكول تواصل بعناد .. سياسة ولا لاجيء !

خطاب جولدة مئير في منظمة الامم المتحدة

خطاب وزيرة الخارجية في افتتاح الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة ، يؤكد اصرار حكومة اسرائيل على موقفها المتعنت ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنكرها لحق اللاجئين العرب في العودة . فلقد ثارت ثائرة وزيرة الخارجية على تقرير مدير وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة ، لانه قال في تقريره ان «قضية اللاجئين العرب» هي من القضايا المتأزمة التي لا يقل تهديدها للسلام عما كان عليه في الماضي» .

ولذا عارضت وزيرة خارجية اسرائيل استمرار مساعدات وكالة الغوث للاجئين العرب وبهذه الطريق تريد وزيرة خارجية اسرائيل اجبار الدول العربية على استيعابهم في منافيهم .

وهذا الموقف جاء معبرا عن رأي جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل بناء على تصريحات وزيرة الخارجية نفسها !

فقد اعلنت في لندن ، في طريقها الى هيئة الامم المتحدة : **«عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير في السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان»** . (عل همشمار ٢٢–٩–٦٥)

قضية اللاجئين العرب موضوعة على جدول ابحاث الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة ، وقد يستمر بحثها الى ما بعد الانتخابات للكنيست السادسة . ومن حق الناخب ان يسأل ما هو موقف الاحزاب المتصارعة وقوائمها في هذه المعركة الانتخابية من قضية اللاجئين .

وصمة العار الابدية في جبين مرشحي القوائم العربية المأجورة للتجمع الاشكولي ، الاحدوتي ، انهم لم يتقدموا باي مطلب او شرط لضمان حقوق شعبهم العادلة .

والمبام !

اما المبام الذي يتظاهر امام الجماهير العربية بالعطف على القومية العربية ، وبالعطف على حقوق الشعب العربي الفلسطيني فقد كان دائما يؤيد سياسة اسكان اللاجئين العرب في منافيهم ، وكان دائما من مؤيدي سياسة تبادل السكان ، وكان دائما يقول ان اسرائيل لا تتسع للاجئين العرب .

وليتبرأ المبام من تهمة تأييده لارجاع عدد من اللاجئين، ولو ضمن اطار جمع شمل العائلات ، فقد نشرت عل همشمار في ٢٦–٩–٦٥ تصريحات ليعري زعيم المبام بلهجة «التكفير عن الذنب» قال فيها «ليس المبام ، بل المرحوم موشه شاريت هو الذي اقترح ان نكون مستعدين لاستيعاب اكثر من ١٠٠ الف لاجيء ، عندما تجيء الساعة الموعودة (!) .. وازاء ذلك ، **نحن اوصينا انه مع احلال السلام ستكون دولة اسرائيل مستعدة لاستيعاب عدد متفق عليه من اللاجئين ، على اعتبار ان الكثرة الساحقة من اللاجئين ستستوطن في البلاد المجاورة . نحن لسنا فقط حذرين من تعيين عدد اللاجئين ، بل نتكلم من عدد متفق عليه . واذا كنا نتحدث من عدد متفق عليه فانه ، قبل كل شيء ، ستكون حكومة اسرائيل موافقة عليه . فقط نتيجة لذلك سيكون متفقا عليه بعد حلول السلام بين حكومة اسرائيل والعربية»** .

فقط بعد حلول السلام ! عندها يعيد حكام اسرائيل من باب العطف عددا اسميا من اللاجئين ضمن نطاق شمل العائلات .. وكفى الله المؤمنين شر القتال !

لقد كان المبام دائما يعارض منح حرية الاختيار للاجئين بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات (من تصريحات بنطوب وبرزلاي) وحجتهم **انه لا يمكن نسيان المسؤولية الاساسية الملقاة على عاتق الزعماء العرب في الدخول الى اسرائيل والتسبب في خلق مشكلة اللاجئين التي كانت نتيجة لذلك .. وانه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت الاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربية** .

وهكذا يظهر بجلاء موقف المبام ، في الائتلاف والمعارضة دائما يتبنى موقف حكام اسرائيل في معارضة حق اللاجئين العرب في اختيار العودة او قبول التعويض . حتى اقتراح ١٠٠ الف لاجيء ، قد تنصل منه يعري ورماه في ظهر شاريت

ويصر مبام ذلك لابلامه من العرب انه لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء ، ويقول لهم حسنوا حالكم في الوضع القائم ، ونحن نعمل في الداخل لاقناع السلطات بأن تراف بكم للتخفيف عليكم . اما الشيوعيون الذين يطالبون بحقوق عرب فلسطين ، فهم يمنعون اندماجكم في الدولة (هكذا) .

وحزب مبام الذي اشترك في حكومة بن غوريون سنة ١٩٥٥ وكان شريكه في العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ يعد نفسه من الان للاشتراك في الحكومة الائتلافية بعد الانتخابات بدون ان يضع اية شروط ولا حتى برنامج سياسي لذلك الائتلاف ..

ايها الناخب العربي !

هذا هو حزب المبام وهذه مواقفه . فاحذر من متاجرة اجرائه بمشاعرك الوطنية الشريفة .. فطالما تظاهروا بالقومية العربية من اجل مقاومة الشيوعية ، ومن اجل اصطياد اصوات الناخبين العرب . ولكن دائما عندما «تقع الواقعة» يسيرون وراء سياسة حكامهم العدوانية كما ساروا في الماضي مع بن غوريون وسياسته العرقاء .

في الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ايدت ٨٢ دولة قرار حق اللاجئين في العودة ولم يصوت ضد القرار سوى وفد اسرائيل . وفي هذه الدورة الحالية العشرين ، ازداد عدد المؤيدين لحق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة .

ليس الامر متوقفا على حكام اسرائيل ، لا على اشكول ولا على الدولة الاستعمارية «الصديقة» . فلو كان الامر متوقفا عليهم ما خرجوا من غزة ابدا .

صوتك للمخلصين من حقوق شعبك !

ضع صوتك في هذه الانتخابات لمن يؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او التعويض ، الحزب الذي يناضل باخلاص ومثابرة من اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين اليهودي والعربي ، على اساس حق تقرير المصير للشعوب .

فتأييدك لقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، هو تأييد للقوة المثابرة التي تشن دون هوادة ، ودون مواربة المعركة ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ضد سياسة التعاون مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يعرقل الوصول الى الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية – العربية .

... لذا حرام عليك ، ان تنتخب الاحزاب التي تتنكر لحقوق الشعوب وبذلك تتنكر للسلام بين الشعوب . وانتبه الى ان مهمة المبام في المجال الدولي ليست الا تبييض صفحة حكام اسرائيل والتستر على سياستهم العدوانية .

لهذه الانتخابات نتائج سياسية هامة . فهي تجري في نفس الوقت الذي تبحث فيه قضية اللاجئين في هيئة الامم المتحدة ولهذا حق عليك ان تنتخب الحزب الوحيد الذي يتمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومنها حق اللاجئين بالعودة ، الحزب الوحيد الذي يدعو ويناضل من اجل حل عادل سلمي للقضية الفلسطينية يقوم على احترام حقوق كلا الشعبين العادلة .

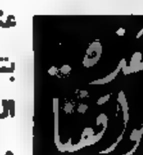
(ص . غ)

شعر .. في المعركة

المجلس البلـدي

مهداة للائتلاف المبائي في مجلس بلدية الناصرة

قد لوّع القلب في الاشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدي
ما شرد النوم عن جفني الجريح سوى
طيف الخيال خيال المجلس البلدي
انا الرغيف الى فالنصف آكله
والنصف اتركه للمجلس البلدي
ولم انل طعم قدر كنت طابخه
الا انا ذاق قبلي المجلس البلدي
وما كسوت عيالي في الشتاء ولا
في الصيف الا كسوت المجلس البلدي
اقول حتى اذا ما في الطريق ارى
قرشين ، ذا لي وذا للمجلس البلدي
كان امي ، بسل الله تربتها ،
اوصت فقالت : اخوك المجلس البلدي
هل دارت الرسل بين العاشقين كما
للود بيني وبين المجلس البلدي ؟
عندي فيالم اشواق مطولة
وكلها من حبيبي المجلس البلدي
امشي فاكتم انفاسي مخافة ان
يمنعها عامل في المجلس البلدي
وان جلست فجيبي لست اتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدي
وان بسطت صلاتي قلت مفتتحا
الله اكبر باسم المجلس البلدي
والارض والشمس والاجسام اجمعها
الكل ليس لغير المجلس البلدي
حتى مقابر من ماتوا اذا نبشت
فليس الا بفاس المجلس البلدي
يا بقعة الفجل بالميسم واحده
كم فيك وكم للمجلس البلدي
اقسمت لا ادخل الجنات عن ثقة
في الخلد ان كان فيها المجلس البلدي
ان الغداء على الجبار الفه
يا رب ! سلط عليه المجلس البلدي



عندما طالب توفيق طوبي بتحرير الاوقاف .. هرب النواب العرب المبائيون من قاعة الكنيست !

لا يخجل فرسان «التجمع» العرب من الحديث عن مواقفهم من قضية تحرير اوقاف المسلمين في الكنيست ، مع ان الحقائق تفرقهم بالعار . ولكن بيت الشعر الحكيم الذي قال : .. ولم تستح فافعل ما تشاء ! قد الهت صدقه وخلوده من زمان .

ماذا تقول الحقائق ؟

في اخر بحث جرى في الكنيست حول قضية تحرير اوقاف المسلمين، في اذار من العام الماضي ، هرب نواب العرب المباي من الكنيست .. لم يسمع لهم صوتهم ولم يعثر لهم على اثر .

اما كتلتنا الشيوعية ، فقد قدم الرفيق توفيق طوبي باسمها مشروع قانون ينص على تحرير الاوقاف الاسلامية من هيمنة الحكومة واعادتها الى المسلمين ، وينظم امر قيام مجلس اسلامي عام ، يمثل المسلمين في جميع انحاء البلاد، ولجان اسلامية محلية منتخبة تتسلم الاوقاف وتديرها وتهتم بالشؤون الاسلامية الدينية دون تدخل السلطة .

وفي كلمته ، قال توفيق طوبي ان الحكومة سلكت تجاه المسلمين مسلكا متعارضا مع حقوقهم ومشاعرهم، فصادرت الاوقاف بعد ان اعتبرتها اموال غائبين ، وتصرفت بها وكانها ملك لها تبيعها وتنقلها الى اخرين دون رقيب او حسيب

وقال : ان هذا الاستهتار بحقوق المسلمين قد انعكس في نواح اخرى مثل التدخل في تعيين القضاة، وانعدام الاحترام والاستهانة بالاماكن الدينية المتروكة كالمقابر التي دمرت وقلبت ، مثل مقبرة عبد النبي وكالجوامع التي دنست وحولت الى ملاه او صالات معارض مثل جامع صفد وجامع بئر السبع .

وندد توفيق طوبي بالجهات الاسلامية المعينة في بعض المدن التي اقيمت لتكون اداة بيد السلطة وصماي لتنفذ سياسة ضغط اقتصادي وسياسي ، وقال ان هذا الاجراء يستهتر بحقوق فقراء المسلمين ومصالح المسلمين الحقيقية .

وقال توفيق طوبي : ان سلب حقوق المسلمين والتمييز ضدهم مصدره السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة بوصف المسلمين الجزء الاكبر والحاسم من الشعب العربي في هذه البلاد . فالى جانب الحكم العسكري وسلب الاراضي هناك ايضا الاستهتار بحقوق المسلمين ومصادرة اوقافهم ومنعهم من ادارة مؤسساتهم الدينية .

لقد عارضت احزاب الائتلاف مشروع القانون هذا الذي قدمه النائب توفيق طوبي . اما نواب المباي العرب فتسللوا واحدا واحدا من القاعة هربا !

هـذا الطاحون سنحطمه هـذه المرة !

خطاب ديان ليس صك «غفران» بل لائحة اتهام .. وادانة

● التجمع يقول : هذا الخطاب خطر على الامن ● صحيفة عربية تدعو الى تعميم الخطاب على الهيئات الدولية

من فمك ادينك يا ديان

وقبل ايام انفتح ديان وتكلم بصراحة .. فكانت اقواله ادانة لا تزال تثير الغضب في الاوساط الحاكمة !

هذه العاصفة التي اثارها خطاب موشه ديان في الطيرة في ٨–١٠–٦٥ ، ما كانت لتثار بهذا الشكل لولا انها صادرة عن شخص كان من قادة السياسة الرسمية منذ ميلاد اسرائيل ، ومن هنا تكتسب اقواله طابع وثيقة اتهام رسمية صادرة من الداخل . وهذا ما يستوقفنا ويدفعنا الى الاهتمام بهذا الخطاب . ولا يتوهمن احد بان هذا الخطاب بشكل صك غفران لموشه ديان ، فديان هو من زعماء السياسة الجائرة طيلة ١٧ سنة ، قائد حملة سيناء العدوانية ، الموقع على امر العملية التي انجبت مجزرة كفر قاسم ، ان ديان هذا لن يخدع العرب بتصريحاته ، بل يستطيع ان ينزع ورقة التين عن عورة سياسة كان من زعمائها ، امام الرأي العام المحلي وامام الرأي العام العالمي .

قال موشه ديان في خطابه العربي :

«لا تخافوا من التهديد . فليس هنالك ثمن لشرائكم . اريد من العرب ان يتصرفوا كعرب ، كما كنت افعل لو كنت عربيا . ولذلك ، حافظوا على الروابط مع العرب في البلاد الاخرى ، احيوا حياة عربية كاملة في الدين وفي الثقافة . لا تسمحوا لاخرين ان يكتبوا لكم الكتب المدرسية والصحف . يجب على ادبائكم وشعرائكم فقط ان يكتبوا لكم كتبكم . يجب ان يجلس عربي في وزارة الخارجية وسائر الوزارات الاخرى مع اليهود سوية .. لا تخافوا ، فلستم فقراء الى درجة انكم بحاجة الى الخمس ليرات التي يعطونها لكم . ولستم جبناء الى هذا الحد . انتخبوا من تشاؤون ، والله يوفقكم» .

وعلق الناطق بلسان التجمع على اقوال ديان ناعتا اياها بانها قد تهدد امن الدولة وقال : «من الصعب ان نتصور مواطنا مخلصا للدولة وقلقا على امنها ، يستطيع ان يلقي على عاتقه هذا القدر من الخطر . ان اقوال ديان – بدون ان نستذكر آراءه في قضية الاقلية العربية – تثير الاحساس بانه نسي فجأة بان اسرائيل محاطة بالدول العدوة» .

ويضيف الناطق بلسان «التجمع» :

«وكذلك ، يقلقنا الشكل الذي يقدم فيه ديان الجمهور اليهودي امام المواطنين العرب . ان وصف ديان يقلب العامل الحزبي في اسرائيل الى واش وسمسار ، ويقلب الجميل السياسي الى سوق فوضوية او الى بورصة رشوة . ان خطاب ديان الجامح يندي جبين كل مواطن اسرائيلي» .

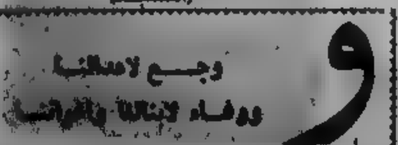
ولحقت اصداء خطاب ديان حدود اسرائيل ، فقد علقت صحيفة «فلسطين» الاردنية على هذا الخطاب ، ودعت الدول العربية الى تعميم مضمونه على جميع المؤتمرات والهيئات الدولية التي تعالج قضية التمييز العنصري ، وطالبت بنشره بشكل واسع ، للرأي العام العالمي ، لانه يكشف النقاب عن حقوق عرب اسرائيل المداسة .

وقالت الصحيفة : لا يهمنا ان ديان قد قال ما قال في اطار حملته ضد اشكول في معركة الانتخابات . ان ما يهمنا هو ان تنشر الدول العربية هذه الاقوال ، لانه يعترف بشكل واضح بان عرب اسرائيل لا يتمتعون بالحد الادنى من حقوق المواطن» .

مرة اخرى ، نؤكد ان اهمية خطاب ديان لا تكمن في نية صاحبها «الحسنة» تجاه العرب ! بل في كونها لائحة اتهام وادانة صادرة عن شخص مسؤول ، تكشف عن الحقيقة التي يخفيها الحكام عن انظار الرأي العام المحلي والعالمي ، ومن هنا اننا نديننهم من افواههم !

اما لديان و«لصويلحه» رئيس قائمة السلام المرتبطة بقائمة ديان بن غوريون فنقول : لن يخدع ديان الجماهير العربية بهذه الاقوال : فهي تعرفه وتعرف بيرس ولهيجه بن غوريون فرسان الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي ، وستنبذهم كما ستنبذ اشكول وتجمعه .

(السنديان)



تأييد واسع في قلنسوة لقائمة الجبهة الدمقراطية «ص»

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — تلاقي قائمة الجبهة الدمقراطية واشارتها «ص» التي يخوض بها شباب القرية الوطني، من شيوعيين وغير شيوعيين، الانتخابات للمجلس المحلي — تلاقي اوسع التأييد من ابناء القرية من مختلف العائلات الذين يريدون لقريتهم التقدم والتطور ويرأس القائمة اسماعيل عب الليل ويليه في المكان الثاني عبد الرحيم غزاوي ثم المرشح الثالث عبد اللطيف يوسف قتاني.



المرشح الاول
اسماعيل عب الليل

«انني اعاهد اخواني في قريتنا قلنسوة بان اعمل بجد واخلاص لمصلحة الجميع.

المرشح الثاني
عبد الرحيم غزاوي

سنبذل كل قوانا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية التي هي قائمة غير عائلية ونعاهد ابناء قريتنا بالعمل المخلص.



عضو الجبهة
صلاح ابراهيم عوض

انني اؤيد قائمة الجبهة الدمقراطية غير العائلية وادعو جميع الشباب والمخلصين الى تأييدها.



المرشح الثالث
عبد اللطيف يوسف قتاني

انني ضد التكتل العائلي الذي لا يخدم المصلحة العامة وادعو جميع الشرفاء لتأييد قائمة الجبهة الدمقراطية التي تخدم مصلحة قريتنا.

اهالي قرية المكر يؤكدون مطالبتهم باقامة مجلس محلي في قريتهم

منذ سنوات واهالي القرية يطالبون باقامة مجلس محلي في قريتهم ليرعى مصالحها ويدير شؤونها وعبروا عن مطالبتهم هذه بواسطة العرائض والوفود والاستجوابات في الكنيست.

وطيلة هذه المدة الطويلة والحكومة تعد ولا تفي، وفي اواخر شهر ايلول الماضي نشرت الصحف ان وزارة الداخلية قررت اقامة سبعة مجالس محلية عربية ومن بينها مجلس لقرية المكر.

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا طالب فيه السلطات بتنفيذ الوعود لا الاكثار منها فقط.

وقد جاء في المنشور:

ان الحاجة ماسة لاقامة المجلس المحلي في قريتنا وذلك من اجل تبني وتنفيذ الاصلاحات الضرورية اللازمة للقرية فالبناية المدرسية التي رصدنا لها الاموال في الشبك لم تقم بعد ولم يباشر حتى بوضع اساساتها.

وطرق القرية موحلة شتاء ومغبرة صيفا والمستوطنات اليهودية من حولنا تتلألأ بانوار الكهرباء بينما نحرم نحن هذا النور. وغير ذلك من المشاريع والامور الحيوية الهامة للقرية.

لذا ومن اجل تنفيذ هذه المشاريع وسواها نطالب الحكومة بالاسراع في اقامة المجلس المحلي وكفانا وعود. نريد ان نحتفل باقامة المجلس المحلي في اقرب ما يمكن.

نطالب بان يمثل حزبنا الشيوعي في المجلس عند اقامته لانه الحزب الاول في نتائج الانتخابات للكنيست وللهستدروت وحزبنا ورفاقه كافحوا ويكافحون من اجل مصالح القرية وسكانها دون كلل..

السلطات المحلية واجب حكومي .. وليس صدقة: عوض الخلايلة يستغل مساعدة وزارة العمل للدعاية الانتخابية الرخيصة

سخنين — لمراسل الاتحاد — اهملت السلطات المجلس المحلي في سخنين بانها رصدت ٢٢ الف ليرة لمصلحة المجلس. وقد استغل رئيس المجلس والمرشح الثالث في قائمة «ي» التجمعية، هذا الامر، للدعاية الانتخابية لمصلحة قائمته.

وقد احضر الخلايلة بلدوزرا للعمل، قبل ان يجري اي تخطيط في المجلس حول الاصلاحات الضرورية، الامر الذي ادى الى شجار مؤسف جرح على اثره اثنان من ابناء القرية احدهم عضو مجلس وهو قاسم نشير. ان اهالي القرية يريدون التطور والتقدم للقرية وبتخطيط.. وهم يطالبون بزيادة المساعدات الحكومية، ويرفضون استغلال عوض الخلايلة لهذه الامور لاجل الدعايات الانتخابية فالمساعدات الحكومية للمجالس واجب اساسي، وليس صدقة من احد.

اهالي دير حنا يطالبون بفتح عيادة صندوق المرضى طيلة ايام الاسبوع

دير حنا — لمراسل الاتحاد محمود نمر دغش — يدل ان يزور الطبيب عيادة كوبات حوليم في دير حنا ثلاث مرات في الاسبوع — كما وعد «افرايم» موظف الهستدروت ومركز اعوان الماي في القرية — احد هذا الطبيب تغيب عن العيادة وقد استمر تغيبه من تاريخ ٧–١٠–٦٥ حتى ١٨–١٠–٦٥ وبقيت العيادة طوال هذه المدة بدون طبيب.

والجدير بالذكر ان العمل في هذه العيادة يجري مرتين في الاسبوع، (الاثنين والخميس) من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا (يوم الاثنين، ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة والنصف مساء (يوم الخميس).

وفي كل مرة يتردد على العيادة اكثر من ٧٠ مريضا ولكن الطبيب لا يتمكن من معالجة اكثر من ٣٠ مريضا والباقون يعودون الى بيوتهم بدون معالجة. وفي بعض الاحيان ولاسباب طارئة لا يحضر الطبيب بالمرة ولا يرسل اي طبيب آخر مكانه. فيضطر المرضى الى السفر الى طبيب خاص في الناصرة على حسابهم. ثم يقدمون بعد ذلك الوصولات لاسترجاع اجرة الطبيب وثمن الدواء واجرة السفر ولكنهم لا يستعيدون سوى جزء من اجرة الطبيب وثمن الدواء وتبقى مصاريف السفر على حسابهم.

وازاء افتقار العيادة الى الادوية اللازمة يضطر المرضى الى التفتيش عن الدواء في مكان آخر.

وازاء هذا الوضع السيء ارسل اعضاء كوبات حوليم في القرية (وعددهم مع عائلاتهم اكثر من الف شخص) عريضة موجهة الى ادارة كوبات حوليم في حيفا والى اللجنة التنفيذية في الهستدروت في تل ابيب يطالبون فيها بان يعمل الطبيب في العيادة كل ايام الاسبوع وتزويد العيادة بجميع الادوية اللازمة.

اجتماعان شعبيان تعقدهما الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة. الخطباء يؤكدون اهمية اعادة الائتلاف الدمقراطي في المجلس

يافة الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من الجبهة الدمقراطية عقد هنا اجتماع شعبي كبير في حي الجبل يوم السبت الماضي حضره جمهور كبير من سكان الحي واستمعوا الى كلمة الجبهة الدمقراطية وبرنامجها لانتخابات المجلس المحلي القادمة. وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من الرفيق محمد شريف عضو المجلس المحلي، والسيد سعيد العلي سكرتير الجبهة، والرفيق اسعد يوسف رئيس المجلس المحلي.

وقد شرح الخطباء ما قامت به الجبهة من نشاطات واعمال لخدمة القرية وسكانها خلال فترة استلامها ادارة المجلس والتي لم تتعد مدة ثمانية اشهر.. كذلك شرح المتكلمون النواقص التي اكتشفوها في ايام المجلس المعين السابق.

واكد الخطباء الاهمية الوطنية لاعادة الائتلاف الدمقراطي للمجلس المحلي. وقالوا ان يافة الناصرة كانت عند العهد وستبقى على العهد دائما.

كذلك عقد اجتماع شعبي كبير في حي الشارع تكلم فيه أسعد يوسف، وسعيد جريس وسعيد العلي. وقد لاقت كلمات الخطباء في الاجتماع كل التأييد والحماس.

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية قد وزعت برنامجها بمئات النسخ ولاقى تأييد السكان وحماسهم.

والجدير بالذكر ان باقي القوائم الاخرى لم تصدر اي برنامج خطي على السكان مكتفين بالوعود تارة والتهديد مرة اخرى.

هذا وقد ارسلت الجبهة الدمقراطية كتابا الى القائمة العيادية تدعوها فيه الى الارتباط مع الجبهة على فائض الاصوات. وقد اكدت الجبهة في كتابها ان الارتباط مرة اخرى ما بين قائمتينا اللتين كانتا مؤتلفتين في المجلس المحلي يعني في الواقع المحافظة على كل صوت وفي النهاية هو لصالح المعركة الانتخابية.

جماهير اكسال تلتف حول أبنائها المخلصين

اكسال — لمراسلنا — تحظى القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس المحلي في القرية بالتأييد الواسع من عمال وفلاحي وشباب اكسال العامل والمتعلم. وفي الوقت الذي ينفضح فيه اكثر فاكثر اتجاه التجمع العاملين ضد شعبهم وضد مصالح القرية الحيوية، تزداد الايمان بضرورة قيام مجلس وطني مخلص نزيه، لا يلعب بمقدرات القرية في سبيل غايات فئوية وشخصية.

والصور ادناه هي للمرشحين الخمسة الاوائل في القائمة الشيوعية وهم:

١– ابراهيم عبد الهادي
٢– فايز شبلي
٣– خالد شدامه
٤– مصطفى محمد شبلي
٥– عبد الفتاح ابو عوده



«الواو وجع ووفاء»

بقلم: ابن النكتة — كفر ياسيف

لا اريد ان اثير عواطف او استعمل مشاعر في كلمتي هذه، فقد خبرنا هذه الحكومة وهذا النظام منذ سبعة عشر عاما ولم تزدنا الاعوام الماضية الا صلابة وتمسكا بقضيتنا العادلة.. لقد غرر بنا اعوانهم في معارك الانتخابات الماضية، متكالبين الملم على اصواتنا ودفع غيرهم الاموال الطائلة لسرقة اصوات الناخبين.. واستعملوا الطائفية والعنصرية والعائلية ونزلوا الى اسفل درك للحصول على مآربهم.. وكنت انا في الماضي ضحية لتحريضهم الاهوج ودعايتهم العنصرية عندما اعلنوا عن قيام القائمة الاسلامية لانتخابات مجلس كفر ياسيف المحلي، مدعين انها قائمة مستقلة.. وقد ثبت لي بالبرهان ان المرشح الاول فيها خادم امين للمباي وشلته من «المندبين» وغيرهم، اما الثاني فهو صديق حميم للمباي، كان ولا يزال. فمسئلى من يضحكون ومن يغررون؟! انا لا نعتب عليهم لانهم يصوتون لهذا الحزب، فلهم مطلق الحرية، ولكننا نعتب عليهم لانهم لم يخدموا مصالح شعبهم في المرة الماضية، بل خدموا سياسة المباي والتلاله الذي انزل المجلس من درجة أ الى درجة ب وكان زعيم القائمة الاسلامية عضوا كبيرا في هذا الائتلاف.

ايها الاخ الناخب!

ان حكام هذه البلاد بحاجة ماسة الى صفه [illegible] ليعيشوا على حسابنا ومن لم ليزيحوا عن اضطهادنا. علينا ان نرص الصفوف من وراء الكتل الدمقراطية في مجالسنا المحلية، ووراء الحزب الشريف الوحيد في هذه البلاد حزب القائمة الشيوعية الجبهة وحرفها و الحزب الذي كان امينا، لم يخن ولم يتراجع، الحزب الذي فضل ان تتستر صفوفه بالانقسام على ان يتنازل عن مبادئه السامية النبيلة في خدمة قضايا شعبنا العربي الصامد.

[illegible] يا اخواني في كفر ياسيف وفي جميع قرانا العربية المظلومة، [illegible] المسؤولين واذنابهم. ان التعاون مع «الواو» وجع لهم ووفاء للشعب. ان التعاون مع «الواو» هو وفاء لمصالحكم. من يريد الكرامة والعيش الحر في وطنه فليصوت «للواو» للكنيست و«للواو» للمجلس المحلي في كفر ياسيف ولا تسمحوا لهم ان يستغلوا طيبة قلوبكم. فنحن العرب شعب طيب القلب، ولكنه شعب الكرامة والاباء. فالزموا شعبكم والزموا [illegible] على [illegible] حتى نحظى بالكرامة في هذه البلاد.. ومن كرم نفسه كرمه الناس.

اولاد يهود يرشقون الحجارة داخل مسجد الجرينة بحيفا

حيفا — مكتب الاتحاد — اتصل بنا السيد ابراهيم حنيف من سحيين واعلمنا انه كان يوم الثلاثاء الماضي في حيفا، وادى فريضة صلاة الظهر في جامع الجرينة. وعندما ذهب الى الجامع وجد كوما من الحجارة الصغيرة داخل المسجد فسأل خادم المسجد عن هذه الحجارة فقال انه جمعها من المسجد بعد ان امطره بها الاولاد اليهود! واضاف ان قذف الحجارة داخل المسجد يتكرر باستمرار ولا رادع يردع هؤلاء الاطفال عن هذه الاعمال المنكرة.

وتساءل السيد ابراهيم حنيف: اين هي اللجنة واين هو البوليس؟! ولماذا لا يعملون على ايقاف هؤلاء الاولاد عند حدهم؟! ولماذا تسكت احزاب المعدليين — التي تسعى لسرقة اصوات المواطنين العرب — على هذه الاعمال؟!

تهانينا

الى الرفيق فؤاد قاسم جمعه بالمولود الجديد
نزار
✱ ✱
والى الرفيق سعيد جريس بالمولود البكر
نجاح
✱ ✱
والى الرفيق يوسف جامد وعروسه بمناسبة زواجهما، وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية
في يافة الناصرة

لنوجهها هذه المرة ضربة حاسمة في وجه اعدائنا

حلت بنا كارثة ١٩٤٨، فاصبحنا بدون وطن نعيش فيه بحرية، وحرمنا من الحق الطبيعي الذي يتمتع به كل شعب في هذه المعمورة.

لقد تجزأ شعبنا وهجر دياره وحرم الاخ من رؤية اخيه والوالد من رؤية ولده. وحكمت علينا الظروف ان نعيش اقلية مضطهدين في وطننا. وفرضت علينا الاحكام العسكرية ومنعنا من التجول بحرية في بلادنا ومن حرية التعبير عن الرأي والصراخ عند الالم.

وشاء حكام بلادنا ان يكونوا اداة في يد الاستعمار ضد اخوان لنا خارج الحدود، رفضوا الخضوع للاستعمار وضحوا بدمهم وشبابهم دفاعا عن اوطانهم.

وشاءوا ان ننسى اننا عرب واننا اخوة لمئة مليون نسمة قهروا الاستعمار في شتى صوره واشكاله.

لقد صاغوا برامج التدريس في مدارسنا يستهدفون من ورائها تعليم ابنائنا الانحلال القومي. واغلقوا امكانيات العمل الشريف امام مثقفينا. لقد ارادوا ان يقهروا شعبنا بتحطيم معنوياته.

هدموا بيوتنا، وصادروا اراضينا. ولم يكتفوا بذلك بل ارادوا ترحيلنا من هذه الديار المقدسة.

٤٩ مواطنا من كفر قاسم من النساء والرجال والاطفال قتلوهم بدون رحمة او شفقة. وخمسة من الشباب العرب قتلوهم على الحدود — كل ذلك وغيره من اجل ترحيل السكان العرب الى ما وراء الحدود.

ومع كل هذا نرى نفرا، اصيب مثلنا، ولاقى مثلنا من العذاب والحرمان وصودرت اراضيه وشرد اهله وذووه، يقوم ببث الافكار السامة لاذلالنا وبث روح اليأس فينا يدعوتنا لانتخاب تلك الاحزاب الصهيونية التي ارتكبت كل هذه الجرائم ضدنا.

انهم يريدون منا ان نعطي حكام بلادنا شهادة حسن سلوك على اعمالهم العنصرية ضدنا.

ولكن.. لا والف لا.. اننا لسنا اغبياء، فنحن شعب له كرامته وتاريخه المجيد. رفضنا الذل ونرفض الاهانة. رفضنا الخنوع وابينا ان نخون اماني شعبنا مقابل حفنة من الدراهم او بعض المصالح الشخصية.

اننا نعرف ان التاريخ معنا، والمستقبل النير ينتظرنا وقافلة تحرر الشعوب تسير والكلاب تنبح...

اننا نناجي ضمائر شعبنا الحية ونناشد شبابه الذين يريدون له ان يكون بدون وطن، وبدون عمل، ونناشد فلاحيه الذين صودرت اراضيهم وهدمت بيوتهم، ونناشد كل الطيبين ان ينتخبوا القائمة الشيوعية الجديدة التي تضم خيرة ابناء شعبنا ذوي الماضي المشرف الذين وقفوا معنا بكل مشاعرهم وفي كل المناسبات. وكلنا آمل — هذه المرة — ان توجهها ضربة قوية وتجعلها حاسمة بوجه اعداء شعبنا.

الطيرة — المثلث
بقلم: فتحي شبيطه

اعضاء الهستدروت في قرية الفريديس يشكون من نواقص خدمات صندوق المرضى

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يشكو الكثيرون من اعضاء الهستدروت في قرية الفريديس من النواقص الكبيرة القائمة في خدمات الكوبات حوليم في القرية.

فهناك عيادة في القرية يشتغل فيها ممرض واحد، ولكن الطبيب لا يحضر الى القرية سوى ثلاثة ايام في الاسبوع، ومعناه انه ممنوع ان يمرض عضو الهستدروت في يوم آخر، والا فانه لن يجد طبيبا يعالجه. ولا يزور العيادة اي طبيب اختصاصي.

ويواجه اعضاء الكوبات حوليم صعوبات كبيرة في الحصول على الدواء اللازم، ففي العيادة لا توجد الادوية الضرورية، ولذا يرسلون «الروشيته» الى زخرون او الخضيرة، والى ان يحضر الدواء المطلوب تمر ايام طويلة.

اما اذا احتاج مريض اسعافا سريعا في الليل، فليس له ان ينتظر اي مساعدة من الكوبات حوليم. ففي القرية لا يوجد اي طبيب مناوب حتى ولو ليلة واحدة في الاسبوع. كل ما يستطيع عمله هو استخدام التلفون واحضار طبيب من الخارج، ولكن عليه ان يدفع ٢٠ او ٢٥ ليرة من جيبه الخاص اجرة الطبيب الذي دعاه.

ويقول اعضاء الكوبات حوليم في الفريديس بحق، ان من حقهم الحصول على الخدمات الصحية كاملة.

— نـــداء من القلب الى القلب —

شاب درزي يكتب:

بقلم: سعد ماضي — جولس

ما كنت اظن انني ساكتب من على صفحات جريدة الاتحاد يوما ما، الا انني ارى نفسي مضطرا الى كتابة هذا النداء بدافع داخلي، ذلك بعد ان لست بأم عيني مدى التضليل والخداع والوعود الخلابة التي اغدقتها السلطات، فتلعب بمشاعرنا ومصائرنا ولا تعيرها اي اهتمام حتى ولو متنا نحن وعائلاتنا الفقيرة جوعا. انني اكتب هذه الكلمة اليوم والالم ينهش ضلوعي لان اولادي الخمسة يتهددهم خطر الجوع امام عيني ولا ادري ماذا افعل..

مصدر الالم ... الكريم انا [illegible] : انا جندي مسرح كنت اعمل في مصلحة البريد في عكا حتى عام ١٩٦٢ عندما قدمت طلب للحصول على رخصة لاشغل (سيارة اجرة) في قرية جولس بالاشتراك مع صديق لي من القرية. وحتى ٢٦–١١–٦٤ كانت تصلني رسائل من وزارة المواصلات مفادها ان طلبي قيد البحث. وقبل هذا التاريخ ببضعة ايام استدعيت من دائرة المواصلات للاجتماع بالسيد اشكولي مراقب السير. وفي الاجتماع طلب مني السيد اشكولي ان استقيل من عملي في الحال للحصول على الرخصة. وفي ١–١–٦٥ قدمت استقالتي وارسلت له نسخة منها. وكانت النتيجة ان استلم [illegible] رخصة خاصة له، في ٢٨–١–٦٥، ولم ينظر جناب اشكولي الى طلبي [illegible] فرفض طلبي. ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم وانا عاطل عن العمل بالرغم من رسائلي العديدة الى مختلف الدوائر الحكومية ولم يشفع لي كوني جنديا مسرحا.

ان حزب احدوت هعفودا الذي على اصدار مثل هذه الرخص لا يمنحها لجندي مسرح — مع انه حزب الجنرالات — بل هو يمنحها لمن يؤمن له عددا معينا من الاصوات في معركة الانتخابات الحالية. وليس هذا شأن حزب احدوت هعفودا فقط، بل هذا هو شأن جميع الاحزاب الصهيونية الحاكمة. انهم يضحون بجميع مصالح الجماهير في سبيل الحصول على اصوات الناخبين، ويستغلون عوزهم الى لقمة العيش عن الواء الابرياء في عصر العلم والتقدم والعمران.

ان قضيتي هذه هي مثال واحد من آلاف الامثلة من الظلم والاجحاف والتمييز العنصري التي تلحق بنا نحن الجنود المسرحين.

يا اخواني الشباب الدروز!

اننا نقدم تضحيات غالية في خدمة امن الدولة على الحدود ونعرض حياتنا للخطر لم يستهترون بنا وبارواحنا وبمصير عائلاتنا، ويطمعون بعد ذلك بتظاهراتنا لم ينسوا في فترة الانتخابات الى سرقة اصواتنا لاسمن ليتسب الحكام ومسوح الرهبان، فلنا منهم ان احلامهم هذه ستخيبنا.

انني اتوجه الى كل واحد منكم طالبا ان يفهم القضية التي نعاني منها جميعنا في هذه البلاد وان لا يسمح للظالم المستبد بالاستهتار بشبابنا وبمقدراتنا بعد اليوم. واننا لسان زعمائنا بتهمشهم للاغراض في نفوسهم وتنفيذا لمصالحهم، فاننا لن نكون مطايا لهؤلاء الزعماء كي يصلوا الى تنفيذ مآربهم الشخصية على حساب دوس كرامتنا، وتجويع اطفالنا وعائلاتنا ان صوت الحق يعلو ولا يعلى عليه. اما صوت الباطل فليس له ترديد. ونحن اذا ما سكتنا عن قضايانا ولم نطالب بحقوقنا ضاعت هذه الحقوق. فامثال جناب السيد اشكولي كثيرون في هذه البلاد امثال اشكول ووازرة. انني ادعوكم الى اليقظة والى الاتحاد في صف المظلومين، وها قد جاءت معركة الانتخابات على الابواب فليس امضى من سلاح التصويت الى الحزب الذي يرفع مطالبكم ويدافع عن حقوقكم. انكم اذا ما صوتم له فسيكون كل صوت عبارة عن مسمار في نعش هذا النظام الظالم، ولتملأ صناديق الاقتراع بوارات الوفاء في يوم الانتخابات. زعماؤنا يريدوننا كالنعاج، يسلب صوفها وحليبها وتصمت. كلا ايها الاخوان اننا ادميون ككل البشر وليس هذا الزعيم او ذاك الا من صنع ايدينا. لاننا نحن الكادحين ابناء الشعب الذين عودناهم في الماضي ان يعيشوا على اكتافنا، فشبعوا حتى التخموا، وجعنا حتى تعبنا. ان هؤلاء الزعماء سادة عبيد؛ لانهم لا يعملون الا بوحي اسيادهم الاشكوليين. فلنلفظهم فربما لا يعودون ابد الدهر.

اعــلان حصر ارث

التمست عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا تشعر بوفاة المرحوم وديع سليم حداد من حيفا بتاريخ ٢٤–٦–١٩٦٤ وانحصر ارثه في زوجته اديبه اسعد حداد وباولاده منها وهم فاده، سليم، ريما وبسام لا غير، فمن له اعتراض على تسجيله يراجع هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ثيوذوسيس

و صمدنا ١٧ سنة .. واننا لن نلين . طريقنا ـ مع الشيوعيين و

هعولام هزه : المباي يحاول يائسا انقاذ موشه سنيه
راديو اسرائيل خصص له اذاعات متكررة

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ شاهد الاشمئزاز قابل اهالي الناصرة وقرى الجليل النشاط الاخير الذي قام به الدكتور موشه سنيه يوم الاثنين الماضي في عيد «العرش» حين ارسل عددا من الصبيان والفتيات السذج التحريض على حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي الصامد وتوزيع نشرته المعادية الشيوعية التي اصدرها باللغة العربية واسماها «صوت الشعب» لبلبلة الجماهير العربية التي تلتف حول ابنائها الشيوعيين الامناء اكثر من اي وقت مضى .

«اما يكفي ما عمل في تل ابيب حتى تاتوا الى الناصرة ؟ » هكذا سالهم العديد من عمال الناصرة . « لماذا لا توجهون هذه الجهود في المعركة ضد حكومة اشكول بدل توجيهها ضد الحزب الذي اصبح امل شعبه ... الا يكفينا هجوم جميع الاحزاب الصهيونية علينا حتى تنضمون الى هذه الجوقة ؟

لقد اثار هذا العمل التخريبي الذي قام به الدكتور موشه سنيه شتى التساؤلات عن المهمة الحقيقية التي يضطلع بها هذا المنشق عن الطليعة الكفاح الصحيح .

ونفس هذه التساؤلات اثيرت ايضا في الراي العام اليهودي خصوصا بعد ان صار «صوت اسرائيل» يذيع لموشه سنيه احاديثه مرة كل اسبوع تقريبا ، وبدأت صحف اليمين لنشر عشرة المقالات الطويلة .

وفي هذا الاسبوع كتبت مجلة «هعولام هزه» تعليقا حول الجهات موشه سنيه ونواياه الحقيقية جاء فيه ما يلي :

«احدى الروايات التي يحب موشه سنيه ترديدها هي الرواية عن ولهلم ليبنخت ، احد آباء الاشتراكية في المانيا ، الذي حين كان يقرا مقالا في صحيفة برجوازية في امتداحه ، كان يقف امام المرآة ويلطم خده متسائلا : ماذا فعلت يا ليبنخت حتى امتدحوك ؟

وفي هذا الاسبوع كان موشه سنيه يستطيع ان يقف امام المرآة وان يلطم خده وان يسأل هذا السؤال نفسه . فان صحف اليمين رقصت حوله كما لم ترقص حتى في ايام عزه حين كان سياسيا يمينيا .

صحف اليمين تعتبر سنيه المسؤول الرئيسي عن الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انتهى بخروج كل العرب وقسم من اليهود منه . ومنذ الانقسام يتحدث سنيه عن الشعب اسرائيلي ، ويباري جميع الاحزاب الصهيونية على التصاريح القومجية ، حتى يظهر صوته وكانما هو رجع صدى المباي .

«وقال احد زعماء المباي بغضب : بعد قليل ستنجد سنيه يقف على يميننا !

«فمن اين جاء هذا الحب الغريب الذي تبديه الصحف اليمينية لسنيه ؟ [illegible]

ما يكفي لانتخاب نائبين اثنين وربما ثلاثة نواب .

«وحتى لو عبرت قائمة سنيه الحد الادنى من الاصوات فلن تنال اكثر من عضو كنيست واحد . وسنيه هو الثاني في القائمة . ومن المشكوك فيه ان يتنازل شموئيل ميكونيس له عن الكرسي .

«وعلى هذا الضوء نفهم الاذا فرد من فرد تقديم المساعدة لسنيه .

«جاءت المساعدة من صوت اسرائيل . ان الراديو ، الذي هو اداة سياسية خاضعة خضوعا تاما للمباي ويقاطع مقاطعة كاملة جميع الاوساط والشخصيات التي تقف خارج التآلف القائم ، تذكر فجأة وجود سنيه . وخصص له ، في المعركة الانتخابية الاخيرة ، بحجمة الاذاعات الطويلة ...

«ومن هذه الزاوية دخلت صحف اليمين ايضا لتقديم المساعدة لسنيه . الصحيفتان المسائيتان وصحيفة هآرتس خصصت مقالات طويلة لروح سنيه اليهودية كما ظهرت في الاذاعات . وبالاضافة الى ذلك خصصت هآرتس مقابلة مطولة مع سنيه .

[illegible]

... جدا ان لا يصل حزب سنيه الى الحد الادنى المطلوب من الاصوات ، بينما من المؤكد ان تنال قائمة فلنر طوبي الشيوعية الجديدة من اصوات العرب ... حول اقتراحه بشجب الحركة الصهيونية كحركة عنصرية .

ان الوحل الذي انزلق فيه موشه سنيه هو الوحل متحرك ، من يقع فيه لا يخرج منه .

اذناب التجمع لا يمثلون سوى انفسهم .. ويرعون مصالح اسيادهم الهادفة الى تصفية كل ما هو عربي

لجنة الطلاب العرب تستنكر الغاء لجنة الانتخابات القائمة الاشتراكية واوامر نفي قادتها .. وتذكر الجماهير العربية بمظالم سياسة الاضطهاد القومي وتدعو الى التصويت بوحي من الضمير ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلتنا نسخة من منشور اصدرته لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية يستنكر الغاء القائمة الاشتراكية ونفي زعمائها السادة منصور كردوش وصالح برانسي وصبري جريس وحبيب قهوجي ، وتطالب اللجنة بالغاء اوامر النفي والغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارئ .

وقالت اللجنة أن هناك مؤامرة لسرقة أصوات العرب وتزوير ارادتهم «والاظهار بان نواب الحكم العسكري اذناب «المباي» بالامس ، و«التجمع» اليوم ، هم الذين يمثلون الشعب العربي في البلاد في الكنيست السادسة» . كلا ، ثم كلا ! انهم لا يمثلون سوى انفسهم ويرعون مطامع اسيادهم التي تهدف الى تصفية كل ما هو عربي في هذه البلاد» . ويتعهد الطلبة الجامعيون العرب بمواصلة النضال ضد الظلم والاضطهاد بشتى الطرق القانونية .

وفي ختام منشورها تعدد لجنة الطلبة الجامعيين العرب المظالم التي وقعت على الشعب العربي في اسرائيل مثل مجزرة كفر قاسم وخيانة نواب المباي «العرب» ... [illegible]

... هذا وكثيرا غيره ، وصوتوا بوحي من ضميركم ومصلحتكم واحترامكم لنفسكم ولحقوقكم .

> اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها
> ### القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
> ### حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم
>
> **الجمعة ٢٢ـ١٠ـ٦٥**
>
> عرابة ٥ مساء مهرجان الطوف ماير فلنر ، اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم
> الطيبة ٥ مساء توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران
> الكر ٥ مساء حنا نقاره وجمال موسى
> عيلوط ٥ مساء منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه
>
> **السبت ٢٣ـ١٠ـ٦٥**
>
> شفا عمرو ٥ مساء مهرجان شعبي اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم
> كفر قاسم ١٠ صباحا مهرجان شعبي توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود السوقي ، يوسف حمدان
> كفر متدا ٣ بعد الظهر اميل حبيبي ، سليم القاسم
> عاره ٤ مساء محمد خاص ، سميح القاسم
> بيت جن ٥ مساء حنا نقارة ، جمال موسى
> يافة الناصرة ٧ مساء اجتماع حي
> الناصرة ٧ مساء حي المرقبه بيت خليل ذيب
> عين ماهل ٤:٣٠ مساء توفيق طوبي ، سالم جبران
> ابو غوش بعد الظهر محمد حداد ، جورج طوبي
> الرامة ٤ مساء حنا نقارة وجمال موسى
> عيلبون مساء منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه
>
> **الاحد ٢٤ـ١٠ـ٦٥**
>
> ابو سنان ٦ مساء الساحة اميل حبيبي ومطانس مطانس
> معليا ٥ مساء توفيق طوبي وحنا نقارة
>
> **الاثنين ٢٥ـ١٠ـ٦٥**
>
> جديدة ٦ مساء الساحة اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم
>
> **الثلاثاء ٢٦ـ١٠ـ٦٥**
>
> ترشيحا ٤ مساء اميل حبيبي
> الناصرة ـ الجتوية ٧ مساء بيت حسين ابو اسعد اميل حبيبي
>
> **الاربعاء ٢٧ـ١٠ـ٦٥**
>
> يافا ٨ مساء سينما فل رون ـ يافا ماير فلنر ، توفيق طوبي ، المحامي ملامد
> عبلين ٧:٣٠ مساء اميل حبيبي
> دير الاسد ٥ مساء اميل حبيبي
> اللد ٦ مساء سكنة المحطة توفيق طوبي
>
> **الخميس ٢٨ـ١٠ـ٦٥**
>
> الزرعة ٤ مساء جمال موسى ويوسف شحادة
> طمره ٦ مساء توفيق طوبي ، سميح القاسم
> اللد ٥:٣٠ مساء اميل حبيبي
> الرملة ٧ مساء اميل حبيبي
>
> **الجمعة ٢٩ـ١٠ـ٦٥**
>
> باقة الغربية ٥ مساء يوشع ايرنا
> الطيرة ٥ مساء اميل حبيبي
> قلنسوة ٥ مساء حنا نقاره
> يافة ٧:٣٠ مساء مهرجان اختتامي توفيق طوبي ، محمود درويش
> دير حنا ٤ مساء سليم القاسم ، سميح القاسم
>
> **السبت ٣٠ـ١٠ـ٦٥**
>
> الناصرة ٥:٣٠ مساء المهرجان الاختتامي اميل حبيبي ، ساشا حنين ، الشعراء : سالم جبران ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، سميح القاسم
> مجد الكروم ٤ مساء حنا نقاره ، جمال موسى
> ام الفحم ٣ بعد الظهر توفيق طوبي
> ابطن ١١:٣٠ صباحا علي عاشور ، محمد خاص
> جسر الزرقاء ٣:٣٠ بعد الظهر محمد خاص
> الفريديس ٥ مساء محمد خاص
>
> **الاحد ٣١ـ١٠ـ١٩٦٥**
>
> يافا ٤ بعد الظهر اجتماع في شارع ٦٠ (العجمي) قرب مدرسة «حسن عرفة» محمد خاص ، اسعد مكي ، داليد الشكناوي
> حيفا ٧ مساء في الساحة امام دار الاتحاد ـ شارع الخوري اميل حبيبي ، ابراهام ليفشيتز ، عصام العباسي وسميح القاسم
>
> **الاثنين ١ـ١١ـ١٩٦٥**
>
> الطيبة اميل حبيبي

حول محاكمة حجازي

القدس ـ نشرت الصحف الصادرة امس ، ان هناك اتجاها قويا لدى بعض الاوساط القضائية والسياسية في اسرائيل ، لرفض طلب المحامي الجزائري جاك فرجيس الدفاع عن عضو « الفتح » محمود حجازي .. وكان دوب يوسف وزير القضاء الاسرائيلي قد بعث برسالة الى محمود حجازي يستفسر فيها عن الاسباب التي دفعته الى الموافقة على توكيل فرجيس الدفاع عنه .

وتفيد الصحف ان حجة تلك الاوساط المعارضة لظهور فرجيس في المحكمة ، هي ان فرجيس قد اطلق للصحف في البلدان العربية عدة تصريحات معادية لاسرائيل ، وانه ـ اي فرجيس ـ سيحول المحكمة ، الى «محكمة سياسية» يقوم فيها بشرح موقفه من القضية الفلسطينية ، وكذلك نشرت الصحف ان فرجيس سيقول في المحكمة ان محمود حجازي لم يدخل من اجل القيام باعمال عسكرية في دولة اجنبية ، وانما هو دخل الى وطنه ، وهذا الدفاع بحد ذاته ، سيوصل الى تحويل المحكمة الى محكمة سياسية . هذا ، ولنشر الصحف مختلف الاخبار متهمة فرجيس بانه عمل خطة من اجل اجراء ضجة دولية حول المحكمة .

كلمـة الاتحـاد ـ بقية

[illegible]

حماس وتحفز في كل مكان ـ بقية

سليم .

«لقد ربينا الاجيال الطالعة على الكرامة القومية وهذا مبعث اعتزازنا» ـ هكذا قال النائب الشيوعي توفيق طوبي في الاجتماع الكبير الذي عقد في عيلبون وتكلم فيه ايضا الدكتور رشيد سليم والمحامي الديمقراطي عرج نور سلمان والشاعر سالم جبران والرفيق راجي المحمي . وجمع مبلغ ٤٠٠ ليرة .

واحتشد الكثيرون من ابناء وادي النسناس واستمعوا الى كلمات الرفاق حنا نقارة وتميلا عوم ـ مرشحا الحزب في انتخابات بلدية حيفا ـ وتوفيق طوبي . والقى الشاعر محمود درويش باقة من اشعاره . وبلغت تبرعات الحضور ٦٣٠ ليرة .

[illegible]

اقطاب افريقيا ـ بقية

هيئة الامم المتحدة .

اقتراح عبد الناصر

واذيع في القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة حمل الى المؤتمر اقتراحين هامين احدهما يدعو الى تخطيط افريقي دقيق للنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والتمييز العنصري . [illegible]

تعزيز التضامن

القاهرة ـ علقت صحف القاهرة امس ، بتوسع ، على مؤتمر القمة الافريقي ... [illegible] ... الشعوب الافريقية هي سد الطريق في وجه الاستعمار الجديد والتخطيط العالمي للاقتصاد من اجل التخلص من التركة الاستعمارية البغيضة .

هذا هو ـ بقية

واستغلال ثروات البحر الميت والتعاون العلمي وغيره .

[illegible]

اعلان حصر ارث

محكمة مركزية حيفا
قضية ارث رقم ٦٥/١٣٧٠

[illegible]

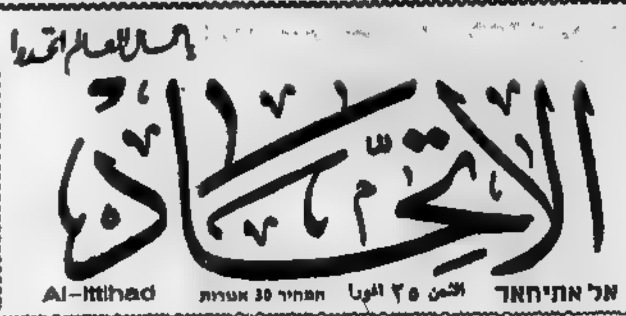
> صدرت «الغد»
> مجلة الشباب
> طافحة بالمقالات والريبورتاجات

> ### حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !
> ليكن الرد على ٢٩ـ١٠ـ٥٦ في انتخابات ٢ـ١١ـ٦٥ !
> يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة
> هلموا الى :
> ### المهرجان الانتخابي الاختتامي
> الناصرة وقرى الجليل
>
> السبت ١٠/٣٠ ـ ٥:٣٠ مساء | في الناصرة ـ بستان العين
>
> ✱ «واو» الوعد ـ كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
> ✱ «واو» الوفاء ـ في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٩٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

في المثلث وفي الجليل نــداء واحــد: آن الاوان

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم، حتى لا تعـود غـزوة سـيناء



باسم العمال اتحدوا

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٢٦ تشرين الاول ١٩٦٥
٢٩ جمادى الثانية ١٣٨٥
29 תשרי 5726
26.10.1965
No. 48 Vol. XXII
العدد ٤٨ السنة ال ٢٢

الاتحاد السوفييتي يؤيد الدول الافريقية بشان روديسيا

موسكو — نشرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يعترض في ان تقوم الاقلية البيضاء في روديسيا الجنوبية باعلان استقلال البلاد وفرض حكم تمييز واضطهاد على الاكثرية الافريقية في البلاد. كما انــه يؤيد الدول الافريقية في موقفها من هذه القضية ويتضامن معها ومع سكان جنوبي روديسيا الافريقيين في المعركة لصيانة حقوقهم العادلة.

اليوم الثلاثاء	الساعة
٢٦–١٠–١٩٦٥	٩,١٦ مساء

استمعوا
الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي
باللغة العربية
من صوت اسرائيل باللغة العبرية
البرنامج (العادي)

من كفر قاسم حتى بيت جن تتنادى الجماهير العربية لنصرة الشيوعيين

ولاسقاط تجمع المصائب وقائمتي اعوانه «العرب» المأجورين

الحكم العسكري يعلن كفر قاسم منطقة مغلقة ويسد الطريق اليها بالاسلاك والسيارات العسكرية • على مقربة من موقع المجزرة يحتشد ابناء كفر قاسم لتحية وفد الشيوعيين • اعدادات كبيرة لمهرجان الناصرة الاختتامي يوم السبت القادم

حيفا — من مندوبي الاتحاد — باقتراب الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر)، يوم الانتخابات الموعود، يشتد تصميم الجماهير العربية على القاء كل ثقلها في المعركة الدمقراطية الصامة من اجل وضع حد نهائي لسياسة الارتباط بالاستعمار والتنكر للسلام ولسياسة الاضطهاد ونهب الارض والحقوق. في كل مكان يدوي النداء: «حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم .. حتى لا تعود غزوة سيناء».

وفي صبيحة يوم السبت الماضي تردد هذا النداء الداوي في كفر قاسم نفسها، غير بعيد من موقع المجزرة الرهيبة التي هزت ضمائر الشرفاء من اليهود والعرب والاحرار في كل بقاع العالم. والنائب الشيوعي توفيق طوبي، الذي زار القرية الثكلى، مباشرة بعد المجزرة، رغم كل المخاطر، تكلم في الاجتماع الحاشد الذي عقد في القرية يوم السبت الماضي.

لقد اراد الحكم العسكري ان يحول دون اللقاء الكفاحي بين الشيوعيين وابناء كفر قاسم الصامدة. فاعلن، يوم الجمعة الماضي، كفر قاسم منطقة مغلقة. وجنود عديدون وضباط، باسلحتهم، سدوا الطريق المؤدية الى القرية بالاسلاك الشائكة وبالسيارات العسكرية.

ولكن كما قال الشاعر سميح القاسم:

رغم قيد الغنى وليل الظلام
حل وفد الكفاح يا كفر قاسم

واستقبل ابناء القرية، شبانها وعمالها وفلاحوها، وفد الشيوعيين عند مشارف القرية واحاطوا بسيارتي الوفد. واحتشد المئات في مكان الاجتماع، الساحة العامة.

وعزم اشد. وتعاقب الخطباء: عبد الحميد ابو عيطه وعثمان ابو راس والشعراء سالم جبران وسميح القاسم ومحمود الدسوقي ويوسف حمدان. لقد افتتح الاجتماع عبد الله عوض الله مرشح كتلة الشباب.



جماهير كفر قاسم تستمع الى خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي

اشكول يحلم باحراز السلام بقـوة الجيش !!

مكتب الاتحاد — «اننا نرى كاسمى هدف لنا صقل قوة جيش الدفاع الاسرائيلي وتعزيزه كقوة رادعة تستطيع ان تصد العدو وان تنقل المعركة الى ابوابه».

بهذه الروح العدوانية المتمسكة بسياسة القوة تحدث ليفي اشكول رئيس الحكومة في تأبينه مساء يوم السبت الماضي من «صوت اسرائيل».

ويرى اشكول ان تزايد رغبة الشعوب العربية في السلام «نابع من ضخامة جيش الدفاع الاسرائيلي والصورة التي استعملنا بها قوتنا العسكرية في السنوات الاخيرة». وقال اشكول: «ان قوتنا العسكرية وجهودنا السياسية معا ستدفعان الى طريق التفاهم المتبادل ...».

في مؤتمر القمة الافريقي .. في اكــرا:

سيكو توري يندد بالنشاط الاسرائيلي في افريقيا

قرار اجماعي حول روديسيا • نكروما يدعو الى اقامة حكومة افريقية موحدة • عبد الناصر يدعو الى دعم حركات التحرر

اكــرا — اعلن الرئيس سيكوتوري، رئيس غينيا، في خطاب له امام مؤتمر القمة الافريقي «ان نشاط اسرائيل في افريقيا، ليس موجها ضد العرب، فقط، وانما ضد كل الدول الافريقية». وحذر سيكوتوري من خطر تسرب الاستعمار الجديد، بعد طرد الاستعمار القديم التقليدي.

حكومة افريقية موحدة

وكان الرئيس نكروما رئيس غانا ورئيس المؤتمر — بوصفه رئيس الدولة المضيفة — قد دعا في خطابه الى العمل على توحيد الدول الافريقية المحررة واقامة حكومة موحدة لافريقيا. كذلك اشار نكروما الى الخطر الذي يتهدد العالم.

وقد اتخذ الرؤساء الافريقيون قرارا اجماعيا يدعو بريطانيا الى منع الاقلية البيضاء من اعلان «الاستقلال» في روديسيا، حتى ولو دعت الحاجة الى استعمال القوة العسكرية. واكد القادة الافريقيون ان استقلالا لا يأخذ بعين الاعتبار مشاعر الاكثرية في الدولة ليس استقلالا ولا يمكن ان يعمر طويلا.

ضد التآمر

كذلك اقر المؤتمر قرارا يدعو الدول الاعضاء الى التخلي عن تنظيم الخطط والمؤامرات لاسقاط الحكم في دولة اخرى ... والنجوء الى المشاورات الثنائية او الجماعية لحل الخلافات التي تنشأ.

دعم حركات التحرر

ومن جهة اخرى، عقد الـ ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

شعارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

موسكو — بمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ١١٢ شعارا • من بينها نداء للشعوب المعمورة ... الصداقة والعمل المشترك بين شعبي الاتحاد السوفييتي واليابان.

وهناك شعارات تحية لباقي دول المعسكر الاشتراكي تدعو الى الصداقة الابدية التي لا ...

... انجلترا، والولايات المتحدة وغرب وذلك لصالح السلام وتوطيده في العالم كله.

وهناك شعارات تحية لعمال الاتحاد السوفييتي في ...

... والصين العظيمين في نضالهما ضد الاستعمار والامبريالية ومن اجل الاشتراكية والسلام والاستقلال القومي.

كما تحيي ايضا عمال المانيا الشعبية وتدعو الى تقويته ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

«الواو» — وجع لاعداتنا

القرى العربية تنبذ اعوان تجمع المصائب

امنون لين يطوف القرى العربية مهددا فلا يلقى غير السخرية

مكتب الاتحاد — يتحدث القرويون، في كل مكان، عن .. «الاستقبالات المناسبة» التي يلاقيها اعوان المباي وعملاء «تجمع المصائب» في القرى العربية، حيث يرفض الشعب استقبالهم وينبذهم نبذ النواة . فقد ان الاوان .

يوم السبت الماضي ارسل المباي وتجمع المصائب عشرات الباصات لحمل الناس من القرى العربية الى اجتماع ... والحكم العسكري .

ولم يعد هذان شيئا . وعود .. ووعود بالتطوير وبالانشاء والتعمير . ووعود ...

العرب .. ولكننا احببنا ان تشاركونا في النصر» !!

وحين احس حضرته بالواو تطارده، في كل مكان، انفجر حنقه في احدى القرى وقال: «نحن لا ندعوكم للتصويت للتجمع فقط .. المهم ان لا تصوتوا للواو» ..

ويلسون يجري مباحثات مع سميث حول روديسيا

اجراءات عسكرية في العاصمة سالسبوري، خوفا من انفجار مظاهرات الوطنيين للتعبير عن مطالبهم القومية •

سالسبوري — وصل امس الاثنين الى روديسيا هارولد ويلسون للتباحث مع ايان سميث حول مستقبل روديسيا، واقناعه بالعدول عن اعلان «الاستقلال» .

وقد عقدت حكومة روديسيا اجتماعا خاصا قررت فيه انه اذا فشلت محادثات ويلسون — سميث، فسيعلن الاستقلال الذي يضمن للاقلية البيضاء السيطرة ويحرم الاكثرية من المواطنين الوطنيين من حقوقهم المدنية .

وقد اتخذت الحكومة ... في روديسيا اجراءات عسكرية مشددة، لمنع انفجار مظاهرات الوطنيين للتعبير عن رفضهم للاستقلال المزيف — الابيض ! —

وتحذر الصحف البريطانية حكومة لندن، من ان اعلان استقلال روديسيا قد يكون الشرارة التي تلهب القارة الافريقية كلها، وان من المؤكد ان اعمالا عسكرية ستقوم في الدولة لاسقاط الحكم العنصري .

ويذكر ان مؤتمر الاقطاب الافريقي قد دعا بريطانيا الى الغاء دستور المستعمرة العنصري، وسن دستور جديد يضمن المساواة لكل المواطنين، قبل اعلان الاستقلال .

اكثر الدول الاسيوية — الافريقية تؤيد عقد مؤتمر التضامن في موعده

الجزائر — عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي اجتماعا لها هنا لمواصلة مناقشة مسالة عقد مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي في موعده او تأجيله . غير ان اللجنة لم تتوصل حتى ...

السلال في القاهرة

القاهرة — وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي المشير عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن وبرفقته احمد محمد نعمان الرئيس السابق لحكومة اليمن . هذا، ولم يذكر شيء عن مضمون المحادثات بين السلال وزكريا محيي الدين، التي ستبدأ ...

برلمان الكونغو يدعو الى اطلاق سراح غيزنجا

ليوبولدفيل — طالب برلمان الكونغو، باطلاق سراح غيزنجا، زميل الشهيد لومومبا في النضال، فورا، او محاكمته امام محكمة مدنية، اذا كانت هناك تهمة ضده . هذا، وقد شكل البرلمان الكونغولي لجنة خاصة لمطالبة الحكومة باطلاق سراح غيزنجا وغيره من الوطنيين المسجونين .

عزت طنوس، ممثل «منظمة التحرير الفلسطينية»:

اللاجئون يتوقون للعودة الى بيوتهم

نيويورك — «ان اللاجئين الفلسطينيين يتوقون للعودة الى بيوتهم، ويرفضون التنازل عن حقوقهم، كما يرفضون توطينهم في البلاد العربية».

هذا ما اعلنه عزت طنوس ممثل «منظمة التحرير الفلسطينية» في خطابه امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة. وقال عزت طنوس: «ان اللاجئين يشعرون انهم احرار في ...

وقال انه يستنكر جرائم النازيين ضد اليهود، وقال: «ان المأساة هي في ان الجرائم ضد اليهود لم تعلمهم العبرة ...

من الذي سبب الانفصال في الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

بقلم توفيق طوبي

بيطره وتوجيه موشـه سنيه قسمت كتلة سنيه — ميكونس الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لقد نفذوا الانقسام من تفكير مسبق وهدف واضح هو تغيير سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودفع الحزب في طريق الانتهازية والتحريفية والقومية التعصبية اليهودية ، في طريق التكيف التدريجي مع السياسة الرسمية ، وخاصة في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية .

ان الاتجاه الذي تطلع اليه زعماء جماعة سنيه — ميكونس قد برز في الرأي ب الذي نشر عشية المؤتمر ال ١٥ للحزب وكذلك في الخطاب البرلماني لموشه سنيه الذي القاه عشية مؤتمر كتلته في ٥-٦-٦٥ ، ذلك المؤتمر الذي سماه «مؤتمر تحول» .

ان زعماء كتلة سنيه — ميكونس ، يحاولون بشتى الطرق ، التغطية على مؤيديهم في تقسيم الحزب خلافا للحقائق ، وخلافا لتصريحاتهم هم انفسهم .

معروف جيدا ان المؤتمرين اللذين كانا سيعقدان في حيفا وتل ابيب في ٢٣-٦-٦٥ قد الغيا على اساس قرار متفق عليه بعقد المؤتمر ال ١٥ بعد الانتخابات الكنيست السادسة وذلك انطلاقا من الاعتبار بان معركة الانتخابات ...

ايهم انتخبوا قانونيا وحسب الدستور .

...

حقائق اخرى تثبت من الذي انشق من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن الذي ادى الى الانقسام . ان زعماء كتلة سنيه ميكونس لا يتركون مناسبة تمر — مع تأكيدهم المشاعر التروتسكية — دون الافتخار بان «الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الخامس عشر بين ٤-٧ اب ١٩٦٥ قد ...

...

سميح القاسم

يا كفر قاسم ..

اغلقت سلطات الحكم العسكري قرية كفر قاسم الثكلى يوم السبت الماضي في وجوه وفود قرى المثلث التي كان من المقرر ان تشترك في مهرجان منطقي احياء لذكرى شهداء كفر قاسم .. وقد عقد الاجتماع باشتراك ابناء كفر قاسم انفسهم .. واوحى نشاط الحكم العسكري الى الشاعر سميح القاسم ، فارتجل هذه القصيدة .

...

دعو كل القوى الوطنية في الاردن الى تحمل مسؤولياتها كاملة لوقف الزحف الرجعي في الاردن ودحره

«التقدم» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

نشرت «التقدم» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني (ايلول ١٩٦٦) مقالا رئيسيا حول الوضع الداخلي في الاردن الذي يتميز بالكثير من التشابك والتعقيد والتناقض ويحمل في طياته شتى الاحتمالات والاخطار .

وقد جاء في هذا المقال الهام :

— « في الوقت الذي يستفحل فيه الضغط الاستعماري على الاردن وعلى غيره من البلاد ، وفي الوقت الذي تتفاقم فيه الاعتداءات الاسرائيلية العادية وتتكرر على الاراضي الاردنية والسورية ، في هذا الوقت راح عملاء الرجعية وعملاء الاستعمار المفضوحون في الاردن ...

... الوطنية والتقدمية ، لتعد عليها انفاسها» .

ويعد ان تذكر «التقدم» ، ان العناصر السياسية التي شملها العفو العام ما تزال تخضع لاجراءات وقيود تشتد يوما ويزداد ، وان جميع مظاهر الحريات الديمقراطية ما تزال مكبلة ومحرمة كما كان الامر منذ اكثر من ثمانية اعوام ، سواء حرية الصحافة والنشر ، والقول والتجمع والتظاهر والاضراب ، وان عصابات التحسس لاسرائيل وسواها يزداد نشاطها ويتفاقم زحف الاستعمار الجديد على البلاد — بعد ان تذكر كل ذلك وغيره من الاخطار التي تهدد الاردن وقواه الوطنية تدعو الى وقف ...

...

وتناشد «التقدم» كل القوى الوطنية في الاردن تحمل مسؤولياتها النضالية كاملة تجاه الشعب الاردني في هذا الظرف الدقيق وانجاز واجباتها الوطنية باخلاص وشرف .

من اجل بلدية شيوعية دمقراطية في الناصرة

بقلم : الدكتور رشيد سليم

تخوض معركة الانتخابات اليوم ثلاثة اتجاهات سياسية .

الاتجاه الاول ويعمل على الاستمرار في السياسة والوضع الحاضر لبلدية الناصرة ، وهذا الاتجاه يمثله قائمة التجمع او قائمة «راء» برئاسة رئيس بلديتها الحالي السيد سيف الدين الزعبي ، طبعا ان هؤلاء يحاولون تمرير الناس وايهامهم بانهم سيجعلون من الناصرة جنة الخلد اذا استلموا ادارة البلدية . ان هؤلاء الناس منافقون ، دجالون لانهم استلموا بلدية الناصرة ...

هذه القوائم الا ان هؤلاء يعرفون جيدا ان ليس لديهم الجرأة الكافية للوقوف في وجه سلطات الاضطهاد القومي وسيخضعون تحت وطأة الضغط الذي ستوجهه السلطات لهم وسيحصرون الى صف الاتجاه الاول ، اتجاه الجوع والذل ودوس الكرامة واهمال مصالح جماهير الناصرة .

اما الاتجاه الثالث فهو اتجاه الشيوعيين .

...

ما باله اكثر من اي مجلس اخر ... والحق يقال ان مجلس كرباسيف يال فيما ... بالنجوم لمحكمة العدل العليا . اضف الى ذلك ان الشيوعيين سيجمعون الضرائب من جميع الناس حسب القانون لا ان يسامحوا زيدا او عمرا او الاجير العلاني والمسؤول الفلاني وسيخفضون الضرائب عن الفقراء والعمال . ولذلك سيكون مجموع الضرائب التي ...

بينما اعوان الحكم العسكري يتآمرون في الظلام

جبهة طمرة الدمقراطية توزع برنامجها للناخبين

العمـال والفلاحـون والمثقفون والشباب يلتفون حول الجبهـة ..

طمرة – لمراسلنـا – استقبل ابناء قريتنا المناضلة بحماس كبير ، برنامج جبهة طمرة الديمقراطية التي تضم عددا من العمـال والفلاحين والشبـاب الوطنيين ، من حزبيين وغير حزبيين .. وقد طرحت الجبهة امام المواطنين برنامجا عمليا لتطوير القريـة وتقدمها .. ويتضمن البرنامج: وقوف الجبهة مع كل مواطني طمرة الشرفاء مع شعبهم ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي ومن اجل تقدير صحيح ومعقول لضريبة الدخل . وبالنسبة للقضايا الداخليـة تطـالب الجبهة بتوسيع مسطح القرية والعمل لترخيص ما بني حتى الان بـدون رخص ، وانجاز خريطة هيكلية للقرية ، وعبد الشـوارع والمسـامة مظلات في محطـات الباصات والعمل على اصـدار رخص ركـاب للسيارات والعمل من اجـل الاستفادة من واردات الوقف الاسلامي في القرية . وتطالب الجبهـة بان يقوم المجلس بنشاط كبير لتطوير المدرسة واقامة مدرسة ثانوية والسعي لتحسين مدرسـة التدريب المهني وتشجيـع النوادي الثقـافية والرياضية واقـامة ملعب رياضي .

قضـايا العمـال والفلاحين

العمل من أجل تحسين الخدمة ويتضمن برنـامج الجبهـة في كوبـات حوليـم وتـأمين المواصلات الكـافية للعمـال وتأييد النضـال النقـابي والسياسي للعمـال – كذلك ستعمل الجبهـة من اجـل المحافظة على اراضي القرية ، وتصريف المنتوجات الزراعيـة والعمل على زيادة مخصصات المياه للري . وترمع جبهـة طمرة الديمقراطية عددا من المطالب المشروعة الملحة مثـل زيادة مخصصـات الحكومـة لمساعدة المجلس ، وزيـادة مخصصات الشؤون الاجتماعية من الحكومة والمجلس . وتدعو الجبهة المواطنين الى تأييدها ، من اجل تقدم القرية ورفـع مستواها .

شكـوى علـى موظـف حكومـي

ارسل عضو بلدية الناصرة منعم جرجوره ، كتابا الـى المدير العام لدائرة السير على الطرق والمدير الدائرة في الناصرة جاء فيها

تاريـخ ١١–١٠–٦٥ ، وحوالي الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا ، وبينما كنـت خارجا بالسيارة التي اسوقها من مدخل قرية عيلوط ومتجها الى الناصرة ، وبقرب الدكـان الصغير الذي يقع امام المدخل هذا ، وجدت سيارة صغيرة تقف في منتصف الطريق تماما على الاسفلـت بحيث لا تسمح لمرور السيـارات القادمـة والرائحة على هذا الطريق العام .. وكان سائق هذه السيارة بلباس مدني ومتكئا على شباك الدكان الصغير ، يشرب مرطبات غير مبال بحركة السير وخطوره وضع السيارة التي تخصه في المكان المشار اليه انفا . ولما اشعرته بوجوب تبعيد سيارته عن الطريق العام ، جاءني بوليس كان يرافقه وسألني عما اريد نقلت البوليس ان وقوف هذه السيارة في منتصف الطريـق مخالف للقانون وخطر علـى سلامة الجمهور . البوليـس اجابني قائلا : «انزل بسيارتك على البنكيت عن حول السيارة هذا ليس من شانك» . عندها قلت للبوليس هذا منطق لا تقبله القوانين ولا سلامة الجمهور ، وان على صاحـب السيارة المخالفة هذه ان يوقف سيارته في مكان اخر بحيث لا يمنـع مرور السيارات . في هـذه اللحظة ، وبعـد ان شرب الشخص الرسمي ، صاحـب السيارة ، المرطبات جاءنـي ، وهو متوتر الاعصاب وقـال لي : ماذا تريد ؟ اجبته ان خذ سيارتك من منتصف الطريق العام ، فازداد عصبية وطلب مني هويتي ورخص السيارة التي اسوقها . طلبت منـه اولا ان يعرفني على نفسـه وهويته . عندها ابرز اوراقـا رسمية عليها نجمة بوليـس اسرائيل ، ولما تاكدت مـن هويته اجبته الى طلبه وابرزت هويتي ورخص السيارة ولما لم يجد شيئا غادر بسيارتـه المكان وهو يتوعدني .

أما رقم سيارة هذا الشخص فهي م ٢١١٤ انني اعتقـد بانكم لا توافقون مطلقا علـى مخالفة هذا الشخص الرسمي لقانون السير على الطرق مهما بلغت رتبته او مكانته . لذلك ارجو محاسبة هذا الشخص حتى لا يصبح وأباه القول «حاميها حراميها» . وفي الوقت الذي انتظر فيه جوابكم علـى هذه الشكوى ، فانني احتفظ بحقي في الاجراءات الضرورية .

تهانينـا

الى عيسى جبران وزوجتـه

بالمولود الجديد

الحـزب الشيوعـي

الشبيبة الشيوعية

في البقيعة

*

تهانينـا

الـى امبرتو حكيم

بالتوامين

الحزب الشيوعي – الرملة

ماذا يجري في روضة اطفال النادي النسائي التابـع للهستـدروت فـي النـاصرة

قام النادي النسائي التابع للهستدروت في الناصرة باقامة روضة اطفال تقبل اطفالا من سن السنتين حتى الاربـع سنوات واخـذ الكثيرون يرسلون اطفالهم الى هـذه الروضة التي يستمر العمـل فيها من السابعة حتى الواحدة ظهرا وازداد عدد الاطفال حتى بلغوا أكثر من اربعين تحـت ارشاد مدربة واحدة ومساعدة لها ، وقد قامت المدربـة واهالي الاطفال بالمطالبة فـي مناسبات كثيرة بزيـادة المدربات بحيث لا تتعـدى مسؤولية المدربة العشريـن طفلا اسوة برياض الاطفـال العبرية .

ولكن الظاهر ان المسؤولين من هذه الروضة وجدوهـا عملية تجارية تدر ارباحا على ناديهم النسائي . فبدلا من ان يحصلوا على مخصصات من الهستدروت التي تقتطع الكثير من رواتب اعضائها لتسهم في مثل هذه المشروعات اتبعوا نظام تقتير مدهش فاقتصروا على ابقاء مدربة واحدة مـع مساعدة لما يزيد عن اربعين طفلا من سن سنتين الى اربع سنوات مما لا يعطي المدربة ومساعدتها وقتا كافيـا للاهتمام بهؤلاء الاطفال عدا عن تفاوت السن بينهم الأمر الذي يحتم فصل هؤلاء الاطفال عن بعضهم ، وهذا جعل عمـل المدربة والمساعدة مرهقا وشاقا للغايـة .

واستمر الوضع هكذا حتى اشتد الخلاف بين المدربة وبين المسؤولة من قبـل النـادي وتركت المدربة العمل وعندها اخذت تنتشر شائعـات عن فضائح مخزية كانت تقترفها المسؤولات من قبل النادي في هذه الروضة .

فالمفروض ان تقدم للاطفال الروضة وجبة فطور احيانـا تكون بيضـا او جبنـة او شوكولاطه . فكانت المسؤولة تحضر للمدرسة سبع بيضات او ثمانية وتطلب توزيعها على الاربعين طفلا وعندما تحتـج المدربة على هذا التقتير المخزي من قبل المسؤولة كانت تقول لها ، ماذا يهمك ، اخلطيهـم بطحين واطعميهـم لهـم ! وتضطر المدربة الى توزيـع السبع بيضات على الاربعـين طفلا ، واذا كان من المفروض ان تحضر المسؤولة كيلو جبـن لفطورهم كانت تحضر ١/٢ كيلو فقط وتطلب من المدربـة توزيعه مما اوى الى حرمـان بعض الاطفال من فطورهم في مناسبات عدة ، وكان بعض الاطفال يحدثون اهاليهم بانهم لم ياكلوا هذا اليوم ولم يكن اهلهم يصدقونهم لثقتهم بضمان كمية كافية من الطعام تقـدم للاطفال .

انا نرسل اطفالنا وندفـع عنهم اقساطا مرتفعة فندفع عن الطفل ٢٧ ليرة شهريا نصفها اجرة سيارة تقلهم ولا نرضى لهم ان يكونوا موضـع احتكارات تقتير وتوزيع فضلات .

ولذلك فان أهالـي هؤلاء الاطفال يستنكرون ما وصلهم من اخبار عن معاملة اطفالهم الصغار ويطالبون بـ :

١– قسمة الروضة الـى مجموعتين حسب التفاوت في السن وتعيين مـدربتيـن ومساعدتين للاطفال والسعي لارجاع المدربة السابقة التـي احبهـا الطلاب والتي تعرفهم جيـدا .

٢– ابقاف المسؤولة مـن قبل النادي ، التي ارتكبـت اعمال التقتير وتوزيع الفضلات في الروضة عند خدها ، وتقديم الطعام الكافي للاطفال .

كما اننا مستعدون ان نعطي لاطفالنا وجبة فطورهم معهم الى المدرسة اما الفضلات التي ترسل لهم فلتمد مع الشكـر الى مرسليها .

٣– منع تحويل الروضة الى مركز دعاية للهستدروت وعـن قيامها بنشاطات في الوسـط العربي . فان الزوار الذيـن يحضرهم المسؤولون عن النادي الى الروضة ويقومون بتصوير الاطفال يظنون أن الهستدروت هي التي اقامت هذه الروضة وتصرف عليهـا الميزانيـات الضخمة وتقـل الاطفـال بسيارات تكلفها الكثير .

وهؤلاء الزوار لا يعلمون ان اهالي الاطفال يدفعون سبعـة وعشرين ليرة من كل طفل وان سبع بيضات توزع على الاربعين طفلا بعد خبصها بالطحين ، ومن اعمال التقتير الاخرى التي لم نسمع بها حتى الان ولكننـا سنحـث عنها وعندهـا سنحاسب المسؤولين عنها .

قراء الاتحاد يكتبون :

جمهور «القائمة الاشتراكية» مدعو لمساندة الحـزب الشيوعـي العربـي – اليهـودي

قبل بضعة ايام صدر قرار محكمة العدل العليا برفـض استئناف القائمة الاشتراكيـة

لقد رفضت هذه القائمـة وشرد مرشحوها بهذا الشكـل التعسفي لان قادتهـا امنـوا بحقوق شعبهم .

وما علينا – نحـن جمهور مؤيدي القائمة الاشتراكية – الا مساندة الحزب الذي ايـد خوض هذه القائمة معركـة الانتخابات رغم خلافاته معهـا وايد اعطاءها حقها في التعبير من ارائها . ولقد كان هذا هو الحزب نفسه الذي قاد المعركة دفاعا عن حقوقنا وقضايانـا وعليه فـان جمهور مؤيـدي القائمة الاشتراكية مدعو لتأييد الحزب الذي ايده في نضالـه – حزب العرب واليهود الشرفاء – حزب القوى الدمقراطية في البلاد – الحـزب الشيوعي العربي اليهودي .

بقلم رافع شكور سخنين

وشهـد شاهـد من اهلـه

لا يوجد خـط سياسي واضح «للتجمع» في الوسـط العربي . و«التجمع» يخرج المعركة الانتخابية الى مستوى البيع والشراء .

هذا ما قاله لي احد نشيطي التجمع الصالـبة الانتخابية به صدفة في احد المقاهي فـي الناصرة .

«كل دعاية «التجمع» انـه في السلطة وان في يده الحـل والربط» ! اضاف هذا النشيط «التجمعي» بكل صراحة . وقال ايضا : «الحكم العسكري ما عاد يؤثر في تخويف النـاس . ولا توجد «اوراق ضريبة دخل» حتى تتمكن من تخويفهم بها» ! وكانت في يدي ورقـة «التجمع» فسألته عن المستوى السافل الذي وصلت اليـه دعايتها الانتخابية . فاعترف قائلا : حقيقة انها سافلة لان محرريها لم يجدوا مادة يقنعون بها الناس غير السب والشتائم ومع ذلك فمن رأيي هـذا «التجمع» ان الشعب العربي في هذه البلاد لم يصل الـى الوعي السياسي حتى يتمكن من التعرف على الغث والسمين ! ولذلك فهو يفضل العمل مـع الخط الواقف !!

وعندما حاولت اقناعه بـأن الشعب العربي في هذه البلاد اوعى كثيرا مما تتصور وانـه هو وأمثاله الذين يشوهون سمعته تملص مني وغادر المكان مالي جميع «التجمعيين» : هذه اقوال احد عملائكم فما رأيكم دام فضلكم ؟

بقلم ابراهيم دوري بالة القرية

الانتخابــــات

بقلم ابو يوسف المصري

باقتراب شهر نوفمبر تكون معركة الانتخابـات للكنيست السادسة قد دخلت مرحلتهـا الحاسمة وتشترك في هـذه الانتخابات ١٧ قائمة من بينها القائمة الشيوعية الجديـدة «الحزب الشيوعي اليهودي – العربي» واشارتها « و » بعد ان نجحت حصتين«المتحرمين» بمعاونة الرجعية الاسرائيلية في «شـق» الحـزب الشيوعي واغتصاب حرف «القاف» التي اصبحت علما على الذين ضلوا الطريق وتخلوا عـن شعارات الاممية واخوة الشعوب :

وتخوض الاحزاب البرجوازية الانتخابات بنفس اسلوبهـا المعروف في خداع الرأي العام وتضليله . «فالتجمع» سياسته التقليدية المفلسـة ووعوده الزائفة يحاول الاستمرار فـي استعمال الشعب «والضحك على ذقنه» فمر من «الغنيمة» بحصة الاسد .

والمام بيلوانياته الحربائية الملونه يتظاهر بالوقوف فـي صفوف المعارضة وهو في واقع الامر في انتظار «غمزة عين» او اشارة اصبع ليلقي نفسه في احضان «التجمع» ليعوض ما فاته من «عجر» وحرمان .

وأمام التجمع قام تكتـل «الحيـروت الاحرار» وهـو التكتل اليميني الرجعي المعادي للسلام وللشعب ولطبقتـه العاملة ويحاول بكل ما يملك من جهد ومال ان يعيق حركـة التطور ويوقف عجلة الزمـن ويعيد عقارب الساعة الى الوراء وبتزعـم «دون كيشوت» العصر الحديث وعميد الطغمة العسكرية وحليف قوى الشر والظلام قائمة «رافي» التـي ضمت كل المرتزقة ومحترفي الدجل السياسي لضرب مكاسب الشعب الدمقراطية .

وتستغل الاحزاب المترفـة في الرجعية «النزعة الدينيـة» المتاجرة بعواطف الجماهير فجمعت بين الدين والسياسة او السياسة والدين وخلطت بين الاثنين وخرجت بـمسـخ النقيضين ولعبت على الحبلين واكلت على كل الموائد «وسبحان مقسم الارزاق» .

يقول العالمـون بشؤون الانتخابات واسرارها ان المعركة الحالية سوف تلتهم ما يقرب من ٢٠٠ مليون ليرة من ارصدة الاحزاب الصهيونية التـي تتدفق عليها من مختلـف المصادر المعروفة وغير المعروفة لتنفقها من سعة واسراف وكرم حاتمي يسيل له اللعـاب .. لعاب المأجورين والانتهازيين والاذناب فاذا ما افترضنا ان هناك حوالي المليون ناخب لهم حق الاقتراع فمعنى ذلك ان الصوت الواحد يكلف خزينة الاحزاب ٢٠٠ ليرة ما بين دعايه واعلان ومع ذلك فالنتيجة غير مرضية والنجاح غير مضمون ولهذا فانـي ارى ان تكف الاحزا بعن بعثرة اموالهـا وتبذيرها في امور غير مجديـة ولا طائل من ورائها وعليها ان تختصر «المشوار» الى «قلب» الناخب من طريق تغيـير سياستها التي افلست وابعدت السلام وهددت مستقبل البلاد الى سياسة سلام وحيـاد وصداقة مع الشعوب العربية وعداء للاستعمار .

الى كـل ناخـب وناخبـة

قبل ذهابك الى صندوق الاقتراع تذكر ما يلي : –

١– لا تنس اخذ بطاقة هويتك معك ،

٢– لا تنس اخذ حرف « و » للانتخاب ،

٣– لا تخبىء حرف الـ « و » في الهوية ولا تحمله في يدك لئلا يراه اعضاء لجنة الصندوق وعندها يصبح صوتك لاغيـا ،

٤– عليك الاقتراع مرتين ، مرة لانتخابات الكنيست ، ومرة ثانيه لانتخابات بلدية حيفا . صندوق الاقتراع الكنيست وصندوق الاقتراع البلدية موجودان في نفس العنوان (اي في نفس الغرفة) ،

٥– لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من ورقة واحدة من حرف « و » والا اعتبر صوتك لاغيا ،

تذكر ان الاقتراع سريا ولا يستطيع احد معرفة القائمة التي منحتها صوتك – ممثل عن قائمة « و » موجود في كل صندوق لضمان طهارة الانتخابات وسريتها ..

عند دخولك غرفة الاقتراع تذكر من هو عدوك ومن هو صديقك ..

ان يوم الانتخابات .. يوم الحساب للظالمين .

ضع الواو (و) في صندوق الاقتراع ، فهذا سيكون جوابا لمن يقول : وجع لامهاتنا ووفاء لابنائنا واخوتنا الذين ما تخلوا عنا . لقد آن الاوان .

من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية

صـــوت « و »

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

٣ آلاف دونم إخرى مهددة بالنهب الحكومي

اهالي بيت جن سيردون على سياسـة الاضطهـاد في يوم الانتخابات

سيارات «الفراغ» (التجمع) تتقاطر يوميا على بيت جن من اجل سرقة اصوات سكانها .

ولكن سكان القرية غـير غافلين فهم يعرفون ان الحكومة بدأت تتسرب الى القرية لتنهب ثلاثة الاف دونـم اخـرى من اراضيها بعد ان سرقت عشرة الاف دونم في عفر السموع – العليـا – .

والارض التـي تحـاول الحكومة سلبها الان هي البقية الباقية من الارض التي تصلح للزراعة والواقعة في منطقـة الزابود والجرمق .

وتطبيقا لعملية النهـب منعت دائرة النهب والسرقة – الكيرن كييمت – اي بلفوند من الوصول الى اراضي القرية لتحول دون اصـلاح الارض واستغلالها كما يجب ، ولاجبار الفلاح على بيع ارضه الـى الدائرة المذكورة باسعار بخسة حتى يتخلص من الضريبـة المفروضة عليها .

ومن ناحية اخرى منعـت دائرة الاحراش قطع اي شجرة من كروم العنب بحجة المحافظة على جمال الطبيعة ! هـذا مع العلم ان السلطة عندما تريد بناء مستوطنة في اراضي عربية تجلب البلدوزرات وتقطع الاف الاشجار بلا حساب .

ولكن سكـان بيـت جـن سيعرفون كيف يردون علـى سياسـة التفرقـة والنهب والتضييق يـوم الانتخـابات وسيكيلون الصاع صاعين في يوم ١ تشرين الثاني القادم امام صناديق الاقتراع .

بقلم كامل ذيب بيت جن

قرية بيت جن الشامخة تنضم الى ركب النضال شباب وعمال وفلاحو بيت جن يستمعون الى كلمة الحزب ، بحماس ، ويتبرعون بمبلغ ١٦٨ ليرة لسـد نفقـات الكفـاح

بيت جن – لمراسلنـا – انضمت القرية العربية الدرزية بيت جن ، بعد العديد مـن القرى الدرزية الاخرى ، الى ركب النضال ، رامية عـن كاهلها بكابوس الحكم العسكري واجرائه .. فقد عقد في بيت جن ، اجتماع شعبي كبـير يوم السبت الماضي ، تكلـم فيه الرفاق محمد نفـاع ويوسف شحاده ومحامـي الفلاحين حنا نقاره والشاعر نايف صالح سليم . وقـد تبرع المجتمعون ب ١٦٨ لـيرة الحزب الشيوعي ، لسد نفقات النضال .

وقد ابرز الخطباء فـي كلماتهم الدور الذي لعبـه الدروز في التاريخ ، كجـزء من شعبهـم ، وسخف ومؤامرات الحكم الاضطهادي لفصل الطائفة الدرزية عـن جماهير شعبنا العربي .

هذا ، وقد احدث الاجتماع صدى واسعا في القرية وخاصة بين الشبيبة الصاعدة .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل توزع برامجها الانتخابية الى المجالس المحليـة في البقيعـة والرامة ومعليـا

حيفا – وزعت القائمـة الشيوعية الجديدة في اسرائيل – هذا الاسبوع – برامجهـا الانتخابية الى المجالس المحلية في البقيعة ، والرامة ومعليا .

وهذه البرامج التي سيعمل بموجبها اعضاء القائمة الشيوعية الجديدة هي المعبر الحقيقي عن مصالح القرية العربية وكفاحها العادل وهي تستهدف تقدمها وحماية مصالحها من اجـل التخلص من سياسة الحكـم العسكري وسلب الاراضي .

والمرشحون الى المجلـس المحلي في البقيعه هم

كمال الحاج ، نايف جريس، يعقوب سخنيني ، الياس عبدو، سلمان فضول، جريس خوري، رزق سمعان .

وفي الرامة هم

كمال غطاس ، الياس البيوي، شحادة حبيب ، يعقوب سمعان، جميل غطاس ، نجيبه غطاس.

وفي معليا :

رئيف ابو عقصة ، زكي نقولا ، يوسف حوزين .

دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات المركزيه للكنيست السادسة

اعــــلان

عن حرية الانتخابات ، سريتها ونزاهتها

بموجب البند ١٦ من قانون الانتخابات (طرق التعديل) لسنة ١٩٥٩ ، اعلن بهذا لجمهور الناخبين ان الاقتراع في الانتخابات للكنيست هو حر وسري ويحق لكل مواطن ان يقترع بصورة حرة وحسب ضميره ورؤيه فقط لصالح احدى قوائم المرشحين التي صودق عليها الانتخابات للكنيست السادسة .

وقد اتخذت لجنة الانتخابات المركزية جميع الاجراءات المناسبة لضمان سرية الانتخابات ، لاجل منع كل امكانية للكشف عن كيفية اقتراع هذا الناخب او ذاك .

وفيما يلي الاجراءات الرئيسيـة :–

الظرف الذي يدخل فيه الناخب بطاقته للاقتراع ، هو في متناول يد وسع الناخب ان يفحصه ان شاء ذلك .

يوجد في كل محطة اقتراع حاجز يخفي الناخب عن اعين الجميع .

يحق للناخب نفسه فقط ان يضع البطاقة داخل ظرف الاقتراع ، والظرف داخل صندوق الاقتراع حيث تختلط مع مظروفات سائر الناخبين المقترعين في نفس المحطة .

ينص القانون على فرض عقوبة شديدة عن اعمال الغش والتهديد فيما يتعلق بالانتخابات ، وعن عرقلة سير الانتخابات ، وعن الاقتراع غير القانوني :

الحكم بالسجن خمس سنوات او بتاديه غرامة ٥٠٠٠ ليرة او كلا العقوبتين على كل من :

يعطي او يعرض رشوة للناخب لاجل الاقتراع او الامتناع عن الاقتراع .

يتسلم او يوافق على تسلم رشوة لاغراض الاقتراع .

يهدد الناخب بتسبيب ضرر له في حالة اقتراعه او امتناعه عن الاقتراع يهدد الناخب بعمل او بمنع عنه عملا او يهدد بالفصل لاجل اقتراعه او عدم اقتراعه لصالح قائمة مرشحين معينة .

الحكم بالسجن سنتين او فرض غرامة ٢٥٠٠ ليرة او كلا العقوبتين معا على كل من يعرقل سير الانتخابات المنظم باي صورة كانت او من يستعمل امام لجنة صندوق الاقتراع بطاقة هوية او دفتر هوية لا يخصانه او من يحاول الاقتراع اكثر من مرة .

اني واثق من ان في تعليمات القانون ، والاجراءات التي اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية لتنفيذها ، ما يمكن كل مواطن من الاقتراع بحرية حسب وعيه ورغبته وضميره .

٧ تشرين اول ١٩٦٥

تل – ابيب

موشه لنداو

رئيس لجنة الانتخابات المركزية

للكنيست السادسة

شخصيات وطنية في المثلث تدعو الى التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة «و»

في الاسبوع الماضي اجرى مراسلنا مقابلة صحفية مع بعض الشخصيات الوطنية في المثلث . وقد عرض عليهما السؤالين التاليين للاجابة عليهما :

● ما اهمية انزال حزبي المراخ (التجمع) وقوائمه العربية الى اقلية بين الجماهير العربية ؟

● الى اي قائمة – حسب رايك – يجب ان تصوت الجماهير العربية ؟

وفيما يلي ننشر اجوبة بعض هذه الشخصيات الوطنية على هذين السؤالين :

الاستاذ عبد الرحيم عراقي – النادي الثقافي في الطيرة

● انني ارى من الاهمية بمكان انزال حزب التجمع وقوائمه العربية (يا – را) الى اقلية بين الجماهير العربية ، وهذا بعد وله وتعبيرا حقيقيا عن راي الجماهير . وانزال هذه الاحزاب الى اقلية بصحح سياستها واضطهادها للجماهير العربية ، ويمنعها من استغلال هذه العصبية وتزييف ارادة الجماهير العربية في الداخل والخارج .

● انني شخصيا لا انتمي لاي حزب من الاحزاب ، ولكني ارى ان على الجماهير العربية ان تقف الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة (و) لانها تعبر عن اماني الجماهير العربية ، وتدافع عن مصالحها .

حتى القوائم الجديدة والتي دخلت الميدان هذه المرة (مثل هعولام هزه) لا تعبر عن اماني الجماهير العربية .

محمد مصطفى الدسوقي – تاجر وشخصية معروفة في الطيبة

● ان الجماهير العربية لم تعط اصواتها لاحزاب التجمع محبة فيها او عن رضا تام او بطريقة دمقراطية . بل ان احزاب التجمع تسرق اصوات الجماهير العربية اما بالخداع او بالارهاب والاغراء . اما اليوم فقد انكشفت عورات جميع اعوان الحكم العسكري ونوابه امام الجماهير العربية . وعلى ما اعتقد فان على الجماهير العربية ان تعمل كل جهدها لانزال «التجمع» الى اقلية وذلك حرصا على مصالح الجماهير القومية واليومية .

● انني اعرف تماما بان ماضي المباي واذنابه (اي قوائمه العربية ماض اسود ، فدعاتهم كان عن الحكم العسكري وضد الاقلية العربية في جميع المجالات ، ولا تزال اصداء تصويت النواب العرب في الكنيست مع الحكم العسكري تهز المواطنين العرب . وعلى هذا فلا يمكن انتخابهم ويجب التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة (و) لانها تعبر عن ارادتنا الحقيقية ورغبتنا في الحياة الحرة الكريمة .

عبد العزيز ابو اصبع – الطيبة
كامل عبد الفتاح – الطيبة

● ما للسياسة الخارجية فان اعطاء العرب اكثرية اصواتهم للتجمع والاحزاب الصهيونية وقوائمها ، يعني ان العرب في اسرائيل يؤيدون سياسة حكام اسرائيل الخارجية القائمة على تأييد الاستعمار في حرب حركات التحرر في العالم ، وعرقلة سير تطبيق الاشتراكية واصحاب الكفاح ضد الرجعية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة ، والتنكر لحقوق شعب فلسطين ويعتبر تبريرا لموقف اسرائيل المتنكر لقرارات الامم المتحدة التي تعترف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم .

وبالنسبة للسياسة الداخلية فان الصراع الدائر الان بين الاحزاب الصهيونية والانقسامات التي حدثت اخيرا وخاصة في الحزب الحاكم في البلاد يشير بوضوح الى افلاس السياسة الداخلية وتدهورها – هذه السياسة القائمة على الروح العسكرية المغامرة التي اغرقت بدورها الشعب في مشاكل اقتصادية خانقة لا حد لها ، مما ادى الى زلزلة في المنظمات السياسية القديمة والى زعزعتها وتجزئتها وهذا يدل على عفونة تلك السياسة القديمة التي اطاحت بمصالح الشعب وانجازاته ، ويشير الى خطر الشلة العسكرية المغامرة التي تسعى الى التسلط على الحكم لتنفيذ مآربها المشبوهة ولخلق اوضاع غير طبيعية لتمكنهم من البقاء الدائم في الحكم .

لهذا كله نرى هذه الاحزاب وخاصة حزب التجمع وقوائمه يتكالبون على اصوات العرب كالعادة حتى يتسنى لهم الحصول على اكثرية ، لتدعيم سياستهم التقليدية التي اشرنا اليها سابقا . وفي المجال العربي لتثبيت وتدعيم الاوضاع القديمة القائمة على تأييد ولمية وتقوية الرجعية في مواقعها التي دابت هذه الاخيرة على تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي وتأييد سياسة العنف تجاه الجماهير العربية ، من مثل مصادرة اراضيهم واضعاف التضامنهم وبالتالي الالام .

● ان لاعتداء السلطات على حريات الشعب وتزوير ارادته في كل الانتخابات السابقة بالطرق المعروفة لنا من رشوة وتهديد مثلا ، ووضع قوائم جديدة تمثل راي ومصالح الجماهير العربية الحرة كما عملت السلطات اخيرا بقائمة الاشتراكيين ، وبث الرعب والخوف بين المواطنين او تعرضهم للحرمان والتحرج على البعض الاخر او نفيهم الى مناطق بعيدة قصد التخويف والتيئيس ، كل ذلك لدليل قاطع على مثل الدمقراطية المطلة في البلاد ، وبالتالي يستوجب على الانسان العربي الحر والواعي ان يقوم هو ايضا بالرد الحاسم على هذا التحدي الموجه ضده ، وضرب هذه السياسة العرجاء والهزيلة برفض دعايات الاحزاب الصهيونية ومقاومتها بكل شدة واعطاء صوته للاحزاب اليسارية وغير الصهيونية ونعتقد براينا ان القائمة الشيوعية الجديدة في الوقت الحاضر هي احق من غيرها في التأييد والتصويت .

الحزب الشيوعي في يركا يدعو للتفاهم بين عائلتين

يركا – لمراسلنا – على اثر حادث سوء تفاهم ادى الى خلق جو من التوتر وخاصة بين عائلتين من عائلات القرية ، اصدر فرع الحزب الشيوعي منشورا وجهه الى العمال من جميع العائلات ، والى جميع العقلاء في القرية ، دعاهم الى اخماد نار العداوات والخصومات التي لا يستفيد منها سوى سلطات الاضطهاد القومي .

... «كلنا ابناء عائلة واحدة – عائلة الشعب المضطهد المسلوب الحقوق. فلا تسمحوا للعرات العائلية ان تحيا من جديد ... وحدوا صفوفكم . وجهوا نقمتكم ليس ضد بعضكم البعض ، وانما ضد السياسة التي تضيق علينا وتهمل شؤوننا وتلاحقنا على ما تبقى من ارض» .

هذا بعض ما جاء في المنشور الذي لاقى الاستحسان والموافقة من اهالي القرية .

من كفر قاسم حتى بيت جن – بقية

ومحمد عبد بداريه وسليمان محمد سليم وتوفيق كناعنه ومحمود نصار واميل حبيبي والشاعران المناضلان محمود درويش وسميح القاسم ، وتبرع الحضور لحزبهم بمبلغ ٨٦٠ ليرة .

والف انسان اشتركوا في مهرجان شفاعمرو الذي تكلم فيه محمود الخطيب وشفيق حوريه واميل حبيبي . وتبرع الحضور بمبلغ ٥٥٠ ليرة .

كفر منذا على العهد

ولاول مرة ، منذ اكثر من عشر سنين ، احتشد المئات من اهالي كفر منذا ، بعد ظهر يوم الجمعة ، في ساحة العين للاستماع الى كلمة حزب النضال والامل ، الحزب الشيوعي . وتكلم في هذا الاجتماع الضخم جبر ابو يونس وسليم القاسم والنائب الشيوعي اميل حبيبي الذي قال : «ربما لا تعرفوننا ، ولكننا نعرفكم . شعبنا كله يعرفكم . يعرف كفر منذا التي كانت القرية العربية الاولى التي انشلت مؤامرة ترحيلها وهدمها سنة ١٩٥٤ . الان كل قرانا تسير على طريق كفر منذا . ولذلك من الطبيعي ان تحتل كفر منذا ، خصوصا الان ، مكانها القيادي . ان كفر منذا ستبقى علما عاليا من اعلام الشعب» .

علوة تنضم الى قلاع المثلث

واحتشد المئات من ابناء قرية علوة ، هذه القرية التي اراد الحكم العسكري واعوانه عزلها من ركب النضال في المثلث في اجتماع شعبي تكلم فيه محرر «الاتحاد» محمد خاص والشاعر سميح القاسم . وقد اكد شباب القرية انهم عازمون في هذه الانتخابات ، على ضم قريتهم الى قلاع المثلث : الطيرة والطيبة وام الفحم وباقة .

في الطيبة

ولبى المواطنون في الطيبة دعوة الشيوعيين واشتركوا في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم الجمعة الماضي وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي وعثمان ابو راس والشاعر سالم جبران .

في ابو سنان

وفي ابو سنان عقد اجتماع شعبي كبير تكلم فيه رئيس الكتلة الدمقراطيه ، مطانس مطانس ، وخليل خوري والنائب الشيوعي توفيق طوبي والمحامي حنا نقاره والشاعران محمود درويش وسميح القاسم . وتبرع المجتمعون لحزبهم بمبلغ ٥٠٠ ليرة .

اجتماعات الامل

وفي نهاية الاسبوع عقد الحزب الشيوعي اجتماعات الامل الشعبية في المكر وعيلوط واحياء الناصرة وعين ماهل ومعليا والجش وبيت صفافا وابو غوش وبيت جن والرامة ويافة الناصرة ، وتكلم فيهما قادة الحزب والشعب توفيق طوبي وصليبا خميس ومنعم جرجوره وجمال موسى وحنا نقاره وعبد الحفيظ دراوشه وجورج طوبي ومحمد حداد وغيرهم .

مهرجان الناصرة الختامي

وعلى الرغم من الطقس الماطر يتنادى الالوف من ابناء الشعب في الناصرة وقرى الجليل للاشتراك في مهرجان الناصرة الانتخابي الختامي تحت شعار : «حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم .. حتى لا تعود غزوة سيناء» ، الذي سيعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت القادم ٣٠-١٠-٦٥ ، اي يومين قبل موعد الانتخابات .

واذا جاء اليوم ماطرا فسينقل هذا المهرجان التاريخي من بستان العين الى قاعة مقهى جرجوره الرحبة .

وتجري الاستعدادات للاجتماعات والمهرجانات الاخيرة في المعركة الانتخابية ، بحماس وتفاؤل كبيرين .

المندوب السوفييتي يرد على مزاعم مندوب اسرائيل وتحريضاته

«الاتحاد السوفييتي يفرق بين الصهيونية وبين الكادحين اليهود»

مركز الامم – اقرت اللجنة الاجتماعية التابعة لهيئة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي باكثرية ٨٢ صوتا ومعارضة ١٢ مندوبا وامتناع ١٠ مندوبين عن التصويت الاقتراح المشترك الذي قدمته اليونان وهنغاريا وينص على شجب التمييز العنصري بصورة عامة وبدون ذكر اللاسامية والفاشية والصهيونية .

وكانت الدول المعارضة في اقرار هذا الاقتراح هي اسرائيل وامريكا وبلجيكا وكندا وبريطانيا والبرازيل وبوليفيا وهولندا واوروغواي واستراليا والنمسا ولوكسمبرغ .

واثناء البحث شن المندوب الاسرائيلي ، كومي ، هجوما تحريضيا وقحا على الاتحاد السوفييتي زاعما انه يميز ضد اليهود . وكانت هذه هي المرة الاولى التي يذكر فيها مندوب اسرائيلي اسم الاتحاد السوفييتي صراحة في مجال الحديث عن اللاسامية بينما اعتاد في الماضي ان يلمح بذلك تلميحا .

وقد رد المندوب السوفييتي في اللجنة على تحريض المندوب الاسرائيلي . وقال : ان الاتحاد السوفييتي يعرف كيف يفرق بين الصهيونية وجماهير الكادحين اليهود في اسرائيل وفي الاقطار الاخرى . وقال ايضا ان التعديل الذي نص على شجب اللاسامية موجه فقط ضد الاتحاد السوفييتي . واضاف ان الاتهامات الدنسة بوجود لاسامية في الاتحاد السوفييتي قد اثيرت قبل ١٥ سنة على ايدي اسرائيل ولكن الجهود الاسرائيلية هذه قد فشلت في الماضي وستفشل في المستقبل .

واتهم المندوب السوفييتي مندوب اسرائيل بادخال الحرب الباردة الى ابحاث اللجنة وبمحاولة عرقلة اعمال اللجنة . وقال ان الوفد الاسرائيلي يعقد سبيل اقرار ميثاق عالمي يهدف الى تصفية التمييز العنصري بكافة اشكاله .

اسمعوا يا عالم ...

في الجليل العربي قرية اسمها شعب . وهي مثل اكثرية قرانا اضطر اهلها الى الرحيل ايام المأساة . قسم منهم بقي داخل اسرائيل ، ويسكن في قرى قريبة من شعب ، مثل مجد الكروم ، البعنة ، وكفر ياسيف .

والى هذه القرية رحلت الحكومة قبل سنوات بدوا من منطقة الحولة . و« سمحت » لبعض العائلات من قرى «متروكة» كما تسميها ان يسكنوا في شعب (من قرية معار وغيرها) .

اما لاهالي شعب نفسها الموجودين داخل البلاد «كلاجئين» فلا تسمح لهم بالسكنى في بلدهم الا بشرط ! هو : ان يتنازلوا عن املاكهم حسب اوراق «بيع وشراء» . واذا ارادوا ان يشتغلوا في الفلاحة وطلبوا ارضا ، فتعطيهم بالضمان ارضا من املاك اخوانهم اللاجئين !! اما ارضهم فمحرمة عليهم لا بالضمان ولا بغير الضمان !!!

هل سجل التاريخ بعد مثل هذه الوقائع ؟!

موظفو السلطات المحلية العربية يضربون اليوم

مكتب الاتحاد – قرر موظفو السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب الانذاري اليوم ، الثلاثاء ، من اجل مساواتهم في التدريج مع زملائهم اليهود في السلطات المحليه .

وقد اقرت نقابة الموظفين التي ينتسب اليها هؤلاء الموظفين الاضراب .

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الثلاثاء ٢٦-١٠-٦٥

رشيميا ٤ مساء — اميل حبيبي
الناصرة – الجنوبية ٧ مساء بيت حسين ابو اسعد — اميل حبيبي
حيفا – الطيره ٦٫٣٠ مساء بيت سعيد ابو الحاج — حنا نقاره ، علي عاشور

الاربعاء ٢٧-١٠-٦٥

يافا ٨ مساء سينما قال رون – يافا — ماير فلنسر ، توفيق طوبي ، المحامي ملامد
عبلين ٧٫٣٠ مساء — اميل حبيبي
دير الاسد ٥ مساء — اميل حبيبي
اللد ٦ مساء سكنة المحطة — توفيق طوبي

الخميس ٢٨-١٠-٦٥

الزرعة ٤ مساء — جمال موسى ويوسف شحادة
طمره ٦ مساء — توفيق طوبي ، سميح القاسم
اللد ٥٫٣٠ مساء — اميل حبيبي
الرملة ٧ مساء — اميل حبيبي
حيفا ٦ مساء محطة الكرمل — زاهي كركبي

الجمعة ٢٩-١٠-٦٥

اكسال ٤ مساء — توفيق طوبي ، عبد الحفيظ دراوشه
مجد الكروم ٤ مساء
الطيرة ٥ مساء — اميل حبيبي
باقة الغربية ٥ مساء — يوشع ايرنفا
قلنسوة ٥ مساء — حنا نقاره
جت ٧ مساء — اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه
يافة ٦٫٣٠ مساء مهرجان اختتامي — توفيق طوبي ، محمود درويش
دير حنا ٤ مساء — سليم القاسم ، سميح القاسم

السبت ٣٠-١٠-٦٥

الناصرة ٥٫٣٠ مساء المهرجان الاختتامي — اميل حبيبي ، صليبا خميس ، الشعراء : سالم جبران ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، سميح القاسم
ام الفحم ٣ بعد الظهر — توفيق طوبي ، سميح القاسم
شعب ١١٫٣٠ صباحا — حنا نقاره ومحمد خاص
ابطن ١١٫٣٠ صباحا — علي عاشور
جسر الزرقاء ٢٫٣٠ بعد الظهر — محمد خاص
الفريديس ٥ مساء — محمد خاص

الاحد ٣١-١٠-١٩٦٥

يافا ٤ بعد الظهر اجتماع في شارع ٦٠ (العجمي) قرب مدرسة حسن عرفه محمد خاص اسعد مكي داليد الشكنازي
عكا ٧ مساء نادي الحزب — توفيق طوبي ، رمزي خوري ، سميح القاسم
الجش ٣ بعد الظهر — توفيق طوبي
حيفا ٧ مساء في الساحة امام دار الاتحاد – شارع الخوري — اميل حبيبي ، ابراهام ليفنبراون ، عصام العباسي وسميح القاسم
كفر قرع ٤٫٣٠ بعد الظهر — حنا نقاره

الاثنين ١-١١-١٩٦٥

الطيبة — اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي

بدون تعليق :

«ميج بدل ميراج»

سئل ميكونيس في اجتماع بيتي عقد في حيفا :
– اية سياسة امنية كنت تنهج بدل سياسة شمعون بيرس لو كنت في الحكم ؟
فاجاب ميكونيس : «كنت استبدل طائرات «الميراج» بطائرات «الميج» واتوجه نحو سلام مع البلاد العربية ..»
(نقلا عن «قول هعام» ١٩-١٠-٦٥)

اعلان الى الناخبين

١ – حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..
٢ – حرف الواو الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات
٣ – يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .
٤ – وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات للكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في المغلف : حرف : و

قرية شعب تطالب باصلاح الشارع

شعب – منذ ثلاثة اشهر تقريبا وشركة ايجد تهدد بوقف سير الباص الى القرية بسبب رداءة الشارع ومنع ان ذلك يعني قطع ارزاق كثير من العمال الذين لن يتمكنوا من السفر الى اعمالهم ، فان احدا من «الوجهاء» لم يلتفت الى هذا الامر .

اما الان والانتخابات في ايامها الاخيرة اخذ بعض الاعوان والعملاء يشيرون ان الحكومة عازمة على اصلاح الشارع ... وانهم – بوساطتهم – قد حصلوا على ٢٣٠ يوم عمل . وقد جيء بالتراب وكوم في الشارع ، ولكن ما ان نزل المطر حتى تراكمت الاوحال وصعب السير في الطريق . ومع هذا فالعمل متوقف .

ان السكان يطالبون المسؤولين بالبدء في اصلاح الشارع فورا حتى لا يحرم عمال القرية من السعي وراء لقمة العيش .

شعارات – بقية

المدينة والقرية وللقوات المسلحة والعاملين في الارض ولرواد الفضاء وللمتجهين في حقل الثقافة والادب وللنقابات – الذين هم مدرسة للشيوعية ، وللمراة السوفييتيه ، وللشبيبة والكومسومول ، ولطلائع الاحداث ، ولطلاب المدارس .

ويقول اخر هذه الشعارات عاشت الشيوعية التي تنشر السلام على الارض والعمل والحرية والمساواة والسعادة لكل الشعوب .

انتخب

القائمة
الشيوعية الجديدة في اسرائيل



تهانينا

الى الصديق خالد عوده بالمولود البكر طارق
الحزب الشيوعي – حيفا

تهانينا

الى الرفيق غسان ابو النصر وزوجته بالمولود البكر وسام
الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية
يافة الناصرة

تهانينا

✱ الى الرفيق صالح وشيشا وعروسه بمناسبة زفافهما وبالرفاه والبنين .
✱ الى الرفيق عبد الحميد نمر خالد وزوجته بالمولود البكر طارق
جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .
الحزب الشيوعي
فرع الجديدة

الى جان وابراهيم مجدلاني والى عموم آل المجدلاني
تعازينا الحارة لوفاة
الشقيقة سعاد
لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان
الحزب الشيوعي – حيفا

في مؤتمر – بقية

المؤتمر تعهد دول الوحدة الافريقية بتأييد حركات التحرر الوطني في انغولا ، وموزامبيق وغيرهما .

المؤتمر .. والقضية الفلسطينية

وقد نشرت الصحف ان القضية الفلسطينية لم تطرح على جدول اعمال المؤتمر ، بعد ان اتفق على عدم اثارة اي قضية خارجة عن النطاق الافريقي . واكدت صحف القاهرة ان المؤتمر كان مقررا له سلفا ان يتفرغ لدراسة القضايا الافريقية وخاصة مقاومة الاستعمار الجديد والعنصرية ، والتعاون الافريقي .. وعيد مراسل مغربي ان اوساطا عربية غير رسمية في اكرا ، اكدت ان قضية فلسطين ستثار في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي سينعقد في اواخر هذا الشهر ، في الجزائر .

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !
ليكن الرد على ٢٩-١٠-٥٦ في انتخابات ٢-١١-٦٥ !
يا شعب الناصرة وقرى الجليل المكافحة
علموا الى :
المهرجان الانتخابي الاختتامي
الناصرة وقرى الجليل

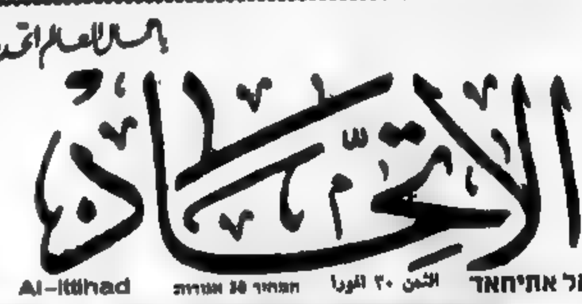
السبت ٣٠/١٠ – ٥٫٣٠ مساء
في الناصرة – بستان العين

✱ «الواو» الوحده – كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
✱ «الواو» الوحده – في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

يوم كفرقاسم وسيناء - ذكرى وعبرة ونداء

صمدنا ١٧ سنة، وإننا لن نلين، طريقنا مع الشيوعيين



אל אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

٢٩ تشرين الاول ١٩٦٥
٣ رجب ١٣٨٥
5726 חשון 3
29.10.1965
No. 49 Vol. XXII
العدد ٤٩ السنة ال ٢٢

بمناسبة اجراء الانتخابات يوم الثلاثاء
٢-١١-١٩٦٥

الاتحاد تصدر

في يوم الاثنين ١-١١-١٩٦٥
فالى ذلك نلفت نظر وكلائنا ومراسلينا والقراء

غداً السبت ٣٠-١٠-١٩٦٥ الساعة ٩،١٣ مساء
استمعوا
الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة «و»
يلقيها الرفيق ماير فلنر
باللغة العبرية
من اذاعة صوت اسرائيل على البرنامج
العبري العادي

المرشحون العشرة الاوائل في القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل «و»

مائير فلنر — توفيق طوبي — اميل حبيبي — روت لوبيتش — دافيد حنين — حنا نقاره — يعقوب قوجمان — عثمان ابو راس — ولف ايرليخ — سليم القاسم

و - ولا تسمحوا بتزييف ارادتكم

الناصرة تفتح ذراعيها، غداً السبت، لتحتضن الوف ابناء الجليل في اضخم مهرجان كفاحي

مكتب الاتحاد - يوم .. يومان .. ثلاثة، والرابع سيكون له ما بعده. ان جماهيرنا تتنادى لجعل يوم الانتخابات - الثلاثاء ٢ تشرين الثاني - ثالثة شمعة في ليلها الذي طال .. وصبرها الذي لا يمكن ان لا تكون له حدود. وسيضطر الحكم القائم الى حصد ما زرع. ولن تعطيه جماهيرنا في هذا الموسم الا الخيبة والتحدي. الوف المواطنين يهتفون بصوت واحد: كفى! لن نوقع على صك التنازل عن الحقوق والكرامات .. الى الرأي العام هنا وفي الخارج .. ستبقى قاماتنا مستقيمة ورؤوسنا مرفوعة. ويرمز هذا الاصرار يتمثل في حرف «و» الذي تتوحد به الجماهير طالبها.

وتحت شعار: «حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم .. حتى لا تعود غزوة سيناء» يعقد حزبنا هذا الاسبوع اجتماعاته الشعبية الضخمة التي يشترك فيها الالوف. ويوم السبت القادم - ٣٠/١٠/٦٥ - ستحتضن

(البقية على ص ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

حتى لا يعود العدوان في سيناء وكفرقاسم

حتى لا تعود المأساة ..! وحتى تنتهي المأساة الكبرى التي لا تزال جراحها مفتوحة ١٧ سنة ..! حتى نتخلص من مأساة واقعنا التعس، واقع الاضطهاد والتمييز القومي وسلب الحقوق ودوس الحريات ..! حتى نقضي على سلسلة المآسي والآلام التي الحقها الاستعمار والرجعية الصهيونية بابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد .. مدعوون، نحن، الى تحقيق اوسع وحدة صف شعبية ديمقراطية متماسكة تتشابك ايديها مع كل القوى الديمقراطية والتقدمية في هذه البلاد لسد الطريق امام مسببي المأساة ومؤامراتهم وسياستهم العدوانية.

فهذا اليوم، ال ٢٩ من اكتوبر، يصادف يوم الذكرى التاسعة لحرب سيناء العدوانية ومجزرة كفر قاسم الرهيبة.

فلتكن هذه الذكرى الاليمة .. ذكرى دماء الضحايا الخمسين البريئة، عبرة ودرساً لا ينسى للاجيال الصاعدة .. وان حرمتنا سياسة القرش شمعيا ان نخلد ذكرى هؤلاء الضحايا ولو بنصب متواضع، فلنخلدهم الجماهير بقلوبها .. لنخلدهم بنضالها .. لنخلدهم بكل ما اوتينا من عزم وتصميم، بالوقوف صفاً واحداً في وجه السياسة التي يلذ لمستمريها بمآسي جديدة.

اربعة ايام لا تزال تفصلنا عن موعد الانتخابات للكنيست السادسة والسلطات المحلية .. فبعد اربعة ايام يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع .. فليتخلصوا منهم غبار التضليل والوعود الكاذبة وليكن رأيهم على مستوى المسؤولية التاريخية والسياسية التي يتحملونها عند الاقتراع ..!

السؤال الكبير هو هل نسمح للسياسة القديمة - الجديدة، المسؤولة عن مآسي سيناء وكفر قاسم ان تتصايد برأ إلحري الكثرة اصوات الجماهير العربية؟

حكام اسرائيل لا يزالون يركضون وراء الاحلاف العسكرية مع الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية المناضلة لتصفية القواعد الاجنبية عن اراضيها، المناضلة ضد الاحلاف العسكرية العدوانية والاحتكارات الاجنبية ... وحكام اسرائيل لا يزالون يواصلون بعناد اشد سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات ... حكام اسرائيل لا يزالون ينتهجون سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسياسة نهب اراضي الفلاحين العرب! فهل نريد لهذه السياسة ان تستمر؟

فالامر متعلق الى حد كبير بنتائج هذه الانتخابات المقبلة .. بنتائج هذه الانتخابات ستقرر الى حد بعيد ان كان حكام اسرائيل يستطيعون مواصلة سياستهم القديمة - الجديدة، وبنفس القوة .. والمهم هل سيواصلون هذه السياسة بتأييد من الجماهير العربية في اسرائيل التي

(البقية على ص ٦ عمود ٥ و ٦)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي حول مقابلة ميكونس مع «اونيتا»

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي، في جلسته بتاريخ ٢٤-١٠-١٩٦٥ مضمون المقابلة التي اجراها مراسل «اونيتا» الذي زار البلاد في اغسطس الماضي مع ميكونيس والتي نشرتها «اونيتا» في ٦-١٠-٦٥، ونقلتها «قول هعام» في ٢٢-١٠-٦٥.

ويؤكد المكتب السياسي ان حديث ميكونيس مع المراسل، فيه تضمين افتراءات استفزازية، ووشاية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي وقادته، ليس لها مثيل في تاريخ حركتنا الشيوعية في البلاد.

١ - يتهم ميكونيس حزبنا بانه يفكر انه ليس هناك امكانية لتغيير الوضع في البلاد بشكل ديمقراطي. ان حزبنا قد ناضل طوال كل السنوات الماضية، وهو يواصل النضال لتغيير السياسة في اسرائيل، بشكل ديمقراطي، ولتغيير توازن القوى، من اجل اقامة جبهة وطنية - ديمقراطية، ومن اجل اقامة حكومة تنهج سياسة سلام وعدم ارتباط وحياة ديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

٢ - كذلك يتهم ميكونيس وزملاءه، حزبنا الشيوعي اليهودي - العربي، بانه يفكر انه ليس ممكن حل النزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية. ان حزبنا يناضل وسيواصل النضال من اجل حل النزاع الاسرائيلي - العربي

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

مؤتمر اكرا يوصي باقامة منظمة للدفاع عن افريقيا

سيكوتوري: «روح الوحدة الراسخة ميزت كل اعمال المؤتمر. سنستعمل السلاح لمنع استمرار التمييز ضد السود فوق هذه القارة». المؤتمر يندد بجنوب افريقيا وشركائها

اكرا - اختتم مؤتمر الوحدة الافريقية اعماله، في اكرا، يوم الاربعاء الماضي، متخذاً عدة قرارات وتوصيات لتعزيز التعاون بين الدول الافريقية ضد هجوم الاستعمار الجديد ومن اجل تطور وتقدم القارة الناهضة.

وفي كلمته الختامية عاد الدكتور قوامي نكروما رئيس غانا وطالب بالعمل من اجل اقامة حكومة موحدة للدول المستقلة في افريقيا. وقال: ان قرارات المؤتمر، قد ابرزت امام العالم كله، وحدة شعوب القارة، رغم مناورات ومؤامرات الاستعماريين والاستعماريين الجدد، عملائهم والواتهم.

القرارات والتوصيات

ومن بين التوصيات التي اتخذت قرار بحث الدول الافريقية على اقامة منظمة دفاعية للدول الافريقية. وجاء في القرار: ان دولنا تعرف ان خطرا يهددها من الدول الافريقية التابعة التي لا تزال تحت حكم اجنبي. ويؤكد القرار ان الاستعمار لن يتراجع عن العدوان الا اذا جوبه القارة المتحدة في القمة مناضلة عسكرية قادرة على صد كل عدوان.

واستنكر قرار اخر بشدة، التمييز العنصري في جنوب افريقيا وناشد فرنسا وسائر الشركاء الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا على الامتناع عن ارسال الاسلحة الى حكومة العنصريين في جنوبي افريقيا. كذلك طالب القادة الافريقيون بريطانيا باستعمال جميع الوسائل، بما فيها استخدام القوة العسكرية، من اجل منع الاقلية البيضاء في روديسيا من اعلان الاستقلال من طرف واحد. وفي قرار اخر، تعهد المشتركون في المؤتمر بأن بلادهم ستؤيد في انتخابات مجلس الامن ممثلي تلك الدول التي تعارض التمييز العنصري.

سيكوتوري: انتصرت روح الوحدة!

وقال سيكوتوري، رئيس غينيا، في الجلسة الختامية، ان روح الوحدة

(البقية على ص ٦ عمود ١)

مظاهرات شعبية صاخبة في عاصمة روديسيا تطالب بضمان حقوق الوطنيين الافريقيين

سالسبوري - جرت في سالسبوري عاصمة روديسيا مظاهرات شعبية صاخبة، قام بها الوطنيون الافريقيون مطالبين فيها بعدم السماح باعلان الاقلية البيضاء «الاستقلال» وضمان الحقوق المدنية التامة للوطنيين الافريقيين الذين يشكلون الاكثرية المطلقة في البلاد.

وقد انفجرت هذه المظاهرات في الوقت الذي كان فيه ويلسون رئيس حكومة بريطانيا يجري محادثات مع القادة الوطنيين الافريقيين الذين احضروا في طيارة خاصة من منفاهم الى العاصمة. وتفيد وكالات الانباء ان قوات كبيرة من الشرطة قد استخدمت لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يهتفون: «صوت واحد - لكل انسان» وباطلاق سراح جميع السجناء وتحرير المنفيين.

ويلسون يتعهد للقادة الافريقيين

هذا، وتفيد الوكالات ان ويلسون قد تعهد امام القادة الافريقيين في روديسيا، ان بريطانيا سترسل قوات الى روديسيا اذا اقدمت الحكومة العنصرية برئاسة سميث على اعلان الاستقلال.

كذلك اكد ويلسون لرئيس حكومة روديسيا خطورة نتائج اعلان الاستقلال ...

هذه المرة قالها ابا حوشي للعرب بصراحة

هاتوا اصواتكم حتى ترى الشعوب العربية انكم موالون لسياسة الحكم القائم!

حيفا - في اجتماع انتخابي عقده «التجمع» يوم السبت الماضي، قال رئيس بلدية حيفا الباقي، ابا حوشي، للناخبين العرب:

«ان اصوات العرب ضرورية لاقناع الشعوب العربية بموالاة عرب اسرائيل لسياسة النظام القائم السلمية! وانهم ليسوا مغبوني الحقوق».

معنى هذا ان التجمع يريد اصوات العرب في اسرائيل شهادة للعالم على تأييدهم للسياسة القائمة! (اقرأ تفاصيل هذه التصريحات في ملحق الناخب).

الذكرى التاسعة للمجزرة ولكن الدم لم يجف : ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

تمر ، اليوم ، الذكرى السنوية التاسعة لمجزرة كفر قاسم التي اقترفتها شرطة الحدود وراح ضحيتها ٥٠ عربيا .

وفي ذلك الوقت الرهيب ، صمت الجميع ، ما عدا الشيوعيين . فالنائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي وماير فلنر ، استخفا بكل الاخطار واخترقا كل الحواجز والعقبات ووصلا الى القرية الثكلى ، الى كفر قاسم . جمعا الحقائق الدامغة المروعة . وقام النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بنشر هذه الحقائق ، في مذكرة خاصة ارسلها الى الشخصيات اليهودية والعربية والى هيئات عالمية بعد ان منعت الصحف من نشر اي معلومات حول المجزرة .

بن غوريون «يأسف على القتلة»

واثارت المذكرة الجريئة ، بما تضمنته من حقائق مروعة ، ضمائر كل الناس الشرفاء في البلاد وخارجها . وجدار الصمت الذي فرضته السلطات الحكومية اخذ يتداعى بسرعة . وادينت الحكومة ، عن جريمتها ، اشد ادانة فعمدت الى التنصل من مسؤوليتها متعامية عن ان سياستها الرسمية ، سياسة العداء للجماهير العربية هنا وللشعوب العربية هناك ، هي التي اوصلت الى المجزرة المروعة . ووقف بن غوريون ، رئيس الحكومة آنذاك ، في الكنيست ليعلن بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من وقوع الجريمة .. معلنا «اسفه» على هذه «الغلطة» ومؤكدا ان مقترفي الجريمة سيقدمون الى المحكمة

كبش فداء

و«قدموا» الى المحكمة .. وقال ضابطهم دهان : اننا نرحب بالمحاكمة .. فهنالك من يحاول ان يجعل منا كبش فداء

وتبين من سير المحاكمه ان الاوامر من الجهات العليا قد صدرت باقتراف الجريمة .. واتضح ، من سير المحكمة ايضا ان ثمة مخططا اجراميا لتشريد عرب المثلث الى ما وراء الحدود

وجيء بقائد الفرقة ماليئكي الى منصة الشهادة في المحكمة . فقال انه تلقى الاوامر من المسؤولين عنه ..

واصدرت المحكمه قرارها احكاما بالسجن لمدد طويلة على مقترفي الجريمة النكراء . وطلبت تقديم المسؤول عن مالكي ، الضابط شدمي ، الى المحكمه .

ولكن شدمي لم يقدم الى هيئة المحكمه التي حكمت على ماليكي ودهان وغيرهما بل قدم الى هيئة محكمة اخرى ترى ان خطأ في تفسير الاوامر قد وقع وحكمت على شدمي ... بقرش واحد !!

المسؤول لم يحاكم ..!

ومع ذلك فقد بقي المسؤول عن شدمي بدون محاكمه .. وانتهت القصه من الناحيه القضائيه !!

اما المحكوم عليهم بالسجن فكانوا ، كما قالت الصحف اذ ذاك ، في بيت استجمام لا في سجن ..

وبعد مده افرج عنهم بتوصيه من وزير الدفاع ... ووصل الاستهتار بمشاعر المواطنين العرب وضمائر اليهود الشرفاء الى حد تعيين الضابط دهان موظفا للامن في بلدية الرملة ، المدينة التي يسكنها عرب ويهود ..

وهكذا تسع سنوات مرت على المجزرة . ولكن السياسة التي اوصلت اليها لا تزال قائمة ..

وفيما يلي ننشر مقاطع من مذكرة النائب الشيوعي توفيق طوبي التي كشفت عن المجزرة في تلك الايام الرهيبة وحطمت مؤامرة الصمت المشين :

في التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٥٦ ، حضرت الى كفر قاسم فرقه من حرس حدود ، في الساعه الخامسة لا ربما .. وابلغ الضابط مختار القرية امرا بمنع التجول ابتداء من الساعه الخامسة تماما . وقال المختار :

– ولكن عمال القرية لم يعودوا بعد .. ولا يعودون الا بعد الخامسة .

– بلغتك الامر .. وعلى كل حال فسنهتم بالعمال !

وذهب ..

•••

وعند مدخل القرية ، وعلى الطرف الشمالي من الشارع ، «تمصت» وحدة من حرس الحدود .. بينما كان امر الضابط ، ينتقل همسا من فم الى فم في القرية الصغيرة حاملا القلق الذي لم يلبث ان انفجر صراخا ..

بين الجثث ..

«وصلت الى مدخل القرية ، بجوار المدرسة ، مع ثلاثة عمال اخرين ، على دراجاتنا في نحو الخامسة الا خمس دقائق .. فالتقينا بوحدة من بوليس الحدود ، في سيارة . كان عددهم ١٢ شرطيا ومعهم ضابط . قال احدنا للضابط :

– شالوم يا حضرة الضابط

– امبسوطون انتم ؟ سأل الضابط .

– الحمد لله .

وبدأ الجنود بالنزول من السيارة . وامرونا بالوقوف ، ثم اصدر الضابط امره الرهيب الذي مزق السكون :

– احصدوهم !

ولما بدأت الشرطة باطلاق النار ، رميت بنفسي على الارض وتدحرجت الى الخندق على جانب الرصيف وانا اصرخ .. ثم .. توقفت عن الصراخ كليا .. موهما البوليس انني قد مت .. اردت لو اكف عن التنفس .. وواصلت الشرطة اطلاق الرصاص على العمال الاخرين .. الذين كانوا يسقطون على الارض واحدا بعد الاخر .. وارتفع صوت الضابط :

– يكفي . لقد قتلوا . خسارة فيهم الرصاص الاضافي !

بقيت دون حراك . وبعد مدة وصلت عربة فيها ثلاثة عمال واطلق الرصاص بوحشية على حياتهم ، ولقيهم على الارض قتلى . وابتعدت الشرطة عن المكان عشرات الامتار ورحت افكر : هل اغامر ؟! واخيرا قمت من بين جثث القتلى ، ورحت اركض نحو القرية .. ولاحقني الرصاص ، ولكني لم امت .. لم اصب .. ودخلت احد البيوت ، حيث بقيت حتى انتهى منع التجول»

تلك هي قصة العامل بدير ، ابن كفر قاسم ، الذي شاءت الصدفه ، فقط ، ان يظل حيا ليصف بداية المجزرة الرهيبة .

اوامر باللاسلكي : اقتلوا النساء ايضا

ومن بين سيارات الشحن

«البقية على صفحة ٥ عمود ٣»

الخالدون

محمد سليم صرصور – ١٥ سنة – ، موسى ذياب – ١٨ سنة – ، ابراهيم عبد الهادي عيسى ، عبد الله احمد عيسى ، عطا يعقوب صرصور ، محمود خضر صرصور ، احمد محمد العوص ، صالح سلامة عامر ، احمد جودت عامر ، جمعة محمد صرصور ، محمود عبد الرازق صرصور ، عبد سليم عيسى ، عطا عبد الله صرصور ، عبد الله زياد صرصور ، يوسف محمد اسماعيل صرصور ، فاطمة داود صرصور ؛ محمد علي صرصور ، فاطمة صالح صرصور – ١٤ سنة – ، زغلولة احمد عيسى ، عثمان عبد عيسى ، فتحي عثمان عيسى ، غازي محمود عيسى ، صالح مصطفى عيسى ، فاطمة مصطفى عيسى ، جمعة توفيق عيسى ، لطفية داود عيسى ، عبد محمد عيسى ، طلال شاكر عيسى ، عبد الله سليمان عيسى ، سليم احمد بدير ، حلوة محمد بدير ، فاطمة محمود بدير ، عبد الرحيم بدير ، عبد الله عبد القادر بدير ، رشيقة فايق بدير ، امنة قاسم طه ، زينب عبد الرحمن طه ، زينب عبد الرحمن طه ، بكرية محمود طه ، علي عثمان طه ، علي نمر فريج ، عبد سليم فريج ، خميسة احمد عامر ، صالح محمود عامر ، محمود عبد القادر ، رياض رجب حمدان – ٨ سنوات – ، محمود حبيب – من الطيبة ، سائق – ، العامل محمد – من كفر برا – ، امرأة من جلجولية ، محمود عقل جابر – ١٤ سنة ، من الطيبة – ، نمر عبد الجابر سلطان – من الطيرة – ، والاخيران قتلا في قريتهما .

بعض الذين اشتركوا في المجزرة لم يبق منهم احد في السجن

الدرب الى السويس ... في سنة ١٩٥٦

بقلم صليبا خميس

لم يبق هناك سر من اسرار العدوان الثلاثي الاستعماري على مصر ، لم يذع . ولكن من المفيد في هذه الذكرى ان نعود ونقف من جديد على الدوافع الرئيسية والاهداف الحقيقية التي توختها كل من الدول المعتدية الثلاث بريطانيا – فرنسا – اسرائيل ، ومن خلفهم الولايات المتحدة ، ونوري السعيد في العراق .

اما الرواية بان نشاط الفدائيين ، او قيام القيادة السورية – الاردنية المشتركة ، كانت الدافع لقيام اسرائيل باحتلال سيناء «لتطهير جيوب الفدائيين» فهذه كذبتها الوقائع وتجاهلها فيما بعد المؤرخون .

موشه ديان ، قائد حملة سيناء رأى اسبابا اخرى للهجوم على سيناء . وقد كتب في مقدمة كتابه «يوميات حرب سيناء» :

ان حرب سيناء ثمرة لازدياد توتر العلاقات السياسية – الامنية بين اسرائيل وجاراتها العربيات من جهة ، ومن جهة ثانية ثمرة القرار الانجلو – فرنسي الاستيلاء بالقوة على منطقة قناة السويس .

وديان قائد حملة سيناء نفسه يعدد في يومياته ما حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية اقناع العالم به ، بان الهجوم الاسرائيلي والهجوم الانجلو – فرنسي كانا مصادفة .. وفي حينه ، بشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية العالم كله بانتظار مصر حليفي ، «نصر مثير» تحققه القوات الاسرائيلية ..

ولكن لم يمض يوم واحد على العدوان ، في ٣٠-١٠-١٩٥٦ ، حتى اعلن سلاح الجو الفرنسي ، في سماء سيناء ، يغطي من الجو الهجوم الاسرائيلي .. ثم حاولت الدوائر الرسمية انذاك اخفاء هذه الحقائق عن العالم ! ..

اليوميات موشه ديان تبدد الهالة حول معركة سيناء ، واهدافها واستراتيجيتها «الخارقة التي تدرس في كليات العالم العسكرية» ! يقول ديان في مقدمة يومياته هذا :

«اولا العمل الانجلو – فرنسي ، لكان من المشكوك فيه ان تبادر اسرائيل الى حرب سيناء ، ولو انها قامت بذلك لكانت نتائج المعركة تختلف عما كانت عليه – ان كان ذلك من الناحية العسكرية او من الناحية السياسية» .

•••

اجمع المعلقون السياسيون ، انذاك على ان الدول الاستعمارية الكبرى الثلاث ، واسرائيل ، كان يوحدها هدف مشترك واحد ، هو التخلص من عبد الناصر في المرحلة الاولى . وكان يشاركهم هذا الرأي نوري السعيد في العراق .

اما لكل واحدة من الدول الثلاث المعتدية ، فكانت لها اهدافها الخاصة المتممة لشن العدوان على مصر .

اهداف اسرائيل : – قلنا ان حملة على سيناء من اوكار الفدائيين كانت الحجة لذر الرماد في العيون ...

فالوقائع تكشف خطة اسرائيلية طويلة الامد لاحتلال شبه جزيرة سيناء في المرحلة الثانية .

فاحلام المملكة الثالثة ، «وتحرير» باقي اجزاء الوطن لم تفارق مخيلة بن غوريون وطغمته من ذوي المطامع التوسعية منذ اللحظة الاولى التي اعلن فيها قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ .

فالمطامع التوسعية ، كانت احدى الدوافع الاساسية للعدوان الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦ . وهذا يكشفه تاريخ الوقائع والاتفاقات التي سبقت نشوب الحرب . ففي الكنيست اعلن بن غوريون – ان الاوامر صدرت «بعدم اجتياز قناة السويس لمهاجمة الاراضي المصرية السرقية» .

ويصف هذه الحملة قال : «التحرير ذلك الجزء من الوطن الذي يحتله الغزاة» . وعلى هذا المنوال سجت الاذاعة الاسرائيلية ، والصحافة .

فالهدف الاول ، كان نقل حدود اسرائيل الى الضفة الغربية لقناة السويس .. فذلك يخلق وضعا استراتيجيا افضل لاسرائيل ويعطيها امكانية الاشراف على هذا الممر المائي الحيوي للعالم .

وكان الهدف الاستراتيجي الثاني في الاهمية ، ايجاد مخرج للبحر الاحمر ، وحماية النقب . فقضية النقب كانت موضوع نزاع ، واسرائيل لم تستطع توفير الحماية للنقب قبل حرب سيناء .

وكان الاتجاه في الامم المتحدة ابقاء النقب في ايدي العرب . وحين قدم برنادوت ، مبعوث الامم المتحدة ، بمثل هذا الاقتراح جرى اغتياله . وفي اليوم التالي لاغتيال برنادوت ، خرقت القوات الاسرائيلية الهدنة واحتلت النقب .

منذ ذلك التاريخ من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٥ كانت فكرة احتلال سيناء تراود حكام اسرائيل .

من التحضيرات لاحتلال سيناء ، التي لم يفطن لها العالم آنذاك طرد ٤٠٠٠ نسمة من العرب من منطقة خطوط الهدنة مع مصر ، من منطقة عوجا حفير ، وربما مجدل غزة سنة ١٩٥٠ .

فالجدير بالذكر ان القوات الاسرائيلية ، قبل الهجوم على سيناء ببضعة شهور ، وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٦ احتلت منطقة عوجا على المزودة السلاح ، والتي تتفرع منها الطرق الرئيسية نحو الجنوب .. ورفضت الانسحاب من هناك وفرضت القيود على حركة مراقبي هيئة الامم المتحدة في المنطقة .

وبعدما استعرض بن غوريون في الكنيست في ٧-١١-٥٦ الاسباب التي حدت به الى الهجوم على سيناء قال :

«دائما كنت اخشى ان تقوم بين العرب شخصية ، مثل كمال اتاتورك تركيا ، بعد هزيمة الاتراك في الحرب العالمية الاولى – شخصية تستطيع ان ترفع روح النهضة والوحدة ، والتطور التقدمي ، والشجاعة في قلوب العرب» . الى ان قال :

«فلنقض على الشخصية الناصرية – ذلك كان العمل الكبير» .

•••

«اهداف فرنسا» : – في ذلك الوقت كانت ذكرى «ديان بيان فو» ، لا تزال ماثلة في اذهان الفرنسيين .. وكان الفرنسيون يرون آنذاك خطر ضياع شمال افريقيا الفرنسي – الجزائر ، مراكش ، تونس .. كانت الدبلوماسية الفرنسية ترى مصر ، وعبد الناصر ، خطرا حقيقيا يهدد مراكز فرنسا في شمال افريقيا .. لقد سعت الدبلوماسية الفرنسية انذاك عبثا لثني عبد الناصر عن تقديم المساعدات للجزائر ، ولكن دون جدوى . وعلى اثر تأميم القناة بدأت المفاوضات السرية بين اسرائيل وفرنسا لتحضير خطة العدوان على مصر .

وفي ١٥-٩-١٩٥٦ اعلن عبد الناصر ان اتفاقا عسكريا سريا قد عقد بين فرنسا واسرائيل . وفي ٢-١٠-١٩٥٦ اعلن عبد الناصر ايضا ان وثائق الاستخبارات الفرنسية والبريطانية التي وقعت في ايدي المصريين تؤكد صفقة اسلحة عسكرية كبيرة عقدتها فرنسا مع اسرائيل . وفي حينه اعترفت بعض الاوساط البريطانية بصحة ما اكتشفه عبد الناصر . ولكن المحافل الدولية لم تكترث لهذا الامر – فرنسا واسرائيل اعتصمتا بالصمت .

ولكن في ١٢-١٠-٥٦ اذاعت فرنسا بيانا يؤكد ان امريكا وافقت على تحويل المزيد من طائرات المستير المعدة لحلف الاطلنطي الى اسرائيل .. وكان لهذا الاعتراف اهمية كبيرة للكشف عن الدور الخفي للولايات المتحدة ، في مساعدة تحضير العدوان الثلاثي على مصر .

اهداف بريطانيا : – لقد كانت اهداف بريطانيا متعددة النواحي .. اما المباشرة منها كما ورد في مذكرات ايدن فالتخلص من عبد الناصر ، والمحافظة على الاردن منفذا لعراق نوري السعيد آنذاك ، واعادة السيطرة على القنال .

ولكن الاهداف البعيدة المدى للمؤامرة الكبرى كانت اكثر من ذلك واخطر . كانت تستهدف القضاء التام على حركة التحرر القومي العربية ، واعادة النفوذ الاستعماري الى المنطقة – والسيطرة على المواقع الاستراتيجية في شبه جزيرة العرب وحماية مصالح الاحتكارات البترولية ، والانطلاق الى ضرب حركات التحرر في آسيا وافريقيا .

•••

كان الشرق الاوسط عشية حرب سيناء يعج بالنشاط الثوري ويطفح بالمؤامرات الاستعمارية على المنطقة . فمراكز الاستعمار كانت تنهار الواحدة تلو الاخرى .. ونسرد بعض الوقائع باختصار يعطي بعض الصورة للحالة السائدة انذاك : ففي اواخر سنة ١٩٥٤ وقعت اتفاقية الجلاء البريطانية – المصرية لجلاء القوات البريطانية عن السويس .. وفي نفس السنة ، في خريف ١٩٥٤ ، ارسلت اسرائيل السفينة الاسرائيلية «بات غاليم» لعبور قناة السويس ، تحرشا بمصر ولتضليل الرأي العام العالمي لما سيأتي .. وفي نفس التاريخ تقريبا انكشف امر «الفضيحة المشينة» لتوتير العلاقات الامريكية مع مصر .. اما الاستعمار البريطاني من جهته فقد اقام حلف بغداد بتأييد خفي من الولايات المتحدة ودالس ... وقد رأى الاستعمار الخطر على قيام الحلف من الحملة العنيفة التي فجرها عبد الناصر في اوائل ١٩٥٥ ضد حلف بغداد .. ففي نظر المراقبين الغربيين كان من نتائج هذه الحملة ان تكهرب الجو في العالم العربي .. خصوصا امام محاولات بريطانيا زج الاردن في هذا الحلف .. ففي ١٦-١١-١٩٥٥ قدمت الاردن موافقتها رسميا الى السفير البريطاني ، للانضمام الى حلف بغداد ..

لقد كان حلف بغداد اداة جديدة للضغط في يد الغرب على العالم العربي ، ومن اهدافه كان فرض الصلح على العرب مع اسرائيل وفق الحلول الاستعمارية ..

وكانت التطورات التي اعقبت ذلك ، اقالة غلوب باشا في الاردن في ٢-٣-١٩٥٦ . فزيارة تمبلر للاردن لادخالها في حلف بغداد ، والحملة الشعبية العنيفة ضد هذه المؤامرة فجرت براكين التضامن في الاردن .. وفي اواسط التوتر ، احبطت مؤامرة ضم الاردن الى حلف بغداد ..

في تلك الاثناء كانت اسرائيل تلوح بالهجوم على الاردن ، وقد اقترن هذا التهديد بمؤامرة استعمارية على الاردن تهدف الى ادخال القوات العراقية الى هناك ، حسب خطة نوري السعيد ، خوفا من نتائج الانتخابات المتوقعة في ٢٢-١٠-٥٦ .. وخوفا من ان تسفر نتائج الانتخابات عن انتقال الاردن الى معسكر مصر ، ودعم الاردن الى العراق ان احوج الامر والغاء الانتخابات .

«البقية على صفحة ٥ عمود ٦»

ذكرى الشباب الخمسة دعوة للنضال من اجل العيش بحرية

في يوم الثلاثاء الموافق ١٩ ايلول ١٩٦١ شيع الوف المواطنين العرب في اسرائيل جثمان خمسة من شبابهم ، في اسرائيل جثمان خمسه من شبابهم ، في ريعان الصبا ، قتلوا برصاص الشرطة بحجة اجتيازهم الحدود الى قطاع غزة وهم : ريمون حنا ، وجورج ناصر شاما ، وجريس بدين (من وادي النسناس بحيفا) ، فايز احمد سبع (من سخنين) ، محمود عبد الاسعد (من ام الفحم) .

وعلى اثر تلك الجريمة المروعة تفجرت في صدور جماهير الشعب العربي في اسرائيل ، مثل البركان ، موجة من السخط والنقمة العادلة على سياسة الاضطهاد القومي .

هذه السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم والتي مايزال اصحابها يواصلونها حتى اليوم .

عشرات الالوف من ابناء الشعب العربي بكافة فئاتهم الاجتماعية ، وبغض النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية انضموا تحت علم الوحدة النضالية وتظاهروا في حيفا والناصرة وشفاعمرو منددين بسياسة الاضطهاد القومي .

وفي قرى المثلث – ام الفحم والطيبة والطيرة وباقة الغربية وفي قرى الجليل – كفر قاسم وسخنين ويافة الناصرة وعيلبون والرامة وغيرها هبت الجماهير هبة رجل واحد لتعرب عن استنكارها للجريمة الشمائية المروعة فاضربت وتظاهرت

وعقدت الاجتماعات الشعبية واجمعت على المطالبة بلجنة شعبية برلمانية تحقق بالجريمة وتدين المسؤولين عنها .

كما ان الاوساط الدمقراطية اليهوديه نددت بالجريمه وانضمت الى المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة .

وقد اضطرت الحكومه الى بحث الجريمة ولكنها تملصت من المسؤولية وبرأت ساحة القتلة .

ولا تزال هذه الجريمة المنكرة – على الرغم من اربع سنوات على ارتكابها – عالقة في اذهان الجماهير . وهي وصمة عار في جبين الحكم القائم مثلها مثل جريمة كفر قاسم ودير ياسين وغيرها من الجرائم المنكرة التي ارتكبت بحق الشعب العربي في هذه

«البقيه على صفحة ٥ عمود ٣»



ريمون حنا · جورج شاما · جريس بدين · فايز سبع · محمود الاسعد



الاتحاد

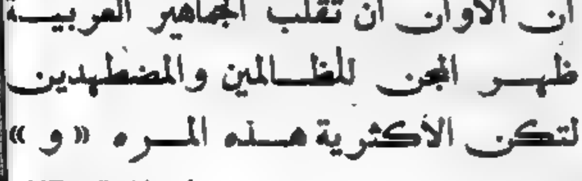
للناخب

الجمعة

٢٩ تشرين الاول

١٩٦٥

كلمة النائب توفيق طوبي في الاذاعة الاسرائيلية



آن الاوان ان تقلب الجماهير العربية ظهر المجن للظالمين والمضطهدين لتكن الأكثرية هذه المرة «و»



(تنشر النص الكامل للكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي من دار الاذاعة الاسرائيلية ضمن برامج الاذاعات الانتخابية التي اقرتها لجنة الانتخابات للكنيست لجميع القوائم .. وقد القيت الكلمة يوم الثلاثاء ٢٦–١٠ الساعة التاسعة والربع مساء) .

الى اخواني الناخبين العرب، اوجه كلمتي هذه باسم قائمة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وشارتها «و»

للمرة السادسة ، تذهب الجماهير العربية الى صناديق الاقتراع .. وفي المرات الخمس الماضية كانت الاحزاب الحاكمة والموالية وقوائمها العربية المرتبطة معها تنجح في تزوير ارادة الجماهير العربية وتحصل على اكثرية اصواتها وعلى نسبة عالية لا تتمتع بها حتى بين الناخبين اليهود .

واما نتيجة كل ذلك ، بعد كل التجارب ، فكانت الاستمرار في سياسة الاستهتار بحقوقنا ، واستمرار الحكم العسكري ومواصلة مصادرة الارض ، والمزيد من الضيقات على قرانا العربية ، واستمرار سياسة الاستهتار بحقوق عاملنا العربي والتمييز الصارخ ضد متعلمينا وشبيبتنا التي حطط لها ان تكون سقاة ماء وحطابين .. وما اعمال العدوان العنصري ، كتلك التي جابهها مؤخرا ، عرب الرملة وعكا والعمال العرب العاملون في بني براك وغيرها ، والتي شجعتها اوساط شعبية يهودية واسعة في اسرائيل ، ما هذه الاعمال الا ثمرة السياسة الفاسدة المعادية لحقوق الجماهير العربية .

ان هذه السياسة العنصرية هي الشق الاخر لسياسة التعاون مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، هذا التنكر الذي تدعمه مختلف احزاب الائتلاف والاحزاب الصهيونية الاخرى ، هذه السياسة التي تقف عائقا في طريق السلام الاسرائيلي – العربي ، على اسس الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة لكلا الشعبين .

ان السياسة الرسمية القائمة ، تفقد باضطراد ثقة الجماهير اليهودية ايضا .. حتى وصل الحكم القائم الى ازمة عميقة دحرجت بن غوريون من عليائه . وهذه السياسة ، اذ يتابعها الحكم القائم ، لن ينقذها لا تجمع المصائب المباتي – الاحدوتي ، ولا مناورات اشكوليه ، ان ما تحتاجه البلاد وجماهير الشعب هو تغيير جذري في السياسة الراهنة نحو الاتجاه الذي يشير اليه ويناضل من اجله حزبنا الشيوعي ، نحو سياسة فصم الارتباط مع الاستعمار ، نحو سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، نحو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى الوطن او التعويض ، فتفتح بذلك الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة وطريق السلام : سلام الشعوب بحق الشعوب .

ولذا ، ان الاوان لتقلب الجماهير العربية ظهر المجن للظالمين ، والمضطهدين . ان الاوان ان تقف جماهيرنا العربية باكثريتها ، في كل قرية ومدينة ، الى جانب ابنائها الشيوعيين الذين في جميع الاوقات ضد الضيق والشدائد ، كانوا الامل الذي ما انطفأ يوما ، في صدر من صودرت ارضه وهدمت قريته .. كانوا الشعلة التي اضاءت امامه الطريق في ايام العدوان في سيناء ومجزرة كفرقاسم والتعبير الذي لم يكف عن الدعوة الى النضال من اجل حياة الحرية والمساواة والكرامة ويحظاهم على وحدة الصف اليهودية العربية المثل الحي

(التتمة على الصفحة الثانية من الملحق)

اذكر ايها الناخب الكريم ان : قائمتك

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

من قمم الجليل الصامد ، من قلب الناصرة الحمراء ، الى جوف المثلث الساهر اجتماعات القائمة الشيوعية الجديدة ومهرجاناتها الانتخابية تحقق اوسع وحدة صف شعبية وتشحذ العزم على خذل تجمع المصائب وقوائمه العربية المأجوره في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٥

حقا ان الاوان .

بعد ١٧ سنة طافحة بالظلم والتنكر لحقوق الجماهير العربية ووجودها ... ستكون هذه المرة هي المرة .. حتى المرة لن لا يحترم ارادتشعبنا ، ان بذور الشوك التي زرعوها في حياتنا قد اطلقت سنابل الغضب .. الذي يجرح ايدي الاعراء والتزوير والتهديد الممدودة الى جماهيرنا .

حقا ، ان الاوان !

هذا الشعار الذي الخصه الله بالتغير .. يوحد صفوف الشعب في اروع لقاءات كفاحية في جميع قرانا ومدننا .. ويدعوها الى الثأر العادل لضحايا كفرقاسم .. القرى المهجورة .. البيوت المهدومة .. الحقوق والاراضي المسلوبة .

حقا ان الاوان !

هذا الشعار الذي يحمل بيمين الولاء الدفاع عن الارض والبقاء ، يتردد على كل لافتة في طرقنا .. على كل جدار .. على كل منصة .. على كل شفة .. وقبل كل شيء في كل قلب !

ليست اجتماعاتنا ومهرجاناتنا الضخمة كاجتماعات الاحزاب الاخرى . لقد رفعناها الى مستوى المسؤولية والقضية السياسية .. فكانت معركة سياسية قبل كل شيء . وهذا سر التفاف جماهير شعبنا حولنا . باسمها نتكلم .. ولاجلها نكافح ونضحي .. ولمستقبلها نسهر .

تدرك جماهير شعبنا ذلك ، ولا تقطع فيها بعد ، كل «المارشات» التهديد والوعيد التي يعزفها دعاة الحكم القائم . ولهذا تقسم وتقول : هذه المرة .. هي المرة ! وتنصب جداول الشعب الطيب في نهر الكفاح .

ان الاوان لان نرد على ظلم ١٧ عاما .. لنعري الحكم القائم امام العالم ونقول له كفى ! سيكون ٢ تشرين الثاني يوما له ما بعده !

من اجل وقف سياسة السلب والنهب . من اجل احترام ارادتنا وحقوقنا . من اجل الغاء سياسة التمييز والحكم العسكري . من اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . من اجل الاخوة اليهودية العربية الحقة . من اجل السلام العادل : سلام الشعوب بحق الشعوب . لوجوههم بالواو ولا تفرقوا !

هؤلاء هم مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل للكنيست السادسة

١	ماير فلنر	تل ابيب
٢	توفيق طوبي	حيفا
٣	اميل حبيبي	الناصرة
٤	روث لوبيتش	تل ابيب
٥	دافيد حنين	تل ابيب
٦	حنا نقارة	حيفا
٧	يعقوب [illegible]	بيتح تكفا
٨	عثمان ابو راس	الطيبة
٩	يوسف ابرليخ	تل ابيب
١٠	سليم القاسم	الناصرة
١١	دافيد بورشطين	رمات غان
١٢	ابراهام [illegible]	تل ابيب – يافا
١٣	توفيق زياد	الناصرة
١٤	ابراهام [illegible]	حيفا
١٥	[illegible] شحادة	كفر ياسيف
١٦	[illegible]	حيفا
١٧	فؤاد خوري	الناصرة
١٨	يهوشع ايرله	بيتح تكفا
١٩	علي عاشور	حيفا
٢٠	بنيامين غونين	حيفا
٢١	جورج طوبي	حيفا
٢٢	موشيه زيبر	[illegible]
٢٣	زاهي كركبي	حيفا
٢٤	النعمان كنعان	حيفا
٢٥	اسعد يوسف	يافة الناصرة
٢٦	موشيه خوري	رمات غان
٢٧	رمزي خوري	عكا
٢٨	[illegible]	حيفا
٢٩	حبيب قاضي	حيفا
٣٠	[illegible]	كريات حاييم
٣١	سميرة خوري	الناصرة
٣٢	الياهو [illegible]	كريات اونو
٣٣	حسن محمود خطيب	الرينة
٣٤	[illegible]	نتانيا
٣٥	محمد شريدي	ام الفحم
٣٦	[illegible] خليفة	بني براك
٣٧	موشيه [illegible]	تل ابيب
٣٨	محمد حداد	الرملة
٣٩	[illegible]	رمات غان
٤٠	شفيق خوري	شفاعمرو
٤١	[illegible]	حيفا
٤٢	يوسف خطيب	الناصرة
٤٣	يوسف [illegible]	يافا
٤٤	محمود ابو شنب	عكا
٤٥	[illegible]	الرملة
٤٦	يوسف شحادة	كفر ياسيف
٤٧	يهودا [illegible]	نتانيا
٤٨	محمود نابلسي	المكر
٤٩	[illegible]	حيفا
٥٠	كمال غطاس	الرامة
٥١	[illegible]	هرتسليا
٥٢	محمود عبد الله ابو نمر	[illegible]
٥٣	[illegible]	رمات غان
٥٤	عبد الرحيم [illegible]	الطيبة
٥٥	مردخاي [illegible]	بيتح تكفا
٥٦	يوسف الياس صليبي	عيلبون
٥٧	موشه [illegible]	بات يام
٥٨	شموئيل [illegible]	تل ابيب
٥٩	يسرائيل [illegible]	يافا
٦٠	فضل محمد [illegible]	عرابة
٦١	ابراهام [illegible]	الخضيرة
٦٢	غسان حبيب	الناصرة
٦٣	الشيخ قصاب ابراهيم	[illegible]
٦٤	ابراهيم بيادسة	باقة الغربية
٦٥	سهيل نصار	الناصرة
٦٦	[illegible]	هود هشارون
٦٧	محمود درويش	حيفا
٦٨	مردخاي قصاب	رحوبوت
٦٩	محمود حسين البيارية	ام الفحم
٧٠	ابراهام [illegible]	تل ابيب
٧١	محمد الحاج	كفر ياسيف
٧٢	[illegible]	حيفا
٧٣	خليل خوري	ابو سنان
٧٤	[illegible]	[illegible]
٧٥	رشيد سليم	الناصرة
٧٦	ميخائيل [illegible]	[illegible]
٧٧	عبد الحميد ابو عيطه	الطيبة
٧٨	عبد اللطيف [illegible]	الناصرة
٧٩	[illegible]	تل ابيب
٨٠	يعقوب براون	حولون
٨١	محمد حسن بكري	البعنة
٨٢	[illegible]	تل ابيب
٨٣	اسعد [illegible]	[illegible]
٨٤	[illegible]	حيفا
٨٥	راحيل [illegible]	بات يام
٨٦	محمد محمود القاسم	ام الفحم
٨٧	يسرائيل بن [illegible]	بات يام
٨٨	سلمان سلمان	[illegible]
٨٩	محمود [illegible]	دير حنا
٩٠	يعقوب [illegible]	[illegible]
٩١	[illegible]	عيلبون
٩٢	يوسف [illegible]	رمات غان
٩٣	[illegible]	الطيرة
٩٤	دافيد اشكنازي	تل ابيب
٩٥	عمر علي [illegible]	طمرة
٩٦	[illegible]	بئر السبع
٩٧	[illegible]	يافا
٩٨	ابراهام [illegible]	تل ابيب
٩٩	امين سمعان	[illegible]
١٠٠	يعقوب [illegible]	بيتح تكفا
١٠١	سركيس [illegible]	حيفا
١٠٢	عبد الرؤوف سعيد درويش	الجديدة
١٠٣	[illegible]	رمات غان
١٠٤	[illegible]	الطيرة
١٠٥	يعقوب [illegible]	رمات غان
١٠٦	[illegible] ابو [illegible]	معليا
١٠٧	ميخائيل [illegible]	[illegible]
١٠٨	[illegible]	[illegible]
١٠٩	[illegible]	تل ابيب
١١٠	ابراهيم علي عبد الهادي	[illegible]
١١١	يسرائيل [illegible]	حولون
١١٢	خليل فرح خوري	الناصرة
١١٣	مردخاي [illegible]	تل ابيب
١١٤	حسن ابو عيشه	الناصرة
١١٥	[illegible]	تل ابيب
١١٦	[illegible]	الناصرة
١١٧	جمال [illegible]	[illegible]
١١٨	مردخاي [illegible]	حولون
١١٩	[illegible]	الناصرة
١٢٠	[illegible]	حيفا

لن نكون اداة في مؤامرة اضاعة حق اللاجئين

ابا حوشي : «اصوات العرب ضرورية لاقناع الشعوب العربية بموالاة عرب اسرائيل لسياسة النظام القائم السلمية وليسوا مغبوني الحقوق» !!

دائما حذرنا من ان العرب الحاكم – تجمع المصائب – وقوائمه العربية المأجورة يريدون اصوات السكان العرب في اسرائيل كشهادة للعالم على تأييد العرب في اسرائيل لسياسة النظام القائم التي «تنشد السلام» !! حتى يظهروا للعالم ان الدول العربية هي التي تشكل خطرا على السلام ، باستغلال قضية اللاجئين التي لا وجود لها في عرفهم وسيلة للعدوان على اسرائيل !

وجدنا ميمون خطاب ابا حوشي ، رئيس بلدية حيفا ، المباتي ، في اجتماع انتخابي بحيفا ، يوم السبت الماضي ، في قاعة «الامبيتياترون» .

فقد خاطب ابا حوشي العرب قائلا :

«التفاف عرب الدولة حول القوائم العربية المرتبطة بالتجمع يزيد الاحتمالات بالسلام الذي ننشده مع الدول العربية المجاورة» .

واستطرد ابا حوشي : **«ان الولاء الذي تبديه الاكثرية العرب الدولية ، يغرس في نفوس الجماهير العربية في الاقطار المجاورة الاعتقاد بان عرب الدولة موالون النظام ، وانهم يتمتعون بالمساواة السياسية** في درجة واحدة مع المواطنين الاخرين ، وان السلام سيقترب اكثر اذا ما عرف جيراننا ان اخوانهم المقيمين في اسرائيل ليسوا مغبوني الحقوق» .

النوايا واضحة ، والقصد مفهوم من تصريحات ابا حوشي الحولية .. انه يريد شهادة من عرب اسرائيل لتكذيب ما يعرفه العالم من الاضطهاد القومي ، من نوايا حكام اسرائيل العدوانية ، من تنكر هؤلاء الحكام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، ولاثبات نوايا حكام اسرائيل ، وبلاخص ضد التوسع والاحتلال نوايا حزبه السلمية المزعومة .

وليست هذه هي اول مرة يحاول فيها ابا حوشي الاستخفاف بعقول الجماهير العربية .. والضحك عليها لاصطياد اصواتها ..

فبعدته المعروفة عن مزايا الحكم العسكري «الضروري جدا لحياة العرب في اسرائيل» لم ينسها احد بعد . فهو صاحب النظرية الموشستانية عن الحكم العسكري الذي يهدد الفاوة حياة السكان العرب في اسرائيل ومن ورائهم يهدد كيان كل الدولة .

فاسمعوه يقول وهو حبيب العرب ، في تصريحه المأثور لصحيفة «هارتس» (٢٨–١٢–١٩٦١) :

«اذا الغي الحكم العسكري .. «فان عناصر عربية متطرفة ستهدد بالخطر حياة واملاك الكثير من المواطنين العرب ، في المدن والقرى ، الذين يتطلعون الى الاستقرار في حياة هدوء في اسرائيل» .

اذن ، «محروسه» ابا حوشي على العرب .. من العرب .. هو الذي يدعوه الى معارضة الغاء الحكم العسكري !! ..

ولكن هذا ليس كل شيء في تصريحات الزعيم المباتي ، فهو يقول :

«اذا الغي الحكم العسكري .. اراضي الغائبين الموجودة في حيازة الدولة مما قد يؤدي الى الاصطدام بالقانون وبمن يحافظون عليه» .

كذلك فابا حوشي يصر جدا على «سلامة» اراضي الغائبين و«صيانتها» من اصحابها الموجودين – الغائبين – !

وذروة ما يضحك في تصريحات ابا حوشي «صديق» سيف الدين الزعبي ، الرئيس المباتي العربي لبلدية الناصرة حتى الان ، هو قوله :

«ليس العرب (باستثناء مؤيدي الحزب الشيوعي وجماعة الارض) هم الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري .. بل ان المبادرة قد جاءت من الاحزاب اليهودية خلال معركة الانتخابات لمقتضيات زيادة نفوذها في الناحية العربية» .

ويبلغ ابا حوشي منتهى السخف ، بمحاولته الاستخفاف بعقول العرب فيقول معارضا الغاء الحكم العسكري :

«لان الحكم العسكري ، رغم كل المطاعن ضده ، يؤلف اداة تساعد السكان العرب في مختلف مطالبهم من الدوائر الحكومية ، فبدلا من ان يضطر العرب الى التوجه لعشر وزارات حكومية بما في ذلك من صعوبات كالسفر الى القدس وتل ابيب ، فان الحكم العسكري الموجود في كل موقع عربي .. يهتم بهذه المطالب بسرعة» !

فمطلوب ابا حوشي ! الان يريد اصوات العرب لقوائم مأجوري تجمعه حتى يقول للعالم ان العرب ليسوا مضطهدين في اسرائيل .. بل اعطوا امتيازا خاصا ، بفرض حكم عسكري يخدمهم في بيوتهم .

وليت هذا كل شيء . فالافة الكبرى ، ان ابا حوشي يريد بواسطة اصواتنا اقناع العالم بان اسرائيل هي التي تنشد السلام والدول العربية وحدها هي التي تنشد الحرب والعدوان على اسرائيل !

ويوحي هذه الخطة المرسومة اطلق سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة ، تصريحه المعهود ، في آذار الماضي ، ينفي فيه الدول العربية عن محبة العدوان على اسرائيل التي تنشد السلام . هذا التصريح الذي استغلته اذاعة اسرائيل للتغطية على نوايا حكام اسرائيل العدوانية وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين العرب في العودة او قبول التعويض .

فأين يقف السكان العرب من هذه المؤامرة ؟ هل يمنحون اصواتهم لتجميع المصائب وقوائمه العربية المأجورة ليطعنوا من الخلف نضال اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ، يؤيدهم كل الرأي الديمقراطي في العالم ؟!

هل يكون العرب في اسرائيل شركاء في مؤامرة اضاعة حقوق شعبهم بمنح ثقتهم لاصحاب السياسة التي تنكر هذه الحقوق ؟!

كلا . ثم كلا ، فقد آن الاوان ان نفضح امام العالم كله نوايا حكام اسرائيل الحقيقية .

امامنا فرصة للتعبير فيها عن رأينا ، لنحدد موقفنا ، لنقول كلمتنا في هذه السياسة بمزيد المزيد ، والمزيد من الاصوات ، **القائمة الشيوعية الجديدة ، قائمة الاخوة اليهودية العربية** ، التي تتمسك بكل اخلاص بمبدأ حق تقرير المصير للشعوب . بمبدأ السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية بمبدأ حل قضية فلسطين على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين اليهودي والعربي ، بمبدأ تحقيق المساواة الفعلية بين الشعبين لاقامة جسر التفاهم والسلام العادل بين الشعوب ، لضمان مستقبل اسرائيل وشعبها ، صديقة للشعوب العربية لا عدوة لها ، **فسلام الشعوب بحق الشعوب** ونحن الذين نجنح لكل هذا بحق .. وقائمتنا **هي القائمة الشيوعية الجديدة** ورمزها .. و ..

انتخب

و ٩٦

القائمة الشيوعية

الجديدة

في اسرائيل

«عل همشمار» تكشف : «الدوائر الحكومية تلقت اوامر لمساعدة جماعة سنيه – ميكونس»

ميكونس في معريب : «الزعماء العرب المعادون للاستعمار هم اعداؤنا لا اصدقاؤنا»
«ليذهب الى الشيطان كل من يحاول جعلنا كبش فداء لمشاكل الحكام العرب» !

باقتراب موعد الانتخابات تتكشف اكثر فاكثر حقيقة الدور التخريبي الخياني ، الذي تقوم به جماعة سنيه – ميكونس ، بانها تلبس بلبوس الشيوعية الشريف لخدمة اغراض الحكم الرجعي القائم ولاثارة الشكوك الاستفزازية بسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية والتحررية .

يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١٠/٦٥ نشرت عل همشمار خبرا طويلا كشفت به النقاب عن ان توجيهات وصلت الى دوائر الحكم المختصة «لاظهار العطف العميق على جماعة ميكونس سنيه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

وكتبت عل همشمار : **«وزارة الخارجية اوحت الى مختلف الاوساط ان قيام هذا الحزب هو امر مريح لها بعد ان تحول الى حزب شيوعي «اكثر» بالنسبة الى الحكم القائم» .**

وفي اليوم السابق ، الاثنين ، ٢٥/١٠/٦٥ نشرت معريب المسائية الرجعية مقابلة صحفية طويلة مع شموئيل ميكونس اعلن فيها انه بعد الانتخابات مباشرة سيسافر الى الاتحاد السوفييتي ، وانه هناك السافل في موسكو صحفي شيوعيا اسرائيليا . **وهذا هو الفارق الآن ... وسأحدث رفاقي السوفييت من نقطة انطلاق قيامنا القومي . والروس لم يتعودوا على مثل هذا الحديث ، لم يتعودوا ان يقوم شيوعي اسرائيلي ، يهودي ، بتوجيه اسئلة قومية اليهم» .**

ولم يبخل محرر معريب الرجعية على ميكونس بآيات المديح والاطراء : «ميكونس الجديد . لا يزال شيوعيا ولكنه وطني جدا ، اسرائيلي جدا ، يهودي جدا وحسي قومي» ...

ولم يبخل ميكونس على محرر معريب بكل ما ارادته هذه الصحيفة الرجعية من تحريض على الاتحاد السوفييتي .. قال السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي : **«الشركاء السابقون في الحزب استمروا الآن ايضا في نفس موقفهم السابق من الاتحاد السوفييتي . فهم يقولون الآن انهم – يوم – كل ما تقوم به روسيا . كل ما تفعله روسيا هو بالنسبة اليهم حسن وضروري للاشتراكية . توفيق طوبي اعلن في جريدة الاتحاد ، بعد ان اقترح الاتحاد السوفييتي ذكر الصهيونية بين الحركات العنصرية ، ان الاتحاد السوفييتي ارسل ميكونس .. ولكن سرور توفيق طوبي لا ينبع من موقف ماركسي لينيني بل ، ببساطة ، من موقف قومي عربي . هو ورفاقه ، ببساطة ، يكرهوننا كرها عميقا . وكل قضية الشيوعية هي بالنسبة اليهم لا اكثر ولا اقل من ستار للتغطية»** ...

بالطبع اثار هذا الكلام سرور وحماس محرر معريب . فلقد كان في السابق يسمعه فقط من اشد اعداء الشيوعية واشد المتعصبين المتطرفين من اعداء العرب في بلادنا . والآن عاش وسمعه من شموئيل ميكونس . ولذلك انهى محرر معريب مقابلته الصحفية مع ميكونس قائلا : «لا ادري اذا كان مريحا لميكونس ان يقول امامي ما قال من آراء كان يعتبرها قبل عدة اشهر آراء «كافرة بالمبادىء» . ولكن ، بالنسبة الي ، كان مريحا جدا ان اسمع هذه الآراء» ...

واضاف ميكونس ، مشيرا الى مواقف الاتحاد السوفييتي في تأييد نضال الشعوب العربية التحرري : «قامت دولتنا بحق النضال السياسي والعسكري الذي حماه . وكل من يريد ان يجعلنا كبش فداء للمشاكل السياسية للحكام العرب فليذهب هو نفسه الى الشيطان» ... امن ، في رأيك يا ميكونس ، **الذي يريد ان يجعل اسرائيل كبش فداء لمشاكل العرب ؟!**

وكشف ميكونس عن حقيقة مواقفه وقال : **«الزعماء العرب المكافحون ضد الاستعمار والذين يريدون السلام في كل العالم باستثناء الشرق الاوسط ، ويعلنون انهم مضطرون هنا الى القضاء على اسرائيل ، انما هم اعداؤنا لا اصدقاؤنا» .**

ونسي ميكونس كل ما تعلمه عن الطبقات وعن ان «جمع الشتات» في اسرائيل لا يمكن ان يحل قضايا الشعب اليهودي في العالم ، وقال لآخر مرة :

«الشعب اليهودي لا توجد طرق خلاص كثيرة : اما ميدانيك – معسكر موت نسائي – او اسرائيل حرة . في اوشفيتس لم يفحصوا ما اذا كان اليهودي اشتراكيا او فاشيستيا او بونديا والذبح يهددنا جميعا الآن ايضا . ولذلك لا يهمني من هو الذي يهددني وما اذا كان شيوعيا مزيفا او اشتراكيا او معاديا للاستعمار ، مثلنا مثل السمكة التي لا فرق لديها ما اذا جرى قليها بالمرجرين او بزبدة تنوفا» ..

اذن ، هذا هو ميكونس الذي قرر ، بعد عمر طويل ، ان يسحق الحصوة قال : **«اسكتنا كثيرا في السنوات الاخيرة»** ... والآن نطق ...

ولهذا تدلله الصحافية الرجعية وتنشر تصريحاته واحاديثه وصوره في اعلى صفحاتها . ولذا تمنحه وسنيه برامج الاذاعة حماسة بعد ان حرم منها الشيوعيون سابقا ...

لهذا تحمس محرر معريب الرجعية لمقابلته وقال انه قابله بمعطف وقلب مفتوح ، وان حديث ميكونس «يا سحر الالباب» ...

لقد حقق ميكونس حلمه ووجد له مكانا في **«السفينة الواحدة»** مع روزنلوم ومعريب وعصبة الشلة .

بطاقة الى الجماهير

للشاعر سميح القاسم

ردي على الخصم الالد	آن الاوان لان تردي
ردي على كيد العلوج	الماكرين .. بالف كيد
ردي على كهان مرش	شيد من صفد وصفد
كهان سلطنة الغنى	من كل جلف مستبد
وفلول اعداء الحياة	ومرتجاها المتجسد
القائمين على الوعود	الناكثين لكل عهد
الاغبياء الواهمين	بانهم ارباب مجد

* *

يا بضعة الشعب الاليم خيانه في كل حمد
تتقاذف الامصار خطوله .. فمن غور لنجد
يا بضعة التشردين .. اللاطمين بالف سهد
ماذا ترى احدثت ، سبي الذل ، الظالم العهد ؟

* *

تتمسحين بردن جلاديك من ذئب وقرد
وورائهم من خالنيك الصيد .. جند .. اي جند !
زمر متعتمة تهز ذيولها المستعبد
من كل سيف في يد الاعداء .. ماجور الفرند
اوكيل مالمسون يزين نطع قاتله بورد

* *

يا بنت من رفعوا على الآفاق رايات التحدي
ردي على الخصم الالد .. آن الاوان لان تردي !

كلمة النائب توفيق طوبي – بقية

لامكانية عيش شعبي مستبدة البلاد باخوة وسلام ؛

بماذا تأتي احزاب السلطة وقوائمها ؟ بوعد العمل من اجل حج المسلمين الى مكة المكرمة في الوقت الذي تحرم فيه جماهيرنا العربية من حق التجول الحر في ديارها ، وتصادر اوقاف المسلمين ؟!

بوعد بالسماح لافراد معينين باجراء مقابلة عائلية مع الاقارب عبر بوابة الدموع مندلباوم ، في الوقت الذي تفرض فيه الحكومة استمرار مأساة التشتيت والتشريد على جماهير شعبنا ؟!

بوعد لعلان او علان بوظيفة بينما تحرم الاكثرية الساحقة من شبيبتنا العربية المثقفة من حق الوظيفة والعمل في الدوائر الرسمية والعامة ؟! ام بوعد مبهم باقامة «لجنة لفحص الحكم العسكري» حتى يبقى الحكم العسكري كابوسا على صدور جماهيرنا ؟!

فاليك ايها الفلاح المتمسك بارضه ، اليك ايها اللاجىء المبعد من قريته ، اليك ايها العامل ، والمثقف ، والشاب ، الذي عانى من التفرقة عما يشي ، وتعرض للضغط فما استكان ، اليك يا جماهير شعبنا الذي ما بخلنا بتضحية مهما غلت ، في سبيل حقه في الحياة الحرة الكريمة ، اليكم جميعا نتوجه : هاتوا ايديكم ايها الاخوة ، وهاتوا اصواتكم لنقترب اليوم بروح لجو الحرية ، ... لجو المساواة ، لجو السلام ، ولجو الاشتراكية الغلب ...

لتكن اصواتكم هذه المرة ، باكثريتها الساحقة : «و» وحدة صف من اجل الحقوق ، «و» ويل للظالم ، «و» وعيد ووليد ...

و – ولا تفرقوا ..

مقامة عن اجتماعات امنون لين المنهجية

مذكرات ناخب

هذه المرة .. نكسر الجرة

يقول الناس : باسم الوسواس الخناس ! الم يعد «التجمع» المترجح انجح من المراجه امنون لين .. لاغراء العرب المجانين ؟ وهل بلغ بهم الافلاس حد احتقار الناس ؟

حتى الذين يعارون على مصالح «التجمع» يقولون : امنون ليس لها ، انه لا شيء في الناحيتين الا القرف وغمر الصوت ؛ فلماذا لا يستبدلونه بفارس امهر وتاجر اشطر ؟

ونحن نقول : امنون لين يمثل أشكول .. بدون مكياج ، حامل كرباج ، وحاسب حالة الصحاح ، حتى الوعود الكاذبة لا يشترها هذه المرة ، بعدما انكسرت الجرة ، ومن يصدق وعود الاشاكيل التي صارت في حيل اسرائيل ؟

كل عصر وفيه سندباد ، وكل قبيلة وفيها ابن شداد . اما امنون لين فيجمع المجد من اطرافه .. ويجلس على اعطافه . يحمل حقيبته وبطوف ، ويا نعس من لا يشوف .. صد صياح الديك .. كيك .. كيك .. حتى سبق اليوم المشؤوم .

حقيبته هذه المرة .. لا تحمل اشياء كثيرة بالمرة . فيها اسطوانة يديرها في كل ديوان وايتما كان .

......

- نحن لسنا بحاجة الى اصواتكم ، ولكن نريدكم ان تشاركونا في النصر !
- نحن نبحث عن مفاتيح قلوب العرب ، والمفاتيح هي تأييد «التجمع» !
- نحن خوب كوي !
- اياكم والحزب الشيوعي ، فهو يقود الى الهاوية !
- نستطيع احتلال القاهرة في ٤ ساعات !
- على هذه البلاد نقطة سوداء !
- كفر ياسيف ستحذف من خارطة اسرائيل الجديدة !

هذه هي اغنية امنون لين .. بعد ١٧ سنة من الظلم .. من الحكم العسكري وسلب الارض ونهب الحقوق وهدم البيوت والتجهيل والتنكر لحقوق اللاجئين ، فهل يستمر هذا الحال ؟

لا . كفى !

هذه المرة .. سنكسر الجرة ! !

(السندباد)

في حارة السقايين

على الماشي

يقال الون المراخي المعروف والجنرال المتقاعد الموصوف ، غزا مضارب البدو الامنيين والقى التصريحات على الشمال واليمين ، ولكننا نقول له : على مين على مين ! يا بايع الميه في حارة السقايين !!

في تلك الفورة الانتخابية صرح الون انه لم يعجل في حل مشكلة السكن للعمال العرب في يافا وتل ابيب حتى لا يقال ان ذلك جاء لغرض الانتخابات !!

ونحن نسأله : لماذا لم تعمل ذلك يا وزير العمل قبل حلول الانتخابات بسنين وسنين ؟! . ونقول له .. حل هذه المشكلة والغ الحكم العسكري واوقف سلب الاراضي وليكن ذلك من اجل الانتخابات يا حضرة !!

وفي معرض تصريحاته قال الخواجه الون : ان وزارة العمل تشجع انتقال العمال العرب بصورة نهائية للسكن بالقرب من اماكن عملهم !

يود السيد الون في هذا التصريح ان يبدو انسانا طيبا يسهر على راحة العمال العرب ولكن المعنى الذي ظل في بطن السيد اياه هو انه يريد للعرب ان يهجروا قراهم ويحشروا انفسهم في غيتوات ، في المدن ، حتى يتسنى للكيرن كاييمت ان تصادر بقية اراضينا على كيفها .. وبدون اي ازعاج وهكذا يتم تركيزنا وتركيز اراضينا في آن واحد .. ولكن على مين ؟!

في مكان آخر من قراراته المتهالكة يعلن بكل صراحة : ان **اسرائيل هي وحدة سياسية مستقلة خاصة بالشعب اليهودي !** .. خاصة بالشعب اليهودي .. اما نحن فانه يريدنا الملية .. يعني .. على الهامش .. يعني بمنطق سيف المراح الزعبي وهالن !

ونحن نقول له ان هذه البلاد للشعبين على السواء ومهما تنكر هو وزملاؤه لحق الشعب العربي الفلسطيني فان نهاية المطاف لن تكون الا على شاطىء الحق !

ويعود الون هذا الى اسطوانة دهاقنة الحزب الحاكم مباي ذوي السجهية المثيرة السحرية والضحك فيقول : ان التجمع قرر تشكيل لجنة لدراسة امكانية الغاء الحكم العسكري بصورة نهائية بعد الانتخابات !

لقد مللنا يا سادة ! مللنا مثل هذه الخدع الرخيصة ! قبلكم شكل بن غوريون الكبير لجنة لدراسة الحكم العسكري ... وطارت اللجنة ، وطار بن غوريون .. وبقي الحكم العسكري ..

التصريحات الطنانة الرنانة ما عادت تغري احدا .. وبعد اليوم لن ننظر الى افواهكم لنسمع ما تقولون ، ولكننا سننظر الى ايديكم لنقاوم ما تفعلون !!

وكلما غزوتم حارة السقايين ستجدون من يصيح في وجوهكم : على مين على مين ؟!

اعلان الى الناخبين

١ – حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..

٢ – حرف الواو الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات

٣ – يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .

٤ – وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات للكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في المغلف : حرف : و

الى كل ناخب وناخبة

قبل ذهابك الى صندوق الاقتراع تذكر ما يلي : –

١ – لا تنس اخذ بطاقة هويتك معك ،

٢ – لا تنس اخذ حرف « و » للانتخاب ،

٣ – لا تخبىء حرف الـ « و » في الهوية ولا تجعله في يدك لئلا يراه اعضاء لجنة الصندوق وعندها يصبح صوتك لاغيا ،

٤ – عليك الاقتراع مرتين ، مرة لانتخابات الكنيست ، ومرة ثانية لانتخابات السلطة المحلية . صندوق الاقتراع للكنيست وصندوق الاقتراع البلدية موجودان في نفس العنوان (ليس في نفس الغرفة) ،

٥ – لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من ورقة واحدة من حرف « و » والا اعتبر صوتك لاغيا ،

تذكر ان الاقتراع سري ولا يستطيع احد معرفة القائمة التي منحتها صوتك – ممثل من قائمة « و » موجود في كل صندوق لضمان طهارة الانتخابات وسريتها .

عند دخولك لغرفة الاقتراع تذكر من هو عدوك ومن هو صديقك ..

ان يوم الانتخابات .. يوم الحساب للظالم .

فضع الواو (و) في صندوق الاقتراع . فاذا سألوك ماهي ؟

قل : وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا واخواننا الذين ما تخلوا عنا . فقد آن الاوان .

من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية

صوت « و »

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اقزام يتطاولون على ابناء الشعب

في نشرة «التجمع» ، كتب احد اقزام الخيانة كلاما فارغا تفوح منه رائحة الحقد والجبن والتحرش .. نبح ذلك القزم على الرفيق **عثمان ابو راس سكرتير لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي ، والهيئة الملامية** .. ثم اخذ يشتم ويرعق على غير هدى بحيث يشعر القارىء بعمق الهاوية التي يتكلم منها هذا القزم ويشعر بمدى انسحاق هذا القزم تحت ظهر اسياده ، بالتطاول على ابن المثلث الذي يرفعه الشرفاء على الاكتاف .

ان عثمان ابو راس معروف لدى جميع ابناء قريته وشعبه بانه من عمال المثلث الواعين ومثقفيه . نور الى جانب وعيه السياسي والاجتماعي وثقافته يحسن ثلاث لغات اجنبية هي العبرية والالمانية والانجليزية ، الى جانب لغة الام العربية ، ونحن لا حاجة بنا الى ان ندافع عن عثمان ابو راس ابن الشعب البار والذي حسبه من نضاله المثابر شرفا وكرامة ، ولكننا نريد ان نفضح ذلك الاجير الجبان الذي نفث سمومه في نشرة الخيانة ورقة «التجمع» الموتورة التي اصابتها الهستيريا من تيار الوعي الجارف لدى جماهيرنا العربية التي ادركت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي هو نصيرها الوحيد في وجه المؤامرات الحقيرة والخيانات الجبانة ! !

وليلحق الاقزام السيد طارحو في زرائب اسيادهم ؟!

مع الاعتذار للاغاني

سيف الدين لكرسي الكنيست :

نسيناك والتذكار نساني
والنعم واعود لك يا حبيبي .
انت الي لي من زماني
ومن الخيانة انت نصيبي

جبر معدي لرئيس القوائم الاجيرة :

يا سيدي امرك امرك يا سيدي
ولاجل خاطرك خاطرك يا سيدي
ما العرش اخالفك لاني عارفك
الشعر تحت الصحيفة في ايدي

الياس نخله لزبون اللاجئين :

وحياتك انت انتي والقلب

والله يجازي الي كان السبب
ولي فيك يا سيدي قصة
لقد فضحتني جميع العرب

سليم خليل للاحدوت عمودا :

دايما عصالك دايما .. دايما ووالك دايما
اليسوع خلفك .. والاحبك وراك
دايما

دياب العبيد للناخب العربي :

يا ظالمني ! يا هاجرني !

حوض خلايه لاهالي قريته وقد تركوه :

انا الي استاهل كل الي يجرالي
الغالي بحطو رخيص ولا احسبوش غالي ! !



هـــذا رجـــل!

يومين والثالث .. ثم فراق «الحبايب» . فكل موعود بقبضة اما ان يقبضها الان او راحت عليه .

سعر تعليق « ر ا » و « ي ا » مشعشعة في الليالي فوق السطوح ٥٠٠ ليرة على السطح الواحد مقطوعة مفصولة .. فليلحق حاله كل من قبض اقل من ذلك ، وبلاش مناقشه .. والقابض زيادة مبروك عليه . ومن لم يقبض قبل دب الحرف في الصندوق يقدح لــه .

فبطلوع فجر الاربعاء تختفي عناوين القبض . وبدل الشبكات تصل بلافتات متاخر الضريبة . ويعود ابو ضيا ابو عتمة ، وامنون لبن امنون شنة .

رحم الله صديقي البدوي من عرب ضاربين على طريق الناصرة – حيفا . في انتخابات ال ٦١ قالوا له : صوت لنا . فقال : فتسمحون لي ان اعمر بيتا حجريا ؟ قالوا : نعم . فجمع اولاده وبناته وزوجاتهم وازواجهن واولادهن وشرع في تعمير البيت الحجري وسلفه وشبك شبابيكه طول يوم الانتخابات . فجاؤوه سائلين : متى ستصوت يا ابا فلان ؟ فقال : حتى اسقف البيت . متى ستصوت يا ابا فلان ؟ حتى اشبك الشبابيك . متى ستصوت يا ابا فلان ؟ حتى اسكن البيت الحجري .

وقال لي ، رحمه الله : جاؤوا يصيدونني ، فصدتهم .

هـــذا رجـــل

الجزيرة الحوت

كل ما نظرت الى الناصرة وهي مشعشعة في الليل باضواء « ر ا » – مثل شارع برودوي في الليل – تذكرت حكاية السندباد البحري الذي نجا من المركب الغارق .

فسبح طالبا النجاة حتى راى على البعد جزيرة صغيرة . فسبح نحوها وطلع عليها . فوجدها مستطيلة وقفراء . فاخرج من جيبه حطبا حفظه جافا وعود ثقاب اشعل بــه الحطب ليتدفأ وليشد ركبه .

فما ان توهج الحطب وشعشع وبدا حره يلسع حتى اهتزت الجزيرة وهاجت وماجت وقلبت السندباد والقته في القاع .

فما كانت الجزيرة سوى حوت كبير تمدد حتى حسبه السندباد حجرا ، فلما لسعته النار قام وقعد ، وتمطى وتجعد وازبد وارعد . فقد آن الاوان .

عدي رجالك عدي ..

امنون لين موعود بكرسي في الكنيست . ولكنه اكبر واكبر ! جاء الى احدى قرانا وقال مهددا : انا صانع الملوك وانا مسقطهم . انا اسقطت بن غوريون فاستطيع ان اخرب بيوتكـــم .

وقال في قرية اخرى : نحن كبار . اوشكنا ناخذنا القاهرة في اربع ساعات ، فكيف تتجرأون على معارضتنا ؟

في القرية الاولى اجابوه : الله يزيد من امثالك ، ومن افعالك – من اسقاط بن غوريون الى اسقاط اشكول ، منها الى التي اكبر منها . اذا كان امنون لين هو صانع الملوك ، فعدي رجالك عدي ..

وفي القرية الثانية اجابوه : ولماذا لم تدخلها سنة ال ٥٦؟

يا جبل مايزحزحك ريح !

بعد ظهر السبت الماضي عقد تجمع المصائب «المهرجانا» في فراندا سينيرا الناصرة لشد ركب سيف الدين الزعبي صاحب «ر ا» . وارسلوا عشرات الباصات ، التايجر «تنقل «الجماهير» من مختلف قرى الجليل .

وكنت في طريقي الى كفرمندا ، التي لم تتزحزح ورايت احد هذه الباصات ، مزين بال «را» ، وهو يخرج من القرية فاضي فارغ كفؤاد ام موسى . فسالت اهالي كفر مندا عن امره . قالوا : ما تزحزحنا من قريتنا امام بولدوزرات الترحيل سنة ال ٥٠ ، فكيف نتزحزح الان امام تايجرات «را» سنة ال ٦٥ ؟

وفي قرية اخرى لم يركب سوى ثلاثة ، ولكنهم حين وصلوا الى الناصرة نزلوا واشتروا بندورة !

وجع يخلع نيرك !

اتعرفون لماذا اكتم اعداء الشعب ولم ينجحوا في استغلال الانقسام في صفوف حزبنا الذي عملوا من اجله طول اكثر من سنة ؟

كان ذلك في قرية عرابة البطوف . فبيل انتخابات الهستدروت الاخيرة . وكان الخبر قد وصل بان حرفنا هذه المرة هو «الواو» . وحاول احد «الرعاة» المباي – وما الرفهم – ان ينال من هذا الحرف . فسال متهكما : وما معنى الواو ؟ فاجابه احد العمال على البديهة : معناه وجع يخلع نيرك . فكتم .

ولو بقي الامر على خلع النير لهانت عليهم . ولكنها اصبحت خلع نير : وجع يخلع نيرك . وقد آن الاوان !

الفاس وقبضة الفاس

مزح الرجال جد . وكل ما جاء سابقا هو جـد في جـد ..

ومع ذلك لا باس من الجد الخالص :

الشعب في معاركه يخلق منابره ، خطباءه . وكم من خطيب جديد ظهر في معركتنا الانتخابية الشعبية التي لهـا ما بعدها ..

وسمعته في اجتماع في احدى القرى التي كانت حتى الامس مرتعا لليأس ، يقول :

قامت الشجرة يوما تعاتب الفاس : متى تكف عن ضربي وعن تقطيع اغصاني ؟

فاجابها الفاس : ان قبضتي مصنوعة من اغصانك . لا تسمحي بتحويل اغصانك الى قبضات فؤوس ، حينئذ اصبح جديبا صدئا لا حول له ولا طول ..

فالى اللقاء يوم الثلاثاء .

والى اللقاء يوم الاربعاء ، وبعده

آن الاوان لنحر الظلم والعدوان !

(جهينـــة)

مندوب الاتحاد في زيارة للمنفيين صالح برانسي وحبيب قهوجي

يوم الثلاثاء الماضي زار مندوب الاتحاد ، محمد خاص ، السيدين صالح برانسي وحبيب قهوجي في منفيهما : بيسان وطبريا . واما السيد المحامي صبري جريس – المنفي في صفد – فلم يتمكن مندوبنا من الالتقاء به . واما السيد منصور كردوش الموجود في عرادوهي منطقة مغلقة فالسلطات لا تصدر تصاريح لزيارته .

ونقل مندوبنا الى المنفيين احتجاج جريدة «الاتحاد» على القرار الذي حرمهم من خوض معركة الانتخابات للكنيست السادسة والــذي يشكل اعتداءا على حرية المواطنين الدمقراطية . كما نقل اليهما احتجاج الاتحاد على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات بحقهم بنفيهم وبتحديد اقامتهم وبفرض اثبات الوجود عليهم .

وذكر السيدان صالح برانسي وحبيب قهوجي لمندوبنا كيف ان رجال «الشين بيت» قد اوصلاهما الى مكاني نفيهما دون ان يؤمنوا لهما مكان سكن ، أو سبل عيش .

واعلن السيدان برانسي وقهوجي ان التحريض الحكومي والصحفي الذي وجه ضدهما وضد زملائهما من رجال «قائمة الاشتراكيين» الملغاة ، يحد له مرتعا بين الفئات المتخلفة من سكان البلدين الامر الذي برر حوادث سباب وشتائم لهما وللعرب .

والمنفيان مضطران الى اثبات وجودهما ٣ مرات يوميا في مركز البوليس ، والى قطع مسافة طويلة حتى يصلا الى المركز .

وتحدث السيد حبيب قهوجي عن انه حصل ذات يوم على تقرير طبي ينص على انه مريض ويجب ان يلزم الفراش ثلاثة ايام ولكن ضابط مركز طبريا اتصل بالطبيب واخذ منه موافقة على ان لا يلزم حبيب الفراش . وكان ذلك قبل «يوم الغفران» حيث لا مواصلات في البلد مما اضطر السيد حبيب قهوجي الى السير نحو عشرين كيلو مترا في المرات الثلاث التي كان عليه ان يثبت وجوده فيها .

واكثر من ذلك فهما لا يستطيعان ترك مكاني سكناهما بعد غروب الشمس بساعة واحدة . ثم ان الشرطة لا تتركهما ينامان ليلا اذ تاتي «للتأكد من وجودهما» مرتين او ثلاث مرات في الليل .

وقال السيدان برانسي وقهوجي انهما ، كزميليهما المنفيين الاخرين ، منصور كردوش وصبري جريس ، يعتبران القرار الذي يحرمهم من خوض الانتخابات للكنيست «قرارا سياسيا غير قانوني وغير دمقراطي واكدا ان لا صحة مطلقا لما يزعمه الحكام وابواقهم من «اننا ضد كيان دولة اسرائيل» . وقال السيد برانسي : ليس هذا سوى جزء من حملة التحريض علينا

وفي حديث عن الانتخابات قال السيد صالح برانسي «نحن ضد تصويت جماهيرنا العربية لاي حزب صهيوني في البلاد» .

– ومن هي الاحزاب غير الصهيونية في الناحية العربية؟ ساله مندوبنا

– الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي – وقائمته الجديدة – قال السيد صالح برانسي .

وساله مندوبنا :

هناك من يحاول الدعوة باسمك لانتخاب «هعولام هزه» .. فما رايك ؟

قال : «انا لم افوض احدا ان يدعو باسمي الى انتخاب هعولام هزه» .

وفي هذا الصدد قال السيد حبيب قهوجي :

«انا نريد ان تبقى علاقاتنا حسنة في الناحيتين العربية واليهودية مع القوى التقدمية»

– ومن هي هذه القوى ؟ ساله مندوبنا

– باستثناء الاحزاب الصهيونية التي تخوض الانتخابات ويتبقى بعد ذلك القوى التقدمية الدمقراطية ..

وانت شخصيا ، ما رايك في هذه القوى ؟ ساله مندوبنا .

قال «اعتقدانها القائمة الشيوعية الجديدة . وما دمنا قد حرمنا من ترشيح انفسنا ومن خوض الانتخابات بقائمة خاصة بنا ، فانا لا ارى اي سبب يمنع ان تصوت كل الجماهير المعدمية للقائمة الشيوعية الجديدة» .

الذكـرى التاسعـة للمجـزرة – بقيـة

التي اوقفتها وحدة الحدود ، عند مدخل القرية المروعة سيارة كانت تقل عاملات قطف الزيتون من نساء وفتيات ، – وعددهن ١٢ – ومعهن عاملان وسائق السيارة محمود حبيب من قرية الطيبة .

من بين جميع ركاب هذه السيارة بقيت على قيد الحياة واحدة فقط ، هي هنا سليمان عامر التي كانت انذاك في السادسة عشرة من عمرها .

وتقص هنا قصة تلك اللحظات الرهيبة :

«امرت الشرطة الجميع بالنزول .. وابلغونا انهم سيقتلوننا جميعا . بدانا بالصراخ ، بينما كانوا يهددوننا فيريدوننا خوفا .. كنا نصرخ باعلى صوتنا ..

– اتركوهم .. وخافوا الله!

كنا نعتقد انهم سيقتلون الرجال فقط ، فجاءت «ابشارة» من الجنود :

– سيلحقكن الدور !.. انتن ايضا ، سوف تقتلن!

وبعد ان فرغوا من قتل الرجال .. احتاروا ، ثم سمعت الضابط يتصل باللاسلكي (مع من ؟!) ويستشير عما يجب عمله بهاته النساء ..

وبعد المكالمة حالا ، اخترق الرصاص رؤوس واجسام النساء وعددهن ١٢ .. وكانت بين القتيلات امراة حبلى في الشهر الثامن وهي فاطمة داوود صرصور وعجائز تتراوح اعمارهن بين الخمسين والستين سنة .. كما قتلت طفلتان صغيرتان . اما انا فقد سقطت جريحة بين الجثث ، ويبدو ان الجنود قد تيقنوا انا متنا جميعا ، ولكني لم امت» !

وخلال ذلك ، وصلت الى المكان سيارة ملأى بالعمال .. الذين ما ان شاهدوا الجثث ملقاة حتى انفجروا عويلا وصراخا .. وطلبوا من السائق الا يوقف السيارة . وقد اجتازت السيارة المكان باقصى السرعة ، بينما الجنود يطلقون الرصاص على راكبيها الذين جرح عدد منهم .

بحثا .. عن انصاف الاحياء !

واثناء عمليات القتل ، قامت الشرطة بالتفتيش عما اذا كان بين المطروحين على الارض ، من لا يزال فيه بصيص من الحياة .. وفي حالة كهذه ، كانوا يطلقون عليه الرصاص ويقتلونه وفي بعض الحالات كان رجال الشرطة العسكرية يدوسون الجماجم بارجلهم ، ويطعنون القتلى بالحراب . وقد قام بعض الجنود بانتزاع ساعات القتلى ، والتفتيش في جيوبهم عن .. النقود !

بعـد الجريمة – اسعاف !

وقد استمرت «العملية» الاجرامية حوالي ساعة ونصف .. ثم استدعيت سيارة اسعاف ، حملت الجرحى الى مستشفى «بلنسون» وبعض المستشفيات الاخرى . وقد اختبأ بين الجثث ، وقت نقل الجرحى ، عدد من المصابين خشيه القتل .. فقد بقي الشاب اليافع عثمان سليم بدير (١٧ سنة انذاك) طوال الليل واليوم التالي بين القتلى دون حراك .. مخافة ان يصلح الجنود «الخطأ» !!

عائلـة كاملـة

وفي داخل القرية ، حدثت احدى الحوادث الرهيبة .. فما ان خرج الطفل طلال شاكر عيسى من عتبة داره حتى اطلق عليه الجنود الرصاص ، فسقط قتيلا على الفور .. فخرج ابوه شاكر عبد الله عيسى ، ليرى ما حدث ، فاطلق عليه الرصاص فسقط جريحا قرب ولده .. وخرجت زوجته فسقطت جريحة ، ثم لحقت بهم نورة (١٨ سنة) ابنة شاكر . اما الوالد شاكر ، الوحيد الذي سلم من الرصاص نظرا لعجزه ، فقد سقط ميتا في اليوم التالي حزنا وكمدا .

واستمر منع التجول ، طيلة يومي ٣٠ و ٣١-١٠-٥٦ .. وخلال هذين اليومين احضرت الشرطة عددا من سكان قرية جلجولية المجاورة ، لدفن ضحايا المجزرة .

ذكرى الشباب – بقية

البلاد .

ولكن شعبنا العربي في هذه البلاد – على الرغم من كل المصائب والويلات والنكبات التي حلت به لم يخضع للظلم والارهاب ، وحافظ على كرامته ولم ييأس ، وواصل السير في طريق النضال المشرف بقيادة حزبه الشيوعي من اجل حقوقه القومية العادلة .. لشد ازره القوى اليهودية الشريفة . وقد احرز بفضل وحدته ونضاله كثيرا من الانتصارات . وليس ببعيد ذلك اليوم الذي يعود فيه اللاجيء الى ارضه ووطنه ويستتب السلام في ارض السلام .

ولنتذكر في يوم الانتخابات اكثر من اي يوم مضى ، جريمة مقتل الشباب العرب الخمسة فهو يوم حساب . وليكن حسابا عسيرا لظالمينا وسالبي حقوق شعبنا .

شيوعيو النـاصرة .. في منشور الى الجماهير عشية الانتخابات :

هدف الشيوعيين – ائتلاف مع كل العناصر المخلصة

ينقذ البلدية ويعيدها الى اهالي الناصرة ، اصحابها الشرعيين

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – وزع الحزب الشيوعي اليهودي – العربي منشورا على المواطنين ، عشية الانتخابات دعا فيه الى تأييد القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات البلدية ، والعمل من اجل اقامة ائتلاف يضم كل العناصر المخلصة في المدينة لاسقاط ائتلاف المحاسيب والاستهانة بمصالح جماهير الناصرة وحقوقها .

ويناقش المنشور تهديد اجراء السلطات ، بان الحكومة لا تساعد ائتلافا دمقراطيا فيقول :

«ان ائتلافا دمقراطيا في بلدية الناصرة يستطيع ان يكسب حب واحترام وثقة اهالي المدينة . نحن لا نقول ان الحكومة لن تتآمر على مثل هذا الائتلاف ، ولكننا نقول انها لتآمر ضد مدينتنا وشعبنا كل يوم ، طوال ١٧ سنة . الفرق هو ان ائتلافا خائنا سيساعد الحكومة على تنفيذ مؤامراتها ، في حين ان ائتلافا دمقراطيا سيعمل على فضح تلك المؤامرات وتجنيد الاهالي لافشالها» .

ويؤكد منشور الشيوعيين ان القضية ليست هل يكون الرئيس القادم شيوعيا او غير شيوعي ، وانما هل يعود سيف الدين الزعبي – او اي عميل مباي اخر مكانه – او يعود ائتلاف وطني سريع يلبي المصوبيه ويعمل على خدمة المواطنين .

بدون تعليق :

الحكم العسكري يغلق الطريق الى الجامعة !

عرابة – لمراسلنا – رفض الحاكم العسكري في شفاعمرو اعطاء تصريح للشاب المثقف محمود علي نصار (العضو في «القائمة السوداء») للسفر الى تل ابيب حيث كان سيدرس الاقتصاد في جامعتها .

وكان محمود قد تقدم طالبا التصريح منذ مدة . فاخبره موظف مكتب الحاكم انه سيمنح التصريح ، ولكن بعد ان يحصل على رسالة خطية من ادارة الجامعة تعلمه الموافقة عليه طالبا فيها . وبعد ان حصل محمود على التبليغ ، فعلا ، قيل له : سوف تعطيك التصريح ، ولكن بعد .. عشرة ايام !

وقد وصلت الى «الاتحاد» رسالة من محمود علي نصار يستنكر فيها هــذا التصرف الوضيع لسلطات الحكم العسكري ويقول :

«.. وهكذا برر الحكم العسكري البغيض اداة رئيسيه ليس فقط للاضطهاد والتهديد والسلب ، وانما ايضا للتجهيل .. اذ ان سبب الحكم العسكري منعت من مواصلة دراستي الجامعية .. واني اتوجه للرأي العام طالبا اليه استنكار مثل هذه الاعمال والوقوف الى جانبي والى جانب الكثيرين مثلي ، من اجل حرية التنقل والغاء الحكم العسكري» .

حادث قتل مؤسف في قرية شعب

شعب – لمراسلنا – تشاجر يوم الثلاثاء الماضي اثنان من الفتيان بينما كانا يرعيان ماشيتهما في اراضي شعب فاستل احدهم سكينا وطعن بها رفيقه المدعو هاشم محمد ساعور ١٥ سنة – وقد نقل المعتدى عليه الى المستشفى حيث فارق الحياة .

والاتحاد تقدم تعازيها الحارة الى ال الفقيد راجية ان لا يكون هذا الحادث المؤسف سببا لاي خصام عائلي في القرية .

الـدرب الـى السويـس – بقيـة

وكان يلوح في الافق مؤامرة ، اشار اليها عبد الناصر ، في بياناته ترمي الى اقتسام الاردن بين اسرائيل والعراق .. ولم تكن تخفى مطامع حكام اسرائيل في ضم الضفة الغربية انذاك .

في ١٦-٦-٥٦ اخرجت مصر بالجلاء التمهيد . وقد انضمت هذه القرية صواب الدول الغربية .

وتتابعت الحوادث ، فاعلن دالاس في ١٩-٧-٥٦ سحب القرض لتمويل السد العالي .. ثم تبعه ايدن في حجب المساعدات عن مصر .

اما التطورات بعد ال ٢٦ من تموز ١٩٥٦ ، على اثر تاميم القناة فكانت سريعة وحاسمة ..

في ٧-٨-٥٦ تم عقد الاتفاق العسكري الفرنسي – الاسرائيلي . وبعده مباشرة في ايلول من نفس السنة ، تم توحيد الخطـة الفرنسية – البريطانية في باريس ..

●●●

منذ بدء جلاء القوات البريطانية عن السويس ، وعقد السلاح التشيكي – المصري ، راى حكام اسرائيل وعلى راسهم بن غوريون انه فرصت الساعة لعملية احتلال سيناء .. وكان تاميم القناة العامل الذي راى فيه حكام اسرائيل امكانية توحيد الخطة مع القوى الاستعمارية لبدء العدوان المباشر على مصر .

وكما ذكرنا فقد مهد العسكريون الاسرائيليون من جهتهم لهذا العدوان . فقد عاد بن غوريون من منفاه الى الحكومة في ١٧-٢-٥٥ ، وفي ٢٨-٢-١٩٥٥ شنت القوات الاسرائيلية اعنف هجوم على غزة ، منذ سنة ١٩٤٨ ادى الى مقتل ٣٨ شخصا وجرح ٣١ اخرين

ان الادعاء بان الهجوم على غزة سببه الغارات من غزة على اسرائيل ، فلم تؤيده تقارير هيئة الامم الرسمية ، فلم يات اي ادعاء مضبوط بالذكر في الغارات على اسرائيل كما ورد في تقرير لجنة الهدنة المشتركة لهيئة الامم ، ولا تقرير السفير الامريكي هنري بايرود الى الكونغرس الامريكي في كانون الثاني ١٩٥٧ .

والجدير بالذكر ، ان عبد الناصر القاه تقدم الى لجنة الهدنة ببعض المقترحات المعينة لتخفيف حدة التوتر، كما وان عبد الناصر قبل اقتراحات معينة قدمها رئيس لجنة الهدنة نفسه بهذا الاتجاه . ولكن المسؤولين في اسرائيل رفضوا هذين الامرين (تقرير لجنة الهدنة السادسة) .

وعلى ما يبدو فان عبد الناصر ، امام النقمة الشعبية العارمة في قطاع غزة والعالم العربي بد بتنظيم كتائب الفدائيين ، بعد القليان في غزة ضد الغارات الاسرائيلية التي سبقت قيام منظمة الفدائيين بسنين . وحاول حكام اسرائيل مواصلة عدوانهم وتبريره امام العالم بحجة الفدائيين .

شنت القوات الاسرائيلية في ٣١-٨-٥٥ هجوما اخر على غزة ، في يوم السوق ، وضربت غزة بالمدفعية وقتلت ٤١ شخصا .. وفي نفس الوقت جرى احتلال القوات الاسرائيلية لعوجا حفير المنزوعة السلاح بموجب اتفاق الهدنة لسنة ١٩٤٩ .

وفي ٢-١١-٥٥ تراس بن غوريون الوزارة بعد ان كان وزير دفاع .. وفي هذا اليوم اعلن في الكنيست انه على استعداد لمحادثات سلام مع ابرز زعيم عربي حالا .. وفي نفس الليلة ، هاجمت القوات الاسرائيلية الوحدات المصرية ، عبر الحدود ، في الصبحة في هجوم ضاري .

وتتالت الاحداث بعد ذلك بسرعة . وفي ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ ، وحسب ملاوة الانتصارات تداعب مخيلة اصحاب المطامع التوسعية في اسرائيل ، تعالت سحب الدخان فوق صحراء سيناء .

وفي محاولة لصرف الانظار عن الجبهة الحقيقية قامت القوات الاسرائيلية في ذلك اليوم بتحركات على حدود الاردن وفي نفس اليوم وقعت مذبحة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها ٤٩ شهيدا بريئا من الاطفال والنساء والرجال والشيوخ

ولم يمض يوم على بدء القتال حتى اعلنت بريطانيا وفرنسا «انذارهما» لوقف الغزو الاسرائيلي لسيناء .. وطلبتا اعطاء سيناء الى اسرائيل ، وان تحتل قوات دولية المنطقة الغربية لحماية القناة .. وجاء هذا الانذار الانجلو – فرنسي اشارة لبدء العدوان الاستعماري على مصر ..

وخلال عشرة ايام من هذا العدوان الذي هز العالم ، تم الانسحاب عن القتال بفضل الانذار السوفييتي الرهيب بضرب لندن وباريس بالصواريخ ، وكانت فلسفة الانذار المغتنين في اسرائيل على غاية من الشدة لما فيه الاتحاد السوفييتي الى عمق الهوة التي تنتظر المعتدين اذا لم يتراجعوا . وهكذا انتهى العدوان الثلاثي الغادر على مصر بفضل صمود الشعب المصري في بور سعيد والقاهرة وبفضل وقوف الشعوب العربية وقفة رجل واحد في وجه العدوان وتحدي النابيب النفط ، وبفضل وقوف المعسكر الاشتراكي وقوى السلام والتحرر الى جانب الشعب المصري والشعوب العربية في احدى معاركها الفاصلة في التاريخ ضد العدوان الاستعماري .

اننا نذكر هذا التاريخ لندلل على سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، سياسة الارتباط بالاستعمار التي تجلب الكوارث وتبعد السلام ..

فهل تعلم حكام اسرائيل درسا من هذا العدوان ؟.. هناك خلال عدة توحي بان حكومة اشكول تسير في طريق اشبه بالطريق التي سلكها سلفها .. فتوثق علاقاتها مع المانيا الغربية ، وتستحث الخطى لتطوير الاسلحة الفتاكة بالتعاون مع الد اعداء الشعوب ... والبقية الاستعمار البريطاني في عدوانه على الشعوب العربية في جنوب الجزيرة العربية بالتهديد المتواصل على الدول العربية كما انها تواصل التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة .. ولكن سنة ١٩٥٦ هي ليست سنة ١٩٦٥ ..

ولم يعد من طريق مفتوحة امام حكام اسرائيل الذين اقاموا حولهم سورا عاليا من العزلة ، سوى طريق نبذ سياسة الارتباط بالاستعمار الى سياسة حياد ، طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.. طريق التفاهم مع الشعوب العربية ، فذلك وحده يفتح امام اسرائيل طريق السلام واستتباب الامن ، والمستقبل المطمئن في هذا الشرق المتحرر .

الرئيس سوكارنو يحذر من مؤامرات اليمين .. ويقول:

امريكا تتصيد في المياه العكرة

((انحراف يميني اخطر من محاولة انقلاب ٣٠ ايلول ...))
برافدا تندد بحملة المطاردة ضد الشيوعيين والدمقراطيين في اندونيسيا

جكارتا – اعلن احمد سوكارنو، رئيس الجمهورية الاندونيسية، في اجتماع لقادة الاحزاب واعضاء الحكومة وقادة الجيش والمنظمات المختلفة ((ان امريكا تحاول التصيد في المياه العكرة)). ودعا سوكارنو الى اليقظة وتعزيز الوحدة الوطنية، وقال ((ان انحرافا يمينيا هو اخطر من محاولة الانقلاب في ٣٠ ايلول الماضي)).

وأشاد الجريدة بالعلاقات الودية والتعاون بين اندونيسيا والاتحاد السوفييتي، ودعا سوكارنو للعمل من اجل ضمان الوحدة الوطنية والتصدي لمؤامرات الاستعمار.

كذلك اعلن الرئيس الاندونيسي انه سيقدم المسؤولين عن محاولة الانقلاب الى المحاكمة، وان الحكومة ستعمل في الوقت نفسه لايقاف المظاهرات المعادية للدمقراطية ونشاط اليمين الرجعي ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي.

قادة الجيش يواصلون الحملة الهستيرية المعادية الشيوعية

هذا، ولا تزال قوات الجيش تلاحق الشيوعيين، والتوم صحف جكارتا الموجهة، مباشرة من قيادة الجيش، بحملة هستيرية معادية للشيوعية.

برافدا تندد

موسكو – نشرت جريدة ((برافدا)) السوفييتية مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء الماضي ندعت فيه بشدة بالحملة التي تقوم بها العناصر اليمينية في الجيش ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي. وقالت برافدا انه لا اساس من الصحة للاتهامات التي توجهها الرجعية الاندونيسية للحزب الشيوعي الاندونيسي.

انسان سوفييتي الى القمر .. قريبا

طوكيو – اعلن نيكولاييف الرائد السوفييتي الذي يزور اليابان مع زوجته الرائدة ترشكوفا، ان الاتحاد السوفييتي يدرس جديا الان قضية ارسال انسان الى القمر.. وحين سئل عن الموعد، صرح بابتسامة ((قريبا)) ..

كذلك صرحت الرائدة الكونية ترشكوفا ان عدة نساء سوفييتيات يتدربن لسفرات فضائية في المستقبل.

مساري كلود كوتوريا تقول لروث لوبتش:

((يسرني انك في المكان الصحيح))

(التسيرع – لمراسل الاتحاد) وذو هدوع – قالت الرفيقة ماري كلود كوتوريا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ومن رئاسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي للرفيقة روث لوبتش رئيسة اللجنة الرقابية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي: ((يسرني انك في المكان الصحيح)). وكانت الرفيقة لوبتش قد شرحت للرفيقة الفرنسية الانقسام في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، ومواقف الكتلة الانتهازية المنشقة، كتلة سنيه – ميكونس.

ليسمع الناخبون العرب!

مايريعري: يهاجموننا لعدم انسحابنا من حكومة غزوة سيناء اما نحن فنعتز بهذا الموقف!

((يجب ان لا ننسى اننا في سفينة واحدة)).. ((العالم العربي يحكمه دكتاتوريون مثل ناصر والحافظ وعارف))!!

حيفا – مكتب الاتحاد – كتب ماير يعري، زعيم حزب المبام، مقالا في جريدة ((عل همشمار)) (٢٧–١٠–٦٥) دافع فيه عن المواقف السياسية للمبام. وفي معرض حديثه حول موقف مبام من حملة سيناء، كتب ماير يعري بالحرف الواحد:

«يهاجموننا لاننا لم نترك الحكومة بعد القرار بالقيام بحملة سيناء.. اما انا فافتخر بذلك انا لم ننس اننا كنا في سفينة واحدة. ومع اننا راينا في الفروة غلطة سياسية الا اننا لم نتراجع. ان على دولة اسرائيل – طالما انها دخلت المعركة – ان تنتصر.. اننا نفتخر باننا لم نترك سفينة الحكومة عندما كانت حياة ابنائنا في خطر.. مصر تسمح لنفسها بالهزيمة اما اسرائيل فلا تسمح لنفسها بالهزيمة لان الهزيمة مثلها مثل الفناء».

ومتمسكا ببرنامج المبام للسلام مع العرب (نشرنا فقرات منه في عدد الجمعة الماضي) قال يعري بالحرف الواحد متشنا اوري افنيري: ((ان محرر الجريدة يسمي الـ ١٥ بالمئة من اليهود الذين تجمعوا في وطنهم ((بالامة العبرية)).. حتى يقطع صلتهم بشعبهم الذي يحارب ضد خطر الابادة واللوبسان.. وبالاضافة لذلك، فهو يريد مزج ((الامة العبرية)) بعشرات الملايين العرب، في المنطقة الذين يحكمهم دكتاتوريون مثل ناصر وحافظ وعارف وغيرهم)).

احمد عثمان مضرب عن الطعام؟!!

مكتب الاتحاد – على اثر رسالة من السجين المصري، احمد عثمان، (الملقب بالصحفي!) قام وكيله المحامي حنا نقاره بزيارة لسجن الرملة امس الخميس للاطلاع على موكله الذي اكد في رسالته المذكورة انه قرر وعزم ان يكافح في سبيل حريته بالسلاح الوحيد الباقي – وهو الامتناع عن الطعام والشراب نهائيا حتى يسوم الافراج عنه. وان قراره حاسم نهائي ولا رجعة عنه.

ولكن السجين احمد عثمان لم يكن في سجنه بالرملة. وابلغ الضابط المسؤول المحامي حنا نقاره بان موكله احمد عثمان لم يعد موجودا في سجن الرملة ولما اصر المحامي على معرفة مكان موكله رفض الضابط ان يدلي باي معلومات واحاله على مدير السجون العام.

ويستنتج المحامي حنا نقاره ان موكله، على ما يبدو، قد نفذ قراره بالاضراب عن الطعام وان سلطات السجن قد تكون نقلته الى مستشفى او الى سجن اخر. وواضح انه في مثل هذه الحال يتهدد حياة السجين احمد عثمان خطر شديد.

وكما هو معروف فان احمد عثمان كان قد حكم عليه بالسجن ست سنوات فلما انقضت صدر بحقه امر اداري بالسجن سنة اخرى. ولما انقضت السنة صدر امر اداري اخر بالسجن ١٢ شهرا كانت نهايتها في ٢٥–١٠–٦٥، فلما لم يفرج عنه قبل نهاية هذه المدة قرر الاضراب عن الطعام والشراب.

بيان المكتب – بقية

بالطرق السلمية وبالاتفاق. ونحن، في كل شعاراتنا ومواقفنا، وقراراتنا، ... [illegible] ... الفلسطينيين، اعتراف بهذه الحقوق. وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تسلم التعويضات، ... الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة.

ان كل نضال حزبنا الاممي والوطني موجه لتأمين سلام وتطور وامن دولة اسرائيل ولحل قضاياها القومية والاجتماعية. وقد جاء تاكيد جديد على ذلك في قرارات المؤتمر الخامس عشر لحزبنا الذي انعقد بين ٦ و٨ اب ١٩٦٥.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر بشدة افتراءات ميكونيس واستفزازاته، ويؤكد ان هذه الاقوال انما قيلت لتضليل الرأي العام التقدمي، والتغطية على المواقف القومية التعصبية للكتلة سنيه – ميكونيس.

الشرطة تقتحم عيادة طبيب لاعتقال مواطن من برطعة بدون تصريح

برطعة – لمراسلنا – المواطن محمد احمد كبها مرضت زوجته فجأة واخذت آلام المرض المتنقلة تتزايد فاضطر زوجها الى نقلها الى طبيب خاص في اكركور وما ان وصلت سيارة العيب التي تقل المريضة وزوجها وولدها واحد الاقرباء الى عيادة الطبيب حتى اقتحمت الشرطة العيادة – ورغم معارضة الطبيب لهذه الخطوة التعسفية – فقد اعتقلت المريضة وزوجها وولدها كامل كبها واحد اقربائها احمد علي كبها والسائق شحادة سعيد كبها واتهمتهم جميعا بمغادرة المنطقة العسكرية بدون تصريح ولم تقتنع الشرطة بان ارتكاب هذه الجريمة كان بسبب خطر الموت الذي كان يهدد الزوجة المريضة.

لقد كان لموقف الشرطة هذا اشد الاستنكار والاشمئزاز بين سكان برطعة جميعهم لدى سماعهم بالحادث اذ لم يكن باستطاعة الزوج في حالة كهذه ان يتصل بالحاكم العسكري في عارة ويترك زوجته لتلفظ انفاسها الاخيرة اثناء انتظار جواب حضرة الحاكم واكثر من هذا فقد كان لدى مختار القرية صلاحية منح تصاريح لسكان القرية في حالات كهذه الا ان هذه الصلاحية نفسها قد سحبت منه مؤخرا.

ان سكان برطعة يطالبون السلطة بوضع حد لسلوك الشرطة في مثل الاحوال الاضطرارية ويستنكرون تصرف الشرطة الفظ مع عائلة محمد احمد كبها.

تعزية

تعازينا القلبية الى السيد ناصر داود واقربائه بوفاة المأسوف على شبابه الشاب ادجار ناصر داود

الحزب الشيوعي – عيلبون

نداء الى ابناء الطائفة الدرزية

- ... ((انتقموا من ظالميكم وظالمي شعبكم، بالتصويت و
- انتقموا من الذين نهبوا ارضكم واهانوا تقاليدكم ودينكم، بالتصويت و.
- انتقموا من ((الزعماء)) الذين ساعدوا ظالميكم عليكم، بالتصويت و.
- من اجل الاخوة والمساواة الحقيقية صوتوا و)).

بهذه الدعوة انهى ٢٦ من ابناء الطائفة الدرزية، مثقفين ... [illegible] ... الحصول على اصوات ابناء الطائفة، وعن خطر التصويت لحزبي رافي والحيروت اللذين يستغلان النقمة العادلة لدى الطائفة الدرزية نتيجة سياسة الظلم والاهمال الحكومية.

«... ان الذي رسم ونفذ سياسة الظلم والتمييز تجاهنا قبل حكومة اشكول هو بن غوريون الذي يرئس حزب رافي اليوم ... ان القط وان ذهب الى الحج لا يصير حاجا ولا يغير طباعه ...».

هكذا فضح البيان حزب رافي. واضاف: «اما الحيروت وشركاؤه الاحرار فمعارضتهم للحكومة ليست لانهم يريدون تحسين أوضاعنا، وانما لانهم يريدون سياسة اسوأ ومظالم اكثر تجاه العمال والفلاحين وجماهير الشعب، وخاصة تجاه المواطنين العرب» وحذروا بهذا من التصويت للحيروت وشركائه الاحرار.

الاتحاد: تحياتنا الى اخواننا بني معروف الذين رغما عن كل المحاولات اللئيمة التي بذلتها السلطات لتمريقهم عن شعبهم العربي، تمسكوا بتقاليدهم النضالية، وأبوا السير وفق مخطط السلطات بل انضموا الى ركب المكافحين من اجل العيش الحر الكريم في وطن الآباء والاجداد.

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الجمعة ٢٩–١٠–٦٥

المكان	الموعد		الخطباء
اكسال	٤ مساء		توفيق طوبي، عبد الحفيظ دراوشه
مجد الكروم	٤ مساء		
الطيره	٥ مساء		اميل حبيبي
باقه الغربية	٥ مساء		يهوشع ايرغا، ابراهيم بيادسة وعثمان ابو راس
قلنسوه	٥ مساء		حنا نقاره ومحمد خاص
جت	٧ مساء		اميل حبيبي، عبد الحميد ابو عيطه
يافة	٦٫٣٠ مساء	مهرجان اختتامي	توفيق طوبي، محمود درويش
دير حنا	٤ مساء		سليم القاسم، سميح القاسم

السبت ٣٠–١٠–٦٥

المكان	الموعد		الخطباء
الناصرة	٥٫٣٠ مساء	المهرجان الاختتامي	اميل حبيبي سافشا حنين، الشعراء: سالم جبران، محمود درويش، حنا ابراهيم، سميح القاسم
ام الفحم	٣ بعد الظهر		توفيق طوبي، سميح القاسم
شعب	١١٫٣٠ صباحا		حنا نقاره ومحمد خاص
كوكب	١٫٣٠ بعد الظهر		حنا نقاره ومحمد خاص
ابطن	١١٫٣٠ صباحا		علي عاشور
جسر الزرقاء	٣٫٣٠ بعد الظهر		محمد خاص
الفريديس	٥ مساء		محمد خاص

الاحد ٣١–١٠–١٩٦٥

المكان	الموعد		الخطباء
يافا	٤ بعد الظهر	اجتماع في شارع ٦٠ (العجمي) قرب مدرسة حسن عرفه	محمد خاص اسعد مكي داهيد الشكنازي
عكا	٧ مساء	نادي الحزب	توفيق طوبي، رمزي خوري، سميح القاسم
الجش	٣ بعد الظهر		توفيق طوبي
حيفا	٧ مساء	في الساحة امام دار الاتحاد – شارع الخوري	اميل حبيبي، ابراهام ليفنبراون، عصام العباسي وسميح القاسم
كفر قرع	٤٫٣٠ بعد الظهر		حنا نقاره

الاثنين ١–١١–١٩٦٥

المكان	الموعد		الخطباء
الطيبة	٤٫٣٠ بعد الظهر		اميل حبيبي، عبد الحميد ابو عيطه، سميح القاسم، محمود الدسوقي

و – ولا تسمحوا بتزييف ارادتكم – بقية

مدينة الكفاح الناصرة .. الالاف من ابناء الجليل الصامد في اضخم مهرجان شعبي يتحدث فيه قادة الحزب وشعراء الشعب .. وتجري الاستعدادات على قدم وساق لجعل هذا المهرجان يوما مشهودا في تاريخ شعبنا ونضاله من اجل المساواة والحرية. وفي المثلث الصامد يعقد اليوم اجتماع كبير في الطيرة، وغدا في ام الفحم، ويوم الاثنين في الطيبة، ويوم الاحد يعقد في يافا اجتماع كبير في الشارع.

واضخم الاجتماعات التي عقدت في الاسبوع الماضي الاجتماع الذي عقد في قرية الجديدة .. القلعة الجديدة من قلاع الكفاح الجليلية، استجاب مئات ابناء القرية الى الرفيق صليبا خميس ويوسف شحاده والشاعرين محمود درويش وسميح القاسم. وارتفع حماس الجماهير الى اشده عندما هبط المطر، وسيارة البوليس التي جاءت لتخيف الناس فرقها الاطفال: سجل ا سجل ا. وفي الاجتماع اعلن عبد المجيد تمر خالد انضمامه للحزب وتبرع بمبلغ ٨٠ ليرة، وبلغ مجموع التبرعات ٢٥٠ ليرة.

وفي ترشيحا عقد اجتماع تكلم فيه الرفاق جبرائيل بشارة وجمال موسى ويوسف شحاده، وتبرع المجتمعون بمبلغ ١٥٠ ليرة.

وفي قرية دير الاسد، استمع المواطنون بحماس الى كلمة الرفيق اميل حبيبي التي شرح فيها اهمية هذه الانتخابات. وقال باستطاعتنا لاول مرة ان ننزل التجمع والمابسه الى الاقلية. وقال الشاعر محمود درويش: بعد رحيلي عنكم اشتهرت قريتكم دير الاسد بجريمة سلب اراضيها وبناء كرمئيل عليها. ونحن اليوم، جئنا لنطلب منكم – رداً على ذلك – ان تقيموا لانفسكم شهرة اخرى .. شهرة التحدي .. شهرة الوقوف الى جانبنا ا. واقرأ الصوت المعاصي.

وفي مدينة يافا، غصت قاعة سينما قال دون – على رحبها بمئات المواطنين اليهود والعرب. وتحدث في الاجتماع الرفيق ماير فلنر، عضو الكنيست توفيق طوبي، والمحامي علاله.

وفي اللد، استمع عدد كبير من المواطنين الى كلمة عبد اللطيف حسونه المرشح الشيوعي الاول لانتخابات البلدية، والى خطاب عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي.

وفي الطيرة – حيفا – عقد اجتماع تكلم فيه المحامي حنا نقاره وعلي عاشور.

مؤتمر اكرا – بقية

الراسمالية، قد ميزت جميع اعمال وقرارات وتوصيات المؤتمر. وقال اننا سنقوم باستعمال كل الطرق – بما فيها العسكرية – لضمان السلطة ((للنبيل)) الرجل الابيض في القارة الافريقية.

وصرح السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ديالو تيلي، ان هذه الدورة ((الثالثة)) لمنظمة الوحدة الافريقية، كانت انتصارا هاما للشعوب الافريقية ولروح الوحدة الافريقية.

كلمة الاتحاد – بقية

كانت دائما الضحية الاولى لهذه السياسة.

اذكروا ان الوجه الاول لحرب سيناء كان عدوانا اثما على الدول العربية .. لتغمر مكاسبها التحررية واعادة احتلالها من جديد ..

واذكروا ان الوجه الاخر لهذه الحرب كان عدوانا اثما ايضا على سكان اسرائيل العرب في الداخل الامنين اطفالا ونساء وشيوخا وعمال.

[illegible]

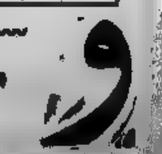
ممنوع توزيع احرف الانتخاب في الشوارع يوم الانتخاب

تل ابيب – حظرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة في امر خاص اصدرته توزيع شارات القوائم – احرف الانتخاب – في الشوارع في يوم الانتخاب. وقد اصدر وزير الداخلية ايضا امرا مماثلا يحظر فيه توزيع الحرف في الشارع يوم الانتخاب للبلديات والمجالس المحلية.

وهكذا بعد ان كان توزيع الحرف محظورا ضمن مسافة ٢٥ مترا من الصندوق فان التوزيع يصبح اليوم محظورا في شوارع المدن وكذلك في القرى التي تجري فيها انتخابات مجالس محلية.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون: ٥٢١٤٥٧





و- حتى لا تتكرر مجزرة كفر قاسم ، حتى لا تعود غزوة سيناء - و

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

الاثنين

١ تشرين الثاني ١٩٦٥
٦ رجب ١٣٨٥

1.11.1965
No. 50 Vol. XXII
العدد ٥٠ السنة ال ٢٢

نكروما وعبد الناصر يطالبان باعادة حقوق عرب فلسطين

الزعيمان يندان بالمؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد شعوب المنطقة

اكرا – «يجب اعادة كامل حقوق عرب فلسطين ، طبقا لميثاق الامم المتحدة» – هذا ما جاء في البيان المشترك لعبد الناصر ونكروما ، في اعقاب زيارة عبد الناصر لجمهورية غانا .

وجاء في البيان : «ان الرئيسين قد درسا الوضع في الشرق الاوسط ، وهما يندان بالسياسة الاستعمارية التي تهدد السلام ، كما تهدد تطور وازدهار وتقدم شعوب المنطقة» .

ويطالب الرئيسان باتخاذ كل الوسائل الكفيلة لمقاومة اعلان الاقلية البيضاء «الاستقلال» في روديسيا ، كما اتفقا على ضرورة اقامة لجنة تنفيذية لدول الوحدة الافريقية ، من اجل تنسيق سياسة الدول الافريقية الوطنية المتحررة .

هذا ، وقد لبى نكروما دعوة عبد الناصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة

هذه المرة .. هي المرة !

في الاجتماعات الشعبية وفي كل مكان تهدر جماهيرنا الشعبية

سنجعل من ٢ تشرين عرسا نضاليا للشعب .. وهزيمة للظالمين

مكتب الاتحاد – اكثر القرى العربية في البلاد ، في المثلث والجليل ، اختتمت ، في يومي الجمعة والسبت الماضيين ، اجتماعاتها الشعبية الانتخابية التي تعقدها القائمة الشيوعية الجديدة (واو) . عزم وتصميم في كل مكان على جعل يوم ٢ تشرين الثاني – يوم الثلاثاء غدا – يوم تحول في وضع الجماهير العربية . شبيبتنا الصاعدة تلتف حول الشيوعيين وقائمتهم (واو) في اوثق وحدة وطنية شعبية .

ان شعار : «آن الاوان لانزال المباي وتجمعه المصالبي وقوائمه (العربية) الهزيلة الى القلة بين الجماهير العربية» يدوي اليوم في قرانا العربية .

وتحت شعار «حتى لا تعود غزوة سيناء .. حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم» عقدت الاجتماعات والمهرجانات الشعبية في يومي الجمعة والسبت الماضيين . ففي مثل هذا التاريخ ، من قبل ٩ سنوات ، وقع العدوان الثلاثي – البريطاني الفرنسي الاسرائيلي – على سيناء والسويس .. ووقعت المجزرة الرهيبة في كفرقاسم .

وفي هذه الاجتماعات وقفت الجماهير العربية حدادا واجلالا لذكرى ضحاياها الشهداء في كفر قاسم ، واستنكرت سياسة المغامرات والاعتداء على الاقطار العربية خدمة للاستعمار ومشاريعه الاجرامية .

١٠٠٠ انسان في ام الفحم

وعرة اخرى استقبلت اكبر قرانا ، ام الفحم ، وفد الشيوعيين . اكثر من الف انسان حضروا الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وابناء القرية احمد نصر الله ومحمود حسين والشاعر سميح القاسم عضوا من عسالده .

الطيرة على العهد

وقرية المثلث الصامدة ذات التاريخ الوطني المجيد ، الطيرة ، اكدت مرة اخرى انها على العهد باقية . شبابها وعمالها وفلاحوها ومثقفوها احتشدوا الاستماع الى كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي . وبالمال ، في هذه المرة ايضا ، لم يبخلوا . نحو ٣٥٠ ليرة جمعت في الاجتماع . كما تكلم في المهرجان ايضا ابناء القرية فايز شبيطه ومحمود منصور .

وفي الكابل ايضا

وسكان قرية الكابل التي يرسد المباي وتجمعه وقوائمه ان يزجهم في خضم المغامرات والمهاترات احتشدوا في ساحة القرية حيث استمعوا الى كلمة المرشح الاول في القائمة الشيوعية ، السكرتير العام ابراهيم عبد الهادي ، والى كلمة ابن القرية المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، وكلمة جامعة من النائب الشيوعي توفيق طوبي .

والبرع الحضور الكريم والكابل فوجد بمبلغ ١٢٥ ليرة .

يافة الناصرة كالناصرة واسكلة

وبدعوة من الحزب الشيوعي والكتلة الديمقراطية في المجلس المحلي عقد اجتماع حماسي تكلم فيه محمد شريف وفؤاد توفيق رئيس المجلس المحلي اسعد يوسف والمحامي عبد الحفيظ دراوشه والنائب الشيوعي توفيق طوبي . ان يافة الناصرة قد وقفت اليوم على سياسة الادارة الديمقراطية لمجلسها المحلي وعلى احراز الرصيد من المكاسب والنجاحات .

جت مع الركب المناضل

وبحماس كبير .. وبهتافات مدوية مدوية استقبل شباب جت في المثلث وفد الشيوعيين . احتشدوا حولهم . وصفقوا طويلا لكلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي . والقى محمد خاص ، محرر الاتحاد ، كلمة حيا فيها الشباب على انهم ثبتوا على الطريق وبقوا لوطن الطفلة وملجورها .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

رغم اغلاق القرية وجو الارهاب البوليسي :

كفرقاسم احيت هذه السنة ايضا ذكرى الشهداء

لمراسلنا في المثلث – احتفت قرية كفرقاسم الثكلى ، منطقة مغلقة ، هذه السنة ايضا ، خوفا من تدفق وفود قرى المثلث المناضل لاحياء ذكرى شهداء المجزرة الرهيبة التي راح ضحيتها ٤٩ انسانا ، في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ . وقد احاطت بالقرية قوات عسكرية كبيرة ، كما كان الحكام العسكريون في القرية . ومع هذا ، احيت القرية الجريحة الباسلة ذكرى شهدائها ، هذه السنة ايضا ، وشمل الاضراب العام القرية كلها .. وقد تحمل المواطنون استفزازات بوليسية وقيحة ، من اجل تعكير جو الحداد الشامل الذي لف القرية .

هذا ويفيد مراسلونا ، ان جماهير شعبنا في مختلف

(البقية على ص ٤ عمود ١)

ولو – وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا .. طريقنا طريق الاخوة الحقيقية وسلام الشعوب بحق الشعوب

كلمة الاتحاد

لتكن هذه المرة ... مرة على الظالمين والمضطهدين

غدا ستتوجه جماهير الناخبين اليهود والعرب الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في الكنيست وفي السلطات المحلية . وهذه معركة من معارك الجماهير الشعبية في اسرائيل من اجل امانيها في السلام والتقدم والمساواة والديمقراطية ، من اجل حياة كريمة وطمأنينة وازدهار .

ان الجماهير الشعبية تتطلع الى السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، الى سلام يقوم على احترام حقوق كلا الشعبين ، الى احترام حقوق اسرائيل المشروعة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، انها تتطلع الى حياة تقدم وازدهار ، الى تعميم الديمقراطية ، الى المساواة بين المواطنين الى ضمان حقوق الجماهير العربية وحياتها الحرة الكريمة في وطنها ، الى الغاء الحكم العسكري وايقاف مصادرة الاراضي وضمان المساواة للعامل والشاب والمثقف .

ان النهج الذي سار عليه حكام هذه البلاد ١٧ سنة والذي لا يزال «التجمع» المباي – الاحدوتي يتمسك به ، قد حرم البلاد وحرم جماهير الشعبين من اطلاق هذه الاماني العزيزة والغالية ، حرمها من اهم ما تصبو وتتطلع اليه ، من السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ومن الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . وهذا النهج البنغوريوني سابقا والاشكولي حاليا واحد في مضمونه . انه نهج الارتباط مع الاستعمار وخدمته ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخدمة الاحتكارات الاجنبية ورؤوس الاموال الكبيرة .

ولذلك فوصول الجماهير الشعبية اليهودية والعربية الى امانيها المشتركة العزيزة يقتضي تقوية النضال ضد هذا النهج ، نهج «التجمع» وقوائمه ، نهج سيناء وكفر قاسم في العلاقات الاسرائيلية العربية ، نهج الارتباط بالاستعمار وخدمة مشاريعه ومن اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، حقه في تقرير مصيره ، وحق لاجئيه في العودة وبذلك نفتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

ان قوى اليمين البرجوازي والمتمثلة بالحيروت والاحرار وقوى اكثر المغامرين العسكريين تطرفا المتمثلة في كتلة بن غوريون – ديان (رافي) ان تجلب الا التشديد لهذا النهج الفاسد ، نهج سيناء وكفر قاسم في العلاقات الاسرائيلية وعلى جماهير الشعب ان تفشله .

والمباي الذي ينتظر زعيمه يهاري اليوم بيغاله في حكومة العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ ويعد نفسه للجلوس مجددا في ائتلاف جديد مع تجمع الصالب لن يكون القوة التي ستفتح امام جماهير الشعب السياسة البديلة لسياسة سيناء وكفر قاسم ، سياسة البديل الضرورية لتغذية المعركة باستمرار وتوجيهها ضد سياسة قادة مباي والتقاليد الموالي للاستعمار والتنكر للسلام ولحقوق جماهير الشعب العامل ولحقوق الجماهير العربية .

ان تقوية النضال الجماهيري الشعبي من اجل سياسة جديدة في اسرائيل ، من اجل سياسة سلام ومستقبل سلمي وتقدم اجتماعي يستدعي تقوية قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي ، القائمة الشيوعية الجديدة الحزب الذي رفع دائما علم النضال الثابت لتغيير سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بحقه في تقرير مصيره وبحق لاجئيه في اختيار العودة او التعويض ، حتى تفتح بذلك طريق السلام مع البلدان العربية طريق الاعتراف باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

قوى عديدة قامت ضد سياستنا هذه وضد نهجنا السلمي الوطني والاممي ، قوى التحريض العنصري الارعن التي ما فتئت ١٧ عاما تبذر سموم الحقد والتهويش وتسلك درب التهديد والوعيد ضد حزبنا وضد سياسته ، ولكننا ما تراجعنا وما حدنا عن طريقنا مؤمنين بان نضالنا ضد ربط اسرائيل بالاستعمار ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة هي بمصلحة شعب اسرائيل ، هي طريق السلام وطريق

(البقية على ص ٢ عمود ٧)

الناصرة تلتقي بوفود قرى الجليل في مهرجان اختتامي كبير

الالوف من ابناء الناصرة وقرى الجليل والبطوف والبطيل ، تجدد العهد لهذا الحزب الشيوعي ، العمود الفقري لكل نضال شعبي ، بالمال والرجال . الطرق المؤدية الى المهرجان الاختتامي غصت بالمئات من ابناء الشعب نساء ورجالا وشبابا . اسطحة المنازل وشرفاتها وقف عليها المواطنون ليستمعوا الى كلمات قادة الحزب من مكبرات الصوت

الناصرة – من مندوب الاتحاد – في ساحة اول ايار بالناصرة ، يوم السبت انطلقت من مئات الحناجر الاهازيج والهتافات بحياة الحزب وقادته . وبينما كانت الجماهير تردد الهزوجة «بايدينا حمر الرايات .. نكيد اعدائنا بالواوات» اعتلى خطباء المهرجان المنصة التي كتب عليها شعار «حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم .. آن الاوان لانزال مباي الى القلة بين العرب» .

والقى كلمة الافتتاح ، الرفيق توفيق زياد ، مندا بسياسة الاضطهاد القومي ومجزرة كفرقاسم . ووقف الحضور دقيقة حدادا على ذكرى الضحايا . ودعا الرفيق توفيق زياد اهالي الناصرة للتصويت لقائمة الحزب الشيوعي والعمل على تحقيق امل اهالي الناصرة باقامة ائتلاف ديمقراطي في مجلس بلدية الناصرة .

وتلاه الطالب الجامعي محمد سعيد ريان من كابول الذي دعا الى تأييد قائمة الحزب . ووسط الهتاف بحياة الاخوة اليهودية العربية تكلم الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي ، فدعا الى تمتين الاخوة اليهودية – العربية الحقة ودعا اهالي الناصرة والجماهير العربية الى ان يكونوا قلعة من قلاع النضال في المعركة لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

وبالوقوف والتصفيق والهتافات استقبلت الجماهير الرفيق اميل حبيبي الذي عرى ، في كلمته ، اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وقال الرفيق اميل حبيبي هؤلاء ، اصحاب هذه السياسة واعوانهم لن يستطيعوا بسياستهم الفاشلة السائرة في ركاب المستعمرين

(البقيه على ص ٤ عمود ١)

رئيس حكومة العراق يعد بمنح الحكم الذاتي للاكراد

اعلن – عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق ، ان في نية حكومة اتباع اللامركزية في الجهاز الاداري ، وذلك استجابة لمطالب الاكراد بالحكم الذاتي . وقال : «ان هذا لن يتم قبل ان تعود الحالة الى مجراها الطبيعي في المنطقة الشمالية» . وقال ان حكومته تعترف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وخاصة تلك التي تتعلق بالثقافة القومية واللغة الكردية للاكراد .

الامريكيون يعترفون :

«حتى الشباب الذين يعملون في معسكرات الامريكيين .. يتعاونون مع الفيتكونغ»

سايغون – كشف ناطق عسكري امريكي النقاب عن ان الشباب الفيتناميين العاملين في معسكرات جيش الاحتلال الامريكي ، يتعاونون مع الفيتكونغ . وبعد المعارك الضارية التي جرت اول امس بين جيش الشعب الفيتنامي البطل وجنود الاحتلال ، قتل شاب من الفيتكونغ ، كان قبل ليلة واحدة في قلب القاعدة الامريكية كبائع مشروبات .

وتفيد وكالات الانباء ان ابطال الفيتكونغ قد شددوا هجماتهم في الاسبوع الماضي ، على مواقع المحتلين ، والحقوا بهم اضرارا مادية وخسائر كبيرة في الارواح .

استمرارا على سياسة القوة والعدوان

القوات الاسرائيلية تغزو قرية لبنانية

تنسف بيتا وتهدم ثلاثة آبار ماء

حيفا – مكتب الاتحاد – استمرارا لسياسة القوة والعدوان التي تنتهجها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية قامت ليلة الجمعة الماضي بغزوة جديدة .. وهذه المرة ضد لبنان .. فقد اخترقت فرقتان من الجيش الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، وقامت احداهما بالدخول الى قرية حولة ودخلت احد البيوت ، ثم اخرجت ساكنيه منه ، وقامت بنسفه . والفرقة الثانية قامت بنسف ثلاثة آبار للمياه .

ومع ان الناطقين الرسميين في اسرائيل يقولون انه لم يقتل خلال «العملية» اي مواطن ، الا ان وزارة الدفاع الوطني في لبنان قالت ان البيت المجاور للبيت الذي نسف ، قد تهدم وقتلت صاحبة البيت .

لجنة الهدنة

وقد باشر مراقبو الهدنة بالتحقيق واعداد تقرير حول الحادث . كذلك قدم المندوب اللبناني في لجنة الهدنة شكوى ضد اسرائيل بخصوص الحادث .

اصطدام قرب اللطرون بين القوات الاسرائيلية والاردنية

تل ابيب – وقع صباح يوم السبت الماضي اصطدام بين القوات الاسرائيلية والاردنية ، قرب اللطرون .. وقد بدأ اطلاق النار بين الطرفين في الساعة العاشرة والنصف ، ولم يتوقف نهائيا الا في الساعة الثانية عشرة والربع . ويقول الناطق العسكري الاسرائيلي ان قوات عسكرية كانت تحرس مزارعين يعملون في الارض وان الاردنيين قد اطلقوا النار عليها . الا ان الناطق الاردني يقول ان المزارعين الاسرائيليين قد دخلوا ليعملوا في الارض الحرام ، فدخلت تراكتورات اردنية للملاحقة ، وبعدها بدأ الاصطدام .

ويعترف الناطق الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قد جرح بينما يدعي الاردنيون انهم قد قتلوا ١٥ جنديا اسرائيليا . وقد اشتكى كل من الطرفين الاخر ، الى لجنة الهدنة .

مذكرات شاريت تكشف حقائق مثيرة عن جريمة قبية

بن غوريون قرر مجزرة قبية وكذب على الجمهور

من يقدر على مثل جريمة قبية يتعمد العرب

مكتب الاتحاد – في صحيفة «معريف» يوم الجمعة ، نشر يعقوب شاريت ، ابن موشه شاريت الراحل ، مقاطع من مذكرات ابيه حول «العملية – قبية» .. وتكشف المعلومات المنشورة عن مبلغ الهوس والحيلة ، من الفساد وشهوة المغامرات الحربية وسفك الدماء البريئة واثارة الاضطرابات والاصطدامات الدموية في المنطقة .. هذه السياسة التي لا يزال حكام اسرائيل يتقنون الرهان الى اليوم . فمذكرات شاريت المنشورة لا تفند مزاعم بن غوريون بانه لم يعلم البتة عن العملية وحسب ، بل انها وثيقة تاريخية هامة جدا تميط اللثام عن الفوضى والفساد والانقسام في الحكومة ، وفي الحزب الحاكم المباي ، انذاك . وهذه المذكرات تكشف على

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني

خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦، وعندما كانت الطائرات تقصف المدن والقرى كان الشعب المصري واثقا بان الاتحاد السوفييتي لن يتركه وحده، وصدق ظن الشعب المصري وجاء الانذار التاريخي يشل المعتدين ويفتح باب النصر العظيم للشعب المصري

تحتفل الانسانية في اواخر هذا الاسبوع، بالذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي دشنت العهد الجديد في تاريخ الانسانية، عهد الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية.

وفي هذه الايام بالذات، يحيي الشعب المصري، ومعه كل الشعوب المحبة للسلم، الذكرى التاسعة لاندحار العدوان الثلاثي الغادر على مصر.

وفيما يلي ننشر مقالا كتبه احد الكتاب المصريين، خصيصا، لوكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية يكشف بعمق حرارة مشاعر الحب والتقدير التي تكنها الشعوب العربية للاتحاد السوفييتي سند الشعوب وصديقها الصدوق:

لقد فتح يوم الجلاء امام الثورة المصرية طريق استخلاص ثرواته ومــواردة التي كانت الاحتكارات الاستعمارية تنهبها لعشرات من السنين، ولم يكد يمر حوالي شهر على خروج آخر جندي بريطاني من ارض الوطن، حتى استعادت الثورة المصرية قنال السويس الذي لم يكن فقط قاعدة للنفوذ الاقتصادي الاستعماري، بل قاعدة لنفوذه السياسي الذي شل البلاد طويلا من التمتع بحقوق سيادتها. وفي مظاهرة استعمارية كبرى، وبتحريض من الولايات المتحدة، دفعت بريطانيا وفرنسا اسرائيل الى العدوان لتمهد لها فرصة التدخل المسلح.

وشهدت الايام الاخيرة من تشرين الاول والايام الاولى من تشرين الثاني ١٩٥٦ معركة دامية. فالقوات الاستعمارية تحاول ان تشق طريقها، ليس فقط لاسترداد القنال، وانما للقضاء على الثورة، والاسطول السادس الامريكي يتسكع قرب الشواطئ المصرية منتظرا الفرصة للتدخل حتى يكون شريكا في الغنيمة.. وشعبنا يقاتل في استبسال واستماتة.

هل يمكن المرء ان يذكر تلك الايام المجيدة دون ان يذكر الاتحاد السوفييتي؟ وهل يمكن المرء ان يتحدث عن دور الاتحاد السوفييتي في انتصار حركات التحرر الوطني دون ان يذكر تلك الايام المجيدة؟ كانت قواتنا الشعبية تقاتل وفي يدها الاسلحة السوفييتية الصنع. وكانت جماهير شعبنا الشجاع تحيط بالمدافع المضادة للطائرات، السوفييتيــة الصنع، المنتشرة في اركان القاهرة تصفق لكل طلقة بلهجة تسقط احدى الطائرات الاستعمارية المغيرة.

كانت ثقة شعبنا بالاتحاد السوفييتي كحليف يعتمد عليه في النضال ضد قوى الامبريالية، ثقة غير محدودة. ومن هنا كان توقعهم بين لحظة واخرى ان يتخذ الاتحاد السوفييتي موقفا حاسما لكبح جماح المعتدين.

الانذار التاريخي

وسرعان ما قدم الاتحاد السوفييتي الجواب القوي الحاسم ... فبعد العدوان بايام لا تكاد تصل عدد اصابع اليد الواحدة، وشعبنا يقاتل في استبسال مدافعا عن كل شبر، وجهت الحكومة السوفييتية انذارها التاريخي الشهير لدول العدوان الثلاث..

واذكر بعد لحظات من ورود السطور الاولى من الانذار السوفييتي اني تلقيت مكالمة تليفونية من بعض اصدقائي من افراد المقاومة الشعبية في موقع متقدم قرب الاسماعيلية يسألون عن الاخبار، وما ان اسمعتهم نبأ الانذار السوفييتي حتى سمعت صوت سماعة التليفون وهي تلقى على المنضدة وخلال السلك، من ذلك المكان البعيد، سمعت اصوات الاحضان والقبلات والتهاني المتبادلة، وصيحات الفرح والنصر .. نعم، ان وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب شعبنا الظافر كان ضمانا اكيدا لتتويج نضالنا ضد الامبرياليين بالنصر.

الشعوب ليست وحدها

لقد صاغ الرئيس جمال عبد الناصر، متحدثا باسم الملايين من ابناء شعبنا، العبرة المستخلصة من تلك الايام المجيدة في عيد من خطابه، [illegible] ما قاله بعد ذلك بسنوات في خطابه في ١٤ اذار ١٩٦٤ [illegible]

استطاع الاتحاد السوفييتي أن يكون قوة فعالة تساعد في ردع الارهاب الاستعماري، وبالتالي تمكين الشعوب المصرية، المكافحة ضد جبروته، من ان تحرز الخلاص من سيطرته بالتدريج [illegible]، واضرار محسوبة، مؤمنة انها في النهاية ليست وحدها ضده.

وهكذا شهدت السنوات التاليــة لانتصار شعبنا عام ١٩٥٦، عراكا واسع النطاق من جانب الشعوب التي عانت طويلا من النير الاستعماري للخلاص منه، وهي مدركة انها ليست وحدها. فقد اثبتت ايام تشرين الثاني ١٩٥٦ ان صديقا مخلصا قويا هو الاتحاد السوفييتي يقف في حزم الى جانب حركات التحرر الوطني. ولم يكن مصادفة انه في اعقاب انتصار عام ١٩٥٦، تحرك الشعب العراقي للخلاص من النظام الملكي الاستعماري، وتحرك شعب كوبا للخلاص من دكتاتورية العميل الاستعماري باتيستا، والتهب لهيب ثورة الجزائر، وطوقت الحركات الثورية في افريقيا المواقع الاستعمارية، وحصلت العديد من البلدان الافريقية على استقلالها.

ان دور الاتحـــاد السوفييتي في مساندة حركات التحرر الوطني لا يقف عند حد تأييد النضــال من اجــل الحصول على الاستقلال. فبعد الحصول على الاستقلال تواجه البلدان الحديثة الاستقلال مهمة القضاء على التخلف الاقتصادي والفني والحضاري الذي اورثها اياه الاستعمار.

هنا يتقدم الاستعمار مرتديا قناعا جديدا، مستغلا حاجة تلك البلدان للموارد والخبرة الفنية، ليعرض مساعداته. ولكن سرعان ما تكتشف الشعوب ان تلك المساعدات ما هي الا [illegible] في داخلها، واصابع الديناميت لنسف السيادة والاستقلال اللذين حصلت عليهما الشعوب بالتضحيات والدم. ان المساعدات الاستعمارية لا تستهدف الى الدعم الحقيقي للبلدان الفتية. على العكس فانهم ينظرون الى مشروعات التنمية الطبقية باعتبارها مشروعات اشتراكية خطرة، ويرفضون الاشتراك بمساعداتهم فيها. ان المساعدات الاستعمارية تتجه الى تأمين استمرار الاحتكارات الاجنبية في امتصاص دم الحياة من اقتصاد البلدان الفتية، والى خلق مجموعات من اصحاب المصالح من الراسماليين والساسة تسهل هذه المهمة. ان المساعدات الاستعمارية هي دائما الشريان الذي يغذي قوى الثورة المضادة.

ولكن سرعان ما تكشف البلدان الفتية هذه الحقائق، وتتلفت في سعيها للقضاء على التخلف، بحثا عن العون المخلص النزيه، ولا يصعب عليها ان تجده. لقد تمكن شعبنا في الجمهورية العربية المتحدة، وشعوب الجزائر وغانا وغينيا ومالي وتنزانيا، وغيرها من شعوب اسيا وافريقيا، من ان تميز خلال السنوات الماضية بين نوعين من المساعدات .. مساعدات محدودة ومع ذلك مشروطة بشروط وخطط مهينة من جانب الغرب، ومساعدات ضخمة منزهة عن اي غرض، خالية من اي شروط، تبذل من جانب الاتحاد السوفييتي في تنفيذ مشروعات [illegible].

ومرة اخرى يعبر الرئيس جمال عبد الناصر عن هذه الحقيقة، عن [illegible] الاتحاد السوفييتي في مساندة النضال ضد التخلف، في قوله: «ان شعبنا العربي سيظل يذكر، ان شعوب الاتحاد السوفييتي قد عرضت في الاوضاع الدولية الجديدة والمتغيرة دورا لا حدود له في دفع العالم الى الامام. وبالذات النور الذي اثار هذا الدور على حركة الثورة الوطنية ضد الاستعمار والتخلف في قارات العالم الثلاث الثائرة بالثورة .. اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية».

بعد الاستقلال

ان حركات التحرر الوطني بعد ان تحل مشكلة الاستقلال الوطني، تجد نفسها مواجهة بظروف موضوعية تحتم عليها ان تنتقل في مسارها من حدود الثورة الوطنية الى الثورة الاجتماعية. فالعلاقات الاجتماعية الراسمالية في البلدان الفتية ليست اصيلة في هذه المجتمعات، وليست وليدة تطورها التاريخي، وانما هي من صنع الاحتكارات الاجنبية ومرتبطة بها وفي خدمتها.

وتعي الثورة المتحررة في البلدان الفتية ان النضال من اجل تثبيت الاستقلال واستكمال السيادة، والقضاء على التخلف، انما يعني النضال ضد الاحتكارات الاجنبية، وبالتالي ضد العلاقات الراسمالية التي صنعتها الاحتكارات والتي تعمل لمصلحتها. ومن هنا نرى الثورات الوطنية لزاما عليها ان تولي ظهرها لطريق النمو الراسمالي وان تاخذ بطريق النمو غير الراسمالي، الطريق الاشتراكي. وعند هذا تصل مرارة الامبرياليين اقصى حدودها، ويستميتون في محاولاتهم تخريب وعرقلة هذا التحول الاجتماعي، الى شتى الاساليب من المؤامرات الداخلية، الى محاولات العزل السياسي، الى الحصار الاقتصادي، الى التدخل المسلح.

وضد محاولات العزل السياسي والحصار الاقتصادي، تجد الدول الفتية في الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وبقية الدول المتحررة الاخرى الرحب الكبير [illegible] حلقة هذا الحصار، وضد التدخل المسلح تجد فيه ايضا صديقا قويا قادرا على ردع المعتدين.

لقد بذل المستعمرون الامريكيون جهودا هائلة لخنق كوبا بعد ان اختارت طريق الاشتراكية. ووجدت كوبا الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والبلدان المتحررة في اسيا وافريقيا، مجموعة دولية تقيم معها الصلات السياسية والاقتصادية القوية والثابتة. وحينما لجأ الامبرياليون الى فرض الحصار البحري على كوبا في تشرين الاول ١٩٦٢ تمهيدا لغزوها وجدت في الاتحاد السوفييتي الحليف القوي الذي استطاع ان يحبط مؤامرة الامبرياليين. وحينما ظل البعض في الاسلوب الذي واجه به الاتحاد السوفييتي حل ازمة الكاريبي عام ١٩٦٢، فسرعان [illegible] هذا الاسلوب برهان الى حقيقتين هامتين. فقد انقذ السلام العالمي، وبقيت كوبا الاشتراكية تواصل بناءها الاشتراكية، كمثل منارة هادية وملهمة لنضال شعوب امريكا اللاتينية.

ان شعوب البلدان المتحررة حديثا، تشعر وهي تناضل ضد الاستعمار والتخلف، ان السلام العالمي شرط اساسي لكي تواصل جهودها البناءة لرفع مستوياتها المعيشية والحضارية. وهي ترى في الاتحاد السوفييتي وبلدان المعسكر الاشتراكي حليفها الطبيعي في هذا النضال. ان حركة التحرر الوطني المتعاظمة المتزايدة الانتصارات، تشكل مع المعسكر الاشتراكي قوة جبارة لصون السلم والقضاء على الاستعمار.

وصاغ الرئيس عبد الناصر هذه الحقيقة في قوله: «ان الثورة العربية انها لا تمارس دورها وحدها. انما تشعر انها تقف في التحالف العظيم الكبير لقوى الثورة العالمية المعادية للاستعمار والتخلف، هذه الثورة التي تقف فيها حركة التحرر الوطنية الى [illegible] نجاح اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، جنبا الى جنب مع قوى المعسكر الاشتراكي».

وحقيقة ان حركة التحــرر الوطني تشكل مع المعسكر الاشتراكي قوى الثورة العالمية المعادية للاستعمار والتخلف، لا تجد تعبيرا عنها على المستوى الرسمي فحسب، فهي حقيقة راسخة في وجدان الجماهير الكادحة في القارات الثلاث، فالحديث اليوم عن التضامن ضد الاستعمار ومن اجل السلام يصبح قاصرا اذا لم يتسع ويشمل كل القوى التي تشترك في هذا النضال بصرف النظر عن موقعها [illegible]

والحق ان العمل المتزايد سواء في الدوائر الثورية او الدوائر الشعبية في بلدان اسيا وافريقيا لدعوة الاتحاد السوفييتي للاشتراك في المؤتمر الاسيوي الافريقي الثاني الذي عقد في الجزائر لا يعود فقط الى حقيقة ان الاتحاد السوفييتي يحتل من الناحية الجغرافية مساحة هائلة من اسيا، من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى وسط اسيا، ولكنه يعود ايضا الى حقيقة هامة، الا وهي ان علاقات التعاون والتضامن والصداقة بين بلدان اسيا وافريقيا من ناحية، وبين الاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى، كانت وما تزال من اكبر الضمانات لانتصار النضال التي تناضل من اجلها شعوب هاتين القارتين.

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي في ٢٩ اذار سنة ١٩٦٦

قرر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، في اجتماعها الموسع في ايلول الماضي عقد المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في ٢٩ اذار سنة ١٩٦٦.

وقد اقر الاجتماع جدول ابحاث المؤتمر كما يلي:

١- تقرير اللجنة المركزية يقدمه ل. برجنيف السكرتير الاول للجنة المركزية.

٢- تقرير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقدمه مورا فيونارليـة اللجنة.

٣- توجيهات المؤتمر ال٢٣ حول مشروع السنوات الخمس للتطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي للفترة ١٩٦٦ — ١٩٧٠ يقدمها أ. كوسيغن رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

٤- انتخاب الهيئات القيادية لمنظمات الحزب.

المندوبون للمؤتمر ينتخبون انتخابا: بنسبة مندوب بصوت لكل ٢٥٠٠ عضو، ومندوب بصفة استشارية لكل ٢٥٠٠ مرشح في الحزب.

خطــاب الرفيق ساشا حنين من دار الاذاعة

ايها العاملون، يا مواطني اسرائيل!

بعد اسبوعين ستعطى لك، ايها الناخب، فرصة التاثير على شكل وتركيب الكنيست، وعلى طابع سياسة اسرائيل الخارجية والداخلية. وصوتك يؤثر فيما اذا كان سيجري تغيير في السياسة الاسرائيلية، يقرب عــدم الارتباط بالاحلاف، ويقرب السلام مع الجيران. وصوتك يسهم في تأمين الحريات الدمقراطية، وتقدم مصالح العاملين وجماهير الشعب، والغاء التمييز القومي ضد المواطنين العرب، والتمييز الطائفي.

منذ ١٧ سنة تنتهج سياسة تعمق ارتباط اسرائيل السياسي والاقتصادي بدول الغرب. هذه الدول التي استغلت هذه السياسة لكي تحافظ على مصالحها الكولونيالية.

وذروة هذه السياسة غير الوطنية، هي توثيق العلاقات مع حكومة بون، الى درجة عقد علاقات دبلوماسية معها والموافقة على تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل.

ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد اثبتت فشلها واخفاقها لتحقيق الهدف القومي الاول وهو — الاتفاق سلام مع الدول العربية، لكي يوضع حد للتوتر ولاخطار الحرب التي يطمح الاستعماريون للاضرار بمصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية معا.

ان تجربة الـ١٧ سنة التي مرت على قيام دولة اسرائيل تشكل برهانا قاطعا على انه لا يمكن تامين سلامة وامن اسرائيل، وتحقيق السلام مع جيراننا — بواسطة سياسة الاعتماد على دول الغرب، التي تناوئ مصالح شعوب المنطقة للتحرر القومي والتقدم الاجتماعي.

وقد ثبت انه لا يمكن تحقيق السلام، والاعتراف باسرائيل وبحقوقها القومية العادلة، كحرية الملاحة مثلا، والغاء المقاطعة العربية — بواسطة استمرار سياسة رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة، كالاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات.

ان هذه السياسة تغذي الاوساط الشوفينية والرجعية في البلاد العربية. هذه الاوساط التي تتحدث عن القضاء على اسرائيل، وتدفع الى اعمال «الفتح»، ومقابل ذلك تجلب الضرر لاوساط ذات توجه واقعي في تلك البلاد نفسها، التي تعارض التوجه الحربي المغامر، وترى ان حل القضية الفلسطينية وعلاقات اسرائيل والدول العربية ياتي عن طريق السلام والاتفاق.

ان مصلحة اسرائيل القومية تتطلب العمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، ووضع حد للتحريض المعادي له، ولانخراط اسرائيل في الحرب الباردة التي تشنها الاوساط الرجعية في العالم.

والقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل تدعو جماهير الشعب في اسرائيل للنضال من اجل تغيير هذه السياسة، التي تجلب ضررا خطيرا لمصالح اسرائيل القومية ولوضعها العالمي.

لم يأت حزبا (كتلة حيروت — ليبراليين) و (رافي) لتغيير السياسة الحاكمة غير الوطنية، بل لتعميقها وتشديدها، انما نمد ايدينا الى جميع العناصر في حركة العمال وبين اوساط الشعب لصد هجوم اليمين البرجوازي والعسكرية المتطرفة ولصيانة مصالح وحريات الشعب.

ان تجمع مباي وأحدوت هعبوداه القائم على السياسة الاساسية التي وضعها بن غوريون، لا يشكل سدا امام هجوم اليمين. واستمرار هذه السياسة بواسطة التجمع يعمق ارتباط اسرائيل بالاجانب، ويبعد تحقيق السلام مع الدول العربية ويمس بشدة بمصالح العاملين وجماهير الشعب.

فما هو المخرج اذن؟

ان المخرج هو بتراص قوى اليسار من اجل اقامة وحدة الطبقة العاملــة والقوى الدمقراطية في الشعب، لكي نصل الى تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة جديدة، سياسة سلام وعدم ارتباط، حياة دمقراطية، وتقدم اجتماعي.

ايها الناخب،

ندعوك: اعط صوتك للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل، القائمة الوحيدة التي تضم في داخلها عاملين يهود وعربا، يناضلون سوية، كتفا الى كتف في سبيل طريق جديدة لاسرائيل، توصل اسرائيل الى السلام والامن، الى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لعامليها ولشعبها.

صوت «و»

اهــالي جسر الزرقــاء يستصرخون الرأي العــام!

لتمنح الحقوق لفتياتنا العاملات في المزارع اليهودية!! ليكف العنصريون عن تحرشاتهم ضدنا!! ليعط لارملة حسان عماش ما تستحقه من التعويضات!!

كما تعرضت لاحوال ومشاكل جسر الزرقاء سابقا، اتعرض اليوم لمصائبها.

* *

فتيات جسر الزرقاء يعملن في الاراضي التابعة لبنيامينا والخضيرة — لراسيهم سابقا — والاراضي المجاورة لهما باجرة يومية مقدارها عشر ليرات.

هذا هو الاجر الرسمي ولكن بعد انتهاء الشهر، تدفع لهن اجرة ١٠ او ١٥ يوما فقط بحجة عدم اتقان العمل، وتحسب لهن اجرة مقدارها اربع او خمس ليرات في اليوم!

وليس هذا فحسب!!

بل ان تلك الفتيات يعملن دون شروط التامين اوشروط العمل الهستدروتية — مع انهن طالبن بذلك — واما اجرة السفر فهي ضمن هذه الاربع او الخمس ليرات اجرة اليوم الواحد.

* *

اما قصة الاخ متقال كما رواها لي بنفسه، فهي تظهر حقيقة نوايا السلطات تجاه الاراضي العربية..

فالاخ متقال يملك ارضا ورثها عن والده بالطرق الرسمية منذ ٢٠ عاما، وهذه الارض لا تزيد مساحتها عن الدونم وثلاثة ارباع الدونم. ولكن السلطات ظلت تدور حول هذه الارض. فعرضت عليه المال لتشتريها لكنه رفض. فاتجهت السلطات لاتباع سياسة الضرائب، وراحت تفرض على هذه الارض الصغيرة ضرائب باهظة لترغم صاحبها على بيعها.

لكن الاخ متقال يعلن انه لن يتراجع، ولن يبيع الارض!!

* *

قصة اسحق

اسحق اسانا من سكان بنيامينا واحد ابطال العنصرية في تلك المنطقة، فهو وبعض اصدقائه الذين اصيبوا بحمى العنصرية، يتعرضون لفتيات جسر الزرقاء العاملات في بنيامينا ويتطاولون امامهن بافظع الالفاظ.

ومؤخرا اخذوا يتعرضون لعمال ولفتيات جسر الزرقاء ويمنعوهم من العبور في الطريق المؤدي من بنيامينا الى الطريق العام، مهددينهم بالضرب والقتل.

ولم تجد كل الشكاوى التي قدمها سكان جسر الزرقاء الى مركز البوليس بالخضيرة.

فماذا بعد هذا التحدي العنصري الفظ!!

محمد .. وعبد الناصر

ان نفس التحدي يتكرر في دار العرض في بنيامينا انما بطله فهو مراد بكاوكو من سكان بنيامينا.

«وحضرته» ليس اقل عنصرية من زميله، وله اعوانه واصحابه..

فاذا ما دخل العرب دار العرض اخذ هؤلاء الاوباش العنصريون يشتمون العرب من النبي محمد حتى عبد الناصر الى اهالي جسر الزرقاء، ثم يطلقون «حدوتة» ساقطة ضد النبي محمد والرئيس عبد الناصر.

بقلم: نبيل عويضه

وفي هذه الايام يتشرف مراد بكاوكو بزيارة قريــة جسر الزرقاء واهلها، ليقول لهم: «كل اللي مات مات، ونحن اليوم اصحاب، وراح نبقى اصحاب، بس اتركوا الشيوعيين، واطردوهم، شو بدكم بيهم؟!»

مسكين مراد هذا. لقد نال الجواب بنفسه حين قام شباب قرية جسر الزرقاء بطرده وليس بطرد الشيوعيين!!

المصيبة الكبرى

وقبل اشهر قليلة بينما كان عمال جسر الزرقاء ينتظرون الباص على محطة «ال حنانيه» الواقعة على الشارع العام لتقلهم الى اعمالهم، دهمتهم سيارة عسكرية. وقد اصطدمت السيارة ببناء المحطة وحطمته فوق العمال ولقي المواطن حسان اجديع عماش حتفه، بعد ان استقر محرك السيارة فوقه، اما الباقون فقد اصيبوا اصابات مختلفة.

اما السائق فقد مر مرور حادث التافلك الى «التسل حمايته».

لكن الماساة استمرت في بيت حسان عماش، فزوجته مصابة في رجلها منذ امد بعيد ولهذا لا تقدر على العمل. وعندما مات زوجها انقطع مصدر عيشها.

وكان المرحوم حسان يعمل عند شالوم فرانك (صاحب معمل معلبات البزيلا) وكان مؤمنا لدى دائرة التامين القومي.

ولكن السلطات المختصة لم تدفع حتى الان لزوجة الفقيد التعويضات التي يستحقها.

واهل القرية يطالبون السلطات المختصة بالاسراع في دفع التعويضات للزوجة المنكوبة.

الى كـل ناخـب وناخبـة

قبل ذهابك الى صندوق الاقتراع تذكر ما يلي: —

١- لا تنس اخذ بطاقة هويتك معك،

٢- لا تنس اخذ حرف «و» للانتخاب،

٣- لا تخبئ حرف الـ «و» في الهوية ولا تحمله في يدك لئلا يراه اعضاء لجنة الصندوق وعندها يصبح صوتك لاغيا،

٤- عليك الاقتراع مرتين، مرة لانتخابات الكنيست، ومرة ثانية لانتخابات السلطة المحلية. صندوق الاقتراع للكنيست وصندوق الاقتراع للبلدية موجودان في نفس العنوان (ليس في نفس الغرفة)،

٥- لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من ورقة واحدة من حرف «و» والا اعتبر صوتك لاغيا،

تذكر ان الاقتراع سري ولا يستطيع احد معرفة القائمة التي منحتها صوتك. ممثل من قائمة «و» موجود في كل صندوق لضمان طهارة الانتخابات وسريتها.

عند دخولك غرفة الاقتراع تذكر من هو عدوك ومن هو صديقك..

ان يوم الانتخابات .. يوم الحساب للظالمين.

فضع الواو (و) في صندوق الاقتراع. هكذا ستقول عاليا: كل: وجع لامهاتنا ووفاء لابنائنا واخواننا اللذين ما تعلموا حتى الان. فقد آن الاوان.

من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية

صـــوتوا «و»

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اضراب موظفي المجالس المحلية العربية

تلقينا من سكرتير لجنة نقابة الموظفين في المجالس المحلية العربية ، السيد جميل البابا ، من شفاعمرو ، الرسالة التالية :

موظفو المجالس المحلية العربية اعلنوا اضرابهم الانذاري يوم الثلاثاء تاريخ ٢٦-١٠-٦٥ استجابة للنداء الذي وجهته نقابة الموظفين من على صفحات الجرائد المحلية وقد انهالت على سكرتارية النقابة كتب التأييد والتضامن من غالبية موظفي المجالس المذكورة .

ان ما دفع الموظفين الاعلان عن هذا الاضراب هو عدم اهتمام الدوائر المسؤولة ورؤساء المجالس المحلية بصورة خاصة لطلباتهم المتعلقة بتدريجهم وتصنيفهم حسب المبادىء والقواعد التي طبقت في كافة الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في البلاد .

لقد سبق واعلنت نقابة الموظفين للرأي العام مدى الاجحاف الذي لحق بموظفي المجالس المحلية العربية من جراء الطرق المغايرة التي انتهجتها اللجان الخاصة بتصنيفهم والتي تختلف كل الاختلاف عن النهج الذي انتهجته بتصنيف زملائهم في المجالس المحلية اليهودية حتى المماثلة منها لمجالسهم .

ان اكبر درجة نالها اعلى موظف لدى سلطة محلية عربية تكاد تعادل درجة اصغر موظف لدى سلطة محلية يهودية والاغرب من هذا ان الفروقات التي اوصي بدفعها اعتبارا من ١-٤-١٩٦٤ والتي نالها جميع الموظفين في الدوائر المختلفة اوصي بدفعها لموظفي المجالس ليمتنع لجبـ... ويـ... المحلية العربية ابتداء من ١-١-١٩٦٥ اي بفرق سنة واحدة .

لقد حاول الموظفون في مناسبات عديدة وقبل اعلانهم الاضراب هذا التوصل الى حل معقول عن طريق التفاوض ولكن للاسف الشديد جميع جهودهم لم تلق اذنا صاغية من المعنيين بالامر .

نقابة الموظفين تستحث الرأي العام الاسرائيلي وتناشده تأييده في موقفها كما وتأمل من الدوائر المختصة السعي الاكيد لتحقيق مطالبها وتشكيل لجنة نقابية لاعادة النظر في الموضوع ووضع مخطط يتناسب مع وضع كل مجلس محلي وآخر وذلك تلافيا لاقحام الموظفين اتخاذ خطوات على مدى اوسع والنتائج الايجابية انما لمنتظرون والسلام

سكرتير لجنة نقابة الموظفين في المجالس المحلية العربية

جميل البابا
- شفاعمرو

جبر الداهش يصل الى «موسكو» بالغلط !

البقيعة - انتهى الى غير رجعة الوقت الذي كان فيه بامكان جبر الداهش واسياده تقسيم اهالي قريتنا على اساس طائفي .. واهم من ذلك انتهى الوقت الذي كان فيه جبر «الزعيم» الدروز . فالشباب الصاعد في القرى العربية الدرزية يدير ظهره لاجراءات الحكم العسكري ، ويندمج في حركة الشعب الواحد المكافح من اجل حريته وحقوقه وكرامته .

وفي يوم السبت الماضي ، حضر جبر الى القرية مدعوا الى عرس «فاستقبله» صف السحجة بالهتاف الداوي :

بلدنا وطنية
ما بدنا طائفية
وحدتنا وحدة عمال
واحنا بعصر الحرية

ورجع اعوان جبر المروالون تماما عن الشباب الدرزي الصاعد .. وبعثوا احدهم التصفيق الشيع جبر ارتفع صوت الشباب حلوا بروح النضال والثقة :

بدنا حرية وسلام
وتسقط العربجية ..

وهرب جبر الداهش .. الى بيت العريس ، ملاحقه الشباب بهتافهم ، هتاف الشباب الدروز والمسيحيين والمسلمين في القرية ، المتآخين الى الابد ، والمندمجين في اروع وحدة وطنية تفقأ عين الظالم، وتثلج صدر الشعب ...

ويروي احد الشباب ان النائب الذي تهدده خطر السقوط في هذه الانتخابات قد قال : لقد دعيت الى عرس في البقيعة وليس في موسكو .

وتعل راجعا الى بركا .

هؤلاء هم الدروز ..

وليسمع كل اصحاب اسطورة «العرب والدروز» !!

جماهير اللد والرملة ستوصل ابنائها الشيوعيين الى البلدية

اللد والرملة - مئات من اهالي اللد ومحطة اللد والرملة اشتركوا في اجتماعين شعبيين واحد وراء الاخر ، مساء الخميس الماضي ، دعا اليهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي وقائمته للانتخابات المحلية في المدينتين.

في اللد افتتح الاجتماع عبد الله رفوت ثم تكلم المرشح الاول في القائمة عبد اللطيف حسونة الذي تكلم بحرقة وألم عن اهمال اهالي اللد العرب والتمييز ضدهم .

وفي الرملة افتتح الاجتماع محمد حداد وتكلم المرشح الاول في القائمة فوزي ضبيط والمحامي غازي كليد .

وفي الاجتماعين تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي وشاعر الشباب سالم جبران . وتبرع المشتركون في اجتماع الرملة باكثر من ٣٠٠ ليرة .

ومن المعروف ان الحماس على اشده في البلدتين وفي محطة اللد لايصال ابنائهم الى البلديتين ولانتخاب الشيوعيين ممثلين عنهم في الكنيست . وبذلك يضطرون الحكام المتغطرسين الى احترام ارادة هذا الشعب وكرامته ومستقبله

المحامي فرجيس - وكيل محمد حجازي يهدد بالتوجه الى الامم المتحدة

مكتب الاتحاد - نشرت جريدة «هآرتس» (٢١-١٠) ان المحامي الجزائري (من اصل فرنسي) ، فرجيس ، قد بعث بكتاب مفتوح الى وزير القضاء دب يوسف ، هدد فيه بانه سيتوجه الى هيئة الامم المتحدة والى الصليب الاحمر اذا لم يسمح له بالدفاع عن رجل «الفتح» محمود حجازي وتقول «هآرتس» ان فرجيس قد كتب في رسالته «حتى ايخمان عين له محام من ابناء قومه . اما حجازي الذي يداه غير مغموستان بدم اليهود فيرفضون ان يعينوا له محاميا حسب اختياره ، وذلك لان الدم العربي يجري في عروقه» واضاف فرجيس في رسالته : «ان وضع العرب في اسرائيل اسوأ من وضع الجزائريين في ايام حكم المستعمرين» . واتهم فرجيس حكام اسرائيل بانهم يضغطون على حجازي ويعتبرونه انسان منحطا» .

اعتداء عنصري على فريق الفريديس الرياضي

جرت يوم السبت الموافق ٣٠-١٠-٦٥ مباراة في كرة القدم بين فريق مكابي الفريديس وفريق اور عكيفا ومن بداية اللعب كان الهجوم مركزا على هدف اور عكيفا .

واثناء اللعب ، بينما كان اللاعب عبد نور مراعي من فريق الفريديس يركض بالكرة متجها الى هدف الفريق الاخر ، اسقطه احد لاعبي فريق اور مكيفا . ومن سوء حظ اللاعب العربي انه استقر فوق اللاعب اليهودي . وهذا مما جعل الثاني ينهال بالضرب على اللاعب العربي . لكن عبد نور مراعي لم يرد الضرب بالضرب بل تحلى بالروح الرياضية حتى جاء الحكم وفصلهما .

لكن الجمهور لم يعجبه هذا حتى ولا اللاعبين ، فانقضوا على الفريق العربي وعلى مؤيديه المرافقين لهم وهم يصرخون : «عربي ، عربي ، عربي» .

لكن اللاعب احمد ذياب لم يرد ذلك فتدخل مطالبا بايقاف هذا الهجوم العنصري . الا ان حجرا فاجأه من العنصريين في راسه والقى به ارضا ولم بدأت المعركة في ميدان كرة القدم ، في ميدان الروح الرياضية. وانتهاء المعركة العنصرية هذه اصيب اللاعب العربي رسمي حصي في اسنانه باصابات بالغة .

وتمكن اللاعبون واصدقاؤهم من الفرار والعودة الى القرية . لكن الشرطة لم تتركهم فلحقت بهم واعتقلتهم -- وفي مركز الشرطة رفض المسؤول ان يقوم بالاستجواب بل امرهم بان يحضروا مساء الغد - الاحد الموافق ٣١-١٠-٦٥ للاستجواب لان وقت عمله قد انتهى . فاعترض اعضاء الفريق لهذه الخطوة التي تؤدي بهم الى خسارة يوم عمل كامل . لكن المسؤول امر على امره .

اما اعضاء فريق «اور مكيفا» فلم يحضر احد منهم الى مركز الشرطة ، ولما سأل اعضاء فريق الفريديس عنهم ، اسكتهم المسؤول بحجة ان هذا لا يعنيهم .

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في القرية مساء اليوم ذاته بدعوة من الحزب الشيوعي استنكر خطيب الاجتماع محمد حامي العدوان على لاعبي الفريديس الذي هو استمرار العدوان على الشرق الرياضية العربية واستمرار للاعتداءات العنصرية على السكان العرب في الرملة وعكا وبني براك . كما طالب باطلاق سراحهم ومعاقبة المعتدين .

واثناء سير الاجتماع افرج عن المعتقلين - ليعودوا في اليوم الثاني للاستجواب - واشتركوا في الاجتماع وسط ترحيب ابناء القرية المجتمعة بهم .

قرية معاوية وطدت العزم على تحقيق مطالبها العادلة

بقلم محمود خيزنه

تقع قرية معاوية على بعد ٨ كيلو مترات من ام الفحم ، وهي تبعد عن الشارع العام حوالي خمس كيلو مترات . ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠٠ نسمة . وهم يعتمدون في حياتهم على تربية المواشي والفلاحة وعلى سواعد ابنائهم الذين يعملون في تل ابيب . ومعظم عمال القرية يبيتون في اماكن عملهم .. اما الذين يعودون الى القرية فعليهم ان يقطعوا المسافة من الشارع العام الى القرية مرتين يوميا في الصباح وفي المساء .

اما اصحاب المواشي فلا يجدون مراعي لمواشيهم ، وهم يرعونها في منطقة ضيقة جدا . وعليهم ان يأخذوا تصريحا من الحاكم العسكري للذهاب الى عيون الماء لسقي مواشيهم منها ولا تعطى لهم هذه التصاريح الا اذا وقعوا على تعهد بانهم مسؤولون عن كافة الاضرار التي يمكن ان تصيبهم اثناء ذهابهم الى عيون الماء .

وتتلخص مطالب سكان القرية بما يلي :

- ● اعادة اراضيهم التي سلبت منهم اليهم .
- ● التخلص من الرصاص الطائش الذي ادى الى مقتل عدد منهم وتشويه اخرين كما ادى الى مقتل عدد كبير من المواشي .
- ● تعبيد الشارع الذي يصل القرية بالشارع العام . فعدم تعبيد هذا الشارع يؤدي الى مشاكل كثيرة وخاصة اثناء مرض احد السكان . وكثير من النساء ولدن في الطريق الى المستشفى . وفي كل انتخابات تعد الحكومة بتعبيد هذا الشارع . ولكن ما ان تنتهي الانتخابات حتى تتبخر هذه الوعود .
- ● اصلاح مدرسة القرية وتوسيعها على حساب الحكومة .. فهذه المدرسة بنيت باموال سكان القريه . والارض التي اقيمت عليها تبرع بها السيد عبد الرؤوف عبد الرحمن عن روح زوجته .
- ● دفع التعويضات لعائلات الضحايا والمشوهين نتيجة لاصابتهم بالرصاص الطائش او بسبب انفجار القنابل المتروكة .

ان اهالي معاوية مصممون على النضال من اجل تحقيق مطالبهم العادلة . وهم لن ينجروا وراء الاحزاب التي لا تعرف عليهم الا يوم الانتخابات

صورة عن حياة العمال العرب

انا طه قاسم من عرب السواعد اسكن في احد الاسطبلات المشهورة في محلات اسحاق من سنة ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ عند احد المؤجرين لهذه الاسطبلات التي كانت اماكن نوم للبقر ويدعى صاحب الاسطبل شوبي وكان يعاملنا معاملة سيئة فعندما يأتي احد الاصدقاء لزيارتنا يسرع ويهدد بطردنا من اماكن نومنا واكثر من هذا لا يسمح لنا خلال ايام الاسبوع مطالعة الصحف والمجلات بحجة ان هذا العمل يؤدي الى خسارة كبيرة من الكهرباء وفي احد الايام دخل صديق لي ليشرب كاسا من الماء فثارت اعصابه وبدأ يعربد ويشتم وعندما استنكرت اعماله البربرية التي يعاملنا بها طلب مني ان اخرج من الاسطبل رغم المدة الطويلة التي سكنتها فرفضت الخروج لان هذا من حقي وطلبت منه ان يمهلني المدة القانونية حتى اجد مكانا اخر فهدد بطرد جميع سكان الاسطبل وعددهم (١٥) اذا لم اخرج انا ففضلت الخروج حتى لا يجد مبررا لطردنا كلنا . واني انشر هذه الرسالة ليطلع الرأي العام على مدى ما وصلت اليه سياسة التحريض حتى في هذه الاماكن غير الانسانية.

١٠٥ ليرات .. وعهد على النضال من طلابنا العرب .. في الجامعة العبرية

حيفا - مكتب الاتحاد - زارنا عدد من اخواننا الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة العبرية ، ومعهم (١٠٥) ليرات جمعوها كمساهمة منهم في سد نفقات المعركة الانتخابية التي يخوضها حزبنا ، باسم اعز اماني جماهير شعبنا في المساواة والحرية وسلام الشعوب بحق الشعوب .

واكد لنا اخواننا الطلاب بلسان جماهير طلابنا على العهد ، مع حزبهم ، بل في الصفوف الاولى منه ، في المعركة العادلة من اجل الحقوق القومية واليومية .

لماذا ترفض ادارة المعارف اعادة مسودة كتاب الى مؤلفه

بعث الينا السيد رحيم نعيم من كفرعانة (ب) (اوريهودا رقم ٢٠٠) كتابا مفتوحا موجها الى وزير المعارف والثقافة يطالب فيه - للمرة الثانية - باعادة مسودة كتاب الرياضيات (٤ اجزاء) الذي الفه وارسله الى مدير المعارف العربية السيد عميش للاطلاع عليه واقرار تدريسه في المدارس العربية .

وكنا قد نشرنا في عدد سابق من قصة هذا الكتاب الذي رفضت ادارة المعارف العربية اقرار تدريسه في مدارسها ، ومع ذلك لم تعد مسوده الكتاب الى صاحبه .

وفي كتابه الى وزير المعارف يهدد السيد رحيم باللجوء الى المحكمة لاستعادة كتابه ولاخذ التعويضات عن الاضرار التي لحقت به من جراء عدم اعادة مسودة الكتاب اليه وهو يتهم السيدين شماي ومديش بانهما قد تآمرا فيما بينهما على استنساخ مواد الكتاب التي يرونها مناسبة حتى يتمكنا من الاستفادة منها في المستقبل ! وهذا - كما نعتقد - هو سر احتفاظهما بمسوده هذا الكتاب حتى الان .

ونحن بدورنا نستغرب هذا الموقف من ادارة المعارف العربية وعدم ردها على هذه القضية حتى الان . ونطالب بموقفها الصريح في هذه القضية في اسرع وقت .

تعازينا

الى عائلة داود - عبلين - بفقيدهم المأسوف على شبابه

النجار ناصر داود

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كريم طعمه وعائلته - الناصرة

تعازينا

الى آل سخنيني في الناصرة بوفاة فقيدهم

سليمان سخنيني
خلية الحزب الشيوعي
الرقية والشوفاني

تهنئة

الى الصديق فريد عبدو وزوجته بالمولودة اميمة

خلية حي اللاتين
الحزب الشيوعي - الناصرة

ردا على خليل كيوف

مؤامرة «التجمع» على لجنة الطلاب الجامعيين العرب

بتاريخ ٢٤-١٠-٦٥ طلعت علينا «اليوم» برد السيد خليل كيوف على رسالتي التي نشرتها صحيفة الاتحاد قبل اسبوعين . كنت اتوقع ان يعالج السيد كيوف الامر بموضوعية وليس بالقاء الجمل جزافا في غير موضعها او بابداء آراء تلوورية «فإن جامعيا» ، ولكن غير مثقف ، لا يصل الى النتيجة التي وصل اليها خليل كيوف . لعل الرسالة كانت بالنسبة اليه مجرد «اشاعة» او «سمعة» ، فانا لم اتطرق لا لموضوع اللجنة السياسية ولا لاعطاء تعريفات لكلمة شريف . ولكن يبدو ان مفهوم هذه الكلمة قد عكس في قاموس من يسيرون في ركب التجمع ومن يهمهم السيد كيوف .

ان الشريف يا سيد كيوف لا يتمسح باذيال مضطهديه منذ ١٧ سنة . الشريف لا يقبل يد جلاديه وانما يبترها بترا من الكتف . الشريف لا يسير جنبا الى جنب مع من فرض على ابناء قومه حكما عسكريا رهيبا ليتمكن بواسطته من ان يخرس افواه الاحرار وان يصادر اراضيهم ويجليهم عنها ، ومع من يمارس ضدهم تمييزا عنصريا واضطهادا قوميا بشعا. فهل تنسينا تلك الوعود التقليدية التي كنا نسمعها في كل موسم انتخابي جميع ما عانيناه من «التجمع» وحلفائه من القوائم العربية وجميع شركائه في الائتلافات الحكومية المختلفة ؟

ويأبى السيد كيوف الا ان يوشي رده «بنصيحة» : علينا ان نكون واقعيين .. يعني ان نرضى بواقعنا مهما يكن هذا الواقع اليما ومظلما .. هذه شعارات انهزامية يرفعها الضعفاء والمتخاذلون . ان التعلل بالامر الواقع لعطيئة كبرى ترتكب في حق المبادىء . واقصد هنا المبادىء «المحلية» والمبادىء «العالمية» التي يمكن التأثر بها ومن ثم «استيرادها» فلا غرو في ذلك لان الفكر الانساني حلقات متصلة تكمل بعضها البعض هدفه خدمة الانسان كانسان. ان العار كل العار هو في استيراد الدسائس الاستعمارية وتنفيذها ضد شعوب المنطقة عامة والشعوب العربية خاصة . فهل فهمتني يا مثقف الفندي ؟

اما بخصوص اللجنة السياسية فاسمح لي ان اعيد الى ذاكرتك موقفي المعارض منها لا لكي اعرفه ولا لانها ستكون تحت رعاية الهستدروت وانما لانها كانت خدعة «مصراخية» لتضليل المواطنين والجامعيين العرب وايهامهم بأن التجمع يؤيد اقامة لجنة كهذه ولضرب لجنة الطلاب العرب في القدس التي انتخبت بالاقتراع السري من قبل ١٦٠ طالبا وليس بالتزكية من قبل بضعة افراد . فاذا كانت الهستدروت معنية بوجود لجنة للجامعيين العرب فلتؤجل هذا الى ما بعد الانتخابات ولتنقطع عن محاولاتها اليائسة بقيادة التجمع لتفتيت لجنة الطلاب العرب في القدس مرة من الداخل ومرة من الخارج .

واخيرا جاء الرد الحاسم من الجامعيين العرب وذلك باصدار بيان للمواطنين العرب في اسرائيل . فليقرأه السيد كيوف وكل من يدور في فلك التجمع وحلفائه

الضابط بن يتسحاق يتهـــدد طالبا عربيا بالقتل :

تحقيق أم تهديد؟ بقلم الطالب الجامعي علي رافع – كلية الحقوق

ا – عدت من القدس يوم ٢٩–١٠–٦٥ وبدأت بتوزيع منشور الطلاب العرب الذي اصدرته اللجنة ، وقد وزعت المنشور بالتعاون مع الشيوعيين في قريتي دير الاسد وفي المساء حضرت سيارة بوليس تطلبني لمقابلة ضابط مركز مجد الكروم

ب – ادخل يا «ارمي» قال بن يتسحاق ضابط مركز عكا الذي كان موجودا في مركز شرطة مجد الكروم ويجلس بجانبه ضابط اخر لا اعرف اسمه . دخلت وبدأ بن يتسحاق بالصراخ : نازي .. هتلر .. انجمان عدو اسرائيل .. وبعد ان انتهى من الشتم والسباب قلت له بهدوء :

– اعلم ان النازي يعيش في فندق هتون بتل ابيب ، اما انا فاعمل لاحصل الشعبي المبنية على احترام الحقوق ، والمبنية على النظرة المتساوية والحرية المتساوية .

ج – بدأت الجولة الثانية من السباب والشتم والتهديد .. تهديد لا استطيع ان اكتبه كله ولكن ساعطي القارىء فكرة عنه .. مثل : «سوف اقتلك كما قتلنا والدك من قبل» .. «سوف نقتل امثالك كلهم يا اعداء اسرائيل» .. «لقد قهرنا سبع دول عربية وهل تعتقد انك انت وامثالك سوف تقهروننا» .. «لن اسمح لهتلر بان يعيش في اسرائيل» ..

قلت : وانا ايضا لا اريد ان يعيش هتلر في اسرائيل .

بعد هذا بدأ «التحقيق» معي عن البيان الذي اصدرته لجنة الطلاب العرب وطلب مني هنا ان اترجم بعض المقاطع من البيان فقمت بذلك . وسالني الضابط بعدها : ان هذا البيان جاء قبيل الانتخابات فلا بد وان له صلة بها .. قلت بالطبع . قال ولمن تدعون الجماهير العربية ان تصوت ؟ قلت : الجماهير تقرا المنشور وتعرف لمن عليها ان تصوت !

قال : وهل من يقرا المنشور يستطيع ان عليه ان يصوت «ا ت» ؟ قلت : ان استطاع ذلك .. ليكن !

قال : ولماذا لم تكتبوا صوتوا للنازي اميل حبيبي ؟ قلت : اميل حبيبي ليس نازيا بل هو عدو النازية اللدود . وهنا تبدأ الجولة الثالثة من الشتائم والسباب !

هـ – هذا ما كان بيني وبين الضابط الذي شتم اساتذة الجامعة العبرية لانهم لا يقفون ضدي ، وشتم الطلاب الذين لا يستطيعون النتيجة من اعمالي ويثورون ويقتلون . وهدد انه سيقوم هو بذلك وعنده الكثير من الطرق ... وحين استنكرت هذا النوع من التحقيق ! قال بصراخ : وهل تطلب ان اتحدث معك بغير هذا اللسان ؟ وهل امثالك يفهمون غير هذه اللغة ؟ قلت : قل ما تشاء ولكن ما تقوله ليس تحقيقا – هذا واضح !

وسالني : هل انت ضد الحكم العسكري ؟ قلت بالطبع .. فقال : وانا ضد الحكم العسكري» الحكم العسكري ... قلت : لا حاجة ان توضح لي لماذا انت ضد الحكم العسكري فهذا واضح ! وبالطبع يقصد بانه يرى في الحكم العسكري دمقراطية لا نستحقها !!

و – والان اسال نفسي : هل هكذا اراد الضابط ان يحقق معي ليقنعني ان البيان يدعو الى الثورة ويحرض على قيامها ؟

هل بهذا الاسلوب يعتقد الضابط كيف يجب ان يعامل العرب ؟ هل بالتهديد والوعيد والشتائم والسباب يبرهن الضابط انه محقق ماهر غيور على مصلحة الدولة وجمهورها؟

ز – وفي النهاية اتقدم الى وزير البوليس بشكوى ضد هذا الضابط وضد هذا النوع من التحقيق ! واستنكر بشدة كل التهديد والوعيد ، واقول : الشتم لا ينبت سوى الحقد والكراهية للظالمين ! وسوف يظهر ذلك جليا في الانتخابات .

ح – وما دمنا في الحديث عن الانتخابات فارى ان علينا ان نصوت «ق» القائمة الشيوعية الجديدة ! اني ادعو ابناء شعبي وزملائي بالتصويت «ق» وساعمل جهدي كل جهدي لانجاح قائمة الشيوعيين التي تخدم العرب واليهود وتعاملهم بالمساواة التامة كبشر ..

الناصرة تلتقي بوفود قرى الجليل – بقيـــة

ان يحققوا السلام الاسرائيلي العربي لانهم تنكروا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه بالعودة ، لانهم لم يعاملوا المواطنين العرب على قدم المساواة في وطن الاباء والاجداد . ان السلام الاسرائيلي – العربي يتحقق بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام ، مع الشعوب العربية ومع المواطنين العرب في هذه البلاد .

وقرا الرفيق اميل حبيبي المذكرة التي ارسلها النائب الشيوعي توفيق طوبي الى هيئة الامم المتحدة يوم مجزرة كفر قاسم . ودعا الى نبذ الاحزاب الصهيونية حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم .

وفي نهاية كلمته هتف الرفيق اميل حبيبي آن الاوان لازال تجمع المصائب التي اقلية بين العرب .. آن الاوان لاقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس بلدية الناصرة .. آن الاوان لتقف الناصرة مرفوعة الراس مع يافة وكفرياسيف .

ثم القى شعراء الشعب : سالم جبران ، سميح القاسم ، نايف صالح سليم ، هايل حسين بعض قصائدهم الحماسية . والقى محمد يوسف حلايله قصيدة رحبية

وقد قوطعت القصائد مرارا بالتصفيق والهتاف وتبرع المشتركون في هذا المهرجان بمبلغ يزيد عن ٤ الاف ليرة لدعم الحزب ماليا في معركته الانتخابية .

في الاجتماعـــات الشعبيـــة – بقيـــة

وتكلم في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه .

قلنسوة صامدة

واحتشد سكان قلنسوة ، والثلاثه في ساحة القرية العامة . واستمعوا الى كلمتي المحامي حنا نقاره ومحرر الاتحاد ، محمد خاص . وجرة اخرى انهالت التبرعات وجمع مبلغ ١٨١ ليرة .

باقة المناضلة

واستمع سكان باقة الغربية الى كلمتين قويتين القاهما الرفيقان يوشع ايرلسه وعثمان ابو راس . واسهم المجتمعون مرة اخرى بتبرعاتهم وجمع في هذه المرة ٢١٠ ليرات .

دير حنا .. الى امام

وعقد اجتماع شعبي في دير حنا . وهنا ايضا كانت الشبيبة الصامدة عماد الاجتماع العماني الذي تكلم فيه سليم القاسم والشاعر سميح القاسم .

شعب لم تعد قرية منسية

وشعب هذه قرية يطلقها الحكم العسكري . اهلها مشردون يهيمون . سكانها العاليون بالشريتهم لاجئون . الزيتون يضمن للتالب اليابس معظمه ولاعوان الحكم العسكري والسلطات لقد حولها الحكم العسكري – كما قال محمد خاص ، الى فاونيل .. الى فندق .. يبيت فيه اهلها ثم يغادرونه في الصباح للاشتغال في الاعمال الشاقة بعد ان جردتهم السلطات من اراضيهم ولكن شعب في هذه المرة قررت على عكس ما يريده لها الحكم العسكري والاعوان الحقيرون . اجتمع سكانها واستمعوا الى كلمات المحامي حنا نقاره ومحمد خاص وابناء القرية يوسف عيسى واحمد محمد عبدالرازق وصلاح احمد حسين . وتبرع الحضور بمبلغ ١٥٠ ليرة اسهاما منهم في معركة الشيوعيين الانتخابية .

وقد عقد اجتماع في قرية كوكب تكلم فيه المحامي حنا نقاره .

جسر الزرقاء والفريديس ليستا مزرعتين !

واستمع اهالي جسر الزرقاء والفريديس في اجتماعين شعبيين كبيرين الى كلمتي محرري الاتحاد علي عاشور ومحمد خاص . وقد قوطعت كلمتيهما بالتصفيق . وفي الفريديس استنكر محمد خاص العدوان العنصري على فريق القرية الرياضي وطالب البوليس القبض على ملاحقة العمال الى وقف هذه الاعتداءات السافلة .

وعقد اجتماع في قرية ابطن الصغيرة تكلم فيه محرر الاتحاد علي عاشور . كما تكلم ايضا في اجتماع عقد في الكابري حضره عدد كبير من شباب الكابري .

في كل هذه الاجتماعات دوت الهتافات : آن الاوان . هذه المرة هي المرة .. صمدنا ١٧ سنة ولن نلين . طريقنا مع الشيوعيين .

كفر قـــاسم – بقيـــة

القرى في المثلث والجليل قد احيت ذكرى الشهداء بالوقوف حدادا ، مؤكدة عزمها على النضال ضد السياسة الحكومية الرسمية ، سياسة مجزرة كفرقاسم وحملة سيناء العدوانية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٣٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

عصام العباسي

آنت

آنت هــلم لهــا جسورا
واشحـذ لوعدهـا ضميرا
فـدك الغنـا ... حتـام تستجدي مُـذلك مستجيرا
هـل تستجيب بظـالم قطعت اوامره شطورا
اشقى على وعـداه بشره الصبا غرقا عسيرا
اقيم من ذل الخنـوع له لتنقـذه جسورا
والزهر تهديـه ؟ ... اما فلت مزارعه شرورا
وسليب روضك لم يحصد – من شوقه – يطلي زهورا
إحزم ! لن حرموك من اشواقـه شوكا كثيرا
لا تشك دهـره ان شكوت وان بكيت فلن يسورا
إلا اذا زحزحت تحت البلى كرسيا حقيرا
حتى يرى غـور الصبي ... مقربا منه المصيرا
حتى تجنـده الحضيض فيستقر بـه الحصيرا
مـع سابقيـه ... ولا تلن واحشـد كبيرك والصغيرا
آنت لثالثـه ... فعمـق كي يتم لهـا العبورا

....

مـا لمت الصحكم ... فـان لايكم عقـلا كبيرا
اصـداء نكبتكم نمت في لبكم خبيرا خبيرا
وتجوهرت بين الـدماء عـلى اللهيب تشع نـورا
ايمانكم شعر العمـاس وهمكم ذل النسورا
من دم نكبتكم اتـيه مشاعل غـاصت دهـورا
وبـه تعـد شرقنا العربي منطلقا فخورا
فاصرخ بهمـك ان ملات بـه الصدى تفلق صخورا

....

فاطلق لثالثـك الصدورا واشحذ لوعـدها ضميرا

هذا هو تجمع المصائب :

هدموا البيت وعدوا بالسماح ببنائه ثم منعوا ذلك

جبهة يافة الدمقراطية تدعو الجماهير الى تاييد الجبهة وهزم التجمع

يافة الناصرة – لمراسلنا – الباي في يافة تعهد بواسطة عملائه المحليين باعادة البيت الذي هدم قبل ٦ اشهر والمقصود من وراء بناء البيت الجديد هو كسب الاصوات للقوائم الباتية وخاصة القائمة الباي المركزية الوية وكان من وراء تعهد اعادة البناء سيف الباي ..

واثناء عملية صب السقف داهمت قوات كبيرة من الشرطة ومنعت اصحاب البيت من صب السقف وبذلك اضافوا مصيبة جديدة الى المصيبة السابقة التي حلت بصاحب البيت. وعلى اثر ذلك قامت الجبهة الدمقراطية باصدار منشور خاص تحت عنوان : هذا هو الباي وتجمع المصائب وهذه سياستهم تجاه الجماهير العربية .

وفضحت الجبهة في منشورها سياسة الحكومة الاضطهادية على العرب واكدت ان قضية البناء ليس الرخص في يافة ليست قضية يافة وحدها ، بل قضية كل القرى العربية في اسرائيل . وطالبت سكان القرية نبذ القوائم الباتية والتصويت الى قائمة الجبهة الدمقراطية تحت شعار : زيدوا تمثيل الجبهة الدمقراطية في المجلس وذلك في تحقيق مطالب القرية العادلة .

بحجة الدفاع عن قيام اسرائيل :

سنيه يتستر على سياسة حكام اسرائيـــل

مكتب الاتحاد – في خطابه من صوت اسرائيل ، يوم السبت الماضي ، اكد موشه سنيه مرة اخرى ، ان المهمة الملقاة على عاتق حزبه الشيوعي اليهودي الصرف ، هي العمل داخل المعسكر المعادي للاستعمار ضد سياسة البلدان العربية حول قضية فلسطين . فقال : في المدة الاخيرة ، ركزت اوساط عربية مختلفة ، حملتها الشوفينية ضد حق قيام اسرائيل ، وخصوصا ، في اطار الصلاتهم مع دول اسيا وافريقيا ، والدول غير المنحازة ، وايضا في المعسكر الاشتراكي الاستعماري يشترون الابهم الكبيرة .

واستطرد سنيه يقول : «ان مواقفهم هذه تجابه بمقاومة مبدئية من قوى السلام وتلين ، احيانا ، تقل تأييد وموافقة هذه الاوساط او تلك ، نتيجة موقف انتهازي عابر ، واذا ما سمحنا لهذه الدعاية السامة ان تتسع فهذا لا يهدد فقط سلامة اسرائيل وانما السلام واستقلال الشعوب . ولذلك صمم حزبنا الشيوعي نهائيا ، ان يهزم هذه الحملة المعادية والخطرة ..»

واضاف سنيه على هذا المنوال :

«ان حزبنا الشيوعي يعلن للقريب والبعيد في الداخل والخارج انشعب اسرائيل حي وقائم في وطنه ، حي وقائم في وطنه التاريخي وسيحيا به الى ابد الدهر ! دولة اسرائيل حقيقة قائمة ، وقيامها غير مشكوك فيه وليس موضوع بحثنا . ويضيف قائلا :

«وهكذا ، فكان في حزبنا إشكال هؤلاء الذين لم يوافقوا على انيتحملوا معنا هذا العبء الملقى الثقيل على انفسنا في المجال الدولي – الا ان هؤلاء لم يبقوا في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فبدونهم نقف نحن امام جمهور الناخبين ، ونطلب تأييدهم وتشجيعهم وتصويتهم لنا..»

وسنيه في كلمته هذه ، لا يتعرض الى مواقف حكام اسرائيل المتعاونة مع الاستعمار في المنطقة ، والتي يضع حكام اسرائيل الشعب في خدمته تلك المواقف التي كانت دائما عقبة كأداء في سبيل السلام وحل النزاع الاسرائيلي العربي حلا عادلا . وطمعنا في الماضي ونرفض اليوم مواقف حربية متطرفة تنكر قيام اسرائيل وتمس الروح المعنوية للشعب اليهودي . ولكن التستر على مواقف حكام اسرائيل المعادية للسلام والموالية للاستعمار وتحويل نضال الشيوعيين في اسرائيل الى النضال ضد حركة التحرر الوطني العربية ، بإسم الدفاع عن حقوق اسرائيل ، واظهار الحركة الشيوعية العالمية وكأن مواقفها تتعارض مع حقوق اسرائيل المشروعة ، لا يعني الا التستر على سياسة حكام اسرائيل بحجة الدفاع عن حقوقها ، وتجاهل العقبات الرئيسية التي تعترض سبيل السلام في منطقتنا .

مذكرات شاريت تكشف – بقيـــة

الا خطط الاوساط العسكرية المغامرة التي نفذوها من وراء ظهر شاريت ، نائب رئيس الحكومة ، انذاك ، لما اعتكف بن غوريون في سدي بوكر باجازة طويلة .

وفيمـا يلي ننشر بعض المقاطع من هذه المذكرات كما وردت في الصحف :

«توقفت الجلسة (جلسة الحكومة) واستدعيت بنحاس لافون الى الغرفة. سالته عما اذا كانوا ينوون القيام بالعمل . قال نعم . قلت ، مفاجأة فاحتج وشرحت رايي ، واتهمت في ذلك على سوابق ، ولوق كل ذلك لم يثبت قط ان عمليات الانتقام مجدية في نهاية الامر . لم يحاول بنحاس ان يناقش الوالي باي شيء ، ولكن اصر على موقفه . وقال بن غوريون لم يقبل رايي . وعصى هنا ، ان هناك قرارا لاتين فيه واحدة .

وفي اليوم التالي ، قال شاريت لروبين شيلوح ان :

«الامر قرره بن غوريون والذين عملي ، كما وانني لم اعرف شيئا عن العملية ومن نطاقها ، الا بعد العملية .

وسجل شاريت ايضا :

«ماذا يفعل الان . ايمهم ، ان قضية قبية ليست امرا عابرا ، بل فاتحة لفصل جديد في مجرى القضايا السياسية . فهو الذي قرر هذا الامر – اي بن غوريون ، في حين انه يستطيع ان ينسحب يده ، ويترك لي ، كنائب رئيس الحكومة ، مسالة البت في الامر – كيف يتصل الان ويلقي تبعة اعماله على الاخرين ؟»

وتقرر نشر بيان بشأن قبية . وتقرر ان يكتبه بن غوريون . فمحت وطلبت التعبير عن الاسف. بن غوريون امر بجزم على عدم الاعتراف بمسؤولية الجيش الاسرائيلي عن العملية وقال : ان سكان الحدود ، الذين نفد صبرهم امام اعمال القتل التي لم تتوقف ، هم الذين انتقموا لانفسهم بعملية التقتيل هذه.

واستطرد شاريت يكتب في مذكراته بعد صدور البيان :

«فقت صبورا (زوجته) في كلفت بالوقوف امام الميكرفون لاذيع على الراي العام في اسرائيل والعالم كله مثل هذا البيان الملفق عن حادث قبية انت قدمت استقالتي . فبن غوريون هو صاحب المبادرة لهذا البيان والمادته ...»

اصحاب عملية قبيـــة يريدون الحرب

ويتوصل شاريت الى نتيجة ان وراء الهجوم على قبية مراتب ونوايا حربية . فهو يقول ايضا :

«في اعتقادي ان لحادث قبيـــة اساسا واحدا سيبقى عالقا : وهو اننا لا نتورع عن مثل هذه المجزرة وهذا الانطباع لن يمحى من الذاكرة . ونتيجة لذلك يجب القول ان من يفعل هذا يكون مستعدا للحرب وليس من الصعب ايضا التكهن بانه يريد الحرب ويقوم بالاستفزاز المتعمد لهذا الغرض ...»

بالون مباي ينفس بسرعـــة ..

السلطات تدفع اجراءها لاصدار منشورات تحريض

اي وطني لا يقبل ان يكون اجيرا للحكام ضد الشعب وابنائه الشيوعيين

قامت اوساط السلطة ، عن طريق عناصر مشبوهة ومأجورة لها ، بنشاط استفزازي – ولكنه فاشل – ضد الحزب الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة ، فقد قام المدعو شوكت منصور من الطيبة ، بالصاق مناشير ادعى فيها انه من جماعة «الارض» ، ويدعو الجماهير العربية الى انتخاب اي حزب كان ، ما عدا القائمة الشيوعية الجديدة ، قائمة الحزب الشيوعي اليهودي – العربي . وضمن منشوره هذا الشتائم الرجعية الوقحة المعروفة ضد الشيوعية ، حول الدين والامومة وغير ذلك من الاسطوانات المهترئة . ولم يحمل المنشور توقيع اللجنة او مكان الاصدار .

وكان قد صدر منشور مشابه باسم المدعو زهدي يونس من الطيبة ، يدعو فيه الجماهير بصفته شيوعيا سابقا من اجل الانتخاب البرطاني الى التصويت للشيطان ولا للحزب الشيوعي . وكلا المنشورين يحملان صورتي هاتين الشخصيتين البارزتين وقد كتبا بنفس الطابع واللهجة ..

وكل من قراهما عرف ، حالا ، الايدي السوداء الكامنة وراء هذا العمل القذر . وحالا انجلت الحقائق ، فيخبرنا من باقة الغربية ، ان مستشار الشؤون العربية ، توليدانو ، اتصل بالسيد ابراهيم غنايم من باقة بواسطة رسمي بيادسي الذي طلب اليه اصدار منشور باسمه ليقول فيه انه كاحد افراد جماعة «الارض» يدعو الجماهير العربية الى عدم التصويت للشيوعيين ، وان توليدانو لن ينسى له هذا الجميل . وقد رفض ابراهيم غنايم هذا الطلب وفضح هذه المؤامرة في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي يوم الجمعة ٢٩–١٠–٦٥ في باقة . ويقول مراسلنا في المثلث ان مبعوثي توليدانو اتصلوا بشوكت منصور وتطوعوا معه امر اصدار منشوره الاستفزازي المذكور.

ويقول مراسلنا في المثلث ان هذا الشخص كانت له اتصالات سابقة بجماعة «الارض» قبل إسنة ونصف تقريبا ، ولكنهم قطعوا معه كل صلة عندما ثبت لهم تعاونه مع اوساط مشبوهة .

وهكذا ، تلجا السلطات ، بمقاومتها قائمتنا الشيوعية وحزبنا الشيوعي اليهودي – العربي ، الى ابشع واسفل الاستفزازات ، ولكن مساعيها المفضوحة ، تلاقي استهزاء الناس وسخريتهم .

مرحى الشباب !

جنني ابني . وافقت معه يمــزع «اي ا» صــار بدو يعلـق «واو»

في قرية عربية درزية شامخة في الجليل حدثت هذه القصة :

عاد الشاب العامل الى البيت ، فاذا على الحائط شعار «اي ا» ، فغلى الدم في عروقه ، وراح يشرح لابيه مواقف جبر معدي المشينة والمتنكرة لحقوق الطائفة الدرزية بالذات ، ولكل مصالح الشعب العربي في البلاد .

وبعد ساعة اخذ ورد ، وافق الاب على مسح وصمة «اي ا» عن الحائط ..

وبعد ساعة ، راح الشاب الشريف يطلب من ابيه ان يسمح له بتعليق ورقة «واو» على الحيط ، «تكفيرا» عن الايام الماضية ، التي علقت بها «اي ا» على الحائط ..

وفي اجتماع لبعض الرجال في ساحة القرية ، قال الاب طيب القلب – ولكن المخدوع سابقا – :

– جنني ابني ، وافقت معه يمزع «اي ا» صار بدو يعلق واو . انا شايف كل الشباب صاحت من يد الحكومة ، وكلها مع الشيوعية .

الله .. مرحى للشباب !!

جماهير حيفا وعكا تلتف حول القائمة الشيوعية

حيفا – عقد الحزب الشيوعي اليهودي – العربي اجتماعه الانتخابي الاخير في الساحة المواجهة لدار جريدة الاتحاد شهده حوالي الف نسمة وتكلم فيه زاهي كركبي وابراهام ليفشيرلون واميل حبيبي والقى الشاعران عصام العباسي وسميح القاسم قصائدهما . وهذا الاجتماع من الاجتماعات الكبيرة الحاشدة التي قلما شهدت حيفا مثلها فجاء دليلا على وعي جماهير وادي النسناس وتاييدها للقائمة الشيوعية الجديدة .

وغصت قاعة نادي الاخوة في عكا مساء الاحد بالحضور في اجتماع الحزب الشيوعي واستمعت الى كلمات محمود ابو شلب والطالب الجامعي علي رافع والطالب توفيق طوبي والشاعر محمود درويش .

وتكلم في الجش بعد ظهر الاحد المحامي الياس شقور وتوفيق طوبي فدعوا اهالي الجش وكفر برعم الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

مستقبل اسرائيل السلمي في الشرق الاوسط .

لقد رفض حزبنا طريق المنحرفين والانتهازيين والمتعصبين القوميين الذين يريدون وضع نضالنا لتغيير سياسة حكام هذه البلاد الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في زاوية منسية ليستبدلوه بشن معركة عالمية لتغيير مواقف الحركة الشيوعية العالمية من العلاقات الاسرائيلية العربية وبمعركة لالزام البلدان العربية على الاعتراف باسرائيل متجاهلين ان معركة السلام الاساسية للشيوعيين هي معركتهم هنا ضد سياسة حكام البلاد وليس الانضمام الى جوقة المحرضين على حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار في منطقتنا .

ان الجماهير اليهودية والعربية التي تتطلع الى السلام والى علاقات الاخوة بين الشعبين مدعوة الى تقوية قائمة حزبنا الشيوعي ، القائمة الوحيدة التي ترسم الطريق ، طريق النضال المشترك وطريق الحل الصحيح للعلاقات الاسرائيلية العربية .

وعلى الجماهير العربية ان تلقي بثقلها في هذه المعركة بصفتها جزءا من الشعب العربي الفلسطيني المعني بالحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية وكجماهير تتطلع الى العيش متمتعة بحقوقها اليومية ، بالمساواة وبالحرية والكرامة في وطن آبائها واجدادها .

في خمسة انتخابات مضى مباي وقوائمه الماجورة والقوائم المؤتلفة وقوائم الاحزاب الصهيونية في تزييف ارادة جماهير الشعب العربي وفي الحصول على الكثرية اصوات هذه الجماهير . وبعد كل انتخابات كان يتبع ذلك استمرار لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي والتمييز ضد عمالنا وفلاحينا العرب .

آن الاوان لان نضع حدا لهذا الاستهتار بمشاعر جماهيرنا العربية وبكرامتها ، يصادرون اصواتها ويصادرون حقوقها .. آن الاوان ان تتحول كلي لهذه المهزلة ... ان تتحول قد عقدنا اليوم العزم على ان تنزل قوائم التجمع واعوانها عن العرب وان تنزل قوائم الماجورين والذين يبيعون ضميرهم بحفنة من فضة ، ان تنزل هؤلاء الى القلة بين الجماهير العربية ، وان نعطي الكثرية الاصوات العربية الى ممثلي شعبنا الحقيقيين الى ابنائه الشيوعيين الذين ما لانوا ولن يلينوا في مقاومة الظلم وفي رفع لواء الحقوق المهضومة .

ولتكن هذه الانتخابات صفعة رنانة لسياسة التنكر للسلام وخدمة الاستعمار والاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي والتمييز ضد شبيبتنا العربية ، لتكن هذه الانتخابات درسا للمستهترين بحقوقنا ، لتنبذ قوائم التجمع والاعوان وقوائم الاحزاب الصهيونية ، ولنجعلها هذه المرة مرة للمتنكرين للحقوق والظالمين والمضطهدين ، ولتذهب جماهيرنا الى صناديق الاقتراع مرفوعة الراس مصممة وعازمة على ان تنتخب قائمة حزبها الشيوعي – ولتصوت ق

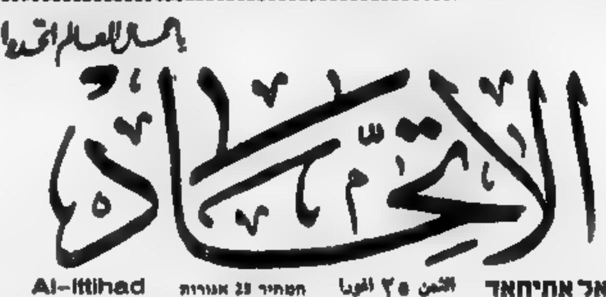
تصحيح خطا

جاءنا من الشباب الدروز الاحرار الذين اصدروا منشورا بمناسبة الانتخابات يدعون فيه الى تاييد القائمة الشيوعية الجديدة التصحيح التالي : وقع بالغلط اسم محمد جبر فارس والصحيح محمود جبر فارس ، وكذلك اسم توفيق فارس والصحيح توفيق سلامه وكلاهما من قرية حرفيش .

عاشت الذكرى الثامنة والاربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

عاش الاتحاد السوفييتي حصن الاشتراكية وتحرر الشعوب والسلام

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٥ تشرين الثاني ١٩٦٥
١٠ رجب ١٣٨٥
5.11.1965
No. 51 Vol. XXII
العدد ٥١ السنة ال ٢٢

اول سفير بلغاري في الاردن

عمان – قدم اول امس ستيفان ستيفانوف اول سفير بلغاري في الاردن اوراق اعتماده الى الملك حسين.

ومن الجدير بالذكر ان بلغاريا هي سابع دولة اشتراكية اليوم تقيم علاقات دبلوماسية مع الاردن.

عاشت الذكرى 48

ال ٤٨

١٩١٧ – ١٩٦٥

لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

نجاح للقائمة الشيوعية في انتخابات الكنيست

ثلاثة مقاعد للقائمة الشيوعية (و) ... حوالي ٣ بالمئة من مجموع الاصوات ... فشل حيروت – الاحرار وكتلة بن غوريون في زيادة قواهم ... التجمع يحافظ على قواه ... نواب التجمع العرب يهبطون من ٥ الى ٤ ... فشل كتلة ميكونس – سنيه

مكتب الاتحاد – انتهت انتخابات الكنيست السادسة التي جرت في البلاد يوم الثلاثاء الماضي (٢–١١)، واسفرت هذه الانتخابات عن فوز القائمة الشيوعية الجديدة (و) بمكسب هام. فقد احرزت ٣ مقاعد ونحو ٢٨ الف صوت. ورفاقنا ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي هم النواب الشيوعيون في الكنيست الجديدة.

والقائمة الشيوعية الجديدة (و) قد احرزت هذا النجاح على الرغم من كل ابواق التحريض الارعن – الرسمي والصحفي – التي انطلقت ضدها وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي عملت فيها وعلى الرغم من قلة الموارد المالية التي كانت ضرورية لتسديد نفقات المعركة الانتخابية.

فالوف ابناء الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود الواعين قد نبذوا التحريض الارعن ووقفوا الى جانب حزبهم الشيوعي اليهودي – العربي دامين مواقفه ونضاله من اجل السلام والاخوة بين الشعبين والحل العادل السلمي للقضية الفلسطينية. وتحتفل جماهير الوعيين للقائمة الشيوعية في المدن والقرى بهذا المكسب الهام الذي حققوه. وفي هذه الانتخابات مني حزب «الحيروت – الاحرار» وكتلة بن غوريون «رافي» بفشل كبير. فقد خذلها جمهور الناخبين وحالت دونها ودون تحقيق مطامعها السياسية المغامرة والمعادية للشعب والدمقراطية. وحزب الحيروت – الاحرار لم يحصل الا على ٢٧ مقعدا بينما كتلة بن غوريون تتارجح بين ٩ و ١٠ مقاعد.

اما تجمع الباي والاحدوت هعفودا فعلى الرغم من عملية التضليل ومن الارهاب واجهزة الضغط ومن ملايين الليرات التي انفقها في حملة الدعاية وشراء الضمائر – فانه قد فشل في احراز ما تمناه من زيادة تمثيله في الكنيست. وقد حافظ على نسبته (٦) مقعدا اي ٣٥٪ بالمئة.

واما القوى السياسية الاخرى فقد بقيت عمليا دون تغير جوهري. فالمتدينون نالوا ١٧ مقعدا. وما زال المبام يتارجح بين ٨ او ٩ مقاعد وقد كان له ٩ مقاعد في الكنيست الحالية وعاد «الاحرار المستقلون» الى ما كانوا عليه قبل الدمج مع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الانسانية التقدمية تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر

موسكو – يحتفل الاتحاد السوفييتي ومعه المعسكر الاشتراكي والانسانية التقدمية كلها، اليوم بالذكرى السنوية الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي حطمت اول سلسلة في النظام العالمي، مدشنة بذلك مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية، مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.

وكما في كل عام، يحتفل الاتحاد السوفييتي بذكرى الثورة الخالدة، في ظل انجازات رائعة، اقتصادية وثقافية واجتماعية، وفي الوقت الذي تدرك فيه الانسانية قاطبة الدور التاريخي الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في خدمة السلام والحرية والتقدم والاشتراكية.

ومن المنتظر ان يجري اليوم، في موسكو عرض عسكري كبير، يبرز جبروت الجيش الاحمر، حارس السلام وحرية الشعوب، كما يحتفل في الكرملين، بهذه المناسبة المجيدة .. كذلك يحتفل الشعب السوفييتي، احتفالات واسعة بذكرى الثورة، التي رفعت شعوبهم وجعلتهم لاول مرة، اسياد مصيرهم الحقيقيين.

وقد بعث قادة الدول الاشتراكية ومختلف الدول المتحررة ببرقيات التهنئة الى القادة السوفييت معربين فيها بالذكرى المجيدة، ومبرزين الدور الهام المتزايد باستمرار الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في مساعدة الشعوب من اجل تحررها، او في مساعدتها في بناء اقتصادها الوطني بعد نيل استقلالها السياسي.

اتفاق تام في الاراء بين ناصر وسيكوتوري

القاهرة – اذاع راديو غينيا ان المحادثات السياسية بين الرئيسين سيكوتوري وجمال عبد الناصر قد اسفرت عن الاتفاق التام حول القضايا الدولية وكل ما يتعلق بمستقبل العلاقات بين غينيا والجمهورية العربية المتحدة.

وقال راديو كوناكري، ان المحادثات بين الرئيسين قد جرت في جو ودي للغاية .. وقام الرئيسان بجولة في البلاد. ومن المنتظر ان يعود عبد الناصر الى بلاده، اذا لم يقم باجراء زيارة رسمية لنيجيريا، قبل ذلك.

كلمة الاتحاد

في ذكرى ثورة اكتوبر ال ٤٨
ثورة اضاءت طريق التحرر في شرقنا

فجرت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في (٧ نوفمبر) سنة ١٩١٧، معينا للحرية لا ينضب، تندفع سيوله عبر تاريخ الشعوب فتروي الشون الشجارها التي ايبستها عهود طويلة من ظلمة الاستبداد والاستغلال والاستعمار .. فمثل قطرات الخريف الاولى، حيث يتحرك معها كل شيء في الطبيعة، جرف خريف ١٩١٧ معاول الهدم في النظام البالي لتقوم على انقاضه الحياة الجديدة ...

هذه المناسبة، ليست مجرد ذكرى من الذكريات العذبة .. فكل ذكرى هي معلم جديد تخطه الشعوب على طريق تحررها وتقدمها الانساني .. فثورة اكتوبر دشنت عصر الانسانية المتحررة، رغم الشوائب الاستعمارية التي لا تزال تلطخ بعض وجه كوكبنا.

في الذكرى الرابعة لثورة اكتوبر كتب لينين: «كلما ابتعد هذا اليوم العظيم، في ثنايا الماضي، كلما رأينا بوضوح اكثر اهمية الثورة البروليتارية في روسيا ...» وهذه الكلمات الثاقبة، اثبتها كل مجرى التطور في العالم منذئذ .. اذ مهما يطل الزمن الذي يفصلنا من ذلك الخريف الخالد سنة ١٩١٧، فان تأثيره على مجرى حياة الانسانية والتطور الاجتماعي لا ينفك يزداد عمقا واتساعا.

لا، لم يكن ذلك الحدث نزوة من نزوات التاريخ كما اعتقد مؤرخو البرجوازية ومفكروها الرجعيون. فانتصار الاشتراكية في العالم اصبح امرا مفروغا منه. لقد هزت ثورة اكتوبر العالم القديم كله، وكانت لها اصداؤها المباشرة في الشرق والغرب.

الاستعمار العالمي بذل ما في وسعه للقضاء على حكم الطبقة العاملة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

انتخابات الكنيست السادسة

جاءت نتائج الانتخابات للكنيست السادسة بكسب هام للقائمة الشيوعية (و)، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي الذي سيرسل حسب النتائج غير الرسمية، ثلاثة نواب الى الكنيست. ويظهر هذا المكسب حق قدره، نظرا للظروف الصعبة التي دخلت فيها قائمتنا هذه الانتخابات على اثر انشقاق جماعة ميكونس – سنيه عن حزبنا الشيوعي، وما رافق ذلك من تحريض رجعي ارعن على حزبنا وقائمتنا، وصعوبات ادارية ومالية كبيرة.

ومع ذلك فالجماهير العربية الواعية والعمال والمثقفون اليهود الواعون وقفوا الى جانب حزبنا الشيوعي الذي رفع عاليا علم النضال المثابر ضد سياسة حكام هذه البلاد، سياسة ارتباطهم بالاستعمار والتنكر لقضية السلام بتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، ووقفوا الى جانب حزبنا الشيوعي الذي حافظ على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وعلى سياسة الحزب الاممية، فسجلوا بذلك كسبا هاما لقضية النضال العادل ضد الاستعمار ومن اجل السلام واخوة الشعبين، كسبا هاما للنضال من اجل الدمقراطية وحقوق الجماهير العربية، كسبا هاما لقضية الحركة الشيوعية في بلادنا.

فتحياتنا الى جماهير مؤيدي حزبنا وقائمته، تحياتنا لالوف الناخبين الذين وضعوا ثقتهم بحزبنا ويوحدنا في الاستمرار على الطريق فليوا النداء والقوها واو الوجع على الاعداء واو الوفاء واو وحدة الصف .. تحياتنا لاصدقائنا ورفاقنا الذين بجهودهم وتضحياتهم مكنوا حزبنا وقائمته الشيوعية من تحقيق هذا المكسب الهام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

انتصار كبير للشيوعيين والدمقراطيين في انتخابات بلدية الناصرة

الشعب يطالب بائتلاف دمقراطي يخلص الناصرة من نير المباي وعملائه الخنوعين

الناصرة – بحماس وابتهاج كبيرين، استقبلت جماهير الناصرة النجاح الكبير الذي احرزه الشيوعيون مع كل القوى الدمقراطية، في الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة .. فقد زادت الكتلة الشيوعية قوتها من ثلاثة مقاعد الى سبعة مقاعد، من اصل ١٥ مقعدا .. الامر الذي يفتح اوسع الامكانيات لاقامة ائتلاف دمقراطي مخلص، ينقذ البلدية من المحسوبية والفساد ويجعلها اداة ناجحة في خدمة الناصرة وتقدمها وازدهارها.

وقد اشترك في الانتخابات البلدية ٨٦٪، (١١٠٩٦ صوتا صحيحا). وخاض المعركة ١٠ قوائم سقطت منها ست قوائم وهي: العصبة (محمد نمر الهواري) ونالت ٥٢٩ صوتا، قائمة الاصلاح (يعقوب السالم) ونالت ٥٠١ صوت، قائمة الاخاء ونالت ٤٠١ صوت، قائمة المتدينين ونالت ٣٥٤ صوتا، قائمة الاصلاح والنور (قائمة محمد النعيم) ونالت ٣٥٢ صوتا، قائمة النهضة (عائلة بشارات) ونالت ٢٨٣ صوتا.

وقد نجحت في الانتخابات اربع قوائم، وهي:

القائمة	الاصوات	المقاعد
القائمة الشيوعية (ق)	٤١٠٣	٧ مقاعد
التقدم والانماء (و)	٣٠٠٤	٥ مقاعد
التشرد العامل (ل)	٨٦٧	٢ مقعد
المبام (م)	٧٠١	١ مقعد

وسيكون اعضاء البلدية الجديدة كالاتي:

(ق): فؤاد خوري، توفيق ريشة، خليل خوري، نجيب ناعوم، عبد الحفيظ دراوشه، حسين ابو اسعد، صبحي السروجي.

(و): سيف الدين الزعبي، ضيف الله عواد، سليم ابو احمد، نديم بطحيش، محمد حسن عابد.

(ل): حبيب سيباني، فرح اوردللي.

(م): عبد العزيز الزعبي.

ويفيد مراسلنا ان نسبة القائمة الشيوعية قد ارتفعت الى ٣٧٪.

ويتوجه العمال الى نادي المبام والى عبد العزيز الزعبي شخصيا يطالبونه بان يصدق في وعوده قبيل الانتخابات ويوافق على ائتلاف مع الشيوعيين الذي على اساسه من الممكن خلع نير المباي وعملائه عن البلدية واقامة ائتلاف دمقراطي يحقق اماني اهالي الناصرة.

الدول الاسيوية – الافريقية تندد بسياسة بريطانيا في الجنوب العربي

نيويورك – قدمت مجموعة الدول الاسيوية الافريقية في الامم المتحدة، اقتراحا الى لجنة الوصاية التابعة للمنظمة الدولية يطالب بتصفية جميع القواعد العسكرية والغاء حالة الطوارئ في عدن.

وقد عارضت ممثلة امريكا في اللجنة، بشدة، هذا الاقتراح الاسيوي الافريقي، وقالت ان على الاقتراح ان «يندد باعمال العنف التي يقوم بها الارهابيون ... ضد بريطانيا»!! وبررت المندوبة الامريكية في اللجنة السياسة الاستعمارية البريطانية وقالت ان «اعمال الارهاب» التي يقوم بها المدنيون ستؤدي حتما الى التباطؤ في منح الاستقلال الجنوب العربي.

هذا، وقد اثار الموقف الاستعماري الامريكي استنكارا شاملا في اوساط مجموعة الدول الاسيوية الافريقية.

جون ليندسي رئيس نيويورك

نيويورك – جرت اول امس الانتخابات البلدية في مدينة نيويورك وفاز بالرئاسة المرشح الجمهوري جون ليندسي. ويذكر ان رئاسة بلدية نيويورك، كانت للدمقراطيين، خلال العشرين سنة الاخيرة.

كوب ديموروفيل وزير خارجية فرنسا، بعد عودته من موسكو

هناك امكانيات واسعة لزيادة التعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي

باريس – اعلن وزير الخارجية الفرنسي كوف ديموروفيل، في باريس، ان زيارته لموسكو ومحادثاته مع القادة السوفييت كانت ناجحة، وانها فتحت افاقا رحبة لزيادة التعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي.

وقال ناطق فرنسي رسمي ان هناك اتفاقا بين وجهتي نظر موسكو وباريس حول العديد من القضايا حتى ولو لم تتفقا تماما حول طرق معالجة هذه القضايا.

تجديد الدعوة لديغول

وقد جدد القادة السوفييت دعوتهم للرئيس الفرنسي ديغول، لزيارة الاتحاد السوفييتي .. وفي فرنسا، اعلن ان ديغول لن يتمكن من زيارة الاتحاد السوفييتي قبل اجراء انتخابات الرئاسة في فرنسا.

التوتر يسود قبرص

نيقوسيا – ساد التوتر عدة مناطق في قبرص، بعد الاصطدام الدموي الذي وقع في العاصمة نيقوسيا اول امس بين اليونانيين والاتراك القبارصة. وقد قامت سيارات مصفحة تابعة للامم المتحدة بالتجول في الشوارع

نتائج انتخابات الكنيست السادسة في الناصرة

و – (٢٨٥١)، ات – ٢٨١، رأ – ١٣٨٢، ريا – ١٠٨، د – ١٩، بل – ٢٤، عه – ٧٥، هل – ٥، ارع – ٧٣، م – ٨٦٣، ش – ٣٥٠، ق – ٦٢، ب – ٣١٧

اغتيال زعيم المعارضة في المغرب

باريس – عثر، في العاصمة الفرنسية على جثة مهدي بن بركة زعيم الاتحاد القوى الشعبية، رئيس المعارضة في المغرب، ويعتقد انه اغتيل.

هذا وكان مهدي بن بركة، قد اختطف في الاسبوع الماضي، في احد شوارع باريس، واتهمت القوى الوطنية في المغرب طغمة البلاط المغربي بتنظيم اختطافه والمسؤولية عن قتله.

ثورة اكتوبر وشعوب الشرق العربي

بقلم: غ. بونتلوبفسكي

توجد علاقات قديمة بين روسيا وبلدان الشرق العربي ولكن الازدهار الحقيقي للصداقة الروسية العربية بدأ بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا.

ويطيب لنا في هذه الايام، في الذكرى السنوية الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر ان نتذكر كيف نشأت صداقة الشعوب العربية مع شعوب اول بلد اشتراكي في العالم، وما هو تأثير الثورة الروسية في بلدان الشرق العربي.

لقد قال قائد ثورة اكتوبر، لينين، الذي تفهم جيدا مشاكل وآمال الشعوب المضطهدة اكثر من مرة ان شعب روسيا المنتصر سوف يبني علاقاته مع شعوب الشرق على اسس جديدة.

فقد كتب لينين عام ١٩١٦ ما يلي: «سنعمل بكل جهودنا حتى نتقرب من المنغوليين والايرانيين والهنود والمصريين ونتفهمهم ... وسنحاول تقديم كل مساعدة صادقة ادبية الى هذه الشعوب المضطهدة والمتأخرة اكثر منا ... اي اننا سنساعدها في الانتقال الى استعمال الآلات وتسهيل ظروف العمل ومن اجل الديمقراطية والاشتراكية».

ولقد برهنت الخطوات الاولى لاول دولة اشتراكية في العالم ان كلمات لينين لم تخالف الاعمال والواقع. فقد بدأت السلطة السوفييتية، مباشرة بعد انتصار الثورة تحقيق برنامجها القومي تحقيقا عمليا. وقامت قبل كل شيء بنشر مبادئ حرية تقرير المصير والمساواة والحرية عند شعوب روسيا كلها. ولقد حدد مرسوم لينين عن السلام، الذي اقره المؤتمر الثاني لسوفييتات عموم روسيا، وذلك في ٨ تشرين الثاني، اي في اليوم الثاني لانتصار الثورة، حدد هذا المرسوم الخط العام للسياسة الخارجية للدولة السوفييتية، القائمة على التعايش السلمي بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة، وعلى النضال ضد الاستعمار، وعلى توطيد الصداقة والتعاون بين الشعوب.

ونشرت الحكومة السوفييتية بعد ذلك وثائقها الهامة مثل «بيان حول حقوق شعوب روسيا» و «نداء الى جميع الكادحين المسلمين في روسيا والشرق». وقد كانت هذه الوثائق تدعو الشعوب المضطهدة في الشرق الى النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسلام. وبناء على طلب لينين تم نشر وفضح الاتفاقات السرية بين الدول الاستعمارية حول تقاسم العالم، مما لعب دورا كبيرا في توعية وثورية الشعوب الشرقية، وكان اهم شيء بالنسبة لشعوب الشرق العربي نشر معاهدة سايكس - بيكو عن تقاسم البلاد العربية الواقعة في آسيا، والتي وضعها في سرية تامة الاستعماريون الانكليز والفرنسيون عام ١٩١٦ .. وقد تفهمت الشعوب العربية جيدا ان الاستعماريين بمخططهم السوداء كانوا يحاولون تحويل العرب الى عبيد لهم. نهضت الشعوب العربية للنضال الشديد من اجل الاستقلال. ولقد جاء في بيان اللجنة الوحدة العربية:

«ان العرب يعتبرون حكومة لينين واصدقائه والثورة العظيمة التي قاموا بها لتحرير الشرق من الاوروبيين الطواغيت قوة عظيمة قادرة على تحقيق السعادة والرفاه للعرب ....»

ولا يعني هذا ان الشيوعيين الروس قد صدروا الثورة. فقد اكد لينين بانه لا يمكن القيام بالثورة حسب طلب او بالاتفاق وانما تنشأ عندما تصل عشرات الملايين من البشر الى النتيجة التالية: يستحيل العيش هكذا. وهذا هو ما حدث في بلدان الشرق العربي. فقد بلغت حركة التحرر الوطني في مصر في خريف عام ١٩١٨ درجة عالية وحدثت الثورة المصرية في شهر آذار عام ١٩١٩. وبالرغم من ان الاستعمار الانكليزي استطاع القضاء عليها، الا انها زعزعت السلطة البريطانية في البلاد.

وفي ١٩١٩-١٩٢٠ بدأ نضال العرب في سوريا ولبنان ضد الاستعماريين الفرنسيين وبعد ذلك بدأ نضال شعوب المغرب. وقد قاد القائد السياسي والعسكري المغربي البارز عبد الكريم نضال قبائل الريف ضد الاستعماريين الاسبانيين. وقد استطاع الثوار، بعد ان انزلوا بالعدو الضربات الشديدة، ان يعلنوا في ايلول عام ١٩٢١ «جمهورية الريف المستقلة» كما ان شعوب شبه جزيرة العرب خاضت النضال ضد الاستعماريين. وكان الاتحاد السوفييتي اول من اعترف بالبلدان العربية المستقلة وعقد معها الاتفاقيات المتساوية. وكانت هذه اول اتصالات صداقة بين الدولة السوفييتية الفتية والشعوب العربية المناضلة.

ولا بد ان ننوه بان المساعدة، التي قدمتها روسيا السوفييتية لبعض بلدان آسيا كافغانستان وايران، لعبت دورا كبيرا في حركة التحرر الوطني لشعوب الشرق العربي وفي العلاقات مع اول دولة اشتراكية في العالم. وكانت افغانستان اول دولة آسيوية تنال الاستقلال بعد ثورة اكتوبر العظمى.

وقد ايدت الحكومة السوفييتية نضال الشعب الافغاني من اجل استقلاله وكانت اول من اعترف بسيادة افغانستان.

وقدمت الحكومة السوفييتية كذلك مساعدة كبيرة لايران للقضاء على تبعيتها للاستعمار البريطاني. وبناء على قرار من الحكومة السوفييتية حصلت ايران على الطرق المعبدة والحديدية ومراكز التموين والموانئ وخطوط البرق والهاتف والسفن التابعة لروسيا القيصرية.

وقد انعشت المساعدة السوفييتية حركة التحرر الوطني لشعوب الشرق العربي في نضالها ضد الاستعمار، كما زادت الثقة في الانتصار النهائي.

ولكن التأثير الاساسي للدولة السوفييتية على بلدان الشرق تم بواسطة النجاحات السياسية والاقتصادية.

فشعوب الشرق لاحظت بامهات اعينها كيف تحولت سلطة العمال البلاد. وكان لتقدم ونجاحات الاقطار الواقعة في تخوم روسيا القديمة اهمية خاصة. فقد كانت هذه الاقطار تعتبر كمستعمرات لروسيا القيصرية لكن المساعدة التي قدمها الشعب الروسي لهذه الاقطار ساعدت سكانها في ان يخطوا على التأخر الذي استمر قرونا طويلة وعلى تخطي مرحلة التطور الرأسمالي الرثة.

وبتوطد الدولة السوفييتية الاشتراكية ازداد تأثيرها على بلدان الشرق. وقد ساعد انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية وتشكل النظام الاشتراكي العالمي حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، كما ساعد في تحطيم النظام الاستعماري. وقد نشأ على حطام هذا النظام الاستعماري اكثر من ستين دولة منها ١٣ دولة عربية.

اما الدول الاستعمارية فانها تحاول ايقاف عجلة التاريخ والاحتفاظ بمواقعها في البلدان العربية والا تسمح بتقدمها ووحدتها. ولهذا يقوم الاستعماريون بالحصار والارهاب وشراء الضمائر والتمويل والاعتداء المباشر، كما كان الامر عام ١٩٥٦، عندما هجم المعتدون الانكليز والفرنسيون والاسرائيليون على مصر. لقد ذهبت هذه الازمة الى غير رجعة. فالى جانب الشعوب العربية يوجد النظام الاشتراكي، وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي الذي يقدم للشعوب العربية المساعدات المعنوية والمادية والاسلحة.

ان توطد الصداقة العربية - السوفييتية في النضال من اجل السلام والتقدم يؤكد للشعوب العربية بأن لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قد فتحت صفحة جديدة في تاريخ هذه الشعوب.

والآن، والشعوب العربية تسير بنجاح نحو الاستقلال والتقدم، الملحوظ في العالم كله، نرى السوفييتيين مسرورين وذلك لانهم ساهموا في هذا التقدم.

ما اهمية الاصلاح الاقتصادي الجديد في الاتحاد السوفييتي

بقلم عليا خميس

في اوائل اكتوبر الماضي انعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي كما انعقد في اعقاب ذلك مجلس السوفييت الاعلى. وهذان الاجتماعان قد اتخذا قرارات على غاية كبيرة جدا من الاهمية في زيادة تطوير الاقتصاد السوفييتي.

وقد احدثت هذه القرارات ردود فعل كبيرة في العالم .. وحاولت الصحافة الغربية التقليل من اهمية هذا التطور الجديد الخلاق في ادارة الاقتصاد السوفييتي.

والامر الهام الذي اقره اجتماعا اللجنة المركزية للحزب والسوفييت الاعلى هو سن قانون جديد حول تغيير نظام وهيئات الادارة الصناعية واجراء تغييرات في بعض هيئات الادارة التابعة للدولة.

فما اهمية هذا الاصلاح الاقتصادي الجديد؟ الصحافة العربية وصفت ذلك بانه «تفصيل ملابس جديدة على مقاس الاقتصاد السوفييتي الحالي» هذا الوصف، ينطبق على الصناعة والاقتصاد السوفييتيين .. فقد تطورا تطورا كبيرا الى درجة ان «الملابس القديمة» اصبحت تضيق بهما. وبالاساس فانه بهذا تبرز اهمية القرارات الاقتصادية الجديدة في الاتحاد السوفييتي.

وملخص هذه القرارات هو ادخال تحسينات على اشكال الادارة الصناعية والتخطيط والاستفادة استفادة اعم واجدى من المحفزات الاقتصادية.

الا ان الصحافة الغربية حاولت بتعمد تشويه الاسباب الحقيقية للتغيرات في الاقتصاد السوفييتي .. وملأت الفضاء صراخا حول «فشل» الاقتصاد السوفييتي وحول «الازمة» في طريقة التخطيط الاقتصادي. وتحاول الدعاية المعادية للشيوعية طمس الحقيقة بالافتراءات المغرضة .. اما السبب الحقيقي لهذا التغيير فيعود الى نمو القوى الانتاجية في الاتحاد السوفييتي نموا هائلا، ويعود الى الثورة العلمية - الهندسية التي تقضي بالتخلي عن الاشكال القديمة للادارة التي لم تعد تلائم التطور الجديد.

فالصناعة السوفييتية تنتج من البضائع الآن ٧٢٣ اضعاف ما كانت تنتجه قبل الحرب العالمية الثانية. والتطور الاساسي جرى خلال مشروع السنوات السبع ببناء ٥٥٠٠ منشأة صناعية اساسية جديدة. كما وتم في نفس الفترة تجديد اكثر من ٥٠ بالمئة من المنشآت الصناعية القائمة. وتم اقامة صناعة بناء حديدة، وجرى توسيع شبكة المواصلات والتجارة توسيعا كبيرا. فكل الطابع العام للصناعة قد تغير شكله. وتواصل الصناعة السوفييتية احتلال المرتبة الاولى بين معظم الاقطار الرأسمالية في معدل نمو الانتاج، على الرغم من كل التنبؤات الغربية عن انخفاض معدل نمو الصناعة السوفييتية. وهكذا ففي خلال مشروع السنوات السبع ١٩٥٩ - ١٩٦٥ - بلغ معدل النمو السنوي في الصناعة السوفييتية ٩٫١ بالمئة. وفي نفس الوقت كان معدل النمو خلال السنوات السبع المذكورة لدى الدول الغربية كما يلي:

امريكا ٣٫٩ بالمئه، بريطانيا ٣٫٥ بالمئة. فرنسا ٥٫٦ بالمئه والمانيا الغربية ٦٫٣ بالمئة.

ولكن الاتحاد السوفييتي لا يكتفي بهذا المعدل من النمو كما يعتقد خبراؤه، حتى يستطيع سد حاجات الاقتصاد والشعب السوفييتي، وحتى يستطيع بنجاح خلق الامكانيات المادية والتكنيكية لبناء الشيوعية.

فمعدل تحسين انتاجية العمل لا يزال متخلفا عن باقي فروع الاقتصاد. كما ان انتاج السلع الاستهلاكية لا يزال متخلفا عن معدل نمو الصناعة الثقيلة. والتقدم البطيء في الزراعة يحد من نسبة النمو العام للاقتصاد السوفييتي.

ولهذا فمهمة زيادة الطاقة الانتاجية والفعالية لا تزال المهمة الاولى والاساسية. والاصلاح الاقتصادي الجديد هو اهم وسيلة لتحقيق هذه المهمة. اما النواحي الاساسية في الاصلاحات الجديدة فتتلخص في:

المحافظة على ادارة الدولة للاقتصاد واعادة مبدأ الادارة المركزية مع تحسينه. اما مجلس الاقتصاد الوطني فقد جرى حله. واقيم مكانه مجلس وزراء لكافة الجمهوريات السوفييتية على مستوى قومي، ومجلس وزراء من الجمهوريات على مستوى الجمهورية.

ولكن اعادة جهاز مجلس الوزراء الصناعيين، لا يعني عودة الى الماضي .. فالاهتمام منصب الآن على تطوير مناهج الادارة الاقتصادية، التي تستدعي ادخال مبدأ الحقوق والمسؤوليات المتبادلة بين الادارة والصناعة .. ومضاعفة المحفزات الاقتصادية .. فنسبة معينة من الارباح تبقى في صندوق المصنع لاستخدامها في تطوير الانتاج والمنح بتشجيع زيادة الانتاج ونسبة معينة تذهب لزيادة الاجور.

ان نظام التخطيط المركزي، الذي رفضه منذ زمن بعيد الاقتصاديون البرجوازيون، قد استمرت المحافظة عليه في الاتحاد السوفييتي، واكثر من هذا فقد اصبح اكثر فعالية واكثر مرونة، وعلميا اكثر ايضا. والاهمية المعطاة لهيئة التخطيط التابعة للدولة اصبحت كبيرة جدا.

ونظام الحافز الاقتصادي بمساعدة عوامل اقتصادية مثل نفقات الكلفة، والاسعار والارباح والمكافآت والاعتمادات سيجري تعميمها على نطاق واسع. فهل هذا يعني «العودة الى الرأسمالية» او «خيانة الماركسية»؟ بهذه التهم تحاول الصحافة الغربية ان تصم الاصلاح الاقتصادي الجديد. ولكن نقاد الاشتراكية هؤلاء لا يتجرأون على اثارة القضية الاساسية: هل تدخل الاصلاح الجديد في علاقات ملكية وسائل الانتاج؟ لم يقولوا ما هو العامل الاجتماعي لحدود الاسعار المطبق في الاتحاد السوفييتي، ومن يستفيد من الارباح في الاتحاد السوفييتي!

الامر الاساسي ان سلطة الدولة، ووسائل الانتاج وكل الارباح باقية في ايدي الطبقة العاملة، والمجتمع وتخدم مصالحهم. في هذه القضايا الحيوية يبقى الاتحاد السوفييتي ابدا مخلصا للمواقف الماركسية اللينينية. وكل هذه المزاعم من «الغزو» الرأسمالي للاقتصاد السوفييتي مزاعم لا اساس لها من الصحة.

وهذا الاصلاح الجديد هو خطوة هامة لتقوية الاشتراكية، لتدعيم مراكز الاقتصاد السوفييتي في مجال المنافسة بين نظامين اجتماعيين مختلفين.

طرائف

بديهة

الاب: اسمع يا بني، في كل مرة تخطيء، تصبح احدى شعرات رأسي بيضاء.

الابن: ومع هذا فالشعر الابيض الموجود في رأسك، اقل بكثير من الشعر الابيض الموجود في رأس جدي!

بالمراسلة

شاهد شرطي المرور سيارة تسير بشكل يعرض حياة الناس للخطر، فاوقف السائق وسأله: لماذا تسوق بهذه الطريقة؟

فاجاب السائق: انني اتعلم قيادة السيارة.

فسأله الشرطي: ولكن كيف تتعلم بدون مدرب؟

اجاب السائق: انني اتعلم قيادة السيارة بالمراسلة.

بطرسبرج ١٩١٧

للشاعر: ناظم حكمت

في قصر الشتاء، كان كرنسكي
وفي سمولني كان السوفييت، وكان لينين.
وفي الشوارع كانت العتمات،
والثلج،
والريح،
وهم.
هم كانوا يعلمون انه قال امس:
«امس لم يكن قد حان الوقت بعد
اليوم، القول الفصل».
وهم قالوا «لقد فهمنا وعلمناه»
وعلى الثلج كان الليل،
وعلى الثلج كانت الريح،
وهم.
القادمون من الجبهة بجراحهم
ورشاشاتهم
وحنينهم
وآلامهم [illegible]
وعيونهم المفتوحة على احلامها
في السلام. انهم يمشون
انهم يزحفون على قصر الشتاء
تحت الريح
وتحت الثلج الابيض
وعندما بدا الجليد يحمر على نهر النيفا
دخلوا الى قصر الشتاء
بشهية الطفل
وشجاعة الربيع
الحديد، والفحم، والسكر
والنحاس الاحمر،
والانسجة،
والحب، والعنف، والحياة،
وروسيا الكبرى، والصغرى، والبيضاء
والقوقاز، وسيبيريا، وتركستان
ومجرى الفولغا الكئيب
والمدن كلها -
اخذت تغير سير [illegible].
في لحظة من الفجر،
في لحظة من الفجر، انتزعوا فيها
من شتات الليل
وجلسوا فيها باحذيتهم العالية
السلالم المرمرية!

المقدمة

بقلم: فرمان زالادوروف

القصة والكاتب

فرمان زالادوروف، كاتب وصحفي سوفييتي ناضل بشجاعة في الحرب الكبرى المقدسة التي خاضها الشعب السوفييتي ضد المانيا النازية. وكان الكاتب مصابا بداء شلل الساقين يقطن مع زوجته في قرية بمنطقة اوديسا. وهناك اسس منظمة «النجم الاحمر» السرية التي ناضلت ضد المحتل. وفي ليلة ١٣ آذار ١٩٤٤ اقتحم رجال الغستابو منزل الكاتب وعذبوه وزوجته حتى الموت. وقد اسعد اصدقاءه الحظ بان عثروا على مذكراته الشخصية ومخطوطاته التي كان قد طمرها في حديقته قبل مقتله بقليل

في امسية باردة من امسيات الخريف، دخلت القرية فصيلة كبيرة من الفرسان. واحتل الانصار قسم القرية عبر النهر بما في ذلك المدرسة على تخوم الغابة. وكانوا قد شقوا بعد قتال مرير ممرا لهم عبر الخطوط المعادية. ونزلت القيادة في مسكن مدير المدرسة.

كانوا اربعة. والثلاثة منهم القوا [illegible] على الاريكة. اما الرابع، فكان يذرع الغرفة [illegible]. وكان البيانو الكبير، المصقول [illegible]، يرد بصيصا خافتا [illegible].

[illegible] التحطمة والقاسية معا، والتي كانت برشاقتها اشبه بتماثيل في الصفوف العليا.

وقال: الا تودين ان تجلسي الى البيانو؟

هزت المرأة رأسها مرتبكة: انها تحب الموسيقى، لكنها لا تحسن العزف، فقال القائد: يا للخسارة! لقد كنت احسن العزف قليلا في السابق، لكنني لم يتح لي الوقت ابدا للاهتمام جديا بالموسيقى، ولمس المفاتيح بيده السليمة.

وفتح الحاجب الباب وعلى شفتيه ابتسامة مرتبكة: ايها القائد، هناك شخص عجيب يطلب مقابلتك. انه [illegible]

وظهر وراء الحاجب شيخ [illegible]

كأنه [illegible] عليه. وعرفته امرأة المدير. انه اصبح هذا الرجل [illegible] القرية، انه كان حقا غريب الهيئة بشعره الابيض، الطويل كشعر امرأة، ومظهره [illegible]، وطريقته في اجتناب الابقار والجياد بعناية. اشخاص كثيرون ومتنوعون جاءوا الى القرية: انها الحرب، لكن هذا الشيخ، الغريب الاطوار، كان يتميز عن الاخرين، ولم يكن احد يعلم من اين جاء. [illegible]

— ان له مظهر كاهن! انه كاهن بالتأكيد. والله اعلم لماذا لا يريد الاعتراف بذلك! وسمح له بالبقاء في القرية.

وكان الرجل المسن [illegible] على ضفة النهر. [illegible]

وكان الاشخاص الذين [illegible] يرونه جالسا على هذا [illegible] قرب النهر [illegible] ايضا في نفس المواضع. وكان احيانا يقترب من فريق الفلاحين [illegible]، لكنه يبقى على حدة [illegible] مستغرقا في افكاره. [illegible]

ويبدو عليه التردد. وكان الناس يتيهون في الافتراضات: هل هو [illegible]، هل هو مجنون معزول، او شخص مختل؟ وكانت الفتاة اكثر عطفا: لعله فقد [illegible]! وكان ثمة شيء خفي في عيني الشيخ، وفي غضون جبهته الواسعة، وفي نظراته التي لم يكن يجرؤ اكثر الاشخاص سخرية على مواجهتها بالضحك.

وتوصلت القرية [illegible] الى هذا الاستنتاج، وهو ان هذا الرجل المسن، ولا شك، لا يملك كامل قواه العقلية.

وكان يصاب بالضعف والشيخوخة بصورة ظاهرة. فشعره الذي كان بلون رمادي اصبح ابيض تماما. وكان معطفه الرقيق لا يكاد يغطي جسمه الهزيل، وكان [illegible] لا يلاحظ ذلك.

وكان يمضي وقته دائما على ضفة النهر ويبدو كأنما ينصت الى الاصوات التي تصل اليه .. [illegible]

كانت الريح تحمل دوي المدافع، في حين يخرج الشيخ من القرية ويصعد الى احدى التلال، حيث توجد شجرة تفاح منفردة، ويسند ظهره الى الجذع، ويصغي.

وكان الق غريب يلمع في عينيه. وحينما يصمت المدفع، كان العجوز يبقى وقتا طويلا في مكانه قبل العودة الى منزله.

هذا الرجل العجيب هو الذي على العتبة في هذه اللحظة.

فماذا يريد؟ وماذا سيطلب؟ ونزع الشيخ قبعته، ونظر اليه القائد مندهشا، [illegible] الفتيان الممددون على المقعد امامهم. واخذ الزائر يتكلم بصوت [illegible]، وهو يشد قبعته على صدره:

— اسمحوا لي، ارجوكم، [illegible] التحدث الى القائد.

وقبل ان يأتيه الجواب، [illegible]

— ايها الرفاق، ارجوكم ان تمنحوني بعض الدقائق ... انا اعلم جيدا، ليست لديكم [illegible] الموسيقية لكنني لن اؤخركم طويلا.. اسمحوا لي ان اعزف.

وغمز الفتيان على المقعد باعينهم وهتف احدهم: يا لغرابة هذا الرجل!

وأردف العجوز بصوت متأثر:

— لو تعلمون كم انتظرتكم! لقد كان انتظارا طويلا، ذلك انني الفت قطعة لاجل الانتصار. ستفهمون ماذا اعني ... لا ترفضوا ...

لبث القائد ناظرا باشتباه الى الزائر الغريب كما لو كان يحل رموز كتاب مجهول، وكلما استكشف فكرة خفية في عينيه، ابتسم وقال: لا بأس اعزف. فمنذ وقت طويل لم نسمع موسيقى.

وبالدفاع واحد جلس الرجل المسن [illegible] البيانو، [illegible]. وولد من الآلة نغم [illegible]

عاشق من فلسطين

للشـاعر محمـود درويش

عيونك ، شوكة في القلب
توجعني .. واعبدها !
واحميها من الريح
واغمدها وراء الليل والاوجاع .. اغمدها
فيشعل جرحها ضوء المصابيح
ويجعل حاضري غدها
اعز علي من روحي !
وانسى بعد حين .. في لقاء العين بالعين
باننا مرة كنا ، وراء الباب ، اثنين !

* * *

كلامك .. كان اغنيه
وكنت احاول الانشاد
ولكن الشقاء احاط بالشفة الربيعيه .
كلامك ، كالسنونو ، طار من بيتي
فهاجر باب منزلنا ، وعتبتنا الخريفيه
وراءك .. حيث شاء الشوق ..
وانكسرت مرايانا
فصار الحزن الفين
ولملمنا شظايا الصوت ..
لم نتقن سوى مرثيه الوطن !
سنزرعها معا في صدر قيثار
وفوق سطوح نكبتنا سنعزفها
لاقمار مشوهة ، واحجار .
ولكني نسيت .. نسيت يا مجهولة الصوت :
رحيلك اصدأ القيثار ، ام صمتي ؟ !

* * *

رايتك امس في الميناء
مسافرة ، بلا اهل بلا زاد ،
ركضت اليك كالايتام ..
اسال حكمة الاجداد :
«لماذا تسحب البيارة الخضراء
الى سجن ، الى منفى ، الى ميناء
وتبقى ، رغم رحلتها
ورغم روائح الاملاح والاشواق ،
تبقى دائما خضراء» ؟!
واكتب في مفكرتي :
« على الميناء ،
وقفت ، وكانت الدنيا عيون شتاء
وقشر البرتقال لنا ، وخلفي كانت الصحراء» !

رايتك في جبال الشوك
راعية بلا اغنام
مطاردة ، وفي الاطلال ..
وكنت حديقتي ، وانا غريب الدار
ادق الباب يا قلبي
على قلبي ..
يقوم الباب والشباك والاسمنت والاحجار !
رايتك في خوابي الماء والقمح
محطمة ، رايتك في مقاهي الليل خادمة
رايتك في شعاع الدمع والجرح
وانت الرئة الاخرى بصدري ..
انت انت الصوت في شفتي
وانت الماء .. انت النار !
رايتك عند باب الكهف .. عند الغار
معلقة على حبل الغسيل ثياب ايتامك
رايتك في المواقد .. في الشوارع ..
في الزرائب .. في دم الشمس
رايتك في اغاني اليتم والبؤس
رايتك ملء ملح البحر .. والرمل
وكنت جميلة كالارض .. كالاطفال .. كالفل !

والقسم :
من رموش العين سوف اخيط منديلا
وانقش فوقه شعرا لعينيك
واسما حين اسقيه فؤادا ذاب ترتيلا ..
يمد عرائش الايك ..
ساكتب جملة اغلى من الشهداء والقبل :
«فلسطينية كانت .. ولم تزل» !

* * *

فتحت الباب والشباك في ليل الاعاصير
على قمر تصلب في ليالينا
وقلت لليلتي : دوري !
وراء الليل والسور [illegible]
[illegible]
وانت حديقتي العذراء ..
ما دامت اغانينا

سيوفا حين نشرعها ،
وانت وفية كالقمح .. ما دامت اغانينا
سمادا حين نزرعها
وانت كنخلة في الذهن
ما انكسرت لعاصفة وحطاب
وما جزت ضفائرها
وحوش البيد والغاب
ولكني انا المنفي خلف السور والباب
خذيني تحت عينيك
خذيني ، اينما كنت
خذيني ، كيفما كنت
ارد الي لون الوجه والبدن
وضوء القلب والعين
وملح الخبز واللحن
وطعم الارض .. والوطن !

خذيني تحت عينيك
خذيني لوحة اثرية في كوخ حسرات
خذيني آية من سفر ماساتي
خذيني لعبة .. حجرا من البيت
ليذكر جيلنا الآتي
مساربهم .. الى البيت !

* * *

فلسطينية العينين والوشم
فلسطينية الاسم
فلسطينية الاحلام والهم
فلسطينية المنديل والقدمين والجسم
فلسطينية الكلمات والصمت
فلسطينية الصوت
فلسطينية الميلاد والموت
حملتك في دفاتري القديمة
نار اشعاري
حملتك زاد اسفاري
وباسمك ، صحت في الوديان :
خيول الروم ! ... اعرفها
وإن يتبدل الميدان !
خذوا حذرا ..
من البرق الذي صكته اغنيتي على الصوان !
انا زين الشباب .. وفارس الفرسان
انا ، ومحطم الاوثان !
حدود الشام ازرعها
قصائد .. تطلق العقبان !
وباسمك ، صحت بالاعداء :
كلي لحمي اذا ما نمت يا ديدان
فبيض النمل لا يلد النسور ..
وبيضة الافعى ..
يخبيء قشرها ثعبان !
خيول الروم اعرفها
واعرف قبلها اني
انا زين الشباب ، وفارس الفرسان !

(من ديوان جديد للشاعر «غيوم على الرابية» معد للطبع)

لينين مفجر الثورة الاشتراكية الاولى يخطب في الجماهير

اقـدم قريـة اوروبيـة

هل كانت اوروبا ، مثل الشرق الاوسط ، مهدا لحضارة قديمة يعود مهدها الى العصر الحجري الجديد ؟ يبدو ان هذا ما كشفت عنه بعثة انجليزية امريكية في سهول مقدونيا الواقعة في شمال اليونان . اذ عثرت البعثة على بقايا وآثار تدل على ان جماعة بشرية من جماعات العصر الحجري الجديد كانت تعيش في هذا المكان منذ مما يقرب من ٨٠٠٠ سنة ـ وتعتبر اقدم جماعة بشرية يكشف عن وجودها التاريخي في اوروبا حتى الان .

ويدل هذا الاكتشاف على انه قد تم الانتقال ، في اوروبا ، من حياة الرحل القائمة على الصيد والجمع الى حياة قروية مستقرة قائمة على الزراعة وتربية الحيوان في جنوب شرقي اوروبا ، في وقت مبكر عما كان يعتقد حتى الان في القسم الجنوبي الشرقي من اوروبا .

وكان الاثري اليوناني ، فوتيوس بيتساس أول من وضع على هذا الكشف في نياتيكوميديا عام ١٩٥٨ اثناء شق طريق قريب . وفي عام ١٩٦١ تمكنت بعثة حفريات، يراسها جراهام كلارك وروبرت رودن من الكشف من آثار تدل على حياة بشرية مثل آثار مساكن وادوات واوان وعظام حيوان. واجري فحص هذه الآثار باستخدام الراديو كاربون فدل الفحص على انها تعود الى ما يقرب من عام ٦٢٢٠ قبل الميلاد .

وقد نظمت عمليات من البحث الدقيق عام ١٩٦٣ بشرية عثر عليها في نياتيكوميديا فلم يظهر فيها ما يدل على واسهمت بالتحقق من وجود آثار ما يقرب من ستة مساكن وابنية من الآجر المحروق تقوم على اعمدة من الخشب ، فضلا من آثار حبوب تحللت واحترقت ، وكذلك عظام لخراف وماعز وعدد ضخم من الابقار والخنازير . وتبين من ذلك ان هذا الموقع هو المكان الذي كانت تقع فيه محلات جماعة بشرية اقدم من ميكرتيب وقتال هويك في تركيا واسيا والجارمو في العراق .

ومع التسليم بان الزراعة وتربية الحيوان وردتا الى اوروبا من الشرق الاوسط فان بقايا الآثار الاخرى الدالة على قيام حياة قروية في نياتيكوميديا ، كالاواني والادوات المصنوعة من الحجر وكذلك الاقواس والسهام تعد اكثر تشابها بالبقايا التي كشف عنها في واقع العصر الحجري الجديد وسط اليونان ويوغوسلافيا وبلغاريا .

هذا فضلا عن ان نقوش الاواني في نياتيكوميديا ، وهي نقوش حمراء اللون على سطح اصفر لم تظهر في آسيا الصغرى الا في وقت متأخر ، اي في بداية العهد المسمى بحضارة آكيلا ، في حين تسجل ادوات الزينة المنقوشة على الرخام والحجر والعظام ، وكذلك تماثيل النساء التي ترمز الى الخصوبة ، كلها تكشف عن نفس الخصائص والمميزات القائمة في آثار مواقع العصر الحجري الجديد في اسيا واوروبا .

وقد فحصت ايضا هياكل اجراء اي نوع من المراسيم اثناء الدفن اذ لم يعثر بالقرب منها على ما يشبه القرابين او نحوها

وثمة عنصر هام آخر يسمح بالاعتقاد بان هذه القرية المقدونية لم تكن مجرد موقع لطليعة القادمين من اسيا ذلك ان نظام المباني وتصميم المساكن في القرية ، بل وتوزيع هذه المساكن تشبه الموجود فيها في مواقع العصر الحجري الجديد في كاراتوفو وآزمـاك في بلغاريا او اواسط اليونان. ونظام المعمار هنا يختلف كل الاختلاف عن النظم التي كانت سائدة في نهاية القرنين السابع والسادس بعد الالف ميما قبل الميلاد ، في كل من اسيا الصغرى والشرق الاوسط ، حيث كانت القاعدة المعمارية السائدة ان تحيط المنازل فناء داخليا .

ويعتقد الاثريون ان هذه الشواهد تسمح باستنتاج ان جنوب شرقي اوروبا يمكن اعتباره جزءا من المنطقة الجغرافية التي كانت تعتبر حتى الان مقصورة على اسيا الصغرى والشرق الاوسط ، المنطقة الجغرافية التي ظهرت فيها اول آثار العهد الحجري الجديد .

الساسـة .. والفنـانون

ان الاقامة في ناحية نائية منسية ، وتامل جمال الطبيعة لامران يرضيان المرء .. وهل هناك عند الشاعر او الفنان ما هو خير منه ؟ ماذا جاء في تلك الابيات ؟ «يجري هادئا ومارما علينا حيرة واصواتا ، وتلثه شواطيء الامواج المقمرة [illegible] [illegible]» فلكم ارغب في الذهاب الى بيتروغراد ، معمعان الاحداث وغليان الجماهير .. فانني لم اشاهد هذه المرة المدينة ولم اتاملها كما يليق بها . وبلغ بي الامر اني لم اشاهد تمثال الفرس النحاسي ! اما هذه الناحية فمن الافضل ان يرسل اليها غوركي ... دعه يقيم هنا للتامل . فبينما يمارس النشاط السياسي الصرف . فهو لا يعيد السياسة غير البلبلة والارتباك . انه يحسن رؤية وفهم الانسان بمفرده ، ويلمس طبيعة العلاقات الانسانية المتبادلة ، خيرا من رؤيته وفهمه للاصطدامات الطبقية وطبيعة العلاقات الطبقية المتبادلة .. وقد دافع عني في جريدته بوصفي اوليانوف ـ لينين ، اي شخصية يعرفها ويحترمها ، اكثر من كوني ممثل طبقة معينة وحامي مصالحها ، ان السياسة هي حقل لعلاقات انسانيه ، لا تختص بالافراد ، بل بالملايين... ولكان يغضبه، دون شك ، لو تدخلنا نحن في ابداعه هو ، حاشرين انفسنا نصحا له كيف يجب عليه وصف زبد البحيرة او الليلة المنجمة .. كهذه التي شاهدتها الان .. اجل ، ان الوحدانية ضرورة يحتاج اليها الفنان مرات كثيرة . اما نحن الساسة ، معاشر السيطرة ، فالانزواء محظور علينا . بيننا ـ الجماهير ، ومن المحتمل ، ان الشعراء ايضا يرون ، رغم مهنتهم الملهمة ، انهم ينظمون شعرهم من اجل الجماهير ، لكن ذلك لا يتم عندهم بهذه الخشونة ، وليس مباشرا الى هذا الحد ، وقد يبلغون خير منظوماتهم ، حين يسمون ذلك ولو لفترة قصيرة ، اما نحن الساسة ، فمثل هذه الغفلة معناها الهلاك المحقق .

لينين
من «الدفتر الازرق»

---

٣٦٥ مليون كتاب يصدر كل يوم في الاتحـاد السوفييتي

كل يوم يصدر ٣٦٥ ملايين كتاب في الاتحاد السوفييتي . والقسم الاكبر منها يصل الى المخازن ومنها الى الملايين من الشقات والبيوت ، الى مكتبات المواطنين الخاصة . ولكنه بديهي ان مجموعة بيتية واحدة من الكتب، مهما اتسعت العناية في جمعها ، لن تحل محل المكتبة العامة .

يوجد في الاتحاد السوفييتي زهاء ٤٠٠ الف مكتبة عامة ، وهي موجودة عمليا في جميع النقاط الاهلة . فلقراء الريف مثلا قرابة ١٤٠ الف مكتبة ، ولرجل العلم والتكنيك اكثر من ٥٠ الفا من المكتبات المختصة وقامات المطالعة المختصة ، منها قسم يخص اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي .

وجميع المكتبات في الاتحاد السوفييتي (باستثناء المكتبات الكولخوزية) تتبع ميزانية الدولة او ميزانية النقابات وهي تقتني المطبوعات التي تهم حلقة قرائها ، بينا المكتبات المركزية في البلاد تتلقى مايسمى النسخة الالزامية من جميع المطبوعات السوفييتية الصادرة ، كما تتلقى بالاضافة عددا كبيرا من الكتب والمجلات التي تصدر في جميع بلدان العالم

ان المكتبة العصرية ليست مجرد مكان لحفظ المطبوعات وتسليمها ، انما هي ايضا منظمة للبحوث محصورة بالمختبرات السينمائية والتصويرية والمشاغل الترميمية (المتاحف) وبالاعتدة والاجهزة الخاصة . والبحوث تجري باستمرار ، ذلك ان قضية الاعلام في ايامنا تولي اهمية كبيرة جدا . وفي كثير من المكتبات يركبون منشآت اوتوماتيكية تفتش عن المطبوعات وترسلها .

صاف وردان .

وحدثت المعجزة .

فالرجل الجهد امام البيانو ، لم يعد مضحكا ولا مثيرا للشفقة ، لقد كان يشع الوا غريبة ، وكان كوعاء الزيزفان الشبه بجناحي نسر على اهبة الانطلاق الى السماء .

لم تعد اليدان بحركة اعرا على العزف ، وتحركت المجموعة الرنانة .. وكان يخيل للحاضرين انه في اعالي السماء ، فوق اعلى الحقول ، هناك ابرا تطلق الحانها المترنة ، مستنشقة غيوم الربيع . والنبتات الفتية ذات الخضرة الطرية تبرز من الارض الرطبة ، التي تلتصق بالاقدام وبعجلات العربة ، وبحوافر الجياد المكسوة بالزبد الابيض ، والفتيان والفتيات يتنادون ضاحكين ، سعيدين بالعيش في هذا النهار المشمس .

ولكن لوحظت فجأة الاصوات البهيجة لزحف اجنبي قاس . واسع وقع الخطى غطيا جميع الاصوات ، وعلى وقع هذه المسيرة القاتلة ، كانت قتلة جنود ، رمادية الملابس ، ليس فيها شيء انساني ، تدوس الحقول وتقتل [illegible] بجزماتها الحديدية الثقال . والجل الزاهم ، كان مجنون متوحش يطلق صراخه بصوت مدو ، [illegible] بصورة مهددة . وصمتت [illegible] .. واخذ البيانو ينوح ويئن ، بشكل امراة [illegible] ، والتي [illegible] .. كان البيانو ينتحب .

لبث الانصار الاربعة ساكتين ، وقد [illegible] وجوههم وكساها العبوس ، وكان الثالث يشد قبضته .

وفي الشارع كانت الريح تهب ، حاملة على جناحيها دمدمة صادرا من اعماق الارض . كانت هذه الدمدمة تتسع ، وتصل الى [illegible] .

وبرز نغم جديد وسط اصوات [illegible] الجهيرة . كانت مئات الجياد تضرب الطريق بحوافرها ، والنفير يعلو ، وتتحول دعواته الى مسيرة [illegible] كانت تلك انشودة الانتقام والاخلاص والحب والحرية والبسالة. ولم يسبق للانصار الاربعة ابدا ان سمعوا مثل هذه الالحان ، لكنهم [illegible] ، كان الموسيقى [illegible] يريدون ان يسمعوا . واصابع الرجال الاربعة بالانغام . وبينا الشيخ [illegible] الموسيقى ، كان [illegible] ، ولكن لم يلاحظ احد ذلك . لقد كان يمجد الثائر ، والشجاعة ، والفتيان الامجاد والغابات التي [illegible] ، والانصار والرفاق الذين سقطوا في ساحة الشرف ، والشعب الخالد .

وحين اشتد [illegible] مجددا ، رددت اربعة اصوات رجالية [illegible] كلمات هذه الانشودة [illegible] .

وصمت البيانو . واقترب الثالث من الشيخ [illegible] بيده السليمة على اصابع الموسيقي النحيلة . والتمعت عينا الشيخ من الثالث . وغمغم [illegible] متلعثم وبصوت يكاد لا يسمع .

ـ انه نشيد الانصار ، اول ، هذا استهلال للنشيد الاول . انا ارنالدي بيروف ، المؤلف الموسيقي ، ولا بد انكم سمعتم باسمي . واردف دون ان ينتظر :

ـ لقد خرجت متأخرا من كييف . وكانت الطرق قد احتلت ، فاضطررت للعودة . ولم اكن استطيع العزف ولا تاليف الموسيقى الآن . وكانت المجاعة في كييف ، فلجأت .

وترك الثالث اخيرا اصابع الموسيقي وقال بصوت متأثر :

ـ سيكون هذا نشيدنا الاول . وبالطبع ، سوف نعلمه للفصائل الاخرى . وسيسر الفتيان به ايما سرور . كن على ثقة من ذلك .

والتفت نحو رفاقه . ولم يبق اي اثر من [illegible] في حركاته ولا صوته

ـ ايها الرفاق ، لقد انتهت فترة الراحة . [illegible] : الرحيل بعد ٤٠ دقيقة . احضروا الى هنا [illegible] وعازف الاكورديون ، فيجب ان يتعلما النشيد .

وبعد ٤٠ دقيقة ، غادرت الكتيبة [illegible] .

وابتسم الرجل المسن بتأثر :

ـ عذرا ايها الرفيق . لا يمكن ان تتصور كم انا سعيد ...

ـ الى اللقاء ، ايها الرفيق بتروف .. الى اللقاء قريبا ! سوف نعود لنطلب منك النشيد جديدا .

وخرج الثالث . وفي الشارع كان [illegible] يرسل [illegible] ، وعبر [illegible] كانت تسمع [illegible] الخيل ، والرجال [illegible] يتحادثون بصوت منخفض .

واتجهت الكتيبة نحو [illegible] ، [illegible] بصوت [illegible] . وكان صوت النشيد يصل من جانب الغابة :

[illegible] نحو الثالث : ان هذا [illegible] ! الآن في القرية المجاورة ، ويمكن ان يسمعوكم .

وزم الثالث شفتيه بابتسامة :

ـ اذا سمعوا فان خوفهم سيزداد !

وقفز الى صهوة جواده وانطلق به .. وكانت الارض المكسوة بالجليد ترن تحت الحوافر . واختفى [illegible] الصوت شيئا فشيئا ، لكن النشيد [illegible] ، النامية الى [illegible] خلال وقت طويل [illegible] الغابة .

طرائف

نصيحة من شو الى ممثلة

ذهبت ممثلة ناشئة الى برنارد شو ، وسالته ان يبدي لها رايه في مقدرتها على التمثيل . وبعد ان مثلت امامه عدة ادوار ، اغرق في الضحك ثم قال :

الذهبي يا بنيتي وتزوجي وليكن لك طفلان او ثلاثة ، وتمرسي قليلا بحقيقة الحياة ، وعندئذ ربما تصبحين قادرة على ان تمثلي .

فلملت ، وعادت الى المسرح بعد غيبة دامت خمس سنوات ، فصارت سيبيل ثورندايك ، اشهر ممثلات المسرح الانجليزي .

نصيحة

هناك مرحلتان في عمر الرجل يجب عليه فيهما ان يفكر في الزواج : في العشرين ، حينما يكون لا يعرف ماذا سيحدث له . وفي الثمانين ، حينما لا يهتم بما يحدث له .

طرفـة

بلادة

وصلت السكرتيرة الى المكتب متاخرة عن موعد العمل ساعة كاملة . وكانت ملابسها ملطخة بالدم وممزقة . فلما رآها المدير سالها : «اين كنت ؟»

فاجابت : لقد سقطت من الدور السادس .

فقال المدير : وهل استغرق سقوطك ساعة كاملة ؟!

عاش الحزب الشيوعي السوفييتي مفجر ثورة اكتوبر وقائد البناء الاشتراكي

المثلث يزيد تاييده للشيوعيين في انتخابات الكنيست السادسة

الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ سجلت القائمة الشيوعية (و) في منطقة المثلث ، نجاحا هاما في انتخابات الكنيست السادسه اذ بلغ مجموع الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون في المنطقة ٥٨٤١ صوتا ، بزيادة اكثر من الف صوت عما حصلت عليه القائمة الشيوعية في انتخابات الكنيست الخامسة .

وتلت في الطيبة قرية ام الفحم الصامدة حيث نالت القائمة الشيوعية (و) ١٢٢١ صوتا (حوالي ٣٤٥ بالمئة) ، وتليها الطيبة ١٤٢٣ (٤٢ بالمئة) كما حققت القائمة الشيوعية نجاحا هاما في الطيرة وحصلت على ٨٣٦ صوتا .

وفيما يلي قائمة بالنتائج المفصلة لبعض قرى المثلث :

الطيبة : و ـ ١٤٢٣ ، ات ـ ٢١ ، را ـ ٥٣٤ ، يا ـ ٨٣٠ ، د ـ ٣ ، جل ـ ٣ ، ما ـ ٨ ، لن ـ ٢٢٩ ، لرع ـ ٦ ، م ـ ١٤٥ ، ق ـ ١٦٥ ، ق ـ ٨ ، ب ـ ٢ ، ...

عين السهلة : و ـ ١٩ ، ات ـ ٤ ، را ـ ١٢ ، يا ـ ٦٠ ، جل ـ ١ ، لن ـ ٣٠

كفر قرع : و ـ ١٩٦ ، ات ـ ٤٨ ، را ـ ٢٠٣ ، يا ـ ٣٣٠ ، جل ـ ٣٨ ، لن ـ ١٠٨ ...

انتصارات اخرى تحرزها القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات السلطات المحلية

بالاضافة الى الانتصار الكبير الذي احرزته القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات مجلس بلدية الناصرة (اقرا خبرا مفصلا عن هذا الانتصار على الصفحة الاولى من هذا العدد) فهناك انتصارات اخرى احرزتها القائمة الشيوعية الجديدة في عدد من المدن والقرى .

ففي مدينة عكا احرزت القائمة الشيوعية مقعدا واحدا (ولم يكن لها اي مقعد في السابق) وفي الرملة ، حصلت قائمتنا على مقعد واحد وحافظنا بذلك على التمثيل الشيوعي في بلدية الرملة .

اما في بلدة الناصرة فقد احرزت الجبهة الديمقراطية اربعة مقاعد والقائمة الصايغة مقعدا واحدا . والذي اصر المنتظر بقاء الائتلاف الحالي بقيادة الرفيق اسعد يوسف ، وزاد الشيوعيون ...

وفي كفر ياسيف احرزت الجبهة الديمقراطية اربعة مقاعد (مقابل ٣ مقاعد في السابق) .

اما اليوم فقد نال مقعدين . وبهذا يمكن اقامة ائتلاف ديمقراطي ثابت فيها

ابعد اليوم حسين نية وتعاون مع الجبهة الديمقراطية .

واحرزت قائمة الجبهة الديمقراطية على مقعد واحد في مجلس ابو سنان المحلي .

وفي قرية المكر سقطت جميع القوائم التي تقدمت لانتخابات المجلس المحلي ما عدا القائمة الشيوعية . وبالتالي فمن المنتظر (حسب القانون) الغاء الانتخابات للمجلس المحلي في هذه القرية .

هذا وقد احرزت القائمة الشيوعية ...

... ايتان ٨ ، وفي مصمص ٧٤ ، وفي عارة ٦٤ ، وفي عرعرة ١٢٠ ، وفي برطعة ٦٢ ، وفي سالم ٧ ، وفي كسل من ام القطف والزرجة وعيسى ١ .

شباب حرفيش مع الشيوعيين

لمراسلنا في البقيعة ـ نالت القائمة الشيوعية الجديدة (و) ٣١ صوتا في قرية حرفيش العربية الدرزية ...

كلمة الاتحاد ـ ثورة اضاءت ـ بقية

حيث انتصرت ثورتها . ولكن الطبقة العاملة الروسية ، بقيادة حزبها الجديد ، الذي صهرته المعارك الطبقية ، حمت مكاسب الثورة ودحرت التدخل الاستعماري .. وعلى الرغم من الثلاثة التي لحقت بثورات عدد من الاقطار الثلاثة ، فقد اكد لينين في ١٩٢٢ ، ان العالم كله الآن ينتقل الى حركة من شأنها حتما ان تؤدي الى قيام ثورة اشتراكية عالمية .

وفي اعقاب ثورة اكتوبر والانتصار على النازية بعد الحرب العالمية الثانية قام النظام الاشتراكي العالمي وارتفع علم الاشتراكية منتصرا في ثلث المعمورة .

وفي الحقبة ما بين الحربين العالميتين كان الاتحاد السوفييتي المركز العظيم على الحركة الثورية في العالم ، بنجاحاته في البناء الاشتراكي وفي ...

السوفييتية هو انجاز اكثر من ٢٠٠ مشروع ، في هذه السنة وحدها في الاقطار المذكورة بمساعدة ٣٦ الف خبير سوفييتي .. كما انه في السنوات الاخيرة قام الخبراء السوفييت في تدريب اكثر من ١٠٠ الف انسان من الاقطار المتحررة منهم ٨ آلاف في العربية المتحدة و٥٠٠٠ في الهند ٣٠ الف من افغانستان . واكثر من ١٦ الف انهوا دراستهم مؤخرا في الاتحاد السوفييتي واكثر من ١٠ آلاف من الطلاب الاجانب يتعلمون سنويا بمعاهده .

هذه الارقام الكبيرة تشهد على طاقات الاتحاد السوفييتي الهائلة .. ولهذا تنظر كل الشعوب بارتياح كبير الى كل تحول جديد يحققه الاتحاد السوفييتي في المجال العلمي والاقتصادي والعسكري على المعسكر الرأسمالي .

نتائج انتخابات الكنيست السادسة في قرى الجليل

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يوم السبت ٧ـ١١ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٦

احتفالا بثورة اكتوبر ولتلخيص نتائج الانتخابات

يقيم حفلة للرفاق والاصدقاء

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

تهنئة

الى الرفيقين :

بطرس ومريم سمعان

تهانينا الحارة

بالمولود الجديد

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

الحزب الشيوعي ـ حيفا

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ

سعيد ابو النعاج

بمناسبة خطوبته

الحزب الشيوعي ـ حيفا

الشيوعيون اكبر قوة في وادي النسناس بحيفا

بلغت الاصوات التي حصلت عليها القائمة الشيوعية (و) في انتخابات الكنيست ٢٢٥٠ صوتا وفي انتخابات مجلس بلدية حيفا ١٩٨٢

وقد اظهرت الانتخابات للكنيست السادسة ولبلدية حيفا مرة اخرى تمسك جماهير حيفا العربية بحزبها الشيوعي على الرغم من الضغط والارهاب والتوجيهات التي للعمل مع التجمع في يوم الانتخابات ، خرجت القائمة الشيوعية الجديدة ـ قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ وهي في المكانة الاولى قبل كل الاحزاب ففي صندوق ٧٩ مثلا (في بيت هحالوتسوت في شارع الخوري) صوت ٥٤ بالمئة من الناخبين العرب (اي ٢٠٦) اصوات وفي صندوق ٨ (في روضة الاطفال في شارع حداد) صوت ٤٧ بالمئة من ...

بنجاحات هامة . ففي قرية دالية الكرمل حصل على ٤٨ صوتا مقابل ٢٣ عام ٦١ ـ وفي قرية عسفيا نال ٦٤ صوتا مقابل ٢٦ صوتا عام ٦١ ـ وفي الفريديس حصلت القائمة الشيوعية على ١٢٢ صوتا ـ مقابل ٤٥ صوتا عام ٦١ ـ

وقد تجند شباب القرية مع الشيوعيين لاول مرة في هذه المعركة الانتخابية وبذلك احبطوا مؤامرة السلطات التي دابت على عزلهم عن اخوانهم شباب القرى العربية الذين كانوا دوما سندا وعونا لاخوانهم الشيوعيين

وفي جسر الزرقاء حصلت القائمة الشيوعية على ٢٥ صوتا .

وبين عرب طبعون على ١٥ صوتا وعرب العمرية على ١٣ صوتا وفي قرية ابطن على ١٩ صوتا .

النسبة المئوية لنتائج الانتخابات للكنيست السادسة

اذاع «صوت اسرائيل» النسبة المئوية ، غير الرسمية ، التي حصلت عليها الاحزاب في انتخابات الكنيست السادسة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي وهي : القائمة الشيوعية الجديدة (٢٫٩ بالمئة) ، التجمع (٣٥٫٩ بالمئة) حزب المتدينين الوطني (٦٫٩ بالمئة) ، اغودات اسرائيل (٣٫٢ بالمئة) ، بوعلي اغودات اسرائيل (١٫٩ بالمئة) الحيروت ـ الاحرار (١٩٫٥ بالمئة) التعاون والاخاء سيلب (١٫٨ بالمئة) رافي (٧٫٦ بالمئة) قائمة السلام التابعة لرافي (٠٫٦ بالمئة) ، الاحرار المستقلون (٣٫٦ بالمئة) ، المبام (٧٫١ بالمئة) ابيي نتان (٠٫٤٢ بالمئة) حركة الاخوة (٠٫٠٧ بالمئة) اسرائيل الفتية (٠٫٠٢ بالمئة) كتلة ميكونيس ـ سنيه (١٫٠٩) التقدم والانشاء سياب (٢٫٥ بالمئة) هعولام هزه (١٫١ بالمئة) .

وان عمق نتيجة الانتخابات ...

... اله القاعدة التي يمكنها ان توحد جميع الشيوعيين في اسرائيل ، فهي القاعدة التي تقوم عليها اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، فاعدة النضال المشترك من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

كلمة الاتحاد ـ انتخابات الكنيست ـ بقية

[illegible]

النتائج بين قبائل البدو في النقب

عدد المنتخبين ٩٠٥٣ ، عدد المصوتين ٥٣٠٧ ، عدد الاصوات الملغاة ٣٨٠ .

و	١٢٥	صوتا
ات	٣٩٦	«
حل	١٠٤	«
م	١٠٠٨	«
ق	١٠٣	«
ب	٥٣	«
ج	٢٩	«
يا	٥٣٨	«
را	١٠٣	«
ش	١٥٢	«
ما	١٠٧	«
لن	٧٧٥	«
لرع	١٤٧	«
نس	٣٣	«
جن	٥٣	«
فش	٥٥	«

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل عاقلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم :

سعيد عاقلة

كريم طعمه وعائلته

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عاقلة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

سعيد عاقلة

الحزب الشيوعي ـ حيفا

امريكي يحرق نفسه احتجاجا على سياسة امريكا في فيتنام

... وزارة الدفاع الامريكية ، احتجاجا على الجرائم الهمجية التي يقترفها الاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية وقد شاهد الآلاف من وزارة الدفاع الامريكية الذين خرجوا في تلك الساعة من عملهم ، شاهدوا جسد الشاب والنار تأكل جسمه .

ويبلغ هاريسون ال ٣١ من عمره .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ أ
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

الامم المتحدة تطالب بريطانيا بمنح حق تقرير المصير لشعب عدن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٩ تشرين الثاني ١٩٦٥ — ١٤ رجب ١٣٨٥ — 14 חשון 5726 — 9.11.1965 — No. 52 Vol. XXII — العدد ٥٢ السنة ال ٢٢

اليوم – نتائج الانتخابات النهائية الرسمية

تل ابيب – النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الكنيست السادسة ستصدر اليوم ، الثلاثاء . وقد تأخر نشر النتائج النهائية الرسمية بسبب عدد من النواقص الفنية في بعض بروتوكولات لجان الصناديق الامر الذي اقتضى فحصها مجددا وبدقة .

ومع هذا فقد بات واضحا ان توزيع مقاعد الكنيست (١٢٠ مقعدا) سيكون على الوجه التالي :

القائمة الشيوعية الجديدة (و) ٣ مقاعد . «التجمع» (ات) ٤٤ مقعدا (وكان المباي والاحدوت هعبودا بعد خروج جماعة «من هيسود» (جماعة لافون) وكتلة بن غوريون (راف) – ٤١ مقعدا) . **حزب المتدينين** (ب) ١١ مقعدا . (وكان له ١٢ مقعدا) . **الوحدات اسرائيل** (ج) ٤ مقاعد وكان له ٤ مقاعد **بوعلي الوحدات اسرائيل** (د) مقعدان

فلنر وطوبي وحبيبي اعضاء في الكنيست السادسة . المبام يخسر مقعدا واحدا وكذلك الحيروت . كتلة الشغيلين مقعد واحد . المتدينون جميعهم ١٧ مقعدا . «التجمع» ٤٤ مقعدا وعملاؤه «العرب» ٤ مقاعد . وهؤلاء هم مقعد او مقعدان .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في العرض العسكري .. في الساحة الحمراء ، بمناسبة اعياد ثورة اكتوبر الاشتراكية

الاتحاد السوفييتي يعرض اسلحة فريدة من نوعها ، في العالم

مالينوفسكي يهاجم بشدة سياسة امريكا ، ويدعو الى وحدة المعسكر الاشتراكي . هوشي مينه : نضال شعب فيتنام في الجنوب والشمال مدعوم من الاتحاد السوفييتي ..



المارشال مالينوفسكي

موسكو – «ان القوات المسلحة السوفييتية الامينة للحزب الشيوعي ومثله العالية مستعدة لقبر كل معتد .. وهي ستحافظ على حرية واستقلال الوطن ، وستؤمن ، مع جيوش البلدان الاشتراكية الشقيقة الاخرى ، حرية ومستقبل الدول الاعضاء في المنظومة الاشتراكية» .

هكذا ما قاله المارشال مالينوفسكي ، وزير الدفاع السوفييتي ، امام العرض العسكري الكبير ، الذي اقيم في الساحة الحمراء ، في موسكو ، بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

واكد مالينوفسكي في خطابه ان السياسة الخارجية السوفييتية ستواظب في العمل من اجل السلام وتضافر قوى كل المناضلين ضد الاستعمار . وقال : «هنالك دور كبير للسياسة الخارجية السوفييتية ، على ضوء مضاعفة الاستعمار الامريكي للتوتر في العالم بتدخله في الشؤون الداخلية لشعوب اخرى» . وندد مالينوفسكي ، بشكل خاص ، بالسياسة الاجرامية التي تتبعها امريكا في فيتنام .

التنديد بانتقاميي بون

وقال مالينوفسكي : في هذه القارة ، هناك خطر جدي على السلام .. فالانتقاميون القابعون في بون ، مدعومين بالكتل الاستعمارية العربية ، لا يكفون من النشاط من اجل الحصول على سلاح ذري . في هذه الظروف يريد حزبنا الشيوعي وحكومتنا السوفييتية وشعبنا بكل قناته ، يقظتهم من اجل تقوية دفاعنا الوطني وتعزيز قواتنا المسلحة .

وبعد ان اكد الوزير السوفييتي ضرورة مواصلة النضال لمنع الحرب ، قال ان الاتحاد السوفييتي يطمح الى توثيق التعاون بين دول

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

تحية الى بناة الشيوعية

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا ، نبعث اليكم بالتحيات الاخوية الحارة ، بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

اننا اذ نرفع عاليا علم الوطنية والاممية لحزبنا نناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، الى سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

اننا نتمنى لكم نجاحات جديدة في بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

يعيش الاتحاد السوفييتي ، حصن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية !

يعيش الحزب الشيوعي السوفييتي طليعة الحركة الشيوعية العالمية !

مع التحيات

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر

سكرتير المكتب السياسي

انتصارات جديدة للفيتكونغ في فيتنام

سايغون – تكبد جيش الاحتلال الامريكي واجراؤه خسائر فادحة بالعتاد والارواح خلال الهجمات الحربية التي شنها الفيتكونغ على القاعدة الامريكية في على مي في مركز فيتنام . وقد اسقط جيش الشعب في فيتنام الجنوبية طائرتين امريكيتين . كذلك اسقط جيش فيتنام الدمقراطية طائرة امريكية في اعقاب غارة غادرة قامت بها طائرات امريكية ضد شعب فيتنام الشمالية .

اعلان حالة الطوارىء في روديسيا

تمهيد لاعلان «استقلال» الاقلية البيضاء

سالسبوري – اعلنت الحكومة العنصرية في روديسيا الجنوبية بزعامة ايان سميث حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد .. ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذه الخطوة هي تمهيد لاعلان «الاستقلال» من جانب واحد ، بشكل يتجاهل تماما الحقوق القومية للاكثرية الوطنية السوداء ، في البلاد .

وتفيد وكالات الانباء ، ان ايان سميث قد استعد في البداية لتاجيل اعلان «الاستقلال» الا ان غلاة العنصريين في حزبه قد سيطروا على الموقف في الحزب ، ويصرون على اعلان «الاستقلال» في اقرب وقت .

رسائل من ويلسون

وكان ويلسون رئيس وزراء بريطانيا قد بعث برسالة الى سميث دعاه فيها الى اجتماع جديد لهما ، للنظر في تطور الموقف في روديسيا . وقال ويلسون في رسالته ان الحكومة البريطانية تعتقد ان من حقها وحدها منح الاستقلال لروديسيا .

مناورة اشكولية جديدة ..

«تخفيف» الحكم العسكري .. والابقاء على القاعدة القانونية !

لتشدد الجماهير نضالها ولتف الاحزاب بتعهداتها ، حتى ندفن معا ، جيفة الحكم العسكري

مكتب الاتحاد – ادلى رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، بحديث لجريدة «دافار» (١١–٦٥) اعلن فيه انه ... «عهد الى مستشاره ، ايسر هرئيل ، بفحص امكانية منح عرب اسرائيل «تسهيلات اضافية» الى حد الغاء الجهاز الخاص للحكم العسكري» .

ولئلا يفهم من هذا ان اشكول ينوي .. «الغاء الحكم العسكري» سارعت مندوبة «دافار» الى سؤاله فيما اذا كان القصد من هذا «الفحص» الجديد الغاء «القاعدة القانونية التي يستند عليها وجود الحكم العسكري» . وقد رد اشكول على هذا بقوله انه لا ينوي الغاء هذه .. «القاعدة القانونية» !!

وهذه «القاعدة القانونية» ، التي تفرض الحكم العسكري ولا يزال يفرض بموجبها ، هي انظمة الدفاع (الطوارىء) من سنة ١٩٤٥ .. انها تلك الانظمة الانتدابية البريطانية التي فرضها المستعمرون البريطانيون لكبت نضال شعبي فلسطين للتحرر والاستقلال .

وكما هو معروف فانه بالاستناد الى هذه «القاعدة القانونية» (انظمة الطوارىء) تصدر احكام النفي والابعاد واثبات الوجود والاقامة الجبرية والقوائم السوداء وغير ذلك من الاجراءات التعسفية المعادية للدمقراطية .

واشكول ، كما اعلن ، لا ينوي الغاء هذه «القاعدة القانونية» وذلك ليتمكن ، بالاستناد اليها ، من متابعة سياسة الحكم العسكري بحجة انه «يرى ولا يرى» ! ، سياسة العدوان على حريات

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الى الرفيق العزيز

هانس لبرخت

اقبل احلص تهانينا الرفاقية ببلوغك سن

ال ٥٠ عاما

لجنة منطقة حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

السفارة السوفييتية تحتفل باعياد الثورة

تل ابيب – اقامت السفارة السوفييتية ، مساء الاحد الماضي بتل ابيب ، في «قاعة الاستقلال» الضخمة ، بفندق شرتون ، حفل استقبال كبير لمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر .

وكان في استقبال المدعوين ، على مدخل القاعة ، الى جانب العلم السوفييتي ، السفير د. تشوباخين وعقيلته ، وكذلك ي. ياكوشف من كبار موظفي السفارة وعقيلته .

وشوهد بين المدعوين رجال السلك الدبلوماسي ، وممثلو الحكومة والجيش والقضاء والهستدروت واحزاب العمال واعضاء الكنيست والفنانون والشخصيات والصحفيون وغيرهم .

وقد مثل الحكومة في الحفلة غولدا مئير ، وزيرة الخارجية ، ورئيس التشريفات ي. غولدن ورئيس قسم اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية ا. دورون .

نصر معنوي هام للشعب العربي في الجنوب المحتل :

الامم المتحده تطالب بتقرير المصير لشعب عدن

نيويورك – دعت الجمعية العامة للامم المتحدة ، يوم السبت الماضي ، الى تصفية القواعد العسكرية البريطانية في عدن ، فورا ، لان هذه القواعد «تشكل عقبة رئيسية في طريق تحرير سكان المحميات من نير الحكم الاستعماري» .

واستنكر نداء الجمعية العامة اعمال البريطانيين العسكرية ضد سكان المنطقة . واكد القرار حق الشعب في الجنوب المحتل ، في تقرير مصيره كاملا ، والتحرر من الحكم الاستعماري ، كما دعا القرار الى الغاء حالة الطوارىء والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين والغاء جميع القوانين التي تقيد الحرية العامة ، فورا .

وقد صوتت الى جانب القرار ٩٠ دولة (الكتلة الاسيوية – الافريقية ودول المعسكر الاشتراكي) وصوتت ضده ١١ دولة ، وامتنعت ١٠ دول عن التصويت .

الارياني – عضو مجلس الرئاسة اليمني :

الجمهوريون لن يشتركوا في مؤتمر حرد اذا اشتركت فيه عائلة الامام المخلوع

القاهرة – ادلى عبدالرحمن الارياني ، عضو مجلس الرئاسة اليمني ، ان ممثلي الجمهوريين اليمنيين لن يشتركوا في مؤتمر حرد – الذي سيبحث في اجراء الاستفتاء في البلاد – اذا اشترك فيه اي فرد من عائلة حميد الدين (عائلة الائمة المخلوعين) .

وكما هو معروف فان اتفاقية جدة للسلام في اليمن نصت على عقد مؤتمر حرد في ٢٣ تشرين الثاني الحالي .

وذكر الارياني ان الرئيس اليمني السلال موجود في القاهرة لاستكمال المحادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر حول الوضع في اليمن .

نتائج انتخابات الكنيست السادسة في الناصرة وقرى الجليل

نجاحات كبيرة للشيوعيين الذين وصلت نسبتهم الى ٢٦ بالمئة يافة (٥٤،٤ بالمئة) وعرابة (٥٠،٤ بالمئة) تقفان في طليعة القرى العربية

الناصرة – من مكتب الاتحاد – على الرغم من اشد الارهاب وشراء الاصوات وتعليم البطاقات ، وعلى الرغم من الاستفزازات الوضيعة (اعتداءات واعتقالات في دير حنا) ، ومن التحريض السافل على الشيوعيين ، التفت قوى الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والشباب والوطنيين التقدميين حول ابنائهم واخوانهم الشيوعيين في الجليل في اهم معركة انتخابات للكنيست جرت حتى الان .

وتبين ان القائمة الشيوعية الجديدة نالت في الناصرة وقرى الجليل العربية حوالي ٢٦ بالمئة من الاصوات وحوالي ١٥ الف صوت التي هي زيادة الفي صوت عن انتخابات الكنيست الخامسة .

وفي منطقة برواعيل بلغت النسبة التي نالتها القائمة الشيوعية الجديدة ٣٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب .

واثبتت الناصرة انها باقية الى الابد مركز النضال الشعبي التقدمي حيث نال الشيوعيون ٤٨١٨ صوتا (٤٤،٦ بالمئة) اي ٥٠٠ صوت زيادة عن الانتخابات السابقة .

وفي قلعة العروبة والدمقراطية ، يافة الناصرة ، ارتفعت نسبة الشيوعيين الى ٥٤،٤ بالمئة وهي اعلى نسبة نلناها في جميع انحاء اسرائيل .

وتفوقت قرية عرابة العالية من ٣٩ بالمئة في الانتخابات السابقة الى ٥٠،٤ بالمئة واصبحت مع الناصرة ويافة وكفرياسيف والبعنة علما عاليا من اعلام هذا الشعب الصامد .

وكان الشيوعيون الحزب الاول في كل من الناصرة ويافة وعيلبون وعرابة ودير حنا والبعنة وجديدة والمكر وكفر ياسيف وابو سنان ودنون .

كذلك نلنا اكثر من ٤٠

(البقية على ص ٣ عمود ١)

كلمة الاتحاد

بلدية الناصرة

لتتحقق مشيئة اهالي الناصرة وليقم ائتلاف دمقراطي ، شيوعي – مبامي !

دائما كانت نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل ، تثير اوسع الاهتمام في الاوساط الشعبية والرسمية في بلادنا . ولا نغالي اذا قلنا ان صداها كان يتردد خارج اسرائيل ايضا .

لقد استغلت حكومات المباي الصفة الخاصة التي تتحلى بها الناصرة للتغطية في الخارج على سياسة الاضطهاد القومي والتنكر للحقوق التي لا تزال تتبعها تجاه العرب والتي وقفت حاجزا دون اي تقدم نحو التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية وللعلاقات الاسرائيلية العربية .

فكم من مفتاح ذهبي قدم لزائر اجنبي من اجل هذا الغرض ، وكم من تصريح القاه الرئيس بلدية المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، في الداخل والخارج ، في تبرئة حكام بلادنا من اية مسؤولية عن انعدام التسوية السلمية ، وفي كيل المديح ، دون حساب ، لسياسة «الالتفاف» المزعومة المتبعة تجاه المواطنين العرب .

ولذلك كان من الطبيعي ان تثير نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة الان انزعاج الاوساط الرسمية التي تبينت ان مشاريعها السوداء مبنية على رمل .

فعلى الرغم من كل الضغط والرشوة واثارة النعرات الطائفية والعائلية نجح عمال الناصرة ومثقفوها وشبيبتها وجميع الوطنيين التقدميين فيها في توجيه ضربة تاريخية لسلطة المباي وحكمه العسكري وتجمعه واعوانه . نجحوا لاول مرة في انزال المباي واعوان الحكم العسكري الى اقلية ضئيلة في بلدية الناصرة ، وانتخبوا اكثرية دمقراطية ومعادية للحكم العسكري .

ان انتخاب سبعة اعضاء شيوعيين (من اصل ١٥) بالاضافة الى عضو من المبام ، يؤذن بفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة ، وفي كفاح الجماهير العربية الدمقراطي العام في بلادنا من اجل حقوقها .

يكفي ان ابواق الحكومة لم تستطع هذه المرة ان تصرخ من فوق السطوح ، كما فعلت في الماضي ، بان الجماهير العربية انفضت عن ابنائها الشيوعيين بسبب رضاها عن سياسة الحكومة تجاهها ، سياسة «التقدم والانعاش والتطوير» المزعومة !

مباشرة بعد ظهور النتائج هددت «دافار» بضم الناصرة الى الناصرة العليا . لان هذا التهديد يشير الى اقلاس المهددين والى البلبلة التي اصابتهم . ولا يخيف هذا التهديد احدا ؛ اننا نعرف مساعي الحكم العسكري المحمومة لابقاء الناصرة العليا اللقمة معلقة في وجوه اهالي الناصرة .. ونعرف حرص وزارة الدفاع على ابقاء الناصرة العليا تحت جناحها التي لا تمس .

ليس هذا التهديد سوى تحصيل الحاصل . اما الامر الذي يجب ان يثير الاهتمام فهو تصريح رئيس الوزراء ، مباشرة بعد ظهور نتائج الانتخابات ، بانه سيعيد النظر في الحكم العسكري ويعمل على تحقيق تخفيف جديد في قيوده ، دون الغائه كليا .

الحقيقة ان الحكم العسكري اصبح جيفة كلما استمرت فوق الارض دون ان تدفن ، ازداد عفونتها ولم تعد تنفع احدا . صحيح اننا لم ننجح في تحقيق شعارنا الدمقراطي بانزال المباي وتجمعه وتوابعه العربية الى اقلية بين الناخبين العرب . ولكن لن تستطيع الحكومة القائمة الاختباء وراء الاكثرية التي انتزعتها من قرى عربية صغيرة ومعزولة . ان الرأي العام كله يعرف ان الميزان الحقيقي لاتجاه الجماهير العربية ولاستعدادها النضالي هو نتائج الانتخابات في الناصرة ، في المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل .. وبالضبط في الناصرة نزل المباي وتجمعه وتوابعه الى اقلية ضئيلة وانزاحت ادارته ، وانتخب الشعب اكثرية دمقراطية مكافحة .

نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة هي فشل لسياسة المباي الحاكم على طول الجبهة !

لقد تحدى المباي الحاكم وحكمه العسكري ، الحس مشاعر الجماهير حين فرض عليهم ادارة بلدية لا هم لها سوى اشباع مطامعها الشخصية على حساب المدينة وتطورها . اصبح جهاز البلدية ، كما سماه الشعب ، ملجأ وعزبة للمحاسيب ، وانتشر التبذير على حساب دافع الضرائب ، واحاط رئيس بلدية الناصرة الصغيرة نفسه بحاشية لم يجرأ عليها رئيس بلدية تل ابيب . وانشغل بتنظيم الخدمات السياسية للحكم العاضر في الداخل والخارج دون اي تقدير لمشاعر اهالي الناصرة ودون اي احترام لوجودهم . وبينما كان اهالي الناصرة يرون بحسراتهم كيف تتطور وتنمو الناصرة العليا ، وتشيد ابنية الجامعات والمدارس في حيفا وتل ابيب وغيرهما ، ظلت الناصرة كما كانت عليه في سنة ١٩٤٨ تقريبا . فرض على تطورها الشلل ، واكبر احيائها ظل دون مجار ، لا ملاعب ولا جنائن ، ولا اي اهتمام بتطوير الصناعة فيها . احياؤها مهملة . اراضيها تنهب وتطول من كل مكان ، واموالها ضائعة .

لقد اعلن اهالي الناصرة ، باكثريتهم الساحقة ، انهم ضاقوا ذرعا بهذا الوضع ولن يسمحوا ، مهما يكلفهم الامر ، بالاستمرار في التلاعب بمقدرات مدينتهم العالقة .

من اجل تخليص الناصرة من الشلل الاداري الذين رهنوا الكتلة الشيوعية الى مركز القيادة في البلدية الجديدة . ومن واجب كل حريص على مستقبل الناصرة الان ، كل مخلص لشعبه وكل دمقراطي ، ان يلبي رغبة اهالي الناصرة . ويخطىء المباي الحاكم خطأ مميتا اذا توهم

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

لوحة عن تطور الاقتصاد السوفييتي خلال النصف الاول من العام الجاري

احتفلت الانسانية التقدمية في العالم اجمع ، يوم ٧-١١-١٩٦٥ ، بالذكرى الثامنة والاربعين للثورة الاشتراكية الكبرى . ان ثورة اكتوبر التي قضت على القيصرية وشادت اول بلد اشتراكي في العالم فتحت الطريق امام روسيا القيصرية المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا ، روسيا سجن الشعوب فتحت الطريق امامها رحبا التقدم والازدهار وبناء مجتمع الاشتراكية والسير قدما نحو شيوعية الغنى والرخاء . لقد اوصلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الاتحاد السوفييتي الى اعلى مستوى عالمي من التقدم الصناعي والاجتماعي والفني وجعلتها قلعة ثورية لا تتزعزع تمد العون والمساعدة السياسية والمعنوية والمادية للشعوب المناضلة من اجل حريتها ومن اجل تقدمها الاجتماعي ومن اجل الاشتراكية .

وننشر هنا بعض الاحصائات الاخيرة عن مكتب الاحصائات المركزي في الاتحاد السوفييتي حول تنفيذ برنامج تطوير الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٦٥ .

واليوم يمكن الحديث عن النتائج الملموسة لهذه السياسة . فبرنامج الاشهر الستة فيما يتعلق بالحجم الاجمالي للانتاج الصناعي والغالبية السلع الاساسية قد تم تخطيه لمجمل الاتحاد السوفييتي ، ومن قبل جميع الجمهوريات المتحدة ومجالس الاقتصاد الوطني .

وتجدر الاشارة بصورة خاصة الى زيادة وتائر الانتاج السوفييتي . فبالمقارنة مع الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٦٤ ، ازداد حجم الانتاج الصناعي ٩.٣ بالمائة ، الامر الذي يتجاوز كثيرا برنامج ووتائر زيادة العام الماضي . وبالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم ، ازداد مردود العمل في الصناعة ٤.٥ بالمائة وانجز برنامج خفض اسعار كلفة المنتجات الصناعية ، وازدادت الارباح التي حققها الاقتصاد الوطني ١١ بالمائة بصورة اجمالية ، و ٩ بالمائة بالنسبة للصناعة . ونلاحظ زيادة سريعة جدا في الانتاج ، في الصناعة الخفيفة والصناعة الغذائية (١٠ بالمائة) .

ويمكن التاكيد من يقين انه بمقدار ما تتحسن اساليب الادارة الاقتصادية وعامل النفع المادي الشخصي على نحو اكثر فعالية ، سيشهد اشتداد وتائر زيادة الانتاج الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي . وهذه مهمة من اكبر مهام برنامج ١٩٦٥ والبرنامج الخماسي للاتحاد السوفييتي لفترة ١٩٦٦ - ١٩٧٠ ، الذي يجري وضعه الان .

ان بلاغ المكتب المركزي للاحصاء يعطي وصفا للوضع في زراعة الاتحاد السوفييتي . ويلاحظ ارتفاع في المداخيل الاسمية والعملية لسكان الاتحاد السوفييتي . وبفضل التدابير المطبقة من قبل الدولة فان المعدل الوسطي النقدي لاجر جميع العمال والمستخدمين قد ارتفع ٦ بالمائة تقريبا عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي ، وزادت المبالغ المدفوعة للكولخوزيين ١٠ بالمائة .

وحصل السكان على ٥٠٠ الف مسكن جديد وعلى عدد كبير من مؤسسات الخدمات العامة والمؤسسات التعليمية . ويسجل ايضا ان الخدمات الطبية ومختلف الخدمات المقدمة للجمهور قد تحسنت

وفي اوائل تموز ١٩٦٥ كان عدد سكان الاتحاد السوفييتي يشكل ٢٣٠،٥٠٠،٠٠٠ نسمة .. وتشير الادارة المركزية للاحصائيات في بلاغها الى ان العدد الوسطي للعمال والمستخدمين كان في هذه الاشهر الستة ٧٥.٢ مليون ، اي بزيادة ٣.٦ مليون ، منهم ٢.٣ مليون اصبحوا يعملون في الصناعة ، والبناء ، والزراعة ، والنقل ، والمواصلات .

كذلك ارتفع الانتاج بنسبة ١٠ بالمئة للتيار الكهربائي والجرارات ، والحفارات ، والورق ، والاسمنت ، ونسبة ٨ بالمئة للنفط ، و٧ بالمئة للحديد الصب ، والفولاذ ، واجهزة الراديو ، و٥ للفحم وفلز الحديد ، والتجهيزات المعدنية ، والحاجات المنزلية . وازداد الانتاج بنسبة ١٠.٢ بالمئة للمطاط التركيبي والمواد الغذائية ، والتجهيزات الكيمائية ، واجهزة التلفزيون والغسالات . وارتفع انتاج البرادات بنسبة حوالي ١٤٤ بالمئة . وقد تم بناء ٥٠٠ الف شقة (حوالي ٢١ مليون متر مربع) ، وعدد كبير جدا من المنازل الخاصة . وقد وسعت الخدمات المطلوبة للسكان من شاطها .

ان الارقام التي وردت في بلاغ الادارة المركزية للاحصائيات تثبت ان اعتمادات كبرى قد وظفت في الزراعة ، فخلال الاشهر الستة حصلت الزراعة على ١١٨٠٠٠ جرار ، و ٣٦٠٠٠ شاحنة ، و ٣٧٠٠٠ حاصدة - دراسة . وازداد انتاج الاسمدة المعدنية ٢٩ بالمئة ، وانتاج ماكنات قطف القطن ٣٢ بالمئة ، وماكنات تنظيف الحبوب ٥٥ بالمئه وتطور على نحو كبير انتاج المنتوجات الكيماوية لوقاية النباتات .

وارتفع انتاج اللحم ، والالبان ، والزيت النباتي ، اكثر من ١.٣ مرة ، كما ازداد انتاج الزبدة حوالي ١.٥ مرة .

وقد اصبحت المساحات المزروعة تشكل ٢٠٨ ملايين هكتار . وقد انخفضت هذه المساحات انخفاضا بسيطا بالنسبة للعام الماضي . وهذا يفسر بواقع ان مساحة الاراضي التي لم تزرع بقصد اراحتها قد ازدادت . ويعلن البلاغ ان الكولخوزات والسوفخوزات التي تتمتع بصلاحيات واسعة اعادت النظر وحسنت تركيب المساحات المزروعة مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المحلية

ويشير البلاغ الى ازدياد قطعان المواشي في الكولخوزات والسوفخوزات .

شهادة من موسكو

يخيل ان هذا كان امس . فالى موسكو توافد شباب من عشرات البلدان في العالم ، وتصافحوا للمرة الاولى ، وللمرة الاولى ملأوا قاعات الدروس والمحاضرات ، ونطقوا من غير ثقة اولى الكلمات الروسية . كل شيء كان للمرة الاولى في هذه المؤسسة التعليمية التي يمكن القول عنها بجراءة انها فريدة في نوعها .

تأسست جامعة لومومبا في عام ١٩٦٠ . وهدفها الرئيسي مساعدة بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في اعداد الاختصاصيين الضروريين لنجاح تطور الاقتصاد الوطني والثقافة الوطنية ، لبناء الحياة الجديدة . وهذه الجامعة ليست مؤسسة حكومية ، من مؤسسات الدولة ، فان مؤسسيها هم اللجنة السوفييتية واتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

والان اصبحت جامعة الصداقة بموسكو معروفة في العالم باسره ، ومنذ قريب ، قبلت في الرابطة العالمية للجامعات . وفيها يتعلم اكثر من سبعة الاف طالب واكثر من مائة اسبيرانت (طلاب صفوف التخصص العلمي العالي بعد الجامعة والمعهد) من السبعين وثمانين بلدا ، بينهم خمسمئة فتى وفتاة من السوفييتيين .

منذ بضعة اعوام ، كان السواد الاعظم من شباب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذين يمضون الى باريس ولندن ونيويورك في طلب العلم يعتمدون اما على مواردهم الخاصه واما على احسان وعود مختلف الصناديق والمؤسسات والجمعيات الخيرية . ولكن ذلك لم يكن اساسا ، في كلا الحالين ، الا من نصيب الميسورين . اما عندنا ، فلا وجود لهذه العقبة الجدية . فان سفر المرشحين القادمين الى الاتحاد السوفييتي تدفع الجامعة نفقاته ، ولا يتقاضى الطلاب منحة دراسية شهرية وحسب بل يتمتعون كذلك مجانا بالوسائل التعليمية والخدمة الطبية والمسكن . كذلك تسهم الجامعة في دفع بدلات بطاقات الاقامة في دور الراحة وفي المصحات لقضاء الاجازه .

ان السمة الحالية سمة مشهودة بالنسبة لنا . فاليوم نستطيع التحدث عن النتائج . فان ٢٢٨ شخصا اصبحوا اوائل حاملي شهادات جامعة لومومبا ، بينهم ١٨٤ شخصا من ٤٦ بلدا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، و ٤٤ شخصا من الاتحاد السوفييتي .

وقد نمت الجامعه منذ تاسيسها وتحولت الى مؤسسة تعليمية من الدرجة الاولى . وفي الجامعة سبع كليات هي كلية الهندسة ، وكلية الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية ، وكلية الطب ، وكلية الزراعة ، وكلية الاقتصاد والحقوق ، وكلية التاريخ والاداب واللغات ، والكلية الاعدادية (مدة الدراسة في كلية الطب اطول مما هي في غيرها ، وفي السنة القادمة تخرج الدفعة الاولى) .

كان تحت تصرف خريجي السنة الجارية ٧٩ كرسيا علميا و ١١٢ مختبرا و٥٥ قسما دراسيا . وقد استفادوا من خدمات المكتبة التي تضم ٣٠٠ **الف مجلد** من المطبوعات العلمية والدراسية بمختلف اللغات .

وقد شاطرهم اساتذتنا ومعلمونا معارفهم وتجاربهم وبينهم نفر من اكبر العلماء السوفييتيين . وتضم الهيئة التعليمية والعلمية في الجامعة **٥٢ استاذا و ٢٩٦ استاذا محاضرا** . كذلك استمع خريجو السنة الحالية الى محاضرات مشاهير من العلماء الاجانب امثال الاستاذ ماهالانوبيس والاستاذ كيلبادي من الهند والاستاذ باليرو من الارجنتين والدكتور ستيكول والدكتور فوستر من الولايات المتحدة الامريكية .

لقد ولت سنوات الدراسة بالنسبة للرعيل الاول من المتخرجين . وقد كانت سنوات طريفه بافراحها ونجاحاتها ومصاعبها . لقد جاء الى موسكو شبان يتكلمون بعشرات اللغات ولا يعرفون اللغة الروسية ويختلفون من حيث طابع التحصيل العلمي ودرجته .. يقول الطالب اولستين ايسيده من الداهومي : «كان الحال صعبا جدا علي في البدء عندما سمعت لغة غير مفهومه اطلاقا بالنسبة لي . وقد خيل الي انني لن اتمكن من دراستها .. ولكني بعد بضعة اشهر صار في وسعي ان اعبر عن افكاري باللغة الروسية وافهم النطق الروسي» . وقد تحقق ذلك بفضل الكلية الاعدادية حيث استوعب الطلاب اللغة الروسيه ودرسوا جمله من مواد المدرسة الثانوية .

في عام ١٩٦١ ادلت بحديث لمجلة «الاتحاد السوفييتي» عن الفوج الاول من الطلاب الذي قبلناه ، فاشرت الى ان السوفييتيين سيعملون كل شيء لاجل اعداد الملاكات الاهلية بنجاح ، لاجل تعزيز التعاون الثقافي والعلمي مع بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لاجل توطيد الصداقه بين شعوب العالم اجمع .

ويسرنا اننا وفينا بهذا الوعد . فان الاختصاصيين الشباب سيساعدون شعوبهم على تحقيق التقدم الشامل بما اكتسبوه من معارف في موسكو

ومن صميم القلب نحيي جميع العاملين في الجامعة المتخرجين . ونحن اذ نودعهم نقول لهم : **مع السلامة ونتمنى لكم النجاح في الوطن !**

في الصورة مناقشة اطروحة الشهادة . استحق شيموب اولوموبجا اودوبوغبا (الى اليمين) من نيجيريا درجة ماجستير لقاء بحثه في لغة اليوروبا . كان الاستاذ اوغويو ماله الاختصاصي في اللغات الافريقية ، المناظر في مناقشة البحث .

عن «الاتحاد السوفييتي»



طلاب افريقيون في جامعة لومومبا

اكتوبر ١٩١٧

للشاعر السوفييتي : ميخائيل ايساكوفسكي

فكرت من جديد .
الذكريات في قلبي ، نضال شعبي المجيد
اكتوبر الفريد لا يعرفه الزمان ،
من قبل كيف كان ؟ كيف كان ؟ كيف كان ؟

* * *

بداية البدايات ، ومطلع الصباح
نحن شهدناه ، شهدنا هبة الكفاح
وشعبنا واجه حرا روعة المصير .
صعوده نحو مطالع الغد الكبير

* * *

الشعب جمع القوى
ازاح عن كاهله الطغيان
واليوم عبد الامس صار سيد الزمان
صار سيد المكان .

* * *

اول مرة تخشلت سحائب الضباب
عبر المسافات التي ليست تحدها حدود
تبزغ نجمه الفلاحين والعمال
فريدة فوق سماء عصرنا الجديد

* * *

وكل ما كان . وحتى ذلك الذي ما كان
لكنه لا بد ان يحدث في مستقبل الزمان
منبعه اكتوبر المليء بالامكان ...
منبعه عزيم الشعب في معارك العصيان

* * *

او لو انتك ، عفرتك الدرع الدخان
ففي قلوبنا ما زلت ابيض بذكراك في القلوب
يا عيدنا بهجتنا وبهجة الشعوب
مثلك ما كان ولن يكون في الزمان

* * *

شعاعك السامي يلوح في عالمنا السلام
يشيع فينا فرحة الابداع والصداقة
وضوؤه الخالد لن يخنقه الظلام
لسوف يبقى ساطعا على مدى الايام .

في العالم العربي

الموقف في سوريا .. واحداث البلاد العربية

بقلم محرر الاتحاد السياسي

الموقف في سوريا لا يزال يتصف بعدم الاستقرار والقلق منذ مدة اسابيع خلت ... وكان اعتقال اكرم الحوراني مع عدد من زملائه في الاسبوع الماضي ، مظهرا من مظاهر الصراع الدائر في سوريا ... فالصحافة اللبنانية كانت مسرحا للشائعات التي كانت تنبأ بوقوع احداث في سوريا خلال شهر آب الماضي .

فقد ١٣ سبتمبر الماضي ، حال مغادرة الحافظ سوريا الى مؤتمر الدار البيضاء ، قامت العناصر المناوئة للحافظ بقيادة الجنرال صلاح جديد ، القائد العام السابق للقوات السورية ، وميشيل عفلق ، القائد الفكري لحركة البعث ، والبريغادير سليم ابو حاطوم بانقلاب هادئ .. فكانت اولى خطواتهم ارغام رئيس الحكومة المدني يوسف زعين باسناد انصار اكرم الحوراني من الحكومة ، مستندين بذلك الى تحركات بعض وحدات الجيش التي ضباطها غير راضين عن نظام الحافظ في سوريا . وفي نفس الوقت طوقت وحدات اخرى من الجيش بيت الحوراني في حماة وفرضت عليه الاعتقال البيتي .

وكانت هذه المحاولة ترمي الى تمهيد الطريق امام ابعاد الحافظ لدى عودته من الدار البيضاء ..

والمعروف انه ساد سوريا في الاسابيع الاخيرة توتر سياسي ملحوظ ، بصورة اشتداد حدة الصراع بين قوى اليمين ضد اصحاب الاتجاهات الديموقراطية في الحكومة وقوى اليسار في خارج الحكومة . وكما تقول الانباء فقد جاء اعتقال اكرم الحوراني نتيجة لاشتداد معارضة انصاره للاتفاق مع الشركات البريطانية على مد خط انابيب بترول رئيسي في سوريا .

ولا شك ان هذا التناقض في سياسة الحكومة يعود الى وجود قوى متصارعه داخل الحكومة نفسها على الاتجاه الذي يريدونه لسوريا .

وهذه الخلافات في الحكومة، هي التي تفسر استقالة القيادة القطرية لحزب البعث قبل فترة وجيزة والدعوة لعقد مؤتمر استثنائي لبحث العلاقات ولتكوين مجلس وطني موسع، ولاقرار شكل الحكم وعلاقات السلطات المختلفة ببعضها .. ولانتخاب هيئة قطرية جديدة لحزب البعث .

هذه الاحداث التي تجري في سوريا وما يرافقها من اعمال تخريبية ضد وحدة الصف العربي لا يمكن فهمها بمعزل عما يجري في الوضع العربي .. وقد حللت صحيفة «نضال الشعب» السورية ، لسان حال الحزب الشيوعي السوري ، المحركات التي تكمن وراء هذه الاحداث في سوريا فقالت :

« في بلدان عربية مختلفة ، وقعت في الفترة الاخيرة احداث خطيرة .. ففي جنوب السودان اتسعت اعمال التمرد ضد الحكومة المركزية ، ووقف المستعمرون الامريكيون والعميل تشومبي وراء المتمردين يزودونهم بالسلاح والمال ... واشارت انباء الجمهورية العربية المتحدة الى نشاط استعماري امريكي متزايد ، فقد كشفت السلطات شبكة تجسس امريكية يراسها الصحفي **مصطفى امين** ، وظهر من اعضائها محافظ القاهرة وغيره .. كما كشفت عن مخطط «الاخوان المسلمين» لقلب نظام الحكم ، بالتآمر مع حلف المركز ... واشارت الانباء الى ان اكثر من مؤامرة ضد الوضع في مصر قد كشفت خيوطها مؤخرا .. وفي العراق يستمر عبد السلام عارف في سياسة القمع ضد القوى الديموقراطية وفي شن حرب عدوانية على الشعب الكردي .. وقد تراجعت حكومة عارف امام الاستعمار الانكليزي وشركاته البترولية ، فعقدت اتفاقا مع ٧ شركات انجليزية لتكوين مؤسسة واحدة مع شركة البترول العراقية غير مستمرة حتى الان .

وقامت حكومة الكويت بشن حمه ضد القوى الوطنية المخلصه ، واعلنت انسحابها من الوحدة الاقتصادية العربية . وقبل مدة من الزمن وقع انقلاب في الجزائر رحبت به اوساط الرجعية العربية وتعللت به صحف الاستعمار» ويدل هذا كله ان قوى الاستعمار تشن هجوما على طول الجبهة العربية ، محاولة توجيه ضربة لحركة التحرر الوطني الصاعدة وللتحولات الاجتماعية العميقة الجارية في مصر والجزائر . ويرافق اعمال التآمر الاستعماري اعتداءات اسرائيلية متكررة ، ونشاط رجعي موجه ضد اعمال التقدم الاجتماعي وافكار الاشتراكية .. ويظهر ذلك بوضوح في سوريا . فقد كتبت «نضال الشعب» تقول :

«لقد تصورت الرجعية في سوريا العربية ان بامكانها شن هجوم على التحولات الاجتماعية العميقة بغيه اجراء تبديل في الحكم يكون في مصلحتها . وقد شجعها على ذلك دعم الاستعمار وما يجري في العالم العربي من احداث وحوادث .

«واتخذ نشاط الرجعية وقوى اليمين اكثر من مظهر ، فقد استغلت الرجعية المولد النبوي الشريف والاحتفالات الدينية العديدة لشن حملة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

شولوخوف يتحدث عن نفسه

منح الكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف جائزة نوبل للادب ، لسنة ١٩٦٥ . وفيما يلي ننشر مقالا قصيرا كتبه شولوخوف عن حياته وعمله ، يبرز عمق ارتباط شولوخوف بابطاله ، وارتباطه العميق بقضايا الناس الذين يكتب عنهم .

ولدت سنة ١٩٠٥ ، في ٢٤ ايار .. في خوتور كروجلين (اصل ابي من منطقة ريازان .. وقد تنقل من مهنة الى اخرى حتى موته سنة ١٩٢٥ . كان تاجرا للمواشي ، ثم عاملا زراعيا ، ثم بائعا متجولا للملابس ، ثم «مديرا» لمطحنة قمح الخ ..

اما امي فكانت بنت فلاح ، وقد تعلمت القراءة والكتابة عندما بعثني ابي الى المعهد ، من اجل ان اكتب لها مكاتيبي ، بدون مساعدة ابي .

حتى سنة ١٩١٨ ، تعلمت في مدارس مختلفة في موسكو وفوغنشار ، وشتسكايا .. واثناء الحرب الاهلية كنت في الدون . وابتداء من سنة ١٩٢٢ التحقت بالحملة الوطنية وتجولت على ارض الدون . وكنت خلال مدة طويلة عاملا زراعيا .

عندما كنت في الخامسة والعشرين عملت كمعلم ، اثناء حملة الناء الامية بين الكبار ، وبعد ذلك عملت في دائرة التموين .

ورثت ، على ما يبدو عن «موهبة» ابي في عدم الاستقرار في عمل ما ، فخلال ست سنوات تعلمت عدة مهن . تعلمت مسك الدفاتر ، وعملت كمعلم شعبي وحمالا ، ومراقبا في وزارة التموين ، وبناءا ، وموظفا ، وصحفيا . وكنت خلال عدة اشهر عاطلا عن العمل ، وكنت اعتاش من الليرات القليلة التي وفرتها اثناء العمل .

بدات الكتابة سنة ١٩٢٣ ، ونشرت قصصي الاولى في سنة ١٩٢٤ . في سنة ١٩٢٦ بدات اكتب رواية «الدون الهادئ» وقد استمرت كتابة هذا الكتاب اربعة عشر سنين (؟) .. والان ،

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

قادة من اسيا وافريقيا عن ثورة اكتوبر

«لقد دفعت الثورة السوفييتية البشرية ، كثيرا الى امام .. واشعت الشرارات لا يمكن اطفاؤها وارست قواعد حضارة انسانية جديدة ..»

جواهر لال نهرو

«ان ثورة اكتوبر كانت لها تاثيرات كبيره الاهمية جدا بالنسبة لحركة التحرر في البلدان التي ظلت خلال سنين طويلة تحت نير الاستعمار ..»

جمال عبد الناصر

«لقد فتحت شعوب الاتحاد السوفييتي امين العالم كله ، واثبتت ان الشعب الذي صمم على الحصول على الحرية لا يمكن ان يقهر .. وقد جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بالحل الصحيح لمستقبل قارتنا افريقيا» .

موديبو كيتا

«لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا ، لكانت هناك ضرورة ملحة لايجاده» !

احمد بن بله

«لولا قوة الاتحاد السوفييتي لظل الاستعمار قادرا على ذبح كل ثورة افريقية ، في مهدها» .

كوامي نكروما

«بعد انتصار ثورة اكتوبر في روسيه تحددت بقوة قاصعة نضال شعوب اسيا من اجل الاستقلال الوطني ، لخلع نير المضطهدين .. وهذا النضال اصبح اكثر تنظيما ، وهدفه اصبح اوضح واصلب» .

احمد سوكارنو

نتائج انتخابات الكنيست الـ٦ في الناصرة وقرى الجليل

تتمة من الصفحة الاولى

المئة من الاصوات في كل من الناصرة (٤٤٫٦٪) والرينة (٤٠٫٥) وعيلبون (٤٢٫٥) والبعنة (٤٥) وكفرياسيف (٤٧) ودنون (٤٠) .

ونلنا اكثر من ٣٠ المئة من الاصوات في كل من كسال (٣٠) وعبلين (٣٤٫٢) ودير الاسد (٣٠٫٥) وجديدة (٣٤٫٧) وابو سنان (٣٢٫٥) .

وحقق الشيوعيون بتأييد الشعب نجاحات هامة في كل من عيلبون والرينة واكسال وعين ماهل والمغار والمشهد ودبورية وصندلة والمقيبلة وطمرة وكابول وسخنين وكوكب والمزرعة ونحف وجديدة وكفر ياسيف ودنون . كذلك يحتفل اهالي البعنة ودير الاسد في الشاغور بالازدياد الكبير في عدد الاصوات الذي ناله الشيوعيون ومن المعروف انه في الانتخابات الماضية لم يستطع قسم كبير من اهالي القريتين الاشتراك في الانتخابات بسبب النزاع المؤلم الذي جرى في حينه .

وحقق الشيوعيون ازديادا كبيرا في عدد الاصوات التي نالوها بين بدو الجليل (اصبحوا عمالا) خصوصا من عرب السواعد والبير المكسور . ونلنا بين بدو الجليل ٢٧٩ صوتا بينما نلنا في السابق ١٢٥ صوتا .

وننشر فيما يلي قائمة بنتائج الانتخابات في الناصرة وقرى الجليل مع مقارنتها بالنتائج التي حصلنا عليها في الكنيست الخامسة (السابقة) .

المكان	الكنيست الخامسة		الكنيست السادسة	
	الاصوات	النسبة المئوية	الاصوات	النسبة المئوية
الناصرة	٤٣١٢	٤٦٫٣	٤٨١٨	٤٤٫٦
عين ماهل	٧١	١٢٫٠	١١٥	٢١٫٠
يافة	٥٠٢	٥١٫٥	٦٤٣	٥٤٫٤
عيلوط	٧٧	١٩٫٠	٩٣	١٤٫٠
اكسال	١٦٦	٢٢٫٠	٣٧٠	٣٠٫٠
الرينة	٣٧٦	٣٦٫٠	٤٤٣	٤٠٫٥
كفر كنا	٤١٢	٣٠٫٠	٢٨١	٢٤٫٣
طرعان	٣٤٧	٤٢٫٠	٢١٧	٢٠٫٧
عيلبون	١٥٦	٣٩٫٠	١٨٤	٤٢٫٥
المغار	٢٠٢	١٥٫٠	٢٠٦	١٨٫٣
المشهد	٣٤	٧٫٠	١٠٨	١٩٫٩
دبورية	١١٠	٧٫٠	١٦٦	٢٠٫٠
البعينة	٦	٢٫٠	١٦	٥٫٠
صندلة	١		١٦	١٠٫٠
المقيبلة	١		٣٥	٢٠٫٠
المشيرفة	١		١٦	٦٫٠
الناعورة	٢	٨٫٠		
طيرة	٢٠	٢٣٫٠	٩	١٠٫٣
كفر كما	٨	٢٫٠	١١	
الريحانية	٢	٢٫٠	٢	٢
رمانة			٢	
عين ماهل			٢	١٫٠
طمرة الزعبية			١	١٫٠
سولم	٢٤	١٤٫٠	١٦	٦٫٤
الطيبة الزعبية	٧	١٥٫٠	٨	٥٫٤
المحي				
كفر مصر			٤	٢٫٠
شفاعمرو	١٠٨٧	٤٠٫٤	١٠٩٠	٣٣٫٠
عبلين	٢١٨	٣٩٫٠	٣٢٠	٣٤٫٢
طمرة	٢٥٢	١٥٫٠	٤٨٧	٢٢٫٩
كابول	١٤٨	٢٢٫٠	٢٢٦	٢٦٫٨
سخنين	٢١٧	١١٫٦	٣٣٤	١٩٫٧
عرابة	٤٠٥	٣٩٫٠	٦٥٣	٥٠٫٤
دير حنا	٢٢٠	٣٣٫٠	١٩٨	٢٤٫٠
شعب	٢٦	٦٫٠	٥١	٩٫٦
كوكب	٢٤	٨٫٠	٦٦	٢٠٫٠
كفر مندا	١٠١	١٥٫٠	١٧٨	١٣٫٧
الرامة	٤١٨	٣٢٫٠	٢٤٣	٢٠٫٠
بيت جن	٢٥	٤٫٠	٢٨	٢٫٣
نحف	١٥٣	٢٠٫٠	٢٢٨	٢٦٫٧
البعنة	٢٧٥	٦٠٫٠	٢٩٦	٤٥٫٠
دير الاسد	١٦٦	٣٣٫٠	٢٦٤	٣٠٫٥
مجد الكروم	٢٦٠	٢٣٫٠	٢١٧	١٧٫٠
الجديدة	٨٠	١٨٫٠	١٨٧	٢٤٫٧
المكر	١٤٥	٢٧٫٠	١٩٥	٢٧٫٠
يركا	٢٢	٢٫٠	٢٨	
كفر ياسيف	٤٢٨	٤٠٫٠	٦١٥	٤٧٫٠
ابو سنان	٢٨٠	٢٥٫٠	٣١٢	٢٢٫٥
دنون	٩٦	٣٢٫٠	٩٦	٤٠٫٠
معليا	١١	٢٫٠	٤٨	٧٫٠
ترشيحا	٤٢	٨٫٠	٨٠	١٢٫٠
البقيعة	١٦٥	٢٤٫٠	١٣٥	١٦٫٠
فسوطة	١٤	٢٫٠	٣٩	٤
حرفيش	١		٢٩	٥٫٦
ياتوح			٤	٤
كفر سميع	١		٤	
عين الاسد	١		١	
كسرى	١			
جولس	١١	٢٫٠	١٨	١٫٨
ساجور	١		٥	٤
الجش	٥٠	٨٫٠	٣٤	٤
المزرعة	١٣	٢٫٠	٧٤	١٥٫٤
طوبه			٢	٢
جسته				
بدو الجليل	١٢٥		٢٧٩	٧٫٣

بعد الانتخابات ..!

تخفيض ميزانيات التعليم والتطوير والشؤون

القدس ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» استنادا الى تصريح شخصية مسؤولة في وزارة المالية ، خبرا يفيد انه من المنتظر تخفيض ميزانيات التعليم والتطوير والشؤون الاجتماعية ، وذلك في نطاق محاولات الحكومة الموازنة بين المدخولات والمصروفات ، بعد ان اصبح معروفا ان العجز في سنة ٦٦-١٩٦٧ ، سيكون حوالي نصف مليار ليرة .

وصرح «المسؤول الكبير» في وزارة الاقتصاد لمراسل جريدة يديعوت ان الحكومة «خائفة» من فرض ضرائب جديدة على الجماهير التي لم تعد قادرة على حمل اكثر مما هو على كاهلها . **الوضع هذا ـ قال حضرته ـ نزين امكانية رفع اجور المواصلات والبريد ورفع اجور الخدمات الطبية الحكومية ورفع ضريبة الاملاك وهذا سيمكن من مضاعفة ما يجمع من الضرائب» .**

«ايجد» و «دان» تطالبان بزيادة اجور السفر على خطوطهما

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف ان شركتي الباصات الكبيرتين في البلاد «ايجد» و«دان» قد تقدمتا الى سلطة تقرير تعريفة السفر بطلب تمكينهما من زيادة اجور السفر على خطوطهما بنسبة .) بالمئة (دان) و٢٥ بالمئة (ايجد) .

وتجمع الشركتان اسباب طلب زيادة اجور السفر الى ان العجز في ميزانيتهما يبلغ ملايين الليرات ، وان الارتفاع قد طرأ على مختلف نفقات الخدمات وان الاجور قد ازدادت وعلاوة الغلاء ارتفعت

ازدياد المعارضة لمرافعة فرجيس

حيفا ـ نشرت الصحف المسائية امس ، انه تزداد الرغبة في الاوساط الرسمية في رفض طلب المحامي الفرنسي ـ الجزائري فرجيس ، للمرافعة امام المحكمة دفاعا عن محمود حجازي الذي يوصف بانه عضو في منظمة «الفتح» .

ومن المنتظر ان تجتمع لجنة المحامين للنظر في طلب فرجيس ومن المنتظر ان تعارض طلبه .

فلنر وطوبي الى موسكو

القدس ـ غادر البلاد ، في صبيحة يوم الاثنين امس ، الرفيقان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، في طريقهما للاتحاد السوفييتي حيث يزوران موسكو .

وفي المطار ودعهما افراد عائلتيهما واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ووفود المناطق ومندوب الاتحاد .

تعزيــة

الى آل عمر ياسين لفقدان الشاب المأسوف على شبابه :

طاهر عمر ياسين

فرع الحزب الشيوعي الطيبة

هل تجري انتخابات جديدة لمجلس المغار المحلي ؟!

نشرت «دافار» امس ان **وزارة الداخلية اما انها ستلغي الانتخابات التي جرت لمجلس المغار المحلي وتجري انتخابات جديدة ، واما انها ستعين مجلسا محليا جديدا يضم مختلف الاحزاب والفئات في القرية .**

فالمعروف ان جميع القوائم الـ ١٩ التي اشتركت في انتخابات المجلس المحلي في المغار قد سقطت جميعها لعدم حصولها على النسبة اللازمة لاشتراكها في توزيع المقاعد (٧٥ بالمئة) التي تعادل ١٥٥ صوتا .

وكانت قائمة قاسم فريد هي القائمة التي حصلت على اكبر عدد من الاصوات (١٥٣ صوتا) وتليها القائمة الشيوعية (١٤٨ صوتا) . وبلغ عدد الذين اشتركوا في الانتخابات ١٨٦٠ ناخبا .

تعزيــة !

الى آل عمر نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه :

طاهر عمر ياسين

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان

النادي الثقافي الرياضي الطيرة

كيف يكسبون ثقة الناخبين

اتيح لي ، يوم الانتخابات ، ان اكون عضوا في لجنة الانتخابات في قريتي .. وبعد العمل الطويل الطويل ، حتى الثانية عشرة ، جاءت الساعة

.. ساعة فرز الاصوات !

وبما اننا «اولاد بلد» والطوابق مفهومة لنا جميعا ، ومصير موظفين واولاد موظفين متعلق بالنتائج ، طلب اعضاء لجنة الصندوق من الباي وقائمته من رئيس اللجنة ان يعلن ليس فقط نوع الحرف ، وانما ايضا لغة الحرف . **«بحياتك قول يا عبراني ، ولو عربي ، او بخط يده» !!**

وضحكت ليس من هؤلاء الذين يستحقون الشفقة ، وانما من الباي وديمقراطيته . وسأل موظف الانضباط اليهودي الذي لا يتكلم العربية ، ان افسر له سبب الضحك .. فالح حضرات «الباشيين بالكرباج» على ان اكتم القصة .. والا انشر غسيل قريتنا الوسخ ، امام العالم .. قلت لهم ان هذا الغسيل الوسخ ليس لقريتنا ، وانما لتجمع المصائب .. ولا باس ، من كشفه امام العالم الداني والقاصي ، وحكيت للموظف كل شيء ..

وكل اربع سنوات وقارئي هذه السطور بخير وعافية ، والله يزيدكم !...

من فرنسا الى القدس مشيا على الاقدام !

القدس ـ تصل في ٢٢ الجاري الى اسرائيل السيدة جنفياف ديبرا (٣٢ عاما) وهي فرنسية الاصل ، وكانت قد نذرت ان تحج من فرنسا الى القدس ، مشيا على الاقدام ، اذا شفي ابنها من مرض عضال الم به . وقد غادرت جنفياف قريتها في فرنسا قبل خمسة اشهر ، ومعها حمارها ، وسارت مسافة ١٣٠٠ ميل مارة بالمانيا والنمسا ويوغسلافيا وبلغاريا .. وعندما وصلت تركيا مرض حمارها فادخلته مستشفى بيطريا في استانبول، مما اضطرها أن تسافر بدونه من تركيا الى القدس ..

ولدى وصول السيدة الفرنسية الى البلدة القديمة قيل لها ان بلدية بيت لحم قررت ان تهديها حمارا بدل حمارها الذي مرض ! ..

بدأت المفاوضات لاقامة الائتلاف الحكومي

اشكول يقوم بتنازلات للمتدينين ـ مبام مستعد للانضمام الى الحكومة !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بدات المفاوضات والاتصال لتشكيل الائتلاف الحكومي ، حتى قبل ان تنشر النتائج النهائية للانتخابات . واعرب اشكول ، عن امله في ان ينضم الى الائتلاف مع التجمع الليبراليون المستقلون والمتدينون والمبام .

واعرب شمعون بيرس احد زعماء «رافي» انه حتى لو دعي حزبه ، رسميا ، الى الانضمام للائتلاف ، فانه لن يعمل ذلك . وقد افادت بعض العوامل السياسية من تقديرها بان اشكول سيضغط من اجل دخول «رافي» الى الائتلاف كخطوة اولى في طريق تذويب هذه الكتلة ، واعادة قاعدتها الى صفوف الماي .

مبام ـ قبل الانتخابات .. وبعدها

وبينما ركز المبام حملته على التجمع قبل الانتخابات، وبشكل خاص حول السياسة الاقتصادية للحكومة ، عاد لمحبته تميرت ، بسرعة ، بعد الانتخابات وبعد فشله في تقوية نفوذه .

وفي ندوة عقدت في بيت سوكولوف اعلن بنطوف ، احد زعماء مبام ان «حزب مبام يعتقد ، مبدئيا ، ان مكانه في الحكومة» واضاف : «اذا كان السيد اشكول مستعدا لهذا ، فسنتعاون معه» .

وقال بنطوف ان حزبه «سيقدم الى اشكول بعض المطالب مثل كبح جماح الاحتكاريين الاجانب ، واصلاح بعض العيوب الاجتماعيه وسد العجز التجاري» .

والحكم العسكري ؟!

ومن المعروف ، ان مبام بعد انتخابات ١٩٦١ ، وضع كشرط لدخوله الغاء الحكم العسكري ، تحت ضغط الراي العام الاسرائيلي ، الذي كان وقتئذ حساسا لقضية الحكم العسكري .

ونحن نسال المبام : هل سيضع الحكم العسكري كشرط لدخوله في الائتلاف هذه المرة ، ايضا .. ام انه سيضرب برغبة اعضائه العرب واليهود ، ورغبة الجماهير الديمقراطية كلها عرض الحائط ؟!

انا ندعو اعضاء المبام ، اليهود والعرب ، الى اسماع رايهم في الموضوع ، وعدم السماح ، بتراجع المبام ، في هذه القضيه الهامه جدا بالنسبة للعلاقات اليهودية ـ العربية .

في العالم العربي ـ بقيــة

ضد الاشتراكية وضد التقدميين جميعا ، شيوعيين وبعثيين تقدميين واشتراكيين ، كما شنت حملة ضد التحولات والتدابير التقدمية التي جرت ، وضد المنهاج المرحلي للحكم . وحدثت اعمال تخريب في عدد من المعامل المؤممة وفي اماكن اخرى .

«ويبدو ان عناصر اليمين في البعث (**الوحدة**) تحت تأثير المخطط الاستعماري الرجعي ، ووجدت ان الوضع مناسب لها . فتحرك **صلاح البيطار** واخذ يحرك معه انصاره هنا وهناك ، ويشن هجوما على عناصر مسؤولة في البلاد محاولا احداث انشقاق في الحكم وتوسيع شقة الخلاف بين انصار التقدم ومختلف الفئات التي تؤلف البلاد ، كل ذلك لفرض اتجاهات يرضى عنها الرجعيون ومن هم وراءهم وتعرض خط سير البلاد الحالي للانحراف ضد مصلحة التقدم والاشتراكية .

«ولم تكن كل هذه النشاطات منفصلة عن تهديدات اطلقها الاستعمار الامريكي ضد سوريا . وقد رافقها نشاط صهيوني ضد اعمال التحويل العربية وتهديدات وقصة وكانت قمة هذا النشاط العدواني ، الهجوم الفاشل الذي شنته القوات الاسرائيلية على الجبهة السورية وعلى اعمال التحويل الجارية فيها .

«هذه اللوحه تدل بوضوح على بعض العوامل الاساسية لما تعانيه سوريا .. ولكن الشعب السوري لن يسمح للاستعمار وعملائه بتنفيذ مؤامراتهم وسيسد الطريق عليهم وعلى قوى اليمين التي تحركت ورفعت رأسها ..

فالتحولات التي جرت في سوريا ، من تأميم الصناعة الى تأميم اقسام هامة من التجارة الخارجيه ، الى تدابير التخطيط والتصنيع وغيرها «اصبحت ملكا للشعب كله وسيدافع عنها الى النهاية ضد الاستعمار والرجعيه» .

وتنتقد صحيفه **«النضال الشعبي»** الحكم القائم في سوريا فتقول : «ان مسؤوليه اساسية تقع على عاتق الحكم في سوريا وان اتخاذ تدابير حازمه ضد عناصر التخريب والانقسام ، واطلاق الحريات الكاملة للشعب ورفع مستواه المعاشي يلعب دورا هاما في لجم القوى المتآمرة من اي جهة كانت» ...

وتختتم **«النضال الشعبي»** مقالها حول الاوضاع في سوريا فتقول :

«ان تعاون البلدان العربية وخاصة مصر وسوريا له اثره الكبير على كل منها وعلى مجمل الوضع العربي وان انقسام الصف العربي التقدمي لا يفيد سوى المستعمرين الرجعيين» .

شولوخوف يتحدث عن نفسه ـ بقية

اكتشفت نفسي نهائيا وعرفت مهمتي .. التي يرافقها عادة الكثير الكثير من التعب والجهد ، والفرح ايضا ..

في اواخر ١٩٢٢ وصل شولوخوف الى موسكو ، املا في تحصيل العلم ، والاتصال مع الادباء الشباب الصاعدين في العاصمة . وبعد مدة ، عاد الى ضيعته ، الى امه وخطيبته .. وبعد ثلاثة ايام من عقد قرانه ، عاد الى موسكو ثانية ، مع زوجته الشابة . وفي موسكو، وجد مصاعب معينة ، فكانت اجرة الصحي قليلة والوضع الاقتصادي صعبا ، ولم يتمكن ان يتعلم في الجامعة ويعمل في نفس الوقت .. فاضطر الى العودة ، ثانية الى الدون . وبعد سنوات كتب مقيما تلك الفترة :

«يجبون كتابا كثيرين لايجدون الموضوع، ليس فيهم الموضوع الذي يكتبون حوله . بعضهم كتب عن الحرب الوطنية وعن السنوات الاولى للبناء الاشتراكي ، وصمتوا . انهم يعيشون في موسكو ، ويلتقون دائما مع نفس الاشخاص ، نفس الوجوه ، يلعبون كل يوم لعب البليارد ، وفي بعض الاماسي يظهرون في امسيات ادبية ، كما يشتركون في مختلف الحلقات الادبية .

انا لا اصطدم بمشكلة الموضوع . انا اعيش في ظروف تختلف تماما عن تلك .. ويمكنني ان «اعرض» الاخرين ثلاثة مواضيع ، في كل لحظة . استنتاجي حول ذلك ـ وربما اكون مخطئا ـ ان الكاتب يجب ان يعيش في محيط موضوعه ، لا ان يسافر من العاصمة الى احدى المناطق «ليستوعب» موضوعه ، خلال شهر» ..

وربما يبدو عجيبا ، بعد هذا القول ان شولوخوف صاحب الروايات الدقيقة والمنغمسة في اعمق مشاكل الانسان والطبيعة ، لا يحمل دفتر ملاحظات ، ولن يحمل ..وهو لا يسجل اي ملاحظة .. انه يعيش موضوعه ويتعمق فيه .. حتى تتدخل اللمسات الاجتماعية الى اعماق قلبه . انه يكتب فقط ، تقريبا ..لانه طوال النهار ـ كل نهار ـ مشغول بلقائه مع ناخبيه (٣) ومع ابناء قريته الذين يسمونه باحترام واعتزاز«كاتبنا» ،ومع الكتاب والنقاد الذين يأتون يوميا بالعشرات من مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي لمقابلته ، ومع الشباب ، باختصار : ان شولوخوف مخلص للحياة ولمواطنيه ،وهذا هو الشيء الوحيد لانتاجه .

(١) وهو يسكن فيها اليوم ايضا .

(٢) الحديث هو بالنسبة للجزء الاول من الرواية .

(٣) شولوخوف عضو في السوفييت الاعلى .

ركن الرياضة

الناصرة : طبريا ـ ٤ : ٢

يوم السبت كانت مباراة شباب الناصرة مع هبوعيل طبريا . وكانت المباراة ودية ، ومئات فقط حضروا هذه المباراة .

ولعب فريق شباب الناصرة في هذه المرة ، بصورة حسنة. وقد مكنهم ذلك من تسجيل اربع اصابات ضد اصابتين اثنتين .

واما مستوى لعب فريق طبريا فكان ودينا . ومع ان الهدف الاول في المباراة قد سجله اللاعب الطبري «طول» في الدقيقة ٢٨ فان الهدفين التاليين كانا من نصيب الفريق الناصري ووقعا في الدقيقة ٣٦ والدقيقة ٤٣ .

وشهد الشوط الثاني تفوقا واضحا لفريق شباب الناصرة عند نقلوا اللعب الى منطقة خصمهم . وفي الدقيقة ٧٥ تمكن اللاعب يوسف (من الشباب) اصابة هدف طبريا مرجحا كفة فريقه ترجيحا كبيرا. ثم تبعه اللاعب فرهود بعد دقيقة واحدة وسجل الاصابة الرابعة لصالح شباب الناصرة .

مكابي نتانيا ـ هبوعيل تل ابيب

وامام نحو الفي متفرج على ملعب مكابي نتانيا تمكن لاعبو المكابي من تسجيل ٣ اصابات خلال السبع الدقائق الاخيرة من مباراتهم مع هبوعيل تل ابيب وبذلك احرزوا التفوق في هذه المباراة (٤ : ١) . لقد كان مستوى لعب الفريق التل ابيبي لا يقل عن مستوى لاعبي مكابي نتانيا . ولكن الاخيرين شددوا الهجوم الامر الذي قوض دفاع فريق تل ابيب .

المنتخب الاسرائيلي ـ بلجيكا

ويجري المنتخب الاسرائيلي استعداداته الاخيرة للمباراة التي ستجري في يوم الاربعاء غدا ، مع المنتخب البلجيكي في نطاق المباريات المسبقة لبطولة العالم . ولهذا السبب لم تجر يوم السبت الماضي مباريات الفرق القطرية وفرق الدرجة الاولى بل جرت مباريات وديه بين بعض الفرق .

الفريديس ـ لهبوت حبيبه

تبارى فريق مكابي الفريديس مع فريق لهبوت حبيبه غير أن الحكم لم يحضر المباراة وكان ذلك يعني تسجيل ٣ اصابات لصالح الفريق الضيف ـ الفريديس.

نسف بيت في غبعات يشعياهو

تل ابيب ـ اعلن المتحدث الرسمي للجيش ان بيتا في مستوطنة غبعات يشعياهو قد نسف بواسطة متفجرات وضعها اثنان من رجال «الفتح» تسللا من الاردن ،ولم تقع اي اصابات بالارواح .

وقدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية ـ الاردنية .

وذكر ان رئيس الحكومة ، اشكول ، قد ابلغ الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي بتفاصيل الحادث .

«الشباب معكم يا شيوعية»

في احدى القرى العربية في الجليل ، لوحظ ان اوراق «الواو» هي الوحيدة تقريبا ، في غرفة الاقتراع التي كانت تنقص .. وفي حديث بين اعضاء اللجنة قال عضو مباي :

«ماذا اعمل لكم .. كل الشباب مع الشيوعية وهم يقراون ويكتبون ، ولذلك لا يدخلون الورقة في فيهم ...»

عبد الناصر ينهي جولته في افريقيا

سيكوتوري وعبد الناصر يندّدان بالسياسة العنصرية التي ينتهجها الاستعمار والصهيونية

القاهرة — وصل الى القاهرة، اول امس، رئيس الجمهورية العربية المتحدة، عبد الناصر، بعد ان انهى جولته في عدد من الدول الافريقية، في اعقاب انتهاء المؤتمر الافريقي الذي عقد مؤخرا في اكرا عاصمة غانا. وفي هذه الجولة زار عبد الناصر غانا ومالي وغينيا. وتوقف اثناء عودته الى مصر في مدينة «كانو» عاصمة نيجيريا الشمالية حيث اجتمع مع رئيس الحكومة المركزية في نيجيريا «احمدو بلو» واجرى معه محادثات استمرت حوالي ثلاث ساعات قال عبد الناصر خلالها: «ان اسرائيل هي اجيرة للاستعمار في منطقة الدول العربية».

هذا وفي اعقاب زيارته لغينيا اصدر الرئيسان عبد الناصر وسيكوتوري بيانا مشتركا نددا فيه «بالسياسة العنصرية التي ينتهجها الاستعمار والصهيونية في فلسطين» واعربا عن تلقهما من المطامع الصهيونية وانتقدا سياسة الاستعمار في روديسيا وايدا شعب روديسيا وتمنيا له تحقيق مطالبه وحريته في ظل حكم الاكثرية.

وجاء في البيان ايضا ان الزعيمين قد بحثا الوضع في الشرق الاوسط وفي افريقيا وفي بقية اجزاء العالم وتوصلا الى اتفاق حول ضرورة نزع السلاح وتوطيد سياسة عدم الانحياز.

لتحرر كل اموال الوقف الاسلامي ولتسلم الى مجلس اسلامي عام منتخب

حيفا — مكتب الاتحاد — بموجب القانون الذي اقرته الكنيست قبل بضعة شهور عينت الحكومة لجان «امناء مسلمين» في مدن حيفا وعكا والرملة واللد. وستنقل الى هذه اللجان ملكية اموال الوقف الاسلامية التي كانت حتى الآن في حوزة القيّم على اموال الغائبين.

والمعروف ان الكتلة الشيوعية كانت قد طالبت في الكنيست بسن قانون تحرير بموجبه املاك الوقف الاسلامي وتسلم الى لجان اسلامية منتخبة وباقامة مجلس اسلامي عام منتخب يشرف على امور المسلمين الدينية وعلى اموال الوقف الاسلامي في مختلف انحاء البلاد. ولكن هذا الطلب رفض باصوات الائتلاف الحكومي وتغيب النواب العرب المباييين عن الجلسة.

ان تحرير اموال الوقف الاسلامي في بضعة مدن فقط ووضعها تحت اشراف لجان معينة من اعوان السلطات والمقربين منها لن يحل المشكلة، وستبقى معظم اموال الوقف الاسلامي غير محررة. اما اللجان المعينة فستكون ادوات مسخرة في ايدي السلطات الحكومية لا حول لها ولا قوة. ان طلب المسلمين هو تحرير كل الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى مجلس اسلامي عام منتخب. واجراء انتخابات للجان المعينة.

اذناب «التجمع» يعتدون والبوليس يعتقل المعتدى عليهم .. الافراج عن المعتقلين ابناء دير حنا وعرابة .. بكفالة!

دير حنا — قام نفر من عملاء التجمع وحكمه العسكري في قرية دير حنا، وفي مقدمتهم العميل المعروف حسن عبد المجيد، بتشجيع من مركز «التجمع» المدعو ابرايم، بعدة محاولات استفزازية في يوم الانتخابات لاثارة شغب في القرية، وقد وصلت اعمالهم الاستفزازية الى حد قيام سائق باص ايجد محمد نايف عباس وشلة من امثاله بالاعتداء على الرفيق خالد سعدي والعامل على شاهر عاصله من عرابة بالضرب، ولما اتصل المعتدى عليهما بالبوليس لتقديم شكوى اعتقلهما كما اعتقل الرفيقين محمود دغش وتوفيق دغش بتهمة اهانة احد العملاء، واوقفهم بواسطة محكمة صلح عكا خمسة ايام افرج عنهم امس الاثنين بكفالة خمسمائة ليرا لكل واحد.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة عند توقيفهم قررت ابعاد طبيب لفحص خالد سعدي الذي اعتدى عليه الاعوان بالضرب الا ان البوليس لم يحضر له طبيبا.

ان هذه الاعمال الارهابية لن تخيف الشيوعيين وابناء الشعب من عمال وفلاحين، ولن ترفع شأن العملاء في اعين جماهير الشعب.

حفلة كبرى في حيفا على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية

حيفا — لمراسل الاتحاد — اقيمت في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس، حفلة كبرى حضرها مئات الرفاق والاصدقاء اليهود والعرب، احتفالا بيوم الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر وبانتصار القائمة الشيوعية في الانتخابات للكنيست السادسة.

وفي بداية الحفلة القى الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة حارة حيا فيها الاتحاد السوفييتي وحزبه المجيد، وقال: ان التجربة التاريخية الغنية لحزب لينين العظيم قد جعلته عن جدارة واستحقاق الطليعة المعترف بها للحركة الشيوعية العالمية.. واشار الى الدور الهام الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي في المجال الدولي، لدعم السلام وتأييد حرية كل الشعوب..

وقال الرفيق توفيق طوبي بين تصفيق المحتفلين: اننا واثقون بطريقنا، وبانتصار قضيتنا لاننا نعمل، بامانة، بهدى افكار اكتوبر، افكار الماركسية — اللينينية الظافرة. وحيا توفيق طوبي مئات الرفاق والعمال والشباب في حيفا الذين تطوعوا للعمل الى جانب قائمتنا الشيوعية، وقال: اننا رغم الصعوبات الجمة، سننتصر، لاننا حافظنا على سياسة حزبنا وعلى الوحدة الغالية للشيوعيين اليهود والعرب.

وفي ختام كلمته دعا الحضور الى شرب نخب الاتحاد السوفييتي الحصن الحصين للسلام واخوة الشعوب والاشتراكية.

وخلال الحفلة غنى المطرب الرفيق عطا الله شوفاني اغنيات شعبية عليه حظيت بالاستحسان والتصفيق.. كذلك غنى الرفاق والاصدقاء ودبكوا في جو حماسي رائع ميزته روح الاخوة اليهودية — العربية والتفاؤل، استعدادا للمعارك الشعبية المقبلة.

مناورة اشكولية (بقية)

المواطن الدمقراطية.

ان الحكم العسكري، بكل موبقاته، ليس في حاجة الى اعادة بحث. انه جيفة انتنت ويجب اهالة التراب عليها، ليس الا.. وكل محاولة للتهرب من ذلك ولابقاء «القاعدة القانونية»! انما هي محاولة للاستمرار في سياسة الحكم العسكري التي عانى منها المواطنون العرب طوال ١٧ سنة.

وفي الانتخابات الاخيرة كان موضوع الحكم العسكري وموبقاته، واحدا من القضايا الاساسية التي جابه بها المواطنون العرب والراي العام الدمقراطي اليهودي كافة الاحزاب التي خاضت هذه الانتخابات وخاصة «التجمع» وقوائم عملائه، مطالبينها بالغاء الحكم العسكري كليا وفورا.

طارك كان عضوا في الحزب النازي

تل ابيب — كشف مؤرخ هنغاري النقاب عن دكتور الكسندر طارك الشخصية الثانية في سفارة بون في اسرائيل، كان عضوا في الحزب النازي في هنغاريا.

كلمة الاتحاد — بقية

انه يستطيع ان يتصدى لهذه الرغبة كما فعل سنة ١٩٥٤.

الزمن تغير، والناس تغيروا!!

ويتوجه اهالي الناصرة الان الى المبام والى عضوه المنتخب في البلدية: لقد وعد المبام اثناء المعركة الانتخابية انه لن يدخل مرة اخرى في ائتلاف مباي في الناصرة، وانه سيعمل على اقامة ائتلاف دمقراطي. ها هو الباب مفتوح على مصراعيه امامه لكي يثبت انه صادق في وعوده. على المبام ان يعترف، الان والى الابد، انه لا يستطيع تجاهل وجود الشيوعيين في الناصرة وفي كل القرى العربية، وان مستقبله بين العرب مرهون بموافقته على العمل الدمقراطي المشترك مع الشيوعيين. ومن المفيد ان يقوم رجال المبام المحليون باعلام زعامة المبام المركزية انهم اذا فشلوا في امتحان بلدية الناصرة سيفقدون مستقبلهم كله بين الجماهير العربية.

اما اذا لبوا مشيئة اهالي الناصرة واقاموا ائتلافا دمقراطيا مع الشيوعيين، وعزلوا بذلك ادارة اعوان المباي والحكم العسكري المنبوذين، فانهم يسهمون في تمهيد طريق رحب من التعاون وحسن النية مع اوسع الاوساط الشعبية العربية في البلاد.

ان ائتلافا دمقراطيا، شيوعيا مباميا في بلدية الناصرة، يوقف الضغط الحكومي الرجعي عند حده، ويشدد النضال الدمقراطي اليهودي العربي في اسرائيل كلها من اجل وضع حد لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، لسياسة اهمال الناصرة والقرى العربية، ويعزز الاخوة اليهودية العربية الكفاحية ويكون له صدى حسن في مختلف الاوساط التقدمية في بلادنا وفي البلاد العربية.

ائتلاف دمقراطي، شيوعي مبامي، في بلدية الناصرة يكون قاعدة متينة لتحقيق اوسع ائتلاف دمقراطي مخلص في البلدية يشترك فيه اعضاء امناء على مصالح الناصرة من مختلف الكتل البلدية. فنحن الشيوعيين لا نعتبر جميع الاعضاء الاخرين من طينة واحدة. نعرف الضغط الذي وجه نحوهم. ولنا ثقة كبيرة بان عددا منهم سيلبي مشيئة اهالي بلدهم ويشتركون في ائتلاف دمقراطي يصون مصالح الناصرة واموالها ومستقبلها.

ائتلاف دمقراطي، شيوعي مبامي، في بلدية الناصرة يمهد الطريق لائتلافات مماثلة في عدة قرى عربية، وعلى راسها كفر ياسيف وعيلبون، ويقود الى التعاون النزيه في مجالات الهستدروت والكنيست وغيرها.

يدرك الشيوعيون عظم المسؤولية التي وضعها شعبهم على عواتقهم. وهم اهل لتحمل هذه المسؤولية بكل اخلاص وحكمة.

سيعملون، ضمن اطار القوانين القائمة، على تنظيف جهاز البلدية من التبذير والفوضى والمحسوبية، وسيحرصون على اموال دافعي الضرائب وانفاقها على الشؤون الحيوية، على تطوير الاحياء الشعبية، ومد المجاري والطرق اليها، سيولون التعليم وابنية المدارس اشد عنايتهم، وسيهتمون بجمال المدينة ونظافتها ومواردها السياحيه ومعابدها واماكنها الاثرية. وسيهتمون قبل كل شيء بالطبقة العاملة وبتطوير الصناعة في المدينة وباقتصادها كله. وستلقى الشبيبة، من بلدية يقودها الشيوعيون، كل الرعاية والحدب على نواديها وملاعبها وتعليمها وعملها.

وسيضع الشيوعيون حدا للاستغلال السياسي المعيب لرئاسة بلدية الناصرة الذي جرى في الماضي دون اي احترام لمشاعر اهالي الناصرة. ويمد الشيوعيون ايديهم، في سبيل تحقيق هذا البرنامج الى مختلف الناس الخيرين داخل البلدية وخارجها.

والشعب كله يدرك ان الشيوعيين لا يمكن ان يفرطوا باية مصلحة من مصالح شعبهم وبلدهم، وان الشعب يستطيع ان يأتمنهم على امواله وعلى مستقبل اطفاله.

فاعطوا القوس باريها!

الاحتفال بذكرى شهداء بور سعيد

بور سعيد — احتفلت بور سعيد الباسلة، يوم الاحد الماضي، بذكرى شهداء المدينة الذين سقطوا دفاعا عن وطنهم اثناء العدوان الثلاثي على مصر. وبعد ان وضعت الاكاليل على نصب الشهداء، القى محافظ المدينة خطابا اشار فيه الى تزايد الاخطار الاستعمارية وقال: ان الاعداء اصبحت اكثر وضوحا ونبلا، ومعركة الاشتراكية تستدعي يقظة الشعب وعمله الدائب من اجل انتصار اهدافه السامية.

في جلسة الحكومة الاندونيسية:

سوكارنو يفضح امريكا ويحذر من اليمين

جكارتا — اعلن سوكارنو، رئيس الجمهورية الاندونيسية ان الولايات المتحدة قد حاولت التأثير لضرب مكاسب الشعب الاندونيسي والميل بالحكومة الوطنية نحو اليمين المتطرف، وكشف سوكارنو النقاب عن محاولة دائرة الاستخبارات الامريكية دفع (١٥٠) مليون روبيه لاحد اوزراء، كرشوة من اجل تغذية نشاط العناصر الرجعية اليمينية وضرب الحزب الشيوعي.

ويبدو ان الرئيس سوكارنو يقع تحت ضغط شديد من العناصر الرجعية المقالية، في الجيش، التي تريد ضرب الشيوعيين.. فهو يقوم بشيء من «الموازنة» في تصريحاته.. ففي الوقت الذي يؤكد فيه اهمية عدم «التحول الى اليمين» يعلن انه سيعاقب الشيوعيين .. ايضا.

خطوات رجعية خطيرة

وخلال الاسبوع الماضي، سحبت العضوية من النواب الشيوعيين في البرلمان الاندونيسي، كما تقوم قوات الجيش بملاحقة الشيوعيين.

في العرض العسكري في الساحة الحمراء — بقية

المنظومة الاشتراكية، وتوسيع المساعدة للدول التي حظيت مؤخرا باستقلالها، ودعم حركات التحرر الوطني في القارات المختلفة.

وعدد الوزير السوفييتي مالينوفسكي، نجاحات زاهرة احرزها الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات، وخاصة الاجراءات الهامة التي اتخذها الحزب مؤخرا، لتحسين فاعلية الاقتصاد السوفييتي.

اسلحة فريدة من نوعها

وكانت العاصمة السوفييتية قد لبست منذ يوم الجمعة الماضي حلة العيد الزاهية، وارتفعت في كل مكان الاعلام الحمراء، وصور فلاديمير ايليتش لينين مهندس مكاسب الاتحاد السوفييتي. وخرجت جماهير موسكو الى الشوارع، لتحول المدينة كلها الى مهرجان يضج بالسرور والبشر، ورغم تساقط الثلج الخفيف، يوم الاحد الماضي، فقد خرجت موسكو من بكرة ابيها لتشهد جبروت الجيش السوفييتي في اروع عرض واقواه.

وقد عرضت في هذا العرض العسكري صواريخ جديدة عابرة للقارات في وسعها اصابه المعتدي في كل لحظة. وتقول وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، ان هذه الصواريخ السوفييتية لا يمكن اصابتها من طريق صواريخ اخرى.. وقد عرضت في العرض العسكري ايضا، صواريخ اخرى نصبت على ظهر دبابات وصواريخ اكبر نقلت في سيارات كبيرة ذات ٨ عجلات، كذلك عرضت دبابات سوفييتية حديثة الصنع، وصفت بانها احسن الدبابات في العالم من حيث قوتها.

وقد وقف فوق ضريح لينين لاستقبال العرض قادة الاتحاد السوفييتي وفي مقدمتهم ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي، والكسي كوسيغين رئيس الحكومة وانسطاس ميكويان رئيس السوفييت الاعلى وقادة القوات المسلحة، ورفاق قدامى في الحزب، وعدد من الضيوف الاجانب.

تحية حارة .. من فيتنام

هانوي — بعث الرئيس هوشي منه، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية بتحية حارة الى القادة السوفييت بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر. وقال الرئيس هوشي منه في تحيته: ان شعبنا، في نضاله لردع المعتدين ضد شمال فيتنام، ومن اجل تحرير فيتنام الجنوبية يلقى التأييد والتضامن والمساعدة الشاملة من الشعب السوفييتي، والحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية. ان الشعب الفيتنامي يشكر من صميم القلب شقيقه الشعب السوفييتي ويتعهد بالعمل، ما في وسعه، من اجل توثيق التعاون والصداقة بين فيتنام والاتحاد السوفييتي.

الحفلة التقليدية في الكرملين

وكانت قد اقيمت في الكرملين ليلة الاحد الماضي، حفلة كبرى، حضرها قادة الحزب واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي وعدد كبير من الشخصيات السوفييتية البارزة في مختلف قطاعات الاقتصاد والثقافة والفن.

والقى الخطاب المركزي في الحفلة الرفيق ديمتري بوليانسكي عضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي ونائب رئيس الحكومة. وفي خطابه، دعا الى المباراة الاقتصادية السلمية بين النظامين الاشتراكي والراسمالي، وقال ان الامريكيين يقترفون الجرائم الكثيرة في فيتنام وهم ابعد ما يكونون عن النصر، والقضية الان امام الامريكيين هي كيف يخرجون من الوحل. وقال بوليانسكي ان قادة الحزب الشيوعي السوفييتي عملوا ويعملون كل شيء من اجل التغلب على الخلافات في الراي مع القادة الصينيين، ودرس صعوبات الحركة الشيوعية.

تحية .. وهجوم .. من الصين

بكين — بعث القادة الصينيون بتحية الى قادة الاتحاد السوفييتي بمناسبة عيد ثورة اكتوبر اعربوا فيها عن ثقتهم بالتغلب على الخلافات.. ومع هذا فقد نشرت جريدة «يوميات الشعب» الصينية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني مقالا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر ضمنته تهجما شديدا ظالما ضد الاتحاد السوفييتي وقادته.. ووصفت فيه السياسة السوفييتية بانها «التنظير الرئيسي الذي يتهدد الحركة الشيوعية» (!!).

وتنصل قادة الصين، كليا، من مسؤوليتهم عن تردي العلاقات بين البلدين، ووصفوا الخلافات في الراي بين موسكو وبكين بانها «غيمة عابرة».

رئيس حكومة تركيا يدعو الى توسيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

انقره — صرح رئيس الحكومة التركية الجديدة امام البرلمان بان حكومته ستعمل من اجل تطوير العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفييتي، وقال: ان عجلة العلاقات يجب ان لا ترجع الى الوراء ابدا.. وقال «انـنا نبرز، برضى كبير وارتياح، التقدم الذي طرا في العام الماضي، في هذا المجال، واننا سنواصل بذل الجهود من اجل تقدم العلاقات بين بلدينا، الامر الذي هو في مصلحة شعوب تركيا والاتحاد السوفييتي وفي مصلحة السلام في منطقتنا وفي العالم كله».

«براڤدا»:

«لا مساومة مع مظاهر التعصب القومي» ..

موسكو — نشرت جريدة «براڤدا» مقالا افتتاحيا، اول امس، بمناسبة ثورة اكتوبر، قالت فيه ان الشعوب السوفييتية تشكل عائلة واحدة عاملة لبناء الشيوعية.

وقالت الجريدة: ان الحزب الشيوعي السوفييتي، حزب لينين، يطالب الشعوب السوفييتية على عدم المساومة مع مظاهر التعصب القومي وضيق الافق القومي، وهو يدعو الى النضال ضد كل بقايا المجتمع القديم وعاداته التي تعرقل بناء الشيوعية.

«دمقراطية» غربية!

لشبونه — سحب جميع مرشحي المعارضة ترشيحهم للرئاسة في البرتغال، بعد ان منعتهم الحكومة من طبع اوراق الاقتراع الخاصة بهم!!

وقال احمد مرشحي المعارضة: لقد كنا نعرف دائما الطابع الوحشي للنظام القائم ولكننا لم نتصور ان تصل «الدمقراطية» الى حد منع كل المطابع من طبع شاراتنا!!

اليوم — نتائج — بقية

(وكان له ٢) **كتلة ميكونس — سنيه** (ق) مقعد واحد (وكان لها ٣ مقاعد) **الحيروت — الاحرار** (حل) ٢٦ مقعدا (كان له ٢٧ مقعدا) **قائمتا التجمع «العربيتان»!** (ي‌ا) و(ا) ٤ مقاعد (كان لهما ٤ مقاعد). **كتلة بن غوريون — رافي** — (ا) ١٠ مقاعد. **حزب المبام** (م) ٨ مقاعد (كان له ٩ مقاعد). **الاحرار المستقلون** (ل ع) ٥ مقاعد (كان لهم ٧ مقاعد). قائمة **هعولام هزه** (ش) مقعد واحد.

وبهذا يكون التوزيع قد شمل ١١٩ مقعدا. اما المقعد العشرون بعد المئة فما زال يتنافس عليه «التجمع» وقائمة هعولام هزه وسيكون من نصيب من يتوفر عنده اكبر عدد من فائض الاصوات.

عربي؟ اعوذ بالله!!

في احد صناديق الاقتراع جرت الحادثة التالية:

— من اي قائمة انت؟ — سألت مندوبة مبام في اللجنه العضو المجهور الجالس قربها.

— من ي ا.

— اي حزب هذا؟!

— قائمه عربيه مبائية.. يخيل لي ان اسمها التقدم والانعاش — قال المبائي المجهور، وهو تشهد من التعب.

— ولكن، لا يبدو على وجهك انك عربي!

— انا عربي؟ اعوذ بالله!

— اجاب المبائي الذي يمثل جبر الداهش وذباب الصيد .. في لجنة الصندوق..

لو كانت هنالك حياة لمن تنادي، لكنا طلبنا من حضرات نواب المباي العرب التعليق على هذه الحادثة!!

المحرر المسؤول:

توفيق طوبي

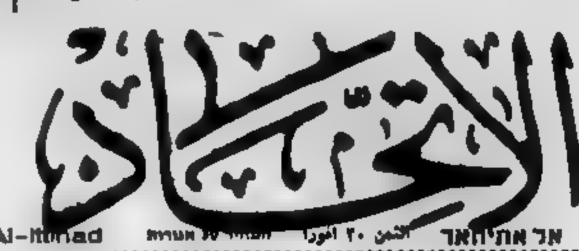
شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير: شارع الخوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

الاتحاد السوفييتي يهاجم تنكر اسرائيل لقرارات هيئة الامم حول اللاجئين



باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا

١٢ تشرين الثاني ١٩٦٥
١٧ رجب ١٣٨٥
12.11.1965
No. 53 Vol. XXII
العدد ٥٣ السنة ال ٢٢

بدء المفاوضات لتشكيل الائتلاف في الحكومة الجديدة

احتمال اشتراك خمسة احزاب في الحكومة ـ اشكول يبشر : سياسة الحكومة المقبلة ـ نفس سياسة الحكومة المستقيلة

مكتب الاتحاد ـ استمرت هذا الاسبوع ، الاتصالات «الجس النبض» بين زعماء «التجمع» (الباي واحدوت هعبودا) وزعماء الاحزاب الواردة في الحسبان للاشتراك في الحكومة الجديدة . وتقول دوالـر «التجمع» ان ليفي اشكول يسعى الى اقامة ائتلاف حكومته الجديد من «التجمع» و «المتدينين» و «الاحرار المستقلين» والمبام والاستفادة لاغراض احراز الثقة من نواب «التجمع» الاربعة «العرب» الذين كما جرت العادة لا يتقدمون ، في هذه المناسبة ، باي مطلب يهم الجماهير العربية التي نجحوا باصوات منها .

وتقول «دافار» (١١-١١) ان الاحزاب الاربعة التي جرى الاتصال بها ـ حزب المتدينين الوطني والمبام والاحرار المستقلين ويوعلي اغودات اسرائيل ـ قد اعربت عن استعدادها للاشتراك في الحكومة الجديدة .

ونشرت «عل همشمار» ، امس الخميس ، ان مركز

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

المندوب السوفييتي في هيئة الامم المتحدة :

وراء اسرائيل دول اخرى تشجعها على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة والضغط على الشعوب العربية

مركز الامم ـ اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة انهت ، امس مناقشة قضية اللاجئين العرب في نطاق البحث الذي اجرته حول تقرير وكالة غوث اللاجئين الدولية . ومن المتوقع ان يبدأ اليوم بحث المقترحات المقدمة لتلخيص النقاش . وقد قدمت امريكا اقتراحا بتجديد اعمال وكالة الغوث ٣ سنوات وباجراء تسجيل جديد اي مساعدة اللاجئين الاعضاء في «المنظمة التحرير الفلسطينية» وبالامتناع عن تقديم اللاجئين .

ومع هذا فقد تضمن الاقتراح الامريكي المطالبة بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة الذي ينص على منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة او الحصول على التعويض .

وقد تكلم في النقاش مندوب الاتحاد السوفييتي ، بالاوف ، فقال ان قرارات هيئة الامم المتحدة في قضية اللاجئين قد عرقلت ولم تنفذ ، وان اسرائيل تستخف بقراراتها تعمد في هيئة الامم المتحدة . واضاف : ومما يؤسف له ان اسرائيل لم تنفذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن اللاجئين . وقال المندوب السوفييتي : انّ وراء اسرائيل دول اخرى تحاول استغلال قضية اللاجئين لتشديد الضغط على شعوب الشرق العربي وايجاد موطئ نفوذ لها في هذه المنطقة ، وهي تشجعها على عدم تنفيذ القرارات الخاصة باللاجئين .

هذا وقد تكلم المندوب الاسرائيلي ، كومي ، فدعا الامم المتحدة الى اتخاذ موقف ضد سياسة العرب التي تتبعها العرب وحل النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة .

واستمرارا على سياسة التنكر لحق اللاجئين العرب في العودة ، اعلن المندوب الاسرائيلي ان اسرائيل مستعدة لدفع تعويضات عن ممتلكات اللاجئين .. وردا على المندوب الاسرائيلي ... من هيئة الامم على ... اسرائيل . وقال ان الحلول على المشكلات داخل دولة ذات سيادة تعود لتلك الدولة ولا يحق للامم المتحدة التدخل في ذلك .

وتكلم مندوب العراق فطالب

(البقيه على ص ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

المساومات على الائتلاف

بدأت هذا الاسبوع الجولة الاولى من الاتصالات بين الاحزاب المرشحة للاشتراك في الائتلاف الحكومي الجديد .

وفي هذه الجولة لم تظهر حتى الآن بوادر تبشر بامكانية التحول عن الخطوط السياسية التقليدية للحكومات الغابرة .

فالمباي قد اعرب عن قبوله التفاوض للدخول في الائتلاف الجديد ، ولكنه لم يقترح او يشترط حتى الآن تغييرا جذريا في السياسة الرسمية الغالبة . وجل الاهتمام يتركز بين الاحزاب المتفاوضة الخمسة : التجمع ، المتدينين بكتلتيهم ، الاحرار المستقلين ، والمبام حول شروط المتدينين في سن قوانين جديدة للاكراه الديني ، وعلى طلب الاحرار المستقلين تحويل مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتية (كوبات حوليم) الى مؤسسة حكومية ، وعلى توزيع الحقائب الوزارية وقضايا جانبية اخرى .

في معركة الانتخابات وقبلها ، اكدنا دائما ان مصدر الازمة في السياسة وفي نظام الحكم القائم في اسرائيل يعود الى اعتماد حكومات اسرائيل المتعاقبة على الدول الاستعمارية ، وعلى تأييدها للمصالح الاقتصادية والاستراتيجية للدول الغربية في المنطقة ، وعلى خدمتها لمصالح الرساميل الاحتكارية وعلى التنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة ، ومناهضة حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، والاعتداء على الحريات الديمقراطية في الداخل ، ومواصلتها لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري المفروض على المواطنين العرب منذ قيام دولة اسرائيل .

حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تنجح في حل واحدة من هذه القضايا الملحة التي تزيد في عزلة اسرائيل الدولية ، وفي ابعاد السلام الاسرائيلي ـ العربي ، وتعقيد الوضع السياسي في المنطقة ، وتحويله الى احدى بؤر التوتر والتعرض في العالم .

ان ابتهاج التجمع في المحافظة على مقاعده في الكنيست السادسة وزيادتها زيادة قليلة بما انفقه من اموال طائلة ، وبسبب خوف الناخبين من هجوم اليمين البورجوازي وطغمة العسكريين الذين عرفوا بالتشبث على الحكم ، وضعف قوى اليسار ،

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

تحذيرا لكل العصابات اليمينية الرجعية :

سوكارنو : لا يمكن القضاء على الشيوعية في بلادنا

يقول : يجب وضع حد للقتال بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . سوباندريو : لم تكن لي اي صلة بمحاولة الانقلاب

جاكرتا ـ اكد الرئيس الاندونيسي ، احمد سوكارنو ، في اجتماع الحكومة يوم الاثنين الماضي ، انه لا يمكن القضاء على الشيوعية في اندونيسيا . وقال انه يجب وضع حد ، فورا ، للقتال بين الشيوعيين وغير الشيوعيين ، في البلاد ، لان استمرار الوضع القائم من شأنه تمزيق الوحدة الوطنية وفتح الطريق امام الاستعمار العدو الوحيد للشعب الاندونيسي . وقال سوكارنو تحذيرا لعصابات اليمين المتطرف الحالمة بابادة الشيوعية : ان كل من يفكر بابادة الشيوعية في اندونيسيا مثله مثل من يحاول كسر الحديد باسنانه .. اذ لا تكون النتيجة الا كسر اسنانه فقط .

وقال سوكارنو ان الشيوعيين يجب ان يظلوا مخلصين في اندونيسيا ، ولكن ليس بالضرورة ـ بالشكل الحالي للحزب الشيوعي .

سوباندريو يندد باليمين

والقى وزير خارجية

(البقية على ص ٦ عمود ١)

احمد سوكارنو

ارهارد يعلق اهمية كبيرة على علاقات بون ـ اسرائيل

رئيس حكومة النازيين الجدد يريد الحصول على السلاح الذري ..

بون ـ القى لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيا الغربية خطابا في برلمان بلاده شرح فيه سياسة حكومته الجديدة ، للسنوات الاربع القادمة .

وتحدث ارهارد عن سياسة بلاده مع بلدان الشرق الاوسط فقال ان حكومته تعلق اهمية كبيرة على العلاقات مع اسرائيل هذه العلاقات التي تقوم بعد عشرين سنة من نهاية الحكم النازي .

وهاجم ارهارد الدول العربية المتحررة واعرب عن شكره لحكومات تونس ومراكش وليبيا التي «تفهمت الموقف» ولم تقطع علاقاتها معنا !

السلاح بيد بون ـ خطر على السلام

واعرب ارهارد جريا على طائفيته المحدث حول «ضرورة تمويه حلف الاطلسي» الذي تشترك فيه دول اوروبا الاستعمارية والولايات المتحدة . وقال ارهارد انه «من الواجب اشراك جميع دول الحلف ، بما فيها المانيا الغربية ـ في جهاز الدفاع الذري» وقال انه لا يمكن الدفاع عن اوروبا في وجه الشيوعية ، بدون المانيا !؟

وارهارد ، بهذا الكلام ، انما يلح في مطلبه المعروف باقتناء السلاح الذري .

دهشة في الاوساط الدمقراطية من رفض محامي حجازي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اثار قرار مجلس المحامين رفض طلب المحامي جلال فرجيس المرافعة دفاعا عن محمود حجازي دهشة الاوساط الدمقراطية اليهودية في اسرائيل ، اذ انه من حق اي محام اجنبي ، حسب القانون ، الدفاع عن متهم اجنبي يحاكم في اسرائيل .

مندوب فرنسا يطالب بقبول الصين في هيئة الامم

«مقعد الصين لا يحتله الان الممثل الحقيقي لهذه الدولة» ..

نيويورك ـ طالب روجيه سيدو ، مندوب فرنسا في الامم المتحدة ، بقبول الصين الشعبية عضوا في المنظمة الدولية ، وقال ان بقاء الصين خارج الامم المتحدة هو خطر على المنظمة كلها . وقال المندوب الفرنسي امام الجمعية العامة ان تبيع الصين الشعبية احتلال مقعد الصين لان الذي يجلس في المقعد الآن ، ليس الممثل الحقيقي للشعب الصيني .

وقال مندوب فرنسا ان قضية نزع السلاح مثلا ، لا يمكن حلها بدون الصين التي اصبحت دولة ذرية ، وكل مفاوضات بهذا الشأن يجب ان تشترك فيها الصين . وقال ان هذه القضية الهامة يجب الحسم فيها باكثرية عادية ، وليس بثلثي الاصوات .

تحول في الموقف الامريكي ؟

وتجدر الاشارة الى ان المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، ارثر غولدبرغ ، لم يدع هذه المرة ، ان فورموزا هي الممثلة الوحيدة للشعب الصيني ، وانما حاول الاقناع

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

الجلسة الخامسة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يومي ٤-٥ من نوفمبر عقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية . وترأس الاجتماع عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس .

وحاضر سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر عن «تلخيص معركة الانتخابات للكنيست السادسة والمجالس المحلية وخطوط لبرنامج عمل للحزب» .

وبعد النقاش الذي اشترك فيه اكثر اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المحاضر ، صودق على المحاضرة .

وفي بداية الاجتماع هنأ الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية وجميع اعضاء الحزب الرفيق هانس لبرخت عضو لجنة المراقبة المركزية بمناسبة بلوغه الخمسين من العمر ، ومشيو هشيبة تحرير «زو هديرخ» ومن قدامى الحزب الرفيق يسرائيل لنبرغ بمناسبة بلوغه الستين من العمر .

خطوط برنامج العمل

عينت اللجنة المركزية الخطوط التالية لبرنامج عمل الحزب :

١- توطيد تنظيم الحزب
٢- ابدال بطاقات الحزب لسنة ١٩٦٦ حتى نهاية كانون ثاني ١٩٦٦ .
٣- توسيع العمل والعلاقات مع الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، والاستمرار في الحلقات المنزلية كنشاط ثابت للحزب .
٤- توسيع صفوف الحزب
٥- زيادة توزيع صحف الحزب
٦- توسيع نشاط رفاق

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

تأزم العلاقات بين ايران وسوريا

ايران تسحب سفيرها من دمشق ردا على مطالبة السوريين باعادة اقليم عربستان الى العراق

دمشق ـ سحبت ايران سفيرها من دمشق ، احتجاجا على مطالبة رئيس حكومة سوريا ، يوسف زعين باعادة اقليم عربستان (الخوزستان) الى العراق .. وعلى اثر ذلك سحبت سوريا هي الاخرى سفيرها من ايران .

وكتبت صحيفة «البعث» السورية الرسمية ان استدعاء السفير الايراني من الشام هو دليل اخر على عزم حكام ايران الرجعيين على الاستمرار في سياسة التعاون مع الاستعمار . وقال نائب وزير خارجية سوريا «ان الايرانيين سيتحملون المسؤولية الكاملة عن قطع العلاقات بين البلدين» وقال : «ان عروبة اقليم عربستان هي قضية مبدأ ، وليس في وسع سوريا تغيير حدود الوطن العربي لمجرد اعتبارات دبلوماسية» .

ويذكر ان رئيس حكومة سوريا ، يوسف زعين ، كان قد طالب في البيان الوزاري باسترجاع اقليم عربستان واعادته الى الوطن الام العراق . وكما يعرف القراء ، فان هذا الاقليم المتاخم للخليج العربي ، جنوبي العراق هو اغنى منطقة بترول في العالم .

وقد خصصت حكومة ايران ١٥ مليار ريال لتعزيز الدفاع في المنطقة .

انذار اسرائيلي لحسين ، ملك الاردن

عرشك ومستقبل سلالتك مهددان بالخطر !

قدمت اسرائيل ، بواسطة دولة شرق اوسطية صديقة للملك حسين ، انذارا الى ملك الاردن ، تلفت فيه بخطورة الموقف الذي ستتخذه اسرائيل من اعمال رجال منظمة «الفتح» الذين ـ كما يقول «الانذار» ـ يجيئون من الاردن ويعودون اليها .

وجاء في الانذار انه اذا لم يطرأ تغيير على الوضع ، واذا لم تتغلب الاردن على «الفتح» فان اسرائيل ستكون مقتنعة بان حسين يهدد عرشه ومستقبل سلالته بالخطر ! وقد نقلت اسرائيل ، حتى الان ، انذاراتها بواسطة الدول الغربية الكبرى والولايات المتحدة . ولكن تؤكد اسرائيل خطورة تدهور الحالة الامنية على طول الحدود الاردنية ـ كما تقول اوساطها الرسمية ـ فقد تقرر نقل الانذار لا بواسطة الطرق الدبلوماسية المتعارف عليها حتى الآن ، بل بواسطة دولة معروفة بعلاقاتها الحسنة مع الملك حسين .

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

قادة الصين يشددون حملاتهم ضد الحركة الشيوعية

اتهامات باطلة يطلقها قادة الصين ضد الاتحاد السوفييتي

بكين ـ رغم كل الجهود التي يقوم بها الحزب الشيوعي السوفييتي للتغلب على الخلاف في الحركة الشيوعية ، ووقف حملات التشهير العلنية فان القادة الصينيين اعطوا الاشارة لابواقهم ، هذا الاسبوع ، للقيام بحملة عنيفة ضد الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية .

ففي مقال افتتاحي لمجلة «يومات الشعب» اتهم قادة الصين الحزب الشيوعي السوفييتي ، معجر لورة اكتوبر المجيدة وباني قلعة الاشتراكية الاولى ، «بالتحريفية» و «اعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي» «وبيع قضية الثورة» الى اخر اسطوانة الاتهامات الباطلة ضد الاتحاد السوفييتي .

وقد اعدت ابواق الدعاية الغربية ارتياحها التام ، للفقرة التي جاءت في مقال الجريدة الصينية ، والقائلة بان الخلافات بين قادة الصين والحركة الشيوعية «لا يمكن تسويتها» . وقد وصل التهجم

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

خسائر فادحة للامريكيين في فيتنام

شاب امريكي يحرق نفسه احتجاجا على سياسة امريكا

سايغون ـ تكبدت القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية اكبر ضربة ، خلال الاسبوع الماضي ، منذ بداية حرب فيتنام .. فقد تمكنت قوات الشعب الثائر ، خلال الاسبوع من قتل ٣٠٩ جنود امريكيين كما جرح الكثيرون من جيش الاحتلال .

كذلك تكبدت القوات الامريكية خسائر مادية جسيمة وتمكنت قوات فيتنام الشمالية من اسقاط ثلاث طائرات معتدية .

شاب امريكي اخر يحرق نفسه ..

نيويورك ـ حرق شاب امريكي اخر ، نفسه ، امام مبنى الامم المتحدة احتجاجا على العدوان القذر الذي تقوم به امريكا في فيتنام .. ويبلغ هذا الشاب الـ ٢٢ من العمر ، وهو عضو في منظمة معادية للحرب .

من هنا وهناك

رئيس حكومة اليمن يعود الى بلاده

صنعاء ـ عاد الى اليمن الفريق حسن العمري ، رئيس الحكومة اليمنية ، بعد ان تجول في عدد كبير من الدول الاشتراكية والعربية .

الاتحاد السوفييتي يطالب بمقاطعة البرتغال

مركز الامم ـ طالب المندوب السوفييتي ، في مجلس الامن ، باتخاذ عقوبات اقتصادية ضد البرتغال بسبب السياسة الاستعمارية الوحشية التي تمارسها ضد شعبي انغولا وموزامبيق المناضلين من اجل الحرية والاستقلال .

وهاجم المندوب السوفييتي بشدة ، الاستعمار الامريكي وشركاءه الانجليز والبلجيكيين الذين يدعمون الاستعمار البرتغالي عسكريا واقتصاديا .

رئيس حزب ارهارد في زيارة لاسرائيل

تل ابيب ـ من المنتظر ان يكون قد وصل امس ، الى البلاد الدكتور بارسل ، رئيس كتلة الحزب الدمقراطي ـ المسيحي في برلمان المانيا الغربية ، في زيارة رسمية .

وقد اثارت الزيارة استياء شديدا في الاوساط الشعبية الاسرائيلية ، وقد اصدرت منظمة المناضلين ضد النازية بيانا استنكرت فيه هذه الزيارة التي هي خطوة اخرى في سبيل توثيق العلاقات بين حكام بون واسرائيل .

اجتماع اللجنة المنظمة للجلسة الاولى للكنيست السادسة

اجتمعت لجنة من ممثلي كتل الكنيست الجديدة مساء امس (الخميس) في تل ابيب اجتماعا غير رسمي ، للتداول حول تأليف اللجنة المنظمة لاعمال الكنيست الجديدة وجلستها الاولى . وبقرار من اكثرية اعضاء الكنيست المشتركين في الاجتماع انتخبت اللجنة من ٢٣ عضوا ، اي باستثناء الكتل التي تضم اقل من ثلاثة اعضاء . وانتخب عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي عضوا في اللجنة ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي (ق . ش .) .

واقترح اميل حبيبي ، واوري افنيري (مبام) ان يضم الى اللجنة مندوب عن جميع الكتل دون استثناء ، ولكن هذا الاقتراح لم يقبل ، وتقرر ان يحق للكتل غير الممثلة في اللجنة ارسال مراقبين عنها الى اجتماعات اللجنة .



نتائج الانتخابات للكنيست السادسة وما بعدها

بقلم (جهينة)

انتهت الانتخابات للكنيست السادسة والسلطات المحلية وظهرت النتائج . ان الانتخابات في النظام الرأسمالي ، حيث وسائل الانتاج ورؤوس الاموال ووسائل الدعاية والنشر الرئيسية ملك الطبقة الرأسمالية وخدامها ، لا يمكن ان تعبر تعبيرا صحيحا عن رغبات الشعب ومشيئته . الا انها ميزان بارومتر ، لاتجاهات الرأي العام ومدى الاستعداد النضالي لدى فئات الشعب المختلفة .

وتبرز هذه الحقيقة خصوصا بين جماهير الشعب العربي [illegible] التي [illegible] : نير الاستغلال الرأسمالي ونير الاضطهاد القومي . ولذلك تتضاعف القيمة [illegible] النضالية لكل صوت يناله الشيوعيون وبقية القوى الديمقراطية المعارضة للنظام القائم بين الناخبين العرب . وحتى ارباب الحكم في بلادنا لا يستطيعون نكران هذا الامر .

النتائج العامة :

من ناحية اسرائيلية عامة اتجهت الانتخابات عن صد الهجوم المركز على الديمقراطية القائمة الذي شنته [illegible]

ومن هنا يتبين ان احزاب الحيروت والليبراليين المستقلين خسرت فيما بينها ٢ نواب ، وخسرت احزاب المتدينين مقعدا واحدا ، وكذلك خسرت احزاب اليسار مقعدا واحدا ، اي كانت خسارة مختلف الاحزاب خمسة نواب هي ما ربحته احزاب مباي واحدوت هعفودا ورافي بن غوريون . فيكون حزب بن غوريون العسكري المتطرف ، الذي نال ١٠ نواب ، قد ربح نوابه هؤلاء على حساب مباي واحدوت هعفودا [illegible] وعلى حساب بقية الاحزاب [illegible] .

لم تذهب خسارة اليمين الى احزاب اليسار بل الى حزب العسكرية البنغريونية المتطرفة . ومن هذه الناحية يمكن اعتبار النتائج انعطافا معينا نحو اليمين سيقود الى تعميق الازمة السياسية في البلاد ، وبالتالي الى تعميق ازمة الحكم .

ولا تستطيع كتلة سنيه ميكونيس الانفصالية [illegible] امام الطبقة [illegible] نحو اليمين في نتائج الانتخابات .

[illegible]

اكثر من ٢ الاف صوت زيادة عما نلناه في هذه المناطق في انتخابات الكنيست الخامسة .

على المثلث نلنا ٥٤٨٨ او ما يساوي ١٥ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين في المثلث ، وهو زيادة اكثر من الف صوت عن الانتخابات السابقة .

وفي منطقة الناصرة والجليل نلنا ١١٩٥٢ صوتا بينما نلنا في الكنيست السابقة في هذه المنطقة ١٠٥٠١ صوت ، اي بزيادة ١٤٥١ صوتا عن الانتخابات السابقة . ووصلت نسبتنا في منطقة الناصرة والجليل ٢٦ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في هذه المنطقة .

وبلغت نسبتنا حوالي ٤٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في المدن المختلطة حيفا وعكا ويافا والرملة واللد .

ومن المنتظر ان تكون النسبة التي حصلنا عليها بين الناخبين العرب في جميع انحاء اسرائيل حوالي ٢٥ بالمئة من الاصوات ، وهي اعلى نسبة حصلنا عليها حتى الآن .

[illegible]

ولم تنجح كتلة سنيه ميكونيس الانشقاقية في بعثرة اصوات الناخبين العرب الواعين . [illegible] في الجليل ، [illegible] لم يزد على ٢٥٢ صوتا وما يعادل [illegible] بالمئة وهي اقل من النسبة التي نالتها في انتخابات الهستدروت الماضية .

[illegible]

النتائج بين العرب :

كسب حزبنا الشيوعي اليهودي العربي في المناطق العربية ، في الجليل والمثلث [illegible] باستثناء المدن المختلطة [illegible]

اما المبام فنال في الجليل ٥٥٣٦ صوتا او ما يساوي ٩ بالمئة من مجموع الاصوات العربية في الجليل .

[illegible] الكنيست السابقة . ولم ينجح سليم خليل الذي كان نائبا عن احدوت هعفودا في السنتين الاخيرتين للكنيست السابقة .

وفيما يلي قائمة تشير الى التغيرات الطفيفة التي حصلت في عدد نواب مختلف الاحزاب والكتل بين الكنيست ال ٥ والكنيست ال ٦ :

(البقية على صفحة ٥ عمود ١)

عدد نواب مختلف الاحزاب والكتل في الكنيست الخامسة والسادسة

اسم الحزب	عدد نوابه في الكنيست ال ٥		عدد نوابه في الكنيست ال ٦
مباي واحدوت هعفودا	احدوت هعفودا	٨	
قبل الانقسامات ٥٠		مباي بعد الانقسام ٣٤	التجمع ٤٥
	مباي ٤٢	رافي – بن غوريون ٧	١٠
		من الهسوه ١	
٥٥			
حيروت والليبراليون	حيروت	١٧	
قبل الانقسام ٣٤		ليبراليون بعد الانقسام ١٠	كتلة حيروت ـ ليبراليون ٢٦
	ليبراليون ١٧	ليبراليون مستقلون ٧	٥
٣١			
احزاب المتدينين ١٨	الجبهة الدينية	١٢	١١
	اغودات يسرائيل	٤	٤
	بوعلي اغودات يسرائيل	٢	٢
١٧			
حزب الشيوعي	ر ا	٢	٢
	ما	٢	٢
٤			
احزاب اليسار	مبام	٩	٨
	شيوعيون ٥	ر ١	٣
[illegible]		ق ٥	٢
		ق	١
١٢			
مجموع النواب ١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠

من اجل ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة

بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة ، برسالة الى فرع حزب العمال الموحد (المبام) في المدينة ، يدعوه فيها الى قيام ائتلاف دمقراطي في بلدية المدينة .. ومن اجل اطلاع الرأي العام ، نقوم هنا ، بنشر الرسالة كاملة :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

١٠-١١-١٩٦٥

حضرة سكرتير واعضاء حزب مبام في الناصرة ،

تحيه واحترام ،

لقد اثارت نتائج الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ، اعمق مشاعر السرور والتفاؤل عند سكان الناصرة ، ولدى القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل ، فهي قد فتحت الباب ، الذي على كل القوى المخلصة ان تلجه ، نحو عهد جديد في بلدية الناصرة .

لقد حسمت اكثرية الناخبين في الناصرة ثقتها عن مرشحي مباي حوانا على السياسه الفاسدة التي انتهجتها الاداره المالية السابقة طيلة السنوات الست الماضية ، لتحويل البلدية الى دائرة من دوائر الماي وذراعا لتنفيذ السياسة المعادية لمصالح المدينة ، وشل فعاليتهما ، واسالة الادارة والتصرف باموال الشعب ودافع الضرائب . جماهير الناصرة اسقطت سيطرة الماي عن بلديتها وحولته الى اقلية ، وعبرت بهذا عن رغبتها الحارة ، بمختلف فئاتها واحيائها وطوائفها ، في اجراء تغيير جذري . لقد قامت جماهير الناصرة بدورها وعلى العناصر المخلصة ان تقوم بدورها الان وتواصل الطريق لاقامة ائتلاف دمقراطي .

دائما رأى حزبنا امكانية التعاون مع حزبكم بما فيه مصلحة جماهير الناصرة . ونحن نرى الان ان مصلحة جماهير الناصرة تتطلب قيام ادارة دمقراطية في مدينة الناصرة قيام ائتلاف دمقراطي بين كتلتي حزبينا ، يستطيع ان يكون القاعدة لجذب اعضاء بلديه اخرين مخلصين ، في ائتلاف دمقراطي واسع تلتف حوله المدينة كلها ، ونتعاون معه في الكفاح لالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارئ وسياسة التمييز ، والقضاء على سياسة الفساد والفوضى والمحسوبيه ، ورفع مستوى الحياة الثقافية في المدينه ، وتطوير الاحياء الشعبيه وحل مشاكل الماء والانارة والصحة والخدمات العامة الاخرى ، وتطوير المدينه اقتصاديا وسياحيا ، والعناية بقضايا الشبيبة كالتعليم والرياضه وغيرها ، على اساس العمل ضمن القوانين القائمة والتعاون مع جميع المنظمات والهيئات الرسمية والشعبية . هذه هي القاعدة التي وردت في برنامجنا وبرنامجكم وبرامج قوائم اخرى في معركة الانتخابات . وقيام ائتلاف دمقراطي بامكانه تحويلها الى حقيقة واقعة .

واهميه قيام مثل هذا الائتلاف ستتعدى حدود الناصرة ، انها ستنير الطريق امام جميع القوى المخلصه في كل مكان وتوطد ثقة الجماهير العربية في انها تستطيع ان تكافح وان تقطف ثمار كفاحها . وسيكون قيام ائتلاف دمقراطي في بلدية الناصرة مساعدة هامة تقدمها جماهير الناصرة ، لكل القوى الدمقراطية اليهودية ، وبذلك تؤدي جماهيرنا واجبها الاممي .

ان واجبنا الكفاحي يتطلب منا الاستجابة لرغبة اعضاء حزبينا ، وجماهير ناخبينا ، وسكان الناصرة وكل القوى الخيرة في شعبنا . يجب ان لا يقف شيء امام قيام مثل هذا الائتلاف . من ناحيتنا سنبذل كل جهدنا لتذليل كل عقبة قد تعترض الطريق ، ومن الطبيعي انه اذا توفرت النية الصادقه ووضعت نصب اعيننا مصلحه البلد ، فانه لا يمكن ان نختلف، بل على العكس سيسود بيننا التفاهم والتعاون التامين .

اننا نقترح ، عقد اجتماع مشترك ، باقرب وقت ، بين ممثلينا وممثليكم لبحث هذا الامر .

مع الاحترام

سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ،

توفيق زياد

مؤتمر الهستدروت العاشر

تل ابيب – لمراسلنا – في جلسة خاصة عقدتها اللجنة التنفيذية الماضيه للهستدروت تقرر ان يعقد مؤتمر الهستدروت العاشر في ٢ كانون الثاني القادم . وسيستمر المؤتمر مدة اربعة ايام وستكون على جدول اعماله القضايا التاليه : ١) خطة الهستدروت في السنوات الاربع القادمة ٢) اهداف واعمال ٣) تغييرات في دستور الهستدروت وانظمتها ٤) انتخاب هيئات الهستدروت وادارة الموظفين .

هذا وستجتمع اللجنة التنفيذية التي سينتخبها المؤتمر في منتصف كانون الثاني القادم وستبحث سياسة الاجور خلال السنتين القادمتين

الاستعمار يخلق موقد حرب جديد في اندونيسيا

يدي الرأي العام العالمي ، وبحق ، قلقا شديدا ازاء الاحداث الجاريه في روديسيا واعتزام حكومه البيض العنصريين ، التي يراسها ايان سميث ، اعلان «استقلال» البلاد عن الحكم البريطاني بحيث يضمن ذلك سيطرة الاقلية البيضاء – وعددها ٢٠٠ الف (٥ بالمئه من السكان) – على مواطني البلاد الافريقيين الذين يبلغ عددهم نحو ٤ ملايين شخص (٩٥ بالمئة من السكان) .

وتزداد خطورة ما يجري في روديسيا ازاء التهاون المقصود الذي تبديه بريطانيا في وقف مؤامرة «الاستقلال» وعدم اتخاذها اي اجراءات فعالة – وبضمنها استخدام القوات البريطانية الموجودة في البلاد – لكبح جماح العنصريين البيض على الرغم من نداءات الدول الافريقية والاسيوية والرأي العام الدمقراطي وهيئة الامم المتحدة .

كما واعلن المؤتمر الافريقي في اكرا ، ومؤتمر القمة العربي في ايلول الماضي تحذيرهما لبريطانيا من تفجير بركان جديد في افريقيا بالتآمر مع ايان سميث على وضع الاكثرية الافريقية في روديسيا تحت رحمة اقلية ضئيلة من المستوطنين البيض .

والواقع ان هذه «الحراثة» التي يعمد سميث الى التظاهر بها مصدرها ان المستوطنين البيض العنصريين يستلهمون الوحي من الاستراتيجية الاستعماريه التي تحاول اقامه «حصون بيضاء» في هذه القارة على غرار دولة جنوبي افريقيا حيث يسيطر العنصريون البيض – الاقليه – على الافريقيين – الاكثرية الساحقة – ويسومونهم سوء الارهاب والتمييز العنصري ودوس الحقوق . فالاستراتيجية الاستعمارية العامة ترمي من وراء اقامة مثل هذه «الحصون البيضاء» ان تتخذ منها جسورا للعدوان على حركات التحرر الوطني والتآمر على الاقطار الافريقية حديثة الاستقلال ولممارسة سياسة النهب الاستعماري في المواقع التي ما زال الاستعمار قائما فيها .

لتحت بصر بريطانيا وسمعها تمكن العنصريون البيض من فرض سياسة القمع والارهاب والتمييز في مختلف مجالات الحياة في روديسيا . فالعامل الافريقي لا يحصل على اكثر من ثلث او ربع اجر العامل الابيض . واكثر من ٥٠ بالمئة من الاراضي يمتلكها المستوطنون البيض ، وهي اجود الاراضي واخصبها . والدستور العنصري من سنة ١٩٦١ يخصص للاربعة ملايين افريقي ربع مقاعد البرلمان ويمنح المئتي الف ابيض باقي المقاعد . وقد تعرضت المنظمات الافريقية الوطنية الى اشد وسائل الملاحقة والقمع وسجن زعمائها . وهناك اكثر من ٦٠ الف افريقي يقبعون في السجون الرهيبة . والبلاد وضعت تحت حالة الطوارئ .

وتلقت حكومة البيض العنصريين العون ، ولا سيما المالي ، من الاحتكارات الكبرة الامريكية والبريطانيه والبرتغاليه ، التي تريد المحافظة على مواقعها الاقتصادية في المنطقة الجنوبية من خط الاستواء . ولم يخف ايان سميث حقيقه ذلك بقوله ان هناك في بريطانيا وغيرها «اصدقاء يشاركوننا في رأينا وموقفنا» .

وبعض الدوائر البريطانية لا تخفي استعدادها للموافقة على «الاستقلال» الذي يريده العنصريون البيض . فذلك ، كما تعلن ، لن يؤثر على مصالح الاحتكارات الامريكية في روديسيا ، وهو في الوقت ذاته سيحرر بريطانيا من المسؤولية عما تقترفه حكومة سميث من اعمال الارهاب والقمع والتمييز .

غير ان الحكومة البريطانية تخشى ان يسبب اعلان «الاستقلال» ، وفقا للدستور العنصري ، رد فعل قوي بين دول الكومنولث ، خصوصا وان عددا من هذه الدول اعلن انه ما لم تتصدى الحكومة البريطانية لسميث ومؤامراته فانه سينسحب من الكومنولث .

ومما زاد في ورطة الحكومة البريطانية في هذه القضية ان الجمعية العمومية ، بناء على طلب الدول الافريقية ، قد عقدت جلسة استثنائية لمناقشة قضية روديسيا . ونددت الجمعية العمومية بمطالبة العنصريين البيض «الاستقلال» ودعت بريطانيا الى استخدام كل الوسائل التي لديها للحيلولة دون ذلك . وقدمت ٤٠ دوله مشروع قرار بهذا الشأن اقر باكثرية ١٠٨ اصوات ضد صوتين اثنين هما جنوبي افريقيا والبرتغال . اما مندوب بريطانيا فتجنب التصويت زاعما ان لا حق للامم المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخليه لروديسيا .

وازاء هذا حاولت الحكومة البريطانية الوصول الى مساومه ما . فهي في الواقع توافق على اعلان «الاستقلال» ولكنها امام ضغط دول الكومنولث والرأي العام العالمي تريد ان يعدل دستور ١٩٦١ العنصري بحيث يضمن «تحسينا في وضع الافريقيين في الميدان السياسي !» .

وكانت رحلة ولسون ، رئيس الوزراء البريطاني ، الى روديسيا . ولكنها انتهت عمليا ، بخضوع ولسون للعنصريين البيض . فقد رفض سميث ان يوافق على اي اقتراح يتضمن تاجيل اعلان الدوله العنصرية الثانية في افريقيا . واقتصر على هذا الفشل الفظ ولسون وسميث على اصدار بيان باقامة لجنة ملكية تبحث امكانية اعلان الاستقلال بالاتفاق مع كل سكان البلاد ، ولكن لم تمض سوى ايام معدودة حتى تراجع سميث عن ذلك .

ومع هذا فان بريطانيا لا تنوي اتخاذ اي اجراءات لمنع اقامة دولة عنصرية في روديسيا وقد ازداد الوضع حراجة باعلان سميث انه وحكومته مصرون على اعلان «الاستقلال» .. واعلن ولسون في مناقشته بيان الملكة ان الازمه في روديسيا قد دخلت الان مرحله خطيرة جدا .

ولكن كل هذه التطورات لم تحل دون تصاعد نضال الافريقيين في روديسيا ، وتصاعد تضامن الرأي العام العالمي معهم في هذه المعركة . وقد اعلن الاتحاد السوفييتي تنديده بمؤامرة اعلان «الاستقلال» وحمل بريطانيا المسؤوليه واكد انه لن يعترف بمثل هذه الدوله وانه سيؤيد نضال الافريقيين في روديسيا لصيانة حقوقهم ومطالبهم العادلة .

ان المواطنين الافريقيين في روديسيا يطالبون بوضع حد لسيطرة الاقلية البيضاء ، وبتعديل دستور سنة ١٩٦١ ، واجراء الانتخابات على اساس «صوت لكل مواطن» فهذا هو الاساس الوحيد الذي يمكن اعلان الاستقلال بموجبه .

لقد اعلن اتحاد الشعب الافريقي في روديسيا انه لن يقبل اي حل يضع الاكثرية الساحقة من السكان – الافريقيين – تحت سيطرة اقلية بيضاء ، وانه سيقود نضال جماهير الافريقيين من اجل التحرر والانعتاق .

ونضال الافريقيين في روديسيا يحظى ، اليوم ، واكثر من اي وقت مضى بعطف الشعوب المحبة للسلام وبتأييد اخوي من الدول الافريقية المستقلة وبمؤازرة الدول الاشتراكية كلها .

صفحة من تاريخ البطولة في العالم

زوجة البطل الفيتنامي الكبير فان تروا الذي قابل اشد انواع التعذيب قبل ان يواجه الاعدام بشجاعة، تتحدث عن اخر لقاء لها مع زوجها في السجن ...

«وصلت الى السجن في الساعة الثالثة .. وكان تروا في قاعة انتظار المحكومين بالاعدام، والى جانبه سجين كان يساعده على هبوط السلم (كان تروا مجروحا من جراء التعذيب) وكان يراقبنا شرطي جالس الى طاولة تعد بعض الامتار. فلما لمحني، ابتعد رفيقه. وتوصل تروا الى الوقوف لوحده. وكان يرتدي قميصا بيضاء وسروالا مظلما. وكنت اشد الى نفسي بقوة علبة الحلوى التي كنت قد جلبتها الى زوجي، للحيلولة دون سقوطها. وفكرت بتوصيات رفاقي خلال الوقت الذي كنت قد قضيته انا نفسي بالسجن: «يجب ان تملكي نفسك. لا تبك فان ذلك يؤجج عذاب اولئك الذين تحبهم».

وكنت امل على الاقل، ان لا يقلق زوجي في الايام الاخيرة علي. ولكن، رغما عني، بللت دموعي خدي، وترقرقت حتى فمي. اردت ان اقول شيئا، ولكن صوتي اختنق. فاقترب زوجي مني، ودون ان ينطق بكلمة هو ايضا، وفتح ذراعيه ثم اقعدني الى جانبه. واسندت راسي الى كتفه، ولم استطع الكف عن النحيب، لقد اغرقني الالم. ولامس تروا شعري الى حين، ثم قال متسائلا: «لا بد وانك بكيت حينما قرات الصحف، اليس كذلك؟»

كنت ساختنق لفرط ما انتحبت. واخيرا، استطعت ان اقول له: «كيف يمكنني البقاء هادئة لما علمت الخبر؟ لقد اتى اهلنا واصدقاؤنا ليطلعوني على الامر. وكانوا كلهم ايضا يبكون. وقد مضت مدة ايام لاعرف باي سجن زج بك. وقد كلف ابي محاميا ليعمل على اطلاق سراحك».

هل انت ناقمة علي؟

وبدت امارات الكدر على وجه تروا. وقال: «لا توكلي محاميا فالاموال ستذهب سدى». وسالني عندما كنت اكفكف دموعي: «يبدو انك تعيسة بسببي. فهل انت ناقمة علي؟».

— «لم اكفف حبك، فكيف يمكنني ان انقم عليك؟ لقد احطات بحقك، ولكن في السجن شرح لي الرفاق المسالة، وادركت حماقتي، ولذلك ازددت بكاء. ولكن، افهمني لم اكن استطيع التنبؤ بانك كنت تناضل، وكانت تتملكني الريبة في بعض الاحايين، فتتولد عندي الغيرة. وفي عملي هذا، كنت اضايقك في نشاطك.

واجابني زوجي:

«بالضبط، عندما اقترب موعد زواجنا، كنت اسارع باعداد العدة للقيام بمهمتي على خير وجه .. ولهذا السبب، كان علي ان اغيب كل النهار واحيانا ايضا كل الليل. ففي النشاط السري، تستلزم القاعدة الجديدة عدم البوح بشيء لاحد. كنت مجبرا ان اكذب عليك. وكنت احس بانك محتارة، وكنت اعرف بانك كنت تعتقدين ان «عيني شاردة» لبرقا. ولذلك كنت اتالم من اجلك.

«بعد زواجنا، لم نستطع الا مرة، ان نتنزه كلانا على [illegible]، كما وعدتك فيما مضى، فيما كنا نقوم بنزهاتنا العطلة .. وكنت اعرف انني احصر بواجبي نحوك، ولكن، لم يكن لي اي حيلة. ومرارا عديدة، حينما كنت تستجوبيني، كنت اقص عليك اشياء لا تصدق. وما ان تزوجنا حتى صرت اخرج كل الليالي، ولا ارجع الا متاخرا في الليل. ولكن، في هذا الوقت بالذات، وبعد انتهاء الاجتماعات، كنت اجد في اثر العدو، لمعرفة تحركاته ولكي احكم وضع الجهاز.

ساكل فيما بعد

— «اي زوج رديء كنت لك. ففي كل مرة كنت فيها قلقة، كنت استطيع ان اجيبك فقط: لدي ما يشغلني. وفي الحقيقة، لو كنت مكانك لساورتني انا ايضا الشكوك. ولكنك، كنت فعلا طيبة القلب .. اذ ان امراة غيرك، كانت انزلت السماء على الارض. لم اكن استطيع ان اعطيك اي تفسير. كان يجب ان انجز مهمتي، وكنت ساروي لك كل شيء فيما بعد. واليوم، فهمت، على ما اعتقد. اليس كذلك؟»

— «فهمت عندما اتوا بك الينا، والاغلال تقيد يديك».

— «لقد قلت لك مرارا انني اكره الكذابين. ونصحتك حتى بعدم الكذب، ولو كانت الاشياء تافهة، ومع ذلك، لقد كذبت انا عليك. ولكن ليس ثمة ما يدعو للخجل اذا كذبت على هذا النحو، وخاصة اذا كان الامر يتعلق بانجاز مهمات ثورية. لهذا، اذا قيض لك ان تناضلي، في مدينة تعج بالجواسيس، كسايغون، ستحتاجين ايضا الى الكذب لاخفاء الاسرار».

اردت ان اقشر له برتقالة، ولكنه امسك بيدي، وقال: «ساكل فيما بعد. لدي فقط عدة دقائق لاراك، وعلي ان اقول لك اشياء كثيرة. عندما اودعوني في المقر المركزي، نقل لي الرفاق المسجونين كل رسائلك. وقالوا لي انك حققت تقدما كبيرا في السجن .. لقد كان فرحي عظيما. وتوقعت ان يتخلص العدو مني بسرعة. ولكن اسمعي، اذا حدث لي اي مكروه، ابذلي قصارى جهدك، لتلتحقي في صفوف الجبهة».

حاولي ان تشتركي في النضال

كان تروا لا يزال يحتفظ ببعض الشيء معي، وكان يحدثني بالتلميح. ولكنني كنت قد فهمت مراميه وما سيحدث بكل قساوته. وهمس باذني قائلا:

«سوف لن يتركك رفاقي ابدا لوحدك. لقد رايت بالسجن ماذا يعني التضامن. فلست انا وحدي الذي يتالم ويتعذب. هنالك الوف من اخواتنا الكبار، يتحملون جميع انواع العذابات ومع ذلك، فهم يواصلون السير في الطريق الثوري. وهناك اناس كثيرون في شوارع سايغون. ولكن لا تعتقدي انهم لا يعملون سوى كسب اجرهم اليومي. فهم ايضا، يشتركون في النضال الوطني، وكل اخذ على عاتقه مهمة. فبعضهن، فقدن ازواجهن وبعضهن الاخر اولادهن، واشقائهن. انت ايضا، افعلي مثلهن. افعلي على نحو، ان تشتركي في النشاط، وحتى اذا عهدالك بمهمة صغيرة جدا، ولو لم تعد توزيع منشور او ابلاغ خبر».

واجبت زوجي:

«انما اخاف، ان لا يثقوا بي ولكنني اتمنى انا ايضا، ان القي بنفسي في معركة النضال».

وسالني تروا بانتقاله الى موضوع اخر، كان يبدو انه يقض مضجعه: «هل صحيح ان الامريكيين قصفوا الشمال؟»

— نعم. — وكم مرة؟

— مرة واحدة.

— وهل انزل رفاقنا طائرات؟

— اسقطوا اربع طائرات.

هز براسه عدة مرات، وقد بدت السعادة على محياه.

وقال: «اذا اغاروا على الشمال، يقربون اجلهم. واذا جددوا الغارات تابعي الاخبار، وحاولي ان تحيطيني علما بها، اذا استطعت المجيء لرؤيتي في السجن».

«هل سيقيض لي ان اراك»

وطرح علي مختلف انواع الاسئلة حول اصدقائه، واوصاني قائلا: «اذا شاهدت العائلة، قولي للجميع بانني اعتذر. فالاصدقاء كانوا عاتبين يوم احتفلنا بزواجنا، ولم استطع ان ارد الزيارة لاحد. وامي، لا بد انها حزينة اليس كذلك؟»

في هذه اللحظة، جاء شرطي يقطع علينا الحديث. وكان وقت المقابلة قد انتهى فساعدت زوجي على النهوض ممسكة ذراعيه بقوة. وكان يخيل لي انني سافارقه الى الابد. وبذلت جهدا كبيرا لالقي سؤالا اخر. وبصعوبة قلت له:

— «هل سيقيض لي ان اراك؟»

احتضني بين ذراعيه وقبلني. وكانت دموعي قد بللت خديه. فنظر الي وقال لي بحزم:

— «بالتاكيد ستريني، كوني على ثقة».

وكنت لا ازال ممسكة بذراعيه. فابعد راسي وراح يلامس شعري قائلا: حاولي ان تعيشي اقتداء بالرفاق الذين تعرفت بهم في السجن. وتعلمي ان تتحملي جميع العذابات، وان تعيشي مع ذلك في جو من الفرح».

اوصلته الى اخر القاعه، ووقفت برهة انظر الى رفيقه السجين، يساعده على صعود السلم مشقة درجة بعد درجة .. ثم ذهب بي الشرطي.



ابطال من الفيتكونغ

الحزب الشيوعي في كوبا

في ٢ اكتوبر هذا العام، غير حزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد اسمه وتحول اسمه الى «الحزب الشيوعي الكوبي».

في الاول من اكتوبر، قررت القيادة القطرية لحزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد، اعلانه لجنة مركزية من ١٠٠ عضو مع مكتب سياسي وسكرتارية ودوائر.

وانتخب للمكتب السياسي فيدل كاسترو، راول كاسترو، اسولدو دورتيكوس، خوان الميده، رمره فالدس، ارماندو هارت، جيلرمو غارسيا، سرجيو دل فول.

وانتخب لسكرتارية اللجنة المركزية: فيدل كاسترو، راول كاسترو، اوسولدو دورتيكوس، بلاس روكا، فور شومون، كارلوس رفائيل رودريغز. وانتخب ارماندو هارت سكرتيرا.

وانتخب فيدل كاسترو رئيسا لدائرة شؤون القوات العسكرية الثورية وامن الدولة .. وانتخب اوسولدو دورتيكوس رئيسا لدائرة الشؤون الاقتصادية. وانتخب بلاس روكا رئيسا لدائرة القضايا الانشائية. وانتخب ارماندو هارت رئيسا لدائرة التثقيف الشعبي، ورئيسا لدائرة السياسة الخارجية اوسمو سياموموس.

في ٢ اكتوبر صادقت اللجنة المركزية في جلستها الاولى على تركيب المكتب السياسي والسكرتارية والدوائر. وقررت اللجنة المركزية اصدار صحيفة باسم «غرانمه» بدل الصحيفتين «هوي» و «ربولوسيون». وقررت اللجنة المركزية ابدال اسم الحزب باسم الحزب الشيوعي الكوبي

واعلن رئيس حكومة كوبا والسكرتير الاول لحزب كوبا الشيوعي، فيدل كاسترو، في اجتماع جماهيري عقد في هافانا في يوم الذكرى الخامسة لاقامة اللجان لحماية الثورة، اعلن ان مؤتمر الحزب الاول سيعقد في نهاية سنة ١٩٦٦

لكي نفهم اهمية هذه القرارات، يجب التحري وراء المجرى الثوري في كوبا، وتاريخ طليعة الشعب الكوبي الذي يبني الاشتراكية.

ان مميزات الثورة الكوبية الخاصة، والظروف السياسية في كوبا، ادت الى بدء قيام حزب ماركسي، فقط بعد انتصار الثوره والتغييرات الثورية الاساسية، في سنة ١٩٥٩، سنة انتصار الثورة، وجدت في كوبا ثلاث منظمات ثورية: الحركة الثورية (٢٦ يوليو)، الحزب الاشتراكي الشعبي (الحزب الشيوعي)، والادارة الثورية (١٣ آذار). ولتعجيل تكتل قوى الثوره وتقوية الحلف بين الطبقة العاملة، والفلاحين والمثقفين الثوريين، اقامت هذه الاحزاب سنة ١٩٦١ المنظمات الثورية الموحدة، التي تحولت منذ ايار ١٩٦٣ الى حزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد — واخيرا — حزب كوبا الشيوعي.

في ربيع ١٩٦٢، بدات لجان المناطق والقطاعات باقامة خلايا حزبية في المصانع، والمناجم، وفروع البناء، والموانيء. وابتداء من صيف ١٩٦٤ اقيمت خلايا حزبية في الجيش، وبعد ذلك في مؤسسات الدولة. وفي ١٩٦٥ اقيمت خلايا حزبية في جميع مؤسسات التعليم.

واليوم هنالك ٦٠٠٠ خلية حزبية ينتظم فيها ٥٠٠٠٠ عضو حزب و٥٠٠٠ مرشح.

خلايا الحزب قائمة حسب المبدا الاقليمي، وحسب فرع الانتاج، وبناء الحزب هو: تنظيم قاعدي (خلية)، لجنة منطقة، لجنة قطاع، ولجنة مركزية.

التسجيل للحزب يجري حسب طريقة خاصة العاملون، في اجتماعهم العام، يبرزون العاملين المتفوقين، الذين تنتخب منظمات الحزب من بين صفوفهم، هؤلاء الملائمين لدخول الحزب. ويجب ان ينال التسجيل للحزب مصادقة لجنة المنطقة.

اما اللجنة المركزية فتوجه جهودها التنظيمية والسياسية لجميع جبهات العمل الثوري — الاقتصاد، الدفاع، الثقافة والتعليم، لتحسين الظروف الاجتماعية لجماهير الشعب، لتنظيم الحزب والدولة، والسياسة الخارجية.

وبابراز اهمية الاسم الجديد الكبيرة، قال فيدل كاسترو، السكرتير الاول للجنة المركزية، ان الاسم الجديد — حزب كوبا الشيوعي — يعبر عن التقدم الكيفي للحزب، وارتفاع الوعي الثوري لاعضاء الحزب، وكذلك تعميق ماهية الثورة.

العالم زاد الثلث .. خلال ثلاثين سنة

حقائق طريفة عن العالم تنشرها اليونسكو، في كتابها السنوي:

ازداد عدد سكان العالم، خلال الثلاثين سنة الاخيرة، حسب احصائيات منظمة اليونسكو، التابعة لهيئة الامم المتحدة حوالي مليار انسان، اي ثلث سكان العالم. وفي السنوات الثلاث الاخيرة، فقط، زاد سكان العالم بـ ١٧٠ مليون انسان. واكثر من نصف هذه الزيادة كانت في اسيا، حيث كثافة السكان اليوم ٦٣ نفسا للكيلو متر المربع الواحد، بينما كانت ٤١ سنة ١٩٣٠.

مدن الملايين

وفي العالم ٨٠ مدينة عدد سكان كل منها اكثر من مليون نسمة، ولم يكن قبل عشر سنوات غير ٦٠ مدينة من هذا النوع، فقط.

في الصين وحدها ١٤ مدينة من ذوات الملايين، وفي اوروبا سبع مدن .. وعدد المدن التي عدد سكان كل منها اكثر من ثلاثة ملايين ازداد من ست مدن سنة ١٩٥٠ — وهي طوكيو نيويورك، شنغهاي، موسكو، شيكاغو ولندن — الى ١٦ مدينة الان. اما المدن العشر الجديدة فهي: بومبي، بكين، القاهرة، ريودجنيرو، تيينتسين، ليننغراد، سانباولو، اوساكا، مكسيكو سيتي، وكلكتا.

عدد سكان باريس وحدها (٢،٧٩٠،٠٠٠) انسان، اما كاركاس عاصمة فنزويلا فقد تضاعف عدد سكانها منذ ١٩٥٠ .. والقاهرة هي اكبر مدينة في القارة الافريقية، وبلغ عدد سكانها الان ٣،٥ مليون نسمة مقابل مليوني نسمة سنة ١٩٤٧.

ولا تزال طوكيو اكبر مدينة في العالم، من حيث عدد السكان (٨،٧٣٣،٠٠٠) ومع الضواحي يبلغ عدد سكانها (١٠،٢٢٨،٠٠٠) نسمة. ويبلغ عدد سكان لندن المدينة وحدها (٣،١٨٤،٦٠٠) نسمة، ومع الضواحي تصل الى (٨،١٨٦،٨٩٠) وهي تحتل المكان الثالث بعد نيويورك وطوكيو.

الولادة

وتقف اسيا وافريقيا في الطليعة من حيث الولادة .. واكبر نسبة في العالم، في جمهورية مالي في افريقيا (٦٢ لكل الف في كل سنة). وتجدر الاشارة الى ان نسبة الولادة قد ارتفعت في اوروبا وخاصة تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية واستراليا، وبلجيكا، وفرنسا، والمانيا الغربية، والنرويج، واسبانيا وبريطانيا.

وقد اعلنت ١١٣ دولة عن انخفاض في نسبة موت الاطفال منذ ١٩٦٠ بمعدل ٦٣ بالمئة وبالطبع، فان نسبة موت الاطفال عالية اكثر في البلدان المستعمرة والدول المتطورة حديثا، حيث المعالجة الطبية والتغذية ليست في المستوى المطلوب.

عمر الجنس اللطيف — اطول

في كل البلدان — ما عدا كمبوديا وسيلان والهند وفولطا العليا — معدل عمر النساء اكبر من معدل عمر الرجال .. وامكانية التعمير للرجال في الولايات المتحدة ٦٧ سنة، وللنساء ٧٣ سنة. واقل نسبة لمعدل السن هي في الهند (الرجال ٤٢ سنة، والنساء ٤١ سنة).

زواج .. وطلاق

اعلى نسبة الزواج هي في اوروبا، وبشكل خاص في الاتحاد السوفييتي. وقد انخفض معدل الزواج لكل الف نسمة، في بعض البلدان مثل كندا.

معدل الزواج ٨ عقود لكل الف نسمة، في السنة، في ايطاليا، و٩ في الولايات المتحدة، و ٩،٩ في تشيلي.

معدل الطلاق في الولايات المتحدة ١١ لكل ٥ الاف نسمة وفي اوروبا بين ٢ و ٨ لكل خمسة الاف.

وماذا يعملون؟

هنالك ٩ من كل عشرة اشخاص، فوق سن الـ ١٥، يعملون، و ٤ من كل ست نساء، فوق نفس السن يعملن في المرافق الاقتصادية.

ونسبة العاملين (فوق سن ١٥) هي اعلى ما تكون في البلدان المتطورة، حيث تبلغ بين ٨٥ بالمئة و٩٥ بالمئة في السودان مثلا، يعمل ٩٥ بالمئة من الشباب الذين فوق سن الـ ١٥، وفي الاكوادور ٩٣،٣ بالمئة، تركيا ٩٣،٦ بالمئة، المكسيك ٩٢،٤ بالمئة، الباكستان ٩٣،٦ بالمئة، اما في الاتحاد السوفييتي فيشتغل ٥٤،٨ بالمئة فقط من الرجال الذين فوق الـ ١٥، لان قسما كبيرا من هؤلاء يتعلمون في المعاهد العلمية.

النساء العاملات

في رومانيا يعمل ٥٢،٧ بالمئة من النساء وفي روسيا البيضاء ٤٥،٧ بالمئة وفي غرب اوروبا ٣٣،٢ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٤،٦ بالمئة بالنسبة لكل النساء فوق سن ١٥ سنة — واقل نسبة للنساء العاملات في العالم هي في الكويت ٤ . بالمئة وفي البحرين ٢،١ بالمئة وفي الاردن ٢،٦ بالمئة، وفي سوريا ٤،٢ بالمئة.

وبينما ترتفع نسبة العاملين في الزراعة الى ٩٨ بالمئة في بعض بلدان اسيا وافريقيا وفوق ٦٠ بالمئة في كل القارتين فانها تنخفض الى ٨ بالمئة في امريكا و ١٣ بالمئة في هولندا، و٢٣ بالمئة في الدنمارك.

وفي امريكا واوروبا، تحتل الصناعة نسبة عالية جدا من الايدي العاملة.

هذا العالم

العنصري قديس .. في امريكا!

انتحر في الاسبوع الماضي، دينيل بوروس، رئيس المنظمة العنصرية الارهابية «كو كلاكس كلان» وهو يهودي الاصل.

وفي امريكا، وهي قلعة «الدمقراطية» الاستعمارية لا يمكن ان يموت العنصري، بدون احياء ذكراه، بشكل فخم ..

وفي احتفال ضخم اقامته العصابة العنصرية احرق صليب، ايذانا باعلان بوروس «قديسا».

وقد اشترك في الاحتفال اكثر من ثلاثة الاف شخص، وحافظ على نظام الاحتفال التابيني اكثر من مئة شرطي.

وقال روي فرانكهاوزر، الذي انتحر بوروس في بيته: «لقد علمنا بوروس ان هنالك يهودا كثيرين طيبين، ونحن ندعوهم الى الانضمام الينا بدل الدعوة الى تسامح الاعراق المختلطة، الامر الذي يشكل اساسا لتغلغل الشيوعية».

وبهذا الكلام يعتب هذا العنصري على اليهود الامريكيين الذين يشترك قسم كبير منهم في النضال من اجل الحرية للزنوج.

واعلن فرانكهاوزر ان اخر كلمات العنصري بوروس كانت «انا ذاهب، ولكن على «الكاو كلاس كلان» ان تبقى. يعيش الجنس الابيض!».

النمور تفترس البشر

ثلاثة نمور مفترسة، افترست ٢٥ انسانا على الاقل، في منطقة نياني تال، على بعد ٢٣٠ كيلومترا من العاصمة الهندية بودلهي.

وقد اعلن رئيس المحكمة في المنطقة، انه سيقدم جائزة كبيرة للانسان الذي يتمكن من قتل هذه النمور الثلاثة.

الحيتان .. ملك خاص الملكة!

شاهد مواطنو لندن، في الاسبوع الماضي، حوالي ٣٠ حوتا في نهر التايمز .. وقد حاول بعض الشباب المهرة، القبض على احدها، بعد ان اعلن صاحب سيرك في المدينة عن جائزة كبيرة لمن يقبض على احدها.

وقد كشفت شرطة المدينة النقاب عن قانون بريطاني قديم يحظر صيد الحيوانات من نهر التايمز، لان كل حيواناته .. ملك خاص للملكة!

القرية كلها — عائلة واحدة!

اكبر المواطنين سنا في الاتحاد السوفييتي وفي العالم كله، هو المواطن .. شيرلي مسلموف، وعمره ١٦٠ سنة، ويعيش في قرية بارجب في اذربيجان السوفييتية. وقد عاش حياته الطويلة (على زيادة ..) كلها، في القرية، وعمل مختلف الاعمال اليدوية، ولكنه حافظ طوال الوقت على عادته المحببة .. المشي صباحا عدة كيلومترات، قبل العمل!

والاكثرية المطلقة من سكان القرية، هي من ابناء واحفاد واحفاد احفاد مسلموف .. واصغر واحد من ابناء العائلة هو في الخامسة من العمر ..

سايكولوجية — بقية

الضيف هي التي يترصدها الشاعر بكل ما يطلق من رغبة. وما طابعه عندما تتبخر هذه اللحظات وتنزلق دون ان تترك حريقا يلامس سطح الروح.

ان اكثر الافكار التقليدية التي تعثر نفسها في اطار التفعيلة الواحدة على انها شعر حديث ليست في الواقع الا عمليات موزونة وارتصافات لا تحمل الا مواقف بدائية. وما اكثر اولئك الذين يقدمهم تيار التفعيلة الواحدة فيتراجعون امام «الوحدانية» بانجاب ورضى.

لقد خاض بعض النقاد الكبار في البلاد العربية — ومنهم الدكتور محمد مندور — نقاشات كثيرة للدفاع عن شرعية القصيدة الحديثة وساهموا في اصالة الكثير من ابعادها، كما ساهموا في تثبيت شكل القصيدة الحالي بنفس الاخلاص الذي جاهدوا فيه عن مضمونها. ولكن هؤلاء لم يطرقوا بعد بعدها الثالث: سايكولوجيتها.

عن مجلة «[illegible]»

التي يصدرها الطلاب الاردنيون في اوروبا

ادب

سايكولوجيــة القصيدة الحديثــة ...

يقول الدكتور المرحوم محمد مندور ان فالسمة الظاهرة للشعر الجديد انه يريد ان يتحلل من وحدة البيت كاساس لموسيقى القصيدة مكتفيا بوحدة التفعيلة مع المحافظة على الموسيقى ، لانه لا شعر بلا موسيقى.

ويقول ايضا في الحديث عن الشعر المنثور ! الا شعر بــلا موسيقى ، والخلاف بين الشعر القديم والجديد خلاف على نوع هذه الموسيقى .

ويبدو لي ان استنتاجات الناقد الدكتور لحصر الفروق في منطقة شكلية ضيقة ، ولا تساعد كثيرا في توضيح حقيقة التصارع الفوقي الذي يجري داخل خــلايا الشاعر العصري من الداخل والخارج . ان الخــلاف الحقيقي هو ذلك الذي يجــري في الاحساس الحضاري عند الفرد الشاعر في اخلاقيته ونفسيته ، وشاعر اليوم يمتاز على شاعر الامس بعمق وامتداد جوانب معرفته . وقد عكست هــذه الحصيلة المركبة نفسها على حساسيته حتى العظم . وبذلك عرف ذهنه عن الاعتقاد ، بان هذا الخلاف المركب يمكن ان يمركز نفسه في جانب واحد : الموسيقى .

الـــسيد الفيت ، مثلا ، الظروف الاجتماعيــــة التي نمت في الشاعر القبلي حبه للجعجعــة والفراسـة وشقشقة اللسان وعيـــات المبررات الشرعية لوجودها . فهذه الصفات لصيقة بمجتمع البــــداوة الساذج الخالي من الهموم ، قياسا بمجتمع اليوم . ولئن انعكست هذه الصفات في نفسية الشاعر القبلي ، ووجدت تجاوبا في المحافل والاسواق ، فانها اليوم لا تستطيع الا ان تصطدم بقانون الحياة وتيارها المتجدد .

ان الاكتشافات الحديثة في العــلم والتغيرات الاجتماعية التي طرأت على العالم تجبر الانسان على ان يقلع عن سذاجته ويربي ذهنا واعيـــا على مستوى التعقيـــدات ، ويمحص باستمرار وبجدية مسؤولة ، حقائق الاشياء ، ويكف عن الاهتمام بالمواقف الحماسية والبطولية والخطابية التي غالبا ما يبالغ فيها ، لفرض احلاقيها محل الحقيقة الحساسة ، ان شاعر اليوم يميل الى التفكير بمصيره مع نفسه ، بعمق ، قبل ان يتحدث الى الاخرين . ومن هنــا يطلق الشعر الحديث مناخه الخاص ، مقلا من اهتمامه بالنصات الخطابية وتصفيق الناس ، دون ان يقطع علاقته بهم ، وليس له ما يقدمه لهم الا اسلوبـــا جديدا للتلول ، اسلوب الـــرامة الصامتة والتفكير العميق الصامت .

وفي الحساسيـــة السايكولوجيــــة لانسان هذا العصر تكمن الفروق الاهم بين القديم والحديث في كل مجالات الفن . وقد اخضع الشاعر نفسه للعلم المعقد واخذ ينظر الى نفسه من خلال الاكتشافات الجديدة التي تتوفق في الوصول الى الحقائق حينا والتي امامها حائرة في احيان اخرى ، ومن خلال علاقة هذه الاكتشافات بمصيره. ان التردد الايجابي وليد لعصابية الشاعر تجاه هذه الاكتشافات وكما ان التعبير المباشر الواضح وليـــد للرؤيا الخارجية ، فان التعبير المركب الشامل وليد الاحساس بشموليـــة وترامي الابعاد الداخلية لهذا العالم . وعالم اليوم يمر باكبر مرحلة تطــور اجتمــاعي نامي ، تتميز بتهيــــاً المتقدمات التقليدية وتشوه معتقدات جديدة تستخدم كل ما فيها من طاقة في الخيال والمعرفة بهدم القديم والتشاد الجديد . وازاء عملية ضخمة كهذه ،

لا يجد الشاعر في الاسلوب التقليدي الساذج حجة وسندا . ان عليه ان يعبر عن محتوى عالـــه بمستوى الاحداث والتغيرات التي تجتاحه ، بعد ان يربي لنفسه ذهنــا فلسفيا مفكرا لا يكف عن القلق والمبادرة ، وان يقنع بضرورة هجران الصخب والانفعــال والمبالغــة والمباشرة والسذاجة . ان كل التطورات الفكرية التي حدثت خــلال التاريخ كانت تستهدف الانسان ـ كان حريصة ـ تتسلط على قمة اهدافه الاخوية . ومع ذلك فان كل كتب العالم ، لو جمعت لــا استطاعت ان تستوعب

ابتنا بين زحام الشعراء التقليديين ، كما استطاع ان يخلق مناخه الخيز واصبحت الصحف والمجلات الادبية تعج بقصائده ، حتى اصبح من النادر العثور على قصيدة تقليدية في صحيفة عصرية .

لقد خلق جيل جديد من الشعراء في البلاد العربية ، جيـــل ذو فهم مشترك ، ونفسية مشتركة ، وثقافة مشتركة ، وتقاليد ادبية مشتركة وان

بقلم صـــادق الصائـــغ

ابعاده النفسية وان تربهــا الذرة شمولية ، رغم انها كشفت الكثير منها.

وازاء حيرة العقـــل امام نفسية الانسان يبرز الشعر كمحاجـــة ماسة ترمي الى اشباع ما عجز العقل عن اشباعه . انه يقف امام مهمة ضخمة : تخطي ما هو معروف وواقع ، واحتضان الافاق الاكثر شمولا . ان عليه ان يمزج الاداة بالحس ، بالعقـــل ، بالشعور ، وبتركيبه النفسي في اتحاد وعيه موحد . وهذا الاحساس لا يمكن ان تصله العقلية الراكدة وليس غير ما يمكن ان نسميه بالعقلية الثورية من كسر لهذا الانجاز . كما ان هذه العقلية لا تكتفي بالثورة الفارقة التي تتناول الاشياء من الخارج ، انهـــا ثورة من الداخل ، ثورة متزودة بكل مكتسبات الانسانية السالفة ومتفاعلة مع هذا التراث الثمين في الخـــلق والتعبير ، الذي هو حصيلة رجـــال جميع العصور والشعوب ، اعتبارا من «الفارابي مدماريه الى موزاييك روليني» ومن بوسان الى سيزان وبيكاسو ، ان ثورة كهذه بشكلها وحدهـــا ان تكشف ابعاد هذه اللغة الاصليـــة للخـــلق والتعبير عن واقع قيـــم عصرنا (١) ».

وهكذا يجد الشاعر الحديث نفسه ازاء وضع معقد يتطلب ، التهوض على مستواه ، ثقافة تربيلية شمولية وتشييرا ثوريا لضميره الفني وحرصا على توسيع حضاريته الواعية وحسما مستقبليا مفهما .

ولا يتخذ هذا الصراع طابعا واحدا ولا جبهة واحدة ، فهو قائم اولا في داخليته ، وثانيا بينه وبين الاخرين . ان عليه ، بعد ان يمضي صراع التذوق الجمالي في داخليته ، ان يبدأ بمعركة الاستعداد الذوقي المترسب وعادات الفهم الادبي المتوارث . عليـــه ان يحارب العادة في اذهان الاخرين ، وان يبرز نفسه امامهم . ويمكن القول بان الشاعر العربي الحديث زج نفسه منذ ما يقرب العشر سنوات في هذه المعركة واستطاع ان يجد له مكانـــا

لكن الحيرة العمر . والمسه حمات ماسة التشكيك بنقاء الرحم الذي ولد منه هذا الجيل ، وسلطت اخر دابة وجهية ممانعة لحموجة من يسد (النقاد) ، ذلك الاديب الذي لم تهدا حملاته الناقدة ضد الشعر الحديث يوما ما . بيد ان هذا ليس الا بداية البداية ، فالتجاوب بــين الشاعر الحديث وبــين رفاقه المتعثرين في البلدان العربية لا يمكن ان يحل محل التجاوب بينه وبين قرائه . انــه يعرف بانه لا يستطيع الوصول اليهم تماما في المرحلة الراهنة ، ويعرف انه معزول الى حد ما عن الجمهور . وكثيرا ما يجد نفسه في ظروف الاحـــكام العرفية ، بيد انه يعرف ايضا ان العزلة ليست من نصيبه وحده . فالسؤال الذي يرد الى ذهنه : هــل الازمة متمثلة في انعزال الشاعر عن الجمهور ام في الفرقة ، بشكل ام ، معزولة عن اهلها الناس ؟ انجماهيرنا العربيـة ـ والشاعر فرد منهــا ـ تكرس كل طاقاتها في معركة الظروف من اجل لقمة الخبز ، فلماذا ـ ان مستغرب ان توصف هذه القضيــة بالترف من قبل البعض ؟

من الصعب ان تكشف للقارىء مرة واحدة عن طبيعة القصيدة الحديثة في مقال قصير كهذا ، ولعل من المناسب ان نعود الى قول الدكتور محمــد مندور حول تحديده الخلاف على انه خلاف على نوع الموسيقى ، وان نقارنه بقول الناقد السوفيتي فينوكروف [٢].

ان قضيــة التجديد ليست في الدرجة الاولى قضيــة البحث عن وسائل جديدة للتعبير ، بل انها مسالة وعي الشاعر . ان البحث الحقيقي ـ اذا كان لا بد من استخدام هــذا المصطلح ـ يستمر لا في تكنيك البيت الشعري ، بل في ميدان الفكر الشعري في النطاق النسائي» .

ان هذا النوع من التحديد يمكن ان يحدث حتى في الاتجاه العمودي للقصيدة القديمة . ينبغي ان نحــذر من الوقوع في الخطا عند الوصول الى

صالة وعي الشاعر لئلا تصل الى نتائج غير صالحة . المقصود هنا ليس المنطقية الوهمية انما هو وعي عقلي ـ نفساني يختزل في مركزه الابعــاد الحضارية ، ويركز بشكل خاص ، على البعد الانساني النفسي . ان المنطقية هنو جراومي للقصيدة في حالة القلق . والتخطيطات الهندسية التي تتناول الحقائق في ـ الخارج ـ كما عودنــا في الشعر التقليدي العاقر ـ انهــا وظيفة واحدة هي تفريغ القصيدة من الهم العقلا وتفريغ انفعالاتها ، وضمها الى بقيــــة العادات الاخرى التي انتزعت لالاؤها ، ومن ثم ، اسقاطها الى مستوى اللا فن .

لنستمر ـ ما دمنا قد وصلنا الى مسالة الوعي ـ بتموضع معين ، ولنر كيف تنعكس هـــذه الفكرة في ذهن الشاعر الفذ ، وكيف ان الثورية ، من زاوية رؤيته تجري دائما في الخارج مستقبلية من اي بعــد نفســي في داخليته . لنلاحظ مقطعا من القصيدة موروثة جيــــدة الشاعر اللبناني المعروف بولس سلامة [٢] ولنتتبـــع الوهيمة في وصفه احدى المعـــارك البطولية التي خاضها الشعب اللبناني من اجل الاستقلال الوطني :

ودوى بزحلة غير بردونيــــة
تصهال تلك السلهب المقتاد
فهبت الى الميدان كالسيدوع
يوم الكريهة مقـــدم قـــداء
واعادت الاذهان سيرة داحس
في شي يجري الى الغبــــراء
وابو الفوارس عنتر متصدرا
كالسيل فوق الصخرة الصماء
الخ .... الخ ....

ان اعتراضنا على هــذا الوصف ياتي من كونه متاخرا في حدود الرصد البصري الهندسي الواعي ، وهو لا يختلف من الوعي الانسان الاجتماعي ، والمعلومات البصرية لا تتداخل ولا تنطلق من داخلية الشاعر ، انما هي اعادة لا لتلقائه شبكة العين دون ان تمس خلايا النفس الداخلية . وليس من العسير الاكتشاف ان الشاعر لا يزال يحمل البعد النفسي لعصر زال ، عصر الفرس والمثقف وداحس وعنتر وعنتر .. الخ . ولا يملك المرء الا ان يتساءل هنا عما هي مكونات عصرنا العاصر ، الا يخطر على بال الشاعر ان انسان هذا العصر يواجه مشاكل تختلف تماما عن تلك التي واجههــا عنتر ، ويحمل نفسية مركبة تختلف عن نفسيته ، ويخوض معركة قوامها العقـــل لا السيف ولا داحس ولا الغبراء ؟ ثم الا لو اخذنا البيت الاخير «كالسيل فوق الصخرة الصماء» ورايناه من خلال نظرة نقدية عميقة

اوجدنا انه تكرار ضعيف لبيت امرئ القيس الشهير :

مكر مفر مقبل مدبر معــا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

وهكذا نرى ان واحدا من بين ابناء شعرائنا التقليديين لا يزال اسير العمود التي رسمها له الاجداد فظل يركب الفرس ويتنفس الغبار ويلوح بالسيف ، ويمجــد تصهال الفيــــول ، بينما يركب الانسان الحديث الصواريخ الذرية ويتنفس الغبار الذري ويبني الاشتراكية ويخوض اكثر المعــارك حساسية : معركة الفكر . ان بعض الناس ممن يتجاوبون مع امثال هذه الابيات فانما يفعلون ذلك بحكم العـــادة المتخلفة ، لانهم لم يتمالكوا ، بشكل محكم ، بالثقافات الحديثـــة التي وصل اليها الفكر البشري في العالم . ولكن هذا الفقر الثقافي لا يمكن ان يستمر طويلا .

ان الذي يعيش في القرن العشرين ولا يريد ان يجد بديــلا للفرس لا يمكنه ـ بحكم قوله الصادق ـ ان يجد بديلا للبيت الشعري القديم ، ناهيك عن النفسية القديمة .

ان عملية الخلق عنـــد الشاعر الحديث عبارة عن رحيل شعري الى المجاهل المعتمة وانتزاع الحقيقـــة الشعرية من وسط الشكوك وتبرئتها القيود . ولكم يواكب هذه العملية الشاب الساذج الطالب للتعبير الادبي الشاعر .

وما دام الامر كذلك فلا يمكن الا ان يكون الاختلاف على نوع موسيقى الشعر فقط كما اشار الدكتور محمد مندور . وهذه النظرة الفردة الجانب توقفه عند العقود الشكلية ولا تجرؤ على غنى واستجابة جوهر الاشياء . لقد حاول بعض الشعراء تقـــليد مختبئيه الى اماكن اكثر امنا مشيا مع الوجة الجديدة التي يعتقد خطا انها تنحصر في نوع هذه الموسيقى . فكان ان اقرانوا لسمفونيكة القديم في اطار التفعيلة الواحدة وكتوا ان ما يكتبونه يمكن ان ينسب الى الشعر الحديث . وسناخذ على سبيل المثال قصيدة [٤] لم تتخليها قصدا واتضحا اخترنا عليها صدفة ـ تقول مناخذ هذه القصيدة للتفسير الى الاسقاط التي اسقطها هؤلاء الشعر الحديث .

يقول صاحب القصيدة محمـــد جميل شلش في وصفـــه للقائـــد الجزائري احمد بن بلا الذي اهتمت به الرجعية الجزائرية :

يــا غريبــا غير صحرائنــا
يصنع مجد العرب الكادحـين
يــا غريبــــا عبر طلسانا
يبــــدع سحرية الصامدين
يــا غريبـــا فوق احــلامنا
تزهو بك الاحـــلام للعالمين .

في هذه المناجاة يتمثل ، في رايي ، اردا مثال لردا فهم شعري ، واردا استغلال للتفعيلة الواحدة التي يعتبر الدكتور محمد مندور اساس الخلاف. فالمضمون التقدمي الذي جاء بــــه الناظم لا يستطيع ان ينتشل قصيدته من الشراتق اللزجة للحديث المتاد الذي يتبادله الناس الاعتياديون فيما بينهم . فتفاهة الناظم بمنطقيـــة الموضوع ـ كون البطل يصنع المجد للعرب الكادحـــين ـ لا تختلف عن منطقية القارىء الاعتيادي . فالاخير يؤمن بهذا البطل كشخصية فذة الذرة ، ووعيه يؤهله لمرفة الكثير من التفاصيل والاعمال الكبيرة التي يقوم بها في مجال بناء الاشتراكية ، فهــل ستنتهي مهمة الشاعر بهذا الرصد الواعي البارد ، وهل تستطيع هــذه القصيدة ان تضيف بعــدا خفيا مجهولا الى شخصية البطل الجزائري وهل استطاعت ان تجمع الابعـــاد الثورية لتضج الثورات العربية وهل يستطيع القارىء ان يجد فيها مناخا فلسفيا خاصا . انا اشك في ذلك . ان الوعي الاجتماعي نقطة التقاء مشتركة للمحلل والمهتمس والعامل والطبيب وغيرهم . لكن التشعبات اللهمة تريد للشاعر طريقا خاصا به وتمنع الاقدام الغريبة من ان تطا ذلك الطريق . ان الوعي المنطقي مادة اولية للقصيدة ، الا انه عطية انتصاص طريقة الفهم الاحداث والتناقضات والاصــــرارات والرؤى والابعاد ، تقرن على مر الايام في عقل الشاعر . ووظيفة العقــل

توقف عند هـــذه الحدود . ويبقى على الوجدان ان يستفيد من مسيرة العقل في لحظة الخـــلق الشعري ويتخطى الحدود التي لم التوصل اليها ، ويبدا من النقطة التي انتهى اليها العقل . ان ذلك لا يحدث الا من خلال رؤية ملهمة غيبية تقتحــم الوعي كاحد احتياطاتها وتتابعها . فعندما تتجمع امتعة الوعي في البؤرة الذهنية للشاعر وتحدث عملية الاذابة في حساسيته السايكولوجيـــة ينشا عندئذ تيـــار التحول الذي يجرب الشاعر ويدفع خلال اعصابه الراعشة في لحظة فريدة من الالهام والقذف من داخل الى خارج بشكل غيبــــوبي لا واعي لا ارادي ، وفي حالة الاطاحة بثمرة محتشدة بالصحة والعطاء يجد الشاعر نفسه امام صياغة فنيـــة جديدة للتجربة لا يستطيع ان يبيعها لانسان اخر ، ويفتح العين امام زاوية رؤيا منشورية للعالم لا تشابهها زاوية اخرى .

ان وظيفة الشعر كما هي في الفن بشكل عام ، ليست تبسيط الحقائق وتقريرها منطقيا ، ان النطق والتقرير والتفسير عبارة عن نتائـــج دراسية للفكر الواعي . وحضور الوعي في ساعة الخلق هو الجراومة اللئيمــة التي تبطش بلحظات الالهام وتمسخ كل مراودة متوقدة للاتساع بداخلية الاشياء وعزلها من بؤرة العادية الى قلب الاستقلال الذاتي والتراوغ . ان هذه اللحظة المحشة ، لحظة الثورية والاحتراق التي تنسج الاحساسات المكونة فيه والذي يلقفه وتشعل في اعصابه الحس وتدفعه الى التاريخ

(البقيـــة على صفحة ٢ عمود ٨)

(١) لا شطان الواقعيــــة ...... مدوجيه غاروي .

(٢) مجلة الطريق اللبنانية العدد ٢ السنة الثالثة .

(٣) مجلة الطريق اللبنانية العدد ٢ السنة الثالثة والعشرون ١٩٦٦ .

(٤) الاداب اللبنانية العــدد ١٢ السنة ١٩٦٦ .

من رائع الشعر ..

بان الخليط ..

لجريـــــر

بان الخليـــط ولو طوعت مــا بانــا
وقطعوا من حبــــال الوصل اقرانــا
حيّ المنـــازل ، اذ لا نبتغي بـــدلا
بالـــدار دارا ولا الجيــران جيرانــا
يــا ايها الراكب الزجي مطيتــه
بلـــغ تحيتنــا ، لقيت حمــلانــا
يا ام عمرو ! جزاك اللــه مغفرة
ردي الي فــــؤادي كالــذي كانــا !
قــد خنت من لم يكن يخشى خيــانتكم
مــا كنت اول موثوق بــــه ، خانــا
لقــــد كتمت الهــوى ، حتى تهيمني
لا استطيـــع لهــذا الحب كتمانــا !
لا بــارك اللــه في الدنيــا اذا انقطعت
اسباب دنيــاك عن اسبابهم دنيــانا !
يــا ام عثمان ، ان الحب عن عرَض
يصبي الحليــمَ ، ويبــكي العين احيانا
ابدّلَ الليــل ، لا تسري كواكبــه
ام طال حتى حسبتُ النجم حيرانا ؟ !
ان العيـــون التي في طرفهـــا حوَر
قتلننـــا ، ثـم لـم يحيين قتــلانا
يــا حبذا جبــل الريّــان من جبــل
وحبــذا ســاكن الريّــان من كانـــا
وحبــذا نفحــات من يمانيـــة
تاتيك من قبَــل الريّــان ، احيانا ،

ناظم حكمت

قبل التاريخ

من مكان بعيـــد .. بعيد .. يمتد في اللانهاية .. نحن مقبلون
في اذاننا ما تزال تصفر سريعة حجــارة المقلاع
ومن الشواهق في غاباتنــا تصهل فحول وحشية
عنـــد تخوم رسمتهــا عظــام الوحوش دامية
لكن ثمة ايضا في قوبتنــا صداه ورقراق ، خصب
كما تعمر احشــاء امراة تنبض في اردافهــا الامومـــة ...
من مكان بعيــد .. جد بعيــد .. نحن مقبلون
ومن نصـــال احليتنــــا القليقة تفوح رائحة لحم محترق
والسنون الكالحـــات الداميات ارعبها وقــع اقدامنا
فراحت تحلق كحيوانات مجنحـــة
وهــذا الساعــد المشدود كالسهم
المتمـــع في الديــاجير
تراه ســـاعد اي رائد في الطليعــة ؟
من مكان بعيـــد .. بعيد .. يمتد في اللانهاية .. نحن مقبلون
نحن لم نقطع فؤوسا تشد سفينتنا الى البعيـــد
فالكاس التي اهوت براس بدر الدين سيماقنا (١)
ابدا لا تذكرنـــا بتراثنـــا
كنــا معا ، مع صنـــاع اهيس الفورو (٢)
ونعـــلم باسم اي حكمة
جابهتنــا بصدورنــا ذات الزغب
جيــوش الســـلاطين
من بعيـــد ، من جـــد بعيـــد ، نحن مقبلون
وفي كفنا مصبــاح لهب ، هو راس المنبوذ غاليليـــه
راس ككريــة ارضيــة دوارة
وعــلى انوفنـــا ، انوف الشواهين
تستقر في مكالهـــا الحق
نظارات الزجــاج المادي ســـبينوزا
من مكان بعيــد ، بعيد ، يمتد في اللانهاية ، نحن مقبلون
نوقــد النيران في شعورنا للشعل في منـــازل الليـــل حرائق
ستحطم زجاجها القاتم بضربات من رؤوس اظافرنــا
وهكذا لن تر اجيــالنا الطالعــة
لا صبــاحات الربيــع ولا مساءات الليــل
عبر قضبـــان الســـجون
وانما ســـتنعم بهــا من ذرى الجبـــال المطلــة

(١) بدر الدين سيماقنا : هو رئيس طائفة صوفية وجـــدت في القرن الخامس عشر في تركيا ، اعلن كل شيء ملكية مشاعية ، الا حد الحبيب ، وسمت طائفته عناصر الوحية شتى .

(٢) اهيس الفورو : اهيس اسم طائفة نظمت تعاونيات للحرفيين ، والفورو هو الاسم القديم لمدينة انقره التركية .

تمثيلية فكاهية من مشهـــد واحـــد مكافـــــأة

للكاتب المجـــــري ديــرد ميكش

(نال الزوج مكافاة قدرهــا ... «فورينت» ولكنه لم يقل شيئا لزوجته . ربما لانه ليس من الضروري ان تعرف المراة كل شيء . الا توافقني ؟

تجري الحوادث في البيت بعد العشاء . الزوج يغط في النوم ممسكا بيده الجريدة ، ويحلم كيف سيصرف هــذا المبلغ . الزوجة بالقرب منه ترقع الثياب .)

الزوجة : (بهدوء) مـــاذا عندكم من جديد في العمل ؟

الزوج : (يستيقظ) عفوا ! ماذا قلت ؟ اخبار ؟ لا شيء يستحق الاهتمام .

الزوجة : كل شيء يهمني معرفته .

الزوج : (متثائبا) تفضلي.. لقد نفذنا البرنامج فيما يتعلق بالمصوغات الجـــاهزة ... الصعوبـــة فقط تكمـــن في التعاونية ...

الزوجة : (باهتمام) غـــير ممكن ؟ !

الزوج : (زائرا) ممكن، ممكن.

الزوجة : الم يحصل شيء اخر في العمل ؟

الزوج : كلا !..

الزوجة : الم تحصل عـــلى مكافاة ؟

الزوج : مع الاسف ، لا... كان يجب ان احصل عـــلى مكافاة ، ولكني لم احصل عليها .. مع العلم انه حتى مكافاة صغيرة كانت ذات فائدة لنا..

الزوجة : اصحيح ما تقول انك لم تحصل على مكافاة ؟ !

الزوج : (محتدا) اسمعي يا عزيزتي ! اوتظنـــين اني اخفي عنك الحقيقة ؟ !

الزوجة : صحيح، لساعدتنا المكافاة !

الزوج : (بلهجة مهذبة) من الممكن ان احصل على مكافاة في ... القريب العاجل .

الزوجة : انك لم تعد ، كما يبدو ، ذلك العامل السابق . لقد اصبحت من المتطفين...

الزوج : لا يزال الوقت مبكرا لتحكمي علي هكذا .

الزوجة : لا داعي للزعل.. لقد حدث مع اخرين ايضا ما حدث معك ...

الزوج : (متوترا) بس ... بس ...

الزوجة : طبعا لا يمكن اعطاء مكافاة للجميع ...

الزوج : (متعبا) حا ... حا ... اني استطيع ان اتبارى مع اي انسان كان .

الزوجة : حسنا... حسنا ... اني اعرف .

الزوج : (غاضبـــا) انك لا تعرفين اي شيء !

الزوجة : اتقول اني لا اعرف شيئا ؟ ! لا اريد انك تخفي عني شيئا ما !

الزوج : إنا ! عدت تخترعين من عندك حكايات !

الزوجة : لا تغضب !

الزوج : (في غضب شديد) اني لست غاضبا .

الزوجـــة : (باختصار) انك غاضب ، وانا اعرف السبب !

الزوج : تعرفين ؟ والسبب ! اذن قولي لي لكي اعرف انــا ايضا ...

الزوجة : انت غاضب طبعا لان «شوفالو» قد حصل على مكافاة ، وانت لا.

الزوج : صحيح ، ولكن...

الزوجة : يحصل على المكافاة فقط افضل العمــال . اليس صحيحا ؟

الزوج : نعم فقط الافضل ، ولكن ...

الزوجة : بالطبع ، في البـــدء يناقشون لمن يجب اعطـــاء المكافاة ... واذا ما نال المكافاة ذلك الذي لا يستحقها ، تماما سيقولون اذ ذاك في العمل ؟

الزوج : (بعصبية) مــــاذا سيقولون ، ماذا سيقولون ؟

الزوجة : لا تحتد... لنقل انك لم تحصل على مكافاة ... «مش مصيبــــة» ... «مش مصيبـــــة كبيرة ...» او لا تستطيع ان تحصل دائما على مكافاة ؟ لذلك لا داعي للتكدر ... واحسرتاه ! انك لست من مواليد امس ... لقد جاء دور الشيبة !

الزوج : (مــــــساخرا) «شوفالو» ؟ هذا «الكشاش الذباب» ؟ هذا الجبان ؟

الزوجة : انك تتكلم بهــذا الشكل لان الغيرة الصفراء تكاد ان تاكلك ...

الزوج : تاكلني انا ؟.. شيء مضحك !

الزوجة : مضحك بالنسبة لك . اما «شوفالو» فقد حصل على مكافاة ...

الزوج : «شوفالو» تقولين!

الزوجة : كن رجــلا ... هدىء اعصابك ولا تحنق ... اني احبك...حتى ولو فاتتك المكافاة ...

الزوج : اذن خذي علما...

الزوجة : لقد اخذت علمــا منذ مدة طويلة ...

الزوج : (يصرخ) خذي علما اني حصلت على مكافاة ... هاك ... ٥٠٠ «فورينت» (يرمي بالمبلغ على الطاولة) اردت ان اعطيك المبلغ قبـــل الان ... قولي بعد «شوفالو» ! ؟ شيء مضحك !..

الزوجة : (تراجع عد المبلغ بهدوء اعصاب فائق الحـــد) مئة ... مئتان ... مئتان وعشرون ...

الزوج : (يخاطب نفسه) قولي بعد «شوفالو» !.. شيء مضحك ... «شوفالو» ... شيء مضحك ...

نشر النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الكنيست

القائمة الشيوعية (و) ٣ مقاعد . التجمع ٤٥ مقعدا . حيروت ـ احرار ٢٦ ـ رافي ١٠ ـ مبام ٨ مقاعد

تل ابيب ـ اعلنت لجنة الانتخابات المركزية في الجلسة الختامية التي عقدتها مساء الثلاثاء الماضي، عن توزيع مقاعد الكنيست السادسة ،حسب النتائج النهائية للانتخابات .

وستوزع المقاعد بين الاحزاب الفائزة ، على النحو التالي :

اسم القائمة	عدد الاصوات	المقاعد
القائمة الشيوعية و	٢٧،٤١٣	٣
التجمعات	٤٤٣،٣٧٩	٤٥
كتلة حيروت ليبرالي حل	٢٥٦،٩٥٧	٢٦
المتدينون القوميون	١٠٧،٩٦٦	١١
رافي بن غوريون	٩٥،٣٢٨	١٠
مبام	٧٩،٩٨٥	٨
الاحرار المستقلون	٤٥،٢٩٩	٥
اغودات اسرائيل	٣٩،٧٩٥	٤
بوعلي اغودات اسرائيل	٢٢،٠٦٦	٢
التعاون والاخاء	١٦،٤٦٤	٢
التقدم والانماء	٢٣،٤٣٠	٢
كتلة ميكونس سنيه	١٣،٦١٧	١
هعولام هزه	١٤،١٢٤	١

وقد فشلت اربع قوائم في الحصول على معدل الحسم ، وهي قوائم : ايبي نتان ، اسرائيل الفتاة ، قائمة السلام وحركة الاخوة .

وقد اعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي لاندو ان عدد المشتركين في التصويت قد بلغ ١،٢٤٤،٧٠٦ وقد الغي ٣٧،٩٧٨ صوتا وبلغ العدد المطلوب لكل مقعد ٩،٨٨٨ صوتا .

وفي الجلسة الختامية للجنة قدم الرفيق وولف ايرليخ ممثل القائمة الشيوعية الجديدة تحفظات كتلتنا حول مجرى الانتخابات وخاصة عدم اشراك ممثلي عدة قوائم (المراقبين) في عملية فرز اصوات الجيش .

شراء الاصوات

نشرت مجلة «هعولام هزه» تقريرا عن سرقة الاصوات واساليب الاحتيال التي قامت بها بعض الاحزاب في الانتخابات، ضمنته شهادات شهود عيان. وفي حديثها عما جرى في «الشارع العربي» قالت المجلة:

ان شراء الاصوات قد جرى بشكل مكشوف وتحت نور الشمس . لم يكن اي حزب ان معركة الانتخابات للكنيست السادسة قد جرت في القرى العربية بمساعدة المال. احدى هذه القضايا التي من هذا النوع قد تصل قريبا الى المحكمة ، فان احد الاحزاب توجه هذا الاسبوع الى محام من حيفا ووكله بالقضية .

ديروي شاهد عيان ما جرى في تلك القرية ، قال : قبل الانتخابات باسبوع لحصوا كل شيء نهائيا ، التقى ممثلو الاحزاب مع رؤساء الحمائل الكبيرة الثلاث واتفقوا على الصفقة . ولكي يضمن الحزب الاصوات ولئلا يخدعه الناس جرى الاتفاق على ان يكتب اسم القائمة خطيا على جانب البطاقة الشمالي .. للحمولة الاولى . وللحمولة الثانية يكتب اسم القائمة على جانب البطاقة اليميني . وللحمولة الثالثة يكتب اسم القائمة في وسط البطاقة .

اما ثمن الصفقة فقد كان : ١٥٠٠ ليرة للحمولة الاولى . والحمولة الثانية ١٥٠٠ ليرة ايضا ، اما الحمولة الثالثة فقد اضطرت بان تكتفي بـ ١٠٠٠ ليرة لانها اصغر . وابقى رؤساء الحمولة مبالغ محترمة لهم ، وصرفوا الباقي لاقناع ابناء الحمولة المتمردين الذين رفضوا الخضوع لاوامرهم .

ومنذ ظهرت نتائج الانتخابات ورؤساء الحمائل «يطشون» رؤوسهم بمحاولة الكشف عن العشرين شخصا الذين اخذوا حصتهم من المال وصوتوا للشيوعيين !!

اسبوعيات ـ بقية

لتثبيت النجاحات ، فلنسع قدما !

ما ان انجلى غبار المعركة ، وراى المشكول اتجاه الريح بين الجماهير العربية ، حتى بدأ في لعق الجراح وفي تخدير الاعصاب . التي تصريحه حول النية في «تخفيفات جديدة في الحكم العسكري» .

ان الاوان لالغاء الحكم العسكري كليا ، للتوقف عن سياسة النهب والتهويد ولانتهاج سياسة مساواة حقيقية تجاه الجماهير العربية في بلادنا .

لم تعد التخديرات تغير احدا . والجماهير النشيطة ، التي حققت مكاسب هامة في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، سيزداد نشاطها الكفاحي لدفن جيفة الحكم العسكري والقوائم السوداء واوامر السجن والنفي الادارية ونهب الاراضي ، دفنا تاما .

سيزداد النشاط الشعبي في قرانا باوسع وحدة صف ، من اجل فتح القرية وتعميرها ، ضد التطويق والهدم ، من اجل الطريق والماء والكهرباء والمدرسة ، من اجل حقوق العامل والمزارع ، ومن اجل اللحاق بركب التطور في القرن العشرين .

ومن اجل ذلك كله ، من اجل تثبيت الانتصارات والسير قدما ، من اجل حل قضايا معلقنا وقرانا ، من اجل تامين العمل والعلم لابنائنا ، ومن اجل المساهمة الجدية في التوصل الى سلام الشعوب العادل بحق الشعوب ـ تحتاج جماهيرنا الان ، اكثر من اي وقت مضى الى التنظيم ، والتنظيم والتنظيم .

ان الاوان لتحويل حزب الشيوعيين الذي اصبح امل شعب باسره ، الى حزب جماهيري بعدد اعضائه ، اصبح حزبنا قائد الشعب المعترف به ، الذي صمد لكل الفرسان . فمن الضروري تعزيز هذا الحزب وتقوية منظماته وتوسيعها في كل مكان .

بهذا نبني ونعزز الجبهات الشعبية في المدن والقرى ونجرك اوسع الجماهير في الكفاح الدمقراطي ، ونفرض احترام الشعب وحقوقه على الحاكمين ، وننجز واجباتنا المحلية والعامة .

فلنشمر عن سواعد العمل . فالشعب ينتظر منا اعمالا كثيرة . وما خيبنا ابدا امل الشعب بنا . ومنها ، ودائمه ، الى التي الكبر منها .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

قدمت لهذه المحكمة ضبطة مرافعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم فهيم صالح فرح احد افراد الطائفة الارثوذكسية توفي بتاريخ ٢٨-١١-٦٣ عن زوجته الشرعية جلي سعيد عوض واولاده منها وهم مكرم وصبحي ونبيهه وجيهان والرام واتصاف الموجودين حاليا في البلاد ، وعادل الغائبين ، وان لا وارث للمتوفى غيرهم المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر ١٢-١١-١٩٦٥

سكرتير المحكمة
سامي خوري

نتائج انتخابات السلطات المحلية في الناصرة وقرى الجليل :

في الناصرة وكفرياسيف وعبلين كل الامكانيات موجوده لاقامة ادارات دمقراطية مخلصة

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ تدل الصورة العامة لنتائج انتخابات السلطات المحلية في الناصرة وقرى الجليل العربية على مكاسب دمقراطية هامة حققها الشيوعيون والجبهات المحلية التي اشتركوا فيها .

فبينما في انتخابات سنة ١٩٥٩ تجمع الشيوعيون ، والجبهات الشعبية ، في ايصال مندوبين عنهم الى ست سلطات محلية ، هي الناصرة (٣) ، طرعان (١) شفاعمرو (١) ، البقيعة (١) ، الرامة (٢) ، كفر ياسيف (جبهة ـ ٣) ، اي ١١ مندوبا ـ فقد نجحوا الان في ايصال مندوبيهم الى ٨ سلطات محلية وبلغ عدد مندوبيهم ٢٢ مندوبا ، اي ضعفي ما كان لهم وللجبهات المحلية في السابق .

والاماكن التي نجح فيها الشيوعيون والجبهات الشعبية في الجليل هي :

الناصرة ٧ اعضاء من اصل ١٥
يافة (جبهة) ٤ اعضاء من اصل ٩
كفر ياسيف (جبهة) ٤ اعضاء من اصل ٩
عبلين (جبهة) ٣ اعضاء من اصل ١١
وعضو واحد في كل من اكسال والبقيعة والرامة وابو سنان (جبهة) .

وخسرنا المقعد الذي كان لنا في كل من شفاعمرو وطرعان .. وكذلك خسرنا احد المقعدين اللذين كانا لنا في الرامة .

وسقطت قوائم الشيوعيين والجبهات الشعبية في كل من المغار (حيث سقطت جميع القوائم وستعاد الانتخابات) وفي طمره (جبهة) وترشيحا ومعليا وبركا ومجد الكروم (جبهة) .

ومن الاسباب الرئيسية لضياع تمثيلنا في كل من شفاعمرو وطرعان ، ولتخفيض تمثيلنا في الرامة ، هو عدم نمو الحزب في هذه القرى وضعف النشاط البلدي فيها .

ويتدارس الشيوعيون واصدقاؤهم في هذه القرى اسباب هذا الوضع وطرق تلافي الضعف والاخطاء ، ويتعاظم الشعور ، بالحاجة الماسة الى زيادة اعضاء الحزب والى تحسين نشاطه المحلي دفاعا عن قضايا الشعب اليومية .

ولكن العقبة الرئيسية التي تقف دون نشر الروح التقدمية الواعية في مجالسنا المحلية هي استمرار نجاح السلطة الحاكمة الاضطهادية في اثارة النعرات والتكتلات العائلية والطائفية . والمباي لعب على هذه النعرات اكثر من اي حزب حاكم اخر ، واستفاد منها ايضا لكسب الاصوات لتحمعه وقوائمه العربية للكنيست . ويقدر الشيوعيون انه لو لم تجر الانتخابات البلدية مع انتخابات الكنيست لكانوا استطاعوا أن ينالوا الوف الاصوات الجديدة لقائمتهم في الكنيست ، ولاصيب المباي بخذلان اشد من الخذلان الذي اصيب به الان .

ومن هنا يجب الا نستنتج ابدا ان جميع القوائم العائلية والطائفية المحلية هي قوائم مرتبطة بالاحزاب الحاكمة . فمنها قوائم وقف على رأسها وطنيون مخلصون لم يجدوا امامهم طريقا لخدمة قريتهم وبلدهم سوى النزول بقائمة عائلية او طائفية . فالحياة السياسية في القرية العربية ، في ظل الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، هي حياة محدودة ومجال العمل ضيق ولا يستطيع كل وطني ان يضع يده بيد الشيوعيين الذين يشعرون صحر الاضطهاد ويتعرضون للقمع والتنكيل .

ولذلك فان الشيوعيين اذا كانوا ممثلين في المجلس المحلي او لم يكونوا ممثلين فسيمدون يد العون لجميع المخلصين في هذه المجالس وسيقفون الى جانبها في كل عمل انشائي تقوم به لمصلحة القرية .

ويدرك الشيوعيون ان السياسة الرسمية ، سياسة الاضطهاد القومي واهمال القرية العربية ، هي المسؤولة عن تاخر القرية العربية ، وان جهود جميع المخلصين يجب ان تتوحد للضغط على الحكومة وعلى الدوائر المسؤولة للقيام بواجباتها تجاه القرية العربية وفي هذا المجال من الممكن ان تتحقق اوسع الجبهات في مختلف القرى .

وتتوجه الانظار الان نحو السلطات المحلية المنتخبة في كل من الناصرة ويافة وعبلين وكفر ياسيف . ففي هذه الاماكن يؤلف الشيوعيون ، والجبهات المحلية التي اشتركوا فيها ، والمبام ، اكثرية في السلطات المحلية . وتوجد الامكانيات العملية لخلع سلطة اعوان المباي المشوهين والمتهادنين بمصالح القرية ، ولتسليم ادارة السلطة المحلية الى القوى الدمقراطية . والامر متوقف على المبام .

اما في يافة الناصرة فقد نالت الجبهة الدمقراطية والقائمة العيادية اكثرية المقاعد ، اي عاد الوضع على ما كان عليه بعد الانتخابات الماضية قبل سنة ، وفشلت المؤامرة الحكومية التي استهدفت خلع الادارة الوطنية الدمقراطية برئاسة الرفيق اسعد يوسف . وثبت قطعيا ان مشيئة اهالي يافة هي استمرار هذه الادارة التي يستطيع الشعب ان يأتمنها على امواله ومصالحه .

وفي كفر ياسيف نالت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية) اعضاء والمبام عضوين ، اي سويه اكثرية ساحقه . وواضح الان ان مشيئة اهالي كفر ياسيف هي اعادة الادارة الدمقراطيه المخلصه والثابتة التي انشاها ورباها المرحوم يني يني .

وفي عبلين انضم ، مؤخرا ، ثلاثة من اعضاء المجلس الى المبام ، وبذلك قامت اكثرية دمقراطية في المجلس (٣ عن الجبهه و٣ عن المبام من اصل ١١) . وبذلك اصبح من الممكن تحقيق حلم اهالي عبلين القديم بالتخلص من رئاسة عميل المباي وتسليم الادارة الى القوى التي يستطيع الشعب ان يأتمنها على امواله وعلى مصالحه .

وفي الناصرة ، ناصرة الجليل الباقيه علما الى الابد ، يطلب العمال والشباب في الشوارع والمقاهي والبيوت ، على رؤوس الاشهاد ، ان مشيئتهم هي قيام ائتلاف دمقراطي شيوعي ـ مبامي (للشيوعيين ٧ اعضاء وللمبام عضو واحد من اصل ١٥) يخلص بلدية المدينة العربيه الوحيدة الباقية في اسرائيل من ادارة اعوان المباي الخثومين والمبلرين والذين فرطوا بمصالح المدينة وشلوا تطورها خلال ٦ سنوات . وتشتد المطالبة الشعبيه ، من جميع الاوساط في الناصرة ، بتسليم ادارة البلدية الى القوى المجربة والتي يأتمنها الشعب على امواله ومصالحه ومستقبلة وسمعته الطيبة .

مجالات جديدة تفتح امام العمل الدمقراطي الشعبي المثمر في الناصرة وعدد من القرى العربية ، عمل سيخلق اوضاعا جديدة في جميع قرانا ويدفيء بنار الامل قلوب شعب طال صبره على سياسة استهانت بابسط حقوقه ويكرامته .

يمد الشيوعيون ايديهم بكل احلاص ، للتعاون في هذا السبيل مع كل العناصر الخيرية التي ترغب بالتقدم بمجتمعنا الى الامام .

تهنئة

اعضاء الحزب الشيوعي والشبية الشيوعية في ام الفحم يقدمون احر التهاني الى الرفيقين العزيزين

سميح ابراهيم
وخالد احمد

بمناسبة زفافهما ، وبالرفاه والبنين .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق **عبد الفتاح عـزام وعروسه** بمناسبة زفافهما .

اعضاء الحزب الشيوعي
في الطيبة

في مقابلة مع اللجنة الخاصة لاعادة النظر في قانون التشهير :

ممثلو الصحف يندّدون بشدة بقانون التشهير

«القانون يمنع الصحافة ، من القيام بواجبها الهام تجاه الجمهور» ..

تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اعلن ممثلو مختلف الصحف ، في لقائهم مع اللجنة الخاصة التي شكلت لاعادة النظر في « قانون التشهير » ان القانون بنصه الحالي ، لا يضر بحرية الصحافة فقط ، وانما هو يعرقل كثيرا قيام الصحافة بواجبها تجاه الجمهور الواسع .

وقال ممثلو الصحافة ان القانون يفتح ثغرة للابتزاز والمطاردة ضد الصحفيين الذين ينشرون حقائق لا يرضى عنها المسؤولون .

«ان من حق المواطن الا يشهر به» ـ قال الصحفيون لاعضاء اللجنة ـ ولكن من حق الصحافة وواجبها أن تقوم بالمهمة في حرية ونزاهة تامتين .

وقد حضر المقابلة من الصحفيين ممثلو الصحف اليومية : هارتس ، ومعاريب ، ويديعوت احرونوت ، ودافار ، وهبوكر . وتتألف اللجنة الخاصة لبحث القانون من القاضي ليكن والبروفسور لافوتين .

القانون ـ خنق النقد الايجابي ايضا ...

وقال المحامي الصحفي روطنشترايخ ، نقيب الصحفيين .. ان القانون ليس مضرا بالعمل الصحفي فقط ، ولكنه يمنع ، النقد الايجابي ، ايضا ، ضد دوائر ومؤسسات رسمية . وقال ان على القانون ان يمنع التشهير ضد انسان بسبب انتسابه القومي او الطائفي او الديني ، لا غير .

انتخابات نقابة موظفي الدولة في شهر شباط المقبل

تل ابيب ـ اعلن سكرتير نقابة موظفي الدولة ، انه نتيجة لعدم تحضير قائمة الناخبين ، فان الانتخابات للنقابة قد اجلت من ٢٨ كانون الاول المقبل ، الى ٨ شباط ١٩٦٦ .

واثناء البحث في مركز النقابه قدمت اقتراحات لاجراء انتخابات جميع نقابات الموظفين في يوم واحد ، الا انه لم يقر واتفق على موعد انتخابات نقابة موظفي الدولة فقط .

احتيال «معراخي» لسرقة الاصوات تساهم فيه شركة ايجد

ام الفحم ـ منذ سنوات وقرية البياضة ـ قرب ام الفحم ـ يقدمون العرائض لشركة ايجد ولدائرة السير ولوزارة المواصلات مطالبين فيها باقامة موقف للباصات بجانب قريتهم القريبة من الشارع العام . فبسبب عدم وجود هذا الموقف يضطر سكان القرية الى السير اكثر من كيلومتر تحت وابل المطر او اثناء الحر الشديد للوصول الى اقرب موقف للباصات مقابل قرية المشيرفة .

ولكن السلطات المسؤولة تجاهلت هذا المطلب العادل على الرغم من اثارته عدة مرات في جريدة الاتحاد .

واخيرا وقبل موعد الانتخابات بايام قليلة اقام الداعون لقائمة «راء» هذا الموقف مع مظلة واقية له .

ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى اقتلع هذا الموقف في ظلام الليل من مكانه ولم يعد له وجود .

ان سكان قرية البياضة يستنكرون هذا الاحتيال الوضيع والمتاجرة بالامهم ويطالبون باعادة الموقف الى مكانه ..

شكوى على موظف عيادة صندوق المرضى في مجدالكروم

ارسل الينا امجد حسين ناصر من مجد الكروم نسخة عن رسالة ارسلها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بتل ابيب يشكو فيها موظف عيادة صندوق المرضى في القرية المدعو حسن وهدان .

فهذا الموظف كان خلال مدة طويلة يعرقل معالجته بمختلف الحجج الواهية . وفي شهر آب الماضي ادعى انه تلقى امرا بمنعه من المعالجة في العيادة بالمرة .

والجدير بالذكر ان امجد المذكور هو رب عائلة مؤلفة من خمسة انفار وهو عضو في الهستدروت منذ سنة ١٩٥٩ ويحمل بطاقة رقمها ٩١٧٦٧٢ ولم يقصر مرة واحدة عن تسديد اشتراكاته في الهستدروت .

ولذلك فهو يستنكر استهتار هذا الموظف بحقه في المعالجة في عيادة القرية ويطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتدخل لوضع حد لتصرفاته التي تسيء الى سمعة الهستدروت في القرية .

دبلوماسي لبناني يؤلف كتابا : «السلام في فلسطين»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ صدر في بيروت كتاب بعنوان : «السلام في فلسطين» للكاتب والدبلوماسي اللبناني انطون خياط ، وفيه يقدم اقتراحا سلميا لحل القضية الفلسطينية .

وفي هذا الكتاب الذي يستعرض مراحل نشوء القضية الفلسطينية ، يدعو الكاتب الى قيام دولة فلسطينية ثنائية القومية (عربية ـ يهودية) فوق ارض فلسطين الانتدابية . ويدعو الكاتب الى أن تضمن الدولة المقترحة الحقوق القومية والدمقراطية المدنية التامة لابناء كلا الشعبين .

ويعرب المؤلف عن رايه ، بان قيام دولة كهذه سيذيب رغبة اليهود في الهجرة الى البلاد .

غبار المعركة

الحمد لله .. ما عاد صغار الجيران يغزون صندوق البريد .. وما عادوا يخطفون قطعه السطو على شتى الاوراق الملونة .. ذات الرسوم والكاريكاتورات المثيرة لضحكاتهم الصاخبة العذبة .. وما عادت شتائم كناسي الشوارع تنهال على راس الدمقراطية والانتخابات !

انتهت المعركة .. فمن فاز .. وصمت من خاب .. والتتمة في علم الائتلافات .. ولكن الكثير من غبار المعركة علق بثيابنا .. ولا بد لنا من نفضه على الورق للذكرى حينا ، وللاعتبار احيانا ..

في هذه الجولة رفع الحزب الشيوعي واصدقاؤه .. وانا احدهم .. شعارا فيه الكثير من النقمة الصادقة والامل النزيه .. كان شعارنا هذا **«ان الاوان لقهر قوى الظلم والطغيان»** .. وفي كل قرية .. وفي كل مدينة وقفنا بين جماهير شعبنا لشرح شعارنا واشعال ناره في النفوس ..

لم نترك قضية من قضايا شعبنا الا وتعرضنا لها . بموضوعية وتحليل مؤكدين على اهمية الدور الحاسم الذي يضطلع به شعبنا بقيادة ابنائه الشرفاء المخلصين ، من اجل حل هذه القضايا حلا عادلا ليس على حساب احد ولكن لحساب الجميع !

اثناء حملة التنبيه الى الظروف والتحذير من الاخطار تلقينا بعض الصدمات .. ولكننا وبكل ايمان ، تحديناها وواصلنا السير ..

في مهرجان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم ، مثلا ، كانت الصدمة الاولى من الحكم العسكري الذي اعلن عن كفر قاسم منطقة مغلقة وذلك لمنع جماهير الشعب العربي من الوصول اليها لسكب بعض الدموع على قبور الضحايا واعلان الوفاء من جديد لذكراهم الغالية والعمل على منع وقوع جريمة مماثلة في المستقبل .. لقد كانت هذه الصدمة متوقعة من هذا الجهاز .. لذلك فقد ابتسمنا ومضينا في سبيلنا !

اما الصدمة الثانية فقد كانت من احد ابناء كفر قاسم الذين ـ لاسفنا الشديد ـ خسرت أسرتهم العدد الاكبر من الضحايا .. ولم يتعلموا !

لقد اصر ذلك «الرجل» على اخراجنا من القاعة التي يملكها والتي استاجرناها لاحياء المهرجان فيها ! وعلمنا فيما بعد انه عميل كبير لاحد الجنرالات السابقين !

فهمنا جيدا موقف الحكم العسكري من احياء ذكرى احدى مآسيه .. ولكننا لا نستطيع أن نفهم تصرف ابن المأساة الذي اهان ذكراها سحق كرامته وطعن شعبه في الصميم .. هذه المرة كانت الصدمة قاسية جدا ، ولا يجوز السكوت عنها .. ونحن واثقون بان ابناء كفر قاسم الشرفاء سيعزلون هذا الاجير وزملاءه الذين يسجدون على نعال الصهيونية ويقبلون الايدي الملطخة بدماء اخوتهم !

اثناء حملتنا التحذيرية فوجئنا بان بعض المتعلمين من شبابنا يؤمنون بقدرة الحكم العسكري والشين بيت على اكتشاف ماهية الاوراق التي اسقطوها في صناديق الاقتراع .. وبصورة سرية ..

حذرنا هؤلاء الاخوان من حرب الاعصاب التي يشنها جهاز الظلام واجراؤه في كل جبهة من جبهات الشعب التي تقرر مصيره .. وطالبناهم بالعمل معنا من اجل توجيه الضربة القاصمة للحكام .. بالوسيلة الوحيدة التي نستطيع التعبير بها عن ارادتنا فهم الكثيرون .. ولكن الكثيرين كذلك ظلوا مستسلمين لاخطبوط التضليل .. وتمادوا في ذلك فضللوا معهم البسطاء من ابناء الشعب الذين ذهبت اصواتهم هدرا على مذبح المضطهدين !

* *

بعد فرز الاصوات .. اكتشفنا حقيقة مؤسفة .. وهي ان اكثر من سبعين في المئة من مضطهدينا يمنحون ثقتهم للمضطهد .. انهم يجدلون من لحامهم سياطا للنخاسين !

نحن على يقين من ان الاف الاصوات بيعت ودفع ثمنها اما عدا ونقدا واما بالشيكات التي طبع بعضها .. ووصل بعضها الى المحكمة ! ورغم ان العشرات قبضوا النقود ثم تبرعوا بها للقائمة الشيوعية الجديدة ومنحوها اصواتهم .. رغم ذلك فان حقيقة الاتجار بالضمائر ومحاولة السلطات كم الافواه بليرات عديدة .. او قليلة .. تثير في نفوسنا القلق والغضب .. القلق على مستقبل هذا الشعب .. والغضب على هذا النظام .. ولكننا في كل الحالات سنظل كالاعصار الذي لا يكبله الزبد ولا تحبسه الاوراق الزائلة .. ولن نتخلى عن شعارنا «آن الاوان لقهر الظلم والطغيان» !!

تجديد اوامر تحديد الاقامه بموجب الموائــم السوداء
الى متى تستمر اوامر النفي بحق مرشحي القائمه الاشتراكية !

حيفا – مكتب الاتحاد – في الوقت الذي يعلن فيه ليفي اشكول ، رئيس الحكومة ، عن قراره باعادة النظر في جهاز الحكم العسكري المفروض على العرب ، يستصدر الحكام العسكريون ، الاوامر الجديدة لتحديد الاقامة الجبرية ضمن مناطقهم العسكرية بحق عدد من المواطنين العرب ، المدرجة اسماؤهم في قوائم الحكم العسكري السوداء .

ففي هـذا الاسبوع ، وفي الاسبوع الماضي تلقى عدد من المواطنين ، في الناصره والقضاء اوامر تجديد الاقامه الجبرية ، دون الاشارة الى الاسباب الداعية لمثل هذا التجديد .

وهذه الاجراءات تؤكد دواما الحكومه بمواصلة فرض انظمة الطوارىء الانتدابيه الارهابيـه على المواطنين العرب ، وكل حديث عن تغيير جهاز الحكم العسكري وتبديله ، ما هو الا محاوله لذر الرماد في العيون.

ومن الجدير بالذكر انه في اوج معركـة الانتخابـات استخدمت الحكومه مرة اخرى وبصورة فظه قوانين الطوارىء الانتدابية ، باصدار اوامر النفي بحق اربعة من مرشحي القائمه الاشتراكية الغاه هم السـادة منصور كردوش ، صبري جريس ، صالح برانسي وحبيب قهوجي ، لمنعهم من خوض معركـة الانتخابات الكنيست السادسة .

وعلى الرغم من انتهـاء الانتخابات ، الا ان اوامر النفي لمده ٦ اشهر لا تزال قائمة ضد هؤلاء المواطنين المذكورين ..

وهم مراسلنا ان المنفيين توجهوا برسالة يطلبون فيها الغاء اوامر النفي بعد انتهاء الانتخابات وتحقيق الغرض الـذي توخته السلطة من نفيهم .. ويظهر ان السلطات لم تعر هذا الطلب اي اهتمام.

والسؤال هنا كيف تتفق رغبة رئيس الحكومة في اجراء تغييرات في جهاز الحـكم العسكري مع استمرار اساليب القمع والاجراءات التعسفية . ومتى تبطل اوامر النفي ، ومتى يوضع حد لاستصدار اوامر تحديد الاقامة الجبرية ؟

افتتاح معرض الكتاب السوفييتي في الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – بدعوة من المكتبة الشعبية المحدودة في الناصره وتحت رعاية السفارة السوفييتية في اسرائيل ، جرى افتتاح اول معرض للكتب السوفييتية في الناصره ، تحت شعار «الكتاب السوفييتي – رسول السلام والصداقه بين الشعوب» وذلك مساء يوم الاربعاء ١٠-١١-٦٥ في قاعة مقهـى جرجوره .

والقى كلمة الافتتاح باسم المكتبه الشعبية الاستاذ عيسى لوباني وباسم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة تكلم سكرتير الحركة خليل خوري شاكرا كل من عمل لانجاح المعرض وطالب باسم قراء العربيه الاكثار من ترجمة الكتب السوفييتية وفتح المجال امام الشاب العربي المثقف التعلم في جامعات الاتحاد السوفييتي . وباسم الشعراء والادباء التقدميين تكلم الشاعر سميح القاسم وقارن بين الادب السوفييتي الاشتراكي الصاعد الذي اصبح غذاءا لكل شعب يسعى لحريته واستقلاله وادب الراسمالية المنحل .

والقى الملحق التجاري السوفييتي لورنسوف كلمة عدد فيها انجازات الادباء السوفييت ، وشكر المكتبة الشعبية ومن ساهم في انجاح المعرض . ثم افتتح مستشار السفارة السوفييتية دادولا المعرض الذي حضره جمهور كبير من اصدقاء الاتحاد السوفييتي والمثقفين وممثلي من سفارات الدول الاشتراكية في اسرائيل. وبعد ان طاف الحضور في قاعة المعرض ،الذي عرضت فيه الكتب السوفييتية المترجمة للعربية ومختلف لغات العالم ، اشتركوا في حفلة الكوكتيل التي اقيمت بهذه المناسبه لكريمـا للشعراء والمحتفين .

ان ابواب هذا المعرض ، الاول من نوعـه ، ستكون مفتوحه ابتداء من مساء يوم الخميس ١١-١١-٦٥ حتى مساء الثلاثاء ١٦-١١-٦٥ من الساعه الثامنة صباحا حتى الساعه ٨٫٣٠ مساء ، وستلقى في الساعة السابعة مساء ايام الخميس والجمعه والسبت ١١ و ١٢ و ١٣-١١-١٩٦٥ محاضرات من قبل ممثلي السفارة السوفييتية تتناول الثقافة في الاتحاد السوفييتي والصحة والاقتصاد في الاتحاد السوفييتي ، وتعرض في هذه الامسيات افلام باللغة العربيه والدعوة عامة .

السلطات تبدا حملتها لتشريد لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصره وهدم بيوتهـم

الناصرة – بدات محكمة صلح الناصرة النظر في قضية اربعـة من لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة لاجلائهم عن الارض التي اقاموا عليها بيوتهم على اثر طردهم من قريتهم – معلول – عند قيام الدولة .

وهذه المحاكمة هي بداية لمحاكمة اكبر تستهدف تشريد كل لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة والبالغ عددهم حوالي ٥٠ عائله وهدم بيوتهم .

وقـد ادلى مدير اراضي اسرائيـل في منطقه الناصرة بشهادته امام المحكمه فقال ان الارض التي يقيم عليها هؤلاء اللاجئون كانت مسجلة على اسم المندوب السامي بيانة عن سكان يافة الناصرة . ولكن وزير المالية اعلن عن مصادرة هـذه الارض في سنة ١٩٦٢ فعرضت دائرة اراضي اسرائيل على هؤلاء اللاجئين استيعابهم واسكانهم في منطقـة اخرى مقابل تنازلهم عن حقوقهم في قريتهم معلول ، ولكنهم رفضوا هذا العرض واصروا على طلب اعادتهم الى قريتهم او السماح لهم بشراء الارض التي يقيمون عليها بيوتهم الان .

هـذا وقد تأجل استمرار النظر في هذه القضية الى موعد لم يعين بعد .

تنوفا تقرر زيادة اسعار الخضار والبيض والحليب

تل ابيب – قرر المجلس القطري لتنوفا في جلسته الاخيرة زيادة اسعار عدد من اصناف الخضار وكذلك اسعار البيض والحليب .

وقرر المجلس ارسال وفد عنه الى وزارة الزراعة لابلاغها بهذا القرار ، من اجل تنفيذه في اسرع وقت .

وبالرغم من كثرة النضالات التي شنها عمال تنوفا من اجل زيـادة اجورهم وتحسين ظروفهم الاجتماعيـة ، فان المجلس القطري يتذرع لزيادة الاسعار «بزياده اجور عاملي تنوفا» .

ومن الجـدير بالذكر ان المجلس قد اتخذ قرارا يندد فيه بالاضرابات «الفوضوية» التي قام بها العمال .

الغـلاء بدا فعلا ..

وكانت اسعار السمك والخضار والفواكه قد ارتفعت نسبة تتراوح بين ٥ – ١٠٪ خلال الاشهر الست الاخيرة .

الهواري يعترض على نتائج انتخابات بلدية النـاصرة
«وثائق حول رشوة بعض الاحزاب للناخبين»

حيفا – يقدم المحامي محمد نمر الهواري رئيس قائمة «العصمة» لانتخابات بلديـة الناصرة ، شكوى الى المحكمة المركزية في حيفا يقول فيها ان مئات المواطنين قد صوتوا الى منطقة انتخابات الناصرة ، قبل اسبوعين فقط ، من موعد الانتخابات ، بامر خاص من وزارة الداخلية .

كذلك اعلن رئيس قائمة «العصمة» ان لديـه وثائق وصلته من عشرين مواطنا ، تؤكد ان بعض الاحزاب والقوائم قد حاولت رشوة المواطنين .

وكان ممثل قائمه الهواري في لجنة الانتخابات البلدية قد رفض التوقيع على محضر الانتخابات ، لان رئيس اللجنة رفض ادراج انتقاداته وتحفظاته في بروتوكول الانتخابات .

لتتوقف حملة الاضطهاد ضد احمد الغمماوي

حيفا – لمراسلنا – على الرغم من انتهاء الانتخابات فلا يزال امر الاقامة الجبرية واثبات الوجود يوميا مفروضا على احمـد الغمماوي احد مرشحي القائمة الاشتراكية التي صدر قرار بمنعها من الاشتراك في الانتخابات .

فاحمد الغمماوي ممنوع من مغادرة حيفا في الليل والنهار . ومطلوب منه البقاء في بيته وعدم مغادرته عند غياب الشمس ، واذا اراد مغادرة حيفا لامر ضروري اثناء النهار فعليه الحصول على تصريح من قائد منطقة الشمال على ان يقدم طلبا بذلك قبل ثلاثة ايام ، ومدة التصريح لا تزيد في احسن الحالات عن ساعتين .

واثناء الليل يتعرض احمد الغمماوي الى ازعاج من رجال الامن لا مثيل له. فهم يطلبونه في بيته في اي ساعة من ساعات الليل . ويتخطون الصلاحيات المخولة لهم فيطالبونه بفتح غرفـة نومه ويقومون بتفتيشها. واذا وجدوا احدا من الضيوف في البيت يطلبون منه ابراز هويته وتفتيشه . وقبل ايام كان في بيته عرس فقاموا باستنزال المحتفلين وطلبوا منهم ابراز هوياتهم . واكثر من ذلك يستعملون معه الكلمات الاستفزازية بقصد اهانته وتخويفه .

واحمد الغمماوي يعيل عائلة كبيرة ومنذ ان فرض عليه امر الاقامـة الاجبارية واثبات الوجود وهو عاطل عن العمل . وهذه الحملة الاضطهادية الموجهة ضده تثير اشد الاستنكار بين اوساط واسعة من المواطنين . ونحن نطالب بوضع حد لهذه الحملـة الاضطهادية واتاحة الفرصة له لاعالة عائلته الكبيرة .

كلمة الاتحاد – بقيـة

فان نتائج هذه الانتخابات لا يمكن اعتبارها تأييدا وموافقة على سياسة التجمع التقليدية ..

ان جماهير الشعب تتطلع الى تغيير في السياسة الخارجية الفاشلة المحفوفة بالاخطار . الا بدون تغيير جذري في سياسة الاعتماد على الاستعمار وتوثيق التحالف مع بون والعداء للشعوب العربية لا يمكن تحقيق الاستقرار في اسرائيل والمنطقة .

اشتراك المبام في الحكومة ، دون تغيير جذري في السياسة القديمة ، والتشدق بتغييرات طفيفة في السياسة هو تغطية يسارية لاستمرار السياسة القديمة ، سياسة الاحلاف الاستعمارية والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، والتنكر لحقوق الشعـب العربي الفلسطيني ، وتخليد النزاع الاسرائيلي – العربي .

وبقاء المبام في صفوف المعارضـة ورفض المشاركة في تنفيذ السياسة القديمة ، يفتح الطريق امام اقامة جبهة يسارية – ديمقراطية في الكنيست والهستدروت والمجالس المحلية والحركة الشعبية .

فنتائـج الانتخابـات للكنيسـة السادسة لم تخلق الظروف لاقامة حكومة وطنية ديمقراطية في اسرائيل ولذا واجب كل القوى الديمقراطية والسارية توجيه نشاطها البرلماني لتعزيز النضال الديمقراطي العام ضد السياسة الرسمية الفاشلة .. وبهذه الطريق ، وضمن مثل هذه الجبهة يستطيع المبام ، في هذه الاحوال ، خدمة المصالح القومية والطبقيـة لجماهير الشعب الكادح وتحقيق امال الشعبين والدفاع عن السلام .

لقد نجح التجمع بواسطة الضغط والتضليل والمراء المزيفة من اعوانه العرب ، في ايصال اربعة نواب عرب الى الكنيست باصوات الجماهير العربية، ولكن التجمع لا يعتبر هؤلاء كتلـة يتفاوض معها على شروط الائتلاف الجديـد .. ولكن واجب هؤلاء النواب الاربعة الذي تطلبه منهم جماهير ناخبيهم هو ان يمتنعوا عن تأييد ائتلاف رجعي ، يقوم بنفس السياسة التي اضطهدت شعبهم وتنكرت لابسط حقوقه القومية واليومية المشروعة ... وليتخلوا عن مسيرة من مرور هذه السياسة على ابناء شعبهم .

امـا حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي ، وكتلته في الكنيست فستواصل بعزم اشد النضال في البرلمان وخارجه من اجل حشد القوى الشعبية بتجميع القوى اليسارية والديمقراطية في جبهة واحدة لتغيير السياسة الرسميـة ونظام الحكم المفلس بما يتفق ومصالح شعبي اسرائيل الحقيقية .

مجلس المحامين يعارض في تعيين المحامي فرجيس للدفـاع عن عضو «الفتـح» محمود حجازي
المتهم يعلن عـدم استعداده للتنازل عن موكلـه ...

تل ابيب – دعـا مجلس المحامين في اسرائيـل وزير القضاء الى عدم الموافقة على تعيين المحامي الجزائري جاك فرجيس للدفاع عن عضو منظمة «الفتح» محمود حجازي .

وقد اجتمع مجلس المحامين مساء الثلاثاء الماضي ، للنظر في هذه القضية ، وقرأ رئيس النقابة برقية من المحامي جاك فرجيس نفسه ، يطلب فيها السماح له بابداء رايـه في القضية امام المجلس ، الا ان المجتمعين رفضوا ذلك .

وكان محمود حجازي قد طالب وزير القضـاء بتعيين فرجيس للدفاع عنه ، بموجب البـند ٢٣ من قانون مكتب المحامين ، الذي يسمح بتعيين محام اجنبي للدفاع ، امام محكمه اسرائيلية ، عن مواطن اجنبي ، محكوم عليه بالاعدام. ويحق لوزير القضـاء حسب القانون الموافقة او عدم الموافقة على طلب كهذا .

ويذكر انه كان قد حكم على محمود حجازي بالموت ، في محكمة عسكرية بتهمه محاولة القيام بعمل تخريبي داخـل اسرائيل ، الا ان محكمـة الاستئناف العسكريه قررت اعاده محاكمته ، والسماح لـه بتوكيل محام اجنبي للدفاع عنه ، وقد تطوع المحامي جاك فرجيس لهذه المهمه . ونشرت الصحف ان فرجيس يسعى لاشراك محام من مالي في الدفاع امام المحكمه عن حجازي .

مـا هي الحجج ضد فرجيس ؟

وقـد اعلن عن رغبـة فرجيس في الدفاع عن محمود حجـازي والصحف تنشر مختلف التعليقات حول هذا المحامي الفرنسي القومية والجزائري الجنسيه .. وقد نبات الصحف الاسرائيلية منذ البداية بان فرجيس سيحول المحكمة الى محكمة سياسية لا قضائية ، وانه من خلال المحكمه سيقيم ضجة دولية حول قضيه فلسطين .. ولكنت بعض الصحف بانه في بدايه المحكمه ، سيعلن عدم شرعية المحكمه ، مثيرا بذلك ضجـه كبرى .. وتستذكر الصحف ان فرجيس قد دافع في حينه عن البطله الجزائرية جميلـه بوحيرد ، (الان : زوجته ...) وانه قد نجح في اقامه ضجة عالميه نجحت في كسب تحرير جميله .

محمود حجازي متمسك بحقه ..

وقـد نشرت الصحف اول امس ، خبرا يفيد بان محمود حجازي قد اعلن تمسكه بحقه في توكيل فرجيس ، وانه لن يتنازل عنه .

بدء المفاوضات لتشكيل الائتلاف – بقيـة

المبام قد قرر تلبيـه الدعوة للاشتراك في المفاوضـات الائتلافية .

ويؤخذ من الانباء ان خطوط تأسيس الحكومة الجديده لن تختلف ، في الجوهـر وفي القضايا الاساسيه ، عن خطوط سياسة حكومة البلاد الحالية. غير ان «المتدينين» يستغلون مفاوضات الائتـلاف لاحراز بعض المكاسب تشديد الاكراه الديني وفرض «قانون السبت» على البلاد كلها . هذا ويتقدم «الاحرار المستقلون» بعدد من المطالب كشرط لدخول الائتلاف . اما المبام فجاء في قرار مركزه انـه سيفحص امكانية اشتراكه في الحكومـه على اساس برنامج متفق عليه.

واعلنت الصحف ان احتمال اشتراك المبام والاحرار المستقلين في الحكومة قد حدا باشكول وتجمعه الى زيادة عدد اعضاء الحكومه الجديـدة الى ١٨ وزيرا (بدلا من ١٦ حاليا) وذلك لارضاء الاحزاب التي ستشترك في الائتلاف .

هذا ومن المقرر عقد اول جلسة للكنيست الجديدة في ٢٢ تشرين الثاني الحالي . ويبدو ان السيد قديش لوز (رئيس الكنيست) يحظى بتأييد عام لترشيحه رئيسا للكنيست الجديدة .

المندوب السوفييتي بقيـة

اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على تمكين اللاجئين الراغبين في العودة والعيش بسلام مع جيرانهم من القيام بذلك .

ورفض المندوب العراقي ، الباجي الاقتراح الاسرائيلي واقتراح مندوب توجو حول المفاوضات المباشرة .

وحتى الان لم تقدم الدول العربية اي اقتراح خاص بها ويشير المراقبون الى احتمال تقدم عـدد من الوفود العربية بتعديلات للاقتراح الامريكي قبل اجراء التصويت عليه .

انذار اسرائيلي – بقيه
سفير الولايات المتحدة يجتمع بوزير الخارجية الاردني

ونشرت صحيفه «فلسطين» الاردنيه ان وزير الخارجيـه الاردني الدكتور حازم نسيبـه قـد اجتمع بسفير الولايات المتحده في عمان لمـدة ثلاث ساعات ، دار الحديث فيها قضايا مختلفه ، ولم تفصـل الصحيفة مضمون هـذه القضايا .

ويتوقع المراقبون في القدس بان يكون السفير الامريكي قد اثار اعمال منظمة «الفتح» ، واشار الى موقف اسرائيـل منها .

سوكارنو – بقيـة

اندونيسيا الدكتور سوباندريو خطب يوم الاثنين الماضي ، من راديو جاكرتا ، ندد فيـه بمؤامرات اليمين وبالاشاعات ضده شخصيا ، بانه مشترك في الانقلاب وقال : «اقسم انني لم اعلم بالانقلاب الا بعد وقوعـه» .

وتجدر الاشارة الـى ان سوباندريو هو نائب الرئيـس الاول ، ورئيس لاجهزة الامن ، وهو شخصية يسارية ، وارادت الرجعية عن طريق الاشاعات اقالته وابعاده عن الحكـم ، كجزء من مخطط لتحويـل وتحريف سياسة الحكومه .

الجلسة الخامسة (بقية)

الحـزب في المنظمات الديمقراطية مع الحرص على صيانة طابعها غير الحزبي

٧– تقديم المساعده لعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .

٨– تحقيق حملة الحزب المالية ١٠٠ الف ليـرة اسرائيلية حتى نهاية عام ١٩٦٥ .

مندوب فرنسا – بقية

بان فورموزا دولـة مثل كل الدول .. ويعتقد المراقبون السياسيون ان امريكا ستكون مستعدة لقبول الصين ، بشرط الا تطرد فورموزا من المنظمة الدولية .

قادة الصين – بقيـة

الارمن على الاتحاد السوفييتي الى حد وصف النظام فيه بانه «رجعي اصلاحي» .

وتنطلق الابواق الصينية بهذه الحملة ، في الوقت الذي يحتفل فيه الاتحاد السوفييتي وحزب لينين بالذكرى الـ ٤٨ لثوره اكتوبر الاشتراكية ، وفي الوقت الذي يدعو فيه قادة الاتحاد السوفييتي الى وحدة صفوف الحركة الشيوعية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعـات وحفلات
بمناسبة الذكرى الـ ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وتلخيص معركة الانتخابات

الجمعة ١٢-١١-٦٥

الرملة – في نادي الحزب – ساشا حنين واميل حبيبي
رحوبوت – الساعة ٨ مساء – ولف ايرلخ
بتح تكفا – في نادي الثقافة – يشوعا ايرغه – شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء
بني براك – في نادي الحزب الساعة ٨ مساء – ١. طلامد
رشون لتسيون – الساعة ٨ مساء – م. زسلفه

السبت ١٣-١١-٦٥

تل ابيب – في مقهى «موسي» بالايدش ، الساعة ١١ صباحا – يشوعا ايرغه
عرابة – اميل حبيبي
عسقلان – الساعة ٣٠،٧ مساء – ي. كستنتر ، ا. زليغ – بالايدش

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلـي

ننشر فيما يلي تلخيصا لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية التي ستستمر حتى نهاية السنة الحالية ومقدارها ١٠٠ الف ليرة :

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
القدس	٣٤٠٠٠	٣٤٠٠٠	١٠٠٪
الناصرة	٣٠٤٥٠٠	٢٩٤٠٠٠	٩٥٪
المثلث	٩٤٢٥٠	٧٨٨٤٤	٨٤٫٨
حيفا	١٧٧٧٠٠	١٣٤٣٦٩٫٥٠	٧٥٫٥
النقب	٢٤٣٠٠	١٧٨٨٢	٧٥٫١
تل ابيب – يافا	٢٢٣٠٠٠	١٦٤٧٥٠٫٤٠	٧٣٫٨
السهل	١٠٤٥٠٠	٦٩٩٥٧٫٧٥	٦٦٫٢
الجنوب	٣٤٥٠٠	٢١١١٥٫٥٠	٦٠٫٤
الجليل	٤٢٥٠	١٠٦	٢٫٤
متفرقات		١٤٥٨٠	
المجموع	١٠٠٤٠٠٠	٨٢٤٢٥١٫١٥	٨٢٫١

هذا المساء في معرض الكتب السوفييتية
– في الناصرة –

محاضرة يقدمها مسؤول في السفارة السوفييتية عن :
الاقتصاد والتقدم العلمي في الاتحاد السوفييتي
الساعه ٧ مساء
وفي ختام المحاضرة يعرض فيلم سوفييتي جديد ناطق باللغة العربية
الدعوة عامة — الجمعة ١٢-١١-٦٥

معرض الكتب والمجلات السوفييتية
– في الناصرة –

يستمر حتى مساء الثلاثاء ١٩٦٥/١١/١٦
في مقهى جرجوره الكائن مقابل كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة
ابواب المعرض تكون مفتوحة من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة ٨٫٣٠ مساء
وسيتخلل ايام المعرض كل مساء برامج ، محاضرات ، وافلام سوفييتية جديدة
تذكرة الدخول للمعرض – ٢٠ اغوره
المكتبة الشعبية المحدودة – الناصرة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم الجمعة ١٢-١١-٦٥ الساعة ٨ في قاعة سينما «ميرون» اجتماع احتفالي باشتراك ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٨ لتأسيس الدولة السوفييتية
يتكلم في الاجتماع :
المهندس دوف اسرائيلي – المحامي حنا نقارة – ا. فيلر
يعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفييتي

الاتحاد السوفييتي يتعهد بدعم نضال الافريقيين ضد العنصريين بروديسيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٢٥ اغورا — מחיר 25 אגורות — אל אתיחאד

الاربعاء

١٧ تشرين الثاني ١٩٦٥

٢٢ رجب ١٣٨٥

22 חשון 5726

17.11.1965

No. 54 Vol. XXII

العدد ٥٤ السنة ال ٢٢

زعيم الحزب الشيوعي السوداني :

سنهزم كل محاولة لحظر نشاطنا

الخرطوم ـ اعلن عبد الخالق محجوب زعيم الحزب الشيوعي السوداني ان الحزب سيلتجيء الى العالم ضد القرار المعادي للديمقراطية الذي اتخذه المجلس التأسيسي بحظر نشاط الحزب .. وقال الرفيق محجوب ان الحزب سيهزم محاولة الحكومة الظلامية في نشاط الحزب ونضاله .

موسكو ـ نددت صحيفة «برافدا» .. الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي بقرار حكومة السودان حظر نشاط الحزب . وقالت الصحيفة ان الاستعماريين واعوانهم يعملون كل ما في وسعهم لمنع السودان من استكمال استقلاله السياسي والاقتصادي .. واكدت جريدة برافدا .. ان القرار الرجعي الذي اتخذته حكومة السودان هو خنوع للرجعية والاستعمار ..

محادثات غومولكا وتيتو تبدأ اليوم

بلغراد ـ تبدأ اليوم ، الاربعاء ، المحادثات الرسمية بين الرئيسين غومولكا وتيتو ، وستتناول المحادثات القضايا التي تهم البلدين والقضايا الدولية الراهنة ، وقضايا الحركة العمالية والشيوعية .

هذا ، وكان الرئيس غومولكا ، رئيس بولونيا ، قد وصل الى يوغوسلافيا امس ، على راس وفد حزبي ـ حكومي ، تلبية لدعوة الرئيس تيتو .

خمسة مرشحين للرئاسة في فرنسا

باريس ـ اقفل امس باب الترشيح لرئاسة الجمهورية ، في فرنسا ، وقد نزل هذه المعركة خمسة مرشحين بينهم الرئيس شارل ديغول ، ومرشح الجبهة اليسارية ..

افريقيا تهب للقضاء على «استقلال» العنصريين في روديسيا

مجلس الامن يدعو الى مقاطعة حكومة العنصري سميث . المندوب السوفييتي يفضح الاعيب السياسة البريطانية المتآمرة مع العنصريين ...

مركز الامم المتحدة ـ تتسع حملة الاستنكار لجريمة «الاستقلال» المصطنع الذي اعلنه العنصريون البيض في روديسيا . الحملة تشمل الشعوب في مختلف القارات ، وخاصة في افريقيا .. وامام السفارات البريطانية في عشرات الدول الافريقية ، ضاجت الجماهير الغاضبة الهادرة ، في الايام الاربعة الاخيرة ، وهي تعلن استنكارها لتواطؤ بريطانيا ، وعزمها على قبر «الاستقلال» العنصري المهين لكل القارة الافريقية النامية .

وفي بريطانيا نفسها ، سارت جماهير الطلبة الافريقيين امام البرلمان ومبنى الحكومة مطالبة باستعمال القوة العسكرية لالغاء «الاستقلال» العنصري .. كذلك اعربت مختلف المنظمات البريطانية عن استنكارها لموقف حكومة لندن .. وتحت الضغط الشعبي ، العالمي والمحلي ، اعلنت الحكومة انها ستقاطع حكومة سميث مقاطعة تامة .. ومع هذا فقد اعلن هرولد ويلسون ان حكومته لن تستعمل «اساليب هوجاء» (!) .. وهو بهذا يرد على مطلب الشعوب الافريقية باستعمال القوة لدفن استقلال العنصريين .

وفي الامم المتحدة ، ازمة عميقة ، بينما تلتف شعوب افريقيا وآسيا والدول الاشتراكية حول مطلبها باستعمال القوة لالغاء «الاستقلال» العنصري ، فان الدول الاستعمارية والتي تدور في فلكها تؤيد اقتراح القرار البريطاني الداعي الى شجب اعمال العنصريين .. وفي روديسيا نفسها ، ورغم اجراءات القمع الرهيبة انفجرت المظاهرات الوطنية ، وتفيد الانباء ان الوطنيين قد شكلوا حكومة وطنية وباشروا النضال المسلح ضد النظام العنصري .

بين سالسبوري ولندن

وكان العنصري سميث رئيس حكومة البيض في روديسيا ، قد اعلن «الاستقلال» يوم الخميس الماضي ، رافضا بذلك «توسلات» الحكومة البريطانية وضاربا عرض الحائط بمشاعر الانسانية التقدمية التي لم تعد تقبل انظمة عنصرية . واعلن سميث ممثل البيض (الذين يشكلون ٥ بالمئة فقط من مجموع سكان روديسيا !) انه بهذا تنتهي مهمة المندوب السامي البريطاني ، «مع اننا سنظل ننشد النشيد البريطاني ونعلن ولاءنا للملكة» !

كذلك هدد سميث باستعمال اشد العقوبات ضد الوطنيين الاصليين اذا ابدوا معارضة لهذا «الاستقلال» .

وقد اتصل ويلسون رئيس وزراء بريطانيا تلفونيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان الحكومة السوفييتية حول روديسيا

موسكو ـ اصدرت الحكومة السوفييتية بيانا امس اعلنت فيه ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تاييدا كاملا نضال الوطنيين الافريقيين في روديسيا من اجل تحطيم «الاستقلال» العنصري الذي اعلنه سميث ، يوم الخميس الماضي . وتعهد الاتحاد السوفييتي بتقديم المساعدات للشعب الافريقي في روديسيا .

وقالت الحكومة السوفييتية في بيانها ان حفنة العنصريين الذين لا يشكلون اكثر من ٥ بالمئة من سكان روديسيا ما كانوا ليجرأوا على عملهم الاجرامي ، لولا تاييد بريطانيا وسائر دول حلف الاطلسي ، والولايات المتحدة الامريكية . واكدت الحكومة السوفييتية ان الحكومة البريطانية تتحمل كامل المسؤولية عما حدث في روديسيا ، وعما يترتب عليه .

انتهاء الجولة الاولى من محادثات جيفكوف ـ ناصر

الزعيم البلغاري يعلن تاييد بلاده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة ـ انتهت الجولة الاولى من المحادثات بين رئيس وزراء بلغاريا وسكرتير الحزب الشيوعي فيها ، جيفكوف وبين الرئيس جمال عبد الناصر . وكان جيفكوف قد وصل الى القاهرة ضيفا على حكومتها . وقد تبودلت الآراء حول الوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط وافريقيا . وجرى الاتفاق على توقيع ٣ اتفاقيات .. وتستمر في القاهرة استقبالات الضيف الكبير .

وصرح تيودور جيفكوف ، في حفل استقبال اقيم تكريما له ، ان بلاده تعلق اهمية كبرى على الزيارة ، سواء بالنسبة لمستقبل علاقات بلغاريا والجمهورية العربية او بالنسبة لكل العلاقات مع القارة الافريقية الناهضة . ودعا الرئيس عبد الناصر لزيارة بلغاريا . وابرز جيفكوف اهمية التقاء القاهرة وصوفيا في قضايا سياسية دولية كثيرة ، وخاصة في مجال النضال ضد الاستعمار ، وبناء الاشتراكية.

واعلن الرئيس البلغاري تاييد بلاده المطلق لنضال الشعب العربي في عدن ، من اجل حريته واستقلاله ، كذلك اعرب عن تاييده المطلق لتنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان

القاهرة تبرز الزيارة

هذا ، وقد ابرزت الاوساط السياسية العربية والصحف والاذاعات القاهرية اهمية الزيارة ، وفي مقال افتتاحي لجريدة «الاخبار» اعربت هيئة تحرير الصحيفة عن الامل بان المحادثات بين الوفد البلغاري وقادة الدولة والحزب الاشتراكي العربي ستغني المسؤولين العرب بالتجربة الاشتراكية البلغارية .

الصومال والباكستان تقترحان تعديل الاقتراح الامريكى

وتطالبان بالتنديد باسرائيل على رفضها تنفيذ حقوق اللاجئين

مركز الامم ـ قدم الوفدان الصومالي والباكستاني ، في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة ، تعديلا لمشروع القرار الامريكي في قضية اللاجئين العرب . والتعديل الصومالي ـ الباكستاني ينص على «التنديد صراحة باسرائيل على رفضها المستمر تنفيذ البند الحادي عشر من قرارات الامم المتحدة الذي يدعو الى منح اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات» .

وقدمت ماليزيا وافغانستان تعديلا على المشروع الامريكي ينص على تعيين قيم على املاك اللاجئين في اسرائيل .

وكما هو معروف فان الوفد الامريكي كان قد قدم مشروع قرار لتلخيص ابحاث اللجنة السياسية الخاصة في قضية اللاجئين العرب وفي تقرير وكالة الغوث الدولية . وهذا الاقتراح الامريكي يتضمن * تمديد اعمال وكالة الغوث ٣ سنوات اخرى * اجراء تسجيل جديد للاجئين * الامتناع عن تقديم اي مساعدة من وكالة الغوث للاجئين الاعضاء في «منظمة التحرير الفلسطينية» . ولم يتضمن الاقتراح الامريكي المطالبة بتنفيذ البند الحادي عشر الداعي الى منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة والتعويض

وقد جاء التعديل الصومالي ـ الباكستاني مؤكدا مسؤولية اسرائيل عن عدم تنفيذ هذا البند ومطالبا بالتنديد بها على ذلك .

امريكا ترفض ..

واعلن المندوب الامريكي رفضه لهذا التعديل مدعيا انه يمس من روح مشروع القرار الامريكي ويدخل اليه امورا سياسيه مختلفا عليها .

الوفد الاسرائيلي .. كالعادة

وقد رد المندوب الاسرائيلي على التعديل الصومالي ـ الباكستاني بتقديم تعديل اسرائيلي للاقتراح الامريكي يدعو الى «الاعراب عن الاسف على التصريحات العربية المفعمة بالكراهية التي يطلقها العرب والتي تزيد من صعوبات احراز تسوية متفق عليها» . واضاف ان «افضل طريق لايجاد مثل هذه التسوية هي طريق المفاوضات والاتفاق بين الحكومات المعنية بمساعدة لجنة التوفيق الدولية» . وكما هو معروف فان الوفد الاسرائيلي ، سيرا على نهج الحكومة التقليدي ، يقاوم كل ما من شانه الاعتراف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة والتعويض .

ومن المتوقع الان الشروع في التصويت على المشروع الامريكي وعلى التعديلات المقترحة .

وقد استمر النقاش على قضية اللاجئين وتقرير وكالة الغوث الدولية نحو الشهر في اللجنة السياسية الخاصة واشترك فيه نحو خمسين من مندوبي الدول الاعضاء وكذلك ممثلو اللاجئين ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الطلاب الافريقيون يحرقون العلم البريطاني في تل ابيب

اشتباك بين المتظاهرين وقوات البوليس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في مظاهرة صاخبة ، صباح يوم الاثنين الماضي ، امام السفارة البريطانية بتل ابيب ، احرق الطلاب الافريقيون العلم البريطاني كما الحقوا بعض الاضرار ببناية السفارة ، كما اشتبكوا مع قوات البوليس التي قامت بتفريق المظاهرة بالقوة . وقد ابدت وزارة الخارجية في اسرائيل ، اسفها على الاعتداء الذي وقع على السفارة البريطانية باعتبار ان هذا العمل لا يعبر عن موقف الحكومة الاسرائيلية .

ففي صباح الاثنين الماضي ، تجمهر الطلاب الافريقيون امام السفارة البريطانية في تل ابيب ، يحملون اللافتات الكبيرة التي تندد بمؤامرة بريطانيا على غالبية شعب روديسيا الافريقي بمواقعها المهادن لحكومة ايان سميث ، زعيم الاقلية البيضاء في روديسيا ، وقد رجم المتظاهرون دار السفارة بالبيض والحجارة واحرقوا العلم البريطاني .. وقد شوهدت قوات من البوليس وهي تفرق المظاهرة بالقوة .

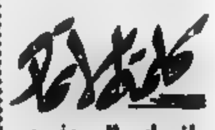
ويوم الاحد الماضي ، تظاهر الطلاب الافريقيون في القدس ايضا ، ودعا خطباؤهم الى التطوع في صفوف الشعب الافريقي في روديسيا ضد الاستعمار الابيض الجديد .

هذا ويسود العالم ، وخاصة افريقيا ، حركة احتجاج عالمية واسعة ضد محاولة الاستعمار البريطاني ، خلق «جنوب افريقيا جديدة» في قلب القارة السوداء .

كتيبتان امريكيتان ابيدتا في فيتنام

هانوي ـ اذاعت وكالة انباء فيتنام الديمقراطية ان قوات جيش الشعب الثائر في فيتنام الجنوبية قد ابادت كتيبتين امريكيتين عددهما حوالي الف جندي ، وذلك اثناء المعارك العنيفة التي نشبت يوم الجمعة الماضي بين الطرفين . كذلك تمكنت قوات الفيتكونغ من تدمير ٧٢ دبابة مصفحة ، والسيطرة على ذخيرة كبيرة للعدو .

وكانت هذه المعارك قد نشبت في منطقة «ايا دوانغ» شمالي سايغون .



كلمة الاتحاد

اضراب الصحفيين امس

جريدتنا الاتحاد احتجبت عن الصدور في موعدها العادي امس الثلاثاء . وكل صحف البلاد الصباحية منها والمسائية احتجبت هي الاخرى عن الصدور يوم امس . فالصحفيون من كل الاتجاهات والآراء السياسية ، قد اعلنوا الاضراب ، لمدة يوم واحد ، احتجاجا على قانون التشهير الرجعي .

فالمعذرة من كل قراء الاتحاد الذين انتظروا جريدتهم امس فليس احتجاب الاتحاد هنا ، في جوهر الامر سوى مشاركة واسهام في اضراب الصحفيين وخدمة للقراء ولحقهم في الاطلاع على الحقيقة ، الحقيقة لا تقيدها اجراءات ولا قوانين رجعية يفرضها حكام يخافون الحقيقة ويخشون وصولها الى جماهير الشعب .

لم يجمع الصحفيون على شبه اجماعهم على ان هذا القانون الرجعي قد جاء لضرب مكاسب الصحافة وحريتها ، حرية التعبير . بل ان هذا الاجماع قد شاركت فيه اوسع القوى السياسية في البلاد ، الامر الذي برز في واقع ان القانون اقر باصوات الائتلاف الحكومي وحده وبمعارضة كل المعارضة كلها في اواخر ايام الكنيست الخامسة (الحالية) .

لقد نشرت الصحف قضايا مشينة عديدة وتت الدوائر الحاكمة لو انها بقيت طي الكتمان . كان بينها قضايا الدكتور سوبلن . ومجزرة كفر قاسم ، وكستنر ، والقضية الشينة ، فاللية وغيرها . والآن جاءت الحكومة بقانونها الرجعي لتكبت هذا النهج .

فالقانون يجرد الصحفيين من حقوق مكتسبة ، يمنعهم من اداء واجبهم المقدس ، يحظر عليهم نشر امور تقتضي مصلحة الجمهور نشرها ، بل ويهددهم بخطر الحبس والغرامات .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نقابات العمال والمحامين والصحفيين تستنكر حظر الحزب الشيوعي السوداني

الخرطوم ـ اعلن اتحاد المحامين ، واتحاد الصحفيين ، ونقابات العمال في السودان مقاومتهم للمؤامرة الرجعية التي تهدف الى حظر الحزب الشيوعي السوداني . وكان البرلمان في الخرطوم قد اتخذ قرارا بهذا المعنى عارضه ١٢ نائبا . وهذا القرار المعادي للديمقراطية والرامي الى ضرب مكاسب الشعب السوداني قد اتخذ في اعقاب سلسلة من المظاهرات التي نظمها «الاخوان المسلمون» في العاصمة .

واعلن قادة الحزب الشيوعي السوداني في بيان اصدروه انهم لن يعترفوا بهذا القرار وسيقاومونه .

توقيع اتفاقية للتعاون بين بلغاريا والجمهورية العربية

القاهرة ـ وقعت اول امس اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة وبلغاريا . وقال وزير الخارجية البلغاري ان هذه الاتفاقية سوف تتجدد كل سنة لتزيد التعاون الاخوي بين البلدين .

محطة فضائية سوفييتية في طريقها الى كوكب الزهرة

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي محطة فضائية الى بعد ١٤٦ مليون كيلومتر للوصول الى كوكب الزهرة واكتشاف الغموض المحيط به .

وتقول وكالة «تاس» السوفييتية التي اعلنت هذا النبأ ان كل شيء يسير بانتظام في هذه المحطة التي تدعى (فينوس ٢) وهي تزن طنا واحدا . وستستغرق رحلتها مدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر .

وقد ارسلت (فينوس ٢) الى الفضاء بواسطة المرحلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

القرار لجان الكنيست السادسة

اجتمعت اللجنة المنظمة لشؤون الكنيست صباح يوم الثلاثاء ، امس ، وباقتراح «التجمع» تقرر ان يكون لرئيس الكنيست ٨ نواب : ٣ تجمع ، ٢ حيروت ـ احرار ، ونائب رئيس واحد لكل من «المتدينين» و«راقي» ومبام .

ورفض اقتراح اميل حبيبي واوري افنيري وبرهر هراري (الاحرار المستقلين) بتمثيل جميع كتل الكنيست في نيابة الرئاسة .

وتقرر ان تظل لجان الكنيست ٩ لجان : الكنيست ، الخارجية والامن ، الاقتصادية ، الداخلية ، القانون والدستور ، الشؤون الاجتماعية ، الثقافة ، العمل ، على ان تقوم لجنة فرعية دائمة لشؤون الدستور ولجنة فرعية دائمة لقضايا مراقب الدولة .

ورفض اقتراح اوري افنيري ، الذي ايده اميل حبيبي ، بتحويل هاتين اللجنتين الفرعيتين الى لجنتين مستقلتين وباقامة لجنة الخارجية ولجنة اخرى للامن بدل اللجنة الواحدة ، وبانشاء لجنة جديدة للعلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

محادثات الائتلاف الحكومي تبدأ في نهاية الاسبوع

مباحثات ثنائية بين الاحرار المستقلين والمبام و«المتدينين» ...

مكتب الاتحاد ـ من المتوقع ان تبدأ ، في نهاية الاسبوع الحالي ـ محادثات الائتلاف الحكومي . وقد كانت المحادثات التي جرت حتى الآن اولية والبعض . ومع هذا فقد جرت اتصالات واجتماعات بين زعماء عدد من الاحزاب .

ونشرت الصحف ان رئيس الحكومة اشكول قد تحادث تلفونيا مع زعيم «حزب المتدينين الوطني» (وزير الداخلية) شبيرا واقترح عليه ان تشمل محادثات الائتلاف الحكومي قضية الائتلاف البلدي في تل ابيب .

ومساء الاثنين عقد اجتماع ثنائي بين الاحرار المستقلين والمبام ليمثل موقف موحد في مباحثات الائتلاف فيما يتعلق بمطالب المتدينين وفي نفس الوقت علم ان الاحرار المستقلين سيعقدون اجتماعا ثنائيا مع الحزب المتدين الوطني لتنسيق موقفهما في القضايا الاقتصادية .

ويبدو ان قضية الاكراه الديني الذي تتميز به مطالب «المتدينين» مازال عقبة شديدة في المحادثات . فالمبام والاحرار يعارضان هذه المطالب وخاصة طلب تشريع «قانون السبت» .

ومن الناحية الاخرى قرر الاحرار المستقلون المطالبة بوزارتين ، احداهما اقتصادية والاخرى في نطاق الخدمات ، كشرط للاشتراك في الائتلاف في حالة الاتفاق على المواضيع الاخرى .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

برافدا ترد على اتهامات القادة الصينيين

موسكو ـ نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا ردت فيه على هجوم الصحف الصينية ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وقالت برافدا ان هذه الحملة مجرد اختلاق استفزازي .

واشارت برافدا الى المساعدات الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب البطل في فيتنام الجنوبية وتساءلت : هل هذا دليل على تواطؤ الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة ؟

وانتقدت «برافدا» عدم استجابة الصين لنداء الحركة الشيوعية من اجل وقف النقاش العلني الاستفزازي ، والعمل من اجل رص صفوف القوى الثورية في العالم .

محررو الاتحاد في زيارة للمدينة العربية الوحيدة في بلادنا — الناصرة .. لن تفرط بالنصر

ليس اهالي الناصرة وحدهم ، مهتمين بما يحدث في مدينتهم ، وبما يدور وراء الكواليس ، في هذه الايام من محادثات رسمية وغير رسمية ، لاقامة الائتلاف البلدي . وحين كنا نتجول في الشوارع ، ونلج المقاهي والحوانيت ، لنسمع رأي ابن الناصرة البسيط ، حول البلدية الماضية ، والبلدية التي يجب ان تقوم ، كان صحفي اخر يقوم بنفس المهمة ، هو مراسل احدى الصحف التي تصدر في ... نيويورك !

ونتصور ، بدون مبالغة ، ان مركز مباي ، وعشرات الدوائر الحكومية التي تعمل في النهار والتي كل عملها في الليل ، لا يغيب عن بالها موضوع الناصرة

ومع هذا فمما لا شك فيه ، ان اهل الناصرة ، اكثر اهتماما بمستقبل مدينتهم ، من اي طرف اخر .

في الباص ، قبل ان تصل الى المدينة ، وفي المحطة ، وفي المقاهي ، وفي حلقات الشباب التي تملأ الشوارع ، وفي كل بيت دخلناه كان الحديث نفسه : الائتلاف ! والحماس ، الذي تدفق قبل اسابيع ، ضد الفساد والرشوة والمحسوبية ، هادرا قويا ، يتحول في هذه الايام ، الى نشاط هادئ مسؤول يقوم به المئات بل الالاف من اهل المدينة ، من اجل دفن اوساخ الائتلاف السابق ، واقامة ائتلاف جديد ، واسع من مختلف الاتجاهات ، لخدمة المدينة ، ولصيانة مستقبلها .

بين شجر السرو ، في المقهى المحاذي لعين العذراء ، جلسنا ، نشرب القهوة ونسمع خواطر مجموعة من الشباب الصاعد ، حول مستقبل المدينة .. ورغم بعض التحفظ في بداية المحادثة فان هؤلاء قد عبروا عن رأي اهل الناصرة في هذه الايام .. والشاب طه الزعبي ، يقول ان اي انسان بسيط في الناصرة يعرف طواسيس البلدية ، الرشوة والفساد والمحسوبية ..

ويتابع احدهم طه ، فيقول ان كل واحد من اعضاء الائتلاف السابق قد ادخل الى البلدية «مجموعة» من اقاربه كموظفين بحاجة وبدون حاجة .

باختصار : لم نجد اي مدافع عن الائتلاف الماضي ، وحتى اولئك الذين قالوا ان سيف الدين «حلم» البلدية في الاشهر الثلاثة الاولى من قيام الائتلاف ، يعترفون انه اسوأ ائتلاف شهدته الناصرة في كل تاريخها !

– المخرج ؟ – سألنا الشباب

– انا اعتقد – اضاف طه – ان قيام ائتلاف شيوعي – مبامي ، هو امر ممكن التحقيق جدا ، وهو بمثابة منقذ للموقف ، وللبلدية . واذا كان الائتلاف اوسع من مبامي شيوعي ، وانضم له اعضاء اخرون ، على اساس برنامج واقعي متفق عليه لتطوير المدينة ، فان الناصرة ، ستتنفس الصعداء ، وستعطي ائتلافا كهذا بكامل التأييد والمساعدة .. ومدينة الناصرة ينقصها الشيء الكثير ويكفي ان نذكر ان شوارع كثيرة لم تطلها يد الاصلاح ايام الائتلاف السابق ، لان احدا من اعضاء الائتلاف ليس ساكنا فيها .

وشباب الناصرة ، العامل باكثريته المطلقة ، يفكر ومن حقه ان يفكر – ومن واجب السلطات ان تفكر ايضا ! – بضرورة اقامة مشاريع صناعية لاستيعاب الايدي العاملة . وقيام ائتلاف واسع بناء ، من شأنه احراز التقدم في هذا المجال ايضا .

سيف الدين يأخذ الحكمة من .. نيويورك !

وبعد النصر الكبير الذي احرزته جماهير الناصرة ، باسقاط قائمة «التجمع» في البلدية الى خمسة اعضاء (من ١٥ عضوا) جن جنون الذين تصور خيالهم المريض ، ان العرب ، وعرب الناصرة ، سيتحملون الاهانة والظلم الى الابد دون ان يتململوا .. ودون ان ينبسوا ببنت شفة .

وانطلق في جريدة «دافار» صوت المباي وحكمه العسكري ليقول ان الحكومة تفكر «بحل المجلس الذي من المنتظر ان يكون مشلولا» في الناصرة ، وتعيين لجنة خاصة لادارة شؤون المدينة .. واذا كان ذلك صعبا اذ ان اهالي الناصرة ، بما فيهم المصوتون لقائمة التجمع يعارضون ذلك ، فيجب ضم الناصرة «التحتى» (!) للناصرة العليا !!

وسيف الدين الزعبي «العريق» في خيانته لمصالح الناصرة وشعب الناصرة ، اسرع في تأييده لهذه المخططات السوداء المهينة ، والمعادية للديمقراطية . ففي حديث ادلى به لمراسل جريدة «يديعوت احرونوت» يقول رئيس الائتلاف الفاسد المهزوم :

«... في واشنطن ليست هناك بلدية ، ورئيس بلدية .. لماذا يجب ان يكون في الناصرة ؟ هناك تعين الحكومة (وكيلا) يدير شؤون المدينة .. فلتعين الحكومة وكيلا كهذا حتى لا يكون مستقبل الناصرة في يد اناس يضمرون السوء للناصرة ولدولة اسرائيل» !!

اما لماذا كانت الناصرة بحاجة ، حتى الان ، لبلدية ورئيس بلدية ، واما لماذا تحتاج تل ابيب وحيفا وعكا وصفد لذلك ، فهذا لا يهم سيف المباي .. المهم ان يسمع صوته مع صوت اسياده المتنكرين لكل ما هو عربي في البلاد .

الناصرة لم تتعود ان تقبل الاهانة ...

في نادي الحزب الشيوعي في المدينة ، التقينا بتوفيق زياد ، عضو الكتلة الشيوعية في البلدية .. قلنا له :

– ما هو رد الاهالي ، في الناصرة ، على التهديد الذي تصاعدت رائحته من «دافار» و«يديعوت» ؟

– الان حدثت ، من بيت شخص محترم ومسؤول من اهالي الناصرة .. وخلال اليومين الاخيرين التقيت بالعشرات من الاهالي .. اي انسان في الناصرة ، لا يقبل هذه المخططات . انزل الى الشارع ، واسأل !

وسكت توفيق زياد قليلا ، وقال :

«نحن توجهنا الى اعضاء البلدية بنداء ، الى كل اعضاء البلدية . قلنا لهم ، الشعب انتخبنا جميعا ، انتم ونحن ، لنمثله . يجب ان لا نسمح لاحد ، ان يدوس ارادة اهالي الناصرة . بيننا خلافات ، هذا محلها ، ونحن نعرف ، يجب ان نحلها .

وقال توفيق زياد ، ان قضية الرئاسة هي اخر ما يشغل بال الشيوعيين والالاف التي اعطت ثقتها للشيوعيين . «نحن نطمح الى اقامة ائتلاف واسع ، يشترك فيه كل راغب على اساس برنامج عملي ، بناء لتطوير الناصرة ، لا لتطويقها !!»

من «الثق به الناس – يمكنه ، بكل تأكيد ، ادارة البلدية» ..

وفي الشارع ، التقينا بفؤاد خوري ، رئيس الكتلة الشيوعية في البلدية .

– يقولون انه لا يمكن لائتلاف لا يرضى عنه ابراهام عوبيد ان يدير البلدية ، ماذا تقول ؟! اجاب اولا ، على ذلك ، بضحكة .. وقال :

– نحن نقول ان الذي تثق به جماهير الناصرة ، يمكنه بكل تأكيد ادارة البلدية .. وهو قادر على جمع الضرائب ، بدون حجز ، وعلى اشراك الاهالي بالكبيرة والصغيرة . ونحن سنتعاون مع كل شريف وصاحب نية طيبة . واهالي الناصرة ، اسألهم ، يعرفون ، اننا نتوجه الى كل العناصر في البلدية من اجل خدمة المدينة سوية . نحن نعبر عن رأي الاكثرية المطلقة حين نقول : لا سيف الدين ولا سياسة سيف الدين في البلدية !.. اما حول الاقاويل ، بان البلدية ستصبح بادية ، فهذا كلام سخيف .. البلدية لن تحمل مصابا الحركة الشيوعية ، وهي لن تتبنى الشيوعية ، وانما ستعمل ، مع كل الشرفاء في الناصرة ، على اعمار الناصرة ، وجعلها اهلا للمكانة التاريخية الهامة التي تمتاز بها محليا وعالميا .

سيف الدين ، فقط .. في الجيب ..!

امور لي ، في حكمة في جعبها صر ملهجه ، لاطي اسانول : **«لا يمكن ان يبقى الائتلاف بدوني ، ولا يمكن ان ينتهي بدوني .. هناك سبعة في الجيب ، والمبامي ، نتفق مع جماعته في تل ابيب ..»**

اما في الواقع ، فالامر يختلف .. فقائمة حبيب سيباني ، ردت الاهانة ، واعلن رئيسها انه ليس في جيب احد ، وانه يمثل العمال ، ولا يمثل اصحاب الاموال الضخمة كمرشحي قائمة سيف .

اما عبد العزيز الزعبي ، فله حديث طويل طويل ..

عبد العزيز : العهد الذي قطعناه – ساري المفعول !

زرناه في بيته في الناصرة . وبالطبع وصل الحديث الى .. البلدية .

كان عبد العزيز متزنا حذرا والاصح ان نقول : حذرا ... في كل كلمة قالها . كل شيء نعرف ، يوم الاربعاء صباحا . لانه ليس ممثل قائمة شخصية بل ممثل حزب ، وكل ما نقوله سيحمل طابعا رسميا . ورغم ذلك سألناه :

هل تعهدك بعدم دخول الائتلاف ، مع سيف الدين ، ساري المفعول ؟

– اذا كنت دقيقا ، فانني قلت اكثر من ذلك ، قلت : **«لا ائتلاف ولا ارتباط مع قوائم الحكم العسكري» ..**

– وهذا الكلام ساري المفعول ؟!

– بكل تأكيد !

وخلال الحديث مع السيد عبد العزيز الزعبي ، لمسنا عنده رغبة جدية ، في اقامة ائتلاف نظيف واسع ، يضم العضو المبامي والسبعة الشيوعيين واخرين ، للعمل معا ، على خدمة المصلحة المحلية .

وحين سألنا عبد العزيز رأيه في تهديدات السلطات لخنق ارادة اهالي الناصرة ، قال انه على ثقة بان اهالي الناصرة ، سيعرفون كيف يحافظون على المكسب الذي حققوه ، وكيف يصونون اراداتهم الحرة .

الناس يرحبون بثقتهم ..

خلال كل هذه المعركة الصامتة ، المتحررة تماما من صخب المعركة الانتخابية ، لا ينام اهالي الناصرة في بيوتهم .. والاخبار والاشاعات حول الاتصالات الائتلافية ، تنتشر في سرعة البرق ، لتشمل المدينة كلها ، في لحظات .. ومن خلال اتصالاتنا بالاهالي عرفنا ان اعضاء فرع المبام ومصوتيهم في المدينة يريدون جديا الدخول في ائتلاف شريف مخلص .. ولعضو المبام ، اهمية خاصة بامكانه ان يرجح الكفة ، لتقرير مصير البلدية . «يا عمي المسألة ، معلقة الى حد كبير بالمبام .. – قال صاحب مقهى وهو يقدم لنا القهوة المرفقة بكلمات الترحيب الطيبة – وسمعت ان المبام ناوي الخير . يعني ، نقول ، ان شاء الله» .

(البقية على ص ٣ عمود ١)

برقية

للشاعر : محمود درويش

من آخر السجن ، طارت كف اشعاري
تشد ايديكم .. ريحا على نار !

انا هنا ، ووراء السور اشجاري
تطوّع الجبل المغرور .. اشجاري

مذ جئت ادفع مهر الحرف ، ما ارتفعت
غير النجوم على اسلاك اسواري

اقول للمحكم الاصفاد حول يدي :
هذي اساور اشعاري واصراري

في حجم مجدكم سجني ، وقيد يدي
في طول عمركم المجبول بالعار !

اقول للناس ، للاحباب : نحن هنا
اسرى محبتكم في الموكب الساري

في اليوم ، اكبر عاما في هوى وطني
فعانقوني عناق الريح للنار !

مؤتمر دولي لمحو الامية وتدريس اللغات الحية

عقدت في جنيف الدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر الدولي للتعليم العام (من ١٢ الى ٢٣ يوليو) حضرها وزراء التعليم وكبار رجال التعليم في اكثر من ٨٠ بلدا .

واشترك اليونسكو مع المكتب الدولي للتعليم في تنظيم هذا المؤتمر الذي ناقش عددا من المواضيع الهامة نذكر من بينها موضوعين رئيسيين هما : «محو الامية وتعليم الراشدين» و«تدريس اللغات الحية في المدارس الثانوية» .

وبحث المؤتمر ايضا ما قدمته الحكومات المختلفة من تقارير عن حالة التعليم في العام الدراسي ١٩٦٤/١٩٦٥ .

ويستفاد من التقارير التي قدمتها اربع وثمانون دولة ان اثنتين وعشرين منها حققت نظام التعليم الاجباري مما ادى الى القضاء على جذور الامية فيها . ولكن الاثنتين والستين دولة الاخرى لا تزال الامية واقفة فيها في طريق التطور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي .

وتبين كذلك ان عدد الاميين من الراشدين تبلغ نسبته في بعض الاحايين ٨٥٪ وان هذه النسبة ترتفع الى ٩٥٪ بين النساء .

وبحث المؤتمر كذلك في جهود مناهضة الامية فاعلن الـ٤٧ دولة وضعت مشروعات يستغرق تنفيذها مدة ثلاث او خمس او عشر سنوات . وتتجه هذه المشروعات الى ادماج جهود محو الامية في نطاق الجهود القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ونجد في ٩٥٪ من البلاد المعنية بالامر وزارات التعليم والهيئات الحكومية تتولى هذه الجهود بالمشاركة مع مؤسسات فردية واهلية ، تتولى في ٣٠ بلدا ، تمويل بعض نواحي النشاط في تعليم الراشدين وعلى الاخص في نطاق المشروعات الصناعية .

اما فيما يتعلق بتدريس اللغات الحية فقد اجابت ٨٥ دولة على استفتاء موضوع في هذا الشأن بانها تقرر هذه المواد اجباريا في المدارس الثانوية – ويقتصر الامر في معظم الاحايين على الاكتفاء بلغة واحدة . بينما تلقن لغتان اجنبيتان اجباريا في ٢٩ بلدا – وثلاث لغات في خمس دول .

ويذكر اخيرا ان ٤٦ دولة بدأت تجربة تعليم اللغات الاجنبية في مرحلة الدراسة الاولية ، او تدريسها في رياض الاطفال نفسها .

الراديو والتليفزيون في العالم

تفيد اخر الاحصاءات ان عدد اجهزة الاستقبال اللاسلكي المستخدمة في مختلف انحاء العالم يبلغ الان اكثر من ٤٠٠ مليون جهاز ، اي ما متوسطه ١٣ جهازا لكل مائة شخص ، وتمثل هذه النسبة زيادة قدرها ٦٠٪ عن المعدل العام الذي كان سائدا منذ عشر سنوات .

على ان هذا التوزيع ما زال يبتعد عن التكافؤ ، فان عدد الاجهزة بالنسبة الى كل مائة شخص لا يزيد ، في افريقيا واسيا ، عن جهازين اثنين مقابل واحد وعشرين جهازا في اوروبا .

هذا ويبلغ الان عدد الاجهزة المستخدمة في الارسال ما يقرب من ١٢٤٦٠٠ اي ضعف ما كان مستخدما منذ ما يقرب عشرة اعوام . وتوجد نسبة ١٠٪ من هذا العدد في امريكا الشمالية و ٢٠٪ منه في اوروبا . ولكن ينبغي ان نذكر هنا ان اوروبا لا تزال تتفوق ، من حيث الارسال ، على بقية انحاء العالم (اذ تبلغ في مجموعها ٤٠٠٠٠٠ كلووات) اما في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية فلا تمتلك جميعها من هذه النسبة سوى ٢٧٪ ومعظمها اجهزة ارسال ضعيفة .

اما فيما يتعلق بالتليفزيون فاننا نجد المعدلات السالفة الذكر (اي جهاز لكل مائة شخص) تشير الى ان افريقيا تمتلك نسبة ٠٫٠٥٪ في حين تمتلك امريكا الشمالية نسبة ٢٤٫٥٪ وكان في العالم كله في عام ١٩٦٣ ، ١٣٠ مليون جهاز تليفزيون و ٢٤٣٨٠ محطة ارسال منها ١٤١٦٠ محطة في اوروبا مقابل ١٥٠ في عام ١٩٥٠ .

وتستند الاحصاءات السالفة الذكر الى الدليل الذي اصدرته اليونسكو مؤخرا بعنوان «الراديو والتليفزيون في العالم» .

كشف طبي ... بعد عمر طويل

استقبل مستشفى دارام في شمالي انجلترا ، منذ وقت قصير مريضا غير عادي ، كان المريض مومياء مصرية تقطن متحف المدينة . وكان الغرض من الزيارة الطبية فحص احد ذراعي المومياء لاكتشاف ما اذا كانت الذراع طبيعية ام صناعية كما هو معتقد .

وصاحب هذه المومياء احد اعيان مصر القديمة يبلغ عمره الان حوالي ثلاثة الاف سنة . وقد تبين من الفحص الطبي ان صاحب المومياء شكا ابان حياته عددا غير قليل من الاوجاع ، فقد كشف الفحص عن وجود تحلل في عظمه وتحطم في غضاريفه فضلا عن اصابات واضحة في حبال المعدة .

(البلد اللبنانية)

عن صحيفة «التقدم» للحزب الشيوعي الاردني :

قروض استعمارية عقيمة للاردن

تم الاتفاق مؤخرا على عقد اتفاقية قرض من الولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ٣٥ مليون دولار ، قيل انها ستصرف على مشاريع الطرق والوتاس والسك الصناعي ، ومطار القدس ، والمواصلات السلكية واللاسلكية ، وذلك بعد استكمال الدراسات الفنية لهذه المشاريع .

ويبدو ان حكومة وصفي التل عازمة على التوسع الى حد كبير في الاقتراض من المصادر الاجنبية ، بدليل التزامها بموجب قانون الموازنة العام المالي ١٩٦٥ – ١٩٦٦ ، بالحصول على قروض انمائية اجنبية تعادل مبلغ ١٠٫٥ مليون دينار ، خلال العام المالي المذكور في حين لم يبلغ مجموع القروض الانمائية الخارجية التي حصلت عليها الاردن في العام المالي الماضي ، سوى مبلغ مليون و ٩٣٠ الف دينار .

ان السياسة التي اتبعتها وتتبعها الحكومات الاردنية المتعاقبة ، في الاقتراض من المصادر الخارجية ، سياسة فاشلة لم تؤد الا الى اغراق البلاد بالديون ، دون تحقيق ما يطمح اليه شعبنا في بناء اقتصاد بلاده وتطويرها اذ لم تكن معظم هذه القروض في صالح شعبنا ، سواء من حيث مصادرها او شروطها او كيفية انفاقها .

فقد بلغ مجموع القروض التي حصلت عليها الاردن فعلا حتى الان ، حوالي ٢٥ مليون دينار ، من اصل اتفاقيات معقودة بمبلغ ٣٤ مليون دينار تقريبا . منها ١٦ مليون و ٢٠٠ الف دينار من بريطانيا دفعت الى الاردن بكاملها ، ومنها مليون و ٢٥٠ الف دينار من المانيا الغربية ، دفع منها حوالي مليون و ١٠٠ الف دينار . ومنها حوالي ٣ ملايين دينار من وكالة الانماء التابعة للبنك الدولي ، دفع منها حوالي ٨٠٠ الف دينار . ومنها ١٣٫٢٥ مليون دينار من الكويت دفع منها حوالي ٧ ملايين دينار .

غير ان هذه المبالغ الضخمة لم تحدث اية تطورات حقيقية ملموسة في اقتصاد البلاد . مع انها لو صرفت على الاغراض الانمائية فعلا لامكن ان يبنى بها اكثر من ٥٠ مصنعا مختلفا في حجم مصنع الزيوت النباتية مثلا ، الذي لم يتجاوز مجموع رأسماله مبلغ نصف مليون دينار !

ويلاحظ ان معظم قروض الاردن الخارجية هي من الدول الغربية الاستعمارية ، التي تحرص كل الحرص على تبذير اموال هذه القروض على مشاريع عقيمة لا تعود بفائدة تذكر على الاقتصاد الاردني ، وتسعى جهدها في عدم اقامة مشاريع صناعية انتاجية بمبالغ القروض ، هذا بالاضافة الى الشروط المجحفة المنقصة لسيادة البلاد التي تقترن بها تلك القروض ، سواء من حيث الدفع او السداد او المدة او معدل العائدة او كيفية الانفاق .

ان نسبة كبيرة من القروض الاجنبية تصرف كرواتب ومكافآت دسمة لجيش الخبراء الاجانب الذين يرافقون هذه القروض عادة ، وما يتبقى يصرف على النفقات العادية للدولة كرواتب وغيرها ، وعلى بعض المشاريع ذات الاهمية الثانوية كالطرق والجسور والمطارات .

ويتبين لنا عقم هذه القروض وسوء نية مقرضيها حين نعلم انه لم يصرف من مجموع القروض البريطانية والالمانية الغربية وقروض البنك الدولي اي مبلغ مهما كان زهيدا على الصناعة التي لا يمكن ان تتم بدونها اية تنمية اقتصادية حقيقية في اي بلد من البلدان . فمن مجموع القروض الخارجية السالفة ٣٤ مليون دينار لم يخصص للصناعة سوى مبلغ ٩٠٠ الف دينار دفعت من اصل القروض الكويتية الى مؤسسة الانماء الصناعي الاردنية ، التي اقرضتها بدورها الى عدد محدود من الشركات الصناعية والسياحية .

من المبادئ الاقتصادية المتعارف عليها ، وجوب صرف القروض الانمائية في بناء مشاريع انتاجية في الدولة ، حتى تتمكن بعد سنوات قليلة من تسديد اقساط القروض من انتاج تلك المشاريع . فهل يستطيع احد ان يدلنا على مشروع انتاجي واحد بني في بلادنا من اموال القروض الاجنبية ويساهم في تسديد القروض من انتاجه الخاص ؟

ان تبذير القروض على الاغراض اللاانتاجية ، وضع السلطات في مأزق مالي حرج ، اذ لم يسدد من مجموع القروض حتى الان سوى مبلغ نصف مليون دينار تقريبا . وسيستحق على البلاد خلال السنوات العشر القادمة فقط ، تسديد مبلغ حوالي ٢٥ مليون دينار من اصل القروض الاجنبية ، اي ما معدله ٢٫٥ مليون دينار سنويا . فمن اين ستأتي الخزينة الاردنية المفلسة بهذه المبالغ ؟ بينما لو صرفت القروض في اقامة عدد من المشاريع الصناعية والانتاجية الاخرى ، لكان من اليسير على الحكومة تسديد اقساط القروض وفوائدها من انتاج تلك المشاريع نفسها .

وعندما شعر المسؤولون بخطورة الوضع ، وداهمهم امر تسديد اقساط القروض المستحقة ، لم يجدوا حلا سوى ان يلتمسوا من بريطانيا تأجيل قروضها المستحقة المرة بعد الاخرى . وهكذا بدلا من ان تساعد تلك القروض على حل المشاكل الاقتصادية والمالية للبلاد ، اصبحت هي بحد ذاتها مشكلة مالية واقتصادية معقدة ، واصبح تسديدها يشكل عبئا ماليا ثقيلا على كاهل الخزينة العامة للدولة ، اي على كاهل الشعب .

ان شعبنا يطالب بوقف هذه السياسة الاقتراضية العقيمة ، والامتناع عن تسديد قروض الدول الاستعمارية لان اتفاقياتها لم تعقد بارادة الشعب ، ولانها لم تصرف لخدمة مصالح الشعب ، ولم تعد باية فائدة على اقتصاد البلاد ، بقدر ما عادت بفائدة على الدول الاستعمارية وعلى خبرائها الطفيليين .

ويطالب شعبنا باتباع سياسة اقتراضية جديدة تخدم مصالح بلادنا الاقتصادية وذلك بعقد اتفاقيات قروض المالية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، اسوة بالدول العربية الشقيقة المتحررة ، التي اثبتت تجاربها الخاصة مدى فوائد ومزايا قروض الدول الاشتراكية السخية ، التي تمنح وفق شروط في غاية التساهل ، ولا مثيل لها من حيث المدة او العائدة او التسديد ، والتي لا تقترن باية شروط سياسية او غير سياسية سوى شرط انفاقها على انشاء المشاريع الاقتصادية الصناعية والانتاجية الاخرى .

وكذلك يطالب شعبنا باتباع سياسة مؤداها انفاق جميع مبالغ القروض الخارجية على الاغراض الانمائية ، لا على الاغراض الاستهلاكية ، وذلك بانشاء عدد من المشاريع الانتاجية الاستخراجية والصناعية والزراعية ومشاريع الري ، على ان يكون جميع هذه المشاريع قطاعا عاما للدولة .

المستشار القضائي يعلن :

هنـــاك مكان لتعديـــلات في قانون التشهير

القدس – وافق المستشار القضائي بن زئيف في اجتماع مع لجنـة قانون التشهير ، على بعض التعديـلات في هذا القانون الذي اثار الصحـافة ومس بـالديمقراطية . وهذه التعديلات هي : الغـاء البنـد المتعلق بامكانية تقديم شكوى خـاصة ، واعـادة النظـر في مسؤولية صاحب المطبعة الذي يطبع مجلات قانونية ، وتغيير مسؤولية قـانون التشهير في نشر ما يختص بانسان ميت ككتابة تاريخ او سيرة حياته .

واعترف المستشار القضائي بان القانون غير كامل، ولا شك بانه من الممكن ايجاد اشياء مختلفة فيه تحتاج الى تعديل. وقال المستـشار ان القانون قد سن على قاعدة قوانين قديمة ولم يحدد فيه كثيرا ما عـدا توسيـع الدفـــاع عن الفرد واسمـه الطيب ، وقـــال «بموجب القانون القديم ايضا كان من الممكن تقديم محاكمات عديدة ضد التشهير وتشويه السمعة ، ولكنها لم تقدم. كما انه لم يطرأ على حرية الصحافة اي شيء في الثلاثة شهور التي اصبح فيها معمول القـــانون ساريا .

وقبل المستـشـار القضـائي تحدث امـام اللجنــة محرر «هعولام هزيه»اوري افنيري، الذي كرس حديثـــه الفرق الذي يقرره القانون بين جريدة يومية وبين مجلة اخرى وضعت على عاتق طابعها وموزعهــا وناشرها مسؤولية جنائية . وقال افنيري :يجب ان تقـع المسؤولية على المحرر فقط لانه لا يمكن الطلب من بـائع الجريدة قراءة الجريدة التي يبيعها .

قريبا في البلاد مسرح العرائس السوفييتي

اعلن مـــدير «كيرن اور» زلبرمان ان مـرح العـرائس الـسوفييتي سيزور البـــلاد قريبا – في ايام الحانوكه .

وقال زلبرمان انه اثنـاء زيارته لموسكو قد وقع على اتفاقية مجيء مسرح العرائس السوفييتي المعروف الـــى اسرائيل . وسيصل ٢٥ مـن ممثلي الفرقة الى البلاد فـي ١ ديسمبر . وستمكث الفرقة هنا شهرا .

هزيمة مرة لكرة القدم الاسرائيليـة

بلجيكا – اسرائيل ٥ – صفر

تل ابيب – جرت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي على مدرج رمات غان المباراة في كرة القدم بين منتخبي اسرائيل وبلجيكا وذلك ضمن المباريات علـى بطولة العالم .

وقد اسفـرت المباراة عـن فوز الفريق البلجيكي بخمس اصابات مقابل لا شيء .

وتجدر الاشارة الـــى ان مباراة اخرى كانت قد جرت بين المنتخبين على مــــدرج بروكسل ، واسفرت عن فوز المنتخب البلجيكي باصابـــة واحدة مقابل لا شيء .

وقد عنت الصحف امس ، فاعتبرت النتيجة هزيمة مرة للفريق الاسرائيلي .

هررو الاتحاد – بقية

وحتى جماهـير الناصرة ، التي صوتت لقائمة حبيـــب سيباني لها رايها ايضـــا .. ووزن الاهالي له تأثيره الكبير ولذلك يغرب صحفيو الجرائد الصفـــراء ، عن قلقهـــم من «ضغط الاهالي على اعضـاء البلدية المعتدلين» .. اما نحن فقد شعرنا بالارتياح ، وبالكثير من الاطمئنان علــى الناصرة واهلها ومستقبلها ، حـــين شعرنا ان كل واحد يعمـل ، قدر طاقته ، لتقرير مستقبل البلدية ، في الاتجاه الصحيح . واذا كان سيف يعتمد انه قـد «مل العمل في البلدية ويريد خدمة جمهوره عن طريــــق الكنيست» فان مرد ذلــــك للعمل الشعبي الواسع الـذي يقوم به ابناء الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة في هذه البلاد.

تركنا الناصرة ، ونحن نقول لمشرات الرفاق والاصدقاء والاخوان الذين تحدثنا معهم : سشربحيّ ، بعد ان يتم تشكيل الائتلاف الدمقراطي وعـــزل سيف الدين .

– ان شاء الله – قالوا في عزم وفي بساطة .

وتركنا النـــاصرة ، ونحن لا نزال معها ، على موعد .

الناصرة موحـــدة وسترد على كل تهديد بحل مجلسها المنتخب

ليقطع اعضاء البلدية المخلصون الطريق على المتآمرين ، باقامة ائتلاف يخدم النـــاصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص– تحت هذا العنوان اصدر الحـزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا ، كشف فيه النقاب عن المؤامرة التي تحيكها الدوائر الحاكمة العليا ، ضد اهالي الناصرة ومجلسها المنتخب .

وجـاء في المنشور : يوم الخميس المـــاضي نشــرت «دافار» الناطقة بلسان مباي، خبرا قربت فيه سلفـــا ان الشـــلل سيصيــب المجلس البلدي الحالي بسبب تركيبه وثباتـ او على الاصح اوحت ان السلطات **ستحل المجلس المنتخب وتسلم ادارة البلدية الى لجنة معينة** ، لحين اجراء انتخابـات جديدة . ويـوم الجمعـــة نشرت «يديعوت احرونوت» مقابلة لسيف الدين الزعبي طلب فيها **«ان تقوم الحكومة بالغاء المجلس البلدي بالمرة ، وتعيين متصرفا يدير المدينة ولا يكون مسؤولا امام اهلها» !**

واعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الناصرة ، في منشوره ، ان هـذا التهديـد المبائي الجديد ، هو رجـــع الصدى للتهديد المبائي قبـل الانتخابات لاهالي النـــاصرة لمنعهم من انتخاب ابنـــائهم الشيوعيين ، وهو مثل سابقه لن يخيف احدا . فـالشعب بالنـاصرة اثبت انـه شعب مكافح وموحد وواع وانه اكبر واقوى من كل تهديـد ... والحزب الشيوعي يعتبر هذا التهديد المبائي تدخلا فظـا في شؤون المدينة الداخليـة ، وحتى حيث بجمح الجبروت الماشستي لم تلجأ الـسلطات المائيه الى مثل هذا التهديد ، الذي يكشف القـناب محددا عن الوجه الحقيقي للسياسة المعـــاديه للعرب .. والديمقراطية .

ويتوجه الحزب في منشوره الى اعضـاء البلدية الاخرين والى جميع المواطنين واصحاب المراكز الاجتماعية الشرفاء ان يستنكروا هذه المؤامرة التي تـستهدف عرقلة قيـام ادارة ديمقراطية لبلدية الناصرة ..

ويهيب المنشور باعضـــاء البلدية الذين حصلت معهـــم اصوات ناخبيهـــم ممثلي المدينه ، ان يصونوا مصلحة مدينتهم وكرامتهـــا بغض النظر عن اختلاف وجهـــات النظر فيما بينهم .

ويعلن الحـزب الشيوعي ومنشوره ان جماهير الناصره حاسبت معركه الانتخابـات بهدف تطهير البلديـة من سياسة الجوع السيـــاسي والعـــاد والفوضى والمحسوبية واهمال مصالح السكان ، ومن رئـاسة سيف الدين الزعبي متعهد تلك السياسـة ، ويدعو الى الاسراع في تشكيل ائتلاف بلدي ديمقراطي يقطع الطريق على كل المؤامرات ، ومن الممكن ومن الضروري ان يقوم مثل هـــذا الائتلاف مع ميـــام واعضاء البلدية الاخريــــن الراغبين حقا في صيانة مصالح المدينة وكرامتها ، على اساس برنـــامج تطويري ديمقراطي يحقق ومصلحـــه المدينــــه ويستطيع ان يحقق التعبير الجذري الذي هو رغبة جميع اهالي الناصرة .

ويختتم الحزب الشيوعي منشوره مناديا ...

«ان الاوان كي يضع كـل واحد المصالح الشخصية على الرف ! وعلى مصلحة المدينة وتطويرهـا وحل مشاكلهـــا والسهر على حقوق اهليهـــا بالامكان ان تتفق ...» .

هذا وقد استقبلت جماهير الناصره المنشور الذي وزع بعد ظهر يوم امس ١٢/١١ بالتاييد ، ولا تزال الوفود من مختلف الفئات تدعو ميــام الى الاسراع في اقامه ائتلاف دمقراطي مع الشيوعيين يخدم مصلحه الناصره ، ويصدها من المؤامرات التي تحـــاك ضد مجلسها المنتخب !

عزوات بوليسيه ليليه لارهاب قريه المكر

المكر – لمراسل الاتحاد – في يوم الخميس الماضي ، وفي نحو الساعه الواحدة بعـــد منتصف الليل داهم البوليس بيوت عددمن السكان، وخاصة الشباب بدعوى... «البحث عن مسلل» . وانهى البوليس «جولته» الليلية هذه باعتقال بعض المواطنين بينهم محمـــد رشيد طه وحسين دسوقي وغيرهما . ثم افــــرج عن المتقـــلين سوى واحـــد ما زال محتجزا حتى كتـــابة هذه السطور .

وليســت هـــذه هي المرة الاولى التي يداهـــم فيهـــا البولـــس بيوت المواطـــنين في الساعات المتاخرة من الليل .

كان لدى البوليـس مـــــع من الوقت ، في النهار ، لاجراء مثل هذه العزوات . غير انه يتعمد القيام بذلك في الساعات المتاخرة لنشر جو من الارهاب والذعر في القرية .

ان الـسكان يطالبون بوقف هذه العزوات الليلية الارهابية وعدم اقلاق راحــة النـــاس الامنين .

التنديد باسرائيل على عملها الانتقامي في قلقيلية

القـــدس – لمراسلنـــا – نددت لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة باسرائيـــل بشدة في الاسبوع الماضي على الاعمال الانتقامية التي قـــام بها الجيش الاسرائيلي فــي منطقة قلقيلية في ايلول الماضي.

وجاء في قرار التنديـد ان تلك الاعمال الانتقامية كانـت خرقا خطيرا لاتفاقية الهدنــة ودعا القرار الى وقف كـــل عمل معادي للاردن في المستقبل

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي قام في ٥ ايلول الماضي بنسف ١١ مضخه مياه واحد الابنية في منطقة قلقيلية وقتل مــن جراء ذلك اردني في الثامنـــة عشرة من عمره وجرح جنـــدي اردني جراحا خطيرة .

اليـــوم – يختتم معرض الكتب السوفييتية

مساء اليوم ، تغلق ابواب معرض الكتب الســوفييتيــة التي فتحت يوم الاربعـــاء الماضي ، وعرض فيها اكثر من الفي كتاب سوفييتي جديــد احضرت من موسكو خصيصا لهذه الغاية ، بـالاضافة الى الكتب القديمة من المكتبـــة الشعبية في الناصرة . لقد كان اقبـال النـاس على المعرض اقبالا رائعـا عكس الصلـــة العميقة بينهم وبين الكتـــاب السوفييتي سفير الثقافـــة السوفييتية الى الشعوب .

كانت تشكيلة الكتب الانيقة تضـم شتى الـوان الفكـــر والثقافة .. كتب كلاسيكية ، روايات ، قصص ، قواميس ، علوم ، علوم اجتماع ، تاريخ ، فلسفة ، شعر ، طب ، فيزياء وادب اطفال باللغات: الروسية والعربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والايديش . هـذا بالاضافة الى المجلات والصحف وكانت قـاعة المعرض مزينـة باللوحات الفنية ، وجوهــا مليئا بالاغاني والموسيقى .

وقد بيعت كميـات كبيرة من الكتب التي عرضت مـن مختلف الوان الفكر والثقـافة

اكثر من معـــرض

بقلم : سميح القاسم

في الاسبـــوع المـــاضي ، وبحضــــور العـديـــد مـن الدبلوماسيين الاجانب وسكان الناصره .. افتتح معرض الكتـــاب السوفييتي الـــذي نظمه المكتبه الشعبيـــة تحت شعار **«الكتـــاب السوفييتي رسول السلام والصداقـــة» !**

لم يكن هذا معرضا عاديـــا لمجموعه من الكتب ..

لقد كـان مفهومه الحقيقي اعمق غورا وابعد مدى ..

كـــان اكثر من معرض .. كان تظاهره سلميه مهيبة !

* *

نعرف جيدا حرب الافيون التي تعرضت لها الصين .. وما زالت ماثلة امام ابصارنا الاطلال الروحيه التي تركهـا الاستعمار وراءه .. في كـل مكـان .. لقد كانت حربـــا ضاريه.. تلك الحرب الثقافيه التي شنها الاستعمـار ضـد الشعوب المهيضه الجناح .. والتي استهدفت مسخ القيم الفكرية والحضـــاريه التي بلورتهـا تلك الشعوب عبـر القرون ..

ان الالاف المؤلفـة ، من الكتب الامريكيـه المطبوعــه شتى اللغـات والتي اغدقت عليها نعمه العطاء فخرجت في اجمل حله .. صارخه المفاتن، مثيـره الاغراء .. والصحف الملونه .. كل تلـــك الاعتده الورقية كان وما زال لها هدف واحد .. وهو ضرب كلمـــه الشعـوب وخنـــق صوتها ..

* *

لم خـاضت المعركه **«دار النشر باللغـات الاجنبيـــة»** التي اسسهـا الاتحــــاد السوفييتي .. جاءت كتبهـا بسيطة متواضعة في شكلهـا ، ولكنهـا سرعـان مـا وجدت طريقهـا الى قلوب الملايين وادمغتهـــم .. واخـــذت مطبوعات الادب الراسمـــالي المحل نهار يوما بعد يوم .. ليحتل مواقعها ادب الواقعية الاشتراكية ..

حتـى مؤســـــة نوبـل البرجوازية .. والتي ما كانت من قبـل على الاستعـــداد للاعتراف باي نتاج تقدمي .. خضعت اخيرا امام تيار ادب الحيـاة الجـارف ووجـدت نفسها مرغمـة على الاعتراف بالكلمـة التي ولدت من اجل الانســـان الحي .. فقررت منح الجائزة للكاتب الواقعي الاشتراكي العظيـم ميخـائيل شولوخوف !

* *

واخيرا .. اعود للتاكيـد على كلمة سابقة .. وهي ان معرض الكتــاب السوفييتي الذي اقيم في الناصره كـــان مظـاهرة سلميـة رائعـة .. تتحدى كل المؤامرات الفكريه التي دبرتها الرجعية والاستعمار ضد تيارات الوعي الوليدة في سائر بقاع الارض ..

النصر الاخير للانسان .. والنصر الدائم للانسان اوالمجد للكلمة التي تخدم قضـايـــا البشريه المنعمة .. الكلمة التي تنير الطريق.. وتعمق الايمان بالحياة !

«ائتلاف بقيادة «رافي» في بلديــه القدس

القدس – وقعت ، صبيحة يوم الجمعة الماضي ، اتفاقية بين رافي (جماعة بن غوريون) والحيروت الاحرار ، وحزب المتدينين الوطني والعودات اسرائيل بموجبها ينتخب تدي كولك (من كتلة رافي) رئيسا لبلدية القدس بدلا من رئيس البلديـة الحـالي اش شالوم (من المباي – «التجمع»)) .

وهذا الائتلاف الجديد يسيطر على ١٤ مقعدا من مجموع مقاعد البلديه (٢١ مقعدا) .

وعرض ستار من السرية على بنود الاتفاقية ومع ذلك فقد علم انه سيكون للرئيس الجديد ٤ نواب (واحد من كل كتله من كتل الائتلاف) . كذلك علم ان جماعة رافي قد قدموا تنازلات واسعة للمتدينيين .

وسيكون الرئيس مسؤولا عن نظـافة المدينـة وشؤون الصحـة . اما الشـؤون الاقتصـــادية فستنتقل الى صلاحية حزب المتدين الوطني، والشؤون الاجتمـاعية ليهـد اغودات اسرائيل . اما دائرة مهندس المدينة ودائرة المياه والتطوير فمن نصيب مندوب الحيروت الاحـرار . وامـا الشؤون المالية والاداريـــة فتصبح في نطاق صلاحيـــة مندوب جماعة بن غوريــون (رافي) .

وعلم ان الاتفـاقيـة قـد تضمنت تعهدات بتشديـد «قيود السبت» ومنح اموال طـائلـة لميزانيـــة اغودات اسرائيل في مجال التعليم .

جبهة كفر ياسيف الدمقراطيه تدعو الى اقامة ائتلاف دمقراطي

كفر ياسيف – اصـــدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية بيانا الى اهالي القرية تدعو فيه الى اقامـــة ائتـــلاف دمقراطي في مجلس محـــلي القرية يكون في مركزه الكتلـــة الدمقراطية وذلك من اجــــل ضمان مصالح القرية وتطورها هـذا وقد اقامت الكتلــة الدمقراطية لجنة من اعضــاء المجلس لاجراء مفاوضات من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي في المجلس . والاهالي يترقبون بفارغ الصبر نتائج هـــذه المفاوضات .



زاوية الرياضة

النـــاصرة تتغلب على صفد (٣ : ٢)

سجل لاعبو شباب الناصرة في يوم السبت الماضي ، وعلى ارض ملعبهم ، احدى مارياتهم الممتازة . تباروا مع هبوعيل صفد واحرزوا ثلاث اصابات ضد اصابتين اثنتين .

وفريق هبوعيل يحتل ،حتى الان ، مكانة تعلو مكانة شباب الناصرة في لائحة ترتيب فرق الدرجة الاولى مع تساويهما في عدد النقاط (٥ نقط لكل منهما)

ويمكن القول ان الفريقين ، صفد والناصرة ، قد لعبـــا لعبة نظيفة حسنة . وفي هذا الصدد يمكن تهنئة شبـــاب الناصرة، المضيفين، على ذلك. حضر المباراة الفان من هواة الرياضة .

وامتاز ، في هذه المرة ،خط الهجوم الناصري الذي شـن هجمات خطيرة على الفريـق الصفدي ولكنه لم يـستطع ان ينهي اكثرها بلعة الاهداف ، على الرغم من الضعف النسبي في دفاع الضيوف . وبرز في تعاون خط هجـــوم الناصرة اللاعبون مرعودوبلال وبنيشي اما بين الدفاع فكان اللاعب مزهر .

وكان الهدف الاول لصالح الناصرة في الدقيقة الثانيـــة والثلاثين وسجله اللاعــــب بنيشتي في ضربة جزاء ، عن بعد عشرين مترا ، قوية وسريعـة ومحكمة استقرت في شبكـــة مرمى صفد . ثم كان هـــذا اللاعب صاحب الهدف الثاني في الدقيقة ٤١ من المباراة .

ومرت دقائق معـــدودة . وقام الصفديون بهجوم علـى مرمى الناصرة، وضرب احدهم الكرة نحو المرمى فكانت ضربة ضعيفة . غير ان اللاعـــب (الدفاع) مزهر كان موفقا في انقاذ مرمى فريقه فصد الكرة من خط المرمى . وهنا صفر الحكم (!!!) واتضح انه قـــرر مخالفة (في منطقة المرمـــى !) بدعوى ان مزهر .. دفـــش اللاعـــب الصفدي . وضرب الصفديون ضربة الجزاء عــن بعد ١١ مترا فاستقرت فـــي الشبكة .. وكان هذا القرار وما تبعه من تسجيل الهـــدف الاول قد شدد من عزيمة فريق الضيوف فشنوا هجوما انتهى في الدقيقة ٧٠ ، بتسجيـــل هدف التعادل .

ولم تمر سوى دقيقتين حتى كانت الكرة تـستقر في مرمى صفد بضربة من اللاعـــب جوزيف مسجلة اصابـــة التفوق لشباب الناصرة .

بلغاريـا .. يوم الاحد !

في يوم الاحد المقبل ، وعلى ملعب مدرج رمـــات غـان ، ستجري المباراة بين المنتخـــب الاسرائيلي والمنتخب البلغاري في اطار البطولة العالمية .

والهزيمة الكبيـرة التـــي الحقهـــا المنتخـــب البلجيكي بالمنتخب الاسرائيلي ، فـــي الاسبوع الماضي (٥ : صفر) قد جعلت المسؤولين هنا يعيدون النظر في تركيب المنتخـــب الاسرائيلـــي وفي تكتيكاتـــه لمواجهة المنتخب البلغاري .

ففي حزيران الماضي تبارت اسرائيل مع بلغاريا في عاصمة الاخيرة – صوفيا . وركزت اسرائيل كل قواها ، في الشوط الاول ، على تكتيكات الدفـــاع ومع ذلك تمكن البلغاريون من اصابة الهدف الاسرائيلي مرتين .. وفي الشوط الثاني انتقل الاسرائيليون الى الهجوم ولكنهم لم يحققوا اي هدف . بينمـــا سجل البلغاريون هدفـــين اخريين .

وعلى ضوء التطورات فـــي المباراة مع بلجيكا وعلى ضوء خبـرة المنتخب الاسرائيلي في صوفيا ينوي المسؤولون هنـــا اتخاذ كل مـــا من شانه ان يؤدي الى عدم تكرار الهزيمة على ملعب مدرج رمات غان . غير ان الاحتمالات لهـــذا مشكوك فيها ، حتى الان .

ترتيب لائحة الفرق القطرية

ما زالت نتانيا (المكابي) في طليعة القائمة ثم هكوح (رمات غان) وهبوعيل محني يهودا ، وبني يهودا ، (٨ نقط لكل منها) .. وبعد ذلك اربـــع فرق يمتلك كل واحد منها ٧ نقط وهي ، ترتيبا ، هبوعيل رمات غان ، هبوعيل تل ابيب ، مكابي حيفا . ثم فريق مكابي تـــل ابيب (٦ نقط) ، هبوعيل بتح تكفا ، وهبوعيل بئر السبع ، ومكابي بتح تكفا ، وهبوعيـــل القدس (٥ نقط لكل منهـــا) وشمشون تل ابيب (٤ نقط) مكابي شعرايم (٤ نقط) بيطار تل ابيب ٢ نقطة) .

فرق الدرجة الاولى

في رأس القائمة : مكابي حيفا (١٣ نقطة) ، كفار سابا (١٢) هبوعيل عكا (١٠) بيطار نتانيا (٩) هبوعيل تحلئيل (٩) ، كفار بلوم (٩) ، هبوعيل طبريا (٨) كريات حاييم (٧) ، هبوعيـــل الخضيرة (٧) هبوعيل نتانيـــا (٦) ، هبوعيل صفد (٥) شباب الناصرة (٥) بيطار حيفـــا (٣) هبوعيل مرتسليا (٣) ، مكابي الخضيرة(٣) كريات شمونه (٢)

مباريـــات

احرز هبوعيل شفاعمرو انتصارا كبيرا على فريـــق السلام (الناصرة) تسجيل ١٠ اصابات ضد لا شيء . ولكن فريق هبوعيل طيبون تغلب على الاردهلو (شفاعمرو) بنتيجة ٤ : ١ وتغلب هبوعيل الطيرة على هبوعيل قلنسوة ٢ : ١ ، فريق الكبابير على فريـــق الشباب حيفا بنتيجه ٥ : ٢ .

منتخبي كرة القـدم البلغاري والتشيكوسلوفاكي يتباريان

(«دافار» تعترف بنجاح القائمـة الشيوعيـة الجديدة (و) بين اوساط الناخبين العرب في حيفا ، وتدعو المسؤولين الى تغيـير اشكال العمل في الاحيـــاء الفقـــيرة

حيفا – مكتب الاتحـــاد – اعترف « دافار » (الناطقـــة بلسان الهستدروت) بالنجاح الكبير الذي احرزته القائمـــة الشيوعية الجديدة في اوساط الناخبين العرب في حيفـا . ففي عددها الصادر يوم الجمعة المـــاضي كتب ش. شمودي مقالا حول نتائـــج الانتخابات لبلدية حيفا جاء فيه بالحرف الواحد :

«كان التصويت في اوسـاط الـسكان العـــرب باكثريتـــه الساحقة لصالح التجمـــع ! الذي احرز بين ٥٠–٥٥ بالمئة ومع ذلك يجب التاكيـــد بان قائمة « و » (فلنر – طوبي) احرزت نجاحـــا في اوساط الكثيرين من سكان المدينـــة العرب . ففي شارع الجبـــل (الاسـفل) وشارعي حـــداد والعودي حيث زادت نسبـــة التصويت على ٧٨ بالمئـــة ، احرز «التجمع» على ٢٢ بالمئة واحرزت القوائم المرتبطة بـــه على ٢٠ بالمئة . ولكن القائمة الشيوعية الجديدة«و» وصلت في هـــــذه الشوارع الى ٣٨ بالمئة . وهناك صناديق حصلت فيها قائمة «و» على ٤١ بالمئة من اصوات الناخبين (العرب) .. وجدير بالذكر : انـــه في الصناديق التي حصلت فيهـــا «و» على ٤١ بالمئة لم يحصـــل صوت واحد لقائمة ماكي (اي كتلة ميكونس – سنيه المنشقة – المترجم) . وفي الصندوقين اللذين احرزت فيهما «و» على ٣٧ بالمئة تقريبا لم تزد نسبه المصوتين الى جانب قائمـــة ميكونس – سنيه الشيوعيـة على ٠,٩ بالمئة . ان هـــذه الظاهرة يجب ان تثير اهتمام المـــؤولين عن العمل في اوساط ابناء الاقليات ، لان التصويت في الوادي (وادي النسناس – المتـــرجم) يتطلب – حسب رايي – تغييرا جذريا في اشكال العمل في الاحياء الفقيرة» .

هذا ما كتبه «دافار» من نتائج الانتخابات لبلدية حيفا. والنسب المئوية التي اوردها الكاتب المذكور تأخـــذ بعين الاعتبـــار كل المصوتين في الصندوق (يهود وعربا) ، ولو اخذ في الاعتبار المصوتين العرب لوحدهم في كل صنـــدوق لارتفعت هذه النسب الى اكثر من ٥٠ بالمئة .

ومن الجدير بالذكر هنـــا ايضا ان القائمه الشيوعيـــة الجديدة «و» نالت في انتخابات الكنيست بين اوساط الناخبين العرب في حيفـــا نسبة من الاصوات اكبر من التي نالتها في انتخابات البلديـــة . ففي انتخـــابات الكنيست حصلت على حوالي ٤٥ بالمئـــة من مجموع اصوات العرب في حيفا وعلى نسبة تتراوح بين ٥٠–٥٥ بالمئة في صنـــاديق وادي النسناس .

ليطلق سراح ابناء عرابة المعتقلون

عمال دير حنا وعرابة سيفشلون محاولات التفرقة فيما بينهم

عرابة – لمراسل الاتحاد – باشتراك وفد كبير من قرية دير حنا الشقيقة ، احتفل عمال عرابة وشبابها ، مساء السبت الماضي ، بالانتصار الساحق على الرجعية الذي حققوه في انتخابات الكنيست (نال الشيوعيون ٥٠٪ من اصوات الناخبين) ، وبالذكرى الـ ٤٨ للثورة الاشتراكية الكبرى .

تكلم في الاجتماع سكرتير الحزب في القرية ابراهيم شمشوم ، والنائب الشيوعي اميل حبيبي . ووقف الحضور تحية لوفد دير حنا وهتفوا بحياة الاخوة بين القريتين . وذلك لان الرجعية في دير حنا، بمساعدة البوليس ، لا تزال تحاول تنظيم الاستفزازات بين القريتين ، وهي تحاول المحاولات التي تلت يوم الانتخابات للكنيست ، حيث نظم اعتداء على شابين من عرابة وكانا قد رافقا بعض الناخبين من عرابة للانتخابات في دير حنا . وفي الاسبوع الماضي قام سائق باص ايجد محمد ناجح عباس من اعوان الرجعية وصاحب في دير حنا بتنظيم استفزاز ضد العمال : محمود ومحمد شاكر الخطيب ومحمد احمد يونس من عرابة مدعيا ان هؤلاء العمال اهانوه وهددوه وساق الباص الى مركز البوليس في سخنين حيث اعتقل البوليس هؤلاء العمال واوقفهم لمدة ٦ ايام .

وقد استنكر المحتفلون هذه الاعمال الاستفزازية ودعوا الى ايقافها واطلاق سراح المعتقلين . كذلك طالب الاجتماع بالغاء القوائم السوداء التي تجددت في عرابة بحق ١١ من ابنائها . وقال النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته : ان عمال دير حنا وعرابة الذين يعملون سوية طوال ايام السنة في القدس والمعراتس وتل ابيب ، سيفشلون كل مؤامرة لاثارة الخلاف بين القريتين الشقيقتين . وهنأ عمال عرابة وشبيبتها على النصر الذي حققوه في الانتخابات ، والذي كان ثمرة الجبهة الواسعة التي قامت اثناء المعركة الانتخابية ، ودعا الى المحافظة على هذه الجبهة وتوجيهها نحو العمل لحل قضايا القرية اليومية وعلى راسها قضية اجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين والمدرسة والكهرباء وتعبيد الطريق .

وكان الحزب الشيوعي في دير حنا قد اصدر منشورا تحت عنوان «التحافظ على وحدة صفوفنا كما نحافظ على حدقات عيوننا» عاقبيه الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي وافشال المخطط الاسود الرامي الى شق وحدة الصف وافشال مآرب اعوان سلطات الاضطهاد القومي الذين كانوا دائما عامل فرقة وشجار عائلي مقيت . كما طالبوا في منشورهم بوقف الاعمال الاستفزازية ووضع حد لمطاردة السلطات لابناء عرابة المخلصين .

افريقيا تهب للقضاء – بقية

بالمصري سميث طالبا اليه عقد اجتماع مع وزير بريطاني سعيا لايجاد «حل وسط» (!)، الا ان سميث رفض ذلك ايضا .. فاعلنت الحكومة البريطانية ان حكومة سميث غير شرعية وان الحاكم البريطاني سيواصل مهام منصبه حاكما لروديسيا.

هبة الصالم

وما ان انتشر الخبر، حتى هبت شعوب القارة الافريقية عامة هادرة ، معلنة عزمها على الرد على هذا التحدي العنصري لافريقيا الناهضة التي حطمت سلاسل العبودية والاستغلال والاستعمار .

ففي دار السلام عاصمة تنزانيا ، سارت مظاهرة كبرى اشترك فيها طلبة الجامعة والاف المواطنين وسارت نحو السفارة البريطانية ، حيث قام المتظاهرون بسحب العلم عن العلم البريطاني ثم احرقوه .. وحتى في كونغو – ليوبولدفيل الذبيح اضرب الالاف عن استنكارهم لجريمة العنصريين في روديسيا ، رغم وحشية الشرطة والغاز المسيل للدموع – كذلك تظاهر ابناء الحبشة في مظاهرات شعبية في عدة مدن ، تاييدا لموقف الدول الافريقية المتحررة من قضية روديسيا .

وفي الجمهورية العربية المتحدة ، اعلن رسميا عن اغلاق قناة السويس في وجه كل سفينة تحمل بضائع لروديسيا .. واكثر من ذلك ، اعلنت سلطات الجمهورية العربية عن قرارها بمصادرة كل بضاعة روديسية تمر في قناة السويس والغاء كل علاقة اقتصادية او بريدية او ثقافية مع روديسيا.

صراع .. في مجلس الامن

ومع ان مجلس الامن قد اتخذ قرارا بمقاطعة روديسيا باكثرية مطلقة ، الا ان النقاش الذي جرى ، ابرز وحدة شعوب افريقيا وآسيا مع البلدان الاشتراكية في الاستنكار الحازم للاجراء العنصري ولموقف بريطانيا .

وفي كلمته القوية ، فضح المندوب السوفييتي في مجلس الامن الدكتور فدورينكو مراءاة السياسة البريطانية ، وقال ان الاجراءات التي قامت بها حكومة لندن ، حسابات فقط المحطة على تسامحها مع العنصريين . وطالب مندوب غانا ، مساكي ، بريطانيا باستعمال القوة لالغاء استقلال العنصريين الذي يعد «تمردا» غير قانوني .

اما مندوب بريطانيا ووزير خارجيتها ستيوارت، فقال ان حكومته هي الحكومة الوحيدة الشرعية ، واعلن ان بلاده «لن تستعمل القوة ضد تمرد سميث» . واعلن مندوب فرنسا ، تبريرا لامتناعه عن التصويت ، ان قضية استقلال البيض هي قضية بريطانية داخلية وعليها حل المشكلة .

وقدم امام المجلس اقتراحان الاول افريقي يطالب باستعمال القوة لالغاء «استقلال» العنصريين ، والثاني غربي يكتفي بالتنديد بحكومة سميث .

نضال في روديسيا نفسها

سالسبوري – لقد احمر الاستياء ، ان الوطنيين في روديسيا قد شكلوا حكومة وطنية ، وان المظاهرات قد انفجرت في مختلف انحاء روديسيا ، رغم الاجراءات العنصرية الشديدة .

كلمة الاتحاد – بقية

غير ان الضجة الصحفية والشعبية ضد هذا القانون الرجعي قد اخافت السلطات الحاكمة ، فراحت الاحزاب – التي اقر القانون باصواتها ! – تبذر الوعود بتعديله بعد الانتخابات . والمستشار القضائي للحكومة اعلن ان هناك مكانا لاجراء تعديلات في القانون ولكن الدوائر الحاكمة تريد ان تكون هي – نفسها – الحكم في تحديد البنود التي تعتبرها هي «مضرة» بحرية الصحف ! وهذا في حد ذاته لا يشير الى نية حسنة .

ان بقاء هذا القانون الرجعي يهدد حرية الصحافة ، يهدد الصحفيين ، يهدد جماهير الشعب – القراء – بحجب ما لا ترتضيه السلطات ، عنهم في المعركة الانتخابية التي انتهت مؤخرا تبارت الاحزاب في كيل التعهدات بانها ستعمل ضد القانون الرجعي «والايام المقبلة ستوضح الى اي حد تحترم هذه الاحزاب تعهداتها ووعودها .

ان حزبنا الشيوعي ، ونوابه في الكنيست ، وصحفه خارج الكنيست ، سيواصلون النضال في كل الميادين ضد هذا العدوان الصارخ على الديمقراطية وحرية الصحف ومكاسب الصحفيين وحقوق الجمهور .

ومع كل الصحف ، مع كل انصار الديمقراطية والمدافعين عن الحريات الديمقراطية نرفع صوتنا مطالبين بالغاء القانون الرجعي ورفع سيف الارهاب عن الصحافة والصحفيين .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الصحفيون يعلنون الاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على قانون التشهير الرجعي

تل ابيب – كانت اسرائيل امس الثلاثاء بدون صحف .. فقد اعلن الصحفيون امس اضرابا قطريا ، لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على البنود التي تمس بحرية الصحافة في قانون التشهير الذي سنته الكنيست الخامسة في اخر ايامها . وكان قرار اعلان الاضراب قد اتخذه الصحفيون قبل الانتخابات للكنيست السادسة . وبدأ في الساعة الخامسة من مساء الاثنين وسيستمر ٢٤ ساعة .

ونشرت المنظمة القطرية لصحفيي اسرائيل بيانا يشرح اسباب الاضراب .

جاء في البيان : في اليوم الاخير للكنيست الخامسة صودق على قانون التشهير الذي ناضل الصحفيون ضده سنوات عديدة ضد نص سوده . وعندما نشر القانون اتضح انه يحمل خطورة جديدة استمدت من قوانين في بلاد لا تمتاز بحرية الصحافة .

ويقول البيان : ان جمهور الصحفيين لا يعارضون قانون التشهير اذا جاء ليدافع عن الفرد . ولكنهم يعارضون البنود التي تعرقل عمل الصحافة ، وتحول دون نشر المعلومات بحرية للجمهور في ميادين حيوية مختلفة .

وعندما ظهر القانون بتفاصيله ، كانت البلاد غارقة في معركة الانتخابات . واحتج الصحفيون . وفي اجتماعات المنظمة في تل ابيب والقدس وحيفا «بلورت جهود مقاومة البنود التي تمس برسالة ومهمة الصحافة الحرة وعمل الصحفيين .

واخيرا جرى استفتاء نظر فيه الصحفيون حول وسائل النضال ، وتقرر اعلان اضراب احتجاج على هذه البنود . ولكي لا يفهم من الاضراب ان هذا النضال موجه ضد حكومة معينة او ضد حزب او ضد الجهة الخاصة التي اتهمت لسماع الطعن على القانون ، تقرر اعلان الاضراب بعد انتخابات الكنيست باسبوعين ، اي في الوقت الذي لم تتشكل فيه حكومة جديدة ولم تجتمع الكنيست الجديدة .

وجاء في نهاية البيان : نامل ان يستطيع العمل الصعب الذي اخذناه على عاتقنا ، افهام الجمهور بخطورة موقفنا من بنود القانون التي تمس بشدة بحرية الصحافة .

قاضي محكمة صلح عكا :

بلدية عكا تتحمل مسؤولية موت قاسم مصطفى

قضية المساكن الخطرة تصبح اكثر حدة الان ، ونحن على ابواب الشتاء

مكتب الاتحاد – اصدر قاضي محكمة صلح عكا ، الدكتور ليختال ، قراره في قضية التحقيق في ظروف موت المواطن العكي ، قاسم مصطفى ، عندما انهار عليه البيت الذي يسكنه . ومع ان القاضي اعلن انه «لا يمكن تقديم شخص للقضاء الجزائي في هذه القضية» فانه اضاف : غير ان على بلدية عكا ان تقدم الحساب لدى محكمة العدل العليا على عدم قيامها بواجبها في هدم البيت الذي اعتبر مهددا بخطر السقوط .

وقال قاضي الصلح ايضا : ان ساكن البيت ، سوية مع شركة عميدار وبلدية عكا ، كانوا يعرفون ان المبنى مزعزع وانه قد ينهار ومع هذا فان احدا لم يقم بشيء لمنع الخطر الذي يتهدد حياة الرجل .

وذكر القاضي ان صاحب البيت (شركة عميدار) لم يكن مرغما ، بموجب القانون ، بتزويد بيت اخر للساكن الذي كان يسكن في البيت الذي انهار بدون اتفاقية ايجار وبدون اي علاقة قانونية مع الشركة .

واستطرد القاضي يقول : وانا لا استطيع الا ان ارى المسؤولية الجزائية من هذا الحادث ، على دائرة الهندسة في بلدية عكا . فبعد ان صدر مرسوم هدم البيت المهدد بخطر السقوط كان من واجب البلدية ان تهدم ذلك البيت . وعدم قيام البلدية بواجبها هذا ، امر يتوجب ان تقدم البلدية عليه الحساب لدى محكمة العدل العليا اذا جرى التوجه اليها بذلك .

ومن الضروري – قال القاضي – ان تهتم بلدية عكا على الاقل في المستقبل ، اكثر من السابق لمنع خطر الموت عن مواطنيها .

وكما هو معروف فان حادث موت هذا المواطن بسبب سقوط البيت عليه قد اثار موجة احتجاج كبيرة في المدينة وتوجه وفد من السكان ، بقيادة الشيوعيين ، الى البلدية لمقابلة رئيسها غير ان ابوليس منع الوفد واعتقل بعض اعضائه وقدمهم الى المحكمة .

هذا وقد انقضت مدة كبيرة وما زال الوضع في هذا الشأن يزداد خطورة . وكثيرون من المواطنين ما زالوا يقيمون في بيوت خطرة . ومع ذلك فالبلدية لا تعمل شيئا . ان الشتاء على الابواب وهطول الامطار قد يسبب كوارث اخرى يذهب ضحيتها اناس ابرياء . اننا ، مع سكان عكا ، نطالب باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية ارواح السكان بتأمين مساكن لهم فورا .

غرامات واحكام بالسجن بسبب خرق انظمة الطوارىء الاستعمارية

– لمراسلنا في المثلث – صدرت المحكمة العسكرية في كفر سابا جلسة لمحاكمة «المتهمين» بخرق انظمة الطوارىء الاستعمارية . فقد حوكم الاخ وصفي احمد مكاس بتهمة التأخر ساعة عن المثول في مركز بوليس كفر سابا لاثبات وجوده حسب الامر الذي فرض عليه الاقامة الجبرية واثبات الوجود في المركز المذكور يوميا ، وذلك لانه متهم بانتسابه لحماية الارض . وقد حكمت عليه المحكمة بسبب هذا التأخر بغرامة مائة ليرة وبالسجن اربعين يوما وغرامة ٥٠٠ ليرة مع وقف التنفيذ لمدة سنة . كذلك حوكم الاخ عثمان برانسي والاخ شاكر برانسي لانهما زارا شقيقهما صالح المنفي في صعد وكانت الغرامة لكل منهما اربعين ليرة .

امريكا افشلت جهود اوثانت لايجاد تسوية للمشكلة الفيتنامية

واشنطن – اعترف متحدث امريكي رسمي انه كانت قد اتخذت اجراءات للقيام بمحادثات سرية بين الحكومة الامريكية وفيتنام الشمالية لايجاد تسوية للازمة الفيتنامية .. كذلك اعترف هذا المتحدث الامريكي ان واشنطن افشلت هذه الاجراءات .

وقال المتحدث : ان السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت كان قد اقنع زعماء فيتنام الشمالية بارسال وفد عنهم الى رانغون عاصمة بورما ، للتفاوض مع وفد امريكي . ولكن امريكا افشلت هذه المحاولة في اللحظة الاخيرة .

تجديد «القوائم السوداء» لمدة سنة جديدة

اشعارات بتحديد التجول وبفرض الاقامة الجبرية لعشرات المواطنين

– لمراسلنا في المثلث – في ١٠/١١/٦٥ بدأ توزيع اشعارات المسجلين في «القوائم السوداء» ، وتتضمن هذه الاشعارات اوامر بتحديد اماكن التجول وبفرض الاقامة الجبرية لمدة سنة جديدة .

والكثير من هذه الاشعارات كان مؤرخا في ٢١/١٠/٦٥ ولكن تأخر تسليمها لاصحابها الى ما بعد الانتخابات !

وعند توزيعها لم يراع بوليس اشكول اي حرمة . فقد وزعت هذه الاشعارات على المعلمين – مثلا – في ساحات المدارس امام الطلاب ! هذا وقد اثارت هذه الاجراءات التعسفية الجديدة نقمة كل المواطنين العرب . وهي تفضح كل الاقاويل عن «التخفيفات» المزعومة في الحكم العسكري .

خطر جديد يهدد البقية الباقية من اراضي ام الفحم

فلاحو ام الفحم يقررون رفع قضيتهم الى الكنيست

ام الفحم – لمراسلنا – بتاريخ ١١–١١–٦٥ اي بعد انتهاء معركة الانتخابات نظرت المحكمة المركزية في حيفا ، بطلب من «دائرة اراضي اسرائيل» في القضية المقامة ضد عدد كبير من فلاحي ام الفحم لنزع ملكيتهم لاراضيهم بحجة انها تابعة لادارة اراضي الدولة بموجب تصوير قامت به طائرة من الجو في سنة ١٩٤٤ . واستغلت دائرة الاراضي وجود جميع مستندات القرية في «حمى» في الاردن . اذ ان ام الفحم كانت زمن الانتداب البريطاني تابعة لقضاء جنين . وعندما كان الفلاحون يعترضون على ادعاء دائرة الاراضي كان الحاكم يهددهم بالسجن !

وفي هذه الجلسة تم الحكم (نزع الملكية) على كل من كمال الشيخ زيد وعيب الشيخ ورئيس المجلس المحلي وحيه عياض ومحمد محمود احمد كيوان ، كما حكم غيابيا على كثير من الفلاحين الذين لم يتمكنوا من حضور الجلسة .

هذا وحددت المحكمة مهلة الاستئناف بمدة شهر واحد فقط . ويرتقب الفلاحون الان على مراقص من احل عرض قضيتهم على الكنيست لدى افتتاحها .

محادثات الائتلاف الحكومي – بقية

ونشرت الصحف ان غروما عديدة للمباي ولاحدوت عصبوت تطالب بعدم اشراك المتدينين في الائتلاف الحكومي ازاء جشعهم في فرض الشروط وازاء اتفاقهم مع جماعة بن غوريون في بلدية القدس .

وفي نطاق الائتلافات البلدية تطلب ادارات من احزاب مختلفة لعدد من المدن .

وفي المدينة العربية في اسرائيل ، في الناصرة ، ما زالت المحاولات لاقامة ائتلاف ديمقراطي في مرحلتها الاولى . ويحاول المباي وتجمعه ، بكل الوسائل – من اغراء وارهاب وتهديد – انشاء ائتلاف المحسوبية والفساد برئاسة سيف الدين الزعبي مفروضا على الناصرة . غير ان هذه المحاولات تصطدم بمقاومة شعبية واسعة ، ويزداد ضغط الجماهير على الكتل المنتخبة ، وخاصة على المعالم «الاقامة ائتلاف ديمقراطي واسع يسهر على مصلحة المدينة ويعمل على تطويرها وازدهارها .

(اقرا التحقيق الصحفي على الصفحة الثانية من هذا العدد : الناصرة لن تورط بالنصرا) .

محطة فضائية سوفييتية – بقية

الاخيرة من صاروخ ادخل الى المدار حول الارض . وذكرت الوكالة السوفييتية ان المحطة الفضائية مزودة باجهزة علمية تعمل اوتوماتيا حسب برنامج الاطلاق وبواسطة اوامر ترسل اليها من طريق الراديو من الارض . والمحطة تتحرك بواسطة مولدات طاقة كيماوية ومولدات اخرى تستمد طاقتها من الشمس .

وهذه هي المحاولة الثالثة التي يقوم بها السوفييت لارسال محطة بالقرب من كوكب الزهرة لتلقي المعلومات من الفضاء حوله .

ويعلق بعض العلماء بقولهم ان الوصول الى كوكب الزهرة تعترضه عقبات كثيرة . فمع ان المسافة بين كوكب الزهرة والارض تبلغ في نهاية كانون الثاني حوالي ٤٢ مليون كيلومتر ، فان المحطة الفضائية عليها ان تسير في مدار يزيد طوله عن ٢٥٠ مليون كيلومتر . وقد استخدم علماء الفضاء السوفييتيون وسيلة جديدة لاطلاق هذه المحطة . اذ انهم ادخلوا صاروخا في مدار الارض ومن فوق هذا الصاروخ اطلقوا (فينوس ٢) الى الزهرة .

ومن المنتظر ان تصل (فينوس ٢) الى كوكب الزهرة في نهاية شباط ١٩٦٦ .

اعضاء الحزب الشيوعي في يافا
يهنئون
الصديق سهيل ابو عرب وزوجته بالمولود الجديد .

**

والرفيق لطفي زريق وزوجته بالمولودة الجديدة .

تهنئة

الى الصديق العزيز الاخ احمد بكر رمي تهانينا القلبية بمناسبة المولودة الجديدة
حطين
الحزب الشيوعي في الناصرة
خلية حي الميدان

تهنئة

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية جميعا يهنئون زميلهم صالح السروجي من عكا بمناسبة ولادة الابن الثاني
احمد
ويتمنون له عمرا مديدا في ظل والديه

تهانينا

الى الصديق فيصل عبد الله ياسين وزوجته بالمولود
عبد الله
الى الاخ محمد محمود بسات وزوجته بالمولودة
نادية
الحزب الشيوعي – دنون

الى يوسف خوري وآل خوري في الناصرة
نعزيكم بوفاة فقيدكم
سعد خوري
لكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي في الناصرة
خلية حي الميدان

الى رميلنا المزرر منيانسار والى جميع آل نصار
نعزيكم بوفاة اخيكم الماسوف على شبابه
يوسف نصار
لكم من بعده طول البقاء
الاصدقاء في حي الميدان الناصرة

نتائج التصويت بشأن اللاجئين ادانة لسياسة اسرائيل المتنكرة لحقهم



باسم العامل اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — אל אתיחאד

١٩ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢٤ رجب ١٣٨٥
No. 55 Vol. XXII
19.11.1965
العدد ٥٥ السنة ال ٢٢

اليابان تبدي استعدادا لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي

طوكيو – اعلنت الحكومة اليابانية انها على استعداد لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ولاجراء المحادثات الضرورية لعقد معاهدة صلح بين الاتحاد السوفييتي واليابان .

هذا وقد اعلنت السفارة السوفييتية في طوكيو ان الاتحاد السوفييتي مهتم ، هو ايضا ، بتحسين العلاقات مع اليابان وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

فرنسا تسحب سفيرها من غينيا

داكار – اتهمت حكومة غينيا ، رسميا ، فرنسا وساحل العاج بتدبير المؤامرات لاسقاط حكومة غينيا ولاغتيال الرئيس سيكوتوري . وقد عقد وزير الخارجية الغيني اجتماعا لكافة الدبلوماسيين الاجانب حيث اطلعهم على هذا الامر واعلن ان في يد حكومته المستندات والوثائق التي تثبت ذلك .

وذكر في العاصمة كوناكري ان سيكوتوري قد بعث برسائل الى كافة الدول الافريقية تتضمن الحقائق عن المؤامرة وفي اعقاب هذا سحبت فرنسا سفيرها من غينيا .

نصر معنوي كبير ، في الامم المتحدة ، لقضية اللاجئين

« بدون احترام حقوق اللاجئين ، لن تحرز تسوية عادلة »

الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية والدول العربية وكثير من دول اسيا وافريقيا تؤيد التعديلات الحافظة لحقوق اللاجئين . المندوب الامريكي يفاجأ .. فيصوت ضد اقتراحه . خيبة امل في الدوائر الاسرائيلية الرسمية . احالة القرار للجمعية العمومية .

مركز الامم – قضية اللاجئين العرب احرزت نصرا معنويا كبيرا في هيئة الامم المتحدة . اللجنة السياسية الخاصة التي بحثت قضيتهم اقرت التعديلات التي قدمتها الصومال والباكستان على المشروع الامريكي . كانت نتيجة التصويت ٤٣ صوتا ضد ٣٩ صوتا وامتناع ٢٥ وفدا عن التصويت . اما مشروع القرار (الامريكي اصلا) المعدل فقد اقر بالاكثرية ٤٨ صوتا ضد ٣١ صوتا وامتناع ١٦ دولة عن التصويت . وامريكا ، التي فوجئت بتأييد التعديلات ، صوتت ضد اقتراحها نفسها (المعدل) . وانضمت اليها اسرائيل والدول الغربية الاخرى . وكانت فرنسا بين الممتنعين عن التصويت .

وايد الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية والدول العربية وكثيرون من الدول الاسيوية – الافريقية التعديلات (الصومالية – الباكستانية) ثم الاقتراح الكامل المعدل .

على ماذا تنص التعديلات

التعديلات ، التي قدمتها الصومال والباكستان على المشروع الامريكي ، والتي اقرتها اللجنة السياسية الخاصة ، تنص على :

* الدعوة الى استعادة كامل حقوق اللاجئين العرب .
* يجب اتخاذ الاجراءات الضرورية لتأمين استعادة هذه الحقوق .
* التأكيد على ان اساس حقوق اللاجئين العرب هي العودة الى بيوتهم .
* دعوة هيئة الامم المتحدة الى ... العرب عن قلقها العميق من وضع اللاجئين الفلسطينيين الذي تعني في استمراره ، نتائج جدية .
* لا يمكن احراز اي تسوية عادلة لقضية اللاجئين العرب ما لم تحترم احتراما كاملا ، حقوقهم التي تؤكد سنويا منذ سنة ١٩٤٨ .
* على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ان تسجل امامها بيان مدير وكالة غوث اللاجئين الذي يعلن انه لم يطرأ اي تغيير على امكانيات اللاجئين في العودة الى بيوتهم طبقا للبند ١١ من قرار ١٩٤٨ .
* ضرورة تقديم المساعدات ، من وكالة الغوث الدولية للجيل الثالث من اللاجئين .

وكان احد التعديلات ينص على التعهد باسرائيل على عدم تنفيذها البند الحادي عشر من قرار ١٩٤٨ ولكن هذا التعديل سحب في مرحلة ما قبل التصويت وذلك لحشد اكبر عدد من المؤيدين للتعديلات نفسها اثناء التصويت .

المندوب الامريكي يفاجأ

وفوجيء المندوب الامريكي من اقرار التعديلات المذكورة . وطلب اعطاءه فرصة الاتصال بحكومته وتلقي الاوامر الجديدة منها وبعد ذلك ، وعند طرح المشروع الامريكي بعد ادخال التعديلات عليه ، صوت

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

وزير خارجية الهند : لن نقم علاقات مع اسرائيل

نيودلهي – رفض السيد ساران سنغ) وزير الخارجية الهندي اول امس فكرة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وقال : اننا نتبع سياسة معينة تجاه هذه الدولة وفي نيتنا مواصلتها .

وجاءت اقوال الوزير الهندي المذكورة ردا على سؤال وجه اليه في البرلمان .

صراع بين سوكارنو والقادة العسكريين

جماهير جكارتا ، العاصمة تفرق مظاهرة رجعية معادية للشيوعية

جكارتا – الصراع بين الرئيس احمد سوكارنو والقوى الوطنية الاخرى في الحكومة الاندونيسية وبين الطغمة العسكرية اليمينية اصبح مكشوفا .. فقد نشرت جريدة الجيش الاندونيسي مقالا تنتقد فيه الرئيس سوكارنو وتدعوه الى الكف عن الدعوة للوحدة الوطنية واتهام كل معاد للشيوعية بانه يميني ورجعي ومعاد لاندونيسيا .. ووردت الصحيفة التي توجهها الطغمة العسكرية الاتهامات القذرة ضد الشيوعيين الاندونيسيين وغيرهم من الوطنيين الاندونيسيين .

ورغم هذه الدعوة الرجعية ومحاولة الضغط فقد عاد الرئيس سوكارنو وكرر دعوته الى صيانة الوحدة الوطنية ، وقال ان «انفراط الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار معناه خراب اندونيسيا» .

وفي الوقت نفسه ، تزداد مقاومة الشعب الاندونيسي للحملة اليمينية الرجعية .. وقد اجبرت جماهير جكارتا العاصمه ، مظاهرة يمينيه رجعية على التفرق ، رغم عطف بوليس المدينة وحمايته للمظاهرة .

معارك شوارع بين الافريقيين وبوليس العنصريين بروديسيا

الافريقيون يقيمون حكومة موقتة . مظاهرات صاخبة واضرابات عمال

سالسبوري – اشترك الوطنيون الافريقيون في سالسبوري العاصمة وغيرها من المراكز الرئيسية ، في المظاهرات الوطنية المستنكرة الاستقلال العنصري «الابيض» الذي اعلنه العنصري ايان سميث .

وتفيد وكالات الانباء ان الوطنيين الافريقيين اصطدموا مع الشرطة وجرت معارك في الشوارع ، زادت نقمة الافريقيين واشتراكهم في المظاهرات كذلك اعلن الاف العمال في المصانع والمناجم استنكارهم للاستقلال العنصري ، بالتوقف عن العمل .. وهددت السلطات العنصرية بفصل العمال ، اذا استمروا في «اعمال الشغب» !

وكانت الاحزاب الوطنية في روديسيا ، قد اعلنت ، فور اعلان الاستقلال ، انها ستقاوم حكم سميث مقاومة مسلحة . وقد تشكلت لهذه الغاية حكومة مؤقتة . واعربت عدة دول افريقية عن استعدادها للتدخل المسلح من اجل دفن «الطرح» العنصري في روديسيا واستعدادها لتقديم السلاح للوطنيين الافريقيين . ويذكر ان الاتحاد السوفييتي كان قد اعلن تعهده بمساعدة الافريقيين مساعدة تامة .

سميث يواصل التحدي ..

ورغم حملة الاحتجاج

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

شباب امريكا اللاتينية يبصق في وجه دين راسك !



مونتو بيديو – جرت مظاهرة طلاب ضخمة معادية للاستعمار الامريكي في عاصمة اوروغواي ، «استقبلا» لدين راسك وزير خارجية امريكا وروبرت كنيدي اللذين زارا البلاد في الاسبوع الماضي .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

انتصار رائع للفيتكونغ في اكبر معركة في فيتنام

جريدة نيويورك تايمز تنتقد حكومة امريكا لرفضها اجراء محادثات

سايغون – بعد ثلاثة ايام من المعارك المتواصلة في السهل «الزهور» شمالي فيتنام الجنوبية ، انتصرت قوات الشعب الثائر ، واضطرت كتائب الامريكيين الى الهرب نحو الجنوب .. وقد تكبد الامريكيون خسائر كبيرة في الارواح والعتاد .. واعترفت دوائر الهزيمة مصادر عسكرية امريكية في سايغون .

اسقاط ٤ قاذفات قنابل امريكية

كذلك اسقطت قوات جمهورية فيتنام الشمالية اربع قاذفات قنابل امريكية تسللت الى الفضاء الجوي لجمهورية فيتنام الدمقراطية . كذلك ردت القوات الجوية لفيتنام الشمالية سربا من الطائرات الامريكية حاول ضرب موقع للصواريخ في احدى مناطق البلاد .

الوباء .. ويريدون السلام

واعلنت حكومة فيتنام الشمالية ، مرة اخرى ، رغبتها في وضع حد للحرب الدائرة في فيتنام ، بشكل يضمن حق الشعب الفيتنامي في الجنوب في تقرير مصيره .

واعربت حكومة هانوي عن ثقتها بان الشعب البطل في

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

مظاهرات في السودان ضد حظر الحزب الشيوعي

الصحافة السوفييتية : الغاء نشاط الحزب خطر على الثورة الجماهيرية

الخرطوم – جرت في الخرطوم ، عاصمة السودان ، وفي ام درمان وغيرها من المدن السودانية مظاهرات جماهيرية اشتركت فيها جموع العمال والشباب والطلبة ، استنكارا للقرار التعسفي المعادي للدمقراطية الذي اتخذته سلطات السودان بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني .

وكان المتظاهرون يهتفون مطالبين بالدمقراطية والوحدة الوطنية والتنديد بالنضال ضد الاستعمار ، وقد قامت الشرطة بالاعتداء على المتظاهرين واعتقلت ١٥ شخصا .

وتفيد الانباء ان شرطة السودان قامت هذا الاسبوع بحملة تفتيش في بيوت الشخصيات الشيوعية والدمقراطية عن .. «اسلحة»!

موسكو – علقت الصحف السوفييتية وراديو موسكو على القرار التعسفي لحكومة السودان ، فقالت ان هذا القرار نذير سوء وخطر على الثورة الجماهيرية الدمقراطية التي اطاحت بدكتاتورية ابراهيم عبود . وابرزت الصحف السوفييتية نواحي نشاط الحزب الشيوعي السوداني ونفوذه في اوساط الكادحين . واعربت «برافدا» عن ثقتها بان قوى التقدم والثورة ستصد هذا الهجوم المعادي للدمقراطية والتقدم

٤٧ دولة تؤيد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة

و٤٧ دولة تعارض و٢٠ تمتنع عن التصويت . اسرائيل بين المعارضين

مركز الامم – للمرة الخامسة عشرة رفضت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، امس الاول ، الاقتراح الداعي الى قبول الصين الشعبية عضوا في الامم المتحدة وطرد ممثل عصابة شيان كاي شيك من فرموزا . وكانت نتيجة التصويت ٤٧ عضوا ايدوا الاقتراح و٤٧ عضوا عارضوه وامتنع عشرون عضوا عن التصويت .

وكان الوفد الاسرائيلي بين الدول التي عارضت قبول الصين الشعبية .

وقبل التصويت كانت الجمعية العمومية قد اقرت اقتراحا قدمته امريكا وعشر دول اخرى ينص على ان قبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية يتطلب اكثرية الثلثين وقد اقر هذا الاقتراح بأكثرية ٥٦ صوتا ضد ٤٩ صوتا وامتناع ١١ عضوا عن التصويت .

اما الدول التي ايدت قبول الصين الشعبية فهي : افغانستان ، الباكستان ، بولونيا ، رومانيا ، سيراليون ، العربية المتحدة ، سنغافورة ، الصومال ، السودان ، السويد ، سوريا ، اوغندا ، اوكرانيا ، الاتحاد السوفييتي ، تنزانيا ، اليمن ، يوغسلافيا ، تونس ، ألبانيا ، الجزائر ، بلغاريا ، بورما ، روسيا البيضاء ، كمبوديا ، سيلان ، كونغو برازافيل ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدنمارك ، اثيوبيا ، فنلندا ، فرنسا ، بريطانيا ، غانا ، غينيا ، هنغاريا ، الهند ، العراق ، كينيا ، مالي ، موريتانيا ، منغوليا ، المغرب ، نيبال ، نيجيريا ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

اهالي الناصرة يرتقبون موقف مبام النهائي

عبد العزيز الزعبي يعلن ان مبام لن يأتلف مع «المراخيين» وضدهم في بلدية الناصرة ..

الناصرة – لمراسلنا – ما زال اهالي الناصرة يرتقبون بفارغ الصبر موقف مبام النهائي من العرض الذي تقدم به الشيوعيون لهم لتشكيل ائتلاف بلدي دمقراطي فالحديث ائتلاف شيوعي مبامي .

فاخر ما توصل اليه مبام كان ما اعلنه لنا السيد عبد العزيز الزعبي عضو البلدية الباقي ان مركز مبام قرر ان عضو مبام في الناصرة ان يشترك في ائتلاف بلدي مع اعضاء قائمة سيف الدين الزعبي («والنشيء العامل») وحدهم .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

حكام اسرائيل في مكانهم المعهود

ليس غريبا ان تحتل قضية فلسطين مكان الصدارة ، في كل دورة من دورات هيئة الامم المتحدة .. فتقرير مدير وكالة الغوث الدولية لم يستطع تجاهل حقيقة (حتى ان الجيل الثالث من ابناء اللاجئين لا يقل اصرارا على حقه في العودة الى وطن الاباء والاجداد) .

والامر البارز في هذه الدورة العادية والعشرين لهيئة الامم هو ان اللجنة السياسية فيها اقرت تعديلات جديدة على مشروع القرار التقليدي الذي تقدمه الولايات المتحدة كل سنة . ولهذه التعديلات اهمية خاصة احدثت الفوضى في صفوف الوفد الامريكي ، وانزلت هزيمة عنيفة بموقف اسرائيل الرسمي في هيئة الامم المتحدة ، فانهارت مقترحات التعديل الاسرائيلية ، واضطر ميخائيل كومي ، مندوب اسرائيل الدائم الى سحب مقترحاته التقليدية بوجوب اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب .

الاكثرية الساحقة لدول العالم الممثلة في الجمعية العمومية ، لم تقبل هذا المبدأ الاستعماري ، مبدأ المساومات على حقوق الشعوب .

اما التعديلات التي اقرتها اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة على مشروع القرار الامريكي فتتضمن ثلاث نقاط جوهرية جديدة تنسف الارض تحت اقدام المستعمرين ومكاكيزهم حكام اسرائيل المتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وقد قامت هذه التعديلات على مناورات الاستعمار الامريكي بضربة واحدة ، وكشفت موقف امريكا التي تتظاهر بالعطف على قضية اللاجئين من جهة ، وتعرقل كل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اخبار مختصرة

ايوب خان مستعد لمقابلة شاستري فوق الارض السوفييتية

موسكو – اعلن وزير مالية الهند الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا ، ان الحكومة السوفييتية قد ابلغت حكومة الهند ، ان الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان وافق على دعوة كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي ، بالاجتماع بشاستري رئيس حكومة الهند فوق الارض السوفييتية . واضاف ان شاستري سيبعث خلال ايام برده على الطلب السوفييتي المتجدد .

٧٣ اردنيا يحاكمون في الزرقاء بتهمة التجسس لاسرائيل

عمان – بدأت في مدينة الزرقاء في الاردن محاكمة ٧٣ اردنيا اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل . وتعتبر هذه المحاكمة اكبر محاكمة من نوعها جرت في الاردن حتى الان . وقد طلب المدعي العام الحكم بالاعدام على جميع المتهمين . ومن بين المتهمين ١٠ اشخاص تجري محاكمتهم غيابيا اذ نجحوا – كما قال الادعاء – في الفرار الى اسرائيل .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين عبروا الحدود الاردنية – الاسرائيلية عدة مرات في السنوات العشر الاخيرة بعرض التدرب على اعمال التجسس منها اذاعات بالراديو والتقاط الصور وعند عودتهم الى الاردن زودوا اسرائيل خلال ١٠ سنوات بمعلومات سرية عن امن الدولة .

بدون ان تكلفه الدول العربية الملك حسن يتوسط «لتسوية» الازمة بين العرب وبون

بون – اعلن سفير المغرب في بون ، في حديث مع وكالة الانباء الالمانية ، بان الملك حسن سيقدم وساطته لحل الازمة بين الدول العربية والمانيا الغربية ، اثناء زيارته الرسمية لالمانيا الغربية .

واضاف السفير بان الدول العربية لم تلق على عاتق الملك حسن مهمة التفاوض مع حكومة بون لتصفية النزاع المستمر منذ ستة اشهر .

ويصل الملك الحسن اليوم (الجمعة) الى المانيا برفقة تسعة وزراء . وسيستقبله رئيس الجمهورية الاتحادية هنريخ ليبكه . وسيجري محادثات مع ارهارد .

ماذا يحدث في اندونيسيا ..؟

(عن صحيفتي نيوز دويتشلاند ونيو تايمز)

القاعدة الطبقية للتطورات الاخيرة

قبل ان ندخل في تفاصيل ما يجري في اندونيسيا في اعقاب حوادث ٣٠ ايلول الماضي ، لا بد من مقدمة موجزة لتصوير الاوضاع التي كانت تسود اندونيسيا قبل هذا التاريخ مما يساعد على فهم ما يجري فيها الان .

لقد نشرت صحيفة « نيوز دويتشلاند» الالمانية الشرقية ، مقالا شاملا تصور فيه اوضاع اندونيسيا الاقتصادية والطبقية مما يلقي ضوءا ساطعا على تطور الاحداث الاخيرة فيها ، وفهم ملابسات ٣٠ ايلول وما اعقبها .

ومما اوردته هذه الصحيفة في ٢٤-١٠-٦٥ بمقال مسهب انه ما زالت للاستعمار مواقع اقتصادية قوية في اندونيسيا. وتستطيع هذه المواقع ان تؤثر تأثيرا بعيد المدى على الحياة الاقتصادية في البلاد ، وانهم طالما استخدموا هذا النفوذ لتعزيز مراكز استعمارهم الجديد .. فمرارا وتكرارا نظم المستعمرون الانقلابات العسكرية في اجزاء مختلفة من الجزر الاندونيسية ، الامر الذي كان يعيق التطور المستقل لهذه الدولة المتحررة .

يضاف الى هذا العامل المؤثر عوامل اقتصادية اخرى. فتقول الصحيفة ان البرجوازية الاندونيسية لا تزال القوة الاساسية في الدولة كما نشأت الى جانبها «الراسمالية البيروقراطية» — «وبالنسبة للحوادث الاخيرة ، فلهذه الفئة التي نشأت سنة ١٩٥٩ دور كبير . فاحتجاجا على رفض الحكومة الهولندية انهاء حكمها الاستعماري على جزيرة ايريان الغربية ، استولى العمال في كانون الاول سنة ١٩٥٧ على المصانع الهولندية ، التي وضعت كلها تحت ادارة رجال عسكريين . وبهذا نشأت راسمالية بيروقراطية في ايدي طغمة عسكرية استطاعت تقوية نفسها برؤوس اموال جديدة من الدولة . ويضع الراي العام الاندونيسي مسؤولية كبيرة على هذه الطغمة في تردي الوضع الاقتصادي الذي يشكو منه الشعب» .

ان المناورات الاستعمارية ، من جهة ، والمصاعب الاقتصادية في الداخل ، ادت الى فوضى اقتصادية وارتفاع خيالي في الاسعار وتذمر جماهيري واسع . بعد ان ازداد سعر كيلو الارز — مادة الغذاء الاساسية في اندونيسيا — من ٨ روبيات في سنة ١٩٥٩ الى ٣٥٠ روبية في تموز الماضي والى ١٠٠٠ روبية في نهاية ايلول من هذه السنة .

ومع هذا يتمتع الاقطاعيون بمراكز قوية جدا ، وقد كان هؤلاء منظمين في الماضي في حزب «مسجومي» . وهكذا استطاعوا التأثير على قسم معين من الفلاحين (خصوصا خارج جاوا) حيث ان ٨٥٪ من السكان هم من المسلمين . وحين منع حزب «مسجومي» سنة ١٩٦٠ لاشتراكه في الثورة الموالية للغرب في جزيرتي «سومطرا وزالوبري» ، انضم الكثيرون من اعضاء هذا الحزب الى حركة «نهضة العلماء» وبهذا عززوا الجناح المعادي للشيوعية في «نهضة العلماء» التي تشترك في «نازاكوم» (جبهة الاحزاب البرجوازية القومية والدينية والشيوعيين) . فهذه الجبهة لم تمنع هذه الاحزاب من مواصلة هجومها على الشيوعيين .

العراقيل في وجه التطور اليساري !

وتواصل صحيفة « نيوز دويتشلاند» تصوير الاوضاع في اندونيسيا فتقول : في السنوات الاخيرة استطاعت قوى التقدم ان تؤثر تأثيرا كبيرا في الحياة السياسية في البلاد. وقد اغضبت هذه التطورات مصالح الاوساط الاستعمارية .. كما انها اقلقت الرجعية المحلية. فقد خشي الاقطاعيون من تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي الذي استطاعوا عرقلة تنفيذه حتى هذا الحين . كما خشيت البرجوازية على مستقبل سيطرتها السياسية والاقتصادية .

وكان لا بد لهذه الحالة ان تؤثر على اقسام من القوات المسلحة في الجيش الاندونيسي التي تعكس مختلف المصالح الطبقية . وكثير من القوانين التقدمية التي اصدرها سوكارنو لم تنفذ . وقد قوبلت دعوة سوكارنو تحت شعار : «تغيير دفة الاتجاه» الذي يرمي الى التغلب على الوضع الاقتصادي الصعب وانشاء اقتصاد قومي مستقل — لهذا الشعار كان موجها ، قبل كل شيء ، ضد مراكز الرساميل الاجنبية والرجعية المحلية — هذه الدعوة قوبلت بمقاومة عنيفة من بين هذه الاوساط .

وهكذا نشأت اوضاع داخلية مشحونة بالتوتر الشديد ، عمقت التناقضات الطبقية بسرعة كبيرة . كما ان اضطراب الاوضاع في جنوب شرقي آسيا الذي خلقه الاستعمار قد اثر ايضا في الاوضاع الداخلية في اندونيسيا .. فكانت احداث ٣٠ ايلول الاخيرة ، على ما يظهر ، الذريعة التي انتظرتها الاوساط الرجعية طويلا لتوجه الضربة الى القوى المتقدمة وفي طليعتها الشيوعيون .

الايام الصعبة التي تمر بها اندونيسيا

وتصف مجلة «نيو تايمز» السوفييتية في عددها ال ٤٤ ، فتكشف لاول مرة عن حقيقة ما يجري في اندونيسيا فتقول. انباء اندونيسيا تشير بتفاقم الازمة السياسية تفاقما مستمرا . لقد بدأ هذا في ٣٠ ايلول الماضي ، بالانقلاب الفاشل في «جاكرتا» الذي قاده الكولونيل «انتونغ» من حرس الرئيس الخاص ، فقد استطاع المتمردون السيطرة على العاصمة لبضع ساعات فقط . فقد قمعت هذه الثورة وتم اعتقال «انتونغ» ومساعدوه .

وكان من الطبيعي ان تعود الامور الى مجراها بعد قمع الثورة . لقد استعاد سوكارنو سلطته ودعا الشعب الى الهدوء وعدم القيام باعمال طائشة قد تؤدي الى الفوضى السياسية والانهيار القومي .

الا ان اتباع المنظمات الاسلامية والمسيحية الرجعية يقومون بشن الغارات على مقرات المنظمات الديمقراطية مطالبين بحلها . فقد هوجمت بيوت قادة الحزب الشيوعي والمنظمات اليسارية ، فنهبت واحرقت . ويصف مراسل صحيفة «الفيغارو» الفرنسي هذه الاعمال فيقول : «المباني الشيوعية في اندونيسيا من اقصاها الى اقصاها التهمتها النيران» . ويرافق هذه الاعمال حملة اعتقال واسعة النطاق بين الشيوعيين والديمقراطيين . وبموجب تقارير صحيفة الفيغارو بلغ عدد المعتقلين في جاكرتا لوحدها ٤٠٠٠ معتقل . (وبلغ مجموع المعتقلين نقلا عن وكالة «انتارا» الاندونيسية للانباء اكثر من ١٠ آلاف) .

وقد حظرت السلطات نشاط الحزب الشيوعي في جاكرتا العاصمة، وهذا الحظر امتد الى مناطق اخرى . كما عطلت السلطات نشاط عدد من المنظمات اليسارية . وتشمل القائمة حركة الشبيبة الشعبية ومنظمة النساء ، وجبهة الفلاحين ، والعديد من منظمات الطلبة . لم يشمل الحظر اكبر منظمة نقابية في اندونيسيا «سوبسي» .

كل هذه المنظمات بما فيها الحزب الشيوعي متهمة «بمؤامرة ٣٠ ايلول الماضي لقلب نظام الحكم» . الا ان هذه التهمة لا تستند الى اي اساس . فالامر الواضح ان انقلاب ٣٠ ايلول اعد له وقام بتنفيذه ، جماعة من المتآمرين وبينهم عدد من ضباط الجيش. وفي ٦ تشرين الاول اصدر الحزب الشيوعي بيانا بان لا علاقة له بهذا الانقلاب كما واكد في بيانه ان ما حدث كان «مسالة داخلية للقوات البرية المسلحة» . يضاف الى هذا ان تكتيك الانقلابات غريب عن الاحزاب الماركسية — اللينينية .

وتقول «النيو تايمز» : لو فرضنا جدلا ان بعض اعضاء المنظمات اليسارية انجروا الى هذا الاستفزاز بطريقة من الطرق، فهذا لا يبرر الاجراءات الحالية ضد حزب ال ٣ ملايين شيوعي ، صاحب الدور البارز في النضال من اجل استقلال اندونيسيا وحريتها .

كل الدلائل تشير الى ان حوادث ٣٠ ايلول ، كانت الذريعة للحملة المعادية للديمقراطية . فقوى اليمين قد استغلت الفوضى التي احدثتها محاولة الانقلاب الفاشلة لتصفي حسابها مع خصومها السياسيين وللقضاء على الحزب الشيوعي والمنظمات اليسارية .

وهذه التطورات تثير اشد القلق في نفوس اصدقاء اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها مئة مليون نسمة . فاندونيسيا تؤدي مهمة كبيرة كبيرة جدا في نضال الشعوب المتعاظم ضد الاستعمار .

وكانت اندونيسيا اول قطر حارب من اجل استقلاله بعد الحرب العالمية الثانية. فشنت حربا غالية وصعبة خلال اربع سنوات (١٩٤٥-١٩٤٩) من اجل تحررها . وكانت هزيمة الاستعمار الهولندي ضربة عنيفة للمواقع الاستعمارية في جنوب شرق آسيا . في ذلك الحين حاول الاستعمار شن هجوم معاكس . فقد حاولت الولايات المتحدة بالاعتماد على القوى الرجعية في حزب «مسجومي» خلق حركة انفصالية لتقسيم البلاد وجرها الى حلف جنوب شرق آسيا. وقد استطاع الشعب الاندونيسي احباط هذه الحركة الانفصالية بالسرعة الرجعية بحزب «مسجومي» ، وابعاده عن المسرح السياسي.

ومن الجدير بالذكر ان اول مؤتمر اسيوي — افريقي كان قد عقد سنة ١٩٥٥ في «باندونغ» تقديرا للنضال البطولي الذي شنه الشعب الاندونيسي .

ان تدعيم الجمهورية وتعزيز مركزها الدولي ، خلق الظروف الملائمة لمواصلة تطوير الثورة فقد اتاح امكانيات النضال الناجح لاستعادة ايريان الغربية وتوجيه الضربات الى الاحتكارات الاجنبية ، الهولندية بالدرجة الاولى ثم البريطانية والامريكية ، في الاقتصاد الاندونيسي .

ان تقدم اندونيسيا ، وحتى مجرد بقائها كدولة مستقلة يعتمد على «نازاكوم» (جبهة الاحزاب القومية والدينية والشيوعية) .

لقد قام المستعمرون بمحاولات فاشلة لتحطيم «نازاكوم» . والآن يبدو ان هذه المحاولة تجري من الداخل لتحطيم هذه الجبهة.

فالقوى اليمينية في هجومها على الحزب الشيوعي انما تستهدف القضاء على هذه الجبهة . فالشيوعيون هم محور جبهة «نازاكوم» واضعافها ، والقضاء عليها ، انما يهدد الثورة الاندونيسية. وقد حذر سوكارنو من هذا الخطر في خطابه في ٢٣ تشرين الاول .

صحيفة نيويورك تايمز تتحدث عن «فرصة جديدة درامية» ، واختها «واشنطن ايفنينج ستار» تقول ان الحوادث الحالية في اندونيسيا قد تسفر عن «نتائج حسنة» بالنسبة للغرب .

وتحاول الدول المرتبطة بحلف جنوب شرق آسيا الاستفادة هي ايضا من هذا الوضع .

وهذا ما تريده القوى المعادية للثورة داخل اندونيسيا. فالقوى الرجعية الملتفة حول حزب «مسجومي» المهزوم تعود اليوم الى المسرح ، لاثارة الشغب والاضطراب في جاكرتا والمدن الاخرى، بشن العدوان على الشيوعيين . ومن اشد الاخطار تضليل العناصر الوطنية الشريفة وجعلها ادوات وضحايا عصابات المسجومي .

فالاعتداء على الشيوعيين قد تحول الى حملة عامة ضد كل القوى الديموقراطية في اندونيسيا . ويجري الآن الحديث عن تطهير «نازاكوم» من الشيوعيين والديمقراطيين.

ومما يزيد الحالة تعقيدا تفاقم الوضع الاقتصادي . فاسعار المواد الغذائية تضاعفت ٥٠ مرة خلال السنوات الاربع الاخيرة بينما الاجور ازدادت ١٦ ضعفا فقط . وازداد سعر الدولار الرسمي من ٥٠٠ روبية الى ٤ آلاف .

وقد اكد سوكارنو في خطابه امام مجلس الشعب الاستشاري المؤقت في الربيع على ضرورة تفادي هذا الوضع ولكن كل اجراءات الحكومة تصطدم بمقاومة المستعمرين العنيفة . ولهذا فالانقلابات والازمات السياسية غرضها عرقلة الجهود البناءة .

فالنضال على الجبهة الاقتصادية هو جزء من حركة مقاومة الاستعمار الحديث الذي تقوده جبهة «نازاكوم» الوطنية التي يراد القضاء عليها .

لقد اكدت صحيفة «[illegible]» السوفييتية في مقالاتها المذكورة، ان الوضع في اندونيسيا يثير القلق الشديد في الاتحاد السوفييتي . فالشعب السوفييتي ، امينا على مبادئه الاممية البروليتارية لا يستطيع ان يقف موقف اللامبالاة من مصير الحزب الشيوعي الاندونيسي ، الذي سار دائما في جبهة النضال ضد الاستعمار . ولا يقتصر (البقية على ص ٥ عمود ٢)

لتضمن الحكومة مواصلات منتظمة واماكن سكن انسانية للعمال العرب

بقلم : علي عاشور

بحلول فصل الشتاء تشتد الصعوبات التي يقاسي منها العمال العرب . فبالاضافة الى الاضطهاد القومي والتمييز في الاجور ونوع العمل هناك صعوبتان اساسيتان يقاسي منها العمال العرب وتتطلبان الحل السريع وهما :

● صعوبة المواصلات وخاصة في فصل الشتاء .

● مشكلة السكن في المدن واماكن العمل .

والصعوبة الاولى ترتبط ارتباطا وثيقا بالطرق غير المعبدة المؤدية الى القرى العربية ، وبعدم وجود مظلات في مواقف الباصات تحمي العمال من المطر في فصل الشتاء ومن حرارة الشمس في الصيف ، وبسياسة التمييز التي تتبعها شركات الباصات تجاه العمال العرب .

في فصل الشتاء تنقطع المواصلات تقريبا في معظم القرى العربية بسبب رداءة الطرق المؤدية اليها . ويضطر العمال العرب الى السير مسافات طويلة في الاوحال حتى يصلوا الى الطريق العام لركوب الباصات المؤدية الى اعمالهم . وفي معظم الاحيان ترفض الباصات الوقوف لهم اما لاكتظاظها بالركاب او بسبب السياسة العنصرية البغيضة التي يتعلمها بعض سائقي هذه الباصات. وكثيرا ما يضطر العمال العرب في مثل هذه الاحوال القاسية الى الانقطاع عن العمل وفقدان لقمة العيش . بينما نجد الشوارع في جميع القرى والمستوطنات اليهودية معبدة وتصلها الباصات في اوقات منتظمة كما نجد جميع المحطات فيها مزودة بمظلات واقية .

ويتعرض العمال العرب الى نفس المشكلة عند انتهاء عملهم والعودة الى قراهم لقضاء السبت فيها . وجميعه للمشكلة تثقل بال العمال العرب — وخاصة في فصل الشتاء — وتؤدي الى اصطدامهم مع شركات الباصات والى تدخل رجال الشرطة الذين لا يتورعون عن اعتقال العمال العرب لمسافاتهم وفرض الغرامات الباهظة عليهم . ولذلك يفضل عدد كبير من العمال العرب ، في فصل الشتاء ، السكن في المدن واماكن العمل والعودة الى قراهم في نهاية الاسبوع فقط.

وبهذا تتعقد اكثر مشكلة سكن العمال العرب في المدن واماكن العمل في فصل الشتاء .

وهذه المشكلة لا تزال حتى الان بدون حل على الرغم من الوعود الكثيرة التي اطلقها المسؤولون لحلها . فعلى اثر النضال الواسع الذي قام به العمال العرب مؤخرا من اجل ايجاد اماكن سكن انسانية لهم في المدن واماكن العمل ، وبحث هذه القضية في الكنيست تألفت اللجان الحكومية للتحقيق في هذه المشكلة . واستنتجت هذه اللجان ان من الضروري بناء اماكن انسانية لسكن العمال العرب باجور رخيصة . ووضعت المشروعات لمثل هذه الابنية في مختلف المدن واماكن العمل. وراحت الصحف الحكومية تطبل وتزمر وتدعي ان هذه المشكلة قد تم حلها على ايدي «حكومتنا السمحة» و «رجالها المخلصين» !

ولكن مضى فصل الصيف وحل فصل الشتاء ولا تزال هذه المشكلة بدون حل . ولا يزال العمال العرب يبيتون في الزرائب والخرب والكهوف وكأنهم ليسوا من بني البشر !

فمتى تهتم الحكومة بهؤلاء العمال الذين يقومون باشق الاعمال ؟!

انا ندعو الحكومة الى تنفيذ وعودها التي قطعتها على نفسها لحل مشكلة سكن العمال العرب ولتأمين سفر مريح لهم . كما ندعو اخواننا العمال العرب الى شن النضال الموحد لاجبار الحكومة على احترام ارادتهم . فالنضال والنضال فقط يستطيع العمال تحقيق مطالبهم العادلة

وليرفع العمال العرب شعار : مواصلات منتظمة واماكن سكن انسانية للعمال العرب .

ولنا عودة لهذا الموضوع في عدد قادم .

فضيحة طارلو .. من فضيحة العلاقات

قبل اسبوعين ، وصف ارهارد ليطن في برلمان المانيا الغربية . «هناك اهمية خاصة لعلاقاتنا مع اسرائيل» .

وتأكيدا على هذه الاهمية «الخاصة» فعلا ، عرف ارهارد من يختار لسفارته في تل ابيب ، فالسفير باولوس كان ضابطا كبيرا في الجيش النازي ، وها نحن نقرأ ونسمع عن وثائق مثيرة حول ماضي المستشار طارلو ، الشخص الثاني في السفارة الالمانية — الغربية ، في اسرائيل .

[illegible] .. من بودابست هذه المرة

انفجرت الفضيحة الجديدة عندما نشر المؤرخ المجري الكبير يا ليباي ، المتخصص بمرحلة الحرب العالمية الثانية، وثائق تفضح ماضي طارلو، فقد نشر هذا المؤرخ صورا زنكوغرافية تؤكد انتماء طارلو الى الحزب النازي في المجر ، اثناء الحرب .

وسمعت وزارة الخارجية الاسرائيلية بالقضية ، وبدل ان تتحلى ببعض الكرامة فتأمر بطرد طارلو خلال ٢٤ ساعة لفتت نظره فراح يكذب .. ويعلن ان هذه دعاية «بلشفية» لا تريد دوام الصفاء والود بين الالمان .. واسرائيل !

ونشرت الصحف الاسرائيلية صور الوثائق ، وكان بامكان النازي طارلو ان يرفع دعوة يثبت فيها العكس .. ولكنه لم يعمل ذلك ، واكتفى بمواصلة التنديد بما سماه «بالمؤامرات الشيوعية» .. ضده ، وضد بلاده !

جهاز نازي — هكذا !!

منذ بداية قيام العلاقات بين اسرائيل وبون ، وفضيحة باولوس طرح السؤال : اليس بامكان بون ان تختار اشخاصا ليست لهم علاقة بالنازية ، ليشغلوا مناصبهم في سفارة بون في تل ابيب ؟ غير ان مثل هذا السؤال كان ساذجا ، فحكومة ورثة هتلر ارادت ان يكون موظفوها في اسرائيل ذوي ماض نازي ولم تكن مستعدة للتنازل عن ذلك .. لانها ارادت اعتراف اسرائيل بالامر الواقع ، واغلاق الصفحة بين الانسانية التي لا يمكنها ان تنسى جرائم النازيين وبين ورثة هتلر ، اذ لا يخفى ان هذه القضية تلاحق حكام بون وتصمهم بالعار ، وتحرجهم في المجال الدولي .

النازي بينهم — ويشتمون الاتحاد السوفييتي

ومن المفارقات ذات المعنى العميق ، انه في الوقت الذي كانت تطالب فيه اوسع اوساط الراي العام الاسرائيلي بابعاد النازي طارلو الى بلاده وقطع العلاقات مع شلة ارهارد الملطخة ايديها بدم ملايين الشعوب ، قررت الاوساط الحاكمة في اسرائيل عقد مؤتمر في تل ابيب «للتدارس في المشكلة اليهودية في الاتحاد السوفييتي» .. والمقصود من هذا المؤتمر من قرار بتنظيم «اسبوع من اجل يهود الاتحاد السوفييتي» تجري خلاله اوقح حملة تحريض وافتراء على قاهر النازية ، ومنقذ اليهود بالذات !

ان هذا الامر ، مجرد مثل جديد للحملة المتواصلة التي يشنها حكام اسرائيل على الاتحاد السوفييتي بحجة المصير الموهوم .. تجاوبا مع الحملة الاستعمارية العالمية المعادية للاتحاد السوفييتي ، وتغطية على التمييز العنصري الواقع على العرب ، في اسرائيل .

كل هذا ، يثبت امرا واحدا وهو ان حكام اسرائيل يخونون مصالح الشعب اليهودي ، ويدوسون على مشاعره ، اولا واخرا .. وليس مصير اليهود هو الذي يهمهم ، وانما المصالح الانانية الاستعمارية لاسيادهم ، وراء المحيط .. والا ، فكيف يسكتون عن مجرم نازي ، مقيم في اسرائيل مثل طارلو ؟!

اما جماهير اليهود ، فلا يسكتون .. ويقومون على هذه السياسة .. وعن طريق النضال ضد هذه السياسة يلتقي اليهود والعرب .

من حكايات الانتخابات ..

اعتقلت شرطة عسقلان سراح ١٤ موظفا ، كانوا قد اعتقلوا قبل حوالي شهرين .

وكان هؤلاء قد اعتقلوا بعد مشاجرة وقعت بين مؤيدي «التجمع» وكتلة الحيروت — ليبرالي ، وجرح ١٢ شخصا .

سرقة بوشة ؟

واخيرا اكتشفت «العصابة» التي اوجعت راس اهالي تل ابيب ، خلال الاشهر الاخيرة. لقد تمكنت الشرطة من اكتشاف المسؤولين عن سرقة الموتور سيكلات التي تكررت عدة مرات .

وكان افراد العصابة ، وكلهم من الشباب — يسرقون الموتورسيكلات ويستعملونها من اجل الذهاب الى نزهة .. وبعد انتهاء النزهة كانوا يعيدونها الى امكنتها

رسامون .. اولاد

افتتح في متحف تل ابيب معرض دولي لرسوم الاولاد ، يشترك فيه رسامون صغار من ٤٥ دولة . وقد سبق افتتاح المعرض دورة لمدرسي الرسم.

الحب .. والقتل .. والنهاية : الى السجن

ظن انه اذا قتل الزوج سيظفر بالزوجة ، ويواصل الحياة معها .. ولكن الجريمة انكشفت . فقد حكمت المحكمة على بنحاس تباغ (٢٦ سنة) بالسجن مدى الحياة ، لانه ثبت للمحكمة ان بنحاس مسؤول عن قتل سليم ديي (٢١ سنة) طمعا في الزواج من زوجته التي كان يحبها منذ سنوات.

من يغير صوته يغير كل شيء !

توجه احد السكان في القدس الى وزارة الداخلية ، مدعيا انه غير آراءه السياسية ويرغب في ادخال تعديل ملائم على نتائج الاقتراع للكنيست.

نواب !

[illegible] السادة الاتية اسماؤهم: سيف الدين الزعبي ، ذياب العبيد ، جبر الداهش ، والياس نخله ، اعضاء في الكنيست السادسة !

موظف مكتب عمل يحاول اغتصاب فتاة

داهيد بن زكري ، متزوج واب لستة اطفال ، ويعمل بوابا في مكتب العمل في كريات جت . وقد اعتقل البوليس داهيد هذا بتهمة محاولة اقتراف عمل منكر مع مطلقة شابة من سكان القرية جاءت تطلب عملا .

وقالت المطلقة في مركز الشرطة ان داهيد طلب اليها ان تنتظر الى اخر المراجعين ولما انتهى دور المراجعين وخلا المكتب منهم راودها عن نفسها مؤكدا انه سيعطيها عملا .. فرفضت . فحاول اغتصابها بالقوة ولكنها تمكنت من الهرب حيث وصلت الى مركز الشرطة وقدمت شكواها .

السيارة انقلبت ولكن راكبيها نجوا

باعجوبة ، نجت عائلة ايلي كوهن (الذي اعدم في دمشق بتهمة التجسس لصالح اسرائيل) في حادث انقلاب سيارتهم الخصوصية. وكانت عائلة ايلي كوهن في طريقها الى قرية سيظفر حيث تفتتح مكتبة على اسمه. وقد تمكنت العائلة من الوصول والاشتراك في افتتاح المكتبة .

البؤس والانهيار الاقتصادي واخطار الفناء يحملها الاستعمار الامريكي الى كل ارض يحل فيها

«الحرية» التي تحملها راية الاستعمار الجديد هي الحرية غير المحدودة للاحتكاريين لجني الثروة من بترول العرب واورانيوم الكونغو وذهب افريقيا ونحاس شيلي وبن البرازيل

بقلم ف. فيدوروف معلق وكالة نوفوستي

تقوم الدعاية الامريكية بضجيج استفزازي حول اسبوع «البلدان المستعبدة» . ان نداءات الرياء الى الامريكيين لكي يثبتوا امانتهم لـ «طموح جميع الشعوب الى الاستقلال الوطني وحرية الانسان» ، تصدر من اعلى قمة الكابيتول مقر الكونغرس في الولايات المتحدة .

بالطبع ان هذا ليس سوى حيلة للتضليل . فمنذ زمن بعيد تستعمل ماكينة الدعاية في واشنطن عبارات عن المثل العليا للانسانية . ولكن اليوم اصبح من الصعب اكثر فاكثر تضليل الناس بالتصريحات المدوية عن «الحرية» و «الديمقراطية» . ويعرف الراي العام العالمي تماما اليوم اي «ديمقراطية» تحمل على حرابها بحرية الولايات المتحدة عندما انزلت لسحق الانتفاضات الثورية للجماهير الشعبية في الغواتيمالا وجمهورية الدومينيكان وعندما ساعد الاستعماريون الامريكيون حلفاءهم في منظمة حلف شمالي الاطلسي على خنق الحرية في الكونغو وانغولا ، وعن اية «حرية» تدافع القوات الامريكية المسلحة في جنوب الفيتنام .

ويلعب الامبرياليون الامريكيون دور الحصن للاستعمار المعاصر ودور الدركي والظالم العالمي لشعوب اسيا وافريقيا ، وامريكا اللاتينية .

ويجهد عملاء الدولار لكسر النضال الثوري للجماهير الشعبية من اجل حريتها واستقلالها بالسيف والنار ، ولسحق حركة التحرر الوطنية للشعوب ، ولفرض نظام الاستعمار الجديد بقوة السلاح .

ونتوي امبريالية الولايات المتحدة في محاولة لتخليها «المدافعة» عن المصالح الوطنية للشعوب الاخرى ، ان تقوم بدور لا مثيل له في التاريخ العالمي . وتؤكد الصحافة الامريكية بالاجماع ان الولايات المتحدة لم يكن لديها ابدا اية ممتلكات استعمارية ، وانها لا تملك الا «توابع سياسية» .

■ حالة السكان الاصليين بجزر هاواي

ما هي اذن هذه الحقيقة ؟ وما هي حالة السكان الاصليين لهذه «التوابع» غير العادية للولايات المتحدة .. ان المصير الفجيع للسكان الاصليين لجزر هاواي هو جد مميز ، في هذا المجال . فقبل الغزو الاستعماري الامريكي لجزر هاواي ، كانت تلك الجزر مملكة مستقلة ، وكانت المهن فيها تتطور ، وثقافتها الاصلية تزدهر . اما دوريات الابادة الاستعمارية الامريكية والنظام الوحشي الظالم فكان لهما تأثير بحيث ان الـ ٣٠٠ الف ساكن من سكان جزر هاواي لم يبق منهم سوى ٤٠ الفا .

■ بورتوريكو ، بقعة سوداء على خارطة الجوع العالمية

ولنأخذ بورتوريكو مثلا ، اهم مستعمرة امريكية في الحوض الكاريبي . يستأثر الاحتكاريون الامريكيون في بورتوريكو بما يقارب الـ ٨٠ بالمئة من الاراضي الصالحة للزراعة . وعلى عهد النظام الاستعماري كان ما يقارب الـ ١٠٠ الف مزارع محرومين من الارض ، ويشتغل معظم الملاكين الصغار والفلاحين المحرومين من الارض في المزروعات التي تخص المستعمرين من الفجر حتى الليل . ويعيش السكان الاصليون لبورتوريكو في بؤس لا يصدق ان البلد الذي يعد ٢٥٥ مليون نسمة يضم ٦٠٠ الف عاطل عن العمل . ومن جهة اخرى ، فقد غادر ما يقارب المليون من سكان بورتوريكو بلادهم سعيا وراء العمل في الاقسام الاخرى من امريكا . ولذلك وصف الاقتصادي البرازيلي جوزيه دي كاسترو بورتوريكو في كتابه «جغرافية الجوع» بانها «بقعة سوداء على خارطة الجوع العالمية» .

ففي سنة ١٩٥٢ اعلنت واشنطن ان بورتوريكو «الرابطة» احدث بملء حريتها مع الولايات المتحدة . ومع ذلك ، فقد نجحت الديمقراطية الامريكية بفرض جميع التزامات مواطني الولايات المتحدة على سكان بورتوريكو ولكنها لم تعطهم اي حق ، يجب على سكان بورتوريكو ان يدفعوا الضرائب ، ويخدموا في الجيش ، ولكنهم محرومون من حق الاشتراك في انتخابات الكونغرس وانتخاب رئيس الولايات المتحدة . ان مفوض بورتوريكو المقيم في مجلس ممثلي الولايات المتحدة له صوت استشاري . والمقيم في البلاد نظام ارهابي لاضطهاد الجماهير .

ان الوضع القائم في بورتوريكو التي «اتحدت بملء حريتها» مع الولايات المتحدة ، ليس الا شكلا لنظام استعماري مستتر .

■ ميكرونيزيا

ان الاهمية الاقتصادية الرئيسية التي هي تحت وصاية الولايات المتحدة : جزر مارشال ، وماريان ، وكارولين ، التي يطلق عليها غالبا اسم «ميكرونيزيا» هي ليست كبيرة . ولكن اكثر من ٢٠٠٠ جزيرة لها بالنسبة للولايات المتحدة اهمية استراتيجية كبرى لانها تسمح بمراقبة منطقة واسعة من الحوض الهادي تمتد على ٤٠٠٠ ميل . وما يقارب الـ ٦٦ بالمئة من اراضي الجزر التي هي تحت الوصاية قد صودرت لاهداف عسكرية امريكية .

ولقد اجبر عدد كبير من سكان ميكرونيزيا على ان يتركوا منازلهم وينتشروا من ملجأ الاراضي الصخرية الجدبة ، والغالبية من السكان فريسة في محاولاتها احقاق مطلب «قانوني» لاعمالها ، فحمت الولايات المتحدة لمجلس الوصاية في الامم المتحدة «اتفاقات» حول شراء الاراضي عقدت مع سلطات الجزر . ولكن كما علم فيما بعد ، فان هذه «الاتفاقات» ليست الا خدعة واضحة . ولقد وجه سكان جزر مارشال شكوى الى لجنة المراقبين في مجلس الوصاية في الامم المتحدة . وتقول هذه الشكوى ان السلطات الامريكية قد وعدت بالتعويض عن مصادرة الارض ، ان تدفع ٥٠٠ دولار للفدان الواحد ولكنها لم تدفع مئة دولار حتى الان .

■ جزيرة اوكيناوا

ان السكان الاصليين لجزيرة اوكيناوا اليابانية المحتلة من قبل الولايات المتحدة هم في وضع مفجع . ان ما يقارب الـ ٢٥ بالمئة من ارض الجزيرة ونصف جميع الاراضي الصالحة للزراعة ، تحتلها مختلف الاعمال العسكرية . ويوجد في اوكيناوا ما يقارب الـ ٣٠ مطارا ، و ٨٥ قواعد للصواريخ الموجهة . ولقد تحول ميناء ناها الى مرسى هام للبحرية الامريكية . وانشئت في خليج بيغالوسوكو قاعدة للغواصات الذرية الامريكية . ولقد تجاوزت المصاريف الاجمالية للمنشآت العسكرية في اوكيناوا المليار دولار .

ان الامريكيين قد حولوا جزيرة اوكيناوا الى مستعمرة مبتكرة من طراز جديد . فقد حلت منشورات الادارة «المدنية» الامريكية محل دستور سكان اوكيناوا . وانشئت في الجزيرة مجالس تشريعية و«حكومة» لكنها لا تقوم بالسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية الا بموجب تعليمات من الادارة الامريكية .

ففي ايار سنة ١٩٥٩ ادخلت الادارة الامريكية الى جزيرة اوكيناوا القانون الجزائي الجائر الذي ينص على اعدام كل شخص من اصل اجنبي (يعتبر جميع السكان اليابانيين اجانب والسكان اوكيناوا انفسهم) ، الذين يقومون باعمال تهدد امن اوكيناوا ، اي معارضة مصادرة الارض لاهداف عسكرية ، واهانة الجنود والضباط الامريكيين ، ونظام الاستعمار الامريكي الجديد .

■ ... ولكن

وتعتبر الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية اوكيناوا «الجزء من الاراضي الامريكية» ولكن اجرة العامل من سكان اوكيناوا الاصليين هي اقل بـ ١٦ مرة من اجرة العامل الامريكي ، واقل بـ ٢٠ مرات من اجرة العامل الفليبيني واقل بـ ٢ مرات من الاقسام الاخرى في اليابان . ان ثمن الطاقة الكهربائية في اوكيناوا هو اكثر بـ ٢ مرات من طوكيو ، وسعر الماء هو اكثر بـ ٤ مرات . ويضيق سكان اوكيناوا ذرعا تحت ضغط الضرائب التي يجبيها الاستعماريون الجدد . ويبلغ دخل الفرد من سكان اوكيناوا ٢٠ - ٦٠ دولارا ويدفع من ٣ الى ٤ مرات اكثر من الضرائب بالنسبة الى اي مكان اخر في اليابان .

هذه هي الحقيقة حول «التوابع» السياسية غير العادية للولايات المتحدة ، البلاد التي تريد بالكلام حرية تقرير المصير للشعوب ، وهي الحقيقة تقيم الانظمة الفرقة في الرجعية على الارض المستعبدة .

■ الحرية لمن ؟

ان المنظمين الامريكيين لاسبوع البلدان المستعبدة الاستفزازي يحاولون تغطية جوهرهم عن «الحرية» و «الاستقلال الوطني» غطاء غامضا ويهما من عمد . ولا يوجد شيء مدهش هنا . ان الاستعماريين الجدد يخافون كثيرا من سؤال واحد : الحرية والاستقلال لمن ؟ والحرية لمن ؟ ان الاجابة على هذا السؤال بشكل واضح وصريح ، هو الاعتراف بان الشكل الوحيد «للحرية» التي تحملها راية الاستعمار الجديد ، هي الحرية غير المحدودة للاحتكاريين لجني الثروة من بترول العرب واورانيوم الكونغو ، وذهب جنوب افريقيا ، ونحاس التشيلي ، والبن البرازيلي . وبعكس ذلك ، فهل استطعنا ان نتحدث عن غياب حرية ما في النظام الاشتراكي ، نستطيع ان نتكلم عن غياب «حرية» الظلم والاستعباد ، واستثمار الغير .

وسناء الشعوب المتعالم يسمو دائما بصورة اعلى على الكرة الارضية : «ايها اليانكيون ايها المستعمرون الامريكيون اذهبوا من هنا مع «الحرية» للشعوب المستعبدة» .

بلي - مي كادت ان تكون ديان بيان فو ! فيتنام تتحول الى مقبرة للغزاة الامريكيين

في الاسبوعين الاخيرين انزلت قوات التحرر في فيتنام الجنوبية خسائر فادحة جديدة بالقوات الامريكية وقوات حكومة سايغون . وابرز انتصارات جيش التحرير في هذه الفترة كان في منطقة «بليكو» في مرتفعات فيتنام الجنوبية الوسطى ، حيث طوقت كتيبتان من جيش التحرير المعسكر الخاص لقوات امريكا وسايغون في بلي - مي .

وقد بدأ الانصار هجومهم على معسكر بلي - مي ، في ليلة ١٩ اكتوبر بتدمير مركز تشورهو الامامي ، وقتل ٢٧ جنديا من مرتزقة حكومة سايغون والاستيلاء على كميات كبيرة من السلاح والذخائر . ولشدة الهجوم هرعت الطائرات الامريكية لانقاذ القوات المحاصرة داخل المعسكر فالقت الاف القنابل على مواقع القوات الوطنية ، كما وانزلت خيرة جنود الوحدات المرتزقة والمظليين الامريكيين الى المعسكر المحاصر ، في محاولة لفك الحصار باختراق طوق القوات الوطنية . وقد تكبدت القوات المحاصرة خسائر فادحة ففي ٢٣ اكتوبر مثلا دمرت قوات التحرير ١٧ دبابة و٤٢ سيارة شحن واسقطت ٥ طائرات .

وفي ٢٧ اكتوبر شنت قوات التحرير هجوما مزدوجا ، في آن واحد ، على قاعدتين امريكيتين اساسيتين ، الاولى دا - نانج والثانية تشو - لاي وفي هذا الهجوم دمرت القوات الوطنية ٥٠ طائرة وطائرة هيلوكوبتر بواسطة المدفعية وشبت الحرائق في قاعدة دا - نانج الى ما بعد الهجوم بوقت طويل . واعترف ناطق باسم القوات الامريكية ان الخسائر - حسب تقديره - بلغت ١٨ مليون دولار . وبعد هذا الهجوم مباشرة ، شنت القوات الوطنية هجوما اخر على مطار لطائرات الهيلوكوبتر في دا - نانج ايضا اسفر عن تدمير ٨ طائرات هيلوكوبتر والحاق الضرر بـ ٢٢ طائرة اخرى .

وهذه الضربات الماحقة لهاتين القاعدتين ، اللتين كانت امريكا تعتبرهما امنع من عقاب الجو ، اظهرت ان لا مأمن للمعتدين على ارض فيتنام ، مهما تبلغ مناعة حصونهم .

وحسب تقارير وكالة انباء جيش التحرير ، فان الوطنيين شنوا ٢٤ غارة على مواقع الطيران الامريكي خلال الـ ١٢ شهرا المنصرمة ، وقد استطاعوا تدمير ٥١٢ طائرة وقتل وجرح ٢١٧٧ ضابطا وجنديا امريكيا .

ان خسائر الامريكان تزداد مداحة كلما اشتدت غاراتهم الهمجية على جمهورية فيتنام الديمقراطية . ففي ٢٤ ايلول الماضي سحقت مدفعية الوطنيين المقاومة للطائرات اسقاط الطائرة الامريكية الـ ٦٠٠ منذ آب سنة ١٩٦٤ وفي نهاية اكتوبر الماضي بلغ عدد الطائرات المسقطة ٧٢٠ ، والحبل على الجرار .

من مجلة
الازمنة الحديثة السوفييتية

حذار فتحت الرماد اللهيب ومن يبذر الشوك يجني الجراح

الشاعر : ابو القاسم الشابي

الا ايها الظالم المستبد — حبيب الظلام ، عدو الحياة
سخرت بانات شعب ضعيف — وكفك مخضوبة من دماه
وسرت تشوه سحر الوجود — وتبذر شوك الاسى في رباه
رويدك لا يخدعنك الربيع — وصحو الفضاء وضوء الصباح
ففي الافق الرحب هول الظلام — وقصف الرعود وعصف الرياح
حذار ! فتحت الرماد اللهيب — ومن يبذر الشوك يجن الجراح
تأمل ! هنالك .. انى حصدت — رؤوس الورى وزهور الامل
ورويت بالدم قلب التراب — واشربته الدمع ، حتى ثمل
سيجرفك السيل ، سيل الدماء — وياكلك العاصف المشتعل

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ - اديب سوفييتي مرموق .
٢ - زهر اصفر ، غزال .
٣ - ما زال ، والد .
٤ - سطل
٥ - حرف نفي ، اسكت ، مستقيم
٦ - غشاء حارة ، شبه جملة
٧ - اسم زهر
٨ - للتعريف ، فهم
٩ - اسم شهير ، فنان

الكلمات العمودية

١ - اديب انجليزي ساخر ، نهر في العراق .
٢ - ستم .
٣ - علم ، صحراء
٤ - اسد ، صوت السيوف
٥ - عدم ربح .
٦ - ماكولات
٧ - خشن ، سجين ، معدن اصفر صوتا .
٨ - منظار
٩ - عالم نحو ، لا تمش

فيلم الاسبوع - بقية

وانتظرته خمس سنين .. وظلت تؤمن انه ما زال حيا وانه سيعود اليها !

دارت في القرية اشاعات تسيء الى سمعة فاطمة .. فقرر الامير ان يتزوجها حتى يكم افواه الفضوليين ، ويخيرها الامير بين ابناء الامراء وعلية القوم .. ولكنها تفاجئه بانها قررت الزواج من ابراهيم .. ويثور الامير ويهدد ويتوعد ولكنها تصر على ارادتها وتغادر البيت بعد ان حرمها من كل الميراث .. وعندما تخرج .. يتبعها كالمجنون ويصيح : فاطمة .. فاطمة .. عودي الي .. فليس لي سواك ! ولكن الظلام كان قد ابتلعها .. ويسقط الامير على الارض ميتا من اثر الصدمة !

لم يصدق ابراهيم عينيه عندما فاجأته فاطمة طالبة منه ان يتزوجها .. لقد تحقق حلمه الغالي واخذ يعمل حتى انرى وانجبت له فاطمة ولدا جميلا اسمته جنبلاط على اسم حبيبها المفقود ! .

يظهر لنا فيما بعد ان جنبلاط لم يمت في الحرب ولكنه وقع اسيرا .. وتمكن من الهرب والعودة الى قريته وقد ساءت حاله وتمزقت ثيابه وطالت لحيته ولم يتعرف اليه احد في البدء .. لم يظهر امام فاطمة ويعرفها بنفسه لتسلط عليه .. ويظهر للناس .. ويريد ان يستعيد فاطمة مهما كلفه الامر .. ويحاول اختطافها .. ويفاجئه ابراهيم اثناء محاولته ويحاول ردعه ولكن جنبلاط يصر ويشهر حربته .. ويدعو ابراهيم للمبارزة خارج القرية .. ويتغلب ابراهيم على خصمه .. ولكنه لا يقتله ويقرر ان يصفح عنه بشرط ان يعودا كالاخوين .. ولا يكاد ابراهيم يثني عنان جواده ليعود الى القرية حتى يخرج جنبلاط مسدسه ويطلق عليه الرصاص فيرديه قتيلا .. ويعود جنبلاط الى فاطمة .. وعندما تعلم ان زوجها قتل تصاب بالجنون .. اما جنبلاط فقد اصابته خيبة ومرارة .. فركب جواده وغادر القرية الى غير رجعة ..

كان في القرية مهندس روسي يشق لها طريقا .. وكان ابراهيم مساعده المحبوب المخلص .. فطلب هذا المهندس من اهل القرية ان يسمحوا له باصطحاب جنبلاط الصغير معه ، ليتعلم وينشأ نشأة صالحة بعد فقد الوالدين .. ويوافق الاهالي .. وبينما تتحرك العربة .. تتبعها فاطمة في نوبة جنونية وهي تصيح : ولدي ! ولدي ! ولدي !

وترد الجبال المحيطة صدى ندائها .. لم تفقد فاطمة ثقتها جنونية مثيرة للشعر لها الايمان .. بينما تختفي العربة الراحلة وراء الافق ..

هذه هي مأساة فاطمة .. القصة التي تحكي لنا عن اروع الحب واعظم الوفاء ..

عندما انتهت الصالة كانت الايدي ترتفع بالمناديل لتمسح آثار الدموع .. وقالت في نفسي .. انها اجمل خيبة اصابتني هذا الاسبوع .. فقد بقي اسبوع واحد لعرض هذه التحفة السينمائية .. ومن يدري ! وربما تسوقني اليها قدماي .. مرة ثانية !

الجواد الجامح

للشاعر سميح القاسم

ركبت جوادك الجامح
ويمضي القمار الجرد .. في اثر المدى السانح
وحيدا في زحام الارض ..
إلا من اخي الحرف
وجزت البيد ..
محروما من الجراة .. محروما من الخوف
فكيف اعود ؟ كيف اعود ؟ يا معبودي الجارح
وانت حرارة المهماز والسوط
وانت وشاحي الملتف من كتفي الى إبطي
وانت الزاد .. كل الزاد !
وانت .. وصية الميعاد !!

***

- «هنا باريس» ..
- «هنا بيروت» ..
- «هنا موسكو» ..

***

والكر ، جامح الاحزان ، صدر جوادك الجامح
وفي سغبي .. وفي ظماي
الف السير ، يا معبودي الجارح

***

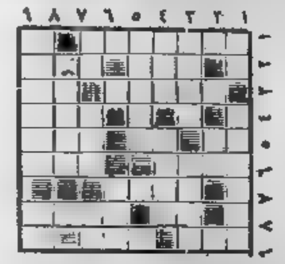
يمينا ايها المولى
يمينا ايها الجاهل من اشواكنا فلا
يمينا .. لن نبيع الجرح
مهما ساومت مديه !
ولن تبقى شقيقتنا
طوال الدهر مسبيه !

***

- «هنا عمان» ..
- «هنا روما» ..
- «هنا بغداد» ..

***

فكيف نفر ؟ كيف نفر ؟ من منبتنا الارضي !
وكيف نبيع للنسيان .. اجيالا من البغضر ؟
وكيف ؟ وكيف ؟ ... لن نهدا !
وملء عيوننا المرفا
ونار جبيننا المشجوج .. لن تطفا
بغير غمامك الرحمن .. يا إيقاع احرفنا
ويا رؤيا تلهفنا !
ويا تاريخنا المنهوب
يا قاتلنا المحبوب
يا موطننا الجارح !
فحتى الموت ! حتى الموت !
يبقى فارس الاحزان
عبد جوادك الجامح !!



هذا العالم الذي نعيش فيه

الغدة الالكترونية

ملايين الناس في العالم يساهم ملاك النوم عندما ياوون الى فراشهم في الليل فيتقلبون ويقرأون ويبلعون حبوب النوم ولكن .. دون جدوى .. حتى تتحطم اعصابهم ويكون الليل قد مضى الا اقله ! وقد زفت شركة «ماجيما» اليابانية بشرى سارة الى ضحايا القلق .. وهذه البشرى هي ان الشركة المذكورة اخترعت مخدة في داخلها جهاز الكتروني يصدر صوتا رتيبا يشبه صوت قطرات المطر سبعين مرة في الدقيقة .. ولا يكاد القلق يضع راسه على هذه المخدة حتى يغرق في نوم عميق .. ويستمر الجهاز في عمله !

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو عما اذا كان استمرار الجهاز في العمل .. لا يقلق النائم !!

مشاريع فاشلة

ستانلي كوزين ، وهو احد سكان شيكاغو ، لم يكن موفقا في احد ايام الاسبوع الماضي فبينما كان يحاول سرقة اموال احدى المؤسسات هاجمه البوليس وازعجه مما دفعه الى الهرب الى الشارع .. ولكن رجال البوليس لم يرغبوا في التخلي عنه واستمروا في مطاردته .. فانتهى ستانلي سكينا حادا كبيرا وصوبه الى بطنه مهددا بالانتحار .. وتجمع جمهور كبير من المارة ورجال البوليس واستدعيت اخته واحد الكهنة .. وبعد جهود متواصلة تمكنوا من اقناعه بعدم جدوى الانتحار . وفي المحكمة صاح ستانلي : «غريب والله ! جميع مشاريعي فشلت اليوم» !

اذهبي قبلي الى السماء !

«ان المسيح يدعوني الى السماء !» .. هذا ما قاله دانيال واسوا الكيني لزوجته ، عندما عاد الى البيت القريب من نيروبي وهو يحمل على ظهره صليبا كبيرا من الخشب .. وتحت ضغطه والحاحه اضطرت الزوجة المسكينة الى تنفيذ رغبته .. وبعد ايام ذهب دانيال واسوا الى السماء ، فقد تسمم دمه من المسامير التي دقتها الزوجة في اطرافه .. وفي جنازته سار جميع اصدقائه ، ولكن زوجته كانت قد ودعت الحياة .. فقد ادعى اصدقاء دانيال ان زوجته لبت طلبه : «اذهبي قبلي الى السماء» ! ولكن الطبيب يقول انها ماتت من عنف الصدمة التي انزلها بها زوجها المصلوب

بيت صغير وقديم ثمنه ٨٥٠ الف ليرة

بيت صغير وقديم في ضواحي لندن بيع بما يعادل ٨٥٠ الف ليرة اسرائيلية .. وقد اعلن المشتري ان هذا البيت سوف يصبح مزارا وطنيا للشعب البريطاني .. وانه اشتراه بجمله لالتقاء بذكرى صديق صباه الذي عاش فيه اكثر من عشرين عاما .. اما صديق صباه فليس سوى ونستون تشرشل الذي مات في هذا البيت !

طابع بريد لذكرى رنتجن

بمرور ١٢٠ سنة على ميلاد ويلهم كونراد رنتجن ، اصدر بريد المانيا الديمقراطية طابع بريد لتخليد ذكرى هذا العالم العبقري الالماني الذي اكتشف اشعة (س) او اشعة رنتجن سنة ١٨٩٥ عندما كان بروفسورا في مدينة فيرتسبورغ . وقد نال جائزة نوبل للعلوم ، وقد توفي في مدينة ميونخ سنة ١٩٢٣ .

سجائر طولها ٤٠ سم

اطول سجائر في العالم تبلغ ٤٠ سم وقد انتجت في فرنسا خصيصا لمشاهدي العاب كرة القدم . ويدعي منتجوها ان مشاهدي المباريات لا يضطرون الى اشعال عدة سجائر اثناء المباراة حتى لا يفقدوا اي مشهد من مشاهدها !

ادب

طفلان

قصة لمحمد ديب

تزوّد عمر بلقمة من الخبز وهو يغادر البيت . تلك كانت عادته . فقد الف ، كل مرة يخرج فيها ، ايا كان الوقت ، ان يتدبر امره بحيث لا يخلو من الخبز . كان يأكله خارج البيت ، في الشارع ، لقمة ، لقمة ، ينتزعها من داخل جيبه . وكانت اخته الصغرى تتهمه في سرها بالسطو على خبز العائلة . لذلك كانت ترمقه باللوم كلما عاد الى البيت . فهي على الرغم من عنايتها بالفتات المتراكمة حيث تدخر الارغفة ، كانت تتبين فيها النقصان .

يمضي عمر يطوف شوارع المدينة ، جاعلا من خبزه شطرين : القلب وهو عنده الخبز ، ثم القشرة التي كانت تصبح ، في وهمه ، الصنف الذي يرغب فيه ، لحما او شوكولاته ، او .. او .. الخ . وبهذه الطريقة ، كان يأكل خبزه مع ما يلزم من الاصناف .

كل لقمة يأكلها ، كانت منتزعة من الاخرين ، من اخته ، من جوعهما ، من جهد امه . وكيف يصنع الآن ؟ لقد كان يجوع ، وكان يخرج الى الشارع كي لا يرثيه .

من حين لآخر ، كان يتوقف هنا او هناك ، عند سبيل ماء فيضع وجهه تحت المصب ثم يرتوي ويعود يستأنف تطوافه عبر الشوارع . لم يكن يرغب في البقاء في البيت . ولئن كان السكان يتظاهرون امام جيرانهم بأنهم يأكلون فما هو الا ليوهموهم بانه لا يعوزهم شيء .

في الشارع ، كان ثمة صبية آخرون يشردون ، مثله ، وحدانا ، او يلعبون زمرا ، وهم ابدا ، على اهبة الفرار امام رجال شرطة المدينة الذين يطاردونهم . كانوا ينظرون الى الناس والاشياء من حولهم بعيون سوداء مستريبة ، وهم شاحبو الوجوه ، متدثرون بمعاطف مهلهلة رثة ذات اكمام مردودة الاطراف حتى مستوى ابهاماتهم ، منتعلون احذية رجالية ضخمة ، نشيطو الحركة ، لا يكفون عن التضارب او مطاردة بعضهم بعضا ، لكن عليهم في كل آن ، وهم المزلزلون المضطهدون من قبل سكان المدينة ، ان يطلقوا سيقانهم للريح مصحوبين بسبابهم ابدا .

كانوا يمارسون التسول علانية ، ومنهم من يتعاطاه الى النشل . وكانوا ينظرون بعيون شاخصة الى الرجال والنساء والاطفال الاوروبيين ، ويتأملونهم بذلك الانتباه المركز الذي كان يجعلهم يبدون اكبر سنا مما هم . كانوا يتفحصون ، بدافع غريزي ، البسة الاوروبيين الجديدة دائما ، واجسامهم النظيفة المعافاة ، ومظهرهم مظهر الناس الذين لا يعرفون الجوع . ثم هيئة السعادة التي يبدو انهم يحسونها جميعا في الحياة ، فاحساسهم بانهم محميون محصونون . لذلك كان اولئك الصبية يتأملون اطفال هؤلاء من ذهب وكلف ولربية ورقة وهم يتلبسونها كانها البسة عيد .

وكان اطفال الاوروبيين عامة يخامرهم خوف من العرب ، ذلك ان ذويهم كانوا غالبا ما يلجأون ، قصد تهدئتهم ، الى التهديد بقولهم :

ـ ها راح جيب العربي .

كان عمر قد اخذ يدرك اخيرا انه ينظر ، هو ايضا ، الى هؤلاء الاوروبيين نظرة رفاقه اليهم وكان نظرته هذه كانت تود ان تصنع بهم شيئا ما . هكذا كان الاوروبيون يعيشون باستمرار تحت وطأة هذه الانظار والتأملات المركزة . ولا شك ان معنى هؤلاء الصبية المضطرين بحياة ناضجة قبل الاوان ، انما هو الانطلاق على مهل ، مع السنين ، في الموكب المتثاقل الرهيب موكب البؤس والجهل والتسيب ، موكب السكارى والسجون . ولكن ، من يدري ، ربما كان امرؤهم مصير آخر ...

على انهم ، في الوقت الحاضر يرون هنا من الاليود والحرمان ، يتوالى امامهم ويعصف هنا بعسود ... اكثر مما يطيقونه ، لا يطلقون عليها اسما . كان يتملكهم اعجاب خارق النشوة ، امام تلك الاشياء التي كانت ترمى اليهم ، كالكتب الفارغة والعلب المحطمة ، والنشرات الاعلانية التافهة . الا ان تزاحمهم المحموم على هذه الاشياء ، الفل كان يضفي عليها قيمة فاحشة تبلغ بها مراتب المثل العليا . لذلك لم يكن الفائز بها عند اخر الجولة ، على خطأ وهو يعتبرها مزهوا ، كغنيمة انتصار .

كان يؤذن لعمر ان يتغلب على هذا التعسر ما يستطيع ، وان يصرف كل جهده بكل حرية . وعلى ذلك كانت حياته تصبح تحديا لما هو كائن . فثمة غريزة متوقدة ، متيقظة ابدا ، كانت تنتصب به ، على عجل ، في وجه كل انسان . فالحياة التي كانت تقدم له ، لم تكن لترضيه . ولامر ما ، كان ما يستشعره قلبه فيما وراء الوجود والحاضر ، اهم لديه واكثر جوهرا . وكان معتقدا بانه لن يستطيع بلوغه وهو بين ذويه ، لكنه كان يرفض ان يبلغه دونهم فلم يكن ليخطر له قط ببال ان يتخلى عن هؤلاء . اذ كان يدرك ان الغربة تواجهه في كل مكان لا يوجدون هم فيه . فكم من مرة كان عمر ، وقد برح به الغيظ والياس ، يلتجيء الى ذراعي دار سيبقى شاعرا انه يدخل النفس المختلجة الكبرى للبلاد باسرها . وهكذا كانت تساقط طفولته منه واذا هو ليس الا ثورة وصيحة بين جميع الثورات والصيحات .

كثيرا ما اتفق لعمر ، بدافع الفضول ان ينفرد من عصبة صبية الحي . ففي ذلك اليوم ، وقد عزف عن رفاقه ، مضى يتنزه عند حواشي السوق ، ثم انتهت به قدماه الى مقعد جلس عليه في ساحة البلدية . كان المارة يجتازون في كل اتجاه هذه الساحة المقصورة بظلال اشجار الدلب . وفوجيء عمر ، بعد حين ، برجل يقترب منه . كان رجلا اوروبيا مصحوبا بصبي . فود عمر ، وقد خامرته خشية غامضة امام هذا الفرنسي وابنه ، ان يتنحى ويبتعد . الا ان الرجل كان اسرع اذ طلب اليه ان يصحبه الى السوق كي يحمل له بعض الاغراض .

كان يتفق لعمر احيانا ان يناديه بعض الاوروبيين بالتصغير شأنهم حين ينادون شخصا من السكان الاصليين : بست ! بست ! فاذا التفت كي يرى ماذا يراد منه ، وجه فرنسيا يشير اليه :

ـ تعال احمل !

ففي ذلك اليوم كان الرجل الفرنسي المصحوب بابنه ، قد وقف ينظر الى عمر طويلا وقد لاح عليه التردد . فسرعان ما شعر هذا بانه لا يحتمل ، وقد اخترقه احساس بالعار والمذلة كانه الجراح . واحس انه يعجز عن الانفصال ، كان بامكانه ، وهو يعرف الفرنسية ، ان يقول انه ليس حمالا او انه ليس يستحب ان ينظر اليه كحمال . الا ان النطق امتنع عليه ، وكان كل ما يعرفه من الفرنسية قد اخلى ذهنه دفعة واحدة على حين غرة . واتيح له اخيرا ان يقول بصوت مخذول :

ـ نعم يا خواجه .

على ان الرجل كان قد شرع يتفحصه في حذر . ثم سأله عما يطلب لقاء مثل هذا العمل .

فاجاب عمر :

ـ المبلغ الذي تريد يا خواجه .

فبدا الاطمئنان على وجه الخواجه وطلب الى الفتى ان يتبعه مع ابنه .

وسار عمر في اثر الرجل وابنه . وفي السوق حيث معظم الداخلين من الفرنسيين اخذ الرجل يملأ الشبكة التي كان يحملها عمر ، بالخضر والفواكه ، مما لا وجود له عادة في «البيالة» ، السوق العامة للمسلمين .

وبرح ساعدا عمر تحت ثقل الشبكة التي وكانها قد ملئت بالرصاص . على ان الفتى ، وقد استجمع قواه ، مضى بكل شجاعة ومشى منتصبا ، وراء النشطين الاوروبيين .

وابان الخواجه الذي على حمل الشبكة على كتفه طالبا اليه ان يسير امامه .

فامتثل عمر دون ان ينبس ، وهمه ان يحسن التوازن بين سيره والحمل . لكن اشد ما كان يخشاه تلك اللحظة ، ان يصادف رفيقا يفاجئه وهو على هذه الحال ، حامل مثقال ! فسيكون متندرا ، موضعا للسخريات اللاذعة عند جميع رفاقه . وبخاطره ذلك ثم شديد .

بعد جولة ، خرجوا ثلاثتهم على احد مخازن البقالة ، وصل الثلاثة امام احدى الدور . فدخل الرجل وابنه اولا ، ومن ثم اشار الى عمر بالدخول .

ورمى الرجل على ... المصيرين ، يراقب عمر ثم مد يده الى جيبه واخرج قطعة نقود دسها في يده ، كمن يتصدق ، فرنكا واحدا ! وحار الفتى في امره . لم يكن يدري ان كان عليه ان يلقد الفتى او يرفضه . لكنه جمد لا يحرك ساكنا . فبدا على الرجل الارتياح ، وسأل عمر :

ـ ما اسمك يا ولد ؟ وماذا يصنع ابوك ؟

فقد الرجل سؤاله هذا بشرود ، كأنما هو تكلم ليقول شيئا ما وحسب .

فاجاب عمر بان اباه مات .

فتابع الرجل :

ـ وما هو عمرك ؟

ـ احدى عشر سنة .

ورأى الرجل ابنه عند المدخل حاملا كتابا مصورا كبير الحجم فقال :

ـ ارأيت يا جان بيير ، ان هذا الصبي من العمر مثل سنك تماما .

ثم ارتد نحو عمر يسأله :

ـ واين تعلمت الفرنسية ؟

ـ في المدرسة يا خواجه .

ـ آه ! ، الان انت تذهب الى المدرسة ؟

ـ لا ... كنت اذهب ... الى المدرسة .

وتابع عمر ، وهو هادئ ، خال من اي انفعال :

ـ لكني اضطررت لمغادرتها .

فاجاب الخواجه بلهجة من ينطق بالحكم :

ـ على المرء ان يعيش ...

ثم التفت الى ابنه قائلا :

ـ هذا الصبي لا يستطيع الذهاب الى المدرسة ، لانه مضطر للعمل .

وعاد الخواجه يلقي اسئلته بشروده كانما هو يفعل على غير رغبة منه .

ـ وكم تربح في اليوم ؟

فاضطرب عمر منقبض القلب :

ـ هذا يتوقف على الزبائن يا خواجه .. اذا كان زبائني كثرا ، فربحي يتراوح بين عشرين وثلاثين فرنكا .

ـ عشرين او ثلاثين فرنكا ..؟

وبدا على الرجل انه انتبه قليلا على اثر الدهشة .

وكرر عمر قوله :

ـ اجل من عشرين الى الثلاثين فرنكا .

وبقي الرجل مصعوق الخاطر ، وقد احس قلقا . وبدا كأنه يتساءل عما يمكن ان يفكر في شأنه هذا العربي الصغير .

واستطرد يقول :

ـ وبالطبع انت تعطي كل ما تربحه الى اهلك ، فلا تبذره .

ـ وبالتأكيد ! الا ، بالطبع ، ما آخذه كبقشيش .

وعاود الرجل قلقه مرة اخرى ، وجعل يشير براسه اشارات استحسان مبهمة موجهة الى ابنه . ثم بدا يشعر بالضجر .

اما عمر فقد ود بكل ثقل ارادته لو يسحق الرجل ، كانت قد اخذت تتولد في نفسه ثورة غامضة خالية من كل شعور وانفعال ، حمقاء وحشية غريبة . بينما ظل ابن الخواجه ضاما كتابه بذراعيه ، ومحدجا عمر بعينيه الشاحبتين .

وسأل الرجل عمر بغتة كانما انتبه وهي مفاجيء ، وهو يشير الى كتاب الصور الذي يحمله ابنه :

ـ هل تحب يا صغير ان يكون لديك كتاب مصور كهذا ؟

لم يكن قد اتيح لعمر قط ان يملك كتبا ، بل لم يسبق له قط ان يفكر في الحصول على كتب . وانما كان اعراضه عن الكتب انها لم تكن تعنيه في شيء .

على انه اجاب ، وقد ظن ان هذا ما ينتظر منه ان يجيب به :

ـ اجل ! بالتاكيد .. انه اجمل . ولكن كيف الحصول ؟

فالتفت الرجل الى ابنه ، وبعد ان تأمله في صمت ، قال له :

ـ هيا يا جان بيير ، افرض ان هذا العربي الصغير يطلب اليك ان تعطيه كتابك فهل تقدمه اليه ؟

فتطلع الابن الى ابيه ثم الى عمر واذا هو يضم كتابه الى صدره بقوة ضارية . مثيرة الضحك ، اذ تصدر عن كائن ضعيف ذابل مثله .

وعاد الاب يكرر دعوته :

ـ افرض انه يطلب اليك الكتاب ، هو الذي لا يملك كتابا .. الا تريد ان تعطيه اياه فاجاب الولد ، ماطا شفتيه وقد اوشك ان يبكي :

ـ هو انه لي .

فاعترض الاب قائلا :

ـ اجل ... انه لك ..! ولكن لا اقول بانه يجب عليك ان تعطيه اياه .. يا له من ابله ! انه لا يحتاج اليه . لكن الابن ظل في قلقه .

وقال الاب مرة ثانية :

ـ انه لك ... اجل ! ولكن لا احد يقول انه يجب ان تعطيه اياه .

وعاد الابن يئن قائلا بعناد :

ـ الكتاب لي !

ـ هيا ! بالتاكيد انه لك ..! ولا احد يفكر في اخذه منك .

فتدخل عمر عندئذ :

ـ لا بأس . على كل حال ، لو كان لدي الوقت للقراءة . انا مشغول .. فابتسم الاب مرتاحا . اما الابن فلم يتماسك من الاطمئنان الا القليل . اذ بقي على حاله مكفهر الوجه ، متأهبا لذرف الدموع في اية لحظة .

وقال الاب لابنه :

ـ ارى ! ان لهذا الصبي قلبا خيرا من قلبك . فهو فقير ومع ذلك لا يرغب في كتابك . ولكن يجب عليك حين تنتابك الرعونة او يخطر لك التشكي ، ان تتذكر ان هناك كثيرا من الاولاد يشتغلون وانهم لم يحصلوا قط على كتاب ولا لعبة .

فعاد الابن يقول بعناد متشبث :

ـ الكتاب لي !

فتنهد الاب طويلا وقد نفد صبره .

ـ اجل ! اجل ! انه لك ... !

ثم نظر في ساعته وقال لعمر :

ـ هيا اذهب يا صغير .

وفتح له الباب . فاجتاز عمر العتبة وانطلق .

فيلم الاسبوع : فاطمة

شهيدة الحب والوفاء

على لوحة الاعلانات العامة ، صورة فتاة تشهر خنجرا .. كتب بجانبها «فاطمة ـ قصة الحب والغيرة ، يعرض في سينما كرمل غنيم» ..

ليس هذا الاعلان موفقا .. فالصورة غير واضحة والخط العربي المكتوب بجانبها رديء جدا .. وليست فيه ابية اثارة .. ولكنه ذكرني بأم كلثوم .. فقد ظهرت في فيلم قديم بهذا العنوان .. وقررت ان اذهب لمشاهدة أم كلثوم ولسماع بعض اغانيها القديمة



بطلة الفيلم فاطمة

.. وبعد ان اشتريت التذكرة اصبت بخيبة امل اذ سمعت احدهم يصيح : «اما خداعين ! هذا الفيلم مش عربي» ! وهنا تذكرت أن لوحة الاعلان خالية من اسماء الممثلين والشركة المنتجة والمخرج .. الخ .. كما هي العادة المتبعة في سائر الاعلانات السينمائية . وفكرت في العودة الى البيت ولكنني استحسرت ثمن التذكرة ... فتوكلت على الله .. وقلت في نفسي لنشاهده ولنر ما سيكون !

رن الجرس .. واظلمت صالة العرض .. ومن مقدمة الفيلم الملون فهمت انه انتاج سوفييتي يروي قصة قوزاقية وانه اجريت له عملية «دوبلاج» في الجمهورية العربية المتحدة .. (والدوبلاج ، معناه محو لغة الممثلين الاصلية عن الشريط وتسجيل الحوار بلغة اخرى بحيث ينطبق على حركات شفاه الممثلين) وفي طليعة الممثلين العرب الذين اشتركوا في عملية الدوبلاج «عمر الحريري» .

••

يروي الفيلم قصة حياة «فاطمة» التي تثكل والديها وهي طفلة ، ووضعت سرا في بيت احد الامراء .. فيقرر ان يتبناها .. ولم يكن لديه من الذرية سوى طفل واحد واسمه جنبلاط ، وكان عنده خادم في سن جنبلاط واسمه ابراهيم ..

مرت السنون ، وشبت فاطمة ، وقرر الامير ان يزوجها . تقدم لخطبتها احد زعماء القرية ، وجن جنون جنبلاط فذهب الى ذلك الزعيم ورشاه بخمسين روبل ذهبا وجواد ، وعباءة حريرية ، ليبتعد عن فاطمة ، واعلن له جنبلاط انه يحبها ويريد أن يتزوجها فهو يعلم انها ليست شقيقته .

كثر خطاب فاطمة واحتار الامير .. ولكنه قرر أخيرا ان يزوجها للشاب الذي يفوز في سباق الخيل .. ويبدأ السباق .. ويشترك ابراهيم ، الذي كان يحبها .. ويتفوق على جنبلاط ولكنه قبل نهاية الشوط يتنازل لجنبلاط مؤكدا له انه يحبه ولا يريد ان يحرمه من صبيته !

وجرت الرياح بما لا تشتهي السفن .. فقبل ان يتم زفاف جنبلاط وفاطمة .. يطرأ على جمهور المواطنين رسول من القيصر الروسي يعلن ان حربا قد نشبت بين روسيا وتركيا وان خمسة وعشرين شابا من القرية مدعوون للتطوع للدفاع عن الوطن .. ويدعو الرسول القيصري الى اجراء قرعة .. تردد الجميع .. ثم تقدم ابراهيم بثبات واخرج ورقة من صندوق القرعة ولكنها كانت بيضاء .. اي انه معفي من الخدمة .. وكان جنبلاط اول الذين سجلت اسماؤهم .. فمضى مع رفاقه الى الحرب .. وعاهدت فاطمة حبيبها جنبلاط على ان تنتظره خمس سنين حتى ينهي الخدمة ويعود اليها فيتزوجان ويعوضان ما فاتهما من السعادة ، وتقسم له انه اذا لم يعد ، وفرض عليها ان تتزوج فلن تتزوج سوى اشد شبان القرية فقرا حتى لا تعرف معنى السعادة .

بعد فترة من الزمن .. انتهت الحرب ، وعاد الفرسان الى قريتهم عدا جنبلاط .. وروى أحدهم انه قتل عندما فاجاهم كمين ليلي .. وبكت فاطمة بكاء مرا .. وانتحبت .. ولكنها ظلت على العهد ..

(البقية على ص ٣ عمود ١)

من روائع الشعر العالمي

كفكفي الدمع يا امي ...

الشاعر البلغاري خرستو بوتيف

كفكفي الدمع يـا امي !
اجـل ، ان ابنـك ثـائر ،
ابنـك هايدوك ثـائر !
لقـد تركتك شقيـة تعسة
تلبسين الحـداد على ابنـك الاول .
امـاه لا تبـكي
بل صبي اللعنـة على الترك المستبدين ،
الذين طردونـا ، نحن الشبان ،
من ارضنـا الى الارض الغريبـة الكئيبة
حيث نهيم على وجوهنـا دون ملجـا ولا قـرار
محرومين الحب ، محرومين كل شيء .
امـاه ! انني اعرف انك تحبينني
واعرف انني ربما اموت في ريعـان الشباب
وصلي الذي حتفي غـدا
وانـا اجتـاز الطوب الابيض الهادئ
ذريني يـا امـاه ...
هل تقولين لي مـا يجب ان اعمـل ؟
انت يـا امـاه ، انت وهبتني قلبـا طافحا
بالرجولة والشجاعة ، قلب بطل ،
قلبـا لا يحتمل رؤيـة الترك
يعيثون في دور الاجـداد ،
في البـلاد التي كبرت فيهـا ،
في البـلاد التي رضعـت فيهـا
الحليب من ثدي امي اول مرة ،
في البـلاد التي خفق قلبي بالحب فيهـا ،
حيث فتحت حبيبتي اهدابهـا
على عينين سوداوين كبيرتين
ثم اغمضتهما بابتسامة عذبـة
في قلبي المتيم ...
في هـذه الارض يتالم ابي واخوتي
من اجـلي انـا ...
امـاه ! امي البـاسلة ودائما !
ان فوق كتفي منـذ الآن بندقيتي .
وها انـا اسرع ملبيا لاناضل عدونـا
لاناضل هنـاك في السفوح
من اجـل كل غـال وعزيز ،
من اجلك ، من اجل ابي واخوتي .
امـاه عندمـا تسمعين
صفير الرصاص فوق سقف بيتك ،
عنـدما تشاهدين الشبان
يعـدون فجـأة ، سلبهم
اين ابني ولـدك ؟
واذا قالوا انـه سقط صريع رصاصة ،
عنـدها امـاه ، لا تبـكي .
اياك ان تصغي لاقوال الشؤم ،
الذين سيقولون :
«لقـد عاش كما يعيش شذاذ الآفـاق ! »
عودي الى منزلنـا واقصي على صغـارك
كل شيء ، ليعلموا وليتـذكروا
ان شقيقهم سـقط بعيـدا عنهم ،
ان هـذا البائس لم يرتض الهوان
فلم يحن الراس امـام الترك .
انه كان لا يرى ، دون ان يحتـدم غيظا
آلام النـاس البؤسـاء .
قولي لهم ، امـاه ، ان يذهبوا
بين الصخور ، فيبحثوا عن لحمي الابيض ،
عن لحمي المتقلص المتجفف ،
ان يفتشوا بين الصخور التي ياوي اليها النسور .
دمي الاسود جف فوق الثرى
فوق التراب الاغبر ، عساهم ، امـاه ،
عساهم ان يجـدوا بندقيتي ،
بنـدقيتي يـا امـاه وسيفي
واذا ما التقوا بالمستبد الظالم
فليصيبوه برصاصة ثم ليداعبوه سيفي
واذا كان قلبك الحزين ، يا امـاه ، لا يستطيع
ان ينصح لهم بكل ذلك ، فاكتفي
بجمع فتيات الحي امـام المنزل
وليرقصن رقصة الهورو ،
وعنـدما يقبل الشبان بدورهم
وتاتي حبيبتي المفجوعة ،
عنـدها امـاه ، اصغي جيـدا
اصغي مع اخوتي الصغـار ،
الى نشيد بطولاتي الظافرة .
كيف ، ولمـاذا قتلت ،
ومـاذا كانت آخر كلماتي ...
ستنظرين ، يـا امي المسكينة ،
الى الرقص الصاخب المرح ،
وحين تلتقي نظراتك بنظرات حبيبتي
سيتنهد قلباكما الثـاليان ،
قلبهـا امـاه وقلبك ،
وستسـاقط دمعتـان تبهظان القلوب :
دمعـة على صدر عجوز ، ودمعة على نهد كاعب .
سيرى اشقائي ذلك كلـه
وسيتطلعون وهم يتقدمون في السن
ان يحبـوا ويحقـدوا بشدة .
امـاه اذا كتب لي ان اعود ...
الى القريـة ، سالما معـافى ،
ابيض يبتدي على ناصيـة العلم ،
مع سائر رفاقي الشجعان الاشـداء ،
ان نعود بارديتنـا العسكرية الجميلة ،
يزين جبيننا شـعار الاسد الذهبي ،
وعلى كتفي بندقيتي الرفيقة ،
وفي جنبي سيفي ـ الافعى ،
عندها يا ام البطل ، ايتهـا الجميلـة ،
ايتهـا الطيبـة المحبوبـة ،
اجمعي من زهور البستان
باقـات كبيرة من الجيرانيوم
والزاهير لاكاليل الغـار
زيني بهـا الهامـات والبنـادق !
ثم ... ثم سيري الى الامـام يا امـاه
وطوقيني بذراعيـك
وامسي قبـلة على جبيني
الذي يحمل معـاني سـامية :
عش عزيزا او مت شجاعا !
ساعانق اذ ذاك حبيبتي واضع على منكبيها
يدي الداميتين
فتسمع دقـات قلب البطل .
ثم بقبلة واحدة ساطبع دموعهـا ...
وبعدها ... اصفحي يا امـاه عني مرة اخرى ،
وانت يا حبيبتي لا تنسيني .
ان الفرقة تواصل الرحيـل ،
ان الطريق قاسية لكنهـا مجيـدة ،
فقـد اموت شابا ...
الا انني لا اريـد مكافاة
لا اريد الا ان يشيد الشعب بهذه الذكرى قائلا :
«لقـد مات الفقير في سبيل العـدالة ،
في سبيل العـدالة والحريـة ...»



كيف ننام ؟!

كانت جدتي ، رحمها الله ، تتنهد كل صباح وتشكو الينا قائلة : «انا ننام السمك في البحر تحت الماء . فلم اكن اتصور ان السمك ينام ، والنها هي ايضا ماتت .

واما نحن فحقا لا نستطيع النوم بعد هذه المعركة الانتخابية .

فلقا من شعبنا ، على الرغم من الارهاب ، حوالي ربع اصواته . اصبح حزبنا اهل شعب باسره . وفي الناصرة وفي عدد من القرى عهدنا الشعب الى ادارة شؤونه المحلية . وفي المثلث لا يزال فتية مضطهدون ، وفي السجون ، وبيوت مهددة ، وارض مرشحة للنهب ، وقرى بدون ماء وطرق وكهرباء ، ومدرسة ، وشبيبة تقرع بقبضاتها ابواب مستقبل مغلقة ، وحكم عسكري ، وقوائم سوداء ، وتفرقة قومية ، وقضية لاجئين ، وسلام الشعوب بحق الشعوب لا يزال ينتظر ، وتنشد فيروز :

« كيف ننام ، وشراع الظل حطام » ؟

فكيف ننام ؟

والرجعية لا تنام ولا تترك غيرها ينام . فكيف ننام ؟

انتهت الانتخابات وبقيت المشكلات

انحسر غبار المعركة الانتخابية . وبعد يومين سيفتتح رئيس الدولة الكنيست السادسة . وبن غوريون ، اكبر الاعضاء سنا ، سيترأس الجلسة الاولى التي يقسم فيها النواب اليمين القانونية وينتخبون رئيس الكنيست ونوابه ولجانها .

ولكن القضايا ، التي زعزعت اركان الحكم القائم وقضت مضاجع مختلف الاحزاب ، بقيت تحلق بعيونها كالجبلي لم تقطع فيه اسلحة المعركة .

وعلى راس هذه القضايا قضية الحاجة الملحة الى تغيير جذري في التوجه الرسمي نحو العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

لقد كان السبب الرئيسي لازمة الحكم وازمة مختلف الاحزاب في اسرائيل هو ازمة سياسة القوة في العلاقات بين الدول على النطاق العالمي وعلى نطاق العلاقات الاسرائيلية العربية . وبن غوريون اضطر الى الخروج من الحكم حين فشلت سياسة القوة التي اتبعها .

سياسة القوة ، على النطاق العالمي (فيتنام وروديسيا) وعلى نطاق الشرق الاوسط (اليمن والجنوب العربي) ، تصاب باشد الضربات .

وما دام اشكول يحاول ان يستمر في السياسة الرسمية التقليدية ، سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية والتنكر للحقوق المشروعة والوقوف مع كل استعمار ، امس في الجزائر واليوم في الجنوب العربي ، ضد حركات التحرر القومي في البلاد العربية ، فان بنفسه تبرز مراكز توجيهه بعد الانتخابات ولا محاولات توسيع القائمة الحزبية للائتلاف الحالي بضم [illegible] اليه . ستتفاقم ازمة الحكم في اسرائيل ويشتد الكفاح الشعبي حتى يقضي الليل ابدا كان طويلا .

لم تعد سياسة القوة مخرجا بل حتف الكف . لا هنا ولا في اي مكان . فليس القنابل ، ارض الاتحاد السوفييتي ، في استعراض ٧ نوفمبر في الساحة الحمراء ، صواريخه التي تلف حول الارض والعودة ، وانما حتى لا تعود بلوس خلفه خالي من الغرور ، وحتى يتطلعوا .

وفي اسرائيل تتخلخل سياسة الارتباط بالاستعمار . لا يستطيع الحكام ان يغفلوا قلقهم من تطور العلاقات بين فرنسا والعالم العربي . والاسواق العالم ، التي علقت بالسوق الاوروبية المشتركة ، تنهار امام قرار هذه السوق فرض الضرائب على الحمضيات المستوردة من اسرائيل . ويزداد القرف الشعبي من العلاقات المشينة بدولة هتلر في المانيا بون بعد ان انكشف الماضي النازي الملوث لمبعوث المانيا الغربية في اسرائيل (الهرا) .

ولا تهدأ الاضرابات ولا تكن في بلادنا . ورجال الصحافة اعلنوا الاضراب العام يوما واحدا دفاعا عن حرية الصحافة من قانون [illegible] الذي يحد من حريتها .

وقضايا العرب في اسرائيل لم تنته حتى انتهت . والجماهير العربية كانت مستيقظة بعين واحدة وبعد الانتخابات استيقظت بالعينين الاثنتين . فلا يمكن تنويمها الان بمخدر التخديرات . وليس للدعاية الانتخابية فقط . آن الاوان !

فالقضايا الملحة ، التي جابهت اسرائيل قبل الانتخابات ، بقيت كما هي بعدها . بقيت تحلق بعيونها كالجبلي لم تقطع فيه اسلحة المعركة ، والجلي عنه الغبار فاذا هو قائم !

اعملوا ليومكم كما لو انكم ستعيشون فيه ابدا
واعملوا لغدكم كما لو انه سياتي غدا !

ومسؤولياتنا تجاه جماهيرنا العربية المضطهدة مسؤوليات ضخمة علينا ان نتدبر كيفية تحملها :

اولا ـ تعزيز الحزب الذي اصبح اهل شعب باسره . زيادة عدد اعضائه وانتساب موجة خصوصا الى الشبيبة وشحذ سلاحه التنظيمي والفكري وتعميق جذوره بين جماهير الشعب بالتحامه الكلي في قضايا الشعب اليومية . ولا تنسوا واجب القيام بتكاليف الكفاح المالية . فما من حركة شعبية دون الرجال والنساء والمال . الشعب امنا ، وما من ام تخلت عن ابنها البار [illegible]

عززوا هذا الحزب ، حولوه الى قلاع كفاح في كل مدينة وقرية ، فلنوا كل يد ترتفع على وحدة صفوفه . انضموا اليه حتى تتكاثر الالاف التي تحمل المسؤولية لتزداد الايدي التي تنظفها ، فتنجز المهمة . وانسا وحدنا .

ثانيا ـ تعزيز وحدة الصف الكفاحية . لقد نجحت المعركة الانتخابية فاتت جبهات واسعة في مختلف المدن والقرى حول الشيوعيين ، من مئات الالوف الاحرار ، عمال وفلاحين ومثقفين متحررين ، ووطنيين وقوميين ديمقراطيين وغيرهم من الفئات الشعبية المستعدة للمساهمة في معركة المستقبل العادلة ، خصوصا جماهير الشبيبة .

ان الواجب الان هو المحافظة على وحدة هذه القوى وتوسيعها وتحويلها الى النضال المحلي . ففي كل قرية قضايا يومية تستطيع بصفوف متحدة ان نعالجها وان نخطو بمجتمعنا الى امام . ان نضال الشيوعيين المتواصل ، طول هذه السنين ، فجر في القرية العربية ينابيع من القوى الشعبية الجديدة والشابة التي عليها ان تتحمل المسؤولية وان تخطو بالقرية العربية ، على الرغم من السياسة الرسمية ، الى امام .

عززوا وحدة الصف الديمقراطية التقدمية . اوجدوا لها الاشكال التنظيمية الملائمة ، وضعوا امامها قضايا الشعب الملحة ، وسيروا الى امام .

وثالثا ـ على الشيوعيين وجميع القوى الشعبية الجديدة ، الشابة والمتطورة ، ان تهتم بجميع الهيئات الشعبية والرسمية القائمة ، ان تستفيد من وجودها وان تعمل على تحويلها الى هيئات تخدم قضايا الشعب العادلة .

لذلك خضنا جميعا معركة الانتخابات للكنيست . ونحن النواب الشيوعيين سنبذل كل جهدنا لخدمة قضايا الشعب وشكاواه ومطالبه في الكنيست . اتصلوا بنا ، ارسلوا الينا قضاياكم ، زودونا بالمادة اللازمة . الشعبي فما ارسلتمونا الى الكنيست للتربع على الكراسي بل للتصدي لقوى التأمر .

ولا تتركوا لوادي المستعربين وحيتانها لبعيا المتزوقة . اشتركتم في التحقيات المستعربين فطالبوا بحقوقكم . هذه النوادي والهيئات هي لكم ويجب ان تقوم بخدمة العمال .

انتخبتم السلطات المحلية فلا تتركوا المنتخبين فيها لا يستيقظون الا كل اربع سنين مرة . ذكروهم بالوعود والبرامج . كافحوا معا من اجل ادارات ديمقراطية صالحة ونظيفة لهذه السلطات . واشتركوا معا في مطالبة الدوائر الحكومية بالقيام بواجباتها المالية تجاه السلطات المحلية .

واسمعوا اني ، في نهاية هذه «الاسبوعيات» ، التي هي حصيلة عشرات الاسابيع القادمة ، ان استقرض الحديث الشريف ، مع تعديل طفيف للشيوعيات القادمة : اعملوا ليومكم كما لو انكم ستعيشون فيه ابدا ، واعملوا لغدكم كما لو انه سياتي غدا .

فشراع الحق المظلم يحتاج الى ايد كثيرة ، في عمل دائب حثيث ، حتى يكتمل ويستقيم .

(جهينة)

في بيان مراقب الدولة :

انتقادات شديدة للادارة المبانية في مجلس عبلين

المراقب يؤكد ان مجلس يافة الناصرة المعين السابق ، كان مشلولا تماما

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشر مراقب الدولة تقاريره السنوية حول سبعة مجالس محلية ، بينها مجلسان عربيان في عبلين ويافة الناصرة .

وتفضح الحقائق الهامة التي اوردها المراقب في تقريره حول مجلس عبلين ادعاءات السلطات واذنابها بان الحكومة تعدم المساعدات للمجالس «غير الشيوعية» . فقد اكد المراقب «ان مجلس عبلين لم يصل بعد الى مستوى الادارة الذاتية المحلية لا في المساعدات الاجتماعية ولا في الادارة المالية . كذلك ينتقد المراقب بشكل خاص اهمال مجلس عبلين لقضايا الصحة في القرية ، وعدم وجود شبكة كهرباء وتلفون عمومي . وانتقد مراقب الدولة وضع المدرسة فقال ان اثاث الصفوف قديم وهو في وضع سيء . وقال ان المجلس باشر في انشاء المدرسة ولكن يجب انهاءها وتأثيثها كما يجب ، وهذا ما لم تفعله السلطة المحلية في القرية حتى الان .

مجلس يافة الناصرة

وحسب ما نشرته الصحف صباح يوم الاربعاء الماضي ، فان المراقب ينتقد بشدة المجلس الذي كان معينا في يافة الناصرة ، والذي اسقطته ارادة جماهير يافة .. فيقول المراقب ان الضرائب لم تكن تجبى ، وكان هنالك عجز كبير في الميزانية وكان اهمال للقضايا الصحية ، ولم يكن اي اهتمام بالمدرسة وشؤون التعليم .

هذا ، ولم تنشر الصحف شيئا حول موقف المراقب من مجلس يافة الجديد ، الادارة الديمقراطية . وسننشر تفاصيل تقرير المراقب حول مجلس يافة الناصرة ، حال حصولنا على نسخة منه .

عمال سوليل بونيه في تل ابيب يضربون اضرابا انذاريا

تل ابيب ـ اعلن عمال كراج سوليل بونيه المركزي في تل ابيب الاضراب ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على عدم دفع اجورهم . وقد اجتمع العمال اجتماعا احتجاجيا ، وقرروا ارسال رسالة الى مدير سوليل بونيه حول هذا الامر ، وهددوا بالاضراب مرة اخرى ، اذا حدث تأخير في دفع الاجور ، في المستقبل .

---

٣٤٥ مليون ليرة ـ ارباح شركة ليبوت

تل ابيب ـ اعلن م . حين المدير العام لشركة «ليبوت» ان ارباح الشركة قد وصلت في السنة المالية الماضية الى ٣٤٥ مليون ليرة . وقد اعلن المدير العام للشركة ذلك في اجتماع المساهمين .

ويذكر ان هذه الشركة هي التنقيب عن البترول . وقد قدم حين برنامج الشركة للسنة المقبلة ويتلخص في التنقيب عن البترول في مساحة مليوني دونم في البلاد .

احتفالات في البقيعة والمكر

عقد في قرية المكر ، بدعوة من الحزب الشيوعي ، احتفال بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وتكلم فيه الرفيق **جمال موسى** عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي . وقد سادت الاحتفال روح التحفز والحماس للمعارك المقبلة .

كذلك عقد الحزب الشيوعي في البقيعة اجتماعا احتفاليا بهذه المناسبة ، حضره عشرات الشباب من ابناء القرية وتكلم فيه الرفيق **جمال موسى** حول اهمية ثورة اكتوبر التي جسمت لاول مرة في التاريخ ، حلم الانسانية المعذبة في اقامة مجتمع اشتراكي عادل . والقى الشاعر الشيوعي ، ابن البقيعة ، **نايف صالح سليم** ، قصائد انسانية وثورية رائعة قوبلت بالتصفيق والحماس .

مـاذا يجري ـ بقية

قلق الشعب الروديسي على مصير الحرب الشقيق ، فالتطورات الاخيرة قد تؤثر في الثورة الاندونيسية . والشعب السوفييتي على ثقة بان لا الرجعية المحلية ولا الرجعية العالمية تستطيع حرف اندونيسيا عن سبيلها الثوري او الحيلولة دون شعبها من تحقيق المهمات التي تضعها هذه الثورة .

اعلان

اعلان . يرجى الى كل من يقدر له ان يرى ، او يلتقي ، او يقابل ـ بطريق الصدفة او غير الصدفة ـ النواب الاربعة «العرب» ، من فصيلة «التجمع» ، مجتمعين او كل واحد منهم على انفراد ، ان يبلغهم (او يبلغه) ، لوجه الله ، الامور التالية :

اولا : المعركة الانتخابية انتهت . والحمد لله تمت . والذي طبل طبل والذي زمر زمر . وكنتم ـ ماشاء الله ـ من المطبلين .

ثانيا : فترة استراحتكم ، التي اقتضت مد الانتخابات ، فيها الكفاية . وقبول التهاني من المنتفعين والايجابيين الم ينته ؟ ولتقديم ابات الحمد والشكر للاسياد تستمرون فيه ، كالعادة ، طوال ايام السنة ..

ثالثا : لمعلوميتكم ، تجري في هذه الايام مفاوضات وابحاث بين الاحزاب ، من الفصيلة ، حول الائتلاف الحكومي والائتلافات البلدية . كل حزب وله مطالب يريد ان يتظاهر بها انه «يعمل لخدمة ناخبيه» . حتى المودات اسرائيل (وهي اصغر منكم انا كل هناك من هو اصغر منكم) تشترط الشروط وتقدم بالمطالب وتلوي بوزنها انا ازعلها احد وسرعان ما يرسلون ... لاسترضائها ، الوفود والمراسيل . و «الاحرار المستقلون» يشترطون ، من حملة الشروط ، ان تعطى لهم وزارتان ونائب وزير . والمبام له شروط .. والحزب الديني الوطني يفرض مطالبه . واشكول واحدوت هعبودا يناورون ويعملون ..

رابعا : وانتم ؟ انتجستم بالوف الاصوات من الناخبين العرب . ومع هذا فاسيادكم يعتبرونكم لا في العير ولا في النفير .. مجرد دمى ترفع ايديها وقت الطلب . اصواتكم ـ بل قل ايديكم ـ ضرورية لاشكول ولائتلافه ولحكومته ولكنكم . مـاذا ؟ تعطون في النوم مع ان جلسات الكنيست لم تبدا بعد ، ولم تجلسوا ـ يا هؤلاء ـ بعد على الكراسي المريحة الوثيرة ..

خامسا : المباي وتجمعه ـ بل اصغر وصي على العرب ، امنون لين ، يعتبرونكم « في الجيب الصغيرة » . الم تقراوا ؟ اسمعوا ؟! الم تسمعوا ؟ طرش ؟! ماذا كانت مصالح ناخبيكم لا تهمكم فلا اقل من ان تدافعوا عن كرامتكم الشخصية ام ان المباي شلحكم منها كليا ونهائيا من زمان وبموافقتكم ؟!

سادسا : يا حضرات ! حتى اهل الكهف افاقوا ذات يوم من نومهم الطويل .. وانتم قد طال نومكم ..

لناخبيكم مطالب ، للجماهير العربية قضايا ، ولكن علاقتكم بناخبيكم تبتدىء قبل الانتخابات بايام او اسابيع وتنتهي في مساء يوم الانتخابات اما علاقتكم بالجماهير العربية فمقطوعة ولا وجود لها ، لكن لكم موقف آخر .. والوضع في سلامة الذين انتخبوكم ..

ابن حامد

رسالة مفتوحة من الطلاب المسلمين في مدرسة تراسنطة ـ عكا

في اسرائيل يدرس الدين الاسلامي والمسيحي فقط في المدارس الابتدائية . ولكن في هذه السنة جرى تغيير جديد في منهاج المدارس الثانوية . فبدلا من ان تشمل امتحانات البجروت ستة مواضيع اصبحت تشمل سبعة ، خمسة منها تضع اسئلتها وزارة المعارف . واثنان تضع اسئلتهما ادارة المدرسة . وبما ان مدرسة تراسانطة في عكا مدرسة ارسالية فقد احتارت ان تضع اسئلة موضوعي الدين ومدنيات اسرائيل .

ولسوء حظ الطلاب المسلمين في المدرسة فقد مضى اكثر من شهرين ولم تخصص لهم اي حصة دين ! وهنا يتبادر الى الذهن السؤال : لماذا لم يتعلم هؤلاء الطلاب الدين ؟ مع انهم اسلام وفي عكا لجنة اسلامية من اكبر اللجان الاسلامية في اسرائيل ؟!

والجواب الذي سمعه على هذا السؤال بسيط : اللجنة الاسلامية غير قادرة على احضار معلم دين للمدرسة الثانوية بسبب العجز المالي ! ولكن هذه اللجنة نفسها قادرة على دفع معاشات لعدد كبير من الموظفين !! بحجة انها تقوم باعمال كثيرة ! ونحن لا نريد في هذا المجال ان نتعرض لهذه « الاعمال الكثيرة » ونتساءل اين هي ؟!

المهم اننا بعد ان علمنا عدة طلبات لتعيين معلم الدين الاسلامي احضروا معلما ليوم واحد في الاسبوع ليعلمنا الدين من الساعة الثانية والنصف حتى الساعة الخامسة مساء !! اي مدة ساعتين ونصف متوالية ! وهذا بالطبع انهاك لا يقوى عليه المعلم ولا الطلاب .

تعلمنا درسا واحدا وذهبنا الى اللجنة الاسلامية ، فلم نجد احدا سوى عضو اللجنة عدنان الخطيب فطلبنا منه توزيع مدة الساعتين والنصف على حصتين في الاسبوع اسوة بالطلاب المسيحيين .

فكان جواب السيد عدنان الخطيب : لا نستطيع ! وبعد الحاح قال : اتريدون ان اقطع لكم من لحمي واعطيكم معلما ؟!

فهل هذه هي لجنة اسلامية تسهر على مصالح الشباب الاسلامي ؟! اين هي اموال اللجنة يا حضرات الاعضاء ؟ واين هي المساعدات التي تقدمونها للمحتاجين ؟

واخيرا نكرر طلبنا : نريد معلما للدين . ونريد تغييرا جذريا للجنة الاسلامية في عكا .

الطلاب المسلمون
في الصف الثاني عشر في مدرسة تراسنطة ـ عكا

المنتخب البلغاري يصل غدا

تل ابيب ـ يصل الى البلاد قبل ظهر غد ، السبت ، المنتخب البلغاري الرياضة . وسيباري المنتخب البلغاري مع منتخب بلادنا ، ضمن المباريات على كاس العالم .

تهانينا

الى الرفيق فوزي كتانة وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي ـ يافة الناصرة

في مجلس يافة الناصرة المحلي

الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية يعيدان الائتلاف الدمقراطي برئاسة الرفيق اسعد يوسف

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى يعود ليافة الناصرة مجلسها بادارته الدمقراطية وبرئاسة الرفيق المناضل اسعد يوسف . فقد قررت الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية ـ وهما القائمتان الدمقراطيتان اللتان حصلتا في الانتخابات الاخيرة على اكثر من ٥٢ بالمئة من الاصوات ـ تشكيل الادارة الدمقراطية واعادة الرئيس الشيوعي مرة اخرى لرئاسة المجلس .

وجاء في برنامج الائتلاف ان اساس الائتلاف الجديد هو البرنامج السابق الذي قام على اساسه الائتلاف في السنة الماضية .

هذا ووزعت القائمتان على الاهالي بيانا خاصا يعلن عن اتفاقية الائتلاف التي وقعت بينهما .

ويعبر البيان عن استعداد القائمتين الى التعاون مع جميع اعضاء المجلس للعمل لما فيه مصلحة وخير وتقدم القرية .

وجاء في البيان :

«ان نتائج الانتخابات لمجلس محلي يافة الناصرة اثبتت ، بدون ادنى شك ، ان يافة الناصرة تريد مجلسا دمقراطيا ووطنيا . وانها قد ركلت بارجلها مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي التي ارادت من وراء اجراء الانتخابات ـ ولم تمر الا سنة على الانتخابات الماضية ـ الاطاحة بالادارة الدمقراطية واعادة اعوان المباي والحكم العسكري للسيطرة على المجلس المحلي والتسلط على مصالح القرية الحيوية واهمالها» .

وما ان انتشر نبأ اعادة الائتلاف الدمقراطي حتى عمت الفرحة والسرور سكان القرية الذين راحوا يهنئون ويحيون اعضاء المجلس المحلي من القائمتين ومؤيديهم .

مظاهره في تل ابيب للمطالبه بطرد طارك

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ جرت في يوم الثلاثاء الماضي في تل ابيب مظاهرة كبرى للمطالبة بطرد النازي الكستر طارك ، الشخصية الثانية في سفارة بون في اسرائيل .

وقد اعتدت الشرطة ، بوحشية ، على المتظاهرين ، واعتقلت بعضهم . وكان المتظاهرون يهتفون ضد العلاقات الدنسة مع حكام بون ، وينشدون اناشيد الانصار المعادية للنازية .

وقد تجاوب الناس في الشوارع مع المتظاهرين بالتصفيق ، وانضموا اليهم .

رسائل القراء

تحية للحزب الشيوعي تحية للشباب الدروز الاحرار

لقد افرح النجاح الذي حققه الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي في الانتخابات قلب كل مواطن مستقيم في بلادنا ، لان هذا الحزب اثبت خلال السنوات الماضية انه القوة المثابرة الوحيدة في الدفاع عن مصالح المظلومين والمضطهدين .

واني بهذه المناسبة ، اهنئكم على النجاح ، واحيي اولئك الشباب الاحرار من الطائفة الدرزية الذين آزروا الحزب الشيوعي ، واتمنى ان يزداد عددهم حتى يرفع الغبن والظلم اللاحقين بالطائفة الدرزية وبالمواطنين العرب ، عامة .

سليم محمد عباس خنجر
جولس

قرار في محكمة الصلح بتل ابيب :

لا يجوز ارغام الجريدة على اعلان اسم مراسلها الحقيقي

تل ابيب ـ لا يجوز ارغام جريدة او محررها على ان يعلن اسم مراسل اختار ان يخفي اسمه او ان يعلن مصدر النبا الذي نشره ـ هذا ما قرره حاكم الصلح في تل ابيب ، ي . حريش ، في القضية التي رفعها الصحفي ، يشر كوتلر ، على جريدة «دافار» مطالبا فيها بمعرفة شخصية الصحفي الذي كتب المقال بتوقيع ي . بن دان .

وكان الصحفي كوتلر قد كتب في «هآرتس» ان لدى سلطة التنظيم الاقتصادي التابعة لوزارة المالية تقرير عن ازدياد سكان مدينة تل ابيب الى ٧٠٠ الف نسمة . وكتبت «دافار» معلقة على هذا نفت وجود التقرير وقالت ان الامور التي ذكرها كوتلر لا اساس لها من الصحة . ووقع المقال في «دافار» بن دان .

وتقدم كوتلر الى المحكمة طالبا من «دافار» اعلان شخصية بن دان هذا . ورفضت المحكمة ذلك مؤكدة انه لا يجوز ارغام الجريدة او محررها على اعلان اسم مراسل اختار ان يخفي اسمه كما انه لا يجوز ارغامها على اعلان مصدر النبا .

صراع على الرئاسة .. في تل ابيب

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ لم يتم حتى الان تشكيل الائتلاف البلدي في مدينة تل ابيب .. فحتى الان ، اعلن المبام وحزب الليبراليين المستقلين عن استعدادهم للارتباط في ائتلاف مع «التجمع» في المدينة برئاسة مردخاي نمير .. ولكن هذه الاحزاب الثلاثة لا تشكل الاكثرية . وكان حزب بنغوريون (رافي) قد رفض الائتلاف مع نمير .

ومن المنتظر ان ينضم المتدينون الى الائتلاف مع نمير ، بعد التوصل الى تفاهم حول الائتلاف الحكومي .. وقد ابقى المتدينون القضية معلقة في تل ابيب ، للضغط على التجمع اثناء مفاوضات الائتلاف ، من اجل دفعه الى تنازلات للمتدينين ، والعمل من اجل سن قوانين اكليركية رجعية .

مدير شركة القطارات «يبشر» بزيادة الاجور

تل ابيب ـ اعلن ا . تسفيك المدير العام لشركة القطارات مطالبة ادارة الشركة برفع اجور السفر في القطارات ، بنفس النسبة التي سترفع بها اجور السفر في الباصات . وقال انه اذا رفعت اجور السفر في الباصات فمن الطبيعي ان ترفع في مرافق المواصلات الاخرى ، الا اذا قدمت الحكومة مساعدات للشركة (سوبسيديا) وبهذا تمنع زيادة الاجور .

واشاد ا . تسفيك بالمبادرات شركة القطارات وخدماتها ، وقال ان هنالك مشروعا لايصال خط سكة الحديد حتى ايلات ، وهذا المشروع سيكلف ٣٢ مليون ليرة .

مظاهرات في البلاد تطالب بطرد طرك البوليس يهاجم المتظاهرين ويعتقل عدداً منهم

حيفا – مكتب الاتحاد – شهد هذا الاسبوع ، في اماكن مختلفة من البلاد مظاهرات واشكالا اخرى من احتجاج الجماهير الاسرائيلية على وجود مستشار سفارة المانيا الغربية – الكسندر طرك في اسرائيل . وقد نظمت هذه الاعمال منظمات عديدة في البلاد على اثر كشف المؤرخ الهنغاري اليهودي الدكتور ليباي – النقاب عن ماضي المستشار الالماني الذي كان عضوا في الحزب الفاشستي هنغاريا .

اكبر هذه المظاهرات كانت المظاهرة التي شهدتها ساحة ديزنكوف في تل ابيب ، وفي مركز يافا مساء السبت الماضي ، حيث سار المتظاهرون حاملين شعارات تعبر عن ... لرفضهم من مجرد وجود نازي في منصب رسمي في اسرائيل ومن مجرد عقد علاقات بين اسرائيل وحكومة بون .

وفي يوم الاثنين الماضي جرت مظاهرة مقابل مكاتب سفارة المانيا الغربية في فندق «شرتون» ، وقد استدعى الدبلوماسيون الالمان الشرطة التي قامت بضرب المتظاهرين واعتقال عدد منهم .

هل طرك دكتور ؟

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» اول امس ، برقية من مكاتبها في بون ، جاء فيها انه لم يعثر في حقيبة طرك الشخصية على شهادة دكتوراه التي يدعي بانه حائز عليها . ويبدو ان في حقيبته الشخصية مصادقة ، اعطيت له بمساعدة صديق ، جاء فيها انه نجح في الامتحان .

قواعد لارسال الصواريخ السوفييتية العابرة للقارات لا يمكن تصويرها من الفضاء

موسكو – قواعد لارسال الصواريخ العابرة للقارات هي قواعد صغيرة متحركة شبه ... ويبدو يستحيل اكتشافها من الجو او الفضاء – هذا ما ... في موسكو ... الاستراتيجية الجنرال ... ل مقابلة اجراها معه مراسل جريدة الجنود السوفييتية .

[illegible]

وبهذا رد الجنرال السوفييتي على ما اعلن في الولايات المتحدة عن ان ... الاميركية استطاعت تصوير قواعد صواريخ سوفييتية معينة .

وزير داخلية المغرب اشترك في اختطاف بن بركه

النقابات في المغرب اعلنت اضرابا لمدة ٢٤ ساعة شل البلاد

باريس – ذكر اثنان من المتهمين باختطاف زعيم المعارضة المغربي بن بركه اسم وزير الداخلية المغربي محمد اوفقير ، كشريك له في عملية الاختطاف . ولكن الوزير انكر بشدة وجود اية علاقة له في هذه العملية التي جرت في ٢٩ تشرين الاول .

وقال احد المشتركين في العملية ... انه في ٢٩ تشرين الاول قد ... مع وزير الداخلية المغربي ... عن ... بن بركه ...

[illegible]

وفي المغرب ، منعت السلطات توزيع الصحف الاجنبية ... وفرضت رقابة شديدة على الصحافة بسبب قضية بن بركه .

الغضب في فرنسا والمغرب

وقد اثار اختطاف بن بركه ولا يزال يثير الغضب في الاوساط التقدمية الفرنسية والمغربية . ... واعلنت النقابات المغربية اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة شل البلاد ...

[illegible]

وفي رسالة الى «الجبهة الوطنية للقوى الشعبية» ... اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي المغربي علي ...

[illegible]

استنكارا لتسلط العنصريين في روديسيا الطلبة الافريقيون في اسرائيل يعلنون اسبوع حداد

تل ابيب – اصدر اتحاد الطلبة الافريقيين في اسرائيل بيانا اعلن فيه الحداد ... لمدة اسبوع كامل ، احتجاجا على اعلان الاستقلال العنصري في روديسيا .

[illegible]

... تحطيم استقلال سميث وعصابته الفاشية . كذلك يدعون جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى مقاطعة حكومة البيض في روديسيا مقاطعة تامة .

فرجيس يقوم بحملة عالمية لانقاذ محمود حجازي

اتصالات بالمنظمات القضائية وبقادة الدول الاسيوية الافريقية – المحامي الجزائري الفرنسي ينظم «محاكمة شعبية» لحكام اسرائيل ردا على رفضهم طلبه بالمرافعة دفاعا عن عضو «الفتح» حجازي

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث المحامي الجزائري – الفرنسي جاك فرجيس ومساعده المحامي ديالو (مالي) برقية الى محمود حجازي ، في سجنه ، يطلبون اليه فيها رفض المحامي ... الذي عينته الشرطة للدفاع عنه .. واكد فرجيس وديالو لمحمود حجازي انهما سيقومان بحملة عالمية لاستصراخ الانسانية والمنظمات الاسيوية – الافريقية ، وقادة الدول من اجل انقاذ حياته . وقال المحاميان في برقيتهما : «سنفضح الدكتور دوب يوسف وشركاه ، امام الانسانية كلها كمجرمي حرب» .

وتشرت بعض الصحف ان فرجيس ينوي تنظيم محاكمة علنية في باريس ، او في عاصمة اوروبية ملائمة لحكام اسرائيل الذين رفضوا السماح له بالدفاع عن الحجازي .

٥ وزراء يقررون عدم الاشتراك في الحكومة

سبير يقرر الاستقالة اذا لم يسمح له بزيادة الهجوم على مستوى معيشة الكادحين .. وقادة «التجمع» في الهستدروت يخافون من انفجار موجة جديدة ، من الاضرابات ..

القدس – تبدأ غدا المباحثات الرسمية بين اشكول وممثلي حزبي المبام والبراليين المستقلين ، من اجل تشكيل الائتلاف الجديد .. وفي هذا الوقت بالذات تواجه اشكول مشكلة اخرى ، وهي حملة الاستقالات التي اعلنها خمسة من وزراء التجمع .

* واول هؤلاء سحاس سبير الذي اعلن في حديث للصحف انه ... عشر سنوات في الوزارة ، وهذا يكفي !.. وتشير الصحف الى ان سبير ، يحاول تخفيف الازمة الاقتصادية ... بهجوم جديد على مصالح الكادحين .. اذ يريد تجميد الاجور وزيادة الضرائب ... (قانون التحكيم الاجباري) .

* كذلك اعلنت غولدا مئير وزيرة الخارجية انها لن تشغل في الحكومة المقبلة اي منصب .. وانها تحب ان تتفرغ للعمل في قيادة حزب المباي .. وتقول الصحف ان اشكول مستعد السماح لها بترك وزارة الخارجية ، بشرط ان تشغل منصب نائب رئيس الحكومة وتبقى وزارة الخارجية لابا ايبان ..

* واعلن يغئال الون وزير العمل (احدوت هعفودا) عزمه على الاستقالة .. من اجل مواصلة دراسته الجامعية في انجلترا !

* كذلك اعرب بخور شطريت وزير الشرطة ، عن رغبته في الاستقالة الا ان رئيس الحكومة ... بالعدول عن الاستقالة

* واعرب ايضا ... السياحة عن رغبته ... عدم ... هذا المنصب ..

ونشرت جريدة «هيوم» ... ان رئيس الحكومة سيجتمع مع هؤلاء الوزراء ... ويطلب منهم ... عدم الاستقالة ، حتى لا ... الحكومة الجديدة ...

... التي ... جماعة رافي وحيروت – ليبرالي ، في هجومهم على جماعة اشكول .

خطر طرد ٢٥٠ عاملا من ميناء اسدود

اسدود – اعلنت الشركة المقاولة التي تقوم ببناء ميناء اسدود ، في بيان الى مجلس عمال المدينة ، عن عزمها على طرد ٢٥٠ عاملا .

وقد اثار ذلك موجة عارمة من الغضب والاحتجاج بين عمال الميناء (حوالي ... عامل) .. واعلن سكرتير مجلس عمال المدينة ان المجلس سيقاوم هذا الاجراء التعسفي .

١٢٠ سائقا يضربون في السوليل بونيه

حيفا – اعلن ١٢٠ سائقا ممن يعملون في السوليل بونيه حيفا والمنطقة الشمالية الاضراب في يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على تأخير دفع اجورهم منذ شهر تشرين الاول من هذه السنة .

تشييع جثمان الرفيقة شيفرا ابنكوفيتس

تل ابيب – شيع هنا جثمان الرفيقة شيفرا ابنكوفيتس ، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي واحد مؤسسي الهستدروت . وقد عرفت ، طوال عشرات السنين ، مناضلة من اجل حقوق جماهير العاملين والنساء العاملات والاخوة اليهودية العربية . واشترك في تشييع جثمان الفقيدة كثيرون من معارفها واصدقائها وافراد عائلتها واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبينهم اعضاء المكتب السياسي الدكتور ولف ايرليخ وعوزي بورشتاين ... وعضو اللجنة المركزية ... كما اشترك في تشييع جثمانها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ... ومحرر ... براينشتاين .

وابن الفقيدة كل من ... بورشتاين ، سكرتير منطقة الحزب في تل ابيب – يافا ، وعضو سكرتارية اتحاد النساء ...

اهالي الناصرة – بقية

اما الرأي العام ومن جملته رأي اعضاء فرع مبام في الناصرة فيؤكد ضرورة السرعة في تشكيل الائتلاف الدمقراطي على قاعدة شيوعية مبامية ليقطع الطريق على مؤامرات السلطات الموجهة ضد بلدية الناصرة وحقوق اهاليها الدمقراطية . وعلى الرغم من ان الحزب الشيوعي وممثلي مبام موافقون على ائتلاف دمقراطي واسع تشترك فيه اشتراكا فعليا جميع الكتل البلدية ...

[illegible]

ان اهل الناصرة يطالبون ... الاعضاء الاخرين بضرورة الاسراع في اخراج الائتلاف البلدي الدمقراطي الى حيز الوجود للوقوف في وجه القوى التي تضمر الشر لاهالي الناصرة .

[illegible]

كلمة الاتحاد – بقية

محاولة جدية لاستعادة حقوقهم من الجهة الثانية .

ودعت التعديلات العربية لمشروع القرار الاميركي ... :

١) دعوة هيئة الامم المتحدة الى التصريح ... اللاجئين ...

[illegible]

٢) يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان اعادة ... العربية ...

[illegible]

٣) على الامم المتحدة ان ...

[illegible]

لقد سجلت السياسة الاسرائيلية الرسمية ...

[illegible]

نصر معنوي كبير – بقية

... المندوب الاميركي ضد مشروع ... المعدل . وانضمت اليه بريطانيا وكندا والدول الغربية الاخرى .

... المعدل . وانضمت اليه بريطانيا ... اما فرنسا فمع انها صوتت ضد التعديلات فقد امتنعت عن التصويت على القرار المعدل .

وحتى الحكلية منها ، على ان اقرار التعديلات اولا والقرار المعدل ثانيا ، يشكل هزيمة لاسرائيل ويوضح عزلتها ... ايضا ، في هذه القضية . وكتبت جريدة ... شبه الرسمية ، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد اصيبت بخيبة امل من تأييد دول كايطاليا وكينيا وتنزانيا للتعديلات ومن امتناع دول ... مثل الكونغو ليوبولدفيل وجمهورية افريقيا الوسطى عن التصويت ..

هزيمة لاسرائيل

وتجمع وكالات الانباء والصحف ،

فشل التكتيك الاسرائيلي

[illegible]

وماذا بعد ؟

[illegible]

مصير قضية اللاجئين

[illegible]

انتصار رائع – بقية

فيتنام الجنوبية مستصمد للصمود ، مهما طالت الحرب ، ولكن مصلحة السلام تستدعي حل القضية حلا سلميا عادلا وعاجلا .

نيويورك تايمز تنتقد حكومة واشنطن

واشنطن – نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية واسعة الانتشار مقالا افتتاحيا انتقدت فيه حكومة اميركا لعدم موافقتها في حينه ، على المشروع في مباحثات سلام مع فيتنام الشمالية . ودعت الصحيفة الى اتخاذ خطوات سياسية لحل الازمة المستعصية في فيتنام الجنوبية .

معارك شوارع – بقية

العالمية ، فقد اعلن سميث الغاء صلاحيات الحاكم البريطاني ، وعين نائبه حاكما عاما .. ومع ان الحاكم البريطاني همفري لا يزال في مقره ، الا انه مقطوع الصلة تماما ، بالعالم الخارجي .

ويلسون ينظر في الامر ..

لندن – نشرت الصحف الانجليزية ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ، ينظر في امكانية قطع النفط عن روديسيا ، ردا على عناد سميث وتطعله باب المفاوضات مع بريطانيا .

٤٧ دولة – بقية

النرويج .

وبين الدول المعارضة كانت بلجيكا وكندا ، وفرموزا واميركا واسرائيل واليونان ، وفرنسا العليا ، وايطاليا ، اسبانيا وتركيا .

وبين الممتنعين عن التصويت قبرص وايران والكويت ولبنان وليبيا والسعودية والسنغال وتونس .

ويعتبر المراقبون ان نتيجة التصويت هي انتصار معنوي للصين الشعبية .

شباب اميركا – بقية

[illegible]

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

القاهرة تستقبل رئيس بولونيا بعد ان ودعت رئيس حكومة بلغاريا

بسم الله العالم المحمود

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢٨ رجب ١٣٨٥
23.11.1965
No. 56 Vol. XXII
العدد ٥٦ السنة ال ٢٢

الكنيست السادسة بدأت اعمالها امس الاثنين

حبيبي : امتنعنا عن التصويت لرئيس الكنيست احتجاجا على عدم تمثيلنا في نيابة الرياسة

القدس — افتتحت البرلماني — بحضور اعضاء الكنيست السادسة والشخصيات والزوار وبحضور شخصيات رسمية افتتح رئيس الدولة الكنيست السادسة التي انتخبت في ١ تشرين الثاني ، وفي كلمته اكد طول المركسة الانتخابية ومعنا ودعا الى اقامة علاقات سلام واحترام مع الدول العربية .

ثم سلم رئاسة الجلسة ، بحسب القانون ، الى اكبر الاعضاء سنا الذي كان هذه المرة عضو الكنيست دافيد بن غوريون .

وبعد ان ادى بن غوريون اليمين القانونية القى كلمة افتتاح طويلة على غير عادة سابقيه . ولم ينس في كلمته ان يعرض بالاتحاد السوفييتي داعيا الى هجرة اليهود منه الى اسرائيل . ودعا الى توطيد العلاقات مع دول آسيا وخصوصا الصين عن طريق التطوير والثقافة ، والى تقوية الامن والمحافظة على ثبات اجهزة الدولة .

ثم دعا اعضاء الكنيست واحدا واحدا الى تأدية اليمين القانونية . ولوحظ ان النائب الشيوعي اميل حبيبي (النائب الشيوعي توفيق طوبي في الخارج) كان الوحيد من بين اعضاء الكنيست العرب الذي ادى اليمين القانونية باللغة العربية .

وبعد ذلك جرى انتخاب رئيس الكنيست ، وانتخب السيد قديش لوز ، الذي كان الرئيس السابق ايضا ، باصوات جميع الكتل وامتناع الكتل الشيوعية وعمولام عزه ورافي بن غوريون .

والقى اميل حبيبي في هذه الجلسة الافتتاحية كلمة عن اسباب امتناع الكتلة الشيوعية وقال انه يحيي السيد قديش لوز على انتخابه مرة ثانية ، والكتلة الشيوعية تذكر له محافظته على الانظمة البرلمانية ومساعدته على الاعتراف بالقائمة الشيوعية الجديدة حين تألفت في اواخر ايام الكنيست

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الامم المتحدة تدعو الى حظر انتشار الاسلحة النووية

وامريكا تضع الرؤوس النووية في ايدي جيش بون

واشنطن — في الوقت الذي تتخذ فيه الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرارا يدعو الى العمل على حظر انتشار الاسلحة النووية .. وفي الوقت الذي لا تجرأ فيه امريكا على التصويت ضد هذا القرار .. يعلن المسؤولون الامريكيون الرسميون ان امريكا قد زودت جيش المانيا الغربية برؤوس نووية وان هذه الرؤوس ، من الصنع الامريكي قد نصبت على طيارات وصواريخ تابعة لالمانيا الغربية والدول اخرى من اعضاء حلف الاطلنطي العدواني .

وقد جاء هذا الاعتراف الامريكي الرسمي في اعقاب التقرير الذي نشرته جريدة «نيويورك تايمز» وكشفت فيه النقاب عن ان تركيب هذه الرؤوس الذرية مستمر ، سرا ، منذ اكثر من ٦ سنوات .

قرار الجمعية العمومية

وكانت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قد اتخذت قرارا (باكثرية ٩٣ صوتا وبدون اي معارضة وبامتناع ٥ دول عن التصويت) يدعو الى القيام بعمل سريع ، في اطار مؤتمر نزع السلاح في جنيف لفرض حظر على انتشار السلاح النووي . ودعا القرار مؤتمر جنيف لنزع السلاح الى اعطاء هذه القضية اسبقية البحث وذلك لوضع اتفاقية بهذا الشأن .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خطة افريقية موحدة لاستعمال القوة لتحطيم نظام الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا

مجلس الامن يدعو بريطانيا الى قمع تمرد الاقلية البيضاء في روديسيا .. ويدعو الدول المختلفة الى مقاطعة حكومة سميث العنصرية ..

دار السلام — وصل الى زامبيا ، بصورة مفاجئة وفد من منظمة الوحدة الافريقية . ويعتقد المراقبون ان هدف هذه الزيارة متعلق بخطة افريقية موحدة ، لاستعمال القوة من اجل قمع التمرد العنصري الذي اعلنته الاقلية البيضاء في روديسيا .

وكان اجتماع خاص قد عقد لممثلي دول منظمة الوحدة الافريقية واستمع الى نداء عاجل من ممثلي الوطنيين في روديسيا يدعو الى تقديم المساعدة من اجل مقاومة النظام العنصري في بلادهم .

قرار مجلس الامن

وكان مجلس الامن ، قد اتخذ قرارا ، يوم السبت الماضي ، يدعو بريطانيا الى قمع تمرد الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا ، كما يدعو كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى قطع علاقاتها الاقتصادية مع روديسيا ، ووقف ارسال النفط والاسلحة الى هذه الدولة .

وكانت الدول الافريقية قد قدمت مشروع اقتراح لاستعمال القوة من اجل قمع تمرد العنصريين في روديسيا ، وتقدمت بريطانيا بمشروع مناوئ ، واتخذ هذا القرار الذي حظي بموافقة اكثرية اعضاء مجلس الامن .

طارك يغادر البلاد بعد افتضاح ماضيه النازي

القدس — غادر البلاد ، يوم الاحد الماضي ، مستشار السفارة الالمانية الغربية طارك .. في طريقه الى بون ، وذلك في اعقاب المظاهرات (في الصورة)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

رئيس بولونيا يزور القاهرة

وارسو — وصل الى الجمهورية العربية المتحدة رئيس جمهورية بولونيا الشعبية ادوارد اوخاب في زيارة رسمية ، ومن المنتظر ان يقوم بعد ذلك بزيارة الحبشة تلبية لدعوة قيصر الحبشة الذي زار بولونيا في العام الماضي .

وقد ابرزت صحف بولونيا اهمية زيارة اوخاب في الجمهورية العربية وقالت انها تشكل خطوة هامة على طريق توثيق العلاقات بين بولونيا والدول الاسيوية والافريقية وعالم عدم الانحياز . وقالت صحيفة الحزب الشيوعي المركزية في بولونيا ، ان قطع علاقات الجمهورية العربية مع المانيا الغربية كان ردا صحيحا من القاهرة على مؤامرات بون للمس بأي عربي .

وفد اقتصادي عربي في بولونيا

هذا ، ويزور جمهورية بولونيا ، حاليا وفد عن وزارة الاقتصاد المصرية ، من اجل عقد اتفاقية اقتصادية بين البلدين .

اليوم مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن

صنعاء — اليوم ، الثلاثاء ، يفتتح مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن ، وهو المؤتمر الذي تقرر في المحادثات التي جرت بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل ووافقت عليه الاطراف المعنية في اليمن .

وسيعقد المؤتمر في خيمة واسعة ويشترك فيه ٢٥ مندوبا من الجمهوريين و٢٥ مندوبا من الملكيين وقد قدمت اسماء المندوبين الذين سيشتركون في المؤتمر الى اللجنة المصرية السعودية المشرفة على عقده .

وزير الصحة السوفييتي يواصل العمل في المستشفى

موسكو — قرر وزير الصحة السوفييتي الجديد الدكتور فلاديمير تبروفسكي مواصلة عمله ، كمشرح في احد مستشفيات موسكو ، يومين كل اسبوع .

ويعتبر بتروفسكي احد كبار اختصاصيي القلب في الاتحاد السوفييتي ..وقد عين في منصبه بعد وفاة وزير الصحة السابق دكتور فلاديمير كوراشوف .

برافدا : محادثات بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي وممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي في عددها الصادر في ٢١-١١-٦٥ خبرا تحت عنوان «محادثات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي» .

واوردت «برافدا» ما يلي في هذه الايام جرت في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي محادثات مع وفدين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وفي هذه المحادثات اشترك عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية م.ا. سوسلوف ، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ب.ب. بونوماريوف ، وكذلك قائم مقام مدير الدائرة العالمية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الحكم بالاعدام على ٤ مجرمي حرب

موسكو — حكمت محكمة روكيشكيك في لتوانيا السوفييتية بالاعدام على اربعة من مجرمي الحرب الذين تعاونوا مع النازيين في ابادة الوف المواطنين السوفييتيين ، من يهود وغير يهود ، في بداية الحرب العالمية الثانية .

واثناء المحاكمة برزت اسماء عدد من مجرمي الحرب والمتعاونين مع النازية ممن استطاعوا الفرار واللجوء الى دول اخرى .

كلمة الاتحاد

الحكومة القديمة — الجديدة

افتتحت الكنيست السادسة ، امس ، اولى جلساتها بعد معركة انتخابات طويلة مضنية ، وغالية الثمن ، انفقت فيها الملايين وانفقت فيها اموال قارون ، لا لشيء سوى لتزوير ارادة الناخبين بهدف المحافظة على ما هو قائم .

صحيح ان هذه الانتخابات اسفرت عن احباط هجوم اليمين الرجعي المتطرف المتمثل في محور احزاب الحيروت والليبراليين من جهة وطغمة كتلة بن غوريون العسكرية «رافي» من جهة ثانية .

ولكن كما قلمنا من قبل ، فان نتائج هذه الانتخابات لم تسجل عن تغير جذري في توازن القوى مع انه يمكن اعتبار هذه النتائج انحرافا ما نحو اليمين بسبب الخسارة المعينة التي لحقت بالاحزاب التي تقف الى اليسار من «التجمع» المباي/الاحدوت مع محافظة التجمع على قوته التي كانت له بعد خروج كتلة رافي ، مع زيادة طفيفة .

وقد ادركت صحيفة «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي امس ، خطر اشتداد الانحراف نحو اليمين ، الذي قد يلفنا نتيجة لغيبة آلاف الناخبين بالامس ، الذين منحوا اصواتهم لائتلاف «التجمع» وحصر هجوم احزاب اليمين الرجعية وكتلة العسكريين المتطرفة . وهذا الخطر هو خطر حقيقي اذا واصلت حكومة اسرائيل الجديدة نفس السياسة الرجعية التي انتهجتها الحكومات السابقة ..

ويظهر من المحادثات التي يجريها قادة التجمع لاقامة ائتلاف جديد انه مع تمسكهم بنفس الخطوط القديمة التي قامت عليها الحكومات السابقة فانهم يبدون استعدادا للرضوخ لمطالب احزاب المتدينين في تشديد سياسة الاكراه الديني في البلاد بسن قوانين جديدة لارضائهم ، ولمطالب العناصر الاشد تنكرا لمصالح الطبقة العاملة في التجمع نفسه .

فليست تهديدات بنحاس سبير وزير المالية في حكومة اشكول المستقيلة برفضه الاشتراك في الحكومة الجديدة سوى مناورة لاتفاق بعد بانتهاج سياسة اشد عداء لمصالح الطبقة العاملة خدمة للبرجوازية بالقاء علاوة الغلاء مرتين في السنة بصورة الزامية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

في البيان البلغاري — العربي المشترك :

جيفكوف وعبد الناصر يدعوان الى وحدة المناضلين ضد الاستعمار

تنديد بالحكم العنصري في روديسيا — تأييد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة — غادر جيفكوف رئيس حكومة بلغاريا والوفد المرافق له الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي في طريقه الى الحبشة بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام ، اجرى خلالها محادثات سياسية مع عبد الناصر ، وزار العديد من المنشآت بينها سد اسوان العالي .

وفي المطار ، شكر الرئيس تودور جيفكوف حكومة وشعب الجمهورية العربية وقال ان الزيارة لم تخدم فقط ، قضية العلاقات بين البلدين وانما ايضا قضية تلاحم القوى الثورية المعادية للاستعمار . كذلك اشاد جيفكوف بالتقدم الذي شاهده في الجمهورية العربية المتحدة

.. وفي كلمته الجوابية ، شكر عبد الناصر رئيس وزراء بلغاريا على موقف بلغاريا الودي من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في لقاء مع نشيطي شباب الاتحاد الاشتراكي العربي :

عبد الناصر : استكمال بناء الحزب قضية الساعة

نحن ننتظر مؤامرات جديدة من الاستعمار ، لاننا نقاومه

القاهرة — اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ، في لقاء مع النشيطين الشباب من اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي ان استكمال بناء الاتحاد الاشتراكي العربي ، كحزب لوني جماهيري ، هو قضية الساعة ، وعرض الصعوبات التي تواجه الجمهورية العربية المتحدة فاكد انها مصاعب النمو والبناء .. ودعا الشباب الى اخذ دورهم كاملا في بناء المجتمع الجديد ، وقال ان الشباب لم يتخلف في اي وقت عن النضال .. وقال عبد الناصر ان الاشتراكية بلا تعقيد وبلا تفلسف هي الغاء استغلال الانسان للانسان . والقوى التي تقاوم النظام القائم في الجمهورية العربية هي تلك التي تحاول المحافظة على نظام الاستغلال وهي الاستعمار في الخارج والرجعية في الداخل .

وتعرض عبد الناصر للسياسة الخارجية والعربية للجمهورية العربية المتحدة فقال ان مؤتمر الدار البيضاء الاخير كان احد اللقاءات الهامة للزعماء العرب وان المؤتمر قد اتخذ قرارات «لاتمام النضال من اجل استعادة حقوق العرب في فلسطين» .

وهاجم عبد الناصر الدول العربية وندد بالعنصرية في روديسيا وقال ان الجمهورية العربية تعتبر نفسها في حالة حرب مع حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا .. وقال «ان الدول العربية قد اعطت السلاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تعز زمركز سوباندريو ضربة لليمين باندونيسيا

الرئيس سوكارنو : التطورات التي تلت محاولة الانقلاب ، اخطر من الانقلاب نفسه ...

جاكرتا — الهجوم المركز لليمين الرجعي في اندونيسيا ضد سوباندريو نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية وغيره من الشخصيات الوطنية فشل .. وقد عين سوكارنو نائبه سوباندريو رئيسا للجنة الحكومة الخاصة لتطهير الجهاز الحكومي من العناصر التي اشتركت في حينه ، في محاولة الانقلاب ..

خطاب مؤثر لسوكارنو

وفي سنداء للشعب الاندونيسي ، طالب الرئيس سوكارنو ، من جديد بوقف حرب الاخوة بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . وقال ان الاحداث التي تلت محاولة الانقلاب الفاشلة ، من صراع دموي وحرق وتدمير ، هي اخطر حتى من محاولة الانقلاب نفسها . وقال سوكارنو وعيناه مرطبتان بالدمع : «ان النور الذي كان ينتشر من منارتنا قد خبا .. وفقدنا المكانة المحترمة التي كنا نحظى بها في القارة الاسيوية» .

برلمان السودان يرفض حظر الحزب الشيوعي

الحزب يرفع دعوى للمحكمة العليا ضد الاجراء التعسفي

الخرطوم — رفض البرلمان السوداني ، في اجتماعين متتاليين اقتراح القانون الذي تقدمت به الحكومة ، لحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني .. فحسب النص الذي تقدمت به الحكومة تفتح لفترة قرب كل منظمة سياسية لا ترضى عنها الحكومة .

وقد تقدم الحزب الشيوعي السوداني بدعوى الى المحكمة العليا في الدولة ، ضد القرار التعسفي المعادي للدمقراطية الذي اقره البرلمان ، والقاضي بحظر نشاط الحزب .

وتواصل جماهير الشعب السوداني ، بمختلف قطاعاته التعبير عن استنكارها لنجاح مؤامرة «الاخوان المسلمين» وكل العناصر الرجعية وقد جرت مظاهرات صاخبة في البلاد تطالب بالمحافظة على الدمقراطية وعدم الحد من نشاط الحزب الشيوعي الذي اسهم اسهاما كبيرا في الاطاحة بدكتاتورية ابراهيم عبود .

وقد اصدرت الحكومة امرا بحظر المظاهرات في البلاد ولما تظاهر الاخوان المسلمون هاجمتهم الجماهير وفرقت مظاهراتهم .

الاقتصادي السوفييتي ليبرمان في جريدة برافدا :

الاقتصاد الاشتراكي السوفييتي الى مرحلة جديدة ، اعلى

موسكو — كتب الاقتصادي السوفييتي المعروف البرفسور ايفسي ليبرمان ، مقالا في جريدة «برافدا» حول التغييرات الاقتصادية الجديدة في الاتحاد السوفييتي .

وقال ليبرمان «ان التغييرات الجارية في الاتحاد السوفييتي ، والتي ستجري في اعقاب برنامج كوسيغين لتطوير الاقتصاد تشكل خطوات واقعية مترفة»

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

رومانيا مستعدة للتوسط لحل النزاع في فيتنام

فينا — اعلن احد كبار مرافقي رئيس حكومة رومانيا جورجي مورور ، الذي يقوم حاليا بزيارة النمسا ، ان بلاده على استعداد للتوسط من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع في فيتنام .. كذلك اعلن ان محادثات واتصالات سرية ، غير رسمية ، قد جرت في بوخارست في حزيران الماضي بين السفير الامريكي ووزير الخارجية الروماني ، بهذا الخصوص .

مانسفيلد في رومانيا

وتحاول المصادر السياسية في فينا الربط بين هذا التصريح وبين الزيارة التي يقوم بها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

المؤامرة على الحزب الشيوعي السوداني مؤامرة على ثورة الشعب ومكاسبها

بقلم محمد خاص

تناقلت الانباء في الاسبوع الاخير ما اتخذته الاكثرية في البرلمان السوداني ، من قرار يطلب الى الحكومة تشريع قانون بحظر الحزب الشيوعي في السودان .

وابرزت هذه الانباء ان موجة من النضال الشعبي قد اكتسحت العاصمة الخرطوم ، ومدينة ام درمان ومختلف مدن البلاد وقراها ضد هذه الخطوه المعادية للديمقراطية والضاره بمصالح الطبقة العاملة والفلاحين والفئات الشعبية الواسعة .وذكرت هذه الانباء ان اصطدامات قد وقعت بين المتظاهرين دفاعا عن الديمقراطية وحريات الشعب وضد الخطوة التعسفية الحكومية وبين عصابة «الاخوان المسلمين» العاملين في خدمة الاستعمار والرجعية ومشاريعها الاجرامية .

والواقع ان محاولة لجم القوى الوطنية في السودان وضرب الوحدة الشعبية والاعتداء على عصب الحركة الشعبية ، الحزب الشيوعي السوداني ، مستمرة منذ ان اطاحت هبة الشعب ، في اكتوبر من السنة الماضية بحكم الطغمة العسكرية برئاسة ابراهيم عبود .

ففي الحكومة الاولى التي اعقبت هزيمة الطغمة العسكرية نشأ صراع شديد بين القوى اليسارية ، وفي طليعتها الشيوعيين ، وبين قوى اليمين الرجعية . فمع ان اليد الطولى في قهر الطغمة العسكرية كانت لنقابات العمال ومنظمات الفلاحين والمعلمين والطلاب والاطباء والمحامين — التي شكلت الجبهة الوطنية بقيادة الشيوعيين — فان قادة الجيش اشترطوا لانسحابهم من الميدان السياسي اقامة الحكومة من جميع الاحزاب السياسية . وهكذا وجدت الاحزاب اليمينية مكانا لها في الحكومة في اشخاص ممثلي حزب «الامة» ، وحزب «الاتحاد الوطني» ، و«جبهة الجنوب» ، و«الاخوان المسلمين» . ولكن كفة القوى والاحزاب الديمقراطية — الحزب الشيوعي السوداني ، وحزب الشعب الديمقراطي والنقابات والمنظمات الشعبية كانت هي الراجحة .

وقد حد هذا من محاولات القوى اليمينية الرجعية ومؤامراتها ولكنه لم يكن كافيا للقضاء عليها ودفع ثورة الشعب قدما الى امام .

لقد قامت الحكومة الجديدة في هذه الظروف ، بتحولات هامة في حياة البلاد وانتهجت في السياسة الخارجية سياسة الحياد الايجابي والدفاع عن السلام ووقفت موقفا تضامنيا رائعا من ثورة الشعب الكونغولي ، ومنعت تحليق الطيارات البريطانية المحملة بالاسلحة والجنود ، الى الجنوب العربي ووثقت علاقاتها بالجمهورية العربية المتحدة وبالجزائر وبالاقطار الافريقية المتحررة وحسنت علاقاتها مع المعسكر الاشتراكي ، وحاولت حل قضية الجنوب السوداني بما يخدم مصلحة الوحدة الشعبية الوطنية .

غير ان هذا الاتجاه التقدمي — الديمقراطي لم يستمر . فالضغط الاستعماري اخذ يتعاظم وخاصة في الجنوب حيث اثار المستعمرون وزعماء القبائل التمرد على حكومة الخرطوم . والعناصر الرجعية اخذت تزيد من نشاطها في السودان الشمالي ورفعت شعار تشكيل حكومة على «اسس جديدة» متآمرة بذلك على ابعاد القوى اليسارية والديمقراطية من الحكومة . وتراجع رئيس الحكومه ، سر الختم خليفة ، امام هذا الضغط فاستقال مع حكومته .

وقامت حكومة ثانية. ومرة اخرى تراجع سر الختم خليفة واجرى تعديلا بحيث ضمن للقوى اليمينية السيطرة . فمنح كلا من حزب الامة وحزب الاتحاد الوطني والجبهة الجنوبية ثلاثة مقاعد وزارية والاخوان المسلمين مقعدا واحدا ، بينما نال حزب الشعب الديمقراطي ثلاثة مقاعد والحزب الشيوعي السوداني ، مقعدا واحدا . وهكذا فان الذين قاموا بالثورة وقضوا على الحكم الرجعي — العمال والفلاحون والطلبة والمثقفون ، لم يكونوا في الواقع ممثلين في هذه الحكومة .

واصطدم هذا التعديل الرجعي بمقاومة شعبية واسعة بوصفه انعكاسا لنشاطات قوى اليمين يهدد الثوره ومكاسبها والحريات الديمقراطية ويمكن الرجعية المتآمرة مع الاستعمار من التمادي في هجومها . واعلن حزب الشعب الديمقراطي والحزب الشيوعي السوداني رفضهما الاشتراك في هذه الحكومة بتركيبها الحالي وقررا البقاء في المعارضة . ودعا الحزب الشيوعي السوداني جماهير الشعب الى اليقظة تجاه النشاط التخريبي المتعاظم الذي تقوم به القوى الرجعية الموالية للاستعمار والذي سيفسح المجال للتدخل من الخارج في شؤون البلاد واستقلالها وسيادتها . واعلن حزب الشعب الديمقراطي انه سيقاوم الحكومة الجديدة بكل اشكال النضال .

وازداد الوضع في البلاد حدة وخطرا وقطعت الصلة ، التي قامت بين الحكومة الاولى وجماهير الشعب . وتقرر اجراء انتخابات عامة في البلاد وحدد لها شهر نيسان الماضي واخذت القوى الرجعية ، المسيطرة على الحكومة ، تعد لاحزابها بما يضمن لها الفوز .

وفي ظروف الارهاب والقمع وملاحقة القوى الوطنية والديمقراطية . وكان طبيعيا ان تؤدي هذه الانتخابات ، التي قاطعتها قوى شعبية واسعة ، الى فوز الاحزاب اليمينية باكثرية مقاعد برلمان لا يمثل ارادة جماهير الشعب ومصالحها . واحرز حزبا الامة والاتحاد الوطني على اكثرية المقاعد بينما لم يكن للقوى الديمقراطية سوى ١١ مقعدا .

ولم يتوقف النضال الشعبي ، في البرلمان وخارجه لصيانة مكاسب الثورة ومن اجل حقوق جماهير العمال والفلاحين بقيادة الشيوعيين والديمقراطيين الذين يتمتعون بتأييد واسع في نقابات العمال ومنظمات الفلاحين والمحامين والاطباء والمعلمين والطلاب والشباب والنساء . وقد ترك هذا اثره على موقف الحكومة في عدد من القضايا الدولية والافريقية .

وشدد المستعمرون ، عن طريق عملائهم ، في الشمال وفي الجنوب ، حملاتهم لتصفية مكاسب الثورة ولارغام الحكومة على مزيد من التنازلات .. وكان يشجعهم في هذا سيطرة الاحزاب اليمينية على الحكومة وعلى الاكثرية في البرلمان .

في هذا الجو جاءت خطوة حظر الحزب الشيوعي السوداني . ففي جلسة للبرلمان عقدت قبل نحو اسبوع قررت الاكثرية الطلب الى الحكومة تشريع قانون بحظر الحزب الشيوعي السوداني . وما كان ممكنا ان تمر مثل هذه الخطوة المعادية للديمقراطية والضارة بمصالح جماهير الشعب بمثل السهولة التي توقعها اصحاب القرار .

ونشبت المظاهرات في البلاد .. واقام الاخوان المسلمون الاحتفالات .. لتكرهم اوهامهم بان «الامر انتهى !» واتسعت المظاهرات الشعبية. واعلنت النقابات المهنية ومنظمات الفلاحين والمحامين والاطباء والطلاب مقاومتها للاجراء التعسفي . وصرح قائد الحزب الشيوعي السوداني ان الشيوعيين لن يتسلموا القرار وانهم سيهزمون كل محاولة تحرمهم من حرية العمل .

وقدمت الحكومة اول مشروع لاقراره بحظر الحزب الشيوعي . وفشل المشروع . فقدمت مشروعا ثانيا . ومرة اخرى فشلت الحكومة في اقراره .

فمن الناحية الواحدة تصاعد النضال الشعبي في مختلف انحاء البلاد ضد هذه الخطوة الرجعية ، الامر الذي ترك اثره ، ولا شك ، حتى على الاوساط البرلمانية .ومن الناحية الاخرى فان وضع مثل هذا الحظر في القالب «القانوني» — الدستوري — لن يقتصر خطره على الحزب الشيوعي السوداني بل هو سيهدد كل القوى السياسية التي لا يروق نشاطها في عيون الحكام .

وقد اعتبر المراقبون فشل الحكومة في اقرار مشروع قرار حظر الحزب الشيوعي مرتين دليلا على ما يتمتع به الشيوعيون من نفوذ واسع بين جماهير الشعب — كما دلت المظاهرات والاعمال الاحتجاجية العديدة — وحتى بين اوساط النواب — كما دلت المعارضة الشديدة التي اعرب بها النواب لاقصاء النواب الشيوعيين من البرلمان . ومثل هذا النفوذ والتأييد الذي يحظى به الشيوعيون السودانيون سيكون من شانه ان يحبط المؤامرة الرجعية وان يحفظ للحزب الشيوعي السوداني حرية العمل العلني المشروع.

محمود درويش

وشم العبيد

روما على جلودنـا .
ارقـام اسرى . والسياط
تفكها اذا نموت ، او ترتخي ...
كان العبيد عزلا
فقتلوا البلاط !

* *

بابل حول جيدنا ..
وشم سبايا عائده .
تغيرت ملابس الطاغوت
من عاش بعد الموت
— لو امنت .. لا يموت !
متنا وعشنا ، والطريق واحده

* *

الريفيا في رقصنا
طبل .. ونار حافيه
وشهوة منثورة على دخان قافيه .
في ذات يوم .. احسن العزف على
ناي الجذوع الهاويه
انوم الافعى وارمي نابها
في ناحيه
فنلتقي في رقصة جديدة .. جديدة
الريفيا .. وآسيه !

من الصحف العربية :

مؤامرة ضد اللاجئين

جريدة «التقدم»
الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني
(عدد تشرين الاول ١٩٦٥)

تقوم وكالة الغوث ، مدعومة من قبل الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الاستعمارية واسرائيل ، بمحاولات متواصلة لتصفية قضية اللاجئين تدريجيا عن طريق السعي المستمر لاستيعابهم في الدول العربية التي يقيمون فيها . ولتحقيق هذا الهدف الاستعماري الصهيوني الخطير ، تعمد وكالة الغوث الى اتباع مختلف الاساليب والخطط المدبرة ، منها ما يسمى بالمشاريع الفردية ومشاريع الاستيطان» ومنها تعنت الوكالة واصرارها على عدم تسجيل مواليد اللاجئين منذ عام ١٩٥٢ والذين يقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ الف طفل وبالتالي عدم صرف المؤن لهم ، ومنها محاولات الاحصاء العام للاجئين وتطبيق ما يسمى سلم الدخل عليهم .

كل هذه الاساليب تستهدف انقاص عدد اللاجئين المقيدين في سجلات الوكالة عاما بعد عام ، لتتمكن في المستقبل من التنصل من قضية اللاجئين واقناع الرأي العام العالمي بانه لم تعد توجد قضيه لاجئين فلسطينيين ، وانه قد تم استيعابهم في الدول المضيفة .. ومن هنا ندرك مغزى خطاب مندوب اسرائيل في هيئة الامم الذي جاء فيه : «ان عدد اللاجئين لا يزيد على ٥٠٠ الف لاجيء» ، وان عددا كبيرا منهم اصبح الآن غير محتاج ويجب حذفهم من قوائم الاعاشة واعتبارهم من اهل البلاد المقيمين فيها»

وتعمد الوكالة كذلك ، كجزء من مخططها الرامي الى تصفية قضية اللاجئين ، الى انقاص المؤن والخدمات القليلة التي تقدمها حتى للاجئين المسجلين لديها . متذرعة بسبب العجز في ميزانيتها السنوية . ولذلك تخفض من ان الى آخر حصة الفرد من المؤن ، كما انها قد اوقفت توزيع الملابس والبطانيات على اللاجئين ، وقلصت عدد البعثات الدراسية المخصصة لابناء اللاجئين .

ومما له دلالته الخطيرة قرار الولايات المتحدة الاخير تخفيض مساهمتها في ميزانية وكالة الغوث بمبلغ مليون و ٨٠٠ الف دولار تقريبا تنفيذا للمؤامرة الاستعمارية — الصهيونية المبيتة ضد اللاجئين الفلسطينيين وكوسيلة للضغط على الدول العربية واللاجئين للقبول بعمليات الاحصاء المريبة وتعديل القوائم . فقد جاء في المذكرة الامريكية الموجهة الى وزارة الخارجية السورية : «اصبح من الصعب جدا على الولايات المتحدة استمرار مساهمتها بنسبة ٧٠٪ بالمئة من ميزانية الوكالة ، ومما يزيد في الصعوبة سوء الاستعمال الواضح في قوائم الاعاشة ورفض الدول المضيفة التعاون لاحداث تعديل جدي فيها» .

ان تخفيض مساهمة الولايات المتحدة في موازنة وكالة الغوث الدولية يستهدف الضغط على الدول العربية لارغامها على الموافقة على تصفية قضية فلسطين نهائيا على اساس الامر الواقع ولمصلحة الاستعمار والصهيونية الامر الذي ترفضه ويرفضه العرب كلا . .

عمال الصناعة العسكرية اضربوا يوم الاحد الماضي

اعلن عمال الصناعة العسكرية في وسط البلاد ، يوم الاحد الماضي ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على مماطلة ادارة العمل وزعماء الهستدروت في تلبية مطالبهم في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

والجدير بالذكر ان نضال عمال هذه الصناعة مستمر منذ عدة اشهر . فقد اعلنوا عدة اضرابات وتظاهروا امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وفي اجتماع عقده العمال المضربون ارتفعت الانتقادات الشديدة ضد الادارة والهستدروت . وحسب قول العمال فان اجور العمال في الصناعة العسكرية هي من الاجور المنخفضة في البلاد ولم تتحسن شروط عملهم على الرغم من التحسن الذي طرا على شروط عمل عمال الصناعة الاخرين .

هذا وكانت لجنة العمال هي التي قامت بتنظيم الاضراب على الرغم من تهديدات الادارة في مكان العمل والادارة القطرية .

ايفلين

قصة بقلم جيمس جويس

جلست الى جانب الشباك ترقب الليل وهو يزحف الى الشارع واسندت راسها ستائر الشباك التي كانت تنبعث منها رائحة القطن المغبر. كانت متعبة . ومر بضعة اشخاص . ومر الرجل الساكن في آخر الشارع متوجها الى بيته وسمعت وقع خطاه على رصيف الاسمنت ، ثم قرقعتها على الممر الرملي امام البيوت الحمراء الجديدة . في وقت ما كان ثمة ساحة اعتادوا ان يلعبوا فيها مع اولاد الجيران . ثم اشترى هذه الساحة رجل من بلفاست وبنى عليها بيوتا ، ليست كبيوتهم الصغيرة القاتمة ، بل بيوت ذات حجارة براقة وسقوف لامعة . وفي تلك الساحة كان اولاد الشارع يلعبون سوية — آل ديفيز ، وآل ووتر ، وآل دن ، وكيوغ الكسيح الصغير ، وهي واخوانها واخواتها . لكن ارنست لم يكن يشاركهم اللعب ابدا ، فقد كان يعتبر نفسه اكبر من ان يلعب . وكان والدهم غالبا ما يتصيدهم بعصاه ذات الخشب السوداء . غير ان كيوغ الكسيح الصغير اعتاد ان يصيح فيهم محذرا عند قدومه . غير انهم كانوا سعداء على كل حال . ولم يكن والدها شريرا انذاك . وفوق ذلك فقد كانت امها على قيد الحياة . كان ذلك من زمن بعيد . اما الآن فقد كبرت وكبر اخوانها واخواتها ، وتوفيت امها . وتوفي تيزي دن كذلك . وعاد آل ووتر الى انكلترا . فقد تغير كل شيء . اما هي ، فقد عزمت اليوم على مغادرة البيت كما فعل الآخرون ، ان تغادر البيت ! وتطلعت حولها في الغرفة الى منفصلة كل الاشياء المالوفة التي كانت تقوم بنفض الغبار عنها كل اسبوع ولسنوات عديدة ، وهي تعجب من اين كان ياتيها الغبار . من المحتمل انها ستفارقها ابدا . الا انها لم تستطع ، خلال هذه السنوات ، ان تعرف اسم الكاهن الذي علقت صورته الصفراء على الحائط فوق الارغن المكسور الى جانب النسخة الملونة للعهد الذي قطعته على نفسها امام مارغريت ماري الكوك المباركة . لقد كان زميلا لوالدها ايام الدراسة . وكان والدها يقول ، كلما عرض الصورة على زائريه :

«انه الآن في ملبورن» .

لقد ارتضت الرحيل ومفارقة البيت . هل من الحكمة ان ارحل ؟ وحاولت ان تزن كل جانب من المشكلة .. في بيتها سيتوفر لها المأوى والغذاء ، وستكون محاطة بأولئك الذين عرفتهم طيلة حياتها . بالطبع سيكون عملها شاقا سواء في البيت او في المتجر . اي حديث سيتداولونه عنها في المتجر عندما يكتشفون هربها مع حبيبها ؟ سيقولون انها مغفلة . اما مكانها الشاغر فسوف يملؤونه عن طريق الاعلانات . سوف تبتهج الآنسة غافان بالتأكيد . فقد كانت دوما سليطة اللسان عليها ، خاصة على مشهد من الناس .

«آنسة هيل ، الا ترين ان السيدات ما زلن ينتظرنك ؟»

«كوني نشيطة يا آنسة هيل ، ارجوك» .

انها لن تذرف دمعة واحدة على الرحيل .

ستكون حالتها مختلفة جدا في بيتها الجديد ، في بلد بعيد مجهول. ستكون عندئذ قد تزوجت — هي ، ايفلين . وسيعاملها الناس بكل احترام وستلقى من التقدير ما لاقت امها .. فبالرغم من انها تجاوزت التاسعة عشرة من عمرها ، فقد كانت تحس بالخطر يتهددها من جراء عنف والدها .. وذلك ما كان ينغص عليها حياتها. فان اباها لم يكن يميل اليها ميله الى هاري وارنست لانها كانت بنتا . لكنه بدأ يتهددها مؤخرا . ويقول انه لولا والدتها المتوفاة فقط هي التي تمنعه من عمل ما يريد . وهي الآن لا تجد من يستطيع حمايتها . فقد توفي ارنست . وانتقل هاري ، الذي يشتغل في زخرفة الكنائس ، الى مكان ما في الريف . وفوق ذلك ، فانها قد بدأت تضيق ذرعا بالشجار الدائم للحصول على النقود مساء كل سبت . كانت تتقاضى من كسبها والبها البالغ سبعة شلنات . كما ان هاري يرسل ما يستطيع توفيره . اما المشكلة فكانت تنحصر في كيفية الحصول على اي من تلك النقود من ابيها الذي اعتاد ان يتهمها بالتبذير والهوس ، ويقول انه لن يعطيها النقود المكسبة بعرق الجبين لكي تبذرها في الشارع . وعلى هذا المنوال كانت تنقضي ليلة السبت التي تزداد فيها طباعه شراسة . لكنه كان يمنحها آخر الامر بعض النقود ثم يسالها فيما اذا كانت تنوي ابتياع غداء يوم الاحد . وعندما يحين لزاما عليها ان تنطلق الى السوق لشراء الحاجيات . حاملة حقيبتها السوداء وهي تشق طريقها وسط الزحام ، ثم تعود الى البيت آخر النهار وهي تتصبب عرقا تحت ما تحمله من مؤونة . وكان عليها ان تحافظ على البيت وعلى ان تعنى بالطفلين اللذين كانا تحت رعايتها ، وان ترافقهما الى الكنيسة بانتظام وان تطعمهما بانتظام . كان عملها شاقا وكذلك كانت حياتها . اما الآن وقد عزمت على مغادرة البيت ، فانها لم تكن تجده غير مرغوب الى هذا الحد.

كان عليها ان تخوض غمار حياة جديدة مع فرانك ، وهو انسان لطيف وطيب القلب . وستهرب معه في القارب ليلا لتكون زوجته وتعيش معه في بوينس ايرس حيث سيسكنان البيت الذي اعده في الشارع الرئيسي حيث كانت تقوم بمضي الزيارات . وكان من عادته ان يقف على بابه ، وقد انحسرت قبعته عن خصلة من الشعر تتناثر على وجهه البرونزي . وكان ان عارفا بعد ذلك . وقابلا خارج المتجر وفي البيت .. واخذها مرة لمشاهدة مسرحية «البوهيمية» ، واحست بالزهو حينما انتحت وإياه ركنا قصيا من المسرح. انه كان مغرما بالموسيقى الى حد الجنون ، ويحب الغناء قليلا . وعرف الناس بانهما كانا يتغازلان عندما كان يغني لها الفتاة العصية التي احبت بحارا . واحست دائما بارتباك لذيذ عندما كان يلقبها بالدلوعة متحببا . وفي البداية اثار احساسا بالسرور لمصاحبتها احد الشباب ، ثم ابتدأت تحب ذلك ، خاصة عندما اخذ يقص عليها الكثير من الحكايات عن البلدان النائية ، فقد شرع حياته بحارا بسيطا لقاء شهر على ظهر سفينة متوجها الى كندا ! واخبرها باسماء السفن التي سافر عليها ، والوظائف المختلفة التي شغلها . وقص عليها كيف ابحر عبر مضيق ماجلان ، وحكى لها حكايات البتاغونيين الرهيبة ، وكيف ان رحلة الثروة في بوينس ايرس وكيف جاء بعد ذلك للبلاد لمجرد قضاء عطلة في بلاده . وبالطبع ، فقد اكتشف والدها الامر ومنعها من محادثته : «انني اعرف هؤلاء البحارة الشبان» .

وذات يوم تشاجر والدها مع فرانك فتوجب عليها ان تقابل حبيبها سرا.

تكاثفت ظلمة المساء في الشارع ، فلم تعد تميز ايضا الخطابين الراقدين في حضنها . كان احد الخطابين لهاري ، والآخر لوالدها . لقد كان ارنست هو الحبيب الى نفسها ، لكنها احبت هاري ايضا . ان الشيخوخة توهن اباها ، وسوف يفتقدها كثيرا . لقد كان لطيفا جدا معها في كثير من الاحيان . فمنذ زمن غير بعيد عندما اثقل عليها المرض ، قرأ لها قصة عن الاشباح ، وشرب نخب صحتها وهو واقف الى جانب المدفأة . وفي يوم آخر ، عندما كانت امهم على قيد الحياة ، اخذهم في نزهة الى هاوث . وتذكرت كيف ارتدى قبعة والدتها ليضحك الاطفال على المدفأة .

كان الوقت يمر بسرعة ، ولكنها بقيت الى جانب الشباك وقد امالت راسها الى الستائر وهي تستنشق رائحة غبار القطن المغبر . واستطاعت اذنها تسمع الى لحن صادر عن ارغن في اسفل الشارع . انها تعرف اللحن . وعجبت كيف عزف في هذه الليلة بالذات ليذكرها بالعهد الذي قطعته على نفسها امام امها بان تصل جهدها للمحافظة على البيت . وتذكرت آخر ايام امها على فراش المرض ، واحست بنفسها ثانية في الغرفة القاتمة المغلقة في الجانب الآخر من الصالة ، وفي الخارج كان ثمة لحن ايطالي حزين . وقد طرد عازف الارغن بعد ان منح ستة بنسات . وتذكرت كيف عاد والدها الى الغرفة وهو يقول :

«اللعنة على هؤلاء الايطاليين ! كيف وصلوا هنا ؟»

في الوقت الذي كانت تفكر فيه ، كان طيف الحياة التعيسة التي عاشتها امها يحوم حولها . الحياة التي تمرغت في تضحيات بسيطة وعادية ، وانتهت بالجنون . واخذتها الرجفة حين سمعت مرة صوت امها يهتف لها في الحاح . لكن وهي تردد باصرار احمق :

«انتهى البيت ! انتهى البيت !»

نهضت وقد تملكها الرعب . الهرب .. يجب ان تهرب ! سوف ينقذها فرانك . سوف يهبها الحياة ، وربما الحب ايضا . لكنها تريد ان تحيا . لم لا تكون سعيدة ولها الحق في ذلك سوف ياخذها فرانك بين ذراعيه ، ويطويها ، ويحتضنها . انه سوف ينقذها .

وقفت في خضم الجماهير اللاهية في محطة نورث هول ، وامسك فرانك بيدها وعرفت انه كان يكلمها ، ويقول لها شيئا ما عن العبور بين الفينة والفينة . كانت المحطة تزخر بالجنود ذوي الحقائب البنية . ومن خلال ابواب مظلات المحطة الواسعة لمحت الزورق بجرمه الضخم مشدودا الى حائط الميناء وقد اضيئت نوافذه . ولم تنبس ببنت شفة. لكنها احست بالشحوب والبرودة يسريان الى خديها ، وتضرعت الى الله ، في غمرة عذابها ، ان يسدد خطاها وان يرشدها الى ما يتوجب عليها عمله . واطلق الزورق صفرة طويلة كئيبة اخترقت الضباب الكثيف . اذا ذهبت ، فستكون غدا ، هي وفرانك ، يمخران البحر في طريقهما الى بوينس ايرس . لقد حجز فرانك مكانا لكليهما . ترى هل تستطيع التراجع بعد كل ما فعله من اجلها ! واحست بغثيانها يقلب الى الغثيان يدور في رئتيها فتكاد استمرت تحرك شفتيها في صلاة صامتة .

ودق جرس كما لو كان قد قرع على قلبها ، واحست به يمسك بيدها «تعالي !» .

«لا ! لا ! لا !» مستحيل . وتشبثت بالحديد بجنون ، وانطلقت من حنجرتها صرخة عذاب .

«ايفلين ! ايفي !»

واندفع اليها عبر السياج وهو يصرخ طالبا منها ان تتبعه . لكن بعض الاصوات تعالت امرة اياه بالعودة .. اما هي فقد ادارت اليه وجهها ابيض لا حياة فيه ، كحيوان صغير عاجز . ورمته بنظرة لا تحمل اي معنى من معاني الحب ، او الوداع او المعرفة .

بدون الشيوعيين لا تشكل ادارة بلدية فعالة

طريق الامانة والاخلاص امام الاعضاء الاخرين : التعاون مع الشيوعيين

الناصرة – لمراسلنا الخاص – تحت عنوان «بدون الشيوعيين لا تشكل ادارة بلدية فعالة ، وطريق الامانة والاخلاص امام الاعضاء الاخرين ، التعاون مع الشيوعيين ، وعاشت الناصرة الدمقراطية التي افشلت الرجعية وستفشلها في كل مرة – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منشورا دعا فيه اهالي الناصرة الى اليقظة والعمل على اقامة ائتلاف دمقراطي يقطع الطريق امام المؤامرات السوداء التي تحيكها الرجعية وصحفها الصفراء على مجلس بلدية الناصرة المنتخب .

وكما جاء في منشور الحزب فقد مر ما يزيد على العشرين يوما على الانتخابات ، وبينما تنشر الصحف عن تشكيل الائتلافات البلدية هنا وهناك يتجمد الوضع في الناصرة مفسحا المجال لاراجيف الرجعية والمؤامرات الحكومية .

والحزب الشيوعي في منشوره يعلن انه عرض برنامجه لتشكيل ائتلاف دمقراطي بلدي بعد الانتخابات مباشرة ، وانه اتصل بالمعنيين بالامر كتابيا وشخصيا من اجل اوسع ائتلاف بلدي وشمل كل الكتل البلدية ، فانه لم يتحقق فالقاعدة الطبيعية والمنطقية للائتلاف هي اتفاق الاعضاء الشيوعيين السبعة مع عضو مبام .

وجاء في المنشور :

لقد اجاب المبام على دعوة الحزب الشيوعي بانه لن يأتلف مع المراخيين ، ولكن المبام لم يجب على السؤال الاخر ، هل سيأتلف مع الشيوعيين لوحدهم ؟ هل ينوي مبام ان يقف موقف المتفرج اذا رفض المراخيون ائتلافا واسعا مع الشيوعيين ؟ ما هي خطة مبام امام مؤامرات الرجعية بتجميد المجلس البلدي وحله تمهيدا لحله من قبل الوزير ؟؟

ويدعو منشور الحزب الاعضاء المراخيين بان يفهموا انه لا يمكن تشكيل ادارة بلدية فعالة بدون الشيوعيين الذين تشهد لهم حتى الصحف الرجعية الصفراء – والفضل ما شهدت به الاعداء – «انهم اكثر الاعضاء نظاما وحضورا للاجتماعات» . واهالي الناصرة لا يحتمون على ان الشيوعيين اشد الناس نكرانا للمصالح الشخصية والانانية – وطريقهم طريق الامانة والاخلاص لخدمة بلدتهم .

ويستنكر المنشور ما تردده الصحف الرجعية الصفراء وعلى راسها الجروزلم بوست ان السبب الرئيسي لهبوط نسبة المراخ وارتفاع نسبة الشيوعيين هو «دعايتهم لازالة التأثير اليهودي من بلدية الناصرة ودعاية راديو القاهرة ودمشق لهم» .

ويعلن : ان الصحافة الرجعية ومن يقف وراءها امثال ابراهام عويد الذي لا يمثل الشعب اليهودي ، يريدون طمس سياسة المراخ الفاسدة في بلدية الناصرة ، والضرر الذي جلبته على الناصرة .

ويختتم الحزب الشيوعي منشوره مهيبا باهالي الناصرة ان يعملوا على اقناع اعضاء البلدية المراخيين بان مصلحة الناصرة وبالنهاية مصلحتهم «هم» ، تتطلب التعاون مع الشيوعيين ، الذين لم يبلغ عددهم «سبعة» عن طريق الصدفة . فمثل هذا التعاون تستطيع الناصرة ان تقيم اوسع ائتلاف بلدي يرد كيد اعدائها الى نحورهم .

نص نداء الكتلة الشيوعية الجديدة لاعضاء مجلس بلدية الناصرة المنتخب

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ارسلت الكتلة الشيوعية الجديدة في بلدية الناصرة النداء التالي الى اعضاء كتلتي «المراخ» في مجلس بلدية الناصرة :

تحيات وبعد ،

فان نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة تحملنا ، وتحمل كتلتنا الممثلة في المجلس البلدي مسؤولية كبيرة تجاه وضع الناصرة الحالي ومستقبلها ، فقد تمخضت الانتخابات عن توازن قوى متعادل بين كتلتنا من جهة وكتلتكم من الجهة الثانية ، الامر الذي يتطلب الارتفاع عن مستوى الاعتبارات الخاصة والحزبية والتعاون المثمر في سبيل مصلحة الناصرة .

اننا نعتقد ان ما تشيعه بعض الاوساط الصحفية والرسمية غير المباشرة عن تأزم المشكلة البلدية ونعقدها في الناصرة لا يوجد ما يبرره مطلقا . اننا نعتقد ان تلك الاوساط لا تستهدف مصلحة الناصرة وبلديتها واهاليها ، بل الابقاء على الوضع الحالي للناصرة وبلديتها الذي يتذمر منه الاهالي تذمرا شديدا انعكس في نتائج الانتخابات .

اننا نعتقد ان كل الامكانيات موجودة في اطار المجلس البلدي المنتخب للتعاون المستمر والعمل المنسق بين جميع الاعضاء اذا صحت النية ووضعت الاعتبارات الحزبية والنعمية الخصوصية جانبا .

لم تكن في يوم من الايام تستهدف المراكز من اجل انفسنا ، فهدفنا الوحيد كان وما زال خدمة الناصرة باصلاح وضع بلديتها الحالي وتنقية الشوائب الكثيرة ، وبالعمل على تطوير الناصرة وتحسين خدماتها البلدية .

واليوم ايضا ، وعلى الرغم من ان كتلتنا تشمل سبعة اعضاء من الخمسة عشر عضوا في المجلس ، فاننا نمد ايدينا اليكم بصفتكم اعضاء متفرقين ، او بصفتكم كتلة منظمة ، للاجتماع سوية ووضع برنامج عمل معين متفق عليه ، وللاتفاق على اشغال المراكز التنفيذية في ادارة البلدية . اننا في سبيل اوسع ائتلاف ممكن معكم ومع عضو البلدية المبامي .. تتمثل فيه الكتل جميعها بشكل فعال ولا يشغل بالنا بعد ذلك التمسك بمركز الرئاسة ، رغم حماستنا لذلك واستعدادنا له . ان لنا شرطا واحدا في هذا المجال ان يكون رئيس البلدية مقبولا لدى الراي العام ومتفقا عليه من قبل الاطراف المؤتلفة .

ايها الاخ الكريم :

بصفة الزمالة ، وباسم كتلتي التي انتمي اليها ، اتوجه اليك شخصيا ، وكعضو في كتلة بلدية ، ان تضع مصلحة الناصرة العامة في مكانها اللائق ، وفوق كل اعتبار ، وتبادر للاستجابة لندائنا .

ان الناخبين الذين انتخبوك وانتخبونا ، رغم الفروق السياسية والاجتماعية التي تعرف فيما بينهم متفقون على امر واحد : مطالبتنا جميعا ، نحن اعضاء البلدية ، بالتعاون المثمر ونبذ الخلافات جانبا والاتفاق على الحد الاعلى من الامور .

ان الظروف برأينا مهيأة لذلك ، ولن يغفر اهالي الناصرة لاي عضو بلدية ما يرفض التعاون والعمل المشترك في سبيل المصلحة العامة .

ان واجبنا المشترك الاسراع في تشكيل اوسع ائتلاف بلدي لكي نسد الطريق امام الذين تسول لهم انفسهم التلاعب بمصالح الناصرة ومقدراتها .

وبانتظار ردكم واقتراحاتكم اقبلوا فائق الاحترام .

من الكتلة الشيوعية
في بلدية الناصرة
فؤاد خوري

نسخة الى كل من السادة : سيف الدين الزعبي ، ضيف العمراد ، سليم محمد القاسم ، نديم بطحيش ، محمد حسن العابد ، حبيب سيناسي ، فرح اورفلي .

تم تشكيل الائتلاف البلدي في تل ابيب يافا

تل ابيب – لمراسلنا – وقعت في الاسبوع الماضي اتفاقية ائتلافية بين قوائم «التجمع» والمتدينين ورافي و«الاحرار المستقلين» وبموجب الاتفاق سيراس البلدية مردخاي نمير – التجمع – وسيكون له اربعة نواب واحد مبامي والاخر من جماعة رافي بين غوريون ، واثنان من المتدينين .

وكما يذكر القراء فقد كان مردخاي شطيرن – حيروت – ليبرالي – المنافس الوحيد لنمير .. وعندما فشل اعلن انه اسف جدا لان الليبراليين المستقلين والمتدينين وجماعة رافي – وكلهم لا يتمسكون بالاشتراكية – قد اتفقوا مع نمير «الاشتراكي» !

هذا وقد بعثت شتيرن برقية تهنئة لنمير ، يوم الجمعة الماضي ..

المحامون يعربون عن معارضتهم لقانون التشهير

القدس – قدم ممثلو غرفة المحامين انتقاداتهم وتحفظاتهم حول قانون التشهير للجنة الخاصة لاعادة النظر في القانون . وقد اشترك في المقابلة من المحامين ، المحامون ي. تمير ، وبن اري ، وغروسمان وكورث .

وفي كلماتهم قالوا انهم كرجال قانون ليسوا راضين عن القانون . وقالوا ان عدم ارتياح الجمهور من هذا القانون هو شعور له ما يبرره .

وانتقد المحامون ، بشكل خاص ، البند حول القذف الجماعي ، وقالوا انه لو كان هذا البند نافذا ، لكان كل حزب رفع عشرات الشكاوى على الاحزاب الاخرى ، خلال معركة الانتخابات الاخيرة .

وقال المحامون انه يجب ان تعطى الحرية كاملة ، من اجل تقصي الحقيقة وكشفها للجمهور ، طالما اننا في دولة تحترم القانون . كذلك هاجم المحامون التمييز في المعاملة بين جريدة يومية ومجلة اسبوعية وقالوا ان كلاهما يقوم بنفس المهمة ، وهي الخدمة الجماهيرية الاجتماعية . وقالوا ان الاساءة والتشهير الجماعيين يجب ان يمنعا فقط اذا كانا موجهين ضد جماعة دينية او قومية ، اما التعرض للجماعات السياسية فيجب الا يشملها القانون .

وقال المحامي تمير انه يجب الا يمنع نشر محاكمة حول اساءة وتشهير الا اذا تضمن سير المحكمة بعض الامور والقضايا الشخصية تماما . وقال تمير ان القانون بشكله الحالي لا يثير الارتياح في البلاد وحدها ، وانما في الخارج ايضا .

وتواصل لجنة اعادة النظر في القانون سيء الصيت ، اتصالاتها مع القوى السياسية والشعبية المختلفة في البلاد من اجل اخذ رايها حول هذا القانون الذي اثار ضجة كبرى في البلاد ، وتطالب اوساط سياسية وشعبية واسعة بالغائه .

زاوية الرياضة

بلغاريا تهزم اسرائيل (٢ : ١)

لكاتبنا الرياضي
عبد اللطيف عودة

اسرائيل بلغاريا ٢ : ١

على ملعب رمات غان ، في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد الماضي ، وامام ٢٥ الف متفرج ، جرت اخر المباريات التمهيدية لدورة كاس العالم والتي تستحق اسرائيل الاشتراك فيها . من بدايته الشوط الاول حتى نهايته تبادل الفريقان الهجمات ، الا ان هجمات البلغاريين كانت اسرع واخطر ، اثمرت عن هدف ثمين سجله الجناح الايمن (كوليف) في الدقيقة ٣١ ، وذلك من نقلة ارضية من اللاعب (اسبراخوف) ليركنها ذلك ببراعة وهو راوغ (وسوفوسكي) حارس المرمى الاسرائيلي مسجلا الهدف الاول لفريقه ..

وفي الشوط الثاني ، وفي الدقيقة الثامنة والاربعين كانت اخطر الهجمات الاسرائيلية انتهت بهدف سجله الجناح الايمن الاسرائيلي (تالبي) من كرة مرتدة من دفاع بلغاريا ليصوبها قوية على يمين (غرانيوف) حارس المرمى البلغاري محرزا هدف التعادل لفريقه .

وبعد هدف التعادل اخذ طابع العنف والخشونة يسيطر من قبل الفريق المضيف في الدقيقة ٣٦ عندما تلقى (اسبراخوف) ساعد الجناح الايسر البلغاري الكرة ليصوبها (على الطاير) بفن عجيب وبقوة في الزاوية اليسرى للمرمى الاسرائيلي مسجلا هدف النصر لفريقه . النصر الذي سيجعلهم من الفرق الاول التي ستسافر الى لندن اذا فازت في المباريات القادمة على الفريق البلجيكي ..

وهكذا ظل الهجوم على المرمى الاسرائيلي طوال الدقائق الاخيرة الا انه لم يكن بفاعليه حتى صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة بفوز بلغاريا على اسرائيل ٢–١

مثل المنتخب الاسرائيلي طوال المباراة اللاعبون :

نوسوفوسكي لحراسة المرمى ، بريموا ، ليئون ، شمولبفتس روزنتل للدفاع ، سيم بحر وكوفمن للوسط . تالبي ، شبيجل ، رومانو ، ورائم للهجوم .

اما الفريق البلغاري فمثله اللاعبون جرانيوف (المرمى) ، كيتوف ، شلمونوف ، كليف ، جلجلوف (الدفاع) ديمتروف ، ديانوف (الوسط) كوليف ، بلشوفسكي ، اسبراخوف ، كوكتوف للهجوم .

الاهلي والزمالك يتعادلان

تلاقى ، يوم الجمعة الماضي اقدم واعرق فريقين في الجمهورية العربية المتحدة : الاهلي والزمالك ، على ملعب الاهلي بحضور ٥٠ الف متفرج حتى هذه المباراة كانت حالة «الاهلي» سيئة فلم يحصل في المباريات السبع السابقة الا على ٥ نقط دحرجته الى المرتبة العاشرة .

ولكنه في هذه المباراة قدم عرضا جميلا بتنقلاته السريعة ومراوغات لاعبيه التي صفق لها الجمهور اكثر من مرة ، وتمكن من ان يقف ندا للزمالك .. وينهي المباراة معه بالتعادل

فالزمالك لم ينخفض مستوى لاعبيه عن المستوى الذي قدموه خلال الموسمين الماضيين . وفي بداية هذا الموسم استطاع ان يسجل لنفسه ١١ نقطة تربع من طريقها على قمة الدوري حتى الآن . الـ ٢٠ دقيقة من الشوط الاول امتازت بهجوم من نادي الزمالك مقابل هجمات قليلة من النادي الاهلي ولكنها خطرة ، اثمر هجوم الزمالك عن هدف سجله الجناح الايسر فاروق .

بعد هذا انتقل الهجوم ، طوال بقية الشوط الاول الى نصف ملعب الزمالك . واستطاع قلب الهجوم اللاعب محمدين ، ان ينقل الكرة بسرعة الى مصطفى عبد العالي الذي اركنها كالصاروخ في مرمى الزمالك .

في الشوط الثاني شدد الفريقان هجماتهما . غير ان كفة الاهلي كانت الراجحة . وراوغ اللاعب حمال دفاع الزمالك واخترقه حتى عرقله في منطقة الجزاء لاعب الزمالك فصفر الحكم ضربة جزاء لصالح الاهلي من بعد ١١ مترا انتهت بتسجيل مصطفى عبد العالي هدف التفوق للاهلي . وفي الدقيقة ٧٥ تمكن اللاعب حماده من تسجيل هدف التعادل من كرة مرتدة . وانتهت المباراة بين اقدم فريقين مصريين بالتعادل (٢ : ٢) .

المباريات الاخرى :

الاسماعيلي – المصري (٢ : صفر)

الاتحاد السكندري – السكة (٢ : ١)

القنال – الاتحاد السويس (١ : صفر) .

مباريات ودية

الغيت هذا الاسبوع جميع مباريات الدوري العام للفرق الممتازة وفرق الدرجة الاولى لكرة القدم استعدادا لمباراة المنتخب الاسرائيلي ضد المنتخب البلغاري التي جرت بعد ظهر الاحد الماضي على ملعب رمات غان .

اقيمت بدلها بعض المباريات الودية كانت اهم نتائجها :

هبوعيل بتح تكفا – بني يهودا (٢ : ٢)

شباب الناصرة – هبوعيل طبريا (١ : ١)

هبوعيل كريات اونو – شمشون تل ابيب (٣ : صفر)

فرق الدرجة ب و ج

ومع هذا اجريت الصاب الدوري العام للفرق ب و ج لكرة القدم كالعادة . وهذه هي بعض نتائجها :

هبوعيل كفر قاسم – بيطار مي شاب (٣ : صفر)

الاهلي الناصرة – هبوعيل دبورية (١١ : صفر)

هبوعيل الطيبة – هبوعيل تنوفوت (٣ : ١)

اخاد شباب يافا – بيطار يهودا (٢ : ٢)

هبوعيل الطيرة – مكابي الطيرة (٦ : ١)

هبوعيل شفاعمرو – هبوعيل الرينة (٧ : ٢)

«العمل» عكا – هبوعيل كفر ياسيف (صفر : صفر)

الاهلي مجد الكروم – هبوعيل ترشيحا (٣ : صفر)

شبيبة هبوعيل الناصرة – شبيبة هبوعيل سعد (١ : ٠)

شبيبة كريات اونو – شبيبة كفر قاسم (٣ : صفر) .

صحف الاتحاد وزو هديرخ وغيرها من صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي تجدونها في

١– كيوسك كارول امام سينما مركز في المحطة المركزية – تل ابيب

٢– مكتبة باروخ للصحف ، شارع يافا رقم ٤٤ تل ابيب

٣– مكتبة يعقوب امام المحطة المركزية في يافا

٤– مكتبة سوخر شارع ايلات رقم ٢ يافا

٥– مكتبة فريدمن رقم ٤٦ شارع النبي – تل ابيب

٦– كيوسك رامه في سينما رامه في رمات غان

٧– محلات (الزرقاء زرق) شارع يافث بالعجمي بيافا

٨– بقالة الياس سعادة شارع يافث رقم ٩٢ بالعجمي

٩– كيوسك علي محاميد بالعجمي بيافا .

في مقابلة صحفية مع جريدة «دافار» :

وزير المالية يطالب بتجميد اتفاقيات الاجور والاعتداء على حق العمال في الاضراب

حيفا – مكتب الاتحاد – طالب بنحاس سبير ، وزير المالية والصناعة والتجارة في مقابلة له مع جريدة «دافار» الجمعة ١٩–١١–١٩٦٥ بتجميد اتفاقيات الاجور ، ولم يكتف بذلك ، بل طالب ايضا باتخاذ الخطوات القانونية لمنع انفجار الاضرابات «الفوضوية» على حد تعبيره وهي الاضرابات التي يشنها العمال ، بدون موافقة القيادة المباكية في الهستدروت ، من اجل حقوقهم وظروفهم الاجتماعية .

وردا على سؤال مراسل الجريدة ، فيما اذا كان مستعدا للعدول عن طلب الاستقالة ، اذا لبيت طلباته هذه ، قال :

«لم اقدم اي شروط . كل ما في الامر انني اطلت رغبتي في الاستقالة . ولن اغير رايي في سياسة الاجور ، حتى ولو تركت وزارة الاقتصاد وعملت في الجهاز الهستدروتي» .

وقال وزير المالية ان علاوة الغلاء ، وزيادة الاجور وتحرير بعض العاملين من الضريبة «تهلك» الاقتصاد !! وقال انا اذا استمررنا على هذا الوضع فسيتدهور الاقتصاد الى مستوى لا يرضى عنه اي انسان «عاقل» في بلادنا . و«حرصا» على الاقتصاد (على مصالح الراسماليين الاجانب والمحليين !) يقترح سبير اقتراحاته الاقتصادية التي تنذر بهجوم جديد يقوم به اصحاب الاعمال على مستوى معيشة الكادحين وجماهير الشعب .

محاولات فاشلة لاقامة لجنة امناء لاوقاف يافا

يافا لمراسلنا – يقوم نفر هنا من الاعوان الذين نشطوا للاحزاب الصهيونية في الانتخابات الاخيرة – يقومون بمحاولات مستورة لجمع تواقيع من السكان المسلمين هنا على عرائض تزكية لتعيين هذا النفر كلجنة امناء لاوقاف المسلمين في منطقة يافا وتلاقي هذه المحاولات معارضة من ابناء الطائفة الاسلامية التي ترفض ان تتولى على مصالحها عناصر لا ثقة لهم بها كما يطالب السكان هنا بان يشرف على اوقاف المسلمين مجلس اسلامي عام لا ان تقوم الحكومة بتعيين لجان من اعوانها والمخلصين لها سيما وان السكان هنا لم ينسوا ان مقبرة عبد النبي قد بيعت بمعاونة قاضي يافا نفسه الشيخ طاهر حماد وغيره من اعوان الحكم القائم والسمسرة . كما ولا تزال لجنة انقاذ مقبرة طاسو تواصل جهودها القضائية في المحاكم العليا لانقاذ بيع هذه المقبرة من براثن اسبع للشركات الصناعية بواسطة موظف اللجنة الاسلامية المعينة في يافا سعيد الهباب .

ان المسلمين بيافا يوافقوا على ان يشرف على مقدساتهم واوقافهم اناس تسدهم السلطات وتساندون السلطات والاحزاب الحكومية والصهيونية . فالسكان مصممون على ان يشرف على الاوقاف والمقدسات مجلس اسلامي عام له صلاحية الحفاظ على مقدسات المسلمين واوقافهم ويحميها

من بريد الاتحاد

الدوائر الحكومية واللغة العربية

هذه الرسالة ، التي ننشرها فيما يلي ، وصلت الينا من المحامي الياس كوسا من حيفا – وتعالج قضية امتناع الدوائر الحكومية عن استخدام اللغة العربية في مخاطباتها مع المواطنين العرب .

من القضايا العديدة التي تشغل اهتمام عرب اسرائيل وتعلق تفكيرهم قضية استعمال اللغة العربية في المخابرات الرسمية الموجهة اليهم فقد دأبت دوائر الحكومة على مكاتبتهم باللغة العبرية التي لا يقراها معظمهم ولا يفهمونها وحاولت ، مرارا وتكرارا ، ان اوضح لذوي الشأن والسلطة الاجحاف الذي يصيب المواطنين العرب من الكتابة لهم باللغة العبرية املا ان يتخذوا الاجراءات الفعالة لحل هذه القضية حلا يتلاءم مع حقوق العرب ومصالحهم ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل ولم تجد نفعا .

وبمناسبة تعيين مستشار جديد للشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء رأيت ان اكتب له حول الموضوع معتقدا بان الثوب القشيب وهجا قد يضيء السبل لاولي الامر فيرون عدالة هذه القضية ويعملون على ازالة شكوى العرب وجاءني منه رد غريب عجيب يقول «ان كل من يتوجه الى مكتبي باللغة العربية ويطلب جوابا بهذه اللغة فانه سيستلم جوابا وفقا لطلبه» . هذا القول الذي يزيد القضية تعقيدا والشكوك والظنون السائدة في قلوب العرب استحكاما يجعل استعمال اللغة العربية في المخابرات الرسمية مع مكتب المستشار مرتبط برغبة المواطن العربي وطلبه الصريح الواضح بان يكون الرد باللغة العربية واما المخابرة الصادرة في الاصل من هذا المكتب فسوف ترسل باللغة العبرية وليصب المواطن العربي ما شاء من ماء البحر .

ويبدو ان البدعة الجديدة التي جاء بها المستشار الجديد تسربت الى عدد من دوائر الحكومة فقد سلمت من المدير العام لمؤسسة التأمين القومي خطابا يقول «اننا لا نكتب باللغة العربية الا لاولئك الذين يطلبون منا ذلك بصورة حية» وهذه البدعة تدل بوضوح انه رغم كون اللغة العربية لغة رسمية فان دوائر الحكومة غير ملزمة باستعمالها الا اذا طلب منها المواطن العربي بان تكتب له بها وتدل ايضا على ان الحكومة لن تحيد عن هذا الموقف امتعنت المجحف وانها مصممة في المضي باهمال اللغة العربية فاصبح من الضروري والحالة هذه لفت انظار المواطنين العرب الى هذه الحقيقة ليدركوا انهم لن يستطيعوا الوصول الى حقهم بان تكتب لهم الدوائر الرسمية باللغة العربية الا بالمطالبة المستمرة وان عليهم ان يحرصوا على هذا الحق ويتمسكوا به في جميع المناسبات وشتى الفرص وان يداوبوا على المطالبة الصريحة والواضحة من هذه الدوائر بان تكتب لهم باللغة العربية واذا ارسلت لهم مخابرة باللغة العبرية فيجب اعادتها الى الدائرة المختصة والمطالبة بارفاقها بترجمة عربية وقد يرى اولو الشأن ، مع مر الايام عدالة شكواهم فيرجعون عن غيهم وتعنتهم ويصدرون الاوامر الكفيلة باستعمال اللغة العربية في المخابرات الرسمية الموجهة اليهم .

واذ ارجو نشر هذا الخطاب في صحيفتكم الغراء ابعث اليكم بوافر الشكر سلفا .

المخلص
الياس كوسا
المحامي

استقالة الحكومة تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة

اتصالات اشكول مع ممثلي الاحزاب . الخلاف على الكراسي . ممثلو الحزب الشيوعي يقابلون رئيس الدولة في اواخر هذا الاسبوع .

حيفا – مكتب الاتحاد – قدمت حكومة اشكول استقالتها امس ، الى رئيس الدولة زلمان شازار تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة .

هذا ، ومن المؤكد ان رئيس الدولة سيكلف اشكول بتاليف الحكومة الجديدة ، اذ انه المرشح الوحيد من «التجمع» لهذا المنصب .. وسيبدأ رئيس الدولة ، هذا الاسبوع اتصالاته الرسمية مع ممثلي جميع الكتل البرلمانية بهذا الخصوص .

ومن المنتظر ان يقوم وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي مؤلف من الرفيقين النائب اميل حبيبي والدكتور وولف ايرليخ بمقابلة رئيس الدولة ، في نهاية هذا الاسبوع .

مباحثات اشكول مع الكتل المختلفة

وقد قام رئيس الحكومة اشكول ، في هذا الاسبوع ، وفي الاسبوع الماضي بمقابلة ممثلي الاحزاب المختلفة . ففي اجتماعه مع «الاحرار المستقلين» طالب ممثلو هذا الحزب بزيادة مساهمة القطاع الخاص (الراسماليين المحليين) ودعم سن قوانين اخرى ، دينية مثل قانون السبت . كذلك طالبوا بمنح حزب الاحرار المستقلين منصبين وزاريين في الحكومة المقبلة ، واحد اقتصادي والاخر في مجال الخدمات ، كذلك طالبوا بتمثيلهم بصورة مناسبة في السلك الدبلوماسي واشراكهم في الشركات الاقتصادية الحكومية .

مع المتدينين

واجتمع اشكول ، كذلك ، مع ممثلي المتدينين القوميين برئاسة وزير الداخلية موشه شبيرا . وطالب وفد المتدينين بعدة مطالب من شانها زيادة الاكراه الديني ، كسن قانون السبت وتعميق التعليم الديني» .

مطالب مبام

وقدم ممثلا حزب مبام ، مائير يعري ويعقوب حزان ، مطالب حزبهما الى اشكول .. فطالبا بتاليف سلطة مستقلة للتخطيط الاقتصادي ، كما طالبا بالحد من نفوذ الراسمال الاجنبي ، وبالغاء الحكم العسكري .

هذا ، ويواصل اشكول مباحثاته واتصالاته مع الاحزاب المختلفة .وقد وعد بتقديم حكومته الجديدة ، امام الكنيست ، في موعد قريب .

ومن خلال هذه المشاورات يتضح اصرار اشكول على السياسة الرسمية التقليدية القائمة ، وما هذا تحفظات مبام في بعض القضايا الداخلية ، فليست هناك صعوبة سياسية امام تشكيل الحكومة ..

خلاف على .. الكراسي

وفي الوقت نفسه يلاقي اشكول بعض الصعوبة ، في ارضاء الاحزاب الشريكة بحصتها من «الكعكة» فالاحرار المستقلون يريدون وزارتين واشكول يعدهم بوزارة واحدة .. والمبام يريد وزارتين واشكول مستعد لمنحه وزارة ونيابة وزارة .. والحوت (الصغير) شريك الباي في «التجمع» يطالب بثلاث وزارات .. وترشح بعض الصحف ابا ايبن لوزارة الخارجية او نيابة رئاسة الحكومة .

اين انتم .. يا اربعة !!

وخلال كل هذه المباحثات والاتصالات ، يصمت النواب الاربعة «العرب» الباليون صمت القبور ..

الامم المتحدة تدعو الى حظر – بقية

المراوغة الامريكية

وبينما لم تجرأ امريكا ، امام الراي العام العالمي ،على معارضة هذا القرار جاءت الانباء لتبين مراوغة امريكا وخطرها . فقد ادلى المسؤولون الامريكيون بتصريح اعلنوا فيه انه لم يعد سرا ان رؤوسا نووية من صنع امريكي قد نصبت على طائرات وصواريخ موجودة في حوزة المانيا الغربية وبعض دول حلف الاطلسي الاخرى .

العسكريون هم المقررون ..

والتقرير الذي نشرته «نيويورك تايمز» يوضح ان المراقبة الامريكية على الرؤوس الذرية هي نظرية اكثر منها عملية . وقال التقرير : ومع انه تقدم الى الرئيس الامريكي عموما ، معلومات عن مثل هذه الترتيبات فانه كثيرا ما لا يعرف الرئيس الامريكي بل ولا الذين يضعون السياسة الامريكية بمثل هذه الترتيبات التي تتخذها وزارة الحربية الامريكية فيما يتعلق بالرؤوس النووية ..

وهذا في حد ذاته يوضح الاخطار الكامنة في ترك الحبل على الغارب للعسكريين الامريكيين مهاويس الحرب .

والانتقاميون في بون

وكما هو معروف فان الضجة العالمية مستمرة منذ سنوات ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية . فالانتقاميون ، ورثة هتلر ، الحاكمون في بون لا يخفون مطامعهم في تغيير نتائج الحرب العالمية الثانية بطرق القوة . كما ان جنرالات هتلر السابقين يحتلون اليوم مراكز مسؤولة في جهاز الحكم في بون .

وفي هذا الاسبوع كتبت الجريدة الالمانية الغربية ، «دي ولت» ، تحيي ذكرى المشرين لاعدام الخائن النرويجي ، كويزلنغ ، الذي تعاون مع المحتلين النازيين ضد شعبه . وفي هذا المجال راحت هذه الجريدة تحيي كويزلنغ ، الذي اصبح اسمه مرادفا للخيانة القومية ، وتمجد امثاله من خونة شعوبهم امثال بيتان (الفرنسي) وغيره . وهكذا فان الانتقاميين في بون لا يحاولون حتى ستر نواياهم الاجرامية فتالي امريكا لتضع في ايديهم اسلحة نووية .

في لقاء – بقية

لاسرائيل ولم تعطه للعرب ، بينما دول اوروبا الشرقية قدمت السلاح للعرب» . وقال عبد الناصر «عندنا خطة لتصفية اسرائيل تتم على مرحلتين اولا تعزيز قدرتنا العسكرية ثم انتقالنا من الدفاع الى الهجوم» .

وندد عبد الناصر بالسياسة البريطانية في المنطقة وقال انه القى مقابلته ، في حينه ، مع جورج توماسون وزير الدولة البريطاني ، حتى يعرف العالم وتعرف بريطانيا ان مصر ليست بحاجة الى بريطانيا وان مصر ليست مستعدة ان تقدم مبادئها قربانا على مذبح مصالح اقتصادية .

برافدا – بقية

للجنة المركزية الرفيق وديج كريانوف . ومن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اشترك الرفيقان ميكونس ، سنيه والرفيقان عسر ، طوبي . وبحث ممثلو الحزبين القضايا التي تهم الطرفين . وجرت المحادثات في جو رفاقي وبروح الاممية البروليتارية .

وكانت الاتحاد قد نشرت في حينه ان وفدا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، مؤلفا من عضوي الكنيست الرفيقين مائير فلنر وتوفيق طوبي قد غادرا البلاد في ٨-١١-٦٥ الى الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق .

كما ان وفدا مؤلفا من صموئيل ميكونس وموشه سنيه قد غادرا البلاد ايضا ، في اوائل هذا الشهر لنفس الغرض .

في البيان – بقية

القضايا العربية .

البيان المشترك

وقد صدر البيان المشترك البلغاري – العربي ، يوم السبت الماضي ، وتضمن تنديدا عنيفا باعلان الاقلية العنصرية البيضاء الاستقلال في روديسيا ، كما استنكر الجانبان سياسة بريطانيا التي «ترفض استعمال القوة من اجل الاطاحة بالاستقلال العنصري في روديسيا» واعلن الجانبان تأييدهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واستنكرا «السياسة العنصرية والاستعمارية التي تنتهجها الصهيونية في فلسطين» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

«المراخيون» يمعنون في التآمر على الناصرة وبلديتها

الناصرة – مراسلنا – اعلن «المراخيون» في منشور لهم بانهم لن يقيموا ائتلافا مع الشيوعيين في مجلس بلدية الناصرة . وانهم لن يجعلوا من مجلس بلدية الناصرة مجلسا شيوعيا او مجلسا يكون فيه للشيوعيين كل ما يريدونه وما يبتغونه .

ويبدو عمل اعضاء قائمة «التشبه بالعمل» و«التقدم والاصلاح» ، «المراخيون» على تنفيذ المؤامرة على مجلس بلدية الناصرة التي تلف وراءها سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري لتجميد عمل المجلس والتي الهدف منها تنفيذ مؤامرة تبين ..

وامام هذا الوضع يعمل كل الشرفاء والمخلصين لمصلحة البلدة في الضغط على المبام من اجل اقامة الائتلاف ديمقراطي مع الشيوعيين يضع حدا للمؤامرات التي تحاك ضد مجلس بلدية الناصرة المنتخب .

وكانت الكتلة الشيوعية في البلدية قد بعثت الى اعضاء كتلتي «المبام» برسالة تدعوهم فيها الى العمل على اقامة ائتلاف واسع يخدم اهالي الناصرة ومصالحها .

كما وزع الحزب الشيوعي منشورا على الاهلين يدعوهم فيه الى الضغط على اعضاء البلدية من اجل اقامة مثل هذا الائتلاف (اقرأ نص الرسالة ونصا عن المنشور في الصفحة ٣ من هذا العدد) .

قلق شديد على حياة بشير حاج علي

باريس – «الهومانيتيه» جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، كتبت تعبر عن قلقها الشديد على حياة بشير حاج علي ، سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري سابقا ، والموجود الآن في احد سجون سلطات بومدين منذ انقلاب ١٩ حزيران .. وقد علمت الجريدة ان ١١ معتقلا نقلوا الى سجن الحراش سوية مع ٤٧ بدأت محاكمتهم ولكن بعد مدة قصيرة من هذا النقل ، نقل اولئك الـ ١١ الى مكان مجهول .

ومن هؤلاء القادة الشيوعيون بشير حاج علي ومحمد حربي وحسين زهوان الذي كان صديق بن بله الحميم .

وتكتب الجريدة ان هؤلاء المعتقلين يعانون التعذيب الشديد وخاصة بشير حاج علي ، الذي يعذبونه كما كان يعمل جلادو الـ (أ.أ.س) . وقد اعربت الجريدة عن خوفها على حياته وحياة المعتقلين الاخرين .

الغاء قرار ابعاد قادة «القائمة الاشتراكية»

حيفا – مكتب الاتحاد – الغت السلطات قرار الابعاد الذي صدر في حينه ضد السادة حبيب قهوجي وصالح برانسي وصبري جريس ومنصور كردوش ، والقاضي بتوجيه هؤلاء الى صفد وبيسان وطبريا وعراد .

ويذكر القراء ان السلطات قد اصدرت قرارها التعسفي في حينه ، بعد ان رفضت «القائمة الاشتراكية» الانتخابات الكنيست السادسة ، التي وقفوا على راسها .

زيادة أجور الاكاديميين بنسبة ١٨ بالمئة

تل ابيب – وقعت اللجنة المشتركة ولجنة التنسيق المنبثقة عن منظمات الاكاديميين في البلاد ، على اتفاقية تدفع للاكاديميين بموجبها فروق بنسبة ١٨ بالمئة ، اعتبارا من نيسان ١٩٦٤

وستدفع هذه الفروق على خمسة اقساط . وسيطبق هذا التدريج الجديد على جميع اصحاب المهن المرتبطة بالاكاديميين مثل المعلمين الثانويين والممرضين وغيرهم .

استمرار المظاهرات ضد طارك

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – تظاهر عدد من المواطنين اليهود والعرب مساء يوم السبت الماضي في شارع هرتسل في حيفا ضد الفاشستي طارك فقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات تطالب بطرد طارك الفاشستي من البلاد . وقد تجمع عدد كبير من السكان الذين وقفوا لقراءة الشعارات ولسماع الشرح من المتظاهرين حول طلبهم طرد طارك من البلاد .

وقد حضر البوليس واعتقل كوهين سلفادور ، وقد رفض اطلاق سراحه بالكفالة في الحال ، بل ابقاه موقوفا حتى صباح يوم الاحد حيث اطلق سراحه بالكفالة .

ومن المعروف ان الراي العام في البلاد يطالب بطرد مستشار السفارة الالمانية الغربية من اسرائيل بعد ان اتضح انه كان عضوا في الحزب الفاشي الهتلري خلال الحرب العالمية

حجازي يرفض توكيل اي محام اسرائيلي للدفاع عنه

مكتب الاتحاد – ما زال محمود بكر حجازي ، الذي رفضت السلطات طلبه تعيين المحامي الجزائري (الفرنسي) فرجيس للدفاع عنه ، مصرا على ان لا يوكل عنه اي محام اسرائيلي . وذكرت الصحف ان حجازي سيدافع عن نفسه عندما تبدأ محاكمته .

وكما هو معروف فان المحكمة العسكرية كانت قد حكمت بالاعدام على محمود بكر حجازي بتهمة قيامه باعمال التخريب في البلاد . غير ان محكمة الاستئناف الغت القرار لتمكين حجازي من تعيين محام له من خارج البلاد . وقد تقدم المحامي الجزائري – الفرنسي فرجيس طالبا السماح له بالدفاع عن حجازي سوية مع محام من مالي . غير ان الطلب رفض .

ونشرت الصحف ان حجازي سيتقدم بطلب الى محكمة العدل العليا ضد وزير القضاء بغية تمكينه من توكيل فرجيس وزميله . غير ان الصحف عادت ونشرت ان حجازي قد عدل عن هذا وقرر الدفاع عن نفسه اذا لم يسمح لمحاميه فرجيس بالدفاع عنه .

وكانت الانباء الواردة من باريس قد اشارت الى ان المحامي فرجيس سيتوجه الى الهيئات الدولية احتجاجا على موقف السلطات الاسرائيلية كما انه سينظم محكمة شعبية في اوروبا ضد هذا الموقف .

رومانيا مستعدة للتوسط – بقية

السناتور الامريكي ماتسيلد مع اربعة اعضاء اخرين – العاصمة الرومانية . وقد اجرى السناتور الامريكي محادثات مع نائب رئيس الحكومة الرومانية جورجي افوسطول ونائب وزير الخارجية جورج ماكوي .

وقد نشرت صحف فينا كذلك ان قضية فيتنام كانت في مركز القضايا التي بحثها رئيس حكومة رومانيا مع المسؤولين النمساويين .

وفي الوقت الذي تبذل فيه جهود سياسية رسمية من اجل التوصل الى حل سلمي النزاع في فيتنام يواصل الشعب الامريكي الاعراب عن معارضته للحرب القذرة التي تشنها حكومته ضد الشعب البطل في فيتنام الجنوبية ..

ففي ولاية كاليفورنيا تظاهر الاحد الماضي ، اولى امس ، هاتفين ضد الحرب ومطالبين بالسلام في فيتنام .. ولم تتمكن قوات الشرطة من قمع المظاهرات . وهذه هي المظاهرة الثالثة التي نظمتها «اللجنة الامريكية من اجل السلام في فيتنام» خلال اسبوع واحد .

الاقتصادي – بقية

وتحظى بتأييد كامل من خبراء الاقتصاد السوفييت» ورد ليبرمان على تعرضات الصحف البرجوازية الغربية فقال «ان هذه التغييرات ليست عودة الى الاسلوب الراسمالي ولكنها بداية مرحلة جديدة ، اعلى ، في الاقتصاد الاشتراكي

وكما يذكر القراء فقد وضعت الحكومة السوفييتية برنامجا اقتصاديا جديدا اجريت بموجبه اصلاحات عميقة ، وفتحت الامكانيات الواسعة لمبادرة الكادحين الخلاقة ، كذلك تقرر دفع جوائز للعمال المبرزين .

مراقب الدولة في تقريره :

فساد واهمال وفوضى في مجلس عبلين المحلي

يشير تقرير مراقب الدولة عن مجلس عبلين البلدي الى : الفساد ، والفوضى ، والاهمال وعدم قيامه بالحد الادنى من الواجبات تجاه المواطنين ،ويقدم الاتهام ضد رئيسه .

يستعرض التقرير اعمال المجلس في الفترة ما بين ١٩٦٠-١٩٦٥ . وجاء فيه : ان المجلس لم ينعقد الا ٢٠ جلسة فقط بدلا من ٢٨ كما يلزم القانون . وقد انتخب المجلس فعلا اللجان الاساسية ، ولكن هذه اللجان لم تكن نشيطة . ولم يحتفظ المجلس بملفات شخصية كاملة ، ولم يجر اية تسجيلات .

ويبين التقرير عدم النظام في الشؤون المالية ، وعدم قيام المجلس بتنفيذ التعليمات القانونية المفروضة للمجالس المحلية . فعلى عاتق رئيس المجلس وحده اجريت جميع الشؤون المالية وبشكل يناقض التعليمات الواضحة .

ويقول التقرير ان جميع الحوالات البريدية او اوامر الدفع يجب ان يوقع عليها رئيس المجلس والمحاسب او عضو اعطاه المجلس صلاحية ذلك اما لمجلس عبلين فلم يكن محاسب ، ولم يعين عضو لهذه المهمة . ورئيس المجلس هو وحده الذي وقع على جميع هذه الامور .

ويقول التقرير ان الاموال التي انفقت اكثر من الميزانية المقررة ، وبشكل مناقض للقانون ، قد وصلت في سنة ١٩٦٢/٣ الى ٤٣ بالمئة من الميزانية المقررة . وفي سنة ١٩٦٣/٤ الى ٧٢ بالمئة ! . وميزانية السنوات ٦٠-٦١ و ٦٤-٦٥ فلم تنل ايضا مصادقة المجلس . وقد نقلت ميزانيات الى مؤسسات حكومية وكذلك دفعت اموال بدون قرار او مصادقة المجلس .

ويشير التقرير الى سلسلة نواقص اخرى وفوضى في الشؤون المالية .

اما في المجال الصحي ، فيقول التقرير انه منذ تاسيس المجلس سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٥/٤ فلم يقم بخدمات صحية ، ولم تحتو ميزانيته على اي مبلغ لهذا الامر .

وفي مجال التربية تنعكس الصورة نفسها من الفساد والفوضى .

ولم يقم المجلس بواجبه لاصدار رخص ، وللحفاظ على ممتلكاته ،ولم ينظم جمع الضرائب . وبرزت فوضى في مشروع المياه ، وتربية الحظائر .

تراجم من العربية الى العبرية ومن العبرية الى العربية

أصدر معهد الدراسات الاسيوية – الافريقية في الجامعة العبرية بالقدس ترجمة عبرية لكتاب «المنقذ من الضلال» للفيلسوف العربي الغزالي .. وستصدر قريبا ترجمة عربية لبعض اعمال الشاعر اليهودي حاييم نحمان بياليك وقام بالترجمة الشاعر راشد حسين وصدرها بمقدمة قيمة عن الشاعر . ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ راشد حسين سيغادر البلاد يوم الجمعة بتاريخ ٢٦-١١ الى فرنسا والولايات المتحدة حيث يجري بحثا عن الادب العربي لحساب جامعة بنسلفانيا ونحن نتمنى له التوفيق والسعادة .

١٥٠ عاملا مهددون بالطرد من العمل في مصنع «كيتان»

تلقى ١٥٠ عاملا من عمال مصنع «كيتان» في الاسبوع الماضي ، اشعارات طرد من العمل . وقسم من هؤلاء العمال ذو اقدمية ١٥ سنة في هذا المصنع . وقسم منهم متقدم في السن .

وقد اعلن العمال عن استعدادهم للنضال من اجل الغاء هذا الطرد، وقرروا اعلان اضراب يوم الجمعة القادم .

كلمة الاتحاد – بقية

واجراءات اقتصادية اخرى .

فقبول مثل هذه المواقف معناه ان وجه الحكومة الجديدة يبشر بسياسة اشد رجعية في الداخل .. اما في السياسة الخارجية ، فقد اغرب موقف حكام اسرائيل الرسمي في هيئة الامم بمعارضة قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ، وبموقفها من قضية اللاجئين العرب من مواصلة نفس السياسة الرجعية التي تربط دولة اسرائيل وتوقعها في الورطات .

ومهما يكن من امر فان مشاكل معلقة تحيط باقامة الائتلاف الجديد .. فمن المتوقع ان يضع رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على رئيس الحكومة الاسبق ، ليفي اشكول . ان البرنامج الذي يشترطه المبام لدخول الائتلاف الجديد لا يرتفع الى مستوى المسؤولية التي يتحملها حزب عمال يسار لتغيير السياسة الرسمية الموالية لمخططات الاستعمار الدولية والتي تتنكر لمصالح الطبقة العاملة في الداخل .. ان برنامج المبام فيما يخص السكان العرب يتجاهل ايضا قضايا محرقة مثل قضية نهب الاراضي ، التي يظهر ان المبام قد اغفلها عمدا حين يتحدث عن الغاء الحكم العسكري . ان تأييد المبام لائتلاف جديد يقوم على نفس السياسة القديمة ليس الا تغطية يسارية لانفاذ السياسة الرجعية الفاشلة لاربع سنوات اخر .

وبقاء المبام في هذه الحالة في المعارضة يفتح الطريق امام قيام جبهة يسارية ديمقراطية في الكنيست وخارجة تستند اوسع القوى الشعبية من اجل تغيير سياسة حكام اسرائيل الرسمية .

والاقل ما يجب ان يلمسه النواب الباليون العرب الاربعة هو المطالبة بتغيير القرار التاريخي الذي اتخذته الكنيست ، قبل بضع سنوات بصدد معارضة حق اللاجئين العرب في العودة وتوطينهم في البلاد العربية .. هذا القرار الذي حملته غولدا مئير وطارت به الى الامم المتحدة باسمهم .. فهذا ابسط شرط سياسي على النواب الباليين العرب ان يطلبوه ابدا كتأييدهم الائتلاف الجديد مع الغاء قوانين الطوارئ الانتدابية ووقف نهب اراضي العرب بحجة التطوير والامن .

المتوقع ان يعلن اشكول في الاسبوع القادم عن حكومته الجديدة . ونحن لا نرى في الاسس التي تجري عليها المفاوضات لاقامة الائتلاف الجديد اي تغيير الى الافضل في سياسة الحكومة الزعم قيامها .. وبعد ان يلتقي ممثلو كتلة حزبنا البرلمانية الى رئيس الدولة في نهاية هذا الاسبوع عن اقتراحات كتلتنا لتغيير السياسة الرسمية ، فان حزبنا سيواصل نضاله من اجل اقامة جبهة ديمقراطية – يسارية من اجل تغيير السياسة القائمة والحكومة القديمة – الجديدة .

غولدا مئير تستعرض مناقشات هيئة الامم في جلسة الحكومة

القدس – في جلسة الحكومة استعرضت وزيرة الخارجية غولدة مئير ، المناقشات في هيئة الامم المتحدة ، وفي الاساس المناقشات التي جرت في اللجنة السياسية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ، وحول قضية دول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

ولم تصرح سكرتيرة الحكومة بشيء عن تفاصيل المناقشات في جلسة الحكومة، واكتفت بالقول ان الحكومة بحثت عدة مرات تصويت الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة في مسالة قبول الصين واتخذت قرارا بهذا الشان .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي السكرتارية القطرية

يوم الخميس ٢٥-١١-٦٥ الساعة ٢:٤٥ بعد الظهر يزاح الستار عن اللوحة التذكارية لسكرتير الحركة

ايلي بيلغ

في شارع غولدبرغ ٦ ، تل ابيب ، مكاتب السكرتاريا القطرية لحركة الصداقة .

بعد هذا مباشرة في الساعة الثالثة بعد الظهر تماما يسير موكب منظم الى المقبرة في حولون وهناك يزاح الستار عن اللوحة التذكارية للفقيد بمناسبة مرور سنة على وفاته .

اعضاء حركة الصداقة واصدقاء الفقيد ومعارفه مدعوون للاشتراك في حفل التابين هذا .

الكنيست السادسة بدات اعمالها – بقية

الخامسة .

ولكن الكتلة الشيوعية امتنعت عن التصويت احتجاجا على عدم تمثيلها في نيابة رئاسة الكنيست حيث كان الشيوعيون قد طلبوا ان تمثل كل الكتل في نيابة الرئاسة . وكذلك امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لان انتخاب رئيس الكنيست هو عمل سياسي ، ولو جرى هذا الانتخاب على اساس برنامج متفق عليه لسياسة الديمقراطية القائمة والتوبتها لما امتنع الشيوعيون عن التصويت .

والقى عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا ، كلمة فسر فيها امتناعه عن التصويت قائلا انه كان يفضل انتخاب عضو كنيست عربي لرئاسة الكنيست ثم جرى انتخاب نواب الرئيس (٣ تجمع ٢ حيروت ليبراليون وواحد عن كل من المتدينين ورافي ومبام) وامتنع اميل حبيبي عن التصويت هنا ايضا ولكنه اشترك في انتخاب ايبا الذي ساعده ايضا من المبام .

لم جرى انتخاب اللجنة المنظمة للكنيست ،وانتخب اميل حبيبي عضوا فيها .

هذا وستستمر الجلسة اليوم الثلاثاء لانتخاب لجان الكنيست .

طارك – بقية

اعلاه جانب من مظاهرة في تل ابيب وحملة الاحتجاج الواسعة التي عمت اسرائيل بعد ان كشف المؤرخ الهنغاري ليباي ماضي طارك النازي . وادعى طارك ، قبل سفره ، انه ذاهب الى بون لاجراء محادثات مع وزارة الخارجية فيها بشأن ماكتب ونشر عنه وعن ماضيه . وقال انه سيعود «بعد اسبوع وبعد ان اثبت عدم صحة الاتهامات الموجهة الي» ..

ايها الامريكيون ارفعوا الايدى عن شعب فيتنام

هـذا النداء تردده اليوم الشعوب بمناسبة يوم التضامن مع فيتنـام

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות

٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢ شعبان ١٣٨٥
2 כסלו 5726
26.11.1965
No. 57 Vol. XXII
العدد ٥٧ السنة ال ٢٢

عبد الناصر يحـــدد سياسة بلاده الداخلية والعربية والدوليـــة

القاهرة ـ بخطاب شامل استعرض الرئيس عبد الناصر مساء امس ، في مجلس الامة ، سياسة الجمهورية العربية المتحدة في الميادين الداخلية والعربية والدولية . كما تساءل علاقات القاهرة بالدول الكبرى . وفي الحديث عن العلاقات مع الاتحـــاد السوفييتي قال عبد النـــاصر : ان علاقاتنا تزداد ، بالصداقة والتعاون قوة وتعززا . والـــــد لست بنفس الجهود الجبارة التي تبذلها شعوب الاتحاد السوفييتي لكي تبني مجتمعها الاشتراكي العظيم ، ومن دواعي التقدير انها لا تعزل قضية تقدمها عن قضية التقدم الانساني العالمي وتأييد حركات التحرر الوطني .

واعلن عبد الناصر ان مبعث الخلاف مع امريكا هو الموقف تجاه اسرائيل وقال ان ازمة اعترضت العلاقات بين القاهرة وواشنطن وبلغت اشدها في السنة الماضية . اما الان فقد طرا شيء من التحسن طفيفا . واعرب عبد الناصر عن تقديره لشعب الصين ، وقال ان حرمان الصين الشعبية من مقعدها الشرعي في الامم المتحدة هو خطأ فادح . واضاف : ونحن نأسف بالفعل لوقوع الخـــلاف الصيني ـ السوفييتي فقد اثارت حركة التحرر الوطني بوقوع هذا الخلاف . واشار عبد الناصر الى تحسن العلاقات مع فرنسا وابرز زيارة المشير عبد الحكيم عامر لباريس والحفاوة به هناك .

اما في ميدان العلاقات مع بريطانيا فقال لم يطرا اي تحسن بل عكس ذلك

وحدد عبد الناصر سياسة بلاده في

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

الشباب الامريكي يرمي بثقله في المعركة ، ضد الحـــرب :

الجنود المسرحون في امريكا ينظمون مظاهرة كبرى لمطالبة جونسون بوقف الحـرب القذرة في فيتنـام

بيان الجنود المسرحين يقول : «النضال من اجل سياسة عادلة هو قمة الوطنيـــــة» . خسائر جديدة للاستعمار الامريكي في فيتنام . اكثر من ٤٦٠٠ قتيل وجريح ، في اسبوع

واشنطن ـ «ابوه مات في وادي درانج . لماذا في وادي درانج ؟ ولماذا مات ؟» هـذه الكلمات ظهرت تحت صورة لطفل امريكي انفجر في البكاء حين علم بوفاة والده فـــي فيتنام .. وتحت الصورة نداء من ٢٠٠ محارب امريكي قديم موجـــه الى كل الشبـــاب الامريكيين ، يدعوهـم الـــى الاشتراك في المسيرة الجبارة التي ستخترق واشنطن يوم السبت (غدا) ، في يوم التضامن العالمي مع فيتنام ، لمطالبـــة جونسون بوقف الحرب القذرة ضد شعب فيتنام الصغير البطل.

وجاء في منشور الجنود الامريكيين القدامى :

«اننا متأكدون ان حربنا في فيتنـام غير عادلة . ان النضال بالسياسة الامريكية الحالية في فيتنام ليس معناه حب الوطن ، بل بالعكس . ان النضال من اجل سياسة عادلـــة وصحيحة هو قمة الوطنية» .

ويقول الجنود المسرحون الامريكيون

«اننا كمجندين قدماء في مختلف قطاعات الجيش الامريكي ، وكأناس مرت على جلودنا كل عذابات الحرب»

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

ضابط امريكي يستعرض القوات الامريكية في فيتنـام ! ! « عنزة ولو طـارت ... »

مؤتمر حـــرد بشأن اليمن يفتتح في جو ودي

القـــاهرة ـ في جو ودي افتتح يوم الثلاثاء الماضي ، في بلدة حرد ، مؤتمر احــــلال السلام في اليمن باشتراك ممثلي الجمهوريين والملكيين وبحضور مراقبين عن الجمهورية العربية المتحـــدة والمملكة العربيــــة السعودية .

ويمثـــل كل جـــانب في المحادثات ، بصورة رسمية ، ٢٥ عضوا ، غير ان المشتركين من كل جانب هم ٢٢ عضـــوا فقط ، امـــا الستة الاعضاء الاخرين فـــلا ينتمون الى اي فئة . وقد اشترك كل المندوبين في حفلة غـــــداء اليمنية لهم بحضور ممثلي العربية المتحدة والسعوديه في اللجنة المشتركة التي انبثقت طبقا لاتفاقية جدة في السنة الحالية .

وعـــــد وصل الى حرد الدكتور رشاد فرعون (سفير السعودية في باريس) مندوبـــا من الملك فيصل والدكتـــور يحيى عبد القادر (سفير العربية المتحدة في جدة) مندوبـــا عن الرئيس جمال عبد الناصر في المحادثات .

واعرب الدكتور فرعون في حديث لوكالة الانباء الفرنسية، عن تفاؤله ، من نتائج المحادثات.

واعلن العاتب السعودي انـــه سيكون لفائدة اليمن جميعـــه اذا قامت حكومة موقتة يتفق عليها الاطراف المعنيون .

واوردت وكالـــة رويتر ان ممثلي الجانبين قد اعربوا عن عدد من التحفظـــات ولكنهم تركوا امر تفصيلها للاجتماعات المقبلة .

وزير الاعـــلام السوري : حق الاولويـــة للاتحاد السوفييتي

دمشق ـ اعلن وزير الارشاد القومي في سوريا انه سيعطي للاتحـــاد السوفييتي حـــق الاولوية في تمويل مشروع سد الفرات ، اذا رغب الاتحـــاد السوفييتي في ذلك .

وقـــال الوزير السوري ان بلاده تكن اصدق مشـــاعر الصداقـــة نحـــو الاتحـــاد السوفييتي .

ويذكر ان سوريا كانت قد اتفقت مع المانيا الغربية على تمويل المشروع ، قبل عـــدة سنوات ، الا ان هذا الاتفاق ، قد الغي .

نصيحة

موقف جديد من الاستعمار :

امريكا ترفض تزويـــد غانا بالمواد الغذائيـــة

واشنطن ـ رفضت حكومة الولايات المتحدة طلبـــا تقدمت به غانا بتزويدها بمواد غذائية خلال السنوات السبع المقبلة ، تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار. وقد ابلغ نائب وزير الخارجية الامريكي سفارة غانا بذلك .

رئيس حكومة بلغاريـــا زار بـــيروت

بيروت ـ زار بيـــودور جيفكوف ، وهو في طريقه من القاهرة الى الحبشة ، مدينة بيروت زيارة خاصة ، يـــوم الثلاثاء الماضي ، واجتمــــع برئيس وزراء لبنـــان رشيد كرامي ووزير الخارجية جورج حكيم .

وباحث جيفكوف وكرامي حول قضيه انشاء علاقـــات دبلوماسيه بين بلغاريا ولبنان.

اضراب موظفي شركة الطيران الفرنسية

باريس ـ بدأ موظفو شركة الطيـــــران الفرنسية « اير فرانس» اضرابهم امس ، الذي يستمر اربعة ايام ، للمطالبة بزيادة الاجـــور . وستخسر الشركة نتيجة للاضراب حوالي ثلاثة ملايين فرانك .

ويذكر ان هـــذا هو ثالث اضراب يشنه موظفو شركـــة الطيران الفرنسية ، هـــذه السنة .

تاميمات جزئيـــة في اندونيسيا

جكارتا ـ اصدر الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو ، قرارا بتاميـــم عـــدة بنوك وشركات تجارية وضمهـــا الى الشركات الحكومية .

وجـــاء في بيان حكومي ان خطوات حازمة ستتخذ ضـــد كل من يخالف هذا المرسوم .

شاستري ، ايضـا مستعد

نيودلهي ـ اعلن هنـــــا ، رسميا ، ان شاستري رئيس وزراء الهند قـــد اعلن عن موافقته على دعوة كوسيغين للاجتماع بايوب خان رئيس الباكستان ، فـــوق الارض السوفييتية .

وكان ايوب خان ، قـــد رد قبل اسبوعين ردا ايجابيا على دعوة كوسيغين ..

غروميكو اجتمع بوزير خارجية الباكستان

موسكو ـ اجتمع اول امس اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بذو الفقار علي بوهوتو وزير خارجيـــة الباكستان .

وصرح المراقبون ان قضية تنفيذ اجتماع شاستري وايوب خان ، فوق الارض السوفييتية كانت بين اهم المشاكل التي بحثها الوزيران .

بيـــان الكتلـــة الشيوعيـــة في الكنيست لرئيس الدولـــة

حضرة الرئيس ،

شرف كبير لنا ، الدكتور ولف ايرليخ وانا ، ان نعرض عليكم موقف كتلتنا الشيوعية في الكنيست حـــول تشكيل الحكومة الجديدة . اننا نأسف ، لاننا نجري مقابلتكم هذه المرة بعد الانقسام المؤسف الذي حدث في حزبنا ، اننـــا نعترف بحقيقة ان حزبنا ليس من الاحزاب الكبيرة في بلادنا ولكننا نقـــدر ان علاقات الاخوة والوحدة والرفاقية بين ابنـــاء كلا الشعبين الشقيقين ـ اليهودي والعربي ـ التي يقويها حزبنا ويجسدها في صفوفه ، هي اسهام هام لقضيـــة السلام الاسرائيلي ـ العربي المنشود وعلاقات الاخوة والصداقة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، في المستقبل غير البعيد .

حضرة الرئيس ،

اننا نقدر تقديرا ايجابيا انـــه في انتخابات الكنيست السادسة قد صد هجوم حيروت ـ الليبراليين ، ورافي ، على الحكم .

اننا نعتقد ان هذه النتيجة تعبر عن مطامح الاكثريـــة المطلقة لجماهير الشعب ، من اجل صيانة الديمقراطية القائمة ، وتقويتها ، والابتعاد عن سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية التي ميزت حكم بن غوريون .

لقد قدرنا ، دائما ، الاخطار الناجمة عن هذه السياسة التي لم تحل في الماضي ، ولا في مقدورها ان تحل ، اي قضية من القضايا الاساسية لاسرائيل ، في المستقبل ، ايضا . ان هذه السياسة قد زادت الازمة الداخلية والدولية لبلادنا .

لا يمكن الاستمرار ، في ايامنا ، بهذه السياسة . هناك قوى جبارة تعارض استعمال القوة ، بين الدول . بفضل هذه القوى توقفت الحرب على حدود الهند والباكستان . وحكومة الولايات المتحدة الامريكية تصطدم بمعارضة متزايدة باستمرار لتدخلها المسلح في فيتنـــام ، وحتى في اوساط شعبها نفسه .

تزداد الحاجـــة الى تحول في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو سياسة سلام مع الدول المجاورة ، سياسة تسير مع الشعوب العربية التي ترمي من كاهلها نير العبودية الاستعمارية وتكسب استقلالها وتجري تحولات اقتصادية واجتماعية تقدمية . بدل سياسة القوة الفاشلة المفسودة ، نقترح سياسة حل النزاع الاسرائيلي العربي ، وحل القضيـــة الفلسطينية بالطرق السلمية على اساس احترام متبـــادل للحقوق القومية لكلا شعبينا .

ان استمرار سياسة القوة والاعتمـــــاد على القوى الاستعمارية ، التي لا مستقبل لها في شرقنا الناهض ، هو عامل اساسي لازمة الحكم في اسرائيل .

نحن لا نظن ان توسيع الائتلاف القائم بضم المبـــام والليبراليين المستقلين اليه ، سيخرج اسرائيل من الازمـــة . بدون اتخاذ خطوات رئيسية للتحول في السياسة الرسمية ، الامر الذي نقترحه ، لن يصمد اي ائتلاف في وجه العواصف الجديدة الاتيـــة :

● تزداد النضال الشعبي في اسرائيل ضد الارتبـــاط بالعسكرية الالمانية .

● سياسة الارتباط مع السوق الاوروبيـــة المشتركة ، خيبت امال اصحابها . وتزداد الحاجـــة الملحة الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

● تصويت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ، ضد قبول الصين الشعبية المنظمة الدوليـــة ، تحت ضغط امريكي مكشوف ، كشف الضرر الفادح اللاحق بالمركز الـــدولي لاسرائيل ، نتيجة لسياسة الارتباط مع الاستعمار الامريكي .

● في الوقت الذي تبحث فيه على النطاق الدولي ، والشرق ـ الاوسطي قضية تجريد السلاح الذري منطقيا وعالميا ، يثير القلق ، بشكل خاص ، البحث الذي نشر في بريطانيـــا حول

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

من اجل تعزيز الجبهة الوطنية المعادية للاستعمـــار

٧٠ ألف انسان تظاهروا في السودان ضد حظر الحزب الشيوعي

الخرطوم ـ تظـــاهر يوم الثلاثاء الماضي اكثر مـــن ٧٠ الف انسان ، بناء على دعـــوة اللجنـــة «القومية لصيانـــة الحريـــات الديمقراطيـــة» استنكارا للقرار التعسفـــي الذي اتخذته الحكومة بحظر نشاط الحزب الشيوعـــي السوداني .

وتفيد وكالة رويتر ان اعضاء عدة احزاب ومنظمات ـ بينها احزاب المعارضـــة في البرلمان ـ قد اشتركوا في المظاهرات التي جرح فيها لا اقل مـــن ٢٠ شخصا .

وقد انقسمت المظاهرة في منتصف الشارع الرئيسي في الخرطوم الى عدة مظاهرات ، طافت شوارع المدينة وهـــي تعلن التمسك بثورة اكتوبـــر الجماهيرية التي اطاحـــت بدكتاتورية عبود ، وبالوحـــدة الوطنية المعادية للاستعمار .

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

وزير افريقي يصرح في لنـــدن :

احتمال اعلان دول افريقيا الحرب على روديسيا

متطوعون في كونغو برازافيل ـ برلمان غانا يعقد اجتماعا طارئـــا . ازديـــاد احتمـــال عقـــد مؤتمـــر قمـــة افريقـــي

لندن ـ صرح وزير المطرق اوغندا ، للصحفيين فـــي لندن ، بـــان هنالك احتمالات كبيرة بان تعلن دول افريقيـــا (منظمة الوحدة الافريقيــــة) الحرب على حكومة المتمردين البيض في روديسيا ، من اجل تحطيم حكم تلك الشرذمـــة الفاشية واعطاء روديسيـــا لاهلها الافريقيين . وقـــال الوزير الاوغندي : اننا على ثقة بان دولا اوروبية كثيرة ، ستؤيد الافريقيين اذا اقدموا على ذلك .

في برازافيل ـ متطوعون !

وجـــاء مـــن برازافيل ان الشباب يسجلون اسماءهـــم لدى الحكومة للتطوع من اجل مساعـــدة الافريقيين فـــي

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

ممثلا الكتلة الشيوعية الجديدة يقابلان رئيس الدولة

الرفيقان اميل حبيبي والدكتور ولف ايرليخ يدعـــوان الى ان يكلف بتشكيل الحكومة عضو كنيست يسعى الى تغيير السياسة الاسرائيلية نحـــو الســــلام والاستقلال والحياد والديمقراطيـــة والمساواة

القدس ـ استقبل رئيس الدولة ، زلمان شازار ، امس الخميس ، ممثلي الكتلـــة الشيوعيـــة الجديـــدة ، في الكنيست ، النائب اميل حبيبي والدكتور ولف ايرليخ ، وذلك في نطـــاق المشاورات التي يجريها تمهيدا لتاليف الحكومة الجديدة . وادلى ممثلا الكتلة الشيوعية ببيـــان عن موقف الكتلة من هذه القضية . وردا على اسئلة الرئيس . ودعـــا ممثلا الكتلة الشيوعية الى ان يكلف رئيس الدولة بتشكيل الحكومة عضو كنيست يسعى الى اجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية الى سياسة السلام والاستقلال القومي والحياد ، سياسة الدفاع عن الديمقراطية وتعزيزها ، سياسة مساواة في الحقوق لـــــلسكان العرب

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

الوفود العربية تتصل بوفود الدول الاعضاء في الامم المتحدة لكسب تأييدهـــا لحقوق اللاجئين

مركز الامم ـ تواصل الوفود العربية هنا اتصالاتهـــا بوفود الدول الاعضاء في المنظمـــة الدولية لحشد التأييد لمشروع القرار الذي اتخذته اللجنـــة السياسية بخصوص اللاجئين العرب في الاسبوع الماضـــي وذلك عند بحثه في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في الايام القليلة المقبلة .

فكما هو معروف اقـــرت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحده الاقتراح (الامريكـــي اصـــلا) والمعدل (حســــب اقتراحات الصومال والباكستان) الذي ينص على الدعوة الـــى استعادة كامل حقوق اللاجئين العرب والى اتخاذ الاجراءات الضرورية لتأمين استعادة هذه الحقوق ويؤكد ان امانـــي اللاجئين العرب هي في العودة الى بيوتهم وانـــه لا يمكن احراز اي تسوية عادلـــة لقضية اللاجئين مالم تحترم ، احتراما كاملا ، حقوقهم التي تؤكد سنويا منذ سنة ١٩٤٨ .

وهذا النصر المعنوي لقضية اللاجئين اقرته اللجنة السياسية باكثرية عادية بينما يستلـــزم

(البقية على ص ٦ عمود ١)

محـــاكمة « الاخـــوان المسلمين » في كانون الاول المقبـــل

القاهرة ـ تبدأ محاكمـــة اعضاء عصابة الاخوان المسلمين الارهابية الرجعية في شهـــر كانون الاول المقبل ، امـــام محكمة عسكرية عليا برئاسـة اللواء فؤاد الدجوي .

ويذكر القراء ان «الاخوان المسلمين» كانوا قد اعدوا خطة لقلب النظـــــام الوطني في الجمهورية العربية اشتمـــل على اغتيال قادة الدولـــــة ونســـف عشرات المنشـــآت الاقتصادية الضخمة ، الا ان خطتهـــم هذه قد فشـــلت ، وحطمت تنظيماتهم السرية ، واعتقل اعضاؤها .

انقـــلاب عسكري في الكونغـــو

ليوبولدفيل ـ قام قـــائد الجيش الكونغولي ، الجنرال موبوتو ، بانقلاب عسكري حيث تسلم السلطة بعـــد ان عزل الرئيس كاسابوبـــو ورئيس الحكومة كيمبا الذي كلفـــه كاسابوبو بتشكيل الحكومـــة الجديدة . وعهد موبوتو الى حاكم ستانلي فيل بتـــاليف الحكومة من رجال الجيش .

واعلن ان سياســـــة بـــلاده الخارجية ستبقى على ما هي عليه واتهم موبوتو رئيســـــه كاسابوبو بانه فاشل تماما في الميدان السياسي .

وجـــدير بالذكر ان موبوتو كان قد زار اسرائيـــل وتلقى شهادة مظلي من السلطـــات العسكرية الاسرائيلية .

ماير فلنر ضيف على هيئة تحرير مجلـــة « سوفييتش هايملاند »

استقبل الرفيق ماير فلنر ، سكرتيـــر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي يزور الاتحـــاد السوفييتي الان ، بحفاوة كبيرة ، في دار هيئـــة تحريـــر مجلـــة «سوفييتش هايملاند» التي تصدر باللغـــة

(البقية على ص ٦ عمود ١)

امام ازمة سياسة القوة

لتقم حركة الشعب الدمقراطية من اجل سياسة سلام

بقلم : اميل حبيبي

صد هجوم اليمين البرجوازي المتطرف والعسكرية البنغريونية على الدمقراطية القائمة . وفي اوضاع انقسام اليسار العمالي وضعفه لم ير قسم كبير من الناخبين سوى في المراخ سندا امام هذا الهجوم .. لذلك بقيت دون حل القضية الاساسية التي جابهت بلادنا قبل الانتخابات والتي ادت الى ازمة الحكم ، الى سقوط بن غوريون والى الانقسامات والتجمعات في مختلف الاحزاب – قضية الحاجة الملحة لايجاد البديل للسياسة التقليدية الفاشلة المعادية للشعب ، سياسة القوة والاعتماد على الاستعمار في العلاقات الاسرائيلية العربية . هذه هي النتائج الاساسية التي اسفرت عنها انتخابات الكنيست السادسة التي جرت في ٢-١١-١٩٦٥

ان المنتظر هو تفاقم ازمة الحكم في اسرائيل .

ازمة الحكم نتيجة لازمة الخط السياسي

فاستقرار الحكم لا يتحقق ، في الاساس ، عن طريق تعزيز مراكز المراخ في الكنيست ، ولا عن طريق توسيع القاعدة الحزبية للائتلاف الحاكم بضم المبام والليبراليين المستقلين اليه – الامر الذي يحاوله اشكول الان .

فبعد انتخابات الكنيست الخامسة الف المباي ائتلافا واسعا نال تأييد ٧٤ من اعضاء الكنيست (مباي والاحدوت هعفوداه وحزب مبام واحزاب المتدينين) . ومع ذلك لم يستقر الحكم بل انقسم المباي نفسه الى ثلاث شيع .

وقد يؤدي انضمام المبام الان الى الحكومة ، اذا ما حدث ، الى ايقاع المبام في ازمة داخلية جديدة .

ان ازمة الحكم في اسرائيل نابعة عن ازمة سياسة لم يعد من الممكن مواصلتها في الاوضاع الجديدة في العالم ، وفي الشرق الاوسط ، وفي بلادنا .

في العالم – تتعمق ازمة سياسة القوة الاستعمارية

يتميز الوضع الدولي بازدياد عدوانية الاستعمار ، وعلى رأسه الاستعمار الامريكي . ان استمرار التدخل الامريكي المسلح والبربري في الفيتنام يهدد سلام العالم باشد الاخطار . ولكن الوضع الدولي يتميز ايضا ، ومن الناحية الاخرى ، بفشل سياسة القوة في تحقيق اهداف المستعمرين . فامام المقاومة البطولية الخارقة التي يبديها شعب الفيتنام البطل لا يعرف المستعمرون الامريكيون كما قال نائب وزير الدفاع في حكومة الجمهورية الفيتنامية الدمقراطية ، «كيف يربحون الحرب او كيف ينهونها» .

تشتد عزلة المتدخلين الامريكان في فيتنام حتى من حلفائهم . ويتعاظم نضال الشبيبة الامريكية ، المرشحة لكي تكون طعام مدافع ، ضد الحرب الامريكية القذرة في الفيتنام .

تنتشر نار الكفاح المسلح ضد السيطرة البريطانية الاستعمارية في الجنوب العربي .

وامام هبة شعوب افريقيا تضطر الدول الاستعمارية الكبرى الى اتخاذ مواقف رسمية ضد السيطرة العنصرية البيضاء في روديسيا . ولاول مرة يفشل المستعمرون الامريكيون في تجميع الاكثرية في الامم المتحدة ضد حق الصين الشعبية في احتلال مقعدها في الهيئة الدولية .

استطاع الراي العام العالمي ، الذي ازداد نشاطه ، ايقاف الحرب على الحدود الهندية الباكستانية . لم تعد سياسة القوة في حل المشاكل بين الدول مقبولة في عصرنا .

تتعمق ازمة سياسة القوة الاستعمارية في العالم . وعرض الصواريخ السوفييتية ، التي تدور حول الارض ، في احتفالات ٧ نوفمبر في موسكو ، من شأنه ان يعيد الصواب الى رؤوس خلفاء جون فوستر دالس . ونجاحات الاتحاد السوفييتي في المجالات الاقتصادية والعلمية وفي رفع مستوى معيشة الشعوب السوفييتية ، كل ذلك يعزز نضال جميع قوى الحرية والسلام .

في الشرق الاوسط – تعاظم الكفاح التقدمي ضد الرجعية المحلية يعزز خط الحل السلمي للنزاعات بين دول المنطقة

يزداد تفهم شعوب المنطقة ، وحركاتها التحررية ، لخطورة النزاعات المحلية فيما بينها ولواقع انه لا يستفيد منها سوى اعدائها المستعمرين وسوى الرجعية المحلية التي رفعت رؤوسها بعد نجاحاتهم المؤقتة في الجزائر ثم في اندونيسيا .

كان اندلاع الاعمال العسكرية على الحدود الهندية الباكستانية ، حول قضية كشمير المزمنة ، نذير خطر للدول العربية المتحررة . توقفت العمليات العسكرية على الحدود اليمنية – السعودية . ومؤتمر الدار البيضاء لرؤساء الدول العربية عمل على تسوية الخلافات بين هذه الدول .

وبتأثير الجمهورية العربية المتحدة استبعدت الدول العربية الحل العسكري للنزاع الاسرائيلي – العربي بدون ان تتوصل بعد الى موقف ايجابي عادل ومعقول لهذه القضية . ورفضت مشاريع الحرب لتسوية النزاع حول مياه الاردن ، واعلن التخلي عن اعمال «الفتح» .

يشتد الكفاح الداخلي ، في كل بلد عربي ، بين قوى التقدم وقوى الرجعية . والانقلاب العسكري في الجزائر نبه القوى القومية التقدمية في العربية المتحدة الى خطورة الرجعية المكشوفة . فجرى ضرب فلول «الاخوان المسلمين» واعتقال عملاء الاستخبارات الامريكية الذين تسللوا الى الصحافة تحت ستار المقاومة الشيوعية .

يكافح الشعب السوداني ضد المؤامرة الرجعية التي استهدفت ضرب الدمقراطية ومنع الحزب الشيوعي . وفي الوقت نفسه وضع الانقلاب الرجعي في الجزائر ، ثم في اندونيسيا ، امام جميع القوى القومية التقدمية في الاقطار المتحررة حديثا واجب تعزيز الجبهة والتعاون فيما بينها وبين الشيوعيين .

ان تعاظم الكفاح الداخلي ما بين قوى التقدم وقوى الرجعية ، التي تشتد نفوذها شيئا فشيئا ، يدفع القوى التقدمية اكثر فاكثر نحو استبعاد النزاعات ما بين الدول ، ونحو التفتيش عن حلول سلمية لهذه النزاعات .

وتعاظم التعاون والصداقة بين شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية يعزز هذا الاتجاه الايجابي ويعرقل مشاريع المستعمرين الذين يستغلون النزاعات المحلية لصرف انظار الشعوب عن قضاياها الحيوية .

في اسرائيل – اشتداد التناقضات الداخلية وتفاقم ازمة سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية

وفي اسرائيل تشتد ازمة الارتباط بالاستعمار وبمخططاته الاستراتيجية والاقتصادية . فلا تستطيع الاوساط الحاكمة اخفاء قلقها من توثق العلاقات بين فرنسا والجمهورية العربية المتحدة .

تسود القلق من السوق الاوروبية المشتركة التي علق عليها الكثير آمالا كبيرة (العميد شعار المعضيات) .

ويتعاظم نفور الراي العام الاسرائيلي من العلاقات الشائنة مع ورثة هتلر في المانيا بون بانكشاف الماضي النازي للوت لمبعوث المانيا الغربية في اسرائيل .

والموقف الفاجع الذي وقفه الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ، ضد حق الصين الشعبية في احتلال مقعدها في الهيئة الدولية ، كشف امام الراي العام الاسرائيلي اكثر من اي موقف سابق ، عن خضوع الاوساط الحاكمة في بلادنا لاوامر الاستعمار الامريكي وتفريطها بمصالح اسرائيل القومية .

وتقترب البلاد من ازمة جديدة في علاقات العمل ، بموجة الغلاء الجديدة وباقتراب موعد تجديد عقود العمل . ويستمر انتشار الاضرابات من اجل زيادة الاجور والدفاع عن الدمقراطية القائمة (اضراب الصحافة) .

ويتكشف مدى الضرر الذي تلحقه ببلادنا سياسة القوة والنزوات العسكرية فيما وراء الحدود في العلاقات الاسرائيلية العربية . وامام رفض الدول العربية الحل الحربي للنزاع على مياه الاردن والاعمال «الفتح» لا تجد سياسة القوة ، من جانب حكام بلادنا ، المبررات الكافية لمواصلة هذه السياسة .

وامام يد الصداقة السوفييتية الممدودة ، وامام ازدياد خيبة الامل من سياسة الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة ، يتعاظم رفض الراي العام الاسرائيلي لسياسة العداء والتحريض ضد الاتحاد السوفييتي .

وفي الوقت نفسه اظهرت الابحاث الاخيرة في الامم المتحدة ازدياد عزلة الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يتنكر لحقوق اللاجئين الفلسطينيين ، وازدياد التأييد الدولي لهذه الحقوق .

والخلاصة : كل اتجاه التطور ، في المجال الدولي وفي مجال الشرق الاوسط وفي اسرائيل ، على الرغم من كل ما فيه من تناقضات وتعرجات ، يقود الى تفاقم ازمة سياسة القوة في حل النزاعات بين الدول . يزداد نشاط الراي العام الدولي لحل القضايا المعلقة بالطرق السلمية . ازدياد مقاومة شعوب المنطقة لتشريع المستعمرين لاثارة النزاعات العسكرية المحلية ، وتفقد سياسة القوة ، اكثر فاكثر ، مبرراتها امام الراي العام الاسرائيلي ، وتتضح اكثر من اي وقت مضى الضرورة الملحة لاستبدال سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية بسياسة تسوية النزاع بالطرق السلمية ، اي بالاحترام المتبادل لحقوق الشعبين المشروعة .

ان اشكول ، الذي يواصل ارتباط حكومته بالاستعمار الامريكي وبالمانيا الغربية ، ويرفض الاعتراف بحقوق اللاجئين الفلسطينيين ، لا يستطيع ولا يرغب في حل هذه القضية الاساسية الملتهبة . ولذلك علينا ان ننتظر استمرار وتعمق ازمة الحكم في اسرائيل بما في ذلك من اخطار ومن امكانيات متسعة للنضال الجماهيري المعارض .

القضية الملتهبة هي تحقيق الانعطاف في السياسة الرسمية لا «الانعطافة» الدون كيشوتية في سياسة الحزب الشيوعي

في هذا الوضع ، الذي تزداد فيه الحاجة وامكانيات النضال الجماهيري لاحداث الانعطاف الضروري في السياسة الاسرائيلية الرسمية ، طلعت علينا كتلة سنيه ميكونس بالدعوة الى احداث انعطاف في سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

اثناء النقاش الداخلي في حزبنا لم يفصحوا عن ماهية هذا «الانعطاف» . وحتى في مؤتمرهم ، في ١ ايلول الماضي ، لم يكن مضمون هذا «الانعطاف» واضحا تماما . تحدثوا في الماضي عن ضرورة الكفاح ضد مواقف انعزالية ويسارية ومن رفضهم لازالة العراقيل امام العمل المشترك مع القوى الدمقراطية الاخرى . وبعد [illegible] عددا كبيرا من اعضاء حزبنا ، والتهم اثناء المعركة الانتخابية ، وتبرير الانقسام ، اضطروا الى الافصاح عن حقيقة «الانعطافة» في سياسة الحزب التي عملوا من اجل تحقيقه .

فقل شعاراتهم عن «مقاومة الانعزالية» تنطلق من حملة شعواء على ماضي حزبنا وعلى مواقفه المبدئية .

ولم يبق من «الانعطافة» سوى «الواجب الجديد» ، الذي اعلن عنه موشه سنيه في كلمته من «صوت اسرائيل» في نهاية اكتوبر ، وهو شن حملة دولية لتغيير مواقف الدول العربية من اسرائيل . وكل مشاكلهم الداخلي ضد القوى السلبية في اسرائيل – كما جاء في اعلانهم الانتخابي المنشور في «هآرتس» (اول نوفمبر ١٩٦٥) ليس الا من اجل تقوية هذه الحملة الدولية .

الانعطاف الحقيقي والضروري هو في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية سياسة خدمة الاستعمار والوقوف الى جانبه ضد كفاح الشعوب العربية التحرري ، هذا التغيير يقود الى تغيير المواقف الشوفينية ، في بعض الدول العربية ، من حقوق اسرائيل . فالمواقف التي نرفضها بشدة ، وهذا التغيير يقوي الاوساط ذات الاتجاه الواقعي ، في الدول العربية ، التي تريد حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية وبالاتفاق . ان كفاحنا دون كيشوتيا لن يحقق هذه الاهداف ولكنه سيبلبل القوى الدمقراطية في اسرائيل ويفرق القوى الدمقراطية الاسرائيلية التي من واجبها تشديد الكفاح لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية . وهذا ما حدث بالفعل .

اثناء الحرب العالمية الاولى ، وقبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اجاب لينين على سؤال احد العمال : ماذا نفعل بينما الاعداء يرفضون مقامات السلام مع روسيا ؟ قال لينين : اخلعوا القيصر . ليس هناك من طريق آخر !

نحن ايضا نجيبنا ونشجب المواقف الشوفينية العربية التي تتنكر لحقوق اسرائيل المشروعة . ولكن ليس الطريق لتغيير هذه المواقف بشن حملة دولية ضدها انما ، في الاساس ، وهذه هي مهمة جميع قوى السلام في اسرائيل ، بالكفاح لخلع «القيصر» في اسرائيل – لخلع سياسة خدمة الاستعمار ضد اماني الشعوب العربية في التحرر والتقدم .

حزبنا الشيوعي لا يزال حزبا صغيرا . ولكنه اسهم ، في تاريخه المشرف الطويل ، بدور كبير ، في توجيه الراي العام الدمقراطي الاسرائيلي نحو المهمة الاساسية الضرورية ، مهمة احداث الانعطاف التقدمي في السياسة الاسرائيلية الرسمية .

وفي اوضاع تفاقم ازمة هذه السياسة تزداد اهمية الدور الذي يستطيع حزبنا الشيوعي القيام به . فقد وجه «الانعطاف» الذي اراده سنيه لسياسة حزبنا ، ضربة شديدة للحزب ولامكانية قيامه بدوره التاريخي الهام . واملنا كبير ان يستخلص رفاق الامس النتائج الصحيحة من فشلهم في انتخابات الكنيست وان يضعوا حدا لتجربة الانقسام التي اضرت بنا جميعا ، ويعودوا الى الحزب .

يقف امام جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل الان ، اكثر من اي وقت مضى ، واجب توحيد قواها لشن اوسع المعارك الشعبية ، من اجل التقدم الى امام نحو الانعطاف الضروري في السياسة الاسرائيلية الرسمية .

امل الشعب ليس باشكول بل بتطوير وتوسيع حركة الشعب الدمقراطية

اننا ندعو جميع القوى الدمقراطية في بلادنا ، الى رؤية الاخطار الشديدة التي تترتب على تفاقم ازمة الحكم وازمة السياسة في بلادنا . فاستمرار الازمة لا يعني انها ستؤدي فقط الى الانقسامات الحزبية الداخلية والى سقوط حكومات وقيام حكومات جديدة . ان الحملة التي شنها بن غوريون ، بعد ظهور نتائج الانتخابات ، على المراخ بانه ادخل السياسة الى الجيش ، يجب ان تنبهنا الى الاخطار الجدية التي تهدد الدمقراطية الاسرائيلية . فكم من انقلاب عسكري رجعي جرى في عدة اقطار تحت شعار : «انقاذ الجيش من السياسة» .

لقد كسب اشكول شعبية حين ظهر كمدافع عن الدمقراطية في وجه هجوم حزب العسكرية البنغريونية عليها . ولكن اشكول يثبت يوميا انه ليس حامل علم الدفاع عن الدمقراطية . ويفقد بسرعة رصيده في هذا المجال ، كما يفقد بسرعة رصيده من «الاعتدال» في مجال سياسة النزوات العسكرية . قانون «التشهير» المعادي لحرية الصحافة ، والقرار بمنع محام اجنبي من الدفاع عن رجل «الفتح» ومنع جماعة «الارض» من خوض معركة الانتخابات ، والتهرب من ضرورة الغاء الحكم العسكري الغاء تاما – كل هذه المواقف هي مواقف معادية للدمقراطية مباشرة وتحطم السدود في وجه الهجوم البنغريوني .

الامكانيات موجودة امامنا لتطوير حركة الشعب الدمقراطية ضد خطر العسكرية البنغريونية ضد العلاقات الشائنة مع المانيا الغربية ، ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، من اجل حقوق الطبقة العاملة ، من اجل الحقوق المتساوية للجماهير العربية ، ضد النزوات العسكرية وراء الحدود ، ومن اجل سياسة سلام واحترام متبادل للحقوق في العلاقات الاسرائيلية العربية .

ومن اجل النجاح في تطوير حركة الشعب الدمقراطية ، في جميع المجالات ، نحن في امس الحاجة لتقوية حزبنا الشيوعي ، ووحدته اليهودية – العربية ، الى صيانة خطه السياسي العام والى زيادة نشاطه وفعاليته .

وعلى الرغم من الجراح العميقة التي اصابتنا بفعل الانقسام سنشفى من سواعدنا ونخوض المعارك الدمقراطية التي تنتظرنا والتي يقوى الشعب الصحية وبانه قادر على انقاذ بلادنا من سياسة حكامها الفاشلة والمقامرة .

قضية حجازي وقرار وزير العدل المخالف للعدل

بقلم المحامي حنا نقاره

المحامي فيرجيس – الى محمود حجازي

تتلخص قضية محمود حجازي في انه موقوف في سجن اسرائيلي ومتهم بانه دخل اسرائيل من الاردن موفدا من جماعة «الفتح» وانه بعد دخوله البلاد تبادل اطلاق الرصاص مع الحرس الاسرائيلي

وبدلا من تقديمه للمحاكمة امام المحكمة المركزية ، حيث لا يمكن الحكم عليه بالاعدام على تهم كهذه ، احضر امام محكمة عسكرية مشكلة وفقا لانظمة الطوارىء البريطانية الاستعمارية لسنة ١٩٤٥ – هذه الانظمة التي كانت الكنيست قد قررت في عام ١٩٥١ سن قانون لالغائها لانها تناقض النظم والمبادىء الدمقراطية – والتهم على ما يعتقد بحمل السلاح واطلاق الرصاص على قوات الامن – وهذه التهم تعرض المتهم وفقا للانظمة المذكورة للحكم عليه بالاعدام .

لقد طلب حجازي منذ محاكمته امام المحكمة العسكرية تعيين محام اردني ولكن المحكمة رفضت طلبه وعليه عينت غرفة المحامين محاميا اسرائيليا للدفاع عنه .

والمحكمة العسكرية الابتدائية حكمت عليه بالاعدام ولكن محكمة الاستئناف العسكرية فسخت هذا الحكم بالاستناد الى انه من العدل تمكين حجازي من تقديم طلب الى وزير العدلية للسماح له بتوكيل محام من خارج البلاد للدفاع عنه .

ان المادة ٢٣ من قانون غرفة المحامين تنص على انه يحق لكل شخص غير اسرائيلي ، ومتهم بجرم حكمه الاعدام ، ان يعين ، بمصادقة وزير العدل ، محاميا ليس اسرائيليا ، ويحق لوزير العدل ان يصادق على التعيين لاسباب خاصة وبعد التشاور مع مجلس غرفة المحامين القطري .

وبالفعل ، وعلى اثر صدور قرار المحكمة العسكرية الاستئنافية سمحت السلطات لمحمود حجازي ان يكتب الى عدد من نقابات المحامين العرب لتعيين محام للدفاع عنه فاستجابت النقابات العربية لذلك وحضر الى البلاد المحامي فيرجيس ، الافرنسي المولد والجزائري الجنسية ، باذن من السلطات الاسرائيلية واجتمع بمحمود حجازي في سجن الرملة باذن من هذه السلطات ايضا وحصل من حجازي على توكيل للدفاع عنه ونشر بيانا على الصحف بانه سيتولى مع زميله المحامي ديالو من جمهورية مالي الدفاع عن حجازي .

ولكن ، وبعد هذه الاجراءات وفي الاسبوع الماضي اجتمع مجلس غرفة المحامين فجأة واصدر بالاكثرية قرارا غريبا عجيبا مخالفا لابسط المبادىء الدمقراطية ولحق الدفاع من التمس يوسي وزير العدلية بعدم الموافقة على تعيين اي محام للمتهم حجازي من خارج البلاد .

والاغرب من هذا ان يقبل وزير العدل هذه المشورة (مع انه يستطيع ان يرفضها) ويمنع محمود حجازي من حقه في اختيار المحامي الذي يريده .

ويجدر بنا ان نذكر ان المادة ٢٣ المذكورة قد اقرت في الكنيست في اعقاب احضار السفاح ايخمن لمحاكمته على الجرائم الوحشية التي اقترفها في عهد النازية بحق ابناء الشعب اليهودي . ولكن المحكمة العسكرية الاستئنافية في قرارها بالغاء الحكم الذي صدر ضد حجازي لاجل تمكينه من توكيل محام غير اسرائيلي قد اوضحت ، بصورة لا تقبل الجدل او التأويل ، انه وان كانت قضية ايخمن هي التي ادت الى سن المادة ٢٣ المذكورة الا ان المشرع الاسرائيلي قد قصد اعطاء الامكانية لكل متهم غير اسرائيلي معرض لعقوبة الاعدام ان يستعمل هذا الحق وان يعين محاميا غير اسرائيلي .

وتقول المحكمة العسكرية الاستئنافية ان المشرع لم يفرق بين متهم كايخمان وامثاله وبين متهمين آخرين . – وبمعنى آخر فان المحكمة العسكرية الاستئنافية [illegible] اعترفت بحق حجازي في توكيل المحامي الذي يريده ، لا المحامي الذي تفرضه عليه غرفة المحامين .

ان حق الدفاع هو حق دمقراطي وقد اقرت الكنيست هذا الحق بالنسبة لغير الاسرائيليين باعطائهم الخيار في تعيين المحامين الذين يريدون اذا كانت حياتهم معرضة للخطر . ولذلك فمن واجب جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تستنكر سلوك وزير العدل في حرمان المتهم محمود حجازي من ممارسة هذا الحق .

ان محمود حجازي لا يعرف المحامين الاسرائيليين وليس له اهل او اقارب لمساعدته في اختيار المحامي الملائم للدفاع عنه . ومن الواجب ان يترك له حق الخيار . واذا كان حتى السفاح ايخمان قد منح هذا الحق فلماذا لا يمنح هذا الحق الى محمود حجازي .

ولكن الحقيقة هي ان السلطات المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني تخشى ان تثار قضية هذا الشعب او لاجئيه في محاكمة حجازي . لقد اوضح فيرجيس محامي حجازي ، انه سيثير القضية السياسية في المحاكمة وهذا ما تريد حكومة اشكول ان تتحاشاه . ولذلك جاء قرار وزير العدل . غير ان الانباء تأتي من الخارج لتؤكد ان وكيل حجازي قد قام بحملة عالمية ضد قرار دوب يوسف ، وزير العدل الاسرائيلي وان هذه الحملة لتتسع وتصل الى جميع الحكومات والمنظمات القضائية والدمقراطية .

اننا من هنا نضم صوتنا الى الاصوات الدمقراطية ونطالب وزير العدل بالرجوع عن قراره المخالف للعدل .



محمود حجازي

توفيت ملكة بلجيكا

توفيت ملكة بلجيكا الام اليزابيت نتيجة سكتة قلبية في قصر قرب العاصمة بروكسل

وكان عمرها ٨٩ عاما .

واعلن في بلجيكا حداد لمدة شهر .

والملكة المتوفية هي جدة الملك بودوان ، وكانت معروفة بحبها لاسرائيل وقد قامت بزيارة البلاد . كانت تشجع الفنانين الشباب ، ونظمت مسابقات للعزف على الكمان .

البوليس «يحقق» في دعوى ضد ضابط البوليس

قصة الطالبة الجامعية والضابط تثير ضجة في البلاد ، الضابط يقول: الطالبة زانية .. والطالبة تقول : حاول «التطبيق» فلما رفضته وهددته برفع دعوى ضده قال : انا ضابط بوليس .. وسنرى من يمكنه الاستنكار ضد الآخر !

كانت تقف على الشارع ، في انتظار سيارة تحملها الى تل ابيب بلا مقابل .. ورفضت بعدها لكل سيارة مارة ، وكان حظها مع .. ضابط بوليس

كانت سهرة «غير عادية» .. اثارت اصداء واسعة في الصحف ، وفتحت ملفا جديدا في دائرة البوليس !

تقول الطالبة ، ان ضابط البوليس راح يحادثها ويلاطفها حتى .. طلب منها كل شيء . وعندما اعربت له عن معارضتها الشديدة ، وهددته برفع شكوى ضده ، ابرز لها بطاقة البوليس وقال لها : انا ضابط بوليس ، وسنرى من يشتكي ضد الآخر !

اما الضابط فيدعي انها قد اغرته بمضاجعتها مقابل عدة ليرات !

وهكذا في جو الاتهامات المتبادلة ، يصعب تمييز المشتكي والمشتكى عليه .. على كل حال ، رفع كل منهما دعوى ضد الآخر ، لمسئولي بوليس مدينة رمات غان .

ومن يحقق في القضية ؟ ضابط البوليس المسؤول عن الضابط المتهم .

بنت سكوتة مؤدبة

ويقول الطلاب والطالبات في جامعة تل ابيب ، ان الطالبة اليمانية الجميلة ، كانت دائما سكوتة ، مؤدبة ، [illegible] القضية .

(٢٠ سنة ..) تحب زوجها الذي يتعلم في فرع الجامعة العبرية ، في تل ابيب ...

ومع هذا .. يقول الضابط الاكبر ، في رمات غان ، انه يعرف الضابط المتهم .. ويثق به ، ولذلك يميل الى تصديقه .

وهذا التصريح ، يعطي مجالا للشك في مدى فائدة التحقيق الذي يقوم به بوليس رمات غان . وقد اعلن البوليس انه سينشر تفاصيل تحقيقاته قريبا .

الجمهور ينتظر ، فهو يريد ان يعرف من المذنب فعلا ، ومن الضحية ، في هذه

ازمة تصدير الحمضيات الاسرائيلية برهان جديد على قصر نظر السياسة الاسرائيلية الرسمية وفشلها

بقلم زاهي كركبي

اكثرت الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الاخير من الحديث عن الازمة الخطيرة التي تواجه تصدير الحمضيات الاسرائيلية الى غربي اوروبا في هذا الموسم والنتائج الخطيرة البعيدة المدى التي تنبع عن ذلك بالنسبة الى مستقبل هذا الفرع الهام من الاقتصاد الاسرائيلي .

لقد ازدهر فرع الحمضيات واتسع توسعا كبيرا خلال السنوات الماضية حتى بلغت مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات ٤١٠ الف دونم عدا ٥٠ الفا اخرى ، هي في مرحلة الغرس . ويعود ازدهار فرع الحمضيات الى الاسعار العالية نسبيا التي حصل عليها المصدر الاسرائيلي في غربي اوروبا ، والى امكانية تصدير وتسويق كل المنتوج الاسرائيلي تقريبا — اضف الى ذلك المساعدات الكبيرة التي قدمتها الحكومة الى اصحاب البيارات من طريق القروض والمساعدات والجوائز . واصبح تصدير الحمضيات يشكل جزءا محترما جدا من مجموع الصادرات الاسرائيلية حتى بلغ ٥٢ مليون دولار سنويا .

وظن الكثيرون ان الامور ستسير على هذا المنوال ، وانه ستضمن دائما اسواق للحمضيات الاسرائيلية ، وارباح عالية لاصحاب البيارات .

ولكن ظهر ان هذا التفاؤل ليس له اساس يعتمد عليه ، يثبت ذلك الاحداث الاخيرة التي تهدد فرع الحمضيات الاسرائيلية بالكساد .

فما الذي حدث وقلب الامور راسا على عقب ؟ وما هي الاسباب العميقة القديمة لهذه الازمة الحادة الجديدة ؟

الذي حدث هو ان اقطار السوق الاوروبية المشتركة في غربي اوروبا، التي كانت حتى الآن المستورد الرئيسي للحمضيات الاسرائيلية ، قد فرضت بطلب من منتجي الحمضيات من بين اعضائها ، اي ايطاليا بشكل خاص — ضريبة عالية على الحمضيات التي تستوردها اقطار السوق . والنتيجة ان السعر الصافي الذي سيحصلون عليه هو ٣ دولارات للصندوق الواحد بينما تكاليف الانتاج للصندوق هي ٤ — ٤٫٢٥ دولار . وهذا معناه خسائر كبيرة لاصحاب البيارات والمصدرين ولخزينة الدولة بالعملة الصعبة . وقد يقول البعض ان في امكان اسرائيل بيع حمضياتها في اسواق اخرى ، لم تعرض فيها ضريبة حماية كما حدث في اقطار السوق الاوروبية المشتركة . والجواب — ان ليس هنالك اسواق كهذه ، لان حكام اسرائيل ربطوا البلاد كليا بهذه السوق وهنا نعود الى السبب العميق القديم الذي هو اساس هذه الازمة !

لقد ربط حكام البلاد كليا بالاستعمار سياسيا وعسكريا واقتصاديا واقاموا علاقاتهم التجارية مع اقطار الاستعمار او ما يسمى باقطار العالم الحر واستمرارا في هذا الارتباط فاسرائيل تستورد من اقطار السوق ثلاثة اضعاف ما تصدر اليه ، ويضغط من اقطار السوق ازالت الحماية الجمركية التي كانت مفروضة على المستوردات الاجنبية لحماية الصناعة المحلية مما سبب اضرارا بالغة للاقتصاد الاسرائيلي لم جاء تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ايضا بناءا على طلب اقطار السوق لتزيد ارباحهم من الصادرات الى اسرائيل ومن توظيف الاموال في اسرائيل .

وارتفعت في حينه الاصوات محذرة الحكام من مغبة السير في هذا الطريق والاخطار التي تهدد الاقتصاد الاسرائيلي في المستقبل .

ولكن حكام اسرائيل الذين راوا في السوق الاوروبية المشتركة تكتلا سياسيا عدا عن انه تكتل اقتصادي ، ولارتباطهم الكلي سياسيا وعسكريا مع بعض اقطار السوق الاوروبية المشتركة ولا سيما المانيا الغربية وفرنسا ، صموا آذانهم عن كل التحذيرات واستمروا في طريقهم — الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة .

ويجب القول ان حكام اسرائيل قد نجحوا في بداية الامر في الحصول على بعض التسهيلات الاقتصادية من «السوق» ، تسهيلات لم تحصل عليها اقطار اخرى . وكان السبب في ذلك الموقف الموحد الذي كان لفرنسا والمانيا الغربية — الدولتان المقررتان في السوق — تجاه قضايا الشرق الاوسط ، ورغبتهما في استخدام اسرائيل لتحقيق مشاريعهما في المنطقة .

ولكن الامور ، تغيرت بسرعة وتغيرت تغيرا كبيرا . فقد تغيرت سياسة فرنسا في السنوات الاخيرة في المجال العالمي تجاه قضايا دولية هامة ، وهي تتجه اكثر واكثر الى اتخاذ مواقف مستقلة اكثر من مواقف الاستعمار الامريكي والبريطاني والالماني الغربي ، وطرأ تحسن كبير على علاقة فرنسا مع العالم العربي ، فامادت علاقاتها الديلوماسية وبعدها الاقتصادية مع كل الاقطار العربية . وطبيعي ان تتخذ مواقف سياسية مختلفة عن الماضي ، بالنسبة الى قضايا الشرق الاوسط وقضايا العلاقات الاسرائيلية العربية . وهذا التغيير ينبع في الاساس من رؤية فرنسا امكانية تطوير علاقاتها الاقتصادية مع اقطار المنطقة من طريق اقامة علاقات سلمية حسنة معها . ولذا فهي لم تعد ترى اي دور يمكن ان يقوم به حكام اسرائيل في الوقت الحاضر لخدمة المصالح الفرنسية في المنطقة . بل على العكس من ذلك فحكام فرنسا يرون في اضعاف علاقاتهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع اسرائيل وسيلة لتطوير علاقاتهم مع العالم العربي . وهذا يفسر لنا الفتور الكبير الذي طرأ على العلاقات الفرنسية — الاسرائيلية في الآونة الاخيرة .

صحيح ان المانيا الغربية حاولت وما زالت تحاول استخدام اسرائيل للضغط على الاقطار العربية لخدمة مشاريعها الاستعمارية التوسعية في المنطقة ، وشجعها على ذلك تزويدها اسرائيل بالاسلحة الامر الذي ادى قبل اشهر كما هو معروف ، الى قطع العلاقات بين المانيا الغربية وعدد من الاقطار العربية وعلى راسها العربية المتحدة ، الامر الذي اصاب المصالح الالمانية في المنطقة بالضرر الكبير .

ولكن يظهر ان حكام المانيا ، قد وصلوا ، على الاقل في المرحلة الحالية ، الى ضرورة تغيير تكتيكهم تجاه الاقطار العربية ، لاعادة العلاقات معها ، وكسب ودها . وهم لذلك لا يرغبون اتخاذ اي خطوة تضر في العالم العربي ، كعمل لمصلحة حكام اسرائيل .

ولذا وافقت المانيا الغربية على طلب ايطاليا فرض ضريبة الحماية على الحمضيات ، ولم تعد محاولات اسرائيل المتكررة واليائسة ، في منع اتخاذ هذا القرار .

وهكذا يواجه حكام اسرائيل اليوم ازمة خطيرة تهدد فرعا هاما من فروع الاقتصاد الاسرائيلي . وهذه الازمة هي بكل تاكيد نتيجة قصر نظر حكام البلاد ، وارتباطهم الكلي بالاستعمار ومشاريعه .

وتطالب الصحف الحكومية بالعمل اجراءات مماثلة لاجراءات السوق ، بعرض ضرائب عالية مثلا على استيراد السيارات من اقطار السوق ، وبالتوقف عن بناء السفن في احواضها ، الا ان الحكومة رفضت حتى هذا الطلب بحجة انه يخالف نصوص الاتفاقية الموقعة بين اسرائيل واقطار السوق . وبدلا من ذلك قررت ارسال وزير التجارة الى المانيا الغربية وغيرها من اقطار السوق ، لمحاولة الغاء هذه الضرائب . الا ان «هاآرتس» كتبت تقول «واظهرت اوساط سياسية في العاصمة ، تشاؤما بالنسبة لامكانية عقد اجتماع مجلس وزراء السوق» (الهيئة الوحيدة التي من صلاحيتها الغاء الضريبة) ، وقد تنجح اسرائيل هذه المرة في الغاء هذا القرار .

ولكن الطريق للخروج من هذه الازمة ، ومن ازمات اخرى سيواجهها حكام البلاد في المستقبل اذا استمروا على طريق الارتباط بالاستعمار ، هو في تغيير طريقهم ، في اقامة علاقات اقتصادية مع الاقطار الاشتراكية ، ومع الاقطار المتطورة في آسيا وافريقيا ، ان اقامة علاقات كهذه تمكن من وضع الاقتصاد الاسرائيلي على اسس صحيحة تبعده من ازمة كهذه ، وتمكنه من التقدم والازدهار .

ولكن اقامة علاقات كهذه يستلزم امرا هاما — هو تغيير السياسة الاسرائيلية نحو الحياد وعدم الانحياز وقطع كل ارتباط بالاستعمار وتكتلاته .

انه يتطلب ترك طريق خدمة مشاريع الاستعمار في المنطقة ضد الشعوب العربية ومن طريقة استخدام القوة .

لقد اشار حزبنا دائما الى الاخطار الكبيرة التي تسببها سياسة الاوساط الحاكمة البلاد في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية كما دل دائما على طريق الخلاص — طريق السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ومشاريعه العدوانية والسير على سياسة حياد .

هذا العالم العجيب

● **العناق .. ممنوع !**

سن في كاليفورنيا في الولايات المتحدة قانون جديد يمنع بموجبه السائق من معانقة الرجل (او المراة ..!) الجالس (او الجالسة ..!) قربه ، وذلك منعا لتزايد حوادث السير . وكل من يخالف هذا القانون ، يدفع غرامة وقدرها ١٥ دولارا او السجن ثلاثين يوما .

وكتبت احدى الصحف الامريكية ، تعليقا على القانون :

— هل سن هذا القانون للتقليل من حوادث السير فعلا ، ام لزيادة مالية خزينة الدولة ، على ضوء التكاليف المتزايدة لحرب فيتنام ؟!!

● **نادي الآباء التعسين ..**

اسس في بريطانيا (وهي ام الاختراعات الغريبة ، مؤخرا) نادٍ جديد اسمه «نادي الآباء التعسين» .. ويحق لكل انسان تركه اولاده وجافوه ، ان ينتمي الى هذا النادي .

● **الزيارة في السينما — عقاب !**

في جنوبي افريقيا ، بؤرة اوقح نظام عنصري في العالم ، يتساهل القانون جدا مع .. البيض طبعا .

ومؤخرا مثل امام المحكمة سائق سيارة ابيض قبض وهو يقود سيارته وهو ثمل .. واصدر الحاكم قراره . السجن لمدة شهر ، او مشاهدة فيلم سينمائي كل يوم لمدة سنة .. في قاعة سينما في يوهانسبرغ حيث تعرض افلام حول .. الحذر ضد حوادث السير !

● **على هدي الانجيل ... !**

مؤخرا ، غضبت جماعة من رجال الدين الاسكتلنديين من اقبال الشباب على تناول المشروبات المسكرة .. فقرروا ان «المشروبات الكحولية ، هي اخطر اعداء الجنس البشري» ولم يكتفوا بذلك بل طبعوا اشارات بهذا النص ، وعلقوها على الجدران في المدن الرئيسية وفي اليوم التالي لتعليق هذه «المناشير» ظهرت تحتها مناشير بعنوان : «جاء في الانجيل : احبوا اعداءكم» !

● **من كثرة الذاكرة ... !**

في مدينة دبلن ، في ايرلندا ، نشر مواطن اسمه فارد مالوريوس اعلانا في احدى الصحف هذا نصه : «ارجو من كل من يجد حقيبتي التي تضم بطاقة هويتي وعدة لسيارات وكتاب بعنوان «حتى لا تنسى — ٢٠٠ نصيحة لتقوية الذاكرة» ان يرسلها لي او الى مركز حفظ الحاجيات في المدينة ، مع الشكر ....» !

● **جونسون وفي .. «للاصدقاء»**

عندما اجرى الرئيس جونسون عملية جراحية قبل اكثر من شهر وخرج معافى لم ينس احدا من معارفه .. زار مساعديه وموظفيه في البيت الابيض .. والاهم .. كلبه الخاص الذي يحبه جدا .. جدا !! وبعد هذا ، عاد للاشراف على تشديد الحرب الامريكية القذرة ضد الشعب الفيتنامي !

● **فجأة .. عودة الصحة !**

الجندي مالداش ، الذي عمل ضابطا في الجيش السوفييتي ، خلال الحرب العالمية الثانية ، كان يعاني طوال السنوات العشرين الماضية من وجع كاد يميته .. وقبل اسبوعين ، وبسبب قحة قوية ، بصق شظية بقيت في بطنه عشرين سنة ، فعادت اليه صحته .

وقال الاطباء الذين فحصوه بعد ذلك ، ان صحته قد عادت اليه ، وهو في حالة ممتازة .

● **الفرصة الاخيرة ....!!**

موظف التسجيل ، في مكتب تسجيل الزواج المدني في مدينة رولس الانجليزية ، يعلق على باب مكتبه في فرصة الغداء الاعلان التالي : «انا عائد بعد ساعة . فرصة اخيرة ، لتزنوا تفكيركم في ما انتم مقدمون عليه» !

● **«امراة لها .. حصان» !**

وضعت امراة ، في احدى مستشفيات بغداد مولودا له ... راس حصان .

وثارت الضجة ... فالاب شعر ان كرامته قد اهينت ، لان زوجته قد اقامت «علاقات جنسية» مع حيوان . وطلب من الاطباء وخبراء الطب ان يقولوا رايهم في الموضوع ، واجمعوا على انه لا يمكن ان تحبل المراة من .. حيوان . ومع هذا ، قام الرجل بخنق زوجته التي «اهانت كرامته» ! وبموافقة اهل المراة المعترة !

● **بحاجة الى توضيح ..**

منذ بدات دور التاج البريطاني تفرط واحدة واحدة وينهار العرش الذي بني على ماسي عشرات الشعوب ، نزلت ببريطانيا هزائم كبيرة . وفي احد دروس التاريخ ، في احدى المدارس الابتدائية في لندن ، سأل المعلم :

— ما هي اكبر هزيمة في تاريخ بريطانيا ؟ !

ووقف احد الطلاب ليسأل المعلم :

— انت لم تقل يا استاذ في اي مجال .. مجال كرة القدم ام التنس ؟ !

متحف لمركب «خوفو»

متحف لمركب «خوفو»

تدرس القاهرة الآن مشروعا بانشاء متحف يوضع فيه مركب عتيق يرجع تاريخه الى ٤٠٠٠ سنة ، عثر عليه عند سفح الهرم الاكبر .

ان طريقة عرض هذا المركب التاريخي الفريد في نوعه ، ووسيلة الاحتفاظ به سليما من السوء مشكلة دقيقة يبحثها الخبراء المتخصصون . وهي مشكلة عسيرة تعود صعوبتها الى ان هذا المركب القيم مصنوع من مادة قابلة للعطب والفناء ، فهو مركب خشبي .

واستجابت هيئة اليونسكو لدعوة الحكومة المصرية فاوفدت خبيرين هما بلندرليث مدير المركز الدولي لابحاث المحافظة على التراث الثقافي في روما ، وبرنابو بريا ، المشرف على الآثار في صقلية الشرقية .

اما هذا المركب المصري فقد عثر عليه ، في عام ١٩٥٤ ، في حفرة جنوبي هرم خوفو ، مؤسس الاسرة الرابعة . وهي حفرة منحوتة في الصخر يحميها سقف وطيد قوامه احجار من الاسمنت وجد فيها المركب سليما كاملا ، ولكن اجزاءه وجدت مفككة معقودة معا في حزم مربوطة . واتفق علماء الآثار المصريون عامين كاملين لاعادة تركيب المركب ، الذي بدا لهم عند ذلك اكبر حجما من الحفرة التي عثر عليه فيها . ولا يدري العلماء حتى الآن اذا ما كان هذا المركب من المراكب المقدسة وان بدا واضحا انه قد استخدم فعلا في الملاحة النيلية ويدل المظهر الخارجي للمركب وتكوينه الداخلي ، وطريقة تشكيل اجزائه المختلفة (سواء جسر المركب او قمرية الملكية الفاخرة) .. يدل كل ذلك على المستوى الفني الرائع الذي بلغه المصريون منذ الاسرة الرابعة .

ويرى علماء الآثار ان هنالك من المؤكد مركبا ثانيا غير بعيد صوب الغرب عند الواجهة الجنوبية للهرم حيث عثر على حفرة مماثلة . ومع هذا فلن تبدأ الحفريات حتى يتوصل الباحثون الى طريقة للاحتفاظ بالمركب الاول ، والمركب محفوظ الآن في مخزن خاص قريب من المكان الذي وجد فيه .

وقد طليت اخشاب الزورق وغطيت بطبقة من البلاستيك لتدعمه وتحفظه من التآكل والرطوبة .. ولكن المشكلة لا تقتصر على مجرد معالجة الخشب وانما تتمثل في عرض المركب في محل مكيف تكييفا خاصا خاليا من عوامل البلاء التدريجي مثل فروق الحرارة والرطوبة وعوامل التشويه الشكلي ، اي ان الامر يقتضي اعادة تكوين الطقس الذي اتاح الاحتفاظ بالمركب في تلك الحفرة لمدة اربعة الاف عام مع العمل في الوقت نفسه على اتاحة رؤيته للناظرين مع جميع اجزائه .

ومن هنا يجد الخبراء امامهم مجموعة من المشاكل ينبغي حلها من اجل النجاح في نقل المركب من مكانه دون احداث اي تغيير في شكله الذي احتفظ به منذ ايام الملك خوفو وتتعلق هذه المشاكل اذن بمسائل نقل المركب واعادة تركيبه وصيانة اجزائه ومبناه ، وطريقة اضاءته ، ووسائل تشكيل الطقس الملائم لذلك ، وتحديد المواد التي تستخدم لعزل الحرارة ، والوسائل التي تحول دون تشويه ابعاد المركب . وكلها مسائل فنية دقيقة ومتداخلة في الوقت نفسه .

عن «انباء اليونسكو»

من الصحف العربية

تأزم الوضع في العراق

استحوذت احداث العراق التي تتابعت مؤخرا على نحو عاصف مثير ، باهتمام الراي العام العربي . لكنها في الحقيقة ليست سوى استطراد متسارع لعملية الانشطار والتمزق بين القوى التي نظمت انقلاب شباط الرجعي . خلال صراعها وتزاحمها على السلطة . ابتدات بتنحية البعثيين وانتهت بظاهر يحيى والعديد من العناصر القومية . وما تفاقم هذه العملية مؤخرا الا التعبير عن نضوج ازمة الحكم العسكري اليميني في بغداد وتفسخه جراء عجزه الكامل عن مواجهة وحل مشاكل الشعب العراقي الاساسية : الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وجراء امعانه في اضطهاد حريات الشعب ، وتسعير الحرب ضد الاكراد .

ويرى المراقبون ان حكومة البزاز ، التي تمخضت عنها الجولة الاخيرة في الصراع على السلطة ، انما هي في واقعها حكومة ائتلاف عسكري — ملكي . فهي تضم وجوها محسوبة على النظام الملكي .

اما البزاز نفسه ، المعروف بصلاته بالمستعمرين واحتكاراتهم النفطية ، فقد كشفت بعض الصحف البيروتية المعروفة بصلاتها المشبوهة بدوائر حلف السنتو ان جورج طومسون ، وزير الدولة البريطاني ، وهو الذي اقترح — اثناء زيارته لبغداد — تعيين البزاز نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية في التشكيل الوزاري السابق كثمن لاستعادة تعاون بلاده وحلف السنتو ، ولا سيما تركيا وايران ، مع حكام بغداد لقمع الثورة الكردية . وعقب تشكيله الوزارة الحالية بادر البزاز الى التصريح بقوله : «ان تحسين العلاقات البريطانية — العراقية مهم ، واننا قائمون بالبحث فيه الآن» .

لقد اتسعت دائرة القوى المعارضة للحكم العسكري اليميني في العراق ، حتى شملت اليوم جميع القوى الشريفة في الشعب العراقي .

وما يمكن استنتاجه من مجموع الاحداث والتبدلات الاخيرة في بغداد هو ان الحكم العسكري اليميني سائر يتعمق في الاتجاه اليميني الرجعي اكثر فاكثر ، كما تقلصت قواه وكره الشعب له ، وبدأ يستعيد المساندة والتأييد من العناصر الملكية والاقطاعية والعميلة ، ويجري معها التنازلات تلو التنازلات ، السياسية والاقتصادية ويعدو نحو مصالحها . بل ان هذه القوى التي انكشفت اليوم على نحو لم تعرفه من قبل ، ترى في حكومة عارف — البزاز الحالية التي من صنع ايديهم عليه تجري عملها هذا . لذا فان هذه الاخطار المحدقة بالجمهورية العراقية ، وسد الطريق على زحف ايتام النظام الملكي البائد للاستيلاء على السلطة لا يمكن من طريق الا اتحاد وتعاون ووحدة جميع القوى الثورية والتقدمية في العراق ، والنضال المشترك في سبيل استبدال الحكم اليميني الرجعي القائم بحكم وطني ديمقراطي ، يحقق مصالح الشعب الواسعة ويبيح حرياته ، ويطلق سراح المناضلين الذين تعج بهم السجون ، ويضع حدا للحرب ضد الاكراد عن طريق ايجاد حل سلمي ديمقراطي للمشكلة الكردية يضمن حقوقهم القومية المشروعة ويصون وحدة الوطن العراقي ، واقامة حكم يسترجع حقوق العراق النفطية من الاحتكارات الاستعمارية ، ويهتم بمصالح الشعب المعاشية ، ويدفع العراق في مكانه الطبيعي في حركة التحرر والتقدم والوحدة العربية .

عن صحيفة «التقدم» جريدة الحزب الشيوعي الاردني

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

١— الاخوان رحباني

٢— الجهاز الاساسي في الدماغ . منسوب الى صاحبة اجمل صوت في لبنان .

٣— طه معكوسة . يتبع شارع

٤— محصورة برنامج «على الناصية»

٥— صبغ

٦— محتوي . برد

٧— حرك . من عمان

٨— يحصيان . حاجز

٩— عكس سحب . يسمل مجرومة

عموديا

١— ممثل سينمائي عربي يعمل في هوليود

٢— شقيق . الام

٣— سيدة . حيثام

٤— لطفي معكوسة . ريق

٥— ادبية عربية . غير ناضج . حال دون

٦— برجمه . حرف نفي

٧— اديرة . لم يذكر

٨— ذنبي . ربطة

٩— مدخول . بلاء .

«اطفال العالم»

تعمل دار النشر الدولية في روما ، على نشر الاقاصيص التي يكتبها اطفال ، من البنين والبنات ، قبل سن الثانية عشرة لتؤلف منها مجموعة عنوانها «اطفال العالم» ، وستكثر بعدة لغات .

ويشترط في هذه الاقاصيص ان تكون مؤلفة من عدد من الكلمات يتراوح بين ١٢٠٠ و ٢٥٠٠ كلمة تصحبها الرسوم ، ويفضل ان تكون بالالوان ويكون الطفل نفسه قد رسمها بحيث لا تتجاوز ابعادها ٤٠ × ٦٠ سم .

ادب

من الادب الفرنسي الجديد

عندما ينحسر البحر

رواية : لارمان لانوف

كان الغيوم السوداء لم تتبدد بعد فوق شطآن بروتان والبحر الذي هاجمه جيش موقي الحرب وملاتا نيران يوم ٦ حزيران ١٩٤٤ بالشكال شبه السالية حرق فيها الجلد وبلية العيون جاعلة الى سماء رمادية واسعة ، كانها كلها ما زالت صورة الزاية في اعماق الجنود الذين نزلوا الشواطيء الفرنسية . وقصة ارمان لانو «عندما ينحسر البحر» هي قصة هؤلاء العسكريين الذين خلل شبح الحرب يهيمن عليهم ويحرك في تلوسهم الاحساس بالموت وبعدم جدوى الحياة .

وقد يبدو للقارىء ، لاول وهلة ، ان شخصيات القصة لا طابع مميز لها . فمن الصعب ان تحدد شخصية كل بطل من ابطال هذه القصة الطويلة الثائرة ما تتداخل ذكريات كل شخصية مع احداث القصة الوطنية ، فيفقد الحاضر اهميته وزحمة وجوده وتتلفت صورا مبهمة وتطفى مشاهد من الماضي ، مشاهد حافي سحيق والنار وذكريات تتبلور شيئا فشيئا حتى تصبح الماضي وصورة الحرب الاخيرة خط اساسيا للقصة وشكلها الحي .

في سنة ١٩٦٠ اي بعد مضي ١٦ سنة على نهاية الحرب ، ينزل ابيل وهو كندي الى ارض غرضا الى ارومانش مع جماعة من السواح الكنديين ويتوجه لتوه الى فرفيل ، وهي عسكرة على شاطيء بروتان التي شاهدت القنابل المحرقة ونالت منها ابان الحرب الاخيرة . ويبدو لابيل ان كل شيء قد عاد الى طبيعته بعد سنوات من الحرب الثانية اللتيان في توليهم وعزاهم ، والفتيات في حياتهن العابثة والبسمات تعلو وجوههن ، حتى الشواطيء ضحكت الامواج اليهما فاخلت تستقبلها حينا بعد حين وترى اليها السابحات ...

زهرة مقاعد الشطآن والقبور الهندسية في طيرة الجرشيق ، زهرة الكثبان التي لا تنس زهرا برية ومالحة كالضوع ، هذه الوردة التي لا تزهر الا في حزيران ، عندما ينحسر البحر .

ان محور القصة كما قلنا سابقا هو الذكريات في تموجاتها وتقلباتها في ذهن ابيل ، ولكن تبدو الذكريات امامه معرفا كنيران الحرب تشد ابيل الى ماض عليت فيه رائحة نسجها الحياة ، رائحة الحريق والعصيان التي بحلق النار . ويبدو ان ارمان لانو ، كاتب القصة ، عرف الحرب عن كثب فراى ارها القاسد في النفس البشرية ، تنظر فيها وليث السام واليأس وفقدان القيم ، والحرب ليست نتيجة تمر او حربا موزلفة كما يسميها مؤرخ سريع القلم او محلل ذو مارب ، من عاشها يعرف الخراب الذي تحدثه وبؤس ما تعطي وتميز ما تأخذ . ويرانجير على عبثها وخفتها تعلم ما هي الحرب ! كم من البيوت التي كانت ترتفع لتعانق اشعة الشمس ، ملينة التسراب مهدومة . وفي لحظة من اللحظات التي ستميه فيها برانجير ذكرى الاحداث الماضية تعترف لابيل بالم ...

رقصة الحمار

رقصة هستيرية جديدة بدأت تنتشر بين شباب العالم .. فيها حركات عنيفة مجهدة تماما عن الرقة ، فيها جهد واثاره .. ليس فيها لمسه من راحه . الرقصه الجديدة استوحوها من حركات الحمار والحصان ومن كل حيوان يرفس .. اسمها «رقصة الكيك او الرفس» .. وبالاضافة الى الرفس والنط فيها حركة اساسية تشبه حركة المتسلقين داخل الباص .. ورقصة الكيك ستخلف زميلاتها «شالو» و«لويسية» و«هالي جالي» . والرقصة الجديدة ككل رقصات السنوات الاخيرة عنيفة هستيرية .. وهي لمن هم في سن العشرين فقط !..

امرأة سويدية تضع ستة توائم !

وضعت سيدة سويدية عاقر ستة توائم بعد ان عولجت بالهرمونات . لم يعش التوائم سوى بضع ساعات .

عمرها ٤٣ عاما ، وتضع طفلا

وضعت جدة انجليزية في الثالثة والخمسين من عمرها طفلا يزن تسعة ارطال . وهي ام لاحد عشر ولدا وبنتا وجدة لسبعة احفاد !

عجوز يوجه شابة ..

موسكو – يقوم عجوز قرغيزي عمره ٩٠ سنة ، بتنظيم فرقة رقص ، سيكون هو قائدها ، ويبلغ عمر اصغر عضو فيها .. خمسا وسبعين سنة !

وكان هذا العجوز قد امضى ٥٠ سنة في فرقة رقص شعبية ..

اكبر فندق في اوروبا – في الاتحاد السوفييتي

موسكو – يجري العمل في اقامة «فندق روسيا» والذي سيكون اكبر فندقا في اوروبا واحد كبار الفنادق في العالم . ويشتمل «فندق روسيا» على ٣ الاف غرفة ، وسيتسع لستة الاف ضيف .

اديب اردني يكتب عن قصيدة لمحمود درويش

خلوا حذراً ...

هذا المقال كتبه الاديب الاردني ابراهيم ابو ناب في عدد يوم ٦٥/١١/١٧ من جريدة «فلسطين» التي تصدر في الاردن ، تعليقا على قصيدة «العاشق من فلسطين» للشاعر محمود درويش التي نشرت في الاتحاد (عدد ١٥-١٠-٦٥) .

ونحن ننشر هذا التعليق للاديب الاردني لاشراكه الشعر العربي في اسرائيل في النقاش الدائر حول ما اذا كان الشعر العربي عامة قد وصل الى مستوى المأساة .

***

رايتك امس في الميناء
مسافرة ، بلا اهل بلا زاد
ركضت اليك كالايتام ،
اسال حكمة الاجداد :
« لماذا تسحب البيارة الخضراء
الى سجن ، الى منفى ، الى ميناء
وتبقى ، رغم رحلتها
ورغم روائح الاملاح والاشواق ،
تبقى دائما خضراء» ؟؟
واكتب في مفكرتي :
« على الميناء ،
وقفت . وكانت الدنيا عيون شتاء
وقشر البرتقال لنا . وخلفي كانت
الصحراء » !

هذا مقطع من قصيدة جديدة متوهجة تأتي من ارضنا بعنوان «العاشق من فلسطين» للشاعر **محمود درويش** . اذكر جلسة في القاهرة مع الشاعر المصري **احمد عبد المعطي حجازي** والشاعر العراقي **عبد الوهاب البياتي** وكنا نتحدث عن الشعر الفلسطيني ولماذا لم يرتفع الى مستوى المأساة . وقد سألت الشاعر حجازي ان يحدد اولا ذلك الشعر الفلسطيني الذي يرتفع الى مستوى المأساة وكيف يرتفع . واذكر انه قال انه ذلك الشعر الذي اذا قرأته احسست فيه الوطن الذي نبت فيه وانعكست عليه آلام ذلك الوطن وافراحه واشواقه .

ولم نكن في ذلك الوقت قد قرانا لشعرائنا في فلسطين او عرفنا ان هنالك شعراء من هذا المستوى الذي نقرؤه اليوم . كنا نقرأ لشعراء حملوا المأساة وطلبوا بها شعرا سقيما مكرورا مباشرا كالشعارات العالية . اظن اننا كنا نتكلم عن ذلك الشعر لكثرة ما نشر منه حتى لقد استولى على الحلبة وبرز شعراؤه ينطقون باسم الشعر الفلسطيني في كل حفل او مؤتمر ويسافرون ويروحون ويجيئون . وبرز شعراء فلسطينيون اخرون من نوع جيد ولكنهم للاسف ذابوا في اجواء المنافي «ونعست» طاقاتهم المأساوية الفلسطينية . لم تعد فلسطين .. فلسطين .. التي عرفها تنبض في شعرهم او تنعكس عليه .

والآن اقرأ شعر اخواننا الباقين في فلسطين فاحس بذلك الوطن الذي فقدناه ... وذلك الشعور الفلسطيني الذي كان جذوة حرة في صدورنا لا يطفئها خوف او خنوع او نفاق . ذلك الشعور الذي كانت تنبض به سماء فلسطين ومواسمها وغاداتها . **واقول لو لم يكن من فضل لاخواننا الذين بقوا هناك الا ان يظهر فيهم هؤلاء الشعراء الكاملون .**

استمع الى **محمود درويش** في ذلك المقطع الذي ورد آنفا وانظر ما عنده من شوق الى حبة البرتقال .. انظر اذا لم يجمع كل شعور الفلسطيني في صندوق برتقال يغادر **الميناء الى المنفى** .. ويقف هناك كاليتيم يستلهم حكمة الاجداد الذين زرعوا ذلك البرتقال وعاشوا بين افيائه .. حكمة الاجداد التي يحاول الحكام المستعمرون ان يجتثوها من الجذور ولا يبقوا لها اثرا ..!

ومثلما قال **توفيق زياد : انا هنا باقون ، نحرس ظل التين والزيتون ، يا جذرنا الحي تشبث واضرب في القاع يا اصول**» ... مثلما يرتبط بارضه كذلك يرتبط **محمود درويش** بتاريخه :

« حملتك في دفاتري القديمة
نار اشعاري
حملتك زاد اسفاري
وباسمك ، صحت في الوديان :
خيول الروم !.. اعرفها
وان يتبدل الميدان
خلوا حذرا
من البرق الذي صكته اغنيتي على الصوان »
وبعد فلسطين لن تموت لن تموت

قصائد

للشاعر محمود درويش

الخوف

خبئيني . اتى القمر
ليت مرآتنا حجر !
الف سر .. سري
وصدرك عار
وعيون على الشجر !
لا تغطي كواكبا
ترشح الملح والخدر
خبئيني من القمر !
وجه امسي مسافر
ويدانا .. على سفر !
منزلي كان خندقا
لا اراجيح للصور
خبئيني .. بوحدتي
وخذي المجد .. والسهر
ودعي لي مخدتي
انت عندي ؟
ام القمر ؟!

رسائل

كحلتني ..
كالوشم في قلبي ..
رسائلك الجميله
كريشة في حر شوقي ..
كنت انصبها ..
كاوراق الخميله
وعلى رموش عيونها الزرقاء
اصطاد الندى الباكي ..
واقمار الطفوله
يا مصحف القلبين !
اقسم :
ان ايامي جميله !

غروب

رايت جبينك الصيفي
مرفوعا على الشفق
و (شعرك عائر) يرعى
حشيش الغيم في الافق
تود العين .. لو طارت اليك
كما يطير النوم من سجني !
يود القلب لو يحبو اليك
على حصى الحزن !
يود الثغر لو يمتص
من شفتيك ..
ملح البحر .. والزمن
يود .. يود ، لكني
وراء حديد شباكي
اودع وجهك الباكي ..
غريقا فوق دم الشمس ..
مهدورا على الافق
فاحمل فوق جرح القلب .. جرحين
ولكني .. احاول ان اضمدها .. او سلكها
ذراع لمرد الحزن !

دعوة للتذكار

مري بذاكرتي !
فاسواق المدينه
مرت .
وباب المطعم الشتوي
مر .وقهوة الامس السخينه
مرت . ومنديلي ..
وقبلتك التي كانت ملونه
في رحلتي ..
مرت .
وذاكرتي تثيرها العصافير المهاجرة الحزينه
لم تنس شيئا غير وجهك ،
كيف ضاع ؟
وانت مفتاحي الى قلب المدينه ؟
مري بذاكرتي !
وقلبي في الظلام مصابحي
لا تدعي
اني نسيت . فاي ذنب لي
اذا ما كنت مثل الماء
بين اصابعي ؟!

مهرجان البيانو العالمي

لصالح اللاجئين الفلسطينيين

جمع مبلغ ١٦١٠٠٠ دولار من مبيعات تسجيلات «مهرجان البيانو العالمي» ، وسيخصص هذا المبلغ للانفاق على منهجين تدريبيين يحضرهما ستة عشر طالبا من ابناء اللاجئين الفلسطينيين في مركز من المراكز التدريبية العشرة التي تديرها وكالة الاعمال والاغاثة التابعة للامم المتحدة .

وتتألف هذه التسجيلات من الحان : بيتهوفن وشوبان وليست وموزارت وديبوسي وشومان .

اهالي كفر ياسيف تعلموا من خبرتهم مع الائتلاف الخنوع الماضي
اقامة ائتلاف دمقراطي امر تقتضيه مصلحة القرية

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — توجهت الكتلة الدمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلي — التي هي اكبر كتلة اذ ان لها اربعة مقاعد من مجموع ٩ مقاعد — الى كتلة المبام بغية اقامة ائتلاف دمقراطي يدير المجلس ويدافع عن مصالح القرية . غير ان كتلة المبام لم تبد ، حتى الان اي استعداد لاقامة مثل هذا الائتلاف .

ان اقامة مثل هذا الائتلاف الدمقراطي امر تستلزمه مصلحة القرية وتطورها . فالائتلاف الماضي ، الذي فرضته السلطات في السنة المنصرمة ، باشتراك المباي والمتدينين والمبام قد نشل تشلا ذريعا ، وتدهور وضع المجلس ومصلحة القرية .

ان اهالي كفر ياسيف يعلمون علم اليقين ان الكتلة الدمقراطية ، التي اثبتت خلال السنوات العديدة الماضية جدارتها واخلاصها ، هي الامينة على مصالح القرية والكفؤ لادارة مجلسها المحلي

في المدن والقرى اليهودية ينضم المبام الى الائتلافات التي تقيمها الكتلة الكبيرة . ولكنه في كفر ياسيف يطلب الى اكبر كتلة — الكتلة الدمقراطية — ان .. تنضم هي الى ائتلاف برئاسة مبام !

ان مماطلة المبام تفتح الباب امام السلطات للتآمر على المجلس ومصالح القرية وتفسح المجال لضغط السلطات لاقامة ائتلاف خنوع من المباي والمتدينين والمبام نفسه .

واهالي كفر ياسيف الذين عانوا من الائتلاف الحكومي الماضي يتوقعون من المبام اقامة ائتلاف في مركزه الكتلة الدمقراطية ليقف ضد سياسة الاضطهاد القومي وليعمل على تطور القرية وازدهارها فليستجب المبام لهذه الرغبة .

تجديد «القوائم السوداء» في كفر ياسيف ودنون ودير الاسد

حيفا — لمراسلنا في الجليل — يقوم الحكام العسكريون في الجليل بتبليغ العشرات من المواطنين العرب في قرى عديدة بانهم ضمن «القوائم السوداء» — اي يحظر عليهم التنقل والخروج من قراهم بدون تصريح خاص من الحاكم العسكري .

وقد علمت بان عددا من المواطنين في دير الاسد وفي كفر ياسيف وفي دنون بلغوا بهذا الامر الاسود . ومن بين المبلغين في كفر ياسيف الاستاذ بطرس دله ، خريج الجامعة العبرية والمدرس في مدرسة يني الثانوية ، وفي دنون كل من علي مرعي حماد ، ومصطفى نمر ياسين ، ومحمد مصطفى نمر ، وعيسى صالح عكاوي .

وهكذا ، فالحكم العسكري — حكم الاضطهاد القومي — يشدد قبضته على المواطنين العرب ويرفع سيف الارهاب البالي ، وهذه هي سياسة اشكول — البن غوريونية ضد المواطنين العرب ، سياسة استمرار الحكم العسكري «الذي يرى ولا يُرى» ..

ولكن حكومة اشكول «اكلت» ضربة على راسها في مدينة مركز الحكم العسكري — في الناصرة — وفي العديد من القرى العربية الشماء في الانتخابات الاخيرة ، حيث انزلت الجماهير العربية الصراح الى اقلية فيها . وضربات كهذه ستنزلها الجماهير العربية بسياسة الاضطهاد القومي والمتمسكين بها .

اعتداء عنصري على عربيين في الرملة
البوليس لا يحرك ساكنا لوقف العدوان الاثم

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا نسخة عن شكوى بعث بها المواطن عاصي ابراهيم فراج من صرفند الى رئيس الحكومة يشكو فيها من عدوان عنصري قام به عدد من سكان الرملة اليهود (حوالي ٥٠ يهوديا عراقيا) على ولديه ادمون (٢١ سنة) وليون (١٩ سنة) اثناء وجودهما في شارع الرملة الرئيسي .

وجاء في الشكوى ان الاعتداء جرى في السابعة من مساء يوم الجمعة الماضي (١٩-١١-٦٥) وقد استعمل المعتدون في عدوانهم الايدي والحجارة وكل ما طالته ايديهم من الشارع . ولم يكن لهذا العدوان اي مبرر سوى الانتقام منهما لانهما من العرب .

والانكى من ذلك — كما يقول صاحب الشكوى — ان ولده ليون عندما تمكن من الهرب الى مركز الشرطة واخذ يستنجد بها مطالبا بانقاذ اخيه ادمون من بين ايدي المعتدين لم يحرك البوليس ساكنا ! وقد تمكن ادمون من النجاة باعجوبة .

ويستغرب صاحب الشكوى من «عجز» الحكومة عن حماية مواطنيها ويطالب بالعمل على وضع حد سريع لهذه الاعتداءات العنصرية التي تحدث كل يوم — تقريبا — في شوارع الرملة .

شكوى على موظفين عنصريين في شركة ايجد

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل الينا عدد من عمال ام الفحم ومصمص وقرية البيار الكتاب المفتوح التالي الموجه الى المسؤولين في شركة «ايجد» :

في المدة الاخيرة تكررت حوادث اعتداءات واستفزازات عنصرية يقوم بها موظفون في شركة ايجد — سواقون وبائعو تذاكر وغيرهم — مستغلين وظائفهم وحماية القانون لهم للتعبير عما في نفوسهم من حقد عنصري ولايجاد الفرص لشتم واهانة المواطنين العرب .

لقد عالجنا الكثير من هذه الحوادث من على صفحات «الاتحاد» لعل المسؤولين في شركة ايجد يحترمون انفسهم وركابهم ، ويضعون حدا لمثل هؤلاء العنصريين ويبعدونهم عن خدمة الجمهور .

وآخر تقليعة لهؤلاء العنصريين بائع التذاكر في محطة بيت ليد رقم (٢) . فهذا البائع قال للعمال العرب الذاهبين لاعمالهم في منطقة نتانيا بتاريخ ١٦-١١-٦٥ : «اذهبوا لعبد الناصر واعملوا هناك ! وانتم في قوائم الابادة !!»

ان الكثيرين من المسافرين اليهود استنكروا موقف هذا العنصري ودعوا العمال العرب الى تقديم شكوى ضده .

هذا وقد وقع عدد من العمال على عريضة موجهة للمدير العام لشركة ايجد يطالبون فيها بابعاد هذا الموظف عن خدمة الجمهور ، وبوضع حد لجميع امثاله .

في مقابلة مع لجنة تعيين الاجور
وزير المواصلات يعلن ان شركات الباصات تريد رفع الاجور بنسبة ٣٥ — ٥٠ بالمئة

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن وزير المواصلات ، في مقابلة خاصة له ، مع لجنة تعيين الاجور ، ان شركات الباصات تريد رفع اجور السفر بنسب تتراوح بين ٣٥ و٥٠ بالمئة .

وقد قررت لجنة تعيين الاجور تشكيل لجنة خاصة للنظر في مطالب الشركات «التعاونية» ، وقد تشكلت اللجنة الفرعية من خمسة اشخاص برئاسة القاضي م. لام رئيس لجنة تعيين الاجور .

وقد طالب ممثل شركة «ايجد» برفع الاجور بنسبة ٣٨ بالمئة وبرفع اضافي بمعدل ٧ بالمئة اذا اقرت مطالب موظفي الشركة بزيادة الاجور . وطالب ممثل شركة باصات «دان» برفع الاجور بنسبة ٤٢ بالمئة من اجل سد «العجز» بعد زيادة اجور السائقين وسائر الموظفين .

كذلك تطالب شركة باصات «همكشر» بزيادة الاجور بنسبة ٢٨ بالمئة ، كما تطالب شركة المواصلات المحلية في بئر السبع برفع الاجور بنسبة ٤٠ بالمئة !!

عجز مالي ام رغبة في ارباح جديدة ؟

وادعى ممثلو جميع الشركات ان العجز المالي كان كبيرا في السنوات الخمس الاخيرة .. وعلل ممثل شركة «دان» الى ان رفع الاجور بهذا الشكل المخيف من شانه تخفيف «الربان» فطالب الحكومة بتقديم مساعدات حكومية للشركات (سوبسيديا) ، كذلك طالب بتخفيض الضرائب .

وقد صرح المستشار الاقتصادي لوزارة المواصلات «ان الشركات تعلق بتعبها العجز اذا كان موجودا فعلا» . واذا كانت هذه الشركات ليس بامكانها سد العجز ، فوزارة المواصلات لن تعمل ذلك .. اي ان وزارة المواصلات لاتريد دفع اي مساعدات ، وترجو ان تحل الشركات مشاكلها بنفسها ، عن طريق .. زيادة الاجور ! وقال المستشار العصالي ان مطالب شركات الباصات .. كبيرة ومبالغ فيها !

تقرير بريطاني حول توازن القوى في العالم

لندن — نشر المعهد البريطاني للابحاث الاستراتيجية تقريرا عن التوازن العسكري في العالم جاء فيه ان قوة الفاعل الذري في ديمونه ، باسرائيل ، الذي بني بمساعدة فرنسية ، تبلغ ٢٤ ميجاوط حرارية تكفي لانتاج الكمية الضرورية من البلاتينيوم لانتاج قنبلة ذرية واحدة في السنة .

وذكر التقرير ان الفاعل الذري في ديمونه يعمل منذ سنة ١٩٦٤ وانه ليس لاي دولة عربية معامل في مثل هذه القوة .

وقد اورد التقرير ان اسرائيل قد انفقت في السنة المالية ٦٤-١٩٦٥ نحو ٨١٣ مليون ليرة على الاغراض العسكرية وهذا ما يؤلف ١٠٫٧ بالمئة من مجموع الثروة القومية وهو اعلى نسبة في العالم .

وقال التقرير ان لدى اسرائيل ٤٥٠ طيارة عسكرية و٦٠٠ دبابة وان المانيا الغربية قدمت لاسرائيل عددا من الدبابات من نوع «باتون م٤٨» وان الجيش الاسرائيلي القائم مؤلف من اربع فرق عدد كل منها ٤ الاف تقريبا واحداها هي فرقة المظليين ، وان اسرائيل تستطيع تجنيد ربع مليون جندي احتياطي خلال ٧٢-٧٨ ساعة اما الجيش المصري القائم فعدده ١٥٠ الفا يوجد ٧٠ الفا منه في اليمن . ولدى مصر ١٢٠٠ دبابة و٥٠٠ طيارة .

ائتلاف تجمعي ، متدين ، ليبرالي مباعي
ينتخب ابا حوشي رئيسا لبلدية حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — اعيد انتخاب ابا حوشي رئيسا لبلدية حيفا وذلك باصوات ١٤ عضوا . وقد صوت اعضاء كتلة الحيروت الاحرار (٥ اعضاء) ضد انتخابه بينما امتنع عضوان («رافي» بن غوريون) عن التصويت .

كذلك ، وبمثل هذه الاصوات ، انتخب نائبا الرئيس ، عليمان ، وا. سحنين

وانتخبت ادارة البلدية من ابا حوشي ، وعيلمان وسحنين وبشين ، ومينا بن تسمي وتسيلول ، وبرزيلاي (من «التجمع») وليعتون (حزب المتدينين الوطني) وي. كانس (بوعلي اغودات اسرائيل) والدكتور كمنكا (الاحرار المستقلين) والمحامي عمار (المبام) .

وفي اعقاب عملية الانتخابات قدم ابا حوشي برنامج الائتلاف .. ثم قدم ممثلو الكتل البيانات والتصريحات التي تؤكد مواقعهم الخاصة .

وزير المالية لن يستقيل من الحكومة
اعلان الاستقالة — مناورة لتشديد الخطة الاقتصادية المعادية لجماهير الشعب

تل ابيب — اعلن وزير المالية بنحاس سبير ، في مقابلة له مع رئيس الحكومة انه «يحترم قرارات حزبه ، وسيعدل عن الاستقالة اذا تقرر ذلك» . وبما انه من المؤكد ان اشكول يريد بقاء سبير في منصبه ، لذلك تعتبر استقالة سبير لاغية عمليا .

وكانت مختلف الاوساط السياسية والصحف قد قدرت ان استقالة سبير مناورة للضغط على التجمع (وخاصة القيادة الهستدروتية التي تخشى انفجار الغضب الشعبي) من اجل تشديد الهجوم على حقوق العمال وجماهير الشعب .

(اقرأ حول برنامج سبير على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

وزير التجارة والصناعة يطير الى اوروبا للتباحث مع السوق الاوروبية

تل ابيب — غادر البلاد اول امس ، وزير التجارة والصناعة في طريقه الى اوروبا الغربية للتباحث مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة من اجل عدم تنفيذ قرار لجنة السوق بتحديد حد ادنى لاثمان الحمضيات عن طريق زيادة الرسوم الجمركية المفروضة على الحمضيات المستوردة من دول السوق .

وقال الوزير للصحفيين ، قبل مغادرته البلاد ان قرار لجنة السوق ، اذا نفذ سيلحق ضررا كبيرا بفرع صادرات الحمضيات في اسرائيل الذي هو اهم فرع صادراته في البلاد . وقد اتخذ هذا القرار في السوق الاوروبية لحماية صادرات الحمضيات الايطالية من منافسة الحمضيات الاسرائيلية .

(اقرا مقالا حول هذا الموضوع على ملحق هذا العدد من الاتحاد)

يتوجهون الى الحكومة لمنع طرد العمال من المصانع

تل ابيب — قام سكرتير قسم عمال الصناعة في دائرة التنظيم المهني في الهستدروت التعبئة للهستدروت بزيارة المصانع في اشكلون . وقام بمصاحبته في الزيارة سكرتير التنظيم المهني في مجلس عمال اشكلون مرارا مصنع «امبين» لانتاج الابواب والشبابيك . وشرح لهما مدير المصنع بان المقاولين ووزارة الاسكان يقللون من استعمال منتوجات المصنع .

وزار ايضا «يوبيل جاد» ، واجتمع بممثلي العمال الذين قدموا مطالبهم وشرحوا مشاكلهم .

وتوجه الى الحكومة والهستدروت لمساعدة مجلس عمال اشكلون في جهوده لمنع طرد العمال في المصانع المحلية .

سنة على وفاة ايلي بيلغ

اقيم امس ، حفل تابين في مركز حركة الصداقة بتل ابيب لمناسبة مرور سنة على وفاة الرفيق ايلي بيلغ سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اشترك فيه جمع غفير من وفود حركة الصداقة واصدقاء الفقيد ورفاقه . وقد اشترك في تابين الفقيد في هذه الذكرى البروفسور ايرنشتاد ، عضو رياسة حركة الصداقة ، والرفيق خليل خوري سكرتير فرع حركة الصداقة في الناصرة وعضو الرياسة واخرون .

وبهذه المناسبة ، فقد نظمت حركة الصداقة مسيرة من مركز الحركة في تل ابيب الى المقبرة في حولون حيث اميط الستار عن النصب التذكاري للفقيد ، والقيت كلمات التابين ووضعت اكاليل الزهور على قبر الفقيد .

وكان الرفيق ايلي بيلغ عضوا نشيطا في حركة الصداقة لسنين طويلة منذ ان اختارته الحركة سكرتيرا لها الى ان اختطفه الموت المفاجىء ، قبل سنة .

وقد اسهم في نشاطات الحركة المتعددة النواحي ، لزيادة التعاون والتبادل الثقافي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وكان من نشاطاته المرموقة ، تنظيم المهرجان السنوي في ذكرى الجيش السوفييتي ، لمناسبة الانتصار على الفاشية ، وتنظيم الزيارات المتبادلة والسياحة للتعرف على الاتحاد السوفييتي . كما قام الفقيد نفسه بعدة زيارات للاتحاد السوفييتي لمقتضيات هذا الهدف .

ولا شك ان ذكرى هذا الفقيد ونشاطه في توسيع قاعدة حركة الصداقة في هذه البلاد سوف تبقى حافزا لمواصلة هذا العمل النبيل الذي كرس له رفيقنا حياته نشر روح الاخاء والمحبة بين الشعوب !

انتخاب لجان الكنيست السادسة
عدد اللجان ٩ .. النواب الشيوعيون ممثلون في لجان الاقتصاد والكنيست والخدمات والعمل

القدس — انتخبت الكنيست اعضاء تسع لجانها الثابتة التي بقي عدد اعضائها ومجالات عملها كما كان في الكنيست السابقة . وسقطت الاقتراحات الداعية الى تشكيل لجان اخرى ، وسجلت الكنيست توصية باقامة لجنتين ثانويتين . ولم توزع حتى الان رئاسات اللجان التسع . اما عدد اعضاء كل لجنة فهو ١٩ عضوا من جميع الكتل حسب تمثيلها في الكنيست . ولا يحق للكتل التي يقل عدد مقاعدها عن تسعة مقاعد اختيار اية لجنة ترسل اليها مندوبيها .

اما اللجان فهي : لجنة الخارجية والامن ، لجنة القانون ، لجنة المعارف والثقافة ، لجنة الاقتصاد ، لجنة الكنيست ، لجنة المالية ، لجنة العمل ، لجنة الداخلية ولجنة الخدمات .

ويمثل عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي القائمة الشيوعية الجديدة في لجنة الاقتصاد . والرفيق اميل حبيبي في لجنتي الكنيست والخدمات . والرفيق ماير فلنر في لجنة العمل .

ومن المنتظر ان تتوزع رئاسة اللجان بالشكل التالي : «التجمع» ينال رئاسة لجان الكنيست ، والخارجية والامن ، والمالية ، والعمل . كتلة حيروت — ليبراليين : لجنتي الاقتصاد ، والمعارف والثقافة . المتدينون الوطنيون : لجنة القانون . المبام : لجنة الخدمات .

وبسبب هبوط المبام في الانتخابات ، سيترأس لجنة الداخلية «رافي» . ولكن «التجمع» يعارض في ذلك لان هذه اللجنة ذات صلاحيات حساسة ويجب ان تهتم شؤون السلطات المحلية والدين ، والشرطة ، ومطالب الجمهور . والمبام ايضا لم يسلم بالتنازل عن لجنة الداخلية . ويجري نقاش في «التجمع» بين هؤلاء الذين يتوهمون وحدة التجمع ورافي ، من طريق ارجاع رافي الى الماي — هل يكون الارجاع بواسطة حرمان رافي من لجنة الداخلية ، ام بواسطة التسامح معه .

هذا ، وقد ضم عضو الكنيست يزهار هراري ، الليبراليون المستقلون ، الى لجنتي الخارجيه والامن والمالية بينما لا يحق له ذلك ، ولكنه ضم بصورة شخصيه ، ويرى المعلقون في هذا الضم علامة طيبة على انضمام الليبراليين المستقلين الى حكومة اشكول الجديدة .

اقتراحات قوانين

١١ اقتراح قانون جديد وضع على طاولة الحكومة من مخلفات الكنيست الخامسة ، ولكنها لم تحظ حتى بالقراءة الاولى ، وقد اراد وزير العدل بحث بعض هذه الاقتراحات ولكنه تنازل عن ذلك . وسيبدأ البحث في الاسبوع القادم .

جماهير ام الفحم تحتفل بالذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر وبالنجاح الذي احرزه الحزب الشيوعي في الانتخابات

ام الفحم — لمراسلنا — غصت قاعة سينما «الامل» في ام الفحم يوم السبت الماضي (٢٠-١١-١٩٦٥) بجماهير القرية التي لبت دعوة فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم للاحتفال بالذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية وبالنجاح الذي احرزته «القائمة الشيوعية الجديدة» في الانتخابات . وكثير من الحاضرين اضطروا — بسبب اكتظاظ القاعة — الى الوقوف على الابواب وخارج القاعة .

وقد استقبل الحاضرون عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي بالهتاف بحياة الحزب ، وبالحماس والتصفيق ايضا استقبلوا وفود الشباب التي اتت من قرى كفر قرع وعرعره ومصمص لمشاركة عمال ام الفحم فرحهم .

وافتتح الاحتفال الرفيق احمد نصر الله بكلمة جامعة استعرض فيها قضايا القرية والمؤامرات التي برزت بعد الانتخابات بتدبير من السلطات مثل محاكم الاراضي ومؤامرة توسيع منطقة ميامي على حساب اراضي ام الفحم تحت ستار مشروع المياه القطري لميقروت . كما دعا السكان الى الالتفاف حول جمعيتهم التعاونيه للمياه التي تسعى لحفر بئر مستقل لمصلحة القرية . وشكر جميع القوى والشباب الذين آزروا ووقفوا الى جانب الحزب في معركة الانتخابات .

ثم تكلم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي لحلل الاوضاع العالمية والمحلية التي جرت فيها الانتخابات وتحدث عن القوى التي تألبت ضدنا وبالرغم من ذلك احرز حزبنا نجاحات هامه لا بل انتصارات في كثير من الاماكن . وابرز بالارقام دور القرى التي تحولت الى مراكز لنضال الجماهير العربية في اسرائيل مثل الطيبة وام الفحم ، كما ابرز نجاح الحزب في بلدية الناصرة ، حيث احرز سبعة مقاعد في المجلس البلدي والنجاح الذي احرزه الحزب في باقة الناصرة حيث احتفظ على الرغم من كل المؤامرات برآسة المجلس المحلي فيها .

ثم انتقل اميل حبيبي الى الحديث عن ثورة اكتوبر واثر هذه الثورة على حركات التحرر العالمية ودورها في تقليص نفوذ الاستعمار وقيام المعسكر الاشتراكي والى المساعدات الاقتصادية الهامة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الى الدول المتخلفة اقتصاديا . كذلك تحدث عن افضلية النظام الاشتراكي وتفوقه وعن دور الاحزاب الاشتراكية والشيوعية ونضالها في سبيل الوصول الى حياة سعادة ورخاء .

وفي ختام كلمته دعا الشباب الى الانضمام للحزب الشيوعي وتقوية صفوفه .

وبعد ذلك عرض الرفاق تمثيلية هزلية عن الانتخابات (كذب الاذناب وشراء الاصوات) كما عرض الفيلم السوفييتي التاريخي (معارك على ضفاف الفولغا) الذي لاقى استحسان الجماهير وحماسهم .

طارك يعود من بون ويرفض الادلاء باي معلومات

عاد الدكتور الكسندر طارك مستشار سفارة المانيا الغربية في اسرائيل ، من بون الى اسرائيل ، من بون الى اسرائيل بعد ان امضى يومين في بون .

ويبدو ان طارك قد قرر ان يخلد الى الصمت ازاء التهم الموجهة اليه عن ماضيه . فقد قال لدى نزوله من الطائرة ردا على سؤال الصحفيين : «عدت من بون وليس لدي ما اقول» .

وقال : «اقول فقط ، يحق لي ، ككل عامل في الجهاز الحكومي في بون ، ان اطلب لجنة تحقيق . وقد قمت بذلك اثناء وجودي في بون ، واقيمت لجنة تحقيق بدبرها رجال وزارة الخارجية . وكل ما يعملونه علي ان لا اتدخل فيه»

وجاء من السويد ، ان سفير اسرائيل هناك قد التقى بالمؤرخ الهنغاري اليهودي الذي كشف النقاب عن ماضي طارك واخذ منه معلومات عن ماضيه النازي .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية انه لم يصل حتى الان التقرير الكامل لجلعادي .

قضية طارك في الكنيست

ومن الواضح ، ان قضية طارك ستبحث في الكنيست . وحتى الان قدم استجوابان بهذا الشأن ، احدهما من عضو الكنيست المبامي شمطوب ، طلب فيه معرفة اذا ما كانت الحكومة مستعدة لنشر استنتاجات المسؤول عن القنصلية الاسرائيلية في بودابست . والاستجواب الثاني من عضو الكنيست تسيمرمان (حيروت ليبرالي) سال فيه عما ستعمله وزارة الخارجية في قضية طارك الذي القيت الشكوك حول ماضيه في عهد النازيين .

ولكن الناصريين سيعرفون كيف يحبطون المؤامرات على مدينتهم

((تجمع المصائب)) يمضي في مؤامرة ابطال انتخابات بلدية الناصرة. ((المراخيون)) يرفضون بصفاقة اقتراح الشيوعيين اقامة ائتلاف دمقراطي واسع. آن الاوان ليوضح المبام موقفه النهائي فتردده يساعد على تنفيذ المؤامرة ...

الناصرة – لمراسل الاتحاد – اعضاء البلدية من ((التجمع المصائبي)) ((المراخ)) رفضوا العرض الذي تقدم به الحزب الشيوعي لتشكيل ائتلاف دمقراطي واسع لبلدية الناصرة .. ولاول مرة اعترفت كتلة ((التشيء العامل)) بتبعيتها ((للمراخ)) . وفلسفة ((المراخيون)) هؤلاء رفضهم هذا ، في منشور اصدروه ، بالتباكي على .. ((مصلحة الناصرة !)) وحملوا عضو البلدية المبامي مسؤولية ما سموه ((الركود والجمود الذي يتهدد الناصرة)) . والسموا بانهم .. لن يجعلوا من مجلس بلدية الناصرة .. ((مجلسا شيوعيا)) (كذا ؟!) .

هكذا ، وبكل صفاقة وباستهتار شين ، يتآمر ((المراخيون)) على الناصرة – المدينة العربية الوحيدة في البلاد – هادفين الى ايجاد مجلس خنوع طيع يمكنهم من الاستمرار في سياسة سلب اراضي الناصرة وتهديد كيانها الاقتصادي والاجتماعي واستغلال البلدية كأرب وغايات ((المراخ)) حتى ولو غرقت في مستنقع الفساد والمحسوبية .

((المراخيون)) هؤلاء لا تهمهم مصلحة الناصرة وانسيتها واحترامها . وبحق اكد منشور الحزب الشيوعي : لو كانت مصلحة الناصرة تهم ((المراخيين)) لقبلوا اقتراح الحزب الشيوعي بتشكيل ائتلاف بلدي شامل تشترك فيه كل الكتل اشتراكا فعالا ويشغل منصب الرئاسة فيه شخص يقبله الراي العام ويتفق عليه الجميع .

موقف المبام ..

وفي الوقت الذي تزداد فيه مؤامرات التجمع المصائبي ((المراخ)) خطورة ، وتلوح منها رائحة تعقيد الامور لايصالها الى ازمة يتدخل من ثناياها وزير الداخلية ويحرم سكان الناصرة من حقهم الدمقراطي الطبيعي في حرية انتخاب مجلسهم ورئيس بلديتهم – في هذا الوقت بالذات يتوجب على المبام ان يحدد موقفه النهائي من هذه القضية ومن مسألة انتخاب الرئيس الجديد لمجلس بلدية الناصرة .

وقد بعث فرع الحزب الشيوعي في الناصرة الى سكرتير فرع المبام في المدينة رسالة مؤرخة في ٢٤-١١-٦٥ يطالب فيها بان يحدد المبام موقفه من مسألة انتخاب الرئيس الجديد للبلدية . فتردد المبام يشل المجلس ويساعد ((المراخ)) على تنفيذ مؤامراته .

وجاء في الرسالة :

((ان موقفكم النهائي لم يتضح لنا وللجمهور بعد ، اذ اعلنتم انكم في سبيل ائتلاف شامل وانكم لن تأتلفوا مع كتل الحكم العسكري و((المراخ)) وحدهم ، ولكنكم لم تحددوا موقفكم في مسألة انتخاب الرئيس ، في حين يرفض المراخ هذا فكرة الائتلاف الواسع الشامل . وبينما يقف حزبكم موقفا واضحا في مختلف في كل مكان – في قضايا الائتلاف البلدي – نراه في الناصرة ما زال غامضا .

واضافت الرسالة :

مرة اخرى نتوجه اليكم ان توافقوا على اقتراحنا السابق : العمل لائتلاف واسع شامل ، وفي حالة عدم موافقة ((المراخ)) على ذلك ، اقامة ائتلاف شيوعي مبامي .

الناصريون سيحبطون كل المؤامرات

وازاء كل هذه التطورات وامام ما يبيته ((المراخ)) من مؤامرات على الناصرة ومصالحها وحق سكانها اصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشورا رد فيه على رفض ((المراخيين)) عرض الحزب الشيوعي بتشكيل ائتلاف دمقراطي واسع وناشد المبام ان يوضح موقفه النهائي في هذه القضية .

وهتف المنشور بابناء الناصرة : ردوا ، بكل حزم ، على استهتار المراخ بارادتكم وبنتائج الانتخابات البلدية .. الى الامام في الصف على افساد ((المراخ)) ليثاروا لكرامتهم وكرامة مدينتهم .. الى الامام في اقناع المبام للوقوف موقفا مبدئيا وحاسما .. الى امام في سبيل غد المستقبل الدمقراطي السعيد الذي لا يستطيع ((المراخ)) واذناب المراخ ان يحجبوه عن البزوغ . وان غدا لناظره قريب .

موجة من السخط تعم الناصرة ضد الحجز التعسفي

السبيل لانقاذ الناصرة – ائتلاف دمقراطي يسهر على مصالحها !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – منذ بداية الاسبوع الماضي وجباة سيف الدين الزعبي يقتحمون بصحبة البوليس ، بيوت المواطنين في الناصرة ويوقعون الحجز على ممتلكاتهم !

وتعم اهالي الناصرة موجة من السخط والاستنكار على هذه الاجراءات الاستفزازية التي يقوم بها رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي ضد عشرات المواطنين في الوقت الذي تنتهي فيه مسؤوليات الرئيس من ناحية ادبية ... (فالناصرة على ابواب انتخاب رئيس جديد) .

اننا نستغرب الحافز الذي دعا رئيس البلدية في الوقت الحاضر لاتخاذ هذه الاجراءات الشاذة بينما سكت على الكثير جدا من المتأخرات من ضرائب على المكلفين طوال السنوات الستة الماضية .

اننا لا نعترض على جباية الضرائب ، ولكننا نستنكر اللجوء الى وسائل الحجز والقوة .

لقد تمت عملية الحجز بالقوة على المواطنين حالا بعد الانتخابات التي مني بها المراخ ، الامر الذي يفسره الناس انتقاما سياسيا !

طوال السنوات الماضية وقف رئيس البلدية على راس ائتلاف فاسد ، بذر اموال الناصرة ، ومثل هذا الائتلاف ، لا يحق لرئيسه سلوك هذا المسلك الوعر .

ان السبيل لاقناع المواطنين بدفع الضرائب المستحقة عليهم لن يتم بالحجز على ممتلكاتهم بمساعدة البوليس ، بل بانتهاج سياسة بلدية شعبية ودمقراطية ، الامر الذي يعود على ثقة الاهالي والذي يصبو لتحقيقه كل من يسهر على مصلحة الناصرة .

وفاة حاكم الكويت

الكويت – توفي اول امس الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت عن عمر يناهز السبعين عاما .. وقد شيع جثمانه امس في احتفال رسمي . هذا وقد نودي بولي العهد صباح السالم الصباح ، اميرا لدولة الكويت .

وقد اعلنت مختلف الدول العربية الحداد ، ثلاثة ايام بهذه المناسبة .

بيان الكتلة الشيوعية – بقية

اعمال الفرن الذري في ديمونه .

● اننا لا نتجاهل مواقف وتصريحات ، في الدول العربية ، متنكرة لحق قيام اسرائيل ، بل اننا نعارضها ، ونندد بها .

حجازي يعترض على وزير القضاء لدى محكمة العدل العليا

القدس – توجه محمود حجازي بطلب الى محكمة العدل العليا لدعوة وزير العدل المثول امامها لتبيان الاسباب التي دعته الى رفض طلب المتهم محمود حجازي بتوكيل محام اجنبي للدفاع عنه .

ومن المعروف ان محكمة عسكرية قد حكمت على حجازي بالاعدام . واستأنف المتهم امام المحكمة العسكرية للاستئنافات حيث وافقت المحكمة على طلب محاميه لتوكيل محام اجنبي للدفاع عنه ،

وعلى اساس هذا القرار ، توجه حجازي الى وزير العدل طالبا منه تعيين محام اجنبي للدفاع عنه ، ولكن وزير العدل رفض طلبه .

ويوم الاربعاء توجه محمود حجازي الى محكمة العدل العليا للاستئناف على قرار وزير العدل ومن المنتظر ان ينظر في طلبه هذا الاسبوع .

(اقرا مقالا للمحامي حنا نقاره حول هذه القضية على الصفحة الثانية) .

محاولة لزيادة ايجارات الدور اكثر من ١٠٠ بالمئة

اجرة الغرفة الواحدة سترتفع من ٨ ليرات الى ١٦ ليرة شهريا . واجرة الدار المؤلفة من غرفتين سترتفع من ١٠ ليرات الى ٢٠ ليرة ، واجرة الدار المؤلفة من ثلاث غرف سترتفع من ١٣ الى ٢٦ ليرة ، والدار المؤلفة من اربع غرف سترتفع اجرتها من ١٩ الى ٣٦ ليرة .

ومن المتوقع ان تنال التوصية بمضاعفة اجور الدور اكثرية الاصوات في لجنة اجور الدور ، برئاسة القاضي الدكتور روه .

وكان اصحاب الدور قد طالبوا برفع الاجور بأكثر من الضعف ، بحيث سيكون الحد الادنى لاجرة الغرفة ١٩ ليرة ، والحد الاقصى لاجرة الدار المؤلفة من اربع غرف ٦٠ ليرة . ولكن يبدو ان هذا المطلب لن يحظى بموافقة اللجنة في حين ان اقتراح مضاعفة الاجور المذكور اعلاه هو ادنى نسبة قدمت للجنة !!

ومع ان ممثل الهستدروت في اللجنة قد عارض هذا الاقتراح الا انه لم يقدم اقتراحا ادنى .

وفاة فاضل

كفر ياسيف – توفي يوم امس الخميس ، المرحوم **ابراهيم عبد شحاده** من كفر ياسيف عن عمر يناهز الثانية والستين ، على اثر نوبة قلبية . وشيع جثمانه المئات من ابناء القرية وقرى الجليل . وقد ابنه ، في ساحة الجامع ، نوري خوري باسم كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، ويوسف شحاده باسم الحزب الشيوعي ، والاستاذ نعيم عبود من كفر ياسيف ، ومحمد حيدر من مجد الكروم بكلمات تليق بالفقيد الذي كان مخلصا لشعبه وقريته .

فتعازينا الحارة الى عموم آل الفقيد .

عبد الناصر – بقية

الميدان الخارجي : الهدف لا هوادة فيه ضد الاستعمار ، نعم التعايش السلمي ...

ممثلا الكتلة – بقية

والدفاع عن حقوق العاملين . (ويجد القارىء نص بيان الكتلة الشيوعية على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

وكان رئيس الدولة ، زلمان شازار قد باشر ، اول امس ، ...

٧٠ الف – بقية

وحاول افراد البوليس مع زعران المنظمات الرجعية المحتلمة رجم المتظاهرين بالحجارة ، امام مبنى البرلمان ولكن سيل الشعب الجارف ، رماهم بعيدا عن المظاهرة .

وكان برلمان السودان قد اقر يوم الاربعاء الماضي مشروع قانون بحظر نشاط الحزب الشيوعي ، في القراءة الثالثة ، وبمعارضة ١١ عضوا دمقراطيا (النواب الذين رشحهم الحزب الشيوعي) وحزب المعارضة في البرلمان .

حجة الرجعية السودانية تصريحات انسان غير شيوعي

موسكو – نشر الحزب الشيوعي السوداني بيانا ، اعلن فيه ان تصريحات غير مسؤولة ، معادية للدين ، كان قد اطلقها شخص غير شيوعي (ينتمي الى كتلة ((يسارية)) منشقة منذ سنوات عن الحزب) وقد اتخذت ذريعة بيد الرجعية ضد الحزب الشيوعي السوداني .

واستنكر الحزب الشيوعي السوداني في بيانه نشاط الكتلة المنشقة الموالية للصين ، واعلن ان قرار الحكومة بحظر او عدم حظر نشاط الحزب ليس هو المقرر ، فالطبقة العاملة وجماهير الشعب السوداني ستعرف كيف ترد كل هجوم على حزبها الثوري الذي لعب دورا حاسما في انتصار الشعب والاطاحة بدكتاتورية ابراهيم عبود .

الى اهالي الطيبة

استشارة قانونية بدون مقابل في بيت الصداقة في الطيبة مساء يوم الجمعة من كل اسبوع .

الشباب – بقية

احتمال اعلان – بقية

روديسيا .

في اكرا – اجتماع طارىء

وفي اكرا ، اجتمعت امس الجمعية الوطنية الغانية (البرلمان) بناء على دعوة الرئيس نيكروما ، للنظر في الوضع الناشىء في روديسيا ، بعد اعلان الاستقلال العنصري المزيف .

في روديسيا نفسها – قبل العاصفة

وفي روديسيا نفسها اضرب خلال الايام الثلاثة الماضية اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع عمال البلاد ، احتجاجا على الخطوة التي اقدمت عليها الطغمة العنصرية البيضاء .. واصطدم العمال الافريقيون بقوات البوليس ، وسقط اول امس قتيل افريقي في مدينة بولايو ، المركز الصناعي ، وجرح عشرات العمال . وتقول وكالات الانباء ان الحقد الوطني الافريقي العادل ، ضد الطغمة العنصرية يتجمع ويزداد ، تمهيدا لانفجار واسع ، تلبية لدعوة الحكومة الوطنية الافريقية .

وتقول وكالات الانباء انه سيعقد قريبا ، اجتماع لوزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية ، وتزداد احتمالات عقد اجتماع قمة افريقي طارىء للنظر في الرد الافريقي الجماعي على خطوة العنصريين في روديسيا .

المحافظون البريطانيون

الوفود العربية – بقية

اقراره في الجمعية العمومية اكثرية الثلثين . ومن هنا كان نشاط الوفود العربية لحشد اوسع التاييد في الجمعية العمومية

وقد غيرت التعديلات الصومالية الباكستانية من مشروع القرار الامريكي بحيث صوتت امريكا نفسها ضده .

وكتبت ((معريف)) ، اول امس ، ان الامريكيين قد وافقوا على قسم من التعديلات على شرط ان تتنازل الوفود العربية عن قسم آخر منها وخصوصا فيما يتعلق بالزام وكالة الغوث بالاعتراف بالحيل الثالث من اللاجئين .

وقد اجتمع ممثلو الدول العربية بعدد من مندوبي دول امريكا اللاتينية لاحراز تأييدها لحقوق اللاجئين وفقا لما جاء في المشروع الذي اقر في اللجنة السياسية ، كما اجتمعوا بممثلي الوفد الامريكي وبوفود عدد من الدول الافريقية .

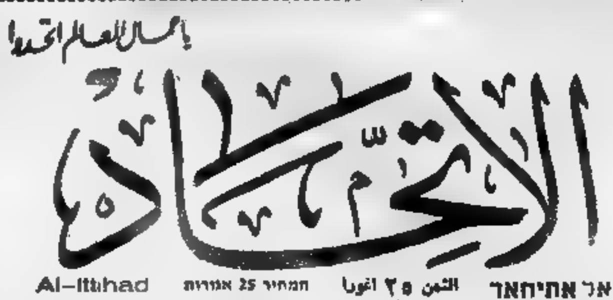
ماير فلنر – بقية

الايديشية ، وكان في استقباله رئيس تحرير المجلة ، ش. فرحس .

وجرت في هذا اللقاء محادثات وديه ، تحدث فيها الرفيق ماير فلنر عن اوضاع اسرائيل الحالية . وفي هذه المناسبة قدم رئيس تحرير المجلة ش. فرحس ، كتابا الى الرفيق فلنر كهدية رمزية باسم هيئة التحرير تذكارا لهذه الزيارة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

اوخاب وعبد الناصر يستنكران السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط



الاتحاد
بإسم العامل الحمر
Al-Ittihad
٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥
٦ شعبان ١٣٨٥
No. 58 Vol. XXII
العدد ٥٨ السنة ال ٢٢
الثمن ٢٥ اغورا

القاهرة – صدر ، مساء امس الاثنين ، البيان المشترك عن المحادثات التي جرت بين الرئيس البولوني ، ادوار اوخاب ، الذي زار القاهرة زيارة رسمية ، وبين الرئيس العربي جمال عبد الناصر . وذكر البيان ان المحادثات جرت في جو من التفاهم والصداقة وتناولت الوقف الدولي والوضع في الشرق الاوسط وافريقيا . هذا وقبل الرئيس عبد الناصر الدعوة التي وجهها اليه ضيفه لزيارة بولونيا .

وفي الميدان العالمي اعلن الرئيسان تاييدهما لمبادىء التعايش السلمي وتنديدهما باستخدام القوة ضد الشعوب ، وضرورة بذل الجهود لنزع السلاح ولاعلان مناطق مجردة من السلاح النووي في اوروبا وافريقيا ولعقد اتفاقية لمنع انتشار الاسلحة النووية .. واكد البيان تاييد الجانبين لنضال شعب فيتنام وطالبا بوقف العمليات الحربية ضد فيتنام الشمالية وبتنفيذ اتفاقيات جنيف .. واعلن البيان استنكار الجانبين البولوني والعربي السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . واكد الجانبان تاييدهما التام الحقوق الشرعية لشعب فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة . كما ايدا نضال الشعب العربي في عدن والمحميات . واعلنا ان ابقاء القاعدة البريطانية في عدن خطر على السلام وادان الجانبان نظام الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا واكدا تاييدهما للشعب الافريقي في نضاله لحقوقه . كما ادانا سياسة جنوبي افريقيا والبرتغال وطالبا بتحرير شعوب انغولا والموزمبيق وغينيا المسماة بالبرتغالية .

واعرب الجانبان عن تاييدهما لميثاق الامم المتحدة واكدا الدور الهام لمنظمة الوحدة الافريقية .. وطالبا باستعادة الصين الشعبية لحقوقها في هيئة الامم .

في يوم التضامن مع شعب فيتنام :

٢٠ ألف انسان احاطوا بالبيت الابيض وهم يهتفون : يا جونسون اخرج من فيتنام

واشنطن – اشترك اكثر من ٢٠ الف انسان ، يوم السبت الماضي ، في «مسيرة واشنطن» احتجاجا على استمرار الحرب الامريكية القذرة في فيتنام . وقد اشترك في المظاهرة ، مواطنون من مناطق بعيدة ، ومن اتجاهات سياسية مختلفة وبرز في الاساس الشباب والطلاب ، الذين كانوا اعنف المتظاهرين . وبينما كان بعض قطاعات المسيرة التاريخية تحمل صورة البابا بولس السادس ووصيته من اجل السلام ، حمل البعض الاخر شعارات تطالب بالانسحاب فورا من فيتنام .. وقد حمل بعض طلاب الجامعات علم الفيتكونغ وهم كاوساح النهر ، ليواصل يهتفون : الحرية لفيتنام ، طريقه .
الحرية لكل الشعوب .

وقد حاولت الشرطة ، وبعض عصابات المنظمات الفاشستية والعنصرية الاعتداء على المتظاهرين ، الا ان سيل المتظاهرين الجارف ، كان يلقيهم على الجانبين ، وعندما وصلت المسيرة الى البيت الابيض ، واحاطته من جميع الجهات ، تقدم وفد من المتظاهرين بعريضة الى الرئيس الامريكي جونسون طالبوا فيها بسحب القوات الامريكية من فيتنام ، كطريق وحيد لخلاص امريكا من ورطة الحرب القذرة التي تقوم بها في جنوبي شرقي اسيا .

مظاهرات في اوروبا الغربية

كذلك جرت مظاهرات شعبية كبرى في لندن وباريس وبرلين الغربية وغيرها من العواصم الاوروبية . وفي لندن قام افراد «لجنة المئة» برئاسة البروفسور برتولد راسل ببيع اعلام الفيتكونغ كتذكارات من المظاهرات .. وسيبعث ريع «مشروع البيع» هذا ، الى الفيتكونغ . وكان متظاهرو لندن يهتفون : «نريد السلام ، لا نريد حربا عالمية» .

هوشي منه يحيي متظاهري واشنطن

هانوي – بعث الرئيس هوشي منه رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية (الشمالية) برقية تحية الى المشتركين في مسيرة واشنطن من اجل السلام .. وقال هوشي منه في برقيته : انكم مناضلون اشداء من اجل السلام ، وانتم تحمون امريكا ومستقبل العلاقات بين بلدينا ، بنضالكم ضد سياسة بلادكم في فيتنام الجنوبية .

هذا ، وقد بعثت اكثر من ١٨ منظمة في كوبا ، بما فيها اتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبية ، بتحيات الى متظاهري الحرية والسلام في واشنطن .

جانب من مسيرة الاحتجاج الامريكية امام البيت الابيض المطالبة بوقف الحرب في فيتنام

الرئيس ميكويان يحتفل بعيد ميلاده السبعين

موسكو – احتفل انسطاس ميكويان ، رئيس الاتحاد السوفييتي يوم الاربعاء الماضي في حفل عائلي ، بعيد ميلاده السبعين .

وفي الحفلة التي اقيمت في بيته الرسمي في «التلال بيين» المشرفة على نهر موسكو اشترك اولاده الاربعة الجنرالان قائدا الجو الكسي واسطعان والمهندس ايفان والصحفي سيرجي . كذلك اشترك في الحفلة اخوه ارتيم مصمم طائرة «ميج» .

قمران سوفييتيان جديدان

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي قمرين جديدين الى الفضاء الكوني وهما «الكوسموس ٩٧» و «الكوسموس ٩٨» ، في نطاق المشروع السوفييتي لدراسة احوال الفضاء الكوني تمهيدا لانزال اول انسان على القمر .

جريدة ازفستيا السوفييتية حول احداث الكونغو :

الاحتكارات الامريكية والبلجيكية وراء الانقلاب العسكري الذي قام به موبوتو

موسكو – علقت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية على الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال موبوتو قائد جيش الكونغو ليوبولدفيل ، والذي اطاح بحكم الرئيس كاسابوبو ، فقالت : «ان انقلاب موبوتو هو انقلاب عنصري واستعماري قام به الضباط الرجعيون ، ارضاء لمصالح الاحتكارات الامريكية والبلجيكية ، ولتثبيتها بعد تزعزع النظام «الدمقراطي» الرجعي برئاسة كاسابوبو ، وعنف الصراع بين كاسابوبو وتشومبي .

ووصفت صحيفة «الجمهورية» القاهرية على الانقلاب بقولها ان الاستعماريين استعملوا الانقلاب العسكري والنظام الدكتاتوري المكشوف بعد ان فشلت «الاقنعة الدمقراطية» في اسكات الشعب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عيدا يوغسلافيا والبانيا

حيفا – مكتب الاتحاد – صادف امس ، الاثنين ، يوم العيد الوطني لجمهورية يوغوسلافيا وجمهورية البانيا الاشتراكيتين .

(اقرا مقالين بهذه المناسبة ص ٢)

مكنمارا – الى سايغون لاستطلاع الموقف المتدهور

ابطال الفيتكونغ يبيدون كتيبتين من جيش الاحتلال الامريكي

سايغون – وصل الى فيتنام الجنوبية ، فجأة ، وزير الحربية الامريكي ، روبرت مكنمارا ، للاطلاع عن كثب ، على الوقف في فيتنام . وصرح مكنمارا ، قبل مغادرته امريكا ان جيش الاحتلال والعدوان الامريكي في فيتنام الجنوبية قد تضاعف عدده ثلاث مرات منذ زيارته الاخيرة لسايغون . «ومع هذا – قال مكنمارا – فان تزايد هجمات الثوار واتساعها يثير قلق حكومتي» !

وتقول الانباء ان قيادة القوات الامريكية العدوانية قد طلبت من مكنمارا ارسال المزيد من القوات الامريكية ازاء تعاظم قوى جيش الفيتكونغ .

زحف البطولة

وقد قامت قوات الفيتكونغ

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

زعيم الحزب الوطني الافريقي في روديسيا يدعو الشعب الى الانتفاضة المسلحة

دعا جيمس تشيكراما سكرتير حزب «زانو» ، الحزب الوطني الافريقي في روديسيا جماهير شعبه الى الانتفاضة الوطنية المسلحة ، لتحطيم نظام ايان سميث العنصري ، ونيل الحقوق القومية والمدنية للافريقيين .

ودعا تشيكراما ، في حديث له من اذاعة زامبيا جماهير الافريقيين الى عدم العمل في خدمة الحكومة العنصرية وعدم زرع التبغ في مزارع العنصريين البيض .

اصطدامات في المصانع

وقد شهد الاسبوع الماضي عدة مظاهرات قام بها الوطنيون الافريقيون في روديسيا ضد نظام سميث العنصري ، كذلك اصطدم عمال عدة مصانع مع البوليس العنصري اثناء اضرابهم . وتتوالى الانفجارات في عدة مؤسسات ومصانع ، بينها اكبر محطة كهرباء في البلاد ، نتيجة لنشاط الوطنيين

رجال الدين .. خائفون

كذلك اصدر رجال الدين المسيحيون في روديسيا بيانا نددوا فيه بنظام سميث وقالوا : باطلة هي دعاوات

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الرفيقان فلنر وطوبي يعودان من موسكو

تل ابيب – عاد الى البلاد ليلة السبت الماضي ٢٧-١١-١٩٦٥ وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي : عضوا الكنيست مائير فلنر سكرتير المكتب السياسي ، وتوفيق طوبي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية ، بعد ان امضيا زهاء تسعة عشر يوما في الاتحاد السوفييتي ، اجريا خلالها محادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق م. سوسلوف وسكرتير

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

برافدا : قادة الصين رفضوا اقتراحات الاتحاد السوفييتي للتعاون في دعم نضال شعب فيتنام البطل

صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي تؤكد ان حزب لينين يناضل بحزم ضد كل مظاهر الانتهازية وتقول : الا يفهم قادة الصين ان هجماتهم العنيفة ضد الاتحاد السوفييتي انما تساعد اعداء السلام والدمقراطية والاشتراكية ؟...

موسكو – بعد سكوت طويل وجهود متواصلة من جانب الحزب الشيوعي السوفييتي لوقف النقاش العلني العنيف في الحركة الشيوعية ، كتبت جريدة «برافدا» .. الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا افتتاحيا ، يوم الاحد الماضي ، دحضت فيه اتهامات الصينيين وزعيقهم ضد السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي .. وكشفت الصحيفة النقاب عن ان القادة الصينيين رفضوا عدة اقتراحات سوفييتية من اجل تنسيق الجهود وتكوين تعاون وجبهة مشتركة عالمية لتاييد النضال البطولي لشعب فيتنام ، في معركته الشريف من اجل الاستقلال والحرية .

وكتبت «برافدا» في مطلع مقالها الافتتاحي : «ان الاتحاد السوفييتي قد التزم الصمت خلال مدة طويلة ، وقد انطلق الحزب الشيوعي السوفييتي في ذلك ، من اعتبارات المصلحة العليا للحركة الشيوعية العالمية» . وردت الصحيفة على الهامات الصينيين الشيوعيين السوفييت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

حكومة المغرب تسحب سفيريها من دمشق وبيروت

الرباط – اعلنت وكالة الانباء المغربية ، استنادا الى مصدر حكومي ، ان الملك الحسن قرر سحب سفيري بلاده من دمشق وبيروت «احتجاجا على حملات صحف البلدين ضد حكومتنا» .

ويذكر ان صحف دمشق وبيروت قد هاجمت حكومة الحسن بشدة ، في اعقاب قضية اختطاف الزعيم مهدي بن بركة رئيس المعارضة اليسارية في المغرب .

كلمة الاتحاد

٢٩ نوفمبر

امس ، الاثنين ، التاسع والعشرين من تشرين الثاني – نوفمبر – ، كانت الذكرى الثامنة عشرة لقرار هيئة الامم المتحدة ، القرار الذي نص على الغاء الانتداب البريطاني ، وجلاء الجيوش البريطانية ، واقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، في فلسطين .

كان القرار ، في جوهره ، يجسد الاعتراف بحق شعبي هذه البلاد في تقرير مصيرهما ، وهذا هو ما السبب في ذلك الوقت تاييد كل القوى الدمقراطية والمناضلة ضد الاستعمار .

وحاولت قوى الاستعمار واعوانه عرقلة تنفيذ شعبي هذه البلاد حقهما في تقرير المصير ، وابقاء البلاد تحت السيطرة الاستعمارية مزرعة لنهب الاحتكارات وملغما لضرب حركة التحرر الوطني في هذا الجزء من العالم ، وفي سبيل هذه الغاية اشعل المستعمرون ، بمساعدة من عملائهم ، الحرب بين اليهود والعرب .

غير ان الشعب اليهودي مارس حقه في تقرير المصير واقام دولته .

اما الشعب العربي الفلسطيني فكان ضحية المؤامرة الاستعمارية . سلبت حقوقه وديست ، وشرد من وطنه لاجئا في الخيام والمعسكرات . وظلمت اوصال المنطقة المقرر له ان يمارس فيها حقه في تقرير المصير .

وانقضت ١٨ سنة ..

وطوال هذه المدة ، بل منذ بداية هذه المدة ، وحكام اسرائيل ماضون في التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، لحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ، الامر الذي يحول دون احلال السلام العادل في المنطقة ويخلق موقف توتر لا يفيد منه لا الشعب اليهودي ولا الشعب العربي بل المستعمرون ، ويلحق اشد الاضرار بمصالح اسرائيل القومية وبمركزها في الميدان الدولي .

وطوال هذه السنوات ايضا اقترنت هذه السياسة هنا ، في البلاد بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد البقية الباقية من هذا الشعب العربي في وطنه ، السياسة التي من اشد مظاهرها الحكم العسكري وسلب الارض وتشريد القرويين وهدم البيوت .

وزعم حكام اسرائيل ان القضية الفلسطينية قد زالت من الوجود ، وانه «ليس هناك شعب عربي فلسطيني» ، وان مرور الزمن قد يمحي – او هو قد محى – قضية اللاجئين .

ويبدو ان ١٨ سنة ، بكل ما احتوتها من احداث عالمية او شرق اوسطية ، غير كافية لتثبت لحكام اسرائيل انه ما من قوة تستطيع – في عصرنا – الغاء حق شعب في تقرير مصيره .

فالقضية الفلسطينية ما زالت ماثلة وبكل قوة . والشعب العربي الفلسطيني يكتسب مزيدا من التاييد في نضاله من اجل حقوقه العادلة . وابحاث هيئة الامم المتحدة ، في كل سنة ، في قضية اللاجئين العرب تؤكد ان مرور الزمن لم يستطع تصفية هذه القضية . وهذا هو تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين يتحدث عن تسلم الجيل الثالث من اللاجئين حق العودة ..

ان مصلحة السلام ، مصلحة شعب اسرائيل واحدة تستلزم ان تتخلى اسرائيل عن هذه السياسة الفاشلة التي اثبتت الايام خطلها واضرارها واخطارها . يستلزم ان تكون اسرائيل الاولى في الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، فان هذا سيفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة . ان حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

وليس من واجب وطني اسمى من واجب النضال لتغيير سياسة اسرائيل الرسمية في اتجاه السلام العادل والنضال ضد الاستعمار جنبا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

بعد ان كلفه رئيس الدولة بتشكيل الحكومة

اشكول : نريد حكومة واسعة من خمسة احزاب

مكتب الاتحاد – عهد رئيس الدولة ، زلمان شازار ، رسميا الى ليفي اشكول بتشكيل الحكومة الجديدة . واعرب اشكول ، للصحفيين ، عن امله ان يتمكن من اقامة حكومة واسعة يشترك فيها «التجمع» (المباي واحدوت هعفودا) وحزب المتدينين الوطني والمبام و«الاحرار المستقلين» و«بوعلي اغودات اسرائيل» . وقال اشكول انه يرغب في تقصير مدة اقامة الحكومة «لان الدولة واليهود في العالم يرغبون في ذلك» على حد قوله .

وقال اشكول : كان الباب مفتوح امام كل حزب مستعد للانضمام الى حكومة يقود اسمها «التجمع» وشركاؤه في الائتلاف . ولما سئل ايطلق هذا ايضا على «الحيروت – الاحرار» ؟.. قال اشكول : اي حزب .

وبدا اشكول امس محادثاته لاقامة الائتلاف . فاجتمع مع ممثلي المبام . وقال اشكول ان القضايا الشخصية في «التجمع» اقل كثيرا مما تنشره الصحف . ورفض الاجابة على سؤال يتعلق بنشر استقالة سفير وازان وفوبرين .

وبنفس الوقت استمرت المداولات بين طرفي «التجمع» – المباي واحدوت هعفودا – بشأن توزيع المناصب الوزارية . وتصر احدوت هعفودا على ان يكون نصيبها ٣ وزراء . ومن الوزارات التي تطالب بها احدوت هعفودا وزارة التطوير .

ومع ان دوائر المباي ترغب في ابقاء عدد الوزراء في الحكومة الجديدة على ما هو عليه فان هذه الدوائر تبدي استعدادها لزيادة العدد لتلبية مطالب الاحزاب التي قد تنضم الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تعاون الدول الاشتراكية في استخدام الطاقة الذرية للسلام

موسكو – اختتمت لجنة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية اجتماعها في تفليس في الاتحاد السوفييتي ، يوم الاحد الماضي ، بعد ان اقرت برنامجا لتعاون الدول الاشتراكية في مجال استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية . وقد وقع الاتفاق ممثلو سبع دول اشتراكية وهي : الاتحاد السوفييتي ، رومانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، بولونيا ، المجر ، بلغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية .

اللجنة العالمية للتضامن مع فيتنام تكتب :

رسالة الى الشعب الامريكي

صادف يوم السبت الماضي يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام ، في نضاله من اجل الحرية والاستقلال .. وقد تصاعدت من كل مكان في القارات الخمس مظاهرات التأييد لنضال الشعب فيتنام .. وفي واشنطن نفسها ، في قلب امريكا ، تظاهر حوالي خمسين الف انسان معبرين عن مشاعر امريكا الحقيقية ، في السلام ، وفي اعطاء الحرية لفيتنام ، ولكل الشعوب .

وفيما يلي ننشر رسالة هامة كان قد وجهها اجتماع عمال في هانوي ، عاصمة جمهورية فيتنام الديمقراطية في الشهر الماضي الى عمال وشعب الولايات المتحدة الامريكية .. وهذه الرسالة تبرز عمق المشاعر الاممية الصادقة التي يكنها شعب فيتنام الى شعب الولايات المتحدة الامريكية .

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

انا نبعث اليكم بتحيات التضامن في النضال المشترك الى العمال الامريكيين ومختلف اقسام الشعب الامريكي الذين يشتركون باعداد متزايدة في النضال ضد الحرب الامبريالية التي تشنها حكومة جونسون ، ضد شعبنا في فيتنام .

ان اتفاقيات جنيف ، كما تعلمون ، قد اقرت بشكل ثابت باستقلال وسيادة الفيتنام ووحدة اراضيها ، انها اعادت السلم ، ونصت على انه خلال عامين ، اي في ٢٠ تموز ١٩٥٦ ، كان يجب اجراء انتخابات عامة حرة لغرض اعادة التوحيد السلمية للفيتنام .

الا ان الامبرياليين الامريكان لم يحترموا التزاماتهم وبذلوا كل شيء لجعل الفيتنام الجنوبية بلدا تابعا . لقد منعوا اعادة التوحيد السلمية للفيتنام وشنوا ابشع واقسى حرب تشن اليوم في العالم .

وازاء اعمال القمع والاضطهاد التي اقترفها الغزاة الامريكان خلال الاحد عشر عاما المنصرمة ، قام عمال وشعب الفيتنام الجنوبية بقيادة جبهة التحرير الوطني ، بشن نضال طويل في ظروف صعبة للغاية ضد الامبرياليين الامريكان وعملائهم من اجل الحرية والاستقلال .

ان واشنطن قد استخدمت باسم ما يدعى بـ «الحرية» التي تعني في الواقع خرق الحريات الديمقراطية للامم الاخرى ، احدث الاسلحة وجميع انواع المعدات الحربية لابادة شعب الفيتنام الجنوبية .

ان حكومة جونسون لغرض توسيع حربها العدوانية في الفيتنام الجنوبية قد جلبت عشرات الالاف من الجنود الامريكان للمساهمة في الحرب مباشرة . وبالاضافة الى ذلك ، فانها جلبت كميات هائلة من الاسلحة الحديثة والمعدات الحربية وبضمنها الطائرات والصواريخ . انها تقوم بتنظيم غارات منتظمة ، وتستخدم قنابل النابالم والاسلحة الكيمائية لقتل السكان وتدمير المحاصيل والمزروعات . وقد ذهبت مؤخرا الى حد استخدام الغازات السامة لقتل شعب الفيتنام الجنوبية ، وهذا اسلوب في الحرب حرمته الانسانية منذ امد بعيد .

ان حكومة جونسون اذ تبدي احتقارها التام لاتفاقيات جنيف وللقانون الدولي ، تنشر الحرب عن عمد الى الفيتنام الشمالية . انها ترسل عشرات الطائرات والسفن الحربية لقصف المناطق الاهلة بالسكان ومراكز المدن والقرى ، وتقترف جرائم شنيعة اخرى ضد شعب الفيتنام الشمالية . لقد قصفت الطائرات الامريكية ودمرت دون تمييز المدارس والمستشفيات والكنائس والاسواق ، فاتكة بالشيوخ والنساء والاطفال وهم في طريقهم الى المدارس ، وبالمرضى الذين يعالجون في المستشفيات وبالناس الابرياء .

ان اعمال الحرب التي تقوم بها الحكومة الامريكية قد دهورت لحد كبير الوضع في الفيتنام ، وثمة خطر انتشار شرارات الحرب في الهند الصينية كلها وجنوب شرقي اسيا وفي العالم اجمع . وسيكون لهذه الاعمال بالتأكيد عواقب مدمرة بالنسبة للشعب الامريكي .

ولستر وتبرير هذه الحرب العدوانية الاجرامية ، ادلى الرئيس جونسون في عدة مناسبات بتصريحات رنانة حول ما يدعى بـ «الارادة الصادقة للسلم» و«المفاوضات السلمية» وما شاكل ذلك . الا ان هذه الخدع لن تضلل الناس العقلاء ، من عمال ومثقفين وعلماء وطلبة وجميع الذين يناضلون ببسالة ضد الحرب العدوانية في الفيتنام والذين فتحوا حول هذه المسالة مناقشة عامة .

ان الشعب الامريكي نفسه قد عرى وجه جونسون الكالح وناضل بفعالية ضد تصريحاته المضللة .

انا واثقون من ان العمال والشعب الامريكي سيفضحون ويردون جميع المكائد الهادفة الى تدخل الامم المتحدة ، وجميع محاولات القوات الاجنبية التدخل في الشؤون الداخلية للفيتنام ، وكل حل اخر يتصادم مع الموقف المعلن عنه في تصريح جبهة التحرير الوطني لجنوبي الفيتنام الديمقراطية (في ٨ ابريل ١٩٦٥)

ان الامبرياليين الامريكان بعد معاناتهم انتكاسات متتالية في الفيتنام الجنوبية ، نشروا الحرب الى الفيتنام الشمالية . انهم يستخدمون الحجة المختلقة عن «العدوان المستمر من جانب الفيتنام الشمالية على جيرانها» . انهم ايضا اتهموا جمهورية الفيتنام الديمقراطية بكونها «هاجمت القواعد العسكرية في الفيتنام الجنوبية» ، وذلك لتبرير الحرب القذرة التي يشنونها .

ورغم ذلك كله ، فقد اضطروا للاقرار بان قواعدهم العسكرية في الفيتنام الجنوبية اقيمت بالضد من رغبات السكان المحليين ، وبان الفيتناميين هم في بلدهم الخاص في حين ان الامريكان يبعدون الاف الكيلو مترات عن بلادهم وان الامريكان بالتالي ، هم المعتدون في الفيتنام الجنوبية .

وليس مدهشا في ظروف كهذه ان يخوض عمال وشعب الفيتنام الجنوبية نضالا بطوليا خارقا لدحر عدوهم . وامام الجهود الجبارة التي يقوم بها شعب بكامله مصمم على القتال حتى النهاية ، فان من الواضح انه لن تكون لواشنطن وحدها الكلمة الفاصلة في الحرب الجارية في الفيتنام الجنوبية .

ان السياسة الامريكية في شبه جزيرة الهند الصينية نصيبها الاخفاق لا محالة ، والقادة الامريكان يعرفون ذلك جيدا . انهم يعرفون انه ليس بامكان اية عملية عسكرية تحقيق النصر لهم .

ان الاساليب القذرة واللاانسانية التي تستخدمها ادارة جونسون ستكون لها بالتأكيد عواقب وخيمة العاقبة بالنسبة للولايات المتحدة .

اننا واثقون من انكم ستطورون مختلف اشكال النضال لايقاف هذه المؤامرة . ان هذه المؤامرة لن تضر فقط بشرف الولايات المتحدة في انظار شعوب العالم ، ولن تسفك فقط الدماء الامريكية ، بل وانها ايضا ستقضي على سمعة الولايات المتحدة وستهدد مباشرة وبصورة خطيرة حيوات عمال وشعب الولايات المتحدة .

انا باسم عمال العالم نود ان نعرب عن عواطفنا الشاكرة وابتهاجنا لتنامي النضال في ارجاء الولايات المتحدة ضد سياسة الحكومة الامريكية التي تشدد حربها في الفيتنام الجنوبية . ان هذه الحركة تشمل اقساما كثيرة من الشعب الامريكي : العمال ، والشباب والنساء ، والطلبة والمثقفين ، وشخصيات الثقافة والعلماء والكتاب والصحفيين .. ان اشكال النضال تتنوع وتزداد جماهيرية من يوم لاخر . ان الاف المعلمين والطلبة يرسلون يوميا رسائل الاحتجاج الى الرئيس جونسون .

لقد جاء ٢٠,٠٠٠ طالب امريكي من جميع ارجاء الولايات المتحدة الى واشنطن لتتظاهر خارج البيت الابيض ضد الحرب العدوانية التي تشنها الحكومة الامريكية في الفيتنام ، وللاعلان بانهم لن يقاتلوا ابدا في الفيتنام . ان مئات من الشباب الامريكي الشجاع قد تخطوا حواجز الاسلاك الشائكة لمنع سفينة من احتشاد القوات والمعدات الحربية للفيتنام . وقام مؤخرا اكثر من ٣٠٠٠ مثقف امريكي مشهور بنشر بيان يدين السياسة العدوانية للحكومة الامريكية في الفيتنام ، ويصف هذه الحرب بكونها عملا يجلب العار لشرف البشرية . ان جميع شعوب العالم متأثرون بعمق لاخبار موت المسز عليها هيرتز التي احرقت نفسها حية في الولايات المتحدة احتجاجا على السياسة العدوانية للحكومة الامريكية مقدمة بذلك للعالم مثلا عن التضحية السامية من اجل السلم والتفاهم بين الامم والتقدم الاجتماعي .

ان نضال الشعب الفيتنامي ضد الامبرياليين الامريكان ولصيانة بلاده ، لا يصون فقط استقلال وحرية الشعب الفيتنامي ، بل انه يساعد لدرجة كبيرة ، النضال المشترك لجميع الشعوب في سبيل السلم والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .. ان جميع عمال وشعوب العالم يقفون تأييدهم النشيط والشامل النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفيتنامي . انهم يعتبرون ذلك واجبهم الاممي المقدس .

لذلك نحن نتوجه اليكم لكي تعززوا تعزيزا اضافيا حركة النضال من اجل وضع حد فوري لسياسة العدوان والحرب التي تسلكها الحكومة الامريكية ، وذلك صيانة لمصلحتكم ومن اجل شرف الولايات المتحدة ، وفي سبيل قضية الاستقلال والحرية والسلام العالمي . اننا نتوجه اليكم بالاصرار على ان تقوم الحكومة الامريكية :

(البقية على ص ٣ عمود ١)



نفر من جيش فيتنام الشعبي يقوم بهجوم مباغت على الامريكان

٢١ سنة على تحرير البانيا

شعب شجاع ومحب للحرية

تحتفل جمهورية البانيا الديمقراطية الشعبية ، في هذه الايام ، بالعيد الحادي والعشرين لتحررها من احتلال القوى النازية . وفيما يلي نقدم بعض ملامح التاريخ المعاصر لهذه البلاد .

● ●

خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر كانت البانيا تابعة للامبراطورية العثمانية وفي سنة ١٨٧٨ اقيمت اول منظمة البانية «حركة بريزرن» وضع برنامج هذه المنظمة المطالب القومية .. وقد ساعد نشاط المنظمة في دفع حركة البانيا القومية الى امام .

في نهاية القرن التاسع عشر وقعت البانيا تحت الاحتلال النمساوي والايطالي ، كذلك طالبت صربيا واليونان باقسام من الارض الالبانية .

لقد دفعت حركة «الاتراك الشباب» سنة ١٩٠٨ الاصل في تطور حركة قومية في البانيا . وفي نفس السنة اجتمع في موناستير المؤتمر الالباني الاول واشترك فيه ممثلو ٢٢ منظمة البانية .

ان عدم تنفيذ البرنامج الذي اعلنه اقطاب حركة «تركيا الفتاة» ، ادى الى تصاعد حركة البانيا القومية وفي ١٩٠٩ نشب تمرد شعبي لم يلبث ان تحول الى ثورة عامة سنة ١٩١٢ .

وعندما انطلقت ثورة ١٩٠٥ في روسيا والظروف العالمية المريحة ساعدت القوى الوطنية في البانيا ، وفي ٢٨-١١-١٩١٢ اعلن في مدينة فلورا ، استقلال البانيا ، في نهاية سنة ١٩١٢ اعترفت الدول الكبرى على ذلك الحين ، باستقلال البانيا ومين امير الماني رئيسا لالبانيا وقد وصل البلاد في اذار ١٩١٤ ، ولكنه طرد منها بعد عدة اشهر ، مع انفجار الثورة العامة .

رغم حياد البانيا ، تحولت في الحرب العالمية الاولى الى ساحة قتال ، وفي ١٥-١-١٩١٤ انفجرت ثورة الفلاحين وفي مؤتمر السلام في باريس سنة ١٩١٩ ، قررت الكتل الكبرى ، ان اقساما واسعة من البانيا ستكون تحت الانتداب الايطالي .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اوضحت للشعب الالباني معالم الطريق نحو التحرر والسيادة الوطنية .

وفي سنة ١٩٢٠ ، وتحت ضغط انتصار الانتفاضة المظفرة في بولونيا وتصاعد حركة عمال ايطاليا ، اضطرت حكومة ايطاليا الى التنازل عن انتداب البانيا . وفي نفس السنة توج نضال الشعب الالباني ، بقبوله عضوا رسميا في عصبة الامم .

كانت تحكم البانيا عصابة اقطاعية برئاسة زوغو ، وقامت في البلاد حركة ديمقراطية واسعة برئاسة فان ناولو المطران الارثوذكس ، للاطاحة بالحكم الاقطاعي .

في حزيران ١٩٢٤ نجحت الثورة الديمقراطية البرجوازية في اسقاط طغمة زوغو الاقطاعية .. وقامت الحكومة الجديدة برئاسة فان ناولو بعدة اصلاحات ، ولكنها لم تتمكن من تطبيقها بسبب مقاومة الرجعية المحلية والاستعمار . لقد خافت الرجعية الالبانية من الشعب اكثر مما خافت من الاستعمار الاجنبي وادى الصراع الداخلي والضغط الخارجي ، الى تطبيع علاقات حكومة فان ناولو مع الاتحاد السوفييتي .

في كانون اول ١٩٢٤ ، غزا زوغو مع قواته العسكرية الاراضي الالبانية ثانية ، فهربت حكومة فان ناولو الى ايطاليا ، ولم تكن للطبقة العاملة الالبانية القدرة على قيادة النضال .. واقام زوغو - الذي عاد الى البلاد بمساعدة القوات الاجنبية - حكما ارهابيا ، وفي سنة ١٩٢٨ اعلن نفسه ملكا .. وفي سنة ١٩٣٩ سلم زوغو البلاد الى الحكم الفاشستي الايطالي .

كانت تسيطر في البانيا علاقات ، اقطاعية وكانت القرية في تأخر مريع ، وفي سنة ١٩٣٠ كانت في البانيا ٧٠ مصنعا فقط ، وفي فترة الازمة الكبرى الرأسمالية تصاعدت حركة الاضرابات في البانيا واقيمت نقابات مهنية واقيمت الفرق الشيوعية الاولى .

في ٧-٤-١٩٣٩ قامت قوات موسيليني بغزو البانيا فتحولت الى مستعمرة ايطالية وهب الشعب الالباني ، المحب للحرية ، واقام حركة مقاومة وطنية واسعة . وفي ٨-١١-١٩٤١ توحدت الفرق الشيوعية وتأسس الحزب الشيوعي الالباني .. ومنذ تلك اللحظة اصبح النضال الوطني منظما .

وفي سنة ١٩٤٣ ، بعد اندحار ايطاليا الفاشية ، غزت قوات المانيا النازية ارض البانيا وفي ايار ١٩٤٤ ، في مؤتمر بارمت انتخب المجلس التشريعي الاعلى واللجنة التنفيذية العليا ومنع زوغو من العودة واعلن عن قيام البانيا الجديدة .. وفي ٢٠-١١-٤٤ اقيمت حكومة البانية مؤقتة برئاسة انور خوجا . وفي ٢٩-١١-١٩٤٤ تحررت ارض البانيا كلها من الاحتلال النازي .. وقد اسهم انتصار الجيش السوفييتي على الهتلرية اسهاما كبيرا في انتصار الشعب الالباني .

وفي عامي ١٩٤٥-١٩٤٦ ، اجريت اصلاحات زراعية عميقة ، وفي سنة ١٩٤٧ اممت الصناعة والبنوك وتحطمت الرجعية المحلية . وفي ١١-١-١٩٤٦ اعلن عن تأسيس جمهورية البانيا الديمقراطية - الشعبية . وفي سنة ١٩٤٧ اقيم اول خط سكة حديد في البلاد وفي سنة ١٩٤٨ ، تقرر ان يضم الحزب الثوري جميع القوى الوطنية المعادية للفاشية ، وسمي حزب العمل الالباني .

وفي سنة ١٩٥١ ، اعلن عن تنفيذ مشروع التصنيع الخماسي الاول من اجل وضع القاعدة المادية للاشتراكية ، وبوشر بتحويل البانيا الى دولة صناعية .

ان الخط العام للقادة الالبانيين - الذين انحرفوا في السنوات الاخيرة عن نتائج ومقررات مشاورات الحركة الشيوعية العالمية وقاموا بحملة افتراءات ضد الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشقيقة الاخرى - قد اضر ضررا كبيرا لقضية بناء الاشتراكية في البانيا وبالنضال العام ضد الاستعمار

(البقية على ص ٢ عمود ٥)

العيد القومي ليوغوسلافيا

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، وفي مدينة يايتسا ، اعلنت اللجنة المعادية للفاشية مهمتها ، لجنة التحرر القومي برئاسة يوسف بروز تيتو ، قد خاض الشعب اليوغسلافي ، بقيادة الشيوعيين نضالا بطوليا ضد المحتل النازي ونجح في تحرير بلاده من نير الاحتلال . ان انتصارات الجيش السوفييتي على الهتلرية كانت اسهاما حاسما في نجاح شعوب يوغسلافيا في نضالها القومي .

وقبل عشرين سنة ، في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥ ، اعلن قيام جمهورية يوغوسلافيا الشعبية الفدرالية ، التي تحولت بفضل نضال الشعب الى مجتمع جديد ، الى جمهورية اشتراكية بمبادرة قيادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي ، ومع التغلب على الضرر الذي الحقته مرحلة تقديس شخصية ستالين ، حدث تقارب بين يوغسلافيا والاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، وانتعشت العلاقات بين الشيوعية اليوغسلافية وسائر الاحزاب الشيوعية . ومؤخرا انضمت يوغسلافيا الى المجلس الاقتصادي للدول الاشتراكية

● ●

ان اليوغسلافيين يحتفلون في ٢٩ نوفمبر من كل سنة بيوم تأسيس الجمهورية . وفي هذه السنة يحتفلون بمرور عشرين سنة على قيام الجمهورية الشعبية .

ان اكثرية اراضي يوغسلافيا الحالية ، كانت حتى بداية هذا القرن ، تحت الحكم الاجنبي . ففي الجنوب ، كان يحكم الاتراك ، وفي الشمال والغرب تسلط الهنغاريون والنمساويون والايطاليون . وخلال الحرب العالمية انتزع اليوغسلافيون استقلالهم القومي الا ان المحتلين تركوا لهم تركة ثقيلة من آثار النظام الاستعماري الاستعبادي ، والتخلف ، والفقر والانهيار الاقتصادي .

خلال الحربين العالميتين ، الاولى والثانية ، كانت مملكة يوغسلافيا مستقلة شكليا ، ولكنها كانت تحت التأثير الاجنبي الدائم كما كان الوضع الداخلي صعبا بعد ان اشتدت العلاقات بين القوميات الخمس في البلاد ، والثنتان من القوميات ، لم يعترف بهما بالمرة .

وخلال الحرب العالمية الثانية لمست يوغسلافيا كغيرها من شعوب اوروبا ويلات الحرب فقد مات ثمن المواطنين اثناء حرب التحرير التي استمرت اربع سنوات والاف المواطنين لقوا العذاب المرير في المعتقلات ، كما هدم الاثار كل ما عمرته ايديهم وحرقوا الباقي والزرائع .

طليعة لدعوة الحزب الشيوعي اليوغسلافي ، بقيادة يوسف تيتو ، انضمت شعوب يوغسلافيا للثورة ضد المحتلين ، فتح الامل ليس فقط للاستقلال الوطني وانما ايضا لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والقومية الصعبة وجنبا الى جنب مع قيام الجيش الشعبي وضعت الاسس للنظام الجديد ، وفي الانتخابات الاولى ، بعد الحرب سنة ١٩٤٥ ، اعرب الشعب عن تأييده لهذا الحكم الشعبي .. وفي اجتماع الجمعية التأسيسية في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥ اعلن عن قيام الجمهورية اليوغسلافية .

وفي الجمهورية الجديدة ، اعطيت الشعوب المختلفة الحقوق المتساوية في الحياة القومية ، ونظمت يوغسلافيا كجمهورية فدرالية واتخذت عدة خطوات اجتماعية لتقدم البلاد منها تأميم كل المصانع والمناجم والغابات والبنوك ووسائل المواصلات والتجارة ، كما حدث اصلاح زراعي وضع حدا لتسلط طبقة الاقطاعيين وحرر العمال الزراعيين واعطاهم الارض .

بعد الحرب العالمية الثانية كانت يوغسلافيا لا تزال بين الدول الزراعية ، اذ ان اكثر من ٧٥ بالمئة من المواطنين اعتاشوا من الزراعة اما اليوم فتعد يوغسلافيا من الدول الصناعية المتقدمة ، واقل من نصف المواطنين ، فقط ، يعتاش من الزراعة ، كما ارتفع معدل الدخل للشخص الى ٥٠٠ دولار سنويا .

خلال السنوات العشرين الماضية ، اتخذت خطوات هامة في جمهورية يوغسلافيا ، من اجل التطور الاقتصادي والتقدم ومؤخرا اتخذ البرلمان عدة اجراءات من اجل تطوير الاقتصاد من اجل ادخال يوغسلافيا الى السوق العالمية

نايف صالح سليم

الشعر والخبز

الشعر كان بلا عيون
والكلمة الخضراء كانت ان تموت
عبر القرون
كانت تعيش على الدروب ، تخاف ان تلج البيوت

* * *

الشعر قرد كان يرقص رقصة القرد المطلوب
كي يبسم السلطان عن لثة مهرأة الثقوب

* * *

ولقد مضى عهد القصائد محكمات لا تزيغ ولا تميل :
- عن دربها المطروق من زمن الخليل - ،
او قل : ينظر الوراء التائهون
المعجبون بكل ما قال السلف
الغارقون بحب اجساد تدب بدون روح
الساجدون لكل رب من نحاس او خزف
المؤمنون بلمس كل خرافة من عهد نوح
الراصفون قصائدا جوفا تعشش قوافيها
كي يستقيم الفن - اين الفن ؟ - فيها

* * *

انا ما كتبت الشعر من اجل الترف والجمال
عيون الخالي ووجه حبيبتي السمراء -
- اجمل من جميع قصائد الشعراء ، من كل الكلام !

انا ما كتبت الشعر ملهاة لابناء الذوات
الشعر منفى الهموم
كلا ، ولم اكتبه صلاة الهرب من همومي
الشعر مثل الخبز عندي من ضرورات الحياة

ومـالنا بعـد .. يا «ابـو كاسـترو» ؟!

في «المرصاد» واحـد يسمي نفسه «ابو كاسترو» لم تشمله – حتى الان ! – حركة التنقلات الماشية من البيام الى المباي . فقد كان له زملاء انتقلوا – رغم كل حذلقتهم في المرصاد – الى وكالة موزع الارزاق الرئيسي .

المهم ان «ابو كاسترو» هذا اراد في العدد الاخير من «المرصاد» ان ينتقم من الجماهير العربية ومن الشيوعيين – بل حتى من التأشير والاعلانات ! – على ما لحق بحزبه المبام من خسارة عامة ومن خسارة بين العرب بصورة خاصة .

فراح ابو كاسترو هذا يجتر اجترارا احداث الحركة الانتخابية الاخيرة .

قال – او قيل له ان يقول – ان الشيوعيين «نصبوا مناحة على كفر قاسم وعرب السواعد ..»

والذي اثار هذا الرصادي هو ان الشيوعيين اصدروا ، في الحركة الانتخابية الاخيرة ، منشورا مصورا من مجزرة كفرقاسم (في يوم ذكرى المجزرة) بعنوان : « اذكروها كفر قاسم .. قولوا : لا للحكم القاتل» ونشروا ثانيا من مأساة عرب السواعد (او مأساة هدم البيوت العربية) بعنوان «صرخة البيوت المهدومة – كفى» .

وصل الشعور «ابو كاسترو» الى القول ان هذا هو «التمادي في عدم المسؤولية» و «المثابرة في بث سموم الحقد والكراهية » .

وخلص الى القول : ان حزب بيغن لم يفعل هذا !!

ومالنا بعد ؟ ابو كاسترو هذا – وهو كما يقول من قرية جت في المثلث الذي من قراه كفرقاسم ، يحمل المسؤولية لشعب الضحايا الخمسين ، والشيوعيين الذين كانوا اول من اطلع العالم على المجزرة المروعة وناضلوا ، بكل قواهم ، ضد السياسة التي اوصلت الى المجزرة بينما غيرهم ، ومنهم الحزب الذي ينتمي اليه «ابو كاسترو» هذا يتربعون على الكراسي الوزارية ..

في نظر «ابو كاسترو» ان احياء ذكرى المجزرة ، في يوم المجزرة ، ومع استمرار السياسة التي اوصلت الى المجزرة – هو تمادي في عدم المسؤولية ومثابرة في بث سموم الحقد والكراهية !!

ليس الذين اقترفوا الجريمة – في مفهوم «ابو كاسترو» – هم المسؤولون (العوذ بالله . فقد اعفي عنهم منذ زمن بعيد) . ليست السياسة الرسمية التي تقترف ابشع الموبقات بحق الجماهير العربية هي المسؤولة (حاشا وكلا) . المسؤولون هم ، في نظر ابو كاسترو ، الشيوعيون !

حتى حزب بيغن – صاحب مجزرة دير ياسين – ما عليه غبار في اعتبارات ابو كاسترو هذا ..

ويبدو ان «ابو كاسترو» المذكور لا يتمتع بصفاقة خارقة وحسب بل ويتصور في نفسه .. الذكاء الخارق ..

فحتى لا يقال عنه انه هرب صفحا عن المجزرة والسياسة التي اوصلت اليها كتب يقول : «ان ذكرى كفرقاسم يجب ان تعيش في عقولنا ...»

اي : ولا كلمة عن المجزرة ، ولا منشور عن عرب السواعد ، ولا صورة لبيت هدم نسفا ولا رسم لامرأة ترملت . الكل – والشكر النبيلة «ابو كاسترو» – «محفوظ في عقولنا» !

واكثر من ذلك ان «ابو كاسترو» المذكور يهدد : «ومالنا تستطيعون عمله ... لو قامت الاحزاب اليهودية ونصبت المناحات على ضحايا باص بئر السبع ووزعت ملصقات تحمل صور ضحايا القتالين ويضمهم رجال «الفتح» ...»

وما معنى هذا الكلام ؟ فهمنا ان تحمل العرب والشيوعيين مسؤولية عن احياء ذكرى كفرقاسم .. فهمنا ان تطهر حزب بيغن من مسؤولية دير ياسين .. اما ان تحمل المواطنين العرب مسؤولية اعمال لا ناقة لهم فيها ولا جمل بل واستنكروها ..!!!

الى هذا من اجل الراتب الشهري ! يشبي مثل هذا الراتب !

«ابن صاحبه»

الحزب الشيوعي في الطيبة يصدر بيانا يوضح فيه سبب معارضته للرئيس والائتلاف القائم

البيان يدعو لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع لمصلحة القرية وجماهيرها

الطيبة – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة بيانا الى اهالي القرية اوضح فيه موقف الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي من انتخاب رئيس المجلس والائتلاف القائم .

ففي جلسة المجلس المحلي التي عقدت صباح السبت الموافق ٢٠-١١-٦٥ عارض ، العضوان الشيوعيان في المجلس في انتخاب السيد عبد الرحيم حاج ابراهيم رئيسا للمجلس المحلي الجديد على الرغم من اشراك الكتلة الشيوعية معه في ائتلاف اكثر من سنة . وقد اعيد انتخابه بتأييد الاعضاء احمد العلي وحسن عبيد وطلعت سالم الذيب دارت مشاورات والاتفاقات بينهم انتهت بتشكيل هذا الائتلاف الغريب .

وقد عقدت جلسة ثانية المجلس يوم الاثنين الموافق ٢٢-١١-٦٥ تم فيها تشكيل اللجان . وقد لحق بالكتلة الشيوعية اجحاف عند تشكيل هذه اللجان فلم يعط لها حقها الكامل في اللجان . فبينما يحق لها الاشتراك في اكثر اللجان الاحدى عشر اعطي لها حق التمثيل في ثلاث لجان فقط وفي اللجان الثانوية . وقد طالبت الكتلة الشيوعية باعطائها حقها كاملا دون تمييز الى القانون لفصل هذا الحق .

وجاء في بيان الحزب الشيوعي في الطيبة ما يلي :

«من الواضح ان اتفاق كل الكتل في المجلس المحلي والعمل على تشكيل اوسع ائتلاف الضم كل هذه الكتل هو الطريق الصحيح والمستقيم ولفائدة القرية ، ولكن المشاورات التي دارت وراء الكواليس بين كتلة عبد الرحيم الحاج ابراهيم وكتلة احمد العلي وحسن عبيد ، هذه المشاورات التي اهملت الكتل الاخرى ولم تقم اي اتصال معها ، لمثل هذا الائتلاف لم يمثل ارادة اهالي الطيبة بل طبخ في دوائر الحكم العسكري وامنون لين ونشرته صحف المباي قبل ان علم به ويقره اهالي الطيبة . فبتاريخ ١٥-١١-٦٥ نشرت جريدة «دافار» المباية عن قيام هذا الائتلاف برئاسة عبد الرحيم الحاج ابراهيم ، ولكن هذه المرة بدون الشيوعيين . وقد نشرت الجريدة واكدت بالخط العريض ان الائتلاف بدون الشيوعيين . ان هذا التفاخر بالابتعاد عن الشيوعيين ليلقي ضوءا ساطعا على مثل هذا الائتلاف وان جماهير الطيبة التي ايدت باكثريتها وما زالت تؤيد برنامج ونضال الحزب الشيوعي لترفض باباء هذا التفاخر بالابتعاد عن الشيوعيين وترى مذلك تقاربا من سلطات الاضطهاد ورقصا على انغام امنون لين والحكم العسكري ، وكما قيل «اول الرقص حنجلة» .

واذا ما ايدت جماهير الطيبة الواعية وصفقت الرئيس اياه حينما ائتلف مع الشيوعيين ، فلانه وضع على راس برنامجه بند الغاء الحكم العسكري ، ولانه رفض باباء الخضوع لاوامر الحكم العسكري والاعوان . فما باله اليوم يبتعد ويتفاخر بالابتعاد عن القوى المناضلة الشريفة التي انتخبها اهالي الطيبة بكل اعتزاز وجرأة ، وما باله يقترب ثم يقترب الى اكبر الاعوان والقريبين ؟

لا يا حضرات ، ليس تعبيد شارع او مد ماسورة ماء نحو كل المطلوب من مجلس محلي دمقراطي ، الليس بالخبز وحده يحيا الانسان خصوصا بالنسبة لقرانا العربية الرازحة تحت نير الاضطهاد والتمييز .

نعم ، نحن لا ننكر ان هذه الاصلاحات ضرورية وحيوية لقرانا العربية ، ولكن ، اليس ايضا حيويا النضال ضد التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية ، وضرورة المطالبة بمساواتها بالمجالس المحليه والبلديات اليهودية فهذه بداية الطريق لاصلاح وتطوير كل قرية عربية .

«اوليس حيويا النضال ضد قيود الحكم العسكري والمطالبة بالغائه ؟ ام ان هذا الطلب اصبح اليوم من الامور الحرام وليس من صلاحيات المجلس ؟»

ويختتم الحزب الشيوعي في الطيبة بيانه قائلا :

«من اجل ذلك كله ، وحتى لا ننجر مع احابيل الحكم العسكري والاعوان عارضنا هذا الائتلاف .

ان معارضتنا ونضالنا سيكون الحافز لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع لمصلحة الطيبة وجماهيرها وليس لمصلحة الرجعية واعوانها» .

اضراب جلوس يشنه عمال «كيتان» احتجاجا على اجراءات الطرد التعسفي

تل ابيب – لمراسلنا – اعلن الـ ١٥٠ عاملا الذين يشتغلون في مصنع «كيتان» في هـدار يوسف اضراب جلوس يوم الجمعة الماضي ، بعد انتهاء العمل ، احتجاجا على اجراءات الطرد التعسفي التي قام بها مدير المصنع ، بقراره اغلاق المصنع .

وقد كان الاضراب شاملا ، اذ اشترك فيه جميع العمال والموظفين والتكنيكيين .

ويفيد مراسلنا ان العمال قرروا مواصلة الاضراب حتى يفتح المصنع من جديد واكدوا انهم سيشددون النضال وسيشركون عائلاتهم في اضراب الجلوس . وقال احد قادة الاضراب انا لن نسمح لهم ان يجوعونا ونسكت

وقد اغلق العمال ابواب مقص المصنع ، واحتجزوا المفاتيح كرد على قيام اصحاب المصنع بتوريد الملابس الجاهزة الى الحوانيت الامر الذي يعد اخلالا بقرار الاضراب .

وقد ابقى العمال المضربون فرق حرس حول بناية المصنع طوال ليلة السبت من اجل منع اصحاب المصنع من نقل اي ملابس او اقمشة منه .

وقد عقد العمال اجتماعا عاما يوم الاحد الماضي ، لتأكيد وحدتهم التامة في الاضراب ولاتخاذ خطوات عملية لمواصلة النضال .

وقد دعا قسم علاقات العمل في وزارة العمل ممثلين عن العمال واصحاب المصنع كما اشترك في الاجتماع ممثلو مجلس عمال تل ابيب – يافا

ويفيد مراسلنا ان وزارة العمل بعد ان رأت نضال العمال تعارض في اغلاق المصنع .

ويدعي اصحاب المصنع ، انهم موافقون على تعويضات او نقل العمال الذين يوافقون الى المصنع الجديد في ديمونه .. وقد اكد العمال ، انهم قبل سنوات طلبوا هم الانتقال الى العمل في ديمونه الا ان اصحاب المصنع رفضوا ..

والان ، وقد اصبح العمال كهولا ، فانهم لا يريدون الانتقال الى ديمونه .. كذلك يقول العمال ، انهم حتى ولو اخذوا التعويضات فانهم لن يقبلوا في مكان عمل اخر ، نظرا لكبر سنهم .

هذا ، وتزداد حركة التضامن مع عمال «كيتان» المضربين ، ومن المنتظر ان تصل الوفود الى مجلس عمال تل ابيب للضغط عليه ، من اجل دعم نضال الكادحين المضربين

تذمر شديد في اعقاب التوصيات بزيادة اجور السكن

توصيات لجنة «روى» بزيادة اجور السكن بنسبة تتراوح بين ٨٠–١٢٠ بالمئة (حسب اتساع المسكن) اثارت تذمرا شديدا في اوساط المستأجرين . وستقدم هذه التوصيات لوزير الاسكان وتقتضي موافقة الحكومة عليها فحسب هذه التوصيات التي ووفق عليها باغلبية ٦ اصوات ضد ٥ ، يتوجب على المستأجرين دفع اجرة سكن تساوي ضعف الاجرة التي اقرها الحاكم الانتداب في توصياته لسنة ١٩٦٢ .

فالمسكن المؤلف من غرفة حتى غرفتين سترتفع اجرته بنسبة ٨٠ بالمئة اي ان الغرفة التي اجرتها بين ٨–١٠ ليرات ستصبح اجرتها بين ١٤٫٥–١٨ ليرة .

والمسكن المؤلف من غرفتين ونصف حتى ثلاث غرف سترتفع اجرته بنسبة ٩٠ بالمئة . والمؤلف من ثلاث غرف ونصف سترتفع اجرته بنسبة ١٠٠ بالمئة . اما المسكن المؤلف من اربع غرف سترتفع اجرته بنسبة ١٢٠ بالمئة . وستمنح بعض التسهيلات للمستأجرين الذين دفعوا مفتاحية خلال السنوات الاخيرة مع اجبارهم على زيادة الايجار بما لا يقل عن نصف الزيادة الجديدة .

هربا الى لبنان فاعيدا الى البلاد

نهاريا – حاول مواطن اسرائيليان يهوديان الهرب الى لبنان .. وقد اجتازا الحدود ، فعلا ، قبل ثلاثة اشهر ، فسجنا هناك ، واعيدا الى البلاد ، يوم الجمعة

٢١ سـنة – بقية

ومن اجل استقلال الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

اننا على ثقة بان الشيوعيين والكادحين الالبانيين سوف يتغلبون على كل المصاعب ويرتفعون الى الحظ الذي يلائم بسين مصالح بناء الاشتراكية في البانيا وقضية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية .

زاوية الرياضة

محمـد علي كلاي – بطل العالم في الملاكمة

اثبت محمد علي كلاي انه بطل العالم في الملاكمة ، والمظاهرة الثالثة بتغلبه على منافسه باترسون بالضربة القاضية في الجولة الثانية عشرا . ووصف حكم المباراة باترسون بانه قد ادرك الهزيمة من بداية الجولة الثالثة وانه لم ينجح في تسديد لكمة واحدة للخصم الذي سدد ضربات متتالية قوية وفنية ، لخصمه طوال المباراة . وصرح الحكم للصحفيين بانه طلب مرارا من محمد علي ان يسدد الضربة القاضية لخصمه الضعيف في الجولة الخامسة والثامنة ، الا ان محمد علي كلاي عاملها صمم على الاستمرار بمصارعة باترسون حتى الدقيقة التي تاليه . وانتظر الحكم الى وقف المباراة في بداية الجولة الثانية عشرة عندما شعر بباترسون وكأنه مغمى عليه ولا يحرك ساكنا ، واصبح حتى محمد علي ملقبا فوزه بلقب بطل العالم في الملاكمة للمرة الثالثة بعد انتصاره على ليستون بطل العالم السابق مرتين . وعما صرح به باترسون للصحفيين : ان محمد علي كلاي استحق النصر والبطولة ، والزمني شر هزيمة ، التي هزمت امامه ولكني احب ناشيء لم يترك حلبة الملاكمة مرة واحدة . اما بطل العالم ، محمد علي كلاي فقال للصحفيين : الحتى سأل يومئي ماذا جلسا في قلب سيادي يبشره .

الناصرة – كريات شمونه : التعادل

شباب الناصرة التقوا ، هذا الاسبوع ، مع هبوعيل كريات شمونه على ملعب كفار بلوم بحضور عدد كبير من هواة الكرة .

فرض فريق كريات شمونه شن هجمات خلال الشوط الاول على مرمى الناصريين الا ان دفاع الناصرة ، ولا سيما اللاعبان يوسف زعبة وكمال قاد ، استطاعا تشتيت هذه الهجمات اما في الشوط الثاني فقد بذل هجوم الناصرة فريق كريات شمونة الهجمات الخطرة الا انهم لم يتمكنوا من احراز اي هدف .

وانتهت المباراة بتعادل الفريقين دون اي اهداف والقسم الفائتين من هذه المباراة .

بينما لا يزال فريق الناصرة يحتل المرتبة العاشرة وله ٨ نقاط ونسبة الاهداف ١٠ – ١٣ .

اما باقي نتائج فرق الدرجة «أ» فكانت كما يلي :

مكابي حيفا – هبوعيل طبريا ٤ : صفر

هبوعيل كفار بلوم – هبوعيل كفار سابا ٥ : ١

بيتار حيفا – هبوعيل عكا ١ : صفر

فرق الدرجة الممتازة

في خلال مباريات الدوري العام للفرق الممتازة التي جرت يوم السبت الماضي كانت النتائج كالاتي :

مكابي تل ابيب – هكواح تل ابيب ٢ : ٢

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل حيفا ٢ : صفر

مكابي شعرايم – بيتار تل ابيب ٢ : ١

هبوعيل بئر السبع – هبوعيل تل ابيب ١ : ١

بني يهودا تل ابيب – مكابي نتانيا ١ : ١

هبوعيل رمات غان – هبوعيل اورشليم ٢ : ١

شمشون تل ابيب – هبوعيل رمات غان ٢ : صفر

القبايلي – عين ماهل (٢ : ١) (٢ : ١)

على ملعب القبايلي ، شاهدت يوم السبت الماضي مباراة ودية في نطاق المباريات الاستعدادية التمهيد لدخول الفريقين في الدوري العام المقبل .

بدأت المباراة بهجمات خطيرة من الفريق الضيف اثمر منها هدف سجله قلب هجومهم درويش الفريق محمد راضي بضربة قوية من مسافة ٢٠ مترا . ونتج هذا الهدف فريق القبايلي الى شن هجمات متتالية وخطيرة على مرمى عين ماهل كانت نتيجتها هدف التعادل وذلك عندما انفرد صاحب الجناح الايسر لفريق القبايلي على فؤاد يحيى المرمى منفردا .

فيما وفي الدقيقة ٣٩ من المباراة حصلت دربكة خطيرة بين مدافعي القبايلي ، فصوب جناح عين ماهل الايمن كرة مرتفعة على يمين حارس مرمى القبايلي ، يوسف ، الذي قدم فرصا سيئا خلال الشوط الاول ، مسجلا منها هدف الفوز للفريق الضيف لينتهي الشوط الاول لصالح عين ماهل ٢ : ١

اما الشوط الثاني فكان اكثر في صالح القبايلي ولكن الهجمات ضيعوا اكثر من هدف ، وذلك باصابتهم التوترا وتباطئهم في نقل الكرة مما سهل لدفاع عين ماهل الانقضاض عليها وتشتيتها . ظل المضمار ضعيفا في نصف ملعب عين ماهل الى ان حول قلب هجوم القبايلي الاكسجيه اللطيف مصطفى كرة ارضية الى الجناح الايمن مصطفى شبيرو ليركنها الزاوية اليسرى لمرمى عين ماهل مسجلا هدف التعادل للقبايلي .

برز من فريق القبايلي اللاعبون عمر مصطفى ونائل يونس في الدفاع ، ثم عبد اللطيف مصطفى في الهجوم . كما قدم الفريق الضيف عرضا طيبا ترك انطباعا في نفوس المتفرجين ، خاصة حارس مرماهم الذي انقذ فريقه اكثر من هدف وتحلى بالروح الرياضية .

فرق الدرجة – ب و ج –

اليكم اهم نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجة ب و ج :

هبوعيل العمل عكا – شباب طمره ٤ : صفر

مكابي طمرة – هبوعيل سخنين ٢ : ٢

هبوعيل الطيبة – مكابي الطيبة ٥ . ١

هبوعيل شفاعمرو – هبوعيل طمعون ١ : صفر

هبوعيل كفر قاسم – بيتار ذخرون ٢ : صفر

الاتحاد شفاعمرو – هبوعيل مجدل

لمكاتبنا الرياضي عبد اللطيف عوده

عميق ٢ : ١

السلام الناصرة – هبوعيل دبورية ٤ : صفر

هبوعيل جلجولية – هبوعيل عوده ٢ : صفر

هبوعيل العهد شباب يافا – اخاء يافا ١ : صفر

هبوعيل كفر يونا – مكابي الطيرة ٢ : ١

شبيبة كفر قاسم – شبيبة اليهود ١ : صفر

الزمالك – الاسماعيلي

في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، وامام جمهور غفير احتشد مدرجات استاد الزمالك بدات المباراة بين اقوى فريقين في الجمهورية العربية المتحدة خلال الموسم الحالي – الزمالك والاسماعيلية – وانتهت المباراة بفوز الزمالك على الاسماعيلية ٤ : ١ .

والنتائج الاخرى في الدوري لفرق الجمهورية العربية هي :

الاتحاد السكندري – الطيران ٠ : ٠

الترسانة – الاهلي ٢ : ١

المصري – الترسانة ١ : ٠

[illegible] – القنال ٢ : ١

– في سطور –

١ – قرر الاتحاد العام لكرة القدم الفوز الاداري لهبوعيل الناصرة – بيتار نتانيا ٢ : صفر لان الحكم اساء تحكيم المباراة وادارتها . هذا الفوز يرفع الناصرة الى المرتبة التاسعة .

٢ – من المتوقع ان تكون اللعبة الحاسمة بين بلغاريا وبلجيكا في نطاق مباريات كاس العالم في افلورنسا في ٢٩ ديسمبر القادم بعد تساويهما في النقاط .

٣ – سيلتقي يوم الجمعة القادم بطل ابطال اوروبا في كرة القدم فريق الانترناسيونال الايطالي في مباراة ودية مع فريق نادي الزمالك المصري في استاد القاهرة ، ومن المقرر ان يشترك (ياشين) الروسي ، واحسن حارس مرمى في العالم مع لاعبي الزمالك العرب .

ممثلو قسم براق ينشطون الى جمع تزكيات المعلمين العرب قبل اقرار الانتخابات وميعادها

بدأت القوائم التقليدية المنطوية تحت جناحي براق في قسم شؤون المعلمين العرب لجمع التزكيات من المعلمين لانتخابات نقابة المعلمين التي ربما ستجري في مطلع السنة القادمة .

والغريب في الامر ان مركز المعلمين لم يبحث حتى الان في امر هذه الانتخابات ولم يقر اجراءها ولم يعلن المعلمين من بدء معركة الانتخابات كما لم توزع سجلات الناخبين لمعرفة الذين سيشتركون في الانتخابات . ورغم ذلك فقد باشرت شلة براق بجمع تزكيات المعلمين العرب واخذ بعضهم يوزع لوائح التزكيات على المديرين ليحصلوا على تزكيات معلميهم .

ان المفهوم من هذه العملية محاولة مفضوحة ليقتنص جماعة براق تزكيات المعلمين حتى في حالة محاولة قوائم مستقلة او جديدة خوض المعركة الانتخابية لا تتمكن من جمع التزكيات المطلوبة .

وهذا التكتيك خبرناه قبل اربع سنوات وكان هدفه حرمان القائمة الدمقراطية من الاشتراك في الانتخابات ولكن المعلمين تحدوا الارهاب وقدموا التزكيات المطلوبة للقائمة الدمقراطية التي حصلت في الانتخابات على ٢٥٪ من اصوات المعلمين العرب .

ان هذه الاعمال المنافية للدمقراطية وحرية الانتخابات التي يقوم بها اتباع مباي التقليديين يجب ايقافها عند حدها .

ان هذا العمل يسيء الى كرامة الناخبين من المعلمين وحرية الناخب .

ليخجل هؤلاء من انفسهم وليذكروا كيف انهم قبل اربع سنوات حصلوا في الانتخابات على اصوات اقل من التزكيات التي قدموها ، وليعلموا انه ليس من السهل تزوير ارادة المعلمين ، وان جميع المعلمين ذوي الضمائر الحية سيقفون لهم بالمرصاد لافشال مخططهم

وكلمة اخيرة لاعضاء مركز نقابة المعلمين الذين لا يجهلون شيئا مما يجري في الناحية العربية : ان معركة الانتخابات تحولت الى معركة جمع تزكيات وان المعلمين العرب رفعوا اصواتهم سنوات متتالية مطالبين بايقاف هذه المهازل ، وان مركز المعلمين بسكوته على هذه الاعمال يبعد المعلمين العرب عن التنظيم ويزرع فيهم الاستهتار ،

اللجنة العالمية للتضامن مع فيتنام – بقيـة

١– بالتقيد الصارم باتفاقيات جنيف حول الفيتنام والايقاف الفوري للحرب العدوانية في الفيتنام وسحب جميع القوات والعسكريين والاسلحة والمعدات الحربية الاخرى من جنوب الفيتنام .

٢– بالايقاف الفوري لاعمال القصف والتدمير والحصار البحري الموجهة ضد (ج.ف.د.) .

٣– باعطاء شعب جنوب الفيتنام حقه في ان يحل لوحده جميع القضايا التي تمس جنوب الفيتنام ، دون اي تدخل خارجي .

٤– بالاعتراف بجبهة التحرير الوطني لجنوب الفيتنام بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب الفيتنام الجنوبية .

٥– بترك الشعب الفيتنامي في المنطقتين لاعادة توحيد بلاده سلميا دون اي تدخل خارجي اننا نتوجه اليكم لتعزيز الحركة المناضلة من اجل :

– ازالة السياسة العدوانية التي تنتهجها الحكومة الامريكية ضد الفيتنام ، واخبار الشعب الامريكي على اوسع نطاق ممكن بالحقيقة حول الحرب العادلة التي يخوضها الشعب الفيتنامي .

– رفض الخدمة في القوات المسلحة المرسلة الى الفيتنام ورفض المساهمة في اعمال بحث وانتاج ونقل الاسلحة والمعدات الحربية الاخرى المرسلة الى الفيتنام .

– دعم الشعب الفيتنامي معنويا وماديا بكل الوسائل التي في حوزتكم .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

اننا لواثقون من ان نداءنا ، الذي يستلهم مثال البشرية النبيل ، والعدالة ومطامح الشعوب من اجل الاستقلال والحرية التي تعززونها انتم سيقابل بالاستجابة في افكاركم وفي تصميمكم ، سوف تقرونه بحرارة وتدعمونه بقـوة .

مظاهرة كبرى في القدس استنكاراً للاكراه الديني

الشرطة تعتدي بوحشية على المتظاهريـــن

القـدس — كـان الشارع الرئيسي تل ابيب — القدس، مغلقا لمدة اربع ساعات ونصف يوم السبت الماضي، فلـم تستطع السيارات العبور على اثر امر الشرطة بعدم السماح لقافلة الاحتجاج — التــي نظمتهـا جمعيـة منع الاكراه الديني، احتجاجا على اتفاق الائتلاف في بلدية القــدس والذي بموجبـه (باع كولاك القدس للمتدينين)، الوصول الى القدس بشكل منـظم. واعطيت الاوامر الشرطـــة بتفريق المتظاهرين بالقوة.. وكان المتظاهرون قــد احتدوا على الشارع. وقامت الشرطة بتنفيذ عملها بشكل وقح مما ادى الى الاصطدام مــــع المتظاهرين فجرح عدد منهم، واعتقل ١١ متظاهرا واطلق سراحهم بعد ذلك.

وفي نهاية المطاف وصلـت قافلة الاحتجاج التي اشترك فيها عشرات السيارات، الى «متحف اسرائيل» في القدس، في ساعات بعد الظهر، وهناك عقـــد اجتماع شعبـــي تكلم فيه رئيس جمعية منع الاكراه الديني الدكتور ع. اورمان، وعضو الكنيســت اوري افنيري، و د. بيليـع من قسـم الشبـاب في حزب مبـام. ومن هنــاك ارسلت رسالة الى كولاك رئيس بلدية القـدس اتهم فيهـا بعـدم الاخلاص للجمهور.

وكانت منظمة منع الاكراه الديني قد دعت الى حملة سـت في القدس، ضد التهديد بقانون السبت القطري، وضد حياته كولاك ناحيته. وعين مكان «مولسا» مكانا للاجتماع.

وفي الســاعة المباشرة بدأت تتدفق الى المكـان عشــرات السيارات التي بلغ عددها مائة سيارة تقريبا. الا ان شرطة القدس قد سدت الشارع ولم تسمح للقافلة بالمرور بشكل منظم، بل كل سيـارة على حدة، وباوقات متفاوتة.

ومن الواضح ان الشرطـة قد تلقت الامـر لاعتبـارات سيـاسية، ولكـن النـاطق بلسان الشرطة ادعى ان هـذه الاجراءات اتخذت للحفاظ على النظام !!

اعـــادة انتخـــاب اسعـــد يوســـف رئيســا لمجلس يافة الناصرة المحلي

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — في الجلسة الاولى للمجلس المحلي هنا اعيد انتخاب الرفيق اسعد يوسف رئيسا باصوات ٥ اعضاء المجلس من قائمـــة الجبهة الدمقراطية والحيادية. وقد حضر الجلسة جمهور غفير استقبل انتخاب الرفيق اسعد يوسف رئيسا للمجلس بعاصفة من التصفيق .. هذا وقد قاطع اربعة اعضاء الباقي الجلسة وقوبلــت خطوتهم هذه باشد الاستنكـار من سكان القرية، الذين يؤكدون انهم والقوى بالمرصاد لكل مؤامرة ضد مجلسهم المنتخب.. وفي بداية الجلسة رحب اسعد يوسف، رئيس المجلس، بالاعضاء الجدد ودعاهم الى العمل بجد لما فيه خير القرية ومصلحتها وتقدمها..

وقال الرفيق اسعد يوسف بعد انتخابه ان «برنامجنا هو استمرار في برنامج الائتلاف السابق. وهدفنا هو السهر على مصالح القرية وخدمة سكانها».

المحكمة المركزية بحيفا تصدر حكمها بالسجن ٦ و٥ سنوات على الأخوين داموني من حيفـــا

حيفا — لمراسلنا — حكمـت المحكمة المركزية في حيفا يـوم الاحد الماضي علـى الاخوين جوزيف (٢٢ سنة) وذكي (٢٦ سنة) بطرس داموني من حيفا بالسجن (الاول لمدة ســـت سنوات والثاني لمدة خمـس سنوات) بتهمـــة التجسس لصالح سـوريا.

وكانت سلطات الامن الاسرائيلية قد القت عليهما القبض في اواسط شهر شباط الماضي مع ثلاثة اخرين مـــن الشباب العربيين حيفا بتهمة الاتصال مع رجال الاستخبارات السوريـــة في قبرص وتقديمهم لهم معلومــــات عسكرية تتعلق بالجيش وحالــة الامن في البلاد.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين قاما برحلات تجارية في قبرص لغرض القيام باعمال التجسس. وفي نطاق هذه الاعمال سلما الى الملحق العسكري في السفارة السورية في نيقوسيـــا خرائط اسرائيل وكتاب الحكومـــة السنوي واسماء اعضاء الكنيســت العرب وشخصيات عربية في اسرائيل وخرائط لمدن اسرائيلية ومكان ثكنات الجيش واماكن عسكرية في حيفـا. ومقابل ذلك تسلما خلال سنه واحدة مبلغ ٤ الاف ليرة. وقد طلب اليهما ايضا تنظيم حركة وطنية تحت قناع منظمة كشفية، غير ان هذا العمل لم يدخل حيز التنفيذ.

وقد اعترف المتهمان بانهما قاما بالاتصال مع رجـال الاستخبارات السورية بعد ان هددوهما — في حالة رفضهما التعاون معهم — بابلاغ طريقة اتصالهما بالسفارة الاسرائيلية في قبرص وابلاغها انهما يعملان لصالح سوريا.. ولكنهما لم يقدما سوى معلومات لا اهمية لها وبشكل لا تضر باحد ولا بانفسهما. وقالا انهما وافقا على اخذ مبلغ الـ ٤ الاف ليرة حتى لا يثيرا شكوك رجال السفارة السورية بهما.

هذا وقد طالب المدعي العام بالحكم عليهما بالعقوبة القصوى وهي السجن المؤبد. ولكن محامي المتهمين رامز جابر طلب تخفيف العقوبة بسبب تعاون المتهمين منذ البداية مع المحققين الاسرائيليين وبسبب امر استمعت اليه المحكمة في جلسة سرية.

وعلمت ان المحامي جابر سيستأنف الحكم على هذين الشابين الى محكمة العدل العليا بالقدس وعلمت ايضا ان محاكمة المتهمين الثلاثة الاخرين ستجري في المحكمة المركزية بحيفا قريبا.

شاستري وايوب خان سيجتمعان في طشقند

موسكو — اعـرب المراقبـون السياسيون في العاصمة السوفييتية عن اعتقادهم بان كلا من لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند ومحمد ايوب خان رئيس الباكستان سيجتمعان، قريبا في طشقند في الاتحاد السوفييتي.

وصرح وزير خارجية الباكستان عن ترحيب بلاده بعقد الاجتماع وقال اننا نرحب بالحل السلمي لقضية كشمير كما نرحب بالمباحثات بين الرئيسين شاستري وايوب خان حول كل القضايا المعلقة بين البلدين.

كذلك اعرب مصدر رسمي هندي عن اعتقاده بان اجتمـــاع شاستري وايوب خان، سوف يتم قريبا.

البرلمان الاردني يؤيد الحكومة في نزاعهـــا مــــع منظمـــة التحريـــر

عمان — اقر البرلمان الاردني، في جلسة سرية عقدها هنا يوم الاحــد الماضي، موقف الحكومة الاردنية في نزاعهـا مع منظمة التحريـــر الفلسطينية ورئيسها احمد الشقيري.. وكان الشقيري قد اعلن فـي بيروت فشل المحادثات مع الحكومة الاردنية التي «تعرقل امكانيات تجنيد الشعب العربي الفلسطيني».

لقد طلب عدد من النواب ان توضح الحكومة الاردنية فحوى محادثاتها مع رئيس المنظمة احمد الشقيري رفابدى رئيس الحكومة وصفي التل استعداده للقيام بذلك اذا عقدت جلسة سرية للبرلمان. واثر ذلك امر الصحفيـــون والزوار بمغادرة اماكنهم وادلى وصفي التل بمعلوماته عن المحادثات التـــي جرت مع الشقيري.

وبعد هذا اتخذ البرلمان قرارا، بالاجماع، ايد فيه موقف الحكومـــة الاردنية. وجاء في القرار ان هــذا الموقف «يتفق مع مصلحة القضيـــة الفلسطينية ومع قـــرارات مؤتمرات القمة العربية ومبادىء تحريـــر فلسطين وسياسة الاردن في القضية الفلسطينية». واكد القرار ان الاردن مصمم على موقفه ولن يتنازل عنه.

وكان الشقيري قد وصل الـــى بيروت واعلن أن محادثاته قد فشلت مع الاردن فيما يتعلق بتنظيم اللاجئين وتجنيدهم وتسليحهم.

كلمة الاتحاد — بقيـــة

الى جنب مع الشعوب العربيـــة والاعتراف بحقوق الشعب العربـــي الفلسطيني الامر الذي يلغي الاساس للنزاع الاسرائيلي العربي ويقضي على التصريحات المعادية لاسرائيل وحلولها محل تلك التصريحات التي نشجبهـــا ونتحفظ منها — ويفتح الطريـــق لاعتراف الدول العربية باسرائيـــل ويضمن لنا المستقبل السلمي الزاهر في هذه المنطقة.

معلمو ثانوية الناصرة يعلنون الاضـــــراب

المعلمون في المدرسة الثانويـــة في الناصرة، اعلنوا الاضراب امـــس الاثنين، مطالبين بدفع رواتبهم المتاخرة من شهر تشرين اول من هذه السنـة.

وقد ايد الطلاب اضراب معلميهم واعلنوا الاضراب وارسلوا الوفود الى البلدية للمطالبة بدفع رواتب معلميهم.. وكانت اللجنة المدرسية فـــي اجتماعها في ١٨-١١ قد قررت الاضراب يوم ٢٨-١١ اذا لم تدفع رواتـــب المعلمين. وقد حضر هذا الاجتماع برقال الذي وافق في حينه على هــذا الاضراب.

وقد اعلن ناطق باسم المعلمـــين لمراسلنا ان البلدية قد استوفـــت اكثرية الرسوم المطلوبة من طـــلاب المدرسة خلال الاسبوع الماضي، وان هذه الرسوم لوحدها تكفي لتدفـــع رواتب المعلمين. اما البلدية فلـــم تدفع الرواتب ولم تعد بدفعها حتـــى الان. كل ما قاله المسؤولون فـــي البلديه انه ربما تكون هنالك امكانيات لدفع الرواتب يوم الخميس القادم، ولكون البلدية قد نقضت وعدهـــا السابق، فسيستمر المعلمون فـــي اضرابهم الى ان يقبضوا رواتبهـــم كاملة. هذا وقد قابلت وفود الطلاب التي ذهبت الى البلدية (الكانـــت البلديه خاليه من المسؤولين) الرفيق فؤاد خوري عضو البلدية الذي اعلن تأييده وتقديره لتضامن الطلاب مع معلميهم.

محادثات حرد مستمرة لاحلال السلام باليمن

القاهرة — استمرت، في حـــرد، محادثات احلال السلام في اليمن التي يشترك فيها ممثلون عن الجمهوريين والملكيين وممولان يمثلان الرئيس عبد الناصر والملك فيصل. وادلى احمد محمد النعمان، رئيس حكومة اليمن السابق والمشترك في المحادثات بتصريحات اعرب فيها عن تفاؤله من سير اعمال مؤتمر حرد وقال: «الحرب في اليمن استمرت ثلاث سنوات ولا ضير ابدا في ان تستمر محادثـــات السلام اسبوعين او ثلاثة».

وقد اعربت شخصية سعودية، مقربة من مؤتمر حرد، عن تفاؤلها ايضا في احتمالات احراز حلول عملية في المؤتمر.

وتقول وكالة رويتر ان وفــــد الجمهورية اليمنية في المؤتمر قد بعث برقيتين احداهما الى الرئيس عبد الناصر والاخرى الى الملك فيصـــل تتضمنان تفصيلات عن سير المحادثات.

وذكرت صحف القاهرة ان الرئيس اليمني المشير عبد الله السلال لا ينوي مغادرة القاهرة والعودة الى صنعاء قبل ان تنتهي محادثات حرد.

الهواري يتنازل عن اعتراضاته واتهاماته ويسقط دعواه في قضية انتخابات بلدية النـــاصرة

حيفا — لمراسل الاتحاد — اسقط المحامي محمد نمر الهواري، دعواه التي اقامها باسم قائمته في انتخابات بلدية الناصرة — لدى المحكمة المركزية هنا، والتي طعن فيها في سلامة انتخابات البلدية متهما عشرات الموظفين — من حكوميين وبلديين — بالتدخل في الانتخابات بصورة غير قانونية وذلك عن طريق الرشوة والتهديد.

وفي دعواه كان المحامي قد اعترض على ان سجل الناخبين الخاص بالبلديه لم يعرض وفقا للقانون وان اسماء اضافية قد اضيفت لسجلات الناخبين في سجلات وصلب ساحره وان مئات من الناس قد اعطوا حق التصويت مع انهم لا يسكنون منطقة بلدية الناصرة.

ومع ان المفروض ان تعقد جلسة للمحكمه تبحث فيها هذه الاعتراضات والاتهامات فان الحاكم احتار بحث القضية في مكتبه بحضور المدعي — المحامي الهواري — وممثل المستشار القضائي وقائمقام الناصرة. ورفض الحاكم السماح لمندوبي «الاتحاد» وهارتس اللذين كانا في المكان بمراقبة سير البحث في هذه القضية.

وبعد مدة من الزمن خرج المحامي الهواري من مكتب الحاكم ليعلن للجمهور المنتظر خارج المكتب من ابناء الناصرة وغيرهم انه .. تنازل عن قضية الرشوة والضغط والتدخل غير القانوني.

وفسر ذلك بانه «لا يريد ان يمس ضررا باحد».

احد الحضور: ولكن يا ابا مروان (الاستاذ الهواري) هذه قضية مبحوثة ومتوقعة قبل ان تقدم الدعوى..

الهواري: «صحيح.. ولكن الناس اكلوا وحمي امس.. وقررت ان اسحب هذا الاتهام»..

وعاد المحامي الهواري الى مكتب الحاكم واستمر البحث.

وعلمت ان البحث اقتصر — بعد هذا — على ان عددا من الناس قد اشتركوا في انتخابات البلديه مع انهم غير مقيمين في منطقة بلدية النـاصرة. واحضرت خرائط منطقة نفوذ البلديه.. واستدعي مأمور الانتخابات للمثول امـام الحاكم.. وطال البحث حتى نحو الساعة الواحدة.

ثم خرج المحامي الهواري ليعلن انه اسقط دعواه وانه قد ثبت لديه ان القانون يبيح لمثل هؤلاء الاشتراك في التصويت ما دامت اسماؤهم قد ادرجت في سجلات الناخبين الموجوده في منطقة نفوذ البلديه.

وقال الهواري: انه اراد هذا اسقط دعواه.

وخرج ممثل المستشار القضائي ليشكر الاستاذ الهواري على موقفه وادراكه القانوني..

لم توافق الشرطة على اقامة لجنة تحقيق في قضية الطالبـة والضـابط

تل ابيب — مفتش الشرطة العام بنحاس كوبل، لم يوافق على تعيين لجنة تحقيق داخلية مؤلفة من ضباط، لفحص التهم التي يتبادلها ضابط بوليس وطالبة بشان المحاولة لاقامة علاقات جنسية بينهما.

وفي جواب مفتش الشرطة على طلب محامي الطالبـــة باقامة لجنة تحقيق، قالت اوساط الشرطة ان الطالبـــه ستتهم في المحكمة.

ويوم الجمعه سمحــت المحكمه بناء على طلب من الطالبه بواسطة محاميها بنشر اسمهـا وهو تسورا كوسطكوفسكي، لانها ترغب في الدفاع عن كرامتها. ولان الموضوع قد اثار صدى في الجمهور، ويمكن اعتبار منع نشر اسمها نابعا من كونها مدنية.

امـا اسم الضابط فهو فيليب نوازن، ضابط شرطة رمات غان.

اما سبب رفض مفتش الشرطه اقامة لجنة تحقيق في الموضوع، فقد قالت اوساط الشرطة ان الشكوى، في رأيهم، هي شكوى عادية. وحقيقة ان المشتكي هو ضابط يجب الا تؤثر على اساليب التحقيق العادية.

برافدا: قادة الصين رفضوا — بقية

«بالانتهازية» فقالت:

«ان حزبنا كان دائما، ولا يزال، مناضلا بحزم وثبات ضد كـل الانتهازيين الذين يلبسون احيانا قناع «الثورية المفرطة» ويحاولـون حرف الحركة عن الطريق الصحيح وعرقلة نضال الطبقة العاملة»

«الحقيقة — قالت برافدا — ان حزبنا الشيوعي السوفييتي قد تقدم في السنة الاخيرة، بعدة اقتراحات لقادة الصين من اجل اذاعة بيـان مشترك يؤكد وحدة البلدين في اهم القضايا الدولية. ان الاتحاد السوفييتي معني بتطويـر العلاقات بين البلدين وتصفية كل ما هو غير طبيعي في العلاقات ونحن نأسف جدا من عـدم استجابة الصين لرغبـة الحركة».. وقال برافدا «ان الصين تسعى الى تعميق الخلاف في الحركة الشيوعية.. وان ما تقوم به بكين، والاسلوب الذي تهاجمنا بـه يتخذ اسلوب اعنف الدعاية المعادية الشيوعية. ان سياسة الصين المتآمرة ضد وحـدة الحركة الشيوعية تخلق جوا غير صحي وتشجع، بشكـل سافـر، اعداء السلام والدمقراطية والاشتراكية».

وتساءلت «برافدا»:

«اولئك الذيـن يرفضون اقتراحاتنا من اجل التعاون لدعم شعب فيتنام، الايعرفون ان موقفا كهذا انما يساعد المعتدين ويضر بنضال شعب فيتنام؟ ومن سيستفيد من حملات القادة الصينيين على الاتحاد السوفييتي؟ ومـن يستفيد من الخلاف في حركتنا الشيوعية؟

وفي ختام مقالها الافتتاحي قالت «برافدا»: «ان الحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل سياسته الحالية، ولن يقبل اي مساومات على حساب المواقف المبدئية، والمصاعب الحالية ستتغلب عليهـا، وستفشل كل المحاولات المعادية لتخريب وحدة الحركـة الشيوعية».

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفييتي قد اذاع هذا المقال في اذاعته، باللغات المختلفة، ردا على هجمـات الصين اليومية، المتكررة، وخاصة منذ احتفالات اكتوبر الاخيرة.

عمال مصنع النسيج في بني براك مضربون

بني براك — لمراسلنا — بدأ عمال مصنع النسيج «ارغمان» للنسيج في بني براك (وعددهم ٥٠٠ عامل) الاضراب في نهاية الاسبـوع الماضـي، احتجاجا على مماطلة ادارة المصنع في اجـراء مفاوضات جديدة مع ممثلي العمـال، لتحديد رتب العمال والاجور.

كذلك تحاول ادارة المصنـع نقل بعض العمال الى المصنع الجديد في «بيسان» ولكنهـا لا تفاوض العمال، من اجل تحديـــد حقوقهم، بعدمـا لتلك الاجراءات.

الملك الحسن الى المانيا الغربيه

بون — وصـــل امس الـى بون، الملك الحسن الثاني ملك المغرب، في زيارة رسمية لالمانيا الغربية، ومن المنتظر عقد اتفاقات اقتصادية.

ويذكر ان المغرب هي احدى الدول العربية الثلاث التي لم تقطع علاقاتها مع المانيـا الغربيـة، اما الدولتـان الاخريان فهما ليبيا وتونس.

مصاعب في طريق الزواج !

حيفا — شاب في العشرين من العمر اراد ان يقضي ليلة حلوه مع عشيقته في الفندق، فاضطر الى قضاء تلك الليلة في السجن.

وكان هذا الشاب قد ذهب مع صديقته الى الفنـدق، وقدما نفسهما كزوجين، من اجل تخفيض الاجرة، فعمد مدير الفندق الى البوليس فراى ان كلمه «اجرة» محيت وكتب بدلا منهـا «متزوج» وعندما شك في الامر، طلب شهادة من البوليس بانهمـا متزوجين... وذهب الشاب مع صاحبته الى البوليس وعندما تأمل البوليس في الهوية شك في الامر.. وبعد التحقيق ظهر ان الشاب وصاحبته قد تلاعبا في هويتهما.. ونام الشاب في السجن، وعادت صاحبته، وحيدة الى بيتهـا !

اشكول — بقيـة

الحكومة

ويؤخذ مما تنشره الصحـف ان الحكومة الجديدة ستقوم على نفس اسس الحكومات السابقة دون اي تغيير في السياسة وان النقاش والابحاث تنحصر في اثرها على المناصب التي سيحتلها كل حزب، عددها ونوعها..

زعيم الحزب — بقيـة

سميث بانه يريد المحافظة على «الحضارة المسيحية» في البلاد.. ولا شك ان ادعاءات سميث اذا لم ندحضها ستزيل الايمان المسيحي من قلوب الافريقيين!

ويلسون يفكر في خطوات اكثـر حزمـا

وازاء هبة الاسيويـــة التقدمية سيضطـر ويلسون رئيس وزراء بريطانيا — على حد تعبير جريدة الاوبزرفر — الى اتخاذ خطوات اكثر حزما ضد سميث.. ومن المنتظر اتخاذ خطوات هامة هـــذا الاسبوع، تقضي بمقاطعــة حكومة البيض في روديسيـا مقاطعة تامة..

ويعتقـــد المراقبـون، ان الضغط الداخلي في حــزب العمال البريطاني، يزداد من اجل خطوات حازمة ضــد عنصريي روديسيا.

مكمنارا — بقيـة

في أواخر الاســبوع الماضي واوائل هذا الاسبوع، بهجمات كاسحة على المواقع الامريكية، وفي معركة دامت يوم الاحـد الماضي، شمالي غربي سايغون واستمرت ٢٤ ساعة، تمكنت قوات الفيتكونغ من ابـــادة كتيبتين امريكيتين تعداد كل كل منهما ٤٠٠ جندي. وقد اعترف ناطق عسكري امريكي في سايغون بهذه الهزيمة النكراء لجيشه، وقـال ان خسائر فادحة قد لحقت بكتيبة ثالثة.

وكشف النــاطق العسكري النقاب عن ان قــادة الجيش الامريكي في فيتنام هم الذين «استدعوا» مكنمارا وطلبوا اليه الحضور الى سايغون.

فلنر وطوبي — بقيـة

اللجنة المركزية ب. بونوماريوف وبالمشرفة الرفيق كوزنسوف نائب مدير الدائرة العالمية في اللجنة المركزية المسا جلد في صحيفـة برافدا السوفييتية في ٢١-١١-١٩٦٥.

وكان في استقبال العائدين في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ووفود من لجان المناطق وممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية وصحف الحزب والاقرباء.

والقى الوفد حفل واستقبال في مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب ساده جو مرح.

وسوف يقدم الوفد بيانا عـن محادثاته في موسكو الى اللجنة المركزية والى اجتماع لجان المناطق القطري في نهاية هذا الاسبوع.

الاحتكارات — بقيـة

الكونغولي البطل.

موبوتو رئيس —
مولامبا — رئيس حكومة

وقد عين موبوتو نفسـه رئيــس الجمهورية للسنوات الست المقبلة، كما كلـــف مساعده الرجعي ليوسار مولامبا بتشكيل الحكومــة الجديــدة. وستضـم الحكومة عددا من العسكريين والمدنيين الرجعيين المعروفين بخياناتهم الكونغو ومصالحه الوطنية.

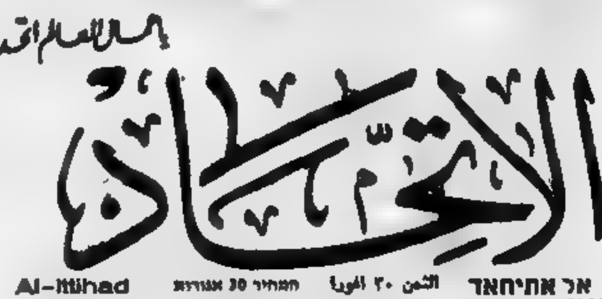
هذا، وبينما نددت العواصم الافريقيه المتحررة بانقــلاب موبوتو الرجعي، لم تخف العواصم الاستعمارية رضاهـا عـن الانقــلاب وعن موبوتو.

في اسرائيل: لا حاجة الـى القلق !

وعلقت الصحف الاسرائيلية المقربة الى الاوساط الحاكمة على انقلاب موبوتو، فقالت انه لا حاجة الى القلق، فزعيم الانقــلاب معروف بمشاعره الودية تجاه اسرائيل.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع لهسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحرير:
شارع الحوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد

وزراء خارجية ٣٦ دولة افريقية يبحثون الموقف في روديسيا



باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورة

٣ كانون الاول ١٩٦٥
٩ شعبان ١٣٨٥
3.12.1965
No. 59 Vol. XXII
العدد ٥٩ السنة ال ٢٢

اديس ابابا – اليوم ، الجمعة ، يفتتح في العاصمة الحبشية هنا مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية البحث في اتخاذ الاجراءات ضد حكومة العنصريين البيض في روديسيا .

وحتى مساء امس اعلن في اديس ابابا ان وزراء خارجية ٣٦ دولة افريقية سيشتركون في هذا المؤتمر .

ودعا رئيس وفد غانا الى المؤتمر الى اتخاذ اجراء عسكري ضد حكومة سميث العنصرية . وقال ان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها بريطانيا ضد روديسيا ليست كافية ابدا .. وصرح وزير خارجية العربية المتحدة في ماربس وهو في طريقه الى اديس ابابا ان الاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية ضد حكومة سميث العنصرية في روديسيا لن يكون امرا مجديا .

وقال ان حكومة العربية المتحدة تعامل روديسيا الان كما تعامل جنوبي افريقيا والبرتغال .

ستيورت يقابل كوسيغن

موسكو – اجتمع وزير الخارجية البريطانية ستيورت ، الذي يزور موسكو حاليا ، برئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغن ، حيث بحثا امر التوصل الى اتفاق لمنع انتشار الاسلحة النووية كما بحث الوزير البريطاني موقف الاتحاد السوفييتي من قضية انشاء القوة النووية المتعددة الاطراف التابعة لحلف الاطلنطي . ومن المقرر ان يجتمع ستيورت بوزير الخارجية السوفييتية ، غروميكو ، مرة ثانية .

في خطاب له امام البرلمان الالماني – الغربي

ارهارد يطالب بتزويد جيش بون بالسلاح الذري

رئيس حكومة المانيا الغربية يؤكد اتفاق بون وواشنطن حول الخطط العدوانية ضد السلام .. كما يطالب باطالة اسبوع العمل وعدم رفع اجور عمال المانيا !

بون – من جديد ، طالب لودفيك ارهارد رئيس حكومة ورثة هتلر ، في المانيا الغربية بتزويد جيشه بالسلاح الذري .. وقال ان حكومته تطالب بذلك ليس من اجل «العزة القومية» وانما من اجل ... «الامن» !

واكد ارهارد ، تماسك مواقف حكام بون والولايات المتحدة في خططهم الحربية العدوانية ، فقال «ان اصدقاءنا الامريكيين متفقون معنا ، على انه يجب وضع قوة مناسبة في وجه التهديد السوفييتي» !

وامتدح رئيس حكومة المانيا الغربية حلف الاطلنطي العدواني وحاول التستير على الخلافات العميقة التي تأكله من الداخل ، نتيجة معارضة فرنسا لهيمنة امريكا عليه وقال ان حكومة المانيا الغربية تشكر الحلف على ما قدمه من مساعدات لبون .

الجنون بالحرب – ضد العمال

وفي معرض حديثه عن السياسة الداخلية لالمانيا الغربية طالب ارهارد باطالة ساعات العمل الاسبوعية كما استنكر مطالب النقابات بزيادة الاجور بنسبة ١٢ بالمئة ، وقال ان هذا اذا ما تحقق فسيكون «نكسة» للاقتصاد الوطني !!!

بيان الكتلة الشيوعية في الهستدروت بمناسبة تجديد اتفاقيات العمل الجماعية

ايها الاخوان العمال !

بعد انتهاء معركة الانتخابات التي لبيرت بنشر الوعود الكثيرة ، هل يفي قادة «التجمع» «رافي» و«حيروت – ليبرالي» بوعودهم ؟

في بداية السنة الجديدة يأتي موعد تجديد عقد اتفاقات العمل الجماعية .

عميد بنك اسرائيل يتذمر من ارتفاع الاجور ، ويرى فيه عقبة اساسية لتقدم الاقتصاد الاسرائيلي ..

اما ارباح اصحاب العمل والبنوك فحاشا وكلا ان يتكلم عنها !

اما ثلاثة سوزيف رئيس اتحاد اصحاب الصناعات – وهو من زعماء كتلة حيروت ليبرالي – فيطالب بتجميد الظروف الاجتماعية للكادحين العاملين بالاجرة .

موجة الغلاء في ارتفاع ، مدير «التوفاة» اعلن ان منتجاتها سترتفع في الايام القريبة ، وقريبا سترتفع اجور السفر في الباصات والقطارات ورسوم التعليم في المدارس الثانوية والمهنية سترتفع في السنة القبلة بين ١٥–٢٠ بالمئة ، وجمهور الكادحين سيواجه موجة غلاء في مختلف الحاجيات الحيوية الاخرى .

ان عمال اسرائيل سيدافعون عن مستوى معيشتهم ، وسيطالبون مندوبي المؤتمر العاشر للهستدروت برسم سياسة نقابية لصد الهجوم المركز ضد مستوى معيشة الطبقة العاملة .

تمهيدا لتجديد الاتفاقيات الجماعية ، ندعو العمال الى عقد اجتماعات خاصة في اماكن العمل لتلخيص المطالب وتنظيمها النضال المستقل ، والنضال من اجل كسبها .

ان بين المطالب الاساسية الهامة للكادحين :

● رفع الاجرة الاساسية ١٥–٢٠ بالمئة ، في كل الفروع ، واكثر من ذلك في الزراعة .

● اعتبار العمال اليوميين شهريين بعد سبع سنوات عمل متواصلة في نفس العمل .

● اسبوع عمل من ٤٠ ساعة بدون تخفيض الاجرة .

● زيادة المراقبة الحكومية على ظروف التأمين في العمل ، لمنع حوادث العمل .

● مساواة الظروف الاجتماعية للعمال اليوميين بالعمال الشهريين .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

سفير اسرائيل في بون يكشف النقاب عن :

الاتجاه لتوثيق العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية

ليفي اشكول سوف يجتمع بلودفيك ارهارد – الموعد لم يحدد بعد

بون – في حديث للنشرة الاخبارية التي يصدرها الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في المانيا الغربية ، اعلن اشير بن نتان سفير اسرائيل في المانيا الغربية ان اشكول رئيس حكومة اسرائيل سيجتمع بلودفيك ارهارد مستشار المانيا الغربية ، ولكن موعد الزيارة لم يحدد بعد .

واكد السفير الاهمية التي يعلقها حكام اسرائيل وبون على العلاقات بينهما ..

– واعرب عن امله في ان تعود العلاقات بين بون والدول العربية الى سابق عهدها ، قريبا .

١٠٠ مليون مارك ..؟

وكذب بن نتان الاخبار التي تناقلتها الصحف العالمية القائلة بان حكومة المانيا الغربية ستعطي مساعدات لاسرائيل تقدر بمئة مليون مارك .. وقال : لا اعرف من اين تستقي الصحف انباءها» ..

ليست هناك تناقضات خاصة !

قال بن نتان «انه ليست هناك تناقضات خاصة بين اسرائيل والمانيا الغربية» !!

ومع ان بن نتان اضطر الى الاعتراف بان الجمهور الاسرائيلي ، وخاصة الجيل الصاعد ، يكره المانيا الغربية ويقدر خطورتها على السلام ، ويتذكر جرائم النازية البشعة ضد اليهود ، مع هذا ، فقد ...

هجمات عاصفة يقوم بها جيش تحرير فيتنام

سايغون – قامت قوات الفيتكونغ ، جيش التحرير الشعبي لفيتنام الجنوبية صباح يوم الاربعاء الماضي ، بهجمات عاصفة مركزة ، في عدة مناطق من البلاد .. فقد قاموا بهجوم على عاصمة منطقة «تام كي» ادى الى قتل عدد كبير من الجنود الامريكيين واكتساب عتاد كثير ، وفي منطقة «سون ها» تمكن الجيش الشعبي من احتلال مركز القيادة العسكرية الامريكية .. ولم يعرف بالضبط عدد ضحايا الامريكيين مع ان الناطق العسكري الامريكي في سايغون ، اعترف بان الخسائر فادحة .

مشاورات كثيرة

وامام هزائم الجيش الامريكي المتكررة في فيتنام ومظاهرات السلام التي تجتاح الولايات المتحدة ، تصبح قضية حرب فيتنام اكثر حدة والسارة للمشاكل بالنسبة لاستعماريي واشنطن . وقد طار يوم الثلاثاء الماضي وزير الحربية الامريكيه مكنمارا الى سايغون ، وتشاور مع الجنرالات الامريكيين . كذلك من المنتظر ان يصل غدا الى سايغون هاسنيد ابستشار الخاص للرئيس الامريكي جونسون ، من اجل التباحث مع القادة الامريكيين حول الوضع .

راسك : ربما يتوقف القصف ...!

واشنطن – اعلن وزير الخارجيه الامريكية ، دين راسك ، في مؤتمر خاص عقده البيت الابيض حول التعاون الدولي انه لا يستثني امكانية وقف الغارات الجوية ، كخطوة نحو احلال السلام .

وقال انه «يفهم مواقف اولئك الذين يقومون بجهود من اجل احلال السلام ووقف حرب فيتنام» .

كوسيغن يزور دولا عربية وافريقية

عمان – نشرت صحف الاردن ، اعتمادا على مصادر المانية شرقية ، ان الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، سيقوم في مطلع السنة المقبلة بزيارات رسمية للجمهورية العربية المتحدة واليمن والجزائر وغانا وغينيا ومالي والكونغو برازافيل .

وقالت هذه المصادر الصحفية ان الرئيس كوسيغن كان قد دعي رسميا ، منذ مدة ، لزيارة هذه الدول ، ولكن موعد الزيارة لم يحدد بعد .

رئيس بولونيا يجتمع بالرئيس اللبناني

بيروت – وصل امس الى العاصمة اللبنانية الرئيس ادوار اوخاب رئيس جمهورية بولونيا الشعبية ، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة ، في طريقه من اديس ابابا الى وارسو .

وقد اجتمع الرئيس البولندي بالرئيس شارل الحلو ، رئيس جمهورية لبنان .

عسكري امريكي بعد تحرره من اسر الفيتكونغ :

الفيتكونغ يمثل اكثرية شعب فيتنام حكومة سايغون الحالية – ليست شرعية

العسكريان الامريكيان اللذان حررهما الفيتكونغ

واشنطن – صرح الجاويش جورج ادوارد سميث ، احد العسكريين الامريكيين ، اللذين اطلق سراحهما مؤخرا من اسر الفيتكونغ «ان الفيتكونغ يمثل اكثرية شعب فيتنام» .

.. وقال العسكري الامريكي ان حكومة سايغون الحالية ، ليست حكومة شرعية .

وقال جورج ادوارد الذي كان يتحدث الى الصحفيين في كمبوديا وهو في طريقه الى بلاده انه يعارض الحرب لان هذا يتجاوب مع المصالح القومية للشعب الامريكي . وقال ان الفيتكونغ قد حرره من الاسر تجاوبا مع حركة السلام الواسعة في امريكا المطالبة بوقف حرب فيتنام .

مؤتمر عالمي لنزع السلاح باشتراك الصين

مركز الامم – قررت الجمعية العامة للامم المتحدة بدون معارضة ، وبامتناع فرنسا ، عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، باشتراك الصين الشعبية سنة ١٩٦٧ . وكانت اللجنة السياسية ، قبل ذلك قد اتخذت قرارا بهذا الشان هذا ، وقد قاطع الجلسة مندوبو شلة شان كاي شيك (فرموزا) احتجاجا على الاجماع على اشراك الصين في المؤتمر العالمي .

وقد فسر المندوب الفرنسي موقفه فقال ان لا جدوى من عقد مؤتمرات دولية بهذا الخصوص ، ويكفي ان تتباحث الدول الكبرى ، وحدها ، بهذا الشان !

وفي بيان عام ، اعرب السكرتير العام للامم المتحدة عن سروره لاتخاذ هذا القرار ، كما دعا لجنة جنيف لنزع السلاح الى الاسراع في اعمالها .

النمسا تدعو ..

وحال نشر قرار الجمعية العامة ، دعت النمسا الى عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح في فينا ، في ربيع ١٩٦٧ .

رجال فكر وطلبة جامعات يستقيلون من الاحزاب السودانية المعادية للديمقراطية

موسكو – نشرت الصحف السوفييتية ان عدة شخصيات فكر وسياسة – بينها المكي يجاني عضو المجلس الوطني الاعلى السودان – قد استقالت من الاحزاب والمنظمات السودانية التي طالبت بحظر نشاط الحزب الشيوعي . كذلك استقال عدد كبير من الطلبة الجامعيين من احزابهم احتجاجا على الموقف المعادي للديمقراطية والوحدة الوطنية الذي اتخذته تلك الاحزاب .

وقال المكي التيجاني احد زعماء «حزب الامة» : «ان حزبنا قد اتخذ موقفا معاديا للديمقراطية ، ولذلك استقلت منه لانني لا يمكن ان اتآمر على خنق الحريات الديمقراطية ، في بلادنا» .

راديو موسكو يذيع مقالا لقائد شيوعي سوداني

موسكو – اذاع راديو موسكو باللغة العربية ، تعليقا كتبه الرفيق حسن زريق عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني حول الاوضاع في السودان . وقال القائد الشيوعي السوداني : «ان خطوة الحكومة السلبية بحظر نشاط حزبنا ، جاءت نتيجة فشل الحكومة في معالجة القضايا الحيوية الاساسية لبلادنا» . وقال : «ان الهبة الديمقراطية ضد قرار الحكومة تؤكد ان موجة الرجعية التي تمر على السودان اليوم ، مكتوب لها الفشل» . وقد شكر الرفيق السوداني الحزب الشيوعي السوفييتي على مشاعر التضامن الاممي التي يبديها من الحزب الشيوعي السوداني وباقي الاحزاب الشقيقة .

عمال لبنان يهددون بالاضراب العام

بيروت – هددت النقابات اللبنانية باعلان الاضراب ابتداء من العاشر من هذا الشهر ، كانون الاول ، اذا لم تلب مطالب الكادحين اللبنانيين بزيادة الاجور بنسبة ١٠ بالمئة .

الادعاء العام العربي ينشر لائحة الاتهام ضد الصحفي الرجعي مصطفى امين

القاهرة – نشر المدعي العام في الجمهورية العربية المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي لائحة الاتهام ضد الصحفي الرجعي مصطفى امين المحرر السابق لجريدة «الاخبار اليوم» .

وجاء في لائحة الاتهام ان مصطفى امين قد اتصل بين كانون الثاني ١٩٦٥ و٢٦ تموز ١٩٦٥ بدبلوماسي تابع لدولة اجنبية .. وكان مصطفى امين ينقل الى الدبلوماسي الاجنبي ، بانتظام ، معلومات اقتصادية وعسكرية هامة تتعلق بالجيش المصري والاقتصاد المصري والاتجاهات السياسية في البلاد ، والعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ودول اجنبية – الدول الاشتراكية – .

وقد حاول مصطفى امين تهريب ١٠٠ الف ليرة مصرية الى البنوك الاجنبية بواسطة الدبلوماسي الاجنبي .

ويذكر القراء ، ان مصطفى امين كان قد اعتقل في الاسكندرية ، في ٢١ تموز الماضي ، مع موظف السفارة الامريكية في مصر بروك لودل .

نائب وزير خارجية يوغسلافيا في القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة اول امس نائب وزير خارجية يوغسلافيا في زيارة رسميه للجمهورية العربية المتحدة ، حيث سيجري محادثات مع المسؤولين فيها

روز اليوسف :

محادثات سلام حول فيتنام تعقد قريبا في القاهرة

القاهرة – نشرت «روز اليوسف» القاهرية في عددها الاخير ان محادثات تحضيرية للسلام في فيتنام ستجري قريبا في القاهرة بين ممثلين امريكيين وممثلي فيتنام الشمالية .

وقالت «روز اليوسف» ان الامريكيين عاكفون على بحث الاقتراح المصري الداعي الى وقف الغارات الامريكية على فيتنام الديمقراطية والكف عن ارسال قوات امريكية الى جنوبي فيتنام . بهذا الامر يؤلف الاساس للمحادثات التحضيرية .

واعلن متحدث السفارة الامريكية في القاهرة انه لا علم له بهذا الامر . اما الدوائر الرسمية المصرية فرفضت نفي النبأ .

وكما هو معروف فان الرئيس عبد الناصر كان في خطاباته الاخيرة قد اشار الى جهود الوساطة التي تقوم بها القاهرة لاحلال السلام في فيتنام .

امريكا تفرض شروطا سياسية لتزويد الباكستان والهند بالغذاء

واشنطن – ذكرت الدوائر الرسمية هنا ان الحكومة الامريكية ستفرض على الباكستان والهند شروطا معينة لاستمرار تزويد البلدين بالمواد الغذائية .

وقالت هذه الدوائر ان الرئيس الامريكي جونسون سيوضح هذه الشروط للرئيس الباكستاني ايوب خان اثناء زيارته لواشنطن في منتصف الشهر الحالي ، ولرئيس الوزراء الهندي ، شاستري ، حينما يزور امريكا في منتصف كانون الثاني القبل .

واشارت الانباء الى انه من بين هذه الشروط التي سيعرضها الرئيس جونسون على البلدين عدم الاستمرار في تحسين علاقاتهما مع المعسكر الاشتراكي .

في سطور

المارشال غريشكو يزور القاهرة

القاهرة – وصل يوم الاربعاء الماضي الى القاهرة ، المارشال اندريه غريشكو نائب رئيس الحكومة ونائب وزير الدفاع في الاتحاد السوفييتي على رأس وفد عسكري سوفييتي ، في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة .

وقد استقبل الوفد العسكري السوفييتي ، في مطار القاهرة اللواء محمد فوزي رئيس اركان الجيش في الجمهورية المتحدة .

الكاتب سيمونوف يزور أسرائيل

حيفا – دعا اتحاد الكتاب في اسرائيل الكاتب السوفييتي البارز سيمونوف لزيارة اسرائيل ، وقد قبل الدعوة .

وقال الشاعر ش. شلوم رئيس اتحاد الكتاب ان الاتحاد قرر دعوة رجال فكر من جميع الاتجاهات لزيارة البلاد .

ويذكر ان الشاعر يفتشنكو كان قد دعي في العام الماضي لزيارة اسرائيل ووافق ، الا ان حملات التحريض القذرة ضد الاتحاد السوفييتي دفعت الشاعر الى الغاء الزيارة .

مساعدات اقتصاديه جديدة من بون للمغرب

بون – اتفق الحسن والمسؤولون في حكومة بون ، على ان تقوم المانيا الغربيه بتقديم «مساعدات» اقتصاديه للمغرب .

وجاء في البيان المشترك ان الملك المغربي قد اتفق مع ليبكه رئيس المانيا الغربية حول اهم القضايا الدولية !

طيارات بريطانية الى زمبيا

لندن – اعلن رئيس الحكومة البريطانيه ولسون ، في برلمان بلاده ، انه لا يوجد الان ما يحول دون دخول الطيارات البريطانية الى زمبيا تلبية لطلب حكومتها ومن اجل صد اعتداءات حكومة العنصريين البيض في روديسيا على اراضي زمبيا . وقال ولسون ان امر ارسال قوات بريطانيه الى زمبيا ما زال قيد الدرس .

جونسون يتحدث عن السلام ..

واشنطن – خطب الرئيس الامريكي جونسون امام رجال الاعمال الامريكيين فادعى ان حكومته راغبة في اجراء محادثات حول فيتنام بدون اي قيد او شرط . وزعم جونسون ان السلام في فيتنام هو بيد ما تتوخاه حكومته .

ما الذي تبيته البرجوازية الكبيرة ووزير المالية لجماهير الشعب ؟

بقلم : زاهي كركبي

في الوقت الذي يجري فيه اشكول المفاوضات لتاليف الحكومة الجديدة ، تشن في صحف اليمين الناطقة بلسان البرجوازية الكبيرة والمدافعة عن مصالحها ، حملة منظمة هدفها اقرار سياسة اقتصادية جديدة ، تفوق كل ما سبقها في الهجوم على مستوى معيشة الجماهير الكادحة . وتصور هذه الصحف الوضع الاقتصادي في البلاد بانه قريب من الانهيار التام ، وان المسؤول الاول عن هذا الوضع جماهير الكادحين التي تتمتع بمستوى معيشة مرتفع ! . وهكذا كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة من الاسبوع الماضي ٢٦-١١-٦٥ تقول : «الاقتصاد الاسرائيلي يشبه اليوم بركانا ، بدات حممه الملتهبة تخرج من فوهته . ومن الممكن حدوث الانفجار في كل لحظة . وربما كان في الامكان ، تاجيل الانفجار المرتقب مدة من الزمن – بوسائل مختلفة» .

وعندما تلقي هذه الصحف المسؤولية على الجماهير الكادحة التي تتمتع – كما تدعي – بمستوى مرتفع ، لتتناسى المسؤول الحقيقي والرئيسي عن هذا الوضع ، الا وهو سياسة الحكومة القائمة على سباق التسلح ، وانفاق المبالغ الطائلة على الاسلحة العادية وغير العادية ، حتى اصبحت اسرائيل تحتل المكان الاول في العالم اطلاقا من ناحية المخصصات العسكرية نسبيا . فهذا هو السبب في التضخم المالي المستمر وانخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية وفرض الضرائب الباهظة على الجماهير وغيره ، صحيح ان هنالك اسباب اخرى ولكنها كلها تعتبر ثانوية بالنسبة الى هذا السبب .

نعم ، تجاهلت صحف اليمين هذا السبب الحقيقي ، كما قلنا ، والقت كل اللوم على الجماهير الشعبية . ولذا كان الحل الذي وضعته ، يدعو الى اقرار سياسة اقتصادية تؤدي الى خفض مستوى معيشة الجماهير . وقد اختارت الصحف هذا الوقت بالذات لشن حملتها لسببين – الاول – المفاوضات التي تجري لتشكيل حكومة جديدة على اساس برنامج معين ، وقرب بدء المفاوضات لتجديد اتفاقيات العمل الجماعية ، فهي تريد في الحالتين اقرار سياسة تخدم مصالح البرجوازية الكبيرة على حساب مصالح الجماهير الشعبية الواسعة . وكالمعتاد يجري كل ذلك تحت ستار ما يسمى «المصلحة القومية العليا لدولة اسرائيل» ولمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي .

وحملة الصحافة اليمينية ، ليست صرخة في واد ، تضيع دون مجيب ، فالحكومة نفسها دائما وابدا كانت الخادم الامين لمصالح الراسماليين الكبار واصحاب العمل ، تعمل بمختلف الاساليب والوسائل على تامين مصالحهم وزيادة ارباحهم ، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا على حساب تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، وفتح خزينة الدولة امام هؤلاء الراسماليين الكبار ليحصلوا منها على الملايين الكثيرة من الليرات على شكل قروض وهبات ومساعدات وجوائز وغيره ...

ولكن الراسمال الكبير واصحاب العمل ، لم يكتف بكل ذلك ، ولذا كان دائما يطالب بسياسة اقتصادية اكثر شدة تجاه الكادحين ، تشمل اجراء تغيير جذري في بعض الامور الاساسية ، كمنع الاضرابات ، والغاء اتفاقية علاوة غلاء المعيشة وغيره . الا ان نضال جماهير العاملين المستمر واضطرار زعامة الهستدروت تحت ضغط هذا النضال الى معارضة طلب منع الاضرابات ، واخذ زعامة المباي بعين الاعتبار ، اقتراب الانتخابات للهستدروت والكنيست ، كل ذلك منع اقرار برنامج اصحاب العمل والبرجوازية الكبيرة .

واليوم ، وبعد ان خلفت وراءها الانتخابات ، يرى كل هؤلاء الوقت مناسبا للعمل بنشاط من اجل تحقيق ما ارادوه . وهم يعرفون ان لهم ممثلا مخلصا في داخل الحكومة يعكر تفكيرهم ، ويعمل من اجل تنفيذ برنامجهم ، وهذا الممثل هو وزير المالية السيد بنحاس سبير .

فسبير ، معروف بمواقفه المتطرفة من قضايا العمال ، وانحيازه التام لاصحاب العمل وكبار الراسماليين ، ووصل به الامر اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة ، ان اعطى مقابلة صحفية ابدى فيها كليا طلبات اصحاب العمل ، الامر الذي اثار حفيظة الاحدوت هعبودا – شريك المباي في المعراخ – فكتبت صحيفة «لمرحاب» في ٨-١-١٩٦٥ تقول : «ان تصريحات سبير الخاصة التي ظهرت في المقابلة التي اعطاها لصحيفة «دافار» لا تتفق والمتفق عليه في اتفاقات «التجمع»» . واضافت صحيفة «لمرحاب» تقول «ويؤسفنا ان نقول ان الوزير لم يظهر في كلامه تفهما كبيرا لمتطلبات الاقتصاد الحقيقية» .

ولكن سبير ، لم يتراجع عن برامجه ، فما ان انتهت الانتخابات وبدات المفاوضات لتاليف الحكومة الجديدة ، حتى اعلن عن استقالته من الحكومة وعدم رغبته في الاشتراك في الحكومة الجديدة . وانتشرت الشائعات تقول بان استقالة سبير سياسية ، وانها نابعة عن عدم قبول سياسته الاقتصادية . واصبحت هذه الشائعات حقيقة بعد ان تراجع سبير عن استقالته ، بسبب قبول اشكول عددا من طلباته الاساسية . وهكذا كتبت «يديعوت احرونوت» في ٢٦-١١-٦٥ تقول : «ويعتقد الكثيرون ، انه في المشاورات (الاقتصادية التي جرت في مكتب اشكول) ، اتخذ عدد من القرارات التي ارضت سبير ولذا ، وافق على التراجع (عن استقالته بالاضافة الى اسباب اخرى» .

فما هو برنامج سبير ؟

يدعو السيد سبير اولا الى تجميد اتفاقيات العمل الى عامين اخرين دون زيادة الاجور او تحسين الشروط الاجتماعية . وهو يعني ان علاوة غلاء المعيشة التي ستدفع في نهاية هذا العام والتي تصل الى ٦-٧٪ هي زيادة في الاجور ، ويتناسى ان هذه العلاوة هي تعويض جزئي غير حقيقي ، عن الخسارة التي لحقت بالعمال نتيجة الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات .

ولكنه لا يكتفي بهذا البند ، بل يطالب بان تدفع علاوة الغلاء في المستقبل مرة في العام ، وان تؤخذ بعين الاعتبار عند اجراء حساب ضريبة الدخل . ومن المعروف ان علاوة الغلاء يجري حسابها مرة كل ستة اشهر ، وانها معفاة كليا من ضريبة الدخل . ومعروف ايضا ان ادخالها في حساب ضريبة الدخل معناه تسليم القسم الاكبر منها الى وزير المالية ، الامر الذي يجعلها امرا شكليا لا قيمة له خصوصا اذا دفعت مرة في العام .

ولكن السيد سبير يعرف ، بان جماهير الكادحين ستناضل ضد هذا البرنامج ، ولذا فهو يقدم بندين اخرين في برنامجه ، لاضعاف امكانية نضال الجماهير من ناحية ، والى تكبيل يديها من الناحية الاخرى ، فهو يقترح كشف الانتاج المحلي كليا امام الاستيراد المنافس . وهذا سيؤدي الى اقفال عدد من المصانع الامر الذي سيزيد من عدد العاطلين عن العمل . ولكن هذا بالضبط ما يريده اصحاب العمل ، فازدياد عدد العاطلين عن العمل ، سيمكنهم من زيادة ضغطهم على العمال ، بينما سيضعف استعداد العامل لتقديم طلباته والنضال من اجلها . اما البند الثاني في هذا المجال فهو سن قانون بفرض التحكيم الالزامي في خلافات العمل وبفرض فترة تهدئة قبل اعلان الاضراب ، اي سن قانون يجرد العمال من اقوى سلاح في يدهم ، حقهم في الاضراب .

وهناك بند اخر في برنامج سبير وهو تقليص ميزانية التطوير ، الامر الذي سيؤدي هو ايضا الى ازدياد البطالة ، الامر الذي يريده اصحاب العمل .

اما بند زيادة الضرائب فيحتل مركزا محترما في برنامج سبير . اذ هو يدعو الى زيادة الضرائب غير المباشرة المفروضة على مختلف الحاجيات ، زيادة كبيرة ، مما سيؤدي الى ارتفاع عام شامل لاسعار كل الحاجيات . اما السلطات المحلية فستزيد من ضرائبها المفروضة على السكان ، زيادة عالية .

ولا يكتفي السيد سبير ، بزيادة الضرائب غير المباشرة ، الامر الذي سيؤدي الى موجة شديدة من الغلاء ، بل هو يدعو ايضا الى الغاء تدريجي للمساعدات التي تدفعها الحكومة ، لعدد من الحاجيات الضرورية لتمنع ارتفاع اسعارها ، وهذا معناه ايضا ازدياد موجة الغلاء حدة وشمولها اكثر الحاجيات ضرورة وحيوية ، كالخبز على انواعها ، والمواصلات وغيره .

ولا ينسى وزير المالية ، ضرورة مساعدة اصحاب المصانع والمصدرين بمختلف الوسائل والطرق . وفرض ما يسمى «بانتقال العمال» ، ليكون في الامكان تسريح العمال القدامى ذوي الاجور والشروط الاجتماعية العالية نسبيا ، واحلال عمال جدد بدلا منهم باجور وشروط اجتماعية منخفضة ، الامر الذي يؤمن لاصحاب العمل ارباحا عالية .

ما هو موقف مبام والاحدوت هعبودا ؟

ويتساءل العمال اليوم عن موقف زعماء المبام والاحدوت هعبودا من هذا البرنامج . هناك ظواهر مقلقة تدل على تخلي هؤلاء الزعماء عن القسم الاكبر من برامجهم الانتخابية التي تقدموا بها الى الناخبين . فصحيفة «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي الذي نشر يوم الجمعة الماضي ٢٦-١١-٦٥ بعنوان «الطريق الى الشراكة الحقيقية» والتي طالبت فيه تشكيل الحكومة الجديدة ، لم تضع اي طلبات واضحة ، في المجال الاقتصادي كشرط لانضمام مبام الى الحكومة .

واكثر من ذلك ، كتبت صحيفة «لمرحاب» تقول يوم الثلاثاء ٣٠-١١-١٩٦٥ بعد اجتماع وفد مبام برئاسة يعري مع وفد المعراخ (التجمع) البحث في اشتراك مبام في الحكومة ، كتبت تقول انه قد حقق تقدم كبير بتحسين الطرفين في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الاقتصادي ، وان التفاهم

(البقية على صفحة ٥ عمود ٦)

الجمهورية الالمانية الدمقراطية التي قطعت صلتها بالتاريخ الماضي

بقلم : اميل توما – موسكو

في عيد الجمهورية الالمانية الدمقراطية السادس عشر نشرت «الاتحاد» استعراضا عن انجازات هذه الجمهورية الفتية ودورها الهام في التطورات السياسية في اوروبا خاصة والعالم عامة .. وقد صادفت ايام احتفالات الجمهورية بعيدها زيارة محرر الاتحاد اميل توما في تلك الجمهورية وقد كتب الى «الاتحاد» هذه الانطباعات ..

اولئك الذين عاصروا الحرب العالمية الثانية وتعاملوا مع تطوراتها وواكبوا النازية في مراحلها وهزتهم الى الاعماق بشاعة عدواتها وهول جرائمها لا بد من ان تؤثر عليهم تاثيرا بعيد المدى زيارة المانيا الدمقراطية .. فهي تجربة تتسم بابعاد عينية خاصة وان ما يجري في هذه الجمهورية الفتية سيكون له تداعيا في اوروبا والعالم ..

مقاومة التركة النازية

قبل اشهر قليلة احتفلت الانسانية بمرور عقدين على الانتصار على النازية ... وكثيرون عادوا بذاكرتهم الى تاريخ ذلك النصر ومؤتمرات الكبار الثلاثة الذين قادوا زحف الشعوب المعادي للنازية في يالتا وبوتسدام .. وهؤلاء تذكروا القرارات الحاسمة التي اتخذها اولئك الكبار للقضاء على النازية واجتثاث العسكرية الالمانية التي دفعت بالانسانية الى اتون حربين عالميتين .

ولم يكن من الصعب على المستقيمين ان يروا ما حل بتلك القرارات .. فالاتحاد السوفييتي بقي وحيدا في امانته لتلك القرارات ويشهد العالم كله لاجتثاث النازية والقضاء على العسكرية الالمانية واقامة المانيا دمقراطية محبة للسلام .. اما الولايات المتحدة وبريطانيا ومن معهما فرنسا فقد تنكرت لاهداف الشعوب وانتهت سياستها الى اقامة جمهورية المانيا الاتحادية وتكريس انقسام المانيا وتحويل برلين الى بؤرة توتر دولي .. وابقاء القضية الالمانية محورا يستمر النزاع والصراع .. وفي المانيا الاتحادية – الغربية – تعشعش النازية وترضع حليبها من سياسة المغامرة التي ينتهجها حكام تلك البلاد ويحسمونها في سعيهم للفوز بالاسلحة النووية وتوحيد المانيا بالقوة . وتعديل الحدود التي اقرتها المواثيق الدولية حدودا بين المانيا وجاراتها في الشرق ..

وبالمقارنة قامت جمهورية المانيا الدمقراطية امينة على تلك القرارات تعمل بوحيها على التربة الالمانية الشرقية حيث يعيش ١٧ مليون الماني في ظل حكم شعبي يبنون الاشتراكية ويسهمون في توطيد السلام .

ومنذ البداية نشط القيمون في المانيا الدمقراطية على اجتثاث النازية .. لقد انزلوا بها الضربة القاضية بتدمير قواعدها الاقتصادية فصادروا مصانع كبار الصناعيين واراضي اسياد الارض الذين كانوا دعامة النازية الجوهرية والهة الحكم النازي ..

ولكنهم ادركوا ان تدمير القاعدة الاقتصادية مع اهميتها الحاسمة لا تقضي على النازية ايديولوجيا وبطريقة اوتوماتيه .. ولهذا بادروا الى تصفيتها فكريا .. واكتشفوا ان هذه المهمة لا تنتهي بحملة صحفية بل يجب ان تتم عبر عملية تثقيف جوهرية ..

وقد شاهدنا بعض ملامح هذه العملية .. في اكثر من مكان ولعل اعمقها اثرا في دردزن .

تقع دردزن في جنوب البلاد على ضفتي نهر الالب .. وفوق النهر يصل بين الضفتين جسر من فولاذ يدعوه الاهالي الاعجوبة الزرقاء لمتانته وحذق صناعته .

ومن ملامح تاريخها المثير انها كانت مقر اندوف اوجست القوي في العصر الاقطاعي .. وفيها متحف سويغر اسدي كان من مفاخر المانيا الثقافية .

ولم تستدع الحرب تدميرها .. ولكن الامريكيين في شباط ١٩٤٥ والجيش السوفييتي يزحف نحوها امطروها بقنابل المدمرة من قلاعهم الطائرة لا لسبب استراتيجي سوى حقدهم على الاتحاد السوفييتي ورغبتهم في تدمير المدن التي سيحررها لاحراجه واحراج الجماهير الالمانية التي ستعيش في ظله بعض الوقت ..

اكثر من ١٢٠ الف مسكن هدمته هذه الغارات القاسية عدا الاف البيوت والدور التي تضررت .. ومن هذه كنائس ومدارس ومعاهد .

ومع هذا فقد نهضت دردزن مثل غيرها من بين الانقاض .. وعشرات الوف المساكن الجديدة والمتجددة تاوي اهلها النشيطين ولن يمر وقت طويل حتى تمسح هذه المدينة الجميلة اثر الدماء وتجدد اثارها التاريخية الرائعة ..

ان المتحف سويغر يرمز باصلاحاته الى هذه المسيرة من اعادة التعمير .. ولكن الموضوع هنا القضاء على النازية فكريا .

وهذا رايناه عند زيارتنا الجامعة التقنية في دردزن .. وتتالف هذه الجامعة من عدد من البنايات الحديثة والاتها الحديثة واجهزتها العلمية ومختبراتها توحي بمستواها العلمي ..

وبطاقتها الكبيرة .. ففيها يتلقى حوالي ١٥ الف طالب دروسهم العلمية ، بينهم حوالي ٥ الاف يدرسون اما بالمراسلة واما في المساء .. اما الباقون ويزيدون على ١٠ الاف فهم طلاب كاملون ..

والامر البارز واجهة البناء .. لقد ابقاه القيمون على حاله ..

لقد كان قصر القضاء في دردزن .. ومقر الغستابو – البوليس السياسي الرهيب – .. وموقع تنفيذ احكام الاعدام ..

والمسالة ليست مسالة واجهة ..

فالزائر يدخل من بابها الى ساحة انتصبت فيها تماثيل في لوحة فنية ترمز الى ضحايا النازية .. وفي هذه الساحة كذلك وضع القيمون نصبا مكان المقصلة التي اغتال بها الغستابو عشرات بل مئات ضحاياه من اعداء النازية وينتمون الى مختلف القوميات

وعند مدخل الساحة اليمنى لوحة رخامية تخلد ضحايا النازية في هذا المكان .. وهو احد امكنة الغستابو في المانيا في ايام عزة النازية وسطوتها .

ثم دلفنا من الساحة عبر دهليز ضيق حيث ابقى القيمون على عدد من الزنزانات على حالها بالاتهما المزري القاتم الذي يوحي بالعذاب النفسي الذي قاساه الضحايا في ساعاتهم الاخيرة قبل ساعة الصفر .

وقد لاحظنا على نصب المقصلة التذكارية اكثر من باقة من الزهور الذابلة والطرية .. ومثلها وجدنا في بعض الزنزانات .. وادركنا دون سؤال ان المواطنين الالمان في دردزن وغيرها حين يفدون الى المكان ياتون بهذه الباقات تكريما لذكرى ابطال سقطوا في معركة مقاومة العسف والطغيان النازي .

ولا يحتاج المرء الى عناء كبير ليتصور اثر هذا المتحف ، على الجيل الصاعد في المانيا الدمقراطية .. فطلاب هذه الجامعة ينتسبون الى مختلف انحاء الجمهورية .. وهم في مواجهتهم اليومية تقريبا خلال سنوات دراستهم يعون بعمق ملامح الوحشية النازية ويرسب عداؤها في وعيهم الى ابعد مدى ..

وليست دردزن الوحيدة .. ففي كل مكان تركت الجمهورية الالمانية الدمقراطية اثر الوحش النازي ليعرف الاجيال الناشئة عن ماهيته اللاانسانية .

وهذا ما رايناه في بوخنفالد .. الذي يبعد قليلا عن مدينة فايمر الذائعة الصيت حيث عاش عملاقا الثقافة الالمانية الخالدة جوته وشيلر .. واحد خوالد الموسيقى فرانس ليست .

ففي بوخنفالد انشأ النازيون معسكر بوخنفالد الرهيب الذي لا تزال ذكراه مع امثاله تبعث قشعريرة الغضب والنقمة على البرابرة الذين منذ عام ١٩٣٧ حتى عام ١٩٤٥ حولوا بوخنفالد الى جهنم مروعة قاسى فيها اكثر من ٢٠٠ الف انسان ، ينتسبون الى مختلف القوميات شر الوان الاهانة والعذاب ، وحيث اغتال السجانون بمختلف انواع التقتيل البطيء والسريع حوالي ٥٦ الف انسان .

ان حكام المانيا الاتحادية – الغربية – قد ازالوا اثار الوحش النازي من بلادهم وتركوا لوحات تذكارية باهتة اما القيمون على المانيا الدمقراطية فابقوا بوخنفالد محجة يؤمها الالوف سنويا وبينهم اولاد المدارس وطلاب الجامعات والعمال والفلاحون والمثقفون الالمان لتكون عبرة ودرسا وحتى لا تتكرر ماساة النازية وما جرته على الانسانية والشعب الالماني من ويلات .

ولقد كان يوما قاتما قاتما حين نزلنا ذلك المعسكر .. ودخلنا بوابته العادية وقلبنا معالمه وتصورنا تلك الالوف التي عاشت فيه سنوات ومنها من احتمل المحنة ومنها من سقط صريعها بعد شتى الالام المبرحة الجسدية والنفسية .

ولعل الصورة المروعة يرى الزائر معالم المعسكر باقية على حالها .. فرن الابادة لا يزال قائما .. وغرفة التجارب الوحشية لم تتغير .. ودار الميلدا حيث كان يقتل المساجين بطلقة في العنق في مكانها ..

والتغيير الوحيد ان القيمين ازالوا بعض البراكيات وتركوا الساحة خالية .. وحولوا احدى الابنية الى معرض يروي قصة الاهوال وكفاح المساجين ونضالهم البطولي .. فمساجين بوخنفالد هم الذين حرروا انفسهم .

وفي بوخنفالد يقوم النصب التذكاري لزعيم الحزب الشيوعي الالماني الخالد ارنست تلمان الذي امضى ولقي حتفه في هذا المعسكر واغتاله النازيون قبل نهاية الحرب بوقت قصير ..

وعلى بعد قريب من بوخنفالد القائم

(البقية على صفحة ٥ عمود ٤)

حديث ع البيدر

اضراب لتحسين ظروف ... الاكل !

اعلن طلاب ثانوية «مروم صهيون» في القدس ، الاضراب عن الطعام ، في الاسبوع الماضي احتجاجا على رداءة الطعام !

ويتذمر الطلاب في هذه المدرسة الداخلية من سوء الطعام ، كما ان الامر الذي اثار غضبهم هو نوع من السمك لا يحبه كل الطلاب !

وقد استمر الاضراب عن الطعام ، شاملا ، الى ان حضر الى المدرسة وفد يضم ممثلين عن ادارة المدرسة ووزارة المعارف ، والتعهد بتحسين ظروف .. الاكل .

الطالبة والضابط حديث الجامعة كلها ..

عقد يوم الاثنين الماضي احتفال كبير لطلبة جامعة تل ابيب بمناسبة السنة الدراسية الجديدة ، وقد خيمت على كل جو الاحتفال قضية الطالبة والضابط .. فقد قالت عريفة الاحتفال : «كنت احب لو اتعلم في القدس ، ولكن ليس لدي اجر دار ، كما انه ليس لدي ثمن سيارة .. وبالطبع اخاف ان اسافر ترمب» !

وبدل الغنية «بعث الي الجندي وردة» غنى الطلاب كلهم «ضابط بوليس بعث لي وردة» ..

ويذكر ان الطالبة التي شغلت قصتها مع ضابط البوليس الصحف ، قد طلبت نشر اسمها وهو تسيبورا كوستكوفسكي .. وقد تغيبت عن احتفال الجامعة ، خوفا من السنة الطلبه الطويله !

بسيط جـدا ... !

في الكنيست ، من كتلة «التجمع» عضو جديدة شابة جميلة هي .. شوليت الوني . وقد حضرت شوليت الى الجلسة الافتتاحية للكنيست بفستان على اخر موضة .. فاثارت الاعضاء المتدينين ، اكثر من خطاب عجوز الكنيست دافيد بن غوريون ، ولكنها اثارت بشكل خاص حاخامي المتدينين الذين انتخبوا للكنيست .. وفي مقابلة مع احدى الصحف سئلت الوني : هل صحيح انك لبست ذلك الفستان المقور قصير الاكمام ، حتى تغيظي المتدينين ؟

– ابدا .. فستاني كان محتشما وبسيطا جدا» اجابت الوني وكانها لم تسمع شيئا من الضجة !

لم يخلقوا مجرمين ..

واخيرا قبضوا عليها .. طفلة من عسقلان في العاشرة من عمرها ، كانت تسطو على البيوت وتسرق المجوهرات والحاجيات الثمينة .. ومن اجل هذه الغاية ، كانت تسرق اولا المفاتيح ، ثم تقوم بالمهمة بين الحين والاخر .

وقد قبض عليها احدهم بالصدفة .. وعندما دخل بيته اختبات تحت التخت .. وبعد اكثر من ساعة ، اراد ان يتناول حذاءه البيتي ، من تحت التخت ، فاكتشف كل القصة ، ونقلت الفتاة اللصة الى البوليس .

من حسن حظ الزوجة .. !

في هذه الانتخابات للبلديات كثيرون سقطوا ، وكثيرون بدلا منهم ، ارتفعوا .. وفي مدينة قبعتايم سقط الرئيس السابق ، فتقرر عقد احتفال وداعي لاعضاء البلدية .. وعندما وقف ليتكلم ، قال : «انني انظر الى قبعتايم بوصفها حبيبتي الثانية .. وكثيرا ما ظلمت الحبيبة الاولى بسبب الحبيبة الثانية» ..

فقال له احد الاعضاء باسما : من حسن حظ زوجتك انك سقطت في الانتخابات !

ستجلسون في البيت مع الوقت ... !

في الاسبوع الماضي ، لم تكن اعمال الكنيست مضنية .. والخطابات كانت قصيرة ، وتبعا لذلك كانت الجلسات قصيرة ، بحيث لم «تحم» كراسي الاعضاء الجدد .. فقال عضو قديم لعضو جديد : هناك عرف مالوف ، وهو اعلان الاضراب من اجل ظروف احسن .. وما عليكم الا اعلان اضراب الجلوس في البيت ، وعدم المجيء الى الكنيست ، احتجاجا على قصر الجلسات .. فقال عضو قديم اخر :

– مع الوقت ، ستعودون الجلوس في البيت ، ولكن بدون اعلان الاضراب .. ونحن نعرف معنا !

«انسانية» راسمالية .. !

من المعروف ان عمال مصنع «كيتان» للاقمشة اعلنوا يوم الجمعة الماضي الاضراب .. ولكنهم عملوا ، يوم الجمعة ، كالعادة ، وقرروا استئناف الاضراب بعد العمل .. ومع هذا فقد فوجئوا ، عندما علموا ان ابواب المطعم الخاص بالعمال قد اغلقت ، بدون اي انذار سابق من صاحب العمل وظل العمال جياعا ، حتى الظهر .. واخيرا ارسلوا كتيبة خاصة الى تل ابيب ، اشترت اكلا لكل العمال .. واكلوا معا في جو من اخوة النضال ، والاستعداد .. لبدء الاضراب !

رحلة تكلف نوم ثلاث سنوات .. في السجن !

ليونيد سوبوروف ، مواطن من حولون في الثامنة والعشرين من عمره ، متزوج وله اولاد .. ومع هذا ، فقد لعبت عيناه على فتاة – بنت جيرانه – في السابعة عشرة من عمرها .. وظل يلاحقها بنظراته ويلاطفها ويناقشها .. حتى جاء يوم طلبت فيه منه ان يوصلها في سيارته الى طبريا .. حيث كانت ستزور اقاربها .. وفي الطريق ، قال لها انه سياخذها في رحلة قبل السفر الى الهدف .. وتقول الفتاة في المحكمة ، انها لم تحس نفسها الا وقد وقعت في الشبكة واعطته كل شيء !

وفي محكمة حيفا ، وبعد ان استمع القضاة الى شهادة المتهم المليئة بالتناقضات تقرر الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات !

في الذكرى الخامسة والاربعين بعد المئة لولادة

فردريك انجلز

بقلم الدكتور ولف ايرليخ

في هذه الايام يحتفل بالذكرى الـ ١٤٥ لولادة انجلز ، في جميع انحاء العالم ، في البلـدان الاشتراكية ، ومع الطبقة العماليه ، والمثقفين التقدميين في البلدان الراسمالية المتطورة، والفئات التقدميه في البلدان القومية الناشئة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

كان انجلز صديق ماركس الروحي ورفيقه في النضال ، وكان احد واضعي نظريته الاشتراكية العلمية ، واحد مؤسسي الاممية الاولى ، ويعتبر كلاسيكي الماركسية ـ اللينينية .

ولد في ٢٨ـ١١ـ١٨٢٠ في مدينة بارمن ، وتوفي في لندن في ٥ـــ١٨٩٥ .

وعند ولادة انجلز بدا تطور الراسمالية العاصف في اوروبا الغربيـة بعد الحروب النابليونية ، وبدات حملة انتصارها في العالم ، فتطورت الصناعة في انجلترا وفرنسا ، ولكن الطبقه العاملة كانت لا تزال ضعيفة ، ولم تظهر حتى ذلك الوقت كقوة تاريخية مستقلة ، وكانت لا تزال تناضل تحت هيمنة البرجوازية ضد الاقطاع . ووصلت البرجوازية الى قمتها الكلاسيكية في جميع مجالات الفكر الانساني . ولم يكن للطبقة العاملة نظرية وايديولوجية .

قبل ٧٠ سنة ، عند وفاة انجلز ، وصلت الراسمالية الى مرحلتها الاخيرة ـ الراسمالية الاحتكارية ، الاستعمار الذي احتل وقسم الكرة الارضية . وتقوت الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية ، واقامت منظمات مهنية واسعة ، واقامت احزابها السياسية ، واصبحت ممثلة في البرلمانات ، واقامت منظمة عالمية واسعة . وفقدت البرجوازية قوتها التقدمية في جميع مجالات المجتمع والفكر الانساني ، وانكمشت ايديولوجيتها في الذاتية والدفاع عن النظام القائم . اما الطبقة العاملة فقد وضعت ايديولوجيتها، وهدفها السامي ـ الوصول الى السلطة ، لكي تبني نظاما اجتماعيا بدون استغلال الانسان للانسان . وبدات الاشتراكية العلمية تنتشر من اوروبا الغربية والمركزية واقامت مركزا جديدا لها في روسيا .

ان هذه الـ ٧٥ سنة في القرن التاسع عشر ، تغطي حقبة تاريخية حاسمة ، تطورت فيها القوى المنتجة بوتيرة لم يعرف لها مثيل في التاريخ البشري . تطور علم الطبيعة الكلاسيكي ، التطور الديناميكي في علاقات الطبقات ، وادراك الناس الجديد من ناحية كيفيه ، فهموا لاول مرة في التاريخ ظروف حياتهم الاجتماعية والتطور التاريخي بشكل علمي . وفي هذا التطور ، يعود فضل لانجلز الى جانب كارل ماركس . فلاول مرة في التاريخ تقوم طبقة تحمل الامكانيات والحتمية للنضال الثوري للقضاء على مجتمع الاستغلال، ولالغاء انقسام المجتمع الى طبقات متناقضة . كانت البروليتاريا قادرة على القيام بهذا الدور التاريخي فقط اذا قدرت نفسها بشكل معلن ، وفقط اذا فهمت الحقيقة عن التاريخ وعن الدور الذي تقوم به . لقد كانت بحاجة الى معرفة ادوارها ، وكانت بحاجه الى الادراك . ولذلك احتاجت الى النظريين الذين يزودونها بالمعرفة والادراك . ووجدتها في شخصيتي ماركس وانجلز . ولم يكن هذان النظريان قادرين على الظهور بدون تطور الراسمالية والطبقة العاملة ، والطبقة العاملة ، من جانبها ، لم تكن قادرة على الوصول الى ادراك اجتماعي ونضال ثوري بدون عمل ماركس وانجلز .

«ان فضل ماركس وانجلز التاريخي العالمي الكبير هو انهما اثبتا بواسطه التحليل العلمي عدم استحالة انهيار الراسمالية وانتقالها الى الشيوعية ، حيث لا يستغل الانسان الانسان .

«وفضلهما التاريخي العالمي هو انهما دلا عمال جميع الاقطار على دورهم ومهمتهم ورسالتهم : ليكونوا اول من يقوم بالنضال الثوري ضد الراسمال ، ولتوحيد جميع المستغلين والمضطهدين الى جانبهم» (لينين) .

* *

كان انجلز ابن صانع نسيج، ومنذ كان طالبا كره الاضطهاد والتجبر البروسي ، وسوية مع الشباب المتعلم في جيله في المانيا ، تاثر بالفلسفة الهيجلية التي شرحت مجرى التغيير المستمر في الحياة والمجتمع ، والتي قررت انه في مقدور روح الانسان معرفة العالم وتطوره، ووصلت الاسس الطيبة لدى التلاميذ الى استنتاج انه من المحتم النضال ضد الظلم السائد . ولكنهم هم ايضا ـ ما عدا ماركس وانجلز ـ ظلوا في قيود التوجه المثالي. وفتش ماركس وانجلز عن شرح التطورات المليئة بالمتناقضات ، لا بنصوص الفلسفة الهيجلية ، بل في الواقع . ووصل ماركس وانجلز ـ كل واحد على حدة ـ الى ادراك ان المادة هي الاولية لا الروح ، لان الاساس الاجتماعي الاقتصادي يقرر افكار الناس ، وهكذا وصلا من الفلسفة الى الاقتصاد السياسي .

وفي سنه ١٨٤٢ انتقل انجلز الى مركز الصناعة الانجليزية ، ومركز الصناعة في اوروبا كلها آنذاك ـ الى مدينة منشستر ، وهناك اشتغل جزئيا في متجر ابيه . وادى به وجوده هناك الى تعميق فهمه لواقع المجتمع الراسمالي . فهناك امعن النظر بالعلاقات السائدة بين اصحاب راس المال وبين استغلال العمال البشع في فترة الراسمالية الصاعدة . وفي كتابه الذي اصدره بعد عام عن وضع الطبقة العاملة في انجلترا ، لم يصف انجلز وصفا واقعيا فقط الفقر والبؤس اللذين يعيش فيهما العمال ، بل وضع لاول مرة التصميم النظري الوضع . لقد اشار الى الم الطبقة العاملة ، ولكنه اكد انها ليست وحدها التي تتالم. واشار الى استغلالها ، ولكنه اكد انها لن تبقى مستغلة الى الابد . وشرح كيف ان من المحتم ان الطبقة العاملة ستنتقل من طبقة مضطهدة الى طبقة مكافحة ومنتصرة .

هكذا انقلب انجلز الى اشتراكي . وفي نفس الوقت ، انقلب ماركس في فرنسا الى اشتراكي . وفي سنة ١٨٤٤ تعارفا ، وانقلب هذا التعارف الى صداقة عميقة داخل عمل مشترك وثيق . ومع تعمقهما في فهم علاقات الانتاج في المجتمع القائم ، ومن خلال عمل انتقادي مشترك في تحليل نظريات برجوازية واشتراكية طوباوية مختلفه ، تلقى ماركس وانجلز سنة ١٨٤٧ من اتحاد الشيوعيين مهمه وضع اسس ومبادىء النظرية البروليتارية. وبعد عام من ذلك (١٨٤٨) نشرا «بيان الحزب الشيوعي» برنامج حركة العمال الثورية الخالد .

في زمن الثورة في العام ذاته عمل انجلز سوية مع ماركس ، في الجريدة الديمقراطية المناضلة الاولى في المانيا «نوية رايينيه تسايتونج» . ومع تغلب قوة الرجعية التقت المتمردة ، وصار انجلز جندي الثورة بكل معنى الكلمة . واشترك في المقاومة المسلحة في بادن. وبعد فشل المقاومة ، عاد انجلز الى مانشستر وكرس وقته لاعمال علمية وسياسية. وانتقل سنة ١٨٧٠ الى لندن مسكن ماركس . وبالاضافة الى مقالات وكتب تاريخية وسياسية مختلفة ، كتب انجلز «ضد دوهرينغ» ، وجعل فيه الاشتراكية العلمية اكثر شعبية ، وكتب ايضا اهم الكتابات الفلسفية الماركسية قبل لينين «لودفيغ فويرباخ» و«ديالكتيكية الطبيعة» .

وعندما مات ماركس في سنة ١٨٨٣ لم يكن قد انهى الا المجلد الاول من «الراسمال» . اما المجلدان الاخران فقد كانا موزعين في مجلات مختلفة ، وفي خطوط تكاد لا تقرا . فاهمل انجلز عمله وكرس كل اوقاته لاصدار المجلدين الاخرين من «راس المال» ، مدركا بان البروليتاريا في نضالها الثوري المقبل لن يكون لها سلاح اجدى من معرفة مجرى الانتاج الراسمالي . وكان اصدار هذين المجلدين عملا ضخما من ناحية انسانية وعلمية على السواء .

* *

ان ما يتحلى به انجلز ، هو انه نجح ـ كما لم يستطع غيره في القرن التاسع عشر ـ باحاطة علم عصره . ففي نفس الوقت الذي وصل فيه التنظيريون البرجوازيون الذين عاصروه الى التخصص ، وفي نفس الوقت الذي فقدت فيه مجالات العلم كل صله فيما بينها ـ استطاع انجلز ان يحيط بشكل شامل بعلوم الطبيعة ، وعلوم الاجتماع ، والرياضيات واللوغرتمات . ان غزارة المادة التي جاء بها انجلز في كتابه «ضد ديهرنغ» من جميع مجالات العلم المختلفه لقد اغنت غنى كبيرا وصف الدياليكتيكيه المادية . اضف الى ذلك ان انجلز قد اجاد اكثر اللغات الاوروبية التي تبادل فيها رسائل متفرقة . واعتبر انجلز من احسن الخبراء في زمنه بعلوم الحرب. وعندما نشبت حرب القرم ، سلمته جريدة «التايمز» اللندنية مهمه التعليقات الغزيرة على مجريات الحرب .

ولمازجت كل هذه الاشياء لديه بشكل منتج ، وبتطوير الفلسفه الماركسية . وعندما كان ماركس في انجلترا كرس كل وقته للاقتصاد السياسي، والقى على عاتق انجلز العمل في المجال الفلسفي . وفي كتابه «لودفيغ فويرباخ» خاصة يظهر للطبقة العاملة عظمة الفلسفة البرجوازية الكلاسيكية ـ وعلى راسها هيجل ـ ولكنه يقف ايضا على نقصاتها ، وعلى الطريق للتغلب عليها بواسطة المادية الدياليكتيكية. وكلما كان الموضوع اصعب ، كلما ظهرت عبقرية انجلز ، الذي عرف ان يعالج كل قضية بدقة وعمق ، وبشكل جذاب وشجي .

وفيما يتعلق بعلاقة التاريخ والسياسة ، لا يزال كتاب انجلز «نشوء العائلة» حتى اليوم هو المصدر الكلاسيكي للمعلومات في هذه المجالات .

* *

ان شخصية انجلز كرجل علم هي جزء فقط من شخصيته الشاملة . فلديه ـ كما لدى ماركس وربما غيره ـ يرتبط ويتمازج الجانب النظري مع الجانب العملي ، الذي ينبع لا فقط من فهم الوحدة التي بين النظرية والتطبيق . فقد وجد له تعبيرا في الحياة ، في ترجمة الادراك النظري الى جانب العملي للحياة ، وبشكل مضاد يسجل وحيه على العمل العلمي بواسطة الادراك والتجربة اللتين اكتسبهما في العمل العملي .

اشترك انجلز في الثورة الديمقراطية سنة ١٨٤٨ في المانيا ، بكل قلبه ، بكل قوته ، وبكل عقله ، معرضا حياته للخطر .

قام انجلز في الاممية الاولى بدور هام ، ليس فقط في مؤسساتها المركزية . لقد مثل بحماس وبصيرة فروعا قومية مختلفة ، واقام معهم علاقة بالمراسلة المستمرة ، وساعدهم بنصائحه ، واحيانا احسن تحليل التطور في بلاد معينه من خلال ممثليها العماليين انفسهم . وتبرز في جميع اعماله ورسائله الاممية البروليتارية . لقد حلل انجلز كل قضية من نقطة انطلاق طبقية ، ولم يصادق ابدا زعيم عمال تعاون مع برجوازيه بلاده ضد اخيه الطبقي عبر الحدود .

وفي جميع كتاباته يؤكد انجلز دائما وحدة العمل للطبقة العامله في بلاد مختلفه ، وملاءمة الخطوات لتحقيق الهدف المشترك ، لتحرير الطبقة العاملة بايدي الطبقة العاملة .

ويميز شخصية انجلز تواضعه العميق بعلاقته لكارل ماركس ، وبعلاقته لكل عامل . ان الصداقة الكبيرة بينه وبين ماركس هي اجمل واكثر انسانية من الصداقات التي تتحدث عنها الاساطير القديمة.

ان سلطة انجلز في حركة العمال العالمية كانت كبيرة ، وتوجهه المبدئي لجميع المسائل الاساسية كان واضحا ، الى درجة ان التنقيحية لم تجرؤ على رفع راسها في فترة حياته. ونشر برنشتاين كتبه الاساسية بعد موت انجلز .

ولم يخفت تاثير انجلز بعد وفاته ، بل نمى واتسع . اصبحت افكار ماركس وانجلز اساسا لعلوم الاجتماع ، وتدرس في اكثر المدارس في العالم ، وهي ضرورية لكل من يرغب في الوصول الى الفهم العلمي للمجتمع الانساني ، ولكل من يرغب في فهم الرابطة السببية للاحداث ، ولكل من يرغب في توجيه مجرى التاريخ في المستقبل .

ان الحزب الشيوعي يتعلم من عمل انجلز ، ويستعين به لوضع خطه السياسي في نضاله ضد الانحرافات ، وفي تعميق العلاقة مع الاحزاب الشقيقة.

وفي تطوير اعمال ماركس وانجلز الخلاق بواسطة لينين ، تضع الاحزاب الشيوعية سياستها على الماركسية ـ اللينينية ، بما يتلاءم مع ظروف بلادهم الموضوعية ، وتناضل بثبات ضد انحرافات تحريفية وجمودية باخلاص لمبادئ ماركس وانجلز ولينين .

مؤتمر لمكافحة الامية

عقد مؤخرا ، في طهران ، المؤتمر العالمي لوزراء التعليم ل ٨٨ بلدا لدراسة قضية محو الامية .
وفي المؤتمر برزت حقائق وارقام في معركة مكافحة الامية . نوردها هنا مستقاة من نشرة «اليونسكو» .

كوبا

شنت في كوبا حملة لمحو الامية اطلق عليها شعار «عام التعليم» ، وقد امكن بفضل هذه الحملة تعليم القراءة والكتابة لاكثر من ٧٠٧،٠٠٠ رجلا وامراة ، وبذلك هبط مستوى الامية الى ٣٫٩٪ .

وافادت برامج التعليم الصناعي والريفي التي تقررت عام ١٩٦٢ عددا كبيرا من المواطنين بلغوا في العام الدراسي ١٩٦٥/٦٤ اكثر من ٨٠٠،٠٠٠ من الراشدين . واعلنت السلطات الكوبية انها اصدرت ٢٠٠،٠٠٠ اجازه دراسية اولية واستقبلت الفصول الثانوية اكثر من ٢١٠،٠٠٠ فلاح وعامل كما تستقبل آلاف من الطلاب في الفصول الاعدادية الجامعة ، في الفصول الفنيه التي تنظمها المصانع ، فضلا عن المناهج الزراعية والتمريضية في المدارس التربوية للمعلمين في المناطق الريفية .

ليبيريا

بدات حملة مكافحة الامية عام ١٩٤٥ فسجلت تقدما ملحوظا منذ عام ١٩٥٠ ، وهي تحتل اليوم مكانا هاما في المشروع القومي لتطوير البلاد. وبعد تعلم القراءة والكتابة باللغة الوطنية يواصل الطلاب دراسة مناهج لتعليم الانجليزيه والتربية المدنية والصحية والاقتصاد المنزلي .

ليبيا

بدات في شهر نوفمبر الماضي حملة وطنية لمحو الامية داخلة في نطاق حملة مماثله في العالم العربي . وقد رسم هيكل المشروع من اجل تنفيذه خلال ١٥ عاما وهو يرمي اولا الى استيعاب البالغين ، من سن الخامسة والعشرين الى سن التاسعة والعشرين ممن يعملون في القطاع الاقتصادي المتصل اتصالا مباشرا بشؤون التنمية الوطنية . ثم توسيع الدائرة تدريجيا الى القطاعات الاخرى من المواطنين حتى تشمل الرجال والنساء جميعا من سن الثالثة عشرة الى سن الخامسة والاربعين . وتبدا الحملة بخطوه تجريبية تستغرق ثلاثة اعوام ، تسمح نتائجها المحصلة بتشكيل تنظيمي ارقى من الاول يمثل مرحله ثانيه تستغرق اثنى عشر عاما ، والمتوقع ان تبدا هذه المرحلة في عام ١٩٦٨ .

وستشرف على هذه الحملة لجنه وطنيه لتعليم البالغين من مندوبي وزارات مختصة ومندوبي الجامعة الاسلامية . وسيصدر قانون يجعل من التعليم اجباريا بالنسبة لاعمار معينة .

الجزائر

يعتبر محو الامية في الجزائر هدفا يتحقق في شقين : شق التعليم العادي وشق تعليم الراشدين . وفي خلال ثلاثة اعوام تضاعف عدد التلاميذ في التعليم الاولي فارتفع من ٧٠٠،٠٠٠ الى ١٤٠٠،٠٠٠ ، بينما ارتفع في التعليم الثانوي الى ثلاثة امثاله (١١٠،٠٠٠ مقابل ٣٥،٠٠٠) وارتفع عدد الطلاب في التعليم العالي من ٦٠٠ الى ٧،٠٠٠ .

ومع ذلك فلا يزال هناك مليون طفل لم يدخلوا المدارس و٨٠٪ من الجزائريين ممن تتجاوز اعمارهم ١٥ سنة لا يزالون اميين حتى الان . وقد انشيء مركز لمحو الامية يتدرب فيه المعلمون لفصول محو الامية ممن يعاونون في النشاط التعليمي العادي. وفي مقابل هذه الجهود التعليمية المخططة نجد منظمات مختلفة تواصل جهودها في محو الامية وعلى الاخص في المجمعات السكنية الصغيرة وفي الاوساط النسوية .

وستبدا منذ عام ١٩٦٦ حملة واسعة النطاق تستغرق ستة اعوام (مقسمة الى ثلاث دورات) ، وذلك في القطاعات الزراعية والصناعية حيث يمكن ان تصبح القراءة والكتابة عاملا من عوامل زيادة الحصيلة الانتاجية .

ولقد صدر بالعمل قانون يقضي باجبارية تنظيم مراكز تدريبية في جميع المؤسسات الكبرى ومراكز اخرى تفي بحاجات القطاعات الصغيرة من السكان .

الكويت

الكويت بلد يمر في مرحلة توسع ونمو متزايدين ويتميز التعليم فيه بنظامه العصري . وفي الوقت الحالي يتردد ٢٠٪ من السكان على مؤسسات التعليم . ويقدر عدد الفتيات في المدارس بـ ٤٠،٠٠٠ فتاة من ٩٠،٠٠٠ فتاة . ويقرر القانون ضرورة مواصلة كل طفل كويتي الدراسة لمدة ثمانية اعوام .

اما حملة محو الامية فقد بدات عام ١٩٥٢ بتنظيم مقررات للجيش والشرطة. ووسع هذا المقرر عام ١٩٥٨ بانشاء مركز لمحو الامية بين الرجال . كما انشئت مراكز نسائية عام ١٩٦٣/١٩٦٢ . ويبلغ الان عدد المترددين على الفصول الدراسية ٨٦٤٨ رجلا و١٦٧١ امراة حيث يدرسون ما يعادل مناهج اربعة فصول سنوية من فصول التعليم الاولي . هذا مع اتاحة الفرصة للراغبين في مواصلة التعليم .

وستبدا في نهاية هذا العام حملة لمحو الامية تقرر لها ان تستمر خلال مدة خمس سنوات وسيصدر قانون يجبر البالغين على التعليم . كما تعد برامج تليفزيونية لتعليم النساء غير القادرات على التردد على المراكز التعليمية .

الباكستان

يمثل تعليم الراشدين في الباكستان جزءا من البرنامج التعليمي الوطني في نطاق البرنامج العام للتنمية القومية. ولذلك اعتبر التعليم عاملا حاسما في التنمية الاقتصادية. وقد رفعت ميزانية التعليم العام بنسبة ٢٥٪ في مشروع السنوات الخمس ، والمنتظر ان يظفر بزيادة جديدة مقدارها ٣٠٠٪ في المشروع الثالث .

هذا بينما تقرر ان توجه مشروعات المستقبل القريب الى البالغين من العمر ١٢ عاما حتى ٢٩ عاما ، وستوزع الجهود بين اربع مناطق مختلفة الطابع: منطقة صناعية ، ومنطقة شبه مدنية ، ومنطقة شبه ريفية ، ومنطقة زراعية غير نامية ، وستعمل هذه المشروعات النموذجية على افادة المشروعات القادمة وتحديد الطرائق والاساليب التي تتخذ في المستقبل .

هذا العالم

★ الزوجة .. والنتيجة

في الاسبوع الماضي ، اعلن احد المذيعين في راديو كوبنهاجن: «والان تستمعون الى نشرة الاخبار الثانية . فبامكانكم ان تقفلوا الراديو وتناموا!» .. وفي نفس اليوم ، وصلت الى هذا المذيع رسالة من مدير الاذاعة يبلغه فيها طرده .. وبدون اي تعويض ! .

★ لا يضيع حق وراءه .. ضريبة الدخل

بعثت دائرة ضريبة الدخل الى مواطن في قرية بولزيه الفرنسية برسالة تطلب اليه فيها الذهاب الى مكتب الدائرة ودفع مبلغ مستحق عليه للضريبة منذ سنة ١٩٣٧ ! .. وعندما ذهب الى المكتب وجد ان هذا المبلغ ليس اكثر من ... ليرة وتسعين قرشا ! .

★ مصدر الربح !

ماريانا اوسفلد ، زوجة الرجل المتهم بقتل جون كينيدي رئيس الولايات المتحدة السابق تزوجت من رجل جديد .. ومؤخرا تخاصمت مع الزوج الجديد .

ومع هذا .. فلا تزال تجمع الارباح نتيجة لزواجها السابق .. فقد باعت البندقية التي استعملها زوجها السابق لقتل كنيدي بمبلغ ... عشرة آلاف دولار !

هذا ، ولا تزال البندقية في حوزة الشرطة الامريكية ، وقد طالب محامي مشتري البندقيه وزارة العدل الامريكية بتسليمه البندقيه !

★ طابق جديد للحاجيات .. الضائعة !

كثيرة جدا هي الحاجيات التي يضيعها شباب باريس .. ومؤخرا بنت الشرطة طابقا جديدا لحفظ الحاجيات التي تهمل المركز بعد ان يجدها الناس في مختلف نواحي باريس وبين هذه الحاجيات المحفوظة في مركز شرطة باريس ١٧ الف شمسية ، و٣٨ الف كاس !

★ التهريب الاول في الفضاء !

نشر الفضائي السوفييتي ، ليونوف في مذكراته مؤخرا .. وقص ليونوف ان عدة شباب من تشيكوسلوفاكيا بعثوا باوسمة مختلفة وطلبوا الى طلبه كلية غزو الفضاء بنقلها في الجو .. يقول ليونوف : «ومع انه يمنع منعا باتا اخذ اي شيء ، خارج عن نطاق الرحلة العلمية ، فقد اخذت ثلاثة اوسمة تشيكوسلوفاكية ونقلتها في الجو ، حسب الطلب» ... !

★ من التجربة الامريكية ..

كتبت جريدة «وول ستريت جورنال» الامريكية ، في احد مقالاتها الاخيرة :

«في العالم التجاري المعاصر يعد ناجحا واقتصاديا ناجحا ، كل من يلقي بمسؤولية العجز على زميله ، وينسب لنفسه كل نجاحات المكتب التجاري»

★ من يبادل ؟ ! !

رغم برود اعصاب الانجليز ، خان الاب الانجلزي ، لم يحتمل اكثر ، وانفجر .. فعند ولد له توامان بنتان .. بعد ان كانت زوجته قد ولدت له قبل ذلك ثماني بنات .. فكتب اعلانا في الجريده بعنوان «من يبادل ؟» وقال انه مستعد ان يعطي بنتين لمن يعطيه .. ولدا ! !

★ الموعظة الصحيحة ..

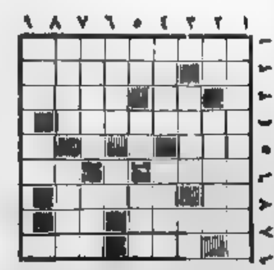
نشر ناشر كتب امريكي اعلانا تعهد فيه بدفع مبلغ كبير لمن يبعث اليه بكتاب لا يقل عن (٦٠٠) صفحة، يتضمن مواعظ مؤكد منها ، حول الحب والزواج ..

وفوجيء هذا الناشر عندما بعث اليه احدهم بكتاب من ٦٠٠ صفحة ، فعلا، ولكن ٥٩٩ صفحة منه بيضاء تماما ، وعلى الصفحة الاولى منه الموعظة التالية : «لا تعلق قلبك بالحب ، حتى لا تصدم ابدا»!!

★ فرصة لا تعوض .. للاسكتلنديين !

في سيرك متحرك في لندن ، عرضت امراة ، مضى على صيامها ـ حسب ادعاء اصحاب السيرك ـ ٤٢ سنة .. ومع ان اكثر النظارة كانوا يتناقشون حول صدق زعم اصحاب السيرك ، فان ١٢ اسكتلنديا تقدموا للزواج من هذه الامراة ! ..

كلمات متقاطعة



افقيا

١ـ مجلة الادب العربي في البلاد ـ حمو .
٢ـ زجر ، مقعد .
٣ـ دولة افريقية ، طارق .
٤ـ اشار ، مبعوث .
٥ـ بحر ، اختبأ .
٦ـ ممتنع .
٧ـ سعف ، والد .
٨ـ ارتفاع ، اسم علم .
٩ـ همهم ، جمع

عموديا

١ـ مجلة الشباب في البلاد ، اسم رسول .
٢ـ عكس مهارات .
٣ـ احضر ، اسم علم .
٤ـ اسم علم ، اسكت .
٥ـ زهر .
٦ـ ما يجري في العروق ، سمير
٧ـ باع القمص للمدينتين !
٨ـ ليس حلوا ، حكاية .
٩ـ ابليس ، قتل .



فرقة المسرح الحديث خطوة .. نباركها

من ابرز النواقص والثغرات في نشاطنا الثقافي العربي في هذه البلاد ، هو عجزنا عن اقامة المسرح العربي .. او عدم اخذنا هذا الموضوع بالاهتمام والجدية . ومن الواضح ايضا ان لهذا النقص ما يبرره من تراكم الصعوبات وضعف الامكانيات ، ولكن ليس هنالك ما يبرر ديمومة هذا البرد وتسلطه على محاولاتنا في المستقبل ، وخنقه كل فكرة وخطوة في هذا الميدان . نذكر هنا الصرخة الاولى التي اطلقها محررا «الجديد» صليبا خميس ومحمود درويش داعيين الى اقامة مسرح عربي .. وعقدنا مقابلات مع رجالات المسرح العبري لهذه الغاية .

ويفرحنا اليوم الا نكتب عن التمني ، بل نكتب عن الحقيقة . لم يعد المسرح فكرة .. بل هو في طريقه الى ان يتحول الى واقع .. ومن الطبيعي ان يولد هذا الواقع في المدينة العربية الوحيدة في بلادنا .. في الناصرة .

لقد انبعث هنالك فرقة اطلقت لنفسها اسم «فرقة المسرح الحديث» .. قدمت قبل شهور مسرحية «السر الرهيب» . وستقدم اليوم (الجمعة) مسرحيتها الجديدة «صراع في الحياة» من اخراج المخرج انطوان صالح الذي درس الاخراج ثلاث سنوات في جامعة السوربون الفرنسية وحاز على شهادة ليسانس في الادب المسرحي .

ان كل من يغار على النشاط الثقافي ويدرك اهمية وجود مسرح عربي في بلادنا ، مدعو بدافع الغيرة الثقافية والوطنية الى مؤازرة هذه الخطوة المباركة وتشجيعها ، لان حاجة شعبنا الى المسرح لا تقل عن حاجته الى الشعر والقصة . ومع ان كلمة الشاعر الاسباني الكبير (لوركا) الشهيرة «الشعب بلا مسرح هو شعب ميت» تحمل شيئا من المبالغة .. الا ان ما فيها من مبالغة لا يقلل ما فيها من صدق وحقيقة .

ونحيي ، في هذه المناسبة ، مبادرة «فرقة المسرح الحديث» لعقد اجتماع واسع في الاسبوع الماضي ، اشترك فيه بعض العاملين في المجال الثقافي والاجتماعي من شتى التيارات ، للتداول حول العمل في هذا الميدان ، والتعاون معهم ليكونوا ، كما قال رئيس الفرقة ، بمثابة الاجنحة !

مرة اخرى ، نبارك هذه الفرقة ونحييها ، ونتمنى لها كل نجاح ، ونعدها بمواكبة نشاطها وايصاله الى قرائنا . والى اللقاء معها في المركز الثقافي البلدي في الناصرة هذا المساء .. وعلى هذه الصفحة في الاسبوع القادم .

اكتشاف عقار مضاد للانفلونزا

قال الدكتور كينيث كرشتون ، الاستاذ بجامعة ميشيجان ، ان قسم الابحاث بالجامعة قد اكتشف عقارين لمنع الاصابة بالانفلونزا والحصبة الالمانية ، ويختلف العقاران عن العقاقير الحالية التي لا تعالج الا نوعا واحدا من المرض ، ويبدأ مفعول الوقاية بعد ساعة من تناول العقار ، وتتم الحصانة نهائيا .

قصة

بهلول

بقلم : مارون عبود

ـ ما اكبرها قضية يا ام سليم ! منصور اول فلاح ، خبير بتنقية الاشجار ، كأنه تعلمها في مدرسة . يبني الحيط ، على ثلاث قامات وطول يوم البيرع ، كأنه مخطوط بالليل . اذا دخل القرش جيبه لا يقدر احد ان يخرجه منه ، حبس مؤبد . امس طلب منه اخوه خمسة قروش فكانت اجابته . كان جوابه : من يكسر حق الفدان ! الفوا شوالكم بايديكم . حق الفدان مثل مال الوقف ، لا تقربوا صوبه .

فاجابتها ام سليم : هنيئا لك يا ام منصور ، ولد ممتاز ، يسوى الف الف . ... مثل ابننا . ابننا لا يهمه الا صقل شعره وفرقه يمينا وشمالا ، يلف قبالة المرآة ساعة ساعتين والله يعلم متى ينتهي ، اذا قلت له انقل الخروف من الشمس ، نظر الى طرة تفرع كأنه يريد ان ياكلني بعينيه .

وبعد ان دقت على ظهر جارتها ام منصور دقات متتالية صاحت بها : طيبي خاطرك يا اختي ابنك ممتاز . جمعه ما كان متعلما واملاكه نصف الضيعة . لا تتأسفي على العلم .

ـ والله من ناحية ثانية يا ام سليم يضحك عليه اصغر ولد . يصدق كل ما يقولونه له ، اعلمه كل يوم ولا يتعلم . سمعيني اذا قلت لك : اشتري ... بلغا راح ، اخاف عليه من اولاد الحرام .

فقالت ام سليم : خافا انه لا يفرط بقرش فخوفك في غير محله .

فتنهدت ام منصور وقالت :

ـ وضحك الناس يا مستوره ! ! راح «الفنوس» وجاء «الفانوس» .

وما فتحت ام سليم فمها لتجيب حتى كان ابو منصور منتصبا بالباب الخارج يرمد ... زوجته ... نبرة صوتها وحركاتها قائلا : وضحك الناس يا مستوره ، راح الفنوس ، وجاء الفنوس . الفنوس تستلزمن الكبير والصغير . اشكري ربك عندك ابراهيم يسطر على طابور ، عندك خليل ... عندك جميل مثل البدر . ام منصور يا ام سليم ، ليه ... مثل بعضهم .

والناس لا تقول شغل غيرك . اذا كان منصور لا يصلح للديوان فهو اكبر معلم في سوق الفدان . والبيت يلزمه كل شيء .

التهمت الام وقالت : منصور مصمم على الرواح وحده لشتري الفدان .

فصاح ابو منصور : من غير شر . يروح ويرجع مثل السبع .

ـ الفه حتى اروح معه .

ـ اذا رجلني وبلسها (واشار الى يده) وجها وقفا رحت معه ، والا فما عليه اذا راح وحده . الى سفرة الى اميركا ! عليه يعرف الناس والناس تعرفه .

ـ وهذا البلية يا رجل .

ـ ومتى مت من يروح معه . اتركيه الانسان لا يتعلم الا من كيسه .

وبينما كانت الام والجارة والاب يتحاورون ، كان منصور على المصطبة امام الباب سابحا في احلام الشعراء يتامل البقر تعرك المطول ويتلفت اليه حسراته . ثم انه كسر ... ولم تقع عينه بعد على عجل يماثل البقرة البالية عنده . جمع قواه العقلية واخذ يقلب المشكلة على جميع وجوهها ، فما وجد امامه الا حلين : اما ان يبيع البقرة ويشتري زوجا مالقا ، او ان يحتال ايضا فقطه بعجل . فخالف وقال : تفكرنا ، فات الفوت . امثال الشيوخ كلها تضحك وكروشنا محبسة . لا يضحك الارض في السكك . خيرات البشر على الثالث البالي . ... الشيطان وكسرت فعالي ، الحق كله على خالي .

ثم حرق على الباب واعاد العبارة شادا على كل كلمة : كل الحق .. على خالي .

ودخل البيت فاذا بوالده يقول له : امس كان الحق على عمك ، واليوم على خالك ، وغدا على من ؟

ثم يجب منصور على كلام والده ، ولكنه قال له :

ـ اليوم عملت مثلما قلت لي .

فتمتمت الام : مصيبة جديدة . خير ان شاء الله . هات خبرنا .

فقال منصور : كنت مثلا تحت الزيتونة الكبيرة في الوطى والبقرة الباروكة ... وجاء ...

اي الشاقور .

ـ مرحبا منصور

ـ مرحبا عمي شيانوس . اهلا وسهلا . تفضل . تفضل .

وما استراح ومسح عرقه حتى قال ـ يا بارك الله ، خروفك سمين .

فقلت له : اي خروف ؟

فاشار الى الكلب وقال : هذا .

قلت له : هذا خروف يا عمي شيانوس ؟

فقال : كبر عقلك يا منصور ، يا حيف عليك ، لا تعرف الخروف ؟

فقلت له : هذا كلبنا بارود ، وانا ربيته جروا .

فقال : كبر عقلك . مالنا بالسول الثاني اذا عرفوا انك تخلط بين الكلب والخروف ؟

شعرت في شري ، وكنت اصدق ، والتي تذكرت كلمتك : لا تصدق ابدا الغريب . فقلت لشيانوس :

ـ وعندي الثلث الان ايش ؟

فاجاب : والو لا الان غنم .

ـ وهذا الثاني ؟

ـ تاب غنم .

ـ وهذا الصوف ؟

فهز راسه وقال : صوف غنم . كبر عقلك .

ولما ضاقت حولي السكك يقلب الكلب غنم ، قلت له : وهذا الكلب كلب ايش ؟

فقال لي : كلب غنم يا منصور .. قلت له كبر عقلك .

ولما عجزت عن الناقه وكنت لا اصدق انه غنم ، قلت في نفسي ، ما بقي الا خبير واحد ، اجربه يا ولد في الجيزة . وكان شيانوس ... الحية لوقف ينظني ما خلق من السرب بادل شرواله استعدادا للهجاء . وما خطا خطوتين حتى صحت بالكلب امسكه بارود ، واخذ كبر عقله ... ركض والكلب يركض ، ولما اسرع كبر عقله . هذا خروف ! يا ليتك كنت حاضرة . كانت ضحكة ... يضحك .

فضحكت الام بملء ما فيها ، وقد انتهيا الشعار ابنها ، وانشاحت الاب وقد ارتاح الى انهار الاكبر عقله امام ابنه منصور ، فقال لزوجته : اولئك السالمة . لا يهمك شيء . ما على قلب منصور شر اذا راح وحده حتى يشتري العجل .

وصباح ذلك النهار يخرج منصور البيت متوكلا على الله ، متوكئا على عصا لزرور ذات عقد وكسر يسميها عصا الكلب . شرع منذ خرج من الضيعة يسأل كل فلاح عن بيت من عجل حلوة كما وصفه كما ، وكل فلاح يرشده الى ما راى وشاهد .

الهمة صعبة فقلما يبيع فلاح ثوره في بدء الربيع . لا يستباح الا العجل الذي فيه عيب ، وهذا ما لا يريده منصور . فاخذ يحدث نفسه في طريقه : بعدنا عجلنا انه يشبع على الاولاد الصغار ، فمن يحوجنا لنا ان نشتري عجلا يلحق الكبار ؟ حقيقة ان مسالة شراء العجل مسالة دقيقة .

ووقف عشية يتأمل سوء الحظ ويحسب للمستقبل الف حسابه . ثم مشى ، وهو يقول : الدنيا قسمة ونصيب . امشي يا حبي ما عطى ما يقدر الله . وبعد ساعات ... مطرق الطرق فتعب ولم يجد الى ان يقصد الى ... [illegible] ... وبعد استراحة قليلة على اليمين ... وحاول ان يشرب فلم يستطع ان ... [illegible] ... ومشى ... فمشى ولم يلتفت .

يسأل عن العجل المطلوب ، فاراه السمسار عدة عجول فانتقى واحدا منها ، ولكنه راى سعره غاليا فتركه جاع فاسدا فتركها .

اما الاخر جاع فاصدوا يتحدثون فقال احدهم : غدا يرجع صاحبنا ومعه عجل مقابل سلوم . هذا مشتر وهذاك بياع . فلا اقل من ان نتسلى ونضحك ، خسرنا البيعة فلا اقل من ان نربح السلوى . غدا الاحد ، لا شغل ولا عمل ، فاذا مر على واحد منا يسأله عن العجل كأنه حصان ويبارك له فيه .

وقعدوا صباح الاحد ينتظرون عودة «الفنوس» ، واذا به مقبل قرب الظهر يقود عجلا اسود اللون ذا قرنين معقوفين ، وفي جبهته نكتة بيضاء . كان منصور يقوده معتزا معجبا بما اشترى وكأنه يقود جوادا اصيلا لا عجل بقر . فحياه اول واحد يصادفه وقال له :

ـ كنت قلت يا اخي ، انك طالب حصان ، كنا اعطناك عشرين حصانا وكلها احسن من هذا . هذا حصان مقابل سلوم . اه ؟

فهز منصور راسه ومشى ، وما خطا بضع خطوات حتى وقف اخر بدربه وصاح به : الله يوفقك ، حصان مقابل سلوم اصيل . وكان فهمنا منك انك طالب عجلا لا حصانا . ما عليك لوم ، الانسان يغير فكره عشرين مرة بالساعة .

فضحك منصور ومشى . واذا بامراة تقول له : اركب يا شب : للوه الحصان وامشي . لم تيرك كمن اقاك من خلفه وقالت : الحق معك ، الركوب اولى احترام الضيعة . كاد الخلف مع السلامة .

وبلغ ساحة القرية فلقي رجالا كثيرين شيوخا وكهولا وشبانا ، فاستوقفوه . وتساقطت عليه الاسئلة من كل فج ، كل واحد يبدي رايا . هذا يقول : لو كان اشترى حصان مرتفع كان ارخص واحسن . واخر قال هذا نصيب ، السر في التوافق .

واخذوا يطوفون حول العجل ، هذا يمدح محاسنه وهذاك يذكر بعض عيوبه واخيرا قالوا كلمتهم المعروفة : مسمار خيل ـ اي وسط ـ ويباركوا لمنصور فيه من كل قلبهم ، فمضى في سبيله .

وتربصوا لمنصور في ظاهر القرية ليروا ماذا يفعل متى غاب عن الابصار .

اما منصور فظل يجيل الواهم فقال في نفسه : مستحيل ان يكذبوا كلهم . ووقف قليلا يتامل العجل فقال في نفسه : عجل جميل ، نعم انه مثل الحصان ، اما انه حصان فهذا بعيد . ثم مد يده الى احد قرنيه وقال : ما رايت بعد حصانا له قرون .

واذا بشيخ من وراء الحيط يقول له : كم حصانا رايت في حياتك ؟ ، الخيل اشكال يا ابني ، اياك ان تنفش وتيهه على انه عجل . هذا حصان جواد ، والخيل خلق مثل البقر انعم .

ومشى منصور على خيرة الله ، وتذكر وصية الوالدة : لا تصدق ما لم تجربه فقال في نفسه : وماذا نخسر اذا جربنا !

وتذكر عادته الغريبة مع الخير ... كثيرا وضحك . ومشى وهو يتلفت خلفه ليرى اذا كان لا يراه احدا . ولما حاذى على جانب الطريق وقف . فما رؤي على ظهره حتى كان بين ارجله ، وهو يمرقه بقرونه .

واقبل الناظرون لاساءة صحبتهم ـ والقرى كما الدول ، صليب احمر فتفرقوا اثرا هؤلاء يسعفون منصور الهشم ، واولئك يركضون وراء العجل الشارد ، الا واحدا لم يأته هلا في وقوفه عند راس «الفنوس» وقوله : الحق معه ... هذا عجل .. التجربة اكبر برهان .

أدب

من روائع الشعر العالمي

عيـــون الـــزا

الشاعر الفرنسي : اراغون

عيناك من شدة عمقهما رايت فيهما وانا انحني لاشرب
كل الشموس تنعكس
كل اليائسين ملقون فيها بانفسهم حتى الموت .
عيناك من شدة عمقهما .. اني اضعت فيهما ذاكرتي

في ظل الطيور يوجد المحيط المضطرب
ثم فجاة تشرق الفجر الجميل وتتغير عيناك
الصيف يطوق الطبيعة العطرية بمئزر الملائكة
السماء لم تكن ابدا زرقاء كما هي فوق القمح

الرياح تذرو بلا طائل احزان الزرقة
عيناك اكثر صفاء منها عندما تتالق فيهما دمعة
عيناك تجعل السماء التي تعقب المطر غيورة
الزجاج لا يكون ابدا اشد زرقة الا عند تحطمه .

ام لسبعة احزان يا ايتها الضياء المبتلة
سبعة سيوف اخترقت مخروط الالوان
النهار اشد حسرة وهو يبزغ بين الدموع
قوس قزح يقلبه سواد اشد زرقة من ان يكلل بالحزن

عيناك في الحزن تفتحان شقا مزدوجا
من طريقه تقع معجزة الملوك
عندما راوا ثلاثتهم بقلب خفاق
رداء مريما معلقا في الحظيرة

فم واحد يكفي في شهر مايو كلمات
لكل الاغاني وكل الحسرات
قليلة جدا رقصة السماوات لملايين الانجم
كانت تلزمها عيناك وسحرهما التوامان .

الطفل الذي تسيطر عليه الصور الجميلة
يحدق بعينيه باتزان غير كثير
وعندما تحدقين بعينيك لا ادري اذا كنت تكذبين
كان المطر الغزير قد فتح ازهارا برية

الغليان بروقا في هذا العشب العطري حيث
تضرم حشرات حبها العنيف
لقد سقطت في شباك النجوم الطائرة
كصياد يموت في البحر في اوج شهر اغسطس .

لقد استخرجت هذا الراديوم من طبقات المعدن
وحرقت اصابعي في هذه النار المحرقة
ايها الفردوس الموجود المفقود مائة مرة
عيناك هما (بيرو) التي لي و (جولكوند) وجزر الهند

حدث ذات مساء جميل ان تهشم الكون
على صخور الشطآن التي اشعلها القراصنة
انا قد رايت تتالق فوق البحر
عينا إلزا ! عينا إلزا ! عينا إلزا !

محمود درويش

تموز .. والافعى

تموز ، مرّ على خرائبنا
وايقظ شهوة الافعى .
القمح يحصد مرة اخرى
ويعطش للندى .. المرعى

تموز عاد .. ليرجم الذكرى
عطشا ، واحجارا من النار
فتسائل النفسي :
كيف يطيع فرع يدي
كلما تسجّم مياه ابياري !!

وتسائل الاطفال في النفي :
آباؤنا رصفوا لياليها هنا .. وصفا
عن مجدنا الذهبي
قالوا كثيرا عن كروم التين والعنب
تموز عاد ، وما رايناها ....

..وتنهّد المسجون : كنتَ لنا ...
يا معرفي تموز معطاءً ..
رخيصاً مثل نور الشمس .. والرملِ
واليوم ، تجلدنا بسوط الشوق .. والقتل !

* * *

تموز ، يرحل عن بيادرنا ..
تموز ، ياخذ معطف اللهب
لكنه يبقي بذاكرتنا
ألماً ..
ويترك في حناجرنا
ألما ..
بلى نحمله ..
خلود الشوق والغضب !

(تموز .. سجن معسياهو)

سميراميس

اسطورة الحب الخالد

فلاحة اشورية ، جعلها الحب العظيم اسطورية خالدة ، ستسمع صوتها من ام كلثوم يردد اشياءها العاطفية ، او تناشيدها الثورية التي تلهب حواس الناس ، والتي اسقطت عرشا من اعتى عروش التاريخ .

وهذه هي قصة الفلاحة الخالدة :

قال الملك الطاغية للزوج العاشق :

ـ إما ان آخذ زوجتك ، وإما ان آخذ عينك ؟

فقال الزوج العاشق :

ـ ان عيني غالية يا سيدي .. ولكن زوجتي اغلى من عيني!

وعاد العاشق الاسطوري لزوجته سميراميس بعين **واحدة .**

وما كادت زوجته ومعبودته تراه على هذه الصورة حتى انفجرت بالبكاء :

ـ ماذا فعل بك الملك يا حبيبي ؟

فضحك هو وقال لها :

ـ لا تبكي ! ان الدموع تجرح كبرياء الحب !

ثم قال وهو يضمها الى صدره :

ـ لقد اشتريت بجوهرة العين ، جوهرة اعز واغلى .

وقال يواسيها :

ـ ما هي وظيفة العين ؟ .. اليس للعين وظيفة الا ان تراك يا حبيبتي .. وها انا اراك بعيني الاخرى !

***

وما كاد الرجل يستقر في حياته بعينه الواحدة ، حتى ...

بعث اليه الملك مرة اخرى ، وحاول ان يغريه بالمال والذهب وبالجاه ، وبكل شيء لكي يتنازل له عن زوجته سميراميس ، فرفض .

خيّره الملك في هذه المرة بين ان ياخذ زوجته او ياخذ عينه الثانية .

فقال له بشجاعة منقطعة النظير :

ـ خذ عيني الاخرى !

وعاد الى حبيبته اعمى !

ـ ماذا فعل بك الملك يا حبيبي ! ؟

فقال لها :

ـ لقد خيرني فاشتريتك بعيني الاخرى .

وانفجرت بالبكاء ..

فضحك هو وقال لها :

ـ ما هي وظيفة العين ؟ .. اليس لعيني وظيفة سوى ان تراك يا حبيبتي .. وانا اراك الان بقلبي .

***

وما كاد العاشق الاسطوري يستقر في حياته مع زوجته ومعبودته ، حتى بعث اليه الملك مرة اخرى ليقول له :

ـ إما ان تتنازل عن زوجتك او آخذ قلبك ؟ !

فقال الرجل :

ـ لا .. لا آخذ قلبي ..

اني اعطيك اي شيء الا قلبي .. ان قلبي هو حبي !

ولم يعد العاشق الى معبودته في هذه المرة !

***

وتزوج الملك الطاغية آشور من سميراميس ، ولم تشترط عليه لقبول هذا الزواج سوى شرط واحد ، هو ان يسمح لها بزيارة قبر زوجها وعاشقها الخالد الاسطوري ...

وسمح لها الملك بهذه الزيارة على ان يكون وزيره وجنوده يرافقونها !

وعلى قبر العاشق الخالد الاسطوري ، بكت سميراميس ، وبكى الجنود لبكائها ..

وبكى الوزير الذي ذهب معها ليحرس دموعها !

وغنت سميراميس ، والتف من حولها الناس يرددون غناءها .

وسارت تغني في الشوارع ، والشعب يردد غناءها ..

وتطور الغناء من نواح على العاشق الاسطوري الى كلمات تلهب بها حواس الناس !

وتحول الشعب بكلماتها الملتهبة الى جيش قوي عجز جيش الملك الطاغية عن مقاومته ومات الملك الطاغية بطعنة من سميراميس .

وعندما اجلسها الكهنة على العرش .. عرضوا عليها الزواج . فرفضت وقالت عبارتها المأثورة المشهورة :

ساتزوج هذا الشعب .. ساجعله زوجي واهلي !

وقد تطلب العاشق في حبه ...



عذابا حتى قبل ان يفوز بها ويتزوجها . فعندما احبها واحبته ، نافسه عليها كثيرون من فرسان حي الرافدين في العراق ..

واقيم سباق للخيل يشترك فيه كل فارس يرغب في الزواج من سميراميس . فاشترك هو في السباق ، ولم يكن فارسا .. وانما كان طول عمره راعيا للغنم ، ولا يجيد شيئا في حياته سوى العزف على الناي .

وبالحب وحده فاز ببطولة السباق .

وبالحب وحده فاز بقلب سميراميس .

ومن اجل الحب فقدَ عينه .. ثم فقد عينه الثانية ..

وعاش مع حبيبته اعمى ..

ومزق الملك قلبه .. ولم يترك له شيئا ينبض بحبه لسميراميس ..

فكان شهيد الحب .. منتهى الحب !



مـــالطة ليست يولد

فـــغدا ، السبت ، سيعقد المجلس البلدي الجديد في الناصرة اولى جلساته التي عليها ان تنتخب رئيس المجلس . وحتى الآن لم تنجح المساعي التي بذلها الشيوعيون وغيرهم من اصحاب النوايا الطيبة للاتفاق على ائتلاف يخلص البلد من الرئيس السابق والائتلاف الكبير الذي عطل تطور الناصرة وعبث بمصالح سكانها خلال السنوات الست الماضية .

وعادت الدائرة المبالية ، هذا الاسبوع ، وردّدت نغمة لا يظهر في الافق سوى حل واحد وهو تعيين لجنة حكومية لادارة شؤون المجلس ولاجـــراء انتخابات جديدة .

لقد مضى اكثر من شهر على الانتخابات البلدية العامة في البلاد ، وتم انتخاب رؤساء اكثرية البلديات وباشرت اعمالها العادية . صحيح ان الامر لم يتم بسهولة في جميع هذه البلديات . ولكن اعضاءها في نهاية الامر تغلبوا على العقبات وانتخبوا ادارات بلدياتهم . الا في الناصرة العربيــة . فلمــاذا ؟

لا يستطيع احد ان يتهم الشيوعيين ، الذين نالوا حوالي نصف اصوات الناخبين وكانوا اكبر كتلة في المجلس (٧ من اصل ١٥) ، انهم كانوا متعنتين في مواقفهم . فمع ان حقهم الطبيعي ان يتولوا رياسة المجلس فانهم اعلنوا عن استعدادهم المخلص للاشتراك في ائتلاف دمقراطي ينفذ برنامجا عينيـا للاصلاحات الضرورية في الناصرة — مجاري ، شوارع ، مدارس ، انارة ، نظافة ، تخفيض المصاريف الادارية الباهظة ، الغاء نظام المحسوبية والتبذير ، صيانة اموال دافعي الضرائب ، مشاريع اعمار ، صيانة حقـــوق الناصرة وكرامتها القومية والدينية الخ . والشيوعيون ، في ائتلاف دمقراطي على اساس برنامج اصلاحات عينية ، مستعدون للتنازل عن حقهم في الرياسة ، ومستعدون لانتخاب رئيس ونواب رئيس يتفق عليهم جميع اطراف الائتلاف الدمقراطي .

فاين العقدة التي «لا حل لها في رأي «دافار» وحكومة الاضطهـــاد القومي ، اذا ؟

ان ما يجري في بلدية الناصرة لا يهم اهالي الناصرة وحدهم انما يهم الرأي العام كله في بلادنا . ويتردد صداه في خارج بلادنا ايضا . ولذلك علينا ان نتكلم بصراحة ، وان نضع النقط على الحروف :

ليس هناك ، في الناصرة ، عقـدة واحدة بل عقــد .

ولكن عقدة العقد هي في السياسة الرسمية التي لم تعتبر وجود العرب في هذه البلاد بالمرة — مالطة يولد — لم تعتبر كيانهم ولا حقوقهم ولا مجرد وجودهم .

لنتيجة لمأساة الشعب العربي الفلسطيني ، الصدمة التي اصابت بقية هذا الشعب في وطنه بفعل هذه المأساة ، وجدت هذه السياسة العمياء مرتعا خصبا لها فتوهم اصحابها انها عين الحكمة وآخر ما جرى في سياسة اضطهاد الشعوب ودوس حقوقها .

فرض اصحاب هذه السياسة على الجماهير العربية حكما عسكريـــا فظا . حرموا المواطنين العرب من حق التجول الاولي والطبيعي في ارض الوطن . صار حق التفتيش عن لقمة العيال مرهونا باذن السلطة . صادروا الاراضي . وحق المحافظة على دونم الارض الذي بنى عليه المواطن بيتـا يأوي فيه عياله صار مرهونا بغض الطرف من قبل السلطة . ولا يجد الشاب العربي المثقف ، او الشابة العربية المثقفة ، وظيفة في جهاز التعليم او في الدوائر الحكومية الاخرى او في البنوك والمؤسسات العامة الا بعد «اشارة مرور» من الحاكم العسكري . وسمسر اصحاب هذه السياسة على اقدس المشاعر الانسانية . فالالتقاء بين الاقارب على بوابة المندلبوم او غيرها اصبح متجرا سياسيا رابحا لحكومة لا تستحي من اتهام الدول العربية بانها تتاجر بمأساة اللاجئين الفلسطينيين . فباية مأساة لم تتاجر هذه الحكومـــة ؟ !

في هذا الجو الثقيل ترعرعت السياسة الرسمية ، سياسة « مالطة يولد» بالنسبة الى وجود العرب في اسرائيل والى حقوقهم وكيانهم وكرامتهم . ظهر مساحو الجوخ العرب الذين ساروا على طريق «نفسي ولتخرب البصرة» وشاخت الفكرة «الوجهاء» اصحاب وسام ربطة العنق التي يتدلى منهـا السدس ، الذين تقاس وجاهتهم بعدد زياراتهم الاسبوعية لمكتب الحاكم العسكري ، وبمقدرتهم على تخريب بيتي وبيتك . والمان اصحاب السياسة الرسمية على سياستهم معللين «من دهنه سقي لفه» ، و «البطيخ يكسر بعضه» وحين اضطروا الى اجراء انتخابات محلية ، هنا وهناك ، حركوا لمبركات «الوجهاء» ، الزلوا الذين من عليائه وارجعوا قبائل والعشائر ويقولون ، وهرا» من هنا و «ترا» من هناك وقيسي ويمني ، ولماذا لا تبقى «مالطة يولد» !

ان عقدة العقد بالنسبة الى الاوساط الحاكمة في بلادنا هي ان سياسة «مالطة يولد» لم يعد من الممكن استمرارها . فقد الربان العميهي سفينته في عرض البحر متجاهلا وجود مالطة . فحين اقترب من شطآنها الصخرية ماذا يفعل ؟ براها . فاما ان يحول الدفة الى طريق معقولة ، واما ان يصر على «الدكانة» فيتطح الصخور ويتسلل شتر مذر .

قامت اجيال جديدة لهذا الشعب المنتصبت بقاماتها العالية فوق اطلال المأساة وبفس الاساة . وحامل وسام «ربطة العنق» من درجـة سدس صار يخفي سدسه عن اولاده . والحكم العسكري صار جيفــة يبتعد من نتنها الناس . والبعابيع (جمع بعبع) ، الذين عرضوهم امامنا الهة ظلوا سبع دول ، تبين الآن انهم سبونة يرعبه . وليس الرأي العام اليهودي عدوا لنا بل عدو الحكم العسكري ويطالب بالغائه . والعالم حوالينا فاتح عيونه ، عشرة عشرة ، على كل اضطهاد عنصري من جنوب افريقيا حتى غربي اسـيا .

قامت اجيال جديدة لهذا الشعب تطلب مكانا لها تحت شمس شرقنا المتوهجة . انها ترى (في السينما والتلفزيون) ، وتسمع (في الراديو) ، وتقرأ (في الصحف) عن مآتم الاستعمار والرجعية وعن اعراس الشعوب في شرقنا . جعلت سياسة تحويلنا الى حطابين وسقاة بمرارة الغيبـــة اولئك الذين ارادوها سقاءين للظالم .

وكان الشيوعيون ، ابناء هذا الشعب ، المعبر عن هذه اليقظــة والجسم التنظيمي والسياسي لها ، حادي قوافلها ، ومروي المجاهدين بالعرق وبالدمع وبالدم . لقد اصبح الشيوعيون — بحق — المجسم لكرامة هذا الشعب ، لكيانه في وطنه ، ولاماله في استرجاع حقوقه وفي العيش بحرية ومساواة وسلام واطمئنان وكرامة وتقدم وازدهار في وطنـه .

فالمحاولات الجارية الآن لتجاهل الشيوعيين في بلدية الناصرة هي استمرار مفلس لسياسة «مالطة يولد» ، لتجاهل وجود العرب في اسرائيل وكيانهم وحقوقهم وكرامتهم ، بعد ان خرجت مقتلة هذه السياسة وانتحرت من شطآن مالطة الصخرية .

ان التهديد بحل المجلس وبتعيين لجنة حكومية ، وباجراء انتخابات من جديد ، سيقود الربان العميهي الى رطم سفينته بالصخور والى فسقلتها شذر مذر .

فستنكشف عورة «الدمقراطية» ، التي يتباهى بها الحكام امام العالم والناس . وسيكون من حقنا ان نسأل الرأي العام العالمي ايضا رأيه في هذا الامر .

ولن تسكت لا جماهير الناصرة ولا الجماهير العربية كلها ولا الرأي العام الدمقراطي في بلادنا على هذه البلطة . وستكسر حكومة اشكول «البشرشرية» عصاها من اول غزواتها ، فاي رصيد يبقى لها يميزها عن حكم بن غوريون ؟ وسيقول الناس : انا «عسكر» ! حكومة التجبرك وكتلها المتحدة من ان تتحمل مجلسا بلديا دمقراطيا عربيا واحدا ، فكيف ستعيش ، بالله والنعيم ، في وسط بحر عربي ؟

والله لا يصح احتمال لجنة حكومية معينة سيثير مجرد قيامها اوسع النضالات الشعبية في الناصرة ضد الضرائب الباهظة ، من اجل المجاري والشوارع والانارة والمدارس الخ . سيهرب الظلام من الظلف ليختبئوا تحت الزرائب . والسائحون لن يتركوا الناصرة الا بعـــد ان يمتلئوا معرفة بالدمقراطية القائمة . وستخسر وزارة الخارجية شرف زيارة رؤساء الدول الى الناصرة وتوزيع مطابيعها الشعبية «المقدسة» عليهم . والعاملون الاخرة ابيديهم سيعلنون الاضراب ضد الحكومة مباشرة . والطلاب ، الذين لا يجدون غرف الدراسة الكافية ، سيتظاهرون ضد الحكومة رأسا . وان يبقى بطيخ يكسر بعضه بعضا .

ان سيف التهديد بحل المجلس لا يخوفنا ، فهو سيف ذو حدين يجرح حامله .

واما التهديد باجراء الانتخابات البلدية مرة اخرى فان عدد الناصريين الذين يتحرقون شوقا لتنفيذه ، حتى يعلموا هذه الحكومة درس العمر ، هم اكثر بكثير من عدد الاصوات التي نالها الشيوعيون في هذه المرة . وليتعلم الباقي العالم ، واجراؤه ومستشاروه «النبلاء» ، من خيبتهم في بلدة الناصرة وكثر يفسيف . وعلى الباقي ستدور الدوائر .

لقد انتصبت «مالطة» ، بشطآنها الصخرية — اجيال شعب زادت عيونها — امام سفينة الربان العميهي . فلا مناص من ادارة الدفـــة والاعتراف بالامر الواقع واحترام كيان شعب في وطنه ، وحقوقه وكرامته .

ان معركة بلدية الناصرة هي من عالم الوضع الجديد . ويجني على نفسه كل مستشارية يتوهم انه يستطيع مواصلة سياسة معطلة ظالمة قديمة .

آن الاوان ان تحترموا وجود هذا الشعب وكيانه وارادته وكرامته وحقوقه — وان تحترموا قادته وممثليه المخلصين . ولا مهرب لكم من شرب هذا الكأس ، امر في حلوقكم . فالناصرة ، على الدهر ، فهـارة !

(جهينـة)

العضو الشيوعي في بلدية عكا يقدم مطالب السكان

عكا — اجتمع المجلس البلدي الجديد في جلسته الاولــى الاحتفاليــة مسـاء الثـلاثاء ٣٠-١١-٦٥ بحضور المئات من الضيوف وسكان المدينة اليهود والعرب ، وقد انتخب يوسف فطران من «المعراخ» لرئاسـة البلدية باصوات الائتـلاف بـين «المعراخ» و«المتدينين» . وقـد تكلـم في الاجتماع الرفيق رمـزي خوري عضو المجلس فطالـب اعضاء المجلس بان يعملوا على حل المشاكل المزمنة التي تؤلم سكان المدينة والتي اهمها حل ازمة السكن ونقل سكــان البيوت المخطـرة وسكـان المعبروت الى بيوت انسانيـة وان لا ننتظـر انهيار البيوت وحدوث الكوارث كما حدث في شباط الماضي ، كما طالـب بان يقف المجلس ضد كـل تحريض قومـي او طائفي وان يعمل على توثيق روابط التآخي بين السكان اليهود والعرب . وطالب بالعمل على نظافـة المدينة والانـارة في الشوارع وازالة بقايا الردم من عكـا القديمة وعمل حدائق بلديـة وملاعب للاطفال وملاعـب رياضية للشباب ، وكذلـك العمل على تطبيـق قانون التعليم الالزامي المجاني على كل التلاميذ وان لا يسمح بان تجبى اجور تعليم شهرية مـن الف تلميذ عربي يتعلمون فـي مدرسة تراسانطة ، وغـير ذلـك من المطالب الحيويـة للسكان (وكان الحزب الشيوعي قد وزع بيان على السكــان يشرح فيـــه مطالب الكتلـة الشيوعية من المجلس البلدي) وفي كلمته طالب الرفيق رمزي خوري من كتلـة حيفي — شعبان ان تنفذ البرنامـــج الذي قرأته في الجلسـة ، والذي كان نسخة طبق الاصل عـن المنشور الذي وزعـه الحزب الشيوعي في ذلـك اليـوم ، والذي لم يعملوا اي شـيء منه في الست سنوات التـي جلسوا فيـها في المجلـس السـابق .

الشرطة تتدخل في اضراب سائقي تاكسيـات «أبيـب»

تل ابيب — تدخلت الشرطة في الاضراب الذي اعلنــه سائقون في شركة التاكسيات «أبيب» في تل ابيب ، بعـد ان ادعى ممثلو الشركـة ان المضربين يعرقلـون خدمات الشركة ! فهبت الشرطة لنجدة اصحاب السيارات واستردت من المضربين مفاتيح السيارات .. وابقت في المحطة سيـارة بوليس لتحافظ على النظام !!

وقد اعلن ممثلو المضربين — وهم عشرون سائقا من تـل ابيب وعشرة من حيفا ، بانهم اعلنوا الاضراب نتيجة لرفض الشركة التوقيع على اتفاقيـة عمل عامة بواسطة الهستدروت

وقـال المضربون انهـم يعملون مع اصحاب السيارات بشكل شخصي وليس باتفاق مع الشركة نفسها . ويحصل السـائق على اجره اليومي من صاحب السيارة التي يعمـل بها . وينال ١٤ ليرة فقـط يوميا . وقالوا ان هذا الشكل من العمل مستمر منذ عشرين سنة . ولهذا وصلوا الـى النتيجة القائلة بان عملهـم ليس مؤمنـا مالم تعترف الشركة بهم كاملين فيها ، لان الوضع الراهن يمكن مــن طردهم من العمل في اي يـوم بشاء اصحاب السيارات .

واضاف ممثلو المضربين بانهم سيستمرون في اضرابهم الـى ان تلبي الشركة مطالبهم .

منع نشر اسم الموقوف قبل نشر لائحة الاتهام ضده

القدس — قدم الى الكنيست اقتراح بعدم نشر اسـم اي موقوف قبل نشر لائحة الاتهام التي اعتقل بسببها .

وقد فسر هذا الاقتـراح ، بانه جاء ليمنع تشويه سمعة المواطنين ، قبل ان تكون قـد اعلنت التهمة ، وقبل ان يعرف اذا كان هنالك اساس للتهمة .. كذلك سيكون من حـق الموقوف او الشرطة عـدم السماح بنشر اسم الموقوف ، قبل ظهور نتيجة المحكمة .

انقطـاع المـاء عن ٤٠ مستوطنة في النقـب

بئر السبع — تظاهر يـوم الاثنين الماضي ، امـام مكاتب الوكالـة اليهودية ووزارة الزراعة مئات ممثلي اكثر من ٤٠ مستـوطنة يهودية في النقب ، بسبب قطع الماء عنها خـلال يومين كاملين .. وقـد طالب ممثـلو بعض المستوطنات «باتخـاذ خطوات اعنف من التظاهر» .

ويعى ممثـلو هـذه المستوطنات ان مزروعـاتهم ، التي تضم البطاطـا وشمندر السكر وغيره ، مهددة بالتلف التام اذا لم تسق حالا . واعلن مصدر مسؤول ان المزارعين سيضربون مع عائلاتهم ، اذا لم تلب مطالبهم .

جلسة مجلس قلنسوة في مكتب القائمقام ..!

انتخب خالد سلمي رئيسا لمجلس محلي قلنسـوة . وقد عقدت جلسة مجلس قلنسوة في مكتب القائمقام في الرملة .

وقد «اضطر» عقد اجتمـاع المجلس ، في ساية في القريـة بسبب اخلال خالد سلمـي باتفاق كان عقده مع عصواخر بعقد ائتلاف وتقسيم مـدة الرئاسة ، مناصفة !

الجمهوريـة الالمانيـة الدمقراطية — بقيـة

علاوة الثائرة برعاية الحكومـة الدمقراطية نصب الضحايا الضخم.. ويطلقون عليه برج الجرس .. وهو بناء مرتفع يشبه البرج يقوم في مكان مقبرة الضحايا وفي جوفه وضعت رفات الذين سقطوا وتربة من كل قبر ذاك مرارة الانصار النازي .. والبناء يقع في ساحة واسعـة .. وامامه نصب رمزي للضحايا ومن لم .. وبعد مدرج ، البيت مستشارة من الانصبة الحجرية المتناسقة .. وعلى كل واحد حفرت كلمة واحدة.. هي اسم قطر من الاقطار التي انتسب اليها نزلاء معسكر الآلام .. وهي ٢١ قطرا .

ان عوامل كثيرة تتحكم الآن ولكن ابلغها ذكرى قسم الناجين الذين اجتمعوا عند تدشين هذا الاثر الرهيب وفيه اعتولوا بابنيتهم واصرارهـم التيه على ملاحقة النازيين حتـى يصلوا بهم الى منصة القضاء .. وحتى لا يهب الاعصار البيد من جديد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

في ايام الحرب العالمية الثانية صرح زعيم الاتحاد السوفييتي القائد : من المؤكد حماية السلام اذا حـارب الشعبان السوفييتي والالماني مـن اجله بالضراوة التي ابدياها خلال تلك الحرب .. فان الاثر من مناسبة جعلا يحق مهمة صيانة السلام العالمي واجبا على الشعوب باسرها ..

الا انه في تأكيده تعاون الشعوب لم يرغب في اهمال ادوار سائـر الشعوب انما اراد ان يجاوز العثار التي ولده النازيون حيال الشعب السوفييتي وسائر الشعوب فـي سعيهم نحو السيطرة على العالم خدمة الاحتكاريين وصقور الغل الآن .

وقد اخرج المستعمرون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون المانيـا التي احتلوها من دائرة القوى المعادية للحرب والانتقام .. واسلموها الى حكام يتصرفون تصرف ورثة النازيـة وبذلك حالوا دون الشعب الالماني باسره والقيام بدوره كاملا في حماية السـلام .

ولكن قيام المانيا الدمقراطيـة وقضائها على العسكرية والنازيـة خلق الظروف ليسهم قسم من الشعب الالماني اسهاما كاملا في توطيد السلام وتحقيق التقدم الاجتماعي .

والحكومة الدمقراطية في المانيـا تقدر تقديرا كاملا واجبها الدولـي الجوهري وتدرك ان تمتين الصداقـة الالمانية السوفييتية ، في اطار توثيق التعاون بين كافة الاقطار الاشتراكية من اهم عوامل معركة السلام والتقدم الاجتماعي .

وهنا كذلك تتجاوز العملية الصعيد الحكومي الرسمي وتشمل الحيـاة كلها والشعب باسره في المانيـا الدمقراطية .

ان التعاون السياسي والاقتصادي يزداد عمقا مع الايام بين الدولتين : الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية .. ويواكبه تماما وعلى جبهة واسعة تعميق الصداقة بين الشعبيـن السوفييتي والالماني

والمسألة ليست مسألة شكليـة بل عملية ديناميكية ..

في اعقاب الحرب العالمية اليوم في برلين الدمقراطية نصب الجيش السوفييتي الناتئ الصيت الـذي يمثل جنديا سوفييتيا يحمل طفلا بيد وسيفا بيد اخرى وقد تحطـم الصليب المعقوف تحت اقدامه ..

وهذا النصب يقوم في غابة تحول قلبها الى حديقة سلت تنسيقا عجيبا والزائر يسير نحو النصب عبر ساحة اليمت على جانبيها انصبـة مستطيلة نقشت عليها لوحات فنية تروي ملاحم الحرب الوطنية وبالتحديد مراحل الغارة ، [illegible]

ما الذي تبيته البرجوازية الكبيرة — بقيـة

الرئيس يدور حول التشريع الديني .

في هذا الوضع ، على جماهير العمال فهم هذه الاخطار والاستعداد للنضال دفاعا عن لقمة خبزها . فمع ان مطالبة وزير المالية بهذا البرنامج ، وقبول اشكول بعضه او كله ، لا يعني تنفيذه

الا انه يجب التحذير بان هناك اخطار كبيرة تهدد مستوى معيشة الكادحين وان الحكومة واصحاب العمل يحضرون هجوما كبيرا على حقوق العمال .

ولكن هناك امكانيات كبيرة ، امام جماهير العمال لافشال هذا البرنامج او منع تنفيذه كاملا ، اذا ما اتحدت وناضلت مستخدمة سلاحهـــا في الاضراب . لقد اثبتت جماهير العمال والموظفين والاكاديميين وغيرهم مقدرتها على النضال بنجاح ، في ظروف صعبة اذا ما عبئت وحدة صفوفها ، ولجأت الى الاضراب .

لقد وزع حزبنا الشيوعي هــذا

الاسبوع منشورا على جماهير الكادحين يحذرهم فيه الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل ، لوضع [illegible]

هـــذه الحــرب — حربنــا !

شهدت قارات العالم الخمس هذا الاسبوع حركة تضامــن جماهير واسعة ، مع شعـب فيتنام المناضل .

وفيما يلي ننشر صـورة لكاتب فيتنامي ، تبرز مـدى وحشية المستعمرين الامريكيين من جهة وبطولة الشعـب المؤمن بقضيته من جهة اخرى

لا يوجد رجل واحد في العالم كله لا تعنيه حرب الفيتنام ، ولا يوجـد شخص واحد يمكن ان لا يشعر بان هذه المعركة هي معركته ، وقضيته الشخصية .

وذلك بالدرجة الاولى من حيث هولها . وحين يقوم بعض الناس في اماكن اخرى من العالم ، او يفشون او يضحكون ، انهم يدركون انه فـي نفس اللحظة يموت الناس في الفيتنام في الجنوب على الاخص ، ولكن في الشمال ايضا ؟ ذلك لانه بالرغم من كل البيانات الرسمية عدم استهداف او عدم اصابة ســوى الاهداف العسكرية ، فان الامريكيين يقتلون السكان المدنيين . ان شدة القصف [illegible]

[illegible]

لن تعود بلدية الناصرة بؤرة لسياسة الاضطهاد القومي

سيعرف اهالي الناصرة النوايا السوداء المبيتة وراء مؤامرة التعيين والغاء الانتخابات !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ما زال حزب «المعراخ» الذي مرض بالغرور بعد انتخابات الهستدروت – ما زال كالذي بلع الموس .. فلا هو قادر على تشكيل ائتلاف وجي يخدم مصالحه ، ولا هو متجرىء على ابطال الانتخابات وتنفيذ مؤامرة التعيين التي يلوح بها اعوانه .

وجميع الانباء التي ينشرها العام في الخارج ..

الحكام المعراخيون واعضهما تصداء تشير الى نيتهم بحل المجلس اذا فشلوا في اخضاع مسام لارادتهم واذا وقف المام موقف الحياد في انتخاب الرئيس !

وضد هذا المخطط «المعراخي» والمؤامرة السافلة ضد مجلس الناصرة المنتخب اصدر الحزب الشيوعي منشورا يوم الاربعاء ٣٠-١١-٦٥ اعلن فيه ، ان بلدية الناصرة لن تعود بؤرة سياسة الاضطهاد القومي ، وسيعرف الناصريون النوايا السوداء المبيتة وراء مؤامرة التعيين والغاء الانتخابات ..

وجاء في المنشور : ان مؤامرة التعيين السافلة ستصطدم بمصاعب هائلة تفضح حزب المعراخ وعملاءه فضيحة كاملة امام الراي العام الدمقراطي في اسرائيل والراي الدمقراطي

واكد الحزب الشيوعي في منشوره : «ان اهل الناصرة قهروا وسيقهرون كل ارهاب «المعراخ» ورشواته ووعوده ووعيده ، وانهم لن يسمحوا بامتهان حقوقهم الدمقراطية وسيدافعون عن الانتصار الذي احرزوه بانزال اعضاء المعراخ الى اقلية في البلدية . ان اهل الناصرة سيقضون على مؤامرة التعيين وهي في «الجنين» .. وان مشاكل البلدية لا يحلها الا ائتلاف دمقراطي يحترم نفسه ويحترم حقوق المواطنين !

ويهيب المنشور باهالي الناصرة ان يفهموا اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وموظفيهم وعملائهم في الناصرة ان المجلس البلدي ، لن يعود بوقا لسياستهم العنصرية وبؤرة لمآربهم الشخصية والحزبية الضيقة .

ويعلن المنشور : اذا كان الاعضاء المعراخيون قد فقدوا ثقة اهل الناصرة ، يوم الانتخابات ، فصاروا اسرى مؤامرات «المعراخ» ، فان هذا لا يشل المجلس مطلقا .. انما نحن الاعضاء الشيوعيين الستة نستطيع ان نتحمل المسؤولية بكل متطلباتها . وبمساعدة العضو البلدي الثامن وتأييده نستطيع تشكيل ائتلاف اكثرية بسيطة ، ولكنها متراصة موحدة الصفوف حازمة وحكيمة ..

ويستنكر المنشور الاشاعات والانباء التي ينشرها رجالات الحكومة والمعراخ بقصد تثبيط الهمم ونشر الياس من نتائج الانتخابات ويعلن :

ان وضع المعراخ هو الميؤوس منه . اما مجلس بلدية الناصرة فيستطيع العمل والخروج من كل المصاعب .

ويدعو المنشور اهالي الناصرة ان يضغطوا على اعضاء البلدية المعراخيين الذين يحرجهم ضميرهم ، وتحركهم مشاعرهم محبة مدينتهم ، لقبول اقتراح الحزب الشيوعي وسام بتشكيل ائتلاف عمال شامل يتفق ما سبين اعضائه على رئيس بلدية يقبله الراي العام ويتفق عليه الجميع .

ويختتم الحزب الشيوعي منشوره ، داعيا اعضاء سام واصدقاءه للعمل في سبيل اتخاذ خطوات حازمة وسريعة نحو تشكيل ، ائتلاف بلدي يرد عن الناصرة عدوان السلطات الغاشمة ويفشل مؤامرة التعيين المفضوحة

بلدية الناصرة تعقد اجتماعها الاول يوم السبت

الناصرة – الجلسة الاولى لانتخاب رئيس مجلس بلدية الناصرة الجديدة ستعقد يوم السبت ٤-١٢-٦٥ في الساعة العاشرة صباحا . ومع انتشار نبأ هذه الجلسة تم التشاغل جميع العاملين من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي برئاسة عضو بلدية يرضى عنه سكان الناصرة ويعمل على تطوير مدينتهم .

والاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة والعمال الذين سيكونون في يوم عطلة .. يترقبون انعقاد هذه الجلسة بفارغ الصبر ، وينتظرون ان يقوم العضو البلدي بانتخاذ خطوة سريعة وحازمة نحو تشكيل ائتلاف بلدي دمقراطي يفشل كل المؤامرات التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي على مجلس بلدية الناصرة المنتخب .

٥٠٠ ليرة غرامة بسبب عدم الحصول على تصريح

وصلت الينا من محمد عبد الرحمن من قرية المرجة – (المثلث) رسالة يقول فيها انه بينما كان مارا بعرسه في الشارع العام قاصدا موشاف «اماتسيس» لشراء دجاج للمتاجرة به وتامين الرزق لعياله القت الشرطة عليه القبض وصادرت عربته مدة من الزمن بتهمة عدم حصوله على تصريح سفر . وعندما قدم الى محكمة صلح نتانيا حكمت عليه المحكمة بغرامة مقدارها ٥٠٠ ليرة !

ويستنكر محمد عبد الرحمن هذا الحكم القاسي

وفاة فاضل

توفي في كفر كنا يوم الخميس (امس) عميد آل طه الشيخ محمد طه اماره ، عن عمر يناهز ال ١٢٠ سنة .. وقد سارت في جنازته جماهير غفيرة من كفر كنا والناصرة ومن مختلف قرى منطقة الناصرة .

للفقيد الرحمة ولآله اجر التعازي

محكمة مركزية حيفا

قضية وصي رقم ٩٣٦/٦٥

بخصوص تعيين وصي على اموال القاصر اديب كمال من دالية الكرمل

الطالب : فؤاد كمال من دالية الكرمل .

ليكن معلوما بانه تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار قرار لتعيين وصي على القاصر المذكور اعلاه ، فعلى كل من له اعتراض لاصدار هذا القرار عليه ان يتقدم باعتراضه للطلب المذكور وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. راتي – المسجل

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا ضبطة موقعة من بعض وجهاء طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة تفيد أن المرحوم لبيب جريس حبيب من افراد الطائفة الارثوذكسية قد توفي عن ماري لبيب حبيب واولاده من زوجته الاولى المتوفاة حال حياته وهم : غسان ، ونعمان ، ومتيل ، ونبيله ، وجريس ، وكريم ، لا غير . وان لا وارث للمتوفي لبيب المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال اثني يوما من تاريخ النشر .

٢-١١-٦٥

سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

جلسة مجلس محلي كفر ياسيف الاولى

كفر ياسيف – لمراسلنا – عقدت هيئة مجلس كفر ياسيف المحلي الجديدة جلستها الاولى يوم الاربعاء الماضي لانتخاب رئيس المجلس ونوابه بحضور اهالي القرية . افتتح الجلسة رئيس المجلس الحالي ، موسى بصل ، بكلمة تهنئة الهيئة الجديدة وتلاه ممثلو الكتل المختلفة في المجلس بكلمات اشادوا فيها بالروح الطيبة التي سادت القرية ابان الانتخابات

وتكلم باسم الكتلة الدمقراطية يوسف شحاده عن ضرورة اقامة ائتلاف دمقراطي في مركزه كتلة كفر ياسيف الدمقراطية . ورشح فوزي خوري لمنصب الرئاسة . وبعده تكلم ممثل قائمة التعاون والاخاء ساليابي السيد علي شحاده فدعا الى اقامة ائتلاف بين الكتل على ان تضحي الكتل من اجل اقامة هذا الائتلاف . وتكلم بعده ممثل القائمة الاسلامية ، اسماعيل خطيب ، ورشح نفسه للرئاسة . وبعده تكلم يعقوب داود «الديمقراطي» فرشح نفسه هو ايضا للرئاسة

وعقدت في اليوم الثاني الجلسة التي جرى فيها التصويت الثاني والثالث .

وكانت نتيجة التصويت ان كل كتلة صوتت لمرشحها ولم يصل اي مرشح الاكثرية المطلوبة

والان امام المجلس التصويت الرابع والخامس واهالي القرية يرون ضرورة رئاسة كتلة كفر ياسيف الدمقراطية حيث هي اكبر الكتل في المجلس .

تعازينا

الى آل شحاده في كفر ياسيف بوفاة المرحوم :

ابراهيم عبد شحاده

كتلة ابوسنان الدمقراطية

فرع الحزب الشيوعي

ابو سنان

الى عائلة عتامله في الرينة تعازينا القلبية بوفاة فقيدكم

حسن علي حسين عتامله

الحزب الشيوعي – الرينة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع ليسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

ردا على احلام اشكول – سبير السوداء لضرب مستوى معيشة العمال

الطبقة العاملة تستعد للمعارك النقابية المقبلة

حيفا – لمراسلي الاتحاد – ردا على مشروع سبير – اشكول ، الهجوم الجديد على مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، بزيادة الضرائب وتجميد الاتفاقيات العمل الجماعية السابقة لاربع سنوات جديدة ، يزداد الاثر فالاثر ادراك العمال ولجان العمال ، بضرورة الوقوف في وجه هذا المخطط الجديد .

ويفيد مراسلونا ان لجان العمال تقوم بعقد اجتماعات لها لدراسة الطرق والاساليب لتشديد النضال من اجل عقد اتفاقيات عمل جديدة تلبي مطالب الكادحين برفع الاجور وتحسين ظروف العمل .

ويذكر ، ان اكثر الحاجيات قد ارتفعت اسعارها في الشهر الماضي ، وخاصة عدة مواد غذائية وحيوية اخرى . كذلك هناك تهديد برفع أجور السفر في الباصات والقطار بشكل كبير جدا .. كما تطالب شركات الاسكان برفع اجور الدور بنسبة تتجاوز الضعف .. وكل هذا يدني ويعير من اجل هبة الطبقة العاملة وكل الجماهير الشعبية ، للمحافظة على مستوى معيشتها .

لجان العمال تتضامن مع عمال «ارغمان»

بني براك – زار اول امس ممثلو عدة لجان عمال في منطقة تل ابيب عمال مصنع «ارغمان» للنسيج الاضراب لعماله المضربين عن مشاعر التضامن العميق والتأييد لهم في نضالهم العادل .

وبين هذه الوفود ، ممثلو «الكو» و«الشمرون» و«الدوبك» واماكن عمل كثيرة اخرى .

وقد قامت هذه الوفود ، مجتمعة ، بالاجتماع مع سكرتير مجلس عمال تل ابيب – يافا لمطالبته بالوقوف الى جانب عمال «الرغمان» .

منشور لايضاح الحقيقة

وقد اصدرت لجنة عمال مصنع «ارغمان» منشورا وزعته في اماكن العمل ، لايضاح حقيقة الموقف والمطالب التي يرفعونها .. وقالت اللجنة ان اصحاب العمل قد ماطلوا خلال عدة اشهر في المفاوضات مع لجنة العمال ، من اجل ضمان عدم اعطاء اي حقوق لحوالي ٥٠٠ عامل يعملون الاف الاعمار . وقالت اللجنة ان عددا كبيرا من العمال مضى عليهم اكثر من ٣٠ سنه في هذا المعمل ، واذا خرجوا فلن يجدوا عملا جديدا ، ساسا نظرا لكبر سنهم .

وفي ختام المنشور يدعو عمال «ارغمان» اخوانهم العمال ، الى تأييد نضالهم الانساني العادل .

عن يستفيد من هذا التزوير ؟

الناصرة – هاجمت كتلة سنيه في نشرتها التي تصدرها باللغة العربية شيوعيي الناصرة وزورت مواقفهم .

ففي مقال عن نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة انتقد الكاتب مواقف المبام في تمنعه من الائتلاف مع الشيوعيين ، ثم كتب ما يلي بالحرف الواحد :

«لا يمكننا بهذه المناسبة الا ان نذكر قادة «القائمة الشيوعية الجديدة» بالدعاية الانتخابية المتطرفة التي شنوها بين الجماهير العربية ضد جميع «الاحزاب الصهيونية» دون تمييز ، وضد المبام بصورة خاصة . ان من يفكر هكذا وبصورة جدية في عقد الائتلاف مع «المبام» بعد الانتخابات لا يمكن ان يلصق بالمبام التهم المحملة الانتخابية دون شعور بالمسؤولية ودون تمييز بين المبام والاحزاب الرجعية» ..

ان هذا الهجوم هو تزوير فاضح لمواقف الشيوعيين .

فالرأي العام كله يعرف ، وعلى رأسه اعضاء المبام ، اننا تقريبا لم نتعرض للمبام في معركة الانتخابات في الناصرة .. بل دعونا الى وحدة صف دمقراطي يجمع المبام في الهستدروت وفي البلدية ، ودعوناه الى الاتفاق على فائض الاصوات الخ ، ووجهنا معركتنا في الاساس من اجل انزال المباي وتحجيمه وقوائمه العربية الى اقلية بين الناخبين العرب .

وحتى اعضاء المبام لا ينكرون هذه الحقيقة ويعترفون اننا مخلصون في دعوتنا اياهم الى العمل المشترك الدمقراطي .

وليس صحيحا ان المبام رفض التعاون معنا في بلدية الناصرة . بل لا يزال مجال التعاون مفتوحا امامنا وامامهم ، كما تعاونا مع المبام في كفر ياسيف وعبلين واماكن اخرى .

وتجاه هذه الحقائق نسال قادة كتلة سنيه عن يخدمون هم بهذا التشويه لمواقف الشيوعيين في الناصرة وهل هذا يخدم المساعي المبذولة لتحقيق ائتلاف دمقراطي واسع مع المبام ومع غيره في بلدية الناصرة ؟

ومن المعروف ان كتلة سنيه ، بعد كل الانشقاق والانطلاقة التي احدثته ، لم تنجح في تحقيق اي عمل مشترك مع المبام او غيره من الاوساط الدمقراطية في البلاد بل ساءت علاقاتها مع هذه الاوساط وهبطت عزلتها كما اثبتت ذلك نتائج الانتخابات الاخيرة .

بيان الكتلة – بقية

● زيادة ايام العطلة والنقاهة على حساب اصحاب العمل .

● الغاء التهديد بالتحكيم حول خلافات العمل ، والدفاع عن حق الاضراب .

● مطالبة الهستدروت بان تعمل على وقف الغلاء ، على حساب تخفيض ارباح اصحاب العمل .

● الدفاع عن علاوة الغلاء والمطالبة بدفعها كل ثلاثة اشهر ، طبقا للغلاء الحقيقي .

● تجديد اتفاقيات العمل الجماعية ، كل سنة .

● اجرا متساوية عن العمل المتساوي للمرأة العاملة ، والشباب العامل .

● الغاء التمييز في الاجور والظروف الاجتماعية ، بالنسبة للعمال العرب وابناء الطوائف الشرقية .

● نطالب قيادة الهستدروت بممارسة سياسة نقابية تطابق مصالح العمال ، لا اصحاب العمل !

● نطالب باشراك لجان العمال في رسم سياسة الهستدروت .

ان عمال اسرائيل ، الذين هم الاكثرية من الشعب ، يدركون ان رفع مستوى معيشة الكادحين ينطبق ومصالح اسرائيل ، وهذا الادراك المتزايد هو الضمان بان العمال سيناضلون من اجل تحقيق مطالبهم .

ايها الاخوان العمال

ان الطريق الناجح في هذا النضال هي بوحدة العمل وتعاون كل العمال ، بدون فرق في الرأي السياسي ، او الانتماء القومي او الطائفي .

لتطالب مؤسسات الهستدروت بان تدعم عمال اسرائيل لنيل مطالبهم العادلة !

استفزاز حقير ضد المحامي حنا نقارة وحزبه

المحامي حنا نقاره ينفي مازيف على لسانه في مجلة «دوربان» وما نقل في «قول هعام»

حيفا – مكتب الاتحاد – طلب منا المحامي حنا نقاره ، تكذيب التشويهات التي جاءت وكالتها اقواله ، في مجلة طلاب الجامعة العبرية في تل ابيب «الدوربان» ، والتي سارعت «قول هعام» الى نشرها في عددها الصادر امس تحت العنوان الاستفزازي : «المحامي حنا نقاره ضد اعلان الدولة سنة ١٩٤٨» .

وقال الاستاذ حنا نقاره : ان الحديث الذي نسب اليه بانه اعلن معارضته لقيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ هو تزوير وتشويه لاقواله . وان ما جاء في المقابلة نفسها : ● بانه لمتعاطف مع موقف عصبة التحرر الوطني ايد سنة ١٩٤٨ قرارات منظمة الامم المتحدة الداعية الى اقامة دولتين في فلسطين يهودية وعربية ، وحمايتها المقابلة نفسها من توزيع مناشير التي تدعو الجانبين لاحترام قرارات منظمة الامم المتحدة ● وما جاء في المقابلة نفسها ايضا على لسانه : «انا انه من الطبيعي والحق اعلان دولة يهودية» .. كل هذا يتعارض مع التزييف الذي جاء في المقابلة ، ومع عنوان «قول هعام» التحريضي ... ومع ما اسنده خبرها عن تزييف وتشويه – مثل الاقوال المنسوبة له عن الشقيري ، وعودته عن لبنان – وحول مواقف اخرى لا تمت بصلة الى رايه الذي دافعنا والمعراخ .. كشيوعي وكمتمسك بحق كلا الشعبين في التحرر القومي ، وكصديق مخلص للاتحاد السوفييتي ..

وقال لنا المحامي حنا نقاره :

ان الحديث قد جرى في بيتي بحضور الشاهدين محمود دورسكي وبالقه حسين . وفي نهاية الحديث جرى الاتفاق بيني وبين الطالبين الوفدين من مجلة الطلاب ، ان يرسلا الى الحديث مطبوعا قبل نشره للمصادقة على صحته واثباتهم ورسالة اليهما . وعندما طلبا مني ، بعد ذلك ارسال بنص للنشره مع الحديث ، اخذت عليهما الطلب بضرورة ارسال الحديث الي قبل النشر . والتزمتين اليهما قد خالفا جميع التقاليد المتبعة والاخلاق الصحفية ، ونشرا الحديث دون اطلاعي عليه خلافا للاتفاق الذي تم بيننا . ويظهر ان القصد من ذلك هو تزييف اقوالي ودس بعض الامور التي لا تمثل لا رايي السياسي ولا المنطقية .

واضاف المحامي نقاره :

استغرب جدا ان تقوم «قول هعام» بنشر هذا التشويه والتحريض ، لتشويه مواقفي والاساءة الى الحزب الشيوعي خصوصا والتي قد قابلت مراسلها الذي سالني عن حقيقة المقابلة تلفونيا ، ان المقابلة الصحفية التي نشرت لم اقر ما جاء فيها ، ولم اوافق على نشرها قبل الاطلاع عليها .. وعندما سالتني عن الفقرات المنسوبة لي عن معارضتي لاعلان الدولة قلت : هذا كذب !

هذا ، وقد اتصل المحامي نقاره بجريدة «قول هعام» تلفونيا ، وطلب نشر تكذيبه لتزييف الوضع الذي جاء في الخبر . وسيرسل تكذيبا خطيا لمجلة «الدوربان» وجريدة «قول هعام» .

الى الرفيق :

محمد نفاع

تهانينا بمناسبة خطوبتك

الحزب الشيوعي

فرع بيت جن

الى الرفيق :

محمد نفاع

تهانينا بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة الشيوعية

البقيعة

الى الرفيق محمد موسى خطيب وعروسه

بمناسبة زفافهما

الى الرفيق احمد صالح نجار وعروسه

بمناسبة زفافهما

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – عرابة

الى الرفيق تركي حنيف وزوجته تهانينا بالمولودة البكر

مسرورة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع عرابة

الى صديقنا ابراهيم النائلة وعائلته بالمولود الجديد

عادل

خلية المحنوية

الحزب الشيوعي – الناصرة

الى الصديق :

محمود عمر ابو احمد وعروسه

بمناسبة زواجكما

وبالرفاه والبنين

خلية الشرقية

الحزب الشيوعي – الناصرة

طلاب المدرسة الثانوية يتظاهرون في شوارع الناصرة تأييدا لمطالب معلميهم

المعلمون يعودون العمل بعد نجاح اضرابهم

الناصرة – لمراسلنا – امس الخميس (٢-١٢-٦٥) انهى معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اضرابهم ، بعد ان حققوا مطالبهم بقبض رواتبهم المتأخرة عن شهر تشرين اول . وكان طلاب المدرسة الثانوية قد ساروا في مظاهرة .. صباح يوم الثلاثاء الماضي ، توجهوا فيها الى بلدية الناصرة ، ولما لم يجدوا الرئيس قابلوا كاتب المدينة يعقوب فسرح ، وسلموه مذكرة ايدوا فيها مطالب معلميهم ، وطالبوا بتأمين دفع رواتب المعلمين في مواعيدها . وطافت مظاهرة الطلاب في شوارع الناصرة الرئيسية هاتفة بالشعارات المؤيدة لاضراب المعلمين ، وقد لاقت مظاهرة الطلاب واضراب المعلمين التأييد من اهالي الناصرة ، الامر الذي كان له الاثر في نجاح الاضراب الذي استمر ثلاثة ايام

برقية تأييد

كفر ياسيف – ارسل معلمو مدرسة ينّي الثانوية برقية تأييد الى معلمي المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة المضربين احتجاجا على تأخر دفع رواتبهم .

وقد ارسل البرقية باسم الهيئة التدريسية لمدرسة ينّي الثانوية الاستاذ بطرس دله .

راقي والليبراليون المستقلون يقيمون جبهة في الهستدروت

تل ابيب – لمراسل خاص – نشرت الصحف ان كتلة راقي (حزب بنسن غوريون) في الهستدروت تجري اتصالات ومباحثات مع كتلة «الاحرار المستقلين» من اجل اقامة جبهة موحدة في الهستدروت

تهانينا

رزق صديقنا توفيق مخائيل عوده وزوجته مولودا اسمياه

سامر

خلية الحزب الشيوعي

حي الروم – الناصرة

تهنئة

نهنئ السيد كامل بدران بمناسبة اجتيازه امتحانات مراقبي الحسابات القانونيين ، وحصوله على رخصة لممارسة مهنة :

مراقب حسابات قانوني

مكتب ادارة حسابات واستشارات في شؤون الضرائب

فهد ناجي صباغ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع قطري

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باشتراك :

اعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية

ومركز اتحاد الشبيبة الشيوعية

وهيئات تحرير الصحف الحزبية

ولجان المناطق وسكرتيرو الفروع .

على جدول الابحاث :

١– تلخيص نتائج الانتخابات وبرنامج العمل

٢– بيان وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن المحادثات في اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي ..

يوم السبت ٤-١٢-١٩٦٥

الساعة التاسعة صباحا

في نادي الموازنة في حيفا

الكفاح على الناصرة

قائمة معوالم هزه قوة جديدة

تدعو اهالي الناصرة والمنطقة لسماع عضو الكنيست اوري افنيري

وذلك يوم الجمعة الموافق ٣-١٢-٦٥ الساعة ٥٫٣٠ مساء

في قاعة سينما ديانا في الناصرة

شكر على تعاز

عائلة عتامله واولاد الفقيد

حسن علي حسين عتامله

من قرية الرينة

يتقدمون بالشكر لمن شاطرهم الحزن والاسى او شاركهم في تشييع جثمان فقيدهم الغالي من ابناء القرى المجاورة وابناء الرينة . ويدعون الله أن لا يريهم اي مكروه .

عائلة عتامله واولاد الفقيد – الرينه

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سعيد عاقله

وذلك يوم السبت الموافق ٤-١٢-٦٥ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا فالمرجو من جميع المعارف والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دول افريقيا تهدد بقطع علاقاتها مع بريطانيا نتيجة ازمة روديسيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — המחיר 25 אגורות — الثمن ٢٥ اغورا

٧ كانون الاول ١٩٦٥
١٢ شعبان ١٣٨٥
7.12.1965
No. 60 Vol. XXII
العدد ٦٠ السنة ال ٢٢

«لونا ٨» ــ الى القمر

موسكو ــ من المنتظر ان تكون قد هبطت على سطح القمر في ساعة متاخرة من الليلة الماضية السفينة الفضائية السوفييتية «لونا ٨».

واذاعت وكالة انباء «تاس» السوفييتية امس ان جميع اجهزة السفينة تسير بانتظام ودقة ، وحسب ما هو مخطط لها .

قوات الصين تنسحب من منطقة بوثان

دلهي ــ اعلن وزير الدفاع الهندي في برلمان بلاده ان قوات الصين الشعبية قد بدات بالانسحاب من منطقة بوثان قبل اربعة ايام . وقال رئيس الحكومة الهندية ، شاستري ، انه يعتقد ان الصينيين قاموا بهجومهم على منطقة بوثان لخلق جو من التوتر عشية اجتماعه مع الرئيس الباكستاني ايوب خان في طشقند .

سناتوران يطالبان بقطع القمح عن مصر

نيويورك ــ طالب السناتوران الامريكيان كايس وسكوت بقطع القمح والمواد الغذائية الاخرى عن الجمهورية العربية المتحدة .

وقال كايس انه على مصر ان تغير اولا سياستها الخارجية حتى تصبح جديرة بتسلم القمح من الولايات المتحدة !!

جمال عبد الناصر يزور السلال

القاهرة ــ اذاعت القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر قد زار الرئيس اليمني عبدالله السلال الموجود في احد المستشفيات ، ورافق الرئيس عبد الناصر عدد من كبار المسؤولين الرسميين في القاهرة

ديغول يفشل في الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة

مرشح جبهة اليسار الفرنسي يحظى بـ ٣٢٫٥ بالمئة من الاصوات ...
الجولة الثانية من الانتخابات تجري في ١٩ كانون الاول الجاري ...

باريس ــ اذيعت صباح امس ، النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة في فرنسا التي جرت اول امس ، وقد حصل الرئيس الفرنسي ديغول على ٤٣٫٩ بالمئة من الاصوات بينما حصل المرشح الاشتراكي فرنسوا ميتران ، الذي يدعمه الحزب الشيوعي الفرنسي وسائر القوى اليسارية على ٣٢٫٥ بالمئة ..كما حصل مرشح اليمين المتطرف المحامي تكسييه الاخرون لانتخابات الرئاسة فيناكور على ٥ بالمئة فقط ، على نسب طفيفة .

وحصل المرشحون الثلاثة ... ومن المقرر ان تجري الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في ١٩ كانون الاول الجاري ، حيث يتصارع ديغول ومرشح الجبهة اليسارية .

اقبال كبير

وتفيد وكالات الانباء ان نسبة المشتركين في انتخابات الرئاسة الفرنسية كانت عالية جدا نسبيا ، اذ بلغت ٨٥ بالمئة .. رغم رداءة الطقس وهطول الامطار خلال ساعات متواصلة يوم الانتخابات ..

**فشل لديغول .
نجاح لليسار**

واعتبر المراقبون السياسيون عدم نجاح ديغول في الحصول على اكثر من نصف الاصوات خلال الجولة الاولى فشلا سياسيا ، اذ انه نال حوالي ٨٠ بالمئة من الاصوات خلال الانتخابات السابقة .. كذلك يشير المراقبون الى ان حصول مرشح الحزب الاشتراكي ميتران ، الذي يدعمه الشيوعيون على ٣٢٫٥ بالمئة هو نجاح ودليل على جدوى التعاون الشيوعي الاشتراكي في فرنسا لدحر اليمين الحاكم

الرئيس ديغول

فرانسوا ميتران

فشل

مؤتمر اديس ابابا يقرر اعلان الحرب على عصابة روديسيا

٣٥ دولة افريقية تقطع علاقاتها مع بريطانيا اذا لم تقم هذه باستعمال القوة ضد عنصريي روديسيا . تشكيل جبهة تحرير في روديسيا . نفط بريطاني لا يزال يتدفق الى روديسيا

اديس ابابا ــ خرج مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية من اجتماعه بقرارات اجماعية تعبر عن تصميم القارة الافريقية المنطلقة ، على دفن الاستقلال العنصري المسخ في روديسيا ، وتمكين الوطنيين الافريقيين في روديسيا من ان يكونوا اسيادا لوطنهم . كذلك يتخذ اهمية سياسية خاصة قرار وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية بان تقوم جميع دول المنظمة (وعددها ٣٥ دولة) بقطع علاقاتها مع بريطانيا الاستعمارية ، اذا لم تقم هذه باستخدام القوة ، لتحطيم الاستقلال العنصري الذي اعلنته عصابة ايان سميث ، من جانب واحد ، في روديسيا .

وتفيد وكالات الانباء ان اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية قد اتخذوا اكثر من ٤٠ قرارا سياسيا واقتصاديا هاما ، لتوحيد جهود الدول المتحررة في افريقيا ، للوقوف كالبنيان المرصوص ، في وجه مؤامرات الاستعمار ولحيله ، وللنضال من اجل اقتلاع التمييز العنصري المعادي للسود ، في جنوبي افريقيا وروديسيا .

«جيش افريقيا»

وفي نطاق هذه الجهود الهامة ، تقرر تشكيل قوة افريقية موحدة مكونة من كتائب من جميع الدول الاعضاء في المنظمة للدفاع عن امن الدول المستقلة ، ومقاومة الاستعمار في افريقيا .

وصرح رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية كوغو بولسيو (غانا) ان القرارات التي اتخذت لها اهمية عميقة وبعيدة المدى . وقال : «ان افريقيا قد قررت ، في اجتماع اديس ابابا ، ان تتخذ كل خطوة ممكنة ، بما فيها استخدام القوة العسكرية لتمكين الافريقيين في روديسيا من استعادة حقهم المغتصب».

**النفط البريطاني
لا يزال يتدفق ..**

ويزداد غضب القارة الافريقية وكل الانسانية التقدمية على الاستعمار البريطاني ازاء مراوغته وحيله .. ففي الوقت الذي تعلن فيه حكومة ويلسون انها ستقاطع روديسيا اقتصاديا ، لا يزال النفط يتدفق ، عن طريق بريطانيا ، الى حكومة العنصريين في روديسيا .

التجار في روديسيا قلقون ..

وفي الوقت نفسه ، فقد بدا ضغط الشعوب يعطي ثماره.. فقد تناقلت الانباء اخبار التذمر الواسع والقلق الذي يعم الاوساط التجارية والمالية في روديسيا بعد المقاطعة الواسعة لهم من كل الدول التقدمية والمتحررة .

**جبهة التحرير :
دقت ساعة العمل !**

سالسبوري ــ تشكلت في روديسيا جبهة للتحرير الوطني واصبح مؤكدا ان اضرابات العمال والمظاهرات الوطنية هي تنظيم الجبهة . وتدعو جبهة التحرير جموع الوطنيين الافريقيين الى حمل السلاح ، لمقاومة عصابة سميث .

استمرار المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة

التجمع يقوم بتنازلات خطيرة للمتدينين . تزايد المطالبة في حزب المبام بعدم الاشتراك في الحكومة ...

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ لم تتوقف المفاوضات من اجل تشكيل الحكومة الجديدة ، رغم المرض الذي الم باشكول رئيس الحكومة ، يوم الجمعة الماضي .

وفي المباحثات الائتلافية ، وافق ممثلو حزب «بوعلي اغودات يسرائيل» المتدين على الاشتراك في الحكومة ، بعد ان قام التجمعيون بتنازلات خطيرة للمتدينين ومنها «اقامة لجنة لتقليص العمل اكثر ما يمكن ، في ايام السبت» ولاعادة النظر في قانون تشريح الموتى . (يطالب المتدينون بعدم تشريح الموتى للضرورات العلمية) . كذلك ستزداد المواد الدينية في برامج التعليم ، كما سمي نائب وزير اقتصادي من المتدينين ، كما دار البحث حول تعيين وزير اديان من حزب اغودات يسرائيل ..

الحزب القومي الديني يتحمس

وازاء هذه التنازلات ، تحمس «الحزب القومي الديني» للاشتراك في الحكومة ، ومن المنتظر الاعلان ، خلال ايام ، عن الاتفاق النهائي بشان دخولهم للحكومة .

**ذراع عمالية لحكومة ..
معادية للعمال !!!**

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان قضية دخول المبام الى الحكومة تزيد اكثر فاكثر النقاش الداخلي ــ ان لم نقل : الصراع ــ في هذا الحزب . فمن جهة يطالب اعضاء المبام العرب ، بعدم التنازل عن شعار الغاء الحكم العسكري حتى لا يقعوا في ورطة صعبة ، امام الجماهير العربية .. كذلك تقول الاوساط اليسارية في المبام والمعارضة لجناح حزان ، ان التجمع يريد اشراك المبام في الحكومة من اجل استخدامه «كتشكيلة عمالية» للوزارة الجديدة التي يبشر وزير المالية سبير ، انها ستتخذ عدة خطوات معادية للعمال وجماهير الشعب .

رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة امام مجلس الامة :
آفاق مشرقة .. وتحديات كثيرة

القاهرة ــ قدم زكريا محيي الدين رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة برنامج حكومته الى مجلس الامة ، فقال ان المرحلة الحالية التي تجتازها بلاده لها ظروفها الخاصة وتحتاج الى مستوى جديد من الكفاح والوعي لفهم المصاعب التي تنشأ اثناء استكمال بناء الاشتراكية ــ وركز بشكل خاص على الصناعة ، فقال انها تشكل الاساس والجوهر في الاقتصاد الاشتراكي ، وعن طريقها فقط يمكن ضمان العمل لكل محتاج . وقال ان الخطة الخمسية الماضية وفرت العمل لاكثر من مليون ومئتي الف عامل .

واشار الى المصاعب الاقتصادية ونقص بعض الحاجيات ، فقال انها نتيجة النمو وعدم الانتاج الكافي لحاجيات الشعب بعد ان ازدادت قوته الشرائية نتيجة التقدم .

كذلك اشار الى تزايد السكان في مصر ، فقال انها قضية كبيرة اذ يتزايد السكان باكثر من ٨٠٠ الف انسان كل سنة .

ودعا رئيس حكومة الجمهورية العربية مجلس الامة ، وتنظيمات الاتحاد الاشتراكي الى شرح المصاعب الحالية لجماهير الشعب من جهة اخرى ، وذلك بتعميق شعور العاملين بان العمل على زيادة الانتاج يختلف تماما اليوم عما كان عليه في المجتمع الراسمالي . وقال انه يجب ان تمنح جوائز للعمال المبرزين

قتل ٢٠٠ طيار امريكي في سايغون

سايغون ــ لقي اكثر من ٢٠٠ طيار امريكي مصرعهم ، نتيجة لهجوم كاسح قامت به قوات الفيتكونغ في مدينة سايغون ، على الفندق الذي كان يقيم فيه هؤلاء الطيارون ، بعد وصولهم الى فيتنام الجنوبية ، من امريكا .

ونشرت وكالات الانباء ان اعنف معارك ــ منذ اكثر من ستة اشهر ــ قد نشبت يوم السبت الماضي على بعد ٥٠ كم شمالي سايغون ، وقد ابيدت خلال هذه المعارك كتيبتان امريكيتان .

موسكو ــ عقدت في اوائل هذا الاسبوع ، مئات الاجتماعات في المصانع والاجتماعات الشعبية العامة ، في الاتحاد السوفييتي ، تضامنا مع الشعب الفيتنامي الشقيق . واكدت هذه الاجتماعات تصميم الشعب السوفييتي وحكومته على تقديم المساعدات المادية والمعنوية للشعب الفيتنامي ..

اخلاء سبيل كازابوبو

ليوبولدفيل ــ اطلق سراح رئيس الكونغو السابق يوسف كازابوبو من معسكر الجيش الذي اعتقل فيه بعد الانقلاب الاخير . وعاد الى مسقط راسه في قرية تقع في الكونغو السفلى هذا ، وسينتقل كازابوبو من العمل في السياسة ، الى العمل في الزراعة ! .

والدة طرالا تؤكد ماضي ابنها النازي

مكتب الاتحاد ــ الانباء الواردة من هنغاريا تفيد ان والدة مستشار سفارة بون في اسرائيل ، طرالا ، المقيمة في هنغاريا قد اكدت ان ابنها قد كان عضوا في منظمة نازية .

وبهذا قدمت ام طرالا دليلا جديدا على صحة المستندات التي صدرت في هنغاريا

نجاح للشيوعيين الايطاليين في انتخابات جزئية

روما ــ تشير النتائج الجزئية للانتخابات في ايطاليا الى ارتفاع الشيوعيين وهبوط حزب نيني . فقد ارتفعت نسبة الشيوعيين في ثلاث مناطق كبيرة من ٣١٫٤٢ بالمئة الى ٣١٫٦٨ بالمئة .

وبينما حافظ الحزب الاشتراكي للوحدة البروليتارية على نسبته ، هبطت نسبة الحزب الاشتراكي من ١٢٫٣ الى ٩٫٦ بالمئة .

ويرى المراقبون السياسيون في خسارة حزب نيني الكبيرة ــ رد العمال على سياسته الائتلافية مع احزاب المركز على اساس السياسة القديمة .

اما الحزب المسيحي فقد خسر في عدة اماكن . وهبطت نسبته في ثلاثة مناطق من ٣٦٫١ الى ٣٤٫٥ بالمئة .

ليفي اشكول ، في حديث للصحفيين في يوم ٢٩ تشرين الثاني :
يتنكر لحقوق العرب ويريد السلام مع العرب !!

تل ابيب ــ لمراسل الاتحاد ــ في حفلة اللقاء التقليدية مع اعضاء لجنة الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف ، التي عقدت هنا في (بيت سوكولوف) بمناسبة ٢٩ تشرين الثاني ــ وهو اليوم الذي اقرت فيه هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين واقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، فيها ــ تجاهل رئيس الحكومة ليفي اشكول ، مرة اخرى ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وادعى .. «نحن معنيون بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية» دون ان يشير الى استعداد حكومته لاتخاذ اي خطوة عملية لاحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى الوطن وبين تلقي التعويضات ، الامر الذي يمهد السبيل لاعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل

لما ساله احد الصحفيين عن سبب رفض اسرائيل اقتراح رئيس حكومة بون السابق ، اديناور ، للوساطة بين اسرائيل والدول العربية ــ اجاب اشكول : «لان المانيا قد تتحول من موقف صداقة معنا الى موقف حياد . وللسبب ذاته ترفض اسرائيل اقتراحا مماثلا من جانب الرئيس الفرنسي ديغول» ..

وابدى اشكول استغرابه من تزويد الدول العربية بالسلاح بينما يرفض الاتحاد السوفييتي حل نزاعات الحدود بقوة السلاح .

وعن تصويت اسرائيل ضد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ، قال اشكول ان موقف الصين مما يحول دون محاولاتنا لتحسين العلاقات معها !! .

وعلى ذلك لم تجد اسرائيل من الصحة تنفيذ قرار مجموعة دول لم تدع فقط الى قبول الصين لمنظمة الامم المتحدة ، بل دعت ايضا الى طرد دولة اخرى ، «فرمورا» ، من المنظمة . ان اسرائيل تعارض ، لاعتبارات مختلفة ، بطرد دولة من الامم المتحدة !!

وتجاهل اشكول التحريض الرسمي وغير الرسمي على الاتحاد السوفييتي واعلن ان حكومته «تكرس انتباها كبيرا لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . ولكن الامر يتوقف على الاتحاد السوفييتي» !!

وعن تخفيض العملة ، قال اشكول انه يوافق مع بنحاس سبير وزير المالية ضد تنفيذ تخفيض العملة في المستقبل ، اي في مدة الكنيست السادسة .. ومع ذلك اقترح اشكول عدم تقديم اسئلة له في هذا الموضوع .

ويرى اشكول ان احد المسائل المركزية هو تخفيض الحاجة الشخصية من ٦ بالمئة في السنة الى ٢ــ٣ بالمئة في السنة ، وكذلك كبح ارتفاع مستوى الحياة !

اليوم يجتمع السوفييت الاعلى لاقرار الاصلاحات الجديدة في الصناعة ولرفع مستوى حياة المواطنين

موسكو ــ يجتمع اليوم (الثلاثاء) السوفييت الاعلى لاقرار برنامج للاسراع في تطوير الصناعة السوفييتية على اساس عصري وزيادة انتاج المواد الغذائية . ويشمل هذا البرنامج ادخال بعض الاصلاحات التي اهمها حافز الربح وسلطة المديرين غير المركزية . كذلك سيبحث المجلس ميزانية الدولة للعام الجديد .

وصرح مراقبون ، هنا ، بان الابحاث في السوفييت الاعلى بمجلسيه اللذين يضمان ١٤٠٠ عضوا ستعبر بوضوح عن السياسة الرسمية لقادة الاتحاد السوفييتي الذين اعلنوا عن رغبتهم في رفع

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب بعقد جلسة للمجلس البلدي من اجل انتخاب الرئيس

الناصرة ــ لمراسل الاتحاد ــ ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة الرسالة التالية الى رئيس البلدية والى حاكم اللواء :

«ان عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الاول للمجلس والذي دعوتم اليه صباح السبت ٤ــ١٢ــ١٩٦٥ ، لا يعني ، مطلقا ، تاجيل هذا الاجتماع ، الى اجل بعيد .

كنا ننتظر منكم ، ارسال دعوة ثانية لعقد الاجتماع الاول ، بعد ان لم يكتمل النصاب في اليوم المذكور ، حسب المادة ١٠ فقرة ج من الملحق الثاني للمادة ١٣٦ من قانون البلديات ، وحرصا على مصلحة الناصرة العامة .

اما وقد تاخرتم عن اصدار الدعوة الثانية لعقد الاجتماع الاول للمجلس ، من اجل انتخاب الرئيس ، ذلك الاجتماع الذي حل موعده بل ومضى ، حسب المادة ٢٤ من الفصل الرابع من قانون البلديات ، فاننا نرى لانفسنا الحق في مطالبتكم بالدعوة حالا لعقد الاجتماع ، حسب المادة الخامسة من الملحق الثاني للمادة ١٣٦ من قانون البلديات

اننا نعتبر مصلحة المدينة والبلدية ، فوق كل اعتبار ولا نرى مبررا لتاخير عقد الاجتماع لان هذا الامر يعطل اعمال البلدية كما هي الحال ، اليوم ، ويلحق الاضرار بمصالحها .

وبانتظار الدعوة الثانية للاجتماع الاول ، تقبلوا احترامنا» .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

صعوبات تعترض مؤتمر حرض

القاهرة ــ اجتمع الممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر في الجامعة العربية ، حسن صبري الخولي ، بالسفير السعودي في القاهرة ، حيث بحث معه في المصاعب التي تواجه مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن .

وقالت الانباء من القاهرة ان اتصالات تجري بين العربية المتحدة والسعودية تهدف الى بذل اقصى الجهود لانجاح المؤتمر .

وعلم ان الرئيس عبد الناصر والملك فيصل سيجتمعان في حالة فشل المؤتمر وذلك لتنفيذ اتفاقية جدة وخاصة ما يتعلق بسحب القوات العربية من اليمن ومسالة اجراء الاستفتاء الشعبي فيها

ونشرت صحف بيروت ان الجمهوريين قد اكدوا انه حتى الان لم يحرز اي اتفاق في المؤتمر .

متى اصبحت الصهيونية مرادفاً لاسرائيل؟

بقلم : مراقب

كتبت جريدة «قول هعام» بتاريخ ١/١٢/٦٥ افتتاحية بعنوان «زيارات في القاهرة» علقت فيها على زيارة رئيس بولونيا اوخاب وزيارة رئيس حكومة بلغاريا جيفكوف للجمهورية العربية المتحدة.

واشارت افتتاحية «قول هعام» وبحق الى ان «توسيع الملاقات بين دول «العالم الثالث» ، بلاد افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وبين الدول الاشتراكية يشكل عنصراً مساعداً للنضال ضد الاستعمار وضد خطر الحرب التي يحملها الاستعمار في طياته وايضاً عاملاً يقوي النواحي الايجابية التقدمية في سياسة دول الحياد والجمهورية العربية المتحدة احداها . ولذلك فجميع محبي السلام والتقدم في العالم تقدر غاية التقدير الذي تستحقه زيارة رئيس بولونيا اوخاب» ...

وبعد ان تشير افتتاحية «قول هعام» الى مضمون البيان البولوني — المصري المشترك تقول :

«في كل هذه المفاهيم يشبه مغزى زيارة رئيس حكومة بلغاريا الشعبية مغزى زيارة رئيس بولونيا الشعبية التي سبقتها بعدة ايام . ولكن في قضية واحدة ، هنالك فرق اساسي في نتائج الزيارتين كما وجدت تعبيراً لها في البيانين المشتركين ، وهذا الفرق هو فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

لقد وقع الرئيس اوخاب مع الرئيس ناصر على تنديد بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط وتأييد للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، طبقاً لميثاق الامم المتحدة ، ويتمكن كل انسان تقدمي في العالم ان يوقع على ذلك بكلتا يديه . اما في البيان المشترك لرئيس حكومة بلغاريا تيودور جيفكوف مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة فتتضمن فقرة تندد «بالسياسة الاستعمارية والعنصرية الصهيونية ، في فلسطين» . لكل انسان عاقل، واضح انه في كل حالة لا يتجع فيها الحكام العرب بالتنديد والمطالبة بالغاء اسرائيل ، فانهم يلجأون الى الاصطلاح الايدولوجي «الصهيونية» كبديل للاصطلاح السياسي «اسرائيل» ، وانه في الحالة التي امامنا ، انما القصد هو دولة اسرائيل ، وليس الصهيونية . وهكذا ، مع كل معارضتنا للخط السياسي لدولة اسرائيل ، لمن واجبنا الاشارة الى ان هذا الراي ليس فقط غير صحيح وغير عادل في حد ذاته وانما هو غير ضروري بالمرة ، ايضاً ، من اجل توثيق الروابط بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية وبيان اوخاب — ناصر يثبت ذلك ! ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، كان يستقبل بسرور توقيع رئيس بولونيا على التنديد باسرائيل ، ولكن عندما عرف انه لن ينال مراده هذا ، وقع معه على بيان مشترك ، بدون فقرة معادية لاسرائيل .

وبناء على ذلك ، علينا ان نعلن انه من اجل تقريب الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي — العربي مطلوب تأثير دولي على «كلا الطرفين في النزاع» على حكام اسرائيل وعلى الحكام العرب «على حد سواء» في اتجاه الاعتراف في حقوق [illegible]

الاعتدال والصبر والتسامح تجاه الطرف الاخر .

من انتقاد افتتاحية «قول هعام» مما جاء في البيان البلغاري — المصري حول القضية الفلسطينية تبرز المواقف التالية :

★ «قول هعام» تساوي بين الصهيونية واسرائيل وتعتبر ان كل شجب للصهيونية وللسياسة الصهيونية الرجعية شجب لاسرائيل وتعتبر ان استنكار السياسة الصهيونية الرجعية هو امر «غير صحيح وغير عادل» وبهذا تتخذ «قول هعام» موضوعيا نفس الموقف الخاطئ الذي تتخذه الاحزاب الصهيونية والاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي تحرص دائما على التماثل بين اسرائيل وبين الايديولوجية والحركة الصهيونية الرجعية التي شجبها دائما الحزب الشيوعي .

★ «قول هعام» تريد ان توحي بوجود تناقض بين البيان البولوني — المصري والبيان البلغاري — المصري اذ تشجب البيان البلغاري — المصري «شجب دولة اسرائيل» لانه على حد قولها «شجب السياسة الصهيونية الرجعية» بينما اكتفى البيان البولوني — المصري بتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان افتتاحية «قول هعام» تتجاهل الحقيقة ان البيان البلغاري المصري اشار اولا الى تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني والحق ذلك باستنكار للسياسة الصهيونية في فلسطين التي تريد «قول هعام» تفسيرها اعتباطا وكأنها شجب لدولة اسرائيل بينما كل سياسي عاقل يجب ان يفهم ان هذا ليس الا استنكار للسياسة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي اعلن البيان عن تأييدها.

فبدلا من الاشارة الى ايجابية البيان المشترك من حيث انه لم يتضمن امورا معادية لدولة اسرائيل تظهر افتتاحية «قول هعام» رئيس الحكومة البلغارية وكأنه شريك في حملة معادية لاسرائيل ، وبدلا من الاشارة الى ايجابية التفريق بين الصهيونية واسرائيل في البيان المذكور والى ضرورة انتهاج اسرائيل لسياسة اعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة تظهر امام الراي العام وكأن لكل شجب للسياسة الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو شجب لاسرائيل الامر الذي لا يخدم موضوعيا الا سياسة الاوساط الحاكمة في تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

★ «قول هعام» تختتم افتتاحيتها لتعلن انه «من اجل التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي مطلوب تأثير دولي على كلا الجانبين في النزاع ، وعلى حكام اسرائيل والحكام العرب على حد سواء في اتجاه الاعتراف بحقوق الجانب الاخر وعلى الاقل في اتجاه الاعتدال وضبط النفس والتسامح تجاه الجانب الاخر» .

نحن لا نستهتر بالتأثير الدولي من اجل الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي — العربي ولكن «قول هعام» بهذه الخاتمة «التأتيبية» الرئيس جيفكوف في افتتاحية الانتقاد له تقلب [illegible]

ان الالف باء في سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النزاع الاسرائيلي — العربي هي وصف الطريق لتسويه سلمية لهذا النزاع يتطلب قبل كل شيء لضرب مراكز الاستعمار في المنطقة وتغيير السياسة الراهنة لحكام اسرائيل ، سياسة الموالاة للاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة واستبدالها بسياسة عدم الارتباط بالاستعمار ومساندة حركة التحرر القومي العربي في نضالها ضد الاستعمار والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة الامر الذي يفتح الطريق نحو التسوية السلمية ونحو اعتراف الدول العربية باسرائيل .

وهكذا بدلا من ان يستنتج محررو «قول هعام» النتائج المنطقية من البيان البولوني — المصري والبيان البلغاري — المصري فيشجبون سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويدعون جماهير الشعب هنا الى رؤية ضرورة وحتمية تغيير السياسة الاسرائيلية في هاتين الناحيتين من اجل مصلحة الحل السلمي ، بدل هذا «قول هعام» في انتقادها المذكور لرئيس الحكومة البلغارية تصب الزيت على نار الاوساط الرسمية الاسرائيلية ضد دولة اشتراكية تنتهج سياسة مبدئية مثابرة من اجل السلام وضد الاستعمار ومن اجل حقوق الشعوب . وهنا يسأل السؤال هل وصل محررو «قول هعام» في مواقفهم الى حد نسيان دور الحزب الشيوعي الاول والاساسي في معركة الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي — العربي الا وهو واجب النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية التي وقفت وتقف حجر عثرة امام هذه التسوية، والى المساواة بين الصهيونية واسرائيل وحتى الى انتقاد رئيس دولة اشتراكية لانه شجب السياسة الصهيونية !

ان هذا ليس الا «تحول» من مواقف الحزب الشيوعي الاصيلة .

مع اقتراب موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية

بقلم : يهوشع ايرغه

من المتعارف عليه ، مع اقتراب موعد تجديد الاتفاقيات الجماعية وتقديم مطالب العاملين ، ان المعدمين ورعماء عمال معروفين يطلقون الصرخات الشديدة : امكن مثل هذا الامر ؟ ان الاقتصاد لن يتحمل ذلك ! ولكن لا يمكن ان يشك احد في ان عمال الصناعة ، مثلهم مثل جمهور العمال ، يتطلعون الى تدمير الاقتصاد ومع هذا ممن الضروري البحث فيما اذا كانت صرخات المعدمين والمدافعين عنهم صحيحة ومحقة .

في كل وحدة انتاج في سنة ١٩٥٨ تساوي قيمتها المالية مبلغ مئة ليرة كان نصيب الاجور هو ١٧٢٨ ليرة ونصيب الارباح ١٩٦٦ ليرة . اما في سنة ١٩٦٢ فقد بلغ نصيب الاجور ١٥٩٧ ليرة ونصيب الارباح ٢١٤١ ليرة . ومعنى هذا ان نصيب الاجور قد انخفض بنحو ١١٢٨ بالمئة بينما ارتفع نصيب الارباح ٧٢٦ بالمئة (بموجب تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٦٢) . ومثل اخر : بين السنوات ١٩٥٢ — ١٩٦٢ ازداد الانتاج لكل عامل في الصناعة ، سنويا ، بنحو ٥٤٢ — ٥٤٣ بالمئة وفي السنوات ١٩٦٤/٦٢ ازداد الانتاج لكل عامل في الصناعة بنسبة ٩٤٢ بالمئة .

وطبقا للاحصاءات المنشورة في تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٦٤ يتضح ان نصيب معدل الاجور في انتاج كل عامل منتج قد انخفض في السنوات العشر الاخيرة — في الصناعة بنحو ٩ بالمئة ، وفي الزراعة ٢٠ بالمئة . فماذا كان وضع الارباح ؟

ان ارباح اصحاب الرساميل — من كل وحدة رأس مال وظفوه — قد ارتفعت باستمرار .. فمن كل ليرة وظفوها في الصناعة ارتفعت ارباحهم من ١٤٤٤ بالمئة (في ١٩٥٤) الى ٢٣٤١ بالمئة (في ١٩٦١) . ومع انه طرأ انخفاض معين على الارباح ذاتها ، على الرغم من ذلك ، وصلت الى ١٩٦٩ بالمئة في سنة ١٩٦٣ .

ولا عجب في ان نصيب الاجور في الدخل القومي قد انخفض من ٥٤ بالمئة الى ٤٨ بالمئة تقريبا على الرغم من ان نسبة الاجيرين من مجموع العاملين قد ارتفعت من ٦٤٠٥ بالمئة (في ١٩٥٤) الى اكثر من ٧٠ بالمئة (في ١٩٦٤) . ويجب ان لا ننسى ان لحركة الاضرابات المتعاظمة فضل كبير في ان حصة الاجيرين في الدخل القومي لم تنخفض اكثر من ذلك وللحصول على صورة اوضح عن الهوة بين الغنى والفقر في بلادنا من الممكن ان نذكر الارقام التي نشرتها «دافار» (في ١٩—٥—٦٥) : «ان ٣٠ بالمئة من السكان الاسرائيليين في الدرجات الدنيا يحصلون فقط على ٩ بالمئة من مجموع المداخيل في البلاد ، بينما يحصل ٣٠ بالمئة من السكان في الدرجات العليا من الدخل على ٥٦ بالمئة من مجموع المداخيل في البلاد .

والتقرير رقم ٢٢ لبنك اسرائيل ، الذي نشر في اسحا—٦٤ يذكر ان ارباح البنوك في سنة ١٩٦٣ قد ارتفعت بنحو ٩٢ بالمئة ووصلت الى ٤٤ مليون ليرة .. وهكذا كله يثبت الاتجاه العام لارتفاع الارباح مقابل الانخفاض المستمر في وزن الاجور في الانتاج وانخفاض نصيب الاجور في الدخل القومي .

ومن المفيد ان يعرف كل عامل هذه الحقائق وذلك لسببين اثنين : اولهما — ان نضاله من اجل تحسين ظروف حياته وحياة عائلته هو نضال عادل ، وثانيهما — حتى يرد على ادعاءات المعدمين محترفي الارباح وعلى مزاعم عمال معينين تحولوا الى مدافعين عن المعدمين .

★

في المجتمع العصري ، حيث الاكثرية الساحقة من الاعمال ممكنة وحيث التحسينات في ادوات الانتاج هي امر يومي ، يطلب من العامل بذل جهود كبيرة وليس من ناحية جسمانية فقط . فالتحسينات في العمل تتطلب توسعا مستمرا في المعرفة ، وليس من شك في ان الاجهاد والارهاق يؤلفان عنصرا حاسما في استنفاذ قوى العامل برمته. ولهذا فان ظروف عمل حسنة ومستوى اجور مرتفع هي شروط حتمية لاطالة طاقة عمل العامل وتمديد قدرته على مواجهة الجهد المطلوب منه .

والعمال يرون في موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية، بصورة خاصة ،امرا يحتم عليهم التقدم بمطالبهم . وهم سيقومون بذلك في هذه السنة ايضا . وهذه هي بعض المطالب :

★ زيادة الاجور بنسبة ١٥ — ٢٠ بالمئة في كل الفروع وزيادة الاجور للعمال الزراعيين اكثر من ذلك .

★ تحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد ٧ سنوات عمل .

★ مساواة الظروف الاجتماعية للعمال اليوميين بتلك التي للشهريين، والعاملين في الانتاج بتلك التي للعاملين في الخدمات .

★ اجر متساو على الاعمال المتساوية ، للنساء العاملات وللشبيبة العاملة .

★ التقاعد من سن الستين للعامل ومن سن ٥٥ للعاملة .

★ اسبوع عمل من ٤٠ ساعة

★ تحديد الاتفاقيات الجماعية سنويا .

★ زيادة ايام الاجازة والاستجمام

★ معارضة تسيقات «محاكمة العمل»

★ ضد التهديدات بفرض التحكيم في نزاعات العمل

★ من اجل حرمة الاضراب

★ اتحاد الاجراءات ضد الغلاء المتفاقم .

★ دفع علاوة الغلاء مرة كل ٣ اشهر وعن كامل الاجر وحساب الجدول طبقا للغلاء الحقيقي وليس حسب احابيل وزير المالية .

وعلى العمال ان يعقدوا الاجتماعات في امكنة عملهم حيث يفصلون مطالبهم الخاصة والدقيقة من المعدمين .

★

ان عشرات الوف الفلاحين العرب جردوا من اراضيهم وتحولوا الى عمال اجراء ، وهم يعملون في مختلف فروع الانتاج وخصوصا في البناء والزراعة والخدمات . والامر معروف هو ان العامل العربي يعمل في اشق الاعمال ، وانه يتقاضى اقل كثيرا من زميله اليهودي ، وانه يتعرض للتمييز في مجال الشروط الاجتماعية (وهنالك من لا يحصل على هذه الشروط) وهو لا يحصل على التثبيت . واخيرا الواقع المشين وهو ان ظروف سكن العمال العرب في المدن ظروف غير انسانية وانهم يقاسون لامن هذه الظروف وحسب بل ومن الشعور بالتمييز ضدهم ومن الواجب ازالة هذه الوصمة من المجتمع الاسرائيلي . وعلى زعماء الهستدروت في المقام الاول ، الذين كثيرا ما وعدوا بالاهتمام بهذه القضية ، ان يعملوا على تغيير هذا الوضع ويجب ان تحل هذه القضية بسرعة وذلك عن طريق الصناديق التي يشترك فيها الحكومة والمعدمون .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

الملامح الاساسية للوضع العام في الاردن اليوم

اعداد : صليبا خميس

يتميز نظام الحكم القائم في الاردن بمواصلة اعتماده الكلي اقتصاديا وسياسيا على الاستعمار ، بمحاولة جعله مركزا لضرب حركة التحرر الوطنية العربية واداة للتآمر عليها .. ويبقى خلاء الرجعيين في الاردن مرفقا خصبا للاوامر بسبب بعثرة صفوف القوى الوطنية والتقدمية ومساعدة النظام القائم لتشديد التآمري الواسع على الشعب الاردني الداخل وعلى الشعوب العربية الشقيقة خلف حدود الاردن .

فقد بدأ يظهر مؤخرا نشاط وعلى رأسهم حركة الاخوان المسلمين استعماري مسموم يقوم به العملاء على نحو خطر ، الاستعمار بعثرة صفوف القوى الوطنية والتقدمية في الداخل وبعض الصعوبات التي تواجهها حركة التحرر العربي عوضا يشن هجوم تآمري واسع موزع على اكثر من جبهة وفي اكثر من اتجاه ، داخل الاردن وما وراء حدوده يشمل بلاده وغيره بعض الدول العربية المجاورة .

وكما كشفت «التقدم» ، الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في اعدادها الاخيرة ، فان هذا التنظيم الرجعي يقوم على معارضة التقارب مع الجمهورية العربية المتحدة ، ومقاومة الالتزام بمقررات مؤتمر القمة العربي . هذا من جهة ومن جهة ثانية تكرس السلطات نشاطها ضد القوى الوطنية والتقدمية في محاولة لنسف مكاسب الشعب الاردني الديمقراطية التي حققها الشعب بنضاله الشاق ، ان كان ذلك في السياسة العربية او فيما يتعلق بالحريات الديمقراطية بالداخل .

فعلى الرغم من مرور ستة اشهر على صدور العفو العام عن المساجين السياسيين ، في نيسان الماضي ، فان العناصر السياسية الوطنية التي شملها العفو لا تزال تخضع لاجراءات وقيود تشتد عليها وازداد ، كما ان حكومة التل ، رغم الوعود المتكررة من كون اجراءاتها بحق العائدين منهم هي مؤقتة ، لا تزال تشدد الضغط على العناصر الديمقراطية وتضيق عليهما الخناق .

ومقابل هذا ترخي الحبل على غاربه للحملة المسعورة ، التي يقف على رأسها الاخوان المسلمون ، لفصم عرى التضامن العربي والتحريض على الجمهورية العربية ، ونسف قرارات مؤتمر القمة العربي ومما لا شك فيه ان هذه القوى السوداء في الاردن التي في نشاطها عونا وسندا من تمويل اسرائيل .. وامتداداتها البعيدة المتآمرة على الاردن .

كما تنشط السلطات الاردنية في مكافحة حملة تضامن الشعب الاردني مع الشعب العربي المناضل في عدن والجنوب المحتل .

وتقول «التقدم» الاردنية في عدد تشرين الاول الماضي ، انه في الوقت الذي ذاته تسرب الى المسامع الشعب النبأ عن سيارات اردنية محملة بالاسلحة تتجه صوب الحدود العراقية ، لتوضع هذه الاسلحة في ايدي فلول النظام القائم المتآمر ، والتي تحاول الاستيلاء على الحكم .

وتصف صحيفة «التقدم» هذا الوضع في الاردن فتقول «لقد كان من الممكن تشخيص ازمة الحريات الديمقراطية في الاردن بكلمة ، هي ان هذه الحريات لا وجود لها الا بالنسبة لفئة الرجعيين وعملاء الاستعمار الذين يحتكرونها ويمارسونها دون اية قيود او حدود او رقيب او حسيب» .

التغلغل الاستعماري

ومن جانب آخر يتعاظم في هذه الآونة زحف الاستعمار الجديد على الاردن ، واصبح سياسة المسؤولين الجدد رحبا له الاستيلاء على ثروات البلاد الاساسية وتكبيل الاقتصاد الوطني واغراقه بقروض مشروطة ، باهظة الفوائد ، وذلك في وقت يحجم فيه المسؤولون ، دون اي مبرر او مصلحة للبلاد ، عن قبول المساعدات الاقتصادية النفعية والفنية من اية شروط ، التي عرضتها البلدان الاشتراكية . فالمسؤولون الاردنيون يجهدون لحصر علاقات الاردن بهذه الدول الصديقة في المجال الدبلوماسي فقط .

ومن مظاهر هذا التغلغل الاستعماري الخطير استيلاء الاحتكارات الامريكية على مشروع البوتاس الاردني ، هذا المرفق الاقتصادي الهام ، الذي يعتبر انتاجه من اهم موارد الاردن . فقد عقدت الحكومة الاردنية مع البنك الدولي على المساهمة في هذا المشروع ب ٢٠ مليون دولار بفائدة قدرها ٥ر٥ بالمئة ، ومع الحكومة الامريكية على المساهمة في هذا المشروع ايضا ب ١٥ مليون دولار بنفس هذه الفائدة الباهظة ، على ان يوضع الاشراف الفعلي على هذا المشروع بيد احدى الشركات الامريكية التي يختارها البنك . هذا البنك الذي هو احد الادوات السياسية الاستعمارية الامريكية .

وكانت الحكومة الاردنية قد رفضت عرضا سخيا من جمهورية المانيا الديمقراطية بتمويل مشروع البوتاس بكامله ، على ان تسترد نفقاتها من انتاجه بعد اتمامه . ومعروف ان قروض البلدان الاشتراكية للبلدان المختلفة كالاردن لا تزيد فوائدها عن ٢ — ٢٫٥ بالمئة عادة .

والمظهر الاخر على مدى خطورة التغلغل الاستعماري ، الاتفاقية ، التي وقعت في آذار ١٩٦٤ بين الحكومة الاردنية الثانية للتنقيب عن البترول مع الرأسمالي الامريكي جون ميكوم ، لمنحه بموجبها امتيازا مدته ٥٠ عاما . وتشمل منطقة هذا الامتياز كل الاراضي الاردنية ضمن حدود المملكة .. وتقول صحيفة «التقدم» ان هذه المحاولة الجديدة ليست الا حلقة جديدة لسلسلة المسرحيات المزعومة .. التي لا تستهدف اكتشاف البترول واستغلاله وانما تستهدف المماطلة وقت البلاد ، وعدم جهدها وامكاناتها في محاولات جدية لاكتشاف بترولها واستخراجه ذلك ان الاحتكارات البترولية الامريكية لا ترى ان الوقت ملائم لها الآن لاستخراج بترول الاردن .

القروض الاجنبية لاعاقة التقدم الاقتصادي

كما يعتمد الاردن على قروض اجنبية مقيدة الجدوى من الدول الاستعمارية . فقد اقترض الاردن من امريكا مؤخرا ٢٥ مليون دولار . وتعتزم حكومة التل اقتراض ١٠٠ مليون دولار اخر هذا العام . وبعضا الكل نحو الاردن من القروض يؤدي الى تعطيل اقتصاد الاردن بالديون دون تحقيق ما يطمح اليه الشعب الاردني . انفقت نسبة كبيرة من هذه القروض على رواتب ومخصصات ضخمة لجيش الغرباء الاجانب ، الخبراء الذين يلازمون هذه القروض عادة وعلى بعض المشاريع غير المنتجة .

فمن مجموع ٢٤ مليون دينار حصلت عليها الاردن من امريكا وبريطانيا والكويت لم يخصص منها للصناعة سوى ٣٠٠ الف دينار . واذا كانت هذه القروض لا تنفق على مشاريع منتجة ، يستطيع الاردن ان يسد ديونه من انتاجه المصدر ، فان ذلك يزيد في تدهور اوضاعه الاقتصادية . وبدلا من ان تساعد القروض على حل المشاكل الاقتصادية والمالية للبلاد ، اصبح تسديدها عبئا ماليا ثقيلا على كاهل الاقتصاد والشعب .

وهذه الحالة تفسر تدهور الحالة الاقتصادية والعجز الكبير في الميزان التجاري بين الصادرات والواردات ، فبينما بلغت صادرات الاردن في سنة ٦٣/٦٢ ٧ ملايين دينار ، بلغت وارداتها ٥٣ مليون دينار اي بعجز قدره ٤٦ مليون ، وهذا العجز في ازدياد .

وتقصر الصادرات على المنتوجات الزراعية وعلى المعدنيات التي يبلغ وحده ٢٠٪ من الصادرات الزراعية ، واكثر الواردات هي سلع استهلاكية ومواد غذائية — تشكل ٣٠٪ من الواردات — اما البضائع الانتاجية فمستوردة ، فالالات تشكل اقل من ١٠٪ من مجموع الواردات ، وبهذه الطريقة يحتفظ الاستعمار بالاردن سوقا لسلعه الاستهلاكية ويعرقل نموه الاقتصادي والصناعي ويحول دون تقدمه .

فتجارة الاردن مربوطة بعجلة الدول الاستعمارية (السوق الاوروبية المشتركة) .. اما تجارته مع المعسكر الاشتراكي فتكاد تكون معدومة ، فقد بلغت صادرات الاردن في العام المنصرم للبلاد الاشتراكية بما قيمته ٢٨٠ الف دينار فقط ، واستوردت منها ما قيمته ٥٠٠ مليون دينار .

وهذا الوضع يدل على ان تكريس تجارة الاردن الخارجية هو لمصلحة الاحتكارات الاستعمارية التي تجني الارباح الطائلة من كدح الشعب الاردني — فالاحتكارات الاجنبية تضرب طوقا حول الاردن وتمنعها من توسيع تجارتها مع الدول الاشتراكية والدول المتحررة لتبقى البلاد مزرعة خصبة لمنتوجاتها واداة لاستغلالها .

ومن الجدير بالذكر انه ازاء هذا الوضع الاقتصادي المتردي ، فان هناك ٢٨ مليون دينار من الغطاء النقدي ، من اموال الاردن تستثمر في بريطانيا لمصلحة الشركات البريطانية وتدر عليها ارباحا طائلة — كذلك هو الحال بالنسبة للودائع البنكية الضخمة ، فهناك ودائع قيمتها ١٤٥ مليون دينار لمدة قصيرة الامد ، وودائع قيمتها ٤١ مليون دينار لمدة طويلة الامد مودعة لدى البنك المركزي ، وكلها تستثمر في بريطانيا ، وتستغل في تمويل مشاريع اجنبية خارج البلاد — اي ان هناك ٧٥ مليون دينار تستثمر بنسبة عالية منها في الخارج ولا تستفيد منها البلاد بل المصالح الاجنبية .

زيادة عبء الضرائب وخنق الحريات

اما الحكومة الاردنية ، فتعمد الى الخروج من ورطتها في تسديد الديون المستحقة ومواجهة الوضع الاقتصادي المتفاقم الى زيادة الضرائب والرسوم ب ٦ ملايين دينار .. وتقول صحيفة «التقدم» انه اصبح من الثابت الآن ان معدلات الضرائب والرسوم في الاردن اعلى منها في اي بلد عربي اخر ..

ويواكب كل هذه المظاهر من النشاط الاستعماري والرجعي في الاردن ، مواصلة وتشديد التضييقات على حريات الشعب ، واستمرار السلطة عليه وتشديد القيود على المواطنين ، والقي جو الارهاب والبلبلة والتخويف والفشل حالة جماهير الشعب .

الخروج من مشكلة التضامن والعلاقات مع بون

هذا على الصعيد الداخلي ، فان القوى الوطنية في الاردن تتهم حكومة التل بالتباطؤ في تنفيذ مشاريع التحويل الاردنية طبقا لمقررات مؤتمرات القمة العربي ، وذلك مسايرة للضغط الاستعماري ، وخصوصا الامريكي .

وتحديا لكل شعور وطني ، فقد قام حكام الاردن ، في التزوير المفضوح بالترويج على اتفاقية غرض سياسي ، لتمنحه حكومة بون منحها [illegible] سياسة العداء السافر التي تنتهجها بون تجاه قضايا العرب التحررية ، واستخدامها حكام اسرائيل اداة للضغط على العرب ، ولا سيما بهدية السلاح الضخمة . هذا ما تبع الدول [illegible]

(البقية على صفحة ٢ عمود ٣)

مرجع اسرائيلي في الوثائق القضائية : هناك اساس معقول لواقعية الوثائق عن طراك

تل ابيب ـ اعلن ابراهام ليفي ، المرجع في الوثائق القضائية والذي ترأس مختبر الوثائق في القيادة العامة لشرطة اسرائيل طوال ٥ سنوات ـ اعلن ان هناك اساسا معقولا لان يكون مستشار السفارة الالمانية الغربية في اسرائيل ، الكسندر طراك ، هو الشخص الذي ملأ ، بخط يده نموذج الانضمام الى حزب الصليب المعقوف النازي في هنغاريا . ومع هذا فقد أكد ابراهام ليفي انه لن يستطيع الوصول الى نتيجة نهائية في هذا الشأن الا عن طريق الوثائق الاصلية او عن طريق صور دقيقة لها .

وكما هو معروف فان طراك كان قد ادعى ان نموذج الانضمام الى الحزب النازي هو «تزييف قامت به سلطات هنغاريا للاساءة اليه» . وان هناك احتمالا بان يكون هناك شخص اخر يحمل نفس الاسم

والواقع ان طراك «مستشار سفارة بون في اسرائيل» يحاول عن هذه الطريق ، ابعاد الشبهة عنه وبذلك تخفيف حملة الاحتجاج الشعبي الواسعة التي تطالب بطرد طراك من البلاد لماضيه النازي .

المتهمون بالتخريب في خط سكة الحديد يتهمون البوليس بانه ضربهم اثناء التحقيق

اللد ـ اتهم الشبان المتهمون بالقيام باعمال تخريب في خط سكة الحديد ، اتهموا البوليس بانه ضربهم اثناء التحقيق ، وان اعترافاتهم قد انتزعت منهم ، بالقوة .

وقد استمع البوليس الى شهادات مدير البوليس وافراد الشرطة حول هذا الموضوع ولم تأخذ المحكمة ، بعد قرارا بهذا الشأن .

وقال المتهم عبد الله عيساوي (١٩ سنة) ان مدير مركز شرطة الرملة دافيد طورشمان والشرطي ميكتور براحي وشرطيا اخر ، قد ضربوه بشدة اثناء التحقيق .

***

محمود درويش يقيد سنة اخرى

مكتب الاتحاد ـ جدد ، للمرة الثالثة ، امر تحديد التنقل المفروض على الشاعر محمود درويش ، الذي يمنعه من السفر بدون تصريح من الحاكم العسكري ، طيلة العام القادم ايضا . وقد طلب محمود درويش تصريحا للسفر ليوم واحد الى القدس ، ولكن الحاكم العسكري رفض كالعادة !

وهذا هو العام الثالث الذي يحل فيه محمود «ضيفا» على «القائمة السوداء» .

مطالب عمال شفاعمرو من شركة ايشد

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ اوائل شهر تشرين الثاني قررت شركة ايشد تغيير خط سيرها من حيفا الى شفاعمرو .

ففي السابق كان الباص يدخل شفاعمرو ، اما الان فيسير في طريق الناصرة الى اخر نقطة من البلدة . وفي هذه الحالة يضطر المسافرون ، وبشكل خاص ، العمال الى النزول من الباص في نقطة تبعد مسافة كبيرة من بيوتهم الامر الذي سبب تذمرا واستياءا بينهم .

ويقول الاهالي ان وصول الباص الى اخر نقطة في البلدة هو امر هام ولكن ليس على حساب العمال الذين يضطرون الى النزول من الباص بعيدا جدا عن بيوتهم .

هذا وليس من الضروري ان ترد شركة ايشد عشرة اغورات لكل مسافر يصل الى اخر محطة في شفاعمرو .

ففي عدة اماكن يهودية تصل الباصات الى مواقع ابعد مما كانت تقف فيها ولم ترد اجور السفر جراء واحدة .

ولذلك يطالب السكان بدخول الباصات الى البلدة كما كان يجري في السابق وبالغاء العشرة اغورات الاضافية من الشركة على المسافرين الى حيفا من طرف البلدة الشرقي على طريق الناصرة .

والمجلس البلدي في هذا المجال من الضروري ان يتحرك .

رسائل القراء

تصرف غير لائق بمهنة الطب

وصل الينا الكتاب المفتوح التالي الموجه الى كل المسؤولين في الهستدروت :

انا الموقع ادناه اقدم شكواي على الطبيب المسمى فرحي الذي يعمل في فرع كوبات حوليم في دير حنا وعلى السكرتير حمد طربية من سخنين الذي يعمل في الفرع ايضا .

ففي تاريخ ٢٨ـ١١ـ٦٥ اصاب زوجتي مرض شديد ادى الى الغيبوبة . فاخذتها الى الطبيب سلمون حكيم في عكا . فاعطاها عدة انواع من الحبوب وعشر حقن على ان تأخذ كل يوم حقنة واحدة لعشرة ايام .

وعندما ذهبت الى العيادة في القرية لاخذ الحقن رفض الطبيب فرحي الموافقة على اعطائها لانها من طبيب اختصاصي وليس من طبيب كوبات حوليم

انا اعتقد ان السكرتير حمد طربية ـ الذي دخل على الطبيب قبل امرأتي ـ هو الذي حرض الطبيب على عدم الموافقة على الحقن كانتقام مني لاني اشتكيت عليه

اني احتج على هذا التصرف الفظ المنافي للقيم الانسانية واحمل الطبيب فرحي والسكرتير حمد كل مسؤولية .

محمود نمر دغش
دير حنا

شكوى على شاويش بوليس

ووصلتنا من علي يوسف طحان من الطيبة شكوى على شاويش مركز الطيبة يقول فيها ان هذا الشاويش اوقفه بينما كان راكبا دراجته النارية لفحص الرخص والاضواء والصمارة . ولكنه بعد ان اعطاه الرخصة واجرى كل الفحوص التي ارادها ، وعلى الرغم من ان كل شيء وجده صحيحا ، اخذ يتهدده ويتوعد باستفزازه في المستقبل .. ويعتقد صاحب الدراجة ان الشاويش تصرف معه هذا التصرف لانه عربي ومؤيد للشيوعيين .. وهو يستنكر هذا التصرف ويطالب بوضع حد له .

كتاب مفتوح الى رئيس مجلس الطيبة المحلي

وبعث الينا محمد ابو اصبع من الطيبة كتابا مفتوحا موجها الى رئيس مجلس الطيبة المحلي يذكره به بحيه المسمى حي الناطق ويعدد العرائض التي قدمها اليه سكان هذا الحي لاصلاح حيهم وكان نصيبها الاهمال .

ويطالب محمد ابو اصبع رئيس المجلس الذي اعيد انتخابه من جديد بالاهتمام الجدي بهذا الحي وبتنفيذ وعوده التي قطعها للسكان ويعلن ان سكان هذا الحي سوف يلاحقون قضيتهم بكل الطرق المشروعة .

ارتفاع طفيف في نجاح الطلاب العرب في امتحانات البجروت

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت مؤخرا الى المدارس الثانوية نتائج امتحانات البجروت لسنة ٦٤ـ٦٥ . وقد وافانا مراسلونا بهذه النتائج من بعض المدارس العربية وننشرها فيما يلي :

	عدد المتقدمين	عدد الناجحين
كفر ياسيف	٣٢	٧
الناصرة البلدية	٧٥	٢٤
ترشيحا	٢٢	٦
الارثوذكسية حيفا	٢٠	٥

ويلاحظ من هذه النتائج انه طرأ بعض الارتفاع على نسبة النجاح . ولكن مع هذا ما زالت نسبة الفشل تقارب ٧٥ بالمئة في الناحية العربية .

ويشير مراسلنا الى ارتفاع نسبي في نتائج اللغة الانجليزية هذه السنة ولكن هذا الارتفاع ناتج ليس من ارتفاع المستوى التعليمي ، وانما لان وزارة المعارف خفضت مستوى المادة المطلوبة وجعلته «مستوى ب» بينما كان الطلاب في السابق يتقدمون للامتحان في مستوى أ .

هذا وسنوافي القراء بالنتائج من المدارس الاخرى حالما تصلنا من مراسلينا مع معالجتها في عدد قادم .

متبرعون يرغبون في الادلاء بشهاداتهم في قضية الطالبة وضابط البوليس

تل ابيب ـ الحقائق الجديدة التي كشف عنها النقاب في قضية الطالبة والضابط ، دفعت محققي الشرطة الى اجراء تحقيقات اضافية في القضية ، مما ادى الى تأجيل تقديم لائحة الاتهام ضدها .

وصرح ناطق بلسان الشرطة بان تجديد التحقيق ينبع مما تنشره الطالبة في المدة الاخيرة مما ادى بالمحققين الى الوصول لنقاط جديدة .

ونشرت الصحف ان الشرطة ليست هي فقط التي تلقى العون من شهادات يدلي بها متبرعون لذلك .. من الذين كانت لهم مرة علاقة بالطالبة ، بل ان محامي الفتاة ايضا .. قد وصلته عدة مكالمات تلفونية يطلب فيها مجهولون الادلاء بتفاصيل تتعلق بماضي ضابط الشرطة ولكن المحامي رفض كشف النقاب عن هذه التفاصيل مدعيا ان عليه فحص صحة هذه المعلومات .

هذا ، وقد انكرت الشرطة ادعاء الطالبة بانها لم تحصل على نتائج فحصها في «ماكنة الحقيقة» الذي جرى في بداية الاسبوع .

نضال يعطي ثماره

منذ مطلع الشهر السابق بدأت عيادة صندوق المرضى في القرية تفتح خمسة ايام في الاسبوع بدلا من ثلاثة كما كانت سابقا . وقد حدث هذا التحسن على اثر العريضة التي وجهها حوالي مائة عضو الى ادارة كوبات حوليم طالبوا فيها بتحسين اوضاع العيادة .

وتعمل الطبيبة الموجودة اربع ساعات يوميا ولا تقل للمعالجة اكثر من ٢٥ مريضا في اليوم .

وعلى الرغم من هذا التحسن في اوضاع العيادة فانها ما زالت لا تلبي بشكل كاف مطالب اعضاء كوبات حوليم في القرية البالغ عددهم خمسمائة عضو تقريبا . فالادوية ما زالت قليلة ويضطر الاعضاء الى السفر لعكا لاحضار الادوية اللازمة . كما ان عمل اربع ساعات يوميا لا يكفي .

هذا ويطالب الاعضاء بزيادة ايام العمل في العيادة وساعات العمل اليومي . كما يطالبون بايجاد الادوية الضرورية حتى لا يتكبدوا مشقات ومصاريف سفر هم في غنى عنها .

الملامح الاساسية للوضع العام ـ بقية

العربية ، ومنها الاردن الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدولة الاستعمارية ، استجابة لارادة الشعوب العربية . فقد اثارت هذه الصفقة الاخيرة غضبة الشعب الاردني التي باركها خرقا لقرارات مؤتمر التضامن العربي والموقف العربي الموحد من بون .

وفي هذه الصفقة الاخيرة يواصل حكام الاردن فتح ابواب البلاد امام زحف الاستعمار الجديد من امريكي وبريطاني والماني غربي وفرنسي ، وتمكينه من وضع يده على ثروات البلاد وتحويلها الى مركز للتآمر على حركة التحرر العربي الوطنية .

المهمة الاساسية التي تواجه القوى الوطنية والتقدمية

ومما لا شك فيه ان المهمة الاولى التي تواجه القوى الوطنية والتقدمية هي توحيد الجهود ، بجمع صفوفها والتخلي عن المواقف السلبية والانخراط في النضال الفعال الوطني والديمقراطي ، لوقف الزحف الرجعي ودحره ، ولدفع الاحداث في الاردن لا في الاتجاه الذي يخطط له المستعمرون وعملاؤهم وغلاة الرجعيين ويرتاح له السياسة الرسمية في اسرائيل ، بل في الاتجاه الوطني الديمقراطي ، وخصوصا ضد عبودية القروض الاستعمارية وشروطها المذلة ومحاربة الاستعمار قديمه وحديثه بحزم وجرأة ، ومقاومة المؤامرات الاستعمارية التي تحبكها الامبريالية حكام اسرائيل عوالي الالتزام الفعلي بالتضامن العربي وبمقررات مؤتمر القمة وتمتين علاقات الاردن وتطويرها مع الشقيقة الدول العربية التحررية ولا سيما العربية المتحدة ، ومع اصدقاء الشعب الاردني الاوفياء دول المعسكر الاشتراكي وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، ومناصرة قضايا السلام والحرية في الاردن وفي كل مكان من العالم بجد ونشاط .

فهذا هو مضمون البرنامج السياسي الذي يقترحه الشيوعيون في الاردن لاقامة وحدة وطنية شاملة لانقاذ هذا القطر العربي من براثن الاستعمار والرجعية .

ففي ختام مقال كتبته صحيفة التقدم الاردنية (تشرين الاول الماضي) حول تفاقم النشاط الاستعماري ـ الرجعي في الاردن تقول :

«ولا شك ان جماهير شعبنا والقوى الوطنية والتقدمية سترفع يقظتها وتعمل لتجميع صفوفها وتوحيد جهودها للتصدي لهذا النشاط التآمري الاستعماري ـ الرجعي ـ الصهيوني المتفاقم ، ومنع تحويل بلادنا الى بؤرة للتآمر والتآمريين ضد الشعب وضد البلدان العربية الشقيقة ، وفي سبيل التضامن مع الشعب الشقيق في عدن والجنوب العربي ، ومع كل الشعوب الشقيقة والبلدان العربية المتحررة ومن اجل الحريات الديمقراطية والتقدم والعيش الكريم لشعبنا» .

فلا ريب ان لتطور الاوضاع في الاردن ، هذا البلد العربي ، الذي يستضيف الكبير جدا من اللاجئين الفلسطينيين ، له اثر كبير على مستقبل القضية الفلسطينية ، وعلى حلها حلا عادلا بالطرق السلمية . والنضال الذي تخوضه القوى الوطنية والتقدمية في الاردن لقصم روابط هذا البلد بالاستعمار ، ومنعه من استغلال النزاع الاسرائيلي ـ العربي سيقرب هذا الحل المنشود .

مع التراب ـ بقية

ان زعماء الحكومة والهستدروت يتكلمون عن التمييز ضد ابناء الطوائف الشرقية ولكن في الحياة اليومية وفي المكاتب وامكنة العمل يبرز هذا التمييز ويعرقل تكتل جمهور العمال النضال .

*

ان مطالب العمال لن تتحقق بطيبة خاطر المخدمين والتنظيم ابجيد للنضال ، مع توحيد جمهور العمال دون فرق في القومية والطائفية والرأي السياسي ، سيمكن صد هجوم الحكومة والمخدمين على مكاسب العمال . وعلى هذا فمن واجب كل عامل ان يعمل في هذا الاتجاه . ولا خوف من ان يصيب الفقر اصحاب الرساميل نتيجة لمكاسب العمال . واللائحة التالية تبين ـ حسب تقرير بنك اسرائيل ـ مقارنة بين ارباح الصناعة في البلاد وفي الخارج :

في اسرائيل ٢٠٫٧ بالمئة في امريكا ٢٠٫٠ بالمئة ، في انجلترا ١٦٫٣ بالمئة في استراليا ١٤٫٥ بالمئة ، في كندا ١١٫٦ بالمئة ، في الدنمارك ٩٫٦ بالمئة ، في السويد ٩٫٤ بالمئة .

وازاء هذا ما هي الكارثة التي ستصيب الصناعيين هنا لو ان مستوى ارباحهم وصل الى مستوى الارباح في انجلترا واستراليا او كندا ؟ ولا يمكن الافتراض ان الصناعيين محتاجون الى مساعدة شؤون اجتماعية . وتحقيق مطالب العمال لا يستلزم زيادة اسعار الحاجيات وانما يستلزم تغييرا بسيطا في مستوى الاحوروبين الربح في الحاجيات وهذا التغيير يتفق واحتياجات العمال ويؤمن لهم مستوى حياة معقول ويزيد من قوة الشراء ويوسع السوق المحلية اي انه يوسع دورة الانتاج . وكل هذا يبين مدى التوافق بين مصالح جماهير العاملين ومصلحة تطور بلادنا وازدهارها . وجمهور العمال الذي شدد من نضاله في السنوات الاخيرة قد اضر فقط بالمصالح النفعية لحفنة من اصحاب الملايين والمحدقين .. وهو سيرص صفوفه في المستقبل ايضا ويشدد نضاله من اجل ظروف حياة افضل .

انهيا دراستهما بنجاح

حيفا ـ انهى الشابان الناهضان كامل بدران واسكندر بدين دراستهما في جامعة حيفا حيث حصل كل منهما على شهادة مراقب حسابات ثانوية .

ونحن اذ نهنئهما ، نتمنى لهما كل تقدم ونجاح .. كما نرجو لطلابنا العرب في المعاهد العليا النجاح .

الحكم العسكري يشدد قبضته

دنون ـ لمراسلنا ـ رفض الحاكم العسكري يوم الاربعاء اعطاء تصريح سفر للعامل الرفيق داود بدر الذي يعمل في البناء قرب الزيب . وكان البوليس قد اتهم الرفيق داود بالذهاب الى العمل في المكان المذكور بدون تصريح ليقدمه الى المحكمة العسكرية .

وهكذا فالحكم العسكري يشدد قبضته ويلاحق العمال ويمنعهم من الذهاب الى العمل ليقطع ارزاقهم . والعمال في القرية يستنكرون تصرفات الحكم العسكري هذه .

انتصار لموظفي «هداسا»

القدس ـ اضطرت ادارة «هداسا» الى الموافقة على مطالب موظفيها ، وقد وقع اتفاق بين الادارة والموظفين ، يجري بموجبه رفع رواتب الموظفين ودفع فروق علاوة اعلاء ابتداء من سنة ١٩٦٢ ، كذلك سيصبح عدد من الموظفين اليوميين موظفين شهريين .

ويذكر ان الموظفين قد اضربوا في الاسبوع الماضي من اجل هذه المطالب .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجوه طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم ـ حنا جبرائيل خيبتن ـ قد توفي سنة ١٩٥٣ ، عن ابنائه سعيد ، ونعيم ، وميلاد لا غير ، واني لا وارث للمتوفي حنيبة المذكور سوى من ذكر ، فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي خوري

زاوية الرياضة

لاول مرة ـ الناصرة في المرتبة السابعة

شباب الناصرة ـ بيطار حيفا (١:٣) (١:٢)

شهد جمهور الناصرة الغفير يوم السبت الماضي اجمل مباراة لفريقه اجراها على ملعبه وبين جمهوره .. وقدم لاعبوه خلال شوطيها عرضا سريعا في نقل الكرة وتعاون الافراد خط الهجوم . ونتيجة لذلك هزم بيطار حيفا ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . كان الشوط الاول كله في صالح الناصرة لعبا ونتيجة فقد هاجم لاعبو الناصرة الفريق الضيف في منتصف ملعبه وهزوا شباك مرماه ثلاث مرات متتالية ، سجل الهدف الاول عندما اخطأ دفاع بيطار الايمن في تسليم الكرة لحارس مرماه فتخرج من قدمه قوية على يمين الحارس مسجلا الهدف الاول للناصرة . ولم تمض دقيقتان الا واستلم الخطر مهاجمي الناصرة واسرعهم ، اللاعب (بنيشتي) كرة من قرهود قلب الهجوم لينفرد بحارس المرمى الحيفاوي بعد ان ترك وراءه ثلاثة من الدفاع وبحركة لولبية يرسل الكرة الى زاوية المرمى محرزا الهدف الثاني لفريقه وذلك في الدقيقة الخامسة .

وظل اللعب في منتصف الفريق الضيف حتى الدقيقة ٢٢ عندما تلقى جناح الناصرة الايمن (نسيم خوري) الكرة في منطقة الجزاء فيصوبها قوية سريعة في اعلى يمين حارس مرمى الفريق الضيف محرزا الهدف الثالث ليعزز نصره ويرفعه الى المرتبة السابعة ، التي لم تصلها الناصرة منذ لعب فريقها في الدوري العام للدرجة الاولى ، فهذا الهدف كان دافعا لبيطار حيفا لتنظيم هجمات خطيرة على مرمى الناصرة لينفع ذلك ، الا انها لم تمتاز بفاعلية ، حتى ان الهدف الوحيد الذي سجل لهم في الدقيقة ٣٠ كان بحجة تقدير الحكم الخاطئ عندما لم تدخل الكرة خط المرمى ، الا ان قرار الحكم كان الوحيد ، وسجل الهدف لصالح بيطار حيفا . وينتهي الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للناصرة ، اما الشوط الثاني فقد بادل الفريق الضيف الهجمات الكثيرة والخطيرة الا ان دفاع الناصرة وقف كالصخرة تحطمت عليها كل تلك الهجمات ، لتنتهي المباراة بفوز الناصرة (٣ : ١) لتمنى الناصرة الفوز في مباراتها القادمة مع مكابي حيفا في ملعب الاخير .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة (أ) :

مكابي حيفا ـ هبوعيل عكا (١ : ٠)
هبوعيل الخضيرة ـ مكابي الخضيرة (١ : ١)
هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل صفد (٢ : ١)
هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل طبريا (٥ : ١)

واليكم مراكزبعض فرق الدرجة (أ)

	نقطة	هدف
مكابي حيفا	١٧	٢٨ : ١
كفار سابا	١٤	٢٥ : ١٢
كفار يلوم	١٢	١٧ : ٩
هبوعيل نحلئيل	١١	١٢ : ٩
هبوعيل عكا	١٠	١٥ : ٩
بيطار نتانيا	١٠	١٤ : ١١
شباب الناصرة	١٠	١٣ : ١٤
كريات شمونه	٥	٨ : ٢١
مكابي خضيرة	٣	٨ : ٢٢

هكواح ـ مكابي نتانيا (١:٢)

على ملعب بلومفيلد وامام ٢٠ الف متفرج تقريبا جرت يوم السبت الماضي ، وفرق اكثر مباريات الدوري في كرة القدم ، كانت المباراة الاكثر حماسية والاثارة ، بين هكواح بطل الدوري في الموسم السابق ، ومكابي نتانيا الذي تربع على قمة الدوري حتى الاسبوع الماضي المباراة ازاحت فريق نتانيا من قمة الدوري وجعلته في المرتبة الثالثة وصعدت الفريق الفائز هكواح من المرتبة الخامسة الى المرتبة الثانية في القمة . واحرزهدفي هكواح اللاعب اليوطر .

فرق الدرجة ب ـ و ج

اما مباريات الدوري لفرق الدرجة ب وج ، التي جرت يوم السبت الماضي فاليكم اهم نتائجها :

الاهلي الناصرة ـ هبوعيل دبورية (٥ : صفر)
هبوعيل شبيبة الناصرة ـ شبيبة الطيرة (٣ : ٢)
هبوعيل العمل عكا ـ هبوعيل سخنين (٢ : صفر)
هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل باقة (٢ : ١)
شبيبة محني يهودا ـ شبيبة كفرقاسم (٦ : صفر)
مكابي نوريا ـ مكابي طمرة (٨ : صفر)
عين هتخليت ـ مكابي الطيبة (١ : صفر)
شبيبة الجزيرة ـ شبيبة الطيرة (٥ : ١)
بيطار جلجولية ـ هبوعيل كفر قاسم (٢ : ٢)
هبوعيل اور عكيفا ـ مكابي كفر قاسم (٦ : صفر)
هبوعيل تل موند ـ مكابي الطيرة (١٢ : ٢)

الزمالك ـ انترناسيونال (١:٠) (١:٢)

في استاد القاهرة الدولي وامام ٦٠ الف متفرج جرت يوم الجمعة الماضي اقوى واجمل مباريات الموسم في كرة القدم في ٣ـ٢ـ٤ بين نادي الزمالك بطل الدوري العربي خلال الموسمين السابقين ومن يتربع على قمة الدوري الموسم الحالي الاسبوع الماضي ، وفريق انتر ميلانو الايطالي بطل ابطال العالم في كرة القدم لسنة ١٩٦٥ . قدم الزمالك خلال شوطي المباراة عرضا سريعا ، مثيرا وقتيا الا استطاع خط هجومه السريع ان يبادل الفريق الضيف الهجمة تلو الاخرى وان يحاصر اكثر لاعبيه في منتصف ملعبهم خلال الـ ٢٠ دقيقة الاولى وفي فترات اخرى . ولكن لسوء الحظ لم ترفى شباك مرمى الفريق الضيف ان تهتز مرتواجدة خلال هذه الدقائق وليس هذا فحسب بل اخطأ ابو رجيله دفاع الزمالك الايسر في تصويب الكرة الى نصف الشبكويطوم بقلب الدفاع احمد مصطفى وادخل شباك مرمى فريقه مسجلة الهدف الاول لميلانو في الدقيقة ٢٥ . بعد هذا الهدف ، وطوال وقت المباراة قدم هاجموا الفريق الضيف ما تواسيه الجمهور الذي غصت به مدرجات الاستاد من عرض سريع ، وجري وفني نادر ، في لم الكرة ، وتنقلها وتصويبها في المرمى ، ملبان دفاع الزمالك تصدى لاكثر الهجمات بقوة ، اثر ذلك من هدفين جميلين اخرين .

ولم يركن الزمالك الهزيمة بل كانت دائما لهم لتنظيم هجمات كثيرة وخطيرة على مرمى الفريق الضيف طوال الربع ساعة الاخيرة اثمرت عن هدف الزمالك الوحيد سجله (بكر) جناحه الايسر .

* فازت غانا ببطولة افريقيا في كرة القدم وذلك بعد ان تغلبت على تونس في المرحلة النهائية من الدورة التي اقيمت في تونس بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. والجدير بالذكر ان مصر والسودان لم تشتركا في الدورة نظرا للتوتر الذي ساد العلاقات بينهما وبين البلد المضيف .

* كان لاعب كرة القدم العربي حسين بسنوني نجم فريق مكابي حيفا في مباراته في الاسبوع الاسبق ضد هبوعيل طبريا والتي كانت نتيجتها (١ : ١) لصالح مكابي حيفا احرز حسين منها الاهداف الثلاثة متتالية .

* تسلم محمود يونس الدمسر الشؤون الاجتماعية (في ع.ج.م) من بداية الشهر الحالي الرئاسة الرمزية للنادي الاهلي اما رئيسه السابق صلاح دسوقي فقد اقامت له ادارة النادي حفلة توديعية بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده في فنلندا .

* حاز نادي الاتحاد الطرابلسي الليبي على بطولة المحافظة الغربية بعد تغلبه على الاهلي الطرابلسي بفريمة اهداف مقابل هدف واحد .

* تقرر نهائيا ان تكون المباراة الحاسمة بين بلجيكا وبلغاريا في كرة القدم في ايطاليا في التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

اغلاق «هبوكر» ابتداء من اخر الشهر

تل ابيب ـ تكف جريدة «هبوكر» التي صدرت قبل ٣١ سنة كلسان حال الصهيونيين العموميين ، عن الظهور ابتداء من مطلع الشهر الحالي .

وقد فسرت دار النشر هذا الاجراء بانه بسبب العجز المالي الكبير .. كما بعثت برسائل اقالة من العمل الى المحررين والموظفين وعمال المطبعة .

غير ان عددا من زعماء الصهيونيين العموميين كانوا قد طالبوا بعد اتحادهم مع «الحيروت» باغلاق «هبوكر» وابقاء «الحيروت» لسان حال الحزب «الحيروت الاحرار» .

الى آل عقل ـ كفر قرع

تعازينا الحارة بوفاة عميد عائلتكم المرحوم :

رمضان

الحزب الشيوعي ـ كفر قرع

اصحاب المخابز يطالبون بزيادة اسعار الخبز

حيفا — مكتب الاتحاد — يطالب اصحاب المخابز برفع اسعار الخبز باصنافه المختلفة ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٦٦.

وقد طلبت اللجنة القطرية لمنظمات اصحاب المخابز الاجتماع بالمدير العام لوزارة التجارة والصناعة لبحث مطالب الخبازين.

وتستند مطالبة اصحاب المخابز برفع اسعار الخبز على الغلاء في الخدمات الذي طرأ خلال السنة الاخيرة نظرا لمطالبة عمال المخابز بزيادة اجورهم.

تضامن عمالي واسع مع مضربي «ارغمان»

اذا نجحت المؤامرة ضد عمال مصنع (ارغمان) للنسيج في بني براق، فان خطر الطرد من العمل سيتهدد ٢٠ الف عامل

بني براق — لمراسل الاتحاد — في جو من الاصرار والصمود قرر عمال مصنع «ارغمان» للنسيج في اجتماعهم، يوم الجمعة الماضي، مواصلة الاضراب، حتى تحقيق مطالبهم كاملة.

وقد اتصلت بالعمال المضربين يوم الجمعة ويوم الاحد وفود عشرات لجان العمال، للتعبير عن تضامنها الكامل معهم، واستعدادها لاعلان الاضراب الانذاري، تضامنا معهم.

وقد عقدت لجان العمال في الناحية، اجتماعا لها، للتدارس في اساليب التضامن مع عمال «ارغمان» والنضال من اجل المطالب النقابية العادلة مع قدوم موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية.

قضية عمال «ارغمان» — قضية ٢٠ الف عامل

ويفيد مراسلنا ان اصحاب مصنع «ارغمان» يريدون اغلاق المصنع، من اجل بيع الارض التي يقوم عليها بحوالي ١٠ ملايين ليرة، ومنذئذ تتاح لهم الفرصة لاقامة المصنع في منطقة (يبنا) التي ليست الارض غالية فيها، كما يتمكنون من اخذ هبات ومساعدات من الحكومة «لتنازلهم» في اقامة مشاريع في مناطق التطوير. واذا نجحت المؤامرة ضد عمال «ارغمان» فان اصحاب عشرات المصانع في تل ابيب ورمات غان قد ينهجون هذا النهج.

ما هي المطالب؟

ويطالب العمال بدفع التعويض كاملا لكل اولئك الذين لا يريدون الانتقال للعمل في المصنع الجديد، واعطاء كل الحقوق السابقة للعمال الذين يوافقون على الانتقال. وتحاول ادارة المصنع اعادة العمال الى العمل قبل التعهد بتلبية هذه المطالب ولكنها تمنى بالفشل التام ازاء وحدة العمال.

في النهار وفي الليل ..

ويفيد مراسل «الاتحاد».. ان العمال المضربين يحرسون بنايات المصنع طوال النهار والليل، لمنع اخراج البضائع المحصورة او الماكنات الاساسية ويزداد الضغط على ادارة المصنع من الزبائن الذين يطالبون بالبضائع التي طلبوها.

عمال «كيتان» يشددون المعركة

تل ابيب — لمراسلنا — شدد عمال مصنع «كيتان» نضالهم فلم يكتفوا بالاضراب، بل دخلوا، يوم الخميس الماضي الى مكاتب المصنع ومنعوا الموظفين من مواصلة اعمالهم.

وتهدد ادارة المصنع بدعوة البوليس لمساعدتها من اجل اخراج البضاعة من المصنع.

ومن المنتظر، ان يبحث مجلس عمال تل ابيب غدا قضية اضراب عمال «كيتان».

وكما هو معروف فان اصحاب مصنع «كيتان» يريدون اغلاق المصنع.

بمناسبة اسبوع الصحة في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — نظمت مدرسة ام الفحم (ج) في الاسبوع الماضي احتفالا رياضيا بمناسبة يوم الصحة حضره جمهور غفير من سكان القرية وتلاميذ المدارس وضيوف يهود من كيبوتس روبين.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ صالح عبد القادر بكلمة ترحيب وتلا كلمات مأثورة عن الصحابة والرسول تحض على الرياضة. وكان اروعها في الاحتفال فرقة العرض والالعاب الرياضية التي قدمها الطلاب باشراف الاستاذ عبد الرحيم مصاروة، وكذلك المباراة الوديتين طلاب ام الفحم والضيوف اليهود.

وبهذه المناسبة يسأل الكثيرون في ام الفحم: اين هو الوضع الصحي المناسب الذي يشجع على استمرار هذه الروح الرياضية وعلى نشأة الاجسام الرياضية؟

فللاسف الشديد حيثما توجهت ترى بركا من المياه الآسنة والاوحال غير الاعتيادية واكوام القاذورات في كل مكان. ان الطريقة التي يقوم بها المجلس لجمع القاذورات ليست كافية.

فجمع القاذورات يجري مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع. وتراكتور جمع القاذورات لا يصل الى كل مكان في القرية بسبب ضيق الوعر وضيق الشوارع ايضا.

اننا نلفت نظر المسؤولين في المجلس المحلي ودائرة الصحة الى الوضع الصحي المتدهور في القرية ونطالب بتوظيف اشخاص مهمتهم الاشراف على نظافة الشوارع والاماكن العامة.

الكتلة الشيوعية (بقية)

الموقعون

الاعضاء السبعة للكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة، قامت بهذه الخطوة على اثر قيام بعض الصحف العبرية، يوم الاحد الماضي، بنشر انباء توحي بان وزير الداخلية سيتخذ من تأجيل الجلسة الاولى للمجلس البلدي حجة لحل المجلس البلدي المنتخب.

هذا وكانت جلسة المجلس البلدي الاولى قد اجلت، واعلنت الكتلة الشيوعية في بيان اصدرته انها وافقت على هذا التأجيل لافساح المجال امام عضو البلدية، عبد العزيز الزعبي، لاكمال مفاوضاته مع «المعراخ» حول تأليف ادارة بلدية واسعة باشتراك كل الكتل، ورغبة منها في درء كل خطر ممكن على المجلس البلدي من المؤامرات السوداء وحرصا على مصلحة الناصرة العامة واثباتا لنوايا الكتلة الشيوعية في التعاون والبناء.

اليوم يجتمع — بقية

مستوى حياة المواطنين وتزويد الجماهير بما تحتاجه من مواد ذات نوعية افضل.

وفي اجتماع عقد القيادة السوفييتية قبل مدة ووفق على مشروع التوظيفات المالية في الصناعة يستهدف تقويتها من جديد. وقد جرى التأكيد في هذا الاجتماع على صناعة السيارات، وانتاج الفولاذ، والصناعة الكيماوية، وانتاج الادوات.

وحسب المشروع لسنة ١٩٦٦، الذي نشر في اعقاب الاجتماع، سينال المستهلكون في الاتحاد السوفييتي كمية اكثر من الملابس وسيصبح في متناول ربات البيوت عدد اكثر من الادوات التي تسهل عليهن اعمالهن.

استجواب النائب توفيق طوبي حول هدم بيت في يمة

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية حول هدم السلطات لبيت المواطن علي احمد محمود حسن غانم من قرية يمة بالمثلث.

وقال النائب طوبي في استجوابه ان صاحب البيت قد اضطر الى بناء بيته الجديد بعد ان لم يعط تصريحا للبناء، وبعد ان اصبحت ظروف السكن في البيت القديم، لا تطاق.

وقال انه اثناء هدم البيت الجديد تضرر البيت القديم المجاور ضررا كبيرا قدره مهندس مختص بـ٤٤٠٠ ليرة اسرائيلية. وقد تقدم المواطن المذكور بطلب تعويض الا ان طلبه قد رفض.

وسأل النائب طوبي وزير الداخلية:

١ـ لماذا لم يقر طلب المذكور في الحصول على رخصة لبناء بيت؟

٢ـ اليس واجبا على منفذي قرار الهدم الحرص على عدم الاضرار بالمباني الاخرى القائمة؟

٣ـ على ضوء الضرر الفادح الذي لحق بالبيت القديم، على ضوء الوضع المادي الصعب لهذا المواطن، هل مستعدة وزارة الداخلية ان تعوض المواطن المذكور عن الاضرار التي لحقت بالبيت القديم؟

٢٨٣ قتيلا في حوادث الطرق خلال ١٠ اشهر

في الاشهر العشرة الاولى — كانون الثاني — تشرين الاول — من سنة ١٩٦٥ قتل ٢٨٣ شخصا في حوادث طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد وذلك مقابل ٢٦٠ قتيلا في نفس الفترة من السنة الماضية اي بزيادة مقدارها ٩ بالمئة.

ويبلغ عدد الاطفال (حتى سن الـ١٤) الذين قتلوا في حوادث الطرق في هذه الفترة ٥٠ طفلا.

اما عدد الذين اصيبوا في حوادث الطرق في الاشهر العشرة الاولى من سنة ١٩٦٥ فهو ١٢،٩٢٨ شخصا مقابل ١٢،٣٥٥ اصيبوا في نفس الفترة من العام الماضي.

بن غوريون يشكو لمرحاب ويطالبها بـ ٥٠ الف ليرة

تل ابيب — تقدم عضو الكنيست دافيد بن غوريون بشكوى على جريدة «لمرحاب» (احدوت عفودا) لنشرها بعض الاقوال التي نسبت اليه، في المجلة الامريكية الاسبوعية «لوك»، والتي جاء فيها هجوم عنيف على الطوائف الشرقية، بينما بن غوريون ينكر ما نسب اليه، ولكن المجلة الامريكية لم تنشر حتى الان تكذيبه.

ويطلب بن غوريون تعويضا بمبلغ ٥٠ الف ليرة من الجريدة لانها اساءت الى سمعته كما يقول.

ومن الجهة الاخرى، قدمت جريدة «لمرحاب» بواسطة محاميها لائحة الدفاع. وانكرت ان نشرها قد قصد منه اهانة بن غوريون امام الناس، او المس بموقعه الاجتماعي، خاصة ان النشر لم يجلب عليه الاضرار.

وادعت الجريدة ان عليها مسؤولية اجتماعية للنشر، وان النشر كان تعبيرا عن الراي في تصرف بن غوريون في وظيفة اجتماعية او عن اقواله.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

שולם
40
תל אביב - יפו
TELAVIV YAFO —
P.P. 40

مركز المعلمين يهدد باعلان الاضراب

يهدد مركز المعلمين باعلان الاضراب اذا لم تدفع اجرة شهر كانون الاول كاملة مع الفوارق الكاملة لجميع انواع المعلمين .. مؤهلين، خريجي دور المعلمين، وحائزين على شهادة ب.أ.

وقد اتخذ مركز المعلمين هذا القرار في جلسة عقدها في تل ابيب يوم الاحد الماضي.

ويقول المركز ان القرار الحكومي بزيادة اجور الاكاديميين بنسبة ١٨ بالمئة لا يربح المعلمين المؤهلين، والمعلمين الاكاديميين الحائزين على لقب ب.أ. والذين هم مغبونون بالنسبة للمعلمين الحائزين على لقب م.أ.

ومن المعروف ان هستدروت اتفاقا مع المعلمين يقول انه اذا كان اجر المعلم الاكاديمي الحائز على لقب م.أ. مبلغا معينا، فان المعلم الحائز على لقب ب.أ. ينال ٩٢ بالمئة من هذا المبلغ، والمعلم المؤهل ينال ٨٣ بالمئة منه.

وقد كان هذا الاتفاق قائما منذ كان اشكول وزيرا للمالية .. والان ينال المعلمون المؤهلون اقل من ٨٣ بالمئة من اجر الحائز على م.أ. نفس الشيء بالنسبة للحائز على ب.أ. والمطلوب من الحكومة الان السير بموجب الاتفاق السابق واصلاح الغبن.

وسينتظر المعلمون حتى كانون الثاني سنة ١٩٦٦، واذا لم تلب الحكومة مطلبهم فسيتخذون اشد الاجراءات، ومن بينها الاضراب.

سبارتاك السوفييتي يقابل المنتخب

مكتب الاتحاد — اليوم، الثلاثاء، وعلى ملعب مدرج رمات غان، سيتقابل فريق كرة القدم السوفييتي، «سبارتاك»، مع المنتخب الاسرائيلي في اول مباراة بينهما.

ويرافق الوفد الضيف الصحفي ريبوفتش من محرري وكالة الانباء السوفييتية، «نوفوستي».

ومن المقرر ان تجري مباراة اخرى بين الفريق الضيف والمنتخب الاسرائيلي على مدرج كريات حاييم غير ان موعدها لم يحدد حتى امس.

عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع: حول المماطلة في اعطاء تصريح لطالب جامعي

القدس — تقدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي باستجواب الى وزير الدفاع حول الطالب محمود علي نمر، الذي تسجل لجامعة تل ابيب ودفع القسط الاول، ولكن الحاكم العسكري في شفاعمرو لم يعطه تصريحا للسفر. وقال النائب حبيبي في استجوابه: على ضوء الحقيقة بان المذكور عضو في ما يسمى بالقائمة السوداء فقد تقدم الى الحاكم العسكري طالبا تصريح خروج من قريته من اجل السفر الى تل ابيب للدراسة. وقد ماطل الحاكم العسكري في اعطاء محمود علي نمر تصريحا الامر الذي يمنعه من الالتحاق بالجامعة.

وسأل النائب اميل حبيبي وزير الدفاع:

١ـ لماذا يرفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح لمحمود علي نمر للخروج من قريته من اجل الالتحاق بالجامعة؟

٢ـ هل مستعد حضرة الوزير للتدخل من اجل اعطاء المذكور تصريحا؟

«جيمني ٧» تواصل رحلتها

لا تزال المركبة الفضائية الامريكية «جمني ٧» تتابع رحلتها في رحلة تستغرق ١٤ يوما. وقد اعلن طيارا المركبة بورمان ولافيل انهما يشاهدان اجراما مختلفة في الفضاء سمياها «صندوق قمامة فضائي»، وقالا انهما شاهدا قمرا اصطناعيا واحمرارا من امطار اصطناعية وصواريخ. وشاهدا جرما مجهولا يشبه ورقة طويلة او شريطا.

وتبين فيما بعد، ان الاجزاء التي تحدث عنها الفضائيان هي، على ما يبدو، بقايا مراحل صاروخ اطلق قبل اسابيع من قاعدة كندي، ولم يعرف حتى الان القمر والجرم الذي يشبه الشريط.

هذا، وقد نجح الفضائيان يوم الاحد بالتغلب على الخلل الاول الذي اصاب المركبة.

الحكم على ٣ مواطنين من شفاعمرو لجمعهم التبرعات لمساعدة عمال البلدة

عكا — لمراسل الاتحاد — اصدرت محكمة الصلح هنا حكمها بتغريم ثلاثة من مواطني شفاعمرو بمبالغ تتراوح بين ٧٥ و١٢٠ ليرة وبكفالة حسن سلوك لمدة سنتين.

وكان هؤلاء المواطنون العمال الثلاثة اعضاء لجنة جمع التبرعات لعمال شفاعمرو الذين قدموا الى المحكمة في اعقاب عدوان البوليس على العمال المتظاهرين ضد تأخر باصات شركة ايغد، ذلك العدوان الذي ادى الى مقتل احد العمال وجراح عدد من ابناء البلدة العمال.

وكما هو معروف فان ذلك العدوان قد اثار موجة احتجاج شعبي واسعة وحملة تضامن وتأييد لعمال شفاعمرو ومساعدة لعائلة العامل الفقيد وفي هذه الموجة الاحتجاجية وحملة التضامن الاخوية اشترك الوف العمال اليهود والعرب.

وقد اثار ذلك غضب السلطات فقدمت اعضاء لجنة جمع التبرعات الى المحكمة بتهمة جمع الاموال لاغراض غير قانونية.

اصابة عمل جديدة ..

حيفا — لمراسلنا — جرح عامل البناء حمد محماوي (٦٠ سنة) جراحا خطيرة نتيجة سقوط عدة احجار بلوك، من علو سبعة امتار واصطدامها به.

وقد نقل العامل محماوي، الذي كان يعمل في السبي شمنان حالا الى مستشفى رمبام حيث اجريت له عملية.

نتمنى للعامل محماوي الشفاء العاجل.

حملة ارهاب ضد اهالي عكبرة

— لمراسلنا في سخنين — اعتقلت شرطة صفد شابين من قرية عكبرة بتهمة حمل السلاح هما محمد نايف طيحل ومحمد حسن طيحل وبعد الاهانات والضرب اطلق سراحهما.

والجدير بالذكر ان محمد نايف طيحل هو ابن الشيخ نايف طيحل الذي يبلغ الثمانين من عمره والذي كان قد اعتقل قبل ستة اشهر بنفس تهمة السلاح ايضا ..

وحملة الاعتقالات هذه هي محاولة لارهاب سكان القرية وتخويفهم لارغامهم على السكوت والتنازل عن مطالبهم العادلة واهمها الرجوع الى قريتهم التي تبعد عنهم نحو ثلاث كيلومترات.

ومن مطالبهم ايضا منع المياه القذرة من الوصول الى عين الماء الوحيدة التي يشرب منها سكان القرية. ففي فصل الشتاء تنزل المياه الى هذه العين من جانب صفد. ولكن في جانب صفد توجد آبار المياه الوسخة التابعة لبلدية صفد. ولذلك فان الامطار والمياه الجارية في الوادي تجرف هذه الاوساخ وتضعها في عين الماء التابعة لقرية عكبرة. وقد ارسل سكان عكبرة عدة عرائض الى بلدية صفد ولكن دون جدوى.

ان اهالي عكبرة يستنكرون بشدة حملة الارهاب الموجهة ضدهم ويطالبون بتلبية مطالبهم العادلة.

اهالي قلنسوة يرحبون بانتخاب خالد محمد سلامه رئيسا للمجلس المحلي

قلنسوة — من عبد الحميد متاني — في اجتماع عقد في مكتب القائمقام «ايرز» في الرملة، بعد ظهر يوم الاثنين ٢٩-١١-٦٥، تم انتخاب السيد خالد محمد سلامة رئيسا للمجلس المحلي في قلنسوة باكثرية خمسة اصوات مقابل اربعة.

وكان القائمقام «ايرز» قد افتتح الجلسة بصفته رئيسا مؤقتا للمجلس فاعرب عن تمنيات النجاح لاعضاء المجلس في عملهم المثمر من اجل مصلحة القرية. وبعد ان ابلغ الحاضرين ان وزارة الداخلية ترفض عريضة الاقالة المقدمة من آل سلامة التي اعلن عنها قبل اسبوع تقريبا في جريدة «اليوم» تحت عنوان: اعلان براءة، قال ان كل عريضة لا تكون موقعة من عضو المجلس نفسه تكون لاغية.

وفي هذه الجلسة قدم الرئيس المنتخب الجديد شكره الجزيل للاعضاء ولجميع الناس الذين اولوه ثقتهم ووعد بانه سيبذل قصارى جهده من اجل المصلحة العامة ومن اجل احياء القرية وتطويرها. وفضت الجلسة بعد ان قام الطلبة الموجودين بمصافحة الرئيس وسط عاصفة من التصفيق مهنئين ومتمنين له النجاح والتوفيق.

هذا وقد رحبت غالبية سكان القرية بانتخاب الرئيس الجديد لانه انسان متواضع ويمكن التفاهم معه لحل مشاكل القرية وسكانها. ونحن نتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته.

تحسن صحة الطالب الجامعي جميل مشيعل

القدس — علم مراسلنا ان صحة الطالب الجامعي جميل بدران مشيعل (من شفاعمرو) والذي نشرت الصحف انه قد القى بنفسه من القطار تمهيدا لمحاولة الهرب الى الاردن يوم الخميس الماضي — قد تحسنت.

وكانت الصحف المسائية يوم الخميس الماضي، قد نشرت اخبارا مثيرة ادعت فيها ان الطالب مشيعل كان يحمل «خارطة عسكرية» ..

وفي اليوم التالي، كتبت الصحف ان الطالب الجامعي مشيعل كان في مشاكل مالية كما كانت عنده مشاكل تتعلق بدراسته في الجامعة العبرية.

انا نتمنى للطالب مشيعل الشفاء العاجل.

تضامن الصناعيين مع اصحاب مصنع ارغمان

تل ابيب — درس اتحاد اصحاب الصناعات اول امس امكانية وقف العمل في مصانعهم، «تضامنا» مع اصحاب مصنعي «ارغمان» و«كيتان»، حيث يحاول اصحاب هذين المصنعين اغلاقهما ويصطدمان بمقاومة العمال الذين يطالبون بضمان حقوقهم كاملة ..

وهكذا فالراسماليون، اصحاب العمل، متضامنون.. ضد عمال «ارغمان» .. وهذا سبب جديد، يدعو جماهير العمال في البلاد، الى الوقوف الى جانب اخوانهم المضربين، عمال «ارغمان».

للاسبوع الثالث — عسفيا بلا كهرباء

عسفيا — لمراسل خاص — مضى على قرية عسفيا ثلاثة اسابيع وهي بدون انارة في الليل، بسبب قطع التيار الكهربائي عن القرية.

وقد اتخذت شركة الكهرباء هذا الاجراء، بعد عجز المجلس عن تسديد الديون المستحقة.

تهانينا

الى الرفيق محمود بدارنه وزوجته بالمولود **مصطفى**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — عرابة

الاتحاد السوفييتي يحذر من تزويد المانيا الغربية بالسلاح الذرى

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

אל־אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

١٠ كانون الاول ١٩٦٥
١٦ شعبان ١٣٨٥
16 1965 5726
10.12.1965
No. 61 Vol. XXII
العدد ٦١ السنة ال ٢٢

استقالة ميكويان وانتخاب بودغورني مكانه

موسكو – وافق السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي على استقالة انستاس ميكويان .. وقد انتخب نيقولاي بودغورني رئيسا جديدا للسوفييت الاعلى . وقد قدم ميكويان استقالته من منصبه بسبب الحالة الصحية السيئة التي لم تعد تسمح له بممارسة مهام منصبه ..

وفي كلمته امتدح ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي وعضو رئاسة السوفييت الاعلى ، امتدح ميكويان وقال انه قد خدم الوطن السوفييتي خدمة كبرى وبرز في كل المهام التي تسلمها .

ويبلغ بودغورني ، الرئيس الجديد للاتحاد السوفييتي، الثانية والستين من عمره . وقد انتخب سنة ١٩٥٧ سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرانيا ، وفي سنة ١٩٦٠ انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد اشغل مؤخرا منصب عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

وقد اقيل شليبين ، نائب رئيس الحكومة من منصبه ليتفرغ لمنصب رئيس لجنة التخطيط الاقتصادي العليا في الاتحاد السوفييتي .

موقف موسكو من تسليح المانيا الغربية

موسكو – حذر اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، من اعطاء السلاح الذري لحكام بون .. وقال : ولكن اذا اعطي السلاح الذري لحكومة الانتقاميين في بون ، فان الدول الاشتراكية ستتخذ الخطوات الضرورية لضمان السلام في اوروبا ..

كوسيغين في حديث مع محرر «النيويورك تايمز» :

جـرائم امريـكا في فيتنـام تعرقل الانفـراج الدولي

ربـع مليـون من النـاس يتظـاهرون في موسـكو تاييـدا لشعب فيتنـام

موسكو – ندد رئيس الحكومة السوفييتي في حديث مع جيمس رستون ، محرر «النيويورك تايمـز» ، بالحرب القذرة التي تشنها امريكا في فيتنام .. كما قال ان الاتحاد السوفييتي من اجل الغاء القاعدات العسكرية – سوفييتية «ولكن تغذيـة امريكا التوتر الدولي ، وقيامها بالقصف على مواطنين ابرياء ، وحتى غير عسكريين ، في فيتنام الشمالية انما يمنع اي امكانية لاجراء مثل هذه اللقاءات ، كما يعرقل امكانية الانفراج الدولي» .

زيادة ميزانية التسلح – خطوة اضطرارية

وردا على سؤال للصحفي الامريكي، قال كوسيغين ان زيادة الميزانية العسكرية في الاتحاد السوفييتي بحوالي ٥ بالمئة ، انما هي خطوة اضطرارية ، ونتيجة للسياسة العدوانية التي تنتهجها امريكا .

وقال كوسيغين ان الولايات المتحدة تعمل باستمرار لزيادة التوتر في التوتر في اوروبا ..

وسأل رئيس الوزراء السوفييتي محدثه : « اذا تسلحون المانيا الغربية وتعرضونها ضدنا وضد البلغاريين والتشيكوسلوفاكيين والهنغاريين والبولونيين والرومانيين»

وسأل الصحفي الامريكي كيف يمكن ان تستقيم دعوتكم التعايش السلمي مع تاييدكم لحروب التحرر الوطني ؟ فقال رئيس الحكومة السوفييتية : ان سياسة التعايش السلمي ، لا تعني منع الشعوب عن مقاومة الغزاة والتخلص من مستعبديها . اننا نؤمن ان حروب التحرر هي حروب عادلة . خذ مثلا روديسيا . فربما ستتفجر هناك حرب تاييد مطلق لكل حرب تحرير

(البقية على ص ٦ عمود ١)

ديغول يقرر خوض الجولة الثانية من الانتخابات

روشا : النتائج الاولى ، هزيمة للحكم الفردي ، وانتصار لوحدة العمال

الدوائر الامريكية تتلقى بالارتياح فشل ديغول في الجولـة الاولى

باريس – اعـلن الرئيس الفرنسي ، ديغول ، رسميا ، انه سيخوض الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستجري في ١٩ كانون الاول الحالي . وكما هـو معروف فان ديغول كان قد فشل في الجولـة الاولى من الانتخابـات التي جرت في الاسبوع الماضي اذ انه لـم يحصل الا على ٤٣،٩ بالمئـة (١٠،٨٤٨،١١٤ صوتا) بينما نال منافسه فرانسوا ميتران (المرشح المؤيد من الاشتراكيين والشيوعيين وسائر القوى اليسارية) على ٣٢،٥ بالمئة (٧،٦٨٨،١٠٥ اصوات) .

والسـؤال هو ، الان ، من من المرشحين الرئيسيين – ديغول وميتران – سيحصل على اصوات مرشـح الوسط ، جان لكانيه (ومجموعهـا ٣،٧٧٧،٠٠٠ صوت) ومرشح اليمين المتطرف ، فيكسور (ومجموعهـا ١،٢٦٧،٠٠٠ صوت) . وقـد اعلن الاخير انه دعا مؤيديه الى التصويت تاييدا لمرشح اليسار ميتران . غير ان المراقبين لا يعتقدون بان كثيرين من هؤلاء سيلبون الدعوة وربما امتنعوا عن التصويت . وفي الوقت ذاته يعلن هؤلاء المراقبون ان منتخبي مرشـح الوسط سيصوتون لديغول في الجولة الثانية .

ويؤخذ من الانباء التي وردت بعد نشر نتائج الجولة الاولى ان الدوائر الامريكية والاوساط الموالية لهـا في العالم قد تقبلت بالارتياح والرضا فشل ديغول في الجولة الاولى ولكنها ترغب في ان يفوز ديغول في الجولة الثانية باكثرية بسيطة ..

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

النائب الشيوعي ماير فلنر يقول في الكنيست :

تسلـح اسرائيل بالسلاح الذري سيكون كارثـة قوميـة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بحثت الكنيست ، يوم الثلاثاء ، الاقتراح الذي قدمه النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وطلب فيه ان تجري الكنيست بحثا في نتائج تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني السلمي ذكـر ان «المفاعل الذري في ديمونـا يستطيع ان ينتج قنبلة ذرية واحدة في كل سنـة» ، وان اسرائيل تحتل المكان الاول في العالم من حيث نفقات الدفاع

وقد اسقـط الاقتـراح الشيوعي باكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي والحيروت «الاحرار» ، وايد بحث الموضوع كـل من الكتلة الشيوعيـة الجديدة والنائبين ميكونس والفيري .

اما كتلة المبام فامتنعت عن التصويت واعلنت قبولها تفسيرات نائب رئيس الحكومة ، ابا ايبان ، من ان التقرير البريطاني المذكور هو .. غير رسمي .. ولهذا فلا ضرورة للرد عليه .. وطلب النائب ميكونس اجراء بحث في موقف الحكومة من قضية تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية ولكنه بعد ذلك وافق على اقتراح المبام احالة البحث على لجنة الخارجية والامن . ولكن اقتراح المبام هـذا اسقط باكثرية اصوات كتل الائتلاف

وقال النائب فلنر في كلمة تقديم اقتراحه :

ان تطوير السلاح الذري خطر من وجهة نظر امنية قومية اسرائيـل بالضبط . والتوجه العسكري نحو الاعمال الذرية في ديمونه من شانـه ان يكون امرا خطيرا بالضبط مـن وجهة النظر هذه .

واضاف النائـب الشيوعي ماير فلنر : ان النزاع بين اسرائيل والدول العربية ممكن حله بطرق سلميـة فقط ، مع ضمان حقوق الشعوب المعنية بالامر . ويجب قبل كل شيء التفكير بامكانية الحل العسكري لهذا النزاع . وفي حالة تسلح دولـة اسرائيل بالسلاح الذري – اذا تحقق هذا التسلح – فمن شان ذلك ، في رأينا ، ان يتحول الى كارثة قومية لامن شعبنا وبلادنا بالضبط ، من شانه والازدهار .

(البقية على ص ٦ عمود ١)

اجتماع شاستري وايوب خان في ٦٦/١/٤ في الاتحاد السوفييتي ، وباشتراك كوسيغين

موسكو – اعلنت وكالـة «تاس» السوفييتية ان اجتماع شاستري رئيس وزراء الهند ومحمد ايوب خـان رئيس الباكستان ، سيتم في ٤ كانون الثاني المقبل ، في طشقند في الاتحاد السوفييتي .. وقالت الوكالـة ان رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين سيشترك في المباحثات كوسيط .

وكان كوسيغين قد دعـا زعيمي الهنـد والباكستان للاجتمـاع فـوق الارض السوفييتية ، انطلاقا من رغبة الاتحاد السوفييتي المخلصة لفض النزاع بين البلدين .

استقبال محرر «نوفوستي»

تل ابيب – اقامت هيئات تحرير «زو هديرخ» و «الاتحاد» والصحف الشيوعية الاخرى حفلـة في مكاتب اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي بتل ابيب تكريما للرفيق ريبوتلتش ، محرر وكالة الانبـاء السوفييتية ، «نوفوستي» ، الذي قدم الى البلاد برفقة فريق كرة القدم السوفييتي «سبارتاك» . وقـد رحب بالضيف الرفيقان ماير فلنر وصليبا خميس ، والكاتب العبري ابي شاؤول ، وقد رد الضيف بكلمـة شكر وتمنى للصحف الشيوعيـة التقـدم والازدهار .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلخص المحادثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي وتتخذ قرارات حول واجبات الحزب

عقدت يومي ٢–٦٥/١٢/٣ الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية الرفيق بنيامين غونين .

وقدم في الاجتماع ، وفد اللجنة المركزية الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، تقريرا عن مباحثاتهما مـع ممثلي اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي .

وبعـد ذلـك جرى نقاش اشترك فيه اكثرية اعضاء اللجنة المركزية .

وقدمت رئيسة لجنة المراقبـة الرفيقـة روث لوبتش تقريرا عـن مؤتمر الاتحاد العـالمي للنسـاء الديمقراطيات ، وعن مؤتمر النسـاء الديمقراطيات الفرنسيات .

ولخص النقاش الرفيق ماير فلنر ، ثم اتخذت القرارات التالية :

١ – بعد سماع تقرير وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمه الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، عن المحادثـات مع ممثلي اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيـق سوسلوف ، والرفيـق بونوماريـوف ، سكرتير اللجنة المركزية ، والرفيق كوريانوف القائم باعمال مدير الدائرة الخارجية للجنـة المركزيـة للحزب الشيـوعي السوفييتي – توافق اللجنة المركزية بارتياح على نتائج المباحثات .

٢ – تصادق اللجنة المركزية على نشاطات الوفد ، وتؤيد تلخيصاتها ، التي تعبر عن الاتفاق في الرأي مع اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي حول جميع القضايا التي بحثت .

٣ – بحثت اللجنة المركزية قضية انشقاق الحركـة الشيوعيـة في اسرائيل ، الذي الحق ضررا كبيـرا بقوى التقـدم في بلادنـا . واقرت اللجنة المركزية الاستمرار في جهودها لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اسس الماركسية اللينينيـة والاممية البروليتارية متلائمة بشكل خلاق مع ظروف بلادنا الذاتية ، على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يلائم مصـالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، والذي امتحن طيلـة سنوات قيام دولة اسرائيل . واقرت اللجنة المركزية خطوات اخرى في اطار الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

٤ – وبحثت اللجنـة المركزيـة بضعة قضايا اساسية تتعلق بسياسة وعمل حزبنا ، واتخذت التلخيصات التالية :

١ – الاساس الايديولوجي لحزبنا الشيوعي كان ويبقى : الماركسيـة اللينينية والاممية البروليتارية ، متلائمتين ، بشكـل خلاق ، لظروف بلادنا الموضوعية ، من اجل المصالح الاساسية للطبقة العاملة الاسرائيلية ، والشعب في اسرائيل ، وطبقة العمال العالمية ، والسلام والاشتراكية .

كـان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويبقى طليعة الطبقـة العاملة وكل العاملين في اسرائيل ، والممثل المخلص لمصالح الجماهير اليهودية والعربية والمصالح القومية الحقيقيـة لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

٢ – لكونه مسترشدا بمبـادىء الماركسية اللينينيـة والاممية البروليتارية ، وقف حزبنا ولا يزال يقف بثبات على اساس تلخيصـات موسكو التشاورية من سنوات ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، ومشاورات موسكو في آذار ١٩٦٥ . وقد ساهم ولا يزال يساهم لتراص الحركة الشيوعية العالمية .

ان حزبنا يتضامن مع الحـزب الشيوعي السوفييتي ، طليعة الحركة الشيوعية العالمية ، والذي ينتهـج سياسة لتوطيد السلام العـالمي ، ولبناء المجتمع الشيوعي ، ولتاييد حركات التحرر القومي والاجتمـاعي لجميع الشعوب .

٣ – دولة اسرائيل هي دولـة برجوازية ذات حكومة تنتهج سياسة داخلية رجعية وسياسة خارجيـة موالية للاستعمار .

وضد المصلحة القومية لاسرائيل ، وضد قضية السلام ، يتعاون حكام اسرائيل مـع الدول الاستعماريـة ويشجعون معها برامج عدوانية ضد الشعوب العربية . وقد وجدت هذه السياسة تعبيرها الخاص بالاشتراك في حـرب السويس – سيناء الاستعمارية .

وفي نفس الوقت ، تنتهج الاوساط الحاكمة منـذ ١٧ سنة سياسة اضطهاد قومي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل .

وباصرارها باشد الاشكال بمصالح اسرائيل القومية ، تتعاون الحكومة مع الدول الاستعمارية في جهودها لمنع التطور التقدمي للبلاد العربيـة ، وكذلك لمنع تغيرات ديمقراطية داخل اسرائيل .

٤ – ان المهمة المبدئية والاساسية لحزبنا الشيوعي هي شن نضـال لاجراء تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل الداخلية والخارجية ، نضال مثابر ضد طابعها الموالي للاستعمار والمعادي للشعب ، نضال لعدم ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، ومن اجل سياسة خارجية مستقلة محبة للسلام وحيادية ، ومن اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحـاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية ومن اجل حل سلام عـادل للنزاع الاسرائيلي – العربي .

ان مهمة حزبنا الشيوعي هي شن نضال لتغييرات ديمقراطية جديـة في اسرائيل – سياسية ، اقتصادية ، واجتماعية – كمرحلة اولى نحـو النضال للاشتراكية .

كان حزبنا الشيوعي ويبقى المدافع الاكثر مثابرة عن المصالح الاجتماعية والاقتصادية للطبقة العاملة وجماهير العاملين .

كان حزبنا ولا يزال ، في نضالـه المثابر لتغيير السياسة الاسرائيلية ، المدافع المخلص عن مصالـح شعب اسرائيـل القومية ، وعن استقلال وسلامة دولة اسرائيل .

٥ – تبرز اللجنة المركزية الاهمية الكبيرة التي يكتسبها النضال ضد انتشار السلاح الذري ، وواجب كل محبي السلام ، وكل العناصر ذات المسؤولية القومية في اسرائيـل ، وبشكل خاص واجب حزبنا الشيوعي الوطني والاممي هو : النضال ضد جميع الاهداف الخطيـرة لتسليح اسرائيل بالسلاح الذري . واذا تحقق تسليح اسرائيل ذريا ، فقد يؤدي ذلك ، في ظروف منطقتنا السياسية ، الى سد طريق الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ، ويؤدي الى تأزم لا سابقة له ، في العلاقات الاسرائيلية العربية ، وقد ينزل كارثة قومية على اسرائيل .

وتدعو اللجنة المركزية الى نضال شعبي متراص ، للطلب من حكومـة اسرائيل الاستجابة للمبادرات الدولية بشأن تجريد منطقتنا من السـلاح الذري .

وتشجب اللجنة المركزية توثيـق علاقات حكام اسرائيل مع حكام المانيا الغربية ، وخاصة العلاقات العسكرية ، وتشجب صفقات السلاح المتبادلة ، والتعاون في البحث الذري . ان دوائر حكام في بون يحاولون الحصول عـلى سلاح ذري . وشعب اسرائيل ملزم بالوقوف سوية مع سائر الشعوب المحبة للسلام في العالم للنضال من اجل منع السلاح الذري عن المانيا .

٦ – ان اوساط اسرائيل الحاكمة سوية مع المنظمات الصهيونية العالمية يستخدمون مفهوم الامة اليهوديـة العالمية ، التي يحاولوا تصويرها كممثلين لليهود ، مواطني البـلاد الاخرى. ان حكام اسرائيل البرجوازيين ينتهجون سياسة موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى.

وتثبت الوقائـع ، ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيـل ، المعادية للاتحاد السوفييتي ، والتي ترافقها حملات تحريض معادية للاتحاد السوفييتي في المسالة اليهودية تعرقل تحسين العلاقات مع الاتحـاد السوفييتي ، واقامة علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

(البقية على ص ٢ عمود ١)

دول الجـامعة العربية تقـاطع روديسيـا

مقاومة عنيفة للحكومة في البرلمان البريطاني بشأن الموقف من روديسيا

حكومة سميث العنصرية تطرد نصف مليون اجنبي من روديسيا ..

القاهرة – اعلن ناطق رسمي بلسان الجامعة العربية ان لجنة المقاطعة التابعة للمجلس الاقتصادي العربي ستوصي الدول العربية كلها بالمقاطعة التامة لروديسيا .. ويذكر ان كل الدول العربية اعضاء في المجلس الاقتصادي ما عدا تونس .

معارضة في البرلمان البريطاني

لندن – تزداد عزلة حكومة هارولد ويلسون ، في موقفه من ازمة روديسيا .. وتفيد الانباء ان صياحا عاليا قد انفجر من مقاعد حزب العمال بالذات ، اول امس ، عندمـا اعلن ويلسون ان حاملة نفط بريطانية تحمل ١٢ الف طن ، في طريقها الى روديسيا .

وعندما ندد اعضاء البرلمان بموقف الحكومة قال ويلسون ان المقاطعة النفطية لروديسيا من بريطانيا لن تكون تامة ، طالما ان الدول الاخرى تصدر النفط لروديسيا ..

خطى مضادة من العنصريين

سالسبوري – اتخذت عصابة سميث التي تسيطر على الامور في روديسيا ، عدة خطوات ردا على مقاطعة الدول اقتصاديا لها . وقد اعلن سميث في خطاب من الاذاعة ، انه سيتم خلال اسبوع طرد حوالي نصف مليـون مواطن اجنبي من روديسيا بينهم مواطنون من مالي وزامبيا وغينيا وغيرها .

التوصـل الى اتفـاق في مؤتمر حرض

حرض – اعلن هنا رسميا ان مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن قد توصل الى اتفاق على اقامة حكومة انتقال موقتة يتساوى فيهـا تمثيـل الجمهوريين والملكيين .

وذكر في البيان الصادر هنا ان المؤتمر سينهي اعماله اليوم الجمعة على ان يعـود الى الانعقاد في شهر آذار المقبل .

وما زالت قضية اختيـار شخصية محايـدة لرئاسة الحكومة الانتقالية الموقتة دون حل .

وتضمن الاتفاق تحديـد الاسم الذي سيطلق على اليمن حتى اجراء الاستفتاء الشعبي في تشرين الثـاني من السنة المقبلة . وهذا الاسم هـو الدولة اليمنية العربية .

وعلم ان عدد اعضاء الحكومة الموقتة سيكون ٨ وزراء . وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق حول الشخصية المحايـدة لرئاسة الحكومة فسيعهد بهذا المنصب الى «مجلس رئاسة» .

استقالة المستشار العسكري لجونسون

واشنطن – استقال جورج باندي ، المستشار العسكري للرئيس الامريكي جونسون .. وسيشغـل من الان فصاعدا منصب رئيس شركة فورد !!

واعرب ناطـق رسمي في البيت الابيض عن اسف الرئيس جونسون للاستقالة ، مع انه قبلها .

بومدين الى موسكو

الجزائر – يغادر هواري بومدين ، رئيس حكومة الجزائر ، البـلاد في طريقه الى موسكو ، حيث يزور الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية .

القادة العرب يجتمعون في ١٨ الجاري بالقاهرة

القاهرة – اذيع هنـا ان قادة الدول العربية سيجتمعون في القـاهرة في الثامن عشر من كانون الاول الحالي للبحث في قضايا فلسطينية .

وذكرت الانباء ان البحث سيتناول قرار العربية السعوديـة والكويت والعراق وليبيا والجزائر فرض ضريبة على انتاج النفط لتمويل منظمـة التحرير الفلسطينية . كما ان البحث سيدور حول تقرير المنظمة عن فشل محادثاتها مع الاردن .

الفيتكونغ يقترح : وقف القتال في عيـد الميـلاد

سايغون – اعلنت قيـادة جيش التحرير الشعبي الفيتنامي ان الجيش مستعد لوقف القتال لمدة ١٢ ساعة بمناسبة عيد الميلاد ، وذلك للسماح للجنود الامريكيين ان « يعيـدوا في اطمئنان» .. وقالت انها ستفي بذلك اذا اوقف الجيش الامريكي القتـال من جهته .

في المجمع المسكوني .. ايضا : فشل اقتراح معـاد للشيوعية

روما – تميز الاجتماع الاخير للمجمع المسكوني الذي اختتم اعماله في روما ، بالصراع العنيف بين الجناحين واحد محافظ رجعي جامد ، وآخر لا يتجاهل التحولات العميقة جدا في مفاهيم الناس ، وخاصة تحت تاثير الثورة العلمية الهائلة .

وقد فشل اقتراح تقدم به «الجناح المحافظ» للتنديد بالشيوعيـة .. وقالت وكالات الانباء ان انتصـار الاشتراكية في ثلث الكرة الارضية ، واشتراك عدد كبير من المطارنة مـن اقطار اشتراكية مثل بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ، اثرا على كل الجو العام لابحاث المجمع المسكوني ، الذي يعتبر الهيئة العليا للكنيسة الكاثوليكية العالمية .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها السادسة (بقية)

علينا نحن الشيوعيين الاسرائيليين ان نرى ، كجزء لا ينفصل عن نضالنا لمصلحة اسرائيل القومية ، النضال ضد السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي والدعاية المعادية له من جانب الاوساط الحاكمة في اسرائيل. لا يستطيع الشيوعيون الانقطاع عن هذا النضال . ان اي تردد في هذا المجال تجاه نشاطات معادية للاتحاد السوفييتي ، ليس فقط انها لا تقوي الحزب ، بل على العكس ، تضعضع مركزه وهيبته .

تعود اللجنة المركزية وتؤكد ، انها مقتنعة بأن الاتحاد السوفييتي يرغب كل الرغبة في تحسين العلاقات مع دولة اسرائيل ، ومع اية دولة اخرى ذات سيادة . ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ضرورة قومية حيوية لدولة اسرائيل . وسياسة الاوساط الحاكمة المعادية للاتحاد السوفييتي في حقيقة الامر سياسة معادية للقومية وقصيرة النظر .

ان الشعب شعبنا معنية بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي . وفي تعبيره عن رغبة ومصلحة شعبنا ، يناضل حزبنا الشيوعي لتغيير السياسة الرسمية من المعسكر الاشتراكي وخاصة من اجل سياسة صداقة مع الاتحاد السوفييتي محصن السلام والديمقراطية واستقلال الشعوب والتقدم الاجتماعي في العالم كله .

فنحن نبرز سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية تجاه دولة اسرائيل . كان الاتحاد السوفييتي الدولة الاولى التي اعترفت بدولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ ان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من اسرائيل لم يتغير ابدا ولم يخلط الاتحاد السوفييتي ولا مرة واحدة حكام اسرائيل الموالين للاستعمار والمعادين للاتحاد السوفييتي ، مع العاملين في اسرائيل ، مع شعب اسرائيل . لقد شجب الاتحاد السوفييتي ويشجب كل موقف يعترض على قيام دولة اسرائيل ، او يدعو الى نزاع عسكري لحل النزاع الاسرائيلي العربي .

٧ – ان لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقليدا مثابرا وطويلا في المسألة القومية ، وخلال طيلة سنوات قيام دولة اسرائيل كان حزبنا الشيوعي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يعبر عن توجه أممي ، بروليتاري طبقي نحو القضية القومية . وفي جو قوميا برجوازية – قومية انتهجته الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، كان حزبنا الشيوعي هو الذي انقذ كرامة الطبقة العاملة الاسرائيلية وكرامة شعب اسرائيل . ورأت الحزب الشيوعي الاسرائيلي عملا مشتركا مصالحه مع الطبقة العاملة العالمية ، وبذلك قدم خدمة كبرى للطبقة العاملة الاسرائيلية وشعب اسرائيل .

لقد لينين دائما ، ان الاممية يجب ان تكون الاساس لجميع نشاطات حزب شيوعي . وفي نفس الوقت اكد لينين ، ان مهمات الشيوعيين الحالية ليست فقط انها لا تناقض مهمة الدفاع عن مصالح بالشعب القومية ، بل على العكس ، تندمج عضويا مع مهمة النضال ضد عبء الاضطهاد القومي والاستعماري ، من اجل تطوير شعب مرابط ، حرة ، آمنة وتقيم لمكان ، على اساس تحقيق حق تقرير المصير .

والشيوعيون الاسرائيليون ، المناضلون من اجل اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، هم المناضلون الاشداء والاكثر مثابرة عن استقلال اسرائيل القومي ، والمناضلون لتطويرها غير المرتبط والحر ، يمهدون على طريق اعتراف الدول العربية باسرائيل .

ودعا لينين الى النضال المثابر ضد جميع اشكال القومية البرجوازية ، واكثر اشكال القومية موهة ، التي تهدف الى عزل وتقسيم جماهير العاملين .

[illegible]

معركة عمال «كيتان» و«ارغمان» معركة عمال اسرائيل جميعا

تصبح اكثر فاكثر ، يوما بعد يوم ، اهمية الاضراب الطويل الذي يقوم به عمال مصنع «ارغمان» للنسيج ... الاضرابان ليسا كغيرهما من الاضرابات العديدة التي جرت منذ الانتخابات الاخيرة . انهما اضرابان ليسا من اجل زيادة الاجور او تحسين شروط العمل ، بل انهما اضرابان من اجل المحافظة على مكان العمل ، ... اصحاب العمل في اغلاق المصنعين ونقلهما الى النقب

ولكن لنجب اولا على السؤال الذي ...

في النقب ، ان هذا اتفاق وسياسة الحكومة في تطوير النقب . وهنا ايضا نستطيع سرد الارقام ... فاصحاب مصنع كيتان حصلوا من الحكومة على ... ٢٧٧٩ مليون ليرة في ٣١–١٢–١٩٦٤ .

٣ – بالاضافة الى كل هذا يحصل اصحاب المصانع على تسهيلات اخرى من الحكومة في مجال الضرائب وغيره .

٤ – يستطيع اصحاب المصانع التخلص من العمال القدماء الذين يحصلون نسبيا على اجور عالية ، ...

كل منهم من ٥٠ عاما ، سيواجهون صعوبات جديدة في الحصول على عمل في مكان آخر . ويزيد من خطورة قضية عمال كيتان انهم اعضاء في صندوق التقاعد منذ ١٩٦٤ فقط . ولهذا فلن يحصل اي منهم على تقاعد .

واننا نطالب بتأمين عمل لجميع العمال المسنين ، ... طلبات العمال . ان من حق هؤلاء العمال الذين صرفوا زهرة شبابهم في العمل في هذين المصنعين ، وادخال الربح الى جيوب اصحابهما ، ان ...

لتنظيمهم الاضراب سيقوي مركزهم في المفاوضات وبالعكس فانتصار العمال المضربين سيقوي مركز عمال اسرائيل عند قيامهم بالمفاوضات مع اصحاب العمل .

موقف الهستدروت

اما زعماء الهستدروت فبدلا من الوقوف الى جانب العمال المضربين والعمل لتأمين حقوقهم يطالبون العمال بانهاء الاضراب والرجوع الى العمل حالا . كما وهم يهددون زعماء الاضراب باتخاذ اجراءات تأديبية ضدهم ...

انجازات الجمهورية الالمانية الديمقراطية

بقلم : اميل توما
موسكو

يلاحظ الزائر خلال تجواله في ارجاء الجمهورية الالمانية الديمقراطية ومحادثاته مع ابناء الشعب الالماني انه حيال شعب موهوب نشيط يجهد بمجهوداته الذكية في سبيل انجاز بناء الاشتراكية باسرع وقت ممكن ورفع مستوى حياته الى اعلى الحدود المتوفرة ..

والامر البارز ان بناة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية مثلهم مثل رفاقهم في سائر الاقطار الاشتراكية يهتمون اهتماما كبيرا بالابحاث العلمية وتطبيقاتها في مختلف ميادين الحياة وعلى وجه التخصيص في ميدان الانتاج .

لقد كان انتاج المانيا الديمقراطية الصناعي حين تأسست ٢٢ الف مليون مارك .. اما في عام ١٩٦٣ فوصل ٨١٫٥ الف مليون مارك والخطة ان تبلغ قيمة الانتاج في عام ١٩٧٠ ١٣٦ الف مليون مارك .. والجميل ان نذكر ان انتاج المانيا الديمقراطية عام ١٩٦٤ عادل انتاج المانيا باسرها عام ١٩٣٦ ..

وما كان لهذا الانتاج ان يصل الى هذه الدرجة بدون تطور علمي هائل واستخدام هائل لمكتشفات هذه البلاد ..

واهمية هذا التطور تبرز ملمحا يدرك الامر ان المانيا الديمقراطية قامت على رقعة من المانيا فقيرة الموارد الاولية .. ففي الماضي احتكرت المقاطعات الغربية (التي تؤلف الان المانيا الغربية) انتاج الفحم والحديد والصناعة الثقيلة وتوليد الطاقة الكهربائية ..

ونتيجة مقاطعة حكام المانيا الغربية المانيا الديمقراطية وجد المسؤولون بلادهم بدون موارد جوهرية للرخاء .. ولكن مساعدة الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .. واستخدام الشعب طاقته الصناعية وموارده استخداما ناجحا .. وسياسة الحزب الاشتراكي الموحد الصحيحة .. وعلاقات المانيا الديمقراطية مع الاقطار النامية .. كل هذه العوامل اجتمعت لتحقق المعجزة وتمكن المانيا الديمقراطية من النهوض من الركام ..

وعلى سبيل المثال نذكر انه في عام ١٩٥٢ تأسست صناعة بناء السفن في روستوك .. انذاك كانت المانيا تملك سفينة واحدة عابرة للمحيط .. اما الان فيملك مئة سفينة عابرة للمحيط ..

وفي حين بلغ انتاج القاطرات الكهربائية ٧١ عام ١٩٥٠ وصل العدد الى ٣٢٧ عام ١٩٦٣ .. واما السيارات فقد قفز الانتاج من ٧١٢٠٠ سيارة الى ٨٤٣٠٠ ..

ان منجزات الانتاج الصناعي والزراعي حقيقة يعرفها الصديق ولا يستطيع ان يتجاهلها العدو ولكن يجب معرفة مسيرة الجمهورية الى هذه الانجازات ..

وهنا تنتصب حقيقة على غاية من الاهمية .. حقيقة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ..

فلا شك ان هذا الانتقال الحزب الاشتراكي الموحد لم يحاول الصعود الاشتراكية العاصفة اذ يؤدي الى مضاعفة العقبات والصعوبات .. بل انتهج سياسة واعية يسرت هذا الانتقال ..

وهكذا لم تؤمم الحكومة كل شيء دفعة واحدة .. بل اممت اولا ممتلكات ومنشآت النازيين .. ثم الصناعات الكبرى وجلها كانت في حوزة الفئة النازية وبذلك اصبحت اساس القطاع الصناعي العام وبدأت تتوسع به افقيا وعموديا ..

وفي الوقت ذاته ابقت على الصناعة الصغيرة وشجعت الصناعة التعاونية .. ومع مرور الايام ونمو القطاع العام تضاءل القطاع الخاص .. والمتوقع ان يتلاشى بعد سنوات ..

وهكذا ففي حين كانت الصناعة القومية او المؤممة ٧٥٫٥ بالمئة من مجموع الصناعة عام ١٩٥٠ اصبحت الان ٨٥٫٣ بالمئة .. في عام ١٩٦٣ . اي صناعة القطاع الخاص ٢٢٫٤ بالمئة عام ١٩٥٠ هبطت نسبتها فاصبحت ٢٫٤ بالمئة .

ولتسهيل عملية التصفية بدأت الحكومة بعد عام ١٩٥٥ تشارك في الصناعة الخاصة تمهيدا لنقلها الى القطاع العام .. وتبلغ نسبة هذا القطاع اليوم حوالي ٩ بالمئة ..

ومثل هذا التطور حصل في صناعة البناء .. ولكن على نطاق اوسع .. ففي هذا القطاع كان القطاع العام عام ١٩٥٠ ٣١٫٦ بالمئة واصبح اليوم ٦٣٫٩ بالمئة في حين هبطت الملكية الخاصة من ٦٨٫٤ بالمئة الى ١١٫٦ بالمئة .. والفرق بين الرقمين يعود الى التعاونيات (١٥٫٢ بالمئة) والمنشآت المشتركة (٩٫١) .

واصبح القطاع العام يحتل ٣٨٫٦ بالمئة من التجارة الداخلية بينما انخفض القطاع الخاص الى ١١٫٤ بالمئة .. ونما على حسابه لا القطاع العام بل القطاع التعاوني فاصبح يستولي على النسبة الكبرى اي ٤٢٫٦ بالمئة .. كذلك شاركت الدولة بالرصيد البالغ ٧٫٧ بالمئة ..

* *

ولا يمكن التقليل من اهمية هذا التطور .. ففيه دروس عزيزة لعدد الشيوعيين في الاقطار النامية بالفهم الصحيح لعملية الانتقال الى الاشتراكية ..

وهي دروس على غاية الاهمية في تلك الاقطار التي تنتهج طريق التطور غير الراسمالي او هي على اعتاب هذا الطريق ..

وفيها تحذير لفئة اليسارية الذين يتمسكون بالشعارات الثورية دون فهم لقوانين التطور الاقتصادي .. او بدون فهم صحيح لمشكلات التحول الى الاشتراكية وعملية بنائها ..

ومع هذا فمن الضروري رؤية الاوضاع العينية في كل قطر وتقدير الملامح الجوهرية في الميدانين الاقتصادي والسياسي .. فالارتباط العضوي بين الامرين لا يمكن فصمه .

ولذلك على المراقب ان يلاحظ امرين في الجمهورية الالمانية الديمقراطية ..

الاول ان السلطة بايدي الشعب وفي طليعته الحزب الاشتراكي الموحد طليعة الطبقة العاملة .. وهذا يعني ان الجهاز الاداري وفروعه المتباينة في ايدي امينة وتخلص اشد الاخلاص لبناء الاشتراكية ..

والثاني ان شؤون التناقضات بين القطاعين العام (الاشتراكي) والخاص (الراسمالي) تسوى دائما على حساب القطاع الخاص وفي مصلحة القطاع العام ..

والمسؤولون يحركون في توجيههم هذا الوضع الطبقي وضرورة اليقظة .. ففي القطاع الاشتراكي (الصناعة والبناء والزراعة والمواصلات ..) يعمل ٦٣٢٥٦٦٢٤ .. بينما يعمل في القطاع الراسمالي (الخاص) ٨٨٢٠٩٩٦ .. والقطاع المشترك ٢٨٨٦٣٢٩ .. وهذا يعني ان الانتقال الى الاشتراكية يستلزم في نهاية المطاف تصفية القطاعين الخاص والمشترك ..

وفي هذا الاطار من الممكن فهم التحولات في الزراعة التي تحتل حوالي ١٥ بالمئة من مجموع الانتاج الصافي ..

لقد واجهت سلطة الشعب هذه القضية مواجهة واعية وعملية ولكن بدون تعسف والتعثر ..

في البداية استولت على املاك اسياد الارض والعناصر النازية ووزعتها على الفلاحين .. ولكن هذه الخطوة لم تغير في طابع ملكية الارض لوجود اعداد كبيرة من الملاكين المتوسطين والصغار ..

وحقيقة الواقع تظهر حين نذكر ان اشكال الملكية عام ١٩٥٠ ، العام الاول بعد تأسيس الجمهورية الالمانية الديمقراطية ، كانت على هذه الصورة ١٢٫١ بالمئة ملكية عامة .. ٨٧٫٩ بالمئة ملكية خاصة .

ولم تحاول السلطة فرض الزراعة الجماعية اداريا بل نهجت سبيل الاقناع ودفع المزارعين الى المبادرة الى التعاونيات ..

لقد نجحت هذه السياسة الى حد بعيد ففي عام ١٩٦٣ وصلت الملكية العامة الى ١٩٫٧ بالمئة وتطورت التعاونيات الزراعية لتشمل ٧٢٫٦ بالمئة .. بينما تقلص شكل الملكية الخاصة الى ١٫٠٧ بالمئة ..

ويعتقد المسؤولون ان تحويل الملكية في الزراعة الى ملكية جماعية هي عملية تدريجية تشترط خلق الظروف لنجاحها واقناع الزارعين بها ..

ولعل من الواجب اعطاء صورة نموذجية عن ديناميكية العمل في الجمهورية الالمانية الديمقراطية ..

واستطاع مصنع الالات الكاتبة في ارفورت الذي ينتج (الاوبتيما) ذات الشهرة العالمية ..

لقد زرنا هذا المصنع وتجولنا فيه .. في الساعة المدير الاقتصادي الرفيق شيتلي ..

وخلال هذه الزيارة انطبعت في نفوسنا بعض الملامح البارزة في حياة الصناعات الداخلية .. ولكن اكثرها اهمية العلاقات الودية بين العمال والادارة والجو الهادئ الذي يشيع في المصنع .. ثم هذا الاندماج التام بين قضايا العمال والجهد .. والدعم النسبي لاحتلال المراكز الريادية في الصنع على جميع المستويات .. وهذا طبيعي ، فمن غير الممكن ان تتطور تقنية بدون احدث الاساليب وبدون ثقافة علمية على مستوى مرتفع من التقدم ..

ولهذا المصنع قصة كما لكل مصنع في المانيا الديمقراطية . ففي عام ١٩٤٥ دمرته القنابل الجوية .. وكان من الضروري اعادة بنائه ..

وما يراد بنؤه كان ذلك لاغراض اخرى .. فاول انتاجه كان ادوات الشغل والنفاضات وماكينات الخياطة .. وفي عام ١٩٥٨ تحولت الى انتاج الالات الكاتبة ووصل انتاجها انذاك ١٥٠٠٠٠ الة .. اما الان فالمعدل السنوي ٣٠٠ الف الة .. والمهم ان هذه الزيادة تحققت بدون زيادة عدد العمال وعددهم ١٢٠٠ عامل وعاملة ..

وحسب التنظيمات الاقتصادية الجديدة ترتبط الاجور الى حد ما بالانتاج .. وهذا جزء من اعادة تنظيم في الميدان الصناعي يهدف الى توطيده على اسس علمية ثابتة والى ايجاد الدافع المادي .

ولهذا تتحقق الفائدة من مصلحة العمال والادارة فهناك منحة ١٥ بالمئة للعمال والاداريين ..

واتضح ان الفروق بين اجور العمال والمديرين طبيعية بل زهيدة .. فمعدل اجور عمال قسم تجميع الالات يبلغ حوالي ٥٥٠ مارك .. بينما تتراوح اجور الادارة بين ٨٠٠ و١٠٠٠ .. وهناك من العمال الفنيين من يتجاوز ذلك .

وهذه القضية ـ قضية الفروق بين اجور العمال والمديرين هي احدى المسائل التي تعالجها الصحافة في الجمهورية العربية المتحدة وقد كتبت الاهرام الاقتصادي قبل بضعة اشهر تنتقد هذا التفاوت العظيم .. وتذكر ان الفرق بين الحد الادنى والحد الاعلى في الجمهورية العربية يبلغ ٥٠ مرة .. في حين انه لا يتجاوز في الاقطار الاشتراكية ١٠ او ١٥ ضعفا .. والحقيقة ان هذه الصحف على حق فالتفاوت في الجمهورية الالمانية بين الحد الادنى والحد الاعلى لا يتجاوز ١٠ مرات ..

وعند الحديث عن الحد الادنى في الاقطار الاشتراكية من الضروري ان نذكر ان المقصود بالحد الادنى هنا العمال غير الفنيين البعيدين عن الانتاج الصناعي اما العمال الصناعيون فمعدلهم اعلى بكثير وهم الاكثرية الساحقة ..

ويتلقى الدروس في المدرسة المهنية التابعة للمصنع حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ سنة .. وخلال سنتين او سنتين ونصف يتلقون علومهم النظرية والعملية .. وعلى المخارط والنافع ويكتسبون الخبرة العملية التي تدعم النظرية العلمية ويتقنون العمل في المصنع . وهم يتلقون دروسهم في ظروف مريحة .. ففي البناء مطعم نظيف .. وغرفة مطالعة .. وهم يقبضون بين ٨٠ و١٠٠ مارك شهريا . وقد شاهدنا مكتبا صنعه هؤلاء الطلاب وفازوا به بجائزة .

واخيرا سار مدير المدرسة حين انتقل بنا الى غرفة شاهدنا فيها عددا من الفتيان والفتيات وتتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٤ سنة .. ان هؤلاء يتلقون دروسهم في مدارس عادية الا ان برنامج التعليم في المانيا الديمقراطية يشمل دروسا عملية ولهذا يحضر هؤلاء الى المدرسة المهنية اسبوعيا ويتمرنون على تركيب الالات الكاتبة ..

* * *

والتوجه نحو التعليم في المانيا الديمقراطية يكشف الاهتمام الكبير بالاجيال الصاعدة على استخدام الالة الانسانية الجامعة في بناء الاشتراكية والانتقال منها الى الشيوعية والتصميم يشمل الجيل الصاعد من المهد الى اللحد كما يقولون .. فهو لا يتوقف عند حد ..

لقد زاد عدد الاطفال في بساتين الاطفال من ٢٩١٥٠٩٩ في عام ١٩٥٤ الى ٤٧٤٦١٤١ عام ١٩٦٣ وارتفع عدد التلاميذ في المدارس الاعدادية في التاريخين من ١٥٢٢٣٥٠٠ الى ٢٠٢٠٢٤٩٦ ..

وبلغ عدد الطلاب في المعاهد المهنية ٦٢٧٧٦٨٨ عام ١٩٦٢ اما الطلاب الجامعيون فعددهم عام ١٩٦٣ ١١٠٥٧٧٨ منهم ٥٢٤٧٦٨ كاملون .. و٦٦٣٨٨٥ مراسلون .. و١٥٧٢٢ مسائيون .. والنوعان الاخيران يوحيان بكلمة من المهد الى اللحد .. فهم من جميع الاعمار ويعملون ويدرسون في وقت واحد ...

* * *

والفصل نهاية لهذه الانطباعات والملاحظات وصف وقفة عند حائط برلين .. ان البعيد يتصوره حائطا كحائط الصين الاسطوري .. وهذا يعود الى الدعاية الغربية التي صورته كذلك ..

اما الحقيقة فهو حائط لا يرتفع اكثر من مترين ويفصل ما بين برلين عاصمة الجمهورية الالمانية وبرلين الغربية التي لا يزال نظام الاحتلال الثلاثي الامريكي البريطاني الفرنسي يسودها .

زرنا الحائط عند بوابة براندنبورغ وهناك رحب بنا ضابط الموقع الميجر جانزوجي .

والميجر جانزوجي ذائع الصيت انه يكشف المؤامرات الاستعمارية في برلين الغربية اسهم كثيرا في احباطها وفي غرفة الموقع حاضرنا الميجر حول قصة الحائط وامامه خريطة لبرلين الغربية تحدد المراكز المختلفة فيها .

هذه المدينة .. ففيها ٩٦ مركز تجسس وبدقة متناهية اوضح لنا بالانوار مراكز التآمر .. ومواقع التخريب في ٦٦ منظمة انتقامية وما الف جندي من جنود حلف الاطلسي .. وخلال السنوات التي سبقت عام ١٩٦١ ، عام الحائط ، انطلقت من برلين الغربية فرق التخريب وتسربت الى برلين الديمقراطية في محاولة للتخريب .. لقد خصص المستعمرون لبرلين الغربية مركزا جوهريا في مؤامرات قلب نظام الحكم الديمقراطي .. وفي عشية بناء الحائط تسرب اكثر من ٦٠ الف من هؤلاء المخربين الى برلين الديمقراطية في اخطر مغامرة هدفت الى تدمير الحكم الديمقراطي.. ويضيف الميجر انهم استصغروا طاقتنا وقوة النظام الديمقراطي .. فبمساعدة الشعب قضينا على مراكز التخريب واعتقلنا الالاف وبذلك تلافينا حربا اهلية ..

وفي برلين فورة بناء هائلة .. ومن زارها الان ويقارن بين وضعها الحالي والوضع قبل خمس سنوات يرى الفارق الكبير ..

وهذه الفورة وثيقة الصلة بالحائط .. فقبل بنائه انتهج القيمون على برلين الغربية سياسة زعزعة الاقتصاد في المانيا الديمقراطية كلها .. فحين كانت برلين باسرها موحدة لا قيود على التنقل فيها كان الالاف من برلين الغربية يزورون برلين الديمقراطية ويشترون المنتجات فيها بثمن بخس ..

والتوضيح ذلك يكفي ان نذكر ان برلين الديمقراطية استهلكت عام ١٩٥٩ عربات اطفال بلغ عددها ضعفي عدد الاطفال الذين ولدوا في برلين باسرها.

ومثل هذا (التكتيك) اصاب انتاج الاجهزة الدقيقة والعدسات وغيرها .

وبمعونة الدول الراسمالية الكبرى ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عمل القيمون على برلين الغربية على جلب عمال البناء للعمل في ذلك القطاع مما ادى الى نقص في الايدي العاملة في برلين الديمقراطية .. حوالي ٨٠٠٠ من هؤلاء العمال كانوا يعيشون في برلين الديمقراطية ويعملون في برلين الغربية وبذلك يستفيدون من الطرفين .. اجور اعلى في القسم الغربي ورخص في الضروريات الحياتية في برلين الديمقراطية ..

وبهذا عرقل الرجعيون اعادة بناء برلين الديمقراطية .. اما الان فهذا البناء يجري على قدم وساق .. ويستتم الانقلاب الجذري حتى عام ١٩٧٠ فيعود لبرلين الديمقراطية رونقها ويتجدد جمالها .

والزائر يشعر بانتعاش وازدهار هذه الجمهورية الفتية .. يشعر بذلك حين يسير في الشوارع ويرى الجماهير تقبل على المخازن العامرة بكل شيء ويشعر بذلك حين يقارن الاسعار ويتعرف على الانخفاض الذي طرأ عليها بين ١٩٥٠ و ١٩٦٣ .. فكيلو اللحم هبط ثمنه النصف من ١٤٤٠ مارك الى ١٤٣٢ مارك .. والخبز ب ٥٠ بالمئة من ١٦٥٠ مارك الى ١٤٠٠ والسكر من ١٢٤٠٠ مارك الى ٦٦٤ مارك .. ولحم البقر من ٣٨٤٢٥ مارك الى ٩٨٠ مارك .. والزبدة من ٣٦٠٠ مارك الى ١٠٤٨٠ مارك ..

في حين ارتفع معدل دخل العمال في الفترة ذاتها في الصناعة من ٤٥٩٠٠ مارك الى ٦١٢٠٠ والبناء من ٤٤٦٠٠ مارك الى ٦٣٩٠٠ مارك .. وفي الزراعة من ٣٥٧٠٠ مارك الى ٥٢٥٠٠ مارك .

* * *

حين اشتركنا في احتفال استقبال الملاحين الكونيين السوفييتيين .. رفرفت اعلام الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية في كل مكان ..

ولفت نظرنا ان علم المانيا الديمقراطية يتألف من الاسود والاحمر والاصفر الذهبي وفي وسطه رمز العمل والعلم ..

وسألنا مرافقنا ان يفسر ذلك .

فذكر لنا ان علم المانيا الاتحادية الغربية يماثل علم المانيا الديمقراطية تماما الا ان رمز العمل والعلم لا يرجعه ..

ولهذا العلم جذور تاريخية .. فحين اندلعت الثورة البرجوازية في المانيا عام ١٨٤٨ اختار الثوريون هذا العلم وهذه الالوان تعبيرا عن مسيرة تاريخية باسرها .. فالاسود يرمز الى الظلم والاحمر يرمز الى الثورة .. والاصفر الذهبي يرمز الى المستقبل المشرق ..

وهكذا فمن حق المانيا الديمقراطية ان ترفع هذا العلم عاليا .. فالظلم الاسود من ورائها والثورة الحمراء اساسها .. والمستقبل الذهبي تبنيه بجهود ابنائها .. وهي سارت في هذا الطريق شوطا بعيدا .

واذا كانت المانيا الغربية ترفع هذا العلم فذلك من قبيل التضليل.. فحكامها يريدون العودة بها الى وراء.. انهم يسيرون بها في طريق المغامرة والانتقام .. وبذلك يهددون الشعب والعالم ..

ومع هذا فمن حق الشعب الالماني ان يرى في علمه محركا الى امام ... وهو في المانيا الغربية لن يتخلف طويلا وراء الركب .. ان من سوء حظه ان يكون الحكام على هذا الوجه ..ولكن من حسن حظه ان المانيا الديمقراطية قائمة وتشتد ساعدا .. ففيها يستطيع ان يرى مستقبله .. وفيها يستطيع ان يحسب قوة لاحداث التغيير .. وتحقيق الوحدة على اسس ديمقراطية ثابتة ..

هذا العالم الذي نعيش فيه

تجديدات في .. الكنيسة !

روبرت بلي كاهن في السابعة والعشرين من عمره ويعمل كاهن في «الكنيسة المستقلة» في برمنجهام في انجلترا .

مؤخرا شعر الكاهن روبرت ان اقبال مواطنيه على الصلاة قليل ويقل باستمرار فقرر اجراء «تجديدات» في الكنيسة اصبح بعد الصلاة يقدم للمصلين عدة معزوفات موسيقية فولكلورية ، كما قدم بعض الاغاني الشعبية المترعة من الافلام .

وراودته الكنيسة في انتظار المفاجأة الكبرى سماع بعض اغاني «المحاسن» فرقة المغنين الانجليز التي تجتذب بشكل خاص الشباب الطالع في بريطانيا . — — —

اخلص من ... النسر

قالت العرب : اخلص من الكلب وها نحن امام حادثة تؤكد ان النسر ليس اقل اخلاصا من الكلب .

لقي الراعي سلطان علايف القاطن في احدى القرى الصغيرة في جمهورية اذربيجان السوفييتية فرخ نسر فاحده وقام بتربيته حتى كبر ، وصار يصطحبه معه عندما يذهب ليرعى الغنمات .

وحدث ذات مرة ان استيقظ الراعي على صرخة النسر المطلحة . كان النسر قد امسك ثعبانا سام قريبا جدا من وجه علايف .. ورفعه الى الجو ، واخذ علايف يناديه ولكن عبثا .. فان الطير اخذ يرتفع الى الاعالي .. ولم تمر عشرة الا وسقط النسر على الارض .. لقد لقي حتفه من سم الثعبان!...

ابقار في البنك !

اصطحب ثلاثة فلاحين من تشيلي ثلاثة ابقار معهم الى سنتياغو العاصمة ثم ساقوا الابقار الثلاثة الى البنك المركزي من اجل تقديمها للبنك لسد حساباتهم .

وعندما فسر موظفو البنك للفلاحين الثلاثة انهم لا ياخذون الحساب الا نقدا ، كان على الفلاحين ان يخرجوا الابقار من البنك ويبحثون عن مشترين !

نسق تفكير العالم سخري... !

بماذا يفكر العلماء اليوم ؟ ان لم يكن بحل مشاكل البشرية ورفع مستواها وضمان استخدام العلم ، من اجل ان تصبح الحياة جديرة بالانسان؟

ومع هذا فعلماء المانيا الغربية لهم اتجاه تفكير اخر .. بروفسور للفيزياء في بون ، «اخترع» جهازا علميا ، يضمن الا يموت الا ٩٠٪ (فقط ..!) من البشرية اذا نشبت حرب عالمية .

يسأل السؤال : الا يطمح هذا العالم الاستعماري الالماني ان يشعل الحرب بين ال ١٠٪ التي تبقى .. ؟

المهم ـ الربح .. ؟

من المعروف ، انه في كل شركة طيران تعمل مئات وآلاف الموظفات كدليلات للمسافرين .. وعادة ، تنتخب الشركات هاته الموظفات من بين اجمل الفتيات .. بالاضافة الى اهمية معرفة اللغات الكثيرة .

ومؤخرا ، ابدت شركات الطيران الامريكية قلقها الكبير .. فثلث الموظفات اللواتي يعملن في هذه الشركات ، يتزوجن ، كل سنة !

قضية هامة ..
امام المحكمة الايطالية !

اقرضت امرأة عاقر من نابولي عمرها ٣٤ سنة زوجها الى جارتها الارملة ، بعد ان تعهدت لها هذه ان تعطيها الولد الذي تلده .

وبعد سنة ولدت الارملة بنتا.. ولانها ام لتسعة صبيان وتريد بنتا ، فقد نقضت الاتفاق ، ورفضت اعطاء المولودة الى زوجة الرجل الاصلية .

وهذه القضية ، الان ، امام محكمة نابولي ...

السقوط ـ صعب ..

فشل رئيس بلدية جايسهوزن في النمسا فشلا ذريعا .. فبعد ان اشغل خلال ١٢ سنة منصب رئيس البلدية لم يتمكن هذه السنة ، من الوصول الى البلدية ، بسبب سقوط قائمته .

وفي اليوم التالي لسقوطه ، اصطحب ابنه ، وذهب الى ملعب كرة القدم حيث فك حديد المرميين ، واستأجر تراكتورا ، وحرث الملعب .

اما الحجة ، فهي انه كان قد تبرع بارض الملعب للبلدية ، حين كان رئيسا ، ولم يبق هنالك سبب لاستمرار التبرع !

المتحف الغريب ..

يوجد في مكتب الجراح «بيتحوف» في احد المستشفيات بمدينة «برسك» متحف عجيب غريب .. فقد قرر الجراح جمع كل الاشياء الغريبة التي يعثر عليها اثناء العمليات الجراحية .. يضم «المتحف» مختلف الدبابيس الصغيرة ، والابر ، وقطع النقود ..

ومؤخرا ضمت الى المتحف تحفة جديدة : ساعة يد ، من طراز «بوبيدا» !

من يدفع حسابات
دين راسك ؟

في اجتماع لجهاز وزارة الخارجية الامريكية طالب المحاسب المالي من دين راسك الدقة في الحسابات .. وعلى سبيل المثال قال له :

بين حساباتك التي قدمتها ٢٤٩ دولار ثمن فطور ، و٤ ملايين دولار ثمن فطور مع زميلين ، وذلك اثناء اجتماعات وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية ..

وعندما تساءل الموظف كيف يمكن ان يكلف فطور لثلاثة اشخاص اربعة ملايين دولار ؟

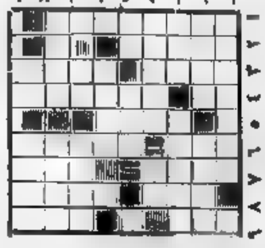
قال دين راسك : اكتب هكذا ، والرئيس يفهم القصة !

ارضاءا لمشاعر
ايتام هتلر ..

مدير قسم الدعاية والاعلام في مكتب شركة الطيران البريطانية ، في بون رطان ، الغى لوحة دعائية تظهر ساقا مارلين ديتريش التي غنت امام جنود الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية ، والتي اعتبرت خيانة وتعتبر اليوم «خائنة» بالنسبة للعسكريين الالمان .

قال مدير الدعاية البريطانية كان يجب الا تستعملوا هاتين الساقين ، حتى لا تمسوا مشاعر اخواننا الالمانيين .!

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ كاتب امريكي ساخر
٢ ـ حسان
٣ ـ اسم . مكرر
٤ ـ فزع . اخمرك
٥ ـ ثوب
٦ ـ رأى . معاهد
٧ ـ يسيل الدم . عكس اشترى
٨ ـ يزيك . بين جبلين
٩ ـ اصل الانسان . شاهد
اسم مؤنث

الكلمات العمودية

١ ـ من ولاة الاتراك
٢ ـ اسأل . مسؤول
٣ ـ انتشر . اسم علم
٤ ـ صحة . من اطراف الجسم
٥ ـ تشاهد محرومة . قصير القامة .
٦ ـ مصدر
٧ ـ امرتش . تقضي على
٨ ـ اسم مؤنث . مانع

أدب

مع «فرقة المسرح الحديث» في مسرحية «صراع في الحياة»

واخيرا.. لنا مسرح

● نجاح مرموق للمخرج وبعض الممثلين ● خمرة رخيصة في كؤوس ثمينة ● المطلوب حسن اختيار المسرحيات

بقلم : محمود درويش

كانت يدي على قلبي ، فلم ادر كيف ارتفعت الى يدي الاخرى في تعبير حار عن فرحي بالمفاجأة التي هزمت الحلم والتمني .. ووضعتهما على المسرح الانيق والمما وحقيقة تحسها بحواسك الخمس .

مساء الجمعة الماضية في الناصرة مساء له ما بعده . لاول مرة ارى الناس لا يتفرقون بدون السؤال عن اللقاء القادم : متى نعود ؟ الجواب على هذا التساؤل المشحون بالمعاني والرغبات ، هو الذي يعطي فرحي طعم الامل الدائم ، وهو الذي يمسك «فرقة المسرح الحديث» بايد حميمة يصعب عليها مفارقتها ، ويدفعها الى الوعد باللقاء الجديد .

رغم ما سبق من محاولات فجة في هذا الميدان ، **نستطيع ان نحدد ميلاد المسرح العربي في وطننا ، في ذلك المساء الباهر** .. ونستطيع ان نختصر فرحنا وسعادتنا بكلمة : **مبروك** ! بدون ان نصرخ صرخة ارخميدس : يوريكا ! يوريكا !

المسرح ، اذن ، اصبح واقعا من حياتنا . وما علينا ، الآن ، الا ان **نجمل** هذا الواقع بالرعاية والجهد والمؤازرة والتعميم .

***

وقبل ان اضع نقطة بعد هذه المقدمة التي لا خلاص منها ، ارجو من الذين شاركوني فرحي ، الموافقة معي على ان **عملية التجميل لا تخلو من الجروح** ، ومعالجة الجرح لا تخلو من **الالم** ، والسكوت على الالم لا يعني محوه . وكما يصدق من يريد الدخول في الدين المسيحي ، شرطا لذلك ، انه **آلم** . لعلي من يدخل ميدانا فنيا شاقا كالمسرح ، ان يصدق انه **قد يرتكب اثما** .

وحين نحاول ان نشير الى مواطن نقصه ، فلا نطمح بذلك ، مخلصين ، الا الى **محاولة الوصول الى اقرب نقطة من الكمال** . واذا كانت هنالك حاجة الى ما يسمى بالعزاء ، فانه موجود في حقيقة صلابة عضلات « فرقة المسرح الحديث» والتي لا يقنعها ، كما ظهر لي ، الوقوف عند قبول التهاني .

***

كنا على حذر من كل شيء .. ما عدا موضوع المسرحية نفسها ، **فاذا بنا امام قضية لم نحسب لها اي حساب** ، وهي المسرحية ذاتها ، وهي ، للاسف ، القضية التي اعتقدنا ان التغلب عليها هو اسهل ما في الامر . فاذا نحن امام مفاجأة لم نتوقعها . **لقد كانت اضعف نقطة في المسرحية هي موضوع المسرحية** ، وقد ارتفع مستوى الاخراج والتمثيل والديكور على الموضوع وتجاوزه ليجاوروا هائلا . وكان الامر اشبه ما يكون **بخمر رخيصة في كؤوس غالية** .

وتقع مسؤولية هذا الخلل على المسؤول عن اختيار المسرحية . لان ما فيها من تقليدية وبدائية وخطابية .. لا يلائم الجهد الفائق المبذول على الاطار الذي قدمت فيه . ليس مرد ذلك الى كون المسرحية **اجتماعية** ، كما يحسب البعض ، فشرط الادب المسرحي الذي يقدم الى الناس ان يكون اجتماعيا ، ولكن لانها عالجت المشكلة الاجتماعية بطريقة **تعليمية** سقيمة مليئة بالخطب التي تجرح الاذن . مضافا الى ذلك خطابية لغتها التي ضايقت انطلاق الممثلين .

***

ولكن هذا العيب الذي من السهولة التغلب عليه ، عن طريق اختيار مسرحية اجتماعيه رائعة ، **لا يستطيع ان ينفي ابداع المخرج الصديق انطوان صالح** الذي لولا جهوده الباهرة ونجاحه في اخراج التبر من التبن ، لتغلب ضعف موضوع المسرحية على المسرحية ، ولكنه استطاع ان يربط الناس ويثير مشاعرهم ، بقدرته على تطويع الممثلين لادوارهم اللائقة بهم ، وباكتشافه اتجاه ومقدرة كل واحد منهم . واستطاع ان يلهي النظارة عن ضعف الموضوع **بجمال الاخراج** . ولذلك ، اعتقد ان انطوان لعب لعبة خطيرة ، او قام بمغامرة جريئة ، فقد كان بين النجاح والفشل خيط دقيق **يشده من طرفه الاول ضعف المسرحية ، ويشده من الطرف الثاني ابداع انطوان** . الا ان انطوان استطاع سحب الخيط بدون ان ينقطع . ولا ازال انتظر المسرحية القادمة التي وعدني انطوان بان يكون تاليفها المسرحي رائعا، لانه سيختارها من روائع الادب المسرحي ، لتتجلى لنا بشكل اوضح مقدرة المخرج .

ومع هذا ، ارى ان المخرج قد ورط نفسه بامرين : الاول **ادخاله اغنية في المسرحية** .. لا ارى لزوما لها لانها جاءت ملصقة الصاقا واساءت الى موقف ورصانة «فؤاد» . والامر الثاني — **الوقوف على التفاصيل** في نهاية المشهد الاخير . لقد كانت **الاشارة** تغني عن كل التفاصيل **الرسمية** وتخلص المسرحية من الملل .. والافراط في نسخ الواقع **نسخا** لا يكسب اي ايحاء او تأثير . فلم تكن هنالك ايه حاجة للانتظار حتى مجيء التاكسي لتقل فدوى الى المستشفى .. وكذلك لعملية نقلها ، وعودتها ، وتوزيع الشراب ، و... و... اي ليست هنالك **ضرورة بل ضرر** من السير بموجب «**من طقطق حتى السلام عليكم**» ! .

***

والبتت لي هذه المسرحية ، ان في شبابنا طاقات فنية لم يعض عنها الغبار . وواجب المسرح الآن ان **يبحث عن مواهب صالحة** ، وان يكون **عنوانا** لهذه المواهب التي بامكانها ان تقدم لشعبنا الكثير الكثير ..

ويبدو لي ، ان في « فرقة المسرح الحديث» ممثلين محترفين .. لا هواة . مثلا ، لا يمكن ان يكون **انوار شرش** ممثلا هاويا فقط ، او لا يجوز له ان يكون . لقد تجلت طاقته بسطوع ، وكان محور المسرحية كلها .. او النهر الذي تنصب فيه الجداول . الكل يعودون اليه ، وحكمته هي التي تتحكم في الاحداث وتقرر نتائجها ، **وهي التي تنتصر في النهاية** . لقد اتقن دوره باعتماده على البساطة والهدوء وعدم الانفعال السريع ، فكان **الممثل الاول في المسرحية** .

اما **صبحي داموني** ، الذي اكتسب شعبية سريعة في القامة ولفت اليه الانظار ، فانه ممثل رشيق ، ذكي ، موهوب وعنيد وكان دوره صعبا لانه يتألف من ثلاثة مراحل : مرحلة الاب السكير الشرير ، مرحلة الاب المجنون ، ومرحلة الاب العاقل التائب . وصعوبة امتحانه هي في انتقاله بالتدريج من مرحلة الى التي تليها ، شريطة ان يتحرر من المرحلة التي تحرر منها . وقد وصل **القمة في المرحلة الاولى** عندما كان سكيرا !. ولكنه عندما اصبح عاقلا **لم يستطع التحرر من شخصية السكير والمجنون** . اي حافظ على آثارهما ! وقام ببعض الحركات التي لا يستلزمها الدور . ولكنه مع كل ذلك كان موفقا ، وسيطر على الجمهور .

وكان على **جوزيف الشقر** ان يمثل دور الشاب الجاد الذي يكدح ويطمح وقد نجح في دوره وساعده على ذلك موهبته وحسن مظهره واناقته وقدرته على ان يكون رزينا وصامدا في وجه المشاكل . ولكن حظه قد اساء اليه ، فقد امتلأ دوره — وهذا ليس ذنبه — بالخطب المليئة بالشعارات وبالمعة التي لا تخلو من التقصير اولا ، واضطراره للغناء ثانيا .

ومن الممكن ان يساء فهم فكتور قمر ، الذي مثل شخصية المحامي . ولكن دوره يتطلب منه ان لا يكسب عطف الجمهور وان لا يكون اهلا للزواج من فدوى . وفي هذا نجاح له وللمخرج ايضا .

اما طارق قبطي الذي مثل دور حبيب فدوى الطبيب ، فقد ميزه الارتباك وعدم انسجامه على المسرح ، مع فدوى التي كانت شخصيتها اقوى منه بكثير .

ومع ان اليس ابو سمره ، هي مسك الختام في حديثي هذا ، الا انها كانت اكثر من ذلك في المسرحية .. كانت الشخصية النسائية **الوحيدة** ، وهذه الحقيقة ، مضافا اليها نجاحها ، تجعلني مدينا لها بكلمتين : التهنئة ، والشكر . وهذه الحقيقة ايضا ، تصلح ان تكون املا لأليس بعبء وقدسية المسؤولية التي اختارت ان تحملها باعتزاز . وتصلح ان تكون ايضا تحذيرا لها مما يصيب اي «اوحد» في كل مجال كان . ولكني اميل الى التخفيف من التحذير اعتمادا على حيوية وجدية اليس في عملها على المسرح .

هذه اول مرة ارى فيها اليس ابو سمره .. سواء على المسرح او على غيره . كنت اقرأ عنها كلاما في بعض الصحف ومقابلات معها ، وكنت ابحث عن موقعها في هذا الكلام الذي لا يخلو من الاتزان والتقييم الفني ، فلم اجدها ولم اقتنع . وفي مسرحية «صراع في الحياة» كرست لها انتباها خاصا ، لانها — كما اتفقنا العنصر النسائي الوحيد على مسرحنا .

اقنعتني اليس انها تمارس

(البقية على ص ٥)

مشهد من مسرحية «صراع في الحياة»

الأحفاد

قصة بقلم محمد نفاع

حدث ذلك قبل سنين ، عندما كانت قوافل الفلاحين ودواب الحقل تصل الى القرية دون مترقب يترقبها . الشيء الوحيد الذي يشد فيها الى حسما ، هو الثياب الممزقة القذرة التي يرتديها هؤلاء الناس . وقد انقسموا الى فئات مختلفة ومتحدة الافراد ، وكل جماعة منهمكة في العمل ، حتى انها لا تشعر بالعالم المحيط بها ، او كانها عالم تام قائم بذاته لا يعنيه مما ذلك شيء ، هذا ما يبدو للناظر على الاقل .

وامتدت حولهم سهول القمح الواسعة الى كل جهة ، وقد احنت السنابل رؤوسها تحت ثقل الحبوب ، ولونها يشبه لون الاصفر الرنان ، ولكنها ليست رنانة ، بل ان الرنين الذي اخذ يتسرب من كل مكان ، هو من عمل المناجل اللامعة ، وصولاتها الجهمة التي راحت تلوي جموع نبات القمح «الهيتية» .

كان غبار الحصاد يتساقط على لحية الجد الشهباء ، وشاربيه الكث المهمل ، وعلى اهدابه الطويلة ، مما اضطره الى ان يرفع يده احيانا ويمسح انفه بكم ثوبه الاسود الذي يرتديه فوق ملابسه الاصلية . وعلى الرغم من انه تجاوز الستين عاما ، الا انه يعمل بجد ونشاط كانه في العقد الرابع من العمر .

وظهرت على وجهه بقايا ابتسامة طيبية خفيفة ، وملامحه توحي بحالة نفسية هادئة ، وهو يتتبع بالنظر حركات يده اليمنى التي تمسك المنجل ، بينما تأخذ اليد الاخرى بسوق السنابل وبعد ان يقطعها يجعل منها شمائل كبيرة ، ويضعها اكداسا تتراص وراءه متناسقة مرتبة .

— فين راحوا حبايبي لا من خلد ميوتكوا .

فرد الاولاد الثلاثة بصوت واحد : ابشر .

وارتج الجيم الصغيرة الرئيسة لعاصب السنابل الطويلة التي كانت تظليهم تماما ، حتى لينتزعها من الارض والتقت صوت الشيخ هادئا ، يتلجلج ليتلائم مع حركة جسمه ودنو منجله ، يتخلله صوت كسر السنابل .. انبعث يتلوى لحن لها ام الزهريات الشمالية :

وحلا قزالشاله يا اسعد
ترعى في روس الجبال
ترعى قرنفل وخضيري
لتشرب الي الزلال»

واسعد هو حفيده الصغير ، وطفحت وجوه الاولاد بالبشر وهم يرددون الغناء وراء الجد المحبوب ، وينظرون الى اخيهم اسعد الذي بدا متحمسا اكثر من الجميع لذكر اسمه في الغناء . والتج قلب الجد وهو يترنم على الاصوات الفجة العذبة ، تنبعث من قربه كانها اصوات فراخ وزقزق في العش .

ولمعت تحت اشعة الشمس المحرقة قطرات صغيرة من العرق تزيد على جباه الاولاد السمراء الناعمة وهم يتسابقون في قلع السنابل وحمل الشمائل ، عندما سمع صوت باكي من جهة البيادر في الناحية الشرقية من الحقل الشرقي :

الحلاوة الجوزية ، قمر العين ، التفاح الزيماني في غير اوانه .

كان الصوت بالنسبة للاولاد بمثابة السوق الاسبوعية على البيدر الواسع وحتى بالنسبة للفلاحين الكبار كانت سوق الخميس تعني شيئا مهما لا بد منه خصوصا ايام القيظ والحصاد الطويلة المنهكة ، وامام مخيلة الاولاد تجسمت وعود كثيرة ، وعود طيبة كان الجد يطلقها جزافا في كل يوم ليشجع الاحفاد على العمل ، وها ان اليوم الموعود قد حضر . واسترق الاولاد نظرات ذات معنى الى جدهم ، الذي لا يزال جادا في عمله غير آبه لما يحدث على البيدر ، بل لما يحدث على بعد خطوتين منه . وتوالت الدقائق تمر رتيبة دون ان تلين من هذا الواقع الممل شيئا ، مما حدا بالاطفال ان يمدوا رؤوسهم من بعضها ويطلقوا كلمات هامسة تتبعها ضحكات خافتة متقطعة لم تستغرق العملية سوى لحظات قصيرة عندما تشجع الولد الصغير وقال بصوت فيه شيء من التردد :

— الله بتقول من ايش بعملوا الحلاوة الجوزية ؟

وتوقفت يدا الجد لحظة عن مزاولة العمل وارهف السمع الى الحديث وهو يكاد ينفجر في الضحك .

— من الجوز الدين ، قال احدهم وهو ينظر بطرف عينه الى الجد ، وضج الشيخ والاولاد .

كانوا ينظرون اليه بدهشة وهو يرمي المنجل الى جانبه ويضمهم واحدا واحدا بذراعيه القوية ، وربت على ظهر الصغير ، ودموع الفرح تكاد تقطر من عينيه الزرقاوين اللامعتين تحت اشعة الشمس الساطعة ، وتابعوه بنظرهم وهو يتركهم ويترك الحقل ، والسنابل الواقفة متوجها الى البيدر الكبير حيث الصوت لا يزال يرن في آذانهم كما يرن في آذان الجميع .

ومرت لحظات قضاها الاولاد في الحديث عن الخطة ونجاحها ، وهم يملون النفس بما سيجود به الجد من ماكولات فاخرة ، وفي فترة الراحة تحت شجرة السدر الكبيرة التي تتوسط الحقل ، حيث ترقد الزوادة وجرة الماء البارد والى جانبها الابريق الفخاري .

ولكن على البيدر كان يدور حديث آخر ، فالى جانب بائع الحلوى والتين الذي اتهمه بالمقايضة اصبح الفلاحين ، كان يقف عطية ، السلق اصطفت بجانبه اكياس القمح وعطية هذا معروف للجميع ، واسمه يتردد على كل لسان .

— اسمك يا شيخ بالغير !!

ونظر الى الجد مستبشرا .

— عيدك مصطفى الـ ...

— انعم واكرم بما عندك ست الكيال قمح ! يعني انفكوا على فراشة .

كان بعض الرجال من الفلاحين يجلسون في حلقة واسعة على الحصير المفروش على ارض البيدر ، والشبان يلفون السجائر العربية ويحيون القفا طويلة منها لم يطلقون من افواههم وانوفهم سحب الدخان الكثيف ويتقززون من الرائحة الكريهة المنبعثة من ارجل بعض الفلاحين ، الذين خلعوا احذيتهم ووضعوها تحت رؤوسهم واضطجعوا .

ونظر الشيخ الى الرجل الناحل الجسم ، ذي يده الباستون الاصفر بلون الزيت ، كان طربوشه احمر قانيا يميل قليلا الى الجهة اليسرى من جبهته السمراء الضيقة ، وعلى جانبه قطرات العرق في خطوط اكثر تميل الى السواد ، واذا ثم كان يغمز بطرف عينه قليلا ويحرك شفته العليا وقد استقر شارب دقيق مفتول يلمع سواده بشدة ، وسط الوجه الحليق الناعم والذي يبدو مستلقيا بشكل طبيعي ، كان وجهه معروفا لا يعرف البشاشة ابدا ، واذا حدث وابتسم فكان يفعل ذلك بتحفظ ورزانة مصطنعة .

— تكرم يا «افندي» لكن التخمين..

— التخمين مضبوط ما فيه لعب ولا خيانة .

وتجمهر البعض حول عطية الندي والشيخ مصطفى ، كانت تقرأ في وجوههم سيول من الكلمات التي طبقت عليها الواهم .

— التخمين اكثر من اللازم .

وسدد عطية وكيل الملتزم الى الشيخ والى ثيابه الممزقة الحائلة اللون والى غبار الحصاد يستقر على لحيته ووجهه نظرة متعجرفة وراحت تخرج من فمه الكلمات التالية بشكل صارخ وانقطع صوت البائع عن النداء وهو يرى عطية الندي يهوي بكفه الثقيلة على وجه الشيخ العجوز ، والذي طرح على الارض وكلما حاول القيام كان الوكيل يولمه ويهدده ويهدد الاخرين بالحبس وخراب البيوت .

كان طربوش الافندي يتدحرج على الارض وهو يتقاتل مع الشيخ فانكشف عن رأس صغير اصلع تماما في وسطه كانه راس الشيخ الفيروزة كما يتخيله الصغار . وانطلقت ضحكات من بعض الافواه ، ولكن بدا لم ترتفع بل راحوا يهدئون خاطر الوكيل وينصحونه بالتوجه الى شيخ البلد وحل القضية هناك .

وزم الشيخ على شفتيه وهو يسمع هذا الكلام وكانت الدموع قد احتبست في عينيه وهو ينهض عن الارض .

وانفجر بالبكاء ، ما اشد حاجته الآن الى ولده الذي ينام وراء القضبان مع الاخرين ، لانهم اتهموا بسرقة بقرة الملتزم الذي يقطن في المدينة القريبة ، ومع ذلك يرسل ماشيته لترعى في الحقول في كل مكان ، دون ان يجرؤ احد على رفع صوته .

وفي اللحظة التي تناول فيها عطية طربوشه وراح ينفضه من التحسل والتبن ، رن حجر صغير على راسه وبهت الحاضرون لما يحدث ، وانلوا في سرهم هذه الورطات التي تنهال عليهم يوما بعد يوم ، ونظر الجميع الى مصدر الحجر ، كان احد الاولاد يولي الادبار جهة الحقول وهو يلوح .

كان صياح الوكيل وقد اختلط بالغضب الشديد شيئا بشكل يكسر بينما احتقن وجهه وسال خيط رفيع احمر على صفحة وجهه ، ومشى الجد امام احفاده الثلاثة الذين شهدوا الموقف من نهايته وراحوا يتصببون العصاب .

وتابعوا العمل من جديد ، والمنجل يرن بعنف ، وسوق السنابل تهتز هزات شديدة قبل ان تتكسر وتنحني رؤوسها الى الارض لم توضع الصابا متراصة على الارض المشققة الحارة . لم ينبس الشيخ بكلمة ، وانقطع الاولاد عن ترديد الغناء ، واختفت الابتسامات اللطيفة عن وجوههم التي تكاثفت عليها نقاط العرق ، وطغى على وجه الجد تقطيبة كئيبة يقطر منها الغضب ، بينما ظل الباعة يرددون : الحلاوة الجوزية ، قمر العين ، التفاح الزيماني .

حوارية العار

للشاعر سميح القاسم

«الفتتحية» :

سلطان — ارضي امس — يفرع بهوه الفخم الرهيب
وعلى الف امانيه ..
الباقى الماس وابريز وفضه !

«السادن»

مولاي يمتثل الجميع
الخزي .. والدم .. والدموع
والعبد ، عن كرم ، يبيع السيد المعبود ارضه
ويبيعه ، ان شاء ، عرضه !
هذي صكوك الذل .. وقعها القطيع
وتهافت الخصيان ، فامنحهم فتات المائده
والغفر لمن ماتوا على درب الرياح العائده !
اكفانهم مزق البيارق
وقبورهم وحل الخنادق
اغفر لهم ! فالوغد اوزيريس ! ظلمهم
بعرشات الحروف الحاقده !
— مولاي ! يا الاسكندر العصري
يا باري الغيوم الواعده !
امطر على الاتباع يا قوتا ..»
ونيرانا .. على زمر الفلول الجاحده !
هذا الزمان .. كما تشاء
ورهن شهوتك الفلك
والخصب في كيسك
يا تموزنا !
والمجد لك ..

«العبيد» :

المجد لك !
المجد لك !..

«اوزيريس» :

عبر القرون الداعسات .. وعبر طوفان الدماء
عبر المذلة .. والخيانة .. والشقاء
عبر الكوارث والمخاطر
عبر المسافات السحيقة .. عبر الاف المجازر
عبر انكسار الرافدين ..
وعبر احزان الجزائر
عشنا ..
وملء قلوبنا .. وهج النبوة والفداء
عشنا ..
وملء شفاهنا ..
تسبيحة الافق الكبل .. الضياء
عشنا ..
فاما لزوايا الدكن .. يا شعبي !
واصبا الوباء !!

«الشاعر» ؟

غير اللواء الحمر لا نترسم
ونقى صلة جراحنا لا نقسم
والى قدس الشعب لسنا ننحني
ونقى وحي الشعب .. لانتكلم
فلتشرب الرايات نخب جراحنا
كاسا يلتقي على جوانبها الدم !

«السلطان» :

باسمي !
اهدوا النطع فصوت الغريب على فنائي
وليصلب المتمردون على مشيئتي الوحيده !
ولتحشد الاسلاك ..
والجوع الذل ..
ومدية الموت المريده !
وليسحق الاوباش — اوباش العقيده
انا صانع التاريخ كيف اشاء
حز في عيدي .. في امالي !!

«السادن» :

مولاي ! مولاي المطاع
الابقون التافهون .. لم يصبح .. ولا ذراع
الب عليهم حسرة المنفى واحزان السجون
واجعل ضماد جراحهم ملحا وكبريتا وطين
واضرب بقدرتك الجليله
لترى جباههم على نعليك ، خاشعة ذليله
واذا امرت .. فانني سوط .. ومقصلة .. وسيف
واذا امرت .. فانني لعنات جائحة وبيله
لا تسأل الاحطاب : من اي الجذوع ..
ولا تخف !!

«العبيد» :

— ما شئت لك ..
ما شئته لك !

«اوزيريس» :

مستنقعات الصمت الديدان .. فليقنع بصمته
من باع للشيطان جلوته .. وخان عهود بيته
مستنقعات الصمت الديدان ..

والقمم العصيه
الشمس .. والبحر الجسور !
فتهيأي اقلالنا .. يا واحة الله القصيه
نبتت برغم الريح .. اجنحة النسور !!
وقلوبنا عادت غنيه ..
وجلودنا ظلت قويه !
عشنا .. رجال الارض .. ان شحت ، وان كانت سخيه !!

«الشاعر» :

قسما باطلال لنا تتكلم : وبصحوة لبني الزمان ونهدم
قسما بمن امحوا ، واخر شهقة منهم بميدان الفداء تقدموا !!
قسما بامراس الجراح وفجرها : غير اللواء الحمر .. لا نترسما !!



على كف عفريت

نتمنى لرئيس الحكومه المستقيلة ، السيد ليفي اشكول ابلالا سريعا من وعكة الاجهاد التي المت به ومنعته من الاسراع في تاليف الحكومة الجديدة التي نتامل منها خيرا .

ومع ذلك فمن المعروف ان الوعكة المذكورة لم تكن السبب الرئيسي في تاخير اقامة الحكومة الاشكولية الجديدة .. لقد مضى على الانتخابات العامة شهر ونصف الشهر ، بالضبط نفس المدة التي مضت على انتخابات بلدية الناصرة . ولم تقم الحكومة الجديدة ، ولا الائتلاف الجديد . ولا يزال الوضع الوزاري متازما . فهل يعقل ان يعهد رئيس الدولة مثلا الى شخصية من وزن حبوشي ، بتاليف حكومة معينة لتخليص البلاد من ازمتها ولمنع الفوضى ، كما يفكر وزير الداخليه بالنسبة الى بلدية الناصرة ؟

طبعا لا يعقل . وكل من يعقل يفهم الغمزة !

ولا يعني هذا القول ان اشكول لن ينجح في النهاية في تاليف حكومة جديدة ولكن ازمة الحكم في البلاد التي وصلت الى اشدها بانسحاب بن غوريون عن السدة ، لن تحل بقيام الحكومه الجديدة .

ان الازمة هي ازمه السياسة الرسمية التي لم يعد من الممكن مواصلتها . وما دام اشكول مصرا على مواصلتها فستقوم كل الحكومات التي يؤلفها على كف عفريت .

لقد افلست سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية . فلم تبق سوى سياسة الاحترام المتبادل لحقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وما دامت الحكومة تتجاهل هذه الحقوق ، وتعلن انها «يولد» ، فلن يستقر الحكم في اسرائيل ، وسيظل حلم الوزارات الثابتة ، والائتلافات الثابتة ، يولد في يولد في يوله ..

هزمنا سياسة الظهور المنحنية !

كثر الحديث ، بعد الانتخابات العامة مباشرة ، عن نية اشكول ، بعد تاليف الحكومة الجديدة في اجراء تخفيفات جديدة في قيود الحكم العسكري ، وفي الغاء جهاز الحكم العسكري مع الابقاء على قوانين الطوارىء الانتدابية .

ونشرت بعض الصحف ان النية متجهة الى الغاء قيود السفر عن العرب في اسرائيل باستثناء مناطق الحدود . اي بحيث يستطيع العربي الساكن في حيفا ، مثلا ، ان يسافر الى الناصرة دون الحصول على تصريح دخول .

لا نستطيع الحكم على هذه الاجراءات قبل اعلانها رسميا وتطبيقها . وسنرى في كل خطوة نحو ارجاع الحق الطبيعي في التجول الحر في الوطن الى المواطن العربي ، ثمرة نضال عتيد طويل ضد الاضطهاد القومي اللي دائما تاييد القوى الدمقراطية اليهودية .

ومع ذلك تبقى القضية الاساسية وهي انه حتى الان ليس في نية الحكومة الغاء الحكم العسكري ، بصفته نظام طوارىء اضطهاديا قائما على قوانين طوارىء عسكرية انتدابية استعمارية .

ان الحديث ، بعد الانتخابات ، عن النية في الغاء جهاز الحكم العسكري ، هو حديث صادر عن الاعتراف بفشل سياسة الحكم العسكري ، سياسة الاضطهاد والقوة والكبت تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

فسياسة «العصا» ، البيرسية ، «التي لا يفهم العرب سواها» على حد الادعاء العنصري المتعجرف ، قد تحطمت على صخرة اجيال من الشبيبة العربية رفضت ان تكون حطابين وسقائي ماء ، ولم تعد القوى الدمقراطية اليهودية التي ازداد تفهمها لوضع اسرائيل الجغرافي والسياسي ، تستطيع ان تتحمل هذه السياسة العنصرية المفلسة ، فاتسع نضالها للتخلص منها .

ولا يستطيع اشكول الا ان يرى واقع رفض الراي العام العالمي لسياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل . وربما بصدد يدرك ان استمرار هذه السياسة ، دون تغيير ، سيكون الربح فيها مثل ربح جحا في تجارة البيض .

وليس من السهل على الحكام ان يتجاهلوا عبرة الانتخابات الاخيرة . صحيح اننا لم ننجح ، حتى الان ، في مسح وصمة تصويت اكثرية الناخبين العرب لتجمع المصالب والقوائم العربية الخنوعة . ولكننا اوصلنا نبتة ، هذه المرة ، الى خط الاستواء بين النصفين . والبتنا ان الريح الشعبية تهب في الاتجاه المعاكس للضغط والارهاب . ولوحت الشبيبة بايديها معلنة ان قد ان الاوان !

فلا يمكن تجاهل هذه النتائج . ولكن اشكول ، في حديثه عن التخفيفات الجديدة يحاول ان ينقذ ما يمكن انقاذه من سياسة عبر زمنها . ويحاول تخدير الراي العام وتاخير تشييع نظام الحكم العسكري الى مقره الاخير .

وفي الوقت نفسه لا تضيع خبرة الشعب سدى . فالشعب يرى الان ، اوضح من اي وقت مضى ، انه بقدر ما يتحدى الظلم ويرص صفوفه ويلتف حول ابنائه واخوانه الشيوعيين ، ينحسر ظل الكبت والارهاب على شبر ارض جديد . هزمنا سياسة الظهور المنحنية ، فلتستعد الشمس لاستقبال رؤوسنا المرفوعة !

(جهينة)

زعران يرجمون غرف طالبات دار المعلمين

حيفا – مكتب الاتحاد – جاءنا ان اعتداء وقع على طالبات دار المعلمين العرب في حيفا يوم الخميس الماضي – في منتصف الليل .

فبينما كان الطلاب والطالبات داخل غرف النوم انهالت الحجارة على شبابيك غرف الطالبات من الخارج ، وصرخت الطالبات . فخرج الطلاب من غرفهم وشاهدوا عددا من الزعران اليهود يرجمون الحجارة فلحقوا بهم في حديقة مدرسة كيشون ولقنوهم درسا قاسيا . وقد رفض المسؤولون عن دار المعلمين اعلام الشرطة حتى الان بالحادث .

عرائض الى الكنيست تطالب بوقف الضغط على الفلاحين واصحاب الاراضي في ام الفحم والقرى المجاورة

ام الفحم – لمراسلنا – وقع الفلاحون واصحاب الاراضي في ام الفحم والقرى المجاورة على عرائض موجهة الى رئيس واعضاء الكنيست والى وزير المالية . يستنكرون فيها محاولات الضغط التي تقوم بها دائرة اراضي الدولة بواسطة محكمة الاراضي المركزية بحيفا لاجبارهم على التنازل عن قسم كبير من اراضيهم بموجب قانون تركيز الاراضي الذي لم تقره الكنيست ولم يقبله الراي العام وذلك بناء على شهادة تصوير من طائرة بريطانية منذ سنة ١٩٤٤ تدعي بان اقساما كبيرة من الاراضي غير صالحة الزراعة مع العلم بان المساحات التي تدعي الطائرة بملكية الدولة لها هي ملك الفلاحين ومسجلة باسمائهم في سجلات المساحة من زمن الانتداب البريطاني لسنة ١٩٤٥–١٩٤٦ .

ويقول الفلاحون واصحاب الاراضي في عرائضهم ان دائرة الاراضي تستغل كون جميع هذه المستندات المتعلقة باراضي ام الفحم موجودة في «جنين» (في الاردن) حيث كانت ام الفحم تابعه لها زمن الانتداب البريطاني .

ويضيفون بان هذه المحاولات تحول دون اي اصلاح يقوم به الفلاح لتحسين ارضه في الوقت الذي اصبح فيه ذلك ممكنا في عصر التكنيك الحديث

وهم يطالبون ببحث قضيتهم في الكنيست وبالغاء جميع المحاكمات المتعلقة بهذه القضية .

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشورا وزعه على سكان القرية دعا فيه الى التضامن مع الفلاحين واصحاب الاراضي وعدم تركهم لوحدهم عرضة للضغط والتامر . وطالب بابطال المحاكمات الصورية ضد فلاحي واصحاب اراضي ام الفحم والقرى المجاورة وبصد مؤامرة تضييق الخناق على قرية ام الفحم .

معركة عمال (بقية)

الوفود او بمسائل التاييد او عقد الاجتماعات وغيره . كما ان الدعوة وجهت لعقد اجتماع تضامني واسع مع العمال المضربين .

ولكن حيال تهديدات اتحاد اصحاب الصناعة بايقاف العمل في فرع النسيج كله ، وحيال تهديدات زعماء الهستدروت باتخاذ الاجراءات التشديدية ضد زعماء المضربين اذا لم ينهوا الاضراب ، فمن الضروري توسيع عملية التضامن هذه ، لتشمل عددا اكبر من المصانع والعمال ، ولتصل الى المدن الاخرى كحيفا وعكا والناصرة وغيرها . بل هناك ضرورة الى القيام باضرابات تضامن لمدة ربع ساعة ، حتى يفهم زعماء الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة ، بان عمال [illegible] ليسوا وحدهم في المعركة .

ان محافظة العمال المضربين على وحدتهم ، وتمتين هذه الوحدة ، من ناحية ، وتضامن عمال البلاد معهم من الناحية الاخرى ، هو الضمان بنجاحهم في نضالهم العادل .

واخيرا لنا مسرح (بقية)

التمثيل بكل جوارحها . واقنعتني انها على استعداد للتضحية سبيله . واقنعتني انها ستتجاوز حدود الهواة . وتصير الى محترفة ناجحة . ان ابرز ما يميزها على خشبة المسرح هو جراتها واصرارها والقدرة على التحكم في تعابير وجهها وفقا للدور المطلوب . انها لا ترتبك ولا ترتجف . وقبل ذلك هي موهوبة . ولكنها بحاجة الى التخلص من شوائب «الالقاء» والتقليل من الاحساس بانها تمثل . لتشعر انها تعيش على الخشبة . صحيح ان هنالك طريقة في المسرح تطلب من الممثل ان ينبه النظارة الى انه يمثل وان ما يراه النظارة لا يتجاوز كونه تمثيلا – كما يريد برتولد بريخت – ولكن الامر هنا يختلف . وقد لاحظت ان اليس تسترق النظر الى الجالسين في الصف الاول من القاعة . وعليها ان تتخلص من هذا الحذر او التفتيش عن تاثيرها على النظارة . كما ان في صوتها غنجا لا تتطلبه كل المواقف . ومع هذا فانني اعتقد انها ستتغلب على هذه اللاحظات مع الممارسة والجهد وتصبح بحق رائدة التمثيل المسرحي عندنا .

بقيت ملاحظة : لقد المني كما آلم الكثيرين ان يرد بعض المشاهدين على مواقف حساسة محزنة للممثلين بالضحك ، ان الضحك كالبكاء تعبير عن احساس يخلقه فينا الممثل . ولكن الضحك في موقف الحزن هو سوء فهم في التعبير عن الاحساس ارجو ان يتغلب عليه جمهورنا . لانه كما يسيء الى صاحبه يعرقل انسياق الممثل .

استمرار اضراب تكسيات «ابيب»

تل ابيب – يواصل سائقو تكسيات شركة ابيب اضرابهم الذي اعلنوه في منتصف الاسبوع الماضي .

وتتهرب الشركة من مطالب السائقين . وتقول انها لن تزيد اجور السائقين الا اذا رفعت اجور السفر .

الحزب الشيوعي في عبلين يستنكر تشكيل لجنة للعمال في القرية من اعوان الباي وحدهم ويطالب بانتخابات للجنة العمال

عبلين – لمراسلنا راجي النجمي – ارسل فرع الحزب الشيوعي في عبلين رسالة الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت احتج فيها بشدة على عدم تمثيل الحزب في لجنة العمال التي شكلت مؤخرا في القرية للاشراف على عيادة صندوق المرض وعلى شؤون العمال الاخرى . فهذه اللجنة تشكلت من سلمان سلمان موظف الهستدروت وعميل الباي المعروف ، ومهنا زهران وابراهيم خليل صالح اللذين يرضى عنهما سلمان المذكور .

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في عبلين نال في انتخابات الهستدروت الماضية ٢٩ بالمئة من مجموع الاصوات .. وقد طالب دائما باقامة لجنة عمال منتخبة في القرية تشرف بشكل صحيح على ادارة عيادة صندوق المرض (التي يزورها الطبيب ثلاث مرات في الاسبوع لمعالجة اكثر من ٥٠ مريضا كل مرة ! وصيدليتها خالية من الدواء) وعلى ادارة الضريبة الموحدة لصندوق المرض وعلى النادي الثقافي للهستدروت لجعله ناديا للثقافة الحقة وليس مركزا لاعوان الباي المنبوذين من اكثرية العمال .

ويطالب الحزب الشيوعي مجددا باجراء انتخابات لاقامة لجنة عمال او اقامة هذه اللجنة على اساس الانتخابات الاخيرة للهستدروت التي جرى توزيع الاصوات فيها على الشكل التالي . ١١٨ صوتا للحزب الشيوعي ، ٢١٠ للباي ، ٧١ للمبام .

اننا بانتظار رد اللجنة التنفيذية على هذه المطالب الحقة .

قرار محكمة العدل العليا بخصوص المسلخ نصر لاهالي عبلين

عبلين – لمراسلنا راجي النجمي –

بتاريخ ٦/١٢/٦٥ نظرت محكمة العدل العليا بالقدس في الطلب الاستئنافي المقدم من اصحاب المزارع ضد المجلس المحلي في عبلين بوفد وزارة الداخلية لاعادة المسلخ لملكية اصحاب المزارع .

وكان المجلس المحلي قد اقر ذهاب وفد الى القدس لحضور المحكمة والدفاع عن حق المجلس بامتلاك المسلخ ، مؤلف من جميع الكتل في المجلس بغض النظر عن عدم التعاون القائم بينها الان في المجلس . وقد وافقت جميع الكتل على هذا القرار لمصلحة القرية .

وكان قرار محكمة العدل العليا نصرا كبيرا لاهالي عبلين ويتضمن القرار ما يلي:

* امر حاكم اللواء خلعون بعدم اغلاق المسلخ او ايقاف العمل فيه .
* يدار المسلخ الحالي من قبل المجلس المحلي لحين انشاء مسلخ كبير عمومي لجميع الحيوانات تابع للمجلس المحلي في عبلين .
* ان لا يوقف المجلس المحلي من جهته ، الذبح في المسلخ
* كل القضايا المالية الحالية يتفق عليها بين الطرفين بدون المساس بالعمل في المسلخ .
* اسقاط الطلب الاستئنافي المقدم من اصحاب المزارع .

هذا وقد قام عضو الجبهة الديمقراطية مصري المر بدور ايجابي في عمل الوفد استمر يومين .

ونحن نرى من الضروري اكثر من اي وقت مضى لتنحية مرسان سلمان عن رئاسة المجلس المحلي حتى يتخلص المجلس من الفوضى والفردية الضاربة اطنابها فيه .

واعضاء جبهة عبلين الديمقراطية الثلاثة في المجلس يدعون اعضاء المبام الثلاثة الى توحيد المعارضة لنزع الثقة من رئيس المجلس الذي يرتكز على تاييد خمسة اعضاء من ١١ عضوا .

هل تصدقوا ذلك ؟ ٤٠ قتلوا في السنوات الخمس الاخيرة على الشارع الذي يمر من الفريديس

نشرت «هيديعوت احرونوت» في احد اعدادها قبل اسبوعين خبرا مفاده ان اكثر من ٤٠ شخصا من سكان قرية الفريديس ، الواقعة على طريق حيفا – تل ابيب قد فقدوا حياتهم في السنوات الخمسة الاخيرة في حوادث طرق حدثت هناك .

وعدا الضحايا ، بقي الكثيرون من سكان القرية ذوي عاهات ، نتيجة هذه الحوادث واكثرية من قتلوا او جرحوا اثناء قطعهم الشارع في طريقهم الى اراضي القرية عبر الشارع هم من الاولاد .

وتضيف الصحيفة قائلة – وهنالك لوحتين تعلنان ان السرعة ضمن حدود القرية محدودة بـ ٦٠ كيلو متر الساعة . ولكن هذا لم يمنع الحوادث . ويطالب المجلس المحلي وذوي الضحايا منذ سنوات اتخاذ اجراءات اكثر فعالية ، وتشمل هذه الاجراءات اقامة حواجز حديدية (درابزين) ، وممرات للمارة ، وانارة مناسبة ، التي تثبت فعاليتها في اماكن اخرى مشابهة .

ونحن نسال – ما الذي يمنع وزير المواصلات من تنفيذ كل ذلك – واكثر من ذلك . ما الذي ينوي عمله للمحافظة على ارواح سكان الفريديس ؟

ويقول الناس – ان شارع الفريديس الذي سقط فيه هذا العديد الكبير من الضحايا يسمى بحق «شارع الموت» . فليعمل المسؤولون على طرد الموت من هذا الشارع .

صراع على نهب الارض العربية

بتاريخ ٢٢-١١-٦٥ وقع شجار عنيف بين سكان مستوطنة «سيكفه» واهالي كيبوتس «يوجفات» على من سيكون المسؤول وصاحب الحق في ملكية الارض التابعة لقرية شعب .

فمستوطنة «سيكفه» تقول انها احق من غيرها لانها اقرب مستوطنة يهودية على قرية شعب التي يسكنها لاجئو ميعار وعرب الحولة وبعض السكان الاصليين من شعب .. ويقول كيبوتس «يوجفات» لسكان مستوطنة «سيكفه» : انتم تقدرون ان تاخذوا ارض كوكب وعرب الحجيرات وتصبح ملككم !

وهكذا بدا الخلاف والاقتتال على ارض لا تخصهما وسقط جرحى من الجانبين نقلوا الى المستشفى .

ونحن نقول ان لاجئي شعب احق من غيرهم في زراعة وفلاحة ارضهم . فلترجع الارض لاصحابها وليتوقف نهب الاراضي العربية !

حديث في البيدر

في انتظار خروشوف

يوم السبت الماضي ، وقفت امراة في مطار اللد .. تحمل في يد حقيبة ، وفي اليد الاخرى باقة زهور .

وعندما اثار انتظار المراة الطويل شكوك المسؤولين ، سالوها عن سبب وجودها في المطار ، فاجابت : انها تنتظر خروشوف الذي سيصل بعد دقائق الى اسرائيل !

عاد الى قواعده

القي القبض على السجين الهارب من سجن شطه ، عندما تعرف عليه في حيفا سجان كان في طريقه الى البيت .

وكان السجين المحكوم عليه بالسجن ثلاث سنوات قد هرب من السجن مستغلا السماح له بالتجول في ساحة السجن يوم السبت . واعتمد في هربه على انبوب حديدي كان قد خامق ساحة السجن وبواسطة الانبوب قفز عن جدار السجن وهرب .

جولة معطف

جاء مواطن من تل ابيب الى محطة البوليس ، ليعلمها عن سرقة معطفه الجلدي من سيارته . وعندما كان يروي حادث السرقة ، صاح فجاة : «ها هوذا معطفي» مشيرا الى شاب كان جالسا في غرفة تحقيق مجاورة .

وقد تبين ان الشاب اعتقل سوية مع شابين اخرين ، عندما اثاروا الشكوك في المكان الذي سرقته المعطف . اعترف الشاب بالسرقة . واعيد المعطف الى صاحبه .

٢٠٫٥ = ١٠٠

حكمت محكمة الصلح في حيفا على راحيل ليفي (٢٧ سنة) من يافا ، بدفع غرامة مائة ليره او السجن عشرين يوما . وقد اتهمت راحيل بمحاولة اغراء بوليس سابق لمضاجعتها .

ويقول البوليس السابق انه كان يجلس في سيارته قرب محطة القطار في حيفا ، فاتت اليه المتهمة وطلبت السفر معه . وعندما فتحت باب السيارة اعلنت : «اذا كنت تريد فان ذلك يكلف ٢٠ ليرة» فسافر بها السائق الى محطة البوليس . ولكن المتهمة لم تتاثر : وقالت : «ان لي عدة ملفات ولا يهمني اذا اخذوني الى الجلمة» !

انتخاب احمد صالح ابو بكر رئيسا لمجلس باقة المحلي .. الرئيس الجديد يعلن أنه سيقتلع جذور المحسوبية وسيشرك الجماهير في نشاطات المجلس

باقة الغربية – لمراسلنا – في يوم الخميس ٢/١٢/٦٥ عقد المجلس المحلي الجديد اولى جلساته لانتخاب الرئيس . وفي هذه الجلسة تم انتخاب السيد احمد صالح ابو بكر رئيسا للمجلس

وقد جاء انتخاب السيد ابو بكر نتيجة فشل فارس الحمدان في تجميع العدد المطلوب من الاعضاء حوله لضمان اعادة انتخابه وذلك بسبب معارضة الراي العام في القرية لذلك نظرا لما قاسته القرية في عهد رئاسته من تدهور وبسبب المحسوبيات وتجميد المشاريع الحيوية وتمائله التام مع سياسة الحكومة . ولهذا يعتبر انتخاب الرئيس الجديد هزيمة نكراء لفارس الحمدان ولمواقفه المغايرة لمصالح السكان .

هذا وقد صرح الرئيس الجديد امام جمهور المهنئين في بيته ان اول عمل سيقوم به هو اقتلاع جذور المحسوبية واشراك الجماهير في نشاطات المجلس والتعاون التام مع جميع الفئات لما فيه مصلحة القرية والنهوض بها وانقاذها من الركود في المشاريع الحيوية التي تجمدت تماما في السنوات الاخيرة .

ومما يذكر ان هنالك اوساطا غير راضية عن انتخاب الرئيس الجديد وهي تحاول نشر اسسه ووضع العراقيل امام المجلس الجديد تمهيدا لاعادة فارس الحمدان .

ان افشال هذه المخططات متعلق الى حد كبير بالرئيس الجديد فالعمل المثابر والتماثل مع مصالح السكان هو الطريق لافشال كل ما يبيت من مؤامرات وهو طريق ضمان البقاء .

قاسم غضبان رئيس مجلس محلي البقيعه

البقيعة لمراسلنا – في جلسته التي عقدها مساء الاثنين ٦/١٢/٦٥ انتخب مجلس محلي القرية السيد قاسم سلمان غضبان رئيسا له . وقد انتخب باصوات خمسة من اصل تسعة اعضاء المجلس بينهم العضو الشيوعي كمال الحاج .

وعلى اثر انتخابه شكر الرئيس الجديد للمجلس المحلي جميع الاعضاء قائلا الامل ان نتعاون من اجل مصلحة القرية .

تضامنا مع عمال ارغمان

لجان العمال في منطقة تل ابيب تدعو الى تشديد النضال للمحافظة على حقوق الكادحين وصد موجة الغلاء الجديدة

اصحاب المصانع في المنطقة يهددون بوقف العمل في المصانع تضامنا مع اصحاب مصنعي ارغمان وكيتان ـ ازدياد ادراك العمال لضرورة شن نضال قطري موحد دفاعا عن حقوقهم

تل ابيب لمراسلنا النقابي ـ الوقفة الشجاعة التي وقفها عمال «ارغمان» ، موحدين دفاعا عن حقوقهم ، تغير يوما بعد يوم ، تضامن العمال ولجان العمل ، في تل ابيب وغيرها من المناطق . وقد عقد في رمات غان امس اجتماع اشترك فيه ممثلو عشرات لجان العمال ، واعربوا فيه عن تضامنهم الاخوي مع عمال «ارغمان» و «كيتان» .. وقد ابرز ممثلو اللجان المختلفة اخطار السياسة الاقتصادية للحكومة ، وطالبوا بوقوف الهستدروت على راس كفاح العمال ، وليس مساعدة الحكومة واصحاب العمل على ضرب نضال الكادحين من اجل رفع مستوى المعيشة وصد موجة الغلاء .

ويفيد مراسلنا ، انه خلال الاسبوع الماضي ، قد زارت عمال «ارغمان» المضربين ، امام المصنع ، وفود مختلفة تحمل التضامن والتأييد . واكدت عدة لجان عمال عن استعدادها لاعلان الاضراب الانذاري .

وقد زار عمال «ارغمان» المضربين الرفيق منشه خليفة عضو مجلس عمال بني براك والرفيق يهوشع ايرفه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ممثلين لكتلتنا الشيوعية في الهستدروت حيث اعربا عن تضامن حزبنا الكامل مع النضال العادل الموحد الذي يشنونه . كذلك اصدر فرع حزبنا الشيوعي في بني براك منشورا ايد فيه نضال كادحي ارغمان .

ضغط على الهستدروت للضغط على الحكومة

تل ابيب ـ وقام وفد عن عمال «ارغمان» وكيتان بزيارة مجلس عمال تل ابيب وطالبوه تأييد كفاح العمال من اجل عدم اغلاق المصنع . وفهم مراسلنا ان وفد مجلس العمال قد رافق العمال المضربين ووفد عمال فرع النسيج الى مكتب وزارة المالية في تل ابيب للمطالبة بالضغط من اجل عدم اغلاق مصنعي «ارغمان» و «كيتان» .

اصحاب المصانع ـ متضامنون ايضا ..

وازاء وحدة العمال في «ارغمان» و «كيتان» وتضامن العمال في منطقة تل ابيب يزداد رعب اصحاب المصانع من اهمية هذا النضال .. وقد عقد اتحاد اصحاب الصناعات اجتماعا وقرروا تفويض رئيس الاتحاد سوزيف بتعيين موعد لاغلاق المصانع تضامنا مع اصحاب المصنعين المذكورين !!

عمال «ارغمان» المضربون

جرائم امريكا في فيتنام ـ بقية

تحرير ، وفي فيتنام الجنوبية تشتعل من زمان ، حرب كهذه .. ان هذه الشعوب لا تريد ان تظل محكومة لدمى امريكية .. ونحن نؤيد هذه الشعوب .

ربع مليون انسان يتظاهرون في الاتحاد السوفييتي

والى جانب هذا الموقف الحازم الذي يتخذه القادة السوفييت ، يعرب ابناء الشعب السوفييتي عن تضامنهم الاممي الاخوي مع شعب فيتنام البطل .. وقد تظاهر خلال الاسبوع الماضي اكثر من ربع مليون في المدن السوفييتية المختلفة .. وفي موسكو ، احتشد الاف المتظاهرين بالسفارة الامريكية في الاتحاد السوفييتي ، وهم يهتفون ضد العدوان الامريكي في فيتنام .

فولبرايت ـ لا امل لامريكا

واشنطن ـ صرح السناتور فولبرايت ، الذي يرأس وفدا رسميا امريكيا يقوم بالتجول في دول العالم ، بانه «لا امل لامريكا في النجاح في حرب فيتنام» ، وقال : ليس هنالك امل في الانتصار لاي طرف في النزاع . وقال ان ما يقوله انما هو رأيه الشخصي وليس رأي الحكومة .. واضاف : «ان هزائم جيشنا في فيتنام تلحق الاضرار بسمعة امريكا في العالم كله ، بحيث يصبح استقلالنا يشكون في قدرة امريكا على الوفاء بالتزاماتها» .

بطولات .. كل يوم

ومن سايغون ، عاصمة فيتنام الجنوبية ، تتوارد الاخبار حاملة انتصارات جديدة للجيش الشعبي الثائر ، الذي يضرب وينتصر فوق كل زاوية من الارض الملتهبة . ففي المعارك التي دارت اول امس ، شمالي سايغون بحوالي ٧٠ كم ، تكبدت قوات الامريكية خسائر فادحة في الارواح والعتاد . كذلك اسقطت خلال هذا الاسبوع عدة طائرات امريكية .

تسلح اسرائيل ـ بقية

ان يؤدي الى احتداد العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وان يلحق اشد الاضرار باحتمالات المستقبل للتسوية السلمية . ان تطورا كهذا من شانه ان يزعزع جدا مكانة اسرائيل بين شعوب اسيا وافريقيا وفي العالم باسره . ان شعوبا كثيرة تناضل اليوم ضد انتشار السلاح النووي ومؤخرا اتخذ في الامم المتحدة قرار بمنع انتشار الاسلحة النووية ، كما ان البحث يجري في مسالة اعلان مناطق معينة مجردة من الاسلحة النووية .

وقال النائب الشيوعي : ان ظروف منطقتنا واوضاعها الخاصة لن يستطيع البادئ بسباق التسلح الذري ان يبقى هو صاحب الاحتكار وخبرة الصواريخ تثبت ذلك . ان ذلك سيكون بداية سباق تسلح ذري في المنطقة لا يعرف احد نتائجه . ودولة اسرائيل كدولة صغيرة لا تستطيع ابدا ان تصمد منافسة عسكرية ذرية . يجب العمل في اتجاه تجريد منطقتنا من السلاح الذري حتى لا يكون سلاح ذري في يد اسرائيل او في يد الدول العربية .. وهذه هي مصلحة مشتركة للشعوب ومصلحة الامن والسلام .

واشار النائب الشيوعي الى ان الدوائر الحاكمة في المانيا الغربية قد سربت ، في حينه ، انباء بانها هي ايضا مشتركة في تمويل الابحاث النووية في اسرائيل . ان حكام المانيا الغربية وجنرالاتها ، الذين قسم كبير منهم نازيون ، يسعون الى الحصول على السلاح النووي . فمن اكثر ما يجب ان يدرك ان وجود الاسلحة النووية في ايدي دولة هتلر سيشدد كثيرا التوتر الدولي وخطر الحرب .

واقترح النائب فلنر : وقف التوجه العسكري وعمل المفاعل الذري في ديمونه ، وتأييد عقد ميثاق عالمي لتجريد منطقتنا من السلاح النووي ، ورفض كل ارتباط مع المانيا الغربية في مجال البحث الذري ، ومقاومة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية .

ديغول يقرر ـ بقية

اما جريدة الحكومة السوفييتية ، الازفستيا ، فاكتفت بنشر النتائج وباقتباس تصريحات سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي والدك روشا التي جاء فيها ان نتائج الانتخابات كانت فشلا للحكم الفردي وانتصارا لوحدة العمال .

وعقب المرشح اليساري ، فرانسوا ميتران ، على النتائج بقوله : ان الانتصار الذي احرزناه هو انتصار اليسار كله وليس فرانسوا ميتران وحده .

هـذا وقد قرر ديغول الاشتراك شخصيا في الدعاية الانتخابية رئيسا قريبا .

في ابحاث السوفييت الاعلى ارتفاع جديد في مستوى حياة الشعب السوفييتي

موسكو ـ الدخل الحقيقي للفرد سيزداد بمقدار ٦٫٥٪ ودخل الكولخوزيين سيزداد بمقدار ١٢٪ . وسيجري بناء ما مساحته ٩٠ مليون متر مربع من المساكن . وهذا يعني ان اكثر من ١١ مليون نفس سيجدون اماكن سكن جديدة لهم . وسيزداد عدد الاطفال الذين سيدخلون رياض الاطفال ودور الحضانة بمقدار ١١٪ . وهذا يعني ان ٨٫٥ مليون من الاطفال ستضمن لهم رياض الاطفال ، وسينال ٨ ملايين و٣٠٠ الف شخص معاش تقاعد .

هذه هي بعض الارقام التي وردت في برنامج تطوير الاقتصاد السوفييتي في السنة الاولى من مشروع السنوات الخمس الجديد ـ سنة ١٩٦٦ الذي قدمه امام السوفييت الاعلى نائب رئيس الحكومة بايباكوف .

وفي نفس الجلسة قدم وزير المالية بروتوزوف محاضرة عن ميزانية الدولة . وعند وضع هذه الميزانية اخذ بعين الاعتبار العدوان الامريكي في فيتنام واستفزازات المستعمرين وتدخلاتهم في انحاء مختلفة من العالم والنوايا العدوانية لورثة هتلر في بون . ولهذا سيجري ارتفاع في ميزانية الدفاع بمقدار ٥٪ وستصل الى مبلغ ١٢ مليارد روبل اي ما يساوي ١٢٫٨٪ من ميزانية الدولة .

وقد صرح وزير المالية السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي كان دائما وابدا ينتهج سياسة خارجية لينينية ، سياسة التعايش السلمي التي تلائم المصالح الحيوية للدولة السوفييتية ورغبات عمال العالم قاطبة . ان نامي الاستعمار واستفزازاته تحتم زيادة الميزانية العسكرية حتى يصبح بالامكان زيادة القوة الدفاعية والمحافظة على العمل السلمي للشعب السوفييتي والدفاع عن السلام العالمي ، وسيواصل الاتحاد السوفييتي في نفس الوقت العمل من اجل السلام .

اجتماع لجان المناطق للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقد يوم السبت الماضي (٤ـ١٢ـ٦٥) في نادي الحزب في حيفا ، اجتماع قطري للجان مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ، وسكرتيري الفروع وهيئات تحرير صحف الحزب وعاملي اللجنة المركزية .

ترأس الاجتماع عضوا المكتب السياسي للحزب الرفيقان سانشاهتين وصليبا خميس .

افتتح الاجتماع والقى محاضرة عن « تلخيص معركة الانتخابات وبرنامج عمل الحزب» الرفيق سانشا حنين .

وقدم سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر تقرير وفد اللجنة المركزية عن المباحثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وبعد المحاضرتين جرى نقاش اشترك فيه الرفاق : م. ديجا ، عبد الحميد ابو عيطه ، ج. سوليفور ، جميل شحاده ، ي. فرشابن ، علي عاشور ، م. قصاب ، سمعان جريس ، ا. لويمان يوسف خليلي ، سهيل نصار ، م. فيل ، ي. ابرفسمه ، البروفسور الشتاين ، غازي شبيطه ، ا. فرين ، محمود حصري ، م. بورشطاين ، ي. لستنر ، بنيامين غونين ، م. زسلد ، ا. خالسمد ، ا. ليفشتسك ، ش. فلرشطاين .

ولخص النقاش عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وعضو الوفد الرفيق توفيق طوبي .

وقد استقبل الاجتماع الرفيقة روت لوبتش العائدة من مؤتمر النساء العالمي بالترحيب .

ووقف المجتمعون حدادا على الرفيقة شفرا اينكوبنسر ، والقى كلمة عنها الرفيق صليبا خميس .

وقد اعلن الاجتماع الذي عقد في جو حماسي ، موافقته على قرارات اللجنة المركزية ، ودعا الى توطيد الحزب وزيادة تأثيره ونشاطه .

واحتج على العدوان الامريكي في الفيتنام . واعلن تضامنه مع نضال شعب فيتنام ، وتأييده الكامل لنضال عمال «ارغمان» و«كيتان» المضربين .

وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع .

الكتلة الشيوعية ستمارس حقها في عقد جلسة لبلدية الناصرة اذا لم يدع الرئيس الحالي المجلس لانتخاب الرئيس الجديد

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ حتى الان لم يستجب رئيس البلدية لنداء الكتلة الشيوعية لعقد جلسة المجلس البلدي المنتخب ، لانتخاب الرئيس .. ومساعي حزب مبام مع «المراخ» لاقامة ائتلاف واسع لم تعرف نتائجها .

ومع ان هدف كل المخلصين لمصلحة الناصرة هو اقامة ائتلاف واسع برئاسة عضو بلدية يرضى عنه الجميع ، الا ان اهالي الناصرة يرون في مماطلة المراخيين في المفاوضات مع مبام لاقامة ائتلاف واسع ، خطرا على مجلسهم المنتخب ، خصوصا بعد قيام الصحف ومنها دافار الناطقة بلسان المراخيين ، بنشر الانباء التي توحي بان السلطات تعمل في مخطط حل المجلس البلدي ، وتعيين لجنة بدل المجلس المنتخب .

واهلنا لاقت رسالة الكتلة الشيوعية في البلدية ، لعقد جلسة لانتخاب الرئيس ، التأييد من معظم سكان الناصرة ، لانها عبرت عن يقظتهم ضد المؤامرات التي تحاك على مجلسهم المنتخب .

فالمخطط المراخي لحل المجلس البلدي لا يقف عند حد رفضهم تشكيل ائتلاف واسع فحسب ، فهم يعملون ايضا على شل اعمال المجلس لخلق المبررات لوزير الداخلية لحله .

فرئيس البلدية متغيب في الكنيست ومحاسب البلدية ، مركز المراخ ، ابراهام موفيد ، قد نقل اعماله في البلدية ، واذا ما سأل سائل عنه ، فالاجابة «يعمل في الحزب» ! مع العلم بانه يتقاضى من البلدية راتبه الشهري حتى اليوم .

وتغيب الرئيس والمحاسب المقصود منه شل اعمال المجلس ، الا من الاشغال الروتينية ، كاشغال التنظيفات وطبعا جباية الضرائب !

ولكن الرأي العام في الناصرة يقظ لهذه المؤامرة ويستطيع افشالها بنضاله الشعبي المنظم .

وقد صرح لنا الرفيق فؤاد خوري عضو المجلس البلدي ان كتلة الشيوعيين ستلتقي مع الاعضاء الاخرين الذين يودون ذلك ، الى ممارسة حقهم الديمقراطي ، بدعوة المجلس الى الاجتماع لانتخاب الرئيس ، بعد يوم الاثنين الموافق ٢٠ـ١٢ـ٦٥ اذا لم يقم الرئيس الحالي نفسه بدعوة المجلس الى ذلك الاجتماع .

وفي نفس الوقت ينتظر الرأي العام بفارغ الصبر موقفا حازما من حزب مبام لافشال المؤامرة التي يحوك خيوطها حزب المراخ ..

الالاف يشيعون جثمان الشاب بدران مشيعل

كلمات التأبين كانت لائحة اتهام للسياسة الحكومية المعادية للعرب

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ خيم على شفاعمرو ، يومي الثلاثاء والاربعاء ، جو رهيب من الحزن على وفاة الشاب الجامعي المأسوف على شبابه بدران مشيعل (٢١ سنة) . وفي يوم الاربعاء شيع الالاف من ابناء شفاعمرو ، والقرى المجاورة والطلبة الجامعيين العرب ، والعديد من الخريجين جثمان الفقيد الى مقره الاخير .

وتقدمت النعش فرقة الكشافة ثم طلاب وطالبات المدارس الاهلية وطلاب الجامعة ومعارف الفقيد حاملين عشرات الاكاليل .

وتحولت الجنازة الى موكب تموج به جموع الشعب بما لم تشهده البلدة الا سنة ١٩٦١ في ايلول ، حين هبت احتجاجا على مقتل الشبان العرب الخمسة .

وفي ساحة الكنيسة ، وقف الخطباء يؤبنون الفقيد الشاب .. وكان اولهم رئيس البلدية جبور جبور ، ثم زميلا الفقيد من طلاب الجامعة العرب ، ثم رفاقه واساتذته من شفاعمرو والناصرة .

واقسم الخطباء ، من طلبة الجامعة ، يمين الاصرار على مواصلة النضال لتحطيم اليأس من قلوب الشبيبة وخاصة المثقفين الذين لا ينهون تعليمهم حتى يجدوا الابواب موصدة امامهم .

ويذكر ان الشاب الراحل بدران كان قد حاول النزوح من هذه البلاد ، لانه لم يعد يستطيع ـ كما قال في رسالته التي قرأت كاملة في حفل جنازته ـ تحمل العيش هنا .

وكان البوليس قد اعلن ان عمال سكة الحديد عثروا عليه ملقى على الارض في غيبوبة تامة بالقرب من قرية بشير ، واعلن البوليس ان بدران مشيعل ، في محاولة للهرب ، قفز من القطار فتحطمت جمجمته وفقد وعيه ونقل على اثرها الى المستشفى حيث بقي فاقدا وعيه ، وبعد ثلاثة ايام لقي حتفه .

ونحن ، في هذا المجال ، نتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد وزملائه في الجامعة ، متمنين لهم الصبر والسلوان على فاجعتهم الاليمة .



الفقيد بدران مشيعل

الخبراء الامريكان يعترفون: ارسال سفينه كونيه بلين على القمر تثبت تفوقا سوفييتيا في وسائل التحليق الكوني

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعترف خبراء الفضاء الامريكان على اثر نجاح السفينة الكونية «لونا ـ ٨» في الهبوط بلين على القمر ، ان العلماء السوفييت حصلوا على معلومات هامة وضرورية لهبوط ملاحين كونيين على سطح القمر .

والمفهوم ان الولايات المتحدة لن تقوم بمثل هذه التجربة قبل مطلع صيف ١٩٦٦ بارسالها سفينة غير ماهولة الى القمر .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية ، قد اذاعت ليلة الثلاثاء الماضي ، ان السفينة «لونا ـ ٨» قد هبطت على القمر هبوطا لينا في المكان والزمان والسرعة المحددة لها .

وذكرت المصادر السوفييتية المزودة من المعلومات التي بثتها اجهزة السفينة ، ان «لونا ـ ٨» هبطت هبوطا لينا بواسطة استخدام صواريخ الكابحة السفينة لتخفيف سرعتها .

اما انقطاع الاتصال مع السفينة ، وتوقف البث منها بعد الهبوط على القمر فيعود ، باعتقاد الخبراء ، الى الصعوبات الناجمة عن طبيعة القمر .

ويسود الاعتقاد في موسكو ان السفينة قد اثبتت ان العلماء السوفييتيين قد نجحوا في السيطرة على عملية تسيير السفينة المعقدة والوجيهة ، التي تشير الى الامكانيات ارسالها على القمر . ومع هذا فقد نشأت مشاكل جديدة ، بسبب انقطاع المعلومات الى المعلومات الفنية عن سطح القمر ، ولا يزالون يجهلون تركيب الطبقة العليا من قشرة القمر ، اهي من الرماد ام من الصخور ام اي شيء اخر ..

وقالت وكالة الانباء في بيانها ان السفينة قد لامست سطح القمر في الساعة ٢١ و٥١ دقيقة و٣٠ ثانية بتوقيت جرينتش ، بالضبط في الوقت الذي حدده العلماء السوفييت ليوم ٧ـ١٢ـ١٩٦٥ .

واضافت وكالة الانباء السوفييتية ان هذه العملية تعتبر خطوة جديدة في غزو الفضاء .

وقالت وكالة «رويتر» الغربية ان العلماء السوفييت قد تمكنوا تماما من حل قضية تخفيض سرعة السفن الفضائية بواسطة فرامل صاروخية دون الحاجة الى استخدام المظلات التي لا تفيد لانعدام الجو فوق سطح القمر .

(«سبارتاك») ـ المنتخب الاسرائيلي (٢ : صفر) مباراة اخرى يوم الثلاثاء المقبل

رمات غان ـ على ملعب مدرج رمات غان وامام عشرات الوف المتفرجين ، جرت هنا يوم الثلاثاء الماضي مباراة ودية بين فريق «سبارتاك» السوفييتي والمنتخب الاسرائيلي . وقد حضر هذه المباراة سفير الاتحاد السوفييتي ديمتري شوباخين وانتهت المباراة بانتصار الفريق الضيف بهدفين اثنين مقابل لا شيء .

وكان اللاعب اشتروف قد تمكن في الدقيقة ١٧ من المباراة ان يسجل الهدف الاول لفريقه من بعد ٣٥ مترا . وفي الدقيقة ٣٢ قذف اللاعب لوجوفت الكرة الى زميله اللاعب بونيدبليتك لقذفها هذا قوية الى شبكة مرمى المنتخب الاسرائيلي .

هذا وستجري يوم الثلاثاء القادم مباراة ودية اخرى على ملعب مدرج كريات حاييم .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع الحوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

الجمهورية العربية تطلب عقد اجتماع طارىء لمنظمة الوحدة الافريقية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٢٥ اغورا — מחיר 25 אגורות — אל אתיחאד

١٤ كانون الاول ١٩٦٥
١٠ شعبان ١٣٨٥
20 כסלו 5726
14.12.1965
No. 62 Vol. XXII
العدد ٦٢ السنة ال ٢٢

القاهرة — طالبت حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، بعقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ، وذلك على ضوء تردد واحجام بعض الدول الافريقية عن تنفيذ القرار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا ، وذلك حتى لا يحدث اي تصدع في مواقف الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .



سوكارنو يدعو لوقف ملاحقة الشيوعيين

جاكرتا — خطب الرئيس الاندونيسي سوكارنو ، هنا فدعا مرة اخرى الى وقف عمليات ملاحقة الشيوعيين التي يقوم بها الجيش في انحاء البلاد . وقال سوكارنو في خطابه ان استمرار هذه العمليات من شأنه ان يقوض دعائم الجمهورية ويقضي على احتمالات اعادة الوحدة الوطنية التي هي اساس تقدم اندونيسيا .

بودغورني يسلم وسام لينين لميكويان

موسكو — منح السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي انستاس ميكويان وسام السوفييت الاعلى ، وقد اشاد بودغورني الرئيس السوفييتي الاعلى الجديد بالخدمات الجليلة التي قدمها سلفه ميكويان للوطن السوفييتي ، وللقضية الاشتراكية والشيوعية .



اشكول يقدم الحكومة الجديدة الى الكنيست خلال اسبوعين

سبير : المبام وافق على الخطة الاقتصادية الائتلافية .. قيادة مبام تلحس تعهداتها في المعركة الانتخابية وتركض الى الائتلاف

حيفا — مكتب الاتحاد — من المنتظر ان يخرج رئيس الحكومة اشكول ، من المستشفى في نهاية هذا الاسبوع .. وعلم من مصادر مقربة الى رئيس الحكومة انه سيقدم حكومته الجديدة الى الكنيست ، خلال اسبوعين .

سبير : المبام موافق ..

اعلن بنحاس سبير وزير المالية ، قبل مغادرته البلاد في طريقه الى الولايات المتحدة ، انه قد احرز اتفاق تام بين التجمع واحزاب المبام والليبراليين المستقلين والمتدينين حول السياسة الاقتصادية للحكومة المقبلة .

المتدينون راضون ..

وصرح وزير الشؤون الاجتماعية بورغ ، ان هنالك امرا ايجابيا جدا في اشتراك المبام والحزب القومي المتدين والليبراليين المستقلين في الحكومة ، اذ ان هذا الامر سيقلص الاضرابات ونزاعات العمل ! . وقال بورغ ان هناك امرا سلبيا وهو جمع احزاب مختلفة في الرأي ، تحت سقف واحد !

يعري : لسنا وقفا على وزارة الصحة !..

وكتب مئير يعري السكرتير العام لحزب المبام مقالا في عل همشمار يوم الجمعة الماضي ١٠-١٢-٦٥ اوضح فيه مواقف حزبه من قضية الاشتراك في الحكومة .

وقال متجاهلا خبرة اشتراك حزبه في حكومة بن غوريون : ان تجربة اشتراكنا في الحكومة سيسهم في تقوية العمل من اجل السلام وزيادة عدم الارتباط بلادنا بالكتل الدولية وهكذا فحكومة اشكول العمل من اجل السلام وغير مرتبطة بالكتل .. وتؤيد مبام هو تقوية هذا الاتجاه !

وقال يعري بالنسبة لقضية الحكم العسكري : ان بيان الحكومة بهذا الشأن سيتجاوب مع مطالب المبام !

وافرد زعيم المبام جزءا كبيرا من مقاله لقضية الكراسي ، فتساءل ان الدور الذي كان يلعبه الصحوت عموما قبل انضمامه مع الباقي ، يجب ان يحتله المبام . وقال مستطلقا المبام : نحن نقل انه يجب ان نظل محبوسين في وزارة الصحة ، بينما وزارات اخرى مثل الداخلية والمواصلات والاسكان والزراعة يجب ان تظل محجوبة عنا !!

ودعا مئير يعري كذلك ، الى تعاون المبام والتجمع في الهستدروت ايضا .

كلمة الاتحاد

سابقة خطيرة لسحق حق الاضراب

قرار الحكومة ، امس الاول بدعوة عمال مصنع ارجمان المضربين ، للعودة الى العمل ، هذه الدعوة التي لا تخلو من لغة التهديد ، تضع كل الطبقة العاملة الاسرائيلية امام خطر جديد داهم خطر العدوان على حق الاضرابات النقابية ، سلاح الطبقة العاملة التي اكتسبته خلال نضالها الطويل .

ويزيد في خطورة هذا الوضع ، موقف قيادة الهستدروت في اللجنة المركزية ، التي هددت عمال «ارجمان» للتسليم بتوقيع العقوبات عليهم ، وبطرد لجنة عمال المشغل من الهستدروت ان لم يعد العمال الى العمل ، اليوم الثلاثاء .

وهذا الموقف العدائي السافر الذي اتخذته الحكومة وقيادة الهستدروت من نضال ٥٠٠ عامل مضرب في ارجمان ضد محاولة نقل المصنع الى منطقة تطوير دون دفع تعويضات مقبولة لعماله وتأمين الاعمال المناسبة لهم ، ليس الا خنوعا لمصالح اصحاب العمل الكبار ، الذين يلوحون بسيف التقشف الآلي على غرار ما حدث سنة ١٩٥٠ اذا ما وافقت الهستدروت على مطالب العمال بدفع التعويضات المستحقة .

فاخطار التقشف لا تنجم عن دفع حقوق العمال بقدرما تنجم عن سياسة الغلاء المتفاقم الذي اخذ يشمل كل وسائل الحياة في اسرائيل من اسعار الحاجيات الى ايجارات المساكن والمواصلات ومختلف المواد الاساسية .

والامر الذي يدعو الى اشد القلق هو موقف المبام واحدوت هعفودا في اللجنة المركزية للهستدروت اللذين يسايران موقف القيادة المباية واصطف اصحاب العمل ، بدعوتهما العمال المضربين ال ٥٠٠ بالعودة الى العمل دون ضمانات ثابتة بتلبية مطالبهم العادلة .

وقد تبين ان هذا الموقف يتعارض مع مصالح الطبقة العاملة في اسرائيل ، التي تتعرض حقوقها النقابية الى اشد الخطر من جراء هذه السابقة الحكومية ومن موقف قيادة الهستدروت المعادي لحقوق العمال والمبارك لاصحاب العمل .

والدليل ان لجان العمل ، التي تضم منطقة تل ابيب وبتح تكفا براك ورمات غان ، الدعوة بلجان «التك...

(البقية على ص) عامود ٥)

غداً تصوت الجمعية العمومية على قضية اللاجئين

مشروع القرار المعدل يتضمن البند ١١ وسيحظى باكثرية الثلثين

مركز الامم — من المتوقع ، غدا او بعد غد ، ان يجري التصويت في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على مشروع القرار المتعلق باللاجئين العرب وذلك بعد ان كانت اللجنة السياسية الخاصة قد اقرته باكثرية عادية . وحسب الدستور يجب ان يقر مشروع القرار في الجمعية العمومية باكثرية ثلثي الاصوات .

وقد جرت حتى الآن اتصالات واسعة لايجاد صيغة تحظى بالاصوات المطلوبة في الجمعية العمومية . ويؤخذ من الانباء ان امريكا وبريطانيا تشترطان تصويتهما حذف كثير من التعديلات الباكستانية — الصومالية التي اقرت في اللجنة السياسية وادخلت على الاقتراح الامريكي الاصلي .

وعلم في اروقة الامم المتحدة ان اتفاقا قد تم على ان يضم مشروع القرار ذكر البند الحادي عشر من قرارات الامم المتحدة ، وهو البند الذي ينص على حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة والتعويض ، كما ينص المشروع الحالي على ضرورة بذل الجهود لتنفيذ هذا البند وضرورة اعطاء بيان عن مدى تنفيذ ذلك في السنة المقبلة .

وكانت اسرائيل ، وما زالت تعارض في ادراج البند ١١ في اي قرار يتعلق باللاجئين .

وعلم في القدس ان وزارة الخارجية قد استعرضت في الحكومة الابحاث الدائرة في الامم المتحدة حول قضية اللاجئين وان الحكومة خولتها اتخاذ قرار نهائي في كيفية تصويت الوفد الاسرائيلي في الجمعية العمومية .

ونشرت بعض الصحف الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي سيعارض في ادراج البند ١١ وانه عند التصويت اما يمتنع او يصوت ضد الاقتراح .

وذكرت انباء من الامم المتحدة ان المشروع المعدل الآن سيحظى باكثرية الثلثين في الجمعية العمومية .

جريدة برافدا السوفييتية

المتآمرون لاغتيال عبد الناصر لا صلة لهم بالشيوعية

الشيوعيون المصريون يؤيدون عبد الناصر ولا يعانون من اي ملاحقة

موسكو — نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي خبرا يؤكد ان الكتلة المتهمة بمحاولة اغتيال عبد الناصر وقلب نظام الحكم الوطني في الجمهورية العربية ليست لها اي صلة بالشيوعية .. وقالت الصحيفة ان ال ١١ متهما في هذه القضية انما اختبأوا وراء اسم الشيوعية لمجرد الاستفزاز وزرع الفرقة بين القوى الاشتراكية الثورية في الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت برافدا : «ان الماركسيين المصريين يؤيدون حكومة الرئيس جمال عبد الناصر وانهم لا يعانون من اي ملاحقة في مصر» .

وقالت الصحيفة ان زعيم الجماعة المتآمرة المذكورة ، والمدعو «مصطفى آغا» سبق وحوكم منذ عدة سنوات بتهمة تزييف نقود ، وانه لا تربطه اي علاقة بالعناصر التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة .

اقرأ خبرا حول الموضوع في الصفحة الثانية من هذا العدد .

بناء على طلب جومو كنياتا :

مجلس الأمن يجتمع لبحث مشكلة روديسيا

الجمهورية العربية وتنزانيا والسودان والجزائر مصممة على قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا اذا لم تقمع تمرد روديسيا .. قيصر الحبشة يدعو الى اجتماع طارىء لرؤساء الدول الافريقية .

نيويورك — بعث جومو كنياتا رئيس كينيا برقية مستعجلة الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يطلب فيها عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن ، لبحث العقوبات التي يجب ان تتخذ ضد العصابة العنصرية البيضاء التي اعلنت استقلال روديسيا من جانب واحد . وقال كنياتا في برقيته ان حكومته قلقة جدا من استمرار التمرد في روديسيا وان هذا الوضع يهدد سلام العالم وامنه بالاضافة الى انه تحد صارخ للشعوب الافريقية هذا ، ومن المنتظر ان يكون قد اجتمع مجلس الامن مساء امس (الاثنين) لبحث هذا الوضع .

الموقف من مقاطعة بريطانيا

وتفيد وكالات الانباء ان هناك خلافا في وجهات النظر بين الدول الافريقية حول القرار الذي كان قد اتخذه وزراء خارجية الدول الافريقية بشان ضرورة مقاطعة بريطانيا .. فبينما تصر الجمهورية العربية المتحدة وتنزانيا والسودان والجزائر ، على قطع العلاقات مع بريطانيا فان دولا اخرى مثل الدول البريطانية الاعضاء في الكومنولث تحاول المماطلة في تنفيذ هذا القرار .

بورقيبة يدعو الى «التعقل» .. !!

تونس — في خطاب للرئيس التونسي في دالموس حيث يقوم بزيارة رسمية — هاجم بورقيبة قرار منظمة الوحدة الافريقية الماضي بمقاطعة بريطانيا وقال ان هناك حاجة الى «التعقل» و«الخطوات العملية البناءة» بدل «المواقف المتهورة» !!

عبد الناصر قد يعلن مقاطعة بريطانيا

القاهرة — من المنتظر ان يلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا في بور سعيد اليوم — الثلاثاء — وصف بانه هام . وتنبأت وكالات الانباء بان عبد الناصر سيعلن في هذا الخطاب مقاطعة بريطانيا دبلوماسيا ، ردا على موقفها من قضية روديسيا .

اديس ابابا — دعا هيلاسلاسي قيصر الحبشة ، الى عقد مؤتمر فوري طارىء لقادة الدول الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية للنظر في الوضع الافريقي ، بعد ازمة روديسيا .

بومدين في موسكو

وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى موسكو امس ، في زيارة تستمر اسبوعا وقد رافقه في هذه الزيارة وفد من وزارة التجارة والصناعة والزراعة . ومن المتوقع ان تتركز المباحثات التي سيجريها بومدين مع الزعماء السوفييت ، حول المعونة السوفييتية الاقتصادية للجزائر ، وربما حول المعونة العسكرية ايضا .

امريكا ترسل مزيداً من قواتها الى فيتنام

وتبحث في امكانية توسيع العدوان على فيتنام الشمالية

واشنطن — الهزائم المنكرة التي تلحقها قوات الفيتكونغ بالقوات الامريكية المعتدية في فيتنام ، والعزلة المتعاظمة التي تحيق بحكومة واشنطن ، وتصاعد النضال التضامني في العالم وفي امريكا نفسها ، كل هذا يلقي بظله على الحكومة الامريكية ويجعلها تتخبط في ازمتها .

وقد تناقلت الانباء ان الحكومة الامريكية تحاول «الخروج» من ازمتها بارسال المزيد من القوات الامريكية الى فيتنام بحيث يصبح عدد القوات الامريكية فيها نحو ٣٥٠—٤٠٠ الف جندي .

وفي الوقت ذاته ذكرت وكالات الانباء ان جونسون ينوي ان يعرض على الكونغرس اقتراح اعلان الحرب رسميا على فيتنام الشمالية ولكن غير الموسوسين في واشنطن لا يريدون ايصال التوتر الى هذه الدرجة الخطيرة .

برافدا تتهم الصين

وقد نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا مقالا في ١٢-١٢ اعلنت فيه ان الصين رفضت التعاون مع الاتحاد السوفييتي في تقديم العون لفيتنام الشمالية وبذلك فانها قد اخرجت نفسها عمليا من الحركة الشيوعية العالمية . وقالت برافدا : ليس هناك اي شيء يبرر رفض الصين التعاون من اجل الهدف المقدس ، هدف تقديم العون لجمهورية فيتنام الديمقراطية .

السوفييت الاعلى يقر بالاجماع الميزانية لسنة ١٩٦٦ .. قسم من الميزانية يخصص لرفع مستوى المعيشة

موسكو — اقر مجلس السوفييت الاعلى ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مشروع الميزانية لسنة ١٩٦٦ الذي قدمه فاسيلي غاربوزوف ، وزير المالية . وبموجب مشروع الميزانية الجديد ، فان قسما معينا منها مخصص لتحسين الاوضاع الاجتماعية ورفع مستوى معيشة السكان ؛

ومجموع المداخيل الميزانية الجديدة للسنة القادمة يقدر ب ٢١٦٤٥٣٥ مليون روبل وستصل النفقات الى ٨٦٦٤٢٩٣ مليون روبل .

وقد اقر السوفييت الاعلى ، في هذه الجلسة بالاجماع ايضا برنامج العمل لسنة ١٩٦٦ ، ويشمل هذا البرنامج ادخال وسائل جديدة على صناعة التعدين .

الجديدة ١٣٤٤٣، مليون روبل ، وهي صادرة عن ١٢٦٨ بالمئة من مجموع الميزانية ، وعلى الرغم من زيادة هذا البند ب ٥ بالمئة الا ان ذلك لم يؤد الى ارتفاع في مجموع الميزانية .

محادثات بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي السوري

موسكو — جرى ، في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، لقاء بين ممثلي اللجنة المركزية الرفيقين سوسلوف وبونوماريوف ، وبين ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش وفيصل . وقد جرت المقابلة في جو ودي ..

وتحدث زعيم الحزب الشيوعي السوري عن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية العميقة الجارية في سوريا وعن آفاق التطور التقدمي ، والصعوبات التي تقف في طريق هذا التطور ، وتحدثا عن نضال الحزب لوحدة جميع القوى الوطنية ، لصيانة انجازات سوريا ، لتوطيد استقلالها ، وضد حرب الرأسمال الاجنبي والاستعمار الجديد .

وتحدث الرفيقان السوفياتيان عن عمل الحزب الشيوعي السوفييتي لتحقيق برنامج بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي .

وجرى تبادل الرأي حول الوضع في الحركة الشيوعية العالمية .

وعبر الجانبان عن رغبتهما لبذل كل الجهود لتأمين وحدة الحركة على اساس ونائق موسكو .

الحكومة سترفع اسعار الحليب

القدس — ابتداءا من كانون ثاني ١٩٦٦ — سترتفع اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة تتراوح بين ٥ر٨٪ و ١٤٪ . ومع ان البحث حول ذلك لم ينته في الحكومة ، الا ان وزيرا واحدا لم يعارض هذا الغلاء .

وقد بدأت الحكومة ببحث الامر على اثر طلب تقدم به مجلس انتاج وتسويق الحليب ومنتوجاته . وبعد الاستعراض الذي قدمه وزير الزراعة والمالية بدىء بالبحث الذي سينتهي بعد عودة وزير المالية سفير من الولايات المتحدة .

في اخر لحظة جرى انقاذ ملاحي الفضاء الامريكيين

الصاروخ لا يرتفع عن الارض .. واطلاق جيمني ٦ تاجل

كيب كنيدي — صاروخ «تيتان» ، الذي كان من المنتظر ان يحمل المركبة الامريكية الفضائية «جيمني ٦» لم يرتفع عن الارض .. خلل خطير وقع — في اللحظة الاخيرة — في اجهزة اطلاق الصاروخ .. والملاحان الامريكيان والتر شيرا وتوماس ستافورد اللذان كانا في المركبة تعرضا للموت خنقا واحتراقا ولكنهما انقذا قبل فوات الاوان .

وقد اعرب الرئيس جونسون ، الذي شاهد الحادث على شاشة التلفزيون عن خيبة امله الكبيرة من هذا الفشل ولكنه امتدح شجاعة الملاحين .

وهذه هي اول مرة ، في التاريخ الفضائي الامريكي ، لا يرتفع فيها الصاروخ عن الارض على الرغم من ان سحب الدخان والسنة النيران قد انطلقت من قاعدة الارسال ..

وخشي الخبراء المحليون في الحالة على حياة شيرا وستافورد وكان الاول على وشك استخدام جهاز طوارىء لفصل المركبة عن الصاروخ والنجاة بحياته وحياة زميله من موت محقق . وقال الخبراء المختصون ساعدوا في تخليصهما في اللحظة الاخيرة .

وكما هو معروف فان «جيمني ٦» كانت ستنطلق للالتقاء بسفينة «جيمني ٧» التي لا تزال تواصل رحلتها حول الكرة الارضية وقد قطعت حتى الآن اكثر من مئتي ساعة .

والظن ان اطلاق «جيمني ٦» سيعاد في يوم الخميس المقبل .

انتخاب سبع دول لمجلس الامن

مقر الامم المتحدة — انتخبت سبع دول جديدة لعضوية مجلس الامن وهي الارجنتين وبلغاريا ومالي ونيجيريا واوغندا ونيوزيلندا واليابان .

ونتيجة لانتخاب مندوب مالي فستبقى الاردن عضوا سنة اخرى بعد ان كان سيستقيل بسبب الاتفاق الذي تم في العام الماضي بهذا الشأن بين مالي والاردن .

ازالة التحصينات في فماغوستا .. الرئيس عبد الناصر يقبل الدعوة لزيارة الجزيرة ..

نيقوسيا — ساد هدوء نسبي الجزيرة القبرصية . وقد عمل القبارصة — اليونانيون والاتراك في ازالة التحصينات التي اقيمت في فماغوستا على اثر الحوادث التي وقعت في الشهر الماضي وهددت بتجدد اعمال العنف في البلاد .

وكتبت صحف الجزيرة مرحبة بقبول الرئيس عبد الناصر دعوة الرئيس مكاريوس لزيارة قبرص . وكان رئيس البرلمان القبرصي قد وجه هذه الدعوة للرئيس عبد الناصر اثناء زيارته للقاهرة .

ونشرت الجريدة القبرصية اليونانية «الثلاثيا ايرا» ان الحكومة القبرصية قد قررت احضار الصواريخ المضادة للطائرات التي كانت اشترتها من الاتحاد السوفييتي في السنة الماضية ووصلت الى الاسكندرية ، وقالت الجريدة ان رئيس البرلمان القبرصي كان قد اجرى محادثات مع الرئيس عبد الناصر وبضمنها ما يتعلق بهذه الصواريخ .

وادلى قائد الجيش القبرصي بتصريح ذكر فيه ان خطر قيام تركيا بغزو قبرص قد زال وان قوات الدفاع قادرة الآن على صد اي غزو من هذا القبيل .

اليوم سبارتاك — المنتخب الاسرائيلي

مكتب الاتحاد — اليوم الثلاثاء تجري المباراة الثانية بين فريق كرة القدم السوفييتي الضيف ، «سبارتاك» ، وبين المنتخب الاسرائيلي على ملعب مدرج كريات حاييم بالقرب من حيفا . وكانت المباراة الاولى قد جرت يوم الثلاثاء الماضي على ملعب مدرج رمات غان وانتهت بفوز الفريق الضيف باصابتين مقابل لا شيء .

ومباراة اليوم ، الثلاثاء ، مسيدا في الثانية بعد الظهر .

وقد اعد المنتخب الاسرائيلي عدته لخوض هذه المباراة ولكن قائد المنتخب موشه ليون لن يلعب في المباراة بسبب جرح اصيب به وهذه هي اول مرة لا يشترك فيها هذا اللاعب في مباراة دولية مع المنتخب الاسرائيلي .

وسيحل في مكان ليون اللاعب يانغ ولكن هذا — على مايبدو — لن يلعب بسبب جراحه يوم السبت الماضي ، ومن المتوقع ان يبين شبيغلر قائدا للمنتخب .

اميل حبيبي في الكنيست :

«قانون القاصرين» يهدف الى تمكين الشرطة لكبت النضـال الشعبي

الناصرة – لمندوب الاتحاد البرلماني – كل ممثلي الكتل البرلمانية تقريبا ، من الائتلاف والمعارضة ، تحفظوا من مشروع «قانون القاصرين» الذي قدمته الحكومة هذا الاسبوع والذي – كما قال النائب الشيوعي اميل حبيبي عنه في كلمته – يهدف الى منح الشرطة اساسا قانونيا لتقييد نضال الشعب من اجل حقوق المواطن الاولية وحقوق الانسان وكافة حقوق القاصرين – الاولاد والمقعدين والمسنين . ولكن عند التصويت اقر المشروع باكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي وكتلة «الحيروت – الاحرار» . ولم يصوت ضده سوى الكتلة الشيوعية والنائب اوري افنيري . غير ان بعض نواب كتل الائتلاف الحكومي امتنعوا عن التصويت .

من كلمة النائب اميل حبيبي

ومما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي : اننا سنصوت ضد مشروع القانون هذا ونطالب بارجاعه الى الحكومة. فهو لم يقدم بغية الدفاع عن القاصرين – الاولاد والمقعدين والمسنين – بل لعكس ذلك .

فالقانون حلقة اخرى في سلسلة القوانين الهادفة لتقييد حرية الاضراب والنضال الشعبي . ويبدو ان فكرة تقديم هذا القانون قد طرأت بعد فشل الشرطة ، في محكمة تل ابيب ، الشرطة التي اعتقلت عاملا معزولا من «يوبيل جاد» وقدمت دعوى عليه لان عائلته ، باولادها الكثيرين ، قد انضمت اليه في اضرابه عن الطعام الذي اعلنه من اجل العودة الى العمل . لقد برأت المحكمة هذا العامل وقررت ان ليس لدى الشرطة اي سبب لاعتقاله .

واضاف اميل حبيبي : واني لاذكر بهذه المناسبة ما حدث في حيفا قبل عدة سنوات حينما اعلن اربعة عمال ، من مشغل «فولكان» ، الاضراب عن الطعام امام بوابة المشغل مطالبين ، بحق ، باعادتهم الى العمل . فقد كان فصلهم عن العمل فصلا سياسيا . ووجه ضغط كبير على الهستدروت حتى تقف الى جانبهم . ولكن بعد ٣ ايام انضم اليهم افراد عائلاتهم ، وبضمنهم الاولاد ، الامر الذي اثار عطف الجمهور عليهم . واعلن عمال «فولكان» اضرابا تضامنيا واضطر المشغل ، في النهاية ، الى اعادتهم الى العمل .

ولو كان القانون المقترح موجودا اذ ذاك لما اعيد العمال الاربعة هؤلاء الى اعمالهم بل لكانت الشرطة قد زجت بهم الى السجن وخلفت لاولادهم الجوع والالم . ولمثل هذا الامر يقال «الدفاع عن القاصرين» .

ومن المعروف ان الحكومة والسلطات المحلية تؤخر لمدد طويلة اجور المعلمين ، ويضطر المعلمون الى اعلان الاضراب للحصول على اجورهم في موعدها . والطلاب يتركون مقاعد الدراسة وينظمون وفود التضامن الى البلدية . ووفقا للقانون المقترح تستطيع الشرطة اعتقال المعلمين بل وحتى مدراء المدارس بدعوى انهم «استعملوا» – حسب لغة القانون – تلاميذهم بتوجيه الضغط على السلطة المحلية .

وقال اميل حبيبي : وانه لمما يثير القرف التفكير بان اعمال الشرطة ضرورية للدفاع عن الاولاد ازاء اهمالهم المزعوم من جانب آبائهم بينما كل عمل هؤلاء الآباء موجه لتأمين لقمة الخبز لهم .

ان هذا القانون لمحاولة اخرى «للتخلص» ، بواسطة الاضطهاد البوليسي ، من قضايا ناجمة عن الاضطهاد الاجتماعي . غير ان الخبرة تدل على ان هذه ليست الطريق . هذه الطريق تشدد آلام العاملين وعائلاتهم وتشدد نضالهم ضد الغبن .

لقد جاء هذا القانون لتشديد تدخل الشرطة ضد اضرابات العمال المفصولين وضد نضال العائلات التي لا سكن لائق لها ، ضد المتضررين من الفيضانات او ضد الذين يجلون عن بيوتهم بالقوة ، ضد نضالات الطلاب العادلة من اجل استمرار دراستهم وغير ذلك .

وازاء هذا كله نقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة .

البزاز يسعى للعودة بالعراق الى ما قبل ١٩٥٨

الدمقـــراطية البزازيــــة

هذا المقال نشرته جريدة «الاخبار» اللبنانية في عددها ٢١/١١/١٩٦٥ وعالجت فيه الوضع في العراق .

يكثر الحكام العراقيون في الاونة الاخيرة ، الضجيج عن احترامهم الديمقراطية وسعيهم لاعادة الاوضاع الدستورية الطبيعية الى العراق . ولكن كيف يفهم هؤلاء الحكام الديمقراطية ؟

ان العراقيين ، والعرب في سائر ديارهم ، قد لمسوا فحوى وجوهر اشتراكية البزاز «الرشيدة» على ضوء الغائه جميع الاجراءات والتدابير التقدمية التي اتخذت في الميدان الاقتصادي بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ ، او افراغها من محتواها ، سواء قانون الاصلاح الزراعي ، او تدابير التأميم التي اتخذت في تموز ١٩٦٤ ، او الغاء المؤسسة الاقتصادية .. الخ . ومن الطبيعي ان ليس ثمة من جامع بين اشتراكية البزاز المشوهة الزائفة هذه وبين الاشتراكية العلمية التي يتوق اليها العراقيون والعرب ويناضلون في سبيلها . ولذلك فمن الطبيعي ان لا يرى ولا ينتظر العراقيون من شعارات البزاز عن الديمقراطية الا صورة شوهاء للديمقراطية الحقيقية . اذ كيف يمكن ان يجري الحديث عن الديمقراطية وفي السجون والمعتقلات الوف من الوطنيين والتقدميين وانصار الديمقراطية ، وترتكب بحقهم اشد انواع التعذيب بربرية ووحشية وسفالة ، دون التورع حتى عن الاعتداء على الاعراض . وفي الوقت الذي يحرم فيه الشعب العراقي من جميع انواع الحريات العامة : فلا حرية صحافة ، ولا حرية تنظيم سياسي حيث جميع الاحزاب العراقية الوطنية التي تتمتع باحترام الشعب ممنوعة من مزاولة نشاطها . ان الحكام العراقيين يلوحون بالاتحاد الاشتراكي كشكل وحيد للتنظيم السياسي . ان الاتحاد الاشتراكي قد ولد كسيحا ، وبصورة مفتعلة ، ولم يكن منظمة سياسية ذات فعالية او اثر على الحياة السياسية العراقية حتى عندما كان يضم في صفوفه بعض القوميين المعادين للاستعمار ، فكيف به الآن ، وقد اصبح اسير القوى الرجعية تماما ، خاصة بعد عزم الحكام العراقيين على اعادة النظر في تنظيمه. والاتحاد الاشتراكي كان ولا يزال منظمة مشلولة معزولة عن الشعب ، معزولة عنه . ان حصر النشاط السياسي في «الاتحاد الاشتراكي» معناه ابعاد الشعب العراقي عن المساهمة في تقرير شؤون بلاده ، او ابداء رايه في القضايا السياسية التي تهمه . وقد اشار السياسي العراقي المعروف رضا الشبيبي ، في مذكرة قدمها مؤخرا الى المسؤولين العراقيين ، انه لا يجوز احتكار العمل السياسي من قبل حزب واحد ، هو حزب الاتحاد الاشتراكي ، في الظرف العراقي ، حيث اليوم فيه احزاب شاركت الشعب نضاله ونالت تأييده واحترامه . ان التغني بالديمقراطية لا يمكن ان يستر الطابع التعسفي [illegible] الذي يمنع التنظيمات والاحزاب الوطنية والتقدمية من القيام بنشاطها بصورة حرة ، بل ان الحكام العراقيين يمنعون حتى اليوم النشاط النقابي .

في مثل هذا الجو المسموم بالعداء للديمقراطية يتكلم البزاز لوفد جريدة «الحياة» البيروتية المعروفة باتصالاتها المشبوهة ، عن عزم حكومته على وضع قانون الانتخابات بعد الاتصال بالسياسيين القدامى واستعدادا لاجراء الانتخابات خلال ستة اشهر ، ومن ثم يجتمع البرلمان المنتخب لوضع الدستور الدائم . ان البزاز لا يفصح عن هوية هؤلاء السياسيين القدامى ، الا انه يمكن الاستنتاج – على ضوء الاتجاهات الرجعية والمشبوهة التي ترسمها حكومته – انهم [illegible] السياسيين الرجعيين ، الرهط السعيدي . ويبدو ان الحكام العراقيين الجدد يحاولون تشكيل اطار دستوري لحكمهم ، يضفي عليه مظهرا للديمقراطية والشرعية ، دون ان يؤثر على جوهره الرجعي ، وليست بعيدة تلك الايام التي كان يجري فيها نوري السعيد [illegible] الانتخابات النيابية ، حتى عن طريق التزكية ، ويفرخ مجالس نيابية مهمتها الوحيدة التصديق على السياسة التي كانت ترسمها الطغمة الحاكمة – السعيدية العميلة .

ومما يكشف زيف الديمقراطية التي ينادي بها المسؤولون العراقيون تلك الانباء التي وصلت من بغداد والقائلة ان النية متجهة لاعادة النظر بالاحكام التي اصدرتها محكمة الشعب ضد العناصر الخائنة العميلة التي عانى من تسلطها العراق الشقيق طيلة اربعين عاما من حكمهم الاسود ، والتي لم تسلم من شرها واجرامها البلدان العربية الاخرى كسورية ولبنان مثلا .

ان اطلاق الحرية للرجعيين والعناصر الخائنة والعميلة ، والحد من حرية التقدميين والوطنيين وحجزهم وراء القضبان وفي الزنزانات والسجون الصحراوية الرهيبة مثل سجن نقرة السلمان ، بل وحتى قتلهم ، ومنع صدور الصحافة الوطنية ، وقمع النشاط الحزبي والنقابي ، هذا هو احد اوجه «الديمقراطية» التي ينادي بها البزاز اليوم ، وهي من حيث الجوهر شبيهة بديمقراطية نوري السعيد . بل حتى ان احد المسؤولين العراقيين الكبار قد همس بذلك في اذن صحفي اجنبي مؤخرا ، اذ قال له : ان حكمنا هو رجوع الى حكم نوري السعيد مع الانتباه الى عدم الوقوع في الاخطاء التي ارتكبها .

غير ان مسخ الديمقراطية بهذا الشكل والوعود التضليلية ، لا يمكنها ان تضلل الشعب العراقي الباسل الذي تمرس بالنضال وعرك جميع الالاعيب التي لجأت اليها القوى الرجعية ، وهو يناضل بقيادة احزابه التقدمية ومنظماته الوطنية من اجل تشكيل حكومة ائتلاف وطني مؤقتة ، تستطيع هي وحدها ان تعيد البلاد الى الاوضاع الطبيعية ، حيث تطلق الحريات الديمقراطية كافة لنشاطات الشعب الوطنية ، وتطلق سراح جميع الوطنيين المعتقلين والمسجونين والمبعدين ، وتمهد لانتخابات حرة تمثل ارادة الشعب وقواه الوطنية وتخرج العراق من دوامة الحكم الفردي ، وان سعى للتستر برداء ديمقراطي .

هايل حسين

انشودة الى الناس

احببتكم ميلاد المنية حزينه
وتبعت ركبكم على درب الازقات اللعينه
وبكيت مثلكم ، ليالي الجوع ، والهم والسفينه
انا منكم ، يا اخوتي الفقراء ، يشتتني الضياع
ارضي وميعادي والمنيتي ..
تركتهم جياع !

***

ورايت وجهي من بعيد
خلف الرايات السود عفرة السلام
خلف الروابي الجرد ، في زي قديم
روما تدق الباب ، من زمن بعيد
روما تثور مع العبيد .

***

دوري بنا يا نكبة الزيتون والارض الخراب
اطفالنا ماتوا على الميناء عطشى ،
والعصام
ما عاد كالامس بريئا ، السلام
دوري بنا يا عاهات السقم ،
من غاب الشباب ..
دوري بنا ، يا قصة الالام في روما الجديده
العمر يحتضن السفوح الثاليات على الليالي
والليل خبا خلفه الفا يكفنه الرماد
فالليل عاد
دوري بنا ..
وجهي يطل معفرا من ليل الرايات المجيدة
النار في كفي ،
وفي قلبي انتفاضات جديدة ..

***

المحامي نقاره يطلب الى صحيفتي دوربان وقول هعام تصحيح ما نشرتاه من تشويه وتحريف

حيفا – مكتب الاتحاد – وجه المحامي حنا نقاره رسالة الى صحيفة مجلة الطلبة الجامعيين في تل ابيب «دوربان» يعترض فيها على ما نشرته في عددها ٢٩-١١-١٩٦٥ من تصريحات منسوبة اليه وتحوي كثيرا من المغالطات .

وكانت جريدة «قول هعام» (٢-١٢-٦٥) قد نشرت هذه المقابلة الصحفية مع المحامي حنا نقاره بشكلها المشوه وتوجتها بالعنوان الاستفزازي : «المحامي حنا نقاره ضد اعلان الدولة سنة ١٩٤٨» (اقرا الاتحاد عدد ٥٩ تاريخ ٣-١٢-١٩٦٥) . وقد ارسل المحامي حنا نقاره الى «قول هعام» نسخة عن رسالته لمجلة «دوربان» وطلب نشر رسالة التصحيح خصوصا وان العنوان الاستفزازي الذي الزقته «قول هعام» للمقابلة لا يتلاءم حتى مع التشويهات التي جاءت في «دوربان» .

وعلى سبيل المثال لهذه التشويهات يورد المحامي حنا نقاره بعض الامور التالية :

«عدة مرات تتحدثون فيما كتبتموه عن دولة ثنائية القومية ، على الرغم من انني في الحديث مع مراسلكم لم اذكر ولا مرة واحدة ، امرا كهذا ، انما تحدثت عن دولة فلسطينية دمقراطية ومستقلة مع مساواة تامة لكل سكانها .

انكم ترجمتم التعبير «احسن الموجود» الى «اهون الشرين» مع ان المعنى هو «افضل ما يكون في الظروف القائمة» .

ولما احتلت قوات «الهجاناه» مدينة حيفا ، كنت انا وزوجتي واولادي في عكا . فكيف اجزتم لانفسكم ان تكتبوا انني «اردت العودة الى حيفا لرؤية اولادي الذين بقوا عند اقربائهم» ، هذا الامر يظهر باية جدية يمكن النظر الى الامور التي اقتبستموها مني في بقية المقال .

قلت لكم بوضوح اننا كنا من اجل اقامة دولتين عربية ويهودية ، واننا دعونا الى ذلك ووزعنا النشرات التي ايدنا فيها قرارات الامم المتحدة ، وفي مكان اخر من المقال ، فانكم كتبتم بانني قلت « من الحق ومن الطبيعي الاعلان عن دولة يهودية» فكيف اجزتم لانفسكم والحالة هذه ، ان تكتبوا باسمي امورا مقلوبة فتزعمون اني قلت «نحن نتهم بن غوريون بانه كان يعلم من قبل ، بانه اذا اعلن عن قيام دولة يهودية ستقع حرب» .

لقد جعلتموني ، في مقالكم مؤيدا لاحمد الشقيري ، في حين انه من المعروف ان ذلك يتعارض بشدة مع طريقي وآرائي وخصوصا بالنسبة لحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية .

وفي العمود السادس من مجلتكم تذكرون «الاتحاد السوفييتي» في حين ان المقصود هو «الولايات المتحدة» ومن كل هذه الفقرة فالمفهوم ان الحديث عن الدول العربية وليس عن الاتحاد السوفييتي ، وهذا الامر هو مساس بي ، خصوصا وانني صديق معروف للاتحاد السوفييتي واحد قادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

انكم كتبتم باسمي انني ولدت في حيفا ، والصحيح انني ولدت في عكا ، ولم يكن من المعقول ان اكون قلت لكم اني ولدت في حيفا . وهذا يظهر مدى «دقتكم» في الكتابة» .

ويطالب المحامي حنا نقاره في رسالته ان تنشر الصحيفتان هذه التصحيحات في نفس المكان التي نشرت فيه خبر المحادثة .

محـاولات استعمارية ورجعية لتفسيخ القوى الاشتراكية

القاهرة – تزداد المحاولات الاستعمارية ، وخاصة في اعقاب احداث اندونيسيا الى لزرع عدم الثقة والفرقة بين القوى الثورية الوطنية والشيوعية ، في البلدان النامية .. وتركز الدعاية الاستعمارية هجماتها على التحالف القائم في العالم العربي – وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة والسودان – بين القوى الوطنية .

وفبركت الاوساط الاستعمارية عدة اخبار حول «محاولات شيوعية» لقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية .. ومؤخرا اذاعت اذاعة القاهرة ان جماعة من الناس اطلقت على نفسها اسم «الحزب الشيوعي العربي» تآمرت مع «الاخوان المسلمين» لقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية ..

ان تآمر «الحزب الشيوعي» المزعوم مع الاخوان المسلمين ، يكشف حقيقة هذا الحزب .. الذي يتستر وراء الشيوعية وهو ابعد ما يكون عن الشيوعية .. وفي هذا المجال ، من المفيد ان نذكر ان الصحفي الرجعي مصطفى امين وعصابة الاخوان المسلمين قد اصدروا عدة مناشير بتوقيع «الحزب الشيوعي المصري» تتهجم على نظام الحكم الوطني الثوري في البلاد .

وهكذا فالرجعية لا تتورع حتى عن استغلال اسم الشيوعية للتحريض على الشيوعية وتفسيخ القوى الثورية الاشتراكية المتحالفة لبناء الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .

وكما يذكر القراء ، فقد قرر الشيوعيون المصريون ، في العام الماضي ، بيانا اعلنوا فيه حل تنظيماتهم والانضمام الى الاتحاد الاشتراكي العربي للمشاركة مع القوى الاشتراكية الاخرى في بناء حزب الطليعة الثورية وانجاز المسيرة الظافرة لبناء الاشتراكية .

على ضوء الاوضاع المحلية في قرية عرابة

داء لـه هـذا الـدواء

بقلم : توفيق كناعنه – عرابة

في اواخر شهر حزيران من هذه السنة عينت السلطات محليا في قريتنا عرابة بعد مطالبة استمرت سنوات طويلة . وقلنا هذه بداية وعلى وزارة الداخلية ان تكمل عملها وتجري انتخابات لهذا المجلس مع انتخابات الكنيست والسلطات المحلية هذه السنة حتى يستطيع المجلس ان يقوم باعماله .. وقد ابدى جميع السكان استعدادهم للتعاون مع المجلس المعين الحالي كي ينطلق لعمل الخير لصالح جماهير قريتنا الجائعة الى التطوير البناء حتى تلحق بركب بعض القرى المتطورة الى حد ما .

وكان استعداد السكان للتعاون اكثر عندما سمعوا حضرة الرئيس الجديد للمجلس – في كلمته الاولى – يعد بان يقوم المجلس بخدمة سكان القرية ويبدا اولا ببناء المدرسة التي قريتنا بامس الحاجة لها وبتعبيد الشوارع في القرية .

ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

كل هذه الوعود تلاشت وذهبت ادراج الرياح . واكثر من ذلك بدأت الخلافات بين الرئيس ونائبه والاعضاء على تعيين سكرتير المجلس . وحتى الان لم يعين سكرتير المجلس على الرغم من مرور ستة اشهر على تعيينه . وقد عين يوم ٧-١٢-١٩٦٥ [illegible] امتحان لاختيار السكرتير .

وقبل الانتخابات باسبوعين عادت وظهرت هذه الوعود على المسرح الانتخابي وبشكل اوسع حول المدرسة والشوارع وكوبانات حولهم والكهرباء وغير ذلك وكلها يريد ان يقوم بها المجلس دفعة واحدة !

ولكن جماهير قريتنا لم تكن غبية بل كانت واقعية وادركت انه ليس بالامكان تنفيذ هذه المشاريع سوية . فيجب ان نبدا اولا بالاهم ثم بعد ذلك بالمهم .

والعمل الاهم هو بناء مدرسة ملائمة لاولادنا وتمكينهم من الدراسة في غرف مريحة والتخلص من الغرف الحالية المبعثرة التي تقع اكثريتها في وسط القرية وعلى جانب الشارع العام .

قال عضو المجلس عبد الله دراوشه في الكلمة التي القاها بمناسبة تعيين المجلس :

«هناك حديث كثير عن المجالس المعينة المشلولة ونحن هنا نامل ان لا نزيد من عدد هذه المجالس المشلولة» . وهذا القول صحيح . والطريق الوحيد لعدم اصابة المجلس بالشلل هو اجراء انتخابات له ليصبح مجلسا مسؤولا امام ناخبيه .

ان الاكثرية الساحقة من اهالي قريتنا على اتم الاستعداد للتعاون مع هذا المجلس الان . والشيوعيون في عرابة الذين هم الجسم المنظم الوحيد والقوي ومعهم جميع الشباب الدمقراطيين في قريتنا على استعداد لمد يد العون لهذا المجلس حتى يخرج من جموده وعزلته على الرغم من خلافاتهم السياسية مع اعضاء المجلس لان مصلحة القرية هي فوق كل اعتبار سياسي او عائلي او اي اعتبار اخر .

لقد آن الاوان كي نضع مصلحة وتطوير قريتنا ومستقبل اولادنا جميعا فوق كل المصالح الانانية والعائلية .

ان جماهير قريتنا لا تسمح بان يبقى الوضع كما هو الان وستعمل بكل الطرق القانونية والدمقراطية لتغيير هذا الوضع الذي لا يطاق .

لقد وصل الانسان الى القمر ونحن لا نزال بدون مدرسة صحية ولا شوارع !

* * *

في مقالات سابقة عالجنا قضية ارض المدرسة وكيف ان الحكومة سجلت هذه الارض باسمها على الرغم من وجود اناس ممن وهبوا هذه الارض للمدرسة على قيد الحياة .

وقيل عند تسجيل هذه الارض باسم الحكومة ان هذا التسجيل موقت الى ان يقوم مجلس محلي في القرية وعندها تسجل الارض باسمه . ولكن ها قد مضى على قيام هذا المجلس ستة اشهر ولم تسجل الارض باسمه وهذا مما يعرقل بناء المدرسة .

هذا وقد فهمنا من رئيس المجلس بان المجلس سيحصل على وثيقة من المصادر

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

طلاب المكر واهلها يطالبون باقامة البناية المدرسية

ابان معركة الانتخابات قيل للسكان : رخصة البناء في الجيب !!

بقلم : احمد الخطيب

منذ صيف ١٩٦٣ حين جمع سكان قرية المكر ما ينوف على احد عشر الف ليرة من اجل اقامة بناية مدرسية يأوي اليها ابناؤهم ، والسلطات تماطل وتمعن في التنصل من واجباتها ومسؤولياتها تجاه البناية المدرسية ، فمرة كانت قطعة الارض هي المشكلة ومرة اخرى كانت الخريطة ، ومرة ثالثة دوخ اعوان السلطة في القرية وبشكل مركز تقريبا ان البناية المدرسية لن تقام مادام « احمد الخطيب الشيوعي » مديرا للمدرسة . «وابان معركة الانتخابات واثناء نشر الوعود التي لا رصيد لها قيل في اجتماع انتخابي مباي احدولي ان رخصة البناء هي في جيب الشيخ فرحان وما على اهالي قرية المكر الا ان يمنحوا اصواتهم لحزب « القادر » على كل شيء وعندها يتحقق لهم كل شيء ...... وانتهت الانتخابات وانتهى وقت الوعود والتهجيصات وجد الجد وعادت حليمة لعادتها القديمة وعادت السياسة الحكومية الى سابق عهدها في التنكر لابسط الحقوق الخاصة بالمواطنين العرب في هذه البلاد وعادت سياسة جعل العرب سقاة وحطابين لتطفو على السطح بعد زوال كل زبد انتخابي

ان السلطات تبيت مؤامرة خطيرة جدا على مدرسة القرية وعلى معلميها الشرفاء فهي تتصور (بعد ان اضطرت مدير المدرسة السابق – كاتب هذه السطور – الى الاستقالة اثر نقله تعسفا الى قرية شعب) . ان بامكانها تنفيذ كل ما تضمره من نوايا سيئة ضد الطلاب – بحرمانهم من البناية المدرسية بعد ان حرمتهم من مديرهم المعلم – وضد المعلمين الذين اخلصوا لطلابهم وتفانوا في خدمة مصلحة التعليم .

فهي – اي السلطات – بدل قيامها بالتزاماتها وواجباتها بدفع حصتها من اجل المباشرة في البناية المدرسية تماطل وتسوف في اصدار رخصة البناء وذلك كي يستنفد المبلغ الذي رصد للبناء ايجارا للغرف الدراسية المبعثرة في جميع انحاء القرية وبذلك تتخلص من كابوس الضغط عليها للقيام بواجباتها

لقد مر على رصد المبلغ اكثر من سنتين ولكن السلطات تأمل بمرور سنة اخرى او اكثر ان تبعثر اموال السكان ايجارا ولتنثر بذور اليأس في نفوس السكان بان لا جدوى من جمع الاموال من اجل البناء المدرسي وبذلك يتسنى للسلطات تحقيق مآربها التجهيلية مع الاتحاد باللائمة على السكان .

اننا نحذر السلطات من مغبة هذا المسلك الوعر ونقول ان اهالي قرية المكر وفي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

السنوات الاربع المقبلة ستشهد ازمة اقتصادية حادة

في جعبة الوزير : تجميد اتفاقيات العمل الجماعية ، عدم دفع علاوة غلاء ، وطرد كل مدير عمل يدفع العلاوة . تقليص ميزانية التطوير . سياسة حازمة ضد نضال الطبقة العاملة والاضرابات «الفوضوية»

حيفا – مكتب الاتحاد – عندما اعلن وزير المالية بنحاس سبير عن تراجعه عن «الاستقالة» وهو يطلق التصريحات ، المرة تلو المرة ، حول السياسة الاقتصادية للحكومة المقبلة ، مبشرا بهجوم جديد على مستوى الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية

وفي خطاب له امام رؤساء مجالس ادارة الشركات الحكومية اعلن يوم الخميس الماضي ان السنوات الاربع المقبلة ستشهد احتدادا جديدا للازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد ..

فما هي الحلول ؟

ان حل هذه الازمة ، حسب منطق سبير وحكومته المعادية للكادحين ، فيجب ان يكون طبعا ، على حساب الجماهير الشعبية ، في الوقت الذي تقوم فيه وزارته بتقديم الملايين ، هبات لاصحاب الشركات .

واقترح سبير تجميد اتفاقات العمل الجماعية (التي يجب ان تجدد في مطلع الشهر القادم ..) وعدم دفع علاوة غلاء ، خلال السنتين القادمتين .. وتاسف الوزير لان المعلمين والاطباء وموظفي البلديات قد ازدادت اجورهم خلال السنتين الاخيرتين بحوالي ٢٥ بالمئة على حد زعمه .

واعلن سبير لمدراء مجالس الادارة ، ان وزارته عازمة على طرد كل مدير لمجلس ادارة في اي شركة حكومية ، يتجرأ على دفع علاوة غلاء لموظفين كانوا من فئة ، او حصة . وبشر الوزير بان ميزانيات التطوير ستتقلص خلال السنة المقبلة .

سياسة معادية للعمال – الاضرابات

ويبدو ان سبير يعرف ، من خبرة السنوات الماضية ، ان هذه السياسة المسعورة المعادية للعمال ، سوف تفجر نضالات طبقية واسعة .. ولذلك قال حضرته :

«ان الحكومة لن تتخاف من التهديد بالاضراب ، الذي يلوح به العمال» ..

وهاجم الوزير ، في معرض خطابه النضال العادل الذي يشنه عمال «ارغمان» و«كيتان» ولكنه طالب اصحاب المصانع بعدم وقف العمل في مصانعهم للمحافظة على «الاقتصاد القومي» وحتى لا يزداد لهيب الاضرابات العمالية انتشارا .

وفاة «ابو زكي» المذيع في «صوت القاهرة»

مكتب الاتحاد – المذيع في «صوت القاهرة» باللغة العبرية وباللغة العربية العامية ، محمد عطية ، الملقب «ابو زكي» ، توفي هذا الاسبوع في القاهرة .

و «ابو زكي» فلسطيني الاصل ومن مواليد يافا . وقد عمل طويلا في جريدتي «فلسطين» و «الدفاع» اللتين كانتا تصدران في يافا مسؤولا عن الشؤون اليهودية . وفي سنة ١٩٤٨ غادر البلاد لاجئا الى دمشق حيث عمل في «صوت دمشق» باللغة العبرية وبعد الوحدة بين مصر وسوريا انتقل للعمل في القاهرة الى ان توفي فيها .

ارتفاع رسوم التامين على السيارات بـ ٥ – ٧ بالمئة

تل ابيب – من المنتظر ان ترتفع رسوم التامين على السيارات بنسبة ٥ الى ٧ بالمئة ، ابتداءا من شهر كانون الثاني ١٩٦٦ .

كذلك من المنتظر ان تزيد شركات التامين من نسبة حصة ما يدفعه صاحب السيارة عندما تحدث الاصطدامات .

وفي اللقاء الذي تم بين ممثل شركات التامين والمسؤول عن التوفير والتامين اعلن ممثل شركات التامين عن الرغبة برفع الاجور بنسبة ١٢٪ نظرا «لعجز» الشركات . وبعد المشاورات بين المسؤول عن التامين والتوفير وشركات التامين وافقت على رفع الرسوم بنسبة ٥ بالمئة فقط ...!

---

٦ شباط المقبل موعد مؤتمر العاملات

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن هنا ان السادس من شباط المقبل قد تحدد موعدا لانعقاد مؤتمر العاملات التاسع وتقوم بالاعداد لهذا المؤتمر لجنة مؤلفة من ٢٥ عضوا .

وبدأت اللجنة التحضيرية في استعراض اعمال مجلس العاملات وبحثت في ترتيبات وجدول اعمال المؤتمر .

وذكرت دوائر لجنة الانتخابات لمجلس العاملات ان عددا من النواقص قد برزت في عملية التصويت لمؤتمر العاملات ومنها انعدام صناديق اقتراع خاصة وعدم وجود لجنة خاصة لفرز الاصوات .

مظاهرة واعتداء وتخريب في ميناء اسدود يقوم بها الف من «المتدينين»

اسدود – اكثر من الف متدين وعلى راسهم زعماء رجال الدين في المدينة ، صلوا يوم الجمعة في منطقة ميناء اسدود احتجاجا على عمل المناوبة الثانية في ليلة السبت .

والقى المتظاهرون الحجارة وذروا الرمال على السيارات المارة . وفي طريقهم مروا بكشك بيع البذور لامراة تعيل خمسة اطفال ، فهدموا الكشك وهاجموا صاحبته .

ووقفت قوات الشرطة على طول الطريق المؤدي الى الميناء ولكنها تلقت اوامر بعدم التدخل الا للدفاع عن المواطنين !

وعندما وصل المتظاهرون المتدينون الى الميناء ، حطموا البوابة وتدفقوا الى الداخل والحقوا اضرارا بسيارة جيب تابعة للجمرك .

وقرب الميناء وقف المتظاهرون ليؤدوا صلاتهم تحت الرافعات معرقلين بذلك العمل . وفي نهاية الصلاة وبعد ان قال رجال الدين كلمتهم عاد المتظاهرون على اعقابهم .

واستمر العمل في الميناء بعد تفرق المتظاهرين . ولكن الاوساط المتدينة في اسدود اعلنت انها ستطلع الراي العام على قضية العمل في الميناء ايام السبت ، باية طريقة كانت .

اقتراحات الكتلة الشيوعية لجدول ابحاث مؤتمر الهستدروت

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – بعث الرفيق يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر العاشر للهستدروت ، باقتراحات الكتلة الشيوعية لجدول ابحاث المؤتمر .

وهذه الاقتراحات هي :

١ – السياسة النقابية للهستدروت ونضال جمهور العاملين من اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية والمعركة ضد الغلاء .

٢ – الهستدروت والقوانين الاجتماعية .

٣ – الهستدروت والعامل العربي .

٤ – نشاطات الهستدروت من اجل الغاء الحكم العسكري .

٥ – تغيير اسم الهستدروت الى : «النقابة العامة للعمال في اسرائيل» .

٦ – الهستدروت والنضال لوحدة النضال النقابي في العالم .

٧ – الهستدروت والنضال من اجل السلام ، وضد اعطاء السلاح الذري لانتقاميي بون ، والمعركة من اجل تجريد منطقتنا من السلاح الذري .

٨ – تاييد الهستدروت لطلب وقف العدوان الامريكي على شعب فيتنام .

وقد تقدمت استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية (قائمة ق) بطلب بحث لموقف الهستدروت من نضالات الكادحين لرفع الاجور ، والهستدروت والعامل العربي ، والنضال من اجل السلام وتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري .

اصطدام سيارة جيب مع القطار يؤدي الى مقتل عاملين وجرح اربعة اشخاص

نتانيا – لقي عاملان مصرعهما وجرح اربعة اخرون نتيجة لاصطدام سيارة جيب مع القطار ، شمالي نتانيا .

وروى سائق الجيب التابع لبلدية نتانيا ، انه قد اقل العمال للعمل في بركة شرقي خط سكة الحديد ، وعاد في الثانية عشرة على الطريق الترابي ، ولم يشاهد القطار الا ساعة وقوع الحادث المحزن . وعندما اقترب القطار من السيارة ، ولم يكن من الممكن انقاذ الموقف ، قفز السائق من السيارة وهو يصرخ بالركاب : انزلوا ، قطار !.. وروى العمال الجرحى انه تعذر فتح باب السيارة بسبب وجود ادوات العمل في السيارة .

مجلس الصحافة يعارض مشروع قانون «منع نشر الاسماء»

تل ابيب – لمراسلنا – اعرب مجلس الصحافة ، في اجتماعه الاخير عن معارضته لاقتراح قانون «حظر نشر اسماء الموقوفين» الذي قدمه وزير القضاء الى الكنيست في الاسبوع الماضي ، لاقراره . واعرب المتكلمون عن اعتقادهم بضرورة عدم نشر اسم كل انسان ، حال توقيفه ونشر التهمة ، لان هذا قد يضر احيانا بالشخص الموقوف نفسه .. ومع هذا – قال اعضاء مجلس الصحافة – ليست هناك حاجة الى قانون بهذا الخصوص .

وقال رئيس مجلس الصحافة القاضي السابق اولشان ان اقتراح القانون المذكور كان قد اعد خلال اعمال الكنيست الخامسة .. وان الصحفيين اعتقدوا ان ان هذا القانون قد طوي ولن يقر .. وفجاة ، تقدم وزير القضاء في الاسبوع الماضي باقتراح القانون بدون التشاور مع نقابة الصحفيين او مجلس الصحافة .

واعلن رئيس مجلس الصحافة ، انه كان قد تقدم في الاسبوع الماضي بطلب مستعجل الى وزير القضاء ورئاسة الكنيست طالبا عدم البحث في القانون ، قبل اجراء مشاورات بين وزارة القضاء والمؤسسات الصحفية .

قانون معاد للديمقراطية

وبحق اعربت مختلف الصحف عن معارضتها للقانون الجديد ، الذي يقترح ، بحجة «كرامة الفرد» .. فاعتمادا على القانون ، اذا اقر نهائيا ، يمكن للشرطة اعتقال المواطنين بدون نشر اسمائهم وتهمهم ، **مما يجعل حملة الاعتقالات شبه سرية . ومع ان اقتراح القانون «يسمح» للموقوف بنشر اسمه اذا اراد ، الا ان الامر لا يكون متعلقا به بعد اعتقاله ، بل بالشرطة التي قد تسمح ولا تسمح .**

كذلك ينص القانون على ان للشرطة الحق في نشر اسماء الموقوفين .. وعندئذ ، بعد سن القانون ، فان اقدام الشرطة على نشر اسماء موقوفين معينين ، انما هو اضرار فعلا بكرامة المعتقلين .

وهكذا ، فالقانون انما يمس صلاحيات الفرد والصحافة بينما يبقي جميع الصلاحيات للشرطة .

وكما يذكر القراء ، فان هذا القانون المعادي للصحافة انما ياتي بعد سن «قانون التشهير» الذي عارضته الصحافة واوساط سياسية وديمقراطية مختلفة في البلاد .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى جميع الرفاق واصدقاء الحزب !

ان شهر كانون الاول هو شهر الحملة الاخير . ونحن ندعو كل الناطق وكل رفاق الحزب واصدقائه الى زيادة نشاطهم في جمع الاموال لصندوق الحملة وتحقيق الهدف المقرر على كل منطقة .

ان النشاط السريع في جمع الاموال لصندوق الحملة هو الضمان لصدور الصحف الحزبية بشكل منتظم ولاستمرار الاعمال الحزبية الاساسية دفاعا عن مصالح العمال وجماهير الشعب الحيوية .

ايها الرفيق ! ايها الصديق ! مد يدك لتحقيق هذا الهدف .

المنطقة	المقرر	المجموع	مئويا
القدس	٢٠٠٠٠	٣٤٢٥٠	١٠٨٤٢
المثلث		٩٤٢٨٨٩٢٥٠	١٠٠٤٤
الناصرة	٣٠٥٠٠٠	٢٩٥٠٠٠	٩٥٤٠٠
تل ابيب	٢٣٤٠٠٠	١٩٥٩٩٣٤٤٥	٨٦٦٩
النقب	٢٤٣٠٠	١٥٩٩٣	٨٦٦١
حيفا	١٧٥٧٠٠	١٤٥٠٩٤٤٥٠	٨٤٤٨
السهل	— —		
مشارون	١٠٥٠٠٠	٨٥٣٥٥٥٧٥	٧٩٥٥
الجنوب	٣٥٠٠٠	٢٤١١٥٥٥٠	٦٠٤٤
الجليل	٤٣٥٠	١١٦٤	٤٦٤٤
متفرقات	— —	١٥٦٤٠	٤٦٤٤
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٩٠٥٧٧٣	٩٠٥٨

طلاب المكر واهلها – بقية

طليعتهم القوى التقدمية الواعية ومئات الشباب والعمال لن تسمح بهذا وهي تصر على حق طلاب المكر ببناية مدرسية ملائمة ولن تدع المجال للسلطات على التلاعب فستناضل من اجل تحقيق اقامة البناية المدرسية وغير ذلك من المشاريع الحيوية للقرية .

كما انه من الواضح ان السلطات في عدم تنفيذها اقامة البناية المدرسية تركز على جانب اخر من سياستها الاضطهادية تجاه السكان العرب في هذه البلاد فهذه السلطات ما زالت تمنع سكان القرية من حقهم الطبيعي في انتخاب مجلس محلي يرعى مصالح القرية كما انها لم تقم حتى بتعيين هذا المجلس على الرغم من المرافعات المتعددة والوفود التي قابلت المسؤولين والذين كانوا دائما يعدون واعدين ووعودهم كان بموجب كتاب صادر عن وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٦٤/٣/١١ جاء فيه :

«اجابة على كتابكم من يوم ٦٤/٤/٢٢ فانني اخبركم بان في برنامج وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي في قرية المكر والذي اقترح عليكم الاتصال بالمسؤول في لواء الشمال والذي يعالج مسالة اقامة مجالس محلية في منطقتكم» .

وجاء الرد من المسؤول في لواء الشمال بان الاستعدادات تجري على قدم وساق من اجل اقامة مجلس محلي في قريتكم» ولكن وحتى الان لم يقم المجلس المحلي حتى سهل على السلطات عدم تنفيذ مشروع بناء المدرسة . من الواضح على ما يبدو ان السلطات ماخوذين «التوفيق» في برلها خاصة فيما يتعلق برئاسة المجلس وهي في ذات الوقت ليس انها لا تخسر شيئا بل تجني كل الفوائد من عدم اقامة المجلس وليس ادل على هذا من عدم قيامها بالتزاماتها المالية تجاه المدرسة وسواها بالاضافة الى الفوائد الاخرى . ولكن اهالي قرية المكر الذين استطاعوا رغم كل حقد هذه السياسة التفرقة من توحيد صفوفهم واقامة لجنة الجباية التي رصدت المبالغ من اجل بناء المدرسة سيتمكنون من اعادة رص صفوفهم بصورة امتن حتى يجبروا السلطات على احترام ارادتهم الصادقة في تحقيق المشاريع الحيوية لقريتهم يحدوهم في ذلك هدف واحد ووحيد الا وهو مصلحتهم ومصلحة قريتهم وفلذات اكبادهم .

(بقية)

داء لـه هذا الدواء

المسؤولة بتاريخ ٩–١٢–٦٥ ، تفيد بان الارض هي ملك للقرية ولا يجوز استعمالها الا لمصلحة المدرسة فقط . ونحن نامل ان تساعد هذه الوثيقة المجلس المحلي على مباشرة العمل فورا في بناء المدرسة .

وفي نفس الوقت الذي يعلن فيه سكان قريتنا عن استعدادهم للتعاون مع المجلس المحلي لما فيه مصلحة القرية يطالبون السلطات بتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات للمجلس المحلي ، وهم يدعون اعضاء المجلس المحلي انفسهم للمطالبة باجراء هذه الانتخابات .

ان دور جماهير القرية الان بعمالها وفلاحيها وشبابها بعد كل هذه التطورات هو شحذ الهمم من اجل تحمل المسؤوليات والمعارك النضالية المقبلة حتى لا يبقى وضع قريتنا مرهونا ببعض الاشخاص بل بجميع سكانها الذين هدفهم تطوير القرية وتقدمها في مختلف المجالات .

زاوية الرياضة

عدسة الكرة

الناصرة ليست كالاسبوع الماضي

لكاتبنا الرياضي : عبد اللطيف عوده – حيفا

مكابي حيفا – شباب الناصرة (٤ : صفر)

على الملعب البلدي في حيفا وامام ٨ الاف متفرج شاهدت يوم السبت الماضي مباراة شباب الناصرة ضد مكابي حيفا . كان الامل ان الناصرة ربما تصنع بعض الشيء هذه المرة بعد تغلبها على فريق بيتار حيفا (٣ : ١) وبعد العرض الممتاز الذي اعطته لاعبوها في الاسبوع الماضي . الا ان الفريق الحيفاوي الذي تربع على قمة الدوري للفرق الدرجة – أ – ومن له اعلى نسبة اهداف خلال هذا العام ، قدم عرضا ممتازا في تناقل الكرة ، وبالاخص خط هجومه ودفاعه ، وبرهن للمشاهدين على انه لا يستحق السقوط الى الدرجة – ب – من الدرجة الممتازة .

اما فريق الناصرة فقد اظهر خلال الشوط الاول بعض القدرة ، وعرض للخطر مرمى حيفا اكثر من مرة ، خاصة عندما انفرد اللاعبان سميح خوري وسعيد بقلل بحارس المرمى لوحدهما احدهما من فوق العارضة ، كما توفق حارس مرمى الناصرة في صد عشرات الضربات القوية والفنية من لاعبي حيفا بمهارة فائقة وبراعة نادرة ليكون نجم المباراة بلا منازع .

اما في الشوط الثاني فقد ظهر فريق الناصرة ضعيفا محاصرا في منتصف ملعبه ولولا حارس مرماه لسجلت حيفا اهدافا اكثر .

سجل الهدف الاول يفعلا من اللاعب مجدالي عندما ارسل الكرة برأسه قوية الى حارس مرماه الذي لم يتوقعها منه ، لتدخل المرمى . اما الهدف الثاني فقد كان في الدقيقة ١٩ عندما تلقى جرشجويت الكرة من اللاعب شبيلوفتش ليصوبها قوية على يسار المشاهدين . وانتهى الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء لصالح حيفا .

اما في الشوط الثاني فقد شهد الضيف حصاره – كما قلت – والمر ذلك عن هدفين اخرين حدث اولهما عندما تلقى الدهيكي جناح حيفا الايمن كرة مرفعة سددها على يمين حارس المرمى محرزا الهدف الثالث في الدقيقة ٧٢ . اما الهدف الرابع فقد كان اجمل الاهداف ، سجله اللاعب يوني في الدقيقة ٧٨ عندما تلقى الكرة من شبيلوفتش ليرسلها ارضية قوية لحارس مرمى الناصرة محرزا الهدف الرابع . وانتهت المباراة بفوز حيفا على الناصرة بـ (٤ : صفر) .

اما باقي النتائج فهي كما يلي :–

١ – هبوعيل طبريا : هبوعيل نتانيا (٣ : ٤)

٢ – هبوعيل كريات شمونه : هبوعيل هرتسليا (٢ : صفر)

٣ – هبوعيل كفار سابا : هبوعيل عكا (١ : ٢)

٤ – هبوعيل نحلئيل : بيتار حيفا (١ : ١)

٥ – مكابي الخضيرة : هبوعيل كفار بلوم (١ : ١)

٦ – هبوعيل الخضيرة : هبوعيل كريات حاييم (١ : ١)

مكابي تل ابيب – مكابي يافا (٢ : صفر)

وعلى ملعب بلومفيلد في يافا وامام جمهور غفير جرت اجمل مباريات الموسم في كرة القدم ، فقد سيطر طابع الاثارة والفن ، على شوطي المباراة .

قدم فريق مكابي تل ابيب اجمل عروض هذا الموسم ، بالمهارة الفائقة والسرعة في نقل الكرة ، وتغيير امكنة افراد الهجوم بسرعة وفن ، وهز الشباك اكثر من مرة .

سيطر فريق مكابي تل ابيب على شوطي المباراة ، وحاصر مرمى الفريق الضيف واثمر ذلك عن هدفين سجل الاول منهما نجم المباراة ونجم مكابي تل ابيب اللاعب الصيصة في الدقيقة السادسة من الشوط الاول . اما الهدف الثاني فقد سجله الجناح الايمن اللاعب ليفي (ليفي) عندما تلقى الكرة من اللاعب كوهن فصوبها قوية على يسار حارس المرمى الذي محرزا الهدف الثاني وذلك قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة .

اما في الشوط الثاني فقد ظهر فريق يافا بعض الهجمات المتقطعة الا انها لم تكن ذات فاعلية وانتهت المباراة بفوز مكابي تل ابيب على مكابي يافا (٢ : صفر) .

اما نتائج باقي المباريات فقد تغلب مكابي نتانيا على مكابي تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد وبذلك صعد الى قمة الدوري الثانية .

هبوعيل رمات غان – هبوعيل حيفا (٢ : صفر)

هبوعيل تل ابيب – هبوعيل القدس (١ : ٢)

بيتار تل ابيب – مكابي بتح تكفا (١ : ١)

شمشون تل ابيب – هبوعيل بئر السبع (٠ : ٠)

هبوعيل بتح تكفا – مكابي يهود (٠ : ٠)

– فرق الدرجة ب و ج –

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري لفرق الدرجتين ب و ج ، وذلك بقرار من الاتحاد العام لكرة القدم ، واجريت بدلها المباريات التمهيدية لكاس الدولة ، كانت اهم نتائجها كالاتي :

هبوعيل شفاعمرو – بيتار كريات بياليك (٢ : ١)

هبوعيل الفرة – هبوعيل جبل الكرمل (٣ : ١)

هبوعيل جفعتييم – هبوعيل عين الكروم (٣ : صفر)

بيتار كريات طبعون – بيتار طبريا (٣ : صفر)

الاهلي الناصرة – بيتار مجدال هعيمق (٢ : ١)

هبوعيل يوكنعام – مكابي الخضيرة (٧ : ١)

الجديدة – الكابري

على ملعب الكابري جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية بين فريق شباب الكابري وفريق الجديدة . وقدم الفريق الضيف عرضا حسنا احرز خلاله هدفا واحدا (ضربة جزاء من ١١ مترا) ، واما هدف التعادل فاحرزه قلب الدفاع عمر مصطفى بضربة قوية فنية من مسافة ٢٠ مترا .

الاهلي – السكة

على ملعب النادي الاهلي وامام ٣٠ الف متفرج جرت يوم الاحد الماضي احدى المباريات الحاسمة والمثيرة التي يشهدها جمهور القاهرة في كل موسم . قدم النادي الاهلي في معظم شوطي المباراة عرضا سريعا وحيا ، خاصة في العشرين دقيقة الاخيرة من الشوطين الاول والثاني ، وظلا في النادي الاهلي من جديد بعض نجومه الذين غابوا طوال الموسم مثل رفعت وابراهيم الكبير وطه اسماعيل . نتيجة هذا العرض هدفان جميلان سجلهما مساعد الجناح الايسر للنادي الاهلي اللاعب محمدين كان اولهما عندما تلقى الكرة من اسامة ليرسلها قوية على يمين حارس المرمى مسجلا الهدف الاول لناديه في الدقيقة ٢٩ اما الهدف الثاني فقد حدث بمجهود فردي من نفس اللاعب عندما استلم الكرة من نصف الملعب وسار بها ومن بعد ذلك بقدم صوبها للشبكة لتهز شباك (موسى) محرزا الهدف الثاني في الدقيقة ٧٢ من المباراة ، وظل الاهلي مهاجما حتى نهاية المباراة ، وكانت النتيجة هدفين مقابل صفر لصالح النادي الاهلي .

اما باقي النتائج فكانت كما يلي :

الترسانة – الزمالك (١ : ١)

الاسماعيلي – القناة (١ : صفر)

الاتحاد السكندري – اتحاد السويس (١ : ١)

الاوليمبي – المصري (٢ : صفر)

الطيران – المحلة (٢ : صفر) !!

– في سطور –

١ – اصبحت ايطاليا من بين الدول الستة عشر التي ستتنافس على كاس العالم في السنين في المباريات التي ستجري في مطلع السنة القادمة في لندن وذلك بعد تغلبها على منتخب سكوتلندا (٣ : صفر) .

٢ – فاز فريق سلوفان التشيكي بكرة القدم على منتخب بيروت بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وقد كانت نتيجة الشوط الاول (٢ : صفر) . احرز الياس جورج هدف بيروت الوحيد .

٣ – استطاع منتخب الجيش الروسي التغلب على منتخب الجيش السوري بهدفين مقابل هدف واحد ! في المباراة الميسرة التي جرت في دمشق قبل اسبوع .

٤ – قرر الاتحاد العربي لكرة القدم السماح لنادي الزمالك بالسفر الى لبنان واجراء مباريات ودية مع فرقه بدعوة من نادي (الريسنغ) بطل لبنان ، وسيصلها في ٢١ الجاري .

٥ – قتل شخص وجرح ١٥ عندما سادت الفوضى جو المباراة التي جرت في بوينس ايرس بمناسبة الارجنتين بين اقوى فرقها ولجسن الحظ منع ضابط الشرطة الاستمرار في استعمال الغاز المسيل للدموع والا حدثت مأساة .

من شدة الحماس «العمالي» ...

الحكومة وقيادة الهستدروت تهدد عمال ارغمان

وزير المالية ، سبير ، «يرفض الاضرابات مبدئيا» ـ رئيس اللجنة المهنية للهستدروت يطالب بوقف الاضراب «قبل اي خطوة اخرى» ـ لجان العمال في منطقة تل ابيب تدعم نضال عمال «ارغمان» ..

القدس ـ بحثت الحكومة في قضية اضراب عمال «ارغمان» واتخذت الحكومة قرارا بدعوة العمال المضربين في «ارغمان» الى وقف الاضراب .. اما الحجة الحقيقية لهذا التدخل الفظ من الحكومة في علاقات العمل فهو تناقض مطلب العمال مع مشروع الحكومة لتوزيع السكان من المدن الى مناطق التطوير .

كذلك دعت الحكومة اصحاب المصانع الى عدم وقف العمل في مصانعهم لان هذا يفسد اكثر علاقات العمل .

وقالت الحكومة في قرارها انها تتخذ هذا القرار لان الهستدروت لم تؤيد الاضراب (واي اضراب ايدته الهستدروت) ؟!

وزير المالية : رفض مبدئي ..!

وقبل ان يغادر وزير المالية سبير البلاد ، في طريقه الى الولايات المتحدة لتحميس الراسماليين الامريكيين لتوظيف رؤوس اموالهم في البلاد ، اعلن سبير «انه يرفض مبدئيا ، الاضرابات التي لا تدعمها الهستدروت» وقال : «اذا كان الامر كذلك بالنسبة للاضرابات عموما ، فانني ارفض بشكل خاص اضراب «ارغمان» لان هذا الاضراب نشب لمعارضة نقل المصنع الى «منطقة تطوير» ..

ورفض حضرة وزير المالية المطالب التي يرفعها العمال المضربون فقال «ان التعويضات التي يطالبون بها مبالغ بها ونحن نعارض في هذه المطالب» !

قيادة الهستدروت :

.. اولا وقف الاضراب !

ومن جهة اخرى ، فقد اتخذت اللجنة المركزية للهستدروت قرارا بنزع القناع عن وجه قيادة الهستدروت المبائية المعادي لمصالح العمال .. فقد قررت اللجنة دعوة مضربي «ارغمان» الى وقف الاضراب ، والا فستتخذ الهستدروت عقوبات ضد العمال .. كما ستطرد قيادة الاضراب من الهستدروت !

وقد اجتمع يوم الجمعة الماضي ، ممثلو العمال المضربين مع رئيس اللجنة المهنية يروحام ميشل ، لتقديم مطالب العمال ومطالبتهم بتأييد الهستدروت لنضالهم العادل .

وبدل تأييد العمال ، طلب ميشل من العمال «وقف الاضراب ، اولا قبل النقاش حول عدالة او عدم عدالة المطالب ...» !

لجان العمال متضامنة

ويفيد مراسل «الاتحاد» في بني براق ان ممثلي لجان العمال في مصانع «دوبك» ، «توسيا» ، واسحاك ولجنة عمال بلدية بني براق قد اتصلوا بعمال «ارغمان» واعربوا لهم عن التأييد الكامل لنضالهم .

وكانت لجان العمال ، قد عقدت اجتماع تضامن يوم امس تضامنا مع عمال ارغمان .. ومع ان احزاب المباي والاحدوت هعفودا والحزب الليبرالي وغيرها قد طالبت عمال ارغمان بوقف الاضراب والتفاوض بعد ذلك الهبوط حول المطالب ، فان العمال والكادحين من اعضاء هذه الاحزاب وغير الحزبيين والشيوعيين يتعاونون معا ، لتأييد النضال العادل الذي يخوضه عمال ارغمان .

متصرف اللواء الشمالي يدعو سيف الدين لعقد جلسة لانتخاب رئيس بلدية الناصرة

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ طلب متصرف اللواء الشمالي من رئيس البلدية سيف الدين الزعبي عقد جلسة للمجلس البلدي وذلك لانتخاب الرئيس لغاية ٢٠ـ١٢ـ٦٥ .

وقد جاء طلب متصرف اللواء هذا اثر الرسالة التي بعثت بها الكتلة الشيوعية الى رئيس مجلس بلدية الناصرة وحاكم اللواء تطلب فيها عقد جلسة للمجلس لغاية ٢٠ـ١٢ـ٦٥ .

ولا تزال الكتلة الشيوعية وكل العاملين لمصلحة الناصرة يقومون بنشاط واسع لاقامة ائتلاف دمقراطي . وفي الاسبوع الماضي اجرت دار الاذاعة الاسرائيلية مقابلة مع الرفيق فؤاد خوري ، اذيعت من محطة اسرائيل ، اكد فيها اهمية اقامة ائتلاف ديمقراطي وشرح المساعي التي بذلت من اجل اقامة ائتلاف واسع برئاسة رئيس يرضى عنه السكان ، الامر الذي رفضه المعراخيون .

وعلم مراسلنا من قائمة حزب مبام في الناصرة ، بان المبام سيتخذ خطوة حازمة لاقامة ائتلاف دمقراطي اذا ما رفض المعراخيون اقتراحات المبام لاقامة ائتلاف واسع يضم الشيوعيين والمبام .

المراقبون السياسيون في العاصمة الفرنسية

احتمالات ديغول وميتران متساوية في الجولة الثانية

باريس ـ المراقبون السياسيون هنا يتنبأون بان الرئيس ديغول سيواجه صعوبات كبيرة في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي ستجري في التاسع عشر من كانون الاول الحالي . وفي تقاريرهم يؤكد هؤلاء المراقبون ان احتمالات ديغول ومنافسه ميتران (الذي يؤيده الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وكل القوى اليسارية) هي احتمالات متساوية .

وما زال الامر المرجح ، حتى الان ، هو الثلاثة ملايين وسبعمئة الف صوت التي حصل عليها مرشح الوسط لكنيه . وكان المراقبون بعد الجولة الاولى قد اعربوا عن رايهم بان اكثرية هؤلاء الاصوات ستكون من نصيب ديغول ولكنهم في يوم الاثنين امس ، وعلى اثر النشاط السياسي في نهاية الاسبوع ، عادوا يعلنون ان هذا الامر غير مضمون .

وقد نشط الحزب الشيوعي الفرنسي نشاطا متعاظما خلال الايام القليلة الماضية من اجل حشد اكبر التأييد لمرشح القوى اليسارية ، ميتران . وفي الوقت ذاته قرر ديغول ان يشترك اشتراكا كليا في هذه المعركة لتوضيح بعض مواقفه ـ السياسة العالمية والمحلية ـ كما قال .

مجلس قلنسوة المحلي يعقد اولى جلساته المجلس مدعو للقيام باصلاحات عديدة

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في قلنسوة بتاريخ ٨ـ١٢ـ٦٥ اولى جلساته بحضور كل الاعضاء لتشكيل اللجان التابعة للمجلس مثل لجان المالية والصحة والشؤون الاجتماعية .

وبعد ان تم تشكيل اللجان باشتراك جميع الاطراف في المجلس تبين ان اكثر من ٥٠ الف ليرة لا زالت بدون جباية من المستحقين ومتبقية عليهم من الضرائب السابقة ، وان رصيد المجلس لا يزيد عن ثلاثة آلاف ليرة فقط .

كذلك تبين ان وزارتي المعارف والعمل تضمنان المراقيل والعقبات وذلك لعدم تقديم القروض المطلوبة منهما للمجلس .

اننا من اجل المشاريع البناءة مثل غرف التدريس للطلاب في القرية ومن اجل توسيع شبكة الكهرباء وايصالها لكل بيت وتوفير الماء لجميع السكان وتعبيد جميع شوارع القرية حتى لا تتحول الى برك مياه ايام الشتاء وتوسيع الخارطة الهيكلية .

كما ندعو الى فرض الضرائب على اساس الدخل واعفاء الفقراء كليا من الضريبة ، ونطالب المجلس بالالحاح على المسؤولين في الحكومة لاخذ المنح والقروض طويلة الامد وذلك من اجل انعاش القرية وتقدمها اسوة بالقرى اليهودية .

حادث وفاة مؤلم

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ بينما كان المرحوم عبد الكريم خديجة يحاول يوم الجمعة ٦٥/١٢/٣ اخراج رصاصة من داخل بندقية (صنع محلي ذات ماسورة نصف بوصة ورصاصها مثل رصاص الصيد) خرجت الرصاصة فجأة واصابته في رقبته فقطع الشريان وتوفي قبل وصول الطبيب .

وكان المرحوم من الشخصيات المعروفة والمحترمة في المثلث . وقد شيع جثمانه جميع سكان القرية باشتراك وفود من قرى المثلث . واشترك في تشييع جثمانه اكثر من الفي شخص .

وترك المرحوم وراءه امرأة وثمانية اطفال اكبرهم في الثامنة عشر من العمر واصغرهم لا يزيد عمره عن ستة اشهر .

والحزب الشيوعي في قلنسوة يشارك عائلة خديجة الحزن والاسى على فقيدهم الغالي .

«قيام المنظمة الاشتراكية العراقية»

بيروت ـ نشرت مجلة «الحرية» الناطقة بلسان حركة القوميين العرب خبرا يفيد ان عدة جماعات اشتراكية عراقية قريبة في مفهومها الايديولوجي من قيادة الجمهورية العربية المتحدة قد اقامت منظمة باسم «المنظمة الاشتراكية العراقية» ..

وتضع المنظمة نصب عينيها هدف تغيير الاوضاع في العراق والعمل على السير في اتجاه التأميم حتى انتصار الاشتراكية والغاء الاحكام العرفية والوصول الى الوحدة التامة مع الجمهورية العربية المتحدة .

هذا ولم تنشر الصحيفة اسماء زعماء هذه الحركة السياسية الجديدة الا ان الصحف اللبنانية الاخرى قالت ان العقيد صبحي عبد الحميد وزير الارشاد القومي السابق في العراق ، وسالم الاحمد رئيس منظمة القوميين العرب في العراق وعددا آخر من الزعماء الاشتراكيين الوحدويين يقفون على رأس هذه المنظمة .

ومما يلفت الانتباه ان المنظمة تدعو العناصر الاشتراكية المخلصة والمعادية للاستعمار الى التعاون من اجل تقدم العراق .

عبد السلام عارف ـ مريض

القاهرة ـ نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان الرئيس العراقي عبد السلام عارف يعاني من مرض خطير ، واذا لم يطرأ تحسن على حالته الصحية ، فسيعتزل السياسة في الاسابيع القريبة القادمة . ومن المتوقع ان يحتل منصبه الجنرال طاهر يحيى ، لان مؤيديه يسيطرون على المراكز الرئيسية في الحكومة العراقية .

وجاء من العراق ان السلطات اعتقلت حوالي ٥٠ شيوعيا وصادرت مطبعة تابعة للحزب ، وكتبا ادبية شيوعية .

العلاقات مع المانيا الغربية

ونشرت الصحف العراقية انه لم يطرأ اي تغيير على موقف العراق من المانيا الغربية . وقال البزاز ان حكومته غير معنية بالغاء قطع العلاقات مع بون .

(اقرأ مقالا حول الوضع في العراق ـ صفحة ٢) .

اضراب في ميناء ايلات

ايلات ـ عمال شركة «الخدمات بحر ايلات» وعمال تفريغ السفن وتحميلها في الميناء ، توقفوا يوم الاحد الماضي عن العمل في الميناء الجديد . وقد اعلن العمال لمدير الشركة ومدير الميناء بانهم لن يعيدوا العمل في الميناء الجديد ما لم ينالوا زيادة اجور بمبلغ ليرة واحدة لكل يوم عمل ، لجميع العمال المتنقلين من الميناء القديم الى الجديد ، وما لم ينالوا التثبيت في العمل .

ومن المعروف ان العمل في الميناء الجديد قد بدأ منذ شهور ، ولكن في منتصف هذا الشهر جاء التاريخ الرسمي لنقل مكاتب الميناء وشركة «الخدمات بحر ايلات» الى الميناء الجديد .

قرار اولي ضد سلطة الميناء لامتناعها عن تلبية مطلب عامل

القدس ـ اصدرت محكمة العمل العليا هنا قرارا اوليا في قضية عامل من ميناء تل ابيب ـ يافا فصل من عمله بعد ٢٩ سنة وذلك على اثر اغلاق ميناء تل ابيب ـ يافا وافتتاح ميناء اسدود .

وكان هذا العامل قد تقدم بطلب لدعوة ممثلي الميناء لتبيان اسباب امتناعهم عن تثبيت اقدميته لمتطلبات التعويضات . وكانت سلطات الميناء قد خفضت من هذه الاقدمية مدة دون اي مبرر .

وقد قبلت المحكمة طلب هذا العامل واصدرت قرارها الاولي الذي يدعو ممثلي سلطة الميناء الى المثول وتبيان الاسباب التي تمنعها عن الموافقة على طلب هذا العامل .

انتخاب رئيس مجلس الرامة المحلي الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة لصيانة مصالح القرية

الرامة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٦ـ١ـ٦٥ انتخب السيد حنا مويس رئيسا لمجلس الرامة المحلي باكثرية تسعة اصوات وامتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت وغياب عضو آخر .

وفسر الرفيق كمال غطاس امتناعه عن التصويت بقوله ان رئيس المجلس لم يبين موقفه من القضايا الملحة التي تواجه القرية كما انه اتصل بجميع اعضاء المجلس باستثناء العضو الشيوعي .

وحدد الرفيق كمال القضايا الملحة التي يجب ان يعالجها المجلس ودعا الاعضاء الى الاتحاد والكفاح من اجل هذه القضايا خاصة وان اكثرها يصطدم بمقاومة الحكومة مثل توسيع مسطح البناء وتصريف الانتاج من الزيت والزيتون المكدس في بيوت اصحابه .

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في القرية قد اصدر بيانا بهذا المعنى ووزعه على السكان .

قضية ضابط البوليس والطالبة امام المحكمة بعد نحو اسبوع

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد اسبوع ، وفي التاسع عشر من كانون الاول الجاري ، تبدأ محكمة الصلح هنا النظر في الدعوى التي قدمتها النيابة ضد الطالبة الجامعية تسبورا كوستكوفسكي المتهمة بمحاولة اغراء ضابط بوليس بمضاجعتها مقابل الحصول منه على نقود .

وتضمنت لائحة الاتهام ثلاثة بنود : التجول لغرض غير اخلاقي ، محاولة اغراء لاغراض غير اخلاقية ، وتهديد ضابط البوليس عميعاد لودن بالاساءة الى اسمه الطيب وذلك بالادعاء انه حاول اغراءها لاغراض غير اخلاقية .

وكما هو معروف عن لهذه الطالبة رواية اخرى مناقضة لما تدعيه الشرطة وهي تدعي ان الضابط هو الذي حاول اغراءها لاغراض غير اخلاقية .

الحاكم العسكري يمنع التصريح عن عامل

دنون ـ لمراسلنا ـ قبل حوالي شهرين طلبت شركة «يسودوت مبنيم» من الحاكم العسكري في عكا اعطاء تصريح لعامل البناء الرفيق حسن داوود من اجل ان يتمكن من السفر الى ايلات للعمل مع هذه الشركة هناك . ولكن الحاكم لم يجب حتى اليوم على هذا الطلب .

وفي هذا الاسبوع جدد الرفيق حسن طلبه خطيا وقدمه بنفسه وحتى اليوم لم يعط التصريح المطلوب .

فالى متى يستمر الحكم العسكري في منع العمال العرب من الوصول الى اماكن عملهم

مساعي جديدة لايصال الكهرباء لعبلين

عبلين ـ لمراسل «الاتحاد» راجي النجمي ـ

بقرار من مجلس عبلين المحلي قام وفد يمثل جميع الكتل في المجلس المحلي ، يوم الاحد الماضي ٥ـ١٢ـ٦٥ ، وبحضور القائمقام ساسون رشدي ، بمقابلة المدير المسؤول في شركة الكهرباء بحيفا .

وفي هذه المقابلة طلب الوفد ايصال الكهرباء الى عبلين في اقرب وقت ، كما طلب ان يعرف التكاليف وشروط الشركة . وقد ابدى المدير استعداد الشركة لايصال الكهرباء من شيكون الجنود المسرحين في شفاعمرو (بالعوار) بعد موافقة الهيئات المسؤولة مثل لجنة تطوير القرية العربية المؤلفة من وزارة الانشاء والتعمير والاسكان ، ووزارة الداخلية ، ومكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية .

وبخصوص التكاليف طلب المدير من المجلس اعداد خريطة كهربائية وقوائم بعدد وحدات السكن في القرية .

هذا وعلمت ان اعضاء المجلس من كتلة جبهة عبلين الدمقراطية الذين حضروا المقابلة يعملون على ايصال الكهرباء الى القرية لمصلحة جميع السكان كما جاء في برنامج الجبهة الدمقراطية الانتخابي .

وسيواصل اعضاء المجلس من الجبهة الدمقراطية العمل لانجاز هذا المشروع الحيوي بغض النظر عن عدم رضاهم عن استمرار ادارة هذا المجلس القائمة على خمسة اعضاء من اصل احد عشر عضوا وبتهمة وفضل السلطات المسؤولة .

ايتدخل الوزير لمنح عامل تصريحا ؟

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ استعد الوزير ان يأمر ذوي الشأن بان يصدروا التصريح الضروري للعامل داود بدر من قرية دنون لكي يتمكن من الوصول الى مكان عمله ؟

هذا السؤال وجهه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، لوزير الدفاع ـ بعد ان رفض الحاكم العسكري في عكا اصدار تصريح لهذا العامل ليتمكن من الوصول الى مكان عمله في احارب «الريب» .

انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين في ١٥ آذار القادم

حيفا ـ قررت اللجنة المركزية لنقابة المعلمين في اجتماعها في الاسبوع الماضي اجراء الانتخابات العامة لمؤتمر النقابة في ١٥ آذار من السنة المقبلة .

هذا وسيعقد اجتماع مجلس النقابة يوم الثلاثاء المقبل . ودعي لحضور هذا الاجتماع الرفيق احمد الخطيب عضو المجلس .

كلمة الاتحاد ـ بقية

قبل الانتخابات تسلح التحالف بقانون التشهير ضد حرية التعبير عن الرأي ، وبعد الانتخابات تقدم الى الكنيست بمشاريع جديدة منها مشروع قانون التامين ... بتحريم استخدامهم [illegible] على المصالح الحكومية واصحاب العمل الى مشروع قانون آخر يحرم نشر انباء الاعتقالات قبل تقديم النيابة لائحة باتهامهم .. فكل هذه الخطوات والخطوة الاخيرة بالتدخل الارهابي في اضراب تشكل تهديدا شديدا للمكاسب الدمقراطية .. ولحقوق الطبقة العاملة .

ان النضال الفعال في اكثر من اتجاه وبلى اكثر جبهة واحدة لتوحيد القوى اليسارية والتقدمية في جبهة واحدة للمحافظة على الحريات الدمقراطية وحقوق الشعب العامل ، هو الضمان الاساسي الذي يقترحه الشيوعيون ضد خطر استشراء السياسة الرجعية المراخية . فعمل مشترك تقوم به لجان العمل ، هو خطوة هامة لاقامة جبهة عمالية دمقراطية [illegible] قيادة الهستدروت لصالح اصحاب العمل والرساميل الكبيرة .

ان العمال العرب ، بقدر ما يتمنى لهم ذلك ، سيقفون الى جانب عمال ارجمان المضربين ، كما وقفوا في الماضي الى جانب كل النضالات النقابية العادلة لاخوانهم العمال اليهود .. فهذه الوحدة هي مصدر قوة الكادحين في كل مكان وزمان .

فانه قد اعربت عن تأييدها لنضال عمال مصنع «ارجمان» الذين مضى على اضرابهم اكثر من اسبوعين . كما اعلنت هذه اللجان عن تضامنها مع العمال المضربين .

ان مصلحة كادحي اسرائيل ، امام هذا العدوان الحكومي على حق الاضراب ، كلاح طبقي العمال بحتم تنظيم اوسع حركة تضامن مع عمال «ارجمان» لان نتائج معركتهم اصبحت تؤثر على قضية كل الطبقة العاملة امام البوادر المتعددة التي تلوح في الافق من محاولات لحسم النضال وكبت الحريات الدمقراطية .

فهناك خيط خطير في السياسة الاشكولية ، كانت ملامحه قد بدأت تظهر للعيان ، قبيل الانتخابات الاخيرة للكنيست السادسة .. وهذا الخيط هو خيط الاعتداء على الحريات الدمقراطية والنقابية وحرية التعبير عن الرأي بمختلف القوانين والاجراءات الاخرى .

تهنئة

تهانينا الحارة الى صديقنا موريس عازر وزوجته بالمولودة

بالرسمية

ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

الحزب الشيوعي ـ حيفا
خلية قيسارية

في سبيل ائتلاف بلدي وطني نزيه ومخلص

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة
اجتماعا شعبيا
في ملعب صباغ ودحدل ـ ساحة الكراجات
الساعة ٦:٣٠ مساء يوم السبت ، ٦٥/١٢/١٨
لشرح جهود الحزب في سبيل اقامة ائتلاف دمقراطي في بلدية الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات اعضاء واصدقاء في الفروع والقطاعات

١ـ تلخيص معركة الانتخابات وبرنامج العمل

٢ـ بيان وفد اللجنة المركزية عن المحادثات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

الاربعاء ١٥ـ١٢ـ٦٥

يافا ـ تل ابيب (بلغ) الساعة ٧ ـ ـ ـ **جمال موسى**
الناصرة ـ الساعة ٧ نادي الشبيبة ـ ـ **فؤاد خوري**

السبت ١٨ـ١٢ـ٦٥

كفر ياسيف ـ باشتراك كل قطاع الشمال :
كفر ياسيف ، ابو سنان ، المكر ، جديدة ، دنون ، يركا ، معليا ، ترشيحا
في نادي السلام بكفر ياسيف الساعة ٤ ب.ظ . **جمال موسى**

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحومة
خاتون سليم كركبي
وذلك يوم السبت ١٨ـ١٢ـ١٩٦٥ الساعة ٩:٣٠ صباحا
في كنيسة الروم الكاثوليك في شارع عين دور ـ حيفا
فاهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة لجميع الاقارب والاصدقاء .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا

الى آل داموني بوفاة فقيدهم المرحوم
توفيق عبد الله داموني

الى آل معيوف وابو سنه بوفاة فقيدهم المرحوم
حنا معيوف

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة ـ خلية الميدان**

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

حتى الان - ٦ دول افريقية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا

باسم العمال اتحدوا



אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

١٧ كانون الاول ١٩٦٥
١٣ شعبان ١٣٨٥
17.12.1965
No. 63 Vol. XXII
العدد ٦٣ السنة ال ٢٢

اسبوع التضامن مع فيتنام في اسرائيل

تل ابيب — قرر مجلس السلام الاسرائيلي في البلاد ، تنظيم اسبوع التضامن مع شعب فيتنام وذلك بين ٢٥-١٢-٦٥ و ٣١-١٢-٦٥ وسينظم المجلس خلال هذا الاسبوع اجتماعا قطريا عاما وشتى الاجتماعات والنشاطات الاخرى .

ونحن ندعو جماهير الشعب الى الاشتراك بنشاط ، في اسبوع التضامن

مجلس الامة يؤيد ..

القاهرة — ايد مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، بالاجماع السياسة الاقتصادية للحكومة الجديدة وقد اشترك رئيس الحكومة زكريا محيي الدين في جلسة امس ، وذكر المصاعب التي تواجهها البلاد واكد عزم الحكومة على السير قدما في طريق التحويلات الاشتراكية بوصفها الطريق الوحيدة لحل مشاكل الشعب المصري .. كما طالب رئيس الحكومة المصرية بتحديد النسل .

هبوط «جيمني ٦»

نيويورك — هبطت امس السفينة الفضائية الامريكية «جيمني ٦» بعد ان دارت في الفضاء الكوني ٢٦ ساعة والتقت مع السفينة الفضائية الاخرى «جيمني ٧» في الفضاء .

هذا ، ومن المنتظر ان تهبط «جيمني ٧» الى الارض ، يوم السبت غدا .

وقد اشادت المحافل العلمية والصحفية ببطولة الملاحين الاربعة الذين ركبوا في السفينتين .

مؤتمر العمال العرب

القاهرة — يواصل اعماله ، هنا مؤتمر اتحادات نقابات العمال في الدول العربية .. ومن القضايا التي يبحثها المؤتمر القضايا النقابية للعمال في الوطن العربي ، وكيفية اشتراك العمال العرب في النضال ضد الاستعمار ، ودعم النقابات العربية للتحولات غير الرأسمالية في بعض البلدان العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا .

احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة لتاسيس جبهة التحرير الفيتنامية

الفيتكونغ على ابواب سايغون — اضراب شامل في البلاد

سايغون — يوم الثلاثاء المقبل ، تمر الذكرى السنوية الخامسة لتاسيس جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، التي تعبىء قوى الشعب الفيتنامي البطل في ثورته المجيدة لغسل ارضه من السيطرة الاستعمارية ، وبناء وطنه حرا سعيدا ..

وقد قررت القيادة السياسية للجبهة ان يحتفل الشعب بعيده الوطني الغالي احتفالا ثوريا .. فجيش الفيتكونغ سيقوم ، هذا الاسبوع ، بهجمات عاصفة شاملة ، على طول البلاد وعرضها .. واما الشعب في المدن والقرى ، فسيعرب عن تضامنه والتحامه مع جيشه الشعبي بالاضراب العام ، في المدن والقرى ، وفي كل المؤسسات والاعمال .

الفيتكونغ — على ابواب سايغون ..

وفي هجوم رائع قامت به قوات الفيتكونغ ، وحاولت خلاله الهجوم على المراكز الحكومية في سايغون ، قتل عدة افراد من جيش حكومة سايغون وبوليسها .. وقد اعلن ناطق رسمي لحكومة الطغمة العسكرية الحاكمة في سايغون ، ان كل قوات الحكومة المنتشرة لمراقبة الحملة الدعائية والتحريض السياسيين التي يقوم بها رجال المقاومة السرية في المدن ، ولمواجهة انجاح الاضراب .

رقم قياسي للامريكيين — في الضحايا

واعترف ناطق عسكري امريكي في سايغون بان بلاده قد احرزت رقما قياسيا هذا الاسبوع في الضحايا .. وان الوضع «يدعو الى القلق فعلا» . وقد اعلن ناطق باسم الفيتكونغ ان ١٢٧٣ جنديا امريكيا و ٤١٤ جنديا «حكوميا» فيتناميا قد قتلوا خلال الاسبوعين الماضيين .

قصف وحشي

والتغطية على فشلها ، قامت القوات الامريكية بالقصف على احد المراكز الصناعية الاساسية في فيتنام الديمقراطية الشمالية والحقت الاضرار بمحطة كهربائية كبرى .

واشارت وكالات الانباء ، حتى القريبة منها ، الى ان هذا القصف جاء ليؤكد كذب القادة الامريكيين

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الى شعب فيتنام في عيد ثورته الخامس

نحو اوسع حركة لوقف الحرب القذرة في الفيتنام

ان عدنا الى التاريخ نجده يعجز عن ان يقدم الا امثلة قليلة على بطولة شعب ، ناضل من اجل حريته ، مثل بطولة الشعب الفيتنامي ..

فامريكا زعيمة «العالم الحر» وصاحبة اكبر قوة عسكرية يمتلكها العالم الغربي ، بعد ان دفعت بقواتها البرية والجوية والبحرية لمحاربة قوات الفيتكونغ المناضلة في جنوب الفيتنام ، تشدد ، رقابتها العسكرية لمنع نشر خسائر قواتها بعد ان تفاقمت الى حدود مزعجة اصبحت ترعب الشعب الامريكي .. فقد شهدت الشهور الاخيرة تحولا في الحرب القلق للبيت الابيض وجنرالاته .. وبدات الصحافة الامريكية تبشر الشعب الامريكي بحرب طويلة .. ومنها من اعتراف بان لا بوادر لنصر عسكري في الفيتنام ، بل تشديد الضغط لارغام الفيتناميين شماليين وجنوبيين على قبول شروط امريكا بوقف القتال ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

مـرة اخرى على الصعيد الدولي

عزلة تامة لاسرائيل في الامم المتحدة بشأن اللاجئين

القرار المتضمن حقوق اللاجئين يقر بـ ٩١ صوتا ضد صوت اسرائيل

مركز الامم — مرة اخرى برزت ، بوضوح تام ، عزلة اسرائيل في الميدان الدولي . كان الوفد الاسرائيلي هو الوحيد ، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، الذي صوت ضد مشروع القرار الخاص باللاجئين العرب .. احدى وتسعون دولة ، اعضاء في الامم المتحدة ، صوتت مؤيدة مشروع القرار ، وامتنعت عن التصويت سبع دول .

وقد قدمت بيجيريا مشروع القرار ...

كذلك فان القرار يطيل مدة عمل وكالة الغوث الدولية بثلاث سنوات .

وقد ورد ذكر «البند ١١» (الذي يؤكد حقوق اللاجئين العرب) ثلاث مرات في القرار . كما دعا القرار الى التدقيق في قائمة اللاجئين الذين يتلقون المساعدات من الوكالة وذلك لضمان توزيع المساعدات بصورة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

عمال «الرغمان» المضربون ، امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت بعد ان اجتمعوا باللجنة وطالبوا بدعم نضالهم العادل

(اقرأ ص ٦)

افريقيا ترد بحزم على تواطؤ بريطانيا مع العنصريين

ممثلو الدول الافريقية يقاطعون قاعة منظمة الامم المتحدة عندما يلقي ويلسون رئيس حكومة بريطانيا خطابا امام المنظمة الدولية — نيجيريا تدعو الى اجتماع للكومونولث

نيويورك — قطعت ست دول افريقية وهي الجمهورية العربية المتحدة وغانا وغينيا ومالي وتنزانيا وموريتانيا علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا احتجاجا على سياستها الاستعمارية وتواطئها مع العصابة العنصرية التي اعلنت الاستقلال ، من جانب واحد في روديسيا . واعلنت غانا انها ستنسحب من الكومونولث ايضا .

واعلنت الحكومات التي قطعت علاقاتها مع بريطانيا سنة ١٩٦٣ ، تأييدا لقرار منظمة الوحدة الافريقية .

ويذكر ان اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية كان قد قرر قطع العلاقات مع بريطانيا اذا لم تستعمل القوة لقمع التمرد العنصري في روديسيا .

اجتماع عاجل للمنظمة الافريقية

اعلن وزير خارجية السودان ان بلاده طالبت بعقد اجتماع عاجل في ٢١ كانون الاول — لوزراء خارجية الدول الافريقية من اجل اتخاذ قرار جماعي حول الموقف من بريطانيا . وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد طالبت باجتماع عاجل للمنظمة ايضا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي دولوريس ايباروري

مكتب الاتحاد — ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحية الى القائدة الشيوعية الاسبانية دولوريس ايباروري ، بمناسبة بلوغها السبعين من العمر ، جاء فيها :

«ايتها الرفيقة العزيزة دولوريس ايباروري .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، يبعثون اليك بتحياتهم الحارة بمناسبة يوم ولادتك السبعين .

اننا نحيك حبا عميقا كالقائدة الطبقة العاملة والقوى التقدمية للشعب الاسباني ، لقد تحول اسم «باسيوناريا» الى رمز النضال لشعب اسبانيا ضد مضطهديها . ان اعضاء حزبنا الذين ناضلوا في صفوف الكتيبة العالمية زمن الحرب الاهلية في اسبانيا ، يشكلون حلقة لا تنسى بين شعبك وشعبنا .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

بودغورني : قدمنا وسنقدم المساعدات للجزائر

بومدين : علاقاتنا مثل على علاقات دولتين صديقتين

موسكو — في حفلة استقبال الرئيس الجزائري هواري بومدين ، ابرز رئيس السوفييت الاعلى بودغورني ، بكامل التقدير .. كون زيارة بومدين للاتحاد السوفييتي الزيارة الاولى التي يقوم بها خارج بلاده ، منذ وصوله الى الحكم

وقال بودغورني : ان العلاقات بين الدولتين تجري بصراحة . وقال : ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم مساعدة شاملة ، وسيعمل سوية مع الشعب الجزائري في بناء دولة مستقلة قوية وفي معركة التقدم .

وقال بودغورني : ان الشعبين السوفييتي والجزائري مواصلان في النضال من اجل السلام ، والاستقلال القومي ، وتصفية الاستعمار والاستعمار الجديد بجميع اشكاله ، ويستنكران مؤامرات الامبريالية ويحتجان على العدوان الامريكي في الفيتنام .

وقال الرئيس الجزائري في كلمته ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجزائر هي احسن مثل على العلاقات بين دولتين صديقتين . وقال ان الاتحاد السوفييتي صاحب التجربة وهو مصدر وحي وقد ساعد الشعوب المناضلة ضد الفقر والاستغلال . ان الشعوب المناضلة ضد الاستعمار تقدر مساعدة الاتحاد السوفييتي وتعرف قدرها حقا .

وقال بومدين : ان العالم الثالث لم يتحرر تماما حتى الآن من الاستغلال الاستعماري ، وقال لن يسمح ابدا بالحرب والتمييز العنصري .

مشروع قرار لالغاء الحكم العسكري يقدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست

... المساواة المدنية والقومية ويهدد بهذا ، الديمقراطية كلها في دولة اسرائيل .

والحكم العسكري هو احد العراقيل في طريق السلام الاسرائيلي العربي ، وان الغاءه سيساعد على تحقيق السلام .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

استمرار المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة

حيفا — مكتب الاتحاد — اجتمع اول امس ، ممثلو حزبي «الليبراليين المستقلين» ... في الائتلاف .

وقد اجتمع بعدئذ ، نائب وزير المعارف ، مع ممثلي المبام والليبراليين ...

الوزراء الباقون

كتل برلمانية :

تطالب باعلان طارك شخصية غير مرغوب فيها

فلنر : مجرد تعيين طارك في اسرائيل تحرش بالشعب وبمشاعره

القدس — تقدمت بعض الكتل البرلمانية باقتراحات تدعو الى اعلان طارك .. مستشار سفارة المانيا الغربية في اسرائيل ، شخصية غير مرغوب فيها في اسرائيل ، بسبب ماضيه النازي .

وقد اقترح عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر ، ان تبحث الكنيست في ماضي الدبلوماسيين الالمانيين بدلاوس وطارك ، وفي موقف حكومة اسرائيل من القضية ، ولكن الاكثرية الائتلافية ، وامتناع المبام ...

مؤتمر حرض يؤجل شهرين

القاهرة — اعلن هنا ان مؤتمر احلال السلام في اليمن الذي ينعقد في بلدة حرض قد اجل ابحاثه لمدة شهرين وذلك بسبب اقتراب حلول شهر رمضان المبارك ولاجراء مزيد من المشاورات .

وكان المراقب المصري في مؤتمر حرض قد عاد من القاهرة الى مقر المؤتمر حاملا معه توجيهات حازمة تتعلق بالابحاث . وقد اجتمع هذا المراقب ، يحيى عبد القادر الذي يشغل منصب سفير الجمهورية العربية في السعودية ، بممثلي الجانبين المتفاوضين .

ونشرت صحف بيروت ان الجمهورية العربية المتحدة قد بدات بسحب قسم من قواتها من اليمن واما القسم الباقي فسيبدا في الانسحاب بعد انتهاء محادثات مؤتمر حرض .

---

١٠ الاف عامل يضربون في عدن

عدن — حوالي ١٠ الاف عامل تستخدمهم قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط وحكومة عدن ، اعلنوا اضرابا انذاريا يوم الثلاثاء الماضي مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

بورقيبة الابن يهدد الصين ويبرر العدوان الامريكي

تونس — اعلن وزير الخارجية التونسية ، الحبيب بورقيبة الابن ، في اجتماع صحفي ، ان تونس ستقطع علاقاتها مع الصين الشعبية «اذا هي استمرت في التحرش بنا والاساءة الى رئيس تونس» .

وقد برر بورقيبة الابن في اجتماعه الصحفي هذا العدوان الامريكي على فيتنام ...

الامم المتحدة تقرر معاقبة جنوب افريقيا

مركز الامم المتحدة — شجبت الامم المتحدة امس سياسة جنوب افريقيا التي تهدد سلام العالم ، واوصت مجلس الامن بانزال عقوبات ضد الدولة العنصرية .

وقد ايدت القرار ٨٠ دولة ، وعارضته دولتان ، وامتنعت ١٦ دولة عن التصويت ، منها بريطانيا ، فرنسا ، الولايات المتحدة واليابان .

وقرر اجتماع الامم المتحدة اقامة صندوق تابع للامم المتحدة لتقديم المساعدة للناس لتضامنهم ولاعطائهم سياسة جنوب افريقيا العنصرية .

وثيقة ضد التمييز تقر في الامم المتحدة

مركز الامم — اقرت اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة صيغة وثيقة تحظر كل شكل من اشكال التمييز العنصري في اي بقعة من بقاع العالم . وقد اقرت الوثيقة باكثرية ٨٧ صوتا وبدون اي معارضة مع امتناع ٣٠ دولة عن التصويت .

ومن المتوقع عرض هذا القرار على الجمعية العمومية

نساء الاردن يطالبن بحق الانتخاب

قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سلاح ماض بيد حزبنا وجماهير الشعب

بقلم : توفيق طوبي

كانت دورة اللجنة المركزية السادسة لحزبنا والقرارات التي اقرتها هذه الدورة على غاية من الاهمية في حياة حزبنا الشيوعي وحركة الطبقة العاملة في اسرائيل ونضال جماهير الشعب من اجل سياسة اسرائيلية جديدة ، سياسة سلام واستقلال وحياد وديمقراطية ، ومن اجل تحولات ديمقراطية داخلية في اسرائيل – اقتصادية واجتماعية – تتجاوب مع رغبة الجماهير اليهودية والعربية في العيش الكريم المتساوي الحقوق والمتطور .

لقد بحثت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، من جديد ، الانقسام الذي شمل صفوف الشيوعيين في اسرائيل قبيل المؤتمر الخامس عشر . وكما وقفنا في الماضي ، خلال الازمة التي اجتاحت صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد الانقسام في صفوف الشيوعيين ، منطلقين من واجب الدفاع عن سياسة الحزب الشيوعي الاممية والوطنية ، فاننا نتابع اليوم ايضا بمثابرة ، موقفنا الداعي الى اعادة الوحدة الى صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية متلائمة بشكل خلاق مع ظروف بلادنا العينية ، على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يتمسك بمصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل والذي امتحن طيلة سنوات قيام دولة اسرائيل» (من قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية) .

وخلافا للتقديرات التي اعتبرت الانقسام في صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل تربيضا للحركة الشيوعية وانقاذا للحزب الشيوعي من سياسة ومواقف تتعارض مع توسيع نفوذ الحزب بين الجماهير.. فقد اعتبرنا نحن الانقسام الذي نجم عن المساعي الخبيثة لتغيير سياسة الحزب والازمة التي رافقته ضررا كبيرا لقوى التقدم في اسرائيل ، ضررا لنضال الجماهير اليهودية والعربية المشترك من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية نحو السلام والديمقراطية والعلاقات الاخوية بين الشعبين ، وضررا للحركة الشيوعية العالمية التي تشكل نحن الشيوعيين في اسرائيل جزءا لا يتجزأ منها .

والتجارب الفترة القصيرة التي مرت بعد الانقسام لم تظهر الضرر الذي سببته ازمة الانقسام لسمعة وهيبة الحركة الشيوعية في اسرائيل وحسب بل اكدت ايضا خطر وضرر كل تلك المساعي التي استهدفت تحويل الحزب الشيوعي عن جادة نضاله التي شقها خلال سبعة عشر سنة امينا لمصالح الشعبين اليهودي والعربي ، امينا لمصلحة الطبقة العاملة معبرا عن مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية في السلام مع البلدان العربية ، ومخلصا للمبادئ الماركسية اللينينية ومبادئ الاممية البروليتارية .

ولذلك تؤكد اللجنة المركزية من جديد في قراراتها الاخيرة «ان لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقليدا مثابرا وطويلا في المسألة القومية . وطيلة سنوات قيام دولة اسرائيل كان حزبنا الشيوعي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يعبر عن توجه اممي بروليتاري طبقي نحو القضية القومية .. وفي جو الهستيريا البرجوازية – القومية التي اثارتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، كان حزبنا الشيوعي هو الذي انقذ كرامة الطبقة العاملة الاسرائيلية وكرامة شعب اسرائيل . واثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمليا مشاركة مصالحه مع الطبقة العاملة العالمية وبذلك قدم خدمة كبرى للطبقة العاملة الاسرائيلية وشعب اسرائيل» .

وقد اشارت اللجنة المركزية الدور الهام الذي لعبه ويلعبه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في ازالة جو الشك وعدم الثقة في العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية وفي كسب ثقة الشعوب العربية ، تلك الثقة الضرورية لتطور اسرائيل الطبيعي في المنطقة ، اذ اكدت اللجنة المركزية انه «في ايام العدوان على السويس – سيناء كان لحزبنا موقف اممي ووطني صحيح ، وليس من سبب للتراجع عنه . فبسياسة كهذه يخدم حزبنا الشيوعي اسمى المصالح القومية لشعب اسرائيل» ..

على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعلى اساس سياسته المجربة في خدمة جماهير الشعب والطبقة العاملة التي وحدت صفوف الشيوعيين اليهود والعرب وانارت الطريق لحل قضايا اسرائيل الاساسية واكسبت ثقة ودعم الاحزاب الشيوعية الشقيقة ستواصل السعي من اجل اعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل وفي سبيل ذلك اتخذت اللجنة المركزية لحزبنا خطوات عملية تستهدف ايجاد الاوضاع والظروف الملائمة لاعادة هذه الوحدة على اساس ايديولوجي وسياسي وتنظيمي صحي سليم .

وبحثت اللجنة المركزية لحزبنا عددا من القضايا والامور الهامة التي تتعلق بسياسة وعمل حزبنا والتي كانت موضع بحث ونقاش خلال المرحلة الاخيرة .

وعلى غاية من الاهمية التأكيد المجدد الذي جاء في هذه القرارات للواجبات والمهام الملقاة على عاتق حزبنا الشيوعي في ظروف الاوضاع الراهنة في اسرائيل . واللجنة المركزية تؤكد في قراراتها :

«ان المهمة الملحة والاساسية لحزبنا الشيوعي هي شن نضال لاجراء تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل الداخلية والخارجية ، نضال مثابر ضد طابعها الموالي للاستعمار والمعادي للشعب ، نضال لفصم ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، ومن اجل سياسة خارجية مستقلة محبة للسلام وحيادية ومن اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية ومن اجل حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي – العربي .

ان مهمة حزبنا الشيوعي هي شن نضال لتغييرات ديمقراطية جدية في اسرائيل – سياسة اقتصادية واجتماعية – كمرحلة اولى نحو النضال للاشتراكية ..

ان التأكيد المجدد الواضح على واجبات ومهمات الحزب الشيوعي امر على غاية من الاهمية لاجل اقرار الميدان الرئيسي والجبهة الرئيسية للنضال ونضال الحزب .

ان كل سعي لنقل ميدان نضال الحزب وشماله الى غير ميادين اخرى الى غير جبهات محلية وخارجية ، ضد .. «الخطر العربي على كيان اسرائيل» .. ومن اجل .. «اقتناع الحركة الشيوعية العالمية بالتمسك بحقوق اسرائيل» .. وذلك باسم «الدفاع عن امن اسرائيل وكيانها» .. ما كان ولن يكون الا تحويلا لانظار الجماهير الشعبية والطبقة العاملة عن مهامها الاساسية وعن الطريق السوي للدفاع عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية الا وهي النضال اولا وقبل كل شيء من اجل تغيير سياسة حكام اسرائيل المتعاونة مع الاستعمار .

ومدافعين عن حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره وفي اقامته دولته المستقلة ، شجبنا ونشجب المواقف العربية الشوفينية المنكرة لهذا الحق مهما كان مصدرها . وكذلك تمسكنا بضرورة الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

وقمنا بذلك في مختلف الهيئات ومن على مختلف المنصات الدولية ابصفتنا كشيوعيين اسرائيليين وكشيوعيين عرب مدافعين عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومدركين ان الحل العادل للقضية الفلسطينية لن يكون الا باحترام حقوق كلا الشعبين في تقرير مصيرهما الامر الذي يستوجب ايضا احترام حق شعب اسرائيل في اقامة دولته المستقلة .

ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي رفض دائما فلسفة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ودعايتها حول ان مصدر التوتر وتهديد الامن في المنطقة هو «خطر الفئة العربية التي تنقض على اسرائيل» ..

ان قبول هذه الدعاية والترويج لها انما يساعد حكام هذه البلاد على تشديد قبضتهم على جماهير الشعب هنا وجرهم الى سياسة التسلح والركض وراء المدفع وحتى السلاح النووي ، وهو ايضا يحول الانظار عن نشاطات الاستعمار ومؤامراته لتعقيد النزاع الاسرائيلي – العربي بسعيه لضرب حركة الشعوب العربية للتحرر القومي والاجتماعي ويخفي مسؤولية حكام اسرائيل في اقامة السدود والعقبات امام الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي بانتهاجهم سياسة تعاون مع الاستعمار وسياسة تنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، ويضعف بالتالي الحركة من اجل تغيير هذه السياسة .

واستنادا الى واقع العلاقات الاسرائيلية – العربية والى حقيقة الوضع في الشرق الاوسط السائد اكدت اللجنة المركزية في قراراتها «ان النزاع القائم بين اسرائيل والاقطار العربية لايمكن تغييره تغييرا صحيحا بدون ان نأخذ في الحسبان الدور الذي يقوم به – في هذا النزاع – الاستعمار وحكومة اسرائيل التي تدعم اهدافه .

وبناء عليه اكدت اللجنة المركزية ايضا انه «ليس صحيحا ان نوضع على صعيد واحد ، السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للقومية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، مع النضالات المعادية للمستعمرين التي تشنها الشعوب العربية للتحرر القومي . وليس صحيحا ايضا ان توضع مسؤولية عدم حل النزاع الاسرائيلي العربي على صعيد واحد ، والقول : هؤلاء وهؤلاء يزيدون حدة النزاع ..

واستنادا الى هذا التقدير الصحيح لقضية النزاع الاسرائيلي – العربي اكدت اللجنة المركزية من جديد :

«ان تطور الاقطار العربية التقدمي يضع الاسس الضرورية ايضا من اجل تسوية صحيحة للنزاع الاسرائيلي – العربي ، تسوية تأخذ بالحسبان المصلحة القومية لكلا الشعبين ، اليهودي والعربي . ونجاح نضال الاقطار العربية المعادي للاستعمار وتغيير السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، سيضمنان الاساس لتسوية» وكذلك جاء ايضا في قرارات اللجنة المركزية :

«ان احراز تغيير حاسم في العلاقات الاسرائيلية – العربية ممكن ، قبل كل شيء واهم من كل شيء ، بتغيير السياسة الشوفينية الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل . ان تغييرا كهذا من جانب اسرائيل يؤثر ، بدون شك ، تأثيرا ايجابيا على موقف السياسيين العرب القادمين .. والحقائق التاريخية من فترة ما قبل حملة سيناء والسنوات الاخيرة تثبت ذلك .

وليس هناك من مهمة اكثر تلاؤما مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية وليس هناك واجبا وطنيا اهم من مهمة وواجب النضال ضد السياسة الرسمية الموالية للاستعمار واستبدالها بسياسة سلام وعدم ارتباط وحياد وديمقراطية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ضمن اطار حزبنا الشيوعي كانت من اهم انجازات حزبنا . فهذه الوحدة الاممية داخل حزبنا كانت دائما اساسا متينا لرص صفوف الكادحين اليهود والعرب على اساس طبقي وبشكل اخوي ، ومثلا حيا لامكانية تعاون كلا الشعبين على اساس الاحترام المتبادل للحقوق والنضال المشترك من اجل مصالحهم المشتركة وضد العدو المشترك – الاستعمار والمتعاونين معه .

ان هذا الانجاز الهام الذي حققه حزبنا الشيوعي بتوحيد الكادحين اليهود والعرب على اساس طبقي في ظروف علاقات معقدة ومتوترة بين الشعبين نتيجة مؤامرات الاستعمار واعوانه .. ان هذا الانجاز الهام كان ولا يزال سلاحا هاما في يد الاوساط الديمقراطية لدى كلا الشعبين للنضال من اجل التفاهم والتعاون والنضال المشترك ، ومصدر احترام وتقدير عال في الحركة الشيوعية العالمية .

ناضلنا لتقوية هذه الوحدة ودافعنا عنها بكل قوانا في وجه مختلف الصعوبات والعقبات وسنعمل دائما على تعزيزها خدمة لقضية الطبقة العاملة في بلادنا ولمستقبل علاقات الاخوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

وهذه الوحدة الاممية لحزبنا الشيوعي تتطلب تقوية مستمرة وتعززا دائما بالجهود المشتركة يبذلها الشيوعيون اليهود والعرب على السواء من اجل تمتين هذه الوحدة وتحصينها امام سموم التعصب القومي والتيارات القومية الشوفينية التي لا تخلو من الهبوب خصوصا في اوضاع العلاقات المتوترة القائمة بين الشعبين في بلادنا والمتأثرة بانكار الحقوق القومية والاضطهاد القومي السائد .

وفي وجه هذه الازمة الاخيرة التي مرت على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي وجه الانقسام الذي حل بصفوفه بكشفنا صورة لشيوعيين يهود وعربا داخل حزبنا الشيوعي اولوا وحدة الصف الاممية اليهودية – العربية ومنعتنا انقسام الحزب على اساس قومي – يهودي ؛ عربي .

ومع ذلك فالانقسام والهزات والعواصف التي رافقته قد تركت عملها السلبية بين مختلف اوساط الشعبين تستغلها الاوساط الرجعية لزيادة التعصب والعداء القومي .

ان تقوية وحدة حزبنا الاممية وتقوية دور حزبنا القيادي والتوجيهي بين شعبينا يلقي على عاتق الشيوعيين اليهود والعرب واجبات خاصة الى جانب نضالهم المشترك من اجل مهامهم وواجباتهم المشتركة .

وفي معالجتها لهذه القضية من حياة حزبنا الشيوعي اكدت اللجنة المركزية في قراراتها :

«ان النضال المشترك من اجل المصالح اليومية والتاريخية للكادحين ابناء الشعبين ، ومن اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي ، ضمن تأمين الحقوق المشروعة لكلا الشعبين والنضال المشترك ضد الاستعمار القومي ومن اجل المساواة في الحقوق القومية – كل هذا يقوي علاقات الاخوة والصداقة بين العاملين من كلا الشعبين ، اليهودي والعربي» .

ومع ذلك وضمن هذا النضال المشترك الذي لا يمكن ان يتغير فقد ابرزت اللجنة المركزية نواح معينة من نشاط الشيوعيين في اسرائيل ترى من الضرورة ان يؤكد عليها الشيوعيون اليهود من جهة والشيوعيون العرب من جهة اخرى .

واشارت اللجنة المركزية في هذا المضمار الى ان :

«الخط الماركسي – اللينيني في القضية القومية يحتم على الشيوعيين اليهود النضال نضالا مثابرا ، قبل كل شيء ، ضد القومية (التعصبية) اليهودية ، ضد الصهيونية ، ومن اجل تثقيف ابناء الكادحين اليهود ، ومن اجل المساواة في الحقوق للاقلية القومية العربية ، يحتم القيام بنشاطات شعبية دعما لحركة الشعوب العربية المعادية للاستعمار ..

وواجب الشيوعيين العرب في اسرائيل النضال ، قبل كل شيء ، ضد بعثرة صفوف الطبقة العاملة الاسرائيلية على اساس قومي ، ضد محاولات القوميين الرجعيين العرب الهيمنة على الكادحين العرب في اسرائيل ، ومن اجل دمج العمال العرب في النضال المشترك للعمال ، كتفا الى كتف مع العمال اليهود من اجل اهدافهم الطبقية المشتركة . وعلى الشيوعيين العرب ان يقوموا بدور خاص في انتقاد الاتجاهات الرجعية التي تظهر عند بعض القوميين العرب والتي ترفض حلا سلميا للنزاع الاسرائيلي – العربي وتثير علاقات جوار حسنة على هذا الاساس» .

والقيادة مخلصين لطبقتهم العاملة والشعبية مفهوم الحقوق والمرامي لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي وقف الشيوعيون العرب في طليعة الحركة من اجل حقوق شعبهم ومن اجل مصالح العمال والفلاحين والمثقفين العرب الفلسطينيين ، ومن اجل المساواة والديمقراطية والعيش الحر الكريم في وطن الآباء والاجداد . وبفضل هذا الاخلاص في الحركة وبفضل قيادتهم الحكيمة تمتع الشيوعيون العرب بثقة جماهير شعبهم وبتأييدها واكسبوا لحزبهم الشيوعي هذا التقدير والاحترام بين جماهير الشعب العربي .

ولكن ليس هذا وحده فقط . فالشيوعيون العرب كانوا مخلصين لمصالح شعبهم الحقيقية مطرقا دائما من اجل قيادة الطبقة العاملة لجماهير الشعب العربي ، من اجل قيادة ديمقراطية للحركة ، وابعدوا عن الجماهير العربية مختلف التيارات الرجعية والقومية التعصبية حتى في اقسى ظروف الاضطهاد القومي . وبفضل الشيوعيين العرب انهم قادوا نضال الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن حقوقها بالتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية مثبتين بذلك روح الاخوة اليهودية العربية النضالية ، ومواطنين قوية النضال العمالي اليهودي – العربي المشترك في كل حقل ممكن ، داخل النقابات النقابية «الهستدروت» – وخارجها . وفي حقل العلاقات الاسرائيلية – العربية ، وشجبوا دون هوادة المواقف الرجعية الشوفينية العربية ايا كان مصدرها التي ترفض الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي ، واكدوا دائما اهمية الحل السلمي العادل لهذا النزاع على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

وعلى ضوء خبرة حزبنا الشيوعي تأتي اللجنة المركزية فتؤكد بهذا دور الشيوعيين العرب الخاص في هذا المضمار مؤكدة ان دور الشيوعيين اليهود الخاص هو تركيز النضال ضد القومية البرجوازية اليهودية ضد سياسة حكام البلاد الشوفينية العنصرية ضد الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي ، فليس هجوم العنصر الشيوعي اليهودي المستمر على تصريحات عربية متعارضة مع حقوق اسرائيل هو مظهر للوطنية والاهتمام بمصالح شعبه القومية وانما تركيز الهجوم المستمر على سياسة حكام البلاد التي تشكل اكبر خطر على صالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية السياسة المنكرة لحقوق الشعب العربي .

ومنذ ايام وقف الشيوعيون العرب مؤيدين قرار هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي عبر عن حق كل من الشعبين في فلسطين بتقرير مصيره واقامة دولتين مستقلتين وشجبوا الحرب التي نظمها الاستعمار واعوانه اعتداء على هذا الحق حتى ايامنا شجب برامج ومشاريع منظمة التحرير الفلسطينية وتصريحات زعيمها الشقيري المتعارضة مع حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره كان الشيوعيون العرب بذلك ابناء مخلصين لحقوق شعبهم هم ايضا بنضالهم من اجل حل سلمي عادل يقوم على الاعتراف بحقوق كلا الشعبين .

ان النهج الاممي الذي سار عليه الشيوعيون العرب بمثابرة هو النهج المتكامل مع نضالهم ونضالهم من اجل حقوق شعبهم العادلة مع السيرهم الله واحترام جماهير شعبهم .

ان قرارات اللجنة المركزية لحزبنا في هذه القضية قد جاءت توضح هذا النهج وتؤكده وتساعد الشيوعيين اليهود والعرب على تقوية النهج الماركسي اللينيني الاممي في مفاهيمهم ونضالهم من اجل تقوية وحدة الحزب الاممية .

ووحدة جماهير الشعبين اليهود والعرب في اسرائيل في النضال المشترك من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

● ●

هناك نواح اخرى عديدة لقرارات الدورة السادسة للجنة المركزية لحزبنا الشيوعي والتي يجب دراستها وتعميق فهمها ليس لدى الشيوعيين فقط بل لدى جميع الواعين من ابناء الجماهير الشعبية اليهودية .

ان هذه القرارات الهامة هي سلاح هام بايدي حزبنا وجماهير الشعب لتقوية النضال الديمقراطي والمعادي للاستعمار في بلادنا النضال من اجل السلام وضد الارتباط بالاستعمار ، من اجل الديمقراطية والمساواة والاخوة والتعاون بين جماهير الشعبين .

المرة الثانية :

«اسبارتاك» يتغلب على المنتخب الاسرائيلي ١ : صفر

حيفا – لمندوب الاتحاد الرياضي – رغم الطقس ، العواصف والامطار ، في يوم الثلاثاء الماضي لم تحل دون جمهور هواة كرة القدم ومشاهدة المباراة الودية – الثانية – بين فريق «سبارتاك» السوفييتي والمنتخب الاسرائيلي على ملعب مرج كريات حاييم . وعندما انهمر المطر في الدقائق العشرة الاخيرة من المباراة بقي اكثر المتفرجين في مقاعدهم .. ينتظرون نهاية المباراة ، التي كانت نتيجتها ١ : صفر لصالح الفريق السوفييتي الضيف .

سجل الهدف الوحيد في المباراة اللاعب المتاريوبيدينلف (الجناح الايسر) في الدقيقة ٦٢ من المباراة .

ولوحظ ان المنتخب الاسرائيلي في هذه اللعبة ، قد طرأ عليه تحسن ملموس . وكان ذلك بارزا في الشوط الاول ، على الرغم من ان لاعبي المنتخب اضاعوا مناسبتين او ثلاث مناسبات ملائمة . وامتاز من لاعبي المنتخب اللاعب بريمر (الدفاع) وزلتسر (الهجوم) . كما ان شبيغلر برز بتحركاته الجيدة . غير ان النقص الواضح هو انعدام مسددي الضربات الى المرمى ..

اما الضيوف فقدموا عرضا فنيا رائعا . هجمات خطيرة . وتمريرات رائعة . وضربات قوية . وحارس مرمى ممتاز جدا .

وقد اجرى مدرب المنتخب الاسرائيلي بعض التغييرات في اللاعبين بعد الشوط الاول وخلال الشوط الثاني . وشملت هذه التغييرات اللاعب زلتسر (؟!) ولكنها لم تشمل اللاعب تالبي – الذي كان ضعيفا بصورة واضحة وخشنا مع الضيوف ومع الحكم – الا في اواخر المباراة (؟!) .

وكانت المباراة الاولى قد انتهت بنتيجة (٢ صفر) لصالح الفريق السوفييتي الضيف .

حديث في البيرة

اسطوانة الامم المتحدة لاجل اللاجئين هدية لرئيس الدولة !

اصدرت الامم المتحدة اسطوانة تضم مجموعة من القطع الموسيقية الكلاسيكية . وستباع كل نسخة ب ٩،٧٥ ل.ا . وسينفق ريع هذا المشروع لمساعدة اللاجئين في العالم (وما فيهم طبعا ، اللاجئون العرب الفلسطينيون ..) .

وقد ارسلت الامم المتحدة نسخة ، من هذه الاسطوانة الى رئيس الدولة زلمان شازار .. كهدية !

الشباب – ليسوا مثل الحكومة..

قبل شهر تقريبا ، كانت سفينة اسرائيلية بين ال ١٥ سفينة التي نقلت الذخائر الى الجيش الامريكي في فيتنام .. وهذا العمل ، اثار ضجة كبرى ، في البلاد والخارج !

وها هم الشباب الاسرائيليون يكفرون عن ذنب هذه البلاد .. فقد تشكلت في الجامعة لجنة من اجل السلام في فيتنام ، ستقوم بنشاط واسع تضامنا مع شعب فيتنام . وتفكر اللجنة بالاتصال بحركات الشباب في الدول الاخرى من اجل السفر الى فيتنام المحاربة والتظاهر من هناك ضد الحرب القذرة التي تشنها امريكا في فيتنام .

الريح الزاني الى .. ماساة !

مع ان كل الناس اثروا هذا الاسبوع ، في بيوتهم ، من شدة البرد .. فان مواطنة شرينهط (٥٣ سنة) من غفعاتيم ، صعدت يوم الثلاثاء الماضي على السطح ، لتتأمل العالم ، من حول بيتها .. وهنا وقعت المصيبة . فقد دفعتها الريح عن سطح المنزل الخامس والقته على الارض في حالة خطرة .. وبعد ساعتين ، ماتت في المستشفى .

البعد بين اللد .. والقاهرة

يوم الثلاثاء الماضي ، وصلت الى مطار اللد طيارة من هونغ كونغ في طريقها الى الغرب .. وكان في الطيارة مسافر من هونغ كونغ اسمه مين فونغ .

وسأل فونغ احد موظفي المطار :

– كم ستمكث الطيارة هنا ؟

– ساعة ونصف ..

وهنا قال فونغ :

– اذن ، ارجو ان تدلوني على برج عال ، لاصعد عليه ، حتى ارى اهرام مصر ..!

وعندما قالوا له انه لا يمكن رؤية الاهرام من تل ابيب ، قال في بساطة :

– لم اتصور ذلك ...

الدعوة شخصية ..

دعا تيدي كوليك رئيس بلدية القدس من حزب رافي سفير المانيا الغربية في اسرائيل ، باولوس ، لزيارة القدس .

وعندما سئل كوليك اذا كانت الدعوة رسمية ام شخصية ، تبين ان احدا من اعضاء البلدية لا يعرف بقصة الدعوة !

هل فقدت ٤ الاف ليرة !!؟

حسب الاستطلاع فقط ، دخل مناحم املر ، من شارع ملشورت والمنطرية في تل ابيب ، الى تناول الفلافل وفتحه .. «ولوجي» عندما وجد فيه اربعة الاف ليرة !

وقد حمل املر هذا المبلغ وذهب راسا الى مركز شرطة تل ابيب حيث سلمه للبوليس وقال انه وجده في الشارع ..

وصرح ناطق بلسان شرطة تل ابيب ، ان احدا لم يأت بعد معلنا انه اضاع هذا المبلغ .. وانه اذا لم يطالب احد بالمبلغ خلال ثلاثة اشهر فسيعطى المبلغ لمناحم املر ...

الطالبة «الشهيرة» تروي قصتها !

الطالبة الجامعية تسبور كوبستيلسكي التي اشتهرت جدا بسبب قصتها مع البوليس الذي حاول اقناعها ، او حاولت اقناعه (والعلم عند ربي ..) كتبت قصة حياتها في العدد الاخير من «هعولام هزيه» . وقالت الطالبة انها احبت شابا واحدا (فقط...) قبل زوجها .. وان الكثير الزائد حول مغامرتها «العدائية» مع البوليسيين ، سيساعدها على ان تصبح ممثلة ، خدمة وان جسمها يؤهلها بسهولة ، لهذه المهمة .

اضراب في المطعم !

موجة من الاضرابات ضد الغلاء تجتاح البلاد .. وقد وصلت هذا الاسبوع الى مطعم الجامعة العبرية في القدس .. فقد هدد الطلاب بمقاطعة المطعم اذا رفع سعر الماكولات !

وقد بعثت رئاسة اتحاد الطلاب رسالة مستعجلة الى رئيس الجامعة رفعت له فيها المطالب التي تتلخص في بند واحد وهو .. الغاء رفع الاسعار !

ومما اثار قلق الطلاب ان الارتفاع وصل الى ٣٠٪ في الوجبات الشعبية التي يحبها الطلاب .

يوم الاحد – بث تجريبي للتلفزيون المحلي

يجري يوم الاحد ، بعد غد ، البث التلفزيوني العبري الاول ، وسيستمر البث نصف ساعة . ويجري هذا البث التجريبي تمهيدا لاقامة محطات تلفزيون تعليمي في البلاد .

لجنة الكنيست تبحث اقرار اسماء الكتل

النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، يعارض في تجريد اعضاء كنيست منفردين من حقوقهم ككتلة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – عقدت لجنة الكنيست جلستها ، يوم الثلاثاء الماضي ، لاقرار اسماء الكتل البرلمانية . وخلال البحث قدم اقتراح بتجريد اعضاء كنيست منفردين (وفي الكنيست الحالية النائبين شموئيل ميكونس واوري افنيري) من حقوقهم ككتلة .

وقد اعترض النائب الشيوعي ، اميل حبيبي على بحث هذا الموضوع موضحا ان على اللجنة ان تبحث اقرار اسماء الكتل اذ لا صلاحية لها في ان تقرر من هي الكتلة . فالناخبون هم الذين يمنحون عضو كنيست او جماعة من اعضاء الكنيست الحق في ان يكونوا كتلة في الكنيست .

وبهذا فقد دافع النائب اميل حبيبي عن حق اعضاء كنيست منفردين في ان يعاملوا بوصفهم كتلة في كل ما يتعلق باعمال الكنيست وبقانون تمويل الناخبين وكافة اجراءات الكنيست .

وقد استمعت اللجنة الى اقوال عضوي الكنيست شموئيل ميكونس واوري افنيري ثم قررت تأجيل هذا البحث الى يوم الاحد المقبل .

مقال سوفييتي جديد – في برافدا – حول الوضع في الجمهورية العربية المتحدة ..

صعوبـــات يجب التغلب عليها

بقلم : ي. بريماكوف

صديق حميم ، من الصحفيين البارزين في القاهرة ، قال لي: «اننا نتقدم الى امام» ومثل كثيرين من مواطني القاهرة ، تحدث الي عن الاجراءات التي اتخذتها السلطات مؤخراً . في الشهر الماضي اليمت في الجمهورية حكومة جديدة برئاسة زكريا محيي الدين ، الذي اشغل خلال السنوات الاخيرة منصب نائب رئيس الجمهورية .

ان رئيس الحكومة جديد كما ان وزراء الحكومة جدد وهناك الصميم جديد الوزارات القديمة .. ولكن القضية تتخذ اهمية خاصة ليس بسبب تغيير الحكومة .. والآن اصبح واضحا ان القضية اعمق من ذلك .. وهي تكمن في الاجراءات التي اتخذتها قيادة مصر ، في مجال السياسة الداخلية وخاصة السياسة الاقتصادية .. وقد اعلن زكريا محيي الدين ذلك مباشرة ، بعد تسلمه رئاسة الحكومة، وفي خطابين له ، في مؤتمر الانتاج الذي اشترك فيه مدراء المصانع الحكومية وفي مؤتمر القضايا الادارية ، عالج زكريا محيي الدين المصاعب الاقتصادية الجدية التي تمر على مصر ..

ان مصر بلاد ذات ارتفاع سريع في عدد السكان . منذ ١٩٥٩ حتى الآن ازداد عدد السكان من ٢٥،٣ مليون الى ٢٨،٧ مليون انسان . ان هذه الزيادة ليست مرفقة بزيادة مساحة الاراضي المستثمرة ...

على البضائع رغم العجز الدائم في الميزان التجاري للبلاد . الاستيراد ازداد بـ ٨ بالمئة في السنة والتصدير بـ ٥ بالمئة فقط .. والبلاد تستورد ليس فقط اجهزة صناعية وانما ايضا بضائع حاجيات ضرورية . فماذا علينا في المستقبل ؟

يجب التغلب على المصاعب لنتمم مواصلة تطوير الصناعة . هذا هو الجواب على القضية . اننا لا نستطيع في خطتنا لرفع الانتاج بصورة متواصلة فاننا نعطي سلاحا لاعدائنا ، واعداء الثورة الاشتراكية .

وهنا نفهم جيدا ان النواقص التي يتحدث عنها قادة مصر يمكن التغلب عليها وهي ليست النتيجة الحتمية للاقتصاد الموجه كما تحاول ان تبرهن الصحف الاستعمارية ...

...

من «برافدا» ٢٥-١١-١٩٦٥

١٢ سنة على مجزرة قبيـــة

من ربورتاج لزئيف شيف مراسل هارتس العسكري

١٢ سنة انقضت على مجزرة قبية الرهيبة ، يوم هاجمت قوات اسرائيلية هذه القرية الاردنية ودمرتها . بشاعة المجزرة زلزلت مشاعر كل الناس الطيبين في كل مكان .. عشرات من سكان القرية ، من رجال ونساء واطفال ، لاقوا حتفهم .. تحت الانقاض وبالشظايا والرصاص .

وتحدت الادانات ..

قال بن غوريون ان .. «لا دخل ... المواطنين» ...

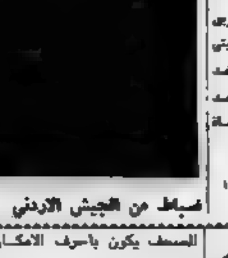
يذكر جميع الجنود الذين اشتركوا في الهجوم هذا الشيء .

كان ثلاثة من رجال الجيش يعبرون شارع القرية الرئيسي ويضعون على بعض البيوت عبوات الناسف . والحمالون .. يحملون اكياس مواد التفجير ويركضون .. ومن جهة القرية الشرقية كان يجلس جنود الحرس ...

على قبية لم يكن الاول من نوعه ، فقد سبقته اعمال انتقام كثيرة بعضها باء بالفشل وبعضها نجح ، ولكن الهجوم على قبية جاء في ظروف اخرى ، لان احد اسباب ما جرى في قبية نابع من الرغبة في تغيير الجو وانجاح اعمال الانتقام اكثر .

من مستوطنات مختلفة . ومع هؤلاء كانت هناك قوة ساندة ، وبقيت هذه القوات طيلة اليوم في العرض المجاور للحدود ، وبقي قائدها في القيادة العليا حتى ساعات الفجر لاجراء محادثات التلخيص .

ومع الظلام مشى الطابور نحو الوادي المؤدي الى الحدود ومن هناك الى قبية . وعلى رأس الطابور مشت فرقة صغيرة مكونة من خمسة رجال ...



ضباط من الجيش الاردني يشاهدون ضحايا المجزرة

الدمار ... وركام البيوت .. بعد العملية

...

وابا ايبان ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ، اعلن آنذاك ان الذين قاموا بهذا العمل في قبية لم يكونوا جنود الجيش الاسرائيلي ، بل مواطنين اسرائيليين ذهبوا ليثأروا من اعمال المتسللين الاردنيين .

وعلينا ان نؤكد هنا ان الهجوم ...

هذا العالم العجيب

...الصحف يكون باحرف الامكان لاتمكن من قراءته ...

تشرشل اراد التعايش السلمي مع النازيين

نشرت مؤخرا صفحات مطوية من مذكرات الزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل وفيها يقول تشرشل انه طمح الى التعايش السلمي بين النظام النازي والمعسكر الغربي .. ولكن حكام المانيا لم يفهموا هدفه الرغبة !!

رابي – رئيس بوليس

رينو – يشغل الرابي فيليب فينبرغ منصب رئيس شرطة المدينة رينو في عيد الميلاد ، في ولاية نيفادا، حتى يعطي الفرصة لرئيس مركز البوليس لاداء فروضه الدينية .

صداقة افعى .. وانسان

فلاح اندونيسي من قرية فلورس ، وجد افعى صغيرة فأخذها معه الى البيت حيث بدأ يتعهدها برعايته . وكبرت الافعى حيث بلغ وزنها ١٤٠ كيلو غراما ووصل طولها الى ٦ امتار ...

مع حلول الشتاء واحتدام القضية من جديد

وزير العمل يعلن عن مفاوضات لبناء نزل للعمال العرب في منطقة تل ابيب

الكنيست اميل حبيبي كان اول من اثار مشكلة سكن العمال العرب في الكنيست في كانون الثاني سنة ١٩٦٤ ...

اعلن وزير العمل يغال الون في الكنيست يوم الثلثاء الماضي ردا على استجواب لعضو الكنيست ... ان مفاوضات مع عدد من شركات البناء حول انشاء مراكز سكن للعمال العرب الذين يعملون خارج اماكن سكناهم .

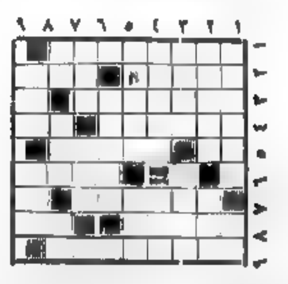
...

الفلاحين العرب عن اراضيهم .

وحوالي ثلث هؤلاء العمال لا يرجعون الى بيوتهم يوميا ويضطرون الى البقاء في اماكن عملهم مدة من الزمن .

والعامل العربي الذي يريد ان يستأجر مكانا لنومه يلاقي صعوبات جمة ...

كلمات متقاطعة



افقي — عمودي

١- الرئيس السوفييتي الجديد . ٦- يزور موسكو حاليا . القسم
٢- اسم فتاة . يحلم مجزومة . رجل دين
٣- رئيس الاتحاد السوفييتي السابق . ٣- تقع بين الجبال . في الجنوب العربي المناضل .
٤- قاعدة امريكية في فيتنام ٣- قائم . معكوسة بمعنى رابح الجنوبية تتعرض كثيرا ٤- جميع الصباح . زوجة مصباح لهجمات الفيتكونغ . حيوان . السرية .
قلبي . ٥- يشكر مجزومة . شهادة .
٥- جدها في ميناء ... ٦- اختلفت .
٦- ذهب . ٧- قرية صغيرة في البلاد . جنب
٧- طائر جميل الصوت . ٨- طرف من الجسم . حزن .
٨- للطي . حرفان متشابهان . الثلاثة
٩- التسديد من طاولة . ٩- شهر هجري . اقليم

أدب

المناديل

شعر محمود درويش

كمقابر الشهداء صمتك ..
والطريق الى امتداد ..

وبداك ، اذكر طائرين
يحومان على فؤادي

فدعي مخاض البرق ..
للافق المعبأ بالسواد

وتوقعي قبلا مدماة
ويوما دون زاد ..

وتعودي ، مادمت لي ..
موتي .. واحزان الحصاد

كفن .. مناديل الوداع
وخفق ريح في الرماد

ما لوحت ، الا ودم سال
في اغوار واد ..

وبكى ، لصوت ما ، حنين
في شراع السندباد

ردي ، سألتك ، شهقة النخيل
مزمارا ينادي ..

فرحي بان القلب وعدا
كان يكبر في بعادي

مالي سوى عينيك ، لا تبكي
على موت معاد

لا تستعيري من مناديلي
اناشيد الوداد

ارجوك ! اليها ضمادا
حول جرح في بلادي !

الريحاني ونظرية النقد الادبي

بقلم حسين مروة

***

بين الشعر والفلسفة

عقد الريحاني في كتاب «انتم الشعراء» فصلا بعنوان «الشاعر والفيلسوف» عرض فيه قول من يقول بان الشاعر والفيلسوف لا يتفقان ، بحجة ان الفيلسوف يزعم كون الشاعر يحبب الى الناس الخلاعة ويغريهم بها ، وان الشاعر يزعم كون الفيلسوف يحجم عن الادراك الاسمى لحقائق الحياة .. وان هذا الخلاف بينهما قديم جدا ، اقدم من افلاطون وهوميروس فلا الفيلسوف يحترم الشاعر منذ ذلك الزمن القديم ، ولا الشاعر يحترم الفيلسوف ..

ولكن الريحاني يدحض هذا القول لانه قول ينظر في المسألة نظرة سطحية فان الشاعر والفيلسوف اللذين يختلفان على هذا النحو ولا يتفقان ، انما هما : الشاعر الثاني الذي غيلان ان روحه الطير الخاص يغنيه وينثره على جناح الخيال ، والفيلسوف الذي لا يحسن تقدير الشعر ولا ذوق له فيه وهو من اهل المادية المبتذلة

[illegible]

الالم الشخصي والالم القومي

[illegible]

الدموع

[illegible]

دموع الشاعر

[illegible]

نجم .. من هذا الزمان

بقلم : سميح القاسم

[illegible]

من الشعر العربي القديم

الشاعر هو : سعد بن ناشب .
حكاية القصيدة هي : قتل بعضهم بعض اهله ، فلم يصبر حتى ثار لنفسه ولاهليه . فقاموا الى داره وهدموها . فقال :

ساغسل عني العار بالسيف جالبا
على قضاء الله ما كان جالبا
واذهل عن داري واجعل هدمها
لعرضي من باقي المذمة حاجبا
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت
يميني بادراك الذي كنت طالبا
فان تهدموا بالغدر داري فانها
تراث كريم لا يبالي العواقبا
اخي غمرات لا يريد على الذي
يهم به من مقطع الامر صاحبا
اذا هم القى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في رأيه غير نفسه
ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

سيمونوف سيزور اسرائيل

سيقوم الاديب السوفييتي قسطنطين سيمونوف ، بزيارة لاسرائيل ، تلبية لدعوة وجهتها اليه نقابة الادباء في اسرائيل .

ويجري الان نقاش في الصحافة الاسرائيلية بين المرحبين بزيارة سيمونوف ، وبين الذين استغلوا هذه المناسبة لصب هجومهم على الاديب وموطنه الاتحاد السوفييتي

شعر البياتي محرم في العراق

نشرت مجلة «الآداب» اللبنانية ان السلطات العراقية حظرت نشر ديوان الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي في العراق .

الديوان هو : «الذي يأتي ولا يأتي» ، وقد صدر في مطلع هذا العام في بيروت .

توزيع جوائز نوبل

استوكهولم — وزع ملك السويد ، جوائز نوبل على الفائزين في حقول الفيزياء والكيمياء والطب والادب . وقد تسلم الاديب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف جائزة نوبل للادب .

وقد جرى توزيع الجوائز في جو احتفالي ، وحيى شولوخوف مؤلف «الدون الهادئ» الانسانية ، ودعا الاديب الكبير جميع الادباء في انحاء العالم كله للعمل من اجل السلام في العالم .

وفي حفلة العشاء التي اقيمت على شرف شولوخوف ، قال الاديب السوفييتي : ليس هناك امية مهنية في الحرب . ومع ذلك فان هنالك قوى مستعدة لالقاء شعوب كاملة في حروب مدمرة . وعلى الادباء ان يرفعوا اصواتهم ضد هؤلاء الذين يدعون الى تدمير الجنس البشري .

هذا وقد نال جائزة نوبل للكيمياء البروفيسور ر.«ب» موليكن من الولايات المتحدة .

اما جائزة الفيزياء فقد نالها الفرنسي الفريد كاستلر .

اما جائزة الطب فقد نالها الامريكيون : بايتون روس ، وشارلز هوجنز ، وبريتون وسيوي .

ومنحت جائزة السلام في هذا العام لصندوق الطفولة .

خمس عشرة وصية للشعراء

[illegible]

نادي كتاب الشهر

[illegible]

قصة تشيكوسلوفاكية

باقة الورد

بقلم يرجي مارك

كان ينتظرها على قارعة الطريق وبيده باقة من الورد ، لم يكن ليكترث بلسعات البرد الحادة .. وبين الحين والاخر يلتفت اليه احد المارة ويبتسم : في هذا الوقت والازهار مفقودة وغالية الثمن .. لا بد انه مغرم حتى اطراف الاذان ..

عقارب الساعة تدور ببطء .. ويبدو ان انتظاره بات عديم الجدوى .. ما العمل ؟ ايقفل راجعا ؟ ستذبل باقة الورد بوحدة قاتلة في بيت عازب .. لا .. لا بد من اهدائها الى احداهن ...

واستغرق في التفكير . ستذبل ورودي بعد برهة في طقس كهذا .. لا بد من العمل بسرعة .

— لم تحضر .. حسنا ، سوف اتصل باخريات ، ستعجب احداهن ولا شك انني اكلمها في مثل هذا الوقت ، وستعجب اكثر حين ترى ورودي الجميلة ..

على الانسان ان يدخل لسرة في الوقت المناسب !

ولم يجب الرقم الاول ..

اما الثاني ، فقد اخبره صوت امرأة جاف بان الآنسة ليست في البيت ..

الثالثة فقط هي التي اجابت بعجب

— في مثل هذا الوقت المتأخر ؟ لا .. لا يمكن ، مستحيل .

— يجب ان اراك ..

— ربما .. بعد غد ..

قال بنبرة جد حزينة

— سيكون ذلك متأخرا ..

— غدا .. حاولت جاهدة ان تقنعه ..

— لا .. قالها وهو يتأمل وروده بفارغ الصبر ..

فكرت لعله يمتحني ..

قال بصراحة : ان لم تحضري سيحصل امر ما .

— اه .. اي حب ! تنهدت بانشراح وتابعت بسرعة

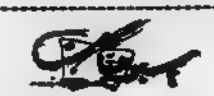
— سآتي .. انتظرني نصف ساعة اخرى ، وليحدث ما يحدث !

كان سعيدا كل السعادة ، لان وروده لن تموت ، وحين حضرت قدمها لها .. وبدون تردد اسندت رأسها الى كتفه

— الان افهم كل شيء ، غدا ساطلب الطلاق من زوجي ..

نظر اليها مذعورا ، وتأمل الورود بدهشة ، وخلافا عنها لم يفهم شيئا .

[illegible]



انطقونـــا !

التقاني صديق فقال : زالت روح النكتة مما نشرته مؤخرا في هـذا الباب ، فاصبح أجف من وجه مرشد مبائي ، فما عدا مما بدا ؟

فانشدت قول ابي الطيب :

يقول لي الطبيب اكلت شيئا وداؤك في شرابك والطعام

ومـا في طبـه اني جـواد اضر بجسمه طول الجمام

فيظهر انه بعد غبار المعارك الانتخابية يريد هذا الشعب ان « يأخذ نفسا » ، فيملأ صدره بالهواء النقي تأهبا للمعارك القادمة . وما هو آت آت

ولقد قيل : لكل مقام كلام . ووقف علي ابن ابي طالب خطيبا فقيل له : أحسنت . فقال : اسكتكم انطقتنا .

فانطقونا ، اخرس الله اعداءكم !

لغـة ارغمـان

ومع ذلك فنهر الحياة لا يتوقف عن الجريان يوما واحدا ، تألفت الحكومة الجديدة او لم تتألف ، انعقدت جلسة المجلس البلدي او لم تنعقد.

ويجدر بنا ان نقف اجلالا لكفاح خمسمئة عامل نسيج في مصنع ارغمان في بني براك الذين مضى على اضرابهم اكثر من عشرين يوما صامدين في وجه اتحاد اصحاب الصناعات ، الذين يهددون باقفال مصانع النسيج جميعها وبطرد العمال المضربين ، وفي وجه الحكومة التي لم يثنها عن تهديدهم ، وفي وجه القيادة المبائية في الهستدروت التي تهددهم بطردهم من الهستدروت، ولتسابق الصحف الكبيرة في اتهامهم بانهم ضد تطوير اسرائيل !

بمساعدة سخية من الحكومة قرر اصحاب مصنع ارغمان نقل مصنعهم الى ييله تحت ستار «توزيع السكان وتطوير البلاد» . ان عمال مصانع ايليت وصيبي والكو وغيرها في رمات غان متضامنون مع عمال ارغمان لان مشاريع نقل مماثلة تهددهم .

ليس من شعا وحي العاطفة ينقـل الرأسماليون مصانعهم من الساحل الى داخل البلاد ، بل من شمة الربح الذي يعود عليهم من وراء هذه العمليـة .

ينالون اولا مساعدات وقروضا حكومية ويعفون من الضريبة بحجة تشجيع «اعمار النقب» .

وبعملية النقل يتخلصون من حقوق عمالهم الذين عملوا ٢٠ ــ ٣٠ سنة ولا يستطيعون الانتقال مع المصنع الى «النقـب» .

وينالون الارض الضرورية ، في المكان الجديد ، لبناء المصنع من جديد بتراب المصاري (باسم اعمار النقب طبعا) ثم يبيعون الارض التي كان قائما عليها المصنع القديم بالتبر الخالص . فمصنع ارغمان قائم على ١٧ ونصف دونم ارض في مركز بني براك ــ رمات غان ، وستباع هذه الارض ، لبنى اخلائها ، بمبلغ يتراوح ما بين ٨ ــ ١٠ ملايين ليرة . ومقابلها سينال اصحاب المصنع ١٠٠ دونم في ييله سيدفعون ٢٧٠ الف ليرة فقط ثمنا لها .

كل هذه العملية الرابحة تشجعها الحكومة بحجة انه من الضروري تشجيع اصحاب رؤوس الاموال على بناء المصانع في «النقب» . اما العمال فيطلب منهم ان يضحوا بكل شيء باسم «الوطنية» . للرأسماليين الغنم وعلى العمال الغرم وليحيى الوطن !

مثل ما قال شاعرنا :

وطن يبـاع ويشترى وتقول فليحيى الوطن !

لا يعارض عمال ارغمان في نقل مصنعهم الى ييله ، كما لم يعارض فلاحو الشاغور بالامس في بناء كرمئيل . ولكنهم يطالبون بتأمين حقوقهم . يطالبون بتعويضات مضاعفة للعمال الذين لا يستطيعون الانتقال مع المصنع ، العمال الذين عملوا ٢٠ ــ ٣٠ سنة في المصنع وشاخوا فيه . يطالبون بتأمين عمل لهم في اماكن سكناهم . ويطالبون بتأمين المواصلات اليومية ، على حساب صاحب العمل وكجزء من ساعات العمل ، للعمال الذين سيواصلون العمل في المصنع الجديد دون ان يتركوا اماكن سكناهم الحالية .

ومما يلفت الانظار ، في عيون الذين في عيونهم نظر ، ان التهمة نفسها بمعارضة «التطوير والانشاء والاعمار» ، التي وجهت في الماضي الى فلاحي الشاغور العرب المدافعين عن رزقهم الحلال في ارضهم ، توجه الآن الى عمال ارغمان اليهود المدافعين عن رزقهم الحلال في مصنعهم .

وذلك لان العدو واحد ، ولغة خطابه واحدة ، فلماذا لا يخاطبـه العمال اليهود والفلاحون العرب بلغة واحدة ــ لغة ارغمان ؟ !

المطوبيـة واجراء اللازم

تصدر الاحزاب الاشتراكية اليمينية في اوروبا نشرة اخبارية باللغة الانجليزية . وفي عدد ١٣ نوفمبر الماضي نشرت افتتاحية عن نجاح المباي (الذي هو من هذه الاحزاب) في انتخابات الكنيست الاخيرة .

ولفت نظري في هذه الافتتاحية فقرة كبيرا عن نتائج الانتخابات بين العرب تباهي فيها كاتبها بما سماه «النجاح الكبير الذي احرزه المباي خصوصا بين السكان العرب» .

الحقيقة ان نسبة المباي ولجمه وقوائمه العربية نزلت بين العرب هذه المرة من حوالي ٦٥ ــ ٦٠ بالمئة الى حوالي ٥٠ بالمئة فقط ، باعتراف مختلف المراقبين في اسرائيل .

ولكن ، ليست هذه هي القضية الآن . القضية الآن هي ان اهتمام الرأي العام الاشتراكي اليميني في اوروبا بنتائج الانتخابات بين عرب اسرائيل يشير ، مرة اخرى ، الى اهمية هذه النتائج في التغطيـة على السياسة الاضطهادية التي انتهجتها حكومات المباي .

فمن المستحسن ان يأتي يوم تصدر فيه نشرة الاحزاب الاشتراكيـة اليمينية في اوروبا ، وغيرها ، الى انتقاد المباي على سياسته الاضطهادية المغايرة لروح عصرنا . من المستحسن ان يتعرض المباي لضغط دمقراطي عالمي ، بالاضافة الى الضغط الدمقراطي الداخلي ، من اجل التوقف عن هذه السياسة .

فيجب الا نستخف بدورنا وبالبرنا .

كل هـذا للمطوبيـة ولاجراء اللازم .

(جهينـة)

الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين في اواسط آذار

تل ابيب ــ ستجري الانتخابات للمؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين وفروعها ال ٢٥ ، يوم الثلاثاء في ١٥ آذار ١٩٦٦ .

وقد تم يوم الاحد الماضي في ١٢ــ١٢ــ٦٥ ، في اجتماع مركز نقابة المعلمين انتخاب لجنة انتخابات مؤلفة من ممثلي كل الكتل التي تشترك في مركز النقابة .

هذا وقد جرت الانتخابات الاخيرة لمؤتمر نقابة المعلمين في ١٢ــ٦ــ٦٢ ، وهي تجري مرة كل اربع سنوات وفقا لدستور النقابة .

النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في الكنيست
يجب استبدال الانظمة الانتدابية بقوانين اسرائيلية

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ ناقشت الكنيست يوم الاثنين الماضي ، تعديلا قدمته الحكومة لانظمة قانون الجزاء من سنة ١٩٣٦ ، ينص على استبدال العقوبات الواردة في اكثر من ٥٠ بندا من بنود القانون . ومن هذه التعديلات واحد يقترح ابطال عقوبة السجن لمدة ٧ ايام وشهر وشهرين واستبدالها بعقوبة سجن لمدة ٣ اشهر . كذلك تقترح الحكومة تشديد المواد المتعلقة بالقضايا الاجتماعية من مثل « التسكع » والتفليس وغير ذلك .

وقد تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال «ان انظمة قانون الجزاء من سنة ١٩٣٦ هي انظمة من ايام الحكم الاجنبي الاستعماري وفيها بنود غير قليلة لا مكان لها في دولة ذات سيادة يتطلع سكانها الى اقامة حكم دمقراطي وحرية لانفسهم» .. وقال ايضا : لقد حان الوقت لصوغ هذه الانظمة من جديد.

واضاف النائب توفيق طوبي في حديثه عن البنود المتعلقة بالقضايا الاجتماعية : في مثل هذه الحالات يتوجب على الحكومة ان تكرس لهذه القضية اهتماما لحل ظروف اجتماعية لاولئك الذين دفعتهم ظروفهم القاطـة للتسكع وللافلاس .

هذا وقد انتقد عدد من نواب كتل مختلفة قسما من التعديلات المقترحة واقترحوا تغيير هذه التعديلات او ابطالها .

اجتماع ممثلي رافي والمبام في الهستدروت

تل ابيب ــ جرى لقاء بين ممثلي رافي (حزب بن غوريون) وممثلي المبام في الهستدروت ، للنظر في القضايا «المشتركة» .

ومع ان هذا الاجتماع عقد للتباحث حول القضايا التي ستطرح امام المؤتمر المقبل للهستدروت الا ان الصحف قالت ان البنغوريونيين ارادوا مطالبة زعماء مبام بعدم الضغط على فروعهم التي ائتلفت في المجالس البلدية مع رافي .

ويذكر ان اللقاء كان على اعلى المستويات فقد اشترك فيه عن رافي : بن غوريون ، بيرس ، الموغي ، لمدان ، ودغاني . ومن المبام : حزان ، بصري ، ابزي ، يطيش ، ريودين .

نقابة عمال البناء تطالب بزيادة الاجور

تل ابيب ــ بحثت سكرتارية مركز نقابة عمال البناء ، هذا الاسبوع في قضية الاجور والسياسة الاقتصادية لسنة ١٩٦٧/٦٦ ، وقد طالب اكثر اعضاء السكرتارية بان يقرر مركز النقابة المطالبة بزيادة الاجور .

كذلك درست السكرتارية في قضية عدم دفع علاوة للعمال الآباء لثلاثة اولاد وما فوق .

وسيعقد في ١٩٦٥/١٢/١٩ اجتماع نقابي واسع بدعوة من مركز نقابة عمال البناء ، للنظر في هذه القضايا والتوصيات التي ستقرها السكرتارية .

الدكتور رشيد سليم يفتتح عيادته بالناصرة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ افتتح الدكتور الشاب رشيد سليم عيادة طبية في الناصرة في الطابق الثاني لعمارة وقف الروم الكاثوليك بالناصرة في ساحة مركز باصات الناصرة.

والدكتور رشيد سليم ، الاختصاصي في طب الاطفال ، عمل سابقا في مستشفى الكوبات حوليم بالعفولة لمدة تزيد عن السنتين .

نتمنى للدكتور رشيد سليم كل نجاح في مهمته الانسانية .

١٢ سنة ــ بقيـة

الاردنيون بحركة الجنود اطلقوا عليهم النار من البنادق والمدافع ، ولكن الجنود الاسرائيليين كانوا يحملون امرا بعدم اطلاق طلقة نارية واحدة ، واستمر تقدم الجنود حتى وصلوا الى الساحة الواقعة تحت الوادي على بعد حوالي ١٥٠ مترا ، فازدادت عصبية الاردنيين واطلقوا النار بلا نهاية . ولكن الاسرائيليين لم يردوه وسامحهم اطلاق النار من الاردنيين على الشفة مكانهم وقواعهم . وبهذا العرس بالعرب عندما دخل الاسرائيليون الموقـع . وابلغت القوات في الساحة ، وخرج القائد الى جولة في القرية استمرت ٣٠ دقيقة ، وفي اثناء ذلك استراح الجنود ، وبعضهم نام من التعب . واعطي امر التركيز مواد التفجير في الساحة .

وكان الاحتلال سريعا ، اسرع مما توقع المحتلون . وهرب الحرس الوطني ، وقتل خمسة منهم ، ودخلت القوى الاسرائيلية القرية . واجريت عملية التطهير . وتم الامر بسرعة فائقة .. اطلاق نار ونسف المنازل ، وقتل ٨ من اهل القرية الذين حاولوا الهرب .. وفي الساعة الحادية عشرة ليلا تسلط الاسرائيليون على القرية كلها .. ومنذ اطلاق الطلقة الاسرائيلية الاولى جرت عملية هرب كبيرة في القرية . لان الهارب فقط هو الذي انقذ حياته ، ولم يبق في القرية الا العشرات ، ومن حاول منهم الهرب بعد ذلك ، اطلقت عليه النار فالقتيا الاخرون بالاقبية وفي الطبقات العليا من المنازل .

بعد ذلك ، بدأ اشد فصل في المأساة .. عملية نسف البيوت على من فيها . نسف ٤٥ بيتا .. وقتل ٦٩ من الاطفال والنساء والرجال .

وفي الساعة الثالثة والنصف صباحا غادر الجنود الاسرائيليون القرية ، عندما كان يكتنفها الدخان ، والدم ، والنار الجريمة التي ازعجت مشاعر العالم .

سلم رواتب رؤساء البلديات ونوابهم

القدس ــ لمراسل الاتحاد ــ اقر وزير الداخلية سلم رواتب رؤساء المجالس البلدية والمحلية ورواتب نوابهم .

والسلم الجديد يفرق بين سبعة انواع من السلطات المحلية وذلك طبقا لعدد السكان فالراتب الاساسي لرئيس بلدية مدينة يبلغ عدد سكانها اكثر من مئة ألف مواطن هو ١٤٢٥ ليرة شهريا . وراتب نائبه هو ١١٥٠ ليرة . واما رئيس بلدية المدينة التي يبلغ عدد سكانها من ٥٠ ــ ١٠٠ الف مواطن فراتبه سيكون ١٢٥٠ ليرة شهريا ، وراتب نائبه ١٠٥٠ ليرة . وبالنسبة لرئيس بلدية المدينة ذات ال٢٠ الف مواطن فراتبه الاساسي هو ١٠٥٠ ليرة شهريا ، ونائبه ٨٥٠ ليرة . وستبلغ رواتب رؤساء السلطات المحلية التي يتراوح عدد سكانها بين ٨ ــ ٢٠ الف مواطن ، هي ٨٥٠ ليرة شهريا ، ونواب الرئيس ٧٠٠ ليرة . وكـذلك فان رواتب رؤساء السلطات المحلية (من ٤ ــ ٨ آلاف مواطن) ٧٠٠ ليرة شهريا ، ونواب الرئيس ٦٠٠ ليرة . وامـا رواتب رؤساء السلطات المحلية (من الفين الى ٤ آلاف مواطن) فهي ٦٠٠ ليرة ونائب الرئيس ٥٠٠ ليرة . اما السلطات المحلية التي يبلغ عدد سكان قراها حتى الفي مواطن فسيكون الراتب الاساسي لرئيسها هو ٥٠٠ ليرة شهريا .

«لجنة فيتكن» توصي بتعديل قانون التشهير

القدس ــ قدمت لجنة فيتكن التي شكلت خصيصا لفحص «القانون التشهير» من خلال مشاورات مع مختلف المؤسسات والهيئات الصحفية والشعبية ، قدمت توصياتها ، اول امس ، الى رئيس الحكومة

وكما علم مراسلنا ، فقد اقترحت اللجنة تعديل حوالي ١٥ بندا من بنود القانون سيء الصيت ، وهذه البنود هي البنود التي اثارت ضجة ومعارضة بشكل خاص .

وطالبت اللجنة بالغاء الفقرة من بند ١٤ التي تطالب الصحفي بعدم الاستطراد من موضوع لآخر ، عند الكتابة عن هيئة او شخص ذي مركز اجتماعي .. كذلك طالبت اللجنة بالغاء كل بند يميز بين الصحف اليومية والاسبوعية.

بعد ارتفاع سعر الحليب ..
رفـع سعر البيض

القدس ــ تدرس الحكومة في زيادة اسعار عدة منتجات زراعية .. وبعد رفع سعر الحليب ، من المنتظر ان يرتفع سعر البيض ، ابتداء من الشهر القادم .

ويفيد مراسلنا الاقتصادي ان وزارة الزراعة التي اتخذت قراراته برفع اسعار عدة منتجات حيوية قد طالبت بعدم رفع اسعارها معا وفي نفس الوقت ، حتى لا يثور جمهور المستهلكين ضد موجة الغلاء .

احتفـالات واسعة بمناسبة الذكرى ال ٤٥ لتاسيس الهستدروت

حيفا ــ مكتب الاتحـاد ــ تحتفل الهستدروت في الاسبوع المقبل بالذكرى الخامسة والاربعين لتأسيسها .. وستجري ، في هذه المناسبة ، عدة احتفالات شعبية في مختلف انحاء البلاد .

ويذكر ان القيادة المبائية المسيطرة في الهستدروت قد عارضت ، لمدة عشرات من الوقت ، انضمام العمال العرب الى الهستدروت .. ولم يحقق العمال العرب حقهم في الانضمام الى النقابة العامة للعمال الا سنة ١٩٦٠ ، تحت ضغط النضال المثابر الذي شنه العمال العرب مع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية

استفزاز بوليسي !

الناصرة ــ لمراسلنا الخاص ــ قام احد افراد شرطة مركز بوليس الناصرة بدخول بيت الرفيق الياس وشرش ، يوم الاحد الماضي ، وطلب منه معلومات عن عائلته واولاده ، وسنة ولادته ، السبب ... والهدف من الزيارة كما صرح الشرطي (فتح خرطة لهذا المواطن في قسم المباحث البوليسية) .

ان اقدام البوليس على مثل هذا الاجراء يشكل سابقة خطرة تمس حرية المواطن ، خصوصا وان الشرطي لم يوجه اي تهمة للمواطن الياس وشرش ... وان المعلومات التي طلبها منه موجودة في وزارة الداخلية ...

نطالب بالتحقيق بهذا الاجراء البوليسي التعسفي والاستفزازي ، ووضع حد لمثل هذه الاعمال البوليسية التي لن ترهب المناضلين ...

وضع لا يطاق في عيـادة صندوق المرضى في قريـة دير حنـا

بقلم : محمود نمر دغش ــ دير حنا

في يوم الخميس ٩ــ١٢ــ٦٥ الساعة الرابعة بعد الظهر كنت في انتظار الطبيب في الساحة الخارجية لعيادة صندوق المرضى في دير حنا . ولما وصل الطبيب وراني صرخ في وجهي دون ان اكلمه وقال لي : انا غير مستعد لفحص اي انسان من عائلة دغش فسألته : لماذا ؟ قال : لانك اشتكيت الى حوموشيه مدير كوبات حوليم في حيفا !. قلت له : انا الآن اريد ان ادخل العيادة للفحص . فقال انا غير مستعد لفحصك ولا اسمح لك بالدخول الى غرفتي ! فقلت : سأقدم عليك شكوى الى المحكمة. فقال : انا تركي ! ولا اخاف من المحكمة او الهستدروت . وما انت قد ارسلت شكوى الى حوموشيه والى السكرتير العام للهستدروت .

بعد هذا النقاش الذي جرى بيني وبين الطبيب تصرف سكرتير العيادة تصرفا غير لائق مع العضو مصطفى قاسم سالم، اذ بدأ يصرخ في وجهه بكلام نابي ورفض ان يعطيه نمرة للدخول الى الطبيب رغم وجود رسالة معه من الطبيب مكيرت المسؤول من كل اطباء كوبات حوليم في المنطقة . وبعد التصرف الفظ هذا هو والطبيب العيادة وذهبا يشكيان على مصطفى القسم سالم تاركين الاطباء المرضى وجميع المرضى الى بيوتهم بدون اي علاج .

ان هذا الوضع في عيادة صندوق المرضى في دير حنا لا يطاق . وكان الاعضاء قد ارسلوا عرائض تطالب بأن يعمل الطبيب يوميا في العيادة وبتزويد الصيدلية بالدواء الكافي وبتحسين عمل الطبيب لانه يتواجد في العيادة يومين في الاسبوع (الاثنين والخميس) ولا يعمل في هذين اليومين سوى ساعتين فقط اي اربع ساعات في الاسبوع . ولكثرة الاعضاء في هذا الفرع وعائلاتهم لا يمكن معالجة المرضى منهم في اربع ساعات في الاسبوع خاصة وان عيادتي سخنين وعرابة ترفضان استقبال المرضى من دير حنا دون ان يكون لديهم مكتوب من طبيب دير حنا .

ان جميع اعضاء صندوق المرضى في دير حنا يتذمرون من هذا الوضع السيء ويطالبون باعطاء جواب على العرائض التي ارسلوها الى حوموشيه في حيفا والى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب قبل ثلاثة اشهر والتي طالبوا فيها بتحسين عمل الفرع .

ان الوضع في عيادة القرية يزداد سوءا واعضاء الفرع يستعدون للنضال وارسال العرائض من جديد الى المسؤولين في الهستدروت .

بيان لجنة الطلاب الجامعيين العرب عن تشويهات وافتراءات الصحف حول وفاة بدران مشيعل

مكتب الاتحاد ــ ردا على عاصفة التحريض التي تثيرها الصحافة الصفراء ومن يقف وراءها ، على الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، في مناسبة مصرع الطالب بدران مشيعل ، نشرت لجنة الطلاب بيانا الى الصحف تستنكر فيه ما جاء في الصحف من تهويشات واضاليل حول حادث وفاة الطالب . وجاء في البيان :

« ان ما يدعو الى الاستغراب العنوان الرئيسي الذي ظهر في صحيفة معريب في ٢ــ١٢ــ٦٥ التي حشرت تحته امورا شخصية ، في حين كانت تكتب خبرا عن طالب وجد فاقد الوعي قرب خط الحدود . اننا نعتقد ان هذا العنوان المقصود جاء لتشويه سمعة زميلنا الطالب نفسه ، وسمعة الطلاب العرب عامة . اما صحيفة اليديعوت احرونوت فقد ناقضت نفسها بنفسها بادىء الامر عندما كتبت ان بدران كان عضوا في «الارض» ، وفي اليوم التالي كتبت انه كان من نشيطي كتلة حيروت ــ ليبراليين في القدس . اننا نطلب من هذه الصحف وغيرها التروي في نقل الحقيقة الى قرائها اذا كان يهمها ذلك .

وجاء في البيان : عوضا يدعو الى الاسف والحزن المقال الافتتاحي الذي كتبته جريدة الجيروزلم بوست يوم الجمعة الماضي ، والمقال الافتتاحي في صحيفة هبوكر في اليوم نفسه . وتدعو الجيروزلم بوست بكل صفاقة الى اخراج لجنتنا من القانون وحلها ، وتتهمنا بالانفصالية والانعزالية عن الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في اسرائيل . ان هذه الاكاذيب مردودة الى اصحابها . والحقيقة هي ان لجنة الطلاب العرب اليهود تهتم بالقضايا الخاصة بالطلاب العرب ، والتي لا يمكن الاتحاد العام ان يخدمها. كما ان اللجنة سعت دائما لزيادة عدد المتعلمين العرب في هذه البلاد ، وعملت وما زالت تعمل على ايجاد التفاهم المحترم والتقارب الشريف بين شعبي هذه البلاد على اساس من احترام الحقوق المشروعة من الجانبين . واية انفصالية في هذا ؟ ! »

وجاء في نهاية البيان : ان لجنة الطلاب العرب في هذه الظروف بالذات تدعو جميع الطلاب العرب الجامعيين الى اليقظة والحذر اكثر من اي وقت مضى ، وتفهم الظروف التي نعيش فيها الآن ، والعمل على احباط كل المحاولات التي تحاك ضد اللجنة في الماضي والحاضر .

تهانينـا

الى صديقنا نجيب توفيق طلبـا وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي ــ حيفا
خلية قيسارية

تهـانينـا

الى الصديق محمود عبد الكريم طمور وعروسه بمناسبة الزفـاف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيرة

لا يأس .. بـل كفـاح مثـابر

بقلم : يعقوب حجازي ــ عكا

قائد يعيش في دوامة من المشاكل والقضايا التي تسرب اليأس الى نفسه ؟! انها سياسة الاضطهاد انها سياسة التحريض الارعن على شعبنا العربي في هذه البلاد.

لا بد من علاج شاف لمشاكل شبابنـا العربي حتى لا تتكرر ماساة المأسوف على شبابه بدران مشيعل .

لا بد من تغيير جذري لضمان المستقبل المشرق لشبابنا . ولا يأتي هذا التغيير الا بالكفاح المثابر من اجل تغيير سياسة الحكومة الى سياسة سلام واستقلال قومي وعدم ارتباط بالاستعمار سياسة تضمن الحرية والمساواة والمستقبل المشرق لجميع المواطنين .

فاشحذوا عزائمكم ايهـا الشباب .

حقائق دامغة ، نضعها نصب اعيننا .. ونفكر قليلا في قضايا شعبنا .. علنا نجد اجوبة شافية لمشكلة شبابنا العربي .

لماذا يهرب عشرات الشباب العربي عبر الحدود ؟! لماذا يقومون بهذه المغامرة والمصير المشؤوم معلوم سلفا ؟!

لماذا الشباب العربي يائس

تعزيـة

الى الرفيق عبد الحميد متاني وعائلة متاني

نعزيكم بوفـاة فقيدكم

عبد الرازق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع المسرة

تهـانينـا

الى الرفيق محمد يوسف خليل وزوجته

بالمولودة البكر

سحر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيرة

تهـانينـا

الى الصديق اسماعيل عودة وزوجته بولانة

لنصـاف

خلية الشرقية ــ الناصرة
الحزب الشيوعي

تهـانينـا

الى الرفيق حنيف ابراهيم زبيدات

بمناسبة زواجه وبالرفاه والبنين

(لجنة قطاع شفاعمرو ــ البعوف)
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لا تاييــد ولا ثقــة باعضــاء البلدية المراخيين الخنوعين السلبيين!

المخرج : ائتلاف شيوعي مبامي .. فلنعمل لتحقيقه

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اصبح واضحا كالشمس ان حزب المباي (المراخ) واعضاء البلدية الذين رشحهم في قائمتيه البلديتين (قائمة سيف الدين الزعبي وقائمة حبيب سيباني) ليست لهم اهداف سوى الابقاء على بلدية الناصرة ، اداة خانعة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ومرتعا خصبا للمحسوبية والفوضى والفساد المتفشي فيها ..

هذا ما جاء في منشور الحزب الشيوعي بالناصرة والذي اكد فيه ان ليس هنالك شيء اخر لرفض المراخيين التعاون مع الاعضاء الشيوعيين السبعة ، رغم تنازلات الحزب الشيوعي الكثيرة في سبيل ائتلاف واسع شامل تسهم فيه كل كتلة بجهودها ، وتنال نصيبها من المسؤولية .

واعلن الحزب الشيوعي في منشوره الذي اصدره يوم الخميس ١٦—١٢—٦٥ :

«اننا لم نفاجأ بموقف المراخ واعضائه فهي طبيعية جدا ومتلائمة مع سياسته العنصرية ونواياه السوداء .. اننا على ثقة بان الناخبين الذين صوتوا لهؤلاء الاعضاء بنية صافية او ببساطة متناهية ، قد تأكدوا اليوم من صحة اقوالنا ، ان تظاهر المراخيين اثناء المعركة الانتخابية بالحياد تارة وبالحرص على مصلحة الناصرة تارة اخرى ، لم يكن الا خدعة مراخية لسرقة الاصوات ، وتزوير ارادة اهالي الناصرة .

وامام مؤامرات السلطات على مجلس بلدية الناصرة المنتخب يجب الحزب الشيوعي بكل مخلص ان يطالب مع الجمهور بتشكيل الائتلاف الشيوعي المبامي . لان مثل هذا الائتلاف سيكون قاعدة صالحة لوحدة جميع اهل الناصرة من مختلف الاتجاهات السياسية .

استمرار المفاوضات لاقامة الحكومة — بقية

تلان اران وزير المعارف ، حاييم غفاتي وزير الزراعة ، بيخور شطريت وزير البوليس ، الياهو ساسون وزير البريد . واذا بقيت وزارة القضاء في يد المباي ، فمن المنتظر ان يشغلها دوف يوسف . ومن المنتظر ان يضم روبين بركات سكرتير المباي ، او ز. شيرف الى الوزارة ، الا انه سيُفضل شيرف على بركات .

ومع ان المتدينين لم يحرزوا نجاحا في الانتخابات الاخيرة الا انهم يطالبون بمطالب بعيدة المدى ، مثل زيادة التعليم الديني والحد من العمل والسفر في ايام السبت وغيرها من الاجراءات المعادية للديمقراطية .

اما حزب الليبراليين المستقلين فيطالب بفرض التحكيم الاختياري في نزاعات العمل في المؤسسات الشعبية ، والتحكيم الالزامي في نزاعات العمل في المؤسسات الحيوية والمفاهية اي انهم يريدون سلب حق الاضراب من جماهير العاملين .. كذلك يطالب هذا الحزب ، بالاشراف الحكومي على المعالجة الطبية ، بمعنى مؤسسات صناديق المرض .. كذلك يعارض في القوانين التي يقترحها المتدينون .

احتفالا — بقية

عندما يتحدثون عن السلام .

فمن المعروف انه تنشط في المدة الاخيرة المحاولات لاحلال السلام في فيتنام ، وهذا القصف الجديد من امريكا على فيتنام الشمالية انما هو تحد لكل الشعوب .

دعوة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم
لجنة مسجد السلام بالناصرة
تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور حفلة

افتتاح وازاحة الستار عن الرمز التذكاري لمسجد السلام في الناصرة

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٧ شعبان سنة ١٣٨٥ هجرية ، الموافق ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٦٥ الساعة الثانية بعد الظهر . اعانكم الله عضدا لكل مشروع خيري .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز السنة راحة عن نفس المرحوم الاستاذ :

قسطندي الياس قنازع

وذلك يوم السبت ١٨—١٢—٦٥ الساعة الثامنة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس .

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بالناصرة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

في لقاء خاص بين وزيرة الخارجية وطلاب الجامعة :

الطلاب العرب يندّدون بالتمييز العنصري الواقـع علـى العـرب

القدس — لمراسل خاص — في امسية اسئلة من طلاب الجامعة العبرية ، واجوبة من وزيرة الخارجية غولدا مئير ، ثار نقاش حاد بين الوزيرة وبين بعض الطلاب العرب الذين وجهوا اليها اسئلة عن التمييز اللاحق بالشعب العربي في البلاد ، وبمثقفيه .

وقد «نفت» وزيرة الخارجية — بالطبع — وجود هذا التمييز .. وقالت ان الاكثرية الساحقة من العرب مخلصة للدولة . ولكن ظروف الدولة الخاصة تمنع الغاء الحكم العسكري !!

وقال لها طالب عربي : نحن ضد التجسس ، ولكننا سنناضل من اجل حقوقنا .

وسألته الوزيرة : ما معنى كلمة «نناضل» ؟

فاجابها . بواسطة التصويت للاحزاب التي تؤيد مطالب الشعب العربي .

عمال ارغمان يقررون مواصلة الاضراب

العمال المضربون يقررون ، في اجتماعهم رفض تهديدات الهستدروت

بني براك — لمراسل الاتحاد — في اجتماع عام ، عقده عمال «ارغمان» المضربون ، قرروا مواصلة الاضراب ، ورفض تهديدات قيادة الهستدروت ، كذلك رفضوا قبول اقتراح «اللجنة الاربعة» القاضي اساسا بالتفاوض مع اصحاب المصنع .

وقد نقل اقتراح «اللجنة الاربعة» الى العمال حاييم ميري من نقابة عمال النسيج وميننسبرغ وكهانا من مجلس عمال بني براك ، وشموئيل كوهين . ومما يثير الاسف ، ان المامي بالذات هو الذي اخذ على عاتقه مهمة مطالبة العمال بوقف الاضراب ، قبل البدء بالمفاوضات مما اثار استياء بين العمال ، وحتى المباميين منهم .

تأييد الكادحين في حيفا

ويزداد تأييد لجان العمال للمضربين «ارغمان» .. وقد تلقى المضربون اول امس برقيات من لجان عمال مختلفة من خارج منطقة تل ابيب ايضا ، تعرب عن التأييد والاستعداد للاضراب الانذاري للتضامن مع شغيلة ارغمان .

اجتماع لجان العمال امس

وقد اجتمعت امس ، في رمات غان وفود لجان العمال للتباحث حول انجع الوسائل لصد الهجوم الوقح الذي تشنه الحكومة والقيادة الهستدروتية ، ضد الاضراب . وفي الوقت نفسه تواصل القيادة الهستدروتية تهديد العمال المضربين .

مؤامرات جديدة لنهب ما تبقى من اراضي ام الفحم

الهدف — في هذه المرة — ارض الزيتون القريبة من .. ميامي ! القلق يسود القرية .. والسكان يتساءلون : لماذا لا ينعقد المجلس المحلي ؟؟

ام الفحم — لمراسلنا — المؤامرات المفضوحة لنهب اراضي جديدة في منطقة الروحة لنزع ملكية الكثيرين من اصحاب الاراضي لاراضيهم وخاصة اراضي الزيتون قرب ميامي — هذه المؤامرات اثارت القلق الشديد بين سكان ام الفحم ، وجعلتهم يتساءلون : لماذا لم يبادر المجلس المحلي بكافة اعضائه الذين انتخبهم السكان ، للدفاع عن شئون القرية ؟ الم يصمدوا ناخبيهم خيرا ابان انتخابات المجلس ووضعوا البرامج الوطنية العريضة ؟!

منذ شهر تقريبا تقدمت كتلتنا الشيوعية في المجلس بطلب رسمي لعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الوضع المقلق والاخطار التي تهدد القرية .

ان ما نشرته جريدة «اليوم» في عددها الصادر بتاريخ ١٢—١١—٦٥ حول العمل بمشروع المساح القطري (مقوروت) والتأكيد بان ام الفحم هي احدى القرى التي سيمرها المشروع يوحي بان هنالك عناصر مسؤولة في ام الفحم اعتمد عليها الناشر ، ومن هي هذه العناصر ان لم يكن رئيس المجلس والائتلاف ؟! خاصة وان المجلس يقف موقف المتفرج من الصراع الدائر حول تسجيل جمعية المياه ؟!

ان القول الفصل والكلمة الاخيرة هي لجماهير ام الفحم عليهم ان يوحدوا صفوفهم لحفظ حقوقهم وكيانهم ولوضع حد للمتآمرين على مصالحهم .

فالمماطلة والتأجيل من قبل رئيس المجلس والادارة يلقيان ضوءا ساطعا على مدى التحوع والتآمر مع سلطات الاضطهاد . وهذا الموقف المائع هو الجواب الواضح على العديد من الاسئلة التي تدور على السنة الجمهور .

كلمة الاتحاد — بقية

والسود .

.. وتطور هذا النضال في اميركا نفسها ، ونداء مجلس السلام العالمي لتنظيم حركة تضامن عالمية مع الشعب الفيتنامي ومظاهرات الشعب السوفياتي والشعوب المحبة للسلام ضد الحرب ، اخذت تهم ملايين الشعوب في القارات الخمس .

لقد حاولت وسائل الاعلام الاميركية ، ايهام الشعب الاميركي والرأي العام العالمي ، بان مسيرة واشنطون ، كانت حركة مهلوسين ولعبة اطفال .

ولكن الحقيقة ان هذه الحركة لدالة كبيرة على التغيير الواضح في عقلية الشعب الاميركي ، تغير سيكون له تأثيره الفعال على تطور الموقف في فيتنام .

فقبل مدة وجيزة كان الكثير الاميركان يقبلون الدعاية الرسمية ويؤمنون باسطورة التفوق الاميركي .. حتى تبدلت امامه الحقيقة فاخذ يلمس بسرعة ان العالم في تغير وانه لم يعد بامكانه ان يقبل الصور التي تؤديه بلاده في هذا العالم المتغير ..

وليس العدوان الاخير، اعني الاول، بقصف المراكز الصناعية في ضواحي هانوي ، الا محاولة جنونية لتوسيع رقعة الحرب والتغطية على الخسائر الاميركية الفظيعة ، ورفع معنويات القوات الاميركية المنهارة ..

صحيح ان هذا العدوان الاخير بقصف اكبر محطة كهرباء قرب هانوي ومن احداها في العالم وقصف بعض المراكز الصناعية يحدث مصاعب جمة للشعب الفيتنامي .. وكان بالامكان توفير الكثير من التضحيات والخسائر التي يتكبدها شعب الفيتنام لولا هذا الموقف الذي يتخذه قادة الصين الشعبية في تقسيم الحركة الشيوعية وعرقلة جهود المعسكر الاشتراكي في تقديم المساعدات للشعب المناضل في جنوب الفيتنام وشمالها ..

ويبدو ان الطغمة العسكرية في امريكا تبغي توسيع رقعة الحرب لانقاذ مخططاتها . وتدل مصادر البيت الابيض على ان الرئيس جونسون «المسيحي» لا ينوي الاستجابة الى النداء وقف الغارات في عيد الميلاد

وهذا الخطر الجديد يؤكد اهمية النداء الذي اصدره مجلس السلام العالمي لاقامة اسبوع تضامن مع فيتنام من ٢٥ كانون الاول حتى الـ ٢٠ منه .

وهنا في اسرائيل استجابت حركة السلام لتنظيم حركة تضامن في الاسبوع المقبل مع شعب فيتنام .. وسوف تعرف كل الجماهير المحبة للسلام في هذه البلاد كيف توصل احتجاجها الصارخ الى اسماع البيت الابيض وممثليه في هذه البلاد .

والى شعب الفيتنام الصامد ، صانع التاريخ ، فاننا نعرب عن احر تحياتنا له في احتفالاته بالذكرى الخامسة على ثورته الظافرة ضد الاستعمار ، متمنين له النصر العاجل في مطلع عامنا الجديد .

حــول الائتــلاف البلــدي في كفــر ياسيف

الكتلة الدمقراطية لا علم لها بمثل هذا الائتلاف

ممثــل المتدينــين الوطنيــين : هـــذا الائتـلاف سابـق لاوانــه ولـــم تجــر مفاوضـــات مـــع حزبنـــا بهـــذا الصـــدد ..

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر بتاريخ ١٥—١٢—٦٥ ان الاتفاق في كفر ياسيف تم بين ممثلي كتل مبام والتجمع وحزب المتدينين الوطنيين على اقامة ائتلاف بلدي برئاسة السيد موسى بصل ممثل مبام باكثرية ٥ اصوات هذه الكتل ضد اربعة اصوات الشيوعيين

واضافت الجريدة انه اتفق ايضا على ان يكون للرئيس نائبان احدهما عن التجمع والاخر عن المتدينين ، وان يستقيل السيد موسى بصل بعد سنتين من رئاسة المجلس ليحل محله ممثل التجمع السيد شحاده .

هذا وقد اتصل مراسلنا بالكتلة الدمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي للتأكد من صحة هذا الخبر فنفى له ان ائتلافا من هذا القبيل لم يتم تشكيله . وان مثل هذا الائتلاف لم يعرض على بساط البحث والتصويت في جلسة خاصة للمجلس .

ويظهر ان الائتلاف المزعوم لا يزال في دور التطبيق في الغرف المغلقة .

ومما يؤكد صحة ما جاء على لسان مراسلنا ما نشرته اليوم في عددها الصادر امس على لسان السيد سمعان داود مركز القسم العربي في حزب المتدينين الوطنيين فقد افاد السيد سمعان داود «ان الخبر الذي نشرته اليوم في عددها الصادر بتاريخ ٦٥/١٢/١٥ عن الائتلاف البلدي في كفرياسيف سابق لاوانه وانه لم تجر مفاوضات بعد مع حزبه بهذا الصدد» .

مرة اخرى على الصعيد الدولي — بقيــة

الفشل لاحتياجات اللاجئين .

وبدلا من ان تستخلص حكومة اسرائيل العبرة التكاملية من مواقفها دون فشل سياستها في قضية اللاجئين وفي قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية عموما ، فان رئيس وفدها في الامم المتحدة ، كومي ، وكذلك الدوائر الرسمية في القدس ، راحوا يقللون من اهمية القرار ويزعمون ان لا اثر له ابدا ..

والاكثر من هذا ان تدعي الاوساط السياسية الرسمية في اسرائيل ان القرار لا يشكل فشلا لاسرائيل لا وانه ، في الواقع فشل للعرب لا انها فيما يتعلق بذكر «البند ١١» فوصفته هذه الاوساط بانه ظاهرة متكررة وانه يكون مرة بصيغة شديدة ومرة اخرى بصيغة ضعيفة وانه لا قيمة عملية له وان اسرائيل ستعتمد على مبادئ سياستها في رفضها تنفيذ توصيات لا اثر لها ..

وتبنت الاوساط الرسمية على ما وجهته بعض الصحف من انتقادات لامريكا على موقفها في هذه القضية . واكدت هذه الاوساط ان لا اساس لهذه الانتقادات لان الوفد الاميركي كان طوال بحث هذه القضية على صلة وثيقة بالوفد الاسرائيلي وكان يطلعه على كافة التطورات ..

وقد امتدح مندوب الاردن رئيس الوفد النيجيري . وقال ان موقف اسرائيل من هذه القضية هو تحدٍ للامم المتحدة ..

معارضة شديدة لتعديل قانون جوازات السفر

ميكونــس يهاجـــم الفنيـــري لمطالبتـــه الغــاء ((قــانون العــودة))

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون جوازات السفر الذي قدمته الحكومة لتشديد شروط اصدار جوازات سفر اسرائيلية بحيث انه يسمح للحكومة بعدم اصدار جواز سفر لمن لم يمض على وجوده في البلاد اكثر من سنة . ويعطي مشروع القانون وزير الداخلية صلاحية ابطال جواز سفر من يغادر البلاد ويمكث في الخارج .

وقد اعترض على هذا القانون عدد من اعضاء الكنيست لما فيه من صلاحيات واسعة تعطى لوزير الداخلية ، تتعارض مع حق المواطنين في الحصول على جوازات سفر .

وادعت الحكومة في تقديمها لهذا القانون ان بعض المهاجرين الذين يأتون الى البلاد حسب قانون العودة يستغلون جواز السفر الاسرائيلي الذي يمنح لهم بشكل مسيء لسمعة البلاد .

فلنر يعترض على مشروع القانون

وقد تكلم عضو الكنيست ماير فلنر معترضا على هذا القانون وقال ان هذا القانون يعطي صلاحيات لوزير ما او الحكومة لمخالفة روح القانون نفسه التي تضمن حق كل مواطن بجواز سفر .

وانتقد عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر التمييز ، في قضية الجنسية بين المواطنين اليهود والعرب وقال ان مواطنين عربا كثيرين لم يمنحوا بعد الجنسية ويجب اعطاؤها لكل مواطن عربي يسكن في البلاد ، وليس هناك اي حق في منعها من العربي ، خاصة اذا كان مولودا في البلاد .

ميكونس يهاجم الفنيري لاعتراضه على قانون العودة

وفي هذا النقاش حول مشروع قانون جوازات السفر قال عضو الكنيست الفنيري انه اذا ارادت الحكومة منع عدم الاساءة الى الجنسية الاسرائيلية فيجب تعديل قانون العودة وقانون الجنسية وليس اعطاء صلاحيات

قانون العودة هو القانون الذي سنته الكنيست الاولى والذي يعطي بموجبه كل يهودي حق العودة الى اسرائيل — وقال الفنيري ان هذا القانون هو احدى العيوب النفسية في نظامنا هذا وانه يميز على اساس قومي وديني بين يهودي وغير يهودي ، ومع ذلك فقد طالب بهجرة جماهيرية وقال ان سياسة الحكومة تجاه الاتحاد السوفييتي تعرقل الهجرة الجماهيرية من هذا البلد .

وهاجم عضو الكنيست ميكونس في كلمته عضو الكنيست الفنيري على موقفه هذا من «قانون العودة» وقال : ..اليهودي ان اعترض على تلدي عضو الكنيست اوري الفنيري «قانون العودة» . اعتقد ان هذا التحدي لا يصمد امام امتحان الواقع التاريخي .. ومن المستحسن التمعن والانتباه حول هذا .

قلت ، انه ربما كان هنالك مكان للقانون عند قيام الدولة ، كمظاهرة لابراز التغيير الكبير الذي حدث كمظاهرة ضد الحكم الاستعماري البريطاني . الا انه ارى عنصرا غير ديمقراطي في هذا القانون .

انا مضطر ان اقول انه ان الديمقراطية ، ايضا ، هي مفهوم عيني وليس مجردا . كل شيء يجب رؤيته على ضوء الحقيقة العينية . كانت هنالك حقيقة عينية معينة عندما اقروا القانون . ونحن الشيوعيين ايدنا القانون ونواصل تأييده . انه لا يتعارض ، ابدا مع الديمقراطية كما لا يتعارض مع ضرورة الاخوة بين الشعوب . قلت ان الحقيقة هي عينية وحقيقة قانون العودة هي الحقيقة التاريخية الرهيبة التي مرت بها الشعب اليهودي .

انه كان قانون العودة ردا على المأساة التي حلت بالشعب اليهودي على يدي النازيين . ان هذه الحقيقة لاسفنا ، ولدت قانون العودة الذي ظل لاسفنا ضرورة قومية حتى اليوم .

عضو الكنيست الفنيري : واليهود الاتحاد السوفييتي ايضا ؟

عضو الكنيست ميكونس : سأتكلم عن ذلك . فلذلك فان توجه عضو الكنيست الفنيري مجرد وغريب عن واقعنا وتاريخنا وكذلك عن تاريخ السنوات الاخيرة .

واعترض ميكونس على اشارة الفنيري الاتحاد السوفييتي وقال ان ادخال هذا الموضوع في مناقشة قانون جوازات السفر لامكان له .

وكان عضو الكنيست ميكونس الوحيد الذي تعرض للفنيري دفاعا عن قانون العودة .

مشروع — بقيــة

وانهى توفيق طوبي شرحه لمشروع القانون مؤكدا ان تركيزنا الان على اقتراح الغاء البنود التي يقوم عليها الحكم العسكري لا يعني الموافقة على بقية قوانين الطوارئ التي عارضناها ونعارضها والكنيست عدة مرات ، اعلنت انها تتعارض مع النظام الديمقراطي .

وذكر توفيق طوبي ان اكثرية الكونسم التي خاضت معركة الانتخابات للكنيست السادسة وضعت في برنامجها هدف الغاء الحكم العسكري . ثم قال : «ان المشروع المقدم يستهدف تحقيق هذا المطلب الذي تطالب به الاوساط الديمقراطية الشعبية في بلادنا الالغاء الحكم العسكري» .

الحزب — بقيــة

اننا نرافق نضال شعبك ضد نظام فرانكو الدموي ، بمشاعر التضامن الكامل .

نقبل اجمل تمنياتنا لك بسنوات مديدة وصحة جيدة ، لكي تستمروا في قيادة الشعب الاسباني الى الديمقراطية والتقدم .

كتــل — بقيــة

براون التنازية في اواخر الحرب العالمية الثانية . وكان عضوا ذا مركز في حزب الاسمبهة الفاشستي ، هذا الحزب الذي كان حليف النازيين في الحرب وفي اعمال ابادة يهود هنغاريا .

ان مجرد تعيين هذا في منصب دبلوماسي في اسرائيل هو تحرش سخيف بشعب اسرائيل ، وسخرية السارت ضحايا شعب اسرائيل . والموافقة على قبوله دبلوماسيا في اسرائيل هو موقف خطر ايضا .

وقال ماير فلنر في سياق كلمته : ليس صدفة ان حكومة بون ترسل الينا ، بشكل خاص ، دبلوماسيين نازيين وضباطا هتلريين مثل باولوس . ان حسابها السياسي واضح . نستطيع ان نقول لمسؤول

الاخرى : اذا كان اليهود الذين ابادهم النازيون منهم ستة ملايين ، لا يتكلمون من النازيين ، فهل ان يتكلف الاخرون ؟

افريقيــا — بقيــة

والمالي وبلسون رئيس حكومة بريطانيا خطابا في الامم المتحدة . وقد انسحبت الوفود الافريقية من قاعة المنظمة الدولية ولم يبق منها الا ١١ وفدا منها ملاوي وتونس .

اقترحت نيجيريا عقد اجتماع لرؤساء حكومات دول الكومنولث في لاغوس ، في ١٠ كانون الثاني المقبل للتباحث حول الموقف في روديسيا .

واعلن رئيس حكومة نيجيريا ابو البكر تفاوه بليوه ، ان بلاده لن تقطع علاقاتها مع بريطانيا .

شعب فيتنام يؤجج الثورة احتفالا بذكرى تأسيس جبهة التحرير



باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٢١ كانون الاول ١٩٦٥
٢٦ شعبان ١٣٨٥
27 1965 5726
21.12.1965
No. 64 Vol. XXII
العدد ٦٤ السنة ال ٢٢

في لقاء مع المشتركين في مؤتمر نقابات العمال العرب :

عبد الناصر يدعو الى وحدة كل القوى التقدمية في العالم العربي

القاهرة – دعا الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطاب له بعد ظهر امس امام المشتركين في مؤتمر النقابات العربية الى تعاون وتعاضد كل القوى الثورية والتقدمية في العالم العربي . وقال : ان القوى الرجعية واعوان الاستعمار ، في العالم العربي ، يتحدون اتحاد مصالح من اجل ضرب القوى التقدمية .. من الذي يجب ان يدافع عن مكاسب الشعوب العربية ؟ من يحمي نتائج النضال الطويل ؟ العمل العربي التقدمي الموحد ، هو الذي يحمي هذه المكاسب » . وابرز الرئيس عبد الناصر الدور الهام والمتزايد للكادحين العرب ، وقال ان الطبقة العاملة هي طليعة الامة العربية في معركة التقدم والنمو والوحدة .

وكان مؤتمر نقابات العمال العرب قد اصدر بيانا امس اعلن فيه تأييده النضال الذي يشنه الشعب العربي في الجنوب المحتل ، كما استنكر اعلان الاستقلال العنصري ، في روديسيا . وطالب مؤتمر النقابات العربية بتصفية كل القواعد العسكرية وتصفية كل الاحلاف القائمة مع الدول الاستعمارية .

انتهاء معركة انتخابات الرئاسة في فرنسا :

اكثرية ضئيلة لديغول – نجاح هام لمرشح اليسار

باريس – جرت يوم الاحد الماضي ٦٥/١٢/١٩ الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في فرنسا . ومع ان ديغول حظي باكثرية ضئيلة (٥٥٪) الا ان المراقبين يقدرون ان نتائج الانتخابات كانت نصرا كبيرا للجبهة الاشتراكية اليسارية ومرشحها فرنسوا ميتران ، فقد حظي ب ٤٥٪ من مجموع اصوات الناخبين .

وتبرز اهمية النصر الذي احرزته الجبهة الاشتراكية الشيوعية ، اذا تذكرنا ان ديغول احرز انتصارا كاسحا في الانتخابات الماضية للرئاسة (اكثر من ٨٠٪) .. وهذه النتيجة تعزز الخط الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الفرنسي ، دائما ، وهو جبهة عمل مشترك لكل الاحزاب والقوى العمالية والدمقراطية من اجل اسقاط الحكم الفردي وضمان التطور الديمقراطي لفرنسا .

ديغول

ميتران

التشكيل

وقد اشترك في الانتخابات حوالي ٢٠ مليون انسان ، من اصل ٢٣،٦ مليون ذوي حق الانتخاب . وصوت لديغول من الناخبين حوالي (١٠،٦٦٤،٠٠٠) ولفرنسوا ميتران (٨،٧٧٠،٩٣٨) ناخب .

اجهزة الاعلام في خدمة ديغول

ويؤكد المراقبون ان كل اجهزة الاعلام الرسمية كالتلفزيون والراديو قد تجندت في خدمة ديغول .. كذلك انضمت الى ديغول كل القوى اليمينية خوفا من «الخطر الشيوعي» .. وقام ديغول بحملة تهويل وتخويف للناخبين من نجاح مرشح اليسار الذي يؤيده الحزب الشيوعي ، مدعيا ان فرنسا ، اذا نجح ميتران ، ستفقد الاستقرار .

ديغول يؤدي اليمين القانونية في ٨ كانون الثاني

وبموجب الدستور ، سيقوم ديغول بتأدية اليمين القانونية يوم ٨ كانون الثاني ، وسيشغل منصب رئاسة فرنسا لمدة سبع سنوات اخرى .. ومن المنتظر ان تستقيل حكومة جورج بومبيدو ، بعد تسلم ديغول مهام الرئاسة في الفترة الجديدة ، مباشرة .

لجنة السلام الاسرائيلية تعلن عن :

اسبوع من اجل السلام في الفيتنام

تل ابيب – اسبوع الفيتنام يبدا من ٢٥ – ٣١ كانون الاول .. سيكون هدفنا هذا الاسبوع شرح الوضع في الفيتنام الذي يشكل خطرا جديا على سلامة العالم بسبب ازدياد التدخل الامريكي المسلح . والتعبير عن التضامن مع نضال شعب الفيتنام من اجل حريته وتقرير مصيره ، والمطالبة بايقاف تدخل الولايات المتحدة العسكري ، والمطالبة باحترام اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤ بشأن الفيتنام .

وقد قررت هذا الاسبوع لجنة السلام في اسرائيل ، بسبب توسيع التدخل العسكري في الفيتنام وتفاقم الوضع الذي يشكل خطرا على السلام في جنوب شرق اسيا والعالم .

ومن المعروف ، ان قضية الفيتنام كانت في مركز ابحاث مؤتمر السلام الذي عقد في هلسنكي ، والذي تحدث فيه جان بول سارتر والبروفيسور برنال ، اللذان عبرا عن القلق المتزايد في الراي العام العالمي من جراء التدخل العسكري الامريكي المستمر في الفيتنام .. ونادى باحترام حقوق شعب فيتنام بتقرير المصير دون ضغط خارجي ، وكذلك باحترام اتفاقية جنيف بشأن الفيتنام . ومنذ هذا المؤتمر ازدادت الحركة العالمية ضد التدخل العسكري الامريكي ، واليوم تطالب عدة حكومات في الشرق وفي الغرب بوقف هذه الحرب .

ومع ذلك ، يزداد الوضع تأزما ويزداد القذف الامريكي على شمال

(البقية على ص ٤ عمود ١)

دربتهم امريكا .. وثاروا على امريكا

سايغون – ثارت القبائل الجبلية في وسط فيتنام الجنوبية .. ويزداد نشاطهم وهم يسيطرون على سلطة كاملة ، بينها مدينتان .

واعلن في سايغون ، ان هذه القبائل المتمردة ، كانت قد دربتها القوات الامريكية لمقاومة الفيتكونغ .. وها هم يثورون .. ويستخدمون في جيش الفيتكونغ لتحرير بلادهم .

الدعوة لعقد مؤتمر اقطاب افريقيا

نيروبي – دعا قادة كينيا والحبشة واوغندا الى عقد مؤتمر عاجل لرؤساء الدول الافريقية للنظر في قضية روديسيا ورد الدول الافريقية على الاستقلال العنصري والتواطؤ البريطاني .

وقد بعث جومو كينياتا ، رئيس كينيا ، وميلتون اوبوتا ، رئيس اوغندا ، وهيلاسلاسي ، امبراطور الحبشة ، ببرقيات الى ديالو تلو رئيس منظمة الوحدة الافريقية بهذا الشأن .

« قطار جوي » – لنقل النفط

وجاء من لوساكا ان السلاح الجوي البريطاني قد شرع في نقل النفط من كينيا الى زمبيا بعد ان اوقفت العصابة العنصرية الحاكمة في روديسيا تدفق النفط عبر اراضيها الى زمبيا .

وقد قطعت حتى الان تسع دول افريقية علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ، وهي الجمهورية العربية المتحدة وغينيا وتنزانيا وغانا ومالي وموريتانيا والكونغو برازافيل والسودان والجزائر .

القادة السوفييت في برقية لرئيس جبهة تحرير فيتنام :

قدمنا وسنقدم كل عون اخوي لكم

هزيمة الامريكيين في حربهم العدوانية حتمية

موسكو – بعث القادة السوفييت : ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين ببرقية مشتركة الى نغوين هيو تيو رئيس جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، بمناسبة العيد السنوي الخامس لتأسيس جبهة التحرير .

وجاء في البرقية : ان جبهة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فيتنام الجنوبية .. ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم كل عون اخوي لشعب فيتنام في نضاله الطويل .. واما الاستعماريون الامريكان فستنتظرهم هزيمة حتمية .

البابا يدعو الى وقف القتال

الفاتيكان – دعا البابا بولس السادس ، الى وقف النار في الفيتنام ، وعلى الامل ، في عيد الميلاد . وعبر البابا عن امله في ان وقف النار هذا قد يؤدي الى مفاوضات لانهاء النزاع المسلح .

وقال البابا ان الحرب في الفيتنام تشتد ، ويزداد عدد الضحايا . واشار الى الخطر المتزايد من توسع النزاع .

برجنيف

الجمعية العامة تدعو الى اجلاء القوات البريطانية عن عدن

نيويورك – قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان من حق الجمعية العامة اتخاذ قرار ، باكثرية عادية ، حول القضايا المتعلقة بالجنوب العربي ، وليس باكثرية ثلثي الاصوات .

وينص القرار الذي اقترحته الدول الاسيوية – الافريقية على «اجلاء القوات البريطانية عن عدن والجنوب المحتل والغاء كل صورة من صور الاستعباد البريطاني» .

بعد زيارة استمرت عشرة ايام :

الوفد النقابي السوفييتي يغادر سوريا

البيان المشترك يستنكر جرائم الاستعمار في روديسيا وعدن وانغولا ويؤيد حقوق عرب فلسطين . سكرتير النقابات في سوريا : ليست هناك اشتراكية عربية واشتراكية اسلامية .. هناك اشتراكية تختلف ، فقط طرق تنفيذها

دمشق – غادر العاصمة السورية الوفد النقابي السوفييتي ، الذي ضم ممثلين عن اللجنة المركزية للنقابات السوفييتية ، في طريقه الى موسكو ، بعد ان امضى في سوريا عشرة ايام ، واجرى محادثات مع ممثلي النقابات والاتحادات الفلاحين وقادة حزب «البعث» .

وصدر في اعقاب الزيارة بيان مشترك سوفييتي – سوري ، يستنكر العدوان الامريكي في فيتنام ، والجرائم الامريكية والاستعمارية في روديسيا وعدن وانغولا وموزمبيق ، والتدخل الاستعماري في الكونغو والدومنيكان . وقد اعرب البيان المشترك عن تأييد الجانبين «لاعادة حقوق عرب فلسطين» .

خالد الجندي : اشتراكية ماركسية

دمشق – صرح خالد الجندي رئيس الاتحاد العام للنقابات في سوريا ، امام الوفد النقابي السوفييتي «اننا نبني في سوريا ، مجتمعا اشتراكيا ، والامر لا يتعلق باشتراكية «عربية» او «اسلامية» او « افريقية » وانما بالاشتراكية العلمية الماركسية .. وانما هناك خلاف حول تنفيذ الاشتراكية فقط» .

وقد اثار هذا التصريح غضبا في الاوساط اليمينية في حزب البعث ، وكذلك في الصحافة الرجعية العربية ، في الاردن ولبنان .

رغم المعارضة الشعبية للقرار المعادي الشيوعية :

طرد النواب الشيوعيين من برلمان السودان

الخرطوم – قرر برلمان السودان ، استنادا على القانون المعادي للدمقراطية والقاضي بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني ، قرر طرد النواب الشيوعيين الثمانية منه . وقد تقدم النواب الثمانية بشكوى الى محكمة العدل العليا ، ضد قرار البرلمان المعادي لكل عرف دمقراطي ولرغبة الناخبين الذين انتخبوهم .

وتتسع حملة الاجراءات المعادية للدمقراطية .. فبعد حظر نشاط الحزب الشيوعي قامت الحكومة باجراءات تعسفية ضد النقابات .. فقد اصدر وزير الداخلية قرارا بوقف صدور جريدة «الطليعة» لسان حال نقابات السودان ، بحجة ان النقابات تحت تأثير الشيوعيين .

« حلف بغداد جديد ؟ »

ماذا وراء التقارب بين السعودية وايران والكويت والعراق والاردن ؟

القاهرة – من المنتظر ان يشتري الاردن ٢٠ طيارة انجليزية من طراز «لايتننغ» وستقوم الكويت وغيرها من «الدول النفطية» بدفع ثمن هذه الطائرات .

ويربط المراقبون السياسيون بين النشاط والتقارب السياسي على اعلى المستويات بين الاردن والكويت والسعودية وايران وحكومة البزاز في العراق .

والمحور «الاسلامي» (!) سيوجه نشاطه ضد الشيوعية وعبد الناصر» وقالت الجريدة ، بارتياح تام ، ان من المنتظر انضمام ليبيا والمغرب وربما تونس الى هذا المحور . واضافت الجريدة ان فيصل ملك السعودية وعبد الرحمن البزاز هما الشخصيتان المركزيتان في هذا المحور .

واثار اهتماما خاصا انه عندما كان يزور القاهرة ، في الشهر الماضي ، وفد عسكري سوفييتي هام برئاسة غريتشكو القائد العام للقوات السوفييتية ، كان عبد الرحمن عارف نائب القائد العام لقوات العراق ، يزور لندن ويجري فيها مشاورات عسكرية .

وقد كتبت « جويش اوبزرفر » الصهيونية البريطانية مقالا في عددها الاخير رحبت فيه بالتقارب بين العراق والكويت والسعودية وايران والاردن وقالت : «ان هذا

القاهرة :

اسرائيل تطالب بون بـ ٥٠٠ مليون دولار

القاهرة – كتبت صحف القاهرة «ان اسرائيل تقوم بالضغط على رئيس حكومة المانيا الغربية ارهارد اثناء زيارته للولايات المتحدة ، من اجل الحصول على ٥٠٠ مليون دولار كدين صفقة الاسلحة السرية التي الغيت فيما بعد» .

ويذكر ان الصحف الاسرائيلية تنتقد المانيا لعدم «دفعها الثمن الملائم» لاسرائيل .. ويبدو ان المانيا ستدفع «الثمن» الملائم لحكام اسرائيل ...

طارك عند عودته من المانيا الغربية .. الى اسرائيل :

المهم ان حكومة اسرائيل توافق على بقائي

اللد – بعد زيارته لالمانيا الغربية ، عاد المسؤول عن سفارة المانيا الغربية في اسرائيل الدكتور الكسندر طارك ، الى البلاد يفيض وجهه بالبشاشة وقال ان مزاجه لم يتعكر .

ورد على اسئلة مراسل وكالة «الغيتيم» قال طارك : «ليس من واجبي انا ان اقرر مسعتي ، بل على السلطات المختصة ان تثبت تهمتي ، وبرأيي ان المهم ، الان ، هو ان حكومة اسرائيل توافق على وجودي هنا» .

وقال طارك انه اثناء وجوده في المانيا ، مع سفير المانيا الغربية في السمارك الذي يقوم بالتحقيق معه . وقال : بينما في اسرائيل حتى انتهاء من فحص الوثائق او عبر منها . وربما اسافر الى بون ولكن لا ادري متى . ستكون زيارتي مرتبطة ، بالطبع ، باستمرار التحقيق الجاري هناك .

يرى مهمته في اسرائيل كمسؤول عن سفارة المانيا الغربية انتهاء مهمته السفير بولوس ، قال طارك انه سيلتقي مع رجال قسم غرب اوروبا في وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس لاجراء محادثات حول قضايا راهنة وعادية .

مظاهرة الطلاب في تل ابيب

وعند عودة طارك الى البلاد ، جاء من الجامعة العبرية في تل ابيب ، ان الطلاب سيعربون في مظاهرة اليوم (الثلاثاء) في الساعة ٤،٤٥ في ساحة الجامعة تحت شعار « عد الى البيت

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في البيان السوفييتي – الجزائري المشترك :

الجانبان وافقا على توسيع التجارة وتقوية العمل المشترك بينهما

موسكو – جاء في البيان المشترك الجزائري السوفييتي الذي صدر في اعقاب المحادثات التي اجراها رئيس حكومة الجزائر هواري بومدين في موسكو ان الدولتين قررتا توسيع التجارة وتقوية العمل المشترك بينهما . وجاء في البيان ايضا ان الزعماء السوفييت قد استجابوا لدعوتهم لزيارة الجزائر .

كذلك جاء في هذا البيان الذي نشرته وكالة «تاس» السوفييتية «ان الجانب السوفييتي اعرب عن تأييده لنضال الدول العربية ضد استغلال القوى الاستعمارية للقضية الفلسطينية» .

ويقول البيان ايضا : ان الجانبين توصلا الى اتفاق تام حول القضايا الدولية . وان الاتحاد السوفييتي اعرب عن ارتياحه من تصريحات القادة الجزائريين التي تشير الى انهم قرروا نهائيا «مواصلة قيادة دولتهم نحو تقوية الاستقلال القومي وبناء الاشتراكية» .



٤٥ سنة على الهستدروت

هذا الاسبوع ، تجري في البلاد الاحتفالات بمناسبة مرور ٤٥ سنة على قيام الهستدروت (المنظمة النقابية العامة للعمال العبريين) . وتجري هذه الاحتفالات عشية انعقاد المؤتمر العاشر للهستدروت ، كما تجري خلال موجة عارمة من الاضرابات التي تجتاح البلاد ، الامر الذي يلقي اضواء ساطعة على دور هذه المنظمة وسياسة قيادتها الحالية . وعلى الرغم من مرور ١٨ سنة على قيام دولة اسرائيل فان شان العمال العرب في الهستدروت لا يزال قليلا جدا ، كما وان تاثيرهم في هذه المنظمة النقابية الضخمة لا يزال ضعيفا بسبب سياسة التمييز .

واهمية الهستدروت الخاصة انها تنظم في صفوفها اكثر من مليون انسان ، منهم ثلاثون الف عربي وتيف ، مع ان ابواب الهستدروت لم تفتح امام العمال العرب الا قبل بضع سنوات فقط ، وذلك بعد نضال طويل وشاق ضد التمييز اللاحق بالعمال العرب ، وحرمانهم من حق التنظيم النقابي .

ولا يزال هناك تناقض في وضع الهستدروت بالنسبة للعمال العرب فهي حركة اكثر منها منظمة نقابية .. حركة بعض اهدافها قامت على تحقيق الاهداف والمطامع الصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى الرغم من قيام دولة اسرائيل وحصول الشعب اليهودي على حق تقرير المصير في مؤسسة الا ان الهستدروت في سياستها وفي ايديولوجيتها ، لم تتخل رغم تغير الظروف عن سياستها التي سارت عليها قبل قيام الدولة .

حتى اسمها لم يتغير ، فبقيت منظمة العمال العبريين ودون ان تأخذ قيادتها بعين الاعتبار وجود طبقة عاملة لشعب آخر يعيش في هذه البلاد . وليست القضية قضية تسمية ، ولكن هذا مظهر من مظاهر التمسك بالسياسة القديمة التي لا تعترف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

مشروع قانون معاد للدمقراطية

في تموز الماضي من هذه السنة ، عرضت الحكومة على الكنيست مشروع قانون يحظر بموجبه نشر اسم اي انسان يجري اعتقاله ، وذلك قبل ان تقدم النيابة لائحة اتهام ضده

وقد يبدو هذا القانون دمقراطيا في ظاهره ، ولكن الحقيقة هي عكس ذلك . فمشروع القانون المذكور يتيح لضابط البوليس والسلطات المعنية اعتقال انسان واحتجازه رهن التحقيق ، وابقاء الامر مخفيا عن الراي العام . وقد اثبتت التجربة في الماضي ، اكثر من مرة ان النشر في الصحف القى ضوءا على العديد من القضايا المشبوهة .

ومن الجدير بالذكر ان القانون الحالي يخول السلطات استصدار امر بمنع نشر اسم شخص موقوف رهن التحقيق او متهم . ولكن هذا المنع خاضع لترجيح المحكمة .

ان مشروع القانون الجديد ما هو الا سلاح جديد يوضع ، .. ان اقره الكنيست ، في ايدي السلطات والبوليس ، فيزيد من صلاحيتهما الاستثنائية . فكما هو معروف ، فان كل ضابط مسؤول ذي صلاحية يستطيع بموجب بند من قوانين الطوارىء اصدار امر اعتقال لتنفيذات التحقيق او تهمة ما لمدة اسبوعين . كما ويستطيع تجديد هذا الامر كلما انتهت مدته . وقد استخدمت السلطات مثل هذه الاجراءات ضد المواطنين العرب بنوع خاص . وعلى نطاق واسع حين كانت السلطات العسكرية تصدر مثل هذه الاوامر بالجملة ... وفي سنة ١٩٥٨ صدرت اوامر الاعتقال ضد مئات المواطنين .

فاذا ما اقرت الكنيست مثل هذا القانون الجديد المقترح ، تستطيع السلطات اعتقال شخص ما واخفاء اخباره ليس عن الجمهور وحسب بل عن اقرب اقربائه .

ومن جهة ثانية ، فان هذا القانون المقترح يساعد السلطات على اخفاء الفضائح حين يكون الامر متعلقا بالمقربين من السلطة ومن ارستقراطية المجتمع .

والحق فان كانت هناك امور يجب تغييرها في القانون القائم ، فهي بالاساس الغاء انظمة الطوارىء التي تجيز للسلطة احتجاز انسان في السجن بدون الحاجة الى امر اعتقال من المحكمة . والامر الثاني ، هو تقديم لائحة الاتهام ضد كل موقوف باسرع وقت ممكن وتقديم الموقوف للمحاكمة .. فاحد مظاهر التمييز ، البشعة ، هي المماطلة في تقديم المتهمين العرب الذين يزجون في السجون امام المحاكم الا بعد مدد طويلة جدا .. ان نشر احصائيات عن مثل هذه الحوادث تهز الراي العام هزا عنيفا ، لما يتكبده المعتقلون العرب ، ومنهم الابرياء ، من الام الاعتقال الطويل ، قبل تقديمهم الى المحاكم لا لسبب الا لانهم عرب .

ان هدف القانون الجديد ليس الا اعتداء جديدا على حرية التعبير عن الراي وعلى حرية الصحافة ، فالقانون المشمول الذي الى مقاومة شعبية واسعة ولا يزال . ان مصلحة الدفاع عن الديمقراطية تقتضي بمقاومة هذا القانون الجديد المقترح .

بمناسبة الذكرى الخامسة لتاسيس جبهة التحرير في فيتنام :

بطولات كل يوم .. حتى النصر

عندما قرر الامريكيون التدخل السافر ، في فيتنام ادعوا ان كل تدخلهم هو «تقديم مستشارين» . كان ذلك في سنة ١٩٦٢ فقاموا «بحملة شروق الشمس» في محاولة تركيز القرى على بعضها ، وفيما بعد قاموا بحملة «الكشف واعتقل» وفيما بعد كشف الامريكيون القناع ، وبدلوا بحملة «الكشف واقتل» كما فعل الفرنسيون في المدة الاخيرة من احتلالهم الهند الصينية .

واليوم ، يرى كثيرون على شاشة التلفزيون الامريكي صورة تظهر النشاط الاجرامي للامريكيين . القاء قنابل سامة على قرى بكاملها ، وحرق الحقول وغير ذلك من عمليات الجرائم الجماعية ضد الشعب باسره .

ولكن حملة « اكتشف واقتل » هذه ، لم يكن سهلا تنفيذها ، فامام قوة المحتلين الامريكيين واجرائهم البربرية في سايغون ، يقف الفيتكونغ القوة العسكرية الشعبية التي ازدادت قوة ، يوما بعد يوم .. واهم من ذلك ان الفلاحين في جبال فيتنام — واكثر سكان البلاد فلاحون — يدعمون الثورة وينضمون اليها .

الفيتكونغ هي التي تقرر

وخلال هذه الثورة الطويلة التي يعلنها شعب باسره ، يفرض الثوار الا ان يعرضوا هم وقت المعركة .. ويعترف الامريكيون ان اكثر من ٩٠ ٪ من المعارك التي دارت خلال السنتين الاخيرتين لم يقرر موعدها الجيش الامريكي المحتل ، بل قررها الفيتكونغ بهجماته المباغتة .. وكثيرا ما ترد قوات الاحتلال على هزائمها بزيادة الارهاب ضد المدنيين وزيادة قوات الجيش الامريكي والخبراء العسكريين ، لدفع قوات جيش تحرير فيتنام الى شل حركته وتطوير خططه العسكرية ، وهم يمزجون بين مميزات الجيش النظامي وجيش الغوريلا .

كل جسر في خطر

وخلال السنة الاخيرة ركزت قوات جيش التحرير هجماتها على القواعد العسكرية الامريكية والثكنات الكبرى ، كما تشدد من هجماتها على المنشآت والمراكز ، ومراكز البوليس والشوارع والجسور ، لمنع استخدام الامريكيين استخداما كاملا لتفوقهم التكتيكي . واكثر فاكثر يصبح وضع الامريكيين في فيتنام مثل وضع الفرنسيين في الجزائر ، بحاجة الى حراسة الثوار .

مسح دفن النظام القديم يولد الجديد .

ومقابل الكراهية العميقة التي يكنها الفيتناميون للجيش الامريكي ، يشعر الناس في المدن والقرى ، بان هذا الجيش الشعبي الذي يزلزل الارض تحت اقدام الغزاة هو جيشهم يعمل من اجلهم ولذلك فهو يعمل معهم دائما ..

وفي المناطق المتحررة في الجبال (ويسيطر الفيتكونغ على حوالي ٧٠ ٪ من الجبال ويحظى بالمساعدة التامة من الفلاحين) يقوم الجيش الشعبي بمساعدة الفلاحين وتنظيمهم كما يعمل على الغاء الامية مع ، ضد جنود الفيتكونغ ومع ذلك .. ويحظى تأييد الفلاحين للجيش الشعبي اهمية حاسمة ، احيانا في تقرير مصير المعارك ..

خبرة العرب في الجزائر

منذ عدة اشهر ، وتبريرا لزيادة عدد قواتهم في فيتنام يتحدث المسؤولون الامريكيون عن «تحطيم مقاومة الفيتكونغ » ولكن العالم كله ، اذ يعرب عن احتجاجه الصارخ على زيادة التدخل الامريكي ، يكون واثقا ان الفيتكونغ لن يقهر ، ولا يقهر

ومع ان الامريكيين يعلقون املا كبيرا على «فترة الصحو» فان الفيتكونغ لا يحقق انتصاراته في الشتاء وحسب ، بل على طول السنة .. وفي ١ اكتوبر ١٩٦٥ ، كتبت جريدة «الغارديان» البريطانية : مع ان الامريكيين متفائلون ، الا ان انتصارهم على الاقل ، بعيد جدا .. يقول الامريكيون ، انه بعد فصل الشتاء سيكون الوضع احسن .. لنفرض . ولكن حتى لو انتصرت امريكا عسكريا على الفيتكونغ فلن تتمكن من الخروج من فيتنام وتسليمها لحكومة سايغون لان هذه مكروهة جدا ، ولا تحظى بادنى تأييد بين الشعب الفيتنامي .. وفي الواقع ، فان على الامريكيين ان يتعلموا من خبرة زملائهم الفرنسيين في الجزائر ..» .

جبهة واسعة

ابتداء من اليوم ، يبدأ شعب فيتنام الجنوبية احتفالاته بالعيد الخامس لتأسيس جبهته الوطنية التي تضم كل ما هو وطني وثوري وتقدمي ومعاد للاستعمار في صفوف الشعب .. بقيادة الشيوعيين . وفي هذه الاحتفالات ، التي سيعلن فيها الشعب الاضراب العام ، ويقوم الفيتكونغ بزيادة هجماته الباسلة ، سيرى العالم كله ، وحدة شعب بطل في النضال لتحرير ارضه من الاحتلال ومعاقل الرجعية المعفنة ، وبناء الحياة الجديدة ، فوق ارضه .

ولا شك ، ان تضامن الشعوب في مختلف القارات مع شعب فيتنام ، واستنكارا السياسة الاستعمارية الامريكية سيحقق النصر ، ويطفيء بؤرة اساسية من بؤر الحرب والعدوان الاستعماري في العالم

لوحة فنية تمثل احد رجالات الكومالدو من الفيتكونغ .

عبد الناصر .. في عيد العلم :

بالتخطيط العلمي و التنفيذ العلمي ـ نتغلب على المصاعب

رئيس الجمهورية العربية يدعو خريجي الجامعات والمعاهد العليا الى الوفاء في خدمة الشعب

القاهرة ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي ، بعيد العلم ، الذي اصبح تقليدا سنويا في البلاد . وفي المساء جرى احتفال كبير باشتراك الرئيس جمال عبد الناصر سلمت فيه الجوائز للفائزين في مختلف قطاعات الحياة الثقافية .

وقد سلم وشاح النيل ، وهو اعلى وسام في الدولة الى الدكتور طه حسين ، عميد الادب العربي ، وسلم وسام الجمهورية الى كل من السيدة ام كلثوم ، والموسيقار محمد عبد الوهاب .. كذلك سلمت جائزة الادب للشاعرين عزيز اباظة ومحمود حسن اسماعيل .. كما سلمت جائزة تقديرية لعدد من الفنانين بينهم رسام الكاريكاتورات البارز صلاح جاهين ، ولبنى عبد العزيز ونجاة الصغيرة .

كلمة عبد الناصر

والقى الرئيس عبد الناصر كلمة قصيرة ، بهذه المناسبة حيا فيها المتفوقين وقال انه حريص ان يحضر بنفسه كل سنة الى احتفال عيد العلم «اننا بالتخطيط العلمي ، والتنفيذ العلمي والمواجهة العلمية ، وبذلك فقط ، نرجو ان نتغلب على المشاكل والقضايا التي تواجهنا وخاصة قضية زيادة السكان» . وقال ان ثورة ٢٣ يوليو لم تكن بداية تاريخ مصر المعاصر ولكنها استطراد طبيعي للنضال الثوري ـ حتى في اصعب ظروف الياس ـ الذي خاضه الشعب المصري . ودعا الجيل الصاعد من الشباب المتعلم الى البحث عن كل جديد ومسايرة تيار التطور السريع ، مع المحافظة الشخصية المستقلة والتمسك بالتاريخ والتراث القومي .

وقال عبد الناصر للمتخرجين ان الشعب قد اعطاهم فرصة غير متوفرة في العديد من البلدان ، ولذلك فعليهم الا ينسوا فضل الشعب والوطن عليهم ، وان يندمجوا في حركة البناء واعادة الحياة فوق الارض المصرية .. كذلك اشار عبد الناصر الى اهمية ارتباط الطلبة الذين يتعلمون في الخارج ، بقضايا البلاد ونجاحاتها واعلن عن القرار بعقد مؤتمر للمبتعثين الصيف

الى القارة المجهولة

للشاعر : سميح القاسم

من اين يبلغك الطريق ؟!
من اين يا احياء شيكاغو الفقيرة ؟
من اين تبلغ جدولي
ليكون ميلاد الحريق ؟
يا باصقات السحب ! يا اكداس الواح حقيرة !
مدي يديك من الظلام ..
فان رايتنا الكبيرة
ابدا .. يشع حنينها لمجاهل الليل العميق
وان رايتنا الكبيرة
ابدا .. شراع للغريق !!

* * *

من اين تبلغك العواصف ؟
يا مسرح الجزيرة .. في نيويورك !
فالزنجي .. جوعان .. وخائف ..
وكلب كوكلوكس كلان عاد القاتل
.. والتيار جارف !
وعرائس «التمثال» راجفة
وقلب الليل راجف
والريح جامدة
وموج البحر .. واقف !

* * *

من اين تبلغك الرسالة ؟
من اين .. يا واشنطن السمراء ..
تحت ضجيج آلة

من اين ؟
في فيتنام مذبحة
وانت تصدرين
كفنا .. وادوية
الى الثمر الحزين !!
وتكتسين على دم الجرحى .. الزبالة ..
من اين .. تبلغك .. الرسالة ؟!

* * *

يا ذر ابراهام !
صوتي جف من فمي الثلداء !
والريح .. اتعبها توالي !
يا ذر ابراهام ..
فانفض مرمر التاريخ
وانهد .. السماء !
واسطع .. على ذهر المجوس الانبياء
واحلق ـ تضج الارض ! ـ انهار الفضاء !!

الازمنة الحديثة عن الكونغو

* من يقف وراء انقلاب ليوبولدفيل

بقلم : ف. لابتيف

ضابط اسرائيلي كبير يفد الى هناك قبيل الانقلاب .

الجنرال موبوتو اختار مكانا غير عادي لاجراء المؤتمر الصحفي في ٢٥ نوفمبر . فلقد اختار معسكر المظليين في بنزا ، في ضواحي ليوبولدفيل والمؤتمر الصحفي نفسه كان امرا غير عادي . فموبوتو فاجأ الصحفيين المجتمعين بانه قد عزل الرئيس كازافوبو ورئيس الحكومة كيمبا ، واعلن نفسه رئيسا لجمهورية الكونغو للسنوات الخمس القادمة .

وبصفته قد اصبح رئيسا ، فقد عين صديقه المقرب مولامبا رئيسا للحكومة وامره بتأليف «حكومة اتحاد قومي» . «حكومة كما قال ، «تنال ثقة البرلمان بالهتافات» . وليس هذا كل شيء . فالدستور الكونغولي سيجري تغييره والانتخابات الرئاسية ، المحددة في شباط القادم قد اجلت الى اجل غير مسمى .

وحوريف موبوتو هذا ، الذي كان مرة كاتبا بسيطا في الجيش ، ومرة مراسل صحيفة بسيط ، قد ظهر على المسرح السياسي في اواخر الخمسينات . فقد كان من انصار حركة لومومبا الكونغولية الوطنية . وفي سنة ١٩٦٠ عينه لومومبا سكرتيرا للدولة في مكتب رئيس الدولة ، وفيما بعد عينه قائدا للاركان برتبة كولونيل (عقيد) . وفي ايلول سنة ١٩٦٠ قام موبوتو بانقلاب عسكري وعزل لومومبا واقام نظاما عسكريا . وفي سنة ١٩٦١ قلده الرئيس كازافوبو منصب القائد العام للقوات الكونغولية برتبة جنرال . ولدى تقدم هذه التفصيلات عن حياة موبوتو ، ... وكالة رويتر ضرورة ... الى ان الجنرال موبوتو قد قام مرارا بزيارات لاوروبا وللولايات المتحدة .

ان قرار الرئيس كازافوبو عزل رئيس الحكومة تشومبه احدث كثيرا من الانفعال في الموبه . وهكذا كان شأن بعض التصريحات والاعمال التي قام بها رئيس الحكومة الجديد فارنست كيمبا والرئيس كازافوبو . فقد دلت للتعلل ان الحكومة تعتزم انتهاج سياسة اكثر واقعية في بعض القضايا التي يشار حولها النقاش .

رئيس الحكومة كيمبا اتخذ خطوات لحصول العلاقات طبيعية مع الكونغو الاخرى (برازافيل) . وجرت الاشارة الى ان ازمة الكونغو لا يمكن تسويتها بالقوة المسلحة وان البحث عن حل سياسي يجب ان يجري باشتراك القوى الوطنية . كما واعلن اخيرا ، ان الجنود المرتزقة البيض سوف يطلب اليهم مغادرة الكونغو . ومع انه لم يحدث شيء من هذا القبيل ، فان هذا الامر كاد ان يثير الفزع في العواصم الغربية . وذلك لان المرتزقة البيض يستخدمون ليس ضد المتمردين وحسب ، بل لتطبيق السياسة الموالية للغرب والتي تؤمن له مصالحه .

وكان رئيس الحكومة كيمبا قد قدم حكومته للبرلمان في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ولكنه عجز عن نيل الثقة بحكومته في الاقتراع ، وذلك بسبب ان كل شيء كان معدا سلفا عن طريق توزيع سندات المصرف البنكية ، كما تعتقد صحيفة «الاكوديس دي ـ افريك» . ولكن كازافوبو طلب من كيمبا ان يعيد التجربة وفي هذه اللحظة فقد تم اكتشاف مؤامرة دبرتها البعثة العسكرية البلجيكية . فالمستشارون البلجيكيون حاولوا اثارة الاضطراب في ليوبولدفيل ليكون ذلك ذريعة لاعتقال القادة غير المرغوب فيهم ولاعادة تشومبه الى السلطة . ولكن هذه المؤامرة قد احبطت وطرد منظموها من البلاد ...

كان هذا في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) . وفي الساعة الرابعة صباحا من يوم ٢٥ تشرين الثاني ، اذاع راديو ليوبولدفيل انه بعد اجتماع عسكري طويل ، قرر الجيش الاستيلاء على السلطة «لحماية مصالح الكونغو القومية» .

وهناك بيانات معقولة عن ان ماجرى كان بمساعدة خارجية وعلى كل حال ، فالتقارير عن انقلاب متوقع انتشرت قبل مدة طويلة من مؤتمر بنزا الصحفي الذي عقده موبوتو . فقبل اسبوعين من ذلك التاريخ ، قالت «البر بلمبك» «ان انقلابا يلوح في الجو» وان «الجنرال موبوتو سيقوم بعملية هي نسخة طبق الاصل لعملية ايلول ١٩٦٠» . فالانقلاب لم يكن مفاجأة لبلجيكا حيث ظهر حالا الرسمي عن النظام الجديد .

وثمة هذا الامر : فالانقلاب طابق زيارة ثلاثة جنرالات اجانب الى ليوبولدفيل : البحر جنرال ، ستون من الولايات المتحدة ، والبحر ـ جنرال دانلوي من بلجيكا والجنرال يليد من اسرائيل .

وتنوه بعض الصحف انه كانت هناك مساعدة قدمتها بعض الدول الاجنبية . وموبوتو نفسه قد وصف بانه عميل الاستخبارات الامريكية .

ان بيان الحكومة الجديدة حول السياسة يظهر بوضوح ان مصالح الكونغو القومية لا تهمها في كثير او قليل . والحقيقة ان اكثر ما يهم هذه الحكومة هو منع شعب الكونغو من التمسك بمصالحه القومية وقد ابلغ موبوتو البرلمان بانه سيحكم بموجب انظمة الطوارىء . وقد اصبح الكونغو عمليا في قبضة ديكتاتورية عسكرية . وقد فقد البرلمان كل سلطة ومعنى . فالحكومة المشتركة التي عقدت لبحث التطورات الاخيرة ، قد طلب اليها ان توافق على بيان موبوتو «بدون نقاش» . كما ان السلطات المحلية هي في ايدي الضباط . كل الاجتماعات «الهدامة» قد اصبحت محظورة .

ويرفض موبوتو حلا سياسيا ، كما انه يعلن صراحة ان «الثورة ستقاوم الى ان تقهر بالوسائل العسكرية ، وفقط بوسائل عسكرية» . كما ان المرتزقة البيض سوف يبقون على ما يظهر والعلاقات الطبيعية التي اقيمت مع الكونغو الاخر سيعاد فيهما النظر .

وتعتمد الحكومة الجديدة على تأييد العناصر الرجعية المتطرفة ، المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمصالح الاستعمارية . فقد اعلن تشومبه ومن على شاكلته ... تأييدهم لموبوتو .

اما القوى الوطنية فانها تعتبر هذا الانقلاب محاولة جديدة لاقامة نظام اكثر حنوا للغرب ولمنع تسوية قضية الكونغو .

(عن الازمنة الحديثة عدد ٤٩)

* العنوان من وضع المحرر .

جهود لحل مشكلة المواصلات

تبذل حكومة الجمهورية العربية المتحدة كل الوسائل من اجل حل مشكلة المواصلات في البلاد وتسهيل سفر المواطنين وخاصة في المدن الرئيسية . وتستعمل الحكومة وسائل خاصة لفحص مدى الضغط على المواصلات في الطرقات .

السد العالي ينتهي قبل موعده بسنتين

يتوقع الخبراء المشرفون على اقامة السد العالي في اسوان ان ينتهي العمل في هذا السد قبل سنتين من الموعد المحدد سلفا لانتهائه . فقد صرح مسؤول عن ادارة العمل في السد انه يتوقع الانتهاء من هذا المشروع في سنة ١٩٦٧ بدلا من سنة ١٩٦٩ .

واضاف المسؤول انه حتى نهاية سنة ١٩٦٦ سيجري تشغيل اربع طوربينات لانتاج الكهرباء ، وعندما يتم تشغيل كل الطوربينات ال ١٢ ستنتج مصر عشرة بليون كيلو واط ساعة اكثر ، وهذه الزيادة في الكهرباء ستستخدم في انجاح مشروعات تصنيع البلاد .

ويعمل الان في مشروع السد العالي حوالي ٣٠ الف شخص بينهم حوالي الف خبير من الاتحاد السوفييتي

البرلمان المصري يدعو الى وقف الغلاء

دعا البرلمان المصري في الاسبوع الماضي الحكومة لاتخاذ كل الخطوات اللازمة من اجل وقف التلاعب بالاسعار وعدم احتكار البضائع من الاسواق . كذلك دعا البرلمان الحكومة الى اتخاذ موقف من التبذير في اموال الدولة والى عدم المبالغة في المساحات الاشتراكية الامر الذي يبعد الشعب عن الاشتراكية .

بدل الوعود المعسولة في ايام الانتخابات

تجديد القوائم السوداء لسنة اخرى في ام الفحم وحملات تفتيش مستمرة في البيوت

ام الفحم — لمراسلنا — عدد كبير من سكان ام الفحم تلقوا اشعارات من البوليس والحكم العسكري تفيد بانهم مقيدون بنظام التصاريح في جميع مناطق البلاد .

والجدير بالذكر ان هذه الاشعارات قد اتسعت هذه السنة وشملت مواطنين جددا بدون ان تسند لهم اي تهمة .

ويقوم البوليس بحملات تفتيش متلاحقة على بعض البيوت بدون اظهار الهدف من ورائها . فبيت المواطن احمد حمد المبارية مثلا قد تعرض لتفتيش عدة مرات ، تارة في الليل وطورا في النهار دونما اي مراعاة لحرمة البيوت واثارة الرعب لدى النساء والاطفال .. وقد اتصل بنا المواطن المذكور مستنكرا هذه التفتيشات وطالبا النشر عنها في صفحات الاتحاد ليطلع عليها الراي العام ..

ويقول هذا المواطن ان هذه المضايقات والقيود المفروضة عليه تعرقل عمله وسعيه لاعالة عائلته المؤلفة من خمسة اشخاص .

وفي الاسبوع الماضي فتش البوليس بيوت المواطنين ، احمد مصطفى كيوان ، وسليمان محمود سلامة ، ويوسف حسن ابو رعد وصادر الكثير من اوراقهم الشخصية ودعاهم لفحص خطوطهم في مركز بوليس عارة .

وعملية فحص الخطوط هذه جاءت على اثر وجود رسالة متطرفة سخيفة في صندوق الاقتراع في ام الفحم لانتخابات الكنيست . وعند التحقيق حول هذه الرسالة مع احمد كيوان اجاب احمد كيوان انه لا ... ان سخيف لهذا القدر حتى التنازل عن صوت «و» من اجل رسالة من هذا النوع !!

وهكذا فان الوعود المعسولة التي اغدقها دعاة «التجمع» على المواطنين العرب في معركة الانتخابات تتحول الى قوائم سوداء ونهب جديد للاراضي وزيادة في الضرائب وغلاء اسعار وطرد عمل وغير ذلك ..

عمال ارغمان المضربون — صامدون في نضالهم

اجتماع تضامن قطري يعقد اليوم ، امام دار اللجنة التنفيذية

بني براك — امام حملة الارهاب والضغط المتزايد التي يقوم بها اصحاب مصنع «ارغمان» والحكومة والقيادة المباتية في الهستدروت ، يقف عمال «الرغمان» المضربين صامدين في موقفهم دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم العادلة .. وردا على تهديد الحكومة واصحاب المصنع ، باستخدام بعض العمال لكسر الاضراب والعمل في المصنع — بحماية قوات البوليس ، التي تحافظ على «الامن» طبعا ! — اعلن العمال المضربون عن تضامنهم التام ، بان اخوانهم العمال لن يشتركوا في مؤامرة دنيئة لكسر اضرابهم الشريف العادل ، ويدركون ان نجاح مضربي «الرغمان» هو نجاح الطبقة العاملة كلها ، في البلاد .

وقد زار الاماكن الصناعية في منطقة تل ابيب ، يوم الاحد الماضي ، وفد من العمال المضربين قام بتوزيع منشور نداء «الى الكادحين للمصانع المضربين» .. كذلك وزع المنشور على المواطنين في المنطقة ليعرفوا حقيقة موقف الحكومة وقيادة الهستدروت .

وفي الوقت الذي يعلن فيه اصحاب المصنع انهم قد كتبوا ، فعلا ، رسائل الطرد من العمل ، يعلن قادة الهستدروت — المعاليون ! — تطمهم لكل صله مع المضربين بسبب «المتهم» — كذا ! — . ويفيد مراسلنا ان لجان العمال تقوم بالاستعداد العمال لانجاح الاجتماع التضامني الكبير الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) امام بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت تضامنا مع العمال المضربين واستنكارا لخيانة قادة الهستدروت لمطالب العمال .

صندوق الاضراب

كذلك علم مراسلنا انه قد فتح صندوق خاص للتبرع من اجل دعم العمال المضربين، ماليا .. ويمكن ادخال التبرعات على الحساب رقم ٢٧٤٢ في «بنك لئومي» .

ونحن ندعو ، جماهير العمال العرب الى جمع التبرعات لاخوانهم عمال «ارغمان» ، لان معركة العمال الاسرائيليين ، ايما كانوا ، هي معركة واحدة

هذه اللجان مع عمال «الرغمان»

وردا على المؤامرات الحكومية ضد عمال «ارغمان» اعلنت عشرات لجان العمال تأييدها لهم .. ومن هذه اللجان المؤيدة لجان العمال في المصانع الاتية : مسيس ، بيطا ، سلس ، تصوع ، الكو ، كاف ، الشركة الاسرائيلية للسجارات ، كيشت ، كراوني ، اوسم ، مصانع «الن» ، فريمان ، لجنة عمال بلدية بني براك ، «شارون» للنسيج ، حوطون ، مركيم ، قلغ ، ابير تناتيا ، امقط ، الكترا تل ابيب ، رفورط ، تسمرون ، الشركة الاسرائيلية للتراكتورات .

«صاحب الشغل لا يحفظ المعروف»

بني براك — يعمل في مصنع «الرغمان» سبعة عمال كتاليين منذ اكثر من اربع سنوات .. وذات مرة ، قبل سنتين شب حريق في المحل ، فخاطر هؤلاء العمال ، بحياتهم من اجل ضمان انقاذ بعض البضائع التي يقدر ثمنها بعشرات الاف الليرات ..

ومع هذا ، صاحب المصنع لا يزال يستخدمهم كعمال بالساعة ، وليسوا يوميين .. كذلك ، بالطبع ، لم يوافق صاحب المحل ، على اعتبارهم عمالا شهريين ..

ولا يحظى العمال باي حقوق اجتماعية . وعندما سمعوا ان المصنع سينتقل الى «لـ...» ابدوا رغبتهم للانتقال للعمل في المصنع الجديد .. لم يوافق كيلر صاحب المصنع ..

نعم امام هؤلاء طريق واحد الاضراب حتى احراز المطالب .. مع باقي العمال .

لجنة حقوق الانسان تبعث بشكوى الى وزير القضاء بشان ظروف وفاة محمود الصباغ

حيفا — مكتب الاتحاد — علم مراسلنا ان لجنة حقوق الانسان في اسرائيل بعثت بشكوى الى وزير القضاء دوب يوسف حول ظروف وفاة المرحوم محمود الصباغ ، الصياد من يافا الذي توفي في سجن عكا قبل عدة اشهر ، وادعى البوليس انه انتحر .

وقال الدكتور أ. يوروس رئيس لجنة حقوق الانسان ان محمود الصباغ حين كان في السجن ، لم ينتزع منه حزامه ، كما هي العادة ، مع الـ... . واعرب رئيس لجنة حقوق الانسان عن اعتقاده بان حادث الانتحار كان ردا عصبيا على تصرف ما معه ، وليس قرارا ذاتيا . لذلك يستنكر يوروس عدم دعوة لجنة التحقيق له للادلاء بشهادته ، في قضية انتحار المرحوم محمود الصباغ .

وتفكر لجنة حقوق الانسان في اتخاذ خطوات اخرى حول قضية الظروف الغامضة لوفاة الصباغ .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخل	مئويا
القدس	٢٠٠٠	٣٥١٥٠	١٠٨٣
المثلث	٩٢٥٠	٩٤٢٨٨	١٠٠٤١
الناصرة	٢٠١٥٠٠	٢٠١٥٠٠	١٠٠٤٠
النقب	١٤٢٠٠	٢٤٢٧٤	٩٨٨٨٠
تل ابيب يافا	٢٢٦٠٠٠	٢٠٠٦٠٦٨٤١٠	٨٧٥٢٥٠
حيفا	١٧٧٧٠٠	١٥٤٤٠٦٨٥	٨٧
السهل — الشارون	١٠٤٥٠٠	٨٤٤٩٠٧٥	٨٠٠٤٨
الجنوب	٣١٥٠٠	٢٥١١٥٠٥٠	٦٠٤٤
الجليل	٢٥٠	١١٦٠	٤٦٤٤
متفرقات		١٥٦٤٠٠٠	
المجموع	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٣٥١٤٥٤٢٠	٩٣٥١

٤ مواطنين يشقون طريقا على حسابهم

ام الفحم — لمراسلنا — في منطقة ام الفحم تسكن اربع عائلات هي عائلات : جمال احمد ، ابراهيم علوف عرفات احمد ، جميل احمد كيهه .

قبل الانتخابات اتصل بهذه العائلات دعاة التجمع والقوائم العربية لانتخابهم مطلبوا منهم ان يوصلوا حرثهم بالشارع الموصل لقرية الشرايع قرب «مياس» . فوعدوهم خيرا !

ومضت الانتخابات ولم ينفذوا وعدهم واضطر ارباب العائلات الاربعة الى فتح الطريق على حسابهم . وكلفهم هذا العمل اكثر من الفي ليرة بالاضافة لتعطلهم عن العمل والجهود الخاصة التي بذلوها وتقدر باكثر من الف ليرة .

وهنا يجدر السؤال : اليست السلطات مسؤولة عن شق شوارع وطرقات لمثل هذه القرى الصغيرة .

ملاحقات مستمرة ومضايقات جائرة

دنون — لمراسلنا — موجة من السخط والمرارة تعم جميع سكان قرية دنون التي هي في الواقع مخيم لاجئين محرومين من العودة الى بيوتهم وقراهم ومعرضين للاضطهاد القومي والتنكيل بهم .

فقد فرض على هؤلاء اللاجئين ان يسكنوا في بيوت متداعية ومتصدعة ومعرضة في كل لحظة للسقوط على من فيها من الاطفال والنساء . ومن تجرأ منهم على اتخاذ اجراءات لحماية اولاده وعائلته واقام براكية على مقربة من هذا البيت او ذاك المتداعي وقع بين انياب مجلس جعتون المحلي الذي بدوره يقدم هؤلاء المواطنين الى المحكمة بحجة اقامة براكية بدون الحصول على رخصة . وهذا يجري في الوقت الذي ترفض فيه دائرة املاك الدولة تضمين سكان القرية الحواكير الموجودة حوالي البيوت القديمة المتصدعة الا بشرط التنازل عن اراضيهم وممتلكاتهم المصادرة منها عنوة .

وبتاريخ ٦٥/١١/٢٣ جرت محاكمات لبعض مواطني القرية امام القاضي نور رنيف في محكمة صلح عكا . وقد اصدر القاضي احكاما بتغريم: قاسم عبد بمبلغ ١٠٥ ليرات ، محمد محمود بدير (٢٨٥ ليرة) ، محمد عويد (٤٥ ليرة) ، مرعي صالح (١٨٥ ليرة) ومواطن اخر بمبلغ ٣٨٥ ليرة .

وقد اثارت هذه الغرامات الباهظة والاجراءات التعسفية استنكار سكان القرية الشديد ووقع الاهالي على عريضة موجهة للحكومة والكنيست يطالبون فيها بوضع حد للتنكيل بهم وتامين البيوت الانسانية لهم وتضمينهم الاراضي لحاجة زراعية والرعي في قرية دنون .

موظفو بلدية هرتسليا يعلنون الاضراب

هرتسليا — اعلن موظفو بلدية هرتسليا وعمالها ، وعددهم حوالي ٤٠٠ شخص الاضراب احتجاجا على تاخير دفع الرواتب وعدم تعهد البلدية بزيادتها ، بعد موجة الغلاء ، التي تعم البلاد .

وفي الاجتماع العام الذي عقده يوم الجمعة الماضي ، عمال البلدية ، اعلنوا ، انه رغم «التطميمات» الكثيرة ، لم ترد الاجور ، خلال السنتين الاخيرتين .

لماذا فشلت كل القوائم لانتخابات المجلس المحلي في المغار ؟

اهالي المغار يطالبون باعادة الانتخابات المحلية

بقلم سمير خوري — المغار

كانت نتائج الانتخابات المحلية في المغار غريبة وفريدة في نوعها ، اذ ان كل القوائم التي تقدمت الى الانتخابات المحلية في القرية قد فشلت ولم يحصل اي منها على النصاب القانوني .

والحقيقة ان هذه النتائج رغم غرابتها وشذوذها عن المألوف فانها كانت معروفة ومقروءة مسبقا لدى الكثيرين من ابناء القرية : فرجال «التجمع» واعوانهم شعروا قبيل المعركة الانتخابية بان الامور تجري في القرية في غير صالحهم وان الانتخابات اذا ما جرت في جو طبيعي فانها ستسفر حتما عن انتصار القوى الديمقراطية في القرية . وهذا ما صرح به اثنون لـ... مركز التجمع في المنطقة العربية . فعنى احد البيوت قال بالحرف الواحد : « انا شايف ان الحركة في المغار مش مزبوطة وان الشيوعيين السيبين رايحين يربحوا» .

وهكذا راح رجال «التجمع» و«شين بيت» يمارسون مختلف اساليب الضغط على المواطنين الشرفاء لحملهم على النزول على رؤوس قوائم عائلية مع العلم انه محكوم عليها سلفا بالفشل وذلك بهدف اضعاف الجناح الديمقراطي في القرية — الامر الذي ادى في نهاية المطاف الى تكوين ثمانية عشر قائمة بالاضافة الى القائمة الديمقراطية .

وخاضت جميع هذه القوائم التسعة عشر المعركة الانتخابية وحدد النصاب القانوني ب١٥٤ صوتا . وقد حصلت القائمة الديمقراطية على ١٤٥ صوتا .

والان وبعد هذه النتائج المؤسفة فان ابناء القرية عموما يطالبون باعادة الانتخابات ويحذرون من انهم سوف لن يتعاونوا مع اي مجلس يجري تعيينه من قبل وزير الداخلية.

ومن المتوقع ان يتقدم اهالي القرية الى المسؤولين بعرائض تحوي اكبر عدد ممكن من التواقيع وتتضمن المطالبة باعادة الانتخابات المحلية .

اما رجال الحكومة فانهم يماطلون ويسوفون ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة .

هذا ويقال بانه طلب الى الاعضاء القدامى في المجلس الاستمرار في مهامهم الادارية.

كمال الحاج عضو ادارة مجلس البقيعة المحلي

البقيعة — عقد مجلس محلي البقيعة اجتماعه الثاني ، يوم السبت الماضي ، وانتخب صالح ابو عبسه وشفيق متري نائبين للرئيس، وانتخب الرفيق كمال الحاج عضوا في ادارة المجلس .

طلب حجازي امام المحكمة العليا

القدس — استمعت محكمة العدل العليا ، يوم الثلاثاء الماضي الى طلب محمود حجازي من رجال منظمة الفتح ، الغاء قرار وزير الداخلية دوب يوسف ، الذي منعه من تعيين محام غير اسرائيلي للدفاع عنه . وقد ادعى ، حجازي ، الذي يقدم الطلب بنفسه ان محام اسرائيلي لا يستطيع ان يرافع عنه باعتبار ان هذا الامر يتعارض ومشاعر المحامي القومية . واضاف ان منع ايخمان حق تعيين محام حسب رغبته يعتبر سابقة بالنسبة لطلبه هو ايضا .

اضراب عن العمل ساعات اضافية

عكا — عمال مصنع «الكتروكيمي» قرب عكا ، يرفضون العمل ساعات اضافية ، وتوقفوا ايضا عن العمل في المناوبة ، بسبب عدم تدريجهم . وقد صرحت لجنة العمال الشهريين بانه اذا لم يتم تدريجهم خلال الايام القريبة القادمة ، فيشتد الاضراب ويتحول الى اضراب كامل .

محاكمة الطالبة الجامعية يوم الاحد القادم

تل ابيب — تبدأ يوم الاحد القادم ، في تل ابيب محاكمة الطالبة الجامعية تسبورا كوستكوفسكي وضابط الشرطة اللذين يتهم كل منهما الاخر بانه حاول «اقناعه» .. وقد استحضرت الشرطة ٢٦ شاهدا للادلاء بشهاداتهم في القضية .

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي عبد اللطيف عوده — حيفا

شباب الناصرة — هبوعيل كفار سابا (١ : ٢)

بعد العرض السيء الذي قدمه فريق الناصرة في الاسبوع الماضي على الملعب البلدي في حيفا ، امام فريق مكابي حيفا ، فقد ظهر لاعبو الناصرة هذا الاسبوع بلياقتهم البدنية الكاملة ولعبوا عرضا اعاد به ... جمهورهم بعض الثقة . الا ان قوة الفريق الضيف ومستوى لعبه الجيد خاصة بعد تجاربه الكثيرة والسنين الطويلة التي لعبها في دوري الدرجة الاولى كانا حائلا امام لاعبو الناصرة ... خلال الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات كفار سابا كانت اكثر واخطر ... من الهدف الاول سجله اللاعب ... من ضربة جزاء ... الهدف ... هجمات خطيرة على مرمى الضيف في الدقيقة ٢٠ انتهت بهدف التعادل ... سجله ... الناصرة ...

اشتد فريق الناصرة الهجمات ليحرز هدف التعادل الا ان (بوسولتسكي) صد اخطرها بامهارة وانتهت المباراة بفوز كفار سابا على الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد . نتمنى للناصرة التوفيق في مباراتها القادمة في نتانيا مع فريق هبوعيل المحلي .

اما باقي نتائج فرق الدرجة ... فكانت نتائجها كالاتي :

هبوعيل عكا — هبوعيل نتانيا (صفر : صفر)

هبوعيل طبريا — مكابي الخضيرة (١ : ٥)

مكابي حيفا — هبوعيل نهاريا (٢ : صفر)

هبوعيل هرتسليا — بيطار حيفا (١ : ١)

هبوعيل حولون — مكابي حولون (١ : ١)

مكابي رمات غان — بيطار رحوبوت (١ : ٢)

بيطار القدس — كفار شولم (١ : صفر)

بيطار كريات اونو — هبوعيل اشكلون (١ : ١)

هبوعيل عرطوف — هبوعيل كيسايا (٢ : صفر)

[illegible]

حفلة وداع

تل ابيب اقامت المنظمة الاسرائيلية للعلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفييتي ، حفلة على شرف الصحفي السوفييتي شلومو رابينوفيتش الذي رافق فرقة «السبارتاك» السوفييتية ، بمناسبة عودتهم الى الاتحاد السوفييتي .

اقيمت الحفلة في بيت رئيسة المنظمة السيدة مرغوت كلاوزنر ، واشترك فيها اعضاء رئاسة المنظمة ، وادباء وعاملون في الحقل الثقافي وصحفيون . وتبودلت فيها التحيات .

بيروت على منتخب حلب السوري بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

● انتهى يوم الاحد الماضي النصف الاول من الدوري لكرة القدم في ١٩٦٥-٦٦ وستقام خلال الاستراحة التي ستنتهي يوم ٦-١-٦٦ مباريات مع فرق اجنبية ، فستقام غدا مباراة الاهلي مع الفريق التشيكوسلوفاكي «سبارتاك» ... [illegible]

تهانينا

الى الرفيق وهبي عبدو وزوجته بالمولودة الجديدة

بوفو

الحزب الشيوعي — حيفا

حلبة الجبل

مبـــام والحكومــة الجديـــدة وسياسة ... في «الاساس»

من المنتظر ان يتقدم ليفي اشكول ، بعد شفائه ، الى الكنيست في ٢٧-١٢-١٩٦٥ بحكومته الجديدة .

والمفاوضات لتأليف الحكومة الجديدة لا تزال جارية مع المتدينين والاحرار المستقلين . وتؤكد الاوساط القريبة لقيادة «التجمع» ان قيادة مبام قررت نهائيا الانضمام الى حكومة اشكول الجديدة .

**

الحقيقة ان ما خرج به مائير يعاري في حل ومشمار بتاريخ ٥-١٢-٦٥ يشير الى ان المبام قد اصبح في «الطريق» ...

فقد اعلن مائير يعاري : اننا ، وايضا احدوت عبودا ، وعقدنا بالاحتفاظ بحق التحفظ في القضايا المتعلقة بالعلاقات مع المانيا . واعلن ايضا : انني اعتقد انه على الرغم من اننا لم نحقق جميع مطالبنا ، ففي الحقل الاجتماعي والاقتصادي اسفرت المفاوضات عن نتائج ايجابية في الاساسية ...

واضاف يعاري ايضا : «حسب سير المفاوضات فان الطبيعي هو ان هناك احتمالا واقعيا - اذا وقع الاتفاق النهائي بيننا - ان يلي بيان الحكومة - كما نامل - بالاساس بمطالبتنا بالغاء الحكم العسكري دون ان يتضرر امن الدولة ...

وهكذا فيما يعني مبام ان مطالبه في الحقل الاجتماعي - الاقتصادي «قد نجحت عن نتائج ايجابية في الاساس فان سفير وزير المالية ، والممثل الاول في حكومة اشكول لسياسة تجميد الاجور وزيادة الارباح ، لسياسة الفقر الجماهيري الفاضحة وانماء الاثرياء والاحتكارات ، يعلن من ناحية اخرى ، وبكل اصرار ، انه في السنتين المقبلتين يجب الامتناع عن زيادة الاجور ، خاصة في اجهزة الدولة والمؤسسات العامة ..

وقد نقلت جريدة هارتس ، في هذه الايام التي يتبلور فيها انضمام مبام للحكومة الجديدة ، ان قيادة مباي تبحث مع ادارة وزارة المالية حول خطوات ابطاء وتيرة الارتفاع في مستوى المعيشة ! وبين الاقتراحات الواردة اقتراحات لتجميد الاجور وفرض نظام توفير الزامي للعمال والموظفين والمستقلين .

وتؤكد الاوساط الاقتصادية ان الاوساط المسؤولة في الدولة تعد برنامجا وتبحث مخططا لزيادة الحد الادنى لجدول الغلاء الضروري لدفع علاوة الغلاء من ٣ بالمئة الى ٥٪ بالمئة ...

وقد اقترح سفير في الاسبوع الماضي ان يامر بطرد كل مدير شركة حكومية يجرؤ على زيادة الاجور .

واعلنت جريدة «دافار» ١٢-١٢-٦٥ ان رئيس الحكومة اشكول قد تبع باهتمام تصريحات وزير المالية سفير حول القضايا الاقتصادية . واعلن ان هذه الاقتراحات املاها سفير بموافقته .

وهناك اساس راسخ للاعتقاد بان ادعاء يعاري بانه ضمن نتائج ايجابية في النواحي الاقتصادية ليس الا ذرا للرماد في العيون .. فالامر النهائي هو خطوط الحكومة العامة المسيرة والمبنية على خدمة رؤوس الاموال ضد مصالح جماهير الشعب ..

اما تصريح يعاري ان مطاليب مبام حول الغاء الحكم العسكري قد قبلت بالاساس ايضا مع ضمان عدم المساس بامن الدولة ما هو الا من باب التخدير ايضا .. فحكومة اشكول المقبلة على ما يظهر ستجري بعض التراجعات في نظام التصاريح ، الا ان انظمة الطوارىء والقوائم السوداء ستبقى قائمة كما هي عليه الان ..

**

وفي حقل السياسة الخارجية والعلاقات مع الدول الاستعمارية فمائير يعاري لا يجرأ حتى على ان يعد باي ثغرة في سياسة قيادة مباي ، سياسة الارتباط بالاستعمار والتعاون معه . فهذه السياسة على ما يظهر ستستمر كما كانت في السابق .

**

فمــا هي انجازات مبــام في الانتماء لحكومة اشكول التي تسير في الاساس !! على نفس النهج القديم !

في الماضي عندما المبام يشترك في حكومة ذهبت به الى مغامرة سيناء في خدمة الاستعمار .. فماذا يخبىء اشكول اليوم لمبام في الحكومة الجديدة !

فهل سيقول قادة مبام مرة اخرى : «سنغير الاوضاع من الداخل» ؟ !

وهل سيعيدون نفس الحجج التي سمعناها منهم قبل اكثر من عشر سنوات لتبرير اشتراكهم في حكومة اكبر المغامرات ؟

ان جماهير الشعب تحكم على القوى السياسية حسب مواقفها الفعلية في الاساس ، وليس حسب تصريحاتها . وهذه المواقف التي يتخذها قادة المبام اليوم لن تغير شيئا من الداخل ، بل تعطي الاساس الجماهيري الاوسع لاستمرار سياسة المثكر لحقوق جماهير الشعب الاساسية التي سنتابع المعركة من اجلهـا .

اليوم الساعة العاشرة صباحا تعقد جلسة بلدية الناصرة لانتخاب الرئيس !

الجماهير المحتشدة في مقهى كردوش تدعو المبام لاتخاذ موقف حازم

الناصرة تتضامن مع فيتنام ومـع عمـال ارغمـان ....

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اليوم الثلاثاء ، يعقد مجلس بلديـة الناصرة جلسته التي سيجري فيها انتخاب الرئيس . وكل انظار المواطنين تتجه نحو مبام وتدعوه لاتخاذ موقف حازم يضع حدا للمؤامرات التي تحيكهـا السلطات ضد مجلس بلدية الناصرة المنتخب

والاطلاع الجماهيري على الجهود التي يبذلهـا الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة ، لاقامة ائتلاف ديمقراطي يوحد عمال الناصريين حول بلدية نظيفة ومخلصة للشعب ، عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا حضره المئات من اهالي الناصرة في مقهى كردوش مساء يوم السبت ١٨-١٢-٦٥ .

ومن مكبرات الصوت استمع المئات من الاهالي لخطباء الاجتماع اعضاء البلدية ، الرفاق : فؤاد خوري ونجيب قاعوم والمحامي عبد الحفيظ دراوشه .

وافتتح الاجتماع الرفيـق نجيب قاعوم ، وحيا سكان الناصرة الذين انزلوا المباي الى الهاوية ، واوصلوا سبعة شيوعيين الى المجلس البلدي .

وبمناسبة اسبوع التضامن مــع فيتنام ، اشاد في كلمته بنضال الشعب الفيتنامي البطولي وتضحياته ، وقال : ان مصير المستعمرين الامريكيين لن يكون بافضل من المستعمرين الفرنسيين في ديان بيان فو . والشعب الفيتنامي الذي يلقى التاييد من كل شعوب العالم ، ومن الشعب الامريكي ، سيحرز النصر رغم تفوق الامريكيين عليه بالعدد والعدة ، والعـدد وقف الصمود بشلة حصادا على ضحايا الشعب الفيتنامي .

ثم تكلم بعده الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه وقال : لقد عززت نتائج انتخابات بلدية الناصرة ثقتنا بشعبنا ، واستنكر المؤامرات التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي من اجل حل المجلس البلدي وقال : ان القانون لا يسمح بحل المجلس ، ونحن لن نسمح بحله ، وسنتوجه لا الى محكمة العدل العليا فحسب ، بل الى الضمير العــالمي ، والى القــوى الديمقراطية في بلادنا ، ولن تثنينا اية قوة عن النضال من اجل تحقيــق رغبات اهالي الناصرة من اجل مجلس بلدي بقيادة مخلصة للشعب .

ثم القى الشاعر الزجلي معصـــه خليلية قصيدة دعا فيها الى الوحدة والائتلاف حول الحزب الشيوعي الذي اثبت اخلاصه وتفانيه في خدمة اهالي الناصرة .

ووسط عاصفة من التصفيق ، تكلم الرفيق فؤاد خوري قائــد الكتلــة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة . وتطرق في كلمته لنتائج المعركة الانتخابية التي اطاحت بتحكم المراخيين في بلدية الناصرة وحققت للناصريين امكانيــة اقامة ائتلاف ديمقراطي يقضي عــلى الفساد والرشوة والمحسوبية التي تفشت في ظل رئاسـة سيف الدين الزعبي .

وشجب التحريض الاهوج الــذي تشنه صحف السلطات الحاكمة على الاعضاء الشيوعيين وادعاءاتها باتهام سيحولون البلدية الى منبر الدفاع عن الشعب الفيتنامي والى ســاحة سياسية ، وقال : ان التحريض الاهوج على الشيوعيين لن يثنينا عن النضال ضد كل ظلم وتمييز وسلب الحقوق ، وسنناضل حتى ترفرف على بلادنا اعلام الحرية والديمقراطية والاخوة الشعوب الحقيقية .

وقال منذ سنة ١٩٥٤ والشيوعيون في صف المعارضة ، وجنبا الى جنب مع تضامنهم مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها ، لم يتوانوا عن رفع مطالب شعبهم في مركز الصدارة من مشاكلهم .

لقد وقف الاعضاء الشيوعيون ضد مصادرة الاراضي في اليافوف وكفر مندا والناصرة والشاغور ، وضد هــدم البيوت ، وطالبوا بخارطة هيكلية الناصرة تضمن اعتراف الحكومـــة بحدودها وتضع حدا لسلب اراضيها . وطالبوا بالغاء الحكــم العسكري ، وشجبوا سياسة الحكام التي ادت الى مجزرة كفر قاسم والبيه وسيناء ، ومصرع الشباب الخمسة على الحدود قام بهذا الشيوعيون ، بينمـا كان رئيس البلدية سيف الدين الزعبي يقوم برحلاته الاستعمارية لتشويه سمعة الجماهير العربية وطمس نضالها .

وقال : لقد كانت نتائج انتخابات البلدية انتصارا للشيوعيين ولكل الوطنيين المخلصين ، وهو انتصار للمطالبة بالحرية والعدالة ، وردا على افتراءات الصحف الصفراء « ان الشيوعيين يعدون على الاصابع وان الانتصار الذي حققوه هو انعكاس للحالة الثقافية فقط » قال : ان نتائج الانتخابات جسدت انتصارا الشيوعيين وشعاراتهم التي ناضلوا من اجلها ، وتعبيرا لثقة اهالي الناصرة بهم .

وقال ، لقد المعركة الانتخابية وبعدها ، عملنا من اجل وحدة الصف لغالبية اهالي الناصرة . تلاقانا من اجل ائتلاف واسع حتى في الرئاسة ، واذا لم تتحقق هذه الامنية فالذنب ليس ذنبنا .

لقد خضنا نحن والمبام المعركة الانتخابية ضد المراخ تحت شعار انزاله الى الهاوية ، وانتصرنا ، ونحن الان نرى انه لا يوجد اي مشروع لتحقيق امال الناصرة ، الا بائتلاف شيوعي مبامي ، يضع حدا لمؤامرات المراخيين على مجلس بلدية الناصرة المنتخب ، وقال ، اننا ندعو المبام لرفض ائتلافا مع المراخ لوحده ، ونقدر موقفه ضد مؤامرات الحل وندعوه لاتخاذ موقف حازم في جلسة يوم الثلاثاء لانتخاب الرئيس .

وندد في كلمته بان تقوم الكتلة الشيوعية بتنفيذ البرنامج الذي وعدت به جماهير الناصرة اثناء المعركة الانتخابية . وقــال : المراخيون يتهموننا ان كنا نستطيع ادارة البلدية ونحن على اننا مستعدون لتحمل المسؤولية ومسلك في ادارة البلدية ضمن اطار قوانينها ، وبتاييد الجماهير لنا سنحول بلدية الناصرة الى منبر لاهاليها لا لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

ووضع الرفيق فؤاد خوري اصحاب سياسة الاضطهاد ان يكفوا عــن مؤامراتهم ، فمخططات الهزيمة التي قاموا بها سنة ١٩٥٤ داسها التاريخ وشجبها اهــالي الناصرة الذين سيطالبون من مجلســهم التخلص واعضائه المخلصين لقضايا شعبهم .

وفي نهاية كلمته حيا عمال «ارغمان» ال ..٥ الذين اعلنوا الاضراب دفاعا عن حقهم في البقاء في عملهم امام تهديد اصحاب العمل بطردهم دون تامين ما يكفل مستقبلهم .

وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون مذكرة الى السفير الامريكي استنكروا فيها الحرب القذرة التي تشنها القوات الامريكية على شعب فيتنام ، وطالبوا بوضع حد لها ، وبسحب القوات الامريكية من فيتنام .

وارسلوا مذكرة ثانية الى اخوانهم عمال مصنع «ارغمان» ، اعلنوا فيها تاييدهم الاضراب العادل ضد جشع المحتكرين والمستغلين الذين لا يهمهم سوى زيادة ارباحهم .

الكادحون العــرب الى جانب عمال «ارغمان»

الناصرة - لمراسل الاتحاد - ارسلت الكتلــة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، برقية الى عمال «ارغمان» المضربين ايدت فيها كفاحهم العادل . واعلنت الكتلة الشيوعيــة في مجلس عمال النــاصرة ان الكادحين العرب متضامنون مع الاضراب الذي يشنه كادحو «ارغمان» ، وان تحقيق مطالب العمال المضربين هو نصر لكل العمال اليهود والعرب ، في البلاد

وعيد مراسلو «الاتحاد» ان العمال العرب ومنطقة تل ابيب يستعدون للاشتراك بنشاط ، في الاجتماع التضامني الكبير الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) امام دار اللجنة التنفيذيــة للهستدروت ، تاييدا لعمـــال «ارغمان» .

(خبر مفصل - ص ٣)

ارهارد يزور الولايات المتحـدة ويطالب جونسون بمنح المانيا الغربية سلاحا ذريـــا

بون - غادر المانيا الغربيــة اول امس البروفسور لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيــا الغربية في طريقه الى الولايات المتحدة . وسيجري ارهــارد محادثات مع جونسون رئيس الولايات المتحدة . ومن المنتظر ان تكون قضية حلف الاطلسي ومنح السلاح الذري لانتقامي بون ، في مقدمة القضايا التي ستبحث .

وكان الاتحاد السوفييتي ، قد حذر من عدم عقد اتفاق لمنع انتشار السلاح الذري ، مؤكدا ان اعطاء السلاح الذري لورثة هتلر ، من شانه تهديد الســلام في اوروبا والعالم .

ويلسون يقترح اقامة حلف شرقي السويس

لنــدن - نشرت الصحف البريطانية ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا قد اقترح على الرئيس جونســون اقامــة حلف عســـكري « شرقي الســويس» يضم بريطانيــا والولايات المتحدة واستراليــا ونيوزيلنده .

وطالب ويلسون ان تكــون هــذه القوة العسكرية مزودة بالسلاح الذري ، كما اعلن ان بريطانيــا ترغب ان تواصل القيام بنجاح بدورها الدولي ، وبالتعاون مع الولايات المتحدة

افتتاح مسجد السلام في النــــاصرة

الناصرة - لمراسلنا - امس الاثنين ، الساعة الثانية بعد الظهر ، جرى افتتاح مسجد الســـلام بالناصرة في الحي الشرقي . وقد حضر افتتاح المسجد الالاف من المواطنين ، من النـــاصرة وقضائها . وسوافي قراء الاتحاد بخبر واسع عن افتتــاح مسجد السلام في العدد القادم .

اليوم يجري انتخاب رئيس مجلس كفرياسيف
محاولات اخيرة لاقامة ائتـلاف واسع

كفرياسيف - لمراسلنا - اصدرت كتلــة كفرياسيف الديمقراطية منشورا يوم السبت الماضي لاهالي القرية عالجت فيه بشدة الائتلاف المبائي المباي المتينين الذي اعلن عنه في اذاعة اسرائيل وبعض الصحف والذي جاء حسب اوامرمراكز احزابهم من فوق» وفضح المنشور موقف مبام الذي غدر بكتلة كفرياسيف الديمقراطية بعد ان كانت تفاوضه في اقامة ائتلاف واسع يضمها .

ودعا المنشور الاهالي الى الضغط من اجل اقامة مثل هذا الائتلاف الواسع لمصلحة القرية والاهالي .

هذا وتعقد اليوم - الثلاثاء - جلسة المجلس لانتخاب رئيس له في الساعة الخامسة مساء .

وحتى كتــابة هذه السطور تسعى كتلة كفرياسيف الديمقراطية بكل اخلاص من اجل اقامة ائتلاف ديمقراطي يضمن لكفرياسيف كرامتهــا ويمنع اقامة ائتلاف يــأتمر بــأوامر السلطــة الاضطهادية .

طـارق - بقيــة

يا طارق » .

ويشرف على تنظيم التظاهرة اعضاء مجلس الطلاب ال ٢٢ من الشيوعيين والمبام والتجمع ورافي والحيروت وغير الحزبيين) .

لجنة السلام الاسرائيلية تعلن - بقيـة

بحقيقة وجود شعبين في دولــة اسرائيــل ، وان منظمة نقابيــة عامة في اسرائيل يجب ان تعكس هذه الحقيقة

وهناك تناقض اساسي بـين جماهير العمال عامة وبين قيادة الهستدروت . فجماهير الطبقــة العاملــة اصبحــت تدرك ان الهستدروت ليست قوة مدافعــة عن حقوقها .. ترعى مصالحهــا وتساند نضالها . وكلما احتدت التناقضات الطبقيــة في البــلاد كلما برز لكثــر للعيان الـدور المهادن لقيادة الهستدروت .. خصوصا وان اخضاع الهستدروت لسياســة الحكومة الاجتماعيــة والاقتصادية وحتى الخارجيــة زاد فـــي اضاعــة استقلال الهستدروت كمنظمة نقابيــة ، وزاد في عدم ثقة جماهير العمال بقيادتها .

ولذا كانت نتائــج الانتخابات الاخيرة ، ضربة للقيادة الحالية مع انها لم تؤد الى تغيير القيادة الحالية بسبب بطوء قوى اليسار . وان ازمة الحكم التي لــم تجد لهـــا مخرجا في الانتخابات الاخيرة ، تعكس ايضا بالمهمة علـــى منظمــة الهستدروت . وسيطرة المباي على قيــــادة الهستدروت والسياسة المعادية لمصالح الرساميل الكبيرة هــي سبب تفاقــم ازمة الهستدروت وازدياد التناقض بين قيادتهـا وبين جماهير العمال .

ان سياسة نقابية صحيحة ، امينة على مصالح الطبقة العاملة تتطلب تغيير قيـــادة الهستدروت المحلية ، واشاعة الديمقراطية في مؤسساتــها وداخــل النقابات المهنية ، وزيادة اشراك العمال علـــى مشاريــــع الهستدروت وارباحها وتاييد كفاح العمـــال وحقهم في الاضراب لتحصيـــل حقوقهم .

وموقف قيادة الهستدروت من اضراب عمال مصنع النسيـــج «ارغمان» ال ٥٠٠ وقرار لجنتها المركزة بفرض العقوبات عليهـم يثير سخط العمال واستنكارهم .

ان هذا الموقف يوضح مدى استخــذاء قيـــادة الهستدروت لسياسة الاستغلال الراسمالي ، ولمطامع اصحاب الرساميل .

لقد قلنا ان سياسة التمييــز العنصري هي سياســـة ذات حدين .. ان استغــــال اسوء سيــاسة التمييز القومي ضــد العمال العرب والشبيبة العربية العاملة والمزارعين العرب ، في شروط العمل وحق التفتيش عن العمل والمساواة في الفرص ، وفي مساكن العائلية قريبا من اماكن عملهم ، كل هذه السياسة تنعكس في سيــاسة تنكر ، تزداد حدة تجاه الطبقة العاملة اليهوديـة وحقوقها النقابية والاجتماعية .

نحن الشيوعيين ، ناضلنـــا وسنناضل لجعــل الهستدروت منظمة حقيقية للطبقة العــاملة اليهوديــة والعربيــة على قــدم المساواة حتى تصبح درعـا في يد الكادحين يحميهم من جشــع المستغلين ويؤمن حقوقهم . الى ان تصبــح الهستدروت اداة في يد العمال لا ضدهم .

لا صحـــة لما نشر عن قرار وزارة الداخليـــة
تعيـــين لجنــة حكوميــة لبلديــة النــاصرة

القدس - لمراسلنا البرلماني - لم يتخذ في وزارة الداخلية قرار بشــان تعيين لجنــة تقوم بواجب بلدية الناصرة - هذا ما اعلنه نائب وزير الداخليــة بن مــائير ردا على استجواب بهذا الخصوص قدمه عضو الكنيست عبد العزيــز الزعبي (مبام) . واضاف بن مــائير انه لم يبحث اي اقتراح كهذا .

وكــان عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي قد سال وزيــر الداخلية اذا كانت هنالك صحة في ما نشرته جريدة معاريف يوم الخميس ٥-١٢-٦٥ من قرار بتعيين لجنة حكومية تشرف على بلديــة النـــاصرة برئاسة ي . حيوشي .

وكــانت معاريف قد نشرت هذا الخبر اعتمادا على اوســاط حكومية ، وقد اعلن نائب وزير الداخلية في رده انه لا يعلم شيئا عن تلك الاوساط الحكومية التي اشارت اليها معاريف .

دار للبيع

يوسف البعازر يعرض داره للبيع بمبلغ ستة آلاف ليرة بما في ذلك حصة عميدار ، وهي تتالف من غرفتين ومرتبة ومنافع ، وتقــع في شارع المتنبي رقم ٢٦ - حيفا .

تصحيح خطــا

في الفقرة قبل الاخيرة مــن مقال الرفيق توفيق طوبـــي الذي نشر على الصفحة الثانية مــن يوم الجمعه الماضـــي ١٧-١٢-١٩٦٥ ، وردت الجملة التالية : «لدى جميع الواعين من ابناء الجماهير الشعبيــة اليهودية» وقد سقطت سهوا كلمة «العربية» ، فتصبيـــح الجمله هكذا : «لدى جميــع الواعين من ابناء الجماهـــير الشعبية اليهودية والعربية» .

عــدد خــاص بمناسبة رأس السنـــة

يصدر عدد خاص من «الاتحاد» بمناسبة اعياد راس السنة
يتضمن مقالات حول اهم احداث السنة المنصرمة ..
كما يتضمن مواد ثقافيــة وادبيــة متنوعــة
و«الاتحاد» كما في كل سنة ، ترحب بالاعلانات التي تصلهــا لتنشر في هذا العدد الذي يوزع توزيعا واسعا
فنرجو من مراسلينا الاسراع في ارسال الاعلانات

هيئة تحرير «الاتحاد»

بيــان عن المطــران حكيـــم

مكتب الاتحــاد - اصدر الشابان ادمون مارون وجوني بحوث من حيفا ، بيانا جاء فيه انهما مع شابين اخرين همـا بشاره نصر اللــــه ونسيب مشيعل ، سيمثلون امـــام القضاء متهمين في دعوى تقدم بها ضدهم المطران حكيم .

ويروي المنشور القصة :

« اقيم مساء ٢٨-١١-٦٥ في كنيسة مار اليــاس للروم الكاثوليك في حيفــا ، قداس احتفالي ، حضره ما يقــارب الستين اسقفا اتوا من خارج البلاد .. وبهذه المناسبة ، قام اربعة شباب ، بتقديم شكوى ضد المطران بصورة رسائــل ورمت على الاساقفة بصفتهم شركاء في ادارة شؤون الكنيسة طالبين من الفاتيكان تشكيـل لجنة لتحقيق بهذا الامر .

ولكن المطران حكيم ، بدلا من ان يرد على ما جـــاء في الرسالة ، عمــد الى اسلوب التهديد ، وبث الاضاليــل والمضايقة على ايدي مغرضيه . اذ ان احد الذين وزعوا الرسائل اضطر الى ترك محل عمـــه بسبب المضايقة . واوقف نحو حيما في مركز الشرطة ، ولم يفرج عنا الا بالكفالة» .

وجاء في المنشور :

«نحن كشباب مسيحي نريد من الكهنة ان يكونوا مرشدين صالحين باعمالهم واقوالهم ، لا ان يكونوا تجـــارا يبيعون الكنائس ويقفون المدارس . نريد منهم ان يساعدوا الفقراء على تكميـــل تعليمهم ، لا ان يبنوا الفيـــلات الفخمـــة ، والفنـــادق ودور السينما ، ويستبدلوا سياراتهم بسيارات احدث وافخم» .

المرتزقـة البيض يتنقلون من الكونغو الى روديسيا

بون - من المنتظر ان ينتقل عدد كبير من المرتزقة البيض الذين خدموا حكومة تشومبي ضد شعب الكونغـــو ، الى روديسيا ، حيث يخــدمون حكومة العصابــة العنصريـــة البيضاء ..

وجدير بالذكر ان ضابطـا المانيا غربيا يقف على راس هذه العصابة من المرتزقة البيض . وقال هذا الضابط في مقابلة مع جريدة المانية - غربية ان فرقته ستعمل على «تحريـــر حكم البيض في روديسيا» .

ايهـا المستعمرون ! ارفعوا ايديكم عن الفيتنـام !

اتحـاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة

يدعو جماهير الشباب لحضور الاجتماع التضامني مع شعب الفيتنام المناضل لطرد الغزاة الامريكيين من بلاده

مكان الاجتماع - نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

يوم الاربعاء ٢٢-١٢-١٩٦٥ الساعة السابعة مساء

خطيب الاجتماع : **الرفيق غسان حبيب**

كلمـــة الاتحـــاد - بقيـــة

الفيسام ، وازدياد الاعمال الوحشية ضد شعب فيتنام .

وابتـــداءا ، فان اسبوع الفيتنام الاسرائيلي يعقد سوية مع نشاطات حركة السلام العالمية في سائر البلدان التي تقام بمناسبة الذكرى الخامسة لاقامة جبهة التحرير الوطني لجنوب الفيتنام ، وسيتضمن هذا الاسبوع اجتماعات شعبية واحتفالات فرح ، وشي ، وتوزيع بطاقة فنية ، وافلام وغيرهــا ..

هذا ، وتتوجه لجنة السلام في اسرائيل ، الى الراي العام ، الى النقابات الجماهيرية المختلفة ، الى منظمات النساء وحركات الشباب ، والى رجال الفكر والى جميع اصحاب النوايا الطيبة ، لقد به المساعــدة لانجاح هذا الاسبوع والتعبير عن القلق المتزايد في بلادنا ايضا من جراء توسيع الحرب في فيتنام ، التي تهدد سلام العالم .

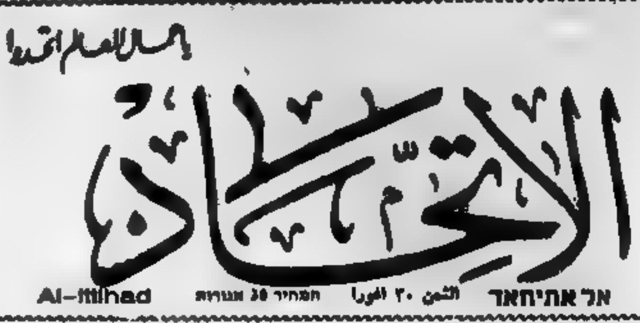
في يوم الاثنين ٢٧-١٢-٦٥ يعقد اجتمـــاع شعـــبي مركزي في بيت سوكولوف في تل ابيب باشتراك اعضاء كنيست وشخصيات ، ويقدم برنامج فني متنوع .

وقد دعت الى هذا الاجتماع لجنة السلام الاسرائيلية ، وسيكون هـذا الاجتماع ضمن نشاطات الاسبـــوع الفيتنامي .

(اقرأ عن فيتنام اعلى ص ٢ من هذا العدد) .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئــة التحرير :
شارع الحوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

شعوب الدنيا تندد بالعدوان الاستعماري الامريكي وتؤيد شعب فيتنام



Al-Ittihad
אל אתיחאד

٢٤ كانون الاول ١٩٦٥
٢ رمضان ١٣٨٥
24.12.1965
No. 65 Vol. XXII
العدد ٦٥ السنة ال ٢٢

سايغون ـ رفضت قيادة جيش الاحتلال الامريكي عرض الفيتكونغ بوقف القتال ، ثلاثين ساعة اثناء احتفالات راس السنة الجديدة .. وقال ناطق عسكري امريكي ، بكل وقاحة «جئنا هنا لنحارب ٣٦٥ يوما» . واعلن الفيتكونغ ردا على ذلك انه سيواصل هجماته وسيزلزل الارض تحت اقدام الغزاة القتلة .. وفي حديث من اذاعة الجبهة ، اعلن رئيس جبهة تحرير فيتنام ان وحدة الشعب الفيتنامي ستكسر شوكة العدوان وستجبر الامبرياليين الامريكيين على الانسحاب . وقال ان هناك خطة لاشراك المدنيين اكثر من الماضي ، في مقاومة المحتلين وصنائعهم .

وازاء وحدة الشعب الفيتنامي الرائعة التي تتجلى كل يوم بهجمات جيش الشعب على مواقع المحتلين اعلن ناطق امريكي امام العالم كله ، وبلا ذرة خجل ، ان هناك خطة استعمارية لابادة محصول الرز من اجل تجويع شعب فيتنام .

وقد كثرت هذا الاسبوع النشاطات العالمية تضامنا مع جنود الحرية الفيتناميين .. ففي موسكو وبراغ وبرلين وغيرها من العواصم ، سارت المظاهرات وعقدت اجتماعات الاحتجاج على العدوان والقسم على دعم الشعب الفيتنامي وقد استقبل برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي اول امس ، نائب رئيس حكومة فيتنام الشمالية وابلغه ، من جديد ، تعهد الاتحاد السوفييتي ، بتقديم كل عون مطلوب .

وقد اذاع الرئيس هواري بومدين رئيس الجزائر بيانا من الاذاعة الجزائرية امس ، اعلن فيه استنكار بلاده لسياسة

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

ادارتان دمقراطيتان في النـاصرة وكفرياسيف

باصوات الشيوعيين والمبام ينتخب عبد العزيز الزعبي رئيسا
الفرحة تعم الناصرة والقضاء باقامة ادارة دمقراطية في بلدية النـاصرة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ عهد جديد عشية استقبال عام جديد في الناصرة» بهذا الشعار تبادل اهالي الناصرة التهاني على اثر الجلسة التاريخية التي عقدها مجلس بلدية الناصرة الجديد ، يوم الثلاثاء في ٢١-١٢-١٩٦٥ الساعة العاشرة صباحا لانتخاب رئيس جديد واقامة ادارة البلدية . وبهذه الخطوة المعبرة عن ارادة جماهير الناصرة ، قضي على مؤامرة المباي لحمل المجلس المنتخب بانتخاب عضو الكنيست ، وممثل كتلة المباي عبد العزيز الزعبي رئيسا للمجلس .. هذا ولا يزال المباي والسلطة يعملان لعرقلة هذا الاتفاق المبامي الشيوعي .

وقبل موعد انعقاد الجلسة بحوالي ... وعلى طول الطريق المؤدية للبلدية ، كانت كتل من اهالي الناصرة تستقبل اعضاء الحزبين ـ الشيوعي والمبام ـ داعمة اتفاقهما الذي سيؤدي لتخليص الناصرة من عهد بلدية المحسوبية والفوضى والفساد ..

وفي دار البلدية ، في ساحتها وعلى طول مطلع الدرج الطويل ، والممر المؤدي الى غرفة الرئيس ، تجمع جمهور من اهالي الناصرة ، من العمال والحرفيين والتجار .

وداخل غرفة الرئيس التي تعقد فيها جلسات المجلس ، جلس اعضاء البلدية السبعة الشيوعيون وممثل كتلة مبام ، ... نزار الناشف ، وكاتب البلدية ... الفاهوم ، وكاتب المدينة السيد يعقوب فرح ، وممثلون عن مختلف الصحف ...

اعلن الرفيق فؤاد خوري ترشيح الكتلة الشيوعية لعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي لمنصب رئيس بلدية الناصرة . والقى كلمة بهذه المناسبة جاء فيها :

عاسف لافتتاح الجلسة دون حضور رئيس البلدية سيف الدين الزعبي وبقية الاعضاء من كتلة المباي .

لقد رفعنا شعار تأليف ائتلاف ...

... سيقيم القاعدة لائتلاف قوي ، وفيه وحدة اراء لكثير من القضايا ، ومثل هذا الائتلاف ، يستطيع ان يمتني في عمله ببرنامج الحزبين ، حزبنا وحزب ...

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ انتخب السيد موسى بصل رئيسا للمجلس المحلي في كفر ياسيف وذلك بتاييد) اصوات اعضاء الكتلة الشيوعية بالاضافة الى عضوي المبام . وبهذا يصبح الائتلاف مكونا من ٦ اعضاء والمعارضة من ٣ اعضاء .

وسيعمل السيد بصل رئيسا لمدة سنة ونصف والسيد نوري خوري من الكتلة الدمقراطية نائب للرئيس براتب ، وبعد السنة والنصف يتسلم السيد نوري خوري رئاسة المجلس .





عبد العزيز الزعبي — فؤاد خوري

نـداء المجلس البـلدي الى اهـالي النـاصرة الكـرام

أيها المواطنون الكرام ايدوا مجلسكم الدمقراطي لنستطيع خدمتكم هدفنا الاسمى مصلحتكم ، وسلاحنا الاساسي تاييدكم

ايها المواطنون ،

صباح امس انتخب المجلس البلدي رئيسا جديدا باصوات اغلبية من اعضائه ، ... في نضالهم الطويل طيلة سنوات ، من اجل تطوير هذه المدينة والمحافظة على ... ، وصيانة بلديتها من كل ما تكرهون من محسوبية وفوضى . وهذا اليوم بداية لعهد جديد في تاريخ الناصرة ، ... النضال المستمر والمنظم لتحصيل حقوق الناصرة الشرعية والقانونية ...

...

انا ندعو كل جمهور الناصرة بمختلف اتجاهاته السياسية والعائلية والطائفية الى توحيد الصف ازاء مطالب الناصرة وحاجاتها . ... المواطنين مشتبل ... ، وما يجمع ... هو اكثر القضايا واشدها حساسية وحيوية .

فليكن هدفكم : وحدة الصف والتفاهم والتعاون مع مجلسكم البلدي وادارته الجديدة .

هذا واننا نغتنم هذه الفرصة ، فرصة اعياد الميلاد وراس السنة لمختلف الطوائف المسيحية وحلول شهر رمضان المبارك للمسلمين ونتمنى لكم السعادة والخير ونحوكم ان تحسنوا استقبال الزوار والضيوف الكرام بمناسبة الاعياد مايفخر به كل عربي باستقبال الضيف .

وكل عـام وانتم بخير

الناصرة في ١٩٦٥/١٢/٢٢ — رئيس البلدية
عبد العزيز الزعبي

في المهرجـان الشعبي الكبير في بور سـعيد .. احتفـالا بيـوم النصر :

عبدالناصر : رغم المصاعب سنمضي في طريق الاشتراكية حتى النصر

سقط ، الى الابـد ، مجتمع النصف بالمئة ونحن نبني مجتمع المئـة بالمئـة .. الاخوان المسلمون ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين .. لا حرية مـع الجوع .. سنعمل كل شيء من اجل السلام في اليمن ولكن اذا اعتـدى الملكيون فسنرد الهجـوم

بور سعيد ـ القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا جامعا في المهرجان الشعبي الكبير الذي عقده الاتحاد الاشتراكي العربي في مدينة بور سعيد احتفالا بعيد النصر التاسع .. وفيه ركز عبدالناصر جل كلامه للقضايا الداخلية ، لقضية التحويل الاشتراكي والقضايا والمصاعب الناشئة ..

٢٣ يوليـو ـ بداية التغيير الثوري

وفي بداية خطابه ذكر عبد الناصر اهمية الانتصار الحاسم على العدوان الاستعماري سنة ١٩٥٦ وقال ان التاريخ سيقسم تاريخ مصر الى مرحلة ما قبل السويس وما بعد السويس . وقال : ان ال ١٥٠ يوما بين ٢٣ يوليو .. وسنوات ١٩٥١ حتى ١٩٥٦ كانت ...

و٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ (ايام العدوان والقتال ..) قد قربت عصر مصر ، وفتحت الطريق للتحول السياسي والاجتماعي والعسكري ليس في مصر فقط ، بل في العالم العربي كله .. وقال : ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت اليوم على الثورة .. وفي السلطة ...

سنوات تحرر والعب واستعداد للتغيير الحاسم سنة ١٩٥٦ . واكد عبد الناصر مغزى الانتصار في السويس بالنسبة للحركات الوطنية في العالم العربي وافريقيا واسيا ، وقال انه قد شجع حركات التحرر واعطاها الثقة بالنصر . فالعدوان الاستعماري ذاب .. فما رجال مصر ونسائها واطفالها ... وكتبوا النصر للبلاد كلها .

من مجتمع النصف بالمئة الى مجتمع المئة بالمئة

واستعرض عبد الناصر بعد ذلك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر ، قبل الثورة ، فقال : حتى الثورة ، لم تكن هناك ...

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

نتائج مبـاحثات ايرهارد ـ جونسون :

اشراك انتقامي بون في الاشراف على القوة الذرية لحلف الاطلنطي

واشنطن ـ في المحادثات التي جرت بين ايرهارد والرئيس الامريكي جونسون ووفق على ان تعطى لالمانيا الغربية ودول اخرى اعضاء في حلف «ناتو» امكانية الاشتراك في جهاز الدفاع الذري» .

وجاء في البيان المشترك ايضا ان الرئيس جونسون يرى امكانية عمل ترتيبات تؤمن للدول التي لا تملك السلاح الذري في حلف شمالي الاطلسي ، الاشتراك المناسب في الجهاز الدفاعي الذري .

وقد دعا جونسون المانيا الغربية للانضمام الى الولايات المتحدة في البحوث الفضائية ، وسيطلب من دول غربية اخرى ان تنضم هي ايضا .

واعلن جونسون انه سيرسل ... الى ... ، مدير وكالة الفضاء ...

الامريكية ، الى اوروبا ، كي يجري مشاورات مع المانيا الغربية وحكومات اخرى بهذا الشان .

وقد زار ايرهارد في هذه المناسبة ... ، وقالوا بعد المقابلة ان ايرهارد ... بان المانيا الغربية تنوي الاستمرار في علاقاتها ... مع الشعب اليهودي في العالم كله ، بما فيه اسرائيل .

تعليق « برافدا »

وكتبت صحيفة «برافدا» ان جهود المانيا الغربية للتامين « اشتراكها في الجهاز الذري » تحول حلف الاطلنطي الى محور ... بون ـ واشنطن . ويضيف ... : « مع الزمن ستتحول القوى الذرية الى قوى الغربية ... المانيا الغربية ...

صراع سياسي عنيف .. في سـوريا :

استقالة حكومة زعين ـ انتصار جناح الحافظ

امين الحافظ يريد التعاون مع القوى اليسارية والاشتراكية في البلاد ، وتوثيق التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة وتقوية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

دمشق ـ انتهى الصراع السياسي العنيف ، الذي ميز الجو السياسي في سوريا منذ مؤتمر القمة العربي الثالث انتهى بانتصار جناح امين الحافظ ، واستقالة رئيس الحكومة يوسف زعين ، الذي وقف على راس الجناح المناوئ لامين الحافظ ، رئيس مجلس الرئاسة والقائد العام للجيش .

واذاعت وكالات الانباء ، ان القيادة القومية لحزب «البعث» التي يراسها الدكتور منيف الحافظ ، بتشكيل الحكومة الرزاز (من جناح الحافظ) قد الجديدة .. كذلك اوردت بعض الصحف اللبنانية اسم ... حلت القيادة القطرية لحزب «البعث» ، التي يسيطر عليها اعداء الحافظ . ومن المنتظر ان يكلف الدكتور نور الدين الاتاسي ، الساعد الايمن صلاح البيطار كمرشح لرئاسة الحكومة ، الا ان المراقبين يستبعدون ذلك ، لان البيطار معروف بمعارضته الشديدة التاميمات الاخيرة في سوريا ومعاداته الشديد للاتجاه السياسي الذي يتبناه جناح الحافظ ، وخاصة للتقارب مع

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

البيـان السوفييتي ـ الجزائري المشترك يؤيـد حقـوق عرب فلسطين

الجانبان يعترفان بجبهة تحرير فيتنام الجنوبية ممثلا شرعيا لشعب فيتنام ، ويدعمان نضال انغولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية وعمان والجنوب العربي المحتل وباقي الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، ويطالبان بعدم انتشار السلاح الـذري

موسكو ـ اكد البيان السوفييتي ـ الجزائري المشترك ، الذي صدر في اعقاب زيارة هواري بومدين الاتحاد السوفييتي الاتفاق في وجهات النظر بين قادة البلدين ، في اهم القضايا الدولية .

وقد اعرب البيان عن تاييد الكامل لشعوب موزمبيق وانغولا ، وغينيا البرتغالية وجنوب افريقيا والجنوب العربي المحتل والشعوب الاخرى .

(البقية على ص ٦ عمود ١)

انتهاء الدورة ال ٢٠ لهيئـة الامم المتحـدة

مركز الامم المتحدة ـ انهت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة صباح اول امس (الاربعاء) دورتها العشرين التي شهدت سلسلة من الازمات الدولية بما في ذلك روديسيا وفيتنام والنزاع الهندي ـ الباكستاني .

وفي جلستها الختامية اتخذت الجمعية قرارا يندد بشدة بكل تدخل في القضايا الداخلية للدول الاخرى . وكان هذا القرار ـ حسب راي بعض المعلقين احد القرارات الهامة التي اتخذتها الجمعية في دورتها التي استمرت ثلاثة اشهر . وقد ووفق على قرار التنديد هذا باكثرية ١٠٩ اصوات . ولم يصوت ضده احد بينما امتنعت بريطانيا عن التصويت .

كذلك صادقت الجمعية العامة على ميزانيتها للسنة القادمة وهي بمقدار ١٢١٥٦٧٤٢٠ دولار . وهي اكبر ميزانية وضعت للجمعية حتى الان . وقد ووفق على هذه الميزانية باكثرية ٩٤ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ١٦

(البقية على ص ٦ عمود ١)

هواري بومدين يجري مشاورات مع القـادة السوفييت

في نبيوطون

تبادل الزيارات بين ويلسون وكوسيغين

لندن ـ اعلنت المحافل السياسية هنا ، ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا والكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية سيتبادلان الزيارات ، في مطلع السنة المقبلة .

واعلنت هذه المصادر السياسية ان قضية فيتنام ستكون في مركز القضايا التي سيبحثها ويلسون مع القادة السوفييت .

انقلاب عسكري في داهومي

كوتونو ـ قام الجنرال كريستوف سوكولو القائد العام لقوات داهومي بانقلاب عسكري اطاح برئيس الحكومة .. واعلن سوكولو انه لن تحدث تغييرات في السياسة الخارجية .

السلاح المقـدم للسعودية ـ ضد القـاهرة

لندن ـ تم الاتفاق على ان تقدم بريطانيا والولايات المتحدة صفقة اسلحة للمملكة العربية السعودية تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار .

وقدر المراقبون ان هناك صلة بين هذه الصفقة الاستعمارية للسعودية وبين جمود المحادثات في مؤتمر حرض ، اذ ان هذه الصفقة تشكل ضغطا استعماريا على القوى الجمهورية في اليمن وعلى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد طمأن ناطق رسمي بريطاني حكام اسرائيل ، فقال ان صفقة الاسلحة المقدمة للسعودية ليست موجهة ضد اسرائيل ، بل ضد القاهرة .

اعيـاد كريمة وكل عام وانتم بخير

مواطنو البلاد يحتفلون ، في هذا الاسبوع ، باعياد ثلاثة كريمة . جماهير المسلمين تحتفل بحلول شهر رمضان المبارك الذي صادف امس الخميس ، وجماهير المسيحيين من ابناء الطوائف الغربية يحتفلون بعيد الميلاد المجيد غدا السبت . والجماهير اليهودية تحتفل بعيد الحانوكا يوم الاحد المقبل . و«الاتحاد» ، هيئة تحريرها وعمال مطبعتها يتقدمون الى المواطنين بتهانيهم الحارة وتمنياتهم بان تعود هذه الاعياد وهم في سعادة وخير وهناء والوية السلام ترفرف على هذه المنطقة والعالم باسره

٥ سنوات تحت علم الجبهة الوطنية

السيد «دانج كوانج منه» رئيس هيئة التمثيل الدائمة لجبهة التحرير الوطنية جنوب الفيتنام، في الاتحاد السوفييتي. وبمناسبة مرور خمس سنوات على قيام الجبهة قابل مراسل «موسكو نيوز» السيد دانج فأدلى اليه بالحديث التالي:

نضال منسجم وجبهة موحدة

قبل خمس سنوات، في ٢٠ كانون الاول، دوى في جنوب الفيتنام نداء موجه لجماهير الشعب: «هبوا، وانضموا للنضال الوطني الواسع ضد المستعمرين الامريكان وكراكوراتهم في سايغون. رصوا صفوفكم من اجل حرية بلادكم ومن اجل الاستقلال والتقدم». ووقع على هذا النداء جبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام.

لقد وحد علم جبهة التحرير تحت لوائه مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والدينية والمثقفين وفرقا اجتماعية اخرى من كل القوى الوطنية في البلاد.

ان انجازاتنا العسكرية يمكن الحكم عليها من مجرد حقيقة ان المناطق المحررة تشكل اربعة اخماس جنوب الفيتنام. ويبلغ عدد سكان هذه المناطق عشرة ملايين من مجموع ١٤ مليونا. ان الضربات التي انزلتها القوات المسلحة للجبهة الوطنية بالمعتدين واذنابهم جعلتهم ينسحبون من منطقة بعد اخرى.

ان المعتدين الامريكان في خطة «الحرب الخاصة» التي يشنونها يعتمدون كثيرا على اقامة «القرى الاستراتيجية» في المناطق المحتلة. وغاية هذه القرى — او بالاحرى معسكرات الاعتقال — هي عزل القوات الوطنية وفصلها عن الريف. ونتيجة لثورات الفلاحين فان اكثر من ٨٠ بالمئة من «القرى الاستراتيجية» تمت تصفيتها.

وسكان المناطق المحررة ينتخبون لجان حكومتهم الشعبية التي تدير نشاط السكان في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية. وهذه اللجان تواجه مهمات عديدة: الامن العام، اعادة تثقيف الموظفين الاداريين في الحكومة الكراكورية

الذين اعترفوا بذنبهم بحق الشعب فتركوا معسكر العدو، توزيع الارض على الفلاحين، انشاء فرق التعاون المتبادل، تطوير الزراعة، والصحة العامة، والتعليم، والثقافة، مكافحة الامية، جمع الضرائب... الخ. ومن الجدير بالذكر ان الضرائب تجبى ايضا في المناطق التي لا تزال محتلة.

ومما يميز النضال الثوري لشعب جنوب الفيتنام الربط بين النضال العسكري والنضال السياسي. واود ان اؤكد على هاتين المهمتين المتشابكتين: محاربة العدو، وفي نفس الوقت بناء الحياة الجديدة. واذكر بعض الامثلة:

منذ خمس سنوات كان هنالك اقليات ثلاث لها لغاتها المكتوبة. اما الآن فعددها اصبح ١٧. والامية قد ازيلت تدريجيا، وخاصة بين الشبيبة.

ان ما انجز في هذا المجال يحتاج الى قرون لانجازه لو لم تكن السلطة بيد الشعب. ان اعضاء السلطة الشعبية قد وزعوا اكثر من مليوني هكتار من الارض الزراعية على من يزرعها.

وتزدهر حقول الارز والساتين في المناطق المحررة، وتحتل البيوت الجديدة مكان البيوت المدمرة، والمتدخلون فشلوا في مقاومة تصميم الشعب على احراز النصر على الرغم من وسائلهم البربرية في التدمير: النابالم، والكيماويات، وقنابل القاذفات ب ٥٢.

والحياة في المناطق المحررة تقوي ثقة الشعب في المناطق المحتلة، بحتمية انتصار قضيته العادلة.

ان لجنوب الفيتنام قيادة عليا تقود كل القوات المسلحة: جيش التحرير المنظم، القوات المحلية في المقاطعات والالوية والمناطق، وفرق الكوماندو (الغوريلا). واللجنة المركزية للجبهة الوطنية لجيشان متخصصة في الشؤون العسكرية وفي العلاقات الخارجية والاقتصاد والمالية والتعليم والصحة العامة.

وجبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام حصلت على اعتراف العالم بها. واقامت التمثيل الدائم مع ثماني دول. والجبهة ممثلة في عدد من المنظمات الدولية. وساهمت الجبهة بنشاط في عدد من المؤتمرات العالمية.

المتدخلون يفشلون

ان المقدرة على القتال لاشكال قواتنا المسلحة الثلاث قد تزايدت. في ٦٢ — ١٩٦٤ كانت فرق الغوريلا في حاجة للمساعدة من القوات المحلية المسلحة لاحباط عمليات «التمشيط» التي يقوم بها العدو. اما اليوم فان الغوريلا تقاوم عمليات التمشيط هذه بمفردها. وتدمر بنجاح الجيش الكراكوزي وقوات الولايات المتحدة عندما تتعاون مع القوات المحلية.

وهكذا يشعر الامريكيون بنوع من عدم الراحة — على الاقل في مناطق مثل: «شولاي»، دانانج، وبنهوا.

كانت قواتنا النظامية في السابق تستطيع ان تدمر فقط الفرق الامريكية المعزولة. اما الآن فهي في وضع يمكنها من هزم طوابير امريكية بكاملها. كما ان القوات المحلية بامكانها الآن ان تهزم طوابير الجيش الكراكوزي. وخلال المعركة في «باومانج» فان ٢٠٠٠ رجلا من الفرقة الامريكية الاولى المشاة ومصيلتي آليتين ومرقعة مدفعية ابيدوا جميعا بفضل تعاون الجيش النظامي والقوات المحلية وقوات الغوريلا.

ولتجري مهاجمة المتدخلين حتى في المدن التي كانوا — حتى وقت قريب — يشعرون فيها بالامان. ومنذ مدة ليست ببعيدة قتل ٢٠٠ موظف امريكي في فندق «المتروبول» في سايغون.

لقد عدت قوات جنوب الفيتنام تنتهج الاساليب الهجومية على مختلف اشكالها. وهي تهاجم القواعد الامريكية التي اعتبرت منيعة في الساحل والمدن. ومحاولات الامريكيين تبرير تراجعاتهم بسبب رطوبة الجو لن تجدي. فهم قد منيوا بهزائم شنيعة في «الطقس الجاف» في المعارك التي جرت في «بليمي باونلنج»، دالكيرك، دونتيج.

النصر لنا

يتحدث الرئيس جونسون عن استعداده لمفاوضات سلام، ولكنه في نفس الوقت يوسع رقعة الحرب. وعلى ما يبدو فان حكام الولايات المتحدة ينوون مواصلة سياستهم العدوانية في سنة ١٩٦٦. وسيواجهون مقاومة اشد لاننا ملهمون بوحدانيتنا الامعية والثقة بقوتنا وتضامن العالم معنا.

واود بهذه المناسبة ان اعبر عن شكري للحزب الشيوعي السوفييتي، وللحكومة السوفييتية، وللشعب السوفييتي، لتأييدهم ومساعدتهم لنا في كفاحنا العادل.

اننا نطالب بايقاف التدخل الامريكي في الحال في جنوب الفيتنام، وبسحب القوات الامريكية وعملائها من فيتنام الجنوبية، وبالغاء القواعد الامريكية من اراضينا، ووقف القصف على جمهورية فيتنام الديمقراطية، وباعطاء شعب جنوب الفيتنام حقه في تقرير اموره الداخلية بنفسه، واعطاء الشعب في قسمي الفيتنام ان يقرر في مسالة توحيد البلاد سلميا بشكل مستقل. وسينتصر الشعب في الفيتنام لانه يكافح من اجل قضية عادلة.

سايغون تقاتل

النضال ضد التجنيد الاجباري في الجيش الكراكوزي يتسع [illegible] في سايغون [illegible] جنوب الفيتنام [illegible]

[illegible]

الشقيري يطالب بالتجنيد الاجباري

[illegible]

اختطاف المهدي بن بركة يتحول الى قضية دولية

اين ذهب المهدي بن بركة؟ لماذا اختطف؟ من الذي اختطفه؟ الا يزال على قيد الحياة؟ في اي مكان اخفوه؟ دور الاستخبارات الامريكية في المؤامرة؟

اختطف المهدي بن بركه قائد الاتحاد الوطني للقوى الشعبية في مراكش من جادة سان جرمان في باريس، في وضح النهار في ٢٩ تشرين الاول الماضي، وهذا الحدث لا تزال اصداؤه تردد في فرنسا وفي اقطار العالم العربي.

ففي صبيحة ذلك اليوم، وصل بن بركه من سويسرا حيث يعيش منفيا الى باريس [illegible]

[illegible]

من هو اوفقير؟

[illegible]

خطر البطالة يتهدد عمال البناء

بقلم زاهي كركبي

يعتبر فرع البناء في اسرائيل، واحدا من فروع الاقتصاد الهامة والمزدهرة. فقد بلغ عدد عمال البناء ٥٠ الف عامل. اما عدد المرتبطين بالبناء كعمال التجارة والكهرباء والواسيير الخ فيبلغ ١٠٠ الف يمثلون ٢٥٠ الف نسمة.

وقد ساد هذا الفرع في السنوات الاخيرة، على وجه العموم، وضع مرضي من ناحية العمل والاجور فلم تكن هنالك اية بطالة، وعلى العكس كان هنالك احيانا نقص في الايدي العاملة، مما مكن عمال البناء من الحصول على اجور تزيد عن الاجرة الهستدروتية الرسمية.

وظن الكثيرون، ان لا خطر يتهدد عمال البناء في المستقبل القريب او البعيد. فالحاجة لبناء دور جديدة للقادمين الجدد والسكان القدماء ستبقى قائمة وهذا سيؤمن العمل الدائم لجميع عمال البناء. واشاروا الى وضع البناء تحت اشراف الحكومة وبداية السلم العالي، النقص في الايدي العاملة، كبرهان على عدم وجود خطر بطالة في هذا الفرع الهام.

وعندما عقد مؤتمر عمال البناء في نيسان ١٩٦٠، تسابق الكثيرون من المسؤولين الى نفي كل امكانية لقيام البطالة بين عمال البناء في المستقبل.

فقال سكرتير نقابة عمال البناء فلكسر «فلنا ونعود ونقول ان لا خوف من البطالة في البناء في السنوات القريبة». اما بنحاس الون وزير العمل فقال في تحيته للمؤتمر «لا ارى خطر بطالة في فرع البناء في السنوات العشر المقبلة».

فهل تحققت وعود هؤلاء التي قطعوها على انفسهم امام ممثلي عمال البناء في مؤتمرهم الاخير؟ اصحيح ان لا خطر يهدد عمال البناء، ام ان البطالة تدق بقوة على ابواب عمال البناء، تعلمهم انها اصبحت قريبة؟

ان لهذه القضية اهمية كبيرة بالنسبة للوضع الاقتصادي في البلاد عامة، فالبناء كان دائما واندا رافعة هامة تدفع الى امام كل فروع الاقتصاد الاخرى، هذا اذا كان فرع البناء في وضع من الازدهار والاتساع، وعلى العكس فازمة في فروع البناء تصيب بالضرر كل فروع الاقتصاد الاخرى.

وان كانت هذه القضية هامة بالنسبة لعمال البلاد وبالنسبة للاوضاع الاقتصادية العامة في البلاد، فانها هامة جدا بالنسبة للعمال العرب.

فهنالك ما يقارب العشرين الف عامل عربي يشتغلون في البناء او في فروع تتفرع عنه وترتبط به ولذا فازمة فرع البناء، معناها بطالة بالنسبة للقسم الاكبر من العمال العرب، الذين سيكونون الضحية الاولى اذا ما انتشرت البطالة بين عمال البناء، وذلك للتمييز القائم ضد العامل العربي والذي يظهر واضحا في حالات كهذه، وثانيا لعدم وجود مكاتب عمل في القرى العربية تتحمل مسؤولية ايجاد عمل لعمال البناء العرب.

حقائق مقلقة عن الوضع

كان في مقدور المتتبع لسير الامور، ان يرى منذ شهرين، اتجاه الامور في فرع البناء، وانها تسير نحو تقليص لعمال البناء وانتشار البطالة بين عمال البناء. واخذت الامور تظهر وتتبلور في الشهر الاخير. وهكذا كتبت هآرتس في ١/١٢/٦٥ تقول «بدأت الازمة في فرع البناء تظهر عمليا فقط في النصف سنة الاخيرة». وأضافت تقول انه حسب احصاءات الدائرة المركزية للاحصاءات فان مساحة الابنية الجديدة التي بدىء في بنائها في الربع الثالث. (اي اشهر تموز — ايلول) هي اقل ب ٤٠٪ بالنسبة لبداية العام.

وجاء بعد ذلك وزير المالية فاعلن عن سروره لهذا التقليص في البناء واعلن انه سيستمر ايضا في العام القادم ١٩٦٦.

ولكن «دافار» يوم ٢١-١٢-١٩٦٥ فكتبت خبرا تحت عنوان «تقليص كبير في البناء في النقب وبير السبع» تحدثت فيه عن تقليص البناء في النقب وعن انتشار البطالة بين عمال البناء.

اما الانباء التي وصلتنا من القرى العربية المختلفة فتقول انه اصبح هنالك بطالة بين عمال البناء تشمل اقلية منهم، ولكن الكثيرين الآخرين استلموا انذارات بالتنسيق من العمل في المستقبل القريب.

ان كل هذا يؤكد قيام خطر البطالة بين عمال البناء، ويشير الى ان هذه البطالة ستتسع في المستقبل القريب، لان اعمال البناء قلصت ب ٤٠ بالمئة، وهذا معناه بطالة لالوف العمال الذين ما زالوا حتى اليوم يشتغلون في ابنية بدىء باقامتها قبل اشهر وهم يعملون على انهائها، الا انهم لن يجدوا بعد ذلك اماكن عمل لهم للتقليص المذكور في البناء.

اسباب تقليص البناء

هنالك اسباب عديدة لتقليص البناء. فالحكومة ترى خطأ ان فرع البناء الذي يصرف عليه مبالغ ضخمة سنويا (عامي ٦٣/٦٤ = ٢٧٨٩ مليون ليرة) هو من العوامل التي تؤدي الى ازدياد التضخم المالي. ولذا فالحكومة تريد محاربة التضخم المالي عن طريق تقليص البناء. اضف الى هذا اضطرار الحكومة الى تقليص ميزانية التطوير وميزانية البناء لصرفها مئات الملايين على سباق التسلح. وهنالك سبب ثالث — رغبة البرجوازية الاسرائيلية والحكومة في خلق بطالة في البلاد لتتمكن من تخفيض مستوى معيشة العمال حيث يسهل عليها اكثر تجميد اجورهم وشروط استخدامهم وغيره.

وهنالك اسباب اخرى لا يمكن تجاهلها منها الازمة الاقتصادية القائمة في البلاد والتي سببها الرئيسي سباق التسلح والارتباط بالاستعمار وسيطرة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي على اقتصاديات البلاد. ومنها ربط اثمان بيوت السكن المتبقية على المشتري بالدولار، وتخوف الكثيرين من تخفيض جديد لقيمة الليرة الاسرائيلية، مما سيزيد هذه الديون بنسبة عالية جدا كما حدث الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية عام ١٩٦٢.

كيف يمكن التغلب على الازمة

ان الحكومة هي العامل الاساسي الذي يستطيع منع تطور الازمة في فرع البناء. وذلك بزيادة ميزانيات التطوير والبناء والعمل على بناء بيوت سكن لعشرات الوف العائلات التي تعيش في الاحياء الفقيرة في المدن الكبيرة في بيوت غير صحية او معرضة للسقوط على رؤوس ساكنيها.

ولا شك ان اتباع (٧) ساعات عمل في فرع البناء طوال ايام العام في كافة انحاء البلاد — دون اي تخفيض في الاجور — سيساعد على منع انتشار البطالة بين عمال البناء ويمكن من استيعاب عدد آخر من العمال.

اما بالنسبة للعمال العرب — فعليهم ان يتوجهوا — اذا ما اصبحوا عاطلين عن العمل — الى الهستدروت ووزارة العمل والسلطة المحلية في مدينتهم او قريتهم مطالبين بالعمل، ان فتح مكاتب عمل في كل القرى العربية هو امر له اهميته في هذا الوضع.

وكما ناضل العمال في الماضي من اجل «العمل» عن طريق الوفود والاجتماعات والمظاهرات فلا مناص على ما يظهر من السيرهم نفس طريق النضال في الاشهر القريبة المقبلة، اذا ما اصبح الكثيرون منهم عاطلين عن العمل.

فالنضال الموحد كان دائما وابدا الطريق الوحيد التي يستطيع بواسطتها العمال نيل حقوقهم وتأمين حقهم في العمل.

مرحلة جديدة في تطور الجمهورية العربية المتحدة

بقلم : ج. ميرسكي
عن « الازمنة الجديدة »

الطابع الديناميكي للنظام القائم في مصر ، نشاطه السياسي الشامل ، وسيرة التغييرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة في البلاد القديمة على شواطيء النيل ، معروفة للجميع . ان الشعب المصري يرنو الى التعويض عن التاخر الذي كان يكتنفه مئات السنين تحت الحكم الاجنبي .

ولكن الشيء الخاص للثورة المصرية حتى المدة الاخيرة كان في ان مدى ووتيرة التغييرات الاجتماعية الاقتصادية تسبق التحركات السياسية . والآن اعلن في مصر عن مرحلة جديدة في التغييرات السياسية ، عندما وضعت علامة التاكيد على قضايا ايديولوجية ، وعلى اقامة طليعة شعبية واعية ، وعلى اعداد كوادر بدونها لا يمكن التقدم في الطريق التي اختاروها . ان النظام السياسي يحاول تطبيق المواقع التي حققت في الحقل الاقتصادي وفي الحقل الاجتماعي .

تطور ثورة تموز ١٩٥٢

لكي نقف على المرحلة الجديدة في تطور مصر ، علينا ان نقتفي اثر المجرى الطبيعي للنظام الطبقي منذ ثورة تموز ١٩٥٢ .

ان وقف تطور قوى الانتاج ، نتيجة الاستغلال الاستعماري ادى الى ان الطبقتين الاساسيتين للدول الراسمالية — البروليتاريا الصناعية والبرجوازية — موجودتان في بلدان العالم الثالثة في الظروف ، التي لم ينته فيها حتى الآن التفريق بين طبقات المجتمع ، وفي ظروف تكون امة والتنقل من ارتباط استعماري الى دولة قومية مستقلة ، هنالك قيمة كبيرة في حياة البلاد السياسية الناشئة «للفئات الوسطى الجديدة» — المثقفين ، الموظفين» الذين هم في اساسهم برجوازيون صغار ، وهم لم يمتزجوا حتى الآن بالراسمالية (لان الراسمالية لم تتطور) ، وبشكل عام لا يحبون الايديولوجية البرجوازية . وعلى اثر عدم ثبات هذه الفئات الداخلي والتناقضات بينها ، قد تنقلب هذه الفئات الى ارض سهلة لحركات سياسية رجعية . ولكن ، هذه الفئات نفسها قد تقف بشكل مؤقت ، في مرحلة تاريخية معينة ، على راس حركة التطور غير الراسمالي .

في سنة ١٩٥٢ عندما وصل «الضباط الاحرار» ، اي المثقفون العسكريون ، الى الحكم ، ساد البلاد فراغ سياسي . الغيت الاحزاب البرجوازية ، ولم تكن هنالك منظمات يسارية قوية . ولم يقم بالثورة حزب جماهيري ، بل منظمة ضباط صغيرة ، رأت امامها هدفا واحدا : خلق مصر قوية ، مستقلة ، مع صناعة متطورة ، وتخليص الشعب من الفقر . لم تكن هذه الاهداف اشتراكية ، بل ديمقراطية ، وقومية . ولو امكن تحقيقها بالطريق الراسمالية في حلف مع البرجوازية ، لاستطاع القادة العسكريون المصريون ان يعبروا عن مصالح القومية البرجوازية ، ولكن تجربة تطور الثورة من اجل استقلال قومي في عصرنا تؤكد ان السعي الثابر من اجل تغييرات ديمقراطية يجب ان يتخطى الاطر الراسمالية ، لانه لا يتوافق مع مصالح الطبقات المستغلة .

وزعماء مصر ، برئاسة عبد الناصر ، رفضوا الراسمالية ، لا لانهم اتخذوا النظرة الثورية الماركسية . انما رفضوها لانهم من خلال تجربتهم الشخصية اقتنعوا بامر بسيط : الوصول الى الاستقلال الاقتصادي ، والتقدم الاجتماعي ، وتصفية الفقر والتاخر ، يمكن تحقيقه فقط بعد القضاء على تلك الطبقات المعنية بالتعاون مع الاستعمار ، والمستعدة لوضع مصالحها الانانية فوق مصالح الشعب .

ان التعاون مع البرجوازية في الفترة الاولى لم يؤد الى النتائج المأمولة ، عندما رأى الضباط ان البرجوازية تسد امام الطريق قرروا ، بعد ان حملوا في البداية فقط ايديولوجية القومية العربية ، الوقوف ضد البرجوازية . ومعنى هذه الخطوة ، اتخاذ خطوات معادية لراسماليات معينة ، لاثر مصالح جماهير الشعب . وقد جرف تيار الحركة العاصف القومية العربية «الناصرية» .

وبهذا الشكل ، تحول المثقفون الراديكاليون الفئات الوسطى المشبعة بالروح القومية ، الى قادة ثورة اجتماعية .

تجريد الرجعية من سلاحها

جرى كل هذا ، لا دفعة واحدة . في سنوات ٥٢ — ٥٦ كانوا منشغلين بتوطيد استقلال بلادهم القومي ، وتغيير بناء النظام الزراعي الاقطاعي . وفي ٥٦ — ٦١ طوروا النضال من اجل استقلال اقتصادي لكي يضعوا حدا لاستغلال البلاد بواسطة الراسمال الاجنبي . وبعد ذلك ادى بهم منطق النضال الى ضرورة اجراء تغييرات اجتماعية اساسية داخلية ، وازاء مواقف ابتداء حكمهم السابق — الراسماليين المحليين .

كتب القادة المصريون (سنة ١٩٦٢) في « ميثاق العمل الوطني » : « ان مصالح الرجعية تصطدم بمصالح الشعب كله ، لان في ايديها السيطرة على ثروات البلاد . ولذلك من الممكن الوصول الى حل سلمي في النضال الطبقي بشرط واحد : تجريد الرجعية من جميع اسلحتها .

وطيلة السنوات الاخيرة يجري تاميم وسائل الانتاج . وبموجبها رويدا يتحقق خط يميز تصفية الملكية الفردية لوسائل الانتاج . وتمنع امكانيات تراكم الراسمال الفردي ، وانتهت اثار البرجوازية التجارية والصناعية في التطور والتراد من طريق «المبادرة الشخصية» . وقد ادى هذا الى تغيير موقف زعماء الجمهورية السابق من الشيوعيين . اطلق سراح جميع الشيوعيين من السجون ، ونشرت اوامر بشان تشغيلهم في العمل . كثيرون منهم يعملون الآن في الجهاز الحكومي وفي الصحافة . ونشرت كتب لمفكرين شيوعيين ، وكتابات ماركسية ، وظهرت مجلة اجتماعية سياسية «الطليعة» ذات اتجاه علمي واضح . وطرد من هيئة تحرير صحيفة «اخبار اليوم» مؤسساها مصطفى وعلي امين المعروفان بارائهما الرجعية .

وفي هذه المرحلة طرح السؤال بشان تاسيس منظمة سياسية ، تكون طليعة الشعب .

خطوات لاشراك الشعب في الثـورة

كانت ثورة تموز ١٩٥٢ من الاعلى — في شكلها لا في مغزاها — وكان النظام قائما على طابع الحكم . كان يطلق على الثورة المصرية اسم الثورة من العليا او ثورة بدون جماهير . لقد ايدت الجماهير اعمال الحكومة ، ولكنهم لم يأخذوا قسطا في التغييرات . واذا كان وضع كهذا يستطيع ان يسود في مرحلة الثورة الاولى عندما كان النضال موجها ضد العدو الخارجي وعملائه داخل البلاد ، ففي المرحلة الحالية للثورة في حين تجري تغييرات اجتماعية عميقة ، هناك ضرورة لمشاركة كاملة لكي تنمو مواهب الشعب الخلاقة .

يوجد في مصر «الاتحاد الاشتراكي العربي» الذي يوجد في صفوفه ٧ ملايين انسان . ولكن هذه المنظمة الجماهيرية الشاملة التي تقوم بدور ايجابي ، لا تستطيع ان تقوم بدور الطليعة السياسية الواعية . ان التطور في طريق الاشتراكية غير ممكن بدون حزب ، وبدون عمل ايديولوجي بين الجماهير .

هـذا بالذات ما يقلق الثورة المصرية ، التي وقف على راسها ممثلو الطبقات الوسطى بسحون اساس اجتماعي خاص لواء القومية المتطرفة .

كتبت جريدة «الاخبار» :

«ان الرجعيين يستعملون جميع الوسائل لحفظ امتيازاتهم الطبقية ، ويحاولون ان يعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء . قوتنا الوحيدة هي بمنظمة الشعب ، وبرفع مستوى وعيه وشرح الاخطار المرتبطة به . بدون ذلك لن تكون من سلاحنا في النضال الذي نشنه . لا يزال هذا النضال بعيدا عن الانتهاء . لقد اكتشفت في صيف السنة الماضية مؤامرة معادية للحكومة في مصر . الاخوان المسلمون ، الذين ارادوا قتل الرئيس عبد الناصر ، لالغاء الانجازات الاجتماعية للشعب ، ودفع عجلة التاريخ الى الوراء .

هل هي صدفة ، ان الرجعيين بدأوا يعملون الآن بالذات ؟ بالطبع لا ! «فالاخوان المسلمون» في مصر (كما في سوريا في بداية هذه السنة عندما اممت الحكومة شركات فردية) يظهرون كمعبرين عن مصالح الطبقات المحلية ، اصحاب الاقطاعيات والراسماليين . ان الرجعيين يسرحون في العمل ما دام يعمل الجهاز البيروقراطي القديم ، الذي يشمل في داخله اشخاصا من مؤيدي النظام البائد ، اصحاب تفكير برجوازي ويفكرون فقط بثرائهم ، وعلى هذه البيروقراطية التي تشمئز حتى من كلمة «الاشتراكية» تعلق الرجعية آمالها الآن . وقد شعر الزعماء المصريون بشكل حاد بالحاجة المستعجلة لكوادر جديدة وتوسيع القاعدة الجماهيرية السياسية .

وتتخذ عدة خطوات لتغييرات في الجهاز البيروقراطي . وهناك اهمية خاصة لتطهير جهاز وزارة الداخلية ومؤسسات الامن في المدة الاخيرة . وقد اقيل من هذا الجهاز ٢٥ مديرا وحرر موظفون كبار في الشرطة من وظائفهم واحيلوا الى التقاعد .

ان النضال لخلق جهاز حكومي جديد وفعال ملائم للمصالح القومية هو احد الواجبات الهامة التي تواجه رئيس الحكومة الجديدة في مصر ، زكريا محيي الدين . ان المختار شخص صاحب خبرة كبيرة لمنصب رئيس حكومة ، مرتبط ، في نظر المراقبين ، بقرار الرئيس عبد الناصر في تخصيص الحد الاعلى من الجهود لتغيير بناء الاتحاد الاشتراكي العربي ، وسيساعده في هذه المهمة رجال سياسة كبار مثل رئيس الحكومة السابق علي صبري وابن عم رئيس الحكومة الحالي ، خالد محيي الدين ، اللذين يعملا بمشاريع .

والتنظيم الجديد للقادة مصر مرتبط ارتباطا وثيقا — كما اكد رئيس الحكومة الجديد ، بضرورة مضاعفة الجهود لزيادة الانتاج . ان اعداء الثورة يفهمون انه تتعلق بنجاح او فشل الخطة الاقتصادية قضية ارتفاع او انخفاض مستوى معيشة الجماهير . والرجعية تستغل عدم رضى بعض السكان من الاوضاع الاقتصادية . وكما هو معروف فان التحولات الراهنة رافقتها بعض المصاعب الاقتصادية . وهذا ما يتاجر به اعداء الثورة ، كما تساعدهم بعض التعليمات في السياسة الخارجية مثل الحرب في اليمن (ولذلك هناك اهمية كبيرة لاتفاق جدة بوقف القتال في اليمن) ، وهم يحاولون استغلال العلاقات المتوترة بين مصر وعدد من البلدان العربية الاخرى . وليس صدفة ان الصحافة الرجعية في الغرب تتحدث عن « عزلة نظام عبد الناصر» . الرجعية الداخلية والعالمية كانت ترجو لو تحقق خطتها القديمة وهي عزل قيادة مصر من العالم العربي ، بواسطة تشكيلات المناورة والتامر المسلط كسيمة نظام ناصر في البلاد نفسها واعداد الجو لتنظيمه بالقوة .

وقد وصلت نشاطات القوى المعادية ذروتها الى حد دفع عبد الناصر الى الاشارة ان حزب الرجعية قوي ومنظم اكثر من الاتحاد الاشتراكي العربي .

كل هذا وضع على بساط البحث المستعجل قضية اعادة التنظيم السياسي للبلاد . «المرحلة القرارات الثورية انتهت — اعلن الرئيس عبد الناصر — وحان الوقت الذي علينا فيه ان نعتمد على اليقظة ووعي الشعب وليس على العمل الحكومي» .

ما هي الامور العينية التي يجب ان تتخذ ؟ اولا يجب اقامة المؤسسات القيادية للاتحاد الاشتراكي العربي . لجنة مركزية مؤلفة من اكثر من ١٠٠ مناضل حزبي ، وسكرتارية عامة ، ولجنة تنفيذية عليا وغيرها .

ثانيا ، تأسيس الكيف الحزبي في القاعدة ، ولجان محلية . واعضاء اللجان سيخصصون كل وقتهم للعمل الحزبي وسيحررون من كل مهامهم الاخرى . فان التنظيم السياسي تحول الى شرط لا غنى عنه من اجل تطور ثورتنا . ومن اجل اقامة التنظيم هناك حاجة لكوادر تعطي كل وقتها للعمل السياسي — هذا ما كتبته جريدة «الاخبار» . هـذه الخطوة ضرورية كبداية التطور الذي يتحدثون عنه اليوم كثيرا في مصر وهو اقامة حزب طليعي وكوادر تشكل الاساس في الاتحاد الاشتراكي العربي . هذه هي نقطة البدء لاقامة التنظيم .

ثالثا ، اقامة جهاز التثقيف السياسي الجماهيري . في ٩ ايار افتتح في القاهرة المعهد الدراسات الاشتراكية حيث تدرس مواضيع مثل تطور المجتمع المصري ونظرية التطور الاشتراكي ، والتنظيم السياسي الخ .. ويتعلم في هذا المعهد عمال من مختلف مناطق البلاد ، وعن لهم السكن واجرة العمل .

ثالثا ، تشجع الانتقال لتحويل الجماهير المتفائلة والسلبية احيانا ، الى جماهير تبني عن وعي المجتمع الجديد . مهمة صعبة ولكنها حتمية وضرورية .

من «الاوقات الجديدة»
السوفييتية — العدد ٤٨

ثـلاث قصـائد

للشاعر سالم جبران

(١)

لاجيء ..

تعبر الشمس الحدود
دون ان يطلق في جبهتها النار الجنود
ويغني بلبل الدوح ، صبحا ، في طولكرم
ومساء
يتمشى وينام
بسلام
مع اطيار كيبوتسات اليهود
وحمار ضائع
يرعى بخط النار ،
يرعى ، في سلام
دون ان يطلق في جبهته النار الجنود
وانا .. انسانك اللاجيء
— يا ارض بلادي —
بين عيني وافاقك اسوار الحدود !

(٢)

صفـد

غريب انا يا صفد ؟
وانت غريبه
تقول البيوت : هلا
ويامرني ساكنوها : ابتعد !

* *

علام تجوب الشوارع ،
يا عربي .. علاما ؟
اذا ما طرحت السلام
فلا من يرد السلاما
لقد كان اهلك ، يوما ، هنا ..
وراحوا .. فلم يبق منهم احد .

* *

على شفتي جنازة «صبيح»
وفي مقلتي ،
مرارة ذل الاسد
ودما ،
ودما ، صفد !

(٣)

حرمـان

ملعونة امي ، فقد اعطت لغيري ثديها
يرضع منه .. وانا جوعان
ملعونة امي ،
فقد اعطت لغيري فرشتي
فلم انم .. لانني بردان .
ملعونة امي ،
فقد اعطت لغيري قلبها
فعشت .. لا اعرف ما الحنان
ملعونة امي ،
ملعونة امي
ملعونة لاجلها النسوان !!

هذا العالم

المدراء الحقيقيون للسجن .. ومع الوقت صار «ضابط السجن» يسمح لبعض السجناء بمغادرة السجن في المساء ولا يعود اليه الا في السادسة من صباح اليوم التالي .. وذلك مقابل مبلغ معين طبعا .

وعندما قام احد مراقبي السجون بزيارة السجن وجد فيه نصف السجناء فقط !!

هذه المعاملة معطاة للسجناء المجرمين .. اما السجناء السياسيون فلهم معاملة اخرى .. بالطبع !

الطلاق .. على الطريقة البريطانية

قبل ٤٥ سنة انهى تشارلز اتكنس خدمته في الجيش البريطاني .. ولسوء حظه ، لم يجد زوجته التي عقد قرانه معها سنة ١٩١١ . اتكنس ، اليوم في الرابعة والسبعين من عمره وهو لا يزال يفتش عن زوجته . ومؤخرا وافق الكاهن على فسخ زواج اتكنس من زوجته ، لان كل الدلائل تشير الى انها قد ماتت .

النساء فقط

توجهت هيئة تحرير جريدة «ماكلس» الامريكية الى ١٥٠ صحيفة طالبة منهن اختراع اكثر جملة غلاف جذابة .. وكان اهم وانجح هذه الجمل «جاكلين تتزوج ثانية» ، «امرأة رئيس الولايات المتحدة» ، و«كيف تصففين برمة مائلة» .

تجارة .. مع الموت !

من المعروف انه على عائلة الفقيد في المدن الكبرى ، بالاضافة الى الحزن وتكلفة الدموع ، ان تدفع ثمن القبر . وعلى بوابة مقبرة في بروكلين في الولايات المتحدة كتب الاعلان التجاري الآتي : «في الجهة الشرقية ، من المقبرة ، هنالك اشجار ومناظر ممتازة . استراحة مثالية .. كل من يستحضر الى المقبرة لا يغادرها ابدا !!

اربعة دفعة واحدة

ولدت ام من مدينة اوكلاند في زيلندا الجديدة اربعة اولاد وقال طبيب المستشفى ان صحة الوالدة جيدة ولكنه قلق على الاولاد .

اراد ان يربح .. فخسر !

حكمت المحكمة في شيكاغو بدفع غرامة كبيرة والسجن ، على صاحب كيوسك قرب الاستاد الرياضي في المدينة ، لانه علق اعلانا فوق حنفية الماء في الاستاد تقول : حنفية الماء ليست للشرب — احذروا . وقد تبين انه فعل ذلك حتى يزداد شرب الكازوز والعصير من كيوسكه .

متاخرة .. ولكنها مطلوبة

منذ ٢٠٠ سنة وهم يفتشون عن الوريث الشرعي لحاكم بيرو لويشنطا فسطر كفاسيا الذي توفي دون ان يترك ولدا . وفي الشهر الماضي عثر على الوريث .. انه المصور فرنندو فسطر كفاسيا من مدينة الدار البيضاء وعندما سمع فرنندو بالقصة فرح جدا اذ انه معيل لعائلة كبيرة ووضعه المالي لا يحسد عليه .

البوسطجية اشتكوا ..

طرد في الشهر الماضي البوسطجي روبرت وركر من استراليا ، من عمله . اما جريمة هذا الانسان فهي انه حساس «اكثر من اللازم» .. فقد كان يفتح المكاتيب ، واذا وجد في احدها خبرا سيئا ، يمزقه ولا يوصله الى عنوانه . «ببساطة ، لم احبب ان يحزن الناس» قال وركر .

الحياة — بالتقسيط ..

يشتري الشعب الامريكي ، بالتقسيط على حساب المستقبل ، اكثر من اي شعب اخر .. وقد بلغ معدل الديون على العائلة الواحدة ٤٧٠٠ دولار . ونشرت الصحف ان الامريكيين قد اشتروا خلال شهر نيسان الماضي «بالتقسيط» حاجيات بلغ ثمنها ٧٢٤ دولارا .

التكتيك .. والحب

قالت نجمة السينما الشهيرة كاردينا كلاوزيا : «اليسوم لم يعودوا يكتبون رسائل الحب .. فبدل التعب في نسخها يمكن ايصالها .. بالتلفون» !

ترعب .. الى السجن

سافر الشاب سام هيلرس (من شيكاغو بامريكا) ذات احد في سيارته الخاصة ، في نزهة الى خارج المدينة .. فرأى مهرا يرعى فاعجبه .. فاوقف السيارة وركب المهر في سيارته .. وبعد نصف ساعة رآه صاحب المزرعة المجاورة ، فاوقفه واشتكى عليه الى الشرطة .. وقررت المحكمة ان يقبع سام في السجن ستة اشهر .. بسبب «انسانيته» مع المهر !

مرحى لسائقي القطار

ضربت سكة حديد بلجيكا رقما قياسيا في العالم كله ، بالنسبة للحذر .. فقد نقلت خلال السنة الماضية ٤٥٠ مليارد مسافر وقطعت ٥٠ مليارد كيلو متر .. ومع هذا لم تحدث اي حادثة تؤدي الى مقتل مسافرين .

وتبرز اهمية هذا ، اذا تذكرنا ان ١٠ الاف انسان قد قتلوا في بلجيكا و٨٠ الف جرحوا في حوادث السيارات على الطرق .

تعلم .. كيف تتزوج !

فتحت في بريطانيا مدرسة غريبة عجيبة اسمها «مدرسة الزواج» . ويتعلم الطلاب في المدرسة سنة كاملة ، ثم ينالون شهادة رسمية تؤهلهم للزواج .

ويضحك الشاب البريطاني من هذه المدرسة ويقول ان من يجتاز امتحاناتها .. لا يمكنه ان يتزوج !!

سجن ..

كشفت الصحف الامريكية عن فضيحة كبرى في احد سجون البلاد .. فقد تبين ان المجرمين السجناء هم

طلاب يدرسون في الخارج

في العالم الآن ٢٩٠٠٠٠ طالبا يدرسون خارج بلادهم . ويمثل هذا العدد نسبة ٢ بالمئة من مجموع الطلاب في العالم . ونحن ناخذ هذا الرقم الاحصائي من كتيب نشرته اليونسكو بعنوان «دراسات في الخارج» يتبين منه ان الولايات المتحدة توجد اكبر عدد من الطلاب للدراسة في الخارج اذ بلغ عددهم ٧٤٠٠٠ في عام ١٩٦٤ وتتلو ذلك في النسبة فرنسا ٣٠٠٠٠ فجمهورية المانيا الاتحادية ٢٥٠٠٠ والاتحاد السوفييتي ٢٥٠٠٠ والمملكة المتحدة ١٤٠٠٠ والنمسا ٩٠٠٠ وسويسرا ٨٠٠٠ .

عن « انباء اليونسكو »

انبـاء عـالمية

بالدراجة في ربوع افريقيا

يقوم الآن شاب نيجيري في السابعة والعشرين من العمر بالتجول في انحاء افريقيا على متن دراجة .. يريد برحلته هذه ان تصبح كتابا يصور فيه معالم التطور الاجتماعي والاقتصادي في البلاد الافريقية .. غادر ليمي الوكو بلاده في الخامس والعشرين من اغسطس ١٩٦٤ متجولا ببلاد افريقيا الغربية (النيجر ، والفولتا العليا ، ومالي ، والسنغال ، وسيراليون ، وغانا ، والتوجو ، والداهومي) وهو ينوي الآن استبدال دراجته والمضي برحلته الى افريقيا الاستوائية وجنوب افريقيا اذا وجد ذلك ممكنا .

تطبيقات علمية

تستخدم النظائر المشعة اليوم في عدد كبير متنوع من العمليات .. بين فرز الخطابات اوتوماتيكيا وجهود لانقاذ معابد ابي سمبل . ولقد كانت هذه التطبيقات موضوع التدارس في ندوة علمية حول استخدام النظائر المشعة في الصناعة والجيولوجيا الطبيعية ، وعقدت المنظمة الدولية للطاقة الذرية هذه الحلقة في وارسو .

وتتم عملية فرز الخطابات اوتوماتيكيا بتخطيطها خطوط من معدن الزنك على الورق المستخدم في صنع طوابع البريد ويرجع الفضل في الوصول الى هذه الطريقة الى اخصائيين فرنسيين وجميعها الى خطوط الزنك يمكن الكشف عنها باشعة «اكس» ، واذ تقوم الاجهزة بتحديد موضع طابع البريد يمكن بعد ذلك تصنيف الخطابات وتجميعها في وضع يسمح بقراءة العنوان . وتتيح هذه الوسيلة اعداد ٤٠٠٠٠ خطاب في الساعة الواحدة .

اما في عملية انقاذ المعابد في ابي سمبل فان النظائر تستخدم في قياس الشقوق والتصدعات في صخور المعابد لترميمها قبل الشروع في عملية النقل . وتستخدم اجهزة منبهة ترسل في اعماق المياه وتنبه الى وجود مثل هذه الشقوق على بعد ٣٠ سنتمترا من السطح ..

ونذكر هنا ان عمليات انقاذ معابد ابي سمبل ونقلها الى مستويات اعلى من منسوب مياه النيل قد انيطت باليونسكو في نطاق البرنامج الخاص بانقاذ اثار النوبة .

يتعلمون وهم نائمون

قدمت الاذاعة التشيكوسلوفاكية ، في الثامن عشر من شهر سبتمبر «الحلقة الاولى من برنامج خاص بدراسة اللغة الانجليزية دون مجهود شعوري ، دراسة اثناء النوم والدراسة موجهة الى ٢٥٠٠ طالب في منطقة بوهيميا الشمالية .

واذا ما نجحت هذه التجربة فان الاذاعة التشيكوسلوفاكية سوف تقوم بتعميمها واذاعتها مرتين في الشهر لمدة ست ليال متتابعة .

انقاذ من الموت عطشا

لن يتعرض بعد الآن اي عابر للصحراء الى ويلات العطش التي كثيرا ما كانت تؤدي الى الموت . ويرجع الفضل في هذا الى عالمين امريكيين من علماء الطبيعة في الاريزونا .

وتقوم هذه الفكرة التي توصل اليها هذان العالمان جاكسون وفان بافين على نظرية التصعيد والتنقيب . فتستقبل اشعة الشمس على صفحة رقيقة جدا من البلاستيك مساحتها المربعة متران وتغطي فتحة مساحتها مترا واحدا وعمقها خمسون سنتمترا ، ويوضع في وسطها قطعة من الحجر فتكسبها شكل القمع ، وهنا تعمل الحرارة على تبخير الرطوبة الكامنة في التربة فتتكثف على السطح الادنى للورقة وتنزلق حبات المياه الى فتحة القمع الذي يؤدي بها الى وعاء معد تحته . وتسمح هذه الطريقة بتجميع لتر ونصف من المياه في مدة اربع وعشرين ساعة . ويمكن اضافة مقدار آخر باستخدام اوراق نبات الصبار وما يشبه من النباتات الصحراوية .

هذا كما يمكن استخدام هذه الوسيلة في تنقية المياه الملوثة وفي الحصول على مياه صالحة للشرب من مياه غير صالحة .

عن (انباء اليونسكو)

ادب

سومرست موم

في الاسبوع الماضي ، بثت وكالات الانباء خبر وفاة الاديب سومرست موم الذي عاش ٩١ عاما . وجاء من نيويورك ان الاديب قد امر وكيله الادبي بعدم نشر كتبه التي لم تنشر . وقال الوكيل ان موم نفسه قد اباد كتبا له لم تنشر في السنوات الخمس سنوات . وقال ان ريع كتبه يبلغ ملايين الليرات .

والمعروف ، ان سومرست موم كاتب روايات ومسرحيات وقصص قصيرة . ولكن اكبر تقدير ناله كان من قصصه القصيرة . وقبل عشر سنوات توقف عن كتابة المسرحيات قائلا : «لم تعد لي صلة مع الجمهور» .

وكان موم قد ولد في باريس عام ١٨٧٤ . وتوفيت امه وعمره ثماني سنوات ، وتوفي والده وعمره عشر سنوات ، فترك باريس بعد وفاة والده ،



وبعد بلوغه الثانية عشرة ذهب الى جامعة هيدلبرغ لقضاء سنة كان لها اثر كبير في تكوينه ، فيها استمع الى محاضرات عن الفلاسفة ، وشاهد مسرحيات لابسن ، وكفر بالايمان الديني . وعاد الى انجلترا مصمما على ان يكون كاتبا . ولكن عمه كان يعده ليكون من رجال الدين . واخيرا وجد حلا وسطا بان يدرس الطب . وفي العيادة الخارجية في هذا المستشفى استوحى اول قصة له وهي «ليزا اوف لامبث» . ولم يمارس مهنة الطب بعد تخرجه بل انصرف للكتابة وتنقل بين اسبانيا وباريس ولندن . وقد حقق نجاحا كبيرا في لندن ككاتب مسرحي حيث كانت اربع من مسرحياته تمثل على مسارح لندن في آن واحد . وفي الحرب العالمية الاولى عمل جاسوسا لبلاده . وفي عام ١٩١٦ تزوج سيدة مطلقة ، انجبت له ابنته الوحيدة ليزا التي سماها باسم بطلة اول قصة له . ثم طلق امرأته ولم يتزوج بعدها . وفي الحرب العالمية الثانية عمل ضد النازية ، وقد سجل صورا من حياته الشخصية في ثلاث من قصصه هي : «العبودية الانسانية» و «القمر وستة بنسات» و «كعك وجعة» . وفي عام ١٩٥٤ منحته اليزابيت ملكة انجلترا لقب شرف .

***

مع ان كتب سومرست موم لاقت رواجا ضخما في انحاء العالم ، وكانت قصصه من اكثر القصص التي تتسابق على نشرها اكثر المجلات انتشارا ، وقد طبع من كتبه اكثر من ٤٠ مليون نسخة ، لكن النقد الادبي الجاد يرفض ان ينظر الى سومرست موم كاديب ذي اهمية كبرى . فقد قاسر جيمس جويس وفرجينيا وولف وهكسلي ، ولكن مكانته في التاريخ الادبي ليس مضمونا الى جانبهم ، لان ما هم سومرست موم في الدرجة الاولى في نتاجه الادبي هو التعبير عن حياته الخاصة ، ولم يبحث عن وسائل جديدة للتعبير الادبي ، ولم يحاول اجراء ثورة في الادب والحياة ، ولم يطمح بتغيير العالم . كان طموحه متواضعا : تسلية القارىء . وقد اعترف هو بذلك . ولم يستطع سومرست موم الوصول الى اعماق النفس البشرية ، وكان عجزه عن فهم القوى التي تحرك المجتمع والتاريخ عجزا واضحا للعيان .

كتب : «انا لم اكتب في حياتي قصة واحدة طلبتها ، وانما القصة هي التي كانت تأتيني وتطلبني .. انني حين اتأمل كل القصص التي نشرتها لا ادري كيف قدر لها ان اكتبها . الحق انني احس انها لا بد قد انسابت من قلمي انسيابا . فلست استطيع ان اعتقد انني بذلت فيها مجهودا يذكر» .

ولا ينكر اي ناقد نجاح موم في تصوير شخصيات تقليدية من المجتمع الانجليزي المعاصر وفي تصويره حياة فنان مادي الوجود ، فلا يمكن ان ينسى اساس لعدة عصور ، مسرحته «قمر وستة بنسات» المستمدة عن حياة غوغان ، ولا كتابه «العبودية الانسانية» المشحون بعواطف الانسانية .

***

كتب سومرست موم في عيد ميلاده التسعين : «لست أراني راغبا في اطالة حياتي بعد هذه السن التي بلغتها ، والتي لا ارى في بلوغها ما يدعو الى الزهو» .

لقد اصبحت ذاكرتي تنسى الكثير مما يجب تذكره . اني — وانا اجتاز الحاجز الرهيب الذي يفصل بين الحياة والموت — اجد كثيرا من ذكريات اعوامي التسعين معتمة غير واضحة ، فاملىء بذلك حسرة على الماضي .

فرغ الماضي من الذكريات ، والمستقبل بعد سن التسعين لا شك افرغ ..

انني اسير مع الموت ، يدا بيد ، ولكن يد الموت اكثر دفئا من يدي . ان الموت امر لا مناص منه ، وليس يدفعه اي حال يكون عليها المرء حين يجاه . ولا اظن ان المرء يلام اذا هو رجا ان لا يعلم بمجيء الموت قبل مجيئه ، او اذا هو جاء ، ان يعفى من آلامه .

سئلت في احدى المناسبات عما اذا كنت افضل ان اعيش حياتي مرة اخرى ، والواقع انها كانت حياة طيبة ، ولعلها كانت اطيب من حياة معظم الناس ، ولكني لا ارى حكمة في تكرارها ، انها عندئذ تكون مملة ، اشبه بقراءة قصة بوليسية اكون قد قرأتها من قبل . ولكن اذا صح ان هناك تناسخا في الارواح من بعد موت ، وكان للمرء ان يختار ان يعود الى حياة جديدة على هذه الارض ، فقد كان يخطر لي في الماضي انني اميل الى خوض هذه التجربة على امل ان استمتع بالتجارب التي منعتني الظروف وصعوباتي الخاصة — من روحية وبدنية — من ان استمتع بها ، وان اتعلم الامور العديدة التي لم يتح لي الوقت ولا الفرصة ان اتعلمها . ولكن الان اولى الرفض ، فقد نلت كفايتي .

طفلـــة

القاصة النمسوية

صاري شانز

كانت سفوف غفيرة تمشرق بلده وعناء ، على طول الطريق الممتدة الى ما لا نهاية .

وكانت الوجوه تعكس الم عصر من العصور لم يعرف ما الرحمة .

كانت الكتل بشرية لا تنفك تهيم من بلد الى بلد ، تبحث عن مأوى يرضى احد ان يمنحهم اياه .

في ليلة من تلك الليالي الحالكة المنزوية الظلمات ، جرت الشاحنات ماضية . ثم غمرها الصمت ، فلم تسمعها اذن .

وظلت الام والاب يفتشان ساهرين ، في الطرق الطويلة بحثا عن طفلهما الضائع .

سعيد ذلك الذي لم يبدل من ذلك العذاب سوى ما تلقى الى سمعه من حديث عنه ، فذلك هو ذا الشرطي الذي كان يفتش ، في ليلة عاصفة مثلجة ، ساعة متأخرة ، فيما كان يقوم بجولته شوارع مدينة والشة . ها هو ذا يمر بطفلة صغيرة ملقية على حيد الطريق بطعمة بادية الاعياء غير انها لا تحفل بكلماته الودية لعل حزنا عميقا قد اجتاح قلبها . حسنا ، سوف يدعها تتكلم في مركز الشرطة . واخذ بيدها بلطف .

وتحلق حول الطفلة نفر من رجال الشرطة ، بملابسهم الرسمية . انهم في حرج ظاهر فالطفلة تأبى ان تنطق بكلمة واحدة .

— ولكن ، لا بد انك تعرفين اسمك على الاقل .

اجل — انها تعرف : الفريد الشتير — ست سنوات .

قالتها بوجل ، وقد شرقت عيناها بالدمع ، وحاولت ان تمسحه براحتها .

— والان اسمعي ، قولي من هم اهلك ؟

— لا ادري ، حقا لا ادري .

— ان فتاة مثلك لا تدري من هم اهلها ، هذا غير معقول .

ولم الطفلة كتيمها بالسه . ويئال المفتش لليأس منها ، ولكن يخطر له ان ثمة وسيلة يعين بها الطفلة ويعين نفسه كي : النوم .

وهكذا ، وبايديهم المرتبكة الضخمة ، اعد ضباط الشرطة سريرا للطفلة التي ما عتمت ان استغرقت في نوم هنيء قرير .

وعند منبلج الفجر ، تقدم المفتش من سرير الطفلة يحذر وما ان طرفت عيناها حتى حوجها بنظرة حانية ، وسألها بقسوة ؟

— اين تسكنين ، يا الفريد الشتير ؟

وجاء الجواب عنها على الفور : ٣٦ ، شارع مول

واجالت الطفلة بصرها حولها كالخائفة ، تحاول ان تعرف المكان الذي انتهت اليه .. وفرك المفتش راحتيه راضيا ، وقال :

— حسنا ، انت تعلمين اذن اين تسكنين ، هل يسكن اهلك هناك ايضا ؟

— اوه ، لا — ارجوك ..

وبلعت الصغيرة الفريد ... البكاء .

— حلا ، لا اعرف باهلي ... ادري ماذا حل باهلي ، ان الذي يسكن هناك هو ...

وامسكت عن الكلام ، فكّرت ثم قالت بهدوء :

هو فرانز الشتير .

— اليس هو اباك ؟

بلى ، لا .

وغصت عيناها بالدموع .

وقال الشرطي الذي عثر عليها في الشارع :

— خير ما نفعله هو ان نمضي الى عنوان ٣٦ ، شارع مول فاجابه المفتش :

— ليس ثم ضرورة لهذا البتة . انا خبرت هذا النمط من الحوادث . ان الطفلة تلعب السابعة ، اتركه . هذا هو ذا الله .

وسمعت جلبة في الشارع ، وفتح الباب ودخل الغرفة رجل بثياب العمل ، قد جلل القلق محياه ، فلما رأى الطفلة ، اشرق وجهه وابتسمت شفتاه ابتسامة جذلى ، وهتف : الفريد !

وارتمت الطفلة بين ذراعيه باكية ، وجهه الضابطان في الاحتفال بوقار المهنة .

قال المفتش :

— هذه الطفلة التيهة تحاول ان نصدق انها لا تدري من هم اهلها

واجاب فرانز الشتير :

— انها لا تدري ، في الواقع ، من هم اهلها ، ولقد كانت تجهل حتى امس ، اي ماضيا يلقيها القدر لنا .

بدأت القصة في عام ١٩٤٤ .

كان الجندي فرانز الشتير قد قدم ليلتقي بين ذويه اجازة قصيرة ، وكانت زوجته قد وضعت منذ امد قريب طفلة . وحمل الطفلة بذراعيه ساعات معدودات ، ثم تعين عليه ان يعود الى الجبهة .

ولم تكد تمر سنة ، حتى حدث ما الجأ جموعا من البشر الى الهرب في كل سبيل من الارض ، بعضهم طرد من حقله الذي فلحه وفلحه اجداده من قبل . وبعض طرد من بيته ، وبعض انتزع من مدينته . وانتظمتهم جميعا مواكب طويلة اتجهت الى الشرق ، ليحتجزوا هناك نطاق ونطاق من الاسلاك الشائكة . وتفرق الاهل ، والتأمت الصلات .

واطلق سراح فرانز الشتير من الاسر ، وشرع يبحث عن زوجته وابنته وعن مأوى .

حول مدينة ... اهلها ... وجد حلا وسكنا ، ... لم يعثر على اسرته . كانت محنته محنة حقة ، ... مطلقات من مكتب الاستعلامات فقد كانت النشرات مكاتب البحث عن الناقدين ، تعلن في الصحف اسماء القائبين ، وتذيعها في الراديو ، ولكن هذا النداء لم يكن يصل الى كل مكان .

ووجد الشتير ، ذات يوم ، ابنته في شخص بنت صغيرة اسمها الفريد ، عثر عليها وحيدة ، لا اهل لها ، في محطة ، اثر مرور قطار من اللاجئين ، وكان يتدلى ، حول عنق الطفلة ، صفيحة معدنية نقش فيها اسمها . ولم يتح له معرفة اسم ابيها ، وكيف عثرت . كانت الاحداث الرهيبة تتجاوز قدرة الفهم لدى الطفلة ، ان كل ما كان في ذاكرتها ان الوالد هو : ماما مريضة ، تعبت . متعبة بذلك من الشعر الحزين الذي كان على فرانز ان يتقبله .

ومرت سنتان ، كانت البنت الصغيرة خلالها مصدر سعادة فرانز الوحيد . وحتى كان يوم عيد ميلادها السادس ، واستيقظت الفريد ، في الصباح ، لتجد ... مربوطا ... صغيرة مطمورة بالورد ، وجمع لهما عليها ابوها كل الدمى التي كان يقدر انها ستدخل البهجة الى قلبها : اقلام ذات الوان زاهية ، وطابة كبيرة ولعبة كانت تشتاقها دوما : لعبة ذات عينين تلمعان وتنغمضان ، ومضى بها ابوها بعد ظهر ذلك اليوم الى حديقة الحيوانات ، ذاك يوم سيظل ، عمرها كله ، ماثلا في خاطرها ، على ان كآبة مبهمة علت قلب الطفلة في المساء .

كان الاب والبنت جالسين الى المنضدة ، وهما يتناولان طعام العشاء ، حين دق جرس الباب ، وبادرت الفريد الى الباب وفتحته ، فرأت امامها سيدة مجهولة وبنتا صغيرة ، وسألتها المرأة الغريبة :

— هل يسكن هنا السيد فرانز الشتير ؟

ولما ردت الفريد بالايجاب ، جاءت السيدة الشيخ ، ممسكة بيد طفلتها ، واتجهت الى الغرفة المجاورة ، وفرضت عليها ان دخلت ، وما تركت الباب مشرعا خلفها ، تيسر للفريد ان ترى ما يجري هناك ، وصاحت السيدة : فرانز .

وارتمت على صدر الاب والدموع تهمي من مآقيهما ، بينما تهش فرانز مشدوها وانثنى يبكي مرددا :

— ماري ، ماري ، حمدا لله ، انك حية ... الفريد ...

وكان النداء موجها في الظاهر الى الطفلة التي كانت تختبئ خلف الباب ، بيد ان فحيحها السمرة في الارض ، فاذا رأت الطفلة الغريبة تجيب النداء ، وتتعلق بعنق الاب ، وهو يقبلها ويضمها الى صدره مرتعشا .

وتهاوت الطفلة التي خارج الحجرة على وصيد الباب ، واسندت رأسها الى الجدار واخذت تبكي ، دون ان تدري ، على التحقيق ، ماذا جرى . وبددت السيدة وقد علا الفرح محياها :

— فرانز انك لم تنس حتى عيد ميلاد الفريد .. انظري يا الفريد ، كل هذه الهدايا لك .

واشارت الى الدمى التي اشتراها الاب لالفريد الاخرى .

وفجأة ، ادركت الفريد الحقيقة ، ادركت ان الغريبة هي زوجة الاب ، وان الطفلة الصغيرة التي كان اسمها الفريد ايضا هي ابنة الاب الحقيقية ، اما هي فلم تكن سوى لعبة من غيبات القدر .

انسحبت اهلها بعد الهرب ، وظلت بها في قلب تيار من الجموع المهاجرة ، في النزل المؤقتة حتى الليل اليوم الذي انزل فيه حظها ، فالتقت في غمرة هذه العملية اللازمة من الزمن باب من لها ، وحتى امس الغابر ، لم يكن في ميسور الاب والفريد ان يعلما بالتأكيد ان لم وشيجة تربط بينهما ، ومع ذلك عاشا سعيدين معا .

وتذكرت الاسرة المجتمعة الفلاة التائهة في الطريق ، كانت هذه الطفلة قد احترمت ما ينبغي ان تفعل ، ان هذا الاب الوافر الطيبة قد وجد امرأته ، وحين خلد الجميع الى النوم ، تسللت الطفلة من السرير ، فشابت بطلفه ، شعر لبيتها الفروحة ، مسلمة عيد ميلادها ، وهربت من بيتها لم يكن لديها فكرة عن المكان الذي ستلوذ اليه ، كل ما كانت تعرفه ان مكانها قد شغلته غيرها . لقد فقدت اليوم ابيها العزيز . اما اهلها فقد استأثر بهم الشعر العتي ، وباتت الطفلة نفسها مهجورة .

في تلك الاثناء ، عثر الشرطي على طفلة صغيرة ، على رصيف شارع معتم واصغى المفتش مفكرا ، الى الرجل الذي كان يضم هذه الطفلة الى صدره بينما كان يسرد القصة ، ثم داعب الطفلة ، وطرحت ابتسامة مشجعة :

— والان ، تعالي يا بنيتي ، سوف تعودين الى البيت ، ان امك قد اعدت فطور الصباح ، وستستيقظ اختك .

هتف المفتش :

— شيء جميل ، جميل جدا ، يا سيد الشتير ..

قالها بصوت رقيق ، لو كان يقدر ان يتكلف ذلك ، اذ لم يكن من اللائق لرجل الامن ان يفصح عن عواطفه ليس لها مكان متخشب في مركز الشرطة .

استغلال المعادن في القمر

لم تطأ قدم الانسان بعد على القمر ، ولكن الاخصائيين ماضون الان في اعداد وتطوير تقنيات وادوات لاستغلال لاستغلال مصادر الثروة الطبيعية في القمر .

لا شك في ان الانسان سيستطيع استخلاص مواد البناء وسوائل ، من بينها مياه صالحة للشرب وغيرها من الكثور . ويقوم مكتب المعادن والتعدين الامريكي في مينيابوليس بدراسة تكوين الصخور ومدى تفاعلها في المجال القمري . وذلك باستخدام مناظير مكبرة الكترونية واشعة نافذة واجهزة علمية لتحليل الصخور وتحديد عناصرها . ويستعد المكتب الان لاقامة غرفة تجربة بمثابة معمل مكيف تكييفا تجريبيا يمكن اعتباره محطة لاجراء مختلف التجارب المتصلة بالطبيعة القمرية .

خطـاب من سوق البطالـة

للشاعر سميح القاسم

ربما افقد — ما شئت — معاشي !

ربما اعرض للبيع .. ثيابي وفراشي

ربما اعمل حجارا ..

وعتالا ..

وكناس شوارع !

ربما اخدم .. في سوح المصانع

ربما ابحث — في روث المواشي — عن حبوب

ربما اخمد .. عريانا .. وجائع !

يا عدو الشمس .. لكن .. لن اساوم

والى آخر نبض في عروقي

سأقاوم !

***

ربما تسلبني آخر شبر من ترابي

ربما تطعم للسجن شبابي

ربما تسطو على ميراث جدي

من اثاث ..

واوان ..

وخوابي ..

ربما تحرق اشعاري وكتبي

ربما تطعم لحمي للكلاب !

ربما تبقى على قريتنا .. كابوس رعب

يا عدو الشمس .. لكن .. لن اساوم

والى آخر نبض في عروقي

سأقاوم !

***

ربما تطفئ في ليلي شعلة

ربما احرم من امي قبلة

ربما يشتم شعبي وابي طفل وطفلة

ربما تغنم من ناطور احزاني غفلة

ربما زيف تاريخي جبان

وخرافي .. مؤله

ربما تحرم اطفالي يوم العيد بدله

ربما تخدع اصحابي .. بوجه مستعار

ربما ترفع من حولي

جدارا

وجدارا

وجدار

ربما تصلب ايامي على رؤيا مذلة !

يا عدو الشمس .. لكن .. لن اساوم

والى آخر نبض في عروقي

سأقاوم !

***

يا عدو الشمس !

في الميناء زينات .. وتلويح بشائر

وزغاريد وبهجة

وهتافات وضجة

والاناشيد الحماسية .. وهج في الحناجر !

وعلى الافق شراع ..

وعلى الافق شراع ..

يتحدى الريح .. واللج !

ويجتاز المخاطر !

انها عودة يوليسيز

من بحر الضياع ..

عودة الشمس .. وانساني المهاجر !

ولعينيها ، وعينيه .. يمينا .. لن اساوم

والى آخر نبض في عروقي ..

سأقاوم !

واقاوم !

واقاوم !!

معرض للرسام موشه جات

.. في الناصرة

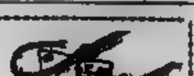
مساء الجمعة الماضية ، وبحضور عدد قليل ! من ابناء الناصرة ، افتتح معرض رسوم الرسام الكبير موشه جات .. في «المركز الثقافي البلدي» .

ومعارض موشه جات ، اينما كانت — في مدن بلادنا او في العالم — تزدحم دائما بهواة الرسم ، لان اصالة الفنان وموهبته قد جعلتا لاسمه شهرة كبيرة حتى اصبح رساما عالميا .

وموشه جات واحد من القلائل الذين ملحوا بريشتهم قضايا الانسان وهمومه وطموحه مبتعدا عن «موضات» الفن التجريدي الحديث ان ابرز ما يميزه واقعيته وحبه الانسان ، وحركة لوحاته . وقسم كبير من لوحاته المعروضة الآن في الناصرة مستمد من حياة العرب . ان اهالي الناصرة مدعوون للاستمتاع بمشاهدة لوحات جات الرائعة في هذه الفرصة المثالية .

وهذه الصورة من المعرض باسم «الصياد» وقد اشتراها متحف بوشكين في موسكو من معرض الرسم الاسرائيلي الذي اقيم هناك في هذا العام .





حين أكل البدوي صنم العجوة ...

ساكتب عن السودان ، ولكن موضوعي ليس السودان : شاب شتم الدين فنظمت الاحزاب الحاكمة مظاهرات ضد الشيوعيين بحجة ان الشاب شيوعي ، ثم منعت الحزب الشيوعي السوداني ونقابات العمال . وتبين فيما بعد ان الشاب ليس شيوعيا بل اطلق دفعته الاحزاب الحاكمة للقيام بعمله الاستفزازي . وتبين ان الحكومة ، حين منعت الحزب الشيوعي والنقابات ، لم تهدف الى حماية الدين بل الى حماية مصالح الاستعمار في السودان . فبعد منع الحزب الشيوعي منعت مرور الاسلحة الى مناطق الثوار الوطنيين ، اخوان الشعب [illegible] ، في الكونغو .

الشيوعيون ، في كل مكان ، يدافعون عن حرية المعتقد الديني ، يحترمون مشاعر الناس الدينية ، ويكافحون ضد اي تمييز على اساس ديني او قومي . شيوعيو الجزائر وقفوا على راس الكفاح ضد اضطهاد الدين الاسلامي في الجزائر في ايام الاحتلال الفرنسي لها . وشيوعيو اسرائيل يقفون على رأس المكافحين من اجل ارجاع الاوقاف الاسلامية لاصحابها .

ونحن ، في كل مكان ، نعارض في استغلال مشاعر الناس الدينية لمآرب سياسية . ولسنا وحيدين في هذا الموقف . فمعنا ، اولا وقبل كل شيء ، جميع المؤمنين المخلصين لربهم الذين يدركون ان هذا الاستغلال يتنافى مع طهارة الدين .

ومعنا جميع الناس الديمقراطيين والوطنيين التقدميين ، جميع الناس المتنورين ، الذين اصبحوا يدركون عميقا التضامن بين الشعوب ، من جميع الاديان ، في المعركة المقدسة للتخلص من الاستعمار والاستغلال والرجعية .

زمن الحملات الصليبية ولى الى غير رجعة . فالافريقيون المسيحيون والافريقيون المسلمون يقفون الآن صفا واحدا مع كل الانسانية المتقدمة ضد السيطرة البيضاء الاستعمارية العنصرية في روديسيا . والجمهورية العربية المتحدة المسلمة تؤيد المطالب العربية العادلة التي يرفعها [illegible] المسيحيون . وقديما قال شاعر عربي ، وقد انتبه الى هذه الحقيقة السلمية :

لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي
اذا لم يكن ديني الى دينه داني

في القاهرة تجري الآن محاكمة من يسمون انفسهم «الاخوان المسلمين» ، وكشفت ارتباطاتهم بحلف السنتو الاستعماري . هؤلاء ارتكبوا جناية على [illegible] الشعب العربي وثورته الاستقلالية التقدمية ، [illegible] ، فانهم تآمروا على القاهرة [illegible] المستعمرين والرجعية المعادية .

ولكن الانسانية ، التي قطعت الدرب الطويل والمضني من اجل التقدم والنور ، [illegible] : «الدين لله ، اما الوطن فللجميع» . صاغ هذه العبارة شاعرنا المرحوم [illegible] ابراهيم . والمجمع المسكوني الذي اجتمع في الفاتيكان طوال سنتين متواليتين ، لم يستطع ايجاد حل غير القضية : فصل الدين عن الدولة ، كل الاحترام لمشاعر الناس الدينية وكل المقاومة لاستغلال الدين في السياسة . هذا هو موقفنا وموقف جميع المؤمنين المخلصين وكل الديمقراطيين والوطنيين التقدميين في العالم اجمع .

ان سير الحياة يسير ، [illegible] في طريقه جميع الاصنام والمفاهيم الجاهلية البائدة . ولكن من يحاول الوقوف في وجه هذا النهر الجارف ، يأكل كما أكل البدوي صنم العجوة :

كان العرب في الجاهلية يعبدون الاصنام ، ويصنعون بعضها من العجوة [illegible]

ولكن البدوي حين جاع اكل الصنم ، [illegible]

فلماذا اخترت الآن هذا الموضوع ؟ ان لي في هذا الامر ، كما لموسى مآرب عدة .

اولا لانه من الضروري العودة الى توضيح موقفنا من هذه القضية الحساسة [illegible] حتى لا يأتي اي التباس [illegible] على المستقبل .

وثانيا لان النصر الديمقراطي الباهر الذي حققه اهالي الناصرة ، بنجاحهم لاول مرة في ايصال ادارة ديمقراطية تقدمية [illegible] مجلسهم البلدي ، هو نصر [illegible] يستدعي اشد اليقظة في حمايته حتى لا يناله السوء من اي جانب .

هذه هي مهمة جماهير العمال والشبيبة المتعلمة الناهضة والمثقفين المتنورين وجميع الوطنيين التقدميين من جميع الطوائف والملل . يجب ان تكون اليقظة على قدر المكسب ، ووحدة الصف على قدر النصر ، والحماية على قدر امل الشعب كله بكم .

وسيرى الناصريون ، والعالم كله ، كيف تؤول الادارة الديمقراطية لمجلس الناصرة البلدي احسن علاقات الاخوة والتفاهم والوئام بين جميع طوائف الناصرة التي بهذه العلاقات سماها التاريخ مدينة السلام . ولا يحاول الوسواس الخناس ان يدخل في رؤوس الناس ان ما حدث في بلدية الناصرة هو امر غير معقول . ففي روما مركز الفاتيكان ، اليوم ادارة اشتراكية لمجلسها البلدي . ويقود الاتحاد الاشتراكي في القاهرة الازهر والاشتراكيون مسلمون . وليس احترام [illegible] لاهالي الناصرة اقل نسبة من الاماكن المقدسة في الناصرة .

وسترعى الادارة الديمقراطية التقدمية في مجلس الناصرة البلدي هذه الاماكن المقدسة . ستبذل كل الجهد حتى يؤمها المتعبدون مارين اليها في شوارع نظيفة ومنارة دون ان تتلطخ بوحل المجاري التي تجري ، منذ زمن الجاهلية ، فوق الارض . وستهتم جديا باجتذاب السائحين الى مدينة السلام ، وتوجيه شبيبة الناصرة الى مسارب الثقافة والرياضة وتشجيع النوادي الامر الذي يجب ان يتولى اليه جميع ذوي النوايا الطيبة .

وثالثا - نحن الشيوعيين تربينا وربينا اجيالا من الشبيبة على المبدأ السامي : وحدة العمال وجميع الكادحين من مختلف الشعوب والقوميات . [illegible] في تراث شعبنا وجميع الشعوب ، [illegible] مبدأ وحدة الشعوب في سبيل الحرية والتقدم والنور منتصرا علينا . فجميع الوطنيين التقدميين يدركون الآن ضرورة هذه الوحدة : ان الحرية لا تتجزأ [illegible] شعار قوى الحرية في جميع انحاء العالم الذي حقق اسلحته هذه السلام مؤتمرات الشعوب التاريخية في الزمن الاخير .

ولذلك [illegible] اشد التقدير من كل نزعة طائفية او قومية . ان اعداء حرية الشعوب هم الذين يحاولون اقامة الحواجز الطائفية بين ابناء الشعب الواحد ، والحواجز القومية بين الشعوب .

ولكن عصرنا نفسه ، بالعلاقات الانتاجية والاجتماعية القائمة فيه ، يتعارض كل التعارض مع اية محاولة لاقامة الحواجز الطائفية والقومية . فحين تصبح القضية للتخلص النهائي من نظام المستعمر وانظمة التمييز العنصري والاضطهاد القومي قضية عالمية شاملة ، وحين يصبح هدف بناء الاشتراكية شعار الثورة لشعوب العالم ، وحين يصبح النضال ضد خطر حرب نووية مهلكة قضية كل شعب وكل طائفة وكل ملة ، لا يعود من الممكن استمرار رفع اية حواجز طائفية وقومية بين الشعوب التي تتسع دون بلبلة بابلية عاجزة الفضاء .

اننا نعتز بتقاليدنا الشيوعية الشريفة التي تربينا وربينا عليها اجيالا من الشبيبة ، نحن مع التطور التاريخي الحتمي ، الذي لا يغلبه غالب ، حرب على التفرقة الطائفية والقومية ، وكل التقاليد الجاهلية التي اكلها البدوي ، قبل ١٥٠٠ سنة حين اكل صنم العجوة . ووحدة جماهير العمال الجبارة [illegible] . اننا نعتز بدورنا الاساسي في تحطيم اصنام التفرقة الطائفية والقومية وفي اشعال مثال الاخوة اليهودية العربية في ليل التفرقة القومية الداكن . هذا هو طريقنا الذي ما حدنا ولن نحيد عنه قيد انملة . وهو طريق العمال ، طريق الانسانية المتقدمة ، نحو مستقبلها النير الحتمي .

ويحسن بكل عامل وبكل مثقف متنور وبكل شاب مستقيم القامة ، حين [illegible] بالايمان الثابتة [illegible] من وحل الطائفية ، ان يأكل صنم العجوة .

(جهينة)

تجديد اوامر تحديد الاقامة والتجول في قرى المثلث

محاولات جديدة للضغط على عائلة عازم ..
السلطات لم تتخل عن مشاريعها لتهويد المثلث والجليل

لمراسلنا في المثلث - لا تزال اوامر القوائم السوداء مستفحلة .. وما زالت اوامر تحديد الاقامة والتنقل لمدة سنة جديدة تترى ، وكأننا لا [illegible] باجراء تخفيفات جديدة في الحكم العسكري . حتى المفاوضات على تأليف الحكومة الجديدة لم تؤثر على تعسف الحكم العسكري ، رغم اننا نسمع ان حزب مبام يشترط لدخوله الحكومة الجديدة الغاء الحكم العسكري .

ومؤخرا جددت اوامر تحديد التنقل والاقامة للرفيق شاكر سليمان عازم عضو لجنة فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ولاخيه الرفيق ابراهيم سليمان عازم .. كما جددت نفس الاوامر لاخيهما موسى سليمان عازم ولوالدهم سليمان عازم نفسه .

ولا جريمة لهؤلاء الاشخاص سوى انهم من المناضلين الثابتين ضد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومن اجل حياة افضل .

ولا يستطيع المرء ان يفصل هذا التعسف عن محاولات السلطات للاستحواذ على الاراضي الواقعة شرق وجنوب الطيبة من اجل بناء مستوطنات جديدة تنفيذا لتهويد الجليل والمثلث .

ان الحكومة تحاول الاستيلاء على هذه الاراضي على فترات متجنبة الاصطدام مع كل مالكي هذه الاراضي دفعة واحدة . فقد صادرت قسما من هذه الاراضي واشترت قسما اخر اغرت اصحابه بقليل من المال . ووضعت قسما من اصحاب الاراضي تحت الامر الواقع . وواضح ان الحكومة معنية بارهاب اصحاب الاراضي الذين يقاومون سياسة النهب هذه . وافراد عائلة عازم الاربعة المذكورون هم من اصحاب هذه الاراضي التي لم يصلها الدور بعد .

والجدير بالذكر ان سلطات الحكم العسكري والشين بيت حاولت منذ سنوات استخدام هذه العائلة لاغراضها الاجرامية وانزلت بها انواع متعددة من الارهاب الوقح (نفوا لمدة سنة وجرت محاكمتهم امام محاكم عسكرية بتهم مزورة ، اضطرت حتى هذه المحاكم الى تبرئتهم منها ، واوقفوا اكثر من مرة توقيفا اداريا) .

كل هذه الحملة من الارهاب والمضايقات كانت ترافقها محاولات اغراء وترغيب للخضوع لاجهزة الظلام .

وعلى ما يظهر فان حكومة «صاحبة الابتسامة اللطيفة» لا تنوي ان تخطو قدما فتمنح المواطنين العرب اكثر من ابتسامة الخداع هذه متسترة وراءها لتنفيذ ما عجزت حكومة بن غوريون عن تنفيذه .

وعلى ذلك كانت اوامر التحديد هذه قد جددت للرفيق عبد الحميد ابو عيطه عضو سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المجلس المحلي . وكما نعلم انه عضو نشيط في اللجان الشعبية المختلفة التي لا تروق في اعين الحكام العسكريين .

وهناك العشرات من الشباب في قرى المثلث الذين ابلغوا مؤخرا بتجديد اوامر تحديد اقامتهم وتجولهم . ومنهم من لم يكن اسمه واردا في «القوائم السوداء» السابقة مثل : عمر [illegible] جيوسي من قلنسوة وكامل عبد الفتاح من الطيبة وغيرهما .

اننا نطالب بالغاء اوامر تحديد التنقل هذه عن كل المواطنين العرب وبالغاء «القوائم السوداء» وكل امر اداري لم تصدره المحكمة . لقد آن الاوان بعد ١٧ سنة من التعسف والاستهتار بحقوق وكرامة المواطنين العرب لوضع حد لهذه السياسة العنصرية المفلسة .

فرقة رومانية تزور اسرائيل

تل ابيب - ستزور اسرائيل في نهاية هذا الشهر فرقة تمثيل وغناء رومانية لاحياء حفلات لمدة شهر . وستطير الفرقة من بخارست في طائرة خاصة ، بعد ان زارت الاتحاد السوفييتي وفرنسا والمانيا الغربية .

دعوة ديغول لزيارة اسرائيل

باريس - دعا رئيس الدولة زلمان شزار ، الرئيس الفرنسي ديغول ، لزيارة اسرائيل . وفي رسالة بعث بها شزار الى ديغول بمناسبة فوزه في الانتخابات جاء : «اسمح لي بهذه المناسبة ان اقدم لك احر دعوة لزيارة اسرائيل ، في الوقت المريح لك ، واسمح لي ان اعبر عن اخلص املي بان نتشرف في هذه الزيارة» .

خطر المجاعة يتهدد مواشي البدو

لمراسل الاتحاد - في اعقاب عدم سقوط المطر ، منذ عدة اسابيع ، في النقب .. يتهدد المزروعات خطر المحل التام .. وفي الوقت نفسه ، فان مشكلة رعاية مواشي البدو في النقب التي يبلغ عددها حوالي ١٠٠ الف رأس ، تصبح حادة للغاية .. الامر الذي يدفع القبائل الى استئجار رعاة خصوصيين لمواشيهم والتوجه شمالا الى منطقة اللد والرملة ..

٨ مرات يرفض طلبه زيارة الاماكن المقدسة

وصلتنا رسالة من الياس الترزي من الطائفة الكاثوليكية في يافا يقول فيها انه تقدم ثماني مرات - منذ قيام الدولة - بطلب السماح له بزيارة الاماكن المقدسة في الاردن وكان مصير كل هذه الطلبات الرفض .

وهو يتوجه من على صفحات «الاتحاد» الى السلطات طالبا السماح له بهذه الزيارة اسوة ببقية المواطنين ويسأل عن سبب الرفض المتكرر لطلباته وحرمانه من هذا الحق المصرح به من الامم المتحدة وهيئة الرعاية الدولية .

الاف المواطنين من الناصرة والقرى العربية يحتفلون بتدشين مسجد السلام

الناصرة - لمراسلنا الخاص - بحضور الاف المواطنين العرب من الناصرة والقرى العربية من مختلف الطوائف وفي جو من الاخوة ووحدة الصف جرى تدشين مسجد السلام في الناصرة وذلك بعد ظهر يوم الاثنين الواقع ٢٠-١٢-٦٥ .

وافتتح الاحتفال بتدشين هذا المسجد الذي يعد من اكبر المساجد التي بنيت منذ قيام اسرائيل الشاب فتحي حسن ، وتلا الشيخ عبد القادر [illegible] ابيات من الذكر الحكيم ، ثم تكلم عن لجنة المسجد الشاب خالد نعمه القاسم ، فشكر في كلمته كل من اسهم في بناء المسجد . والقى بعده سعود الاسدي قصيدة بهذه المناسبة ، وتكلم الشيخ جميل القاسم من كفر قرع مهنئا .

وطالب الشيخ عبد الهادي يونس (الذي قوبلت كلمته بالتأييد من الحضور) الحكومة ووزارة الاديان ، بان تعمل على اقامة المساجد والمدارس لتعليم الائمة المسلمين .

وكانت كلمة الاختتام للسيد عبد الرؤوف الزعبي الذي شكر الذين تبرعوا لهذا المسجد . وبلغت التبرعات في حفلة الافتتاح حوالي ١٥ الف ليرة . وقد تبرع مطران الاقباط ب ٥٠ مصحفا كما تبرعت بخمسين مصحفا وزارة الاديان . وتبرع صالح مطران واخوانه بفرش المسجد ، وتبرع سعيد شوكت بتغطية مصاريف المسجد من ماء وكهرباء مدى الحياة ..

وكان اكبر مبلغ تبرع فيه شخص للمسجد هو من الحاجة مريم عوض بسيس التي تبرعت باملاكها التي تبلغ قيمتها ٧٠ الف ليرة . وقد اشتركت مع قاضي الناصرة الشرعي بازاحة الستار عن الاية الكريمة في المسجد .

وقد حضر الاحتفال رجال دين ورؤساء طوائف وشخصيات من مختلف انحاء البلاد .

حديث عن البشر

سرق الحلويات - النهاية مرة

شاب في السادسة عشرة من عمره ، من حيفا ، اعتقل في الاسبوع الماضي وهو رهن التحقيق .. اما التهمة فهي ان الشاب المذكور ، حاول سرقة اموال فرقة من الاطفال الصغار من حركة الكشافة .. وعندما فشل في ذلك ، سرق من الاولاد كل الحلويات التي معهم ... وكانت الشرطة ، خلال الاسبوعين الماضيين ، تفتش عن «ولد لص» يقوم بالسطو على البيوت .

الربح .. والغرامة

حكمت محكمة القدس على صاحب شركة «عرومين» لانها شغلت في مصنع البسكوت التابع لها في بني براق بنات في الليل .. وقد بلغت الغرامة على هذه التهمة ١٠٠٠ ليرة ، كما دفع مدير الشركة مبلغ ٥٠٠ ليرة كغرامة لانه شغل العمال ، اكثر من ٨ ساعات يوميا .

محكمة الفتاة «الشهيرة»

قليلة هي الدعاوى التي اثارت اهتمام الجمهور ، وحماسة الشباب ، كقضية الطالبة تسوريا كوستوفسكي وضابط البوليس [illegible] ففي الجلسة الاولى للمحكمة في هذه القضية ، غصت القاعة .. ووقف المئات خارج المحكمة .. وحين خرجت الطالبة المتهمة [illegible] الضابط بمصاحبتها ، حشرتها الجموع «المحتشدة» فاضطرت الى طلب مساعدة البوليس .. فاركبها السيارة ونقلها الى البيت ..

قرض الاستيعاب - ضريبة الاستيعاب !

حتى الان ، كان يخصم من معاش كل موظف مبلغ وقدره ، كقرض اجباري لاستيعاب القادمين الجدد .. وكان كل واحد من الناس يعرف ان هذا «القرض الاجباري» ليس اكثر من بدعة جديدة في اسلوب جباية الضرائب .. ومؤخرا ، قررت الحكومة في دراستها كتمهيد لاعداد الميزانية الجديدة ان تحول «قرض الاستيعاب الالزامي» الى «ضريبة لاستيعاب القادمين الجدد» .

من شدة التدين ..

اعتدى ثلاثة شبان من المتدينين في القدس ، مساء يوم السبت الماضي على صبيتين [illegible] ٢٠ سنة واختها شولا ١٦ سنة وجرحا في طريقهما الى حفلة عند صديقة لهما ، بمناسبة عيد «حانوكا» .. وقد بدأت هذه المشاجرة .. عندما حاول هؤلاء الزعران الثلاثة مغازلة الفتاتين بصورة سمجة .. فبصقتا عليهم ، فانقض الثلاثة مع ثلاثين آخرين عليهما وضربوهما ضربا مبرحا ..

ومن المنتظر ان تنظر المحكمة في هذه القضية ، في الاسبوع القادم ..

ليت البراق عينا ..

تمكنت شرطة اور يهودا من العثور على شابة ، بعد تفتيش دام ثلاثة اسابيع .. وقد بدأت القصة ، عندما راحت الفتاة «تخرج» مع صديق لها .. وذات يوم ، بينما كانت مع صاحبها في مقهى على شاطئ تل ابيب ، دخل اخوها وطلب اليها ان تلحقه .. وعندما خرجت وجدت اخاها الثاني في انتظارها ، بجانب سيارة خاصة حملت فيها .. ثم انقطعت اخبارها .

وقد وجد البوليس الفتاة مربوطة بحبل غليظ فوق التخت ، لا يمكنها الحراك فوقه ابدا ..

البريد ينقل موظفنا الى .. رحمة الله ..!

فوجئ احد مواطني الرملة ناجي [illegible] ، عندما حضر الى محكمة الصلح في كفار سابا باطلاعه ان المحكمة ستطلق ملفا ضده لانه .. مات ! .. وقد حدث ذلك بسبب عدم دقة موظف بريد الرملة .. فقد وصلت السيد ناجي رسالة من وزارة الصناعة والتجارة حول دعوى ضده .. واخبر موظف البريد ان صاحب الرسالة قد مات ، فكتب على المغلف «مات» واعاده الى الوزارة .

وقد بعثت الدائرة القضائية لوزارة التجارة والصناعة بمذكرة الى وزير البريد تبلغه بهذا الحادث .

بيكاسو .. في تل ابيب

يفتتح يوم ٢ كانون الثاني المقبل معرض رسوم الفنان الفرنسي الشيوعي الكبير بابلو بيكاسو .. ويضم المعرض حوالي ٧٠ صورة تمثل المسيرة الفنية لبيكاسو .

فرح ساعة = سجن سنة

حكمت محكمة الصلح في حيفا على شاب في الثالثة والعشرين من عمره ، يوم الثلاثاء الماضي ، لانه ساق سيارة بدون رخصة ، بالسجن سنة كاملة . والشاب المذكور هو شوكت منصور .. وقد قرر الحاكم انه لا يحق اعطاء رخصة سواقة لشوكت خلال السنوات الثلاث المقبلة .

١٠٠ جهاز تليفون - كل يوم

ركب خلال نصف السنة الاخيرة حوالي ١٥ الف جهاز تليفون جديد ، في البلاد ، اي بزيادة ٥٠ بالمئة من النصف الاول من السنة .. وهذا يعني ، بعملية حسابية بسيطة ، ان ١٠٠ جهاز تليفون جديد قد ركبت كل يوم ..

اختطاف المهدي بن بركة - بقية

الداعية الى الديمقراطية والتطور التقدمي وبين القوى المتعلقة بالنظام القديم . وينتمي المهدي بن بركه ، العضو البارز في حركة التحرر القومي المغربية ، الى الفئة الاولى . فهو احد قادة الاتحاد الوطني للقوى الشعبية ، الذي اقامه سنة ١٩٥٩ اعضاء الجناح اليساري السابقون في حزب الاستقلال . وقد وضع هذا الاتحاد امامه مهمة مقاومة الاقطاع والاستعمار الحديث والمطالبة بالاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية .

الحكم على بن بركه بالاعدام

وقد حصل هذا الحزب على تاييد العمال ، والمثقفين التقدميين والفلاحين ، واصبح يؤدي واجبا هاما في حياة البلاد . وفي ايار سنة ١٩٦٣ جرى انتخاب بن بركه و٢٨ من اعضاء الاتحاد في البرلمان .

وتحركت قوى الرجعية ، بدوافع الذعر والغضب الى قمع هذا الاتحاد . وفي صيف ١٩٦٣ وجهت اليه تهمة «التآمر» على سلامة الدولة . وقد اكتشف هذه «المؤامرة» نفس محمد اوفقير ، مدير البوليس العام وقتئذ . والكثيرون من قادة الاتحاد سجنوا ، اما بن بركه الذي هرب من البلاد فقد صدر عليه الحكم بالموت .

وعلى الرغم من اقامته في الخارج ، بقي بن بركه احد زعماء المعارضة المغربية ، يتمتع بنفوذ كبير في المغرب ويساهم بنشاط فعال في حركة التضامن الاسيوية - الافريقية .

العفو ودعوة بن بركه للعودة

في نيسان من هذه السنة ، وعد الحسن الثاني باصدار عفو عام [illegible] على بن بركه العودة الى البلاد . وفي حزيران [illegible] الامير مولاي علي اخو الملك ، مع بن بركه في فرانكفورت وابلغه دعوة الملك اليه ، وقال مضيفا ان الملك لا يستطيع التقدم الى امام بدون استاذه في الرياضيات . (وكان بن بركه استاذ الملك سنة ١٩٤٠ حين كان لا يزال وليا للعهد) . واجاب بن بركه انه مستعد للعودة اذا اصدر الملك امرا عاما بالعفو وطرد وزير الداخلية اوفقير .

امريكا تتآمر مع اوفقير

الاوساط المتطرفة في البلاد بذلت جهدها لمنع بن بركه من العودة . اوفقير قدم التقارير العديدة الى الملك حسن يثبت فيها ان نشاط زعماء المعارضة يشكل خطرا على الدولة .

والطريف في الامر ما كشفته الصحافة الفرنسية من ان هذه التقارير وضعها جهاز الاستخبارات المركزي الامريكي وقدمها الى اوفقير بواسطة السفارة الامريكية في الرباط .

فرجال الاستخبارات الامريكية كانوا يتجسسون على بن بركه ، خصوصا منذ انتخابه رئيسا للجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاول للقارات الثلاث افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، (المزمع عقده في هافانا في ٣ كانون الثاني الى العاشر منه) وبخصوص زيارته لكوبا .

وفي مجرى التحقيق ، انكشف البوليس الفرنسي الرجلين اللذين كانا في لباس مدني حين اختطفا بن بركه ، فهما لويس سوشن وروجر [illegible] ، وهما ضابطان في البوليس الفرنسي . وقد طلب البوليس الفرنسي تسليم [illegible] ، الذي يعتقد انه مختبئ في المغرب .

وتعتبر الحكومة الفرنسية اختطاف بن بركه خرقا فظا لسيادة البلاد . فالعلاقات الفرنسية - المغربية قد تدهورت الى درجة ان زيارة الملك الحسن الى باريس لبحث مسألة المساعدات الاقتصادية الفرنسية للمغرب ، التي كانت معدة في ١١ تشرين الثاني قد الغيت . كما ان وزير الزراعة الفرنسي ادغار بيزاني لم يقم بزيارته المقررة الى المغرب .

وعمت المغرب مظاهرات جماهيرية احتجاجا على اختطاف بن بركه . وقد نشب فيها في ١٢ تشرين الثاني الماضي اضراب عام شل الحياة في المغرب وقد دعا الى هذا الاضراب اتحاد نقابات عمال المغرب ، اكبر اتحاد للنقابات في المغرب . كما عمت المظاهرات اقطارا اخرى .

والتعليق في حادث الاختطاف ، الذي تحول الى قضية دولية لا يزال مستمرا .

عن «الازمنة الحديثة» السوفييتية

مؤتمر النقابات العربية

اجتمع في القاهرة ٨٠ زعيما نقابيا يمثلون النقابات في جميع البلدان العربية ما عدا سوريا . وقد بحث الزعماء النقابيون حرية النقابات والقضية الديمقراطية .

تأجيل جلسة انتخاب نائب الرئيس !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – كان من المقرر عقد جلسة المجلس البلدي امس الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لانتخاب نائب رئيس البلدية الرفيق فؤاد خوري . وفعلا وزعت الدعوات لهذه الجلسة.

وفي يوم الاربعاء ، طلب رئيس البلدية في مكالمة تلفونية من تل ابيب ، تأجيل هذه الجلسة لفسح المجال امام كتلة المراح لدخول الائتلاف.

وقد قام مراسلنا باجراء مقابلة مع رئيس الكتلة الشيوعية الرفيق فؤاد خوري فعلق على هذا التأجيل بما يلي: تأجيل الجلسة التي دعا لها الرئيس لكي تتاح الفرصة مرة اخرى امام المراح للمساهمة مساهمة فعالة في ادارة البلدية ، مع كتلة الحزب الشيوعي ومبام تنطوي ايضا على خطر مماطلة جديدة من قبل المراح ..

وقال : انا سنشرح لزميلنا عبد العزيز الزعبي عند عودته من تل ابيب وجهة نظرنا في اهمية عقد هذه الجلسة في موعدها ، واهمية التحلي باليقظة والعمل الحاسم في الوقت المناسب .

محكمة العدل العليا تقرر : على وزير العدل ان يعيد النظر في طلب محمود حجازي تعيين محام اجنبي للدفاع عنه

القدس – قررت محكمة العدل العليا في القدس اول امس (الاربعاء) ان على وزير العدل ان يعيد النظر في طلب محمود حجازي (رجل الفتح) تعيين محام اجنبي للدفاع عنه في القضية التي قد يحكم فيها بالاعدام .

وقد اتخذ هذا القرار باكثرية رأيي عضوي المحكمة العليا القاضيين برنزون وفيتكون ضد راي القاضي زوسمان .

وقد ترجم حكم المحكمة العليا الى العربية وسلم الى حجازي . وقد اعرب حجازي عن شكره للقضاة واعيد تحت الحراسة الى السجن .

الحكم على متهمين آخرين من حيفا بتهمة «التجسس لصالح سوريا»

حيفا – حكمت المحكمة المركزية في حيفا على سمير رجا ايوب (١٩ سنة) بالحبس ٤ سنوات ابتداء من يوم توقيفه في شباط الماضي بتهمة تسليم معلومات امنية العدو في شهر كانون الاول ١٩٦٤ . وقد ادين بتهمة «تسليم خرائط اسرائيلية للسفارة السورية في قبرص» .

كذلك حكمت المحكمة على ادوارد وديع ماريا (٢٣ سنة) بالحبس سنتين ونصف ابتداء من يوم توقيفه بتهمة «التآمر مع السفارة السورية في قبرص على المس بامن الدولة» .

والجدير بالذكر ان المحكمة كانت قد حكمت على متهمين آخرين من حيفا لمدة ٥ سنوات واربع سنوات بتهمة التجسس لصالح سوريا .

المحكمة ترفض شهادة ادلى بها تحت الضغط

تل ابيب – رفضت المحكمة شهادة احد المتهمين بتخريب خط القطار التي ادلى بها للشرطة ، لان المتهم (انطوان فانوس من اللد) قال انه ادلى بهذه الشهادة تحت الضغط وبعد ان ضربه البوليس .

وقال القضاة في قرارهم ان على النيابة ان تثبت بان الشهادة التي ادلى بها المتهم كانت بموجب رأيه ورغبته . وفي هذا الحادث على النيابة ان تثبت أن المتهم لم يضرب للتأثير عليه لتقديم شهادته .

عدد خاص بمناسبة رأس السنة

يصدر عدد خاص من «الاتحاد» بمناسبة اعياد رأس السنة يتضمن مقالات حول اهم احداث السنة المنصرمة .. كما يتضمن مواد ثقافية وادبية متنوعة و«الاتحاد» كما في كل سنة ، ترحب بالاعلانات التي تصلها للنشر في هذا العدد الذي يوزع توزيعا واسعا فنرجو من مراسلينا الاسراع في ارسال الاعلانات

هيئة تحرير «الاتحاد»

البيان – بقية

المناضلة من اجل الحرية والاستقلال، واعلن الجانبان انهما يعترفان بجبهة تحرير فيتنام ممثلا شرعيا ووحيدا لشعب جنوبي فيتنام .

وجاء في البيان المشترك ان الجزائر تؤيد اقتراحات الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة والداعية لمنع انتشار السلاح الذري .. كذلك ندد الطرفان بنظام عصابة سميث العنصرية في روديسيا .

وحي اكتوبر

وجاء في البيان المشترك ان الجزائر تدرك الاهمية التاريخية لثورة اكتوبر والاتحاد السوفييتي كمصدر الهام وتشجيع لنضال كل الشعوب المضطهدة والمناضلة ، واعرب الجانب السوفييتي عن ارتياحه لاعلان قادة الجزائر عزمهم على توطيد الاستقلال القومي وبناء الاشتراكية . كذلك اتفق قادة البلدين على زيادة التعاون الاقتصادي والثقافي والتجاري بينهما.

قضية فلسطين

وتضمن البيان السوفييتي – الجزائري فقرة خاصة حول قضية فلسطين جاء فيها : «ان الجانب السوفييتي يؤيد نضال الدول العربية وجهودها ضد المؤامرات الاستعمارية المختلفة ، لاستغلال قضية فلسطين من اجل زيادة التوتر في الشرق الاوسط وضد اولئك الذين يتآمرون لمنع حل هذه القضية طبقا لمبادىء الامم المتحدة ومع الاخذ بالحقوق الشرعية والثابتة لعرب فلسطين» .

هذا ، وقد لبى القادة السوفييت دعوة بومدين لزيارة الجزائر ، ولكن لم يحدد موعد الزيارة ، بعد .

سيف الدين الزعبي لا يزال يحلم بالرئاسة ويهدد بالتمرد على المباي ان تخلى عنه !

الناصرة – لمراسل الاتحاد – (سمعت عن امكانية اقامة ائتلاف حكومي مع حزب المبام والتي اعترض على هذا الائتلاف بعد خيانة ممثل المبام في الناصرة ، والتي اعتبرها خيانة للدولة ، وفي حالة قيام مثل هذا الائتلاف ساعمل على ضوء استنتاجاتي الشخصية اذا بقي ممثل المبام رئيسا لبلدية الناصرة) .

هذا هو نص البرقية التي بعث بها ، امس الاول ، سيف الدين الزعبي الى سكرتير حزب المباي العام روبين بركات ، والى رئيس بلدية حيفا ابا حوشي بوصفه رئيس الدائرة العربية لحزب مباي .

وعلم مراسلنا ، ان سيف الدين الزعبي نال تأييد زميليه عضوي الكنيست جبر الداهش والياس نخلة ، اللذين زاراه في الناصرة واعربا له عن تأييدهما له .

ويظهر ان خطوة سيف الدين الزعبي جاءت وسيلة للضغط على المباي الذي لا يزال يواصل ضغطه على المبام لاقامة ادارة مبامية – مبائية بدلا من الادارة الجديدة المبامية – الشيوعية ، ولما كان المبام يصر على ائتلاف واسع من كل الكتل ، برئاسة ممثل للمباي على شرط الا يكون سيف ، فقد خشي سيف الدين الزعبي ان يرضخ المباي الى هذا الطلب بعد ان فشلت مساعيه لدى المبام لاقامة ائتلاف بدون الشيوعيين برئاسة سيف .

وسام التفوق السوفييتي

تل ابيب – قلد السفير السوفييتي في اسرائيل ، وسام التفوق السوفييتي للمواطن الاسرائيلي شموئيل بن شلومو ريجلر ، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية نتانيا . وفي الحفلة التي اقيمت في السفارة السوفييتية بهذه المناسبة ، والتي اشترك فيها محررو الصحف وممثلو حركة الصداقة .. تحدث السفير السوفييتي شوباخين عن ريجلر الذي كان مواطنا سوفياتيا واشترك مع الجيش السوفييتي بشجاعة في الحرب الوطنية ، فنال على ذلك وسام التفوق .

توسيع منطقة نفوذ مجلس البقيعة

البقيعة – لمراسلنا – وقع وزير الداخلية على امر رسمي يقضي بضم البيوت المبنية في مرج البقيعة الى سلطة نفوذ المجلس .. وهكذا ازدادت مساحة منطقة نفوذ المجلس بـ ٨ اضعاف .. ومن المنتظر ان تؤدي هذه الخطوة ، التي جاءت بعد طلب مجلس البقيعة وسكان القرية ، الى تخفيف ازمة البناء ، واعطاء الرخص للراغبين في البناء في المرج .

ويذكر انه كانت هنالك مؤامرات حكومية مخصوصة لضم مرج البقيعة الى منطقة نفوذ المجلس القطري «معلوت» الامر الذي كان سيهدد بالنهب اخصب اراضي البقيعة ، وهكذا حلت مشكلة الخلاف على تسمية «القرية» الجديدة في المرج ، حيث ستصبح احد احياء البقيعة وسيكون من صلاحية المجلس اطلاق الاسم الذي يشاء على هذه الحارة .

عمال «تسيم» ضد الفصل

حيفا – دعا مجلس عمال «تسيم» الى اجتماع احتجاج اشترك فيه اكثر من ٥٠٠ شخص ، اتخذت فيه قرارات احتجاج على الادارة التي تنوي اتخاذ اجراءات فصل عمال من العمل ، وتدعو الى وقف موجة النشر في الصحف التي تؤدي الى بلبلة صفوف العمال، واضرار بالشركة في البلاد وخارجها .

في المهرجان الشعبي الكبير – بقية

حرية . كيف نقول حرية قبل البلد قاعدة عسكرية . لم يكن هنالك حرية سياسية . السفير البريطاني كان يستطيع ان يغير الوزارة . وذات مرة اختار السفير البريطاني من مقابلة رئيس الوزراء ، فسقطت الحكومة . القطن ، البنوك ، تجارة الاراضي ، والتجارة الخارجية ، وكل شيء كان للاجانب . كان بعض المصريين يربحونه لكن الشعب هل كان لديه حرية واقتصاد ؟ توزيع الثروة في البلاد كان يجري حسب الوضع المعروف . نصف بالمئة كانوا يحصلون على ٥٠ بالمئة من الدخل القومي . الاحزاب لهم والحكومة لهم ، والبرلمان لهم ، والجامعات لهم . كل شيء كان في خدمة تحالف الاقطاع والرأسمالية» .

ليسوا اخوانا ولا مسلمين ...

وعرض رئيس الجمهورية العربية المتحدة قضية مؤامرات الاخوان المسلمين ففضح تسترهم وراء شعار الدين وقال ان الدين ليس اكثر من ستار لاخفاء مؤامرات معادية للشعب. وسخر من العقلية الرجعية «للاخوان» فقال ان المرشد العام للاخوان المسلمين طلب منه سنة ١٩٥٤ اصدار قانون يقضي بتحجب كل النساء ، واغلاق المسارح ودور السينما .. وقال وسط تصفيق الجمهور المحتشد : هم لا اخوان ولا مسلمين .. وانما متآمرون في خدمة الاستعمار واعوان الاستعمار.

وقال : الغاية ! نحن لا نستطيع ان نفاخر بمكاسبنا ونسلم انفسنا لاعوان الاستعمار . ونحن سنحمي مبادئنا ومكاسبنا .

مصاعب النمو ..

وانتقل بعد ذلك ، الى القضايا والمصاعب الاقتصادية الراهنة فقال : في مجتمع النصف بالمئة لا توجد مشاكل تنمية . لا بناء سدود ولا بناء مصانع ثقيلة .. ولا اخطار .. الشعب المصري بثورة ٢٣ يوليو والثورة المستمرة ، هزم ورفض تحالف الرأسمال والاستعمار واختار طريق تحالف القوى العاملة .. وهو طريق صعب ولكنه طريق يحقق العدل والحرية والكرامة والكفاية ، يحقق الاشتراكية . ونحن سنمشي في هذا الطريق حتى النصر . الحل هو حل التوزيع . حققنا العدل . عايزين الكفاية وهي الانتاج . عايزين النتاج ، زيادة الانتاج وهذا يحتاج الى توظيف اموال .. زكريا محيي الدين معندوش حاجة . عنده كم فدان مستعدين ناخذهم منه . وهو بيقول معندوش . حكمة الحياة ان نكافح ونعمل ، والا كانت الحياة بلا معنى» .

وعرض عبد الناصر قضية رفع اسعار بعض الحاجيات فقال ان اثمان الادوية قد خفضت خلال السنتين الاخيرتين بحوالي ٢٥ بالمئة ونحن الآن رفعنا الاسعار اضطرارا . كان يمكن تقليص برنامج الخطة للتصنيع وعدم رفع الاسعار ولكن هل نقبل بهذا ؟ ولو قبلنا بتقليص الخطة والتصنيع لما قدرنا ان نحل مشاكل العمل للجميع .. وقال : ان رفع الاسعار هو ضريبة بناء الوطن ، ورفع الاسعار عندنا يختلف عنه في الماضي ، ايام تحالف الاقطاع والرأسمالية .

وبعد ان تحدث باختصار عن قضية اليمن معلنا رغبة قادة الجمهورية العربية في تنفيذ اتفاقية جدة واحلال السلام الدائم على اليمن ، قال : ان بعض صحف لندن تكتب ان الملكيين سيجددون القتال .. واذا فعلوا ذلك فسترد الهجوم .

وفي ختام كلمته دعا عبد الناصر الشعوب العربية الى التضامن ورص الصفوف لمواجهة المؤامرات الاستعمارية ، ودعا شعب الجمهورية العربية المتحدة ، الى بذل الجهود المضاعفة ، من اجل تقدم البلاد ونجاح الخطة الاقتصادية .

اجتماع مجلس نقابة المعلمين

بقلم : احمد الخطيب

دعي مجلس نقابة المعلمين للاجتماع يوم ٢١-١٢-١٩٦٥ وكان على جدول ابحاثه : – (ا) دستور النقابة (ب) البحث في استنتاجات لجنة برافر .

وبعد ان افتتح البحث عن استنتاجات لجنة برافر شلوم لعين السكرتير العام للنقابة اشترك في النقاش ٢٢ عضوا من كافة الكتل ومن ضمنها كتلة المعلمين الدمقراطيين . وقد اجمع المتناقشون على شجب استنتاجات هذه اللجنة – سننشر في عدد قادم تفصيلات عن النقاش حول هذا الموضوع .

هذا وقد تقدمت الزميلة تسيورا طوبي باسم كتلة المعلمين الدمقراطيين باقتراحات حول تعديل الدستور. فطالبت بأن يجري تمثيل كافة الكتل في اللجنه التحضيريه للمؤتمر بدون التقيد بنسبة تمثيلها به بالمئة كما جاء في الدستور كما طالبت الكتلة الدمقراطية بان يعين الدستور حدا نسبيا لتمثيل المعلمين في المؤتمر لا ان يترك الامر لمركز النقابة كما ينص الدستور . وقد ووفق على : «اعادة البحث في تعيين حد نسبي ادنى» ، كما اعترضت الكتلة الدمقراطية على البند القائل بأن كل مشروع قرار يجب ان يقدم الى اللجنة الدائمة ويحظى بتأييد عضوين من اعضائها قبل تقديمه الى المؤتمر ولا يمكن تقديمه الى المؤتمر مباشرة .

انتخاب زكي دياب رئيسا لمجلس طمرة المحلي

طمرة – انتخب المجلس المحلي في طمرة السيد زكي دياب رئيسا له .

والسيد زكي كان عضوا في المجلس السابق ، وهو ينتمي لحزب احدوت هعبودا .

ادارتان دمقراطيتان – بقية

مبام والتي نشرناه على الناخبين ابان المعركة الانتخابية .

ان تعاون مبام معنا ، وتعاوننا معه امر طبيعي جدا ، فاننا نلتقي مع مبام في مواقف سياسية عامة ، وفي القضايا البلدية ، هنالك تقارب في وجهات النظر ، عبر في السنوات الماضية ، واثناء معركة الانتخابات .

اننا نمد المراح ونمد كل اهالي الناصرة اننا سنعمل من اجل وحدة الصف ، في مختلف القضايا . وكما كنا في السنوات الماضية معارضة بناءة ، نطلب من الاعضاء المراحيين ان يكونوا كذلك .

اننا نطالبكم ونطلب من الصحفيين ان ينقلوا اقوالنا بامانة : خطتنا وسياستنا في العمل البلدي سيرا مع القانون .

انا والقانون انه ضمن القوانين الموجودة والتي لنا انتقادات عليها هنالك كل الامكانيات للكفاح والتعاون مع اهل المدينة ، لنيل حقوق الناصرة المهضومة التي كنا من ابنائها ، نعمل من اجل مناها وسعادتها وتطويرها .

عبد العزيز الزعبي رئيسا

وبعد هذه الكلمة التي القاها قائد الكتلة الشيوعية الرفيق فؤاد خوري جرى انتخاب عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي لرئاسة البلدية بمجموع ٨ اصوات ، سبعة شيوعيين وعضو مبام – وتغيب الاعضاء الـ ٧ الباقين عن الجلسة .

وفي جو من التصفيق والحماس ووسط تصفيق الحضور من جماهير الناصرة القى رئيس بلدية الناصرة المنتخب عبد العزيز الزعبي كلمة جاء فيها ..

الا ولا مرة رغبت بان اكون رئيس بلدية ولم آخذ هذا المنصب كرشوة من الحزب الشيوعي ، كما يجرب البعض تفسير ذلك . لقد قبلت هذا المنصب نزولا على رغبة اهالي الناصرة حتى لا تعاد الانتخابات وحتى لا تنفذ مؤامرة حل المجلس البلدي التي نشرت عنها الصحف .

وايماننا هنا بان ائتلافا واسعا يضم الجميع سيخدم مصلحة الناصرة فنعلن ان الباب سيظل مفتوحا لمثل هذا الائتلاف .

ان ولادة هذه السلطة كانت صعبة ، ولكنها ايضا كانت قضية دفاع عن الكرامة .. دفاعنا عن كرامتنا ، وحياتنا ارادة الجماهير العربية . والمح ..

اننا سنستغل كل شيء ضمن القانون الحكومي لتحقيق المساواة التامة لاهالي الناصرة ضمن هذا الوطن المشترك ، وسنحرص على القيام بواجبي والاخلاص لدولة اسرائيل ، وسنكون مخلصين بالدفاع عن قضايا شعبنا العربي في اسرائيل ، والمساواة التامة بين الشعبين .

مشاكلنا ستكون كثيرة وصعبة ، ولكن اهالي الناصرة الذين نثق بارادتهم سيساعدوننا لحل مشاكلنا وحماية هذه الادارة .

اننا نتوجه للحكومة ان تمدنا بالمساعدات اسوة بباقي البلديات. اننا من اجل ناصرة متطورة ومن اجل التعاون مع اخواننا في الناصرة العليا لمصلحة الشعبين .

اننا نطلب من المواطنين ان يمدوا هذه الادارة الجديدة بالعون ، ولن نفرق بين موالف والغير ، ولن نسمح بان تكون البلدية وكرا حزبيا لاحد .

وفي نهاية كلمته شكر الاعضاء البلديين الشيوعيين الذين اولوه الثقة واعرب عن اسفه لعدم قيام سيف الدين الزعبي رئيس البلدية السابق بحضور الجلسة وادارتها .

الفرحة تعم الناصرة

وواكبت جموع المواطنين الى البلدية مهنئة ومباركة هذه الخطوة التي خطاها الحزب الشيوعي وحزب مبام ، وعمت الفرحة كل البلدة وفي شوارع المدينة ومقاهيها كان المواطنون يباركون لاعضاء الحزب الشيوعي ومبام ، بخطواتهم الحازمة التي قطعت الطريق امام مؤامرات السلطات لحل المجلس البلدي ، وفتحت المجال واسعا لتطوير الناصرة ، ولاقامة ادارة بلدية توحد سكانها وتكون منبرا فعالا في الدفاع عن قضاياهم وتحقيق مطالبهم

وقد اصدر حزب مبام مساء يوم الثلاثاء الماضي منشورا ، شرح فيه الجهود التي بذلها حزب مبام والحزب الشيوعي من اجل ائتلاف واسع يضم كتلة المباي برئاسة واحد منهم .

وجاء في ختام المنشور : لقد خضنا معركة الانتخابات ببرنامج يرضي السكان ، وسنسير بهداه سوية مع الاعضاء الشيوعيين لمصلحة المدينة وسكانها ، طالبين التوفيق والتعاون المؤمل . وندعو اعضاء كتلة المراح لدخول الائتلاف لمصلحة ناصرتنا ، فالباب لا يزال مفتوحا لاقامة الائتلاف .

صراع سياسي – بقية

القاهرة .

علام الحركة في سوريا ؟

والمراقبون السياسيون الذين تتبعوا التطورات السياسية في سوريا في الاشهر الاخيرة ، لم يفاجأوا بهذه التحولات .. وحتى عندما كان امين الحافظ في مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء ، جرت محاولة لاسقاطه قام بها الجناح اليميني في حزب «البعث» .. ومع ان الحجة الظاهرة لمعارضة اليمين البعثي للحافظ هي «اعتداله» في موقفه من قضية فلسطين ، الا ان الصراع هو حول الموقف الداخلي في سوريا ، اولا واساسا .. فالحافظ يطمح الى التعاون بين «البعث» وكل القوى اليسارية والاشتراكية في سوريا ، وخاصة جناح اكرم الحوراني والشيوعيين .. وقد عين الحافظ في المجلس الوطني لسوريا (البرلمان) عضوين شيوعيين وعدة اعضاء من جناح الحوراني وغيره من القوى الوطنية اليسارية .. وهو يدعو الى مواصلة طريق التأميم ، واجراء تحولات عميقة في طريق التطور غير الرأسمالي .. وكذلك يدعو الحافظ الى نسيان الماضي ، وتولي العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة كمحور للتضامن في العالم العربي . ومن جهة اخرى ، فقد لاحظ المراقبون خطوات كثيرة من جانب سوريا ، في السنة الاخيرة ، للتقارب والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .

ويتركز حول صلاح البيطار وميشيل عفلق اليمينيين كل المعارضين لجناح الحافظ ، ولكن الامر الواضح ، ان الاكثرية الغالبة في القيادة القومية لحزب «البعث» تؤيد الجناح الحافظ . وعلى كل حال ، فان انتصار جناح الحافظ يستدعي ، فعلا ، تعاون القوى الوطنية واليسارية في سوريا ، وتجنيد الجماهير الشعبية الثورية

الهند ومصر يزيدان التبادل التجاري بينهما

واتفقت مصر والهند على توسيع التبادل التجاري بينهما في السنة القادمة بمقدار ١٣ مليون جنيه استرليني ، وهذا يعني زيادة في قيمة التبادل قدرها ٥٢ بالمئة . وقد ضاعفت مصر صادراتها الى الهند وهي ستزودها ايضا باجهزة تلفزيون .

وستصدر الهند الى مصر الشاي والبهارات والمنتجات الفولاذية والكيماوية وبعض الادوات الهندسية .

طلاب مدريد على العهد

مدريد – تظاهر اكثر من ثلاثة الاف طالب جامعة في مدريد ، مطالبين باعادة الاساتذة الجامعيين الدمقراطيين الذين طردوا من وظائفهم .. كذلك طالبوا بحق اقامة اتحاد للطلاب الجامعيين .. واطلاق سراح الطلاب السجناء .

وكالعادة ، اعتدت شرطة الفاشي فرانكو على الطلبة، واعتقلت ٣٠ طالبا ، ومن المنتظر طرد حوالي ٢٥٠ طالبا من الجامعة .. هذا ولا يزال الجو متوترا في الجامعة ، ويهدد الطلاب بتجديد الاضراب اذا طرد اي طالب من الجامعة.

انتهاء الدورة – بقية

دولة عن التصويت . وكان الاتحاد السوفييتي احد هذه الدول التي امتنعت عن التصويت. وقد اسمع الاتحاد السوفييتي انتقادات شديدة على بعثرة اموال الجمعية العامة وعلى الازدواجية في اعمالها .

ووسط عاصفة من التصفيق اتخذت الجمعية قرارا وضعه السكرتير العام اوثانت يدعو الى العمل المشترك بين كتل الدول الاوروبية وذلك من اجل الاسهام في تخفيف حدة التوتر الدولي .

شعوب الدنيا تندد بالعدوان الامريكي – بقية

امريكا وطالب العالم بالاعتراف بجبهة تحرير فيتنام ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فيتنام .

هذا وستنظم في اسرائيل هذا الاسبوع نشاطات واسعة تضامنا مع فيتنام ، منها مظاهرة النساء يوم الاثنين المقبل ، في تل ابيب، واجتماع تعقده حركة السلام القطرية في الاسبوع القادم .

حملة لتحديد الاسعار في القاهرة

مقاهي عديدة في مختلف انحاء القاهرة اغلقت لمدة اسبوعين وانذر اصحابها بسحب الرخص منهم اذا هم لم يتوقفوا عن رفع اسعار المشروبات الخفيفة .

فمنذ ان اعلنت الحكومة الرقابة على بعض الصنائع قرر كثير من التجار ، على مسؤوليتهم الخاصة ، رفع اسعار كل الحاجيات التي في حوزتهم ، وقد ردت الشرطة على هذا بحملة مفاجئة وبمصادرة بضائع وبتقديم بعض اصحاب الحوانيت الى المحاكمة .

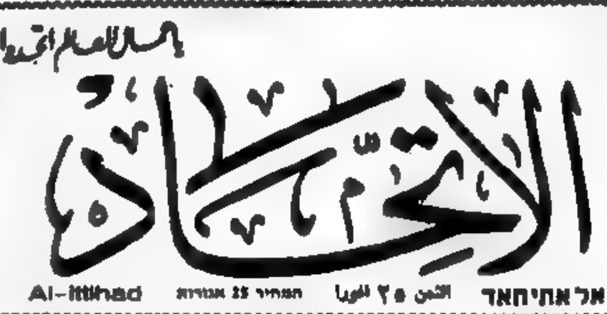
تعزية

نقدم احر تعازينا الى رفيقنا كريم غالي لوفاة والده سالم

الحزب الشيوعي – شفاعمرو

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير ٤، شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

هدايا الحكومة في رأس السنة الجديدة : غلاء .. وغلاء .. وغلاء !



٢٨ كانون الاول ١٩٦٥
٦ رمضان ١٣٨٥
28.12.1965
No. 66 Vol. XXII
العدد ٦٦ السنة ال ٢٢

هجوم عاصف يشنه الفيتكونغ على اكبر قاعدة امريكية

سايغون – تمكن بعض افراد جيش تحرير فيتنام من الدخول الى ثكنات الجيش الامريكي في قاعدة دانانغ العسكرية الكبرى ، وتفجير عدة قنابل فيها ، ادت الى خسائر مادية كبرى للجيش الامريكي .

وقد جرت بعد الانفجار معارك حامية بين ابطال الفيتكونغ وجيش الاحتلال الامريكي استمرت عدة ساعات .

هذا وقد اغار الجيش الشعبي على مواقع الغزاة في عدة مواقع اخرى من البلاد .

محاكمة مصطفى امين تبدأ اليوم

القاهرة – تبدأ اليوم ، الثلاثاء ، محاكمة مصطفى امين المحرر السابق لجريدة الاخبار القاهرية ، بتهمة نقل معلومات حول الوضع الداخلي والعسكري في الجمهورية العربية المخابرات الاستعمارية وبنقل اموال الى البنوك الاجنبية . وكما يذكر القراء ، فقد اعتقل الصحفي الرجعي مصطفى امين في تموز الماضي في الاسكندرية اثناء نقله بعض المعلومات لبروس ، الموظف في السفارة الامريكية .

● وصل امس الى برلين وفد اقتصادي غاني برئاسة وزير الاقتصاد لاجراء مباحثات اقتصادية وعقد اتفاق تجاري لسنة ١٩٦٦ بين غانا والمانيا الدمقراطية .

موجة الغلاء .. على دفعات !

الحكومة تقرر رفع اسعار الحليب ومنتجاته

رفع رسوم الاشتراك في اربعة صناديق للمرضى • رفع رسوم اجهزة الراديو بـ ٣٣ بالمئة

القدس – لمراسل الاتحاد – بعد رفع اجور السفر في الباصات والقطار ، والمطالبة برفع اجور السكن بنسبة عالية جدا .. يأتي دور المواد الحيوية الاساسية .. فقد قررت الحكومة في جلستها اول امس ، بعد التشاور مع وزارتي الزراعة والتجارة والاقتصاد ، رفع سعر الحليب ومنتجاته .

وكما يذكر القراء ، فقد قررت الحكومة قبل اكثر من شهر رفع اسعار عدة مواد حيوية ، ابتداء من اول كانون الثاني المقبل ، ولكنها قررت عدم الاقدام على هذه الخطوة قبل التشاور مع الوزارات المعنية .. وكان واضحا ان وزارتي الاقتصاد والزراعة متحمستان لهذه الخطوة .

لا اقل من ١٠ بالمئة

ومع انه لم تنشر بعد ، رسميا ، نسبة ارتفاع الاسعار ، فالحكومة لا تزال «تدرس» الامر ، الا ان الصحف المقربة الى الحكومة كتبت ان نسبة ارتفاع الاسعار لن تكون اقل من ١٠ بالمئة .. ويفيد مراسلنا ان الحكومة متحمسة لرفع الاسعار اذ ان هذا سيخلصها من دفع مساعدات (سوبسيديا) للمنتجين .

رفع رسوم اجهزة الراديو

كذلك رفعت رسوم اجهزة الراديو السنوية ، من ١٥ ليرة الى ٢٠ ليرة (بزيادة ٣٣ بالمئة) وهذه الزيادة ستقدم للحكومة مليوني ليرة ، ربحا صافيا .

صناديق المرضى تزيد الرسوم

تل ابيب – اتخذت صناديق المرضى الاربعة ، صندوق المرضى الشعبي ، وصندوق المرضى العاملين الوطنيين ، وصندوق مكابي ، وصندوق المرضى التابع للصهيونيين العموميين ، قرارا بزيادة الرسوم بمعدل ٢٠ بالمئة ...

ويذكر ان صندوق المرضى التابع للهستدروت زاد الرسوم في العام الماضي .

كلمة الاتحاد

بعد ان سكت دهرا نطق سيف الدين الزعبي كفرا ..

الان فقط .. تكلم سيف الدين الزعبي .

الان .. وقد مر على مساومات الائتلاف الحكومي قرابة الشهرين .

الان ... وبعد ان قابل رئيس الدولة ممثلي مختلف الكتل البرلمانية واستمع الى ارائهم في قضية اقامة حكومة جديدة ..

الان .. وبعد ان سكت دهرا .. نطق سيف الدين الزعبي كفرا .

فجأة تذكر انه واحد من اربعة نواب «العرب» مباليين وان .. لاصواتهم قيمة في عملية تاليف الحكومة وان اشكول في حاجة الى هذه الاصوات ..

نحن لا نعارض في ان يتذكر سيف الدين الزعبي هذه الحقيقة . وكم كان سرورنا كثيرا لو ان حضرته يرصد الاستفادة من هذا الادراك لهذه الحقيقة في الوقت الصحيح وفي المكان الصحيح وفي الموضوع الصحيح .

غير ان سيف الدين الزعبي تجاهل انه قابل رئيس الدولة ولم يرفع اي مطلب من مطالب الجماهير العربية كشرط لتأييد حكومة اشكول . لا الحكم العسكري .. ولا سلب الاراضي ولا هدم البيوت ولا خنق القرى ولا العمال ولا المثقفين واكتفى بان ذكر انه معراخي ويؤيد اشكول .. والحكومة التي سيقيمها .

كل الكتل البرلمانية التي اتصل بها اشكول لاشراكها في حكومته قدمت مطالب . الاحرار المستقلون طالبوا بوزارات .. والمتدينون يطالبون بسبت .. والمبام تغيير في السياسة الاقتصادية .

حتى في داخل «المعراخ» ارتفعت اصوات «همبودا» بمطالب .. بل في المباي نفسه كثر التهديد بالاستقالات اذا لم تنفذ مطالب اخرى ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بعد «الهدنة» القصيرة في عيد الميلاد :

الامريكيون يجددون عدوانهم في فيتنام الجنوبية

سايغون – تحدت الولايات المتحدة الراي العام العالمي ، الذي طالب باطالة مدة وقف القتال في فيتنام ، وقامت بتجديد عدوانها على شعب فيتنام وهجماتها على جيش التحرير الشعبي ، الامر الذي اضطره الى رد الضربة باقوى منها .. وقد شنت قوات جيش الشعب الثائر امس ، هجمات ناجحة في ست مناطق رئيسية في البلاد .

الامريكيون كانوا يريدون فرصة

ومع ان الامريكيين في البداية لم يوافقوا على طلب الفيتكونغ احلال الهدنة خلال اعياد الميلاد ، الا انهم تحت ضغط الراي العام العالمي ، ومطالبة رؤساء حكومات مختلفة والبابا ، وافقوا على «الهدنة» لساعات قليلة .. وخلال الهدنة صرح احد الجنرالات الامريكيين في سايغون ان الهدنة الطويلة معناها الفشل المحتم للامريكيين اذ ان الفيتكونغ يتقوى ويوطد صلاته بالشعب .

وكتبت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية ، يوم السبت الماضي ، حرفيا لمراسلها في سايغون ، يفيد ان الامريكيين كانوا يريدون اي فرصة لتجديد القتال .

نداء السوفييت الاعلى

القدس – سلم السفير السوفييتي في اسرائيل ، شوباخين ، نداء السوفييت الاعلى الى السيد قديش لوز ، رئيس الكنيست . ويتضمن نداء السوفييت الاعلى دعوة لكل برلمانات العالم الى رؤية خطر حرب عام على السلام العالمي . والمطالبة بوقف القتال وحل الازمة الفيتنامية على اساس اتفاقيات جنيف بشأن الهند الصينية .

عصابة سميث العنصرية تمعن في الارهاب

سالسبوري – يزداد فزع عصابة سميث العنصرية البيضاء المسيطرة على روديسيا .. وترابط الدبابات في شوارع المدن الرئيسية طوال الوقت ، كما يقوم بوليس «الحكومة» بحملات الارهاب والتفتيش في الاحياء الافريقية ، بحثا عن الاسلحة .

ويذكر ان الجبهة الوطنية الافريقية ، قد دعت في الشهر الماضي ، الى النضال المسلح لاسقاط حكومة سميث .

في احد شوارع سالسبوري اثر مظاهرة الافريقيين

تكليف البيطار بتشكيل الحكومة السورية الجديدة

دمشق – يواصل صلاح البيطار مساعيه لتشكيل الحكومة السورية الجديدة وذلك في اعقاب استقالة حكومة يوسف زعين . وتقول وكالات الانباء ان البيطار يقوم بجهوده في تنسيق تام مع رئيس مجلس الرئاسة السورية ، امين الحافظ .

وكما يذكر القراء ، فقد حلت القيادة القومية لحزب «البعث» القيادة القطرية للحزب في سوريا ، بعد ان سيطر عليها الجناح العسكري المتطرف المعادي للحافظ .

اقتراح الكتلة الشيوعية للبحث في الكنيست حول :

الحرب في فيتنام وموقف حكومة اسرائيل

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست توفيق طوبي اقتراحا باسم الكتلة الشيوعية ، الى جدول اعمال الكنيست ، للبحث حول «الوضع في فيتنام وموقف حكومة اسرائيل منها» .

كذلك قدم عضو الكنيست شموئيل ميكونس اقتراحا مماثلا

انتهت المحادثات الامريكية – العربية حول فائض التغذية

القاهرة – نشرت جريدة «الاهرام» انه سيوقع في الاسبوع القادم اتفاق حول تزويد فوائض التغذية الامريكية للجمهورية العربية المتحدة .

وقد تمت المحادثات في هذا الشأن بين نائب رئيس حكومة الجمهورية العربية عبد المنعم القيسوني ، وبين سفير الولايات المتحدة في القاهرة لوسيوس باتل ، في الاسبوع الماضي .

وتبلغ قيمة هذه الفوائض التي سترسل الى القاهرة ٥٥ مليون دولار ، وتشتمل على ٧٥٠ الف طن قمح بقيمة ٤٣ مليون دولار ، ٢٠ الف طن زيت بقيمة ١٢ مليون دولار ، و٢٥٠٠٠ طن تبغ و٥٠٠ طن دجاج . وستنفذ الاتفاقية خلال ستة اشهر .

واذاعت وكالة تاس ان الوزير السوفييتي للتجارة الخارجية نيقولاي باتوليتشف ، قد سافر الى القاهرة للتوقيع على اتفاقية تجارية جديدة مع الجمهورية العربية المتحدة لمدة ٥ سنوات .

نائب رئيس الولايات المتحدة يتجول في الشرق الاقصى

واشنطن – بدأ هوبرت همفري نائب رئيس الجمهورية الامريكية جولته امس في بلدان الشرق الاقصى لشرح «وجهة النظر» الامريكية حول استمرار الحرب في فيتنام . وسيزور الفليبين واليابان وفرموزا وجنوب كوريا .

برافدا تندد بملاحقات الحزب الشيوعي الاندونيسي

موسكو – كتبت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا رئيسيا هاجمت فيه اضطهاد احزاب دمقراطية في اندونيسيا . وكتبت الجريدة ان السلطات قامت باعتقالات جماهيرية بين اعضاء هذه الاحزاب واصدقائهم . وتحمل هذه الاعتقالات طابعا معاديا للشيوعية .

وقالت الجريدة ايضا خلال ٢٠ سنة اي منذ قيام

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كمبوديا تحذر من دخول قوات امريكية الى حدودها

احتجت حكومة كمبوديا بشدة ، على قرار حكومة واشنطن ، بالسماح لقوات امريكية في جنوب الفيتنام بعبور حدود كمبوديا .

وترى كمبوديا في هذا القرار الامريكي خرقا لميثاق الامم المتحدة ولجميع القوانين الدولية . وقد توجهت بنداء الى بريطانيا والاتحاد السوفييتي بصفتهما رئيستي مؤتمر جنيف ، وطلبت منهما «اتخاذ قرار واضح تجاه الاعلان الامريكي ، بموجب اتفاقيات ١٩٥٤» .

وتوجهت كمبوديا ايضا الى سائر الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف ، طالبة منها ان تعلن ، بدون تأجيل ، عن الردود التي تفكر باتخاذها فيما اذا نفذت الولايات المتحدة قرارها .

وتحتفظ كمبوديا بحقها في التوجه الى الامم المتحدة بهذا الشأن .

واعلنت حكومة كمبوديا اخيرا ، بانها سترد بجميع الوسائل العسكرية التي تمتلكها ، على كل اجتياز لحدودها ، وستتوجه عند الحاجة بنداء الى جميع الدول الصديقة لمساعدتها .

هفانا تستضيف ممثلي القارات الثلاث

برافدا ترحب ترحيبا حارا باللقاء التاريخي لممثلي القارات الناهضة

هفانا – من المنتظر ان يستقبل هفانا ، عاصمة كوبا ، في المدة بين الثالث والعاشر من كانون الثاني المقبل ، مؤتمر ممثلي آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وكانت منظمة التضامن الاسيوي – الافريقي ، قد بادرت الى عقد هذا المؤتمر ، عندما الدكتور فيدل كاسترو ، رئيس حكومة كوبا ، الى عقد المؤتمر في جزيرة الحرية الامريكية ، ووافقت جميع المنظمات المعنية . وكانت قضية تعزيز الروابط بين حركة التضامن الاسيوي – الافريقي مع حركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية قد اثيرت مدة مرات ، في هيئات حركة التضامن الاسيوي – الافريقي . هذا وسيشترك في المؤتمر ممثلون عن عدة منظمات عالمية مثل مجلس السلام العالمي واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي واتحاد الشباب العالمي وحركات النقابات .

«برافدا» ترحب ...

ويزداد اهتمام الصحافة العالمية بهذا المؤتمر الذي سيمثل شعوب القارات الثلاث الناهضة .. وقد كتبت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تأجيل مباحثات حرض الى ٢٠ شباط القادم

عدن – ذكر راديو صنعاء يوم الاحد الماضي ان الطرفين المتنازعين في اليمن – الجمهوريين والملكيين – سيجددان مباحثات السلام بينهما في حرض – شمال اليمن في ٢٠ شباط القادم .

واذاع راديو صنعاء مقتطفات من بيان الوفد الجمهوري عن المباحثات التي توقفت في يوم السبت لوصولها الى طريق مسدود . ونشرت صحف القاهرة ايضا ان المباحثات ستجدد في ٢٠ شباط .

وجاء من مصادر الملكيين ان المباحثات لن تتجدد الا بعد ان توافق العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة على التفسيرات التي نشرت مؤخرا من اتفاقية جدة ، وبعد الموافقة على هذه التفسيرات فقط يمكن ان تتجدد المباحثات في بلد محايد – السودان او الحبشة .

عدد خاص بمناسبة رأس السنة

العدد القادم من «الاتحاد» خاص بمناسبة اعياد رأس السنة

يتضمن مقالات حول اهم احداث السنة المنصرمة ..

كما يتضمن مواد ثقافية وادبية متنوعة

و«الاتحاد» كما في كل سنة ، ترحب بالاعلانات التي تصلها للنشر في هذا العدد الذي يوزع توزيعا واسعا

فنرجو من مراسلينا الاسراع في ارسال الاعلانات

وكالعادة ، تقدم «الاتحاد» بهذه المناسبة هدية رمزية للقراء عبارة عن روزنامة

هيئة تحرير «الاتحاد»

أيوب خان يرحب بمبادرة السلام السوفييتية

كراتشي – دعا الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان ، اول امس ، الى اجلاء القوات الهندية والباكستانية الى المواقع التي كانت فيها قبل نشوب القتال ، وذلك كخطوة اولى لاجراء استفتاء شعبي في كشمير .

وقال ايوب خان في اجتماع شعبي في احدى مدن المنطقة الشرقية من البلاد ان سباق التسلح بين الهند والباكستان انما يجلب في اعقابه خرابا اقتصاديا للبلدين ، وان بامكان البلدين ان يتطورا تطورا مستقلا اذا هما عاشا في علاقات حسن جوار .

ورحب الرئيس الباكستاني بالقادة السوفييت والشعب السوفييتي ، على المبادرة التي قام بها كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي بدعوته زعيمي الباكستان والهند للاجتماع في طشقند فوق الارض السوفييتية ، من اجل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

امريكا تطلب دولارات

ابلغ سفير وزير المالية الحكومة في جلستها اول امس ان السلطات الامريكية طلبت من اسرائيل ان تدفع لها ثمن فائض الاغذية بالدولارات وليس بالعملة الاسرائيلية كما كان متبعا حتى الان . وحسب راي الامريكيين فقد ان الاوان ان تدفع اسرائيل ثمن هذه الاغذية بالدولارات . وهذا الطلب الامريكي سيزيد من الصعوبات المالية في اسرائيل .

هذا ولم تلخص الحكومة ردها حتى الان على هذا الطلب .

رئيس الاركان يرى في سياسة القوة مفتاحا لمنع الحرب !!

تل ابيب – استعرض رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رابين وضع الامن في المنطقة الاسيوية في نادي الهندسة . وكالعادة راى رابين في سياسة القوة «المفتاح لمنع الحرب» ! «والانتصار فيها اذا فرضت علينا» !

وقال رئيس الاركان : «ازاء تعاظم قوة مصر والدول العربية الاخرى العسكرية ، فاننا نبذل جهودا ضخمة ليس للمحافظة على توازن القوى بيننا وبين العرب ، وانما لترجيح هذا التوازن لصالحنا . لماذا ؟ لربما تنشأ في المستقبل قضايا تضطرنا الى استعمال القوة» ! وقال : ان المشكلة الجوهرية ليست في الامكانية السياسية للحصول على المطلوب ، بل في امكانية الدول اعطاء الجيش ما يطلبه .

الصومال تريد الانضمام الى الجامعة العربية

القاهرة – اجرت بعثة برلمانية من الصومال محادثات مع الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة ، تتعلق بقضية طلب الصومال الانضمام الى الجامعة العربية .

وقال احد اعضاء الوفد الصومالي ان البرلمان الصومالي لم يتخذ قرارا رسميا ، بعد بشأن الانضمام الى الجامعة العربية ولكنه سيبحث ذلك .

من اجل السلام في العالم – لتتوقف الحرب في فيتنام

اليوم (الثلاثاء) ٢٨–١٢–٦٥ الساعة ٥ بعد الظهر تخرج من ساحة ديزنكوف تل ابيب

مظاهرة نساء من اجل السلام في فيتنام

- ضد التدخل العسكري العدواني !
- التعبير عن التضامن مع نساء الفيتنام !
- من اجل احترام اتفاقيات جنيف .

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

الهستدروت في عيدها ال ٤٥

بقلم جمال موسى

الاحتفالات السنوية

في هذه الايام تحتفل الهستدروت بعيدها ال ٤٥ . ختام الاجتماعات الاحتفالية في المدن والقرى ويحضرها آلاف العمال . كما ان هذه الاحتفالات تقام في عدد من القرى العربية . ولكن القيمين على هذه الاحتفالات يضيقون الدعوة اليها ، وكثيرا ما تقتصر على عدد من المعلمين والموظفين مستبعدين جماهير العمال والشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين ، الامر الذي يتعارض كليا مع كون الهستدروت هي عامة ولكل الاحزاب العمالية والطبقة العاملة في البلاد .

نقابة العمال العامة

والهستدروت هي المنظمة النقابية للطبقة العاملة في البلاد وتشمل اكثرية العمال في صفوفها ، وهي التي تمثل العمال في كل القضايا النقابية وتعقد الاتفاقيات الجماعية ما بين العمال واصحاب العمل وتحدد الاجور وشروط العمل.

والهستدروت تشمل موظفي وعمال الدولة بمختلف فئاتهم ، وعمال وموظفي المؤسسات والشركات والمصانع واماكن العمل الاخرى ، كما تشمل اعضاء الكيبوتسات والعمال الزراعيين .

ولوجود «منظمة نقابية» صفراء مرتبطة بالحيروت وتسمى «هستدروت العمال القوميين» ولكنها عديمة النفوذ ومكروهة من قبل العمال وتقف ضد العمال ونضالهم بكل مظاهره .

الطابع الصهيوني

وعندما اقيمت الهستدروت في سنة ١٩٢٠ وضعت امامها اهدافا سياسية ذات صفة سياسية متناسقة مع سياسة الحركة الصهيونية ، ومن هذه الاهداف تنشيط الهجرة والاستيطان واقامة الكيبوتسات والمستوطنات الزراعية . ولذلك رفع قادة الهستدروت الشعار العنصري : «العمل العبري» وعملوا على تنفيذه في مختلف المراحل بواسطة طرد العمال العرب من العمل ، بل والمساعدة على طرد الفلاحين والعمال الزراعيين من الارض . وبقيت اصداء هذا الشعار حتى السنوات الاخيرة حيث كان سكرتيرو الهستدروت يمنعون العمال العرب من العمل في مختلف المشاغل في المدن وكانوا يجرون حملات عنصرية لطردهم بحجة انهم غير منظمين في مكتب العمل ، وحتى يومنا هذا يحرم العمال العرب في كثير من القرى من الانتساب الى مكاتب العمل .

ونتيجة للسياسة الصهيونية التي ينتهجها قادة الهستدروت سميت الهستدروت ، باسم «المنظمة النقابية العامة للعمال العبريين» . ومنع العمال العرب من الانتساب الى الهستدروت حتى سنة ١٩٦٠ . وبعد نضال شديد شنه العمال العرب والقوى الدمقراطية اليهودية ، ولكن اسم الهستدروت لا يزال كما هو على الرغم من انضمام العمال العرب الى صفوفها في السنوات الاخيرة . والكتلة الشيوعية في مؤتمر الهستدروت تطالب بان يكون اسم الهستدروت : المنظمة النقابية لعمال اسرائيل .

الطابع الاقتصادي

وعندما اسست الهستدروت لم تضع نصب اعينها النقابية النضال الطبقي [illegible] تنظيم هذا النضال على مختلف اشكاله . وانما وضعت نصب اعينها تنمية مجتمع العاملين . وفي المؤتمر الثاني للهستدروت في سنة ١٩٢٣ تقرر « تنظيم وتطوير وتوسيع النشاط الاقتصادي لكل العاملين في كل اماكن سكنهم في القرية والمدينة على اساس المساعدة المتبادلة ، وكل اعضاء الهستدروت هم اعضاء في شركة العاملين .. نريد اشراك كل عضو في بهجة الوفرة ، وهدف التعاونيات تحرير العامل من الاستغلال الراسمالي .. والهستدروت لم تولد من اجل ان تقف وحدة العمال امام القوة المنظمة لراس المال ، العامل العبري اختار طريقا خاصة وبشادة لاقامة مجتمع عمال من المستغلين والمستغلين ، وهو يسير بهذه الطريق حتى يصبح كل السكان شركة عمال واحدة» .

وهكذا جعلت الهستدروت من اعضائها شركة اقتصادية سميت «شركة العاملين» واقامت مختلف المؤسسات الاقتصادية التي ترعرعت وتطورت واصبحت تشكل ما يقرب من ثلث اقتصاد البلاد .

فاقامت مختلف صناديق الضمان الاجتماعي للعمال واهمها «صندوق المرضى» ، و«صندوق الضمان» ، وذلك لتأمين تطبيب العمال وادويتهم المرضية والسنوية والشيخوخة والقروض الخ .. باموال العمال وما يمكن تحصيله من اصحاب العمل .

كما اقامت الكيبوتسات باموال الجباية اليهودية وغيرها وعلى جهد العاملين الزراعيين ، لتحقيق مجتمع العاملين ..

واقامت الجمعيات والشركات التعاونية من مثل همشبير وتنوفا والسوليل بونيه وغيرها من المصانع والمشاغل العديدة.

ففي سنة ١٩٦٢ بلغ راسمال الهستدروت ١٤٠٨ مليون ليرة واصبح ٣٦ بالمئة من العمال يعملون في مشاغل الهستدروت (اي ١٩٧ الف عامل منهم ٦٤ الف عامل بالاجرة) .

واصبحت حصة الاقتصاد الهستدروتي من مجموع اقتصاد البلاد كالتالي :

الزراعة : ٥٣٪ ويشغل ٣٦ بالمئة من عمال الزراعة (٧١ الف عامل) .

الصناعة : ٢٣٪ ويشغل ١٦٫٧ بالمئة من عمال الصناعة (٣٣٫٤ الف عامل) .

البناء : ٤٥٪ ويشغل ١٠ بالمئة من عمال البناء (٢٢ الف عامل) .

المواصلات : ٤٠٪ ويشغل ٧٫٢ بالمئة من عمال المواصلات (١٠ الف عامل) .

التجارة والخدمات : ١٧٪ ويشغل ٢٩ بالمئة من عمال التجارة والخدمات (٥٦ الف عامل) .

ورؤوس الاموال الاجنبية والمحلية تشترك وتساهم في كل المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية باستثناء المواصلات . ورؤوس الاموال هذه شريكة في : مقوروت ، لسيم ، بتور ، اركيع ، بشر ، الباني ، حياما ، شمن ، مصانع الفولاذ قرب عكا ، ديزنكوف – غرب افريقيا ، عميرام ، اوفير الخ ..

وبدلا من ان يحقق الاقتصاد الهستدروتي الوفرة لاعضاء «شركة العاملين» اصبحوا يدر الارباح على الاموال الاجنبية والهستدروتية وحصتها [illegible] الهستدروت من السيطرة على العمال .

الامر الذي اضطر عمال هذا الاقتصاد الى استعمال سلاح الاضراب للدفاع عن مصالحهم كما حدث في مصانع الفولاذ قرب عكا وفي بيشر الرملة وميبسيها وعولكان وغيرها .

يقول ماركس عن التعاونيات «لقد اثبتت التجربة ان عمل التعاونيات غير قادر على تحرير الجماهير ، حتى ولا التخفيف القليل من فقرهم» .

ويقول لينين عن التعاونيات «يجب ان نحذر من المبالغة بماهية دور التعاونيات ، ضروري ان تكون اولا اشتراكيين تعاونيين ، وليس تعاونيين اشتراكيين ، التعاونيات تستطيع المساعدة في ادارة الانتاج والتبادل فقط بعد القضاء على الراسمالية ، وفي ظروف الدولة الراسمالية فالتعاونيات هي مؤسسة راسمالية تعاونية» .

اشتداد النضال الطبقي

ولكن اشتداد الاستغلال الطبقي للعمال الناتج من نمو الراسمالية وتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية دفع العمال الى تشديد النضال الطبقي ، وهذا ما اوقع قيادة الهستدروت في حيص بيص . فهي تحاول كبح جماح هذا النضال ولكن لا تستطيع ان تمنعه ، بل كانت تضطر الى الموافقة على اعلان العديد من الاضرابات بفعل ضغط نضال العمال والحاحهم ، حتى وصل الامر الى ان اكثرية اضرابات العمال تعلنها العمال دون موافقة الهستدروت (٩٢٪ من ايام الاضراب دون موافقة الهستدروت) ، وكم مرة وقفت قيادة الهستدروت ضد اضرابات العمال وعملت على تحطيمها مثل اضراب البحارة المشهور وغيره . وهذا التناقض يشتد الآن داخل الهستدروت فقيادتها تعمل على تنفيذ سياسة الحكومة والاوساط البرجوازية واصحاب العمل المعادية لمصالح العمال ، ومن الجهة الاخرى يشتد الاستغلال الطبقي والعدوان على مكاسب العمال الذي يدفع الالاف منهم وفروع عمل عديدة بما في ذلك موظفو الدولة والشركات والمؤسسات الى اعلان الاضرابات التي طالما شلت المرافق الاقتصادية وعطلتها .

ولذلك تعمل قيادة الهستدروت هذه على منع الاضرابات وفرض التحكيم والتحكيم الالزامي الذي ترغب فيه الحكومة ، ولكنها لا تزال قاصرة عن اتخاذ موقف رسمي لمنع الاضرابات .

والآن تحتدم المعركة في داخل الهستدروت فالعمال يطالبون بزيادة الاجور ، وبعلاوة حقيقية للغلاء . وسفير وزير المالية والمشكول رئيس الحكومة يعلنان بصراحة عن ضرورة تخفيض مستوى معيشة العمال .

العمال العرب

وعلى الرغم من طابع الهستدروت السياسي الصهيوني ، فالعمال العرب ناضلوا من اجل الانضمام الى الهستدروت من اجل تأمين المساواة لهم في التنظيم النقابي وبالاساس من اجل توحيد نضالهم الطبقي مع نضال اخوانهم العمال اليهود في الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والدمقراطية والسياسية وتأمين اجور وشروط عمل متساوية لتلك التي ينالها العمال اليهود ، ولالغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .. وقد اشترك العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود في اضرابات عديدة ، محلية وقطرية ، وخاصة الاضرابين الانتداريين سنة ١٩٦٣ . واصبح عدد العمال العرب المنظمين في الهستدروت يقرب من ٤٠ الف عامل . والعمال العرب يشددون كفاحهم من اجل المساواة في داخل الهستدروت في انتخاب هيئاتهم المحلية ، والتطبيب ، والنشاط الثقافي والرياضي ، والمساعدات المتبادلة .

موقف الشيوعيين

وفي اوائل سنة ١٩٦٦ سيعقد مؤتمر الهستدروت العاشر ، الذي سيبحث سياسة ونشاط الهستدروت وينتخب هيئاتها المركزية .

والشيوعيون يريدون ان تكون الهستدروت منظمة نقابية كفاحية ، مستقلة عن سياسة الحكومة والبرجوازية ، تدير وتنظم النضال الطبقي للعمال وتقف في طليعة الدفاع عن حقوقهم ومكاسبهم الاقتصادية والدمقراطية وتوحد عمال اسرائيل اليهود والعرب على اساس المساواة التامة ويريد الشيوعيون من الاقتصاد الهستدروتي ان يكون لفائدة العمال العاملين فيه يساعدهم على رفع مستوى معيشتهم وتحسين اوضاعهم وان يكون عونا للعمال في نضالهم الطبقي العام. وازدياد عمق التناقضات الطبقية ، واشتداد الكفاح الطبقي للعمال يفسح المجال لامكانية تحقيق هذه الاهداف التي يريدها الشيوعيون للهستدروت والتي هي في صالح كل الشعب الكادح في اسرائيل .

لن يعبروا

بقلم روت لوبتش

اسبوع التضامن في اسرائيل مع شعب فيتنام جاء ليزيد اهتمام المواطنين في بلادنا ، الى خطورة الحرب في جنوبي شرقي آسيا . صحيح ان الآلاف الكيلومترات تفصل بيننا وبين ارض فيتنام ولكن قضية الشعب الذي يناضل ، مهما كان بعيدا عنا ، تهمنا ويجب ان تهمنا . ومن واجبنا ان نستجيب لنداء شعب يكافح من اجل استقلاله وسيادته ، وضد المحتل الاجنبي . علينا الرد على مآسي الحرب ، خاصة وان الكثيرين منا احسوا على جلدهم بويلات الحرب والابادة النازية . على قلوبنا ان تكون مفتوحة لتفهم كل شعب واقع تحت الارهاب والتنكيل . وفي ايامنا ، فان الحرب في اي بلاد تهدد بالخطر سلام العالم ، تهدد كل شعب وكل بلاد .

فلماذا تسكت حكومة اسرائيل ؟

لاسفنا الشديد فان حكومة اسرائيل ليست بين حكومات العالم التي اعربت عن معارضتها للحرب ومطالبتها الولايات المتحدة بوقف التدخل العسكري واحترام اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ .

ان هذا الموقف ليس فقط انه لا يتطلب الاحترام لاسرائيل، وانما هو يعزلها بين كل الدول التقدمية المحبة للسلام في اسيا وافريقيا واوروبا ويلحق ضررا كبيرا بالبلاد .

ليكن ذلك صحيحا عن الاسبوع العلني كاسبوع من اجل السلام ، سيسمع ايضا مطلب حكومة اسرائيل – بوقف الحرب في الفيتنام حالا ، على اساس احترام اتفاقيات جنيف .

حرب منذ ٢٠ سنة

ما هي جريمة الشعب الفيتنامي ، حتى يحتمل عذاب حرب ٢٠ سنة ؟ في البداية ناضل ضد الاحتلال الياباني . وحارب ٩ سنوات ضد الاستعمار الفرنسي . وقد انتهت هذه الحرب بانتصار الشعب الفيتنامي ، وفي عام ١٩٥٤ وقعت اتفاقية جنيف التي الزمت عدم تدخل دول اجنبية وانتخابات عامة دمقراطية وحرة في الفيتنام كلها في ١٩٥٦ ، لتوحيد البلاد المقسمة من جديد ، ولتسبيح الاستقلال والسيادة لشعب الفيتنام كله . ولكن ، ماذا حدث في هذه الاثناء ؟

لم يكن حكام واشنطن مرتاحين من توقيع اتفاقيات جنيف ، ولم يريدوا انهاء برامج اجراء انتخابات في سنة ١٩٥٦ . وكان هدفهم واضحا : تحويل فيتنام الجنوبية الى مستعمرة ، والى موقع امامي ضد الشيوعية في اسيا ، ضد جمهورية الفيتنام الدمقراطية وسائر بلدان اسيا المتحررة . وفي عام ١٩٥٥ نظموا انقلابا ، ونصبوا حكومة دمى ، برئاسة دين ديم ، وفي هذه الطريقة ارادوا الابقاء على تجزئة فيتنام .

احتلال دموي

ان تدخل الولايات المتحدة في جنوب الفيتنام يكلفها دما ، وهي تنفق مبالغ طائلة للاحتلال بنصف مليون جندي ، وجنود مرتزقة ، واقامة قواعد عسكرية وقواعد عسكرية ، وسجون ومعسكرات تركيز .

في عام ١٩٦٢ اقيمت في سايغون قيادة امريكية رسمية ، وفي سجون سلطات حكومة الدمى ٨٠٠ الف رجل وامرأة وطفل . ان ابادة قرى كاملة وقتل سكانها واطفال ، والتعذيب الوحشي ، كلها وسائل حربية ضد الشعب البطل . لم يكن صدفة ان يعلن كاو كي نفسه رئيس حكومة سايغون ، انه يعد من تلاميذ هتلر .

ان ثماني دول تتحمل الان قسطا في هذه الحرب العدوانية على ارض الفيتنام عدا الولايات المتحدة ، بينها كوريا الجنوبية ، استراليا ، نيو – زيلاند وغيرها . والمانيا الغربية ترسل فرقة حربية مكونة من ٥٠ الف جندي للحرب في فيتنام ، ويشترك طيارو حكومة بون في التفجيرات البربرية التي تهدم الطرق والجسور والمدارس والمستشفيات ، ويحرقون قرى ومدنا حسب طريقة طياري هتلر .

بطولة الانصار

ان توسيع الحرب الى الجمهورية الدمقراطية لشمال الفيتنام بواسطة الاستعماريين الامريكيين ، لم تكسر روح الشعب الفيتنامي ، حتى مكنمارا وزير حرب الولايات المتحدة ، اضطر الى الاعتراف بان قصف شمال الفيتنام لم يغير الوضع في جنوب الفيتنام ، في السنة الماضية كانت الحالة سيئة والان اسوأ وحتى خطرة .. وترسل الى الفيتنام جيش اضافي وسلاح جديد ، والقنابل النابالم والقنابل الكيماوية بكميات ضخمة .

ورغم كل هذا ، فان جيش التحرير الوطني للفيتنام ، الذي اليوم منتصف ١٩٦٥ ، يسيطر على اربعة اخماس منطقة جنوب الفيتنام ، مع ١٠ ملايين مواطن من اصل ١٤ مليون . وقد اقيمت في المناطق المحررة مؤسسات دمقراطية ومدارس ونظام دمقراطي .

وقد اصبحت حكومة الولايات المتحدة تدرك ان قواها العسكرية لا تصمد ، فجنود حكومة المحسوبين ينضمون بجماعاتهم لجيش التحرير الوطني . ولا تستطيع قوة الولايات المتحدة الانتصار على شعب كامل ، يحارب ابناؤه في الغابات الاستوائية والمستنقعات حرب انصار بطولية . ليس سهلا على الولايات المتحدة التضحية بآلاف كثيرة من ابنائها على مذبح مصالحها الاحتكارية .

ولقد ضغط الرأي العام العالمي والامريكي ، اضطر جونسون للحديث عن مفاوضات سلام ومعادلات غير مشروطة بشروط مسبقة ، ولكن هذا التصريح كان مرفقا باستمرار وتزايد الاعمال الحربية في الفيتنام .

احتجاجات في انحاء العالم

لقد اثارت هذه الحرب العدوانية احتجاجا كبيرا لدى دول كثيرة وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

واندفع الاتحاد السوفييتي لمساعدة فيتنام ، ويرسل لها مساعدة حيوية شاملة ، واعلن عن تأييده لمطالب الشعب الفيتنامي وحمل الولايات المتحدة من نتائج العدوان على الفيتنام . وترسل دول اخرى محبة للسلام مساعدة للشعب المناضل ، وتطالب الدول المحايدة بوقف الحرب في الفيتنام . والجماهير الكادحة ، وترسل مساعدة في جميع الاشكال – ادوية وملابس واموال .

وقامت في الولايات المتحدة حركة احتجاج على هذه الحرب – الف حرق بعض الناس انفسهم ، واجريت مظاهرات جماهيرية للطلاب والنساء من ٩٠ مدينة ، ووقعت شخصيات معروفة الى اخراج جيوش الولايات المتحدة من الفيتنام .

لقد اثبتت هذه الحرب ، بسبب الاستعمار الامريكي ان مستعد للتنازل عن الحروب للحصول على اهدافه ، وان هنالك حاجة لجهود متواصلة من جميع قوى السلام في العالم ، لكي يجبر الاستعمار على هذا التنازل . واثبتت هذه التجربة انه من غير الممكن الانتصار على الشعب المناضل من اجل استقلاله وسيادته .

شعار الانصار الفيتناميين هو : الفيتنام هي بلاد واحدة وفيها شعب واحد .

دور القوات البريطانية في فلسطين

رسالة من المحامي الياس كوسا يناقش فيها تصريحات ستوكويل

ارسل الينا المحامي الياس كوسا من حيفا رسالة عن دور القوات البريطانية الاستعمارية بقيادة الجنرال ستكويل ، في ترحيل العرب من حيفا في الايام الاخيرة للانتداب البريطاني في فلسطين ننشر فيما يلي مقاطع منها عملا بحرية النشر وعلى مسؤولية كاتبها فقط .

المحامي الياس كوسا
ص.ب [illegible] ١٤ – حيفا
٩ كانون الاول ١٩٦٥

حضرة الفاضل رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم – حيفا

سلاما وتحية وبعد ،

نشرت الغارديان في عددها الصادر في ١٨ تشرين الثاني الماضي رسالة بعث بها من لندن السيد حبيب كنعان حول مقابلة الجنرال ستوكويل الذي كان قائد القوات البريطانية بحيفا في الشهور الاخيرة من عهد الانتداب وقد تضمنت هذه الرسالة بعض الاقوال المنسوبة الى الجنرال التي تستوجب التعليق والرد والتصحيح لانها تتنافر مع الحقيقة .

قال الجنرال بانه تصرف حسب تعليمات الحكومة البريطانية التي رأت ان المهمة الاولى للجيش البريطاني في تلك الايام كانت منع قتل الجنود بقدر الامكان وانه اقتنع بعدم استطاعته ان يكون شرطيا يحول دون الاصطدام بين اليهود والعرب ويؤمن ايضا سلامة الجيش فلذلك اعطى الافضلية على سلامة الجنود الاهمية الاولى .

اذا كان هذا القول صحيحا فهو يدل على مدى التغرير والتضليل الذي ذهب اليه الشعب البريطاني [illegible] والجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وعلى بيان تصريحات رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها بان الحكومة البريطانية ستكون بمفردها مسؤولة عن حفظ النظام والامن في جميع انحاء فلسطين حتى نهاية الانتداب في ١٥ ايار ١٩٤٨ وتمشيا مع هذه التصريحات اقرت هيئة الامم النصوص عليها في قرار التقسيم لاستلام ادارة البلاد في مراحل تتناسب مع مراحل انسحاب القوات البريطانية على ان يتم هذا الانسحاب في غضون مدة لا تتجاوز [illegible] ١٩٤٨ وقد اكدت حكومة انكلترا هذه المسؤولية مرارا وتكرارا ، واعلنت ان انسحاب قواتها المسلحة سيجري عن طريق حيفا وانها ستكون مسؤولة عن النظام والامن في هذه المدينة حتى نهاية عملية الانسحاب في شهر آب ١٩٤٨ . هذه التصريحات والتأكيدات تعني بوضوح ان السلطات الانكليزية ، مدنية وعسكرية ، تتحمل بمفردها مسؤولية حفظ النظام في المدينة وسلامة سكانها وانها ستنفذ الاجراءات التي يتطلبها الوضع للمحافظة على هدوء المدينة وحياة اهلين وبدلا من ان يقوم الجنرال ستوكويل بهذه المسؤولية قسم حيفا الى قسمين سمح العرب واليهود ان يقتتلا في قسم منها بدون خوف ولا وجل اذ قال في الفقرة الثانية من البلاغ الذي سلمه في ساعة مبكرة في ٢١–٤–١٩٤٨ الى القيادتين العربية واليهودية ما يلي :

«ليس في نيتي ان يتورط الجيش او البوليس باية طريقة من الطرق في هذه الاشتباكات العربية – اليهودية» .

ومنع في القسم الثاني منها قطعا اي اصطدام او تدخل من الفريقين وهدد باستعمال جميع الوسائل التي يراها ضرورية للحيلولة دون وقوع اشتباك بينهما او الاتيان باي عمل يهدد سلامة هذا القسم فقد ورد في الفقرة السادسة من ذلك البلاغ قول الجنرال :

«لقد وزعت اليوم قوات الجيش والبوليس توزيعا يؤمن سلامة هذه الطرق والمناطق»

«وسوف اتخذ الاجراءات التي اراها ضرورية في اي وقت كان لمنع تعريض سلامتها من قبل اية حالة من الحالات» .

لم يكن اذا التقسيم عن غير بادرة فقد كان في استطاعة الجنرال الاشراف والسيطرة على المدينة باكملها وتوطيد الهدوء ليس فقط في الطرق والمناطق المبينة في البلاغ بل ايضا في جميع انحاء المدينة بما كان لديه من قوات كبيرة ولنجدة الوفد العربي الذي التقاه في ٢٢ نيسان بان يتطلب منه اعلانا [illegible] لوقف اعمال العنف من قبل العرب واستتباب الامن والنظام بيد ان الجنرال ضرب عرض الحائط بهذا التعهد واصر على عدم التدخل وهو يعلم ان هذا شجع على تعميق الفتنة بين صفوف العرب وان هذا الامر سيؤدي حتما الى كارثة اليمة .

من الغريب ان يقول الجنرال ستوكويل بانه لم يكن في استطاعته ان يكون في آن واحد شرطيا يمنع اصطدام العرب واليهود ويضمن لجنده حماية الجيش . [illegible] في جميع الدول الجيش وليس قوة البوليس وفي الاضطرابات الدموية التي حصلت بين العرب واليهود منذ بدء الانتداب كان الجيش البريطاني يتدخل لوقفها . ولم يكن في استطاعة البوليس الفلسطيني بمفرده وقفها ، [illegible] في الاضطرابات الخطيرة التي [illegible] وانتشر في جميع انحاء البلاد ، [illegible] الفلسطينيين لم يكن اهم واولى المسؤوليات الملقاة على عاتقه كقائد عسكري مسؤول عن المدينة وملزم بتنفيذها بشرف ونزاهة واخلاص لا سيما وان منع هذه الاشتباكات كان من شأنه ان يؤمن سلامة طرق الانسحاب دون حاجة الى تقسيم المدينة واتاح المجال للفلسطينيين ان يقتتلا بدون قيد ولا شرط .

حاول الجنرال ان يمحص الاقوال التي سبق ان ادليت بها الى السيد كنعان قبل طبع ونشر كتابه «مع خروج الانكليز» بان الخطة التي وضعها الجنرال كانت تهدف تسليم المدينة وان شروط الهدنة كانت في حوزته متعمدا . وهو الوفد العربي الذي كنت احد اعضائه مقابلة الجنرال بناء على الحاح الوفد ، وليس بناء على دعوة الجنرال كما زعم ، وان وفد الهاجاناه كان موجودا في الغرفة الملاصقة للغرفة التي قابل فيها الجنرال الوفد .. كتب الجنرال جميع هذه الاقوال بيد ان الدليل على صحتها كان في كيفية تقسيم المدينة والفترة الوجيزة التي استحصل خلالها الجنرال على شروط الهدنة فقد شمل القسم الذي سمح بنشوب القتال في ارجائه معالم الاحياء العربية بما فيها المدينة القديمة التي لجأ اليها عدد كبير من سكان المنطقة الشرقية هربا من التعرض لخطر القتال ورفض الجنرال السماح للوفد ان يحضر قوات عربية مسلحة للدفاع عن المدينة وحماية سكانها العرب ، مما ادى الى ذعر شديد بين صفوفهم فهربوا الى منطقة الميناء وبدلا من ان يتدخل لوقف القصف وهجوم الهاجاناه طلب الى رجال الاسطول الانكليزي نقل هؤلاء العرب الى عكا وشغل رجال الاسطول ليل نهار بعملية النقل فرحلوا ما لا يقل عن ٢٠ الف عربي .

وجاء في رسالة السيد كنعان قوله باني كنت اعتقد بان [illegible] العرب سيبادون عند انتهاء الانتداب [illegible] الجيوش العربية المدينة بعد خروج آخر جندي بريطاني منها . اذا كان هذا القول يعرب عن رأي الجنرال ستوكويل فهو رأي خاطئ لاني لم اقل له كلمة في المحادثات العديدة التي جرت بيننا يفهم منها ان هذا الاعتقاد كان يدور في تفكيري واما اذا كان قول السيد كنعان نفسه [illegible] حديث جرى بيننا قبل طبع كتابه «مع خروج الانكليز» عن الانطباعات التي تركتها في نفسي المقابلات التي اجريتها في [illegible] سنة ١٩٤٨ وفد عربي من حيفا كنت احد اعضائه مع رئيس حكومة لبنان [illegible] خارجيتها [illegible] العام

←

لهذه الوزارة في بيروت ومع وزير العربية في سورية ورئيس الدولة السورية في دمشق ثم مع المرحوم الملك عبد الله في عمان ، لقد رجعت من هذه المقابلات مقتنعا بان الدول العربية غير متفقة وان اهدافها غير موحدة وكل دولة من هذه الدول تفكر تفكيرا يتضارب وتفكير الاخرى [illegible] هؤلاء الزعماء [illegible] حرب فلسطين عن اوطانهم [illegible] لم يفكر احد من زعماء العرب باحتمال وقوع هذا الرحيل رغم البوادر العديدة التي بدت منذ كانون الاول سنة ١٩٤٧ ولا بالتدابير التي يجب اتخاذها لمنع وقوعه او الحد منه والحد من مداه وشرحت الوضع لعدد كبير من سكان حيفا العرب ونصحتهم بالبقاء في بيوتهم غير ان الرعب ساد قلوبهم وانساقت عواطفهم باعتقاد الفرار خشية وقوع عواقب وخيمة بعد ان تخلى الجيش البريطاني عن حمايتهم ورأوا بام اعينهم اعمال القتل والهدم والنهب والسلب منتشرة في المدينة .

اكون ممتنا لو تكرمتم بنشر هذه الرسالة على صفحات جريدتكم الغراء تنويرا للرأي العام ووضع الامور في وضعها الصحيح .

برفوس مرفوعة يعود عمال ارغمان الى العمل

بعد ان اضطرت ادارة المصنع الى المفاوضة على اساس شروط العمال

بني براك — لمراسل الاتحاد — عاد عمال مصنع «ارغمان» للنسيج في بني براك الى اعمالهم ، يوم الاحد الماضي ، بعد ان اضطرت ادارة المصنع الى الموافقة ، رسميا ، على مفاوضة لجنة العمال على اساس ال ١٤ شرطا التي وضعها العمال اساسا لمطاليبهم في اجتماعهم العام ، يوم الجمعة الماضي. وهكذا يكون قد انتهى الاضراب الذي شنه العمال ، واستمر شهرا كاملا ، والذي لاقى تاييدا واسعا بين الطبقة العاملة في البلاد كلها ، والذي لقي صدى كبيرا في كل الصحف الاسرائيلية .

وقد تعهدت الهستدروت ، رسميا ، ان تضمن الاسراع في الخطوات التنظيمية لاتمام المفاوضات مع ادارة المصنع ، بعد ان كانت الهستدروت ، طوال الشهر الماضي ، تهدد العمال بالطرد من العمل .

وفي اجتماع العمال ، يوم الجمعة الماضي ، اشترك ممثل رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت وسكرتير عمال بني براك وموظفو الهستدروت في بني براك .. وقد استمع ممثل الى انتقادات حادة من عمال المصنع ، واضطر الى «بلعها» .. والسكوت .

واستدح العمال نشاط لجنة العمال ووقفتها الصامدة في وجه كل المناورات والمؤامرات والاستفزازات الحكومية والهستدروتية .

ومن الشروط الخاصة التي تم الاتفاق عليها للمباشرة في التفاوض بين العمال وادارة المصنع (١) تمثل لجنة العمال عمال المصنع في كل مفاوضات تجري كما تشترك في المفاوضات ممثلون عن اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجلس عمال بني براك (٢) يقدم اعضاء لجنة العمال تقريرا عن سير المفاوضات في اجتماع عام العمال (٣) من حق لجنة العمال ان تستأنف على قرار اللجنة التنفيذية امام اللجنة المركزية للهستدروت (٤) تدرس الاطراف المعنية في المشاكل والصعوبات الاقتصادية التي يواجهها العمال ، كنتيجة للاضراب الذي استمر شهرا كاملا .

١٧ سنة على وفاة الرفيق الياهو غوجنسكي

مرت في الاسبوع الماضي الذكرى السنوية السابعة عشرة ، لوفاة الرفيق الياهو غوجنسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد ولد الياهو — اليوشا — في افسطس ١٩١٤ وهاجر مع والديه الى البلاد وهو في السابعة عشرة من عمره ، وفي ١٩٣٦ انهى تعليمه في المدرسة الزراعية وبدأ العمل .. وخلال عمله ، توثقت علاقاته مع جماهير العاملين وانخرط في نضالهم ، وصلة الصلات الوثيقة مع العمال والتفهم العميق لقضاياهم ونضالهم جعلته قائدا ثوريا لامعا .

انضم اليوشا الى الحزب في فترة صعبة جدا من حياة الحزب ، وفي الحزب ، خدم القضيه الشيوعية السامية نقابيا وكاتبا وصحفيا .. في خلال عمله في الحزب ، انتصت اليوشا لاراء الرفاق ، فاحترمهم واحترموه .. وظل رجلا مناضلا وثيق الصلة بجمهور الكادحين ، حتى اللحظات الاخيرة من حياته .

وقد قام وفد من اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، بزيارة قبر الرفيق غوجنسكي ووضع اكليلا من الزهر ، تحية واجلالا ، باسم الحزب كله ، للشيوعي القائد الذي اعطى حياته كلها للقضيه السامية .

وفي هذه الايام ، نتذكر باي عمق اكد الرفيق اليوشا على اهمية الوحده اليهوديه — العربية — لحزبنا ، والاخوة اليهودية — العربية ، ووحدة النضال اليهودي — العربي في سبيل القضايا اليومية ، والسلام والدمقراطية ، وفي سبيل الاشتراكية .

وفي عام ١٩٤٨ ، حين اندمج الشيوعيون اليهود والعرب ، في الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان ذلك ذروة الفرح الروحي بالنسبة لاليوشا ، وكتب بعد مؤتمر الوحدة مايلي : «ان الشيوعيين اليهود والعرب يقسمون ان يحافظوا على الوحدة الاممية للحزب ، كما يحافظ الانسان على بؤبؤ عينيه ، وان يعملوا كل شيء من اجل ان تشمل الوحدة الاممية الطبقة العاملة ، من كلا الشعبين ، لمصلحتهما ولمصلحة التطور الدمقراطي والسلام» .

ليس بابعاد الشيوعيين عن لجان مجلس اكسال

المحلي ينصلح حال هذا المجلس

اكسال — لمراسلنا —

● الوقوف مع المواطنين ضد محاولات سلب الاراضي والدفاع عنها وتفعيل المجلس المحلي بكل ما يستطيعه لحمل السلطات المسؤولة على ترخيص البيوت القائمة حديثا وتسهيل الحصول على رخص العمار في المستقبل .

● العمل على ايجاد خريطة هيكلية تضمن توسيع مسطح القرية وتنظيم شوارعها وضم جميع اراضي اكسال لتكون تحت سلطة المجلس المحلي .

● الوقوف مع سائر المجالس المحلية الوطنية والقوى التقدمية اليهودية والعربية ضد سياسة الاضطهاد القومي والمطالبة بالغاء الحكم العسكري

هذه هي المطالب التي قدمها ممثل الحزب الشيوعي في مجلس اكسال المحلي الرفيق ابراهيم علي عبدالهادي كشرط اساسي لموافقته على ترشيح السيد احمد موسى دراوشه — الرئيس السابق للمجلس المحلي — رئيسا للمجلس الجديد المنتخب .

ولكن السيد احمد موسى دراوشه رفض تبني هذه المطالب مدعيا بانه لا يستطيع ان يقدم او يؤخر تجاهها شيئا الامر الذي اضطر معه العضو الشيوعي الى الامتناع عن تأييد انتخابه للرئاسة من جديد .

وفي الجلسة التي تم فيها انتخاب نائب للرئيس وتشكيل لجان المجلس طالب العضو الشيوعي الرئيس والتلافه بان يبرهنوا على ادعائهم خدمة مصالح اهالي القرية بان يشركوا العضو الشيوعي في لجان المجلس وبذلك تجتمع كلمة المجلس وتتحد اعضاؤه في اداء الواجب تجاه المواطنين ولكن عبثا ذهب نداء العضو الشيوعي وعرض الرئيس والتلافه على المجلس المصالح الشخصية وحالوا دون تمثيل العضو الشيوعي في اللجان باستثناء لجنة الصحة .

وصاحب هذه العمليه كلام ردده الرئيس الجديد متهكما على النضال والمناضلين متبدا بتاريخه و«دوره» في خدمه اكسال الامر الذي اوجب على العضو الشيوعي ان يتصدى له ويعدد امام اعضاء المجلس ادعاءاته وخاصة مواقفه ضد عمال اكسال الذين اضربوا احتجاجا على معاملة شركة «اتحد» لهم في السنة الحالية والسنة الماضية ؛ ووقوف هذا الرئيس ايضا الى جانب السلطات التي حرمت اهالي اكسال من استغلال اراضيهم ، وكذلك «دور» الرئيس في الشهادة ضد الماضيين من اهالي القريه امام السلطات للاضرار بهم في مناسبات كثيرة .

لتدفع المعاشات والمخصصات المتاخرة للمحتاجين في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — لم تدفع دائرة الشؤون الاجتماعية في الطيبة معاشات الفقراء والمعوزين لثلاثة اشهر كاملة : ايلول ، تشرين الاول ، تشرين الثاني ١٩٦٥ رغم مراجعة من يستطيع المراجعة منهم . وبات العلم عن دفع هذه المعاشات عند علام الغيوب .

والجدير بالذكر ان دائرة الشؤون الاجتماعية في الطيبة تتخلف كل سنة عن دفع معاشات ثلاثة او اربعة اشهر مدعية ان هذا التخلف ياتي من مركز الدائرة في حيفا. وبالطبع على المسؤولين في هذه الدائرة يفهمون ان هؤلاء الفقراء لا حول لهم ولا قوة ومنهم من يعتقد ان هذه المعاشات هي صدقة وليست حقا يجب المحافظة على دفعها في اوقاتها والدائرة تدفع ١٨ ليرة فقط في الشهر والملابس التي كانت توزع ايضا في فصل الشتاء على اولاد الفقراء قد انقطعت .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان لجنة الشؤون الاجتماعية (التي حرم الشيوعيون من حق التمثيل فيها بشكل تعسفي) تترك الحبل على الغارب ولا تراقب الدائرة او تسأل الموظف فيها عن اسباب تاخر دفع المعاشات وعن الملابس التي لا تورع بتاتا .

ان واجب لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة لمجلس الطيبة المحلي ان تحث دائرة الشؤون على دفع المعاشات في اوقاتها وان لا تسمح بترك الفقراء والمعوزين يشعرون بانه لا يوجد من يهتم بهم .

رسائل القراء

اهكذا يتصرف الموظفون في المكاتب العامة ؟

بتاريخ ١٤—١٢—١٩٦٥ سافر والدي حسن سلامة الى عكا لمكتب ضريبة الدخل ، في عكا ، ليعمل حسابه لسنة ١٩٦٤ ؛ موجد هنالك موظفا يعمل في غرفة رقم ٨ واسمه محمود عباس من قرية محد ، فسأله والدي : من المسؤول هنا عن حسابات ضريبة الدخل فاجاب : انا ، وبعد ان كتب الموظف طويلا .. طلب من والدي ان يوقع امضاءه على ذلك التقدير وبما ان والدي امي لا يقرأ ولا يكتب ، طلب من الموظف ان يقرأ له ما كتب ، فقال : بعد ان حسمت لك ما دفعته من سلفيات لم يبق عليك ما تدفعه . موقع ابي على التقدير ورجع الى القرية . وذهبت في اليوم التالي الى عكا ، وطلبت الملف ، فاذا به ان على والدي ان يدفع ٣٢٠ ليرة وقراته على والدي فاندهش . وقلت للموظف الا تستحي ان تكتب شيئا وتقول لوالدي شيئا اخر — هل انعدم الضمير عندك فرحت تعمل كل ما يشبع المكتب ولو على حساب ارزاق الناس !!

وبدل ان يسجن هذا الموظف المزور للحقائق ، قام البوليس بسجني مدعيا انني قلت اشياء ، تخل بالقانون والنظام .

انني اكتب هذا الكتاب المفتوح ، طالبا من الجهات المختصة ومن مراقب الدولة التحقيق في هذا الحادث ، لردع مثل هؤلاء الاشخاص من مثل هذه الاعمال .

فايز حسن موسى
دير الاسد — عكا

١٠ من عمال البناء يضربون عن العمل

حيفا — لمراسلنا — عشرة عمال من دير الاسد يعملون في البناء لدى المتعهد رلمان برانشو في حي النبي شعبان بحيفا — اضربوا يوم الاثنين ٢٠/١٢/٦٥ عن العمل لان المتعهد خفض اجورهم بما يقرب من ٢ — ٥ ليرات يوميا خلافا للاتفاق معهم . ويطالب العمال بتبديل المسؤول عنهم لانه عنصري ويتهجم عليهم بالكلام البذيء .

والاتحاد اذ تؤيد هؤلاء العمال تطالب الهستدروت بتاييدهم والدفاع عنهم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اربع مناطق حققت الهدف وتخطته وهي : القدس ، النقب ، المثلث ، الناصرة . ومنطقتا حيفا وتل ابيب تتقدمان ببطء . اما وضع الحملة في منطقتي السهل والجنوب فهو مقلق ، وجماهير الرفاق والاصدقاء في جميع المناطق التي لم تحقق الهدف مدعوون لبذل اقصى الجهود من اجل الوصول الى الهدف في الايام المعدودة القادمة .

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
القدس	٣٥٠٠٠	٣٧٩٥٠٫٠٠	١٠٨٫٤٣
النقب	٢٥٣٠٠	٢٦٣٧٩٫٥٠	١٠٤٫٢٤
المثلث	٩٥٢٥٠	٩٦٢٨٨٫٠٠	١٠٠٫٠٤
الناصرة	٢٠٥٠٠٠	٢٠٥٥٠٧٫٠٠	١٠٠٫٢٠
حيفا	١٧٧٥٠٠	١٥٨٨٢٧٫٨٥	٨٩٫٤٨
تل ابيب يافا	٢٣٠٠٠٠	٢٠٥٨٣٣٫١٠	٨٩٫٤٣
السهل — الشارون	١٠٥٠٠٠	٨٦٩٩٣٫٧٥	٨٢٫٨٥
الجنوب	[illegible]	٢١١٠٤٫٥٠	٦٠٫٣٠
الجليل	٢٥٠٠	١١٦٠٫٠٠	٤٦٫٤٠
متفرقات		١٦٩٤٫٤٠	[illegible]
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٩٤٢٣٤٣٫٨٧	٩٤٫٢٣

في تقرير مراقب الدولة عن مجلس باقة الغربية:

اهمال كبير في الشؤون الصحية والمالية والخدمات

حيفا — مكتب الاتحاد — تضمن تقرير مراقب الدولة عن مجلس محلي باقة الغربية .. والذي نشر مؤخرا ، انتقادات كثيرة على اعمال مجلس محلي باقة الغربية . وقد انتقد التقرير بشكل خاص عدم النظام والدقة في المعاملات المالية ، كما لم يحضر المجلس تقريرا ماليا .

اهمال كبير في الشؤون الصحية

وينتقد التقرير بشكل خاص نشاط المجلس في مجالات الخدمات الصحيه ، فمع ان المجلس يخصص كل سنة اموالا كثيرة للخدمات الصحية الا ان هذه الاموال لم تستعمل .. ففي ميزانية المجلس لسنة ١٩٦٣ — ١٩٦٤ خصصت ٥٧٠٠ ليرة ، لم يصرف منها الا ١١٧ ليرة فقط ، لا غير !

كذلك انشأ المجلس سنة ٥٩ — ٦٠ مسلخا كلف ١٨ الف ليرة ثم اغلق سنة ١٩٦١ واهملت البناية فانهارت الجدران واقترعت الابواب .

من ٢٠٠٠ ليرة — ٧٢ ليرة فقط !!

واشار التقرير الى اهمال في قضية اصلاح الشوارع ، فمن اصل ميزانيه خاصه لاصلاح الشوارع وقدرها ٢٠٠٠ ليرة ، لم يصرف المجلس الا ٧٢ ليرة فقط ، في هذا المجال !

زاوية الرياضة

هبوعيل كفر ياسيف — هبوعيل سخنين

استطعت الحصول هذه المرة على وصف تفصيلي لمباراة بين احدى الفرق العربية القوية في البلاد من فرق الدرجة — ج — والتي يأمل لاعبوها كل الامل في الصعود الى الدرجة — ب — هذه السنة . فعلى ملعب كفر ياسيف وامام جمهور كبير جرت يوم السبت الماضي مباراة بين فريق هبوعيل المحلي وهبوعيل سخنين . لعب فريق كفر ياسيف هذا الاسبوع بلاعبين اشبال نظرا لغياب بعض اللاعبين الكبار في الاردن بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، منهم (هاني فرح ، وزهير عفو) .

كان معظم شوطي المباراة في صالح كفر ياسيف ، حاصر خلالهما الفريق المضيف الاول تماما خط الهجوم وتوتر الاعصاب امام المرمى حال دون فوز ساحق لكفر ياسيف . احرز هدفي كفر ياسيف اللاعب الماهر الياس كريمي الملقب (بطه اسماعيل) وسجل الاول منهما في الشوط الاول عندما تلقى الكرة ، ومن مسافة ٢٥ متر صوبها قوية على يمين حارس مرمى سخنين . اما الهدف الثاني فقد احرزه نفس اللاعب في الشوط الثاني ، وقدم فريق سخنين هو ايضا عرضا طيبا خلال الشوط الاول ، واشار فيهم قلب الهجوم الذي كان سببا في تسجيل الهدفين الذين احرجا سخنين من المباراة بنقطة لم تحلم بها .

اما باقي النتائج — اهم مباريات الدرجتين ب وج فهي : هبوعيل الطيرة — هبوعيل عين منخليت (٢ : ١)
هبوعيل كفر قاسم — مكابي دوش هعاين (١١ : صفر)
مكابي الفريديس — مكابي كفر ماسم (٨ : صفر)
الازدهار شفاعمرو — هبوعيل دبوريه (٢ : ٢)
هبوعيل اعيكيم — بيتار طيرة الكرمل (٣ : صفر)
مكابي الرملة — اتحاد شباب يافا (٦ : ٥)
مكابي نهريا — شباب طمره (٢ : ١)
هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل تل حنان (٢ : ٢)
بيتار كريات شمونه — بيتار طبعون (٢ : ١)
هبوعيل رعنانا — هبوعيل جمعة حييم (٢ : ٢)

مكابي حيفا — هبوعيل هرتسليا ٣ : صفر

ما زال مكابي حيفا يوالي انتصاراته ذات الاهداف الكثيرة على باقي فرق الدرجة — ا — معززا آماله في الصعود الى الدوري الممتاز ، ومطمئنا جمهوره الكبير الذي كثيرا ما خاف على مصير ناديه الحبيب .. استطاع اللاعبان العربيان (بستوني ، ورمزي) ان يهزا شباك هرتسليا ثلاث مرات متتالية . لقد كانت حيفا طوال شوطي المباراة هي الاحسن لعبا وحاصرت الفريق المضيف في منتصف ملعبه ، والمرد ذلك هو ثلاثة اهداف سجل الاول منهم اللاعب حسين بستوني وذلك عندما تلقى كرة عالية من (شبيلو) ليطير في الهواء وضربها براسه في قلب الشباك من مسافة ١٥ مترا !!! .

اما الهدفين الاخرين فقد احرزهما اللاعب الشاب رمزي ، واحرز اولهما عندما تلقى الكرة في منطقة الجزاء ، وارسلها قوية على يمين حارس مرمى هرتسليا محررا الهدف الثاني . اما الهدف الاخر فقد كان في الدقيقة ٥٨ عندما حصلت دربكة امام مرمى هرتسليا ليختطف رمزي الكرة ومن مسافة قريبة يرسلها في الشباك مسجلا الهدف الثالث والاخير لحيفا وانتهت المباراة بفوز حيفا على هرتسليا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجه — ا — :
مكابي العفيرة — هبوعيل عكا (٢ : ١)
هبوعيل كفر سابا — هبوعيل بطئيل (٣ : ٣)
هبوعيل العفيرة — هبوعيل سعد (١ : صفر)
هبوعيل طبريا — هبوعيل كفر بلوم (٢ : ١)
هبوعيل كريات حاييم — هبوعيل كريات شمونه (١ : ٠)
بيتار نتانيا — بيتار حيفا (١:٦)

هبوعيل تل ابيب — شمشون ١ : صفر

لاول مرة خلال الموسم الحالي لعتلي فريق هبوعيل تل ابيب عرش الدوري بعد القاء الخامس الذي جرى بينه وبين فريق شمشون ، وانتصاره عليه بهدف واحد مقابل لا شيء .

فعلى ملعب بلومفيلد وامام ١٢ الف متفرج جرت المباراة التي ترقبها جمهور كرة القدم في تل ابيب نظرا لما يتميز به هذا اللقاء عادة من الاثارة وحماس وفن في الدقائق الاولى من الشوط الاول كان اللعب فاترا وخاليا من الاثارة والفن واقتصر على نصف الملعب ، الا ان دقائقه الاخيرة كانت عكس الاولى ، فقد تخللها الرهيبة والفن . فتبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات هبوعيل كانت اسرع واخطر غير ان حارس مرمى شمشون الدولي القديم (جلدوف) الذي كان نجم المباراة بلا منازع لستطاع ان يردها بحكمة ومن ليمي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف . استمرت هجمات هبوعيل تل ابيب وراد ضغط هجومه حتى الدقيقة ٦٠ من المباراة واثمر عن هدف الفريق الوحيد الذي سجله اللاعب (دانيالي) وذلك عندما تلقى الكره من اللاعب يعوبي مانفرد (بطروف) بعد ترميمات سريعة بين دفاع شمشون وبينه محررا هدف فريقه الثمين الذي اعتلى بواسطته الى القمة .. هاجم لاعبو شمشون في الدقائق الاخيرة الا ان حارس مرمى هبوعيل والمنتخب الممتاز صدها باعجوبة خاصة كالتي ارسلها قلب هجوم شمشون (رابات) قوية سريعة في الزاوية اليسرى للمرمى . الا ان الاخير طار بالهواء وصدها لينهي المباراة بفوز هبوعيل تل ابيب بهدف واحد مقابل لا شيء .

اما باقي مباريات الاسبوع :
هبوعيل القدس — هبوعيل بتح تكفا (٢ : ١) !!
هبوعيل حيفا — هبوعيل بئر السبع (١ : صفر)
مكابي شعرايم — مكابي بتح تكفا (٢ : ١) !
مكابي يافا — مكابي نتانيا (صفر : صفر)
هكواح — بني يهود تل ابيب (٢ : ٢)
محني يهودا — هبوعيل رمات غان (٢ : ١)
مكابي تل ابيب — بيتار تل ابيب (٤ : صفر)

الرينة — عين ماهل

جرت مباراة بين فريق شباب الرينة وفريق شباب عين ماهل وذلك على ارض ملعب عين ماهل .

ابتدأت المباراة في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وبعد ربع ساعة من ابتداء المباراة سجل الاصابة الاولى لصالح عين ماهل جناحها الايمن الملقب بالبكم ، وبعد عشرة دقائق رفع قلب هجوم الرينة جريس حاد ضربة من بعد عشرين مترا لعطا كمال ليكملها في مرمى عين ماهل ، وبعدها انتهى الشوط الاول بالتعادل باصابه واحدة لكل من الفريقين ، وبعد عشرين دقيقة من ابتداء الشوط الثاني سجل الاصابة الثانية جريس نشارة داخل الخط السادس عشر ، وقبل انتهاء المباراة بخمسة دقائق سجل خالد محمد جناح ايمن الرينة اصابة ثالثة ولكن احد المتفرجين اخرجها بعصاه ومسكها مصلح ولم يعترها الحكم اصابة ثالثة ، واعترف باصابتين للرينه مقابل اصابة واحده لعين ماهل .

الاتحاد السوفييتي — الجزائر ١ : صفر

جرت يوم الجمعة الماضي مباراة ودية بين المنتخب السوفييتي والمنتخب الجزائري وكانت مثيرة وفنية اسفرت عن تغلب الفريق السوفييتي بهدف واحد فقط سجله اللاعب (بلاتيف) في الدقيقة ٣٢ وقدم الفريقان عرضا سريعا في نقل الكرة وتبادل المراكز بين افراد خط الهجوم خاصة السوفييت كما ان الجزائريين استطاعوا طوال الربع الساعة الاخيرة محاصرة السوفييت في منتصف ملعبهم ، وضاعت منهم فرص ثمينة كان بامكانهم فيها احراز هدف التعادل . كما ان حارس مرمى السوفييت الممتاز صد اكثر الكرات الخطرة بحكمة وفن ، لتنتهي المباراة بفوز السوفييت بهدف واحد مقابل لا شيء . امتاز من بين اللاعبين الجزائريين (عراف و معلوف) ، كما برز من الفريق الضيف (مادنوف) .

في سطور

● تم الاتفاق بين الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد واتحاد الكرة التركي على ان يصل الفريق الاهلي التركي الى اسرائيل في ١٩ مسابس القادم لاجراء مباراتين مع المنتخب .

● وافق الاتحاد العام لكرة القدم على طلب فريق هبوعيل الناصرة بتاجيل مباراته هذا الاسبوع ضد هبوعيل نتانيا بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد اعاده الله على الجميع بالخير والبركة .

● جرت في بغداد يوم الاربعاء الماضي مباراة ودية بين النادي الاسماعيلي المصري ومنتخب الفرقة الثالثة في الجيش العراقي اسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول هدفا واحدا للفرقة الثالثة .

● في حديث صحفي اجراه مراسل «اخبار الرياضة» اليومية مع اللاعب الدولي ونجم مكابي يافا (ليلان) صرح اللاعب بانه ان لم تلب ادارة فريقه طلباته بشأن ايجاد عمل دائم له خلال شهر فانه لن يجد مبررا سوى الانسحاب من فريقه والسفر الى جنوب افريقيا ليلعب هنالك كمحترف لنية لتسوا احدى الفرق

● توفي في الاسبوع الماضي كبير لاعبي مصر الدوليين القدامى ونجم النادي الاهلي القديم اللاعب محمود مختار (التتش) عن عمر يناهز الستين .

ومن المعروف عن هذا اللاعب انه مثل مصر دوليا في هذه اللعبة لمدة خمس عشر سنة حاز خلالها على لقب اسرع لاعب شهدته ملاعب مصر .

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٥/٦٨٧ بخصوص تركة المرحومة فاطمة حمود سابا .

الطالب : محمود سابا عبد الله سابا من قرية عسفيا .

دعوة : ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحومة المذكورة اعلاه . لذلك ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض على اصدار قرار حصر ارث عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان اعتراضه على الطلب المذكور ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رابي — المسجل

الادارة الدمقراطية تحتفل مع اهالي الناصرة بالاعياد

يوم الخميس المقبل ينتخب فؤاد خوري نائبا لرئيس البلدية !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – مباشرة بعد تسلم الادارة الدمقراطية لزمام الامور في بلدية الناصرة ، امر رئيس البلدية باقامة الزينات في المدينة احتفالا باعياد الميلاد وراس السنة .

واقيمت الزينات في كل مكان ، في شوارع المدينة ومطاعمها ومقاهيها ، والفرحة عمت المواطنين ، بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة ، وتآلف الادارة الدمقراطية لبلديتهم وحفلة عيد الميلاد التقليدية التي تمام في المركز الثقافي حضرها الاف المواطنين ، وضيوف من البلاد وخارجها ، ورؤساء الطوائف الدينية ، وممثلون رسميون عن مختلف الدوائر الحكومية . فقط اعضاء البلدية المباييين تغيبوا عنها ، لم يلبوا الدعوة التي وجهت اليهم لحضور هذه الحفلة الدينية .

اقيمت الحفلة مساء يوم السبت ، وافتتحها رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي ، معلنا عن تمسكه باهداف السلام والمحبة التي دعا لها السيد المسيح .

وفي كلمته التي قوطعت بالتصفيق دعا الى احلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، كما دعا السلطات الى الاستجابة لمطالب المواطنين العرب الذين يشكلون جسرا للسلام مع الشعوب العربية .

وتكلم في الحفلة المطران حكيم ، وترجم كلمات الخطباء السيد ارنست فرح مدير مكتب السياحة في الناصرة .

وخلال ايام الاعياد هذه التي تعيشها الناصرة سيعقد المجلس البلدي صباح يوم الخميس القبل الجلسة التي سيتم فيها انتخاب قائد الكتلة الشيوعية الرفيق فؤاد خوري نائبا لرئيس البلدية .

هذا ولا تزال وفود المواطنين تتقاطر على البلدية ، ونوادي الحزب الشيوعي ومبام مهنئة بما حققوه من نصر لاهالي الناصرة ومعلنين تضامنها مع الادارة الجديدة واستعدادها للدفاع عنها امام المؤامرات التي يحيكها المباييون على هذه الادارة .

بفضل المعلومات السوفييتية نجحت رحلة الفضاء الامريكية

موسكو – قال المعلق في راديو موسكو ، انه بفضل الطيارين الكونيين السوفييت تمكن الفضائيان الامريكيان من النجاح في رحلتهما .

وقال المعلق : بعد اسبوعين فقط من الطيران التاريخي الذي قام به الفضائيان السوفياتيان الكسي ليونوف وبافل بلياف في شهر اذار الماضي ، اقام ستة خبراء امريكيين لمدة يومين .. محادثات دقيقة مع الطيارين السوفياتيين . واستمع الخبراء الامريكيون في هذه المحادثات الى شروح كاملة عن الطيران الكوني التاريخي الذي قام به ليونوف .

واضاف معلق راديو موسكو قائلا : ان هذه المحادثات هي التي مكنت الامريكيين من القيام برحلة مشابهة تقريبا لرحلة ليونوف .

مؤامرة خطيرة على اراضي المكر

ضم ما يقارب ثلثي اراضي القرية الزراعية لمجلس جعتون ..

المكر – لمراسل الاتحاد – تلقى عدد من المزارعين هنا اشعارات من مجلس جعتون القطري يطالبهم فيها بدفع ضريبة مستحقة على اراضيهم الكائنة في بلوكات ٢٦ و٣٢ و٣٣ من اراضي قرية المكر ، وهذه الضريبة كما جاء في اشعارات المجلس المذكور مستحقة من سنة ١٩٥٠ وحتى اليوم .

ومساحة هذه البلوكات تقارب ثلث مساحة اراضي قرية المكر عموما .

هذا وقد علم مراسلنا ان الفلاحين المعنيين قد عقدوا اجتماعا لهم في بيت احدهم السيد محمد رشيد ملحم واوفدوا مبعوثاتهم الى مجلس جعتون كي يبلغ المسؤولين ان هذه الاراضي تابعة لقرية المكر ولا يحق لهم ضمها الى مجلسهم والمطالبة بدفع الضرائب عنها . ولكن المسؤولين في مجلس جعتون اصروا على ان من حقهم المطالبة بالضرائب لان الوزير قد ضم هذه البلوكات لسلطتهم وان سبب تأخرهم في ارسال الاشعارات هو انهم لم يكونوا يعلمون بالتأكيد من هم اصحاب هذه الاراضي .

وعندما قيل للمسؤولين في مجلس جعتون ! كيف يمكن ان تجبوا ضرائب دون خدمات !! كان جوابهم ان قرية المكر ليست تابعة لنا كي نقدم لكم الخدمات .

ان ما يتبع لنا هو هذه البلوكات من الاراضي .

وقد انتهت المقابلة بين صموت الفلاحين والمسؤولين في مجلس جعتون عندما ابلغهم المبعوث انه لا يمكن للفلاحين ان يستسلموا بهذا الضم وسيناضلون بشتى الوسائل القانونية لمنعه بما في ذلك اللجوء الى المحاكم .

هذا وقد علم مراسلنا ان الفلاحين في قرية المكر قد توجهوا الى المحامي حنا نقاره لتوكيله في هذه القضية .

ويضيف مراسلنا قائلا : والجدير بالذكر ان السلطات الحكومية منعت حتى الان الاهالي من انتخاب مجلس محلي يرعى مصالح القرية ويشرف على اراضيها الزراعية رغم الطلبات المتكررة التي تقدموا بها ورغم الوعود العديدة التي وعدتهم بها السلطات من مثل «ان في النية اقامة مجلس محلي في قريتكم ، والاستعدادات تجري على قدم وساق من اجل اقامة مجلس محلي في قريتكم» .

فلو كان هنالك مجلس محلي لما استطاع مجلس جعتون ضم هذه البلوكات اليه ، لهذا فاهالي القرية مدعوون اكثر من اي وقت مضى لتشديد النضال والمطالبة باقامة المجلس المحلي في قريتهم عن طريق الاستمرار في ارسال العرائض والوفود لمقابلة المسؤولين في وزارة الداخلية والكتل البرلمانية .

ويتساءل الفلاحون في قرية المكر وماذا تنوي السلطات بعد هذه الخطوة ان تم لها تنفيذها

وهذا التساؤل يزيدهم اصرارا وتمسكا بحقهم في اقامة مجلس محلي وضم اراضيهم الى سلطته كي يتمكنوا من تطوير قريتهم وادخال الكهرباء اليها وتعبيد شوارعها واقامة البناية المدرسية ومد شبكة الري الى الاراضي السهلية .

انا مع اهالي المكر نطالب باقامة المجلس المحلي في القرية وضم كافة اراضي المكر لسلطته .

ائتلاف دمقراطي في مجلس كفر ياسيف المحلي

كفر ياسيف – لمراسلنا جميل شحادة – يوم الثلاثاء الماضي ٢١-١٢-١٩٦٥ سجلت كفر ياسيف نصرا جديدا على السلطة حين اوصلت الائتلاف الدمقراطي لادارة مجلس كفر ياسيف المحلي باتفاق بين كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وكتلة حزب العمال الموحد – مبام يستند على برنامج تطويري يدافع عن مصلحة القرية وحقوقها . وقد حاولت السلطات بكل امكانياتها اقامة ائتلاف يعزل كتلة كفر ياسيف الدمقراطية من ادارة المجلس وائتلافه .

وطبلت الاذاعة الاسرائيلية والصحف الحكومية لهذا . ولكن كفر ياسيف اذاعت نبأ ائتلاف دمقراطي .

لقد القى ممثلا الكتلتين المؤتلفتين موسى بصل (مبام) ويوسف شحاده (كتلة كفر ياسيف الدمقراطية) على مسمع من الاهالي الذين احتشدوا في ساحة المجلس برنامج هذا الائتلاف وبنوده السياسية والتطويرية معلنين للقرية انهما سيعملان من اجل خدمة القرية والعمل على تطويرها والمحافظة على حقوقها على اساس برنامج يضمن نجاح عمل المجلس وتسيير شؤونه ، هذا وقد دعيا الكتل الاخرى في المجلس الى التعاون مع الائتلاف والدخول فيه ايضا .

لقد استقبلت القرية اتفاق المبام وكتلة كفر ياسيف استقبالا حارا ورأت فيه انقاذا للمجلس وقطعا لليد التي تحاول ان تتآمر عليه .

وتنص الائتلاف بين الكتلتين المؤتلفتين على تولي كتلة مبام رئاسة المجلس لمدة سنة ونصف منذ الان وحتى ٣١-٧-١٩٦٧ ويتولى ممثل كتلة كفر ياسيف الدمقراطية الرئاسة بعد ذلك حتى موعد الانتخابات القادمة وعلى ان يكون لكل كتلة نائب رئيس حتى تسلم الثانية منصب الرئاسة والنائب يدعم له راتب

وقد انتخب السيد موسى بصل رئيسا للمجلس باصوات ٦ اعضاء الائتلاف – ٤ اصوات الكتلة الدمقراطية وصوتي مبام .

وقد بارك اعضاء المجلس من كتل المباي والمتدينين وممثل القائمة الاسلامية هذا الائتلاف واعلنوا عن استعدادهم للتعاون معه كما اعلنوا انهم سيكونون معارضة بناءة .

ومن بنود اتفاق الائتلاف :

- العمل على تنفيذ المشاريع الحيوية والاهتمام بالمؤسسات العلمية والقيام بالخدمات العامة .
- ضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس .
- توسيع منطقة البناء بحيث تشمل الدار الغربية وحي العزايب .
- الوقوف الى جانب قضايا الشعب العربي والعمل على تقوية وتنمية التفاهم بين الشعبين اليهودي والعربي .

ايوب خان – بقية

التعويض لحل ازمة كشمير . وقال : سنعمل باخلاص من اجل حل الازمة ولكن من الصعب التنبؤ حول الموقف الذي ستتخذه الهند في هذا اللقاء .

هفانا – بقية

«برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي تعليقا حول المؤتمر جاء فيه ان مصدر الاضطهاد والعصرية في العالم والمسبب للنزاعات والحروب هو الاستعمار الذي تتزعمه الولايات المتحدة . ورحبت الجريدة ترحيبا حارا باللقاء التاريخي العتيد وقالت : لقد حظيت حركة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية ، دائما ، بتأييد المنظمات المختلفة في الاتحاد السوفييتي ، وغيره من دول العالم الاشتراكي . واشارت الصحيفة الى انه قد تشكل في الاتحاد السوفييتي مجلس خاص للمساعدة على انجاح مؤتمر القارات الثلاث .

برافدا تندد – بقية

الجمهورية الاندونيسية المعلنة ، هذه هي المرة الاولى التي تجري داخل حدودها اعمال معادية للدمقراطية والشيوعية بهذا الشكل .

واوردت الجريدة في مقالها ماهمية زعماء الحزب الشيوعي في نضال الشعب الاندونيسي ضد الاستعمار والامبريالية ، والاستعمار الجديد .

«ان الشعب السوفييتي – كتبت الجريدة ، يحتج بصرامة على مطاردة الاوساط الرجعية للشيوعيين والدمقراطيين الاندونيسيين . وهو يدرك جيدا ان اضطهادا كهذا لن يؤدي الى القضاء على الايديولوجية الشيوعية ، ولن يوقف تطور الحركة الشيوعية ولن يحول دون انتصار قوى الدمقراطية والاستقلال القومي والتطور الاجتماعي» .

عودة الحجاج المسيحيين من الاردن

القدس – عاد اول امس عن طريق بوابة مندلباوم حوالي خمسة الاف من ابناء الطوائف المسيحية العربية ، الذين زاروا الاردن وامضوا اعياد الميلاد في القدس القديمة .

وقد جلب الحجاج معهم مختلف الحاجيات من الاردن وخاصة الشمامي والادوات المنزلية والملابس العربية .. وقد بلغت رسوم الجمارك عن هذه الحاجيات حوالي ٥٠ الف ليرة .

ويقول مراسلنا ان الزحام كان شديدا على البوابة صباح يوم الجمعة الماضي وجرت عملية ادخال الزائرين الى الاردن ببطء شديد بسبب وجود بوابة واحدة فقط للعبور وبسبب القوى في اتمام المعاملات لدخول الزائرين . وقد انتظر الزائرون ساعات طويلة على البوابة في البرد القارس وتحت وابل المطر الشديد .

اعتقال ٣ مواطنين من كفر ياسيف في منتصف الليل

كفر ياسيف – داهم البوليس صباح يوم الثلاثاء الماضي ، في الساعة الثانية ليلا بيوت المواطنين يوسف راجي خطيب ورشاد احمد سليمان ومنيف ابريق من كفر ياسيف وبعد ان اجرى تفتيشا في بيوتهم اعتقلهم ، وقد صرح متحدث بلسان البوليس ان الاعتقال بتهمة ايواء متسللين .. ولا يزال هؤلاء معتقلين رهن التحقيق .

مؤتمر العاملات التاسع في ٦ شباط القادم

تل ابيب – يفتتح مؤتمر العاملات التاسع يوم الاحد الموافق ٩ شباط ١٩٦٦ في «بيت الثقافة» بتل ابيب ويستمر ثلاثة ايام .

وستعين اللجنة التحضيرية للمؤتمر في اجتماعها اليوم المواضيع التي سيبحثها المؤتمر .

راشد حسين يتعرض لهجوم الصحف لانه نشر في جريدة يهودية شيوعية عن اضطهاد العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – «لا اتاولا الصحفي فهم بالضبط اللغة الاجنبية التي تحدثنا بها ولذلك ولتبعض الاخطاء» نشرت بعض الصحف الاسرائيلية اول امس خبرا يتضمن هجوما على الشاعر راشد حسين ، مدعية انه صرح في باريس في مقابلة صحفية مع مراسل جريدة شيوعية فرنسية بانه قرر ان يبقى «مهاجرا» في باريس ولن يعود الى اسرائيل بسبب الاضطهاد اللاحق بالعرب .

وفي حديث مع مراسل «معاريف» في باريس انكر راشد انه سيبقى في فرنسا وقال انه سيسافر الى الولايات المتحدة وسيعود الى اسرائيل بعد عام تقريبا ، وقال عن المقابلة في الجريدة الفرنسية :

ومع ذلك لم ينكر راشد انه تحدث عن اوضاع العرب في اسرائيل وعن التمييز اللاحق بهم ، وقال : «لقد قلت هذه الاشياء في اسرائيل نفسها ، وكل ما قلته هو حقيقة ولا يتضمن استفزازا لدولة اسرائيل» .

والمعروف ، ان راشد حسين قد قرر السفر الى الولايات المتحدة ، للعمل مع احد المستشرقين في جامعة بنسلفانيا في بعض الابحاث الادبية . وان رحلته لن تدوم اكثر من عام وسيعود الى اسرائيل .

اعفي عن اثنين من المثقفين الايرانيين واستبدلت احكام الاعدام بالسجن المؤبد

طهران – المثقفون التقدميون الشباب الذين اتهموا ، زورا ، بمحاولة اغتيال الشاه ، والذين انزلت بهم المحكمة العسكرية اشد العقوبات ، بدون ان تورد البيانات تدينهم اثاروا احتجاج الرأي العام العالمي على السلطات الايرانية ، فاضطر الشاه الى العفو عن اثنين منهم ، وغير الاحكام الصادرة ضدهم من الحكم بالاعدام الى الحكم بالسجن المؤبد .

وبلغ عدد هؤلاء المتهمين ١٤ ، جميعهم من المثقفين التقدميين ، وقسم منهم مهندسون وطلاب . وقد حكم على المتهم الرئيسي بالسجن المؤبد . وحكم على ستة بالسجن لمدد تتراوح بين العام والثمانية اعوام . وتوجه حزب «توده» الى الرأي العام العالمي للاحتجاج على احكام الارهاب هذه ، او محاكمة المتهمين امام محكمة مدنية مع اعطائهم امكانية الدفاع عن انفسهم .

اعتقال ٦ متظاهرين ضد الحرب في فيتنام امام السفارة الامريكية في تل ابيب

اجتماع احتجاجي في الناصرة ضد الحرب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – داهمت الشرطة عددا من المتظاهرين الذين كانوا يحملون اللافتات امام السفارة الامريكية بتل ابيب واعتقلت ستة منهم بعد ان امرتهم بالتفرق .

وكان المتظاهرون من انصار السلام ، يحملون لافتات كتب عليها : «ارفعوا الايدي عن فيتنام» لتقف الحرب القذرة .. ايها اليانكي اذهبوا الى بيوتكم .

وفهم مراسلنا انه بعد ان قدم البوليس بحقهم لائحة اتهام افرج عنهم بالكفالة بواسطة المحامي ملامد .

في الناصرة اجتماع وبرقيات

وتحت شعارات «ايها المستعمرون الامريكيون ارفعوا ايديكم عن الفيتنام» و«ليكن عام ١٩٦٦ عام سلام وحرية لشعب الفيتنام» ، عقد اجتماع شعبي للشبيبة والطلبة في مقر اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة للاحتجاج على التدخل الامريكي في فيتنام .

وتكلم في الاجتماع الرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، فابرز خطر الحرب الفيتنامية على السلام العالمي مظهرا دور الاستعمار الامريكي وفتكه بالآمنين من ابناء الشعب الفيتنامي المكافح .

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية احتجاج الى السفارة الامريكية في اسرائيل على العدوان الامريكي في فيتنام وكذلك قرروا ارسال برقية احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية طالبين معارضتها للتدخل العدواني

كلمة الاتحاد – بقية

ولا قيمة .

هذا كله كان يجري وتنشره الصحف .. وسيف الدين الزعبي يغط في نوم عميق .. لا يذكر انه واحد من اربعة نواب «العرب» مباييين مراخيين .. ولا يذكر انه (والثلاثة الآخرين) انتخبوا باصوات مواطنين عرب ، ولا يذكر ان الاصوات الاربعة قيمة في تأليف الحكومة .. ولا يذكر ان اشكول في حاجة الى هذه الاصوات .

كل ذلك لم يذكره سيف الدين الزعبي .. كان الامر غير مهم .. وكان المسألة لا تعنيه في قليل او كثير .

ولكنه ، فجأة ، تذكر بلدية الناصرة .. البلدية التي اغرقها بالديون وبالمحسوبية وبالاهمال والفوضى .

وما كانت حتى بلدية الناصرة تخطر له على بال لولا ان ادارة جديدة ، دمقراطية قوامها الشيوعيون المبعدون والعضو المبامي ، قامت في بلدية الناصرة بعد ان احبط المباي كل الجهود لاقامة ائتلاف واسع يخدم المدينة وينظف بلديتها مما انتشر فيها من فساد ومحسوبية .

وهكذا تذكر سيف الدين الزعبي انه واحد من اربعة .. وان لاصواتهم قيمة .. وان اشكول في حاجة لهذه الاصوات فهدد بانه – وزملاءه الثلاثة – لن يصوتوا للحكومة الجديدة اذا هي ضمت المبام لان المبام كما قال – خان «المراخ» وائتلف مع الشيوعيين في بلدية الناصرة !

كل شطارة سيف الدين والثلاثة الاخرين المباييين «العرب» برزت في مكافحة اقامة الادارة الدمقراطية في الناصرة . برزت في محاولة يائسة لافشال هذه الادارة .

ما كان الامر مرهونا بارادة سيف الدين الزعبي .. بل ولا حتى بارادة سيده اشكول . كان الامر وما زال وسيبقى مرهونا بارادة جماهير الناصرة التي انتصرت وحققت ادارة دمقراطية واحبطت المؤامرات الحكومية بمختلف اشكالها .

ويبدو ان اشكول يدرك الحقيقة اكثر من عميله سيف الدين . ولهذا لم ينظر الى تهديد العميل نظرة جدية .. واعتبره مجرد لغو لا اثر له فشل محتوم .

ليترك سيف الدين الزعبي والمراخيون مؤامراتهم على بلدية الناصرة وادارتها الدمقراطية التي تريد تخليص البلدية من موبقات عهد رئاسة سيف الدين والائتلاف الفاشل

وليذكر سيف الدين وزملاؤه الثلاثة المباييون «العرب» الاخرون قضايا لهم عموم المواطنين العرب .. قضايا الحكم العسكري وسلب الاراضي وخنق القرى وقضايا العمال الذين يناضلون الرواتب ويضنيهم الكدح والشقاء ، قضايا المثقفين الذين تسد ابواب الوظائف في وجوههم .. هذا اذا كانوا حقا يريدون استخدام اصواتهم في خدمة جمهور ناخبيهم وخدمة الجماهير العربية . اما التآمر على ادارة دمقراطية ، مهما يكن شكل هذا التآمر فمصيره الى

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨

حيفا

هيئة التحرير :

شارع الخوري ٢٥

حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

نداء الانسانية في مطلع هذا العام : ايها الامريكيون اخرجوا من فيتنام

الجماهير الشعبية في اسرائيل تعبر عن تضامنها مع الشعب الفيتنامي

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورة — המחיר 30 אגורות — אל אתיחאד

٣١ كانون الاول ١٩٦٥
٩ رمضان ١٣٨٥
31.12.1965
No. 67 Vol. XXII
العدد ٦٧ السنة الـ ٢٢

كل عام وانتم بخير بمناسبة العام الجديد تتقدم الاتحاد باحر التهاني الى جميع المواطنين راجية ان يكون عام خير وسلام لبلادنا والعالم اجمع .

تحفظ الاتحاد السوفييتي وفيتنام من «جهود» امريكا

انهى هاريمان السفير المتجول للرئيس الامريكي جونسون محادثاته التي اجراها في وارسو مع الرئيس البولوني حول ازمة فيتنام ، ورفض هاريمان الادلاء بشيء عن محادثاته مع غومولكا .. وغادر وارسو امس الى بلغراد لاجراء محادثات مع الرئيس اليوغسلافي تيتو في نطاق مهمته بشأن الفيتنام التي يحيطها بسرية تامة .

وذكرت مصادر فرنسية ان هاريمان قد يصل خلال اليومين القادمين الى باريس ، لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي في نفس المهمة .

وقد ابدى الاتحاد السوفييتي والفيتنام تحفظهما من هذه «الجهود» الامريكية الجديدة ، ووصفتها الاوساط السوفييتية بانها قناع لزيادة حدة القتال .

واعلنت الفيتنام انها ترفض اية مفاوضات مع امريكا بدون جلاء القوات الامريكية عن الفيتنام .

جهود سياسية متعاظمة لوقف القتال في فيتنام

اسبوع فيتنام يتحول الى مظاهرة سخط عالمية ضد جرائم الاستعمار الامريكي
وفد سوفييتي هام يصل الى هانوي تلبية لدعوة حزب العمل الفيتنامي
الاسبوع الاسرائيلي للتضامن مع شعب فيتنام كان حافلا بالنشاطات

سايغون — تزداد الجهود العالمية المبذولة لوقف القتال في فيتنام الجنوبية تمهيدا لحل سلمي للمشكلة يضمن الحرية وتقرير المصير للشعب ، حسب مقررات جنيف لسنة ١٩٥٤ .

وقد اعلن الفيتكونغ لزيادة احراج طغمة المستعمرين الامريكيين انه سيوقف القتال من جانبه ابتداء من ٢٠ كانون الثاني حتى ٢٤ منه ، بمناسبة العيد القومي لفيتنام .. وفي الوقت نفسه ، فقد اعتمدت الطائرات الامريكية من القصف على فيتنام الشمالية ، خلال الايام الاربعة الماضية . وقد وصل الى وارسو ، اول امس ، السفير المتجول للرئيس الامريكي جونسون ، افريل هاريمان ، لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك ومع السفير الصيني في وارسو . وقد بعث البابا بولس السادس برسالة الى جونسون يطلب اليه فيها الجرأة والعمل على وقف القتال في فيتنام . وكان البابا قد بعث برسالة الى الرئيس هوشه منه ، فرد عليه هذا شاكرا اياه على ثقته وحرصه على السلام العالمي .

وفد سوفييتي هام

موسكو — من المنتظر ان يصل الى هانوي اليوم الجمعة ، او في مطلع الاسبوع القادم ، وفد سوفييتي حزبي — حكومي على مستوى عال ، برئاسة الكسندر شليبين عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وذلك تلبية لدعوة اللجنة المركزية لحزب العمل الفيتنامي . ومع انه لم ينشر شيء حول هدف الزيارة الا ان المراقبين رأوا فيها خطوة هامة لتعزيز التعاون الاخوي بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام الشمالية .

ويذكر ان نائب رئيس حكومة فيتنام الشمالية كان قد زار موسكو في الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع القادة السوفييت .

محمد عمران — نائب رئيس حكومة سوريا

دمشق — عاد الى دمشق الجنرال محمد عمران الذي اشغل منصب سفير سوريا في اسبانيا بعد طرده من سوريا ، اثر نزاع نشب بينه وبين قادة طائفته في حينه .

واعلن ان عمران سيعين نائبا لرئيس الحكومة الجديدة في سوريا .

الاتحاد السوفييتي يطلق كوزموس ١٠٢

موسكو — اطلق الاتحاد السوفييتي الى الفضاء قمرا صناعيا جديدا «كوسموس ١٠٢» . وقالت وكالة تاس ان «القمر» سيدور على بعد ٢٧٨ كيلو مترا عن الارض وسيستخدم في الابحاث العلمية .

الاسبوع الاسرائيلي للتضامن مع شعب فيتنام

تل ابيب — جرى خلال الاسبوع الماضي في البلاد نشاط واسع ، تضامنا مع شعب فيتنام البطل ، واستنكارا للعدوان الامريكي . وقد عقدت حركة السلام اجتماعا في تل ابيب تكلم فيه عاموس سكوتير حركة السلام وعضو الكنيست وعضو رئاسة حركة السلام توفيق طوبي والدكتور موشه سنيه ... وقد سند النضال جميعا بالعدوان الامريكي وطالبوا باحترام اتفاقيات جنيف . وقد ابرق (البقية على صفحة ٦ داخل الاطار الاحمر)



رئاسة اجتماع اللجنة القطرية للسلام مع جانب من الجمهور

كلمة الاتحاد

١٩٦٦ — بماذا نستقبل عامنا الجديد ؟

المؤرخ الذي يريد تلخيص قضية العالم عشية العام الجديد يجد نفسه امام صعوبات جمة فعلية ليس كمل شيء ان يلخص الحالة في سنة ١٩٦٥ ويحدد مكانها من تاريخ القرن العشرين وهنا يقف امام بحر من الآراء المتناقضة والاحكام المختلفة .

ومما لا شك فيه ان احداث عامنا الذي نودعه هذه الليلة ، كانت احداثا متشابكة .. فسنتنا المنصرمة كانت سنة متناقضات في الاوضاع العالمية ، ولكن هناك امورا موضوعية ليسدد السنة تعيننا على كشف طريقنا خلال هذا الخضم من الاحداث والتغيرات للمستقبل رصيد الانسانية وهي تستقبل عامها الجديد .

ليت ما كنا نشتهيه يصبح حقيقة ، ولكن الحقيقة هي ازدياد التوتر العالمي ازديادا ملحوظا في عامنا الذي نطويه هذه الليلة . قوى الاستعمار شحنت هذا التوتر بالتدخل الامريكي المسلح في فيتنام وخلقت بذلك موقعا للخطر على السلام في آسيا . وفي اوروبا تفاقمت خطورة الحالة تفاقما كبيرا بالاتفاق ايرهارد جونسون على اشراك المانيا في الاشراف على قوات حلف الاطلنطي الذرية وباستمرار العسكرية الالمانية الغربية ، بتأييد الحلفاء الغربيين ، لتخريب جهود المانيا الغربية مع جاراتها الدول الاشتراكية وابتلاع جمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية . وفي افريقيا هناك مؤامرة حكومة ويلسون مع الاقلية البيضاء على شعب روديسيا وعلى حرية القارة الافريقية من جهة والعدوان البريطاني المسلح ضد الشعب العربي في جنوب الجزيرة المحتل وفي محمية عدن .

واذا كانت هذه القضايا هي مصدر الخطر الداهم على سلام العالم ، فانها ليست كل شيء فالعدوان الاستعماري على حرية الكونغو لا يزال مستمرا والعدوان على شعوب امريكا اللاتينية ، في كوبا والدومنيكان ، كل هذه حلقات في سلسلة الحرائق التي يوقدها الاستعمار على كوكبنا .

لكن هل يصدق المؤرخ ويكون منصفا للتاريخ والحقيقة اذا جعل ما تقدم وحده حصيلة العام الذي نتركه خلفنا مما لا ريب فيه ان تطورات على قدر عظيم من الاهمية قد صنعتها (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تحية الى الحزب الشيوعي الكوبي

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى الحزب الشيوعي الكوبي في الذكرى السنوية السابعة للثورة الشعبية التي اطاحت بدكتاتورية العميل الامريكي باتيستا وفتحت الباب رحبا امام التحولات التاريخية الجذرية في كوبا . وفيما يلي نص البرقية :

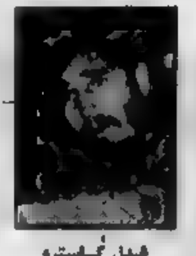
«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ،

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كل الشيوعيين اليهود والعرب ، في بلادنا ، يبعثون اليكم تحيات اخوية قلبية في الذكرى السنوية السابعة للانتصار على دكتاتورية باتيستا الدموية الاجيرة للاستعمار .

ان هذا النصر التاريخي في كوبا قد ضمن التحرر الوطني وشق الطريق للانجازات الاجتماعية الثورية ، والشعب الكوبي البطل في طريق النضال من اجل صيانة الثورة الكوبية والنضال في سبيل السلام العالمي واخوة الشعوب وبناء الاشتراكية .





فيدل كاسترو

بيان مجلس السوفييت الاعلى حول اعتداءات الولايات المتحدة على فيتنام

اصدر مجلس السوفييت الاعلى ، بيانا حول الوضع في فيتنام ، هاجم فيه التدخل الامريكي المسلح في فيتنام الجنوبية والعدوان على فيتنام الشمالية ، وجاء فيه ان مسؤولية استمرار هذه السياسة ونتائجها تقع على كاهل حكومة الولايات المتحدة وهذا العدوان يخرق بفظاظة القانون الدولي واتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ .

وجاء في البيان : ان الشعب السوفييتي ، الامين في الاتحاد السوفييتي ولا زال وسيقدم الشعب الفيتنامي تأييده الشامل ومساعدته في النضال ضد العدوان الاستعماري الامريكي .

وقال مجلس السوفييت الاعلى في البيان : من الممكن اعادة السلام الى الفيتنام ، اذا حوفظ على اتفاقيات جنيف بشأن الفيتنام وفي حالة وقف العدوان الامريكي على جمهورية فيتنام الديمقراطية ، التي هي دولة ذات سيادة ، ووقف التدخل المسلح في جنوب الفيتنام واخراج جنود الولايات المتحدة وحلفائها من جنوب الفيتنام وتصفية القواعد العسكرية الامريكية في هذه الدولة ، واحترام حقوق الشعب الفيتنامي في ان يقرر شؤونه بنفسه بدون تدخل من الخارج .

وقد صادق مجلس السوفييت الاعلى بالاجماع على سياسة الحكومة السوفييتية في تأييدها نضال الشعب الفيتنامي العادل . وتضامن مع موقف حكومة فيتنام الديمقراطية وجبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام .

ويتوجه السوفييت الاعلى بنداء الى جميع برلمانات الدول وحكوماتها لبذل الجهد المطلوب ، كي يتوقف عدوان الولايات المتحدة على الفيتنام ، ولكي تعطى للشعب الفيتنامي امكانية حل قضاياه الداخلية .



امنية الجندي الامريكي في الفيتنام : ان يعيد مرة اخرى براس البشر

ممثلو الاقطاب العرب يجتمعون يوم الثلاثاء المقبل

القاهرة — يجتمع ممثلو الرؤساء والملوك العرب ، يوم الثلاثاء المقبل ، لبحث التقرير الخاص الذي سيقدمه عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية حول مدى تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء في شهر ايلول الماضي .

ومن المنتظر ان يبحث الاجتماع كذلك في الخلاف الناشب بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاردن .

الحزب الشيوعي يدعو الجماهير لصد موجة الغلاء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وزعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت منشورا على العمال وجماهير الشعب دعتهم فيه الى وحدة العمل ، لصد موجة الغلاء المتفاقم ، ورفع الاجور .

واشار منشور الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى ارتفاع اجور السفر بنسبة ٢٠ بالمئة وارتفاع اسعار الحليب ومنتجاته (بين ١٠ و ١٤ بالمئة) وارتفاع رسوم الراديو بنسبة ٢٢ بالمئة وارتفاع اجور السكن . وجاء فيه : ان اتحاد اصحاب الصناعة يطمح الى طرد اعداد كبيرة من العمال بحجة العمل على زيادة الانتاج ...

وانتقد المنشور سياسة القيادة المباية في الهستدروت التي تقف الى جانب اصحاب العمل ضد نضال الكادحين .

وفي ختام المنشور دعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى عقد اجتماعات في اماكن العمل لدراسة الوضع الناشئ والنضال بوحدة صف ، بغض النظر عن الانتماء الحزبي ، من اجل الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة ومصالحها ومستوى معيشتها .

لجدول اعمال الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم عضو الكنيست توفيق طوبي اقتراحا ، باسم الكتلة الشيوعية ، للبحث في موجة غلاء الحاجيات الضرورية والخدمات واجور التعليم .

رسوم التعليم ارتفعت ٢٠ بالمئة

القدس — لمراسلنا — يستفاد من النشرات الرسمية لوزارة المعارف ان رسوم التعليم في المدارس الثانوية قد ارتفعت في السنة الماضية بنسبة ٢٠ بالمئة . ويكفي للدلالة على الوضع الخانق ان نذكر ان طالب الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية النظرية اصبح يدفع (١٠٢٥) ليرة سنويا .

وقد بررت وزارة المعارف — بالطبع ! — هذا الغلاء وقالت انه نتيجة لتحسين ظروف التعليم و«زيادة اجور المعلمين» !!

بقي ان نذكر ، ان حكام بلادنا قد تعهدوا خلال كل السنوات الماضية عن .. طموح حقيقية «للتعليم الثانوي .. مجاني» !!

اشكول يقدم حكومته الى الكنيست في الاسبوع القادم

القدس — لم يتمكن اشكول من تقديم حكومته الى الكنيست هذا الاسبوع ، بسبب عدم الاتفاق نهائيا مع المتدينين ، الذين يطالبون بعدم العمل في ميناء اشدود ايام السبت .. وفي اجتماع لممثلي الاحزاب المؤتلفة اول امس ، لم يتم اقناع المتدينين رغم ان ممثلي التجمع اقترحوا ان يتضمن الاتفاق بندا ينص على عمل كل جهد ممكن من اجل وقف العمل في ميناء اشدود . واعلن ممثلو المتدينين انهم لا يكتفون بهذا النص الفاضح !

ومن جهة اخرى ، فقد اثار هذا التنازل الاشكولي الجديد مرارة واستياء في اوساط الاحرار المستقلين والمبام .

ومن المنتظر — كما اعلن ناطق باسم التجمع — ان يقدم اشكول الحكومة الجديدة ، يوم الاثنين القادم ، وربما بدون اشتراك المتدينين فيها .

استئناف الحزب الشيوعي السوداني في ١/٥

الخرطوم — تبدأ المحكمة العليا السودانية النظر في ٥ كانون الثاني المقبل ، في استئناف الحزب الشيوعي السوداني ضد القرار التعسفي المعادي للديمقراطية بمنع نشاطه وطرد اعضائه الـ ١١ من البرلمان .

غولدا مئير تبرر سياسة التسلح في اسرائيل

القدس — بررت وزيرة الخارجية غولدا مئير في الكنيست سياسة التسلح والقوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ولم تر السيدة مئير اي خطر على المنطقة الا من «تغير التوازن العربي في المنطقة وتسلح الدول العربية» ! كذلك تجاهلت وزيرة الخارجية طلب موافقة اسرائيل على تجريد المنطقة من السلاح الذري .

جريدة الجيش السوفييتي تحذر من خطر العسكرية الالمانية

موسكو — حذرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي في مقال لها بمناسبة حلول السنة الجديدة ، من خطر العسكرية الالمانية الغربية .. وقالت ان القوة العسكرية الهائلة لدول حلف وارسو (الدول الاشتراكية) قادرة ، وقت الحاجة على ضرب كل عدوان . ونددت الصحيفة ، بجرائم امريكا في فيتنام ! ودعت شعوب العالم الى اليقظة ازاء الاطماع التوسعية والمغامرات الاستعمارية .

ثمنا لاي «خدمة» ؟ تمنح حكام اسرائيل ٧٥ مليون مارك

بون — اعلن رسميا هنا ، ان المحادثات الاقتصادية بين حكومتي اسرائيل والمانيا الغربية ، ستبدأ في الشهر المقبل ، كانون الثاني ١٩٦٦ .

وتقول مصادر المانية ان حكومة بون ستقدم قرضا لاسرائيل يبلغ ٧٥ مليون مارك المانية ... وكانت الصحف الاسرائيلية كتبت في الاسبوع الماضي ... وطالبت بمساعدات اكبر من بون .. وتساءلت «معاريف» : هل هذا المبلغ القليل هو «الثمرة» ؟

بلدية الناصرة الدمقراطية نصر كبير له ما بعده

بقلم : فؤاد خوري

كنا نود ان يهتد عضو الكنيست سيف الدين الزعبي حزب المباي الحاكم بعدم التسابق في تشكيل الحكومة لسبب غير الانتفاع حزب الهام . فلو انه اشترط على حزب مباي ، مقابل التصويت معه في الكنيست على تشكيل الحكومة ، ان يلغي الحكم العسكري وسياسة سلب اراضي العرب ، او ان يزيل التمييز المجحف بحقوق بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية ، لو انه اشترط مثل هذه الشروط ، لكنا اول من يقدر لعضو الكنيست سيف الدين الزعبي هذا الموقف ، ولكنا نقول له : عفا الله عما مضى يا ابا محمد ، فالى امام ! اما ان يمارس السيد سيف الدين الزعبي اشتراكه الهام في الحكومة بسبب اتفاق الراي بين عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي وبين زملائه اعضاء البلدية الشيوعيين في الناصرة ، فامر لا يبعث على التقدير والاحترام . ان الامر الذي يبعث على التقدير والاحترام هو موقف عضو الكنيست عن حزب مبام السيد عبد العزيز الزعبي الذي بقبوله منصبه الجديد ، كرئيس لبلدية الناصرة ، بصوته واصوات اعضاء البلدية الشيوعيين ، تجاوب مع رغبة الاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة ، الذين خاضوا معركة الانتخابات البلدية لا من اجل حل مجلسهم المنتخب بل من اجل اجراء تغييرات عميقة الجذور تجعل من مجلس بلدية الناصرة لا عنوانا للمحسوبيات والفساد والفوضى والخنوع والاستهتار بمشاعر عرب الناصرة والبلاد ، بل عنوانا للنزاهة والنظام والكفاح العادل من اجل حقوق الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية .

اننا نفهم كل الفهم ، كذلك ، سبب الهجوم المسعور الذي يشنه قادة مباي ، خصوصا منهم مركزي العمل بين العرب ، امثال امنون لين ، على النتائج المبشرة بالخير ، التي تمخضت وستتمخض عنها خطوة التفاهم بين اعضاء البلدية الشيوعيين وعضو مبام في الناصرة . ان فشل مباي في المحافظة على الاكثرية له في مجلس بلدية الناصرة ، امر يشهد على فشل سياسة هذا الحزب بين المواطنين العرب عامة وفي الناصرة ، خاصة ، كما انه يشهد على فشل ذلك النفر من المسؤولين المباييين الذين يمارسون الشؤون العربية ممارسة مباشرة .

واكثر من ذلك ، فان قيام [illegible] الناصرة بالاكثرية دمقراطية في مجلس بلدية الناصرة ، من شانه ان يكون فاتحة عهد جديد في تاريخ الناصرة بل والمواطنين العرب عامة ، لنضال عادل مبارك من اجل المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل في دولة اسرائيل . اننا ننظر بتفاؤل الى المستقبل الذي لا نشك فيه بلديات الناصرة ، ويافة وكفر ياسيف وغيرها في المحافظة على حقوق اهاليها ، بل تقف الى جانبها ايضا سلطات محلية عربية اخرى ، تقول لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي : كفاكم غيا وتماديا في سياستكم العنصرية ، اننا مواطنون كاملو الحقوق لنا ما للمواطنين اليهود [illegible] وعلينا ما عليهم . ان المستقبل يحمل في طياته مفاجآت اخرى وكثيرة لاولئك الذين ينظرون لعرب اسرائيل نظرة عنصرية ، [illegible] العنصرية التي لا تجلب له ولاسياده والتابعين غير العار والشنار .

اننا ، اذ نستعد للاشتراك في ادارة بلدية الناصرة ، نعرف حق المعرفة الوضع السيء الذي تردت فيه البلدية من ازمة مالية وفوضى منتشرة ومحسوبيات قبيحة وسوء في الادارة والتنظيم . ولكننا [illegible] يشعرون بالمسؤولية عن ابناء مدينتهم [illegible] : مالنا وما لهذه الورطة ؟ ان اهل الناصرة كلهم يعرفون ان الحال التي وصلت اليها البلدية على ايدي [illegible] سيف الدين [illegible] السابق ، سيئة للغاية . وكما جاء في منشور رئيس البلدية الاخير : [illegible]

من البلدية خلال ثلاثة ايام ٢١٣ الف ليرة عدا الواجبات العديدة الملقاة على البلدية . ان موظفي البلدية وعمالها يتقاضون ١٤٠ الف ليرة شهريا رواتب واجورا .

ولكن اهل الناصرة يعرفون ان المسؤول عن هذه الازمة المالية والازمة الادارية انما هو عهد سيف الدين الزعبي السابق . [illegible] والزعرون من مسؤولين وصحف صفراء يكتبون كما كتبت معاريف : «ان الناصرة عشية عيد الميلاد تبدو كئيبة وشوارعها قذرة ، خالية من مظاهر الزينات التي اعتادت عليها بسبب ولوجها بيد الشيوعيين»!!

ان هؤلاء المتعصرين من صحفيين ومسؤولين حكوميين او حزبيين يعصرون ادمغتهم الجافة حتى يضللوا الراي العام في البلاد وحتى يجدوا مبررا لما يريده امنون لين مركز الشؤون العربية في الجليل ، لدى حزب مباي . وما يريده امنون لين هو حل المجلس البلدي الحاضر في الناصرة ؛ وتعيين لجنة مؤقتة - او دائمة ! - من قبل الحكومة ، كما جاء في جريدة اليوم ، في عددها الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٤-١٢-٦٥ .

بحجة امن البلاد يفرض السيد امنون لين الحكم العسكري ويتمسكون به ويحرمون الكثيرين من المواطنين من حرياتهم الدمقراطية وحرية التنقل .. بحجة امن البلاد يهاجمون كل منظمة جماهيرية دمقراطية بين المواطنين العرب ، كما هاجموا الجبهة الشعبية . بحجة الامن يسلبون مئات الوف الدونمات من المواطنين العرب . وبحجة الامن كذلك يقاوم امنون لين مجلسا بلديا منتخبا في الناصرة - حتى المحكمة المركزية رفضت الطعن بانتخابات البلدية الاخيرة حين رفضت الدعوى التي قدمها اليها المحامي محمد نمر الهواري . فقد كتب امنون لين في عدد «اليوم» المذكور : «ان الحل هو اقامة لجنة معينة ، للحيلولة دون ان تصبح الناصرة قاعدة لانتشار النضال المعادي لاسرائيل في الشارع العربي» معروفة لدى الجماهير العربية واليهودية اعمال واقوال سيف الدين الزعبي وجميع رجالات المباي وبلدية الناصرة منذ زمن بعيد . ان اهل الناصرة اعلنوا رايهم : لن نوافق على سياسة سيف الدين الزعبي ولا على ادارته البلدية ، فليفهم امنون لين الان ما نقوله معا وما ستسمعه اذا سمح لعماله ان يفهم .

لن نجعل من بلدية الناصرة اداة سياسية كما جعلها صاحبه سيف الدين ، وسنمنع تسخيرها لاغراض مباي وسياسته العنصرية . وفي الوقت نفسه فلن تتجاهل بلدية الناصرة مطالب شعبها ومطالبهم ، ضمن القوانين والتقاليد المرعية في البلاد . هل فهمت يا سيد امنون لين ؟!

امر اخر ، سنحاول جهدنا ان نقوم بالخدمات البلدية العادية وان نطور الناصرة ونعمرها ، بحيث تساير مدن البلاد الاخرى وبحيث تليق بشعبها الحر الدمقراطي وبحيث تليق بمكانتها الدينية والتاريخية في العالم . ومن اجل ذلك سنحاول القضاء على سوء الادارة وعلى الفساد والمحسوبية وسنحاول [illegible] المالية البلدية من الازمة التي اوصلها اليها سيف الدين عن طريق تحصيل الضرائب - دفع [illegible] منه ، عن طريق تحصيل حقوق الناصرة التي يتيحها القانون . هل فهمت هذا يا سيد امنون لين !

هذه سياستنا وهكذا ستكون اعمالنا .. فهل هذا انتشار للنضال المعادي لاسرائيل ؟ اننا نربا بفهمك ان يكون على هذا المستوى .

اما الحقيقة فهي انكم لا تحترمون ارادة اهل الناصرة .. وقد ان الاوان لكم لكي تحترموها . امور بديهية يجب ان تاخذوها بعين الاعتبار : المعقول جدا ان [illegible] سياستكم [illegible] البلاد الى مركز الاقلية في الناصرة وغيرها ايضا ، وليس من المعقول ابدا ان يرضى اهل الناصرة بادارة لا يتمثل فيها الشيوعيون الذين لهم سبعة مقاعد من خمسة عشر .

هذه هي ارادة الناصرة ، وفي جميع النظم الدمقراطية تجب احترام ارادة الناس .

اننا نعرف حق المعرفة ان السياسة العامة لحزب مباي هي سياسة اضطهاد قومي للمواطنين العرب . وحين يكون حزب مباي الحزب الاكبر في البلاد فان وضع بلدية دمقراطية في الناصرة ، تختلف سياسة اكثر اعضائها عن سياسة مباي ، لا يكون وضعا مريحا . لقد اخذنا هذا الوضع بعين الاعتبار حين تنازلنا عن مركز رئاسة البلدية لاحد اعضاء الكتلتين الباقيتين في البلدية ، على الرغم من ان كتلتنا هي الكبرى ، سبعة اعضاء من خمسة عشر . كذلك اخذ بعين الاعتبار هذا عضو البلدية المبامي حين اعلن استعداده للتنازل عن المركز الذي يشغله الان لعضو من كتلتي الباقي .

.. لقد ابدينا استعدادنا لهذا التنازل اخذين بعين الاعتبار مركز حزب مباي العام في البلاد ، وضرورة التعاون مع ممثليه في بلدية الناصرة من اجل المصلحة العامة . لقد قبلنا ذلك بدافع الحكمة وحسن النية تجاه اعضاء البلدية الاخرين ممثلي حزب مباي وسنمضي في سياستنا الحكيمة هذه .

ولكن ، لكل تنازل حد . فابداء حسن النية واجب على الجميع وليس على طرف واحد . ان انكار حقنا بالاشتراك بحسب نسبتنا في ادارة البلدية ، وانكار حقنا بمركز نائب رئيس فعال في البلدية ، ليس مخالفة واستهتارا فحسب ، بل مناقضة لمصلحة الناصرة ومثاليا الرغبية اهاليها ايضا . ويسرنا جدا ان يكون ممثل حزب مبام في بلدية الناصرة ، رئيس البلدية الحالي ، من نفس الراي .

لقد اشتركنا في ادارة البلدية ولجنتها المالية خمس سنوات قبل




عهد سيف الدين الزعبي . وكانت لنا مواقف تختلف عن مواقف اعضاء آخرين في البلدية ، فهل اضر ذلك بمصلحة الناصرة ؟ على العكس من ذلك ، فقد كانت البلدية اكثر وحدة وتماسكا في سبيل المصلحة العامة .

واليوم هذا ممكن ايضا . فضمن القانون والانظمة المرعية في البلديات والبلاد يجب ان ينظر الجميع للمصلحة العامة اخذين بعين الاعتبار الظروف الخاصة لهذه المدينة او تلك .

ان على بلدية الناصرة مسؤوليات كبيرة جدا . فشبكة المجاري لا تشمل حارات باكملها ، مثل الحارة الشرقية وحتى الشبكة القائمة بحاجة الى اصلاح . وشبكة الطرق ، رغم تبعات الفترة السابقة ، لا تفي بالمطلوب . وشبكة الانارة والمياه ليست باحسن حالا . هذا الى ما تفتقر له مدارسنا من ساحات وملاعب والات ، وما تفتقر اليه مرافقنا الاقتصادية من مراكز صناعية وتجارية ، وما يجب ان تحتله الناصرة من مكان يجعلها مركزا حقيقيا للسياحة والزيارة الاماكن المقدسة .

وهذه وغيرها واجبات تنوء بها بلديات غنية لها من الموارد المالية الشيء الكثير . ولا شك ان معالجة الواجبات - دون غيرها - ستشغل من وقت البلدية الحاضرة نصيب الاسد . ومن اجل هذا نبذل [illegible] عندما ونعد به التعاون لسائر اعضاء البلدية والسلطات الرسمية وجمهور الناصرة والراي العام الاسرائيلي - بل والراي العام العالمي . ومن اجل ان نقوم بهذا الفرض ونفي بهذا الوعد نطالب الحكومة بحقوقنا التي نراها مسلوبة ، وبالمساواة بالبلديات الاخرى .

.. ومن اجل هذا نريد ادارة نزيهة منظمة مستقيمة ، ومتماسكة . وعلى قاعدة تحقيق هذه الواجبات نرى كل الامكانيات للتعاون ووحدة الصف داخل المجلس البلدي وبين اهالي الناصرة . ان الواجبات البلدية الحقيقية توحد ما بين جميع اعضاء المجلس واهالي الناصرة ، وستكون مجالات الخلاف وجهة النظر في الوسائل لا في الاهداف ، اذا وافق مباي على التنازل عن الرغبة السياسية في السيطرة على بلدية الناصرة . وحتى في الوسائل الضرورية لتحقيق الاهداف والمشاريع يمكن الاتفاق اذا توفرت النية الحسنة والرغبة الصادقة .

ان الاوهام التي تساور البعض بان حالة البلدية حالة عابرة ، ان [illegible] ولن نتركهم في خيبة الامل . ان الاكثرية التي حصل عليها الشيوعيون والمباميون في بلدية الناصرة واسعة متينة الائتلاف متين متماسك وطويل الاجل ، يزداد قوة ومتانة على مر الايام . ومما يزيد في قوة هذه القاعدة ومتانتها ، استعدادها للاتساع والاستيعاب حتى تشترك فيها عناصر اخرى من اعضاء البلدية الاخرين ان لم يكن كلهم . وسنعمل ، متعاونين مع رئيس البلدية الحالي ، على تركيز الادارة وانتخاب اللجان المختلفة ونواب الرئيس في اسرع وقت ممكن والتفرغ الكلي لحل مشاكل البلدية واصلاح ما يمكن اصلاحه وتغيير ما يجب تغييره والمضي بحكمة وجرأة لتحقيق البرامج الحيوية .

لقد حققت الناصرة نصرا كبيرا بانتخاب مجلس بلدي ذي اكثرية دمقراطية وسيكون لهذا النصر ، ما بعده لمصلحة الناصرة وجميع المواطنين العرب بل ولمصلحة البلاد عامة . لسنا محتكرين لمحبة الناصرة وخدمتها والتضحية من اجلها ، ولكننا دعاة منافسة في هذا المجال ، فليتقدم الاخوان المخلصون لمنافستنا . اما اعداء الناصرة واعداء المساواة والدمقراطية فليوفروا عليهم نصيحتهم وليقبعوا في زواياهم المعتمة السوداء وليمضوا في قراءة تساؤلاتهم وشعوذاتهم !

اخطار واخطار

في النادي الهندسي في تل ابيب ، يوم الجمعة الماضي ، القى القائد العام للجيش الاسرائيلي ، يتسحاق رابين ، خطابا اهتمت به الصحف في حينه ، ولكنني هنا اريد ان اورد المقطع التالي فقط من خطابه :

«منظمة التحرير الفلسطينية ليس لها امل في تجميع قوى كافية للاصطدام باسرائيل . ومع ذلك فانها اداة احراج وحجة سياسية ، وهذه المنظمة ليست في الاساس موجهة ضدنا انما ضد الاردن . وتامل ان تكون الاردن لدولة هذا الامر» .

ان موقفنا من منظمة التحرير الفلسطينية ، برامجها وصحيانها العسكرية التي ليست لها اية تغطية وتضر بقضية الشعب العربي الفلسطيني اكثر مما تنفع ، هو موقف معلن ومعروف .. وما لهذا الامر ، الان ، اقتطف المقطع المذكور اعلاه من خطاب رئيس الاركان .

انما اردت ان اقول ان الراب الوف رابين ، ايضا ، يدرك ان «الخطر» من منظمة التحرير الفلسطينية ليس عسكريا بل سياسيا . وحكام بلادنا اثاروا الدنيا على هذه المنظمة لا لخوفهم من خطرها العسكري بل لتخوفهم من احياء كيان الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يعترفون حتى بمجرد وجوده .

اردت ان اسمع اقوال رئيس الاركان هذه امام رفاق الامس - ميكونس وسنيه - الذين ارادوا ان يجروا حزبنا الى مواقف غير واقعية حين ارادوا اعتبار قيام منظمة الشقيري موقد حرب جديد في النزاع الاسرائيلي العربي يهدد اسرائيل بخطر العدوان عليها .

هناك اخطار واخطار . ولكن الشيوعي لا يمكن ان يساوي بين جميع الاخطار . علينا ان نرى دائما الخطر الاساسي . ولا يزال الخطر الاساسي من مشاريع الاستعمار العدوانية في شرقنا ، هذه المشاريع التي يربط بها حكام اسرائيل العاليون ، السائرون في ركاب الاستعمار والمتنكرون لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني .

بيرس والشقيري

وما دام الحديث قد جرنا الى الشقيري فهناك دلائل قوية تشير الى انه اذا قلب الدهر ظهر المجن للشقيري والتجا الى اسرائيل - كما حدث مع غيره - فانه سينضم الى حزب بن غوريون رافي .

اننا نذكر تصريحات شمعون بيرس - من زعماء رافي الان - ان العرب لا يفهمون سوى لغة العصا ، ولذلك اقام لهم الحكم العسكري ومحاكم التفتيش الخ . . .

وفي هذا الاسبوع نشرت الصحف عن امسية اسئلة واجوبة اجراها الشقيري في جامعة الاسكندرية . وعلى احد الاسئلة اجاب الشقيري «ان اليهودي لا يفهم سوى اليد القوية» .

لقد مضى زمن هؤلاء الزعماء الذين ، في احتقارهم لشعوب الاخرى ، احتقروا شعبهم نفسه وتآمروا عليه في الخفاء وعزلوه عن اصدقائه في العالم ، وساعدوا الاستعمار على رميه في البحر .

ان معارضتنا للشقيري تختلف عن معارضة حكام اسرائيل وحكام الاردن له . ولكنها من نفس المصدر الذي تصدر منه معارضتنا لشمعون بيرس وجميع محتقري الشعوب ، محتقري شعبهم معه .

ذكرى بدران مشيعل

اتصل بي عدد من اخواني الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، وقدموا لي مجموعة مما نشرته الصحف التحريض عليهم لانهم اشتركوا بجماهيرهم في جنازة المرحوم المأسوف على شبابه الطالب الجامعي من شفاعمرو ، بدران مشيعل ، الذي توفي على اثر سقوطه من القطار قرب بتير .

وعطا الله منصور ، في «اليوم» ، انتقد الطالب علي رافع لانه ، في كلمته التابينية في الجنازة ، لم ينتقد محاولة المرحوم الهروب من البلاد .

اشترك في الجنازة المهيبة الوف الناس من مختلف انحاء البلاد . وافتتح كلمات التأبين رئيس بلدية شفاعمرو السيد جبور جبور . والقى كلمات السادة سليمان قطران والياس عوض وجميل مباريكي وابراهيم طنوس وفريد نخله وعلي رافع وغيرهم .

فلا مجال للتحريض على جميع هؤلاء الناس . وبقليل من الاحترام الشخصي يستطيع جميع المحرضين ان يفهموا انه من حق الجماهير العربية - على الاقل - ان تشيع موتاها الى مقرهم الاخير . وحتى لو كان هناك مجال للانتقاد ، هل سمعتم انتقاد المتوفى اثناء جنازته ؟!

ان المرحوم بدران مشيعل هو واحد من الوف ضحايا المأساة الفلسطينية . والدموع التي سكبت عليه هي من بحر الدموع التي سكبت خلال ١٨ سنة على قتيل او ضائع او غائب . انه احدى ضحايا سياسة الاضطهاد القومي وعدم حل النزاع الاسرائيلي العربي .

ومن المعروف ان هناك من يعيش ويترعرع على مآسي الشعوب ، وهناك من يذرف الدموع . وهناك من يشدد العزم ، امام كل نكبة ، على التخلص من المأساة .

قليلا من الاحترام للموتى ، وللمشاعر الانسانية ، ايها المحرضون !

كل عام وانتم بخير

هذا قبلنا سنة ١٩٦٦ . اننا نعيش ونكافح . نكافح ونتقدم الى امام . لنتقدم الى امام حتى يطلع الفجر . ان الفجر سيطلع .. فكل عام وانتم بخير .

(جهينة)

هذا العالم الذي نعيش فيه

دليل الجنس

اعد ٢٦٠ عالم نفس امريكي تقريرا باسم «الطلاب في علاقاتهم الجنسية» دعوا فيه سلطات الجامعات الى عدم التدخل في قضايا العلاقات الجنسية بين الطلاب ، والى احترام حياة الطلاب الخاصة ! واوصوا بعدم الشدة تجاه الظواهر الوطنية ! لانها - في اكثرها - ظواهر عابرة ، وشجب التقرير طرد اللوطيين من الجامعة ! وفي التقرير ايضا معلومات عن منع الحمل ، وارشادات للطالبات الحبالى !

اربعة توائم

وضعت ام في احدى مدن تيوريلاند ، اربعة توائم ، وهذا هو الحادث الثاني بعد ان وضعت ام اخرى في شهر حزيران خمسة توائم !

اما التوائم فقد كان نصفهم بنات ، ونصفهم ذكور . وزن كل ذكر ١٤٣ كغم . ووزن كل بنت ١٠٥ كغم .

تفاؤل مويوتو

يبدو ان الجنرال يوسف موبوتو مفرط في التفاؤل ! فقد اعلن انه سيمنح النساء حق الاشتراك في الانتخابات عام ١٩٧٠ . وفي حديث مع ممثلي «اتحاد النساء الامريكيات» قال الجنرال للنساء : «بعد ٥ سنوات سيكن ممثلات عنكن في البرلمان ، وعليكن من الان الاستعداد للاشتراك في الحياة السياسية» !

نعم .. بعد خمس سنوات !

بريجيت باردو مرشحة لرئاسة فرنسا

في الانتخابات التي جرت في فرنسا قبل ايام ، منح اثنان من الناخبين صوتيهما الممثلة بريجيت باردو لتكون رئيسة فرنسا ! فقد وجدت في احد صناديق الاقتراع بطاقة كتب عليها اسم بريجيت باردو فوق اسم ديغول .

انتصار النساء الانجليزيات

حققت النساء الاعضاء في البرلمان الانجليزي انتصارا كبيرا : فمنذ الان لن تضطر المراة في البرلمان الى خلع قبعتها عندما تلقي خطابها كما كان يقضي التقليد الانجليزي منذ مئات السنين .

وقد تم هذا الانتصار على اثر الشكوى التي تقدمت بها احدى العضوات التي تقول فيها ان خلع القبعة «يزعج» تسريحتها ، وهذا يضر بمظهرها !

عيد القطط

اقيمت في لندن حفلة تقليدية بمناسبة عيد الميلاد ، للقطط والكلاب والخيول والقرود الشمانزية . اقامتها جمعية الرفق بالحيوان . وحافظ على النظام آنسات !

عجوز عمرها ٩٣ سنة ، تسجلت بين خمسة بريطانيين سيقطعون المحيط الهندي بقلاب لا يزيد طوله عن ١٣ م ، في الشهر القادم . وقد رفضت العجوز جميع الجهود التي بذلتها عائلتها لاقناعها على السفر بطريق الجو . اما ابنها واولاده وزوجته فقد حجزوا كرسيا امامين وسط المقاعد لبناء القارب .

١٩٦٥ — خطوة على طريق التقدم

من اين نبدأ في عشرات احداث العام المنصرم ، وكل بقعة من الارض ضجت بالصراع العنيف الدامي احيانا والهادىء المتعقل ، احيانا اخرى .. شعوب امتشقت السلاح وسارت على درب التحرر شوطا بعيدا ، وشعوب اخرى هزت ركائز الظلم على ارضها هزا عنيفا ولكنها لم تسقطها .. وعمال ، في باريس ، او لندن او ايطاليا اضربت فحققت مطالبها .. ومواطنون بسطاء ، في احياء صغيرة ، في مدن صغيرة ، طالبوا فحققوا مطالبهم .. وهكذا ، يلتحم النضال الدامي بالسلمي ، الكبير «بالاصغر» ، ليشكل مسيرة تلك السنة التي نتركها وراءنا ، في هذه الايام .

ويبقى السؤال : من اين نبدأ .. واتناول الجريدة ، لاراجع اخبارها..

١ كانون الثاني ١٩٦٥

اشعلت قوات الفيتكونغ هجوما عنيفا على اكبر قاعدة امريكية في جنوبي فيتنام .. وتمكنت من الحاق خسائر كبيرة في الارواح والعتاد بجيش العدوان ..

وهكذا ، فقد بدأ الشعب الفيتنامي قبل غيره ، في صنع ملامح سنة ١٩٦٥ .. وخلال عام كامل ، عشناه كلنا عاما عاديا ، مليئا بالنضال والفرح والاكل والشرب والنوم الى اخر الشئون الصغيرة ، عاش شعب فيتنام كله ، ثائرا ..

يتحدث التاريخ عن ابطال .. وشعب فيتنام ، كل فرد منه ، كان بطلا هذه السنة .. الجنود الابطال زلزلوا الارض تحت الاقدام الغازية .. والعمال والمواطنون في المدن ساعدوا جبهة التحرير ، وجمعوا لها التبرعات وقدموا لها المعونات .

واذا استعنا بلغة الارقام — وهي هنا غير جامدة — فقد قتل جيش التحرير خلال السنة الماضية وجرح حوالي ٦٠٬٠٠٠ الف جندي من الامريكيين ودعائم الهزيلة ..

كوسيغين في هانوي

واذا كان الامريكيون قد تمادوا في الوقاحة الاستعمارية وراحوا يقصفون القرى الامنة في فيتنام الشمالية ، فقد وقفت الدول الاشتراكية كلها ، مع شعب فيتنام .. وفي اواخر كانون الثاني اعلن رسميا ، عن وجود صواريخ سوفييتية الصنع في حوزة قوات جيش فيتنام الشمالية ..



نفر من جيش فيتنام الشعبي يقوم بهجوم مباغت على الامريكان

وبجرأة استقبلت فيتنام الشمالية في ٤ شباط ١٩٦٥ الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الذي حمل مشاعر التضامن الاممي ، وهي مشاعر وطنية للسوفييت .. وتعهد كذلك جديا بتقديم كل مساعدة عسكرية .. وقد تدفقت فعلا طوال السنة اسلحة ومصانع وغيرها ..

القاهرة — بون — تل ابيب

وفي اذار ١٩٦٥ ، انفجرت ازمة العلاقات بين القاهرة والمانيا الغربية ، اما السبب الذي فجر الازمة فهو دعوة القاهرة للرئيس اولبرخت رئيس الدولة الديمقراطية لزيارة القاهرة . قالت بون : لا تدعوه ، فضحكت القاهرة استخفافا من عقلية ارهابه .. وقالت بون : اذن الاطلاقة [illegible] .. فقابلت القاهرة : ٢٢ طلقة وشحنة حارة من مشاعر الصداقة لاولبرخت والشعب اولبرخت .

وهكذا استقبلت القاهرة اولبرخت في ٢٤ شباط احسن استقبال .. ولكن تتمة اخرى .. اذ اعلنت الجمهورية العربية ، امام العالم ، ان بون تزود حكام اسرائيل بالاسلحة الثقيلة .. وانكرت بون اولا ، ثم اعترفت . وهددت الدول العربية بقطع علاقاتها مع بون اذا اعترفت باسرائيل .. وقطعت كل الدول العربية ما عدا تونس بورقيبة ومراكش الحسن وليبيا السنوسي ، علاقاتها مع بون .

وتتمة هذه السلسلة من احداث السنة ان حكام اسرائيل قرروا في ١٤ اذار اقامة علاقات مع اتباع هتلر في بون ، معطين بذلك صكا بالتنازل وشهادة براءة من ابشع جرائم شهدتها الانسانية الا وهي جرائم النازية .

انتخابات الرئاسة

استفتاء سياسي

وفي ١٥ اذار اجمع شعب الجمهورية العربية على انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية . واتخذت هذه الانتخابات اهمية خاصة ، اذ اعتبرها المراقبون استفتاء على السياسة الداخلية والخارجية للبلاد ، وخاصة قضية التحويل الاشتراكي .

من الفضاء

تحية .. يا عالم !

وفي ١٨ اذار ، اصبح حلم الشعراء حقيقة .. فخرج الانسان ليونوف ، ابن الاتحاد السوفييتي ، ابن الاشتراكية ، من سفينته الكونية فوسخود ٢ ليبعث الى العالم تحية حارة ، تحية سلام وحب وامل [illegible] .

وحين كان الانسان الذي تحرر من جاذبية الارض ، الاستغلال والفقر والاضطهاد يحتضن الكرة الارضية كان الاف المواطنين الزنوج في الباما يتظاهرون مطالبين بوقف التمييز واعطاء الحقوق المدنية للزنوج .

وفي ٢٢ اذار ، في نفس اليوم ، اعلن الاتحاد السوفييتي تسليم المساعدات العسكرية لفيتنام لتقوية دفاعها الجوي .. وقال رئيس حكومة فيتنام : اشتغالنا السوفييت فمنحونا كل ما نريد .. كذلك ، اعلن رسميا ان الاتحاد السوفييتي قدم لقبرص مساعدات عسكرية لتعزيز دفاعها ..

نيسان — البيت الابيض محاصر ..

وفي نيسان ، في ١٨ منه ، تظاهر ١٥ الف انسان في واشنطن .. وحاصروا البيت الابيض مطالبين بالحرية للزنوج .. واغلقت كل الابواب ، حتى لا تقتحم عريضة احتجاج وغضب الفيتناميين ، فتعالى الهتاف مدويا ليسمع جونسون وكل العالم حقيقة مشاعر الشعب الامريكي — الشعب ككل الشعوب ..

وفي ٨ نيسان ، هبت البحرين كلها .. وحين احتلت قوات الاحتلال البريطاني الذي رحل ، حلقت النساء في عدن ان شعبهن لم يتعب رجاله عمال واحدا .. فنزلن الى الشوارع يقاومن الاحتلال ويطالبن باطلاق سراح السجناء السياسيين .. وبالارقام : قدم شعب عدن ٢٥ شهيدا ، دفعة اولى من ثمن الحرية .

امريكا بلا قناع

وفي العشرين من شهر نيسان اعلنت امريكا انها ستقدم الاسلحة الى حكام اسرائيل ، وذلك بعد ان قطعت بون الصفقة التي كانت سرية مع حكام اسرائيل ..

وفي فرنسا ، اعلن رئيس الحكومة بومبيدو ان بلاده ستقاطع جلسات حلف الاطلنطي .

نداء الذكرى

«الفاشية لن تمر»

وفي ايار احتفلت الشعوب ، وخاصة الاوروبية بالذكرى السنوية العشرين لسحق راس الافعى النازية .. وفي موسكو ، جرى في ٧ ايار عرض عسكري كبير عرضت فيه اسلحة جديدة وصواريخ جديدة ..

وقالت الجرائد تعليقا على العرض : ان الصحفيين الغربيين تحولوا الى مصورين عندما شاهدوا جبروت الجيش السوفييتي صانع النصر على هتلر ، والقادر على سحق كل معتد .

اسيا وافريقيا

في اكرا

وفي ١٠ ايار التقت القارتان الناهضتان اسيا وافريقيا في مؤتمر التضامن الذي عقد في اكرا .. وطالب نكروما بسد كل المنافذ امام الاستعمار الجديد واتخذت عدة قرارات لرص صفوف القوى التحررية في القارتين لاستكمال مسيرة التحرر وصيانة السلام وهزم الاستعمار ، ودعم كل الشعوب الثائرة .

وكان في مركز ابحاث المؤتمر المطالبة بوقف القتال بين الهند والباكستان الذي تجدد في نفس الاسبوع ، نتيجة لقيام الولايات المتحدة باستغلال النزاع القديم وتغذيته بالتدخل حول الوضع العسكري في البلدين .

وفي نفس الاسبوع هاجم ديغول امريكا على سياستها من فيتنام وطالب باحترام اتفاقيات جنيف .

١٧ حزيران

ولنعد من العالم الواسع الى بلادنا .. في ١٧ حزيران طرد بن غوريون نفسه وجماعته من الماباي واصبح رئيس بل اله الحزب القادر على كل شيء «معارضا» ، يشكو من ملاحقة السلطة !

١٩ حزيران

قام الجيش الجزائري برئاسة هواري بومدين باقالة احمد بن بله واعتقاله .. واثار ذلك صدى واسعا في العالم كله ، وظل الوضع في الجزائر محفوفا بالتقلبات خلال عدة اسابيع ، نظرا للمقاومة التي واجهت الانقلاب .

وفي ٢١ حزيران اعلنت دول اسيا وافريقيا تأجيل مؤتمر التضامن الذي كان مقررا عقده في ٢٩ حزيران ..

القمح — [illegible]

وفي ٢٨ حزيران ، كان [illegible] محكا للتفاهم ، كشف حقيقتهما والتناقض التام بينهما .. فاعلنت امريكا — بصفاقة المستعمر المتعجرف — [illegible] بدم الشعوب في سبيل ربحه — انها لن تقدم القمح الى الجمهورية العربية المتحدة ، عقابا على موقفها السياسي . وعبرت جماهير الشعب العربي [illegible] المستعمرين .. وفي نفس الوقت اتصل الكرملين بسفير الجمهورية العربية المتحدة داعيا اياه لمشاورة عاجلة ، وسمع العالم كله تعهد كوسيغين باسم الاتحاد السوفييتي ، بتقديم ٣٠٠ الف طن من القمح ، لشعب مصر ، شعب القنال وبور سعيد والسد والمصانع الاشتراكية .. واكثر من ذلك : اعطيت الاوامر لسفن سوفييتية محملة بالقمح ، بالتوجه حالا الى شواطىء مصر .

مهد الديمقراطية

يثور للديمقراطية

وخلال شهر تموز شهد اليونان اروع هبة ديمقراطية خلال السنوات العشر الماضية ... ففي ١٧ تموز قرر باباندريو اقالة وزير الدفاع الرجعي .. ارفض الملك ذلك .. وجرت استقالة بسرعة ، فثارت القوى الديمقراطية دعمت باباندريو واتت اليمين الرجعي حول الملك . وجرت مظاهرات صاخبة يوم ٢٢ تموز اشترك فيها ٤٠٠ الف انسان مطالبين بتنظيف اجهزة الحكومة من الضباط الذين تعاونوا مع النازية وسقوط اليمين واشاعة الديمقراطية .

سقوط حكومة الباشوات

في لبنان

وفي نفس الشهر احتدمت الازمة السياسية في لبنان .. وسقطت حكومة العويني نتيجة تواطؤها التام الشين ، مع الاحتكارات الامريكية .. وقامت حكومة جديدة برئاسة رشيد كرامي يدعمها التجمع الاشتراكي الوطني في البرلمان وتدعمها الاحزاب الوطنية واليسارية .

التمثيل القومي الالماني

في القدس

وفي ٩ اب افتتحت رسميا سفارة بون في اسرائيل ، وقدم باولوس سفير ارهارد لدى اشكول ، اوراق اعتماده لرئيس الدولة .. وقد شهد هذا الشهر مظاهرات شعبية واسعة اشترك فيها الاف المواطنين في مختلف انحاء البلاد استنكارا للعلاقات النتنة بين حكام بون واسرائيل .

لوس انجلوس

ساحة قتال

وفي ١٥ اب ، شهدت لوس انجلوس في الولايات المتحدة اوقح عدوان عنصري ابيض على الزنوج ، فوصل بهبة رائعة من الزنوج .. وقد اعتقلت شرطة «العالم الحر» حوالي ثلاثة الاف من الزنوج .

السلام اليمن

وفي ٢٥ اب ، اعلن عن اتفاق عبد الناصر وفيصل بشأن وقف القتال في اليمن وتوقف القتال فعلا ..

عبد الناصر في موسكو

وفي ٢٧ اب وصل جمال عبد الناصر الى موسكو في زيارة رسمية ، وهي اول زيارة يقوم بها بعد استقالة نيكيتا خروشوف من رئاسة الحكومة السوفييتية . وردا على المزاعم الاستعمارية حول تغير في توجه موسكو للقاهرة قال بريجنيف لعبد الناصر : المياه حلوة للغاية ، وصدر بيان مشترك يؤكد فيه البلدين في الصفوف الاولى للنضال ضد الاستعمار وفي سبيل التقدم . وفي ٨ ايلول كشفت مخططات الاخوان المسلمين الاجرامية .

وتظاهر ٦٥ الف انسان في طوكيو مطالبين بوقف القتال في فيتنام . وفي ٢٧ ايلول هبت عاصفة هوجاء ثورية عارمة زعزعت اركان النظام الاستعماري البريطاني .. وفي ٨ تشرين الاول ، اضرب ١٧ الف عامل في بريطانيا وحققوا مطالبهم . وفي ١٢ تشرين الاول اعلن المدير العام لوكالة الغوث الدولية ان اللاجئين الفلسطينيين متمسكون اكثر من الماضي بتراب وطنهم وحقوقهم الشرعية .

وخلال النصف الثاني من شهر تشرين الاول ، شهدت اندونيسيا انقلابا يمينيا معروفا وملاحقات بوليسية للشيوعية بحجة انهم قاموا بمحاولة انقلاب ضد سوكارنو . وفي ١٥ تشرين الاول ، سافر عبد الحكيم عامر الى باريس ، وصدر بيان مشترك يؤكد فتح صفحة جديدة في العلاقات بين باريس والقاهرة .

٢-١١-٦٥ انتخابات اسرائيل

وفي ٢-١١-٦٥ جرت الانتخابات في بلادنا واسفرت عن صد قوى اليمين الرجعي المتمثل بالاحرار — حيروت ، ورافي ومحافظة التجمع على قوته ، مع انه انخفض بين العرب من ٧٠ — ٦٥ بالمئة الى ٥٠ بالمئة .

زعيمان اشتراكيان في القاهرة

وفي ١٥-١١-٦٥ قام تيودور جيفكوف رئيس وزراء بلغاريا بزيارة الجمهورية العربية المتحدة واسفرت الزيارة عن توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين .

وفي يوم سفر جيفكوف من القاهرة وصلها ضيف اشتراكي اخر هو اوخاب رئيس بولونيا ، واسهمت الزيارة في زيادة العلاقات الطيبة بين الجمهورية العربية والعالم الاشتراكي .

بؤرة استعمارية في قلب افريقيا

وفي ١١ تشرين الثاني اعلن سميث رئيس العصابة العنصرية «استقلال» روديسيا جاعلا بذلك من البلاد بؤرة استعمارية عنصرية وسجنا للوطنيين الاصليين . وثارت افريقيا كلها وتحركت ، وقطعت الدول الافريقية التقدمية علاقاتها مع بريطانيا ، ويزداد نشاط الافريقيين في داخل روديسيا ، لاسقاط الحكم العنصري .

حكام اسرائيل يتحدون العالم

وفي ١٦ كانون الاول جرى التصويت في الامم المتحدة على قضية فلسطين .. ومرة اخرى ، ارتفعت اصبع المندوب الاسرائيلي وحيدة ، معزولة .. واكد العالم كله ، من جديد ، وقوفه الى جانب حقوق عرب فلسطين المشروعة ..

القادة السوفييت يستقبلون الرئيس جمال عبد الناصر ، في مطار موسكو

وفي ١٩ كانون الاول ، جرت الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية في فرنسا .. وكانت .. رغم نجاح ديغول في المحافظة على منصبه — هزيمة لليمين وتحولا لليسار .. فقد نال المرشح الاشتراكي ميتران حوالي ٤٥ بالمئة من الاصوات ..

مؤتمر حرض

وفي ٢٧ كانون الثاني توقفت اعمال مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن .. على ان تتجدد المحادثات خلال شهرين .. ويبدو ان الاستعمار يريد من ضغطه لاشعال القتال جهة واعادة التوتر الى المنطقة لضرب حركة التحرر الوطني . ويشمل هذا المخطط صفقات الاسلحة التي بعثتها الولايات المتحدة وبريطانيا الى السعودية .

فيتنام تغلق اخر الصفحة

واذا كانت قوات الفيتكونغ قد وضعت اول كلمة في تاريخ سنة ١٩٦٥ ، فقد اختتمتها ايضا .. فاعلنت عن وقف القتال في عيد الميلاد واضطر الامريكيون الى وقف القتال

واضطر الامريكيون الى وقف القتال من جانبهم .. ثم عمدوا الى العدوان ، فيجدد الفيتكونغ ضرباته على طول البلاد وعرضها .. وحاصر يومي ٢٨ كانون الاول و٢٩ كانون الاول اكبر المواقع الامريكية .

وهكذا تنتهي سنة اخرى من حياتنا .. كانت خطوة جريئة على طريق النضال والتقدم — وكل عام وانتم بخير ، ولتودع هذه السنة على امل ان تحتفل في اواخر هذه السنة ، مع شعب فيتنام بنصره مع شعوب الجنوب العربي ، بانتصاراتها ، ومع اليمن والسلم والكونغو والاستقرار ، ومع الطليعة العاملة ربان سفينة مصرنا وهي تطلق انتصارات جديدة

للمستعمرين آمال ، الان ، في اندونيسيا

مقتطفات من مقال نشر في برافدا عن مغزى الاحداث في اندونيسيا

يقول ا. الكسندروف في مقال نشرته «برافدا» بتاريخ ١٩ تشرين الثاني : ان الولايات المتحدة كانت تحاول منذ عشرين عاما ان تحل مشكلة «كيف تخلص اندونيسيا من التهديد الشيوعي» الدولارات دفعت لشراء الاسلحة للمتمردين في سومطرا وسليبس وصرفت النقود على مراكز الدعاية الامريكية و«بعثات السلام» التي وصلت الى الجزر النائية .

كانت اندونيسيا عرضة لكل اشكال المعالجة النفسية .. الدبلوماسيون وعدوا بالمساعدة الاقتصادية . وهليوود امطرت السينما الاندونيسية بافلامها . واحتكارات البترول ، ستانفال وكالتكس تعهدت بان «الوندس» تجعلها اندونيسية) مكاتبها . ومقابل كل ذلك على اندونيسيا فقط ان «تتخلص من الشيوعية»

التمردات الثورية المعاكسة والانفصالات والتعصبات الدينية الرجعية في شكل عصابات دار الاسلام المسلحة والعناصر الرجعية في الجيش وجهاز الدولة ، واعداء الشيوعية — هذه ، يقول الكسندروف ، كانت الاوراق التي يلعب عليها المستعمرون في النضال ضد اندونيسيا المستقلة . ومع ذلك كان نصيب الولايات المتحدة في كل سنة ، الفشل .

وحسب «راي سوكارنو» الذي اعلن في اندونيسيا ان على البلاد ان تبني حياة جديدة على اساس الوحدة بين ثلاثة اتجاهات : الوطنية ، والدينية ، والشيوعية .

واتحاد هذه الاجزاء الثلاثة الرئيسية للمجتمع الاندونيسي كان في الواقع الصفة المميزة للثورة الاندونيسية . ان القضاء على احد هذه الاجزاء الثلاثة سوف يعني تغييرا في فحوى تلك الثورة .

يقول الكسندروف : في الايام الاولى من اكتوبر هذه السنة ، انقطع الاتصال التلغرافي والتلفوني مع جاكارتا واصبحت جاكارتا «السر الغامض رقم ١» للحياة الدولية .. ارباب السياسة ، السياسيون والصحفيون في كل البلدان بحثوا باشتياق في اجزاء الاخبار المتناقضة التي كانوا يتلقونها فقط عن طريق سنغافورة وماليزيا . وجربوا ان يفهموا مايحدث في جمهورية اندونيسيا .

ومع ذلك ، بعد اسبوع ، جاء من الصحافة الغربية الاعلان المظفر . «فواشنطن بوست» المعروفة بصلاتها الوثيقة بالحكومة نشرت مقالا اعلن عن بدء حملة معادية للشيوعية في جاكارتا وقال ان الحركة اذا كانت قوية حقا فستؤدي الى «نتائج حسنة».

ومثل هذا التقرير الذي جاءت به «واشنطن بوست» ذات النفوذ — يكتب الكسندروف — يمكن ان يعتبر فقط تشجيعا مكشوفا وتحريضا لعناصر الجناح اليميني في اندونيسيا .

واي شك حول هذه الاشارة زال في الحال عندما قالت نيويورك تايمز ان ادارة جونسون اعتبرت ذلك فرصا جديدة لكل من الاندونيسيين المعادين للشيوعية وللسياسة الامريكية .

حملة ارهاب

وكما تعترف «نيويورك تايمز» فان واشنطن قد فشلت حتى الان في ايقاف نمو وتاثير الحزب الشيوعي في اندونيسيا من طريق استعمالها للتهديدات والاغراء .

والحوادث الاخيرة في اندونيسيا ، مع ذلك ، قد اعطت الدوائر الاستعمارية املا عذبا ، فليس غريبا ، كما يقول الكسندروف ، ان حملة الارهاب الحالية ضد الشيوعية في اندونيسيا قد اعتبرت في الغرب «قبسا من نور يشع في الظلام» .

ان اعدام الشيوعيين وذبحهم في اندونيسيا ، والضربة التي اصابت وحدة الشعب الاندونيسي كانت حتى اسابيع قليلة كما تقول واشنطن بوست — شيئا لم تحلم به حتى اكثر الدوائر السياسية تفاؤلا في الولايات المتحدة .

ويقول الكسندروف ان تلك الدوائر تأمل في اثارة هستيريا معادية للشيوعية من اجل استعادة مراكز الاستعمار في بلدان اسيا وافريقيا — هذه المراكز التي تضعضعت كثيرا.

لا يمكن القول ان هذا لم يكن مفهوما في جاكارتا فتلك الصحف الاندونيسية التي سمحت لها السلطات العسكرية بالصدور تكتب صراحة عن محاولات الغرب صب الزيت على اللهب واستعمال اعدام الشيوعيين والعناصر اليسارية الاخرى في اندونيسيا من اجل مصالحه الخاصه .

ويقتبس الكسندروف عن جريدة اندونيسية تصدر بالانكليزية اسمها «جاكارتا ديلي ميل» . فهذه الجريدة تقول ان الشيوعيين في جميع انحاء العالم اعتبروا ان قضيتهم اصيبت بهزيمة في اندونيسيا .

وتشير الجريدة الى مقال لهيئة التحرير من الوضع في اندونيسيا ، نشر في ٢٦ تشرين الاول في برافدا فتقول ان ذلك يدل على قلق برافدا .. ان الرجعية العالمية تستعمل الحملة المعادية للشيوعية من اجل ابعاد اندونيسيا عن الجبهة المعادية للاستعمار .

«ويبدو ان هذا الشيء هو بالضبط ما نوافق عليه» — يكتب الكسندروف «ومع ذلك فكاتب المقال في «جاكارتا ديلي ميل» يقوم بشقلبة تامة ويحاول ان يدعي ان مقال برافدا في ٢٦ تشرين الاول يثبت ان الجريدة لم تفهم الثورة الاندونيسية» .

«حسنا» — يواصل الكسندروف — «يبدو ان من حقنا ان نلفت انتباه كاتب المقال في «جاكارتا ديلي ميل» الى خطاب سوكارنو بتاريخ ١١ تشرين الثاني بمناسبة الاحتفال بيوم الابطال الاندونيسيين . فقد قال سوكارنو :

«سحر الصيد يجري الان، وهذا الصيد ليس موجها ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي وحده بل ضد اليسار باسره . وسيقاسي الشعب الاندونيسي كله اذا لم تتم تسوية عادلة» .

«المحافظة على وحدة القوى الوطنية الديمقراطية وعلى الصفة الوطنية للثورة الاندونيسية كما اعلن عنها في اب ١٩٤٥ — هي ما يجب ان يحول دون تحقيق امال المستعمرين الرجعيين» — هذا ما يقوله الكسندروف في ختام مقاله .

هكذا يتم الزواج في بعض بقاع العالم :

● المحارب الصومالي يضرب عروسه اثناء احتفالات الزواج ليجعلها تسلم منذ البدء بانه سيكون السيد المطاع في البيت

● في الاقاليم الريفية من جزيرة غرينلاند ، يسود الاعراس اسلوب انسان الكهف الاول ، اذ كان يذهب الى بيت عروسه ويجرها من شعر راسها الى ان يوصلها الى الكنيسة .

● في جيرزي كوك تسير العروس الى الكنيسة على بساط من الادميين ، اذ يستلقي شباب قرية العروس على الارض ووجوههم الى اسفل ، وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل الى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات .

● وفي بورما ، تطرح العروس اثناء الاحتفال ارضا ، ويقوم رجل عجوز بثقب اذنيها فتتالم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ، ولكن ليس هناك من سميع لان الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف باصوات صاخبة تغطي على صرخات العروس .

● وفي جزيرة جوه ، تصبغ العروس اسنانها باللون الاسود وتغسل قدمي زوجها اثناء حفلات الزواج كدليل على استعدادها لخدمته طيلة حياتها .

أدب

من محاضرة للناقد السوفييتي اوزوف في بيروت

الادب السوفييتي الحديث ودوره في المجتمع

قبل ثلاث سنوات قمت برحلة الى فيتنام الشمالية . وهناك عثرت على اجابة السؤال : مـاذا يعني الادب السوفييتي بالنسبة للعالم ؟ وكانت الاجابة عبارة عن قصة سمعتها الذين حكوها لي .. «العملية شولوخوف» .

ما هي قصة «عمليـة شولوخوف» ؟ قال لي الذين حكوا القصة ان احدى فصائل الفدائيين المقاتلين ضد الاستعمار هناك ، عثرت مرة على نسخة من كتاب «الارض البكر» لشولوخوف كانت ملكا لناس اخرين . ونقل الجنود الذين عثروا على النسخة من الكتاب نسخة اخرى لهم كتبوها كلمة كلمة بخط ايديهم ، وكانوا يجلسون في الامسيات يقراونها بصوت مرتفع ، وفي احدى المرات ، خسر الجنود معركة ما ، وخسروا معهـا ليس فقط بعض الاسلحة والوثائق السرية الهامة وانما نسخة الكتاب .. وفي الليل بعد ان اجتمع الجنودالعائدون واحدا وراء الاخر في قاعدتهم عقدوا جلسة على ضوء النار اتخذوا فيها القرار التالي : ان يخوضوا معركة ثانية لاستعادة كتاب شولوخوف . وخاضوا المعركة ، وكانت من اعنـف المعارك التي خاضوها ، ولكنهم في النهاية انتصروا واستطاعوا انتزاع النسخة ثانية من يـد العدو . لقد كـانوا يشعرون انهم بحاجة الى الكتـاب .. وعرفت وانا استمع للقصة في فيتنام البعيدة معنى ان يكون الادب للشعب خادما لمصلحته .

ان الادب السوفييتي يتناول دائما اهم القضايا المطروحة في حياة المجتمـع السوفييتي ويعالجها ، واذكر على سبيل المثال رواية «الدون الهادىء» لشولوخوف ايضا . لقد مر الاتحاد الـسوفييتي في مراحـل ولادته الاولى بفترة قاسيـة كان الشعب فيها منقسما الى قسمين قسـم مع الثورة وقسم ضدهـا . وقـد تناول شولوخوف في روايته هـذه المسألة الخطيرةوصورها بعمق فاظهر في شخصية بطلـه ان الانسان اذا شارك شعبه في آماله والامه فانه يمـكن ان يتحول الى بطـل ، اما اذا اختار ان يعمل ضد الشعب فانه ينتهي نهاية سيئة .. ان الادب السوفييتي يتحدث عن الانسان الجديد .. انسـان المجتمع الاشتراكي ومهمته في ذلك صعبة وشاقة ولكنهـا نبيلة . ان العلاقات فـي المجتمع السوفييتي هيعلاقات جديدة لم يسبق ان شهدها مجتمعمن المجتمعات . .ولذلك فالاديب الـسوفييتي يقوم بدور المستكشـف والرائــد . ان مهمته هي ان يلتقط التحولات الجديدة في المجتمع وينقلها الى الشعب ليتعلم منها .

ان اجيالا باكملها من رجال الاتحاد الـسوفييتي قد تربت على روحية كتـاب نيقولاي استروفسكي «الفولاذ سقيناه» .. ان هذا الكتاب يتحدث عن انـسان قوي الارادة اصيـب بنتيجة مرض خطير بالشلـل وفقدان البصر ، وواجهتـه التساؤلات الملحة : هل يحتاج بعد الى حياته ؟ اليس مـن الافضل له ان ينتحر ؟ انـه مشلول ومقضي عليه انيلازم الفراش ، وليس ثمة مجـال مفتوح امامه لتصريف قـواه . انه يعيش في دوامة من الهموم ..ولكنه ما يلبث ان يصـل الى النتيجة بان الحياة تمنح للانسان مرة واحدة ، وان على الانسان ان لا يرفض الحيـاة وان يعيش بشكل لا يشعـر فيه انه فقد دقيقة من حياته .. ان يعيش كذلك حتـى يستطيع على فراش الموت ان يقول لنفسه : لقد اعطيـت قواي من اجل الانسان .ويقرر المشلول ان هناك ثمة مجـال يستطيع ان ينتج فيه ، ويقرر ان يكون كاتبا .. كان اعمى لا يرى الورق ، وصنع لـه الاصدقاء حروفا خشبيـة ، وكان يتألم دومـا ويعرف ان الموت قريب ، ولكنه ظل مؤمنا انه ما دام قلب الانسان يخفق فانه قادر على خدمة شعبه .

عندمـا يتحـدث الادب السوفييتي عن حياة الانسان اليومية لا يتهرب من تصوير الصعوبات والمشاكل التـي يواجهها الانسان . عندمـا يكتب الادباء يظهرون مـدى الصعوبات التي يمر بهاالانسان قبل الانتصار ، وكلما كانـت المعركة اشد والنضال اعنـف كلما كانت لذة الانتصار اكبر . ان الروايةالسوفييتية الحديثة تتميز بميزتين واضحتين : اولا ان الكاتب يحب الانسانالذي يكتب عنه . وثانيا ، انالرواية تتضمن نضال هـذا الانسان العنيف من اجل مستقبـل افضل .

● ●

ان الروائيين الذين يتحدثون عن ابامنا هذه مثل فراتسين وكاجلرنيكوف ، لا يحاولون ان يظهروا لنا في رواياتهم ما هـو الانسان السوفييتي والى ابن يتجه وما هي مشاكله فـي حياته . انهم لا يحاولـون ـ كالمرآة ـ ان يقدموا فقـط صورة للحياة ، بل يحاولون ان يثيروا في القارىء الرغبـة بان يصبح كالبطـل . الادب السوفييتي هو ادب عديـد القوميات ، وهناك ادابللاتحاد السوفييتي مكتوبة بـ ٦٠ لغة مختلفة ، وكل هذه الاداب التي لها ميزات وخصائص مختلفة تساهم في بناء الصرح الحضاري لبلدنا . والسؤال الان : مـا هو نصيـب كـل ادب من اهتمامنا ؟ انني اذكر كاجابة على هذا السؤال المثال التالي: قبل ثورة اكتوبر لم تكـن للشعب القرغيزي ابجدية او ادب مكتوب . اما اليوم فاذا احببنا ان نذكر اسماء عشرة ادباء سوفييت في هذا العصر فاننا لا بد لنا من ذكر اسم الاديب القرغيزي الشـاب : جنكيز ايتماتوف . ان هـذا الكاتب يصور مشاكل شعبه اثناء انتقاله من مرحلة الحياة الاقطاعية الى مرحلة المجتمـع الاشتراكي الجديد ، والذهنية الجديدة التي يخلقها هـذا الانتقال. ومن المواضيع الرئيسية التي تظهر في ادبـه موضوع تحرر المرأة . اما من حيـث قدرته الفنية فاننا نفتخر بـه ونعتبره اديبا كبيرا علـى مستوى عالمي . وهنا اود ان اذكر ان الادب السوفييتي هو ادب غني من حيـث تنوع الاساليب والاشكال الفنيـة . ان الادباء السوفييت يختلفون كثيرا مـن حيث اصالتهـم وموهبتهم وعبقريتهم ، ومـن حيثالمواضيع التي يتناولونها، ومن حيث الاشكال التعبيرية التي يـستخدمونها ..

في احد المؤتمرات الصحفية التي عقدناها هنا في بيـروت سألنا البعض عن الجيـل الحديـث مـن الشعراء السوفييت . وشعرت مـن الاسئلة ان هناك تيارا جديدا خاصا في الشعر الـسوفييتي الحديث يعاكس التيار الرئيسي للادب السوفييتي . وهـذا خطا .. هناك عدد كبير مـن الشعراء الموهوبين جدا فـي الاتحاد الـسوفييتي الان وهم يستخدمون اشكالا مختلفـة للتعبيـر عن احاسيسهـم وانفعالاتهم . ولكن لايستطيع احد القول بان التيار الـذي يمثلونه منفصل عن تيار الادب السوفييتي بشكل عام ، او عن التقاليد الشعريـة الروسيـة السابقة .

والان ، لو سالتموني ما هي اهم مظاهر الحياة الادبية في الاتحاد السوفييتي لقلت لكم المناقشات الطويلة التي يثيرها ظهور الكتب التي تطرح قضايا هامة ، والعدد الضخم مـن الناس الذي يشترك في هـذه المناقشـات ، ولا تقتـصر المناقشات على مضمون الكتب او تصرفات الابطال فيها ،وانما لتمتد ايضا الـى الاشكـال التعبيرية . ان الكتاب فـي الاتحاد السوفييتي يدفـع الناس الى التفكير في قضايـا جذرية ويطور عقليتهم .

ان القارىء والشعـب السوفييتي يهتم بشكل هـام بكل انواع الفنون وهـذا الاهتمام الكبير يلقي على عاتق الفنان مسؤولية جسيمة .ان بعض الادباء لا يتحدثون فـي بعمق فني كاف ، ولكن اعتقد كثير من الاحيان عن الشعب ان مجرد اعترافنـا بوجود نواقص كهذه ، يشكل دافعـا للادب السوفييتي ليعمل على تجاوزها . اننا نحب الشعب ونؤمن به . وبامكان كل اديب سوفييتي ان يكرر كـلام ستروفسكي على كل كاتـب ان يخصص قواه لاسمى هدف وهو النضال من اجل تحرير البشر . واعتقد انني لا اكون مبالغا عندما اقول ان كل اديب سوفييتي يطمح لان يحقق ما قاله ستروفسكي .

معرض كتب شولوخوف

افتتح فيمكتبة لينين الكبرى في موسكو معرض على شرف الاديب السوفييتي البـاهر ميخائيل شولوخوف ، الـذي نال جائزة نوبل للادب هـذا العام .

وقد حضر افتتاح المعرض ممثلو السفارة السويدية في الاتحاد السوفييتي . وتعرض في هذا المعرض كل كتابـات شولوخـوف التي نشرت في الاتحاد السوفييتي .

ونشرت جريدة «ازفستيا» انكتب شولوخوف ترجمت في الاتحـاد السوفييتي الى ٧٣ لغة ، وبيع منها ٤٢ مليـون نسخة . اما خارج حـدود الاتحاد السوفييتي فقـد ترجمت كتب شولوخوف الى ٤٠ لغة .

من روائع الشعر العالمي

موت انتونيتو آل كامبوريو

للشاعر الاسباني فدريكو غارسيا لوركـا

اصوات الموت رنّ قرب نهر الوادي الكبير
اصوات عتيقة تطوق صوت القرنفل الرجولي
الـد طمن احذيتهم كعب وحشي
وهبّ في المعركة بخفة الدلفين
ولطخ ربطته القرمزية بدم عدوه
لكن كانت هنـاك خناجر اربعـة
وكان عليـه ان يقـع فريسة ..

**

وحين كانت النجوم
تلقـذ نبالها في المـاء الداكن
والثيران الحولية تحـلم بممرات من الازهـار
رنت اصوات الموت قرب نهر الوادي الكبير

**

ـ انتونيـو لوريس هيرديـا
يـا كومبوريو صلفـا
يـا سمرة القمر الاخضر
يـا صوت القرنفل الرجولي :
من قتلك قرب نهر الوادي الكبـير ؟

**

ـ ابنـاء عمي الاربعة ، آل هيريديا
ابنـاء بنيـامين
انهم لا يحسـدون الاخرين
كمـا يحسدونني
حـذاء بلون الزبيب
وحليـة عـاج ..
وهذه البشرة من زيتون وياسمين

**

ـ آه ... انتونيو آل كامبوريو
يـا جديرا بامبراطورة !
تذكر العـذراء
فانك مشارف للموت .

**

ـ يـا فيدريكو غارسيا
اسرع الى الحرس المدني
ان خصري يتقصم الان
كعـود ذرة .

**

لقد انفجرت منه ثلاث دفقات دم
ومات ... جانبي الوجـه .
قطعة عملة حية لن يصاغ مثلهـا .
ووضع ملاك متبـاه راسه على وسادة .
واوقد آخرون بخجل منهوك
مصباحا زيتيـا .
وحين وصل ابنـاء العم الاربعـة
الى بنيـامين
صمتت اصوات الموت
قرب نهر الوادي الكبـير .

غزل الفقراء

شعـر القـروي

من خلل الثوب الذي يفرشهُ الليل على الهضاب
من خلل السحـاب
لمحتُ وجـه حلوتي البعيـده
تقرا لي قصيـده
فيسقط الدمـع عـلى ابيـاتها
وتلثمُ الجـريده ..

**

اليـوم يا صديقتي البعيـده
اشعر بارتيـاح
لانني ادركتُ ان المـال والثيـاب ،
والمصائب الحقـوده
لن تسرق الاحباب من افـئـدة الاحبـابْ
غـدا اذا مـا طلعَ النـور ،
عـلى احيائنا الفقيرة السوداء
وبـدّد الظلمـاء
سيمحي كل رجال المال والاسماء والالقـابْ
ونتركُ العتـابْ
ونلتقي هنـاك يا حبيبتي ،
موعـدنا الصبـاحْ .

يوم حافل

بقلـم : نجيب محفوظ

ـ لا ..

قالها بحدة وهو يقطب ، ثم رشف رشفة من قدح الشاي . وركز عينيه في القدح ليتجنب عيني زوجته ولكنها قالت محتجة :

ـ كنت متوقعة هذا الرد !

ـ حسن ، لم لم تعفي نفسك منه ؟

ـ لان المرأة مسكينة حقا .

قال وهو يهز راسه هزة الغيسي بالعالم والناس :

ـ شياطين خبثاء .

ـ اقرا العريضة لعلك تقتنع بانهـا مظلومة حقا .

ـ قلت شياطين خبثاء .

ـ انت تعلم ان زوجها وهب الوزارة عمره كله فلاسرته حق في المساعدة التي يجيزها القانون .

ـ وهب الوزارة عمره ! .. اطمئني ان تسعين في المائة من موظفي الحكومة نهابات طفيلية تتلقى بدون وجه حق .

ـ يلي تفكر بالله من طيبة ؟

رمقها بنظرة باسمة باردة لا يمكن ان تثبت امام فعل صمت في قصير ، ثم سالها بلهجة جديدة وهو يقوم :

ـ كيف حال الولد ؟

فلم تجب احتجاجا ، ولمـا كرر السؤال اجابت باستياء :

ـ لم ليلة امس نوما هادئا ولكن الحرارة ما زالت مرتفعة .

واستقل سيارته وهو يامر السائق بالذهاب فورا ، انطلقت السيارة تقطع الكورنيش منطلقة ورائحة النيل .

و فتح الجريدة فتصفح العناوين الكبيرة بسرعة حتى استقر بصره فوق صفحة الوفيات . طالع اسماء الراحلين اما الاقارب فكبرياؤه الخاص يتسـولى امرهم . متى يطالعك اسم علي كامل بالخط العـريض ؟ . سوف تشيع جنازته بكل اجلال وتؤدى له جميع الواجبات ولكن متى ؟ . ذلك الرجل العنيد المصاب بتصلب الشرايين ، وهو يعاندك ويتوهم انه يحافظ على كرامته وكانه لا يخشى قوتك التي يعمل لهـا كل انسان الف حساب فمتى ؟ . كما قرات يوما اسم حسن سويلم ، في مثل هذه الجلسة في نفس السيارة في نفس الطريق . يومهـا بهت بالنظر في صفحة الوفيات فكان اسمه اول ما وقع عليه بصره.. البقاء لله .. حسن سليم .. مراقب عام الايرادات . متى يا علي كامل ؟

ـ انظر امامك !

صاح بالسائق بعنف فحول الرجل عينيه بسرعة من اسراب حمام تطير فوق سطح النيل كسحابة بيضاء . والظهر وجهمـه لحظات ثم انبسطت رويدا . اخر مشاحنة جرت بينك وبين المرحوم حسن قبل وفاته بشهر . يا حسن بك .. انا الذي يقرر متى يجب تقديم مشروع الميزانية . ولكن ذلك من صميم اختصاصي يا كريم بك . آه .. لا تضطرني الى سحب الحبل من يديك .. انك تكرهني جيدا . الان اسمح لي ان احتج على هذه المعاملة فلست انا بالموظف الصغير . لو امتد به الاجل لكان اليوم منافسك الاول دون منازع . الجسم الفاسد لا يخلو من معامل . ها هو علي كامل ذو الشرايين المتصلبة ماذا يريد ؟

وقفت السيارة امامجروبي فغادرها ثم دخل المحل . اجال بصره في انحاء المكان حتى راى الاستاذ علما فمضى اليه ثم صافحه بحرارة قائلا :

ـ صباح الخير ، هنأني على مقالتك الاخيرة .

ـ اعجبتك حقا ؟

كرر اعجابه وهو يجلس . وطلب قهوة وهو يبتسم ابتسامة ذات معنى فقال الاستاذ :

ـ الظاهر انك وفقت .. ؟

دس يده في جيبه الداخلي فاخرج مظروفا سلمه للاستاذ وهو يقول :

ـ قنبلة الموسم !

ـ حقا ؟

ـ سوف تنفجر تحت اقدام نسيم البحيري المأفون المغرور .

ـ انت متاكد من صحتها ؟

ـ واثق لا يرقى اليها شك .

ـ لا اريد ان تعرض الجريدة لقضية خاسرة .

ـ الله يعلم كم كلفني الحصول عليها من حيلة ومال .

ـ ان لم تقض على البحيـــري سيقضي علي !

ـ ستقضي على البحيري وحده .

تبادلا نظرة طويلة ثم قال كريم :

ـ سيكون نصرا الجريدة !

ـ ولك انت .

ضحك كريم ضحكة المنتصر وهو يتكىء من جسمه النحيل الدقيق فتبسم الصحفي باسما :

ـ انت رجل جبار حقا !

ـ انا رجل مستقيم ونظيف فـلا يهمني ان ارمى بعد ذلك بالقسوة .

وقرا في عيني الصحفي نظرة لم يفهمها تماما فقال :

ـ انت ايضا تكرهه .

ـ سانشر الوثائق للمصلحة العامة ولا دخل لعواطفي في ذلك .

ـ حسن ، وانا اخدم المصلحة العامة بطريقتي كذلك .

وقام مادا له يده فصافحـه وهو يساله عن صحة ابنه فقال وهو يمضي عنه :

ـ لا باس به ولكن الحرارة ما زالت مرتفعة ، شكرا لسؤالك عنه ..

استقل سيارته الى مكتب الاستاذ يوسف عبد الرحمن المحامي الـذي استقبله بترحاب وهو يقول :

ـ مبارك يا كريم بك ، قرات اسمك امس بين المرشحين .

ـ شكرا يـا عزيزي ، خبرني عن جلسة امس .

ـ تاجيل لتقديم مذكرات .

ـ وماذا عن مركزنا ؟

ـ عال جدا ، انـا مطمئن كل الاطمئنان .

ـ الن سيركع اليوم التسولي ؟

ـ اجل ، ولكن لمة جديد .

ـ ما هو ؟

قال المحامي بصوت انخفض درجة :

ـ قويح بالصلح !

ـ صلح ! !

تفكهالنيابة فقال المحامي :

ـ سوف تحترم شروطك بطبيعة الحال .

ـ ولو !

ـ وهو على اي حال ابن عمك .

ـ هذا مبرر العداوة !

ـ اهذا هو رايك الاخير ؟

ـ حتى النهاية .

وذهب الى مكتبه بالوزارة ثم طلب في التليفون رقما :

ـ الو .. علي ؟ .. صباح الخير

ـ ..

ـ عندي لك خبر مهم جدا ..

ـ ..

ـ اقرا غدا صحيفة الكوكب .

ـ ..

ـ نسيم البحيري قضى عليـه الى الابد .

واسحاه طويلا حتى ارتجت لضحكه اركان الحجرة الكبيرة الصامتـة . واستقبل مدير مكتبه الذي عرض عليه البريد وبعض الموضوعات العاجلة ، وجاء على اثره علي كامل فتبادلا الاراء في مسائل شتى روجهاهما يكتمان بروزا سافرا . وعندما وقف علي كامل استعدادا للذهاب سأله كريم بمداعبة شيطانية مباغتة :

ـ كيف الصحة ؟

فاجاب الاخر فيما يشبه التحدي :

ـ لم تكن شراييني في وقت مـن الاوقات خيرا مما هي الان .

تنهد متأثر كذاب. وجهاد الشاحب المتقلص يضحك . وعما قليلستنتشر عن تخلفك الاضطراري عن اجتماعات المساء . علي كامـل ، البحـيري ، التسولي وعشرات غيرهم . كلكنات نفوسها السوس فلم يبق منها الا عنـاد وحقد . انت بحاجة الى مضيع سريع القلقات لتطهر منبع الحياة . وسوف تنتصر كما انتصرت دوما . حياتك سلسلة من المعارك متوجـة بالانتصار . في ذلك متعتك وكرامتك . في الحكومة او النادي او القرية . منذ نشاتك الاولى وانت مناضل كانك تعيش في حلبة ملاكمة . النضال هو روح الحياة وسرها اما القيم المسؤولة المزعومة فهي آفات الحياة . والرجال يضمرون لك اعجابا لا حد له وان رددت السنتهم خلاف ذلك عن خوف او حسد. حتى الوزير نفسه استدعاه يوما وقال له :

ـ يا سيد كريم كلانا نثر الزوابع دائما !

فتساءل بادب واحتراز معا :

ـ سيدي الوزير هل انا رجـل صالح للعمل ؟

ـ لم اطعن في ذلك ابدا .

ـ ونظافتي ؟

ـ على خير ما ترجو .

ـ وعند الخلاف مع الاخرين اين تجد سيادتكم الحق ؟

ـ وتلك المسالة في الخلف حتى ينقلب الوضع فكان الحق مع خصمك .

ـ هكذا خلقني الله !

فقال الرجل بنبرة لم تخل من ضجر :

ـ حتى العنف في الحق يجب ان يقف عند حد .

وعند الظهر راس اللجنة القائمة وعكانى في العمل كعادته فلم يبال بالوقت ومرت ساعتان عقب وقت الغداء وهو يختلس من حين لاخـر النظر الى الوجوه المتعبة الثائرة ويتربص بكلمة تذمر او شكوى . وفي الاطفال . ولما اشبع طاقته في العمل والتعذيب فض الجلسة . واتصـل بزوجته بالتليفون فسألها عن الولد :

ـ لا باس بـه ولكني استدعيت الطبيب لانالحرارة لا تريد ان تنخفض

ـ بخير ان شاء الله ، لن اعود قبل العاشرة مساء بسبب العمل !

وفكر في مسالة مرض الاطفال وهو يتناول غداءه بالنادي . قال انالاطفال ما كان يجب ان يمرضوا على الاطلاق . المرض ـ اذا لم يكن منه بد ـ فهـو ظاهرة تطرا على الجمال البشري عقب طولة في السن . اما الاطفال فلا يمرض الا الطفل في الكون . وقد كان ـ هو ـ سليما عند الزواج ، كما كانت كذلك درية زوجته وولده رمزي آيـة في الصحة والجمال فما معنى المرض اذا ؟

ومضى اليحجرة التليفونالتيحجزت اسارير لاول مرة ، لاول مرة سرت ابتسامة في غضون الوجـه الصارم الكالح :

ـ الو .. شنومة ؟ .. كيف الحال ؟

ـ ..

ـ عال ، هذا يعني انه يعود اليوم ؟

ـ ..

ـ الن نتقابل في السابعة ؟

ـ ..

ـ اعطني مسابك على ساعتين على الاقل ، الى اللقاء يا محبوبة !

واستقل السيارة وهو يقول للسائق لشاطىء الانجلو شيكت متأثرة سامة لم يغش الى متوحة . امراة مثالية في قرائبها . وزوجها البدين يتوهم ان البهائة يمكن ان تجعل من رجل زوجا موفقا . وهو يجيء الى بار النظر فيتمهد في قلب الخلوة ثائرا بمبالغ ضخمة ، ومرة قاوم المرأة فريبا بصلحه على اللقاء . اما البحيري فموعده الغد. سوف يسحق عند مطالعة الجريدة ، واذا انتحر فسيثبت بانتحاره ان سوء ظنه به لم يكن صوابا علىطول الخط . واصطر السائق الى ركن السيارة في اخر الطريق عند اول موضع خـال فغادر السيارة ليتم طريقه مشيا على الاقدام . سار فوق الطوار بجسمه النحيل الدقيق يطالع العليا بوجـه صارم شبه متلزز . ومر بمحل لبيع التحف اليابانية فدخله دون سابق تفكير لابتياع هدية لمتومة . اختـار كيشيا مناسبا تماما للاستعمال في مسكنها السري بالهرم وواصل سيره نحو البار . وعند اول منعطف قبـل الملهى وطئ نزوله من الطوار مباشرة وجد نفسه معقوما نحو خسلام يبول فتراجع بسرعة هاتفا «يا ولد يا كلب» .. كان الغلام يبول في طفايــة استعراضية ، وشقاوة وشته بسروره بما يفعل . وقد انطلق البول متلالئا تحت اشعة الشمس في هيئة قوس والغلام يدفعه بحركاته الذاتية الى اقصى مدى يستطيعه . تراجع كريم بك في شبه فزع فزلت قدمه فهوى على ظهره .فارتطم مؤخر راسه بحافة الطوار .. فر الغلام فولى هاربا . ووقف المارة القريبون ليشاهدوا الحـادث الغريب وهم بين الرثاء والابتسام .. ولكن كريم بك استلقى في الهمد لا شك فيه .. وخرج اليه بعض ذوي النجدة ليسعفوه .. وارتفع من بينهم صوت هاتفا :

ـ يا لطف الله .. الرجل جثـة هامدة !

من حيفا يحيون المواطنين

وزبائنهم الكرام بمناسبة عيد راس السنة متمنين لهم عام سلام ورخاء وخير

مالك حنا سويدان

شارع يافا ٦١ — حيفا ، تليفون ٥٢٢٣٠٩
بقالة بالجملة والمفرق
تجدون في محلنا تشكيلة كبيرة من افخر انواع : الويسكي الاسكتلندي والكونياك الفرنسي الشهير بالاضافة الى المشروبات الروحية الخفيفة المحلية .. والسجاير ومختلف انواع البقالة .. وباسعار لا تزاحم

بقالة باسيلا جدع

شارع الوادي ٤٣ — حيفا
البن ذو النكهة اللذيذة : اخضر ومطحون ومختلف انواع البقالة ، وجميع انواع الويسكي والمشروبات تجدونها في محلنا
خدمة ممتازة — اسعار لا تزاحم

توفيق صليبا

شارع مار يوحنا ١٩ — حيفا — تليفون ٥٢٢٧٧٠
تجدون عنده جميع لوازم الدهان ، والبناء ، والمواسير والحنفيات والمسامير وغيرها من ادوات التجارة والحاجيات الكهربائية كالاسلاك والمواسير واللامبات وغيرها

ملحمة ادوار فطران

شارع مار الياس ١٠ — حيفا تليفون ٦٤٨٦٢
تجدون لديه دائما افخر انواع اللحوم الطازجة والنقانق والدجاج وتوابعه

محل بيع الدجاج

شارع الوادي ٤٥ — حيفا
لصاحبه عبد القادر يونس
دجاج جيد ، تنظيف الريش على الماكنة — اسعار معقولة

محل احذية فهد زريق

شارع مار يوحنا ٣٤ — حيفا — تليفون ٥٣٥٤٧٨
تشكيلة جميلة من احذية الاطفال والنساء والرجال موديلات حديثة ، بضاعة متينة

سليم زخاريان

شارع مار يوحنا ٣٨ — حيفا — تليفون ٦٨٠٧٦
يوميا تجدون احسن الخضروات والفواكه الطازجة من مختلف الانواع

محل شفيق طوبي

زقاق الفالق رقم ٧ — حيفا — تليفون ٥٣١٢٤٠
بيع وتجديد طواير وجنطات وتصليح بناشر
خدمة سريعة واسعار معتدلة

صالون دان ديانا

للرجال والسيدات
شارع يافا ٢٩ — حيفا
لصاحبيه السيدين بولس شاهين وبطرس سليم

محل ساعات جبران

شارع الوادي ٢١ — حيفا
بيع وتصليح جميع انواع الساعات للرجال والنساء انواع جيدة ، اتقان في العمل ، واسعار معتدلة

محل احذية عساف حناني

شارع الخوري ٢٤ — حيفا
احذية من مختلف الموديلات للنساء والرجال والاولاد احدث الموديلات — اجود الاحذية

احذية جورج انجيان

شارع وادي النسناس ٦ — حيفا
احذية حسب التوصية — صنع ممتاز وبضاعة متينة

ملحمة يوسف الشيتي واولاده

شارع الوادي ٤٣ — حيفا — تليفون
تجدون فيها لحم الخروف والعجل والبقر والبلسيو
اصالة — خدمة ممتازة

من الناصرة يحيون المواطنين وزبائنهم بمناسبة أعياد رأس السنة والميلاد !

صالون ديانا — סלון דיאנא

للسيدات — לגברות
مانيكور وكوسمتيكا — מספרה וקוסמיטיקה
لصاحبه زاهي الحلاق — לבעלה זאהי חלאק
قص شعر صباغ وكوي بأحدث الموديلات
بدلات اكليل للايجار — שמלות חופה להשכרה
عمارة وقف الروم - قرب عين العذراء تلفون ٤٨٣٨ — נצרת. ליד המעין טל. 4838
الطابق العلوي
وصلتنا بدلات العرائس حسب آخر تصميم لبدلات العرائس لعام ١٩٦٦

صيدلية حاج وخوري

كل عام والشعب بخير وسلام !

محددة السلام

لصاحبها محمد ابو جوهر واخيه
الناصرة — شارع مسجد السلام — تلفون : ٧٩٣
حدادة عربية وافرنجية نصنعها حسب احدث التصميمات الهندسية
للبيع والايجار :
جميع اصناف ماكنات البطون وونشات لرفع مواد البناء وسقايل العمار
تسهيلات بالدفع ، تسليم حسب المواعيد ، صناعة متينة

مطعم الليدو الشرقي

يقدم اشهى الوجبات والاطعمة الشرقية والغربية
طبق السمك الطبراني الطازج تجده فقط في مطعم الليدو
لصاحبه : ابو الفخر
لحم خروف مشوي ، جاج محمر ، فول ، حمص ، وبقدونسية
خدمة سريعة .. نظافة .. اسعار لا تزاحم

منجرة جبران اخوان

تلفون ٤٣٦٢
احدث انواع الموبيليا والات الصالونات
متانة ... اتقان .. جمال ..

بقالة توفيق موسى خميس

جميع انواع البقالة والمشروبات الروحية
انواع جديدة من البسكويت شغل معمل عليت المشهورة بجودتها
بشرى ..
في مطلع عام ١٩٦٦ سينزل مصنع البسكويت بسكويت خاص لاستهلاك اصحاب مرض السكر

بمناسبة الاعياد ومرور ستة سنوات على تاسيس محل راديو الجليل بالناصرة

لصاحبه : شوقي مزبر

يفتتح !

راديو الجليل

احدث واضخم محل شهدته الناصرة للادوات الكهربائية
مقابل محله القديم — ويعرض فيه
امتن انواع التلفزيونات العالية ذات الصوت الرخيم والالتقاط الواضح
تشكيلة افران وغسالات كهربائية موديل ١٩٦٦
راديو الجليل يقدم لك اجمل ما تزين به شجرة عيد الميلاد لاطفالك من انتاج اليابان
استوردنا راديوات لجميع انواع السيارات ومستعدون لتركيبها في كل وقت ..
تنزيلات هائلة في اسعار مختلف الادوات الكهربائية بمناسبة افتتاح محلنا الجديد
اتصلوا تلفونيا براديو الجليل رقم ٤٦٤٢

فقط سيارة فيات !
للقيادة السهلة والسفرات المريحة
(فيات) فيات السيارة المتينة التي اصبحت موضع ثقة الجميع .. مصممة لتضمن لك كل اسباب الراحة .
صوت رخيم ، التقاط واضح ، صنع متين ، منظر انيق
فسي
تلفزيون ماركة :
تلفزيون ماركة : بايفوت

الوكيل في الناصرة : سمير ضيف الله عواد

يضع تحت تصرفكم احدث السيارات الرحلات العائلية باجور لا تزاحم
قد سيارتك بنفسك وتمتع برحلة مريحة .. تلفون ٤٣٢٤

مكتبة الشعب بالناصرة

لصاحبها توفيق سليمان — الناصرة تلفون ٤٠٦٠
مؤلفات اشهر الكتاب المحليين والعالميين في الادب والعلم والاجتماع والسياسة .. وصلنا حديثا البيان والتبيين ، وحياة محمد عليه السلام ، والقرآن الكريم مع تفسيره
تسهيلات خاصة في الكتب الاجتماعية بمناسبة الاعياد
العاب لاطفال صفوف البستان ، انتاج محلي وياباني
طاولات ورفوف جاهزة مصنوعة من الصاج الممتاز

حلويات مطران

لاصحابها : صالح مطران واخوانه
الشارع العام — قرب بنك العمال
جميع انواع الحلويات :
كنافة بجبن ، كنافة بجوز ، بقلاوة بصنوبر ، بقلاوة بجوز ، بورمة بصنوبر ، بورمة بجوز ، عش البلبل ، قطايف ، غريبة وفيصلية
استعداد تام لتلبية جميع الطلبات
لجميع مناسبات الاعياد والافراح

الحمص الاهلي

الناصرة
لصاحبه سليمان عبد الغني
فستق حلبي ، لوز ، بزر قرع ، بزر بطيخ ، فستق عبيد
اسعارنا لا تزاحم

احذية دنيا

لصاحبها هاني حكيم — الناصرة — ساحة العين
احذية دنيا منتقى صنعها وانيقة في شكلها وحديثة في تصميمها — تشكيلة من الاحذية الشتوية للنساء والرجال والاولاد — استوردنا من اكبر المصانع شهرة في البلاد
احذية خاصة للعرائس

اجمل وامتن انواع السجاد العجمي والبسط !
بمناسبة الاعياد !
تجدون في محل لطفي زريق بالناصرة تلفون ٤٤١٩

ابو العال

معاطف رجالية ، معاطف نسائية ماركة (اسوفان) الشهيرة بجودتها ومتانتها
آخر موديلات الطقوم النسائية المؤلفة من ثلاثة قطع
تشكيلة كبيرة انيقة وجميلة ومتينة من الملابس الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد

اقمشة آنا وملابس آنا الجاهزة

تحتل مركز الصدارة لدى المستهلكين ، في جودتها واناقتها وجمالها !
استوردنا كمية كبيرة من ملابس آنا ، للسيدات والرجال والاولاد
كل الطرق الى السوق التجاري تؤدي الى : اكبر محل الملابس الجاهزة والالبسة الشتوية والربيعية
لصاحبه : فرحان مطول — الناصرة

فؤاد سعيد حمدان واخوانه

— تجارة مواد بناء —
ساحة الكراجات تلفون ٤٦١٩
في محلنا : جميع مواد البناء — حديد — مواسير — اسمنت دهان ، شيد
شعارنا الاستقامة والصدق في معاملة زبائننا واسعارنا لا تزاحم

محل حلويات الحمصي واولاده

الناصرة
اجود انواع الحلويات :
كنافة بجبن ، بورمة بجوز ، بقلاوة بصنوبر حلويات شرقية وغربية

كراج فولسفاكن بالناصرة

لصاحبه : جورج الحو
يتمنى لكم عيدا سعيدا وكل عام والشعب بخير

صبحي بلال واولاده

خياط
ساحة اول ايار
اجمل تشكيلة من الاجواخ الانكليزية والاجواخ المحلية ..

هاني قاسم واخوانه

افتتح محلا جديدا للحلويات في حي الروم السوق الجديد بالناصرة
دائما في خدمة المواطنين ، يقدم لهم اجود انواع الحلويات ، في الاعياد والافراح
حلويات شرقية وغربية
كنافة بجبن ، عش البلبل بالصنوبر والجوز ، بورمة بالجوز والصنوبر

السخانات الممتازة

شمس الجليل

لصاحبها
حسني ابو اسعد — تلفون ٤٣٩١ شارع ٢٨/٧٠١ بالناصرة
امتن واجود المواد واحدث التصميمات تصنعها الايدي الناصرية العربية
سخانات شمس الجليل مكفولة لمدة خمسة سنين
كل من اقتناها شهد بمهارة صانعيها واخلاصهم ..

بقالة ادوار نعمه

شارع الخوري — ٢٥ — حيفا
جميع انواع البقالة ، والقهوة الخضراء والمطحونة
نظافة — خدمة سريعة — وممتازة

محلات سعيد حنا سويدان

شارع النبي ٣٩ و٣٣ — حيفا — تليفون ٥٢٤٣٠٦ و٥٢٣٩٦١
بالجملة والمفرق
لجميع انواع المأكولات والمشروبات والحلويات
توصيل كافة البضائع للزبائن

سويدان اخوان م. ض.

شارع النبي ايليا ٣ — تليفون ٦٣٠٤٧
بقالة بالجملة والمفرق
المشروبات الروحية والخفيفة على انواعها ... السجاير ومختلف حاجيات البقالة

مكتب ناصيف نقاره

شارع يافا ١٩ — تليفون ٦٧٢٧٩
ادارة وتدقيق حسابات — مراجعات مع ضريبة الدخل والتامين القومي

مطعم ومقهى «بستان البلد»

شارع الخوري ٤١ — حيفا
بادارة السيد فارس ايوب
مأكولات شرقية مختلفة — مشروبات روحية وخفيفة
خدمة ممتازة وسريعة — مأكولات شهية — اسعار شعبية

ملحمة الياس مغولي وسليمان داود

شارع الخوري ٢٥ — حيفا
اللحوم الطازجة على انواعها — والبلسيو صنع محلي والنقانق

ملحمة الحاج فؤاد حسنين

شارع الوادي ٢٨ — حيفا
اللحوم الطازجة من لحم خروف وعجل والبسترما والنقانق

لويس فنسلفت

شارع الخوري — ٢٧
خياط للرجال والسيدات — اجواخ انجليزية ممتازة
ملبوسات جاهزة للرجال والسيدات والاولاد
جميع انواع الازرار — وخيطان الخياطة والتطريز

مكتبة النور

لصاحبها داود تركي داود
شارع الخوري ٢٤ — حيفا
جميع انواع القرطاسية ، والكتب باللغات المختلفة من مدرسية والمطالعة ، صحف يومية ومجلات اسبوعية وشهرية — العاب للاطفال ..

محل نعمه شحاده

حيفا شارع الوادي ٢١
خياط للرجال
تشكيلة ممتازة من الملابس الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد
اسعار معقولة

فريتزغ وشركاه

مخازن ورق
حيفا شارع همقتيم ٢٥ سدار كرمل مزراحي — تلفون ٥١٦٤٧
جميع انواع الورق والكرتون والكرتات

المحاميان حنا نقاره ومناحم فكسمان

شارع النبي ايليا ٣ — تليفون ٦٤٦٢١
حيفا

بشرى الى رواد تل ابيب
تحسينات هائلة في مطعم المأكولات الشرقية
«كريستال»
لصاحبه سلمان
في كيكار هموشابوت ، زاوية شارعي بتح تكفا — عليا
مأكولات شهية ، مرطبات ، خدمة ممتازة ، اسعار متهاودة
اهلا بكم وسهلا

جرشون

محل تجليد كتب وجميع المجلات
حيفا زقاق الفالق ٩
اتقان في التجليد واسعار رخيصة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق حنيف ابراهيم وعروسه بمناسبة زواجهما
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية — عرابة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق حنيف ابراهيم وعروسه بمناسبة زواجهما السعيد
عمر سمعلي — عرابة

جماهير العاملين مدعوة لصد موجة الغلاء ولرفع الاجور

تحت ضغط الراي العام والكتلة الشيوعية يوافق المجلس المحلي في ام الفحم على الانعقاد ...

المجلس يقرر التضامن مع الفلاحين واصحاب الاراضي المهددة اراضيهم بالسلب

ام الفحم ــ بعد اكثر من شهرين من المماطلة وعدم عقد جلسات في المجلس المحلي وتحت ضغط الراي العام في القرية ، والكتلة الشيوعية في المجلس ، عقد المجلس المحلي جلسة في ٢٥-١٢-٦٥ لبحث الوضع في القرية ، ومؤامرة السلطات لنهب البقية الباقية من اراضي ام الفحم . وبحث ايضا طلب جمعية المياه من المجلس الموافقة على تسجيلها لدى السلطات كجمعية للشرب والري في ام الفحم .

لقد كان لحضور جماهير القرية اثر كبير على الاعضاء اثناء النقاش . فاتخذ قرار بالتضامن مع الفلاحين واصحاب الاراضي ، وارسل رسائل احتجاج باسم المجلس المحلي الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزارة المالية واللجنة الداخلية في الكنيست ، وكذلك ارسال وفد من المجلس والفلاحين للكنيست للاتصال بمختلف الكتل البرلمانية .

ولم يستطع المجلس اتخاذ قرار حول طلب جمعية المياه والموافقة على تسجيلها . فقد اثر موقف عضوي الائتلاف محمد حسين حاج حسن وجميل شيخ حسن على الرئيس وغيره من الاعضاء بعدم اعطاء الموافقة المطلوبة ، وعلم مراسلنا ان العضوين اقتا على اتخاذ موقف الصراخ المفتعل ومحاولة الخروج من الجلسة بعد دخولهما مباشرة لعرقلة مساعي الجمعية التعاونية . وقد استنكرت جماهير ام الفحم هذا الموقف واعتبرته خيانة لمصالحها ، وخدمة لسلطات النهب والاضطهاد وشركة مقوروت لاحتكار المياه . وجماهير ام الفحم تطالب بتنفيذ القرار القاضي باستنكار سلب الاراضي وارسال وفود الاحتجاج . وتطالب مجلسها المحلي بالتضامن مع جمعية المياه والعمل على تسجيلها بالسرعة الممكنة .

بدل التوجه العملي لنزع السلاح

برنامج امريكي جديد لاقامة الملاجىء يكلف ٣٨ مليار دولار !!

واشنطن ــ تدرس السلطات الامريكية ، حاليا برنامجا لاقامة ملاجىء تقدر تكاليفها بـ ٣٨ مليارد دولار ، وذلك لاستعمالها في حالة انفجار حرب ذرية !!

وقال الدكتور ا. فاشر الذي اعلن ذلك في ندوة في احدى جامعات كاليفورنيا ان المشروع تحت البحث في اللجنة الذرية الامريكية .

مصطفى امين ينكر التهم

القاهرة ــ انكر مصطفى امين الصحفي الرجعي المصري المتهم بالتجسس لصالح امريكا التهم الموجه اليه ، ما عدا تهمة .. تهريب الاموال الى الخارج .

هذا وتواصل المحكمة العليا المشكلة النظر في قضية مصطفى امين . كذلك ستبدأ في ١٠ كانون الثاني محاكمة عصابة «الاخوان المسلمين» الذين نظموا مؤامرة لاغتيال عبد الناصر وقلب نظام الحكم .

من نشاطات طلاب الجامعة بالقدس :

اجتماعات ومظاهرات ضد العدوان الامريكي في فيتنام . اجتماع تضامني مع الطلاب الافريقيين ، الطلاب العرب يعقدون اجتماعا عاما

القدس ــ لمراسلنا ــ بتاريخ ٢٦-١٢ عقد الطلاب العرب اجتماعا عاما دعت اليه لجنة الطلاب في الجامعة

وفي بداية الاجتماع دعا السيد ابراهيم الخوري امين عام اللجنة الطلاب للوقوف دقيقة حدادا على عضو اللجنة المرحوم بدران مشيعل . وبعدها اعلن ان اللجنة قررت انتخاب بدران رئيس شرف لها تقديرا للخدمات التي قدمها للجنة وللطلاب العرب .

وبعد ذلك قدم امين سر اللجنة محمد مصاروة تقريرا شاملا عما قامت به اللجنة خلال مدة خدمتها . كما اعلن عن البرامج التي تنوي اللجنة تنفيذها في المستقبل .

ثم استمع الطلاب الى البيان المالي الذي قدمه امين الصندوق علي رافع . وبعد النقاش والاجابة على الاسئلة ووفق على البيانين .

التضامن مع الطلاب الافريقيين

وفي ٢٧-١٢ دعا اتحاد الطلاب الاسرائيليين جمهور الطلاب في الجامعة الى اجتماع تضامني مع الطلاب الافريقيين الذين وصلتهم رسائل تهديد قبل يومين .

وفي الاجتماع تكلم رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العام كما تليت رسالة من رئيس الجامعة . والقى الدكتور شلومو افينري كلمة اساتذة الجامعة . كما تكلم ممثل حركة بيطار الذي باسمه طبعت الرسائل . والقى علي رافع كلمة الطلاب العرب .

وقد استنكر جميع المتكلمين هذه الرسائل الاستفزازية واعلنوا عن تضامنهم مع الطلاب الافريقيين .

ودعت لجنة الطلاب من اجل السلام في فيتنام الى اجتماع احتجاجي في ساحة ادارة الجامعة حضره عشرات الطلاب الذين حملوا لافتات تدعو الى السلام في فيتنام والى خروج القوات الامريكية من هناك . وتحدث في الاجتماع ممثلون من الطلاب والقى علي رافع عضو لجنة السلام كلمة بهذه المناسبة .

وفي يوم الاربعاء ٢٩-١٢ تظاهر الطلاب بدعوة من لجنة السلام امام القنصلية الامريكية في القدس . وقدموا مذكرة الى القنصل الامريكي تدعو الى وقف العدوان الامريكي

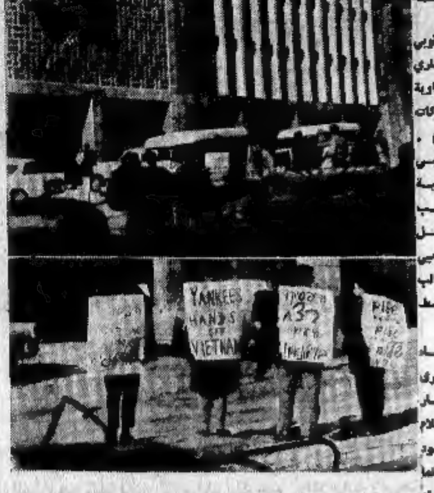
الاسبوع ــ بقية

عضو الكنيست توفيق طوبي خطورة العدوان الاستعماري وجرائمه وقال انه في كل زاوية من العالم تتصاعد حركات التضامن مع شعب فيتنام . كذلك اشاد توفيق طوبي بمساعدة الاقطار الاشتراكية لشعب فيتنام . وطالب الخطيب في كلمته بالعمل العالمي لمنع تسليح الشرق الاوسط بالسلاح الذري ، وطالب كذلك بتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري .

كذلك جرت يوم الثلاثاء الماضي ، مظاهرة نساء كبرى في تل ابيب ، تحت شعار السلام لفيتنام ، السلام العالمي اشتركت فيها وفود من مختلف انحاء البلاد . كما وقف عدد من المواطنين امام السفارة الامريكية وهم يحملون الشعارات المطالبة بالحرية والسلام لفيتنام .. وقد اعتقل البوليس ستة من هؤلاء المواطنين الشرفاء .

تحية الى جبهة تحرير فيتنام

تل ابيب ــ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى جبهة تحرير فيتنام وذلك بمناسبة خمس سنوات على تأسيس الجبهة . وقد وقع على البرقية سكرتير المكتب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر .



نساء اسرائيل يتظاهرن ضد الحرب في فيتنام



في اعلى الصورة سيارات البوليس التي حمل فيها المتظاهرون المعتقلون . وفي اسفل الصورة حملة الشعارات .

تاجلت جلسة انتخاب نائب رئيس البلدية نتيجة تجدد المفاوضات بين مبام ومباي !

الناصرة ــ لمراسلنا الخاص ــ جلسة انتخاب نائب رئيس بلدية الناصرة تاجلت ، بسبب تجدد المفاوضات بين حزبي مباي ومبام . وتدور هذه المفاوضات حول اقامة ائتلاف واسع برئاسة عضو بلدية يحوز على ثقة اهالي الناصرة وجميع اعضاء المجلس البلدي .

وعلمت ان هذا التاجيل الذي جرى بموافقة مبام لن يطول اكثر من اسبوع لان اوضاع المجلس البلدي الادارية تتطلب الاسراع في انتخاب نائب الرئيس ، وتاليف مختلف لجان المجلس البلدي .

مجلس بلدية الناصرة يطلع الاهالي على صعوباته المالية ويناشدهم المساعدة في حلها

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اصدر المجلس البلدي في الناصرة بتاريخ ٢٧-١٢-٦٥ بيانا الى الاهالي حول اوضاع البلدية المالية جاء فيه ان الموجود في صندوق البلدية مع رصيدها في البنوك هو ٧ الاف ليرة فقط بينما المطلوب من البلدية خلال ثلاثة ايام ٣١٣ الف ليرة عدا الواجبات العديدة الملقاة على البلدية لانجازها كالخدمات العامة والتصليحات وغيرها .

ويقول المنشور ان البلدية ستتوجه الى الحكومة والسلطات المختصة لتقديم المساعدة القانونية لها . وفي نفس الوقت تتوجه الى جماهير الناصرة بتقديم المساعدة حالا ، بتسديد الضرائب المتاخرة والبالغة حوالي ٧٠٠ الف ليرة .

هذا وقد بدأ العشرات من المواطنين يدفعون الضرائب المطلوبة منهم لكي يساعدوا ادارة المجلس الدمقراطية في اعمالها .

كلمة الاتحاد ــ بقية

الشعوب مقابل ما اعرفه اعداء الانسانية والسلام من موائد حرب وعدوان ..

زيادة ميزانية الدفاع السوفييتية بخمسة بالمئة ، ليس ذلك الا انعكاسا لخطورة الوضع الدولي الذي لبطغى عليه هذا العام . ولكن الانجازات الاقتصادية الهائلة للمعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، هي احدى مشاعل الامل الاكثر توهجا في سماء البشرية .. ففي هذه الايام يجري تلخيص مشروع السنوات السباعي في الاتحاد السوفييتي فتظهر انجازات كبيرة في الانتاج والتخطيط والتجارة والمساعدات للاقطار المتطورة .. اما في الولايات المتحدة فتقدم الانتاج هذه السنة حسب التقارير ، هو نصف ما بلغه في سنة ١٩٦٤ . هذا يدل على التفوق المستمر للمعسكر الاشتراكي على المعسكر الراسمالي في المنافسة السلمية . ان اهداف سنة ١٩٦٦ للانتاج في الاتحاد السوفييتي تبشر بتفوق جديد اكبر وعلى نطاق اوسع .

وهذا التطور الحتمي يعزز امل الشعوب في انتصار قضاياها العادلة وتحقيق سلام عادل لانها لا تملك الحق

فقط بل وراءها كل قوى المعسكر الاشتراكي وما ابدعته الاشتراكية الخلاقة من امكانيات امام الشعوب .

والامل الجديد الاخر الذي انبثق هذه السنة ، والذي بدا يتحول من امل عذب الى حقيقة من حقائق هذا العصر ، هو التحول الكيفي في نفسية الشعب الامريكي وتفهمه لروح العصر الجديد .. فالتاريخ لا يعرف امثلة كثيرة عن دول تخوض حكوماتها الحرب امام مثل هذه المعارضة الفعالة التي اخذ يبديها الشعب الامريكي مؤخرا بعد ان عزله همجية عدوان حكامه على شعب الفيتنام .

هذا في امريكا . اما في باقي اجزاء العالم فقد اتسع نطاق النضال ضد العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي الى حد لم نعرف له مثيلا . وسجلت سنة ١٩٦٥ العديد من حركات الشعوب التاريخية لتقوية نضالها وتشديد نضالها التحرري ، فعكست ذلك في مؤتمرات التضامن لحركات التحرر القومي في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تنعقد الان مؤتمر التضامن للقارات الثلاث في هافانا عاصمة كوبا .

وعلى الصعيد العربي في شرقنا الادنى ، شاهدنا في هذا العام حركة تعزيز التضامن العربي المعادي للاستعمار والرجعية في مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمرات وحدة الشعوب الافريقية .

بدعم ميزان القوى في السنوات الاخيرة لهيئة الامم بالقلاقل العديد من القرارات الخيرة من مصالح الشعوب ، والجزت الحركة الشيوعية والعمالية في الاونة الاخيرة نجاحات تؤكد اتجاه ازدياد قوة الشعوب ... وكل عام وانتم بخير .

الشعوب ومعسكر السلام والاشتراكية في العالم .. الا ان خروج قادة الشعبية على وحدة الحركة الشيوعية ومحاولتهم الانفصال عن الاحزاب الشيوعية وشق صفوفها هو بلا شك مما يقلل من هذه الانجازات ويعرقل النضال ضد الامبريالية وخدامها المتعددين .

ونحن هنا في اسرائيل اجتزنا تجارب قاسية وخاضت جماهير الكادحين من ابناء الشعبين معارك كبيرة .

ان الانقسام الذي وقع في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي رغم مساعينا لمنعه ، وبعثرة قوى اليسار اضعفت معارك الشعب وحالت دون تحقيق مكاسب شعبية جديدة .. ومع هذا فيمكن اعتبار دحر محور التسلح قوى اليمين البرجوازية والطغمة العسكرية البنغوريونية احد مكاسب الشعب الذي يتيح امامه سبيل التخلص من سياسة حكام اسرائيل الاجراء للاستعمار .

فالشبح الغلاء الذي اطلقه حكام اسرائيل يمتص بمخالبه المتعددة اخر قرش في جيوب الكادحين .. وكانه يسابق الزمن ليدخلنا في العام الجديد بجيوب نظيفة .. كل هذا قبل ان تقوم عندنا حكومة جديدة .. وبغض النظر متى تقوم بعد استقبال العام الجديد فهي قديمة في عقليتها ، قديمة في سياستها ، قديمة في تنكرها لمصالح الشعب .

مع فجر العام الجديد علينا ان نوحد الجمع ونرص الصفوف ونشدد الكفاح ضد الغلاء ، ضد الحرب ، ضد الاستعمار واعوانه ، من اجل الدمقراطية من اجل السلام من اجل الاشتراكية التي يبزغ فيها فجر

الدكتور رشيد سليم يفتتح عيادته في الناصرة

الناصرة ــ لمراسلنا الخاص ــ افتتح الدكتور رشيد سليم الاختصاصي في امراض الاطفال والاحداث عيادته ، والعيادة تقع في بناية وقف الروم الكاثوليك الجديدة ــ قرب ساحة الكراجات ، وقد علمت ان اوقات عمل الدكتور رشيد سليم ستكون في ايام الاثنين والثلاثاء والخميس من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء . وفي ايام الجمعة والسبت من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء . وايام الاعياد العبرية .

تهانينا

الى الصديق :
محمد مصطفى الدسوقي وخطيبته ، تهانينا بالخطوبة
الحزب الشيوعي ــ الطيبة

الى الصديق :
يوسف خضر وزوجته بالمولود البكر :
جمال
رفاق الحزب الشيوعي في الطيرة

تهانينا
الى الدكتور رشيد سليم
بمناسبة افتتاحه عيادة اطفال في وقف الكاثوليك (الطابق الثاني) وبمناسبة العام الجديد
هيئة تحرير «الجديد»

وفد الحزب الشيوعي الى موسكو يقدم تقريرا عن المحادثات

تل ابيب ــ عقد مساء يوم الجمعة الماضي ، في سينما مغربي في تل ابيب اجتماع شعبي كبير افتتحه الرفيق موزي بورشطين سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب وتكلم فيه الرفيقان **ماير فلنر وتوفيق طوبي** عضوا وفد الحزب في المباحثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق .

واكد الخطيبان ان الحزب الشيوعي السوفييتي لا يتدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الشقيقة ، ولكن المحادثات عززت تقديرنا بان سياسة حزبنا طوال السنوات الماضية كانت صحيحة ولا حاجة لتغيير هذه السياسة والانحراف عنها .. وطالب الخطيبان بالعمل المشترك للاحزاب العمالية من اجل مصالح الطبقة العاملة ، كما تضامن الاجتماع مع شعب فيتنام وبعث بتحية حارة الى الاداريين الدمقراطيين في القاهرة والى [illegible] .

واكد الرفيقان فلنر وطوبي انه رغم رفض حزب ميكونيس وسنيه الاقتراحات العملية التي تقدم بها حزبنا للتعاون المشترك والسير نحو اعادة الوحدة ، فان حزبنا سيعمل كل جهد من اجل اعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل .

بفضل موقف المعارضة :

المجلس المحلي في عبلين يتخذ قرارين هامين

عبلين ــ لمراسلنا ــ عقد المجلس المحلي في عبلين جلسة له اول امس اتخذ فيها قرارين هامين بفضل موقف المعارضة التي تتالف من ستة اعضاء مقابل خمسة اعضاء الائتلاف . والقراران هما :

- الغاء المعاش الذي كان يعطى لنائبي الرئيس .
- ضم البلوكات السبعة التي كانت شبه مصادرة الى سلطة المجلس .

والسكان يتساءلون : الى متى يبقى هذا الائتلاف غير القانوني الذي يستند على خمسة اعضاء فقط مقابل ٦ اعضاء المعارضة ، ومتى تستجيب الحكومة الى طلب السكان نسف هذا الائتلاف الذي يقف عقبة امام تطور القرية وتقدمها !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد